E7C0

٤٦٢٥

٢١٣٦ / ت.ح التيسير بشرح الجامع الصغير للسيوطي. تأليف المناوي،
محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين - ١٠٣١هـ. بخط عمر
بن عمر البغدادي سنة ١٠٣١هـ.

١٣١٩ ص ٢٣ س ٢٠ × ١٦،٥ سم

٤٦٢٥ نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد، أوراقها منفصلة. طبع
الأعلام ٧: ٧٥ فهرس المخطوطات ٢: ٢٠

١- الأحاديث السنية الدعوية، الحديث شروحه أ- المؤلف
ب- الناسخ ج- تاريخ النسخ د- الشرح الصغير من
الجامع الصغير للسيوطي.

كتاب التيسير بشرح الجامع الصغير

تأليف الشيخ الإمام الحبر الهمام المتقن
الحافظ خاتمة الحفاظ والمحدثين
الشيخ عبد الرؤوف المناوي
الشافعي تغمده الله
بالرحمة والرضوان
وأسكنه فسيح
الجنان بمنه
وكرمه
آمين

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٤٦٢٥ ف ٩٣٧
العنوان التيسير بشرح الجامع الصغير للسيوطي
المؤلف محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي
تاريخ النسخ
اسم الناسخ
عدد الأوراق ١٢١٩ ص ٢٠×٢٨ سم
عدد الصفحات ٢١٢٦
٢٠٦

المفترس بلفظ الليث اذ الليث ايضا نوع من العنكبوت والعربية ما وى الاسد هذا اى المؤلف
الحاضر في العقل كتاب اى مكتوب اودعت صنت وحفظت فيه من الكلم بفتح فكسر
جمع كلمة كذلك النبوية اى المنسوبة الى النبي الوفا بضم اوله جمع الف اذ المراد بالكلم الاحاديث
وبالنبي المنسوب اليه محمد عليه السلام قيل وعدته عشرة آلاف وتسعمائة واربعة وثلاثون
ومن الحكم بكسر ففتح جمع حكمة وهي اسم لكل علم وعمل صالح المصطفوية اى المنسوبة الى المصطفى
اى المختار صنوفا اى انواعا من الاحاديث فانها متنوعة الى مواعظ وغيرها اقتصرت فيه على الاحاديث
الوجيزة اى القصيرة فلم اتجاوزها الى الطويلة ولخصت فيه من معادن الاثر بالتحريك اى
المأثور يعني المنقول عن النبي ابريزه اى خالصه واحسنه شبه اصول الحديث بالمعادن
وما اخذ منها بالذهب الخالص وجعلها بالتلخيص وبالغت اى تناهيت في الاجتهاد
في تحرير التخريج اى اجتهدت في تهذيب عزو الاحاديث الى مخرجيها من ائمة الفن والتحرير
التهذيب فتركت القشر واخذت اللباب اى تجنبت الاخبار الموضوعة واثبت بالصحيح
والحسن والضعيف المتماسك وصنته اى حفظت هذا الجامع عما اى عن اثبات حديث
تفرد به اى ورد انفرادا وضاع للحديث على النبي وكذاب اى كثير الكذب في كلامه وان لم
يعرف بالوضع ففاق بذلك اى بسبب ذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع اى علم الحديث
والكتب المؤلفة في هذا النوع وهو ايراد متون الاحاديث مجردة من الاسانيد مرتبة
على الحروف كالفائق في اللفظ الرائق للعلامة ابن غنائم جمع فيه احاديث الرقائق والشهاب
بكسر اوله للقاضي ابي عبد الله القضاعي وحوى جمع وضم من نفائس جمع نفيسة لا نفيس
الصناعة الحديثية اى المنسوبة للحديث ما لم يودع قبل اى قبل تأليفه في كتاب من الكتب
المؤلفة في ذلك النوع ورتبته على حروف المعجم اى حروف التهجي مراعيا اى ملاحظا
في الترتيب اول الحديث فما بعده اى محافظا على الابتداء بالحرف الاول والثاني من كل كلمة اولى من
الحديث واتباعهما بالحرف الثالث وهكذا وفعلت ذلك تسهيلا على الطلاب لعلم
الحديث اى تيسيرا عليهم وسميته بالجامع الصغير اى سميته بمجموع الموصوف والصفة
وما اضيف اليهما من حديث البشير النذير اى البالغ في كل من الوصفين غاية الكمال لنفرته عنه
التسمية بقوله لانه مقتضب اى مقتطع من الكتاب الكبير جمعا وعلما الذي صنفته في
الحديث في ذلك النحو وسميته بجمع الجوامع جمعه كل مؤلف جامع وقصدت اى طلبت فيه اى
في الكتاب الكبير جمع الاحاديث النبوية باسرها اى بجميعها وهذا بحسب ما اطلع عليه المصنف لا
باعتبار ما في نفس الامر وهذه رموزه اى اشاراته الدالة على مخرج الحديث من اهل الاثر
خ للبخاري صاحب اصح الكتب بعد القرآن م لمسلم بن الحجاج بن الحسين القشيري ق لهما
في الصحيحين المشهورين د لابي داود سليمان بن الاشعث السجستاني الشافعي ت للترمذي
بكسر الفوقية والميم او بضمهما او بفتح فكسر محمد بن عيسى بن سورة من كبار الاعلام ن للنسائي
احمد بن شعيب الخراساني الشافعي ه لابن ماجه محمد بن يزيد وماجه لقب لابيه ٤ لهؤلاء
الاربعة اى داود ومن بعده ٣ لهم الا ابن ماجه حم لاحمد في مسنده الامام احمد بن محمد بن
حنبل ناصر السنة الصابر على المحنة الذي قال فيه امام الحرمين غسل وجه السنة من غبار

البدعة

البدعة وكشف الغمة عن عقيدة الامة عم لابنه عبد الله ابن الامام احمد في زوائده اى
زوائد مسند ابيه وهو نحو ربع مسند ابيه في الحجم ك للحاكم محمد بن عبد الله بن حمدويه
الضبي احد الاعلام فان كان في مستدركه على الصحيحين الذي قصد فيه جمع الزوائد عليهما
مما هو على شرطهما او شرط احدهما او هو صحيح اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيره كتاريخه
بينته بان اصرح باسم الكتاب المضاف اليه خد للبخاري في الادب اى كتاب
الادب المفرد له وهو مشهور تخ له في التاريخ اى الكبير اذ هو المعهود عند الاطلاق ويحتمل
غيره وله ثلاثة تواريخ حب لابن حبان محمد بن حبان التميمي البستي الفقيه الشافعي
في صحيحه المسمى بالتقاسيم والانواع طب للطبراني سليمان اللخمي احد الحفاظ الرحالين
المعمرين ونحوه في الكبير اى في معجمه الكبير المصنف في اسماء الصحابة طس له في الاوسط
اى في معجمه الاوسط الذي الفه في غرائب شيوخه طص له في الصغير اى في اصغر
معاجمه الثلاثة ص لسعيد بن منصور في سننه هو ابو عثمان الخراساني ونقل لطائفة
ثقة ثبت ش لابن ابي شيبة عبد الله بن محمد بن ابي شيبة العبسي الكوفي صاحب المسند
عب لعبد الرزاق في الجامع هو عبد الرزاق بن همام ابو بكر احد الاعلام وكان يتشيع
ع لابي يعلى في مسنده محدث الجزيرة احمد بن علي بن المثنى التميمي ثقة ثبت قط للدارقطني
علي بن عمر البغدادي الشافعي ما مر فيما فان كان في السنن اطلقت العزو اليه والا بان كان في غيرها
من تصانيفه كالافراد والعلل بينته اى اضفته الى الكتاب الذي هو فيه فر للديلمي في مسند
الفردوس المخرج على كتاب الشهاب المرتب على هذا النحو والفردوس لعماد الاسلام ابي
شجاع الديلمي ومسنده لولده ابي منصور شهردار بن شيرويه حل لابي نعيم احمد بن
عبد الله الاصفهاني الصوفي الفقيه الشافعي في الحلية اى في كتاب حلية الاولياء وطبقات
الاصفياء هب للبيهقي الحافظ الكبير احد ائمة الشافعية في كتاب شعب الايمان بكسر
المهملة كتاب نفيس غزير الفوائد هق له في السنن الكبرى التي قال السبكي لم يؤلف
احد مثله عد لابن عدي الحافظ عبد الله بن عدي الجرجاني في كتابه الكامل الذي الفه في
معرفة الضعفاء عق للعقيلي في كتابه الذي صنفه في الضعفاء اى في بيان رجال الحديث
الضعيف فالضعفاء جمع ضعيف خط للخطيب احمد بن علي بن ثابت البغدادي الفقيه الشافعي
فان كان الحديث الذي اعزوه اليه في التاريخ اى تاريخ بغداد المشهور اطلقت العزو
اليه والا بان كان في غيره من تصانيفه المشهورة بينته بان اعين الكتاب الذي هو فيه
والله اسأل لا غيره كما يؤذن به تقديم المعمول ان يمن اى ينعم علينا بقبوله منا بان يثيبنا
عليه في الآخرة وان يجعلنا بنون العظمة اظهارا لملزومها الذي هو نعمة من تعظيم الله
له بتأهيله للعلم امتثالا لقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث عنده عند بنوا اعظام
واكرام لا مكان من حزبه بكسر الحاء خاصته وجنده المفلحين الكاملين في الفلاح الفائزين
بكل خير المدركين لما طلبوا الناجين مما هربوا وحزب رسوله اى اتباع الله واتباع رسوله
المقربين لديه الغالبين على من سواهم الا ان حزب الله هم المفلحون الغالبون انما الاعمال اى
لا صحة او لا كمال للاعمال الا بالنيات قال بعض المحققين اصل انما ان يكون لحكم المستعمل فيه مما

بعلمه المخاطب ولا ينكره اى من شانه ان لا يجهله ولا ينكره حتى ان انكاره منزل بادنى
تنبيه فنبه الشطا فى هذه الكلمة على ان هذا الحكم لا يحتاج الى نظر بل يكفيه ادنى تامل والاعمال
والنيات جمع محلى باللام للكثرة ومفيد للاستغراق مع ان فيه قصر المسند اليه على المسند ومعناه
كل عمل بنية فلا عمل الا بنية اذ الجمع اذا قوبل بجمع يحمل على التوزيع وقيل انما تفيد تاكيد
الحصر اذ هو مستفاد من تعريف الجمع ويجوز ان يكون انما ايضا للحصر ولا حجر فى اجتماع الادلة
على مدلول واحد كما فى شرح المفتاح للشريف والنيات جمع نية وهى انبعاث القلب نحو ما يراه
موافقا لغرض من جلب نفع او دفع ضر وهذا اللفظ متروك الظاهر لان الذوات غير منتفية
اذ تقديره انما الاعمال بالنيات لا عمل الا بنية والغرض ان ذات العمل الخالى عن النية موجودة
فالمراد نفى احكامها كالصحة والفضيلة والحمل على الصحة اولى لانه الاصل فلا يصح عمل الا
بنية وانما لم تشترط فى ازالة الخبث لانها من قبيل التروك وانما لكل امرئ او رجل ومن نساء امرأة
ما نواه اى ما حصل لانسان من العمل الا ما نواه فما لم ينوه لا يعتد به فليس له من عمله الاختيارى
الا ما نواه من خير وشر نفيا واثباتا فالاثبات له ما نواه والنفى لا يحصل له غير
ما نواه فليس هذا تكرارا فان الاول دل على ان صلاح العمل وفساده بحسب النية المقتضية
للايجاد والثانى على ان العامل ثوابه على عمله بحسب نيته ان قصد به الله فلله وان قصد للدنيا
فلها فقط فمن كانت هجرته اى انتقاله من بلاد الكفر الى الله ورسوله قصدا وعزما فهجرته
الى الله ورسوله ثوابا واجرا فلما كانت الهجرة لها مبدا وباعثا من القلب بدنه وجوارحه
ومقصدا وغاية فى الجوارح كان مقصدها وغايتها فى الخارج تبعا لمبدئها فى القلب ومن كانت
هجرته لدنيا بضم اوله والقصر بلا تنوين واللام للتعليل او بمعنى الى يصيبها اى يحصلها شبه
تحصيلها عند امتلا الاطماع نحوها باصابة الغرض بالسهم بجامع سرعة الوصول وحصول
المراد او امرأة ينكحها جعلها قسيما للدنيا مقابلا لها تعظيما لامرها لكونها اشد فتنة وذا
للتقسيم وهو اولى من جعله عطف خاص على عام لما قيل من ان لفظ دنيا نكرة وهى لا تعم
فى الاثبات مدفوع بانها فى سياق الشرط تعم بل التصريح ابن مالك فى شرح العمدة بان عطف
الخاص على العام يختص بالواو فهجرته الى ما هاجر اليه وان كانت هجرته بصورة الهجرة الى الله
ورسوله وذم قاصدا احدهما وان قصد مباحا لكونه خرج لطلب فضيلة ظاهرا وابطن غيره
وفيه ان الامور بمقاصدها وهى احد القواعد الخمس التى رد بعضهم جميع مذهب الشافعى
اليها وغير ذلك من الاحكام التى تزيد على سبعمائة وقد نقل عن الائمة فى تعظيم
هذا الحديث حتى قال ابو عبيد ليس فى الاحاديث اجمع واغنى واكثر فائدة منه وقال
الشافعى واحمد هو ثلث العلم ق عم عن امير المؤمنين عمر بن الخطاب العدوى احد العشرة
المبشرة وزير المصطفى حل قط وكذا ابن عساكر فى غرائب الامام المشهور من الصدر
مالك بن انس الاصبحى عن ابى سعيد سعد بن مالك بن سنان الانصارى الخدرى ابن
عساكر حافظ الشام ابو القاسم على بن الحسن بن هبة الله الدمشقى الشافعى فى اماليه
الحديثية من رواية يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن انس بن مالك الانصارى خادم النبى
الرشيد بن العطار الحافظ رشيد الدين ابو الحسين يحيى المشهور بابن العطار فى جزء من تخريجه

وضعفوا

وضعفوا اسناده عن ابى هريرة الدوسى عبد الرحمن بن صخر على الاصح من ثلاثين قولا

حرف الهمزة

اتى باب الجنة اى اجيء بعد الانصراف من الموقف الى اعظم المنافذ التى يتوصل منها الى دار
الثواب وهو باب الرحمة او التوبة يوم القيامة فعال تنعم فيها التا للمبالغة والغلبة وهى
قائم انه مستعظم فاستفتح اى اطلب فتح الباب بالقرع فيقول الخازن اى الحافظ للجنة
وهو رضوان من انت اجاب بالاستفهام مؤكدا بالخطاب تلذذا بمناجاته فاقول محمد
اكتفى به وان كان المسمى به كثيرا لانه العلم الذى لا يشتبه فيقول بك قبل الباء متعلقة
بالفعل بعدها ثم هى اما سببية قدمت للتخصيص اى بسببك امرت بالبناء للمفعول والاخير
الله ان لا افتح الباب لاحد من الخلق قبلك لا بسبب اخر او صلة للفعل وان لا افتح بدل
من الضمير المجرور اى امرت بفتح الباب لك قبل غيرك من الانبياء حم م فى الايمان عن انس بن مالك
اخر من يدخل الجنة اى من الموحدين لان الكفار مخلدون رجل هو مختص بالذكر من الناس يقال
له او يسمى جهينة بضم ففتح اسم قبيلة سمى بها الرجل فيقول اهل الجنة الذين هم فيها حينئذ
عند جهينة الخبر اليقين اى الجازم الثابت المطابق للواقع من انه هل
بقى فى جهنم احد يعذب من الموحدين ام لا خط فى كتاب رواة مالك بن انس من وجهين
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب العلم الفرد احد العبادلة الاربعة والحديث ضعيف
من طريقيه بل قال الدارقطنى باطل كما هو مبين فى الشرح
اخر قرية من القرى جمع سميت به لاجتماع الناس فيها من قرى الاسلام خرابا المدينة
النبوية علم لها بالغلبة فلا يستعمل معرفا الا فيها ت فى اواخر جامعه عن ابى هريرة
وقال حسن غريب لا نعرفه الا من حديث جنادة وذكر فى العلل انه سال عنه البخارى
فلم يعرفه وتعجب منه
اخر من يحشر اى يساق الى المدينة وللحشر السوق من جهات مختلفة والمراد من يموت قال
عكرمة فى قوله واذا الوحوش حشرت حشرها موتها راعيان تثنية راع وهو حافظ الماشية
من مزينة بالتصغير قبيلة معروفة يريدان المدينة اى يقصدانها ينعقان بكسر
المهملة بغنمهما يزجرانها ويسوقانها يطلبان الكلا فيجدانها اى الغنم وحوشا بضم
اوله بان تنقلب ذواتها او بان تتوحش فتنفر من صياحهما او الضمير للمدينة والواو مفتوحة
اى يجدان المدينة خالية والوحش الخلاء ويسكنها الوحش لانقراض ساكنيها قال النووى
وهو الصحيح والاول غلط وتعقبه ابن حجر بان قوله حتى اذا بلغا ثنية الوداع
يؤيد الاول لان وقوع ذلك قبل دخول المدينة وثنية الوداع بفتح الواو محل عقبة عند
حرم المدينة سميت به لان المودعين يمشون مع المسافر من المدينة اليها خرا اى سقطا على
وجوههما اى اخذتهما الصعقة عند النفخة الاولى وذا ظاهر فى انه يكون لادراكهما
الساعة وايقاع الجمع موقع التثنية جائز وواقع فى كلامهم كقولهم حيا الله وجوهكما اذ لا
يكون لاثنين اكثر من وجه ذكره ابن الجوزى ك فى الفتن عن ابى هريرة وقال على شرطهما

واقره الذهبي

آخر ما ادرك الناس من النوس التحرك لان بعضهم يأتسي ببعض من كلام النبوة الاولى اى
آخر ما وجدوا مأثورا به من زمن النبوة الاولى وهو من عهد آدم الى ان ادركنا في شرعنا ولم ينسخ في
ملة من الملل اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اى اذا لم تخش العار عملت ما شئت لم يردعك
عنه رادع وشيكا فيك الله على فعلك فهو توبيخ شديد او هو للتهديد بيا ما صنع ما شئت فسوف
تجزى عنه او هو على حقيقته ومعناه اذا كنت في امورك آمنا من الحيا في فعلها لكونه على وفق الشرع
فاصنع منها ما شئت ولا عليك من احد وقد نظم بعضهم معنى الحديث فقال
اذا لم تصن عرضا ولم تخش خالقا . وتستحي مخلوقا فما شئت فاصنع . وقال ابن الحسين
السفلة من لا يعبا ما صنع ابن عساكر في تاريخه تاريخ دمشق عن ابي مسعود عقبة
ابن عمرو بن ثعلبة البدري الانصاري
آخر ما تكلم به ابراهيم الخليل حين القي في النار التي اعدها له نمرود لتلقاه فيها ليحترق
وسنه ست عشرة سنة على ما قيل حسبي الله اى كافيني وكافلي هو الله لا غيره ونعم
الوكيل اى الموكول اليه ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كله خط في ترجمة محمد بن يزداد
عن ابي هريرة الدوسي وقال اى الخطيب غريب اى هو حديث غريب وهو ما تفرد به
حافظ ولم يذكره غيره والمحفوظ عند المحدثين عن ابن عباس ترجمان القرآن احد العبادلة
الاربعة موقوف عليه غير مرفوع لكن مثله لا يقال من قبل الرأي فهو حكمه
آخر اربعاء بتثليث الباء والمد في الشهر من الشهرة يقال اشهر الشهر اذا طلع هلاله
يوم نحس بالاضافة وبدونها اى شؤم وبلاء مستمر اى مطرد شؤمه او دائم الشؤم او
مستحكما اى على من تطير به واعتقد نحوسته لذاته فخاف منها معتقدا ما عليه المنجمون
اما من اعتقد انه لا ينفع ولا يضر الا الله فليس هو نحس عليه وكيع بن الجراح ابو سفيان
الرؤاسي في الغرر اى في كتاب الغرر تاليفه وابن مردويه ابو بكر احمد بن موسى في التفسير
تفسير القرآن خط في ترجمة ابي الوزير صاحب المهدي عن ابن عباس وهو ضعيف بل
قيل موضوع لضعف رواية سلمة بن الصلت وغيره
آدم من اديم الارض اى ظاهر وجهها سمي به لخلقه منه في السماء الدنيا القريبة منها
تعرض عليه اعمال ذريته اى نسله ولا مانع من عرض المعاني فان كانت اعراضا لانها
في عالم الملكوت متشكلة باشكال تخصها ومعنى عرضها اننه يراهم على مواضعهم فيرى السعداء
من الجانب الايمن وغيرهم من الايسر ويوسف بن يعقوب في السماء الثانية
وهو اسم عبراني وابنا الخالة يحيى اسم اعجمي او عربي وعيسى بن مريم معرب ايشوع ولفظه
بالعبرانية يسوع في السماء الثالثة وادريس في السماء الرابعة اعجمي غير مشتق
ولا منصرف قال الجامي في شرح الفصوص وهو اول انسان حصل له العلم بالاعطية
الحاصلة من الرتبة المقتضية وتنزلت عليه العلوم الوهبية وهارون في السماء
الخامسة وموسى بن عمران في السماء السادسة غير منصرف للعلمية والعجمة وابراهيم
في السماء السابعة اعجمي معرب اصله ابراهام وزاد في رواية مسندا ظهره الى البيت المعمور

ابن

ابن مردويه في التفسير عن ابي سعيد الخدري وهو قطعة من حديث الاسراء عند الشيخين من
حديث انس لكنه فيه مخالفة في الترتيب
آفة الظرف بفتح الظاء وسكون الراء الكيس والبراعة الصلف بالتحريك مجاوزة القدر
بفخر واعه براعة اللسان وذكاء الجنان التطاول على الاقران والتمدح بما ليس في الانسان
والمراد ان الظرف من الصفات الحسنة لكن له آفة رديئة كثيرا ما يعرض له فاذا عرضت
له افسدته فليحذر الظريف تلك الآفة وكذا يقال فيما بعده والآفة بالمد العاهة
او عرض يفسد ما يصيبه وآفة الشجاعة البغي اى وعاهته شدة القلب عند الباس
تجاوز الحد والتعدي الى الافساد وآفة السماحة المن اى وعاهة الجود والكرم تعديد النعم
على المنعم عليه وآفة الجمال الخيلاء اى وعاهة حسن الصورة والمعاني العجب والكبر والتيه
وآفة العبادة الفترة اى وآفة الطاعة التواني والتكاسل فيها بعد كمال النشاط والاجتهاد
وآفة الحديث اى ما يتحدث به وينقل الكذب اى الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه
وآفة العلم النسيان اى وعاهة العلم ان يهمله حتى يذهب عن ذهنه وآفة الحلم بالكسر
السفه اى وعاهة الاناة والتثبت وعدم العجلة الخفة والطيش وعدم الملكة وآفة
الحسب بالتحريك الفخر اى وعاهة الشرف بالآباء ادعاء العظم والتمدح بالخصال
وآفة الجود السرف اى وعاهة السخاء التبذير والانفاق في غير طاعة وتجاوز المقاصد
الشرعية والقصد التحذير من هذه العاهات المفسدة لهذه الخلال الحميدة هب
وكذا ابن لال ضعفه اى البيهقي عن علي امير المؤمنين وفيه كذاب
آفة الدين اى اهل الدين والمراد الدين نفسه لان شؤم كل منهم يعود على الشريعة بالوهن ثلاثة
من الرجال فقيه اى عالم فاجر اى مائل عن الحق هاتك ستر الديانة وامام سلطان
سمي به لانه يتقدم على غيره ظالم اى جائر ومجتهد جاهل اى وعابد مجتهد في العبادة
جاهل باحكام الدين بان لم يتعلم الواجب عليه من الشرائع الظاهرة وخص الثلاثة لعظم
الضرر بهم فالعالم يقتدى به والامام يعتقد العامة وجوب طاعته والمتعبد يعظم الاعتقاد
فيه فر عن ابن عباس وهو ضعيف لضعف راويه نهشل بن سعيد
آفة العلم النسيان لما تقرر واضاعته اى اهماله او اتلافه ان تحدث به غير اهله ممن
لا يفهمه ولا يعرفه فتحديثك به لغير اهله اهمال للعلم اى جعله بحيث صار مهملا او اتلاف
لعدم معرفتهم بالمحدث به ومن ثم قال حكيم صقلك سيفا ليس له جوهر من سنخه خطا
وحملك الصعب المسن على الرياضة عنا وقال ابو تمام
السيف ما لم يلف منه صيقل . من سنخه لم ينتفع بصقال . وقيل لحكيم يؤدب شيخا
ما تصنع قال اغسل حبشيا لعله يبيض وقال ابو تمام وقد راى عالما يعلم بليدا
ولو نشر الخليل له لعفت . بلادته على فطن الخليل ش عن الاعمش مرفوعا الى النبي
معضلا وهو ما سقط من سنده اثنان فاكثر على التوالي واخرج ابن ابي شيبة منه الشطر الاول فقط
وهو قوله آفة العلم النسيان عن ابن مسعود عبد الله الهذلي احد العبادلة الاربعة
على ما في صحاح الجوهري موقوفا عليه غير مرفوع

آكل بكسر الكاف والمد اي متناول الربا باي وجه وخص الاكل لانه المقصد الاعظم من المال وهو بكسر الراء وبقصر والقصر لغة بدل من واو وهو لغة الزيادة وشرعا عقد على عوض مخصوص غير معلوم التماثل حالة العقد او مع تاخير في البدلين او احدهما وموكله مطعمه وكاتبه الذي يكتب الوثيقة بين المترابيين وشاهداه اللذان يشهدان على العقد اذا علموا بذلك اي بانه ربا وبانه باطل والمراة الواشمة التي تغرز الجلد بنحو ابرة وتذر عليه نحو نيلة ليخضر او يزرق والموشومة المفعول بها ذلك للحسن اي لاجل التحسين ولا مفهوم له لانا لو شم فيحرم منهما مطلقا ولاوي بكسر الواو الصدقة اي مانع الزكاة المماطل بها والمرتد حال كونه اعرابيا بفتح الهمزة وبالنسبة الى الجمع لانه صار علما فهو كالمفرد بعد الهجرة يعني والعائد الى البادية ليقيم مع الاعراب بعد مهاجرته مسلما وكان من رجع بعد هجرته بلا عذر يعد كالمرتد لوجوب الاقامة مع النبي لنصرته ملعونون مطرودون عن مواطن الابرار لما اجترحوه من ارتكاب هذه الافعال القبيحة التي هي من كبائر الآثام على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اي بقوله مما اوحي اليه يوم القيمة ظرف للعن اي هم يوم القيمة مبعدون مطرودون عن منازل القرب وختم به تهويلا وزيادة في الزجر وفيما تحريم اخذه حرم اعطاؤه وقد عدها الفقهاء من القواعد وفرعوا عليها كثيرا من الاحكام لكن استثنوا منها مسائل منها الرشوة للحاكم ليصل الى حقه وفك الاسير واعطاء شيء لمن يخاف هجوه وغير ذلك ن في الكبير وكذا احمد عن ابن مسعود وهو ضعيف لضعف الحارث الاعور

آكل بالمد وضم الكاف كما ياكل العبد في القعود له وهيئة التناول والرضى بما حضر فلا اتمكن عند جلوسي له كفعل اهل الرفاهية واجلس للاكل واحتماله الاطلاق بعيد من السياق كما يجلس العبد لا كما يجلس الملك فان التخلق باخلاق العبدية تنزه عن الاوصاف البشرية وقصد به تعليم امته اداب الاكل وسلوك منهاج التواضع وتجنب عادة المتكبرين واهل الرفاهية ابن سعد في الطبقات ع كلاهما عن عايشة ام المؤمنين

آل محمد كل تقي اي من قرابته لقيام الادلة على ان آل من حرمت الصدقة عليهم والمراد به بالنسبة لمقام نحو الدعا فالاضافة للاختصاص اي هم مختصون به اختصاص اهل الرجل به واما حديث انا جد كل تقي فقال المؤلف لا اعرفه طس وكذا في الصغير عن انس بن مالك قال سئل النبي من آل محمد فذكره وهو ضعيف لضعف نوح بن ابي مريم

آل القرآن اي حفظته العاملون به آل الله اي اولياؤه اضيفوا الى القرآن لشدة اعتنائهم به واضيفوا الى الله تشريفا اما من حفظه ولم يحفظ حدوده ويقف عند اوامره ونواهيه فاجنبي من هذا التشريف اذ القرآن حجة عليه لا له كما تفيده الاحاديث الآتي خط في رواة مالك من رواية محمد بن بزيع عن مالك عن الزهري عن انس بن مالك وبزيع مجهول

آمروا بالمد وميم مخففة مكسورة النساء في بناتهن اي شاوروهن في تزويجهن ندبا لانه ادعى للالفة واطيب للنفس ولا يجب اتفاقا د في النكاح هق كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

امروا

آمروا النساء اي المكلفات في انفسهن اي شاوروهن في تزويجهن فان الثيب فيعل من ثاب رجع لرجوعها عن الزوج الاول او لمعاودتها التزوج تعرب تبين وتوضح عن نفسها لعدم غلبة الحيا عليها لما سبق لها من ممارسة الرجال واذن البكر اي العذراء وهي من لم توطا في قبلها صماتها سكوتها والاصل وصماتها كاذنها فشبه الصمات بالاذن شرعا ثم جعل اذنا مجازا ثم قدم للمبالغة والمعنى ان الولي لا يزوج موليته الا باذنها لكن الثيب لا بد من نطقها والبكر يكفي سكوتها لشدة حيائها وهذا عند الشافعي في غير المجبر اما هو فيزوج البكر بغير اذن مطلقا ووافقنا الائمة الثلاثة موقوف على اجازتها طب هق عن العرس بفتح العين المهملة وسكون الرا ابن عميرة بفتح المهملة وكسر الرا الكندي صحابي معروف

آمن بالمد وفتح الميم شعر امية تصغير امة وهو عبد الله بن ابي الصلت بن ربيعة ابن وهب بن عوف ثقفي من شعر الجاهلية مبرهن غواص على المعاني تعبد في الجاهلية وطمع في النبوة وكفر قلبه اي اعتقد ما في شعره المشحون بالايمان بالبعث والحكم والتذكير بآلاء الله وآياته فلم ينفعه ما تلفظ به مع جحود قلبه ابو بكر محمد ابن القسم بن محمد بن بشار بن الانباري بفتح الهمزة وسكون النون نسبة الى الانبار بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد وهو النحوي صاحب التصانيف في كتاب المصاحف خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس

آمين اسم فعل بمعنى استجب مبني على الفتح كاين خاتم بفتح التاء وكسرها رب العالمين اي طابع ختم دعا الله بمعنى انه يمنع الدعا من فساد الخيبة والرد كما يمنع الطابع على الكتاب فساد ظهور ما فيه على الغير على لسان عباده المؤمنين اي هو طابع الله على لسان عباده لان العاهات والبلايا تندفع به اذ الختم الطبع اي الاثر الحاصل عن نقش ويتجوز به عن الاستيثاق من الشيء والمنع منه عد طب في كتاب الدعا عن ابي هريرة وهو كما قال المصنف في حاشية القاضي ضعيف لضعف مومل الثقفي

آية الكرسي اي الآية التي يذكر فيها الكرسي ربع القرآن لاشتماله على التوحيد والنبوة واحكام الدارين وآية الكرسي ذكر فيها التوحيد فهي ربعه بهذا الاعتبار ابو الشيخ بن حيان في كتاب الثواب للاعمال عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف سلمة بن وردان

آية ما بيننا اي العلامة المميزة بيننا ايها المؤمنون وبين المنافقين الذين آمنوا بافواههم ولم يؤمنوا بقلوبهم انهم لا يتضلعون اي لا يكثرون من شرب ماء زمزم كراهة له بعدما علموا ندب الشارع شربه والاكثار منه وهو اشرف مياه الدنيا والكوثر اشرف مياه الآخرة تخ ه ك من حديث اسماعيل بن زكريا عن عثمان بن الاسود عن ابن عباس قال ك ان كان عثمان سمع من ابن عباس فهو على شرطهما فقال الذهبي لا والله ما لحقه انتهى لكن قال ابن حجر الحديث حسن

آية العز اي علامة القوة والشدة والصلابة والمراد انه الملازم على تلاوتها يصير قويا شديدا

او المراد الاية التي تسمى آية العز وقل الحمد لله اي الوصف بالجميل لله الذي لم يتخذ ولدا
اي لم يستحل له ولدا وانما التولد فيما لا يتصوره العقل ولم يكن له شريك اي مشارك
في الملك في الالوهية ولم يكن له ولي ناصر يلجأ اليه من اجل الذل اي الذلة ليدفعها بمناصرته
ومعاونته فلم يحالف احدا ولا يبتغي نصرة احد لان من احتاج الى النصرة غيره فقد ذل له
وهو الغالب فوق عباده وكبره تكبيرا اي عظمه عن كل ما لا يليق به تاما عاما او اعرف
وصفه بانه اكبر من ان يكون له ولد او شريك او ولي من الذل حم طب عن معاذ بن انس
الجهني وضعفه الزين العراقي والهيثمي

آية الايمان كلام اضافي مرفوع بالابتداء وخبره حب الانصار اي علامة كمال الايمان الانسان
او نفس ايمانه حب مؤمني الاوس والخزرج لحسن وفائهم بما عاهدوا الله عليه من ايوائه ونصره
على اعدائه زمن الضعف والعسرة وآية النفاق بغض الانصار صرح به مع فهمه مما
قبله لاقتضاء المقام التاكيد ولا دلالة في ذا على ان من لم يحبهم غير مؤمن اذ العلامة ويعبر
عنها بالخاصة تطرد ولا تنعكس فلا يلزم من عدم العلامة عدم ما هي له او يحمل البغض على
التقييد بالجهة فبغضهم من جهة كونهم انصار النبي لا يجامعه التصديق حم ق ن عن
انس بن مالك

آية اي علامة المنافق ثلاث اخبر عن آية بثلاث باعتبار ارادة الجنس اي كل واحد
منها آية او لان مجموع الثلاث هو الآية اذا حدث كذب بالتخفيف اي اخبر بخلاف
الواقع واذا وعد اخبر بخير في المستقبل اخلف اي جعل الوعد خلافا بان لا يفي به واذا
ائتمن بصيغة المجهول اي جعل امينا وفي رواية بتشديد المثناة فوق خان تصرف على خلاف
الشرع ونقص ما ائتمن عليه ولم يؤده والمراد النفاق العملي او الانذار والتخويف والاعتبار
والاطراد ق ت ن في الايمان عن ابي هريرة وفي الباب الصديق وغيره

آية بالتنوين بيننا وبين المنافقين نفاقا عمليا شهود اي حضور اي ترك حضور العشاء
والصبح اي صلاتهما جماعة فانهم لا يستطيعونهما لان احدهما ترك طعم النوم ولذته
والآخر شرع في النوم وفترته ولا يؤثر ذلك الا الكسلان المنافق لقوله واذا قاموا
الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس وهذه حالة المنافق واما المخلصون المتمكنون
في ايمانهم فتطيب لهم هذه المشاق لتوقعهم الدرجات العلى واستلذاذهم المتاعب لذلك
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ص عن سعيد بن المسيب في
الباعث عند الاكثر وتكثر على قلة مرسلا وسببه انه صلى يوما الصبح فقال اشاهد
فلان قالوا لا فقال ففلان قالوا لا فذكره

آيتان تثنية آية هما قرآن اي من القرآن وهما يشفيان المؤمن وهو من الغرائب
ما هو شفاء وهما مما يحبهما الله بدليل انه انزلهما من كنز تحت العرش والقياس
يحبه او يحبهما اذ التقدير وهما من الشي الذي او الاشيا والطاعات التي
نقصه في بعض الروايات وهما الآيتان من آخر سورة البقرة وقد ورد في عموم فضائلهما
ما لا يخفى والقصد هنا بيان فضلهما على غيرهما والحث على لزوم تلاوتهما وفيه دلالة من كره

انيقاك

انيقاك البقرة او سورة البقرة بل السورة التي يذكر فيها البقرة وفيه ان بعض القرآن
افضل من بعض خلافا لبعض قر عن ابي هريرة ضعيف لضعف ابراهيم بن يحيى

ائت المعروف اي افعله واجتنب المنكر اي لا تقربه والمعروف ما عرفه الشرع
او العقل بالحسن والمنكر ما انكره احدهما لقبحه عنده وانظر اي تامل ما يعجب
اذنك يعني الذي يسرك سمعه ويعظم في قلبك وقعه ان يقول لك القوم اي عنك
اذا قمت من عندهم يعني فارقتهم او فارقوك من ثنا حسن وفعل جميل ذكروك به عند
غيبتك فاته اي افعله والزمه وانظر الذي اي وتامل الشيء الذي تكره ان يقولوا اي
يقوله لك القوم اي فيك ذاما او عائبا لك لانه اذا بلغه فكانه خوطب به اذا قمت
من عندهم من وصف ذميم كظلم وشح وسوء خلق فاجتنبه لقبحه ونبه بذلك على ما
يستلزمه من كف الاذى والمكروه عن الناس وانه كما يجب ان ينتصف من حقه ينبغي اذا
كان لاحد عنده حق ان ينصفه من نفسه خد وا الحافظ ابن سعد في الطبقات والبغوي
في معجمه والباوردي بفتح الموحدة وسكون الراء آخره دال مهملة نسبة لبلدة بناحية
خراسان ابو منصور في كتاب المعرفة معرفة الصحابة هب كلهم عن حرملة كذا
خرجوه من عبد الله بن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وكان من اهل الصفة قال قلت
يا رسول الله ما تامرني به فذكره وما له غيره اي لم يعرف لحرملة رواية غير هذا
الحديث وهو ضعيف لضعف عبد الله بن زكا

ائت حرثك اي محل الحرث من حليلتك وهو قبلها اذ هو لك بمنزلة ارض تزرع انى شئت
اي كيف ومتى وحيث شئت لا يحظر عليك من جهة دون جهة وسع الامر ازاحة للعلة في
اتيانك المحل المنهي عنه وهو الدبر واطعمها اذا طعمت بتاء الخطاب لا التانيث وكذا
واكسها اذا اكتسيت قيل وبتاء التانيث غلط ولا تقبح الوجه اي لا تقل انه قبيح
او لا تقل لها قبح الله وجهك اي ذاتك ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا ولا غير مبرح
بغير اذن شرعي كنشوز د عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده معاوية بن حيدة الصحابي
القشيري وهو ضعيف لضعف بهز

ائتوا المساجد جمع مسجد وهو بيت الصلاة حال كونكم حسرا كسكرا جمع حاسر اي كاشف
يعني بغير عمائم ومعصبين ساترين رؤوسكم بالعصابة اي العمامة فان العمائم جمع عمامة
بكسر العين تيجان المسلمين مجاز على التشبيه اي هي كتيجان الملوك عد عن علي امير المؤمنين
باسناد ضعيف

ائتوا وجوبا الدعوة بالفتح وتضم والمراد وليمة العرس لانها المعهودة عندهم حال
الاطلاق اذا دعيتم اليها وتوفرت شروط الاجابة وهي نحو عشرين فالوليمة له
سنة والاجابة اليها عند توفر الشروط واجبة اما غير العرس من الولائم العشرة
المشهورة فاتيانها مندوب م عن ابن عمر بن الخطاب

ائتدموا ارشادا او ندبا اي كلوا الخبز بالزيت المعتصر من الزيتون والادام ما يؤتدم
به بغير المائع وغيره وادهنوا بالتشديد به اي اطلوا به بدنكم بشرا وشعرا يعني وقتا

بعد وقت لا دائما للنهي عن الادهان الا غبا في حديث آخر فانه يخرج اي ينفصل من
شجرة اي من ثمرة شجرة مباركة لكثرة ما فيها من القوى والمنافع ويلزم من بركتها بركة
ما يخرج منها ه ك وقال على شرطهما هب من حديث معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر بن الخطاب وذكر الترمذي عن البخاري انه مرسل وانكر كونه عن عمر

ائتدموا اي اصلحوا الخبز بالادام فان اكل الخبز بدون ادام وعكسه ضار فالاولى المحافظة
على الائتدام ولو بالماء الذي هو مادة الحياة وسيد الشراب واحد اركان العالم بل ركنه الاصلي
طس وكذا ابو نعيم والخطيب عن ابن عمر بن الخطاب وقال ابن الجوزي لا يصح

ائتدموا من عصارة هذه الشجرة شجرة الزيتون وقوله يعني الزيت مدرج من كلام
بعض الرواة بيانا لما وقعت الاشارة عليه ومن عرض عليه طيب بنحو هدية او ضيافة
فلا يرده كما يجي في حديث لخفة المنة في قبوله واذا قبله فليصب اي فليتطيب يقال
اصاب بقيته نال منه شيئا فانه غذاء الروح التي هي مطية القوى وهو خفيف المؤنة
والمنة طس عن ابن عباس رمز المصنف لضعفه

ائتزروا اي البسوا الازار كما رايت الملائكة في ليلة الاسرا وغيرها فراى بتصريحه
تاتزر عند عرش ربها الى انصاف جمع نصف سوقها بضم فسكون جمع ساق والمراد
النهي عن اسبال الازار وان السنة جعله الى نصف الساق فان جاوز الكعبين وقصد الخيلا
حرم والملائكة جمع ملك من الالوكة بمعنى الرسالة وهم عند جمهور المتكلمين اجسام
لطيفة نورانية قادرة على التشكل باشكال مختلفة وعند الحكماء جواهر مجردة علوية
مخالفة للنفوس الانسانية بالذات وعند جمهور النصارى النفوس الناطقة الفاضلة
البشرية المفارقة للابدان ورؤية المصطفى لهم تدل للاول فر من حديث عمران
القطان عن المثنى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص احد
العبادلة الاربعة وعمران القطان ضعفه الذهبي

ائذنوا للنسا اللاتي لا تخافون عليهن ولا منهن فتنة بالليل اي ما الخوف وهو متعلق
بقوله ان يصلين في المسجد ندبا اذ لو كان للوجوب لكان الخطاب لهن لا لمتوليهن
الطيالسي ابو داود عن ابن عمر بن الخطاب

ائذنوا للنسا ان يذهبن بالليل الى المساجد للصلاة وهذا عام في كلها وعلم منه ومما
قبله بمفهوم الموافقة انهم يأذنون لهن بالنهار ايضا لان الليل مظنة الفتنة فقدما
لمفهوم الموافقة على مفهوم المخالفة والامر للندب باعتبار ما كان في الصدر الاول
من عدم المفاسد اما بعد ذلك فحديث آخر ولهذا قالت عائشة لو علم رسول الله
ما احدث النسا بعده لمنعهن من المساجد كما منعت نسا بني اسرائيل حم م د ت عن ابن
عمر بن الخطاب ورواه عنه البخاري ايضا خلافا لما يوهمه صنيع المصنف

ابى الله اي امتنع ولم يرد ان يجعل لقاتل المؤمن بغير حق توبة انما تقبل او هو زجر وتهويل
اما كافر غير ذمي ونحوه فقتل من يجب قتله طب والضيا الحافظ ضيا الدين المقدسي
في الاحاديث المختارة مما ليس في الصحيحين عن انس بن مالك قال في الفردوس صحيح

ابى

ابى الله ان يرزق عبده المؤمن اي المؤمن الكامل كما يؤذن به اضافته اليه الا من حيث
لا يحتسب اي من جهة لا تخطر بباله ولا تختلج في امانيه ومن يتق الله يجعل له
مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب والرزق اذا جا من حيث لا يتوقع كان اهنا واشهى
فر عن ابي هريرة لكنه قال من حيث لا يعلم هب عن علي امير المؤمنين ثم قال اعني البيهقي
ضعيف بمرة

ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة بمعنى انه لا يثيبه على عمله ما دام
متلبسا بها حتى اي الى ان يدع اي يترك بدعته ونفي القبول قد يؤذن بانتفاء الصحة كما
في خبر لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتطهر وقد لا كما هنا والبدعة ما احدث
بعد الصدر الاول ولم يشهد له اصل من اصول الشرع ه وابن ابي عاصم كلاهما عن
ابن عباس وفيه ضعفا

ابى الله ان يجعل للبلا سلطانا سلاطة وشدة ضنك
على بدن عبده اضافه اليه للتشريف المؤمن اي على الدوام فلا ينافي وقوعه احيانا للتطهير
وتخفيف ذنوبه او المراد ان الارض لا تاكل بدنه فر عن انس بن مالك وفيه كذاب

ابتدروا بكسر الهمزة الاذان اي سابقوا الى فعله ولا تبتدروا الامامة لان المؤذن
امين والامام ضمين ومن ثم ذهب النووي الى تفضيله عليها وانما لم يؤذن المصطفى
لشغله بشأن الامة ولهذا قال عمر لولا الخلافة لاذنت ش عن يحيى بن ابي كثير
ابي منصور اليمامي مرسلا ارسل عن انس وغيره وله شواهد

الخليفا

ابتغوا اطلبوا بجد واجتهاد الرفعة اي الشرف وعلو المنزلة عند الله اي في دار
كرامته قال له بعضهم وما هي قال تحلم بضم اللام عمن جهل اي سفه عليك بان
تضبط نفسك عند هيجان الغضب عن سفهه وتعطي من حرمك منعك ما هو لك لان
مقام الاحسان الى المسيء ومقابلة اساءته بالاحسان من كمال الايمان الموجبة الى
الرفعة في الدارين عد عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوازع بن نافع

ابتغوا الخير عند حسان جمع حسن محركا الوجوه لان حسن الوجه يدل على الحيا والجود
والمروءة غالبا او المراد وجوه الناس اي اكابرهم قط في كتاب الافراد وكذا ابن ابي الدنيا
عن ابي هريرة بسند ضعيف

ابذل بفتح فسكون امر المودة لمن وادك اي اظهر المحبة الشديدة لمن اخلص حبه لك
فانها اي الخصلة او الفعلة المذكورة اثبت اي ادوم وارسخ والود خالص الحب والامر للارشاد
الحارث بن ابي اسامة طب كلاهما عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر قال
الهيثمي فيه من لم اعرفهم

ابدا بالهمز ويبدل بنفسك اي قدم نفسك بما تحتاجه من مؤنة وغيرها فتصدق
عليها لانك المخصوص بالنعمة المنعم عليك بها فان فضل بفتح الضاد شي بعدما
تحتاجه لنفسك فلاهلك اي لزوجتك للزوم نفقتها لك وعدم سقوطها بمضي
الزمان فان فضل عن اهلك شي فلذي قرابتك لانهم في الحقيقة منك فان خلى

التطوع شمل كل قريب وعلى الواجب اخص من لم تجب نفقته منهم على اختلاف المذاهب فان
فضل عن ذى قرابتك شىء فهكذا وهكذا اى بين يديك وعن يمينك وشمالك كناية
عن تكثير الصدقة وتنويع جهاتها ن عن جابر بن عبد الله السلمى ورواه عنه مسلم ايضا
ابدا بمن تعول اى تمون يعنى بمن يلزمك مؤنته من زوجة وقريب وذى روح ملكته فقدمهم
على غيرهم وجوبا طب عن حكيم بن حزام الاسدى وفيه من لا يعرف

ابدؤا ايها الامة فى اعمالكم بما اى بالذى بدا الله به فى القران فيجب عليكم الابتداء فى
السعى بالصفا وذا وان ورد على سبب لكن العبرة بعموم اللفظ قط من عدة طرق عن جابر
ابن عبد الله وصححها ابن حزم

ابردوا بالظهر اى ادخلوها فى البرد بان تؤخروها عن اول وقتها الى ان يصير للحيطان ظل يمشى
فيه قاصد الجماعة فان شدة الحر اى قوته من فيح بفتح فسكون جهنم اى غليانها
وانتشار لهبها والامر للندب وله شروط مبينة فى الفروع خ ه عن ابى سعيد الخدرى
حم ك وصححه عن صفوان بن مخرمة الزهرى ن عن ابى موسى الاشعرى طب عن ابن
مسعود عبد الله عد عن جابر بن عبد الله ه عن المغيرة بن شعبة بضم المعجمة وتكسر
قال المؤلف وذا متواتر

ابردوا ندبا وارشادا بالطعام اى الحار للتغذية او زيادة اى انتظروا ولو يبرد فان الحار
تعليل لشرعية التاخير لا بركة فيه لا نماء ولا زيادة والمراد نفى الخير الالهى فر عن
ابن عمر بن الخطاب ك عن جابر بن عبد الله وعن اسماء بنت ابى بكر مسدد فى المسند
عن ابى يحيى طس عد ابى هريرة فى جعل عن انس بن مالك قال اتى النبى صلى الله عليه وسلم
بصحفة تفور فرفع يده منها ثم ذكره

ابشروا وبشروا اى اخبركم بما يسركم واخبروا من وراءكم بما يسرهم انه اى بانه من شهد
ان مخففة من الثقيلة اى انه لا اله اى لا معبود بحق فى الوجود الا الله الواجب الوجود
صادقا نصب على الحال بها بالشهادة اى مخلصا فى اتيانه بها بان يصدق قلبه لسانه ه
دخل الجنة ان مات على ذلك ولو بعد دخول النار والمراد قال ذلك مع محمد رسول
الله حم طب عن ابى موسى الاشعرى ورجاله ثقات كما قال الهيثمى

ابعد الناس من الله اى من كرامته ورحمته يوم القيامة خصه لانه يوم كشف الحقايق
القاص بالتشديد اى النعيانى؟ بالقصص اى يتبع ما حفظ منها نثيا؟ الذى يخالف
الى غير ما امر به اى الذى يخالف ما امره الله به او ما امر الناس به من البر والتقوى
فيعدل عنه لغيره لجرأته على الله بتكذيبه قوله فعله ولعدم النفع به فانه لا يدخل
القلب الا ما خرج من القلب ومن لا ينفعك لحظه لا ينفعك وعظه والصادق
يتكلم بلسان فعله اكثر مما يتكلم بلسان قوله واما من خالف فعله قوله فلفظه لا ينفع
لانه يتكلم بهواه فكلامه منطمس النور ولهذا قال الاعلام نور الكلام على قدر نور
القلب ونور الشمع على قدر نور القلب فر عن ابى هريرة وهو ضعيف لضعف راويه ه
عمرو السكسكى

ابغض

ابغض الحلال اى الشىء الجائز الفعل الى الله الطلاق من حيث كونه يؤدى الى قطع العصمة المؤدية
الى التناسل الذى به تكثر هذه الامة المحمدية د ه ك عن ابن عمر بن الخطاب وروى مرسلا
ورجح على المسند

ابغض الخلق اى الخلايق الى الله من اى مكلف آمن اى صدّق واذعن وانقاد لاحكامه
ثم كفر اى ارتد من بعد ايمانه تمام فى فوائده عن معاذ بن جبل

ابغض الرجال وكذا الخناثى والنساء وخصهم لغلبة اللدد فيهم الى الله الالد بالتشديد
اى الشديد الخصومة بالباطل الخصم بكسر اى المولع بالخصومة الماهر فيها الحريص
عليها ق ت ن عن عائشة ورواه عنها احمد ايضا

ابغض العباد بالتخفيف جمع عبد ويجوز تشديده جمع عابد لكن الاقرب الاول
لبعده عن التكلف الى الله من كان ثوباه تثنية ثوب خيرا من عمله يعنى من لباسه كلباس
الابرار وعمله كعمل الفجار كما قال ان يكون ثيابه ثياب الانبياء اى مثل ثيابهم وعمله
عمل الجبارين اى كعملهم جمع جبار وهو المتكبر العاتى عق فر عن عائشة وفى الباب غيرها

ابغض الناس الى الله اى ابغض عصاة المؤمنين اليه اذ الكافر ابغض منهم ثلاثة احدهم
ملحد اى مائل عن الحق فى الحرم المكى بان يفعل معصية فيه لهتكه حرمته مع مخالفته
لامر ربه فهو عاص من وجهين ومبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية اى وطالب فى ملة
الاسلام احياء ما تركه اهل زمن الفترة قبل الاسلام ومطلب بالتشديد من الاطلاب
دم اى اراقة دم امرئ مثلث الميم اى رجل او انسان بغير حق بان يكون ظلما ليهريق
بضم ففتح اى يصب دمه يعنى يزهق روحه باى طريق كان وخص الصب لانه اغلب
والثلاثة لجمعهم بين الذنب وما يزيد به قبحا من الالحاد وكونه فى الحرم واحداث
بدعة وكونها من امر الجاهلية وقتل النفس بلا موجب خ عن ابن عباس ولم يخرجه مسلم

ابغونى اى اطلبوا لى طلبا حثيثا الضعفاء من يستضعفهم الناس لرثاثة حالهم
فانما ترزقون وتنصرون تعانون على عدوكم بضعفائكم اى بسببهم او ببركة دعائهم
حم م حب ك فى الجهاد عن ابى الدرداء وحسنه الترمذى وصححه الحاكم واقروه

ابلغوا اوصلوا حاجة من لا يستطيع اى لا يطيق ابلاغ حاجته بنفسه الى
ذى سلطان فمن ابلغ سلطانا اى انسانا ذا قوة واقتدار على نفاذ ما يبلغه حاجة
من لا يستطيع ابلاغها دينية او دنيوية ثبت الله قدميه قدميه على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم يوم القيامة لانه لما حركهما فى ابلاغ حاجة
هذا العاجز جوزى بمثلها جزاء وفاقا طب وكذا ابو الشيخ عن ابى الدرداء
وفيه من لا يعرف

ابنوا المساجد ندبا مؤكدا واتخذوها اجعلوها جما بضم فتشديد اى اجعلوها بلا شرف
فان اتخاذ الشرف مكروه لكونه من الزينة المنهى عنها ش هق عن انس بن مالك ه
رمز المصنف لحسنه

ابنوا مساجدكم جما ندبا وابنوا مدائنكم بالهمز وتركه جمع مدينة وهى المصر الجامع

مشرفة كمعظمة لان الزينة انما تليق بالمدارس دون المساجد التي هي بيوت الله تعالى عن ابن عباس
وفي الباب غيره
ابنوا المساجد واخرجوا القمامة بالضم الكناسة منها فمن بنى لله بيتا مكانا يصلي
فيه ولو تقييدا للبعض بالجماعة لا دليل عليه بنى الله تعالى له بيتا في الجنة سعته كسعة
المسجد عشر مرات فاكثر كما يفيده التنكير الدال على التعظيم والتكثير واخراج القمامة
منها مهور الحور العين اي نساء اهل الجنة البيض الضخمات العيون يعني لمن يكنسها وينظفها
بكل مرة يكنسها زوجة من حور الجنة فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له طب والضيا
المقدسي في كتاب المختارة عن ابي قرصافة الكناني حيدرة وفي اسناده جهالة
ابعد القدح الاناء الذي تشرب منه عن فيك عند التنفس ندبا ولا تشرب كشرب
البعير ثم تنفس فانه احفظ للحرمة وانفى للتهمة وابعد عن تغير الماء وانزه عن
القذارة سمويه ابو بشر العبدي في فوائده الحديثية هب كلاهما عن ابي سعيد
الخدري ورواه عنه ايضا مالك والترمذي وغيرهما
ابن ادم الحريص على الدنيا اطع ربك ما امرك تسمى اي اذا اطعته تستحق ان تسمى بين الملا
عاقلا ولا تعصه فتسمى جاهلا لان ارتكاب المعاصي مما يدعو اليه السفه والجهل
لا مما تدعو اليه الحكمة والعقل فالعقل الكف عن مساخط الله ولزوم ما خلق
لاجله من العبادة والعاقل من عقل عن الله ما امره ونهاه فعمل على ذلك قيل لكسرى
من اولى الناس بالسعادة قال اقلهم ذنوبا قيل فمن اقلهم ذنوبا قال اتمهم عقلا
حل عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا وهو ضعيف بل قيل موضوع
ابن ادم عندك ما يكفيك اي ما تسد حاجتك على وجه الكفاف وانت تطلب
اي والحال انك تحاول اخذ ما يطغيك اي يحملك على الظلم ومجاوزة الحدود الشرعية
والحقوق المرعية ابن ادم لا بقليل من الرزق تقنع اي ترضى والقناعة الرضى بما
قسم ولا من كثير تشبع بل لا تزال شرها نهما ابن ادم اذا اصبحت اي دخلت
في الصباح والحال انك معافى اي سالما من الالام والاسقام في جسدك اي بدنك
آمنا بالمد في سربك بكسر فسكون نفسك وبفتح فسكون مذهبك او بفتحتين منزلك
عندك قوت يومك ما تقوم به كفايتك في يومك فعلى الدنيا العفا الهلاك
والدروس وذهاب الاثر وهذا من جوامع الكلم البديعة والمواعظ السنية البليغة
عد هب وكذا الخطيب في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب وفيه كذاب
ابن اخت القوم منهم اي هو متصل باقربائه في جميع ما يجب ان يتصل به كنصرة
ومشورة ومودة ونسبة في الارث فلا يدل على توريث ذوي الارحام حم ق ت
ن عن انس بن مالك د عن ابي موسى الاشعري طب عن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل
القرشي وعن ابن عباس ترجمان القرآن وعن ابي مالك الاشعري الصحابي الكبير
الشهير ورواه ابو يعلى ايضا وزاد بيان السبب
ابن السبيل اي المسافر والسبيل الطريق سمي به للزومه له اول شارب قال الديلمي يعني

هو

هو مقدم على المقيم في شربه من ماء بئر زمزم لعجزه وضعفه بالاغتراب واحتياجه
الى ابراد حر مفارقة الاحباب طص عن ابي هريرة ورجاله ثقات لكن فيه نكارة
ابو بكر عبد الله او عتيق امير الشاكرين الصديق وعمر الفاروق الذي يفر منه الشيطان
سيدا كهول اهل الجنة اي الكهول عند الموت اذ ليس في الجنة كهل فاعتبر ما كانوا عليه
عند فراق الدنيا من الاولين والآخرين اي الناس اجمعين الا النبيين والمرسلين زاد
في رواية يا علي لا تخبرهما اي قبلي ليكون اخباري لهما اعظم لسرورهما وسمي ابو بكر الصديق
لانه صدق بالايمان بكل الصدق وعمر الفاروق لانه يفرق بين الحق والباطل واسماهما
دليلان على مرتبتهما من الله بالقلوب ومجرى الاول صدق الايمان ومجرى الثاني
مجرى فاالحق وتنفيذه ذكره الحكيم حم ت في المناقب ه كلهم عن علي امير المؤمنين
ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي جحيفة السوائي وهب بن عبد الله وغيره ع
والضيا المقدسي في كتاب المختارة كلاهما عن انس بن مالك وفيه مختلط طس
عن جابر بن عبد الله وفيه ضعيف وعن ابي سعيد الخدري وفيه كما قال الهيثمي
ضعيف ايضا
ابو بكر الصديق وعمر الفاروق مني بمنزلة السمع والبصر من الراس اي هما في العزة
كذلك او هما من المسلمين بمنزلة السمع والبصر من الجسد او منزلتهما في الدين كمنزلتهما
في البدن او غير ذلك ع عن عبد المطلب بن عبد الله المخزومي ثقة ثبت عن ابيه عبد
الله قيل له صحبة والا فهو عن جده حنطب المخزومي [illegible] قال ابو
عمر بن عبد البر في الاستيعاب وما له غيره واسناده كما قاله ابن الاثير وغيره ضعيف
حل عن ابن عباس وفيه كما قال الذهبي مجهول خط عن جابر بن عبد الله ورواه
الطبراني ايضا قال الهيثمي ورجاله ثقات
ابو بكر الصديق خير الناس في رواية خير اهل الارض الا ان يكون اي يوجد نبي فلا يكون
خير الناس يعني هو افضل الناس بعد الانبياء والمراد الجنس وكانت تامة طب عد عن سلمة
ابن عمرو بن الاكوع ويقال ابن وهب بن الاكوع الاسلمي وهو ضعيف لضعف اسمعيل الايلي
ابو بكر صاحبي ومونسي في الغار اي الكهف الذي بجبل ثور الذي اويا اليه فخرجا
مهاجرين سدوا كل خوخة اي كل باب صغير في المسجد النبوي صيانة له عن التطرق
غير خوخة ابي بكر تكريما له واظهارا لتمييزه بين الملا وفيه اشارة بانه الخليفة بعده
عم عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره
ابو بكر مني وانا منه اي هو متصل بي وانا متصل به فهو كبعضي في المحبة والشفقة
والطريقة وابو بكر اخي في الدنيا والآخرة اي هو في القرب منزلة الصديق كالاخ من
النسب فر عن عائشة وهو ضعيف لضعف عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة
ابو بكر الصديق في الجنة وعمر الفاروق في الجنة وعثمان بن عفان في الجنة
وعلي بن ابي طالب في الجنة وطلحة بن عبيد الله التيمي في الجنة قتل يوم الجمل والزبير
ابن العوام حواري المصطفى وابن عمته في الجنة قتل يوم الجمل وعبد الرحمن بن عوف ابن

عبد يغوث الزهري في الجنة وسعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب الزهري في الجنة وسعيد بن زيد
العدوي في الجنة وهو من السابقين الاولين زوج اخت عمر وابو عبيدة عامر بن عبد
الله بن الجراح امين هذه الامة في الجنة كيف وقد قتل اباه غضبا لله ورسوله وتبشير العشرة
لا ينافي مجي تبشير غيرهم ايضا في غير ما خبر لان العدد لا ينفي الزايد حم والضيا المقدسي
عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل عن عبد الرحمن بن عوف الزهري ابو سفيان واسمه المغيرة
ابن الحارث ابن عم النبي واخوه من الرضاع سيد فتيان اهل الجنة اي شبابها ما الانبيا الكهول
الا ما خرج بدليل اخر كالحسنين ابن سعد في طبقاته ك في المناقب عن عروة بن الزبير
الفقيه الثبت الفقيه مرسلا رواه الحاكم موصولا بلفظ ابو سفيان بن الحارث خير اهلي
اتاكم جاكم اهل اليمن طايفة منهم وهم وفد حمير قدموا بتبوك هم اضعف
قلوبا اعطفها واشفقها وارق افيدة الينها واسرعها قبولا للحق فانهم اجابوا الى الاسلام
بدون محاربة والفواد وسط القلب وغشاوه او عينه وصفه بوصفين اشارة الى
انه بنا الايمان على الشفقة والرافة على الخلق الفقه اي الفهم في الدين يمان اي يمني
فالالف عوض عن يا النسبة والحكمة يمانية بتخفيف اليا والالف عوض عن يا النسبة المشددة
في لغية نسب الايمان والحكمة اليهم لانقياد نفوسهم ومناسبة فطرتهم نسبة الشي لمحله
ق ت عن ابي هريرة مرفوعا ووقفه الشافعي

اتاني جبريل كنعيل وفيه ثلاث عشرة لغة بالحمى بالقصر حرارة للغريزة وحرارة بين
الجلد واللحم والطاعون بثرة مع لهيب واسوداد من اثر وخز الجن فامسكت الحمى بالمدينة
النبوية لكونها لا تقتل غالبا وارسلت الطاعون الى الشام لكونه يقتل غالبا والشام كالراس
همزا وتخفيفا فالطاعون شهادة لامتي امة الاجابة ورحمة لهم بشرطه ورجس اي
عذاب على الكافرين اختار الحمى اولا ثم الطاعون وابقاها بالمدينة ثم دعا الله فنقلها الى
الجحفة وبقيت منها بقايا حم وابن سعد في طبقاته عن ابي عسيب بمهملتين
كعظيم مولى النبي له صحبة ورجاله ثقات

اتاني جبريل فقال بشر امتك امة الاجابة انه اي بانه اي الشان من مات حال
كونه لا يشرك بالله شيئا محله نصب على الحال من ضمير مات اي غير مشرك بالله شيئا واقتصر
على الشرك لظهوره في ذلك الان والمراد مصدقا بكل ما جاء به الشارع دخل الجنة اي
عاقبته دخولها وان دخل النار قلت يا جبريل وان سرق وان زنا اي ايدخلها وان سرق وان زنا قال
نعم يدخلها وان فعل ذلك مرارا قلت وان سرق وان زنا قال نعم قلت وان شرب الخمر وان زنا قال نعم
كرر الاستفهام ثلاثا للاستثبات او استعظاما لشان الدخول مع ملابسة ذلك
تعجبا ثم اكده بقوله وان شرب الخمر واقتصر من الكباير على ذينك لان الحق اما لله او
للعبد فاشار بالزنا للاول وبالسرقة للثاني والبشارة لغة اسم لخبر يغير بشرة
الوجه مطلقا سارا او محزنا لكن غلب استعماله في الاول وصار اللفظ حقيقة له
بحكم العرف حتى لا يفهم منه غيره واعتبر فيها الصدق فالمعنى العرفي للبشارة الخبر
الصدق السار الذي ليس عند المخبر به علمه حم ت ن حب عن ابي ذر الغفاري جندب

ابن

ابن جنادة على الاصح

اتاني جبريل فبشرني بان قال لي انه من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا اي وشهد
لك برسالته ولم يذكره اكتفاء باحد الجزئين عن الاخر لما تقرر دخل الجنة فقلت وان
زنا وان سرق قال وان زنا وان سرق وارتكب كل كبيرة فلا بد من دخولها اما
ابتدا ان عفي عنه او بعد دخوله النار حسبما نطقت به الاخبار ق عن ابي ذر الغفاري وفي
الباب غيره ايضا

اتاني جبريل فقال يا محمد كن عجاجا بالتشديد اي ذا عج اي رفع صوتك بالتلبية ثجاجا
بالتشديد ايضا اي سيالا لدما الهدي بان تنحرها حم والضيا المقدسي والطبراني عن السايب
ابن خلاد الخزرجي الكعبي

اتاني جبريل في ثلاث اي ثلاث ليال بقين من ذي القعدة بفتح القاف وبكسرها فقال
دخلت العمرة افعالها في اعمال الحج لمن قرن فيكفيه اعمال الحج عنها او دخلت في وقته
واشهره بمعنى انه يجوز فعلها فيها او معناه سقوط وجوب العمرة بوجوب الحج ولكل وجهة هو
موليها الى يوم القيامة او الى خراب الدنيا وانقراض اهل الايمان فليس الحكم لهذا العام بل لكل
عام طب عن ابن عباس وهو حسن قلت كما قال بعض المتاخرين هذا اي قوله
في ثلاث الى اخره اصل يستدل به في مشروعية التاريخ وهو تعريف الوقت يعني
هو من جملة اصوله لا انه منفرد بالاصالة

اتاني جبريل فقال يا محمد عش ما شئت فانك ميت بالتشديد والتخفيف واحبب من
شئت فانك مفارقه بموت او غيره وما من احد في الدنيا الا وهو ضيف وما بيده عارية
والضيف مرتحل والعارية مؤداة واعمل ما شئت من خير او شر فانك مجزي به بفتح اوله
او ضمه اي يقضي عليك بما يقتضيه عملك واعلم بصيغة الامر افادة لغيره ما علم الله لانه
على انه علم وعلم ان شرف المومن علاه ورفعته قيامه بالليل اي تهجده فيه وعزه قوته
وغلبته على غيره استغناوه اكتفاوه بما قسم له عن الناس اي عما في ايديهم او عن سوالهم
مما في ايديهم الشيرازي في كتاب الالقاب وك في الرقاق هب كلهم عن
سهل بن سعد بن مالك الخزرجي الساعدي هب عن جابر بن عبد الله حل عن علي
امير المومنين وهو ضعيف لضعف زافر

اتاني ات اي ملك وفيه اشعار بانه غير جبريل من عند ربي اي برسالة بامره وليست
هي عندية مكان فخيرني بين ان يدخل بفتح اوله اي الله نصف امتي امة الاجابة الجنة
وبين الشفاعة فيهم فاخترت الشفاعة لعمومها اذ بها يدخلها ولو بعد دخول النار
كل من مات مومنا كما قال وهي اي والحال انها كاينة او حاصلة لمن مات من هذه الامة
ولو مع اصراره على كل كبيرة لكنه لا يشرك بالله شيئا اي وشهد لله ولرسوله ولم
يذكره اكتفاء باحد الجزئين كما مر حم عن ابي موسى الاشعري ورجاله ثقات ت حب
عن عوف بن مالك بن ابي عوف الاشجعي وحسنه الترمذي

اتاني ات من ربي عز وجل فقال من صلى عليك من امتك الاضافة للتشريف صلاة اي

طلب لك تذكارا مزيد التشريف ومزيدا لتعظيم ونكرها ليفيد حصولها باى لفظ كان لكن لفظة
الوارد افضل كتب الله تذكارا وجب له بها عشر حسنات اى ثوابها مضاعفا الى سبعماية
ضعف الى اضعاف كثيرة لان الصلاة ليست حسنة واحدة بل حسنات متعددة ومحى اى
ازال عنه عشر سيئات جمع سيئة اى قبيحة ورفع له فى الجنة عشر درجات من عالية
فيها ورد عليه مثلها اى يقول له عليك صلاة فى علاوفق المفاعلة اذ الجزا من جنس العمل
فصلاة الله على النبى جزا لصلاته هو عليه حم عن ابى طلحة زيد بن سهل الانصارى
واسناده حسن

اتانى ملك برسالة اى بشى مرسول به من الله عز وجل ثم رفع رجله بكسر فسكون
العضو المخصوص باكثر الحيوان فوضعها فوق السما الدنيا ورجله الاخرى بالارض
هى الجرم المقابل للسما لم يرفعها تاكيد لما قبله وفى القصد الاعلام بعظم اشباح الملايكة
طس عن ابى هريرة وهو حسن

اتانى جبريل فقال يا محمد كن عجاجا بالتشديد اى سيالا لدما الهدى بان تنحرها حم
والضيا المقدسى والطبرانى عن السايب بن خلاد الخزرجى الكعبى

اتانى جبريل فقال يا محمد صرح باسمه هنا وفيما قبل تلذذا بذكره كن عجاجا
بالتلبية اى بقول لبيك اللهم لبيك اى اجابة بعد اجابة ولزوما لطاعتك
بعد لزوم ثجاجا بنحر البدن الهدايا او المجعولة اضحية فليس رفع الصوت بالتلبية
فى النسك اى للرجل القاضى عبد الجبار فى اماليه عن عمر بن الخطاب وكذا الواقدى عنه
اتانى جبريل بالقامرى عن الله ان ياذن ان امر اصحابى كذلك ومن معى عطفه
عليه وفى التوبة زيادة هم من عرف به لحفظ علامة وخدمة ان يرفعوا اصواتهم
بالتلبية اظهارا لشعار الاحرام وتعليما للجاهل فى ذلك المقام حم عن حب
ك وصححه هق كلهم فى الحج عن السايب بن خلاد الانصارى الخزرجى وصححه الترمذى

اتانى جبريل فقال لى ان الله يامرك ان تامر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية
فانها من شعار الحج اى علامة وعلاماته حم ه حب ك عن زيد بن خالد الجهنى

اتانى جبريل فقال لى ان ربى وربك المحسن لى واليك بحلل التربية يقول لك
اطنب بزيادة لك للتنبيه على كمال الاعتنا تدرى بحذف همزة الاستفهام تخفيفا
كيف رفعت ذكرك اى على اى حال وكيفية رفعته قلت الله اعلم اى من كل عالم قال لا اذكر
مجهول المتكلم الا ذكرت مجهول المخاطب معى اى كثيرا او عادة او فى مواطن معروفة ومقامات
موضوعة ع حب والضيا المقدسى فى كتاب المختارة عن ابى سعيد الخدرى ورواه
عنه الطبرانى ايضا وحسنه الهيثمى

اتانى جبريل بقنو خضر بفتح فكسر لباس اخضر تعلق بالقاف محركا مشددا اى جمع فى الخضر
الدر اللؤلؤ العظام ربعه غلط بتلك الهيئة الحسنة وذلك المنهج المعجب وكان باتيه
على هيئات متكثرة قط فى كتاب الافراد عن ابن مسعود وضعفه

اتانى جبريل فقال اذا توضأت اى غسلت اعضاءك الاربعة بالنية فخلل لحيتك

اى

اى اذا دخلت الما فى اصول شعرها وندبه على ندب تخليل كل شعر يجب غسل ظاهره فقط ش
عن انس بن مالك رمز المصنف لحسنه ولا يصفو عن نزاع

اتانى جبريل بقدر بكسر فسكون انا يطبخ فيه فاكلت منها فاعطيت بالبنا للمفعول قوة
اى قدرة اربعين رجلا فى الجماع زاد ابو نعيم عن مجاهد وكل رجل من اهل الجنة يعطى قوة ماية
ابن سعد فى الطبقات عن صفوان بن سليم الزهرى المدنى التابعى مرسلا واسنده
ابو نعيم وغيره عن ابى هريرة

اتانى جبريل فى اول ما اوحى الى ببنا اوحى للمفعول فعلمنى الوضو بالفتح والصلاة
الاذكار المعروفة والافعال المشهورة المفتتحة بتكبير المختتمة بتسليم فلما فرغ الوضو
اى تمه اخذ غرفة من الما فنضح بها فرجه بعد غسله بالما الازار الذى يلى محل الفرج
من الادمى فيندب ذلك لرفع الوسواس حم قط ك وكذا الحارث بن ابى اسامة
عن اسامة بن زيد حب المصطفى وابن حبه عن ابيه زيد بن حارثة الكلبى مولى
المصطفى وفيه ضعيف ومتروك

اتانى ملك فسلم على فيه ان السلام متعارف بين الملا بكة نزل من السما من النزول
وهو الانحدار من علو الى سفل لم ينزل قبلها صريح فى انه غير جبريل فبشرنى ان الحسن
والحسين لم يتقدم عمها لهذا قبلها سيدا شباب اهل الجنة اى من مات شابا فى سبيل الله
من اهل الجنة الا ما خص بدليل وهم الانبيا وان فاطمة امهما سيدة نسا اهل الجنة
هذا يدل على فضلها على مريم سيما ان قلنا بالاصح انها غير نبية ابن عساكر فى تاريخه عن
حذيفة بن اليمان العبسى ورواه عنه ايضا النسائى وغيره

اتبعوا العلما العاملين اى جالسوهم واقتدوا بهديهم فانهم سرج الدنيا بضمتين
جمع سراج اى يستضا بهم من ظلمات الجهل كما يجلى ظلام الليل بالسراج المنير ويهتدى
به فيه ومصابيح الاخرة جمع مصباح وهو السراج فمغايرة التعبير مع اتحاد المعنى
للتفنن وفيه ايما ان المصباح اعظم فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف القاسم
ابن ابراهيم الملطى

اتتكم المنية اى جاءكم الموت راتبة اى حال كونها ثابتة مستقرة لازمة اى لا تفارق
اما بكسر فتشديد مركبة من ان وما بشقاوة اى بسوء عاقبة واما بسعادة ضد
الشقاوة لمن كان ذكر بالموت فلحضركم والمبيت اما الى النار واما الى الجنة فالزموا العمل
الصالح ابن ابى الدنيا ابو بكر القرشى فى كتاب ذكر الموت اى ما جاء فيه هب كلاهما
عن زيد السلمى مرسلا قال كان النبى اذا انس من اصحابه غفلة او غرة نادى فيهم
بذلك وهو ضعيف لكن له شواهد تقويه

اتحب احتمل ما راى انه يود ان يلين قلبك اى يترطب ويتسهل وتدرك حاجتك اى
تظفر بمطلوبك ارحم اليتيم الذى مات ابوه فانفرد عنه وذلك بان تعطف عليه وتحنو
حنوا يقتضى التفضل والاحسان وامسح راسه تلطفا وايناسا او بالدهن واطعمه
من طعامك اى مما تملكه من الطعام يلين قلبك وتدرك حاجتك اى فانك ان فعلت

اليه وتعلقت به مما ذكر يحصل لك لين القلب والظفر بالبغية طب عن ابي الدرداء قال اتى النبي رجل يشكو اليه قسوة القلب فذكره

اتجروا امر من التجارة وهي تقليب المال للربح في اموال اليتامى لا تاكلها اي لئلا تاكلها الزكاة اي تنقصها وتفنيها لان الاكل سبب للفنا طس عن انس بن مالك وسنده كما قال الحافظ العراقي صحيح

اتخذ الله ابراهيم خليلا اي اصطفاه وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليله قال ابن عربي سمي خليلا لتخلله الصفات الالهية اي دخوله حضرتها وقيامه بظهورها واستيعابه اياها بحيث لا يشذ شيء منها عنه قال الشاعر

. وتخللت مسلك الروح مني وبه سمي الخليل خليلا .

اي دخلت من حيث محبتك جميع مسالك روحي من القوى والاعضا بحيث لم يبق شيء منها لم يصل اليه وبسبب هذا التخلل سمي الخليل خليلا وهذا كما يتخلل اللون الذي هو عرض المتلون الذي هو جوهر حل فيه ذلك العرض حلولا لسريان والخليل من الارض المضموم الذي كشف الغطا عنه حتى لا يغفل سواه وموسى ابن عمران نجيا اي مخاطبا واصله من المناجاة واتخذني حبيبا فعيل بمعنى مفعول وفاعل وقضية السياق انه اعلى درجة مما جعل لغيره قال الثعالبي الحبيب اخص من الخليل في النافع المستنبض من العادات الا ترى الى قوله له عليه السلام ما ودعك ربك وما قلى معناه احبك وقضية هذه اللفظة انه اتخذه حبيبا ويؤيده ان الله تعالى لا يحب احدا ما لم يؤمن به اما سمعته يقول ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ثم قال وعزتي اي قوتي وغلبتي وجلالي عظمتي لاوثرن حبيبي على خليلي ابراهيم ونجيي اي مناجي موسى يعني لافضلنه منه عليهما هب وكذا في كتاب البعث عن ابي هريرة ثم ضعفه اعني البيهقي

اتخذوا ندبا السراويلات التي ليست بواسعة ولا طويلة فانها مكروهة كما في خبر آخر لانها من استر ثيابكم اي من اكثرها او هي اكثرها سترة ومزية ايله وذلك لسترها للعورة التي يسوء صاحبها كشفها وحصنوا بها نساءكم اي استروهن وصونوهن بها اذا خرجن من بيوتهن لتطافيهما من الامن من انكشاف العورة بنحو سقوط او ريح فهي حصن مانع عق عد وابن البيهقي في كتاب الادب كلهم عن علي امير المومنين قال ابو حاتم حديث منكر

اتخذوا السودان جمع اسود اسم جنس يعم الحبشي وغيره لكن المراد هنا الحبشان بقرينة ما يجي فان ثلاثة منهم من سادات اهل الجنة اي من اشرافهم وعظمائهم لقمان الحكيم عبد حبشي لداود اعطاه الله الحكمة لا النبوة عند الاكثر والنجاشي بفتح النون اشهر واسمه اصحمة بمهملات وبلال كذا في كتاب الحبشي المؤذن للنبي من السابقين الاولين الذين عذبوا في الله حب في كتاب الضعفا من الرواة طب كلاهما عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الطرايفي

اتخذوا ندبا الديك بكسر الدال ذكر الدجاج الابيض لخواص في مفردات ابن البيطار وغيره فان دارا فيها ديك ابيض لا يقربها شيطان فيقال من شطن بعد لبعده عن الحق

او نعلان

او نعلان من شاط بطل او احترق غضبا ولا ساحر اي من الجن او المراد يتحرر بحيث لا يؤثر في اهلها سحر ولا الدويرات مصغر دور حولها اي المحلات التي حول تلك الدار والدار اسم جامع للبنا والعرصة طس عن انس بن مالك

اتخذوا هذه الحمام وهو ما عب وهدر المقاصيص جمع مقصوصة اي مقطوعة شعر الاجنحة لئلا تطير في بيوتكم يعني اماكن سكناكم فانها تلهي من يلهو لعب الجن عن صبيانكم بنحو صبيانكم واذا هم لهم قيل وللاجنحة في ذلك مزيد خصوصية الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى خط في ترجمة اليشكري فر كلهم عن ابن عباس وضعفه الخطيب وغيره عد من حديث عثمان بن مطر عن انس بن مالك وعثمان قال الذهبي يروي الموضوعات

اتخذوا ندبا او ارشادا الغنم محركا الشاء لا واحد لها من لفظها فانها بركة اي خير ونما لسرعة نتاجها وكثرته اذ هي تنتج في العام مرتين وتضع الواحدة والاثنين ويؤكل منها ما شاء الله ومع ذلك يمتلي منها وجه الارض طب خط عن ام هاني فاختة او هند بنت ابي طالب اخت امير المؤمنين ورواه اي ابن ماجه عنها ايضا بلفظ اتخذي يا ام هانى غنما فان فيها بركة وحسنه المؤلف

اتخذوا عند الفقرا جمع فقير فعيل بمعنى فاعل فقر يفقر اذا قل ماله ايادي جمع يد اي اصنعوا معهم معروفا واليد كما تطلق على الجارحة تطلق على نحو النعمة فان لهم دولة اي انقلابا من الشدة الى الرخا ومن العسر الى اليسر يوم القيمة نصب على الظرفية حل عن الحسين بن علي بن ابي طالب وضعفه الزين العراقي في تخريجه قال السهروردي الفقر غير التصوف بل نهايته بدايته وكذا الزهد غير الفقر وليس الفقر عند القوم الفاقة فحسب بل الفقر المحمود الثقة بالله والرضى بما قسم

اتخذه من ورق بفتح الواو وتثليث الراء الفضة ولكن لا تتمه تكمله من اتم الشي اكمله مثقالا بكسر فسكون وهو درهم وثلاثة اسباع درهم وقوله يعني الخاتم تفسير من الراوي لما اشير اليه بضمير اتخذه فمتى بلغ الخاتم مثقالا كره تنزيها فان زاد قيل حرم وقيل لا ولبس الخاتم سنة مطلقا سم عن بريدة بن الحصيب الاسلمي وهو حسن لشواهده

اتدرون اي اتعلمون ما العضه بسكون الضاد المعجمة اي البهتان قالوا الله ورسوله اعلم قال نقل الحديث اي ما يتحدث به من بعض الناس الى بعض ليفسدوا بينهم اي لاجل ان يفسد الناقلون المفهوم من نقل بين المنقول لهم وعنهم والقصد النهي عن ذلك خد هق عن انس بن مالك

اتزروا بفتح فسكون ملوا ارشادا الطسوس بضم الطاء جمع طس ولغة في الطست وخالفوا بذلك المجوس فانهم لا يفعلون ذلك وهم عبدة النار هب خط فر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه البيهقي

اترعون بفتح همزة الاستفهام اي تتحرجون من ذكر الفاجر المائل الى الباطل المعلن بفسقه

الغير مثالب بما ارتكبه من القبائح وتمتنعون ان تذكروه اى تتحرجوا وتغلظ على السنتكم بينوا للناس
فاذكروه بما فيه فقط يعرفه الناس لاجل ان يعرفوا حاله فيحذروه فليس ذكره منهيا
عنه بل هو مؤتمر به للمصلحة خط فى كتاب تراجم رواة مالك بن انس عن ابى هريرة
وقال تفرد به الجارود وهو منكر الحديث

اترعون عن ذكر الفاجر اى الذى يفجر الحدود اى يخرقها ويتعداها مغلقا منهتكا
متى يعرفه الناس اى اتتحرجون عن ذكره بما فيه لئلا يعرفه الناس والاستفهام انكار
اذكروا الفاجر بما فيه من الفجور وشق سبيل الديانة يحذره الناس فذكره بذلك من
النصيحة الواجبة لئلا يغتر به مسلم فيقتدى به فى فعله او يسترسل له فيؤذيه
ابن ابى الدنيا ابو بكر القرشى فى كتاب ذم الغيبة اى فى الاخبار الواردة فى ذمها
والحكيم الترمذى الصوفى الشافعى فى كتاب نوادر الاصول فى احاديث الرسول
الحاكم فى كتاب معرفة الكنى والالقاب وقال هذا غير صحيح الشيرازى فى
كتاب الالقاب له عد طب هق وقال اى البيهقى ليس بشى خط فى ترجمة محمد
ابن القاسم المؤدب عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال الجارود لقيت بهز بن
حكيم فى الطواف فذكره لى

اتركوا من الترك وهو الرفض الترك جيل من الناس معروف والجمع اتراك والواحد
تركى كرومى وروم ما تركوكم اى لا تتعرضوا لهم مدة تركهم لكم وخصوا لشدة باسهم
وبرد بلادهم فان اول من يسلب امتى ملكهم اى من ينزع منهم بلادهم التى ملكوها
وما خولهم الله فيه اى اعطاهم من النعم بنوا قنطورا بالمد جارية ابراهيم
من نسلها الترك او الترك والديلم والغز وقيل هم بنوا عم ياجوج وماجوج طب
وكذا فى الاوسط والصغير عن ابن مسعود ضعيف لضعف مروان بن سالم

اتركوا الحبشة بالتحريك جيل من السودان معروف ما تركوكم اى مدة دوام تركهم
لكم لما يخاف من شرهم المشار اليه بقوله فانه لا يستخرج كنز الكعبة اى المال المدفون
فيها الا عبد حبشى لعنه ذو السويقتين بالتصغير تثنية ساق اى هو دقيقهما جدا
والحبشة وان كان شانهم دقة السوق لكن هذا متميز بمزيد من ذلك يعرف به
د فى الفتن عن عبد الله بن عمرو بن العاص صححه الحاكم واعترض

اتركوا الدنيا لاهلها اى احتقروها من قبيل المتروك المطرح الذى لا يلتفت اليه
واتركوها لعبيدها لدرهم والدينار ومن خلفها وراء ظهره خلف الغموم والاحزان
والنفس اذا اطمعت طمعت واذا اقنعت قنعت فانه اى الشان من اخذ
منها مقدارا فوق ما اى القدر الذى يكفيه اى زائدا على الذى يحتاجه لنفسه
ولممونه من نحو ماكل ومشرب وملبس ومسكن وخادم ومركب يليق به وبمن
من حتفه اى ما اخذ اسباب هلاكه وهو لا يشعر اى والحال انه لا يحس بذلك
لتمادى غفلته والقصد به الحث على الكفاف واخذ قدر الكفاية غير مذموم لان
الدنيا منزل من منازل الاخرة ولا بد للمسافر من زاد يبلغه اليها والمسافر اذا اخذ

ما يزيد

ما يزيد على الطريق مات تحت ثقله ولم يبلغ مقصده فى سفره فائدة روى الحاكم عن زيد
ابن ارقم كنا مع ابى بكر فدعا بشراب فاتى بماء وعسل فبكى حتى ابكانا ثم قال
كنت مع رسول الله فرايته يدفع عن نفسه شيئا لم ار فقلت ما الذى تدفع قال
هذه الدنيا تمثلت لى فقلت لها اليك عنى فقالت اما انك ان افلت منى فلن يفلت منى
من بعدك فر عن انس بن مالك وفيه من لا يعرف

اتق الله اى خفه واخش عقابه فيما اى فى الشئ الذى تعلم وحذف المفعول للتعميم
وذلك بان تجتنب المنهى عنه كله وتفعل من المامور به ما تستطيعه والامر
بالاتقاء ابلغ من الامر بالترك فى النهى عن ملابسة المعاصى تخ ت من حديث ابى
الاشوع عن يزيد بن سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفى قال قلت يا رسول الله
سمعت منك حديثا كثيرا فانساه فمرنى بكلمة جامعة فذكره

اتق الله خفه واحذره فى عسرك ويسرك اى فى ضيقك وشدتك وضدهما ومن
يتق الله يجعل له مخرجا ومن يتقى اتقى بالتقوى ومن خالف هواه فى مهوى الشقا
وبكمال التقوى والزهد تنجلى مراة القلب وتقع به محاذاة لشئ من اللوح المحفوظ
فيدرك بصفا الباطن مهمات العلوم واصولها فعلم منه ان قدار العلما فى علومهم
وقابلية كل علم ابو قرة بضم القاف وتشديد الرا الزبيدى نسبة الى زبيد المدينة
المشهورة باليمن فى سننه بضم السين عن طليب مصغر ابن عرفة له وفادة وصحبة
قال ابن الاثير لم يروعنه الا ابنه طليب وهما مجهولان

اتق الله بامتثال امره واجتناب نهيه حيثما كنت اى فى اى زمان ومكان كنت
فيه وان كنت خاليا فان الله مطلع عليك واتقوا الله ان الله كان عليكم رقيبا
واتبع السيئة الصادرة منك صغيرة وكذا كبيرة على ما يشهد به عموم الخبر وجرى عليه
بعضهم لكن خصه الجمهور بالصغائر الحسنة صلاة او صدقة او استغفارا ونحو
ذلك تمحها اى السيئة المتقدمة صحيفة الكاتبين وذلك لان المرض يعالج بضده
فالحسنات يذهبن السيئات واصل ذلك ان القلب كالمراة يحجبه عن تجلى انوار المعرفة
كدورات الشهوة والرغبة فيها ويرتفع من كل ذنب ظلمة اليه ومن كل حسنة نور اليه
فالحسنات تصقل النفس فكذلك الحسنة تمحو السيئة وخالق بالقاف الناس بخلق
حسن اى تكلف معاشرتهم بالمجاملة فى المعاملة وغيرها من نحو طلاقة وجه وخفض
جانب وتلطف وايناس وبذل ندى وتحمل اذى فان فاعل ذلك يرجى له فى الدنيا
الفلاح وفى الاخرة الفوز بالنجاة والنجاح حم ت فى الزهد وصححه ك فى الايمان
وقال على شرطهما ونوزع هب كلهم عن ابى ذر الغفارى وفيه مجهول قيل وضعيف
حم ت هب عن معاذ بن جبل واشار الترمذى الى انه اقوى من الاول وحسنه فى المهذب
ابن عساكر فى تاريخه عن انس بن مالك واكثر المؤلف من مخرجيه اشارة الى تقوية
الرد على مضعفيه انتهى

اتق الله اى اجعل العبادة وقايتك والاستقامة طريقتك والتقوى هى التحصيل

بها الوقاية من النار والفوز بدار القرار ولا تحقرن أي لا تستصغرن من المعروف أي ما عرفه الشرع والعقل بالحسن شيئا أي كثيرا كان أو قليلا ولو أن تفرغ بضم أوله ونصب من دلوك بالإناء الذي يستقى به من نحو البئر في إناء المستسقي أي طالب السقيا يعني ولو أن تعطيه شربا لما يريده رغبة في المعروف وإغاثة للملهوف وأن تلقى أي ولو أن تلقى أخاك في الإسلام أي تراه وتجتمع به ووجهك إليه منبسط أي منطلق بالبشر والسرور ومن فعل ذلك دل على علو رتبته في الدين لأن ظهور البشر على الوجه من آثار أنوار القلب وقد يبارز باطن الكامل بإنزالات إلهية ومواهب قدسية يرتوي منها قلبه ويمتلئ فرحا وسرورا قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا والسرور إذا تمكن من القلب فاض على الوجه آثاره وإذا انفتح القلب بلذيذ المسامرة ظهر البشر على الوجه ولهذا قال الزبيدي يعجبني من الإخوان كل سهل طلق مضحاك فأما من تلقاك بالعبوس كأنه يمن عليك فلا أكثر الله من أمثاله وإياك وإسبال بالنصب الإزار أي احذر إرخاءه إلى أسفل الكعبين أيها الرجل فإن إسبال الإزار من المخيلة كعظيمة الكبر والخيلاء التكبر عن تخيل فضيلة يجدها الإنسان في نفسه ولا يحبها الله أي لا يرضاها ويعذب عليها إن لم يعف عنه وهذا إذا قصد ذلك أما المرأة فلها إسبال في حقها أولى محافظة على الستر وإن امرؤ أي إنسان أو رجل شتمك سبك وعيرك بالتشديد أي قال فيك ما يعيبك وتلحق بك عارا بأمر أي بشيء ليس هو فيك أي فلست متصفا به وفي نسخة بما يعلم فيك والأول أبلغ فلا تعيره أنت بأمر هو فيه أي التنزه عن ذلك من مكارم الأخلاق ودعه أي اتركه يكون صنعه بك ذلك وباله أي سوء عاقبته وشؤم وزره عليه وأجره أي ثوابه لك وحدك وقيل ما تساب اثنان إلا انحط الأعلى إلى الرتبة الأسفل والأغلب الأعم منهما ولا تشتمن بفتح الفوقية وشد الموحدة أي لا تشتمن أحدا من الناس المعصومين وإن كان ميتا أما الحربي والمرتد فاشتمه بل اقتله ويأتي في خبر ما يفيد أنه من شتمه إنسان فلا يشتمه بمثله لا بأزيد فيما يما للأكمل فائدة قال أحمد بن حنبل لأبي حاتم ما السلامة من الناس قال بأربع تغفر لهم جهلهم وتمنع جهلك عنهم وتبذل لهم شيئك وتكون من شيئهم آيسا والشتم توصيف الشيء بما هو إزراء ونقص فيه طيالسي أبو داود عن جابر بن سليم ويقال سليم بن جابر الهجيمي من بني هجيم ابن عمرو بن تميم له صحبة ورواه

اتق الله يا أبا الوليد كنية عبادة بن الصامت قال له ذلك لما بعثه على الصدقة لا تأتي أي لئلا تأتي يوم القيامة يوم العرض الأكبر ببعير تحمله زاد في رواية على رقبتك له رغاء بضم الراء والمد أي تصويت والرغاء صوت الإبل أو بقرة لها خوار بخاء معجمة مضمومة أي تصويت والخوار صوت البقر أو شاة لها ثؤاج بمثلثة مضمومة صياح الغنم والمراد لا تتجاوز الواجب في الزكاة فتأخذ بعيرا زائدا أو بقرة فإنك تأتي به يوم القيامة تحمله على عنقك فقال عبادة يا رسول الله إن ذلك لكذلك قال إي والذي نفسي بيده إلا من رحم الله قال والذي بعثك بالحق لا أعمل على اثنين أبدا طب عن عبادة بن الصامت الخزرجي نقيب جليل ممن جمع القرآن وإسناده حسن

اتق

اتق المحارم أي احذر الوقوع فيما حرم الله عليك تكن أعبد الناس أي من أعبدهم لأنه يلزم من ترك المحارم فعل الفرائض وارض بما قسم الله لك أي أعطاك تكن أغنى الناس فإن من قنع بما قسم له ولم يطمع فيما في أيدي الناس استغنى عنهم ليس الغنى بكثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وأحسن إلى جارك أي مجاورك بالقول والفعل تكن مؤمنا أي كامل الإيمان وأحب للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مسلما أي كامل الإسلام بأن تحب لهم حصول ما تحبه لنفسك من جهة لا يزاحمونك فيها ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب أي تصيره مغمورا في الظلمات بمنزلة الميت الذي لا ينفع نفسه بنافعة ولا يدفع عنها مكروها وذا من جوامع الكلم حم ت في الزهد هب كلهم عن أبي هريرة قال ت غريب والذهبي فيه مجهول

اتق يا علي كذا هو ثابت في رواية مخرجه للخطيب دعوة بفتح الدال المرة من الدعاء أي تجنب دعاء المظلوم أي من ظلمته بأي وجه كان فإنه إذا دعا عليك فإنما يسأل الله حقه أي الشيء الواجب له على خصمه وإن الله تعالى لن يمنع ذا حق أي صاحب حق حقه لأنه الحاكم العادل لكنه ورد في حديث أنه يرضي بعض خصوم بعض عباده بما شاء خط في ترجمة صالح بن حسان عن علي أمير المؤمنين ورواه عنه أبو نعيم أيضا

اتقوا الله المستجمع لصفات العظمة في هذه البهائم جمع بهيمة سميت به لأنها أبهمت عن الكلام المعجمة أي التي لا تقدر على النطق فاركبوها إرشاد لحالة كونها صالحة للركوب بأن تطيقه لا إن لم تطقه لنحو صغر أو مرض أو عجز وكلوها صالحة أي وإن أردتم أن تنحروها فكلوها وهي سمينة صالحة للأكل فافعلوا والقصد الزجر عن تجويعها وتكليفها ما لا تطيقه حم د في الجهاد وابن خزيمة في صحيحه حب كلهم عن سهل بن الربيع ابن الحنظلية الأوسي المتعبد المتوحد وإسناده صحيح

اتقوا الله واعدلوا في أولادكم بأن تسووا بينهم في العطية وغيرها فعدم العدل بينهم مكروه عند الشافعية وحرام عند الحنابلة ق عن النعمان بن بشير الخزرجي أمير حمص ليزيد ابن معاوية

اتقوا الله واعدلوا بين أولادكم كما تحبون أن يبروكم بفتح أوله أي يحسنوا طاعتكم ويتوقوا ما تكرهونه طب عنه أي النعمان المذكور وإسناده جيد

اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم أي الحالة التي يقع بها الاجتماع والائتلاف فإن الله تعالى يصلح بين المؤمنين أي أصلحوا فإن الله يحب الصلح ويفعله يوم القيامة بأن يلهم المظلوم العفو عن ظالمه أو يعوضه عن ذلك أحسن الجزاء ك في الأهوال عن أنس بن مالك وقال صحيح واعترض

اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم من الأرقاء والدواب بحسن الملكة معهم والقيام بما يحتاجونه واحذروا ما يترتب على إهمالهم من عذاب أو عتاب ولا تكلفوهم على الدوام ما لا يطيقونه على الدوام خد عن علي أمير المؤمنين

اتقوا الله في الصلاة التي هي حضرة المراقبة وعماد الدين بالمحافظة عليها والحذر من

الاخلال بشي منها وما ملكت ايمانكم من كل ادمي وحيوان محترم يعني احذروا ان تضيعوهما
فانه حرام خط عن ام سلمة هند ام المومنين

اتقوا الله في الضعيفين المتواضعين الخاضعين اللذين لا حول لهما ولا قوة قالوا ومن هما يا رسول
الله قال المملوك ذكرا كان او انثى والمرأة يعني الانثى بان تعاملوهما برفق وشفقة ولا تكلفوهما
ما لا يطيقانه ولا تقصروا في حقهما ووصفهما بالضعف استعطافا ابن عساكر في تاريخه
عن ابن عمر بن الخطاب ومن ثم المصنف لضعفه

اتقوا الله في الصلاة اي اجعلوها بينكم وبين غضبه وقاية بالمواظبة على فعل المكتوبات
الخمس اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة كرره تاكيدا اهتماما كيف وهي عماد الايمان وعماد
الدين وطهرة للقلوب من ادناس الذنوب والاثر بالمحافظة عليها امر رعاية اركانها
وشروطها وهيئاتها وابعاضها اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم فعاملوهم بالرعاية واعفوا عما
يصدر عنهم من الخيانة والا فبيعوا عباد الله ولا تعذبوهم كما يأتي في حديث اتقوا
اتقوا الله في الضعيفين المرأة الارملة اي المحتاجة المسكينة التي لا كافل لها والصبي اليتيم
اي الصغير الذي لا اب له ذكرا كان او انثى هب عن انس بن مالك كان عند رسول
الله حين حضرته الوفاة فذكره

اتقوا الله وصلوا بالتشديد خمسكم اي صلواتكم الخمس المعلوم فرضيتها من الدين
بالضرورة واضافها اليهم لانها لم تجتمع لغيرهم وصوموا شهركم رمضان والاضافة
للاختصاص على الاصح وادوا واعطوا زكاة اموالكم الى مستحقيها وقدم الصلاة
لعموم وجوبها اذ افراد من تلزمه تلك اكثر ولما كان التحنط والرضى من اعمال القلوب عقب
ذلك بقوله طيبة بالتشديد اي منشرحة بها انفسكم فانكم اذا دينموها كذلك
طيبت اموالكم وطهرتها ولم يذكر الحج لكون الخطاب وقع لمن يعرفه وغالب اهل الحجاز يحجون
كل عام ولانه لم يكن فرض واطيعوا اذا امركم اي من ولي اموركم في غير اثم تدخلوا بالجزم جواب
الامر جنة ربكم الذي رباكم في نعمه وصانكم من بأسه ونقمه قال الطيبي اضاف الصلاة
والصوم والزكاة والطاعة اليهم ليقابل العمل بالثواب في قوله جنة ربكم ولتنعقد
البيعة بين الرب والعبد كما في اية ان الله اشترى من المومنين انفسهم واموالهم الاية
وقوله طيبة بها انفسكم يوجد في بعض الروايات وفي بعض النسخ وفي اخرى باسقاطها
ت حب ك عن ابي امامة صدي بن عجلان الباهلي التميمي اخر الصحب موتا بالشام قال
ت حسن صحيح

اتقوا الله وصلوا بالكسر والتخفيف من الصلة وهي العطية ارحامكم اي قاربكم بان تحسنوا
اليهم قولا وفعلا مهما امكن وذلك وصية الله للامم السابقة في الكتب المنزلة
كالتورية والانجيل ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود عبد الله واسناده ضعيف
لكن له شواهد كثيرة

اتقوا الله فان اخونكم اي اكثركم خيانة عندنا معشر النبيين او النون للتعظيم من طلب
العمل اي الولاية وليس باهل لها فان كان اهلا فالاولى عدم الطلب ايضا ما لم يتعين عليه ولا

وجب طب عن ابي موسى الاشعري

اتقوا البول احترزوا ان يصيبكم منه شيء فاستنزهوا منه لان التهاون به تهاون
بالصلاة التي هي افضل الاعمال فلذا كان اول ما يسال العبد عنه كما قال فانه اول
ما يحاسب به العبد اي المكلف في القبر اي اول ما يحاسب فيه على ترك التنزه منه
فاما ان يعاتب ولا يعاقب او يناقش فيعذب طب عن ابي امامة الباهلي

اتقوا الحجر بالتحريك الحرام اي الذي لا يحل لكم اخذه واستعماله في البنيان بان
تضعوه عند وجوبا فانه اي فان ادخال الحجر الحرام في البنيان اساس الخراب اي قاعدته
واصله وعنه يلتئبا واليه يصير والمراد خراب الدين او الدنيا بقلة البركة وشوم البيت
المبني به هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ابن الجوزي حديث لا يصح

اتقوا الحديث عني اي لا تحدثوا عني الا في رواية بما علمتم اي الذي تعلمونه يقينا
تستيقنون صحة نسبته الي فمن كذب علي متعمدا حال من الضمير المستتر في كذب الراجع
الى من فليتبوأ مقعده من النار اي فليتخذ له محلا فيها لينزل فيه فهو امر بمعنى الخبر وهو
دعا اي بوأه الله ذلك ومن قال في القرآن برأيه اي من شرع في التفسير من غير ان يكون له
خبرة بلغة العرب وضروب استعمالاتها وما ذكره السلف من معانيه وعلومه فليتبوأ
مقعده من النار المعدة في الاخرة لانه وان طابق الحق المقصود بالاية فقد اقدم على
كلام رب العالمين بغير اذن حم ت في التفسير عن ابن عباس رمز المصنف لحسنه
تبعا للترمذي وفيه محل نظر فليراجع من الشرح الكبير

اتقوا الدنيا اي احذروا الاغترار بما فيها فانه في وشك الزوال ولم يحسن القائل
لو وصفت الدنيا بشيء لما عدت قول ابي نواس
اذا امتحن الدنيا لبيب تكشفت • له عن عدو في ثياب صديق • واتقوا النساء اي
احذروا التطلع الى الاجنبيات والتقرب منهن فان ابليس طلاع بالتشديد مجرب للامور
ركاب لها يعلوها بقهره وغلبته رصاد بالتشديد اي رقاب وثاب كما يرصد القطاع
القافلة فيثبون عليها وما هو بشيء من فخوخه جمع فخ وهو آلة الصيد باوثق اي
احكم لصيده اي مصيدة في الاتقياء جمع تقي من النساء فهن اعظم مصايده يزينهن في قلوب
الرجال ويغويهم بهن فيورطهم في الحذر كصائد ينصب شبكة ليصطاد بها وانما كن
اعظمها لانهن شقائق الرجال ومن آدم خلقت حوى فوجد الشيطان من ميل الرجل اليها
مساعدا وللنفوس امتزاج ومرابطة تعقد وتشتد وتثور طبيعتها الخامدة وتلتهب
نارها الخامدة وادى فمن ذلك فتنة اخرى وهي ان يصير للروح استرواح الى لطف الحال
ويكون ذلك الاسترواح موقوفا على الروح ويصير ذلك وكيحة في حب الروح المحضوص
بالتعلق بالحضرة الالهية فيبتلى الروح ويتسد باب المزيد من الفتوح ومن هذا
القبيل دخلت الفتنة على جمع من عظماء القوم فقالوا بالمشاهدة فر عن معاذ ابن
جبل باسناد ضعيف

اتقوا الظلم الذي هو مجاوزة الحد والتعدي على الخلق فان الظلم في الدنيا ظلمات

ما اصحابه في الدنيا يعني انه يورث ظلمة في القلب فيصير صاحبه في ظلمات يوم القيمة فلا يهتدي بسببه يوم يسعى نور المؤمنين بين ايديهم فالظلمة حسية وقيل هي معنوية شبه الضلال بالظلمة كما تشبه الهداية بالنور واتقوا الشح الذي هو بخل مع حرص فان الشح اهلك من كان قبلكم من الامم وحملهم على ان سفكوا دماءهم اي اسالوها بالقوة الغضبية حرصا على الاستيثار بالمال واستحلوا محارمهم اي استباحوا نساءهم او ما حرم الله من اموالهم وغيرها والخطاب للمؤمنين ردعا لهم عن الوقوع فيما يؤديهم الى دركات الهالكين من الكافرين الماضين وتحريضا على التوبة والمسارعة في نيل الدرجات مع الفائزين حم خد م في الادب عن جابر بن عبد الله

اتقوا القدر بالتحريك اي احذروا انكاره فعليكم ان تعتقدوا ان ما قدر في الازل لا بد من كونه وما لم يقدر فوقوعه محال وانه تعالى خالق الخير والشر وان جميع الكائنات بقضائه وقدره فانه اي انكاره شعبة من النصرانية اي فرقة من فرق دين النصارى وذلك لان المعتزلة الذين هم القدرية انكروا ايجاد الباري فعل العبد وجعلوا العبد قادرا عليه فهو اثبات للشريك كقول النصارى ابن ابي عاصم احمد بن عمرو طب عد عن ابن عباس وضعفه الهيثمي بنزار بن حبان

اتقوا اللاعنين اي الامرين الجالبين للعن اي الشتم والطرد الباعثين عليه الذي يتخلى اي احدهما تغوط الذي يتغوط في طريق الناس المسلوك او في ظلهم اي والثاني تغوط الذي يتغوط في ظلهم المتخذ مقيلا او للتحدث فيكره تنزيها وقيل تحريما واختاره في المجموع لما فيه من الايذاء وسمى من تعرض لهما لاعنا وانما حكى الاتفاق على الكراهة لان ظاهر كلامهم الكراهة ثم اختار التحريم من حيث الدليل بل عد بعضهم ذلك من الكبائر حم م د في الطهارة عن ابي هريرة

اتقوا الملاعن مواضع اللعن جمع ملعنة الفعلة التي يلعن بها فاعلها الثلاث في رواية الثلاثة والاولى القياس البراز في الموارد بكسر الباء على الجادة كناية عن الغائط والموارد مناهل الماء والامكنة التي ياتيها الناس كالاندية وقارعة الطريق اي اعلاه او وسطه او صدره او ما برز منه والظل الذي يجتمع فيه الناس لحاجة ومثله كل محل اتخذ لمصالحهم ومعايشهم المباحة فليس المراد كل ظل يمنع قضاء الحاجة تحته فقد قعد المصطفى لحاجته تحت حايش نخل كما في مسلم والحايش ظل بلا ريب ذكره في المجموع ده ك هق عن معاذ بن جبل واسناده صحيح

اتقوا الملاعن الثلاث ان يقعد احدكم لقضاء حاجته ويقضيها في ظل يستظل به اي للجلوس اي يستظل الناس فيه للوقاية من حر الشمس ومثله موضع الشمس في الشتاء او في طريق مسلوك او في نقع ماء اي ماء ناقع بنون وقاف اي مجتمع فيكره ذلك قال [illegible] وغيره وفي هذه الاحاديث عموم للفضلتين فهو رد على من خصه بالغائط حم عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة

اتقوا المجذوم الذي به الجذام وهو داء ردي معروف كما يتقى الاسد اجتنبوا مخالطته

كما تجتنبوا مخالطة الحيوان المفترس فانه يعدي المعاشر بواسطة اشتمام ريحه او باستعداد مزاجه لقبوله ولا ينافيه خبر لا عدوى لانه نفي لاعتقاد الجاهلية نسبة الفعل الى غير الله تخ عن ابي هريرة رمز المصنف لحسنه

اتقوا صاحب الجذام كما يتقى بضم الياء التحتية وشد المثناة الفوقية المفتوحة بضبط المؤلف السبع اذا هبط واديا فاهبطوا غيره مبالغة في التباعد عنه ابن سعد في الطبقات عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب المشهور بالكرم المفرط

اتقوا امر من الاتقاء وهو جعل الشيء وقاية للشيء النار اي اجعلوا بينكم وبينها وقاية اي حجابا من الصدقة ولو كان الاتقاء بشيء قليل جدا مثل بشق تمرة بكسر الشين اي جانبها او نصفها فانه قد يسد الرمق سيما للطفل فلا يحتقر المتصدق ذلك ق عن عدي بن حاتم الطائي الجواد ابن الجواد حم عن عائشة ام المؤمنين البزار في مسنده طس والضياء المقدسي عن انس بن مالك البزار عن النعمان بن بشير الانصاري وعن ابي هريرة الدوسي طب عن ابن عباس عبد الله وعن ابي امامة الباهلي وهو متواتر

اتقوا النار اي نار جهنم ولو بشق تمرة فان لم تجدوا ما تتصدقون به المقابلة حسا او شرعا فبكلمة طيبة تطيب قلب الانسان بان تتلطف به بالقول او الفعل فانها سبب للنجاة من النار حم ق عن عدي بن حاتم

اتقوا الدنيا احذروها فانها اعدى اعدائكم فانها تطلبكم بحظوظها لتصدكم عن طاعة ربكم بطلب لذاتها فوالذي نفسي بيده بقدرته وارادته انها لاسحر من هاروت وماروت لانهما لا يعلمان السحر حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر فيعلمانه ويبينان فتنتهما والدنيا تعلم سحرها وتكتم فتنتها وشرها الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة التحتية وسكون المهملة المازني بزاي معجمة نزيل حمص صحابي مشهور واسناده ضعيف

اتقوا بيتا يقال له الحمام اي احذروا دخوله فلا تدخلوه للاغتسال فيه ندبا قالوا انه يذهب الوسخ ويذكر النار قال ان كنتم لا بد فاعلين فمن دخله منكم فليستتر اي فليستر عورته عمن يحرم نظره اليها وجوبا وعن غيره ندبا فدخوله مع الستر جائز لكن الاولى تركه حيث لا عذر طب ك هب عن ابن عباس قال ك على شرط مسلم ونوزع

اتقوا زلة العالم اي فعله الخطيئة جهرا لان زلته يزل بها عالم كثير لاقتدائهم به وانتظروا فيئته بفتح الفاء اي رجوعه عما لا يسعه من الزلل وقارفه من العمل فان العلم لا يضيع اهله ويرجى عود العالم ببركته ولهذا قال بعضهم طلبنا العلم لغير الله فابى ان يكون الا لله الحلواني عد هق كلهم عن كثير بالمثلثة ابن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني بالزاي لا بالدال الصحابي عن ابيه عبد الله عن جده عمرو المذكور

اتقوا دعوة المظلوم اي اجتنبوا دعوة من تظلمونه وذلك مستلزم لتجنب سائر انواع الظلم فانما تحمل على الغمام اي يامر الله بارتفاعها حتى تجاوز الغمام اي السحاب الابيض حتى تصل الى حضرته تقدس يقول الله وعزتي وجلالي لانصرنك بنون التوكيد الثقيلة وفتح الكاف

اهلا ستخلص لك الحق ممن ظلمك ولو بعد حين اى امدا طويلا وذا مسوق لبيان انه تعالى يمهل
الظالم ولا يهمله طب والضيا فى المختارة عن خزيمة بن ثابت بن فاكهة ذى الشهادتين باسناد صحيح
اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السما فى غاية السرعة كانها شرارة لانه مضطر فى دعايه
وقد قال سبحانه امن يجيب المضطر اذا دعاه قال ابن الجهم
• وافئدة الملوك محجبات • وباب الله ليس له حجاب •
غير منحجب لم يجى والشرار ما تطاير من النار رك من حديث عاصم بن كليب عن محارب عن ابن عمر بن الخطاب
اتقوا دعوة المظلوم اى تجنبوا الظلم لئلا يدعو عليكم المظلوم وان كان كافرا فان دعوته
اذا كان مظلوما مقبولة والله تعالى ينتقم له كما ينتقم منه فانه ليس دونها حجاب اى
لستر بينها وبين القبول لمانع حم ع والضيا المقدسى عن انس بن مالك واسناده صحيح
اتقوا فراسة بفتح الفا وتكسر المؤمن اى اطلاعه على ما فى الضمائر بسواطع انوار اشرقت
على قلبه فتجلت له بها الحقايق فانه ينظر بنور الله عز وجل اى يبصر بعين قلبه المشرق
بنور الله تعالى والكلام فى المؤمن الكامل وفيه قيل •
• يرى عن ظهر غيب الامر ما لا • تراه عين اخر عن عيان •
٥ اما غيره فاجنبى من هذا المقام فلا عبرة بفراسته ولا بظنه وفيه قيل •
• واضعف عصمة عصم الظنون واصل الفراسة ان نصر الروح متصل بنصر العاقل
فى عين الانسان فالعين جارحة والبصر من الروح وادراك الاشياء من بينهما فاذا تفرغ
العقل والروح من اشغال النفس نصر الروح وادرك العقل ما ابصر الروح وانما عجز العامة
عن هذا بشغل ارواحهم بالنفوس واشتباك الشهوات بها فاشتغل بصر الروح عن درك
الاشيا الباطنة ومن اكبت على شهواته وتشاغل عن العبودية حتى خلط على نفسه الامور
وتراكمت عليها الظلمات كيف يبصر شيئا غاب عنه تخ ت واستغربه عن ابى سعيد
الخدرى الحكيم الترمذى وسمويه فى فوايده طب عد كلهم عن ابى امامة الباهلى ابن جرير
الطبرى عن ابن عمر بن الخطاب
اتقوا محاش النسا بحا مهملة وشين معجمة وقيل مهملة اى ادبارهن جمع محشة
وهى الدبر والنهى للتحريم فيحرم وطى الحليلة فى دبرها ولا حد فيه سمويه فى فوايده
عد وكذا ابونعيم والديلمى عن جابر بن عبد الله ٥ ٥ ٥ ٥
اتقوا هذه المذابح جمع مذبح قال الديلمى وغيره يعنى المحاريب اى تجنبوا تحرى صدور
المجالس يعنى التنافس فيها ودعم المؤلف انه نهى عن اتخاذ المحاريب فى المساجد والوقوف
فيها وفيه كلام بينته فى الاصل طب هق عن ابن عمرو بن العاص
اتموا الركوع والسجود اى ائتوا بهما تامين واوفوا الطمانينة حقها فيهما فوالذى
نفسى بيده اى بقدرته وتصريفه انى لاراكم بفتح الهمزة من ورا ظهرى اذا ركعتم
واذا سجدتم اى رؤية ادراك فلا تتوقف على التها ولا على شعاع ومقابلة خرقا للعادة
حم ق ن عن انس بن مالك
اتموا الصفوف اى صفوف الصلاة الاول فالاول ندبا موكدا فانى اراكم خلف

ظهرى

طهرى قال فى المطامح فانى داود عن معاوية ما يدل على انه كان فى اخر عمره حم عن
انس بن مالك
اتموا ندبا موكدا الصف المقدم اى اكملوا الصف الاول وهو الذى يلى الامام ثم
الذى يليه وهكذا فما كان من نقص فليكن فى الصف المؤخر فيكره الشروع فى صف
قبل اتمام ما قبله حم د ن فى الصلاة حب وابن خزيمة فى صحيحه والضيا فى المختارة
عن انس بن مالك واسناده صحيح
اتموا الوضوء اى عمموا بالماء جميع اجزا كل عضو حتى الرجلين ويل للاعقاب من النار
اى شدة هلكة فى نار الاخرة لتارك غسلها فى الوضوء والمراد صاحب الاعقاب ه عن خالد
ابن الوليد بن المغيرة سيف الله ويزيد بن ابى سفيان بن حرب الامير وشرحبيل
ابن حسنة الكندى الامير والنميمى وعمرو بن العاص الامير قالوا كلهم سمعناه
من النبى
اتيت بضم الهمزة بمقاليد الدنيا اى بمفاتيح خزاين الارض على فرس ابلق اى لونه
مختلط بياض وسواد جانى به جبريل وفى رواية اسرافيل عليه قطيفة كقطيفة
كسا من تم له خمل من سندس بالضم ما رق من الديباج فخيرة بين ان يكون نبيا عبدا
او نبيا ملكا فاختار الاول وترك التصرف فى خزاين الارض فعوض التصرف فى خزاين السما
حم حب والضيا المقدسى عن جابر بن عبد الله وهو صحيح ورده ابن الجوزى
اثبتكم على الصراط اشدكم حبا لاهل بيتى على وفاطمة وابنائهما وذريتهما والاصحابى
والمراد الحب الذى لا يؤدى الى منهى عنه شرعا تنبيه اعلم ان الصراط هو الجسر المضروب
على متن جهنم وهو ايضا من السبل ما لا التواء فيه ولا اعوجاج بل على سمت واحد فيحتمل
ان المراد هنا الثبات فى المرور على الجسر المذكور ويحتمل ان المراد بان من كان اشد حبا لهم كان
اثبت الناس على الصراط المستقيم صراط الذين انعم الله عليهم عد فر وكذا ابونعيم
عن على امير المؤمنين واسناده ضعيف
اثردوا اى فتوا الخبز بالمرق ندبا فان فيه سهولة المساغ وتيسر التناول وهو بلا الله
ولو بالماء مبالغة فى تاكد طلبه المراد ولو مرقا يقرب من الما طس هب عن انس بن مالك
اثنان فما فوقهما اى هما يرتب عليهما على التعاقب واحدا بعد واحد جماعة اى فلا
تختص فضلها بما فوقهما وهذا قاله لما راى رجلا يصلى وحده فقال الا رجل يتصدق على هذا
فيصلى معه فقام رجل فصلى معه فذكره ٥ عد عن ابى موسى الاشعرى حم طب عد عن
ابى امامة الباهلى قط عن ابن عمرو بن العاص ابن سعد فى طبقاته والبغوى ابو القاسم
فى معجمه والباوردى ابو منصور فى المعرفة عن الحكم بن عمير مصغرا اليمانى الازدى
اثنان لا ينظر الله اليهما نظر رحمة ولطف يوم القيمة نصب على الظرفية قاطع
الرحم اى القرابة باسا ادهجر وجار السوء الذى ان راى حسنة كتمها او سيئة
افشاها كما فسره به خبر فر عن انس بن مالك
اثنان خير من واحد اى عمالا اولى بالاتباع وابعد عن الابتداع وثلاثة خير من

اثنين كذلك وأربعة خير من ثلاثة كذلك فعليكم بالجماعة أي الزموها فإن الله لن يجمع
أمتي أي أمة الإجابة إلا على هدى أي حق وصواب ولم يقع قط أنهم اجتمعوا على ضلال وهذه
خصوصية لهم ومن ثم كان إجماعهم حجة حم عن أبي ذر الغفاري وفيه مقال

اثنان لا تجاوز ولا تتعدى صلاتهما رؤوسهما أي لا ترتفع إلى الله رفع العمل الصالح بل أدنى
شيء من الرفع أحدهما عبد يعني قن أبق أي هرب من مواليه يعني من مالكيه فلا ترتفع صلاته
حتى يرجع الطاعة مالكه حيث هرب بغير عذر شرعي والثاني امرأة عصت زوجها
بنشوز أو غيره مما يجب عليها أن تطيعه فيه فلا ترتفع صلاتهما حتى ترجع إلى طاعته
ولا يلزم من عدم القبول لعدم الصحة فصلاتهما صحيحة ولا ثواب فيهما ك عن ابن عمر
ابن الخطاب وصححه واعترض

اثنتان في الناس أي خصلتان من خصال الجاهلية هما بهم كفر يعني هم بهما كفر فهو من باب القلب
والمراد أنهما من أعمال الكفار لا من خصال الأبرار أحدهما الطعن في الأنساب أي الوقوع
في أعراض الناس بنحو قدح في نسب ثبت في ظاهر الشرع والثاني النياحة على الميت ولو
بغير بكاء وهي رفع الصوت بالندب بتعديد شمائله وذلك لأن الطاعن في نسب غيره
كفر سلامة نسبه من الطعن ومن ناح كفر نعمة الله حيث لم يرض بقضائه حم م عن أبي
هريرة الدوسي وغيره

اثنتان يكرههما ابن آدم غالبا يكره الموت أي حلوله به والموت ذلك أن موته خير له
من الفتنة الكفر والضلال والإثم والامتحان فإنه ما دام حيا لا يأمن من الوقوع في
ذلك ويكره قلة المال وقلة المال أقل للحساب أي للسؤال عنه كما في خبر لا تزول قدما
عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع وفيه عن ماله ص حم عن محمود بن لبيد الأنصاري
ولد في حياة النبي وروايته مرسلة لكن الإسناد صحيح كما في شرح الصدور

اثنتان يعجلهما الله أي يعجل عقوبتهما لفاعلهما في الدنيا أحدهما البغي أي مجاوزة الحد
يعني التعدي بغير حق الثاني عقوق الوالدين أي إيذاؤهما أو أحدهما والمراد من له ولادة
وإن علا من الجهتين تخ طب عن أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة الثقفي

أثنوا كأثنوا على أخيكم في الدين على صنيعه معكم معروفا بضيافة ونحوها قالوا بأي شيء
نثني عليه قال ادعوا له بالبركة أي بالنمو والزيادة في الخير فإن الرجل ذكر غالبا
والمراد الإنسان إذا أكل طعامه وشرب شرابه بالبناء للمجهول أي أكل ضيفه من
طعامه وشرب من شرابه ثم دعي له بالبركة بالبناء للمجهول أي دعا له الأضياف
بها فذاك أي مجرد الدعاء ثوابه أي مكافأته منهم أي من الأضياف أي إن عجزوا عن
مكافأته بضيافة أو غيرها وتقوم ذلك لعذر كما يأتي في خبر آخر د هب عن
جابر بن عبد الله

اجتمعوا يا من شكوا إلينا أنهم يأكلون فلا يشبعون على طعامكم ندبا واذكروا حال
شروعكم في الأكل اسم الله عليه بأن تقولوا بسم الله والأكمل كمالها فإنكم إذا
فعلتم ذلك يبارك بالجزم جواب الأمر لكم فيه فالاجتماع على الطعام وتكثير

الأيدي

الأيدي عليه مع التسمية سبب للبركة التي هي سبب للشبع حم د ه
في الأطعمة حب ك في الجهاد عن وحشي بن حرب قال ابن حجر بإسناد حسن

اجتنب أبعد افتعال من الجنب الغضب عما يشابه أو لا تفعل ما يأمره ويحمل
عليه من قول وفعل ابن أبي الدنيا أبو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب وابن عساكر
في التاريخ عن رجل من الصحابة وجهالته لا تضر لأن الصحب كلهم عدول

اجتنبوا أبعدوا وهو أبلغ من لا تفعلوا السبع أي الكبائر السبع المذكورة وخصها بالذكر
لاقتضاء المقام ذكرها فقط والأدنى أنها إلى السبعين بل قيل إلى السبعمائة أقرب الموبقات
أي المهلكات الشرك بنصبه على البدل ورفعه على أنه خبر مبتدأ محذوف بالله أي
جعل أحد شريكا له والمراد الكفر به والسحر وهو أمر يكون لنفس خبيثة لأقوال وأفعال
يترتب عليها أحوال خارقة وقتل النفس التي حرم الله قتلها عمدا أو شبه عمد إلا
بالحق أي بفعل موجب للقتل شرعا وأكل الربا أي تناوله بأي وجه كان وخص الأكل
لأنه أعظم وأكل مال اليتيم يعني التعدي فيه كيف كان وخص الأكل لما مر والتولي أي الإدبار
من وجوه الكفار يوم الزحف إلا أن يعلم أنه إن ثبت قتل من غير نكاية في العدو وقذف
المحصنات أي الحافظات فروجهن المؤمنات بالله الغافلات عن الفواحش وما قذفن
به ق د ن عن أبي هريرة الدوسي

اجتنبوا الخمر أي شربها والتسبب فيه والمراد بها كل مسكر عند الأكثر وقال
أبو حنيفة المتخذ من العنب فإنها يعني شربها مفتاح كل شر كان مغلقا من زوال
العقل والوقوع في المنهيات واقتحام المستقبحات ونزول الأسقام والأمراض
ك في الأطعمة هب كلهم عن ابن عباس قال ك صحيح

اجتنبوا وجوبا الوجوه من كل آدمي محترم إذا ضربتم لحد أو تأديب أو تعليم قصد
استقامته وتدريبه لا تضربوها لأن الوجه لطيف شريف والضرب يشوهه
وربما يعطله فيحرم أو المراد بالوجوه أكابر الناس فيكون من قبيل خبر
أقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم إلا الحدود عد عن أبي سعيد الخدري بإسناد
ضعيف

اجتنبوا التكبر بمثناة فوقية قبل الكاف بخط المؤلف وهو تعظيم المرء نفسه واحتقاره
غيره والأنفة من مساواته وقال الغزالي حقيقته أن يرى نفسه فوق غيره في صفات
الكمال فإن العبد لا يزال يتكبر حتى يقول الله تعالى للملائكة
اكتبوا عبدي هذا في الجبارين جمع جبار وهو المتكبر العاتي وأضاف العبد إليه
حتى لا ييأس أحد من رحمة ربه وإن كثرت ما كثرت ويعلم أنه إذا تاب إليه قبله
وعطف عليه والكبر ظن المرء أنه أكبر من غيره والتكبر إظهار ذلك وهذه صفة
لا يستحقها إلا الله والكبر يتولد من الإعجاب والإعجاب من الجهل أبو بكر
أحمد بن علي بن لال في كتاب مكارم الأخلاق أي فيما ورد في فضلها وعبد
الغني بن سعيد الحافظ في كتاب إيضاح الإشكال والعد كلهم عن أبي

امامة الباهلي وفيه مقال

اجتنبوا هذه القاذورات جمع قاذورة وهي كل قول وفعل يستفحش ويستقبح لكن المراد هنا الفاحشة يعني الزنا كما يشهد في الاصل التي نهى الله عنها اي حرمها فمن الم بالتشديد بشيء منها اي قارب مواقعته فليستتر بستر الله وليتب الى الله بالندم والرجوع والعزم على عدم العود فانه اي الشأن من يبد لنا صفحته اي يظهر لنا فعله الذي حقنا ستره لاخفاه والمراد من يظهر لنا ما ستره افضل مما يوجب حدا لله والصفحة الجنب والصالح من يرى بكل امر حدا واقامة نقم عليه حد الحاكم كتاب الله اي الحد الذي شرعه الله في كتابه والسنة من الكتاب ك هق عن ابن عمر بن الخطاب قال قام النبي بعد رجم الاسلمي فذكره واسناده صحيح

اجتنبوا مجالس العشيرة الرفقا المتعاشرين يعني لا تجلسوا في مجالس الجماعة الذين يكثرون الكلام في غير ذكر الله وما والاه لما يقع فيه من اللغو واللهو واضاعة الواجبات ص عن ابان بن عثمان بن عفان مرسلا هو ثنا يحيى بن سليم وفي صحيح مسلم نحوه

اجتنبوا الكبائر جمع كبيرة وهي ما توعد عليه بخصوصه في الكتاب او السنة بنحو لعن وغضب وقيل غير ذلك وسددوا اطلبوا بأعمالكم السداد اي الاستقامة ولا تفضلوا ولا تشددوا فيشدد عليكم وابشروا اي اذا اجتنبتم الكبائر واستعملتم السداد فابشروا بما وعدكم ربكم بقوله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر الآية ابن جرير في التهذيب المطلق في تهذيبه عن قتادة بن دعامة مرسلا ورواه ابو الخطاب المذحجي الاعمى الحافظ

اجتنبوا وجوبا دعوات المظلوم فانها ما نافية بينها وبين الله حجاب مانع من سرعة القبول كما مر ع عن ابي سعيد الخدري وابي هريرة الدوسي زاد قوله معا دفعا لتوهم ان الواو بمعنى او ورمز المصنف لضعفه

اجتنبوا كل مسكر اي شرب ما شانه الاسكار فيشمل القطرة منه وقيد بكلا بيانا لتحقق الشمول لما اتخذ من العنب وغيره طب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح المعجمة وشدة الفاء المزني الانصاري الصحابي ابن الصحابي واسناده لين

اجتنبوا ما اي الشراب الذي اسكر شربه ولو من نحو زبيب رطب وتمر وسكر الحلواني بفتح الحاء المهملة وسكون اللام نسبة الى محل بنهر حلوان اخر السواد وهو الحسن بن علي الخلال عن علي امير المؤمنين رمز المؤلف لضعفه لكن له شواهد ترقيه الى درجة الحسن

اجثوا اجلسوا اي بركوا على الركب بين يدي الله تعالى عند ارادتكم الدعا لانه ابلغ في الادب ثم قولوا يا رب اعطنا يا رب اعطنا اي كرروا ذلك كثيرا والحوا في الدعا فان الله يحب الملحين فيه وقد قيل يا رب يا رب هو الاسم الاعظم ابو عوانة في صحيحه والبغوي في معجمه عن سعد بن مالك وفي اسناده اختلاف

اجروكم من الجرأة الاقدام على الشيء على قسم الجد اي في الافتاء والحكم بما يستحقه من الارث اجروكم على النار اي اقدمكم على الوقوع فيها لان الجد يختلف ما يأخذ باختلاف الاحوال فمن لم يكن المفتي او الحاكم عالما بذلك متقنا له فقد تسبب لدخوله النار ص عن سعيد بن المسيب بفتح المثناة تحت اشهر من كسرها مرسلا هو المخزومي احد الاعلام

اجرؤكم على الفتيا اي اقدمكم على اجابة السائل عن حكم شرعي اجرؤكم على النار اي اقدمكم على دخولها لان المفتي مبين عن الله حكمه فاذا افتى على جهل او بغير علم او تهاون في تحريره او استنباطه فقد تسبب في ادخال نفسه فيها القارمي عن عبد الله السمرقندي عن عبيد الله بالتصغير مرسلا هو ابو بكر المصري الفقيه

اجعل يا بلال الخطاب له كما صرح به في رواية البيهقي بين اذانك واقامتك للصلاة نفسا بالتحريك ساعة حتى اي الى ان يقضي المتوضي يعني المتطهر اي الشارع في الطهارة حاجته اي يأتي بالفروض والشروط والسنن في مهل بفتح اوليه اي بتؤدة وسكون وحتى يفرغ الآكل من طعامه بان يشبع في مهل اي من غير عجلة فينبغي ان يؤخر الاقامة بقدر فعل المذكورات عند اتساع الوقت وذلك منوط بنظر الامام واما الاذان فينظر المؤذن عم عن ابي بن كعب ابو الشيخ بن حيان في كتاب الاذان عن سلمان الفارسي وعن ابي هريرة معا وضعفه النووي وغيره

اجعلوا ندبا اخر صلاتكم بالليل يعني تهجدكم فيه وترا لان اول صلاة الليل المغرب وهي وتر فناسب كون اخرها وترا والوتر سنة موكدة عند الشافعية وواجب عند الحنفية ق د في الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب

اجعلوا ندبا ائمتكم الذين يؤمونكم في الصلاة خياركم يعني قدموا للامامة افضلكم بالصفات المبينة في الفروع فانهم اي الائمة وفدكم اي متقدموكم المتوسطون فيما بينكم وبين ربكم لان الامامة خلافة المصطفى وهي تحلية للاقرب فالاقرب منه منزلة والاحسن فالاحسن بمرتبته والامثل احق بالتقدم ثم ليقبل دعاه الكريم قط هق عن ابن عمر بن الخطاب واسناده مظلم كما في التنقيح وغيره

اجعلوا من صلاتكم اي بعضها وهو النفل والجعل ان تجعلوا شيئا منها في بيوتكم لتعود بركتها على البيت واهله ولتنزل الرحمة والملائكة فيها ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور مهجورة من الصلاة شبه البيوت التي لا يصلى فيها بالقبور التي تقبر الموتى فيها حم ق د وكذا ابن ماجه عن ابن عمر بن الخطاب ع والروياني محمد ابن هارون الفقيه والضيا عن زيد بن خالد المقدسي ومحمد بن نصر الفقيه الشافعي في كتاب الصلاة كلهم عن عائشة ام المؤمنين

اجعلوا بينكم وبين الحرام سترا اي وقاية من الحلال فان من فعل ذلك اي جعل بينه وبين الحرام سترا فقد استبرأ بالهمز وقد يحذف طلب البراءة لعرضه بصونه عما يشينه ويعيبه ودينه عن الذم الشرعي والعرض بكسر العين موضع المدح والذم من الانسان

ومن رتع فيه اي اكل ما شاء وتبسط في المطعم والملبس كان كالمرتع جنب الحمى اي بجانبه
من اطلاق المصدر على المفعول اي المحمي وهو الذي لا يقربه احد احترازا عن مالكه يوشك
بكسر الشين مضارع اوشك بفتحها ومعناه يسرع او يقرب ان يقع بفتح اوله فيه اي في الحمى لانه
فيه اي باكل ماشيته منه فيعاقب والا وذكره تنبيها الا وان لكل ملك من ملوك العرب حمى
يحميه عن الناس فلا يقربه احد خوفا من سطوته الا وان حمى الله في الارض في رواية في
ارضه محارمه اي معاصيه فمن دخل حماه بارتكاب شيء منها استحق العقوبة ومن قاربه
يوشك ان يقع فيه فالمحتاط لدينه لا يقربه حب طب عن النعمان بن بشير الانصاري
امير حمص واسناده صحيح

اجعلوا بينكم وبين النار حجابا اي سترا وحاجزا منيعا ولو بشق تمرة اي بشطر منها
فلا يحقرن المتصدق فانه حجاب منيع من النار طب عن فضالة بفتح الفاء ومعجمة خفيفة
ابن عبيد مصغرا رمز المؤلف لحسنه

اجلوا بالجيم وشدة اللام الله المستوجب لجميع صفات الجلال والكمال اي اعتقدوا جلاله
وعظمته واظهروا صفاته الجلالية والكمالية وروي بالحاء المهملة اي اخرجوا من حظر الشرك الى
حل الاسلام يغفر لكم ذنوبكم ومن اجلاله انه لا يعصى كيف وهو يرى ويسمع حم ع طب
عن ابي الدرداء واسناده حسن

اجملوا في طلب الدنيا اي اطلبوا الرزق طلبا جميلا بان ترفقوا وتحسنوا السعي بلا
كد وتكالب فان كلا اي كل احد من الخلق ميسر مهيأ مصروف لما كتب اي قدر له
منها يعني الرزق المقدر له سيأتيه ولا بد فلا فائدة في اجهاد النفس قال بعضهم كنت
ذا صنعة جليلة فانكدت بتغير حالك في صدري من باب المعاش فسمعت هاتفا تنقطع الي
وتتهمني في رزقك على ان اخدمك وليا من اوليائي او منافقا من اعدائي ك طب هق
عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر واسناده صحيح

اجوع الناس طالب العلم واشبعهم الذي لا يبتغيه اي طالب العلم المتلذذ بفهمه لا
يزال يطلب مما يزيد استلذاذا وكلما طلبه ازداد لذة فهو يطلب نهاية اللذة وهي
لا نهاية لها ومن لا يبتغيه لا يلتذ به ولا يشتهيه فهو بعكس ذلك ابو نعيم في كتاب
فضل العلم الشرعي فر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعيف كما في الكبير

اجيبوا وجوبا هذه الدعوة فيه دعوة وليمة العرس اذا دعيتم لها وتوفرت شروط الاجابة
وهي نحو عشرين فر عن ابن عمر بن الخطاب

اجيبوا الداعي الذي يدعوكم لوليمة وجوبا ان كانت لعرس وتوفرت الشروط كما تقدم
وندبا ان كانت لغيرها مما يندب ان لم يولم له ولا تردوا الهدية لانها توصل
الى التحابب نعم يحرم قبولها على القاضي كما مر ولا تضربوا المسلمين في غير حد
او تاديب بل تلطفوا معهم بالقول والفعل فضرب المسلم بغير حق حرام بل كبيرة والتعبير
بالمسلم غالبي فمثله ذمي او معاهد يحرم ضربه تعديا حم خد طب هب عن ابن مسعود
عبد الله واسناده صحيح

اجعلوا

اجعلوا ارددوا واغلقوا ابوابكم واكفئوا آنيتكم اي اقلبوها ولا تتركوها للعق الشيطان
ولحس الهوام واوكوا اسقيتكم اي اربطوا جمع سقا ككساء ظرف الماء بعض شد فم القربة
بنحو خيط واذكروا اسم الله واطفئوا سرجكم جمع سراج ككتاب فانهم اي الشياطين
لم يذكروا استبطانا للذكر ومبالغة في تحقيرهم لم يوذن لهم ببنا يوذن للمفعول
والفاعل الله بالتسور اي النزول والباء بمعنى في عليكم اي لم يجعل الله لهم قدرة ذلك
اي اذا ذكر اسم الله عند كل مما ذكر فانه السر الدافع والاحراز الشادي وقيل لذلك حم عن ابي
امامة الباهلي واسناده صحيح خلافا لقول المؤلف حسن

احب الاعمال الى الله اي اكثرها ثوابا الصلاة لوقتها اللام للاستقبال الوقت
او بمعنى في لان الوقت ظرف لها ثم بر الوالدين اي الاحسان الى الاصلين وان علوا
وامتثال امرهما الذي لا يخالف الشرع ثم الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمته واظهار شعار
دينه ولا يعارض هذا نحو خير اطعام الطعام وخير اعمال الاسلام لان المصطفى
كان يجيب كل احد بما يوافقه ويصلحه او بحسب الوقت او الحال ومعنى المحبة من الله
تعلق الارادة بالثواب حم ق د ن عن ابن مسعود عبد الله

احب الاعمال الى الله ادومها اي اكثرها ثوابا تتابعا ومواظبة وان قل ذلك
العمل المداوم عليه لان تارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل والقليل الدائم خير
من الكثير المنقطع والمراد المواظبة العرفية والا فحقيقة الدوام شمول جميع الازمنة
وهذا غير مقدور ق عن عائشة

احب الاعمال الى الله ان تموت ولسانك اي والحال ان لسانك رطب من ذكر الله
يعني ان تلازم الذكر حتى يحضرك الموت وانت ذاكر فان للذكر فوائد لا تحصى قال الغزالي
افضل الاعمال بعد الايمان ذكر الله حب وابن السني في عمل يوم وليلة طب هب
عن معاذ بن جبل واسناده صحيح

احب الاعمال اي التي يفعلها احدكم مع غيره الى الله من اي عمل الانسان اطعم مسكينا
مسكينا اي مضطرا الى الاطعام من جوع قدمه لانه سبب لحفظ مهجة الروح
او دفع عنه مغرما دينا او غيره مما توجه عليه سواء لزمه ام لم يلزمه وسواء كان
الدفع باداء او شفاعة او غير ذلك او كشف عنه كربا غما او شدة اي ازاله عنه
ولكون هذا اعم مما قبله ختم به قصدا للتعميم طب عن الحكم بن عمير وفيه ضعف

احب الاعمال الى الله بعد الفرائض اي بعد اداء الفرائض العينية من صلاة وزكاة
وصوم وحج ادخال السرور اي الفرح على المسلم بان يفعل معه ما يسره من نحو
تبشير بحدوث نعمة او اندفاع نقمة او ازالة كرب او غير ذلك والمراد المسلم المعصوم
طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس وضعفه العراقي

احب الاعمال الى الله حفظ اللسان اي صيانته عن النطق بما نهي عنه من نحو كذب
وغيبة ونميمة ونحوها هب عن ابي جحيفة بالتصغير واسمه وهب السوائي واسناده حسن
احب الاعمال الى الله الحب في الله والبغض في الله اي لاجله وبسببه لا لغرض اخر

كميلا واحسانا ومن لازم الحب في الله حبا اوليائه واصفيائه ومن شرط محبتهم اقتفاء آثارهم
وطاعتهم حم عن ابي ذر الغفاري وسنده حسن
احب اهلي الي فاطمة الزهراء قاله حين ساله علي والعباس يا رسول الله اي اهلك احب
اليك ت ك عن اسامة بن زيد حبه وابن حبه باسناد صحيح
احب اهل بيتي الي وهم فاطمة وابناها وعلي اصحاب الكسا الحسن والحسين ومن قال بدخول
الزوجات فمراده كما قال النووي انهم من اهل بيته الذين يعولهم وامر باحترامهم واكرامهم ولا
تعارض بين هذا وما قبله لان جهات الحب مختلفة ويقال فاطمة احب الاهل الاناث
والحسنان احب اهله الذكور هذا والحق ان فاطمة لها الاحبية المطلقة تثبت ذلك في عدة
احاديث افاد مجموعها التواتر المعنوي وما عداها ففي معرض الاختلاف في الجهة ت وكذا
ابو يعلى عن انس بن مالك وحسنه الترمذي
احب الناس الي من خلاني الموجودين بالمدينة حال هذه المقالة عائشة على ان اول
مولود في الاسلام ابن الزبير يعني بالمدينة ومن الرجال ابوها لما نفذ في الاسلام
ونصحه لله ورسوله وبذله نفسه وماله في رضاهما ق ت عن عمرو بن العاص بالبادية
حذفهما ت ه عن انس بن مالك
احب الاسماء الي الله اي احب ما تسمى به العبد اليه ولفظ رواية مسلم احب اسمائكم عبد
الله وعبد الرحمن لتضمنهما ما هو وصف واجب للحق تعالى وهو الالهية والرحمانية
وما هو وصف للانسان وواجب له وهو العبودية والافتقار ثم قد اضيف العبد الفقير
للاله اضافة حقيقية فصدقت افراد هذه الاسماء الاصلية وشرفت بهذه الاسماء
التركيبية فحصلت لها هذه الافضلية الاحبية قال القرطبي فيلحق بهما ما مثلهما
كعبد الملك وعبد الغفور م د ت ه عن ابن عمر بن الخطاب
احب الاسماء التي يتسمى بها الانسان الي الله ما تعبد له بتضمين تفعل يدل انه ليس
بيد العبد ربه نسبة الا العبودية فمن تسمى بها فقد عرف قدره ولم يتعد طوره
واصدق الاسماء همام كشداد من هم عزم وحارث كصاحب من الحرث وهو الكسب
وذلك لمطابقة الاسم لمعناه اذ كل عبد متحرك بالارادة والهم من الارادة ويترتب
على ارادته كسبه وحرثه الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى طب كلاهما عن
ابن مسعود عبد الله وفيه ضعف
احب الاديان جمع دين وقد مر تعريفه والمراد منها ملل الانبياء الي الله دين الحنيفية
المائلة عن الباطل الى الحق او المائلة عن دين اليهود والنصارى السمحة السهلة القابلة
للاستقامة المنقادة الى الله المسلمة امرها اليه وقيل المتسعة تجلب التيسير وهي
احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم خد طب
عن ابن عباس واسناده حسن
احب البلاد اي احب اماكن البلاد ويمكن ان يراد بالبلد المأوى فلا تقدير
الى الله مساجدها لانها بيوت الطاعة واساس التقوى ومحل تنزلات الرحمة

والبغض

والبغض البلاد الى الله اسواقها لانها مواطن الغفلة والحرص والغش والفتن والطمع
والخيانة والايمان الكاذبة والاعراض الفانية فالمراد محبة وبغض ما يقع
فيهما م في الصلاة عن ابي هريرة حم ك عن جبير بالتصغير ابن مطعم بضم اوله
وكسر ثالثه ولم يخرجه البخاري
احب الجهاد الى الله كلمة حق اي موافق للواقع بحسب ما يجب وعلى قدر ما يجب
في الوقت الذي يجب تقال لامام اي سلطان جائر اي ظالم لان من جاهد العدو فقد
تردد بين رجاء وخوف وصاحب السلطان اذا قال الحق وامر بالمعروف ونهى عن
المنكر تعرض للهلاك قطعا فهو افضل حم طب عن ابي امامة الباهلي رمز المؤلف لحسنه
احب الحديث الي بتشديد الياء اصدقه افعل تفضيل بنقد ... على ان الصدق
مطابقة الخبر للواقع والكذب عدمها حم خ عن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري
فقيه عالم فاضل والحكم بن الحكم الاموي
احب الصيام الى الله اي اكثر ما يكون محبوبا اليه والمراد زيادة الخير لفاعله وكذا
يقال فيما صيام داود النبي عليه السلام كان يصوم يوما ويفطر يوما فهو افضل
من صوم الدهر لانه اشد على النفس بمصادفة مالوفها يوما ومفارقته يوما واحب الصلاة
الى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل اعانة على قيام البقية المشار اليه باية
جعل لكم الليل لتسكنوا فيه ويقوم ثلثه من اول النصف الثاني لكونه وقت التجلي وهو
اعظم اوقات العبادة وينام سدسه الاخير ليريح نفسه ويستقبل الصبح وذكر النهار
بنشاط وانبساط ويكره قيام كل الليل حم ق د ن ه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
احب الطعام عام في كل ما يقتات من بر وغيره الى الله بالمعنى المار ما كثرت عليه
الايدي اي ايدي الاكلين لان اجتماع الانفاس وعظم الجمع اسباب نصبها الباري
مقتضية لفيوض الرحمة وتنزلات غيث النعمة والمراد الا نفيا الخيرية لاكل طعام
الانفي ع حب هب والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله باسانيد حسنة صحيحة
احب الكلام فيه بذل من المضاف اليه اي احب كلام المخلوقين الى الله ان يقول
العبد اي الانسان حرا كان او قنا سبحان الله اي انزهه من كل سوء وبحمده الواو للحال
اي اسبح الله متلبسا بحمدي له او عاطفة اي اسبح الله واتلبس بحمده يعني انزهه عن
جميع النقائص واحمده بانواع الكمالات حم م ت عن ابي ذر الغفاري
احب الكلام الى الله تعالى اي المتضمن للاذكار والادعية اربع في رواية اربعة
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لتضمنها تنزيهه تعالى عن كل ما
يستحيل عليه ووصفه بكل ما يجب له من اوصاف كماله وانفراده بوحدانيته واختصاصه
بعظمته وقدمه المفهومين من اكبريته والتفضيل بهذه الجملة علم آخر لا يضرك ايهن
المتكلم يعني في حيازة ثوابهن بايهن بدات فلا ينقص ثوابها بتقديم بعضها على
بعض لاستقلال كل واحدة من الجمل لكن الافضل ترتيبها هكذا حم م عن سمرة بفتح
الميم وتسكن ابن جندب الفزاري نزيل البصرة واميرها

أحب اللهو أي اللعب وهو ترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة إلى الله تعالى إجراء الخيل أي
مسابقة الفرسان بالأفراس بقصد التأهب للجهاد والرمي عن نحو قوس بما فيه نكاية للعدو
عد عن ابن عمر بن الخطاب بإسناد ضعيف
أحب العباد إلى الله تعالى أنفعهم لعياله أي لعيال الله والمراد نفع من يستطاع نفعه
من الخلق الأهم فالأهم أو المراد عيال الإنسان نفسه ويوافقه خبر خيركم خيركم
لأهله عبد الله ابن الإمام أحمد في كتاب زوائد الزهد لأبيه عن الحسن مرسلا
وهو البصري ولم يحتج لتعيينه احترازا عن الحسين بن علي لأنه لا اشتباه مع قوله مرسلا
أحب عباد الله إلى الله أحسنهم خلقا مع الخلق ببذل المعروف وكف الأذى وطلاقة
الوجه والتواضع ونحو ذلك وفي بعض الكتب المنزلة الأخلاق الصالحة ثمرات العقول
الراجحة وقال الحسن الأخلاق أنفس الأعلاق ومن حسنت أخلاقه درت أرزاقه
طب عن أسامة بن شريك الزيباني صحابي معروف وإسناده صحيح واقتصار المؤلف
على حسنه تقصير
أحب بيوتكم أي أهل بيوتكم إلى الله بيت فيه يتيم مكرم بالإحسان إليه بما يليق
به وعدم إهانته ونحو ذلك هب عن عمر بن الخطاب وفي إسناده ضعف شديد
أحب الله تعالى بفتح المهملة والتشديد بلفظ الماضي المفتوحة دعاء أو خبر عبدا
أي إنسانا سمحا بفتح فسكون صفة مشبهة تدل على الثبوت فمن ثم كرر أحوال البيع والشرا
والقضاء والاقتضاء فقال إذا باع وسمحا إذا اشترى وسمحا إذا قضى أي أدى ما عليه
وسمحا إذا اقتضى أي طلب ما له برفق ولين بل سماحة وسهولة والتسامح في التعامل سبب
لاستحقاق المحبة وإفاضة الرحمة والإحسان بالنعمة وفي إفهامه سلب المحبة عمن اتصف
بضد ذلك وتوجه الذم إليه ومن ثم ردت الشهادة بالمضايقة في التافه هب عن
أبي هريرة رمز المؤلف لحسنه ولعله لاعتضاده وإلا فهو ضعيف
أحبكم إلى الله أقلكم طعما بضم الطاء أكلا كنى به عن الصوم لأن الصائم يقل أكله غالبا أو يريد
التقلل من الأكل بأن لا يأكل إلا لقيمات يقمن صلبه وأخفكم بدنا أي دقة موقع التعليل
لما قبله فإن من قل أكله خف بدنه ومن خف بدنه نشط للعبادة وللعبادة تأثير في
تنوير الباطن قال بعضهم في الإنسان ألف عضو من الشر كلها في الشيطان فإذا جوع
بطنه وراض نفسه احترق كل عضو منها بالجوع وفر الشيطان منه فر عن ابن عباس
رواه عنه أيضا الحاكم
أحب بفتح فكسر أمر للناس ما تحب لنفسك من الخير كما صرحت به رواية أحمد فلا
حاجة لقول البعض عام مخصوص وذلك بأن تفعل معهم ما تحب أن يفعلوه معك
وتعاملهم بما تحب أن يعاملوك به تخ ع طب ك هب عن يزيد بن أسيد بزيادة
يا وضم المهملة وفتحها ورجال الطبراني ثقات كما قال الهيثمي
أحبب حبيبك هونا ما أي أحببه حبا قليلا فهونا منصوب على المصدر صفة لما
اشتق منه أحبب عسى أن يكون بغيضك يوما ما وأبغض بغيضك هونا ما فإنه عسى
أن

أن يكون حبيبك يوما ما إذ ربما انقلب ذلك بتغير الزمان والأحوال فلا تكون قد
أسرفت في حبه فتندم عليه إذا أبغضته أو حبا فلا تكون أسرفت في بغضه فتستحيي
منه إذا أحببته ولذلك قال الشاعر: فهونك في حب وبغض فربما
بدا صاحب من جانب بعد جانب ت في البر والصلة هب كلاهما عن أبي
هريرة طب عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عمرو بن العاص قط في الأفراد
بفتح الهمزة عد هب عن علي أمير المؤمنين مرفوعا خد هب عن علي موقوفا قال
الترمذي هذا هو الصحيح
أحبوا الله وجوبا لما أي لأجل الذي يغذوكم به من الغذاء ككساء ما به نما الجسم وقوي
وهو أعم من الغذاء بالفتح من نعمه جمع نعمة بمعنى إنعام أي أحبوه لأجل إنعامه عليكم
بصنوف النعم وضروب المنن قال بعض العارفين محبة العبد لله تعالى لا تنفك عنها
بقي لأن محبته تعالى للإحسان فلذلك قال المصطفى أحبوا الله إلى آخره لعلمه بعجز الخلق
وجهلهم بمقدار ما ينبغي لجلال الله من الانقياد والمحبة فنبههم بذلك على أمر ظاهر
لا يخفى وهو النعم السابغة عليهم قال الغزالي وكمالات العالم من نعمة وحسن وإحسان
حسنة من حسنات وجوده يسوقها إلى عباده خطوة واحدة خلقها في قلب المنعم والمحسن
ومن تصور ذلك كيف يحب غيره تعالى أو يلتفت إليه وأحبوني لحب الله أي إنما
تحبوني لأنه تعالى أحبني فوضع محبتي فيكم وأحبوا أهل بيتي لحبي أي إنما تحبونهم لأني أحبهم
لحب الله لهم ت ك في فضائل أهل البيت عن ابن عباس وصححاه
أحبوا العرب بالتحريك خلاف العجم لثلاث أي لأجل خصال ثلاث امتازت بها
لأني عربي والقرآن عربي قال تعالى بلسان عربي مبين وكلام أهل الجنة أي تخاطبهم
فيما بينهم في الجنة عربي القصد بإيراد هذا الحث على حب العرب أي من حيث كونهم
عربا وقد يعرض لها ما يوجب البغض والازدياد منه بحسب ما يعرض لهم من كفر أو نفاق
عق طب ك هب عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي وغيره
أحبوا قريشا القبيلة المعروفة والمراد المسلمون منهم فإنه أي الشأن من أحبهم من حيث
كونهم قريشا المؤمنين أحبه الله تعالى دعاء أو خبر قالوا فإذا كان هذا في مطلق قريش فما ظنك
بأهل البيت قال الحكيم هذا في أهل التقوى والهدى منهم أما بنو أمية وأضرابهم فحالهم معروف
وليسوا بمراد فائدة سميت المحبة محبة لأنها تخلص لب القلب وهي باطنه وسويداه
مالك في الموطأ حم ق في الاستئذان د في الأدب عن أبي موسى الأشعري وأبي سعيد
الخدري معا طب والضياء المقدسي في المختارة كلهم عن جندب البجلي له صحبة
أحبوا الفقراء أي ذوي المسكنة والحاجة من المسلمين وجالسوهم فإن مجالستهم
رحمة ومرفقة في الدارين وأحب العرب حبا صادقا بأن يكون من قلبك لا بمجرد اللسان
وليردك وليمنعك عن اغتياب الناس وازدرائهم وتتبع عوراتهم ومعايبهم ما
تعلم من نفسك من معايبها ونقائصها فاشتغل بتطهير نفسك من عيب غيرك فخاطبه
الجماعة الحاضرين ثم أقبل بتقبيحه على واحد منهم معينا لسانه والمتهما بتعليمه مع

إرادة العموم ك في الرقاق عن أبي هريرة وقال صحيح
احبسوا صبيانكم أي امنعوهم من الخروج من البيوت من الغروب حتى تذهب أي إلى
أن تنقضي فوعة العشاء أي شدة سوادها وظلمتها والمراد أول ساعة من الليل كما يدل له
قوله فإنها ساعة تخترق فيها الشياطين أي مردة الجن فإن الليل
محل تصرفهم وحركتهم في أوله أشد انتشارهم فلا تخلطوا بهم ك في الأدب عن جابر بن عبد الله
وقال على شرط مسلم
احبسوا على المؤمنين ضالتهم أي ضالتهم يعني امنعوا من ضياع ما يقوم به سياستهم الدنيوية
ديوهم وصلاحهم إلى الفوز بالسعادة الأخروية ثم بين ذلك المأمور بحبسه وحفظه بقوله العلم أي
الشرعي بأن لا تهملوه ولا تقصروا في طلبه فالعلم الذي به قيام الدين وسياسة المسلمين فرض
كفاية فإذا لم ينتصب في كل قطر من تندفع الحاجة به أثموا كلهم فر وابن النجار محمد بن محمود
في تاريخه تاريخ بغداد عن أنس بن مالك بإسناد ضعيف
احتجموا لخمس عشرة أو لسبع عشرة أو لتسع عشرة أو لإحدى وعشرين من الشهر
القمري فإنها في الربع الثالث من أرباع الشهر أنفع من أوله وآخره لغلبة الدم حينئذ وخفق
الأرباع الآن ... وترجعت الوتر لا يتبيغ بمثناة تحتية فموحدة فتحتية فغين معجمة
أي لئلا يتبيغ أي يثور ويهيج بكم الدم فيقتلكم أي فيكون ثورانه سببا لموتكم والخطاب لأهل
الحجاز ونحوهم ... قال الموفق البغدادي الحجامة تنقي سطح البدن أكثر من الفصد والفصد لأعماق
غايته ولهذا وردت الأخبار بذكرها دون الفصد البزار في مسنده وأبو نعيم في
كتاب الطب النبوي وكذا الطبراني عن ابن عباس بسند حسن
احترسوا من الناس أي ... بسوء الظن أي تحفظوا منهم بإساءة الظن بأهل الشر
ولا تثقوا بكل أحد فإنه أسلم لكم طس عد وكذا العسكري عن أنس بن مالك
احتكار الطعام أي احتباس ما يقتات ليقل فيغلو فيبيعه بكثير في الحرم المكي إلحاد
فيه يعني احتكار القوت حرام في جميع البلاد وبمكة أشد تحريما فإنه بواد غير ذي زرع
فيعظم الضرر بذلك والإلحاد الانحراف عن الحق إلى الباطل د في الحج عن يعلى بن أمية
التميمي الحنظلي
احتكار الطعام بمكة إلحاد أراد بمكة حرمها وما حولها فلا ينافي ما قبله طس عن ابن عمر
ابن الخطاب
احثوا بسكون الحاء وضم المثلثة أي ارموا التراب في وجوه المداحين يعني لا تعطوهم على
المدح شيئا فالحثو كناية عن الرد والحرمان أو أعطوهم ما طلبوا فإن كل ما فوق التراب
تراب ت عن أبي هريرة وحسنه عد حل عن ابن عمر بن الخطاب
احثوا في أفواه المداحين التراب فيه التوجيهان المذكوران ومن حمله على ظاهره
رماهم بالتراب في أفواههم ... قال الغزالي في المدح ست آفات أربع على المادح
واثنان على الممدوح أما المادح فقد يفرط فيه فيذكره بما ليس فيه فيكون كذابا وقد
يظهر فيها الحب ما لا يعتقده فيكون منافقا وقد يقول له ما لا يتحققه فيكون مجازفا

وقد

وقد يفرح الممدوح به وربما كان ظالما فيعصي بإدخال السرور عليه وأما الممدوح فيحدث
فيه كبرا أو إعجابا وقد يفرح فيفسد العمل عن المقداد بن عمرو الكندي حب عن ابن
عمر بن الخطاب ابن عساكر في التاريخ عن عبادة بضم العين المهملة مخففا والمتن صحيح
أحد بالتشديد وصيغة الأمر يا سعد بن أبي وقاص أي أشر بإصبع واحدة فإن الذي تدعوه
واحد حم عن أنس قال مر النبي بسعد وهو يدعو بإصبعين فذكره
أحد أحد يا سعد وكرره للتأكيد د في الدعوات ن في الصلاة ك في الدعوات
عن سعد بن أبي وقاص حسنه الترمذي وصححه الحاكم
أحد بضمتين جبل على ثلاثة أميال من المدينة يحبنا ونحبه أي نحن نأنس به وترتاح نفوسنا
لرؤيته وهو سد بيننا وبين ما يؤذينا أو المراد أهله الذين هم أهل المدينة خ في المغازي
عن سهل بن سعد الساعدي ت عن أنس بن مالك حم طب والضياء المقدسي عن
سويد بن عامر بن زيد بن خارجة الأنصاري قال ابن منده لا تعرف له صحبة وما
له غيره أي ليس لسويد غير هذا الحديث واعترض أبو القاسم بن بشران في أماليه
الحديثية عن أبي هريرة
أحد جبل يحبنا ونحبه فإذا جئتموه أي حللتم به ومررتم عليه فكلوا ندبا بقصد التبرك
من شجره الذي لا يضر أكله ولو من عضاهه جمع عضة وعضاهة وهي كل شجرة عظيمة
ذات شوك والقصد الحث على عدم إهمال الأكل طس عن أنس بن مالك
أحد ركن من أركان الجنة أي جانب عظيم من جوانبها وأركان الشيء جوانبه التي يقوم
بها ماهيته ولهذا قال بعضهم إنه أفضل الأجبل وقيل أفضلها عرفة وقيل أبو قبيس
وقيل الذي كلم فيه موسى وقيل قاف ... ع طب عن سهل بن سعد الساعدي
أحد هذا جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من أبواب الجنة ولا يعارضه قوله فيما قبله
ركن من أركانها لأنه ركن بجانب الباب وهذا عير بفتح العين ... جبل
مشهور في قبلي المدينة بقرب ذي الحليفة يبغضنا ونبغضه بالمعنى ... وإنه
على باب من أبواب النار نار جهنم قالوا جعل الله أحدا حبيبا محبوبا لكون حضر وقعة
وجعله معهم في الجنة وجعل عيرا مبغوضا وجعل جهنم لما ... حيث ...
من جملة أهل الجنة فكان معهم في النار طس وكذا البزار عن أبي عبس بن جبر الأنصاري
الحارثي
أحد أبوي بلقيس ملكة سبأ كان جنيا وجاء في آثار أن أمها ... قال الماوردي وهذا
مستنكر للعقول لتباين الجنسين واختلاف الطبعين أبو الشيخ ابن حيان في كتاب
العظمة له وابن مردويه في التفسير المشهور وابن عساكر في تاريخه عن
أبي هريرة الدوسي
احذروا فراسة المؤمن الكامل الإيمان فإنه ينظر بنور الله الذي شرح به صدره
وينطق بتوفيق الله أي النور إذا دخل القلب استنار وانفسح فأمن على اللسان
ابن جرير الطبري عن ثوبان الهاشمي مولى المصطفى

احذروا زلة العالم كلبسه الابريسم وركوبه مراكب الاعاجم وتردده للسلطان ونحو ذلك
فان زلته تكبكبه في النار اي تقلبه على راسه وترديه لوجهه فيها لما يترتب على زلته من المفاسد
التي لا تحصى لاقتداء الخلق به فالعالم احق الخلق بالتقوى وتوقي الشهوات والشبهات والزهد
فانه لنفسه ولغيره فبفساده فساد متعد وصلاحه صلاح متعد فر عن ابي هريرة وفيه ضعف

احذروا الدنيا اي تيقظوا واستعملوا الحزم في التحرز عن دار الغرور فانها اسحر من هاروت
وماروت لانهما تكتمان فتنتهما وهما يقولان انما نحن فتنة فلا تكفر كما تقدم ابن ابي الدنيا
ابو بكر في كتاب ذم الدنيا هب كلاهما عن ابي الدرداء وفي الباب غيره ايضا

احذروا الدنيا فانها خضرة بفتح فكسر اي حسنة المنظر حلوة اي حلوة المذاق صعبة
الفراق حم في كتاب الزهد له عن مصعب بن سعد مرسلا هو ابن ابي وقاص ابو زرارة المدني ثقة

احذروا الشهوة الخفية قالوا وما هي يا رسول الله قال العالم يحب ان يجلس اليه بالبنا
للمجهول اي يجلس الناس اليه للاخذ عنه والتعلم منه فان ذلك يبطل عمله لتفويته للاخلاص فالعالم
الصادق لا يتعرض لاستجلاب الناس اليه بلطف الرفق وحسن القول محبة للاستتباع فان
ذلك من غوائل النفس الامارة فليحذر ذلك فانه بلاء من الله واختبار والنفوس جبلت على
محبة قبول الخلق والشهرة وفي الخمول سلامة فان بلغ الكتاب اجله وخلعت عليه خلعة
الارشاد واقبل الناس اليه فهو اعلم فر عن ابي هريرة

احذروا الشهرتين تثنية شهرة وهي ظهور الشيء في شنعة والمراد هنا اشتهار الانسان
بلبس الصوف بضم اوله والخز اي الحرير يعني احذروا لبسهما يؤدي الى الشهرة في طرفي التخشن
والتحسن ابو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي الصوفي في كتابه سنن الصوفية قال
الخطيب كان وضاعا فر من طريق السلمي هذا عن عائشة ام المؤمنين

احذروا صفر الوجوه اي لا تناسبوا المصفرة وجوههم فانه اي ما بهم من الصفرة ان لم
يكن ناشئا من علة بالكسر اي مرض وسهر اي عدم نوم ليلا فانه يكون ناشئا من غل بالكسر
غش وحقد في قلوبهم للمسلمين اذ ما اخفت الصدور ظهر على صفحات الوجوه وكذلك قال
كشاجم ويابى الذي في القلب الا تبينا وكل اناء بالذي فيه يرشح فر عن ابن عباس
وفيه ضعف

احذروا البغي احذروا ان تفعلوه فانه ليس من عقوبة هي احضر اي اسرع وقوعا من
عقوبة البغي فانه يعجل جزاؤه في الدنيا سريعا والبغي الجناية على الغير وبغى عليه تعدى عد
وابن النجار في تاريخه عن علي امير المؤمنين

احرثوا ازرعوا من حرثت الارض اثرتها للزراعة وبذرتها فان الحرث يعني تهيئة الارض
للزراعة والقاء البذر فيها مبارك نافع للخلق فانه كلما فيه ناكل منه وصاحبه ماجور
عليه مبارك له فيما يصير اليه واكثروا فيه من الجماجم جمع جمجمة اي البذر او العظام التي
تعلق على الزرع لدفع العين او الطير والامر ارشادي د في مراسيله عن علي بن الحسين
مرسلا هو زين العابدين

احسن الناس قراءة للقرآن القاري الذي اذا قرا رايت اي علمت انه يخشى الله اي يخافه

لان

لان القراءة حالة تقتضي مطالعة جلال الله ولتلك الحالة اثار تنشا عنها الخشية من وعيده
وزواجره بذكرهم محمد بن نصر في كتاب الصلاة هب خط عن ابن عباس السجزي بكسر
اوله المهمل وسكون الجيم وزاي نسبة الى سجستان في كتاب الابانة خط عن ابن عمر
ابن الخطاب هو عن عائشة ام المؤمنين

احسن الناس قراءة من قرا القرآن يتحزن به اي يرقق صوته به لما ائمة نشا القراءة
طب عن ابن عباس

احسنوا اذا وليتم بفتح اوله والتخفيف ويجوز ضمه والتشديد اي اذا وليتم ولاية يعني
امارة او ما في معناها فاحسنوا الى الرعية قولا وفعلا واعفوا عما ملكتم سيما من الارقا
بان تتجاوزوا عن مسيئهم ان كان للتجاوز اهلا الخرائطي محمد بن جعفر بن سهل ابو بكر في كتاب
مكارم الاخلاق وكذا الديلمي عن ابي سعيد الخدري

احسنوا وفي رواية احسني خطابا لعائشة جوار بالكسر وتفتح نعم الله جمع نعمة لا تنفروها
نهي بمعنى الامر اي لا تبعدوها عنكم بفعل المعاصي فانها تزيل النعم فقلما زالت عن قوم
فعادت اليهم اي اذا زالت قل ان تعود لان حسن المجاورة لنعم الله من تعظيمها وتعظيمها
من شكرها والرمي بها استخفاف وذلك من الكفران والكفور ممقوت مسلوب وما للتاكيد
معنى لقلة وهي كافة للفعل عن العمل وقيل هي والفعل بعدها في تاويل مصدر ع عد
عن انس بن مالك وضعفه البيهقي هب عن عائشة وضعفه ايضا

احسنوا اقامة الصفوف في الصلاة اي اتموها واكملوها وسووها على اعتدال بالقيام
على سمت واحد فان ذلك مندوب موكدا حم حب عن ابي هريرة

احسنوا لباسكم اي ما تلبسونه من نحو ازار ورداء وقميص وعمامة واصلحوا رحالكم
اي اثاثكم وسرج خيلكم التي تركبون عليها او الكل حتى تكونوا كانكم شامة بفتح فسكون
فضلة اثر يغاير لونه لون البدن والمراد كونوا في احسن زي واصلح هيئة حتى تظهروا في
الناس فيرمقكم بالتوقير والاحترام كما يستملحون الشامة لئلا تحتقروا في اعين العوام
والكفار ويزدريكم اهل الجهالة والضلال ك عن سهل بن الحنظلية المتقلل المتوحد
الزاهد وهو سهل بن الربيع والحنظلية امه

احسنوا الاصوات جمع صوت وهو الهواء المنضغط بين قارع ومقروع بالقرآن اي
بقراءته بترقيق صوت وترتيل وتدبر وتامل طب عن ابن عباس

احسنوا الى محسني الانصار بالقول والفعل واعفوا عن مسيئهم ما فرط منه
من زلة لما لهم من الماثر الحميدة وفيه من اعلام الخلافة لبنت فيهم طب عن سهل
ابن سعد الساعدي د عن عبد الله بن جعفر وزاد معا لما مر

احصوا عدد اي اضبطوا قال الطيبي الاحصاء ابلغ من العد في الضبط لما فيه من اعمال
الجهد في العد ولذا كني عنه بالطاقة في قوله استقيموا ولن تحصوا هلال شعبان
لرمضان اي لاجل صيامه والمراد احصوا استهلالا له حتى تكملوا العدة ان غم عليكم
ت ك في الصوم عن ابي هريرة

احضروا الجمعة أي خطبتها والصلاة فيها وجوبا على من تلزمه وندبا لغيره وادنوا ندبا من الإمام
أي اقربوا منه بأن تكونوا في الصف الأول الذي يليه بحيث تسمعون الخطبة فإن الرجل لا يزال
يتباعد عن الإمام أو عن استماع الخطبة أو عن مقام المقربين أو عن مقاعد الأبرار حتى يؤخر
عن الدرجات العالية في الجنة وفي قوله وإن دخلها إيماء إلى أن الداخل قنع من الجنة ومن تلك
الجنة بمجرد الدخول وإذا كان هذا حال المتأخر فكيف بالتارك حم د ك هق عن سمرة
ابن جندب قال ك صحيح

احفظ لسانك صنه عن النطق بما لا يعنيك فإن من كثر كلامه كثر سقطه ومن كثر سقطه
كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه فالنار أولى به ولكثرة الكلام مفاسد يتعذر حصرها
وهذا ما لم يتعلق به مصلحة كما أشار إليه بقوله في رواية أخرى إلا من خير ابن عساكر في تاريخه
عن مالك بن يخامر بتحتية مضمومة فمعجمة وكسر الميم الألهاني الحمصي

احفظ ما بين لحييك بفتح اللام على الأشهر بأن لا تنطق إلا بخير ولا تأكل إلا حلالا وما
بين رجليك بأن تصون فرجك عن الفواحش وتستر عورتك عن العيون ع وابن قانع في
معجمه وابن منده محمد بن إسحاق الأصبهاني والضياء المقدسي عن صعصعة بفتح أوله
وثالثه المهملتين ابن ناجية التميمي المجاشعي بضم الميم وجيم وشين معجمة نسبة إلى القبيلة
وهو جد الفرزدق لا عمه على الصحيح

احفظ استر وصن عورتك ما بين سرتك وركبتك إلا من زوجتك أو ما أي الأمة التي
ملكت يمينك وحل لك وطؤها وعبر باليمين لأنهم كانوا يتصافحون بها عند العقد قيل
يعني قال معاوية الصحابي يا رسول الله إذا كان القوم نفعنا رأيت إذا كان القوم
أي الجماعة بعضهم في بعض كناية عن نسخ من بعض كأب وجد وابن وابنا والمراد المثل لمثل كالرجل والرجل
والأنثى والأنثى وعليه فالعموم شمل كان وبعضهم تبدل منه ومن بعض خبرها قال أي رسول الله
إن استطعت أن لا يرينها أحد بنون التوكيد ثقيلة أو خفيفة فلا يرينها أي اجتهد في
حفظها ما استطعت وإن دعت ضرورة للكشف جاز بقدرها قيل أي قلت يا رسول الله
إذا كان أحدنا خاليا أي في خلوة فما حكم الستر حينئذ قال الله أحق أي أوجب أن يستحيى
بالبناء للمجهول منه من الناس عن كشف العورة قال الولوي وذا رمز إلى مقام المراقبة حم عم
ك هق عن بهز بن حكيم كأمير عن أبيه عن جده معاوية بن حيدة القشيري الصحابي
قال ك صحيح وت حسن

احفظ ود أبيك بضم الواو محبته وبكسرها صديقه لا تقطعه بنحو صد أو هجر فيطفئ الله
نورك بالنصب جواب النهي أي يخمد ضياءك والمراد احفظ محبة أبيك أو صديقه بالإحسان
والمحبة سيما بعد موته ولا تهجره فيذهب الله نور إيمانك خد طس هب عن ابن عمر
ابن الخطاب وإسناده حسن

احفظوني في العباس أي احفظوا حرمتي وحقي عليكم باحترامه وإكرامه وكف الأذى
عنه فإنه أي الشأن يؤذيني ما يؤذيه إذ هو عمي وصنو أبي بكسر فسكون المهمل أي مثله
يعني أصلهما واحد فهو مثل أبي فهو كالعلة لكون حكمهما منه في الأذى سواء كان تعظيمه وإجلاله

كتعظيمه

كتعظيمه وإجلاله عد وابن عساكر في تاريخه عن علي أمير المؤمنين وإسناده ضعيف

احفظوني في أصحابي أي راعوني وراقبوني فيهم وأقدروهم قدرهم وكفوا ألسنتكم عنهم
وأصهاري جمع صهر ما كان من خلطة تشبه القرابة والإضافة للتشريف فمن حفظني
فيهما أي راعاني بإكرامهم وحسن الأدب معهم حفظه الله تعالى في الدنيا والآخرة
أي منعه من كل ضير يضره فيهما ومن لم يحفظني فيهم بما ذكر تخلى الله أي أعرض عنه وتركه
في غيه يتردد وذا يحتمل الدعاء والخبر ومن تخلى الله عنه فما أوشك أي ما أسرع أن يأخذه
أي يوقع العذاب ويهلكه إذ الأخذ الإيقاع بالشخص والعقوبة وذا وعيد شديد يلحق بدره
البغوي نسبة إلى بغشور بلد مشهور في معجمه طب وأبو نعيم الحافظ في كتاب المعرفة
معرفة الصحابة وابن عساكر وكذا الديلمي عن عياض بالتحتية الأولى وكسر المهملة آخره
مخففا الأنصاري وله صحبة

قوله نسبة الى بغو

احفوا الشوارب أي اجعلوها حفاف الشفة أي حولها من الإحفاء وأصله الاستقصاء
والمراد بالغوا في قص ما طال منها حتى تتبين الشفة بيانا ظاهرا ندبا وقيل وجوبا واعفوا
اللحى اتركوها بحالها لتكثر وتغزر لأن في ذلك جمالا للوجه ومخالفة لزي المجوس نعم لا بأس
بأخذ ما زاد من أطرافها وخرج عن السمت لخبر سيجيء م ت ن عن ابن عمر بن الخطاب
عد عن أبي هريرة

احفوا الشوارب واعفوا اللحى ولا تشبهوا باليهود بحلقها فأخذ ي الناس التخفيف
وفي خبر ابن حبان بدل اليهود المجوس قال الزين العراقي والمشهور أنه من فعل المجوس الطحاوي
في مشكله نسبة إلى طحا كسعى قرية من قرى مصر عن أنس بن مالك

احفوا الشوارب واعفوا اللحى وانتفوا الشعر الذي في الآناف بالنون جمع أنف فنتفه
ثم عن نتف شعر الأنف وعلته جمع أنفه مجارية تنصب ويجعل عليها القذر وعليه يوافر
بأحكام لا تأتي ونوقي الخلل الذي يكون منها كالفلب البرمة عد هب عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده قال الإمام أحمد هذا اللفظ الأخير غريب وفي ثبوته نظر
أحق أفعل تفضيل من حق وجب ما صليتم أي من أوجب شيء صليتموه صلاة الجنازة على
أطفالكم فيجب الصلاة على المولود الناقص وكذا السقط إن استهل أو المراد أن الأفضل الحق
بالتقدم للصلاة على فرعه من غيره الطحاوي هق عن البراء بن عازب وفيه مجهول
أحل بالبناء لما لم يسم فاعله والفاعل الله الذهب والحرير أي الخالص أو الزائد وزنا
لإناث أمتي لبسا وافتراشا وتحلية وغير ذلك وحرم على ذكورها المكلفين غير المعذورين
أن يستعملوه لأن فيه خنوثة لا تليق بشهامة الرجال حم ن في الزينة عن أبي موسى الأشعري
أحلت لنا ميتتان تثنية ميتة وهي ما زالت حياته بغير ذكاة شرعية ودمان
تثنية دم بتخفيف ميمه وتشديدها فأما الميتتان فالحوت يعني حيوان البحر الذي يحل
أكله وإن لم يسم سمكا وكان على غير صورته ولو طافيا والجراد سواء مات باصطياد أو بقطع
رأسه أم غيره أم حتف أنفه وأما الدمان فالكبد والطحال بكسر الطاء وذا لا يقتضي
تخصيص الحل بالأربعة المذكورة لأنه مفهوم لقب ه هق عن ابن عمر بن الخطاب

احلفوا ندبا اذا دعت الى الحلف مصلحة بالله اى باسم من اسمائه او صفة من صفاته وبروا بفتح الموحدة واصدقوا في حلفكم فان الله يحب ان يحلف به اذا كان غرض الحالف طاعة كحث على خير ولا يعارضه ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم لانه في الاكثار بلا حاجة فانه مذموم ومن ثم قيل علامة الكذاب جوده بيمينه لغير مستحلف حل وكذا الديلمي عن ابن عمر ابن الخطاب

احلقوه اى شعر الراس كله بان لا تبقوا منه شيا او اتركوه كله بان لا تزيلوا منه شيا فان حلق بعض الراس وترك بعضه مثلة ويسمى القزع وهو مكروه د في الترجل ن في الزينة عن ابن عمر بن الخطاب

احلوا ايها الاولياء النساء على اهواءهن بان تزوجوهن بمن يرضينه ويرغبن فيه اذا كان كفوا او غير كفو ورضين به فيلزم الولى الاجابة بالعقد عد عق لذلك عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

اخاف على امتى من بعدى ثلاثا اى خصالا ثلاثا ردية مردية زلة عالم اى سقطته يعنى عمله بما يخالف علمه فانه عظيم الضرر وجدال منافق بالقران اى مناظرته بالقرآن لطلب المغالبة بالباطل والتكذيب بالقدر محركا باسناد افعال العباد الى قدرهم الذى يقول به المعتزلة والخوف عمم يخل لانسان لما يتوقعه من الشوم طب عن ابى الدردا وفيه ضعف

اخاف على امتى من بعدى ثلاثا ضلالة الاهوا اى الميل الى الهوية نفوسهم لهم وقد يراد به ما خصوص البدع والتعصب للمذاهب الباطلة واتباع الشهوات في البطون والفروج بان يصير الواحد منهم كالبهيمة قد عكف همه على بطنه وفرجه لا يخطر بباله غير ذلك قال حجة الاسلام انما خافهما على امته لانه لذة الفهم والعلم على اتباعهما تولد علاقة مع هذا العالم فتخرج منهما من العالم منكوس الراس موليا وجهه الى هذا العالم وفيه محبوبه والغفلة بعد المعرفة اى اهمال الطاعة بعد معرفة وجوبها او ندبها الحكيم في نوادره والبغوى ابو القاسم وابن منده عبد الله وابن قانع وابن شاهين وابو نعيم الخمسة في كتب الصحابة عن افلح مولى رسول الله

اخاف على امتى من بعدى ثلاثا حيف الائمة اى جور الامام الاعظم ونوابه وايمانا بالنجوم اى تصديقا باعتقاد انها تاثير افعالها اذ قسمى علم النجوم وهو علم التاثير التسيير قال ذو النون المصرى رايت في بعض برابى مصر كتابة فتبينتها فذلك القلم فوجدتها تدبر بالنجوم ولست تدرى ورب النجم يفعل ما يشا دعها بقدر المقدور والقضا يضحك وتكذيبا بالقدر اى بان الله تعالى قدر الخير والشر ومنه النفع والضر ابن عساكر في التاريخ عن ابى محجن عمرو بن حبيب الثقفى

اخاف على امتى بعدى خصلتين تثنية خصلة بالفتح وهى الخلة تكذيبا بالقدر وتصديقا بالنجوم فانهم اذا صدقوا بتاثيرها مع قصور نظرهم على الاسباب هلكوا بلا ارتياب قال منجم لعلى كرم الله وجهه لما اراد المسير ان لا تسر فى محاق

كذا

وكذا وشىء في كذا فقال ما كان محمد يعلمها ادعيت وقال اللهم لا طير الا طيرك وما كان لهم منجم وقد فتح مداين كسرى وقيصر عد خط في كتاب النجوم عن انس بن مالك

اخبرني جبريل ان حسينا يقتل بشاطئ الفرات بضم الفا مخففا اى بجانب نهر الكوفة المشهور وهو غير باطراف الشام ثم بارض الطوف بلا ذكرها فلا تعارض بين الروايات وقد وقع كما اخبر لعن الله من قتله او امر بقتله او رضى به ابن سعد في طبقاته عن علي امير المومنين وهو حسن

اخبروني يا اصحابى عن شجرة شبه كمثل وزنا ومعنى الرجل المسلم وبين وجه الشبه بقوله لا يتحات ورقها وكذا المسلم لا يسقط له دعوة ولا ينقطع خيرها ولا يعدم فيها ولا يبطل نفعها بل توتى اكلها كل حين فانها تؤكل من حين تطلع حتى تيبس ثم ينتفع بجميع اجزائها حتى النوى والليف والجذع والخوص الى غير ذلك قالوا يا رسول الله حدثنا ما هى قال النخلة وكان القياس ان يشبها المسلم بالنخلة لكون وجه الشبه فيها اظهر لكن قلب التشبيه ليفيد ان المسلم اتم نفعا منها واكثر خ عن ابن عمر بن الخطاب

اخبر امر بمعنى الخبر تقله بفتح فسكون فضم اى كثير من العقلى البغض يعنى وجدت الناس مقولا فيهم هذا القول ما منهم احد الا وهو مسخوط الفعل عند الخبرة فاذا خبرتهما بغضته ولذلك قيل

لا تحمدن امرا حتى تجربه ... واخبر مودته في العتب والغضب
ولله در ابى العلاء المعرى حيث يقول ... جربت دهرى واهليه فما تركت
لى التجارب في ود امرئ غرضا

ع طب عد حل عن ابى الدردا

اختتن ابراهيم الخليل اى قطع قلفة ذكر نفسه وهو ابن ثمانين سنة وفى رواية عشرين ومائة وجمع بان المراد منها ثمانين مضت من عمره والاخرى لمائة وعشرين بقيت من عمره فانه عاش مائتى سنة واعترض بالقدوم بتخفيف الذال آلة النجار وقيل مشددا فالمراد اسم محل بالشام او الحجاز والاصح الاول حم ق عن ابى هريرة

اختضبوا ندبا اى غيروا الوان شعركم بالحنا بكسر المهملة وشد النون معروف فانه طيب الريح اى ذكى الرائحة عطرها يسكن الروع بفتح الرا الفزع لخاصة فيه علمها الشارع وما ينطق عن الهوى ع كر في كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك

اختضبوا بالحنا فانه يزيد في شبابكم وجمالكم ونكاحكم لانه يشد الاعضا وفيه قبض وترطيب ولونه نارى محبوب وللنار خضب شعر اللحية كما تقرر اما خضب اليدين والرجلين فمشروع للانثى حرام على الذكر على الاصح عند الشافعية البزار احمد بن عمرو بن عبد الخالق وابو نعيم الاصبهانى في كتاب الطب النبوى عن انس وضعفه ابو نعيم في المعرفة اى في كتاب معرفة الصحابة عن درهم بن زياد بن درهم عن ابيه عن جده

اختضبوا وافرقوا بضم الرا اى اجعلوا شعركم فرقتين عن يمين وشمال وخالفوا اليهود فانهم وان خضبوا لا يفرقون بل يسدلون وللخضاب فوائد كثيرة منها تنظيف الشعر مما يتعلق به من غبار ودخان ومنها استبشار الملايكة به وغير ذلك لكن هذا في الخضاب بغير سواد اما بالسواد فانه حرام عند الشافعية مكروه عند المالكية

لقوله في حديث مسلم واجتنبوا السواد عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

اختلاف أمتي أي مجتهديها في الفروع التي يسوغ الاجتهاد فيها رحمة أي توسعة بجعل المذاهب كشرائع متعددة بعث النبي بكلها في توسيعها في شريعته السمحة السهلة نصر المقدسي في كتاب الحجة والبيهقي في الرسالة الأشعرية معلقا بغير سند لكنه لم يجزم به بل قال روي وأورده الحليمي الحسين بن الحسن الإمام أبو عبد الله والقاضي الحسين أحد رفقاء الشافعية وعظمائهم وإمام الحرمين الجليل ابن الجليل أبو المعالي الجويني وغيرهم كالديلمي والسبكي ولعله خرج في بعض كتب الحفاظ التي لم تصل إلينا والأمر كذلك فقد أسنده البيهقي في المدخل وكذا الديلمي في الفردوس من حديث ابن عباس لكن بلفظ اختلاف أصحابي رحمة

أخذ الأمير أي الإمام ونوابه الهدية كغنيمة سحت أي حرام يسحت البركة أي يذهبها وهو بضم فسكون الحرام وما خبث من المكاسب فلزم عنه العار وقبول القاضي الرشوة بتثليث الراء ما يعطاه ليبطل حقا أو يحق باطلا كفر أي إن استحل أو هو زجر وتهويل وبالجملة فبذل الرشوة وقبولها كبيرة وهي للقاضي أقبح وأعظم جرما كما أفاده تعبيره في الأول بسحت وفي الثاني بكفر حم في كتاب الزهد عن علي أمير المؤمنين

أخذنا فالك بالهمز وتركه أي كلامك الحسن يقال الناطق من فيك وإن لم تقصد خطابنا قاله لما خرج في عسكر فسمع من يقول يا حسن أو لما خرج للغزوة خيبر فسمع عليا يقول يا خضرة فما سل فيها سيف د عن أبي هريرة الدوسي ابن السني وأبو نعيم معا في كتاب الطب النبوي عن كثير بن عبد الله عن أبيه عن جده عمرو بن عوف فر وكذا أبو الشيخ عن ابن عمر ابن الخطاب ورواه العسكري عن سمرة

أخر بضم فكسر مشددا الكلام في القدر محركا أي في نفي كون الأشياء كلها بتقدير الله لشرار أمتي وفي لفظ لشرار هذه الأمة في آخر الزمان أي زمن من بعد الصحب فمن بعدهم بنو الزمان وذا من معجزاته وعلامات نبوته إذ هو إخبار عن غيب وقع طس ك هذا التفسير عن أبي هريرة قال ك صحيح واعترض

أخروا الأحمال جمع حمل بكسر فسكون أي اجعلوها بحيث يسهل حملها على الدابة لئلا تتأذى فإن الأيدي أي أيدي الدواب المحمول عليها مغلقة بغين معجمة أي مثقلة بالحمل والأرجل موثقة بضم فسكون أي كأنها مشددة بوثاق والقصد الرفق بالدابة ما أمكن د في مراسيله عن ابن شهاب الزهري مرسلا ووصله البزار في مسنده ع طس عنه أي الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة نحوه

أخرجوا إرشادا منديل بكسر الميم وفتحها الغمر بفتح المعجمة والميم أي الخرقة المعدة لمسح الأيدي من وضر اللحم والدسم من بيوتكم أي من الأماكن التي تبيتون فيها فإنه مبيت بفتح فكسر مصدر بات أي محل يبيت ليلا الخبيث الشيطان الرجيم ومجلسه لأنه يحب الدنس ويأوي إليه فر عن جابر بن عبد الله وإسناده ضعيف

أخسر الناس صفقة أي أشد المؤمنين خسرانا وأعظمهم حسرة يوم القيامة رجل يعني مكلف

وذكر

وذكر الرجل غالبي أخلق أي أتعب بدنه أنفقها بالكد والجهد فخصهما لأن المزاولة بهما غالبا في بلوغ آماله جمع أمل وهو الرجاء ولم تساعده أي تعاونه الأيام أي الأوقات على بلوغ أمنيته أي على الظفر بمطلوبه من نحو مال ومنصب وجاه فخرج من الدنيا بالموت بغير زاد يوصله إلى المعاد وينفعه يوم يقوم الأشهاد وقدم على الله تعالى بغير حجة أي معذرة يعتذر بها وبرهان يتمسك به على تفريطه ابن النجار في تاريخه تاريخ بغداد عن عامر ابن ربيعة العنزي البدري ورويناه في مسند الديلمي لكن بدونه على سنده

أخوف ما خشيت على أمتي أي أخوف ما خفت عليهم كبر البطن يعني الانهماك في الأكل والشرب الذي يحصل منه كبرها ومداومة النوم المفوت للحقوق المطلوبة شرعا الجالب لبغض الرب وقسوة القلب والكسل أي التقاعس عن النهوض إلى معاظم الأمور وكفايات الخطوب والفتور عن العبادات وضعف اليقين استيلاء الظلمة على القلب المانعة من ولوج النور فيه قط في كتاب الأفراد بفتح الهمزة وكذا الديلمي عن جابر بن عبد الله

اختضبوا أي اصبغوا ندبا بالحناء بكسر الحاء أفصح أي بغير سواد فإن الملائكة تستبشر أي تسر بخضاب المؤمن لما فيه من اتباع السنة وامتثال الأمر ومخالفة أهل الكتاب عد عن ابن عباس بإسناد ضعيف

اخفضي يا أم عطية التي كانت تخفض بالمدينة الجواري ولا تنهكي أي لا تبالغي في استقصاء محل الختان بل أبقي بعض ذلك المحل فإنه أنضر للوجه أي أكثر لمائه ودمه وأبهج لرونقه وأحظى عند الزوج أي أحسن في جماعها عنده وأحب إليه لأن الخافضة إذا استأصلت جلدة الختان ضعفت شهوة المرأة فقلت حظوتها عند زوجها وإن تركتها بحالها بقيت غلمتها فأخذ البعض تعديل للخلقة والشهوة طب ك عن الضحاك بن قيس

أخلص دينك بكسر الدال أي إيمانك عما يفسده من حظوظ النفس وطاعتك من نحو عجب ورياء ونحوه فإنك إن فعلت ذلك يكفيك الشيء القليل من العمل لأن الروح إذا خلص من شهوات النفس قامت الجوارح بالعبادة من غير منازعة النفس والقلب والروح فكان ذلك صدقا فيقبل العمل وينتفع به العامل ابن أبي الدنيا أبو بكر القرشي في كتاب الإخلاص ك في التفسير عن معاذ بن جبل قال ك صحيح واعترض

أخلصوا أعمالكم لله أي جردوها عن شوائب الرياء فإن الله لا يقبل من الأعمال إلا ما أي عملا خلص له من جميع الأغيار فالمرائي عبد الرياء لا عبد ربه والإخلاص ما لا حظ فيه للنفس بحال وقيل أن لا يطلب على عمله عوضا في الدارين ولا حظا من الملكين وقيل نسيان رؤية الخلق بدوام النظر إلى الخالق قط عن الضحاك بن قيس الفهري وغيره

أخلصوا عبادة الله تعالى يبين به أن المراد بالعمل في الخبر قبله العبادة من واجب ومندوب وأقيموا خمسكم التي هي أفضل عبادات البدن ولا تكونوا قائمين بها إلا بالمحافظة على جميع حدودها وأدوا زكاة أموالكم أشعر بالاقتصار فيهما على الأداء بأن إخراج المال على هذا الوجه لا يكون إلا مع الإخلاص طيبة بها أنفسكم أي قلوبكم بأن تدفعوها إلى المستحقين بسماح وسخاء وصوموا شهركم رمضان وحجوا بيتكم إضافة إليهم لأن أباهم إبراهيم وإسماعيل بنياه فأنتم

ان فعلتم ذلك تدخلوا بالجزم جواب الامر جنة ربكم اى المحسن اليكم بالهداية الى الاخلاص وبيان
طريق الخلاص طب عن ابى الدرداء وفيه ضعف

اخلعوا ندبا وارشادا اى انزعوا نعالكم من ارجلكم عند الطعام اى عند ارادة اكله فانها
اى هذه الخصلة التى هى النزع سنة جميلة اى طريقة حسنة والنعل ما وقيت به القدم عن
الارض فخرج الخف ك فى المناقب عن ابى عبس بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة وفيه
ضعيف ومتروك

اخلفونى اى كونوا خلفائى فى اهل بيتى على وفاطمة وابناهما وذريتهما فاحفظوا حقى واحسنوا
الخلافة فيهم باعظامهم واحترامهم والاحسان اليهم فالتجاوز عنهم طس عن ابن عمر
ابن الخطاب

اخنع بفتح الهمزة والنون بينهما معجمة ساكنة افتح الاسماء اى اقتلها لصاحبه واهلكها له
عند الله يوم القيمة قيد به لانه يوم كشف الحقائق رجل اى اسم رجل واراد بالاسم
المسمى مجازا تسمى ملك الاملاك او ما فى معناه شاه شاهان او شاهان شاه لا مالك لجميع
الخلائق الا الله وحده وما الحكمة الغير مستندة الى ملك الملوك فمن تسمى بذلك نازع الله
فى رداء كبريائه واستنكف ان يكون عبدا له ق د ت عن ابى هريرة

اخوانكم خولكم بفتحتين جمع خائل اى خدمكم الخبر عن الاخوة بالخول مع ان القصد عكسه اهتماما
بشان الاخوان او لحصر الخول فى الاخوان اى ليسوا الا اخوانكم او اخوانكم مبتدأ وخولكم
خبره وخص الاخوة بالذكر اشعارا بعلة المواساة جعلهم الله فتنة اى ملككم تحت ايديكم
يعنى قدرتكم فاليد الحسية كناية عن اليد الحكمية فمن كان اخوه تحت يده اى فمن كان مملوكه
فى قبضته وتحت حكمه فليطعمه بضم التحتية اى وجوبا من جنس طعامه وان اختلف
النوع وليلبسه مما يليق من لباسه اى الواجب الكفاية ولا يكلفه من العمل ما يغلبه
اى تعجز عنه لصعوبته فيحرم ان يكلفه على الدوام ما لا يطيقه على الدوام فان تعدى
وكلفه ما اى عملا يغلبه كذلك فليعنه عليه بنفسه او بغيره ومثل القن نحو خادم واجير
ودابة حم ق د ت ه عن ابى ذر الغفارى وفى الحديث قصة

اخوف اى من اخوف ما اخاف على امتى اى امة الاجابة كل منافق عليم اللسان اى عالم للعلم منطلق
اللسان به لكنه جاهل القلب فاسد العقيدة مغر للناس بشقاشقه وتفصحه وتقعره فى الكلام
حم عن عمر بن الخطاب

اخوف ما اخاف على امتى اتباع الهوى بالقصر ميل النفس واعراضها نحو المذموم شرعا
والاسترسال مع الهوى موقع فى الهلاك قال بعضهم الهوى شريك العمى واتباعه اكد اسباب
الردى وطول الامل رجاء ما تحبه النفس لانها اذا انست بالدنيا ولذاتها ثقل عليها فراقها
واقلع عن التفكر فى الموت الذى لانخطفه المنية فى وقت لا يحتسبه فيلحق الى الهاوية
عد عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف

اخوك البكرى بكسر الباء اى الولد الاول للابوين اى اخوك شقيقك احذره ولا تامنه فضلا
عن الاجنبى فاخوك مبتدأ والبكرى صفته والخبر محذوف اى القصد التحذير من الناس حتى

الاقرب

الاقرب وبينه قول القائل احذر من الاخوان ان شئت راحة فقرب ذوى الدنيا لمن هو ممرض
سبرت كثيرا من اناس صحبتهم فما منهم الا حسود مبغض طس عن عمر بن الخطاب

د عن عبد الله بن عمرو بن الفغواء بفتح الفاء وسكون الغين المعجمة والمد اد وجوبا الامانة
وهى كل حق لزمك اداؤه الى من ائتمنك عليها وذا لا مفهوم له بل غالبى ولا تخن من خانك اى
لا تعامله ولا تقابل خيانته بخيانتك فتكون مثله وتنبيه الامانة صفة كريمة عظيمة
من علامات السعادة فمن اخذ درهما او اقل من مال غيره فهو خائن وكذا من نظر الى غير اهله بشهوة
وكذا جميع الجوارح اذا تعدت الى متاع غيره فقد خان غيره فى ذلك والخيانة كلها مذمومة
مجانبة للايمان تخ د ت وحسنه ك عن ابى هريرة قط ك والضياء المقدسى عن انس
ابن مالك طب وكذا ابن عساكر عن ابى امامة الباهلى د عن رجل من الصحابة وجهالته
لا تضر كما مر قط عن ابى بن كعب البدرى بسند جليل القدر والمتن صحيح اتفاقا

اد ما افترض الله تعالى عليك اى اوجب عليك تكن من اعبد الناس اى المقبولة عبادتهم
يعنى اذا اديت العبادة على اكمل الاحوال تكن من اعبدهم ممن لم يفعلها كذلك واجتنب ما
حرم الله عليك اى لا تقربه فضلا عن ان تفعله تكن من اورع الناس اى من اعظمهم كفا
عن المحرمات واكثر الشبهات وارض اى اقنع بما قسمه الله قدره لك وجعله نصيبك
من الدنيا تكن من اغنى الناس فان من قنع بما قسم له كان كذلك والقناعة كنز لا ينفد ولا
يفنى عد عن ابن مسعود ورواه عنه البيهقى ايضا واسناده ضعيف

ادبنى ربى علمنى رياضة النفس ومحاسن الاخلاق فاحسن تاديبى بافضاله على
بجميع العلوم الكسبية والوهبية بما لم يقع نظيره لاحد من البشر قال السهروردى والناس
فى الادب على طبقات اهل الدنيا واهل الدين واهل الخصوص فادب اهل الدنيا الفصاحة
والبلاغة وتحصيل العلوم واخبار الملوك واشعار العرب وادب اهل الدين مع العلم رياضة
النفس وتاديب الجوارح وتهذيب الطباع وحفظ الحدود وترك الشهوات وتجنب الشبهات
وادب اهل الخصوص حفظ القلوب ورعاية الاسرار واستواء السر والعلانية ابن السمعانى
فى ادب الاملاء عن ابن مسعود وكذا العسكرى فى الامثال

ادبوا اولادكم علموهم لينشاوا ويستمروا على ثلاث خصال حب نبيكم المحبة
الايمانية لا الطبيعية لانها غير اختيارية ومحبته تبعث على امتثال ما جاء به وحب اهل
بيته على وفاطمة وابنيهما كما مر وقراءة القرآن اى حفظه وتدارسه فان حملة القرآن
اى حفظته على ظهر قلب فى ظل الله يوم لا ظل الا ظله وهو يوم القيمة مع انبيائه
واصفيائه الذين اختارهم من خلقه وارتضاهم لجواره وقربه وتنبيه انما كان التاديب
مامورا به لان النفس مجبولة على سوء الادب والعبد مامور بملازمة الادب والنفس تجول
بطبعها فى ميدان المخالفة فيتعين ردها بتهذيبها ابو نصر عبد الكريم الشيرازى فى
فوائده فر وابن النجار فى تاريخه عن على امير المؤمنين

ادخل الله بصيغة الماضى دعاء وقد يجعل خبرا لتحقق حصوله تنزيلا منزلة الواقع تعالى امر
الجنة دار الثواب رجلا يعنى انسانا وذكر الرجل غالبى كان سهلا

أي لينا منقادا حال كونه مشتريا وبايعا وقاضيا أي مؤديا لغريمه ما عليه ومقتضيا طالبا ما له ليأخذه فلا يعسر عليه ولا يضايقه في المناقشة ولا يرهقه بتبع مناعة بالبخس حم هب عن عثمان بن عفان

ادرؤا ادفعوا الحدود جمع حد عقوبة مقدرة على ذنب عن المسلمين والملتزمين للاحكام فالتقييد غالبي ما استطعتم أي مدة استطاعتكم ذلك بان وجدتم الى الترك سبيلا شرعيا فان وجدتم للمسلم مخرجا فخلوا سبيله أي اتركوه ولا تحدوه وان قويت الريبة وغلبت ظن صدق ما رمي به كوجوده مع اجنبية تحت لحاف فان الامام يعني الحاكم لان يخطئ أي بان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة أي خطاؤه في العفو اولى من خطائه في العقوبة والخطاب للائمة ونوابهم وقضية ان الحد يسقط بالشبهة سواء كانت في الفاعل كمن وطئ امرأة ظنها حليلته او في المحل بان يكون للواطئ فيها ملك او شبهة او في الطريق بان يكون حلالا عند قوم حراما عند آخرين ككل نكاح مختلف فيه ت ك في الحدود هق كلهم عن عائشة مرفوعا وموقوفا قال ك صحيح ورد لكن الشواهد كثيرة

ادرؤا الحدود بالشبهات جمع شبهة بالضم واقيلوا الكرام عثراتهم أي زلاتهم بان لا تعاقبوهم ولا تؤاخذوهم بها الا في حد من حدود الله تعالى فانه لا يجوز اقالتهم فيها اذا بلغ الامام عدي في جزء له من حديث اهل مصر والجزيرة عن ابن عباس مرفوعا وروى صدره فقط وهو ادرؤا الحدود بالشبهات ابو مسلم الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة الى الكج وهو الجص لقب به لانه كان يبني به كثيرا وابن السمعاني في الذيل كلهم عن عمر بن عبد العزيز الاموي مرسلا وهو امير المؤمنين الامام العادل ومسدد في مسنده عن ابن مسعود موقوفا وضعفه الذهبي لكنه تقوى

ادرؤا الحدود ولكن لا ينبغي للامام الاعظم ونوابه تعطيل الحدود أي تركها قائلين بعد ثبوتها فالمراد لا تتفحصوا عنها اذا لم تثبت عندكم وبعد الثبوت فان كان ثم شبهة فادرؤا بها والا فاقيموها وجوبا قط هق عن علي امير المؤمنين وضعفه البيهقي

ادعوا الله أي اسألوه من فضله وانتم حال الدعاء موقنون متحققون جازمون بالاجابة بان تكونوا على حالة تستحقون فيها الاجابة بخلوص النية وحضور الجنان وفعل الطاعات بالاركان وقوة الرجاء في الرحمن وقيل معناه موقنون بالاجابة أي معكم نور اليقين حتى يستجاب لكم برفع الحجاب وتعلق وتنفذ الدعوة الى ربها واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه أي لا يعبأ بسؤال سائل مشغوف القلب بما اهمه من دنياه قال الامام الرازي اجمعوا على ان الدعاء مع غفلة القلب لا اثر له فائدة روى البخاري في تاريخه عن انس خرج مع المصطفى الى المسجد وفيه قوم رافعي ايديهم يدعون فقال ترى ما بايديهم قلت ما بايديهم قال نور قلت ادع الله ان يرينيه فدعا فارانيه ت في الدعوات واستغربه ك في الدعا عن ابي هريرة قال ك مستقيم الاسناد ونوزع بالمنع

ادفعوا الحدود عن عباد الله ما وجدتم له أي للحد الذي هو واجب الحدود يعني لا تقيموها مدة دوام وجدانكم لها مدفعا أي طريقا يدفعها لانه تعالى كريم يحب العفو والستر وان الذين

يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم ه عن ابي هريرة ورواه عنه الترمذي ايضا

ادفنوا ايها المسلمون موتاكم المسلمين وسط بفتح السين وتسكينها قوم صالحين جمع صالح وهو القائم بحقوق الحق والخلق والمراد الدفن بقرب صالح ولو واحدا فان الميت يتأذى أي يتضرر في قبره بجار السوء أي مثل ما يتأذى به في حال الحياة والقصد الحث على الدفن في مقابر اهل الصلاح وعلى العمل الصالح والبعد عن اهل الشر في الحياة وبعد الموت حل وكذا الخليلي عن ابي هريرة وفيه ضعف

ادفنوا القتلى أي قتلى احد في مصارعهم أي الاماكن التي قتلوا فيها قاله لما ارادوا نقلهم ليدفنوهم بالبقيع مقبرة المدينة فيما هم قال ابن حجر والصحيح ان ذا كان قبل دفنهم حينئذ فالامر للندب 4 عن جابر بن عبد الله قال ت حسن صحيح

ادمان بضم فسكون تثنية ادم اي لبن وعسل في اناء واحد لا اكله ولا احرمه بل اتركه زهدا وورعا لانه كان يكره التلذذ بنعيم الدنيا ويحب التقلل منه وهذا شان كابر المقربين وعظيمهم روى الحكيم الترمذي المؤمن في الدنيا على ثلاثة اجزاء الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا والذي يأمنه الناس على انفسهم واموالهم والذي اذا اشرف على طمع تركه لله فالاول الظالمون لانفسهم ضيعوا العبودة واستوفوا الرزق واكلوا النعم بالحيل الاولى وكانوا الطاعات بكيل الخيبة فهم من المطففين والثاني المقتصد المتقي والثالث تركوا الهوى وشهوة النفس وهم المقربون فعظموا نفوسهم عن التبسط في المآكل والمشارب ورفضوا شهوات النفوس تواضعا لله تعالى طس ك في الاطعمة عن انس بن مالك قال اتى النبي بقعب فيه لبن وعسل فذكره واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رده الذهبي وغيره

ادن أي قرب ندبا وارشادا العظم من فيك يا صفوان الذي تاخذ اللحم من العظم بيديك فانه أي تعريق اللحم من العظم وتعريشه اهنا أي اقل مشقة وامرا على البدن أي اقل ثقلا على المعدة واسرع لهضمها وابعد عن الاذى د عن صفوان بن امية بفتح الهمزة وفتح الميم وشد المثناة تحت تصغير امة ابن خلف الجمحي قال كنت آكل مع النبي فآخذ اللحم من العظم فذكره واسناده حسن لكن فيه انقطاع

ادنى ما تقطع فيه يد السارق أي ادون ما يجب قطع يد السارق بسرقته من حرز مثله بشرطه ثمن وفي رواية قيمة المجن بكسر الميم وفتح الجيم الترس وكان ثمنه اذ ذاك ثلاثة دراهم وهي تساوي ربع دينار فلا قطع الا في ربع دينار الطحاوي في مسنده طب كلاهما عن ايمن الحبشي ابن ام ايمن حاضنة المصطفى واسمها بركة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع

ادنى اهل النار أي اهونهم واقلهم عذابا وهو ابو طالب كما يجيء في خبر ينتعل بنعلين من نار يغلي دماغه من حرارة نعليه فيرى انه اشد الناس عذابا وهو اهونهم والمراد ان النار تأخذه الى كعبيه فقط ولا تصل الى بقية بدنه رفقا به فذكر النعلين عبارة عن ذلك م عن ابي سعيد الخدري ولكن بلفظ ان ادنى

ادنى اهل الجنة منزلة تمييزا وحالا أي اصلا وجنسه او هو غيره الذي له ثمانون الف خادم واثنتان وسبعون زوجة من الحور العين كما في رواية أي غير ما له من نساء الدنيا وتنصب له في روضة من رياض الجنة

او على حافته نهر الكوثر **قبة** بضم القاف وشد الموحدة بيت صغير مستدير **من لؤلؤ** بضم اللام
وزبرجد بدال مهملة **وياقوت** اى مركبة من هذه الجواهر الثلاثة وسعتها **كما بين الجابية**
قرية بالشام **وصنعا** قصبة باليمن تشبه دمشق في كثرة الماء والشجر والمسافة بينهما اكثر
من شهر قال البيضاوي هذا وان بعدها بين طرفيها كما بين الموضعين وكذا كان هذا للادنى فما بالك
بالاعلى **حم ت** واستغربه **حب والضيا** في المختارة **عن ابى سعيد** الخدري وهو ضعيف لضعف
رشدين

ادنى جبذات جمع جبذة بجيم فموحدة **الموت بمنزلة مائة ضربة بالسيف** اى مثلها في
الالم وهذا تهويل لشدته واشارة الى انه خلق فظيع منكر لانه لا يمر بالادمي ولا غيره في حياته
مثله في الشدة والصعوبة ولهذا قال بعض العارفين اشد العقاب سلب الروح **ابن ابى
الدنيا** ابو بكر القرشي في كتاب **ذكر الموت عن الضحاك بن حمزة مرسلا** قال سئل النبي
عن الموت فذكره

ادوا وجوبا وفي رواية اخرجوا **صاعا** عن كل راس وهو خمسة ارطال وثلث رطل بغدادي عند
الائمة الثلاثة وثمانية عند ابى حنيفة **من طعام** فحوانيه من بر وهو مبين للمراد بالطعام
في الفطر اى في زكاة الفطر شكرا لله على احسانه بالهداية الى صوم رمضان وفيه وجوب
زكاة الفطر وعليها الاجماع **حل هق عن ابن عباس** بسند ضعيف

ادوا حق المجالس قيل وما حقها قال **اذكروا الله** ذكرا **كثيرا** ندبا **وارشدوا** [illegible]
عينا وقد يكون كفاية وقد يكون مندوبا **السبيل** الطريق للضال عنه **وغضوا الابصار**
اى كفوها عن المارة حذرا من الافتتان بامراة او غيرها والمراد بالمجالس ما يعم من الطريق
طب عن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون وسكون التحتية ابن واهب بن عكيم الاوسي
البدري صحابي جليل القدر وهو حسن على ما رمز المؤلف لكن فيه تابعيه مجهول

ادوا العزائم جمع عزيمة وهي الحكم الاصلي السالم عن المعارض **واقبلوا الرخص** جمع رخصة
وهي الحكم المتغير الى سهولة مع قيام السبب للحكم الاصلي والمراد اعملوا بها ولا تشددوا على
انفسكم بالتزام العزائم **ودعوا الناس** اتركوهم ولا تبحثوا عن عيوبهم وبواطن احوالهم
فقد كفيتموهم اى كفاكم شرهم من يعلم السر واخفى اذا انتم فعلتم ذلك **خط عن ابن عمر**
ابن الخطاب واسناده ضعيف لكن له شواهد

ادمنوا اى واظبوا وتابعوا **الحج والعمرة** اى ايتوا بهما على الدوام والملازمة **فانهما ينفيان** اى
يبعدان **الفقر** بفتح الفاء وتضم ضد الغنى **والذنوب** اى محوان الذنوب بمعنى انه سبحانه
يكفرها بهما اما الحج فيكفر الصغائر والكبائر واما العمرة فالظاهر انها انما تكفر الصغائر **كما
ينفي الكير** بكسر فسكون زق ينفخ به الحداد **خبث الحديد** وهو الذي يخرجه النار
قط في كتاب **الافراد طس** كلاهما **عن جابر** بن عبد الله وهو حسن

اذا اتاك الله اعطاك **مالا** اى شيا له قيمة يباع بها **فلير** بالبناء للمجهول اى فلينظر
اثر نعمة الله عليك اى نعمة احسانه ونعما عطائه **وكرامته** التي اكرمك بها فلا ينبغي لعبد ان
يكتم نعمة الله عليه ولا ان يظهر البؤس والحاجة بل يبالغ في التنظيف وحسن الهيئة والتجمل **م ك**

عن

عن والد ابى الاحوص بحاء مهملة وابو الاحوص اسمه عوف وابوه اسمه مالك وهو حديث صحيح
كما قال العراقي

اذا اتاك الله مالا اى متمولا وان لم تجب فيه زكاة **فلير** بسكون الراء من الامر **عليك فان الله
تعالى يحب ان يرى اثره** محركا اى اثر ما اكرمك به من المال **على عبده حسنا** بحسن الهيئة والتجمل
ولا يحب البؤس اى الخضوع للناس **ولا التباؤس** بالمد والتسهيل وقد يقصر ويشدد اى
اظهار التمسكن والتخلق والشكاية للناس **تخ طب والضيا** المقدسي **عن زهير بن ابى علقمة**
ويقال ابن علقمة الضبعي وفي صحبته خلاف

اذا اخا الرجل الرجل اى اتخذه اخا بعقد صداقة وذكر الرجل غالبي **فليسأله** ندبا مؤكدا
عن اسمه ما هو **واسم ابيه وممن هو** اى من قبيلة **هو فانه** اى سؤاله عما ذكر **اوصل للمودة** اى اشد
اتصالا لدلالته على الاهتمام بمزيد الاعتنا وشدة المحبة **ابن سعد** في الطبقات **تخ ت** في الزهد
عن يزيد بن نعامة بلفظ الحيوان **الضبي** بفتح المعجمة وكسر الموحدة مشددة نسبة لضبة قبيلة
مشهورة قال ابن الاثير مرسل ووهم البخاري

اذا احببت رجلا فاسأله عن اسمه واسم ابيه فان لذلك فوايد كثيرة منها ما ذكر بقوله
فان كان غائبا اى مسافرا او محبوسا مثلا **حفظته** في اهله وماله وما يتعلق به **وان كان
مريضا عدته** اى زرته وفعلت ما يليق **وان مات شهدته** اى حضرت جنازته **هب عن ابن عمر**
ابن الخطاب وفي اسناده ضعف قليل

اذا امنك بالمد **الرجل على دمه فلا تقتله** اى لا يجوز لك قتله كما كانوا يفعلون في الجاهلية
يومن القاتل ويقبل الدية فاذا ظفر به قتله فنهى عن ذلك الشارع **حم ه عن سليمان
ابن صرد** الخزاعي الكوفي رمز المؤلف لصحته وليس كما قال بل حسن

اذا ابتغيتم المعروف اى النصفة والرفق والاحسان **فاطلبوه عند حسان الوجوه** اى
الحسنة وجوههم حسنا حسيا او معنويا على ما مر تفصيله **عد هب عن عبد الله بن جراد**
الخفاجي العقيلي وضعفه مخرجه البيهقي

اذا ابتلى احدكم اى اختبر وامتحن **بالقضا** اى الحكم **بين المسلمين** خصهم لاصالتهم والا فالنهي
الاتي مثلا ولما لو قضى بين ذميين رفعا اليه **فلا يقض** ندبا **وهو غضبان** ولو كان غضبه
لله تعالى خلافا للبلقيني الشافعي فيكره له ذلك كراهة تنزيه لا تحريم **وليسو بينهم**
اى الخصوم **في النظر** وعدمه **والمجلس** فلا يرفع بعضهم على بعض **والاشارة** فلا يشير
الى احدهم دون اخر فيعرف بذلك فرارا من كسر قلب منهم ينفعل معه ذلك **ع عن ام
سلمة** وضعفه الهيثمي بعباد بن كثير الثقفي

اذا ابردتم الى بريدا اى ارسلتم الى رسولا **فابعثوه حسن الوجه** اى جميله **حسن الاسم**
للتفاؤل بحسن صورته واسمه **البزار** من عدة طرق **عن بريدة** بضم الموحدة وفتح الرا
تصغير بردة ابن الاسلمي وطرقه كلها قال الهيثمي ضعيفة لكن له شواهد قوية

اذا ابق العبد اى هرب من مالكه بغير عذر **لم تقبل له صلاة** بمعنى انه لا يثاب عليها
لكنها تصح ولا تلازم بين القبول والصحة كما قال العراقي على غيرها من الطاعات **م** في الايمان

عن جرير بن عبد الله

اذا اتى احدكم اهله اى جامع حليلته ثم اراد ان يعود للجماع لها او لغيرها فليتوضأ وضوءا كاملا كوضوء الصلاة وتحصل اصل السنة بغسل الفرج والامر للندب عند الجمهور وللوجوب عند الظاهرية حم م عم في الطهارة عن ابي سعيد الخدري ولم يخرجه خ زاد حب ك هق فانه انشط للعود اى اخف واطيب للنفس واعون عليه

اذا اتى احدكم اهله اى اراد جماع حليلته فليستتر اى فليغط هو واياها بثوب يسترهما ندبا ولا يتجردان تجرد العيرين بفتح العين تثنية عير وهو الحمار الاهلي وذلك حياء من الله وادبا مع ملائكته فان فعلكم تنزيها لا تحريما الا ان كان ثم من ينظر الى شيء من العورة ش طب هق عن ابن مسعود عبد الله ه عن عتبة بن عبد ... متعدد فلو ... ن عن عبد الله بن سرجس بفتح المهملة وكسر الراء وسكون الجيم المزني طب عن ابي امامة الباهلي وهو حسن لشواهده لذاته وفاقا للعراقي وخلافا للمؤلف

اذا اتى الرجل القوم اى القوم الصلحاء فقالوا له بلسان القال او الحال مرحبا نصب بمضمر اى صادفت او لقيت رحبا بالضم اى سعة فمرحبا به يوم القيامة يوم يلقى ربه بدل مما قبله وهو كناية عن رضاه عنه وادخاله جنته والمراد اذا عمل عملا يستحق به ان يقال له ذلك فهو علم لسعادته واذا اتى الرجل القوم فقالوا له قحطا بفتح فسكون او فتح نصب على المصدر ايضا اى صادفت قحطا اى شدة وحبس غيث فقحطا له يوم القيامة اصلها الدعا عليه بالجدب فاستعير لانقطاع الخير وجدب العمل الصالح وهو كناية عن كونه مغضوبا عليه طب ك في الفضائل عن الضحاك بن قيس الفهري وغيره قال ك صحيح على شرط مسلم واقره الذهبي

اذا اتى احدكم الغائط محل قضاء الحاجة كنى به عن العذرة كراهة لاسمها فصار حقيقة عرفية فلا يستقبل القبلة الكعبة المعظمة ولا ناهية بقرينة قوله ولا يولها ظهره اى لا يجعلها مقابل ظهره ولكن شرقوا او غربوا اى توجهوا الى الشرق او الغرب وفيه التفات وذا لاهل المدينة ومن قبلتهم على سمتهم ممن قبلتها الى المشرق او المغرب ينحرف الى الجنوب او الشمال حم ق عم عن ابي ايوب الانصاري بالفاظ مختلفة

اذا اتى علي يوم لا ازداد فيه علما طائفة من العلم او علما ... عزيزا او التنكير للتفخيم يقربني الى الله تعالى الى رحمته ورضاه وكرامته فلا بورك لي في طلوع شمس ذلك اليوم دعاء او خبر وذلك لانه كان دائم الترقي في كل لمحة فالعلم كالغذاء له ومقصوده تعبيد نفسه من ذلك وبيان ان عدم الازدياد مما وقع قط ولا يقع ابدا لما ذكره بعض العارفين واراد بالعلم هنا علم التوحيد لا الاحكام فان فيه زيادة تكاليف على الامة وقد بعث رحمة وقال بعضهم اشار المصطفى الى ان العارف ان يكون دائم التطلع الى مواهب الحق تعالى فلا يقنع بما هو فيه بل يكون دائم الطلب قارعا باب النفحات راجيا حصول المزيد من مواهبه تعالى لا تحصى ولا نهاية لها وهي متصلة بكلماته التي ينفد البحر دون نفادها وتنفد اعداد الرمل دون اعدادها طس عد حل عن عائشة وهو معلول بسائر طرقه كلها بل قيل بوضعه

اذا

اذا اتى احدكم خادمه بالنصب والرفع بطعامه فاعل اتى قد كفاه علاجه اى عمله وتزاوله ودخانه بالتخفيف اى مقاساة شم لهب النار فليجلسه ليأكل معه مكافأة له على كفاية حره وعلاجه وسلوكا لمنهج التواضع فان لم يجلسه معه لعذر كقلة طعام او لعيافة نفسه لذلك ويخاف من اكرامه محذورا او لكونه امرد يخشى من الغائلة بسببه فليناوله ندبا موكدا اكلة بضم الهمزة ما يوكل دفعة واحدة كلقمة او اكلتين بحسب حال الطعام والخادم ق د ت ه عن ابي هريرة واللفظ للبخاري

اذا اتاكم كريم قوم اى رئيسهم المطاع فيهم المعود منهم بالاعظام والاكبار والاحترام فاكرموه برفع مجلسه واجزال عطيته لانه تعالى عوده ذلك فمن فعل به غيره فقد احتقره واستدعى عليه دينه ه عن ابن عمر بن الخطاب البزار في مسنده وابن خزيمة في صحيحه طب عد هب عن جرير البجلي بالتصغير البزار في المسند عن ابي هريرة وفيه مجهول عد عن معاذ بن جبل وابي قتادة ك عن جابر بن عبد الله طب عن ابن عباس ترجمان القرآن وعن عبد الله بن ضمرة بن مالك البجلي ابن عساكر في تاريخه عن انس ابن مالك وعن عدي بن حاتم الجواد ابن الجواد والدولابي محمد بن احمد بن حماد في كتاب الكنى والالقاب وابن عساكر في التاريخ عن ابي راشد عبد الرحمن بن عبد بغير اضافة ويقال ابن عبيد ابو معاوية بن راشد الازدي له وفادة لكن بلفظ اذا اتاكم شريف قوم فاكرموه من التشرف وهو العلو العالي يستحق التشريف به لارتفاع منزلته

اذا اتاكم الزائر ولو غير كريم قوم وتقييده به في الحديث قبله انما هو للاكملية فاكرموه بالتوقير والتصدير والضيافة ونحو ذلك لامره تعالى بحسن العشرة ه عن انس بن مالك وذا حديث منكر

اذا اتاكم ايها الاولياء من اى رجل خاطب من تتكلمون ترضون خلقه بالضم وفي رواية بدلها ... ودينه بان يكون عدلا غير فاسق فزوجوه اياها ندبا موكدا الا تفعلوا اى ان لم تزوجوا الخاطب الذي ترضون خلقه ودينه تكن تحدث فتنة في الارض ... خروج عن الاستقامة الخادعة المعينة على العفاف عريض وفي رواية كبير يعني انكم ان لم ترغبوا في ذي الخلق الحسن والدين المتين تكن فتنة وفساد فاذا التمست المرأة من يزوجها ... تزوجها من كفو لرغبته اجابتها فان امتنع فعاضل ت ه ك في النكاح عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي عد عن ابن عمر بن الخطاب ت هق عن ابي حاتم المزني قال البخاري وغيره وما له غيره اى لا يعرف له غير هذا الحديث

وفساد صح

اذا اتاكم السائل يعني وجدتم من يلتمس الصدقة بقاله او بحاله فضعوا في يده اى اعطوه ولو ظلفا بكسر فسكون للبقر والغنم كالظفر للادمي محرقا يعني اعطوه ولو شيئا قليلا ولا تردوه خائبا فذكر الظلف للمبالغة والامر للندب وقد يجب عد عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف

اذا اتسع الثوب غير المخيط كالرداء فتعطف اى توشح به بان تخالف بين طرفيه على منكبيك فتلقي كل طرف منهما على المنكب الاخر ثم صل الفرض او النفل لانه اصون للعورة واذا ضاق عنك

بان لم يمكن الخا لعة المذكورة فشد به حقوك بفتح الحا وتكسر بعقلا ازارك وخاصرتك ثم صل بغير
ردا محافظة على الستر ما امكن والامر للندب عند الايمة الثلاثة وللوجوب عند احمد فلو خالف
ولم يخالف لم تصح صلاته عنده حكاه عنه الطيبي حم والطحاوي في مسنده عن جابر بن عبد الله
رمز المولف لصحته

اذا اثنى عليك بتقديم الثنا على النون عليك جيرانك الصالحون للتزكية ولو اثنان منهم انك اي بانك
محسن اي من المحسنين فانت محسن عند الله واذا اثنى عليك جيرانك انك اي بانك
مسيء اي عملك غير صالح فانت مسيء عند الله فتحصل انه اذا ذكرك صالحا جيرانك بخير فانت
من اهله وعكسه عكسه فانهم شهدا الله في الارض فاحدث في الاول شكرا وفي الثاني توبة تحسن
الثنا وصلاحه علامة على ما عند الله للعبد ابن عساكر في تاريخه عن ابن مسعود قال قال رجل
يا رسول الله متى اكون محسنا ومتى اكون مسيئا فذكره وهو حسن

اذا اجتمع الداعيان الى وليمة ولو لغير عرس او غيرها كشفاعة فاجب حيث لا عذر اقربهما
اليك بابا فان اقربهما بابا اقربهما جوارا تعليل لما قبله هذا ان لم يسبق احدهما بان تفارقا
بالدعوة واما ان سبق احدهما بها فاجب الذي سبق لانا جابته وجبت او ندبت
حين دعاه قبل الاخر فان استويا قربا وسبقا اقرع بينهما فان استويا فاكثرهما علما ودينا ثم
اقرع حم د عن رجل له صحبة وابهامه ليس بعلة قادحة كما مر غير مرة لكنه ضعيف كما جزم
به الحافظ ابن حجر وبه يرد تحسين المولف

اذا اجتمع العالم بالعلم الشرعي النافع والعابد القايم بوظايف العبادات وهو جاهل بالعلم
الشرعي اي بما زاد على الفرض العيني منه على الصراط الجسر المضروب على متن جهنم قيل اي تقول
بعض الملايكة ومن شاء الله من خلقه بامره للعابد ادخل الجنة برحمة الله وترفع لك الدرجات
فيها بعملك وتنعم بالتشديد تترفه بعبادتك اي بسبب عملك الصالح فانه قد نفعك لكنه
قاصر عليك وقيل للعالم قف هنا اي عند الصراط فاشفع لمن احببت الشفاعة له فانك
لا تشفع لاحد ممن اذنت لك في الشفاعة فيه الا شفعت اي قبلت شفاعتك جزا لك على
الاحسان الى عباد الله بعلمك فقام مقام الانبيا في كونه في الدنيا هاديا للرشاد دالا للخلق
في كونه شافعا في العبا د ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب اي ثواب الاعمال فر وكذا ابو
نعيم عن ابن عباس وهو مضعف بل منكر كما قال الذهبي

اذا احب الله عبدا اي اراد به الخير ووفقه ابتلاه اختبره وامتحنه بنحو مرض او هم او ضيق
ليسمع تضرعه تذلله واستكانته وخضوعه ومبالغته في السوال ويثيبه هب فر عن ابن مسعود
عبد الله وكرردوس موقوفا عليهما هب فر عن ابي هريرة وهو حسن لغيره

اذا احب الله قوما ابتلاهم بانواع البلا حتى يمحصهم من ذنوبهم ويفرغ قلوبهم لذكره وعبادته
قال الغزالي والبلا من ثواب الجنة لان فيه مشاهدة طعم العذاب وفيه يعظم الخوف من
عذاب الاخرة طس وكذا في الكبير هب والضيا المقدسي عن انس بن مالك وهو صحيح

اذا احب الله عبدا حماه اي حفظه من متاع الدنيا ومناصبها اي حال بينه وبين ذلك
بان يبعده عنه ويعسر عليه حصوله كما يحمي احدكم سقيمه الما اي شربه اذا كان يضره فهو يذود

مزاجه

مزاجه عنها حتى لا يدنس بقذرها والاطبا تحمي شرب الما في امراض معروفة بل الفصيح منهم عن
الاكثار منه ت ك في الطب هب كلهم عن قتادة بن النعمان الظفري البدري قال ك
صحيح وردّه ابن الجوزي

اذا احب الله عبدا اي اراد توفيقه وقدر اسعاده قذف اي القى حبه في قلوب الملايكة
فتوجه اليه الملا الاعلى بالمحبة والموالاة اذ كل منهم تبع لمولاه واذا ابغض الله عبدا
قذف بغضه في قلوب الملايكة فتوجه اليه الملا الاعلى بالبغض لما ذكر ثم يقذفه في قلوب
الادميين فلا يراه او يسمع به احد من البشر الا ابغضه لما تقرر فيما قبله فتطابق القلوب على
محبة عبد او بغضه علامة على ما عند الله حل وكذا الديلمي عن انس بن مالك واسناده ضعيف
لكن له شواهد تقويه

اذا احب احدكم اخاه في الدين فليعلمه ندبا موكدا انه اي بانه يحبه لانه اذا اخبره بذلك
استمال قلبه واجتلب وده فبالضرورة يحبه فيحصل الايتلاف ويزول الاختلاف بين
المومنين حم خد في الادب ت في الزهد حب ك وصححه عن المقدام بن معدي
كرب الكندي صحابي مشهور حب عن انس بن مالك الا ظ عن رجل من الصحابة حسنه المولف
تبعا للترمذي وغيره على ان ذلك يخفى بالرمز لصحته

اذا احب احدكم صاحبه فليات في منزله ندبا موكدا فليخبره انه يحبه لله اي لا لغيره من احسان او غيره لانه ابقى للالفة واثبت للمودة وبه تجتمع الكلمة وينتظم
شمل الاسلام حم والضيا المقدسي عن ابي ذر الغفاري واسناده حسن كما بينه الهيثمي

اذا احب احدكم عبدا يعني انسانا فليخبره بحبه له ندبا فانه اي المحبوب يجد
مثل الذي يجد له يعني يحبه بالطبع لا محالة كما يحبه هو فاذا قال رجل اني احبك قال زايد
ذلك عند ذي اللب من التصاحب وعلى القلوب من القلوب دلايل
بالود قبل تشاهد الاشباح هب عن ابن عمر وتابعيه محتسبون

اذا احب احدكم ان يحدث ربه اي يناجيه فليقرا القران رسالة من الله لعباده فكان القاري
يقول يا رب قلت كذا فهو مناج له تعالى وانما يكون كذلك اذا كان عن حضور قلب وتدبر
خط فر عن انس بن مالك وهو ضعيف لضعف الحسن بن زيد

واذا احببت رجلا لا تعرفه ولم يظهر منه ما تنكره فلا تماره اي تجادله ولا تنازعه
ولا تشاره ردي مثقلا او مخففا فالمثقل مفاعلة من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه ان يفعل
بك مثله والمخفف من المشاراة الملاحجة ولا تسال عنه احدا حيث لم يظهر منه مكروه
فعسى ان توافي له اي تصادف له عدوا فيخبرك بما ليس فيه لان هذا شان العدو فيفرق
ما بينك وبينه بزيادة ما وقد قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا
والامر ارشادي حل عن معاذ بن جبل وهو ضعيف لضعف معاوية بن صالح

اذا احببتم ان تعلموا ما للعبد عند ربه تعالى اي قدر له من خير او شر فانظروا اي تاملوا ما
يتبعه من الثنا بالمدح والمدح اذا ذكره اهل الصلاح بشي فاعلموا ان الله اجرى
على السنتهم ما له عنده فانهم ينطقون بالهام ابن عساكر في تاريخه عن علي امير المومنين

وعن مالك بن انس عن كعب الاحبار موقوفا وكعب الاحبار هو الحميري اسلم في خلافة ابي بكر او عمر
اذا احدث احدكم وهو في صلاته يعني انتقض طهره قال الصنعاني قول الفقهاء احدث
اي منه ما ينقض طهارته لا تعرفه العرب اهـ ولهذا قال الاعرابي لابي هريرة ما الحدث
فلياخذ ندبا بانفه اي بانفه ولد ويقبض عليه موهما انه رعف ثم لينصرف من صلاته
ليتطهر وذلك لئلا يخجل ويسول له الشيطان المضي فيها استحياء من الناس وليس هو من
الكذب بل من المعاريض بالفعل وتمسك به من يرى النقض بخروج الدم وهو مذهب الشافعي
خلافه لادلة اخرى هـ حب ك في الطهارة هق في الصلاة عن عائشة ام المؤمنين
قال ك صحيح على شرطهما

اذا احسن الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان الصلاة فاتم ركوعها وسجودها
تفسير لقوله احسن واقتصر عليهما لان العرب كانت تانف من الانحناء لكونه نقيصة عند قوم
لوط فارشدهم الى انه ليس من ذا القبيل قالت الصلاة بلسان الحال حفظك الله كما
حفظتني باتمام اركاني وذا كالاحسان في واسناد القول اليها مجاز فترفع الى العليين كما في خبر
احمد وهو كناية عن القبول والرضى واذا اساء الصلاة فلم يتم ركوعها وسجودها
قالت الصلاة بلسان الحال كما تقرر وارادة لسان القال بعيدة ضيعك الله كما ضيعتني
اي ترك كلاءتك وحفظك حتى تهلك جزاء لك على عدم وفائك بحقي فتلف كما يلف الثوب
الخلق بفتح اللام اي البالي فيضرب بها وجهه كناية عن خيبته وخسرانه فتكون حالة اشد
من حالة التارك راسا الطيالسي ابو داود وكذا الطبراني عن عبادة بن الصامت
الانصاري ورواه عنه البيهقي ايضا ورمز المؤلف لصحته وليس كما قال بل حسن

اذا اختلفتم اي تنازعتم في الطريق لكون لا رضا ردتم البنا فيها او قسمتها والامر في الطريق
اي قدر عرض الطريق التي تجعلونها للمرور فيها فاجعلوه وجوبا سبعة اذرع بذراع
الادمي يعني انه يتفق بينهم بذلك لانه يكفيها لمن يحمل الاحمال والاثقال ونحو
ذلك فيما لا يتبين لها حم م د ت هـ عن ابي هريرة حم هق عن ابن عباس
ورواه البخاري ايضا عن ابي هريرة ووهم المؤلف

اذا اخذ اي شرع المؤذن للصلاة في اذانه اضافه اليه لانه المنادي به وضع الرب تعالى
يده فوق راسه كناية عن كثرة ادرار الرحمة والاحسان وافاضة البر والمدد عليه
فلا يزال كذلك اي ينعم عليه بما ذكر حتى اي الى ان يفرغ من اذانه اي يتممه وانه اي
الشان ليغفر له بضم التحتية والراء مد بالتشديد صوته اي غايته يعني انه لو كانت
ذنوبه تملا ذلك الفضا لغفرت كلها وانكر بعض اللغويين مد بالتشديد وصوب
انه مدا وليس بمنكر بل هما لغتان واذا فرغ من اذانه قال الرب تقدس صدق
عبدي اي عاخبر بما طابق الواقع وشهدت يا عبدي فيه التفات بشهادة الحق وهي
انه لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فابشر بما يسرك من الثواب وهذا فضل عظيم
للاذان لم يرد مثله في غيره الا قليلا وفيه شمول للمحتسب ومن ياخذ عليه اجرا ويحتمل
اختصاصه بالاول ك في التاريخ تاريخ نيسابور المشهور فر وكذا ابو نعيم عن انس

ابن مالك

ابن مالك واسناده ضعيف

اذا اخذت اي اتيت كما في خبر البراء مضجعك بفتح الجيم وكسرها محل نومك يعني وضعت
جنبك على الارض لتنام من الليل ذكره غالبي فانما يكون ذلك فيما الظن فاقرا ندبا سورة قل يا ايها
الكافرون اي السورة التي اولها ذلك ثم نم على خاتمتها اي اقراها بكمالها واجعلها خاتمة
كلامك ثم نم فانها اي السورة المذكورة براءة من الشرك اي متضمنة للبراءة من الشرك وهو
عبادة الاوثان لان الجملتين الاوليين لنفي العبادة في الحال والاخريين لنفيها في الاستقبال حم د في الادب
ت في الدعوات ك في التفسير هب كلهم عن نوفل بفتح النون والفاء ابن معاوية الديلي
صحابي تاخر موته رواه البغوي في الصحابة وابن قانع في معجمه والضياء في المختارة كلهم
عن جبلة بفتح الجيم والموحدة ابن حارثة قال قلت يا رسول الله علمني شيئا انتفع به فذكره
وجبلة هو اخو زيد وعم اسامة حب المصطفى والحديث صحيح

اذا ادخل الله الموحدين اي القائلين بان الله واحد لا شريك له وذا شامل للموحد عن تقليد لا
وغيرها النار دار الاخرة والمراد بعض بعضهم وهو من مات عاصيا ولم يتب ولم يعف عنه
اماتهم فيها لطفا منه بهم واكراما لاهل التوحيد يعني انه يغيب احساسهم او يقبض ارواحهم
اماتة تاكيد لما قبله وذلك لتحققهم بحقيقة لا اله الا الله فاذا اراد ان يخرجهم منها
اي بالشفاعة والرحمة امسهم اي اذاقهم الم العذاب تلك الساعة اي ساعة خروجهم منها
زيادة في تطهيره بالامتحان اشارة الى ان الايلام ليس بذلك رحمة منه تعالى ورفقا بهم فر عن ابي
هريرة وهو حسن

اذا ادهن احدكم اي دهن شعر راسه بالدهن فليبدا ندبا وارشادا بحاجبيه وهما العظمان
فوق العينين بلحمهما وشعرهما او شعرهما ذكره ابن الاثير وهو المراد هنا فانه اي الادهان بهما يذهب بفتح
اوله بالصداع وجع الراس لانه يفتح المسام فيخرج البخار المنعقد في الراس ابن السني وابو نعيم
كلاهما في كتاب الطب النبوي وابن عساكر في تاريخه كلهم عن قتادة السدوسي مرسلا فر
وكذا الحكيم الترمذي عنه اي عن قتادة عن انس بن مالك مرفوعا قال ك ولا اصل ضعيف

اذا ادى العبد اي الانسان المؤمن الذي فيه رق وان قل او كان خفيا راني حق الله مما امر به
من نحو صلاة وصوم وحق مواليه مما امر به من نحو خدمة ونصح كان له اجران اجر قيامه بحق
الله واجر نصحه لسيده ولا يقتضي ذلك تفضيله على الحر خلافا لمن زعم حم عن ابي هريرة

اذا اديت اعطيت زكاة مالك الذي وجبت عليك فيه زكاة فقد قضيت اي اديت
ما عليك من الحق الواجب فيه ولا تطالب باخراج شئ اخر منه ت وقال غريب هـ ك في
الزكاة عن ابي هريرة قال ك صحيح

اذا اديت زكاة مالك فقد اذهبت عنك شره اي الدنيوي الذي هو تلفه ومحق البركة
منه والاخروي الذي هو العذاب ابن خزيمة في صحيحه ك في الزكاة عن جابر بن عبد
الله مرفوعا وموقوفا وهو صحيح

اذا اذن بالبناء للمجهول في قرية او بلد او نحوهما من اماكن الاجتماع امنها الله بالقصر والمد
اي امن اهلها من عذابه ومن انزال العذاب بهم في ذلك اليوم الذي اذن فيه بان لا ينزل عليهم بلا

ولا يسلط عليهم عدوا او المراد يمتع فيها لهم طص عن انس بن مالك
اذا اذن المؤذن يوم الجمعة اي بين يدي الخطيب لانه المعروف واما الاذان الاول فاحدثه
عثمان حرم على من تلزمه العمل اي الشغل عنها بما يعوقها لما فيه من التفريط في الواجب الذي
دخل وقته نعم بداية الاذان تشرع قبل الجمعة وما في خبر ان بلالا اذن بمكة ضعيف فر عن انس بن مالك
باسناد ضعيف
اذا اراد الله بعبد خيرا جعل صنايعه اي فعله الجميل جمع صنيعة وهي العطية والكرامة والاحسان
اي حسن صنعته ومعروفه في اهل الحفاظ بكسر الحاء وتخفيف الفاء اي الدين والامانة واذا اراد
بعبد شرا جعل صنايعه ومعروفه في غير اهل الحفاظ اي جعل عطاياه وفعله الجميل في غير اهل
الدين والامانة والاول علامة حسن الخاتمة والثاني ضده تنبيه قال بعضهم اصحاب
الانفس الطاهرة والاخلاق الزكية اللطيفة يؤثر فيهم الجميل فيبعثون بالطبع والمروة الى توفية
الحقوق ومكافاة الخلق بالاحسان اليهم ومن لم يكن كذلك فهو بالضد وحكي ان بهاء من بني بويه كان
قد اخذ غلاما [illegible] من امه لما مات ابوه وعجزت عن تربيته فرباه واحسن اليه فلما بلغ فعل قبيحا
فنهاه عنه فتركه حتى تامر واغتاله فر عن جابر بن عبد الله باسناد فيه كذاب فزعم صحته وهم
اذا اراد الله بعبد خيرا قيل المراد بالخير المطلق الجنة وقيل عموم خير الدنيا والاخرة
جعل غناه في نفسه اي جعله قانعا بالكفاف لئلا يتعب في طلب الزيادة وليس له الا ما قسم له
وتقاه بضم المثناة الفوقية وتخفيف القاف خوفه في قلبه بان يملاه بنور اليقين فيعرض عليه من
التذكر فيتوب ويتوب واذا اراد الله بعبد شرا جعل فقره بين عينيه فلا يزال فقير القلب
حريصا على الدنيا منهمكا فيها وان كان موسرا الحكيم الترمذي فر كلاهما عن ابي هريرة
رضي باسناده مجهول
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين اي فهمه الاحكام الشرعية او اراد بالفقه العلم بالله
وصفاته التي تنشا عنها المعارف القلبية وزهده بالتشديد بصيره زاهدا في الدنيا بان يجعل
قلبه معرضا عنها محتقرا لها راغبا في الاخرة وبصره بالتشديد عيوبه اي عرفه بها وبقبحها له
ليجتنبها ويحذرها ومن لم يرد الله به خيرا يعجز عن عيوب نفسه قال بعضهم
ان الكرام لا تريك عيوب نفسك فضلا عنها وكذاك نفسك لا تريك عيوب نفسك في هواها
وقال المتنبي ومن جهلت نفسه قدره راى غيره منه ما لا يرى هب عن انس بن مالك وعن
محمد بن كعب القرظي بضم القاف هكذا بخط المؤلف وفتح الراء ومعجمة نسبة لقريظة اسم رجل نزل
حصنا قرب المدينة فسمي به مرسلا رواه الديلمي عن انس واسناده كما قال العراقي ضعيف جدا
اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا ناصحا يذكره بالعواقب من نفسه لفظ رواية
الديلمي من قلبه يامره بامتثال الاوامر الالهية وينهاه عن الممنوعات الشرعية ويذكره
بالعواقب الردية فر وكذا ابن لال عن ام سلمة ام المؤمنين واسناده جيد كما ذكره العراقي
اذا اراد الله بعبد خيرا عسله بفتح العين والسين المهملتين مخففا ومشددا اي طيب ثناءه
بين الناس قيل اي قالوا يا رسول الله وما عسله اي ما معناه قال يفتح له عملا صالحا
قبل موته اي قبيله ثم يقبضه عليه شبه ما رزقه الله من العمل الصالح بالعسل الذي هو الطعام

الصالح

الصالح الذي يحلو به كل شيء ويصلح كلما خالطه حم طب عن ابي عنبة بكسر المهملة وفتح النون الخولاني
واسمه عبد الله او عمارة واسناده حسن
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل اي قالوا يا رسول الله وما استعمله اي ما معناه
وما المراد به قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته اي قبيله حتى يتوب ويرضى عنه بضم
اوله والفاعل الله ويجوز فتحه والفاعل من حوله من اهله وجيرانه ومعارفه فيبرون ذمته
ويثنون عليه خيرا فيعجل الرب شهادتهم حم ك عن عمرو بن الحمق بفتح الحاء وكسر الميم الخزاعي
الصحابي وهو صحيح
اذا اراد الله بعبد خيرا استعمله قيل اي قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال يوفقه
لعمل صالح يعمله قبل الموت ثم يقبضه عليه وهو متلبس بذلك العمل الصالح ومن مات على
شيء بعثه الله عليه كما في خبر صحيح حم ت حب ك وقال صحيح عن انس بن مالك
اذا اراد الله بعبد خيرا طهره قبل موته قال اي قالوا يا رسول الله وما طهور العبد
بضم الطاء اي وما المراد بتطهيره قال عمل صالح يلهمه بضم اوله اي يلهمه الله اياه ويستمر
حتى يقبضه عليه اي يميته وهو متلبس به طب عن ابي امامة الباهلي وهو حسن
اذا اراد الله بعبد خيرا صير حوائج الناس اليه اي جعله ملجا لحاجاتهم
الدنيوية او الدينية ووفقه للقيام باعبائها فر عن انس باسناد ضعيف
اذا اراد الله بعبد خيرا عاتبه في منامه اي لامه على تقصيره وحذره من تفريطه
وغروره برفق ليكون على بصيرة من امره فر عن انس بن مالك وفيه ضعف
اذا اراد الله بعبده الخير وفي رواية خيرا عجل بالتشديد اي اسرع له العقوبة في الدنيا
ليخرج منها وليس عليه ذنب ومن فعل ذلك معه فقد اعظم اللطف به والمنة عليه واذا اراد
الله بعبده الشر وفي رواية شرا امسك عنه بذنبه اي العقوبة بسبب ذنبه في الدنيا
حتى يوافي به يوم القيامة اي لا يجازيه بذنبه حتى يجيء في الاخرة مستوفي الذنوب وافيها
فيستوفي ما يستحقه من العقاب وتمام الحديث عند مخرجه وان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله
تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضى ومن سخط فله السخط ت في الزهد
ك في الحدود عن انس بن مالك طب ك هب عن عبد الله بن مغفل بضم الميم وفتح
المعجمة وشد الفاء مفتوحة الانصاري وهو صحيح طب عن عمار بن ياسر باسناد جيد
عد عن ابي هريرة ورمز المؤلف لصحته
اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين والهمه رشده اي وفقه لاصابة الصواب
وفي افهامه ان من لم يفقهه في الدين ولم يلهمه الرشد لم يرد به خيرا البزار في مسنده
عن ابن مسعود عبد الله قال الهيثمي رجاله موثقون
اذا اراد الله بعبد خيرا فتح بالتحريك له قفل قلبه بضم القاف وسكون الفاء اي ازال
عن قلبه حجب الاشكال وبصره ببصيرته مراتب الكمال وجعل فيه اي في قلبه اليقين
اي العلم المتوالي بسبب النظر في المصنوعات الدالة على الصانع والصدق اي التصديق
الجازم الدائم الذي نشأ عنه دوام العمل وجعل قلبه واعيا اي حافظا ضابطا لما سلك فيه

فيه حتى ينجع فيها الوعظ والنصيحة وجعل قلبه سليما من الامراض القلبية من نحو حقد
وكبر وعجب ورياء وغل ولسانه صادقا لتعظم حرمته وتظهر ملاحته وخليقته اي سجيته
وطبيعته مستقيمة معتدلة مستوية متوسطة بين طرفي الافراط والتفريط وجعل
اذنه سميعة اي مصغية مقبلة على ما تسمعه من احكام الله وزواجره ومواعظه واوامره
وحدوده وعينه يعني عين قلبه بصيرة تبصر بها ما جاء به الشارع فينهتك عن قلبه ستر
الغيوب فيشاهد الامر عيانا وبصيرة بحيث لو كشف الغطا لم يزدد الا يقينا وهذا الحديث
من جوامع الكلم ابو الشيخ ابن حبان في الثواب عن ابي ذر الغفاري واسناده ضعيف

اذا اراد الله باهل بيت خيرا فقههم في الدين اي فهمهم امره ونهيه بافاضة النور
على افئدتهم ووقر بالتشديد يعظم صغيرهم كبيرهم في السن او المراد بالكبير العالم وبالصغير
الجاهل ورزقهم الرفق اللطف في المداراة وحسن التصرف في معيشتهم اي حياتهم وما
يعيشون به والقصد بفتح فسكون في نفقاتهم اي الطريق الوسط المعتدل بين طرفي
الافراط والتفريط وبصرهم عيوبهم فيتوبوا اي ليتوبوا اي يرجعوا الى الله منها بالطاعة
وترك المنهي والخروج من المظالم والعزم على عدم العود واذا اراد بهم غير ذلك اي الغواية
وسوء الخاتمة تركهم هملا بالتحريك اي ضلالا بان يخلي بينهم وبين انفسهم فيحل بهم البلاء ويدركهم
الشقا لغضبه عليهم واعراضه عنهم قط في كتاب الافراد عن انس بن مالك وفيه كذاب

اذا اراد الله بقوم خيرا اكثر فقهاءهم اي علماءهم بالاحكام الشرعية او علماء الاخرة على ما مر
بان يلهمهم الاشتغال بالعلم ويسهل لهم تحصيله واقل جهالهم بالتشديد فاذا تكلم الفقيه
بما يوجبه العلم كامر بمعروف ونهي عن منكر وجد اعوانا جمع عون وهو كما في المصباح الظهير
واذا تكلم الجاهل قهر بالبنا للمفعول اي غلب ورد عليه واذا اراد بقوم شرا اكثر جهالهم
واقل فقهاءهم فاذا تكلم الجاهل وجد اعوانا واذا تكلم الفقيه قهر اي صار مقهورا مغلوبا
ابو نصر الخليل بن احمد السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن حبان بكسر المهملة وشد
الموحدة التحتية ابن ابي جبلة بفتح الجيم والموحدة تابعي لم يدرك عمر عن عمر بن الخطاب
وفيه ضعيفان

اذا اراد الله بقوم خيرا امد اي اطال لهم في العمر بالفتح وبالضم مدة الحياة
والهمهم الشكر اي القى في قلوبهم ما يحملهم على عرفان الاحسان والثنا على المنعم بالجنان
والاركان فطول عمر العبد في طاعة الله علامة على ارادة الخير فر عن ابي هريرة وفيه متروك

اذا اراد الله بقوم خيرا ولى عليهم حلماءهم جمع حليم والحلم الاناة والتثبت وعدم المبادرة
الى المؤاخذة بالذنب وقضى بينهم علماؤهم اي حكم بان يلهم الله الامام الاعظم ان يصير
الحكم بينهم الى العلماء منهم وجعل المال في سمحائهم اي كرمائهم جمع سمح وهو الجواد الكريم
واذا اراد الله بقوم شرا ولى عليهم سفهاءهم اي اخفهم احلاما واكثرهم جهلا
وقضى بينهم جهالهم بان يولي الامام الجهلاء منهم لرشوة او عمى بصيرة وجعل المال
في بخلائهم الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فر وكذا ابن لال عن
مهران مولى المصطفى واسناده جيد

اذا

اذا اراد الله بقوم نماء بالفتح والمد زيادة وسعة في ارزاقهم رزقهم الله السماحة اي التسامح
والكرم والعفاف الكف عن الشبهات وعن سؤال الناس تكثرا واذا اراد بهم اقتطاعا اي ان
يسلبهم ويقطع عليهم ما هم فيه من خير او نعمة فتح عليهم باب خيانة اي نقصا مما ائتمنوا عليه
من حقوق الحق والخلق فضاقت ارزاقهم وفشا الفقر فيهم اذ الامانة تجلب الرزق والخيانة
تجلب الفقر كما في حديث ياتي طب وابن عساكر والديلمي عن عبادة بن الصامت وفيه متروك

اذا اراد الله باهل بيت خيرا ادخل عليهم الرفق بالكسر لين الجانب واللطف والاخذ
بالتي هي احسن حم تخ هب عن عائشة الصديقة البزار في مسنده عن جابر بن عبد الله
قال المؤلف حسن وليس بذلك منه بحسن بل صحيح فقد ذكر المنذري وغيره ان رجاله
رجال الصحيح

اذا اراد الله بعبد خيرا رزقهم الرفق في معاشهم اي مكاسبهم التي يعيشون بها واذا اراد
بهم غير ذلك رزقهم الخرق بضم اوله المعجم وسكون الراء ضد الرفق في معاشهم فالمراد انه اذا اراد
بالعبد خيرا رزقه الله ما يستعين به مدة حياته ولينه في تصرفه مع الناس … القناعة
واذا اراد به شرا ابتلاه بضد ذلك هب عن عائشة وهو ضعيف

اذا اراد الله برجل يعني انسان من امتي خيرا القى حب اصحابي في قلبه فحبهم علامة
على ارادة الله الخير بمحبهم كما ان بغضهم علامة على عكسه فر عن انس بن مالك ضعيف
لكن له شواهد تجبره

اذا اراد الله بالامير على الرعية وهو الامام ونوابه خيرا جعل له وزير صدق اي وزيرا
صالحا صادقا في نصحه ونصح رعيته ان نسي شيئا من احكام الشرع واداب … المطلوب والمراد
من مصالح رعاياه ذكره ودله على الاصلح الانفع وان ذكر الملك ذلك واحتاج لمساعدة
اعانه بالراي والمساعدة باللسان او البدن او بالكل واذا اراد به غير ذلك اي شرا ولم يعبر به
استهجانا لذكره جعل له وزير سوء بالفتح والاضافة ان نسي شيئا لم يذكره ايا ما وان
ذكر لم يعنه على ما فيه الرشد والصلاح بل يجادله كما وقع للعلقمي وزير المستعصم في واقعة
التتار ببغداد ولذلك قيل متى يبلغ البنيان يوما تمامه اذا كنت تبنيه وغيرك يهدم
د حب عن عائشة رمز المؤلف لحسنه ولعله لشواهده والا فقد جزم الحافظ العراقي بضعفه

اذا اراد الله بعبد شرا خضر بفتح الخا وشد الضاد المعجمة اي حسن وزين له في اللبن
بكسر الباء والطين اي حبب الالة التي يبني بها من نحو طوب وحجر وطين وخشب وزينها
في عينه حتى يبني فيشغله ذلك عن اداء الواجبات وتزيين الحياة ويلهيه …
وهذا فيما لم يرد به وجه الله وزاد على الحاجة طب خط عن جابر بن عبد الله قال
المنذري اسناده جيد

اذا اراد الله بعبد هوانا اذلالا وحقارة انفق ماله اي نفقته والمال في البنيان والماء
والطين اذا كان البنا لغير غرض شرعي او ادى لترك واجب او فعل حرام البغوي ابو القاسم
في المعجم هب كلاهما عن محمد بن بشير الانصاري قال البغوي وما له غيره اي لا يعرف له
غير هذا الحديث الواحد عد عن انس بن مالك ثم تعقبه بان فيه وضاعا

اذا اراد الله بقوم سوءا اي ان ينزل بهم ما يسوؤهم جعل امرهم اي ملكهم والتصرف فيهم الى مترفيهم اي متنعميهم المتعمقين في اللذات المشغولين بنيل الشهوات فر عن علي امير المؤمنين ضعيف لضعف حفص بن سلم

اذا اراد الله بقوم عذابا اي عقوبة على عملهم السيء اصاب العذاب اي اوقع العذاب بسرعة وقوة من كان فيهم ممن لم يكن على منهجهم ولم يكن عملهم او هو اعم ثم بعثوا بعد الممات عند النفخة الثانية على اعمالهم ليجازى عليها فمن كانت نيته صالحة اثيب عليها او سيئة جوزي عليها فيجازون في الآخرة بنياتهم ق عن ابن عمر بن الخطاب

اذا اراد الله بقوم عاهة اي آفة او بلية نظر الى اهل المساجد نظر احترام واكرام ورحمة وانعام وهم الملازمون والمترددون اليها للصلاة او اعتكاف او علم فصرف العاهة عنهم اكراما لهم واعتناء بهم عد فر كلاهما عن انس بن مالك ضعيف لضعف زافر وغيره

اذا اراد الله بقرية اي باهلها على حذف مضاف مثل القرية هلاكا اظهر اي افشى فيهم الزنا اي التجاهر بفعله لان المعصية اذا اخفيت لا تتعدى فاعلها فاذا ظهرت ضرت العامة والخاصة فالتجاهر بالزنا سبب للاهلاك بالفقر والوباء والطاعون فر عن ابي هريرة وفيه ضعف

اذا اراد الله ان يخلق خلقا اي انسانا للخلافة اي الملك مسح ناصيته بيده يعني كساه حلل الوقار والهيبة وخص الناصية لانه يعبر بها عن الجملة عق خط فر عن ابي هريرة وفيه كذاب

اذا اراد الله قبض عبد اي قبض روح انسان بارض غير التي هو فيها جعل له بها حاجة ليقبر بالبقعة التي خلق منها حم طب حل عن ابي عزة يسار بن عبد الله وفيه موسى الجرشي وفيه خلف

اذا اراد الله ان يوقع بضم التحتية وسكون الواو وكسر الفوقية كذا في عامة النسخ والذي في معجم الطبراني يزيغ بزاي معجمة وقد وقفت على خط المؤلف فوجدته يزيغ بالزاي لكنه مصلح بكشط بخطه عبدا اي يهلكه عمى عليه الحيل بكسر الحاء اي الاحتيال وهو الحذق في تدبير الامور فالمراد صيره اعمى القلب بليدا جافيا جامد الطبع طس عن عثمان بن عفان ضعيف لضعف محمد الطرسوسي

اذا اراد الله انفاذ بالمعجمة قضائه وقدره بالتحريك اي ما سبق حكمه المتعلق في الازل وان القضاء الارادة الازلية لنظام الموجودات على الترتيب الخاص والقدر تعلق الارادة الازلية بالاشياء في اوقاتها وقيل عكسه سلب اختطف بسرعة وقوة على غفلة ذوي العقول الكاملين المجربين عقولهم حتى ينفذ فيهم قضاؤه وقدره فاذا مضى امره اي دفع ما قدره رد اليهم عقولهم فادركوا قبح ما فرط منهم ووقعت منهم الندامة اي الاسف والحزن حين لا ينفعهم ذلك فر وكذا ابو نعيم عن انس بن مالك وعن علي امير المؤمنين وهو حديث منكر

اذا

اذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء قاله لما سئل عن العزل فاخبر انه لا يغني حذر من قدر وانه ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهي كائنة م في النكاح عن ابي سعيد الخدري ورواه البخاري ايضا

اذا اراد الله بقوم قحطا جدبا وشدة واحتباس مطر نادى مناد اي امر الله ملكا ينادي من السماء اي من جهة العلو قيل والظاهر انه جبريل يا امعاء بكسر الهمزة منصوبا اي مصارين اتسعي اي توسعي فلا يملؤك الا اكثر مما كان يملؤك قبل ويا عين لا تشبعي اي لا تمتلئ بالنظر نظر شره وشدة شوق للاكل ويا بركة اي زيادة في الخير ارتفعي اي انتقلي عنهم فارجعي من حيث اتيت وعلى هذا فالنداء حقيقي ولا يلزم منه سماعنا له ويحتمل انه مجاز عن عدم خلق الشبع في بطونهم ومحق البركة ابن النجار في تاريخ بغداد عن انس بن مالك وهو مما بيض له الديلمي لعدم وقوفه له على سند

اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد اي فليطلب محلا لبوله موضعا رخوا لينا لئلا يعود الرشاش اليه فيتنجس وحذف المفعول للعلم به ودلالة الحال فان لم يجد الا صلبا لينه بنحو عود د هق عن ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي فاراد ان يبول فاتى دمثا اي محلا لينا في اصل جدار فبال ثم ذكره قال النووي ضعيف

اذا اراد احدكم ان يذهب اي يسير ويمضي الى الخلاء بالمد المحل الذي تقضى فيه الحاجة كما مر واقيمت الصلاة الفرض وكذا نفل فعل جماعة فليذهب الى الخلاء قبل الصلاة ان لم يخرج الوقت ليفرغ نفسه ثم يرجع فيصلي فان صلى حاقنا كره وصحت حم د ن ه حب ك عن عبد الله بن الارقم بفتح الهمزة والقاف ابن عبد يغوث كاتب الوحي قال ك صحيح

اذا اراد احدكم ان يبيع عقاره اي ملكه الثابت كدار وبستان فليعرضه ندبا على جاره بان يظهر له انه يريد بيعه وانه ممكن له من شرائه مؤثرا له على غيره ان شاء دفعا لما قد يقع من تضرر الجار المامور بالاحسان اليه ودفع الضرر عنه بالشريك الحادث والامر للندب وقيل للوجوب ويظهر ان المراد بالجار الملاصق لكن يأتي في خبر ان حقوق الجار الى اربعين دارا بنحوه منا ع عد عن ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن عبد الحميد الحماني

اذا اراد احدكم سفرا بالتحريك سمي به لانه يسفر عن الاخلاق فليسلم ندبا على اخوانه بعد مفارقته من اقاربه وجيرانه واصدقائه فيذهب اليهم ويطلب منهم الدعاء فانهم يزيدونه بدعائهم له الى دعائه لنفسه خيرا فيقول كل منهما للآخر استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك الدعاء المشهور ويزيد المقيم وزودك في خير واذا رجع تلقوه هم وسلموا طس عن ابي هريرة غريب ضعيف

اذا اراد احدكم من امرأته زوجته او امته حاجته اي جماعها كنى بها عنه لمزيد حيائه واما قوله لمن اعترف بالزنا انكتها فللاحتياط في تحقق موجب الحد حيث لا يكون اللفظ المجاز ولا التاويل فليأتها فليجامعها ولتطعه وان كانت على تنور اي وان كانت تخبز على التنور مع انه شغل شاغل فالمراد انه يلزمها ان تطيعه وان كانت في شغل لا بد منه حيث لا عذر من حيض ولا اضاعة مال كاحتراق الخبز حم طب عن طلق بفتح الطاء وسكون اللام ابن علي بن المنذر

الحنفي باسناد حسن

اذا اردت اي اهممت ان تفعل امرا فتدبر ارشادا كما عاقبته بان تتفكر وتتأمل فيما يصلحه ويفسده وتدقق النظر في عواقبه فان كان فعله خيرا تحمد عاقبته شرعا اي غير منهي عنه شرعا وهو مما يقتضيه مكارم الاخلاق فامضه اي افعله غير متوان في ذلك وكذلك قبل ان تنتهز الفرصة قبل ان تعود غصة كما قيل ومن ترك العواقب مهملات فاكثر سعيه ابدا تبار ٠ وقيل في مدح من يراعي العاقبة ٠ فتى لم يضيع وجه حزم ولم يبت ٠ يلاحظ اعجاز الامور تعقبا ٠ وان كان فعله شرا اي منهيا عنه شرعا فانته اي كف عنه وفي رواية بدله فامضه فوجه اي اشرع فيه من الوجا وهو السرعة ومقصوده الامر بالتاني والتدبر فالتاني من الله والعجلة من الشيطان كما يأتي في خبر قال بعض الصوفية ومن ادلة الحركات المحمودة والمذمومة ان تنظر ما بعدها فان وجدت سكونا ومزيد علم فمحمود او ندما وضيقا فمذموم لانها من النفس او الشيطان ابن المبارك عبد الله الامام المشهور في كتاب الزهد والرقائق عن ابي جعفر عبد الله بن مسور بكسر الميم ابن عون بن جعفر الهاشمي نسبة الى بني هاشم مرسلا قال في المغني احاديثه موضوعة

اذا اردت ان تبزق بزاي او سين وصاد اي ان تطرح الريق من فمك فلا تبزق حينئذ عن يمينك فيكره تنزيها لشرف اليمين وادبا مع ملكه ولكن ابصق عن جهة يسارك ان كان فارغا لانه لا تستحق اليسار ما لليمين بحكمه وخص النهي باليمين مع ان عن شماله ملكا لتشريفه بكتابة الحسنات فان لم يكن فارغا كان كان على اليسار انسان فتحت قدمك اي اليسرى كما في خبر هب عن ... اولا البزار في مسنده عن طارق كما علم مما قلنا وقال في آخره ابن عبد الله المحاربي له رؤية ورواية ورجاله رجال الصحيح

اذا اردت ان تغزو اي تسير لقتال الكفار فاشتر فرسا اغر يعني حصل فرسا ابيض تغزو عليه بشراء او غيره فلا اغر الا ابيض من كل شيء محجلا هو الذي في قوائمه بياض يبلغ بياضها ثلث الوظيف او نصفه او ثلثيه ولا يجاوز الركبتين مطلق اليمنى هي الخالية من البياض مع وجوده في بقية القوائم فانك اذا فعلت ذلك تسلم من العدو وتغنم اموالهم وتخصيصه لذلك الخ ظاهر ان المتصف بذلك اجمل الخيل واحسنها زيا وشكلا والحسن من كل شيء يتفاءل به طب ك عن عقبة بالقاف بن عامر الجهني امير مصر قال شاعر جواد قال الحاكم صحيح

اذا اردت امرا اي فعله فعليك بالتؤدة اي الزم التاني والرزانة والتثبت وتجنب العجلة حتى اي الى ان يريك الله منه المخرج بفتح الميم والرا المخلص يعني اذا اردت فعل شيء فاشكل او شق فتثبت ولا تعجل حتى يهديك الله الى الخلاص منه فان العجلة من الشيطان كما يأتي في خبر خد هب وكذا الطيالسي عن رجل من بلي بموحدة تحتية مفتوحة كرضي قبيلة مشهورة واسناده حسن

اذا اردت ان يحبك الله فابغض الدنيا التي من خلقها لم ينظر اليها بغضا فيها والمراد اكرم بقلبك عما عنيت عنه منها واقتصر منها على ما لا بد منه واذا اردت ان يحبك الناس فما كان عندك من فضولها بفتح الفاء اي بقاياها فانبذه اي الق من يديك اليهم فانهم كالذباب لا يبارزعونك ويعادونك الا عليها وانما جعل المامور نبذ الفضول اشارة الى انه

يتقدم

يتقدم نفسه وعياله وكفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت خط عن ربعي بكسر الراء وسكون الموحدة ابن حراش بحاء مهملة مكسورة وشين معجمة مخففة العبسي مرسلا فانه تابعي وقيل له ادراك

اذا اردت ان تذكر عيوب غيرك اي تتكلم بها فاذكر اي فاستحضر في ذهنك عيوب نفسك فعسى ان يكون ذلك مانعا لك من الوقيعة في الغير وليس المراد اباحة ذكر عيوب الناس بل الذي يتفكر في عيوب نفسه ويفتش عنها يغتر ناظره بما لم يرضى عنها وليحذر من ذكر عيب الغير ولو صدقا فانه تعود بالذم عليك كما قيل ٠ ومن دعا الناس الى ذمه ٠ ذموه بالحق وبالباطل الرافعي الامام عبد الكريم القزويني في كتاب تاريخ قزوين عن ابن عباس ورواه البيهقي موقوفا وهو الاصح

اذا اساءت اي عملت سيئة بعض صغيرة فاحسن اي فقابل السيئة بفعل حسنة ان الحسنات يذهبن السيئات اما الكبيرة فلا يكفرها الا التوبة الصحيحة كهب عن ابن عمرو ابن العاص واسناده صحيح

اذا استاجر احدكم اجيرا اي اجارة عين او ذمة فليعلمه لزوما لتصح العقد اجره اي يبين له قدر اجرته وقدر العمل والمدة ليصير على بصيرة ويكون العقد صحيحا والا يكن غرر مبطل قط في كتاب الافراد عن ابن مسعود ورواه عنه الديلمي ايضا واسناده ضعيف لضعف عبد الاعلى بن مساور

اذا استاذن احدكم ثلاثا اي طلب من غيره الاذن في الدخول وكرره ثلاث مرات فلم يؤذن له فيه فليرجع وجوبا ان غلب على ظنه انه سمعه والا فله ان ينتظر اكثر عدد اعتبره الشرع الثلاثة فمن الشفعة فاعتبار الثلاثة في الاستيذان ومسحات الاستنجا والطهارة ومدة الخف للمسافر والطلاق والعدة والخيار والقسم والاحداد وامهال الزوجة للدخول والمرتد وتارك الصلاة وغير ذلك مالك في الموطا حم ق د في الادب عن ابي موسى الاشعري وابي سعيد الخدري معا طب والضيا المقدسي في المختارة كلهم عن جندب البجلي

اذا استاذنت احدكم امراته اي طلبت منه زوجته الاذن الى المسجد اي في الخروج الى الصلاة فيه ليلا فلا يمنعها بل ياذن لها ندبا حيث امن الفتنة بها وعليها بان تكون عجوزا لا تشتهى وليس عليها ثوب زينة كما مر تفصيله حم ق ن في الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب

اذا استجمر احدكم اي مسح محل النجو بالجمار وهي الاحجار الصغار فليوتر اي فليجعله وترا ثلاثا فاكثر ندبا والواجب ثلاث مسحات مع الانقاء فان حصل الانقاء برابع سن خامس وهكذا وقيل اراد البخور بنحو عود حم م عن جابر بن عبد الله

اذا استشار احدكم اخاه في الدين اي طلب منه المشورة يعني شاوره في شيء يفعله اولا فليشر عليه بما هو الاصلح والا فقد خانه كما في خبر فيلزمه بذل النصيحة لاخيه في الحق فلو استشاره ذمي كان كذلك ه عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف

اذا استشاط السلطان اي تلهب واحترق غيظا تسلط الشيطان اي تغلب عليه فاغراه

بالإيقاع بمن يغضب عليه فيقتل فيهلك فليحذر السلطان ذلك ويظهر أن المراد بالسلطان
من له سلاطة وقهر فيدخل الإمام الأعظم ونوابه والسيد في حق عبده والزوج بالنسبة لزوجته
ونحو ذلك (حم طب عن عطية بن عروة السعدي) له رؤية وروايته ورجاله ثقات
(إذا استطاب أحدكم فلا يستطب بيمينه) أي إذا استنجى أحدكم فلا يستنجي باليمنى فإنه
مكروه تنزيها الظاهرية يحرم حينئذ لا عند لا ما تجعل اليد آلة لإزالة الخارج بل الحائل لخبر أحمد
انتفا (ليستنج) بالجزم لأمر وحذف حرف العطف لأن الجملة استئنافية (بشماله) لأنها للأذى
واليمين لغيره والاستنجاء عند الشافعي واجب وعند أبي حنيفة ومالك في أحد قوليه
سنة (ه عن أبي هريرة) وهو صحيح
(إذا استعطرت المرأة) أي استعملت الطيب الظاهر ريحه (فمرت على القوم) الرجال (ليجدوا)
أي لأجل أن يشموا (ريحها) أي ريح عطرها (فهي زانية) أي هي بسبب ذلك متعرضة للزنا ساعية
في أسبابه وفيه أن ذلك بالقصد المذكور كبيرة فتفسق به ويلزم الحاكم المنع منه (3 عن أبي
موسى الأشعري) بإسناد حسن
(إذا استقبلتك المرأتان) الأجنبيتان أي صارتا تجاهك (فلا تمر) أي لا تمش (بينهما) ندبا لأن المرأة
مظنة الشهوة فقرانهما تجر إلى المحظور (خذ يمنة أو يسرة) جواب سؤال تقديره فكيف أذهب
قال خذ يمنة أو يسرة وتباعد ما أمكن والنهي للتنزيه والأمر للندب ما لم يتحقق حصول المفسدة
بذلك وإلا كان للتحريم وللوجوب (هب عن ابن عمر) بن الخطاب
(إذا استكتم) أي أردتم أن تستاكوا (فاستاكوا عرضا) بفتح فسكون أي في عرض الأسنان فيكره
طولا لأنه يؤذي اللثة إلا في اللسان فيستاك طولا لخبر فيه (ص عن عطاء مرسلا) هو أبو محمد
القرشي المكي أحد الأعلام
(إذا استلج) بالتشديد من اللجاج (أحدكم في اليمين فإنه آثم له) بالمد أفعل تفضيل أي أكثر إثما
(عند الله من الكفارة التي أمر بها) أي إذا حلف على شيء فرأى غيره خيرا منه ثم لج في إبرارها
وترك الحنث والكفارة كان ذلك أعظم إثما من أن يحنث ويكفر (ع عن أبي هريرة) وإسناده حسن
(إذا استلقى أحدكم على قفاه) أي طرح نفسه على الأرض ملصقا ظهره بها (فلا يضع إحدى
رجليه على الأخرى) أي حيث لم يأمن انكشاف شيء من عورته كالمؤتزر فإن أمن كالمتسرول فلا
بأس ولو بالمسجد وأطلق النهي لأن عادة العرب الائتزار لا التسرول (ت عن البراء بن
عازب حم عن جابر بن عبد الله البزار في مسنده عن ابن عباس) ورجاله ثقات
(إذا استنشقت) أيها المتطهر (فانتثر) ندبا أي امتخط بريح الأنف ما في الأنف إلى الباب
البشري (وإذا استجمرت) أي مسحت محل النجو بالجمار (فأوتر) بثلاث أو خمس أو أكثر ندبا
والواجب عند الشافعية ثلاث مع الإنقاء كما مر وأخر الاستنجاء إشارة لجواز تأخيره
عن الوضوء (طب عن سلمة بن قيس) الأشجعي بإسناد حسن
(إذا استيقظ الرجل) أي انتبه الإنسان (من الليل) أي استيقظ من نومه من الليل أو في الليل
أو ليلا (وأيقظ أهله) حليلته أو نحو بنته (وصليا) بالتثنية (ركعتين) نفلا أو فرضا (كتبا)
أي أمر الله الملائكة بكتابتهما (من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات) الذين أثنى الله عليهم في

القرآن

القرآن العزيز (د ن ه حب ك عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري معا) ورواه عنه
أيضا البيهقي
(إذا استيقظ) أي تيقظ أي انتبه (أحدكم من نومه) فائدة ذكره مع أن الاستيقاظ لا يكون
إلا من نوم دفع توهم مشاركة الغشي له (فلا يدخل) ندبا (يده) مفرد مضاف فيعم كل يد ولو
زائدة (في الإناء) الذي به ماء قليل أو مائع ولو كثيرا (حتى يغسلها ثلاثا) فيكره إدخالها قبل
استكمال الثلاث (فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده) أي كانت من محل طاهر أو نجس كمحل النجو
والتعليل به غالبي فلو نام نهارا أو دور على يده لم تلق نجسا أو شك في نجاستها بلا نوم سن غسلها
كذلك وكره عدمه ولا تزول الكراهة عند الشافعية إلا بالتثليث لأن الشارع إذا غيا حكما
بغاية فلا يخرج من عهدته إلا باستيفائها قال البيضاوي إذا ذكر الشارع حكما وعقبه وصفا
مصدرا بالفاء أو بأن وحيثما كان إيماء إلى ثبوت الحكم لأجله مثال الأول قوله إنها من الطوافين عليكم
بعد قوله إنها ليست بنجس ومثال الثاني قوله من مات ولم يحج فليمت ومثال الثالث قوله في
المحرم فإنه يحشر ملبيا بعد قوله لا تقربوه طيبا وقوله فإنه لا يدري تنبيه على أن الباعث
على الأمر بالغسل احتمال النجاسة وفي الحديث فوائد منها أن الماء القليل إذا ورد عليه نجس تنجس
وإن لم يتغير والفرق بين وروده على النجس وعكسه وأن محل الاستنجاء لا يطهر بالحجر بل يعفى
عنه في حق المصلي وندب غسل النجاسة ثلاثا لأنا إذا أمرنا به في المتوهمة ففي المحققة
أولى والأخذ بالاحتياط في العبادة وغيرها ما لم يخرج إلى الوسوسة واستعمال ألفاظ
الكناية فيما يتحاشى من التصريح به (مالك) في الموطأ (والشافعي) في المسند (حم ق عم)
كلهم في الطهارة (عن أبي هريرة) ظاهر كلام المؤلف بل صريحه أنه متفق عليه بهذا وتبع
في ذلك الحافظ عبد الغني وهو وهم فإن البخاري لم يذكر التثليث بل تفرد به مسلم عنه
نبه عليه الزركشي
(إذا استيقظ أحدكم من منامه) ليلا ونهارا (فتوضأ) أي أراد الوضوء (فليستنثر) أي
فليخرج الماء من أنفه ندبا بعد الاستنشاق بفعل ذلك (ثلاث مرات) وتحصل سنة الاستنشاق
بلا انتثار لكن الأكمل إنما يحصل به (فإن الشيطان يبيت على خياشيمه) أي حقيقة أو مجازا
عن الوسوسة بالكسل والكلال جمع خيشوم وهو كما قال القاضي كالتوربشتي أقصى الأنف
المتصل بالبطن المقدم من الدماغ الذي هو محل الحس المشترك ومستقر الخيال فإذا نام تجتمع
فيه الأخلاط ويتيبس عليه المخاط ويكل الحس ويتشوش الفكر فيرى أضغاث الأحلام فإذا قام
من نومه وترك الخيشوم بحاله استمر الكسل والكلال واستعصى عليه النظر الصحيح وعسر
الخضوع والقيام بحقوق الصلاة وآدابها قال التوربشتي ما ذكره من طريق الاحتمال
نحو الأدب دون الكلمات النبوية التي هي مخازن الأسرار الربوبية ومعادن الحكم الإلهية
أن لا يتكلم في هذا الحديث وأخواته بشيء فإنه تعالى خص رسوله بغرائب المعاني وكاشفه عن
حقائق الأشياء ما يقصر عن بيانه باع الفهم ويكل عن إدراكه بصر العقل وقيل المشاعر الخمسة كل
منها للعلم وطريق معرفة الله الخيشوم فلذلك كان مقرب الشيطان وموضع دخوله فيه قال
الطيبي ولعله خلاف الأولى لأن نسبة المشاعر بعالم الأرواح حسن الشم ولذلك حبب إلى المصطفى

الطيب وحرم عليه تناوله لما يخالفه وقال ابو الطيب مسكية النفحات الا انها
وحشية بسواهم لا تعبق ولان الشيطان للصي انما يهم بقطع الموضع وسد مسالك روح الله
الى قلب العبد (فر) عن ابي هريرة
اذا استيقظ احدكم اي رجعت روحه لبدنه بعد نومه فليقل ندبا الحمد لله الذي
رد علي روحي الى بدني لان النوم اخو الموت وعافاني سلمني من الاسقام والبلايا في جسدي
اي بدني واذن لي بذكره اي فيه وفيه ندب الذكر عند الانتباه (ابن السني في عمل يوم وليلة)
عن ابي هريرة قال النووي صحيح
اذا اسلم العبد اي صار مسلما بنطقه بالشهادتين فحسن اسلامه بان خلص فيه وصار
باطنه كظاهره يكفر الله بالرفع جواب اذا عنه كل سيئة كان زلفها بتخفيف اللام وتشد
تشديدا اي محى عنه كل خطيئة قدمها على اسلامه لانه يجب ما قبله وكان بعد ذلك اي
بعد ما علم من المجموع وهو محو السيئات وتكفيرها بالاسلام القصاص المقاصصة والمجازاة
واتباع كل عمل بمثله وفسر القصاص بقوله الحسنة بعشر امثالها مبتدا وخبر والجملة استينافية
الى سبعمائة ضعف اي منتهية الى ذلك فهو نصب على الحال ويجوز كون تقديره تكتب بعشر
امثالها الا ان يتجاوز الله عنها بقبول التوبة او بالعفو عن الجرائم (خ ن) عن ابي سعيد الخدري
اذا اشار الرجل اي حمل كما بينته رواية من حمل علينا السلاح على اخيه في الدين وان كان اجنبيا
بالسلاح بالكسر كسيف وقوس فهما على جرف بضم الجيم وضم الراء وسكونها او حافة مهملة وسكون
الراء طرف جهنم اي هما قريب من السقوط فيها فاذا قتله وقعا فيه جميعا اما القاتل فظاهر
واما المقتول فلقصده قتل اخيه اذ الغرض ان كلا منهما قصد قتل صاحبه (الطيالسي) ابو داود
كلاهما عن ابي بكرة باسناد صحيح
اذا اشتد الحر فابردوا ندبا بشروط معروفة بالصلاة اي صلاة الظهر اي اخروها الى انحطاط
قوة الوهج فان شدة الحر من فيح جهنم اي غليانها وانتشار لهبها اذ اصل كل عبادة موقتة ان الافضل
تعجيلها اول الوقت الا سبعة الابراد بالظهر والضحى اول وقتها طلوع الشمس ويسن تاخيرها
للارتفاع والفطرة اول وقتها غروب شمس ليلة العيد ويسن تاخيرها ليومه ورمي جمرة
العقبة وطواف الافاضة والحلق يدخل وقتها بنصف ليلة النحر ويسن تاخيرها ليومه (حم
ق ع) عن ابي هريرة (حم ق د ت) عن ابي ذر (ق) عن ابن عمر بن الخطاب قال المؤلف والحديث متواتر
اذا اشتد كلب بفتح الكاف واللام الجوع اي حرصه فعليك يا ابا هريرة برغيف فقيل
عيق مفعول وجر بفتح الجيم منونا جمع جرة اناء معروف من الماء القراح اي الخالص الذي لا يشوبه شيء
وقل لنفسك بلسان الحال او المقال ربما تجرد منها نفسا تخاطبها بقولك على الدنيا الدنية واهلها
المعتدين لها مني الدمار يعني تركتهم ومنزلتها لكبرها فلا ترك لهم حاجتي ولا قصدهم في مهماتي
فليس المراد حقيقة الدعا عليهم (عد هب) عن ابي هريرة واسناده ضعيف
اذا اشتد الحر فاستعينوا على دفع اذاه بالحجامة لغلبة الدم حينئذ لا يتبيغ اي لئلا يهيج
الدم باحدكم فيقتله وهذا حث على التداوي ولو بالحجامة وانه لا ينافي التوكل والخطاب لاهل
الحجاز ونحوهم من اقطار الحارة (ك) في الطب عن انس بن مالك وقال صحيح واقره

اذا

اذا اشترى احدكم بعيرا بفتح الباء وتكسر فليأخذ ندبا بذروة بالضم والكسر سنامه اي
باعلاه علوه وسنام كل شيء اعلاه وليتعوذ بالله من الشيطان لان الشيطان على سنامه كما يجي
في خبر فاذا سمع الاستعاذة هرب ومنه يوخذ انه يسن نحو الفرس مثله (د) في النكاح عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد حسن
اذا اشترى احدكم لحما ليطبخه والمراد حصله بشرا وغيره فذكر الشرا غالبي فليكثر ندبا او
ارشادا مرقته بفتح الراء وقد تسكن فان لم يصب احدكم لحما اصاب مرقة وهو احد اللحمين
لانه يستخرج اللحم يتحلل فيه فيقوم مقام اللحم في التغذي والنفع (ت ك) في الاطعمة (هب) كلهم
عن عبد الله المزني بضم الميم وفتح الزاي قال (ت) غريب وقال (ك) صحيح
اذا اشتريت نعلا اي حذاء تقي قدمك من الارض فاستجدها بسكون الدال الخفيفة اي اتخذها
جيدة وليس من الجديد المقابل للقديم والا لقال استجدها بالتشديد واذا اشتريت ثوبا
فاستجده فيما العمل الفقه والامر ارشادي (طس) عن ابي هريرة وعن ابن عمر بن الخطاب
بزيادة واذا اشتريت دابة فاستفرهها اي اتخذها فارهة واذا كانت عندك
كريمة قوم اي زوجة كريمة من قوم كرام فاكرمها بان تفعل معها ما يليق بمنصب ابائها وعصبتها
اذا اشتكى المؤمن اي اخبر عما يقاسيه من الم المرض والمراد اذا مرض خلصه المرض من الذنوب
كما يخلص الكير بكسر الكاف وسكون التحتية زق النفخ فيما للحداد خبث الحديد
صفاه تامه بعضه من ذنوبه كتصفية الكير الحديد من الخبث واسناد التصفية الى المرض مجاز
والمراد الصغاير اما الكباير فلا يكفرها الا التوبة على قياس نظائره (خد حب طس) عن عائشة
ام المؤمنين ورجاله ثقات
اذا اشتكيت اي مرضت فضع يدك اليمنى ندبا حيث تشتكي اي على المحل الذي يؤلمك
ثم قل ندبا حال الوضع بسم الله استشفي اعوذ اعتصم بعزة الله اي قوته وعظمته وقدرته
من شر ما اجد زاد في رواية واحاذر من وجعي اي مرضي هذا ثم ارفع يدك عنه ثم اعد ذلك
اي الوضع والتسمية والتعوذ بهذه الكلمات وترا اي سبعا كما تقيده رواية مسلم بعد فان
ذلك يزيل الالم او يخففه (ت ك) في الطب عن انس بن مالك قال (ك) صحيح
اذا اشتهى مريض احدكم شيئا يأكله فليطعمه ما اشتهاه ندبا لان المريض اذا تناول ما اشتهاه
عن شهوة صادقة طبيعية وكان فيه ضرر ما فهو انفع له مما لا يشتهيه وان كان نافعا لكن لا
يطعم الا قليلا حتى تنكسر حد شهوته قال بقراط الا قليلا من الضار خير من الكثير من النافع
ووجود الشهوة في المريض علامة جيدة عند الاطبا قال ابن سينا المريض المشتهي احب الي
من صحيح لا يشتهي وقيل لمريض ما تشتهي قال اشتهي ان اشتهي (ه) عن ابن عباس باسناد ضعيف
اذا اصاب احدكم مصيبة بلاء وشدة او فقد محبوب فليقل ندبا موكدا انا لله ملكا
وخلقا وعبيدا وانا اليه راجعون بالبعث والنشور اللهم عندك قدم للاختصاص اي عند
غيرك احتسب ادخر ثواب مصيبتي هذه بينها بقولي فاجرني بالمد والقصر فيها
اعطني اجرها وابدلني بها خيرا منها بعدها المصيبة اي اجعل بدل ما فات شيئا آخر انفع منه

(ك) عن ام سلمة ام المؤمنين (ت ه) عن ابي سلمة عبد الله المخزومي

اذا اصاب احدكم هم اي حزن ولأواء بفتح فسكون فمد شدة وضيق معيشة فليقل الله الله كرره استلذاذا بذكره ربي اي المحسن الي بالايجاد والتوفيق لا اشرك به شيئا في رواية لا شريك له والمراد ان ذا يفرج الهم والغم ان صدقت النية (طس) عن عائشة ام المؤمنين رمز المؤلف لحسنه وتوزع

اذا اصاب احدكم مصيبة فليذكر مصيبته بي اي بفقد عمري بظهر هذه الامة وانقطاع الوحي فانها من اعظم المصائب بل هي اعظمها قال انس ما نفضنا ايدينا من التراب من دفنه حتى انكرنا قلوبنا (عد هب) عن ابن عباس (طب) عن سابط الجمحي القرشي الصحابي رمز المؤلف لضعفه لكن له شواهد

اذا اصبحت اي صيرت في الصباح آمنا بالمد اي آمنا في سربك بكسر السين نفسك وبفتحها مسلكك وطريقك معافى في بدنك من البلايا والرزايا عندك قوت يومك اي مونتك ومونة من تلزمك مونته ذلك اليوم فعلى الدنيا الدنية والاهلها العفا الدروس وذهاب الاثر (هب) عن ابي هريرة باسناد ضعيف وفي الباب غيره ايضا

اذا اصبح ابن آدم اي دخل في الصباح فان الاعضا جمع عضو كل عظم وافر بلحمه كلها تأكيد تكفر اللسان تذل وتخضع له فتقول حقيقة او هو مجاز بلسان الحال اتق الله فينا اي خفه في حفظ حقوقنا فانما نحن بك اي نستقيم ونعوج بك فان استقمت اي اعتدلت استقمنا اعتدلنا تبعا لك وان اعوججت ملت عن طريق الهدى اعوججنا ملنا عنه اقتداء بك فنطق اللسان يؤثر في اعضاء الانسان بالتوفيق والخذلان فبئس ذرع من عضو ما اصغره واعظم نفعه وضرره (ت) في الزهد وابن خزيمة في صحيحه (هب) كلهم عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح

اذا اصبحتم اي دخلتم في الصباح فقولوا ندبا اللهم بك قدمه للاختصاص اصبحنا وبك امسينا اي اصبحنا وامسينا ملتبسين بنعمتك او بحياطتك وحفظك وبك نحيى وبك نموت اي يستمر حالنا على هذا في جميع الازمان وسائر الاحيان واليك لا الى غيرك المصير المرجع في نيل الثواب مما نكتسبه في حياتنا (٤) وابن السني عن ابي هريرة واسناده حسن ذكره النووي

اذا اصطحب اي تلازم رجلان او امرأتان او خنثيان مسلمان فحال اي حجز بينهما شجر حتى منع الرؤية او حجر بالتحريك اي صخرة او مدر بفتح الدال التراب الملتبد وقطع طين يابسة او نحو ذلك فليسلم ندبا احدهما على الآخر لانهما يعدان بعد فهما متفرقين ويتباذلوا السلام بينهم معجمة اي يفشوا السلام ندبا للمبتدئ ووجوبا للراد (هب) عن ابي الدرداء باسناد ضعيف لكن له شواهد

اذا اضطجعت اي وضعت جنبك بالارض فقل ندبا بسم الله اي اضع جنبي او باسم الله اضطجعت او الملابسة اعوذ اي اعتصم بكلمات الله اي كتبه المنزلة على رسله او صفاته التامة

اي الخالية

قوله تكفر اللسان قال العزيزي في شرحه قال العلقمي قال في النهاية اي تذل وتخضع والتكفير هو ان ينحني الانسان ويطأطئ راسه قريبا من الركوع كما يفعل من يريد تعظيم صاحبه

اي الخالية عن التناقض والاختلاف والنقائص من غضبه اي سخطه على من عصاه واعراضه عنه وعقابه اي عقوبته ومن شر عباده من اهل السماء والارض ومن همزات الشياطين اي نزغاتهم ووساوسهم وان يحضرون اي يحومون في شيء من اموري لانهم انما يحضرون بسوء ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابن عمرو بن العاص

اذا اطال احدكم الغيبة في سفر او غيره فلا يطرق بفتح اوله اهله اي لا يقدم عليهم ليلا لئلا يهجم عليهم فلا يفاجئهم بغتة بل يصبر حتى يصبح لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة (حم ق) عن جابر بن عبد الله

اذا اطمأن الرجل الى الرجل اي سكن قلبه بتأنيسه له ثم قتله بعد ما اطمأن اليه بغير موجب شرعي نصبت له بالبناء للمفعول لواء غدر يوم القيامة يوم الجزاء الاكبر لواء بكسر ومد اي علم غدر يعني من غدر في الدنيا نقضا عوقب في العقبى عقابا يليق بحاله من تشهير الغدر (ك) عن عمرو بن الحمق الكاهن الخزاعي

اذا اعطى الله احدكم خيرا اي مالا فليبدأ لزوما بنفسه اي بالانفاق منه على نفسه واهل بيته تعني من تلزمه مونتهم كما مر (حم م) في المغازي من حديث طويل عن جابر بن سمرة

اذا اعطي احدكم الريحان ما له رائحة طيبة او نبت مخصوص فلا يرده ندبا فان قبوله محبوب مطلوب فانه خرج من الجنة يعني يشبه ريحان الجنة او هو على ظاهره ويدعي سلب خواصه التي منها انه لا يتغير ولا يذبل ولا ينقطع ريحه (د) في مراسيله في الاستئذان عن ابي عثمان النهدي مرسلا ادرك زمن المصطفى ولم يسمع منه

اذا اعطيت بالبناء للمفعول شيئا من غير ان تسأل فيه فكل منه ارشادا يعني انتفع به وتصدق منه فيه اشارة الى ان شرط قبول المبذول علم حله اي باعتبار الظاهر (د) عن ابن عمر

اذا اعطيتم الزكاة المالية او البدنية فلا تنسوا اي فلا تتركوا ثوابها وذلك ان تقولوا اي ان تدعوا للمعطي بنحو اللهم اجعلها للمعطي مغنما اي غنيمة مدخرة له في الآخرة يفوز بها ولا تجعلها مغرما اي لا تجعلها ذات اخراجها غرامة غرمها وهذا التقرير بناء على ان اعطيتم مبني للفاعل ويمكن بناؤه للمفعول والتوجيه لا يخفى (ه) عن ابي هريرة وفيه ضعفا

اذا افطر احدكم اي اراد الفطر من الصوم اي اراد الفطر فليفطر اي فليكن فطره ندبا على تمر اي يتمه وان لم يفضل بسبع والاولى رطب فعجوة فانه بركة اي فان له في الافطار عليه ثوابا كثيرا فالامر به شرعي وفيه شوب ارشاد فان لم يجد تمرا يعني لم يتيسر فليفطر على الماء القراح فانه طهور بالفتح مطهر محصل للمقصود مزيل للوصال الممنوع (حم ٤) وابن خزيمة في صحيحه (حب) كلهم في الصوم عن سلمان بن عامر الضبي صحابي سكن البصرة واسناده صحيح

اذا اقبل الليل يعني ظلمته من ههنا يعني من جهة المشرق وادبر النهار اي ضوؤه من ههنا اي من جهة المغرب وزاد وغربت الشمس مع ان ما قبله كاف اشارة الى اشتراط تحقق كمال الغروب فقد افطر الصائم اي انقضى صومه وتم صومه شرعا او افطر حكما او دخل وقت افطاره ويمكن كما قال الطيبي حمل الاخبار على الانشاء اظهارا للحرص على وقوع

الماموربه اي اذا اقبل الليل فليفطر الصائم لان الحرمة منوطة بتعجيل الافطار فكانه وقع وحصل وهو مخبر عنه وفيه رد على المواصلين لان الليل لا يقبل الصوم ق د ت عن عمر ابن الخطاب وله سبب معروف

اذا اقترب الزمان اي قربت الساعة لم تكد رؤيا الرجل المسلم في منامه تكذب لانكشاف المغيبات وظهور الخوارق حينئذ واصدقهم اي المسلمين المدلول عليهم بلفظ مسلم رؤيا اصدقهم حديثا فان غير الصادق في حديثه يتطرق الخلل الى رؤياه وحكايته اياها فمن كان حديثه اصدق كانت رؤياه اصدق وقال الغزالي انما كان من تعود الصدق رؤياه غالبا بالتجربة لان الصدق حصل في قلبه هيئة صادقة تتلقى لوائح النوم على الصحيح بخلاف الكذاب فانها تكذب غالبا وكذا الشاعر لتعوده التخيلات فاعوج لذلك صورة قلبه فان كنت تريد ان تلمح جنات الفردوس فاترك ظاهر الاثم وباطنه والفواحش ما ظهر منها وما بطن واترك الكذب حتى في حديث النفس ترى العجب العجاب ق ه عن ابي هريرة

اذا اقرض احدكم اخاه في الدين وهو غالب فيما اظن قرضا هو بمعنى القرض فاهدى اي الاخ المقترض له اي الى المقرض طبقا محركا ما يوكل عليه فلا يقبله او حمله على دابته اي طلب ان يركبه دابته او ان يحمل عليها متاعا له فلا يركبها ولا يحمل عليها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك فانه يجوز الان وهذا منزل على الورع او على ما اذا اشترط عليه ذلك ص ه هق عن انس بن مالك باسناد حسن

اذا اقشعر بالتشديد جلد العبد اي اخذته قشعريرة اي رعدة من خشية الله اي من خوفه تحاتت اي تساقطت وزالت عنه خطاياه اي ذنوبه كما يتحات عن الشجرة اليابسة ورقها تشبيه تمثيلي لانتزاع امور متوهمة في المشبه من المشبه به ووجه الشبه الازالة الكلية على سبيل السرعة سمويه في فوائده طب وكذا البزار عن العباس بن عبد المطلب وضعفه المنذري وغيره

اذا اقل الرجل ذكر الرجل وصف طردي غالبي والمراد الانسان الطعم بالضم اي الاكل الصوم وغيره على الصواب ملأ الله جوفه نورا اي عملا باطنه بالنور ثم يفيض ذلك النور على الجوارح فتصدر عنها الاعمال الصالحة وانما كان الجوع يورث تنوير الجوف لانه يورث صفاء القلب وتنوير البصيرة ورقة القلب حتى يدرك لذة المناجاة وذل النفس وزوال البطر والطغيان وذلك سبب لفيضان النور والجوع هو اساس طريق القوم قال الكتاني كنت انا وعمرو المكي وعياش نصطحب ثلاثين سنة نصلي الغداة بوضوء العتمة ونحن على التجريد ما لنا ما يساوي فلسا فنصبر ثلاثة ايام واربعة وخمسة لا ناكل شيئا ولا نسال فان ظهر لنا شيء وعرفنا حله اكلنا والا طوينا فاذا اشتد الجوع وخفنا التلف اتينا ابا سعيد الخراز فيتخذ لنا الوانا كثيرة ثم نرجع لما كنا عليه فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا اقيمت الصلاة اي شرع في اقامتها ومثله اذا قرب وقتها فلا صلاة اي كاملة الا المكتوبة التي اقيم لها اي لا ينبغي ان يشتغل الا بها لئلا يفوت فضل تحرمه مع الامام

م ع عن ابي هريرة وفي الباب ابن عمر وغيره

اذا اقيمت الصلاة نبه بالاقامة على ما سواها لانه اذا نهى عن اتيانها ساعيا حال الاقامة مع خوف فوت البعض فقبلها اولى فلا تاتوها وانتم تسعون حال من ضمير الفاعل تسعون تهرولون وان خفتم فوت التكبير او التكبيرة ولكن ائتوها وانتم تمشون بهينة وعليكم السكينة اي الزموا الوقار في المشي وغض البصر وخفض الصوت وعدم الالتفات والعبث فما ادركتم مع الامام من الصلاة فصلوه معه وما فاتكم منها فاتموا اي فاتموه بعد الكمال وحكم ما ادركه المسبوق اول صلاته اذ الاتمام يقع على باقي شيء تقدم وعليه الشافعية وقال الحنفية اخر صلاته بدليل رواية واقضوا ما سبقكم فاتموا فجعلهما الركعتين الاخيرتين عندهم حم ق ع عن ابي هريرة

اذا اقيمت الصلاة اي نادى المؤذن بالاقامة فلا تقوموا ندبا حتى تروني خرجت لئلا يطول عليكم القيام وقد يعرض ما يقتضي التاخير حم ق د ن عن ابي قتادة الحارث بن ربعي والنعمان زاد حم قد خرجت اليكم

اذا اقيمت الصلاة وحضر العشاء اسم لما يوكل عند العشاء والمراد حضوره وضعه بين يديه للاكل او قرب حضوره وتاقت نفسه له فابدؤا ندبا بالعشاء ان اتسع الوقت وهذا وان ورد في صلاة المغرب لكنه مطرد في كل صلاة نظرا للعلة وهي خوف فوت الخشوع حم ق ت ن ه عن انس بن مالك ق ه عن ابن عمر بن الخطاب خ ه عن عائشة حم طب عن سلمة بن الاكوع الاسلمي طب عن ابن عباس

اذا اكتحل احدكم اي فعل الكحل في عينيه فليكتحل ندبا وترا اي موترا فهو منصوب على الحال او صفة لمحذوف اي اكتحالا وترا في كل عين وكونه ثلاثا وليلا اولى واذا استجمر اي استعمل الاحجار في الاستنجاء او المراد تبخر بنحو عود وهو انسب بما قبله فليستجمر ندبا وترا ثلاثا او خمسا وهكذا مع الانقاء حم عن ابي هريرة واسناده صحيح وفي الباب عقبة ابن عامر واسناده صحيح

اذا اكفر الرجل اخاه اي قال له يا كافر او قال عنه فلان كافر فقد باء بالمد رجع بها اي بالمعصية المذكورة حتى يعود رجع احدهما بمعصية اكفاره فالراجع عليه التكفير او الكفر او المراد ان ذلك يؤول به الى الكفر ان العاصي بريد الكفر فلا ضرورة لحمله على المستحل ولا الحاجة له مر عن ابن عمر بن الخطاب

اذا اكل احدكم طعاما اي اراد ان ياكل ولو يسيرا فليذكر ندبا او وجوبا اسم الله بان يقول بسم الله والاكمل اتمامها وذلك لان اسم الله نافع يبقى الاستعاذة ويدفع الاذى ويرفع من الطعام ويجلب الشفاء لذكر القلب حاضر مع ما فيه من عون البركة في الطعام بتكثيره وحضور القلب عند التسمية للاكل اثر كبير يدركه ارباب البصائر فان نسي او تعمد بالاولى ان يذكر اسم الله في اوله فليقل ولو بعد فراغ الاكل على ما قيل لكنه غلط بسم الله على اوله واخره اي على اكل اوله واخره بسم الله فالجار والمجرور كالظرف فاعل الفعل المقدر

دت ك عن عائشة قال ك صحيح

اذا اكل احدكم طعاما اى اراد ان ياكل طعاما غير لبن فليقل ندبا موكدا اللهم بارك لنا فيه من البركة وهي زيادة الخير ونموه ودوامه وابدلنا خيرا منه من طعام الجنة او اعم واذا شرب اى تناول لبنا ولو غير حليب وعبر بالشرب لانه الغالب فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه ولا يقول خيرا منه لانه ليس في الاطعمة خير منه فانه ليس شيء يجزى بضم اوله يكفي من الطعام والشراب الا اللبن يعني لا يكفي في دفع العطش والجوع معا شيء واحد الا هو لانه مركب من جبنية وسمنية ومائية حم دت ه هب عن ابن عباس واسناده صحيح او حسن

اذا اكل احدكم طعاما ملوثا وفرغ من الاكل فلا يمسح ندبا يده التي اكل بها اى اصابعه بدليل خبر مسلم كان ياكل بثلاثة اصابع فاذا فرغ لعقها بالمنديل بكسر الميم حتى يلعقها بفتح اوله ثلاثيا او يلحسها بنفسه او يلعقها بضم اوله رباعيا اى يجعل غيره ممن لا يتقذر ذلك كحليلته وخادمه وولده يلحسها لان المسح بالمنديل قبل اللعق عادة الجبابرة ثم محل ذلك اذا لم يكن في الطعام غمر والا غسلها كخبر الترمذي من نام وفي يده غمر فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه حم ق د ه عن ابن عباس حم م ن عن جابر بن عبد الله بزيادة فانه اى الاكل لا يدرى في اى جزء من اجزاء طعامه تكون البركة اى فيما اكل او في الباقي باصابعه فتحفظ تلك البركة بلعقها

اذا اكل احدكم طعاما فليلعق اصابعه اى من اخر الطعام لا في اثنائه لانه يعيد اصابعه بصاقه في فيه فاذا لعقها ثم يعيدها فيصير كانه يبصق فيه وذلك مستقبح ذكره القرطبي فانه لا يدري في اى طعامه تكون البركة فان الله تعالى قد يخلق الشبع عند لعق الاصابع او القصعة قال النووي والمراد بالبركة ما يحصل به التغذي ويقوي على الطاعة حم م ت عن ابي هريرة طب عن زيد بن ثابت طس عن انس بن مالك

اذا اكل احدكم طعاما اى ملوثا فليغسل يده التي اكل بها من وضر بالتحريك اللحم اى دسمه وزهومته فان اذاهما لذلك والمبيت به يورث الالم عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

اذا اكل احدكم طعاما اى اراد ان ياكل فلياكل ندبا موكدا بيمينه اى بيده اليمنى حيث لا عذر واذا شرب فليشرب بيمينه كذلك لان ما اشرف من الشمال والاقوى غالبا والاسبق للاعمال واما مكنه للاشغال ثم هي مشتقة من اليمن والبركة وقد شرفها الله باهل الجنة بنسبتهم اليها كما ذم اهل النار بنسبتهم الى الشمال فاليمين وما نسب اليها وما اشتق منها محمود لسانا وشرعا ودنيا واخرى والشمال بالضد حتى قال الشاعر

ابيني افي يمنى يديك جعلتني • فافرح ام صيرتني في شمالكا • فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله حقيقة او يحمل على اوليائه من الانس ليصاد به الصلحاء حم م د عن ابن عمر بن الخطاب ت عن ابي هريرة

اذا اكل احدكم فلياكل اى اذا اراد ان ياكل فلياكل بيمينه وليشرب بيمينه وليأخذ بيمينه وليعط بيمينه لان من حق النعمة القيام بشكرها ومن حق الكرامة ان تتلقى باليمين فتكره بالشمال بلا عذر

فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله وياخذ بشماله ويعطي بشماله قال الغزالي لليمين زيادة على اليسار غالبا بفضل القوة فلذلك كان العدل ان يفضلها على اليسار ويستعملها في الاعمال الشريفة كاخذ مصحف وطعام ويترك اليسار للاستنجاء وتناول المستقذرات وقلم الظفر تطهير لليد فيفعل باليمين انتهى واخذ جمع ظاهره حرمة الاكل والشرب والاخذ والاعطاء بلا عذر لانه علل ذلك بان الشيطان او شبيه به وفيه وقفة الحسن بن سفيان في مسنده المشهور عن ابي هريرة رمز المؤلف لحسنه

اذا اكل احدكم طعاما فسقطت لقمته فليمط ما رابه منها اى فلينح ما يعافه مما اصابها ثم ليطعمها بفتح المثناة التحتية ويسكون الطاء اى لياكلها ولا يدعها اى يتركها للشيطان جعل تركها ابقاها للشيطان لانه تضييع للنعمة وهو برضاه ويامر به ت عن جابر بن عبد الله واسناده حسن

اذا اكلتم الطعام اى اردتم اكله فاخلعوا نعالكم اى انزعوها من ارجلكم فانه اروح لاقدامكم لفظ رواية الحاكم ابدانكم بدلا اقدامكم وتمام الحديث وانها سنة جميلة ع طس ك عن انس بن مالك صححه الحاكم واعترض

اذا التقى المسلمان بسيفيهما ارما في معناهما كحجر وخشب او ارمحهما بلا تاويل سائغ وفيه حذف تقديره فقتل احدهما صاحبه فالقاتل والمقتول في النار اى يستحقان ذلك قيل يعني قال ابو بكرة راويه يا رسول الله هذا القاتل اى يستحق النار فما بال المقتول اى ما ذنبه يستحقها ايضا قال رسول الله انه كان حريصا على قتل صاحبه فكل منهما ظالم ولا يلزم من كونهما في النار كون عذابهما في رتبة واحدة فالقاتل يعذب على القتال والقتل والمقتول يعذب على القتال فقط حم ق د ن عن ابي بكرة ه عن ابي موسى الاشعري

اذا التقى المسلمان الذكران او الانثيان او الذكر ومحرمه او حليلته فتصافحا اى وضع كل منهما يده في يد صاحبه عقب تلاقيهما بلا انفراج بعد سلامهما وحمد الله بكسر الميم واستغفرا الله اى طلبا منه المغفرة غفر اى غفر الله لهما زاد ابو داود وقيل ان يتفرقا والمراد الصغائر قياسا على النظائر والكلام في غير امرد جميل واجذم كابرص د عن البراء بن عازب وفيه اضطراب

اذا التقى المسلمان فسلم احدهما على صاحبه كان احبهما الى الله اكثرهما ثوابا عنده احسنهما بشرا بكسر الباء طلاقة وجه وفرح وتبسم بصاحبه لان المؤمن عليه سمة الايمان وبهاؤه ووقاره فاحسنهما بشرا افهمهما لذلك فاذا تصافحا كما شرع انزل الله عليهما مائة رحمة للبادي منهما بالسلام والمصافحة تسعون تعظيم الفاعل التي في الشيء والمصافح بفتح الفاء عشرة لان المصافحة كالبيعة فاذا لقيه فصافحه فكانه بايعه ففي كل مرة يلقاه يجدد بيعته والسابق الى التجديد بله الاحظ الاوفر لحضه على التمسك بالاخوة والولاية وفيه ان المندوب قد يفضل الواجب الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان عن عمر

ابن الخطاب رمز المولف لحسنه

اذا التقى الختانان اى تحاذيا لا تماسا كما يقال التقى الفارسان اذا تحاذيا وان لم يتلاصقا
قال الطيبي وفيه دليل على انه لو لفّ على ذكره خرقة وادخله وجب الغسل والمراد ختان
الرجل وخفاض المرأة فجمعهما بلفظ واحد تغليبا فقد وجب الغسل على الفاعل والمفعول
ولو بلا انزال فالموجب مغيب الحشفة والحصر في خبر انما الماء من الماء منسوخ وكذا خبر
الشيخين اذا جامع الرجل امرأته ثم اكسل ولم ينزل فليغسل ما اصاب المرأة منه ثم ليتوضأ
وذكر الختان غالبي فيجب بدخول ذكر بلا حشفة في دبر او فرج بهيمة عند الشافعي هـ عن
عائشة وعن ابن عمرو بن العاص وهو كما لحديث عائشة ثقات

اذا القى الله في قلب امرئ خطبة امرأة بكسر الخاء التماس نكاحها فلا بأس اى لا حرج
ان ينظر اليها اى الى الوجه والكفين منها فقط بل يسن وان لم تأذن لانه ولي الحكم فاكتفى باذن
الشارع حم هـ ك في المناقب هق كلهم عن محمد بن مسلمة بفتح الاول والميم الانصاري وفيه
غرابة

اذا ام احدكم الناس اى صلى بهم اماما فليخفف صلاته ندبا وقيل وجوبا بان لا
يخل بأصل فان فيهم الصغير اى الطفل والكبير سنا والضعيف اى خلقة بدليل
تعقيبه بقوله والمريض مرضا يشق معه التطويل وذا الحاجة عطف عام على خاص اذ هي
اعم الاوصاف المذكورة نعم له التطويل اذا ام محصورين راضين بتعين بعينهم حق
ولا يمنعه العموم لبعيد العموم لكل صلاة ولو نفلا واذا صلى لنفسه اى منفردا فليطول في
صلاته ما شاء في القراءة والركوع والسجود وان خرج الوقت على الاصح عند الشافعية
حم ق ت عن ابي هريرة وقضية صنيع المؤلف ان الكل رووه هكذا وهو وهم فلم يذكر البخاري
وذا الحاجة

اذا امن بالتشديد الامام اى اراد التامين بعد الفاتحة في جهرية فامنوا اى ايها المأمومون
مقارنين له وظاهره انه اذا لم يؤمن لا يؤمنوا وليس مرادا فانه اى الشان من وافق
تأمينه تأمين الملائكة قولا وزمنا وقيل اخلاصا وخشوعا واعترض بان المراد جميعهم
او الحفظة او من يشهد الصلاة غفر له ما تقدم زاد في رواية للجرجاني في اماليه وما
تأخر وعليها عمل الغزالي في وسيطه من ذنبه بعض الصغائر كما يفيده اخبار اخر ومن
للبيان لا للتبعيض قال المؤلف واحسن ما فسر به هذا الحديث ما رواه عبد الرزاق
عن عكرمة قال صفوف اهل الارض على صفوف اهل السماء فاذا وافق امين في الارض
امين في السماء غفر للعبد قال الحافظ ابن حجر مثله لا يقال بالرأي فالمصير اليه اولى
مالك في الموطأ حم ق ن هـ عن ابي هريرة

اذا امنت وابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان بن عفان فان استطعت
ان تموت فمت قاله لما قال له يا رسول الله تبنا حين فلم اجلك فالمعنى في ذكره مشيرا
به الى ان عمر قفل الفتنة وان بقتل عثمان تفتح حتى يصير الموت خيرا من الحياة وذا من
معجزاته حل وكذا الطبراني عن سهل بن ابي حثمة بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله

او عامر الانصاري ضعيف لضعف ميمون الخواص

اذا اناط بنون فمثناة فوقية افتعل من نياط المفازة وهو بعدها كانها نيطت باخرى
غزوكم اى بعدت مواضع غزوكم وكثرت العزائم بعين مهملة وزاي اى عزمات
الامراء على الناس في الغزو الى الاقطار النائية واستحلت الغنائم اى استحل الائمة ونوابهم
الاستئثار بها فلم يقسموها على الغانمين كما امر فخير جهادكم الرباط اى المرابطة وهي الاقامة
في الثغر طب وابن منده في الصحابة خط في ترجمة العباس المدايني عن عتبة بضم
المهملة وفتح المثناة فوق ابن الندر بنون مضمومة ودال مهملة مشددة مفتوحة
واسناده ضعيف

اذا انتصف شعبان لفظ رواية الترمذي اذا بقي النصف من شعبان فلا تصوموا
حتى يكون رمضان اى حتى يدخل لتتقووا على صومه واستقباله بنشاط وغيره قال
البيضاوي المقصود من النهي استجمام من لم يقو على تتابع الصوم لكثير فاستحب الافطار
فيها كما استحب فطر عرفة للحاج ليتقوى على الدعاء اما من لم يضعف به فلا يتوجه النهي
اليه ورسول الله جمع بين صوم الشهرين معا انتهى وهو عجب من هذا الامام الذي عليه
المعول من مذهبه تحريم صوم نصف شعبان الثاني بلا سبب ما لم يصله بما قبله حم ع
عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح واعترض

اذا انتعل احدكم اى لبس النعل فليبدأ ندبا باليمنى واذا خلع فليبدأ ندبا باليسرى
اى بخلع اليسرى او لانها للتكرمة للبداءة باليمنى احق بالاكرام لتكن الرجل اليمنى
اولهما متعلق بقوله تنعل وهو خبر كان او خبر لتكن وهو مبتدأ او تنعل خبره والجملة خبر
كان واخرهما تنزع لان اليمين محبوب الله ومختاره من خلقه فيبدأ بها حم م د
في اللباس عن ابي هريرة ونقل ابن التين عن ابن وضاح ان لتكن مدرج وان المرفوع الى اليسرى

اذا انتهى احدكم اى انتهى به السير حتى وصل الى المجلس اى مجلس التخاطب بين القوم
المجتمعين للتحدث وهو النادي فان وسع له اخوه المسلم كما في رواية فليجلس ولا تأبى
التكرمة والا اى وان لم يوسع له فلينظر الى اوسع مكان يراه في المجلس فليجلس فيه ولا
يقيم احدا ليجلس مكانه فانه منهي عنه ولا يستنكف ان يجلس في اخريات القوم بل يخالف
الشيطان ويجلس حيث كان البغوي ابو القاسم في المعجم طب هب عن شيبة ابن
عثمان العبدري واسناده حسن

اذا انتهى احدكم الى المجلس بحيث يرى الجالسين ويرونه ويسمع كلامهم ويسمعونه فليسلم
عليهم ندبا مؤكدا اجماعا كما حكاه ابن عبد البر فان بدا اى ظهر له ان يجلس معهم فليجلس
في اوسع مكان يراه كما تقرر ثم اذا قام من عندهم فليسلم عليهم ايضا ندبا وان قصر
الفصل بين سلامه وقيامه بان قام فورا فليست التسليمة الاولى باحق بالاولى من
التسليمة الاخرة اى كلتا التسليمتين حق وسنة وكما ان التسليمة الاولى اخبار عن سلامتهم
من شره عند الحضور فالثانية اخبار بذلك عند الغيبة حم د ت حب ك عن ابي
هريرة قال ت حسن وقال الذهبي باسانيد جيدة

اذا انفق الرجل في رواية بدله المسلم على اهله اى زوجته واقاربه او زوجته ثم المحتون بها او

نفقة حذف المقدر لارادة التعميم وهو يحتسبها اي والحال انه يقصد بها الاحتساب
وهو طلب الثواب كانت له صدقة اي يثاب عليها كما يثاب على الصدقة والتشبيه في
اصل الثواب لا في الكمية والكيفية واطلاق الصدقة على الثواب مجازا والغافل عن نية
التقرب فلا ثواب له حم ق ن عن ابي مسعود عقبة بن عمرو الانصاري الخزرجي البدري
اذا انفقت المرأة على عيال زوجها ونحو ضيفه من الطعام الذي في بيت زوجها
اي مما في بيته من مطعوم وجعل لها التصدق منه بالتصريح او بما ينزل منزلته حال
كونها غير مفسدة بان لم تجاوز العادة ولم تقصر ولم تبذر بخلاف ما لو اضطرب العرف
او شكت في رضاه فيحرم كان لها اي للمرأة اجرها اي الصدقة او مثله بما اي بسبب الذي
انفقت غير مفسدة والبا للسببية ولزوجها مثله عبر به لكونه الغالب والمراد الجليل
اجره بما كسب اي بسبب كسبه وللخازن الذي على النفقة بيده او الحافظ له اي المسلم
اذ لا نية لكافر مثل ذلك الاجر بالشرط المذكور لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا فهم
في اصل الاجر سوا وان اختلف قدره والحديث وان لم يكن فيه اذن الزوج لكنه مستفاد من عادة
الحجاز في اجازته للزوجة والخازن والتقييد بعدم الافساد في الخازن مستفاد من قوله
في الزوجة غير مفسدة او العطف عليه ق ع عن عائشة وفي الباب غيرها
اذا انفقت المرأة من بيت في رواية من كسب وفي اخرى من طعام زوجها عن غير وفي رواية
من غير امره اي في ذلك القدر المعين بعد وجود اذن سابق بصريح او عرف فلها نصف
اجره يعني قسم مثل اجره في الجملة وان كان احدهما اكثر ق د عن ابي هريرة
اذا انفلتت دابة احدكم اي هربت وخرجت مسرعة بارض فلاة اي مفازة لا ماء فيها
لكن المراد هنا برية ليس فيها احد كما تدل له رواية ليس بها انيس فليناد ندبا على صوته
يا عباد الله احبسوا علي دابتي اي امنعوها من الهرب فان لله في الارض حاضرا اي
خلقا من خلقه انسيا او جنيا او ملكا لا يغيب سيحبسه عليكم اي الحيوان المنفلت فاذا قال
ذلك بنية صادقة وتوجه تام حصل المراد بعون الجواد ع وابن السني طب عن ابن مسعود
عبد الله قال ابن حجر حديث غريب تفرد به معروف بن حسان وهو منكر الحديث
اذا انقطع شسع نعل احدكم بكسر الشين المعجمة سيرها الذي بين الاصابع فلا يمشي ندبا في
النعل الاخرى التي لم تنقطع حتى يصلحها اي النعل التي انقطع شسعها فيكره المشي في نعل
واحدة او خف او مداس بلا عذر لانه يؤدي للعثار ويخالف الوقار خ م ن عن ابي
هريرة طب عن شداد بن اوس [illegible] الانصاري
اذا انقطع شسع نعل احدكم فليسترجع اي ليقل ندبا انا لله وانا اليه راجعون فانها
اي هذه الحادثة التي هي انقطاع النعل من المصائب اذ هي تؤذي الانسان وكل ما اذاه فهو
مصيبة وللمصائب درجات البزار في مسنده عد عن ابي هريرة ضعيف لضعف
خارجة بن مصعب
اذا اوى بقصر الهمزة على الافصح احدكم الى فراشه اي انضم اليه ودخل فيه فلينفضه
ندبا وارشادا بداخلة ازاره اي بطرفه الذي يلي البدن وامر بداخلة الازار دون خارجه
لانها ابلغ واجدى فانه لا يدري ما خلفه بالتشديد عليه اي على الفراش بعده لا يدري ما حصل

في فراشه

في فراشه بعد خروجه منه الى عوده من الهوام المؤذية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم
ليقل ندبا باسمك ربي وضعت جنبي وبك اي وباسمك ارفعه قيل ولا يقول ان شاء الله
اقتصارا على الوارد ان امسكت نفسي اي قبضت روحي في نومي فارحمها اي تفضل عليها
واحسن اليها وان ارسلتها اي وان رددت الحياة الى بدني وايقظتني من النوم فاحفظها
اشارة الى اية الله يتوفى الانفس حين موتها بما اي بالذي تحفظ به عبادك الصالحين
اي القائمين بحقوقك وذا من محاسن الشريعة فالنائم محتاج الى من يحرس نفسه من الافات
وناظر لمن يحافظه ق د عن ابي هريرة
اذا باتت المرأة حال كونها هاجرة فراش زوجها بلا سبب شرعي لعنتها الملائكة اذا
غضب الزوج عليها حتى تصبح اي تدخل في الصباح لانها مأمورة بطاعته وخص اللعنة
بالليل لغلبة وقوع طلب الاستمتاع ليلا فان وقع ذلك في النهار لعنتها حتى تمسي حم ق
عن ابي هريرة
اذا بال احدكم فلا يمس حال البول ذكره بيمينه تكريما لليمين فيكره مسه بها بلا
حاجة تنزيها عند الشافعية وتحريما عند الحنابلة والظاهرية واذا دخل الخلا اي فاذا
فلا يتمسح ندبا بيمينه اي لا يجعلها آلة لاستعمال الماء والحجر الذي يستنجي به فانه مكروه
تنزيها او تحريما على ما تقرر اما الاستنجا بها بمعنى جعلها بمنزلة الجامد فيحرم واذا شرب الماء
فلا يتنفس بجزمه مع الفعلين قبله على النهي وبرفعه معهما على النفي في داخل الاناء بل يفصل
القدح عن فيه ثم يتنفس والنهي في الثلاثة للتنزيه حم ق ع عن ابي قتادة الحارث او النعمان
اذا بال احدكم اي اراد ان يبول فليرتد اي فليطلب لبوله مكانا لينا لئلا يعود عليه رشاشه
فينجسه د عن ابي موسى الاشعري رمز المؤلف لحسنه واعترض
اذا بال احدكم اي انقطع بوله فلينتر بمثناة فوقية ثم مثلثة ذكره ثلاث نترات
اي يجذبه بقوة ندبا فلو تركه واستنجا عقب الانقطاع اجزاه حم د في مراسيله
ه عن ابن يزداد اليماني
اذا بال احدكم اي اراد ان يبول فلا يستقبل الريح ببوله ندبا فيرده اي الريح عليه
لئلا يرده عليه فينجسه ولا يستنجي بيمينه لانها انزه العضوين فينزه عن ذلك ع وابن
قانع في معجمه عن حضرمي بن عامر الاسدي وهو اي هذا الحديث مما بيض له اي لمخرجه الديلمي
في مسند الفردوس لعدم وقوفه له على سند قال ابن حجر واسناده ضعيف
اذا بعثت سرية طائفة من الجيش اقصاها اربعمائة فلا تنتقهم اي لا تختر منهم الجيد
القوي واقتطعهم اي خذ قطعة من الجند بغير انتقا وان لم يكن بعضهم جلدا قويا فان الله
ينصر القوم باضعفهم كما فعل في قصة طالوت وملاك النصر الربط في القلب والورع
في التناول باليد الحارث بن ابي اسامة في مسنده عن ابن عباس باسناد ضعيف
لكن له شواهد
اذا بعثتم الي رجلا في رواية بدله بريدا فابعثوه حسن الوجه لان قبح الوجه مذموم والطباع
تنفر عنه وحاجات الجميل الى الاجابة اقرب حسن الاسم لاجل التفاؤل ولربط الاسم بالمسمى

علاقة تقتضي الاسم عنوان قبح المسمى وليس ذا من الطيرة البزار في مسنده طس كلاهما عن ابي هريرة باسناد حسن وقيل ضعيف وقيل صحيح

اذا بلغ الماء قلتين وهما خمسمائة رطل بغدادي تقريبا لم يحمل الخبث اي يدفعه ولا يقبله كقوله تعالى حملوا التورية ثم لم يحملوها اي لم يقبلوها للعمل بها وزعم ان المراد انه يضعف عن حمله يرده رواية ابي داود وغيره لا ينجس فان قيل لا تمسك بخبر القلتين لاشتراكه بقلة الجبل وقامة الرجل وشموله نحو كوز وجرة والمختلف لا يصح جعله حدا لانه روي قلتان وثلاث واربعون قلنا الاخذ بالقلتين ترجح رد الاول بانه للانية لانها اشهر في الخطاب واكثر عرفا والثاني بانه لما قدر بعدد دل على انه اراد اكبرها والثالث بانه ورد من قلال هجر وهي تسع قربتين وشيئا فحمل الشيء على النصف احتياطا ورواية الثلاث شك فيه الراوي والاربعين موقوف على انا نقول قلنا انه محمول على الكبر والثلاث على الصغر والاربعون على ما يقل بالدلو حم ٤ حب قط ك هق عن ابن عمر بن الخطاب قال النووي في الخلاصة حديث صحيح وقال ابن حجر رحمه الله في اماليه صحيح

اذا تاب العبد انسى الله الحفظة وهم المعقبات ذنوبه في رواية الحكيم بدله ما كان يعمل وانسى ذلك جوارحه اي عوامله من يديه ورجليه ومعالمه من الارض اي اماكنه منها يعني انساهم ذنوبه ايضا فلا يشهدون عليه يوم القيمة حتى يلقى الله وليس عليه شاهد من الله اي من قبل الله بذنب لانه تعالى يحب التوابين فاذا تقربوا اليه بالتوبة احبهم واذا احبهم غار عليهم ان يظهر خطهم على بعض نبيهم فستر عليهم ابن عساكر وكذا الحكيم عن انس ابن مالك وضعفه المنذري

اذا تبايعتم بالعينة بكسر العين المهملة وسكون التحتية ان يبيع سلعته بثمن لاجل ثم يشتريها منه باقل وهي مكروهة عند الشافعية محرمة عند غيرهم واخذتم اذناب البقر كناية عن الاشتغال بالحرث ورضيتم بالزرع اي بكونه همتكم ونهمتكم وتركتم الجهاد اي عن اعداء الدين سلط الله عليكم ذلا بضم المعجمة وكسرها ضعفا واستهانة لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اي الى الاهتمام بامور دينكم جعل ذلك بمنزلة الردة والخروج عن الدين لمزيد الزجر والتهويل د عن ابن عمر رمز المؤلف لحسنه ونوزع

اذا تبعتم الجنازة اي مشيتم معها مشيعين لها فلا تجلسوا ندبا حتى اي الى ان توضع بالارض كما في رواية ابي داود عن ابي هريرة او باللحد كما رواه ابو معاوية عن سهيل وذلك لان التابع كالمتبوع فلا يقعد التابع قبله هذا في حق الماشي معها اما القاعد بنحو الطريق اذا مرت به او على القبر فلا يقوم فانه مكروه على ما في الروضة م عن ابي سعيد الخدري

اذا تثاءب بهمز بعد الالف وبالواو غلط احدكم فليضع حال التثاؤب يده اي ظهر كف يساره ندبا على فيه ستر الى فعله المذموم الجالب للكسل والنوم فان الشيطان يدخل من فيه الى باطن بدنه مع التثاؤب يعني يتمكن منه في تلك الحالة ويغلب عليه او يدخله حقيقة ليشغل عليه صلاته فيخرج منها او يترك الشروع فيها والنهي عام لكنه للمصلي اكد حم ق عن ابي سعيد الخدري

اذا تثاءب احدكم اي عرض له التثاؤب فليرده اي ليأخذ في اسباب رده لا ان المراد انه يملك دفعه ما استطاع رده فان احدكم اذا قال ها اي بالغ في التثاؤب فظهر منه هذا الحرف ضحك منه الشيطان اي حقيقة او هو كناية عن فرحه وانبساطه بذلك خ عن ابي هريرة

اذا تثاءب احدكم فليضع يده ندبا على فيه ولا يعوي بعين مهملة وواو مكسورة اي لا يصوت ولا يصيح كالكلب فان الشيطان يضحك منه اذا فعل ذلك لانه صيره ملعبة له بتشويه خلقته في تلك الحالة وتكاسله وفتوره ه عن ابي هريرة وفيه ضعف ونكارة

اذا تجشا احدكم من الجشاء وهو صوت مع ريح يخرج من الفم عند الشبع او عطس بفتح الطاء ومضارعه بكسرها وضمها فلا يرفع ندبا بهما اي بالجشاء والعطاس الصوت اي صوته فان الشيطان الذي هو عدو للانسان يحب ان يرفع بهما الصوت ليضحك منه ويهزأ به هب عن عبادة بن الصامت الانصاري الخزرجي وعن شداد بن اوس وواثلة بن الاسقع الليثي د في مراسيله عن يزيد بن مرثد بسكون الراء بعدها مثلثة

اذا تخففت امتي بالخفاف ذات المناقب اي لبسها الرجال والنساء منتزكين فيها وتخصفوا اي نعل الخصف ترقيع النعل ونسجها فعاليهم الظاهر ان المراد به جعلوها براقة لامعة متلونة تفصلا للزينة والمباهاة تخلى الله منهم اي تركهم هملا واعرض عنهم ومن تخلى عنه فهو من الهالكين طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عثمان الشامي

اذا تزوج احدكم فليقل له بالبناء للمفعول اي فيقولوا له ندبا في التهنية بارك الله لك وبارك عليك كانت عادة العرب اذا تزوج احدهم قالوا له بالرفاء والبنين فنهى الشرع عن ذلك وابدله بالدعاء المذكور فيكره ان يقال بالرفاء والبنين الحارث بن ابي اسامة طب كلاهما عن عقيل بن ابي طالب باسناد حسن

اذا تزوج الرجل المرأة لدينها اي لاجل كونها دينة اي متصفة بالعدالة وجمالها اي وحسنها وبراعة صورتها كان فيها سداد بكسر اوله من عوز اي كان فيها ما يدفع الحاجة ويسد الخلة ويقوم بعض الامر وقيل اشعار بان ذلك غير مبالغ فيه وان الاليق بالحمل عدم الالتفات لمقصد غير الدين الشيرازي في كتاب الالقاب وفي الحلية عن ابن عباس وعن علي امير المؤمنين باسناد ضعيف

اذا تزين القوم بالاخرة اي تزينوا بزي اهل الاخرة مع كونهم ليسوا على منهاجهم وتجملوا للدنيا اي طلبوا الدنيا بالدين فالنار مأواهم اي يستحقون المكث فيها لا الاخرة وهي جهنم لاشتغالهم عما ينجيهم منها عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف وبوهما بفضيلة الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده له

اذا تسارعتم اي تبادرتم الى الخير اي الى ما يتقرب به من القرب فامشوا ندبا حفاة اي بغير نعل حيث امنتم تنجس القدم فان الله يضاعف اجره يعني اجر الحافي على اجر المتنعل اي لابس النعل اي ان قصد به التواضع واذلال النفس الامارة فان الاجر على قدر النصب والحفا مشقة كما

يوم تين طس خط عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي واسناده ضعيف بل قيل موضوع
اذا تسميتم بي اي باسمي فلا تكنوا بي اي لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي بواحد فان ذلك جمع
وذا في عصره لئلا يشتبه فيقال يا ابا القاسم فيظن انه المدعو فيلتفت فيتأذى والاصح
عند الشافعية تعميم التحريم ت عن جابر
اذا تصافح المسلمان الرجلان او المرأتان اي جعل كل منهما بطن يده على بطن يد الآخر كما مر
لم تفرق اكفهما حتى يغفر لهما فتتأكد المصافحة وهي كما في الاذكار سنة مجمع عليها طب عن ابي
امامة الباهلي ورجاله ثقات الا المهلب بن العلا فلا يعرف
اذا تصدقت اي اردت التصدق بصدقة فامضها اي انفذها فورا ندبا لئلا يغلب عليك
الشح ويحول الشيطان بينك وبينها فانها لا تخرج حتى تفك لحي سبعين شيطانا كما في خبر
وعلى كل خير مانع حم تخ عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
اذا تطيبت المرأة لغير زوجها اي استعملت الطيب تستمتع بها غير حليلها فانما هو
اي تطيبها لذلك نار اي تجر اليها وشنار بمعجمة ونون مفتوحتين مخففا وان كان هذا
في التطيب فما بالك بالزنا اي عيب وعار طس عن انس بن مالك وفيه مجهول لا ان
اذا تغولت لكم الغيلان اي ظهرت وتلونت بصور مختلفة وهم جنس من الجن يزعم
العرب انها تترائى للناس في الفلوات فتتلون لهم صورا شتى فتغولهم وتضلهم عن الطريق
فنادوا بالاذان اي ادفعوا شرها برفع الصوت بالاذان فان الشيطان اذا سمع النداء
بالاذان ادبر اي ولى هاربا وله حصاص بمهملات اولها مضمومة اي ضراط او شدة
عدو وضراط لثقل الاذان عليه واخذ منه انه يندب الاذان في الدار التي تعبث الجن
بها طس عن ابي هريرة واسناده ضعيف على الاصح
اذا تم فجور العبد اي استحكم فسوق الانسان وانهمك في العصيان ملك عينيه اي صار
دمعهما كانه في يديه فبكى بهما متى شاء اي اذا اعترف اراد اظهار الخشوع ليترتب على
ذلك السعي في الارض بالفساد عد عن عقبة بن عامر الجهني باسناد ضعيف
اذا تمنى احدكم اي اشتهى حصول امر مرغوب فيه فلينظر اي فليتأمل ما يتمنى مما يتمنا
ان خيرا فذاك والا فليكف عنه فانه لا يدري ما يكتب له من امنيته اي ما يقدر
منها ونكون امنيته سبب حصول ما تمنا حم خد هب عن ابي هريرة باسناد حسن
اذا تمنى احدكم خيرا فليكثر الاماني فانما يسال ربه عز وجل فيعظم الرغبة ويوسع
المسألة فلا يختصر ولا يقتصر قال ابن الجوزي سخي بالليل والنهار طس عن عايشة
باسناد حسن بل صحيح
اذا تناول احدكم اي اخذ عن اخيه في الدين شيئا اي اماط عن ثوبه او بدنه نحو قذاه
فليره بضم المثناة وسكون الاء امر من اراه يريه اياه ندبا تطيبا لخاطره
واشعارا بانه يقصد ازالة ما يشينه وذلك يبعث على الحب ويزيد في الود
د في مراسيله عن ابن شهاب الزهري فط في الافراد عنه عن انس بن مالك لكن
بلفظ اذا نزع ندبا اذا تناول

اذا تنخم بالتشديد احدكم اي رمى النخامة وهي البصاق الغليظ والمراد هنا مطلق البصاق
وهو في المسجد فليغيب نخامته بتثليث النون بان يواريها في التراب اي تراب غير المسجد
او يبصق في طرف نحو ثوبه او رداءه ثم يحك بعضه ببعض ليضمحل لا تصيب اي لئلا
تصيب جلد مؤمن اي شيئا من بدنه او ثوبه يعني ملبوسه فتؤذيه اي فيتأذى بإصابتها
له وذلك مطلوب في غير المسجد ايضا لكن البصاق في ارضه حرام دفنها مؤالية او اخراجه
واجب وفي غيره مندوب حم ع وابن خزيمة في صحيحه هب والضيا والديلمي عن سعد
ابن ابي وقاص ورجاله ثقات
اذا توضا احدكم في نحو بيته فاحسن الوضوء باتيانه بفروضه وشروطه وادابه
ثم خرج زاد في رواية عامدا الى المسجد يعني محل الجماعة لا ينزعه الا الصلاة اي لا
يخرجه من محله الا اتيانها لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة وتكتب له اليمنى حسنة
فيه اشعار بان هذا الجزاء للماشي لا للراكب وتستمر المحو والكتب حتى يدخل المسجد
اي محل الجماعة وفيه تكفير السيئات مع رفع الدرجات وقد يجتمع في عمل واحد شيئان
احدهما رافع والآخر مكفر واخذ من فضل الرجل على اليد بهذا الخبر وعكس بعضهم لان
باليد البطش والعطا ولانها آلة الاعمال والصنائع والضرب في الجهاد ورمي الرمي
وغير ذلك قال بعضهم والتحقيق انهما متعادلان لان لتميز كل منهما بفضايل ليست
في الاخرى ولو يعلم الناس ما في صلاة العتمة اي صلاة العشاء والصبح اي صلاة الصبح
اي ما فيهما من جزيل الثواب لاتوهما اي لسعوا الى فعلهما ولو حبوا اي زحفا على الركب
طب ك هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ك صحيح واقروه
اذا توضا احدكم في بيته يعني محل اقامته ولو خلوة او مدرسة ثم اتى المسجد
اي محل الصلاة كان في صلاة اي في حكم من هو في صلاة من جهة كونه مامورا بترك
العبث وتحري الخشوع وتنتهي هنا حتى اي الى ان يرجع الى محله فلا يقل هكذا يعني لا يشبك
بين اصابعه فالمشار اليه قول الراوي وشبك اي رسول الله بين اصابعه اي ادخل بعض
اصابع يديه في بعض واطلاق القول على الفعل شايع ذايع في استعمالات اهل اللسان ك
في الصلاة عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه
اذا توضا احدكم فاحسن وضوءه بان اتى بواجباته ومندوباته قال الطيبي الفا
موقعة موقع ثم العاطفة لبيان الرتبة دلالة على ان الاجادة في الوضوء من تطويل الغرة
وتكرار الغسل والمسح ثلاثا ورعاية آدابه من الاستقبال والدعا الماثور وغيرها
افضل واكمل من اداء ما وجب مطلقا ثم خرج من محله عامدا الى المسجد اي قاصدا
الى محل الجماعة فلا يشبكن ندبا بين اصابع يديه اي لا يدخل اصابع احداهما بين
اصابع الاخرى فانه في صلاة اي في حكم من هو في صلاة والتشبيك جالب للنوم
وهو مظنة للحدث فلذا كره تنزيها ومفهوم الشرط ليس هنا معتبرا فلو توضا واقتصر
على الواجب تاركا للسنن فهو مامور بذلك وفائدة الشرط الايما الى انه لا يأتي
مما يخالف ما ابتلا به عبادته من العبث في طريقه بالتشبيك بل يواظب على صفات

الحكم رحم د ت عن كعب بن عجرة بضم العين المهملة وسكون الجيم البدري حليف الانصار
وفي اسناده اختلاف ونكارة

اذا توضأ احدكم اي اراد الوضوء فلا يغسل ندبا اسفل رجليه بيده اليمنى بل
باليسرى لانهم كانوا يمشون حفاة فقد يعلق نحو اذى او زبل باسفلهما فلا يباشر ذلك
بيمناه تكرمة لها عد عن ابي هريرة وهو اي الحديث مما بيض له الديلمي في مسند الفردوس
لعدم عثوره له على سند واسناده ضعيف

اذا توضأتم فابدأوا ندبا بميامنكم اي بغسل يمنى اليدين والرجلين فان عكستم كره وصح
وضوءه لا يقال الحديث يفيد الوجوب لانا نقول هو مصروف عن مقتضاه بالاجماع
على استحبابه قال في المغني لا نعلم قائلا بالاخلال به ولا يعقل في ذلك الا تشريف اليمنى
وذلك لا يقتضي عدمه العقاب ه عن ابي هريرة واسناده صحيح

اذا توضأت يا للخطاب اي فرغت من وضوئك فانتضح اي رش الماء ندبا على مذاكيرك
وما يليها من الازار حتى اذا احسست ببلل تقدر انه بقية الماء لئلا يوسوس لك الشيطان
ه عن ابي هريرة رمز المؤلف لحسنه ورد

اذا توفي احدكم اي قبضت روحه فوجد شيا بعض مخلف تركة لم يتعلق بعينها حق لازم
فليكفن ندبا في ثوب حبرة كعنبة ثوب يماني من قطن وكتان مخطط وهذا يعارضه الاخبار
الآمرة بالتكفين في البياض وهو اصح فيقدم د والضيا المقدسي عن جابر بن عبد الله
وفيه مقال

اذا جا احدكم الجمعة اي اراد المجي اليها وذكر المجي في الحكم يعم المقيم بمحلها فليغتسل ندبا
عند الجمهور وصرفه عن الوجوب خبر من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل
افضل مالك في الموطا ق ن عن ابن عمر بن الخطاب

اذا جا احدكم يوم الجمعة اي دخل المحل الذي تقام فيه الجمعة والامام يخطب
خطبتها فليصل ندبا قبل ان يقعد ركعتين تحية المسجد فيكره الجلوس قبلهما عند الشافعي
وفيه رد على ابي حنيفة ومالك في ذهابهما الى الكراهة الفعلية للداخل وليتجوز فيهما
بان يقتصر على الواجب وجوبا فان زاد على اقل مجزي بطلت عند الشافعية حم ق
د ن ه عن جابر بن عبد الله

اذا جا احدكم الى محل به جماعة يريد الجلوس معهم فان وسع له اخوه اي فسح له اخوه في
الاسلام محلا فانما هي اي الحالة او الفعلة او الخصلة كرامة اكرمه الله بها بواسطة
اخيه حيث الهمه ذلك ولو شاء لالهمه منعه فلا ياباها وفي النهاية ندب التفسح ه
في المجلس تخ هب عن مصعب بن شيبة العبدري الحجبي رمز المؤلف لحسنه

اذا جا الموت لطالب العلم الشرعي العامل به وهو على هذه الحالة اي مهتم بالطلب لله
مخلصا مات وهو شهيد اي في حكم الآخرة فينال درجة شهدا الآخرة البزار في
مسنده عن ابي ذر الغفاري وعن ابي هريرة معا وضعفه المنذري

اذا جاكم الزاير اي المسلم الذي قصد زيارتكم فاكرموه ندبا موكدا ببشر وطلاقة وجه

ولين

ولين جانب وضيافة ونحو ذلك الخرائطي في كتاب مكارم الاخلاق فر وكذا ابن لال عن
انس بن مالك واسناده ضعيف

اذا جاكم الاكفا طالبين نكاح موليتكم فانكحوهن اي زوجوهن ولا تربصوا بحذف احدى التاءين
تخفيفا تنتظروا بهن بعض تزويجهن الحدثان بالتحريك الليل والنهار والمراد اذا خطبت
موليتكم كفوء فاجيبوه ولا تمنعوه وتنتظروا بعض نوائب الدهر من موت او ولي او المواظبة او
نحوهما من الاقارب فاذا دعت المراة وليها الى نكاح من كفو لزمه اجابتها فر عن ابن عمر
ابن الخطاب واسناده ضعيف بل قيل بوضعه

اذا جامع احدكم اهله اي حليلته فليصدقها بفتح المثناة وضم الدال من الصدق
في الود والنصح اي فليجامعها بشدة وقوة وحسن فعل فان سبقها بالانزال وهي ذات شهوة
فلا يعجلها اي فلا يحملها على ان تعجل فلا تقضي شهوتها بذلك الجماع بل يمهلها حتى تقضي
وطرها ندبا فانه من حسن المعاشرة المامور بها ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف
لكن له شواهد

اذا جامع احدكم اهله فليصدقها ثم اذا قضى حاجته منها بان انزل قبل ان تقضي
هي حاجتها اي قبل ان تنزل فلا يعجلها ندبا اي لا يحثها على مفارقته بل يستمر معها حتى
اي الى ان تقضي حاجتها بان يتم انزالها وتسكن غلمتها ع عن انس بن مالك وفيه راو مجهول
وبقية رجاله ثقات

اذا جامع احدكم امراته يعني حليلته زوجة كانت او امة فلا ينحى عنها حتى تقضي
حاجتها منه كما يحب ان يقضي حاجته منها لانه من العدل وحسن العشرة عد عن طلق
ابن علي باسناد ضعيف

اذا جامع احدكم زوجته او جاريته فلا ينظر حالة الجماع الى فرجها ندبا وقيل وجوبا فان ذلك
اي النظر حالة النكاح يورث العمى للبصيرة والبصر للناظر او الولد ولهذا لم ينظر اليها المصطفى
قط ولا راه منه احد من نسائه واذا نهي عنه حالة الجماع ففي غيرها اولى فيكره نظر
فرج الحليلة مطلقا تنزيها وخرج بالنظر اللمس فلا يكره اتفاقا بقي بن مخلد عد عن ابن عباس
قال شيخ الاسلام تقي الدين ابن الصلاح الشافعي هذا حديث جيد الاسناد مخالفا لابن
الجوزي في زعمه وضعه

اذا جامع احدكم حليلته فلا ينظر الى الفرج اي فرجها فانه اي النظر اليه يورث العمى
ولا يكثر الكلام حالة الجماع فانه اي الكلام حينئذ يورث الخرس في المتكلم او الولد على
ما سبق تقريره فيكره الكلام حالة الجماع تنزيها الازدي في كتاب الضعفا والدركني
والخليلي في مشيخته المشهورة فر كلهم عن ابي هريرة وضعفه ابن حجر

اذا حكت اصطكت اذناك يعني غلبني سبابتيك بوضع الانامل محل الاصبع ه
للمبالغة سمعت خرير الكوثر اي مثل تصويته في جريه فقد قال بعض الحفاظ معناه ع
من احب ان يسمع مثل خرير الكوثر او شبهه فليفعل ذلك قط عن عايشة وفيه ضعف وانقطاع

اذا جلستم اي اردتم الجلوس لاكل او غيره فاخلعوا ندبا نعالكم اي انزعوها من ارجلكم

تستريح اي لكي تستريح اقدامكم فالامر ارشادي ومحله حيث لا عذر وخرج بالنعل الخف فلا يطلب
نزعه البزار في مسنده عن انس بن مالك ضعيف لضعف موسى بن محمد التيمي
اذا جلست في صلاتك اي في آخرها للتشهد الاخير فلا تتركن بنون التوكيد الصلاة علي اذ هي
واجبة ركن اخذا للشافعي واقلها اللهم صل على محمد فانها اي الصلاة علي زكاة الصلاة اي صلاة
من تركها الرجل صلح فتفسد الصلاة بتركها قط عن بريدة بن الحصيب الاسلمي واسناده ضعيف
اذا جمرتم الميت اي بخرتم اكفانه عند درجه فيها فاوتروا اي بخروه ثلاثا وذلك لان الله
وتر يحب الوتر حب ك عن جابر ورجاله ثقات

اذا جهل بالبناء للمفعول اي اذا جهل احدكم على احدكم اي فعل به فعل الجاهلين من نحو سب وشتم
وهو اي والحال انه صائم ولو نفلا فليقل ندبا باللسان والجنان اعوذ بالله منك اي اعتصم
به من شرك ايها الشاتم اني صائم تذكيرا له بهذه الحالة ليكف عن جهله ولا يرد عليه بمثله
ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة رمز المصنف لصحته واصله في الصحيح
اذا حاك بحاء مهملة وكاف اي خلج في نفسك اي قلبك شيء ولم يمازج نوره بل حصل عندك
قلق واضطراب ونفور منه فدعه اتركه لانه تعالى فطر عباده على السكون الى الحق والنفور
من الباطل والكلام فيمن شرح الله صدره بنور اليقين فلا عبرة بما يختلج في نفوس القوم
الفاسقين حم حب ك والضيا عن ابي امامة الباهلي واسناده جيد
اذا حج رجل او اعتمر وذكر الرجل غالبي والمراد المكلف بمال اكتسبه من غير حله كمن رزق
حرام فقال اي عند احرامه به فقال لبيك اللهم لبيك بنصب على المصدر اي اجابة بعد اجابة
قال الله له لا لبيك ولا سعديك هذا اي نسكك الذي اتيت به مردود عليك
اي غير مقبول منك وان حكم بصحته ظاهرا بل تستحق العقاب لما اجترحت من انفاق الحرام
فيه عد في عن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف لكن له شواهد
اذا حج الرجل عن والديه اي اصليه المسلمين وان عليا تقبل الله منه ومنهما اي اثابه
واثابهما عليه فيكتب له ثواب حجة مستقلة ولهما كذلك واستبشر بموحدة ساكنة فمثناة
فوقية مفتوحة اي فرح بها ارواحهما الكائنة في السما فان ارواح المؤمنين فيها والكلام
في المسلمين بدليل ذكر الارواح فان كانا حيين كذلك ان كانا معصومين قط عن زيد بن
ارقم الانصاري الخزرجي واسناده ضعيف
اذا حدث الرجل بحديث وفي رواية بالحديث معرفا وفي اخرى الحديث ثم التفت اي
غاب عن المجلس او التفت يمينا وشمالا فهي اي الكلمة التي حدث بها امانة عند المحدث
فيجب عليه كتمها لان التفاته قرينة على ان مراده ان لا يطلع على حديثه احد وفيه ذم
افشاء السر وعلته الاجتماع وسببه اذ اعلم ان للانسان قوتين آخذة ومعطية وكلاهما
تتشوق الى الفعل المختص به ولولا انه تعالى وكل المعطية باظهار ما عندها ما ظهر
الاسرار فكامل العقل كما طلبت القوة الفعل قيدها وزمها بالعقل حم د في الادب
ت في البر والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله ع عن انس بن مالك واسناده صحيح
اذا حرم بالبناء للمفعول احدكم اي منع الزوجة والولد فلم يرزقهما فعليه بالجهاد اي فليلزمه

الجهاد

الجهاد في سبيل الله لانقطاع عذره بخفة ظهره فان ذا الولد يخشى ان يموت ولده وذا الزوجة
ان ترمل زوجته طب عن محمد بن حاطب القرشي الجمحي وفيه موسى بن محمد بن حاطب مجهول
وبقية رجاله ثقات

اذا حسدتم اي تمنيتم زوال النعمة عن مخلوق فلا تبغوا اي لا تتعدوا وتفعلوا بمقتضى
التمني فمن خطر له ذلك فليبادر الى استكراهه واذا ظننتم اي شككتم في امر من مجان
فلا تحققوا ذلك باتباع مواردة ان بعض الظن اثم واذا تطيرتم تشاءمتم بشيء فامضوا
لقصدكم ولا يلتفت خاطركم لذلك وعلى الله لا على غيره فتوكلوا فوضوا له الامر انه
يحب المتوكلين عد عن ابي هريرة واسناده ضعيف
اذا حضرتم موتاكم عند احتضارهم فاغمضوا البصر اي اطبقوا الجفن الاعلى على الاسفل
فان البصر يتبع الروح يعني ذهاب الباصرة في ذهاب الروح فهي تابعة لها فاذا ذهبت الروح
ذهبت الباصرة وقولوا ندبا خيرا من الدعا للميت بنحو مغفرة وللمصاب بجبر المصيبة
فان الملائكة الموكلين بقبض روحه او من حضر منهم اعم يؤمنون على ما يقول اهل الميت
اذ يقولون آمين يعني استجب يا ربنا ما قالوا حم ه ك عن شداد بن اوس
اذا حكم الحاكم اي اراد الحكم فاجتهد يعني اجتهد في حكم فهو من باب القلب فاصاب
اي وافق ما هو عند الله فله اجران اجر الاجتهاد واجر الاصابة وذا في حاكم اهل للاجتهاد
واذا حكم اي اراد الحكم فاجتهد فيه فاخطا اي ظن ان الحق في نفس الامر في جهة فكان بخلافه
فله اجر واحد على اجتهاده لان اجتهاده في طلب الحق عبادة حم ق د ن ه عن عمرو بن
العاص حم ق ع عن ابي هريرة وفي الباب غيره
اذا حكمتم فاعدلوا اي انتم مأمورون بالعدل لا بالاحسان واذا قتلتم قودا او حدا او ما يحل قتله
فاحسنوا القتلة بالكسر هيئة القتل بان تختاروا اسهل الطرق واسرعها ازهاقا لكن
تراعى المثلية في القاتل في الهيئة والآلة ان امكن فان الله محسن يحب المحسنين اي يرضى
عنهم ويجزل ثوابهم ويرفع درجتهم طس عن انس بن مالك ورجاله ثقات
اذا حلم احدكم بفتح اللام اي رأى في منامه رؤيا فلا يحدث الناس بتلعب كذا في نسخ
الكتاب وفي بعض نسخ الجامع الكبير بتلعب الشيطان به في المنام لانها رؤيا تحزين
من الشيطان ليريه اياها ليحزنه فليستوطنه بربه ويغل بشكره فينبغي ان لا يلتفت لذلك
ولا يشتغل به م ه عن جابر بن عبد الله
اذا حم احدكم بالضم والتشديد اي اخذته الحمى فليسن بسين مهملة وقيل معجمة عليه الما
البارد اي فليرش عليه منه رشا متفرقا ويفعل ذلك ثلاث ليال متوالية من السحر
اي قبيل الصبح فانه ينفع في فصل الصيف في قطع حرارة الحمى العرضية او الغب الخالصة
الخالية عن ورم وعرض ردي ومواد فاسدة ن ع ك والضيا عن انس واسناده
صحيح خلافا للمؤلف
اذا اخاف الله العبد قدم المفعول اهتماما بالخوف وحثا عليه اخاف الله منه كل شيء من
المخلوقات واذا لم يخف العبد الله اخافه الله من كل شيء لان الجزاء من جنس العمل وكما تدين

تلاف والمراد بالخوف كف جوارحه عن المعصية وتقييدها بالطاعة والا فهو حديث نفس (ف) حو عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع

اذا ختم العبد القرآن اي انتهى في قراءته الى آخره صلى عليه عند ختمه قراءته ستون ألفا كذا بخط المؤلف فما في نسخ من انه سبعون تحريف الف ملك يحتمل ان هذا العدد يحضرون عند ختمه وان الظاهر ان المراد بالعدد التكثير لا التحديد كنظائره وفيه اية الحث على ختمه فر عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو باسناد ضعيف

اذا ختم احدكم القرآن فليقل ندبا عقب ختمه اللهم آنس بالمد وحشتي خوفي وغربتي في قبري اذا مت وقبرت فان القرآن يكون مونسا له فيه منورا له ظلمته فر عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف

اذا خرج احدكم الى سفر طويل او قصير لكن الطويل آكد فليودع ندبا مؤكدا اخوانه في الاسلام وليبدأ باقاربه وذوي الصلاح وليسألهم الدعاء فان الله تعالى جاعل له في دعائهم له بالسلامة والظفر بالمراد البركة اي النمو والزيادة في الخير وليسن لهم الدعاء بحضرته وفي غيبته بالماثور وغيره ابن عساكر في تاريخه فر كلاهما عن زيد بن ارقم واسناده ضعيف

اذا خرج ثلاثة فاكثر في سفر يحتمل تقييده بغير القصير كما هو ظاهر فليؤمروا ندبا وقيل وجوبا احدهم اي فليتخذوه اميرا عليهم يسمعون له ويطيعونه ويصدرون عن رايه لانه اجمع لرايهم واشمل لهم ولا يحق بعضهم لاثنين وينبغي ان يؤمروا ازهدهم في الدنيا واوفرهم حظا من التقوى وانهم مروءة وسخاء واكثرهم شفقة د والضيا المقدسي عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري معا قال النووي بعد عزوه لابي داود واسناده حسن

اذا خرج احدكم من الخلا بالمد اي فضا حاجته فليقل ندبا الحمد لله في رواية غفرانك الحمد لله الذي اذهب عني في رواية اخرج عني ما يؤذيني او يؤذيني وامسك علي في رواية ابقى في ما ينفعني مما اجتذبه الكبد وطبخه ثم دفعه الى الاعضاء وهذا من اجل النعم ش فقط عن طاوس مرسلا هو ابن كيسان لقب طاوس لانه كان طاوس القراء قال العراقي وهو ضعيف

اذا خرجت المرأة اي ارادت الخروج الى المسجد اي الى محل الجماعة فلتغتسل ندبا من الطيب ان كانت متطيبة كما تغتسل من الجنابة ان عمت الطيب بدنها والا فمحله فقط لحصول المقصود وزوال المحذور شبه خروجها من بيتها متطيبة مهيجة لشهوة الرجال وفتح عيونهم التي هي بمنزلة رائد الزنا وحكم عليها بما يحكم على الزاني من الغسل مبالغة في الزجر ن عن ابي هريرة وهو صحيح

اذا خرجت اي اردت الخروج من منزلك في رواية من بيتك فصل ندبا ركعتين خفيفتين وتحصل بفرض ونفل فانهما يمنعانك مخرج السوء بالفتح مصدر وبالضم اسم مكان واذا دخلت الى منزلك فصل ندبا ركعتين خفيفتين فانهما يمنعانك مدخل السوء بالفتح والضم كذلك البزار في مسنده هب كلاهما عن ابي هريرة واسناده حسن

اذا خرجتم من بيوتكم اي من مساكنكم بيوتا او نحوها بالليل خصه لانه زمن انتشار الشيا

طين

ذائل

واهل الفساد فاغلقوا ندبا ابوابها لان الشياطين لم يؤذن لهم ان يفتحوا بابا مغلقا كما في خبر فليسن غلق الباب عند الخروج كالدخول طب عن وحشي بن حرب واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف

اذا خطب احدكم المرأة خبر او اقامته فلا جناح عليه اي لا اثم ولا حرج في ان ينظر اليها اي الى وجهها وكفيها فقط اذا كان انما ينظر اليها لخطبته اياها اي اذا كان محض قصده لذلك بخلاف ما لو قصد رؤيتها لا ليتزوجها بل ليعلم كونها جميلة او لا وجعل الخطبة وسيلة لذلك فيأثم فالماذون فيه النظر بشرط قصد النكاح ان اعجبته وجميلة ينظرها وان كانت لا تعلم بانه ينظر اليها كان يطلع عليها من نحو كوة وهي غافلة حم طب عن ابي حميد الساعدي عبد الرحمن او المنذر رمز المؤلف لحسنه وهو اعلا

اذا خطب احدكم المرأة فليسأل عن شعرها ارشادا اي عن صفته من جعودة او سبوطة او حسن وضده كما يسأل عن جمالها فان الشعر احد الجمالين فيبعث للسؤال عنه كما ينبغي السؤال عن الجمال لو عن غيره بل يسأله دون ينظر لانه لا يجوز له ان ينظر الى شعرها انتهى فر عن علي امير المؤمنين وفي اسناده كذاب

اذا خطب احدكم المرأة وهو اي والحال انه يخضب اي يغير لون شعره الابيض بالسواد يعني يغيره بسواد فليعلمها وجوبا انه اي بانه يخضب لان النساء يكرهن الشعر الابيض كذلك لانه علم الشيخوخة الدالة على ضعف القوى فكتمه تدليس فر عن عائشة ضعيف لضعف بن ميمون

اذا خفيت الخطيئة اي استترت والمراد بها الذنب لا تضر الا صاحبها اي فاعلها واذا ظهرت اي برزت بعد الخفا فلم تغير بالبناء للمفعول اي فلم تغيرها الناس مع القدرة ومن اللاعاقة ضرت العامة اي استوجبوا العقاب لتركهم ما توجه عليهم من القيام بفرض الكفاية طس عن ابي هريرة وفيه ضعف خلافا لقول المؤلف حسن

اذا دخل احدكم المسجد فليسلم ندبا وقيل وجوبا على النبي صلى الله عليه وسلم لان المساجد محل الذكر والصلاة على النبي منه وليقل اللهم اي يا الله افتح لي ابواب رحمتك اي تفضلك واحسانك واذا خرج منه فليسلم على النبي وليقل اللهم اني اسالك من فضلك اي من احسانك وزيادة انعامك وخص ذكر الرحمة بالدخول والفضل بالخروج لان الداخل اشتغل بما يزلفه الى الجنة من العبادة فناسب ذكر الرحمة فاذا خرج انتشر في الارض ابتغاء فضل الله من رزقه فناسب ذكر الفضل ه عن ابي حميد الساعدي او ابي اسيد بفتح الهمزة بضبط المصنف وعن ابي حميد الساعدي واسناده صحيح لا حسنة فقط

اذا دخل احدكم المسجد وهو متطهر فلا يجلس ندبا مؤكدا حتى يصلي فيه ركعتين تحية المسجد والصارف عن الوجوب خبر هل علي غيرها قال لا حم ق عم عن ابي قتادة ه عن ابي هريرة

اذا دخل احدكم على اخيه المسلم لزيارة او غيرها فاطعمه من طعامه فليأكل ندبا وان كان صائما نفلا جبرا لخاطره ولا يسأله عنه اي عن الطعام من اين اكتسبه وان سقاه من شرابه فليشرب ولا يسأله عنه كذلك لان السؤال عن ذلك يورث الضغائن

وبوجب النبا غفر طس هب عن ابي هريرة واسناده لا باس به

اذا دخل احدكم على اخيه المسلم وهو صائم فاراد ان يفطر وقدم اليه طعاما فليفطر
ندبا لما مر الا ان يكون صومه ذلك رمضان او قضا رمضان او نذرا او كفارة او نحو
ذلك من كل صوم واجب فانه لا يحل له الفطر لان الواجب لا يجوز تركه لسنة طب
عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لحسنه

اذا دخل احدكم الى القوم جماعة الرجال فاوسع له بالبنا للمجهول اي اوسع له بعض القوم
مكانا يجلس فيه فليجلس فيه ندبا فانما هي اي هذه الفعلة والخصلة التي هي التفسح له كرامة
من الله اكرمه بها اخوه المسلم يعني اكرام من الله له اجراه على يد ذلك الاخ فان لم يوسع
له فلينظر اوسعها مكانا اي مكانا هو اوسع امكنة تلك البقعة فليجلس فيه ولا يزاحم
احدا ولا يحرص على التصدر فانه من آداب ابناء الدنيا وعلماء السوء والحامل على التصدر في
المجالس غالبا هو التعاظم والتكبر فان العالم اذا دخل مجلسا ميز لنفسه محلا يجلس فيه كما
عنده من اعتقاده في نفسه رفعة محله ومقامه فاذا تخلل داخل بينه وبين محل جلسته وجعل فوقه
استشاط غضبا واظلمت عليه الدنيا ولو امكنه بالداخل فعل فهذا مرض اعتراه وهو لا يفطن
انه علة غامضة ومرض يحتاج الى المداواة ولا ينفك عنه منشا هذا المرض ولو علم ان هذه
نفس امارت وكبر ظهرها بالحيلة لبادر باللوم على نفسه ولعالج ذلك المرض قبل حلوله برمسه
الحارث بن ابي اسامة والديلمي عن ابي شيبة الخدري اخو ابي سعيد الخدري واسناده جيد

اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس ندبا حتى يصلي ركعتين تحية المسجد واذا دخل احدكم
بيته اي محل سكنه فلا يجلس حتى يركع ركعتين ندبا فان الله جاعل له من ركعتيه
اللتين يركعهما في بيته خيرا اي كثيرا واخذ منه حجة الاسلام ندب ركعتين لدخول المنزل
كالخروج منه وقد مر عق هب عن ابي هريرة واسناده ضعيفة لكن تقوت

اذا دخل احدكم على اخيه في الاسلام وهو في بيته فهو اي صاحب المكان المالك لمنفعته
امير عليه اي على الداخل ما دام عنده حتى يخرج من عنده فليس للداخل
التقدم على رب المنزل او وليه في صلاة ولا غيرها الا باذنه ولا ينصرف حتى ياذن له
عد عن ابي امامة الباهلي باسناد ضعيف

اذا دخل الضيف على القوم في بيوتهم دخل برزقه يعني ان الله تعالى يبارك للمضيف في
معيشته ويخلف عليه قدر ما يتكلفه للضيف وزيادة واذا ضيفوه ثم خرج من
عندهم خرج بمغفرة ذنوبهم يعني يتبادر خروجه حصول المغفرة كرما من الله
وجزاء للقوم على اكرامهم الضيف لله تعالى وذكر القوم مثال فالواحد حكمه كذلك فر عن انس
ابن مالك ضعيف لضعف معروف بن حسان

اذا دخل عليكم في بيوتكم السائل اي المستطعم بغير اذن منكم له في الدخول فلا تطعموه اي
الاولى ان لا تطعموه شيئا من اكل او غيره زجرا له على جرائته وتعديه بالدخول بغير اذن المنهي
عنه شرعا ابن النجار في تاريخه عن عائشة وقيل انما هو عن انس وهو مما بيض له الديلمي
ابو منصور في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده وهو ضعيف

اذا

اذا دخل العشر عشر ذي الحجة فاللام للعهد كانه لا عشر الا هو فاراد ان يضحي قال
الرافعي الفا للتعقيب كالا للارادة كانت عقب دخول العشر مقارنة له او جزء منه وكذا
قوله فلا يمس لان المنع من المس معقب للارادة فانه مع انضمامه لكونه سببا للتضحية
ينبغي ان لا يمس من شعره اي شعر بدنه راسا او لحية او غيرهما ولا من بشره كظفره
شيئا بل يبقيه ندبا لتشمل المغفرة جميع اجزائه فانه يغفر له باول قطرة من دمها فيكره
بلا عذر ازالة شيء منهما تنزيها عند الشافعي وتحريما عند احمد ولو اراد ان يضحي
بعدد فهل يبقى النهي الى اخرها او يزول بذبح الاول الاخرة الاشبه على قاعدة ان الحكم
المعلق على الاسم على مقتضاه لا اقتصار على اوله ولا بد من اخره وتصحوا لان م ن ه عن ام سلمة

اذا دخل شهر رمضان فتحت بالتخفيف والتشديد للتكثير ابواب الجنة كناية عن
توالي نزول الرحمة وتوالي صعود الطاعة بلا مانع وغلقت ابواب جهنم
كناية عن تنزه انفس الصوام عن رجس الاثام وسلسلت الشياطين قيدت وشدت
بالاغلال كيلا توسوس للصائم واية ذلك امساك اكثر المنهمكين في الطغيان عن الذنوب
فيه حم ق عن ابي هريرة

اذا دخلتم على المريض لعيادته فنفسوا له في الاجل اي اطمعوه في طول الحياة
ندبا فان ذلك اي التنفيس لا يرد شيئا من المقدور وهو يطيب بنفس المريض يعني
لا باس بتنفيسك له فان ذلك التنفيس لا اثر له في تطييب نفسه لا يضركم ذلك بل
ثم عدوا من آداب العيادة تشجيع العليل بلطيف المقال وحسن الحال لديه البارئية
ت ه عن ابي سعيد الخدري واسناده لين

اذا دخلتم بيتا اي اذا وصل احدكم الى محل به مسلمون فالتعبير بالدخول بالبيت وبالجمع
غالبي فسلموا ندبا على اهله بذلا للامان واقامة لشعار اهل الايمان فاذا خرجتم
فاودعوا من الايداع اهله بسلام اي اجعلوا السلام وديعة عندهم كي ترجعوا اليهم
وتستردوا وديعتكم تفاؤلا بالسلامة والمعاودة مرة بعد اخرى هب عن ابي قتادة
مرسلا واسناده جيد

اذا دخلت يخاطب انسا على مريض مسلم لنحو عيادة فمره يدعو لك باضمار ان اي مره
بان يدعو لك ويصح جزمه جوابا للامر بتاويل ان هذا الامر من النبي للصحابي بتبليغه الى
المريض فان دعاءه كدعاء الملائكة في كونه مقبولا وكونه دعاء من لا ذنب له لان المرض يمحص
الذنوب والملائكة لا ذنب لهم ه عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف ووهم الدميري

اذا دخلت يخاطب الناس خطابا بالمحجن الدعا فقيمت الصلاة فصلى الناس ولم يصل معهم
وقال صليت مع اهلي المسجد اي محل جماعة فصل مع الناس جماعة وان كنت قد
صليت قبل ذلك فان اعادة الصلاة في جماعة مندوب محبوب ص عن محجن بكسر
الميم وسكون المهملة وفتح الجيم ابن ابي محجن الديلي بدال مهملة مضمومة فهمزة
مفتوحة نسبة الى الديل من كنانة ورمز المؤلف لحسنه ولعله لاعتضاده

اذا تمنى احدكم ربه فليعزم بلام الامر المسئلة اي فليطلب طلبا جازما لا شك فيه

وعتمد في عقلم قلبه على الجزم بحصول مطلوبه ولا يعلقه بنحو مشيئة فلا يقل اللهم ان شئت
فاعطني بل يعزم في الطلب اي لا يشترط المشيئة لعطائه لانه من اليقينيات انه لا يعطي الا ان شا
كما قال فان الله يفعل ما يشا لا مستكره له اي لا يشق عليه ان يكرهه احد على شي فات الاستثنا انما
تكون بمشيئته فما شا كان وما لم يشا لم يكن وللدعا شروط واداب كثيرة ومن اهمها
ايضا التمسكن والتذلل والخضوع وحضور القلب والتطهر من الحدث فانه مخاطب لله
تعالى فلينظر العبد كيف يخاطب مولاه حم ق ن عن انس بن مالك

اذا دعا احدكم لنفسه او غيره فليبدأ ندبا على دعا نفسه فانه اذا اقترن تامين الملائكة
معه كما مر عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا دعا الغائب لغائب اي عن المجلس قال له الملك الموكل بنحو ذلك كما يرشد اليه
تعريفه ولك مثل ذلك وفي رواية ولك بمثل بالتنوين بدل من ذلك اي ادعو الله
ان يحصل لك مثل ما دعوت به لاخيك والارادة الاخبار بعلية عد عن ابي هريرة ورمز المؤلف
لضعفه لكن له شواهد كثيرة

اذا دعا الرجل زوجته او امته لحاجته كناية عن الجماع فلتأته اي فلتمكنه من نفسها فورا
وجوبا حيث لا عذر وان كانت على التنور الذي يخبز فيه حيث لم يترتب على
اشتغاله بغير حظه منها اضاعة مال لا تعظمه ت ن عن طلق بن علي قال ت حسن غريب

اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه ليجامعها فهو كناية عنه بديعة فلتجب وجوبا
فوريا حيث لا عذر وان كانت على ظهر قتب اي وهي تسير على ظهر بعير او معناه وان
كانت قد جلست على قتب عند مجي المخاض للولادة والقصد بذلك المبالغة في الزجر
عن امتناعها منه او تسويفها اياه وفي خبر يابى لعن الله المسوفة البزار في مسنده
عن زيد بن ارقم الانصاري باسناد صحيح

اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت امتنعت بلا عذر فبات بسبب ذلك وهو
غضبان عليها ارتكبت اثما عظيما وفيه ان امتناع المرأة من حليلها بلا سبب كبيرة للتوعد
عليها باللعن ومن ثم لعنتها سبتها او دعت عليها الملائكة حتى تصبح يعني
حتى ترجع كما في رواية اخرى وقد مر حم ق د عن ابي هريرة

اذا دعا العبد اي المسلم اذ هو الذي يكتب له الحسنة بدعوة الفا للتاكيد فلم يستجب
له اي لم يعط عين مطلوبه كتبت له حسنة لان الدعا عبادة بل هو مخها كما جا في خبر
وقد قال تعالى انا لا نضيع اجر من احسن عملا خط عن هلال بن يساف بفتح المثناة
تحت وخفة المهملة وفا مرسلا وهو لا يمنع المتابعة ورمز المؤلف لضعفه

اذا دعوت الله اي سألته في طلب نفع فادع ببطن كفيك اي اجعل بطنهما الى وجهك
وظهرهما الى الارض حالة الدعا ولا تدع بظهرهما فان دعا برفع بلا وقحط وغلا جعل
ظهرهما الى السما كما في خبر فاذا فرغت من دعائك فامسح بهما ندبا وجهك لانه
اشرف الاعضا الظاهرة فمسحه اشارة الى عود البركة الى الباطن فمسحه سنة وفاقا
للمحقق وخلافا للمجموع ه عن ابن عباس رمز المؤلف لحسنه وفيه ما فيه

اذا

اذا دعوتم لاحد من اليهود والنصارى اي اردتم الدعا لاحدهم فقولوا ندبا يعني ادعوا
له بما نصه اكثر الله مالك لان المال قد ينفعنا بجزيته او موته بلا وارث او بنقضه
العهد فيؤخذ بدار الحرب وبغير ذلك وولدك لانهم قد يسلمون او ناخذ جزيتهم او نسترقهم
بشرطه وانهم ان لو كانوا كفارا فهم فدا لنا من النار ولا يجوز الدعا له ايضا بنحو عافية او مغفرة
ان الله لا يغفر ان يشرك به عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف والد ابن المديني

اذا دعي بالبنا للمجهول احدكم الى وليمة عرس فليجب وجوبا ان كانت لعرس وندبا
ان كان غيره وهذا في غير القاضي كما مر فان كان مفطرا فليأكل ندبا وقيل وجوبا وان
كان صائما اي فرضا فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالبركة ويحتمل بقاؤه على ظاهره تشريفا
للمكان واهله حم م د ت عن ابي هريرة

اذا دعي احدكم الى الطعام وهو صائم اي والحال انه صائم فليقل اني صائم اعتذارا للداعي فان سمح ولم
يطالبه بالحضور فله التخلف والا حضر وليس الصوم عذرا في التخلف م د ت عن ابي
هريرة قال ت حسن صحيح

اذا دعي احدكم الى وليمة عرس فليجب الحضور بها ان توفرت شروط الاجابة وان كان
صائما فان الصوم ليس عذرا ولو فرضا ابن منيع في المعجم عن ابي ايوب الانصاري
باسناد صحيح

اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان كان مفطرا فليأكل ندبا كما في الروضة وان كان
صائما فليدع بالبركة لاهل الطعام ومن حضر طب عن ابن مسعود وهو صحيح

اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب فان شا طعم اي اكل وشرب وان شا لم يطعم فالاكل
ليس بواجب وفيه رد على ما وقع للنووي في شرح مسلم من تصحيح الوجوب الذي ذهب
اليه الظاهرية م د عن جابر بن عبد الله

اذا دعي احدكم فجاء مع الرسول اي مع رسول الداعي يعني اتاه فان ذلك له اذن اي
قائم مقام اذنه فلا يحتاج لتجديد الاذن اي ان لم يطل عهد بين المجي والطلب وكان
المستدعى بمحل يحتاج معه الى الاذن عادة خد د هب عن ابي هريرة واسناده حسن
وبالغ البعض فقال صحيح

اذا دعيتم الى كراع بضم الكاف اذ التخفيف وبالمثناة لنا كلوا منها وزعم بعضهم ان
المراد كراع الغميم محل بين الحرمين رده الجمهور فاجيبوا ندبا فالمعنى اذا دعيتم الى
طعام ولو قليلا كيد شاة فاجيبوا ولا تحقروا ذلك م عن ابن عمر بن الخطاب

اذا ذبح احدكم حيوانا فليجهز اي فليجهز ذبحه وليسرع بقطع جميع الحلقوم والمري
ليكون اوحى واسهل ه عد هب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لحسنه وينوزع

اذا ذكر اصحابي بما شجر بينهم من الحروب والمنازعات فامسكوا وجوبا عن
الطعن فيهم فانهم خير الامة وخير القرون واذا ذكرت النجوم اي احكامها ودلالتها
فامسكوا عن الخوض فيها واذا ذكر القدر بالتحريك فامسكوا عن محاورة اهله ومقاولتهم

اذا دعا احدكم [illegible] الطعام [illegible]
[illegible] عن ابي هريرة [illegible] بن الخطاب
وجوبا ان [illegible] الاثنا [illegible]

لما في الخوض في الثلاثة من المفاسد التي لا تحصى والقدر المحرك لغضا الا لمن نا القدرية
جاحدوا القدر كما مر طب عن ابن مسعود عبد الله وعن ثوبان مولى رسول الله عد عن
عمر بن الخطاب رمز المؤلف لحسنه

اذا ذكرتم بالله بالبناء للمجهول مشددا اي اذا ذكركم احد بوعيد الله واليم عقابه وقد
عزمتم على فعل شيء فانتهوا اي كفوا عنه اجلالا لذكر الله البزار في مسنده عن ابي سعيد
كيسان المقبري بتثليث الموحدة نسبة لحفر القبور مرسلا وروى مسندا عن ابي هريرة

اذا ذلت بالمعجمة بضبط المؤلف العرب اي ضعف امرها وهان قدرها ذل الاسلام لان اصل
الاسلام نشا منهم وبهم ظهر وانتشر فاذا ذلوا ذل لانه منقص ع عن جابر بن عبد الله
قال العراقي في صحيح وفيه ما فيه

اذا رأى احدكم الرؤيا في المنام الحسنة وهي ما فيه بشارة او نذارة او تنبيه على تقصير
او نحو ذلك فليفسرها اي فليقصها وليظهرها وليخبر بها اي ذا ودا او عارفا واذا رأى
احدكم الرؤيا القبيحة ضد الحسنة فلا يفسرها اي لا يبينها لاحد ولا يخبر بها احدا
بل يستعيذ بالله من شرها ومن شر الشيطان ويتفل عن يساره ثلاثا ويتحول لجنبه الآخر
ت وكذا ابن ماجه عن ابي هريرة وقال حسن

اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها الجملة صفة الرؤيا او حال منها فليبصق بالصاد وبالسين
وبالزاي عن يساره اي عن جانبه الايسر ثلاثا كراهة لما رآه وتحقيرا للشيطان
الذي حضرها وخص اليسار لانه محل الاقذار والتثليث للتاكيد وليستعذ بالله من
الشيطان ثلاثا بان يقول اعوذ بالله من شر الشيطان ومن شرها لانه بواسطته ه
وليتحول اي ينتقل عن جنبه الذي كان مضطجعا عليه حينئذ ذلك تفاؤلا بتحول تلك
الحال م د ه عن جابر بن عبد الله

اذا رأى احدكم رؤيا يكرهها فليتحول ندبا عن جنبه الى الآخر وليتفل عن يساره
ثلاثا اي فليبصق بصقا خفيفا عن جهته اليسرى ثلاث مرات وليسأل الله
من خيرها بان يقول اللهم اني اسالك خير ما رأيته في منامي هذا وليتعوذ بالله
من شرها بان يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما رأيت ومن شر الشيطان فانها لا تضره
ه عن ابي هريرة وهو حسن

اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها بان يقول الحمد لله الذي
بنعمته تتم الصالحات وليحدث بها غيره واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما
هي اي الرؤيا من الشيطان ليحزنه ويشوش عليه فكره ليشغله عن العبادة فليستعذ
بالله من شرها ومن شر الشيطان ولا يذكرها لاحد فانه ربما فسرها تفسيرا مكروها
على ظاهر صورتها فيقع كذلك بتقدير الله فانها لا تضره جعل فعله من التعوذ
وما معه سببا لسلامته من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة وقاية للمال
وسببا لدفع البلاء حم خ ت عن ابي سعيد الخدري

اذا رأى احدكم من نفسه او ماله او من اخيه من المسلمين ما يعجبه اي ما

يستحسنه

يستحسنه ويرتضيه فليدع له بالبركة ندبا بان يقول اللهم بارك فيه فان العين اي
الاصابة بها حق اي امر كائن مقضي به في الوضع الالهي لا شبهة في تاثيره في النفوس
فضلا عن الاموال ع طب ك في الطب عن عامر بن ربيعة حليف آل الخطاب قال
الحاكم صحيح واقروه

اذا رأى احدكم مبتلى في دينه بفعل المعاصي او بنحو ذلك عن ترتيبه السياق فقال الحمد لله
الذي عافاني مما ابتلاك به اي بخلافه فان نقل بنفسه وفضلني عليك اي صيرني افضل
منك اي اكثر خيرا واحسن حالا وعلى كثير ممن خلق تفضيلا مقصد مؤكد لما قبله كان
شكر تلك النعمة اي كان قوله ما ذكر قياما بشكر تلك النعمة المنعم بها عليه ومعافاة
من ذلك البلاء والخطاب في قوله ابتلاك وعليك يؤذن بانه يظهره له ومحله ان لم
يخف فتنته هب عن ابي هريرة رمز لضعفه

اذا رأى احدكم امرأة حسناء او ذات حسن اي جمال فاعجبته اي استحسنها لان
غاية رؤية المتعجب منه استحسانه ولو رأى شعرها فاعجبه كان كذلك وانما قيد بالحسنا
لانها التي تستحسن غالبا فليأت اهله اي فليجامع حليلته ليسكن ما به من حرارة الشهوة
خوفا من استحكامها مرد فاعي فتنة النظر فان البضع بالضم الفرج واحد يعني الفرج
متحد المذاق غير مختلف عند الحاذق ثم قال ومعها مثل الذي معها اي معها فرج
مثل الفرج الذي مع الاجنبية ولا مزية لفرج الاجنبية عليه وانما التمييز بينهما من تزيين
الشيطان وقد قال الاطباء ان الجماع يسكن هيجان العشق وان كان مع غير المعشوق
خط عن عمر بن الخطاب

اذا رأى احدكم باخيه في الدين بلاء محنة او مصيبة في دينه ودنياه او غيرهما فليحمد
الله ندبا على سلامته من مثله ويعتبر ويكف عن الذنوب ولا يسمعه ذلك اي حيث
لم ينشا ذلك البلاء عن محرم كمقطوع في سرقة لم يتب ابن النجار في تاريخه عن
جابر بن عبد الله

اذا رأيت الناس قد مرجت بميم وجيم مفتوحتين عهودهم اي اختلطت
يعني اختلفت وفسدت وقلت فيهم اسباب الديانات وخفت بالتشديد قلت اماناتهم جمع
امانة ضد الخيانة وكانوا هكذا وبين الراوي ما وقعت عليه الاشارة بقوله
وشبك اي خلط بين انامله اي ادخل اصابع يديه اشارة الى تموج بعضهم في
بعض وتلبيس امر دينهم فالزم بيتك يعني اعتزل الناس وانجمع عنهم واملك
بكسر اللام عليك لسانك احفظه وصنه وخذ ما تعرف من امر الدين ودع اي اترك ما
تنكر من امر الناس المخالف للشرع وعليك بخاصة امر نفسك اي استعملها في الشرع
وكفها عن المنهي ودع عنك امر العامة اي اتركه فاذا غلب على ظنك ان المنكر لا يزول
بانكارك او خفت محذورا فانت في سعة من تركه وانكره بالقلب مع الانجماع قال
الزمخشري والمراد بالخاصة حادثة الوقت التي تخص الانسان ك عن ابن عمرو
ابن العاص وقال صحيح واقره الذهبي

اذا رأيت لفظ رواية البزار رأيتم امتي يعني صارت امتي الى حالة تهاب اي تخاف الظالم
اي الجائر المتعدي للحدود ان تقول له انك ظالم يعني تخاف من الظلم او تشهد عليه به
فقد تودع منهم بضم اوله بضبط المصنف اي استوى وجودهم وعدمهم وخلوا
وخلي بينهم وبين ما يرتكبون من المعاصي اصله من التوديع وهو الترك حم طب ك
هب عن ابن عمرو بن العاص طس عن جابر بن عبد الله صححه الحاكم واقروه

اذا رأيت العالم اي وجدته يخالط اي يكثر خلطة السلطان الامام الاعظم او احد
نوابه مخالطة كثيرة اي فوق الحاجة فاعلم انه لص اي سارق اي محتال على اقتناص
الدنيا بالدين ويجذبها اليه من حرام وغيره فاحذروه اما لو خالطه احيانا لمصلحة
كشفاعة ونصر مظلوم فلا بأس والله يعلم المفسد من المصلح فر عن ابي هريرة واسناده حسن

اذا رأيت الله اي علمت انه يعطي العبد اي عبدا من عباده من الدنيا اي من زهرتها
وزينتها ما يحب اي العبد من نحو مال وجاه وولد وهو اي والحال انه مقيم على معاصيه
اي عاكف عليها ملازم لها فانما ذلك اي اعطاؤه ولو بتلك الحالة منه اي من الله
استدراج له اي استنزال له من درجة الى اخرى حتى يحيط به من العذاب فيصبه عليه
صبا ويسحه عليه سحا فالمراد بالاستدراج هنا تقريبه من العقوبة شيئا فشيئا حم طب
هب عن عقبة بن عامر الجهني واسناده حسن

اذا رأيت من اخيك في الدين ثلاث خصال اي فعل ثلاث خصال فارجه اي امل ان
ينتفع به عن قرب ويكون محسنا وراشدا للامور مسترشدا في التدبير وهي الحياء والامانة
والصدق فان هذه الخصال امهات مكارم الاخلاق فاذا وجدت في عبد دلت على صلاحه
فيرجى بحصول ... وان لم ترها مجتمعة فيه فلا ترجه لشيء مما ذكر ولا ترج له الفلاح عد فر
عن ابن عباس باسناد ضعيف

اذا رأيت كلما بالنصب بما على الظرفية طلبت شيئا من امر الآخرة اي من الامور المتعلقة
بها المقربة اليها وابتغيته تيسر لك اي تهيأ وحصل لك بسهولة واذا اردت شيئا من امر
الدنيا اي من الامور المتعلقة بها وابتغيته عسر عليك اي صعب فلم يحصل لك الا بتعب
وكلفة ومشقة فاعلم انك على حالة حسنة اي مرضية عند الله تعالى لانه انما زوى
عنك الدنيا وعرضك للبلاء ليبغضك من دنياك ويرغبك ويرفع درجتك في الآخرة
واذا رأيت كلما طلبت شيئا من امر الآخرة وابتغيته عسر لك فانت على حالة قبيحة
اي غير مرضية عنده تعالى فان الله تعالى يبتلي بالنعمة كما يبتلي بالنقمة والاول
علامة حسن الخاتمة والثاني بضده والقسمة رباعية فيحتمل ما اذا كان يتيسر عليه امر
الدنيا والآخرة وما اذا كان متيسرا لكنه لم يتعرض لهما لوضوحهما ابن المبارك في كتاب
الزهد عن سعيد بن ابي سعيد مرسلا هو ابن كيسان المقبري هب عن عمر بن الخطاب
وفيه انقطاع

اذا رأيتم من اي مكلفا يبيع او يبتاع اي يشتري ولو في المسجد فقولوا له ندبا وقيل وجوبا
لا اربح الله تجارتك دعاء عليه بالخسران واخذنا بالخبر واذا رأيتم من اي مكلفا ينشد
بفتح اوله يطلب فيه ضالة بالهاء تقع على الذكر والانثى وهي ضالة الحيوان وهنا اي شيء

ضاع

ضاع فقولوا له ندبا لا رده الله عليك دعاء عليه بعدم الوجدان زجرا له عن ترك تعظيم
المسجد وقولوا ان المساجد لم تبن لهذا كما في خبر مسلم ت ك عن ابي هريرة واسناده صحيح

اذا رأيتم الرجل يتعزى اي ينتسب بعزاء الجاهلية اي بنسبها ودعواها لانها انما اليها فاعضوه اي
اشتموه بهن ابيه اي قولوا له اعضض بهن ابيك اي بذكره وصرحوا بلفظ الذكر ولا
تكنوا عنه بالهن تنكيلا وزجرا حم ت عن ابي بن كعب واسناده صحيح

اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد التي هي حوانيت الدنيا بحيث قلبه معلقا بها من حين
يخرج منها الى ان يعود اليها للصلاة واعتكاف فاشهدوا له بالايمان اي اقطعوا
له بانه مؤمن حقا فان الشهادة قول صدر عن مواطأة القلب اللسان على سبيل القطع
ولهذا الحديث تتمة وهي فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من آمن بالله حم ت ه ابن
خزيمة في صحيحه حب ك هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

اذا رأيتم الرجل وفي رواية بدله العبد قد اعطي بالبناء للمفعول اي اعطاه الله زهدا
في الدنيا اي استصغارا لها واحتقارا لشأنها وقلة منطق بحيث اي عدم كلام في غير
طاعة الا بقدر الحاجة فاقتربوا منه فانه يلقى بتاف مشددة مفتوحة الحكمة
اي يعلم دقائق الاشارات الشافية لامراض القلوب المانعة من اتباع الهوى حل
هب عن ابي خلاد حل هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا رأيتم الرجل ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان المعصوم يقتل صبرا اي يمسك
فيقتل في غير معركة فلا تحضروا مكانه اي مكان قتله بحيث لا تقصدوا حضور المحل الذي
يقتل فيه حالة قتله فانه لعله يقتل ظلما فتنزل السخطة اي الغضبة من الله ف
تصيبكم والمراد ما يترتب على الغضب من نزول عذاب وحلول عقاب ابن سعد
في طبقاته طب كلاهما عن خرشة بمعجمتين مفتوحتين بينهما راء ساكنة
وهو ابن الحر المرادي وهو حديث حسن

اذا رأيتم الذين يسبون اي يشتمون اصحابي اي واحدا منهم فقولوا لهم بلسان المقال ان خفتم
فبلسان الحال لعنة الله على شركم قال الزمخشري هذا من الكلام المنصف نحو وانا او
اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين وقول حسان فشركما لخيركما الفداء ت عن ابن عمر
ابن الخطاب وقال هذا حديث منكر

اذا رأيتم الجنازة بفتح الجيم وكسرها اي الميت في النعش فقوموا لها هيبة لها معظمة امر دينه
اكراما لقابض روحها مع احترامها او لما معها من الملائكة او للموت لا للميت حتى
تخلفكم بضم الفوقية المعجمة اي تترككم خلفها او توضع على الارض وذا للندب او
للتنويع وهذا منسوخ بترك النبي القيام لها بعد حم ق ع عن عامر بن ربيعة وغيره

اذا رأيتم آية اي علامة تنذر بنزول بلاء ومحنة ومنها انقراض العلماء وازواج النبي الآخذات
عنهم فاسجدوا لله التجاء اليه ولياذا به في دفع ما عساه يحصل من عذاب عند
انقطاع بركتهن والسجود لدفع الخلل الحاصل د ت عن ابن عباس باسناد ضعيف

خلافا لقول المؤلف حسن وشاهده قال عكرمة قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد هذه الساعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ثم قال واي آية اعظم من ذهاب ازواج النبي

اذا رأيتم الامر اي المنكر والحال انكم لا تستطيعون تغييره بيد ولا لسان لعجزكم عن ذلك لخوف او فتنة او وقوع محذور فاصبروا كارهين له بقلوبكم حتى اي الى ان يكون الله هو الذي يغيره يعني يزيله فلا اثم عليكم حالتئذ اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها عد هب عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف عفير بن معدان

اذا رأيتم الحريق فكبروا اي قولوا الله اكبر الله اكبر وكرروه كثيرا فان التكبير يطفئه حيث صدر عن كمال الاخلاص وقوة يقين ابن السني عد وابن عساكر في تاريخه عن ابن عمرو ابن العاص واسناده ضعيف لكن له شواهد

اذا رأيتم الحريق فكبروا الله فانه اي التكبير يطفئ النار قد بينا سر ذلك في الشرح بما لا مزيد عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف لكن شاهده ما قبله ولذلك رمز المؤلف لحسنه

اذا رأيتم العبد المؤمن قد الم بالتشديد اي نزل الله به الفقر والمرض الواو بمعنى او يظهر فان الله اي فاعلموا ان الله تعالى اراد ان الله يريد ان يصافيه اي يستخلصه لوداده ويخلصه من جملة احبابه فان الفقر شدة البلاء واذا احب الله عبدا ابتلاه فر عن علي امير المومنين

اذا رأيتم النسوة اللاتي على رؤوسهن مثل اسنمة البعر اي اللاتي يلففن على رؤوسهن ما يكبرها ويعظمها من الخرق والعصائب حتى تصير كامثال العمائم واسنمة البخت والفيا ان يقال سنام فالتغيير بالجمع لعله من تصرف بعض الرواة فاعلموهن اي اخبروهن انه لا يقبل لهن ما دمن كذلك صلاة وان حكم لها بالصحة كمن صلى في ثوب مغصوب كالاولى طب عن ابي شقرة التميمي قال ابن عبد البر في اسناده نظر

اذا رأيتم في نواحي السماء عمودا احمر اي شيئا يشبه العمود الاحمر يظهر من قبل المشرق في شهر رمضان فان ذلك علامة الجدب والقحط فادخروا امر ارشادي طعام سنتكم اي قوت عامكم ذلك لتطمئن قلوبكم فانها سنة جوع فجائز ان يكون ظهور ذلك علامة للقحط في سنة ولا اثر لظهوره بعد ولو ما علينا بتجربة فان يكون كما ظهر في سنة كان كذلك طب عن عبادة بن الصامت رمز المؤلف لحسنه

اذا رأيتم المداحين اي الذين صناعتهم الثناء على الناس فاحثوا في وجوههم التراب اعطوهم شيئا قليلا يشبه التراب لخسته او اقطعوا السنتهم بالمال او اراد الحقيقة في حق العقد حم خد م ت عن المقداد بن الاسود المقداد بن عمرو بن ثعلبة تبناه الاسود فنسب اليه طب هب عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عمرو بن العاص ك في كتاب الكنى والالقاب عن انس بن مالك ورجال الطبراني رجال الصحيح

اذا

اذا رأيتم هلال ذي الحجة بكسر الحاء افصح اي علمتم بدخوله والهلال اذا كان لليلة او ليلتين ثم هو قمر سمي هلالا لان الناس يرفعون اصواتهم عند رؤيته بالتهليل واراد احدكم ان يضحي فليمسك عن شعره واظفاره اي فليجتنب المضحي ازالة شعر نفسه ليبقى كامل الاجزاء فتعتق كلها من النار م عن ام سلمة

اذا رأيتم الرايات السود جمع راية وهي علم الجيش قد جاءت من قبل خراسان اي من جهتها فاتوها زاد في رواية نعيم بن حماد ولو حبوا على الثلج فان فيها خليفة الله المهدي محمد بن عبد الله المهدي الآتي قبيل عيسى او معه وقد ملئت الارض ظلما وجورا فيملاها قسطا وعدلا حم ك عن ثوبان مولى المصطفى وفي اسناده مقال

اذا رأيتم الرجل له صفرة في وجهه ذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان من غير صفرة علة اي مرض او زمانة او حدث شاغل لصاحبه فذلك يعني الاصفرار المفهوم من صفرة من غش بالكسر عدم نصح للاسلام في قلبه اي من اضماره عدم النصح والحقد والغل والحسد لاخوانه المسلمين يعني الاصفرار علامة تدل على ذلك ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن انس بن مالك وهو مما بيض له ابو منصور الديلمي في مسند الفردوس لعدم وقوفه على سنده قال ابن حجر لا اصل له

اذا رجف تحرك واضطرب قلب المؤمن في سبيل الله اي عند قتال الكفار تحاتت تساقطت خطاياه اي ذنوبه كما يتحات عذق النخلة بمهملة فمعجمة كفلس النخلة حملها ويكسر فيكون العرجون بما فيه من الشماريخ وهو المراد طب حل عن سلمان الفارسي رمز المؤلف لحسنه وفيه ما فيه

اذا رددت على السائل ثلاثا معتذرا عن عدم اعطائه فلم يذهب لجاجا وعنادا فلا باس اي لا حرج عليك في ان تزبره اي تزجره وتنهره لتعديه ما لا يحل له قط في كتاب الافراد عن ابن عباس طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف ضرار بن صرد

اذا ركب احدكم الدابة فليحملها اي فليسيرها او فليبتغ بها على ملاذه بالتشديد اي لتحملها في السهولة لا الحزونة رفقا بها فان الله يحمل على القوي والضعيف اي اعتمد على الله وسير الدابة سيرا وسطا في سهولة ولا تغتر بقوتها فترتكب العسف في تسييرها فانه لا قوة لمخلوق الا بالله فهو الحامل وهو المعين قط في الافراد عن عمرو بن العاص

اذا ركبتم هذه البهائم العجم فانجوا عليها اي اسرعوا فاذا كانت سنة بالتحريك اي جدبا فانجوا اي اسرعوا وعليكم بالدلجة بالضم والفتح اي الزموا سير الليل فانما يطويها الله اي لا يطوي الارض للمسافرين فيها حينئذ الا الله اكراما لهم حيث اتوا بهذا الادب الشرعي طب عن عبد الله بن مغفل بسند رجاله ثقات

اذا ركبتم هذه الدواب فاعطوها حظها اي نصيبها من المنازل التي اعتيد النزول فيها اي ارحموها فيها بالتقوي على السير ولا تكونوا عليها اي على الدواب او المنازل شياطين اي لا تركبوها ركوب الشياطين الذين لا يراعون الشفقة عليها قط في الافراد عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا زار احدكم اخاه في الدين اكراما له واظهارا للمودة به فجلس عنده اي في محله ذي الغنا
سنية او تعقيبية وفيهما معنى الفاء على وجهه فلا يقومن لا ناهية حتى الى ان يستاذنه
يعني لا يقوم لينصرف الا باذنه لانه امير عليه والامر للندب فر عن ابن عمر بن الخطاب
وفيه من لا يعرف

اذا زار احدكم اخاه في النسب او الدين فالقى اي المزور للزائر يعني فرش له شيئا
يقعد عليه يقيه من التراب ونحوه وقاه الله عذاب النار دعاء وخبر فكما وقى
اخاه ما يشينه من الاقذار بفعله الذي لا يجازيه الله بالوقاية من النار طب عن
سلمان الفارسي

اذا زار احدكم قوما في منازلهم فلا يصل بهم اي لا يؤمهم لان رب المنزل اولى بالتقدم
وليصل بهم ندبا رجل منهم لان صاحب المنزل احق بالامامة فان قدموه فلا باس
والمراد بصاحب المنزل مالك منفعته حم ٣ عن مالك بن الحويرث قال
الترمذي حسن صحيح

اذا زخرفتم مساجدكم اي زينتموها بالنقش والتزويق وحليتم مصاحفكم بالذهب
والفضة فالدمار الهلاك عليكم دعا او خبر فكل من زخرفة المساجد وتحلية المصاحف
مكروه تنزيها لانه يشغل القلب ويلهي الحكيم الترمذي عن ابي الدرداء

اذا زلزلت اي سورتها تعدل اي تماثل نصف القرآن كله وقل يا ايها الكافرون اي
سورتها تعدل ربع القرآن لان اذا زلزلت وردت في بيان المعاد الذي هو نصف بالنسبة
للمبدا واما الكافرون فلان القرآن يشتمل على احكام الشهادتين واحوال النشاتين
فهي لتضمنها البراءة من الشرك ربع وقل هو الله احد تعدل ثلث القرآن لان علوم
القرآن ثلاثة علم التوحيد وعلم الشرائع وعلم تهذيب الاسلام وهي مشتملة على الاول
ت ك عن ابن عباس وهذا حديث منكر وتصحيح الحاكم مردود

اذا زنى العبد اي اخذ في الزنا خرج منه الايمان نوره او كماله فكان على راسه كالظلة
بضم الظاء وشد اللام السحابة فلا يزول عنه حكمه حتى يقلع فاذا اقلع عنه بان
نزع وتاب توبة صحيحة رجع اليه الايمان اي نوره او كماله فالمسلوب اسم الايمان المطلق
لا مطلق الايمان د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

اذا سال احدكم ربه الرزق اي اذا اراد احدكم سؤال الرزق اي طلبه من الرازق فليسال
ربه ان يعطيه الشيء الحلال اي القوت الجائز شرعا ولذا ان يبعده عن الحرام فانه يسمى رزقا
عند الاشاعرة فاذا اطلق سؤال الرزق شمله عد عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

اذا سال احدكم ربه مسالة مصدر ميمي يعني بمعنى المفعول اي طلب منه شيئا فتعرف
بتحتية ثم راء مشددة الاجابة اي تطلبها حتى حصل له ما عرف به حصولها بان ظهرت
له اماراتها فليقل ندبا شكرا لله عليها الحمد لله الذي بنعمته بكرمه ومنته تتم اي
تكمل الصالحات اي النعم الحسان ومن ابطا اي تاخر عنه فلم يسرع اليه ذلك اي علم تعرف
الاجابة فليقل ندبا الحمد لله على كل حال اي على كل كيفية من الكيفيات التي قدرها فان قضا

انه للمؤمن كله خير ولو انكشف له الغطا لفرح بالضر اكثر من فرحه بالسرا هق عن ابي
هريرة باسناد ضعيف

اذا سالتم الله تعالى اي اردتم سؤاله فاسالوه الفردوس فانه سر الجنة بكسر السين
وشدها اي افضل موضع فيها والمراد انه وسط الجنة واعلاها وافضلها طب وكذا البزار عن
العرباض بن سارية ورجاله موثقون

اذا سالتم الله تعالى طلب نعمة فاسالوه ببطون اكفكم ولا تسالوه بظهورها
لان اللائق بمن يتوجه بالسؤال بسطها اذ عادة من طلب شيئا من غيره ان يمد يديه اليه ليضع
النائل فيها وفيه رد على بعض المسلمين حيث راى رجلا رافعا يديه الى السما فقال يا هذا
اغضض بصرك وكف يدك فلن تراه ولن تناله د عن مالك بن يسار السكوني ثم العوفي
ولا يعرف له غير هذا الحديث ه طب ك عن ابن عباس زاد الحاكم في روايته وامسحوا
بها وجوهكم وهو حديث حسن

اذا سئل بالبنا للمفعول احدكم ايها المؤمنون امؤمن هو فلا يشك في ايمانه فلا يقل انا
مؤمن ان شاء الله لانه ان كان للشك فهو كفر او للتبرك او للتاديب او للشك في العاقبة
لا في الان او للتبري عن تزكية النفس فالاولى تركه طب عن عبد الله بن يزيد الانصاري
واسناده حسن

اذا سافرتم فليؤمكم ندبا والصارف عن الوجوب الاجماع اقرؤكم يعني افقهكم والاقرا
من الصحابة كان هو الافقه وان كان اصغركم سنا واذا امكم بالتشديد كان
احق بها منكم فهو اميركم اي فهو احق بالامرية المامور بها في السفر على بقية الرفقة البزار
في مسنده عن ابي هريرة باسناد حسن

اذا سافرتم في الخصب بكسر الخاء وسكون المهملة زمن كثرة النبات والعلف فاعطوا
الابل حظها من الارض بان تمكنوها من رعي النبات واذا سافرتم في السنة بالقحط
الجدب وقلة النبات فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالتشديد نزلتم بالليل
اي اخره لنحو نوم او استراحة فاجتنبوا الطريق اي اعدلوا او اعرضوا عنها فانها طرق
الدواب وماوى الهوام اي محل ترددها بالليل لتاكل ما فيها من الرمة وتلتقط
ما يسقط من المارة من نحو ماكول م ت عن ابي هريرة

اذا سبب الله تعالى اي اجرى واوصل لاحدكم رزقا من وجه اي من الوجوه فلا
يدعه اي فلا يتركه ويعدل لغيره حتى يتغير في رواية يتنكر له فاذا صار كذلك
فليتحول لغيره فان اسباب الرزق كثيرة حم ه عن عائشة رضي الله عنها وضعفه
السخاوي كالعراقي لكن رمز المؤلف لحسنه

اذا سبقت للعبد من الله تعالى منزلة اي اذا منحه في الازل رتبة لم ينلها بعمله
لقصوره عن بلاغه اليها لقلته وسمو شانها ابتلاه الله في جسده بالالام والاسقام
او في ماله بالفقد وعدم الاستقامة وتلونهم عليه او ماله بالذهاب او غيره ثم
صبره بالتشديد اي الهمه الصبر على ذلك اي ما ابتلاه به فلا يشكو ربه ولا يفجع

حتى يقال بسبب ذلك المنزلة التي سبقت له من الله عز وجل التي استحقها بالقضاء الازلي
والتقدير الالهي فاعظم بها بشارة سنية لاهل البلاء الصابرين على الضراء والباساء خد
في رواية ابن داسة وابن سعد في الطبقات ع وكذا البيهقي في الشعب كلهم عن محمد بن
خالد السلمي عن ابيه خالد البصري عن جده عبد الرحمن بن خباب السلمي الصحابي رمز
المؤلف لحسنه

اذا سبك اي شتمك رجل وصف طردي فالمراد الانسان بما يعلم منك من النقائص والعيوب
فلا تسبه انت بما تعلم منه من ذلك اي اذا نقصك وحقرك بما فيك فلا تفعل به مثله
وعلله بقوله فيكون اجر ذلك لك بتركك حقك وعدم انتصارك لنفسك ورد عليه
يكون وباله اي اثمه وعذابه عليه في الدنيا والآخرة وما الله بغافل عما تعملون
فاذا سبك انسان فلا تجبه وتغافل عنه كما قال ابن الرومي
• وغفلة المرء عن حق لصاحبه لؤم • وغفلته عن حقه كرم • وتناكر عدم سب
اللئيم الذميم كما قيل ذم من كان جاهلا اطراء وقيل للحسن ذكرك الحجاج بسوء فقال
علما لي نفسي فنطوى عن ضميري وكل امرئ بما كسب رهين ابن منيع فالديلمي عن ابن عمر
ابن الخطاب رمز المؤلف لحسنه وهو كما قال او اعلا

اذا سجد العبد اي الانسان سجد معه سبعة اراب بوزن افعال جمع ارب بكسر فسكون
العضو وتلك السبعة هي وجهه وكفاه وركبتاه وقدماه بين به ان اعضاء
السجود سبعة وليس فيه دلالة على وجوب وضعها كلا وبعضا كما وهم فليس معناه
الا انها ان سجد سجد عليها حم م عن العباس بن عبد المطلب عبد بن حميد عن سعد
ابن ابي وقاص

اذا سجد العبد اي الانسان طهر بالتشديد اي نظف سجوده ما تحت جبهته الى سبع
ارضين طهارة حقيقية على ما فهمه هذا المحدث وحمله على الطهارة المعنوية وافاضة
الرحمة على ما وقع السجود عليه بنا فيها السبب ورواية عائشة قالت كان النبي يصلي في الموضع
الذي كان يبول فيه الحسن والحسين فقلت له الا نخص لك موضعا فنكره طس
وكذا ابن عدي عن عائشة الصديقية وقيل ضعيف بالوضع

اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير اي لا يقع على ركبتيه كما يقع البعير عليهما حين
يقعد وليضع يديه قبل ركبتيه قال او اذا منسوخ بخبر سعد كنا نضع اليدين قبل
الركبتين فامرنا بالركبتين قبل رواه ابن خزيمة د ن عن ابي هريرة رمز المؤلف لصحته
وليس كما قال

اذا سجد احدكم فليباشر بكفيه الارض اي فليضعهما مكشوفتين على مصلاه عسى الله
تعالى ان يفك عنه الغل يوم القيامة اي لعل الله يفك ان يوجد من الله واجبة والتي بها منا ترغيبا للمصلي فيما ذكر ان يفك اي يخلص بفضل
وفي لفظ للطبراني يكف والاولى انسب بقوله عنه الغل بالضم الطوق من حديد يجعل
في العنق او القيد المختص باليدين يوم القيامة يعني من فعل ذلك نجاه مما ذكر طس
عن ابي هريرة ضعيف لضعف جميل الجازي

اذا سجد احدكم فليعتدل بوضع كفيه على الارض ورفع مرفقيه وجنبيه عنها لانه
امكن واشد اعتناء بالصلاة ولا يفترش بالجزم على النهي اي المصلي ذراعيه بان يجعلهما
كالفراش والبساط افتراش الكلب لما فيه من شوب استهانة بهذه العبادة التي هي
افضل العبادات حم ت ه وابن خزيمة في صحيحه والضيا في المختارة عن
جابر بن عبد الله باسانيد صحيحة

اذا سجدت فضع كفيك على الارض وارفع مرفقيك بكسر الميم عن جنبيك وعن الارض
لانه اشبه بالتواضع وابعد من هيئة الكسالى وهذا مندوب للرجل لا غيره حم م
عن البراء بن عازب

اذا سرتك اي فرحتك حسنتك اي عبادتك وساءتك سيئتك اي احزنك ذنبك فانت
مؤمن اي كامل الايمان لفرحك بما يرضي الله وحزنك بما يغضبه وفي الحزن عليها اشعار
بالندم الذي هو اعظم اركان التوبة حم حب طب ك هب والضيا المقدسي عن
ابي امامة الباهلي قال ك على شرطهما واقره

اذا سرتم في ارض خصبة بكسر الخاء فاعطوا الدواب حظها من نبات الارض
وحظها الرعي منه واذا سرتم في ارض مجدبة بدال مهملة ولم يكن معكم ولا في الطريق
علف فانجوا عليها اي اسرعوا عليها السير لتبلغكم المنزل قبل ان تضعف واذا عرستم
بشدة الراء اي نزلتم آخر الليل فلا تعرسوا على قارعة الطريق اي اعلاها او وسطها فانها
ماوى كل دابة والحشرات التي تدب عليه ليلا البزار في مسنده عن انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه

اذا سرق المملوك يعني الرقيق فبعه ارشادا ولو بنش بنون وشين معجمة نصف اوقية
او هو عشرون درهما سمي به لخفته وقلته او هو القربة البالية والقصد الامر ببيعه
ولو بشي تافه جدا وبيانا ان السرقة عيب يفسخ به حم خد وكذا ابن ماجه عن ابي
هريرة رمز المؤلف لحسنه

واذا سقى الرجل امراته الماء اجر بضم فكسر اي اثيب على فعله ذلك ان قصد به وجه
الله وهو شامل لمناولتها الماء في اناء وجعله في فمها وايتانه به تخ طب عن العرباض
ابن سارية رمز المؤلف لحسنه واعترض

اذا سقطت في رواية وقعت لقمة احدكم فليمط بلام الامر اي فليزل ما بها من
الاذى من تراب او نحوه مما يعاف وان تنجست طهرها ان امكن والا طعمها حيوانا
وليأكلها ولا يطعمها غيره وهذا امر على جهة الاحترام لتلك اللقمة فانها من نعم
الله لم تصل للانسان حتى سخر الله له فيها اهل السما والارض ولا يدعها اي لا
يتركها للشيطان جعل الترك للشيطان لانه اطاعة له واضاعة لنعمة الله
واستحقارها والقصد بذلك ذم حال التارك وتنبيه على تحصيل نفيس عرض
الشيطان ولا يمسح يده بالمنديل او نحوه حتى يلعقها بفتح اوله او يلعقها لغيره
وهو بضم اوله وعلل ذلك بقوله فانه لا يدري في اي طعامه تكون البركة اي النعمة

والقوة على الطاعة فربما كان ذلك في الثقلين لشطه فيثوبه بفوتها خير كثير حم م ه
عن جابر بن عبد الله

اذا سل بالتشديد بضبط القلم احدكم ايها المومنون سيفا اى انتزعه من غمده لينظر اليه اى لاجل ان ينظر اليه لشي او نعمل او غير ذلك فاراد ان يناوله اخاه في النسب او الدين فليغمده ندبا اى يدخله في قرابه ثم يناوله اياه لياض من اصابة ذبابته له وتحرزا عن صورة الاشارة بها التي جاء النهي عنها حم طب ك عن ابي بكرة نفيع الثقفي لكن قال ك صحيح

اذا سلم عليكم ايها المومنون احد من اهل الكتاب اليهود او النصارى فقولوا وجوبا في الرد عليهم وعليكم فقط لانهم انما يقصدون بذلك الدعا علينا فهو دعا لهم بالاسلام وان قصدوا الدعا علينا فنعاه ونقول لكم عليكم ما تريدونه بنا او تستحقونه او ندعو عليكم بما دعوتم به علينا حم ق ت ه عن انس بن مالك

اذا سلم الامام من الصلاة فردوا ندبا عليه بان تنووا بسلامكم الرد عليه بالاولى او الثانية فان ذلك من سنن الصلاة ه عن سمرة بن جندب الفزاري وفي اسناده ضعف

اذا سلمت الجمعة اى سلم يومها من وقوع الاثام فيه سلمت الايام اى بقية ايام الاسبوع من المواخذة واذا سلم شهر رمضان من ارتكاب المحرمات فيه سلمت السنة كلها من المواخذة لانه تعالى جعل لاهل كل ملة يوما يتفرغون فيه لعبادته فيوم الجمعة يوم عبادتنا كشهر رمضان في الشهور وساعة الاجابة فيه كليلة القدر في رمضان فمن سلم له يوم جمعته سلمت ايامه ومن سلم له رمضان سلمت له سنته قط في الافراد حل هب وابن حبان عن عائشة وفي اسناده ضعيف بل قيل موضوع

اذا سمع احدكم ممن يريد الصوم النداء اى اذان بلال الاول للتسحر والمراد اذا سمع الصائم الاذان للمغرب والانا مبتدا اى الانا في يده خبره فلا يضعه نهى او نفي بمعناه حتى على ان يقضي حاجته منه بان يشرب منه كفايته ما لم يتحقق طلوع الفجر الصادق حم د ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم واقروه

اذا سمعت الرجل يقول هلك الناس وذلك قاله على انه يقول ذلك اعجابا بنفسه واحتقارا لهم وازدرا لما هم عليه فهو اهلكهم بضم الكاف اى اشدهم هلاكا واقربهم الى الهلاك لذمه للناس وبغضه لهم فعلى ما ضل فهو جعلهم هالكين لكونه يقنطهم من رحمة الله اما لو قال ذلك اسفا وتحسرا عليهم فلا باس مالك في الموطا حم م د عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري

اذا سمعت جيرانك اى الصلحا منهم يقولون قد احسنت فقد احسنت اى كنت من اهل الاحسان سترا من الله وتجاوزا عما عرف من المدح ثم استاثر بعلمه واذا سمعتهم يقولون قد اسات فقد اسات اى كنت من اهل الاساءة لانهم انما شهدوا بما ظهر من سيئ عمله فاذا عدته الله فيقضي بما ظهر من عملها لمسيئ حم طب عن ابن مسعود عبد الله ه عن كلثوم بن علقمة الخزاعي المصطلقي قيل له وفادة ولابيه

لابيه

لابيه ورجاله رجال الصحيح

اذا سمعت النداء اى الاذان فاللام عهدية ويجوز ان يقدر نداء المؤذن فاجب ندبا داعي الله وهو المؤذن لانه الداعي لعبادته والمراد بالاجابة ان يقول مثله ثم يجي الى الجماعة حيث لا عذر طب عن كعب بن عجرة باسناد حسن

اذا سمعت النداء فاجب ندبا وعليك والحال ان عليك في حال ذهابك السكينة اى الوقار والخضوع حتى تبلغ المصلى فان اصبت اى وجدت فرجة فانت احق بها فتقدم اليها ولو بالتخطي لتقصير القوم باهمالها والا بان لم تجدها فلا تضيق ندبا بل وجوبا ان كان فيه اذى على اخيك في الدين يعني لا تزاحمه فتوذيه بالتضييق عليه واذا احرمت فاقرا ما تسمع اذنيك اى اقرا سرا بحيث تسمع نفسك ولا ترفع صوتك بالقراءة فوق ذلك فتوذي جارك اى المجاور لك في المصلى وصل صلاة مودع بان تترك القوم وحديثهم بقلبك وترمي بالاشغال الدنيوية خلف ظهرك وتقبل على ربك بتخشع وتدبر ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة وابن عساكر عن انس بن مالك واسناده ضعيف

اذا سمعتم النداء اى الاذان لانه نداء الى الصلاة فقولوا ندبا وقيل وجوبا مثل ما يقول المؤذن لم يقل مثل ما قال ليشعر بانه يجيبه بعد كل كلمة ولم يقل مثل ما تسمعون اشارة الى انه يجيب في الترجيع وانه لو علم انه يؤذن لكن لم يسمعه لنحو صمم او بعد يجيب واراد ما يقول ذكر الله والشهادتين لا الحيعلتين وافاد انه لو سمع موذنا بعد موذن يجيب الكل لان ترتب الحكم على الوصف المناسب يشعر بالعلية لقوله اذا سمعتم وقول بعضهم لا يجيب لان الامر لا يقتضي التكرار رد بانه لا يفيده من جهة اللفظ وهنا افاده من جهة ترتب الحكم على الوصف كما تقرر حم ق ع عن ابي سعيد الخدري

اذا سمعتم النداء بالاذان فقوموا الى الصلاة فانها عزمة من الله اى امر الله الذي امرك ان تاتيه والعزم الجد في الامر طب عن عثمان بن عفان وفيه كذاب

اذا سمعتم الرعد اى الصوت الذي يسمع من السحاب فاذكروا الله بان تقولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك من الماثور وما في معناه فانه اى الرعد لما يلينا منه من المخاوف لا يصيب ذاكرا لله تعالى لان ذكره حصن حصين مما يخاف ويتقى طب عن ابن عباس باسناد ضعيف

اذا سمعتم الرعد فسبحوا اى قولوا سبحان الذي يسبح الرعد بحمده او نحو ذلك كما تقرر ولا تكبروا اى لا تاتوا بالتكبير والحمد عند سماعه لانه الانسب لراجي المطر وحصول الغيث د في مراسيله عن عبيد الله بن ابي جعفر مرسلا وفي اسناده لين

اذا سمعتم اصوات الديكة بكسر ففتح جمع ديك فسلوا الله ندبا من فضله اى من زيادة انعامه عليكم فانها اى الديكة رات ملكا بفتح اللام فالدعا بحضرة الملائكة لمزيتها لا تكاد تخفى واذا سمعتم نهيق الحمير اصواتها زاد النسائي ونباح الكلب

فتعوذوا بالله اي اعتصموا به من الشيطان بان يقول احدكم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
او نحو ذلك من صيغ التعوذ فانها اي الحمير والكلاب رات شيطانا وحضور الشياطين
مظنة للوسوسة والطغيان وعصيان الرحمن فناسب التعوذ لدفع ذلك حم ق د ت
عن ابي هريرة

اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه اي اذا اخبركم مخبر بان جبلا من الجبال انفصل عن محله
الذي هو فيه وانتقل لغيره فصدقوا اي اعتقدوا ان ذلك غير خارج عن دائرة الامكان
واذا سمعتم برجل اي ذكر الرجل وصف طرد فالمراد انسان زال عن خلقه بضم اللام
طبعه وسجيته بان فعل خلاف ما تقتضيه طبيعته وثبت عليه فلا تصدقوا اي لا
تعتقدوا صحة ذلك لان ذلك خارج عن الامكان اذ هو خلاف ما جبل عليه الانسان
وان لك ذلك فانه يصير الى ما جبل بالبنا للمفعول طبع عليه يعني وان فرط منه
على الندور خلاف ما تقتضيه طبيعته فما هو الا كطيف منام وبرق لمع وما دام فكما
لا يقدر الانسان ان يصير سواد الشعر بياضا فكذا لا يقدر على تغيير طبعه حم عن
ابي الدردا ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع

طب
اذا سمعتم من يعتزي بعزا الجاهلية فاعضوه ولا تكنوا فانه جدير بان يستهان به ربما
فيستقبح وهجنة رد عاله عن فعلها الشنيع حم ن حب طب والضيا المقدسي عن
ابي بن كعب باسانيد صحيحة

اذا سمعتم نباح الكلاب بضم النون وتكسر صياحه ونهيق الحمير اي صوتها جمع حمار بالليل
خصه بالذكر لان انتشار شياطين الانس والجن فيه وكثرة افسادهم فتعوذوا بالله
من شر الشيطان فانهن يرين من الجن والشياطين ما لا ترون انتم يا بني ادم فهم
مخصوصون بذلك دونكم واقلوا الخروج من منازلكم اذا هدات بفتح الهمزة وسكون
الرجل بكسر الراء اي سكن الناس من المشي بارجلهم في الطرق فان الله عز وجل يبث
اي يفرق وينشر في ليله من خلقه ما شا من انس وجن وشياطين وهوام وغيرها فمن
اكثر الخروج اذ ذاك ربما اذاه بعضهم واجيفوا الابواب اي اغلقوها واذكروا اسم
الله عليها اي عند غلقها فان الشيطان لا يفتح بابا اجيف اي اغلق وذكر اسم الله
عليه اي لم يوذن له في ذلك من قبل خالقه وغطوا الجرار جمع جرة وهو انا معروف واوكوا
بالقطع والوصل كما في القاموس من كغيره وكذا ما بعده القرب جمع قربة وهو وعا للما
واكفئوا الانية جمع انا اي اقلبوها لئلا يدب عليها شي او تتنجس حم خد د حب ك
عن جابر بن عبد الله قال ك على شرط مسلم واقروه

اذا سمعتم ايها المومنون الكاملون الايمان الذين استنارت قلوبهم من مشكاة النبوة
الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له اشعاركم جمع شعر وابشاركم جمع بشر وترون
اي تعلمون انه منكم قريب اي انه قريب من افهامكم ولا تاباه قواعد علوم الشرع
فانا اولاكم به اي احق بقبوله منكم لانما افيض على قلبي من انوار اليقين اكثر من المرسلين

فضلا

فضلا عنكم واذا سمعتم الحديث عني تنكره قلوبكم وتنفر منه اشعاركم وابشاركم
وترون انه بعيد منكم فانا ابعدكم منه لما ذكر حم ع وكذا البزار عن ابي اسيد بضم
الهمزة كذا رايته بخطه وقد بلغني ان في الاصل ان الصواب خلافه ورجاله رجال الصحيح

اذا سمعتم بالطاعون بارض اي علمتم بوقوعه في بلدة او محلة فلا تدخلوا عليه
اي يحرم عليكم ذلك لان في الاقدام عليه جراة على الخطر وايقاع النفس في التهلكة والشرع
ناه عن ذلك قال تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واذا وقع اي الطاعون
وانتم بارض اي والحال انكم فيها فلا تخرجوا منها فرارا اي بقصد الفرار منه فان ذلك
حرام لانه فرار من القدر وهو لا ينفع والثبات تسليم لما لم يسبق منه اختيار فيه فان لم
يقصد فرارا بل خرج لنحو حاجة لم يحرم حم ق ن عن اسامة بن زيد

اذا سمعتم بقوم في رواية بركب قد خسف بهم اي غارت بهم الارض وذهبوا فيها
ها هنا قريبا يحتمل انه جيش السفياني ويحتمل غيره فقد اظلت الساعة اي
اقبلت عليكم ودنت منكم كانها القت عليكم ظلها حم ك في كتاب الكنى والالقاب
طب كلهم عن بقيرة بضم الباء الموحدة الهلالية امراة القعقاع واسناده حسن

اذا سمعتم المؤذن اي اذانه فقولوا ندبا مثل ما يقول اي شبهه في مجرد القول
لا صفته ثم بعد فراغ الاجابة صلوا ندبا علي وسلموا وصرفه عن الوجوب
الاجماع على عدمه خارج الصلاة فانه اي الشان من صلى علي صلاة اي مرة
واحدة بقرينة المقام مع ما ورد مصرحا به صلى الله عليه بها اي بالصلاة عشرا ربنا
على المرء لانها من اعظم الحسنات من جا بالحسنة فله عشر امثالها ثم سلوا الله لي
الوسيلة قد مر معناها لغة لكن النبي فسرها بقوله فانها منزلة في الجنة لا تنبغي
اي لا تليق اعطاوها الا لعبد اي عظيم كما يفيده التنكير من عباد الله الذين هم
اصفياوه وخلاصة خواص خلقه وارجو اي اؤمل ان اكون انا هو اي ذلك العبد
وذكره على منهج الترجي تادبا وتشريعا فمن سال الله لي من امتي الوسيلة اي
طلبها لي منه حلت عليه الشفاعة اي وجبت وجوبا واقعا عليه او نالته او نزلت به
هنية صالحا ام طالحا فالشفاعة تكون لزيادة الثواب والعفو عن العقاب او بعضه
حم م ن عن ابن عمرو بن العاص

اذا سميتم فعبدوا بالتشديد اي اذا اردتم تسمية نحو ولد او خادم فسموه بما فيه
عبودية لله تعالى لان اشرف الاسما ما تعبد له كما في خبر اخر الحسن بن سفيان في
جزئه والحاكم ابو عبد الله في كتاب الكنى والالقاب ومسدد وابن منده
طب وابو نعيم كلهم عن ابي زهير بن معاذ بن رباح الثقفي واسمه معاذ
وقيل عمار وضعفوا اسناده

اذا سميتم الله اي قلتم بسم الله فكبروا ندبا قال في الفردوس يعني قولوا
على الذبيحة اي المذبوحة بسم الله والله اكبر وذلك عند ذبحها طس عن انس
ابن مالك ضعيف لضعف عمار القرشي

اذا سميتم ايها المومنون احدا من اولادكم واقربايكم محمدا على اسم نبينا فلا تضربوه في غير
حد او تاديب ولا تحرموه من البر والاحسان والصلة اكراما لمن تسمى باسمه البزار في
مسنده عن ابي رافع ابراهيم او اسلم او صالح القبطي مولى المصطفى واسناده ضعيف

اذا سميتم الولد محمدا فاكرموه اي وقروه وعظموه واوسعوا له اذا تقدم عليكم في المجلس
عطف خاص على عام للاهتمام ولا تقبحوا له وجها اي لا تقولوا له قبح الله وجهك
او لا تنسبوه الى القبح ضد الحسن في شيء من اقواله وافعاله وكنى بالوجه عن الذات
خط عن علي امير المومنين باسناد ضعيف

اذا شرب احدكم فلا يتنفس ندبا في الاناء فيكره تنزيها لانه يقذره ويغير ريحه
واذا اتى الخلاء اي المحل الذي تقضى فيه الحاجة فلا يمس الرجل ذكره بيمينه اي بيده
اليمنى حال قضاء الحاجة ولا تمس الانثى فرجها حال البول فيكره لها ذلك ولا يتمسح
بيمينه اي لا يستنجي بها فانه مكروه تنزيها فان حقها الكف لا ازالة الخارج بمنزلة نحو
الحجر حم ق ت عن ابي قتادة الحارث بن ربعي الانصاري

اذا شرب احدكم فلا يتنفس ندبا في الاناء عام في كل اناء فانه يقذره فتعافه النفس
فاذا اراد ان يعود الى الشرب فلينح الاناء اي يزيله ويبعده عن فيه ثم ليتنفس ثم
ليعد بعد تنحيته ان كان يريد العود ولا يعارضه خبر كان اذا شرب تنفس ثلاثا
لانه كان يتنفس خارج الاناء ه عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه

اذا شرب احدكم فليمص ندبا الماء مصا مصدر موكد لما قبله اي ليأخذه في مهلة ويشربه
شربا رفيقا ولا يعب عبا اي يشرب بكثرة من غير تنفس وعلل ذلك بقوله فان الكباد
كغراب وجع الكبد وكسحاب الشدة والضيق لكن المراد هنا الاول من العب نفسا واحدا
وقد اتفق على كراهيته اهل الطب وذكروا انه يولد امراضا يعسر علاجها ص وابن
السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي هب كلهم عن ابي حسين مرسلا
هو عبد الله بن عبد الرحمن

اذا شربتم الماء فاشربوه مصا ولا تشربوه عبا فان العب يورث الكباد
اي يتولد منه وجع الكبد وذا من محاسن حكمته وطبه فر عن علي امير المومنين باسناد
ضعيف لكنه يقوى بما قبله

اذا شربتم فاشربوا مصا واذا استكتم اي استعملتم السواك فاستاكوا عرضا
اي في عرض الاسنان ظاهرها وباطنها فيكره طولا لانه يدمي اللثة ويفسد عمور
الاسنان نعم لا يكره في اللسان لخبر فيه د في مراسيله عن عطا بن ابي رباح
مرسلا وفيه مع ارساله ضعف لكنه منجبر

اذا شربتم اللبن اي فرغتم من شربه فتمضمضوا ندبا بالماء منه اي من اثره وفضلته
فان له دسما قال الطيبي جملة استينافية تعليل للتمضمض وفيها اشعار بان الدسومة
علة مناسبة له وقيس به ندب المضمضة من كل ذي دسم لانه يبقى منه
بقية في الفم تصل الى باطنه في الصلاة فينبغي التمضمض من كل ما يخاف منها الوصول

الى بطنه في الصلاة طردا للعلة وتبويبه حديث السويق ه عن ام سلمة ام المومنين
واسناده حسن بل صحيح

اذا شهدت احداكن ايتها النسوة المومنات العشاء اي ارادت حضور صلاتها
مع الجماعة بالمسجد او نحوه فلا تمس طيبا اي قبل الذهاب الى شهودها او معه
لانه سبب للافتتان بها اما بعده في بيتها وفي ثيابها ان لم تحضر
العشاء مع الجماعة وجواز شهودهن الجماعة مع الرجال بشروط مرت حم م ن عن
زينب الثقفية امراة ابن مسعود

اذا شهدت امة من الامم وهم اربعون فصاعدا اي فما فوق ذلك يعني شهدوا
للميت بالخير واثنوا عليه اجاز الله تعالى شهادتهم اي قبلها وامضاها فصيره
من اهل الخير وحشره معهم قيل وحكمة الاربعين انه لم يجتمع هذا العدد الا وفيهم ولي
طب والضياء المقدسي عن والد ابي المليح اسمه والد اسامة بن عمير واسم ابي المليح
عامر وفيه صالح بن هلال مجهول

اذا شهر المسلم على اخيه في الدين سلاحا اي انتضاه من غمده واومى به اليه
فلا تزال ملائكة الله تعالى الاضافة للتشريف تلعنه اي تدعو عليه بالطرد
والابعاد عن رحمة الله حتى اي الى ان يشيمه بفتح اوله اي يغمده والشيم
من الاضداد يكون سلا واغمادا عنه وذا في غير الهازل واللاعب البزار في مسنده
عن ابي بكرة بالتصغير واسناده حسن

اذا صلى احدكم فليصل صلاة مودع اي اذا شرع في الصلاة فليقبل على الله بشراشره
ويدع غيره بالكلية ثم فسر صلاة المودع بقوله صلاة من لا يظن انه يرجع اليها
ابدا كانه اذا استحضر ذلك بعثه على قطع العلائق والتلبس بالخشوع الذي هو روح
الصلاة فر عن ام سلمة زوج المصطفى ضعيف لضعف احمد بن الصلت وغيره

اذا صلى احدكم غير صلاة الجنازة فليبدا في صلاته بتحميد الله تعالى والثناء عليه اي
بما يتضمن ذلك فيكون المراد بها هنا التشهد ثم ليصل على النبي يريد انه يجعله
خاتمة دعائه ثم ليدع ندبا بعد اي بعد ما ذكر بما شا من دين او دنيا اي مما
يجوز طلبه وفيه وجوب التشهد والقعود د ت حب ك هق عن فضالة
ابن عبيد قال ك صحيح واقروه

اذا صلى احدكم فرضا او نفلا فليصل ندبا الى سترة من نحو سارية او عصى
وليدن من سترته بحيث لا يزيد ما بينه وبينها على ثلاثة اذرع وكذا بين
الصفين لا يقطع بالرفع على الاستيناف وبالنصب بتقدير لئلا يقطع ثم حذف اللام
لجواز الناصبة الشيطان من الجن او الانس عليه صلاته يعني ينقصها بشغل قلبه
بالمرور بين يديه وتشويشه عليه فليس المراد بالقطع الابطال حم د ن حب ك
عن سهل بن ابي حثمة الانصاري الاوسي قال الحاكم صحيح واقروه

إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر أي سنته فليضطجع ندبا وقيل وجوبا على جنبه الأيمن أي يضع جنبه الأيمن على الأرض لأن القلب في جهة اليسار فلو اضطجع عليها استغرق نوما لكونه أبلغ في الراحة د ت حب عن أبي هريرة

إذا صلى أحدكم الجمعة فلا يصل بعدها شيئا يعني لا يصلي سنتها البعدية حتى يتكلم بشيء من كلام الآدميين ويحتمل الإطلاق أو يخرج يعني حتى يفصل بينهما بكلام أو يخرج من محل إقامتها إلى نحو بيته فيندب حينئذ أن يصلي ركعتين أو أربعا فإن حكمها في الراتبة حكم الظهر فيما قبلها وبعدها طب عن عصمة بن مالك الأنصاري الخطمي وإسناده ضعيف

إذا صلى أحدكم أي أراد أن يصلي فليلبس نعليه الطاهرتين أي فليصل فيهما بدليل رواية البخاري كان يصلي في نعليه قال القشيري وذا من الرخص لا المستحبات أو ليخلعهما أي ينزعهما ويجعلهما ندبا بين رجليه إذا كانتا طاهرتين ولا يؤذ بهما غيره بأن يضعهما أمام غيره أو عن يمينه أو شماله وأفاد التحذير من أذى الخلق وإن قل النادر ك عن أبي هريرة وصححه وأقروه

إذا صلى أحدكم الجمعة فليصل ندبا مؤكدا بعدها أربعا من الركعات ولا تعارضه رواية الركعتين لحمل النقص على الأقل والأكمل كما في التحقيق حم م ن عن أبي هريرة

إذا صلى أحدكم أي دخل في الصلاة فأحدث فيها يعني انتقض طهره بخارج نحو كان فليمسك ندبا على أنفه موهما أنه رعف ثم لينصرف فيتطهر سترا على نفسه من الوقيعة فيه وثم مباحث شريفة في الشرح ه عن عائشة الصديقة أم المؤمنين رمز المؤلف لحسنه وفيه ما فيه

إذا صلى أحدكم في بيته أي في محل سكنه ولو نحو خلوة أو مدرسة أو حانوت ثم دخل المسجد يعني محل إقامة جماعة والقوم يصلون فليصل معهم مرة واحدة فإن ذلك مندوب له تكون له نافلة وفرضه الأولى وأما خبر لا تصلوا صلاة في يوم مرتين فمعناه لا يجب طب عن عبد الرحمن بن سرجس بمهملة بن سكون الراء نزيل البصرة رمز المؤلف لحسنه وفيه ما فيه

إذا صلت المرأة خمسها أي المكتوبات الخمس وصامت شهرها رمضان غير أيام الحيض والنفاس إن كان وحفظت في رواية أحصنت فرجها أي من وطء غير حليلها وأطاعت زوجها في غير معصية دخلت الجنة أي مع السابقين الأولين بشرط أن تجتنب مع ذلك بقية الكبائر أو تابت توبة صحيحة أو عفي عنها البزار في مسنده عن أنس بن مالك حم عن عبد الرحمن بن عوف الزهري طب عن عبد الرحمن بن حسنة أخي شرحبيل وحسنة أمهما

إذا صلوا أي المؤمنون على جنازة فأثنوا عليها خيرا من نحو بر وعلم يقول الرب أجزت شهادتهم فيما يعلمون أي أمضيتها وأنفذتها فيما علموا به من عمله وأغفر له

ما لا

ما لا يعلمون من الذنوب المستورة عنهم فإن المؤمنين شهداء الله في الأرض كما أن الملائكة شهداء الله في السماء تخ عن الربيع بضم الراء وفتح الموحدة وشد المثناة التحتية فمن زعم خلافه فقد صحف وحرف بنت معوذ بن عفراء الأنصارية الصحابية رمز المؤلف لحسنه

إذا صليت أي دخلت في الصلاة فلا تبزقن بنون التوكيد وأنت فيها بين يديك أي إلى جهة القبلة ولا عن يمينك زاد في رواية فإن عن يمينه ملكا والنهي للتنزيه ولكن ابزق تلقاء شمالك أي جهتها إن كان فارغا من آدمي يتأذى بالبزاق وإلا بأن لم يكن فارغا منهما فكذا ابزق تحت قدمك اليسرى يعني إذا كنتما تحتها إذا كان تحته تراب أو رمل فإن كان مبلطا فادلكها حتى لا يبقى لها أثر فقوله وادلكه أي افركه بنعلك في نحو البلاط أو الرخام بحيث لا يبقى له أثر البتة وإلا فيحرم لأن تقذيره حتى بالطاهر حرام حم ع حب ك عن طارق بن عبد الله المحاربي

إذا صليت الصبح أي فرغت من صلاته فقل ندبا عقبها قبل أن تكلم أحدا من الناس اللهم أجرني بكسر الجيم أي أعذني من النار أي من عذابها أو من دخولها قل ذلك سبع مرات فإنك إن قلت ذلك ومت من يومك ذلك كتب الله لك جوارا من النار وإذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا من الناس اللهم أجرني من النار سبع مرات فإنك إن مت من ليلتك تلك كتب الله لك جوارا من النار أي من دخولها لا تحلة القسم ويحتمل أن المراد نار الخلود ثم يحتمل أيضا تقييده باجتناب الكبائر كنظائره حم د ن حب عن الحارث بن مسلم التميمي [illegible] عن أبيه

إذا صليتم على الميت صلاة الجنازة فأخلصوا له الدعاء أي ادعوا له بإخلاص لأن القصد بهذه الصلاة إنما هو الشفاعة للميت وإنما يرجى قبولها عند توفر الإخلاص والابتهال د ه حب عن أبي هريرة وإسناده حسن

إذا صليتم خلف أئمتكم فأحسنوا طهوركم بضم الطاء بأن تأتوا به على الكمال لأنه من شرط وفرض وسنة وأدب فإنما يرتج بالبناء للمفعول يستغلق أي يستغلق ويصعب على القارئ قراءته بسوء طهر المصلي خلفه أي بنقصه لأن شؤمه يعود على إمامه والرحمة خاصة والبلاء عام فر عن حذيفة بن اليمان بإسناد ضعيف

إذا صليتم أي أردتم الصلاة فائتزروا أي البسوا الإزار وارتدوا أي اشتملوا بالرداء ولا تشبهوا بحذف إحدى التاءين باليهود فإنهم لا يأتزرون ولا يرتدون بل يشتملون اشتمال الصماء عد عن ابن عمر ضعيف لضعف نصر بن حماد وغيره

إذا صليتم الفجر أي فرغتم من صلاة الصبح فلا تناموا عن طلب أرزاقكم فإن هذه الأمة قد بورك لها في بكورها وأحق ما طلب العبد رزقه في الوقت الذي بورك له فيه طب عن ابن عباس بإسناد ضعيف

إذا صليتم فارفعوا سبلكم بسين مهملة ثم باء موحدة محركا ثيابكم المسبلة وعلل ذلك بقوله فإن كل شيء أصاب الأرض من سبلكم بأن جاوز الكعبين فهو في النار يعني صاحبه في النار

او يكون على صاحبه في النار فتلتهب فيه فيعذب به وهذا اذا قصد الفخر والخيلاء (طب هب)
عن ابن عباس رضي الله عنه باسناد حسن وليس كما قال
اذا صليتم صلاة الفرض يعني المكتوبات الخمس فقولوا ندبا في عقب كل صلاة اي عقبها اثرها
من غير فاصل او بحيث ينسب اليها عرفا عشر مرات اي مقولا لها ويحتمل اغتفار الفصل او
السكوت اليسير لا اله اي لا معبود بحق الا الله اداة الحصر لقصر الصفة على الموصوف
قصر افراد لان معناها الالوهية منحصرة في الله الواحد في مقابلة زاعم اشتراك غيره معه
وحده حال مؤكدة لا شريك له تبيان لذلك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
اي موفقا للكل ما شاء كما شاء يكتب له اي فقائل ذلك يقدر الله له ويأمر الملك ان يكتب
في اللوح المحفوظ والصحف من الاجر كانما اعتق رقبة اي اجرا كأجر من اعتق رقبة لما في
للكلمات المذكورة من المزية عند الله تعالى (الرافعي) الامام الكبير عبد الكريم القزويني
في تاريخه تاريخ قزوين عن البراء بن عازب
اذا صمت يا ابا ذر من الشهر اي شهر كان ثلاثا فصم ثلاث عشرة واربع عشرة
وخمس عشرة اي صم الثالث عشر من الشهر وتالييه وتسمى الايام البيض وصومها من كل
شهر مندوب (حم ت ن حب) عن ابي ذر الغفاري باسناد صحيح
اذا صمتم فرضا او نفلا فاستاكوا بالغداة اي الضحوة وهو اول النهار ولا تستاكوا
بالعشي هو ما بين الزوال الى الغروب وقيل الى الصباح وقال ابو شامة هو من العصر واستدل له
لاختياره انه لا يكره للصائم الا بعد العصر وسبقه المحاملي حيث قال في اللباب بالعصر وحكاه
في الرونق قولا للشافعي وهو مذهب ابي هريرة فانه اي الشان ليس من صائم تيبس
شفتاه بالعشي الا كانت نورا بين عينيه يوم القيامة يعني له فلينبغي ابقاؤه ليكون سمة
وعلامة يعرف بها في الموقف (طب قط) عن خباب بن الارت الخزاعي التميمي وضعفوا
اسناده لكن يقويه ما في سنن الشافعي عن عطاء عن ابي هريرة لك السواك الى العصر فاذا
صليت العصر فالقه فاني سمعت رسول الله يقول فذكر حديثا نحوه
اذا ضحى احدكم فليأكل ندبا مؤكدا من اضحيته ومن كبدها اولى قال تعالى فكلوا
منها واطعموا البائس الفقير لكن ان ضحى عن غيره باذنه كميت اوصى ليس له
ولا لغيره من الاغنياء الاكل منها (حم) عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح
اذا ضرب احدكم خادمه يعني مملوكه وكذا كل من له ولاية تاديبه فذكر الله عطف على
الشرط فارفعوا ندبا ايديكم جواب الشرط اي كفوا عن ضربه اجلالا لمن ذكر اسمه
ومهابة لعظمته (ت) عن ابي سعيد الخدري وضعف اسناده
اذا ضرب احدكم خادمه او حليلته او ولده او نحوهم فليتق ندبا في مسلم فليجتنب وهي
مبينة لمعنى الاتقاء في غيرها الوجه رجوعا لانه شين ومثلة لان اللطافة فيه فتظهر
المثل ونحوه كذلك كما هنا ما جرى في الضرب في وجهه انجح للمقصود وازدع لاهل الجحود
كما هو بين في الحدود (د) عن ابي هريرة واسناده صحيح
اذا ضن بتشديد النون اي بخل الناس بالدينار والدرهم اي بانفاقهما في وجوه البر وتبايعوا

بالعينة

بالعينة بالكسر وهي ان يبيع بثمن لاجل ثم يشتريه باقل واتبعوا اذناب البقر كناية عن
شغلهم بالحرث والزرع واهمالهم القيام بوظائف العبادات وتركوا الجهاد في سبيل
الله لاعلاء كلمة الله ادخل الله عليهم ذلا بالضم اي هوانا وضعفا لا يرفعه عنهم
حتى يراجعوا دينهم اي الى ان يرجعوا عن ارتكاب هذه الخصال الذميمة وفي جعلها ثابتا
من غير الدين وان مرتكبها تارك للدين مزيد تقريع وتهويل لفاعلها (حم طب هب) عن
ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن
اذا طبختم اللحم اي انضجتموه بمرق فاكثروا المرق ارشادا او ندبا فانه اي اكثارها
اوسع للطعام وابلغ للجيران اي ابلغ في تعميمهم ولم يقتصر على الامر بالغرف للجيران مع انه لانه
امر متعارف (ش) عن جابر بن عبد الله باسناد حسن
اذا طلب احدكم من اخيه في النسب او الدين حاجة اي اراد طلبها منه فلا يبدأه
قبل طلبها بالمدحة اي الثناء عليه بما فيه من الصفات الجميلة فيقطع ظهره فان
الممدوح قد يغتر بذلك ويعجب به فيسقط من عين الله فاطلق قطع الظهر مريدا به ذلك
او نحوه توسعا (ابن لال في كتاب مكارم الاخلاق) اي فيما ورد في فضلها عن ابن مسعود
عبد الله ضعيف لضعف محمد بن عيسى بن حيان
اذا طلع الفجر اي الصادق فلا صلاة الا ركعتي الفجر اي لا صلاة تندب حينئذ الا
ركعتين سنة الفجر ثم صلاة الصبح ونفله يحرم صلاة لا سبب لها حتى تطلع الشمس
وترتفع كرمح (طس) عن ابي هريرة رضي الله عنه حسنه وفيه ما فيه
اذا طلعت الثريا اي ظهرت للناظرين ساطعة عند طلوع الفجر وذلك في العشر
الاول من ايار فليس المراد من طلوعها مجرد ظهورها في الافق لانها تطلع كل يوم وليلة
امن الزرع من العاهة اي الآفة العامة تنقطع والصلاح يبدو وحينئذ غالبا فيباع
التحديد فالعبرة حقيقة ببدو الصلاح وانما نيط بظهورها للغالب (طص) عن ابي
هريرة باسناد ضعيف
اذا طنت بالتشديد اي صوتت اذن احدكم ايها الامة فليذكرني بان يقول محمد رسول الله
او نحو ذلك وليصل علي اي صلى الله عليه وسلم او اللهم صل على محمد وسلم ونحو ذلك
وليقل ذكر الله من ذكرني بخير فان الاذن انما طنت لما ورد على الروح من الخبر وهو
ان المصطفى قد ذكر ذلك الانسان بخير في الملأ الاعلى في عالم الارواح (الحكيم) الترمذي
وابن السني (طب عق عد) عن ابي رافع اسلم او ابراهيم مولى المصطفى واسناد الطبراني حسن
اذا ظلم اهل الذمة او من في حكمهم كمعاهد ومستأمن كانت الدولة دولة العدو
اي كانت مدة ذلك الملك امدا قصيرا لان الظلم لا يدوم وان دام دمر واذا كثر
الزنا بالمد والقصر كثر السبا اي الاسر بان يسلط الله العدو على اهل الاسلام فيكثر من
السبي فيهم واذا كثر اللوطية الذين يأتون الذكور شهوة من دون النساء رفع الله
تعالى يده عن الخلق اي اعرض عنهم وتركهم لطاقتهم ولا يبالي في اي واد هلكوا
لان من فعل ذلك فقد ابطل حكمة الله وعاند في تدبيره حيث جعل الذكر للفاعلية

قوله اذا ظننتم فلا تحققوا قال العزيزي قال شيخنا ما نصه قال الشيخ يجب اجرا التاويل لا تجعلوا ذلك محققا في نفوسكم بل اطرحوه اي بلفظه ثم اردفه بنقل عبارة هذا الشرح

والانثى للمفعولية فلا يبالي باهلاكه طب عن جابر بن عبد الله ضعيف لضعف عبد الخالق
اذا ظننتم فلا تحققوا اي اذا ظننتم باحد سوءا فلا تجزموا به ما لم تتحققوه لان بعض
الظن اثم واذا حسدتم فلا تبغوا اي اذا وسوس اليكم الشيطان بحسد احد فلا تطيعوه
ولا تعملوا بمقتضى الحسد من البغي على المحسود وايذايه بل خالفوا النفس والشيطان
وداووا القلب من ذلك الدا واذا تطيرتم فامضوا اي واذا خرجتم لنحو سفر وعزمتم
على فعل شي فتشاءمتم به لرؤية او سماع ما فيه كراهة فلا ترجعوا عن مقصدكم وعلى الله
فتوكلوا اي اليه لا الى غيره فوضوا اموركم ولا تعجنوا اليه في دفع شر ما تطيرتم منه
واذا وزنتم شيا فارجحوا ولا تخسروا ان تكونوا من الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون ه عن جابر بن عبد الله
اذا ظهر الزنا بزاي ونون والربا براء مهملة وبا موحدة في قرية اي اهل القرية
او نحوها كبلدة او محلة فقد احلوا بفتح الحاء وتشديد اللام من الحلول بانفسهم عذاب
الله اي تسببوا في وقوعه بهم ولم يقل العذاب بل اذا لاستمر زيادة في التهويل والزجر وذلك
لمخالفتهم ما اقتضته الحكمة الالهية من حفظ الانساب وعدم اختلاط المياه وان الناس
شركا في النقد والمطعوم لا اختصاص لاحد بعوض لا بعقد لا تفاضل فيه تنبيه سيل
بعضهم لم كان البلا عاما والرحمة خاصة فقال لان البلا لا يليق بالجناب الالهي
للرحمة التي وسعت كل شي لان البلا لو نزل بفاعله وحده هلك كلا فيذهب
معظم الكون لان اهل الطاعة قليل جدا بالنسبة للعصاة فكان من رحمة الله توزيع البلا
على العموم ليستمر خلق العاصي فتح باب التوبة ويبقى حيا حتى يتوب والا لمات بلا توبة
وهو تعالى يحب من عباده التوابين لانهم محل تنفيذ ارادته واظهار عظمته طب ك
عن ابن عباس وصححه الحاكم
اذا ظهرت الحية في المسكن اي محل سكنى احدكم من بيت او غيره فقولوا
لها ندبا وقيل وجوبا انا نسالك بكسر الكاف خطابا للحية ويعنونها بعهد نوح
وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا فان عادت مرة اخرى فاقتلوها لانها اذا
لم تذهب بالانذار فقد ليست من العمار ولا ممن اسلم من الجن فلا حرمة لها فتقتل
وقضيته انها لا تقتل قبل الانذار وبه قال قوم واطلق الاكثر القتل في الحيات
وحملها بعضهم على غير عمار البيوت جمعا بين الاخبار عن عبد الرحمن بن ابي ليلى
الفقيه الكوفي وحسنه
اذا ظهرت الفاحشة وهي ما اشتد قبحه من المعاصي وتريد بمعنى الزنا كانت اي
حصلت الرجفة اي الزلزلة او الاضطراب وتفرق الكلمة وظهور الفتن واذا
جار الحكام على رعاياهم قل المطر الذي به حياة النبات والحيوان واذا غدر بفتح الغين
وكسر الدال بضبط المؤلف باهل الذمة اي نقض عهدهم وعوملوا من قبل الامام بخلاف
ما يوجبه عقد الجزية لهم ظهر العدو اي غلب على المسلمين واما منهم عليهم ان الجزا
من جنس العمل وكما تدين تدان فر عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه ابن عدي

اذا ظهرت البدع المذمومة المخالفة للشرع ولعن اخر هذه الامة اولها وهم الصحابة
يعني بعضهم كالشيخين وعلي فمن كان عنده علم اي بفضل الصدر الاول وما للسلف من المناقب
الحميدة فليظهره اي يظهره ويشيعه بين الخاص والعام ليعلم اهل الجاهلية ما لهم من الفضائل
ويكف لسانه عنهم فان كاتم العلم يومئذ اي يوم ظهور البدع ولعن الاخر للسلف ككاتم
ما انزل الله على محمد فيلجم يوم القيامة بلجام من نار كما في عدة اخبار ابن عساكر في تاريخه
عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف
اذا عاد احدكم مريضا اي زار مسلما في مرضه فليقل في دعائه له ندبا اللهم اشف
عبدك ينكا بفتح فسكون اي يجرح ويؤلم من النكاية بالكسر وهي القتل والاثخان لك
عدوا من الكفار او يمشي لك الى الصلاة وفي رواية الى جنازة اما الكافر فلا يمكن الدعاء له
بذلك وان جازت عيادته حم ك عن ابن عمرو بن العاص قال ك صحيح
اذا عق الغلام اسم للمولود الى ان يبلغ عنه من شماله اي ما يضره وما ينفعه كناية
عن التمييز فمروه وجوبا مع التهديد بالصلاة وشروطها والخطاب للاوليا الاب فالجد
فالاقرب ليتعودها فلا يتركها اذا كمل فاذا بلغ عشرا ضرب عليها وكذا الصوم ان اطاقه
دهق عن رجل من الصحابة وهو عبد الله بن حبيب الجهني واسناده صالح
اذا عطس احدكم بفتح الطا فحمد الله واسمع من يقربه عادة شكرا على نعمته بالعطاس لانه
لجران الراس فشمتوه بمهملة ومعجمة اكثر اي ادعوا الله له ان يرده الى الحالة الاولى لان
العطاس يحل مرابط البدن ومفاصله فان لم يحمد الله فلا تشمتوه فيكره لانه غير الشاكر
لا يستحق الدعا حم خد م عن ابي موسى الاشعري
اذا عطس احدكم اي هم بالعطاس فليضع ندبا كفيه او كفه الواحدة انه كان لقطع
او شك فيما نظهر على وجهه لانه لا يامن ان يبدو من فضلات دماغه ما يكرهه
الناظرون فيتاذون برويته وليخفض ندبا صوته بالعطاس فان الله يكره رفع الصوت
به كما في خبر يجي ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح واقروه
اذا عطس احدكم فليقل ندبا الحمد لله رب العالمين ولا اصل لما اعتيد من قراءة بقية
الفاتحة ويكره العدول عن الحمد الى التشهد وليقل له بالبنا للمفعول اي ليقل سامعه
يرحمك الله دعا او خبر على طريق البشارة وليقل هو اي العاطس مكافاة له يغفر
الله لنا ولكم وفي رواية للبخاري يهديكم الله ويصلح بالكم والخبر الجمع ارجح واعترض
طب ك هب عن ابن مسعود عبد الله حم ت ك هب عن سالم بن عبيد
الاشجعي من اهل الصفة وهو صحيح
اذا عطس احدكم فقال الحمد لله مسمعا من يقربه عادة حيث لا مانع قالت الملائكة
اي الحفظة او من حضر منهم او اعم رب العالمين اي ما لكم فاذا قال العبد رب
العالمين قالت الملائكة يرحمك الله دعا او خبر كما تقرر فاذا اتى العبد بصيغة الحمد
الكاملة استحق اجابته بالرحمة وان اقتصر باقتصاره على لفظ الحمد عممت الملائكة له مكافاة
طب وكذا في الاوسط عن ابن عباس واسناده حسن
اذا عطس احدكم ايها المؤمنون فليشمته ندبا جليسه اي مجالسه ولو اجنبيا فان زاد

العاطس على ثلاث من العطسات فتوتر كوم اى به داء الزكام وهو مرض من امراض الراس دعا
تشمت بعد ثلاث اى لا يدعى له بالدعا المشروع للعاطس بل يدعى له بما يليق بالحال كالشفاء ومن
ثم النهى عن مطلق الدعا فقد دعا لهم ابن ابى هريرة باسناد حسن

اذا عظمت امتى الدنيا لفظ رواية ابن ابى الدنيا الدينار والدرهم نزعت بالبناء
للمفعول اى نزع الله منها هيبة الاسلام لان من شرط الاسلام تسليم النفس لله عبودية
فمن عظم الدنيا سبته فصار عبدها فيذهب بها الاسلام عنه لان الهيبة انما هي لمن هاب الله
واذا تركت الامر بالمعروف والنهى عن المنكر مع القدرة وسلامة العاقبة حرمت بضم فكسر
بركة الوحى اى فهم القرآن فلا يفهم القارئ اسراره ولا يلذوق حلاوته واذا تسابت امتى
اى شتم بعضهم بعضا سقطت من عين الله اى حط قدرها وحقر امرها عنده الحكيم الترمذي
عن ابى هريرة وكذا رواه عنه ابن ابى الدنيا وهو ضعيف

اذا علم العالم فلم يعمل بعلمه كان كالمصباح اى السراج فانه يضيء للناس ويحرق نفسه
يعنى يكون صلاح غيره فى هلاكه كما ان اضاءة السراج للناس فى هلاك الزيت ولذلك قالوا
كثرة العلم فى غير طاعة مادة الذنوب وعلم من ذلك ان العالم قد ينتفع به غيره وان كان هو
مرتكبا للكبائر وقول بعضهم اذا لم يؤثر كلام الواعظ فى السامع دل على عدم صدقه فمن ثم كان كلام
الانبياء يؤثر فى كل الخلق مع عصيانهم فالناس قسمان قسم يقول سمعنا واطعنا وقسم يقول
سمعنا وعصينا وكل فذلك بحكم القبضتين ابن قانع فى معجمه والمعجم الصحابة عن سليك
الغطفاني وسليك بن عمرو وقيل ابن هدبة واسناده ضعيف لكن له شواهد كثيرة

اذا عمل احدكم عملا فليتقنه اى فليحكمه فانه اى الاتقان للعمل مما تسلى بضم التاء
وتشديد اللام كذا بضبط المصنف بنفس المصاب واصل هذا ان المصطفى لما دفن ابنه ابراهيم
راى فرجة فى اللبن فامر بها ان تسد ثم ذكره فالمراد بالعمل هنا تحسينه اللحد واحكام السد لكن
الحديث وان ورد على سبب فالحكم عام ابن سعد فى طبقاته عن عطاء الهلالى القاضى مرسلا
هو تابعى كبير وله شاهد مرفوع سيأتى

اذا عملت سيئة اى عملا من حقه ان يسوءك لكونه محرما فاحدث عندها توبة تجانسها من
حيث تكون السر بالسر والعلانية بالعلانية اى الباطن بالباطن والظاهر بالظاهر
لتقع المقابلة وتتحقق المنافاة حم فى كتاب الزهد عن عطاء بن يسار الهلالى مرسلا قال
العراقى وفيه انقطاع

اذا عملت يا ابا ذر القائل اوصنى يا رسول الله سيئة فاتبعها حسنة تمحها اى فان
الحسنة تذهبها ان الحسنات يذهبن السيئات والاولى ان تتبعها حسنة من جنسها لكن تضادها
حم عن ابى ذر الغفارى رمز المؤلف لصحته

اذا عملت عشر سيئات فاعمل فى مقابلتها حسنة واحدة تحدرهن اى تسقطهن
بسرعة بها لان السيئة سيئة واحدة فالحسنة الواحدة بعشر ابن عساكر فى تاريخه عن عمرو بن
الاسود مرسلا هو العنسى الشامى الزاهد

اذا عملت بضم العين الخطيئة اى المعصية فى الارض كان من شهدها انكرها وكرهها بقلبه وفى
رواية انكرها كمن غاب عنها فى عدم لحوق الاثم له والكلام فيمن عجز عن ازالتها بيده

او

اولسانه ومن غاب عنها فرضيها ولو رآها فاتها كان كمن شهدها اى حضرها ورضيها فى المشاركة
فى الاثم وان بعدت المسافة بينهما د فى الفتن عن العرس بضم العين وسكون الراء ابن عميرة
بفتح العين وكسر الميم الكندى وعميرة امه واسم ابيه قيس

اذا غربت الشمس فى كل يوم فكفوا ندبا صبيانكم عن الانتشار فى الدخول والخروج وعلل ذلك
بقوله فانها ساعة ينتشر فيها الشيطان اى الشياطين فاللام للجنس وتستمر طالبة الكف حتى
تذهب فوعة العشاء كما فى خبر آخر والمراد بالصبى ما يشمل الصبية طب عن ابن عباس رمز
المؤلف لحسنه

اذا غضب احدكم لامر نابه فليسكت عن النطق بغير الاستعاذة لان الغضب يصدر
عنه من القبيح ما يوجب الندم عليه بعد وبالسكوت تنكسر سورته وفى خبر آخر انه
يتوضأ فالاكمل الجمع بينهما وبين ما فى الحديث من الاتيين حم عن ابن عباس

اذا غضب احدكم وهو اى والحال انه قائم فليجلس ندبا فان ذهب عنه الغضب
بذلك والا بان استمر فليضطجع على جنبه لان القائم متهيئ للانتقام والقاعد دونه
والمضطجع دونهما والقصد ان يبعد عن هيئة الوثوب ما امكن حم د حب عن ابى ذر
الغفارى ورجاله رجال الصحيح

اذا غضب الرجل هو وصف طردى والمراد الانسان فقال اعوذ بالله زاد فى رواية
من الشيطان الرجيم سكن غضبه لان الغضب من اغوار الشيطان والاستعاذة سلاح
المؤمن فيدفعه بها عد عن ابى هريرة باسناد ضعيف لكن ورد من طريق اخر باسناد رجاله ثقات

اذا فات الافياء اى رجعت ظلال الشواخص من جانب المشرق الى المغرب وهبت
الارياح جمع ريح فاذكروا ندبا حوائجكم اى اطلبوها من الله فى تلك الساعة فانها
ساعة الاوابين اى الوقت الذى يتوجه فيه المطيعون الى الله ابتداء والوقت الذى
يتصدون فيه الى اسعاف ذوى الحاجات بالشفاعة الى ربهم عب عن ابى سفيان
مرسلا حل وكذا الديلمى عن ابن ابى اوفى بفتح الهمزة وفتح الواو والفاء مقصورة علقمة
ابن مالك الاسلمى الصحابى وبتعدد طرقه ارتقى الى الحسن

اذا فتحت مصر فاستوصوا بالقبط بكسر القاف وسكون الموحدة فى النسبة
خيرا اى اطلبوا الوصية من انفسكم بفعل الخير معهم او معناه اقبلوا وصيتى فيهم اذا
استوليتم عليهم فاحسنوا اليهم فان لهم ذمة ذماما وحرمة وامانا من جهة
ابراهيم بن المصطفى فان امه منهم ورحما قرابة لان هاجر ام اسماعيل منهم وهذا من معجزاته
حيث فتحت بعد طب ك عن كعب بن مالك الانصارى ورجال احد طرقه رجال
الصحيح

اذا فتح بالبناء للمفعول اى فتح الله على العبد اى الانسان الدعا بان فيض على قلبه نورا
ينشرح به صدره للدعا فليدع ندبا موكدا ربه بما شاء من مهماته الاخروية
والدنيوية فان الله يستجيب له لانه عند الفتح تتوجه رحمة الله للعبد واذا

توجهت لا يتعاظمها شي تنبيه سئل بعضهم عن القسوة التي يجدها العبد احيانا فلا يمكنه
ان يحضر قلبه مع ربه حال الدعا او العبادة فقال سببه قيام وصف العزة والغنا بك فان
حضرة الله لا يدخلها من تلبس باحدهما فتب من هذين الوصفين تدخل حضرة ربك فيجيبك
ت عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وهو حسن
إذا فعلت في رواية عملت امتي خمس عشرة خصلة بالفتح اى خلة فقد حل بها البلاء اى
نزل ووجب قالوا وما هي يا رسول الله قال اذا كان المغنم اى الغنيمة دولا بكسر ففتح
جمع دولة اسم لكل ما يتداول من المال والامانة مغنما اى غنيمة اى يذهبون بها فيغنمونها
فيرى من بيده امانة ان الخيانة فيها غنيمة والزكاة مغرما اى يشق عليهم اداؤها
بحيث يعدون اخراجها غرامة واطاع الرجل زوجته يعني خليلته فيما تروم منه وعق
امه اى عصاها واذاها وبر صديقه اى احسن اليه وادناه وحياه وجفا اباه اى ابعده
واقصاه وارتفعت الاصوات اى علت اصوات الناس في المساجد بنحو المخاصمات
والمبايعات واللهو واللعب وكان زعيم القوم اى المتكلم عنهم المطاع فيهم ارذلهم احقرهم
نسبا واسفلهم اماما واتبا واكرم الرجل بالبنا للمفعول اى اكرم الناس الانسان مخافة شره
اى خشية من تعدي شره اليهم وشربت الخمور جمعها لاختلاف انواعها اذ كل مسكر خمر اى
اكثر الناس من شربها او تجاهروا به ولبس الحرير اى لبسه الرجال بلا ضرورة واتخذت
القينات الاماء المغنيات والمعازف الدفوف ولعن آخر هذه الامة اولها اى لعن اهل الزمن
المتاخر السلف فليرتقبوا جواب اذا اى فلينتظروا عند ذلك ريحا حمرا اى حدوث هبوب ريح
حمرا او خسفا اى غورا بهم في الارض او مسخا قلب خلقة من صورة الى اخرى ت عن علي
امير المؤمنين قال الترمذي غريب تفرد به فرج وهو ضعيف
اذا قال من القول وهو عبارة عن جملة ما يتكلم به المتكلم على وجه الحكاية الرجل ذكر
وصف طردي والمراد الانسان لاخيه نسبا او دينا او مذهبا او طريقة وكان قد فعل معه معروفا
جزاك الله خيرا اى قضى لك بخير واثابك عليك فقد ابلغ في الثنا اى بذل الجهد في
مكافاته فانه ان ضم الى ذلك معروفا من جنس المفعول معه كان اكمل وفيه ان العبد اذا شكر المنعم
الاول يشكر الواسطة المنعم من الناس ويدعو له لكن مع قطع النظر عن الاعتقاد بان الواسطة المنعم
حقيقة بل المنعم الجبار واعتقاد ان الخلق وسائط والكل منه واليه ابن منيع في معجمه خط
كلاهما عن اسامة بن زيد خط عن ابن عمر بن الخطاب ورواه ايضا الطبراني عن ابي هريرة وفي
اسناده مقال لكن له شواهد متعددة
اذا قال الرجل لاخيه المسلم يا كافر فقد باء بها اى رجع باثم تلك المقالة احدهما اى
رجع بتلك الكلمة احدهما لانه ان كان صادقا فالمقول له كافر وان كذب بان اعتقد كفر المسلم
بذنب لم يكن كفرا اجماعا كفر خ عن ابي هريرة حم خ عن ابن عمر بن الخطاب
اذا قال العبد اى الانسان يا رب يا رب قال الله مجيبا له لبيك عبدي
اى اجابة بعد اجابة سل ما شئت فانك تعط اى اعطيك اياه لان من اسباب الاجابة

الالحاح على الله والتزامي على كرمه والمراد انه يعطي المسؤول او يعوض عنه ما هو اصلح
وفي حديث رواه الحكيم ان العبد يقول يا رب اغفر لي وقد اذنب فتقول الملائكة اللهم ليس
باهل فيقول الله لكني اهل ان اغفر له ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي والديلمي عن عائشة
واسناده ضعيف
اذا قال الرجل يعني الانسان للمنافق الذي يخفي الكفر ويظهر الاسلام يا سيدي ومثله يا مولاي
فقد اغضب ربه اى فعل ما يستحق به العقاب من مالك امره لانه ان كان سيده وهو
منافق فحاله دون حاله كعب عن بريدة بن الحصيب قال الحاكم صحيح ونوزع
اذا قالت المرأة لزوجها او قالت الامة لسيدها ما رأيت منك خيرا قط فقد
حبط عملها اى فسد وبطل ثواب الاعمال التي عملت لكفرانها النعمة فتجازي بابطال عملها اى حرمانها
ثوابه وهذا تخويف وتنفير عد وابن عساكر في تاريخه عن عائشة باسناد ضعيف
اذا قام احدكم يصلي من الليل اى اذا اراد القيام للصلاة فيه فليستك اى يستعمل
السواك فان احدكم اذا قرا في صلاته وضع ملك فاه على فيه ولا يخرج من فيه اى من
فم القارئ شي من القرآن الا دخل فم ذلك الملك لان الملائكة لم يعطوا فضيلة تلاوة القرآن
كما افصح به في خبر آخر فهم حريصون على استماع القرآن من الادميين هب وتمام في فوائده
والضيا في المختارة عن جابر بن عبد الله وهو صحيح
اذا قام احدكم من الليل للصلاة ودخل فيها او وان لم يدخل فالقيام على بابه فاستعجم
بفتح الجيم اى استغلق القرآن بالرفع فاعل استغلق على لسانه اى ثقلت عليه القراءة كالاعجمي
لغلبة النعاس فلم يدر ما يقول اى صار لثقل النعاس عليه لا يفهم ما ينطق به فليضطجع للنوم
ندبا ان خف النعاس بحيث يعقل المقول ووجوبا ان غلبه بحيث افضى الى الاخلال بواجب
حم م د ه عن ابي هريرة
اذا قام احدكم من الليل ليصلي فليفتتح صلاته بركعتين لينشط لما بعدهما ولتكونا
خفيفتين وحكمته استعجال حل عقد الشيطان حم م عن ابي هريرة
اذا قام احدكم فليسكن اطرافه اى يديه ورجليه بحيث لا يحركهما بل يصير نفسه جمادا جامدا
لا يتحرك منه شي ولا يتميل تميل اليهود اى فلا يعوج بدنه يمينا وشمالا كما يفعلونه
ثم علل ذلك بقوله فان تسكين الاطراف وفي رواية سكون الاطراف في الصلاة من تمام
الصلاة اى من تمام مبانيها ومكملاتها بل الكثير للتحرك كثلاث متوالية ابطل عند الشافعي
وسبب تمايل اليهود في الصلاة ان موسى كان يتعامل بني اسرائيل على ظواهر الامور فكان
يعظم الامور ولهذا امر بتحلية التوراة بالذهب وقال السهروردي انما كان يتمايل لانه
يرد عليه الوارد في صلاته ومناجاته فيتموج به باطنه كتموج بحر ساكن
هبت عليه الريح فكان تمايل تلاطم امواج بحر القلب اذا هبت عليه نسمات الفضل
فراعى اليهود ظاهره فتمايلوا من غير حظ لبواطنهم من ذلك الحكيم الترمذي
عد عن ابي بكر الصديق واسناده ضعيف
اذا قام الرجل اى الجالس لنحو اقرا العلم من مجلسه زاد في رواية في المسجد ثم رجع اليه

بمواخذته من غيره ان كان قام منه ليعود اليه لان له غرضا فى لزوم ذلك المحل ليألفه الناس
حم خد م د ه عن ابى هريرة حم عن وهب بن حذيفة الغفارى [illegible]
اذا قام احدكم فى الصلاة فلا يغمض عينيه اى يكره تغميضهما فيها الا لعذر لانه
فعل اليهود وبهذا اخذ الشافعية قال النووى وعندى لا يكره ان لم يخف ضررا طب عد
عن ابن عباس وهو ضعيف لضعف المصيصى
اذا قام احدكم الى الصلاة اى دخل فيها فان الرحمة تواجهه اى تنزل به وتقبل عليه
فلا يمسح حال الصلاة ندبا الحصى ونحوه الذى بمحل سجوده لانه ينافى الخشوع حم
ع حب عن ابى ذر
اذا قام العبد فى صلاته ذر بذال معجمة وراء مشددة مبنى للمفعول اى ذر الله والملك
نثر البر اى العطاء والاحسان على راسه ونشر عليه وكنى بذلك حتى يركع فاذا ركع
علته وفى نسخة علته غشاه تحتية رحمة الله اى نزلت عليه وعمته وتستمر حتى يسجد
والساجد يسجد على قدمى الله تعالى استعارة تمثيلية ومن ثم قال فليسأله برحمة
اى فالعبد يقلبه عليه وحينئذ فليسأل الله ما شاء لقربه منه وليرغب فيما احب
وان عظم فان الله لا يتعاظمه شئ ص عن ابى عمار مرسلا واسمه قيس وفيه كما فى التقريب لين
اذا قام صاحب القرآن اى حافظه فقرأه بالليل والنهار اى تعهده تلاوة وتدبرا
ونهارا ذكره اى استمر ذاكرا له وان لم يقم به اى بتلاوته نسيه فانه شديد التفلت كالابل
المعقلة اذا انفلتت من عقلها محمد بن نصر فى كتاب الصلاة عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف
اذا قدم احدكم على اهله من سفر طال او قصر لكن الطويل آكد فليهد ندبا لاهله هدية
مما جلبه من ذلك القطر الذى سافر اليه فليطرفهم اى يتحفهم بشئ جديد لا ينقل لبلادهم
للبيع مثل الهدية ولو كان حجارة اى من حجارة الزناد ولا يقدم عليهم بغير شئ جبرا لخواطرهم
ما امكن لتشوفهم الى ما يقدم به هب عن عائشة الصديقة ام المؤمنين
اذا قدم احدكم على اهله من سفر فليقدم معه بهدية ندبا مؤكدا ولو كان [illegible]
ثانيا حاجة كان ولو يلقى اى يطرح فى مخلاته حجرا من حجارة الزناد ولا يقدم متجردا ابن
عساكر فى تاريخه عن ابى الدرداء واسناده ضعيف لكنه انجبر
اذا قرأ ابن آدم السجدة اى آيتها فسجد سجود التلاوة اعتزل اى تباعد عنه الشيطان
ابليس يبكى يقول حال لانه من فاعل اعتزل يا ويله اى يا حزنى ويا هلاكى احضر فهذا اوانك
جعل الويل منادى لفرط حزنه امر ابن آدم بالسجود استئناف وجواب عمن سأل عن حاله
فسجد فله الجنة بطاعته وامرت بالسجود فعصيت فلى النار اى جهنم خالدا لاجل عصيانه
واستكباره قال بعضهم وانما لم ينفعه هذا البكاء والحزن مع انه ندم والندم توبة لان ذلك
وحيثية وجه يحمل به العصاة فلا يعصى احد الا بوسوسته فهذا لا يمكن توبته منه ووجه
يرى عبوديته مع رتبته لكونه يرى انه متصرف تحت مشيئته وارادته فى اصل
قبضة الشقاء والتوبة انما تصح من الوجهين معا ولا يمكنه التوبة منهما جميعا حم
م ه عن ابى هريرة

اذا قرأ القارئ القرآن فاخطأ فيه بان لحن او اخطأ عند الصواب او لحن فيه بحركة او
غير اعرابه او كان اعجميا لا يستطيع الكتابة ان ينطق بالحروف مبينة كتبه الملك
انزل اى قومه الملك الموكل بذلك ولا يرفع الا قرآنا عربيا غير ذى عوج فر عن
ابن عباس وفيه ضعف
اذا قرأ الامام فى الصلاة فانصتوا لقراءته ايها المقتدون اى استمعوا لها ندبا فلا
تشتغلوا بقراءة السورة ان بلغكم صوت قراءته والامر للندب عند الشافعى وللوجوب عند
غيره م وابن ماجه عن ابى موسى الاشعرى
اذا قرأ الرجل القرآن واحتشى من احاديث رسول الله اى امتلأ جوفه منهما وكانت
هناك اى عند ذلك الرجل غريزة بغين معجمة وزاى مهملة فزاى اى طبيعة عارفة بمعنى
الحديث كان خليفة من خلفاء الانبياء اى ارتقى الى منصب وراثة الانبياء وهذا فيمن
عمل بما علم الرافعى الامام عبد الكريم القزوينى فى تاريخه اى تاريخ بلده قزوين
عن ابى امامة الباهلى
اذا قرب الى احدكم طعامه اى وضع بين يديه ليأكله وكذا ان قرب تقديمه وفى رجليه
نعلان فلينزع نعليه ندبا قبل الاكل وعلل ذلك بقوله فانه اروح للقدمين اى
اكثر راحة لهما وهو اى نزعهما من السنة اى طريقة المصطفى وهديه فلا تهملوا ذلك
ع عن انس بن مالك واسناده ضعيف
اذا قصر بالتشديد العبد اى الانسان فى العمل اى فى القيام بما عليه من الواجبات
ابتلاه الله تعالى بالهم ليكون ما يقاسيه منه جابرا للتقصير ومكفرا لما دنسه
روى الحكيم عن على خلق الانسان يغلب الريح ويتقيها بيده ثم خلق النوم يغلب الانسان
ثم خلق الهم يغلب النوم فاشد خلق ربك الهم حم فى كتاب الزهد عن الحكم
مرسلا واسناده حسن
اذا قضى الله تعالى اى اراد وقدر فى الازل لعبد من عباده ان يموت بارض وليس
هو فيها جعل له اليها حاجة زاد فى رواية الحاكم فاذا بلغ اقصى اثره توفاه الله بها
فتقول الارض يوم القيامة يا رب هذا ما استودعتنى ت فى القدر ك فى الايمان
عن مطر بالتحريك ابن عكامس بضم المهملة وخفة الكاف وكسر الميم ثم مهملة
ت عن ابى عزة بفتح العين وشد الزاى وحسنه الترمذى
اذا قضى احدكم حجه اى اتم نسكه او نحوه من كل سفر طاعة كغزو فليعجل اى فليسرع
ندبا الرجوع الى اهله فانه اعظم لاجره لما يدخله على اهله من السرور ولان الاقامة بالوطن
تسهل معها القيام بوظائف العبادات وقضية العلة الاولى انه لو لم يكن له اهل
لا يندب التعجيل وقضية الثانية خلافه ك هق عن عائشة قال الذهبى اسناده
قوى
اذا قضى احدكم الصلاة فى مسجده يعنى ادى الفرض بمحل الجماعة فليجعل لبيته
اى لمحل سكنه نصيبا اى قسما من صلاته بان يجعل الفرض فى المسجد والنفل فى منزله

لتعود بركته فان الله تعالى جاعل في بيته من صلاته اي من اجلها وبسببها خيرا اي
عظيما كعمارة البيت بذكر الله وطاعته وحضور الملائكة وطرد الشيطان وغير ذلك
حم م ه عن جابر بن عبد الله قط في كتاب الافراد عن انس بن مالك

اذا قعد احدكم الى اخيه في الدين يسأله عن شيء من المسائل فليسأله تفقها اي سؤال
تفهم وتعلم واستفادة ومذاكرة ولا يسأله تعنتا اي لا يسأله سؤال ممتحن متعنت
طالب لتعجيزه وتخجيله فانه حرام فر عن علي امير المؤمنين وهو ضعيف لضعف مبشر
ابن بشر نيك

اذا قلت بنا الخطاب لصاحبك اي جليسك سمي صاحبا لانه صاحبه في الخطاب
والامام يخطب يوم الجمعة خطبتها وهو ظرف لقلت انصت اي اسكت فقد لغوت
اي تكلمت بما لا ينبغي لان الخطبة اقيمت مقام ركعتين فلا ينبغي الكلام فيها فيكره كراهة
تنزيه عند الشافعية وتحريما عندنا للثلاثة مالك في الموطا حم ق د ن ه عن
ابي هريرة

اذا قمت في صلاتك اي شرعت فيها فصل صلاة مودع اي صلاة من لا يرجع اليها
ابدا وذلك لان المصلي سائر الى الله بقلبه فيودع هواه ودنياه وكل ما سواه ولا تكلم بحذف
احدى التائين للتخفيف بكلام تعتذر بمثناة فوقية بخط المؤلف منه اي لا تنطق بشيء
يوجب ان تطلب من غيرك رفع اللوم عنك بسببه واجمع الاياس بكسر الهمزة وخفة
المثناة تحت مما في ايدي الناس اي اعزم وصمم على قطع الامل مما في يد غيرك من الخلق
من متاع الدنيا فانك ان فعلت ذلك استراح قلبك وصفا لبك والزهد في الدنيا
يريح القلب والبدن كما في خبر حسن حم ه عن ابي ايوب الانصاري واسناده حسن

اذا كان يوم القيمة اتي بالموت كالكبش الاملح اي الابيض الذي يخالطه قليل
سواد فيوقف بين الجنة والنار فيذبح بينهما زاد في رواية البزار كما تذبح الشاة
وهم اي اهل الموقف ينظرون اليه فلو ان احدا مات فرحا لمات اهل الجنة لكن لم يعهد
موت احد من شدة الفرح فلا يموت اهلها ولو ان احدا مات حزنا لمات اهل النار لكن
الحزن لا يميت اي غالبا فلا يموتون وهذا مثل ضرب ليوصل الى الافهام حصول الياس من الموت
فاهم ت عن ابي سعيد الخدري وهو حسن واعلم ان هنا احاديث بضعة عشر حديثا بدءة
على ما في اكثر النسخ المتداولة لكن رايتها ثابتة في خط المصنف فاثبتها في الشرح وشيت
بنا علمها في النسخ

اذا كان قامة فلا تحتاج الى الخبر لان المقصود اذ وجد يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب
المسجد اي ابواب الاماكن التي تقام فيها الجمعة وخص المسجد لان الغالب اقامتها فيه
ملائكة اي كثيرون كما افاده التنكير فهو هنا للتكثير وهم هنا غير الحفظة يكتبون
الناس اي اجورهم على قدر منازلهم اي مراتبهم في الفضل ومنازلهم في المجيء الاول اي
ثواب من يأتي في الوقت الاول فالاول اي يكتبون ثواب من يجيء بعده في الوقت الثاني
سماه اولا لانه سابق على من يجيء في الوقت الثالث فاذا جلس الامام على المنبر

طووا

طووا اي الملائكة الصحف صحف الفضائل المتعلقة بالمبادرة الى الجمعة وجاؤا يستمعون
الذكر اي الخطبة فلا يكتبون من جاء ذلك الوقت ومثل المهجر اي المبكر لها الساعة الاولى
من النهار كمثل الذي يهدي بضم اوله يقرب بدنة اي يتصدق ببعير ثم كالذي اي ثم
الثاني الاتي في الساعة الثانية كالذي يهدي بقرة ثم كالذي اي ثم الثالث الاتي
في الساعة الثالثة كالذي يهدي الكبش فحل الضان ثم كالذي اي ثم الرابع الاتي
في الساعة الرابعة كالذي يهدي الدجاجة بفتح الدال افصح ثم كالذي اي ثم الخامس
الاتي في الساعة الخامسة كالذي يهدي البيضة وذكر الدجاجة والبيضة مع ان
الهدي لا يكون منهما من قبيل المشاكلة ق ن ه عن ابي هريرة

اذا كان جنح الليل بالضم والكسر ظلامه او طائفة منه والمراد هنا فحمة العشا فكفوا
صبيانكم اي امنعوهم من الخروج من البيوت ندبا وقالت الظاهرية وجوبا فان الشياطين
يعني الجن تنتشر حينئذ اي حين فحمة العشا فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم
اي فلا تمنعوهم من الدخول والخروج واغلقوا الابواب اي ردوها واذكروا اسم
الله عليها فان الشيطان اللام للجنس لا يفتح بابا مغلقا اي وقد ذكر اسم الله عليه
وكلا بيانا فضل سعادة ورحمة الله بحجز عن ابن آدم بحجز الدم لما ذكرته في الشرح واوكوا قربكم
اي شدوا افواه اسقيتكم وهي القرب واذكروا اسم الله على ذلك كله فانه السر الدافع
وخمروا اي غطوا واستروا آنيتكم جمع قلة وجمع الكثرة اوان واذكروا اسم الله عليها
ولو ان تعرضوا بكسر الراء وضمها تضعوا عليه بعرض الاناء شيئا اي على راس الاناء والمعنى
ان لم تغطه فلا اقل من ذلك واطفئوا مصابيحكم اذا لم تنقطعوا اليها لتجر فتيلة
طفل او غير ذلك حم ق د ن عن جابر بن عبد الله

اذا كان يوم صوم احدكم فرضا ونفلا فلا يرفث اي لا يتكلم بفحش ولا يجهل اي
لا يفعل خلاف الصواب من قول او فعل فان امرؤ شاتمه اي اخذ يشتمه اي تكلم متعرضا لشتمه
او قاتله اي دافعه ونازعه فليقل بلسانه اني صائم اني صائم اي ذكرها ثانيا تأكيدا
فعلا لا يرضاه من صومه له بحيث يتمعه الصائم وجمعه بين الجنان واللسان اولى ق
د عن ابي هريرة

اذا كان آخر في رواية في آخر الزمان واختلفت الاهواء جمع هوى مقصور هوى النفس
فعليكم بدين اهل البادية اي تمسكوا بما هم عليه والنسا اي الزموا اعتقادهم
من تلقي اصل الايمان وظاهر الاعتقاد بطريق التقليد والاشتغال بفعل الخير حب
في كتاب الضعفا والديلمي عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف

اذا كان الجهاد على باب احدكم اي قريبا جدا ولو انه على بابه مبالغة فلا يخرج
اليه الا باذن ابويه اي المسلمين او احدهما وباذن الحي منهما ان كانا او كان احدهما فيحرم الخروج
بغير اذنه ان كان مسلما عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
اذا كان لاحدكم شعر بفتح العين فليكرمه ندبا بصونه عن الوسخ والقذر وتعهده بالترجيل

والتطيب والدهن د عن ابي هريرة هب عن عائشة رمز المؤلف لصحته

اذا كان احدكم في الشمس فقلص بفتحات اي ارتفع وزال عنه الظل وصار بعضه في الظل وبعضه في الشمس فليقم يعني فليتحول الى الظل ندبا لان القعود بين الظل والشمس مضر بالبدن مفسد للمزاج لما بينته في الشرح د في الادب عن ابي هريرة رمز المؤلف لحسنه واعترض

اذا كان للرجل على رجل اي لانسان على انسان وذكر الرجل غالبي حق اي دين فاخره الى اجله كان له صدقة واحدة فان اخره بعد اجله كان له بكل يوم صدقة يعني اذا كان لانسان على آخر دين وهو معسر فانظره به مدة كان له اجر صدقة واحدة فان اخر مطالبته بعد نوع يسار توقعا ليساره الكامل فله بكل يوم صدقة طب عن عمران بن حصين رمز المؤلف لضعفه لكنه منجبر

اذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيها اي في تلك المدة او تلك الازمان من الدراهم والدنانير اي لا محيد لهم عنهما ووجه ذلك بقوله يقيم الرجل بها اي بالدراهم والدنانير دينه ودنياه اي فيكون بالاقبال عليهما من حب المال لا حب الدين فهو من المصيبين واعلم انه تعالى خلق الدراهم والدنانير لتكونا حاكمين في الاحوال كلها والا لتعذرت المعاملات اذ لا يدرى كيف يشترى الثياب بالزعفران والدواب بالطعام اذ لا مناسبة بينهما وانما يشتركان في روح المالية ومعيار مقدار اراحهما هو النقدان فمن كنزهما كان كمن حبس حاكما حتى تعطلت الاحكام ومن اتخذ منهما آنية استعملهما كالحاكم الآخر في نحو حياكة او فلاحة حتى تعطل الحكم وذلك اشد من الحبس وكل ذلك ظلم وتغيير لحكمة الله في خلقه وانما حكمة وضع الدينار والدرهم التوصل بهما الى الامور المحمودة شرعا كما اشار لذلك المصطفى بقوله يقيم الرجل الخ طب عن المقدام بن معد يكرب

اذا كان اثنان يتناجيان اي يتحدثان سرا فلا تدخل انت ندبا بينهما بالكلام زاد في رواية الا باذنهما اي فانه يؤذيهما ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب وله شواهد كثيرة

اذا كان احدكم فقيرا اي لا مال له ولا كسب يقع موقعا من كفايته فليبدأ بنفسه اي فليقدم نفسه بالانفاق عليها مما آتاه الله فان كان فضل بسكون الضاد اي فان فضل بعد كفاية مؤنة نفسه فضل فعلى عياله اي الذين يعولهم وتلزمه نفقتهم فان كان فضل فعلى ذي قرابته فان كان فضل فههنا وههنا اي فيرده على من عن يمينه ويساره وامامه وخلفه من الفقراء يقدم الاحوج فالاحوج حم م د ن عن جابر بن عبد الله

اذا كان احدكم يصلي فلا يبصقن اي لا يسقط البصاق قبل وجهه بكسر القاف وفتح الباء اي جهته بل عن يساره وتحت قدمه لا عن يمينه للنهي عنه ايضا ثم علل ذلك ايضا بقوله فان الله قبل وجهه اي فان قبلة الله او عظمته او ثوابه مقابل وجهه اذا صلى فلا يقابل هذه الجهة بالبصاق مالك في الموطأ ق ن عن ابن عمر بن الخطاب

اذا

اذا كان يوم القيامة خصه لكونه يوم ظهور سودده كنت امام النبيين بكسر الهمزة اي يقتدون به وخطيبهم وصاحب شفاعتهم العامة غير فخر اي لا اقوله تفاخرا وتعاظما بل تحدثا بالنعمة حم ت ه ك عن ابي بن كعب رمز لصحته

اذا كان يوم القيامة نودي بالبناء للمفعول اي امر الله مناديا ينادي اين ابناء الستين وهو العمر الذي قال الله تعالى اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير اي الشيب او المرض او الهرم وبلوغ السنين يصلح كونه نذيرا للموت وقد اعذر الله الى عبد بلغه ستين سنة فاذا لم يقبل على ربه حينئذ فلا عذر له وقيل النذير رحمه الله شيء شديد قال د نواجل وتبع الحكيم الترمذي طب هب عن ابن عباس رمز لضعفه الذهبي

اذا كان يوم القيامة نادى مناد بامر الله تعالى لا يرفعن احد من هذه الامة المحمدية كتابه اي كتاب حسناته قبل ابي بكر الصديق وعمر الفاروق تشهيرا لهما بالفخامة في ذلك الموقف الهائل ابن عساكر في تاريخه عن عبد الرحمن بن عوف الزهري احد العشرة وهو ضعيف كما في الكبير

اذا كان يوم القيامة دعا الله بعبد من عبيده كان بذل ابن آدم به واحد ان يزاد النقد فيقف بين يديه فيسأله عن جاهه اي القيام بحقه ببذله لمستحقه اذ الجاه يعلو القدر والمنزلة كما يسأله عن ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه وبين به انه كما يجب على العبد رعاية حق الله في ماله بالانفاق فعليه رعاية حقه في بدنه ببذل المعونة للخلق في الشفاعة وغيرها نبه عليه قال بعض العارفين قلما يكون مما دق متمسك بعروة الاخلاص في قلب عامل الا ويرى الجاه وقبول الخلق حتى قال بعضهم ترك الجاه واقبال الخلق على لا يبلغ نفسي حظها من الهوى وانى لا ابالي قبلوا او ادبروا بل يكون قبول الخلق علامة على صحة الحال فاذا ابتلي عبد بذلك فلا يأمن على نفسه من الركون الى الاسباب واستحلاء قبول الخلق فربما جره الى التصنع والتجمل ويتسع الخرق على الراقع تمام في فوائده خط كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب قال مخرجه الخطيب غريب جدا

اذا كان يوم القيامة بعث الله تعالى الى كل مؤمن ملكا معه كافر فيقول الملك للمؤمن يا مؤمن هاك هذا الكافر فهذا فداؤك من النار اي خلاصك منها يعني كان لك منزلة في النار لو استحققتها دخلت فيها فلما استحقها هذا الكافر صار كانه فكاك لك فالقه في النار فداك طب والحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابي موسى الاشعري رمز المؤلف لحسنه

اذا كان يوم القيامة اعطى الله تعالى كل رجل من هذه الامة رجلا من الكفار فيقال له هذا فداؤك من النار فيورث الكافر مقعد المؤمن من النار بكفره ويورث المؤمن مقعد الكافر من الجنة بايمانه م عن ابي موسى الاشعري

اذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب اي بحيث لا يبصره اهل الموقف يا اهل الجمع اي يا اهل الموقف غضوا ابصاركم اي اخفضوها عن فاطمة الزهراء بنت محمد المصطفى

منوه

حتى تمراء نذهب الى الجنة (تمام) في فوائده (ك) كلاهما عن (علي) امير المؤمنين وصححه الحاكم واعترض
اذا كان يوم القيامة نادى مناد من عمل عملا لغير الله فليطلب ثوابه ممن عمل له
اي ما عمل لله بعضه ولا يمكنه ان ينادي بذلك الا لموقف وفيه حجة لمن ذهب الى ان الرياء يحبط
العمل وان قل ولا يعتبر غلبة الباعث (ابن سعد) في طبقاته عن ابي سعيد بن ابي فضالة
بفتح الفاء الانصاري رمز لضعفه

اذا كانت الفتنة اي الاختلاف والحروب واقعة بين طائفتين من المسلمين فاتخذ
سيفا من خشب كناية عن العزلة والكف عن القتال والا تجاوز عن الفريقين جميعا (ه) عن
اهبان بضم فسكون ويقال وهبان بن صيفي الغفاري الصحابي وهو حسن

اذا كانت امراؤكم اي ولاة اموركم خياركم اي اقومكم على الاستقامة واغنياؤكم
سمحاءكم اي كرماءكم واموركم شورى بينكم اي لا يستاثر احد منكم بشيء دون غيره ولا
يستبد برايه فظهر الارض خير لكم من بطنها يعني الحياة خير لكم من الموت واذا كانت
امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم واموركم مفوضة الى نسائكم فلا تصدرون الا عن
رايهن فبطن الارض خير لكم من ظهرها يعني فالموت خير لكم من الحياة لفقد استطاعة
اقامة الدين (ت) عن ابي هريرة وقال غريب

اذا كانت عند الرجل امراتان فلم يعدل بينهما اي بالتسوية في فعل القسم جا
يوم القيامة وشقه بكسر اوله نصفه وجانبه ساقط اي ذاهب او اشل وخرج بالفعل
الميل القلبي فلا يؤثر (ت ك) عن ابي هريرة قال الاشبيلي حديث ثابت
اذا كانوا اي المتصاحبون ثلاثة بنصبه على انه خبر كان وروي بالرفع على لغة اكلوني البراغيث
وكان تامة فلا يتناجى بالف مقصورة اي لا يتكلم سرا اثنان دون الثالث لانه يوقع
الرعب في قلبه ويورث التنافر والضغائن (مالك) في الموطا (ق) عن ابن عمر بن الخطاب

اذا كانوا ثلاثة في سفر او غيره فليؤمهم احدهم اي يصلي بهم الصلوات اماما واحقهم
بالامامة اقرؤهم اي افقههم لا الاقرا اذ ذاك كان هو الافقه كما قرره الشافعية
واخذ الحنفية بظاهره فقدموا الاقرا على الافقه (حم م ن) عن ابي سعيد الخدري

اذا كانوا ثلاثة فليؤمهم ندبا اقرؤهم لكتاب الله يعني احقهم بالامامة فان كانوا
في القراءة سواء فاكبرهم سنا في رواية مسلم فاقدمهم سلما فان كانوا في السن سواء
فاحسنهم وجها اي صورة ويقدم عليه عند الشافعية الانسب فالاسبق هجرة
فالاحسن ذكرا فالانظف ثوبا فصوتا ثم يقرع (هق) عن ابي زيد عمرو بن اخطب الانصاري
رمز المؤلف لضعفه وفيه نظر

اذا كبر العبد اي قال الانسان الله اكبر في الصلاة او خارجها سترت تكبيرته ما بين السماء والارض من شيء يعني لو كان لفضلها او ثوابها جسم لملا الجو وضاق
به الفضا (خط) عن ابي الدرداء

اذا كتب احدكم كتابا فليتربه اي فليذر على المكتوب ترابا او فليسقطه على التراب
فانه انجح للحاجة اي اقرب لقضاء مطلوبه وتيسير مآربه (ت) عن جابر بن عبد الله
وقال منكر

اذا كتب احدكم الى احد من الناس كتابا فليبدا فيه بنفسه اي بذكر اسمه مقدما على
اسم المكتوب اليه ولا يجري على سنن الاعاجم من البداءة باسماء الاكابر (طب) عن النعمان
ابن بشير الانصاري وفيه ضعف

اذا كتب احدكم الى انسان كتابا اي اذا اراد ان يكتب فليبدا فيه بنفسه ثم بالمكتوب اليه
نحو من فلان الى فلان واذا كتب اي فرغ الكتاب فليتربه ندبا كتابه اي مكتوبه فهو
اي تتريبه انجح لحاجته اي ايسر لقضائها (طس) عن ابي الدرداء وهو ضعيف كما بينه الهيثمي

اذا كتب احدكم بسم الله الرحمن الرحيم اي اراد ان يكتبها فليمد حرف الرحمن بان يمد
اللام والميم ويجود النون ونبه به على ذلك (خط) في كتاب الجامع في آداب المحدث والسامع
(فر) كلاهما عن انس بن مالك وفيه ضعف

اذا كتبت بسم الله الرحمن الرحيم اي اردت كتابتها فبين السين فيه اي اظهرها
ووضح سنها اجلالا لاسم الله (خط) في ترجمة ذي الرياستين (وابن عساكر) في تاريخه عن
زيد بن ثابت بن الضحاك النجاري وهو ضعيف

اذا كتبت اي اردت ان تكتب فضع قلمك على اذنك حال الكتابة اي اجعله بازائها
فانه اذكر لك اي اعون لك على تذكر ما تكتبه وهذا الارشاد (ابن عساكر) في تاريخه
عن انس بن مالك

اذا كتبتم الحديث اي اردتم كتابته فاكتبوه باسناده لان في كتابته بدون سند
خلط للصحيح بالضعيف بل والموضوع فاذا كتب باسناده برئ الكاتب من عهدته
كما قال فان يك الحديث حقا كنتم شركاء في الاجر لمن رواه من الرجال وان يك باطلا
كان وزره عليه اي نقل اثمه على من تعمد فيه الكذب (ك) في كتاب علوم الحديث وابو
نعيم وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ كلهم عن علي امير المؤمنين قال
الذهبي موضوع

اذا كثرت ذنوب العبد اي الانسان فلم يكن له من العمل ما يكفرها ابتلاه الله
بالحزن وفي رواية بالهم ليكفرها عنه به فغالب ما يحصل من الهموم والغموم من التقصير
في الطاعة (حم) عن عائشة باسناد حسن

اذا كثرت ذنوبك اي اردت اتباعها بحسنات تمحها فاسق الماء على الماء اي اسق الماء
على اثر سقي الماء بان تتابع بعضه واسق الماء وان كنت بشط فانك ان فعلت ذلك تتناثر
ذنوبك كما يتناثر الورق من الشجر في الريح العاصف اي الشديد (خط) عن انس
ابن مالك وضعفه الذهبي

اذا كذب العبد اي الانسان كذبة واحدة تباعد عنه الملك يحتمل ان ال جنسية ويحتمل
انها عهدية والمعهود الحافظ عنه ميلا وهو منتهى مد البصر من نتن ما جاء به اي من
نتن ما جاء به ذلك الكاذب من الكذب كنى عنه بنتن لما له من قبح كريه كالثوم ونحو ذلك
(ت) في الزهد (حل) كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب

اذا كنتم في سفر طويل او قصير فاقلوا المكث اي اللبث والانتظار في المنازل اي

الاماكن التي عينها لنزول فيها في السفر لنحو استراحة ونزه د ابو نعيم وكذا الديلمي
عن ابن عباس ضعيف لضعف الحسن الاهوازي

اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان منكم دون الآخر بغير اذنه اي لا يجوز ذلك
الا باذنه سوا كان في سفر او حضر على الاصح حتى تختلطوا بالناس اي تختلطوا بهم
فان ذلك يعني التناجي حالة عدم الاختلاط يحزنه بضم المثناة تحت وكسر الزاي وبفتحها
وضم الزاي وذلك لما ذكر من توهم ان نجواهما لايذائه وخرج بالثلاثة الاربعة فيتناجا
اثنان دون اثنان اذ الناس اصله اناس جمع انسان ولذلك لا يستعمل الا في معنى الجماعة كقوله
تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم حم ق ت ه عن ابن مسعود عبد الله

اذا لبستم اي اردتم نحو لبس ثوب او نعل او خف واذا توضاتم الوضوء الشرعي فابدؤا
ندبا بميامنكم وفي رواية بايامنكم فايا من جمع ايمن وميامن جمع ميمنة بان يبدا
بلبس الكم والخف والنعل الايمن وتقدم نحو الاقطع غسل اليمنى على اليسرى بمطلقا وغيره
بمغ يديه ورجليه وما عدا ذلك تطهر دفعة وذلك لان اللبس والتطهير من باب
التكريم فاليمين به اولى كما مر ويكره عكسه ويخرج باللبس الخلع فيبدا فيه باليسار
د حب عن ابي هريرة قال في الرياض حديث صحيح

اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه بان اراه رؤيا تحزنه او خلط عليه فيها فلا
يحدث به اي بما رآه الناس ندبا لئلا يستقبله المعبر في تفسيرها بما يزيده غما بل يفعل
ما امر من الاستعاذة والتحول م ه عن جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي رايت ان
عنقي ضربت فاخذته فاعدته فذكره

اذا لعن آخر هذه الامة المحمدية اولها اي السلف فمن كتم حينئذ حديثا بلغه عن
الشارع بطريق المعتبر عند اهل الاثر في فضل الصحابة وذم من بغضهم فقد كتم ما
انزل الله عز وجل على فيلجم يوم القيمة بلجام من نار كما يجي في اخباره ه عن جابر
ابن عبد الله وضعفه المنذري

اذا لقي احدكم اخاه في الدين فليسلم ندبا عليه فان حالت بينهما اي حجز ومنع شجرة او
حائط او حجر ثم لقيه مرة اخرى فليسلم عليه ندبا وان تكرر ذلك عن قرب وفيه كما قال
الطيبي حث على السلام عند كل تغير حال وكل جاي وغاد د هب عن ابي هريرة
واسناده حسن

اذا لقيت الحاج عند قدومه من حجه فسلم عليه وصافحه اي ضع يدك اليمنى في
يده ومره ان يستغفر لك اي يطلب لك المغفرة من الله بنحو استغفر الله لي ولك
والاولى كون ذلك قبل ان يدخل بيته اي محل سكنه فانه اي الحاج مغفور له اذا كان
حجه مبرورا كما قيد به في خبر فتلقي الحاج والسلام عليه وطلب الدعا منه مندوب
وانما كان طلبه منه قبل دخوله بيته اولى لانه بعده قد يخلط حم عن ابن عمر بن الخطاب
وضعفه الحافظ الهيثمي وبه يرد رمز المؤلف لحسنه

اذا لم يبارك للرجل يعني الانسان وذكر الرجل غالبي في ماله جعله اي تسوس اليه الشيطا

والنفس

والنفس الامارة بصرفه في الما والطين اي في البنيان لهما ويصرفه في غير ما فيه قربة او
منفعة تبد هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا مات الميت هذا من قبيل المجاز باعتبار ما يؤول والا فالميت لا يموت تقول
الملائكة اي يقول بعضهم لبعض استفهاما ما قدم والمراد الملائكة الذين يمشون امام الجنازة
ما قدم بالتشديد اي من العمل الموصل فيستغفرون له ام غيره او هو تعجب او استفهام عما
اكثر ما قدمه من العمل الصالح او غيره ويقول الناس ما خلف بالتشديد اي اي شي
ترك لورثته فالملائكة ليس اهتمامهم الا بالاعمال والادميون لا يهتمون الا بالمال
هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اذا مات الانسان وفي رواية ابن آدم انقطع عمله اي فائدة عمله وتجديد ثوابه الا
من ثلاث فان ثوابها لا ينقطع بل هو دائم متصل النفع صدقة لفظ رواية مسلم الا من
صدقة قال الطيبي وهو بدل من قوله الا من ثلاث اي ينقطع ثواب عمله من كل شي
ولا ينقطع ثوابه من هذه الثلاث جارية اي دارة متصلة كوقف او علم ينتفع به
كتعليم وتصنيف قال التاج السبكي والتصنيف اقوى لطول بقائه على ممر الزمان انتهى
وارتضاه المؤلف او ولد صالح اي مسلم يدعو له لانه السبب في وجوده وفائدة
تقييده بالولد مع ان دعا غيره ينفعه تحريض للولد على الدعا لاصله وورد في احاديث
اخر زيادة على الثلاثة وتتبعها المؤلف فبلغت احد عشرة ونظمها في قوله

اذا مات ابن آدم ليس يجري • عليه من فعال غير عشر
علوم بثها ودعا نجل • وغرس النخل والصدقات تجري
وراثة مصحف ورباط ثغر • وحفر البير او اجرا نهر
وبيت للغريب بناه ياوي • اليه او بنا محل ذكر
وتعليم لقرآن كريم • فخذها من احاديث بحصر

وسبقه الى ذلك ابن العماد فعدها ثلاثة عشر وسرد احاديثها ذا الكل راجع الى هذه
الثلاث كما ياتي خد م س عن ابي هريرة

اذا مات احدكم عرض عليه مقعده اي محل قعوده من الجنة والنار بان تعاد الروح
الى بدنه او بعضه بالغداة والعشي اي وقتهما ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة
وان كان من اهل النار فمن اهل النار اي فمقعده من مقاعد اهل الجنة ومقعده من مقاعد
اهل النار فليس الجزا والشرط متحدين معنى بل لفظا ثم يقال له من قبل الله تعالى هذا
مقعدك حتى يبعثك الله اليه اي الى ذلك المقعد يوم القيمة اي فلا تصل اليه الا بعد
البعث ويحتمل رجوع الضمير الى الله ق ت ه عن ابن عمر بن الخطاب

اذا مات صاحبكم اي المؤمن الذي تجتمعون به وتصاحبونه فدعوه اي اتركوه من
الكلام فيه بما يؤذيه لو كان حيا ولا تقعوا فيه اي لا تتكلموا في عرضه بسوء فانه
قد افضى الى ما قدم وغيبة الميت اشد من غيبة الحي وقد ورد النهي عن ذكر مساوي
موتانا فتخصيص الصاحب هنا لكونه آكد وقيل الاذ بالصاحب نفسه ويقوله دعوه

لا تؤذوه في عترته فان من وقع فيهم فكأنه وقع فيه (حل) عن عائشة واسناده كما قال
العراقي جيد

إذا مات صاحب بدعة أي هوى وضلال كمجسم ورافضي وقدري فقد فتح بالبناء للمفعول في الاسلام فتح أي فتوح كبلد من بلاد الكفر فتحت واستوصل أهلها بالسبي
لان موته راحة للعباد والبلاد لافتتانهم به وعود شؤمه على الاسلام والملة بافساد
عقائدهم (خط فر عن انس) بن مالك قال مخرجه الخطيب اسناده صحيح ومتنه منكر

إذا مات ولد العبد أي الانسان المسلم ذكرا او انثى قال الله تعالى لملائكته
الموكلين بقبض ارواح الخلائق قبضتم ولد عبدي أي روحه فيقولون نعم فيقول
قبضتم ثمرة فؤاده أي نتيجته كالثمرة تنتجها الشجرة فيقولون نعم فيقول ماذا
قال عبدي عند ذلك فيقولون حمدك أي اثنى عليك بالجميل واسترجع أي قال
انا لله وانا اليه راجعون قال الطيبي رجع السؤال الى التنبيه الملائكة على تفضل المؤمن الفاقد
الحامد فقال اولا ولد عبده أي فرع شجرته ثم ترقى الى ثمرة فؤاده أي نقاوة خلاصته
فيقول الله تعالى للملائكة او لمن شاء من خلقه ابنوا لعبدي بيتا في الجنة ليسكنه في
الآخرة وسموه بيت الحمد أي البيت المنعم به على انه ثواب الحمد وفيه ان المصائب لا ثواب
فيها بل في الصبر عليها وعليه جمع لكن نوزع فيه (ت عن ابي موسى) الاشعري وقال
حسن غريب

إذا مدح المؤمن في وجهه ربا الايمان في قلبه أي نما وزاد لمعرفته نفسه واذلاله لها
بحيث لا يغتر بباطل المادح فالمراد المؤمن الكامل الايمان وما عداه فقد ينعكس ذلك وعليه
حمل خبر اياكم والمدح فلا تعارض (طب ك عن اسامة بن زيد) حب رسول الله وابن حبه
وضعفه العراقي

إذا مدح الفاسق غضب الرب لانه تعالى امر بمجانبته وابعاده سيما المجاهر واهتز
أي تحرك له لذلك العرش أي لمدحه او لغضب الله العرش لان فيه رضى بما فيه سخط الله وغضبه
(ابن ابي الدنيا) ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغيبة (ع هب عن انس) بن مالك
(عد عن بريدة) وضعفه الحافظان العراقي وابن حجر

إذا مررت ببلدة وانت مسافر ليس فيها سلطان أي حاكم فلا تدخلها فضلا عن
السكنى بها انما السلطان ظل الله أي يدفع به الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس
ورمحه في الأرض أي يدفع به ويمنع كما يدفع العدو بالرمح وفي هذا من الفخامة
والبلاغة ما لا يخفى فقد استوعب بهاتين الكلمتين جميع ما على الوالي لرعيته (هب
عن انس) وضعفه السخاوي لكن له شاهد

إذا مررتم بأهل الشر بكسر الشين وشد الراء أي من المسلمين فسلموا انتم عليهم بصيغة
السلام الشرعية تطفي عنكم شرتهم ونائرتهم أي عداوتهم وفتنتهم لان بذل السلام
عليهم شارة لعدم احتقارهم وذلك سبب لسكون شرتهم (هب عن انس) بن مالك

إذا مررتم برياض الجنة جمع روضة وهي الموضع المعجب بالزهر فارتعوا أي ارتعوا كيف

شئتم

شئتم وتوسعوا أي اقتبسوا من الفوائد العلمية قالوا أي الصحابة أي بعضهم وما رياض الجنة
يا رسول الله أي ما المراد بها قال هي حلق الذكر اراد بها التسبيح والتحميد وشبه الخوض
فيه بالرتع في الخصب وزاد الحكيم في روايته فاغدوا وروحوا في ذكر الله وذكروه بانفسكم
فائدة اخرج ابن عساكر عن سعيد بن مسعود ان المصطفى كان في مجلس فرفع نظره
الى السماء ثم طأطأ بنظره ثم رفعه فسئل عن ذلك فقال ان هؤلاء كانوا يذكرون الله
يعني اهل مجلس امامه فتكلم رجل بباطل فرفعت عنهم (حم ت هب عن انس) بن مالك
وباسناده وشواهده يرتقي الى الصحة

إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال مجالس العلم أي
علم طريق الآخرة وهو العلم بالله وبآياته ومصنوعاته ذكره الغزالي وقال غيره
المراد العلوم الثلاثة التفسير والحديث والفقه (طب عن ابن عباس) وفيه راو لم يسم

إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما
الرتع قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر أي قولوا ذلك
لا ينافيه تفسيره فيما قبله بحلق العلم لعدم المانع من ارادة الكل ولعله خرج جوابا
عن سؤال شخص فرآه الاولى بحاله وثم لسائل آخر حلق الذكر
(ت عن ابي هريرة) وقال غريب

إذا نام احدكم في مسجدنا أي ايها المؤمنون فليس المراد مسجد المدينة فقط او في
سوقنا تنويع من الشارع لا شك من الراوي ومعه نبل بفتح فسكون سهام عربية
فليمسك على نصالها جمع نصل حديدة السهم بكفه متعلق بقوله فليمسك لا تعقر بالرفع
استئنافا او الجزم بجواب الامر أي لا تجرح مسلما وقيل المراد بالكف اليد لا تعقر بيده
أي بالضرب منها (ق ده عن ابي موسى) الاشعري

إذا مر رجال بقوم ومثله ما لو مر نساء بنسوة فسلم رجل من الذين مروا على الجلوس ورد
من هؤلاء واحد اجزأ عن هؤلاء وعن هؤلاء لان ابتداء السلام من الجماعة سنة كفاية قال في
الحلية وليس لنا سنة كفاية الا هذه (حل عن ابي سعيد) الخدري وقال غريب

إذا مرض العبد أي عرض لبدنه ما اخرجه عن الاعتدال الخاص به فاوجب الخلل في افعاله
او سافر وفات عليه ما وظفه على نفسه كتب الله له أي امر الملك ان يكتب
له من الاجر مثل ما كان أي مثل ثواب الذي كان يعمل لو كان صحيحا مقيما
في اللوح وغيره النفل لعذره والعبد مجزي بنيته وما لم يكن المرض بفعله وان لا يكون سفره معصية
(حم خ في الجهاد عن ابي موسى) الاشعري

إذا مرض العبد ثلاثة ايام أي ولو مرضا خفيفا كحمى يسيرة وصداع قليل خرج
من ذنوبه فيه شمول للكبائر لكن نزل على غيرها قياسا على النظائر كيوم ولدته امه
أي غفر له فصار لا ذنب له فهو كيوم ولادته في خلوه عن الآثام (طس) وابو الشيخ
(عن انس) بن مالك وضعفه الهيثمي

إذا مرض العبد أي الانسان يقال بالبناء للمفعول أي يقول الله لصاحب الشمال أي

للملك الموكل بكتابة المعاصي ارفع عنه القلم فلا تكتب عليه خطيئة وقيل للملك صاحب اليمين
الذي هو كاتب الحسنات اكتب له ما دام مريضا احسن ما كان يعمل من العمل الصالح
فاني علمت به اي عالم بحاله ونيته وانا قيدته بالمرض فلا تقصير منه وتحصل له انه يقدر
لزمن العمل ما كان يعمله صحيحا بشرطه المار ابن عساكر في تاريخه عن مكحول فقيه الشام
وعالمه مرسلا ارسل عن ابي هريرة وغيره

اذا مشت امتي المطيطا بالمد ويقصر مع ضم الميم وفتح الطاء التبختر ومد اليدين وخدمتها
ابنا الملوك فارس والروم بدل مما قبله سلط بالبنا للمفعول اي سلط الله شرارها على
خيارها اي مكنهم منهم واغراهم بهم وذا من معجزاته فانهم لما فتحوا فارس والروم وسبوا
اولادهم واستخدموهم سلطهم الله عليهم فقتلوا عثمان فكان ما كان ت في الفتن عن ابن
عمر بن الخطاب واستغربه لكن حسنه غيره

اذا نادى المنادي اي اذن المؤذنون للصلاة فتحت بالبنا للمفعول ابواب السما واستجيب
الدعا اي استجاب الله دعا الداعي حينئذ لكونها من ساعات الاجابة وفتح ابواب السما
ذات ثواب وقيل المراد بفتحها ازالة الحجب المانع ع ك عن ابي امامة الباهلي

اذا نزل الرجل بقوم ضيفا او مدعوا في وليمة فلا يصم بالصوم الا باذنهم اي فلا يشرع في صوم
نفل الا ان اذنوا له فيه ولا يتمه ان شرع فيه الا باذنهم فيحل قطع النفل عند الشافعي
اما الفرض فلا دخل لاذنهم فيه ه عن عايشة وضعيف

اذا نزل احدكم منزلا في سفره وحضر فقال فيه اي نام نصف النهار فلا يرحل منه حتى يصلي
فيه ركعتين اي يندب ان يودعه بذلك عد عن ابي هريرة وهو ضعيف

اذا نزل بكم يا بني عبد المطلب كرب اي امر يملا الصدر غيظا او جهد بفتح الجيم وتضم مشقة
او بلاء مما يوخذ بالنفس فقولوا عند ذلك ندبا الله الله ربنا لا نشرك به اي لا نشرك
له في ربوبيته فان ذلك يزيله بشرط قوة الايقان وتمكن الايمان هب وكذا الطبراني
عن ابن عباس حسنه المولف وضعفه البيهقي

اذا نزل احدكم منزلا مظنة للهوام وخوف للشيطان فليقل ندبا لدفع شرها اعوذ اي
اعتصم بكلمات الله اي صفاته القائمة بذاته التامات اي التي لا يعتريها نقص
من شر ما خلق من الانام والهوام فانه اذا قال ذلك لا يضره شي من المخلوقات
حتى اي الى ان يرحل عنه اي عن ذلك المنزل م عن خولة بخا معجمة مفتوحة بنت
حكيم السلمية الصالحة زوجة الرجل الصالح عثمان بن مظعون

اذا نسي احدكم ان يذكر اسم الله تعالى اذا ابتدأ بالاكل على طعامه اي جنس اكله
فليقل ندبا اذا ذكر وهو في اثنائه بسم الله اوله واخره فان الشيطان يقيء ما اكله
كما في خبر اخر اما بعد فراغه فلا يندب عند جمع شافعية ع عن امراة من الصحابة
رمز لحسنه

اذا انتصر القوم او الرجل بسلاحهم وانفسهم بان بذلوها في مقاصدهم ومقاصده
فالسنتهم احق ان ينصروا فان ذلك ايسر اشق ومن رضي بالاشد فهو بما دونه احق

ابن

ابن سعد في طبقاته عن ابن عوف عن محمد مرسلا

اذا نظر احدكم الى من فضل عليه بالبنا للمجهول والضمير المجرور عائد الى احد في المال
والخلق بفتح الخا الصورة فلينظر الى من هو اسفل منه اي من هو دونه فيهما لئلا يرضى فيشكر
ولا يحتقر ما عنده حم ق عن ابي هريرة

اذا نظر الوالد الى ولده نظرة واحدة كان للولد المنظور اليه عدل بكسر العين وفتحها
اي مثل عتق نسمة يعني اذا نظر الاصل لفرعه فرآه على طاعة كان للولد من الثواب
مثل ثواب عتق رقبة لجمعه بين رضى ربه واقرار عين ابيه برؤيته له مطيعا لله
طب عن ابن عباس

اذا نعس احدكم بفتح العين وهو اي والحال انه يصلي فرضا او نفلا فليرقد وجوبا او
ندبا على تفصيل مر حتى اي الى ان يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس
اي شي من النعاس اقل الشعور لا يدري لعله يذهب يستغفر اي يقصد ان يستغفر لنفسه
كان يريد ان يقول اللهم اغفر لي فيسب نفسه اي يدعو عليها كان يقول اعفر بالعين المهملة
والعفر التراب فالمراد بالسب قلب الدعا لا الشتم كما لا يخفى مالك في الموطا ق د
ت ه عن عايشة ام المومنين

اذا نعس احدكم يوم الجمعة هكذا هو في رواية الترمذي وهو في المسجد اي والحال
انه فيه فليتحول اي لينتقل ندبا من مجلسه اي من محل جلوسه ذلك الى غيره لان
بتحوله يحصل له من الحركة ما ينفي الفتور الموجب للنوم ومثل الجمعة غيرها وخصها
لتطويلهم بالخطبة فهي مظنة للنعاس اكثر حم د ت عن ابن عمر بن الخطاب قال
الترمذي حسن صحيح

اذا نمتم اي اردتم النوم فاطفيوا اي اخمدوا ارشادا وقيل ندبا المصباح السراج
وعلل ذلك بقوله فان الفارة بالهمز وتركه الحيوان المعروف تاخذ الفتيلة اي تجرها
من السراج ايضا هنا ذلك فتحرق بضم الفوقية اهل البيت اي المحل الذي فيه
السراج فتعبيره بالبيت للغالب ومنه لو كان المصباح في قنديل لا يتمكن منه الفار
لا يندب واغلقوا الابواب اي ابواب مساكنكم اذا نمتم اي اوثقوها بالغلق واوكوا
الاسقية اربطوا افواه قربكم وخمروا الشراب غطوا الاواني وغيرها من كل مائع ولو بعرض
عود عليه مع ذكر الله تعالى طب ك وكذا احمد عن عبد الله بن سرجس حديث صحيح

اذا سمعتم نهيق الحمار اي اذا سمعتم صوت حمار فتعوذوا ندبا بالله اي اعتصموا به من الشيطان الرجيم
فانه راى شيطانا كما مر تعليله به في خبر طب عن صهيب مصغرا ابن سنان الرومي
صحابي جليل وضعفه الهيثمي

اذا نودي للصلاة اي اذن المؤذنون لاي صلاة كانت فتحت ابواب السما حقيقة
او هو عبارة عن ازالة الموانع واستجيب الدعا ما قام الاذان فادعوا الله
حالتئذ بالاخلاص فان الدعا لا يرد بشرطه الطيالسي ابو داود وع والضيا
المقدسي عن انس بن مالك واسناده حسن

اذا هممت بامر اي عزمت على فعل شي مما لا تعلم وجه الصواب فيه فاستخر ربك اي
اطلب منه خير الامرين فيه واعلا الاستخارة سبع مرات فاكثر ثم انظر اي تامل الى
الشي الذي يسبق الى قلبك من فعل او ترك فان الخيرة بكسر الخا فيه فلا تعدل عنه
واخذ منه ندب صلاة الاستخارة وفيه نظر ابن السني في عمل يوم وليلة فر عن
انس بن مالك وفيه ضعف

اذا وجد احدكم الما اي وجعا في عضو ظاهر او باطن فليضع ندبا يده والاولى كونها
اليمين حيث يجد المه اي المحل الذي يحس بالوجع فيه وليقل ندبا سبع مرات
اعوذ بعزة الله وقدرته على كل شي من شر ما اجد لا دني رواية واحاذر
حم طب عن كعب بن مالك الانصاري السلمي احد الثلاثة الذين خلفوا رمز المولف
لحسنه وفيه ما فيه

اذا وجد احدكم لاخيه في النسب او الدين نصحا اي اخلاصا وصدقا في نفسه فليذكره
وجوبا له فان كتمه عنه غش وخيانة عد عن ابي هريرة وضعفه الحافظ ابن حجر وغيره
فرمز المولف لحسنه غير جيد

اذا وجد احدكم عقربا وهو اي والحال انه يصلي فليقتلها بنعله اليسرى ولا تبطل
صلاته لانه فعل واحد ولو قتلها باليمين لم يكره لكن اليسرى اولى لانها المناسبة
لكل مستقذر د في مراسيله عن رجل من الصحابة من بني عدي بن كعب ورجاله
ثقات فرمز المولف لضعفه ليس في محله

اذا وجدت القملة اي او نحوها كبرغوث وبق في المسجد كالبيت الفاعل وجد بها في
شي من ملبوسك كثوبك وانت فيه فلفها في ثوبك او نحوه كطرف عمامتك ومنديلك
حتى اي الى ان تخرج منه فاطرحها حينئذ خارجه فان طرحها فيه حرام وبه اخذ بعض
الشافعية لكن افهم كلام غيره خلافه اما الميتة فطرحها فيه حرام اتفاقا ص عن
رجال من بني خطمة ورواه عنه ايضا الديلمي وغيره وحسنه المولف

اذا وسد بالتشديد اي الامر اي اسند وفوض الحكم المتعلق بالدين كالخلافة ومتعلقاتها
الى غير اهله من فاسق وجابر ردي النسب ونحو ذلك فانتظر الساعة فان ذلك
يدل على دنوها لافضائها الى اختلال الامر وضعف الاسلام وذلك من اشراطها خ عن
ابي هريرة ه

اذا وضع بالبنا للمجهول السيف اي المقاتلة به والمراد وقع القتال بسيف وغيره كرمح
ونار ومنجنيق وخص السيف لغلبة القتال به في امتي اي امة الاجابة لم يرتفع عنها
وفي رواية عنهم الى يوم القيمة اجابة لدعوتي ان يجعل باسهم بينهم ت في النوبة
عن ثوبان مولى المصطفى وقال صحيح

اذا وضع الطعام اي قرب اليكم لتاكلوه او قربت وقت تقريبه فاخلعوا نعالكم
اي انزعوا ما في ارجلكم مما وقيت به القدم عن الارض فانه اي النزع اروح اي اكثر
راحة لاقدامكم فيه اشارة الى ان الامر ارشادي الدارمي في مسنده ك كلاهما عن انس

د وهو صحيح

اذا وضع الطعام بين يدي الاكلين فليبدا ندبا بالاكل امير القوم او صاحب الطعام
او خير القوم بنحو علم او صلاح او رياسة وكما يسن ان يكون منه الابتدا يسن ان يكون منه الانتها
ابن عساكر في تاريخه عن ابي ادريس الخولاني مرسلا عابد جليل زاهد ارسل عن
علة من الصحابة

اذا وضع الطعام بين ايديكم للاكل فخذوا ندبا من حافته اي جانبه وذروا
وسطه اي اتركوا الاخذ من وسطه ولا فان البركة اي النمو وزيادة الخير تنزل في
وسطه سوا اكل الاكل وحده او مع غيره على ما اقتضاه اطلاقه وتخصيصه بالاكل
مع غيره يحتاج لدليل ه عن ابن عباس رمز المولف لصحته

اذا وضعت جنبك اي شقك على الفراش للنوم وقرات فاتحة الكتاب اي سورتها
وقل هو الله احد اي سورتها فقد امنت من كل شي يوذيك الا الموت فانه اجل اتيها فاتحا
او بوجه لا يضرك بلاتهما بلا بانت لكن الاولى تقديم ما قدمه المصطفى في اللفظ وهو
الفاتحة البزار في مسنده عن انس بن مالك واسناده حسن

اذا وضعتم موتاكم اي الموتى في القبور فقولوا ندبا اي ليقل منكم من يضعه في لحده
حال الحاده بسم الله وعلى ملة رسول الله اي اضعه ليكونا باسم الله وسنة رسوله زاد
له وعلة بلغيها لفنائين حم حب طب ك هق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وهو صحيح

اذا وعد الرجل يعني الانسان اخاه في الدين وان لم يكن من النسب ومن نيته ان يفي له ولم يف
له ولم يجي للميعاد لعذر منعه من الوفا بالوعد فلا اثم عليه فان ترك الوفا من غير
عذر اثم على ما اقتضاه ظاهر هذا الخبر واخذ به بعض السلف لكن الجمهور على انه لا ياثم
بل ارتكب مكروها واولوا الخبر بان المراد انه ياثم اذا كان الوفا مامورا به لذاته لا
للوعد ومعه عذر ربا لحلف فالوفا بالوعد مما تطابق على الحث عليه جميع الملل
والنحل وما احسن ما قيل في يحيى بن خالد البرمكي يشبهنا بعذر ويذكر وعده
وبينت فامنا له نعكره وقال بعضهم الوفا عند الحاجة اليه ونحب المحافظة
عليه وقد صار بينهما ارشادا وخلف لا تخلف الا بسا د في الادب ت في الايمان عن
زيد بن ارقم واستغربه واسناده ليس بالقوي

اذا وقع الذباب في شراب احدكم ما اوغيره من المايعات فليغمسه ندبا او فليرشاه ثم
لينزعه منه فان في احدى جناحيه دا اي قوة سمية وفي الاخر شفا حقيقة يقابل
ما فيه من الدا خ ه عن ابي هريرة

اذا وقعت في ورطة اي بلية يعسر الخروج منها فقل ندبا بسم الله الرحمن الرحيم
ولا حول ولا قوة الا بالله اي لا حركة ولا استطاعة الا
بمشيته العلي الذي لا رتبة الا وهي دون رتبته العظيم عظمة تتقاصر عنها الافهام
فان الله تعالى يصرف بها عنك ان تلفظ بها بصدق ما شا من انواع البلا
وحضور واخلاص وقوة ايقان ابن السني في عمل يوم وليلة عن علي امير المومنين قال

قال لي رسول الله يا علي الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطة قلتها قال بلى جعل ذكرهم
اذا وقعتم اي حصلتم وارتبكتم في الامر العظيم اي الصعب المهول فقولوا ندبا حسبنا
الله اي كافينا ونعم الوكيل الموكول اليه فان ذلك يصرف الله به ما يشاء من البلاء في
الخبر قبله ولا تعارض بين هذا وما قبله لان المصطفى كان يجيب كل انسان بما يقتضيه الحال
ذا الزمن ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة واسناده ضعيف
اذا وقع في الرجل بالبناء للمفعول اي سب واغتيب وانت في ملأ اي جماعة فكن للرجل ناصرا
اي معينا مقويا مؤيدا وللقوم زاجرا اي مانعا لهم عن الوقيعة فيه وقم عنهم اي انصرف
من المحل الذي هم فيه ان اصروا ولم ينتهوا فان المقر على الغيبة كفاعلها ابن ابي الدنيا ابو بكر
القرشي في كتاب ذم الغيبة عن انس بن مالك
اذا ولي وفي رواية بدله اذا كفن احدكم اخاه في الاسلام اي تولى امر تجهيزه عند موته
فليحسن بالتشديد كفنه بفتح الفاء عند الاكثر وقيل بسكونها اي فعل التكفين من اسباغ وتحسين
وبياض ونحوه وليس المراد به المغالاة في ثمنه فانه مكروه حم م د ن عن جابر بن عبد الله ت ه
عن ابي قتادة الانصاري
اذا ولي احدكم اخاه فليحسن كفنه فيه ما تقرر فيما قبله وعلل ذلك بقوله فانهم اي الموتى
وان لم يتقدم لهم ذكر لدلالة الحال يبعثون يوم القيامة في اكفانهم التي يكفنون عند موتهم
فيها لا تعارضه حشرهم عراة لانهم يخرجون من قبورهم بثيابهم ثم يجردون ويتزاورون اي
يزور بعضهم بعضا في اكفانهم ولا ينافيه خبر لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سريعا لاختلاف
احوال الموتى ولا قول الصديق انما هو اي الكفن للصديد لانه كذلك في رؤيتنا لا في نفس الامر
تنبيه قال ابن القيم انما يتزاور من الاموات الارواح المنعمة المرسلة غير المحبوسة فانهم
يتزاورون بما كان منهم في الدنيا كما يكون لاهل الدنيا فاما المعذبة والمحبوسة فهي في
شغل عن التزاور خط عن انس بن مالك الحارث بن ابي اسامة عن جابر بن عبد الله عق
وضعفه مخرجه الخطيب
اذبحوا لله اي اذبحوا الحيوان الذي يحل اكله واجعلوا الذبح لله في اي شهر كان رجبا او غيره
وبروا بفتح الموحدة اي تعبدوا لله واطعموا الفقراء وغيرهم كان الرجل اذا بلغت ابله مائة
نحر منها بكرا في رجب لصنمه يسمونه الفرع فهم المشرع عنه وامر بالذبح لله د ن ه ك
عن نبيشة مقصود الخبر قال قيل يا رسول الله انا كنا نعتر عتيرة في الجاهلية في رجب فما
تأمرنا فذكره صححه الحاكم وضعفه الذهبي
اذكروا الله باللسان ذكرا وبالقلب فكرا فانه اي الذكر او الله عون لكم على ما تطلبون اي معينا
لكم على تحصيل مطلوبكم لانه تعالى يحب ان يذكر واذا ذكر اعطى ابن عساكر في تاريخه عن
عطاء بن ابي مسلم مرسلا هو الخراساني
اذكروا الله ذكرا كثيرا جدا حتى يقول المنافقون انكم مراءون اي حتى يرميكم اهل النفاق
بالرياء لما يرون من محافظتكم عليه فليس خوف الرمي بالرياء عذرا في تركه طب عن ابن عباس

وضعفه

وضعفه الهيثمي
اذكروا الله ذكرا خاملا بخاء معجمة اي منخفضا قيل اي قال بعض الصحب وما الذكر
الخامل يا رسول الله قال الذكر الخفي فهو افضل من الذكر جهرة لسلامته من نحو رياء وهذا
عند جمع من الصوفية في غير ابتداء السلوك اما في الابتداء فالذكر الجهري انفع وقد كان
المصطفى كان يأمر كل انسان بما هو الاصلح الانفع له قال بعضهم ولا ينبغي للذاكر ان
يشتغل بمعاني الذكر بل يذكر لحظ وجه كونه تعبدا لا يعقل فاذا ذكر كذا عمل الذكر بالخاصة ابن
المبارك عبد الله في كتاب الزهد عن ضمرة بن حبيب مرسلا هو الزبيدي الحمصي باسناد
ضعيف لكن له شواهد كثيرة
اذكروا محاسن موتاكم اي ايها المؤمنون وكفوا عن مساويهم جمع مسوى بفتح الميم والواو اي
لا تذكروهم الا بخير فذكر مساويهم حرام الا لضرورة او مصلحة كجرح من بدعة او ظلمه
د ت ك هق عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفي اسانيده مقال
اذن لي بالبناء للمفعول والآذن له هو الله ان احدث اصحابي والناس عن ملك اي في شان
او عن عظيم خلقه من ملائكة الله تعالى من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه
مسيرة سبعمائة سنة اي بالفرس الجواد كما في خبر آخر فما ظنك بطوله وعظم جثته والمراد
بالسبعين التكثير لا التحديد د في السنة والضياء في المختارة عن جابر بن عبد الله باسناد صحيح
اذيبوا اي اسيلوا طعامكم اي ما تناولتموه من غداء وعشاء بذكر الله اي بمواظبة الذكر عليه
والصلاة يعني اذكروا الله وصلوا عقب الاكل فان الذكر والصلاة يعقبه حرارة في الباطن
فاذا اشتعلت قوة الحرارة الغريزية واعانتها على استحالة الطعام وانحداره عن المعدة
وكل شيء نزل الى المعدة فهو على القلب ثقل ولا تناموا عليه اي قبل انحداره عن اعالي المعدة
فتقسو بالنصب بفتح على الواو لانه جواب النهي ومن جعلها ضمير الجمع فاعلها يتخرج
على ما قاله جمع على لغة اكلوني البراغيث قلوبكم اي تغلظ وتشتد وتعلوها الظلمة
والرين وتقليد قسوة القلب يكون البعد عن الرب طس عد وابن السني في اليوم والليلة
وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي هب كلهم عن عائشة قال البيهقي هذا حديث
منكر والعلل في ضعيف
ارأف وفي رواية ارحم امتي بامتي اي اكثرهم رأفة اي شفقة رحمة ابو بكر الصديق لان شانه
رعاية تدبير الحق تعالى في صنعه واشدهم اي اقواهم صلابة واعظمهم شهامة في دين
الله عمر بن الخطاب لغلبة سلطان الجلال على قلبه واصدقهم حياء عثمان بن عفان ولشدة
حيائه كانت الملائكة تستحي منه واقضاهم علي بن ابي طالب اي هو اعرفهم بالقضايا
باحكام الشرع والعلم مادة القضاء وافرضهم اي اكثرهم علما بقسمة المواريث زيد
ابن ثابت الانصاري اي انه يتصف بذلك بعد انقراض اكابر الصحب والا فعلي وابو
بكر وعمر افرض منه واقرؤهم اي اعلمهم بتلاوة القرآن ابي بن كعب بالنسبة لجماعة مخصوصين
او وقت مخصوص واعلمهم بالحلال والحرام اي بمعرفة ما يحل ويحرم من الاحكام معاذ
ابن جبل الانصاري يعني سيصير اعلمهم بعد انقراض اكابر الصحب ع بالتصغير حولبنيه

وان لكل امة امينا اي يأتمنونه ويثقون به وامين هذه الامة المحمدية ابو عبيدة عامر بن الجراح
اي هو اشدهم محافظة على الامانة قال الحافظ ابن حجر الثقة الرضي وهذه الصفة وان
كانت مشتركة بينه وبين غيره لكن السياق يشعر بان له مزيدا فيها ع عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب قال ابن عبد الهادي في متنه نكارة اي مع صحة اسناده
اراكم بضم الهمزة اي اظنكم ظنا موكدا ستشرفون مساجدكم اي تتخذون لها شرافات
بعدي اي بعد وفاتي كما شرفت اليهود كنائسها جمع كنيسة متعبدهم وكما شرفت النصارى
بيعها جمع بيعة بالكسر متعبدهم اي فانهاكم عن اتباعهم ولستم بسامعيه بل لا بد فاعلوه
مع كونه مكروها واخذ بها الشافعية فكرهوا نقش المسجد وتزويقه واتخاذ شرافات له
ه عن ابن عباس واسناده حسن
اربى الربا اي ازيده انما شتم الاعراض اي سبها جمع عرض بالكسر وهو محل الذم والمدح
من الانسان واشد الشتم الهجاء اي الوقيعة في اعراض الناس بالشعر والرجز والراوية
اي الذي يروي الهجاء عن الشاعر احد الشاتمين بفتح الميم بلفظ التثنية او بكسرها بلفظ
الجمع اي حكمه حكمها او حكمهم في الاثم وقيل الهجو حرام اي اذا كان لمعصوم ولو ذميا وان
صدق [illegible] وكان بنفر بعض عب هب عن عمرو بن عثمان مرسلا ومنقطعا ايضا كما في المهذب
اربى الربا تفضيل المرء على اخيه اي زيادته عليه دينا وان لم يكن نسبا بالشتم اي السب والذم
ادخل العرض في جنس المال مبالغة وجعل الربا نوعين متعارف وغير متعارف وهو استطالة
الرجل اللسان في عرض صاحبه باكثر مما يستحقه ثم فضل احدهما على الاخر وما ابلغ به
بلاغة ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الصمت عن ابي نجيح بفتح النون مرسلا وله
شواهد عديدة مرفوعة
اربع من الخصال اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك من الدنيا اي لا باس عليك
وقت فوت الدنيا اذا حصلت هذه الخلال صدق الحديث اي ضبط اللسان عن البهتان
وحفظ الامانة بان يحفظ جوارحه وما ائتمن عليه وحسن الخلق بالضم بان يكون
حسن المعاشرة مع الخلق وعفة مطعم بفتح الميم والعين بان لا يطعم حراما ولا ما فيه
شبهة قوية ولا يزيد على الكفاية حتى من الحلال ولا يكثر الاكل ولفظ رواية البيهقي
وحسن خليقة وعفة مطعم حم طب ك هب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب طب عن
عبد الله بن عمرو بن العاص عد وابن عساكر في التاريخ عن ابن عباس واسناده حسن
اربع اي خصال اربع كائنة في امتي من امر الجاهلية اي من افعال اهلها لا يتركونهن حال
من الضمير المتحول الى الجار والمجرور ذكره الطيبي الفخر في الاحساب اي الشرف بالاباء
والتعاظم بمناقبهم والطعن في الانساب اي الوقوع فيها بنحو قدح او ذم والاستسقاء بالنجوم اي اعتقاد
ان نزول المطر بنجم كذا والنياحة اي رفع الصوت بندب الميت وتعديد شمائله فالاربع
محرمات ومع ذلك لا يتركها هذه الامة اي اكثرهم مع العلم بتحريمها م في الجنائز عن ابي
مالك الاشعري
اربع حق على الله عونهم اي اعانتهم بالنصر والتاييد الغازي اي من خرج بقصد قتال الكفار

والمتزوج

والمتزوج بقصد عفة فرجه او بتكثير النسل والمكاتب الساعي في اداء النجوم لسيده والحاج اي
من خرج حاجا حجا مبرورا حم عن ابي هريرة وهو حديث حسن
اربع دعوات لا ترد اي بالنسبة للمقبول اي لا يردها الله واحدة منهما دعوة الحاج ما دام في النسك
حتى اي الى ان يرجع يعني يفرغ من اعماله ويصل الى اهله ودعوة الغازي اي من خرج لقتال
الكفار لاعلاء كلمة الله حتى يصدر الى اهله اي يرجع اليهم ودعوة المريض حتى يبرأ من مرضه
ودعوة الاخ لاخيه في الاسلام بظهر الغيب اي وهو غائب لا يشعر به وان كان حاضرا
فيما يظهر ولفظ الظهر مقحم ومحله نصب على الحال من المضاف اليه واسرع هؤلاء الدعوات
اي اسرعها قبولا دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لانها ابلغ في الاخلاص فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف
اربع لا تعارض بينه وبين قوله آية المنافق ثلاث فقد يكون لشيء واحد علامات
كل منها يحصل بها صفته فتارة يذكر بعضها واخرى كلها من كن فيه كان منافقا خالصا
نفاق عمل لا نفاق ايمان كما مر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من
النفاق حتى يدعها اي الى ان يتركها اذا حدث اي اخبر عن شيء من ماضي الاحوال كذب
لتمهيد معذرته في التقصير واذا وعد بالوفاء عهد الله اخلف اي لم يف واذا عاهد
غدر اي نقض العهد واذا خاصم فجر اي مال في الخصومة عن الحق واقتحم الباطل ومقصود
الحديث الزجر عن هذه الخصال على اكد وجه وابلغه لانه بين ان هذه الامور طلائع النفاق
واعلامه وقد تمكن في العقول السليمة ان النفاق اشنع القبائح فانه كفر مموه باستهزاء وخداع
مع رب الارباب وعالم الاسرار ومن ثم قال تعالى في شانهم ما قال ونعى عليهم بالخصال
الشنيعة ومثلهم بالامثال الفظيعة وجعلهم شر الكفار واعد لهم الدرك الاسفل من النار
حم ق ٣ عن عبد الله بن عمرو بن العاص ورواه عنه ايضا ابو داود
اربع من كن فيه حرمه الله على النار اي نار الخلود وعصمه من الشيطان اي منعه منه
ووقاه بلطفه من كيده من ملك نفسه حين يرغب وحين يرهب اي حين يريد وحين
يخاف وحين يشتهي وحين يغضب لان الملك للقلب على النفس فمن ملك قلبه نفسه في
هذه الاحايين الاربع حرم على النار واربع من كن فيه نشر الله تعالى عليه رحمته اي بثها
عليه واحيا قلبه بها في الدنيا وادخله جنته في الاخرة من اوى مسكينا اي اسكنه
عنده وكفاه المؤنة او تسبب له في ذلك ورحم الضعيف اي رق له وتعطف عليه
واحسن اليه ورفق بالمملوك له او لغيره بان لم يحمله على الدوام ما لا يطيقه على الدوام
وانفق على الوالدين اي اصليه وان عليا الحكيم الترمذي عن ابي هريرة واسناده ضعيف
اربع من اعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والاخرة لسانا ذاكرا لله تعالى وقلبا شاكرا
له وبدنا على البلاء اي الامتحان والاختبار صابرا وزوجة لا تبغيه حوبا اي لا
تطلب له خيانة وهو بفتح الحاء المهملة وسكون الواو اي اثما فلا تخونه في بعض
نفسها بان لا تمكن غيره من الزنا بها ولا في ماله بان لا
تتصرف فيه بما لا يرضيه طب هب عن ابن عباس وبعض اسانيد الطبراني جيد

اربع من سنن المرسلين اى طريقتهم والمراد الرسل من البشر الحيا بمثناة تحتية بخط المولف والصواب كما قاله جمع الختان بخا معجمة ومثناة فوقية ونون والتعطر استعمال العطر وهو الطيب والنكاح اى التزوج والسواك لانه تطهير طريق الكلام مع الله المنزل عليهم والمراد ان الاربع من سنن غالب الرسل فنوح لم يختتن وعيسى لم يتزوج حم ت هب عن ابى ايوب الانصارى قال الترمذى غريب ونوزع

اربع من سعادة المرء اى من تركيبه وعنده وعزته ان تكون زوجته صالحة اى دينة جميلة واولاده ابرارا اى يبرونه ويتقون الله وخلطاوه اى اصحابه واهل حرفته الذين يخالطونه صالحين اى قايمين بحقوق الله وحقوق خلقه وان يكون رزقه اى ما يرتزق منه من نحو حرفة او صناعة فى بلده اى فى وطنه وهذه خالة فاضلة واعلى منها ان يانيه رزقه من حيث لا يحتسب كما مر ابن عساكر فى تاريخه فر كلاهما عن على امير المومنين ابن ابى الدنيا ابو بكر فى كتاب الاخوان عن عبد الله بن الحكم بن ابى زياد الكوفى عن ابيه ابى زياد عن جده اى ابى زياد المذكور ورمز المولف لضعفه

اربع فى رواية اربعة من الشقا ضد السعادة جمود العين قلة دمعها قيل وهو كناية عن قسوة القلب وعليه فالعطف فى قوله وقسوة القلب تفسيرى وقسوته غلظه وشدته فى ذات الله عز وجل والحرص اى الرغبة فى الدنيا والانهماك عليها والحرص يحتاج اليه الانسان لكن بقدر معلوم وطول الامل لرجا الاكثار منها والاقامة فى الدنيا وانما طال الحكم بطوله ليخرج اصله فانه لا بد منه فى بقا هذا العالم عد حل وكذا البزار عن انس بن مالك وهو ضعيف

اربع لا يشبعن من اربع عين من نظر اى لما يستحسن ويستلذ وارض من مطر فكل مطر وقع عليها تشربته واستدعت غيره وانثى من ذكر فانها فضلت الرجل بقوة شبقها بتسعين لكن قد ألقى عليها الحيا وعالم من علم فانه اذا ذاق اسراره وخاض بحاره صار عنده اعظم اللذات وعن له الاقوات ورب عالم دون انسان ورحل لان العلم صعب على المبتدى عد حل خط عن عايشة حل عن ابى هريرة قال مخرجه ابن عدى منكر

اربع من الركعات يصليهن الانسان قبل الظهر اى قبل صلاته او قبل دخول وقته وهو عند الزوال ليس فيهن تسليم اى ليس بين كل ركعتين منها فصل بسلام تفتح لهن ابواب السما كناية عن حسن القبول وسرعة الوصول وتسمى هذه سنة الزوال وهى غير سنة الظهر وصرح به الغزالى د ت فى كتاب الشمايل النبوية ه وابن خزيمة فى صحيحه عن ابى ايوب الانصارى قال المنذرى فى اسناده احتمال للتحسين ورمز المولف لصحته لما قام عنده فى ذلك

اربع قبل الظهر كعدلهن اى كنظيرهن وزنهن بعد العشا واربع بعد العشا كعدلهن من ليلة القدر فتبع ان الاربع قبل الظهر يعدلن الاربع ليلة القدر فى الفضل اى فى مطلقه ولا يلزم منه التساوى فى المقدار والتضعيف طس عن انس بن مالك قال الحافظ الهيثمى ضعيف جدا فرمز المولف لحسنه ممنوع

اربع لا يصبن الا بعجب اى لا توجد وتجتمع الا على وجه عجيب اى قل ان تجتمع الصمت اى السكوت عما لا ينبغى او عما لا يعنى وهو اول العبادة اى مبناها واساسها والتواضع اى لين الجانب للخلق وذكر الله اى لزومه والدوام عليه وقلة الشى الذى ينفق منه على نفسه ومموونه فانه لا يجامع السكوت والوقار ولزوم الذكر بل الغالب على المقل الشكوى واظهار الضجر والتاسف وشغل الفكر الصارف عن الذكر طب ك هب عن انس باسانيد ضعيفة وتصحيح الحاكم رده جمع حفاظ محققون

اربع لا يقبلن فى اربع اى لا يثاب من انفقهن ولا يقبل عمله فيهن نفقة من خيانة او سرقة او غلول من غنيمة او مال يتيم فلا يقبل الانفاق من واحد من هولا الاربع فى حج بان يحج بمال خيانة او سرقة او غلول او غصبه من مال يتيم ولا فى عمرة سوا كانا حجة الاسلام وعمرته ام تطوعا ولا فى جهاد هبه فرض عين او كفاية ولا فى صدقة فرضا او نفلا كوقف وغيره ص عن مكحول مرسلا هد عن ابن عمر بن الخطاب باسانيد حسن

اربع انزلن اى انزلهن الله من كنز تحت العرش اى عرش الرحمن ام الكتاب الفاتحة واية الكرسى وخواتيم البقرة اى امن الرسول الى اخر السورة والكوثر اى السورة التى ذكر فيها الكوثر وهى انا اعطيناك الكوثر والكنز النفايس المدخر ففيه اشارة الى انها ادخرت للمصطفى فلم تنزل على من قبله طب وابو الشيخ ابن حبان والضيا المقدسى عن ابى امامة الباهلى

اربع حق على الله ان لا يدخلهم الجنة ولا يذيقهم نعيمها مدمن خمر اى المداوم على شربها واكل الربا واكل مال اليتيم بغير حق قيده فى مال اليتيم دون الربا لان اكل الربا لا يكون الا بغير حق بخلاف مال اليتيم والعاق لوالديه اى اذا استحل كل منهم ذلك والا فالمراد مع السابقين الاولين او حتى يطهرهم بالنار ك هب عن ابى هريرة واسناده ضعيف وقول الحاكم صحيح رد عليه

اربع افضل الكلام اى كلام البشر لا يضرك بايهن بدات اى لا حرج فى جانبه ثواب من بدا بهن بداية ذلك اشعار بان الافضل الاتيان بها على هذا الترتيب وهو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اما كلام الله فهو افضل من التسبيح والتهليل المطلق والاشتغال بالماثور فى وقت او حال مخصوص افضل منه بالقران ه عن سمرة بن جندب وهو حديث صحيح

اربعة دعوتهم مستجابة اى اذا دعوا اجاب الله دعاهم الامام العادل اى الحاكم الغير الجاير فى حكمه والرجل يعنى الانسان فذكر الرجل وصف طردى يدعو لاخيه فى الدين بظهر الغيب اى فى غيبته ولفظ الظهر مقحم كما مر ودعوة المظلوم على ظالمه ورجل اى انسان كما تقرر يدعو لوالديه اى اصليه وان عليا او لاحدهما بالمغفرة او نحو ذلك وورد ممن يستجاب دعاوه ايضا جماعة وذكر العدد لا ينفى الزايد حل عن واثلة بن الاسقع

اربعة اى اربعة اشخاص لا ينظر الله اليهم نظر رضى ومثوبة يوم القيمة عاق لوالديه لاحدهما ومنان بما اعطى ومدمن خمر اى ملازم على شربها ومكذب بالقدر بالتحريك بان اسند افعال العباد الى قدرهم وانكر كونها بتقدير الله تعالى وكيفيات الاربعة المذكورة من الكبائر طب عد عن ابى امامة الباهلى باسانيد ضعيفة كما بينه الهيثمى

اربعة يبغضهم الله اي يعذبهم ويحلهم دار الهوان البياع الحلاف بالتشديد اي الذي يكثر
الحلف على سلعته وهو كاذب والفقير المختال اي المتكبر المعجب بنفسه والشيخ الزاني الذي طعن
في السن وهو مصر على الزنا والامام الجائر اي الحاكم المائل في حكمه عن الحق العادل الى الباطل
ن ابي داود وغيره بغضه لهم ذكره في الاصل زهب عن ابي هريرة وصححه ايمة حفاظ .
اربعة تجري عليهم اجورهم بعد الموت اي لا ينقطع ثواب اعمالهم عنهم من مات مرابطا
في سبيل الله اي انسان مات حال كونه ملازما ثغر العدو بقصد الذب عن المسلمين ومن علم عملا
اجري له عمله ما عمل به اي انسان علم علما وعلم غيره ثم مات فيجري عليه ثوابه مدة دوام العمل
به بعده ومن تصدق بصدقة فاجرها يجري له ما وجدت اي انسان تصدق بصدقة
جارية كوقف فيجري له اجره مدة بقاء العين المتصدق بها ورجل اي انسان ترك ولدا صالحا
اي فرعا مسلما ذكرا او انثى فهو يدعو له بالرحمة والمغفرة لدعاءه اسرع قبولا من دعاء
الاجنبي ولا تعارض بين قوله هنا اربعة وقوله في الحديث الاخر اذا مات ابن ادم انقطع عمله
الا من ثلاث لما تبينه في الاصل حم طب عن ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف لكنه صحيح من غيره او من حديث
اربعة يؤتون اجورهم مرتين اي يضاعف الله لهم ثواب عملهم مرتين ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم فيه شمول المحرمات قبله اذا تاخر بعده ومن اسلم من اهل الكتاب نعت الفرقة الناجية من
النصارى ورجل كانت عنده امة علكها وهي تحل له فاعجبته فاعتقها اي ازال عنها الرق لله
ثم تزوجها بعقد وعبد مملوك قيد به تمييزا بينه وبين الحر فانه ايضا عبد الله ادى حق الله
تعالى وحق سادته ولا بدع في كون عمل واحد يؤجر عليه العامل مرتين لانه في الحقيقة عملان
مختلفان طاعة الله وطاعة المخلوق فيوجر على كل منهما مرة وقوله فاعجبته للتصوير لا للتقييد
ولعله خرج جوابا للسائل طب عن ابي امامة الباهلي واسناده حسن
اربعة من كنز الجنة اي ثوابهن مدخر في الجنة اخفاء الصدقة اي عدم اعلانها والمبالغة في
كتمانها وكتمان المصيبة اي عدم اشاعتها واذاعتها على جهة الشكوى وصلة الرحم وقول
الانسان لا حول اي لا تحول عن المعصية ولا قوة على الطاعة الا بالله اي بمعونته
وتوفيقه خط عن علي امير المؤمنين باسناد ضعيف
اربعون خصلة بفتح الخاء مبتدأ اعلاهن مبتدأ ثان منيحة العنز خبر الثاني والجملة خبر الاول
والعنز بفتح فسكون انثى المعز والمراد ان يعطي انسان لاخر عنزا لينتفع بلبنها وصوفها ويعيدها
لا يعمل عبد اي انسان بخصلة منها رجاء ثوابها بالتقصب منه وله وتصديق موعودها
عليهم قوله خط المؤلف اي بما وعد لفاعلها من الثواب الا ادخله الله تعالى بها اي بسبب قبولها
الجنة ولم يعين الاربعين كلها خوفا من الاقتصار عليها والزهد في غيرها خ د عن ابن عمرو بن العاص
اربعون رجلا امة اي جماعة مستقلة لا تخلوا من عبد صالح غالبا ولم يخلص اربعون
رجلا في الدعاء لميتهم اي صلاتهم عليه الا وهبه الله تعالى لهم وغفر له ذنوبه اكراما
لهم ويكرمهم بالمغفرة لهم الخليلي نسبة الجد الاعلى فانه عبد الله بن احمد بن ابراهيم
ابن الخليل القزويني في مشيخته اي في معجمها الذي ذكر فيه مشايخه عن ابن مسعود عبد
الله رمز المؤلف لضعفه

اربعون دارا من كل جهة من الجهات الاربع جار فلوا وصى لجيرانه صرف لاربعين دارا
من كل جانب من الجوانب الاربعة كما عليه الشافعي حديث مرسل عن الزهري يعني
ابن شهاب مرسلا بسند صحيح
ارجعن ايتها النسوة اللاتي جلسن ينتظرن جنازة ليذهبن معها مأزورات اي آثمات
وعدل عن موزورات مع كونه القياس للازدواج لقوله غير ماجورات فزيارة القبور
للنساء مكروهة فان ترتب عليها نحو جزع او ندب او صياح حرمت هـ عن علي ع عن انس
ارحامكم اي اقاربكم من الذكور والاناث ارحامكم بالنصب فيهما اي صلوهم واستوصوا
بهم واحذروا من التفريط في حقهم والتكرير للتاكيد حب عن انس بن مالك وهو صحيح
ارحم من في الارض من جميع اصناف الخلائق يرحمك من في السماء اي من امره نافذ فيها او من
فيها قدرته وسلطانه فانك كما تدين تدان طب عن جرير بن عبد الله طب ك عن ابن مسعود
عبد الله وهو صحيح
ارحموا ترحموا لان الرحمة من صفات الحق التي بها شمل الخلق فندب اليها الشرع في كل حال
واغفروا يغفر لكم لانه تعالى يحب اسماءه وصفاته ومنها الغفور ويحب من تخلق بذلك
ويل لاقماع القول اي شدة هلكة لمن لا يعي اوامر الشارع ولم يتادب باداب والاقماع
بفتح الهمزة جمع قمع بكسر ففتح ويل للمصرين على الذنوب اي العازمين على المداومة عليها
الذين يصرون على ما فعلوا يقيمون عليه فلم يتوبوا ولم يستغفروا وهم يعلمون اي وهم في
حال علمهم بان ما فعلوه معصية والاصرار الاقامة على القبيح من غير استغفار حم خد هب
عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله يقول على منبره ذلك واسناده جيد
ارخصوا الغزاة السيوف اي عمرنا لنا رؤيتها فليس الا رشاد في حقهم مطلوب كما يطلب
لغيرهم بل المطلوب لهم ان يتقلدوا بالسيوف مكشوفة ليراها العدو فيرهب ولانه قد يحتاج
الى سل السيف فيكون لا حائل بينه وبينه عب عن الحسن مرسلا وهو البصري
ارضخي بكسر الهمزة اي اعطي يا اسماء بنت الصديق ولو يسيرا ما استطعت اي ما دمت
قادرة على الاعطاء ولا توعي بنفسك المال في الوعاء تغنيه تمنعي فضل المال عن الفقراء
فيوعي الله عليك يمنعك فضله فاسناد الوعاء الى الله مجاز عن المنع حم عن اسماء بنت
ابي بكر الصديق قالت قلت يا رسول الله ليس لي شيء الا ما يدخل علي الزبير فهل علي
جناح ان ارضخ فذكره
ارضوا ايها المزكون الذين كانوا يتظلمون من السعاة مصدقيكم يعني السعاة ببذل
الواجب وملاطفتهم وتملك قلبهم وسببه الحديث ان ناسا من المصدقين ياتونا
فيظلمونا قال ارضوا مصدقيكم قال وان ظلمونا قال وان ظلمتم اهـ زعمكم
حم م د ن عن جرير بن عبد الله
ارفع ازارك يا من اسبله حتى وصل الى الارض واتق الله اي خف عقابه على
تعاطيك ما حرم عليك من جر ازارك تكبرا وخيلاء طب عن الشريد بن سويد
الثقفي مالك اد غيره رمز المؤلف لصحته

ارفع ازارك اي شمره فانه اي الرفع انقى بالنون انقى لثوبك اي انزه له عن القاذورات وروي
بموحدة تحتية من النقا وانقى لربك ارفق للتقوى لبعده عن الكبر وفيه كالذي قبله حرمة
اسبال الرجل ازاره ونحوه عن الكعبين اي بقصد الخيلا ابن سعد في طبقاته حم هب كلهم عن
الاشعث بن سليم المحاربي عن عمته عن عمها رمز لصحته

ارفع البنيان الى السما يعني الجهة العلو والصعود واسأل الله السعة اي اطلب منه
السعة اي ان يوسع عليك وفيه اشعار بكراهة ضيق المنزل طب عن خالد بن الوليد ابن
الوليد قال شكوت الى رسول الله الضيق في مسكني فذكره وهو حسن لا ضعيف خلافا للمؤلف

ارفعوا السنتكم عن المسلمين اي كفوها عن الوقيعة في اعراضهم واذا مات احد منهم
فقولوا فيه خيرا اي لا تذكروه الا بخير فان غيبة الميت اشد من غيبة الحي وهذا ما لم
يترتب على ذكره بالسوء مصلحة كالتحذير من بدعته والا فهو جائز بل واجب طب عن
سهل بن سعد الساعدي رمز المؤلف لحسنه

ارقاكم ارقاكم بالنصب على الزموا الاحسان اليهم والتكرير للتاكيد فاطعموهم مما تاكلون
اي من جنس الذي تاكلونه والبسوهم مما تلبسون كذلك وان جاؤوا بذنب لا تريدون
ان تغفروه اي ان اتوا بذنب يصعب على النفس الاغضاء عنه فبيعوا عباد الله ولا
تعذبوهم بضرب او تهديد فانكم لستم مالكين لهم حقيقة بل عباد الله حقا وانما لكم
بهم نوع اختصاص حم وابن سعد في طبقاته عن زيد بن الخطاب اخو عمر وضعفه الهيثمي
بعاصم بن عبيد الله وبه يرد تحسين المؤلف

ارقاكم اخوانكم في الدين فاحسنوا اليهم بالقول والفعل استعينوهم على ما غلبكم اي
ما لا يمكنكم مباشرته من الاعمال واعينوهم على ما غلبهم لكم من الخدمة اللازمة لهم وما
ذكر انه بغين معجمة هو ما في خط المؤلف وهو الصواب وما في نسخ من انه بمهملة تصحيف وان
كان معناه صحيحا حم خد عن رجل من الصحابة رمز المؤلف لحسنه

ارقي خطاب المؤنث وهي خالتة الشفا والحكم عام اي لا حرج في الرقيا لشيء من العوارض كلدغ
عقرب ما لم يكن شرك ما لم تشتمل الرقيا على ما فيه شيء من انواع الكفر كالشرك فانها
محظورة ممنوعة والا فهي للاباحة وقد تندب وقد تجب ك عن الشفا ابنة
بنت عبد الله بن عبد شمس العدوية واسناده صحيح

اركبوا هذه الدواب سالمة اي خالصة من الكد والاتعاب وايدعوها سالمة
اي اتركوها ورفهوا عنها اذا لم تحتاجوا الى ركوبها وفي رواية ودعوها بدل ايدعوها
ولا تتخذوها كراسي لاحاديثكم في الطرق والاسواق اي لا تجلسوا على ظهورها
للتحدث والمنهي عنه الوقوف الطويل لغير حاجة فرب دابة مركوبة خير من
راكبها عند الله تعالى واكثر ذكرا لله منه بين به ان الدواب منها ما هو صالح وغيره
وان لها ادراكا وتمييزا وانها تسبح وان من شيء الا يسبح بحمده حم طب ك عن
معاذ بن انس قال مر النبي على قوم وهم وقوف على دواب لهم فذكره واحد اسناديه صحيح
اركعوا ندبا هاتين الركعتين في بيوتكم اي صلوهما في منازلكم لا في المسجد ثم بينهما بقوله

السبحة

السبحة بضم فسكون بعد المغرب اي النافلة بعدها سميت به لاشتمالها على التسبيح
فافاد ندب ركعتين بعد المغرب وهو اجماع ه عن رافع بن خديج بفتح المعجمة
وكسر الدال المهملة الاوسي وهو حسن

ارموا بالسهام ندبا لترتاضوا وتتمرنوا على الرمي قبل لقاء العدو واركبوا الخيل
ونحوها مما يصلح للقتال وان ترموا بفتح الهمزة اي والرمي بالسهام ونحوها احب
الي من ان تركبوا اي من ركوبكم نحو الخيل كل شيء يلهو به الرجل باطل اي لا اعتبار به
الا رمي الرجل بقوسه العربية والفارسية او تاديبه فرسه اي ركضها
وتدريبها وتعليمها ما يحتاجه للجهاد بتثنيتها وملاعبته امراته اي مزاحه حليلته
بقصد احسان العشرة فانهن اي الخصال المذكورة من الحق اي من الامور المعتبرة
في نظر الشرع اذا قصد بالاوليين الجهاد وبالثالث حسن العشرة ومن ترك الرمي
بالسهام بلا عذر بعدما علمه بكسر اللام المخففة على الصواب اي بعدما علمه اياه
بالتعلم فقد كفر الذي علمه ستر نعمة معلمه فيكون ترك الرمي بعد معرفته لان من تعلمه
حصل له اهلية الدفع عن دين الله فتركه تهاون بالدين حم ت هب والشافعي عن عقبة
ابن عامر الجهني وهو حسن

ارموا الجمرة في الحج بمثل حصى الخذف بفتح الخاء وسكون الذال المعجمتين اي بقدر الحصى
الصغار التي تخذف اي يرمى بها ما طوله انملة طولا وعرضا وهو قدر الباقلا فلا
فيكم بدونه تجزي حم وابن خزيمة في صحيحه والضيا في المختارة عن رجل من الصحابة
ورجاله ثقات وجهالة الصحابي لا تضر لانهم عدول

ارهقوا بفتح فسكون فكسر القبلة اي ادنوا من السترة التي تصلون اليها بحيث
يكون بينكم وبينها ثلاثة اذرع فاقل والامر للندب البزار في مسنده هب وابن
عساكر في تاريخه عن عائشة الصديقة ام المؤمنين واسناده ضعيف

اريت بالبناء للمفعول ما تلقى امتي من بعدي اطلعني الله بالوحي او بالعرض التمثيلي
او بالكشف الكلي على ما ينوبها من نوائب ونواكب وسفك بعضهم دما بعض
اي قتل بعضهم بعضا بالسيف في الفتن الواقعة بينهم وكان ذلك السفك سابقا
من الله بعني في الازل كما سبق في الامم قبلهم من ان كل نبي تعرض عليه امته
من سفك بعضهم دما بعض سبق به قضاؤه كما وقع لمن قبلهم فسألته ان يوليني
بفتح الواو وشد اللام او سكون الواو وكسر اللام مخففة شفاعة فيهم اي عظيمة جدا
كما افاده التنكير يوم القيامة لاخلصهم مما رهقهم عسى ففعل اي اعطاني ما سألته
حم طس ك عن ام حبيبة زوج النبي وهو صحيح

ازرة بكسر الهمزة المؤمن اي حالته التي ترتضى منه في الائتزار ان يكون الازار الى
انصاف ساقيه فان هذه هي المطلوبة المحبوبة وهي ازرة الملائكة كما تنزروا اسفل
من ذلك نفي الحرج في فعله اخبار قال الطيبي جمع الساقين ليشعر بالتوسعة في
الامر عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري وابن عمر بن الخطاب والضيا المقدسي عن

اشن من مالك باسانيد صحيحة
انعدلحا الدنيا باستصغار جملتها واحتقار جميع شانها والاعراض عنها بالقلب يحبك الله
لانه تعالى يحب من اطاعه وطاعته لا تجتمع مع محبة الدنيا لان القلب بيت الرب
فلا يحب ان يشرك في بيته غيره وازهد فيما عند الناس منها يحبك الناس لان
طباعهم جبلت على حب الدنيا ومن نازع انسانا في محبوبه قلاه ومن تركه له احبه
واصطفاه قال الدارقطني اصول الاحاديث اربعة منها ه طب ك هب عن
سهل بن سعد الساعدي قال قال رجل يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني
الله والناس فذكره وحسنه النووي وكالترمذي صححه الحاكم وضعفه الهيثمي
ازهد الناس بفتح الهمزة اي اكثر الناس زهدا في العالم اعلمه وجيرانه زاد في رواية حتى
يفارقهم وذلك سنة الله في الذين خلوا من قبل من الانبيا والعلما ورثتهم ومن ثم قال
بعض العارفين كل مقدور عليه مزهود فيه وكل ممنوع مرغوب فيه حل عن ابي الدردا
عد عن جابر بن عبد الله وفيه ضعف شديد
ازهد الناس في الانبيا اي والرسل واشدهم عليهم في الايذا والبغا الاقربون
منهم بنسب او مصاهرة او جوار او مصاحبة ونحو ذلك وذلك لا يكاد يتخلف في
نقص الدنيا كما يعلم من الاطلاع بسيرهم وقصصهم وكفاك ما وقع للمصطفى من عمه ابي لهب
وزوجه وولديه واضرابهم من ذوي الاجبل لا يعقل النصح هنا الا في بلده ابن عساكر
في تاريخه عن ابي الدردا ورواه ابو نعيم ايضا بل قيل بوضعه

حشية
ازهد الناس اي اكثرهم زهدا في الدنيا من لم ينس القبر يعني موته ونزوله القبر ووحدته ودود
والبلا الفنا والاضمحلال وترك افضل زينة الحيوة الدنيا مع امكان نيلها وآثر ما
يبقى على ما يفنى اي اثر الآخرة وما ينفع فيها على الدنيا وما فيها ولم يعد غدا من ايامه
لجعله الموت نصب عينيه على توالي اللحظات وعد نفسه في الموتى لعلمه بان الموت لا بد انه
نازل به وهو بسبيل من ان يفجاه قبل المسا او الصباح وافاد بقوله افضل ان تناول الدنيا لا
يخرج عن الزهد وليس من الزهد ترك الجماع فقد قال سفيان بن عيينة كثرة النسا
ليس من الدنيا فقد كان علي كرم الله وجهه ازهد الصحابة وله اربع زوجات وتسع
عشرة سرية وقال ابن عباس خير هذه الامة اكثرها نسا وكان الجنيد شيخ القوم
يحب الجماع ويقول اني احتاج الى المراة كما احتاج الى الطعام هب عن الضحاك مرسلا
قال قيل يا رسول الله من ازهد الناس فذكره واسناده ضعيف
اسامة بضم الهمزة محففا ابن زيد بن حارثة احب الناس الي وكونه احبهم اليه
لا يستلزم تفضيله على غيره من اكابر الصحب واهل البيت لما تجئ حم طب عن عبد الله
ابن عمر بن الخطاب
اسباغ بكسر الهمزة الوضو بالفتح في المكاره اي استيعاب الاعضا بالغسل وتطويل الغرة
وتكرير الغسل والمسح ثلاثا حال ما يكره استعمال الما لنحو شدة برد والم جسم وايثار
الوضو على الامور الدنيوية فلا ياتي به مع ذلك الا كارها مؤثرا لوجه الله تعالى واعمال

تكبرها

بكسرها ايضا الاقدام اي استعمالها في المشي الى المساجد ومواضع الجماعة وانتظار الصلاة
اذا صلى جماعة او منفردا ثم يجلس ينتظر اخرى ويتعلق قلبه بها بان يجلس بالمسجد ينتظرها
او في بيته ويشتغل فكره ويتعلق قلبه بحضورها يغسل الخطايا يعني لا يبقى شيا من الذنوب
كما لا يبقى الغسل شيا من وسخ الثوب وقوله غسلا مصدر موكد لما قبله والمراد الصغاير
ودونهم من زعم العموم ع ك هب عن ... امير المومنين
اسباغ الوضو شطر الايمان يعني جزوه او المراد الايمان تطهير الباطن والوضو تطهير
الظاهر فهو بهذا الاعتبار نصف والحمد لله اي هذا اللفظ وحده تملا بنوقيتها رجحنه
الميزان اي ثواب النطق بها مع الاذعان يملا كفة الحسنات والتسبيح اي تنزيهه تعالى
عما لا يليق به والتكبير اي تعظيم الله بنحو الله اكبر يملا السموات السبع والارض
لو قدر ثوابهما جسما والصلاة نور اي ذات نور او منورة او ذاتها نور مبالغة والزكاة
تحرر ايه والصدقة برهان اي حجة ودليل على ايمان المتصدق والصبر اي حبس النفس
على الطاعة والنوايب ضيا يعني ان صاحبه لا يزال مستضيئا بنور الحق والقرآن
اي اللفظ المنزل على محمد للاعجاز به حجة لك في تلك المواقف ان عملت به كل الناس
يغدو ا يبكر ساعيا في مطالبه فبايع نفسه من ربه ببذلها ذ رضاه فمعتقها من العذاب
بايع نفسه من الشيطان فهو موبقها اي مهلكها بسبب ما اوقعها فيه من العذاب حم
ت ه حب عن ابي مالك الاشعري الحارث او عبيد او كعب او غيرهم وهو صحيح
استاكوا وتنظفوا اي نظفوا ابدانكم ومحلا بسكم من الوسخ واوتروا اي فعلوا ذلك
وترا ثلاثا او خمسا فان الله عز وجل وتر اي فرد غير مزدوج لشيء يحب الوتر اي يرضاه
ويثيب عليه فوق ما يثيبه على الشفع ش طس عن ابي الخطاب سليمان بن صرد بمهملة مضمومة
وراء مفتوحة الخزاعي الكوفي
استتروا في صلاتكم اي صلوا الى سترة ندبا كجدار وعمود او سجادة فان فعل ذلك
كفى الستر ولو كان بسهم او نحوه كعصى مغروزة ولكن لها شروط مبينة في الفروع حم
طب عن الربيع بن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة ابن معبد الجهني واسناده صحيح
استتمام المعروف افضل وفي رواية خير من ابتدائه بدل انه استتمام ان ابتداء نفل
وتمامه فرض ذكره بعض الائمة ومراده انه بعد الشروع متاكد بحيث يقرب من الوجوب
طس عن جابر بن عبد الله وله حديث ضعيف لتتمة الهيثمي
استحلوا فروج النسا باطيب اموالكم اي استمتعوا بها حلالا بان تكون بعقد شرعي
على صداق شرعي واجعلوا ذلك الصداق من مال حلال لا شبهة فيه بقدر الامكان فان
لذلك اثرا بينا في دوام العشرة وصلاح الولد د في مراسيله عن يحيى بن ابي كثير
التحتية والمثلثة مرسلا هو تابعي من ثقة ثبت واسناده صالح
استحيي من الله استحياك اي مثل استحيائك من رجلين صالحين من صالحي عشيرتك
اي احذر ان يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك كما تحذر ان تفعل ما تعاب به
بحضرة جمع من قومك فذكر الرجلين انما اقل الجمع والانسان يستحيي من القبيح بحضرة

الجماعة أكثر عد عن أبي أمامة الباهلي بإسناد ضعيف

استحيوا من الله حق الحياء أي حياء ثابتا لازما كما يجب فإن الله قسم بينكم أخلاقكم قبل أن يخلق الخلق بزمن طويل كما قسم بينكم أرزاقكم فأعطى كلا من عباده ما يليق به الحكمة تخ عن ابن مسعود

استحيوا من الله حق الحياء أي حياء ثابتا لازما صادقا قالوا يا نبي الله إنا نستحيي من الله والحمد لله قال ليس كذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الرأس أي الرأس وما وعى أي ما جمعه من الحواس الظاهرة والباطنة وليحفظ البطن وما حوى أي وما جمعه الجوف من القلب وغيره وعطف ما وعى على الرأس إشارة إلى أن حفظ الرأس عبارة عن التنزه عن الشرك فلا يسجد لغيره ولا يرفعه تكبرا وجعل البطن قطبا تدور عليه الأعضاء من القلب والفرج واليدين والرجلين وعطف حوى على البطن إشارة إلى حفظه عن الحرام والتحرز من أن يملأ من المباح ويؤيد ذلك كله قوله وليذكر الموت والبلى أي نزولهما به ومن أراد الآخرة أي الفوز بنعيمها ترك حينئذ زينة الحياة الدنيا لأنهما ضرتان متى أرضيت إحداهما أغضبت الأخرى فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله حق الحياء أي أورثه ذلك الفعل الاستحياء منه تعالى فارتقى إلى مقام المراقبة الموصل إلى الدرجة المشاهدة قال بعضهم فمن استحيا من الله حق الحياء ترك الشهوات وتحمل المكاره والمشاق حتى تصير نفسه مدبوغة فعندها تظهر محاسن الأخلاق وتشرق أنوار الأسماء في قلبه ويغزر علمه فيعيش غنيا به ما عاش حم ت ك هب عن ابن مسعود عبد الله قال الحاكم صحيح وأقره الذهبي

استذكروا القرآن أي أكثروا تلاوته واستحضروه في قلوبكم وعلى ألسنتكم والزموا ذلك والسين للمبالغة فلهو أشد تفصيا بفاء وصاد مهملة تفلتا وتخلصا من صدور الرجال أي من قلوبهم التي في صدورهم من النعم بفتحتين أي الإبل من عقلها بضمتين جمع عقال بالضم أي أشد نفارا من الإبل إذا انفلتت من العقال فإنها لا تكاد تلحق ونسيان القرآن بعد حفظه كبيرة حم ق ت ن عن ابن مسعود

استرشدوا العاقل أي الكامل العقل فإنه للكمال ترشدوا بفتح المعجمة أي اطلبوا منه الإرشاد إلى إصابة الصواب يحصل لكم الرشد فتنشأوا رشدا ثم في الدنيا من جرب الأمور ومارس المحبوب والمحذور وفي أمور الدين من عقل عن الله أمره ونهيه ولا تعصوه بفتح أوله فتندموا أي لا تخالفوه فيما يرشدكم إليه من الرأي فتصبحوا على ما فعلتم نادمين كما لنا لتأكيد الطلب والتحذير من المخالفة وخرج بالعاقل بالمعنى المذكور غيره فلا يسترشد ولا يعمل برأيه خط في رواية مالك بن أنس الإمام المشهور عن أبي هريرة بإسناد واه

استرقوا لها أي التي في وجهها سفعة بمهملة ففاء فعين أي أثر سواد أو صفرة أو غيره فإن بها النظرة أي بها إصابة عين من الجن وقيل من الناس ق عن أم سلمة وسببه

انه

الله دخل عليها فوجد عندها جارية بوجهها سفعة فذكره وفيه جواز الرقيا لكن بما يفهم معناه ويجوز شرعا

استشفوا من الأمراض الجسمية القلبية بما أي بقراءة أو كتابة ما حمد الله تعالى به نفسه أي ما أثنى عليها به قبل أن يحمده خلقه وبما مدح الله تعالى به نفسه الحمد لله وقل هو الله أحد يعني سورتي الحمد والإخلاص ومقصوده بيان أن لهاتين السورتين أثرا في الشفاء أكثر من غيرهما وإلا فالقرآن كله شاف بدليل قوله فمن لم يشفه القرآن فلا شفاه الله دعا ابن قانع في معجم الصحابة عن رجاء الغنوي بفتح المعجمة والنون نسبة إلى قبيلة وكذا رواه عنه أيضا أبو نعيم

استعينوا الخيل أي روضوها وأدبوها للركوب والحرب فإنها تعتب أي تقبل العتاب أي التأديب والأمر للإرشاد وخص الخيل للحاجة إليها لا لإخراج غيرها فإن من الحيوان ما يقبل ذلك أكثر كالقرد والنسناس عد وابن عساكر في التاريخ عن أبي أمامة الباهلي وإسناده ضعيف

استعد للموت أي تأهب للقائه بالتوبة والخروج عن المظالم قبل نزول الموت أي قبل نزوله بك فقد يفجأك فلا تتمكن من شيء ومن ثم لا استعداد له إلا الاعتذار والاستغفار وتخطئة السيئة بالحسنة والاستعداد له مأمور به ندبا وقد يجب لكل أحد لكنه للمريض آكد طب ك هب عن طارق بمهملة وقاف وزن فاعل المحاربي بضم الميم وبموحدة صحيح

استعن بيمينك بأن تكتب ما يخشى نسيانه أي أعنه لحفظك إذ الحروف علائم تدل على الألفاظ المرادة وللحديث عند مخرجه المذكور تتمة وهي قوله على حفظك ت عن أبي هريرة الحكيم الترمذي عن ابن عباس قال شكى رجل إلى رسول الله سوء حفظه فذكره وهذا كما قال الذهبي حديث منكر

استعيذوا بالله من طمع أي حرص شديد يهدي إلى طبع بفتح الطاء الموحدة أي يؤدي إلى دنس وشين ومن طمع يهدي إلى غير مطمع ومن طمع حيث لا مطمع أي من طمع في شيء لا مطمع فيه لتعذره حسا وشرعا قال الطيبي المعنى تعوذوا بالله من طمع يسوق إلى شين في الدين وإزراء بالمروءة وقال الطيبي الهداية هنا بمعنى الدلالة الموصلة إلى البغية واردة على سبيل التهكم لأن الطبع الذي هو بمعنى الرين مسبب عن كسبه الآثام قال تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون فما جعل مسببا عن الطمع الذي هو نزوع النفس إلى الشيء شهوة له جعل كالمرشد الهادي إلى المكان حقيق فيتخذه هواه وهو المسمى بالرين فاستعمل الهدى فيهما على منهج الاستعارة تهكما حم طب ك عن معاذ بن جبل مندل الشمل الأنصاري قال الحاكم مستقيم الإسناد

استعيذوا بالله من شر جار المقام بالضم أي الإقامة فإن ضرره دائم وأذاه ملازم بخلاف جار المسافر كما قال فإن جار المسافر إذا شاء أن يزايل زايل أي أنه إذا أراد أن يفارق جاره فارقه وعم جار المقام الحليلة والخادم والصديق الملازم وفيه إشعار بطلب مفارقة

ما وجد لذلك سبيلا ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه
استعيذوا بالله من العين التي هي آفة تصيب الانسان او الحيوان من نظر العاين فتوثر فيه
فيمرض او يهلك فان العين حق اي بقضاء الله وقدره لا بفعل الناظر بل يحدث الله في
المنظور علة يكون النظر سببها ه ك عن عايشة الصديقة وقال على شرطهما ٥
واقره متعقبوه
استعيذوا بالله من الفقر والعيلة الواو بمعنى مع فان ذلك من البلاء العظيم والموت
الاحمر ومن ان تظلموا انتم احدا من الناس او تظلموا اي او يظلمكم احد فالاول مبني
للفاعل والثاني للمفعول طب عن عبادة بن الصامت مثله الناظور من المولف
لحسنه لكن فيه انقطاع
استعينوا على انجاح حوائجكم من جلب نفع ودفع ضر بالكتمان اكتفا باعانة الله وصيانة
للقلب عما سواه وحذرا من حاسد يطلع عليها قبل التمام فيعطلها فاكتموا واستعينوا
بالله على الظفر بها فان كل ذي نعمة محسود فاكتموا النعمة عن الحاسد اشفاقا عليه
وعليكم منه وذلك لا ينافيه ان الامر بالتحدث بالنعمة لانه فيما بعد الحصول ولا اثر للحسد
حينئذ عق عد طب حل هب عن معاذ بن جبل الخرايطي في كتاب اعتلال القلوب عن
عمر بن الخطاب خط عن ابن عباس الخلعي في فوايده عن علي بن ابي طالب قال ابن ابي
حاتم منكر وابن الجوزي موضوع والعراقي ضعيف وله اوجه
استعينوا ندبا بطعام السحر بالتحريك اي التسحور على صيام النهار فانه يقوي عليه
وبالقيلولة النوم وسط النهار على قيام الليل يعني التهجد فيه فان النفس اذا اخذت
حظها من نوم النهار ترفقت على السهر ه ك طب هب عن ابن عباس قال ابن حجر
فيه زمعة بن صالح وفيه ضعف
استعينوا على الرزق اي على دراره وتيسيره وسعته بالصدقة لان المال محبوب عند
الخلق فمن قهر نفسه بمفارقة محبوبه رزقه الله اضعافه فر عن عبد الله بن عمرو
ابن عوف المزني صحابي موثق وفيه محمد بن الحسين وقد ضعفوه
استعينوا على النسا اللاتي في كفالتكم بزوجية او بعضية او ملك بالعري اي استعينوا
على قصرهن في البيوت بعدم التوسعة عليهن في اللباس والاقتصار على ما يقيهن الحر
والبرد على الوجه اللايق فان احداهن اذا كثرت ثيابها اي زادت على قدر حاجتها مثلا
واحسنت زينتها اي ما تتزين به اعجبها الخروج الى الشوارع ليراها الرجال منها ذلك
فيترتب عليه من المفاسد ما هو غني عن البيان عد عن انس بن مالك
استغنوا بغنا الله اي اسالوه من فضله واعرضوا عمن سواه فان خزاين الوجود والجود
بيده وتمام الحديث عند مخرجه ابن عدي عشا ليلة وغدا يوم او نحوه ولعله اغفله سهوا
عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
استغنوا عن الناس ولو بشوص روي بفتح الشين وبضمها السواك اي عما اليه ربما
ينفت منه عند التسوك والمراد التقنع بالقليل والاكتفا البزار في مسنده طب هب عن

ابن

ابن عباس اسناده كما قال الحافظ العراقي صحيح
استفت نفسك اي عول على ما خطر في قلبك لان للنفس شعورا بما تحمد عاقبته
فالزم العمل بذلك وان افتاك المفتون بخلافه لانهم انما يطلعون على الظواهر اما
من شرح الله صدره بنور اليقين [illegible] وكذا احمد عن وابصة بكسر الموحدة وفتح المهملة
ابن معبد قال النووي اسناده حسن
استفرهوا ندبا ضحاياكم اي استكرموها فضحوا بالكريمة الثابتة الحسنة المنظر
السمينة الثمينة فانها مطاياكم على الصراط اي فان المضحي يركبها ويمر بها على الصراط
الخالصة فاذا كانت موصوفة بما ذكرته مرت على الصراط بخفة ونشاط وسرعة فر
عن ابي هريرة وهو ضعيف اتفاقا
استقم بلزوم فعل المامورات وتجنب المنهيات قال الدقاق كن طالب الاستقامة لا طالب
الكرامة فان نفسك تطلب منك الكرامة وربك يطلب منك الاستقامة قال
السهروردي وهذا اصل كبير غفل عنه كثيرون وليحسن خلقك للناس بان تفعل بهم
ما تحب ان يفعلوه معك بتحقيق الاستقامة او فان الاستقامة مع الحق بفعل طاعته
وتجنب مخالفته عقدا وقولا وفعلا والاستقامة مع الخلق بمخالقتهم بخلق حسن
وكمال ذلك كما قال البيضاوي في خطبه [illegible] لا يكون الا لمن اشرق قلبه بالانوار القدسية
وتخلص من الكدورات البشرية وقليل ما هم طب ك هب عن عبد الله بن عمرو
ابن العاص قال مغلطاي [illegible] وصحح نذكره واسناده حسن
استقيموا ولن تحصوا ثوابها اي الاستقامة او لن تطيقوا ان تستقيموا حق الاستقامة
لعسرها واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة اي من اتم اعمالكم فيه دلالة على الاستقامة
في الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الظاهر والباطن الا مؤمن اي كامل الايمان وفي ذكر
الصلاة اشارة الى التطهير الباطن لان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ومن الوضوء لانه
تطهير الظاهر واليه ينظر قوله تعالى ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ثم
ختمها على جميع الاعمال لان محبة الله منتهى سوال العارفين حم ه ك هق عن ثوبان
مولى المصطفى طب عن ابن عمرو بن العاص طب عن سلمة بن الاكوع قال المنذري اسناد
ابن ماجه صحيح وقال الرافعي حديث ثابت
استقيموا ونعما اصله نعم ما فادغم وشدد ونعم كلمة مبالغة تجمع المدح كله وما كلمة
مبهمة تجمع الممدوح كله ان استقمتم فان شان الاستقامة عظيم ولا يطيقها الا من
ايد بالمشاهدات القوية والانوار القدسية وهكذا المصطفى قد خوطب بقوله
فاستقم ولولا تلك المقامات ما اطاق الاستقامة فهي افضل مطلوب واشرف
مامول وخير اعمالكم الصلاة ومن ثم كانت افضل عبادات البدن بعد الاسلام
ولن يحافظ على الوضوء الا مؤمن اي كامل الايمان ه عن ابي امامة الباهلي طب عن
عبادة بن الصامت
استقيموا لقريش ما استقاموا لكم اي استقيموا لهم بالطاعة ما قاموا على الدين وحكموا

فيه عجمة فان لم يستقيموا لكم على ذلك فضعوا سيوفكم على عواتقكم متأهبين للقتال
ثم ابيدوا اى اهلكوا خضراءهم اى سوادهم ودهماءهم يعنى اقتلوا جماهيرهم وفرقوا جمعهم
وللحديث تتمة وهى فان لم تفعلوا فكونوا حراثين اشقياء تاكلون من كد ايديكم حم عن ثوبان
مولى المصطفى طب عن النعمان بن بشير الانصارى وقد رمز المؤلف لحسنه ولعله لاعتضاده
استكثروا من الناس اى المسلمين سيما الصالحين والعباد والزهاد من دعاء الخير لك اى اطلب
منهم كثيرا ان يدعوا لك كثيرا بالخير ومن الاولى ابتدائية والثانية بيانية او تبعيضية
فان العبد اى الانسان لا يدرى على لسان من من الناس يستجاب له او يرحم فرب اشعث اغبر
لو اقسم على الله لابره خط فى رواة مالك بن انس عن ابى هريرة واسناده ضعيف
استكثروا من قول الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التسبيح
والتهليل والتحميد والتكبير ولا حول ولا قوة الا بالله اى هى قول سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله والكون هذه الباقيات المذكورة
فى القرآن ذهب الحبر والجمهور حم حب ك فى الدعاء عن ابى سعيد الخدرى وهو صحيح
اى ابن عباس رضى الله عنهما
استكثروا ارشادا واحتمال الندب غير بعيد من النعال اى من اعدادها للسفر واستصحابها
فيه فان الرجل لا يزال راكبا ما دام منتعلا اى هو شبيه بالراكب من دوامه لابسا للنعل
فى خفة المشقة وسلامة الرجل من اذى نحو شوك او غيره وتطهر الحاق الاخفاف بها حم
تخ م ن عن جابر بن عبد الله طب عن عمران بن حصين طس عن ابن عمرو بن العاص
استكثروا من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها اى هذه الكلمة تدفع عن قائلها تسعة
وتسعين بابا اى نوعا اذ كل باب نوع من الوجوه من الضر ادناها الهم او قال الهم هكذا هو
على الشك عند مخرجه وذلك لخاصية فيها علمها الشارع ويظهر ان المراد بهما التكثير
لا التحديد عق عن جابر بن عبد الله قال سمعت المصطفى يقول ذلك فى غزوة
غزاها واسناده ضعيف
استكثروا من الاخوان اى من مواخاة المومنين الاخيار فان لكل مومن شفاعة عند الله يوم
القيمة فكلما كثرت اخوانكم كثرت شفعاؤكم وخرج بالاخيار غيرهم فلا تندب مواخاتهم
بل ينبغى اجتنابهم وبذلك يجمع بين الاخبار فصحبة الاخيار تورث الخير وصحبة الاشرار
تورث الشر كالريح اذا مرت على النتن حملت نتنا وعلى الطيب حملت طيبا ابن النجار
فى تاريخه عن انس بن مالك واسناده ضعيف
استمتعوا من هذا اى بهذا البيت الكعبة علم غلب عليها كالنجم على الثريا وكانت العرب
فى الجاهلية تسميها بيت الله ولا تبنى بنيانا مربعا تعظيما لها بان تكثروا الطواف
والحج والعمرة والصلاة والاعتكاف بمسجده ونحو ذلك فانه قد هدم مرتين فقصاع
فى الهدم على مرتين اراد به هدمها عند الطوفان الى ان بناها ابراهيم وهدمها فى ايام
قريش وكان ذلك مع اعادة بنائها والمصطفى ابن العمر خمس وثلاثون سنة كذا
فى الاتحاف ويرفع فى الثالثة بعد هدم التوبيتين له والمراد رفع بركته طب ك
عن ابن عمر بن الخطاب وهو صحيح

استنثروا اى استنشقوا ثم اطرحوا ما الاستنشاق مع اخراج ما بالانف من ماء ومعه
ندبا وافعلوا ذلك مرتين بالغتين اى الى اعلى درجات الاستنثار او ثلاثا لم يذكر فى
الثالثة المبالغة لقيام المبالغة فى التثنية مقام الثالثة وذلك مندوب فى الوضوء
وعند القيام من النوم حم ده ك عن ابن عباس وهو صحيح
استشفوا بالماء البارد فانه مصحة بفتح الميم والمهملة وشد الحاء المهملة للبواسير
اى ذهاب لمرض البواسير جمع باسور وهو ما تدفعه الطبيعة الى ما يقبل الرطوبة من البدن
كالدبر والامر ارشادى طب طس عن عائشة الصديقة هب عن المستور بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح الواو وابن رفاعة بكسر الرا القرظى وفيه كما قال الهيثمى عمار بن هارون متروك
استنزلوا الرزق بالصدقة اى اطلبوا ادراره عليكم من خزائن الرازق بالتصدق على
المحتاج فانها خلق عيال الله ومن احسن الى عياله احسن اليه واعطاه ورضاه هب عن على
امير المومنين عد عن جبير مصغرا ابن مطعم بصيغة اسم الفاعل وكسر العين ابو الشيخ ابن حبان
عن ابى هريرة وطرقه كلها ضعيفة
استهلال الصبى المولود العطاس اى علامة حياة الولد عند انفصاله ان يعطس
كالتنفس والمراد ان العطاس اظهر العلامات التى يستدل بها على حياته فتجب حينئذ
غسله وتكفينه والصلاة عليه ويرث ويورث البزار فى مسنده عن عبد الله بن عمر
ابن الخطاب واسناده كما قال الهيثمى ضعيف
استودع الله اى استحفظه دينك خاطب به من خرج يودعنا للسفر وامانتك
اى اهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومن المال الذى تودعه وخواتيم عملك اى العمل الصالح الذى
جعلته آخر عملك فى الاقامة فانه يسن للمسافر ان يختم اقامته بعمل صالح فيندب لكل من ودع
احدا من المسلمين ان يقول له ذلك ويكرره د ت عن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال
الترمذى صحيح غريب
استودعك الله الذى لا تضيع ودائعه اى الذى اذا استحفظ وديعة
لا تضيع لان التوديع تخل عن المسافر وتركه واذا تخلى العبد عن شئ وتركه يتبع حفظه
ه عن ابى هريرة باسناد حسن
استوصوا بالاسارى خيرا بضم الهمزة اى افعلوا بهم معروفا ولا تعذبوهم ونحوه قاله
فى اسارى بدر طب عن ابى عزيز بفتح العين المهملة وكسر الزاى بضبط المؤلف واسناده حسن
استوصوا بالانصار خيرا زاد فى رواية فانهم كرشى وعيبتى وقد قضوا الذى عليهم
وبقى الذى لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم حم عن انس بن مالك قال
صعد النبى المنبر ولم يصعده بعد ذلك فحمد الله واثنى عليه ثم ذكره وهو حسن
استوصوا بالعباس خيرا الى الفضل بن عبد المطلب فانه عمى وصنو ابى فهو اب
مجازا فحق على فكم اذ هداكم من الضلال الكرام من ذوى هذه المنزلة منى عد عن على امير
المومنين واسناده ضعيف لكن له شواهد تجبره
استوصوا بالنساء خيرا اى اقبلوا وصيتى فيهن وارفقوا بهن واحسنوا عشرتهن فان المراة

خلقت من ضلع بكسر ففتح فان حوا اخرجت من ضلع ادم وان اعوج شي في الضلع اعلاه
اي هن خلقن خلقا فيه اعوجاج لكونهن من اصل معوج فلا يتهيا الانتفاع بهن الا بالصبر
على تعوجهن واعاد الضمير مذكرا على تاويله بالعضو والا فالضلع مونثة فان
ذهبت تقيمه كسرته اي ان طلبت منها تسوية اعوجاجها ادى الى فراقها فهو
ضرب مثل للطلاق وان تركته لم تقمه لم يزل اعوج فلا تطمع في استقامتهن
فاستوصوا بالنساء خيرا ختم بما بدا به ذهابا الى شدة المبالغة في الوصية بهن تنبيه
من الوصية بهن ما ذكر ان فتى سمع ابو حنيفة امراة تصيح لضرب زوجها لها فقال
صدقة مقبولة وحسنة مكتوبة فقيل له كيف قال لحديث ضرب الجاهل صدقة
وانا اعرفها جاهلة ق عن ابي هريرة ورواه عنه النسائي ايضا
استووا اعتدلوا في الصلاة ندبا بان تقوموا على سمت واحد ولا تختلفوا اي لا يتقدم
بعضكم على بعض في الصفوف فتختلف بالنصب على جواب النهي لا ندري من الاسد فيها كذلك
قلوبكم في رواية صدوركم وليليني منكم بكسر اللامين وياء مفتوحة بعد اللام وشد
النون وبحذف الياء وخفة النون اولوا الاحلام والنهى قال في شرح مسلم النهى العقول
واولوا الاحلام العقلاء وقيل البالغون فعلى الاول اللفظان بمعنى التاكيد وعلى الثاني
معناه البالغون العقلاء قدمهم ليحفظوا صلاته ان سهى فيجبرها او يجعل احدهم
خليفة عنه لاحتياج ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم وهكذا كالمراهقين فالصبيان
المميزين فالخناثي فالنساء حم م د ن عن ابي مسعود البدري
استووا ندبا في الصلاة اي عدلوا صفوفكم فيها فانكم ان فعلتم ذلك تستو قلوبكم
لان القلب تابع للاعضا استقامة واعوجاجا وتماسوا اي تلاصقوا حتى لا يكون
بينكم فرج اي خلل تسع واقفا تراحموا بحذف احدى التاءين تخفيفا اي يعطف بعضكم
على بعض والامر للندب طس حل عن ابي مسعود البدري واسناده ضعيف
اشد الاعمال اي من اكثرها صوابا ثلاثة اي خصال ثلاثة ذكر الله على كل حال اي
سرا وجهرا وقياما وقعودا في السرا والضرا حتى في حال الجنابة لكن بالقلب فقط
والانصاف من نفسك اي معاملة غيرك بالعدل بان تقضي له على نفسك بما
يستحقه عليك ومواساة الاخ في الدين وان لم يكن من النسب في المال بان تصلح خلله
الدنيوي منها لكن ذي المواساة مطلوبة مطلقا لكنها للاقارب والاصدقا اكد
ابن المبارك في الزهد وهناد والحكيم الترمذي عن ابي جعفر مرسلا حل عن علي امير
المومنين موقوفا عليه لا مرفوعا ورمز المولف لضعفه
اسرع الارض خرابا في رواية الارض بالحذف يسراها ثم يمناها اي ما هو من الارض على
عن يسار القبلة ثم ما هو عن يمينها فاليسار الجنوب واليمين الشمال فيفتقد نوطي الدنيا
يبدا الخراب من جهة الجنوب ثم يتتابع طس حل عن جرير بن عبد الله واسناده حسن
كما بينه الهيثمي
اسرع الخير ثوابا اي اعجل انواع الطاعة جزا من الله البر بالكسر الاحسان الى الخلق والرحم

وصلة

بينهما
وصلة الرحم اي الاقارب واسرع الشر اي الفساد والظلم عقوبة البغي وقطيعة الرحم لتعجيل
تسرعها لهما في الدنيا مع ما ادخر من العقاب ت ه عن عائشة الصديقة ام المومنين
وضعفه المنذري وغيره فرمز المولف لحسنه ليس في محله
اسرع الدعا اجابة دعوة غائب لغائب اي في غيبة المدعو له لبعده عن الريا والاغراض
الفاسدة ولان معه الملائكة عليه خد د طب عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن
اسرعوا اسراعا خفيفا بين المشي المعتاد والخبب بالجنازة اي بحملها الى المصلى ثم الى
القبر ندبا فان خيف التغير وجب الاسراع او التغير به وجب التاني فان تك اي الجنة
المحمولة واصله تكون سكنت نونه للجازم وحذفت الواو لالتقا الساكنين ثم النون
تخفيفا صالحة اي ذات عمل صالح فخير خبر مبتدا محذوف اي فهو خير او مبتدا
خبره محذوف اي فلها خير وصح الابتدا به مع كونه نكرة لاعتماده على صفة مقدرة
اي خير عظيم تقدمونها اليه اي الى الخير باعتبار الثواب اي تقدمونها الى جزا عملها
الصالح وان تك سوى ذلك اي غير صالحة فشر اي فهو شر او فله هناك شر تضعونه
اي الميت عن رقابكم اي تستريحون منه لبعده عن الرحمة فلا حظ لكم في مصاحبته
بل في مفارقته وهذا ناظر لقوله في الحديث الاخر مستريح او مستراح منه ولكن
قضية المقابلة ان يقال فشر تقدمونها اليه عدل عنه ذلك شوقا الى سبقة الرحمة
ورجا الفضل فقد يعفى عنه فلا يلقى شرا بل خيرا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشا حم ق ع عن ابي هريرة
اسست السموات السبع والارضون السبع على قل هو الله احد اي لم تخلق الا لتدل على
توحيد الله ومعرفة صفاته التي نطقت بها هذه السورة ولذلك سميت سورة الاساس
لاشتمالها على اصول الدين تمام في فوائده عن انس بن مالك باسناد ضعيف
اسعد الناس اي احظاهم بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله اي مع محمد
رسول الله خالصا اي عن شوب شرك او نفاق مخلصا من قلبه او نفسه قال ذلك ناشيا
من قلبه والمراد بالشفاعة بعض انواعها وهي الاخراج من في قلبه ذرة من ايمان والقطع
فاسعد الناس بها من يدخل الجنة بغير حساب ثم الذين يلونهم واشار باسعد الى
اختلاف مراتبهم في السبق فافعل على بابه لا بمعنى سعيد كما كان خ في الايمان عن ابي
هريرة قال قلت يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فذكره
اسعد الناس يوم القيمة اي اعظمهم سعادة فيها العباس لما له في الاسلام من
الماثر الحميدة والمناقب الفريدة ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب
واسناده ضعيف
اسفر بصلاة الصبح اي اخرها الى الاسفار اي الاضاءة حتى يرى القوم مواقع نبلهم
اي مواقع سهامهم اذا رموا بها فالاسفار بها للتعديبة عند الحنفية وجعلها الشافعية للايسة
اذ خلوا في وقت الاضاءة فليتبين بالصبح اي بان يمدها اليها الطيالسي ابو داود
عن رافع بن خديج الحارثي الصحابي المشهور وروا عنه ايضا الطبراني ورمز المولف لحسنه
اسفروا بالفجر اي بصلاته فانه اي الاسفار به اعظم للاجر وذلك بان تؤخروها الى

تحقق طلوع الفجر الثاني واضاءته او اسفروا بالخروج منها على ما تقرر (ت) عن رافع بن خديج وهو صحيح

اسلم بفتح الهمزة وكسر اللام من الاسلام ثم قاتل يا من جاء متقنعا بالحديد يريد القتال معنا وهو كافر فانا لا نستعين بمشرك (خ) عن البراء بن عازب

اسلم بصيغة ما قبله وان كنت كارها خاطب به من قال اني اجدني كارها للاسلام (حم ع والضياء المقدسي عن انس بن مالك) ورجاله رجال الصحيح

اسلم بفتح الهمزة واللام قبيلة من خزاعة وهو مبتدأ خبره قوله سالمها الله اي صالحها او سلمها وغفار بكسر المعجمة والتخفيف ابو قبيلة من كنانة وهو مبتدأ خبره غفر الله لها وهو دعاء او خبر وخصهما لان غفارا اسلموا طوعا واسلم سالموه اما بالفتح والتخفيف حرف استفتاح والله ما انا قلته من تلقاء نفسي ولكن الله قاله وامرني بتبليغه اليكم فاعرفوا لهم حقهم (حم طب ك عن سلمة بن الاكوع عن ابي هريرة)

اسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها وتجيب بضم التاء فوق وفتحها وكسر الجيم وسكون التحتية وموحدة اجابوا الله بانقيادهم لدين الله اختيارا من غير تلعثم ولا توقف (طب عن عبد الرحمن بن سندر) ابي الاسود الرومي وحسنه الهيثمي

اسلمت اي دخلت في الاسلام على ما اسلفت ولفظ رواية البخاري على ما سلف من خير اي على اكتساب ما اخلصت به او قبول له فقد دل على ان حسنات الكافر اذا ختم له بالاسلام مقبولة وان مات كافرا بطلت وقد نقل النووي الاجماع على اثبات ثوابه اذا اسلم (حم ق عن حكيم بن حزام) قال قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اتحنث بها في الجاهلية من نحو صدقة فهل فيها من اجر فذكره

اسلمت عبد القيس قبيلة مشهورة طوعا اي دخولها في الاسلام غير مكرهين واسلم الناس اي اكثرهم كرها اي مكرهين خوفا من السيف فبارك الله في عبد القيس خبر بمعنى الدعاء او هو على بابه (طب عن نافع العبدي) رمز المؤلف لضعفه

اسم الله الاعظم بمعنى العظيم ان قلنا ان اسماء الله تعالى ليس بعضها اعظم من بعض او للتفضيل ان قلنا بتفاوتها في العظم وهو راي الجمهور الذي اذا دعي به اجاب بان يعطي عين المسؤول بخلاف الدعاء بغيره فانه وان كان لا يرد لكنه اما ان يعطاه او يؤخر للاخرة او يعوض في ثلاث سور من القرآن البقرة وآل عمران وطه اي في واحدة منها او في كل منها (ه ك طب عن ابي امامة) الباهلي واسناده حسن وقيل صحيح

اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد اي المستحق للعبادة واحد لا شريك له لا اله الا هو فلا يستحق ان يعبد الا هو الرحمن الرحيم المنعم بجلائل النعم ودقائقها وفاتحة سورة آل عمران وهي الم الله لا اله الا هو الحي ذو الحياة الحقيقية التي لا موت وراءها القيوم الذي به قيام كل شيء قال الغزالي وهذا يشهد بان الاسم الاعظم الحي القيوم واختاره النووي وفوائد الامام الرازي بانهما يدلان من صفات العظمة بالربوبية ما لا يدل عليه غيرهما واختار الغزالي في موضع آخر انه لا اله الا هو الحي القيوم قال وله سر يدق عن الفهم ذكره وقال عن الرازي البيان لا اله الا هو يشعر بالتوحيد ومعنى

الوحدانية

الوحدانية في الذات والرتبة حقيقي في حق الله غير موجود لغيره مجاز في حق غيره وهو دال ومعنى الحي هو الذي يشعر بذاته ويعلم بذاته والميت هو الذي لا خبر له من ذاته وهو ايضا حقيقي والقيوم يشعر بكونه قائما بذاته وان كل شيء قوامه به وهذا حقيقي له لا يوجد لغيره (حم د ت ه عن اسماء بنت يزيد) من الزيادة ابن السكن الانصارية حسنه الترمذي وصححه غيره

اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى في هذه الاية من آل عمران قل اللهم مالك الملك اي الذي لا يملك منه شيئا غيره الاية بكمالها (طب عن ابن عباس) رفيعه قال الهيثمي حسن بن فرقد ضعيف

اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب واذا سئل به اعطى دعوة يونس نبي الله ابن متى التي دعا بها وهو في بطن الحوت وهي لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين ما دعا بها مسلم في شيء الا استجاب الله له كما في خبر ايضا (ابن جرير الطبري عن سعد) بن ابي وقاص باسناد ضعيف

اسماع الاصم اي ابلاغ الكلام للاصم بنحو صياح في اذنه او كتابة او اشارة صدقة فيه اي يثاب عليه كما يثاب على الصدقة (خط في كتاب الجامع بين آداب الراوي والسامع عن سهل بن سعد) وضعفه

اسمح امتي جعفر اي اكثرهم جودا واكرمهم نفسا جعفر بن ابي طالب والافضل الحسن احد الريحانتين من الجود ما هو معروف ولعائشة من الكرم ما لا ينكر حتى حجر عليها لذلك ابن اختها امير المؤمنين ابن الزبير (المحاملي في اماليه وابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة) وهو مما بيض له الديلمي وهو ضعيف

اسمح اي سهل يسمح لك بالبناء للمفعول والفاعل اي تعامل الناس بالمسامحة والمساهلة يعاملك الله بمثله في الدنيا والآخرة كما تدين تدان (حم طب هب عن ابن عباس)

اسمعوا واسمعوا كذا هو في نسخ لا تكاد تحصى باللام لكن رايته ثابتا في خط المؤلف بالموحدة مضبوطة بخطه بدلا عن اللام ولعل الاول الصواب (عب عن عطاء بن ابي رباح مرسلا)

اسمعوا اي اسمعوا كلام من تجب طاعته من ولاة الامور وجوبا واطيعوا امرهم وجوبا في غير معصية وان استعمل بالبناء للمفعول عليكم عبد حبشي اي وان استعمل الامام الاعظم اميرا عليكم حتى كان راسه زبيبة حالا وصفة لعبد يعني وان كان صغير الجثة حتى كان راسه زبيبة مبالغة في صغرها او المراد ان شعر راسه متقطفا اشارة الى بشاعة صورته واجمعوا على عدم صحة تولية العبد الامامة لكن لو تغلب وجبت طاعته خوف الفتنة (حم خ ه عن انس)

اسوا الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قيل وكيف يسرق منها يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها ولا خشوعها لان السارق اذا اخذ مال الغير قد ينتفع به في الدنيا او يستحل صاحبه او يحد فينجو من عقاب الآخرة وهذا سرق حق نفسه

من الثواب وابدل منه العقاب في الآخرة حم ك عن ابي قتادة الانصاري الطيالسي
ابو داود حم ع عن ابي سعيد الخدري واسانيده صالحة كما قال الذهبي

اشبه من رأيت بجبريل رسول الله دحية بفتح اوله وكسره الكلبي اي اقرب الناس شبها به
اذا تطور في صورة انسان ابن سعد في طبقاته واسمه يحيى عن ابن شهاب كذا هو
بخط المؤلف .

اشتد غضب الله على من زعم انه ملك الاملاك اي من تسمى بذلك ودعي به راضيا
بذلك وان لم يعتقده فانه لا ملك في الحقيقة الا الله وحده وغيره ان سمي ملكا
او مالكا فتجوز وانما اشتد غضبه عليه لمنازعته لله تعالى في ربوبيته والوهيته
حم ق عن ابي هريرة والحارث عن ابن عباس

اشتد غضب الله على الزناة لتعرضهم لافساد الحكمة الالهية بالجهل بالانساب
ابو سعد الجرباذقاني بفتح الجيم وسكون الرا وخفة الموحدة تحت وبعد الالف ذال
معجمة مفتوحة وقاف مخففة وآخره نون نسبة لبلدة بالعراق في جزئه المشهور وابو
الشيخ ابن حيان في عواليه فر كلهم عن انس بن مالك وطرقه كلها ضعيفة لكن
يقوى بتعددها

اشتد غضب الله على امرأة ادخلت على قوم ولدا ليس منهم يطلع على عوراتهم ويشركهم
في اموالهم المراد انها عرضت نفسها للزنا فحملت منه فاتت بولد ونسبته لصاحب
الفراش فصار ولده ظاهرا يطلع على بواطن امورهم ويعول حيا ويرثه ميتا البزار في
مسنده عن عبد الله بن عمر بن الخطاب وفيه كما قال الهيثمي ابراهيم بن يزيد ضعيف

اشتد غضب الله على من آذاني في عترتي بوجه من وجوه الايذا كلعن او سب
او طعن في نسب او تعرض لبغضهم وجفا لبعضهم والعترة بكسر المهملة وسكون المثناة فوق
نسل الرجل واقاربه ورهطه فر عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف لضعف اسماعيل الملاي

اشتد غضب الله على من ظلم من لا يجد ناصرا غير الله فان ظلمه اشد جرما من ظلم من له حمية
او شوكة او ملجا فر عن علي امير المؤمنين وفيه الحارث الاعور كذاب

اشتدي ازمة بفتح الهمزة وسكون الزاي وخفة الميم تنفرجي اي يا ازمة وهي سنة القحط
ابلغي النهاية في الشدة لتنفرجي فان الشدة اذا تناهت انفرجت فليس المراد حقيقة امر
الشدة بالاشتداد بل البشارة بالفرج عند ذلك وخاطب من لا يعقل تنزيلا له
منزلة العاقل القضاعي في الشهاب فر وكذا العسكري عن علي امير المؤمنين وفيه نكارة
وضعف

اشتروا الرقيق ان ارشاد وشاركوهم في ارزاقهم اي فيما يكتسبونه بمخارجتهم وضرب
الخراج عليهم ونحو ذلك واياكم والزنج بفتح الزاي وتكسر اي احذروا شراهم فانهم
قصيرة اعمارهم قليلة ارزاقهم لان الاسود انما هو لبطنه وفرجه كما في خبر سيجي
وان جاع سرق وان شبع فسق كما في خبر آخر وذلك يمحق بركة العمر والرزق طب عن
ابن عباس وفيه كما قال الهيثمي من لا يعرف

اشد الناس اي من اشدهم وكذا يقال فيما ياتي عذابا اي تعذيبا للناس في الدنيا
اي بغير حق اشد الناس عذابا عند الله يوم القيمة يعني في الآخرة فالمراد بالقيمة
ما بعد البعث الى ما لا نهاية له فكما تدين تدان وذا لا يخل بالكيل الذي تكال
به حم هب عن خالد بن الوليد سيف الله ك عن عياض بكسر العين المهملة
وفتح المثناة تحت مخففة ابن غنم بفتح المعجمة وسكون النون احد الامرا الخمسة
يوم اليرموك وهشام بن حكيم بن حزام الاسدي وسنده كما قال العراقي صحيح

اشد الناس يوم القيمة عذابا امام جائر ومثله قاض جائر لان الله تعالى ائتمنه على عبيده واموالهم
ليحفظها ويراقبه فيها فاذا تعدى استحق ذلك ع طس حل عن ابي سعيد الخدري
واسناده حسن

اشد الناس عذابا يوم القيمة من يرى بضم فكسر ويجوز فتح اوله وثانيه الناس
مفعول على الاول وفاعل على الثاني ان فيه خيرا ولا خير فيه باطنا فلا تخلق باخلاق
الاخيار وهو من الفجار استوجب ذلك ابو عبد الرحمن السلمي محمد بن الحسين في الاربعين
المجموعة للصوفية فر كلاهما عن ابن عمر بن الخطاب وهو ضعيف لضعف
الربيع بن بدر

اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله اي يشبهون عملهم التصوير
بخلق الله من ذوات الارواح حم ق ن عن عائشة الصديقة قالت دخل رسول الله
... سهوة لي بقرام فيه تماثيل فلما رآه هتكه وتلون وجهه ثم ذكره

اشد الناس عذابا يوم القيمة عالم لم ينفعه علمه بان لم يعمل به لان عصيانه عن علم
فهو اعظم جرما وافحش اثما ولهذا كان المنافقون في الدرك الاسفل لكونهم جحدوا
بعد العلم طص عد هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري وغيره

اشد الناس بلاء اي محنة واختبارا الانبياء المراد بهم ما يشمل الرسل ثم الامثل
فالامثل اي الاشرف فالاشرف والاعلى فالاعلى فهم معرضون للمحن والمصائب
اكثر يبتلى الرجل بيان للجملة الاولى وتعريف الامثل للجنس والرجل للاستغراق على
حسب بالتحريك دينه اي بقدر قوة ايمانه وضعفه فان كان في دينه صلبا اي قويا
شديدا اشتد بلاؤه اي عظم للغاية فان كان في دينه رقة اي ذا رقة اي ضعف
ولين ابتلي على قدر دينه اي ببلاء هين سهل والبلاء في مقابلة النعمة فمن كانت النعمة
عليه اكثر فبلاؤه اغزر قال البادي مات بين الحطيم وزمزم ثلاثمائة نبي من الجوع
فما يبرح البلاء بالعبد اي الانسان حتى يتركه يمشي على الارض وما عليه خطيئة كناية
عن سلامته من الذنوب وخلاصه منها كانه كان محبوسا فخلي عنه يمشي ما عليه باس حم خ
ت ه عن سعد بن ابي وقاص

اشد الناس بلاء في الدنيا نبي او صفي ولهذا قال في حديث آخر اني اوعك كما يوعك
رجلان منكم تخ عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم او عن بعضهن واسناده حسن

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون اي القائمون بما عليهم من حقوق الحق والخلق

ثم الامثل فالامثل على ما تقرر قبله طب عن اخت حذيفة بن اليمان فاطمة او خولة
رمز لحسنه

اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون يبتليهم في العاجل ليرفع درجتهم في الآجل
لقد كان احدهم يبتلى بالفقر المدقع الذي هو قلة المال حتى ما يجد الا العباءة يجوبها
بجيم وزاي او موحدة اي يخرقها ويقطعها وكل شيء قطع وسطه فهو مجوب فيلبسها اي
يدخل عنقه فيها ويتركها نعم مع عظمته ويبتلى بالقمل فياكل من بدنه حتى يقتله حقيقة
او مبالغة عن شدة الضنا ولاحدهم بلام التاكيد كان اشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطا
لانه لمعرفته بما فوقه بالمبتلى ان البلاء لا يزال يرتقي في المقامات حتى يتلذذ بالضر
اعظم من التلذذ بالنعم ه ع ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

اشد الناس حسرة يوم القيامة رجل امكنه طلب العلم الشرعي والعمل به في الدنيا فلم
يطلبه لما يراه من عظيم فضل الله على العلماء العاملين ورجل علم علما فانتفع به من
سمعه منه دونه لكون من سمعه عمل به ففاز بسببه وهلك هو بعدم العمل به ابن عساكر
في تاريخه عن انس بن مالك وقال انه منكر

اشد الناس عليكم معشر الامة الروم نسبة الى الروم بن عيصو وانما هلكتهم بالتحريك
مع الساعة اي قرب قيامها حم عن المستورد بضم الميم وكسر الرا ابن شداد القرشي
وهو حسن

اشد امتي لي حبا تمييز للنسبة الى اشد قوم يكونون بعدي وقوله يود احدهم
بيان لشدة حبهم له على طريق الاستئناف انه فقد اهله وماله وانه رآني حكاية لودادهم
مع افادة معنى التمني وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقد وقع حم عن ابي
ذر ورجاله ثقات لكن تابعيه لم يسم

اشد الحرب النساء بالمد مع قلة وبالموحدة على ما في مسودة المؤلف بخطه وعليه فمعناه
انه كيد عظيم يغلب به الرجال فهو اشد عليهم من محاربة الابطال وبزاي معجمة
ونون على ما في تاريخ الخطيب وجرى عليه ابن الجوزي ومعناه كما قال ابن الجوزي
اشد الحزن حزن النساء وابعد اللقا بكسر اللام الموت لكثرة طول الامل وغلبته على
بني آدم مع انه قريب واشد منهما الحاجة الى الناس لما في السؤال من الذل والهوان
خط عن انس بن مالك وهو ضعيف

اشدكم من غلب نفسه اي ملكها وقهرها عند ثوران الغضب وجاهدها بان لم
يمكنها من العمل بمقتضاه بل يجاهدها ويمنعها عنه واحلمكم من عفا بعد القدرة
اي اثبتكم عقلا وارجحكم اناة من عفا عمن جنى عليه بعد ظفره به وتمكنه من عقوبته
ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب ذم الغضب عن امير المومنين علي بن ابي طالب
وهو كما قال الحافظ العراقي ضعيف

اشراف امتي حملة القرآن اي حفاظه المواظبون على تلاوته العاملون باحكامه
واصحاب قيام الليل اي الذين يحيونه بالتهجد ونحوه فمن حفظ القرآن فقرأه وقام الليل فهو

الاشرف ودونه من اتصف باحدهما فقط طب هب عن ابن عباس وضعفه الهيثمي
بسعد الجرجاني

اشربوا بفتح الهمزة وكسر الرا اي اسقوا اعينكم من الما اي اعطوها حظها منه عند
الوضوء اي عند غسل الوجه فيه والمراد انه يندب الاحتياط في غسل الموق ونحوه
خشية من عدم وصول الما اليه وهذا هو المتبادر من الحديث واما ما ذكره
السهروردي من ان المراد الوضوء اللغوي وانه يندب مسح العين بالما بعد غسل اليد
من الطعام قبل الغسل فغريب يخالف الظاهر ولا تنفضوا ايديكم من ما الطهارة
فانها اي الايدي يعني نفضها بعد غسلها فيه مراوح الشيطان اي تشبه مروحته التي
يروح بها على نفسه ولهذا ذهب الى كراهته الامام الرافعي رحمه الله بانه كالتبري
من العبادة لكن صحح النووي اباحته لثبوت النفض من فعله عليه السلام ومثل الوضو
فيما ذكر الغسل ع عد عن ابي هريرة لكنه باسناد ضعيف

اشرف المجالس اي الجلسات التي يجلسها الانسان للنفل او المراد المجالس نفسها
ما استقبل به القبلة اي المجلس الذي يستقبل فيها الانسان الكعبة بان يجعل وجهه
ومقدم بدنه تجاهها حال العبادة بخلافه عند نحو بول فانه مكروه او حرام
طب عن ابن عباس وهو ضعيف

اشرف الايمان اي من ارفع خصال الايمان ان يامنك اي يامن منك الناس على دمائهم
واموالهم واعراضهم وامانتهم واشرف الاسلام ان يسلم الناس من لسانك فلا
ترسله بما يضرهم ويدك فلا تسلطها بما يؤذيهم واشرف الهجرة ان تهجر السيئات
حق الخواطر الرديئة لان ذلك هو الجهاد الاكبر واشرف الجهاد ان تقتل ويعقر
فرسك اي تقتحمه بشدة اللقا لتمكنك من ان تخرج جيش العدو او تقطع قوائمه طص
عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ورواه ابن النجار في تاريخ بغداد عن ابن عمر ايضا
وزاد بعد روايته على ما ذكر واشرف الزهد ان يسكن قلبك على ما رزقت اي لا يضطرب
ولا يتحرك لاجل الزيادة لعلمه بان حصول ما فوق ذلك محال وان اشرف ما
تسال من الله عز وجل العافية في الدين والدنيا ومن ثم كان ذلك اكثر دعائه
عليه الصلاة والسلام وفي الخبر الآتي اليك انتهت الاماني يا صاحب العافية
وهذا الحديث اصل وزيادته ضعيف

اشعر وفي رواية اصدق كلمة اي قطعة من الكلام من تسمية الشيء باسم جزئه تكلمت
بها العرب وفي رواية قالها الشاعر كلمة لبيد بن ربيعة الصحابي المشهور الشريف
جاهلية واسلاما الا كلمة تنبيه تدل على تحقق ما بعدها كل شيء اي للموجود فلا
يقال للمعدوم شيء ما خلا الله وصفاته الذاتية باطل اي فان غير ثابت
او خارج عن حد الانتفاع كل شيء هالك الا وجهه وانما كانت اصدق لشهادة
العقل والنقل بها م ت عن ابي هريرة

اشفع بهمزة وصل مكسورة الاذان اي ائت بمعظمه مثنى اذا التكبير في اوله اربع والتهليل

في آخره فرد وان من الاقامة اي اتيت بمعظم الفاظها مفردا اذ التكبير في اولها اثنان ولفظ الاقامة في اثنائها كذلك وانما ثنى لانه اعلام الغائبين وافردت لانها للحاضرين خط عن انس بن مالك قط في كتاب الافراد عن جابر بن عبد الله وهو حسن

اشفعوا اي ليشفع بعضكم في بعض في غير الحدود تؤجروا بالجزم جواب الامر المتضمن لمعنى الشرط فتندب الشفاعة الى ولاة الامور وغيرهم من ذوي الحقوق ما لم يكن في حد او امر لا يجوز تركه ابن عساكر في تاريخه عن معاوية بن ابي سفيان واسناده ضعيف لكن له شواهد كثيرة

اشفعوا تؤجروا اي يثبكم الله تعالى ويقضي الله على لسان نبيه ما شاء اي يظهر على لسان رسوله بوحي والهام ما قدره في الازل انه سيكون من اعطا وحرمان ق عن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله اذا اتاه طالب حاجة ذكره

اشقى الاشقيا اي اسوؤهم عاقبة من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة لكونه مقلا في الدنيا عادما للمال ومع ذلك كافر او منهمك في الشقاوة ففقير مسلم مصر على ارتكاب الكبائر مات بغير توبة ولم يعف عنه طس عن ابي سعيد الخدري وهو حسن لا صحيح خلافا للمؤلف ولا ضعيف خلافا لبعضهم

اشقى الناس قدار بن سالف عاقر ناقة ثمود اي عاقر الناقة حين قال لهم نبي الله صالح ناقة الله وسقياها لها شرب ولكم شرب يوم معلوم وابن آدم قابيل الذي قتل اخاه هابيل ظلما ما سفك على الارض دم اي مما ارتكب عليه من دم يقتل ظلما معصوم ظلما الا لحقه منه اي من اثمه لانه اول من سن القتل اي جعله طريقة متبعة ومن سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيمة كما في عدة اخبار والاشقى في هذا الخبر وما قبله بمعنى من ذا شقي منهم من قتل او قتل بعجلة في حديث طب ك حل عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ورمز المؤلف لصحته لتصحيحهما اي الحاكم ونوزع

اشكر الناس لله اي اكثرهم شكرا له اشكرهم للناس لانه تعالى جعل للنعم وسائط منهم واوجب شكر من جعله سببا لافاضتها فينبغي لمن صنع اليه معروف ان يشكر من جرى على يديه وان يقلد الارض ثنا والسما دعا وينبغي لمن لا يقوم بالشكر ان لا يقبل العطا قال البحتري

لا اقبل الدهر نيلا لا يقوم به ... شكري ولو كان مسديه الي ذي

والشكر مطلوب ولو على مجرد الهم بالاحسان كما قال

لاشكرنك معروفا هممت به ... ان اهتمامك بالمعروف معروف

حم طب هب والضيا المقدسي عن الاشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي طب هب عن اسامة بن زيد عد عن ابن مسعود ورمز المؤلف لصحته وليس كذا انه صحيح لغيره

اشهد بالله اي اشهد والله فهو قسم واشهد لله اي لاجله لقد قال لي امين الوحي جبريل يا محمد ان مدمن الخمر اي الملازم لشربها الملازم على معاقرتها كعابد وثن اي صنم ان استحلها او هو زجر وردع الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى والرافعي وابو نعيم الحافظ في مسلسلاته التي بلفظ اشهد بالله وقال هذا حديث صحيح ثابت كلاهما عن امير

المؤمنين

المؤمنين علي بن ابي طالب

اشهدوا بفتح الهمزة وكسرها هذا الحجر بفتحات خيرا اي اجعلوا الحجر الاسود شهيدا لكم على خير تفعلونه عنده كتقبيل او استلام او دعا او ذكر فانه يوم القيمة شافع فمن شهد له خيرا مشفع اي مقبول الشفاعة من قبل الله تعالى له لسان ناطق وشفتان يشهد لمن استلمه اي لمسه اما بالقبلة او باليد فينبغي تكثير تقبيله واستلامه لذلك ولا مانع من ان الله يجعل له لسانا في الآخرة ينطق به كلسان او على كيفية اخرى لا انها في الآخرة لا يشبه ما في الدنيا الا في الاسم طب عن عائشة الصديقة ام المؤمنين

اشيدوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة من الاشادة وهي رفع الصوت بالشي النكاح اي اعلنوه واشهروا امره ندبا واجعلوه في المسجد طب عن السائب بمهملة ومثناة تحتية وموحدة ابن يزيد من الزيادة وهو الكندي رمز المؤلف لحسنه

اشيدوا النكاح واعلنوه عطف تفسير والنكاح في هذا الخبر وما قبله المراد به العقد اتفاقا وفيه النهي عن نكاح السر الحسن بن ابي سفيان في جزئه طب عن هبار بن الاسود القرشي الاسدي قال البغوي هذا حديث لا اصل له

اصابتكم فتنة الضرا هي الحالة التي تضر والمراد ضيق العيش والشدة فصبرتم عليها وان اخوف ما اخاف عليكم اي اعظم ما اخاف عليكم ان تفتنوا به فتنة السرا وهي اقبال الدنيا والسعة والراحة فانها اشد من فتنة الضرا والصبر عليها اشق لكونها مقرونة بالقدرة ومن العصمة ان لا تجد ومعظم هذه الفتنة من قبل النسا اي من جهتهن اذا تسورن الذهب اي لبسن اساور من ذهب ولبسن ريط الشام جمع ريطة براء مفتوحة فمثناة تحتية كل ثوب لين رقيق ونحو ذلك وعصب اليمن بفتح العين وسكون الصاد المهملة برود يمنية يعصب غزلها اي يجمع ويشد ثم يصبغ وينسج فيصير موشيا واتعبن الغني كذا رايته على خط المؤلف فما في نسخ من انه اتعبن بتقديم الموحدة على العين تحريف وكلفن الفقير ما لا يجد اي حملنه على تحصيل ما ليس عنده من الدنيا فيضطر الى التساهل في الاكتساب ويتجاوز الحلال الى الحرام فيقع في الذنوب والآثام خط عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف

اصب في روايته اصنف والادلاء عم بطعامك من تحب في الله اي اقصد باطعامك من تحب في الله فان اطعامه اكد من اطعام غيره وان كان اطعام الطعام لكل احد من بر وفاجر وصديق وعدو مطلوبا ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في كتاب فضل زيارة الاخوان في الله عن ابي القاسم الضحاك بن مزاحم الهلالي مرسلا ورواه عنه ايضا ابن المبارك

اصدق كلمة اي قطعة من الكلام قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شي ما خلا الله باطل اي هالك لانه موافق لاصدق الكلام وهو قوله تعالى كل من عليها فان وتمام البيت وكل نعيم لا محالة زائل ق عن ابي هريرة زاد مسلم في رواية وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم

اصحاب البدع اي اهل الاهوا الذين يكفرون ببدعتهم كلاب اهل النار اي يتعاوون فيها

كعوا الكلاب اوهم اخس املها واحقرهم كما ان الكلاب اخس الحيوان ابو حاتم محمد بن عبد الواحد
الخزاعي في جزئه المشهور عن ابي امامة الباهلي
اصدق الحديث ما عطس عنده بينا عطس للفاعل اي ما عطس انسان عنده وبناؤه
للمفعول لا يلائم الصناعة اذ نائب الفاعل لا يكون ظرفا لكن المعنى عليه وانما كان اصدق
لان العطسة تنعش الروح وتحببه الى الله فاذا تحرك العطاس عنده فهو آية الصدق
طس عن انس بن مالك قال المؤلف في النكت في اسناده لين
اصدق الرؤيا الواقعة في المنام بالاسحار اي ما رآه الانسان في وقت السحر
وهو ما بين الفجر لان الغالب حينئذ ان تكون الخواطر مجتمعة والدواعي متوفرة
والمعدة خالية حم ت حب ك هب عن ابي سعيد الخدري قال الحاكم صحيح واقره
اصرف بصرك اي اقلبه الى جهة اخرى اذا وقع على اجنبية بلا قصد فان صرفته لم
تاثم وان استدمت اثمت حم م عن جرير بن عبد الله قال سالت رسول الله
عن نظر الفجاءة فذكره
اصرم بكسر الهمزة وسكون المهملة وراء مكسورة من الصرم القطع الاحمق اي اقطع وده وهو
واضع الشيء في غير محله مع العلم بقبحه قال الفضلاء لا تريد صحبته ومخالطته لقبح حاله
ولان الطباع سراقة مقرونة وقد يسرق طبعك منه طب عن بشير ضبطه الحاكم
بموحدة مفتوحة فمعجمة مكسورة وبيا ورده البيهقي بانه وهم وانما هو بتحتية مضمومة
فمهملة الانصاري ذكره الحاكم ايضا فتبعه المؤلف قال الحافظ ابن حجر وليس كذلك
وانما هو عبدي وقيل كندي
اصطفوا وليتقدمكم في الصلاة للامامة افضلكم بنحو فقه او غيره من الصفات
المقررة المرتبة في الفروع فان الله عز وجل يصطفي اي يختار من الملائكة ومن
الناس قال المؤلف ومن خصائص هذه الامة الصف في الصلاة طب عن واثلة
ابن الاسقع وفيه كما قال الهيثمي كذاب
اصل كل داء من الادواء الامتلائية والمورثة لضعف المعدة وفسادها وحدوث
السدد ونحو ذلك والاضرار الادواء ما يحدث عن غير التخمة كالامراض الدموية
وقولهم لفظ الكلية والابدية لا يجامعها التخصيص غالبي البردة اي التخمة
وهي بفتح الراء على الصواب خلاف ما عليه المحدثون من اسكانها وذلك لانها تبرد حرارة
الشهوة وتثقل الطعام على المعدة وكثيرا ما تتولد من الشرب على الطعام قبل
هضمه قال بعض الاطبا واضر الطعام طعام بين شرابين وشراب بين طعامين
تنبيه الطعام فيه طبايع اربع وفي المعدة طبايع اربع فاذا اراد الله اعتدال
مزاج اخذ من طبايع المعدة ضده من الطعام فتاخذ الحرارة البرودة وهكذا التعديل
المزاج وان زاد احدها قاربه وتخريب بنيته اخذت من كل طبيعة جنسها من الماكول
فتميل الطبايع وتضطرب البنية ذلك تقدير العزيز العليم قط في كتاب العلل عن انس
ابن مالك ابن السني وابو نعيم كلاهما في كتاب الطب النبوي عن امير المؤمنين علي
ابن ابي طالب وعن ابي سعيد الخدري وعن الزهري مرسلا وهو ابن شهاب وهذا كما قال

ابن

ابن حبان حديث منكر
اصلح بين الناس اي الفئتين المتشاجرتين او المتعادين ولو انك تقول الكذب قال
الديلمي يريد ولو ان تقصد الكذب طب عن ابي كاهل الاحمسي واسمه قيس او عبد
الله صحح تصغيره وفيه كما افاده الهيثمي كذاب
اصلحوا دنياكم اي امر معاشكم فيها واعملوا لآخرتكم بجد واجتهاد مع قصر الامل
كانكم تموتون غدا اي قريبا جدا بان تجعلوا الموت نصب اعينكم وهذا في شان الدنيا
باصلحوا ادون اعمالها اقتضاء الاقتصار منها على ما لا بد منه فر عن انس بن مالك
وهو ضعيف لضعف زاهر الشحامي وغيره
اصنع المعروف الى من هو اهله والى غير اهله اي افعله مع اهل المعروف ومع غيرهم
فان اصبت اهله اصبت اهله اي فاصبت الذي ينبغي اصطناع المعروف
معهم قال ابن مالك قد يقصد بالخبر المفرد بيان الشهرة وعدم التغير فيتحد بالمبتدا
لفظا وقد يفعل ذا بالجواب الشرط نحو من قصدني فقد قصدني وذا منه وان لم
تصب اهله كنت انت اهله لان الله تعالى اثنى على فاعل المعروف مع الاسباب الكافية
فما بالك عن فعله مع موحد خط في كتاب رواة مالك بن انس عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب ابن النجار في تاريخه عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وهو كما قال
في المغني ضعيف
اصنعوا لآل جعفر بن ابي طالب الذي قتل بغزوة مؤتة وجاء نعيه الى المدينة
طعاما يشبعهم يومهم وليلتهم فانه قد اتاهم ما يشغلهم عن صنع الطعام لانفسهم
في ذلك اليوم فيندب لجيران الميت واقاربه الاباعد فعل ذلك وان يلحوا عليهم
في الاكل لانهم قد يتركونه حزنا او حياء اما الاقربون فلا يندب لهم صنع ذلك
حم د ت ه ك عن عبد الله بن جعفر قال الترمذي حسن وقال الحاكم صحيح
اصنعوا ما بدا لكم في جماع النساء من عزل او غيره فما قضى الله تعالى بكونه فهو
كائن لا محالة عزلتم ام لا وليس من كل الماء اي المني يكون الولد وهذا قاله لما
قالوا انا نأتي النساء ونحب اثمانهن فما ترى في العزل وفيه جواز العزل لكن يكره
في الحرة بغير اذنها حم عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
اضربوهن يعني نساءكم اللاتي تخافون نشوزهن ولا يضرب هن الا شراركم اي ان الاخيار
فيصبرون على عوجهن ويعاملوهن بالعفو والحلم ويقومونهن برفق ابن سعد في طبقاته
عن القاسم بن محمد الفقيه قال شكين النساء الى رسول الله فاذن لهم في ضربهن
فطاف منهن تلك الليلة نساء كثير يذكرن ما لقين فذكره مرسلا ارسل
عن ابي هريرة وغيره
اضمنوا لي ست خصال اي فعلها اضمن لكم في نظيرها الجنة اي دخولها مع السابقين
الاولين او من غير سبق عذاب لا تظالموا بحذف احدى التاءين للتخفيف اي لا يظلم
بعضكم بعضا اي لا تظالموا عند قسمة مواريثكم فان كل المسلم على المسلم حرام انصفوا
الناس من انفسكم بان تفعلوا معهم ما تحبون ان يفعلوه معكم ولا تجبنوا عند قتال

عدوكم اي لانها بوة فتولوا الادبار ولا تغلوا بفتح المثناة فوق وضم المعجمة غنائمكم
اي لا تخونوا فيها فان الغلول كبيرة وانتصفوا لظالمكم من مظلومكم اي خذوا للمظلوم حقه
من ظالمه ولا تقروه على ظلمه طب عن ابي امامة الباهلي وهو ضعيف كما بينه الهيثمي
وغيره لا حسن خلافا للمؤلف

اضمنوا لي ستا من الخصال اي فعلها من انفسكم بان تداوموا عليها اضمن لكم الجنة اي دخولها
على ما تقرر فيما قبله اصدقوا اذا حدثتم اي لا تكذبوا في شيء من حديثكم الا ان ترتب على
الكذب مصلحة واوفوا اذا وعدتم فان الوفاء بالوعود والعهود محبوب مطلوب
وادوا اذا ائتمنتم ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واحفظوا فروجكم
من فعل الحرام وغضوا ابصاركم اي كفوها عن النظر الى كل محرم وكفوا ايديكم
اي امنعوها عن تعاطي ما لا يجوز تعاطيه شرعا حم حب ك هب عن عبادة ابن
الصامت واسناده كما قال الذهبي في المهذب صالح لكن فيه كما قال المنذري انقطاع

اطب الكلام اي تكلم بكلام طيب يعني قل لا اله الا الله خالصا وافش السلام بين
من تعرفه ومن لا تعرفه من المسلمين وصل الارحام اي احسن الى اقاربك بالقول والفعل
وصل بالليل والناس نيام اي تهجد في جوف الليل اذا فعلت ذلك ولزمته تقال لك
ادخل الجنة بسلام اي مع سلامة من الآفات حب حل عن ابي هريرة وهو ضعيف لجهالة
حال عبد الله بن عبد الجبار

اطت السما بفتح الهمزة وشد الطاء صاحت وانت من ثقل ما عليها من ازدحام الملائكة
وكثرة الساجدين منهم وحق لها ان تئط بفتح المثناة فوق وكسر الهمزة يعني صوتت
وحق لها ان تصوت لان كثرة ما فيها من الملائكة اثقلها حتى اطت والذي نفس محمد
بيده اي بقدرته وتصريفه ما فيها موضع شبر الا فيه جبهة ملك ساجد يسبح
الله بحمده على ضروب شتى وانحا من الصيغ مختلفة واحتج به من فضل السما على الارض
وعكست شرذمة لكون الانبيا فيها خلقوا وفيها دفنوا ابن مردويه في تفسيره عن
انس بن مالك رمز المؤلف لحسنه

اطع كل امير فيما لا اثم فيه وجوبا ولو جائرا وصل خلف كل امام ولو فاسقا ولا
تسبن بنون التوكيد اي لا تشتموا احدا من اصحابي لما لهم من الفضائل وحسن
الشمايل فشتم احد منهم حرام شديد التحريم واما ما وقع بينهم من الحروب فله محامل
طب عن معاذ بن جبل وفيه كلام كما قال الذهبي وفيه انقطاع

اطعموا الطعام للبر والفاجر واطيبوا الكلام لهما لانه تعالى اطعم الكفار واصطنع
المعروف مع كل بر وفاجر وامر بذلك طب عن الحسن بن علي وهو ضعيف كما جرى عليه
الهيثمي لا حسن خلافا للمؤلف

اطعموا الطعام وافشوا السلام اي اعلنوه بين الناس تورثوا الجنان اي فعلكم ذلك
وادامتكم له يورثكم دخولها مع الفضل طب عن عبد الله بن الحارث صحابي صغير
شهير واسناده حسن بل قال بعضهم صحيح

اطعموا طعامكم الاتقيا لان التقي يستعين به على الطاعة فتكونون شركاء له في طاعته

واولوا

واولوا معروفكم المؤمنين يعني الذين حسنت اخلاقهم واخوا لهم في معاملاتهم
فتمهلوا في القيام بانفاقهم وفعل صنوف المعروف معهم ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي
في كتاب فضل الاخوان عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن

اطفال المؤمنين اي ذراريهم الذين لم يبلغوا الحلم في جبل في الجنة يعني ارواحهم فيه يكفلهم
ابوهم ابراهيم خليل الرحمن وزوجته سارة بسين مهملة وراء مشددة سميت بها لانها كانت
لبراعة جمالها تسر من راها حتى يردهم الى آبائهم يوم القيامة فنعم الوالدان الكافلان
هما واسندنا الكفالة اليهما والى سارة لان ابراهيم كان الى المخاطب بمثله الرجال حم ك
والبيهقي في كتاب البعث عن ابي هريرة وقال الحاكم صحيح

اطفال المشركين اي اولاد الكفار الصغار خدم اهل الجنة يعني يدخلونها فيجعلون
خدما لاهلها لكن لم تبلغه الدعوة واولى وهذا ما عليه الجمهور دما ومر ما فيه
طس عن انس بن مالك ص عن سلمان الفارسي موقوفا عليه غير مرفوع وبزا
البخاري في تاريخه الاوسط عن سمرة مرفوعا واسناده حسن لكنه لتعدد طرقه
يرتقي الى درجة الصحة

اطفئوا ندبا وارشادا المصابيح من بيوتكم اذا رقدتم اي نمتم ليلا لئلا تجر الفويسقة
الفتيلة فتحرق البيت واغلقوا الابواب اي ابواب بيوتكم واوكئوا الاسقية
اي اربطوا افواه القرب وخمروا الطعام والشراب اي استروه وغطوه ولو بعود
تعرضونه عليه مع ذكر الله فانه الستر الدافع كما مر حم عن جابر بن عبد الله في عدة مواضع

اطلب العافية اي السلامة في الدين والدنيا لغيرك من كل معصوم ترزقها بالبناء
للمفعول في نفسك فانك كما تدين تدان الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب
عن عبد الله بن عمرو بن العاص

اطلبوا الحوائج اي حوائجكم الى ذوي الرحمة من امتي اي الى الرقيقة قلوبهم السهلة
عريكتهم فانكم ان فعلتم ذلك ترزقوا وتنجحوا اي تصيبوا حوائجكم وتظفروا بمطالبكم
فان الله تعالى يقول في الحديث القدسي رحمتي في ذوي الرحمة من عبادي اي
اسكنت المزيد منها فيهم ولا تطلبوا الحوائج عند القاسية قلوبهم فلا ترزقوا
ولا تنجحوا اي الغليظة افئدتهم فان الله تعالى يقول ان سخطي عليهم اي شدة
غضبي فيهم اي جعلته فيهم عق طس عن ابي سعيد الخدري وهو ضعيف كما نبه عليه
الحافظ ابن حجر لا موضوع خلافا لابن الجوزي

اطلبوا الخير زاد في رواية والمعروف عند حسان الوجوه الطلقة المستبشرة وجوههم
فان الوجه الجميل مظنة الفعل الجميل وبين الخالق والخلق تناسب قريب تخ وابن
ابي الدنيا ابو بكر في كتاب قضاء الحوائج للناس ع طب عن عائشة
طب هب عن عبد الله بن عباس عد عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ابن عساكر
في تاريخه عن انس بن مالك طس عن جابر بن عبد الله تمام في فوائده خط كلاهما
في كتاب رواة مالك بن انس عن ابي هريرة تمام في فوائده ايضا عن ابي بكرة

بسكون الكاف وفتحها قال الحافظ العراقي طرقه كلها ضعيفة اي لكنه يقوى بتعددها
فقول المصنف حسن صحيح ممنوع وحكم ابن الجوزي عليه بالوضع
اطلبوا الخير دهركم كله اي مدة حياتكم جميعا وتعرضوا لنفحات رحمة الله اي
عطاياه التي تهب من رياح رحمته فان لله نفحات من رحمته يصيب بها
من يشاء من عباده المؤمنين فداوموا على الطلب فعسى ان تصادفوا نفحة من نفحاته
التي من صادف نفحة منها سعد فالسعد بالسعادة الابد قال لقمان يا بني عود
لسانك ان يقول اللهم اغفر لي فان لله ساعة لا يرد فيها سائلا ابدا واسالوا
الله تعالى اي اطلبوا منه قياما وقعودا وعلى جنوبكم وفي حال الشغل بالتفرغ
في معاشكم ان يستر عوراتكم جمع عورة وهي كل ما يستحيي منه اذا ظهر وان يؤمن
روعاتكم اي فزعاتكم جمع روع وهو الفزع ابن ابي الدنيا ابو بكر في الفرج
بعد الشدة والحكيم في نوادره هب حل كلهم عن انس بن مالك هب عن ابي
هريرة رمز المؤلف لضعفه وقول العامري حسن صحيح باطل
اطلبوا الرزق في خبايا الارض اي التمسوه في الحرث بنحو زرع وغرس فان الارض
تخرج ما فيها احياء من النبات الذي به قوام الحيوان او المراد استخراج الجواهر
والمعادن ومنه ان طلب الرزق مشروع بل ربما دخل بعض الطلب في حد الفرض وذلك
لا ينافي التوكل ع طب هب عن عائشة الصديقة قال النسائي هذا حديث منكر
وقال الهيثمي ضعيف
اطلبوا العلم اي الشرعي على وجه المشروع ولو بالصين مبالغة في البعد فان طلب
العلم فريضة على كل مسلم وهو العلم الذي لا يعذر المكلف في الجهل به والعلم ستة اقسام
فرض كفاية اذا قام به البعض سقط الحرج عن الكل والا اثم الكل وفرض عين وهو
ما يحتاجه المكلف في الفرض كوضوء وصلاة وصوم لكن انما يلزمه تعلم الظواهر لا الدقائق
والنوادر ومن له مال زكوي يلزمه تعلم احكام الزكاة الظاهرة ومن يبيع ويشتري
يلزمه تعلم احكام المعاملة ومن له زوجة يلزمه تعلم احكام عشرة النساء وكذا من له
قن وكذا معرفة ما يحل ويحرم من ماكول ومشروب وملبوس وعلم الكلام فرض كفاية
الا لذي الشبهة فان ارتاب في اصل منه لزمه السعي في ازالته عينا وعلم القلب ومعرفة
امراضه من نحو حسد وعجب ورياء قال الغزالي فرض عين وقال غيره من رزق
قلبا سليما منها كفاه والا وجب تعلمه والثالث مندوب كالتبحر في العلوم
الشرعية والرابع حرام كالشعبذة والفلسفة والتنجيم والخامس مكروه
كاشعار الغزل والبطالة والسادس مباح كشعر لا سخف فيه ولا تثبيط عن خير
عق عد هب وابن عبد البر ابو عمر في كتاب فضل العلم كلهم عن انس بن مالك
قال البيهقي متنه مشهور واسانيده ضعيفة وقال غيره يرتقي بمجموع
طرقه الى الحسن
اطلبوا العلم ولو بالصين ولهذا سافر جابر بن عبد الله رضي الله عنه من المدينة

الى

الى مصر في طلب حديث واحد بلغه عن رجل فان طلب العلم فريضة على كل مسلم
ثم بين ما في طلبه من الفضل بقوله ان الملائكة تضع اجنحتها لطالب العلم اي تبسطها
له او تتواضع له تعظيما لحقه او تنزل عنده وتدع الطيران وتعينه وتسهله
او غير ذلك رضى بما يطلب فيه كالذي قبله تلك الرحلة في طلب العلم وطلب
العلو فيه ابن عبد البر ابو عمر في كتاب العلم عن انس بن مالك وفيه كذاب
اطلبوا العلم يوم الاثنين لفظ رواية ابي الشيخ والديلمي في كل يوم اثنين فانه ميسر
لطالبه اي تتيسر له اسباب تحصيله بدفع الموانع وتهيئة الاسباب اذا طلبه فيه
فطلب العلم في كل وقت مطلوب لكنه في يوم الاثنين اكد قال ابن مسعود اطلبوا معيشة
لا يقدر السلطان على غصبها قيل وما هي قال العلم ابو الشيخ ابن حبان في كتاب العلم عن
انس بن مالك وفيه ضعف لكنه متماسك
اطلبوا الحوائج بعزة الانفس فان الامور تجري بالمقادير يعني لا تذلوا انفسكم
بالجد في الطلب والتهافت على التحصيل بل اطلبوا طلبا رفيقا فان ما قدر لك يأتيك
وما لا فلا وان حرصت تمام في فوائده وابن عساكر في تاريخه عن عبد الله بن بسر
بضم الموحدة وسكون المهملة وهو المازني رمز المؤلف لضعفه
اطلبوا الفضل اي الزيادة والتوسعة عليكم عند الرحماء من امتي احقة الاجابة فانكم
ان فعلتم ذلك تعيشوا في اكنافهم جمع كنف بفتحتين وهو الجانب فان فيهم رحمتي
كذا وجدته في نسخ ولعله سقط قبله من الحديث فان الله يقول او نحو ذلك ولا
تطلبوا الفضل من القاسية قلوبهم اي الفظة الغليظة قلوبهم فانهم ينتظرون
سخطي فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية الخرائطي في كتاب
مكارم الاخلاق وكذا ابن حبان عن ابي سعيد الخدري وضعفه العراقي وغيره
اطلبوا المعروف اي الاحسان من رحماء امتي تعيشوا في اكنافهم ولا تطلبوه من
القاسية قلوبهم فان اللعنة تنزل عليهم يعني الانها الطرد والابعاد عن منازل اهل
الرشاد يا علي بن ابي طالب ان الله تعالى خلق المعروف وخلق له اهلا فحببه
اليهم وحبب اليهم فعاله ووجه اليهم طلابه بالتشديد كما وجه الماء في الارض
الجدبة اي المنقطعة الغيث من الجدب وهو المحل وزنا ومعنى لتحيى به ويحيى به
اهلها ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة يعني من بذل معروفه
في الدنيا للناس اتاه الله يوم القيامة جزاء معروفه ومفهومه ان اهل الشر في الدنيا
هم اهل الشر في الاخرة ك عن امير المؤمنين علي بن ابي طالب وصححه الحاكم ورده
الذهبي وغيره
اطلع في القبور اي عليها واعتبر بالنشور اي انظر وتأمل فيهما اي بالنظر في القبور
على وجه يترتب عليه الاعتبار المذكور وتتبعه العبرة في احوال النشور ليحصل قرب
الناظر وتنفعه هب عن انس بن مالك قال شكى رجل الى المصطفى قسوة قلبه
فذكره قال مخرجه البيهقي متنه منكر

اطلعت بتشديد الطاء اي اشرفت في الجنة اي عليها فرايت اكثر اهلها الفقرا لما
بين قوي حجج من فضل الفقر على الغنى واطلعت في النار اي عليها والمراد نار جهنم فرايت
اكثر اهلها النسا لانهن يكفرن العشير ويتركن الصبر عند البلا فهن اكثر وعورض بخبر
رايتكن اكثر اهل الجنة واجيب بان المراد يكون من اكثر اهل النار نسا الدنيا ويكون من اكثر
اهل الجنة نسا الاخرة حم م ت عن انس بن مالك خ ت عن عمران بن حصين بضم الحا وفتح
الصاد المهملتين
اطوعكم لله اي اكثركم طاعة له الذي يبدا صاحبه بالسلام اي الذي يبادر من لقيه
من المسلمين بالسلام قبل سلام الاخر عليه طب عن ابي الدردا قال قلنا يا رسول الله
انا نلتقي فايُنا يبدا بالسلام فذكره وفيه كما قال الهيثمي مجهول
اطول الناس اعناقا بفتح الهمزة جمع عنق يوم القيمة المؤذنون للصلوات اكثرهم
رجالا لان من يرجو شيا طال اليه عنقه والناس يكونون في الكرب وهم يتشوفون
ان يؤذن لهم في دخول الجنة او معناه الدنو الى الله وانهم لا يلجمهم العرق فان الناس
يوم القيمة يكونون في العرق بقدر اعمالهم ومعناه يكونون رؤسا يومئذ والعرب
تصف السادة بطول العنق وقيل الاعناق الجماعة يقال جا عنق من الناس اي جماعة
ومعناه ان جمع المؤذنين فيها يكون اكثر فان من اجاب دعوتهم يكون معهم او طول العنق
عبارة عن عدم الخجل وتنكيس الراس قال تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا روسهم
او غير ذلك وروي بكسرها اي اسراعا الى الجنة حم عن انس بن مالك ورجاله رجال الصحيح
اطووا ثيابكم اي لفوها فانكم اذا طويتموها ترجع اليها ارواحها اي تبقى فيها
قوتها فان الشيطان ابليس او المراد الجنس اذا وجد ثوبا مطويا لم يلبسه اي
يمنع من لبسه وان وجده منشورا لبسه وتسرع اليه البلا وتذهب منه البركة
طس عن جابر بن عبد الله وفيه كما قال الهيثمي وضاع فكان على المؤلف حذفه
اطيب الطيب المسك بكسر اوله فهو افخر انواعه وسيدها وتقديم
العنبر عليه خطا كما قال ابن القيم حم م د ن عن ابي سعيد الخدري
اطيب الكسب اي افضل طرق الاكتساب عمل الرجل بيده لانه سنة الانبيا
كان داود يعمل السرد وكان زكريا نجارا وكل بيع مبرور اي لا غش فيه ولا خيانة
حم طب ك عن رافع بن خديج طب عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ورجال احمد
كما قال الهيثمي رجال الصحيح
اطيب كسب المسلم سهمه في سبيل الله لانه حصل بسبب الحرص على نصرة دين
الله فلا شي اطيب منه فهو افضل من البيع وغيره مما مر لانه كسب المصطفى وحرفته
الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن ابن عباس باسناد ضعيف
اطيب لفظ رواية الترمذي فان اطيب اللحم لحم الظهر اي اللذة يقال طاب الشي
يطيب اذا كان لذيذا وقيل معناه احسن وقيل اطهر لبعده عن مواضع الاذى
وكيفما كان فالمراد ان ذلك من اطيبه لا ذلك لحم الذراع اطيب منه بدليل ان المصطفى

كان يحبه

كان يحبه ويوثره على غيره وذلك لانها خف على المعدة واعجل نضجا حم ه
ك هب عن عبد الله بن جعفر قال الحاكم صحيح واقره الذهبي وغيره
اطيب الشراب الحلو البارد لانه اطفا للحرارة وابعث على الشكر وانفع للبدن ت عن
الزهري مرسلا وهو ابن شهاب حم عن ابن عباس عبد الله ورجاله رجال الصحيح
لكن تابعيه مجهول
اطيعوني ما كنت في رواية ما دمت اي مدة دوامي بين اظهركم فاني لا امركم الا بما امر الله
ولا انهى الا بما نهى الله عنه وعليكم بكتاب الله اي الزموا العمل بالقران احلوا حلاله وحرموا
حرامه يعني ما احله افعلوه وما حرمه لا تقربوه ونحصل ان ما دمت بينكم يجب فعلكم
اتباع ما اقول وافعل فان الكتاب نزل علي وانا اعلم الخلق به واما بعدي فالزموا
القران فما اذن في فعله افعلوه وما نهي عنه فانتهوا طب عن عوف بفتح المهملة واخره فا
ابن مالك الاشجعي قال خرج علينا رسول الله وهو مرعوب فذكره
اظهروا النكاح اي اعلنوا عقده واخفوا الخطبة بكسر الخا اسروها ندبا وهذا الخطاب
في غرض التزوج فر عن ام سلمة باسناد ضعيف
اعبد الناس اي من اكثرهم لله الاحة عبادة اكثرهم تلاوة للقران والعبادة لغة الخضوع
وعرفا فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه فر عن ابي هريرة وفيه مجهول
اعبد الناس اكثرهم تلاوة للقران وافضل العبادة الدعا اي الطلب من الله
واظهار التذلل والافتقار الموهبي في كتاب فضل العلم عن يحيى بن ابي كثير مرسلا
ابو نصر السجزي في كتاب الاعلام واورد في المؤلف المسند بالمرسل اشارة الى تقويه
اعبد بهمزة وصل مضمومة الله اي اطعه فيما امر ونهى ولا تشرك به شيا اي اعبده غير مشرك
به شيا صنما ولا غيره او شيا من الاشراك جليا او خفيا واقم الصلاة المكتوبة بتعديل
اركانها واد الزكاة المفروضة قيدها مع كونها لا تكون الا مفروضة لانها تطلق
على اعطا المال تبرعا وحج واعتمر وصم رمضان ما لم تكن معذورا باستغراق مرض وانظر
اي تامل ما تحب للناس ان ياتوه اليك فافعله بهم وما تكره ان ياتوه
اليك فذرهم اي اتركهم منه اي من فعله بهم فان من فعل ذلك استقام حاله طب
عن ابي المنتفق العنبري واسناده حسن
اعبد الله ولا تشرك به شيا اي لا تشرك معه في التذلل له شيا اي شي كان واعمل لله
كانك تراه بان تكون مجلا في العبودية مخلصا في النية وعد نفسك في الموتى اي عقد
في نفسك انك تصبح او تمسي في عسكر الاموات واذكر الله تعالى عند كل حجر وشجر
اي عند مرورك على كل شي من ذلك والمراد اذكره على كل حال واذا عملت سيئة فاعمل
بجنبها حسنة فانها تمحوها ان الحسنات يذهبن السيات السر بالسر والعلانية
بالعلانية اي ان عملت سيئة سرية فقابلها بحسنة سرية وان عملت سيئة جهرية
فقابلها بمثلها طب هب عن معاذ بن جبل قال اردت سفرا فقلت يا رسول الله
اوصني فذكره واسناده جيد لكن فيه انقطاع

اعبد الله وحده حال كونك كأنك تراه وعد نفسك في الموتى بأن تشهد مستهلكا من غير توان
في العبودية وتعد نفسك ضيفا في بيتك وروحك عارية في بدنك وإياك ودعوات المظلوم
أي احذرها بالتحرز عما يؤدي إليها فإنهن مجابات قطعا وعليك بصلاة الغداة أي الزم
صلاة الصبح والعشاء فاشهدهما أي احضر جماعتهما ودم عليهما فلو تعلمون ما فيهما من
كثرة الثواب لأتيتموهما أي أتيتم محل جماعتهما ولو كان إتيانكم إياهما حبوا أي زحفا على
الاست يعني لاستعجلتم له ولو بغاية الجهد والكلفة طب عن أبي الدرداء وهو ضعيف
كما قال المنذري وغيره لكنه يتقوى بما بعده فهو حسن لغيره وعلامة جمع من المؤلف لحسنه
اعبد الله كأنك تراه ومحال أن تراه وتشهد معه أحدا سواه فإن لم تكن تراه فإنه
يراك أي أنك عين ربك لا يخفى عليه شيء من أمرك ومن علم أن معبوده مشاهد لعبادته
تعين عليه بذل المجهود في الخشوع والحضور واحسب نفسك مع الموتى أي عد نفسك من
أهل القبور وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابة
ولو بعد حين كما مر حل عن زيد بن أرقم رمز المؤلف لحسنه أي لاعتضاده بما قبله
اعبد الله ولا تشرك به شيئا وزل مع القرآن أينما زال أي در معه كيف دار واقبل
الحق ممن جاء به من صغير أو كبير أي من شريف أو حقير أو جليل القدر أو وضيع وإن كان
بغيضا لك بعيدا عنك بعدا حسيا أو معنويا واردد الباطل على من جاء به من صغير
أو كبير وإن كان حبيبا لك قريبا منك حسا أو معنى نسبا أو غيره ابن عساكر
عن عبد الله بن مسعود قال قلت للنبي علمني كلمات جوامع نوافع فذكره وإسناده ضعيف
اعبدوا الرحمن أي أفردوه بالعبادة وأطعموا الطعام للبر والفاجر وأفشوا السلام
أظهروه وعموا به الناس ولا تخصوا المعارف تدخلوا الجنة بسلام أي فإنكم إذا فعلتم
ذلك ومتم عليه دخلتم الجنة آمنين لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون ت عن أبي هريرة
وحسنه قال قلت يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني فأنبئني عن كل شيء
قال كل شيء خلق من ماء قلت أنبئني بشيء إذا فعلته دخلت الجنة فذكره
اعتبروا الأرض بأسمائها واعتبروا الصاحب بالصاحب فإن الأرواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف كما يجيء في خبر ولذلك قيل لا يصحب
الإنسان إلا نظيره وإن لم تكونوا من قبيلة ولا بلد وقيل الأخ نسيب الجسم والصديق
نسيب الروح وقيل انظر من تصاحب فقل نواة طرحت مع حصاة إلا أشبهتها عد عن
ابن مسعود مرفوعا هب عنه موقوفا وطرقه كلها ضعيفة لكن تعددها بكثرتها
ربما يرتقي إلى الحسن
اعتدلوا في السجود بوضع أكفكم فيه على الأرض ورفع مرافقكم عنها ورفع بطونكم
عن أفخاذكم إذا كان المصلي ذكرا ولا يبسط أحدكم ذراعيه بالجزم على النهي أي المصلي
انبساط الكلب أي لا يفرشهما على الأرض في الصلاة فإنه مكروه لما فيه من قلة الاعتنا
بالصلاة حم ق ٤ عن أنس بن مالك
اعتق فعل ماض أم إبراهيم مارية القبطية ولدها إبراهيم أي أظهر الحكم لا لتباس

فانها

فانها لم تلد غيره أي أثبت لها حرمة الحرية وأجمعوا على أن ولد الرجل من أمته ينعقد حرا
ه قط ك هق عن ابن عباس قال ذكرت أم إبراهيم عند رسول الله فذكره
وضعفه الذهبي بحسين بن عبد الله قال ابن حجر لكن له طريق غير ما ذكر سندها جيد
اعتقوا بهمزة قطع مفتوحة عنه أي عن من وجبت عليه كفارة القتل رقبة عبدا أو أمة
مؤمنا بصفة الإجزاء في الكفارة فإنكم إن فعلتم ذلك يعتق الله بكل عضو منه عضوا
منه من النار زاد في رواية حتى الفرج بالفرج د ك عن واثلة بن الأسقع قال أتينا
رسول الله في صاحب لنا أوجب بالقتل أي استحقه به فذكره وهو صحيح
اعتكاف عشر في رمضان كحجتين وعمرتين أي يعدل ثواب حجتين وعمرتين غير مفروضتين
ولا أرجحية لأن المراد العشر الأخير فإن فيه ليلة القدر التي العمل فيها خير من ألف شهر طب
عن الحسين بن علي وضعفه الهيثمي وغيره
اعتموا بالكسر للهمزة وكسر المثناة فوق بهذه الصلاة أي صلاة العشاء أي أدخلوها
في العتمة وهي ما بعد غيبوبة الشفق فإنكم قد فضلتم بالبناء للمفعول بها على سائر الأمم
ولم تصلها أمة قبلكم وجه جعل الثاني علة للأول أنهم إذا أخروها منتظرين خروجه كانوا
في صلاة وكتب لهم ثواب المصلي د عن معاذ بن جبل وإسناده حسن
اعتموا بكسر الهمزة وشد الميم أي البسوا العمائم تزدادوا حلما أي يكثر حلمكم ويتسع صدركم
لأن تحسين الهيئة يورث الوقار والرزانة طب عن أسامة بن عمير بالتصغير طب
ك عن ابن عباس قال الحاكم صحيح ورده الذهبي
اعتموا تزدادوا حلما والعمائم تيجان العرب أي هم بمنزلتها لهم لأن التيجان للملوك وإن
العمائم فيهم قليلة وأكثرهم بالقلانس عد هب عن أسامة بن عمير بالتصغير قال
ابن حجر ضعيف لكن له شاهد ضعيف أي وبه يتقوى
اعتموا بالتخفيف أي صلوا العشاء في العتمة خالفوا الأمم قبلكم فإنهم وإن كانوا
يصلون العشاء لكنهم لا يعتمون بها بل يقاربون مغيب الشفق هب عن خالد بن معدان
بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون مرسلا قال أتى النبي بثياب من الصدقة
فقسمها بين أصحابه ثم ذكره
أعجز الناس أي أضعفهم رأيا من عجز عن الدعاء أي الطلب من الله تعالى عند الشدائد
وأبخل الناس أي أمنعهم للفضل وأشحهم بالبذل من بخل بالسلام على من لقيه من المؤمنين
من يعرفه ومن لا يعرفه فإنه خفيف المؤنة عظيم المثوبة طس هب عن أبي هريرة
قال المنذري إسناده جيد قوي فهو صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف
اعدلوا بين أبنائكم في النحل أي العطايا والمواهب كما تحبون أن يعدلوا بينكم في
البر بالكسر الإحسان واللطف الرفق بكم فإن انتظام المعاش والمعاد دائر مع العدل
والتفاضل يجر إلى التباغض المؤدي إلى العقوق ومنع الحقوق طب عن النعمان بضم النون
ابن بشير وإسناده حسن
أعدى عدوك يعني من أشد أعدائك زوجتك التي تضاجعك في الفراش وما ملكت

عنك من الارقاء لانهم يوقعونك في الاثم والعقوبة في الاعادة اعظم من ذلك فر عن ابي مالك
الاشعري الفقيه الصحابي المشهور واسناده حسن

اعذر الله الى امرئ اي سلب عذره لانه لم يبق له عذرا يعتذر به حيث اخر اجله
اي اطاله حتى بلغ ستين سنة لانها قريبة من المعترك وهي سن الانابة والرجوع وترقب
المنية خ عن ابي هريرة

اعربوا بفتح همزة الوصل وسكون المهملة وكسر الراء القرآن اي تبينوا ما فيه من غرائب اللغة
وبدائع الاعراب وقوله والتمسوا اطلبوا غرائبه لم يرد به غرائب اللغة لئلا يلزم التكرار
ولهذا فسره ابن الاثير بقوله غرائبه فرائضه وحدوده وهي تحتمل وجهين احدهما فرائض
المواريث وحدودها الاحكام والثاني ان المراد بالفرائض ما يلزم المكلف اتباعه وبالحدود ما
يطلع به على الاسرار الخفية والرموز الدقيقة قال الطيبي وهذا التأويل قريب من معنى
خبر انزل القرآن على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن الحديث فقوله اعربوا اشارة
الى ما ظهر منه وفرائضه وحدوده الى ما بطن منه ولما كان الغرض الاصلي منه الثاني قال
والتمسوا اي شمروا عن ساق الجد في تفتيش ما يعنيكم وجدوا في تفحص ما يهمكم من الاسرار
ولا تتوانوا فيه ش ك هب عن ابي هريرة قال الحاكم صحيح عند جمع ورده الذهبي
بانه مجمع على ضعفه

اعربوا الكلام اي تعلموا اعرابه والمراد به ما يقابل اللحن كي تعربوا القرآن اي لاجل ان تنطقوا
به سليما من اللحن ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء والموهبي في كتاب فضل
العلم كلاهما عن ابي جعفر معضلا وابو جعفر لا نضعا بعلتنا بعى

اعرضوا بفتح الهمزة وسكون العين وكسر الراء من العرض اي قابلوا حديثي على كتاب الله
اي قابلوا ما في حديثي من الاحكام الدالة على الحل والحرمة على احكام القرآن فان وافقه
فهو دليل على انه مني اي فهو شيء عني وانا قلته اي وهو دليل على انه انا قلته اي اذا لم يكن
في الخبر نسخ لما في الكتاب وهذا العرض وظيفة الاجتهادية طب عن ثوبان مولى المصطفى
قال في الاصل وضعيف

اعرضوا على رقاكم اي التي العارف الاكبر المتلقى عن محل العلا لا بأس بالرقى اي بعملها بين
ما لم يكن فيه اي فيما رقى به شرك اي شيء من الكفر فان ذلك يحرم لان قليل الشرك وكثيره
جهل بالله وآياته م د عن عوف بن مالك قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول
الله كيف ترى في ذلك فذكره

اعزفوا اي ازهدوا عن الناس اي ازهدوا عنهم من المن بهمزة الاستفهام اي تعلم ان لا تكاد
تنقينا اي طلبنا الريبة في الناس اي التهمة فيهم لتظهرها افسدتهم او كدت
تفسدهم لوقوع بعضهم في بعض بنحو غيبة طب عن معاوية بن الحسقان واسناده حسن
اعرفوا انسابكم جمع نسب وهو القرابة اي تعرفوها وافحصوا عنها تصلوا ارحامكم
اي لاجل ان تصلوها بالاحسان اليها فان لم تعلموا ذلك وصلتموها فانه اي الشان لا قرب
للرحم اذا قطعت وان كانت قريبة في نفس الامر ولا بعد لها اذا وصلت وان كانت بعيدة

في نفس

في نفس الامر فالقطع يوجب النكران والاحسان يوجب العرفان ك عن ابن عباس
قال الذهبي في المهذب اسناده جيد

اعروا النساء اي جردوهن عما يزيد على ستر العورة وما يقيهن الحر والبرد فانكم ان فعلتم
ذلك يلزمن الحجال جمع حجلة بيت كالقبة يستر بالثياب يعني لا تخرجن انفسهن فطلبن
البروز بل يخترن الحجال طب عن مسلمة بن مخلد بفتح الميم واللام الخزرجي الزرقي واسناده
ضعيف لكن له طرق ترقيه الى الحسن وزعم ابن الجوزي وضعه ممنوع

اعز بفتح فكسر امر الله اي اشتد في طاعته وامتثال اوامره يعزك الله يقويك
ويشدك ويكسوك جلالا لذوم مهابة في القلوب فر عن ابي امامة الباهلي

اعزل الاذى بالمعجمة عن طريق المسلمين اي ان رأيت في طريقهم ما يؤذي كشوك وحجر
فنحه عنهم ندبا فان ذلك من شعب الايمان م ه عن ابي برزة قال قلت يا رسول الله
علمني شيئا انتفع به فذكره

اعزل ذكرك ايها المجامع عنها اي عن حليلتك بان تنزع عند الانزال فتنزل خارج الفرج
ان شئت اي لا تحرج في ذلك ولا يعيد فانه سيأتيها ما قدر لها فان قدر لها حمل حصل
وان عزلت او عدمه لم يقع وان لم تعزل م عن جابر بن عبد الله

اعزلوا عن النساء او لا تعزلوا اي لا اثر للعزل ولا لعدمه انما كتب الله تعالى اي قدر
من نسمة اي نفس هي كائنة في علم الله الى يوم القيامة الا وهي كائنة في الخارج
فلا فائدة في عزلكم ولا لا حاجة له لانها ان كان قدر الله خلقها سبقكم الماء فلا ينفعكم الحرص
طب عن صرمة بكسر المهملة وسكون الراء العذري بعين مهملة مضمومة وذال معجمة
صحابي جليل قال غزا رسول الله فاصبنا كرائم العرب فرغبنا في البيع وقد اشتدت
علينا العزوبة فاردنا ان نستمتع ونعزل فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره
واسناده ضعيف لضعف عبد الحميد بن سليمان لكن له شواهد كثيرة جدا

اعطوا في رواية اعطوا كل سورة من القرآن حظها نصيبها من الركوع والسجود يحتمل
ان المراد اذا قرأتم سورة فصلوا عقبها صلاة قبل الشروع في اخرى ثم عن بعض الصحابة

اعطوا اعينكم حظها من العبادة قال قائل وما حظها منها قال النظر في المصحف
يعني قراءة القرآن نظرا فيه والتفكر فيه اي عند رؤية آيات القرآن وتأمل معانيه والاعتبار
عند عجائبه من اوامره وزواجره ومواعظه واحكامه ونحوها الحكيم الترمذي
هب كلاهما عن ابي سعيد الخدري واسناده كما قال البيهقي ضعيف

اعطوا السائل اي الذي يسأل التصدق عليه وان في رواية ولو جاء على فرس يعني
لا تردوه وان جاء على حالة تدل على غناه ككونه راكبا فرسا عد عن ابي هريرة واسناده ضعيف

اعطوا ندبا موكدا المساجد حقها قيل وما حقها قال ركعتان تحية المسجد لداخله
قبل ان تجلس فيه فان جلست عمدا فاتت لتقصيرك ش عن ابي قتادة الانصاري
واسناده حسن كما رمز اليه المؤلف

اعطوا الاجير اجره اي كراء عمله قبل ان يجف عرقه لان اجرة عمالة بدنه فاعجل

منفعته

استحق التعجيل والامر باعطائه قبل جفاف عرقه عبارة عن الحث على دفعها له عقب فراغه
وان لم يعرق ه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ع عن ابي هريرة طس عن جابر بن عبد الله
الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وطرقه كلها ضعيفة لكنه يتقوى بانضمامها

اعطي يا اسما بنت الصديق ولا توكي بسكون اليا اي لا تربطي الوكا وهو الخيط الذي يربط
به فيوكا بسكون الالف عليك اي لا تمسكي المال وتوكي عليه في الوعا بان تشدي راسه
فيمسك الله عنك فضله كما امسكت فضل ما اعطاك د عن اسما بنت ابي بكر وسكت
عليه ابو داود فهو صالح

اعطيت بالبنا للمفعول جوامع الكلم اي الكلمات البليغة الوجيزة الجامعة للمعاني
الكثيرة قال القرطبي وقد جا هذا اللفظ ويراد به القران في غير هذا الحديث واختصر
لي الكلام اختصارا حتى صار كثير المعاني قليل الالفاظ وقوله اختصارا مصدر موكد لما قبله
ع عن عمر بن الخطاب واسناده حسن

اعطيت سورة البقرة من الذكر الاول هي كما في البحر المفيد الصحف العشرة والكتب الثلاثة
واعطيت سورة طه وسورة الطواسين والحواميم من الواح الكليم موسى ابن
عمران واعطيت فاتحة الكتاب اي سورة الفاتحة وخواتيم سورة البقرة وهي
من امن الرسول الى اخر السورة على الاصح من كنز تحت العرش اي عرش الرحمن تقدس
والمفصل نافلة اي زيادة سمي مفصلا لان سوره قصار كل سورة تفصل من الكلام فالقران
جامع لشان الاولين والاخرين والسورة طايفة من القران اقلها ثلاث ايات ومحلها جعلت
واوها اصلية منقولة من سور البلد او منقلبة عن همزة فمن السورة التي هي البقية او القطعة
من الشي وفاتحة الشي اوله واضافتها الى الكتاب الذي هو مجموع كتاب الله على معنى اللام
ك هب عن معقل بن يسار [illegible] وهو ضعيف لضعف عبيد الله بن ابي حميد

اعطيت اية الكرسي من تحت العرش اي من كنز تحته كما هو مصرح به هكذا في رواية
اخرى تخ وابن الضريس بالتصغير عن الحسن مرسلا وهو البصري ورواه الديلمي عن علي مرفوعا

اعطيت ما لم يعط احد من الانبيا قبلي المراد بهم ما يشمل الرسل وقبلي صفة كاشفة
نصرت بالرعب اي الخوف العدو مني في رواية مسيرة شهر وفي اخرى شهرين
واعطيت مفاتيح جمع مفتاح وهو اسم لكل ما يتوسل به الى استخراج المغلقات خزاين
الارض استعارة لوعد الله له بفتح البلاد وسميت احمد اي نعت بذلك في الكتب
السالفة وجعل لي التراب طهورا بفتح الطاء وهو ما يقوم مقام الما عند العجز عنه حسا
او شرعا وجعلت امتي خير الامم بنص كنتم خير امة اخرجت للناس حم عن علي
امير المومنين رمز المولف لصحته وفيه نظر

اعطيت مفاتح الكلام بعض البلاغة والتوصل الى غوامض المعاني التي اغلقت على غيره (خ فواتح)
وجوامعه اسراره التي جمعها الله فيه وخواتمه قال القرطبي يعني انه يختم كلامه
بمقطع وجيز بليغ جامع ويعني بجملته هذا الكلام ان كلامه من مبداه الى خاتمته كله بليغ
وجيز وكذلك كان ولهذا كانت العرب الفصحا تقول له ما راينا افصح منك
فيقول وما يمنعني وقد نزل القران بلسان عربي مبين فكان يبدا كلامه باعذب لفظ
واجزله ويختمه بما يشوق سامعه للاقبال على مثله ش ع طب عن ابي موسى الاشعري رمز المولف لحسنه

اعطيت

اعطيت مكان التوراة السبع الطوال بكسر الطا جمع طويلة واولها البقرة واخرها براءة
بجعل الانفال مع براءة واحدة واعطيت مكان الزبور المئين وهي كل سورة تزيد على نحو
مائة اية واعطيت مكان الانجيل المثاني اي السورة التي اياتها اقل من مائة وقد تطلق
على الفاتحة وتطلق على القران كله وفضلت بالمفصل واخره سورة الناس اتفاقا
والاصح ان اوله الحجرات والتوراة والانجيل اسمان اعجميان على ما ذكره القاضي
تكررا قال الطيبي دخول اللام في الاعلام محل نظر طب هب عن واثلة بن الاسقع
وفيه عمران القطان وفيه خلف

اعطيت هذه الايات من اخر سورة البقرة وهي التي اولها امن الرسول من كنز
تحت العرش يعني انها ادخرت وكنزت له فلم يوتها احد قبله ذكره الحافظ العراقي ولذا
قال لم يعطها نبي قبلي وقال في المطامح يجوز كونها الكنز المعنى حم طب هب عن
حذيفة بن اليمان حم عن ابي ذر الغفاري واسناد احمد صحيح

اعطيت ثلاث خصال جمع خصلة وتقدم تعريفها اعطيت صلاة في الصفوف
وكانت الامم السابقة يصلون منفردين وجوه بعضهم لبعض واعطيت السلام
اي التحية بالسلام وهو تحية اهل الجنة اي يحيي بعضهم به بعضا قال ابو طالب
في كتاب التحيات تحية العرب السلام وهو اشرف التحيات وتحية الاكاسرة السجود
للملك وتقبيل الارض وتحية الفرس طرح اليد على الارض امام الملك والحبشة عقد
اليدين على الصدر والروم كشف الراس وتنكيسها والنوبة الايما بيده مع جعل
يديه على راسه ووجهه وحمير الايما بالدعا واعطيت امين اي ختم الداعي قراءته
او دعاه بلفظه ولم يعطها احد ممن كان قبلكم اي لم يعط هذه الخصلة الثالثة كما
يشير اليه قوله الا ان يكون الله تعالى اعطاها نبيه هارون فانه لا يكون من الخصائص
المحمدية بالنسبة له بل بالنسبة لغيره من الانبيا فان موسى كان يدعو الله
تعالى ويؤمن على دعايه اخوه هارون كما دل عليه لفظ التنزيل حيث قال قد
اجيبت دعوتكما وقال في غير هذه الاية وقال موسى ربنا الحارث بن ابي اسامة في مسنده
وابن مردويه في تفسيره عن انس بن مالك

اعطيت خمسا اي من الخصال لم يعطهن ببنا الفعل للمجهول احد من الانبيا اي لم
تجتمع لاحد منهم قبلي فهي من الخصايص وليست خصايصه منحصرة في الخمس بل تزيد على
ثلاث مائة والتخصيص بالعدد لا ينفي الزايد نصرت بالرعب اي بالخوف زاد في
رواية احمد يقذف في قلوب اعداي مسيرة شهر اي نصرني الله بالقا الخوف في قلوب
اعداي من مسيرة شهر بيني وبينهم من سائر نواحي المدينة وجميع جهاتها وجعلت لي
الارض كلها ولامتي مسجدا اي محل سجود فلا يختص السجود منها بمحل وكانت صلاة الامم
المتقدمة لا تصح الا في كنيسة وطهورا بفتح الطا بمعنى مطهرا وفسر المطهر بقوله
فايما مبتدا وما زايدة للتوكيد رجل بالجر بالاضافة من امتي ادركته الصلاة
اي في اي محل من الارض ادركته اي الصلاة كانت فليصل بوضو او تيمم صرح به الرافعي

تولية اياه خاصة به واحلت لي الغنائم يعني التصرف فيها كيف شئت وقسمتها كيف اردت
ولم تحل بالبناء للفاعل والمفعول لاحد من الامم السابقة واعطيت الشفاعة العامة
والخاصة الخاصتان فال للعهد وكان النبي يبعث الى قومه خاصة لانه للاستغراق
بدليل رواية وكان كل نبي وبعثت الى الناس انما رسلت اليهم برسالة عامة في زمنه
فمن بعدهم الى اخرهم ولم يذكر الجن لان الانس اصل او لان الناس يعمهم تنبيه ذهب الجمهور الى
انه لم يكن من الجن نبي وما قالوا يا معشر الجن والانس الم ياتكم رسل منكم على انهم رسل عن الرسل
سمعوا كلامهم فانذروا قومهم لا عن الله وذهب الضحاك وابن حزم الى ان منهم انبياء تمسكا
بقوله في هذا الحديث الى قومه خاصة قال وليس الجن من قومه ولا شك انهم انذروا فصح
انهم جاءهم انبياء منهم ق ن عن جابر بن عبد الله ظاهر كلام المؤلف بل صريحه ان الشيخين
روياه بهذا اللفظ وقد اغتر في ذلك بصاحب العمدة وهو وهم والا فاللفظ انما هو للبخاري
ولم يروه مسلم كذلك انما رواه بلفظ وبعثت الى كل احمر واسود ولعل المؤلف اغتر في ذلك
ظنا منه عدم فرق فيهما وليس كذلك فقد فرق بينهما بما نطقت به الصيغة من كل واحد منهما
على ان رواية مسلم اقوى في نظر المحدث لانه رواها عن شيخه يحيى بن يحيى والبخاري
روى لفظه عن محمد بن سنان ويحيى اجل نبه عليه الزركشي

اعطيت سبعين الفا من امتي امة الاجابة يدخلون الجنة بغير حساب
اي ولا عقاب وجوههم اي والحال ان ضياء وجوههم كالقمر ليلة البدر اي كضيائه ليلة
كماله وهي ليلة اربعة عشر قلوبهم على قلب رجل واحد متوافقة متطابقة غير متخالفة
فاستزدت ربي عز وجل اي طلبت منه ان يدخل من امتي بغير حساب فوق ذلك فزادني
مع كل واحد من السبعين الفا سبعين الفا يحتمل ان المراد خصوص العدد وان يراد الكثرة
ذكره المظهري حم عن ابي بكر الصديق ضعيف لاختلاط المسعودي وعدم تسمية تابعيه

اعطيت امتي امة الاجابة شيئا نكره للتعظيم لم يعطه احد من الامم السابقة وذلك
ان يقولوا اي يقول المصاب منهم عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون يعني بهذا
الاسترجاع من خصوص هذه الامة طب وابن مردويه في التفسير عن ابن عباس عبد الله
ضعيف لضعف خالد الطحان

اعطيت قريش القبيلة المعروفة ومر وجه تسميتها به ما لم يعط الناس اي القبائل
غيرهم ثم بين ذلك المصطفى بقوله اعطوا ما امطرت السماء اي النبات الذي ينبت
على المطر وما جرت به الانهار وما سالت به السيول يحتمل ان المراد انه تعالى خفف
عنهم التعب في معاشهم فلم يجعل زرعهم تسقى بمؤنة كدولاب بل بالمطر والسيل
وان يراد ان الشارع اقطعهم ذلك الحسن بن سفيان في جزئه وابو نعيم في كتاب
المعرفة معرفة الصحابة عن حلبس بحاء وسين مهملتين بينهما موحدة وزن جعفر
وقيل بمثناة تحتية مصغرا صحابي صغير يعد في الحمصيين

اعطي يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم الخليل شطر الحسن لفظ رواية الحاكم اعطي
يوسف وامه شطر الحسن قال الذهبي متصلا بالحديث يعني سارة انتهى والظاهر انه

تفسير

تفسير من الراوي ش حم ع ك عن انس بن مالك قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

اعظم الايام اي من اعظمها عند الله يوم النحر لانه يوم الحج الاكبر وفيه معظم اعمال
النسك ثم يوم القر بفتح القاف وشد الراء ثاني يوم النحر لانهم يقرون فيه ويستجمون
مما تعبوا في الايام الثلاثة وفضلهما لذاتهما او لما وظف فيهما من العبادات اما يوم
عرفة فافضل من يوم النحر على الاصح حم د ك عن عبد الله بن قرط الازدي الثمالي
قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

اعظم الخطايا اي الذنوب الصادرة عن عمد اللسان الكذوب اي الكذب الصادر
عن كثير الكذب لان اللسان اكثر الاعضاء عملا فان استقام استقامت الجوارح وان اعوج
اعوجت فباعوجاجه تعظم الخطايا ابن لال عن ابن مسعود عبد الله عد عن ابن عباس
ترجمان القرآن واسناده ضعيف

اعظم العيادة اجرا اي اكثرها ثوابا اخفها بان يخفف القعود عند المريض فيعلم
ان العيادة غير متعينة لا موجبة وان صحت عبارة بدليل تعقيبه في رواية بقوله
والتعزية مرة البزار في مسنده عن علي امير المؤمنين وقد رمز المؤلف لضعفه

اعظم الغلول اي الخيانة وكل من خان شيئا في خفاء فقد غل عند الله يوم القيمة خصه
لانه يوم وقوع الجزاء ذراع من الارض اي اثم غصب ذراع من الارض تجدون الرجلين
جارين اي متجاورين في الارض او في الدار ونحوهما فيقتطع احدهما من حظ صاحبه
اي من حقه ذراعا فاذا اقتطعه منه طوقه اي يخسف به الارض فتصير البقعة
المغصوبة منها في عنقه كالطوق من سبع ارضين يوم القيمة استفيد من هذا الوعيد
ان الغصب كبيرة بل يكفر مستحله حم طب عن ابي مالك الاشجعي وهو تابعي فالحديث مرسل
قال ابن حجر اسناده حسن

اعظم الظلم ذراع اي اعظم غصب ذراع من الارض ونحوها ينتقصه المرء من حق
اخيه دينا وان لم يكن اخاه نسبا فليست حصاة اخذها منه الا طوقها يوم القيمة
وذكر الحصاة والذراع لينبه على ان ما فوق ذلك ابلغ في الاثم واعظم في العقوبة
طب عن ابن مسعود رمز المؤلف لحسنه

اعظم الناس اجرا اي ثوابا في الصلاة ابعدهم اليها ممشى بعيدا اي مكانا يمشي فيه
فابعدهم الفاء للاستمرار والمراد ابعدهم مسافة الى المسجد لكثرة الخطا فيه المشتملة
على المشقة والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي
يصليها في وقت الاختيار وحده او مع الامام بغير انتظار ثم ينام اي كما ان بعد المكان
مؤثر في زيادة الاجر فكذا طول الزمن للمشقة ومقابلة ثم ينام الاشارة الى الاستراحة
المقابلة للمشقة التي في ضمن الانتظار ق عن ابي موسى الاشعري ه عن ابي هريرة

اعظم الناس هما اي حزنا وغما المؤمن اي الكامل الايمان لانه الذي يهتم بامر
دنياه وبامر آخرته فان اراد عمارة دنياه اضر باخرته وعكسه اضر بدنياه فالمهتم بامره
الدنيوية بحيث لا يخل بالمطالب الاخروية ثم واهم لصعوبتها الا على الموفقين ولذلك

قيل اتم الناس من كفى من دنياه ولم يهتم بآخرته وقال الشاعر

من رزق الحمق فذو نعمة . آثارها واضحة ظاهرة

يحط تغفل الهم عن نفسه . والفكر في الدنيا وفي الآخرة . ك ن في الحلية [illegible]

لا نعمره عن انس بن مالك واسناده ضعيف

اعظم الناس حقا على المرأة زوجها فيجب ان لا تخونه في نفسها ومالها وان لا تمنعه حقا
عليها وأعظم الناس حقا على الرجل امه فحقها في الآكدية فوق حق الأب لما قاسته من مشاق
حمله وفصاله ك عن عائشة وقال صحيح

اعظم النساء بركة ايسرهن مؤنة لان اليسر داع الى الرفق والله رفيق يحب الرفق في الامر كله
قال عروة واول شوم المرأة كثرة صداقها حم ك هب عن عائشة قال الحاكم صحيح واقره الذهبي

اعظم آية في القرآن آية الكرسي لاشتمالها على امهات المسائل الالهية فانها دالة على انه تعالى
واحد في الالهية متصف بالحياة قائم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول مبرء عن
التغير والافول لا يناسب الاشباح ولا يعتريه ما يعتري الارواح مالك الملك والملكوت
مبدع الاصول والفروع ذو البطش الشديد الذي لا يشفع عنده الا من اذن له العالم بالاشيا
كلها جليلها وخفيها كليها وجزئيها واسع الملك والقدرة ولا يؤده شان ولا يشغله شان
متعال عما يدركه وهم عظيم ولا يحيط به ذكره القاضي واعدل آية في القرآن قوله تعالى
ان الله يأمر بالعدل بالتوسط في الاعتقاد وفي العمل وفي الخلق والاحسان الى الخلق والمراد
الامر بالعدل في الفعل والاحسان في القول او بالتوحيد والعفو وغير ذلك واخوف آية
في القرآن قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة اي زنة اصغر نملة او هبا خيرا يره اي جزاءه او يرى
كتابه او يعطى المعاينة او يعرفه او غير ذلك ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بشرط
عدم الاحباط والمغفرة وارجى آية في القرآن قوله تعالى يا عبادي المؤمنين كما اشعرت به
الاضافة الذين اسرفوا بالانهماك في المعاصي لا تقنطوا تيأسوا من رحمة الله مغفرته
اولا وتفضله ثانيا ان الله يغفر الذنوب جميعا لمستحقها بالعفو ولو بلا توبة اذا شاء الا الشرك
ان الله لا يغفر ان يشرك به الشيرازي في كتاب الالقاب والثعلبي وابن مردويه
في تفسيره والهروي في فضائله اي في كتاب فضائل القرآن كلهم عن ابن مسعود مرفوعا
رمز المؤلف لضعفه

اعظم الناس فرية بكسر الفاء اي كذبا اثنان احدهما شاعر يهجو القبيلة باسرها الرجل الواحد
منهم غير مستقيم اراد ان القبيلة لا تخلو من عبد صالح والثاني رجل تنفى من ابيه
بان يقال لست ابن فلان وذلك كبيرة ومثل الاب الام فيما يظهر ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب ذم الغضب ه عن عائشة واسناده حسن كما في الفتح

اعف الناس قتلة بكسر القاف اي كيفية وارحمهم من لا يتعدى في هيئة القتل
ولا يفعل ما لا يحل فعله من تشويه المقتول واطالة تعذيبه اهل الايمان لما جعل في قلوبهم
من الرحمة والشفقة على الخلق بخلاف اهل الكفر والفسوق ممن شرب القسوة حتى بعد عن الرحمة
د ه عن ابن مسعود ورجاله ثقات

اعقلها

اعقلها اي شد ركبة ناقتك مع ذراعها بحبل وتوكل وذلك لان عقلها لا ينافي التوكل
ت عن انس بن مالك واستغربه وقال غيره منكر

اعلم الناس من يجمع علم الناس الى علمه اي يحرص على تعلم ما
عندهم مضافا لما عنده وكل صاحب علم غرثان بغين معجمة مفتوحة وراء ساكنة ومثلثة
اي جائع والمراد انه لشدة تلذذه بالعلم ومحبته له لا يزال منهمكا في تحصيله فلا
يقف عند حد ع عن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف

اعلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة وحط عنك بها خطيئة
فاكثر من الصلاة لترفع لك الدرجات وتمحى عنك السيئات حم ع حب طب
عن ابي امامة الباهلي واسناده صحيح

اعلم يا ابا مسعود في رواية بحذف حرف النداء ان الله اقدر عليك منك على هذا
الغلام اي قدرته عليك بالعقوبة من قدرتك على ضربه لكنه يحلم اذا غضب وانت
لا تحلم اذا غضبت م عن ابي مسعود البدري قال بينا انا اضرب غلاما لي سمعت صوتا
خلفي اعلم ابا مسعود فالتفت فاذا رسول الله فذكره فقلت هو حر لوجه الله
قال اما لو لم تفعل للفحتك النار

اعلم يا بلال بن رباح انه من احيا سنة من سنتي هي ما شرعه النبي من الاحكام
وقد تكون فرضا كزكاة الفطر قد اميتت بعدي اي تركت وهجرت كان له من الاجر
مثل من عمل بها من غير ان ينقص من اجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة
روي بالاضافة ويصح نصبه نعتا ومنعوتا لا يرضاها الله ورسوله كان عليه
مثل من عمل بها لا ينقص ذلك من اوزار الناس شيئا وافعال العباد وان كانت
غير مقتضية لثواب ولا عقاب بذاتها لكنه تعالى ربط المسببات باسبابها ت عن
عمرو بن عوف الانصاري وحسنه

اعلموا فانه ليس منكم من احد الا ماله احب اليه من مال وارثه قالوا كيف ذلك
يا رسول الله قال ان مالك ما قدمت اي ما صرفته في وجوه القرب في حياتك
تجازى عليه في الآخرة ومال وارثك ما اخرت اي ما خلفته بعدك له ن عن ابن
مسعود وفي الصحيحين نحوه

اعلنوا النكاح اي اظهروه اظهارا للسرور وفرقا بينه وبين غيره من [illegible]
حم حب طب حل ك عن ابن الزبير عبد الله ورجال احمد ثقات

اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف جمع دف
بالضم ما يضرب به لحادث سرور او لعب وفيه ان عقد النكاح في المسجد لا يكره
بخلاف البيع ونحوه ت عن عائشة الصديقة وضعفه البيهقي

اعمار امتي ما بين الستين من السنين الى السبعين اي ما بين الستين والسبعين
واقلهم من يجوز ذلك اي من يجاوز السبعين وراءه وبلغها وهذا من اخباراته
المطابقة التي تعد من المعجزات وانما كانت اعمارهم قصيرة لئلا يكونوا كالامم
قبلهم الذين كان احدهم يعمر الف سنة واقل واكثر وكان طوله نحو مائة ذراع وعرضه

نحو عشرة اذرع لانهم كانوا ينالون من الدنيا من مطعم ومشرب وملبس على قدر احتياجهم
وطول اعمارهم وذلك شيء يسير في الدنيا خلا لهم الحساب وحل لهم عذاب كما في خبر فاكرم الله
هذه الامة بقلة عقابهم وحسابهم المعوق لهم عن دخول الجنة ولهذا كانوا اول الامم
دخولا الجنة ومن ثم قال نحن الآخرون الاولون ت عن ابي هريرة ع عن انس ابن
مالك واسناده حسن كما في الفتح
اعمل لوجه واحد يكفيك الوجوه كلها اي اعمل لله تعالى وحده خالصا لوجهه يكفيك
جميع مهماتك في حياتك وبعد مماتك عد فر عن انس بن مالك واسناده ضعيف جدا
اعمل عمل امرئ يظن ان لن يموت ابدا واحذر حذر امرئ يخشى ان يموت غدا اي قريبا
جدا فليس المراد حقيقة الغد هق عن ابن عمرو بن العاص ورمز المؤلف لضعفه
اعملوا بظاهر ما امرتم ولا تتكلوا على ما كتب لكم من خير وشر فكل اي فكل احد ميسر اي مهيأ مصروف
لما خلق له اي لامر خلق لذلك الامر فلا يقدر على عمل غيره فذو السعادة ميسر لعمل
اهلها وذو الشقاوة بعكسه طب عن ابن عباس وعن عمران بن حصين واسناده صحيح
اعملوا فكل ميسر لما يهدى له من القول فريق في الجنة وفريق في السعير طب عن
عمران بن حصين ورمز المؤلف لضعفه
اعملي يا ام سلمة ولا تتكلي اي لا تتركي العمل وتعتمدي على ما في الذكر الاول فانما شفاعتي
للهالكين من امتي وفي رواية للاهلين من امتي طب عن ام سلمة وهو ضعيف
اعينوا اولادكم على البر اي على بركم بالاحسان اليهم والتسوية بينهم في العطية
من شاء استخرج العقوق من ولده اي نفاه عنه بان يفعل به من نحو ما تقدم بالاكرام
ما يوجب عوده للطاعة طس عن ابي هريرة ورمز المؤلف لضعفه
اغبط الناس اي احقهم عندي بان يغبط ويتمنى مثل حاله مؤمن موصوف بانه
خفيف الحاذ بحاء مهملة اي خفيف الظهر من العيال والمال بان يكون قليلهما ذو حظ
من صلاة اي ذو نصيب وافر منها وكان رزقه كفافا اي بقدر الحاجة لا يفضل ولا
يزيد وصبر عليه اي حبس نفسه عليه غير ناظر الى توسع ابناء الدنيا في نحو مطعم وملبس
حتى يلقى الله اي يموت فيلقاه واحسن عبادة ربه بان اتى بها بكمالها الواجبات والمندوبات
وكان غامضا في الناس اي خاملا خافيا لا يعرفه كل احد ورزقه بها دون غفلة وهو
فاعل بمعنى مفعول اي مختفيا عجلت منيته اي كان قبض روحه سهلا وقل تراثه
اي ميراثه وقلت بواكيه جمع باكية فالموفق من قلت بواكيه وشكرت مساعيه وفيه
اشارة الى فضل التجرد على التزوج وقد تنوع كلام الشارع لتنوع الاحوال والاشخاص
فمن الناس من الافضل في حقه التجريد ومنهم من فضيلته في التاهل فخاطب كل انسان
بما هو الافضل في حقه فلا تعارض بين الاخبار حم ت ك هب عن ابي امامة
الباهلي واسناده ضعيف لضعف علي بن زيد لكن حسنه بعضهم
اغبوا بفتح الهمزة وكسر المعجمة في العيادة عيادة المريض واربعوا اي دعوه يوما
بعد يوم في العيادة وعودوه في الرابع هذا ان كان صحيح العقل فان غلب وخيف عليه تعهد كل يوم

ومتعهده

ومتعهده ومن يانس به بلا زمه ع عن جابر بن عبد الله
اغتسلوا يوم الجمعة ندبا ولو كاسا بدينار اي حافظوا على الغسل يومها ولو عز
الماء فلم يمكن تحصيله للغسل الا بثمن غال جدا فالمراد المبالغة عد عن انس بن مالك
مرفوعا ش عن ابي هريرة موقوفا والمرفوع ضعيف لكنه اعتضد بالموقوف
اغتسلوا يوم الجمعة فانه اي الشان من اغتسل يوم الجمعة ولو مع نحو جنابة
فله كفارة ما بين الجمعة الى الجمعة اي من الساعة التي يصلي فيها الجمعة الى مثلها من
الجمعة الاخرى وزيادة على ذلك ثلاثة ايام لتكون الحسنة بعشر امثالها طب عن
ابي امامة الباهلي واسناده ضعيف
اغتنم خمسا قبل خمس اي افعل خمسة اشياء قبل حصول خمسة حياتك قبل موتك
اي اغتنم ما تلقى نفعه بعد موتك فان من مات انقطع عمله وصحتك قبل سقمك
اي العمل حال الصحة فقد يعرض مانع كمرض وفراغك قبل شغلك اي فراغك في هذه
الدار قبل شغلك باهوال القيامة التي اول منازلها القبر وشبابك قبل هرمك
اي فعل الطاعة حال قدرتك وقوتك قبل هجوم الكبر عليك وغناك قبل فقرك اي
التصدق بفضول مالك قبل عروض جائحة تتلف مالك فتصير فقيرا في الدارين فهذه
الخمسة لا يعرف قدرها الا بعد زوالها ك هب عن ابن عباس باسناد صحيح لا حسن
خلافا للمؤلف حم في الزهد حل هب عن عمرو بن ميمون مرسلا قال قال النبي لرجل
وهو يعظه اغتنم الى آخره
اغتنموا الدعاء عند الرقة اي عند لين القلب والخشوع فانها رحمة اي فان تلك الحالة
ساعة رحمة ترجى فيها الاجابة فر عن ابي بن كعب واسناده حسن
اغتنموا دعوة المؤمن المبتلى في نفسه او ماله او اهله فان دعاءه اقرب للقبول لانكسار
قلبه ولو عاصيا ابو الشيخ في الثواب عن ابي الدرداء واسناده ضعيف
اغد اي اذهب وتوجه حال كونك عالما او متعلما للعلم الشرعي او مستمعا له او محبا لواحد
من هؤلاء الثلاثة ولا تكن الخامسة فتهلك وهي ان تبغض العلم واهله البزار في مسنده
طس كلاهما عن ابي بكرة بفتح الكاف وسكون مقنع او ربيع ورجاله ثقات
اغدوا اي اذهبوا وتوجهوا في طلب العلم اي في طلب تحصيله اول النهار فاني سالت
ربي ان يبارك لامتي اي امة الاجابة في بكورها اي فيما تفعله اول النهار ويجعل ذلك
يوم الخميس فالبكور مبارك وفي الخميس اكثر بركة ولا تعارض بين هذا وقوله في الحديث
الآتي اطلبوا العلم يوم الاثنين لانه امر بطلبه يوم الاثنين وبطلبه يوم الخميس اول النهار
طس عن عائشة الصديقة باسناد ضعيف
اغدوا في طلب العلم فان الغدو بركة ونجاح قال الغزالي المراد بالعلم في هذه الاخبار العلم
النافع المعروف للصانع والدال على طريق الآخرة خط عن عائشة ورمز المؤلف لضعفه
اغزوا امر من الغزو وهو الجهاد قزوين اي اهلها وهي بفتح القاف وسكون الزاي مدينة
عظيمة معروفة بينها وبين الري سبعة وعشرون فرسخا خرج منها جم كثير من العلماء فانه

اى ذلك البلد من اعلا ابواب الجنة يعنى ان تلك البقعة مقدمة وانها تصير فى الآخرة من
اشرف بقاع الجنة فلا تليق ان تكون مسكنا للكفار او الضمير للغزو اى فان غزو اهل ذلك البلد
يوصل الى استحقاق الدخول من اعلا ابواب الجنة ابن ابى حاتم الحافظ عبد الرحمن امام الجرح
والتعديل والخليلى ابو يعلى الخليل بن عبد الله بن الخليل الخليلى الحافظ القزوينى روى عن ابى
حفص الكتانى والقطيعى وغيرهما وعنه الحاكم وغيره معا فى كتاب فضائل قزوين عن بشر
ابن سلمان الكوفى عن رجل من خثعم او السرى واسمه واسنده عن ابى زرعة قال ليس فى قزوين
اصح من هذا وكونه اصح شىء فى الباب لا يلزم منه كونه صحيحا
اغسلوا ايديكم اى ازيلوا وسخها عند ارادة الشرب ثم اشربوا فيها ارشادا فيها فليس
من اناء اطيب من اليد فيفعل ذلك ندبا لا وجوبا لانا قولا نظرا لاستكراه المترفهين
المتكبرين له لكن يظهر ان محل ذلك فيمن يشرب من نحو نهر او بركة اما من نحو ما فى انائه كابريق
وقلة فلا يندب له ان يصبه فى يده ثم يشربه هب عن ابن عمر بن الخطاب
اغسلوا ثيابكم اى ازيلوا وسخها وخذوا من شعوركم اى ازيلوا شعر نحو ابط وعانة ومما طال
من نحو شارب وحاجب وعنفقة واستاكوا بما يزيل القلح وتزينوا بالادهان وتحسين
الهيئة وتنظفوا بما يزيل الريح الكريه وتطيبوا ايها الرجال بما خفى لونه وظهر ريحه
فان بنى اسرائيل لم يكونوا يفعلون ذلك بل يهملون انفسهم شعثا غبرا دنسة ثيابهم
وسخة ابدانهم فزنت نساؤهم اى اكثرن الزنا فيهن لاستقذارهن اياهم والامر للندب
وقضية التعليل ان الرجل الاعزب لا يطلب منه ذلك وليس مرادا بل الامر بتنظيف
الثوب والبدن وازالة الشعر والوسخ امر مطلوب دلت عليه الاخبار والاسلام
نظيف بنى على النظافة وانما المراد ان المتزوج يطلب منه ذلك اكثر ويظهر ان مثل
الرجال الحلائل فان الرجل يعاف المرأة الوسخة الشعثة فربما يقع فى الزنا ابن عساكر
عن على امير المؤمنين باسناد ضعيف
اغفروا من الغفر وهو الستر فان عاقبتم ولا بد فعاقبوا بقدر الذنب فلا تجاوزوا
قدر الجرم ولا تتعدوا حدود الشرع واتقوا الوجه اى احذروا ضربه لانه تشويه له وكذا المقاتل
ولا تضرب ضربا مبرحا مطلقا وصدر بالعفو اشارة للحث عليه طب وابو نعيم فى
المعرفة عن جز بفتح الجيم وسكون الزاى وهمزة وهو ابن قيس نحو غبلية بن حصن
اغبط الناس اى احقهم بان يغبط حملة القرآن حفظته عن ظهر قلب العاملون به الواقفون
عند حدوده العارفون معانيه والمراد ان من كان كذلك فهو فاز بالغنا الحقيقى ليس
الغنى بكثرة العرض وان اراد ذلك يجلب الغنى ابن عساكر فى تاريخه عن انس
ابن مالك بسند ضعيف
اغنى الناس حملة القرآن قيل ومن هم يا رسول الله قال من جعله الله تعالى فى
جوفه اى رزقه حفظه مع العمل به ابن عساكر فى تاريخه عن ابى ذر الغفارى باسناد ضعيف
افتتحت القرى فرعى الحجاز والعراق والشام وما حولها بالسيف اى بالقتال به وافتتحت
المدينة طيبة بالقرآن لان المصطفى تلاه ليلة العقبة على اثنى عشر من الانصار فاسلموا

ورجعوا

ورجعوا الى المدينة فدعوا قومهم الى الاسلام فاسلموا وانما ذلك يكون باسباب الظاهرة
يكون لمجموع النفوس الطاهرة وتوجهها الى الروحانيات وتعلق القلب بكلام رب البرية
هب عن عائشة رمز المؤلف لحسنه وليس كما قال بل منكر
افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة وتفرقت النصارى على اثنين وسبعين فرقة
معروفة عندهم وتفرقت امتى فى الاصول الدينية لا الفروع الفقهية اذ الاولى المختصة
بالذم على ثلاث وسبعين فرقة زاد فى رواية كلها فى النار الا واحدة اى هم اهل السنة والجماعة
وهذا من معجزاته لانه اخبار عن غيب وقع وان الكل متفقون على اثبات الصانع وانه الكامل
المطلق ٤ عن ابى هريرة
افرشوا لى قطيفتى كساء له خمل فى لحدى اذا دفنتمونى وقد فعل شقران مولاه ذلك فان الارض
لم تسلط على اكل اجساد الانبياء فالمعنى الذى يفرش للحى لاجله لم يزل بالموت وبه فارق
الانبياء غيرهم من الاموات حيث كره فى حقهم ابن سعد فى الطبقات عن الحسن البصرى مرسلا
افرض امتى اى اعلمهم بعلم الفرائض زيد بن ثابت الانصارى كاتب الوحى والمراد انه
سيصير كذلك بعد تقضى اكابر علماء الصحابة ومن ثم اخذ الشافعى بقوله فى الفرائض لهذا
الحديث ونحوه ك عن انس بن مالك وصححه واعترض
افش السلام ندبا اى اظهره برفع الصوت والسلام على كل من لقيته ان لم تعرفه وهذا عام
مخصوص بغير الكفار وابذل الطعام للخاص والعام من كل محترم واستحى من الله ١٠
كما تستحى رجلا من رهطك اى عشيرتك ذا هيبة وليحسن خلقك تنبيه بالاعلى على الادنى
ما قبله لانه اشمل للكل وجماع الجميع واذا اسات بقول او فعل فاحسن كذلك فان الحسنات
يذهبن السيئات ختم بالامر بالاحسان لانه اللفظ الجامع الكلى طب عن ابى امامة
وفيه ابن لهيعة لين وبقية رجاله ثقات
افشوا السلام تسلموا خد عب هب
افشوا السلام بينكم تحابوا بحذف احدى التائين للتخفيف اى تألف قلوبكم واقله ان
يرفع صوته بحيث يسمع المسلم عليه والا لم يكن آتيا بالسنة ك عن ابى موسى الاشعرى
وقال صحيح
افشوا السلام فانه لله تعالى رضى اى هو مما يرضى الله عن العبد يعنى
انه يثيب عليه طس عد عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لحسنه وليس كما قال
بل ضعيف لكن يعضده ما قبله
افشوا السلام كى تعلوا فانكم اذا افشيتموه تحاببتم فاجتمعت كلمتكم فقهرتم عدوكم
وعلوتم عليه طب عن ابى الدرداء رمز المؤلف لضعفه وليس كما زعم بل حسن كما بينه الهيثمى
افشوا السلام واطعموا الطعام اراد به معنا قدرا زائدا على الواجب فى الزكاة سواء
فيه الصدقة والهدية والضيافة واضربوا الهام رؤوس الكفار جمع هامة بالتخفيف
الراس تورثوا الجنان التى وعدها المتقون اى فعلكم هذه لما كانت تخلف عليكم الجنان
فكانكم ورثتموها ت عن ابى هريرة وقال حسن غريب

افشوا السلام واطعموا الطعام المحاويج والاضياف وكونوا اخوانا كما امركم الله
بقوله انما المومنون اخوة ه عن ابن عمر بن الخطاب وكذا رواه عنه النسائى
افضل الاعمال الصلاة اى من افضلها او اكثرها ثوابا لوقتها اللام بمعنى فى او
للاستقبال نحو فطلقوهن لعدتهن واما خبر اسفروا بالفجر فموول لو بر فى رواية ثم بر
الوالدين اى الاصلين المسلمين وان علوا من الجهتين اخبر ان افضل حقوق الله الصلاة
لوقتها وافضل حقوق العباد بر اصليه والمراد ان ذلك من الافضل م عن ابن مسعود
افضل الاعمال الصلاة فى اول وقتها لانها عماد الدين وعصام اليقين ومناجاة
رب العالمين ونجح ما تفرق فى غيرها من القرب د ت ك عن ام فروة وفى اسناده
اضطراب فرمز المولف لصحته غير صواب
افضل الاعمال الصلاة لوقتها وبر الوالدين اى طاعتهما والاحسان اليهما بما
لا يخالف الشرع والجهاد فى سبيل الله بالنفس والمال لاعلاء كلمة الله واخره عن برهما
لا لكونه دونه بل لتوقف حله على اذنهما تنبيه اخذ من جعله بر الوالدين تاليا للايمان
انه تجب اجابة احدهما اذا دعاه وهو فى الصلاة ولا تبطل وتوجيه حكاه فى
البحر فصحح الوجوب والبطلان وخصه الشبكى بالنفل دون الفرض خط عن انس بن مالك
افضل الاعمال ان تدخل على اخيك المومن اى اخيك فى الايمان وان لم يكن من النسب سرورا
اى سببا لانشراح صدره او تقضى عنه دينا توجه عليه او تطعمه خبزا فما فوقه من نحو
لحم افضل وانما خص الخبز لعموم وجوده حتى لا يبقى للانسان عذر فى ترك الاطعام والمراد
بالمومن المعصوم الذى يستحب اطعامه فان كان مضطرا وجب ابن ابى الدنيا ابو بكر
فى كتاب فضل قضاء الحوائج للاخوان هب عن ابى هريرة وضعفه المنذرى
عد عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه لكن له شواهد
افضل الاعمال بعد الايمان بالله التودد اى التحبب الى الناس لان به تحصل الالفة
وتندفع المكروه والجمع بينه وبين ما قبله ان المصطفى كان يجيب كل واحد بما يوافقه ويليق
به او بحسب الحال او الوقت او السوال وفيه ان العمل القاصر قد يكون افضل من المتعدى
وقد قدم المصطفى التسبيح عقب الصلاة على الصدقة وقال خير اعمالكم الصلاة
ذكره ابن عبد السلام قال والمختار ان فضل الطاعات على قدر المصالح الناشية عنها
الطبرانى فى مكارم الاخلاق عن ابى هريرة باسناد حسن
افضل الاعمال الكسبية المطلوبة شرعا الكسب من الحلال لانه فريضة
بعد الفريضة كما فى خبر قال تعالى كلوا من الطيبات واعملوا صالحا والحرام خبيث
وليس بطيب فقد قرن اكل الطيبات بالعبادة قال الغزالى ولطيب المطعم خاصية
عجيبة فى تصفية القلب وتنويره وتاكيد استعداده لقبول انوار المعرفة فلذلك كان
طلبه من افضل الاعمال ابن لال والديلمى عن ابى سعيد الخدرى باسناد ضعيف
افضل الاعمال الايمان بالله وحده لان به فضلت الانبيا على غيرهم وانما تفاضلوا
فيما بينهم بالعلم لا بغيره من الاعمال ثم الجهاد ثم حجة برة اى مبرورة اى مقبولة

او لم يخالطها اثم او لا رياء فيها فانها تفضل سائر الاعمال الا ما عدا ما قبلها بدليل الترتيب
بثم على ما اتى كما بين مطلع الشمس الى مغربها عبارة عن المبالغة فى سموها على جميع اعمال البر
تقدم الجهاد وليس بركن ع الحج وهو ركن لان القصور نفع الحج غالبا وتعدى نفع الجهاد او كان الجهاد
اذ ذاك فرض عين وكان الاتم طب عن ماعز وكذا رواه عنه احمد واسناده جيد
افضل الاعمال العلم بالله اى معرفة ما يجب ويستحيل عليه فهو اشرف ما فى الدنيا
وجزاوه اشرف ما فى الاخرة ان العلم ينفعك معه قليل العمل وكثيره لان العبادة المعتد
بها ما كان نفع العلم به وان الجهل لا ينفعك معه قليل العمل ولا كثيره لان العلم هو
المصحح للعمل والناس بمعرفته يرشدون وبجهله يضلون فلا يصح اداء عبادة مع جهل فاعلها
صفات ادائها ولم يعلم شروطها واركانها الحكيم الترمذى عن انس باسناد ضعيف
افضل الاعمال الحب فى الله والبغض فى الله اى لاجله ولهذا قال السهروردى الحب
فى الله والبغض فى الله من اوثق عرى الايمان وفيه يجب انه يكون للانسان اعدا يبغضهم
فى الله واصدقا يحبهم فى الله د عن ابى ذر الغفارى وفى اسناده مجهول
افضل الايام اى ايام الاسبوع عند الله يوم الجمعة لما ذكر من الفضايل التى لم تجتمع
لغيره اما افضل ايام العام فعرفة والنحر وافضلها عرفة عند الشافعية والنحر عند
ابن القيم وجمع هب عن ابى هريرة باسناد حسن
افضل الاعمال ان تعلم ان الله معك حيثما كنت فان من علم ذلك استوت سريرته وعلانيته ١٠
[illegible] فى كل مكان واستحيا منه فى كل زمان فعظم فى قلبه الايمان فالمراد علم الجنان لا علم اللسان
طب حل عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف
افضل الايمان الصبر اى حبس النفس عن شهواتها وقطعها عن مالوفاتها كريه يتحمله
او لذيذ يفارقه والسماحة اى المساهلة وعدم المضايقة لاستمالة الشاقة والبذل
والاحسان بقدر الطاقة لان حبس النفس عن شهواتها وقطعها عن مالوفاتها تقربا
الى رضى الله وبذل المال لمستوجبه اعلى واتق مما عداه مقرونا بما بذله من الباقى وذلك
من اعلى خصال الايمان فر عن معقل بفتح الميم ابن يسار ضعفه الهيثمى تخ عن عمير
بالتصغير الليثى ورواه ايضا البيهقى فى الزهد باسناد صحيح
افضل الايمان ان تحب لله وتبغض لله فتحب اهل المعروف لاجله لا لفعلهم المعروف معك
وتبغض اهل الشر لاجله لا لايذائهم لك وتعمل لسانك فى ذكر الله عز وجل بان لا تفتر
عنه فان الذكر مفتاح الغيب وجاذب الخير وانيس المستوحش ومنشور الولاية وان تحب
للناس من الخير ما تحب لنفسك من ذلك وتكره لهم ما تكره لنفسك
من المكاره الدنيوية والاخروية وان تقول خيرا او تصمت فتسلم والمراد بالمثلية
مطلق المشاركة المستلزمة لكف الاذى عن الناس والتواضع لهم واظهار عدم المزية
عليهم فلا ينافى كون الانسان يحب بطبعه كونه افضل الناس طب عن معاذ بن انس
وفيه ابن لهيعة لين
افضل الجهاد اى من افضل انواع الجهاد بالمعنى اللغوى العام كلمة حق بالاضافة وبلا

والمراد بالكلمة ما افاد امرا بمعروف ونهيا عن منكر من لفظ او ما في معناه ككتابة ونحوها عند
سلطان جائر ظالم لان من جاهد العدو متردد بين رجاء وخوف وصاحب السلطان اذا
امره بمعروف تعرض للتلف فهو افضل من جهة غلبة خوفه ه عن ابي سعيد الخدري حم
طب هب عن ابي امامة الباهلي قال المؤلف في الدرر سنده لين حم ن هب والضيا
المقدسي عن طارق بن شهاب البجلي الاحمسي قال المنذري بعد عزوه للنسائي اسناده صحيح
افضل الجهاد ان يجاهد الرجل وصف طردي والمراد الانسان نفسه في ذات الله وهواه
بالكف عن الشهوات والمنع عن الاسترسال في اللذات ولزوم فعل المأمورات وتجنب المنهيات
ابن النجار في تاريخه عن ابي ذر الغفاري ورواه عنه ايضا ابو نعيم والديلمي باسناد ضعيف
افضل الحج العج والثج اي افضل اعمال الحج رفع الصوت بالتلبية وصب دما الهدي او
الاستعجاب تبينا بالاحرام الذي هو الاهلال وختم بالتحليل الذي هو اهراق دم الهدي فاكتفى
بالمبدا والمنتهى عن جميع اعمال ت عن ابن عمر بن الخطاب ه ك هق عن ابي بكر الصديق
قال الحاكم صحيح واقره الذهبي وفيه نظر ظاهر ع عن ابن مسعود وهو معلول من طرقه
الثلاثة كما بينه ابن حجر
افضل الحسنات المتعلقة بحسن المعاشرة تكرمة الجلسا بفعله من الكرامة ومن جملتها
بسط الردا او الوسادة والاصغا لحديث الجليس وضيافته بما تيسر وتشييعه لباب الدار
القضاعي في الشهاب عن ابن مسعود
افضل الرقاد ما ادرك فيه الاثنا اقرب جار الله والاقرب بالرعاية اثنا حتى فيكون القيام
من الليل افضل ك عن عائشة وصححه فرد عليه
افضل الدعا ان تسال ربك العفو اي محو الجرائم والعافية السلامة من الاسقام والبلا
في الدنيا والاخرة فانك اذا عطيتهما في الدنيا ثم اعطيتهما في الاخرة فقد
افلحت اي فزت وظفرت لان لكل نعمة تبعة ولكل ذنب نقمة في الدنيا والاخرة فاذا
روينا عنه التبعات والنقمات تخلص حم وهناد في الزهد ت ه عن انس بن مالك
وحسنه الترمذي
افضل الدنانير اي اكثرها ثوابا اذا انفقت دينار ينفقه الرجل على عياله اي من يعوله
وتلزمه مونته من نحو زوجة وخادم وولد ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل
الله اي التي اعدها للغزو عليها ودينار ينفقه الرجل على اصحابه في سبيل الله يعني
على رفقته الغزاة وقيل المراد بسبيل الله كل طاعة وقدم العيال لان نفقتهم اهم حم م ت
ن ه عن ثوبان ولم يخرجه البخاري
افضل الذكر لا اله الا الله لانها كلمة التوحيد والتوحيد لا يماثله شي وهي الفارقة
بين الكفر والايمان ولانها اجمع للقلب مع الله وانفى للغير واشد تزكية للنفس وتصفية
للباطن وتنقية للخاطر من خبث النفس واطرد للشيطان ولامر ما اجمع المشايخ على
ان المراد عليه مداومتها واخرها وافضل الدعا الحمد لله لان الدعا عبارة عن ذكر الله
وان نطلب منه الحاجة والحمد يشملهما ذكره الامام وقال المؤلف لمنطوقه على ان كلا

منهما

منهما نوعه وعفنوه على ان لا اله الا الله لا اتتنا افضل من الحمد لان نوع الذكر افضل نهي وتبويه
قول الغزالي الذكر افضل العبادات مطلقا ت ن ه حب ك عن جابر قال الترمذي
حسن غريب والحاكم صحيح
افضل الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو ثم شبه به العمل الصالح الصلاة لفظ
رواية الطيالسي الصلاة بعد الصلاة فسقط من قلم المؤلف ولزوم مجالس الذكر ومن
المراد بها وما من عبد يصلي اي مسلم يصلي ثم يقعد في مصلاه اي المحل الذي
صلى فيه الا لم تزل الملائكة تصلي عليه اي تستغفر له حتى يحدث اي الحدث ينتقض طهره
بايي نا قض كان او يعلن اشتراه من امور الدنيا ونحوها ما لم يقوم من مصلاه ذلك من قام
الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة واسناده ضعيف
افضل الرقاب اي للعتق اغلاها ثمنا بغين معجمة وروي بمهملة والمعنى متقارب وذا
فيمن يعتق واحدة فان اراد الشرا بالف للعتق فالعدد اولى وقال الشمسية في الاضحية
بان الفضل ثمة فك الرقاب وثم طيب اللحم وانفسها عند اهلها اكرمها عندهم
او ما اغتباطهم به اشد فان عتق مثل ذلك انما يقع غالبا خالصا لله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما
تحبون حم ق ن ه عن ابي ذر الغفاري حم طب عن ابي امامة الباهلي ورجاله ثقات
افضل الساعات جوف الليل بنصبه على الظرف اي الدعا جوف الليل اي ثلثه الاخير
وقت التجلي وزمان التنزل الالهي طب عن عمرو بن عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحتين
الى بنجيح السلمي
افضل الشهدا من سفك دمه في سبيل الله اي جاهد الكفار فيه وعقر جواده يعني قتل فرسه
حال القتال وخص العقر الذي هو ضرب القوائم بالسيف لغلبته في المعركة والمراد انه جرح
بسبب قتال الكفار وعقر مركوبه ثم مات من اثر ذلك الجرح فله اجر نفسه واجر فرسه فان
عقر فرسه فعله فاجره لورثته طب عن ابي امامة رمز المؤلف لحسنه
افضل الصدقة اعظمها اجرا ان تصدق بتخفيف الصاد على حذف احدى التائين وبالتشديد
على ادغامها وانت صحيح اي سليم من مرض مخوف شحيح حريص على الضنة بالمال والشح بخل مع
حرص فهو ابلغ منه تامل البقا فتقول لا اترك مالي عندي لا كون غنيا وتخشى الفقر اي تقول
في نفسك لا تتلف مالك لئلا تصير فقيرا وقد تعمر طويلا ولا تمهل بالجزم نهي وبالرفع نفي
فيكون مستانفا وبالنصب عطف على تصدق وكلاهما خبر مبتدا محذوف اي افضل الصدقة
ان تتصدق في حال صحتك مع حاجتك الى ما بيدك ولا تؤخر حتى اذا بلغت الروح يعني
قاربت بلوغ الحلقوم بالضم الحلق اي قاربت بلوغه اذ لو بلغته ما صح تصرفه قلت لفلان
كذا ولفلان كذا كناية عن الموصى له وبه اي اذا وصلت هذه الحالة وعلمت مصير المال لغيرك
تقول اعطوا فلانا كذا واصرفوا للفقراء كذا الا وقد كان لفلان اي والحال ان المال في تلك
الحالة صار متعلقا بالوارث فله ابطاله ان زاد على الثلث حم ق عن ابي هريرة
افضل الصدقة جهد المقل اي مجهود قليل المال يعني قدرته واستطاعته والمراد
المقل الغني القلب وابدا بالهمز وتركه بمن تعول اي بمن تلزمك مونته وجوبا د ك

عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داود وصححه الحاكم واقره الذهبي
افضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى بزيادة لفظ ظهر اشباعا وتمكينا ليفيد انه لا بد
للمتصدق من غنى اما غنى النفس ثقة بالله واما غنى المال الحاصل بيده والاول اعلى اليسارين
واليد العليا المعطية خير من اليد السفلى اي الآخذة وابدا بمن تعول محصول ما في
الآثار ان اعلى الايدي المنفقة ثم المتعففة عن الاخذ ثم الآخذ بلا سؤال واسفل الايدي
المانعة والسائلة حم م ن عن حكيم بن حزام بمهملة وزاي معجمة القرشي الشريف جاهلية واسلاما
افضل الصدقة سقي الماء لمعصوم محتاج وتشتد في رواية الطبراني بانه يحمله لهم ويكفيهم
اياه اذا حضر واحم د ن ه حب ك عن سعد بن عبادة بضم المهملة والتخفيف وعن
ابن عباس قال قال سعد ما نبي ام سعد فاي الصدقة افضل فذكره
افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما اي شرعيا او ما كان آلة له ثم يعلمه اخاه المسلم
فتعلم العلم لغيره صدقة منه عليه وهو من افضل انواع الصدقة لان الانتفاع به فوق
الانتفاع بالمال لانه ينفد والعلم باق ه عن ابي هريرة قال المنذري اسناده حسن
افضل الصدقة الصدقة على ذي الرحم الكاشح فالصدقة عليه افضل منها على ذي
رحم غير كاشح لما فيه من قهر النفس للاذعان لمعاديها حم طب عن ابي ايوب واسناده ه
ضعيف لضعف حجاج بن ارطاة وعن حكيم بن حزام واسناده حسن خد ت عن ام
كلثوم بضم الكاف
الخدري عن ام كلثوم ورجاله رجال الصحيح
وسكون اللام بسكون القاف ابن ابي معيط اخت عثمان لامه وصححه الحاكم
افضل الصدقة ما تصدق يجوز كونه ماضيا مبنيا للمفعول او للفاعل او مضارعا
مخففا على حذف احدى التاءين او مشددا على ادغامها على مملوك اي مملوك غيره من كل معصوم
عند مالك سوء بالتنوين لانه مضطر غير مطلق التصرف والصدقة على المضطر اضعاف
مضاعفة ولا تنافي بين هذا وما قبله لاختلاف ذلك باختلاف الاحوال والازمان
والاشخاص طس عن ابي هريرة رمز المؤلف لضعفه
افضل الصدقة صدقة في رمضان الصدقة لان التوسعة فيه على عيال الله محبوبة مطلوبة
ولذا كان المصطفى اجود ما يكون فيه ت عن انس وضعفه ابن الجوزي
افضل الصدقة صدقة اللسان الجود في اصول شعب الايمان فضل الصدقة
صدقة اللسان قالوا وما صدقة اللسان قال الشفاعة وهكذا هو في معجم الطبراني
تفك بها الاسير اي تخلص بسببها المأسور من العذاب او الشدة وتحقن بها
الدم اي تمنعه ان يسفك وتجر بها المعروف والاحسان الى اخيك في الدين وتدفع
عنه الكريهة اي ما يكرهه ويشق عليه من النوازل والمهمات والواو بمعنى او
طب هب عن سمرة بن جندب ضعيف لضعف ابي بكر الهذلي وغيره
افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا وصف الكبد بوصف صاحبه على الاسناد المجازي
ويشمل المؤمن والكافر اي المعصوم والناطق والصامت هب عن انس رمز المؤلف
لحسنه ولعله لاعتضاده

افضل

افضل الصدقة اصلاح ذات البين بالفتح العداوة والبغضاء والفرقة يعني اصلاح
الفساد بين القوم واثارة الفتنة طب هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف
لضعف ابن انعم لكنه اعتضد
افضل الصدقة حفظ اللسان اي صونه عن النطق بالحرام بل بما لا يعني فهو افضل صدقة
الانسان على نفسه فر عن معاذ بن جبل رمز المؤلف لضعفه
افضل الصدقة سر الى فقير اي اسرار بالصدقة اليه قال تعالى وان تخفوها وتؤتوها
الفقراء فهو خير لكم وجهد من مقل اي بذل من فقير لانه بجهد ومشقة لقلة ما له وهذا
فيمن يصبر على الاضاقة طب عن ابي امامة ضعيف لضعف رواية علي بن يزيد لكن له
شواهد عند احمد وغيره عن ابي ذر قلت يا رسول الله الصدقة ما هي قال جهد
من مقل او سر الى فقير
افضل الصدقة المنيح كامير واصله المنيحة بحذف التاء والمنيحة المنحة وهي العطا
عينا او قرضا ونحو ذلك قالوا وما ذلك يا رسول الله قال ان تمنح الدراهم او الدنانير
اي تقرضه ذلك العطاء وتتصدق بها وتهبها او ظهر الدابة اي تعيره دابة ليركبها ثم يردها او
يجعل له درها ونسلها وصوفها طب وكذا احمد عن ابن مسعود ورجال
احمد رجال الصحيح
افضل الصدقات ظل فسطاط بضم الفاء وتكسر خيمة يستظل بها المجاهد في
سبيل الله عز وجل اي ان ينصب خيمة او خباء للغزاة يستظلون به او منحة بكسر
الميم خادم في سبيل الله اي هبة خادم للمجاهد او قرضه او اعارته او طروقة فحل
في سبيل الله بفتح الطاء فعول بمعنى مفعول اي مركوبه يعني ناقة او نحو فرس بلغت ان
يطرقها الفحل يعطيها اياها ليركبها اعارة او قرضا او هبة وهذا عطف على منحة خادم
حم ت عن ابي امامة الباهلي ت عن عدي بن حاتم قال الترمذي حسن صحيح
واعترض بان حقه حسن لا صحيح
افضل الصلوات عند الله صلاة الصبح يوم الجمعة في جماعة لان يوم الجمعة
افضل ايام الاسبوع والصبح افضل الخمس بناء على القول بانها الوسطى حل هب عن ابن
عمر بن الخطاب رمز المؤلف لضعفه
افضل الصلاة بعد المكتوبة وسميت المفروضة مكتوبة لان الله تعالى كتبها
على عباده ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا او من المكاتبة كانه تعالى كاتبهم على
ادائها في اوقاتها فاذا ادوها عتقوا من النار كما يعتق المكاتب باداء النجوم اي ولواحقها
من الرواتب ونحوها من كل نفل يسن جماعة اذ هي افضل من مطلق النفل على الاصح
الصلاة في جوف الليل فهي فيه افضل منها في النهار لان الخشوع فيه اوفر لاجتماع
القلب والخلو بالرب ان ناشئة الليل هي اشد وطأ والمراد بالجوف هنا السدس الرابع
والخامس وافضل الصيام اي افضل شهور الصيام بعد شهر رمضان شهر الله
اضافه اليه تعظيما وتفخيما المحرم اي هو افضل شهر يتطوع بصيامه كاملا بعد رمضان

لانها ولا السنة المسنا نعقة فاقتنا حتما بالصوم لينبى موضعيا افضل الاعمال لاخص بهذه
الاضا فقدم مع ان في الشهور افضل منه لما استاثر به علمها من انه اشتغل سلامي عن عم عن
ابي هريرة مرفوعا الرويا في محمد بن هارون الحافظ في مسنده الذي قال فيه ابن حجر
لين يردون الشيخين في الرتبة طب عن جندب ولم يخرجه البخاري
افضل الصلاة طول القنوت اي افضل احوالها طول القيام لانه محل القراءة المفروضة
فتطويله افضل من تطويل السجود وبه اخذ الشافعي وابو حنيفة وعكس اخرون تمسكا بخبر
باني تم من كثره عن جابر بن عبد الله حم عن ابي موسى الاشعري وعن عمرو بن عبسة
السلمي وعن عمير بالتصغير ابن قتادة بفتح القاف مخففا الليثي ولم يخرجه البخاري
افضل الصلاة صلاة المرء في بيته لانه ابعد عن الرياء الا المكتوبة اي المفروضة
فانها في المسجد افضل لان الجماعة تشرع فيه فمحلها افضل ومثل الفرض كل نفل شرع جماعة
كما مر وفيه ان الفضيلة المتعلقة بنفس العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة بمكانها
اذ النافلة في البيت فضيلة تتعلق بها لانه سبب لتمام الخشوع والاخلاص فلذلك
كانت صلاتها في بيته افضل منها في مسجد المصطفى كما افصح به المؤلف كغيره
في قواعده ن طب عن زيد بن ثابت ورواه ايضا الشيخان
افضل الصوم بعد صوم رمضان صوم شعبان لتعظيم رمضان اي لاجل تعظيمه
لكونه يليه فصومه كالمقدمة وهذا قاله قبل علمه بافضلية صوم المحرم او ذاك
افضل شهر يصام كاملا وهذا افضل شهر يصام اكثره ثم ان هذا لا يعارضه حديث النهي
عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين ولا النهي عن صوم النصف الثاني من شعبان لان
النهي محمول على من لم يصم من اول شعبان ولا ابتدأ من نصفه الثاني وافضل الصدقة
في رمضان لانه موسم الخيرات وشهر العبادات ت هب عن انس ضعيف لضعف
صدقة بن موسى
افضل الصوم صوم اخي في النبوة والرسالة داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
لكونه اشق على النفس بمصادفة مالوفها ومفارقته يوما وصوم الدهر لا يشق باعتياده
وليكون العبد بين الصبر والشكر دائما وكان لا يفر اذا لاقى اي ولاجل تقويه بالفطر
كان لا يفر من عدوه اذا لاقاه للقتال فلو سرد الصوم لضعف عن ذلك د ت ن عن
ابن عمرو بن العاص قال الترمذي حسن صحيح
افضل العباد درجة عند الله العلية للتشريف يوم القيامة الذاكرون الله اي
درجة الذاكرين تبعا الذاكرات ولم يذكرهن مع ارادتهن تغليبا للمذكر على المؤنث كثيرا
اي المواظبين على الاذكار الماثورة صباحا ومساء وفي الاوقات والاحوال المختلفة
قياما وقعودا وعلى جنوبهم حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن
افضل العبادة الفقه اي الفهم في الدين واكتشاف الغطاء عن عين اليقين وقيل المراد
الاشتغال بعلم الفقه والاول اقرب قال السهروردي جعل الله تعالى الفقه صفة
للقلب فقال لهم قلوب لا يفقهون بها فلما فقهوا علموا ولما علموا عملوا ولما عملوا عرفوا

اهتدوا

اهتدوا فكل من كان افقه كانت نفسه اسرع اجابة واكثر انقيادا لمعالم الدين واوفر
حظا من نور اليقين وافضل الدين الورع الذي هو الخروج عن كل شبهة ومحاسبة النفس
مع كل طرفة وخطرة طب عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لضعفه
افضل العبادة الدعاء اي اظهار غاية التذلل والافتقار والاستكانة اذ ما شرعت
العبادة الا للخضوع للبارئ تقدس ك عن ابن عباس وقال صحيح عد عن
ابي هريرة ابن سعد في الطبقات عن النعمان بن بشير رمز المؤلف لصحته
افضل العبادة قراءة القرآن لانه اصل العلوم وامها واهمها فالاشتغال بقراءته
افضل من الاشتغال بجميع الاذكار الا ما ورد فيه شيء مخصوص ومن ثم قال الشافعية
تلاوة القرآن افضل الذكر العام قال بعضهم ولا ينافيه خبر من شغله ذكري عن مسالتي
لان ذاك فيه ذكر بعض افراده العام وهو لا يخصص ابن قانع عبد الباقي في معجم
عن اسير بضم الهمزة وفتح السين والجر ... ابن جابر التميمي السجزي في كتاب الابانة
عن اصول الديانة عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن له شواهد
افضل العبادة انتظار الفرج زاد في رواية من الله لان اشرف العبادات توجه القلب
بهمومه كلها الى المولى فاذا نزل به ضيق انتظر فرجه منه لا ممن سواه هب القضاعي
عن انس بن مالك وفيه مجاهيل وهو غير ثابت
افضل العمل النية الصادقة لان النية لا يدخلها الرياء فيبطلها فهي افضل
من العمل وعورض بخبر من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن عملها كتبت
عشرا واجيب بان النية من حيث انها علة ومقدمة في الوجود لا يدخلها الرياء عادة
مستقلة بدونه بخلافه خير عملا لانه اشرف والعمل من حيث انه يترتب عليه الثواب
الكثير منها خير عملا انما هو افضل نظير ما قالوه في تفضيل الملك والبشر ان الملك من حيث
تقدم الوجود والتجرد وغير ذلك اشرف والبشر من حيث كثرة الثواب افضل الحكيم
الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف
افضل العبادة بعيادة بمثناة تحتية او زيارة المريض اجرا سرعة القيام من عند المريض
بان يكون قعوده قدر فواق ناقة كما في خبر اخر فقد يبدو للمريض حاجة وهذا في غير
متعهديه ومن يانس به هب عن جابر ضعيف لضعف محمد الرقي وغيره
افضل الغزاة في سبيل الله خادمهم الذي يتولى خدمتهم في الغزو اذا خرج بنية الغزو
والحق به المحذر للعدو ثم يليه في الفضل الذي ياتيهم بالاخبار اي باخبار العدو واخصهم
عند الله منزلة اي ارفعهم عنده درجة الصائم في الغزو فرضا ونفلا اي اذا لم يضعفه
الصوم عن القتال طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف عنبسة بن مهران وغيره
افضل الفضائل جمع فضيلة وهي ما يزيد به الرجل على غيره واكثر ما تستعمل في الخصال المحمودة
كما ان الفضول اكثر استعمالها في المذموم ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك لما فيه
من مجاهدة النفس وقهرها وتصفح عمن ظلمك لما فيه من مكابدة الطبع لميله الى المواخذة
والانتقام حم طب عن معاذ بن انس ضعيف لضعف زبان بن فايد وغيره

افضل القرآن الحمد لله رب العالمين اى اعظم القرآن اجرا قراءة سورة الفاتحة لانها ام القرآن
ك هب عن انس بن مالك
افضل القرآن سورة البقرة اى هى افضل السور التى فصلت فيها الاحكام وضربت فيها
الامثال واقيمت الحجج اذ لم تشتمل سورة على ما اشتملت عليه من ذلك واعظم آية منها
آية الكرسى لاحتوائها على امهات المسائل الالهية ودلالتها على انه تعالى واحد متصف
بالحياة قائم بنفسه مقوم لغيره منزه عن التحيز والحلول وغير ذلك وان الشيطان
ابليس او اعم ليخرج من البيت ونحوه من كل مكان ان يسمع تقرا فيه سورة البقرة
يعنى ييأس من اغواء اهله لما يرى من جدهم واجتهادهم فى الدين وخص البقرة لكثرة احكامها
واسماء الله او لسر علمه الشارع الحارث بن ابى اسامة فى مسنده وابن الضريس ومحمد بن
نصر عن محمد المروزى فى كتاب الصلاة عن الحسن مرسلا هو البصرى
افضل الكسب بيع مبرور اى لا غش فيه ولا خيانة او مقبول فى الشرع بان لا يكون فاسدا
وعمل الرجل بيده خص الرجل لانه المحترف غالبا لا لاخراج غيره واليد لكون اكثر مزاولة
العمل بها حم طب عن ابى بردة بن نيار الانصارى واسناده حسن
افضل الكلام بعد القرآن كما فى رواية سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
يعنى هى افضل كلام الادميين لاشتمالها على جملة انواع الذكر من تنزيه وتحميد وتوحيد وتمجيد
ودلالتها على جميع المطالب الالهية اجمالا حم عن رجل من الصحابة ورجاله رجال
الصحيح
افضل المؤمنين اسلاما من سلم المسلمون والمسلمات وكذا من له ذمة او عهد معتبر من
لسانه ويده من التعدى باحدهما اذ المؤمن متصف بذلك مع بقية اركان الدين وخصهما
لان اللسان يعبر به عما فى الضمير واليد اكثر مزاولة العمل بها وقدم اللسان لان كثرته عمه
وافضل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا بضم الخاء واللام فمن كان سيئ الخلق كان ناقص
الايمان قال بعض الاعيان لو كان الايمان يعطيها متممكا رم الاخلاق لم يقل المؤمن افعل كذا
واترك كذا وقد توجد مكارم الاخلاق دون ايمان لكن مكارم الاخلاق ترجع على صاحبها فى الق
دار كان وافضل المهاجرين من هجر ما نهى الله عنه لان الهجرة ظاهرة وباطنة فالباطنة
ترك متابعة النفس الامارة والشيطان والظاهرة الفرار بالدين من الفتن والهجرة
الحقيقية ترك المنهيات وافضل الجهاد من جاهد نفسه فى ذات الله عز وجل لان الشئ
انما يفضل ويشرف بشرف ثمرته وثمرة مجاهدة النفس الهداية والذين جاهدوا فينا لنهدينهم
سبلنا طب عن ابن عمرو بن العاص
افضل المؤمنين اى ارفعهم درجة احسنهم خلقا بالضم لانه تعالى يحب الخلق الحسن كما ورد
فى السنة والمراد حسن الخلق مع المؤمنين وكذا مع الكفار والفساق على الاصح ه ك عن ابن
عمر بن الخطاب باسناد صحيح
افضل المؤمنين ايمانا عام مخصوص اذ العلماء الذابين عن الدين افضل الذى اذا سأل
اعطى بالبناء للفاعل او المعطى للمفعول لان اعطاء الناس ما طلبه منهم يحببه اليهم والمحبة

الايمانية

الايمانية واعتقادهم فيه لدلالة ذلك على محبة الله له واذا لم يعط استغنى بالله
ثقة بما عنده ولا يلح فى السؤال ولا يبرم فى المقالة ولا يذل نفسه باظهار الفاقة
والمسكنة خط عن ابن عمرو بن العاص ورواه ابن ماجه بنحوه واسناده ضعيف لكن له شواهد
افضل المؤمنين رجل سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء سمح الاقتضاء
اى اذا باع احدا شيئا سهل واذا اشترى شيئا من غيره سهل واذا قضى ما عليه من الدين سهل
واذا طالب غريمه بدينه سهل فلا يمطل غريمه مع قدرته على الوفاء ولا يضيق على المقل
ولا يلجئه لبيع متاعه بدون ثمن مثله ولا يضايق فى التافه طس عن ابى سعيد الخدرى
ورجاله ثقات
افضل الناس مؤمن يجاهد فى سبيل الله المراد مؤمن قام بما عليه من الواجب ثم حصل
هذه الفضيلة بنفسه وماله لما فيه من بذلهما لله مع النفع المتعدى ثم يليه فى الفضيلة
مؤمن منقطع للتعبد فى شعب من الشعاب بالكسر فرجة بين جبلين يعنى فى خلوة منفرد
وانما مثل به لان الغالب على الشعاب الخلوة يتقى الله مخافة فيما امره ونهى ويدع
يترك الناس من شره فلا يخاصمهم ولا ينازعهم فى شئ وهذا محله فى زمن الفتنة او فيمن
لا يصبر على اذى الناس حم ق ت ن ه عن ابى سعيد الخدرى
افضل الناس مؤمن مزهد بعضهم فسكون ففتح اى مزهود فيه لفقره وربما استدلوا عندنا لناس
وقيل بكسر الهاء اى زاهد فى الدنيا او قليل المال لان ما عنده يزهد فيه لقلته فر عن ابى
هريرة باسناد ضعيف
افضل الناس رجل يعطى جهده بالضم ما يقدر عليه والمقصود ان صدقة المقل اكثر
اجرا من صدقة كثير المال لصدقة فقير برغيف هو قوته اعظم اجرا من صدقة غنى
بالقمر الوف الطيالسى ابو داود عن ابن عمر بن الخطاب
افضل الناس مؤمن بين كريمين اى بين ابوين مؤمنين او بين اب مؤمن هو اصله وابن
مؤمن هو فرعه فهو بين مؤمنين هما طرفاه او بين فرسين يغزو عليهما او بعيرين يستقى عليهما
ويعتزل الناس طب عن كعب بن مالك ضعيف لضعف معاوية بن يحيى
افضل امتى الذين يعملون بالرخص جمع رخصة التسهيل فى الامور كالقصر والجمع والفطر
فى السفر وغير ذلك من رخص المذاهب لكن بشرط ان لا يتتبعها بحيث تنحل ربقة التكليف
من عنقه والاثم ابن لال والديلمى عن عمر بن الخطاب اخبار المؤمنين ضعيف لضعف
عبد الملك بن عبد ربه
افضل ايام الدنيا ايام العشر عشر ذى الحجة لاجتماع امهات العبادة فيه وهى الايام
التى اقسم الله تعالى فى كتابه بقوله والفجر وليال عشر فهى افضل من ايام العشر الاخير
من رمضان على ما اقتضاه هذا الخبر واخذ به بعضهم لكن الجمهور على خلافه البزار عن جابر
باسناد حسن
افضل سور القرآن البقرة وافضل آى القرآن آية الكرسى لما اجتمع فيهما من التقديس والتمجيد
والصفات الذاتية العلى تجتمع فى آية سواها البغوى ابو القاسم فى معجم عن ربيعة بن عمرو

الدمشقي الجرشي بضم الجيم وفتح الراء المختلف في صحبته فمن نفاها قال الحديث مرسل
افضل طعام الدنيا والآخرة اللحم زاد في رواية ولو سالت ربي ان يطعمنيه كل يوم
لفعل وذلك لانه اكمل حسن الخلق كما في خبر فهو افضل من اللبن عند جمع لهذا الخبر وعكس آخرون
عق حل عن ربيعة بن كعب
افضل عبادة امتي تلاوة القرآن لان القارئ له بكل حرف منه عشر حسنات وذلك
من خصائصه على جميع الكتب الالهية هب عن النعمان بن بشير
افضل عبادة امتي تلاوة القرآن نظرا اي نظرا في نحو مصحف فهي افضل من قراءته عن
ظهر قلب فقراءة القرآن افضل الذكر العام على ما مر الحكيم الترمذي عن عبادة بن الصامت
افضل كسب الرجل ولده اي الذي ينسب اليه ولو بواسطة وكل بيع مبرور اي سالم
من نحو غش وخيانة طب عن ابي بردة بن نيار الانصاري الصحابي وفي اسناده مقال
افضل نساء اهل الجنة لم يقل النساء افادة لتفضيلهن على الحور ايضا والا لتوهم ان المراد نساء
الدنيا خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وهي واخوها ابراهيم افضل من جميع
الصحابة ومريم بنت عمران الصديقة بنص القرآن وآسية بنت مزاحم امرأة
فرعون والثانية والثالثة افضل من الاولى والرابعة والاولى افضل من الاخيرة وفي الثانية
والثالثة خلاف مشهور والاصح تفضيل الثانية حم طب ك عن ابن عباس
قال الحاكم صحيح واقره الذهبي
افضلكم الذين اذا رأوا بالبصر او بالبصيرة ذكر الله تعالى لرؤيتهم اي عندهم بمعنى انهم
في الاختصاص بالله بحيث اذا رأوا اخطر بال من رآهم ذكر الله لما علاهم من بهاء العبادة
الحكيم الترمذي عن انس بن مالك وهو ضعيف لكن له شاهد
افطر الحاجم والمحجوم اي تعرضا للفطر اما الحاجم فلانه لا يامن وصول شيء من الدم الى جوفه
والمحجوم فيضعف قواه بخروج الدم فيؤول الحال لافطاره فلا يفطران حقيقة عند الشافعي
كابي حنيفة ومالك لخبر البخاري واحمد عن ابن عباس ان رسول الله احتجم وهو صائم واخذ
احمد بظاهر الحديث المشروح فقال يفطران ولزوم القضاء وعورض بالحديث المذكور
د ن ه حب ك عن ثوبان وصححه جمع وهو متواتر فقد رواه بضعة عشر صحابيا
افطر عندكم الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة قاله لسعد بن معاذ
لما افطر عنده في رمضان وقيل لسعد بن عبادة ولا مانع من الجمع ه حب عن عبد الله ابن
الزبير بن العوام وهو صحيح
اتقوا من الحمام حماما لا يستر العورة لان المئزر ينكشف عند الحركة غالبا وما لا يطهر بضم اوله
وفتح الطاء وشد الهاء المكسورة لغلبة الاستعمال على مائه فان حياضه لا يبلغ الواحد منها
نحو قلتين والاكثر من يدخله حكم نية الاغتراف فيصير الماء مستعملا او نحو ما كان على بدنه
نجاسة فلا قاء بها لا على الرجال ان يدخله الا بمنديل يعني بما يستر عورته عمن يحرم
نظره اليها مر بصيغة الامر المسلمين لا يفتنون نساءهم اي لا يفعلون ما يؤدي الى
افتتانهن بتمكينهن من دخول الحمام ونظر بعضهن الى عورة بعض ثم وصف بعضهن بعضا

للرجال

للرجال فيجر للزنا الرجال قوامون القيام على النساء قياما لولاة على الرعايا فحق عليهم
منعهن مما فيه فتنة منهن او عليهن وتعليمهن علومهن الآداب الشرعية التي منها ملازمتهن البيوت
وعدم دخول الحمام وعروجهن بالتسبيح وقد سقط من قلم المؤلف جملة من الحديث بينتها
في الشرح وفي الحمام قولان اصحهما انه مباح للرجال مكروه للنساء الا لضرورة هب عن عائشة
الصديقة وفيه انقطاع وضعف
افلح من رزق لبا اي عقلا يعني فاز وظفر من رزق عقلا راجحا كاملا فاهتدى به الى الاسلام
وفعل المامور وتجنب المنهي طب عن قرة بضم القاف وشد الراء ابن هبيرة بن عامر
القشيري وفيه راو لم يسم وبقية رجاله ثقات
افلح من هدي الى الاسلام وكان عيشه كفافا اي قدر الكفاية بغير زيادة ولا نقص
وقنع به اي رضي بذلك والمفلح الظافر بمطلوبه والفلاح الخير المقطوع به ومنه قيل للفلاح
الاكار والاكاري لقطعه الارض في الاكل والاكراب وفي المثل الحديد بالحديد يفلح اي يقطع
ويفلح طب ك عن فضالة بن عبيد الانصاري قال الحاكم صحيح واقره الذهبي
افلحت يا قديم بالقاف وهو المقدام بن معدي كرب صغره رحمة له وتلطفا ان مت ولم
تكن اميرا على بلد او قوم لان خطب الولاية شديد وعاقبتها وخيمة لمن خاف عدم القيام
عنها ولا كاتبا على نحو جزية او صدقة او خراج او وقف ولم يثق بامانة نفسه ولا
عريفا اي قيما لنحو قبيلة يلي امرهم ويعرف الامير حالهم فعيل بمعنى فاعل د عن المقدام بن
معدي كرب قال المنذري فيه كلام لا يقدح
افلا استرقيتم له اي طلبتم له رقية من المعوذات التي يرقى بها فان ثلث منايا امتي
من العين اي كثيرا من موتها باعراض ناشئة من تاثير العين فان العين حق ولم يرد الثلث حقيقة بل المبالغة
في الكثرة الحكيم الترمذي عن انس بن مالك واسناده ضعيف لكن له شاهد
اقامة حد من حدود الله تعالى على من فعل موجبه وثبتت عليه خير من مطر اربعين
ليلة في بلاد الله لانه وان دام المطر قد يفسد والقامة صلاح محقق وهذا ان ثبت موجبه
لا احتمال معه كما يفيده خبر ادرؤا الحدود بالشبهات ه عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف
لضعف سعيد الحمصي
اقبلوا الكرامة هي ما يفعل بالانسان او يعطاه على وجه الاكرام وافضل الكرامة التي
تكرم بها اخاك الزائر مثلا الطيب بان تعرضه عليه ليتطيب منه او تهديه له اخفه محملا
واطيبه رائحة اي واخف الشيء الذي يكرم به حملا محملا فلا كلفة في حمله واطيبه ريحا
عند الآدميين وعند الملائكة فينبغي اتحاف الاخوان به ويكره رده قط في الافراد
طس عن زينب بنت جحش ام المؤمنين الاسدية
اقتدوا باللذين اي بالخليفتين اللذين يقومان من بعدي ابي بكر وعمر لحسن سيرتهما
وصدق سريرتهما حم ت ه عن حذيفة وفيه انقطاع
اقتدوا باللذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر لما فطرا عليه من الاخلاق
المرضية والطبيعة القابلة للخير والسنية والمواهب السحابية واهتدوا بهدي عمار

بالفتح والتشديد ابن ياسر اي سيروا بسيرته وتمسكوا بعهد عبد الله بن مسعود اي ما يوصيكم
به اي من امر الخلافة ت عن ابن مسعود وحسنه الترمذي الروياني ابو المحاسن في مسنده عن
حذيفة بن اليمان عد عن انس بن مالك واسناده حسن
اقتربت الساعة اي دنا وقت قيامها ولا تزداد منهم يعني من الناس على الحرص على
الاستكثار من الدنيا الا قربا للقطر وفي رواية للطبراني في الحلية الا بعدا والكل منهما وجه صحيح
والعطف على الاول كلما مر بهم زمن وهم في غفلتهم ازداد قربا منهم وعلى الثاني كلما اقتربت
ودنت كانما تناسوا قربها وعملوا عمل من اخذت الساعة في البعد عنه طب عن ابن مسعود
ورجاله رجال الصحيح
اقتربت الساعة ومع ذلك لا تزداد الناس على الدنيا الا حرصا شحا وامساكا
لغفلتهم عن عاقبتها ولا يزدادون من الله الا بعدا عن رحمته لان الدنيا مبعدة عن
الله لانه يكرهها ولم ينظر اليها منذ خلقها والبخيل مبغوض الى الله بعيد عنه ك عن ابن
مسعود وقال صحيح ورد بانه منكر
اقتلوا الحية اسم جنس يشمل الذكر والانثى والعقرب وان كنتم في الصلاة افاد ترتب
على القتل بطلانها والامر للندب وصرفه عن الوجوب خطيئنا ان علي كان لا يرى بقتلهما في
الصلاة باسا طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
اقتلوا الاسودين في الصلاة الحية والعقرب العظيم من الحيات الذي فيه سواد والعقرب
سماهما اسودين تغليبا ولا يلحق بهما كل ضار كزنبور ورخص للاسود لعظم ضرره فالاهتمام بقتله
اعظم لا لاخراج غيره من الافاعي بدليل ما بعده د ت وكذا النسائي حب ك عن ابي
هريرة قال ابن حجر اسناده ضعيف لكن له شواهد
اقتلوا الحيات كلهن اي بجميع انواعهن في كل حال وزمان ومكان حتى حال الاحرام وفي البلد
الحرام فمن خاف من قتلهن ثارهن اي تبعتهن فليس مني اي من جملة ديننا والعاملين بامرنا
ومراده الخوف المتوهم فان غلب على ظنه حصول ضرر فلا يلام على الترك د ن عن ابن مسعود
عبد الله طب عن جرير بن عبد الله وعن عثمان بن ابي العاص الثقفي من اهل المقطع
ورجاله ثقات
اقتلوا الحيات كلهن اقتلوا ذا الطفيتين تثنية طفية بضم فسكون ما بظهره خطان
اسودان وقيل ابيضان والابتر الذي يشبه مقطوع الذنب فانهما يطمسان يعميان
البصر بمجرد نظر الناظر اليهما لخاصية فيهما ويستسقطان لفظ رواية الصحيحين يستسقطان
الحبل اي الحمل عند نظر الحامل اليهما بالخاصية لبعض الافراد جعل ما يفعلانه بالخاصية كالذي
يفعلانه بالقصد وفي رواية تسقط الحبالى بدل الحبل حم ق د ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
اقتلوا الوزغ بالتحريك معروف سمي به لخفته وسرعة حركته ولو كان في جوف الكعبة
لانه من الحشرات المؤذيات ولما يقال انه يسقي الحيات ويمج في الاناء ولانه كان ينفخ النار
على ابراهيم طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عمر بن قيس المكي
اقتلوا شيوخ المشركين اي الرجال الاقوياء اهل النجدة والباس لا الهرمى الذين لا قوة لهم ولا

رأى

رأى واستبقوا وفي رواية واستحيوا اطفالهم اي المراهقين الذين لم يبلغوا الحلم فيحرم
قتل الاطفال والنساء تنبيه يجري في القتل الاحكام الخمسة فيكون فرض عين على الامام
في الردة والحرابة وترك الصلاة والزنا وفرض كفاية في الجهاد والقصاص على تفصيل
ومندوبا في الحربي اذا ظفر به ولا مصلحة في استرقاقه ومكروها في الاسير حيث كان في
استرقاقه مصلحة وحراما في نساء الحربيين وصبيانهم ومباحا في القود حم د ت عن
سمرة قال الترمذي حسن صحيح غريب
اقرؤوا القرآن على كل حال قائما وقاعدا وراكبا وماشيا وغيرها مما خرج عن ذلك
الا وانت جنب او حائضا ونفساء بالاولى فانك لا تقرؤه وانت كذلك فيحرم
قراءة شيء منه على نحو الجنب بقصدها ابو الحسن بن صخر في فوائده الحديثية عن علي
امير المؤمنين وهو غريب ضعيف
اقرؤوا القرآن في كل شهر بان تقرأ كل ليلة جزءا من ثلاثين اقرأه في كل عشرين ليلة
في كل يوم وليلة ثلاثة اجزاء اقرأه في عشر اي بان تقرأ في كل يوم وليلة سبعا جزءا اقرأه
في سبع اي في كل اسبوع ولا تزد على ذلك ندبا فانه ينبغي التفكر في معانيه وامره ونهيه
ووعده ووعيده وتدبر ذلك لا يحصل في اقل من اسبوع ق د عن ابن عمر بن الخطاب
اقرؤوا القرآن في اربعين يوما ليكون حصته كل يوم نحو مائة وخمسين اية وذلك لان
تاخيره اكثر منها يعرضه للنسيان والتهاون به ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه
اقرؤوا القرآن في ثلاث من الايام بان تقرأ في كل يوم وليلة ثلثه ان استطعت تلاوته
في ثلاث مع ترتيل وتدبر والا فاقرأه في اكثر وفي خبر من قرأ القرآن في اقل من ثلاث
لم يفقه اي غالبا قال الغزالي وللختم ثلاث درجات ادناها ان يختم في الشهر مرة واقصاها
في ثلاثة ايام مرة واعدلها ان يختم في الاسبوع واما الختم كل يوم فلا يستحب واياك
ان تتصرف بعقلك فتقول لما كان خيرا فكلما كان اكثر كان انفع فان العقل لا يهتدي الى اسرار
الامور الالهية وانما يتلقى من النبوة فعليك بالاتباع فان خواص الامور لا تدرك بالقياس
الا ترى انك نهيت عن الصلاة في الخمسة الاوقات المعروفة وذلك نحو قدر ثلث
النهار فكيف واثر الفساد ظاهر على هذا القياس فانه كقولك الدواء نافع للمريض وكلما
كان اكثر فهو انفع مع ان كثرته ربما تقتل حم طب عن سعد بن المنذر صحابي
وهو انصاري عقبي
اقرأ القرآن في خمس اخذ به جمع من السلف منهم علقمة بن قيس فكان يقرأ في كل خمس ختما
طب عن ابن عمرو بن العاص ورمز المؤلف لضعفه
اقرأ القرآن ما نهاك عن المعصية وامرك بالطاعة ما دمت مؤتمرا بامره منتهيا
بنهيه وزجره فاذا لم ينهك فلست في الحقيقة تقرؤه اي فانك وان قرأته
كانك لم تقرأه لاعراضك عن معانيه ولم تظفر بفوائده وعوائده فيعود حجة عليك
وخصما لك ولهذا قالت عائشة لرجل كان يقرأ بعد ثلثه ان فلانا ما قرأ القرآن ولا سكت

ق عن ابن عمرو بن العاص قال العراقي اسناده ضعيف
اقرأ المعوذات الفلق والناس وذكرها بالجمع اما لان اقل الجمع اثنان او والاخلاص تغليبا في دبر بتضمين
أي عقب كل صلاة من الخمس فيندب فانه من تعوذ بهن فقد عظم فالمواظب على ذلك بصير في
حراستها الى الصلاة الاخرى د حب عن عقبة بن عامر الجهني وسكت عليه ابو داود
فهو صالح وحسنه ابن حبان
اقرأ القرآن بالحزن أي برقة كذلك بقراءة حزينا وبالوصف المطلوب وهو هذا كالتجويد
ع طس حل عن بريدة بن الحصيب ضعيف لضعف اسمعيل بن سيف
اقرؤا القرآن داوموا على قراءته ما ائتلفت ما اجتمعت عليه قلوبكم أي مادامت
قلوبكم تالف القراءة فاذا اختلفتم فيه بان صارت قلوبكم في فكرة شيء سوى قراءته وصار
القراءة باللسان مع غيبة الجنان فقوموا عنه أي اتركوا قراءته حتى ترجع قلوبكم فالمراد
اقرؤه ما دمتم متفقين في قراءته فان اختلفتم في فهم معانيه فدعوه لان الاختلاف
يجر الى الجدال والجدال الى الجحد وتلبيس الحق بالباطل حم ق ن عن جندب بضم الجيم
والدال تفتح وتضم وهو ابن عبد الله البجلي
اقرؤا القرآن فانه يأتي يوم القيامة أي في النشأة الاخرى شفيعا لاصحابه أي لقارئيه
بان يتمثل بصورة يراه الناس كما يجعل الله اعمال العباد صورة ووزنا لتوضع في الميزان والله
على كل شيء قدير اقرؤا الزهراوين أي المنيرين سميتا به لكثرة نور الاحكام الشرعية
والاسماء الالهية فيهما او لهدايتهما لقارئهما البقرة وآل عمران بدل من الزهراوين للمبالغة
في التفسير فانهما تأتيان أي ثوابهما يوم القيامة اطلق منهما على الآتي يوم القيامة
استعارة على عادة العرب كانهما غمامتان سحابتان تظلان قارئهما عن حر الموقف
وكرب ذلك اليوم او غيايتان تثنية غياية وهي ما اظل الانسان فوقه واذا المراد
به ما له صفا وضوء اذ الغياية ضوء شعاع الشمس او كانهما فرقان بكسر فسكون أي
قطيعان وجماعات من طير أي طائفتان منها صواف باسطات اجنحتها متصلا
بعضها ببعض وليست او للشك ولا للتخيير في تشبيه السورتين ولا للترديد بل
للتنويع وتقسيم القارئين فالاول لمن يقرأهما ولا يفهم المعنى والثاني للجامع
بين التلاوة ودراية المعنى والثالث لمن ضم اليهما التعليم والارشاد تحاجان
تدافعان عنه الجحيم والزبانية او تدلان على سعيه في الدين ورسوخه في اليقين
اقرؤا البقرة عمم اولا وعلق بها الشفاعة ثم خص الزهراوين وعلق بهما النجاة من كرب
يوم القيمة والمحاجة ثم افرد البقرة وعلق بها المعاني الثلاثة ايماء الى ان
لكل خاصية يعرفها الشارع فان اخذها أي المواظبة والعمل بها بركة زيادة ونما
وتركها حسرة تندم على ما فات من ثوابها ولا تستطيعها البطلة بالتحريك
السحرة لزيغهم عن الحق وانهماكهم في الباطل او البطلة الذين لم يوفقوا لذلك
حم م عن ابي امامة الباهلي
اقرؤا القرآن واعملوا به بامتثال الامر واجتناب نهيه ولا تجفوا عنه أي تتعاهدوا

عن

عن تلاوته ولا تغلوا فيه أي تتعدوا حدوده من حيث لفظه او معناه او لا تبذلوا جهدكم
في قراءته وتتركوا غيره من العبادات فالجفاء عنه التقصير والغلو التعمق فيه ولا تأكلوا
به ولا تستكثروا به تجعلوه سببا للاستكثار من الدنيا حم ع طب هب عن عبد
الرحمن بن شبل الانصاري وعدو رجاله ثقات
اقرؤا القرآن بلحون العرب أي بتطريبها واصواتها أي ترنماتها الحسنة التي لا يختل
معها شيء من الحروف عن مخرجه لان ذلك يضاعف النشاط ويزيد الانبساط واياكم
ولحون اهل الكتابين التوراة والانجيل وهم اليهود والنصارى وعدوا اهل الفسق من
المسلمين الذين يخرجون القرآن عن موضوعه بالتمطيط بحيث يزيد او ينقص حرفا فانه
حرام اجماعا بل الكل قوله فانه سيجيء بعدي قوم يرجعون بالتشديد يرددون
اصواتهم بالقرآن ترجيع الغناء أي في يقاربون نضربت الحركات في الصوت كاهل الغنا
والرهبانية رهبانية النصارى والنوح أي اهل النوح لا يجاوز حناجرهم أي مجاري
انفاسهم مفتونة قلوبهم بنحو محبة النساء والمرد وقلوب من يعجبهم شأنهم
فان من اعجبه شأنهم فحكمه حكمهم طس هب عن حذيفة وفيه مجهول والحديث منكر
اقرؤا القرآن أي ما تيسر فان الله تعالى مما تدركه الحواس والاوهام لا يعذب
قلبا وعى القرآن أي حفظه وتدبره فمن حفظ لفظه وضيع حدوده فهو غير واع له
وحفظ القرآن فرض كفاية تمام في فوائده عن ابي امامة الباهلي
اقرؤا القرآن على الكيفية التي تشتمل على السنتكم مع اختلافها فصاحة ولثغة ولكنة
بلا تكلف ولا مبالغة وابتغوا به الله من قبل ان يأتي قوم يقيمونه اقامة القدح
أي يسرعون في تلاوته كاسراع السهم اذا خرج من القوس به القدح بكسر فسكون السهم
يتعجلونه يطلبون بقراءته العاجلة عرض الدنيا والرفعة ولا يتأجلونه لا يريدون
به الآجلة أي جزاء الآخرة حم د عن جابر بن عبد الله وسكت عليه ابو داود فهو صالح
اقرؤا سورة البقرة في بيوتكم أي في مساكنكم ولا تجعلوها قبورا كالقبور الخالية
عن الذكر والقراءة بل اجعلوا لها نصيبا من الطاعة ومن قرأ سورة البقرة كلها
أي باي محل كان او في بيته وهو ظاهر السياق توج بتاج حقيقة في القيامة او في الجنة
او مجازا بان يوضع عليه علامة الرضا يوم فصل القضاء او تقدم ذكرها هب عن
الصلصال بمهملتين مفتوحتين بينهما لام ساكنة ابن الدلهمس بفتح الدال
مهملة ثم لام مفتوحة قال الذهبي صحابي له حديث عجيب المتن والاسناد
لتشبيه الحديث الحديث
اقرؤا سورة هود يوم الجمعة فانها من افضل سور القرآن فيتأكد قراءتها في افضل
ايام الاسبوع هب عن كعب الاحبار مرسلا قال الحافظ ابن حجر مرسل صحيح الاسناد
اقرؤا على وفي رواية ذكرها ابن القيم عند موتاكم أي من حضره الموت من المسلمين
لان الميت لا يقرأ عليه يس أي سورتها لاشتمالها على احوال البعث والقيمة
فيتذكر ذلك بها او المراد اقرؤها عليه بعد موته والاولى الجمع قال ابن القيم وخص

بين لما فيهما من التوحيد والمعاد والبشرى بالجنة لاهل التوحيد وغبطة من مات عليه لقوله يا ليت قومي يعلمون الآية حم د حب ك عن معقل بن يسار وقال في الاذكار اسناده ضعيف

اقرأوا على من لقيتم من امتي بعدي السلام اي بلغوه السلام مني قرأ عليهم السلام واقرأه ابلغه الاول فالاول اي من يأتي في الزمن الاول فالاول اي يأتي في الزمن الثاني سماه اولا لانه سابق على من يجيء في الزمن الثالث الى يوم القيمة فيندب فعل ذلك ويقال في الرد عليه وعليه الصلاة والسلام او وعليه السلام لانه رد سلام الغيبة لا افشاء السلام المقول فيه بكراهة افراده الشيرازي في كتاب الالقاب والكنى عن ابي سعيد الخدري

اقرأني جبريل القرآن على حرف اي لغة او وجه من الاعراب والمعنى فراجعته اي فقلت له ان ذلك تضييق فاقرأني اياه على حرفين فلم ازل استزيده اطلب منه ان يطلب لي من الله الزيادة على الحرف توسعة وتخفيفا ويسأل جبريل ربه فيزيده فيزيدني حرفا حرفا حتى انتهى الى سبعة احرف سبعة اوجه او لغات تجوز القراءة بكل منها وذلك نحو اربعين قولا حم ق عن ابن عباس

اقرب العمل من القرب وهو مطالعة الشيء حسا او معنى الى الله عز وجل الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار لاعلاء كلمة الجبار وقد يراد الاصغر ايضا ولا يقاربه في الافضلية شيء لما فيه من الصبر على بذل الروح تخ عن فضالة بفتح الفاء ابن عبيد الانصاري

اقرب ما مبتدأ حذف خبره لسد الحال مسده يكون العبد اي الانسان من ربه وهو ساجد اي اقرب ما يكون من رحمة ربه حاصل حال كونه ساجدا فاكثروا الدعاء في السجود لانها حالة غاية التذلل وكمال القرب فهي مظنة للاجابة حم م د ن عن ابي هريرة

اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر قال هنا اقرب ما يكون الرب وفيما قبله اقرب ما يكون العبد لان قرب رحمة الله من المحسنين سابق على احسانهم فاذا سجدوا قربوا من ربهم باحسانهم فان استطعت خطاب عام ان تكون ممن يذكر الله اي تنخرط في زمرة الذاكرين الله ويكون لك مساهمة معهم في تلك الساعة فكن ابلغ مما لو قيل ان تكون ذاكرا لكن الاولى فيها صيغة عموم شامل للانبيا والاوليا فيكون داخلا فيهم ت ك عن عمرو بن عبسة بموحدة تحتية وصححه الترمذي والحاكم

اقروا الطير على مكناتها بكسر الكاف وضمها اي بيضها كذا في القاموس كاصله وقال غيره جمع مكنة بفتح فكسر اي اقروها في وكارها لا تنفروها او جمع مكنة بالضم بمعنى التمكن اي اقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها كان احدهم اذا سافر نفر طيرا فان طار عن يمينه مضى والا رجع د ك عن ام كرز بضم فسكون الكعبية الخزاعية صحابية وصححه الحاكم وسكت عليه ابو داود

اقسم الخوف والرجا اي نطقا بلسان الحال اذ هما من المعاني لا الاجسام ففيه تشبيه بليغ ان لا يجتمعا في احد في الدنيا فيريح ريح النار اي يشم ريح لهب نار جهنم

لانه

لانه على سنن الاستقامة ومن كان كذلك من الابرار فلا قرب منه للنار ولا يفترقا في احد في الدنيا فيريح ريح الجنة لان تفرقهما الخوف يفضي للقنوط والرجا للامن من المكر فلا بد للسعادة من اجتماعهما لكن ينبغي غلبة الخوف في الصحة والرجا في المرض تنبيه قال العارف السهروردي الخوف والرجا زمامان يمنعان العبد عن سوء الادب وكل قلب خلا منهما فهو خراب والرجا منا الطمع في العفو والخوف معالجة النفس والقلب بسطوات الله ونقماته تنبيه ثان قال الغزالي لا تنافي مدح الرجا في هذا الحديث ما يأتي في حديث الكيس من دان نفسه من ذم التمني على الله اذ الخوف والرجا مختلفان فان من لم يتعهد الارض ولا يبث البذر ثم ينتظر الزرع فهو متمن مغرور وليس براج انما الراجي من تعهد الارض وبث البذر ونقى وجعل كل سبب متعلق باختياره ثم بقي يرجو ان يدفع الله الآفات عنه وان يمكنه من الحصاد طب عن واثلة بكسر المثلثة ابن الاسقع بفتح الهمزة والقاف

اقضوا الله وفوه حقه اللازم لكم من فرض دين وغيرهما فان الله احق بالوفا له بالايمان والطاعات واداء الواجبات خ عن ابن عباس

اقطف القوم دابة اميرهم اي هم يسيرون بسير دابته فيتبعونه كما يتبع الامير يقال قطف الدابة اذا ضاق مشيها واقطف الرجل اذا ابتدأ تعجل مسيره عليها مع تقارب الخطو خط عن معاوية بن قرة بضم القاف وشد الرا المزني البصري مرسلا

اقل ما يوجد في امتي في آخر الزمان درهم حلال اي مقطوع بحله لغلبة الحرام فيما في ايدي الناس ولهذا قال الحسن لو وجدت رغيفا من حلال لاحرقته ودققته ثم داويت به المرضى فاذا كان هذا زمان الحسن فما بالك به الآن واخ او صديق يوثق به ولذلك قيل لحكيم ما الصديق قال اسم على غير مسمى حيوان غير موجود قال الزمخشري الصديق هو الصادق في وداده الذي يهمه ما اهمك وهو اعز من بيض الانوق وسئل بعض الحكما عنه قال اسم لا معنى له واذا كان هذا في زمان الزمخشري فما بالك الآن وقيل لحكيم ما الصداقة قال اتفاق نفس واحدة في اجسام متفرقة ومن نظم الاستاذ ابي اسحاق الشيرازي

سألت الناس عن خل وفي . فقالوا ما الى هذا سبيل
تمسك ان ظفرت بود حر . فان الحر في الدنيا قليل

عد وابن عساكر في التاريخ عن ابن عمر بن الخطاب رمز المؤلف لضعفه

اقل امتي اي اقل اعمارهم ابناء السبعين فان معترك المنايا ما بين الستين الى السبعين فمن جاز السبعين كان من الاقلين الحكيم الترمذي عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اقل امتي الذين يبلغون من العمر السبعين عاما كذا هو في نسخ الكتاب كغيرها بتقديم السين قال الحافظ الهيثمي ولعله بتقديم التاء طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعيد بن سماك

اقل الحيض ثلاث واكثره عشر الذي في معجم الطبراني ثلاثة ايام واكثره عشرة ايام وبهذا اخذ بعض المجتهدين وذهب الشافعي الى ان اقله يوم وليلة لادلة اخرى طب عن ابي امامة ضعيف لضعف حماد بن منهال الطيالسي وغيره

اقل دخل وانبة اقلل من الذنوب اى من فعلها يهن عليك الموت فان كرب الموت قد يكون من
كثرة الذنوب واقلل من الدين يفتح الدال اى الاستدانة تعش حرا اى تنجو من رق الدين
والذلة فانه هم بالليل وذل بالنهار اذ لا اقلال من ذلك نصر لاوى عليك لاجله وعبر
بالاقلال دون الترك لانه لا يمكن التحرز عن ذلك بالكلية غالبا هب عن ابن عمر
ابن الخطاب رمز المؤلف لضعفه

اقل الخروج اى من الخروج من محلك بعد هداة الرجل اى سكون الناس عن المشى فى الطرق
فان لله تعالى دواب يبثهن اى يفرقهن وينشرهن فى الارض فى تلك الساعة اى فى اوائل
الليل فما بعده فان خرجتم حينئذ فاما ان تؤذيهم او يؤذوكم وعبر باقلل دون لا يخرج ايماء
الى ان الخروج لما لا بد منه لا حرج فيه حم د ك عن جابر وقال على شرط مسلم واقره

اقلوا الدخول على الاغنياء بالمال فانه اى اقلالا الدخول عليهم احرى اى حقيق ان لا تزدروا
تحتقروا وتنتقصوا نعمة الله عز وجل اى نعم الله بها عليكم لان الانسان حسود غيور بالطبع
فاذا تامل ما انعم به على غيره حمله ذلك على الكفران والسخط وعبر باقلوا دون لا تدخلوا
لعموم البلوى ك هب عن عبد الله بن الشخير بكسر الشين وشدة الخاء المعجمتين العامرى وصححه
الحاكم واقره

اقلى يا عائشة والحكم عام من المعاذير اى لا تكثرى من الاعتذار لمن تعتذرين اليه لانه قد يورث
ريبة كما انه ينبغى للمعتذر اليه ان لا يكثر من العتاب والاعتذار طلب رفع اللوم فر عن عائشة
ضعيف لضعف حارثة بن محمد وغيره

اقم الصلاة على اركانها واحفظها عن وقوع خلل فى افعالها واقوالها وادّ الزكاة الى مستحقيها
او الامام وصم رمضان اى شهره حيث لا عذر من نحو مرض او سفر وحج البيت واعتمر
ان استطعت الى ذلك سبيلا وبر والديك احسن الى المسلمين بان تحسن اليهما وصل رحمك
قرابتك وان بعدت واقر الضيف النازل بك وامر بالمعروف ما عرف من الطاعة
وانه عن المنكر ما انكره الشرع حيث قدرت وامنت العاقبة وزل مع الحق حيث
ما زال بزيادة ما اى در معه كيف دار طب ك عن ابن عباس وصححه الحاكم ورد عليه

اقيلوا ذوى الهيئات اهل المروءة والخصال الحميدة التى ما بين عليهم الطباع ونجح بهم
الانسانية والانفة ان يرضوا لانفسهم بنسبة الشر اليها عثراتهم اى ارفعوا عنهم العقوبة
على زلاتهم فلا تؤاخذوهم بها الا الحدود اذا بلغت الامام والا حقوق الادمى فان كلا
منهما يقام فالمامور بالعفو عنه هفوة وزلة لا حد فيها وهى من حقوق الحق والخطاب للائمة
ومن فى معناهم حم خد د عن عائشة الصديقة ضعيف لضعف عبد الملك بن زيد العدوى

اقيلوا السخى اى المؤمن الكريم الذى لا يعرف بالشر زلته هفوته الواقعة منه على سبيل الندرة
فان الله اخذ بيده منجيه ومسامحه كلما عثر يعنى مهما وقعت منه زلة او سقطة
اخذ نادرا الخرائطى فى مكارم الاخلاق عن ابن عباس وفيه ليث بن ابى سليم مختلف فيه

اقيموا حدود الله فى البعيد والقريب اى القوى والضعيف وقيل المراد البعد والقرب
فى النسب ويؤيده خبر لو سرقت فاطمة لقطعتها ولا تاخذكم فى الله خبر عن النهى

لومة لائم اى عذل عاذل سواء كان فى الغزو او غيره ومن خصه بالغزو فعليه البيان والقصد
الصلابة فى دين الله واستعمال الجد والاهتمام فيه ه عن عبادة بن الصامت قال
الذهبى ثابت

اقيموا الصفوف سووها فى الصلاة وحاذوا بالمناكب اجعلوا بعضها فى محاذاة
بعض ومقابلته بحيث يصير منكب كل من المصلين مسامتا لمنكب الاخر وانصتوا اسكتوا
عن القراءة خلف الامام حال قراءته الفاتحة ندبا فان اجر المنصت الذى لا يسمع قراءة
الامام كاجر المنصت الذى يسمع قراءته عب عن زيد بن اسلم وهو الفقيه العمرى مرسلا
وعن عثمان بن عفان موقوفا عليه وهو فى حكم المرفوع

اقيموا الصفوف سووها فى الصلاة فانما تصفون بصفوف الملائكة قالوا وكيف
تصف الملائكة قال يتمون الصفوف المقدمة ويتراصون هكذا جاء مبينا فى الخبر وحاذوا
قابلوا بين المناكب اجعلوا منكب كل مسامتا لمنكب الاخر ولينوا بكسر فسكون بايدى
اخوانكم فاذا جاء من يريد الدخول فى الصف فوضع يده على منكبه لان واوسع له ليدخل
ولا تذروا لا تتركوا الفرجات بالتنوين جمع فرجة للشيطان ابليس اذا عبر ومن
وصل صفا بوقوفه فيه وصله الله برحمته ورفع درجته ومن قطع صفا بان كان فيه
فخرج منه لغير حاجة قطعه الله اى ابعده من ثوابه ومزيد رحمته اذ الجزاء من جنس العمل
وهذا يحتمل الخبر والدعاء حم د طب عن ابن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم وابن خزيمة

اقيموا الصفوف فى الصلاة عدلوها وسووها القائمين بها ندبا بدليل قوله فان
اقامة الصف من حسن تمام اقامة الصلاة لا من واجباتها اذ لو كان فرضا لم يجعل
من حسنها اذ حسن الشىء وتمامه زائد على حقيقته والمراد بالصف الجنس م عن ابى
هريرة وغيره

اقيموا صفوفكم سووها فوالله لتقيمن بضم الميم اصله لتقيمون صفوفكم او
ليخالفن الله بين قلوبكم او للعطف رد د بين تسوية صفوفهم وما هو كاللازم وهو
اختلاف القلوب لنقيضها فان تقدم الخارج عن الصف يفوق على الداخل جاز الى
الضغائن فتختلف القلوب واختلافها يفضى الى اختلاف الوجوه المعتبر به فى خبر
د عن النعمان بن بشير بشين معجمة وسكت عليه ابو داود فهو صالح

اقيموا سووا صفوفكم فى الصلاة وتراصوا تضاموا وتلاصقوا فيها حتى يتصل ما بينكم
فانى اراكم رؤية حقيقية من وراء ظهرى من خلفى بان خلق الله له ادراكا من خلفه كما
يشعر به التعبير عن الابتدائية خ د عن انس بن مالك

اقيموا صفوفكم وتراصوا تلاصقوا بلا خلل فوالذى اى فاقسم بالذى نفسى روحى
بيده بقدرته وفى قبضته انى لارى بلا ما الابتداء التأكيد مضمون الجملة الشياطين
جنسهم بين صفوفكم تتخللونها كانها غنم عفر بيض غير ناصعة البياض وفيه جواز
القسم على الامور المهمة وقوله كانها غنم عفر تشبيهها فى الصورة بان تشكلت كذلك
والشياطين لها قوة التشكل ويحتمل الكثرة والعفرة غالبة فى انواع غنم الحجاز الطيالسى

ابو داود عن انس بن مالك

اقيموا الركوع والسجود اي اكملوهما وفي رواية اتموا فوالله اني لاراكم بقوة ابصار
ادرك بها ولا يلزم رؤيتنا ذلك من بعد ظهري من وراي كما بحضرة ما قبله يعني بخلق
حاسة باصرة فيه وحمله على بعد بعيد خلاف الظاهر اذا ركعتم واذا سجدتم حث
على الاقامة ومنع عن التقصير فان تقصيرهما اذا لم يخف على الرسول فكيف يخفى على من يسأله
وفيه وجوب الطمانينة في الركوع والسجود ورد على من لم يوجبها ق عن انس بن مالك

اقيموا الصلاة واتوا الزكاة وحجوا واعتمروا ان استطعتم واستقيموا اي دوموا على
الطاعة واثبتوا على الايمان يستقم بكم اي فانكم ان استقمتم مع الحق استقامت اموركم
مع الخلق فيؤول بكم الى قطع ما سوى الله عن محل النظر وفيه رد على من ذهب الى عدم
وجوب العمرة طب عن سمرة بن جندب باسناد حسن

اكبر الكبائر الاشراك بالله يعني الكفر واثر الاشراك لغلبته في العرب وليس المراد
خصوصه لان نفي الصانع اكبر منه والخبث وقتل النفس المحرمة بغير حق وعقوق
الوالدين الاصليين او احدهما بقطع صلة او مخالفة في غير محرم وشهادة الزور اي
الكذب ليتوصل بها الى باطل وان قل وذكر الاربعة ليس للحصر بل ذكرا للبعض الذي هو
اكبر خ عن انس بن مالك

اكبر الكبائر اي من اكبرها وكذا يقال فيما بعده حب الدنيا لان حبها راس كل خطيئة
كما في حديث ولانها ابغض الخلق الى الله ولانه لم ينظر اليها منذ خلقها ولانها ضرة الاخرة
ولانه قد يجر الى الكفر فر عن ابن مسعود ورمز المؤلف لضعفه

اكبر الكبائر سوء الظن بالله بان يظن انه ليس حسبه في كل اموره وانه لا يعطف عليه
ولا يرحمه ولا يعافيه لان ذلك يؤدي الى القنوط وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم
ولا تياسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وقال تعالى انا عند ظن عبدي بي فر عن
ابن عمر بن الخطاب قال ابن حجر واسناده ضعيف

اكبر امتي اي اعظمهم قدرا الذين لم يعطوا فيبطروا اي يطغوا عند النعمة ولم يقتر
اي يضيق عليهم في الرزق فيسالوا الناس يعني الذين ليسوا اغنياء ولا فقراء الى الغاية
وهم اهل الكفاف الراضين به والمراد من اكبرهم تخ والبغوي ابو القاسم وابن شاهين
عن ابن الجذع ويقال ابن ابي الجذع الانصاري واسناده حسن

اكتحلوا بالاثمد بكسر الهمزة والميم ودال مهملة حجر الكحل المعروف قال
في المصباح كالمتذنب ويقال انه معرب ومعدنه بالمشرق وهو اسود يضرب الى
حمرة وقيل كحل اصبهاني اسود اي دوموا على استعماله المروح اي المطيب بنحو مسك
فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين وينبت الشعر بتحريك العين هنا افصح للازدواج
والمراد بالشعر هدب العين لانه يقوي طبقاتها وهذا من ادلة الشافعية على سن الاكتحال
واعتراض العصام عليهم بانه انما امر به لمصلحة البدن بدليل تعقيب الامر بقوله فانه
لا الاخرة والامر بشيء ينفع البدن لا يثبت سنيته ليس في محله لانه ثبت في عدة اخبار انه كان

يكثر

يكتحل بالاثمد والاصل في افعاله انها للقربة ما لم يرد دليل اخر يدفعه المواد الردية
المنحدرة اليه من الراس والمخاطب بذلك ذو العين الصحيحة اما العليلة فقد يضرها
حم عن ابي النعمان الانصاري باسناد حسن

اكثر اهل الجنة البله جمع ابله اي الذين خلوا من الدهاء والمكر وغلبت عليهم سلامة الصدر
وهم عقلاء او البله في امور الدنيا دون الاخرة والمراد بكونهم اكثر اهلها ان عدد من
يدخلها منهم اكثر من نسبة من يدخلها من غيرهم لكن يظهر ان افعل التفضيل ليس على
بابه والمراد انهم كثير في الجنة البزار عن انس وضعفه

اكثر خرز الجنة اي خرز اهل الجنة العقيق اي هو اكثر حليتهم التي يتحلون بها فقد لا يقدر
ويكون المراد اكثر حصبائها حل عن عائشة باسناد ضعيف بل طرق العقيق كلها واهية

اكثر خطايا ابن ادم في لسانه لانه اكثر الاعضاء عملا واصغرها جرما واعظمها زللا
طب هب عن ابن مسعود واسناده حسن

اكثر عذاب القبر من البول اي من عدم التنزه عنه لانه يفسد الصلاة وهي
عماد الدين واول ما يحاسب عليه العبد حم ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

اكثر ما اتخوف على امتي من بعدي اي بعد وفاتي رجل اي الافتتان برجل زائغ يتاول
القران اي شيئا من احكامه بان يصرفها عن وجهها بحيث يضعه على غير مواضعه
كما قيل الرافضة مرج البحرين يلتقيان انهما علي وفاطمة يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان
الحسن والحسين وكما قيل بعض المتصوفة من ذا الذي يشفع عنده ان المراد من ذل
ذي يعني النفس وان المراد بفرعون فرعون النفس وسليمان سليمان الروح ورجل
يرى انه احق بهذا الامر الخلافة من غيره ممن هو مستجمع لشروطها فان
فتنته شديدة لما يسفك بسببه من الدماء ولهذا كان في حديث اذا بويع لخليفتين
فاقتلوا الاخر منهما طس عن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف اسماعيل بن قيس

اكثر منافقي امتي قراؤها اراد نفاق العمل وهو الريا لا الاعتقاد حم طب هب
عن ابن عمرو بن العاص باسناد صالح حم طب عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهني
طب عد وعن عصمة بن مالك واحد اسانيد احمد رجاله ثقات

اكثر من يموت من امتي بعد قضاء الله وقدره بالعين لان هذه الامة فضلت
على جميع الامم باليقين فحجبوا انفسهم بالشهوات فعوقبوا بافة العين وذكر القضاء
والقدر مع ان كلا كائن بهما للرد على العرب الزاعمين ان العين تؤثر بذاتها الطيالسي
ابو داود تخ والحكيم الترمذي والبزار والضياء المقدسي عن جابر باسناد حسن
كما في الفتح

اكثر الناس ذنوبا يوم القيامة اكثرهم كلاما فيما لا
يعنيه اي يشغله مما لا يعود عليه منه نفع لان من كثر كلامه كثر سقطه فتكثر ذنوبه
من حيث لا يشعر ابن لال وابن النجار الحافظ محب الدين عن ابي هريرة والسجزي
بكسر المهملة وسكون الجيم والزاي في الابانة عن عبد الله بن ابي اوفى حم في كتاب الزهد له

عن سلمان الفارسي موقوفا رمز المؤلف لضعفه وليس كما قال بل حسن
اكثر من اكلة كل يوم سرف فان الله لا يحب المسرفين لانه لا اكلة فيه كافية لما دون الشبع وذلك
احسن لاعتدال البطن واحفظ للحواس هب عن عائشة وفيه ابن لهيعة
اكثرت عليكم في السواك اي بالغت في تكرير طلبه منكم وحقيق ان افعل او في الترغيب فيه
وحقيق ان تطيعوا وفيه ندب تأكد السواك ويزيد تأكدا في مواضع مذكورة في الفقه
حم خ ن عن انس بن مالك
اكثر ان تقول سبحان الملك اي ذي الملك القدوس المنزه عن سمات النقص وصفات
الحدوث رب الملائكة والروح جبريل او ملك اعظم خلقا او حاجب الله الذي يقوم
بين يديه او ملك له سبعون الف وجه جللت اي عممت وطبقت السموات والارض
بالعزة اي بقوته تعالى وغلبة سلطانه والجبروت فعلوت من الجبر وهو القهر
وهذا يقوله من ابتلي بالوحشة ابن السني في عمل يوم وليلة والخرائطي في مكارم الاخلاق
وابن عساكر في تاريخه عن البراء بن عازب
اكثر من الدعاء فان الدعاء يرد القضاء المبرم اي المحكم يعني بالنسبة لما في المحو والاثبات
او لما في صحف الملائكة لا للعلم الازلي ابو الشيخ في الثواب عن انس بن مالك باسناد ضعيف
اكثر من السجود اي من تعدده باكثار الركعات او من اطالته فانه اي الشان ليس من
مسلم يسجد لله سجدة صحيحة الا رفعه الله بها درجة في الجنة وحط عنه بها
خطيئة اي محى عنه بها ذنبا من ذنوبه ولا بدع في كون الشي الواحد يكون رافعا ومكفرا
ابن سعد في طبقاته حم عن فاطمة الزهراء وهو حسن
اكثر الدعاء بالعافية اي بدوام السلامة من الامراض الحسية والمعنوية سيما الامراض
القلبية كالكبر والحسد والعجب قاله لعمه العباس حين قال له علمني شيئا اسأل الله
ك عن ابن عباس باسناد حسن
اكثر الصلاة النافلة اذ لا تشرع لها جماعة في بيتك اي في محل سكنك فانك ان
فعلت ذلك يكثر خير بيتك لعود بركتها عليه وسلم على من لقيت من امتي تمنا لاجابة
سواء عرفته ام لم تعرفه تكثر حسناتك بقدر اكثارك السلام على من لقيته منهم فمن كثر
كثر له ومن قلل قلل له هب عن انس باسناد ضعيف والذي وقفت عليه في الشعب عن انس
اكثر من قول لا حول اي تحويل للعبد عن المعصية ولا قوة له على الطاعة الا بالله
اي باقداره وتوفيقه فانها اي الحوقلة من كنز الجنة اي اطلقها لها ثواب نفيس مدخر
في الجنة فهو كالكنز في كونه نفيسا مدخرا لاحتوائها على التوحيد الخفي ع طب عن ابي
ايوب الانصاري باسناد صحيح
اكثر ذكر الموت في كل حال وعند نحو الضحك والعجب آكد فان ذكره يسليك عما سواه
لان من تأمل ان عظامه تصير بالية واعضاءه متمزقة هان عليه ما فاته من اللذات
العاجلة واهمه ما عليه من طلب الآجلة ابن ابي الدنيا ابو بكر القرشي في ذكر
الموت عن سفيان الثوري عن شريح بضم المعجمة القاضي مرسلا تابعي كبير ولاه

عمر

عمر قضاء الكوفة
اكثروا ذكر هاذم اللذات بالمعجمة قاطع اما بمهملة فمعناه مزيل الشي من اصله قاله
السهيلي والرواية بالمعجمة الموت بجر عطف بيان وبرفعه خبر مبتدا وبنصبه بتقدير
اعني وذلك لانه ازجر عن المعصية وادعى الى الطاعة فاكثار ذكره سنة مؤكدة
ت ن ه حل عن ابن عمر ك حب عن ابي هريرة الديلمي طس حل هب عن
انس بن مالك باسانيد بعضها حسن وبعضها صحيح
اكثروا ذكر الله حتى يقولوا اي المنافقون انكم تكثروا الذكر مجنون فلا تلتفتوا لقولهم الناشي
عن مرض قلوبهم لعظم فائدة ذكر الله وراس الذكر لا اله الا الله كما في الاذكار وفيه ندب
ادامة الذكر فان لم يكن بلسانه ذكر بقلبه وما وقع لبعضهم من تخبط عقله واضطراب جسمه
في الخلوة فهو من عدم الاخلاص اما مع الصدق والاخلاص فلا يكون ذلك لانه سبحانه
حماه منه حم ع حب ك هب عن ابي سعيد الخدري وصححه الحاكم واقره ابن حجر في تحسينه
اكثروا ذكر الله حتى يقول المنافقون انكم مراؤون وفي رواية تراؤون اي الى ان يقولوا
ان اكثاركم لذكره انما هو رياء وسمعة لا اخلاصا يعني اكثروا ذكره ولا تدعوه وان رموكم
بذلك ص حم في كتاب الزهد الكبير هب عن ابي الجوزاء بفتح الجيم مرسلا واسمه
اوس بن عبد الله الربعي تابعي كبير
اكثروا ذكر هاذم اللذات اي نغصوا بذكره لذاتكم حتى ينقطع ركونكم اليها فتقبلوا
على الله فانه اي الاكثار منه لا يكون في كثير من الامل والدنيا الا قلله اي صيره
قليلا ولا في قليل من العمل الا اجزله اي صيره جليلا عظيما فانه اذا قرب من نفسه
موته وتذكر حال اخوانه واقرانه الذين درجوا اغتم لذلك قال الغزالي والاكثار
من ذكره عظيم النفع ولذلك عظم الشرع ثواب ذكره اذ به ينقص حب الدنيا وتنقطع
علاقة القلب بينهما وبغض الدنيا راس كل حسنة كما ان حبها راس كل خطيئة هب
عن ابن عمر
اكثروا ذكر هاذم بمعجمة قاطع وبمهملة مزيل قال في الروضة ليس مرادا هنا وفيه اللذات
الموت فانه لم يذكره احد في ضيق من العيش الا وسعه عليه ولا ذكره في سعة الا
ضيقها عليه قال العسكري لو فكر البلغاء في هذا اللفظ لعلموا ان المصطفى اتى بكلام
القليل على كل ما قيل في الموت نظما ونثرا قال الغزالي وللعارف في ذكره فائدتان النفرة
عن الدنيا والثانية التشوق الى لقاء الله وليس الى اقبال الخلق على الدنيا الا
قلة التفكر في الموت حب هب عن ابي هريرة البزار عن انس وهو صحيح
اكثروا ذكر الموت فانه يمحص الذنوب يزيلها ويزهد في الدنيا فان ذكرتموه
عند الغنى بكسر المعجمة هدمه وان ذكرتموه عند الفقر ارضاكم بعيشكم انه نور
التوحيد القلب وفي الصدر ظلمة من الشهوات فاذا اكثر ذكر الموت انقشعت الظلمة
واستنار الصدر بنور اليقين فانصر الموت فانه قاطعا لكل لذة ابن ابي الدنيا في
كتاب الموت عن انس بن مالك باسناد ضعيف كما في المغني

أكثروا الصلاة علي في الليلة الغراء النيرة المشرقة واليوم الأزهر الصافي المضي ليلة الجمعة ويومها وقدم الليلة لسبقها في الوجود ووصفها بالغراء لكثرة الملائكة فيها لأنهم أنوار واليوم بالأزهر لأنه أفضل أيام الأسبوع فإن صلاتكم تعرض علي وكفى للعبد شرفا وفخرا أن يذكر اسمه بين يديه هب عن أبي هريرة عد عن أنس بن مالك ص عن الحسن البصري وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون العين المهملة مرسلا ورواه الطبراني عن أبي هريرة وبتعدد طرقه صار حسنا

أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة فإنه يوم مشهود تشهده الملائكة أي تحضره تقف على أبواب المساجد يكتبون الأول فالأول ويصافحون المصلين ويستغفرون لهم وإن أحدا لن يصلي علي إلا عرضت علي صلاته حين يفرغ منها والوارد عليه في الصلاة ألفاظ كثيرة أشهرها اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم ه عن أبي الدرداء ورجاله ثقات

أكثروا من الصلاة علي في كل يوم جمعة فمن كان أكثرهم صلاة كان أقربهم مني منزلة ومما تقدم من مطلق العرض محمول على هذا المقيد ولذا هذا عرض خاص هب عن أبي أمامة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع

أكثروا من الصلاة علي يوم الجمعة وليلة الجمعة فمن فعل ذلك كنت له شهيدا وشافعا يوم القيامة إنما خص يوم الجمعة وليلته لأن يوم الجمعة سيد الأيام والمصطفى سيد الأنام فللصلاة عليه فيه مزية ليست لغيره هب عن أنس رمز المؤلف لحسنه وليس كما قال بل ضعيف

أكثروا الصلاة علي في كل وقت لكن في يوم الجمعة وليلتها آكد فإن صلاتكم علي مغفرة لذنوبكم أي سبب لمغفرتها واطلبوا لي الدرجة والوسيلة فإن وسيلتي عند ربي شفاعتي لكم أي لعصاة المؤمنين بمنع العذاب أو دوامه وللمزدخل الجنة برفع الدرجات فيها ابن عساكر عن الحسن بن علي أمير المؤمنين

أكثروا من الصلاة على موسى كليم الله فما رأيت أحدا من الأنبياء أحوط على أمتي أي أكثر ذبا منه عنهم وأجلب لمصالحهم وأحرص على ما ينفعهم والتخفيف عنهم ابن عساكر عن أنس

أكثروا في الجنازة قول لا إله إلا الله أي أكثروا حال تشييعكم للميت من قولها فإن بركتها تعود عليه وعليكم أما الجهر بها حالتئذ فغير مطلوب فر عن أنس بسند فيه مقال

أكثروا من قول القرينتين وهما سبحان الله وبحمده أي أسبحه حامدا له فإنهما يحطان الخطايا ويرفعان الدرجات كر في تاريخه عن علي أمير المؤمنين بإسناد ضعيف

أكثروا من شهادة أن لا إله إلا الله أي أكثروا النطق بها مع استحضارها في القلب قبل أن يحال بينكم وبينها بالموت فلا تستطيعون الإتيان بها ولقنوها موتاكم يعني من حضره الموت فيندب تلقينه لا إله إلا الله فقط مرة فقط بلا إلحاح ولا يقال له قل بل يذكر عنده ويقول جمع يلقن محمد رسول الله أيضا لأن القصد موته على الإسلام

ولا

ولا يكون مسلما إلا بهما ورد بأنه مسلم وإنما القصد ختم كلامه بلا إله إلا الله أما الكافر فيلقنهما قطعا إذ لا يصير مسلما إلا بهما ع عد عن أبي هريرة بإسناد ضعيف كما في المغني

أكثروا من قول لا حول ولا قوة إلا بالله أي من قولها فإنها من كنوز الجنة كما مر توجيهه عد عن أبي هريرة بإسناد ضعيف

أكثروا من تلاوة القرآن في بيوتكم ندبا فإن البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن يقل خيره ويكثر شره ويضيق على أهله أي يضيق رزقه عليهم فإن البركة تابعة لكتاب الله حيثما كانت قط في الأفراد عن أنس بن مالك وجابر بن عبد الله وضعفه مخرجه أعني الدارقطني

أكثروا من غرس الجنة فإنه عذب ماؤها طيب ترابها بل هو أطيب الطيب لأنه المسك والزعفران فأكثروا من غراسها بالكسر فعال بمعنى مفعول وهذا تأكيد لطلب الإكثار أي حيث علمتم تمام عذوبة الماء في الآخرة فلا عذر لكم في إهمال الإكثار من غراسها قالوا وما غراسها قال لا حول ولا قوة لا حركة ولا حيلة إلا بالله أي بمشيئته وإقداره وتمكينه طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف عقبة بن علي

أكذب الناس الصباغون والصواغون صباغو الثياب وصياغة الحلي لأنهم يمطلون أو الذين يصبغون الكلام ويصوغونه أي يغيرونه ويزينونه حم عن أبي هريرة وفيه اضطراب

أكرم الناس أتقاهم لأن أصل الكرم كثرة الخير فلما كان المتقي كثير الخير في الدنيا وله الدرجات العلى في الآخرة كان أعم الناس كرما فهو أتقاهم خ عن أبي هريرة ورواه عنه مسلم أيضا

أكرم المجالس ما استقبل به القبلة أي أكثرها شرفا فينبغي تحري الجلوس إلى جهتها إلا لغرض في الحاجة طس عد عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري

أكرم الناس أي أكرمهم من جهة النسب يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم لأنه جمع شرف النبوة وشرف النسب وكونه ابن ثلاثة أنبياء متناسقة فهو رابع نبي في نسق واحد لكنه لا يلزم من ذلك أن يكون أفضل من غيره مطلقا ق عن أبي هريرة طب عن ابن مسعود قال سئل المصطفى من أكرم الناس فذكره

أكرم شعرك بصونه من نحو وسخ وقذر والحسن إليه بترجيله ودهنه أفعل ذلك عند الحاجة أو غبا ن عن أبي قتادة الأنصاري

أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم بأن تعلموهم رياضة ومحاسن الأخلاق ه عن أنس وفيه نكارة وضعف

أكرموا حملة القرآن حفظته عن ظهر قلب مع العمل بما فيه فمن أكرمهم فقد أكرمني ومن أكرمني فقد أكرم الله أما حافظه مع عدم العمل بما فيه فلا يكرم بل يهان لأنه حجة عليه فر عن ابن عمرو بن العاص وفيه ضعفاء ومجاهيل

أكرموا المعزى اسم جنس لا واحد له من لفظه وهي ذوات الشعر من الغنم والألف فيها
للإلحاق لا للتأنيث وتنصرف وتمد وامسحوا رغامها بتثليث الراء والفتح أفصح
وغين معجمة مخففة أي امسحوا التراب عنها والرغام التراب وروي بعين مهملة
والرعام بالضم المخاط أي امسحوا ما يسيل من أنفها من نحو مخاط والأمر إرشادي
فإنها من دواب الجنة أي نزلت منها وتدخلها بعد الحشر ومن نوع ما فيها البزار
في مسنده عن أبي هريرة ضعيف لضعف يزيد النوفلي
أكرموا المعزى وامسحوا الرغم عنها رعاية وإصلاحا لحالها وصلوا في مراحها
بضم الميم مأواها ليلا فإنها من دواب الجنة على ما تقرر فيما قبله والأمر للإباحة
عبد بن حميد عن أبي سعيد الخدري وإسناده ضعيف لكن يجبر بما قبله فيتقاضيان
أكرموا الخبز بالنظر إليه بعين الإجلال والتعظيم والاعتراف بأنه من فيض الفضل العميم
إذ به حياة الأشباح والرضى بالموجود من الرزق وعدم التعمق في التنعم وطلب المزيد
يرد الأمر بالابتداء به والنهي عن أكل غيره ما دام ك عن عائشة وصححه
الحاكم وأقروه
أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فمن أكرم الخبز أكرمه الله وإكرامه بما مر وأن لا يوطأ
ولا يمتهن بنحو إلقائه في قاذورة أو مزبلة أو ينظر إليه بعين الاحتقار طب عن أبي
سكينة نزيل حمص وإسناده ضعيف لضعف خلف بن يحيى قاضي الري
أكرموا الخبز فإن الله أنزله من بركات السماء يعني المطر وأخرجه من بركات
الأرض أي من نباتها الحكيم الترمذي عن الحجاج بن علاط بن خالد بن نويرة السلمي
البهزي ابن منده في تاريخ الصحابة عن عبد الله بن بريد تصغير برد عن أبيه بطرق
كلها ضعيفة بل قيل بوضعه
أكرموا الخبز فإنه من بركات السماء أي مطرها والأرض أي نباتها من أكل ما
يسقط من السفرة من فتات الخبز غفر له أي محى الله عنه الصغائر فلا يؤاخذه
بها طب عن عبد الله بن أم حرام بفتح الحاء المهملة [illegible] الأنصاري
ضعيف لضعف عبد الله بن عبد الرحمن الشامي وغيره
أكرموا العلماء العاملين بأن تعاملوهم بالإجلال والإعظام وتوفوهم حقهم من التوقير
والاحترام فإنهم ورثة الأنبياء فإنهم لم يورثوا دينارا ولا درهما إنما ورثوا العلم
لكن إنما ينال هذا الوصف من عمل بعلمه ابن عساكر عن ابن عباس بإسناد ضعيف
لكن يقويه ما بعده كما تقرر
أكرموا العلماء العاملين فإنهم ورثة الأنبياء أراد بهم ما يشمل الرسل فمن أكرمهم
فقد أكرم الله ورسوله والمراد هنا وفيما مر العلماء بعلوم الشرع خط عن جابر
ضعيف لضعف الضحاك بن حجرة لكن يعضده ما قبله
أكرموا بيوتكم أي منازلكم التي تأوون إليها ببعض صلاتكم أي بشيء من صلاتكم النفل

الذي

الذي لا يشرع جماعة فيها ولا تتخذوها قبورا أي كالقبور في كونها خالية من الصلاة معطلة
عن الذكر والعبادة عب وابن خزيمة في صحيحه ك عن أنس بن مالك رمز المؤلف
لصحته اغترارا بتصحيح ابن خزيمة والحاكم وفيه ما فيه
أكرموا ندبا الشعر أي شعر نحو الرأس واللحية ونحوهما بترجيله ودهنه وإزالته من نحو
إبط وعانة البزار عن عائشة ضعيف لضعف خالد بن إلياس لكن له عاضد
أكرموا الشهود العدول فإن الله يستخرج بهم الحقوق لأربابها ويدفع بهم الظلم
إذ لولاهم لتم تجاحد ما أراده من ظلم صاحب الحق وأكل ماله بالباطل البانياسي
بفتح الموحدة وكسر النون مثناة تحتية نسبة إلى بانياس بلد من بلاد فلسطين أبو عبد
الله مالك بن أحمد في جزئه المشهور خط وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس
ثم قال الخطيب تفرد به عبيد الله بن موسى وقد ضعفوه
أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة أبيكم آدم التي خلق منها
فهي بهذا الاعتبار عمة للآدمي من نسبه وليس من الشجر شجرة أكرم على الله تعالى
من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ولذلك أعلم الله بعزتها في القرآن على
جميع الأشجار حيث خص النخلة في مقام الامتنان بإفراده بعد دخوله في جملة الشجر
في قوله في جنات ونخيل وعيون الآية فأطعموا نساءكم الولد بضم الواو وشد اللام الرطب
بضم ففتح ندبا أو إرشادا فإن لم يكن أي فإن لم يتيسر رطب لفقده أو عزة وجوده فتمر
فإنه كان طعام مريم لما ولدت عيسى ع وابن أبي حاتم عن علي وابن السني في
الطب وأبو نعيم معا في الطب النبوي وابن مردويه في تفسيره عن علي
أمير المؤمنين بأسانيد كلها ضعيفة وفي بعضها انقطاع لكن باجتماعها تتقوى
اكفلوا تحملوا والتزموا لي أي لأجل أني الذي آمركم به عن الله ست خصال أي
فعلها والدوام عليها أكفل لكم الجنة أي دخولها مع السابقين الأولين أو بغير عذاب
قيل وما هي قال الصلاة المفروضة أي أداءها لوقتها بشروطها وأركانها والزكاة
أي دفعها للمستحق أو الإمام والأمانة أي توفيتها لمستحقها المأمور به بقوله تعالى
إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها والفرج بأن تصونوه عن الجماع المحرم
والبطن بأن تحترزوا عن إدخاله ما يحرم تناوله أو شربه واللسان بأن تكفوه عن
النطق بما يحرم ولم يذكر بقية أركان الإسلام لدخولها في الأمانة طس عن أبي
هريرة قال المنذري إسناده لا بأس به
أكل اللحم لصحيح تلبث قوام المزاج يحسن الوجه يكسبه حسنا ونضارة ويحسن الخلق
بالضم لزيادته في عدل المزاج وكلما اعتدل ومال عن طرفي الإفراط والتفريط
حسن الخلق وهذا إذا استعمل باعتدال ابن عساكر عن ابن عباس بإسناد ضعيف
أكل كل ذي ناب يعدو به ويتقوى من السباع كأسد وذئب ونمر حرام بخلاف
غير العادي كثعلب فمن تبعيضية ولك جعلها جنسية م عن أبي هريرة والبخاري
عن أبي ثعلبة

أكل الليل أمانة أي الأكل فيه للصائم أمانة لأنه لا يطلع عليه إلا الله فعليه التحري
في الإمساك من الفجر وعدم الهجوم على الأكل إلا أن تحقق بقاء الليل أبو بكر بن أبي
داود في جزئه من حديثه فر عن أبي الدرداء ضعيف لضعف بقية ويزيد بن حجر
أكل السفرجل يذهب بطخاء القلب أي بثقله والغشاء الذي على
القلب كغيم السماء والطخاء بمهملة فمعجمة مفتوحتين كسماء الكرب على القلب والظلمة
القالي بالقاف أبو علي إسماعيل بن القاسم البغدادي في أماليه الأدبية عن أنس
وهو مما بيض له الديلمي وفيه ضعف
أكل التين بالتحريك نبات معروف أمان من حدوث القولنج لأنه يحلل الرياح
الغليظة ويرقق الأخلاط التي في المعدة ويستلذ فيها أبو نعيم في كتاب الطب
النبوي عن أبي هريرة بإسناد ضعيف
اكلفوا أي الزموا من العمل ما تطيقون الدوام عليه فإن الله لا يمل حتى تملوا أي لا
يقطع ثوابه عمن قطع العمل مللا أو لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فتزهدوا ولكنه
الرغبة إليه وإن أحب العمل إلى الله أدومه وإن قل فالقليل الدائم أحب إليه
من كثير منقطع لأنه كالإعراض بعد الوصل وهو قبيح كما مر حم د عن عائشة
ورواه الشيخان أيضا
أكمل المؤمنين أي من أكملهم إيمانا أحسنهم خلقا بالضم لأن هذا الدين مبني على حسن
الخلق والسخاء ولا يصلح إلا بهما فكمال إيمان العبد ونقصه بقدر ذلك وبحسبه وفيه
كالذي قبله أن الإيمان يزيد وينقص حم د حب ك عن أبي هريرة بإسناد صحيح
أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا بالضم ولذلك كان المصطفى أحسن الناس خلقا
لكونه أكملهم إيمانا وخياركم خياركم لنسائهم أي من يعاملهن بالصبر على أخلاقهن ونقصان
عقلهن وكف الأذى وبذل الندى وحسن الخلق وحفظهن عن مواقع الريب والمراد بهن
حلائله وأبعاضه ت حب عن أبي هريرة بإسناد صحيح
الله الله في أصحابي أي اتقوا الله فيهم ولا تلمزوهم بسوء واذكروا الله فيهم وفي تعظيمهم
وتوقيرهم وكرره إيذانا بالتأكيد لا تتخذوهم غرضا بفتح المعجمتين أي هدفا ترموهم
بقبيح الكلام كما يرمى الهدف بالسهام بعدي أي بعد وفاتي فمن أحبهم فبحبي أحبهم
أي بسبب حبه إياي أو حبي إياهم أي إنما أحبهم لحبه إياي أو لحبي إياهم ومن أبغضهم
فببغضي أبغضهم أي إنما أبغضهم بسبب بغضه إياي ومن آذاهم فقد آذاني ومن
آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك بكسر المعجمة أن يأخذه أي يسرع أخذه
أخذة غضبان منتقم ووجه الوصية بهم العداوة وخص الوعيد لما كشف له مما سيكون
بعده من الفتن وإنكار منهم ت عن عبد الله بن مغفل وفي إسناده اضطراب وغرابة
الله الله اعنا قوة فيما ملكت أيمانكم من الأرقاء وكان ذلك روح بحزم ألبسوا
ظهورهم ما يستر عوراتهم ويقيهم الحر والبرد وأشبعوا بطونهم وألينوا لهم القول
المخاطبة فلا تعاملوهم بإغلاظ ولا إفظاظ وذا قاله في مرض موته ابن سعد في الطبقات

طب

طب وابن السني عن كعب بن مالك بإسناد ضعيف
الله الله فيمن ليس له ناصر ولا ملجأ إلا الله كيتيم وغريب ومسكين وأرملة فتجنبوا أذاه
وأكرموا مثواه فإن المرء كلما قلت أنصاره كانت رحمة الله له أكثر وعنايته به أشد فاحذروا
فالحذر الحذر عد عن أبي هريرة رمز المؤلف لضعفه
الله الطبيب أي هو المداوي الحقيقي لا غيره قاله لوالد أبي رمثة حين رأى خاتم النبوة
فظنه سلعة فقال إني طبيب أطبها فرده عليه د عن أبي رمثة بكسر الراء وسكون الميم
وفتح المثلثة واسمه رفاعة البلوي
الله مع القاضي بعونه وإرشاده ما لم يجر في حكمه ويتعمد الظلم فإذا جار تخلى
أي قطع عنه توفيقه وإسعافه ولزمه الشيطان يغويه ويضله ليخزيه غدا ويذله
ت عن عبد الله بن أبي أوفى واستغربه لكن صححه ابن حبان
الله ورسوله مولى من لا مولى له أي حافظ من لا حافظ له فحفظ الله لا يفارقه
وكيف يفارقه مع أنه تكلفه والخال وارث من لا وارث له واحتج به من ورث
ذوي الأرحام ت ه عن عمر بن الخطاب وحسنه الترمذي
اللهم بالميم عوض عن يا ولذا لا يجتمعان لا عيش كاملا ومعتبرا أو باقيا إلا عيش الآخرة
أي لا هذا الفاني الزائل لأن الآخرة باقية وعيشها باق والدنيا ظل زائل والقصد بذلك
فطم النفس عن الرغبة في الدنيا وحملها على الرغبة في الآخرة حم ق 3 عن أنس بن مالك
وعن سهل بن سعد الساعدي
اللهم اجعل رزق آل محمد زوجاته ومن في نفقته أو هم مؤمنو بني هاشم والمطلب في
الدنيا قوتا بلغة تسد رمقهم وتمسك قوتهم بحيث لا ترهقهم الفاقة ولا يكون فيه فضول
يفضي إلى الترفه والتبسط ليسلموا من آفات الفقر والغنى ق ت ه عن أبي هريرة وكذا البخاري
اللهم اغفر للمتسرولات أي لابسات السراويلات من نساء أمتي أقامه الإجابة لما
أفضل علماء من به من الستر فابتهج بالدعاء بالمغفرة الذي ما مثله الستر فذاك ستر
العورة وذا ستر الخطيئات البيهقي في كتاب الأدب عن علي ضعيف لضعف إبراهيم بن
زكريا الضرير وغيره
اللهم اغفر للحاج حجا مبرورا ولمن استغفر له الحاج حجا مبرورا قاله ثلاثا فيتأكد
طلب الاستغفار من الحاج ليدخل في دعاء المصطفى وفي حديث أورده الأصفهاني في
ترغيبه يغفر له بقية ذي الحجة والمحرم وصفر وعشر من ربيع الأول وروي موقوفا على
عمر قال ابن العماد ورواه أحمد مرفوعا هب وكذا الحاكم عن أبي هريرة وقال صحيح
اللهم رب جبريل باسم عبودية لأنه يلي اسم الله في الملأ الأعلى وميكائيل
وإسرافيل ومحمد نعوذ بك من النار أي من عذابها وخص الأملاك الثلاثة
لأنها الموكلة بالحياة وعليها مدار نظام هذا العالم ولكمال اختصاصهم وأفضليتهم
على من سواهم من الملائكة طب ك وكذا ابن السني عن والد أبي المليح واسمه عامر
ابن أسامة وفيه مجاهيل لكن المؤلف رمز لصحته

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وهو ما لا يصحبه عمل او ما لم يؤذن في تعلمه شرعا او ما لا يهذب الاخلاق وعمل لا يرفع الى الله رفع قبول لرياء او فقد نحو اخلاص ودعاء لا يسمع اي لا يقبله الله لان العلم غير النافع وبال على صاحبه والعمل اذا رد يكون صاحبه مغضوبا عليه والدعاء اذا لم يقبل دل على خبث صاحبه حم حب ك عن انس بن مالك وهو صحيح

اللهم احيني مسكينا وتوفني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اي اجمعني في جماعتهم بمعنى اجعلني منهم لكن لم يسأل مسكنة ترجع للقلة بل للاخبات والتواضع والخشوع قال الشيخ الفرغاني الشهروردي لو سال الله ان يحشر المساكين في زمرته لكان لهم الفخر العظيم والفضل العظيم فكيف وقد سال ان يحشر في زمرتهم وان اشقى الاشقياء من اجتمع عليه فقر الدنيا وعذاب الآخرة فهو اشقى من كل شقي لانه معذب في الدارين بحر وقر في النشاتين ك عن ابي سعيد الخدري وقال صحيح وصححه الضياء ايضا واخطا ابن الجوزي

اللهم اني اسالك من الخير كله اي بسائر انواعه وجميع وجوهه ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الكلم وطلبه للخير لا ينافي انه اعطي منه ما لم يعط غيره لان كل صفة من صفات المخلوقات قابلة للزيادة والنقص الطيالسي ابو داود طب عن جابر بن سمرة بن جندب

اللهم احسن عاقبتنا في الامور كلها اي اجعل كل عمل لنا حسنا فان الاعمال بخواتيمها واجرنا من خزي الدنيا رزاياها ومصائبها وغرورها وخدعها وتسلط الاعداء وشماتتهم وعذاب الآخرة زاد الطبراني فمن كان هذا دعاؤه مات قبل ان يصيبه البلاء وذا من جنس استغفار الانبياء مع علمهم انه مغفور لهم للتشريع حم حب ك عن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن ارطاة هو ابن ابي ارطاة العامري ورجال بعض اسانيده ثقات

اللهم بارك لامتي امة الاجابة في بكورها اخذ منه انه يندب لمن له وظيفة من نحو قراءة او ورد او علم شرعي او حرفة فعلها اول النهار وكذا نحو سفر وعقد نكاح وانشاء امر حم عم حب عن صخر بن وداعة الغامدي بغين معجمة ودال مهملة الازدي ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن عبد الله بن سلام بتخفيف اللام وعن عمران بن الحصين بالتصغير وعن كعب بن مالك وعن النواس بنون مفتوحة فواو مشددة فمهملة بعد الالف ابن سمعان كشعبان وقيل بكسر المهملة الكلابي وطرقه معلولة لكن تقوى بانضمامها

اللهم بارك لامتي في بكورها يوم الخميس لفظ رواية ابن السكن في بكورهم يوم الخميس رواية الترمذي يوم خميسها فليستحب في اول نهاره طلب الحاجة وابتداء السفر وعقد النكاح وغير ذلك من المهمات ه وكذا البزار عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في المغني

اللهم انك سالتنا اي كلفتنا من انفسنا ما لا نملكه اي نستطيعه الا بك بالاقدار والتوفيق وذلك المسؤول فعل الطاعات وتجنب المخالفات اللهم فاعطنا منها ما اي توفيقا نقتدر به على فعل الذي يرضيك عنا فان الامور كلها منك مصيرها واليك مرجعها فلا غنى لنفس عن تيسيرك ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة قال المولف وهذا منوا

اللهم

اللهم اهد قريشا دلها على طريق الحق وهو الدين القيم فان عالمها اي العالم الذي سيظهر من نسل تلك القبيلة يملأ طباق الارض علما اي يعم الارض بالعلم حتى يكون طبقا بعف لا ادعوك عليهم لايذائهم اياي بل ادعو لك ان تهديهم لاجل احكام ما حكم من دينك بعث ذلك العالم الذي حكمت بايجاده من سلالتهم وذلك هو الامام الشافعي اللهم كما اذقتهم عذابا بالقحط والغلاء والقتل والقهر فاذقهم نوالا انعاما واعطاء وفضلا من عندك خط وابن عساكر عن ابي هريرة وفيه ضعف لكن له شواهد بعضها عند البزار باسناد صحيح

اللهم اني اعوذ بك من جار السوء اي من شره في دار المقامة بضم الميم فانه الشر الدائم والضرر الملازم فان جار البادية يتحول فمدته قصيرة فلا يعظم الضرر في تحملها ولعله دعا لما بالغ جيرانه ومنهم عمه ابو لهب وزوجه وابنه في ايذائه فقد كانوا يطرحون الفرث والدم على بابه ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه

اللهم اجعلني من الذين اذا احسنوا استبشروا اي اذا اتوا بعمل حسن قرنوه بالاخلاص فيترتب عليه الجزاء فيستحقون الجنة فيستبشرون بها واذا اساءوا اي فعلوا سيئة استغفروا طلبوا من الله مغفرة ما فرط منهم وهذا تعليم للامة وارشاد الى لزومه تعففا لكونه ممحاة للذنوب ه هب عن عائشة وفيه ضعف لضعف علي بن زيد بن جدعان

اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى اي نهاية مقام الروح وهو الحضرة الواحدية فالمسؤول الحاقه بالمحل الذي ليس بينه وبين احد فيه اختصاص فانه ولا تعرج على ما قيل ق ت عن عائشة وقالت انه كان آخر كلامه

اللهم من ولي من امر امتي شيئا من الولايات كخلافة وسلطنة وقضاء وامارة ووصاية ونظارة ونكره مبالغة في الشيوع فشق عليهم حملهم على ما يشق عليهم فاشقق عليه اوقعه في المشقة جزاء وفاقا ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم عاملهم باللين والشفقة فارفق به افعل به ما فيه الرفق له مجازاة له بمثل فعله وقد استجيب فلا يرى نحو ولاية جائر الا وعاقبته امرها البوار والخسار م عن عائشة وغيرها

اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت اي من شر عمل يحتاج فيه الى العفو ومن شر ما لم اعمل بان تحفظني منه في المستقبل او اراد شر عمل غيره واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة م د ن ه عن عائشة الصديقة ام المومنين

اللهم اعني على غمرات الموت شدائده جمع غمرة وهي الشدة وفي رواية منكرات او سكرات الموت شدائده الذاهبة بالعقل وشدائد الموت على الانبياء ليس نقصا ولا عذابا بل تكميل لفضائلهم ورفع لدرجاتهم وهذا سنده عن عائشة من الرواة ت ه ك وكذا النسائي عن عائشة

اللهم زدنا من الخير ولا تنقصنا اي لا تذهب منا شيئا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا عطف النواهي على الاوامر مبالغة وتعميما وآثرنا بالملاحظة بعنايتك واكرامك ولا تؤثر تختار علينا غيرنا فتعزه وتذلنا بعوض لا تغلب علينا اعداءنا وارضنا

مما قضيت لنا او علينا باعطا الصبر والتحمل والقنع مما قسمت لنا وارضعنا بما نعيم
من الطاعات القليلة الفانية جمعا ت ك في الدعا عن عمر بن الخطاب وصححه الحاكم
اللهم اني اعوذ بك من قلب لا يخشع لذكرك ولا لسماع كلامك وهو القلب ومن
دعا لا يسمع لا يستجاب ولا يعتد به فكانه غير مسموع ومن نفس لا تشبع من جمع المال
اشرها وبطرا او من كثرة الاكل الجالبة لكثرة الابخرة الموجبة لكثرة النوم المودية الى
فقد الدنيا والاخرة ومن علم لا ينفع لا يعمل به او غير شرعي كعلوم الاوائل اعوذ بك
من هولا الاربع فاتى لك كلمة بالوصل ولا وتنبيه باعادة الاستعاذة على مزيد التحذير
من المذكورات ت ن عن ابن عمرو بن العاص د ن ه ك عن ابي هريرة الدوسي ن
عن انس بن مالك وقال الترمذي حسن غريب
اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك لانه لا سعادة للقلب ولا لذة
ولا نعيم ولا صلاح الا بان يكون الله احب اليه مما سواه اللهم ما رزقتني مما احب
فاجعله قوة لي فيما تحب لامرضاته كذ وما زويت او صرفت رغبت عنى مما احب
فاجعله فراغا لي فيما تحب بان اجعل ما نحيته عني عونا لي على شغلي بمحابك
ت عن عبد الله بن يزيد عن ابي غخسين الخطمي بفتح المعجمة وسكون المهملة قال
الترمذي حسن غريب
اللهم اغفر لي ذنبي اي مما لا يليق وان دق ووسع لي في داري محل سكنى في الدنيا
لان ضيق مرافق الدار يضيق الصدر ويجلب الهم ويشغل البال ويغم الروح او المراد القبر
فانه الدار الحقيقة وبارك لي في رزقي اجعله مباركا محفوفا بالخير ووفقني بالرضى
بالقسم منه وعدم الالتفات لغيره ت عن ابي هريرة رضي الله عنه
اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك اي ذهابها مفرد بمعنى الجمع يعم النعم الظاهرة
والباطنة وتحول تغير وابتداء تحويل عافيتك تبدلها ويفارق الزوال التحول بان
الزوال يقال في كل شي ثبت لشي ثم فارقه والتحويل تغير الشي وانفصاله عن غيره
وفجاءة بالضم والمد ونقمتك وتقصر بغتة نقمتك بكسر فسكون غضبك وجميع
سخطك اي سائر الاسباب الموجبة لذلك واذا انتفت حصلت اضدادها
م د ت عن ابن عمر بن الخطاب
اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق كحقد وحسد وجبن ولوم وكبر وغيرها
والاعمال الكبائر كقتل وزنا وشرب وسرقة وذكر هذا مع عصمته تعليم للامة والاهوا
جمع هوى مقصور هوى النفس وهو ميلها الى الشهوات وانهماكها فيها والادوا من نحو
جذام وبرص وسل واستسقا وذات جنب ونحوها ت طب ك عن عم زياد بن علاقة
قطبة بن مالك قال الترمذي حسن غريب
اللهم متعني انفعني بادخرها ابقه في الدنيا بسمعي وبصري الجارحتين المعروفتين لا العزيز
واجعلهما الوارث مني استعارة من وارث قومه بعد الميت لانه يبقي بعد فنايه
وانصرني على من ظلمني تعدى علي وخذ منه بثاري اشار به الى قوة الحال في ختام الحديث

الا التمام

الا الانبيا والصديقين الرغيبة ت ك عن ابي هريرة والبيهقي عن جرير
اللهم حبب الموت الى من يعلم اني رسولك لان النفس اذا احبت الموت انست برحمة ربها وتمكن
يقينها في قلبها واذا نفرت منه نفر اليقين فانحط عن درجات المتقين طب عن ابي
مالك الاشعري ضعيف لضعف اسماعيل بن محمد بن عياش
اللهم اني اسالك انت عنائي وعن مولاي فانه لي وعصبتي وانصاري وانا عمري اصهاري
واخيار في طب عن ابي صرمة بكسر المهملة وسكون الرا الانصاري واسمه مالك ابن
قيس او قيس بن صرمة
اللهم اجعل فنا امتي اهل الدعوة وقبل الاجابة قتلا في سبيلك اي في قتال اعدا بك
لاعلاء دينك بالطعن بالرمح والطاعون وخز اعدائهم من الجن اي اجعل فنا غالبهم
بهذين وباحدهما دعا لهم فاستجيب له في البعض او اراد طائفة مخصوصة او صفة
مخصوصة حم طب عن ابي بردة اخي ابي موسى الاشعري وصححه الحاكم واقره
اللهم اني اسالك اطلب منك رحمة اي عظيمة كما افاده تنكيرها من عندك اي
ابتدا من غير سبب تهدي ترشد بها قلبي اليك وتقربه لديك وخصه لانه محل
العقل ومناط التجلي وتجمع بها امري تضمه بحيث لا احتاج الى غيرك وتلم تجمع بها
شعثي ما تفرق من امري وتصلح بها غائبي ما غاب عني اي باطني بكماله بالايمان
والاخلاق الحسان والملكات الفاضلة وترفع بها شاهدي ظاهري بالعمل الصالح
والخصال الحميدة وتزكي بها عملي تزيده وتنميه وتطهره من الرياء والسمعة وتلهمني
بها رشدي تهديني بها الى ما يرضيك ويقربني اليك وترد بها الفتي بضم الهمزة
وكسرها اي اليقين ما يوافقني ما كنت الفه وتعصمني تمنعني وتحفظني بها من كل
سوء اي تمنعني عنه اللهم اعطني ايمانا يقينا ليس بعده كفر فان القلب اذا تمكن فيه
نور اليقين انزاح عنه ظلام الشك وغيم الريب ورحمة عظيمة انال بها شرف الدنيا
والاخرة علو القدر فيهما اللهم اني اسالك الفوز في القضا اي الفوز باللطف فيه
ونزل بضم النون الشهدا اي منزلهم في الجنة ودرجتهم في القرب منك لانه محل النعم
عليهم وهو صلى الله عليه وسلم وان كان اعظم منزلة ارفع درجة لكنه ذكره للتشريع
وعيش السعدا الذين قدرت لهم السعادة الاخروية والنصر على الاعدا الظفر
باعدا الدين اللهم اني انزل بك حاجتي اي اسالك قضا ما احتاجه من
امر الدارين فان قصر بالتشديد عجز رايي عن ادراك ما هو انجح واصلح وضعف على
عبادتي عن بلوغ مراتب الكمال افتقرت الى رحمتك اي احتجت في بلوغ ذلك الى شمولي
برحمتك التي وسعت كل شي فاسالك اي فبسبب ضعفي وافتقاري اطلب منك
يا قاضي الامور حاكمها ومحكمها ويا شافي الصدور مداوي القلوب من امراضها التي
ان توالت عليها اهلكتها هلاك الابد كما تجير تفصل وتحجز بين البحور تمنع احدهما
من الاختلاط بالاخر مع الاتصال ان تجيرني تمنعني من عذاب السعير بان
تحجزه عني وتمنعه مني ومن دعوة الثبور النداء بالهلاك ومن فتنة القبور بان ترزقني

الثبات عند سؤال منكر ونكير **اللهم ما قصر عنه رأيي** اي اجتهادي في تدبيري **ولم تبلغه نيتي**
اي تصحيحها في ذلك المطلوب **ولم تبلغه مسألتي** اياك **من كل خير وعدته احدا من خلقك**
او خير انت معطيه احدا من عبادك اي من غير سابقة وعد بخصوصه فلا يبلغه فقيل
تكرار **فاني ارغب** اطلب منك بجد واجتهاد **اليك فيه** اي في حصوله منك لي **واسألك**
زيادة على ذلك **برحمتك** التي لا نهاية لسعتها **رب العالمين** الخالق كلهم ذكره تتميما
لكمال الاستعطاف **اللهم يا ذا الحبل** عوضه **الشديد** القرآن او الدين وصفه بالشدة
لانها من صفات الحبال والشدة في الدين الثبات والاستقامة وروي بمثناة تحتية
وهو القوة **والامر الرشيد** السديد الموافق لغاية الصواب **اسألك الامن** من الفزع
والاهوال **يوم الوعيد** اي يوم التهديد وهو يوم القيمة **والجنة يوم الخلود** اي خلود اهل
الجنة في الجنة واهل النار في النار **مع المقربين** الى الحضرات القدسية **الشهود** الناظرين
الى ربهم **الركع السجود** المكثرين للصلاة ذات الركوع والسجود في الدنيا **الموفين بالعهود**
بما عاهدوا الله عليه **انك رحيم** اي موصوف بكمال الاحسان بدقائق النعم **ودود** شديد
الحب لمن والاك **وانك تفعل ما تريد** فتعطي من تشاء مسئوله وان عظم **اللهم اجعلنا هادين**
دالين الخلق على ما يوصلهم الى الحق **مهتدين** الى اصابة الصواب قولا وعملا **غير ضالين** عن
الحق **ولا مضلين** لاحد من الخلق **سلما** بكسر فسكون صلحا **لاوليائك حربك وعدوا لاعدائك**
ممن اتخذ لك شريكا او ندا **نحب بحبك** اي بسبب حبنا لك **من احبك** حبا خالصا **ونعادي**
بعداوتك اي بسبب عداوتك **من خالفك** اي خالف امرك **اللهم هذا الدعاء** اي ما
امكننا منه قد اتينا به ولم نال جهدا وهو مقدورنا **وعليك الاجابة** تفضلا منك لا وجوبا
عليك **وهذا الجهد** بالضم وتفتح الوسع والطاقة **وعليك التكلان** بالضم الاعتماد
اللهم اجعل لي نورا في قلبي اي عظيما فالتنوين للتعظيم **ونورا في قبري** استضيء به في ظلمة اللحد
ونورا من بين يدي اي يسعى امامي **ونورا من خلفي** اي من ورائي ليقتدي بي اتباعي
ونورا عن يميني ونورا عن شمالي ونورا من فوقي ونورا من تحتي يعني اجعل النور يحفني
من جميع الجهات الست **ونورا في سمعي ونورا في بصري** وبزيادة ذلك تزداد المعارف
ونورا في شعري ونورا في بشري ظاهر جلدي **ونورا في لحمي** الظاهر والباطن **ونورا في**
دمي ونورا في عظامي نص على المذكورات كلها لان ابليس يأتي الانسان من هذه الاعضا
فيوسوسه فدعى باثبات النور فيها ليدفع ظلمته **اللهم اعظم لي نورا واعطني نورا**
واجعل لي نورا عطف عام على خاص اي اجعل لي نورا شاملا للانوار المتقدمة وغيرها
سبحان الذي تعطف بالعز اي تردى به يعني انه اتصف بانه يغلب على كل شيء ولا يغالبه
شيء **وقال به** اي غلب به كل عزيز **سبحان الذي لبس المجد** اي ارتدى بالعظمة والكبريا
وتكرم به اي تفضل وانعم على عباده **سبحان الذي لا ينبغي التسبيح الا له** اي لا ينبغي التنزيه
المطلق الا لجلاله تقدس **سبحان ذي الفضل** الزيادة في الخير **والنعم** جمع نعمة
بمعنى انعام **سبحان ذي المجد والكرم سبحان ذي الجلال والاكرام** اي الذي يجله الموحدون
عن التشبيه بخلقه وعن افعالهم او الذي يقال له ما اجلك واكرمك **ت ومحمد بن نصر**
المروزي **في كتاب الصلاة طب والبيهقي في كتاب الدعوات عن ابن عباس** و في

اسانيده

اسانيده مقال لكنها تعاضدت

اللهم لا تكلني اي لا تصرف امري **الى نفسي** اي الى تدبيرها **طرفة عين** اي تحريك جفن
وهو مبالغة في القلة **ولا تنزع** تسلب **مني صالح ما اعطيتني** قد علم ان ذلك لا يكون لكن
المراد تحريك همم امته الى الدعا بذلك **البزار** في مسنده **عن ابن عمر** بن الخطاب ضعيف
لضعف ابراهيم بن يزيد

اللهم اجعلني شكورا اي كثير الشكر لك **واجعلني صبورا** اي فلا اعاجل بالانتقام والمراد
الصبر العام وهو حبس النفس على ما تكره طلبا لمرضات الله **واجعلني في عيني صغيرا**
وفي اعين الناس كبيرا استوهب ربه ان يعظمه في عيون خلقه ليسهل عليه في الجملة تلقي
الذي هو خلافة انشئها رضيه **البزار** في مسنده **عن بريدة** بالضم ابن الحصيب باسناد حسن
اللهم انك لست باله استحدثناه اي طلبنا حدوثه اي تجدده بعد ان لم يكن **ولا برب**
ابتدعناه اي اخترعناه **ولا كان لنا قبلك من اله نلجأ اليه ونذرك** نتركك **ولا**
اعانك على خلقنا اي ايجادنا من العدم **احد** غيرك **فنشركه فيك** اي في عبادتك والالتجاء
اليك **تباركت** تقدست **وتعاليت** تنزهت وكان نبي الله داود يدعو به **طب عن**
صهيب بالتصغير الرومي ضعيف لضعف عمرو بن الحصيب العقيلي
اللهم انك تسمع كلامي اي لا يعزب عنك مسموع وان خفي **وترى مكاني** اي اذ كنت في
ملا او خلا **وتعلم سري وعلانيتي** ما اخفي وما اظهر **لا يخفى عليك شيء من امري وانا**
البائس الذي اشتدت ضرورته **الفقير** المحتاج اليك في جميع احوالي **المستغيث** المستعين
المستنصر بك **المستجير** الطالب منك الامان من العذاب **الوجل** الخائف **المشفق**
الحذر **المقر المعترف بذنبه اسألك مسألة المسكين** الخاضع الضعيف **وابتهل اليك**
ابتهال المذنب اي اتضرع اليك تضرع من اخجلته مقارفة الذنوب **الذليل** المستهان به
وادعوك دعاء الخائف الضرير اي **المضطر** بين يدي ربه فان العبد وان علت منزلته فهو دائم
الاضطرار اذ حقيقته لا تعطي الا ذلك فانه ممكن وكل ممكن مضطر الى ما يمده **من خضعت**
لك رقبته اي نكس رأسه رضي بالتذلل اليك **وذل لك جسمه** انقاد لك بجميع اركانه
الظاهرة والباطنة **ورغم لك انفه** لصق بالتراب **اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا**
نقيا خائبا **وكن بي رؤوفا رحيما** عطوفا شفوقا **يا خير المسئولين ويا خير**
المعطين اي يا خير من طلب منه وخير من اعطى **طب عن ابن عباس** باسناد ضعيف كما في المغني
اللهم اصلح ذات بيننا اي الحال التي يقع بها الاجتماع **والف بين قلوبنا** اجعل بينها
الايناس والمودة والتراحم لنثبت على الاسلام ونقوى على مقاومة اعدائك **واهدنا**
سبل السلام دلنا على طرق السلامة من الآفات **ونجنا من الظلمات الى النور** انقذنا
من ظلمات الدنيا الى نور الآخرة **وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن** ابعدنا عن
القبائح الظاهرة والباطنة **اللهم بارك لنا في اسماعنا وابصارنا وقلوبنا**
وازواجنا وذرياتنا وتب علينا انك انت التواب الرجاع بعباده الى مواطن
النجاة فبعد ما سلط عليهم عدوهم بغوايته ليعرفوا فضله عليهم ثم انقذهم وضعفا للتقليل

[illegible]

لدفعاك الرحيم المبالغ في الرحمة واجعلنا شاكرين لنعمتك اي انعامك مثنين بها اي نذكرك
بالجميل قابلين لها اي مستمرين على قبول ذلك مداومين عليه واتمها علينا سال التوفيق لدوام
الشكر لانه قيد النعم به تدوم وبتركه تزول طب ك عن ابن مسعود باسناد جيد
اللهم اليك اشكو ضعف قوتي اي اشكو اليك ضعفها لا الى غيرك فان الشكوى اليه لا تجدي
وقلة حيلتي وهواني على الناس اي احتقارهم اياي واستهانتهم بي يا ارحم الراحمين اي
يا موصوفا بكمال الاحسان بجلائل النعم ودقائقها ولا تنافي الشكوى اليه تعالى الاتصاف بالصبر
في النصوص القرانية الى من تكلني اي تفوض امري الى عدو يتجهمني بالتشديد اي يلقاني
بغلظة ووجه كريه ام الى قريب من النسب ملكته امري اي جعلته متسلطا على ايذائي
ولا استطيع دفعه ان لم تكن ساخطا علي وفي رواية ان لم يكن بك سخط علي فلا ابالي اي فما اصنع
بما غلاي غير ان عافيتك اي السلامة من البلايا والمحن والمصائب اوسع لي اعوذ
بنور وجهك اي ذاتك الكريم اي الشريف الذي اضاءت له السموات والارض جمع
السموات وافرد الارض لانها طبقات متفاصلة بالذات مختلفة بالحقيقة واشرقت له
الظلمات بينا اشرقت للعقول من شرقت بالضو تشرق اذا امتلات به وصلح بفتح اللام
وتضم عليه امر الدنيا والاخرة استقام وانتظم ان يحل علي غضبك اي نزل بي او توجه
علي او ينزل بي سخطك غضبك فهو من عطف الرديف للاستعطاف ولك العتبى بضم
المهملة اخره الف مقصورة اسم من الاعتاب كما قال الخليل مخاطبة الادلال ومذاكرة
الموجدة حتى ترضى اي استرضيك حتى ترضى ولا حول ولا قوة الا بك استعاذ بهذا بعد
استعاذته بذاته تعالى رمزا الى انه لا توجد نابضة حركة ولا قابضة سكون في خير ولا شر الا
بامره التابع لمشيئته وقيل من كمال لشرف المصطفى من ربه ما لا يخفى ولما ارتفعت منزلة العبد
عظم منه خوفه وفيه ابلغ رد على الاستاذ ابن فورك حيث ذهب الى ان الولي لا يجوز ان يعرف انه ولي
لانه يسلبه الخوف ويوجب له الامن فان الانبياء انما كانوا اشد الناس خوفا مع علمهم
بنبوتهم فكيف بغيرهم طب عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
اللهم واقية كواقية الوليد اي المولود يعني اسالك كلاءة وحفظا كحفظ الطفل المولود او
اراد موسى الم نربك فينا وليدا يعني كما وقيت موسى شر فرعون وهو في حجره فقني شر قومي وانا
بينهم وفي هذا ما لا يخفى من دوام افتقار المصطفى ودوام التجائه الى ربه ولا يتحقق بهذا
الوصف الا عبد كوشف باطنه بصفاء المعرفة واشرق صدره بنور اليقين وخلص قلبه الى
بساط القرب وحجبه بلذاذة المسامرة فبقيت نفسه بين هذه كلها اسيرة مامور ع
عن ابن عمر بن الخطاب وفي اسناده مجهول
اللهم كما حسنت خلقي بالفتح اي اوصافي الظاهرة فحسن خلقي بالضم اي اوصافي الباطنة
التي هي مناط الكمال الاقوى على تحمل اثقال الخلق والخالق بتحقق العبودية والرضى بالقضا
ومشاهدة اوصاف الربوبية حم عن ابن مسعود باسناد جيد جلا
اللهم احفظني بالاسلام قائما اي حال كوني قائما وكذا ما بعده واحفظني بالاسلام قاعدا
واحفظني بالاسلام راقدا اراد في جميع الحالات ومقصوده طلب الكمال واتمام النعمة

عليه

عليه باكمال دينه ولا تشمت بي عدوا ولا حاسدا لا تنزل بي بلية يفرح بها عدوي وحاسدي
اللهم اني اسالك من كل خير خزائنه بيدك واعوذ بك من كل شر خزائنه بيدك وفي
رواية بيديك في الموضعين واليد مجاز عن القوة المتصرفة وتثنيتها باعتبار تنوع التصرف
في العالمين ك عن ابن مسعود وغيره وصححه الحاكم
اللهم انا نسالك موجبات رحمتك بكسر الجيم جمع موجبة وهي الكلمة التي اوجبت لقائلها
الرحمة اي مقتضياتها بوعدك وعزائم مغفرتك موكداتها او موجباتها يعني اسالك
اعمالا لا تعزم بسبب تعالى مغفرتك والسلامة من كل اثم يوجب عقابا او عتابا او نقص درجة
والغنيمة من كل بر بالكسر طاعة وخير والفوز بالجنة والنجاة من النار دعا بها على منهاج
التعليم لامته كيف وهو محكوم له بالفوز والنجاة ك عن ابن مسعود ووهم من قال ابو مسعود
اللهم امتعني بسمعي وبصري حتى تجعلهما الوارثين مني اي ابقهما صحيحين سليمين الى ان اموت
او المراد بقاؤهما وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى وعافني في ديني في جسدي وانصرني
ممن ظلمني من اعداء دينك حتى تريني فيه ثاري اي مهلكه اللهم اني اسلمت نفسي
الي اليك يعني جعلتها ذاتي طائعة لحكمك منقادة لامرك وفوضت رددت امري
اليك اي الى حكمك والجات ظهري اليك اي استندته اليك وخص الظهر لجري العادة
بان الادمي يعتمد بظهره الى ما يستند اليه وخليت خالصة فرغت وجهي قصدي اليك اعراضه
من الشرك والنفاق وعقدت قلبي على الايمان لا ملجا بالهمز وقد يترك للازدواج ولا
منجا هذا مقصور لا يمد ولا يهمز الا بقصد المناسبة للاول اي لا مهرب ولا مخلص منك الا
اليك فامورك الداخلة والخارجة مفتقرة اليك امنت برسولك الذي ارسلت يعني
نفسه او المراد كل رسول ارسلته اولى تعليم وبكتابك الذي انزلت يعني القران او كل كتاب سبق
ك في الدعا عن امير المؤمنين وقال صحيح واقروه
اللهم اني اعوذ بك من العجز بسكون الجيم سلب القوة وتخلف التوفيق والكسل التثاقل
والتراخي عما ينبغي مع القدرة قال برزجمهر من تخلق بالكسل فليتسل عن سعادة الدارين
وقال بعضهم راحتي في جراحة راحتي والبطالة تبطل الهيبة الانسانية والجبن الخوف
تعاطي القتال خوفا على المهجة والبخل منع السائل المحتاج عما يفضل عن الحاجة والهرم كبر
السن المؤدي الى سقوط القوى وذهاب العقل وتخبط الراي والقسوة غلظ القلب وصلابته
والغفلة غيبة الشيء المهم عن البال وعدم تذكره والعيلة بالكسر الهوان على الناس ونظرهم
اياه بعين الاحتقار والقلة بالكسر اي قلة الصبر والانصار والمال بحيث لا يجد كفافا
والمسكنة سوء الحال مع قلة المال واعوذ بك من الفقر فقر النفس لا ما هو المتبادر من اطلاقه
على الحاجة الضرورية فانه يعم كل موجود في الوجود يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والكفر عنادا
او جحدا او تدينا او نفاقا والفسوق الخروج عن الاستقامة والجور في الامور والشقاق
مخالفة الحق بان يصير كل من المتنازعين في شق والنفاق الحقيقي او المجازي والسمعة
بالضم التنويه بالعمل ليسمعه الناس والريا عشاه مختلفة اظهار العبادة لترى
فيحمد ويعتقد واستعاذ منه من هذه الخصال بانه عن قبحها او الزجر عنها واعوذ بك

من الصمم بطلان السمع او ضعفه والبكم الخرس او ان يولد لا ينطق ولا يسمع والجنون زوال العقل
والجذام علة تسقط الشعر وتفتت اللحم وتجري الصديد منه والبرص علة تحدث في الاعضا
بياضا ومن سيئ الاسقام الامراض الفاحشة الردية المؤذية الخطر الجسيم [illegible] والبيهقي
في كتاب الدعا عن انس وقال الحاكم صحيح واقروه

والبرص

اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع وقلب لا يخشع ودعا لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع الالم
الذي ينال الحيوان من خلو المعدة فانه بئس الضجيع المضاجع لانه يمنع راحة البدن ويحلل المواد
المحمودة بلا بدل ويشوش الدماغ ويورث الوسواس ومن الخيانة مخالفة الحق بنقض العهد
في السر فانها بئست البطانة اي بئس الشيء الذي يستبطنه من امره ويجعله بطانة
ومن الكسل والبخل والجبن ومن الهرم وان ارد الى ارذل العمر الهرم والخرف وضعف كالطفولية
او ذهاب العقل ومن فتنة الدجال محنته وامتحانه وهو من الدجل التغطية لانه يغطي الحق بباطله
وعذاب القبر اعم من عذاب في القبر اضيف للقبر لانه الغالب وفتنة المحيا بفتح الميم ما
يعرض للآدمي مدة حياته من الافتتان بالدنيا والجهالات او هي الابتلا مع فقد الصبر والممات
اي ما يفتن به عند الموت اضيفت اليه لقربها منه اللهم انا نسالك قلوبا اواهة متضرعة
او كثيرة الدعا او البكا مخبتة خاشعة مطيعة منقادة منيبة راجعة اليك بالتوبة في
سبيلك اي الطريق اليك اللهم انا نسالك عزايم مغفرتك حتى يستوي المذنب التائب
والذي لم يذنب في منال الرحمة ومنجيات امرك ما ينجي من عقابك ويحصل عفوك
والسلامة من كل اثم ذنب والغنيمة من كل بر بالكسر خير وطاعة والفوز بالجنة اي
بنعيمها والنجاة من النار اي من عذابها وقرانها هذا منقول للتشريع ك عن ابن مسعود
وقال صحيح قال وليس كما قال

اللهم اجعل اوسع رزقك علي عند كبر سني وانقطاع عمري اي اشرافه على الانقطاع فان الادمي
عند الشيخوخة ضعيف القوى قليل الكد عاجز السعي ك عن عايشة وقال حسن غريب
ورد عليه بان فيه متهما

اللهم اني اسالك العفة اي العفاف والعافية بعفا التنزه عما لا يحل في دنياي وديني
ويندرج فيها الوقاية من كل مكروه واهلي ومالي اللهم استر عورتي عيوبي وخللي وتقصيري وكل ما
يستحيي من ظهوره وامن روعتي بفتح الراء خوفي من الروع بالفتح الفزع واحفظني من بين يدي
ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان اغتال بالبنا للمجهول اي اهلك
من تحتي اي ادهى من حيث لا اشعر بخسف او غيره استوعب الجهات الست
باجمعها البزار في مسنده عن ابن عباس ض ضعيف لضعف يونس بن خباب

اللهم اني اسالك ايمانا يباشر قلبي اي يلابسه ويخالطه ويقينا صادقا حتى اعلم
اجزم واتيقن انه لا يصيبني الا ما كتبت لي اي قدرته علي في العلم القديم الازلي في
اللوح المحفوظ ورضني من العيش بما قسمت لي اي واسالك الرضى بالذي قسمته لي من
الرزق فلا اسخطه ولا استقله البزار في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب ض ضعيف
لضعف سعيد بن سنان

اللهم

اللهم ان ابراهيم كان عبدك وخليلك من الخلة الصداقة والمحبة التي تخللت القلب
فملاته دعاك لاهل مكة بالبركة بقوله وارزقهم من الثمرات الآية وانا محمد
عبدك ورسولك لم يذكر الخلة لنفسه مع انه خليل ايضا تواضعا ورعاية للادب مع ابيه
ادعوك لاهل المدينة علينه ان تبارك لهم في مدهم وصاعهم اي فيما يكال بهما
بركة مثلي ما باركت لاهل مكة مع البركة بركتين اي تضاعف لهم البركة ضعفي ما
باركته لاهل مكة بدعا ابراهيم ت وكذا احمد عن علي ورجاله رجال الصحيح

اللهم ان ابراهيم حرم مكة اي اظهر حرمتها باذن الله فلا يسفك فيها دم انسان ولا يظلم
فيها احد ولا يصاد صيده ولا يختلى خلاه وقوله فجعلها حراما جملة موضحة شارحة
لما قبلها واني حرمت المدينة اي جعلتها حراما ما بين مازميها تثنية مازم بالهمزة وزاي
مكسورة الجبل او المضيق بين جبلين اي حرمتها ان لا يهراق فيها دم اي لا يقتل فيها ادمي معصوم
بغير حق ولا يحمل فيها سلاح لقتال اي عند فقد الاضطرار ولا يخبط بضرب فيها شجرة
يسقط ورقها الا لعلف بسكون اللام ما تاكله الماشية اللهم بارك لنا في مدينتنا اي كثر
خيرها اللهم بارك لنا في صاعنا اي فيما يكال به اللهم بارك لنا في مدنا بحيث يكفي المد فيها
لمن لا يكفيه في غيرها اللهم اجعل مع البركة بركتين فيها تفضيلا للبركة فيها
مضاعفة والذي نفسي روحي بيده بتقديره وتصريفه ما من المدينة شعب بكسر
الشين فرجة نافذة بين جبلين ولا نقب بفتح النون وسكون القاف طريق بين جبلين الا عليه
ملكان بفتح اللام يحرسانها من العدو حتى تقدموا عليها فوقت اليها من سفركم كان
هذا القول لما كانوا مسافرين للغزو وبلغهم ان العدو ربما الحق عليها م عن ابي سعيد الخدري

اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والماثم اي ما ياثم به الانسان او ما فيه اثم او ما
يوجب الاثم او الاثم نفسه والمغرم اي مغرم الذنوب او الدين فيما لا يجوز او فيما يحل
لكن يعجز عن وفائه او من الحاجة اليه وذا تعليم او اظهار للعبودية والافتقار ومن فتنة
القبر الحيرة في جواب الملكين وعذاب القبر عطف عام على خاص فعذابه قد يكون عن
فتنته بان يتحير فيعذب وقد يكون لغيرها بان يجيب بالحق ثم يعذب على تفريط في عمله
او معصية ومن فتنة النار سوال الخزنة على التوبيخ وعذاب النار احراقها بعد فتنتها
ومن شر فتنة الغنى البطر والطغيان وصرف المال في المعاصي واعوذ بك من فتنة
الفقر حسد الاغنيا والطمع في مالهم والتذلل لهم وعدم الرضى بالمقسوم واعوذ
بك من فتنة المسيح بحاء مهملة لكون احدى عينيه ممسوحة او لمسحه الخير منه او لمسح
الارض اي قطعها في امد قليل الدجال من الدجل الخلط والكذب استعاذ منه مع كونه
لا يدركه نشرا لخبره بين الامة لئلا يلتبس كفره على مدركه اللهم اغسل عني خطاياي
ذنوبي بفرضها بالماء والثلج والبرد بفتحتين اي جمع بينها مبالغة في التطهير لا انه غسل
بالثلاثة اي انقني منها كما يغسل بالماء ونحوه فسال ربه ان يطهره التطهير الاعلى الموجب لجنة
الماوى والمراد طهرني منها بانواع مغفرتك ونق قلبي الذي هو معدن اللطائف الاعضا
واستقامتها باستقامته من الخطايا تاكيد للسابق ومجاز عن ازالة الذنوب كما نقيت

الثوب الابيض من الدنس الوسخ وباعد ابعد وعبر بالمفاعلة مبالغة بيني وبين خطاياي
كرر بين لان العطف على الضمير المجرور لما دفيه الخافض كما باعدت اي كتبعيدك بين
المشرق موضع الشروق والمغرب محل الغروب اي امح ما حصل من ذنوبي وحل بيني
وبين ما خاف من وقوعها حتى لا يبقى لها منها اقتراب بالكلية ق عن ن ه عن عائشة
الصديقة ام المومنين
اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ
بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم هذا من جوامع الكلم واحب
الدعا الى الله كما قال الحليمي واعجل اجابة اللهم اني اسالك من خير ما سالك
عبدك ونبيك واعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك اللهم اني
اسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب
اليها من قول وعمل واسالك ان تجعل كل قضا قضيته لي خيرا القصد به طلب
دوام شهود القلب ان كل واقع فهو خير وتلقيا عنها لرضى فلا ينافي حديث عجبا للمومن
لا يقضي الله قضا الا كان له خيرا ه عن عائشة ورواه عنها ايضا احمد وغيره
اللهم اني اسالك باسمك الطاهر الاقدس لا نفس المنزه عن كل عيب ونقص الطيب
النفيس المبارك الزايد خيره العميم فضله الاحب اليك من جميع الاسما الذي
اذا دعيت به اجبت الداعي لما ساله واذا سيلت به اعطيت السايل مسوله
واذا استرحمت به اي طلب احد منك الرحمة واقسم عليك به رحمت اي رحمته
واذا استفرجت به اي طلب منك الفرج فرجت همنا استفرج به ولم ترده خايبا
ه عن عائشة دبوب عليه باب اسم الله الاعظم
اللهم من امن بي وصدقني بما جيت به من عندك وهذا من عطف الرديف وعلم انما
جيت به هو الحق من عندك فاقلل ماله وولده لانهما ان كانا معا مثلا منهما شغل عليه النوع
في عمل الاخرة وحبب اليه لقاك اي حبب اليه الموت ليلقاك وعجل له القضا
اي الموت ومن لم يومن بي ولم يصدقني ولم يعلم ان ما جيت به هو الحق من عندك فجمع
من هذه الجمل للاطناب فاكثر ماله وولده واطل عمره ليكثر عليه اسباب العقاب ولا
يعارضه خبرانه دعا لانس بتكثير ماله وولده لاختلاف ذلك باختلاف الاشخاص
كما يفيده الخبر القدسي ان من عبادي من لا يصلحه الا الغنى الحديث وكان قياس دعايه
بطول العمر في الثاني دعاوه في الاول بقصره لكنه تركه لان المومن كلما طال عمره
وحسن عمله كان خيرا له ه عن عمرو بن غيلان بن سلمة الثقفي مختلف في صحبته
طب عن معاذ بن جبل ضعيف لضعف عمرو بن واقد لكنه يقوي بوروده من طريقين
اللهم من امن بك وشهد اني رسولك
صدق بانك لا اله الا انت وحدك
فحبب اليه لقاك اي الموت ليلقاك وسهل عليه قضاك فيتلقاه
بقلب سليم وصدر منشرح واقلل له من الدنيا اي من زهرتها وزينتها ليتجافى عن
دار الغرور ويعمل لدار الخلود ومن لم يومن بك ولم يشهد اني رسولك فلا تحبب

اليه

اليه لقاك ولا تسهل عليه قضاك وكثر له من الدنيا وذلك بحوغاية الشقا
طب عن فضالة بن عبيد درجاله ثقات
اللهم اني اسالك الثبات في الامر الدوام على الدين ولزوم الاستقامة واسالك
عزيمة الرشد حسن التصرف في الامر والاقامة عليه واسالك شكر نعمتك اي
التوفيق لشكر انعامك وحسن عبادتك اي ايقاعها على الوجه الحسن المرضي واسالك
لسانا صادقا محفوظا من الكذب وقلبا سليما بحيث لا يتعلق ولا يضطرب عند
هيجان الغضب واعوذ بك من شر ما تعلم اي مما تعلمه انت ولا اعلمه انا واسالك
من خير ما تعلم واستغفرك لما تعلم مني من تفريط انك انت علام الغيوب اي الامور
الخفية التي لا ينفذ فيها احد الا العلم اللطيف الخبير ت ن عن شداد بن اوس
قال العراقي منقطع وضعيف
اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت اي رجعت واقبلت
بهمتي وبك خاصمت اي بك احتج وادافع واقاتل اللهم اني اعوذ بعزتك اي
بقوة سلطانك لا اله الا انت ان تضلني اي تهلكني بعدم التوفيق للرشاد انت
الحي القيوم الدايم القيام بتدبير الخلق الذي لا يموت بالاضافة للغايب الاكثر
وفي رواية بلفظ الخطاب والجن والانس يموتون عند انقضا اجالهم م عن ابن
عباس ورواه عنه البخاري ايضا
اللهم لك الحمد كالذي تقول بالثنا اي كالذي نحمدك به من المحامد وخيرا مما
نقول بالثنا اي مما حمدت به نفسك او استاثرت به في علم الغيب عندك اللهم لك
لا لغيرك صلاتي ونسكي عبادتي او ذبايحي في الحج والعمرة ومحياي حياتي ومماتي
موتي اي لك ما فيهما من جميع الاعمال والجمهور على فتح يا محياي وسكون يا مماتي ويجوز
الفتح والسكون فيهما واليك مابي وتك رب تراثي ما خلف الانسان لورثته
نبيك انه لا يورث وانما يخلفه صدقة لله اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
ووسوسة الصدر حديث النفس بما لا ينبغي وشتات الامر تفرقه وتشعبه اللهم
اني اسالك من خير ما تجي به الرياح واعوذ بك من شر ما تجي به الريح فسال
الله خير المجموعة لانها تجي بالرحمة وتعوذ به من شر المفردة لانها للعذاب ت هب
عن علي امير المومنين وليس اسناده بقوي
اللهم عافني في جسدي سلمه من المكاره فيه وعافني في بصري كذلك واجعله
الوارث مني بان يلازمني حتى عند الموت لزوم الوارث لمورثه لا اله الا الله الحليم
الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين اي المتصف
بجميع صفات الكمال اي يلية وعلو على كل حال ت ك عن عايشة الصديقة واسناده جيد
اللهم اقسم لنا اجعل لنا من خشيتك اي خوفك ما قسما ونصيبا يحول يحجب
ويمنع بيننا وبين معاصيك لان القلب اذا امتلا من الخوف احجمت الاعضا عن المعاصي
ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك اي مع شمولنا برحمتك وليست الطاعة وحدها

متلفة ومن اليقين ما يهون يسهل علينا مصائب الدنيا بان نعلم انما قدرته لا يخلو عن حكمة ومصلحة وانه لا يفعل بالعبد شيا الا وفيه صلاحه ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا اى مدة حياتنا واجعله الوارث منا اى اجعل تمتعنا بها باقيا عنا موروثا لمن بعدها او محفوظا لنا ليوم الحاجة واجعل ثارنا على من ظلمنا اى مقصورا عليه ولا تجعلنا ممن تعدى فى طلب ثاره فاخذ به غير الجانى وانصرنا على من عادانا اى ظفرنا عليه وانتقم منه ولا تجعل مصيبتنا فى ديننا اى لا تصيبنا بما ينقص ديننا من اكل الحرام او غيره ولا تجعل الدنيا اكبر همنا فان ذلك سبب للهلاك ولا مبلغ علمنا بحيث تكون جميع معلوماتنا الطرق المحصلة للدنيا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا اى لا تجعلنا مغلوبين للظلمة والكفرة او لا تجعل الظالمين علينا حاكمين او من لا يرحمنا من ملائكة العذاب ت ك عن ابن عمر باسناد حسن

اللهم انفعنى بما علمتنى بالعمل بمقتضاه وعلمنى ما ينفعنى لارتقى منه الى العمل زايدا وزدنى علما مضافا الى ما علمتنيه الحمد لله على كل حال من احوال السرا والضرا واعوذ بك من حال اهل النار فى النار وغيرها وهذا الدعا من جوامع الكلم ت ه عن ابى هريرة قال الترمذى حديث غريب

اللهم اجعلنى اعظم شكرك اى وفقنى لاكثاره والدوام على استحضاره واكثر ذكرك القلبى واللسانى واتبع نصيحتك بامتثال ما يقربنى الى رضاك ويبعدنى من غضبك واحفظ وصيتك بملازمة فعل المامورات وتجنب المنهيات ت عن ابى هريرة وفيه مجهول ه

اللهم انى اسالك واتوجه اليك بنبيك محمد نبى الرحمة اى المبعوث رحمة للعالمين يا محمد انى توجهت بك اى استشفعت الى ربى فى حاجتى هذه لتقضى اى ليقضيها لى بشفاعتك اللهم فشفعه فى اى اقبل شفاعته فى حقى ت ه ك عن عثمان بن حنيف قال جا رجل ضرير الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافينى قال ان شيت اخرت لك وهو خير وان شيت دعوت لك قال فادعه فامره ان يتوضا فيصلى ركعتين ويدعو بهذا قال الحاكم صحيح

اللهم انى اعوذ بك من شر سمعى ومن شر بصرى ومن شر لسانى اى منطقى فان اكثر الخطايا منه ومن شر قلبى يعنى نفسى فالنفس مجمع الشهوات والمفاسد ومن شر منيى اى من شر شدة الغلبة وسطوة الشبق الى الجماع الذى اذا افرط قد يوقع فى الزنا ومقدماته لانها اصل كل شر د ك عن شكل بفتح المعجمة والكاف قال ت حسن غريب

اللهم عافنى فى بدنى من الاسقام والالام اللهم عافنى فى سمعى اللهم عافنى فى بصرى اللهم انى اعوذ بك من الكفر والفقر اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر لا اله الا انت فلا يستعاذ من جميع المخاوف الا بك انت د ك عن ابى بكرة وضعفه النسائى

اللهم انى اسالك عيشة نقية اى زكية راضية مرضية وميتة بكسر الميم حالة الموت

سوية

سوية بفتح فكسر فتشديد ومردا اى مرجعا الى الدار الاخرة غير مخز بضم فسكون وفى رواية مخزى بانبات اليا المشددة اى غير مذل ولا موقع فى بلا ولا فاضح اى ولا كاشف للمساوى والعيوب البزار فى مسنده طب ك عن ابن عمر بن الخطاب واسناد الطبرانى جيد

اللهم ان قلوبنا وجوارحنا بيدك اى تحت تصريفك تقلبها كيف تشا لم تملكنا منها شيا فاذا وفى رواية فان فعلت ذلك بهما فكن انت وليهما متوليا حفظهما وتصريفهما فى مرضاتك حل عن جابر

اللهم اجعل لى فى قلبى نورا اى عظيما كما يفيده التنكير وفى لسانى اى نطقى نورا استعارة للعلم والهدى وفى بصرى نورا لتتحلى بانواع المعارف وتنجلى لى صنوف الحقائق وفى سمعى نورا ليصير مظهرا لكل مسموع ومدركا لكل ما لا مقطوع ولا ممنوع وعن يمينى نورا وعن يسارى نورا خصهما بعن ايذانا بتجاوز الانوار عن قلبه وسمعه وبصره الى من عن يمينه وشماله من اتباعه ومن فوقى نورا ومن تحتى نورا ومن امامى نورا ومن خلفى نورا لاكون محفوفا بالنور من جميع الجهات واجعل لى فى نفسى نورا اى اجعل لى نورا شاملا للانوار السابقة وغيرها واعظم لى نورا اى اجزل لى من عطايك نورا عظيما لا يكتنه كنهه ولا يحاط علما لاكون دايم السير والترقى فى درجات المعارف حم ق ن عن ابن عباس

اللهم اصلح لى دينى الذى هو عصمة امرى اى الذى هو حافظ لجميع امورى فان من فسد دينه فسدت اموره وخاب وخسر قال الطيبى هو من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اى بعهد الله وهو الدين واصلح لى دنياى التى فيها معاشى اى باعطا الكفاف فيما يحتاج اليه وكونه حلالا معينا على الطاعة واصلح لى اخرتى التى فيها معادى اى ما اعود اليه يوم القيمة قال الطيبى اصلاح المعاد اللطف والتوفيق على طاعة الله وعبادته وطلب الراحة بالموت فجمع فى هذه الثلاثة صلاح الدنيا والدين والمعاد وهى اصول مكارم الاخلاق واجعل الحياة زيادة لى فى كل خير اى اجعل حياتى زيادة فى طاعتى واجعل الموت راحة لى من كل شر اى اجعل موتى سبب خلاصى من مشقة الدنيا والتخلص من غمومها م عن ابى هريرة

اللهم انى اسالك الهدى الهداية الى الصراط المستقيم والتقى الخوف من الله والحذر من مخالفته والعفاف الصيانة من مطامع الدنيا والغنى غنا النفس والاستغنا عن الناس م ت ه عن ابن مسعود

اللهم استر عورتى ما يسوءنى اظهاره وامن روعتى خوفى وفزعى واقض عنى دينى بان تقدرنى على وفائه طب عن خباب بن الارت الخزاعى وفيه مجاهيل

اللهم اجعلنى اخشاك اى خشيتك اخشى الاشيا الى وذلك يستلزم الترقى فى مدارج معرفة الحق فكلما ازدادت المعرفة تضاعفت الخشية واجعل خشيتك خوفى منك المقترن بكمال التعظيم اخوف الاشيا عندى بان تكشف لى عن صفات الجلال حتى

كما الخوف وأقطع عني حاجات الدنيا أي منعها وادفعها بالشوق إلى لقائك أي بسبب
حصول الشوق إلى النظر إلى وجهك الكريم وإذا أقررت أعين أهل الدنيا من دنياهم
أي فرحتهم بما أنلتهم منها فأقرر عيني من عبادتك أي فرحني بها إذ لك لأن المستبشر الضاحك
يخرج من عينيه ماء بارد والباكي جزعا يخرج من عينيه ماء سخن من كبده حل عن الهيثم بن
مالك الطائي الشامي الأعمى

اللهم إني أعوذ بك من شر الأعميين قيل وما الأعميان قال السيل والبعير الصئول
تعول من الصولة وهي الحملة والوثبة سماهما أعميين لما يصيب من يصيبانه من الحيرة
فإنه طب عن عائشة بنت قدامة بن مظعون ضعيف لضعف عبد الرحمن الحاطبي

اللهم إني أسألك الصحة الكافية من الأمراض والعاهات والعفة عن كل محرم
ومكروه وعمل بالمروءة والرضى بالقدر أي بما قدرته في الأزل وهذا تعليم للأمة البزار
طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد بن أنعم

اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء الفحش والتحشي يوم المصيبة أو نزول البلاء والغفلة
تقل المعرفة ومن ليلة السوء ومن ساعة السوء كذلك ومن صاحب السوء من زيادة الضم
بالفتح ولم يجمع فاعل على فعلاء إلا هذا ومن جار السوء في دار المقامة بالضم الإقامة طب
عن عقبة بن عامر الجهني ورجاله ثقات

اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك أي بما يرضيك عما يسخطك وبمعافاتك من
عقوبتك استعاذ بها فإنه بعد استعاذته برضاه لأنه يحتمل أن يرضى عن العبد
من جهة حقوقه ويعاقبه على حق غيره وأعوذ بك منك أي برحمتك من عقوبتك
فإنما يستعاذ منه صادر عن مشيئته وخلقه بإذنه وقضائه فهو مسبب الأسباب
المستعاذ منها وهو الذي يعيذ منها لا أحصي أي لا أطيق ثناء عليك في مقابلة نعمة
واحدة أنت كما أثنيت على نفسك بقولك فلله الحمد الآية وغير ذلك مما حمدت به
نفسك م ٤ عن عائشة الصديقة ولم يخرجه البخاري

اللهم لك الحمد شكرا على نعمائك التي لا تتناهى ولك المن فضلا أي زيادة ودوام قال لما
بعث بعثا وقال لئن سلمهم الله لله علي شكر فسلموا وغنموا طب عن كعب بن عجرة ضعيف
لضعف عبد الله بن شبيب وغيره

اللهم إني أسألك التوفيق خلق قدرة الطاعة لمحابك ما تحبه وترضاه من الأعمال
الصالحة لا ترقي في الأفضل فالأفضل منها وصدق التوكل عليك أي خلاصه ومطابقته
للواقع وحسن الظن بك أي يقينا جازما يكون سببا لحسن الظن بك حل عن الأوزاعي
مرسلا الحكيم الترمذي عن أبي هريرة بإسناد ضعيف

اللهم افتح مسامع قلبي لذكرك ليدرك لذة ما نطق بذلك لسان ذاكر وارزقني
طاعتك أي كمال اللزوم أوامرك وطاعة رسولك النبي الأمي وعملا بكتابك القرآن
أي العمل بما فيه من الأحكام طس عن علي ضعيف لضعف الحارث الأعور

اللهم إني أسألك صحة في إيماني يعني صحة في بدني مع تمكن التصديق من قلبي وإيمانا في

حسن

حسن خلق بالضم أي إيمانا يصحبه حسن خلق ونجاحا حصولا للمطلوب يعقبه فلاحا فوزا
ببغية الدنيا والآخرة ورحمة منك وعافية من البلاء والمصائب ومغفرة منك أي
سترا للعيوب ورضوانا منك عني فإنه مناط الفوز بخير الدارين طس ك عن أبي هريرة
ورجاله ثقات

اللهم اجعلني أخشاك حتى كأني أراك وأسعدني بتقواك فإنها سبب كل خير وسعادة
ولا تشقني بمعصيتك قاله مع عصمته اعترافا بالعجز وخضوعا لربه وتواضعا لعزته
وتعليما لأمته وخر لي في قضائك أي اجعل لي الخير لا من فيه وبارك لي في قدرك
حتى لا أحب تعجيل ما أخرت ولا تأخير ما عجلت فإن الخير كله في الرضى بالقضاء
والتسليم واجعل غناي في نفسي فإنما الغنى بالحقيقة إنما هو غنى النفس لا المال
وأمتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وانصرني على من ظلمني وأرني فيه
ثأري وأقر بذلك عيني أي فرحني بالظفر عليه والانتقام منه طس عن أبي هريرة
ضعيف لضعف إبراهيم بن خثيم بن عراك

اللهم الطف بي في تيسير كل عسير أي تسهيل كل صعب شديد فإن تيسير كل عسير
عليك يسير فإنك خالق الكل ومقدر الجميع وأسألك اليسر أي سهولة الأمور
وحسن انقيادها والمعافاة في الدنيا والآخرة بأن تصرف أذى الناس عني وتصرف
أذاي عنهم طس عن أبي هريرة وفيه مجاهيل وإسناده مظلم

اللهم اعف عني فإنك عفو كريم ذو تفضل وذو كرم تتفضل بالإفضال في الإنعام طس
عن أبي سعيد الخدري ضعيف لضعف يحيى بن ميمون التمار

اللهم طهر قلبي من النفاق أي من إظهار خلاف ما في الباطن قاله تعليما لغيره وعملي
من الرياء عشاة محبة ولساني من الكذب زاد في الإحياء وفرجي من الزنا وعيني من الخيانة
النظر إلى ما لا يجوز فإنك تعلم خائنة الأعين أي الرمز بها أو مسارقة النظر أو تعقد بر
الأعين الخائنة وما تخفي الصدور أي الوسوسة وما تضمر من أمانة وخيانة الحكيم
خط عن أم معبد الخزاعية الكعبية عاتكة بإسناد ضعيف

اللهم ارزقني عينين هطالتين أي ذرافتين بالدموع تشفيان القلب بذروف
الدموع أي بسيلان الدموع من خشيتك قبل أن تكون الدموع دما والأضراس جمرا
من شدة العذاب وهذا تعليم للأمة ابن عساكر عن ابن عمر بإسناد حسن

اللهم عافني في قدرتك أي بقدرتك أو فيما قضيته علي وأدخلني في رحمتك
ابتداء من غير سبق عذاب وأفض أجلي في طاعتك أي اجعل انقضاء أجلي حال كوني ملازما
على طاعتك واختم لي بخير عملي فإن الأعمال بخواتيمها واجعل ثوابه الجنة تفضلا مع
الدرجات فيها وإلا فالدخول بالرحمة ابن عساكر عن علي أمير المؤمنين

اللهم أغنني بالعلم أي علم طريق الآخرة إذ ليس الغنى إلا به وهو القطب وعليه المدار
وزيني بالحلم أي اجعله زينة لي وأكرمني بالتقوى لأكون من أكرم الناس عليك إن
أكرمكم عند الله أتقاكم وجملني بالعافية فإنه لا جمال كجمالها ابن النجار عن ابن عمر ورواه

عنه ايضا الرافعي
اللهم اني اسالك من فضلك سعة جودك ورحمتك التي وسعت كل شي فانه لا يملكهما الا
انت اي لا يملك الفضل والرحمة غيرك فانك مقدرهما ومرسلهما طب عن ابن مسعود
اللهم حجة اي اسالك حجة مبرورة لا رياء فيها ولا سمعة بل تكون خالصة لوجهك
مقربة الى حضرتك ه عن انس
اللهم اني اعوذ بك من خليل ماكر اي عظيم المحبة والوداد ومكر في باطن الامر محتال
مخادع عيناه ترياني اي ينظر اليهما نظر الخليل لخليله خداعا ومداهنة وقلبه يرعاني
يراعي ايذاي ويرى الى المرصاد ان راى حسنة اي علم مني بفعل حسنة فعلتها دفنها سترها
وغطاها كما يدفن الميت وان راى مني سيئة اي علم مني بفعل خطيئة زللت بها اذاعها
نشرها واظهرها قيل اراد الاخنس بن شريق وقيل عام في المنافقين وذم اعرابي قوما
فقال فلو سلم من الدفلى واسنتهم من العسل احلى وقال الشاعر
اذا انتصبوا للقول قالوا فاحسنوا ولكن حسن القول خالفه الفعل
وقال الاندلسي الناس ظروف حشوها صبر وفي افواهها شي من العسل
تحلو النابه حتى اذا انكشفت له تبين ما تحويه من زعل وقال القايل
وما اكثر من تلقى يسوك قوله ولكن قليل من يسرك فعله وبالغ في الذم من قال
لم يبق في الناس الا المكر والملق شوك اذا اختبروا زهر اذا رمقوا
فان دعاك الى تلاقيهم قدر فكن جحيما لعل الشوك يحترق وقال القايل
يريك النصيحة عند اللقا ويبريك في السر برى القلم
فبت حبالك من وصله ولا تكثرن عليه الندم وقالوا المنافق يطيعك
لسانه ويعصيك جنانه ابن النجار في تاريخه عن سعيد بن ابي سعيد كيسان المقبري مرسلا
ارسل عن ابي هريرة وغيره قال احمد لا باس به
اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي اي ما ستر منها كلها صغيرها وكبيرها اللهم انعشني ارفعني
وقوي جاشي واجبرني سد مفاقري واهدني لصالح الاعمال اي للاعمال الصالحة والاخلاق
جمع خلق بالضم الطبع والسجية فانه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها الا انت
لانك المقدر للخير والشر فلا يطلب جلب الخير ولا دفع الشر الا منك طب عن ابي
امامة الباهلي ورجاله ثقات موثوقون
اللهم بعلمك الغيب الباء للاستعطاف والتذلل اي انشدك بحق علمك ما خفي على خلقك
مما استاثرت به وقدرتك على الخلق جميع المخلوقات من انس وجن وملك وغيرها ه
احيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي عبر عما في الحياة لانه
بالحياة حالا وباذا الشرطية في الوفاة لانعدامها حال التمني اللهم واسالك الخشية
عطف على محذوف واللهم معترضة في الغيب والشهادة في السر والعلانية والمشهد
والمغيب فان خشية الله راس كل خير واسالك كلمة الاخلاص النطق بالحق في الرضى
والغضب اي في حالة رضى الخلق عني وغضبهم علي فيما اقوله فلا اداهن ولا انافق

او في حالتي

او في حالتي رضاي وغضبي واسالك القصد اي التوسط في الغنى والفقر وهو الذي
لا اسراف معه ولا تقتير واسالك نعيما لا ينفد لا ينقضي وذلك ليس الا نعيم
الاخرة واسالك قرة عين بكثرة النسل المستمر بعدي او بالمحافظة على الصلاة لا تنقطع
بل تستمر ما بقيت الدنيا واسالك الرضى بالقضا لا تلقاه بوجه منبسط وخاطر
منشرح واسالك برد العيش بعد الموت اي الفوز بالتجلي الذاتي الابدي الذي لا حجاب بعده
واسالك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقايك في غير ضرا مضرة ولا فتنة
مضلة اي موقعة في الحيرة مفضية الى الهلاك اللهم زينا بزينة الايمان وهي زينة
الباطن ولا تعول الا عليها واجعلنا هداة مهتدين وصف الهداة بالمهتدين لان الهادي
اذا لم يكن مهتديا في نفسه لا يصلح كونه هاديا لغيره لانه يوقع الخلق في الضلال ن ك
عن عمار بن ياسر
اللهم رب جبريل وميكائيل ورب اسرافيل اعوذ بك من حر النار نار جهنم ومن
عذاب القبر خص هولا الاملاك لانتظام هذا الوجود بهم فانهم المدبرون ن عن عايشة
ورواه عنها احمد ايضا
اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين ثقله وشدته وذلك حيث لا قدرة على وفايه سيما
مع الطلب وغلبة العدو اي من يفرح بمصيبته ويحزن بمسرته وشماتة الاعداء فرحهم
ببلية تنزل بعدوهم ن ك عن ابن عمر
اللهم اني اعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العدو ومن بوار الايم اي كسادها والايم
من لا زوج لها بكرا او ثيبا وبوارها انه لا يرغب فيها احد ومن فتنة المسيح الدجال التي
لا فتنة اكبر منها قط في الافراد طب عن ابن عباس وفيه عباد بن زكريا مجهول
وبقية رجاله ثقات
اللهم اني اعوذ بك من التردي السقوط من عال كشاهق او في بير والهدم بسكون الدال
سقوط البنا على الانسان وروي بالفتح وهو اسم ما انهدم منه والغرق بكسر الرا كفرح الموت
بالغرق وقيل بفتح الرا والحرق بفتح الحا والرا الالتهاب بالنار استعاذ منها مع ما فيها
من نيل الشهادة لانها فظيعة مقلقة لا يثبت المرء عندها فربما استزله الشيطان
فاخل بدينه واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان يفسد بي ديني او عقلي عند الموت
بنزغاته التي تزل بها الاقدام وتصرع العقول والاحلام واعوذ بك ان اموت
في سبيلك مدبرا عن الحق او عن قتال الكفار حيث حرم الفرار واعوذ بك ان اموت
لديغا بدال مهملة وغين معجمة فعيل بمعنى مفعول واللدغ يستعمل في ذوات السم ن ك
عن ابي اليسر واسمه كعب بن عمرو ورواه عنه ايضا ابو داود وغيره
اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم مجاز عن ذاته تعالى واسمك العظيم اي الاعظم
من كل شي من الكفر والفقر فقد المال او فقر النفس لما مر وذا تعليم لامته طب في
السنة عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق وفيه من لا يعرف
اللهم لا يدركني اي اسالك ان لا يلحقني ولا يصل الي زمان اي عصر ووقت ولا تدركوا

زمانا يعقد ذا سا لا تسانه لا تدركوا زمانا لا يتبع فيه العليم اى لا ينقادا حد فى ذلك الزمان لاتى العلما و يتبعونهم فيما يقولون انه الشرع ولا يستحيى فيه من الحليم بالاملاء العاقل المتثبت فى الامور قلوبهم يعنى قلوب اهل ذلك الزمان قلوب الاعاجم اى كقلوبهم بعيدة من الاخلاق مملوة من الريا والنفاق والسنتهم السنة العرب ملتشدقون متفصحون يتلونون فى المذاهب ويروغون كالثعالب حم عن سهل بن سعد الساعدى ك عن ابى هريرة باسناد ضعفوه

اللهم ارحم خلفاءى الذين ياتون من بعدى قيد به لان الخليفة كثيرا ما يخلف الغايب بسوء ان كان مصلحا فى حضوره الذين يروون احاديثى وسنتى ويعلمونها الناس فهم خلفاوه على الحقيقة يتن بهانه ليس المراد الخليفة الحقيقية التى هى الامامة العظمى طس عن على ضعيف منكر لضعف احمد بن عيسى العلوى بل كذبه

اللهم انى اعوذ بك من فتنة النسا الامتحان بهن والابتلا بمحبتهن واعوذ بك من عذاب القبر هذا تعليم للامة الخرايطى فى كتاب اعتلال القلوب عن سعد بن ابى وقاص

اللهم انى اعوذ بك من الفقر والقلة بكسر القاف قلة المال التى يخاف منها قلة الصبر على الاقلال وتسلط الشيطان بذكر تنعم الاغنيا او قلة العدد والمدد واعوذ بك ان اظلم بالبنا للفاعل اى اجور واعتدى او اظلم بالبنا للمفعول وفيه ندب الاستعاذة من الظلم والظلمة د ن ه ك عن ابى هريرة سكت عليه ابو داود فهو صالح

اللهم انى اعوذ بك من الجوع اى من المه وشدة مصابرته فانه بيس الضجيع اى النايم معه فى فراش فلما كان يلازم صاحبه فى المضجع سمى ضجيعا واعوذ بك من الخيانة فانها بيست البطانة بكسر الموحدة كما مر د ن ه عن ابى هريرة وضعفه محمد بن عجلان وانما خرج له مسلم فى الشواهد

اللهم انى اعوذ بك من الشقاق النزاع والخلاف والتعادى والعداوة والنفاق نفاق العمل وسوء الاخلاق لان صاحب سوء الخلق لا يخرج من ذنب الا وقع فى اخر د ن عن ابى هريرة وفيه ضعف ومجهول

اللهم انى اعوذ بك من البرص والجنون والجذام استعاذ منها اظهارا للافتقار اذ لا تعليما لامته ومن سيئ الاسقام اى الاسقام السيئة اى الرديئة كالسل والاستسقاء والاجنب وغيرها ونص على تلك الثلاثة مع دخولها فى الاسقام لكونها ابغض شئ الى العرب حم د ن عن انس بن مالك

اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة الدنيوية والاخروية حم ق عن انس بن مالك

اللهم رب الناس اى الذى رباهم باحسانه ووعد عليهم بفضله وامتنانه مذهب مزيل الباس شدة المرض اشف انت لا غيرك الشافى المداوى من المرض لا شافى الا انت اشف شفا مصدر منصوب باشف وقد يرفع خبر مبتدا اى هو لا يغادر بفتح معجمة لا يترك وفائدته انه قد يحصل الشفا من ذلك المرض فيخلفه مرض اخر سقما بضم فسكون وبفتحتين مرضا ولا يشكل الدعا بالشفا مع ان المرض كفارة لان الدعا عبادة ولا ينافى الثواب

والكفارة

والكفارة حصولهما باول المرض وبالصبر عليه حم خ م عن انس بن مالك

اللهم ربنا اتنا فى الدنيا حسنة يعنى الصحة والكفاف والعفاف والتوفيق وفى الاخرة حسنة يعنى الثواب والرحمة وقنا بالعفو والمغفرة عذاب النار اى الدعا ستو بشئ اعمالنا ق عن انس بن مالك

اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والهم يكون فى امر متوقع والحزن فيما وقع فليس العطف لاختلاف اللفظين مع اتحاد المعنى والعجز القصور عن فعل الشئ والبخل والجبن وضلع الدين بفتحتين ثقله الذى يميل بصاحبه عن الاستوا وغلبة الرجال شدة تسلطهم بغير حق حم ق د عن انس بن مالك بالفاظ متقاربة

اللهم احينى مسكينا وامتنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين اراد مسكنة القلب لا المسكنة التى هى نوع من الفقر وقيل اراد ان لا يتجاوز الكفاف عبد بن حميد عن ابى سعيد الخدرى طب والضيا المقدسى عن عبادة بن الصامت وادعى ابن الجوزى بانه موضوع ورد بانه ضعيف فقط

اللهم انى اعوذ بك من العجز ترك ما يجب فعله من امر الدارين والكسل والجبن والبخل والهرم واعوذ بك من عذاب القبر وما فيه من الاهوال واعوذ بك من فتنة المحيا الابتلا مع فقد الصبر والرضى والممات سؤال منكر ونكير مع الحيرة حم ق د ن عن انس بن مالك

اللهم انى اعوذ بك من عذاب القبر اى عقوبته واعوذ بك من عذاب النار واعوذ بك من فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن خ ن عن ابى هريرة

اللهم انى اتخذ عندك عهدا اى وعدا وعبر به عنه تاكيدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فايما مومن اذيته او شتمته او سببته او جلدته او لعنته تعزيرا له فاجعلها له اى الكلمات المفهمة شتما وغيره او لعنة صلاة رحمة واكراما وتعطفا وزكاة طهارة من الذنوب وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة ولا تعاقبه بها فى العقبى واستشكل هذا بانه لعن جماعة كثيرا منهم المصورة والعشار ومن ادعى الى غير ابيه والمحلل والسارق وشارب الخمر واكل الربا وغيرهم فيطهرهم رحمة وطهورا واجيب بان المراد هنا من لعنه فى حال غضبه بدليل ما جا فى رواية فايما رجل لعنته فى غضبى وفى رواية لمسلم انما انا بشر ارضى كما يرضى البشر واغضب كما يغضب البشر فايما احد دعوت عليه بدعوة ليس لها باهل ان يجعلها له طهورا اما من لعنه ممن فعل منهيا عنه فلا يدخل فى هذا ق عن ابى هريرة بالفاظ متقاربة لكن لفظ رواية مسلم فى البر والصلة اللهم انى اتخذ عندك عهدا ايما امرئ اذيته شتمته لعنته جلدته لحقه كلما ورد لدعا مستعمل عندهم شايع فى كلامهم ٥

اللهم انى اعوذ بك من الكسل والعجز والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر وفتنة الدجال اللهم ات اعط نفسى تقواها خيرها عن متابعة الهوى وارتكاب الفجور وزكها

طهرها من كل خلق ذميم أنت خير من زكاها أي من جعلها زكية بعمل لا من كلمها إلا أنت أنت
وليها الذي يتولاها بالنعمة في الدارين ومولاها سيدها اللهم إني أعوذ بك من علم
لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها ومحصوله
الاستعاذة من دني أفعال القلوب وتحقيره بين الاستعاذة من علم لا ينفع ومن قلب
لا يخشع من الحال أن العلم النافع ما أورث الخشوع حم عبد بن حميد م ن عن زيد بن أرقم
اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي أي ما لم أعلمه وإسرافي في أمري مجاوزتي الحد في كل شيء وما
أنت أعلم به مني مما علمته وما لم أعلمه اللهم اغفر لي خطئي وعمدي هما متقابلان
وهزلي وجدي هما متضادان وكل ذلك عندي ممكن أو موجود أي أنا متصف به فاغفره
لي قاله تواضعا أو تعليما اللهم اغفر لي ما قدمت قبل هذا الوقت وما أخرت عنه
وما أسررت أخفيت وما أعلنت أظهرته أو ما حدثت به نفسي وما تحرك به لساني
أنت المقدم أي بعض العباد إليك بالتوفيق لما ترضاه وأنت المؤخر بخذلان بعضهم
عن التوفيق أو أنت الرافع والخافض والمعز والمذل وأنت على كل شيء قدير أي أنت الفعال
لكل ما تشاء ق عن أبي موسى الأشعري
اللهم أنت خلقت نفسي وأنت توفاها أي تتوفاها لك مماتها ومحياها أي المالك
لإحيائها ولإماتتها أي وقت شئت لا مالك لها غيرك فإن أحييتها فاحفظها أي
صنها عن التورط فيما لا يرضيك وإن أمتها فاغفر لها ذنوبها فإنه لا يغفر الذنوب إلا
أنت اللهم إني أسألك أي أطلب منك العافية السلامة في الدين من الافتتان وكيد
الشيطان والدنيا من الآلام والأسقام م عن ابن عمر بن الخطاب
ألبان البقر شفاء من الأمراض السوداوية والغم والوسواس وغير ذلك وسمنها
دواء فإنه ترياق السموم المشروبة كما في الموجز وغيره وإنما كان كذلك لأنها ترم من كل الشجر
في الحرث أكل الضار والنافع فانصرف لضار اللحم لأنها تأكلها بالتهمة والشره والنافع إلى
لبنها ذكره الحكيم ولحومها داء مضر بالبدن جالبة للسوداء عسرة الهضم طب عن مليكة
بالتصغير بنت عمرو الزيدية الجعفية
البسوا الخشن الضيق من الثياب حتى لا يجد العز البطر والأشر والترفع على الناس والفخر
أي دعا العظمة فيكم مساغا أي مدخلا ومن ثم قال بعض أكابر السلف كما نقله الغزالي من
رق ثوبه رق دينه فلا تكن ممن قيل فيه ثوب رقيق نظيف وجسم خبيث سخيف كلا
يبالغ في ذلك فإن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده حسنا كما مر ابن منده الحافظ أبو
القاسم عن أنيس بن الضحاك ثم قال غريب وفيه إرسال
البسوا الثياب البيض أي آثروا ندبا الملبوس الأبيض على غيره من نحو ثوب وعمامة وإزار
فإنها أطهر لأنها تحكي ما يصيبها من النجس عينا وأثرا وأطيب لدلالتها على التواضع
والتخشع وعدم الكبر والعجب وكفنوا فيها موتاكم ندبا مؤكدا ويكره التكفين في غير
أبيض حم ت ن ه ك عن سمرة قال الترمذي حسن صحيح والحاكم صحيح وأقره
التمس أيها الطالب للتزوج شيئا تجعله صداقا ولو كان إنما تجد خاتما من حديد كما قال

التمس

التمس شيئا على كل حال فإن قيل فينبغي أن لا يعقد نكاح إلا بصداق قلنا نعم غير مقدر فيجوز بأقل
متمول حم ق د عن سهل بن سعد
التمسوا الجار قبل شراء الدار أي قبل شرائها أو سكناها بأجرة أي اطلبوا حسن سيرته
وابحثوا عنها والرفيق قبل الطريق أي اتخذ لسفرك رفيقا قبل الشروع فيه فإن لكل مفازة
غربة وفي كل غربة وحشة وبالرفيق تذهب ويحصل الأنس ولهذا قيل ما أضيق الطريق
على من لم يشركه رفيق ثم ثمة قيل لرابعة ألا نسأل الله الجنة قالت الجار ثم الدار طب عن
رافع بن خديج بفتح المعجمة الحارثي الأوسي ضعيف لضعف عثمان الطرائفي
التمسوا الخير اطلبوه فاستعير للطلب التمس عند حسان الوجوه كالطلب الحاجة
فربما حسن ذميمه عند الطلب وعكسه طب عن أبي خصيفة بإسناد ضعيف
التمسوا الرزق بالنكاح أي التزوج فإنه جالب للبركة جار للرزق إذا أصلحت النية
فر عن ابن عباس بإسناد ضعيف لكن له شواهد
التمسوا الساعة التي ترجى أي ترجى استجابة الدعاء فيها يوم الجمعة بعد العصر إلى
غيبوبة الشمس أي سقوط جميع القرص وفيها خلف كثير بلغ خمسين قولا وصوب البوني
أنها ما بين قعود الإمام على المنبر إلى فراغ الصلاة ت عن أنس بن مالك بإسناد ضعيف
التمسوا ليلة القدر أي القضاء والحكم بالأمور سميت به لعظم منزلتها في أربع وعشرين
أي في ليلته وهذا مذهب ابن عباس والحسن محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن ابن عباس
التمسوا ليلة القدر ليلة سبع وعشرين وهذا أخذ الأكثرون وأخذ بها الصوفية
طب عن معاوية بإسناد صحيح
التمسوا ليلة القدر آخر ليلة من رمضان أي ليلة تسع وعشرين لا ليلة الثلاثين ابن
نصر عن معاوية بن أبي سفيان وهو ضعيف
اللحد لنا شقوا في جانب القبر مما يلي القبلة شقا وضعوا فيه الميت ولا تشقوا
لا تحفروا في وسطه وتبنوا جانبيه وتسقفوه من فوقه فإن اللحد لنا أي هو الذي
نؤثره ونختاره والشق لغيرنا أي هو اختيار من قبلنا من الأمم فاللحد أفضل والنهي عن
الشق للتنزيه حم عن جرير بن عبد الله وفيه عثمان بن عمير ضعفوه
اللحد لآدم أي عمل له شق في جانب القبر فوضع فيه عند موته وغسل بالماء وترا وصلي
عليه ووضع في لحده فقالت الملائكة أي من حضر منهم ومن في الأرض منهم أي قال
بعضهم لبعض هذه سنة ولد آدم من بعده فكل من مات منهم يفعل به ذلك وقولهم
ذلك يحتمل أنهم رأوه في اللوح المحفوظ أو أخبرهم أو باجتهاد ابن عساكر عن أبي بن كعب
ألحقوا الفرائض أي الأنصباء المقدرة في القرآن بأهلها أي من يستحقها بالنص فما بقي
فلأولى أي فهو لأقرب رجل من عصبات الميت ذكر احترازا عن الخنثى فإنه لا يجعل
عصبة ولا صاحب فرض بل يعطى أقل النصيبين حم ق ت عن ابن عباس
الزم بفتح الزاي أي الزم بيتك محل سكنك بيتا أو خلوة أو غيرهما قاله لرجل استعمله على
عمل فقال خر لي فالمراد بلزومه التنزه عن عمل الإمارة وإيثار الانجماع والعزلة قال

ابن دينار بالراسب عظني قال ان استطعت ان تجعل بينك وبين الناس سترا من حديد فافعل
قال الغزالي وكل من خالط الناس كثرت معاصيه وان كان تقيا الا ان ترك المداهنة ولم تأخذه
في الله لومة لائم وبه احتج من ذهب الى ان العزلة افضل من المخالطة طب عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف الفرات

الزم بكسر الزاي من اللزوم نعليك قدميك بان لا تخلعهما للجلوس للصلاة ونحوها اذا كانتا
طاهرتين فان خلعتهما ولا بد فاجعلهما بين رجليك ولا تجعلهما اي ولا ينبغي جعلهما
عن يمينك صونا لها عما هو محل الاذى ولا عن يمين صاحبك بعضهم صاحبك في الجلوس
ولا وراءك اي وراء ظهرك فتؤذي اي ولئلا تؤذي بهما من خلفك من الناس فان فعل ذلك
نقص لا اضرار لا اثم او مكروه مخالف للادب ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف

الزموا هذا الدعاء اي داوموا عليه وهو اللهم اني اسالك باسمك الاعظم ورضوانك
الاكبر اي رضاك الاعظم فانه اسم من اسماء الله الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب
البغوي وابن قانع طب عن حمزة بن عبد المطلب بن هاشم يكنى ابا يعلى وابي عمارة وابو حسن
الزموا الجهاد بمحاربة الكفار لاعلاء كلمة الجبار تصحوا اي فان لزومه يورث صحة البدن
وتستغنوا بما يفتح عليكم من الفيء والغنيمة عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الظوا بظا معجمة مشددة وفي رواية بحا مهملة بيا ذا الجلال والاكرام اي الزموا قولكم
ذلك في دعائكم لئلا تركنوا او تطمئنوا لغيره وقد ذهب بعضهم الى انه اسم الله الاعظم ت عن
انس حم ن ك عن ربيعة بن عامر بن بجاد الازدي وما له غيره قال الترمذي
حسن غريب والحاكم

الق عنك ايها الآتي الينا وقد اسلم شعر الكفر ازله بحلق او غيره كقص او نورة
والحلق افضل وهو شامل لشعر الراس وغيره مما عدا اللحية فيما يظهر وقيس به قلم ظفر وغسل
ثوب ثم اختتن وجوبا ان امن الهلاك لانه شعار الدين وبه يتميز المسلم من الكافر والخطاب
وقع لرجل ومثله المراة في الختان لا في ازالة شعر الراس لانه مثلة في حقها حم د عن عثيم
تصغير عثمان بن كثير بن كليب الحضرمي الجهني عن ابيه عن جده فالصحابي كليب
وفيه انقطاع وضعف

الهم اسماعيل الذي في المستدرك والشعب ابراهيم هذا اللسان العربي اي الزيادة
في بيانه بعد ما تعلم اصل العربية من جرهم ولم يكن لسانا لابويه ك هب عن جابر قال
الحاكم على شرط مسلم واعترض

الهوا بكسر اوله امر من اباحة والعبوا عطف تفسير اي فيما لا حرج فيه فاني اكره ان يرى
بالبنا للمفعول في دينكم ايها المؤمنون غلظة شدة وفظاظة هب عن المطلب بن عبد الله
اليك لا الى غيرك انتهت الاماني جمع امنية وهي تقدير الوقوع فيما يترامى اليه الامل
يا صاحب العافية اي وقفت عليك الامنية فلا يسال غيرك طس هب عن ابي
هريرة واسناده الطبراني حسن
اما بتخفيف الميم انه بكسر الهمزة انجلت اما بمعنى حقا وبفتحها ان انجلت افتتاحية

ربك

ربك يحب المدح في رواية الحمد اي يحب ان يحمد كما بينه خبر ان الله يحب ان يحمد وذا
قاله للاسود بن سريع لما قال له مدحت ربي بمحامد حم خد ن ك عن الاسود بن سريع ه
واحد اسانيد احمد رجاله رجال الصحيح

اما ان كل بناء من القصور المشيدة والغرف المرتفعة فهو وبال على صاحبه اي سوء عقاب
وطول عذاب في الآخرة لانها انما تبنى كذلك رجاء التمكن في الدنيا وتمني الخلود فيها مع ما
فيه من اللهو عن ذكر الله والتفاخر الا ما لا بد منه لنحو وقاية حر وبرد وستر عيال ودفع
لص ونحو ذلك والامور بمقاصدها والاعمال بالنيات د عن انس بن مالك ورجاله موثقون
اما ان كل بناء فهو وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان في مسجد او او اي او ما كان
في مدرسة او رباط او خان مسبل او وقف او ما لا بد منه وما عداه مذموم حم هو عن
انس بن مالك ه

اما انك ايها الرجل الذي لدغته عقرب لو قلت حين امسيت اي دخلت في المسا اعوذ
بكلمات الله التامات التي لا تنقص ولا عيب فيها وفي رواية بالافراد من شر ما خلق
اي من شر خلقه لم تضرك باذن الله بينك وبينها لتأثيرها بحسب كمال التعوذ وقوة
وضعفه م د عن ابي هريرة
اما انه اي من لدغته عقرب فلم ينم ليلته لو قال في تلك الليلة اعوذ بكلمات الله
التامات من شر ما خلق لم يضره لدغ عقرب حتى يصبح لان الادوية الالهية
تمنع من الدا بعد حصوله وتمنع من وقوعه وان وقع لم يضر ه عن ابي هريرة

اما ان العريف القيم على قوم ليسوسهم ويحفظ امورهم يدفع في النار اي تدفعه
الزبانية في نار جهنم دفعا شديدا فظيعا وقصد به التنفير عن الرياسة والتباعد
عنها ما امكن لخطرها طب عن يزيد بن سيف اليربوعي وفيه مرود بن الحارث مجهول
اما استحييتم مما تكره من فعلكم ايها القوم الذين وسموا حمارا في وجهه اني لعنت من وسم
البهيمة في وجهها اي قد دعوت عليه بالطرد والبعد عن الرحمة فكيف تفعلون ذلك
وقرنه باللعن يدل على كونه كبيرة اي اذا كان لغير حاجة اما لها كوسم ابل الصدقة
فيجوز للاتباع او ضربها في وجهها ضربا مبرحا لان الوجه لطيف فيجتمع فيه تشويهه فيحرم
ضربه في وجه كل دابة محترمة والادمي اشد ه عن جابر بن عبد الله

اما ترضى يا عمر ان تكون لهم في رواية لهما يعني كسرى وقيصر الدنيا نعيمها والتمتع
بزهرتها ولك ولنا الآخرة ايها الانبيا والمؤمنون الآخرة قاله لعمر وقد رآه على حصير
اثر في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف فقال كسرى وقيصر فيما هم فيه
وانت رسول الله هكذا فذكره ونعيم الدنيا وان اعطى لبعضنا انما اعطيه ليستعين
به على امور الآخرة فهو من الآخرة ق ه عن عمر
اما ترضى احداكن اي نسا هذه الامة انها اذا كانت حاملا من زوجها ومثلها الامة
المؤمنة من سيدها وهو عنها راض بان كانت مطيعة له فيما يحل ان لها مثل
حملها مثل اجر الصائم بالنهار القائم بالليل في سبيل الله اي في ... واذا

اصابها الطلق اي الم الولادة لم يعلم اهل السما والارض ما لها من الاجر مما اخفي لها
عند الله من قرة اعين جزا لها على تحملها مشقة حملها وصبرها على شدة ثقلها لمخاض فاذا
وضعت لم يخرج من لبنها جرعة بضم الجيم وسكون الرا ولم يمص اي الولد من ثديها
مصة الا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة تكتب لها في صحيفتها للجازة عليها غدا
فان اسهرها اي المولود ليلة فلم يدعها تنام لصياحه كان لها مثل اجر سبعين رقبة
اي نفسا تعتقهم في سبيل الله والمراد بالسبعين التكثير سلامة اي يا سلامة حاضنة ولده ابراهيم
تدرين من اعني بهذا اي اتدرين اي تعلمين من اعني بهذا الخبر المولود المبشر به هن المتنقات الصالحات
المطيعات لازواجهن اللواتي لا يكفرن العشير اي الزوج اي لا يغطين احسانه اليهن
ولا يجحدن ايضا له عليهن وهذا قاله لما قالت تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النسا
الحسن بن سفيان في مسنده طب وابن عساكر في تاريخه عن سلامة الملزمة حاضنة
ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
اما استغنيها من ثوبيه كان يجد هذا الرجل الشعث الذي تفرق شعره وثار ما يسكن به راسه
اي شعر راسه اي يضمه ويلينه ويلبده من نحو زيت اما كان يجد هذا الرجل الدنسة ثيابه
الوسخة اطماره ما يغسل به ثيابه من نحو صابون واستغنها مراعيكف لا يتنظف
مع امكان تحصيل الدهن والصابون والنظافة لا تنافي النهي عن التزين في الملبس
والامر بلبس الخشن ومدح الشعث الغبر كما مر ويأتي حم حب ك عن جابر باسانيد جيدة
اما يخشى اي يخاف احدكم يعني المقتدون اذا رفع راسه من السجود او الركوع قبل رفع
الامام راسه ان يجعل يحول الله تعالى راسه الجانية بالرفع تعديا راس حمار وفي رواية
او يجعل او للشك من الراوي او غيره يجعل الله صورته صورة حمار حقيقة بنا على ما
عليه الاكثر من وقوع المسخ لهذه الامة او مجازا عن البلادة الموصوف بها الحمار لو انه يستحق
ذلك ولا يلزم من الوعيد الوقوع وفيه ان ذلك حرام وبه قال الشافعي ق ٤ عن ابي
هريرة وذكر ابن تيمية في المنتقى بلفظ يحول الله راسه في الاولى ويجعل في الثانية والذي
في البخاري عند الجمع بين الصحيحين ما في الكتاب ____
اما يخشى احدكم اذا رفع راسه من ركوع او سجود في الصلاة قبل امامه ان لا يرجع
اليه بصره بان يعمى قبل رفع راسه نظرا لا يعود اليه بصره بعد ذلك حم ه عن جابر
ابن سمرة بن جناب
اما والله اني لامين في السما وامين في الارض في نفسه وعند كل عالم بحالي وقد كان يدعى
في الجاهلية بالامين وقدم السما لعلوها ورفعتها ان شهرته بذلك في الملا الاعلى اكثر واظهر
طب عن ابي رافع قال ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم الى يهودي ان يسلفني دقيقا قال
لا الا برهن فاخبرته فذكره
اما علمت يا عمرو بن العاص الذي جا ليبايعنا بشرط المغفرة ان الاسلام يهدم ما كان قبله
من الكفر والمعاصي اي يسقطه ويمحو اثره وان الهجرة من ارض الكفر الى بلاد الاسلام
تهدم اي تمحو ما كان قبلها من الخطايا المتعلقة بحق الخالق لا الخلق وان الحج يهدم ما كان قبله

له بسلامة التصغير

[illegible]

الحكم

الحكم فيه كالذي قبله لكن جا في خبر انه يكفر حتى التبعات واخذ به جمع م عن عمرو بن العاص
اما انكم ايها الناس الذين قعدتم عنده مصلاه تضحكون لو اكثرتم من ذكر هاذم اللذات
قاطعها لشغلكم عما ارى من الضحك الموت بجره عطف بيان او رفعه خبر مبتدا محذوف ونصبه
بتقدير اعني فاكثروا من ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يات على القبر يوم الا
تكلم فيه بلسان الحال او بلسان المقال والذي خلق الكلام في لسان الانسان قادر على
خلقه في الجماد ولا يلزم منه سماعنا له فيقول انا بيت الغربة فالذي يسكنني غريب وانا
بيت الوحدة فمن يحل بي وحيد وانا بيت التراب وانا بيت الدود فمن ضمنها كلمة التراب
والدود لا من استثنى ممن نص على انه لا يبلى ولا يبلد في قبره كالمرابط من تمنا نه ذلك
فاذا دفن العبد المومن اي المطيع كما يدل عليه ذكر الفاجر والكافر في مقابلته قال له القبر
مرحبا واهلا اي وجدت مكانا رحبا ووجدت اهلا من العمل الصالح فلا تبالي فيهما مر اما
بالتخفيف ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي لكونك مطيعا لربك فاذ وليتك
اي استوليت عليك اليوم وصرت الي اي صرت الي وليتك والواو لا ترتب وكذا
يقال فيما ياتي فسترى صنيعي بك فانه محسن جدا وقضية الحسن ان ذلك يتاخر عن
الدفن زمنا فيتسع له مد بصره اي بقدر ما يمتد اليه بصره ولا ينافي رواية سبعين
ذراعا لان المراد بها التكثير لا التحديد ويفتح له باب الى الجنة تفتحه الملائكة
باذن الله او ينفتح بنفسه بامره تعالى لياتيه من روحها وريحها وينظر الى نعيمها وحورها
فيانس ويزول عنه كرب الغربة والوحدة واذا دفن العبد الفاجر المومن الفاسق او
الكافر باي كفر كان قال له القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي
على ظهري الي فاذ اي حين وليتك اليوم وصرت الي فسترى صنيعي بك
في التضييق ما ترى فيلتئم ينضم عليه حتى يلتقي عليه بشدة وتختلف
اضلاعه من شدة الضغطة ويقيض له سبعون تنينا اي ثعبانا لو ان واحدا منها
نفخ في الارض اي على ظهرها بين الناس ما انبتت شيئا من النبات ما بقيت الدنيا
اي مدة بقائها فينهشنه بشين معجمة وقد تهمل ويخدشنه يجرحنه حتى يفضي به
الى الحساب اي حتى يصل الى يوم الحساب وهو القيمة فعذاب القبر غير منقطع انما القبر
روضة من رياض الجنة حقيقة لما يتحف به المومن من الريحان ونازها الجنان او مجازا
عن الامن والراحة والسعة او حفرة من حفر النار كذلك وقضيته ان المومن الكامل لا يضغط
في قبره لكن في حديث آخر خلافه وان عذاب القبر يكون للكافر ايضا وان عذاب البرزخ غير
منقطع وفي كثير من الاخبار والاثار ما يدل على انقطاعه وقد يجمع باختلاف ذلك ٥
لاختلاف الاموات ت عن ابي سعيد الخدري وحسنه
اما بالتشديد وكذا ما بعده انا فلا اكل متكئا متمكنا معتمدا على وطاء تحتي وما يلالي احد
شقي فيكره الاكل حالا لا انكار تنزيها لا تحريما ت عن ابي جحيفة بجيم ثم حا السوائي
اما اهل النار الذين هم اهلها اي المختصون بالخلود فيها فانهم لا يموتون فيها موتا
يريحهم ولا يحيون حياة تريحهم ولكن استدراك من توهم نفي العذاب عنهم ناس من

المؤمنين اصابتهم النار بذنوبهم فاماتهم عقوبة لهم اى النار وفى رواية بمثناة اى اماتهم الله
اماتة اى يعذبهم بعذاب بقدر ما شاء الله وهى اماتة حقيقية وقيل مجازية عن ذهاب الاحساس
بالالم حتى اذا فعلتهم الله من تلك النومة كانوا فحما اى كالحطب الذى احرق حتى اسود
اذن بالبناء للمفعول لبدل للفاعل اى اذن الله بالشفاعة فيهم فحملوا واخرجوا فجى بهم اى
فيأتى بهم الملائكة الى الجنة باذن ربهم ضبائر ضبائر بمعجمة مفتوحة فموحدة مخففة فى
اى محمولين كالامتعة جماعات جماعات متفرقين بخلاف اهل الجنة فانهم يدخلون متحاذين بالمناكب
ولا يدخل اخرهم قبل اولهم ولا عكسه فبثوا فرقوا على انهار الجنة اى على حافاتها ثم قيل
اى قالت الملائكة او قال الله تعالى يا اهل الجنة افيضوا صبوا عليهم من ماء الحياة فيفيضون
منه عليهم فيحيون فينبتون نبات الحبة بكسر الحاء المهملة حب الرياحين ونحوها مما
ينبت فى البرية مما يكون فى حميل السيل وهو ما حمله السيل فى سرعة فتخرج لضعفها
صفرا ملتوية وذا كناية عن سرعة نباتهم وضعف حالهم ثم تشتد قواهم ويصيرون الى
منازلهم حم م عن ابى سعيد الخدرى
اما اول اشراط الساعة اى علاماتها التى يعقبها قيامها فنار تخرج من المشرق فتحشر
الناس تجمعهم مع سوق الى المغرب قيل المراد نار الفتن وقد وقعت كفتنة التتار سارت
من المشرق الى المغرب وقيل نار ذات ستشعل وجعل النار اول العلامات صح واب فى الاصل
واما اول ما ياكل اهل الجنة فيها فزيادة كبد حوت اى زيادته وهى
القطعة المنفردة المعلقة بالكبد واما شبه الولد اباه تارة وامه اخرى فاذا
سبق ماء الرجل ماء المرأة فى النزول والاستقرار فى الرحم نزع اليه اى الى الرجل الولد
بنصبه على المفعولية اى جذبه اليه واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد اليها اى المرأة
وذلك ان ابن سلام اتى المصطفى لما قدم المدينة فقال انى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبى
فسأله عنها فاجابه بذلك فاسلم حم خ ن عن انس بن مالك
اما صلاة الرجل يعنى الانسان ولو انثى فى بيته اى محل اقامته فنور اى منورة
للقلب بحيث تشرق فيها انوار المعارف فنوروا بها بيوتكم فانها تمنع المعاصى وتنهى عن الفحشاء
والمنكر وتهدى الى الصواب كما ان النور يستضاء به حم عن عمر بن الخطاب وهو حسن
اما فى ثلاث مواطن اى اماكن فى القيمة فلا يذكر احد احدا لعظم هولها وشدة روعها
عند الميزان اى ما ينصب لوزن الاعمال وهو واحد ذات لسان وكفتين كفة للحسنات
من نور وكفة للسيئات من ظلمة حتى يعلم الانسان ايخف بمثناة تحت وكذا يثقل فيكون من
الهالكين ام يثقل فيكون من الناجين وعند الكتاب اى نشر صحف الاعمال حين يقال هاؤم اقرؤا
كتابيه اى خذوا كتابى فاقرؤه والها للسكت حتى يعلم اين يقع كتابه فى يمينه او فى
شماله او من وراء ظهره فان الشقى تلوى يده خلف ظهره ثم يعطى كتابه وعند
الصراط اذا وضع بين ظهرى جهنم بفتح الظاء اى على ظهرها اى وسطها كالجسر وزيدت الالف
والنون للمبالغة والياء للصفة دخول بين على متعدد وقيل لفظ ظهرى مقحم حافتاه جانباه
كلاليب كثيرة اى خطاطيف جمع كلوب وهو ابلغ من كونها فيها وحسك بالتحريك شوك

لنبي

لنبي شوك السعدان كثيرة يخطف الله بها من يشاء من خلقه لمعرفة عن المرور فيهوى فى النار
حتى يعلم اينجو ام لا وهذا كله ارهاب وتهييج وتذكير للخلق بما امامهم من الاهوال د ك عن عائشة
قالت ذكرت النار فبكيت فقال رسول الله ما لك قلت ذكرت النار فهل تذكرون اهليكم
يوم القيمة فذكره قال الحاكم صحيح لولا ارسال فيه
اما بعد اى بعد حمد الله والثنا عليه فان اصدق بلفظ رواية مسلم خير الحديث اى ما يتحدث
به وينقل وليس المراد ما ينقل عن المصطفى فقط كما زعم كتاب الله لاعجازه وتقارب نظمه
وتباينه فى الاعجاز والنكت واقسامه ما اشتمل عليه من الاخبار والاحكام والمواعظ
وان افضل الهدى هدى محمد بفتح الهاء فسكون فيهما ويجوز ضم ففتح كما قيل انه روى به
ايضا اى احسن الطرق طريقته وسيرته اذا حسن الدلالة وارشاده وشر
الامور محدثاتها جمع محدثة بالفتح ما لم يعرف من كتاب ولا سنة ولا اجماع وكل
محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة اى كل فعلة احدثت على خلاف الشرع ضلالة لان الحق
فيما جاء به الشارع وما بعد الحق الا الضلال وكل ضلالة فى النار
اتتكم الساعة بغتة بنصبه على المفعولية ويجوز رفعه بعثت انا والساعة هكذا
وقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى تمثيل لمقاربتهما او تقريب لما بينهما من المدة صبحتكم
الساعة ومستكم اى توقعوا قيامها فكانكم بها وقد فاجاتكم صباحا او مساء فبادروا بالتوبة
انا اولى احق بكل مؤمن من نفسه كما قال تعالى النبى اولى بالمؤمنين من انفسهم فاذا احتاج الى
طعام لزمهم بذله له من ترك مالا فلاهله اى ورثته ومن ترك دينا
عليه لم يوف له تركته او ضياعا بفتح الضاد عيالا واطفالا فالى وعلى اى كفايته
عيالا الى وقضاء دينه على وانا ولى المؤمنين اجمعين كان لا يصلى على من مات وعليه دين وفاء
ثم نسخ بما ذكر حم م ن ه عن جابر
اما بعد فوالله انى لاعطى الرجل وادع اترك الرجل الاخر فلا اعطيه شيئا والذى ادع اعطى
احب الى من الذى اعطى فى رواية للبخارى لكن اعطى اقواما لما ارى بكسر اللام اى لما اعلم
فى قلوبهم من الجزع والهلع او الحرص ... للاطناب واكل بفتح فكسر اقواما
الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى النفسى والخير الجبلى الداعى الى الصبر والتعفف عن المسالة
والشره منهم عمرو بن تغلب بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام وهذه
منقبة شريفة له خ عن عمرو بن تغلب قال اتى النبى بمال فاعطى رجالا وترك ثم خطب فذكره
اما بعد فما بال اقوام استفهام انكار اى ما بالهم وهم اهل بريرة ارادت عائشة
شراءها وعتقها فاشترطوا الولاء لهم فخطب فنبه على تقبيح فعلهم حيث يشترطون شروطا
ليست فى كتاب الله كتبه على عباده او فى شرعه ما كان من شرط ليس فى كتاب الله اى فى
حكمه الذى تعبد به عباده من كتاب او سنة او اجماع فهو باطل وان كان مائة شرط كذا
شرط مبالغة وتاكيد لان عموم ما كان من شرط دال على بطلان جميع الشروط فان زادت على المائة
قضاء الله حكمه احق الذى يجب العمل به لا غيره وشرط الله اوثق اى هو الاقوى وما سواه
باطل واه وانما الولاء لمن اعتق لا لغيره من مشترط وغيره فهو منفى شرعا وعليه الاجماع ق عن

عائشة وهي قصة بريرة المشهورة
اما بعد فما بال العامل اراد عبد الله بن اللتبية استعمله على عمل فجا فقال هذا لي وهذا لكم
وهذا اهدي الي فخطب صلى الله عليه وسلم فقال نستعمله نوليه عاملا فياتينا عند فراغ عمله
فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي الي ثم برهن على ذلك بحجة الزامية عقلية بقوله
افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له بالبنا للمجهول ام لا ثم اقسم على ان الماخوذ
على الوجه المذكور غلول فقال فو الذي نفس محمد بيده بقدرته وتصريفه لا يغل احدكم
بفتح فضم من الغلول وهو الخيانة منها اي الصدقة شيئا ولو تافها حقيرا كما يفيده التنكير
الا جا به يوم القيمة حال كونه يحمله على عنقه ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة ان كان
ما غله بعيرا جا به يوم القيمة له رغا بضم الراء المخففة ممدودا الصوت وان كانت بقرة
جا بها لها خوار بضم المعجمة صوت وان كانت شاة جا بها تيعر بمثناة فوقية مفتوحة
فتحتية ساكنة فمهملة صوت شديد فقد بلغت بشد اللام حكم الله الذي ارسلت به
اليكم ثم قد ... ابو حميد الساعدي وذكر البخاري ان هذه الخطبة كانت عشية بعد الصلاة
اما بعد الا ايها الناس الحاضرون واعلم انما انا بشر يوشك اي يسرع ان ياتي رسول ربي
ملك الموت يدعوني فاجيب اي اموت كني عنه بالاجابة اشارة الى انه اللايق تلقيه بالقبول
كالمجيب اليه باختياره وانا تارك فيكم ثقلين سميا به لعظمهما وشرفهما واثر التعبير به
لان الاخذ بما يتلقى عنهما والمحافظة على رعايتهما والقيام بواجب حرمتهما ثقيل اولهما كتاب
الله قدمه لاحقيته بالتقديم والكتاب علم بالغلبة على القران فيه الهدى من الضلال
والنور للصدور من استمسك به واخذ به كان على الهدى ومن اخطاه ضل اي اخطا
سبيل السعادة وهلك في ميدان الشقاوة فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فانه
السبب الموصل الى المقامات العلية والسعادة الابدية وثانيهما اهل بيتي من حرمت عليه
الصدقة من اقاربه والمراد هنا علماؤهم عبد بن حميد بغير اضافة عن زيد بن ارقم
وله تتمة في مسلم
اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله لاستحالة الكذب في خبره وانما تكذب الظنون
في فهم خطابه واوثق العرى كلمة التقوى كلمة الشهادة او هي الوفا بالعهد وخير الملل ملة
ابراهيم الخليل ولذلك امر المصطفى باتباعها وخير السنن سنة محمد قولا و
فعلا وتقريرا لانها اهدى من كل سنة واقوم من كل طريق واشرف الحديث ذكر الله لان
الشي يشرف بشرف من هو له واحسن القصص هذا القران لانه برهان على جميع الكتب ودليل
صحتها وخير الامور عوازمها فرائضها التي عزم الله على الامة فعلها وشر الامور محدثاتها اي
شر الامور على الدين ما احدث من البدع واحسن الهدي بفتح فسكون السمت والطريقة والسيرة
هدي الانبيا لعصمتهم من الضلال والاضلال واشرف الموت قتل الشهدا لانه في الله ولله
ولاعلا كلمة الله فاعقبهم الحياة بالله واعمى العمى الضلالة بعد الهدى الكفر بعد الايمان
فهو العمى على الحقيقة وخير العلم ما نفع بان صحبه اخلاص وخير الهدى ما اتبع بالبنا
للمجهول اي اقتدي به كنشر علم وتاديب مريد وتهذيب اخلاق وشر العمى عمى القلب لانه

[illegible] والبيهقي

يفقد

بفقد نور الايمان بالغيب فيثمر الغفلة عن الله والاخرة ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة
اعمى واليد العليا خير من اليد السفلى اي المعطية خير من الاخذة وما قل من الدنيا وكفى
الانسان لمؤنته ومؤنة من يمونه خير مما كثر والهى عن الله والدار الاخرة لان الاستكثار
من الدنيا يورث الهم والغم والقسوة وشر المعذرة حين يحضر الموت فان العبد اذا
اعتذر بالتوبة عند الغرغرة لا يقبله لانها حالة كشف الغطا وشر الندامة التحسر على
ما فات يوم القيمة فانها لا تنفع يومئذ ولا تفيد ومن الناس من لا ياتي الصلاة
الا دبرا يضمنه اي بعد فوت الوقت ومنهم من لا يذكر الله الا هجرا اي تاركا للاخلاص
كان قلبه هاجر للسانه واعظم الخطايا اللسان الكذوب وهو الذي تكرر كذبه حتى
صار صفة له وخير الغنى غنى النفس فانه الغنى على الحقيقة وخير الزاد الى الاخرة
التقوى وراس الحكمة مخافة الله عملا تخوف منه فمن لم يخف منه فباب الحكمة وطريق
السعادة دونه مسدود وخير ما وقر في القلب اليقين اي ما سكن فيه نور اليقين
فانه المزيل لظلمة الريب والارتياب اي الشك في شي مما جا به الرسول من الكفر بالله
والنياحة من عمل الجاهلية اي النوح على الميت بنحو واكهفاه من عادة الجاهلية وقد حرمه
الاسلام والغلول الخيانة الخفية من جثا جهنم جمع جثوة بالضم الشي المجموع يعني
الحجارة المجموعة والكنز المال الذي لم تؤد زكاته كي من النار يكوى به صاحبه في
جهنم والشعر بالكسر الكلام المقفى الموزون قصدا من مزامير ابليس اذا كان محرما والخمر
جماع الاثم مجمعه ومظنته والنسا حبالة الشيطان مصايده وفخوخه واحدها
حبالة بالكسر وهي ما يصاد به والشباب شعبة من الجنون لانه يميل الى الشهوات ويوقع
في المضار وشر المكاسب كسب الربا اي التكسب به لان درهما منه اشد من ثلاث وثلاثين زنية
وشر الماكل اي الماكول مال اليتيم ظلما لان اكله انما ياكل في بطنه نارا والسعيد من وعظ بغيره
اي من تصفح افعال غيره فاقتدى باحسنها وانتهى عن قبيحها والشقي من شقي في بطن امه فلا
اختيار للسعيد في تحصيل السعادة ولا اقتدار للشقي على تبديل الشقاوة وانما يصير احدكم
اي اذا مات الى موضع اربعة اذرع وهو اللحد والامر باخره بالمد اي الاعمال بخواتيمها
وملاك العمل بالكسر قوامه ونظامه وما يعتمد عليه فيه خواتمه يعني احكام عمل الخير
وثباته موقوفة على سلامة عاقبته وشر الروايا روايا الكذب وكل ما هو ات من الموت
والقيمة والحساب والوقوف قريب وانت سائر على مراحل الايام والليالي اليه انهم
يرونه بعيدا ونراه قريبا وسباب المؤمن بكسر المهملة سبه وشتمه فسوق اي فسق وقتال
المؤمن بغير حق كفر ان استحل قتله بلا تاويل سائغ واكل لحمه اي غيبته وهي ذكره بما
يكرهه من معصية الله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا وحرمة ماله كحرمة دمه
فكما يمتنع سفك دمه بغير حق يمتنع اخذ شي من ماله كذلك ومن يتال على الله
يحكم عليه ويحلف يكذبه بان يفعل خلاف ما علفه مجازاة له على جراته وفضوله
ومن يغفر يغفر الله له اي ومن يستر على مسلم فضيحة اطلع عليها ستر الله ذنوبه فلا
يؤاخذه بها ومن يعف يعف الله عنه اي ومن يمحو ترجاية غيره عليه يمحو الله سياته

جمادنا قا ومن يكظم الغيظ يرده ويكتمه مع قدرته على انفاذه يأجره الله يثيبه لانه محسن
يحب المحسنين وكظم الغيظ احسان ومن يصبر على الرزية المصيبة احتسابا يعوضه
الله عنها خيرا مما فاته ومن يتبع السمعة يسمع الله به روى بشين معجمة ومعناه
من عمل عملا للناس واستهزا بعمله يعيبه الله ويسمعه به وبمهملة ومعناه من يرائي بعمله
يفضحه الله ومن يصبر على ما اصابه من بلا يضعف الله له الثواب يوتيه اجره مرتين
ومن يعص الله يعذبه الله ان لم يعف عنه فهو تحت المشيئة اللهم اغفر لي ولامتي
اللهم اغفر لي ولامتي اللهم اغفر لي ولامتي قاله ثلاثا لانه تعالى يحب الملحين في
الدعا استغفر الله لي ولكم وهذه الخطبة قد عدها العسكري من الحكم والامثال البيهقي
في كتاب الدلائل دلايل النبوة وابن عساكر في التاريخ عن عقبة بن عامر الجهني
ابو نصر السجزي بكسر السين المهملة في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن ابي
الدردا مرفوعا ش وكذا ابو نعيم عن ابن مسعود عبد الله موقوفا واسناده حسن
اما بعد فان الدنيا في الرغبة فيها والميل اليها كالفاكهة التي هي خضرة في المنظر حلوة
في المذاق وكل منهما يرغب فيه منفردا فكيف اذا اجتمعا وان الله مستخلفكم فيها
جاعلكم خلفا في الدنيا فناظر كيف تعملون اي كيف تتصرفون في مال الله الذي اتاكم هل
هو على الوجه الذي يرضاه المستخلف اولا فاتقوا الدنيا احذروا فتنتها واتقوا النسا
اي الافتنان بهن فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النسا يريد قتل النفس التي امر فيها
بنو اسرائيل بذبح البقرة فانه قتل ابن اخيه او عمه ليتزوج زوجته او ابنته الا بالتخفيف
ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى اي متفرقة منهم من يولد مومنا ويحيى مومنا
ويموت مومنا وهذا الفريق هم سعدا الدارين ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت كافرا وهذا القسم هم اهل الشقاوة ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا
ويموت كافرا اي يسبق عليه الكتاب فيختم له بالكفر ومنهم من يولد كافرا ويحيى
كافرا ويموت مومنا اي يختم له بالايمان فيصير من اهل السعادة الا ان الغضب جمرة
توقد يحذف احدى التائين تخفيفا في جوف ابن آدم الا ترون الى حمرة عينيه عند
الغضب وانتفاخ اوداجه جمع ودج بفتح الدال وهو العرق الذي يقطعه الذابح
ويسمى الوريد فاذا وجد احدكم في نفسه شيا من ذلك اي من مبادي الغضب
فالارض الارض اي فليضطجع بالارض وليلصق نفسه بها لتنكسر نفسه وتذهب حدة
غضبه الا ان خير الرجال يعني الآدميين فذكر الرجال وصف طردي من كان بطي
الغضب سريع الرضى وشر الرجال من كان بعكس ذلك اي سريع الغضب بطي الرضى
فاذا كان الرجل بطي الغضب بطي الفي اي الرجوع وسريع الغضب سريع الفي
فانها بها اي فاتت احدى الخصلتين تقابل بالاخرى فلا يستحق مدحا ولا ذما الا ان خير
التجار بضم التا جمع تاجر اي تاجر كان حسن القضا اي الوفا لما عليه من دين التجارة
ونحوها حسن الطلب اي سهل التقاضي يرحم المعسر ولا يضايق الموسر في تاقيه ولا يرهقه الى

الوفا في وقت معين وشر التجار من كان سي القضا اي لا يوفي لغريمه الا بمشقة ومطل مع
يساره فاذا كان الرجل التاجر وذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان لان غالب المتجرين
تعاطاه الرجال حسن القضا سي الطلب او كان بعكسه سي القضا حسن الطلب
فانها بها اي فاحدى الخصلتين تقابل بالاخرى نظير ما مر يجوز ذلك كله في كل من له او عليه
حق الا ان لكل غادر لوا اي ينصب له يوم القيامة لوا حقيقة بقدر غدرته فان كانت
كبيرة نصب له لوا كبيرا وان كانت صغيرة فصغير زيد في خزايته عند استه وقيل اللوا مجاز
عن شهرة حاله في الموقف الا واكبر الغدر غدر امير عامة بالاضافة الا لا يمنعن رجلا مهابة
الناس ان يتكلم بالحق اذا علمه فان ذلك لا يلزمه وليثبت مهابة الناس عن غيره بشرط سلامة
العاقبة الا ان افضل الجهاد اي انواعه كلمة حق يتكلم بها كامر بمعروف او نهي عن منكر عند سلطان
جاير ظالم فان ذلك افضل من جهاد الكفار لانه اعظم خطرا الا ان مثل ما بقي من الدنيا فيما
مضى منها مثل ما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه يعني ما بقي من الدنيا قليل بالنسبة لما مضى منه فلم
يبق منها الا صبابة وان كانت بقية الشي وان كثرت في نفسها قليلة بالاضافة الى معظمه
فكانت خليقة بالقلة حم ت ك هب عن ابي سعيد الخدري وفيه علي بن زيد بن جدعان
امامكم بفتح الهمزة اي قدامكم ايتها الامة المحمدية حوض ترد عليه يوم القيامة وتنكيره للتعظيم
وفسر بالكوثر ونوزع وكلامه وروده قبل الصراط وبعده قولان رجح بامكان التعدد كما بين جربا
بفتح الجيم وسكون الرا والمد موضع تقصر وتمد قرية بالشام واذرح بفتح الهمزة وسكون المعجمة
وضم الرا والحا مهملة قرية بالشام تثنية الحديث حذف تثنيته رواية الدارقطني ما بين
ناحيتي حوضي كما بين المدينة وبين جربا واذرح فالمسافة بين المدينة وبينهما ثلاث ايام
لا بينهما كما وهم خط عن ابن عمر

امان لاهل الارض من الغرق بفتح الرا القوس اي ظهور القوس المسمى بقوس قزح كره بعضهم تسميته لانه
اقل ما رئي على جبل قزح بالمزدلفة وفي رواية للخطيب في كتاب الادب المفرد واما قوس قزح
فامان من الغرق بعد قوم نوح اي فاذا ظهر لم يكن دافعا للغرق جملة فمن بعدهم وفي آخر
حديث ابن عباس انه كان علامة وترد سهم في السما فلما جعل امانا لاهل الارض من الغرق والنجوم امان
لاهل الارض من الاختلاف اي الفتنة والحروب والموالاة لقريش اي قبيلة قريش قريش اهل الله
اولياوه اضيفوا اليه تشريفا فاذا خالفتها قبيلة من العرب صاروا حزب ابليس اي
جنده قال الحكيم اراد بقريش اهل الهدى منهم والا فبنوا امية واضرابهم لهم معروف والا
الحرمة لاهل التقوى طب ك عن ابن عباس وصححه الحاكم ورد بانه واه

امان لامتي من الغرق اذا ركبوا البحر في ذوات السفينة وفي اخرى الفلك ان يقولوا اي يقرا قوله
تعالى بسم الله مجراها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسي الاية الى آخرها وقوله تعالى
وما قدروا الله حق قدره الاية بكمالها ع وابن السني عن الحسين بن علي ضعيف لضعف جبارة
وشيخه يحيى بن العلا

ام القرآن الفاتحة سميت به لاشتمالها على كليات المعاني التي فيه من الثنا على الله والتعبد
بالامر والنهي والوعد والوعيد كذا ذكروا واستشكل بان كثيرا من السور مشتمل على هذه المعاني

مع انها لم تسم بام القرآن واجيب بانها سابقة على غيرها وضعا بل نزولا عند الاكثر
فنزلت من تلك السور منزلة مكة من جميع القرى حيث مهدت اولا ثم دحيت الارض
من تحتها فكما سميت ام القرى سميت هذه ام القرآن على انه لا يلزم اطراد وجه الشبه هي
السبع المثاني سميت سبعا لانها سبع آيات باعتبار عد البسملة والمثاني لتكررها في الصلاة
او الانزال فانها نزلت بمكة حين فرضت الصلاة وبالمدينة حين حولت القبلة وفيه
ان الوصف المذكور ثبت لها بمكة بدليل قوله تعالى ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن
العظيم عطف على السبع عطف صفة الشيء على صفة اخرى له خ عن ابي بكر الصديق
ام القرآن سميت به لانها له عنوان وهو كله لها بسط وبيان عوض من غيرها من القرآن
وليس غيرها منها بعوض فلهذا لم يكن لها في الكتب الالهية عديل قط ك عن عبادة
ابن الصامت وصححه واعترض

نسخة ع عن ابي بردة

ام الولد حرة اي كالحرة في كونها لا تباع ولا ترهن ولا توهب ولا يتصرف فيها بمزيل
للملك وان كان الولد سقطا لم ينفخ فيه الروح بل ولو مخططا خفي تخطيطه بحيث لا يعرفه
الا القوابل وذا مجمع عليه الان طب عن ابن عباس ضعيف لضعف الحسين بن علي الحنفي
ام ملدم مفعل من لدمه لطمه ويروى بالذال المعجمة من لذم بمعنى لزم وهي الحمى تاكل
اللحم فاذا لزمت المحموم اغلقته وتشرب الدم تحرقه تردها الى آخرها من جهنم
ولذلك كانت شهادة طب عن شبيب بن سعد البلوي وفيه بقية مدلس
ام ايمن بركة حاضنة المصطفى وداينه امي بعد امي في الاحترام لحضنها اياه فان
امه ماتت وهو ابن سبع سنين فحضنته فقامت مقام امه في تربيته ابن عساكر في تاريخه
عن سليمان بن ابي شيخ مرسلا معضلا
امتي يوم القيامة غر بضم المعجمة وتشديد الراء جمع اغر اي ذو غرة من السجود اي من اثره في
الصلاة محجلون من الوضوء اي من اثره وجعله هنا السجود علة للغرة يعارضه كما قال
الزركشي جعل الوضوء علة للغرة والتحجيل في الخبر الاتي وقد يمنع في الدنيا وهو هنا
بالضم قال الزركشي هكذا الرواية وجوز ابن دقيق العيد الفتح ومن سببية او لابتدا
الغاية ت عن عبد الله بن بسر وقال حسن غريب
امتي امة مباركة لا يدرى اولها خير او آخرها خير من آخرها وآخرها خير من اولها لتقارب اوصافهم
وتشابه احوالهم في العلم والجهاد والتراحم وذب بعوث بعضهم من بعض ابن عساكر في
تاريخه عن عمرو بن عثمان بن عفان مرسلا قال الذهبي وثقه
امتي المجتمعون على ملي امة مرحومة من الله ومن بعضهم لبعض مغفور لها متاب
عليها منه لانهم جمعهم الدين وفرقتهم مع اجتماعهم على الايمان والصلاة واذا فرقهما سمي
بينهم كفارة لما اجترحوا الحكيم في كتاب الكنى والالقاب عن انس وهذا حديث منكر
امتي هذه اي الموجودون الان وهم قرنه او اعم امة مرحومة اي مخصوصة بمزيد الرحمة
واتمام النعمة ليس عليها عذاب في الآخرة بمعنى ان من عذب منهم لا يحس بالم النار انما
عذابها في الدنيا الفتن الحروب والهرج بينهم والزلازل يجاز عن الشدائد والاهوال

والقتل

والقتل والبلايا لان شان الامم السابقة جار على منهاج العدل واساس الربوبية وشان
هذه الامة ماش على منهج الفضل وجود الالوهية د طب ك هب عن ابي موسى الاشعري
قال ك صحيح واقره الذهبي واعترض
امثل ما تداويتم به اي انفعه وافضله الحجامة لمن لاحتمل ذلك سنا ولا قوة قطرا ومرضا
والقسط بضم القاف بخور معروف البحري بالنسبة لمن يليق به ذلك ويختلف باختلاف
البلدان والازمان والاشخاص فهو جواب لسؤال سائل يناسبه مالك في الموطا
حم ق ن عن انس
امرؤ القيس بن حجر الكندي الشاعر الجاهلي المشهور صاحب لواء الشعراء اي حامل راية
شعر الجاهلية قال دعبل ولا يقود القوم الا اميرهم وزعيمهم الى النار لانه عظيمهم
فيها ويكونون قايدهم في الحقيقة لكونه قال ما لم يقولوا قبل لكونه ابتدع امورا فاقتدوا
به فيها حم والبزار عن ابي هريرة وفيه ابو الجهم مجهول وبقية رجاله ثقات
امرؤ القيس قائد الشعراء الى النار نار جهنم لانه اول من احكم قوافيها اي اتقنها
واوضح معانيها ولخصها وكشف عنها الحجب وجانب التعويض في القصائد ابو عروبة
في كتاب الاوائل بنا نبيه ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
امرأة ولود اي تتزوج امرأة كثيرة الولادة غير حسنا لا تلد احب الى الله
تعالى اي افضل عنده من تزوج امرأة حسناء لا تلد لعقمها اني مكاثر بكم الامم المتقدمة
يوم القيامة ما عا لبكم بهم كثرة والقصد الحث على تكثير النسل ابن قانع في المعجم عن حرملة
ابن النعمان واخرجه عنه الدارقطني وغيره
امروا النساء اي شاوروا في تزويج في بناتهن اي لا يبدأ ابوه وان علا ورضاهن السكوت اي
رضى البكر البالغ منهن سكوتها اذا زوجها اب او جد بالاجبار والا فلا بد من اذنها نطقا
طب خط عن ابي موسى الاشعري وضعيف لضعف علي بن عاصم
امرا بين امرين اي بين طرفي الافراط والتفريط وخير الامور اوساطها اي الذي لا ترجيح
لاحد جانبيه على الاخر لان الوسط العدل الذي نسبة الجوانب كلها اليه سواء فهو خيار
الشيء والافات انما تتطرق الاطراف هب عن عمرو بن الحارث بلاغا اي قال بلغنا عن
رسول الله ذلك
امر الدم اي اسله واستخرجه روي بتشديد الراء وصوب الخطابي تخفيفها وفي رواية امرر
بما شئت الا ما استثني من السن والظفر واذكر اسم الله عز وجل على الذبح ندبا
بان تقول بسم الله ويكره ترك التسمية والذبيحة حلال تنبيه قال ابن الصلاح تحريم
الذكاة بالسن والظفر لم ار بعد البحث من ذكر له معنى يعقل وكان تعقيله قال بعضهم واذا
عجز الفقيه عن تعليل حكم قال تعبدا ونحوه قال ممنوع وحكيم قال هنا بالخاصية
حم د ه ك عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله انا نصيد فلا نجد سكينا الا الظرارة
اي الحجر الصلب وشقة العصا اي ما شق منها وهو محدد فذكره
امرت اي امرني الله وحذف الفاعل تعظيما كما تقول رسول الخليفة امر المرسل اليه تعالى لك كذا

ان اي بان اقاتل الناس اي بقتالهم عام خص منه من اقر بالجزية حتى اي الى ان يشهدوا اي يقروا
ويبينوا ان لا اله اي لا معبود بحق الا الله استثنا من كلمة منفية وجودها محال وان محمدا رسول الله
غاية لقتالهم فكلمة التوحيد هي التي تحقن الدما وهي العبارة الدالة على الاسلام فمن قالها
بلسانه سلم من السيف وكانت له حرمة الاسلام والمسلمين ظاهرا في معنى الاسلام والمسلمين
فان تم قلبه كما اسلم لسانه فقد سلم من عذاب الآخرة كما سلم من عذاب الدنيا كما اشار الى ذلك
بقوله فاذا اقروها اي نعم ان الغاية قتالهم لان فعلهم ممنوع لانه عام اصابة بعضهم فقبلهم لشرهم
او نفاد ولا فاذا قالوها كلمة الشهادة ودينوا والتزموا احكامها عصموا حفظوا مني دماءهم واموالهم
منعوهما الا بحقها اي الدما والاموال يعني هي معصومة الا عن حق بها يجب فيها كردة
وحد وترك صلاة وزكاة وحق ادمي كقود ومال عطف على اي عصموها الا عن حقها او
من حقها واما باعتبار الباطن فامرهم ليس للخلق بل حسابهم على الله فيما يسرونه من كفر واثم
فنقنع منهم بقولها ولا نفتش عن قلوبهم رمزا وهمنا للعلاوة من الوجوب غير مراد وهنا
اصل من اصول الاسلام وقاعدة من قواعده ق عن ابي هريرة وهو متواتر لانه رواه
خمسة عشر صحابيا

امرت امر ندب بالوتر اي بصلاته بعد فعل العشا وقبل الفجر والاضحى اي بصلاة الضحى او
بالتضحية ولم تعزم كل منهما على اي لم تفرض ولم توجب على وهذا اخذ بعض المجتهدين ومذهب
الشافعي ان الوتر والضحى والتضحية واجبة عليه صلى الله عليه وسلم لادلة اخرى قط عن انس باسناد قال الذهبي واه
امرت بيوم الاضحى عيدا بالنصب بفعل مضمر يفسره ما بعده اي جعله الله عيدا لهذه
الامة فهو من خصائصها حم د ن ك عن ابن عمرو بن العاص وصححه ابن حبان وغيره
امرت امر ندب بالسواك بكسر السين الفعل ويطلق على العود ونحوه حتى خشيت ان
يكتب علي اخذ به من ذهب الى وجوب السواك عليه قال العراقي في الخصائص لا تثبت
الا بدليل صحيح حم عن واثلة بن الاسقع باسناد حسن
امرت اي امرني الله تعالى بالسواك حتى خفت على اسناني اراد ما يعم الاضراس طب عن
ابن عباس وفيه عطا بن السايب فيه
امرت بالنعلين اي بلبسهما والخاتم اي بلبسه في الاصبع وباتخاذه ليختم به فلبس النعلين
مأمور به ندبا خشية تقذر الرجلين وكذا الخاتم الشيرازي في كتاب الالقاب وكذا
الطبراني عد خط والضيا المقدسي عن انس باسناد ضعيف
امرت اي امرني الله ان اي بان ابشر من البشارة وهي الخبر الصادق السار خديجة بنت خويلد
زوجته ببيت اي قصر عظيم في الجنة اعدها لها من قصب بالتحريك اي قصب اللولو كذا جا
مفسرا في رواية الطبراني لا صخب لا اضطراب فيه ولا صيحة ولا خصام ولا صياح فهو
محفوظ بذلك ولا نصب لا تعب يعني لا يكون لها ثم شاغل يشغلها عن لذائذ الجنة
ولا تعب ينغصها حم حب ك عن عبد الله بن جعفر قال ك على شرط مسلم واقروه
امرت بالبنا للمفعول والآمر هو الله عز وجل لك بالعرف ان اسجد على سبعة اعظم سمى
كل واحد عظما نظرا للجملة وان اشتمل كل على عظام على الجبهة اي اسجد على الجبهة حال كون السجود

على

على سبعة اعضاء ويكفي جزء منها ويجب كشفه واليدين باطن الكفين والركبتين واطراف اصابع
القدمين بان يجعل قدميه قائمتين على بطون اصابعهما وعقبيه مرتفعتين والامر للوجوب في احد
قولي الشافعي وهو الاصح والثاني للندب لانه عطف عليه ما للندب اتفاقا بقوله ولا نكفت بكسر
الفاء وبالنصب لا نضم ولا نجمع الثياب عند الركوع والسجود ولا الشعر شعر الراس فجمع
بعضا من الفرض والسنة والادب تلويحا بطلب الكل ق د ن ه عن ابن عباس
امرت بالوتر وركعتي الضحى ولم يكتبا اي يفرضا وفي نسخة يكتب بمثناة تحتية اوله ذلك
عليكم وفي رواية ولم يفرضا عليكم وفي اخرى ولم تفرض علي حم عن ابن عباس وفيه جابر الجعفي كذاب
امرت بقرية اي امرني الله بالهجرة الى قرية تاكل القرى تغلبها في الفضل حتى يكون فضل
غيرها بالنسبة اليها كالعدم او الحرمة بان يظهر اهلها على غيرهم من القرى فيغنمون ما فيها
فياكلونه يقولون يثرب اي يسميها الناس قبل الاسلام بذلك باسم رجل من العمالقة
نزلها وهي اي واسمها اللائق بها المدينة فهو الاسم المناسب لها واما يثرب فكرهه
لان التثريب الفساد وهي تنفي الناس اي شرارهم وخبيثهم كما ينفي الكير بمثناة تحتية الزق
الذي ينفخ به خبث الحديد رديه جعل مثل المدينة وساكنيها مثل الكير وما يوقد عليه في
النار فيميز به الخبيث من الطيب فيذهب الخبيث ويبقى الطيب كما كان في زمن عمر
اخرج اليهود والنصارى منها ق عن ابي هريرة
امرت الرسل والانبيا ان لا تاكل الا طيبا اي حلالا ولا تعمل الا صالحا فلا يفعلون غير
صالح من كبيرة ولا صغيرة عمدا ولا سهوا لعصمتهم ك عن ام عبد الله بنت اوس
الانصارية اخت شداد بن اوس قال ك صحيح ورده الذهبي
امرنا بالبنا للمفعول انا وامتي باسباغ الوضوء باكماله بما شرع فيه من السنن لا باتمام فرضه
فانه غير مخصوص بهم الدارمي في مسنده عن ابن عباس وفي الباب غيره
امرنا اي انا وامتي بالتسبيح اي بقول سبحان الله في دبر اي اعقاب الصلوات
المكتوبة ويحتمل وغيرها والامر للندب ثلاثا وثلاثين تسبيحة اي قول سبحان الله
وثلاثا وثلاثين تحميدة اي قول الحمد لله واربعا وثلاثين تكبيرة اي قول الله اكبر
بدا بالتسبيح لتضمنه نفي النقايص عنه تعالى ثم بالتحميد لتضمنه اثبات الكمال له ثم
بالتكبير لافادته انه اكبر من كل شي طب عن ابي الدردا
امرني جبريل عن الله ان اي بان اكبر اي اقدم الاكبر سنا في نحو مناولة السواك ونحوه الحكيم
الترمذي حل وكذا الطبراني عن ابن عمر بن الخطاب
امسحوا جوازا على الخفين والخمار حضرا وسفرا ولم ينسخ ذلك حتى مات وقد بلغت
احاديثه التواتر حتى قال بعضهم اخشى ان يكون انكاره كفرا حم عن بلال المؤذن
امسح ندبا راس اليتيم الذي لا اب له قال الذهبي والمراد بعضه من الحقيقة غير معينة هكذا الى
مقدم راسه اي من المؤخر الى المقدم ومن له اب او جد هكذا الى مؤخر راسه اي من مقدمه
الى مؤخره والامر للندب خط وابن عساكر عن ابن عباس باسناد ضعيف

امسك عليك يا كعب الذي جاء تائبا معتذرا عن تخلفه عن غزوة تبوك مريدا الانخلاع من
جميع ماله بعض مالك وتصدق ببعض فهو خير لك من التصدق بكله لئلا تتضرر بالفقر وعدم الصبر
على الفاقة فالتصدق بكل المال غير محبوب الا لقوي يقينه كالصديق ق ٣ عن كعب بن مالك
امش ميلا ثلاثة فراسخ عد ندبا مريضا مسلما امش ندبا ميلين اصلح بين اثنين انسانين
اوفيتين اي حافظ على ذلك وان كان عليك فيه مشقة كان تمشي الى محل بعيد امش ندبا ثلاثة
اميال زر اخا في الله تعالى وان لم يكن اخاك من النسب ومقصوده ان الثالث افضل وآكد
واهم من الثاني والثاني من الاول ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل زيارة الاخوان عن مكحول
الدمشقي مرسلا ورواه البيهقي عن ابي امامة واسناده ضعيف
امشوا ندبا امامي اي قدامي خلوا ظهري اي ما ورائي للملائكة لتمشي خلفي وهذا كالتعليل
للمشي امامه ونبه على ان غيره من الامة ليس مثله فيه بل يمشي الطلبة خلف الشيخ ابن سعد
عن جابر
٢ امط ازل ندبا الاذى من نحو شوك وحجر ومما يؤذي عن الطريق اي طريق المارة فانه لك
صدقة تؤجر عليه كما تؤجر على الصدقة للتنبيه الى ان الاماطة من عمله من الاذى خد عن ابي برزة
الاسلمي فضل بن عبيد
امك صحبتها امك لانها اصل الولد ودام كل شيء اصله ثم امك ثم امك بنصب الميم في الثلاثة
اي قدمها في البر والتكريم للتأكيد والافادة ان لها ثلاثة امثال ما للاب من البر لما كابدته من
مشاق الحمل والرضاع ثم قدم اباك لان فضل النصرة اتم مما يجب رعايته وذا اذا طلبا شيئا
في وقت ولم يمكن الجمع ثم قدم الاقرب فالاقرب منك فيقدم الاب فالاولاد فالاجداد والجدات
فالاخوة والاخوات فالمحارم من ذوي الارحام كالعم والعمة حم د ت ك عن معاوية
ابن حيدة القشيري قال ت حسن صحيح هـ عن ابي هريرة قلت يا رسول الله من احق الناس
بحسن الصحبة فذكره ٥
املك يدك اي اجعلها مملوكة لك فيما عليك تبعته واقبضها فيما يضرك وابسطها فيما ينفعك
تخ عن اسود بن اصرم المحاربي الشامي واسناده حسن
املك عليك يا من سألنا ما النجاة لسانك بان لا تحركه في معصية فان اعظم ما تطلب
استقامته بعد القلب اللسان وهل يكب الناس في النار على وجوههم الا حصائد السنتهم
ابن قانع في المعجم طب عن الحارث بن هشام المخزومي اخو ابي جهل باسناد جيد
املك عليك لسانك احفظه وصنه لعظم خطره وكثرة ضرره وليسعك بيتك يعني
تعرض لما هو سبب للزوم بيتك لتعلقه من الاشتغال بالله ورفض الاغيار وابك على خطيئتك
ذنوبك ضمن ابك معنى الندامة وعداه بعلى اي اندم على خطيئتك باكيا فان تجمع اعضائك
تشهد عليك في القيامة ت في الزهد عن عقبة بن عامر الجهني قيل وصوابه عن ابي امامة
وفي اسناده مقال
املكوا العجين احكموا عجنه واجيدوه فانه اعظم للبركة اي اكثر لزيادة الخبز والنمو فيه والامر
للارشاد عد عن انس وذا حديث منكر

امنا

امنا المشايين على صلاتهم وسجودهم المؤذنون اي هم الحافظون عليهم دخول الوقت لاجل الصلاة
والتسحر للصوم فمتى قصروا في تحري الوقت خانوا ما ائتمنوا عليه هق عن ابي محذورة الجمحي المكي
اتموا الصفوف احوطها واحفظها من الشيطان اي من وسوسته الصف الاول الذي يلي
الامام فيما كان الاهتمام بايثاره ابو الشيخ والديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف
امنوا بالتشديد اي قولوا آمين ندبا اذا قرئ يعني اذا قرأ الامام في الصلاة او قرأ احدكم
خارجها غير المغضوب عليهم ولا الضالين اي فاذا انتهى في قراءته الى ذلك وورد في حديث
آخر تعليله بان من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ابن شاهين في السنة عن علي
اميران تثنية امير وهو صاحب الامر وكل من تشاوره او تؤامره فهو اميرك وليسا باميرين
الامارة المتعارفة وهما المرأة التي تحج مع القوم الحجاج فتحيض قبل ان تطوف بالبيت
طواف الزيارة فليس لاصحابها ان ينفروا حتى يستأمروها فليس للحجيج النفر حتى تستأمر فينبغي
لامير الحاج ان لا يرحل عن مكة لاجلها بعد ان لم تطف للافاضة والرجل يتبع الجنازة فيصلي
عليها فليس له ان يرجع حتى يستأمر اهلها اي لا ينبغي له الرجوع حتى يستأذنهم المحاملي
بفتح الميم نسبة الى المحامل التي تحمل الناس في السفر وهو القاضي ابو عبد الله في اماليه
المحاملية وكذا البزار عن جابر باسناد ضعيف
ان الله تعالى ابى على فيمن قتل مؤمنا ظلما بغير حق ان يقبل توبته فامتنع ثلاثا اي قاله
ثلاث مرات فامتنع او قال النبي ذلك او كرره ثلاثا للتأكيد وهذا في المستحل او خرج
مخرج الزجر والتنفير حم ن ك عن عقبة بن مالك الليثي باسناد صحيح
ان الله تعالى ابى لي ان اتزوج امرأة او ازوج من اهلي امرأة الا من اهل الجنة يعني منعني من مصاهرة
من يختم له بعمل اهل النار فيخلد فيها ابن عساكر في تاريخه عن هند بن ابي هالة التميمي ٥
ولد خديجة ٥
ان الله اتخذني خليلا من الخلة وهي المداخلة فيما يقبل التداخل ومرجع معناها الموافقة
في وصف الرضى والسخط كما اتخذ ابراهيم خليلا لانه تعالى لما علم من كل منهما خلاف رضيهما
اهلهما لما لديه وان خليلي من البشر ابو بكر الصديق تفرد برواية العباس وتفرد رواية
على طب عن ابي امامة الباهلي
ان الله تعالى اجاركم اي حماكم ومنعكم وانقذكم من ثلاث خلال خصال الاولى ان لا يدعو
عليكم نبيكم كما دعا نوح على قومه فتهلكوا بكسر اللام جميعا اي لكون النبي كثير الدعاء لامته
والثانية ان لا يظهر بضم اوله وكسر ثالثه لا يغلب اهل دين الباطل وهو الكفر
على دين اهل الحق وهو الاسلام بحيث يمحقه ويطفي نوره والثالثة ان لا تجتمعوا على
ضلالة فيه ان اجماع امته حجة وهو من خصائصهم د وكذا الطبراني عن ابي مالك
الاشعري وفيه انقطاع وضعف
ان الله احتجز التوبة منعها عن كل صاحب بدعة اي من يعتقد في ذات الله وصفاته
وافعاله خلاف الحق فيعتقده على خلاف ما هو عليه نظرا وتقليدا ابن فيل وسنده حسن قيل
وكذا الصواب طس هب والضياء المقدسي عن انس
ان الله اذا احب عبدا جعل رزقه كفافا اي بقدر الكفاية لا يزيد عليها فيطغيه ولا

ينقص عنها فيوفيه فإن الغنى مبطرة مأشرة والفقر مذلة مأسرة أبو الشيخ والديلمي
عن علي بإسناد ضعيف

إن الله تعالى تفاعل من علو القدر والمنزلة إذا أحب إنفاذ أمر أي إذا أراد إمضاءه سلب
كل ذي لب لبه حتى لا يدرك به مواقع الصواب ويتجنب ما يوقعه في المهالك والأعطاب
فحصوله أن قضاء الله لا بد من وقوعه ولا يمنع منه وفور عقل خط عن أنس ثم قال ضعيف
لضعيف لاحق بن حسين

إن الله إذا أراد إمضاء أمر نزع عقول الرجال أي الكاملين في الرجولية
الراسخين في الإنسانية فلما لم يقل الناس حتى يمضي أمره فإذا أمضاه رد إليهم عقولهم
ليعتبروا ويعتبر بهم ووقعت الندامة منهم على ما فرط فإن انتفت الحكمة ليقين وعرفت
بأنه لا بد من وقوع القضاء المبرم هان عليك الأمر وارتفعت الندامة أبو عبد الله
السلمي في سنن الصوفية عن جعفر بن محمد الصادق عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب
بإسناد ضعيف

إن الله إذا أنزل سطوته قهره وشدة بطشه على أهل نقمته المستوجبين لها
فوافت آجال قوم صالحين فأهلكوا بهلاكهم ثم يبعثون على نياتهم وأعمالهم
أي يبعث كل واحد منهم على حسب عمله من خير وشر فذلك العذاب طهرة للصالح ونقمة
على الكافر والفاسق فلا يلزم من الاشتراك في الموت الاشتراك في الثواب والعقاب
هب عن عائشة ورواه عنها أيضا ابن حبان وهو صحيح

إن الله إذا أنعم على عبد نعمة يحب أن يرى أثر نعمته عليه لأنه ما أعطاه ما أعطاه
ليبرزه الجوارح ليكون مكرما له فإذا منعه فقد ظلم نفسه ويكره البؤس شدة الحال
والفاقة والتباؤس إظهار الفقر والحاجة لأنه كالشكوى إلى العباد من ربه فالتجمل في
الناس لله لا للناس مطلوب ويبغض السائل الملحف الملازم الملح ويحب الحيي العفيف
أي المتكفف عن الحرام وسؤال الناس المتعفف المتكلف العفة وهي كف ما ينبسط للشهوة
من الآدمي إلا ما يحل له هب عن أبي هريرة بإسناد جيد كما في المهذب

إن الله إذا رضي عن العبد أثنى عليه بسبعة أصناف من الخير لم يعمله يعني يقدر له التوفيق
لفعل الخير في المستقبل ويثني عليه به قبل صدوره منه بالفعل وإذا سخط على العبد أثنى
عليه بسبعة أصناف من الشر لم يعمله فالجائية لا تضيع العناية قال بعضهم من لم تكن
للوصال أهلا فكل حسناته ذنوب وقال العارف السهروردي الرضى والسخط نعتان قديمان
لا يتغيران بأفعال العباد وفي تفسير البغوي أنه أوذي إلى الميزان كل كفة ما بين المشرق
والمغرب فقال يا رب من يستطيع ملأها حسنات قال إذا رضيت على عبد ملأتها
بتمرة والحاصل أنه كما أن الرزق تفاوت في القسمة فقسمة الرزق على التدبير وقسمة
الثنا على منازل العبيد من نعمة في الباطن لا في الظاهر وإنما ينزل الثنا على القلوب وتظهر
السمات على الوجوه بأعيننا بما عند الله تعالى في غيبه حم حب عن أبي سعيد الخدري
ورجاله ثقات على ضعف في بعضهم

ان

إن الله تعالى إذا قضى على عبد قضاء لم يكن لقضائه مرد أي راد فليس هو كملوك الدنيا
تحال بينهم وبين بعض ما يريدون بنحو شفاعة فمن قضى له بالسعادة فمن أهلها أو بالشقاوة
فمن أهلها لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه ابن قانع عن شرحبيل بضم المعجمة وفتح
الرا ابن السمط الكندي مختلف في صحبته

إن الله إذا أراد بالعباد نقمة عقوبة أمات الأطفال وعقم النساء أي منع
المني أن ينعقد في أرحامهن ولدا فتنزل بهم النقمة وليس فيهم مرحوم لأن سلطان
الانتقام إذا ثار زحمت الرحمة بين يديه الله حنين أبو الدرفطي تلك النايرة فإذا لم
يكن فيهم مرحوم ثار الغضب واعتزلت الرحمة الشيرازي في الألقاب عن حذيفة
ابن اليمان وعمار بن ياسر معا دفع به توهم أنه عن واحد

إن الله تعالى إذا أراد أن يهلك عبدا من عباده نزع منه الحيا منه تعالى أو من الخلق
أو منهما فإذا نزع منه الحيا لم تلقه إلا مقيتا فعيل بمعنى فاعل أو مفعول من المقت
وهو أشد الغضب ممقتا بالتشديد والبنا للمجهول أي ممقوتا بين الناس مبغوضا
قلبه عندهم فإذا لم تلقه إلا مقيتا ممقتا نزعت منه الأمانة وأودعت فيه
الخيانة فإذا نزعت منه الأمانة لم تلقه أي لم تجده إلا خائنا فيما جعل أمينا
عليه مخونا بالتشديد والبنا للمجهول أي منسوبا إلى الخيانة محكوما له بها وإذا صار
بهذا الوصف نزعت منه الرحمة رقة القلب والعطف على الخلق فإذا نزعت
منه الرحمة لم تلقه إلا رجيما أي مطرودا أو من قبل الرجم بالحجارة فعيل بمعنى مفعول
أي مرجوم ملعنا بالضم والتشديد أي يلعنه الناس كثيرا وإذا صار كذلك نزعت
منه ربقة الإسلام بكسر الراء ونقض أي حدود الإسلام وأحكامه وكتمان الحيا أشرف
الخصال وأكمل الأحوال هـ عن ابن عمر ضعفه المنذري

إن الله تعالى إذا أحب عبدا أي أراد به خيرا ووفقه دعا جبريل أي
أذن له في القرب من حضرته فقال إني أحب فلانا فأحبه يا جبريل فيحبه جبريل
ثم ينادي جبريل في السما أي في أهلها فيقول يا أهل السما إن الله يحب فلانا
فأحبوه امتثالا فيحبه أهل السما أي الملائكة ثم يوضع له القبول في أهل الأرض
أي يحدث له في القلوب مودة ويزرع له فيها مهابة فتحبه القلوب وترضى عنه
النفوس من غير تودد منه ولا تعرض بسبب وإذا أبغض عبدا أي أراد به شرا
وأبعده من الهداية دعا جبريل فيقول إني أبغض فلانا فأبغضه فيبغضه
جبريل ثم ينادي في أهل السما إن الله يبغض فلانا فأبغضوه فيبغضونه
ثم توضع له البغضا في الأرض أي فيبغضه أهلها جميعا فينظرون إليه بعين الازدراء
وتسقط مهابته من النفوس وإعزازه من الصدور من غير إيذاء منه لهم ولا جناية
عليهم م عن أبي هريرة ورواه البخاري بدون ذكر البغضا

إن الله تعالى إذا أطعم نبيا طعمة بضم الطا وسكون العين أي مأكلة والمراد
الفيء ونحوه فهي للذي يقوم بالخلافة من بعده أي يعمل فيها ما كان المصطفى يعمل لا أنها
تكون له ملكا كما زعم فلا ينافيه خبر ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي صدقة

وكذا احمد عن ابي بكر القليقي ضعيف لضعف محمد بن فضيل ذا الوليد بن جميع
ان الله اذا اراد رحمة امة اي امهالها وتاخيرها من عباده قبض نبيها اي اخذه بمعنى
توفاه قبلها اي قبل قبضها فجعله لها فرطا بفتحتين بمعنى الفارط المتقدم الى الما ليهيئ السقي
يريد انه شفيع يتقدم وسلفا بين يديها رديف المتقدم فهو من عطف المرادف واعم وفايدة
التقدم الانس والطمانينة وقلة كرب الغربة او الاجر لشدة المصيبة واذا اراد هلكة
امة بفتح الهاء واللام هلاكها عذبها ونبيها حي اي والحال انه مقيم بين اظهرهم فاهلكها وهو
ينظر اليها فاقر عينه اي فرحه وبلغه مناه بهلاكها وذلك لان المستبشر الضاحك يخرج
من عينه ما بارد فيقر بهلكتها في حياته حين كذبوه في دعواه الرسالة وعصوا امره لعدم
اتباع ما جاء به من عند الله وفيه بشرى عظيمة لهذه الامة م عن ابي موسى الاشعري
ان الله تعالى اذا اراد ان يخلق عبدا للخلافة مسح يده على جبهته يعني القى عليه
المهابة والقبول ليتمكن من انفاذ الاوامر ويطاع فمسحها كناية عن ذلك خط عن انس
وقال معنت بن عبد الله ذاهب الحديث
ان الله اذا اراد ان يخلق خلقا للخلافة مسح يده على ناصيته اي مقدم راسه زاد في
رواية بيمينه فلا تقع عليه عين اي لا تراه عين انسان الا احبته ومن لازم محبة
الخلق له امتثال الاوامر وتجنب نواهيه وتمكن هيبته من القلوب ك عن ابن عباس
قال ابن حجر وشيخ الحاكم ضعيف
ان الله اذا انزل عاهة اي بلاء من السما اي من جهتها على الارض اي سكانها
صرفت اي صرفها الله عن عمار المساجد بذكر الله تعالى لا من يعمرها وهو منكب على دنياه
معرضا عن اخراه ابن عساكر عن انس وغيره
ان الله تعالى اذا غضب على امة لم ينزل بها اي والحال انه لم ينزل بها عذاب خسف
بالاضافة اي لم يعذبها بالخسف بها ولا مسخ اي ولم يعذبها بمسخ صورها قردة او خنازير
مثلا غلت اسعارها اي ارتفعت اسعار اقواتها ويحبس عنها امطارها فلا
يمطرون وقت الحاجة يولي عليها اشرارها اي يومر عليهم شرارهم سيرة واقبحهم سريرة
فيعاملهم بالعسف والقسوة والغلظة والجور تنبيه اصل الغضب تغير يحصل لارادة
الانتقام وهو في حقه تعالى محال [illegible] القانون في امثاله ان جميع الاعراض النفسانية
كالغضب والرحمة والفرح والسرور والحيا والتكبر والاستهزا لها اوايل ونهايات
والغضب اوله التغير المذكور وغايته ارادة ايصال الضرر الى المغضوب عليه فلفظ
الغضب في حقه تعالى لا يحمل على اوله الذي هو من خواص الاجسام بل على غايته وهذه
قاعدة شريفة نافعة في هذا الكتاب جدا ابن عساكر عن انس
ان الله اذن لي ان احدث عن ديك اي عن عظم جثة ملك في صورة ديك قد مرقت
رجلاه الارض اي وصلتا اليها وخرقتاها وخرجتا من جانبها الاخر وعنقه منثنية
تحت العرش وهو يقول سبحانك ما اعظمك زاد في رواية ربنا فيرد عليه اي
فيجيبه الله الذي خلقه بقوله لا يعلم ذلك اي عظمة سلطاني وسطوتي انتقامي من

حلف

حلف بي كاذبا فانه لو نظر الى كمال الجلال وتامل في عظم المخلوقات الدالة على عظم خالقها
لم يتجرا على ذلك فالجراة على اليمين الكاذبة منشاؤها كمال الجهل بالله ابو الشيخ في العظمة
طس ك عن ابي هريرة وصححه الحاكم واقره ورجال الطبراني ثقات
ان الله استخلص هذا الدين لنفسه اي دين الاسلام ولا يصلح لدينكم الا السخا
بالمد الكرم فانه لا قوام لشي من الطاعات الا به وحسن الخلق بالضم الا بالتخفيف
حرف تنبيه فزينوا من الزين ضد الشين به دينكم زاد في رواية ما صحبتموه فالسخا
السماح بالمال وحسن الخلق السماح بالنفس فمن سمح بهما مالت اليه النفوس والفته القلوب
وتلقت ما يبلغه عن الله بالقبول طب عن عمران بن حصين ضعيف لضعف عمرو العقيلي
ان الله اصطفى اختار واستخلص كنانة بالكسر علم قبيلة ابوهم كنانة بن خزيمة من
ولد اسماعيل بن ابراهيم الخليل واصطفى قريشا من كنانة لان ابا قريش نضر بن كنانة
وذكره لافادة الكفاءة والقيام بشكر النعم واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم ومعنى الاصطفا والخيرية في هذه القبايل ليس باعتبار الديانة بل باعتبار
الخصال الحميدة م ت عن واثلة بن الاسقع وله طرق كثيرة وافردت بالجمع
ان الله اصطفى من ولد ابراهيم وكانوا ثلاثة عشر اسماعيل اذ كان نبيا رسولا الى جرهم
وعماليق الحجاز واصطفى من ولد اسماعيل كنانة بن ثابت واصطفى من كنانة قريشا
ابن النضر واصطفى من قريش بني هاشم فهم افضلهم واصطفاني من بني هاشم
فاودع ذلك النور الذي كان في جبهة آدم في جبهة عبد المطلب ثم ولده ثم بالمصطفى
شرفت بنو هاشم قال ابن الرومي في تفضيل الولد على الوالد
قالوا ابو الصقر من شيبان قلت لهم * كلا لعمري ولكن منه شيبان
كم من اب قد علا بابن ذرى شرف * كما علا برسول الله عدنان * وقال بعضهم في
تفضيل الآخر على الاول * كذاك رسول الله آخر مرسل * وما مثله فيما تقدم مرسل * ت عن
واثلة وقال ت حسن صحيح
ان الله اصطفى من الكلام اربعا وهو قوله سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فهي المختارة لله من جميع كلام الادميين فمن قال سبحان الله كتبت له عشرون حسنة
وحطت عنه عشرون خطيئة ومن قال الله اكبر مثل ذلك ومن قال الحمد لله رب
العالمين من قبل نفسه كأن قصد بها الانشاء لا الاخبار كتبت له ثلاثون حسنة وحط عنه
ثلاثون خطيئة اي ذنبا قال بعضهم والحمد افضل من التسبيح من وجه ظاهر واما القول
بانها اكثر ثوابا من التهليل فمردود حم ك والضيا عن ابي سعيد الخدري وعن ابي هريرة
معا قال ك على شرط مسلم واقروه
ان الله اصطفى موسى بالكلام وابراهيم بالخلة اي الخلة الكبرى ك عن ابن عباس
وصححه واقروه
ان الله اطلع اي تجلى تجليا خاصا على اهل بدر الذين حضروا وقعتها مع المصطفى وقال
ارتقوا الى المقام المنيف لانعامه عليهم بغفران ذنوبهم السابقة واللاحقة فقال اعملوا

ما شئتم ان تعملوا فقد غفرت لكم ذنوبكم فلا اواخذكم بها لبذلكم مهجكم في الله ونصر دينه والمراد
اظهار العناية بهم لا الترخيص لهم في كل فعل او الخطاب لقوم منهم علم انهم لا يقارفون
ذنبا وان قارفوه لم يصروا ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
ان الله اعطاني فيما من به علي انه قال لي اني اعطيتك فاتحة الكتاب اي الفاتحة وهي
من كنوز عرشي اي المخبوءة المدخرة تحته ثم قسمتها بيني وبينك نصفين اي قسمين فان كلا
ينقسم قسمين يسمى احدهما نصفا وان تفاوتا ابن الضريس هب عن انس
ان الله اعطاني السبع مكان التورية واعطاني الراات الى الطواسين مكان الانجيل
تاخيره في الذكر يفيد تعظيمه بان ما قبله مقدمة لتلقينه واعطاني ما بين الطواسين
الى الحواميم مكان الزبور وفضلني ربي وخصني بالحواميم والمفصل وهو من اخر
الحجرات الى اخر القران ما قراهن نبي قبلي يعني ما انزلن على نبي غيري محمد بن نصر المروزي
عن انس بن مالك
ان الله اعطى موسى الكلام اي التكليم يعني خصه به واعطاني الرؤية لوجهه تقدس
يعني خصني بها في مقابلة ما خص به موسى وفضلني عليه بالمقام المحمود الذي يحمده فيه
الاولون والاخرون يوم القيمة والحوض المورود يعني الكوثر الذي ترده امته في الحشر
وهذا يعارضه خبر ان لكل نبي حوضا ابن عساكر عن جابر باسناد ضعيف
ان الله افترض صوم رمضان على هذه الامة وكان كتبه على اهل الانجيل فاصابهم
موتان فزادوا عشرا قبله ثم عشرا بعده خمسين وقيل وقع في برد وحر شديد فزادوا عشرين
كفارة التحويل وسننت لكم قيامه الصلاة فيه ليلا فمن صامه وقامه اي صام نهاره
وقام لياليه ايمانا تصديقا بانه حق وطاعة واحتسابا لوجهه تعالى لا رياء ويقينا
كان كفارة لما مضى من ذنوبه والمراد الصغائر ن هب عن عبد الرحمن بن عوف باسناد حسن
ان الله تعالى امرني ان اعلمكم مما علمني وان اودبكم مما ادبني لاني بعثت كالانبيا طبيبا
لامراض القلوب اذا قمتم على ابواب حجركم جمع حجرة فاذكروا اسم الله اي قولوا بسم الله
والاكمل كمال البسملة فانكم اذا ذكرتم ذلك يرجع الخبيث الشيطان من منازلكم فلا
يدخلها واذا وضع بين يدي احدكم طعام لياكله فليسم الله بان يقول بسم الله والاكمل
الرحمن الرحيم حتى لا يشارككم الخبيث ابليس واعوانه في ارزاقكم فانكم اذا لم تسموا اكل معكم
ومن اغتسل منكم بالليل اي فيه فليحاذر عن عورته فان لم يفعل بان لم يستر عورته
فاصابه لمم طرف من جنون فلا يلومن الا نفسه لانه المتسبب اليه بفعله الستر ومن
بال في مغتسله اي المحل المعد للاغتسال فيه فاصابه الوسواس مما تطاير من البول
والما فلا يلومن الا نفسه لانه فاعل السبب واذا رفعتم المائدة التي اكلتم عليها
فاكنسوا ما تحتها من فتات الخبز وبقايا الطعام فان الشياطين يلتقطون ما
تحتها من ذلك فلا تجعلوا لهم نصيبا في طعامكم اي لا ينبغي ذلك فانهم اعداؤكم
الحكيم الترمذي عن ابي هريرة لكنه لم يسنده بل علقه
ان الله تعالى امرني بحب اربعة من الرجال واخبرني انه يحبهم قالوا بينهم لنا قال

على

على بن ابي طالب منهم العلم الذي لا يلتبس وابو ذر الغفاري جندب بن جنادة والمقداد
ابن عمرو بن ثعلبة الكندي وسلمان الفارسي مولى المصطفى يعرف بسلمان الخير ت وقال
حسن غريب ه ك عن بريدة الاسلمي قال ك على شرط مسلم ورده الذهبي
ان الله امرني ان ازوج فاطمة الزهراء من علي بن ابي طالب قاله لما خطبها ابو بكر وعمر
وغيرهما فرده وزوجه اياها طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات
ان الله امرني ان اسمي المدينة طيبة بالفتح والتخفيف لطيبها او لطهارة تربتها
او لطهارة اهلها من النفاق ومن الشرك ويكره تسميتها يثرب طب عن جابر بن سمرة
ان الله امرني بمداراة الناس اي ندبا او وجوبا وبذل له كما امرني باقامة الفرائض
اي امرني بملاينتهم والرفق بهم ليدخل من دخل منهم في الدين ويتقي المؤمنون شرهم من قلة
الشقاء منهم اما الملاعنة وهي بذل الدين لصلاح الدنيا فمحرمة وقد امتثل المصطفى امر
ربه فبلغ في المداراة الغاية التي لا اثر تعني ربا المداراة واحتمال الاذى يظهر جوهر
النفس وقد قيل لكل شيء جوهر وجوهر الانسان العقل وجوهر العقل المداراة فما من شيء
يستدل به على قوة عقل الشخص ووفور علمه وحلمه كالمداراة والنفس لا تزال تشمئز
ممن يعكس مرادها ويستفزها الغضب وبالمداراة تنقطع حمية النفس ويرد طيشها
ونفورها فر عن عائشة باسناد ضعيف
ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فما اصاب احدا داء الا انزل له دوا
فتداووا ندبا ولا تداووا بحذف احدى التائين للتخفيف بحرام اي بمحرم عليكم تناوله
فالتداوي بمحرم حرام اي حيث وجد طاهر يقوم مقامه وفيه مشروعية
التداوي لكن ان تركه توكلا فهو فضيلة قيل للربيع بن خثيم الا ندعو لك طبيبا فقال
وعادا وثمودا واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كان فيهم اطبا فلم يبق المداوي
ولا المداوى د عن ابي الدرداء وفيه اسماعيل بن عياش وفيه مقال
ان الله انزل بركات ثلاثا من السماء كما في رواية هي الشاة
والنخلة والنار سماها بركات وساقها في معرض الامتنان لان الشاة عظيمة النفع
درا ونسلا وغيرهما والنخل جامع بين التلذذ والتغذي والنار لا بد منها لقيام نظام العالم
طب عن ام هانئ ضعيف لضعف النضر بن حميد
ان الله اوحى الي وحي ارسال ان اي بان تواضعوا بخفض الجناح ولين الجانب حتى لا اي
لكيلا يفخر احد منكم على احد ولا يبغي احد على احد ذكره تمييزا والمراد ان الفخر والبغي
نتيجة الكبر لان المتكبر هو من يرفع نفسه فوق منزلته فلا ينقاد لاحد م د ه عن عياض
ابن حمار بكسر المهملة المجاشعي
ان الله ايدني قواني باربعة وزراء اثنين اي ملكين من اهل السماء جبريل وميكائيل
واثنين اي رجلين من اهل الارض ابي بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكائيل وعمر يشبه جبريل
لشدته وحدته [illegible] طب حل عن ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن
مجيب الثقفي

ان الله تبارك وتعالى بارك فيما اي هذه البقعة او الارض التي بين العريش اصله كلما يستظل به
وتيويها اسم لبلد بالشام والفرات بالفتح والتخفيف النهر المشهور وخص فلسطين بكسر
الفا وفتح اللام ناحية كبيرة وراء الاردن من ارض الشام فيها عدة مدن منها بيت المقدس
بالتقديس بالتطهير لبقعتها او لاهلها ابن عساكر في التاريخ عن زهير بن محمد المروزي
بلاغا اي بانه قال بلغنا عن رسول الله ذلك
ان الله بعثني ارسلني رحمة مهداة للمؤمنين والكافرين بتاخير العذاب ونحوه بعثت برفع قوم
بالسيف الى الايمان وان كانوا من ضعفاء العباد وخفض اخرين وهم من ابى واستكبر وان
بلغ من الشرف في المقام الاخر يعني انه يضع قدرهم ويذلهم باللسان والسنان ابن عساكر
عن ابن عمر بن الخطاب
ان الله بنى الفردوس اي جنة ... بيده او بيد قدرته وحظرها منعها وحرم
دخولها على كل مشرك يعني كافر وخص المشرك لغلبة الاشراك في العرب وعلى كل مدمن خمر
مداوم لشربها سكير مبالغ في شرب المسكر لا يفتر عنه والمراد المستحل هب وابن عساكر
عن انس بن مالك وفيه مضطرب وضعيف
ان الله تجاوز عن امتي امة الاجابة عما وفي رواية لمسلم ما حدثت في رواية وسوست
به انفسها بالرفع وبو اظهره بالنصب وهو اشهر فلا يواخذهم بما يقع في قلوبهم
من القبائح قهرا ما لم تتكلم به اي في القوليات باللسان على وفق ذلك او تعمل في
العمليات بالجوارح كذلك فلا يواخذهم بحديث النفس ما لم يبلغ حد الجزم وهذا
مخصوص بغير الكفر فلو تردد فيه كفر حالا ق ٤ عن ابي هريرة طب عن عمران بن حصين
ان الله تجاوز لي عن امتي الخطا اي عن حكمه او عن اثمه او عنهما وضمان المخطي
بالرد والدية ووجوب القضا على من صلى محدثا سهوا وان ترتب الحكم على القتل خرجت بدليل
منفصل والنسيان عند الذكر والحفظ وما استكرهوا عليه اي حملوا على فعله قهرا والمراد
رفع الاثم وفي ارتفاع الحكم خلف والجمهور على ارتفاعه ه عن ابي ذر الغفاري طب ك
عن ابن عباس قال ك صحيح طب عن ثوبان مولى المصطفى قال الهيثمي ضعيف
واخرجه الطبراني ايضا في الاوسط عن ابن عمر قال المؤلف في الاشباه واسناده ضعيف
ومن العجب اقتصاره هنا على رواية الطبراني الضعيفة وحذفه للصحيحة
ان الله تصدق بفطر رمضان على مريض امتي لحاجته للتداوي والغذاء بحسب ما تدعى حاجته
ومسافرها لما يحتاجه من الاغتذاء به لوفور مشقته في حمله في سفره ابن سعد في طبقاته
عن عائشة الصديقة ام المؤمنين
ان الله تصدق عليكم عند وفاتكم اي موتكم بثلث اموالكم اي مكنكم من التصرف
فيها حال الموت بالوصية وغيرها فنفذ الوصية بالثلث قهرا على الوارث وجعل
ذلك زيادة في اعمالكم فان اجر الوصية بذلك من عمل الميت الذي يثاب عليه
ه عن ابي هريرة طب عن معاذ بن جبل وعن ابي الدرداء قال ابن حجر اسناده ضعيف
اي لكنه يقوى بتعدد طرقه

ان الله

ان الله جعل الحق يعني اجراه على لسان عمر بن الخطاب فكان لسانه كالسيف الصارم
والحسام القاطع وقلبه فكان الغالب على قلبه صفة الجلال فكان الحق معتمله
حتى يقوم بامر الله وينفذه بقاله وحاله ويحاسب نفسه والناس على الذرة
والخردلة في السر والعلن فكان خلق عمر للاسلام اجابة لدعوة المصطفى روي انه
بين مسلم ومنافق قضية فقضى المصطفى للمسلم فابى المنافق وقال ادفعنا الى ابي
بكر فقال له ما كنت لاقضي بين من رغب عن قضاء المصطفى فاتيا عمر فقال
لا تعجلا حتى اخرج فدخل فاشتمل على سيفه وخرج فحمل على المنافق حتى بلغ كبده وقال
هكذا اقضي حم ت عن ابن عمر قال ت حسن صحيح حم د ك عن ابي ذر
الغفاري ع ك عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم واقروه طب عن بلال
المؤذن وعن معاوية باسناد فيه ضعفا ومختلط
ان الله جعل وفي رواية ضرب ما يخرج من ابن ادم يعني التغوط والغائط مثلا
للدنيا لخستها وحقارتها فالمطعم وان تكلف الانسان التنوق في صنعته وتطييبه
وتحسينه يعود الى حال يستقذر فكذا الدنيا المحروص على عمارتها ونظم اسبابها راجع
الى الخراب والادبار حم طب هب عن الضحاك بن سفيان ورجاله رجال الصحيح غير
علي بن جدعان وقد وثق
ان الله جعل الدنيا كلها قليلا وما بقي منها الا القليل كالثغب بفتح المثلثة
وسكون المعجمة الغدير القليل الماء شرب صفوه وبقي كدره يعني الدنيا كحوض كبير
ملئ ماء وجعل موردا فجعل الحوض ينقص على كثرة الوارد حتى لم يبق منه الا وشل
وبالت فيه الدواب وخاضت الانعام فاعتبروا يا اولي الابصار ك عن ابن
مسعود وقال صحيح واقروه
ان الله تعالى جعل هذا الشعار اي الاشعار وهو ان يشق احد جانبي سنام البعير
حتى يسيل دمه ليعرف انه هدي نسكا من مناسك الحج وجعله الظالمون نكالا يتكلمون
به الانعام بل الانام فيفعله كثير وذلك حرام ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز
الامام العادل بلاغا اي قال بلغنا عن رسول الله
ان الله جعل لكل نبي شهوة اي شيئا يشتهيه وان شهوتي في قيام هذا الليل اي
الصلاة فيه وهو التهجد اذا قمت الى الصلاة فلا يصلين احد خلفي فانه لم يجب
على احد منكم هذا كان ولا ثم نسخ وان الله جعل لكل نبي من الانبياء طعمة بالضم اي رزقا
وان طعمتي جعلها الله هذا الخمس من الغزو والغنيمة فاذا قبضت بالبناء للمفعول اي
قبضني الله اي اماتني فهو اي الخمس لولاة الامر من بعدي اي الخلفاء على الحاجة طب
عن ابن عباس باسناد فيه مقال
ان الله جعل المعروف شيئا جامعا لكل ما عرف من الطاعة وندب من الاحسان وجوها
اي طرقا من خلقه اي الادميين حبب اليهم المعروف اي فعله وحبب اليهم فعاله
اي فعله له مع غيرهم ووجه بالتشديد طلاب جمع طالب المعروف اليهم اي الى قصدهم

وسؤالهم وينشر عليهم اعطاه سجله عليهم وهيا لهم اسبابه كما ينشر الغيث الى الارض
الجدبة ليحييها به فيخرج نباتها ويحييه اى النبات اهلها سكانها وان الله جعل للمعروف
بالتفسير المار اعدا من خلقه فهم بالمرصاد لمنعه بغض اليهم المعروف وبغض اليهم فعاله
وحظر عليهم اعطاه اى كف ايديهم عنه وعسر عليهم اسبابه كما يحظر الغيث عن الارض
الجدبة ليهلكها ويهلك اهلها بالقحط وما يعفو الله اكثر اى ان الجدب يكون بسبب عملهم
القبيح ذنوبهم الردية ومع ذلك فالذى يغفر لهم اعظم مما يؤاخذهم به ولو يؤاخذ
الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة ابن ابى الدنيا فى قضاء الحوائج عن
ابى سعيد الخدرى باسناد ضعيف لكن فيه جوابر
ان الله جعل السلام تحية لامتنا امة الاجابة وامانا لاهل ذمتنا اخذ به بعض
السلف فجوزوا ابتدا اهل الذمة بالسلام ومنعه الجمهور وحملوا الحديث على حالة الضرورة
بانها فترتب مفسدة فى دين او دنيا لو ترك وكان معطوبه يقول اذا سلمت على ذمى
فقلت اطال الله سلامتك فانما اريد الحكاية اعان الله فعل به ذلك الى هذا الوقت
طب هب عن ابى امامة ضعيف لضعيف بكر بن سهل وغيره
ان الله جعل البركة فى السحور اى اكل الصائم وقت السحر بنية التقوى على الصوم والكيل
اى ضبط الحب واحصائه بالكيل الشيرازى فى الالقاب عن ابى هريرة
ان الله جعل عذاب هذه الامة فى الدنيا القتل اى يقتل بعضهم بايدى بعض مع دعائهم
الكلمة التقوى وجعل القتل كفارة لما اجترحوه حل عن عبد الله بن يزيد الانصارى
باسناد ضعيف
ان الله جعل ذرية كل نبى فى صلبه اى من ظهره وجعل ذريتى فى صلب على بن
ابى طالب اى اولاده من فاطمة دون غيرها فمن خصائص المصطفى ان اولاد بناته ينسبون
اليه طب عن جابر ضعيف لضعيف يحيى بن العلا خط عن ابن عباس ضعيف بل قيل
موضوع لثبوت كذب ابن المرزبان
ان الله جعلها يعنى زوجتك ايها الرجل لك لباسا وجعلك لها لباسا لاشتمال كل منهما
على صاحبه وسترة له عن الوقوع فى الفجور والملى يرون عورتكما فارغ ذلك منهم
يعنى على الفرض منهم وعلى الحضهم رويتها فلا ينافى قول عايشة ما رايت منه ولا راى منى
ابن سعد طب عن سعد بن مسعود الانصارى الصحابى
ان الله جعلنى عبدا كريما اى متواضعا سخيا ولم يجعلنى جبارا مستكبرا متمردا عنيدا
جائرا باغيا رادا للحق ده عن عبد الله بن بسر بموحدة وسين مهملة ورجاله ثقات
ان الله جميل له الجمال المطلق جمال الذات وجمال الصفات وجمال الافعال يحب الجمال
اى التجمل منكم فى الهيئة او فى قلة اظهار الحاجة لغيره والعفاف عمن سواه م ت عن
ابن مسعود عبد الله طب عن ابى امامة الباهلى ك عن ابن عمر بن الخطاب وابن
عساكر فى تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عمر بن الخطاب باسانيد صحيحة
ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى اثر نعمته على عبده اى اثر الجدة من افاضة النعم

عليه

عليه زيا وانفاقا وشكرا ويبغض البوس والتباوس اى اظهار الفقر والفاقة هب
عن ابى سعيد الخدرى ضعيف لضعيف التلى الصوفى لكن له شاهد عند ابى يعلى وغيره
ان الله جميل يحب الجمال سخى يحب السخا نظيف يحب النظافة لان من تخلق بشئ
من صفاته ومعانى اسمائه الحسنى كان محبوبا له مقربا عنده عد عن ابن عمر باسناد ضعيف
ان الله جواد بالتخفيف كثير الجود اى العطا يحب الجود الذى هو سهولة البذل
والانفاق ويجتنب ما لا يحمد من الاخلاق ويحب معالى الاخلاق ويكره سفسافها
اى رديها وحقيرها هب عن طلحة بن عبيد الله بن كريز قال العراقى هذا مرسل انتهى
والمؤلف ظن انه طلحة الصحابى فوهم حل عن ابن عباس باسناد لا يصح
ان الله حرم من الرضاع ما حرم من النسب دل على ان لبن الفحل يحرم وهو مذهب
الشافعى ت عن على وقال حسن صحيح
ان الله حرم الجنة اى دخولها مع السابقين الاولين على كل انسان مراء لاحباطه عمله
واضراره بدينه بشغل نفسه برعاية من لا يملك له ضرا ولا نفعا حل فر عن ابى سعيد
الخدرى ضعيف لضعيف سليمان الحرانى
ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات خصهن لان عقوق الابا عظيما لان
عقوقهن اقبح واكثر وقوعا والعقوق ما يتاذى به من قول او فعل غير محرم ما لم يتعنت
الاصل والمراد الامهات المحترمات ووأد البنات دفنهن احيا كما كان
اهل الجاهلية يفعلونه كراهة لهن ومنعا بكسر النون منونا وغير منون وهات بالبنا
على الكسر يعنى نهاهم عن البخل والمسالة فحرم ان يمنع الانسان ما عنده ويسال ما عند
غيره وكره لكم قيل كذا وقال فلان كذا مما يتحدث به من فضول الكلام وكثرة
السؤال عن اخبار الناس او مما لا يعنى او عن المسايل العلمية امتحانا وفخرا وتعاظما
واضاعة المال صرفه فى غير محله وبذله فى غير وجهه الماذون فيه شرعا او تعريضه
للفساد والسرف فى النفقة والتوسع فى المطاعم والملابس اما فى الطاعة فعبادة
ق عن المغيرة بن شعبة الثقفى
ان الله حرم على الصدقة فرضها ونفلها وعلى اهل بيتى اى حرم الصدقة فرضها فقط
على مؤمنى بنى هاشم والمطلب لانها اوساخ الناس ابن سعد عن الحسن بن على امير المؤمنين
ان الله تعالى حيث خلق الدا خلق الدوا فتداووا ندبا بكل طاهر حلال شرعا وكذا
بغيره ان توقف البرء عليه وفقدها يقوم مقامه والتداوى لا ينافى التوكل حم
عن انس بن مالك ورجاله ثقات
ان الله تعالى حيى فلا يرد من ساله ستير بالكسر والتشديد تارك لحب القبايح ساتر
للعيوب والفضايح يحب الحيا اى من فيه ذلك والستر من العبد وانكر ما يستر
عبده عليه كما يحب المغفرة وانكر المعصية فاذا اغتسل احدكم فليستتر وجوبا
ان كان ثم من يحرم نظره لعورته وندبا فى غير ذلك واغتساله عليه السلام عريانا
لبيان الجواز حم د ن عن يعلى بن امية باسناد حسن

ان الله تعالى في رواية للترمذي ان ربكم حيي بكسر الياء الاولى كريم اي جواد لا ينفد عطاؤه
يستحيي اذا رفع الرجل يعني الانسان اليه يديه سائلا منه للاحاجة الطلب جلا لا المطعم
والمشرب كما يفيده خبر مسلم ان يردهما صفرا بكسر فسكون اي خاليتين خائبتين من عطائه
لكرمه والكريم يدع ما يدعه تكرما ويفعل ما يفعله تفضلا فيعطي من لا يستحق ويدع
عقوبة المستوجب حم د ت ه ك عن سلمان الفارسي قال ت حسن غريب وقال ك
على شرطهما ونوزع وقال الحافظ اسناده جيد

ان الله ختم سورة البقرة بآيتين اعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن
جمعه باعتبار الكلمات وعلموهن نساءكم وابناءكم خصهم لاهمية تعليمهم لا لاخراج غيرهم
فانهما صلاة اي رحمة عظيمة وقرآن ودعاء اي يشتملان على ذلك كله ك عن ابي
ذر وقال على شرط البخاري ورد

ان الله خلق الجنة بيضاء نيرة مضيئة وتربتها وان كانت من زعفران وشجرها وان كان اخضر
لكنه يتلألأ نورا اذ اصل الخلق النور بمقتضى خلق النعل انا قدرهما وسواها بالقياس
والمراد الايجاد على تقدير واستواء واحب شيء اليه البياض فالبسوه احياءكم وكفنوا فيه
موتاكم البزار عن ابن عباس ضعيف لضعف هشام بن زياد

ان الله خلق خلقه اي الثقلين فان الملائكة ما خلقوا الا من نور في ظلمة اي كائنين
في ظلمة الطبيعة والنفس الامارة المجبولة بالشهوات المردية والاهواء المضلة
فالقى في رواية فرش عليهم شيئا من نوره عبارة عما نصب من الشواهد والبراهين
وانزل من الآيات والنذر لمن شاء الله هدايته فمن اصابه من ذلك النور اهتدى يومئذ
تخلص من تلك الظلمة واهتدى الى الاصابة طرق السعداء ومن اخطأه ذلك النور لعدم
مشاهدة تلك الآيات ضل اي بقي في ظلمة الطبيعة متحيرا كالانعام او المراد خلق
الذر المستخرج من صلب آدم فمن اثر بالنور عن الالطاف واشرق لمع برق العناية ورمز باصابة
والخطأ لظهور اثر تلك العناية في الانزال من هداية بعض وضلال بعض حم ت ك
عن ابن عمرو بن العاص وصححه الحاكم وابن حبان

ان الله خلق آدم من قبضة اصلها ما تضم عليها اليد من كل شيء قبضها من جميع اجزاء الارض
اي ابتدأ خلقه من قبضة وهذا تخييل لعظمته تعالى شأنه وان كل المكونات منقادة لارادته
فليس ثم قبضة حقيقية او المراد ان عزرائيل قبضها حقيقة بامره تعالى فجاء بنو آدم
على قدر الارض اي على لونها وطبعها فمن الحمراء احمر ومن البيضاء ابيض ومن سهلها سهل الخلق
لين رفيق ومن حزنها عنده ولهذا جاء منهم الابيض والاحمر والاسود وبين ذلك
من جميع الالوان والسهل اللين المنقاد والحزن بالفتح الغليظ الطبع الجافي القاسي
والخبيث والطيب فالخبيث من الارض السبخة والطيب من العذبة الطيبة
قال الحكيم وكذا جميع الدواب والوحوش فالحية ابدت جوهرها حيث خانت آدم حتى
لعنت واخرجت من الجنة والفار قرض حبال سفينة نوح والغراب ابدى جوهره الخبيث
حيث ارسله نوح من السفينة ليأتيه بخبر الارض فاقبل على جيفة وتركه وهكذا حم ت د ك

هب

هب عن ابي موسى الاشعري وقالا الترمذي ثم ابن حبان صحيح

ان الله خلق الخلق اي المخلوقات انسا وملكا وجنا ثم جعلهم فرقا فجعلني في خيرهم فرقة
بكسر ففتح اشرفها من الانس وخير الفريقين العرب والعجم ثم تخير القبائل اي اختار
خيارهم فضلا فجعلني في خير قبيلة من العرب هذا بحسب الايجاد اي قدر الايجادي
في خيرها قبيلة ثم تخير البيوت اي اختار من شرفها فجعلني في خير بيوتهم اي في اشرف
بيوتهم فانا في نسابي نعم على الله خيرهم نفسا اي روحا وذاتا اذ جعلني نبيا وهو لا فاخا
وخيرهم بيتا اي اصلا اذ جئت من طيب الى طيب الى صلب عبد الله بنكاح لا بسفاح
ت عن العباس بن عبد المطلب

ان الله خلق آدم من طين في رواية من تراب الجابية بجيم فموحدة فمثناة تحتية
قرية او موضع بالشام والمراد انه خلق من قبضة من جميع اجزاء الارض ومعظمها من طين
الجابية وعجنه بماء من ماء الجنة لتطيب عنصره وتحسن خلقته ويطبع على طباع اهلها ثم
صوره وركب جسده وجعله اجوف ثم نفخ فيه الروح فكان من بديع فطرته وعجيب صنعته
ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن عدي واسناده ضعيف

ان الله خلق لوحا محفوظا وهو المعبر عنه في القرآن بذلك وبالكتاب المبين وبام القرآن
من درة بيضاء لؤلؤة عظيمة كبيرة صفحاتها جنباتها ونواحيها من ياقوتة حمراء
في غاية الاشراق والصفاء قلمه نور وليس كالقلم القصبي وكتابه نور بين بذلك ان اللوح
والقلم ليسا كالواح الدنيا المتعارفة ولا كاقلامها لله في كل يوم ستون وثلاث مائة
لحظة يخلق ويرزق ويميت ويحيي ويعز ويذل ويفعل ما يشاء فاذا كان العبد على
حالة مرضية فوصل الى الامل من نوال الخير وصرف الشر وحكم عكسه عكس حكمه طب عن
ابن عباس ورجال احد اسناديه ثقات

ان الله خلق الخلق اي قدر المخلوقات في علمه السابق حتى اذا فرغ من خلقهم اي قضاه واتمه
فالفراغ تمثيل قامت الرحم حقيقة بان تجسد وتتكلم والقدرة صالحة او هو تمثيل واستعارة
فقال تعالى مه اي ما تقولين والقصد اظهار الحاجة دون الاستعلام فانه يعلم السر
واخفى قالت بلسان القال او الحال على ما تقرر هذا مقام العائذ بك اي مقامي هذا
مقام المستجير بك من القطيعة قال تعالى نعم حرف ايجاب مقرر لما سبق اما بالتخفيف
ترضين خطاب للرحم والهمزة للاستفهام التقريري ان اصل من وصلك بان اعطف عليه
واحسن اليه واقطع من قطعك فلا اعطف عليه فهو كناية عن حرمان انعامه قالت
الرحم بلى يا رب رضيت قال الله تعالى فذلك المذكور لك بكسر الكاف فيهما اي حصل لك
وصلة الرحم تكون بايصال الممكن من خير ودفع الممكن من شر وهذا ان استقام اهل الرحم فان كفروا
او فجروا فقطيعتهم صلتهم ق ن عن ابي هريرة

ان الله خلق اي قدر الرحمة التي يرحم بها عباده والمراد الانعام او فعل الاكرام يوم
خلقها مائة رحمة القصد بذكرها ضرب المثل لنا لنعرف به التفاوت بين القسطين في
الدارين لا التقسيم والتجزئة فان رحمته تعالى غير متناهية فامسك عنده تسعا

وتسعين رحمة وأرسل في خلقه كلهم رحمة واحدة تعم كل موجود فلو يعلم الكافر بكل الذي
عند الله من الرحمة الواسعة لم ييأس أي لم يقنط من الجنة أي من شمول الرحمة له فطمع أن يدخل الجنة
ولو يعلم المؤمن بالذي عند الله من العقاب لم يأمن من النار أي من دخولها فهو غافر الذنب
شديد العقاب فهذا أمر يوقف العبد بين حالتي الرجاء والخوف ق عن أبي هريرة وغيره
إن الله خلق يوم خلق السموات والأرض مائة رحمة أي أظهر تقديرها يوم أظهر تقدير
السموات والأرض كل رحمة طباق ما بين السماء والأرض أي ملء ما بينهما بفرض كونها
جسما فجعل في الأرض منها واحدة فبها تعطف الوالدة على ولدها من الدواب
والوحش والطير والحشرات والهوام وغيرها بعضها على بعض وأخر أمسك عنده
تسعا وتسعين رحمة فإذا كان يوم القيامة أكملها بهذه الرحمة أي ضمها إليها فالرحمة
في الدنيا يتراحمون بها أيضا يوم القيامة ويعطف بعضهم على بعض بها حم م عن سلمان
الفارسي حم ه عن أبي سعيد الخدري
إن الله خلق الجنة وجمع فيها كل طيب وخلق النار وجمع فيها كل خبيث وخلق لهذه أهلا
وهم السعداء وحرمها على غيرهم وخلق لهذه أهلا وهم الأشقياء وحرمها على غيرهم وجعلهما
جميعا في هذه الدار فوقع الابتلاء والاختبار بسبب الاختلاف ليميز الله الخبيث من
الطيب قال السهروردي الرضى والسخط نعتان قديمان لا يتغيران بأفعال العباد فمن
رضي عنه استعمله بعمل أهل الجنة ومن سخط عليه استعمله بعمل أهل النار م عن عائشة
قالت مات صبي فقلت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فذكره وزاد في رواية
بعد قولها فهم بعملها يعملون إن الله تعالى لما لا فتيه بنا رضي لهذه الأمة اليسر
فيما شرعه لها من الأحكام ولم يشدد عليها كغيرها وكره لها العسر أي لم يرده لها
ولم يجعله عزيمة عليها يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر طب عن محجن بكسر الميم
وسكون المهملة وفتح الجيم ابن الأدرع بفتح الهمزة فمهملة ساكنة السلمي ورجاله رجال الصحيح
إن الله تعالى رفيق أي لطيف بعباده فلا يكلفهم فوق طاقتهم بل يسامحهم ويلطف
بهم يحب الرفق بالكسر اللطف وأخذ الأمر بأحسن الوجوه وأسهلها ويعطي عليه
في الدنيا من الثناء الجميل ونيل المطالب وتسهيل المقاصد وفي الآخرة من الثواب الجزيل
ما لا يعطي على العنف بالضم الشدة والمشقة والقصد به الحث على حسن الأخلاق
والمعاملة مع الخلق وأن في ذلك خير الدنيا والآخرة خد د عن عبد الله بن مغفل
بضم الميم وفتح المعجمة وشد الفاء ه حب عن أبي هريرة حم هب عن علي طب عن
أبي أمامة البزار عن أنس بأسانيد بعضها رجاله ثقات
إن الله زوجني في الجنة مريم بنت عمران أي حكم بجعلها زوجتي فيها وامرأة فرعون
آسية بنت مزاحم وأخت موسى الكليم خصصت بذلك من الاصطفاء المعبر إلى الاصطفاء
الأكبر فجمع لهن من الاصطفاءين طب عن سعد بن جنادة العوفي وفي إسناده من لا يعرف
إن الله سائل يوم القيامة كل راع عما استرعاه أي أدخله تحت رعايته أحفظ
ذلك أم ضيعه أي يسأله يوم القيامة عن كل فرد فرد من ذلك حتى يسأل الرجل عن أهل

بيته

بيته أتأمر فيهم بالرحمة لهم من الحقوق أم قصر وضيع فيعامل من قام بحقهم بفضله ويعامل
من فرط بعدله ويرضي خصماءه من شاء بجوده وكما يسأل عن أهل بيته يسأل الأهل بيته عنه
ن حب عن أنس بن مالك
إن الله سمى وفي رواية إن الله تعالى سمى ولا تعارض لأن المراد اسم باطنها بذلك المدينة طابة
بالنبوة وعلمه وأصلها طيبة قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وكان اسمها
يثرب فكرهه وسماها بذلك لطيب سكانها بالدين حم م ن عن جابر بن سمرة ولم يخرجه البخاري
إن الله صانع كل صانع وصنعته أي مع صنعته وكمال الصنعة لا يضاف إليها وإنما
يضاف إلى صانعها واحتج به من قال الإيمان صفة الرحمن غير مخلوق خ في كتاب خلق
الأفعال وكان حقه أن يذكر أن مسلم البخاري صححها من غير تمييز فإنه خرجه في
الخطبة منزلة في صحيحه لا في غيره ك وصححه والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات
عن حذيفة بن اليمان لكن لفظ الحاكم إن الله خالق كل صانع
إن الله تعالى طيب بالتثقيل أي منزه عن النقائص مقدس عن الآفات والعيوب
وفي رواية إن الله طيب لا يقبل إلا الطيب يعني الحلال في الصدقة ومصداقه
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون يحب الطيب أي الحلال الذي يعلم أصله وجريانه
على الوجه الشرعي نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود
الظاهرة والباطنة من خلوص العقيدة ونفي الشرك ومجانبة الهوى والأمراض
القلبية فنظفوا أفنيتكم جمع فناء وهو الفضاء أمام الدار ولا تشبهوا
بحذف إحدى التاءين للتخفيف باليهود في قذارتهم وقذارة أفنيتهم ولهذا كان
للمصطفى وأصحابه مزيد حرص على نظافة الملبس والأفنية وكان ينظف نفسه
ولا تفارقه المكحلة والسواك والمقراض قال أبو داود مدار السنة على أربعة
أحاديث وعد هذا منها ت عن سعد بن أبي وقاص وفي بعض رجاله مقال
إن الله عفو متجاوز عن السيئات ماح للزلات يحب العفو أي صدوره من خلقه
لأنه يحب أسماءه وصفاته ويحب من اتصف بشيء منها ويبغض من اتصف بأضدادها
ك عن ابن مسعود عبد الله عد عن عبد الله بن جعفر
إن الله تعالى عند لسان كل قائل يعني يعلم ما يقوله الإنسان ويتفوه به فكن يكون
عند الشيء مهيمنا لديه محافظا عليه فليتق الله عبد عند إرادة النطق
ولينظر يتأمل ويتدبر ما يقول أي ما يريد النطق به هل هو له أم عليه حل
عن ابن عمر بن الخطاب الحكيم الترمذي عن ابن عباس
إن الله غيور فعول من الغيرة وهي الحمية والأنفة وهي محال عليه فالمراد لازمها
وهو المنع والزجر عن المعصية يحب من عباده الغيور في محل الريبة وإن عمر بن
الخطاب غيور فهو لذلك يحبه لأنه متخلق بخلق من صفة كان من الموصوف به
بالطف لطف رسته بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية عبد
الرحمن الأصبهاني في كتاب الإيمان عن عبد الرحمن بن رافع التنوخي قاضي إفريقية

مرسلاً قال الذهبي منكر الحديث

إن الله تعالى قال من عادى من المعاداة ضد الموالاة لي متعلق بقوله وليا وهو من
تولى الله بالطاعة فتولاه الله بالحفظ والنصر فقد آذنته بالحرب أي أعلمته بأني محارب له
فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله ومن حاربه الله أي عامله معاملة المحارب من
التجلي عليه بمظاهر القهر فهو هالك وما تقرب إلي عبدي بشيء من الطاعات أحب إلي مما
افترضته عليه من أدائه عينا أو كفاية لأنه الأصل الذي يرجع إليه جميع الفروع
ولا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل أي التطوع من جميع صنوف العبادة
حتى أحبه بفتح أوله وكسر ثالثه فإذا أحببته لتقربه إلي بما ذكر كنت صرت سمعه
الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها حقيقة
فيما يرضيه يعني يجعل الله سلطان حبه غالبا عليه حتى لا يرى ولا يسمع ولا يفعل إلا ما
يحبه الله عونا له على حماية هذه الجوارح عما لا يرضاه أو هو كناية عن نصرة الله له
وتأييده وإعانته في كل أموره وحماية سمعه وبصره وجميع جوارحه عما لا يرضاه وإن سألني
لأعطينه مسؤوله وإن استعاذني بنون أو باء لأعيذنه مما يخاف وهذا حال المحب مع
محبوبه وما ترددت عن وفي رواية في شيء أنا فاعله ترددي عن قبض نفس المؤمن
أي ما أخرت وما توقفت توقف المتردد في أمر أنا فاعله إلا في قبض نفس المؤمن أتوقف فيه
حتى يسهل عليه ويميل قلبه إليه شوقا إلى انخراطه في زمرة المقربين يكره الموت لشدة صعوبته
وأنا أكره مساءته وأريد له لأنه يورده موارد الرحمة والغفران والتلذذ بنعيم الجنان وفيه
أن الفرض أفضل من النفل وقد عدها الفقهاء من القواعد لكن استثنوا منها إبراء المعسر فإنه أفضل
من إنظاره وإنظاره واجب وإبراؤه سنة وابتداء السلام فإنه سنة والرد واجب
والأذان سنة وهو أفضل من الإمامة التي هي فرض كفاية وغير ذلك خ عن أبي هريرة
قال الذهبي غريب جدا ولولا هيبة الجامع الصحيح لعدوه من المنكرات

إن الله تعالى قال لقد خلقت خلقا من الآدميين ألسنتهم أحلى من العسل فيما يملقون
ويكلمون وقلوبهم أمر من الصبر فيما يمكرون وينافقون فبي حلفت أي بعظمتي وجلالي
لا بغير ذلك لأتيحنهم بمثناة فوقية فمثناة تحتية فحاء مهملة فنون أي لأقدرن لهم
فتنة ابتلاء وامتحانا تدع الحليم منهم حيران أي تترك العاقل منهم متحيرا
لا يمكنهم دفعها ولا كف شرها فبي يغترون أم علي يجترئون الهمزة للاستفهام أي فبحلمي
وإمهالي يغترون والاغترار هنا عدم الخوف من الله والإهمال للتوبة والاسترسال في
المعاصي والشهوات ت عن ابن عمر بن الخطاب وقال غريب

إن الله تعالى قال أنا خلقت الخير والشر فطوبى لمن قدرت على يده الخير وويل لمن
قدرت على يده الشر لأنه تعالى جعل هذه القلوب أوعية فخيرها أوعاها للخير والرشاد
وشرها أوعاها للبغي والفساد طب عن ابن عباس

إن الله قبض أرواحكم حين شاء عن أبدانكم وهو مجاز عن سلب الحس والحركة الإرادية
وردها عليكم عند اليقظة حين شاء قاله لما ناموا وفاتهم الصبح في الوادي

حتى

حتى طلعت الشمس فسلاهم به وقال اخرجوا من هذا الوادي فإن فيه شيطانا ثم لما خرجوا
قال يا بلال المؤذن قم فأذن الناس بالصلاة أي أعلمهم بالاجتماع لها فصلى بهم بعد طلوع
الشمس حم خ د ن عن أبي قتادة الأنصاري

إن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك أي بقولها خالصا
من قلبه وجه الله أي يطلب بها النظر إلى وجهه تعالى ق عن عتبان بكسر المهملة وسكون
المثناة الفوقية ابن مالك الخزرجي السالمي البدري

إن الله تعالى قد أمدكم أي زادكم كما جاء هكذا في رواية بصلاة هي خير لكم من حمر بسكون
الميم جمع أحمر النعم بفتح النون الإبل وهي أعز أموال العرب وأنفسها فجعلها كناية عن خير
الدنيا كله كأنه قيل هذه الصلاة خير مما تحبون من الدنيا الوتر بالجر بدل من صلاة والرفع
خبر مبتدأ محذوف وذا لا يدل على وجوب الوتر إذ لا يلزم أن يكون المزاد من جنس المزيد
جعلها الله لكم أي جعل وقتها فيما بين صلاة العشاء إلى أن يطلع الفجر تمسك به مالك
وأحمد على قولهما أن الوتر لا يقضى حم د ت ه قط ك عن خارجة بن حذافة القرشي
العدوي قال ابن حجر ضعفه البخاري

إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه أي حظه ونصيبه الذي فرض له فلا وصية لوارث
أراد بعدم صحتها للوارث عدم اللزوم لأن الأكثر على أنها موقوفة على الإجازة ه عن
أنس بن مالك بإسناد حسن

إن الله قد أوقع أجره أي أجر عبد الله بن ثابت الذي تجهز للغزو مع رسول الله فمات
قبل خروجه على قدر نيته أي فيثيبه بالأجر بزيادة ما عزم على فعله مالك في الموطأ حم
د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك بن قيس الأنصاري

إن الله قد أجار أمتي أن تجتمع أي من أن تجتمع على ضلالة أي محرم ومن ثم كان إجماعهم
حجة قاطعة فإن تنازعوا في شيء ردوه إلى الله والرسول أما وقوع الضلالة من جماعة
منهم فممكن بل واقع ابن أبي عاصم عن أنس غريب ضعيف لكن له شاهد

إن الله كتب أي أثبت وجمع ومنه قوله تعالى كتب في قلوبهم الإيمان الإحسان أي
الإحكام والإكمال وتحسين الأعمال المشروطة بإيقاعها بكمال أركانها المعتبرة شرعا على
أي إلى أو في كل شيء غيره تبارك وتقدس فاستغنى بذكر الإحسان كله عما سواه وكل
ما سواه مفتقر إليه فإذا قتلتم قودا أو حدا غير قاطع طريق إذ أن تحتم لإفادة
نفي أخر التشديد فيهما فأحسنوا القتلة بالكسر هيئة القتل بأن تفعلوا أسهل
الطرق وأخفها إيلاما وأسرعها زهوقا ومن إحسان القتلة كما قال القرطبي أن لا
يقصد التعذيب لكن تراعى المثلة في القاتل إن أمكن وإذا ذبحتم بهيمة تحل
فأحسنوا الذبحة بالكسر هيئة الذبح بالرفق بها فلا يصرعها بعنف ولا يجرها
للذبح بعنف وبإحداد الآلة وتوجيهها للقبلة والإجهاز وإراحتها وتركها حتى
تبرد ولا يذبحها بحضرة أخرى وليحد أحدكم أي كل ذابح شفرته أي سكينه
وجوبا في الكالة وندبا في غيرها وليرح بضم أوله من أراح إذا حصلت له راحة ذبيحته

يسقيها عند الذبح ومن التسكين عليها بقوة ليسرع موتها فترتاح حم ه طب عن شداد بن
اوس الخزرجي ابن اخي حسان

ان الله كتب اي قضى وقدر على ابن ادم حظه من الزنا اي خلق له الحواس التي بها يجد لذة
الزنا واعطاه القوى التي بها يقدر عليه وركز في جبلته الشهوة ادرك ذلك لا محالة
بفتح الميم اي اصاب ذلك البتة فكما سبق في العلم الازلي لا بد ان يدركه فزنا العين
النظر اي الى ما لا يحل وزنا اللسان النطق اي بما لا يجوز والنفس تمنى اي
تتمنى بحذف احدى التائين اي وزنا النفس تمنيها اياه والفرج يصدق ذلك او يكذبه
اي ان فعل بالفرج ما هو المقصود من ذلك فقد صار الفرج مصدقا لتلك الاعضاء وان ترك
المقصود من ذلك صار الفرج مكذبا وهذا خص منه الخواص لعصمتهم ق د عن ابي هريرة

ان الله تبارك تعاظم وتعالى تنزه عما لا يليق به كتب الحسنات والسيئات قدرهما
في علمه على وفق الواقع او امر الحفظة بكتابتهما ثم بين الله تعالى ذلك للكتبة من الملائكة
حتى عرفوه واستغنوا به عن استفساره في كل وقت كيف يكتبونه فمن هم بحسنة عقد
عزمه عليها فلم يعملها بفتح الميم كتبها الله تعالى عنده للذي هم بها اي حسنة كاملة
وان نشأت عن مجرد الهم سواء كان الترك لمانع ام لا فان هم بها فعملها اي الحسنة كتبها
الله عنده لصاحبها عشر حسنات لانه اخرجها عن الهم الى ديوان العمل من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها الى سبعمائة ضعف بالكسر اي مثل وقيل مثلين الى اضعاف كثيرة
بحسب الزيادة في الاخلاص وصدق العزم وحضور القلب وتعدي النفع وان هم
بسيئة فلم يعملها بجوارحه ولا بقلبه كتبها الله عنده حسنة كاملة ذكره لئلا
يتوهم ان كونها بمجرد الهم ينقص ثوابها فان هم بها فعملها كتبها الله تعالى عليه سيئة
واحدة لم يعتبر مجرد الهم في جانب السيئة واعتبره في جانب الحسنة تفضلا ولا يهلك
على الله الا هالك اي من اصر على السيئة واعرض عن الحسنات فلم تنفع فيه الايات
والنذر فهو غير معذور فهو الهالك ق عن ابن عباس

ان الله كتب كتابا اي اجرى القلم على اللوح واثبت فيه مقادير الخلائق على وفق ما
تعلقت به الارادة قبل ان يخلق السموات والارض بالفي عام كنى به عن طول المدة
وتمادي ما بين التقدير والخلق من الزمن فلا ينافي عدم تحقق الاعوام قبل السماء والمراد
مجرد الكثرة وعدم النهاية وهو عند العرش اي علمه عنده او المكتوب عنده فوق
عرشه تنبيه على جلالة القدر وتعظيم قدر ذلك الكتاب او هو عبارة عن كونه مستورا
عن جميع الخلق مرفوعا عن حيز الادراك وانزل منه الايتين اللتين ختم بهما سورة
البقرة اي جعلهما خاتمتها ولا يقرآن في دار اي مكان ثلاث ليال اي في كل ليلة منها
فيقربها شيطان فضلا عن ان يدخلها فعبر بنفي القرب ليفيد نفي الدخول بالاولى
ت ك عن النعمان بن بشير ورجال بعض اسانيده ثقات

ان الله كتب في ام الكتاب علمه الازلي او اللوح قبل ان يخلق السموات والارض انني
انا الرحمن الرحيم اي الموصوف بكمال الانعام بجلائل النعم ودقائقها خلقت الرحم

اي قدرتها

اي قدرتها وشققت لها اسما من اسمي لان حروف الرحم موجودة في اسم الرحمن فهما من
اصل واحد وهو الرحمة فمن وصلها وصلته اي احسنت اليه وانعمت عليه ومن قطعها
قطعته اي اعرضت عنه وابعدته عن رحمتي فلم ازد له في عمره طب عن جرير ضعيف
لضعف ابي مطيع

ان الله تعالى كتب اي فرض عليكم السعي بين الصفا والمروة في النسك فمن لم يسع لم يصح
حجه عند الثلاثة وقال ابو حنيفة واجب لا ركن فيجبر بدم فاسعوا اي اقطعوا
المسافة بينهما بالمرور على الوجه المعروف شرعا طب عن ابن عباس ضعيف لضعف
الفضل بن صدقة

ان الله كتب الغيرة بفتح المعجمة اي الحمية والانفة على النساء اي حكم بوجود الغيرة
فيهن وركبها في طباعهن والجهاد على الرجال فمن صبر منهن ايمانا واحتسابا اي طلبا لثواب الله
تعالى كان لها مثل اجر الشهيد اي المقتول في معركة الكفار بسبب القتال ولا يلزم من
المثلية التساوي في المقدار فهذه الفضيلة تجبر تلك النقيصة وهي عدم قيامهن
بالجهاد طب عن ابن مسعود باسناد لا باس به

ان الله تعالى كره لكم ثلاثا اي فعل خصال ثلاث اللغو عند القرآن اي عند قراءته
يعني التكلم بالمطرح من القول عند تلاوته ورفع الصوت في الدعاء فانه يدعو من
يعلم السر واخفى والتخصر في الصلاة اي وضع اليد على الخاصرة فيها فيكره تنزيها طب عن
يحيى بن ابي كثير مرسلا ورواه الديلمي عن جابر مسندا

ان الله تعالى كره لكم ستا من الخصال اي فعلها العبث في الصلاة اي عمل ما لا فائدة فيه
فيها والمن في الصدقة اي من المتصدق على المتصدق عليه بما اعطاه فانه محبط لثوابها
والرفث في الصوم اي الكلام الفاحش فيه والضحك عند المقابر فانه يدل على
قسوة القلب المبعدة عن جناب الرب ودخول المساجد وانتم جنب يعني دخولها
بغير مكث فانه مكروه او خلاف الاولى ومع اللبث حرام وادخال العيون البيوت
بغير اذن من اهلها يعني نظر الاجنبي لمن هو داخل بيت غيره بغير اذنه فانه يكره
تحريما ص عن يحيى بن ابي كثير مرسلا وفيه انقطاع ايضا

ان الله كره لكم البيان ثم ابدل منه قوله كل البيان اي التعمق في اظهار الفصاحة
في المنطق وتكلف البلاغة لادائه الى اظهار الفضل على غيره وتكبره عليه طب عن
ابي امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان

ان الله تعالى كريم اي جواد يحب الكرم لانه من صفاته وهو يحب من تخلق بشيء
منها ويحب معالي الاخلاق من الحلم ونحوه من كل خلق فاضل ويكره وفي رواية يبغض
سفسافها اي رديها وفاسدها طب حل ك هب عن سهل بن سعد واسناده صحيح

ان الله تعالى لم يبعث نبيا ولا استخلف خليفة كالامراء الا وله بطانتان تثنية
بطانة وليجة وهو الذي يعرفه الرجل اسراره ثقة به شبه ببطانة الثوب بطانة
تامره بالمعروف اي ما عرفه الشرع وحكم بحسنه وتنهاه عن المنكر ما انكره الشرع ونهى

عن فعله وبطانة لا تألوه خبالا لا تقصر في افساد امره ومن يوق بطانة السوء بان
يعصمه الله منها فقد وقي الشر كله خد ت عن ابي هريرة وعلقه البخاري بزيادة ونقص
ان الله لم يجعل شفاءكم من الامراض النفسية والقلبية او الشفاء الكامل المأمون الغائلة فيما
حرم عليكم لانه سبحانه لم يحرمه الا لخبثه تفضلا بعباده ورحمة بهم وصيانة عن التلطخ بدنسه
وما حرم عليهم شيئا الا عوضهم خيرا منه فعدولهم عنه الى ما حرمه يوجب حرمان نفعه
والكلام في غير حال الضرورة فيحل التداوي بالمسكر لمن تعين وفي الخانية للحنفية انما قال
المصطفى ذلك فيما لا شفاء فيه فاما ما فيه شفاء فلا بأس به طب عن ام سلمة واسناده منقطع
ورجاله رجال الصحيح
ان الله لم يفرض الزكاة اي لم يوجبها الا ليطيب باخراجها عن المال ويصرفها الى مستحقيها
ما بقي من اموالكم اي يخلصها من الشبه كالربا بل فانها تطهرها من الخبث والنفس من البخل
وانما فرض المواريث اي الحقوق التي تثبت بموت المورث لوارثه لتكون في رواية لتبقى
لمن بعدكم من الورثة حقا لا تتركوهم عالة يتكففون الناس فلو كان مطلق الجمع محظورا
لما افترض الزكاة ولا الميراث الا اخبركم وفي نسخة اخبرك والخطاب بعم
والحكم عام بخير ما يكنز بفتح الياء المرء على بكثير المرأة الصالحة فانها خير ما يكنز وادخارها
انفع من كنز الذهب والفضة وهي التي اذا نظر اليها سرته اعجبته لانه ادعى لجماعها فتكون
سببا لصون فرجه ومجيء ولد صالح واذا امرها اطاعته في غير معصية واذا غاب عنها
في سفر او حضر حفظته في نفسها وماله زاد في رواية وان اقسم عليها ابرته د ك هق
عن ابن عباس قال ك على شرطهما واعترض
ان الله اي اعلم يا من جاءنا يطلب من الصدقة ان الله قد اعتنى بامر الصدقة وتولى
قسمتها بنفسه لم يرض بحكم نبي مرسل ولا غيره من ملك مقرب او مجتهد في الصدقات
اي في قسمتها حتى حكم فيها هو اي انزلها مقسومة في كتابه فجزاها ثمانية اجزاء مذكورة
في قوله انما الصدقات الاية د عن زياد بن الحارث الصدائي وفيه عبد الرحمن بن زياد
الافريقي ضعيف
ان الله لم يبعثني معنتا اي مشقا على عباده ولا متعنتا بتشديد النون اي طالبا العنت وهو
العسر والمشقة ولكن بعثني معلما بكسر اللام ميسرا امر التيسير وحصول النفع عفوا بلا
كلفه وذا قاله لعائشة لما امر بتخيير نسائه فبدأ بها فخيرها فاختارته فقالت لا تخبر
باني اخترتك م عن عائشة
ان الله تعالى لم يأمرنا فيما رزقنا اي الذي رزقنا ان نكسو الحجارة واللبن بكسر الموحدة
والطين قاله لعائشة وقد رآها اخذت نمطا فسترته على الباب فهتكه اي قطعه والمنع
للندب فيكره تنزيها لا تحريما على الاصح م د عن عائشة ورواه البخاري ايضا
ان الله تعالى لم يجعل لمسخ نسلا ولا عقبا اي لادمي ممسوخ من بني اسرائيل كما قيل
وقد كانت القردة والخنازير قبل ذلك اي قبل مسخ من مسخ من الاسرائيليين ولا
ينافيه الحديث الآتي فقدت امة من الامم الاخرى لان تلك الفارة التي كانت في زمنه

هي

هي الامة التي فقدت من بني اسرائيل ممسوخة حم م عن ابن مسعود
ان الله لم يجعلني لحانا في الكلام بل لساني لسان عربي مبين مستقيم وافعل التفضيل
ليس هنا على بابه اختار لي خير الكلام كتابه القرآن نحن كان كتابه القرآن كيف يلحن
الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة واسناده حسن لغيره
ان الله لم يخلق خلقا هو ابغض اليه من الدنيا وانما اسكن فيها عباده ليبلوهم ايهم احسن
عملا وما نظر اليها نظر رضى منذ خلقها بغضا لها لانها ابغض الخلق الى الله من اذيت
اوليائه وشغل احبابه وصرف وجوه عباده عنه حك في التاريخ تاريخ نيسابور
عن ابي هريرة ضعيف لضعف داود بن المحبر
ان الله لم يضع اي لم ينزل داء الا وضع له شفاء فانه لا شيء من المخلوقات الا وله ضد فعليكم
بالبان البقر اي الزموا شربها فانها ترم بفتح فضم فتشديد اي تجمع من كل الشجر اي تجمع منه
وتأكله وفي الاشجار كغيرها منافع لا تحصى منها ما علمه الاطباء ومنها ما استأثر به واللبن
متولد منها ففيه تلك المنافع حم عن طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي واسناده صحيح
ان الله لم ينزل داء الا انزل له شفاء الا الهرم اي الكبر فانه لا دواء له فعليكم بالبان
البقر الزموها فانها ترم من كل الشجر وفيها ثبات الاسباب والمسببات وصحة علم
الطب وحل التطبب ك عن ابن مسعود
ان الله لم ينزل داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله علق البرء بموافقة
الداء الدواء وهو قدر زائد على مجرد وجوده فالدواء موجود لكن لا يفعل الا ان شاء الله
الا السام بمهملة مخففا وهو الموت فانه لا دواء له وتقديره الا داء الموت اي المرض
الذي قدر على صاحبه الموت ك عن ابي سعيد الخدري وصححه ابن حبان
ان الله تعالى لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها بتشديد الطاء تحت وشد الطاء
وكسر اللام منكم مطلع مفتعل اسم مفعول اصله موضع الاطلاع من المكان المرتفع الى المنخفض
والمراد انه لم يحرم على الادمي شيئا الا وقد علم انه سيطلع على وقوعه منه الا بالتخفيف
واني ممسك بحجزكم جمع حجزة وهي محل العقدة من الازار ان تهافتوا بحذف احدى التائين
تخفيفا في النار من الهفت السقوط كما يتهافت الفراش والذباب في النار والحرمة
بالضم المنع من الشيء حم طب عن ابن مسعود وفيه المسعودي وقد اختلط
ان الله تعالى لم يكتب على الليل صياما فمن صام تعنى فيه اي اوقع نفسه في العناء ولا
اجر له لان الليل محل معاش والليل سبات وذلك توقع من اكل فيه فانما اطعمه الله وسقاه
ابن قانع والشيرازي في الالقاب عن ابي سعيد الخير الانماري عده انه عامر بن سعد
وفيه من لا يعرف
ان الله تعالى لما خلق الدنيا اعرض عنها وفيه حذف تقديره لما خلقها نظر اليها ثم
اعرض عنها فلم ينظر اليها بعد ذلك نظر رضى والا فهو ينظر اليها نظر تدبير من هوانها
اي حقارتها عليه لانها قاطعة عن الوصول اليه وعدوة لاوليائه ابن عساكر في
تاريخه عن علي بن الحسين زين العابدين مرسلا

ان الله تعالى لما خلق الدنيا نظر اليها ثم اعرض عنها بغضا لها ولاوصافها الذميمة وافعالها القبيحة ثم قال وعزتي وجلالي لا انزلنك الا في شرار خلقي ولهذا كان اكثر القرآن مشتملا على ذمها والتحذير منها وصرف الخلق عنها ابن عساكر عن ابي هريرة

ان الله تعالى لما خلق الخلق كتب بيده على نفسه بعثا ثبت في علمه الازلي ان رحمتي تغلب غضبي اي غلبت عليه بكثرة اثارها الا ترى ان قسط الخلق من الرحمة اكثر من قسطهم من الغضب لنيلهم اياها بلا استحقاق ت ه عن ابي هريرة

ان الله تعالى ليؤيد يقوي وينصر من الايد وهو القوة الاسلام برجال ما هم من اهله اي من اهل الدين لكونهم كفارا او منافقين او فجارا على نظام دبره وقانون احكمه في الازل يكون سببا لكف القوي عن الضعيف طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زياد

ان الله تعالى ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر قاله لما راى في غزوة خيبر رجلا يدعي الاسلام يقاتل قتالا شديدا فقال هذا من اهل النار فجرح فقتل نفسه لكن العبرة بعموم اللفظ لا خصوص السبب فيدخل في ذلك العالم الذي يامر الناس وينهاهم ولا يعمل بعلمه ولهذا قال بعضهم ومن ذلك العالم الفاسق والامام الجائر طب عن عمرو بن النعمان بن مقرن المزني والحديث في الصحيحين

ان الله ليبتلي المؤمن اي يختبره ويمتحنه وما يبتليه لهوانه عليه لان للابتلاء فوائد وحكما منها ما لا يظهر الا في الاخرة ومنها ما ظهر بالاستقراء كالنظر الى قهر الربوبية والرجوع الى ذلة العبودية وانه ليس لاحد مفر من القضاء ولا محيد عن القدر وخرج بالمؤمن الكافر فابتلاؤه انما هو تعجيل للعذاب في حقه قال بعض العلماء وابتلاء المؤمن يعطيه مقاما ولا يرقى اليه الا بذلك بالصبر والرضى الحاكم ابو احمد في كتاب الكنى بضم الكاف عن ابي فاطمة الضمري البصري

ان الله تعالى ليتعاهد عبده المؤمن المصدق بلسانه وقلبه بالبلاء فتصبت عليه في الدنيا البلا صبا ليصب عليه في الاخرة الاجر صبا كما يتعاهد الوالد ولده بالخير فليسليه بمحبوبه العاجل الشاغل عنه ليصرف وجهه اليه ويقبل بكليته عليه وان الله ليحمي عبده المؤمن من الدنيا اي يمنعه منها ويقيه ان يتلوث بدنسها كما يحمي المريض اهله الطعام لئلا يزيد مرضه بتناوله هب وابن عساكر عن حذيفة بن اليمان وفيه اليماني بن المغيرة ضعفوه

ان الله تعالى ليحمي عبده المؤمن الدنيا اي يحفظه من مالها ومناصبها ويبعده عن ذلك وهو يحبه كما تحمون مريضكم الطعام والشراب تخافون عليه اي كما تحمون مريضكم تخافون عليه من تناولهما يوذيه منهما حم عن محمود بن لبيد ك عن ابي سعيد الخدري

ان الله تعالى ليرفع لفظ رواية الطبراني بالدال بالراء واكدها باللام لبعد ما ذكر على الافهام وكذا يقال فيما قبله وبعده بالمسلم الصالح عن مائة اهل بيت من جيرانه البلا قال مصنفه ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض فيدفع بالذاكر منهم عن الغافلين وبالمصلي عن غير المصلين وبالصائم عن غير الصائمين فهم ذباب اجتمعن على مزبلة وكناسة فهذه رجل الى مكنسة كنسه بها ويظهر ان المائة للتكثير لا للتحديد واخذ منه فضل ملازمة

الصوفية

الصوفية للزوايا والربط وفضل مجاورتهم والقرب منهم طب عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذري وغيره

ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة بفتح الهمزة المرة الواحدة من الاكل وقيل بالضم وهي اللقمة او يشرب الشربة فيحمد الله عليها قنعا بالمرة اشعارا بان الاكل والشرب يستحق الحمد عليه وان قل وهذا تنويه عظيم بمقام الشكر حم م ت ن عن انس بن مالك

ان الله تعالى ليسال العبد يوم القيامة عن كل شيء حتى يساله ما منعك اذا رايت المنكر ان تنكره فمن راى مكلفا يفعل اثما او نوقع بحضوره محرما ولم ينكر عليه مع القدرة فهو مسئول مطالب فاذا لقن الله العبد حجته الدليل والبرهان قال يا رب رجوتك اي املت عفوك وفرقت اي خفت من الناس اي من اذاهم وهذا فيمن خاف سطوته ولم يمكن دفعه والا فلا يقبل الله معذرته بذلك حم ه حب عن ابي سعيد باسناد لا باس به

ان الله تعالى ليضحك يعني يدر رحمته ويجزل مثوبته فالمراد بضحكه لازمه الى ثلاثة من الناس الصف الاول في الصلاة اي الجماعة المصطفون في الصلاة على سمت واحد والرجل يعني الانسان الذي يصلي في جوف الليل اي يتهجد فيه والرجل الذي يقاتل الكفار خلف الكتيبة اي يتولى رجعتهم بها ويقاتل من ورائها ه عن ابي سعيد الخدري

ان الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان على عباده فيغفر لجميع خلقه ذنوبهم الصغائر او اعم الا لمشرك بالله او كافر وخص الشرك لغلبته حال النبوة او مشاحن اي معاد عداوة نشات عن النفس الامارة ه عن ابي موسى الاشعري وضعيف لضعف ابن لهيعة وللجهل بحال الضحاك بن ايمن

ان الله تعالى ليعجب من الشاب اي يعظم قدره عنده فيجزل له اجره لكونه ليست له صبوة اي ميل الى الهوى بحسن اعتياده للخير وقوة عزيمته في البعد عن الشر فكان الشاب الذي هو مظنة لضد ذلك حم طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن

ان الله تعالى ليملي بفتح اللام الاولى اي يمهل للظالم زيادة في استدراجه ليطول عمره ويكثر ظلمه فيزداد عقابه حتى اذا اخذه لم يفلته اي لم تنفلت منه او لم يفلته منه احد اي لم يخلصه بل يهلكه فان كان كافرا خلده في النار او مؤمنا لم يخلصه مدة طويلة بقدر جنايته ق ت ه عن ابي موسى الاشعري

ان الله ليمنع العبد بالذنب الذي يذنبه لانه يكون سببا لقطع الوصلة الى الله من نفسه والاستعاذة به لا لتجا اليه من عدوه ونحو الحكم معصية اورثت ذلا وانكسارا خير من طاعة اورثت تعززا واستكبارا خط عن ابن عمر وفيه ضعف وجهالة

ان الله تعالى محسن اي الاحسان وصف لازم له الحباد فانه يحب من تخلق بشيء من صفاته عد عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف

ان الله مع القاضي ما لم يحف اي يتجاوز الحق بتاييده وتسديده واعانته وحفظه

ويقع في الجور عمدا فانه اذا جار عمدا تخلى الله عنه وتولاه الشيطان طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف
جعفر بن سليمان الغفاري

ان الله تعالى مع القاضي بتوفيقه ما لم يجر اي يتعمد الظلم فاذا جار في حكمه تخلى الله عنه ولزمه
الشيطان اي صيره ملازما له في جميع اقضيته لا ينفك عن اضلاله وغوايته ولزمه
بغير عمد ه ك هق عن ابن ابي اوفى قال ك صحيح واقروه ورواه عنه الترمذي ايضا

ان الله تعالى مع الدائن بالاعانة على وفاء دينه حتى يقضي دينه اي يوفيه الغريم وهذا فيمن
استدان لواجب او مندوب او مباح ويريد قضاءه كما يشير اليه قوله ما لم يكن دينه فيما يكره
الله لكونه لا قدرة له على الوفاء او نوى ترك القضاء فانه كذلك لم يكن معه بل عليه وهو
الغاسق ذم منه المصطفى ه ك عن عبد الله بن جعفر قال ك صحيح واقروه

ان الله تعالى هو الخالق لجميع المخلوقات لا غيره القابض اي الذي له ايقاع القبض والاقتار
على من شاء الباسط لمن يشاء من عباده الرازق من شاء ما شاء المسعر الذي يرفع سعر الاقوات
ويضعها فليس ذلك الا اليه وما تولاه بنفسه ولم يكله الى عباده لا دخل لهم فيه واني
لارجو اي اؤمل ان القى الله تعالى في القيامة ولا يطلبني احد بمظلمة بفتح اللام وكسرها الاسم
لما اخذ ظلما ظلمتها اياه في دم ولا مال لا ارادة بالمال التسعير لانه ماخوذ من
المظلوم قهرا وهذا قاله لما غلا السعر فقالوا له سعر لنا فاجاب بانه حرام وبه اخذ
مالك والشافعي ومذهب عمر الحل حم د ت ه حب هب عن انس قال ت حسن صحيح

ان الله تعالى وتر اي واحد في ذاته لا يقبل الانقسام والتجزية فلا شبيه له واحد في افعاله
فلا شريك له يحب الوتر اي صلاة الوتر اعم نفعا انه يثيب عليه والعرش واحد والكرسي
واحد والقلم واحد واللوح واحد والدار واحدة والشجرة واحدة واسماؤه تسعة وتسعون
وهكذا ابن نصر في كتاب الصلاة عن ابي هريرة وعن ابن عمر ورواه عنه ايضا احمد
ورجاله ثقات

ان الله تعالى وتر اي فرد يحب الوتر اي يقبله ويثيب عليه فاوتروا اي اجعلوا صلاتكم
وترا او صلوا الوتر يا اهل القرآن اراد المؤمنين المصدقين له المنتفعين به وقد يطلق ويراد
به القراء وخص الثناء بهم في مقام الفردية لان القرآن انما انزل لتقرير التوحيد
ت عن علي وقال حسن ه عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ضعيف

ان الله تعالى وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه حديث جليل ينبغي
ان يعد نصف الاسلام لان الفعل اما عن قصد واختيار او لا الثاني ما يقع عن خطأ او
اكراه او نسيان وهذا القسم معفو عنه اتفاقا قال المؤلف كغيره قاعدة الفقه
ان النسيان والجهل مسقط للاثم مطلقا اما الحكم فان وقعا في ترك مامور لم يسقط
بل يجب تداركه ولا يحصل الثواب المترتب عليه لعدم الائتمار او فعل منهي ليس
من باب الاتلاف فلا شيء او فيه اتلاف لم يسقط الضمان فان اوجب عقوبة
كان شبهة في اسقاطها وخرج عن ذلك صور نادرة ه عن ابن عباس باسناد
ضعيف على ما قاله الزيلعي ونوزع وقال المؤلف في الاشباه انه حسن وقال في موضع

اخر

اخر له شواهد تقويه تقتضي له بالصحة اي فهو حسن لذاته صحيح لغيره

ان الله تعالى وضع اي اسقط عن المسافر الصوم اي صوم رمضان وشطر الصلاة اي نصف
الصلاة الرباعية لما يحتاج من الغذاء لوفور نصيبه في عمله في سفره حم عم عن انس بن
مالك الكعبي القشيري لا الانصاري قال الترمذي وما له غيره قال العراقي وهو كما قال

ان الله وكل بالتشديد بالرحم اي ويوما يشتغل على الولد من اعضاء الانثى يكون فيه تخلقه
ملكا بفتح اللام يقول الملك عند استقرار النطفة في الرحم اي رب اي يا رب هذه
نطفة اي مني اي رب هذه علقة قطعة من دم جامدة اي رب هذه مضغة
قطعة لحم بقدر ما يمضغ وفائدته ان يستفهم هل يتكون فيها ام لا فيقول نطفة عند كونها
نطفة ويقول علقة عند كونها علقة فبين القولين اربعون يوما وليس المراد انه يقوله في
وقت واحد فاذا اراد الله تعالى ان يقضي خلقها اي ياذن في تمام خلقه قال الملك
اي رب شقي او سعيد اي مكتبه من الاشقياء ام من السعداء ذكر او انثى كذلك فما الرزق
يعني اي شيء قدره فاكتبه فما الاجل يعني ما قدر اجله فاكتبهما فيكتب كذلك في بطن امه
قبل بروزه لهذا العالم حم ق عن انس بن مالك

ان الله تعالى وهب لامتي ليلة القدر اي خصهم بها ولم يعطها من كان
قبلهم من الامم المتقدمة فهذا صريح في انها من خصوصياتنا فر عن انس ضعيف لضعف
اسماعيل بن ابي زياد الشامي

ان الله تعالى وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف اي يغفر لهم ويامر
ملائكته بالاستغفار لهم ومن سد فرجة خلا بين صفين في الصف رفعه الله
بها درجة في الجنة حم ه حب ك عن عائشة قال ك صحيح واقروه

ان الله وملائكته اي عباده المقربون المصطفون من ادناس البشر يصلون على الصف الاول
الذي يلي الامام اي يستغفرون لاهله حم د ه ك عن البراء بن عازب ه عن عبد الرحمن
ابن عوف اخلاء العشرة طب عن النعمان بن بشير الانصاري البزار عن جابر ورجاله موثقون

ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف اي يستغفرون لمن عن يمين الامام من كل صف
د ه حب عن عائشة باسناد صحيح

ان الله وملائكته يصلون على اصحاب العمائم اي الذين يلبسونها يوم الجمعة فيندب
تاكد لبسها في ذلك اليوم ويندب ان لا ينزعها قبل الصلاة طب عن ابي الدرداء
ضعيف لضعف ايوب بن مدرك بل كذبه

ان الله تعالى وملائكته يصلون على المتسحرين اي الذين يتناولون السحور بقصد التقوي
به على الصوم فلذلك تاكد ندب السحور حب طس حل عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجهول

ان الله لا يجمع امتي اي علماءهم على ضلالة لان العامة عنها تاخذ دينها واليها تفزع
في النوازل فاقتضت الحكمة حفظها ويد الله على الجماعة كناية عن الحفظ على الجماعة
المتفقة في الدين من شذ اي انفرد عن الجماعة شذ الى النار اي الى ما يوجب دخول النار فالك

السنة بهم الفرقة الناجية ت عن ابن عمر بن الخطاب باسناد رجاله ثقات لكن فيه اضطراب
ان الله لا يحب الفاحش اي ذا الفحش في قوله او فعله المتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده
ولا الصياح بالتشديد اي الصراخ في الاسواق يعني كثير الصراخ كالسوقة والدلالين خد عن
جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد
ان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات هو استطراف النكاح وقتا بعد وقت كلما تزوج او تزوجت
مد او مدت عينها الى اخر او اخرى طب عن عبادة فيه راو لم يسم وبقية اسناده ثقات
ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه الذي يصافيه الود ويخلصه من اهل الارض
فصبر واحتسب اي طلب بفقده الاحتساب اي الثواب بثواب دون الجنة
اي دون دخوله الجنة مع السابقين الاولين اي من غير عذاب او بعد عذاب يستحق ما فوقه
ن عن ابن عمرو بن العاص
ان الله لا يستحيي اي لا يأمر بالحيا في الحق او لا يفعل ما يفعله المستحيي من بيان الحق ومن ذكره
فكذا انا لا امتنع من تعليمكم امر دينكم وان كان في لفظه استحيا لا تأتوا النساء اي تجامعوهن
في ادبارهن لان الدبر ليس محل الحرث ولا موضع الزرع ومن ثم اتفق الجمهور على تحريمه والحيا
انقباض النفس مخافة الذم وهو الوسط بين الوقاحة التي هي الجرأة على القبائح وعدم المبالاة
والخجالة التي هي انحصار النفس عن الفعل مطلقا فاستعماله الاستحيا في الله مجاز على سبيل التمثيل
والحق هو الامر الثابت المقضي في نفس الامر الذي لا يسوغ عند العقل انكاره يقال
حق الامر اذا ثبت ن ه عن خزيمة بن ثابت باسانيد احدها جيد
ان الله لا يظلم اي لا ينقص المؤمن وفي رواية مؤمنا حسنة اي لا يضيع اجر حسنة مؤمن
يعطي اي يعطي المؤمن عليها وفي رواية بها اي بتلك الحسنة اجرا في الدنيا وهو دفع البلا
وتوسعة الرزق ونحوه ويثاب عليها في الآخرة برفع الدرجات واما الكافر اذا عمل حسنة
في الدنيا كان فك اسيرا فيطعم بحسناته في الدنيا اي يجازى فيها بما فعله من قربة لا تحتاج
لنية حتى اذا افضى الى الآخرة اي صار اليها لم يكن له حسنة يعطى بها خيرا يعني ان الله لا يظلم
احدا على حسنة اما المؤمن فيجزيه في الآخرة ويتفضل عليه في الدنيا واما الكافر فيجزيه في الدنيا
وما له في الآخرة من نصيب حم م عن انس بن مالك
ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد اي العاتي الشديد المفرط في
الاعتداء والعناد الذي يتمرد على الله وابى اي امتنع ان يقول لا اله الا الله اي مع قرينتها
وبقية شرطها ه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
ان الله لا يغلب بضم اوله وفتح ثالثه ولا يخلب كذلك بخاء معجمة اي لا يخدع ولا ينبأ
بما لا يعلم اي لا يخبره احد بشيء لا يعلمه بل هو عالم بجميع الامور كليها وجزئيها على الوجه المفصل
الحق طب عن معاوية ضعيف لضعف يزيد القشعاني
ان الله تعالى لا يقبض العلم الموصل لمعرفة الله والاعانة به وعلم احكامه انتزاعا ينتزعه
اي محوا يمحوه فانتزاعا مفعول مقدم على فعله من صدور العباد الذين هم العلماء لانه وهبهم
اياه

اياه فلا يسترجعه ولكن يقبض العلم بقبض العلماء اي بموتهم فلا يوجد من يخلف الماضي
حتى اذا لم يبق بضم اوله وكسر القاف عالما وفي رواية يبق عالم بفتح اليا والقاف وعالم
بالرفع واذا دون ان رمزا الى انه كائن لا محالة اتخذ الناس رؤسا بضم الهمزة والتنوين جمع
راس وروي بهمزة آخره جمع رئيس والاول رواية الاكثر جهالا جمع جاهل بسيطا او مركبا
فسئلوا فافتوا بغير علم وفي رواية برأيهم استكبارا وانفة عن ان يقولوا لا نعلم فضلوا
في انفسهم واضلوا من افتوه وفيه تحذير من ترئيس الجهلة وحث على تعلم العلم وذم
من يبادر الى الجواب بغير تحقيق وغير ذلك وهذا لا يعارضه خبر لا تزال طائفة من
من امتي الحديث بحمل ذا على اصل الدين وذاك على فروعه حم ق ت ه عن ابن عمرو بن العاص
ان الله لا يقبل صلاة رجل مسبل ازاره اي مرخيها الى اسفل كعبيه اي لا يثيب رجلا
على صلاة ارخى فيها ازاره خيلاء وعجبا وان كانت صحيحة د عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول
ان الله لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا اي عن الريا والسمعة وابتغي به وجهه ومن
اراد بعمله الدنيا وزينتها دون الله والآخرة فحظه ما اراد وليس له غيره والريا
من الكبائر الكبار والمحبطات للاعمال شهدت بمقته الآيات والآثار وتواترت بذمه
القصص والاخبار ومن استحيا من الناس ولم يستح من الله فقد استهان به وذلك
لمن ارضى الله بلسانه واسخطه بجنانه ن عن ابي امامة باسناد جيد
ان الله لا يقبل صلاة من لا يصيب انفه الارض في السجود فوضع الانف واجب
لهذا الحديث عند قوم والجمهور على انه مندوب وحملوا الحديث على ان المنفي الكمال لا
الاصل طب عن ام عطية الانصارية لضعف سليمان [illegible]
ان الله لا يقدس اي لا يطهر امة اي جماعة لا يعطون الضعيف منهم وفي رواية فيهم
حقه لتركهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف ابي
سعيد البقال
ان الله لا ينام اي لا يستولي عليه لانه غلبة على العقل يسقط به الاحساس وهو منزه عن
ذلك ومن لا يشغله شان عن شان ولا ينبغي له اي لا يليق بعظمته ان ينام لما دلت
الكلمة الاولى على عدم صدور النوم منه اكدها بالثانية الدالة على نفي جواز صدوره عنه
اذ لا يلزم من عدم الصدور عدم جواز الصدور يخفض القسط ويرفعه اي ينقص
الرزق باعتبار ما كان يعطيه قبل ذلك ويزيد بالنظر اليه بمقتضى قدره الذي هو
تفصيل لقضائه الاول لحصوله يقلل لمن يشا ويكثر لمن يشا بالقسط او اراد بالقسط العدل
اي يرفع بعدله الطائع ويخفض العاصي يرفع بصيغة المجهول اليه اي الى خزائنه
فيضبط الى يوم القيامة عمل الليل قبل عمل النهار اي قبل الاتيان بعمل النهار الذي بعده
وعمل النهار قبل عمل الليل الذي بعده اي ترفع الملائكة اليه عمل الليل بعد انقضائه في اول
النهار وعمل النهار بعد انقضائه في اول الليل وذلك غاية في سرعة العروج ولا تعارض
بينه وبين ما ياتي ان الاعمال تعرض كل يوم فاذا كان يوم الخميس عرضت عرضا آخر فيطرح
منها ما ليس فيه ثواب ولا عقاب نحو كل واشرب كما نقل عن المفضل وغيره ويثبت ما فيه

ثواب وعقاب حجابه النور أي تحيرت الأبصار دون أنوار عظمته وكبريائه وأشعة عزه
وسلطانه لو كشفه بتذكير الضمير أي النور لأحرقت سبحات بضمتين جمع سبحة وهي
العظمة وجهه أي ذاته وهي الأنوار التي إذا رآها الملائكة سبحوا لما يروعهم من الجلال
والعظمة ما انتهى إليه أي إلى وجهه بصره الضمير عائد على ما ومن خلقه بيان لما أراد
بما انتهى إليه جميع المخلوقات من سائر العوالم العلوية والسفلية لأن بصره تعالى محيط
بالكل يعني لو كشف الحجاب عن ذاته لاضمحلت جميع مخلوقاته وذا تقريب للأفهام
لا أن كون الشيء ذا حجاب من أوصاف الأجسام والحق منزه عن ذلك م ه عن أبي موسى
الأشعري واسمه عبد الله بن قيس
إن الله تعالى لا ينظر إلى صوركم أي لا يجازيكم على ظاهرها ولا إلى أموالكم الخالية عن
الخيرات ولا يثيبكم عليها ولكن إنما ينظر إلى قلوبكم أي إلى طهارة قلوبكم التي هي محل
التقوى وأوعية الجواهر وكنوز المعارف وأعمالكم فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً
صالحاً فمعنى النظر الاختيار والرحمة والعطف لأن النظر في الشاهد دليل المحبة وتركه
دليل البغض م ه عن أبي هريرة
إن الله لا ينظر إلى مسبل إزاره إلى أسفل الكعبين أي بطراً كما قيد به الرواية الأولى
حم ن عن ابن عباس
إن الله لا ينظر إلى من يخضب أي يغير لون شعره بالسواد يوم القيمة فإنه
حرام أي على غير المجاهد أما بغير سواد كصفرة فجائز ابن سعد عن عامر مرسلاً لعل مراده الشعبي
إن الله لا يهتك أي لا يرفع ستر عبد فيه مثقال ذرة من خير بل يتفضل عليه بستر
عيوبه في هذه الدار ومن ستره فيها لم يفضحه يوم القرار عد عن أنس بإسناد ضعيف
إن الله تعالى لا يؤاخذ المزاح أي الكثير المزاح الملاطف بالقول والفعل الصادق
في مزاحه والذي لا يشوب مزاحه بكذب أو فحش بل يخرجه على ضرب من التورية كقول
المصطفى لا تدخل الجنة عجوز ابن عساكر عن عائشة ورواه عنها أيضاً الديلمي وإسناده ضعيف
إن الله تعالى يؤيد هذا الدين دين الإسلام بأقوام لا خلاق لهم أي لا أوصاف حميدة
يكتسبون بها ن حب عن أنس بن مالك حم طب عن أبي بكرة بفتح الكاف بإسناد جيد
إن الله تعالى يباهي ملائكته بالطائفين بالكعبة أي يظهر لهم فضلهم ويعرفهم
أنهم أهل الحظوة عنده حل هب عن عائشة بإسناد ضعيف
إن الله تعالى يباهي ملائكته عشية عرفة بأهل عرفة أي الواقفين بها يقول
انظروا إلى عبادي أي تأملوا هيئتهم أتوني أي جاؤوا بيتي إعظاماً لي وتقرباً لما
يقربهم مني شعثاً متغيرين الأبدان والشعور والملابس غبراً من غير استعمال دهن
ولا تنظيف قد علاهم غبار الطريق وذا يقتضي الغفران وعموم التكفير حم طب
عن ابن عمرو بن العاص ورجال أحمد موثقون
إن الله تعالى يباهي بالشاب العابد الملائكة أي من لم يصل إلى حد الكهولة
يقول انظروا إلى عبدي ترك شهوته من أجلي أي قهر نفسه بكفها عن لذاتها ابتغاء

لرضاي

لرضاي ابن السني فر عن طلحة بن عبيد الله بإسناد ضعيف لضعف يحيى بن بسطام وغيره
إن الله تعالى يبتلي يختبر عبده المؤمن القوي على احتمال ذلك بالسقم بضمتين فسكون
أي بطول المرض حتى يكفر عنه كل ذنب فالابتلاء في الحقيقة نعمة يجب الشكر عليها
لا نقمة طب عن جبير بن مطعم ك عن أبي هريرة بإسناد حسن
إن الله تعالى يبتلي العبد أي يعامله معاملة المختبر فيما أعطاه من الرزق فإن رضي
بما قسم له بورك له بالبناء للمفعول أي بارك الله له فيه ووسعه عليه وإن لم
يرض به لم يبارك له فيه ولم يزد على ما كتب أي قدر له في الأزل وفي بطن أمه لأن
من لم يرض بالمقسوم كأنه سخط على ربه فيستحق حرمان البركة حم وابن قانع هب
عن رجل من بني سليم ورجاله رجال الصحيح
إن الله تعالى يبسط يده بالليل أي فيه ليتوب مسيء النهار يعني يبسط يده
بالفضل والإنعام لا يد الجارحة فإنها من لوازم الأجسام ويبسط يده بالنهار
ليتوب مسيء الليل يعني يقبل التوبة من العاصي ليلاً ونهاراً ولا يزال كذلك
حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت منه غلق باب التوبة حم م عن
أبي موسى الأشعري
إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة أي يقيض لها على رأس كل مائة سنة من الهجرة
أو غيرها على ما مر من أي رجلاً أو أكثر يجدد لها دينها أي يبين السنة من البدعة
ويذل أهلها قال ابن كثير وقد ادعى كل قوم في إمامهم أنه المراد والظاهر حمله
على العلماء من كل طائفة د ك والبيهقي في المعرفة عن أبي هريرة بإسناد صحيح
إن الله يبعث ريحاً من اليمن لا ينافي رواية من الشام لأنهما ريحان شامية يمانية
أو أن مبدأها من أحدهما ثم تتصل بالآخر وتنتشر عنه ألين من الحرير فلا
تدع تترك أحداً في قلبه مثقال حبة في رواية ذرة من إيمان أي وزنها منه وليس
المراد بالمثقال حقيقة بل عبر به لأن أقل ما يوزن به عادة غالباً إلا قبضته أي
قبضت روحه ولا ينافيه خبر لا تزال طائفة الحديث لأن معناه حتى تقبضهم
الريح الطيبة قرب القيامة ك عن أبي هريرة
إن الله تعالى يبغض السائل الملحف الملح الملازم قيل وهو من عنده غداء ويسأل عشاء
حل عن أبي هريرة ضعيف لضعف [illegible]
إن الله تعالى يبغض الطلاق أي قطع عقد النكاح بلا عذر شرعي ويحب العتاق لما
فيه من فك الرقبة فر عن معاذ بن جبل وفيه ضعف وانقطاع
إن الله تعالى يبغض البليغ من الرجال أي المظهر للتفصح تيهاً على الغير
ووسيلة إلى الاقتدار على تعظيم صغير أو تحقير عظيم الذي يتخلل بلسانه تخلل البقرة
بلسانها أي الذي يتشدق بلسانه كما تتشدق البقرة ووجه الشبه إدارته
لسانه حول أسنانه حال كلامه كفعل البقرة حال الأكل وخص البقرة لأن
جميع البهائم تأخذ النبات بأسنانها وهي لا تحتش إلا بلسانها أما من بلاغته خلقية

نفير مبغوض الى الحضرة الالهية قال المتنبي ابلغ ما تطلب النجاح به الطبع وعند التعمق الزلل
وسمع اعرابي الحسن يعظ فقال فصيح اذا لفظ نصيح اذا وعظ وقيل البلاغة ان لا تبطئ
ولا تخطئ حم دت عن ابن عمرو بن العاص قال ت حسن غريب

ان الله تعالى يبغض البذخين بموحدة وذال معجمتين من البذخ الفخر والتطاول الفرحين
فرحا مطغيا المرحين من المرح وهو الخيلاء والتكبر الذين اتخذوا الشماخة والكبر والفرح
عادة ونالوا دنيا وشعارا فر عن معاذ بن جبل ضعيف لضعف انيسا عقيل بن ابي زياد الشامي

ان الله تعالى يبغض الشيخ الغربيب بكسر المعجمة الذي لا يشيب والذي يسود شيبه
بالخضاب عد عن ابي هريرة ضعيف لضعف رشدين

ان الله يبغض الغني الظلوم الكثير الظلم لغيره مع غناه تعاقبه ويبغض الفقير
الظلوم لكن الغني اشد والشيخ الجهول بالفروض العينية او الذي يفعل فعل الجهال
وان كان عالما والعائل المختال اي الفقير الذي له عيال يحتاجون اليه وهو مختال اي متكبر
عن تعاطي ما يقوم بهم طس عن علي باسناد ضعيف

ان الله تعالى يبغض الفاحش الذي يتكلم بما يكره سماعه او من يرسل لسانه بما لا ينبغي
المتفحش المبالغ في قول الفحش او في فعل الفاحشة لانه طيب جميل فيبغض من ليس كذلك
حم عن السائب بن يزيد باسانيد احدها رجاله ثقات

ان الله تعالى يبغض المعبس في وجوه اخوانه الذي يلقاهم بكراهة عابسا في مقامه
ارشاد الى الطلاقة والبشاشة فر عن علي ضعيف لضعف عيسى بن مهران وغيره

ان الله تعالى يبغض الوسخ الذي لا يتعهد بدنه وثيابه بالتنظيف والشعث لانه
تعالى نظيف يحب النظافة ويحب من يتخلق بها ويكره ضد ذلك هب عن عائشة
ضعيف لضعف محمد بن الحسين العوفي

ان الله تعالى يبغض كل عالم بالدنيا اي بما يبعده عن الله من الامعان في تحصيلها جاهل
بالآخرة اي بما يقربه اليها ويدنيه منها لان العلم شرف لازم لا يزول ومن قدر على النفيس
الباقي ورضي بالخسيس الفاني فهو مبغوض لشقائه وادباره الحاكم في تاريخه تاريخ
نيسابور عن ابي هريرة باسناد حسن

ان الله تعالى يبغض البخيل مانع الزكاة او اعم في حياته السخي عند موته لانه مضطر
في الجود كالنبذ لا مختار خط في كتاب البخلاء عن علي امير المؤمنين

ان الله تعالى يبغض المؤمن الذي لا زبر له بزاي فموحدة اي لا عقل له يحجزه يزبره اي
ينهاه عن الاثم ولا تماسك عن الشهوات فلا يرتدع عن فاحشة ولا ينزجر عن محرم عق
عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان الله تعالى يبغض ابن السبعين من السنين في اهله كناية عن شدة التواني ولزوم التكاسل
والتقاعد عن قضاء حوائجهم ابن عشرين سنة في مشيته بكسر الميم هيئة المشي
ومنظره اي من هو في مشيته وهيئته كالشاب المعجب بنفسه لفرح عيا بتا الطائش في احواله
طس عن انس ضعيف لضعف موسى بن محمد

ان الله

ان الله تعالى يتجلى بالحلم لاهل الجنة فيها في مقدار كل يوم جمعة من ايام الدنيا على كثيب
كافور بالاضافة ابيض فيرونه عيانا وذلك هو يوم عيد اهل الجنة قال الغزالي واذا ارتفع
الحجاب بعد الموت انقلبت المعرفة بعينها مشاهدة ويكون لكل واحد على قدر معرفته
فلذلك تزيد لذة الاولياء في النظر اليه على لذة غيرهم يتجلى تعالى اذ يتجلى لابي بكر خاصة
وللناس عامة خط عن انس وهذا حديث موضوع

ان الله تعالى يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه اي يحكمه كما جاء مصرحا به في رواية
وذلك لان الامداد الالهي ينزل على العامل بحسب عمله فكل من كان عمله اتقن واكمل فالحسنات
تضاعف له اكثر واذا اكثر العبد احبه الله تعالى هب عن عائشة باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب من العامل اي من كل عامل اذا عمل عملا في طاعته ان يحسن عمله بان لا
يبقي فيه مقالا لقائل هب عن كليب الجرمي باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب اغاثة اللهفان اي المكروب بنحو اعانته ونصرته ابن عساكر
عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابو يعلى والديلمي

ان الله تعالى يحب الرفق لين الجانب بالقول والفعل والاخذ بالاسهل والدفع بالاخف
في الامر كله اي في امر الدين والدنيا في جميع الاقوال والافعال قال الغزالي فلا يامر
بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا رفيق فيما يامر به حليم فيما ينهى عنه فقيه فيما يامر به
فقيه فيما ينهى عنه وعظ المامون واعظ بعنف فقال له يا هذا ارفق فقد بعث
من هو خير منك الى من هو شر مني قال الله تعالى فقولا له قولا لينا ومن ثم احذا انه ينبغي
على العالم الرفق بالطالب وان لا يوبخه ولا يعنفه وكذا الصوفي بالمريد قال الجنيد
لا تلقوا الفقير بالعلم وابدأه بالرفق فان العلم يوحشه والرفق يؤنسه ومن رفق الصوفية
بالمنتبه عدم تنفير المبتدي خ عن عائشة ورواه عنها ايضا مسلم فهو متفق عليه ن
وذهل المؤلف

ان الله يحب السهل الطلق اي المتهلل الوجه البسام لانه تعالى يحب من تخلق بشيء من
اسمائه وصفاته ومنها السهولة والطلاقة لانهما من الحلم والرحمة ولهذا صدق
القائل وما اكتسب المحامد طالبوها بمثل البشر والوجه الطليق الشيرازي وكذا
الديلمي عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ان الله يحب الشاب التائب الراجع الى الله عن قبيح فعله وقوله لان الشبيبة
حال غلبة الشهوة وضعف العقل فاسباب المعصية فيها قوية فاذا تاب مع قوة
الداعي استوجب محبة الله ابو الشيخ عن انس باسناد ضعيف

ان الله تعالى يحب الشاب الذي يفني شبابه بصرفه كله في طاعة الله لانما
تجرع مرارة حبسه نفسه عن لذاتها في محبة الله جوزي بمحبته له والخبر من جنس العمل
حل عن ابن عمر ضعيف لضعف محمد بن الفضل بن عطية

ان الله تعالى يحب الصمت اي السكوت عند ثلاث من الاشياء عند تلاوة القرآن
لينتدبر معانيه ويتدبر ما فيها من احكامه وعند الزحف اي التقاء الصفوف للجهاد وعند الجنائز

أي في المشي معها والصلاة عليها وتشييعها طب عن زيد بن أرقم وفيه راو لم يسم وآخر مجهول
إن الله يحب العبد التقي بمثناة فوقية من يترك المعاصي امتثالا للأمر واجتنابا للنهي الغني
غنى النفس وهو الغنى المطلوب الخفي بخاء معجمة الخامل الذكر المعتزل عن الناس الذي
يخفى عليهم مكانه ليتعبد وروي بمهملة ومعناه الوصول للرحم اللطيف بهم وبغيرهم
وتتمة الحديث المتعفف هكذا هو ثابت في رواية مخرجه فسقط من قلم المؤلف حم م
عن سعد بن أبي وقاص
إن الله يحب العبد المؤمن المفتن بفتح المثناة الفوقية المشددة الممتحن بالذنب التواب الكثير التوبة
أي الذي يتوب ثم يعود ثم يتوب وهكذا وذلك لأنه محل لتنفيذ الإرادة وإظهار عظمته
وسعة رحمته وههنا من تقابل الأسماء الموجبة للرحمة والموجبة للانتقام كالرحمن
مع الجبار والغفور مع المنتقم تنبيه أجمعوا على أن البشرية لا تزول وأن تربع في الهوى
لكنها تضعف تارة وتقوى أخرى حم عن علي بإسناد ضعيف
إن الله تعالى يحب العطاس أي سببه يعني الذي لا ينشأ عن زكام لأنه المأمور فيه
بالحمد والتشميت ويكره التثاوب بالهمز وقيل بالواو وهو تنفس ينفتح منه الفم بلا قصد
وذلك لأنه يكون عن كثرة الغذاء المذمومة وفي حديث الترمذي فإن الله يكره التثاوب
ويحب العطاس قال ابن حجر وهو ضعيف وهذا لا ينافي حديث عبد الرزاق لأن هنا
مقام إطلاق وهو أن التثاوب والعطاس في الصلاة من الشيطان وعلامة حمل الأول
في مقام نسبي وهو أنهما إذا وقعا في الصلاة مع كونهما من الشيطان فالعطاس أحب إلى
الله من التثاوب والتثاوب فيها أكره إليه من العطاس فيها وعليه حمل حديث عبد الرزاق
فهو راجع إلى تفاوت رتب المكروه ذكره المؤلف خ د ت عن أبي هريرة ورواه مسلم أيضا
فهو متفق عليه ووهم المؤلف
إن الله تعالى يحب المؤمن المتبذل التارك للزينة تواضعا الذي لا يبالي ما لبس أي أهو
من الثياب الفاخرة أو من دنيء اللباس وخشنه لأن ذلك من دأب الأنبياء وشعار الأولياء
ومنه أخذ الشهروردي أن لبس الخلقات والمرقعات أفضل قال والثوب الفاخر
من الدنيا التي حلالها حساب وحرامها عقاب هب عن أبي هريرة بإسناد ضعيف
إن الله يحب العبد المؤمن المحترف أي المتكلف في طلب المعاش بنحو صناعة أو زراعة أو
تجارة لأن قعود الرجل فارغا أو شغله بما لا يعنيه مذموم ومن لا عمل له لا أجر له
والاكتساب مدبرة للقلب وموجبة للأثر فمن ترك الأسباب دار الفلك بتعطيل
غيره ولم يحصل له الإمداد لكونه لم يعمل شيئا قال الراغب وغيره وقد ذم من
يدعي التصرف فيتعطل عن المكاسب ولا يكون له علم يؤخذ عنه ولا عمل صالح في الدين
يقتدى به فيه بل يجعل همه عامة بطنه والرقص والسماع فلا طائل في أفعالهم
قال الجنيد إذا رأيت الفقير يطلب السماع فاعلم أن فيه بقية من البطالة
والله لا يحب الرجل البطال فإن من تبطل وتعطل فقد انسلخ من الإنسانية بل من
الحيوانية الحكيم طب هب عن ابن عمر ضعيف لضعف الربيع السمان وعاصم وغيرهما

إن الله تعالى يحب المداومة أي الملازمة والاستمرار على الإخاء بالمد القديم فداوموا
عليه يعني لا تقطعوا الإخوان في الله وتفقدوا حالهم فر عن جابر
إن الله تعالى يحب حفظ الود القديم عد عن عائشة
إن الله يحب الملحين في الدعاء أي الملازمين له الحكيم عد هب عن عائشة ضعيف
لتفرد يوسف بن السفر عن الأوزاعي به
إن الله يحب الرجل أي الإنسان الذي له الجار السوء يؤذيه بقول أو فعل فيصبر على
أذاه امتثالا لأمره تعالى بالصبر على مثله ويحتسب أي يقول كلما آذاه حسبنا الله ونعم
الوكيل حتى يكفيه الله أمره بحياة أو موت أي بأن ينتقل أحدهما عن صاحبه في حال الحياة
أو بموت أحدهما خط وكذا الديلمي وابن عساكر في التاريخ عن أبي ذر بإسناد ضعيف
إن الله يحب أن يعمل بفرائضه أي واجباته وفي حديث آخر ما تقرب إلي المتقربون بمثل ما
افترضته عليهم وفي رواية برخصه عد عن عائشة بإسنادين ضعيفين
إن الله يحب أن تؤتى رخصه بالبناء للمجهول جمع رخصة وهي مقابل العزيمة كما
يحب أن تؤتى عزائمه أي مطلوباته الواجبة فإن أمر الله في الرخص والعزائم واحد
فليس الوضوء أولى من التيمم في محله حم هق عن ابن عمر بن الخطاب طب عن ابن مسعود
وعن ابن عباس وذا لا يصح رفعه
إن الله يحب أن يرى بالبناء للمجهول أثر نعمته أي إنعامه على عبده بتوفيته الشكر لله بالعمل
الصالح والعطف والترحم والإنفاق من فضل ما عنده في الخيرات ت ك عن ابن عمرو بن
العاص قال ت حسن
إن الله يحب أن تقبل وفي رواية تفعل رخصه كما يحب العبد مغفرة ربه أي ستره عليه
بعدم عقابه به فينبغي استعمال الرخص في محلها سيما لعالم يقتدى به طب عن أبي الدرداء
وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة الباهلي وأنس بن مالك ضعيف لتفرد إسماعيل العطار
به لكن له شواهد
إن الله يحب أن يرى عبده تعبا أي عييا في طلب الكسب الحلال يعني أنه يرضى عنه
ويثيبه إن قصد بعمله التقرب إليه قال العارف الشهروردي قد أجمعوا أي الصوفية
على مدح الكسب والتجارة والصناعة بقصد التعاون على البر والتقوى من غير
أن يراه سببا لاستجلاب الرزق ولا محل المسألة لعفة لا سوى انتهى فر عن علي
بإسناد ضعيف بل قيل بوضعه
إن الله تعالى يحب أن يعفى عن ذنب السري أي الرئيس والجمع سراة
وهو عزيز وقيل هو الشريف وقيل الذي لا يعرف بالشر فتزل فيه قدمه أي إن العاصي المنهمك
في فجوره لا ينبغي أن يعفى عنه ولهذا قال بعض الأخيار من الناس من لا يرجع عن
الأذى إلا إذا مسه بأضرار ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الغضب وابن لال وأبو بكر
في مكارم الأخلاق عن عائشة ضعيف لضعف هاني بن المتوكل
إن الله يحب من عباده الغيور أي كثير الغيرة والمراد الغيرة المحبوبة وهي ما كان

لريبة بخلاف ما كان عند علمها طس عن علي ضعيف لضعف المقدام
إن الله تعالى يحب سمح البيع سمح الشراء سمح القضاء أي التقاضي لشرف نفسه
وحسن خلقه بما ظهر من قطع علاقة قلبه بالمال ت ك عن أبي هريرة قال الحاكم صحيح وأقروه
إن الله تعالى يحب من عباده من يحب التمر غذاء وقوته أي أكله ولهذا كان أكثر
طعام المصطفى الماء والتمر طب عد عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف إبراهيم
ابن أبي حية
إن الله يحب عبده المؤمن الفقير المتعفف البالغ في العفة مع وجود الحاجة لطموح
بصيرته عن الخلق إلى الخالق أبا العيال فيه إشعار بأنه يندب للفقير إظهار التعفف
وعدم الشكوى تنبيه الفقر فقران فقر مثوبة وفقر عقوبة وعلامة الأول أن
يحسن خلقه ويطيع ربه ولا يشكو ويشكر الله على فقره والثاني أن يسوء خلقه
ويعصي ربه ويشكو ويتسخط والذي يحبه الله الأول دون الثاني ه عن عمران بن حصين
بإسناد ضعيف لكن له شواهد
إن الله يحب كل قلب حزين بأن يفعل معه فعل الإكرام فعل المحب مع حبيبه والله ينظر
إلى قلوب العباد فيحب كل قلب تخلق بأخلاق المعرفة كالخوف والرجاء والحزن والرقة
والصفا طب ك عن أبي الدرداء بإسناد حسن
إن الله تعالى يحب معالي الأمور وأشرافها وهي الأخلاق الشرعية والخصال الدينية
ويكره وفي رواية يبغض سفسافها حقيرها ورديئها فمن اتصف بالأخلاق الزكية
أحبه ومن تحلى بالأوصاف الرديئة كرهه والإنسان يضارع الملك بقوة الفكر والتمييز
ويضارع البهيمة بالشهوة والدناءة فمن صرف همته إلى اكتساب معالي الأخلاق
أحبه الله فحقيق أن يلتحق بالملائكة لطهارة أخلاقه ومن صرفها إلى السفساف
ورذائل الأخلاق التحق بالبهائم فيصير إما ضاريا ككلب أو شرها كخنزير أو حقودا كجمل
أو متكبرا كنمر أو روّاغا كثعلب أو جامعا لذلك كشيطان طب عن الحسين بن علي ورجاله ثقات
إن الله تعالى يحب أبناء الثمانين أي من بلغ من العمر ثمانين سنة من رجل أو امرأة والمراد
من المؤمنين ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب
إن الله يحب أبناء السبعين ويستحيي من أبناء الثمانين أي يعاملهم معاملة المستحيي
بأن لا يعذبهم فليس المراد حقيقته الذي هو انقباض النفس عن الرذائل حل عن علي
بإسناد حسن
إن الله يحب أن يحمد أي يحب من عباده أن يثنوا عليه بما له من صفات الكمال ونعوت
الجلال طب عن الأسود بن سريع بفتح السين التميمي السعدي
إن الله يحب الفضل بضاد معجمة أي الزيادة في كل شيء من الخير حتى في الصلاة
لأنها خير موضوع ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص
إن الله تعالى يحب أن تؤتى رخصه لما فيه من دفع التكبر والترفع عن استباحة
ما أباحه الشرع والرخص عند الشافعية أقسام ما يجب فعلها كأكل الميتة للمضطر

والفطر

والفطر لمن خاف الهلاك بعطش أو جوع وما يندب كالقصر في السفر وما يباح كالسلم
وما الأولى تركه كالجمع والتيمم لقادر وجد الماء بأكثر من ثمن مثله وما يكره فعله كالقصر
في أقل من ثلاث والحديث منزل على الأولين حم حب هب عن ابن عمر ورجال أحمد رجال الصحيح
إن الله تعالى يحب أن تعدلوا بين أولادكم في كل شيء حتى في القبل بضم ففتح جمع
قبلة أي حتى في تقبيل أحدكم لولده فلا يميز بعضهم على بعض في ذلك لما في عدمه
من إيراث الضغائن ابن النجار عن النعمان بن بشير الأنصاري
إن الله تعالى يحب الناسك المتعبد النظيف أي النقي البدن والثوب فإنه تعالى
نظيف يحب النظافة خط عن جابر بن عبد الله
إن الله تعالى يحب أن يقرأ بالبناء للمفعول القرآن كما أنزل بالبناء للفاعل أو المفعول أي
من غير زيادة ولا نقص السجزي أبو النصر في كتاب الإبانة عن أصول الديانة عن
زيد بن ثابت
إن الله يحب أهل البيت الخصيب كذا أي الكثير الخير الذي وسع على صاحبه فلم يقتر
على عياله ابن أبي الدنيا أبو بكر في كتاب قرى الضيف عن عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج
بضم الجيم وفتح الراء المكي معضلا
إن الله تعالى يحب أن يرى بضم الياء وفتحها فعلى الضم الرؤية تعود للناس وعلى الفتح لله
لأنه يرى الأشياء على ما هي عليه أثر نعمته على عبده لأنه من الجمال الذي يحبه وذلك
من شكره على نعمه وهو جمال باطن فيحب أن يرى عليه الجمال الظاهر بالنعمة والباطن بالشكر
عليها في مأكله ومشربه وحتى يرى أثر الجدة عليه وعلى من عليه مؤنته ابن أبي الدنيا فيه
أي في قرى الضيف عن علي بن زيد بن جدعان التيمي مرسلا وهو ابن أبي مليكة كنية الدارقطني
إن الله يحمي عبده المؤمن عنه مما يؤذيه كما يحمي الراعي الشفيق أي الكثير الشفقة
أي الرحمة غنمه من مراتع الهلكة وذلك من غيرته على عباده فيحميه عما يضره ورب عبد
الخيرة له في الفقر أو المرض ولو كثر ماله وصح لبطر وطغى هب عن حذيفة ضعيف لضعف
الحسين الجعفي
إن الله تعالى يحشر يجمع المؤذنين في الدنيا يوم القيامة أطول الناس أعناقا أي
أكثرهم رجاء بقولهم لا إله إلا الله أي بسبب نطقهم بالشهادتين في الأذان في الأوقات
الخمسة خط عن أبي هريرة ضعيف لضعف عمر بن عبد الرحمن الوقاصي
إن الله تعالى يخفف على من يشاء من عباده طول يوم القيامة حتى يصير عنده في الخفة
كوقت صلاة مكتوبة أي كمقدار صلاة الصبح كما في خبر آخر وهذا تمثيل لمزيد السرعة
والمراد لمحة لا تكاد تدرك هب عن أبي هريرة بإسناد حسن
إن الله تعالى يدخل بضم أوله وكسر ثالثه بالسهم الواحد الذي يرمى إلى عدو الله بقصد
إعلاء كلمة الله ثلاثة نفر الجنة صانعه الذي يحتسب في صنعته الخير أي الذي
يقصد بعمله الإعانة على الجهاد والرامي به في سبيل الله ومنبله بالتشديد الذي يناوله
للرامي ليرمي به احتسابا وقيد الأمور على مقاصدها وهي أحد القواعد الخمس التي ترد بعضهم

جميع مذهب الشافعي ليما حم سم عن عقبة بن عامر وفيه خالد مجهول الحال
ان الله يدخل بلقمة الخبز اي بقدر ما يلقم منه وقبضة التمر بضاد معجمة مهملة ما يناوله الاخذ
للسائل برؤس انامله الثلاث ومثله اي ومثل كل مما ذكر مما اي من كل ما ينفع المسكين وان لم
يكفه كقبضة زبيب او قطعة لحم ثلاثة الجنة مع السابقين الاولين وبغير عذاب صاحب
البيت الذي يتصدق بذلك على الفقير منه الامر به اي الذي امر بالتصدق به والزوجة
المصلحة للخبز او الطعام والخادم الذي يناول المسكين اي الذي يناول الصدقة للمتصدق
عليه ك عن ابي هريرة وقال على شرط مسلم وتعقبه الذهبي
ان الله يدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت المحجوج عنه والحاج عنه والمنفذ
لذلك قال البيهقي يعني الوصي وفيه شمول لما لو تطوع بالحج وما لو حج باجرة عد هب عن جابر
ضعيف لضعف ابي معشر
ان الله تعالى يدنو من خلقه اي يقرب منهم قرب كرامة ولطف ورحمة والمراد ليلة النصف
من شعبان كما في رواية فيغفر لمن استغفر اي طلب المغفرة الا البغي بفرجها اي الزانية والعشار
بالتشديد اي المكاس طب عد عن عثمان بن ابي العاص ورجاله ثقات
ان الله تعالى يدني المؤمن اي يقربه منه بالمحل المعروف فيما قبله فيضع عليه كنفه بالتحريك ستره
فحفظه ويستره به عن الناس اهل الموقف صيانة له عن الخزي والفضيحة ويقرره بذنوبه
اي يجعله مقرا بها بان يظهرها له ويلجئه الى الاقرار بها فيقول له اتعرف ذنب كذا اتعرف
ذنب كذا مرتين فيقول المؤمن نعم اعرفه اي رب اي يا رب اعرف ذلك وهكذا كلما
ذكر له ذنبا اقر به حتى اذا قرره بذنوبه اي جعله مقرا بها كلها ورأى في نفسه انه
اي المؤمن قد هلك باستحقاقه العذاب لاقراره بذنوب لا يجد لها مدفعا قال اي الله
له فاني قد سترتها اي الذنوب عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قدم انا ليفيد
الاختصاص لان الذنوب لا يغفرها غيره وهذا في عبد مؤمن ستر على الناس عيوبهم واحتمل في
حق نفسه تقصيرهم ثم يعطى بالبناء للمجهول اي يعطيه الله المؤمن كتاب حسناته بيمينه
واما الكافر والمنافق فيقول الاشهاد جمع شهيد جمع شاهد اي اهل المحشر انه يشهد بعضهم
على بعض هؤلاء اشارة الى الكافرين والمنافقين الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
فيه رد على المعتزلة المانعين مغفرة ذنوب اهل الكبائر حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
ان الله يرضى لكم ثلاثا من الخصال ويكره لكم ثلاثا اي يأمركم بثلاث وينهاكم عن ثلاث
فيرضى لكم ان تعبدوه ولا تشركوا به شيئا في عبادته فهذه واحدة خلافا لقول النووي
ثنتان والثانية ان تعتصموا بحبل الله القرآن جميعا ولا تفرقوا بحذف احدى التاءين
للتخفيف وذا نفي عطف على تعتصموا اي لا تختلفوا في ذلك الاعتصام كما اختلف اهل الكتاب
والثالثة ان تناصحوا من ولاه الله امركم اي من جعله والي امركم وهو الامام ونوابه
والمراد بمناصحتهم ترك مخالفتهم والدعاء عليهم والدعاء لهم ونحو ذلك ويكره لكم قيل
وقال اي المقاولة والخوض في اخبار الناس من كثرة السؤال عن الاخبار او من الاموال
واضاعة المال صرفه في غير وجهه الشرعي حم م عن ابي هريرة

ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اي بالايمان بالقرآن وتعظيمه والعمل به قال الطيبي
اطلق الكتاب على القرآن ليثبت له الكمال لان اسم الجنس اذا اطلق على فرد من افراده يكون محمولا
على كماله وبلوغه الى حد هو الجنس كله كان غيره ليس منه اقواما اي درجة اقوام ويكرمهم
في الدارين ويضع به اي بذلك اخرين وهم من لم يؤمن به او امن ولم يعمل به م ه عن عمر
ان الله تعالى يزيد في عمر الرجل يعني الانسان ببره والديه اي اصليه وان عليا يعني باحسانه
اليهما وقطاعهما ابن منيع عد عن جابر ضعيف لضعف الكلبي
ان الله تعالى يسأل العبد يوم القيامة عن فضل علمه اي زيادته لم اكتسبه وماذا عمل به
ومن علمه كما يسأله عن فضل ماله من اين اكتسبه وفيم انفقه طص عن ابن عمر بن الخطاب
ضعيف لضعف يوسف الافطس
ان الله تعالى يسعر اي يشدد لهب جهنم كل يوم نصف النهار اي وقت الاستواء ويخبتها
وقته في يوم الجمعة لما اختص به ذلك اليوم من عظيم الفضل ولهذا قال الشافعية
لا تنعقد صلاة لا سبب لها وقت الاستواء الا يوم الجمعة طب عن واثلة بن الاسقع
ان الله يطلع في العيدين الى الارض اي الى اهلها فابرزوا من المنازل اي الى مصلى العيد
يلحقكم اي لتلحقكم الرحمة فان نظره الى العباد نظر رحمة ابن عساكر عن انس بن
مالك باسناد ضعيف
ان الله تعالى يعافي الاميين يعني الجهال الذين لم يقصروا في تعلم ما لزمهم يوم القيامة ما لا
يعافي العلماء الذين لم يعملوا بما علموا لان الجاهل يهيم على راسه كالبهيم والعالم اذا ركب هواه
ردعه علمه فان لم يفد فيه ذلك نوقش فعذب حل عن انس قيل وذا حديث منكر
ان الله تعالى يعجب تعجب الكاره من سائل اي طالب يسأل الله غير الجنة التي هي اعظم
المطالب ومن يعطي لغير الله من خلق مخلوق الله تعالى عليه في الحال فلا ونحو ذلك ومن
متعوذ يتعوذ من غير الله خط عن ابن عمرو بن العاص
ان الله تعالى يعذب يوم القيامة الذين يعذبون الناس في الدنيا ظلما بغير وجه
حق كقود وحد وتعزير حم مرد عن هشام بن حكيم بن حزام حم هب عن عياض
ابن غنم باسانيد صحيحة
ان الله تعالى يعطي الدنيا على نية الاخرة لان اعمال الاخرة محبوبة له فان احب
عبدا احبه الوجود الصامت والناطق من الصامت الدنيا وابى اي امتنع
ان يعطي الاخرة على نية الدنيا فاشار بالدنيا الى الارزاق وبالدين الى الاخلاق
ابن المبارك في الزهد عن انس ورواه عنه ايضا الديلمي باسناد ضعيف
ان الله تعالى يغار للمسلم اي يغار عليه ان ينقاد لسوء من شيطانه وهواه ودنياه
فليغر المسلم على جوارحه ان يستعملها في المعاصي طس عن ابن مسعود ضعيف
لضعف عبد الاعلى التغلبي
ان الله تعالى يغار وان المؤمن يغار وغيرة الله هي ان ياتي المؤمن اي يفعل ما حرم
الله عليه ولذلك حرم الفواحش وشرع عليها اعظم العقوبات حم ق ت عن ابي هريرة

لكن لم يقل البخاري والمؤمن يغار
ان الله يقبل الصدقة ويأخذها بيمينه كناية عن حسن قبولها لان الشيء المرضي يتلقى
بالقبول عادة فيربيها لاحدكم يعني يضعف اجرها كما يربي احدكم تمثيل لزيادة التفهيم
مهره صغير الخيل وفي رواية فلوه وخصه لانه يزيد زيادة بينة حتى ان اللقمة
لتصير مثل جبل احد في العظم وهو مثل ضربه لكون اصغر صغير يصير اكبر كبير بالتربية
ت عن ابي هريرة
ان الله يقبل توبة العبد اي رجوعه اليه من المخالفة الى الطاعة ما لم يغرغر اي
تصل روحه حلقومه لانه لم ييأس من الحياة فان وصلت لذلك لم يعتد بها لياسه
ولان من شرط التوبة العزم على عدم المعاودة وقد فات ذلك حم ت ه حب ك
هب عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن غريب
ان الله تعالى يقول يوم القيامة لاهون اي لاسهل اهل النار عذابا يأتي في حديث انه
ابو طالب لو ان لك ما في الارض من شيء اي لو ثبت لك ذلك كنت تفتدي به الآن
من النار قال نعم اي افعل قال الله تعالى فقد سألتك ما هو اهون من ذلك اي
امرتك بما هو اهون عليك منه وانت في صلب ابيك آدم حين اخذت الميثاق ان اي بان
لا تشرك بي شيئا من المخلوقات فابيت اذا اخرجتك الى الدنيا الا الشرك اي فامتنعت
الان تشرك بي ق عن انس
ان الله تعالى يقول ان الصوم لي اي لم يتعبد به احد غيري وهو سر بيني وبين عبدي وانا
لا غيري اجزي به صاحبه بان اضاعف له الاجر ان للصائم فرحتين اذا افطر فرح
واذا لقي الله تعالى فجزاه فرح والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لخلوف
فم الصائم بضم الخاء تغير ريحه لخلو المعدة عن الطعام اطيب عند الله يوم القيامة
كما في خبر مسلم او في الدنيا كما يدل له خبر آخر من ريح المسك عند الخلق وخصه لانهم يؤثرونه
على غيره حم م ن عن ابي هريرة وابي سعيد الخدري معا بالفاظ متقاربة
ان الله يقول انا ثالث الشريكين بالمعونة وحصول البركة ما لم يخن احدهما صاحبه
بترك اداء الامانة فاذا خانه خرجت من بينهما يعني نزعت البركة من مالهما فاشركة
الله لهما استعارة د ك وصححه عن ابي هريرة وسكت عليه ابو داود وقيل
والصواب مرسل
ان الله تعالى يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي اي تفرغ عن مهماتك لطاعتي املأ صدرك
اي قلبك غنى والغنى انما هو غنى القلب واسد فقرك اي تفرغ عن مهماتك لعبادتي
اقض مهماتك واغنيك عن خلقي وان لا تفعل ذلك ملأت يديك شغلا بضم
الشين وبضم الغين وتسكن للتخفيف ولم اسد فقرك اي وان لم تتفرغ لذلك واشتغلت
بغيري لم اسد فقرك لان الخلق فقراء على الاطلاق فتزيد فقرا على فقرك حم ت ه
ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
ان الله تعالى يقول اذا اخذت كريمتي عبدي اي اعميت عينيه الكريمتين عليه في الدنيا

لم يكن له جزاء عندي الا الجنة اي دخولها مع السابقين او بغير عذاب لان العمى من اعظم البلايا
وهذا قيده في حديث آخر بما اذا صبر واحتسب ت عن انس ورجاله ثقات
ان الله تعالى يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اي لعظمتي لا لغرض في الدنيا اليوم
اظلهم في ظلي اي ظل عرشي يوم لا ظل الا ظلي اي لا يكون من له ظل كما في الدنيا او المراد انه
في ظله من الحر والوهج حم م عن ابي هريرة
ان الله تعالى يقول انا مع عبدي بالتوفيق والهداية ما ذكرني اي مدة ذكره لي وتحركت
بي شفتاه لانه بمحبته وذكره لما استولى على قلبه وروحه صار معه وجليسه بعونته
ونصرته وتوفيقه حم ه ك عن ابي هريرة
ان الله تعالى يقول ان عبدي كل عبدي يعني حقا الذي يذكرني وهو ملاق قرنه بكسر القاف
وسكون الراء اي عدوه المقارن المكافئ له في القتال فلا يغفل عن ربه حتى في حال معاينة الهلاك
ت عن عمارة بضم العين ابن زعكرة بفتح الزاي والكاف وسكون العين المهملة الازدي
او الكندي وهو حسن غريب
ان الله تعالى يقول ان عبدا اصححت له جسمه ووسعت عليه في معيشته
اي فيما يعيش به من القوت تمضي عليه خمسة اعوام لا يفد الي اي لا يزور بيتي وهو الكعبة
يعني لا يقصدها بنسك لمحروم من الخير لدلالته على عدم رغبته ع حب عن ابي
سعيد الخدري ضعيف لضعف صدقة بن يزيد الخراساني
ان الله تعالى يقول انا خير قسيم اي قاسم مقاسم لمن اشرك بي بالبنا للمفعول من
اشرك بي بالبنا للفاعل شيئا من الخلق في عمل من الاعمال فان عمله قليله وكثيره
لشريكه الذي اشرك بي انا عنه غني وقليله وكثيره بالنصب على البدل من العمل او على
التوكيد ويصح رفعه على الابتدا ولشريكه خبره والجملة خبر ان وتمسك به من قال
العمل لا يثاب عليه الا ان خلص لله كله واختار الغزالي اعتبار غلبة الباعث الطيالسي
حم عن شداد بن اوس باسناد حسن
ان الله تعالى يقول لاهل الجنة بعد دخولهم اياها يا اهل الجنة فيقولون لبيك اي
اجابة بعد اجابة ربنا وسعديك يعني لا نعادد الا الاعانة او نطلب اسعادا
بعد اسعاد والخير في يديك اي في قدرتك ولم يذكر الشر لان الادب عدم ذكره
صريحا فيقول تعالى لهم هل رضيتم عما صرتم اليه من النعيم المقيم فيقولون وما
لنا لا نرضى الاستفهام للتقرير رضاهم وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك
الذين لم تدخلهم الجنة فيقول تعالى الا بالتخفيف اعطيكم بضم الهمزة افضل من ذلك
فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك فيقول احل بضم اوله وكسر الحاء انزل عليكم
رضواني بكسر اوله وضمه اي رضاي فلا اسخط عليكم بعده ابدا ومفهومه انه لا يسخط
على اهل الجنة حم ق ت عن ابي سعيد الخدري
ان الله تعالى يقول انا عند ظن عبدي بي اي اعامله على حسب ظنه وافعل به ما
يتوقعه مني ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان ظن خيرا افعل به خيرا وان ظن شرا افعل به

شرافه اطمانت واشرق قلبه بالنور حسن ظنه بربه اذ ذلك النور الذي هو من علايم التوحيد ما يسكن النفس اليه فيظن ان الله كافيه وحسبه وانه كريم رحيم عطوف برحمته ويعطف عليه فيجد ذلك عنده فهذا لا حسن الظن ومن كانت نفسه شرهة وشهوته غالبة فارت بدخان شهواتها فاظلم صدره فانكسف النور بتلك الظلمة وحمي القلب نجاسات النفس وهواجسها فظن ضد ذلك فيجده عنده فهذا لا سوء الظن بالله فاذا اراد الله بعبده خيرا اعطاه حسن الظن وحكم عكسه عكس حكمه حسن حل عن واثلة بن الاسقع
ان الله تعالى يقول يوم القيمة يا ابن ادم مرضت فلم تعدني اضاف المرض اليه والمراد العبد تشريفا له قال يا رب كيف اعودك وانت رب العالمين حال مقررة للاشكال الذي تضمنه معنى كيف اي العيادة انما هي للمريض العاجز وانت الملك القادر قال اما علمت ان عبدي فلانا اي المؤمن مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدته لوجدتني عنده اي وجدت ثوابي وكرامتي في عيادته يا ابن ادم استطعمتك فلم تطعمني قال يا رب وكيف اطعمك وانت رب العالمين اي كيف تطعمك والاطعام انما يحتاج اليه الضعيف الذي يتقوت به فيقيم به صلبته ويصلح عجزه قال اما علمت انه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي قال في العيادة لوجدتني عنده وفي الاطعام والسقي لوجدت ذلك عندي رمزا الى كثرة ثواب العيادة يا ابن ادم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين اي كيف ذلك وانما يحتاج الى الشرب العاجز المحتاج لتعديل اركانه وطبيعته قال استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي اي ثوابه م عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا المصنف وغيره
ان الله تعالى يقول اني لاهم باهل الارض عذابا اي اعزم على ايقاع العذاب بهم فاذا نظرت الى عمار بيوتي اي عمار المساجد التي هي بيوت الله بانواع العبادة من نحو ذكر وصلاة وقراءة قران وغير ذلك والمتحابين في اي لاجلي لا لغرض سوى ذلك والمستغفرين بالاسحار اي الطالبين من الله المغفرة فيها صرفت عذابي عنهم اي عن اهل الارض اكراما لهولاء وكيفية فضل الاستغفار في السحر على غيره والسحر حركة قبيل الفجر هب عن انس بن مالك ضعيف لضعف صالح المري
ان الله تعالى يقول اني لست على كل كلام الحكيم اقبل ولكن اقبل على همه وهواه فان كان همه وهواه فيما يحبه الله ويرضى جعلت صمته اي سكوته حمدا لله ووقارا وان لم يتكلم فيه رمز الى علو الفكر ومن ثم قال الفضيل انه مخ العبادة واعظمها ابن النجار عن المهاجر بن حبيب
ان الله يكتب للمريض حالة مرضه افضل ما كان يعمل في صحته ما دام في وثاقه اي مرضه والمراد مرض ليس اصله معصية وللمسافر افضل ما كان يعمل في حضره اذا اشغله السفر عن ذلك العمل والمراد السفر الذي ليس بمعصية طب عن ابي موسى الاشعري
ان الله يكره فوق سمائه حضر الفوقية اي ما الى كراهة ذلك شايعة متعارفة بين الملا
الاعلى

الاعلى ان يخطا ابو بكر الصديق اي يكره ان ينسب الى الخطا في الارض لكمال صديقيته واخلاص سريرته الحارث طب وابن شاهين عن معاذ بن جبل باسانيد ضعيفة
ان الله تعالى يكره من الرجال الرفيع الصوت اي شديده ويحب الخفيض من الصوت ولذلك ارضى نبيه بقوله واغضض من صوتك الاية هب عن ابي امامة وقال الاسناد ليس بقوي
ان الله تعالى يلوم على العجز اي التقصير والتهاون في الامور وذا قاله لمن ادعى عليه عنده فقال حسبي الله تعريضا بانه مظلوم فكانه قال لانت مقصر بترك الاحتياط ولكن عليك بالكيس بفتح فسكون التيقظ في الامر واتيانه من حيث يرجى حصوله فاذا غلبك امر بعد الاحتياط ولم تجد الى الدفع سبيلا فقل حينئذ حسبي الله ونعم الوكيل لعذرك حينئذ وحاصله لا تكن عاجزا وتقول حسبي الله بل كن يقظا حازما فاذا غلبك امر فقل ذلك د عن عوف بن مالك ضعيف للجهل بحال سيف الشامي
ان الله تعالى يمهل حتى اذا كان ثلث الليل الاخر وفي رواية الثلث الاول وفي اخرى النصف وجمع باختلاف الاحوال نزل الى السماء الدنيا اي الغرض نزول رحمة ومزيد لطف واجابة دعوة وقبول معذرة فنادى هل من مستغفر فاغفر له هل من تائب فاتوب عليه هل من سائل فيعطى سؤله هل من داع فاستجيب له ولا يزال كذلك حتى يطلع الفجر وخص ما بعد الثلث او النصف من الليل لانه وقت التعرض لنفحات الرحمة وزمن عبادة المخلصين والمستغفرين حم عن ابي هريرة وابي سعيد معا
ان الله ينزل بفتح اوله ليلة النصف من شعبان اي ينزل امره او رحمته الى السماء الدنيا اي ينتقل من مقتضى صفات الجلال المقتضية للرافة والرحمة وقبول المعذرة واللطف والتعطف فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب خصهم لانهم ليس في العرب اكثر غنما منهم والمراد الغفر برحمته عن عايشة قالت لا نعرفه الا من حديث الحجاج بن ارطاة وسمعت محمدا يعني البخاري يضعف هذا الحديث
ان الله تعالى ينزل بفتح اوله على اهل هذا المسجد اي مسجد اهل مكة وفي رواية ينزل على هذا البيت كل يوم وليلة عشرين ومائة رحمة ستين منها للطايفين بالبيت واربعين للمصلين بالمسجد وعشرين للناظرين الى الكعبة والقسمة على كل فريق تدل للعمل لا على تساوي على الاظهر طب والحاكم في الكنى وابن عساكر عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الرحمن بن السفر وغيره
ان الله ينزل المعونة على قدر المؤنة وينزل الصبر على قدر البلاء لان من صفة العبد الجزع والصبر لا يكون الا بالله فمن عظمت مصيبته افيض عليه الصبر بقدرها والا لهلك هلكا عد وابن لال في المكارم عن ابي هريرة ضعيف لضعف عبد الرحيم بن زيد
ان الله ينهاكم ان تحلفوا باباكم لان الحلف بشيء يقتضي تعظيمه والعظمة انما هي لله وحده ولا يعارضه حديث افلح وابيه لانها كلمة جرت على لسانهم للتاكيد لا للقسم حم ق عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب وهذا الحديث قد اختصره المؤلف ولفظ رواية الشيخين من حديث ابن عمر الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا باباكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت

إن الله يوصيكم بأمهاتكم أي من النسب ثلاثا أي كرره ثلاث مرات لمزيد التأكيد ثم
قال في الرابعة إن الله يوصيكم بآبائكم وإن علوا قاله مرتين إشارة إلى تأكده وأنه دون
تأكد حق الأم ثم قال إن الله يوصيكم بالأقرب فالأقرب من النسب قاله مرة
واحدة إشارة إلى أنه دون ما قبله فيقدم في البر الأم فالأب فالأولاد فالأجداد
فالجدات فالإخوة والأخوات فالمحارم خد طب ك عن المقدام بن معدي
كرب بإسناد حسن ٥

إن الله يوصيكم بالنساء خيرا كرره ثلاثا ووجهه بقوله فإنهن أمهاتكم وبناتكم
وخالاتكم إن الرجل من أهل الكتاب يتزوج المرأة وما تعلق بضم اللام يداها الخيط أي
لا يكون في يدها شيء من الدنيا حتى ولا التافه جدا كالخيط والمراد أنهما في غاية الفقر فما
يرغب واحد منهما عن صاحبه حتى يموتا كما في رواية يعني أن أهل الكتاب يتزوج الرجل
المرأة الفقيرة جدا فيصبر عليها ولا يفارقها إلا بالموت فافعلوا ذلك ندبا طب عن
المقدام بن معدي كرب ورجاله ثقات

إن الإبل بنوعيها عرابا وبخاتي خلقت من الشياطين وإن وراء كل بعير شيطانا
يعني خلقت من طباع الشياطين وإن البعير إذا نفر كان نفاره من شيطان يعدو خلفه
فينفره ألا ترى إلى هيئتها وعينها إذا نفرت ص عن خالد بن معدان بفتح الميم الكلاعي
مرسلا أرسل عن ابن عمر وغيره

إن الأرض لتعج إلى الله تعالى بعين مهملة وجيم أي ترفع صوتها إليه تشكو من الذين
الذين يلبسون الصوف رياء إيهاما للناس أنهم من الصوفية الصلحاء الزهاد ليعتقدوا
وما هم منهم ويعطوا وفيهم قال المعري

أرى جيل التصوف شر جيل • فقل لهم وأهون بالحلول •
أقال الله حين عبدتموه • كلوا أكل البهائم وارقصوا لي • وقال آخر •
قد لبسوا الصوف لترك الصفا • مشايخ العصر لشرب العصير
بالرقص والشاهد من شأنهم • شر طويل تحت ذيل قصير • فر عن ابن عباس
بإسناد ضعيف جدا ٥

إن الأرض لتنادي كل يوم من على ظهرها من الآدميين سبعين مرة يعني كثيرا بلسان الحال
أو المقال إذ الذي خلق النطق في اللسان قادر على خلقه في غيره يا بني آدم كلوا منها ما شئتم
أن تأكلوا وتشربوا من الأطعمة واشتهيتم منها وهذا أمر وارد على منهاج التهكم فوالله لأنا
مرتم في بطني لآكلن لحومكم وجلودكم أي أمحقها وأفنيها كما يفني الحيوان ما يأكله وهذا إنذار بسخط
متوعد والأرض لا تسخط على الأنبياء والأولياء والعلماء فإنما هو لغيرهم ممن كل همه بطنه وشهوته
كالبهيمة الحكيم عن ثوبان مولى المصطفى

إن الإسلام بدأ بالهمز وروي بدونه أي ظهر غريبا أي في قلة من الناس ثم انتشر
وسيعود أي يلحقه النقص والخلل حتى لا يبقى إلا في قلة كما بدأ غريبا يعني كان في أوله
كالغريب الوحيد الذي لا أهل له لقلة المسلمين يومئذ وقلة من يعمل به ثم انتشر وسيعود

كما كان

كما كان بأن يقل المسلمون والعاملون به فيصيرون كالغرباء فطوبى أي فرحة وقرة عين أو سرور
وغبطة أو الجنة أو شجرة فيها للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس بعدي من سنتي
م ه عن أبي هريرة ت ه عن ابن مسعود ه عن أنس طب عن سلمان وسهل بن سعد
وابن عباس وغيرهم

إن الإسلام بدأ جذعا بجيم وذال معجمة أي شابا فتيا والفتي من الإبل ما دخل في الخامسة
ثم ثنيا وهو منها ما دخل في السادسة ثم رباعيا بتخفيف ما دخل في السابعة ثم سديسا ما
دخل في الثامنة ثم بازلا ما دخل في التاسعة وحينئذ يكمل قوته قال عمر فما بعد البزول إلا
النقصان أي في الإسلام استكمل قوته وبعد ذلك يأخذ في النقص حم عن رجل له صحبة
ورجاله ثقات ٥

إن الإسلام نظيف نقي من الدنس فتنظفوا أي نظفوا ظواهركم بترك نحو مطعم ومشرب
حرام وملابسة قذر وبواطنكم بنفي الشرك والإخلاص وتجنب الهوى والأمراض القلبية
فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف أي طاهر الظاهر والباطن فمن أتى يوم القيامة وهو متلطخ بشيء
من تلك القاذورات طهر بالنار ليصلح لجوار الغفار في دار الأبرار وقد تدركه العناية
الإلهية فيعفى عنه خط عن عائشة وفيه ضعف

إن الأعمال القولية والفعلية ترفع إلى الله تعالى يوم الاثنين ويوم الخميس أي في
كل اثنين وخميس فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم وفي رواية وأنا في عبادة ربي وهذا غير العرض
اليومي والعامي فاليومي إجمالا لا دائما تفصيلا أو عكسه الشيرازي في الألقاب عن أبي
هريرة هب عن أسامة بن زيد ورواه عنه أبو داود وغيره

إن الإمام الأعظم العادل بين رعيته وهو الذي لا يميل به الهوى فيجور في الحكم إذا مات
ووضع في قبره على شقه الأيمن ترك على يمينه أي لم تحوله الملائكة عنه فإذا كان جائرا
نقل من يمينه على يساره أي وأضجع على جنبه الأيسر فإن اليمين عز وبركة فهو للأبرار
والشمال للفجار ابن عساكر عن عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي بلاغا أي أنه قال
بلغنا عن رسول الله ذلك

إن الأمير إذا ابتغى الريبة أي طلب الريبة أي التهمة في الناس تتبع فضائحهم أفسدهم
يعني إذا اتهمهم وجاهرهم بسوء الظن فيهم أدى ذلك إلى ارتكابهم ما ظن بهم ورموا به ففسدوا فمقصود
الحديث حث الإمام على التغافل وعدم تتبع العورات فإن بذلك يقوم النظام ويحصل الانتظام
د ك عن جبير بن نفير بنون وفاء مصغرا وهو الحضرمي الحمصي مخضرم في صغير وقيل تابعي وكثير
ابن مرة تابعي كبير فالحديث من جهته مرسل والمقدام وأبي أمامة ورواه أيضا أحمد
والطبراني عنهما ورجاله ثقات

إن الإيمان ليخلق أي يكاد أن يبلى في جوف أحدكم أيها المؤمنون كما يخلق الثوب وصف به على
طريق الاستعارة فاسألوا الله تعالى أن يجدد الإيمان في قلوبكم حتى لا يكون لقلوبكم وله
لغيره ولا رغبة في سواه وفيه أن الإيمان يزيد وينقص طب عن ابن عمر بإسناد حسن
ك عن ابن عمرو بن العاص بإسناد رواته ثقات

إن الإيمان ليأرز بلام التأكيد وهمزة ساكنة فراء مهملة فزاي معجمة أي لينضم ويلتجي إلى المدينة
النبوية يعني يجتمع أهل الإيمان فيها ويسعون إليها كما تأرز الحية إلى جحرها بضم الجيم أي كما
تنضم وتلتجي إليه إذا انتشرت في طلب المعاش ثم رجعت فكذا الإيمان شبه انضمامهم إليها
بانضمام الحية لأن حركتها أشق لشبهها على بطنها والعجز إليها كانت مشقة حم ق ه عن
أبي هريرة وفي الباب سعد وغيره
إن البركة تنزل في وسط الطعام بسكون السين أي الأمداد من الله تعالى ينزل في وسطه
فكلوا ندبا من حافاته أي جوانبه وأطرافه ولا تأكلوا من وسطه أي يكره ذلك تنزيها
لكونه محل تنزلات البركة والخطاب للجماعة أما المنفرد فيأكل من الحافة التي تليه وعليه
تنزل رواية كل فقد ما الأفراد ت ك عن ابن عباس قال صحيح وأقره
إن البيت بفتح الموضع وتفسيره على بيت الصلاة تجلية التي فيه الصور ذوات الأرواح
لا تدخله الملائكة ملائكة الرحمة والبركة زجرا لرب البيت ولا تشبها بخالقها شبها
بالكفار مالك في الموطأ ق عن عائشة وغيرها
إن البيت الذي يذكر الله فيه بأي نوع من الأنواع ليضيء حقيقة لا مجازا خلافا للمزوم
لأهل السماء أي الملائكة كما تضيء النجوم لأهل الأرض أي كما ضيائها لمن في الأرض من الآدميين
وغيرهم من سكانها أبو نعيم في المعرفة عن سابط بن أبي حميضة القرشي
إن الحجامة في الرأس أي في وسطه دواء من كل داء وإن بالغ فيه فقوله الجنون والجذام بضم الجيم داء
معروف والعشا بقصر العين ضعف البصر أو عدم الإبصار بالليل والبرص وهو آفة تعرض
في البشرة تخالف لونها والصداع بالضم وجع الرأس وهذا مخصوص بأهل الحجاز ونحوهم
طب عن أم سلمة أم المؤمنين
إن الحياء والإيمان قرنا جميعا أي جمعهما الله ولازم بينهما فحيثما وجد أحد هما وجد الآخر فإذا
رفع أحدهما رفع الآخر لتلازمهما كما تقرر وذلك لأن المكلف إذا لم يستح من الله لا يحفظ
الرأس وما وعى ولا البطن وما حوى ولا يذكر الموت والبلا كما في الحديث المار بل ينهمك في
المعاصي وذلك بريد الكفر ك عب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف جرير بن
ابن حازم وتغيره
إن الحياء والإيمان قرنا بالتقريب أي مجموعا متلازمان فإذا سلب أحدهما تبعه الآخر
أي إذا نزع من الحيي الحياء تبعه الإيمان وعكسه هب عن ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن يونس الكريمي
إن الخصلة الصالحة من خصال الخير تكون في الرجل يعني الإنسان فيصلح الله بها
عمله كله وإذا كان هذا في خصلة واحدة فما بالك بمن جمع خصالا عديدة من الخير
وطهور الرجل بضم الطاء أي وضوءه وغسله عن الجنابة والخبث لصلاته أي لأجلها يكفر الله
به ذنوبه وتبقى صلاته له نافلة أي زيادة في الأجر والمراد الصغائر بحفظ ع طس
عن أنس بإسناد حسن
إن الدال على الخير كفاعله في مطلق حصول الثواب وإن اختلف القدر بل قد يكون أجر الدال
أعظم ويدخل فيه تعلم العلم دخولا أوليا ت عن أنس وفيه غرابة وضعف

ان

إن الدنيا ملعونة أو مطرودة مبعودة عن الله ملعون ما فيها مما يشغل عن الله لا ما يقرب به
إليه كما بينه بقوله إلا ذكر الله وعطف عليه عطف عام على خاص قوله وما والاه أي ما يحبه
الله من الدنيا وهو العمل الصالح والموالاة المحبة بين اثنين وقد يكون من واحد وعالما أو متعلما
بنصبهما عطفا على ذكر الله ووقع للترمذي بلا ألف لا لكونهما مرفوعين لأن الاستثناء من موجب
بل لأن عادة كثير من المحدثين إسقاط الألف في الخط ت ه عن أبي هريرة وقال حسن غريب
إن الدين دين الإسلام النصيحة أو هي عماده وقوامه وهي بذل الجهد في صلاح المنصوح
وهي لله الإخلاص في الاعتقاد بالإيمان به ونفي الشرك ووصفه بجميع الكمالات وتنزيهه عما لا
يليق به ولكتابه أو كتبه ببذل الجهد في الذب عنها من تأويل الجاهلين وانتحال المبطلين والوقوف
عند أحكامها ولرسوله بالإيمان بما جاء به وإعظام حرمته والتخلق بأخلاقه والتأدب بآدابه
ولأئمة المسلمين الخلفاء ونوابهم بمعاونتهم على الحق وطاعتهم فيه وعامتهم بالإرشاد
لما فيه صلاحهم دنيا وأخرى وكف الأذى عنهم وتعليمهم ما جهلوا ومعاملتهم بالرفق والشفقة
وستر الخلة وستر العورة ونحو ذلك حم م د ن عن تميم بن أوس الداري المتعبد
المتزهد ت ن عن أبي هريرة حم عن ابن عباس قالوا وهذا الحديث ربع الإسلام
إن الدين يسر أي دين الإسلام ذو يسر أو هو يسر مبالغة لشدة اليسر فيه وكثرته كأنه نفسه
بالنسبة إلى الأديان قبله لرفع الإصر عن هذه الأمة ولن يشاد الدين أي يقاوم هذا الدين
أحد بشدة إلا غلبه يعني لا يتعمق أحد في العبادة ويترك الرفق كالرهبان إلا عجز فيغلب
فسددوا الزموا السداد وهو الصواب بلا إفراط ولا تفريط وقاربوا إن لم تستطيعوا الأخذ بالأكمل فاعملوا بما يقرب منه وأبشروا بالثواب على العمل الدائم وإن قل
واستعينوا بالغدوة والروحة أي استعينوا على مداومة العبادة بإيقاعها في وقت النشاط
كأول النهار وبعد الزوال وشيء من الدلجة بضم فسكون كذا الرواية أي استعينوا عليها
بإيقاعها آخر الليل وقبلها لا تشقه تجلب التيسير وإن الأمر إذا ضاق اتسع قالوا ويخرج على
ذلك جميع رخص الشرع وتخفيفاته خ ن عن أبي هريرة والحديث معدود من جوامع الكلم
إن الذكر في سبيل الله أي حال قتال الكفار يضعف بالتضعيف وعلمه مبني للمجهول تفخيما
أي يضعفه الله فوق النفقة سبعمائة ضعف أي أجر ذكر الله في الجهاد يعدل ثواب النفقة
فيه ويزيد بسبعمائة ضعف والظاهر أن المراد به التكثير كالنظائر حم طب عن معاذ
ابن أنس الجهني
إن الرجل يعني المكلف رجلا كان أو غيره ليعمل عمل أهل الجنة من الطاعات فيما يبدو للناس
أي يظهر لهم وهذه زيادة حسنة ترفع الإشكال من الحديث قال التاج السبكي هذه الزيادة
عظيمة الوقع جليلة الفائدة عندنا الأشعرية كثيرة النفع لأهل السنة في أنا نؤمن إن شاء الله
فليفهم الفاهم ما نبهت عليه وهو في الباطن من أهل النار بسبب أمر باطني لا يطلع الناس
عليه وإن الرجل يعني المكلف ولو أنثى ليعمل عمل أهل النار من المعاصي فيما يبدو أي يظهر
للناس وهو باطنا من أهل الجنة لخصلة خير خفية تغلب عليه فتوجب حسن الخاتمة إنما
باعتبارها في نفس الأمر فالأول لم يصح له عمل أصلا لأنه كان فيها باطنا والثاني عمله الذي يحتاج

لنية باطل وغيره صحيح ق عن سهل بن سعد الساعدي زاد خ في روايته على مسلم وانما الاعمال
بخواتيمها يعني ان العمل السابق غير معتبر وانما المعتبر الذي ختم به
ان الرجل ليعمل الزمن الطويل اي مدة العمر وهو منصوب على الظرفية بعمل اهل الجنة ثم يختم له
عمله بعمل اهل النار اي يعمل عمل اهل النار في اخر عمره فيدخلها وان الرجل ليعمل الزمن الطويل
بعمل اهل النار ثم يختم له عمله بعمل اهل الجنة اي يعمل عمل اهل الجنة في اخر عمره فيدخلها واقتصر
على قسمين مع ان الاقسام اربعة لظهور حكم الاخرين من عمل بعمل اهل الجنة او النار طول عمره م عن ابي هريرة
ان الرجل ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى بكسر الراء اي مما يرضيه ويحبه ما يظن ان تبلغ
ما بلغت من رضى الله بها عنه فيكتب له بها رضوانه الى يوم القيمة اي بقية عمره حتى
يلقاه يوم القيمة فيقبض على الاسلام ولا يعذب في قبره ولا يهان في حشره وان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله اي مما يغضبه ما يظن ان تبلغ ما بلغت من سخط الله فيكتب
الله عليه بها سخطه الى يوم القيمة بان يختم له بالشقاوة ويعذب في قبره ويهان في حشره
حتى يلقاه يوم القيمة فيورده النار مالك في الموطا حم ت ه حب ك عن بلال بن الحارث
المزني المدني وفي الحديث قصة مذكورة في الاصل
ان الرجل ليوضع الطعام ومثله الشراب بين يديه ليأكله او يشربه فما يرفع حتى يغفر له
اي الصغاير كما في نظايره وذكر الرفع غالبي والمراد فراغ الاكل قيل يا رسول الله وبم ذاك
قال يقول بسم الله اذا وضع وبسم الله اذا رفع اي يغفر له بسبب قوله في ابتداء الاكل
بسم الله وعند فراغه الحمد لله فالتسمية عند الشروع فيه والفراغ منه سنة مؤكدة الضيا المقدسي
عن انس ضعيف لضعف عبد الوارث مولى انس
ان الرجل يعني الانسان ليحرم بالبنا للمفعول اي يمنع الرزق او بعض النعم الدنيوية او الاخروية
وحذف الفاعل لاستهجان ذكره في مقام منع الرزق بالذنب يصيبه اي بشؤم كسبه للذنب
ولو بنسيان العلم او لسقوط منزلته من القلوب او فهو عقابه له ولا يرد القدر الا الدعاء يعني
انه يهونه حتى يصير القضاء النازل كانه ما نزل ولا يزيد في العمر الا البر بالكسر اي البر
يطيب عيشه فكانه زيد في عمره حم ت ه حب عن ثوبان قال ك صحيح واقروه
ان الرجل اذا نزع ثمرة من ثمار شجر الجنة اي قطعها منها ليأكلها عادت مكانها اخرى
حالا فلا ترى شجرة من اشجارها عريانة من ثمرها كما في الدنيا طب وكذا الحاكم والبزار عن
ثوبان باسانيد بعضها صحيح
ان الرجل اذا نظر الى امرأته بشهوة او غيرها ونظرت اليه كذلك نظر الله تعالى اليهما
نظر رحمة اي صرف لهما حظا عظيما منها فاذا اخذ بكفها ليلاعبها او ليضجعها فجامعها
تساقطت ذنوبهما من خلال اصابعهما اي من بينهما والمراد الصغاير لا الكباير كما
يأتي ويظهر ان محل ذلك فيما اذا كان قصدهما الاعفاف والولد لتكثير الامة ميسرة
ابن علي في مشيخته المشهورة والرافعي امام الدين عبد الكريم القزويني في تاريخه
تاريخ قزوين عن ابي سعيد الخدري
ان الرجل لينصرف من الصلاة وما كتب له الا عشر صلاته تسعها بضم اوله وكذا ما بعده بالرفع

بدل

بدل مما قبله بدل تفصيل ثمنها سبعها سدسها خمسها ربعها ثلثها نصفها اراد ان ذلك
يختلف باختلاف الاشخاص بحسب الخشوع والتدبر ونحوه مما يقتضي الكمال والحط فمن ثم له
المذكورات كلها او هي مرادة وحذفها كذلك سائغ شايع في كلامهم واستعمالهم ومن ذلك
ايضا اثر عمر في الصحيح صلى في قميص في ازار في رداء في كذا حم د حب عن عمار بن
ياسر قال العراقي اسناده صحيح ه
ان الرجل اذا دخل في صلاته اي احرم بها احراما صحيحا اقبل الله عليه بوجهه اي برحمته
ولطفه ومن حق اقباله عليه ان يقبل بقلبه اليه فلا ينصرف عنه حتى ينقلب بنافية وحي
او ينصرف من صلاته او يحدث امرا مخالفا للدين والمراد الحدث الناقص ويرشح الاول
قوله حدث سوء بالاضافة يعني ما لم يحدث سوءا فاقبال الله تعالى عليه كناية عن شفقته
على قدر صفائه به من كدر الدنيا د عن حذيفة بن اليمان
ان الرجل لا تزال في صحة من رأيه اي عقله ما نصح لمستشيره اي مدة
دوام نصحه له فاذا غش مستشيره سلبه الله تعالى صحة رأيه فلا يرى رأيا ولا
يدبر امرا الا انعكس وانتكس جزاء له على غشه لاخيه المسلم ابن عساكر في تاريخ دمشق عن
ابن عباس ضعيف لضعف مالك بن يحيى وغيره
ان الرجل ليسألني الشيء اي من امور الدنيا فامنعه حتى تشفعوا اي لا اجيبه الى مطلوبه
حتى تحصل منكم الشفاعة عندي فتؤجروا عليها والخطاب للصحابة طب عن معاوية
ابن ابي سفيان ه
ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران
بالتشديد اي يوصلان الضرر لورثتهما في الوصية بان يزيدا على الثلث او ينقصا حرمان
الاقارب او يقرا بدين لا اصل له فتجب لهما بذلك النار اي يستحقان دخول نار جهنم
ولا يلزم من الاستحقاق الدخول فقد يغفر الله د ت عن ابي هريرة وقال الترمذي
حسن غريب ونوزع
ان الرجل يعني الانسان ليتكلم بالكلمة الواحدة لا يرى بها بأسا اي سوءا يعني لا يظن انها
ذنب يؤاخذ به يهوي بها اي يسقط بسببها سبعين خريفا في النار لما فيها من الاوزار
التي غفل عنها والمراد انه يكون دائما في صعود وهوي فالسبعين للتكثير لا للتحديد ت
ه ك عن ابي هريرة
ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يرى بها بأسا ليضحك بها القوم وانه ليقع بها ابعد من
السماء اي يقع بها في النار ابعد من بعد ما بين السماء والارض قال الغزالي اراد
به ما فيه ايذاء مسلم ونحوه دون مجرد المزاح حم عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف
لذا امثال ذلك ه
ان الرجل يعني الانسان اذا مات بغير مولده يعني مات غريبا قيس له اي امر الله
ملائكته ان تقيس له تذرع له من مولده الى منقطع بفتح الطاء اثره اي الى موضع انتهائه

ابنه سمي الاجل اثرا لانه يتبع العمر وقوله في الجنة متعلق بقليس يعني من مات في غربته
يفسح له في قبره بقدر ما بين قبره ومولده ويفتح له باب الى الجنة وذلك لانه
كان على نفسه بتجرع مرارة مفارقة الالف والخلان والاهل والاوطان ولم يجد له
متعهدا في مرضه غالبا ولا يحضره اذا احتضر احد ممن يلوذ به فاذا صبر على ذلك
محتسبا جوزي بما ذكر ن ه عن ابن عمرو بن العاص قال مات رجل بالمدينة
من اهلها فصلى عليه المصطفى ثم قال ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذا فذكره
ان الرجل اذا صلى مع الامام اي اقتدى به واستمر حتى ينصرف من صلاته كتب
له في رواية حسب له قيام ليلة يعني التراويح كما في الفردوس وغيره حم ع حب
عن ابي ذر الغفاري وهو بعض حديث طويل
ان الرجل من اهل عليين اي من اهل اشرف الجنان واعلاها من العلو وكلما علا الشيء
وارتفع عظم قدره ليشرف بضم المثناة التحتية وكسر الراء على من تحته من
اهل الجنة فتضيء الجنة اي تستنير استنارة مفرطة لوجهه اي من اجل اشراق
اضاءة وجهه عليها كانها اي كان وجوه اهل عليين كوكب اي كوكب دري نسبة
للدر لبياضه وصفائه اي كانها كوكب منير في غاية الصفاء والاشراق والضياء
د عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح
ان الرجل من اهل الجنة ليعطى قوة مائة رجل في الاكل والشرب والشهوة الى الجماع
والجماع وانما ذم كثرة الاكل والشرب في الدنيا لما ينشا عنه من التثاقل عن الطاعة
حاجة احدهم كناية عن التبول والغائط عرق بالتحريك يفيض من جلده اي يخرج
من مسامه رشح كالمسك فاذا بطنه قد ضمر اي انضم وانهضم طب عن زيد
ابن ارقم باسناد رجاله ثقات
ان الرجل في رواية ان المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة القائم بالليل اي المتهجد فيه
الظامي بالهواجر اي الصائم لعطشه في شدة الحر لانهما يجاهدان انفسهما في مخالفة
حظهما من الطعام والشراب والنكاح والنوم فكانهما يجاهدان نفسا واحدا واما من
يحسن خلقه مع الناس مع تباين طباعهم واخلاقهم فكانه يجاهد نفوسا كثيرة فادرك
ما ادركه الصائم القائم فاستويا في الدرجة بل ربما زاد طب عن ابي امامة ضعيف
لضعف عفير بن معدان
ان الرجل في رواية الطبراني ان الكافر ليلجمه العرق اي يصل الى فيه فيصير كاللجام يوم
القيامة من شدة الهول والمراد كما قال النووي عرق نفسه ويحتمل وعرق غيره فيقول
رب بحذف حرف النداء للتخفيف وفي رواية يا رب ارحني من طول الوقوف على
هذا الحال ولو بارسالي الى النار وفيه اشارة الى طوله وتوقفهم في مقام الهيبة وتمادي
حبسهم في مشهد الجلال طب عن ابن مسعود باسناد كما قال المنذري جيد
ان الرجل ليطلب الحاجة اي الشيء الذي يحتاجه مما جعل الله حوائج الناس اليه
فيزويها بالزاي اي يصرفها الله عنه فلا يقضيها له لما هو لخير منها في الاخرة او الدنيا

وهو

وهو اعلم بما يصلح له عنده وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم فيتهم الناس ظلما لهم وفي نسخة
ظالما لهم اي بذلك الاتهام فيقول من سبقني بفتح السين اي المهملة علما في بعض
الحواشي والموحدة والعين المهملة اي من ترن بالباطل وعارضني فيما طلبته ليؤذيني
بذلك فيتهم الناس ولو تامل وتدبر لعلم ان الفاعل الحقيقي اقام العذر لمن
عارضه بل الكل موجود طب عن ابن عباس ضعيف لضعف ابي الصباح عبد الغفور
ان الرجل لترفع له درجته في الجنة فيقول انى لي هذا اي من اين لي هذا ولم اعمل عملا
يوجبه فيقال اي تقول له الملائكة باستغفار ولدك لك اي بسبب دعائه لك
الاستغفار يمحو الذنوب ويرفع الدرجات واذا استغفر الفرع لاصله بعد موته كاستغفاره
هو لنفسه فان ولد الرجل من كسبه فعمله كانه عمله حم هق عن ابي هريرة باسناد فيه جيد
ان الرجل احق بصدر دابته بان يركب على مقدمها ويركب خلفه ولا ينعكس وصدر
فراشه بان يجلس في صدره تكرمة له فلا يتقدم عليه في ذلك نحو ضيف وزائر الا باذنه
وان يؤم في رحله اي يصلي اماما بمن حضر عنده في منزله الذي يسكنه بحق طب عن عبد
الله بن حنظلة بن ابي عامر الراهب الانصاري
ان الرجل يعني الانسان ليبتاع الثوب بالدينار والدرهم او بنصف الدينار
مثلا والمراد بشيء حقير كذا في النسخ المتداولة وفي نسخة المؤلف التي بخطه وبالنصف
الدينار بزيادة الباء فيلبسه فما يبلغ كعبيه اي فما يصل الى عظميه الناتئين عند مفصل
الساق والقدم وفي رواية فما يبلغ ثدييه حتى يغفر له اي يغفر الله له ذنوبه والمراد
الصغائر من الحمد اي من اجل حمده لربه تعالى على حصول ذلك له فليس لمن لبس ثوبا
جديدا ان يحمد الله تعالى على تيسيره له واولى صيغ الحمد ما جاء عن المصطفى من قوله
الحمد لله كما كسوتنيه الحديث ابن السني عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف
ان الرجل اذا رضي هدي الرجل بفتح الهاء وسكون الدال اي سيرته وطريقته وعمله وذكر
الرجل وضده طرده وعمله اي رضي عمله فهو مثله فان كان محمودا فهو محمود وان كان
مذموما فمذموم والقصد الحث على تجنب اهل المعاصي ونحوهم والاقتداء بالصلحاء في افعالهم
واقوالهم طب عن عقبة بن عامر ضعيف لضعف عبد الوهاب الضحاك
ان الرجل ليصلي الصلاة اي في اخر وقتها وما فاته منها من اول وقتها افضل
من اهله وماله وفي رواية بدله خير من الدنيا وما فيها ص عن طلق بفتح فسكون
ابن حبيب العنزي البصري الزاهد قال العلائي تجميعا الحديث مرسل
ان الرحمة وفي رواية ان الملائكة اي ملائكة الرحمة لا تنزل من السماء على قوم فيهم
قاطع رحم اي قريب له بنحو ايذاء او هجر والقصد الزجر عن قطيعة الرحم والحث
على ان يخرجوا من بينهم قاطعها لئلا يحرموا البركة بسببه خد عن عبد الله بن ابي اوفى
بمهملات وضعفه المنذري وغيره
ان الرزق ليطلب العبد يعني الانسان اكثر مما يطلبه اجله فالاهتمام بشانه
والتهافت على استزادته لا اثر له الا شغل القلوب عن خدمة علام الغيوب واتقوا الله

وأجملوا في الطلب طب عن أبي الدرداء

إن الرزق لا تنقصه المعصية ولا تزيده أي الحسنة بالنسبة لما في العلم القديم الأزلي
وترك الدعاء أي الطلب من الله معصية لما في حديث آخر من لم يسأل الله يغضب عليه
ولذلك قيل الله يغضب إن تركت سؤاله ۰ وبني آدم حين يسأل يغضب طص
عن أبي سعيد الخدري ضعيف لضعف عطية العوفي

إن الرسالة والنبوة قد انقطعت كل منهما فلا رسول بعدي يبعث إلى الناس بكتاب
ويدعوا إلى كتاب ولا نبي يوحى إليه ليعمل به لنفسه قال أنس راوي الحديث فلما قال ذلك
شق على المسلمين فقال ولكن المبشرات استمرت قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال
رؤيا الرجل يعني الإنسان رجلا أو غيره المسلم في منامه إما صريحا بعين الواقع أو بما يشير
إليه وهي جزء من أجزاء النبوة فيه قاعدة لا يحتاج في إثباتها إلى الشيء لانعقاد الإجماع عليها
ولا التفات لزعم بعض فرق الضلال أن النبوة باقية إلى يوم القيمة وأما عيسى فينزل
نبيا لكنه يحكم بشرعنا حم ت ك عن أنس قال الحاكم على شرط مسلم وأقره

إن الرؤيا تقع على ما تعبر بضم المثناة وشد الموحدة مفتوحة أي تفسر ومثل ذلك
مثل رجل أي إنسان رفع رجله فهو ينتظر متى يضعها فإذا رأى أحدكم رؤيا فلا يحدث
بها إلا ناصحا أي إنسانا معروفا بالنصح أو عالما بتأويلها ك عن أنس بن مالك حم
ت ك عن أنس وهو صحيح

إن الرقى أي التي لا يفهم معناها والتمائم بمثناة فوقية مفتوحة جمع تميمة وأصلها
خرزات تعلقها العرب على رأس الولد لدفع العين ثم توسعوا فيها فسموا بها كل عوذة
والتولة بكسر المثناة الفوقية وفتح الواو كعنبة ما يحبب المرأة إلى الرجل من السحر
شرك أي من أنواع الشرك سماها شركا لأن العرب كانت تعتقد تأثيرها وتقصد بها
دفع المقادير أما تميمة فيها ذكر الله معتقدا أنه لا فاعل إلا الله فلا بأس حم د ه ك
عن ابن مسعود قال الحاكم صحيح وأقره

إن الركن والمقام مقام إبراهيم ياقوتتان أي أصلهما من ياقوت وفي نسخة من يواقيت
ولا زال هو ما رأيته في خط المؤلف الجنة ولكن طمس الله تعالى نورهما أي ذهب به
لكون الخلق لا يتحملونه ولو لم يطمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب أي والخلق
لا تطيق مشاهدة ذلك كما هو مشاهد في الشمس حم ت حب ك عن ابن عمرو بن العاص
قال الحاكم تفرد به أيوب بن سويد قال الذهبي وأيوب ضعفه أحمد وتركه النسائي

إن الروح إذا قبض تبعه البصر فينبغي تغميضه لئلا يقبح منظره قال البيضاوي
يحتمل أن الملك المتوفي للمحتضر يتمثل له فينظر إليه شزرا ولا يرتد إليه طرفه حتى يفارقه
الروح وتضمحل بقايا القوى ويبطل البصر على تلك الهيئة فهو علة للشق وجعل كونه
علة للإغماض لأن الروح إذا فارقه تبعه الباصرة في الذهاب فلم يكن لانفتاح بصره فائدة
حم م ه عن أم سلمة زوج المصطفى قالت دخل النبي على أبي سلمة وقد شق بصره فأغمضه ثم ذكره

إن الزناة يأتون يوم القيمة تشتعل أي تضطرم وجوههم أي ذواتهم نارا من

ازادة الوجه وحله نارا لأنهم لما نزعوا لباس الإيمان عاد تنور الشهوة الذي كان في قلوبهم
تنورا ظاهرا يحمى عليه بالنار بوجوههم التي كانت ناظرة إلى المعاصي طب عن عبد الله
ابن بسر بموحدة مضمومة وسين مهملة قال المنذري في إسناده نظر

إن الساعة أي القيمة لا تقوم حتى تكون أي توجد فكان تامة عشر آيات أي علامات كبار
ولها علامات أخرى دونها في الكبر الدخان بالتخفيف وهو بدل من عشر أو خبر مبتدأ
محذوف زاد في رواية يملأ ما بين المشرق والمغرب والدجال من الدجل وهو السحر والدابة
التي تجلو وجه المؤمن بالعصا وتختم وجه الكافر بالخاتم وطلوع الشمس من مغربها بحيث
يصير المشرق مغربا وعكسه وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب هي مكة والمدينة واليمامة واليمن سميت به لأنه يحيط بها
بحر الهند وبحر القلزم ودجلة والفرات ونزول عيسى ابن مريم حكما عدلا وفتح يأجوج
ومأجوج أي سدهما وهم صنف من الناس ونار تخرج من قعر عدن بالتحريك أي
من أساسها وأسفلها وهي مدينة باليمن تسوق الناس أي تطردهم إلى المحشر أي محل
الحشر للحساب وهو أرض الشام تبيت معهم حيث باتوا وتقيل معهم حيث قالوا
وهذا الحشر آخر الأشراط كما في مسلم ربما خالفه موقوف حم م عم عن حذيفة بن أسيد بفتح
الهمزة الغفاري قال كان المصطفى في غرفة ونحن أسفل فاطلع علينا فقال ما تذكرون
قلنا الساعة فذكره

إن السحور بفتح السين وضمها بركة أي زيادة خير أعطاكموها الله أي خصكم
بها من بين جميع الأمم فلا تدعوها أي لا تتركوها ندبا لمزيد فضلها فإن التسحر سنة مؤكدة
ويكره تركه وكان ذلك صدر الإسلام ممنوعا حم عن رجل من الصحابة

إن السعادة كل السعادة أي السعادة التامة التي تستحق أن تسمى سعادة طول
العمر بضم العين وتفتح في طاعة الله فإنه كلما طال ازداد من الطاعة فتكثر حسناته
وترفع درجاته خط عن المطلب بن ربيعة بن الحارث عن أبيه ربيعة وفيه ابن لهيعة

إن السعيد فعيل بمعنى مفعول لمن أي الإنسان الذي جنب بضم الجيم وشد النون
الفتن أي بعد عنها ووفق للزوم بيته وكرره ثلاثا للمبالغة ولمن ابتلي بتلك الفتن فصبر
أي من وقع في الفتنة وصبر على ظلم الناس له وتحمل أذاهم ولم يدفع عن نفسه د عن
المقدام بن معد يكرب وفي نسخة المقداد

إن السقط بتثليث السين الولد يسقط من بطن أمه قبل تمامه ليراغم بمثناة تحتية
وغين معجمة يغاضب ربه أي يحاجه إذا أدخل أبويه النار فيقال أي تقول الملائكة
أو غيرهم بإذن الله أيها السقط المراغم ربه أي المحاج له أدخل أبويك الجنة
أي أخرجهما من النار وأدخلهما الجنة فيجرهما بسرره بفتحتين ما تقطعه
القابلة من السرة أي مع تعلقه بهما ذلك متصلا به حتى يدخلهما الجنة بشفاعته
وإذا كان السقط يجر أبويه بما قطع من العلاقة بينهما فكيف بالولد ه عن علي أمير
المؤمنين بإسناد ضعيف

ان السلام اسم من اسماء الله تعالى وضع بالبنا للمفعول اى وضعه الله في الارض ليتعارف به الناس فافشوا السلام بينكم اى اظهروه ندبا موكدا فان في اظهاره الايذان بالامان والتواصل بين الاخوان خد عن انس بن مالك باسناد حسن

ان السموات السبع والارضين السبع والجبال ليلعن بلام التوكيد الشيخ الزاني والشيخة الزانية بلسان الحال او القال فان فروج الزناة من الذكور والاناث ليوذي اهل النار نتن ريحها اى ريح الصديد السائل منها وخص الشيخ لان الزنا منه اقبح والحق البزار عن بريدة وضعفه المنذري

ان السيد اى المقدم في الامور الشريف في قومه لا يكون بخيلا اى لا ينبغي ان يكون كذلك لانه ينبغي ان يسود يوما على قومه خط في كتاب ذم البخلاء عن انس بن مالك باسناد ضعيف

ان الشاهد اى الحاضر يرى من الراى في الامور المهمة لا من الروية ما لا يرى الغائب يعني الحاضر يدرك ما لا يدركه الغائب اذ ليس الخبر كالمعاينة ابن سعد في طبقاته عن علي امير المؤمنين

ان الشمس والقمر ثوران بالمثلثة عقيران اى معقوران يعني يكوران كالزمنين في النار يوم القيمة لانهما خلقا منها كما ورد في حديث اخر فردا اليها او يجعلان في النار ليعذب بهما اهلها فلا يزالان فيها كانهما زمنين الطيالسي ابو داود معا عن انس ابن مالك وحكى ابن الجوزي وضعفه

ان الشمس والقمر لا ينكسفان بالكاف وفي رواية للبخاري بالخا المعجمة لموت اى لاجل موت احد من الناس اى ومن العظما رد لما قاله يوم موت ابنه ابراهيم اذ لم يكن لموت احد من العظما فيكون لا يجاده ولكنهما ايتان من ايات الله الدالة على عظمته يخوف الله بهما اى بكسوفهما عباده وكونه تخويفا لا ينافي ما قرره علما الهيئة في الكسوف لان لله افعالا على حسب العادة وافعالا خارجة عنها وقدرته حاكمة على كل سبب فاذا رايتم اى علمتم ذلك اى كسوف واحد منهما لاستحالة وقوعهما معا فصلوا صلاة الكسوف وادعوا الله تعالى حتى غاية للمجموع من الصلاة والدعا يكشف ما بكم بان يحصل الانجلاء التام حم ن عن ابي بكرة بالتحريك ق ن ه عن ابي مسعود البدري ق ن عن ابن عمر بن الخطاب ت عن المغيرة بن شعبة

ان الشمس والقمر اذا راى احد منهما من عظمة الله شيا نكره للتقليل اشيا قليلا جدا اذ لا يطيق مخلوق النظر الى الكثير منها حاد عن مجراه اى مال وعدل عن وجهة جريه فانكسف لشدة ما يرى من صفة الجلال ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك

ان الشهر اى العربي الهلالي قد يكون تسعة وعشرين يوما كما قد يكون ثلاثين ومن ثم لو نذر شهرا معينا فكان تسعا وعشرين لم يلزمه اكثر واللام في الشهر عهدية والمعهود انه حلف لا يدخل على نسائه شهرا فمضى تسع وعشرون فدخل فقيل له فيه فقال ان الشهر اى المحلوف عليه يكون الى اخره خ ت عن انس بن مالك ق عن ام سلمة ام المؤمنين م عن جابر بن عبد الله ق عن عائشة لكن لفظها ان الشهر تسع وعشرون الى اخره بحذف يكون ولا

بد من تقديرها ان الشياطين جمع شيطان تغدو براياتها اى تذهب اول النهار باعلامها الى الاسواق جمع سوق فيدخلونها مع اول انسان داخل اليها ويخرجون منها مع اخر انسان خارج منها هذا كناية عن ملازمتهم اهل السوق واغوائهم طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عبد الوهاب بن الضحاك

ان الشيخ اى من وصل الى سن الشيخوخة يملك نفسه اى يقدر على كف شهوته فلا حرج عليه في التقبيل وهو صائم بخلاف الشاب حم طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة

ان الشيطان يحب الحمرة اى يميل بطبعه اليها فاياكم والحمرة اى احذروا لبس المصبوغ منها لئلا يستاركم الشيطان فيه لعدم صبره عنه واياكم وكل ثوب ذي شهرة فاحذروا لبسه وهو المشهور عند اهل الزينة والنعومة او اهل الخشونة والرثاثة الحاكم في الكنى والالقاب وابن السكن وابن قانع في المعجم عد هب وابن منده عن رافع بن يزيد الثقفي قال ابن حجر سنده ضعيف

ان الشيطان ذيب الانسان كذيب الغنم اى مفسد للانسان مهلك له كذيب ارسل في قطيع من الغنم ياخذ الشاة القاصية بصاد مهملة اى البعيدة عن صواحباتها المنفردة حالة مفارقة الانسان الجماعة ثم تسليط الشيطان عليه بشاذة عن الغنم تعرضها لافتراس الذيب اياها بسبب انفرادها والناحية بحا مهملة التي غفل عنها وبقيت في جانب منفردة فاياكم والشعاب اى احذروا التفرق والاختلاف وعليكم بالجماعة تقرير بعد تحذير وتاكيد بعد تاكيد اى الزموها والعامة اى جمهور الامة المحمدية فانه ابعد عن مواقعة الخطا والمسجد فانه احب البقاع الى الله ومنه يفر الشيطان فيغلبه الى السوق حم عن معاذ باسناد رجاله ثقات لكن فيه انقطاع

ان الشيطان يحضر احدكم عند كل شي من شانه اى من امره الخاص به والمشارك له فيه غيره فانه بالمرصاد لمغافلة المومن وهكذا بدينه حتى يحضره عند طعامه اى عند الاكل فاذا سقطت من احدكم اللقمة حالة الاكل فليمط ما كان بها من الاذى اى فليزل ما علق بها من تراب او غيره ثم لياكلها ندبا ولا يطعمها غيره ولا يدعها للشيطان اى لا يتركها له فاذا فرغ من الاكل فليلعق اصابعه اى يلحسها ندبا فانه لا يدري في اى طعامه تكون البركة هل هي في الساقط او فيما بقي في القصعة والمراد بالشيطان الجنس م عن جابر بن عبد الله

ان الشيطان ياتي احدكم في صلاته اى وهو فيها فيلبس بتخفيف الموحدة المكسورة اى خلط عليه حتى لا يدري اى يعلم كم صلى من الركعات فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد ندبا عند الشافعي ووجوبا عند ابي حنيفة واحمد سجدتين فقط وان تعدد السهو وهو جالس قبل ان يسلم سوا كان سهوه بزيادة ام نقص وبهذا اخذ الشافعي وقال ابو حنيفة بعد ان يسلم ومالك ان كان لزيادة فبعده والا فقبله ت عن ابي هريرة باسناد جيد

ان الشيطان ابليس قال وعزتك اى قوتك وقدرتك يا رب لا ابرح اغوي بفتح الهمزة

أي لا ازال الاضل عبادك ما دامت ارواحهم وفي نسخة حياتهم في اجسادهم فقال الرب وعزتي وجلالي لا ازال اغفر لهم ما استغفروني اي طلبوا مني الغفر اي الستر لذنوبهم مع الندم والاقلاع حم ع ك عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح

ان الشيطان لم يلق عمر بن الخطاب منذ اسلم الا خر اي سقط لوجهه خوفا منه لاستعلائه له ومناصبته اياه فكان شأن عمر القيام بالحق والغالب على قلبه عظمة الرب وجلاله فلذلك كان يفر منه والخبر يحتمل الحقيقة والمجاز ولا يلزم من ذلك تفضيله على ابي بكر فقد يخص المفضول بمزايا طب عن سديسة بالتصغير الانصارية مولاة حفصة ام المومنين باسناد حسن

ان الشيطان ليأتي احدكم وهو في صلاته فيأخذ بشعرة من دبره فيمدها فيرى اي يظن المصلي انه احدث بخروج ريح من دبره فاذا حصل ذلك للمصلي فلا ينصرف من صلاته اي ولا يتركها للتطهر ويستانف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا يعني يتيقن الحدث ولا يشترط السماع ولا الشم اجماعا وفيه دليل لقاعدة الشافعية ان اليقين لا يطرح بالشك وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها حم عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن

ان الشيطان في رواية ان ابليس وهو مبين للمراد اذا سمع النداء بالصلاة اي الاذان لها احال بحا مهملة اي ذهب هاربا وله وفي رواية وله ضراط حقيقي يشغل نفسه به عن سماع الاذان حتى لا يسمع صوته اي صوت المؤذن بالتاذين لما اشتمل عليه من قواعد الدين واظهار شرايع الاسلام فاذا سكت المؤذن رجع الشيطان فوسوس للمصلي والوسوسة كلام خفي يلقيه في القلب فاذا سمع الاقامة للصلاة ذهب اي فر وله ضراط وتركه اكتفاء عما قبله حتى لا يسمع صوته بالاقامة فاذا سكت المقيم رجع فوسوس اي للمصلين وفيه فضل الاقامة والاذان وحقارة الشيطان لكن هربه كما قال المحقق ابو زرعة انما يكون من اذان شرعي يجمع الشروط ووقع محله اريد به الاعلام بالصلاة فلا اثر لمجرد صوته م عن ابي هريرة

ان الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلق السماء فيقول الله فيقول من خلق الارض فيقول الله فيقول من خلق الله وفي رواية البخاري بدله من خلق ربك فاذا وجد احدكم ذلك في نفسه فليقل ردا على الشيطان امنت بالله ورسوله فاذا قال الانسان الحالة في دفعه اندفع بخلاف ما لو اعترض احد بذلك فانه ينقطع بالبرهان لانه يقع منه سؤال وجواب بخلاف الشيطان طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد

ان الشيطان يأتي احدكم فيقول من خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فاذا وجد احدكم ذلك فليقل امنت بالله ورسوله فليقل اي فليقل لعدو الله المعاند امنت بالله وبما جاء به رسوله فان ذلك يذهب عنه لان الشبه منها ما يندفع بطلب البرهان ومنها ما يندفع بالاعراض عنها وهذا منها الحاكم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان عن عايشة ورواه ايضا احمد وغيره ورجاله ثقات

ان

ان الشيطان واضع خطمه اي فمه وانفه على قلب ابن ادم اي حقيقة او هو تصوير لكون الشيطان له قوة الاستيلاء على قلب الانسان الغافل عن الذكر لان القلب رئيس البدن وعنه تصدر افعال الجوارح فان وفي نسخة فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر وان نسي الله التقم قلبه فيقوى الشيطان من الانسان على قدر ملازمته للذكر وللذكر نور ينفيه الشيطان كانفا الظلمة للنار ابن ابي الدنيا في المكايد ع هب كلهم عن انس ضعيف لضعف عدي ابن عمارة وغيره

ان الشيطان اي عدو الله ابليس كما في رواية عرض لي اي ظهر لي بمعنى انه في صورة هر كما في رواية فشد علي اي حمل علي وفي رواية لمسلم ان عفريتا من الجن تفلت علي ليقطع الصلاة علي بمروره بين يدي فامكنني الله تعالى منه اي جعلني غالبا عليه فذعته بذال معجمة وعين مهملة مخففة وفوقية مشددة اي خنقته خنقا شديدا ودفعته دفعا عنيفا ولقد هممت اي اردت ان اوثقه اي اقيده الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا اي تدخلوا في الصباح فتنظروا اليه موثقا بها فذكرت قول زاد في رواية اخي سليمان نبي الله رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فاستجاب الله دعاءه فرده الله اي دفعه الله وطرده خاسئا اي صاغرا مهينا خ عن ابي هريرة وكذا مسلم بلفظ ان عفريتا

ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلاة ذهب حتى يكون مكان الروحاء بفتح الراء والمد بلد على نحو ستة وثلاثين ميلا من المدينة وذلك لئلا يسمع صوت المؤذن كما مر م عن ابي هريرة

ان الشيطان قد ايس في رواية ابليس ان يعبده المصلون اي من ان يعبده المومنون وعبر عنهم بالمصلين لان الصلاة هي الفارقة بين الكفر والايمان ولكن في التحريش بينهم خبر مبتدا محذوف اي هو في التحريش وظرف لمقدر اي يسعى في التحريش اي في اغراء بعضهم على بعض ومن ذلك علم ان الشيطان اذا لم يمكنه من طريق الشر دخل عليه من جهة الخير كما اذا رزق قبول الخلق وسماع القول وكثرة الطاعات قد يجره الى التصنع والريا وهذه مزلة عظيمة للاقدام حم م ت عن جابر

ان الشيطان حساس بحا مهملة وشد السين المهملة اي شديد الحس والادراك لحاس بالتشديد اي يلحس بلسانه اليد الملوثة من الطعام فاحذروه على انفسكم اي خافوه عليها فاغسلوا ايديكم بعد فراغ الاكل من اثر الطعام ندبا موكدا فانه من بات وفي يده ريح غمر بفتح معجمة وميم مفتوحة اي زهومة اللحم فاصابه شيء للبزار فاصابه خبل او غيره لمم اي جنون وفي رواية وضح فلا يلومن الا نفسه فانا قد بينا له الامر ت ك عن ابي هريرة وقال على شرطهما ورد بانه ضعيف بل موضوع

ان الشيطان اي كيده يجري من ابن ادم اي فيه مجرى الدم في العروق المشتملة على جميع البدن قال ابن الكمال هذا تصوير لاقتدار الشيطان نوع النافذ في السر بدون ان كان معتكرا في الظاهر فالبه رغبة روحانية في الناس بتحريكه تنبعث القوى الشهوانية في البواطن حم ق د عن انس ه ك د عن صفية بنت حيي النضرية ام المومنين

إن الصائم إذا أكل بالبناء للمفعول عنده مفاطر بحضرته لم تزل تصلي عليه الملائكة أي
تستغفر له حتى يفرغ الآكل من طعامه أي من أكل طعامه لأن حضور الطعام عنده يهيج
شهوته للأكل فلما كف نفسه وقهرها امتثالا لأمر الشارع استغفرت له الملائكة حم ت
هب عن أم عمارة بنت كعب الأنصارية قال ت حسن صحيح
إن الصالحين جمع صالح وهو القائم بحق الحق والخلق يشدد عليهم في الأمور الدنيوية والأخروية
لأن أشد الناس بلاء الأمثل فالأمثل كما مر وأنه أي الشأن لا يصيب مؤمنا نكبة أي مصيبة
من شوكة فما فوقها أي فصاعدا إلا حطت عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة أي
منزلة عالية في الجنة حم حب ك هب عن عائشة قال الحاكم صحيح وأقروه
إن الصبحة بضم الصاد وسكون الموحدة أي النوم حتى تطلع الشمس تمنع بعض الرزق
أو حصوله وفي رواية بإسقاط بعض لما في حديث آخر أن ما بين طلوع الفجر وطلوع الشمس ساعة
تقسم فيها الأرزاق وليس من حضر القسمة كمن غاب فالمراد أنها تمنع حصول بعض الرزق حقيقة
أو أنها تمحق البركة منه حل عن عثمان بن عفان بسند ضعيف
إن الصبر أي المحمود صاحبه ما كان عند الصدمة الأولى أي الوارد على القلب عند
ابتداء المصيبة فهو الصبر المعتبر الدال على ثبات صاحبه وأما بعد فهو من الأمر شيئا فشيئا
حم ق عم عن أنس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فذكره
إن الصخرة بسكون الخاء وتفتح الحجر العظيم فقوله العظيمة دل به على شدة عظمها
لتلقى بالبناء للمفعول من شفير جهنم أي حرفها وساحلها فتهوي بها وفي نسخة فيها سبعين
عاما وفي نسخة خريفا ما تفضي إلى قرارها أي ما تصل إلى قعرها أراد به وصف عمقها بأنه
لا يكاد يتناهى فالسبعين للتكثير ت عن عتبة بضم العين المهملة فمثناة فوقية ساكنة
ابن غزوان بفتح المعجمة والزاي المازني
إن الصداع بالضم وجع بعض أجزاء الرأس أو كله وهو من أمراض الأنبياء والمليلة فعيلة من
التململ أصله من الملة التي يخبز فيها فاستعيرت لحرارة الحمى لا يزالان بالمؤمن والحال
أن ذنوبه مثل أحد بضمتين الجبل المعروف أي عظمه كما وكيفا فما يدعانه أي يتركانه وعليه
من ذنوبه مثقال حبة من خردل بل يكفر الله عنه بهما كل ذنب وهذا أرضي بر واحتسب
والمراد الصغائر على قياس ما مر حم طب عن أبي الدرداء ضعفه المنذري وغيره
إن الصدق أي مطابقة الأقوال والأفعال للباطن والحال يهدي بفتح أوله أي يوصل صاحبه
إلى البر بكسر الموحدة اسم جامع لكل خير وإن البر يهدي إلى الجنة ومصداقه إن الأبرار
لفي نعيم وإن الرجل يعني الإنسان ليصدق أي يلازم الإخبار بالواقع حتى يكتب عند الله
صديقا بكسر فتشديد للمبالغة والمراد يتكرر منه الصدق ويداوم عليه حتى يستحق
اسم المبالغة فيه ويعرف بذلك في العالم العلوي وإن الكذب أي الإخبار بخلاف الواقع
يهدي إلى الفجور الذي هو هتك ستر الديانة والميل إلى الفساد وإن الفجور يهدي
إلى النار أي يوصل إليها بكونه سببا لدخولها وذلك داع لدخولها وإن الرجل يعني الإنسان
ليكذب أي يكثر الكذب حتى يكتب عند الله كذابا بالتشديد أي يحكم له بذلك والمراد إظهار

تخلقه بالكتابة في اللوح المحفوظ أو في صحف الملائكة والمضارع فيه ما يصدق ويكذب
للاستمرار والدوام ق عن ابن مسعود ورمز الحاكم فاستدركه
إن الصدقة فرضها ونفلها لا تزيد المال الذي تخرج منه إلا كثرة في الثواب بمضاعفته
إلى أضعاف كثيرة أو في البركة ودفع العوارض عد عن ابن عمر بإسناد ضعيف
إن الصدقة على ذي قرابة أي صاحب قرابة وإن بعد يضعف لفظ رواية الطبراني
يضاعف أجرها مرتين لأنها صدقة وصلة وفي كل منهما أجر على حدته طب عن أبي أمامة
ضعيف لضعف عبيد بن زحر
إن الصدقة لتطفئ غضب الرب أي سخطه على من عصاه وتدفع ميتة السوء بكسر الميم
والإضافة لقوله السوء بفتح السين بأن يموت مصرا على ذنب أو قانطا من الرحمة أو بنحو لدغ
أو حرق أو غرق أو هدم ونحوه ت حب عن أنس بإسناد ضعيف
إن الصدقة المعهودة وهي الفرض لا تنبغي أي لا تجوز لآل محمد أي لمحمد وآله وهم مؤمنوا
بني هاشم والمطلب ثم بين علة التحريم بقوله إنما هي أوساخ الناس أي أدناسهم لأنها
تطهر أدرانهم وتزكي أموالهم ونفوسهم فهي كغسالة الأوساخ فلذلك حرمت عليهم
حم م عن المطلب بن ربيعة الهاشمي
إن الصدقة لتطفئ عن أهلها أي عن المتصدقين بها لوجه الله خالصا حر القبور أي
عذابها أو كربها لأن المتصدق لما أخرج جرم الفقير بها وكسر لهيبه جوزي بتبريد
مضجعه جزاء وفاقا وإنما يستظل المؤمن يوم القيامة من حر الموقف في ظل صدقته
بأن تجسد كالطود العظيم فيقف في ظلها طب عن عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة
إن الصدقة يبتغى أي يراد بها وجه الله من سد خلة مسكين أو صلة رحم أو نحو ذلك
والهدية يبتغى بها وجه الرسول أي النبي صلى الله عليه وسلم وقضاء الحاجة التي
قدم عليه الوفد لأجلها طب عن عبد الرحمن بن علقمة الثقفي قال قدم وفد ثقيف
على رسول الله ومعهم هدية فقال ما هذه قالوا صدقة فذكره فقالوا بل هدية فقبلها
إن الصدقة أي المفروضة وهي الزكاة كما دل عليه التعريف لا تحل لنا أهل البيت لأنها
طهرة وغسول تعافها أهل الرتب العلية وإن مولى القوم أي عتيقهم منهم أي حكمه
حكمهم في حرمة الزكاة عليه هذا بموافقة الحنفي ولم يرتض أخذ بظاهره ن ك
عن أبي رافع مولى المصطفى قال الحاكم على شرطهما وأقروه وسببه أن رجلا عمل على الصدقة
فقال لأبي رافع اصحبني كي تصيب منها فقال لا حتى آتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأسأله فسأله فذكره
إن الصعيد الطيب أي التراب الخالص طهور بفتح الطاء أي مطهر كاف في التطهير ما لم
يجد الماء بلا مانع حسي أو شرعي ولو إلى عشر حجج سنين قاله لمن كان يعزب عن الماء ومعه أهله
فيجنب فلا يجد ماء فإذا وجدت الماء بلا مانع فأمسه بشرتك أي أوصله إليها
واسلك عليها في الطهارة من وضوء أو غسل حم ت عن أبي ذر قال ت حسن صحيح
إن الصفا بالقصر أي الحجارة الملس الزلال بتشديد اللام الأولى بضبط المؤلف أي مع

فتح الزاي وكسرها يقال ارض مزلة تزل فيها الاقدام الذي لا يثبت اي لا يستقر قلبه اقدام
العلماء كناية عما يزلقهم ويمنعهم الثبات على الاستقامة الطمع لانه يحمل الواحد منهم على ان يمد
عنقه الى الشيء شغفا بحصوله حتى يكاد يزول عن مكانه فهو اعظم الفتن عليهم فلذلك قال
في حديث آخر نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع فالطمع اذا عمل في القلب فيه فطبع على قلبه
فتصير من تابعه كالقتيل له فكم من حق يضيعه في جنب ذكر من حق يسكت عنه واذا نطق نطق
بالهوى فهذا قد حرث قال الغزالي قد مرض اطباء القلوب في هذه الاعصار مرضا عسر عليهم علاج انفسهم
لان الداء المهلك هو حب الدنيا والطمع فيها وقد غلب ذلك عليهم فاضطروا الى الكف عن
تحذير الناس منه لئلا ينكشف فضائحهم فافتضحوا لما اصطلحوا على الطمع في الدنيا والتكالب
عليها فبذلك غلب الداء وانقطع الدواء فانهم اطباء الناس فقد اشتغلوا بالمرض فليتهم
اذ لم يصلحوا لم يفسدوا ابن المبارك في الزهد وابن قانع في معجمه عن سهيل بن حسان
الكلبي مرسلا باسناد ضعيف بل قيل موضوع

ان الصلاة والصيام الفرض والنفل والذكر اي التلاوة والتسبيح والتكبير والتهليل
والتحميد يضاعف ثوابه على ثواب النفقة في سبيل الله تعالى اي في جهاد اعداء الله
لاعلاء كلمته بسبعمائة الى السبعمائة ضعف على حسب ما اقترن به من اخلاص النية والخشوع وغير
ذلك د ك عن معاذ بن انس قال الحاكم صحيح واقروه

ان الصدقة قربان المؤمن اي يتقرب بها الى الله ليعود بها وصل ما انقطع وكشف ما احتجب
ولا يعارض عموم قوله في حديث كل تقي لان مراده انها قربان للناقص والكامل وهي للكامل
اعظم لانه يتسع له فيها من مبادي الاسرار ويشرق له من شوارد الانوار ما لا يحصل
لغيره ولذلك لما رؤي الجنيد في المنام فقيل له ما فعل الله بك قال طاحت تلك الاشارات
وغابت تلك العبارات وفنيت تلك العلوم وبليت تلك الرسوم وما نفعنا الا ركعات
كنا نركعها عند السحر عد عن انس باسناد ضعيف

ان الضاحك في الصلاة والملتفت فيها يمنة او يسرة بعنقه والمفقع اصابعه اي اصابع
يديه او رجليه بمنزلة واحدة حكما وجزاء فالثلاثة مكروهة عند الشافعي ولا تبطل بها
الصلاة عنده حم طب هق عن معاذ بن انس باسناد ضعيف

ان الطير بجميع انواعها اذا اصبحت اي دخلت في الصباح سبحت ربها وسألت
قوت يومها اي طلبت منه تيسير حصول ما يقوم بها من الاكل والشرب فالادمي اولى
بسؤال ذلك خط عن علي امير المؤمنين باسناد ضعيف

ان الظلم في الدنيا ظلمات بضمتين جمع ظلمة وجمعها لتعدد اسبابها يوم القيامة حقيقة
بحيث لا يهتدي صاحبه بسبب ظلمه في الدنيا الى المشي او مجاز عما ينا له فيها من الكرب والشدة
ق ت عن ابن عمر بن الخطاب

ان العار اي ما يتعير به الانسان كغادر ينصب له لواء غدر عند استه وغال يجيء بما غل
وهو حامل لها ونحو ذلك مما هو اعظم ليلزم المرء يوم القيامة حتى يقول يا رب لارسالك
بي الى النار ايسر علي مما القى من الفضيحة والخزي وانه ليعلم ما فيها من شدة العذاب

لكنه

لكنه يرى ان ما هو فيه اشد ك عن جابر وصححه ورد عليه

ان العبد اي الانسان ليتكلم بالكلمة اللام للجنس حال كونها من رضوان الله اي من كلام
فيه رضى الله ككلمة يدفع بها مظلمة او في شفاعة لا يلقي بضم اليا وكسر القاف حال من ضمير
يتكلم لها بالا اي لا يتأملها ولا يلتفت اليها ولا يعتد بها بل يظنها قليلة وهي عند الله
عظيمة ترفعه الله بها درجات استئناف جواب عمن قال ماذا يستحق المتكلم بها
وان العبد ليتكلم بالكلمة الواحدة من سخط الله اي مما يغضبه ويوجب عقابه لا يلقي
بضبط ما قبله لها بالا يهوي بها بفتح فسكون فكسر اي يسقط بتلك الكلمة في جهنم ويحسبه
هينا وهو عند الله عظيم حم خ عن ابي هريرة

ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين ما فيها بمثناة تحتية مضمومة فمثناة فوقية مفتوحة
فموحدة تحتية مشددة مكسورة فنون كذا ضبطه الزمخشري قال ويتبين فوق النظر
من التبانة وهي الفطنة والمراد التعمق والاغماض في الجدل انتهى لكن الذي في نسخ اصول
كثيرة من الصحيح ما يتبين يزل بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب يعني
ابعد قعرا من البعد الذي بينهما والقصد به الحث على قلة الكلام وتأمل ما يراد النطق به
وبهذا كان القوم على غاية من التحفظ في الكلام اخرج ابن المبارك عن شداد بن اوس
رضي الله عنه انه نزل منزلا فقال ائتونا بسفرة نعبث بها فانكر عليه فقال ما تكلمت بكلمة
قط الا وانا اخطمها ثم ازمها الا هذه فلا تحفظوها علي حم ق عن ابي هريرة وفي الباب غيره

ان العبد اذا قام يصلي اتي بالبناء للمفعول اي جاء الملك بذنوبه كلها فيه شمول للكبائر
فوضعت على راسه وعاتقيه تثنية عاتق وهو ما بين المنكب والعنق فكلما ركع
او سجد تساقطت عنه حتى لا يبقى عليه ذنب وهذا في صلاة متوفرة الشروط
والاركان والخشوع وجميع الآداب كما يؤذن به لفظ العبد والقيام طب حل هق عن
ابن عمر ضعيف لضعف عبد الله بن صالح كاتب الليث

ان العبد اذا نصح لسيده اي قام بمصالحه وامتثل امره وتجنب نهيه ونصح
خلوص واللام زائدة للمبالغة واحسن عبادة ربه بان اقامها بشروطها وواجباتها وكذا
مندوباتها التي لا تفوت حق سيده كان له اجره مرتين لقيامه بالحقين وانكساره بالرق
مالك حم ق د عن ابن عمر بن الخطاب

ان العبد ليذنب الذنب فيدخل به اي بسببه الجنة لانه يستجلب التوبة والاستغفار
الذي هو موقع محبة الله ان الله يحب التوابين يكون نصب عينيه اي كانه يشاهده
ابدا تائبا او راجعا الى الله فارا منه اليه حتى يدخل به الجنة لانه كلما ذكره طار
عقله حياء من ربه حيث فعله وهو يراه ويسمعه فيتضرع في الانابة بخاطر منكسر والله
عند المنكسرة قلوبهم قال ابو يزيد لاصحابه يوما بقيت البارحة ليلة كلها اجتهد ان اقول
لا اله الا الله فما قدرت قيل ولم قال ذكرت كلمة قلتها في صباي فجاءتني وحشتها
فمنعتني من ذلك ابن المبارك في الزهد عن الحسن البصري مرسلا ولابي نعيم نحوه

ان العبد اذا كان همه اي عزمه الآخرة اي ما يقرب اليها كف الله تعالى اي جمع عليه

ضيقه اي مما يكون منه معاشه كصنعة وتجارة وزراعة وجعل غناه في قلبه اي اسكنه فيه
فلا يصبح الا غنيا به ولا يمسي الا غنيا به لان من جعل غناه في قلبه صارت همته للآخرة
واذا كانت همته الدنيا افشى الله اي كثر عليه ضيعته ليشتغل عن الاخرة وجعل فقره بين
عينيه يشاهده دائما فلا يمسي الا فقيرا ولا يصبح الا فقيرا لان الدنيا فقر كلها وحاجة
الراغب فيها لا تنقضي فمن كانت الدنيا نصب عينيه صار الفقر بين عينيه والصباح والمسا
كناية عن الدوام والاستمرار حم في كتاب الزهد عن الحسن مرسلا وهو البصري
ان العبد اذا صلى فرضا او نفلا في العلانية بالتخفيف اي حيث يراه الناس فاحسن الصلا
وصلى في السر اي حيث لا يراه احد فاحسن الصلاة قال الله تعالى مثنيا عليه هذا
عبدي حقا مصدر موكدا اي حق ذلك حقا والمراد بالاحسان فيها رعاية الخشوع ونحوه واذا
اتقى الله بالعبودية حقا نظرت الملائكة اليها فراوا امرا عجيبا فلم يكن الله ليباهي
به ويشهد له بحقيقة العبودية ثم لا يفعل شيا فكان ارادها بفعله ان ينشر ثناه بين
الملائكة فيحبوه ثم تقع محبته في قلوب اهل الارض وحكم عكسه عكس حكمه هب عن ابي
هريرة وفيه بقية وفيه كلام
ان العبد ليوجر في نفقته كلها اي فيما ينفقه على نفسه وممونه ونحو ذلك الا في البنا
الذي لا يحتاج اليه والمرزوق ثم ما يقيه نحو حر وبرد ولص او كان جهة قربة كمسجد فانه
محتسبا ما جوزه طب عن خباب بن الارت بسند موثق
ان العبد ليتصدق بالكسرة من الخبز ابتغا وجه الله تربو اي تزيد عند الله حتى تكون
في العظم مثل احد بضمتين الجبل المعروف والمراد كثرة ثوابها لا انها تكون كالجبل حقيقة
طب عن ابي برزة ضعيف لضعف سوار بن مصعب
ان العبد اذا لعن شيا ادميا او غيره بان دعا عليه بالطرد عن رحمة الله صعدت
بفتح فكسر اللعنة الى السما لتدخلها فتغلق ابواب السما دونها لانها لا تفتح الا لعمل
صالح ثم تهبط اي تنزل الى الارض لتصل الى سجين فتغلق ابوابها دونها اي تمنع من النزول
ثم تاخذ يمينا وشمالا اي تتحير لا تدري اين تذهب فاذا لم تجد مساغا اي مسلكا
تسلكه لتستقر في محل رجعت الى الذي لعن بالبنا للمفعول فان كان لذلك اي اللعنة
اهلا اي يستحقها رجعت اليه فصار مبعودا مطرودا والا بان لم يكن اهلا لها رجعت
باذن ربها الى قائلها لان اللعن طرد عن رحمة الله فمن طرد من هو اهل لرحمته عنها فهو بالطرد
اجدر د عن ابي الدردا بسند جيد
ان العبد في رواية ان المومن اذا اخطا خطيئة في رواية اذا اذنب ذنبا نكتت بنون مضمومة
وكاف مكسورة في قلبه نكتة اي اثر قليل كنقطة سودا في صقيل كمراة وسيف فان هو نزع
اي اقلع عنه وتركه واستغفر الله وتاب توبة صحيحة صقل بالبنا للمفعول اي محى الله
تلك النكتة فينجلي قلبه بنوره كشمس خرجت عن كسوفها فتجلت وان عاد الى ما اقترفه
زيد فيها نكتة اخرى وهكذا حتى تعلو على قلبه اي تغطيه وتغمره وتستر سايره ويصير
كله ظلمة فلا يعي خيرا ولا يبصر رشدا وهو الران اي الطبع الذي ذكره الله تعالى في كتابه

بقوله كلا بل ران اي غلب واستولى على قلوبهم الصدا والدنس ما كانوا يكسبون من الذنوب
حم ت ن ه حب ك هب عن ابي هريرة باسانيد صحيحة
ان العبد اي المومن ليعمل الذنب فاذا ذكره احزنه اي اسف على ما فرط منه وندم واذا
نظر الله اليه فلا حزنه غفر له ما صنع من الذنب قبل ان ياخذ اي يشرع في كفارته بلا صلاة
ولا صيام فيغفر له قبل الاستغفار باللسان قال ابن مسعود ومن اعقل ممن خاف ذنوبه
واستحقر عمله حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه اي المشيعون له حتى انه بكسر همزة ان لوقوعها بعد
حتى الابتدائية ليسمع قرع بالقاف نعالهم صوتها عند الدوس لو كان حيا فانه قبل ان يقعده
الملك لا حس فيه اتاه ملكان بفتح اللام منكر ونكير سميا به لانه لا يشبه خلقهما خلق ادمي ولا
ملك ولا غيرهما فيقعدانه حقيقة بان يوسع اللحد حتى يقعد فيه او مجازا عن الايقاظ
والتنبيه باعادة الروح فيقولان له اي يقول احدهما مع حضور الاخر ما كنت فيما كنت
تقول في هذا الرجل عبر به لا بنحو هذا النبي امتحانا للمسوول لئلا يتلقن منه لمحمد اي محمد
فاما المومن اي الذي ختم له بالايمان فيقول بعزم وجزم بلا توقف اشهد انه عبد الله
ورسوله الحكمة التلقين فيقال له اي فيقول له الملكان او غيرهما انظر الى مقعدك من النار
قبل ذلك اذ يقال له هذا بيتك كان لو كفرت بالله لكن الله عصمك ورحمك قد ابدلك الله
به مقعدا من الجنة اي محل قعود فيها فيراهما جميعا عيانا ويفسح له في قبره اي
يوسع له فيه سبعون ذراعا اي توسعة عظيمة فالسبعون للتكثير ويملا عليه خضرا
بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين ريحانا ونحوه وينعم الى يوم يبعثون اي الموتى من قبورهم
واما الكافر او المنافق بكفره او شك من الراوي وعطفا للواو والمنافق الذي اظهر وما اضمر
الكفر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول
الناس فيقال له لا دريت بفتح الراء ولا تليت من الدراية والتلاوة واصله
تلوت دعا عليه اي لا كنت داريا ولا تاليا ثم يضرب بالبنا للمفعول اي يضربه الملكان
الفتانان بمطراق اي مرزبة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها
من يليه من جميع جهاته غير الثقلين الجن والانس لانهما لو سمعاها لاعرضا عن المعاش
وتعطل الشخص والنوع ويضيق عليه قبره حتى تختلف اضلاعه وفيه حل المشي بين القبور
بنعل لكن يكره ويستثنى من السوال جماعة ورد باعفايهم عنه احاديث حم ق د ن عن انس
ان العبد اي المومن ذا البصيرة اخذ عن الله ادبا حسنا وهو انه اذا وسع عليه اي وسع
الله عليه رزقه وسع على نفسه وعياله واذا امسك الله عليه اي ضيق امسك من غير
ضجر ولا قلق لعلمه بان مشية الله في بسط الرزق وضيقه حكمة ومصلحة حل عن ابن
عمر باسناد ضعيف
ان العجب بضم فسكون اي نظر الانسان الى نفسه بعين الاستحسان ليحبط بفتح اوله اي ليفسد
عمل سبعين سنة اي مدة طويلة جدا فالسبعين للتكثير لان المعجب يستكثر فعله ويستحسن
عمله فيكون كمن صابه عين فاتلفته فر عن الحسين بن علي ضعيف لضعف موسى بن ابراهيم المروزي

إن العرافة بالكسر أي تدبير أمر القوم والقيام بسياستهم حق أي لا بد منها للضرورة إليها إذ كيف
لا تكون كذلك ولا بد للناس من العرفاء ليتعرف الأمير من العرفاء حالهم ليرتب الأجناد ويبعث
البعوث ولكن العرفاء في النار أي عاملون بما يصيرهم إليها والمراد الذين لم يعدلوا وعبر بصيغة
العموم إجراء للغالب مجرى الكل د عن رجل من الصحابة ضعيف لضعف غالب القطان

إن العرق بالتحريك رشح البدن يوم القيامة في الموقف ليذهب في الأرض سبعين
باعا أي ينزل فيها لكثرته وتتابعه كثيرا جدا وإنه ليبلغ إلى أفواه الناس أي يصل إليها
فيصير كاللجام يمنعهم من الكلام أو إلى آذانهم بأن يغطي الأفواه ويغلو عليها لأن الأذن
أعلى من الفم فيكون الناس على قدر أعمالهم فمنهم من يلجمه ومنهم من يزيد على ذلك وسبب
كثرته تراكم الأهوال ودنو الشمس من الرؤوس حم عن أبي هريرة

إن العين أي عين العائن من إنسي أو جن لتولع أي تتعلق بالرجل أي الكامل الرجولية فالمرأة ومن
في سن الطفولية أولى بإذن الله تعالى أي بتمكينه وإقداره حتى يصعد حالقا أي جبلا
عاليا ثم يتردى أي يسقط منه لأن العائن إذا تكيفت نفسه بكيفية رديئة انبعثت
من عينه قوة سمية تتصل به فتضره حم ع عن أبي ذر بإسناد رجاله ثقات

إن الغادر أي الخائن الذي عهد أو أمان ينصب في رواية يرفع له لواء أي علم يوم القيامة
خلفه تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على رؤوس الأشهاد فيقال أي ينادى عليه يومئذ
ألا إن هذه غدرة فلان ابن فلان ويرفع في نفسه حتى يتميز عن غيره وسر ذلك أن
العقوبة تقع غالبا بضد الذنب والذنب خفي فاشتهرت عقوبته بإشهارها إلى الملأ مالك
ق د ت عن ابن عمر

إن الغسل يوم الجمعة بنيتها لأجلها ليسل أي يخرج الخطايا أي ذنوب المغتسل لها
من أصول الشعر استلالا أي يخرجها من مكانها خروجا وأكد بالمصدر إشارة إلى أنه
يستأصلها طب عن أبي أمامة

إن الغضب من الشيطان أي هو المحرك له الباعث عليه ليغوي الآدمي وإن الشيطان
إبليس خلق من النار لأنه من الجان الذين قال الله فيهم وخلق الجان من مارج من نار
وكان إبليس أحدهم فعصى فجعل شيطانا وإنما تطفأ النار بالماء فإذا غضب أحدكم
أيها المؤمنون فليتوضأ ندبا وضوءه للصلاة وإن كان متوضيا وبذلك تحصل السنة
والأكمل منه الغسل المأمور به في خبر آخر حم د في الأدب عن عطية بن عروة السعدي صحابي
نزل في الشاميين وسكت عليه أبو داود فهو صالح

إن الفتنة أي البدع والضلالات والفرق الزائغة تجيء فتنسف العباد نسفا أي تهلكهم
وتبيدهم واستعمال النسف في ذلك مجاز وينجو العالم منها بعلمه أي العالم بعلم طريق
الآخرة لمعرفته الطريق إلى توقي الشبهات والشهوات وتجنب الهوى والبدع حل عن
أبي هريرة بسند ضعيف

إن الفحش والتفحش أي تكلف إتيان الفحش أي القبح شرعا ليسا من الإسلام في شيء
وإن أحسن الناس إسلاما أحسنهم خلقا بضمتين لأن حسن الخلق شعار الدين وحلية
المؤمنين حم ع طب عن جابر بن سمرة وإسناده صحيح

إن

إن الفخذ عورة أي من العورة سواء كان من ذكر أو أنثى من حر أو قن فيجب ستر ما بين السرة
والركبة ك عن جرهد الأسلمي الصحابي قال الحاكم صحيح وأقره وهذا قاله وقد
أبصر فخذ جرهد مكشوفة

إن القاضي العدل أي الذي يحكم بالحق ليجاء به يوم القيامة إلى الموقف فيلقى من شدة
الحساب ما أي أمرا عظيما يتمنى معه أن لا يكون قضى أي حكم في الدنيا بين اثنين أي خصمين
في شيء قط فضلا عن تمرة أو حبة بل أو زبيب لما يرى من ذلك الهول وإذا كان هذا في العدل
فما ظنك بغيره قط والشيرازي في الألقاب والكجي عن عائشة بإسناد ضعيف

إن القبر أول منازل الآخرة فإن نجا الميت منه أي من القبر أي من عذابه فما بعده
أي من أهوال الحشر والنشر وغيرهما أيسر عليه منه وإن لم ينج منه فما بعده أشد
منه عليه لما يحصل للميت فيه عنوان ما سيصير إليه ت ه ك عن عثمان بن عفان
صححه الحاكم واعترض

إن القلوب أي قلوب بني آدم بين إصبعين من أصابع الله هذا من أحاديث الصفات
فيجب الإيمان بها ونقول الله أعلم بمراد رسوله بذلك يقلبها كيف يشاء أي يصرفها إلى ما
يريد بالعبد بحسب القدر الجاري عليه المستند إلى العلم الأزلي حم ت ك
عن أنس بن مالك ورجاله رجال مسلم

إن الكافر ليسحب لسانه أي يجر يوم القيامة وراءه الفرسخ والفرسخين يتواطاه
الناس أي أهل الموقف فيكون ذلك من العذاب قبل دخول النار حم ت عن ابن عمر
وإسناده ضعيف

إن الكافر ليعظم أي يكبر جثته في الآخرة جدا حتى إن ضرسه لأعظم من أحد أي حتى يصير
كل ضرس من أضراسه أعظم من جبل أحد وفضيلة جسده أي زيادته وعظمه على ضرسه
كفضيلة جسد أحدكم على ضرسه فإن كان ضرسه مثل جبل أحد فجثته مثله مائة مرة
أو أكثر وأحوال الآخرة وراء طور العقول فنؤمن بذلك ولا نبحث فيه ه عن أبي سعيد

إن المرأة التي تورث مالك غير أهلها عليها نصف عذاب هذه الأمة يعني أن المرأة
إذا أتت بولد من زنا ونسبته لزوجها فألحق به وورثه عليها عذاب عظيم لا يكتنه
كنهه ولا يوصف قدره فليس المراد النصف حقيقة عب عن ثوبان مولى رسول الله

إن الذي أنزل الداء هو الله تعالى أنزل الشفاء أي ما يستشفى به من الأدوية فلا داء
من الأدواء إلا له دواء علمه من علمه وجهله من جهله ك عن أبي هريرة وقال صحيح

إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة عند جلوسهم لاستماع الخطبة ويفرق
بين اثنين تفضلا لذلك بعد خروج الإمام من مكانه ليصعد المنبر للخطبة كالجار
قصبه بضم القاف وسكون الصاد المهملة أي أمعاءه أي مصارينه في النار أي له في
الآخرة عذاب شديد مثل عذاب من يجر أمعاءه في النار يعني أنه يستحق ذلك فيحرم
تخطي الرقاب والتفريق حم طب ك عن الأرقم بن أبي الأرقم وقال الحاكم صحيح ورد عليه
إن الذي يأكل ويشرب في آنية الذهب والفضة إنما يجرجر بضم المثناة التحتية

وفتح الجيم في بطنه نار جهنم اى يردد وهاديه جعل صورة شرب الماء في آنية النقد لكون استعمالها
محرما موجبا للعذاب بجرجرة نار جهنم في بطنه فافاد حرمة استعماله على الذكر والانثى مرة
عن ام سلمة ان المؤمنين زاد طب في روايته الا ان يتوب توبة صحيحة عن استعماله فلا
تعذب العذاب المذكور
ان الانسان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب اراد بالجوف القلب
وفائدة ذكره تصحيح التشبيه بالبيت الخرب جوف الانسان الخالي عما لا بد منه من
التصديق والاعتقاد الحق حم ت ك عن ابن عباس وصححه الترمذي والحاكم وردّ عليهما
ان المصورين اى الذين يصنعون هذه الصور اى التماثيل ذات الارواح يعذبون يوم
القيمة في نار جهنم فيقال لهم احيوا ما خلقتم امر تعجيز اى اجعلوا ما صورتم حيا ذا
روح ق ن عن ابن عمر مما اتصل به من النجاسة اراد مثل الماء المسؤل عنه وهو بئر بضاعة
كانت كثيرة الماء وتطرح فيها من الانجاس ما لا يغيرها حم 3 قط هق عن ابي سعيد
الخدري وحسنه الترمذي وصححه احمد فنفي ثبوته ممنوع
ان الماء لا ينجسه شيء نجس وقع فيه الا ما اى نجسا غلب على ريحه ولونه وطعمه الواو
مانعة خلو لا جمع وافاد كالذي قبله ان الماء لا يقبل التنجيس وانه لا اثر للملاقاة حيث
لا تغير اعان كثر الماء ه عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف رشدين وغيره
ان الماء لا يجنب بضم اوله اى لا ينتقل حكم الجنابة وهو المنع من استعماله باغتسال الغير منه
وهذا قاله لميمونة لما اغتسلت من جفنة فجاء ليغتسل منها فقالت اني كنت جنبا د ت ه
حب ك هق عن ابن عباس باسانيد صحيحة
ان المؤمن وفي رواية ان العبد ليدرك بحسن الخلق اى بسط الوجه وبذل المعروف وكف
الاذى درجة القائم الصائم وهو راقد على فراشه د حب عن عائشة وغيرها
ان المؤمن تخرج نفسه من بين جنبيه اى تنزع روحه من جسده بغاية الالم ونهاية الشدة
وهو يحمد الله تعالى رضى بما قضاه ومحبة في لقاه هب عن ابن عباس
ان المؤمن يضرب وجهه بالبلاء كما يضرب وجه البعير مجاز عن كثرة ايراد انواع المصائب
وضروب الفتن والمحن عليه لكرامته على ربه لما في الابتلاء من تمحيص الذنوب ورفع الدرجات
خط عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا
ان المؤمن ينضي بمثناة تحتية ونون ساكنة وضاد معجمة شيطانه اى يجعله نضوا
اى مهزولا سقيما لكثرة اذلاله وجعله اسيرا تحت قهره كما ينضي احدكم بعيره في السفر
لان من اعز سلطان الله اعز سلطانه وسلطه على عدوه وحقره حم والحكيم
الترمذي وابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكائد الشيطان كلهم عن ابي هريرة
ضعيف لضعف ابن لهيعة
ان المؤمن اذا اصابه سقم بضم فسكون وبفتحتين مرض ثم اعفاه الله منه اى لم يكن ذلك
مرض موته وفي رواية ثم اعفي بالبناء للمفعول كان مرضه كفارة لما مضى من ذنوبه
وموعظة له فيما يستقبل لانه لما مرض عقل ان سببه ارتكابه الذنوب فتاب منها
وكان

[illegible]

وكان كفارة لما وان المنافق اذا مرض ثم اعفي من مرضه كان كالبعير عقله اهله ثم
ارسلوه اى اطلقوه من عقاله فلم يدر لم عقلوه اى لاي شيء فعلوا به ذلك ولم يدر لم ارسلوه
فهو لا يتذكر الموت ولا يتعظ بمرضه ولا يتنبه من غفلته فلا ينجع فيه سبب الموت ولا
يذكره حضرة الفوت د عن عامر الرامي اخي الخضر وفيه راو لم يسم
ان المؤمن وفي رواية المسلم لا ينجس زاد الحاكم حيا ولا ميتا وذكر المؤمن وصف طردي فالكافر
كذلك والمراد بنجاسة المشركين في الاية نجاسة اعتقادهم وتجنبهم كالنجس وفي قوله
حيا ولا ميتا رد على ابي حنيفة في قوله ينجس بالموت ق ع عن ابي هريرة حم د ن ه عن
حذيفة بن اليمان ك عن ابن مسعود طب عن ابي موسى الاشعري وهذا اللفظ للبخاري
ان المؤمن يجاهد بسيفه الكفار ولسانه الكفار وغيرهم من الملحدين والفرق الزائغة باقامة
البراهين او اراد جهادهم باللسان هجو الكفر واهله وهذا اقرب حم طب عن كعب بن مالك
قاله لما نزل والشعراء يتبعهم الغاوون قلت يا رسول الله ما ترى في الشعر فذكره ورجال
احمد رجال الصحيح
ان المؤمنين يشدد عليهم لانه لا يصيب المؤمن نكبة بنون وكاف وموحدة تحتية من
شوكة فما فوقها ولا وجع الا رفع الله له بها درجة في الجنة وحط عنه بها خطيئة
ولا مانع من كون الشيء الواحد رافعا وواضعا ابن سعد في الطبقات ك هب كلهم
عن عائشة قال الحاكم على شرطهما واقروه
ان المتحابين في الله لفي ظل العرش يوم القيمة حين تدنو الشمس من الرؤوس
ويشتد الحر على اهل الموقف والكلام في المؤمنين طب عن معاذ بن جبل
ان المتشدقين اى المتوسعين في الكلام من غير تحفظ وتحرز في النار اى سيكونون في
نار جهنم جزاء لهم بتفصحهم على غيرهم وازرائهم بخلقه وتكبرهم عليهم عقابا لهم يستحقون
دخولها طب عن ابي امامة ضعيف لضعف عفير بن معدان
ان المجالس ثلاثة اى اهلها ثلاثة انواع سالم وغانم وشاحب بشين معجمة
وحاء مهملة اى هالك فيعلمها سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك للناس ثم زاد في رواية فالغانم
الذاكر والسالم الساكت والشاحب الذي يشغب بين الناس حم ع حب عن ابي سعيد الخدري
ان المختلعات والمنتزعات من النساء اى اللاتي يبذلن العوض على فراق الزوج بلا عذر شرعي
اى الجاذبات انفسهن من ازواجهن كراهة لهم كما ذكره هن المنافقات نفاقا عمليا والمراد
الزجر والتهويل فيكره للمرأة طلب الطلاق بلا عذر شرعي طب عن عقبة بن عامر الجهني
واسناده حسن
ان المرء كثير باخيه وابن عمه اى يتقوى بنصرتهما ويعتضد بمعونتهما ابن سعد عن عبد
الله بن جعفر بن ابي طالب الجواد المشهور
ان المرأة خلقت من ضلع بكسر ففتح والمراد استعير للعوج صورة ومعنى لن
تستقيم لك اى ايها الرجل على طريقة واحدة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج ليس منه بد
وان ذهبت اى قصدت ان تسوي عوجها واخذت في الشروع في ذلك تقيمها كسرتها وكسرها

بو طلاقها يعني ان كان لا بد من الكسر فكسرها طلاقها فتأوا ايآه الى الاستحالة تقويمها م ت
عن ابي هريرة وغيره

ان المرأة خلقت من ضلع بفتح اللام على الاشهر وقد تسكن وانك ان ترد اقامة الضلع
تكسرها فان ترد اقامة المرأة تكسرها وكسرها طلاقها فدارها من المداراة تعش بها اي
لاطفها ولاينها فبذلك تبلغ مرامك منها من الاستمتاع وحسن العشرة الذي هو اهم
المعيشة حم حب ك عن سمرة بن جندب قال الحاكم صحيح واقروه

ان المرأة تقبل في صورة شيطان اي في صفته يعني ان رؤيتها وتخيلها ومقدمها بما يثير
الشهوة التي هي من جند الشيطان وحزبه وتدبر في صورة شيطان اي رؤيته وتحضرها
واكلا فيها واردا فيها وعجزها كذلك فاذا رأى احدكم امرأة اجنبية فاعجبته اي استحسنها
فليأت اهله اي فليجامع حليلته فان ذلك اي جماعها يرد ما في نفسه اي يعكسه ويكسر
شهوته ويفتر همته ويسكنه التلذذ بتصور هيكل تلك المرأة في ذهنه والامر للندب حم
م د عن جابر بن عبد الله

ان المرأة تنكح لدينها اي صلاحها ومالها وجمالها فعليك بذات الدين اي احرص على
تحصيلها ولا تلتفت لذينك فانه الاتم تربت يداك اي افتقرتا ان لم تفعل حم م ت
عن جابر بن عبد الله ه

ان المسألة اي الطلب من الناس بان يطلب من مالهم شيئا صدقة او نحوها لا تحل لا مستوي
الطرفين وقد تقدم الا لاحد ثلاثة لذي دم موجع يعني بان يتحمل الانسان من الدية
فان لم يتحملها والا قتل فيوجعه القتل او لذي غرم مفظع بضم الميم وسكون الفاء وكسر الظاء
معجمة وعين مهملة شديد شنيع او لذي فقر مدقع بدال مهملة وقاف اي شديد يفضي
بصاحبه الى الدقعاء وهي اللصوق بالتراب وقيل هو سوء احتمال الفقر وذا قاله في حجة
الوداع وهو واقف بعرفة فاخذ اعرابي بردائه فسأله فاعطاه ثم ذكره حم ه
عن انس بسند جيد

ان المسجد لا يحل لجنب ولا لحائض ولا نفساء فيحرم عليهم عند الائمة الاربعة ويباح
العبور ه عن ام سلمة ام المؤمنين

ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم في مرضه اي زاره فيه لم يزل في مخرفة الجنة اي في بساتينها
وثمارها شبه ما يحوزه العائد من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر حتى يرجع اي ينصرف الى
العيادة ثم يعود الى محله حم م ت عن ثوبان ولم يخرجه البخاري لا خرج عن ثوبان

ان المظلومين في الدنيا هم المفلحون اي الفائزون يوم القيمة بالاجر الجزيل والنجاة من النار
واللحوق بالابرار ابن ابي الدنيا في ذم الغضب اي في كتاب ذم الغضب له ورسته
بفتح الراء وسكون المهملة في كتاب الايمان له عن ابي صالح عبد الرحمن بن قيس الحنفي بفتح
الحاء والنون نسبة الى بني حنيفة مرسلا فانه تابعي

ان المعروف اي الخير والرفق والاحسان لا يصلح الا لذي دين بكسر الدال اي لصاحب قدم
راسخ في الاسلام او لذي حسب بفتحتين اي لصاحب مآثر جميلة ومناقب شريفة او لذي

حم

حلم بكسر الحاء وسكون اللام اي صاحب تثبت واحتمال يعني ان المعروف لا يصدر الا من هذه الاصناف
ابن عساكر عن ابي امامة

ان المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة يريد ان العبد اذا لزمه القيام بمؤنة من
عليه مؤنته فان كانت تلك المؤنة قليلة قلل له وان كانت كثيرة امده الله بمعونته وان
الصبر يأتي من الله للعبد المصاب على قدر المصيبة فان عظمت المصيبة افرغ الله عليه
صبرا كثيرا لطفا منه تعالى به لئلا يهلك جزعا وان خفت بقدرها وفيه ندب تكثير العيال
مع الاعتماد على ذي الجلال الحكيم الترمذي والبزار والحاكم في كتاب الكنى والالقاب هب
كلهم عن ابي هريرة باسناد حسن

ان المقسطين اي العادلين عند الله عندية تعظيم لا عندية مكان يوم القيمة يوم
ظهور الجزاء على منابر جمع منبر سمي به لارتفاعه من نور اي من اجسام نورانية قال النووي
هذا على حقيقته وظاهره عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين اي ليس فيهما نقص يضاف اليه تعالى
صفة اليدين شمالا لانه دونها لتوهم انه يمينا من جنس ايماننا التي تقابلها اليسار قالوا
يا رسول الله ومن هم قال الذين يعدلون في حكمهم اي فيما قلدوا من خلافة او امارة
او قضاء واهليهم اي وشدة القيام بالواجب لاهليهم من ازواج واولاد واقارب عليهم
وما ولوا بفتح الواو وضم اللام المخففة اي ما كانت لهم عليه ولاية كنظر على وقف
يتيم او صدقة ونحوها وروي ولوا بشد اللام مبنيا للمجهول اي جعلوا والين عليه حم من
عن ابن عمرو بن العاص ولم يخرجه البخاري

ان المكثرين هم الاقلون ثوابا وفي رواية ان الاكثرين هم الاقلون يوم القيمة
يعني في حق من كان مكثرا ولم يتصدق كما دل عليه قوله الا من اعطاه الله خيرا اي مالا
حلالا فنفح بنون وفاء ومهملة اي اعطى كثيرا بلا تكلف فيه يمينه وشماله وبين يديه
ووراءه يعني ضرب بيديه بالعطاء الى الجهات الاربع ولم يذكر الفوق والتحت لندرة الاعطاء
منهما وعمل فيه خيرا اي حسنة بان صرفه في وجوه البر اما من اعطيها ولم يعمل فيه ما ذكر
من الهالكين ق عن ابي ذر الغفاري

ان الملائكة الذين في الارض وحمل العموم لتضع اجنحتها جمع جناح للطائر بمنزلة اليد
للانسان تكرما وتوقيرا لان تكون اجنحة الملائكة كاجنحة الطائر لطالب العلم الشرعي للعمل به
وتعليمه من لا يعلمه لوجه الله رضى بما يطلب وفي رواية بما يصنع ووضع اجنحتها عبارة
عن توقيره وتعظيمه ودعائهم له اعظاما للعلم لما اوتوه من العلم هذا في حق طالبه
فكيف باحبارهم واعلمه الطيالسي ابو داود عن صفوان بن عسال بمهملتين المرادي
باسناد حسن ه

ان الملائكة لتصافح اي بايديها ايدي ركاب الحجاج حجا مبرورا وتعتنق بضم ويلزم
المشاة منهم مع وضع الايدي على العنق هب عن عائشة وضعف اسناده

ان الملائكة لتفرح اي ترضى وتستبشر بذهاب الشتاء اي بانقضاء زمن البرد رحمة
منهم لما يدخل على فقراء المسلمين وفي رواية رحمة للمساكين فيه من الشدة اي مشقة البرد لفقد

ما يتقونه به ومشقة التطهير بالماء البارد عليهم طب عن ابن عباس ضعيف لضعف معلى بن ميمون
ان الملائكة اي ملائكة الرحمة والبركة ونحوهم لا الكتبة فانهم لا يفارقون المكلف لا تدخل
بيتا يعني مكانا فيه تماثيل ومشابهتها او صورة اي صورة حيوان تام الخلقة لحرمة التصوير ومشابهته
لبيت الاوثان والمراد بالاول الاصنام وبالثاني صورة كل ذي روح وقيل الاول للقائم بنفسه
المستقل بالشكل والثاني للمنقوش على نحو ستر او جدار حم ت حب عن ابي سعيد
ان الملائكة لا تدخل بيتا يعني محلا فيه كلب لنجاسته لتنزههم عن محل الاقذار والنجاسات
ولا صورة لان الصورة فيها منازعة لله وهو المتفرد بالخلق والتصوير ه عن علي امير
المومنين رض [illegible]
ان الملائكة لا تحضر جنازة الانسان الكافر بخير فعل معه ستره واكرامه ولا المتضمخ
اي المتلطخ بالزعفران لحرمة ذلك على الرجل ولا الجنب الذي تعود ترك الغسل تهاونا به
حتى يمر عليه وقت صلاة لاستخفافه بالشرع حم د عن عمار بن ياسر احد السابقين الاولين
ان الملائكة لا تزال تصلي على احدكم اي تستغفر له ما دامت مائدته موضوعة اي
مدة دوام وضعها للاضياف ونحوهم الحكيم الترمذي عن عائشة باسناد ضعيف
ان الملائكة صلت على آدم بعد موته صلاة الجنازة فكبرت عليه اربعا من التكبيرات
بعد ان غسلوه وكفنوه وحنطوه ثم دفنوه ثم قالوا هذه سنتكم في موتاكم يا بني آدم الشيرازي
عن ابن عباس ورواه عنه الخطيب وغيره
ان الموت فزع بفتح الزاي اي ذو فزع اي خوف وهول ورعب فاذا رايتم الجنازة فقوموا
امر اباحة اي ان شئتم فقوموا لتهويل الموت والتنبيه على انه امر فظيع وخطب شديد لا
لتعظيم الميت ونعظمه وقعود المصطفى لما مرت به لبيان الجواز حم م عن جابر بن عبد الله
ان الموتى يعني بعضهم ليعذبون في قبورهم حتى ان البهائم تسمع اصواتهم دوننا لانا لا
نشعر بها عند سماعه او لعدم ادراكهم لشدة كرب الموت فلا يتزعجون بخلافنا طب
عن ابن مسعود باسناد حسن بل قيل صحيح
ان الميت ليعذب ببكاء الحي عليه اي البكاء المذموم بان اقترن بنحو ندب او نوح واوصاه بفعله
كما هو عادة الجاهلية كقول طرفة لزوجته اذا مت فانعيني بما انا اهله
وشقي علي الجيب يا ابنة معبد ق عن عمر بن الخطاب
ان الميت ولو اعمى يعرف ويدرك من يحمله من محل موته لمغتسله ومن يغسله ومن
يكفنه ومن يحمله الى قبره ومن يدليه في قبره ومن يلحده فيه ومن يلقنه لان الموت ليس
بعدم محض والشعور باق حتى بعد الدفن حتى انه يعرف زائره حم عن ابي سعيد الخدري
وفيه راو مجهول
ان الميت اذا دفن سمع خفق نعالهم اي قعقعة نعال المشيعين له اذا ولوا عنه منصرفين
في رواية مدبرين زاد في رواية فان كان مؤمنا كانت الصلاة عند راسه والصيام عن
يمينه والزكاة عن يساره وفعل الخير عند رجليه طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
ان الناس المطيقين لازالة المنكر مع سلامة العاقبة اذا راوا الظالم لم يعملوا بظلمه فلم

ياخذوا

ياخذوا على يديه اي لم يكفوه عن الظلم بقول او فعل اوشك بفتح الهمزة والشين اي قارب او اسرع
ان يعمهم الله بعقاب منه اما في الدنيا او الآخرة او فيهما للتضييع فرض الله بلا عذر د ت ه
عن ابي بكر الصديق قال ت في الاذكار باسانيد صحيحة
ان الناس دخلوا في دين الله اي طاعته التي يستحقون بها الجزاء افواجا زمرا امة بعد امة
وقبيلة بعد قبيلة وسيخرجون منه افواجا كما دخلوا فيه كذلك وذلك في آخر الزمان عند وجود
الاشراط حم عن جابر باسناد حسن
ان الناس لكم تبع اي تابعون فوضع المصدر موضعه مبالغة وان رجالا ياتونكم عطف على
ان الناس من اقطار الارض جوانبها ونواحيها يتفقهون في الدين جملة استئنافية لبيان
علة الاتيان فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا اي اقبلوا وصيتي فيهم ولهذا كان جمع من
الاكابر السلف اذا دخل على احدهم غريب طالب علم يقول مرحبا بوصية رسول الله ت ه
عن ابي سعيد الخدري ضعيف لضعف ابي هارون العبدي
ان الناس يجلسون من الله تعالى يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات اي على حسب
غدوهم اليها فالمبكرون في اول ساعة اقربهم الى الله ثم من يليهم وهكذا الاول ثم الثاني ثم
الثالث ثم الرابع وهكذا وفيها ترتب الناس بحسب اعمالهم ه عن ابن مسعود باسناد حسن
ان الناس لا يرفعون شيئا اي بغير حق او فوق منزلته التي يستحقها الا وضعه الله تعالى
اي اذله في الدنيا او في الآخرة هب عن سعيد بن المسيب بفتح المثناة التحتية المخزومي مرسلا
بفتح الياء وكسرها
ان الناس لم يعطوا شيئا من الخصال الحميدة خيرا من خلق بالضم حسن فان حسن الخلق يرفع صاحبه
الى درجة الاخيار ومنازل الابرار في الآخرة وفي هذه الدار طب عن اسامة بن شريك الثعلبي
بمثلثة ومهملة
ان النبي الذي للعهد لا يموت والمراد به الرسول بقرينة قوله حتى يؤمه اي يتقدمه
مؤتما بعض امته والمراد لا يموت حتى يصلي به بعض امته اماما وقد ام المصطفى ابو بكر وابن
عوف حم عن ابي بكر الصديق
ان النذر بمعجمة لا يقرب بالتشديد اي يلقي من ابن آدم شيئا لم يكن الله تعالى قدره له
ولكن النذر يوافق القدر بالتحريك اي قد يصادف ما قدره الله في الازل فيخرج ذلك
من مال البخيل ما لم يكن البخيل يريد ان يخرج فالنذر لا يغني شيئا فلا يسوق له قدرا
لم يكن مقدرا ولا يرد شيئا من القدر حم عن ابي هريرة وهو في البخاري بمعناه
ان النهبة كغرفة اسم للمنهوب من غنيمة او غيرها لكن المراد هنا الغنيمة لا تحل لان الناهب
ياخذ على قدر قوته لا على قدر استحقاقه فيؤدي الى ان ياخذ بعضهم فوق حظه ويبخس بعضهم
حقه ه حب ك عن ثعلبة بن الحكم الليثي ورجاله ثقات
ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر من القدر وانما يستخرج به من مال البخيل كالذي قبله حم ك
عن ابن عمر بن الخطاب قال ك على شرطهما واقروه
ان النهبة من الغنيمة ومثلها كل اخذ للغير لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ليست
باحل من الميتة فيما ياخذه الانسان فوق حقه باختطافه من حق اخيه الضعيف عن مقاومته

حرام كالمينة فليبشر باحرمنهما اى اقل اشاد عن رجل منا الانصار روحما لذ الصحابى لا نضر لانهم عدول
ان الهجرة اى الانتقال من دار الكفر الى دار الاسلام لا تنقطع اى لا ينتهى حكمها ما دام الجهاد
باقيا حم عن جنادة بضم الجيم ابن ابى امية الازدى باسناد صحيح
ان الهدى الصالح اى الطريق الصالحة والسمت الصالح اى الطريق المعتاد والاقتصاد
اى سلوك القصد فى الامور والدخول فيها برفق جزء من خمسة وعشرين جزءا وفى رواية اكثر
وفى اخرى اقل من النبوة اى هذه الخصال منحها الله انبياءه فمن جمعها فيهم ذا فاقتدوا بهم فيها
لا ان النبوة تتجزى ولا ان جامعها يصير نبيا حم د عن ابن عباس باسناد فيه ضعيف
ان الود اى المودة بمعنى المحبة تورث والعداوة تورث اى يرثها الفروع عن الاصول وهكذا
وتستمر لله فى النسل جيلا بعد جيل طب عن عفير وهو من العرب كان يغشى الصديق فقال
له ما سمعت من رسول الله فى الود فذكره واسناده ضعيف
ان الولد مبخلة مجبنة بفتح الميم فيهما مفعلة اى يحمل ابويه على البخل والجبن حتى يبخلا بالمال
لاجله ويتركا الجهاد بسببه ٥ عن يعلى بن مرة بضم الميم الثقفى باسناد صحيح
ان الولد مبخلة بالمال عن انفاقه فى وجوه القرب مجهلة عن الهجرة والجهاد مجهلة يحمله على ترك
الرحلة فى طلب العلم والجد فى تحصيله والانقطاع لطلبه لاهتمامه بما يصلح شانه من نفقة
وغيرها محزنة يحمل ابويه على كثرة الحزن لكونه ان اصابه مرض حزنا وطلب ما لا يمكنهما تحصيله
حزنا ومبخلة ومجبنة ومجهلة بفتح اوله وثالثه وبرابعة على وزن مفعلة ك عن الاسود
ابن خلف بن عبد يغوث القرشى باسناد صحيح طب عن خولة بنت حكيم قالت اخذ النبى
حسنا فقبله ثم ذكره واسناده قوى
ان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه اى يخضعان كما يخضع الوجه فاذا وضع احدكم وجهه
يعنى جبهته على الارض فى السجود فليضع يديه على الارض فى سجوده واذا رفعه فليرفعهما
فوضع اليدين فى السجود واجب وهو الاصح عند الشافعية والمراد باليدين بطون الراحتين
والاصابع د ن ك عن ابن عمر قال الحاكم على شرطهما واقره الذهبى
ان اليهود والنصارى لا يصبغون لحاهم وشعورهم فخالفوهم واصبغوها ندبا وقيل
وجوبا بنحو حنا مما لا سواد فيه اما بالسواد فيحرم الا للجهاد ن د ه عن ابى هريرة
وفى الباب غيره ايضا
ان آدم قبل ان يصيب الذنب وهو اكله من الشجرة التى نهى عن قربها كان اجله بين عينيه
يعنى كان الموت نصب عينيه واملد خلفه اى لا يشاهده ولا يستحضره فلما اصاب الذنب
جعل الله تعالى امله بين عينيه واجله خلفه فلا يزال الواحد من ذريته يومل حتى يموت
وشاهد ذلك الحديث ايضا يشيب المرء ويشب معه خصلتان الحرص وطول الامل ابن
عساكر عن الحسن مرسلا وهو البصرى
ان آدم خلق من ثلاث تربات بضم فسكون جمع تربة سوداء وبيضاء وحمراء فمن ثم جاء بنوه
كذلك ابن سعد عن ابى ذر الغفارى
ان ابخل الناس من ذكرت عنده فلم يصل على اى لم يطلب لى من الله تعالى رحمة مقرونة
بتعظيم لانه منع نفسه من ان يكتال بالمكيال الاوفى فهو كمن بخل بالجود حتى لا يجاد عليه

الحارث

للحارث بن ابى اسامة عن عوف بن مالك باسناد ضعيف
ان ابخل الناس من بخل بالسلام ابتداء وجوابا لانه لفظ قليل لا كلفة فيه والجزء جزيل
فمن بخل به مع عدم كلفته فهو ابخل الناس واعجز الناس من عجز عن الدعا اى الطلب من
الله حيث سمع قوله ربنا ادعونى فلم يدعه مع فاقته وعدم المشقة عليه ع وكذا ابن حبان
عن ابى هريرة
ان ابر البر اى الاحسان جعل البر بارا مبالغة افعل للتفضيل منه مجازا فنسب اليه مجازا ان
يصل الرجل يعنى الانسان اهل ود ابيه بضم الواو بمعنى المودة اى من بينه وبين الاب مودة
كصديقه وزوجته بعد ان يولى الاب بكسر اللام المشددة اى يدبر بالموت ونحوه لاقتضائه
الترحم والثناء عليه فيصل لروحه راحة بعد زوال المشاهدة الموجبة للحياء وذلك اشد
حزن به له فى حياته او فى حضوره ومن بره عدم مصادقة عدوه قال
• تود عدوى ثم تزعم اننى • صديقك ليس النوك عنك بعازب • ومثل الاب
ابوه وان علا والام وامها فصلة اودا الاصول مستحبة مطلقا لكنها بعد الموت اكد
حم م د ت عن ابن عمر بن الخطاب
ان ابراهيم الخليل حرم بيت الله الكعبة وما حولها وامنه بشد الميم صيره مامنا يعنى
اظهر حرمته وامنه باذن الله فاسناد التحريم اليه من حيث التبليغ والاظهار وانى
حرمت المدينة النبوية ما بين لابتيها تثنية لابة وهى الحرة ارض ذات حجارة
سود والمراد بهما مناحرتان تكتنفانها لا يقطع عضاهها بكسر العين المهملة وخفة الضاد
المعجمة جمع عضاهة شجر ام غيلان وكل شجرة لها شوك ولا يصاد صيدها وفى ابى داود
لا ينفر صيدها اى يحرم فان لا قود ذلك لكن غير مضمون لان حرمها غير محل للنسك م عن
جابر ولم يخرجه البخارى
ان ابراهيم ابنى من مارية القبطية نزل المخاطبين العارفين بانه ابنه منزلة المنكر الجاهل
تلويحا بانه لم يزد لك النبى الهادى جزء منه فلذلك تميز على غيره بما ذكر وانه مات فى
الثدى اى فى سن رضاع الثدى وهو ابن ستة عشر او ثمانية عشر شهرا وان له ظئرين
بكسر الظا المعجمة مهموزا اى مرضعتين من الحور تكملان رضاعه فى الجنة بتمام عامين لكونه
مات قبل تمام حسنتين نعته واكدبان واللام تنزيلا للمخاطب منزلة المنكر والشاك لكون
ذلك مظنة الانكار لمخالفته للعادة حم م عن انس بن مالك
ان ابغض الخلق اى المخلوقات الى الله تعالى العالم الذى يزور العمال عمال السلطان لان
زيارتهم توجب مداهنتهم والتشبه بهم ودبيع الدين بالدنيا ابن لال وكذا الديلمى عن ابى
هريرة ضعيف لضعف نجما لنباح
ان بعض عباد الله الى الله العفريت بالكسر اى الشرير الخبيث من بنى آدم النفريت
اى القوى فى شيطنته الذى لم يرزا بالبنا للمجهول لم يصب بالرزايا فى ماله وولده
بل لا يزال ماله موفرا واولاده بالنون لان الله تعالى اذا احب عبدا ابتلاه فهذا عنده
ناقص الرتبة عند ربه وهذا خرج مخرج الغالب هب عن ابى عثمان النهدى واسمه

جعفر بن عمر رضى الله عنه روى مسلم عنه ان ابر البر وهو ابر البر وهو البحر ان
والمراد منه ابعض البر بالبر فاستعمل للتفضيل منه واضافته الى البر مجاز
التعليقة ان بعض البر افضل للتفضيل وهيئة للزيادة
يعنى المودة بعد ان تولى الاب ابيه بفتح الواو
ايب والغيبة اسم من ان يكون الموت اى اى
تنبيه انت ان تكون المريد

عبد الرحمن مرسلا
إن إبليس يضع عرشه أي سرير ملكه على الماء أي البحر ويقعد عليه ثم يبعث سراياه جمع سرية
وهي القطعة من الجيش والمراد جنوده وأعوانه أي يرسلهم لإغواء بني آدم وإفتانهم وإيقاع البغضاء
والشرور بينهم فأدناهم أي أقربهم منه منزلة أعظمهم فتنة يجيء أحدهم إليه فيقول
فعلت كذا وكذا أي وسوست بنحو قتل وسرقة أو شرب خمر فيقول له ما صنعت
شيئا استخفافا بالفعل واحتقارا له ويجيء أحدهم فيقول له ما تركته يعني الرجل حتى
فرقت بينه وبين أهله أي زوجته بالطلاق فيدنيه أي يقربه منه ويقول مادحا
صنيعه وشاكرا فعله نعم أنت بكسر النون وسكون العين على أنه من أفعال المدح وقيل بفتح النون
والعين على أنه حرف إيجاب والقصد بسياق الخبر التحذير من التسبب في الفراق بين الزوجين
لما فيه من توقع وقوع الزنا وانقطاع النسل حم م عن جابر بن عبد الله
إن إبليس يبعث أي يرسل أشد أصحابه في الإغواء والإضلال وأقوى أصحابه على الصد
عن طرق الهدى إلى من يصنع المعروف أي ما حثت عليه الشرع في ماله بأن يتصدق منه أو يصلح
ذات البين ويعين في نائبة أو يفك رقبة ونحو ذلك فيوسوس له ويخوفه عاقبة الفقر
ويمله من الأمل طب عن ابن عباس ضعيف لضعف عبد الحكم بن منصور
إن ابن آدم لحريص على ما منع أي شديد الحرص على تحصيل ما منع منه باذل الجهد فيه لما طبع عليه
من لذة الممنوع عنه فر عن ابن عمر بإسناد ضعيف
إن ابن آدم إن أصابه حر قال حس بكسر الحاء وشد السين كلمة يقولها الرجل إذا أصابه ما مضه
وأحرقه بنار وإن أصابه برد قال حس يعني من قلقه وقلة صبره إن أصابه الحر تقلق
وتضجر وإن أصابه البرد فكذلك حم طب عن خولة بنت قيس الأنصارية بإسناد صحيح
إن ابني هذا يعني الحسن سيد أي حليم كريم متحمل ولعل الله أن يصلح به أي بسبب
تكرمه وعزله نفسه عن الأمر وتركه لمعاوية اختيارا بين فئتين عظيمتين من المسلمين وكان
ذلك فإنه ترك الخلافة لمعاوية لا من قلة ولا ذلة بل رحمة للأمة وصونا للدماء فهذا
من معجزاته فإنه إخبار عن غيب وقع حم خ ٣ عن أبي بكرة بفتح الباء والكاف والراء
إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف كناية عن الدنو من العدو في الحرب بحيث تعلوه
السيوف بحيث يصير ظلها عليه يعني الجهاد طريق إلى الوصول إلى أبوابها بسرعة والقصد
الحث على الجهاد حم م ت عن أبي موسى
إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس أي ميلها عن وسط السماء المسمى بلوغها إليه بحالة
الاستواء فلا ترتج بمثناة فوقية وجيم مخففة أي لا تغلق حتى يصلى الظهر ليصعد إليها
عمل صلاته فأحب أن يصعد لي فيها أي في تلك الساعة خير أي عمل صالح بصلاة أربع ركعات
قبل تمامه عند مخرجه أحمد قلت يا رسول الله تقرأ فيهن كلهن قال نعم قلت ففيها سلام
فاصل قال لا حم عن أبي أيوب الأنصاري بإسناد فيه ضعف
إن أتقاكم أي أكثركم تقوى وأعلمكم أكثركم علما بالله أنا لأنه تعالى جمع له بين علم اليقين وعين
اليقين مع الخشية القلبية واستحضار العظمة الإلهية على وجه لم يقع لغيره وكلما ازداد علم العبد

بربه

بربه زاد تقواه وخوفه منه خ عن عائشة وغيرها
إن أحب عباد الله إلى الله أي من أحبهم إليه أنصحهم لعباده أي أكثرهم نصحا لهم فإن
الدين النصيحة كما في الحديث المشهور عم في زوائد كتاب الزهد لأبيه عن الحسن
مرسلا وهو البصري
إن أحب عباد الله إلى الله من حبب إليه المعروف وحبب إليه
فعاله لأن المعروف من أخلاق الله وإنما يفيض من أخلاقه على من يحب من أحب خلقه إليه ابن
أبي الدنيا أبو بكر في كتاب فضل قضاء الحوائج للناس وأبو الشيخ ابن حبان في كتاب
الثواب عن أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف
إن أحب ما يقول العبد إذا استيقظ من نومه سبحان الذي يحيي الموتى وهو
على كل شيء قدير وهكذا كما قال حجة الإسلام وكذا الأوراد النهارية وأولها خط عن
ابن عمر ثم ضعفه بالوقاصي وقال كان كذابا
إن أحب الناس إلى الله يوم القيامة أي أسعدهم بمحبته يومئذ وأدناهم منه مجلسا
أي أقربهم من محل كرامته وأرفعهم عنده منزلة إمام عادل لامتثاله لقوله تعالى إن الله
يأمر بالعدل والإحسان وأبغض الناس إليه وأبعدهم منه مجلسا إمام جائر في حكمه على
رعيته والمراد بالإمام هنا ما يشمل الإمام الأعظم ونوابه والقضاة ونوابهم حم ت
عن أبي سعيد الخدري وإسناده حسن
إن أحب أسمائكم إلى الله لمن أراد التسمي بالعبودية عبد الله وعبد الرحمن لأن كلا
منهما يشتمل على الأسماء الحسنى كلها كما تقرر تاما من لم يرد التسمي بهما فالأحب في حقه اسم محمد
م د ت عن ابن عمر بن الخطاب
إن أحدا بضمتين جبل معروف بالمدينة سمي به لتوحده عن الجبال هناك يحبنا ونحبه حقيقة
أو مجازا على ما مر طب عن أنس بن مالك
إن أحدا هذا جبل يحبنا ونحبه وهو على ترعة من ترع الجنة أي على باب من أبوابها وعير أي
وجبل عير وهو معروف هناك على ترعة من ترع النار أي على باب من أبوابها كما مر هـ عن
أنس ضعيف لضعف عبد الله بن مكنف
إن أحدكم أيها المؤمنون إذا كان في صلاة فرضا أو نفلا فإنه يناجي ربه أي يخاطبه
ويساره بإتيانه بالذكر والقراءة فلا يبزقن بنون التوكيد بين يديه أي لا يكون تجاه
الجهة القبلة لأنه استخفاف فلا يليق بتعظيم الجهة ولا عن يمينه أي على ما في يمينه فقد
عظمها ولأن ثم ملائكة الرحمة والنهي تنزيه على ملائكة العذاب ولكن يبصق عن
يساره وتحت قدمه أي اليسرى وهذا خاص بغير من بالمسجد فمن به لا يبصق إلا في نحو ثوبه
ق عن أنس بن مالك
إن أحدكم أي مادة خلق أحدكم وما يخلق منه أحدكم يجمع من الإجماع لا من الجمع خلقه
أي يحرز ويقر مادة خلقه في بطن أمه أربعين يوما لتتخمر فيها نطفة أي
منيا في مدة تلك الأربعين ثم عقب هذه الأربعين يكون علقة قطعة دم غليظ جامد

مثل ذلك الزمن الذي هو اربعون ثم عقب الاربعين الثانية يكون في ذلك المحل مضغة قطعة
لحم بقدر ما يمضغ مثل ذلك الزمن وهو اربعون ثم بعد انقضاء الاربعين الثالثة يرسل الله الملك
اي ملك النفوس فيبعثه ان تتصور بتكامل بنيانه وتتشكل اعضاؤه فينفخ فيه الروح وهي ما به
حياة الانسان ويؤمر اي يأمره الله الملك باربع كلمات اي بكتابة اربع قضايا ويقال له
اي للملك اكتب اي بين عينيه كما في خبر البزار اجله اي مدة حياته ورزقه كمّا وكيفا حراما
وحلالا وعمله كثيرا وقليلا صالحا وفاسدا وشقي وهو من استوجب النار او سعيد وهو من
استوجب الجنة وقدم الشقي لانه اكثر ثم ينفخ فيه الروح بعد تمام صورته فوالذي لا اله
غيره ان الرجل منكم ليعمل بعمل اهل الجنة من الطاعات الاعتقادية قولية او فعلية حتى
ما يكون بينه وبينها الا ذراع تصوير لغاية قربه من الجنة فيسبق عليه الكتاب اي
يغلب عليه كتاب الشقاوة فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار بيان لان الخاتمة انما هي على
وفق الكتابة ولا عبرة بظواهر الاعمال قبلها بالنسبة للحقيقة الاخروية وان اعتد بها من حيث
كونها علامة وان الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع
يعني شيء قليل جدا فيسبق عليه الكتاب كتاب السعادة فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل
الجنة عمم القدر الجاري على المستند الخلق الدواعي والصوارف في قلبه الى ما يصدر عنه
من افعال الخير فمن سبقت له السعادة صرف قلبه الى خير يختم له به وعكسه بعكسه وسئل
بعضهم ما الحكمة في ان الناس يعيش منهم البعض مسلما ويموت كافرا وعكسه ويعيش البعض
كافرا ويموت كافرا وعكسه فقال هذا من رقائق الدقائق حين قال تعالى الست بربكم
وخروا سجدا فسجد البعض دون البعض فلما راى الذين لم يسجدوا البعض الذين سجدوا وبقي
البعض منهم ساجدا وبقي البعض فلما رفع الساجدون الاولون رءوسهم من السجدة وجدوا
بعضهم لم يسجدوا فقالوا لم ما سجدتم وهم لم يسجدوا فالذين لم يسجدوا قط هم الذين
يعيشون كفارا ويموتون كفارا واما الذين سجدوا وداموا على السجود هم الذين عاشوا
مسلمين ويموتوا وهم مسلمون واما الذين سجدوا ابتداء لا انتهاء هم الذين يعيشون زمانا
مسلمين ثم يموتون كفارا واما الذين سجدوا انتهاء ولم يسجدوا ابتداء هم الذين عاشوا كفارا
وختم لهم بخير فماتوا مسلمين ق ع عن ابن مسعود عبد الله وزعم الخطيب البغدادي
ان كلام النبي الى قوله او سعيد وما بعده كلام ابن مسعود لكنه في مسلم من طريق سهل
ان احدكم اذا قام يصلي انما يناجي ربه فلينظر كيف يناجيه اي بما يناجيه
من القول على سبيل التعظيم والادب ومواطاة القلب اللسان وتفريغه للذكر والتلاوة
ك عن ابي هريرة وغيره
ان احدكم مرآة اخيه اي بمنزلة مرآة يرى فيها ما به من شعث فيصلحه فاذا رأى به
اي علم بعيوبه او دنيا به اذى اي قذرا كمخاط وبصاق وتراب فليمطه اي يزل عنه ندبا
فان تنقية بعينه والاوجه ان المراد بالاذى ما يشمل المعنوي ت عن ابي هريرة
ان احساب اهل الدنيا جمع حسب بمعنى الكرم والشرف الذين يذهبون اليه اي يعولون عليه
قال الحافظ العراقي كذا وقع في اصلنا من مسند احمد الذين وصوابه الذي وكذا رواه النسائي هذا

الا

المال يعني شأن اهل الدنيا رفع من كثر ماله ولو وضيعا وضعة المقل وان كان في النسب رفيعا
حم ن ك حب عن بريدة بن الحصيب باسانيد صحيحة
ان احسن الحسن الخلق الحسن بضمتين الحسن اي السجية الجميلة المورثة للاتصاف بالملكات الفاضلة
مع طلاقة الوجه والمداراة والملاطفة لان بذلك تأتلف القلوب وتنتظم الاحوال
المستغفري ابو العباس في مسلسلاته اي مروياته المسلسلة وابن عساكر في تاريخه
عن الحسن امير المؤمنين ابن علي امير المؤمنين باسناد ضعيف
ان احسن ما غيرتم به هذا الشيب الحناء بكسر فتشديد ممدودا والكتم بفتح الكاف
والمثناة الفوقية نبت يشبه ورق الزيتون يخلط بالوسمة ولا يعارضه النهي عن الخضاب
بالسواد لان الكتم انما يسود منفردا حم ع حب عن ابي ذر الغفاري
ان احسن ما زرتم به الله يعني الملائكة في قبوركم اذا صرتم اليها بالموت ومساجدكم
ما دمتم في الدنيا البياض اي الابيض البالغ البياض من الثياب والاكفان فافضل ما يكفن
به المسلم البياض وافضل ما يلبس يوم الجمعة البياض ه عن ابي الدرداء
ان احسن الناس قراءة من اذا قرأ القرآن يتحزن به اي يقرأه بتخشع وترقيق وبكا
فيخشع القلب فتنزل الرحمة طب عن ابن عباس
ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله فاخذ الاجرة على تعليمه جائز كالاستئجار
لقراءته والنهي عنه منسوخ او مؤول خ عن ابن عباس ووهم من عزاه للشيخين معا
ان احق الشروط مبتدأ ان توفوا به نصب على التمييز اي وفاء او مجرور بحرف الجر
اي بالوفاء ما استحللتم به الفروج خبره يعني الوفاء بالشروط حق واحقها بالوفاء التي
الذي استحللتم به الفروج وهو المهر والنفقة فانه التزمها بالعقد فكانها شرطت
حم ق ع عن عقبة بن عامر الجهني
ان اخا صدا اي واحدا من قبيلة صدا بالضم الصاد والتخفيف والمد زياد بن الحارث هو الذي
اذن للصلاة زمن اذن لها فهو الذي يقيم لها لا غيره يعني هو احق بالاقامة ممن لم
يؤذن لكن لو اقام غيره اعتد به حم د ت ه عن زياد بن الحارث الصدائي بالضم والمد
نسبة الى صدا حي من اليمن قال امرني المصطفى ان اؤذن للفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم
فذكره واسناده ضعيف
ان اخوف ما اخاف اي ان من اخوف شيء اخافه على امتي امة الاجابة الائمة جمع امام
وهو مقتدى القوم المطاع فيهم المضلون يعني اذا استقصيت الاشياء المخوفة لم يوجد
اخوف من ذلك حم طب عن ابي الدرداء وفيه راويان مجهولان
ان اخوف اي من اخوف ما اخاف على امتي قول كل منافق عليم اللسان اي كثير علم اللسان
جاهل القلب والعمل اتخذ العلم حرفة يتأكل بها وابهة يتعزز بها يدعو الناس الى التعبد به
ويفر منه حم عن عمر بن الخطاب باسناد رجاله ثقات يحتج بهم في الصحيح
ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط عبر به تلويحا بكونهم اول فاعلي ذلك ابتداء
وانه من اقبح القبيح لانه كما ادخله الله في هذا العالم جعله لفعل خاص لا يصلح لغيره وجعل

الذكر للفاعلية والأنثى للمفعولية فمن عكس فقد أبطل حكمة حم ت ه ك عن جابر بإسناد حسن
إن أخوف ما أخاف على أمتي الإشراك بالله قيل أتشرك أمتك من بعدك قال نعم أما بالتخفيف
إني لست أقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن أقول يعملون أعمالا لغير الله أي للرياء
والسمعة وشهوة خفية للمعاصي يعني يرى أحدهم الناس فيترك المعاصي وشهوتها في قلبه
مخبأة وقيل الرياء ما ظهر من العمل والشهوة الخفية حب اطلاع الناس عليه ه عن شداد
ابن أوس ضعيف لضعف رواد والحسن بن ذكوان
إن أدنى أهل الجنة منزلة زاد في رواية وليس فيهم دني لمن ينظر إلى جنانه بكسر الجيم جمع جنة
بفتحها ونعمه بفتح النون والعين بلا هاء وبضم فسكون أو بكسر ففتح جمع نعمة كسدرة وسدر
وخدمه وسرره مسيرة ألف سنة كناية عن كون الناظر عليك في الجنة ما يكون مقدار مسيرة
ألف سنة لأن المالكية في الجنة خلاف ما في الدنيا وأكرمهم على الله أعظمهم كرامة عنده
وأرفعهم منزلة من ينظر إلى وجهه أي ذاته المقدسة وتعالى عن الجارحة غدوة وعشيا أي
مقدارهما لأن الجنة لا غدوة فيها ولا عشية إذ لا ليل ولا نهار ثم قرأ وجوه
يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة ت عن ابن عمر
إن أدنى أهل الجنة منزلة لرجلا له دار من لؤلؤة واحدة منها غرفها جمع غرفة وأبوابها
أي درجها وسائر أجزائها وليس ذلك ببعيد على القادر على كل شيء هناد بن إبراهيم
النسفي في الزهد له في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو
الليثي قاضي مكة ه
إن أرحم ما يكون الله بالعبد أي الإنسان المؤمن إذا وضع في حفرته أي ألحد في لحده لأنه
أعظم اضطرارا منه في غيره ولهذا قال القائل إن الذي الوحشة في داره
تؤنسه الرحمة في لحده فر عن أنس بن مالك بإسناد ضعيف
إن أرواح الشهداء في طير خضر بأن يكون الطير ظرفا لها وليس ذا حصر ولا حبس لأنها
تجد فيها من النعيم ما لا يوجد في الفضاء أو أنها نفسها تكون طيرا بأن تتمثل بصورته كتمثل
الملك بشرا سويا تعلق بضم اللام تأكل من ثمر الجنة وفي حديث آخر أن أرواحهم نفسها
تصير طيرا قال ابن رجب في كتاب أهوال القبور وهذا قد يتوهم منه أنها على هيئة
الطير وشكله وفيه وقفة فإن روح الإنسان إنما هي على صورته ومثاله وشكله انتهى
وقال القاضي عياض قد قال بعض متقدمي أئمتنا إن الروح جسم لطيف متصور على صورة
الإنسان داخل الجسم وقال التوربشتي أراد بقوله أرواحهم في طير خضر أن الروح الإنسانية
المتميزة المخصوصة بالإدراكات بعد مفارقتها البدن يهيأ لها طير أخضر فتنتقل إلى جوفه
ليعلق ذلك الطير من ثمر الجنة فيجد الروح بواسطته ريح الجنة ولذتها والبهجة والسرور
ولعل الروح تحصل لها تلك الهيئة إذا تشكلت وتمثلت بأمر الله طيرا أخضر كتمثل الملك بشرا
وعلى أية حالة كانت فالتسليم واجب علينا لورود البيان الواضح على ما أخبر عنه الكتاب
والسنة وورد صريحا ولا سبيل إلى خلافه وهذا صريح كما قال ابن القيم في دخول الأرواح
الجنة قبل القيامة ومفهوم الحديث أن أرواح غير الشهداء ليسوا كذلك لكن روى الحكيم إنما نسمة

المؤمن طائر يعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله يوم القيامة إلى جسده قال الحكيم وليس هذا
لأهل التخليط فيما نعلمه إنما هو للصديقين انتهى وقضيته أن غير الشهداء من المؤمنين كذلك وفيه
أن الجنة مخلوقة الآن خلافا للمعتزلة ت عن كعب بن مالك ورجاله رجال الصحيح
إلا محمد بن إسحاق ه
إن أرواح المؤمنين في السماء السابعة ينظرون إلى منازلهم في الجنة قال في المطامح
الأصح ما في هذا الخبر أن مقر الأرواح في السماء وأنها في حواصل طير ترتع في الجنة والروح
كما قال البيضاوي جوهر يدرك بذاته لا يفنى بخراب البدن فر عن أبي هريرة ضعيف
لضعف أبي معاذ نزيل إلى سهيل وغيرهما
إن أزواج أهل الجنة زاد في رواية من الحور ليغنين أزواجهن بأحسن أصوات ما سمعها
أحد قط أي بأصوات حسان لم يسمع مثلها أحد قط وتمامه وإن مما يغنين به نحن الخيرات
الحسان أزواج قوم كرام طس عن ابن عمر بإسناد رجاله ثقات
إن أشد وفي رواية لمسلم إن من أشد الناس عذابا يعني يوم القيامة المصورون لصورة
حيوان تام لأن الأوثان التي كانت تعبد كانت بصورة الحيوان حم م عن ابن مسعود عبد الله
إن أشد أي من أشد الناس ندامة يوم القيامة رجل يعني إنسان مكلف باع آخرته بدنيا
غيره أي استبدل حظه الأخروي بحظ غيره الدنيوي وآثره عليه تخ عن أبي أمامة الباهلي
إن أشد الناس تصديقا للناس أصدقهم حديثا وإن أشد الناس تكذيبا للناس
أكذبهم حديثا فالصدوق يحمل كلام غيره على الصدق لاعتقاده قبح الكذب والكذوب
يتهم كل مخبر بالكذب لكونه شأنه أبو الحسن القزويني في أماليه الحديثية عن أبي
أمامة الباهلي ه
إن أطيب طعامكم أي ألذه وأشهاه وأوفقه للأبدان ما مسته النار أي اكتسب فيه
بنحو طبخ أو عقد أو قلي أو غير ذلك خط عن الحسن بن علي أمير المؤمنين
إن أطيب الكسب كسب التجار الذين إذا حدثوا أي أخبروا عن السلعة وثمنها لم
يكذبوا في إخبارهم للمشتري وإذا ائتمنوا أي ائتمنهم المشتري في نحو إخباره بما قام عليها وكونه
لا عيب فيه لم يخونوا فيما ائتمنوا عليه من ذلك وإذا وعدوا بنحو وفاء دين التجارة لم
يخلفوا الخيار وإذا اشتروا سلعة لم يذموها وإذا باعوا سلعة لم يطروا أي يمدحوها
أي لم يتجاوزوا فيه الحد فإن تخلف شيء من ذلك فهو من الخونة كما هو عادة التجار الآن وإذا كان
عليهم دين لم يمطلوا أربابه فيه وإذا كان لهم ديون تقاضوها لم يعسروا ويشددوا
على المديون حيث لا عذر هب عن معاذ بن جبل بإسناد ضعيف
إن أطيب ما أكلتم أي أحله وأهناه من كسبكم أي مما كسبتموه من غير واسطة لقربه
للتوكل وكذا بواسطة أولادكم كما بينه بقوله وإن أولادكم من كسبكم لأن ولد الرجل بعضه
وحكم بعضه حكم نفسه وسمي الولد كسبا مجازا ونفقته للأصل الفقير تلزم فرعه عند
الشافعي تخ ت ن ه عن عائشة بإسناد حسنه الترمذي وصححه أبو حاتم
إن أعظم الذنوب أي من أعظمها عند الله أن يلقاه بها عبد أي إن لقي الله متلبسا بها مصرا

عليهما غبار وهو اما ظرف او حال بعمل الكبائر التي نهى الله عنها في الكتاب او السنة ان يموت الرجل بغير الانسان وعليه دين لم يدع له قضاء لا يترك له قضاء جعله دون الكبائر لان الاستدانة لغير محرم غير محرمة والاثم بعدها فانه بسبب عارض من تضييع حق الادمي واما الكبائر فمنهية لذاتها حم د عن ابي موسى الاشعري واسناده جيد

ان اعظم الناس اي من اعظمهم خطايا جمع خطيئة وهي الاثم يوم القيمة اكثرهم خوضا في الباطل اي سعيا فيه اذ ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل الصمت عن السكوت عن قتادة مرسلا

ان اعمال العباد تعرض زاد في رواية على رب العالمين يوم الاثنين ويوم الخميس لا تعارضه حديث يرفع عمل الليل قبل النهار وعكسه لانها تعرض كل يوم ثم تعرض اعمال الجمعة كل اثنين وخميس ثم اعمال السنة كلها في شعبان عرضا بعد عرض ولكل حكمة استاثر الله بها او اطلع عليها من يشاء حم هب عن اسامة بن زيد باسناد حسن

ان اعمال بني آدم تعرض على الله عشية كل يوم خميس ليلة الجمعة فيقبل بعض الاعمال ويرد بعضها فلا يقبل عمل قاطع رحم اي قريب باساءة او هجر فعمله لا ثواب فيه وان كان صحيحا حم خد عن ابي هريرة ورجاله ثقات

ان اغبط الناس في رواية ان اغبط اوليائي عندي اي احسنهم حالا في اعتقادي لمؤمن خفيف الحاذ بحاء مهملة وذال معجمة مخففة اي قليل المال خفيف الظهر من العيال قال المؤلف ومن زعم انه بالراء والجيم فقد صحف ثم هذا فيمن خاف من النكاح التورط في امور يخشى منها على دينه فلا ينافي خبر تناكحوا تكثروا وزعم ان هذا منسوخ بذلك وهم لان النسخ لا يدخل الخبر بل خاص بالطلب ذو حظ من الصلاة اي ذو راحة من مناجاة الله فيها واستغراق في المشاهدة ومنه خبر ارحنا يا بلال بالصلاة احسن عبادة ربه تعميم بعد تخصيص والمراد اجادتها على الاخلاص وعليه فقوله واطاعه في السر عطف تفسير على احسن وكان غامضا في الناس اي مغمورا فيهم غير مشهور بينهم لا يشار اليه بالاصابع بيان لذلك بمعنى الغموض وكان رزقه كفافا اي بقدر الكفاية لا يزيد ولا ينقص فصبر على ذلك بين به ان ملاك ذلك كله الصبر وبه يتقوى على الطاعة ويقنع بالكفاف عجلت منيته اي سلبت روحه بالتعجيل لقلة تعلقه بالدنيا وغلبة شغفه بالآخرة وقل تراثه وفي رواية وقلت بواكيه اي لقلة عياله وهوانه على الناس قال الحكيم فهذه صفة اويس القرني واضرابه من اهل الطائفة الثانية الاولياء من هو ارفع درجة من هو وهو عبد قد استعمله الله فهو في قبضته به ينطق وبه يبصر وبه يسمع وبه يبطش جعله صاحب لواء الانبياء وامانا لاهل الارض ومنظر اهل السماء وخاصة الله وموضع نظره ومعدن سره وسوطه يؤدب به خلقه ويحيي القلوب الميتة برؤيته وهو امير الاولياء وقائدهم والقائم بالثنا على ربه بين يدي المصطفى بما هيأه به الملائكة ويقر عينه به محله حكمته والمهدي اليه توحيده وهو القطب حم ت ه ك عن ابي امامة وضعفه ابن القطان والذهبي وغيره زاد بن تصحيح الحاكم وغيره

ان افضل

ان افضل الضحايا جمع ضحية اغلاها بغين معجمة اي ارفعها ثمنا واسمنها اي اكثرها شحما ولحما يعني التضحية بها اكثر ثوابا عند الله من التضحية بالرخيصة الهزيلة فالاسمن افضل من العدد حم ك عن رجل من الصحابة

ان افضل عمل المؤمن الجهاد في سبيل الله اي بقصد اعلاء كلمة الله يعني هو اكثر الاعمال ثوابا وتقدم الجمع بينه وبين خبر افضل الاعمال الصلاة طب عن بلال

ان افضل عباد الله يوم القيمة خصه لانه يوم الجزاء وكشف الغطا الحمادون لله اي الذين يكثرون حمده اي الثناء عليه على السراء والضراء طب عن عمران بن حصين

ان افواهكم طرق القرآن اي للنطق بحروف القرآن عند تلاوته فطيبوها بالسواك اي نظفوها به لاجل ذلك فان الملك يضع فمه على فم القارى فيتأذى بالريح الكريه ابو نعيم في السواك والسجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة عن علي باسناد ضعيف

ان اقل ساكني الجنة النساء اي عند اول الامر قبل خروج عصاتهن من النار فلا دلالة فيه على ان نساء الدنيا اقل من الرجال في الجنة حم م عن عمران بن حصين

ان اكبر الاثم عند الله اي من اكبره واعظمه عقوبة ان يضيع الرجل من يقوت اي من تلزمه قوته اي مؤنته من نحو زوج واصل وفرع وخادم طب عن ابن عمرو

ان اكثر عشلتة الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيمة لان من كثر اكله كثر شربه فكثر نومه فكسل جسمه ومحقت بركة عمره ففتر عن عبادة ربه فلا يبعا يوم القيمة به فيصير فيها مطرودا جيعانا حيران ه ك عن سلمان الفارسي باسناد فيه لين

ان اكثر شهدا امتي اصحاب الفرش بضمتين جمع فراش اي الذين يالفون النوم على الفراش يعني اشتغلوا بجهاد الشيطان والنفس الذي هو الجهاد الاكبر عن محاربة الكفار الذي هو الجهاد الاصغر ورب قتيل بين الصفين في قتال الكفار الله اعلم بنيته من حمية او لاعلاء كلمة الله واظهار دينه او ليقال شجاع او لينال حظا من الغنيمة حم عن ابن مسعود باسناد فيه ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات

ان امامكم في رواية وراءكم عقبة اي جبل كؤودا بفتح الكاف اي شاقة المصعد لا يجوزها المثقلون من الذنوب اي الا بمشقة عظيمة وكرب شديد وتلك العقبة ما بعد الموت من الشدائد والاهوال ك عن ابي الدرداء وقال الحاكم صحيح واقره الذهبي

ان امتي امة الاجابة لا الدعوة والمراد المؤمنون منهم يدعون بضم اوله ينادون يوم القيمة الموقف للحساب او الميزان او الصراط او الحوض او دخول الجنة او غير ذلك غرا بالضم والتشديد جمع اغر اي ذو غرة واصلها بياض بجبهة الفرس فوق الدرهم شبه به ما يكون لهم من النور في الآخرة محجلين من التحجيل واصله بياض في قوائم الفرس من آثار الوضوء بضم الواو ويجوز فتحها فمن استطاع اي قدر منكم ايها المؤمنون ان يطيل غرته ما وتحجيله وحذفها لشمولها له او لكون محلها اشرف الاعضاء واول ما يقع عليه النظر فليفعل بان يغسل مع وجهه من مقدم رأسه وعنقه زائدا على الواجب وما فوق الواجب من يديه ورجليه ق عن ابي هريرة وغيره

ان امتي امة الاجابة لن وفي رواية لا تجتمع على ضلالة ولهذا كان اجماعهم حجة فاذا رايتم
اختلافا في امر الدين كالعقائد او الدنيا كالتنازع في شأن الامامة العظمى فعليكم بالسواد
الاعظم اي الزموا متابعة جماهير المسلمين واكثرهم فهو الحق الواجب فمن خالف مات
ميتة جاهلية ٥ عن انس بن مالك باسناد لين
ان امر هذه الامة لا يزال مقاربا وفي رواية مواتيا حتى يتكلموا في الولدان اي اولاد
المشركين هل هم في النار مع ابائهم او في الجنة او هو كناية عن اللواط والقدر بفتح الدال اي
اسناد افعال العباد الى قدرهم طب وكذا البزار عن ابن عباس ورجاله رجال الصحيح
ان امين هذه الامة اي الثقة الرضي ابو عبيدة عامر بن الجراح اي هو اخص بوصف الامانة
من غيره وكذلك قال عمر عند عهده بالخلافة لو كان حيا لاستخلفته وان حبر بفتح الحاء
المهملة وسكون الموحدة هذه الامة اي عالمها عبد الله بن عباس ترجمان القرآن اي انه بصير
كذلك خط عن عبد الله بن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف كوثر بن حكيم
ان اناسا من امتي يأتون بعدي اي يبدون فاني يود بحب ويتمنى احدهم لو اشترى
رؤيتي باهله وماله هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع ك عن ابي هريرة
وصححه واقروه
ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين اي يتفهمون في احكامه ويقرؤون القرآن ويقولون
اي يقول بعضهم لبعض نأتي الامراء اي ولاة امور الناس فنصيب من دنياهم حظا يعود نفعه
علينا ونعتزلهم بديننا فلا نشاركهم في ارتكاب المعاصي معهم ولا يكون ذلك اي لا
يحصل ما زعموه من سلامة دينهم مع مخالطة اولئك والاصابة من دنياهم كما لا يجتنى
من القتاد شجر الشوك معروف الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا لان
الدنيا خضرة حلوة وزمامها بايدي الامراء ومخالطتهم تجر الى طلب مرضاتهم وتحسين حالهم
القبيح لهم وذلك سم قاتل ٥ عن ابن عباس
ان اناسا من اهل الجنة يطلعون الى اناس من اهل النار فيقولون بم دخلتم النار
فوالله ما دخلنا الجنة الا بما تعلمنا منكم فيقولون انا كنا نقول ولا نفعل اي نامر بالمعروف
ولا ناتمر وننهى عن المنكر ونفعله طب عن الوليد بن عقبة بن ابي معيط ضعيف لضعف
ابي بكر الداهري ٥
ان انواع البر نصف العبادة والنصف الاخر الدعاء فلو وضع ثوابه في كفة ووضع
ثواب جميع العبادات في كفة لعادلها وهذا خرج على منهج المبالغة في مدحه والحث
عليه ابن صصرى في اماليه عن انس بن مالك باسناد ضعيف
ان اهل الجنة ياكلون فيها ويشربون اي يتنعمون فيها بذلك تنعما لا الما ولكن لا يتفلون
بكسر الفاء وضمها ولا يبولون ولا يتغوطون كاهل الدنيا ولا يتمخطون ايضا
مثلهم ولكن طعامهم ذلك اي رجيع طعامهم جشاء بجيم وشين معجمة كغراب صوت مع ريح
يخرج من الفم عند الشبع ورشح كرشح المسك اي عرق يخرج من ابدانهم رائحته كرائحة
المسك يلهمون التسبيح والتحميد اي يوفقون لهما كما تلهمون بمثناة فوقية مضمومة اي تسبيحهم

وتحميدهم

وتحميدهم يجري مع الانفاس كما تلهمون انتم النفس بالتحريك فيصير ذلك صفة لازمة
لهم لا ينفكون عنها حم م عن جابر بن عبد الله
ان اهل الجنة ليتراءون الغرف اي ينظرون اهل الغرف جمع غرفة وهي بيت صغير فوق الدار
والمراد هنا القصور العالية كما تتراءون بفوقيتين الكواكب في السماء المراد انهم يضيئون
لاهل الجنة اضاءة الكواكب لاهل الارض في الدنيا حم ق عن سهل بن سعد الساعدي
ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون انتم يا اهل الدنيا فيها الكوكب
الدري بضم الدال وشد الراء المكسورة نسبة الى الدر لصفاء لونه وخلوص نوره الغابر بغين
معجمة وموحدة تحتية اي الباقي بعد انتشار الفجر وهو حينئذ يرى اضوا في الافق بضمتين
نواحي السماء من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهم تحقير اهل الغرف كذلك لتزايد
درجاتهم على من سواهم حم ق عن ابي سعيد الخدري ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح
ان اهل الدرجات العلى ليراهم من هو اسفل منهم منزلة كما ترون الكوكب الطالع في افق
السماء اي طرفها وان ابا بكر الصديق وعمر الفاروق منهم وانعما اي زادا في الرتبة وتجاوزا
تلك المنزلة او المراد صارا الى النعيم حم ت ٥ حب عن ابي سعيد الخدري طب عن
جابر بن سمرة بالتحريك ابن عساكر في تاريخ الشام عن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة
ان اهل عليين ليشرف احدهم على الجنة اي لينظر اليها من محل عال فيضيء وجهه لاهل الجنة
كما يضيء القمر ليلة البدر لاهل الدنيا فاصل الوان اهل الجنة البياض كما في الاوسط للطبراني
عن ابي هريرة وان ابا بكر وعمر منهم اي من اهل عليين وانعما اي فضلا وزادا على كونهما من جملة اهل
عليين ابن عساكر في التاريخ عن ابي سعيد الخدري
ان اهل الجنة ليتزاورون على النجائب اي يزور بعضهم بعضا فيها على النجائب وهي عتاق الابل التي يسابق
عليها بيض صفة النجائب كانهن الياقوت اي الابيض اذ هو انواع وليس في الجنة
شيء من البهائم الا الابل والطير بسائر انواعهما وهذا في بعض الجنان فلا ينافي انه في بعض
اخر منها الخيل طب عن ابي ايوب الانصاري ضعيف لضعف جابر بن نوح
ان اهل الجنة يدخلون على الجبار تعالى كل يوم مرتين اي في مقدار كل يوم من ايام الدنيا مرتين
فيقرأ عليهم القرآن زاد في رواية فاذا سمعوه منه كانهم لم يسمعوه قبل ذلك وقد جلس كل
امرئ منهم مجلسه الذي هو مجلسه اي الذي يستحق ان يكون مجلسا له على قدر درجته على
منابر جمع منبر الدر والياقوت والزبرجد والذهب والفضة بالاعمال اي بحسبها فمن
يبلغ به عمله ان يكون كرسيه ذهبا جلس على الذهب ومن نقص عنه يكون على الفضة وهكذا بقية
المعادن ورفع الدرجات في الجنة بالاعمال ونفس الدخول بالفضل فلا تقر اعينهم قط
اي فلا تسكن سكون سرور كما تقر بذلك اي بقعودهم ذلك المقعد وسماعهم القرآن ولم يسمعوا
شيئا اعظم منه في اللذة والطرب ولا احسن منه في ذلك ثم ينصرفون راجعين الى رحالهم
اي منازلهم وقرة اعينهم اي سرورهم ولذتهم بما هم فيه ناعمين اي منعمين فلا يزالون كذلك
الى مثلها اي مثل تلك الساعة من الغد فيدخلون عليه ايضا وهكذا ابدا لا نهاية له
الحكيم الترمذي عن بريدة بن الحصيب الاسلمي باسناد فيه مقال

ان اهل الجنة ليحتاجون الى العلماء اراد علماء الآخرة في الجنة وذلك انهم يزورون الله تعالى
في كل جمعة اي مقدارها من الدنيا وهذه زيارة النظر كما تقرر وتلك زيارة سماع الكلام فيقول لهم
تمنوا علي ما شئتم فيلتفتون الى العلماء اي فيعطفون عليهم ويصرفون وجوههم اليه فيقولون ماذا
نتمنى فيقولون تمنوا عليه كذا وكذا تمام فيه صلاحهم ونفعهم فهم يحتاجون اليهم في الجنة
كما يحتاجون اليهم في الدنيا وفيه اشارة الى انه ما كل احد يحسن ان يتمنى على الله بل لا بد من مرشد
ابن عساكر عن جابر بن عبد الله ضعيف لضعف مجاشع وغيره
ان اهل الفردوس هو وسط الجنة واعلاها يسمعون اطيط اي تصويت العرش لانه سقف جنة الفردوس
ابن مردويه في تفسيره عن ابي امامة الباهلي
ان اهل البيت من بيوت الدنيا ليتتابعون اي يتبع بعضهم بعضا في الوقوع في النار اي نار جهنم
حتى ما يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها وان اهل البيت ليتتابعون في الجنة حتى ما
في رواية حتى لا يبقى منهم حر ولا عبد ولا امة الا دخلها لان الكامل من صالح يوم القيامة يشفع
فاذا كان من اهل الصلاح شفع في اهل بيته فان لم يكن فيهم من يكون كذلك عم العقاب طب عن
ابي جحيفة مصغرا واسمه وهب وفيه رجل مجهول وبقية رجال اسناده ثقات
ان اهل النار اي نار جهنم ليبكون بكاء الحزن حتى لو اجريت بالبناء للمفعول السفن في دموعهم
لجرت لكثرتها ومصيرها كالبحر العجاج وانهم ليبكون الدم اي بدموع لونها لون الدم لكثرة
حزنهم وطول عنائهم ك عن ابي موسى
ان اهل النار يعظمون في النار اي جسمهم حتى يصير ما بين شحمة اذن احدهم الى عاتقه
الرداء من منكبيه مسيرة سبعماية عام المراد بها التكثير لا التحديد وغلظ جلد احدهم اربعون
ذراعا وضرسه اعظم من جبل احد اي اعظم قدرا منه طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
ان اهل النار ليغلظ طعامهم بالضم اي اكلهم للطعام فتستغيثون اي تتشوق نفوسهم نتلاه
ويحتمل ان المراد بغلظ الطعام لقيام طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ان اهل البيت اذا تواصلوا اي وصل بعضهم بعضا بالاحسان والبر اجرى الله تعالى عليهم
الرزق اي يسره لهم ووسعه عليهم ببركة الصلة وكانوا في كنف الله اي حفظه ورعايته
عد وابن عساكر عن ابن عباس باسناد فيه مقال
ان اهل السماء لا يسمعون شيئا من اهل الارض اي لا يسمعون شيئا من اصواتهم بالعبادة
الا الاذان للصلاة فان اصوات المؤذنين يبلغها الله عنان السماء حتى يسمعها الملأ الاعلى
ابو امية محمد بن ابراهيم الطرسوسي بفتح الطاء والراء وضم المهملة نسبة الى طرسوس
مدينة مشهورة في مسنده المعروف هد وكذا ابو الشيخ عن ابن عمر قال ابن الجوزي
حديث لا يصح
ان اهل الجنة اي الرجال منهم اذا جامعوا نساءهم عادوا لفظ رواية الطبراني عدن ابكارا
فتعود البكارة اقتضاضا من جديد لكن لا الم فيه على المرأة ولا كلفة على الرجل كما في الدنيا طص عن ابي
سعيد الخدري وفيه معلى بن عبد الرحمن الواسطي كذاب
ان اهل المعروف في الدنيا اي اهل اصطناع المعروف مع الناس هم اهل المعروف في الآخرة

التي

التي يبعدونها ما بعد الموت وان اهل المنكر في الدنيا اي ما انكره الشرع ونهى عنه هم اهل المنكر في
الآخرة فالدنيا مزرعة الآخرة وما يفعله العبد من خير وشر تظهر نتيجته في دار البقاء
طب عن سلمان الفارسي وعن قبيصة بن برمة بن معاوية وعن ابن عباس عن عبد الله حل
عن ابي هريرة الدوسي خط عن علي امير المؤمنين وابي الدرداء وغيرهم واكثر من ذكر مخرجيه
اشارة الى ردء الطعن فيه تقويه
ان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وان اول اهل الجنة دخولا الجنة هم
اهل المعروف لان الآخرة اعواض ومكافآت لما كان في الدنيا طس عن ابي امامة الباهلي
ان اهل الشبع في الدنيا هم اهل الجوع غدا في الآخرة اي في الزمن اللاحق بعد الموت وزاد
لفظ غدا مع تمام الكلام بدونه اشارة الى قرب الامر ودنو الموت وقد كان طب عن ابن عباس
باسناد حسن
ان اوثق عرى الاسلام فالكلام والتاقة اي عقوة وثباتا ان تحب في الله وتبغض في الله
اي لاجله وجهه لا لعرض ولا لغرض من الاغراض الدنيوية حم شهب عن البراء بن عازب
باسناد حسن
ان اولى الناس بالله اي برحمته والقرب منه في جنته من بدأهم بالسلام عند الملاقاة
لانه السابق الى ذكر الله د عن ابي امامة باسناد جيد
ان اولى الناس بي يوم القيامة اكثرهم علي صلاة اي اقربهم مني في القيامة واحقهم
بشفاعتي اكثرهم علي صلاة في الدنيا لان كثرة الصلاة عليه تدل على صدق المحبة وكمال
الوصلة فتكون منازلهم في الآخرة منه بحسب تفاوتهم في ذلك تخ حب عن
ابن مسعود باسانيد صحيحة
ان اول ما يجازى به العبد المؤمن بعد موته على عمله الصالح ان يغفر بالبناء للمفعول
ويجوز للفاعل وهو الله تعالى لجميع من تبع جنازته من ابتداء خروجها الى انتهاء دفنه
والظاهر ان اللام للعهد والمعهود المؤمن الكامل عبد بن حميد والبزار هب عن
ابن عباس وضعفه المنذري
ان اول الآيات اي علامات الساعة خروجا اي ظهورا غير طلوع الشمس من مغربها اي الآيات
الآيات الغير مالوفة وان كان الدجال ونزول عيسى وخروج ياجوج وماجوج قبلها
لانها امور مالوفة وخروج الدابة على الناس ضحى على شكل غريب غير معهود وتخاطب
الناس وتسمهم بالايمان والكفر فايتهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها
اي عقبها قريبا اي فالاخرى تحصل على اثرها حصولا قريبا فطلوع الشمس اول الآيات
السماوية والدابة اول الآيات الارضية حم م د ه عن ابن عمرو بن العاص
ان اول هذه الامة خيارهم وآخرها شرارهم لانهم لا يزالون مختلفين في العقائد
والمذاهب والآراء لا اتفاق لهم ولا اتفاق متفرقين في ذلك فمن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلتاته منيته اي يأتيه الموت وهو اي الحال انه يأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى
اليه اي يفعل معهم ما يحب ان يفعلوه معه وبذلك يرتفع الخلاف ويحصل الائتلاف

طب عن ابن مسعود باسناد حسن

ان اول ما يسئل عنه العبد يوم القيمة ان يقال يعني ان سوال العبد من ان يقال له من
قبل الله الم نصح لك جسمك اى جسدك وصحته اعظم النعم بعد الايمان ونرويك من الما
البارد الذى هو من ضرورة بقائك ولولاه لفنيت بل العالم باسره ت ك عن ابى هريرة
وقال الحاكم صحيح واقروه

ان باب الرزق مفتوح من لدن العرش اى من عنده الى قرار بطن الارض اى السابعة
يرزق الله كل عبد من انس وجن على قدر همته ونهمته فمن قلل قلل له ومن كثر كثر له
كما فى خبر آخر حل عن الزبير بن العوام باسناد ضعيف

ان بنى اسرائيل اولاد يعقوب عليه السلام لما هلكوا قصوا اى لما هلكوا اى استحقوا الاهلاك
بترك العمل اخلدوا الى القصص وعولوا عليها واكتفوا بها وفى رواية لما قصوا هلكوا اى لما
اتكلوا على القول وتركوا العمل كان ذلك سبب هلاكهم طب والضيا المقدسى فى المختارة
عن خباب بالتشديد ابن الارت بمثناة فوقية واسناده حسن

ان بين يدى الساعة اى امامها مقدما على وقوعها كذابين قيل هم نقلة الاخبار الموضوعة
والملل والعقايد الزايغة فاحذروهم اى خافوا شرهم فتنتهم وتابعوا الكشف عن عوارهم وهتك
استارهم حم م عن جابر بن سمرة

ان بين يدى الساعة اى امامها وقيامها لاياما نكرها للتهويل والتنويل وقرنه باللام لمزيد التاكيد ينزل
فيها الجهل يعنى الموانع المانعة عن الاشتغال بالعلم ويرفع فيها العلم بموت العلما ويكثر فيها
الهرج بسكون الرا فى رواية والهرج بلسان الحبش القتل حم ق عن ابن مسعود
وابى موسى

ان بيوت الله تعالى اى الاماكن التى يصطفيها لتنزل رحمته وملايكته فى الارض المساجد
وان حقا على الله ان يكرم من زارها يعنى عبده فيها حتى عبادته وقد روى هذا معناه من كلام
الله تعالى فى بعض الكتب الالهية طب عن ابن مسعود
رفع
ان تحت كل شعرة من بدن الانسان جنابة فاغسلوا الشعر قال مغلطاى حملنا الشعر
فى القديم على ما ظهر دون ما بطن من داخل الانف والفم وانقوا البشرة بالنون قال البيهقى
هذا يدل على وجوب استعمال الما التام ونكميله بالشعر فيتتبع فاكتفا دون الخبر وجوب
تعميم ظاهر البدن فى الغسل عن الجنابة شعرا وبشرا وان كثف الشعر وهو مذهب الشافعى
د ت ه عن ابى هريرة وضعفه ابو داود وغيره

ان تعجيل الفطر وتاخير السحور جزا من سبعين جزا من النبوة يعنى التسبيبا وتاخير الصايم الاكل بليلته
الى قبيل الفجر ما لم يقع فى شك وتعجيل الفطر يعنى مبادرة الصايم بالفطر بعد تحقق الغروب
واشارة الرجل يعنى المصلى ولو انثى وخنثى باصبعه فى الصلاة يعنى السبابة فى التشهد
عند قوله الا الله مندوب عب وكذا الطبرانى عن ابى هريرة باسناد ضعيف

ان جهنم تسجر بسين مهملة وجيم توقد كل يوم الا يوم الجمعة اى فانها لا تسجر فيه لانه افضل
الايام ويقع فيه من العبادة ما يكسر حرها ولذلك شرع التنفل وقت الاستوا يوم الجمعة دون غيرها

دعن

د عن ابى قتادة الانصارى وفيه انقطاع

ان حسن الخلق بالضم ليذيب الخطيئة اى يمحوا اثرها ويقطع خبرها كما تذيب الشمس
اى حرارة ضوئها الجليد اى الندا الذى يسقط من السما على الارض الخ ابطى فى مكارم
الاخلاق عن انس بن مالك باسناد فيه مقال

ان حسن الظن بالله بان يظن ان الله يعفو عنه من حسن عبادة الله اى حسن الظن بالله
من جملة حسن عبادته وهو مطلوب محبوب لكن مع ملاحظة مقام الخوف فيكون باعث
الرجا والخوف فى قوته هذا فى الصحيح اما المريض فالاولى فى حقه الرجا مطلقا حم د ك
عن ابى هريرة قال الحاكم على شرط مسلم واقروه

ان حسن العهد اى الوفا ورعاية الحرمة مع الحق ومع الخلق من الايمان اى من اخلاق اهل
الايمان ومن شعب الايمان ك عن عايشة قالت جا الى النبى عجوز فقال من انت قالت
جثامة قال بل انت حسانة كيف حالكم كيف كنتم بعدنا قالت بخير فلما خرجت قلت
تقبل على هذه العجوز هذا الاقبال قال انها كانت تاتينا ايام خديجة ثم ذكره واسناده صحيح

ان حوضى من عدن بفتحتين الى عمان بفتح فتشديد مدينة قديمة من ارض الشام البلقا اى
بالبلقا فاما بضم فتخفيف موضع بالبحرين ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل
اكاويبه جمع كوب بالضم الكوز المستدير الراس لا اذن له عدد النجوم اى نجوم السما من
شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا واول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث
رووسا اى المغبرة رووسهم الدنس ثيابا اى الوسخة ثيابهم الذين لا ينكحون النسا المنعمات
كذا فى النسخ المتداولة لكن رايت نسخة المولف التى بخطه المتنعمات اى المتنعمات من
نكاح الفقرا ولا تفتح لهم السدد جمع سدة وهى هنا الباب والمراد لا يوذن لهم فى الدخول
على الاكابر الذين يعطون الحق الذى عليهم ولا يعطون الحق الذى لهم لضعفهم وازدرا
الناس بهم واحتقارهم لهم حم ت ه ك عن ثوبان مولى المصطفى

ان حقا على الله تعالى اى مما جرت به العادة الالهية غالبا ان لا يرتفع شى وفى نسخة ان لا
يرفع شيا من امر الدنيا الا وضعه يعنى ان عدم الارتفاع حق على الله قاله لما سبقت
ناقته العضبا وكانت لا تسبق وهذا ترهيد فى الدنيا وحث على التواضع حم خ د ن
عن انس بن مالك

ان حقا على المومنين ان يتوجع اى يتالم بعضهم لبعض ممن اصيبت بمصيبة كما يالم الجسد الراس
اى كما يالم وجع الجسد للراس فان الراس اذا اشتكى اشتكى البدن كله فالمومن اذا اشتكى
بعضهم حق على الباقين ان يتالم لاجله ابو الشيخ فى كتاب التوبيخ عن محمد بن كعب القرظى مرسلا
تابعى حجة ارسل عن ابى هريرة وغيره

ان خيار اى من خيار عباد الله الذين يراعون الشمس والقمر والنجوم والاظلة
اى يترصدون دخول الاوقات بها لذكر الله اى لاجل ذكره تعالى من الاذان للصلاة
ثم اقامتها وايقاع الاورا د فى اوقاتها الفاضلة طب ك عن عبد الله بن ابى
اوفى بفتحات ورجاله موثقون

ان خيار عباد الله الموفون بما عاهدوا عليه المطيبون بفتح المثناة او بكسرها اي القوم الذين
غمسوا ايديهم في الطيب في الجاهلية وتحالفوا على اعلا بهم من الاخلاف كما ياتي والظاهر
انهم ادركوا البعثة واسلموا ويحتمل ان المراد المطيبون اخلاقهم واعمالهم بانفاقها على الوجه
الاكمل وذلك بعد طب حل عن ابي حميد الساعدي حم عن عايشة
ان خياركم احسنكم قضا للدين اي الذين يدفعون اكثر مما عليهم ولا يمطلوا رب الدين
مع اليسار وقوله قضا تمييز واحسنكم خبر خياركم حم خ ن ه عن ابي هريرة قال كان لرجل
على المصطفى سن من الابل فقال اعطوه ما فوقها ثم ذكره
ان ربك تعالى ليعجب اي يحب ويرضى من عبده اذا قال فدعا يا رب اغفر لي ذنوبي
فيقول الله تعالى قال عبدي ذلك وهو اي الحال انه يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري
اي فاذا دعاني وهو يعتقد ذلك غفرت له ولا ابالي وذلك لان ذلك العبد اعرض عن
الاسباب مع قربها وقصر نظره عن مسببها د ت عن علي قال ت حسن صحيح
ان رجالا يتخوضون بمعجمتين من الخوض المشي في الما ثم استعمل في التصرف في الشي اي يتصرفون
في مال الله الذي جعله لمصالح عباده من نحو في وغنيمة بغير حق بل بالباطل بلا تاويل
صحيح فلهم النار اي يستحقون دخولها يوم القيمة والقصد بالحديث ذم الولاة
المتصرفين في مال بيت المال بغير حق وتوعدهم بالنار خ عن خولة الانصارية
وليس لها في البخاري الا هذا
ان روح القدس اي الروح المقدسة وهو جبريل صلى الله عليه وسلم نفث بفا ومثلثة
من النفث بفتح فسكون وهو لغة ارسال النفس واصطلاحا عبارة عن القا العلوم
الوهبية والعطايا الالهية في روع من اسند اليها في روعي بضم الرا اي القى الوحي في
خلدي وبالي او في نفسي او قلبي او عقلي من غير ان اسمعه ولا اراه ان بفتح الهمزة على ظاهر
الرواية وجوز بعضهم الكسر استينافا نفسا بالتنكير للتعميم لن تموت حتى تستكمل رزقها
الذي كتبه لها الملك وهي في بطن امها وتستوعب غاير بالتعبير للتفنن رزقها المكتوب كذلك
فلا وجه للوله والكد والتعب قيل لبعضهم من اين تاكل قال لو كان من اين لفني وقيل لاخر
ذلك فقال سل من يطعمني فاتقوا الله اي احذروا ان لا تثقوا بضمانه واجملوا في الطلب
بان تطلبوه بالطرق الجميلة بغير كد ولا حرص ولا تهافت قال بعض العارفين لا
تكونوا بالرزق مهتمين فتكونوا للرازق متهمين وبضمانه غير واثقين ولا يحملن
احدكم استبطا الرزق اي حصوله ان يطلبه بمعصية فلا تطلبوه بها فانه لا يطا عليكم
وهذا وارد مورد الحث على الطاعة والتنفير من المعصية فليس مفهومه مرادا فان الله
تعالى لا ينال ما عنده من الرزق وغيره الا بطاعته وفيه كما قال الرافعي ان من الوحي ما
يتلى قرانا ومنه غيره كما هنا والنفث احد انواع الوحي السبعة المشهورة فائدة
ذكر القزويني ان بعض الثقات اخبره انه سار في بلاد الصعيد على حايط العجوز ومعه رفقة
فاقتلع احدهم منها لبنة فاذا هي كبيرة جدا فسقطت فانفلقت عن حبة فول في
غاية الكبر فكسروها فوجدوها سالمة من السوس كانما حصدت فاكل كل منهم
منها

منها قطعة كانت ادخرت لهم من زمن فرعون فان حايط العجوز بنته عقب هرمه فلن تموت
نفس حتى تستوفي رزقها حل عن ابي امامة الباهلي وفيه انقطاع
ان روحي المومنين تثنية مومن تلتقي كذا هو بخط المولف لكن لفظ رواية الطبراني ليلتقيان
على مسيرة يوم وليلة اي على مسافة فيهما وليس المراد التحديد فيما يظهر بل التبعيد يعني
على مسافة بعيدة جدا لما للارواح من سرعة الجولان وما راى اي والحال انه ما راى
واحد منهما وجه صاحبه في الدنيا فان الروح اذا انخلعت من هذا الهيكل وانفكت من القيود
بالموت تجول الى حيث شات والارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر
منها اختلف كما ياتي في خبر فاذا وقع الائتلاف بين الروحين تصاحبا وان لم يلتق الجسدان
تنبيه قال الخواص الروح لا توصف الا انها مركبة من الجسد ولا شبح ولا تنتقل بسيطة
ابدا لكن الحكم حقيقة دائر مع الروح لا الجسد فان الموجودات في الاولية عبارة عن اشباح
تتعلق بها ارواح لكن الروح هو الظاهر على الشبح هناك كالحال في الاجساد الاخروية تنطوي
اجسادها اهل الجنة في ارواحهما عكس الدنيا فيكون الظهور هنا للروح لا للجسم على بعض الناس
انكر حشر الاجساد حيث لم يكشف له ولو كشف له لراها تنطوي كيف شات والحق ما ذكرنا هكذا قال
خط طب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله موثقون على ضعف فيهم
ان زاهر بن حرام بفتح الحا المهملة والرا مخففا كان بدويا من اشجع ياتي المصطفى اذا اتاه
بطرفة او تحفة من البادية باديتنا اي ساكن باديتنا او يهدي الينا من باديتنا
ونحن حاضروه اي نجهزه ما يحتاجه من الحاضرة وكان المصطفى يحبه وعزم عقبه وكان دميما
البغوي في المعجم عن انس ورواه عنه ايضا احمد ورجاله موثقون
ان ساقي القوم ما او لبنا او الحق به ما يفرق كفاكهة ومشموم اخرهم شربا وذلك لما ذكر
قاله لما عطشوا في سفر فدعا بما فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم حتى ما بقي غيرهما فقال
لابي قتادة اشرب فقال لا حتى تشرب فذكره حم م عن ابي قتادة
ان سبحان الله اي قولها باخلاص وحضور وكذا في الباقي والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر تنفض اي تسقط الخطايا عن قائلها كما تنفض الشجرة ورقها عند اوان الشتا
مثل به تحقيقا لمحو جميع الخطايا لكن بحث ان المراد بنحوه الصغاير حم خد عن انس بن مالك
ان سعد بن معاذ سيد الانصار ضغط بالبنا للمفعول عصر في قبره ضغطة فسالت
الله ان يخفف عنه فاستجيب لي ورخي عنه كما في حديث اخر وفي خبر لو نجا احد
من ضمة القبر لنجا منها سعد وفي شرح الصدور للمولف ان من قرا سورة الاخلاص
في مرض موته ينجو منها طب عن ابن عمر بن الخطاب
ان سورة من القران اي من سوره والسورة الطايفة منه كما مر ثلاثون وفي رواية ما هي
الا ثلاثون اية شفعت لرجل لازم على قراتها فما زالت تشفع له حتى غفر له وفي رواية
حتى اخرجته من النار وهي سورة تبارك تعالى عن كل النقايص الذي بيده بقبضة قدرته
الملك اي التصرف في جميع الامور وتنكيره كما للافراد اي كل من الرجال حم ع حب ك
عن ابي هريرة قال ت حسن وقال ك صحيح واقروه

ان سياحة بمثناة تحتية امتي ليست هي فراق الوطن وهجرانها لوف وترك اللذات والجمعة والجماعات وترك النساء والتخلي للعبادة بل الجهاد في سبيل الله اي قتال الكفار بقصد اعلاء كلمة الله وهذا وقع جوابا للسائل استاذنه في السياحة في زمن تعين فيه الجهاد د ك هب عن ابي امامة باسناد جيد

ان شرار امتي اي من شرارهم اجرؤهم على صحابتي بذكرهم بما لا يليق بهم والطعن فيهم والذم لهم وبغضهم فالجراءة عليهم وعدم احترامهم علامة كون فاعله من الاشرار عد عن عائشة باسناد ضعيف

ان شر الرعاء بالكسر والمد جمع راع والمراد هنا الامير الحطمة كهمزة الذي يظلم رعيته ولا يرحمهم من الحطم الكسر وذا من امثاله البديعة واستعاراته البليغة وقيل المراد الذي لا رفق عنده وقيل الاكول الحريص حم م عن عائذ بن عمرو

ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من يخاف الناس من شره اراد به ان المؤمن الذي يخاف شره من شر الناس منزلة عند الله اما الكافر فغير مراد هنا اصلا بدليل قوله عند الله والكافر معزول عن هذه العندية وهذا على عمومه وان كان سببه عيينة بن حصن عليه وتعريضه بحاله طس عن انس بن مالك ضعيف لضعف عثمان بن مطر

ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من تركه الناس اي تركوا مخالطته وتجنبوا معاشرته اتقاء فحشه اي لاجل قبح قوله وفعله وهذا اصل في ندب المداراة ق د ت عن عائشة قالت استاذن رجل على المصطفى فلما رآه قال بئس اخو العشيرة فلما جلس انبسط له فلما انطلق سالته فذكره

ان شهابا اسم شيطان فيكره التسمي به هب عن عائشة قالت سمع رسول الله رجلا يقال له شهاب قال بل انت هشام ثم ذكره

ان شهداء البحر اي من يقتل بسبب قتال الكفار فيه افضل عند الله من شهداء البر اي اكثر ثوابا وارفع درجة عنده منهم فالغزو في البحر افضل منه في البر وسببه ان الغزو فيه اشق وراكبه متعرض للهلاك من وجهين مقاتلة والغرق ولم تكن العرب تعرف الغزو في البحر اصلا فحثهم عليه والمراد البحر الملح طب عن سعد بن جنادة بضم الجيم وخفة النون وفي اسناده مجهول

ان شهر رمضان معلق بين السماء والارض اي صومه كما في الفردوس لا يرفع الى الله تعالى رفع قبول لا رفعا تاما الا بزكاة الفطر اي باخراجها فقبوله والاثابة عليه تتوقف على اخراجها ابن صصري قاضي القضاة في اماليه الحديثية عن جرير بن عبد الله وفيه ضعف

ان صاحب السلطان اي الملازم له المداخل له في الامور على باب عنت بالتحريك اي واقف على باب خطر شاق يؤدي الى الهلاك الا من عصم الله اي حفظه ووقاه وفي نسخة الا من عصم فمن اراد السلامة لدينه فليحذر قربهم ويتقهم كما ينبغي الا لضرورة ومن ثم قيل مخاطب السلطان ملاعب الثعبان الباوردي بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء

وآخر

وآخره دال مهملة نسبة الى بلد بخراسان عن حميد بن صفي القعقاع بن سعود وكان ينبغي تمييزه

ان صاحب الدين بفتح الدال له سلطان اي سلاطة ونفاذ حكم على صاحبه اي المديون حتى يقضيه اي يوفيه دينه ولذلك يمنعه من السفر اذا كان موسرا ه عن ابن عباس قال جاء رجل يطلب نبي الله بدين فتكلم ببعض الكلام فهم اصحابه فقال دعه فذكره

ان صاحب المكس في النار يعني الذي يتولى قبض المكس من الناس للسلطان يكون في نار جهنم يوم القيمة ان استحله والا فيعذب فيها ما شاء الله ثم يدخل الجنة وقد يعفى عنه حم طب عن رويفع بالفاء مصغرا ابن ثابت بمثلثة ابن السكن الانصاري

ان صاحب الشمال اي كاتب السيئات ليرفع القلم اي لا يكتب ما فرط عن الخطيئة ست ساعات يحتمل الزمانية ويحتمل الفلكية عن العبد المسلم المخطئ فلا يكتب عليه الخطيئة قبل مضيها بل يمهله تلك المدة فان ندم على فعله الخطيئة واستغفر الله منها اي طلب منه ان يغفر له وتاب توبة صحيحة القاها اي طرحها فلم يكتبها والا اي وان لم يندم ولم يستغفر كتبت يعني كتبها كاتب الشمال واحدة اي خطيئة واحدة بخلاف الحسنة فانها تكتب عشرا وذلك تخفيف من ربكم ورحمة طب عن ابي امامة ورجال احد اسانيده ثقات

ان صاحبي الصور اي الملكين الموكلين به والمراد اسرافيل مع آخر واسرافيل الامير فلذلك افرد في رواية بايديهما قرنان تثنية قرن ما ينفخ فيه والمراد بيد كل واحد منهما قرن يلاحظان النظر متى يؤمران من قبل الله بالنفخ فيهما متوقعان بروز الامر به في كل وقت لعلمهما بقرب الساعة ه عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

ان صدقة السر تطفئ غضب الرب فهي افضل من صدقة العلن وانجحها وتوزيعها الفقراء خير لكم وذلك لسلامتها من الرياء والسمعة وان صلة الرحم اي القرابة تزيد في العمر اي هي سبب لزيادة البركة فيه وان صنائع المعروف جمع صنيعة وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السوء اي تحفظ منها وان قول لا اله الا الله تدفع عن قائلها انثه باعتبار الشهادة او الكلمة والا فالقياس قائله تسعة وتسعين بتقديم التاء على السين فيهما بابا يعني نوعا من البلاء الامتحان والافتتان ادناها اقلها الهم فالمداومة عليها بحضور واخلاص يزيل الغم والهم ويملأ القلب سرورا وانشراحا ابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس

ان طول صلاة الرجل وقصر خطبته بفتح الخاء اي طول صلاته بالنسبة الى قصر خطبته مئنة مفعلة مثلثة من ان المكسورة المشددة من فقهه اي علامة يتحقق بها فقهه وحقيقته مكان لقول القائل انه فقيه فاطيلوا ايها الائمة الخطباء الصلاة اي صلاة الجمعة واقصروا الخطبة لان الصلاة افضل مقصود بالذات والخطبة فرع عليها وان من البيان سحرا اي فيما يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعونه وان كان غير حق وذا ذم لتزيين الكلام بزخرفه حم م عن عمار بن ياسر وغيره

ان عامة عذاب القبر يعني معظمه واكثره من البول اي من التقصير في التحرز عنه فتنزهوا تحرزوا ان يصيبكم وتنظفوا منه ما استطعتم بحيث لا تنتهوا الى الوسوا

المذموم عبد بن حميد والبزار عن ابن عباس وفي الباب غيره
ان عدد درج الجنة عدد آي القرآن جمع آية فمن دخل الجنة ممن قرأ القرآن اي جميعه لم يكن فوقه
احد وفي رواية يقال له اقرأ وارق فارتق لذلك عند آخر آية تقرؤها وهذه القراءة كالتسبيح
للملائكة لا تشغلهم عن لذاتهم ابن مردويه في تفسيره عن عائشة بسند ضعيف
ان عدة الخلفاء اي خلفائي الذين يقومون من بعدي بامور الامة عدة نقباء موسى اي اثنا عشر
المراد بهم من كان في مدة عزة الخلافة وقوة الاسلام والاجتماع على من يقوم بالخلافة
وقد وجد ذلك فيمن اجتمع الناس عليه الى ان اضطرب امر بني امية وآخر قولنا الخلافة
ثلاثون سنة فالمراد به خلافة النبوة الخلفاء الراشدين الذي بعدها بمراتب الملك واخرجه
الشيعة والامامية على الاثني عشر اماما علي والحسن والحسين وزين العابدين والباقر
والصادق والكاظم والرضى والتقي والنقي والعسكري والقائم المنتظر عد وابن عساكر
عن ابن مسعود
ان عظم الجزاء اي كثرته مع عظم البلاء بكسر المهملة وفتح الظاء فيهما ويجوز ضمهما مع سكون
الظاء فمن ابتلاؤه اعظم فجزاؤه اعظم وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم
اختبرهم بالمحن والرزايا فمن رضي بما ابتلاه به فله الرضى منه تعالى وجزيل الثواب
ومن سخط اي كره قضاء الله به فله السخط منه تعالى والعذاب من يعمل سوءا
يجز به والمقصود الحث على الصبر على البلاء بعد وقوعه لا الترغيب في طلبه المنهي عنه ت
ه عن انس بن مالك وقال ت حسن غريب
ان علما لا ينتفع به اي الانتفاع به لا ينتفع به بالبناء للمفعول اي لا ينتفع به الناس ولا ينتفع
به صاحبه ككنز لا ينفق منه في سبيل الله في كون كل منهما يكون وبالا على صاحبه لان
غير النافع حجة على صاحبه ابن عساكر عن ابي هريرة
ان عمار بيوت الله اي الملازمين للمساجد بالذكر والتلاوة والاعتكاف ونحوها هم اهل الله
اي خاصته وحزبه الا ان حزب الله هم المفلحون عبد بن حميد ع طس هق عن انس ابن
مالك وفيه صالح المري رجل ضعيف
ان غلاء اسعاركم اي ارتفاع اثمان اقواتكم ورخصها بيد الله اي بارادته وقدرته وتصرفه
يفعل ما يشاء من رخص وغلاء فلا اسعر ولا اجبر للتسعير اني لارجو اي اؤمل ان القى
الله اذا توفاني وليس لاحد منكم اي الامة قبلي بكسر ففتح مظلمة بفتح اللام وكسرها اللازم
في مال ولا دم والتسعير ظلم لرب المال لانه تحجير عليه في ملكه فهو حرام في كل زمن
طب عن انس
ان غلظ جلد الكافر اي قدر ثخانته في الجنة والمراد بعض الكفار فلا يعارض الخبر الدال
اثنين واربعين ذراعا بذراع الجبار هو اسم ملك من الملائكة وان ضرسه مثل احد اي
مثل مقدار جبل احد وان مجلسه اي موضع مقعده من جهنم اي فيها ما بين مكة والمدينة
اي مقدار ما بينهما من المسافة وعلينا اعتقاد ما قال لنا الشارع وان لم تدركه عقولنا ت
ك عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح وقال ك على شرطهما واقره

ان عم الرجل صنو ابيه اي اصله واصلهما شيء واحد ومثله في رعاية الادب وحفظ الحرمة
طب عن ابن مسعود وغيره
ان فضل عائشة الصديقة بنت الصديق على النساء اي على نساء رسول الله الذين في
زمنها ومن طلق ويرد عليه خديجة وهي افضل من عائشة على الصواب كفضل الثريد
على سائر الطعام حم ق ت ن ه عن انس بن مالك خ عن ابي موسى الاشعري ن عن عائشة
ام المؤمنين ه
ان فقراء المهاجرين من دار الكفر الى غيرها فرارا بدينهم يسبقون الاغنياء اي منهم ومن غيرهم
يوم القيامة الى الجنة اي الى دخولها لعدم فضول الاموال التي يحاسبون على مخارجها
ومصارفها باربعين خريفا اي سنة ولا تعارض بينه وبين رواية خمسمائة لاختلاف
مدة السبق باختلاف احوال الفقراء والاغنياء م عن ابن عمرو بن العاص
ان فقراء المهاجرين وفي رواية فقراء المؤمنين وهو اعم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
بمقدار خمسمائة سنة ويدخل فقراء كل قرن قبل اغنيائهم بالمقدار المذكور عن ابي
سعيد الخدري ه
ان فناء امتي بعضها ببعض اي ان هلاكهم بسبب قتل بعضهم بعضا في الحروب فان الله لم
يسلط عليهم عدوا من غيرهم اي لا يكون ذلك غالبا بدعائه لهم قط في الافراد عن رجل
من الصحابة ه
ان فلانا المعطل الناقة فعوضته منها اي عنها ست بكرات جمع بكرة بفتح فسكون
من الابل عن الفتى من الناس فظل ساخطا اي غضبان انكارها لذلك استقلالا لها او طالبا
للمزيد لقد هممت اي عزمت ان لا اقبل هدية من احد الا من قرشي او انصاري او ثقفي او
دوسي لانهم لمكارم اخلاقهم وشرف نفوسهم وطيب عنصرهم لا تطمح نفوسهم الى ما
نظر اليها لشغلة والرعاع من استكثار العوض على الهدية ونبه بالمذكورين على من سواهم
ممن اتصف بشرف النفس فلا تلاقي بينه وبين ما ورد من انه قبل من غيرهم حم ت ن عن
ابي هريرة قال خطب النبي فحمد الله ثم ذكره
ان فاطمة بنت النبي احصنت وفي رواية بغير همزة فرجها صانته عن كل محرم من زنا
وسحاق وغيرهما فحرمها الله بسبب ذلك وذريتها على النار اي حرم دخول النار عليهم
فاما هي وابناها فالمراد فيهم التحريم المطلق واما من سواهم فالمحرم نار الخلود البزار
طب ك عن ابن مسعود قال ك صحيح ورده الذهبي
ان فسطاط المسلمين بضم الفاء اشهر الخيمة والمراد حصنهم من الفتن يوم الملحمة اي الوقعة
العظمى لانية بالغوطة بالضم موضع بالشام كثير الماء والشجر وهي غوطة دمشق الى
جانب مدينة يقال لها دمشق بكسر ففتح وهي قصبة بالشام سميت باسم ابن نمرود
ابن كنعان من خير مدائن الشام اي هي من خيرها بل خيرها وبعض الافضل قد يكون افضل
د عن ابي الدرداء ورواه من طرق اخرى
ان في الجمعة اي في يومها لساعة ابهمها كليلة القدر والاسم الاعظم لتوفر الدواعي على مراقبة

ساعات ذلك اليوم وجا تعيينها في خبر آخر لا يوافقها اي يصادفها عبد مسلم اعانسا نحوى
وهو قائم جملة اسمية حالية يصلي جملة فعلية حالية يسأل الله فيها تالثة الله تعالى
فيها خيرا من خير الدنيا والآخرة اي مما يليق به الا اعطاه اياه تمامه عند البخاري وأشار
بيده يقللها مالك حم م ن ه عن ابي هريرة
ان في الجنة بابا يقال له الريان بفتح الراء وشد المثناة التحتية فعلان من الري وهو باب
يسقى منه الصائم شرابا طهورا قبل دخوله الجنة يدخل منه الى الجنة الصائمون يوم القيامة يعني الذين
يكثرون الصوم في الدنيا لا يدخل منه احد غيرهم كرر نفي دخول غيرهم تاكيدا يقال
اي تقول الملائكة بامر الله في الموقف اين الصائمون المكثرون للصيام فيقومون اي فينهضون
الى المنادي فيقال لهم ادخلوا الجنة فيدخلون منه فاذا دخلوا منه اي دخل آخرهم
اغلق بالبناء للمفعول فلم يدخل منه بعد ذلك احد عطف على احد اي لم يدخل منه غير من دخل
ولا تعارضه ان جمعا تفتح لهم ابواب الجنة يدخلون من ايها شاؤوا لامكان صرف مشيئة
غير مكثر الصوم عن دخول باب الريان حم ق عن سهل بن سعد الساعدي
ان في الجنة لعمدا بضمتين جمع عمود من ياقوت احمر او ابيض او اصفر عليها غرف جمع غرفة
بالضم وهي العلية من زبرجد كسفرجل جوهر معروف لها ابواب مفتحة تضيء تلك الغرف
ومن قال الابواب فقد انتقد وان كان اقرب كما يضيء الكوكب الدري قالوا يا رسول الله
من يسكنها قال يسكنها المتحابون في الله في منها تغليبه والمتجالسون في الله لنحو
ذكر او قراءة والمتلاقون في الله اي المتعاودون على امره ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان
هب عن ابي هريرة وضعفه المنذري
ان في الجنة غرفا يرى بالبناء للمفعول اي يرى اهل الجنة ظاهرها من باطنها وباطنها
من ظاهرها لكونها شفافة لا تحجب ما وراءها قالوا لمن يا رسول الله اعدها الله تعالى
اي هيأها قال لمن اطعم الطعام في الدنيا للعيال وللفقراء والاضياف ونحو ذلك وادام الكلام
اي تملق للناس وداراهم واستعطفهم وتابع الصيام اي واصله كما في رواية وصلى
بالليل تهجدا فيه والناس نيام مبنيا على المذكورات وبيان مزيد فضلها عند الله
وقضية العطف بالواو اشتراط اجتماعها ولا يعارضه خبر اطعموا الطعام وافشوا
السلام تورثوا الجنان لان هذه الغرف المخصوصة لمن جمع حم حب هب عن ابي مالك
الاشعري ورجال احمد رجال الصحيح ت عن علي باسناد ضعيف
ان في الجنة مائة درجة يعني درجات كثيرة جدا ومنازل عالية شامخة فالمراد التكثير
لا التحديد لو ان العالمين بفتح اللام اي جميع الخلق اجتمعوا جميعا في احداهن لوسعتهم
لسعتها المفرطة التي لا يعلمها الا الله تعالى ت عن ابي سعيد الخدري وقال حسن صحيح
ان في الجنة بحر الماء غير الآسن وبحر العسل المصفى وبحر اللبن الذي لم يتغير طعمه
وبحر الخمر الذي هو لذة للشاربين ثم تشقق الانهار بعد خص هذه الانهار بالذكر لانها
افضل اشربة النوع الانساني وقدم الماء لانه حياة النفوس وثنى بالعسل لانه شفاء وثلث
باللبن لانه الفطرة وختم بالخمر اشارة الى ان من حرمه في الدنيا لا يحرمه في الآخرة حم ت عن

معاوية

معاوية بن حيدة بفتح الحاء المهملة ابن معاوية
ان في الجنة لمراغا من مسك اي محلا متسعا مملوا منه مثل المحل المملو من التراب المعد
لتمرغ الدواب مثل مراغ دوابكم في الدنيا في سعته وكثرته وسهولة وجوده فيتمرغ فيها
اهلها كما تتمرغ الدواب في التراب واحتمال ان المراد ان الدواب التي تدخل الجنة تتمرغ فيه
بعيد طب عن سهل بن سعد قال المنذري اسناده جيد
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الفرس الجواد بالتخفيف اي الفائق والسابق الجيد
المضمر بالتشديد اي الذي يضمر علفه تدريجا ليشتد عدوه السريع في ظلها اي راحتها
ودرها ونعيمها مائة عام في رواية سبعين ولا تعارض لان المراد التكثير لا التحديد
ما يقطعها زاد احمد وهي شجرة الخلد حم خ ت عن انس بن مالك ق عن سهل بن سعد
حم ق ت عن ابي سعيد الخدري ق ت ه عن ابي هريرة الدوسي
ان في الجنة ما لا عين رأت في الدنيا ولا اذن سمعت فيها ولا خطر على قلب احد فلا تعلم
نفس ما اخفي لهم من قرة اعين اخفوا ذكرهم عن الاغيار والرسوم فاخفى ثوابهم عن المعارف
والفهوم طب وكذا البزار عن سهل بن سعد ورجال البزار رجال الصحيح
ان في الجنة لسوقا اي مجمعا يجتمع فيها اهل الجنة ما فيها شراء ولا بيع الا الصور من
الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها المراد بالصورة الشكل والهيئة
اي تغيير اوصافه باوصاف تلك الصورة فالدخول مجاز عن ذلك ت عن علي وقال
غريب وضعفه المنذري
ان في الجنة دارا اي عظيمة جدا في النفاسة فالتنكير للتعظيم يقال لها دار الفرح
على غاية من النفاسة لا يدخلها الا من فرح يتامى المسلمين لان الجزاء من جنس العمل فمن فرح
من ليس له من يفرحه فرحه الله تعالى بتلك الدار العالية المقدار حمزة ابو القاسم
ابن يوسف بن ابراهيم السهمي بفتح السين المهملة وسكون الهاء نسبة الى سهم بن عمرو قبيلة
معروفة في معجمه اي معجم شيوخه وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد عن عقبة بن عامر الجهني
ان في الجنة بابا يقال له الضحى في الدنيا فيأتون فيقال لهم هذا بابكم اي الذي
اعده الله لكم جزاء لصلاتكم الضحى فادخلوه من حيث برحمة الله لا باعمالكم فالمداومة
على صلاة الضحى لا توجب الدخول منه ولا بد فانما الدخول بالرحمة والقصد بيان
شرف صلاة الضحى طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف سليمان اليمامي
ان في الجنة بيتا يقال له بيت الاسخياء اي فلا يدخله الا الاسخياء طس عن
عائشة باسناد فيه مجهول
ان في الجنة لنهرا بفتح الهاء في اللغة العالية ما يدخله جبريل من دخلة جار ومجرور
والجار زائد اي مرة والدخلة من الدخول ضد الخروج فيخرج فينتفض الا خلق الله تعالى
من كل قطرة تقطر منه ملكا بفتحها ينغمس فيه انغماسة فيخرج منه فينتفض انتفاضة
الا خلق الله من كل قطرة تقطر من الماء حال خروجه منه ملكا يسبحه دائما ابو الشيخ
الاصبهاني في كتاب العظمة الالهية عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

إن في الجنة نهرا يقال له رجب وسمي به لان اهلها ماءه **أشد بياضا من اللبن وأحلى من
العسل من صام يوما من شهر رجب سقاه الله من ذلك النهر** فيه اشعار باختصاص من
الشرب من ذلك بصوامه **الشيرازي في** كتاب **الألقاب** والكنى **هب عن أنس** قال
ابن الجوزي ولا يصح وجزم في الميزان بضعفه

إن في الجنة درجة أي منزلة عالية **لا ينالها إلا أصحاب الهموم** يعني في طلب المعيشة
كذا في الفردوس **فر عن أبي هريرة** باسناد ضعيف

إن في الجمعة ساعة أي لحظة **لا يحتجم فيها أحد إلا مات** أي بسبب الحجامة وقوله في
الجمعة أي في يومها ويحتمل أن المراد في ساعة من الأسبوع جمعه والأول أقرب وورد مثل ذلك
في الثلاثاء والمراد اخراج الدم بحجم ونحوه كفصد **ع عن الحسين بن علي** باسناد ضعيف

إن في الحجم شفاء أي من غالب الأمراض لغالب الناس في قطر مخصوص في زمن مخصوص **م عن
جابر** بن عبد الله

إن في الصلاة شغلا قال القرطبي اكتفى بذكر الموصوف عن الصفة فكأنه قال شغلا كافيا
أو مانعا من الكلام وغيره مما لا يصلح فيها **حم ق د ه عن ابن مسعود** قال كنا نسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا فلم يرد فذكره

إن في الليل لساعة لا يوافقها أي يصادفها **عبد** وفي رواية رجل **مسلم يسأل الله تعالى
فيها خيرا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه وذلك كل ليلة** يعني وجود تلك الساعة
لا يختص ببعض الليالي دون بعض **حم م عن جابر** بن عبد الله

إن في المعاريض جمع معراض كمفتاح من التعريض وهو ذكر شيء مقصود بلفظ على شيء آخر لم يذكر في
الكلام **لمندوحة** بفتح الميم سعة وفسحة من الندح وهو الأرض الواسعة **عن الكذب** أي
فيها فسحة وغنية عنه فيما يجوز فيما لم يرد به ضررا ولم يضر الغير ذكره البيهقي **عد هق
عن عمران بن حصين** مرفوعا وموقوفا قال البيهقي الصحيح موقوف

إن في المال لحقا سوى الزكاة كفكاك أسير واطعام مضطر وانقاذ محترم فهذه حقوق
واجبة غيرها لكن وجوبها عارض فلا تدافع بينه وبين خبر ليس في المال حق سوى الزكاة **ت
عن فاطمة بنت قيس** الفهرية باسناد ضعيف

إن في أمتي عام في أمة الإجابة والدعوة **خسفا** لبعض البلدان أي غورا وذهابا
في الأرض بما فيها من أهلها **ومسخا** أي تحول صور بعض الآدميين إلى صورة قرد أو كلب
وقذفا أي رميا بالحجارة من جهة السماء وسيكون فيهم ذلك في آخر الزمان **طب عن سعيد
ابن أبي راشد** الجمحي باسناد ضعيف

إن في ثقيف القبيلة المعروفة **كذابا** هو المختار بن أبي عبيد الثقفي قام بعد وقعة
الحسين ودعا الناس لجنايته وهو كذاب وادعى فضوله الامارة فقتل **ومبيرا** أي مهلكا وهو
الحجاج **م عن أسماء بنت أبي بكر** الصديق

إن في مال الرجل فتنة أي بلاء ومحنة وفي مناسبة **وفي زوجته فتنة وفي ولده فتنة**
كما نطق به النص القرآني لايقاعهم إياه في المحرمات والفتن وصرح بالفتنة مع الأولين اشعارا

بابها

بابها فيهما أقوى **طب عن حذيفة** بن اليمان

إن فيك يا أشج واسمه المنذر بن عائذ **لخصلتين** تثنية خصلة **يحبهما الله تعالى ورسوله**
قال وما هما قال **الحلم** أي العفو والعقل **والأناة** وعدم العجلة **م ت عن ابن عباس**

إن قبر إسماعيل بن إبراهيم الخليل **في الحجر** بالكسر هو المحوط عند الكعبة بقدر نصف دائرة
دفن في ذلك الموضع ولم يثبت أنه نقل منه ولا تكره الصلاة في ذلك الموضع لأن محل كراهة
الصلاة عند قبر محله في غير قبور الأنبياء **الحاكم في** كتاب **الكنى** والألقاب **عن عائشة**
أم المؤمنين باسناد ضعيف

إن قدر حوضي مقدار الحوض **كما بين أيلة** مدينة بطرف بحر القلزم خراب الآن **وصنعا**
بالمد **من اليمن** احترز عن صنعا الشام **وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء** وهذا
مبالغة وإشارة لكثرة العدد **حم ق عن أنس** بن مالك

إن قذف المحصنة أي رميها بالزنا **ليهدم** أي يحبط **عمل مائة سنة** يعني أنه لو عمر وتعبد
مائة عام وتظهر أنه هذا للزجر والتنفير فقط **البزار طب ك عن حذيفة** بن اليمان باسناد حسن

إن قريشا أهل أمانة لا يبغيهم لا يطلب لهم **العثرات** جمع عثرة الخصلة التي شأنها أن
العثور أي الخرور **أحد من الناس إلا كبه الله** أي قلبه **لمنخريه** أي صرعه وألقاه على وجهه
يعني أذله وأهانه وخص المنخرين جريا على قولهم رغم أنفه وذا كناية عن خذلانه وعدم
نصرهم عليه **ابن النجار في تاريخه عن جابر** بن عبد الله **خط عن رواية بكر بن**
النزال بن رافع وسنده الحافظ لا بعد واحد رجال الطبراني ثقات

إن قلب ابن آدم أي ما أودع فيه **مثل العصفور** بالضم الطائر المعروف **يتقلب في
اليوم الواحد سبع مرات** أي تقلبا كثيرا وبذلك امتاز عن بقية الأعضاء وكان صلاحها
بصلاحه وفسادها بفساده والمراد بالقلب القوة المودعة فيه **ابن أبي الدنيا** أبو بكر
في الإخلاص أي في كتابه **ك هب عن أبي عبيدة** عامر بن الجراح باسناد فيه انقطاع

إن قلب ابن آدم أريد بالقلب محل القوة العاقلة من الفؤاد **بكل واد** أي في واديه
شعبة من شعب الدنيا يعني أنواع التفكر فيه بالقلب متكثرة مختلفة باختلاف
الأشخاص من الشهوات والنيات **فمن جعل همه الآخرة** فاز ومن خالف **وأتبع قلبه
الشعب كلها لم يبال الله تعالى بأي واد أهلكه** لاشتغاله بالدنيا وإعراضه عن مولاه
ومن توكل على الله أي التجأ إليه وعول في جميع أموره عليه واكتفى به هاديا ونصيرا
كفاه الشعب أي مؤن حاجاته المتشعبة المختلفة رشدا ورزقا **ه عن عمرو بن العاص**
ضعيف لضعف صالح بن رزين

إن قلوب بني آدم كلها بين إصبعين أي هو سبحانه قادر على تقليب القلوب باقتدار
تام وتصرف كامل **من أصابع الرحمن** أضافهما إليه إشعارا بأنه من كمال رحمته بعبده
تولى بنفسه أمر قلوبهم ولم يكلها إلى أحد من ملائكته **كقلب واحد يصرفه حيث يشاء**
أي يتصرف في جميع قلوبهم كتصرفه في قلب واحد لا يشغله قلب عن قلب جمع القلوب
دفعا لما عسى أن يتوهم متوهم خلاف الشمول وأن مثل الأنبياء خارج عن هذا الحكم فأزيل

اليوم بكلمة السمو ذكره الطيبي حم م عن ابن عمرو بن العاصي
ان كذبا علي بفتح الكاف وكسر المعجمة ليس ككذب بكسر الذال على احد غيري من الامة لادائه الى هدم
قواعد الدين وافساد الشريعة فمن كذب علي متعمدا اي غير مخطئ فليتبوأ اي فليتخذ لنفسه مقعده
من النار امر بمعنى الخبر او بمعنى التهكم او الدعا على فاعله اي بوأه الله ذلك ق عن
المغيرة بن شعبة ع عن سعيد بن زيد احد العشرة
ان كسر عظم المسلم ميتا ككسره حيا في الحرمة لا في القصاص فلو كسر عظمه فلا قود بل يعزر
عب ص د ه عن عائشة ام المؤمنين
ان كل صلاة تحط ما بين يديها من خطيئة يعني تكفر ما بينها وبين الصلاة الاخرى من الذنوب
والمراد بالصلاة المكتوبة وبالذنوب الصغائر حم طب عن ابي ايوب الانصاري باسناد حسن
ان لله تعالى عتقاء جمع عتيق والمراد من النار في كل يوم وليلة يعني من رمضان كما في رواية
لكل عبد منهم اي لكل انسان من اولئك العتقاء دعوة مستجابة عند فطره او عند بروز
الامر بعتقه حم عن ابي هريرة او ابي سعيد الخدري شك الاعمش سمويه عن جابر بن
عبد الله ورجال احمد رجال الصحيح
ان لله تعالى عبادا يعرفون الناس اي يطلعون على ضمائرهم وما خفي فيهم بالتوسم اي التفرس
عرفوا في تجربتهم فجاد عليهم بكشف الغطاء عن بصائرهم فابصروا بها بواطن الناس الحكيم في
نوادره والبزار في مسنده وابو نعيم عن انس باسناد حسن
ان لله تعالى عبادا اختصهم بحوائج الناس اي بقضائها تفزع الناس اليهم اي يلتجئون
اليهم في حوائجهم اولئك الامنون من عذاب الله لقيامهم بحقوق خلقه طب عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد حسن
ان لله تعالى اقواما يختصهم بالنعم لمنافع العباد اي لاجل منافعهم ويقرها فيهم ما بذلوها
اي مدة دوام بذلهم ذلك للمستحق فاذا منعوها منهم نزعها منهم فحولها الى غيرهم
ليقوموا بها كما يجب ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ابن ابي الدنيا ابو بكر
في كتاب فضل قضاء الحوائج للناس طب حل وكذا الخطيب في عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد حسن
ان لله تعالى عند كل فطر اي وقت فطر كل يوم من رمضان وهو تمام الغروب عتقاء من صوام
رمضان من النار اي من دخول نار جهنم وذلك يعني العتق المفهوم من عتقاء في كل ليلة
اي من رمضان كما صرح به في رواية ه عن جابر بن عبد الله حم طب هب عن ابي امامة
ورجال احمد والطبراني موثقون
ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما اي من جملة اسمائه هذا العدد مائة الا واحدا من
حفظها دخل الجنة وهو وتر اي فرد يحب الوتر اي يثيب عليه ويقبله ق عن ابي هريرة وغيره
ان لله تعالى ملائكة سياحين من السياحة وهي السير في الارض في مصالح الناس وفي رواية بدله
في الهوا يبلغوني من وفي رواية عن امتي اي امة الاجابة السلام ممن يسلم علي منهم وان بعد قطره
اي فارد عليهم بسماعه منهم وسكت عن الصلاة والظاهر انهم يبلغونها ايضا حم ن حب ك

عن

عن ابن مسعود باسانيد صحيحة
ان لله تعالى ملائكة ينزلون في كل ليلة من السماء الى الارض يحسون الكلال عن دواب الغزاة
اي يذهبون عنها التعب بحتها واسقاط التراب والشعث عنها او في نسخة يحبسون اي يمنعون التعب
عنها الا دابة في عنقها جرس يعني معها وخص العنق لان الغالب جعله فيه جرس بالتحريك
جلجل فان الملائكة لا تدخل مكانا فيه ذلك فيكره تعليقه على الدواب لذلك طب عن ابي
الدرداء باسناد حسن
ان لله تعالى ملائكة في الارض تنطق على السنة بني آدم اي كانها تركب السنتها على السنتهم
كما في التابع والمتبوع من الجزم بما في المرء من الخير والشر لان مادة الطهارة اذا غلبت في شخص
واستحكمت صار مظهرا للافعال ك هب عن انس باسناد صحيح
ان لله ملكا ينادي عند كل صلاة اي مكتوبة يا بني آدم اي اهل التكاليف قوموا الى نيرانكم التي
اوقدتموها على انفسكم يعني خطاياكم التي ارتكبتموها وظلمتم بها انفسكم حتى اعدت لكم مقاعد في
جهنم التي وقودها الناس والحجارة فاطفئوها بالصلاة اي امحوا اثرها بفعل الصلاة
فانها مكفرة لما بينها من الذنوب الصغائر بل زاد في رواية وبالصدقة وفعل الحسنات تمحى
الخطيئات طب والضيا في المختارة عن انس باسناد ضعيف لضعف ابان بن ابي عياش
ان لله تعالى ملكا موكلا بمن يقول يا ارحم الراحمين اي بمن ينطق بها عن صدق واخلاص وحضور
فمن قالها ثلاثا من المرات قال له الملك الموكل به ان ارحم الراحمين قد اقبل
عليك اي بالرافة والرحمة واستجابة الدعا فسل فانك ان سالته اعطاك وان استرحمته
رحمك وان استغفرته غفر لك ك عن ابي امامة وقال صحيح ورده الذهبي ٥
ان لله تعالى ملكا لو قيل له عن امر الله التقم اي ابتلع السموات السبع والارضين اي السبع
ومن فيهما من الثقلين وغيرهما بلقمة واحدة لفعل اي لامكنه ذلك بلا مشقة لعظم خلقه
تسبيحه سبحانك اي انزهك يا الله حيث كنت يعني الفاه الفصل بيان عظم اجرام الملائكة
وانه سبحانه ليس بمتصل بهذا العالم كما انه ليس بمنفصل عنه فالحيثية والكينونة عليه
محال لتعاليه عن الحلول في مكان طب عن ابن عباس وفيه رجل مجهول
ان لله تعالى ما اخذ من الاولاد وغيرهم لان العالم كله ملكه وله ما اعطى منهما بما بقي فلا ينبغي
الجزع بموت الاولاد ونحوهم لان مستودع الامانة لا ينبغي عليه الجزع لاستعادتها وكل شيء
من الاخذ والاعطاء او من الانفس او مما هو اعظم من ذلك عنده اي في علمه باجل مسمى اي معلوم
مقدر فلا يتقدم ولا يتاخر وكما استحضر ذلك هان عليه المصائب حم ق د ن ه عن اسامة
ابن زيد بالفاظ متقاربة وهذا قاله لابنته حين ارسلت تدعوه الى ابن لها في الموت
فعلمها بذلك حقيقة التوحيد الموجب للسكون تحت مجاري الاقدار
ان لله تعالى ريحا يبعثها اي يرسلها على راس مائة سنة اي تمضي من ذلك القول تقبض
روح كل مؤمن ومؤمنة وتلك المائة قرب الساعة وظن ابن الجوزي انها المائة الاولى من الهجرة
فوهم ع والروياني في مسنده وابن قانع في معجمه ك في الفتن والضيا المقدسي في المختارة عن

بريدة بن الحصيب قال ح صحيح واقره ولحظا ابن الجوزي في زعمه وضعفه
ان لله تعالى في كل يوم جمعة قيل المراد بالجمعة الاسبوع عبر عن الشي باخره ستمائة الف
عتيق يعتقهم من الادميين ويحتمل وغيرهم يعتقهم من النار اي من دخولها كلهم قد استوجبوا
النار اي استحقوا دخولها بمقتضى الوعيد وهذا الترغيب في الوقت فلا يختص باهل الجمعة
بل بمن سبقت له السعادة ويظهر ان المراد بالستمائة الف التكثير ع عن انس بن مالك
قال الدارقطني غير ثابت

ان لله تعالى مائة خلق اي وصف وسبعة عشر خلقا بالضم فيهما اي مخزونة عنده
في خزائنه الجود والكرم من اتاه يوم القيمة بخلق واحد منها اي متلبسا به دخل
الجنة قال الترمذي في نوادره يريد من اتاه بخلق منها ووهب له جميع سيئاته وغفر له
سائر ذنوبه وتلك الاخلاق هدية الله لعبيده على قدر منازلهم عنده فمنهم من اعطاه
خمسا ومنهم عشرا وعشرين واقل واكثر ومنها يظهر حسن معاملته للحق وللخلق الحكيم
الترمذي ع هب عن عثمان بن عفان قال البيهقي قد خولف عبد الرحمن البصري في اسناده ومتنه
ان لله تعالى ملكا اعطاه سمع العباد اي قوة يقتدر بها على سماع ما ينطق به كل مخلوق
من انس وجن وغيرهما في اي موضع كان فليس من احد يصلي علي صلاة الا سمعها وابلغنيها
كما سمعها واني سالت ربي ان لا يصلي علي عبد صلاة واحدة الا صلى عليه
عشر امثالها وهذا الحديث مدني لان اية الصلاة نزلت بالمدينة طب عن عمار
ابن ياسر وفيه ضعف ومجهول

ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما مائة غير واحدة قاله دفعا لتوهم انه
للتقريب ورفعا للاشتباه انه تعالى وتر اي فرد يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه
وما من عبد اي انسان يدعو الله بها اي بهذه الاسما الا وجبت له الجنة اي دخولها
مع الاولين او بغير عذاب بشرط صدق النية والاخلاص والحضور حل عن علي
باسناد ضعيف

ان لله عز وجل تسعة وتسعين اسما من احصاها قراها كلمة كلمة مرتلة كانه يعدها
دخل الجنة يعني من اتى عليها حصرا وتعدادا وعلما وايمانا فدعا الله بها واثنى عليه
استحق بذلك دخولها هو الله علم دال على الاله الحق ذاته لانه جامعة لجميع معاني الاسما
الاتية الذي لا اله الا هو صفته الرحمن الرحيم اسمان بنيا للمبالغة من الرحمة والرحمن
ابلغ الملك ذو الملك والمراد به القدرة على الايجاد والاختراع او المتصرف في جميع
الاشيا القدوس المنزه عن سمات النقص وموجبات الحدوث السلام المسلم عباده
من المهالك او ذو السلامة من كل افة ونقص المؤمن المصدق رسله المهيمن الرقيب
المبالغ في المراقبة والحفظ او الشاهد على كل نفس بما كسبت العزيز ذو العزة او المتعزز
او الرفيع او النفيس او العديم النظير الجبار المصلح الامور خلقه على احايينا او المتعالي عن ان
يناله كيد الكائدين ويؤثر فيه قصد القاصدين المتكبر ذو الكبريا وهو الملك او الذي يرى
غيره حقيرا بالاضافة الخالق المقدر المبدع موجد الاشيا من غير اصل البارى الذي

خلق

خلق الخلق بريا من التفاوت والتنافر المخلص بالنظام الاكمل المصور مبدع صور المخترعات
ومزينها بحكمته الغفار ستار القبايح والذنوب باسبال الستر عليها في الدنيا وترك المؤاخذة
بها في العقبى القهار الذي لا موجود الا مقهور تحت قدرته ومسخر بقضائه وقدرته الوهاب
كثير النعم دائم العطا الرزاق خالق الارزاق والاسباب التي يتمتع بها الفتاح الحاكم
بين الخلائق او الذي يفتح خزائن الرحمة على البرية العليم لكل معلوم البالغ في العلم
القابض الذي يقبض الرزق على من يشا الباسط الذي يوسعه لمن يشا الخافض الذي
يخفض الكفار بالخزي والصغار الرافع المؤمنين بالنصر والاعزاز المعز الذي يجعل من يشا
مرغوبا فيه المذل الذي يجعل من يشا مرغوبا عنه السميع مدرك كل مسموع البصير مدرك
كل مبصر الحكم الحاكم الذي لا راد لقضائه ولا معقب لحكمه العدل العادل البالغ في العدل
وهو الذي لا يفعل الا ما له فعله اللطيف اي الملطف او العليم بخفيات الامور ودقائقها
وما لطف منها الخبير العليم ببواطن الامور الحليم الذي لا يستفزه غضب ولا يحمله
غيظ على استعجال عقاب العظيم الذي لا يتصوره عقل ولا يحاط به الغفور كثير
المغفرة وهي صيانة العبد عما يوجب العقاب الشكور الذي يعطي الثواب الجزيل على
العمل القليل او المثني على عباده المطيعين العلي البالغ في علو الرتبة الكبير عن مشاهدة
الحواس وادراك العقول الحفيظ لجميع الموجودات من الزوال والاختلال مدة ما شا
المقيت خالق الاقوات البدنية والروحانية او المقتدر الحسيب الكافي في الامور او
محاسب الخلائق يوم القيمة الجليل المنعوت بنعوت الجلال الكريم المتفضل الذي
يعطي من غير سؤال ولا وسيلة او المتجاوز الذي لا يستقصي في العقاب الرقيب مراقب
الاشيا وملاحظها فلا يعزب عنه مثقال ذرة المجيب الذي يجيب الداعي اذا دعاه الواسع الغني
الذي وسع غناه مفاقر عباده او المحيط بعلمه كل شي الحكيم ذو الحكمة او مبالغة الحاكم
الودود الذي يحب الخير لجميع الخلائق ويحسن اليهم او المحب لاوليائه المجيد مبالغة
الماجد من المجد وهو سعة الكرم الباعث لمن في القبور للنشور او باعث الرسل او الارزاق الشهيد
العليم بظواهر الاشيا وما يمكن مشاهدته الحق الثابت او المحق اي المظهر للحق الوكيل القائم
باموار العباد القوي الذي لا يلحقه ضعف ذاتا ووصفا وافعالا المتين الذي له كمال
القوة بحيث لا يقبل الضعف ولا يمانع في امره الولي المحب الناصر او متولي امر الخلايق الحميد
المحمود المستحق للثنا المحصي العالم الذي يحصي المعلومات ويحيط بها احاطة العاد بما يعده المبدي
المظهر من العدم الى الوجود المعيد الذي يعيد المعدوم المحيي المعطي للادراك معطي الحياة
المميت خالق الموت ومسلطه على من يشا القيوم القائم بنفسه المقيم لغيره على الدوام الواجد
الذي يجد كل ما يريد ولا يفوته شي الماجد بمعنى المجيد لكن المجيد ابلغ الواحد الاحد المتعالي
عن التجزي والانقسام المنزه عن التركيب والمقادير الصمد الذي يصمد اليه في الحوائج
ويقصد في الرغائب او الملجا الذي لا يمكن الخروج عنه لاحاطته امره القادر المتمكن من
الفعل بلا معالجة ولا واسطة المقتدر المستولي على كل من اعطاه حظا من قدرته المقدم المؤخر الذي
يقدم بعض الاشيا على بعض بالذات وبالوجود وبالشرف وغير ذلك الاول الاخر مبدا

الوجود ومنها الظاهر وجوده بآياته الباطن بذاته المحتجب عن نظر العقل بحجب كبريائه الوالي
الذي تولى الامور وملك الجمهور المتعالي البالغ في العلا المرتفع عن النقائص البر المحسن الذي
يوصل الخيرات التواب الذي يرجع بالانعام على كل مذنب كل عقدة اصره او موفق المذنبين
للتوبة المنتقم المعاقب للعصاة العفو الماحي للسيئات المتجاوز عن الخطيئات الرؤف ذو
الرافة وهي شدة الرحمة مالك الملك الذي ينفذ في مشيته في ملكه تجري الامور فيه على
ما يشاء او الذي له التصرف المطلق ذو الجلال والاكرام الذي لا شرف ولا كمال الا وهو له ولا كرامة
ولا مكرمة الا منه المقسط الذي ينتصف للمظلوم ويرد باس الظالم الجامع المؤلف بين
اشتات الحقائق المختلفة والمتضادة الغني المستغني عن كل شيء المغني معطي كل شيء ما يحتاجه
المعطي من يشاء ما شاء المانع الدافع لاسباب الهلاك والنقص ومانع من يستحق المنع الضار
النافع الذي يصدر عنه النفع والضر اما بواسطة او بغيرها النور الظاهر بنفسه المظهر لغيره
الهادي الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى البديع المبدع وهو الاتي بما لم يسبق اليه او الذي لم
تعهد مثله الباقي الدائم الوجود الذي لا يقبل الفنا الوارث الباقي بعد فنا العباد فترجع
اليه الاملاك بعد فنا الملاك الرشيد الذي ينساق تدبيره الى غاية السداد او مرشد الخلق الى
مصالحهم الصبور الذي لا يعجل في مواخذة العصاة او الذي لا تحمله العجلة الى المسارعة في
الفعل قبل اوانه رواه الترمذي عن ابي هريرة قال الترمذي غريب لا نعلم ذكر الاسما الا في هذا الحديث
ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها كلها علما وايمانا دخل الجنة او لا بد له
من دخولها اسماء الله اي اطلب من الذات الواجب الوجود لذاته الرحمن الرحيم الاله المنفرد
بالالوهية الرب والسيد القائم بالامور المصلح او المربي المالك المتصرف في الخلق بالقضا
والتدبير القدوس العالي عن قبول التغير السلام ذو السلامة من كل افة ونقص المؤمن
المصدق لمن اخبر عنه بامره باظهار دلائل صدقه المهيمن الشاهد المحيط بدواخله ما شهد فيه
العزيز الممتنع عن الادراك الغالب على امره المرتفع عن اوصاف خلقه الجبار اي النافذ
الحكم المتكبر المظهر كبرياءه لعباده بظهوره الخالق موجد الكائنات وممدها البارئ
المهيئ كل ممكن لقبول صورته في خلقه المصور معطي كل مخلوق ما له من صورة وجوده بحكمته الحكيم
المحكم للاشيا ومحكم حقائقها متقنة على وفق علمه العليم بمعنى العالم ومن قام به العلم السميع
الذي انكشف كل موجود لصفة سمعه البصير المدرك لكل موجود برؤيته الحي الموصوف
بالحياة التي لا يجوز عليها فنا القيوم القائم بنفسه الذي لا يفتقر الى غيره الواسع الذي
وسع علمه ورحمته كل شيء اللطيف الخفي عن الادراك او العالم بالخفيات الخبير العالم
بدقائق الامور الحنان بالتشديد الرحيم بعباده المنان الذي يتفضل على عباده بالامتنان
عاله من الاحسان البديع المبدع او الذي لا مثل له الودود كثير الود لعباده الغفور اي
الكثير ما يغفر الشكور المجازي بالخير الكثير على العمل اليسير المجيد ذو الشرف الكامل والملك
الواسع المبدي مظهر الكائنات من العدم المعيد مرجع الاكوان من العدم النور مظهر الاعيان
من العدم الى الوجود البارئ مخرج الاشيا من العدم الى الوجود الاول الذي لا مفتتح لوجوده
الآخر الذي لا مختتم له لثبوت قدمه واستحالة عدمه الظاهر الباطن الواضح الربوبية بالدلائل

المحتجب

المحتجب عن التكييف والاوهام العفو الذي يترك المؤاخذة بالذنب حتى لا يبقى لها اثر الغفار
الكثير المغفرة لخلقه الوهاب الكثير العطا بلا سبب سابق ولا استحقاق الفرد الذي لا شفع
له ما صاحب او ولد الاحد الذي لا نقسام له متقبل الصمد الذي تقصد اليه في الحوائج اي يقصد
الوكيل المتكفل بمصالح عباده الكافي لهم في كل امر الكافي عبده بازالة كل حاجة ومحنة الحسيب
ذو الشرف الكامل او المعطي عباده كفايتهم الباقي الذي لا يجوز عليه العدم الحميد الموصوف
بالصفات العلية التي لا يصح معها الحمد لغيره المقيت معطي كل موجود ما قام به قوامه
من القوت والقوة الدائم في ملكه الذي لا يقبل الفنا المتعال المرتفع بجلاله في كبريائه عن
كل ما يدركه او يفهم من اوصاف خلقه ذو الجلال والاكرام الذي له العظمة والافضال
التام الولي المتولي لامور عباده المختصين باحسانه النصير كثير النصر لاوليائه الحق الثابت
الوجود على وجه لا يقبل العدم ولا التغير المبين المظهر للصراط المستقيم لمن شاء هدايته
المنيب الباعث مثير الساكن في حال الوصف او حكم المجيب الذي يسعف السائل بتحقيق فضله
المميت خالق الموت ومسلطه الجميل ذاتا ووصفا وافعالا الصادق في وعده وايعاده
الحفيظ مدبر الخلائق ومجازيهم من الحصانات المحيط بجميع خلقه وما كان وما يكون الكبير
الذي يصغر عند وصفه ذكر كل شيء سواه القريب الذي لا مسافة تبعد عنه ولا غيبة ولا حجبة
تمنع منه الرقيب الذي لا يغفل ولا يذهل ولا يجوز عليه ذلك ولا يحتاج لمدبر الفتاح
المتفضل باظهار الخير التواب الذي يتكرر منه التوبة على عبيده القديم الذي لا ابتداء
لوجوده الوتر المفرد المتوحد الفاطر المخترع المبدع الرزاق ممد كل كائن بما يحفظ به
صورته ومادته العلام البالغ في العلم بكل معلوم العلي المرتفع عن مدارك العقول وتناهيها
العظيم الذي يحتقر عند ذكره وصفه كل ما سواه العفو الذي لا يحتاج الى شيء الغني معطي
الغنا المليك مبالغة من المالك المقتدر بمعنى القادر او اخص منه الاكرم اي الاكثر كرما
من كل كريم الرؤف من الرافة شدة الرحمة المدبر للامور خلقه بما تجاري فيه العواقب المالك
الذي لا يعجز عن انفاذ ما تقتضيه حكمته القاهر المستولي على جميع الاشيا الظاهرة
والباطنة الهادي مرشد العباد دائما وتوفيقا الشاكر المثني بالجميل على من يحمله
المثيب عليه الكريم الرفيع القدر الكبير الشان الرفيع البالغ في ارتفاع المرتبة الشهيد الحاضر
الذي لا يعزب عنه معلوم الواحد المتفرد في ذاته وصفاته وافعاله ذو الطول اي التسع الغنى
والفضل ذو المعارج اي المصاعد والمراقي الموضوعة لعروج الملائكة ومن يعرج عليها الى
الله بالاضافة لملك ذو الفضل الزيادة في العطا الخلاق الكثير المخلوقات الكفيل
المتكفل بمصالح خلقه الجليل ذو الامر الذي له الكلمة المسموعة ونعوت الجلال رواه ابو
الشيخ في كتاب العظمة وابن مردويه معا في التفسير اي تفسيرهما وابو نعيم الاصبهاني
في كتاب الاسماء الحسنى كلهم عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما بنصبه بدل من تسعة وتسعين ورفعه بتقدير هي مائة
بنصبه على الاستثنا او رفعه على ان تكون الا بمعنى غير الا واحدا فرد يحب الوتر يرضاه من

حفظها دخل الجنة مع السابقين الاولين او بغير عذاب او عقاب ثم جامع محيط بمعانى جميع الاسما الواحد
فى ذاته وصفاته فليس كمثله شى الصمد من له دعوة الحق وكل كمال مطلق الاول السابق على كل شى
الاخر الباقى وحده بعد فنا خلقه فلا ابتدا ولا انتها لوجوده الظاهر للبصاير بذاته وصفاته الباطن
الخفى كنه ذاته وصفاته عما سواه الخالق مقدر الاشيا على حد محدود البارى مخرجها من العدم الى الوجود
المصور المبدع الملك ذو الملك اى القدرة الحق من ثبت وجوده ثبوتا لا يمكن جحوده السلام
من يسلم من المعايب والمعاطب المومن من امن المخاوف وسد طرقها عن كل خايف المهيمن المطلع على
البواطن كالظواهر العزيز من لا نظير له ولا يوصل اليه الجبار من لا يخرج احد عن قبضته المتكبر
من يرى كل حق نفسه عظيما كبيرا الرحمن الرحيم الموصوف بكمال الاحسان بما جل ودق اللطيف
من بطن فلم يدرك بالحواس الخبير من علم بعلم لا شك فيه ما الصدور تخفيه السميع البصير من لا يعزب
عنه ادراك خفايا الاصوات والالوان مع التنزه عن الاصمخة والاجفان العلى من رتبته
فى الكمال فوق ذوى الاقدار والجلال العظيم من لا يمكن احد منا رمته البارى مخرج الاشيا من
العدم الى الوجود المتعالى المرتفع عن الحاجة والتغير والاستحالة الجليل من له نعوت الجلال
باسرها مجموعة الجميل ذاتا وصفاتا وافعالا الحى الذى كل شى هالك الا وجهه والى ارادته يرجع
الامر كله القيوم الذى قوام كل شى به وقوامه بنفسه القادر ذو القدرة القاهر ذو الغلبة
التامة العليم من علمه غير مستفاد ومعلوماته ما لها من نفاد الحكيم من احكم التدبير ووضع
الاسباب واجرى المقادير القريب من لا مسافة تبعد عنه ولا حجب تمنع منه المجيب من
يلبى دعوة القريب والبعيد الغنى المستغنى عن كل غير الوهاب بكثير المواهب الودود المتحبب
لاهل طاعته الشكور من يثنى بالجميل ويعطى باليسير الجزيل الماجد الواسع الكرم الواجد بالحلم
الذى كل شى حاضر لديه الوالى من يتصرف فينفذ ما انفرد بتدبيره الراشد مرشد الخلق
الطريق الحق العفو ماحى اثار العصيان الغفور الذى لا يتعاظمه ذنب يغفره الحليم الذى لا يعجل
بالعقوبة الكريم المنعم بكل مطلوب محبوب التواب مسهل اسباب الرجوع اليه غير مرة الرب المالك
المصلح المجيد الحسن الخصال الجميل الذات والافعال الولى المالك للتدبير الشهيد العالم بما
يكون مشاهدا له المبين الظاهر بنفسه المظهر لغيره البرهان الحجة الواضحة البيان الروف الذى
رحمته بالغة ونعمه سابغة الرحيم بعباده المومنين المبدى الموجد من العدم المعيد الموجد لما انعدم
الباعث من فى القبور يوم النشور الوارث الباقى بعد فنا خلقه القوى التام القدرة الشديد
الضار من يصدر عنه الضر النافع من يصدر عنه النفع الباقى من لا انقضا لوجوده الوافى موفى
العاملين اجورهم الخافض راد الشى الى ادنى طرفيه الرافع مقلبه الى اعلا طرفيه القابض ممسك
الرزق عمن يشا الباسط موسع الرزق لمن اراد المعز معطى العز لمن يشا المقسط العادل فى
حكمه الرازق القايم على كل حى بما يقيم باطنه وظاهره ذو القوة صاحب الشدة المتين من له
كمال القوة فى كل شى القايم على خلقه بتدبير امرهم الدايم الذى لا يقبل الفنا فلا انقضا لدوامه ثم ببينه
الحافظ الواقع باسباب الصلاح اسباب الفساد الوكيل المستحق لان يوكل كل شى اليه الفاتح الذى
انكشف كل موجود لصفة سمعه المعطى من شا ما شا الجامع لكل كمال ذاتا وصفاتا وفعلا الهادى
مبينا للرشاد من الغى الكافى عبده بازالة كل خوف وخلة الابدى القايم للكليات والجزييات الصادق

[illegible]

فيما

فيما وعد النور المنير القايم القديم الذى لا ابتدا لوجوده الوتر المنفرد بالتوحد الاحد الصمد
المقصود اليه فى كل مطلب الذى لم يلد لكرمه لانه لم يجانس ولم يولد كعيسى لتنزهه ولم يكن
له كفوا مكافيا ومماثلا احد قدم الظرف لانه اهم وربط الثلاثة بالعطف لانها جملة نافية
للامثال عن ابى هريرة باسناد ضعيف لكنه منجبر بالتعدد
ان لله تعالى مائة اسم غير اسم واحد من دعا بها استجاب الله له ما لم يدع باثم او
قطيعة رحم كما فى حديث اخر ابن مردويه فى تفسيره عن ابى هريرة
ان لله تعالى عبادا يضن بهم يعنى بهم عن القتل لكمال منزلتهم عنده وكرامتهم عليه
ويطيل اعمارهم اى يقدرها طويلة فى حسن العمل او حسنه اى العمل الحسن ويحسن
بالتضعيف مبنيا للفاعل ارزاقهم بان يجعلها من حل بغير تعب ويحييهم فى عافية
بدنية ودينية فلا تصيبهم الفتن التى كقطع الليل المظلم ويقبض ارواحهم فى عافية
على الفرش فلا يسلط عليهم عدوا يقتلهم ولا يميتهم ميتة سوء فيعطيهم منازل
الشهدا اى مثل منازل شهدا الاخرة وهم قوم اثروا محبة الله على حب انفسهم وكرهوها
لاجل لقايه وجاهدوها فى رضاه طب عن ابن مسعود وضعفه البيهقى
ان لله تعالى ضنائن بضاد معجمة ونونين اى خصايص من خلقه يغذوهم فى رحمته
ويحييهم فى عافية ويميتهم فى عافية واذا توفاهم توفاهم الى جنته [illegible] الى
جنته قالوا من هم يا رسول الله قال اولئك الذين تمر عليهم الفتن كقطع الليل المظلم
وهم منها فى عافية فلا يدخلوا انفسهم فيها لما جادوا بانفسهم على ربهم جاد عليهم بحفظهم
من البلا ويعطيهم درجات الشهدا فى الجنة طب حل عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه
مجهول وبقيته ثقات
ان لله تعالى عند كل بدعة اى ظهور خصلة احدثت على خلاف الشرع كيد بها الاسلام
واهله اى خدعوا بها ومكر بهم وليا صالحا اى بعث ولى صالح يذب عنها ويمنع عن الاسلام
واهله من يريد من المبتدعة الكيد بهم والعاكد لصغير على الاسلام واهله لانه اذا حصل الذب
عنه حصل عن اهله ويتكلم بعلاماته اى بمشتبهات احكامه ويقيم براهينه ويضعف حجج المبتدعة
فاغتنموا حضور تلك المجالس التى تعقد لنصر السنة ورد المبتدعة بالذب عن الضعفا
اى ضعفا الراى العاجزين عن نصب الادلة وتاييد الحق وابادة الباطل وتوكلوا على الله
اعتمدوا عليه وثقوا به فى دفع كيد اعدا الدين ولا تخشوهم وكفى بالله وكيلا كافيا وحافظا وناصرا
نعم المولى ونعم النصير حل عن ابى هريرة باسناد واه جدا بل لوايح الوضع تلوح عليه
ان لله تعالى اهلين من الناس قالوا من هم يا رسول الله قال اهل القرآن واكد ذلك وزاده
بيانا وتقريرا فى النفوس بقوله هم اهل الله وخاصته اى المختصون به عبر عنهم بذلك لما قربهم
واختصهم كانوا كاهله حم ن ه ك عن انس قال الحاكم روى من ثلاثة اوجه هذا اجودها
ان لله تعالى انية جمع انا وهو وعا الشى من اهل الارض من الناس من الجن والناس وانية
ربكم قلوب عباده الصالحين اى القايمين بحق الحق والخلق فيودع فيها من الاسرار
ما شا بعد ان نورها بمعرفته تعالى علما قاله حتى يفيض اثره على الجوارح فاحبها اليه اى اكثرها حبا

لديه البنها وارقها فان القلب اذا لان ورق وانجلى وصار كالمرآة الصقيلة فينطبع فيها النور الرحماني
فيصير محل نظر الحق سبحانه واللين الرقة فالعطف تفسيري وقد يقال بينهما عموم وخصوص وزاد
الحكيم بلفظ واحبها اليه ارقها واصفاها واصلبها قال بعضهم ارقها للاخوان واصفاها من الذنوب
واصلبها في ذات الله طب عن ابي عنبة بكسر المهملة وفتح النون والموحدة ورواه عنه ايضا احمد واسناده حسن
ان للاسلام صوى بصاد مهملة مضمومة منونا اي اعلاما منصوبة يستدل بها عليه واحدتها
صوة كقوة ومنارا اي شرائع يهتدى بها كمنار الطريق واضحة الظاهر اي اما معرفة حقائقه
واسراره فانما يدركها اهل البصائر ك في الايمان من حديث خالد بن معدان عن ابي هريرة وهو
وان ادركه لكنه لم يثبت له منه سماع
ان للاسلام صوى وعلامات كمنار الطريق فلا تضل لكونها صار شهيرا لا يخفى على
من له ادنى بصيرة ورأسه بالرفع بضبط المؤلف اي علاه وجماعه بالرفع وبكسر الجيم وخفة الميم
اي مجمعه ومظنته شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة
وايتاء الزكاة وتمام الوضوء اي اسباغه وتوفية شروطه وفروضه وسننه واداب
فهذه محاور كانا للاسلام التي بنى عليها طب عن ابي الدرداء ضعيف لضعف عبد الله بن
صالح كاتب الليث
ان للتوبة بابا عرض ما بين مصراعيه اي شطريه ما بين المشرق والمغرب لا يغلق حتى تطلع
الشمس من مغربها اراد ان قبول التوبة هين ممكن والناس في سعة منه ما لم تطلع الشمس من مغربها
فان بابا بهذه السعة ما ذكر لا ينضايق عن الناس الا ان يغلق طب عن صفوان بن عسال بفتح العين
والسين المهملتين
ان للحاج ومثله المعتمر الراكب بكل خطوة تخطوها راحلته سبعين حسنة من حسنات الحرم
وللماشي بكل خطوة يخطوها سبعمائة حسنة فثواب خطوة الراكب عشر ثواب خطوة
الماشي فالحج ماشيا افضل وبهذا اخذ بعض الائمة والارجح عند الشافعية ان الراكب افضل
لادلة اخرى طب عن ابن عباس
ان للزوج من المرأة لشعبة بفتح لام التوكيد اي طائفة كثيرة وقدرا عظيما من المودة واللطف
فالتنوين للتعظيم ما هي لشيء فليس مثلها لغريب وغيره وهذا قاله لما قيل لحمنة بنت جحش
قتل اخوك فقالت يرحمه الله فقيل زوجك قالت واحزناه فذكره ه ك عن محمد بن
عبد الله بن جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وشين معجمة الاسدي قال الذهبي غريب
ان للشيطان كحلا اي شيئا يجعله في عين الانسان لينام ولعوقا بفتح اللام اي شيئا يجعله
في فمه لينطق لسانه بالفحش فاذا كحل الانسان من كحله نامت عيناه عن الذكر واذا
لعقه من لعوقه ذرب اي فحش لسانه بالشر حتى لا يبالي ما قال ولا ما قيل فيه وله
والاستعارة في كل بما يناسبه فان الكحل للعين ظاهر في النوم لعلاقة هجوم النوم منهما ونبه
عليه ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب مكايد الشيطان لاهل الايمان طب هب عن سمرة
ابن جندب باسناد ضعيف
ان للشيطان كحلا ولعوقا ونشوقا بفتح النون اي شيئا يجعله في الانف والمراد انه وساوسه ما

وجدت

وجدت منفذا الا دخلت فيه اما لعوقه فالكذب اي المحرم شرعا واما نشوقه فالغضب اي
لغير الله واما كحله فالنوم اي الكثير المفوت للقيام بوظائف العبادات الفرضية والنفلية
او شوش الترتيب في التفسير لان الانسان في نهاره يكذب ويغضب ثم يختم بالنوم فيصير
كالجيفة الملقاة هب عن انس باسناد ضعيف
ان للشيطان مصالي هي شبه الشرك جمع مصلاة واراد بها ما يستفز به الناس من زينة الدنيا
وشهواتها وفخوخا جمع فخ آلة يصاد بها وان من مصاليه وفخوخه البطر بنعم الله تعالى
اي الطغيان عند النعمة والفخر بعطاء الله اي التعاظم على الناس به والكبر على عباد الله
اي الترفع والتيه عليهم واتباع الهوى بالقصر في غير ذات الله فهذه الخصال الاخلاق
مصاليه وفخوخه التي نصبها لبني آدم فانه اذا اراد الله بعبد هوانا خلى بينه وبينه فوقع في
شبكته فكان من الهالكين وخص المذكورات لغلبتها على النوع الانساني ابن عساكر في تاريخه
عن النعمان بن بشير الانصاري ورواه عنه ايضا البيهقي وفيه اسماعيل بن عياش
ان للشيطان لمة بفتح اللام وشد الميم قربا واتصالا بابن آدم وللملك لمة المراد بها فيهما
ما يقع في القلب بواسطة الشيطان او الملك فاما لمة الشيطان فايعاد منه بالشر
وتكذيب بالحق كان القياس مقابلة الشر بالخير والحق بالباطل لكنه اتى بما يدل على ان كلام
الى الشر باطل والى الخير حق فاثبت كلا منهما واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق
بالحق فمن وجد ذلك اي المام الملك فليعلم انه من الله بمعنى انه مما يحبه ويرضاه فليحمد الله
على ذلك ومن وجد الاخرى لم يقل لمة الشيطان كراهة لتوالي ذكره على اللسان فليتعوذ
بالله من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ت ن حب عن ابن
مسعود وقال الترمذي حسن غريب
ان للصائم عند فطره لدعوة ما ترد لان في الصوم يكف شهوته فاذا تركها صفا قلبه
وتوالت عليه الانوار فاستجيب له عند الافطار ه ك عن عمرو بن العاص قال الحاكم
ان كان اسحاق مولى زائدة فقد روى عنه مسلم وان كان ابن ابي فروة فواه
ان للطاعم اي غير الصائم نفلا الشاكر لله على ما اطعمه من الاجر اي الثواب الاخروي
مثل ما اي الاجر الذي للصائم الصابر على الجوع والعطش ك عن ابي هريرة وسكت عليه
ورواه البخاري تعليقا
ان للقبر ضغطة اي ضيقا لا ينجو منه صالح ولا طالح لكن الكافر يدوم ضغطه والمؤمن يخفف
والمراد به التقاء جانبيه عليه لو كان احد ناجيا منها نجا سعد بن معاذ ما من احد الا
وقد الم بخطيئته فان كان صالحا فهذا جزاؤه ثم تدركه الرحمة ولذلك ضغط سعد حتى
اختلفت اضلاعه ثم رخي عنه حم عن عائشة واسناده جيد
ان للقرشي الواحد من نسل نضر بن قريش مثل قوة الرجلين من غير قريش اي القوة في الراي وعلو
الهمة ونبل الحزم حم ع عن جبير بالتصغير باسناد صحيح
ان للقلوب صدا كصدا الحديد وهو انه يركبها الرين بمباشرة المعاصي فيذهب بجلائها
كما يعمي الصدا وجه المرآة وجلاؤها من ذلك الصدا هو الاستغفار اي طلب غفران الذنوب

من علام الغيوب ولهذا ورد في حديث يا نبي الاستغفار ممحاة للذنوب والمراد الاستغفار المقرون
بحل عقدة الاصرار روى الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيمة ينادي يا رب حقي حقي فيقال
خذ حقك فيحتفل اهله ويحتفهم الحكيم الترمذي عد كلاهما عن انس ورواه عنه ايضا الطبراني
واسناده صحيح ضعيف

ان للمؤمن في الجنة لخيمة بفتح لام التوكيد بيت شريف المقدار من لؤلؤة واحدة مجوفة
طولها ستون ميلا اي في السما وفي رواية ثلاثون وفي اخرى غير ذلك ولا تعارض لتفاوت
الطول بتفاوت درجات المؤمنين للمؤمن فيها اهلون اي زوجات كثيرة يطوف عليهم المؤمن
اي يجامعهن ونحوه فلا يرى بعضهم بعضا من سعة الخيمة وعظمها والمراد ان تلك الخيمة
في الصفا والنفاسة كاللؤلؤة ويحتمل الحقيقة م عن ابي موسى الاشعري

ان للمسلم حقا وذلك الحق انه اذا رآه اخوه في الدين ان يتزحزح له اي يتنحى عن مكانه
ويجلسه بجنبه اكراما له فيندب ذلك سيما لنحو عالم وصالح وذي شرف هب عن واثلة
بكسر المثلثة ابن الخطاب العدوي باسناد ضعيف

ان للملائكة الذين شهدوا بدرا اي حضروا وقعة بدر في السما لفضلا اي زيادة في الشرف
على من تخلف منهم عن حضورها لانها الوقعة التي خذل الله بها اهل الشرك واعز بها دينه
طب عن رافع بن خديج بفتح المعجمة وكسر الدال الحارثي الانصاري رواه في اسناده مجهول
وبقيته ثقات

ان للمهاجرين من ارض الكفر الى نصرة الدين واهله منابر جمع منبر بكسر الميم من ذهب يجلسون
عليها يوم القيمة والحال انهم قد امنوا يومئذ من الفزع الاكبر وهو اشد انواع الخوف
البزار في مسنده ك عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات

ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان من الوله وهو التحير سمي به لانه يحير المتطهر فلا يدري
هل عم عضوه او غسله مرة او غير ذلك فاتقوا وسواس الما بفتح الواو اي الخطرة والوسوسة
الشيطان المذكور في استعماله في الوضوء والغسل وفيه رد على من ذهب ان تحريم الاسراف في الما
او كراهته ولو على النهر تعبدي لا يعقل معناه ت ه ك عن ابي بن كعب باسناد غريب ضعيف

ان لابليس مردة بالتحريك جمع مارد وهو العاتي من الشياطين يقول لهم عليكم بالحجاج
والمجاهدين فاضلوهم عن السبيل اي الطريق لان شانه وجهده الصد عن الطريق الموصلة الى السعادة
فالمراد بالطريق الحسية رجا فوت الوقوف مثلا او المعنوية او هما طب عن ابن عباس
باسناد فيه مقال

ان لجهنم علم للدار العقاب الاخروي بابا اي عظيم المشقة لا يدخله اي لا يدخل منه الا من شفا
غيظه بمعصية الله وفي رواية البزار بسخط الله ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب ذم الغضب
عن ابن عباس باسناد ضعيف

ان لجواب الكتاب حقا كرد السلام يعني اذا ارسل اليك اخوك المسلم كتابا يتضمن السلام
لزمك رده وبه اخذ بعض الشافعية فر عن ابن عباس باسناد ضعيف والمحفوظ وقفه
ان لربكم في ايام دهركم نفحات اي تجليات مقربات يصيب بها من يشا من عباده فتعرضوا لها

بتطهير

بتطهير القلب وتزكيته من الاكدار والاخلاق الذميمة والطلب منه تعالى في كل وقت قياما وقعودا
وعلى الجنب ووقت التصرف في اشغال الدنيا فان العبد لا يدري في اي وقت يكون فتح خزائن
المنن لعله ان تصيبكم نفحة منها فلا تشقون بعدها ابدا فانه تعالى ياذن لملك بذر الارزاق
على عبيده شهرا شهرا فلعله في خلال ذلك عطية من جوده فيفتح الخزائن ويعطي فيرزق النفح
استغنى للابد طب عن محمد بن مسلمة وفيه مجاهيل

ان لصاحب الحق اي الدين مقالا اي صولة الطلب وقوة الحجة وذا قاله لاصحابه لما هموا
برجل تقاضاه واغلظ فهموا به فقال دعوه فذكره حم عن عائشة حل عن ابي حميد
الساعدي وهو في الصحيحين ايضا فلعله نسي

ان لصاحب القرآن اي قاريه حق قراءته بتلاوة وتدبر عند كل ختمة يختمها منه دعوة
مستجابة اذا كانت تمامية فيه رضى وشجرة في الجنة لو ان غرابا طار من اصلها لم يبلغه
الى فرعها حتى يدركه الهرم والمراد انه يستظل بها ويأكل من ثمارها وخص الغراب لطول عمره
وشدة حرصه على طلب مقصوده وسرعة طيرانه خط عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي

ان للغة اسماعيل بن ابراهيم الخليل كانت قد درست اي عفت وخفيت اثارها على اهلها
لقدم العهد فاتاني بها جبريل فحفظنيها فلذلك حاز قصب السبق في الفصاحة والبلاغة
الغطريف في جزئه الحديثي وابن عساكر في تاريخه عن عمر بن الخطاب قال ابن عساكر
غريب معلول

ان لقمان الحكيم اي المتقن للحكمة الحبشي قيل كان عبدا لداود عليه السلام ولم يكن نبيا على الصحيح
بل كان حكيما قال زاد في رواية لابنه واسمه باران او داران او مشكم ان الله اذا استودع
شيئا حفظه لانه لا يعجزه شي فاذا تبرا من الاسباب واعترف بضعفه وبرئ من حوله وقوته
واستودع الله شيئا حفظه فالله خير حافظا حم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن

ان لك بكسر الكاف خطابا لعائشة لما كانت معتمرة من الاجر على قدر نصبك
بالتحريك اي تعبك ومشقتك ونفقتك لان الجزا على قدر المشقة غالبا وفيه ان ما كان فعلا
كان اكثر فضلا ومن ثم كان فصل الوتر افضل لزيادة النية والتكبير والسلام وصلاة النفل
قاعدا على نصف صلاته قائما واقراد النسك افضل من القران ومن غير الغالب القصر افضل
من الاتمام بشرطه والضحى افضلها ثمان واكثرها ثنتا عشرة وقراءة سورة قصيرة في الصلاة
افضل من بعض سورة وغير ذلك مما هو مقرر في محله ك عن عائشة وصححه

ان لكل امة امينا اي ثقة رضيا وان امين هذه الامة الذي له الزيادة من الامانة ابو عبيدة
ابن عبد الله ابن الجراح بفتح الجيم وشد الرا خصه بالامانة هذه الامة لان عنده من الزيادة
فيها ما ليس لغيره كما خص الحيا بعثمان والقضا بعلي خ عن انس بل هو متفق عليه

ان لكل امة حكيما وحكيم هذه الامة ابو الدردا عويمر او عامر بن زيد بن قيس الخزرجي
العابد الزاهد الحكيم ابن عساكر عن جبير بن نفير بنون وفا وبتصغيرهما مرسلا

ان لكل امة فتنة اي ضلالا ومعصية وان فتنة امتي المال اي اللهو به لانه يشغل
البال عن القيام بالطاعة وينسي الاخرة ت ك عن كعب بن عياض الاشعري قال الترمذي

غريب حسن والحاكم صحيح وأقروه
إن لكل أمة سياحة بمثناة تحتية أي ذهابا في الأرض وفراق وطن وإن سياحة أمتي الجهاد
في سبيل الله أي هو مطلوب منهم كما أن السياحة في دين النصرانية وإن لكل أمة رهبانية
أي تبتلا وانقطاعا للعبادة ورهبانية أمتي الرباط في نحور العدو أي ملازمة الثغور
بقصد كف أعداء الدين ومقاتلتهم طب عن أبي أمامة بإسناد ضعيف لضعف عفير
إن لكل أمة أجلا أي مدة من الزمن وإن لأمتي من الأجل مائة سنة أي لانتظام أحوالها
فإذا مرت أي مضت وانقضت على أمتي مائة سنة أتاها ما وعدها الله عز وجل قال
أحد رواته ابن لهيعة يعني بذلك كثرة الفتن والاختلاف وفساد النظام طب عن المستورد
ابن شداد بإسناد حسن
إن لكل بيت بابا وباب القبر من تلقاء رجليه أي من جهة رجلي الميت إذا وضع فيه فيندب
جعله به كذلك طب عن النعمان بن بشير بفتح الموحدة وكسر المعجمة
إن لكل دين خلقا أي طبعا وسجية وإن خلق الإسلام الحياء أي طبع هذا الدين وسجيته التي بها قوامه
ونظامه الحياء لأن الإسلام أشرف الأديان والحياء أشرف الأخلاق فأعطي الأشرف للأشرف
وهذا غالبي ه عن أنس وابن عباس قال الدارقطني ولا يثبت
إن لكل ساع غاية أي لكل عامل منتهى وغاية ابن آدم الموت فلا بد من انتهائه إليه وإن
طال عمره وكذا كل ذي روح وإنما خص ابن آدم تنبيها على أنه لا ينبغي أن يضيع زمن مهلته بل
ينتبه من غفلته فعليكم بذكر الله أي الزموه باللسان والجنان فإنه يسهلكم كذا هو بخط
المصنف فيسهل أخلاقكم أو يسهل شؤونكم فإنه يبعث على الزهد والزهد في الدنيا يريح
القلب والبدن ويرغبكم في الآخرة أي يجركم إلى الأعمال الأخروية بأن يوفقكم لفعلها
البغوي أبو القاسم هبة الله في معجم الصحابة عن جلاس بفتح الجيم وشد اللام ابن عمرو
الكندي ضعيف لضعف علي بن قرين
إن لكل شجرة ثمرة وثمرة القلب الولد تمامه وإن الله لا يرحم من لا يرحم ولده والذي
نفسي بيده لا يدخل الجنة إلا رحيم البزار في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف
لضعف سعيد بن سنان
إن لكل شيء أنفة بنفحات وجوز بعضهم ضم الهمزة أي عرض لكل شيء ابتداء وأوله وإن أنفة
الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا ندبا عليها أي داوموا على حيازة فضلها لكونها صفوة
الصلاة كما في حديث ش طب عن أبي الدرداء وفي إسناده مجهول والأصح موقوف
إن لكل شيء بابا أي مدخلا يتوصل منه إليه وباب العبادة أي الباب الذي يدخل منه إليها المعبر عنه
في رواية بالمفتاح الصيام لأنه يصفي الذهن ويكون سببا لإشراق النور على القلب فينشرح
الصدر للعبادة وتحصل الرغبة فيها هناد عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا بإسناد ضعيف
إن لكل شيء توبة إلا صاحب سوء الخلق فإنه لا يتوب من ذنب إلا وقع في شر منه أي
أشد منه شرا فإن سوء خلقه يجني عليه ويعمي عليه طرق الرشاد فيوقعه في أقبح مما تاب منه
خط عن عائشة بإسناد حسن

ان

إن لكل شيء حقيقة أي كنها وماهية وما بلغ عبد حقيقة الإيمان الكامل حتى يعلم علما جازما أن ما
أصابه من المقادير أي وصل إليه منها لم يكن ليخطئه لأن ما قدر عليه في الأزل لا بد أن يصيبه
ولا يصيب غيره وما أخطأه لم يكن ليصيبه وإن تعرض له لأنه بان أنه ليس مقدرا عليه
والمراد أن من تلبس بكمال الإيمان علم أنه قد فرغ مما أصابه وأخطأه من خير وشر حم طب
عن أبي الدرداء بإسناد حسن
إن لكل شيء دعامة بالكسر عمادا يقوم عليه ويستند إليه ودعامة هذا الدين الفقه
أي هو عماد الإسلام والمراد بالفقه علم الحلال والحرام فإنه لا تصح العبادات والعقود وغيرها
إلا به وقيل المراد به فهم أسرار الأحكام فإن من علم عن الله على بصيرة من أمره وبينة من ربه
فعل ذلك أشد الأعمال ولفقيه بفتح لام التوكيد واحد أشد على الشيطان من ألف عابد
لأن من فقه عن الله أمره ونهيه دفع الشيطان وأذله وقهره هب خط عن أبي هريرة ضعيف
لضعف خلف بن يحيى
إن لكل شيء صقالة بسين وصاد مهملتين أي جلاء وإن صقالة القلوب ذكر الله وما
من شيء أنجى من عذاب الله كذا في كثير من النسخ لكن رأيت نسخة المؤلف بخطه من عذاب
بالتنوين من ذكر الله ولو أن تضرب بسيفك حتى ينقطع أي في جهاد الكفار ولهذا قال
الغزالي أفضل العبادات الذكر مطلقا هب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف
سعيد بن سنان
إن لكل شيء سناما رفعة وعلوا مستعارا من سنام البعير وإن سنام القرآن سورة البقرة
من قرأها في بيته أي محل سكنه بيتا أو غيره وذكر البيت غالبي ليلا أي في الليل لم يدخله
شيطان نكره دفعا لتوهم إرادة إبليس وحده ثلاث ليال أي متوالية ثلاث ليال ومن قرأها في
بيته نهارا لم يدخله شيطان ثلاثة أيام لأن مقصودها الإحاطة القيومية وذلك في
آية الكرسي تصريحا وفي سائرها بالإشارة ع حب طب هب عن سهل بن سعد ضعيف
لضعف خالد الخزاعي
إن لكل شيء شرفا أي رفعة وإن أشرف المجالس ما استقبل به القبلة فيطلب المحافظة على
استقبالها في غير قضاء الحاجة ونحوه مما يمكن سيما عند الأذكار ووظائف الطاعات طب
ك عن ابن عباس بإسناد واه بل قيل موضوع
إن لكل شيء شرة بكسر الشين المعجمة والتشديد أي حرصا على الشيء ونشاطا ورغبة في الخير أو
الشر ولكل شرة فترة أي وهنا وضعفا وسكونا فإن صاحبها سدد وقارب
أي جعل صاحب الشرة عمله متوسطا وتجنب طرفي إفراط الشرة وتفريط الفترة فارجوه
أي ارجوا الفلاح منه فإنه يمكنه الدوام على الوسط وأحب الأعمال إلى الله أدومها وإن
أشير إليه بالأصابع أي اجتهد وبالغ في العمل ليصير مشهورا بالعبادة والزهد وصار
مشهورا مشارا إليه فلا تعدوه أي لا تعتدوا به ولا تحسبوه من الصالحين لكونه مرائيا
ولم يقل فلا ترجوه إشارة إلى أنه قد سقط ولم يمكنه تدارك ما فرط تنبيه قال بعضهم الآدمي
ذو تركيب مختلف فيه تضاد وتغاير فهو متردد بين العالم العلوي والسفلي فلذلك له حظ

من الغرور بمن انتصر على صنوف الحق فلهذا كان لكل عامل فترة ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح غريب

ان لكل شيء قلبا اي لبا وقلب القرآن يس اي خالصه المودع فيه المقصود منه لاحتوائها مع قصر نظمها وصغر حجمها على الآيات الساطعة والبراهين القاطعة والعلوم المكنونة والمعاني الدقيقة والمواعيد الرغيبة والزواجر البالغة والاشارات الباهرة والشواهد البديعة وغير ذلك مما لو تدبره المؤمن العليم لصدر عنه بالرأي العظيم ومن قرأ يس كتب الله له اي قدر او امر الملائكة ان تكتب له بقراءتها ثواب قراءة القرآن عشر مرات اي قدر ثواب قراءته عشر بدون سورة يس وهذا لا ينافي عشرة ولا تعارض لاحتمال انه اعلم اولا بالقليل ثم بالكثير الدارمي ت عن انس قال الترمذي غريب وفيه شيخ مجهول

ان لكل شيء قمامة اي كناسة كناية عن القاذورات المعنوية وقمامة المسجد قول الانسان فيه لا والله وبلى والله اي اللغو فيه وذكر الحلف واللغط والخصومة فان ذلك مما ينزه المسجد عنه فيكره ذلك فيه طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف رشدين وغيره

ان لكل شيء نسبة وان نسبة الله قل هو الله احد اي صورتها بكمالها وهذا قاله لما قال له اليهود والمشركون انسب لنا ربك طس عن ابي هريرة ضعيف لضعف الوازع بن نافع

ان لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فمن كانت فترته الى سنتي اي طريقتي التي شرعتها فقد اهتدى اي سار سيرة مرضية ومن كانت الى غير ذلك فقد هلك اي هلاك الابد هب عن ابن عمرو ابن العاص باسناد صحيح

ان لكل غادر اي ناقض للعهد تارك للوفا لواء اي علما وهو دون الراية ينصب له يوم القيامة يعرف به بين اهل الموقف تشهيرا له بالغدر وتفضيحا على رؤوس الاشهاد ويكون ذلك اللواء عند استه دبره حقيقة او مجازا عن الظهر وذلك استخفافا به واستهانة لانه لا ... العزة بتفضيله تلقاء الوجه فعلم المذلة بعكسه والغدر مذموم في جميع الملل قال بعضهم الغدر يصلح في كل موطن ولا عذر لغادر وقال علي كرم الله وجهه الوفا لاهل الغدر غدر والغدر لاهل الغدر وفا الطيالسي ابو داود حم عن انس باسناد حسن

ان لكل قوم فارطا اي سابقا الى الآخرة مهيئا لهم ما ينفعهم فيها واني فرطكم على الحوض اي متقدمكم اليه وناظركم في اصلاحه وتهيئته فمن ورد على الحوض فشرب منه شربة لم يظما بعدها ومن لم يظما دخل الجنة فمن يعذب في الموقف بالعطش يدخل النار اما للخلود او للتطهير طب عن سهل بن سعد باسناد حسن

ان لكل قوم فراسة وانما يعرفها الاشراف اي العالون المرتبة المنهمكون ... في علم طريق الآخرة ك عن عروة بضم العين المهملة ابن الزبير مرسلا

ان لكل نبي امينا اي ثقة يعتمد عليه وامين ابو عبيدة عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة حم وكذا البزار عن عمر ورجاله ثقات

ان لكل نبي حواريا وزيرا او ناصرا او خليلا او خاصة من اصحابه وان حواري الزبير اضافه الى ياء المتكلم فحذف الياء قاله لما قال يوم الاحزاب من ياتيني بخبر القوم فقال الزبير انا خ ت عن جابر بن عبد الله ت ك عن علي امير المؤمنين

ان

ان لكل نبي حوضا على قدر رتبته وامته وانهم اي الانبياء يتباهون يتفاخرون ايهم اكثر امة واردة على الحوض وهذا غالبي فبعض الرسل لا واردة له اذ قد ليس له امة اجابة وفي ثبوت الحوض لكل نبي خصائصه نبيه ت عن سمرة بن جندب قال الترمذي غريب وصح ارساله

ان لكل نبي خاصة من اصحابه وان خاصتي من اصحابي ابو بكر الصديق وعمر الفاروق ومن ثم استوزرهما في حياته واحق لهما ان يخلفاه على امته بعده فانه طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف عبد الرحيم الثقفي

ان لكل نبي دعوة اي مرة من الدعاء متيقنا اجابتها قد دعا بها في امته لهم او عليهم فتعجل صرفها في هذه الدار لاجل الامتن فاستجيب له وليس معناه انهم اذا دعوا لم يستجب لهم الا واحدة واني اختبات دعوتي اي ادخرتها شفاعة لامتي يوم القيامة لاصرفها لهم في الشفاعة تمم وانفع واتم حم ق عن انس بن مالك ورواه الحكيم الترمذي ايضا وزاد في اخره وان ابراهيم ليرغب في دعائه ذلك اليوم

ان لكل نبي ولاة جمع ولي اي لكل نبي احبا هم اولى به من غيرهم من النبيين وان وليي ابي ابراهيم الخليل وخليل ربي ثم قرأ ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي ت عن ابن مسعود وصححه الحاكم

ان لكل نبي وزيرين تثنية وزير وهو الذي يحمل الاثقال ... ووزيراي وصاحباي ابو بكر وعمر فيه اشارة الى استحقاقهما الخلافة من بعده ابن عساكر وابو نعيم وغيرهما عن ابي ذر باسانيد ضعيفة

ان لي اسماء ... رواية للبخاري خمسة اسماء اي موجودة في الكتب المتقدمة او مشهورة بين الامم الماضية او لم يتسم بها احد قبلي او معظمة انا محمد قدمه لانه اشرفها وانا احمد اي احمد الحامدين لربه وانا الحاشر اي ذو الحشر الذي يحشر الناس على قدمي ... على الافراد ... على التثنية اي على اثر نبوتي اي زمنها اي ليس بعده نبي وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر اي يزيله الله من جزيرة العرب او من اكثر البلاد وانا العاقب زاد مسلم الذي ليس بعده احد مالك ق ت ن عن جبير بن مطعم بضم فسكون فكسر

ان لي وزيرين من اهل السماء ووزيرين من اهل الارض فوزيراي من اهل السماء اي الملائكة جبريل وميكائيل ووزيراي من اهل الارض ابو بكر وعمر فيه ان المصطفى افضل من جبريل وميكائيل ك عن ابي سعيد الخدري وصححه واقره الحكيم في نوادره عن ابن عباس وغيره

انما قد قدرت الرحم ستكون سوا عزل المجامع ام ترك داخل الفرج فلا اثر للعزل ولا لعدمه وهذا قاله لمن سأله عن العزل والرحم موضع تكوين الولد ... عن ابي سعيد واسمه عمارة الزرقي بفتح الزاي والراء وسكون الراء اخره قاف نسبة الى زرق قرية من قرى مرو

ان ما بين مصراعين في الجنة اي باب من ابواب الجنة لمسيرة اربعين سنة ومثلوا الباب الاعظم واما ما سواه فكما بين مكة وهجر وبه تتفق الروايات حم ع وكذا الطبراني عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن

ان مثل العلماء في الارض بالعلم الشرعي العاملين بعلمهم كمثل النجوم اي كالنجوم في السماء

يهتدى بها في ظلمات البر والبحر فكذا العلماء يهتدى بهم في ظلمات الضلالة والجهل فاذا انطمست
النجوم اوشك ان تضل الهداة فكذا اذا ماتت العلماء اوشك ان تضل الناس وافاد بالتشبيه
المكنى به عن اثبات النور المقابل للظلمة المستعار كل منهما للعلم والجهل الاشارة الى قوله تعالى
او من كان ميتا فاحييناه الآية وزاد في رواية ومثل باب حطة في بني اسرائيل من دخله على الوجه المامور
به غفر له فجعل موالاتهم سببا للغفران حم عن انس بن مالك
ان مثل اهل بيتي فاطمة وعليا وابنائهما وبنيهما اهل الديانة والامانة والعلم فيكم مثل سفينة نوح
من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك وجه التشبيه ان النجاة ثبتت لاهل سفينة نوح فاثبت
بالتمسك باهل بيته النجاة ك عن ابي ذر وصححه ورد بانه ضعيف
ان مثل الذي يعود في عطيته اي يرجع فيما يهب لغيره كمثل بزيادة الكاف ومثل الكلب ياكل
حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه فاكله ظاهره تحريم الرجوع في الهبة بعد القبض وموضعه
في الاجنبي فلو وهب لفرعه رجع عند الشافعي ه عن ابي هريرة وهو حسن
ان مثل الذي يعمل السيئات جمع سيئة وهو ما يسوء صاحبه في الآخرة او الدنيا ثم يعمل الحسنات
كمثل رجل كانت عليه درع بالمهملة زردية ضيقة قد خنقته اي عصرت حلقه لضيقها
ثم عمل حسنة فانفكت اي تخلصت حلقة بسكون اللام ثم عمل اخرى فانفكت الاخرى وهكذا
واحدة واحدة حتى يخرج الى الارض اي تنحل وتنفك حتى تسقط جميع تلك الدرع ويخرج منها
من ضيقها فقوله يخرج الى الارض كناية عن سقوطها طب عن عقبة بن عامر الجهني
ورواه عنه احمد ايضا وفيه ابن لهيعة
ان مجوس هذه الامة اي الجماعة المحمدية المكذبون باقدار الله بفتح الهمزة اي بوقوع الافعال
بتقدير الله جمع قدر بفتحتين الذي يقدره الله تعالى حيث جعلوا الخير من الله والشر من
الشيطان ان مرضوا فلا تعودوهم اي لا تزوروهم في مرضهم وان ماتوا فلا تشهدوهم
اي لا تحضروا جنائزهم ولا تصلوا عليهم وان لقيتموهم في نحو طريق فلا تسلموا عليهم لمضاهاة
مذهبهم مذهب المجوس القائلين بالاصلين النور والظلمة ه عن جابر باسناد ضعيف
بل واه بل قيل موضوع ه
ان محاسن الاخلاق مخزونة اي محرزة عند الله تعالى اي في علمه فاذا احب الله عبدا
منحه اي اعطاه خلقا حسنا بان يطبعه عليه في جوف امه ويفيض على قلبه نورا فينشرح صدره
للتخلق به حتى يصير كالغريزي الحكيم في نوادره عن العلاء بن كثير مرسلا واسناده ضعيف
ان مريم بنت عمران الصديقة بنص القرآن سالت الله ان يطعمها لحما لا دم فيه اي سائل
فاطعمها الجراد تمامه عند الطبراني فقالت اللهم اعشه بغير رضاع وتابع بينه بغير
شياع اي صوت وفيها اشارة الى انها اول من اكله عق عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ان مسح الحجر الاسود اي استلامه باليد اليمنى والركن اليماني يحطان الخطايا حطا اي
يسقطانها او ينقصانها واكده بالمصدر افادة لتحقق ذلك حم عن ابن عمر باسناد حسن
ان مصر ممنوع الصرف للعلمية والعجمة ستفتح فانتجعوا خيرها اي اذهبوا اليها لطلب
الربح والفائدة فانها كثيرة المكاسب ولا تتخذوها دارا اي محل اقامة فانه يساق اليها

اقل

اقل الناس اعمارا لحكمة علمها الشارع او استاثر الله بعلمها وهذا مشاهد في الاعراب قاتلهم
الله لعنهم ذلك في الازل تخ والباوردي في الصحابة وابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب
النبوي عن رباح اللخمي باسناد ضعيف جدا بل قيل موضوع
ان مطعم بفتح فسكون ففتح ابن آدم كنى به عن الشراب والطعام الذي يستحيل بولا وغائطا
ضرب مثلا للدنيا اي لحقارتها وقذارتها وان قزحه بقاف وزاي مشددة فبيله وكثر ابزاره
وبالغ في تحسينه وملحه بفتح وشدة اللام اي صيره الوانا مليحة وروي بالتخفيف اي جعل فيه الملح
بقدر الاصلاح فانظروا تامل ايها العاقل المتبصر الى ما يصير من خروجه غائطا منتنا نجسا في غاية
القذارة مع كونه كان قبل ذلك الوانا طيبة ناعمة حب طب عن ابي بن كعب واسناده جيد قوي
ان معافاة الله للعبد في الدنيا ان يستر عليه سيئاته فلا يظهرها لاحد ولا يفضحه بها ومن
ستر عليه في الدنيا ستر عليه في الآخرة الحسن بن سفيان في كتاب الوحدان بضم الواو
وابو نعيم في كتاب المعرفة اي معرفة الصحابة عن بلال بن يحيى العبسي مرسلا
ان مع كل جرس بالتحريك اي جلجل يعلق في عنق الدابة شيطانا قيل لدلالته على اصحابه بصوته
فيكره تعليق الجرس على الدواب د عن عمر باسناد فيه مجاهيل
ان مغير الخلق بضم فسكون كمغير الخلق بالفتح اي انك لا تستطيع ان تغير خلقه حتى تغير خلقه وتغيير
خلقه محال فكذا خلقه وذا في الطباع على ما قيل لكن هذا في الخلق الجبلي لا المكتسب فر عن ابي هريرة
ان مفاتيح الرزق متوجهة نحو العرش اي جهته فينزل الله تعالى على الناس ارزاقهم على قدر
نفقاتهم فمن كثر كثر له ومن قلل قلل له اي من وسع على عياله ونحوهم ممن تلزمه مؤنتهم در الله عليه
من الرزق بقدر ذلك ومن قتر عليهم قتر عليه قال بعض العارفين اذا علم الله من عبد الجود ساق
اليه ارزاق العباد لتصل اليهم على يديه ويربح الكريم الثناء الحسن فما اخذ احد شيئا من رزق غيره
ابدا وما مدح الله المؤثر على نفسه الا لكونهم وقوا شح نفوسهم قط في الافراد عن انس باسناد ضعيف
ان ملكا موكلا بالقرآن فمن قرا منه شيئا لم يقومه اي لم ينطق به على ما يجب من رعايته للاعراب
واللغة ووجوه القراءات الثابتة قومه الملك اي عدله ورفعه الى الملأ الاعلى قويما
ابو سعد السمان بكسر السين وشد الميم نسبة الى سعد السمان الحافظ المروزي في مشيخته والامام
الدين عبد الكريم الرافعي نسبة الى رافع بن خديج الصحابي في تاريخه اي تاريخ قزوين عن انس
باسناد ضعيف
ان من البيان لسحرا اي ان منه لنوعا يحل من العقول والقلوب في التمويه محل السحر فيقرب البعيد
ويبعد القريب ويزين القبيح ويعظم الحقير فكانه سحر وذا قاله حين وفد رجلان فخطبا ببلاغة
وفصاحة فاعجب الناس بهما ه ه ه ه
مالك حم خ د ت عن ابن عمر بن الخطاب
ان من البيان سحرا وان من الشعر حكما بكسر ففتح جمع حكمة اي قولا صادقا مطابقا للواقع موافقا
للحق وذلك ما منه للمواعظ وذم الدنيا والتحذير من غرورها ونحو ذلك وجنس الشعر وان كان
مذموما لكن منه ما يحمد لاشتماله على الحكمة حم د عن ابن عباس
ان من البيان سحرا اي ان بعض البيان سحر لان صاحبه يوضح المشكل ويكشف عن حقيقته بحسن بيانه

فيستميل القلوب كما يستمال بالسحر وقال بعضهم لما كان في البيان من ابداع التركيب وغرابة
التاليف ما يجذب السامع ويخرجه الى حد يكاد يشغله عن غيره شبه بالسحر الحقيقي وهو الذي
يقال له السحر الحلال وان من العلم جهلا لكونه علما مذموما والجهل به خير منه وان من الشعر
حكما اي كلاما نافعا وفيه ما نهاه ان في بعض الروايات باللام ردا على من اطلق كراهة الشعر فاشار الى ان
حسنه حسن وقبيحه قبيح وان من القول عيا اي ملالا فان السامع اما عالم فيمل او جاهل فلا يفهم فيسأم
وهو من عال العالة يعيل عيلا وعيالا اذا افتقر اذا لم يهتد لوجهه منعها كانه لم يهتد لمن يطلب
علمه فعرضه على من لا يريده د عن بريدة بن الحصيب وفي اسناده من يجهل
ان من التواضع لله الرضى بالدون اي الاقل من شرف المجالس فمن اذاب نفسه حتى رضيت منه
بان يجلس حيث انتهى به المجلس فاز بحظ وافر من التواضع طس هب عن طلحة بن عبيد الله
ورواه غيرهما عنه ايضا واسناده حسن
ان من الجفا اي الاعراض عن الصلاة او الاعمال الموجبة لذلك واصله الوحشة عن الجمعية
ثم تجوز به لما يبعد عن الثواب ان يكثر الرجل يعني المصلي ولو امراة مسح جبهته من الحصا والغبار
بعد تحرمه وقبل الفراغ من صلاته فيكره اكثار ذلك لمنافاته للخشوع ه عن ابي هريرة
ضعيف لضعيف هارون المنتجى ه
ان من الذنوب ذنوبا لا تكفرها الصلاة لا الفرض ولا النفل ولا الصيام كذلك ولا
الحج قيل وما يكفرها قال يكفرها الهموم جمع هم وهو القلق والحزن في طلب المعيشة اي السعي
في تحصيل ما يعيش به ويقوم بكفايته ومؤنته وهذا كما قال الغزالي في حق الخلق اما حق العباد
فلا بد من الخروج منه حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف بل واه
ان من السرف اي مجاوزة الحد المرضي ان تاكل كلما اشتهيت لان النفس اذا تعودت ذلك
شرهت وترقت من رتبة لاخرى فلا يمكن كفها بعد ذلك فيقع في مذمومات كثيرة ه عن انس
باسناد ضعيف لكن له شواهد
ان من السنة اي الطريقة الاسلامية المحمدية ان يخرج الرجل مع ضيفه مشيعا له الى باب الدار
زاد في رواية ويأخذ بركابه ان كان يركب وذلك ايناسا له واكراما ليتم له طيب النفس وانشراح
الصدر وفي رواية الى باب البلد اي اذا كان من بلد آخر والاول كاف في حصول اصل السنة
والثاني للاكمل والكلام في الموفق ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ان من الفطرة اي السنة القديمة التي اختارها الانبياء واتفقت عليها الشرائع فكانهم فطروا
عليها المضمضة والاستنشاق اي ايصال الماء الى الفم والانف في الطهارة والسواك مما
يزيل القلح وقص الشارب يعني ازالته بنحو قص او حلق حتى تبين الشفة بيانا وتقليم
الاظفار اي قطعها من يد او رجل لو زائدة ونتف الابط اي ازالة ما به من شعر بنتف ان قوى
عليه والا ازاله بحلق وغيره والاستحداد حلق العانة بالحديد اي الموسى يعني ازالة شعرها
بحديد او غيره وخص الحديد لان غالب الازالة به وغسل البراجم اي تنظيف المواضع
المتقبضة والمنعطفة التي يجتمع فيها الوسخ واصلها العقد التي بظهور الاصابع والانتضاح
بالما اي نضح الفرج بماء قليل بعد الوضوء وارادة الاستنجا والاختتان للذكر بقطع القلفة وللانثى

ينطع

ينطع ما ينطلق عليه الاسم من فرجها وهو واجب عند الشافعي دون ما قبله وما بعده انه اراد
بالفطرة القدر المشترك الجامع للوجوب والندب حم ه عن عمار بن ياسر وهو ضعيف منقطع
ان من الناس ناسا مفاتيح للخير مغاليق للشر وان من الناس ناسا مفاتيح للشر مغاليق
للخير فطوبى حسنى او خير او عيش طيب لمن جعل الله مفاتيح الخير على يديه وويل
شدة حسرة ودمار وهلاك لمن جعل الله مفاتيح الشر على يديه فالخير مرضات لله
والشر مسخطة له فاذا رضي عن عبد فعلامة رضاه ان يجعله مفتاحا للخير وعكسه فصحبة
الاول دوا والثاني دا والمفاتيح استعارة للانسان لسببية في كل ايصال او منع ومنهم من هو
متلبس بهما فهو من الذين خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا ه عن انس باسناد ضعيف لكن له جابر
ان من الناس مفاتيح باثبات اليا جمع مفتاح ويطلق على المحسوس وعلى المعنوي كما هنا لذكر الله
قيل من هم يا رسول الله قال الذين اذا رأوا ذكر الله ببنا ارأوا للمجهول يعني اذا رآهم الناس
ذكروا الله عند رؤيتهم لما هم عليه من سمات الصلاح وشعار الاولياء لما علاهم من النور والسكينة
والخشوع والخضوع وغير ذلك طب هب عن ابن مسعود باسناد حسن
ان من النساء عيا بكسر المهملة وشد المثناة تحت اي جهلا وعجزا وتعبا وعورة اي نقصا
وفيها فكفوا عيهن بالسكوت اي بالضرب صفحا عن كلامهن
وترك جوابهن عن كل ما ساله وواروا عوراتهن بالبيوت اي استروا عورتهن باسكانهن
في بيوتهن ومنعهن من الخروج ولا تشكوهن الغرفة كما في حديث عق عن انس ثم قال انه
غير محفوظ بل قال ابن الجوزي موضوع
ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا اي اكثركم حسن خلق لان حسن الخلق يحمل على التنزه عن
العيوب والذنوب والتحلي بمكارم الاخلاق من الصدق وحسن المعاملة والعشرة وغير ذلك
خ عن ابن عمرو
ان من اجلال الله اي تبجيله وتعظيمه اكرام ذي اي صاحب الشيبة المسلم بتوقيره
في المجالس والرفق به والشفقة عليه ونحو ذلك وحامل القرآن اي حافظه غير الغالي
فيه بغين معجمة اي غير المتجاوز الحد في العمل به وتتبع ما خفي منه واشتبه عليه من معانيه
وفي حدوده وقراءته ومخارج حروفه والجافي عنه اي التارك له البعيد عن تلاوته
والعمل بما فيه واكرام ذي السلطان المقسط بضم الميم العادل في حكمه د عن
ابي موسى الاشعري باسناد حسن
ان من اجلالي اي تعظيمي واداء حقي توقير الشيخ من امتي بنظيره ما مر خط في الجامع
عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
ان من اقتراب الساعة ان يصلي خمسون نفسا يشكون لفا اي انسانا والنفس اسم
لجملة الحيوان الذي قوامه بالنفس لا تقبل لاحد منهم صلاة لقلة العلم وغلبة الجهل
حتى لا يجد الناس من يعلمهم احكام الصلاة الفقيه عماد الدين ابو الشيخ الاصبهاني
في كتاب الفتن عن ابن مسعود عبد الله باسناد ضعيف

ان من اربى الربا اى اكثره وبالا واشده تحريما الاستطالة فى عرض المسلم اى احتقاره والترفع عليه
والوقيعة فيه بنحو قذف او سب لان العرض اعز على النفس من المال ونبه بقوله بغير حق على حل
استباحة العرض فى مواضع مخصوصة كجرح الشاهد وذكر مساوى الخاطب حم د عن سعيد
ابن زيد باسناد قوى

ان من اسرق السراق اى من اشدهم سرقة من يسرق لسان الامير اى يغلب عليه حتى يصير لسانه
كانه بيده وان من اعظم الخطايا من اقتطع اى اخذ مال امرئ مسلم بغير حق بنحو جحد وغصب
او سرقة او يمين فاجرة وذكر المسلم للغالب فمثله ذمى او معاهد وان من الحسنات
عيادة المريض اى زيارته فى مرضه ولو اجنبيا وان من تمام عيادته ان تضع
يدك عليه اى على شىء من جسده كجبهته او يده او المراد موضع العلة وتسأله كيف هو اى عن حاله
فى مرضه وتتوجع له وتدعو له وان من افضل الشفاعات ان تشفع بين اثنين ذكر وانثى
فى نكاح لا سيما المتحابين حتى تجمع بينهما حيث وجدت الكفاءة وغلب على الظن ان فى اتصالهما
خيرا وان من لبسة الانبياء بكسر اللام وضمها اى مما يلبسونه ويحرصون لبسه القميص قبل السراويل
يعنى يهتمون بتحصيله ولبسه قبله لانه يستر جميع البدن فهو اهم مما يستر اسفله فقط وفيه ان
السراويل من لباس الانبياء وان مما يستجاب به عند الدعاء العطاس من الداعى وغيره
يعنى مقارنته للدعاء فيستدل بها على استجابته طب عن ابى احزم واسمه احزاب بن اسيد السمعى نسبة
الى السمع ابن مالك ورجاله ثقات

ان من اخلاق المؤمن اى الكامل قوة فى دين اى طاقة عليه ورفقا بما يحقنه وحزما فى لين اى سهولة
وايمانا فى يقين لانه وان كان موحدا قد يدخله بعض ضعف مع الاسباب فيحتاج الى يقين يزيل
الحجاب وحرصا فى علم اى اجتهادا فيه ودواما عليه لانه لا نهاية له وشفقة فى مقة
بالقاف بضبط المصنف بخطه وحلما فى علم لان العالم يتكبر بعلمه فيسوء خلقه فيحتاج الى سعة
خلقه وقصدا فى غنى اى توسطا فى الانفاق وان كان ذا مال وتجملا فى فاقة اى فقر بان
يتنظف ويحسن هيئته على قدر حاله وطاقته وتحرجا اى كفا عن طمع لان الطمع فيما فى ايدى
الناس انقطاع عن الله ومن انقطع عنه خذل وكسبا فى حلال لان كل نفس تستوفى رزقها
فما فائدة الطلب من حرام وبرا بالكسر اى احسانا فى استقامة بان لا يمازجه هوى او جور
بل يكون مع صلابة فى العدل ونشاطا فى هدى اى لا فى ضلال ولهو ونهيا عن شهوة اى عن
الاسترسال فيها ورحمة للمجهود فى نحو مال او بلاء وان المؤمن من عباد الله كذا هو
بخط المؤلف وهو تحريف والرواية وان المؤمن عياذ الله اى الذى يعيذ المؤمنين من الشر
لا يحيف على من يبغض اى لا يحمله بغضه اياه على الجور عليه ولا ياثم فيمن يحب اى لا يحمله
حبه اياه على الجور ان ياثم فى جنبه ولا يضيع ما استودع اى جعل امينا عليه ولا يحسد
لان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب ولا يطعن فى الاعراض ولا يلعن ادميا ولا حيوانا
محترما ويعترف بالحق الذى عليه وان لم يشهد عليه اى وان لم يقم عليه به شهود ولا
يتنابز اى يتداعى بالالقاب لانه شان اهل البطالة فى الصلاة متخشعا لان الخشوع
روح الصلاة بل عده الغزالى شرطا الى الزكاة مسرعا اى الى ادائها لمستحقها فى الزلازل

وقورا

وقورا فلا تستفزه الشدة ولا يجزع من البلاء فى الرخاء شكورا امتثالا لقوله تعالى لئن شكرتم لازيدنكم
قانعا بالذى له من الرزق المقسوم لا يدعى ما ليس له ولا يجمع فى الغيظ ولا يغلبه الشح عن
معروف يريده اى يريد فعله يخالط الناس كى يعلم ما انعم الله به علينا والمراد يتعلم ما لا بد عليه
ويناطقهم كى يفهم احوالهم وامورهم والمراد يفهم الامور الشرعية وان ظلم وبغى عليه عطف تفسير
صبر حتى يكون الرحمن هو الذى ينتصر له كذا هو بخط المصنف ولفظ الرواية يقتص له والمراد
المؤمن الكامل الحكيم الترمذى عن جندب بضم الجيم والدال تفتح وتضم

ان من اشراط الساعة اى علاماتها ان يرفع العلم بقبض حملته ويفشو الزنا اى يظهر حتى
لا يكاد ينكر ويشرب الخمر بالبناء للمفعول اى يكثر التجاهر بشربه وتذهب الرجال اى اكثرهم وتبقى
النساء حتى يكون لخمسين امراة وفى رواية لاربعين امراة قيم واحد يقوم عليهن حم ق ت ن ه عن
انس بن مالك

ان من اشراط الساعة ان يلتمس العلم عند الاصاغر قيل المراد بالاصاغر اهل البدع طب عن
ابى امية الجمحى وقيل اللخمى وقيل الجهنى واسناده ضعيف

ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد اى يدفع بعضهم بعضا ليتقدم للامامة فكل يتاخر
ولا يجدون اماما يصلى بهم لقلة العلم وظهور الجهل وغلبته وفيه انه لا ينبغى التدافع للامامة
بل يصلى الاحق حم د عن سلامة بنت الحر اخت خرشة بن الحر الفزارى وفيه مجهول

ان من اعظم الامانة اى خيانة الامين عند الله تعالى يوم القيمة الرجل خبر ان يفضى
الى امراته اى يصل اليها استمتاعا فهو كناية عن الجماع وتفضى اليه اى تستمتع به ثم ينشر
سرها اى يتكلم بما جرى بينهما قولا او فعلا فيحرم ذكر ذلك حيث لا حاجة شرعية حم م د
عن ابى سعيد الخدرى

ان من اعظم الفرى بوزن الشها اى الكذب الشنيع ان يرى بضم التحتية اوله الرجل عينيه
فى المنام بالتثنية منصوب بالياء مفعول ما لم تريا اى يدعى ان عينيه راتا فى نومه شيئا ما
راتاه فيقول رايت فى منامى كذا وهو كاذب لان ما يراه النائم انما يراه باراءة الملك والكذب عليه
كذب على الله حم عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

ان من افرى الفرى بكسر الفاء مقصور وممدود ان يدعى الرجل بتشديد الدال اى ينتسب الى غير ابيه
فيقال ابن فلان وليس بابيه او يرى عينه ما لم تر بالافراد فى عينه ويرى بضم اوله وكسر ثانيه
لانه جزء من الوحى فالمخبر عنه بما لم يقع كالمخبر عن الله بما لم يلقه اليه او يقول على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما لم يقل وفى رواية قولنى ما لم اقل خ عن واثلة بن الاسقع

ان من افضل ايامكم ايها المسلمون يوم الجمعة اى من افضلها ايضا يوم عرفة والنحر لكنهما افضل
فالجمعة افضل ايام الاسبوع وعرفة والنحر افضل ايام السنة فيه خلق ادم وخلقه فيه
يوجب شرفا ومزية وفيه قبض وذلك شرف ايضا فانه سبب لخلوصه من دار البلاء
وفيه النفخة وهو شرف ايضا لانه سبب يوصل ارباب الكمال للجوار ذى الجلال وفيه
الصعقة هى غير النفخة فاكثروا على من الصلاة فيه اى يوم الجمعة وكذا ليلتها فان صلاتكم
معروضة على قالوا وكيف تعرض عليك وقد ارمت اى بليت قال ان الله حرم على الارض

ان تاكل اجساد الانبيا لانها تتشرف بوقع اقدامهم عليها وتفتخر بضمهم اليها فكيف تاكل منهم
حم د ن ه حب ك عن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو ابن اوس قال المنذري وله علة دقيقة
اشار اليها البخاري وغفل عنها من صححه
ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس الكاذبة سميت به لكونها
تغمس صاحبها في الاثم ثم في النار وما حلف حالف بالله يمين صبر هي التي يصبر اي يحبس عليها
شرعا ولا يوجد ذا الا بعد التداعي فادخل فيها مثل جناح بعوضة مبالغة في القلة الا
جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة اي لا يمحوها شي حتى يعاقب عليها واذا كان كذلك
في الشي التافه الحقير فيها فكيف باليمين الكذب المحض حم ت حب ك عن عبد الله بن
انيس بضم الهمزة وفتح النون تصغير انس واسناده حسن
ان من اكمل المومنين ايمانا احسنهم خلقا بضمتين والطفهم باهله اي ارفقهم وابرهم بنسائه واولاده
واقاربه وعترته ت ك عن عائشة باسناد حسن لكن فيه انقطاع
ان من امتي من ياتي السوق اي المحل الذي تباع فيه الثياب فيبتاع القميص
بنصف دينار او ثلث دينار يعني بشي قليل يعني ذلك فيحمد الله اذا لبسه على نعمة
الله عليه وتيسيره له فلا يبلغ ركبتيه اي لا يصل اليهما حتى يغفر له اي يغفر له ذنوبه بمجرد
لبسه لكونه حمد الله عليه والمراد الصغاير طب عن ابي امامة باسناد واه وفيه جعفر بن الزبير
ان من امتي قوما اي جماعة لهم قوة في الدين يعطون مثل اجور اولهم اي يثيبهم الله مع
تاخرهم مثل اصابة الصدر الاول من السلف الصالح قيل من هم يا رسول الله قال هم
الذين ينكرون المنكر اي ما انكره الشرع حم عن رجل من الصحب باسناد حسن
ان من تمام ايمان العبد ان يستثني في كل حديثه اي يعقب كل حديث يمكن تعليقه بقوله ان
شاء الله لتحققنا ما شاء الله كان وما لم يشا لم يكن قال الله تعالى ولا تقولن لشاي
اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله فيندب المحافظة على ذلك طس عن ابي هريرة ضعيف
لضعف معارك بن عباد بل قيل بوضعه
ان من تمام الصلاة اي مكملاتها اقامة الصف يعني تسويته وتعديله عند ارادة الدخول فيها
فهو سنة موكدة حم عن جابر
ان من تمام الحج ان تحرم به من دويرة اهلك اي من وطنك وهذا قاله لمن قال له ما
معنى اتموا الحج واخذ بقضيته جمع فقالوا الاحرام منه افضل من الميقات وعكس اخرون لادلة
اخرى عد هب عن ابي هريرة واسناده واه جدا
ان من حق الولد على الوالد ان يعلمه الكتابة اي الخط لانه عون له على الدين والدنيا وكذا يعلمه
القران والاداب وكلما يضطر الى معرفته وان يحسن اسمه بان يسميه باحب الاسما الى الله
او نحو ذلك وان يزوجه اذا بلغ فانه بذلك يحفظ عليه شطر دينه وهذا كله من
الحقوق المندوبة ووراء ذلك حقوق واجبة كتعليمه الصلاة وان النبي بعث بمكة ودفن
بالمدينة وغير ذلك كما مر وان اجرة التعليم في مال الطفل ان كان له مال ابن النجار
في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له شاهد

ان

ان من سعادة المرء ان يطول عمره ويرزقه الله الانابة اي التوبة والرجوع اليه لانه بذلك
يكثر من الطاعات ويتزود من القربات ك عن جابر وصححه واقره
ان من شر الناس عند الله منزلة بفتح الميم رتبة يوم القيمة الرجل يفضي الى امراته زوجته او
امته وتفضي اليه بالمباشرة والجماع ثم ينشر سرها اي تبث ما حقه ان يكتم من ذلك التفصيل
افشا ذلك بلا حاجة م عن ابي سعيد الخدري
ان من شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة عبدا اي انسانا مكلفا حرا او عبدا اذهب
اخرته بدنيا غيره اي باع دينه بدنيا غيره ولهذا اطلق عليه الفقها انه اخس الاخسا
طب عن ابي امامة الباهلي
ان من ضعف اليقين بفتح الضاد في لغة تميم وضمها في لغة قريش ان ترضي الناس بسخط
الله تعالى اذ لولا ضعفه لما تجرات على ذلك وان تحمدهم اي تصفهم بالجميل على رزق الله
اي على ما وصل اليك على ايديهم من رزق الله وان تذمهم على ما لم ياتك الله اي على امساكهم
ما بايديهم عنك مع ان المانع هو الله وهم مامورون مقهورون ان رزق الله لا يجره اليك
حرص حريص اي اجتهاد مجتهد منهمك في تحصيل ذلك لك ولا يرده عنك كراهة
كاره حصوله لك فما لم يقدر لك لم ياتك بكل حال وما قدر لك خرق الحجب وطرق عليك
الباب وان الله بحكمته اي باحاطته بالكليات والجزئيات وجلاله عظمته التي لا تتناهى
جعل الروح بفتح الرا الراحة والفرح السرور والنشاط والانبساط في الرضى بالقضا
واليقين فمن اوتي يقينا شاهد به ان الكل من عند الله وقر قلبه وسكن فلم يضطرب وجعل
الهم والحزن في الشك اي التردد في ان الكل بارادته وتقديره والسخط اي عدم الرضا
بالقضا ومن هنا كان الكامل لا يرى مكروها والناقص لا يزال ساخطا للقضا جازعا عند البلا ولا
يقبله ذلك شيا حل هب عن ابي سعيد باسناد ضعيف
ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اي جعله بارا صادقا في يمينه لكرامته عليه
ضمن على معنى العزم اي اقسم عازما على الله ان يفعل حم ق د ن ه عن انس
ان من فقه الرجل يعني الانسان اي من علامة معرفته بالاحكام الشرعية تعجيل فطره
اذا كان صايما بان يوقعه عقب تحقق الغروب وتاخير سحوره الى قبيل الفجر بحيث لا يوقع
التاخير في شك فهما سنتان موكدتان ص عن مكحول الدمشقي مرسلا باسناد صحيح
ان مما ادرك الناس اي اهل الجاهلية ويجوز رفع الناس على ان العايد ما محذوف ونصبه على ان
العايد ضمير الفاعل لكن الرواية بالرفع من كلام النبوة الاولى اي مما اتفق عليه شرايع
الانبيا اذا لم تستحي فاصنع ما شيت فانك تجزى به فهو امر تهديد لتاركه او اراد الخبر
يعني عدم الحيا يوجب ذلك او غير ذلك حم خ د ه عن ابي مسعود حم عن حذيفة بن اليمان
ان مما يلحق المومن عبر بمن اشارة الى ان ثم خصالا اخرى تلحقه من عمله وحسناته
بعد موته علما نشره وولدا صالحا اي مسلما تركه ومصحفا ورثه اي خلفه لوارثه ليقرا
فيه او مسجدا بناه لله تعالى لا لرياء او سمعة او بيتا لابن السبيل بناه يعني خانا
ينزل فيه المارة من المسافرين لنحو جهاد او حج او نهرا اجراه اي حفره واجرى الما فيه او صدقة

اخرجها من ماله الذي يملكه بخلاف نحو المغصوب من كل ماخوذ بغير وجه شرعي في صحته
وحياته وهو يؤمل البقاء ويخاف الفقر تلحقه من بعد موته اي هذه الاعمال المذكورة يجري
على المؤمن ثوابها ويتجدد من بعد موته فاذا مات انقطع عمله الا منها ولا ينافي ما ذكر هنا الحصر
المذكور في الحديث الا اذا مات ابن ادم انقطع الا من ثلاث فان المذكورات تندرج في
الثلاث لان الصدقة الجارية تشمل الوقف والنهر والبئر والنخل والمسجد والمصحف
فيمكن رد جميع ما في الاحاديث الى تلك الثلاث ولا تعارض ه عن ابي هريرة باسناد حسن
ان من معادن التقوى اي اصولها تعلمك الى ما قد علمت منها علم ما لم
تعلم ولا تقنع بما علمت فان القناعة به زهد في غيره والزهد فيه ترك والترك له جهل ولان العلوم
متداخل تفضي الحقائق بعضها الى بعض فمن اصول التقوى الترقي في تعلمها والنقص فيما
قد علمت قلة الزيادة فيه اي وقلة زيادة العلم نقص له لان الانسان معرض للنسيان فاذا لم
يزد فيه نقص بسبب ذلك وانما يزهد نفسه ولشدة الحاجة اليها وكثرتها الرجل يعني الانسان في علم
ما لم يعلم قلة الانتفاع فيما قد علم لانه لو انتفع به لحلاوة العكوف عليه وصرف نفائس
الاوقات اليه خط عن جابر وهو ضعيف لضعف يسر بن معاذ
ان من موجبات المغفرة اي من اسباب ستر الذنوب وعدم المؤاخذة بها بذل السلام اي افشاؤه
بين الناس وحسن الكلام اي لين القول للاخوان واستعطافهم مداراة لا مداهنة والمراد
الصدق برفق استدعاء على النظائر طب عن هانئ بكسر النون ابن يزيد الحارثي الانصاري قال
قلت يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده جيد
ان من موجبات المغفرة ادخالك السرور اي الفرح والبشر على اخيك المسلم بنحو بشارة بالحاق
الاخ اف بهدية او تفريج كرب عن نحو معسر او انقاذ محترم من ضرر ونحو ذلك لان الخلق كلهم
عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله ومن احبه غفر له طب عن الحسن بن علي امير المؤمنين
باسناد فيه ضعيف
ان من نعمة الله على عبده ان يشبهه ولده اي خلقا لئلا يسترتب احد في نسبه وخلقا لان الطباع
انما اختلفت والاخلاق اذا تباينت وقع التقاطع والتعادي الشيرازي في الالقاب
عن ابراهيم بن يزيد النخعي بفتح النون والمعجمة ثم مهملة الفقيه الجليل علما وعملا مرسلا
ارسل عن عائشة وغيرها
ان من هوان الدنيا اي حقارتها على الله ان يحيى سمي به لان الله احيا قلبه فلم يذنب
ولم يهم ابن زكريا النبي ابن النبي قتلته امراة بغي من بغايا بني اسرائيل ذبحته بيدها
او ذبح لرضاها واهدي راسه اليها في طست من ذهب قال البسطامي واسمها ازبيل
وقيل انها قتلت قبله سبعين نبيا قال ابن المسيب ولما دخل بخت نصر دمشق راى دمه
يفور فقتل عليه خمسة وسبعين الفا حتى سكن هب عن ابي بن كعب باسناد ضعيف
ان من يمن المراة اي بركتها تيسير خطبتها بالكسر اي سهولة سؤال الخاطب لوليها
نكاحها واجابتهم بسهولة بلا توقف ولا اشتراط وتيسير صداقها اي عدم التشديد في
تكثيره ووجدانه بيد الخاطب فاضلا عن حاجته وتيسير رحمها اي للولادة بان تكون سريعة

لحمل

الحمل كثيرة النسل حم ك هق عن عائشة باسانيد جيدة
ان موسى نبي الله اجر نفسه ثماني سنين او عشرا على عفة فرجه وطعام بطنه فيه جواز الاستئجار
للخدمة من غير بيان نوعها وانه لا دناءة في ذلك حم ه عن عتبة بمثناة فوقية ثم موحدة
ابن الندر بضم النون وشدة الدال المهملة السلمي قال كنا عند النبي فقرا طسم حتى اذا بلغ
قصة موسى فذكره
ان ملائكة النهار اراف اي اشد رحمة من ملائكة الليل لستر عامة الشارع اي فاذ فقوموا
بالنهار ولا تدعوهم بالتبلغ حال مصرحا به هكذا في حديث الديلمي ابن النجار عن ابن عباس
باسناد ضعيف
ان ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم اراد به التكثير لا التحديد ولولا انها
اطفئت بالماء مرتين ما انتفعتم بها وانها اي هذه النار التي في الدنيا لتدعو الله
بلسان الحال او القال ان لا يعيدها فيها لشدة حرها وفي الحديث التحذير من
جهنم والاعلام بشدة حرها ه ك عن انس وصححه واقروه
ان نطفة الرجل بيضاء غليظة اي الاصل فيها ذلك وخلافه لعارض فمنها يكون العظام
والعصب للولد الذي يخلق منها لغلظها وغلظ العظام والعصب وان نطفة المراة
صفراء رقيقة اي الاصل فيها ذلك فمنها يكون اللحم والدم للولد لرقتهما فحصل التناسب
وهذا فيه انه ليس كل جزء من الولد مخلوق من منيهما وفي خبر اخر ما يفيد ان كل جزء مخلوق
من منيهما معا طب عن ابن مسعود
ان هذا الدين متين اي صلب شديد فاوغلوا اي سيروا فيه برفق من غير تكلف ولا تحملوا
انفسكم ما لا تطيقون فتعجزوا وتتركوا العمل فان المنبت بضم الميم وسكون النون وفتح
الموحدة وشد المثناة فوق المنقطع المتخلف عن رفقته لكونه اجهد دابته حتى عيا بها او
عطبت ولم يقض وطره لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى اي فلا هو قطع الارض التي قصدها
ولا هو ابقى ظهره ينفعه فكذا من تكلف من العبادة ما لا يطيق وفيه كراهة التشديد في العبادة
لذلك البزار عن جابر باسناد ضعيف
ان هذا الدينار والدرهم اي مضروبي الذهب والفضة اهلكا من قبلكم من الامم وهما في
ركابية وما اراهما الا مهلكاكم ايتها الامة لان كلا منهما زينة الدنيا وقضيته ما
يتزين به التفاخر والتكبر به والتهافت على جمعه كيف كان وصرفه في الشهوات كيف
امكن وذلك يؤدي الى الهلاك طب هب عن ابن مسعود وعن ابي موسى الاشعري
باسناد ضعيف
ان هذا العلم الشرعي الصادق بالتفسير والحديث والفقه دين اي من الدين او هو
الدين فانظروا تاملوا عمن تاخذون دينكم اي فلا تاخذوا احكام الدين الا عمن
تحققتم اهليته ك عن انس بن مالك السجزي في الابانة عن ابي هريرة ضعيف
ان هذا القران انزل على سبعة احرف اي سبع لغات او سبعة اوجه من المعاني المتفقة
بالفاظ مختلفة او غير ذلك ومن زعم ان المراد القراءات السبع فقط غلط فاقرءوا ما تيسر منه

من الأحرف المنزل بها بأي لغة او بأي وجه من الوجوه او بأي لفظ ادى المعنى حم ق سم عن عمر بن الخطاب

ان هذا القرآن مأدبة الله بضم الدال اشهر يعني مدعاته شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ونفع فاقبلوا من مأدبته ما استطعتم وله تتمة عند الحاكم ك عن ابن مسعود وقال صحيح وتعقب بانه ضعيف

ان هذا المال في الميل اليه وحرص النفوس عليه كشيء متصف بانه خضر حلو بفتح الحا وكسر الضا المعجمة اي غض شهي تميل الطبع اليه كما تميل العين الى النظر الى الخضرة والفم لاكل الحلو فمن اخذه بمزيد رغبة اليه بحقه بلفظ الجامع بسخاوة نفس اي بطيبها من غير حرص بورك له فيه ومن اخذه باشراف بكسر الهمزة وشين معجمة اي بطمع مشرف اي متكشف له بطلب نفسه وحرصها عليه لم يبارك له فيه اي فيما يأخذه وكان كالذي اي كحيوان به جوع كاذب بحيث يأكل ولا يشبع فكلما ازداد اكلا ازداد جوعا فكلما نال شيئا ازدادت رغبته واستقل ما عنده ونظر الى ما فوقه ومن فوقه واليد العليا بضم العين مقصور المنفقة او المتعففة خير من اليد السفلى السائلة او الاخذة والمقصود ان الاخذ بسخاوة نفس وعدم حرص يحصل البركة فمن اتاه شيء بغير استشراف فله اخذه ان زاد على حاجته تصدق به وبذلك يكون تاركا للتدبير واقفا مع الله تعالى ومن يزيد لا يأمن دخول النفس عليه والزهد في اخذه اسقاط نظر الخلق تحققا بالصدق والاخلاص وفي اعطائه للغير تحقق بالزهد فلا يزال في الحالين زاهدا تتمة اشترى احمد بن حنبل دقيقا فوافى ابو ايوب الجمال فحمله معه الى بيته فوجد فيه خبزا فراه ابو ايوب فقال احمد لابنه صالح اعطه رغيفين فردهما وذهب فقال احمد لابنه الحقه بهما فعقل فاخذهما فعجب صالح فقال احمد لا عجب استشرفت نفسه للخبز حين راه فرده فلما ذهب ايس فاعطيته فقبله حم ق ت ن عن حكيم بن حزام بفتح الحا المهملة والزاي المعجمة قال سالت المصطفى فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم ذكره

ان هذا المال كبقلة او فاكهة خضرة في المنظر حلوة في الذوق وكل من الوصفين يمال له على انفراده فكيف اذا اجتمعا فالتانيث واقع على التشبيه او التا للمبالغة فمن اصابه بحقه اي بقدر حاجته من الحلال بورك له فيه ورب متخوض اي متسارع ومتصرف فيما شاءت نفسه اي فيما احبته والتذت به من مال الله ورسوله ليس له جزاء يوم القيمة الا النار اي دخول جهنم وهو حكم مرتب على الوصف المناسب وهو الخوض في مال الله فيكون مشعرا بالعلية وهذا حث على الاستغناء عن الناس وذم السؤال بلا ضرورة حم تخ عن خولة بنت قيس بن فهد الانصارية

ان هذه الاخلاق جمع خلق بضمتين من الله اي منحة منه وتقديره فمن اراد الله تعالى به خيرا في الدنيا والاخرة منحه اعطاه خلقا حسنا ليبدو عليه من ذلك الخلق فعلا حسنا جميلا ومن اراد به شرا منحه خلقا سيئا بان يقابله بضد ذلك بان يجعله على ذلك في فطرته او يصيره ملكة على التخلق به وبه تمييز الخبيث من الطيب في هذه الدار طس عن ابي هريرة وضعفه المنذري

ان

ان هذه النار المشار اليها النار التي يخشى انتشارها انما هي عدو لكم بافنائها اموالكم وابدانكم فاذا اردتم النوم فاطفئوها عنكم بحيث يؤمن اضرارها عنكم والجار والمجرور متعلق بمحذوف اي متجاوزا اضرارها عنكم ق ه عن ابي موسى الاشعري قال احترق بيت بالمدينة فحدث به النبي فذكره

ان هذه القلوب اوعية اي حافظة متدبرة لما يرد عليها فخيرها اوعاها اي احفظها للخير فاذا سالتم الله فاسالوه وانتم موقنون بالاجابة منه تعالى فان الله تعالى لا يستجيب دعاء من دعا عن ظهر قلب غافل بغين معجمة اي لاه للاهتمام وجمع الهمة للدعا ولفظ الطبراني مقحم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف بشر بن ميمون

ان يوم الجمعة يوم عيد وذكر لله عز وجل اي جعله الله عيدا للمؤمنين يجتمعون فيه لعبادته متفرغين من اشغال الدنيا فلا تجعلوا يوم عيدكم يوم صيام اي لا تخصوه بصيام من بين الايام لان العيد لا يصام فيه ولكن اجعلوه يوم فطر وذكر لله الا ان تخلطوه بايام بان تصوموا يوما قبله ويوما بعده فانه لا يكره صومه فافراده بصوم نفل مكروه تنزيها فان قيل اذا كان العيد لا يصام فيه فكيف اذن في صيامه مع غيره فالجواب عن ذلك من اوجه اصحها كما قاله ابن القيم ان تشبيهه بالعيد لا يستلزم استواءه معه من كل جهة ومن صام معه غيره انتفت عنه صورة التحري بالصوم هب عن ابي هريرة باسنادين حسنين

ان يوم الثلاثاء يوم الدم اي يوم غلبته على البدن ويوم كان الدم فيه يعني قتل ابن ادم اخاه فيه وفيه ساعة اي لحظة لا يرقا بالقاف اي لا ينقطع الدم لو احتجم او افتصد فيها فيهلك به الانسان واخفيت هذه الساعة لتترك الحجامة فيه كله خوفا من مصادفتها د عن ابي بكرة بالتحريك واسناده لين لكن له شواهد ووهم ابن الجوزي

انا بالتشديد اي العرب امة جماعة عرب امية باقون على ما ولدتنا عليه امهاتنا من عدم الكتابة لا نكتب اي لا نكتب فينا الا النادر ولا نحسب بضم السين اي لا نعرف حساب النجوم وتسييرها بل عملنا معتبر برؤية الهلال فانا نراه مرة لتسع وعشرين ومرة لثلاثين وفي الاناطة بذلك رفع للحرج ق د ن عن ابن عمر بن الخطاب

انا والله وفي رواية لا والله انا والله لا نستعمل على عملنا اي الامارة والحكم بين الناس من اراده لان ارادته والحرص عليه مع العلم بكثرة افاته اية انه يطلبه لاغراضه فتكره اجابة من طلب ذلك حم ق د ن عن ابي موسى الاشعري

انا لا نقبل شيئا يهدى الينا من المشركين يعني الكافرين وكان هذا الامر لرجاء اسلام الكافر به او تالفه وعليه حمل قبوله هدية المقوقس ونحوه والقول بان حديث الرد ناسخ لحديث القبول رد بالجهل بالتاريخ حم ك عن حكيم بن حزام بفتح فكسر ورجاله ثقات

انا لا نستعين على امور الجهاد من نحو قتال واستيلاء باستخدام مشرك اي لا نطلب منه المعونة في ذلك الا لحاجة ممالكة كان لعمر رضي الله عنه مملوك رومي نصراني يسمى وثيق وكان امينا فكان يقول له اسلم استعين بك على امانة المسلمين فابى فيقول له انا لا نستعين على امانتهم بمن ليس منهم فلما احتضر عمر اعتقه حم د ه عن عائشة باسناد صحيح

انا لا نستعين في القتال ونحوه بالمشركين على المشركين عند عدم الحاجة وهذا قاله لمشرك لحقه

ليقال لمعة فقرح بها المسلمون لشجاعته فرده ثم ذكره حم تخ عن خبيب بضم الخاء المعجمة ووهم من قال مهملة وفتح الموحدة التحتية ابن يساف بمثناة تحتية فمهملة ففا ابن عتبة ابن عمرو الخزرجي المدني

انا معشر الانبيا بالنصب على الاختصاص او المدح والمعشر الطايفة الذين يشملهم وصف تنام اعيننا ولا تنام قلوبنا بل هي دايمة اليقظة لا تعتريها غفلة فلا ينتقض طهرهم بالنوم وانما نام في قصة الوادي عن الصبح حتى طلعت الشمس لان رويتها وظيفة بصرية او صرف القلب عنه للتشريع ابن سعد في طبقاته عن عطا بن ابي رباح مرسلا

انا معشر الانبيا امرنا بالبنا للمفعول اي امرنا الله ان نعجل افطارنا من الصوم بان نوقعه عند تحقق الغروب ولا نوخره لاشتباك النجوم وان نوخر سحورنا بالضم نفسه من الفجر اي ما لم يوقع التاخير في شك ونضع ايماننا ايدينا اليمنى على شمايلنا فوق السرة في الصلاة بان نقبض بكف اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد باسطا اصابعها في عرض المفصل او ناشرا صوب الساعد والامر للندب الطيالسي ابو داود طب عن ابن عباس باسناد صحيح

انا معشر الانبيا يضاعف علينا البلا اي يزاد وليس مخصوصا بهم بل الواحد كذلك لعظم محبة الله لهم لانه تعالى اذا احب قوما ابتلاهم ويتضاعف البلا على حسب درجات المحبة طب عن فاطمة او خولة اخت حذيفة قالت اتينا المصطفى صلى الله عليه وسلم نعوده فاذا شن معلق نحوه يقطر ماوه عليه من شدة الحمى فقلنا لو دعوت الله فشفاك فذكره واسناده حسن

انا آل محمد بالنصب باعني او اخص وليس مرفوع على انه خبر ان والمراد مومنو بني هاشم والمطلب لا تحل لنا الصدقة لانها طهرة وغسول تنفا فيها ادنى الرتب العلية وعرفها البعض بان المراد الزكاة اما النفل فيحل لهم دونه عند الشافعي واحمد حم حب عن الحسن بن علي ورجاله ثقات

انا معشر الانبيا نهينا بضم النون اي نهانا الله ان ترى عوراتنا ضمير الجمع يوذن بان المراد هو والانبيا او وامته والتالي اولى ك عن جابر بجيم مفتوحة وموحدة تحتية وراوا اخطا من قال حبان ابن صخر وصحف من قال ضمرة وهو الانصاري السلمي

انك يا جرير بن عبد الله امرو قد احسن الله خلقك بفتح فسكون فاحسن خلقك بضمتين اي مع الخلق بتصفية النفس عن ذميم الخلال وتحليتها بالفضايل وتحليتها بمثل الاخلاق الحسنة ابن عساكر في تاريخه عن جرير وفيه كما قال العراقي ضعف اي محتمل

انك كالذي قال الاول اللهم ابغني بهمزة وصل اي من البغا اي اطلب او بهمزة قطع من الابغا اي اعني على الطلب حبيبا هو احب الي من نفسي قاله لسلمة بن الاكوع وكان اعطاه ترسا ثم راه مجردا عنه وقال لقيني عمي فاعطيته اياها وقوله الاول يريد من النكرا اي كالاول او كالذي مضى فيمن مضى قايلا اللهم الى اخره م عن سلمة بن الاكوع

انكم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم لان الدعا بالاباء اشد في التعريف وابلغ في التمييز وخبر انهم يدعون باسماء امهاتهم ضعيف فلا يعارض الصحيح فاحسنوا اسماءكم اي اسماء اولادكم واقاربكم وخدمكم وارقائكم لما ذكر وفيه ندب تحسين الاسم حم د عن ابي الدردا واسناده جيد كما في تهذيب الاسما وغيره

انكم

انكم تتمون سبعين امة اي يتم العدد بكم سبعين ويحتمل انه للتكثير انتم خيرها واكرمها على الله بنص قوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقد ظهر هذا الاكرام في اخلاقهم واعمالهم وتوحيدهم ومقاماتهم في الموقف ومنازلهم في الجنة وغير ذلك مما فضلوا به حم ت ه ك عن معاوية بن حيدة

انكم ستبلون اي تصيبكم الامتحان والافتتان في اهل بيتي بالتسليط عليهم بالسب والبغض والحبس والقتل وغيرها من انواع الاذى من بعدي هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن خالد بن عرفطة بن ابرهة الليثي ورجاله ثقات

انكم ايها الانصار ستلقون وفي رواية للبخاري سترون بعدي اي بعد موتي من الامرا اثرة بفتح الهمزة وكسر المثلثة او سكونها وبفتحات استيثارا اي اختصاصا بحظوظ دنيوية يفضلون عليكم من ليس له فضل ويوثرون اهواءهم على الحق ويصرفون الفي لغير المستحق قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال فاصبروا حتى تلقوني اي يوم القيمة على الحوض اي عنده فتنتصفون ممن ظلمكم وتجازون على صبركم وذا لا يعارض الامر بالنهي عن المنكر لان ما هنا فيما اذا ترتب عليه سفك دما واثارة فتنة حم ق ت ن عن اسيد بضم الهمزة وفتح المهملة ابن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة الانصاري حم ق عن انس بن مالك

انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا القمر اي روية محققة لا تشكون فيها فهو تشبيه للروية بالروية في الوضوح لا المري بالمري كما اشار الى ذلك شيخ الطريقتين السهروردي وتبعوه حيث قال هذا تشبيه للنظر بالنظر لا للمنظور بالمنظور لا تضامون بضم المثناة الفوقية وتخفيف الميم اي لا ينالكم ظلم في رويته فيراه بعضكم دون بعض وبالفتح والتشديد من الضم اي لا تتزاحمون كما يفعل في روية شي خفي في رويته تعالى فان استطعتم ان لا تغلبوا بالبنا للمجهول اي بان لا تتركوا الاستعداد بقطع اسباب الغفلة المنافية للاستطاعة على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها يعني الفجر والعصر فافعلوا عدم المغلوبية التي لازمها فعل الصلاة في هذين الوقتين وذكرهما عقب الروية اشارة الى رجاها بالمحافظة عليهما وخصا لاجتماع الملايكة ورفع الاعمال فيهما تنبيه اخذ من قوله انكم ان الجن والملايكة لا يرونه وقد صرح بذلك ابن عبد السلام في الملايكة فقال الملايكة في الجنة لا يرونه تعالى لقوله لا تدركه الابصار وقد استثني منه مومنو البشر فبقي على عمومه في الملايكة قال في اكام المرجان ومقتضاه ان الجن كذلك لان الاية باقية على العموم فيهم ايضا حم ق ع عن جرير بن عبد الله

انكم ستحرصون بكسر الرا وفتحها على الامارة الخلافة العظمى ونيابتها وانها ستكون ندامة لمن لم يعمل فيها بما امر به وحسرة يوم القيمة وهذا اصل في تجنب الولايات فنعمت الامارة المرضعة اي في الدنيا فانها تدل على المنافع واللذات العاجلة وبئست الامارة الفاطمة عند الانفصال عنها بموت او غيره فانها تقطع اللذة وتبقي الحسرة والتبعة فالمخصوص بالمدح والذم محذوف خ ن عن ابي هريرة

انكم قادمون بالقاف وتسمى من زعم انه بمثناة فوقية وتعسف في تقريره على اخوانكم في الدين
فاصلحوا رحالكم اي ركابكم واصلحوا لباسكم اي ملبوسكم بتنظيفه وتحسينه حتى تكونوا
كانكم شامة في الناس اي تكونوا في احسن زي وهيئة حتى تظهروا للناس فينظروا اليكم كما
تظهر الشامة وينظر اليها دون بقية البدن فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش وفيه
ندب تحسين الهيئة وترجيل الشعر واصلاح اللباس والمحافظة على النظافة ما امكن
حم د ك هب عن سهل ابن الحنظلية وهي امه قال ك صحيح واقره
انكم مصبحوا بميم مضمومة عدوكم اي تاتونه صباحا والفطر اقوى لكم على قتال العدو
فافطروا قاله حين دنا من مكة للفتح فافطروا قال ابو سعيد فكانت عزيمة ثم نزلنا
منزلا اخر فمنا من افطر ومنا من صام فكانت رخصة حم م عن ابي سعيد الخدري
انكم لن تدركوا اي تحصلوا هذا الامر بالمغالبة المراد امر الدين فان الدين متين لا يغالبه
احد الا غلب فاوغلوا فيه برفق ابن سعد في طبقاته حم هب عن ابن الادرع بدال مهملة
واسمه سلمة او محجن ورجال احمد رجال الصحيح
انكم في زمان متصف بالامن وعز الاسلام من ترك منكم فيه عشر ما امر به من الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر هلك وقع في الهلاك لان الدين عزيز وفي انصاره كثرة
فالترك تقصير فلا عذر ثم ياتي زمان يضعف فيه الاسلام ويكثر الظلم ويعم الفسق
ويقل انصار الدين وحينئذ من عمل منهم اي من اهل ذلك الزمن بعشر ما امر به نجا لانه
المقدور لا يكلف الله نفسا الا وسعها ت عن ابي هريرة وقال غريب وقال ابن الجوزي واه
انكم لا ترجعون الى الله تعالى اي لا تتقربون الى الله بشيء افضل
مما خرج اي ظهر منه يعني القرآن كذا هو في خط المصنف قال البخاري وخروجه منه ليس
كخروجه منك ان كنت تفهم وقيل ضميره منه يعود للعبد وخروجه منه وجوده بلسانه محفوظا
بصدره مكتوبا بيده حم في كتاب الزهد عن جبير بن نفير مرسلا ك عنه عن ابي
ذر قال البخاري ولا يصح لارساله وانقطاعه
انكم اليوم اي الان وانا بين اظهركم على دين اي منهج عظيم كامل بتقبيله التنكير وفي رواية
على دين واني مكاثر بكم الامم اي يوم القيامة كما في رواية فلا تمشوا اي ترجعوا بعدي
موتي القهقرى اي الى وراء يعني لا تكونوا وجهتكم وجهة المومنين في الطول العمل اخره وهذا
تحذير من سلوكه غير منهاجه حم عن جابر باسناد حسن
انكم لا تسعون بفتح المثناة اي لا تطيقون ان تعموا الناس باموالكم ولكن ليسعهم منكم بسط
الوجه وحسن الخلق يعني لا تتسع اموالكم لعطائهم فوسعوا اخلاقكم لصحبتهم فان ذلك
في امكانكم فلا عذر لكم في تركه البزار حل ك هب عن ابي هريرة باسناد حسن
انكم ايها المومنون لن تروا ربكم عز وجل باعينكم يقظة حتى تموتوا فاذا متم رايتموه في
الاخرة روية منزه عن كيفية اما في الدنيا يقظة فلغير الانبياء ممنوعة ولبعض الانبياء
ممكنة في بعض الاحوال طب في كتاب السنة عن ابي امامة الباهلي
انما الاسود من العبيد والاماء لبطنه وفرجه يعني اهتمام غالب هذا النوع ليس الا بهما

فان

فان جاع سرق وان شبع زنا ولعل المراد بهم الزنج لا الحبشة ولا ينافي هذا الامر بشرائهم لانه
للحاجة عق عن ابن عباس باسناد واه لا موضوع ووهم ابن الجوزي
انما الاعمال كالوعاء اي كالظرف لوعاء يكثر الوعاء واخل الاوعية والمراد ان العمل يشبه الاناء
المملو اذا طاب اسفله اي حسن وعذب اسفل ما فيه من نحو مايع طاب اعلاه الذي
تزينه واذا فسد اسفله فسد اعلاه والمقصود بالتشبيه ان الظاهر عنوان الباطن
ه عن معاوية بن ابي سفيان باسناد صحيح
انما الامام الاعظم جنة بضم الجيم وقاية وترس يحمي بيضة الاسلام يقاتل به بزنة
المجهول اي يدفع بسببه الظلامات ويلتجا اليه في المهمات ويكون امام الجيش في الحرب
لتشتد قلوبهم ويتاسون به في الشجاعة ومن لم يكن هذا حاله لا يصلح للامامة ومنهم
كما في خبر الامام الضعيف ملعون د عن ابي هريرة ورواه عند مسلم ايضا بزيادة
انما الامل اي رجاء ما تحبه النفس من نحو طول عمر وصحة وزيادة مال رحمة من الله لامتي
لولا الامل ما ارضعت ام ولدا ولا غرس غارس شجرا ولا بنى بان فتخرب الدنيا
فالحكمة تقتضي الامل لعمارة العالم ولولاه لتعطلت كل صنعة عما ارضعت ومدح اصله
لا ينافي ذم فرعه للاسترسال معه خط عن انس بن مالك ثم قال هذا حديث باطل
انما البيع اي الجائز الصحيح شرعا الذي يترتب عليه اثره هو ما وقع عن تراض من المتعاقدين
والرضى امر خفي لا يطلع عليه فجعلت الصيغة دليلا عليه فلا بد من ايجاب وقبول ه عن
ابي سعيد الخدري قال قدم يهودي بتمر وشعير وقد اصاب الناس جوع فسالوه ان يسعر
فابى وذكره
انما الحلف حنث او ندم اي اذا حلفت حنثت او فعلت ما لا تريد كراهة للحنث فتندم
ه عن ابن عمر ضعيف لضعف بشار بن كدام
انما الربا في النسيئة اي بيع الربوي بالتاخير من غير تقابض هو الربا وان كان بغير زيادة
وليس المراد ان الربا انما يوجد في النسيئة لا في التفاضل كما وهم حم م ن ه عن اسامة بن زيد
انما الشوم بضم المعجمة وسكون الهمزة وقد تسهل اي انما هو كائن في ثلاثة من الاشياء في
الفرس اذا لم يغز عليه او كان شموصا والمراة اذا كانت سليطة او فاسدة او عاقرا والدار
للجار السوء والضيقة او البعيدة عن المسجد وقد يكون الشوم في غير هذه الثلاثة
فالحصر عادي خ د ه عن ابن عمر بن الخطاب
انما الطاعة واجبة على الرعية للامراء في المعروف اي الامر الجائز شرعا فلا تجب فيما لا يجوز
بل لا يجوز وذا قاله لما امر على سرية رجلا وامرهم ان يطيعوه فامرهم ان يوقدوا نارا
ويدخلوها فابوا حم ق ن عن علي امير المومنين
انما تجب العشور على اليهود والنصارى فاذا صولحوا على العشر وقت العقد او على انهم اذا دخلوا
بلادنا للتجارة يوخذ العشر ونحوه لزمهم وليس على المسلمين عشور غير عشور الزكاة
واذا فرض العشر على اليهود والنصارى وهم اهل الكتاب فغيرهم من الكفار اولى وهذا امثل
في تحريم اخذ المكس من المسلم ولعل الخبر لم يبلغ عمر حيث فعله فقد قال المقريزي وغيره بلغ عمر

انفارا من المسلمين يأتونا بالهند فيؤخذ منهم العشر فكتب الى ابي موسى الاشعري وهو على البصرة خذ
من كل تاجر مر بك من المسلمين من كل مائتي درهم خمسة دراهم ومن تجار العهد يعني اهل الذمة
من كل عشرين درهما درهمان ثم وضع عمر بن عبد العزيز ذلك عن الناس د عن رجل من
بني تغلب نصبه النبي على الصدقة من قومه فقال انما اعشرهم فذكره واسناده
حسن او صحيح ٥

انما الماء من الماء أي انما يجب الغسل بالماء من خروج المني وهذا منسوخ بخبر الشيخين اذا جلس بين
شعبها الاربع ثم اجهدها وجب الغسل زاد مسلم وان لم ينزل حم د عن ابي سعيد الخدري حم
ن ه عن ابي ايوب الانصاري

انما المدينة النبوية كالكير غشاء نحتية زق الحداد ينفخ فيه تنفي بفاء مخففة وروي بقاف
مشددة من التنقية خبثها بفتحات وروي بضم ساكنة الباء خلاف الطيب والمراد
منها ما لا يليق بها وتنصع بفوقية وصاد مهملة تخلص وتميز طيبها بفتح الطاء وشد الياء وفتح
الموحدة ويكسر الطاء وسكون الياء وذا قاله لاعرابي بايعه فوعك فاستقاله بيعته ثم المذموم الخروج
منها رغبة عنها حم ق ت ن عن جابر بن عبد الله

انما الناس كالابل المائة لا تجد فيها راحلة أي مرحلة وهي النجيبة المختارة تعني للرحل ب
المنتخب لعزة وجوده كالنجيبة التي يعز وجودها في كثير من الابل حم ق ت ه عن ابن عمر بن الخطاب

انما النساء شقائق الرجال أي امثالهم ونظائرهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن
منهم فيلزم المرأة الغسل بخروج منيها كالرجل حم د ت عن عائشة واشار الترمذي الى
تضعيفه البزار عن انس باسناد صحيح

انما الوتر بفتح الواو وكسرها بالليل أي انما وقته المقدر له شرعا في جوف الليل من بعد صلاة
العشاء الى الفجر فمن اوتر قبل او بعد فلا وتر له طب عن الاغر بن يسار المزني باسناد صحيح

انما الولاء بالفتح والمد لمن اعتق لا لغيره كالحلف قاله لعائشة لما ارادت شراء بريرة وشرط
مواليها الولاء لهم فبين انه شرط لاغ خ عن ابن عمر بن الخطاب وكذا مسلم

انما اخاف على امتي الائمة أي شر الائمة المضلين المائلين عن الحق المميلين عنه ت عن ثوبان
مولى المصطفى ٥

انما استراح من غفر له فمن تحققت له المغفرة استراح وذلك لا يكون الا بعد فصل القضا
والامر بدخول الجنة فليس الموت مريحا حل عن عائشة قالت قال بلال ماتت فلانة
واستراحت فغضب المصطفى فذكره ابن عساكر عن بلال المؤذن ورواه احمد وغيره ٥
واسناده حسن

انما انا بشر يجري علي ما يجري على الناس من السهو انسى بفتح الهمزة وتخفيف المهملة وقيل
بضم الهمزة وشد المهملة كما تنسون قاله لما زاد او نقص في الصلاة فقيل له أزيد فيها
فذكره فاذا نسي احدكم في صلاته فليسجد للسهو ندبا ما هيه من زيادة او نقص او هما سجدتين
وان تكرر السهو وهو جالس في صلاته وذا يدل على ان سجود السهو قبل السلام وعليه الشافعي
واوله من جعله بعده حم ه عن ابن مسعود ورواه الشيخان بنحوه

انما

انما انا بشر بالنسبة الى عدم الاطلاع على بواطن الخصوم وانكم تختصمون الي فيما بينكم ولعل
باطن الامر فلعل بعضكم أي لعل وصف بعضكم ان يكون الحن بحجته افعل من اللحن بفتح الحاء الفطانة أي
ابلغ في تقرير مقصوده وافطن ببيان دليله بحيث يظن ان الحق معه وهو كاذب بحجته من بعض
آخر فيغلب خصمه فاقضي فاحكم له والواقع ان الحق لخصمه لكن لم يقدر على البرهان لكن انما اقضي
على نحو ما اسمع لبناء احكام الشريعة على الظاهر وغلبة الظن فمن قضيت له بحسب
الظاهر بحق مسلم ذكره على الغالب فالذمي والمعاهد كذلك فانما هي أي القضية او الحكومة او
الحالة قطعة من النار أي ما له الى النار وهو تمثيل يفهم شدة التعذيب لفاعله وهذه قضية شرطية
لا تستدعي وجودها اذ لم يثبت انه حكم بحكم فبان خلافه فليأخذها او ليتركها تهديد
لا تخيير على حد وان فتنا فليؤمن مالك حم ق ع عن ام سلمة قالت سمع النبي خصومة بباب
حجرته فخرج فذكره

انما انا بشر أي مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة للشفقة وقلة الصبر على فقد الولد تدمع
العين رأفة وشفقة على الولد تنبعث عن التألم فيما هو عليه لا جزعا وقلة صبر ويخشع القلب
ولا نقول ما يسخط الرب أي يغضبه والله يا ابراهيم ولده من مارية انا بك أي بسبب موتك
لمحزونون ودمع العين وحزن القلب لا ينافي الرضا بالقضا ابن سعد في طبقاته عن محمود
ابن لبيد بن عقبة الاوسي

انما اجلكم فيما أي انما بقاؤكم بالنسبة الى ما خلا قبلكم من الامم المتقدمة كما أي مثل الذي
بين آخر وقت صلاة العصر المنتهية الى المغارب وفي رواية غروب الشمس يعني ان نسبة
مدة عمر هذه الامة الى اعمار من مضى من الامم مثل ما بين العصر والمغرب الى بقية النهار وانما
مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل بزيادة الكاف ومثل ودينه حذف تقديره مثلكم مع
نبيكم ومثل اهل الكتابين مع انبيائهم استأجر أجراء بالمد بضبط المصنف بخطه جمع اجير فما في
نسخ من جعله اجيرا بالافراد تحريف فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط
قيراط وهو نصف دانق واراد به هنا النصيب وكرره دلالة على ان الاجر لكل منهم قيراط لا المجموع
الطائفة قيراط فعملت اليهود وفي رواية حتى اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر أي اول وقت دخولها او اول الشروع
فيها على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من العصر الى ان تغيب الشمس على
قيراطين قيراطين بالتثنية فانتم هم أي فلكم قيراطان لايمانكم بموسى وعيسى مع
ايمانكم بمحمد لان التصديق عمل فغضبت اليهود والنصارى أي الكفار منهم فقالوا ما لنا اعطيتنا
اكثر عملا واقل عطاء يعني قال اهل الكتاب ربنا اعطيت امة محمد ثوابا كثيرا مع قلة عملهم
قليلا مع كثرة اعمالنا قال الله تعالى هل ظلمتكم أي نقصتكم من حقكم الذي شرطته لكم شيا اطلق
لفظ الحق لمقابلة وان الكل من فضله قالوا لا لم تنقصنا ولم تظلمنا قال فذلك أي كلا اعطيته
من الثواب فضلي اوتيه من اشاء وبهذه المقاولة تصويرا حقيقة ويمكن حملها على وقوعها عند اخراج
الذر مالك حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب

انما انا بشر أي مقصور على الوصف بالبشرية بالنسبة للظواهر واني اشترطت على ربي عز وجل

يعني سل الله فأعطاني أي عشرة من المسلمين شتمتها أو سببته السب الشتم فالجمع للإطناب
أن يكون له زكاة نماء وزيادة في عمله وأجرا ثوابا أعطيها من الله حم م عن جابر
إنما أنا بشر إذا أمرتكم بشيء من دينكم أي بما ينفعكم في أمر دينكم فخذوا به أي افعلوه فهو
حق وصواب وإذا أمرتكم بشيء من رأيي يعني من أمور الدنيا فإنما أنا بشر أخطئ وأصيب
فيما لا يتعلق بالدين م ن عن رافع بن خديج قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يؤبرون النخل قال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرا
فتركوا فنفضت ثمرته فذكروه
إنما أنا بشر مثلكم وإن الظن يخطئ ويصيب ولكن ما قلت لكم قال الله فلن أكذب على الله
أي لا يقع مني فيما أبلغه عن الله كذب ولا غلط عمدا ولا سهوا حم ه عن طلحة قال مررت
مع المصطفى صلى الله عليه وسلم في نخل فرأى قوما يلقحون فذكر نحو ما مر
إنما أهلك في رواية هلك الذين قبلكم من بني إسرائيل أنهم كانوا بفتح الهمزة فاعل أهلك إذا سرق
فيهم الشريف أي العالي المنزلة الوجيه تركوه فلم يحدوه وإذا سرق فيهم الضعيف أي الوضيع
الذي لا عشيرة له ولا منعة أقاموا عليه الحد أي قطعوه حم ق ع عن عائشة وتمامه وايم الله
لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتها
إنما بعثت فاتحا وخاتما أي للأنبياء أو للنبوة وأعطيت جوامع الكلم وفواتحه القرآن وكلما
يتوصل بها إلى استخراج المغلقات التي يتعذر الوصول إليها واختصر لي الحديث اختصارا فلا
يهلكنكم المتهوكون أي الذين يقعون في الأمور بغير دراية هب عن أبي قلابة بكسر القاف
وفتح اللام مخففة وبموحدة واسمه عبد الله بن زيد الجرمي مرسلا أرسل عن أبي هريرة وغيره
إنما الدين النصح أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابن عمر بن الخطاب
إنما المجالس بالأمانة أي إن المجالس بالأمانة أي إن المجالسة الحسنة إنما هي المصحوبة
بالأمانة أي كتمان ما يقع فيها من التفاوض في الأسرار فلا يجوز لأحد أن يفشي على صاحبه
ما يكره إفشاؤه أبو الشيخ في التوبيخ عن عثمان وعن ابن عباس
إنما يتجالس المتجالسان أي الشخصان اللذان يجلس أحدهما إلى الآخر بأمانة الله تعالى أي إنما
ينبغي لهما ذلك فإنه من لا أمانة له لا إيمان له كما يأتي في حديث فلا يحل لأحدهما أن
يفشي على صاحبه ما يخاف من إفشائه بغير إذنه فإنه جناية والله تعالى لا يحب الخائنين
أبو الشيخ في الثواب عن ابن مسعود بإسناد ضعيف
إنما العلم أي اكتسابه بالتعلم بضم اللام على الصواب ويروى بالتعليم أي ليس العلم المعتبر
إلا المأخوذ عن الأنبياء وورثتهم بالتعلم منهم وما تفيده الرياضة والمجاهدة إنما هو فهم
يوافق الأصول ويشرح الصدور وإنما الحلم بالتحلم أي ببعث النفس وتنشيطها إليه
ومن يتق في رواية ومن يتوق الشر يوقه بضم الياء وفتح القاف من الوقاية ومن
يتحر الخير يعطه بالبناء للمجهول أي ومن يجتهد في تحصيل الخير يعطيه الله تعالى إياه
ومن جد وجد قط في الأفراد والعلل خط عن أبي هريرة وإسناده ضعيف طس عن
أبي الدرداء وإسناده كذلك

انما

إنما الخاتم بكسر التاء وفتحها الحلقة التي توضع في الإصبع لهذه وهذه يعني الخنصر والبنصر
بفتح الصاد وكسرها فيهما أي إنما ينبغي للرجل لبسه فيهما لا في غيرهما من بقية الأصابع لأنه
شعار الحمقى والنساء وصرح النووي في شرح مسلم بكراهة لبسه في غير الخنصر طب عن أبي موسى
إنما أنا بشر مثلكم خصني الله بالوحي والرسالة ومع ذلك أمازحكم أي أداعبكم وأباسطكم
لكني لا أقول في مزاحي إلا الحق كما في الحديث ابن عساكر عن أبي جعفر الخطمي بفتح المعجمة
وسكون الطاء المدني مرسلا واسمه عمير تصغير عمر
إنما أنا لكم اللام للأجل أي لأجلكم بمنزلة الوالد في تعليم ما لا بد منه فكما أنه يعلم ولده
الأدب فأنا أعلمكم ما لكم وعليكم وأبو الإفادة أقوى من أبي الولادة قال بعضهم الولادة
نوعان الولادة المعروفة وهو النسب وولادة القلب والروح وإخراجهما من مشيمة النفس
وظلمة الطبع كالعالم يعلم الإنسان ولله در القائل • من علم الإنسان ذاك خير أب •
• ذاك أبو الروح لا أبو النطف • فإذا أتى أحدكم الغائط أي محل قضاء الحاجة فلا يستقبل
يعني بفرجه الخارج منه القبلة أي الكعبة ولا يستدبرها ببول ولا غائط وجوبا في
الصحراء وندبا في غيرها ولا يستطب باليمين أي لا يستنجي بيمينه فيكره
تنزيها وقيل تحريما فهو نهي بلفظ الخبر حم د ن ه عن أبي هريرة بألفاظ متقاربة
إنما أنا عبد أي كامل في العبودية لله تعالى سمى نفسه بذلك تنبيها على أنه متحقق به منقاد
لأمر خالقه في كل شيء وكمال العبودية في الحرية عما سوى الله وهو متحقق بهذه الكرامة آكل كما
يأكل العبد لا كما يأكل الملوك ونحوهم من أهل الرفاهية وأشرب كما يشرب العبد فلا أتمكن في
الجلوس لهما فيكره الأكل والشرب متكئا ت عن أنس بإسناد ضعيف
إنما أنا مبلغ عن الله ما يأمر والله يهدي من يشاء وليس لي من الهداية شيء وإنما أنا قاسم أقسم
بينكم ما أمرني الله بقسمته وأعطي كل إنسان ما يناسبه والله يعطي من يشاء ما يشاء فليست قسمتي
كقسمة الملوك بالتشهي فلا تنكروا التفاضل فإنه بأمر الله والمراد قسم العلم بينكم والله يعطي
الفهم من يشاء طب عن معاوية بإسنادين أحدهما حسن
إنما أنا رحمة أي ذو رحمة أو مبالغ في الرحمة حتى كأني عينها مهداة بضم الميم أي ما أنا إلا رحمة
للعالمين أهداها الله لهم فمن قبل هديته أفلح ومن أبى خسر وذلك لأنه الواسطة لكل فيض ولا
يشكل بأنه كان يغضب لأن غضبه مشوب برحمة ابن سعد في طبقاته والحكيم في نوادره
عن أبي صالح مرسلا ك عنه عن أبي هريرة وقال على شرطهما وأقروه
إنما بعثت أرسلت لأتمم لأجل أن أكمل صالح في رواية مكارم الأخلاق بعدما كانت
ناقصة وأجمعها بعدما تفرقت فالأنبياء بعثوا بمكارم الأخلاق وبقيت بقية فبعث بما كان
معهم وبتمامها وإنها تفرقت فيهم فأمر بجمعها لتخلقها بالصفات الإلهية قال بعضهم
والمعرفة في مكارم الأخلاق وطهارة القلب فمن نال ذلك وصل إلى الرب وأنا
وصل دان له الخلق وقيل هي ما أوصى به تعالى بقوله خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن
الجاهلين فلما امتثل أمر ربه أثنى على فعله الجسيم بقوله وإنك لعلى خلق عظيم ابن سعد خد
هب عن أبي هريرة بإسناد صحيح

انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا فالعذاب لم يقصد من بعثه وان وقع بحكم التبعية تخ عن ابي هريرة باسناد صحيح

انما بعثتم اي ايها المؤمنون ميسرين نصب على الحال من الضمير في بعثتم ولم تبعثوا معسرين اسناد البعث اليهم مجاز لانه المبعوث بما ذكر لكنهم لما نابوا عنه في التبليغ اطلق وذا قاله لما بال الاعرابي بالمسجد فزجروه وفيه ان المشقة تجلب التيسير وهي احدى القواعد الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها ت عن ابي هريرة

انما بعثني الله مبلغا للاحكام عن الله معرفا به داعيا اليه ولم يبعثني متعنتا اي مشددا قاله لعايشة لما امر بتخيير نسائه فبدا بها فاختارته وقالت لا تقل اني اخترتك فذكره ت عن عايشة

انما جزا السلف اي القرض الحمد والوفا اي ثنا المقترض على المقرض واداء حقه له من غير مطل ولا تسويف فيستحب عند الوفا ان يقول له بارك الله في اهلك ومالك ويثني عليه حم ن ه عن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي واسناده حسن

انما جعل الطواف بالبيت اي الكعبة وبين الصفا والمروة اي وانما جعل السعي بينهما ورمي الجمار لاقامة ذكر الله يعني انما شرع ذلك لاقامة شعار النسك وتمامه في رواية الحاكم لا لغيره ولعله سقط من قلم المؤلف د ك عن عايشة قال الحاكم على شرط مسلم ونوزع

انما حرم على امتي اي الاجانب اذا دخلوا الحمام بالغوا منهم للتطهير لحر الحمام المكاره فعلا اللطيفة التي لا تؤذي البدن ولا توهن القوى طس عن ابي بكر الصديق باسناد فيه ضعف

انما جعل الاستيذان اي انما شرع لدخول الدار من اجل البصر اي انما احتيج اليه لئلا يقع نظر من في الخارج على من هو داخل البيت وذا قاله لما اطلع الحكم بن ابي العاص من باب النبي صلى الله عليه وسلم وكان بيده مدرا يحك بها راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت بها في عينك فذكره حم ق ت عن سهل بن سعد الساعدي

انما سماهم الله الابرار اي انما وصفهم بالابرار في القرآن بكونهم ابرارا لانهم بروا الآبا والامهات والابنا اي احسنوا الى ابائهم وامهاتهم واولادهم ورفقوا بهم وتحروا محابهم وتوقوا مكارههم كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليك حقا اي حقوقا كثيرة منها تعليمهم الفروض والادب والعدل بينهم في العطية وغير ذلك طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف الوصافي

انما سمي البيت الذي هو الكعبة البيت العتيق لان الله اعتقه من الجبابرة جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب فلم يظهر عليه جبار قط اراد بنفي الظهور نفي الغلبة والاستيلا من الكفار وقصة الفيل مشهورة ت ك هب عن ابن الزبير بن العوام قال الحاكم على شرط مسلم واقروه ه

انما سمي الخضر بالرفع قايم مقام الفاعل ومفعوله الثاني قوله خضرا بفتح فسكون او فكسر او بكسر فسكون لانه جلس على فروة بالفا ارض يابسة بيضا لا نبات فيها فاذا هي اي الفروة تهتز اي تتحرك تحته خضرا بفتح فسكون او فكسر منونا اي نباتا اخضر ناعما وروي خضرا بالجمع

وانّه بليا وكنيته ابو العباس وانما الخضر لقبه وهو صاحب موسى الذي اخبر عنه القرآن بتلك الاعاجيب حم ق ت عن ابي هريرة طب عن ابن عباس وغيره

انما سمي القلب قلبا من تقلبه لسرعة الخواطر وترددها عليه انما مثل القلب مثل ريشة بالفلاة اي ملقاة بارض واسعة عديمة البنا تعلقت في اصل شجرة تقلبها الرياح ظهرا لبطن وهذا اشارة الى انه ينبغي للعاقل الحذر من تقلب قلبه طب عن ابي موسى الاشعري واسناده حسن

انما سمي رمضان لانه اي لان صومه يرمض الذنوب اي يحرقها ويذيبها لما يقع فيه من العبادة محمد بن منصور بن عبد الجبار التميمي السمعاني بفتح السين وسكون الميم نسبة الى سمعان بطن من تميم وابو زكريا يحيى بن منده في اماليهما عن انس

انما سمي شعبان لانه يتشعب اي يتنوع فيه خير كثير للصايم اي لصايمه حتى يدخل الجنة اي يكون سببا لدخولها اياها بغير عذاب او مع السابقين الرافعي امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن انس بن مالك

انما سميت الجمعة اي انما سمي يوم الجمعة لان آدم جمع بالبنا للمفعول اي جمع الله فيها خلقه اي صورته واكمل تصويره على هذا الهيكل العجيب وورد في تسميتها بذلك غير ذلك ايضا خط عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف

انما مثل المؤمن حين يصيبه الوعك بالتحريك مغث الحمى كما في الصحاح اي شدتها او الحمى التي هي حرارة غريبة بين الجلد واللحم فكانه قال حمى شديدة او خفيفة فكما ان الشديدة مكفرة فالخفيفة كذلك كمثل حديدة تدخل النار فيذهب خبثها بفتحة فوحدة منونة ما تبرزه النار من الوسخ ويبقى طيبها بكسر فسكون فكذا الوعك والحمى تذهب الذنوب وضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتقرير طب ك عن عبد الرحمن بن ازهر الزهري المدني قال الحاكم صحيح واقروه

انما مثل صاحب القرآن اي مع القرآن المراد بصاحبه من الف تلاوته نظرا او عن ظهر قلب كمثل بزيادة الكاف او مثل صاحب الابل المعقلة اي مع الابل المعقلة بضم الميم وفتح العين وشد القاف اي المشدودة بعقالها اي بحبل ان عاهد عليها اي احتفظ بها ولازمها امسكها اي استمر امساكه لها وان اطلقها ذهبت اي انفلتت وخص المثل بالابل لانها اشد الحيوان الاهلي نفورا مالك حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب

انما مثل الجليس الصالح وجليس السوء كحامل المسك وان لم يكن صاحب ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك بضم ذال معجمة اي يعطيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة اي انك اذا لم تظفر منه بحاجتك كلها لم تعدم واحدة منها اما الاعطا او الشرا او اقتباس الرايحة ونافخ الكير بعكس ذلك وذلك انه اما ان يحرق ثيابك بما تطاير من شررها الكير واما ان تجد منه ريحا خبيثة والقصد به النهي عن مخالطة من تؤذي مجالسته في دين او دنيا والترغيب في مجالسة من ينفع فيهما ق عن ابي موسى

انما مثل صوم التطوع مثل الرجل يعني الانسان الذي يخرج من ماله الصدقة فان شا امضاها

وان شاء حبسهما فيصح النفل بنية من النهار اى قبل الزوال لا الفطر عند الشافعى وبنية من طلوع
الفجر ن ه عن عايشة قلت يا رسول الله اهدى لنا حيس فقال ادنيه اما انى اصبحت
وانا صايم فاكل فذكره وفيه انقطاع ٥

انما مثل الذى يصلى ورأسه معقوص اى وشعر راسه مجموع عليه مثل الذى يصلى وهو
مكتوف اى مشدود اليدين الى كتفيه فى الكراهة تنزيها حم طب عن ابن عباس

انما هلك من كان قبلكم من الامم اى تسببوا فى الهلاك انفسهم بالكفر والابتداع باختلافهم
فى الكتاب اى الكتب المنزلة على انبيائهم فكفر بعضهم بكتاب بعض فهلكوا فلا تختلفوا انتم
فى هذا الكتاب والمراد بالاختلاف ما اوقع فى شك او شبهة او فتنة او شحنا او نحوها م ن عن ابن عمرو بن العاص

انما هما قبضتان تثنية قبضة وهى الاخذ بجمع الكف فقبضة فى النار وقبضة فى الجنة
اى ان الله سبحانه قبض قبضة وقال هذه للنار ولا ابالى وقبض قبضة وقال هذه للجنة ولا ابالى
فالعبرة بسابق القضاء الذى لا يقبل تغييرا ولا تبديلا ولا ينافيه انما الاعمال بالخواتيم
لان ربطها بها لكون السابقة غيب عنا فنيطت بظاهر حم طب عن معاذ بن جبل

انما هما اثنتان الكلام والهدى فاحسن الكلام مطلقا كلام الله المنزل على رسله واحسن
الهدى هدى محمد النبى لا انحا فسيرته وطريقته الا حرف استفتاح واياكم ومحدثات
الامور اى احذروا ما احدث على غير قانون الشريعة فان شر الامور محدثاتها التى هى كذلك
وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة الا لا يطولن عليكم الامد بمهملة
بخط المؤلف فمن جعله بالراء فقد حرف فتقسو قلوبكم ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب
من قبل الا ان كل ما هو آت قريب وانما البعيد ما ليس بآت فكانكم بالموت وقد حضر
الا انما الشقى من شقى فى بطن امه اى من قدر الله عليه فى اصل خلقته كونه شقيا فشقى
حقيقة لا من عرض له الشقا بعد ذلك اشارة لشقا الآخرة لا الدنيا والسعيد من وعظ
بغيره الا ان قتال المؤمن كفر اى يؤدى اليه لشؤمه او كفعل اهل الكفر او ان استحل وسبابه فسوق
اى سببه خروج عن طاعة الله ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فى الدين فوق ثلاث من الايام
الا لمصلحة دينية الا واياكم والكذب فان الكذب لا يصلح لا بالجد ولا بالهزل اى احذروا
الكذب المفترى ولا يعد الرجل صبيه يعنى طفله ذكرا او انثى ثم لا يفى له اى لا ينبغى ذلك والمراة
كذلك كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون وان الكذب يهدى الى الفجور اى التجارى
الميل عن الاستقامة والانبعاث فى المعاصى وان الفجور يهدى الى النار اى يؤدى الى
دخول جهنم وان الصدق اى قول الحق يهدى الى البر اى الخير وان البر يهدى الى الجنة
يعنى الصدق يهدى الى العمل الصالح الخالص من كل مذمة وذلك سبب لدخول الجنة برحمة
الله وانه يقال اى بين الملا الاعلى او على السنة الخلق بالهام من الله للصادق صدق
وبر ويقال للكاذب كذب وفجر فيصير ذلك كالعلم عليه وذلك حامل عظيم ادعى منسكه
على الرغبة فى الاول وتجنب الثانى الا وان العبد يكذب حتى يكتب عند الله كذابا
فيحكم له بذلك الوصف ويستحق العقاب عليه وكرر حرف التنبيه زيادة فى تقريع
القلوب بهذه المواعظ البليغة ه عن ابن مسعود باسناد جيد

انما

انما يبعث الناس من القبور على نياتهم فمن مات على شىء بعث عليه ان خيرا فخير وان شرا فشر وفيه
ان القبور بمقاصدها وهى قاعدة عظيمة يتفرع عليها من الاحكام ما لا يحصى ه عن ابى هريرة باسناد جيد

انما يبعث المقتتلون على النيات اى انما يأتون يوم القيمة وهم على نياتهم اى مقصودهم التى ماتوا
عليها فيجازون على طبقها وتجرى اعمالهم على حكمها ابن عساكر فى تاريخه عن عمر بن الخطاب
باسناد ضعيف

انما سلط الله تعالى على ابن ادم من يخافه ابن ادم ولو ان ابن ادم لم يخف غير الله لم يسلط
الله عليه احدا اى من خلقه بالاذى وانما وكل اى بالبنا للمفعول والتخفيف ابن ادم اى فاشر لمن رجا
ابن ادم اى لمن امل منه حصوله للنفع او دفع ضره ولو ان ابن ادم لم يرج الا الله لم يكله الله الى
غيره لكنه تردد واضطرب فوقع فيما يخاف ولو اشرق على قلبه نور اليقين ما زاد عند الخوف الا ثباتا
الحكيم فى نوادره عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

انما يدخل الجنة من يرجوها لان من لم يرج فقد ايس من رحمة ربه والقنوط كفر وانما يجنب
النار من يخافها اى يخاف ان يعذبه ربه بها والله عند ظن عبده به وانما يرحم الله من يرحم
اى يرق قلبه على غيره لان الجزاء من جنس العمل فمن لا يرحم لا يرحم قاله لما قال سليمان بن عبد الملك
وقد وعظه حتى بكى انا نرجو رحمة الله قال قريب من المحسنين هب عن ابن عمر باسناد حسن

انما يخرج الدجال من غضبة اى لاجل غضبة يغضبها فاسلاسله يغضبها والاشعار بطلة
غضبه حيث اوقع خروجه على الغضبة وهى المرة من الغضب حم م عن حفصة

انما يرحم الله من عباده الرحماء جمع رحيم وهى من صيغ المبالغة لكنها غير مرادة هنا لان رحمته
وسعت كل شىء طب عن جرير

انما يعرف الفضل لاهل الفضل اهل الفضل اى العلم والعمل فيفضل العلم والشرف لا يعلم الا به ولا
يجهل فضلهما الا اهل الجهل قاله لما اقبل على والعباس الى النبى وهو بالمسجد فسلم ووقف وابو
بكر عن يمينه فتزحزح عن مجلسه واجلسه فيه فعرف السرور فى وجه المصطفى صلى الله عليه وسلم
فذكره ابن عساكر عن عايشة باسناد ضعيف ٥

انما يغسل من بول الانثى وينضح اى يرش بالماء ما لم يسل من بول الذكر اى الصبى الذى لم
يطعم غير اللبن للتغذى ولم يجاوز حولين ومثل الانثى الخنثى وفارق الذكر بالابتلاء بحمله
حم د ه ك عن ام الفضل لبابة امراة العباس قالت كان الحسين فى حجر النبى صلى الله
عليه وسلم فبال فقلت ازارك اغسله فذكره واسناده حسن

انما يقيم من اذن يعنى الاولى لها الاقامة من غيره طب عن ابن عمر قال كنا مع النبى فطلب
بلالا ليوذن فلم يوجد فامر رجلا فاذن فجا بلال فاراد ان يقيم فذكره واسناده ضعيف

انما يكفى احدكم ما كان فى الدنيا اى مدة كونه فيها مثل زاد الراكب يوما يوصله الى
منصله بقدر الحاجة فقط من اكل وشرب وما يقيه الحر والبرد وهذا اشارة الى فضل الكفاف
طب هب عن خباب ورجاله ثقات

انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب فى سبيل الله وما سواه مفقود عند اهل الحق من السلف

فتركه عين الشرف ت ه عن ابي هاشم بن عتبة بن ربيعة القرشي ٥
انما يلبس الحرير من الرجال في الدنيا من اي مكلف لا خلاق له اي نصيب له في الآخرة يعني
من لا حظ ولا نصيب له من لبس الحرير في الآخرة فعدم نصيبه كناية عن عدم دخول
الجنة وهذا في الكافر ظاهر وفي غيره ان استحل والا فهو تهويل وتنفير حم ق د ن عن عمر
انما يلبس علينا صلاتنا اي انما يخلط علينا فيها قوم يحضرون الصلاة بغير طهور
بالضم اي بغير احتياط في الطهارة عن الحدثين بان يغفلوا عما يطلب لتعهده من
شهد منكم الصلاة فليحسن الطهور بالمحافظة على شروطه وفروضه وسننه
لئلا يعود شؤمه على المصلين معه حم ش عن ابي روح الكلاعي قال صلى المصطفى
بصحبه فقرأ سورة الروم فتردد فيها فلما انصرف ذكره وابو روح اسمه شبيبة له صحبة
انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها بدعوتهم اي بسبب طلب ضعفائها من
الله النصر والظفر وصلاتهم واخلاصهم في عبادتهم ن عن سعد بن ابي وقاص قال
مصعب رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال النبي ذلك انه اي الشان ليغان
بغين معجمة من الغين الغطاء على قلبي الجار والمجرور نائب عن فاعل يغان اي ليغشى قلبي
واني لاستغفر الله اطلب منه الغفر اي الستر في اليوم الواحد مائة مرة وهذا غين
انوار لا غين اغيار ولا حجاب ولا غفلة والمراد بالمائة التكثير فلا ينافي رواية
سبعين حم م د ن عن الاغر المزني ولم يخرجه البخاري
انه اي الشان من لم يسأل الله تعالى اي يطلب منه من فضله يغضب عليه لانه اما قانط
واما متكبر وكل منهما موجب للغضب ت عن ابي هريرة
اني اوعك اي يأخذني الوعك اي شدة الحمى وسورتها او المها او رعدتها كما يوعك رجلان
منكم لمضاعفة الاجر وكذا سائر الانبياء وتمام الحديث قيل يا رسول الله وذاك لان لك
اجرين قال اجل حم عن ابن مسعود وكذا البخاري عنه لكن بزيادة
اني لانظر الى شياطين الجن والانس فروا من عمر بن الخطاب لما بنته ذكره وقد رأى
حبشية تزفن والناس حولها فطلع عمر فانفضوا خوفا منه فتلك المرأة شيطان الانس
لفعلها كفعله ت عن عائشة وقال صحيح غريب فاني بشر مثلكم لا اعلم الا ما علمني
اني فيما لم يوح الي كاحدكم واني بشر مثلكم لا اعلم الا ما علمني ربي طب وابن شاهين في كتاب
السنة عن معاذ بن جبل باسناد حسن
اني لم ابعث لعانا بالتشديد اي مبالغا في اللعن اي الابعاد عن الرحمة مع كوني لم
ابعث بهذا طب عن كريز بن اسامة وقال ابن منده اسامة العامري وفيه مجهول
اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة لمن اراد الله اخراجه من الكفر الى الايمان فاقربه
الى رحمة الله فالنقص مناف لحالي فكيف العن ولعن الكافر المعين قبل موته لا يجوز حم م عن
ابي هريرة ٥
اني لامزح اي بالقول والفعل ومن ذلك قوله لعجوز لا يدخل الجنة عجوز اي فلا تبقى عجوزا

عند دخولها ولكن لا اقول الا حقا لعصمتي عن الزلل في القول والعمل قال الغزالي ويعسر على غيره
ضبط حد فالاولى ترك المزاح لانه يظلم القلب ويسقط المهابة ويورث الضغائن لكن لا بأس
به نادرا لاستمالة المرأة والطفل تطييبا لقلبه طب عن ابن عمر بن الخطاب خط عن انس
ابن مالك واسناد الطبراني حسن
اني وان داعبتكم لاطفتكم بالقول فلا اقول الا حقا قاله لما قالوا انك تداعبنا فالمداعبة
محبوبة لكن في مواضع مخصوصة تنبيه فرق بعضهم بين المداعبة والمزاح بان المداعبة
ما لا يغضب جده والمزاح ما يغضب جده حم ت عن ابي هريرة باسناد حسن
اني لاعطي رجالا الشيء وادع اترك من هو احب الي منهم اي ادفع العطاء منهم لا اعطيه شيئا
من الفيء ونحوه مخافة اي لاجل مخافة ان يكبوا بضم اوله وفتح الكاف وشد الموحدة في النار
اي يقلبوا في نار جهنم على وجوههم تأكيد يعني انما اعطي بعضا لضعف ايمانه حتى لو لم اعطه
اعرض عن الحق فسقط في النار واترك بعضا لعلمي بتمكن الاسلام في قلبه حم ن عن سعد
ابن ابي وقاص ٥
اني تارك فيكم بعد موتي خليفتين زاد في رواية احدهما اكبر من الآخر كتاب الله القرآن حبل
اي هو حبل ممدود ما زائدة بين السماء والارض قيل المراد به عهده وقيل السبب الموصل
لرضاه وعترتي بمثناة فوقية اهل بيتي تفصيل بعد اجمال بدلا او بيانا وهم اصحاب الكسا
يعني ان عملتم بالقرآن واهتديتم بهدي عترتي العلماء لم تضلوا وانهما لم يفترقا اي الكتاب
والعترة حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيمة وقيل المراد بعترته العلماء العاملين لانهم الذين
لا يفارقون القرآن اما نحو جاهل وعالم مخلط فلا وانما ينظر للاصل والعنصر عند التحلي بالفضائل
والتخلي عن الرذائل فكما ان كتاب الله فيه الناسخ والمنسوخ المرتفع الحكم فكذا ارتفع القدر
بالمخذولين منهم حم طب عن زيد بن ثابت ورجاله ثقات
اني لارجو اي اؤمل ان لا تعجز امتي بفتح الفوقية وكسر الجيم اي اغنياؤها عن الصبر على الوقوف
للحساب عند ربها ان بفتح الهمزة وسكون النون يؤخرهم في الدنيا نصف يوم من ايام الآخرة
قيل لسعد وكم نصف ذلك اليوم قال خمسمائة عام وقيل المعنى ان لاخواني يكون لامتي عند
الله مكانة يمهلهم من زمانا من هذا الى انتهاء خمسمائة سنة بحيث لا يكونوا اقل من ذلك الى قيام
الساعة حم د نعم عن سعد بن ابي وقاص باسناد جيد
اني نهيت منعت وزجرت بما نصب لي من الادلة وانزل علي الوحي عن قتل المصلين يعني المؤمنين
سماهم به لان الصلاة اظهر الافعال الدالة على الايمان د عن ابي هريرة قال اتى النبي
بمخنث خضب يديه ورجليه بالحنا فنفاه فقيل الا تقتله فذكره واسناده ضعيف
اني نهيت عن زبد المشركين بفتح الزاي وسكون الموحدة اي عطاياهم او رفدهم حيث
لا مصلحة فان كان لها كتألف فلا يمنع ولذلك قبل هدية المقوقس د ت عن عياض بن
حمار قال اهديت للنبي ناقة فقال اسلمت قلت لا فذكره قال الترمذي حسن صحيح
اني لا اقبل هدية مشرك اي ما يهديه لي او كثر الا لمصلحة طب عن كعب بن مالك
قال جاء ملاعب الاسنة الى النبي بهدية فقال اسلم فابى فذكره ورجاله رجال الصحيح

اني لا اصافح النساء اي لا اضع يدي في ايديهن بلا حائل قاله لامية بنت رقيقة لما اتته في نسوة
تبايعه فقالت الا تصافحنا فقال اني لا اصافح النساء وانما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة ت ن عن اميمة
بالتصغير ويقال امينة بنت رقيقة بضم الراء وفتح القافين

اني لم اومر ان انقب بشد القاف اي افتش عن قلوب الناس لاعلم ما فيها ولا اشق بطونهم
يعني لم اومر ان استكشف عما اخفوا بل امرت بالاخذ بالظاهر قاله لما قسم مالا فاعترضه رجل
فاراد خالد ضرب عنقه فنهاه وقال لعله يصلي فقال كم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه
فذكره حم خ عن ابي سعيد الخدري

اني حرمت ما بين لابتي المدينة اي ما بين جبليها كما حرم ابراهيم مكة اي كما اظهر
حرمة الحرم م عن ابي سعيد

اني لاشفع وفي رواية اني لارجو ان اشفع عند الله يوم القيمة لاكثر مما على وجه الارض من
حجر ومدر بالتحريك جمع مدرة كقصب وقصبة التراب المتلبد وقطع الطين يعني اشفع لخلق
كثير جدا لا يحصيهم الا الله حم عن بريدة باسناد حسن

اني لادخل في الصلاة واني اريد اطالتها وفي رواية اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي
يعني الطفل الشامل للصبية فاتجوز في صلاتي اي اخففها واقتصر على اقل ما يمكن من اتمام الاركان
والابعاض والهيئات مما اعلم من شدة وجد امه اي حزنها من بكائه وفيه اختصار والمراد وامه
معه في الصلاة وقد ذكرها معها تنبيه قوله في حديث كان يسمع بكاء الصبي مع امه الحديث وذلك
لانه خص من صفة الرحمة باتمها واعمها حم ق ه عن انس بن مالك

اني سالت ربي اي طلبت منه اولاد المشركين اي العفو عنهم وان لا يلحقهم بابائهم فاعطانيهم
خدما لاهل الجنة في الجنة لانهم اي لكونهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم من الشرك ولانهم
في الميثاق الاول اي قبضوا وهم على حكم الست بربكم قالوا بلى فهم خدم اهل الجنة وكونهم لم
يستوجبوها بقول ولا عمل قال الحكيم الجنة مفتاحها الكلمة العليا وليس بيد اولاد
المشركين مفتاح ولا قدموا على الله بعمل الموحدين لكنهم في الميثاق الاول فدخلوا به الحكيم
عن انس بلا اسناد ٥

اني لا اشهد على جور اي ميل عن الاعتدال فكلما خرج عنه فهو جور حراما او مكروها قاله لمن
خص بعض بنيه بهبة وجاء يستشهده ق ن عن النعمان بن بشير الانصاري

اني عدل لا اشهد الا على عدل سببه ما تقرر فيما قبله وتمسك به احمد على تحريم تفضيل
بعض الاولاد بنحو هبة والجمهور على كراهته ابن قانع في المعجم عنه اي النعمان عن ابيه
بشير الانصاري ٥

اني لا اخيس بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء التحتية بالعهد لا افسده ولا احبس بحاء وسين
مهملتين بينهما موحدة البرد بضم فسكون جمع بريد اي لا احبس الرسل الواردين علي والمراد
بالعهد الجارية ان الرسل لا يتعرض لهم حم د ن حب ك عن ابي رافع

اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي بالنبوة قيل هو الاسود وقيل البارز بزقاق المرفق
وكان ذلك قبل ان ابعث قيد به لان الحجارة كانت تسلم عليه بعد البعث ومعنى التسليم حقيقة

بان

بان نطقه الله كما انطق الجذع ويحتمل كونه مضافا الى الملائكة عنده على حذف مثل القرية
حم م ت عن جابر بن سمرة

اني رايت الملائكة تغسل حنظلة بن ابي عامر بن صيفي بن مالك الاوسي المعروف بغسيل الملائكة
استشهد جنبا فرأى الملائكة تغسله بين السماء والارض بماء المزن اي المطر في صحاف الفضة
قتله شداد بن الاسود يوم احد ابن سعد في طبقاته عن خزيمة بن ثابت الاوسي

اني احدثكم لفظ رواية الطبراني محدثكم الحديث فليحدث الحاضر منكم الغائب عني
فانما التحديث يحصل التبليغ ويحفظ الحديث طب عن عبادة بن الصامت ورجاله موثقون

اني اشهد بضم الهمزة وكسر الهاء عدد تراب الدنيا ان مسيلمة كذاب في دعواه على الله ودعواه
النبوة طب عن وبر بالتحريك الحنفي

اني لابغض بضم الهمزة وغين معجمة مكسورة المرأة التي تخرج من بيتها تجر ذيلها تشكو
زوجها الى القاضي او الى الناس كالاهل والجيران فيكره لها شكواه ولو بحق لكن لا طاعة لمخلوق في معصية
طب عن ام سلمة باسناد ضعيف

اني لم ابعث بقطيعة رحم اي قرابة لانه تعالى اكد وصلها وحظر قطعها طب عن حصين بن وحوح
بمهملتين كجعفر الانصاري وله صحبة

اني احرج لفظ رواية البيهقي احرج عليكم اي الحق الاثم حق الضعيفين اي اضيقه واحرمه على من ظلمهما
اليتيم والمرأة وجه تسميتهما بالضعيفين ظاهر بل محسوس ك هب عن ابي هريرة قال
الحاكم على شرط مسلم واقره ٥

اني رأيت في النوم كما صرح به في رواية البارحة اي اقرب ليلة مضت عجبا اي شيئا يتعجب منه
جدا قالوا وما رايت يا رسول الله قال رايت رجلا من امتي اي امة الاجابة وكذا يقال فيما بعد
قد احتوشته ملائكة العذاب اي احاطت به زبانية جهنم من كل جهة فجاء اليه وضوءه
بضم الواو ويحتمل الحقيقة بان يجسد الله ثوابه ويخلق فيه حياة ونطقا ويحتمل انه مضاف
الى الملك الموكل بكتابة ثوابه وكذا يقال فيما بعد فاستنقذه من ذلك اي استخلصه
منهم ورايت رجلا من امتي قد بسط اي نشر عليه عذاب القبر فجاءته صلاته فاستنقذته
من ذلك اي خلصته من عذاب القبر ورايت رجلا من امتي قد احتوشته الشياطين
فجاءه ذكر الله اي ثواب ذكره الذي كان يذكره في الدنيا او يجسد على ما مر فخلصه منهم
اي سلمه ونجاه من ضيقهم ورايت رجلا من امتي يلهث عطشا فجاءه صيام رمضان
فيه العمل السابق فسقاه حتى ارواه ورايت رجلا من امتي من بين يديه ظلمة ومن
خلفه ظلمة وعن يمينه ظلمة وعن شماله ظلمة ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة يعني
احاطت به الظلمة من جميع جهاته الست بحيث صار مغمورا فيها فجاءته حجته وعمرته
فاستخرجاه من الظلمة الى النور ورايت رجلا من امتي جاءه ملك الموت عزرائيل على ما
اشتهر فانصاله قال المصنف ولم اقف على تسميته بذلك في حديث ليقبض روحه فجاءه بره
بكسر الباء بوالديه فرده عنه اي عن قبض روحه لان بر الوالدين يزيد في العمر اي بالنسبة
لما في اللوح او الصحف ورايت رجلا من امتي يكلم المؤمنين ولا يكلمونه فجاءته صلة الرحم بكسر

الصالح باحسانه الى اقاربه فقالت ان بفتح الهمزة وسكون النون كان هذا واصلا لرحمه اي بارا بهم
محسنا اليهم فكلمهم وكلموه وصار معهم ورايت رجلا من امتي ياتي النبيين اراد بهم ما يشمل المرسلين
وهم حلق حلق بفتحتين اي دوائر دائرة بر كلما مر على حلقة طرد اي ابعد ونحي وقيل له اذهب عنا فجاءه
اغتساله من الجنابة فاخذه بيده فاجلسه الى جنبي ورايت رجلا من امتي يتقي وهج
النار بيده عن وجهه اي يجعل يديه وقاية لوجهه لئلا يصيبه حر النار وشررها والوهج
بفتحتين كما في الصحاح حر النار فجاءته صدقته اي قليل كلها شيئا ليغفر الغفرة بقصد ثواب الاخرة
فصارت ظلا على راسه اي وقاية حر الشمس يوم تدنو من الرؤس وسترا عن وجهه اي حجابا
ورايت رجلا من امتي جاثيا على ركبتيه بينه وبين الله حجاب فجاءه حسن خلقه فاخذ
بيده فادخله على الله وذلك لان سوء الخلق حجاب على القلب فابعدنا في الاخلاق مظلمة
وحسن الخلق وصفاؤه يوصل الى الله ولان الاخلاق مخزونة عند الله في الخزائن فاذا احب
عبدا منحه خلقا حسنا فوصله الى الله ويمنع عنه الحجب ورايت رجلا من امتي قد احتوشته
زبانية العذاب اي الملائكة الذين يدفعون الناس في جهنم للعذاب فجاءه امره بالمعروف
ونهيه عن المنكر فاستنقذه من ذلك اي استخلصه منهم ورايت رجلا من امتي هوى
في النار اي سقط من اعلى جهنم الى اسفلها فجاءته دموعه التي بكاها في الدنيا من خشية
الله اي من خوف عقابه فاخرجته من النار ورايت رجلا من امتي قد هوت صحيفته
الى شماله اي سقطت صحيفة اعماله في يده اليسرى فجاءه خوفه من الله فاخذ صحيفته
من شماله فجعلها في يمينه ليكون ممن اوتي كتابه بيمينه ورايت رجلا من امتي قد خفت
ميزانه فجاءه افراطه بفتح الهمزة اولاده الصغار الذين ماتوا في حياته جمع فرط بفتحتين
فثقلوا ميزانه اي رجحوها ورايت رجلا من امتي على شفير جهنم اي على حرفها وشاطئها
فجاءه وجله من الله تعالى اي خوفه منه فاستنقذه من ذلك اي خلصه ومضى كالخطف
وذهب ورايت رجلا من امتي يرعد كما ترعد السعفة اي يضطرب كما تضطرب فجاءه
حسن ظنه بالله تعالى فسكن رعدته بكسر الراء ورايت رجلا من امتي يزحف على الصراط
اي جراسته عليه لا يستطيع المشي عليه ويحبو تارة وفي رواية احيانا اي يمشي على يديه ورجليه
فجاءته صلاته علي فاخذت بيده فاقامته على الصراط حتى جاز اي حتى قطع الصراط
ونفذ منه ومضى الى الجنة ورايت رجلا من امتي انتهى الى ابواب الجنة فغلقت الابواب
دونه ومنع من دخولها فجاءته شهادة ان لا اله الا الله اي وان محمدا رسوله فاكتفى باحد الشقين
عن الاخر لكونه معروفا بينهم فاخذت بيده فادخلته الجنة قال القرطبي هذا حديث
عظيم ذكر فيه اعمالا خاصة من الخاصة لكنه فيمن اخلص نيته في عمله وصدق الله
في قوله وفعله واحسن نيته الحكيم الترمذي طب وكذا الديلمي عن عبد الرحمن بن سمرة
بفتح المهملة وضم الميم قال خرج علينا رسول الله ذات يوم ونحن في مسجد المدينة
فذكره واسناده ضعيف رواه الطبراني باسنادين في احدهما سليمان الواسطي وفي اخره خالد
المخزومي وكلاهما ضعيف ٥
ان بالكسر شرطية اتخذ منبرا بكسر الميم اي ان كنت اتخذت منبرا لاخطب عليه فلا لوم علي فيه

فقد

فقد اتخذه من قبلي ابي ابراهيم الخليل وقد امرت باتباعه وان اتخذ العصى لاتوكا عليها واغرزها
امامي في الصلاة فقد اتخذها ابي ابراهيم فلا لوم علي في اتخاذهما لاني امرت باتباع ملته
فليستحب اتخاذ العصى لا سيما في السفر ويندب التوكؤ عليها لان المصطفى كان له عصا
يتوكا عليها وفي حديث ان التوكؤ على العصا من اخلاق الانبياء البزار طب عن معاذ
ابن جبل باسناد ضعيف
ان اتخذت بفتح التاء شعرا اي اردت ابقاء شعر راسك وان لا تزيله بنحو حلق فاكرمه
بدهنه وتسريحه وذا قاله لابي قتادة فكان يرجله كل يوم مرتين هب عن جابر وضعف اسناده
ان ادخلت بالبناء للمجهول وفتح التاء الجنة اي ان ادخلك الله اياها اتيت بفرس من
ياقوتة زاد في رواية حمراء له جناحان يطير بهما كالطائر فحملت عليه اي اركبته ذا المركب
الملائكة ثم طار ذلك الفرس بك حيث شئت مقصود الحديث اوهما من شيء تشتهيه
النفس في الجنة الا تجده فيها فحملوا اشتهي ان اركب فرسا فجاء بهذه الصفة ت
عن ابي ايوب الانصاري قال قال اعرابي يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل
فذكره قال الترمذي واسناده غير قوي
ان اردت بكسر التاء خطابا لعائشة اللحوق بي اي مرافقتي في درجتي في الجنة
فليكفك من الدنيا كزاد الراكب اي مثل الزاد للراكب واياك بكسر الكاف ومجالسة
الاغنياء اي احذري ذلك فانه من مبادي الطمع ولئلا تزدري نعمة الله عليك ولا
تستخلقي بخاء معجمة وقاف ثوبا قميصا او غيره اي لا تعديه خلقا حتى ترقعيه اي
تخيطي على ما تخرق منه رقعة وروي بالفاء من استخلفه اذا طلب له خلفا اي عوضا
ومقصود الحديث ان من اراد الارتفاع في دار البقاء خفف ظهره من الدنيا واقتصر على
اقل ممكن واخذ منه الشيء ورديء وغيره يفضل لبس المرقعات فالاولى لان ذلك اقل مؤنة
وتخرقا وانقى وابقى الى التواضع واصبر على الكد وتدفع الحر والبرد ولا مطمع لاهل
الشر فيها وتمنع من الكبر والفخر والفساد ت ك عن عائشة باسناد ضعيف وردوا
تصحيح الحاكم ٥
ان احببتم ان يحبكم الله تعالى اي يعاملكم معاملة المحب ورسوله فادوا الامانة
اذا ائتمنتم عليها واصدقوا اذا حدثتم بحديث واحسنوا جوار من جاوركم بكف
الاذى والمعاملة باللطف والعطف والاحسان طب عن عبد الرحمن بن ابي قراد
ويقال ابن ابي القراد بضم القاف وخفة الراء الانصاري السلمي باسناد ضعيف
ان اردت ان يلين قلبك لقبول امر الله وزواجره وما تنبهها فيه فاطعم المسكين المراد
به ما يشمل الفقير وامسح راس اليتيم الطفل الذي مات ابوه اي من خلفه الى قدام عكس غير
اليتيم اي افعل به ذلك ايناسا وتلطفا طب في مكارم الاخلاق هب عن ابي هريرة قال
شكى رجل الى رسول الله قسوة قلبه فذكره وفي اسناده مجهول
ان استطعتم ان تكثروا من الاستغفار اي طلب المغفرة من الله باي صيغة كانت
والوارد اولى فافعلوا اي ما استطعتموه فانه ليس شيء انجح عند الله ولا احب اليه منه

لانه عيب انشاء وصفا لله ورحبت من تخلق بهما وهي صفات الغفار والغفور الحكيم الترمذي عن ابي
الدردا باسناد ضعيف لكن له شواهد
ان استطعتم ان تكونوا عبد الله المقتول ولا تقتل احدا من اهل الصلاة فافعل سببه ان رجلا قال
لسعد اخبرني عن عثمان قال كان اطولنا صلاة واعظمنا نفقة في سبيل الله ثم ساله عن الخليفة
فقال سمعت المصطفى يقول فذكره ابن عساكر في تاريخه عن سعد بن ابي وقاص
باسناد ضعيف
ان تصدق الله يصدقك قاله لاعرابي غزا معه فدفع اليه حصته فقال ما على هذا اتبعتك
لكن اتبعتك على ان ارمى الى هنا واشار الى حلقه بسهم فاموت فادخل الجنة فذكره فكان كذلك
ن ك عن شداد بن الهاد الليثي واسم الهاد اسامة
ان تغفر اللهم تغفر جما اي كثيرا واي عبد لك لا الما اي لم يلم بمعصية يعني لم يلطخ بصغائر الذنوب
وهذا بيت لامية بن ابي الصلت تمثل به المصطفى والمحرم عليه انشاء الشعر ت ك عن ابن عباس
قال الترمذي حسن صحيح غريب
ان سركم ان تقبل صلاتكم اي يقبلها الله منكم باسقاط الواجب واعطاء الاجر فليؤمكم خياركم
في الدين لان الامامة شفاعة دينية فاولى الناس بها اتقاهم وهو اقرب الى قبول الشفاعة
من غيره ابن عساكر عن ابي امامة باسناد ضعيف
ان سركم ان تقبل صلاتكم فليؤمكم علماؤكم العاملون العاملون باحكام
الصلاة فانهم وفدكم فيما بينكم وبين ربكم اي هم الواسطة بينكم وبينه في الفيض ان
الواسطة الاصلي يتولى التقدم ورتبته ولان الفقيه ادرى بمصححات الصلاة ومبطلاتها
وغيره قد يقع في الفساد وهو لا يشعر طب عن مرثد بسكون الراء بعدها مثلثة الغنوي بفتح
المعجمة والنون باسناد ضعيف
ان شئتم انبأتكم ما اول ما يقول الله تعالى للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما
يقولون له قالوا اخبرنا قال فان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائي فيقولون نعم
يا ربنا فيقول لم احببتم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك اي املنا منك ستر
الذنوب ومحو اثرها فيقول قد وجبت لكم عفوي ومغفرتي لانه عند ظن عبده به
طب عن معاذ بن جبل باسنادين احدهما حسن
ان شئتم انبأتكم عن الامارة بكسر الهمزة اي شانها وحالها وما هي اولها ملامة
اي يلوم الانسان نفسه على الدخول فيها وثانيها ندامة وثالثها عذاب يوم القيمة
الا من عدل لانها تحرك الصفات الباطنة الكامنة وتغلب على النفس حب الجاه وكذا
الاستيلاء ونفاذ الامر وذلك يجر الى العذاب طب عن عوف بن مالك باسناد صحيح
ان قضى الله تعالى نسمة اي قدر في الازل كون ولد للتكون اي لا بد من كونها وبروزها الى
الوجود وان عزل المجامع ماءه بان انزل خارج الفرج وذا قاله لمن ساله عن العزل يعني
فلا فائدة للعزل ولا لعدمه الطيالسي عن ابي سعيد الخدري
ان قامت الساعة اي القيمة وفي يد احدكم فسيلة نخلة صغيرة فان استطاع ان لا يقوم

من مكانه

من مكانه حتى يغرسها فليغرسها ندبا والمراد بقيام الساعة اماراتها بدليل حديث اذا سمع
احدكم بالدجال وفي يده فسيلة فليغرسها فان للناس عيشا بعد والمقصود الامر بالغرس
لمن يجي بعد وان ظهرت الاشراط ولم يبق من الدنيا الا القليل حم خد وعبد عن انس
باسناد صحيح
ان كان خرج يسعى على ولده صغارا اي يسعى على مؤنة بنيه حال كونهم اطفالا لا يمونهم غيره
فهو اي ذلك الانسان الخارج او الخروج او السعي في سبيل الله اي في طريقه فهو مثاب
ماجور وان كان خرج يسعى على مؤنة ابوين له شيخين كبيرين اي ادركهما الهرم عنده فهو في
سبيل الله وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها اي لاجل ان يعفها عن سؤال الناس او عن
اكل الحرام او عن الوطي الحرام فهو في سبيل الله وان كان خرج يسعى لا لواجب ولا لمندوب بل
رياء ومفاخرة مع الناس فهو في سبيل الشيطان اي طريقه وعلى ما يحبه ويرضاه والمراد
ابليس او الجنس طب عن كعب بن عجرة قال مر على النبي رجل فراى اصحابه من جلده ونشاطه
ما اعجبهم فقالوا يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فذكره واسناده صحيح
ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي اي فهو في شرطة محجم اي استفراغ
الدم بالحجم والشرطة بفتح الشين ضربة مشراط على محل الحجم لاخراج الدم والمحجم بفتح الميم
موضع الحجامة وخصه لانه غالب اخراجهم الدم بالحجامة او شربة من عسل اي بان
يدخل في المعجونات المسهلة للاخلاط التي في البدن او لذعة بنار بذال معجمة ساكنة
وعين مهملة اي حرقها والمراد الكي توافق داء فتذهبه وما احب ان اكتوي اشار به
الى كراهة الكي شرعا الا لمتعين عند الضرورة حم ق ن عن جابر بن عبد الله
ان كان شيء من الداء يعدي اي يجاوز صاحبه لغيره فهو هذا يعني الجذام تمامه من كلام
الراوي لا تتمة الحديث وقوله ان كان دليل على ان هذا الخبر الا غير محقق عنده وقد مر بيان
الجمع بينه وبين خبر لا عدوى عد عن ابن عمر باسناد ضعيف
ان كان الشوم اي التشاؤم هذا المعنى في شيء من الاشياء المحسوسة حاصلا ففي اي فهو في الدار والمراة
والفرس يعني ان كان له وجود في شيء يكون في هذه الثلاثة فانها اقبل الاشياء له لكن لا وجود
له فيها فلا وجود له اصلا وقيل غير ذلك مالك حم خ ه عن سهل بن سعد الساعدي ق
عن ابن عمر بن الخطاب م ن عن جابر بن عبد الله
ان كنت عبد الله حقا فارفع ازارك الى انصاف الساقين فما اسبل الازار للرجل الى اسفل
من الكعبين بقصد الخيلاء حرام وبلا قصد مكروه طب هب عن ابن عمر بن الخطاب قال
دخلت على المصطفى وعلي ازار يتقعقع قال من هذا قلت عبد الله فذكره واسناده صحيح
ان كنت ايها الرجل الذي خاطبه بانه يحبني حقيقة كما تزعم فاعد للفقر تجفافا
اي شقة والتجفاف ما جلل به الفرس ليقيه الاذى فاستعير للصبر على الشدة يعني ان ادعيت
دعوى كبيرة فعليك البينة وهي اختبارك بالصبر على الفقر وتجرع مرارته فان الفقر
اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه اي مستقره في سرعة وصوله والفقر
جائزة الله لمن احبه واحب رسوله وخلعته عليه حم ت عن عبد الله بن مغفل قال رجل

يا رسول الله واتقوا الله فلا جلك فذكره

ان كنت صائما شهرا بعد شهر رمضان الذي هو الفرض فصم ندبا شهر المحرم فانه شهر الله
هذا تعليل لندب صومه لا انما علله به القرطبي من كونه فاتحة للسنة فيه يوم تاب الله فيه
على قوم ويتوب فيه على آخرين وهو يوم عاشورا فانه يوم تاب فيه على آدم وعلى قوم يونس ويتوب
فيه على قوم غيرهم ت عن علي قال قال رجل يا رسول الله اي شهر تامرني ان اصوم بعد رمضان
فذكره قال الترمذي حسن غريب

ان كنت صائما نفلا فعليك بالغر البيض اي الزم صومها ثلاث عشرة واربع عشرة وخمس
عشرة اي يوم الليلة الثالث عشرة وهكذا وذلك لان صوم الثلاثة كصوم الشهر اذ الحسنة
بعشر امثالها وبيض ليالي ثالث عشر الحجة سادس عشره زع عن ابي ذر قال قلت يا رسول الله اني
صائم قال اي الصيام تصوم قال اول الشهر وآخره فذكره واسناده حسن

ان كنت لا بد سائلا اي اعطا لنا امرا من الامور فاسأل الصالحين اهل الدين والصلاح الذين لا يمنعون
ما عليهم من الحق وقد لا يعلمون المستحق والساعين في مصالح الخلق بنحو شفاعة او الذين
لا يمنون على الخير بما اعطوه او فعلوه د ن عن الفراسي قال قلت اسأل يا رسول الله قال لا
ثم ذكره واسناده ضعيف

ان كنت يا عائشة الممت بذنب اي ان اتيته من غير عادة بل على سبيل الهفوة والسقطة فاستغفري
الله وتوبي اليه توبة نصوحا فان التوبة من الذنب الندم والاستغفار وهذا بعض
من حديث الافك والقصة مشهورة هب عن عائشة باسناد حسن

ان كنتم تحبون حلية الجنة اي الحلية بكسر الحاء المهملة وسكون اللام زينتها والمراد حلي الذهب بالفضة
وحريرها فلا تلبسوهما في الدنيا فان من لبسهما من الرجال لم يلبسهما في الآخرة وحرم على
الرجال ومثله الخنثى استعمال حلي النقدين والحرير لغير حاجة حم ن ك عن عقبة بن عامر الجهني

ان لقيتم عشارا اي مكاسا سمي به لانه يقبض للسلطان من التجار عشرا موالهم على عادة الجاهلية
من ياخذ العشر على ما كان ياخذه اهل الجاهلية مقيما على دينهم او مستحلا فاقتلوه لكفره طب
عن مالك بن عتاهية بن حرب الكندي باسناد ضعيف لا موضوع كما وهم ابن الجوزي

ان نسائي الشيطان شيئا من صلاتي فليسبح القوم اي الرجال وليصفق النسا ندبا فان صفق وسبحت لم يضر لكنه
خلاف السنة د عن ابي هريرة

انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبة الحمد وكنيته ابو الحارث ابن هاشم واسمه
عمرو ولقب به لانه اول من هشم الثريد لقومه في الجدب ابن عبد مناف واسمه المغيرة وكنيته
ابو عبد شمس ابن قصي تصغير قصي اي بعد عن قومه في بلاد قضاعة مع امه واسمه مجمع
او زيد ابن كلاب بكسر الكاف مخففا لقب به لصيدها كثيرا واسمه حكيم او حكيمة او عروة
وكنيته ابو زهرة ابن مرة بضم الميم كنيته ابو يقظة ابن كعب وهو اول من قال اما بعد
واول من جمع يوم العروبة ابن لؤي بضم اللام وفتح الهمزة وتسهل ابن غالب كنيته ابو تيم ابن
فهر بكسر فسكون اسمه قريش واليه تنسب قريش فما فوقه كناني ابن مالك اسم فاعل من ملك

علك

علك يكنى ابا الحارث ابن النضر بفتح فسكون اسمه قيس لقب به لنضارة وجهه ابن كنانة
لقب به لانه كان سترا على قومه كالكنانة اي الجعبة الساترة للسهام ابن خزيمة تصغير
خزمة يكنى ابا اسد ابن مدركة بضم فسكون اسمه عمرو وكنيته ابو هذيل ابن الياس بكسر الهمزة
وتفتح ولامه للتعريف وهمزته للوصل عند الاكثر كنيته ابو عمرو ابن مضر ابن نزار بكسر النون
وخفة الزاي من النزر القليل وكنيته ابو اياد ابن معد بن عدنان الى هنا معلوم الصحة متفق
عليه وفيما بعده الى آدم خلاف كثير وانكرها الامام مالك من رفع نسبه الى آدم وما افترق الناس
فرقتين الا جعلني الله في خيرهما فرقة فاخرجت من بين ابوي فلم يصبني شيء من عهد الجاهلية
وخرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن آدم حتى انتهيت الى ابي وامي دفعا لما يشكل
بالجمع جوابه فانا خيركم نسبا وخيركم ابا ونحن كما قاله اما والتماطب بقوله انا خيركم قريش الذين هم
خير العرب البيهقي في الدلائل اي في كتاب دلائل النبوة عن انس

انا النبي لا كذب اي انا النبي حقا لا كذب فيه فلا افر من الكفار انا ابن عبد المطلب نسبه لنفسه
الحجة لشهرته به وللتعريف وللتذكير بما اخبرهم به الكهنة قبل ميلاده انه كان ان يظهر
من بني عبد المطلب نبي فذكرهم به لا للفخر فانه كان يكرهه ولا للعصبية فانه كان يذمها
وهذا موزون لكنه لم يقصد فلا يسمى شعرا حم ق ن عن البرا بن عازب

انا النبي لا كذب اي انا النبي والنبي لا يكذب فلست بكاذب فيما اقول انا ابن عبد المطلب

انا اعرب العرب اي ادخلهم في العربية المحضة الخالصة ولدتني قريش وتشات في
بني سعد بن بكر تعني استرضعت فيهم وهم من افصح العرب فانى ياتيني اللحن اي
كيف يجوز علي النطق باللحن وانا اعرب العرب طب عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف بل قيل واه

انا ابن العواتك جمع عاتكة من سليم قال في القاموس العواتك من جداته صلى الله عليه وسلم تسع وهذا
قاله يوم حنين ص طب عن سيابة بمهملة مكسورة وتحتية ثم موحدة ابن عاصم
ابن شيبان السلمي ورجاله رجال الصحيح

انا النبي الامي اي الذي جعلني الله بحيث لا يحسن الخط ولا اكتبه لتكون الحجة اثبت
الصادق الزكي اي الصالح الميمون الويل كل الويل اي التحسير والهلاك لمن كذبني فيما
جئت به وتولى عني اعرض وما عرجا به وقاتلني والخير كله لمن آواني اي تركني عنده واسكني
في مسكنه ونصرني اي الانصار ونصرني اي اعانني على عدوي وآمن بي وصدق قولي جمع بينهما
للاطناب والتفنن في الالفاظ وجاهد معي في سبيل الله ابن سعد في طبقاته عن عبد عمرو ابن
جهل بفتح الجيم والموحدة الكلبي نسبة الى بني كلب له وفادة وشعر

انا ابو القاسم هذا اشهر كناه وكنيته ايضا ابو ابراهيم وابو المؤمنين وابو الارامل
الله يعطي عباده ماله من نحو في او غنيمة وانا القاسم ذلك بينهم كما امرني الله فالمال
مال الله والعباد عباده وانا قاسم باذنه فلا لوم علي في المفاضلة ك عن ابي هريرة
وصححه واقره

انا اكثر الانبياء تبعا بفتح المثناة الفوقية والموحدة التحتية يوم القيامة خصه لانه يوم
ظهور ذلك الناتج وانا اول من يقرع باب الجنة اي يطرقه للاستفتاح فيفتح له فيكون اول داخل

حم ت عن انس بن مالك ٥

انا اول الناس خروجا اذا بعثوا اى اول من يخرج من قبره ثم قال الراغب وهذا معنى قوله انا اول من تنشق عنه الارض وانا خطيبهم اذا وفدوا اى قدموا على ربهم وانا مبشرهم بقبول شفاعتي لهم عند ربهم اذا ايسوا كذا هو بخط المؤلف وفي نسخة اذا ابلسوا وهي رواية من الابلاس الانكسار والحزن لواء الحمد رايته يومئذ يوم القيمة بيدي جريا على عادة العرب اذ اللواء انما يكون مع كبير القوم ليعرف مكانه لكن هذا لواء معنوي كما قال المؤلف والمراد انه يشهر بالحمد يومئذ وانا اكرم ولد آدم على ربي اخبار بما منحه من السؤدد وتحدث بمزيد الفضل والاكرام وزاد في قوله ولا فخر دفعا لتوهم ارادته اى اقول ذلك غير متفخر به فخر تكبر ت عن انس باسناد لين ٥

انا اول من تنشق عنه الارض اى اول من تعاد فيه الروح عند النفخة الثانية فاكسى بالبنا للمجهول حلة من حلل الجنة ويشاركه في ذلك الخليل ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري حقيقة تشريفا له بها والخلائق جمع خلق فيشمل الثقلين والملائكة ت عن ابي هريرة

انا اول من تنشق عنه الارض للبعث فلا يتقدم احد عليه بعثا فهو تخصيص بعينه ثم ابو بكر الصديق لكمال صداقته له ثم عمر الفاروق لفرقه بين الحق والباطل ثم اتي اهل البقيع مقبرة المدينة فيحشرون معي لكل منهم عمله ثم قال الحكيم هذا معنى بعيد لا اعلمه يوافق الا في حال واحد فان حشر المصطفى صلى الله عليه وسلم غير حشر الشيخين فحشره حشر سادة الرسل بل هو امامهم ومقامهم في العصمة في مقام الصديقين ومن صفتهم فالظاهر ان المراد الانضمام في اقتراب بعضهم من بعض في محل القربة ثم انتظر اهل مكة اى المؤمنين منهم حتى احشر بين الحرمين اى حتى يكونوا ولعلهم اجتماع بين الحرمين ت ك عن ابن عمر بن الخطاب

انا سيد ولد آدم يوم القيمة خصه لانه يوم مجموع له الناس فيظهر سؤدده لكل احد عيانا واول من تنشق عنه القبر للحشر تكريما وتبجيلا واول شافع فلا يتقدمه شافع لا بشر ولا ملك واول مشفع بشد الفاء المفتوحة اى مقبول الشفاعة ولم يكتف بقوله اول شافع لانه قد يشفع الثاني فيشفع قبل الاول قاله تحدثا بالنعمة م د عن ابي هريرة

انا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر اى اقوله شكرا لا فخرا وبيدي لواء الحمد بالكسر والمد علم ولا فخر لي بالعطاء بل بالمعطي وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي فايدة قوله ما من نبي الى آخره مع ان قبله فيغنيه ان آدم ليس بولد فعقبه انه سيد الآباء والابناء وانا اول من تنشق عنه الارض ولا فخر وانا اول شافع يوم القيمة او في الجنة لرفع الدرجات فيها او فيهما واول مشفع مقبول الشفاعة في جميع اقسام الشفاعة ولا فخر اى لا اقوله تبجحا بل تحدثا بالنعمة واعلاما للامة حم ت ه عن ابي سعيد الخدري قال الترمذي حسن صحيح

انا قائد المرسلين اى اتقدمهم يوم القيمة اكون امامهم وهم خلفي ولا فخر وانا خاتم النبيين والمرسلين ولا فخر وانا اول شافع للخلق ومشفع فيهم ولا فخر وجه اختصاصه بالاولية انه تحمل في صغر ربه مالم يتحمله بشر سواه وقام بالصبر والشكر حق القيام الدارمي عن جابر ٥

ورجاله ثقات ٥

انا سابق العرب اى متقدمهم الى الجنة وصهيب سابق الروم اى الى الجنة او الى الاسلام وسلمان الفارسي سابق الفرس وبلال سابق الحبش الى الجنة او الى الاسلام ك عن انس ابن مالك باسناد حسن ٥

انا اعربكم انا من قريش فهلنا ادخلكم في العرب بعلو وسطكم فيهم نسبا وانفسكم فيهم فخرا ولساني لسان بني سعد اى فلغتي لغتهم لكوني استرضعت فيهم قال الثعالبي بنو سعد مخصوصة من بين سائر العرب بالفصاحة وحسن البيان فلذلك كان لسانه لسانهم وليسمى سعد الله وفي المثل سعد الله اكبر ام حزام وهما حيان بينهما تفاضل بين لا يسكنها الا جاهل قال الشاعر * لعمرك ما تدري * اسعد الله اكبر ام حزام * ابن سعد في طبقاته عن يحيى بن يزيد السعدي مرسلا

انا رسول من ادركت حيا من الجن والانس ومن يولد بعدي الى ان تقوم الساعة فلا نبي ولا رسول بعده بل هو خاتم الانبياء والرسل وعيسى انما ينزل بشرعه وحينئذ فرسالته لم تنقطع بالموت بل هي مستمرة وكونه خاتما جمع عليه السبكي ونبه عليه المؤلف ابن سعد عن الحسن البصري مرسلا

انا اول من يأخذ بحلقة باب الجنة من البشر فلم يسبقه الى فتحها احد من الخلق بالتحريك جمع حلقة بالسكون فاحلك المصاريع اى الابواب والمصراع من الباب شطره ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك ٥

انا فئة المسلمين اى الذي يتحيز المسلمون اليه فليس الحيز المعركة فارا قال ذلك لابن عمر وجمع فروا من الزحف وجاءوه نادمين د عن ابن عمر بن الخطاب

انا فرطكم بالتحريك سابقكم على الحوض اى اليه لاهيئ لكم ما يليق بالوارد ولهو طلكم كالاخذ لكم طريق النجاة حم ق عن جندب خ عن ابن مسعود عبد الله م عن جابر بن سمرة

انا محمد واحمد اى اعظم حمدا من غيري لانه حمد الله بمحامد لم يحمده بها غيره والمقفى بتشديد الفاء وكسرها لانه جاء عقبة الانبياء وفي قفاهم والحاشر اى الذي يحشر الناس بعده ونبي التوبة اى الذي بعث بقبول التوبة او المراد بالتوبة الايمان ونبي الرحمة بعثه ولعله الرقيق والحنف على المؤمنين والشفقة على المسلمين حم م عن ابي موسى الاشعري زاد طب ونبي الملحمة اى الحرب سمي به لحرصه على الجهاد ٥

انا محمد واحمد انا رسول الرحمة انا رسول الملحمة انا المقفى والحاشر بعثت بالجهاد ولم ابعث بالزراع فلا يرد ما في سيرة ابن سيد الناس عن بعض السلف من انه كان يزرع ارضه بخيبر فيدخر لاهله منها قوت سنة ويتصدق بالباقي ابن سعد في طبقاته عن مجاهد بضم الميم وكسر الهاء ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة مرسلا

انا دعوة ابراهيم اى صاحب دعوته بقوله حين بنى الكعبة ربنا وابعث فيهم رسولا منهم وفائدته مع تقدير كونه التنويه بشرفه وكونه مطلوب الوجود وكان آخر من بشر بي عيسى ابن مريم فتمهيد لذلك قومه ليؤمنوا به عند مجيئه ابن عساكر في التاريخ عن عبادة بن الصامت ورواه عنه ايضا الطيالسي وغيره ٥

انا دار الحكمة وفي رواية بيت الحكمة وعلي بن ابي طالب بابها الذي يدخل منه اليها ومن زعم
انه من العلو وهو الارتفاع فقد تمحل لغرضه الفاسد بما لا يجديه ت عن علي وقال غريب
انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد العلم فليأت الباب فان المصطفى هو المدينة
الجامعة لمعاني الديانات كلها ولا بد للمدينة من باب يدخل منه فاخبر ان بابها هو علي
فمن اخذ طريقه دخل المدينة ومن لا فلا عق عد طب ك وصححه عن ابن عباس
عد ك عن جابر بن عبد الله وهو حسن باعتبار طرقه لا صحيح ولا ضعيف فضلا عن
كونه موضوعا ووهم ابن الجوزي
انا اولى اي احق الناس بعيسى ابن مريم وصفه بامه ايذانا بانه لا اب له اي الذي خلق
منها بلا واسطة في الدنيا لانه بشر بانه نبي يأتي من بعده ومهد قواعد دينه والاخرة
ايضا ليس بيني وبينه نبي اي من اولي العزم والانبياء اولاد علات بفتح المهملة
اخوة لاب امهاتهم شتى اي متفرقة تأولوا العلات اولادا لرجل من نسوة متفرقة
ودينهم واحد اي اصل دينهم واحد وهو التوحيد وفروع شرائعهم مختلفة حم ق د
عن ابي هريرة
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم في كل شيء لاني الخليفة الاكبر الممد لكل موجود فحكمي
عليهم انفذ من حكمهم على انفسهم وذا قاله لما نزلت الاية فمن توفي بالبناء للمجهول
اي مات من المؤمنين فترك عليه دينا بفتح الدال فعلي قضاؤه مما يفيء الله من
غنيمة وصدقة وذا ناسخ لتركه الصلاة على من مات وعليه دين ومن ترك مالا
بغير حق فذكر المال غالبي فهو لورثته وفي رواية البخاري فليرثه عصبته من كانوا
فرد على الورثة المنافع وتحمل المضار والتبعات حم ق ن ه عن ابي هريرة
انا الشاهد على الله اي بان لا يعثر بعين مهملة ومثلثة بزنة يقتل عاقل اي كامل العقل
الا رفعه الله من عثرته ثم لا يعثر مرة ثانية الا رفعه ثم لا يعثر مرة ثالثة الا رفعه
وهكذا حتى يجعل مصيره الى الجنة اي لا يزال يرفعه ويغفر له حتى يصيره الى دار مقصوده
التنويه بفضل العقل والله طس عن ابن عباس باسناد حسن
انا بريء ممن حلق اي من انسان حلق شعره عند المصيبة وسلق بسين وصاد اي رفع
الصوت بالبكاء عندها او الضارب وجهه عند المصيبة وخرق ثوبه عندها اذ كل
اي انفي انا بريء من فعلهن او من عهدة ما لزمني بيانه او مما يستوجبنه بهذه
المذكورات علما في معناها من تغيير الثوب ونحوه بالصبغ واتلاف البهائم بغير الذبح
الشرعي وكسر الاواني وغير ذلك فكله حرام م ن ه عن ابي موسى الاشعري
انا وكافل اليتيم اي القيم بامره ومصالحه له من مال نفسه او من مال اليتيم في الجنة
هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما اي الكافل في الجنة مع النبي الا انه
في درجته او المراد في سرعة الدخول وهو اشارة الى الانضمام مع الاقتراب حم خ د ت
عن سهل بن سعد ورواه مسلم عن عائشة وابن عمر بزيادة
انت احق اي اولى يعني ثبت حقا بصدر دابتك اي بمقدم ظهرها مني ايها الرجل الذي ناخ

وعزم

وعزم على ان اركب حمارة فلا اركب على مقدمه لانك المالك اخص بالصدر الا ان تجعله اي الصدر
لي وذا من كمال المصطفى وتواضعه حم د عن بريدة باسناد ضعيف
انت ايها الرجل القائل اني ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستأصله ومالك لابيك يعني ان اباك
كان سبب وجودك ووجودك سبب وجود مالك فكان بذلك اولى منه فاذا احتاج فله الاخذ منه
بقدر الحاجة ه عن جابر بن عبد الله ورجاله ثقات طب عن سمرة بن جندب وابن
مسعود باسناد ضعيف
انتم ايها المتوضؤون من المؤمنين الغر المحجلون يوم القيامة من اسباغ الوضوء اي اتمامه وهو
غسل ما زاد على الواجب فمن استطاع منكم فليطل غرته وتحجيله ندبا بان يغسل مع الوجه
مقدم الراس وصفحتي العنق ومع اليدين والرجلين العضدين والساقين م عن ابي هريرة
انتم اعلم بامر دنياكم مني وانا اعلم بامر اخرتكم منكم م عن انس بن مالك وعن عائشة قاله لما مر
النبي بقوم يلقحون نخلا فقال لو لم تفعلوا لصلح فخرج شيصا فذكروه
انتم ايتها الامة المحمدية شهداء الله في الارض فاذا شهدتم على انسان بصلاح او فساد
قبل الله شهادتكم والملائكة شهداء الله في السماء والاضافة للتشريف ايذانا بانهم بمكان
ومنزلة عالية عند الله كما ان الملائكة كذلك طب عن سلمة بن الاكوع
انبسطوا في النفقة على الاهل والحاشية وكذا على الفقراء ان فضل عن ذلك شيء في شهر رمضان
اي اكثروها واوسعوها فان النفقة فيه كالنفقة في سبيل الله فهي مثلها في الاجر وتكفير الوزر
او يعدل ثوابها ثواب النفقة على الجهاد ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل شهر رمضان
عن ضمرة وراشد بن سعد الحمصي مرسلا ارسل عن سعد وغيره
انتظار الفرج من الله عبادة اي انتظاره بالصبر على المكروه وترك الشكاية ومما يحمد قول
بعضهم اذا بلغ الحوادث منتهاها . فارج بقربها الفرج المطلا . وقال اخر
اذا اغلقت بك الامر فكن بالصبر لواذا . والا فاتك الاجر فلا هذا ولا هذا . هب خط عن انس
باسناد واه
انتظار الفرج بالصبر عبادة لان اقباله على ربه في تفريج كربه وعدم شكواه لمخلوق عبادة
واي عبادة وما احسن ما قيل لا تخف للهموم في كل وقت . لا ولا تخشها وان هي جلت
فحقيق دوامها ليس يبقى . كثرت في الزمان او هي قلت . وادرع الهموم صبرا جميلا
فالرزايا اذا توالت تولت . وقال اخر . اصبر اذا نابية جلت . فهي سواء والتي ولت
وقال الرياشي ما عنا لي هم فانشدت قول ابي العتاهية
هي الايام والعبر . وامر الله منتظر . اتيأس ان ترى فرجا . فاين الله والقدر
الا فرج عنى القضاعي عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابن عباس باسناد ضعيف
انتظار الفرج من الله عبادة اي من العبادة كما تقرر ومن رضي بالقليل من الرزق رضي
الله تعالى منه بالقليل من العمل يعني انه لا يعاقبه على اقلاله من نوافل العبادة ابن
ابي الدنيا ابو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة وابن عساكر في التاريخ عن علي باسناد ضعيف
انتعلوا وتخففوا اي البسوا النعال والخفاف ولا تمشوا حفاة وخالفوا اهل الكتاب

اليهود والنصارى فانهم لا ينتعلون ولا يتخففون والظاهر انه اراد في الصلاة هب عن ابي امامة الباهلي
انتهيا بالدافعتا لي الايمان الى الورع اي غايته لايمان وافضلها يمكن ان يبلغه من القوة انتهما الى
درجة الورع الذي هو توقي الشبهات من قنع اي رضي بما رزقه الله تعالى دخل الجنة مع السابقين
الاولين او من غير سبق عذاب فانه لما رضي بقسمة الله واحتمل منها البركة والفوز حقق ظنه
وبلغه مأموله واسكنه في جواره ومن اراد الجنة لا شك اي قطعا بغير تردد فلا يخاف
في الله لومة لائم اي لا يمتنع عن القيام بالحق للومة لائم له عليه قط في الافراد عن ابن مسعود
باسناد ضعيف جدا بل قيل بوضعه ٥

انزل الله علي في القرآن امانين لامتي قالوا ما هما يا رسول الله قال قوله تعالى وما كان الله
ليعذبهم وانت فيهم يعني بمكة بين اظهرهم حتى يخرجوك وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون اي وفيهم من يستغفر ممن لم يستطع الهجرة من مكة او لو استغفروا او فيهم من يصلي
وكم يهاجر بعد فاذا مضيت او مت وذهبت الى ربي تركت فيهم بعدي الاستغفار الى
يوم القيامة فكلما اذنب احدهم واستغفر غفر له وان كانا لغيره ت عن ابي موسى باسناد ضعيف

انزل الله جبريل في احسن ما كان يأتيني في صورة فقال ان الله تعالى يقرئك السلام
يا محمد ويقول لك اني قد اوحيت الى الدنيا وحي الهام ان تمرري وتكدري وتضيقي وتشددي
على اوليائي كي يحبوا لقائي فلاجل محبتهم اياه فاني خلقتها فيما لتقاتهم من الحضور الى الغيبة
سجنا لاوليائي وجنة لاعدائي اي الكفار فانه سبحانه يبتلي بها خواص عباده ويضيقها عليهم
هب عن قتادة بن النعمان الظفري البدري باسناد ضعيف ٥

انزل القرآن على سبعة احرف لغات او قبائل على سبع اوجه او بعض قوام منها اشهرها والجمهور ان هذا من
متشابه الحديث الذي لا يدرك معناه حم ت عن ابي بن كعب حم عن حذيفة ورجاله ثقات

انزل القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف كلها شاف اي كل حرف منها شاف للعليل كاف
في اداء المقصود من فهم المعنى واظهار البلاغة طب عن معاذ بن جبل ورجاله ثقات

انزل القرآن على سبعة احرف فمن قرأ على حرف منها فلا يتحول الى غيره رغبة عنه بل ينبغي ان يقرأ به
في ذلك المجلس طب عن ابن مسعود بل خرجه عنه مسلم فذهل عنه المؤلف

انزل القرآن على سبعة احرف لكل حرف في رواية لكل آية منها ظهر وبطن فظهره ما ظهر
تأويله وبطنه ما خفي تفسيره ولكل حرف حد اي منتهى فيما اراد الله من معناه ولكل حد من
الظهر والبطن مطلع بشد الطاء وفتح اللام موضع الاطلاع اي مصعد يطلع عليه بالترقي اليه
طب عن ابن مسعود

انزل القرآن على ثلاثة احرف لا ينافي السبعة لجواز ان يطلعه على القليل ثم الكثير حم طب
ك عن سمرة قال الحاكم صحيح واقروه

انزل القرآن على ثلاثة احرف فلا تختلفوا فيه ولا تحاجوا تجد فانه جعل للتخفيف
فيه فانه مبارك كله اي زائد الخير كثير الفضل فاقرؤه كالذي علمتموه بالبناء للمفعول
اي كالقراءة التي اقرأتكم اياها كما انزله علي بها جبريل ابن الضريس عن سمرة بن جندب باسناد ضعيف
انزل القرآن على عشرة احرف اي عشرة اوجه بشير اسم فاعل من البشارة وهي الخبر السار ونذير من

الانذار الاعلام بما يخاف وناسخ ومنسوخ اي حكم من الحكم وعظة اي موعظة ومثل
ومحكم اي ما احكمت عبارته عن الاحتمال ومتشابه عبارته متشبهة محتملة وحلال وحرام
وبما حرفا الاذن والزجر والبشارة والنذارة السجزي في كتاب الابانة عن اصول الديانة
عن علي امير المؤمنين ٥

انزل القرآن بالتفخيم اي التعظيم يعني اقرؤه على قراءة الرجال ولا تخضعوا الصوت به ككلام
النساء ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء في التفسير عن زيد بن ثابت قال
ك صحيح فقال الذهبي لا والله ٥

انزل علي آيات لم ير بالنون وروي بمثناة تحتية مضمومة مثلهن قط من جهة الفضل قل
اعوذ برب الفلق الصبح لان الليل ينفلق عنه وقل اعوذ برب الناس اي مربيهم وخصهم
لاختصاص التوسوس بهم حم م ت ن عن عقبة بن عامر الجهني

انزل علي عشر آيات من اقامهن اي عمل بهن واحسن قراءتهن بان اتى بها على الوجه المطلوب في
حسن الاداء دخل الجنة اي مع السابقين الاولين او بغير سبق عذاب قالوا وما هي قال قد افلح
المؤمنون اي فازوا وظفروا بمرادهم قطعا الآيات العشرة من اول السورة ت عن عمر بن الخطاب

انزلت صحف ابراهيم بضمتين جمع صحيفة اي كتاب اول ليلة من شهر رمضان وانزلت
التوراة لست مضين من رمضان وانزل الانجيل لثلاث عشرة مضت من رمضان وانزل
الزبور لثماني عشرة خلت من رمضان وانزل القرآن لاربع وعشرين خلت من رمضان
قال الطيبي يريد به ليلة خمس وعشرين ثم المراد بانزاله في تلك الليلة انزاله الى اللوح المحفوظ
فانه نزل فيها جملة ثم انزل منجما في نيف وعشرين سنة طب عن واثلة بن الاسقع ورجاله ثقات

انزلوا الناس منازلهم اي احفظوا حرمة كل احد على قدره وعاملوه بما يليق بحاله في نحو صلاح
وعلم وشرف وضدها والخطاب للأئمة او عام م د عن عائشة ورواه الحكيم عنها بلفظ قالت
عائشة مر علينا سائل فامرت بكسرة ومر علينا رجل ذو هيئة فاقعدته فقالوا في ذلك
فقلت ان رسول الله قال فذكره ٥

انزل يا معاذ بن جبل الناس منازلهم النخاتر لهم انته ابا انما منهم رداءة في الخير والشر
فان الاكرام على الادمي والتارك لتدبير الله في خلقه لا يستقيم حاله واحسن ادبهم على الاخلاق
الصالحة اي تلطف في تعليمهم رياضة النفس عن التخلي بمحاسن الاخلاق والتخلي عن رذائلها
الخرائطي في مكارم الاخلاق عن معاذ بن جبل

انشد الله بفتح الهمزة وضم الشين المعجمة والله بالنصب رجال امتي اي اسألهم بالله
واقسم عليهم لا يدخلوا الحمام الا بمئزر يستر عورتهم عمن يحرم نظره اليها وانشد الله
نساء امتي ان لا يدخلن الحمام مطلقا لا بإزار ولا بدونه فدخول الحمام لهن مكروه تنزيها
الا لضرورة كحيض او نفاس ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وغيره

انصر اخاك في الدين ظالما بمنعه من الظلم من تسمية الشيء بما يؤول اليه او
مظلوما باعانته على ظالمه وتخليصه منه قيل يعني قال انس كيف انصره ظالما يا رسول
الله قال رسول الله تحجزه عن الظلم اي تمنعه منه وتحول بينه وبينه فان ذلك اي منعه

منه نصرة له لأنه لو ترك على ظلمه جره إلى الاقتصاص منه حم خ ت عن أنس
انصر أخاك ظالما كان أو مظلوما قيل كيف ذلك قال إن كان ظالما فاردده عن ظلمه
وإن يك مظلوما فانصره أعنه على خصمه الدارمي وابن عساكر عن جابر
انظر أي تأمل وتدبر فإنك يا إنسان لست بخير من أحد من الناس من أحمر أي أبيض ولا أسود زنجيا
إلا أن تفضله أي تزيد عليه بتقوى أي بوقاية النفس عما يضرها في الآخرة حم عن أبي ذر الغفاري
ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥
انظروا قريشا أي تأملوا أقوالهم وأفعالهم فخذوا من قولهم وذروا فعلهم أي اتركوا اتباعهم فيه
فإنهم ذوو الرأي المصيب لكن قد يفعلون ما لا يسوغ شرعا فاطرحوا اتباعهم فيه حم حب
عن عامر بن شهر أحد عمال المصطفى على اليمن
انظروا إلى من هو أسفل منكم في أمور الدنيا أي الحزم ذلك ولا تنظروا إلى من هو فوقكم فيها فهو
أي النظر إلى من هو أسفل لا إلى من هو فوق حقيق أن لا تزدروا أي بأن لا تحتقروا نعمة الله
عليكم فإن المرء إذا نظر إلى من فضل عليه في الدنيا استصغر ما عنده من نعم الله فكان سببا لمقته
وإن نظر للدون شكر النعمة وتواضع وحمد فينبغي للعبد أن لا ينظر إلى تجمل أهل الدنيا فإنه يحرك
داعية الرغبة فيها ومصداقه ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة
الدنيا ولهذا قال روح الله لا تنظروا إلى أهل الدنيا فإن بريق أموالهم يذهب بحلاوة إيمانكم حم ت
ه عن أبي هريرة ٥
انظرن بهمزة وصل وضم المعجمة من النظر بمعنى التفكر من استفهامية إخوانكن أي تأملن أيها النساء
في شأن إخوانكن من الرضاع أهو رضاع صحيح متوفر الشروط أم لا قاله لعائشة وقد رأت عندها رجلا
ذكرت أنه أخوها من الرضاع فإنما الرضاعة المثبتة للتحريم من المجاعة
بفتح الميم الجوع أي إنما الرضاعة المحرمة ما سد مجاعة الطفل من اللبن بأن أنبت لحمه وقوى عظمه
فلا يكفي نحو مصتين ولا إن كانت بحيث لا يشبعه إلا الخبز بأن جاوز حولين وأدنى ما يحصل ذلك
خمس رضعات تامات حم ق د ن ه عن عائشة
انظري تأملي أيتها المرأة التي هي ذات بعل أين أنت منه أي في أي منزلة أنت من زوجك أقريبة
من مودته مسعفة له عند شدته أم متباعدة منه كافرة لعشرته فإنما هو أي الزوج جنتك
ونارك أي هو سبب لدخولك الجنة برضاه عنك وسبب لدخولك النار بسخطه عليك فأحسني
عشرته ولا تخالفي أمره قاله لامرأة جاءته تسأله عن شيء فقال أذات زوج أنت قالت نعم
ابن سعد طب عن عمة حصين بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين ابن محصن وروى عنها
النسائي وغيره ٥
انعم على نفسك بالإنفاق عليها مما آتاك الله من غير إسراف ولا تقتير كما أنعم الله عليك
ولا يمنعك من ذلك خوف الفقر فإن الحرص لا يزيل الفقر والإنفاق لا يوجبه ابن النجار عن والد
أبي الأحوص ٥
انفق يا بلال ولا تخش من ذي العرش إقلالا فإن خوف الإقلال من سوء الظن بالله لأنه تعالى وعد على
الإنفاق خلفا في الدنيا وثوابا في العقبى وما أحسن ذي العرش في هذا المقام قال جحظة وأجاد

انفق

انفق ولا تخش إقلالا فقد قسمت ... بين العباد مع الآجال أرزاق
لا ينفع البخل مع دنيا مولية ... ولا يضر مع الإقبال إنفاق

تنبيه
علم من ذلك الإنفاق من غير إقتار وترك الادخار وذلك لأن الكامل من رأى أن يد فضل
الحق فهو كالمقيم على شاطئ بحر والمقيم عليه لا يدخر الماء في سقايه وكان عيسى عليه السلام
يأكل من الشجر ويلبس الشعر ويبيت حيث أمسى ولم يكن له مجوز ولا بيت يخرب ولا يخبئ
شيئا لغد فالكامل كل خباياه في خزائن الله لصدق توكله وثقته بربه فالدنيا عنده كدار
الغربة ليس فيها ادخار ولا له منها استكثار البزار عن بلال المؤذن قال دخل النبي وعندي
صبر من تمر فقال ما هذا قلت ادخرته لأضيافك فذكره ع عن أبي هريرة طب عن
ابن مسعود بأسانيد حسان ٥
انفقي أي تصدقي يا أسماء بنت أبي بكر قال لها ما أنفقته في خير فهو مخلفه بنص القرآن ولا
تحصي لا تبقي شيئا للادخار أو لا تعدي ما تنفقينه فتستكثريه فيحصي الله عليك
أي يقلل رزقك بقطع البركة أو بحبس مادته ولا توعي بعين مهملة لا تحفظي فضل مالك
في الوعاء أو لا تجمعي الشيء فيه وتدخريه بخلا فيوعي الله عليك يمنع عنك مزيد نعمته
حم ق عن أسماء بنت أبي بكر الصديق
انكحوا أي أكثروا من الجماع فإني مكاثر بكم أي الأمم يوم القيامة كما يجيء في خبره عن أبي هريرة
انكحوا الأيامى أي النساء اللاتي لا أزواج لهن أي تزوجوهن على ما تراضى به الأهلون أي
الأقارب والمراد الأولياء منهم ولو قبضة بفتح القاف وتضم ملء اليد من أراك أي ولو
كان الصداق الذي وقع عليه التراضي شيئا قليلا جدا لكنه يتمول فهو حجة من صحح فلا
يشترط أن لا ينقص عن عشرة دراهم وبه قال الشافعي طب هق عن ابن عباس ضعيف
لضعف السلماني ٥
انكحوا أمهات الأولاد فإني أباهي بكم الأمم يوم القيامة يحتمل أن المراد النساء اللاتي
يلدن فهو حث على نكاح الولود وتجنب العقيم وأن المراد السراري حم عن ابن عمرو بن العاص
بإسناد حسن ٥
أنهاكم عن كل مسكر أي عن تناول كل شيء من شأنه الإسكار أسكر عن الصلاة أي أزال
كشعور العقل والتمييز حتى تجره ذلك عن أداء الصلاة وإن اتخذ من غير العنب فكل مسكر
حرام م عن أبي موسى الأشعري
أنهاكم عن الكي يعني تتريبه أو في غير حالة الضرورة وأكره الحميم أي الماء الحار أي استعماله
في نحو شرب وطهر والمراد إنه لشدة الحرارة لضرره ومنعه الإسباغ ابن قانع في المعجم
عن سعد الظفري بفتح الظاء المعجمة والفاء آخره نسبة إلى ظفر بطن من الأنصار
أنهاكم عن قليل ما أسكر كثيره سواء كان من عصير العنب أو من غيره خلافا للحنفية
فالقطرة من المسكر حرام وإن لم تؤثر ن عن سعد بن أبي وقاص بإسناد صحيح
أنهاكم عن صيام يومين أي يوم عيد الفطر ويوم عيد الأضحى فصومهما حرام ولا ينعقد
ومثلهما أيام التشريق ع عن أبي سعيد الخدري ٥

انهاكم عن الزور وفي رواية عن قول الزور اي الكذب والبهتان لمناسبته في القبح والسماجة في جميع الاديان وعن شهادة الزور طب عن معاوية بن ابي سفيان

انهر الدم وفي رواية امره وفي اخرى امرر الدم اي دم الذبيحة اي اسله بما شئت من كل ما اسال الدم غير السن والظفر واذكر اسم الله عليه تمسك به من شرط التسمية عند الذبح وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة ن عن عدي بن حاتم قلت يا رسول الله ارسل كلبي فياخذ الصيد ولا اجد ما اذكيه به افاذكيه بالمروة اي حجر ابيض والعصا فذكره

انهشوا اللحم ارشادا اي ازيلوه عن العظم بالاسنان ولا تحزوه بالسكين نهشا بشين معجمة خط المولف وقال الحافظ العراقي بمهملة فانه اشهى واهنأ وامرأ وفي رواية وابرأ اي من السوء ونهش اللحم اخذه بمقدم الاسنان حم ت ك عن صفوان بن امية بضم المهملة باسناد ضعيف

انهكوا ندبا الشوارب اي استقصوا قصها واعفوا اللحى اتركوها فلا تاخذوا منها شيئا خ عن ابن عمر بن الخطاب

اهتبلوا اغتنموا العفو عن عثرات اي هفوات ذوي المروات فان العفو عن عثراتهم مطلوب ندبا مؤكدا والخطاب للائمة ابو بكر بن المرزبان بضم الميم وسكون الراء وضم الزاي وفتح الموحدة التحتية في كتاب المروة عن عمر بن الخطاب

اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ اي تحرك فرحا وسرورا بانتقاله من دار الفنا الى دار البقا وارواح الشهدا مستقرها تحت العرش في قناديل هناك او اهتز استعظاما لتلك الوقعة التي اصيب فيها او اهتز حملته فرحا به حم م عن انس بن مالك حم ق ت ه عن جابر وهو متواتر

اهل البدع اصحابها جمع بدعة ما خالف الكتاب والسنة شر الخلق فعل بمعنى المخلوق والخليقة بمعناه فذكر للتاكيد واراد بالخلق من خلق وبالخليقة من سيخلق او الخلق الناس والخليقة البهايم وانما كانوا شرهم لانهم ابطنوا الكفر وزعموا انهم اعرف الناس بالايمان واشدهم تمسكا بالقرآن فضلوا واضلوا حل عن انس باسناد ضعيف

اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم لا يناقضه حديث انهم شطر اهل الجنة لانه رجا اولا ان يكونوا نصفا فزاده الله حم ت ه حب ك عن بريدة طب عن ابن عباس وعن ابن مسعود وعن ابي موسى وبعض اسانيده صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف

اهل الجنة جرد مرد اي لا شعر على ابدانهم ولا لحا لهم قيل الا موسى وقيل الا هارون كحل اي على اجفانهم سواد خلقي لا يفنى شبابهم بل كل منهم في سن ابن ثلاث وثلاثين دائما ولا تبلى ثيابهم اي لا يلحقها البلا ولا يزال عليهم الثياب الجدد ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب

اهل الجنة من ملأ الله تعالى اذنيه من ثنا الناس عليه خيرا وهو يسمع جملة مؤكدة واهل النار من ملأ اذنيه من ثنا الناس عليه شرا وهو يسمع يعني من ملأ اذنيه من ثنا الناس خير عمله ومن ملأ من ثنا الناس شر عمله فكانه قال اهل الجنة من لا يزال يعمل الخير حتى ينتشر

عنه

عنه فيثني الناس عليه بذلك والشر كذلك والثنا حقيقة في الخير مجاز في الشر ه عن ابن عباس وفيه ابو الجوزا فيه مقال

اهل الجور اي الظلم واعوانهم في النار لان الطباع التي تميل الى الجور الطيش والخفة والاشر والبطر الناشي عن عنصر النار التي هي شعبة من الشيطان فجوزوا من جنس عملهم ك عن حذيفة وصححه فتعقب بانه منكر

اهل الشام سوط الله تعالى في الارض يعني عذابا بها لشديد يرسله على من يشا ينتقم بهم ممن يشا من عباده اي ينتقم بهم وحرام على منافقيهم ان يظهروا على مؤمنيهم اي يمتنع عليهم ذلك وان يموتوا الا هما اي قلقا وغيظا اي غضبا شديدا وغما اي كربا وحزنا فيه ايذان بان اهل الشام مقاربون فواحظا في سبوقهم حم ع طب والضيا في المختارة عن خريم بضم الخا المعجمة وفتح الراء ابن فاتك بفتح الفا وكسر المثناة التحتية الاسدي الصحابي

اهل القرآن اي حفظته الملازمون لتلاوته العاملون باحكامه عرفا اهل الجنة الذين يعرفونهم بقرا اعز عمادهم وقادتهم ورؤساؤهم في الجنة اي عرفا فالائمة الانبيا فهم امام القوم وعرفاؤهم القرا والعريف من تحت يد الامام وقلة شعبة من السلطان فالعرافة هناك لاهل القرآن الذين عرفوا به تلاوة وعملا به الحكيم في نوادره عن ابي امامة باسناد ضعيف

اهل القرآن هم اهل الله وخاصته اي حفظته العاملون به اوليا الله المختصون به اختصاص اهل الانسان به سموا بذلك تعظيما لهم ابو القاسم بن حيدر في مشيخته عن علي امير المؤمنين باسناد حسن

اهل النار كل جعظري اي فظ غليظ متكبر او جسيم عظيم اكول شروب جواظ اي جموع منوع او ضخم مختال في مشيته صخاب مهذار مستكبر اي متعاظم واهل الجنة الضعفا اي الخاضعون المتواضعون المغلوبون بشنا اللام المفتوحة اي الذين كثيرا ما يغلبهم الناس ابن قانع ك عن سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك بن جعشم بضم الجيم وسكون المهملة الكناني بنونين قال الحاكم على شرط مسلم واقره

اهل اليمن ارق قلوبا وابخع طاعة لله ولرسوله وقلة تقريره في حديث اتاكم اهل اليمن طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن

اهل شغل الله في الدنيا هم اهل شغل الله في الآخرة واهل شغل انفسهم في الدنيا هم اهل شغل انفسهم في الآخرة لان الآخرة اعواض وثواب مترتب على ما كان في النشاة الاولى قط في الافراد فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اهون اهل النار عذابا ابو طالب وفي رواية واخفهم يوم القيامة رجل هو ابو طالب كما تعينه ما بعده يوضع في اخمص قدميه وفي رواية ما تحاذي عن الارض فلا تمسها جمرتان تثنية جمرة قطعة من نار ملتهبة يغلي منهما دماغه زاد في رواية حتى تسيل على قدميه وحكمته انه كان مع المصطفى بجملته لكنه مثبت لقدميه على ملة عبد المطلب فسلط العذاب على قدميه فقط م عن النعمان بن بشير بفتح الموحدة التحتية وكسر المعجمة

اهون اهل النار عذابا ابو طالب عم المصطفى وهو منتعل بنعلين من نار يغلي منهما دماغه

وفي رواية تغلي منهما ام دماغه وهو يوزن عوته على كرم وهو الحق وزعم البعض حم عن ابن
عباس وغيره ه

اهون الربا بموحدة تحتية كالذي ينكح امه في عظم الجرم وان اربا الربا اي اعظمه
واشده استطالة المرء في عرض اخيه في الدين اي احتقاره له والوقيعة فيه وذكره بما
يؤذيه او يكرهه ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب التوبيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اوتروا صلوا صلاة الوتر قبل ان تصبحوا تدخلوا في الصباح يعني في ايه ساعة من الليل
فيما بين صلاة العشاء والفجر فاذا طلع الفجر خرج وقته حم م ت ه عن ابي سعيد الخدري

اوتيت مفاتيح وفي رواية مفاتح كل شيء الا الخمس المذكورة في قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة
الآية بكمالها ومنه اخذ انه ينبغي للعالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول لا اعلم ولا ينقصه ذلك
طب عن ابن عمر بن الخطاب

اوتي موسى بن عمران يعني اتاه الله الالواح واوتيت المثاني اي السور التي تنقص عن المئين
وتزيد على المفصل كأن المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني ابو سعيد النقاش بفتح النون
وشد القاف نسبة لمن ينقش السقوف وغيرها في كتاب فوائد العراقيين عن ابن عباس

اوثق عرى الايمان اي اقواها واثبتها الموالاة اي التعاون في الله اي فيما يرضاه والمعاداة
في الله اي فيما يبغضه ويكرهه والحب في الله والبغض في الله عز وجل اي لاجله ولرحمته خالصا
قال مجاهد عن ابن عمر فانك لا تنال الولاية الا بذلك ولا تجد طعم الايمان حتى تكون
كذلك طب عن ابن عباس

اوجب فعل ما مر اي عمل الداعي عملا وجبت له به الجنة او فعل ما تجب له به الاجابة
والاول لابن حجر والثاني للمؤلف ان ختم دعاءه بآمين اي بقول آمين فذلك الفعل عما يوجب له
الجنة ويجعله عن النار د عن ابي زهير النميري قال الح رجل في المسالة فرفعه النبي يسمعه
منه فذكره ه

اوحى الله تعالى الى نبي من الانبيا اي اعلمه بواسطة جبريل او غيره ان بفتح الهمزة وسكون
النون قل لفلان العابد اي الملازم لعبادتي الزاهد في الدنيا المنقطع عن الناس اما زهدك
في الدنيا فتعجلت به راحة نفسك لان الزهد فيها يريح القلب والبدن واما انقطاعك
الي اي لاجل عبادتي فتعززت بي اي صرت بي عزيزا فماذا عملت فيما لي عليك قال يا رب
وماذا لك علي فيه اختصار والتقدير فقال النبي ذلك للعابد فقال له العابد
قل لربي ما لك علي فقال النبي يا رب يقول لك وما لك علي قال اي قال الله
لنبيه قل له هل عاديت في عدوا او هل واليت في وليا زاد في رواية الحكيم وعزتي
لا ينال رحمتي من لم يوال في ولم يعاد في حل خط عن ابن مسعود باسناد واه

اوحى الله تعالى الى ابراهيم الخليل بان قال له يا خليلي اي يا صديقي حسن خلقك بالضم مع
الناس ولو مع الكفار فانك ان فعلت ذلك تدخل مداخل الابرار اي الصادقين الاتقيا
الذين احسنوا طاعة مولاهم فان كلمتي سبقت لمن حسن خلقه ان اظله في عرشي اي
في ظل عرشي يوم لا ظل الا ظله وان اسكنه حظيرة قدسي اي جنتي وان ادنيه من جواري ه

بكسر

بكسر الجيم افصح من ضمها وقد امتثل السيد الجليل الخليل امر ربه فبلغ من حسن خلقه ما لم يبلغه سواه
تأمل سياق نصحه لابيه ووعظه اياه ترى عجبا الحكيم طس عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اوحى الله الى نبيه داود يا داود انذر الظلمة لا يذكروني فاني اذكر من يذكرني وان ذكري
اياهم ان العنهم اي اطردهم عن رحمتي اذ ابعدهم من اكرامي وكرامتي ابن عساكر عن ابن عباس

اوحى الله الى داود يا داود ما من عبد يعتصم اي يتمسك بي دون خلقي اعرف ذلك
من نيته اي والحال اني اعرف من نيته يتمسك بي دون خلقي فتكيده السموات السبع بمن فيها
من الملائكة وغيرهم والافلاك كلها وغير ذلك الا جعلت له من بين ذلك مخرجا اي مخلصا
من خداعهم له ومكرهم به وما قال اعرف ذلك الى آخره اشارة الى انه مقام يعز وجوده في
غالب الناس وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني اعرف ذلك من نيته الا قطعت
اسباب السما من بين يديه اي حجبت ومنعت عنه الطرق والجهات والنواحي التي يتوصل
بها الى الاستعلا والسمو ونيل المطالب وبلوغ المآرب وارسخت الهوي من تحت قدميه فلا
يزال ساقطا في مهواه مستعلا عن مولاه وما من عبد يطيعني الا وانا معطيه قبل ان
يسالني وغافر له قبل ان يستغفرني اي قبل ان يطلب مني المغفرة والمراد الصغائر لانه لا
يكون مطيعا مع اصراره على شيء من الكبائر ابن عساكر عن كعب بن مالك

اوسعوا مسجدكم اي ايها المؤمنون تملؤه فانكم ستكثرون ويدخل الناس في دين الله افواجا
فلا تنظروا الى قلة عددكم اليوم طب عن كعب بن مالك قال مر النبي على قوم يبنون مسجدا
فذكره واسناده واه ه

اوشك بلفظ المضارع اي اقرب واتوقع ان تستحل امتي فروج النساء والحرير اي تستبيح
الرجال الدخول في الفروج الاعلى وجه الزنا ولبس الحرير الذي حرم عليهم بلا ضرورة ابن عساكر
عن علي باسناد ضعيف ه

اوصاني الله بذي القربى اي ببرهم لانهم احق الناس بالمعروف وهم المتوسلون بالوالدين
لا لهم من كلبا لو صلة وامرني ان ابدا بالعباس بن عبد المطلب ك عن عبد الله بن ثعلبة

اوصيكم بالخليفة من بعدي بتقوى الله اي بمخافته والحذر من مخالفته واوصيه ثانيا
بجماعة المسلمين ان يعظم كبيرهم ويرحم صغيرهم كذلك ويوقر اي يعظم
عالمهم بالعلوم الشرعية وان لا يضربهم فيذلهم اي يهينهم ويحقرهم ولا يوحشهم اي يقطعهم
ويقطع مودتهم ويعاملهم بالجفا وعدم الوفا فيكفرهم اي يلجئهم الى تغطية محاسنه ونشر
مساويه ويجحدون نعمته ويتبرؤن منه فيؤدي ذلك الى شق العصا وتحريك الفتن
وان لا يغلق بابه دونهم يعني يمنعهم من الوصول اليه وعرض الظلامات عليه فيأكل
قويهم ضعيفهم اي يستولي عليه فيظلمه فلا يجد ناصرا هق عن ابي امامة الباهلي

اوصيك ان لا تكون لعانا اي ان لا تلعن معصوما فان اللعنة تعود على اللاعن وصيغة
المبالغة غير مرادة حم تخ طب عن جرموز قال قلت يا رسول الله اوصني فذكره
ونصبه ابن قانع فقال جرموز بن اوس بن جرير الهجيمي له صحبة وفيه رجل مجهول

اوصيك ان تستحيي من الله كما تستحيي من الرجل الصالح من قومك هذا نوع بيان وزجر بليغ

أي لا أحد إلا وهو يستحيي من عمل القبيح عند أعين أهل الصلاح والفضل أن يراه يفعله فإذا استحى
من الله استحياءه من صالح من قومه تجنب المعاصي الحسن بن سفيان طب هب عن سعيد
ابن يزيد بن الأزور الأزدي قلت يا رسول الله أوصني فذكره ورجاله وثقوا على ضعف فيهم
أوصيك بتقوى الله تعالى بأن تطيعه فلا تعصيه وتشكره فلا تكفره والتكبير على كل
شرف أي محل عال ورد أنا قاله لمن قال له أريد سفرا فذكره ت عن أبي هريرة بإسناد ضعيف
أوصيك بتقوى الله تعالى فإنه رأس كل شيء فإنها وإن قل لفظها جامعة لحق الحق والخلق
شاملة لخير الدارين إذ هي تجنب كل منهي وفعل كل مأمور وعليك بالجهاد أي الزمه فإنه
رهبانية الإسلام فإذا أرهبنا الرهبان في الدنيا وتخلوا للتعبد فلا تخلي ولا زهد
أفضل من بذل النفس في سبيل الله وعليك يعني لزومهما روحك بفتح الراء أي راحتك في
السماء وذكرك في الأرض بأجر الله ألسنة الخلق بالثناء الحسن عليك أي عند توفر الشروط
والآداب حم عن أبي سعيد الخدري ورجاله ثقات ـــــــ
أوصيك بتقوى الله في سر أمرك وعلانيته أي باطنه وظاهره وإذا أسأت أي فعلت
سوءا بعضو من أعضائك فأحسن إليها والمراد إذا فعلت سيئة أي خطيئة فأتبعها حسنة تمحها
إن الحسنات يذهبن السيئات ولا تسألن أحدا من الخلق شيئا من الرزق ارتقاء إلى مقام التوكل
ولا تقبض أمانة وديعة أو نحوها سيما إن عجزت عن حفظها فإنه يحرم عليك حينئذ
ولا تقض أي لا تحكم ولو بين اثنين في قضية واحدة لخطر أمر القضاء وحسبك خبر من ولي القضاء
فقد ذبح بغير سكين والخطاب لأبي ذر وكان يضعف عن ذلك حم عن أبي ذر ورجاله رجال الصحيح
أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله وعليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإنه ذكر لك
في السماء تذكرك الملأ الأعلى بسببه بخير ونور لك في الأرض أي بهاء وضياء يعلوك
بين أهلها عليك بطول الصمت أي الزم السكوت إلا من خير كتلاوة وعلم وإنقاذ مشرف
على الهلاك وإصلاح بين الناس ونحو ذلك فإنه مطردة للشيطان أي منفرة له وعون لك
على أمر دينك أي ظهير ومساعد لك عليه إياك وكثرة الضحك فإنه يميت
القلب أي يغمسه في الظلمات فيصيره كالأموات ويذهب بنور الوجه أي بهائه
وضيائه وبهائه عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي أي هو لهم بمنزلة الانقطاع والتبتل
أحب المساكين والفقراء وجالسهم فإن مجالستهم ترقق القلب وتربيه للخضوع والخشوع
انظر إلى من تحتك أي دونك في الأمور الدنيوية ولا تنظر إلى من هو فوقك فيها فإنه أجدر
أي أحق وأخلق أن لا تزدري نعمة الله عندك أما في الأمور الأخروية فانظر إلى من فوقك
ليبعثك ذلك على اللحوق به وتحتقر أعمالك في جنبه وصل قرابتك بالإحسان إليهم وإن
قطعوك فإن قطيعتهم لك ليست عذرا لك في قطيعتهم قل الحق أي الصدق يعني
بالمعروف والنهي عن المنكر وإن كان مرا أي وإن كان في قوله مرارة أي مشقة عليك ما لم
تخف على نفسك أو مالك أو عرض أو مفسدة فوق مفسدة المنكر الواقع لا تخف في الله لومة
لائم على صدعك بالحق ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك أي ليمنعك عن التكلم في أعراض
الناس وذا الوقيعة ما تعلم من نفسك من العيوب فقلما يخلو عن عيب مماثله أو أقبح منه فتنش
تجد ولا تجد أي لا تغضب عليهم فيما تأتيه وكفى بالمرء عيبا أن يكون فيه ثلاث خصال أن يعرف

من الناس

من الناس ما يجهل من نفسه أي يعرف من عيوبهم ما يجهله من نفسه منها فيبصر القذى
في عين أخيك وتنسى الجذع في عينك ويستحي لهم عما هو فيه أي يستحيي منهم أن يذكرهم بما هو
فيه من النقائص والعيوب مع إصراره عليها ويؤذي جليسه بقوله وفعل يا أبا ذر لا عقل
كالتدبير أي في معيشته وغيرها ولا ورع كالكف أي كف اليد عن تناول الحرام وما يضطرب القلب
في تحليله وتحريمه ولا حسب كحسن الخلق بالضم إذ به صلاح الدنيا والآخرة وما أبلغ هذه
الوصايا ما أنفعها وأجمعها وأبدعها فطوبى لمن وفق لقبولها والعمل بها عبد بن حميد في
تفسيره طب عن أبي ذر الغفاري ورواه أيضا الديلمي وغيره ه
أوصيك يا أبا هريرة بخصال أربع لا تدعهن أي لا تتركهن أبدا ما بقيت أي مدة بقائك في
الدنيا فإنهن مطلوبات ندبا مؤكدا عليك بغسل يوم الجمعة بنيتها أي الزمه ودم عليه
ولا تهمله إذا أردت حضورها وإن لم يلزمك ووقته من صادق الفجر والأفضل تقريبه
من الرواح إليها والبكور إليها من طلوع الفجر إن لم يكن معذورا ولا خطيبا ولا تلغ أي لا تتكلم
باللغو حال الخطبة وهو على حاضرها مكروه عند الشافعي وحرام عند الثلاثة ولا تله
لا تشتغل عن استماعها بحديث ولا غيره وهو مكروه عند الشافعي حرام عند غيره وأوصيك
أيضا بخصال ثلاثة لا تدعهن أبدا ما بقيت بصيام ثلاثة أيام من كل شهر والأولى
كونها البيض وهي الثالث عشر وتالياه فإنه أي صيامها صيام الدهر أي يعدل صيامه لأن
الحسنة بعشر أمثالها فاليوم بعشرة والشهر بثلاثين وأوصيك بالوتر أي بصلاته ووقته
بين العشاء والفجر ووقت اختياره الثلث الليل إن لم تتهجد أو لم تعتد اليقظة آخر الليل
فيجيئك تصليه قبل النوم فإن أردت تهجدا أو وثقت بالانتباه فالأفضل تأخيره ليكون آخر صلاة
الليل التي تصليها تعقيبا النوم وأوصيك بركعتي الفجر أي بصلاتهما لا تدعهما لا تترك المحافظة
عليهما وإن صليت الليل كله فإنه لا يجزئ عنهما فإن فيهما الرغائب أي ما يرغب فيه من عظيم
الثواب ولهذا كانتا أفضل الرواتب بل أوجبهما بعض المجتهدين ع عن أبي هريرة بإسناد ضعيف
أوصيكم بأصحابي خيرا ثم الذين يلونهم أي التابعين ويقول له أصحابي وليس هنالك أحد غيرهم ثم
الذين يلونهم أي تابعي التابعين ثم يفشو الكذب أي يظهر وينتشر بين الناس بغير نكير
حتى يحلف الرجل تبرعا ولا يستحلف أي لا يطلب منه الحلف جرأة على الله ويشهد الشاهد
ولا يستشهد أي يبادر بالشهادة من قبل نفسه وإن لم تطلب منه ألا بالتخفيف حرف تنبيه
لا يخلون رجل بامرأة أجنبية إلا كان الشيطان ثالثهما بالوسوسة وتهييج الشهوة حتى
يجمع بينهما بالجماع أو ما دونه مما يتعقد ما به الموافقة فيه والنهي للتحريم عليكم بالجماعة أي
السواد الأعظم من أهل السنة أي الزموا هديهم وإياكم والفرقة أي احذروا مفارقتهم ما أمكن
فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد وهو من الثلاثة أبعد منه من الاثنين
وهكذا فمن أراد بحبوحة الجنة بضم الموحدتين أي من أراد أن يسكن وسطها وأوسعها وأحسنها
فليلزم الجماعة فإن من شذ وانفرد بمذهب عن مذهب الأمة فقد خرج عن الحق لأن الحق لا
يخرج عن جماعتها من سرته حسنته وساءته سيئته فذلكم المؤمن أي الكامل لأنه لا أحد
يفعل ذلك إلا لقطعه بأن له ربا على حسناته مثيبا وسيئاته مجازيا فهو لتوحيد الله مخلصا

حم ت ك عن عمر بن الخطاب باسناد صحيح
أوصيكم بالجار أي بالإحسان إليه وكف أنواع الأذى والضرر عنه وإكرامه بكل ممكن لما له من الحق
المؤكد الخرائطي في كتاب مكارم الأخلاق عن أبي أمامة ورواه عنه الطبراني وإسناده جيد
أوفق الدعاء أي أكثره موافقة للداعي أن يقول الرجل في دعائه وذكر الرجل وصف طردي
والمراد الإنسان اللهم أنت ربي وأنا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي يا رب
فاغفر لي ذنبي إنك أنت ربي لا رب لي غيرك وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت لأنك
السيد المالك وإنما كان أوفق الدعاء لما فيه من الإقرار بالظلم وارتكاب الجرم والالتجاء إليه
مضطرا لا يجد لذنبه غافرا غيره محمد بن نصر في كتاب الصلاة عن أبي هريرة وغيره
أوفوا من الوفاء وهو القيام بمقتضى العهد بحلف الجاهلية أي العهود التي وقعت فيها مما
لا يخالف الشرع فإن الإسلام لم يزده أي العهد لم يزده فيها إلا شدة أي شدة توثق
فيلزمكم الوفاء به ولا تحدثوا حلفا في الإسلام أي لا تحدثوا فيه محالفة بأن يرث بعضكم
بعضا فإنه لا عبرة به حم ت عن ابن عمرو بن العاص وحسنه الترمذي
أوقد على النار أي نار جهنم ألف سنة حتى احمرت بعدما كانت شفافة لا لون لها ثم
أوقد عليها ألف سنة حتى ابيضت ثم أوقد عليها ألف سنة حتى اسودت فهي الآن
سوداء مظلمة كالليل المظلم والقصد الإعلام بفظاعتها والتحذير من فعل ما يؤدي إلى
الوقوع فيها ت ه عن أبي هريرة مرفوعا وموقوفا والموقوف أصح
أولم فعل أمر أي اتخذ وليمة إذا تزوجت ولو بشاة مبالغة في القلة فلو تقليلية لا
امتناعية فلا حد لأقلها ولا لأكثرها مالك حم ق عم عن أنس بن مالك خ عن عبد
الرحمن بن عوف وله عدة طرق في الصحيحين والسنن
أولياء الله الذين يتولونه بالطاعة ويتولاهم بالكرامة هم الذين إذا رأوا ذكر الله
برؤيتهم لعلامات عليهم من الله سيما ظاهرة تذكر بذكره الحكيم الترمذي عن ابن عباس
قال سئل المصطفى من أولياء الله فذكره وفي إسناده مجهول
أول الآيات بفتح اللام أي علامات الساعة طلوع الشمس من مغربها والآيات
إما أمارات دالة على قرب الساعة فأولها بعث نبينا أو أمارات متوالية دالة على
وقوعها والكلام هنا فيها وجاء في خبر آخر أن أولها الدجال قال الحليمي وهو الظاهر طب
عن أبي أمامة باسناد ضعيف
أول الأرض خرابا يسراها ثم يمناها قال الديلمي ويروى أسرع الأرضين ابن عساكر
في تاريخه عن جرير بن عبد الله
أول العبادة الصمت أي أول مقامات السائرين إلى الله أن لا يشغل العبد لسانه بغير
ذكره هناد بن السري التميمي الدارمي عن الحسن البصري مرسلا بفتح السين وكسرها
أول الناس هلاكا بنحو قتل أو فتن قريش القبيلة المعروفة وأول قريش هلاكا
أهل بيتي فهلاكهم من أشراط الساعة طب وكذا أبو يعلى عن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة
أول الناس فناء بالموت وانقراضا قريش وأول قريش فناء بنو هاشم أي والمطلب كما يدل

عليه

عليه ما قبله ع عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة
أول الوقت أي إيقاع الصلاة أول وقتها رضوان الله بكسر الراء وضمها بمعنى الرضى
وهو خلاف الغضب وآخر الوقت عفو الله قال الصديق ثم الشافعي رضوان الله أحب
إلينا من عفوه قط عن جرير باسناد فيه كذاب
أول الوقت رضوان الله ووسط الوقت رحمة الله أي إحسانه وتفضله وآخر الوقت
عفو الله أي مغفرته لمن قصر وأخر الصلاة إلى آخر وقتها بحيث كاد يخرج بعضها عنه
قط عن أبي محذورة
أول بقعة بضم الباء على الأشهر الأكثر وضعت من الأرض أي من هذه الأرض التي نحن عليها
موضع البيت الحرام أي الكعبة فله من الأولية في المعابد ثم مدت بالبناء للمجهول أي
بسطت منها الأرض وإن أول جبل وضعه الله على ظهر الأرض أبو قبيس جبل بمكة معروف
ثم مدت منه الجبال واختلف في أول من بنى البيت فقيل آدم وقيل شيث وقيل الملائكة
قبل آدم ثم رفع ثم أعيد والبيت علم بالغلبة على الكعبة كالثريا وكانت العرب إذا أرادوا
تأكيد اليمين حلفوا ببيت الله قال زهير فأقسمت بالبيت الذي طاف حوله
رجال بنوه من قريش وجرهم هب عن ابن عباس باسناد ضعيف
أول تحفة المؤمن أن يغفر لمن صلى عليه صلاة الجنازة إذ من شأن الملك إذا قدم عليه بعض
خدمه بعد طول غيبته أن يتلقاه ومن معه بالإكرام الحكيم في نوادره عن أنس باسناد ضعيف
أول جيش من أمتي يركبون البحر للغزو قد أوجبوا أي فعلوا فعلا وجبت لهم به الجنة
وأول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر ملك الروم يعني القسطنطينية أو المراد
مدينته التي كان فيها يوم قال النبي ذلك وهي حمص وكانت دار مملكته مغفور لهم
لا يلزم منه كون يزيد بن معاوية مغفورا له لكونه منهم لأن الغفران مشروط بكون
الإنسان من أهل المغفرة ويزيد ليس كذلك لخروجه بدليل خاص ويلزم من الجمود على العموم
أن من ارتد ممن غزاها مغفور له وقد أطلق جمع محققون حل لعن يزيد خ عن أم حرام بحاء وراء
مهملتين بنت ملحان بن خالد الأنصارية
أول خصمين يوم القيامة جاران أي أول خصمين يقضى بينهما يوم القيامة جاران آذى
أحدهما صاحبه اهتماما بشأن حق الجوار الذي حث الشرع على رعايته طب وكذا أحمد
عن عقبة بن عامر الجهني باسنادين أحدهما جيد
أول زمرة بضم الزاي طائفة أو جماعة تدخل الجنة وجوههم على صورة القمر في
الضياء والبهاء والإشراق ليلة البدر ليلة تمامه وذلك ليلة أربع عشرة والزمرة
الثانية التي تدخل عقبهم تكون على لون أحسن كوكب دري بضم الدال وتكسر أي مضيء
متلألئ كالزهرة وصفا به منسوب إلى الدر أو فعيل من الدرء بالهمز فإنه يدفع الظلام
بضوئه في السماء لكل رجل منهم زوجتان اثنتان موصوفتان بأن على كل زوجة منهما
سبعون حلة يعني حللا كثيرة جدا فالمراد التكثير لا التحديد بحيث يبلغ مخ ساقها

من ورائهما كناية عن غاية لطافتهما ويكون له سبعون لحسن هذا الوصف فلا تعارض بينه وبين
خبر ادنى اهل الجنة منزلة ثنتان وسبعون زوجة حم ت عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
اول ثلاثة يدخلون الجنة اى الى دخولها عبد اى انسان اطاع الله بان امتثل امره وتجنب نهيه واطاع
مواليه سادته لانه له اجرين كما مر في علة اختياره استحق بذلك السبق الى دار الابرار والمراد
انه اول سابق بعد من تقدمه او ورد الخ طس خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اول شهر رمضان رحمة ووسطه مغفرة وآخره عتق من النار يعني اوله يصب الله الرحمة
على الصائمين صبا ووسطه يغفر لهم وآخر ليلة منه يعتق جمعا جما استوجبوا
النار منهم ابن ابي الدنيا في فضل رمضان خط وابن عساكر عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة
اول شي يحشر الناس وفي رواية اول اشراط الساعة نار تحشرهم من المشرق الى المغرب اى
تخرج من جهة المشرق فتسوقهم الى جهة المغرب والمراد انها الى ذلك اول الاشراط المتصلة بالساعة
الدالة على تمهيد قربها الطيالسي ابو داود عن انس ورواه عنه ايضا احمد وغيره باسناد صحيح
اول شيء اى اول ماكول ياكله اهل الجنة في الجنة اذا دخلوها زيادة كبد الحوت وهي القطعة
المنفردة عن الكبد المتعلقة به وهي اطيبه والذه وحكمة اختصاصها بالاولية الاكل مذكورة
في الاصل الطيالسي ابو داود عن انس قال جاءت اليهود الى المصطفى فقالوا اخبرنا ما اول
ما ياكل اهل الجنة فذكره ورواه عنه الطبراني فذا اسناده صحيح
اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة المكتوبة وهي الخمس لانها اول ما فرض
بعد الايمان وهي علمه ورايته فان صلحت بان اتى بها متوفرة الشروط والاركان وشملها القبول
من الرحمن صلح له سائر عمله يعني سومح في جميع اعماله ولم يضيق عليه في جنب محافظته عليها
المامور به بقوله حافظوا على الصلوات وان فسدت بان لم تكن كذلك فسد سائر عمله
تبعا لفسادها وهذا خرج مخرج الزجر والتحذير من التفريط فيها اذا علم ان من اهم واهم ما ينبغي
رعايته في الصلاة الخشوع فانه روحها ولهذا عده الغزالي شرطا وذلك لان الصلاة صلة
بين العبد وربه وما كان صلة بين ذلك فحق العبد ان يكون خاشعا لصولة الربوبية
على العبودية طس والضيا في المختارة عن انس باسناد حسن
اول ما يرفع من الناس وفي رواية من هذه الامة الامانة وهي معنى يحصل في القلب
فيامن به المرء من الردى في الآخرة والدنيا وآخر ما يبقى من دينهم الصلاة فكلما
ضعف الايمان بحب الدنيا ونقص نوره بالمعاصي اضمحلت الامانة واذا ضعفت شيئا
فشيئا اخرت الصلاة عن اوقاتها ثم ينتهي لا الى ارتفاع اصلها ورب مصل آت
بصورة الصلاة لا خلاق له عند الله ولا نصيب له من قبولها والاثابة عليها لكونه
غافلا لاهي القلب وليس له من صلاته الا ما عقل الحكيم في نوادره عن زيد بن ثابت
باسناد ضعيف
اول ما تفقدون من دينكم الامانة تمامه عند مخرجه الطبراني ولا دين لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له وحسن العهد من الايمان طب عن شداد بن اوس باسناد حسن
اول ما يرفع من الناس الخشوع اى خشوع الايمان الذي هو روح العبادة وهو الخوف او

السكون

السكون او معنى يقوم بالقلب فيظهر عنه سكون الاطراف قال بعضهم لزم الخشوع فان
الله ما اوجدك الا خاشعا فلا تبرح عما اوجدك عليه فان الخشوع حالة حيا والحيا خير كله
طب عن شداد بن اوس
اول شيء يرفع من هذه الامة المحمدية الخشوع حتى لا ترى فيها خاشعا خشوع ايمان
بل خشوع تهاون ونفاق فيصير الواحد منهم ساكن الجوارح تصنعا وريا وقلبه مملو بالشهوات
وقيل المعنى خشوع الصلاة قال الطيبي وخشوعها خشية القلب والزام البصر محل السجود
وجمع الهمة لها والاعراض عما سواها وتوقي كف الثوب والعبث به وبجسده والالتفات
والتمطي والتثاوب ونحوها طب عن ابي الدردا باسناد حسن
اول وفي رواية انقل ما يوضع في الميزان من اعمال البر يوم القيمة الخلق الحسن زاد في رواية
والسخا طب عن ام الدردا باسناد ضعيف بل قيل لا اصل له
اول ما يوضع في الميزان نفقة الرجل على اهله اى على من تلزمه مؤنته من نحو زوجة
وولد وخادم وقريب والاولية في هذا الخبر وما قبله على معنى من طس عن جابر باسناد ضعيف
اول ما يقضى بضم اوله وفتح الضاد مبنيا للمفعول اى اول قضا يقضى بين الناس
يوم القيمة في الدما اى في الذي حكم الله بين الناس فيها لعظم مفسدة سفكها والاحاديث
الاولية في هذا مطلقة وفي اول الخصمين وفي اول ما يحاسب بعض حم ق ن هـ عن
ابن مسعود
اول ما يحاسب به العبد الصلاة لانها علم الايمان وام العبادات واول
ما يقضى بين الناس في الدما لانها اكبر الكباير بعد الشرك ن عن ابن مسعود وغيره
اول ما يرفع من هذه الامة الحيا والامانة تمامه كما في الفردوس فسلوهما
الله عز وجل والمراد الامانة ضد الخيانة او الصلاة القضاعي وكذا ابو يعلى
عن ابي هريرة باسناد ضعيف
اول ما نهاني عنه ربي بعد عبادة الاوثان شرب الخمر قال القضاعي وذلك اول
ما بعث قبل ان يحرم على الناس بنحو عشرين سنة فلم يحل له قط وملاحاة الرجال مقاولتهم
ومخاصمتهم ومناظرتهم بقصد الاستعلاء فانها سم ناقع طب عن ابي الدردا ومعاذ
ابن جبل باسناد واه
اول ما يهراق اى يصب من دم الشهيد شهيد الدنيا والآخرة وهو من قاتل الكفار
لتكون كلمة الله هي العليا ومات بسبب القتال يغفر له ذنبه كله الا الدين بفتح الدال
يريد به الا التبعات طب ك عن سهل بن حنيف بضم المهملة وفتح النون الانصاري
ورجاله رجال الصحيح
اول من اشفع له يوم القيمة من امتي اخذ الاجابة اهل بيتي هم مؤمنو بني هاشم
والمطلب او اصحاب الكسا ثم الاقرب فالاقرب من قريش ثم الانصار ثم من آمن
بي واتبعني من اليمن اى من اقطار اليمن وجهاته ثم من سائر العرب على اختلاف
طبقاتهم ثم الاعاجم جمع عجمي والمراد من عدا العرب ومن اشفع له اولا وهم اهل البيت

افضل ممن بعدهم اي ثم من بعدهم افضل وهكذا ولا يعارضه الحديث الآتي اول من اشفع له من امتي اهل المدينة لان الاول في الاحاد والجماعة والثاني في اهل البلد كله طب وكذا الدارقطني في الافراد والمخلص عن ابن عمر وفيه مجاهيل

اول من اشفع له من امتي اهل المدينة واهل مكة واهل الطائف طب عن عبد الله بن جعفر

اول من يلحقني من اهلي انت يا فاطمة اي يموت على اثري فيلحقني انت يا فاطمة الزهراء خاطبها بذلك في مرضها الذي مات فيه وذلك انه اسر اليها انه ميت فبكت ثم اسر اليها انها اول اهله لحوقا به فضحكت واول من يلحقني من ازواجي زينب بنت جحش مشتق من الزينب وهو شجر حسن وهي اطولكن يدا وفي رواية يدا ولم يرد الطول الحسي بل المعنوي وهو كثرة الصدقة وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع

اول من تنشق عنه الارض انا ولا فخر ثم تنشق عن ابي بكر وعمر ثم تنشق عن الحرمين اي عن اهل الحرمين مكة والمدينة اكراما لهم واظهارا لمزيتهم على غيرهم ثم ابعث اي انشر بينهما لتجتمع الي الفريقان ك عن ابن عمر بن الخطاب وصححه ورد بانه ضعيف

اول من يشفع يوم القيمة عند الله الانبياء الفائزون بالاحاطة بالعلم والعمل ثم العلماء بالعلوم الشرعية العاملون بعلمهم ثم الشهداء الذين ادى لهم الحرص على الطاعة حتى بذلوا نفوسهم لله الموهبي بكسر الهاء في كتاب فضل العلم والعلماء خط عن عثمان بن عفان باسناد ضعيف

اول من يدعى الى الجنة اي الى دخولها زاد في رواية يوم القيمة الحامدون صيغة مبالغة اي الذين يحمدون الله كثيرا على في رواية في السراء سعة العيش والسرور والضراء الامراض والمصائب طب ك هب وابو نعيم عن ابن عباس وبعض اسانيده صحيح

اول من يكسى يوم القيمة من الخلائق على خلاف طبقاتهم بعدما يحشر الناس كلهم عراة والغالب بعد تناثر ثيابهم التي ماتوا فيها وخرجوا بها من قبورهم ابراهيم الخليل فيكسى من حلل الجنة لانه جرد في ذات الله حين القي في النار فجوزي بذلك او لكونه اخوف الناس فعجلت كسوته ليطمئن قلبه البزار عن عائشة باسناد حسن

اول من فتق لسانه بالبناء للمفعول بالعربية اي باللغة العربية المبينة اي الموضحة الصريحة الخالصة اسماعيل بن ابراهيم الخليل ولذلك سمي ابا الفصاحة وهو ابن اربع عشرة سنة وبين بقوله المبينة ان اوليته بحسب الزيادة والبيان والا فاول من تكلم بالعربية جرهم الشيرازي في كتاب الالقاب والحاكم في الكنى عن علي باسناد حسن

اول من خضب اي لون شعره اي صبغه بالحناء والكتم بفتحتين نبت فيه حمرة يخلط بالحناء او الوسمة فخضب به ابراهيم الخليل واول من اختضب بالسواد فرعون فلذلك كان الاول مندوبا والثاني محرما الا للجهاد فر وابن النجار عن انس

اول من دخل الحمامات ووضعت له النورة بضم النون نبي الله سليمان بن داود

فلما

فلما دخله وجد حره وغمه فقال اوه من عذاب الله اوه قبل ان لا تكون اوه بشد الواو المفتوحة كلمة تقال للشكاية والتوجع يعني انه ذكر بحره وغمه حر جهنم وغمها فان الحمام اشبه شيء بجهنم النار من تحت والظلام من فوق عق طب عد هو عن ابي موسى الاشعري قال الذهبي في تاريخه ضعيف الاسناد

اول من غير دين ابراهيم اي اول من بدل احكام شرعه وجعلها على خلاف ما هي عليه عمرو بن لحي بضم اللام وفتح الحاء المهملة واسمه ربيعة وتمم الكرماني ابن قمعة بن خندف بكسر اوله المعجم واخره فا ابو خزاعة القبيلة المشهورة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف

اول من يبدل سنتي اي طريقتي وسيرتي القويمة الاعتقادية والعملية رجل من بني امية بضم الهمزة زاد ابو يعلى وابن عساكر في روايتهما يقال له يزيد قال البيهقي هو يزيد بن معاوية ع عن ابي ذر الغفاري

اول ما يرفع اي من الدنيا في اخر الزمان الركن اي اليماني والقرآن اي بذهاب حفظته او محوه من صدورهم ورؤيا النبي في المنام العهدية والمعهود نبينا ويحتمل كونها جنسية فلا يرى احد احدا من الانبياء الازرقي في تاريخ مكة عن عثمان بن عمر ابن ساج بمهملة اوله وجيم اخره وينسب لجده غالبا مرسلا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك قال في التهذيب وفيه ضعف

اول ما افترض الله تعالى على امتي الصلوات الخمس واول ما يرفع من اعمالهم الصلوات الخمس اي بموت المصلين وانفاق من خلفهم على تركها واول ما يسألون يوم القيمة عن الصلوات الخمس فمن كان ضيع منها شيئا بان لم يفعله اصلا او فعله مع اخلال ببعض الاركان او الشروط يقول الله تبارك وتعالى اي للملائكة انظروا تامثلوا هل تجدون لعبدي نافلة اي صلاة نافلة تتمون بها ما نقص من الفريضة اي فان وجدتم ذلك فكملوا به فريضته وانظروا في صيام عبدي شهر رمضان فان كان ضيع شيا منه بالمعنى المقرر فيما قبله فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صيام تتمون بها ما نقص من الصيام وانظروا في زكاة عبدي فان كان ضيع منها شيئا فانظروا هل تجدون لعبدي نافلة من صدقة تتمون بها ما نقص من الزكاة فيوخذ ذلك اي التنفل على فرائض الله اي عنها وذلك برحمة الله بالعبد وعدله اذ لو لم يكمل له بها فرضه خسر وهلك فان وجد فضلا اي زيادة بعد تكميل الفرض وضع في ميزانه فترجح وقيل له من قبل الله على لسان بعض ملائكته ادخل الجنة مسرورا فرحا بما اتاك الله من فضله وان لم يوجد له شيء من ذلك اي من الفرائض والنوافل التي يكمل بها نقصها امرت به الزبانية اي امرهم الله بالقائه في النار فاخذ اي فاخذوه بيديه ورجليه ثم قذف به في النار اي التي في جهنم ذميما منقطعا مستهانا به كالجيفة التي تلقى للكلاب الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن ابن عمر بن الخطاب

أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة لانه تعالى امر بالاهتمام بشانها ٥ والمحافظة عليها واعلم انها مقدمة على غيرها وانها رابعة الايمان وعماد الدين فان كان أتمها كتبت له تامة اي في صحف المحاسبة وان لم يكن أتمها قال الله لملائكته انظروا هل تجدون لعبدي من تطوع بزيادة من التاكيد فتكملون بها فريضته ثم الزكاة كذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك قال العراقي المراد بالاكمال اكمال ما نقص من السنن والهيئة المشروعة وانه يحصل له ثوابه في الفرايض لا اصلها حم د ه ك عن تميم الداري ورجاله رجال الصحيح

اول نبي ارسل نوح لا يعارض بانه نبي ما بعده من انه اول نبي لا يعارض بان آدم لان نوحا اول رسول الى الكفار وآدم اول رسول الى اولاده ولم يكونوا كفارا ابن عساكر عن انس وهو في مسلم في اثناء حديث ٥

اول الرسل آدم الى بنيه فعلمهم شرايع علم الله وآخرهم محمد فلا نبي بعده وعيسى انما ينزل بشرعه واول انبياء بني اسرائيل موسى بن عمران وآخرهم عيسى بن مريم واول من خط بالقلم اي كتب به ونظر في علم النجوم والحساب ادريس وهو المثلث لانه نبي وملك وحكيم سمي به لكثرة درسه لكتاب الله قال الحكيم ثم علم نوحا حتى كتب ديوان السفينة واول من كتب بالعربية اسماعيل الحكيم في نوادره عن ابي ذر باسناد ضعيف

أولاد المشركين اي اولاد من مات من الكفار قبل البلوغ خدم اهل الجنة فيها فهم من أهلها فيما يرجع الى الامور الاخروية ويتبع اشرف الابوين دينا فيما يرجع الى الدنيا هذا هو الذي عليه التعويل ووردت لله الاقوال عشرة نظمها قاضي القضاة ابن الشحنة فقال

• أمِحْ لاختلاف الناس في طفل مشرك • فعشرة اقوال لهم في القضية •
• الى جنة او نار او مع اصولهم • ووقف وخدام لاصحاب جنة •
• يكونون تربا او فيمتحنون نار او • باعراف امساك ومحض المشية •

ونظمها ولده قاضي القضاة عبد البر في بيتين فقال

• لقد قال اهل العلم في طفل مشرك • باعراف امساك مشية ربهم •
• وفي جنة في النار وقف ومحنة • تراب وخدام وقيل مع اصلهم • واحتج كل قائل

لما ذهب اليه بامور يطول ذكرها مذكورة في المطولات طس عن سمرة بن جندب وعن انس باسناد حسن

الا بفتح الهمزة وتخفيف اللام حرف افتتاح معناه التنبيه احدثكم حديثا عن الدجال اي عن صفاته ما حدث به نبي قومه اي لم يحدث نبي قومه عنه مثله للايضاح وهذا لبيانه فانه ما من نبي الا وقد انذر قومه به لكن لم يوضحوا صفاته انه اعور اي ذاهب العين اليمنى كما في رواية وفي اخرى اليسرى وجمع بان احداهما ذاهبة والاخرى معيبة وانه يجي معه بمثال الجنة والنار هذا بالنسبة للرائي فاما بالسحر واما بجعله تعالى باطن الجنة نارا وعكسه فالتي يقول انها الجنة هي النار والتي يقول انها النار هي الجنة واني انذركم به اي بسببه للعذاب بالنار كما انذر به نوح قومه خصه لانه اول نبي انذر قومه ولانه اول الرسل وابو البشر الثاني ق عن ابي هريرة ٥

الا

ألا احدثكم عما اي بالذي يدخلكم الجنة قالوا بلى قال ضرب بالسيف اي قتال به في سبيل الله لاعلاء كلمة الله واطعام الضيف لوجه الله والاهتمام بمواقيت الصلاة اي بدخول اوقاتها لايقاع الصلاة في اول الوقت واسباغ الطهور بضم الطاء اي اتمام الوضوء والغسل لاسيما في الليلة القرة بفتح القاف وشد الراء اي الشديدة البرد واطعام الطعام على حبه اي مع حبه الطعام او شهوته او عزته لقلته وحاجتهم او على حب الله ابن عساكر عن ابي هريرة

الا اخبركم باشقى الناس رجلين عطف بيان او تمييز احيمر ثمود تصغير احمر وهو قدار ابن سالف الذي عقر الناقة اي قتلها لاجل قول نبيهم صالح ناقة الله وسقياها اي احذروا ان تصيبوها بسوء وانما قال احيمر لانه احمر اشقر ازرق ذميم والذي اي وعبد الرحمن بن ملجم قبحه الله الذي يضربك يا علي ابن ابي طالب بالسيف على هذه يعني هامته حتى يبل منها بالدم هذه اي لحيته فكان كذلك طب ك وكذا احمد عن عمار بن ياسر وزوائده ثقات لكن فيه انقطاع

ألا اخبرك اي اعلمك باخير في رواية بدله باعظم سورة في القرآن قالوا بلى قال الحمد لله رب العالمين اي سورة الحمد بكمالها فهي اعظم سور القرآن فانها امه واساسه ومتضمنة لجميع ما فيه حم عن عبد الله بن جابر البياضي الانصاري باسناد حسن او صحيح

الا اخبرك عن ملوك الجنة اي عن صفتهم وفي رواية ملوك اهل الجنة رجل ضعيف مستضعف والمراد انسان ضعيف في نفسه مستضعف بفتح العين اي يستضعفه الناس ويحتقرونه لرثاثته وخموله لا عن فقره ذو طمرين بكسر فسكون ثوبين خلقين لا يؤبه له اي لا يحتفل به لو اقسم على الله تعالى لابره اي لو حلف يمينا على ان الله يفعل كذا او لا يفعله جاء الامر فيه على ما يوافق يمينه ه عن معاذ بن جبل باسناد صحيح

الا اخبرك باهل النار قالوا اخبرنا قال كل انسان جعظري بجيم مفتوحة وظاء معجمة بينهما عين مهملة فظ غليظ جواظ بفتح الجيم وشد الواو وظاء معجمة ضخم مختال في مشيته من الاشر والنعم مستكبر ذاهب بنفسه تيها جماع بالتشديد كثير الجمع للمال منوع كثير المنع والشح به وان تهافت على كثرته الا اخبرك باهل الجنة كل مسكين لو اقسم على الله لابره المراد بالحديث ان اغلب اهل الجنة والنار هذان الفريقان طب عن ابي الدرداء باسناد ضعيف ٥

الا اخبرك بافضل ما تعوذ به المتعوذون اي مما اعتصم به المعتصمون قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس زاد في رواية ولن يتعوذ الخلايق بمثلهما سميتا بالمعوذتين لانهما عوذتا صاحبهما اي عصمتاه من كل سوء طب عن عقبة بن عامر ورواه النسائي عن ابن عباس

ألا اخبرك بتفسير لا حول ولا قوة الا بالله اي ببيان معناهما وانفتاح نحوهما لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله ولا قوة على طاعة الله الا بعون الله هكذا اخبرني جبريل يا ابن ام عبد هو عبد الله بن مسعود ابن النجار عن ابن مسعود قال جئت الى النبي فقلت لا حول ولا قوة الا بالله فذكره وفي اسناده لين

القوابـ بكسر ما في الحاشية دطرها

ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف برفع كل لا غير أي هم كل ضعيف عن أذى الناس أو على المعاصي ملتزم الخشوع والخضوع متضعف بفتح العين كما في التنقيح قال وغلط من كسرها لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم بأهل النار كل عتل بالضم والتشديد شديد الجفاء وجموع منوع أو أكول شروب جواظ جعظري مستكبر صاحب كبر حم ق ت ن ه عن حارثة بن وهب الخزاعي أخي عبد الله بن عمر لأمه

ألا أخبركم بخيركم من شركم أي أخبركم مميزا بين شركم خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره أي من يؤمل الناس الخير من جهته ويأمنون من الشر من جهته وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره أي وشركم من لا يؤمل الناس الخير منه ولا يأمنون شره وبين بهذا أن على الإنسان مع اتقائه واجب حم ت حب عن أبي هريرة بأسانيد جيدة

ألا أخبركم بخير الناس أي بمن هو من خير الناس إذ ليس الغازي أفضل من جميع الناس وكذا قوله وشر الناس أي الكفار فشر منه إن من خير الناس رجلا عمل في سبيل الله عز وجل أي جاهد الكفار لإعلاء كلمة الجبار على ظهر فرسه أو على ظهر بعيره أي راكبا على أحدهما وخصهما لأنهما مراكب العرب أو على قدميه أي ماشيا على قدميه ولفظ الظهر مقحم حتى يأتيه الموت بالقتل وغيره وإن من شر الناس رجلا فاجرا أي منبعثا في المعاصي جريئا عليها وقيل اسم فاعل من جرى أي هجوما فوق الإقدام يقرأ كتاب الله القرآن لا يرعوي لا ينفك ولا ينزجر إلى شيء منه أي عن مواعظه وزواجره ووعده ووعيده ومثله الذي يقرأ القرآن ولا يكلفه حم ن ك عن أبي سعيد الخدري قال كان النبي يخطب عام تبوك وهو مسند ظهره إلى راحلته فذكره

ألا أخبركم بأيسر العبادة وأهونها على البدن الصمت أي الإمساك عن الكلام فيما لا يعني وحسن الخلق بالضم أي مخالقة الناس بخلق حسن ابن أبي الدنيا أبو بكر في كتاب الصمت أي الكلام عن صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام الزهري مرسلا ورجاله ثقات

ألا أخبركم عن الأجود الله الأجود الله الأجود الأكرم الأسمح وأنا أجود ولد آدم فإنه ما سئل شيئا قط فقال لا وكان يعطي عطاء من لا يخاف الفقر وأجودهم من بعدي رجل علم علما من علوم الشرع فنشر علمه بثه لمستحقيه يبعث يوم القيامة أمة وحده قال في الفردوس الأمة هنا الرجل الواحد المعلم للخير المنفرد به ورجل جاد بنفسه في سبيل الله حتى يقتل أو ينتصر ع عن أنس وضعفه المنذري وغيره

ألا أخبركم بشيء يعني بدعاء نافع للكرب والبلاء إذا نزل برجل يعني إنسان وخصه لأن غالب البلايا إنما تقع للرجال كرب مشقة وجهد أو بلاء بالفتح والمحنة من أمر الدنيا دعى به الله تعالى ففرج عنه أي يكشف غمه قالوا أخبرنا قال قال دعاء ذي النون أي هو دعاء صاحب الحوت فنادى في الظلمات أنه لا إله إلا أنت أي ما صنعت من شيء فلن أعبد غيرك سبحانك تنزهت عن كل النقائص ومنها العجز إني كنت من الظالمين يعني ظلمت نفسي فكأنه قال كنت من الظالمين وأنا الآن من التائبين لضعف البشرية

والقصور

والقصور في أداء حق العبودية ابن أبي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة ك عن سعد ابن أبي وقاص

ألا أخبركم بسورة ملأ عظمها أي فخامتها وجلالتها ما بين السماء والأرض ولكاتبها غنيمة أو غيرها من الأجر مثل ذلك أي مثوبة عظيمة ملأ ما بينهما لو جسم ومن قرأها يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى أي الصغائر الواقعة منه من يوم الجمعة إلى يوم الجمعة التي بعدها وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الآيات الخمس الأواخر منها عند نومه أي عند إرادته النوم بعثه الله أي أهبه من أي الليل شاء قالوا بلى قال سورة أصحاب الكهف زاد في رواية ابن عقبة قوله ومن قرأها كما أنزلت فمن غير نقص حرفا ولا معنى ابن مردويه في تفسيره عن عائشة وفيها ضعف وإرسال

ألا أخبركم بمن يحرم عليه النار أي دخول جهنم غدا أي يوم القيامة وأصل الغد اليوم الذي يلي يومك ثم توسع فيه حتى أطلق على البعيد المترقب على كل هين مخففا من الهون بفتح الهاء السكينة والوقار لين مخفف لين بالتشديد على فيعل من اللين ضد الخشونة يطلق على الإنسان بالتخفيف والتثقيل على الأصل قريب إلى الناس سهل يقضي حوائجهم وينقاد للشارع في أمره ونهيه ع عن جابر بن عبد الله ت طب عن ابن مسعود بأسانيد جيدة

ألا أخبركم بخير الشهداء جمع شهيد بمعنى شاهد الذي يأتي بشهادته أي يشهد عند الحاكم قبل أن يسألها بالبناء للمجهول أي قبل أن يطلب منه المشهود له لأداء هذا محمول على شهادة الحسبة فيما يقبل به فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل أن يستشهد لأنه في غير ذلك حم م د عن زيد بن خالد الجهني

ألا أخبركم بصلاة المنافق قالوا أخبرنا قال أن يؤخر العصر أي صلاته حتى إذا كانت الشمس أي صارت صفرا كثرب البقرة بمثلثة مفتوحة فراء ساكنة فموحدة أي شحمها الرقيق فوق الكرش شبه به تفرق الشمس عند المغيب ومصيرها في محل دون آخر صلاها أي يؤخرها إلى ذلك الوقت نقرا ونقرها ويتصلها فيه ليدفع عنه الاعتراض قط عن رافع بن خديج قال الحاكم صحيح وأقروه

ألا أخبركم بأفضل أي بدرجة هي أفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة أي المستمرات والكثيرات إصلاح ذات البين أي أحوال البين حتى تكون أحوالهم مؤتلفة أو إصلاح الفساد والفتنة بين القوم فإن فساد ذات البين هي الحالقة أي الخصلة التي شأنها أن تحلق ولست صل كما يستأصل الموسى الشعر حم د ت عن أبي الدرداء بأسانيد صحيحة

ألا أخبركم برجالكم من أهل الجنة النبي في الجنة في على رجالكم وال للعهد أو للجنس أو الاستغراق والشهيد القتيل في معركة الكفار في الجنة والصديق بالتشديد صيغة مبالغة أي الكثير الصدق والتصديق للشارع في الجنة والمولود الطفل يموت قبل البلوغ في الجنة والرجل الذي يزور أخاه في الدين في ناحية المصر لله

اى لا لاجل ناس ولا مداهنة بل لوجه الله في الجنة واراد بقوله في ناحية المصر في مكان بعيد
عنه الا اخبركم بنسائكم من اهل الجنة الودود بفتح الواو المحببة الى زوجها الولود الكثيرة
الولادة العوود بفتح العين المهملة التي تعود على زوجها بالنفع التي اذا ظلمت اى ظلمها زوجها
بنحو تقصير في انفاق او قسم قالت مستعطفة له هذه يدي في يدك اى ذاتي في قبضتك
لا اذوق غمضا بالضم اى لا اذوق نوما حتى ترضى عني قط في الافراد طب عن كعب
ابن عجرة باسناد ضعيف
الا اخبركم بافضل الملائكة جبريل وافضل النبيين آدم قاله قبل علمه بافضلية
اولي العزم عليه وافضل الايام يوم الجمعة وافضل الشهور شهر رمضان الذي انزل
فيه القرآن وافضل الليالي ليلة القدر التي هي خير من الف شهر وافضل النساء مريم
بنت عمران الصديقة بنص القرآن فهي افضل نساء عالمها وفاطمة افضل نساء عالمها طب
عن ابن عباس باسناد ضعيف
الا ادلك بكسر الكاف بضبط المؤلف بخطه خطابا للمؤنث وهي الشفاء على جهاد لا
شوكة فيه حج البيت اى اتيان الكعبة بالنسك فانه جهاد للشيطان والمراد ان ثواب
الحج يعدل ثواب الغزو طب عن الشفاء جدة عثمان بن سليمان ام ابيه واسناده حسن
الا ادلك على كلمة من تحت العرش اى ناشئة من تحت العرش من كنز الجنة بدل منه فان
الجنة تحت العرش والعرش سقفها تقول لا حول ولا قوة الا بالله يعني اجرها مدخر
لقائلها كالكنز يقول الله اذا قالها اسلم عبدي واستسلم اى فوض امر الكائنات الى
وانقاد لي مخلصا ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقره الذهبي ونوزع
الا ادلك يا ابا هريرة على غراس هو خير لك من هذا الغراس الذي تغرسه وكان رآه
يغرس فسيلا تقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فانك اذا قلت
ذلك يغرس لك بكل كلمة منها شجرة في الجنة وهذه الكلمات هي الباقيات الصالحات
عند جمع ه ك عن ابي هريرة وصححه واقره
الا ادلك يا قيس بن سعد على باب من ابواب الجنة لا حول ولا قوة الا بالله
فانها لما تضمنت براءة النفوس من حولها وقوتها كانت موصلة اليها والباب ما يتوصل
منه الى المقصود حم ت ك عن قيس بن سعد بن عبادة الخزرجي صاحب شرطة
المصطفى باسناد صحيح
الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا كناية عن غفرانها ويرفع به الدرجات المنازل
في الجنة اسباغ الوضوء اتمامه واستيعابه على المكاره جمع مكرهة بمعنى الكره والمشقة
يعني اتمامه باتيان ابلاكا وتعميمه حال الكراهة نحو لشدة بردا وعلة يتاذى به معها
من غير ضرر بالعلة وكثرة الخطا جمع خطوة بالضم وهي ما بين القدمين واذا فتحت تكون
للمرة الى المساجد للصلاة ونحوها وانتظار الصلاة بعد الصلاة سواء ادى الصلاة
بجماعة ام منفردا في مسجد او بيته وقيل اراد الاعتكاف فذلكم الرباط المذكور في قوله
تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا وحقيقته ربط النفس والجسم مع الطاعة

فذلكم

فذلكم الرباط فذلكم الرباط كرره اهتماما به وتعظيما لشانه وتخصيصا بالثلاث
اما لان عادته تكرار الكلام المهم ثلاثا ليفهم عنه او لان الاعمال المذكورة في الحديث
ثلاث واتى باسم الاشارة ايماء الى تعظيمه بالبعد مالك حم مرت ن عن ابي هريرة
الا اخبركم على اشدكم قالوا بلى قال اشدكم املككم لنفسه عند الغضب لان من لم
يملك نفسه عنده فهو اسير للشيطان ذليل ضعيف ومن راض نفسه بتجنب اسباب الغضب
ومرنها على ما يوجب حسن الخلق فقد ملكها وصار الشيطان تحت قهره طب في مكارم
الاخلاق عن انس قال مر المصطفى بقوم يرفعون حجرا يريدون الشدة فذكره واسناده حسن
الا اخبركم على الخلفاء مني ومن اصحابي ومن الانبياء قبلي هم حملة القرآن لحفظه الملازمون
على تلاوته والعمل به وحملة الاحاديث عني وعنهم اى عن الصحابة والانبياء في الله
وفي الله اى في رضاه ولوجهه لا لغرض من دنيا ولا طمع في نحو جاه السجزي بكسر السين نسبة
الى سجستان البلد المعروف في كتاب الابانة عن اصول الديانة خط في كتاب
بيان شرف اصحاب الحديث عن ع باسناد ضعيف
الا ارقيك يا ابا هريرة برقية اى اعوذك بتعويذة رقاني بها جبريل تقول بسم الله
ارقيك والله يشفيك لفظه خبر والمراد الدعاء من كل داء بالمد اى مرض ياتيك من شر
النفاثات في العقد النفوس او الجماعات السواحر اللاتي يعقدن عقدا في خيوط وينفثن
عليها ويرقين ومن شر حاسد اذا حسد اى اظهر حسده وعمل بمقتضيه ترقى بها ثلاث مرات
فانها تنفع من كل داء ان صحبها اخلاص وقوة توكل ه ك عن ابي هريرة قال جاء النبي
يعودني فذكره
الا اعلمك بكسر الكاف خطابا لمؤنث كما بخط المؤلف كلمات عبر بجمع القلة ايذانا
بانها قليلة اللفظ فيسهل حفظها دونها للتعظيم تقولينها عند الكرب بفتح فسكون
ما يدهم المرء مما ياخذه بغنه فيحزنه الله الله ربي لا اشرك به شيئا من الخلق
برياء او طلب اجرة المراد الشرك الخفي او لا اشرك بنبوته احدا غيره حم ده عن اسماء
بنت عميس الخثعمية
الا اعلمك كلمات لو كان عليك مثل جبل صبر بصاد مهملة فموحدة تحتية جبل الطرد اما
صبير بزيادة وضبطها بخطه بفتح الصاد دينا بفتح الدال اداه الله عنك الى مستحقه
قل اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك من الخلق فرقة
ذلك بصدق نية وجد اثر الاجابة سريعا حم ت ك عن علي قال ت حسن غريب والحاكم
صحيح واقروه
الا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله تعالى همك وقضى عنك دينك قل اذا
اصبحت واذا امسيت اى دخلت في الصباح او المساء اللهم اني اعوذ بك من الهم
والحزن واعوذ بك من العجز والكسل الهم والحزن متقاربان عند الاكثر لكن الحزن عن ما
انقضى والهم فيما يتوقع والعجز فقد القدرة والكسل عدم انبعاث النفس للخير وقلة

[illegible]

الرفق فيه مع القدرة واعوذ بك من الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة ضعف القلب والبخل
واعوذ بك من غلبة الدين اي كثرته واستيلائه وقهر الرجال اي غلبتهم د عن انس غيلان الحذرى
باسناد ضعيف

الا اعلمك يا علي كلمات اذا قلتهن غفر الله لك اي الصغاير دون الكباير وان كنت
مغفورا لك الكباير قل لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله
الا الله سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب
العالمين وهذه كلمات جامعة وحدة اولا ثم وصفه بالعلو والعظمة ثانيا ثم وصفه بالحلم والكرم
ثم نزهه بالتسبيح ثم ختم بالتحميد واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ت عن علي ٥
واسناده صحيح ورواه خط بلفظ اذا انت قلتهن وعليك مثل عدد الذر بذال معجمة
صغار النمل خطايا غفر الله لك واسناده ضعيف

الا اعلمك خصلات اذا عملت بهن نفعك الله تعالى بهن قال علمني قال عليك بالعلم
اي الزمه تعلما وتعليما والمراد الشرعي فان العلم خليل المؤمن لانه لا يدخله عصمته الى الايمان
والحلم وزيره لانه سعة الصدر وطيب النفس فاذا اتسع الصدر النفس من شدتها من غيبتها
فطابت وانبسطت وزالت الحيرة والمخافة والعقل دليله على مشتبه الامور والعمل قيمه
يمتحي له مساكن الابرار في دار القرار ويدبر له معايشه في هذه الدار والرفق ابوه فانه يتلطف له
في اموره ويعطف عليه بالحنو والتربية واللين اخوه فانه يريح البدن من الجفاء والشدة ٥
والغضب والصبر امير جنوده فان الصبر ثبات فاذا ثبت الامير ثبتت الجند الحكيم
الترمذي عن ابن عباس باسناد ضعيف

الا اعلمك كلمات من يرد الله به خيرا اي كثيرا كما يؤذن به التنكير يعلمهن اياه بان يلهمه اياها
او يسخر له من يعلمه ذلك ثم لا ينسيها الله اياها ابدا قل اللهم اني ضعيف اي عاجز فقو
في رضاك ضعفي او اجبره به وخذ الى الخير بناصيتي اي جرني واجذبني اليه ودلني عليه
واجعل الاسلام منتهى رضاي اي غاية قصدي اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل
اي مستهان بي عند الناس بهواني عليهم فاعزني واني فقير فارزقني اي ابسط لي رزقي
وفي رواية بدله فاغنني طب عن ابن عمرو بن العاصي ع ك عن بريدة بن الخصيب باسناد
ضعيف جدا ٥

الا اعلمك كلمات ينفعك الله عز وجل بهن وينفع من علمته اياهن صل ليلة الجمعة اربع ركعات
امر بالصلاة قبل الدعاء لان طالب الحاجة يحتاج الى قرع باب المحتاج اليه والفضل في قرع
بابه بالصلاة تقرا في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب ويس اي وبعدها سورة يس
بكمالها وفي الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان اي وبعدها يقرا الدخان بكمالها وفي
الثالثة بفاتحة الكتاب وبالم تنزيل السجدة كذلك وفي الرابعة بفاتحة الكتاب
وتبارك اي تبارك التي هي من المفصل وهي تبارك الذي بيده الملك فاذا فرغت من
التشهد في اخر الرابعة فاحمد الله واثن عليه بجمل قبل السلام ويحتمل بعده والاول اقرب
الظاهر اللفظ وصل على النبيين اي والمرسلين لقوله في الحديث الاتي صلوا على انبياء الله

ورسله

ورسله واستغفر للمؤمنين اي وللمؤمنات ثم تقول اثر ذلك اللهم ارحمني بترك
المعاصي ابدا ما ابقيتني من قول او فعل فان من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه
وارحمني من ان اتكلف ما لا يعنيني وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني اللهم
بديع اي يا بديع بحذف حرف النداء السموات والارض اي مبدعهما يعني مخترعهما
على غير مثال سبق ذا الجلال اي يا ذا الجلال اي العظمة والاكرام والعزة التي لا
ترام اي لا يريدها مخلوق لتفردك بها اسالك يا الله يا رحمن بجلالك اي بعظمتك
وبنور وجهك الذي اشرقت له السموات والارض ان تلزم قلبي حفظ كتابك يعني القرآن
كما علمتني اياه والمراد تعقل معانيه ومعرفة اسراره وارزقني ان اتلوه على النحو الذي
يرضيك عني بان توفقني على النطق على الوجه الذي ترضاه فهو حسن الاداء واسالك
ان تنور بالكتاب بصري وتطلق به لساني وتفرج به عن قلبي وتشرح به صدري
وتستعمل به بدني وتقويني على ذلك وتعينني عليه فانه لا يعين على الخير غيرك
ولا يوفق له الا انت فافعل ذلك ثلاث جمع او خمسا او سبعا اي ان ادنى الكمال ثلاثا
واوسطه خمس واعلاه سبع فان حصل المقصود بثلاث فذاك والا خمس فان حصل والا
سبع تحفظه باذن الله وما اخطا مؤمنا قط بنصب مؤمنا كذا وقفت عليه بخط
المؤلف اي وما اخطا هذا الدعاء مؤمنا قط بل لابد ان يصيبه اجابته وتعود عليه بركته
ت طب ك عن ابن عباس باسناد واه واورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم
يصب في جزمه بوضعه لان غايته شدة الضعف ٥

الا انبئك بشر الناس اي عن شر من شرهم من اكل وحده بخلا وشحا اي كل معه غيره او
تيمنا وتكبرا ومنع رفده بالكسر عطاءه وصلته وسافر وحده اي منفردا عن رفقته
وضرب عبده اي قنه ذكرا او انثى الا انبئك بشر من هذا الانسان المتصف بهذه
القبائح من اي انسان يبغض الناس ويبغضونه لدلالته على ان الملا الاعلى يبغضونه
وان الله يبغضه الا انبئك بشر من هذا الانسان الذي يوقع عداوة الاشقياء من يخشى
بالبناء للمجهول اي من يخاف شره ولا يرجى خيره اي ولا يرجى الخير من جهته الا انبئك
بشر من هذا الانسان الذي هو من اهل النيران من باع اخرته بدنيا غيره فهو اخس
الاخساء واخسر الناس صفقة واطولهم ندامة يوم القيمة الا انبئك بشر من هذا
من اكل الدنيا بالدين كالعالم الذي جعل علمه مصيدة يصطاد بها الحطام ويرقا
لمصاحبة الحكام ابن عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل وضعفه المنذري

الا انبئكم بخياركم اي بالدين ثم من خياركم اي ازكاكم وانقاكم عند الله الذين اذا
رءوا ذكر الله اي سمتهم وهيئتهم لكون الواحد منهم حزينا منكسرا مطرقا صامتا ظهرت
عليها اثار الخشية وعلاه النور والبهاء حم ه عن اسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية
باسناد حسن ٥

الا انبئكم بخير اعمالكم اي افضلها وازكاها عند مليككم اي انماها واطهرها عند ربكم
وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق بكسر الرا

بشر

الفضة وخير لكم من ان تلقوا عدوكم يعني الكفار فتضربوا اعناقهم وتضربوا اعناقكم يعني
تقتلوهم ويقتلوكم بسيفا وغيره قالوا وما ذاك قال ذكر الله لان جميع العبادات من
الانفاق ومقابلة العدو وغيرهما وسائل ووسائط يتقرب بها الى الله والذكر هو
المقصود الاعظم والقلب الذي تدور عليه رحى جميع الاديان وهذا الحديث يقتضي
ان الذكر افضل من تلاوة القران وقضية الحديث الوارد افضل عبادة امتي تلاوة القران
يقتضي عكسه فوقع التعارض بينهما وجمع الغزالي بان القراءة افضل لعموم الخلق والذكر افضل
للذاهب الى الله في جميع احواله في بدايته ونهايته فان القران مشتمل على صنوف المعارف
والاحوال والارشاد الى الله فما دام العبد مفتقرا الى تهذيب الاخلاق وتحصيل المعارف
فالقران اولى به فان جاوز ذلك واستولى الذكر على قلبه فمداومة الذكر اولى فان القران يجاذب
خاطره ويسرح به في رياض الجنة بل يجعل همه هما واحدا وذكره ذكرا واحدا ليدرك درجة
الفناء والاستغراق ولذلك قال تعالى ولذكر الله اكبر ت ه ك عن ابي الدرداء عويمر
قال الحاكم صحيح واقره

الا يا رب نفس طاعمة ناعمة في الدنيا اي متشغولة بلذات المطاعم والملابس غافلة
عن الاخرة جائعة عارية بالرفع خبر المبتدا اي لانه اخبار عنها لها يوم القيمة
اي تحشر وهي جائعة عارية يوم الموقف الاعظم الا يا رب نفس جائعة عارية في
الدنيا طاعمة من طعام دار الرضى ناعمة يوم القيمة لطاعتها لمولاها وعدم
رضاها بما رضي به الكفار في الدنيا الا يا رب مكرم لنفسه بمتابعة هواها
وتبليغها مناها وهو لها مهين فان ذاك يبعده عن الله ويوجب حرمانه الا يا رب
مهين لنفسه بمخالفتها واذلالها للعبودية والزامها للعبودية وهو لها مكرم يوم
العرض الاكبر لسعيه فيما يوصلها الى العز الابدي والسعادة السرمدية ولله در الاستاذ
ابي اسحاق الشيرازي حيث يقول صبرت على بعض الاذى خوف كله
والزمت نفسي صبرها فاستقرت وجرعتها المكروه حتى تدربت
ويا رب نفس بالتذلل عزت وما العز الا خيفة الله ذلة ومن خاف منه خافه ما اقلت
الا يا رب متخوض ومتنعم فيما افاء الله على رسوله ما له عند الله من خلاق اي نصيب
الا وان عمل الجنة اي العمل الذي يقرب منها ويوصل اليها حزن صعب الشهل بربوة بضم
الراء وتفتح مكان مرتفع الا وان عمل النار سهل بسهوة بسين مهملة ارض لينة التربة
تشبه المعصية في سهولتها على مرتكبها بارض سهلة لا حزونة فيها الا يا رب شهوة
ساعة ذاهبة كشهوة نظر الى مستحسن محرم اورثت حزنا طويلا في الدنيا والاخرة
ابن سعد في الطبقات هب عن ابي البجير بالجيم صحابي له رواية وحديث
اياك منصوب بفعل مضمر لا يجوز اظهاره وتقديره باعد وانق وكل امر يعتذر منه
اي احذر ان تتكلم بما تحتاج ان تعتذر عنه وفيه شاهد لما ذكره بعض سلفنا الصوفية
انه لا ينبغي الدخول مواضع التهم ومن ملك نفسه خاف من مواضع التهم اكثر من خوفه
من وجود الالم فان دخولها يوجب سقم القلب كما توجب الاغذية الفاسدة سقم البدن

وسقم

وسقم البدن له اطباء بخلاف سقم القلب قال واياك والدخول على الظلمة وقد
رأى العارف ابو هاشم عالما خارجا من بيت القاضي فقال نعوذ بالله من علم لا ينفع
الضيا في المختارة عن انس بن مالك قال قال رجل للمصطفى اوصني واوجز
فذكره واسناده حسن

اياك وما يسوء الاذن اي احذر النطق بكلام يسوء غيرك اذا سمعه عنك فانه موجب
للتنافر والعداوة وربما وقع في شر حم عن ابي الغادية بغين معجمة بخط المؤلف ابو
نعيم في الحلية اي كتاب معرفة الصحابة عن حبيب بن الحارث باسناد فيه
مجهول طب عن عمة العاصي بن عمرو الطفاوي بضم الطاء وفتح الفاء وبعد الالف
واو نسبة الى طفاوة بطن من قيس عيلان وفيه مجهول

اياك والتسوية بالقصب على التحدث بالتسوي بالفتح مصدر فانك به تؤخذ ولهذا قال
علي كرم الله وجهه ما شيء ادل على شيء ولا الدخان على النار من الصاحب على الصاحب ابن
عساكر عن انس باسناد ضعيف ٥

اياك والسمر بفتح السين والميم بعد هدأة بفتح الهاء وسكون الدال المهملة بكسر الراء
وسكون الجيم وفي رواية بعد هدأة الليل والمراد النهي عن التحدث بعد سكون الناس واخذهم
مضاجعهم ثم علل ذلك بقوله فانكم لا تدرون ما يأتي الله تعالى في خلقه اي ما
يفعله فيهم ك في الادب عن جابر وقال على شرط مسلم واقره ٥

اياك والتنعم اي التعمق فيه فان عباد الله اي خواصه من خلقه الذين علوا بشرف
العبودية ليسوا بالمتنعمين لان التنعم بالمباح وان كان جائزا لكنه يوجب الاشر به
والغفلة عن ذكر الله وكراهة لقائه حم هب عن معاذ ورواته ثقات

اياك والحلوب اي احذر ذبح شاة ذات لبن قاله لابي التيهان الانصاري لما اضافه
فاخذ الشفرة ليذبح له وفيه قصة م ه عن ابي هريرة وخرجه الترمذي في الشمائل مطولا

اياك والخمر اي احذر شربها فان خطيئتها تفرع بمثناة فوقية مضمومة وفاء وراء
مشددة وعين مهملة الخطايا اي تطول وتكثر الذنوب يعني خطيئته شربه تطول
جميع الخطايا وتعلوها وتزيد عليها كما ان شجرتها يعني الكرمة تفرع الشجر اي تطول
جميع الشجر التي تتعلق بها وتتسلق عليها فتعلوها شبه المعقول بالمحسوس ه عن خباب
ابن الارت ٥

اياك ونار المؤمن لا تحرقك اي احذرها لئلا تحرقك يعني احذر اذاه فان للنار
تسرع على من اذاه كسرعة الاختطاف فمن تعرض له بمكروه احترق بنار نوره فانه
وان عثر كل يوم سبع مرات اراد التكثير لا التحديد اي وان سقط في الهفوات
والكبوات كل يوم مرارا فان يمينه اي يده اليمنى بيد الله يعني انه لا يكله
لنفسه ولا يتخلى عنه اذا شاء ان ينعشه اي ينهضه ويقوي جانبه انعشه اي اذا
شاء ان يقيله من عثرته اقاله فهو ممسكه وحافظه وانما قدر عليه تلك العثرة
ليجدد عليه انكسارا ويرفع له شانا الحكيم الترمذي عن الغاز بن ربيعة

إياكم والطعام الحار أي اجتنبوا أكله حتى يبرد فإنه أي أكله حارا يذهب بالبركة لأن
الآكل منه يأكل وهو مشغول بألم حرارته فلا يدري ما أكل وعليكم بالبارد أي الزموا الأكل
منه فإنه أهنأ للآكل وأعظم بركة من الحار أي أكثر قبولا لها ولا يذهب بالبركة أو يعظمها
فلا ينافي قوله هنا أعظم بركة عبدان في كتاب معرفة الصحابة عن بولا بموحدة غير
منسوب ذكره أبو موسى لكن في المؤتلف عشاة فوقية وبهذا الحديث إسناده مجهول
إياكم والحمرة أي اجتنبوا التزين باللباس الأحمر القاني فإنها أحب الزينة إلى الشيطان
بمعنى أنه يحب هذا اللون ويرضاه ويقرب ممن تزين به ويعكف عليه وذا عند بعض من
حرم لبس الأحمر القاني من الأئمة طب عن عمران بن حصين وفي إسناده مجهول وبقيته ثقات
إياكم وأبواب السلطان أي لا تقربوها فإنه يعني باب السلطان الذي هو أحد الأبواب
أو الضمير للسلطان قد أصبح صعبا أو شديدا هبوطا بفتح الهاء أي مهبطا لدرجة من لازمه
مذلا له في الدنيا والآخرة وفي رواية للبيهقي والطبراني حبوطا بحاء مهملة أي يحبط
العمل والمنزلة عند الله تعالى وروي بخاء معجمة وما زال السلف الصالح يتحامونها ويتباعدون
عنها رتبة ثم لا أسند إلى أبي إسحاق الشيرازي حيث يقول

سأطلق نفسي عن الصديق حاجتي ۞ وأرضى بدنيانا عذانا فقلت
وأهجر أبواب الملوك فإنني ۞ أرى الحرص جلابا لكل مذلة

طب عن رجل من سليم يعني به أبا الأعور السلمي ورجاله ثقات
إياكم ومشارة الناس بشد الراء وفي رواية مشاررة بفك الإدغام مفاعلة من الشر
أي لا يفعل بهم شرا يحوجهم إلى أن يفعلوا بك مثله فإنها تدفن الغرة بغين معجمة مضمومة
وراء مشددة الحسن والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وتظهر العرة بعين مهملة مضمومة
وراء مشددة هي القذر استعير للعيب والدنس ورأيت بخط الحافظ ابن حجر العورة
بدلا العرة هب عن أبي هريرة
إياكم والجلوس أي احذروا ندبا القعود وفي رواية في الطرقات يعني الشوارع المسلوكة
وفي رواية الصعدات بضمتين وهي الطرقات وذلك لأن الجالس بها قلما يسلم من سماع ما
يكره أو رؤية ما لا يحل فإن أبيتم من لا بد إلا المجالس أي امتنعتم إلا عن الجلوس في
الطريق كأن دعت حاجة فعبر عن الجلوس بالمجالس وفي رواية فإن أتيتم إلى المجالس
عشاة وبالى الغاية فأعطوا بهمزة قطع الطريق حقها أي وفوها حقوقها الموظفة
على الجالس فيها قالوا وما هو قال غض وفي رواية غضوض البصر أي كفه عن النظر
المحرم وكف الأذى أي الامتناع مما يؤذي المارة ورد السلام المشروع إكراما
للمسلم والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن ظن أن ذلك لا يفيد بشرط سلامة العاقبة
حم ق د عن أبي سعيد الخدري وغيره
إياكم والظن أي احذروا اتباع الظن واحذروا سوء الظن بمن لا يساء الظن به من
العدول والظن تهمة تقع في القلب بلا دليل فإن الظن أقام المظهر مقام المضمر
حثا على تجنبه أكذب الحديث أي حديث النفس لأنه يكون بإلقاء الشيطان في نفس الإنسان

ووصف

ووصف الظن بالحديث مجاز فإنه ناشئ عنه ولا تحسسوا بجيم أي لا تتعرفوا خبر الناس بلطف
كالجاسوس ولا تجسسوا بحاء مهملة أي لا تطلبوا الشيء بالحاسة كاستراق السمع وإبصار الشيء
خفية ولا تنافسوا بفاء وسين من المنافسة وهي الرغبة في التفرد بالشيء ولا تحاسدوا أي
لا يتمنى أحدكم زوال النعمة عن غيره ولا تباغضوا أي لا تتعاطوا أسباب البغض ولا تدابروا
أي لا تتقاطعوا من الدبر فإن كلا منهما يولي صاحبه دبره وكونوا عباد الله بحذف حرف النداء
إخوانا أي اكتسبوا ما تصيرون به إخوانا ثم ذكر غيره ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه
في الدين بأن يخطب امرأة فيجاب فيخطبها آخر حتى ينكح أو يترك الخاطب الخطبة فإن تركها
جاز لغيره خطبتها أو أذن له والنهي للتحريم مالك حم ق د ت عن أبي هريرة
إياكم والتعريس أي النزول آخر الليل لنحو نوم على جواد الطريق بتشديد الدال جمع جادة أي معظم
الطريق والمراد نفسها والصلاة عليها أي فيها فإنها مأوى الحيات والسباع وقضاء
الحاجة عليها فإنها الملاعن أي الأمور الحاملة على اللعن والشتم الجالبة لذلك ه عن جابر
ورواته ثقات
إياكم والوصال أي اجتنبوا تتابع الصوم من غير فطر ليلا فيحرم علينا لأنه يورثنا الضعف
والملل قالوا فإنك تواصل قال إنكم لستم في ذلك مثلي أي على صفتي ومنزلتي من
ربي إني أبيت وفي رواية أظل والبيتوتة والظل يعبر بهما عن الزمن كله ويخبر بهما عن
الدوام أي أنا عند ربي دائما وهي عندية تشريف يطعمني ويسقيني حقيقة بأن يطعم
من طعام الجنة وهو لا يفطر أو مجاز عما يغذيه الله من المعارف فاكلفوا بفتح اللام من
العمل ما تطيقون يتبين به وجه النهي وهو خوف الملل والتقصير فيما هو أهم من العبادات
ق عن أبي هريرة
إياكم وكثرة الحلف في البيع أي توقوا إكثاره لأنه مظنة الوقوع في الكذب والمراد الأيمان
الصادقة أما الكاذبة فحرام وإن قلت فإنه تعليل لما قبله ينفق أي يروج البيع
ثم يمحق بفتح حرف المضارعة أي يذهب ببركته بوجه ما من تلف أو صرف فيما لا ينفع
وثم للتراخي في الزمن حم م ن ه عن أبي قتادة
إياكم والدخول أي اتقوا الدخول على النساء الأجانب ودخولهن عليكم ويتضمن منع الدخول
منع الخلوة بأجنبية بالأولى حم ق ت عن عقبة بن عامر الجهني وزاد فقال رجل
يا رسول الله أرأيت الحمو قال الحمو الموت والحمو أخو الزوج ونحو قريبه
إياكم والشح الذي هو قلة الإفضال بالمال فهو رديف البخل وأشده فإنما هلك
من كان قبلكم من الأمم بالشح كيف وهو من سوء الظن بالله أمرهم بالبخل فبخلوا
بكسر الخاء وأمرهم بالقطيعة للرحم فقطعوها ومن قطعها قطع الله عنه مزيد رحمته
وأمرهم بالفجور أي الانبعاث في المعاصي أو الزنا ففجروا فالشح من جميع وجوهه يخالف
الإيمان ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون د ك عن ابن عمرو بن العاص قال
خطب رسول الله فذكره قال الحاكم صحيح وأقروه
إياكم والفتن أي احذروا وتوقوا القرب منها فإن وقع اللسان فيها مثل وقع السيف
فإنه يجر إلى وقع السيف آخره عن ابن عمر بن الخطاب بإسناد ضعيف

اياكم والحسد وهو قلق النفس من رؤية النعمة على الغير فان الحسد اقام المظهر مقام المضمر
حثا على الاجتناب يأكل الحسنات يذهبها ويحرقها ويحبطها كما تأكل النار الحطب اليابس فانه
يفضي بصاحبه الى ايذاء المحسود وقد يسعى في اتلاف ماله او سفك دمه وهذه مظالم يؤخذ منها
الحسنات في الآخرة قال بعضهم سأل عبد الملك بن مروان الحجاج عن خلقه فتلكأ ان يخبره
فاقسم عليه فقال حسود كنود لجوج حقود فقال ما في ابليس شر من هذه الخصال د عن
ابي هريرة وفي اسناده مجهول

اياكم والغلو في الدين بتكلف الاباء اي التشدد فيه ومجاوزة الحد والبحث عن الغوامض
فانما هلك من كان قبلكم من الامم بالغلو في الدين والتشديد من فعل بغيره حم ن ه ك
عن ابن عباس واسناده صحيح

اياكم والنعي بفتح فسكون فان النعي من عمل الجاهلية كانوا اذا مات منهم ذو قدر ركب
انسان فرسا ويقول نعاء فلانا اي انعه واظهر خبر موته ت عن ابن مسعود ضعيف
لكن يعضده خبر الصحيح نهى عن النعي

اياكم والتعري اي التجرد عن اللباس وكشف العورة فان معكم من لا يفارقكم
الا عند الغائط وحين يفضي الرجل الى اهله اي يجامع زوجته الكرام الكاتبين
فاستحيوهم اي استحيوا منهم واكرموهم بالستر وعدم هتك الحرمة ت عن ابن عمر
ابن الخطاب وقال حسن غريب

اياكم وسوء ذات البين اي التسبب في المخاصمة والمشاجرة بين اثنين او قبيلتين بحيث
يحصل بينهما فرقة او فساد فانها اي الفعلة او الخصلة المذكورة الحالقة الماحية للثواب
او المهلكة ت عن ابي هريرة وقال صحيح غريب ونوزع

اياكم والهوى بالقصر وهو نزوع النفس لشهواتها والمراد الاسترسال فيه فان الهوى
يعمي ويصم اي يعمي البصيرة ويصمها عن طرق الهدى والانزجار بقوارع الآيات القرآنية
السجزي او السجستاني في كتاب الابانة عن ابن عباس باسناد حسن

اياكم وكثرة الحديث اي احذروا اكثار التحديث عني فانه قل ما سلم مكثار من الخطأ والغلط
فمن قال علي شيئا اي حدث عني بشيء فليقل حقا وصدقا شك من الراوي او لان الحق غير
مرادف للصدق لان الصدق خاص بالاقوال والحق يطلق عليها وعلى العقائد والمذاهب ومن
تقول علي بمثناة مفتوحة وواو مشددة مفتوحة ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار
اي فليتخذ له منزلا اي بيتا فيها حم ه ك عن ابي قتادة قال سمعت رسول الله يقول على
المنبر فذكره قال الحاكم على شرط مسلم وله شاهد

اياكم ودعوات المظلوم اي احذروا جميع انواع الظلم لئلا يدعو عليكم المظلوم وان كانت
من كافر فانه اي الشان وفي رواية فانها اي الدعوة ليس لها حجاب دون الله عز وجل
اي مستجابة قطعا حتى من الكافر وليس لله حجاب يحجبه عن خلقه سمويه عن انس بن مالك

اياكم ومحقرات الذنوب اي صغائرها التي لا تستعظمونها فلا تتحرزون عنها فانها مؤدية
الى ارتكاب كبائرها ثم ضرب مثلا لزيادة في البيان فقال فانما مثل محقرات الذنوب كمثل
قوم نزلوا بطن واد فجاء ذا بعود وهذا بعود حتى حملوا ما انضجوا به خبزهم

وان

وان محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها بان لم يوجد لها مكفر تهلكه فالصغائر
اذا اجتمعت ولم تكفر اهلكت لمصيرها كبائر بالاصرار حم طب هب والضياء عن سهل
ابن سعد ورجاله رجال الصحيح

اياكم ومحقرات الذنوب فانهن يجتمعن على الرجل وصف طردي والمراد الانسان حتى
يهلكنه كرجل كان بارض فلاة ذكر الارض او الفلاة مقحم فحضر صنيع القوم بطعامهم
فجعل الرجل يجيء بالعود والرجل يجيء بالعود حتى جمعوا من ذلك
سوادا اي شيئا كثيرا واججوا اي الهبوا وقدوا نارا فانضجوا ما فيها والقصد به
الحث على عدم التهاون بالصغائر ومحاسبة النفس عليها فان ذلك اعظم الهلاك ولهذا قيل
أعظم الذنوب ما صغر عند صاحبه حم طب عن ابن مسعود ورجاله ثقات

اياكم ومحادثة النساء الاجانب الجار الى الخلوة بهن فانه اي الشان لا يخلو رجل بامرأة
اجنبية بحيث تحتجب اشخاصهما عن ابصار الناس في الحال الا انه ليس لها محرم حاضر معها الا
هم بها اي جامعها او هم بذلك الحكيم في كتاب اسرار الحج عن سعد بن مسعود

اياكم والغيبة المعرفة بذكر العيب بظهر الغيب فان الغيبة اي اثمها اشد من الزنا اي
من اثمه من بعض الوجوه ثم بين وجهه بقوله ان الرجل قد يزني ويتوب فيتوب الله
عليه وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفر له صاحبه وقد لا يغفر له وقد يموت
فيتعذر استحلاله ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة وفي فضل الصمت وابو الشيخ الاصبهاني
في التوبيخ عن جابر بن عبد الله وابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

اياكم والتمادح وفي رواية المدح فانه الذبح لان المذبوح هو الذي يفتر عن العمل والمدح
يوجب الفتور او لان المدح يورث العجب والكبر وهو مهلك كالذبح فالمدح مذموم سيما ان كان
فيه مجازفة قال بعضهم من مدح رجلا بما ليس فيه فقد بالغ في ذمه ه عن معاوية
ابن ابي سفيان

اياكم وفي رواية اياي ورنة الشيطان اي الصياح والنوح اضيف للشيطان فانه الحامل
عليه فانه مهما يكن من العين والقلب فمن الرحمة وما يكون من اللسان واليد بنحو ضرب
خد ونتف شعر فمن الشيطان اي هو الآمر والموسوس به وهو مما يحبه ويرضاه
الطيالسي ابو داود عن ابن عباس

اياكم والجلوس في الشمس فانها تبلي الثوب وتنتن الريح وتظهر الداء الدفين اي المدفون
في البدن فالقعود فيها منهي عنه ارشادا للضرر ك عن ابن عباس قال الذهبي
هذا من وضع الطحان

اياكم والخذف بخاء وذال معجمتين ان تأخذ حصاة او نواة بين سبابتيك وترمي فانها
اي هذه الفعلة تكسر السن وتفقأ العين ولا تنكأ العدو نكاية يعتد بها طب عن
عبد الله بن مغفل واسناده ضعيف لكن معناه صحيح

اياكم والزنا اي احذروه فان فيه اربع خصال يذهب البهاء عن الوجه ويقطع
الرزق اي يقلله ويضيقه ويسخط الرحمن اي يغضبه والخلود اي دوام الخلود في النار

اى اذا استحللتم ذلك وفجور جور وتهوين طس عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
اياكم والدين بفتح الدال فانه هم بالليل لانه مظنة المطالبة به والتفكر فى اسباب
ادائه تسلبه لذة نومه ومذلة بالنهار فانه يتذلل لغريمه ليمهله هب عن انس
ضعيف لضعف الحارث بن نبهان
اياكم والكبر فان ابليس حمله الكبر على ان لا يسجد لآدم فكان من الكافرين واياكم والحرص
وهو شدة الكد والاسراف فى الطلب فان آدم حمله الحرص على ان اكل من الشجرة فاخرج
من الجنة وذلك انه حرص على الخلد فى الجنة فاكل منها بغير اذن ربه طمعا فيه فالحرص على الخلد
اظلم عليه فلو انكشفت عنه ظلمته لقال كيف اظفر بالخلد فيها مع اكلى منها بغير اذن
ربى ففى ذلك الوقت حصلت الغفلة منه فلما حث من النفس شهوة الخلد فيها
وجد العدو فرصة فخدعه حتى صرعه فجرى ما جرى قال الحكيم الترمذى فلو هجم
صافية ساذجة لا تتوهم ان احدا يكذب ولا يحلف كاذبا فلذلك صدق من قال له
ادلك على شجرة الخلد حرصا على عدم خروجه من حضرة ربه الخاصة ونسى العهد السابق
ولو انكشف له سر تنفيذا لقدر ربه فيه وطلب باكله من الشجرة المدح عند ربه فكان
السقطة فى استعجاله بالاكل من غير اذن صريح فلذلك وصفه تعالى بانه كان
ظلوما جهولا حيث اختار لنفسه حالة يكون عليها دون ان يتولى الحق تعالى ذلك
ولذلك قال خلق الانسان من عجل وكان الانسان عجولا واياكم والحسد فان ابنى آدم
قابيل وهابيل انما قتل احدهما صاحبه حسدا حين تزوج اخته دونه فهن اى
الكبر والحرص والحسد اصل كل خطيئة فجميع الخطايا تنشأ عنها ابن عساكر فى تاريخه
عن ابن مسعود
اياكم والطمع الذى هو انبعاث هوى النفس الى ما فى ايدى الناس فانه الفقر الحاضر
ولذلك قيل ان طمع العبد حر ان تخنع والطمع فيما فى ايدى الناس انقطاع عن الله ومن
انقطع عن الله فهو المخذول الخائب فانه عبد بطنه وفرجه وشهوته واياكم
وما يعتذر منه اى قوا انفسكم الكلام فيما يحوج الى الاعتذار طس عن جابر ضعيف
لضعف محمد بن ابى حميد
اياكم والكبر فان الكبر يكون فى الرجل بضعف طرده فى المراد الانسان وان
عليه العباءة من شدة الحاجة والفقر وضنك العيش ولا يمنعه منه رثاثة حاله
طس عن ابن عمرو ورجاله ثقات
اياكم وهاتين البقلتين المنتنتين الثوم والبصل ان تاكلوهما وتدخلوا مساجدنا
فان الملائكة تتأذى بريحهما فان كنتم لا بد آكليهما فاقتلوهما بالنار قتلا
مجازا عن ابطال ريحهما الكريه بالطبخ والحق بهما كل ما له ريح كريه طس عن انس
ورجاله موثقون
اياكم والعضه بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة على الاشهر هى النميمة
القالة بين الناس اى نقل الكلام على وجه الافساد فتحرم ابو الشيخ فى التوبيخ

عن

عن ابن مسعود
اياكم والكذب فان الكذب مجانب للايمان فانه اذا قال لما لم يكن انه كان فقد
زعم ان الله تعالى خلقه ولم يكن خلقه فقد افترى على الله فيكذب بايمانه قال ارسطو فضل الناطق
على الاخرس بالنطق وزين النطق بالصدق فاذا كان الناطق كاذبا فالاخرس خير منه وقال
احذر صحبة الكذاب واذا اضطررت اليها فلا تصدقه ولا تعلمه انك كذبته فينتقل عن
وده ولا ينتقل عن كذبه وقال بزرجمهر الكاذب والميت سواء فانه اذا لم يوثق بكلامه بطلت
فائدة حياته حم وابو الشيخ فى التوبيخ وابن لال فى مكارم الاخلاق عن ابى بكر
الصديق قال قام فينا رسول الله مقامى هذا عام اول ثم بكى فذكره واسناده حسن لكن
قال الدارقطنى فى العلل الاصح وقفه
اياكم والالتفات فى الصلاة فانها اى هذه الخصلة هلكة لاستحالة كمال الصلاة مع
وجوده عق عن ابى هريرة باسناد ضعيف
اياكم والتعمق فى الدين اى الغلو فيه وادعاء طلب اقصى غاياته فان الله تعالى قد جعله
سهلا فخذوا منه ما تطيقون فان الله تعالى يحب ما دام من عمل صالح وان كان
يسيرا اى ولا يحب العمل المتكلف غير الدائم وان كان كثيرا وقد كان المصطفى يبغض
المتعمقين ابو القاسم بن بشران فى اماليه عن عمر
اياى فيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحاة لكن المراد فى الحقيقة تحذير المخاطب
والفرج بضم الفاء وفتح الراء فى الصلاة يعنى اتركوا ما هنالك واصرفوا همتكم الى سدها
طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
اياى ان تتخذوا اى دعونى من اتخاذ ظهور دوابكم منابر اى اتركوا جلوسكم عليها
وهى واقفة فان ذلك يؤذيها فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا
بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم والنهى
مخصوص باتخاذ ظهورها مقاعد بلا حاجة اما للحاجة لا على الدوام فيجوز د عن ابى هريرة
ايام التشريق وهى ثلاثة بعد يوم الاضحى ايام اكل وشرب بضم الشين وفتحها وذكر
الله اى ايام يأكل الناس فيها ويشربون ويذكرون الله واضافة الايام اليها اضافة تخصيص
ذكره جمع وقال الطيبى تنكير اكل وشرب للتنويع اى شرعة واباحة فيهما ثم اتبعهما بذكر الله
صيانة عن التلهى والتشهى كالبهائم بل يكونان اعانة على ذكر الله وطاعته فيحرم
صومها ولا ينعقد عند الشافعى وعند ابى حنيفة يحرم وينعقد حم م عن نبيشة بضم
النون وفتح الموحدة ومثناة تحتية وشين معجمة قال المؤلف وهذا متواتر
ايكم خلف بتخفيف اللام الخارج للغزو فى اهله اى خلافه وعياله وماله بخير
اى بنوع من انواعه كقضاء حاجة وحفظ مال كان له اى من الاجر مثل اجر الخارج لفظ
رواية الفتح مثل نصف اجر الخارج م د عن ابى سعيد واستدركه الحاكم فوهم
ايما امام سها فصلى بالقوم وهو جنب فقد مضت صلاتهم على التمام لانها صحت
لهم ثم ليغتسل هو عن الجنابة ثم ليعد صلاته وان صلى بغير وضوء ساهيا فمثل ذلك

فتصح صلاة المقتدين به ولا تصح صلاته فتلزمه الاعادة عند الشافعي ابو نعيم في معجم شيوخه وابن النجار في تاريخه عن البراء بن عازب باسناد فيه ضعف وانقطاع

ايما امرئ بجر امرئ باضافة ايما اليه وبرفعه بدلا منه اي وما زائدة قال لاخيه اي في الاسلام كافر بالرفع والتنوين على انه خبر مبتدا محذوف فقد باء بها اي رجع بها احدهما فان كان كما قال اي كان في الباطن كافرا والا بان لم يكن كذلك رجعت عليه اي فيكفر م ت عن ابن عمر بن الخطاب ه

ايما امرأة وضعت ثيابها في غير بيت زوجها كناية عن تكشفها للاجانب فقد هتكت ستر ما بينها وبين الله عز وجل فكما هتكت نفسها وخانت زوجها يهتك الله سترها والجزاء من جنس العمل حم ه ك عن عائشة باسناد صحيح

ايما امرأة اصابت بخورا بالفتح ما يتبخر به والمراد هنا ريحه فلا تشهد لا تحضر معنا ايتها الرجال العشاء الاخرة لان الليل آفاته كثيرة والظلمة ساترة وقيده بالاخرة لتخرج المغرب حم م د ن عن ابي هريرة

ايما امرأة ادخلت على قوم في رواية الحقت بقوم من ليس منهم بان تنسب لزوجها ولدا من غيره فليست من الله في شيء اي من الرحمة والعفو ولن يدخلها الله جنته مع السابقين بل يعذبها ما شاء وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه اي وهو يرى ويتحقق انه ولده منه وهو منكر احتجب الله تعالى عنه اي منعه رحمته وحرمه منها وفضحه على رؤوس الاولين والآخرين يوم القيامة لجحوده ولده وهو يعلم انه منه د ن ه حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

ايما امرأة خرجت من بيتها اي من محل اقامتها بغير اذن زوجها لغير ضرورة كانت في سخط الله حتى ترجع الى بيتها او يرضى عنها زوجها اما لو خرجت لاجل الخروج له فلا ضير خط عن انس بن مالك

ايما امرأة سألت زوجها الطلاق من غير ما باس بزيادة ما للتاكيد اي من غير حال شدة تلجئها الى ذلك فحرام عليها اي ممنوع منها رائحة الجنة اول ما يجد ريحها المحسنون المتقون لا انها لا تجد ريحها اصلا حم د ت ه حب ك عن ثوبان مولى المصطفى قال الترمذي حسن غريب والحاكم على شرطهما واقروه ه

ايما امرأة ذات زوج ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة مع الفائزين السابقين والا فكل من مات على الاسلام فلا بد ان يدخلها ت ه ك عن ام سلمة قال الترمذي حسن غريب والحاكم صحيح واقروه ه

ايما امرأة صامت تطوعا بغير اذن زوجها وهو حاضر فارادها على شيء يعني طلب ان يجامعها فهو كناية حسنة عن ذلك فامتنعت عليه كتب الله عليها امر كاتب الشمال ان يكتب في صحيفته ثلاثا من الكبائر لصومها بغير اذنه واستمرارها فيه بعد نهيه ونشوزها عليه لعدم تمكينه طس عن ابي هريرة وفيه بقية مدلس ه

ايما اهاب ككتاب جلد ميتة يقبل الدبغ دبغ يعني اندبغ بنازع للفضول فقد طهر

بفتح

بفتح الهاء وضمها اي ظاهره وباطنه دون ما عليه من شعر لكن قليله عفو حم م ه عن ابن عباس باسانيد صحيحة

ايما رجل ام قوما وهم له اي لامامته كارهون لامر يذم فيه شرعا لم تجز صلاته اذنيه طب عن طلحة بن عبيد الله باسناد ضعيف

ايما رجل استعمل رجلا على عشرة انفس علم ان في العشرة افضل ممن استعمل فقد غش الله وغش رسوله وغش جماعة المسلمين بفعله ذلك لعكسه المقتضى تاخير المفضول على الفاضل ومحله حيث لم يقتض الحال والوقت خلافه وهذا العدد لا مفهوم له ع عن حذيفة بن اليمان ه

ايما رجل كسب مالا من حلال فاطعم نفسه او كساها فمن دونه من خلق الله اي او اطعم وكسى منه من دون نفسه من عياله وغيرهم فانها اي الخصلة التي هي الاطعام والكسوة له زكاة طهرة وبركة وايما رجل مسلم ذكر الرجل وصف طردي لم تكن له صدقة يعني لا مال له يتصدق منه فليقل ندبا في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فانها له زكاة اي تقوم مقام الصدقة للمعسر ع حب ك عن ابي سعيد واسناده حسن

ايما رجل تدين دينا من آخر وهو مجمع بضم الميم الاولى اي جازم ان لا يوفيه اياه لقي الله تعالى يوم القيامة سارقا اي يحشر في زمرة السارقين ويجازى بجزائهم ه عن صهيب بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية ابن سنان بالنون الرومي باسناد ضعيف

ايما رجل تزوج امرأة فنوى ان لا يعطيها من صداقها شيئا قال الزمخشري الصداق بالكسر افصح عند اصحابنا البصريين مات يوم يموت وهو زان اي مات وهو متلبس باثم مثل اثم الزاني فالزاني في النار بدليل قوله بعده والخائن في النار وايما رجل اشترى من رجل بيعا اي شيئا مما يباع فنوى ان لا يعطيه من ثمنه شيئا مات يوم يموت وهو خائن والخائن في النار يعني يعذب فيها ما شاء الله ثم يدخل الجنة حم طب عن صهيب الرومي باسناد ضعيف ه

ايما رجل يعني انسان عاد مريضا اي توجه لعيادة مريض تسن عيادته فانما يخوض حال ذهابه اليه في الرحمة فاذا قعد عند المريض غمرته الرحمة المراد بذلك انه من شروعه في الرواح للعيادة يكون في عبادة فيدر الله عليه فضله واحسانه ما دام في الطريق فاذا وصل اليه وجلس عنده صب الله عليه الرحمة صبا اي يعطيه عطاء كثيرا فوق ما افاضه عليه في سلوكه اليه باضعاف وتتمة الحديث قالوا هذا للصحيح فما للمريض قال تحط عنه ذنوبه حم من حديث ابي داود الحبطي عن انس قال اتيت انسا فقلت المكان بعيد ويعجبنا ان نعودك فقال سمعت المصطفى يقول فذكره وابو داود ضعيف

ايما شاب تزوج في حداثة سنه اي اذا بلغ عج شيطانه اي رفع صوته قائلا يا ويله اي يا هلاكي احضر فهذا اوانك عصم مني بتزوجه دينه اي معظم دينه كما

بينه رواه الديلمي وغيره عصم مني ثلثي دينه ع عن جابر ضعيف لضعف خالد المخزومي
انما عبد جاءته موعظة وهي التذكير بالعواقب من الله بواسطة من شاء من خلقه او بالهام
في دينه اي في شيء من امور دينه فانها نعمة من الله سيقت بكسر المهملة وسكون المثناة
التحتية من السوق اي ساقها الله اليه فان قبلها بشكر بان صرف لجانه والاركان الى تدبرها
والعمل بما تقتضيه زاده الله نعما اخرى والا بان لم يقابلها بالشكر كما ذكر كانت حجة من الله
عليه ليزداد بها اثما حيث تمادى في غيه ولم ينتفع بما الايات والنذر ويزداد الله
عليه بها سخطا غضبا وعقابا ابن عساكر في تاريخه عن عطية بن قيس المازني ورواه
عنه ايضا البيهقي وغيره واسناده حسن ه
انما عبد اي رجل او امرأة قال او قالت لوليدتهما فعيلة بمعنى مفعولة اي امتهما واصل
الوليدة ما ولد من الاماء في ملك الانسان ثم اطلق على كل امة يا زانية ولم تطلع منهما على
زنا جلدتهما وليدتهما يوم القيمة حد القذف لانه لا حد لهن في الدنيا لانه لا حد للارقا
على السادات بذلك في الدنيا لشرف المالكية فالامة مثال فالعبد كذلك ك عن عمرو
ابن العاص وصححه ورد بانه ضعيف بل واه ساقط
انما عبد اي انسان اصاب شيئا مما نهى الله عنه ثم اقيم عليه حده في الدنيا اي وهو غير
الكفر اما هو اذا عوقب به في الدنيا فليس بكفارة بل ابتدا عقوبة كفر الله عنه باقامة الحد
عليه ذلك الذنب فلا يؤاخذ به في الاخرة فانه لا يجمع على عبده عقوبتين وهذا في حق
الله اما حق الادمي فلا يدخل تحت المغفرة ك عن خزيمة بن ثابت وصححه واقره
انما عبد اي ذكر ولو امة مات في اباقه اي حال غيبته عن سيده هاربا منه تعديا دخل
النار اي استحق دخولها وان كان قتل حال اباقه في سبيل الله اي في معركة الكفار واذا
دخلها عذب بها ما شاء الله ثم مصيره الى الجنة طس هب عن جابر باسناد حسن
انما عبد ابق من مواليه بفتح الموحدة اي فر منهم بلا عذر فقد كفر نعمة الموالي وسترها
ولم يقم بحقها ويستمر هذا حاله حتى يرجع اليهم اي يعود الى طاعتهم وذكره بلفظ العبد قد
ينافي خبر لا يقل احدكم عبدي لان المقام هنا مقام تغليظ ذنب الاباق وثم مقام بيان الشفقة
والحنو م عن جابر موقوفا وقيل مرفوعا
انما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري اي على حالة عري للمكسي كساه الله تعالى من خضر الجنة
بضم الخا وسكون الضاد المعجمتين جمع اخضر اي من الثياب الخضر فيها وخصها لانها احسن الالوان
وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله يوم القيمة من ثمار الجنة وايما مسلم
سقى مسلما على ظما سقاه الله تعالى يوم القيمة من الرحيق المختوم اي سقيه من خمر
الجنة الذي ختم عليه عنبه جزاء وفاقا اذ الجزاء من جنس العمل والمراد انه يخص بنوع من ذلك
اعلى والا فكل من دخل الجنة كساه الله من ثيابها واطعمه واسقاه من ثمارها وخمرها حم د ت
عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن
انما مسلم كسى مسلما ثوبا كان المكسي في حفظ الله تعالى اي حراسته ورعايته ما بقيت
عليه منه رقعة اي مدة دوام بقاء شيء عليه منه وان قل وصار خلقا جدا وليس المراد بالثوب

فيما

في هذا الحديث وما قبله التبعيض فحسب بل كلها على البعض من اللباس طب عن ابن عباس ضعيف
لضعف خالد بن طهمان
ايما امرأة نكحت وفي رواية نكحت نفسها بغير اذن وليها اي تزوجت بغير اذنه فنكاحها
اي عقدها باطل ولا يحتاج للارادة الولي هنا لان الكلام في صحة النكاح وفساده فنكاحها
باطل فنكاحها باطل كرره ثلاثا للافادة فسخ النكاح من اصله وانه لا ينعقد موقوفا على
اجازة الولي وخص البطلان بغير الاذن غالبي فيبطل وان اذن عند الشافعي فان دخل
بها اي الزوج حشفته في قبلها فلها المهر بما استحل من فرجها اي فان وطئ الشبهة يوجب المهر
واذا وجب ثبت النسب وانتفى الحد فان اشتجروا اي تخاصم الاولياء والمراد مشاجرة
العضل لا الاختلاف فيمن يباشر العقد فالسلطان يعني من له السلطنة على التزويج فيشمل
القاضي ولي من لا ولي له اي من ليس له ولي خاص وايما كلمة استيعاب فتشمل البكر والثيب
والشريفة والوضيعة حم د ت ه ك عن عائشة واسناده صحيح ه
ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فنكاحها باطل فان كان دخل بها فلها صداقها
اي مهر مثلها بما استحل من فرجها ويفرق بينهما وان كان لم يدخل بها فرق بينهما
والسلطان ولي من لا ولي له اي كل امرأة ليس لها ولي خاص طب عن ابن عمرو بن العاص
باسناد حسن ه
ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان سفلت فان لم يكن دخل بها
فلينكح ابنتها ان شاء وايما رجل نكح امرأة فدخل بها او لم يدخل بها فلا يحل له نكاح
امها اي لا يجوز ولا يصح والفرق ان الرجل يبتلى عادة بمكالمة امها عقب العقد لترتيب
اموره فحرمت بالعقد ليسهل ذلك بخلاف بنتها ت عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف
ايما رجل اتاه الله بالمد علما تنكيره في خبر الشرط يؤذن بالعموم لكنه خص بالشرعي ه
فكتمه عن الناس عند الحاجة الجمه الله يوم القيمة بلجام من نار شبه ما جعل في
النارية فم الكاتم باللجام وهو وعيد شديد يفيد انه كبيرة سيما ان كان الكتم لغرض فاسد
طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف سوار بن مصعب ه
ايما رجل اي انسان حالت شفاعته دون حد من حدود الله تعالى فيحجب عن الحد بعد
وجوبه بان بلغ الامام وثبت عنده لم يزل في سخط الله اي غضبه حتى ينزع اي يقطع ويترك
وايما رجل شد غضبا اي شد طرفه اي بصره بالغضب على مسلم في خصومة لا علم له بها
فقد عاند الله حقه وحرص على سخطه وعليه لعنة الله المتتابعة الى يوم القيمة
لانه عاند الله صار ظالما وقد قال تعالى الا لعنة الله على الظالمين وايما رجل اشاع
على مسلم بكلمة اي اظهر عليه بها ما يعيبه ويشينه وهو منها بري يشينه بها اي فعلها
فعل يقصد ان يشينه ويعيره بها في الدنيا بين الناس كان حقا على الله ان يذيبه
يوم القيمة في النار حتى ياتي بنفاذ ما قال وليس بقادر على انفاذه فهو كناية عن
دوام تعذيبه بها طب عن ابي الدردا باسناد فيه مجاهيل
ايما رجل اي انسان ظلم شبرا من الارض ذكر الشبر اشارة الى استواء القليل والكثير في

الوعيد لا لخصوصيته طوقه الله اياه يعني كلفه الله ان يحفره حتى يبلغ آخر سبع ارضين بفتح الراء وتسكن ثم يطوقه
بضم اوله على البناء للمجهول وفي رواية فانه يطوقه يوم القيمة اي يكلف نقل الارض التي اخذها
ظلما الى المحشر ويكون كالطوق في عنقه والمراد يعاقب بالخسف الى الارض السابعة فتكون
كل الارض كالطوق وتستمر كذلك حتى يقضي بين الناس ثم يصير الى الجنة او النار بحسب
ارادة الغفار الجبار وفيه ان الغصب كبيرة طب عن يعلى بن مرة بضم الميم وشد الراء باسناد جيد

ايما ضيف نزل بقوم فاصبح الضيف محروما من الضيافة فله اي لمطعمه من نزل به تلك الليلة
ان يأخذ منهم بقدر قراه بكسر القاف اي ضيافته اي بقدر ثمن ما يشبعه ليلته
ولا حرج عليه في ذلك وهذا كان في اوائل الاسلام حين كانت الضيافة واجبة ثم نسخ ك
عن ابي هريرة ورجاله ثقات

ايما امرأة نائحة ماتت قبل ان تتوب البسها الله سربالا بكسر اوله قميصا من قطران
واقامها للناس يوم القيمة ليشتهر امرها على رؤس الاشهاد في يوم ذلك العرض الاكبر
فالنوح شديد التحريم ع عد عن ابي هريرة واسناده حسن

ايما امرأة نزعت ثيابها أي قلعت ما يسترها منها في غير بيتها خرق الله عز وجل عنها
ستره لانها لم تحافظ على ما امرت به من التستر عن الاجانب جوزيت بذلك ونزع الثياب
عبارة عن تكشفها للاجنبي حم طب ك هب عن ابي امامة باسناد حسن وصحيح

ايما امرأة استعطرت اي استعملت العطر اي الطيب يعني ما ظهر ريحه منه ثم خرجت
من بيتها فمرت على قوم من الاجانب ليجدوا ريحها اي بقصد ذلك فهي زانية اي عليها مثل اثم
الزانية لان فاعل السبب كفاعل المسبب وهذا مبالغة لتفظيع الزجر والتنفير وكل عين
زانية اي كل عين نظرت المحرم من امرأة او رجل فقد حصل لها حظها من الزنا فبنا لها من
العذاب الذي يستحقه الزاني بالحصة حم ن ك عن ابي موسى الاشعري قال الحاكم صحيح واقره

ايما رجل اي انسان اعتق غلاما ومثله الامة ولم يسم في العتق ماله يعني ما في يده من كسبه
واصلا فيه البقاء هنا فيه اختصاص فالمال له اي للغلام يعني فانه ينبغي لسيده ان يسمح له به
منحة منه ويتصدق عليه بما في يده ليكون اتماما للصنيعة هق عن ابن مسعود باسناد حسن

ايما امير بكسر الراء ولي من امر المسلمين شيئا لم يحطهم بفتح فضم يحفظهم ويذب عنهم بما يحوط
به نفسه اي بمثل الذي يحفظ به نفسه فالمراد لم يعاملهم بما يجب ان يعامل به نفسه
لم يرح رائحة الجنة حين يجدها الامام العادل الحافظ لرعيته وفي المنهج الملك
خلافة الله في عباده وبلاده ولن يستقيم امر خلافته مع مخالفته عق عن ابن
عباس باسناد ضعيف

ايما رجل عاهر بصيغة الماضي والعاهر الزاني وعاهر المرأة اتاها ليلا للفجور بها بحرة او
امة يعني زنا بها فحملت فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث لان الشرع قطع الوصلة
بينه وبين الزاني فلا قرب له الا من جهة امه ت عن ابن عمرو بن العاص وهو من
رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده واسناده صحيح

ايما مسلم اي انسان مسلم ولو انثى شهد له اربعة نفر مكلفين من جيرانه بخير تعد مونه ممن يتصف

بالعدالة

بالعدالة لانه لا يخفى فاسق ومبتدع ادخله الله الجنة اي مع الاولين او بغير عذاب والا فمن مات
مسلما دخلها وان لم يشهد له احد قال الراوي قلنا او ثلاثة قال او ثلاثة قلنا او اثنان قال
او اثنان قال ثم لم نسأله عن الواحد اي استبعادا للاكتفاء بدون نصاب حم خ ن عن عمر بن الخطاب

ايما صبي او صبية حج حال صباه ثم بلغ الحنث بسن او احتلام فعليه ان يحج حجة اخرى اي
يلزمه ذلك وايما اعرابي مثلا حج قبل ان يسلم ثم اسلم وهاجر من بلاد الكفر الى دار الاسلام
فعليه ان يحج حجة اخرى اي يلزمه الحج باسلامه وايما عبد اي قن ولو امة حج حال رقه
ثم اعتق اي اعتقه سيده فعليه ان يحج حجة اخرى اي يلزمه الحج بعد مصيره حرا خط في
التاريخ والضيا في المختارة عن ابن عباس باسناد ضعيف ورواه الطبراني باسناد صحيح

ايما مسلمين التقيا في نحو طريق واخذ احدهما بيد صاحبه اي تناول بيده اليمنى يمناه
وتصافحا ولو بحائل لكن الاكمل بدونه حمدا الله اي اثنيا عليه وزاد قوله جميعا للتأكيد
تفرقا وليس بينهما خطيئة يعني من الصغائر وكم له من نظائر فلا تغتم حم والضيا
في المختارة عن البراء بن عازب باسناد صحيح

ايما امرئ من المسلمين حلف عند منبري هذا وكذا عند غيره وخصه لكونه افخم على
يمين بزيادة على للتأكيد كاذبة ليستحق بها حق مسلم ولو جلد ميتة وسرجين وكلب
قذف ونحوها ادخله الله النار نار جهنم للتطهير او للتخليد وان على سواك اخضر
اي وان يحلف على سواك فحذف لدلالة الاول عليه والتقييد بالمسلم غالبي فالذمي كذلك
حم عن جابر باسناد حسن وصحيح

ايما امرئ اقتطع حق امرئ مسلم بزيادة لفظ امرئ او ذهب بطائفة منه فقطعها عنه
بيمينه كاذبة كانت له نكتة سوداء من غش في قلبه لا يغيرها شيء الى
يوم القيمة فانه لم يدركه العفو دخل النار حتى تنجلي تلك النكتة الحسن بن سفيان
طب ك عن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور الانصاري واسناده ضعيف

ايما عبد يعني قن او امة كوتب على مائة اوقية مثلا وفي رواية على الف اوقية فاداها
الا عشرة اواق في نسخ اواقي بتشديد الياء وقد تخفف جمع اوقية فهو عبد وايما عبد كوتب
على مائة دينار فاداها الا عشرة دنانير فهو عبد المراد انه ادى ما التزمه في الكتابة
الا شيئا قليلا فانه لا يزال مكاتبا عبدا ما بقي عليه درهم ولا يعتق الا باداء الكل حم د ه عن
ابن عمرو بن العاص وصححه الحاكم

ايما رجل مسلم بزيادة الرجل اعتق رجلا مسلما بزيادة رجل فلو اعتق صبيا كان الحكم
كذلك فان الله تعالى جاعل وفاء كل عظم بكسر الواو وتخفيف القاف ممدودا من
عظامه اي العتيق عظما من عظام محرره بضم الميم وفتح الحاء المشددة اي من عظام
القن الذي حرره من النار جزاء وفاقا وايما امرأة اعتقت امرأة يعني انثى ولو
طفلة مسلمة فان الله تعالى جاعل وفاء كل عظم من عظامها عظما من عظام محررها
من النار والكلام في الافضل فلو اعتق رجل امرأة او عكسه كان كذلك لكن المثلية
اولى بل في بعض الاحاديث ما يقتضي تفضيل الذكر مطلقا د حب عن ابي نجيح

النسائي باسناد صحيح ه

ايما امة ولدت من سيدها اي وضعت منه ما فيه صورة خلق آدمي فانها يتعقلها سبب العتق وتكون حرة اذا مات السيد الا ان يعتقها قبل موته فانها تصير حرة ولا يتوقف عتقها على موته ه ك عن ابن عباس باسناد ضعيف

ايما قوم جلسوا فاطالوا الجلوس واكثروا اللغط ثم تفرقوا قبل ان يذكروا الله باي صيغة كانت من صيغ الذكر او يصلوا على نبيه محمد كذلك كانت تلك الجلسة عليهم ترة من الله بفتح المثناة الفوقية والراء اي نقص وتبعة وحسرة وندامة لتفريطهم ولم يأتوا بما يكفرها ان شاء اي الله عذبهم بتركهم كفارة المجلس وان شاء غفر لهم فضلا وطولا منه تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ك عن ابي هريرة وصححه واقروه

ايما امرأة توفي عنها زوجها اي مات وهي في عصمته فتزوجت بعده فهي فتكون في الجنة زوجة لآخر ازواجها في الدنيا وذا احد الاسباب المانعة لنكاح ازواج النبي بعده طب عن ابي الدرداء باسناد صحيح

ايما رجل اضاف قوما اي نزل بهم ضيفا فاصبح الضيف محروما من القرى بان لم يقدموا له عشاء تلك الليلة فان نصره بفتح النون نصرته واعانته على تحصيله حق على كل مسلم اي مستحقه على كل من علم بحاله من المسلمين حتى يأخذ بقرى ليلته اي بقدر ما يصرفه في عشائه تلك الليلة من زرعه وماله اي زرع ومال الذي نزل به فلم يضيفه وهذا في المضطر او في اهل الذمة المشروط عليهم ضيافة من مر بهم او منسوخ حم د ك عن المقدام بن معدي كرب باسناد ضعيف ه

ايما رجل كشف سترا اي ازاله فادخل بصره يعني نظر الى ما وراء الستر من حرم غيرهن ولم يكتف بقوله ايما رجل بصره افادة انه لا فرق بين ان يجعل بينه سترا واهمله فكشفوا فهو من قبل ان يؤذن له في الدخول فقد اتى حدا لا يحل له ان يأتيه ففجر عليه ذلك حرمة شديدة ولو ان رجلا يعني انسانا فاتحه ممرا الستر ففقأ عينه اي عين الناظر اي حذفه بنحو حصاة ففقأ عينه لهدرت فلا يضمنها الرامي وبه اخذ الشافعي ورده ابو حنيفة حيث ذهب الى عدم الضمان ولو ان رجلا اي انسانا ولو انثى مر على باب اي منفذ نحو بيت لا ستر عليه اي ليس عليه ما يستر ما وراءه من نحو خشب فرأى عورة اهله من المنفذ المكشوف فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل الباب حيث اهملوا ما امروا به من الستر واذا حرم النظر بغير اذن فالدخول اولى حم ت عن ابي ذر ورجال احمد رجال الصحيح غير ابن لهيعة وحديثه حسن

ايما وال ولي من امر المسلمين شيئا اي ولم يعدل فيهم وقفه الله على جسر جهنم اي الصراط فيهتز به الجسر حتى يزول كل عضو منه من مكانه اي تتنافر اعضاؤه في جهنم عضوا عضوا ابن عساكر عن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمة ابن عاصم بن سفيان الثقفي باسناد ضعيف ه

ايما راع غش رعيته اي من هي في رعيته يعني لم ينصح لهم فهو في النار اي يعذب بنار جهنم ما شاء

الله

الله ان لم يعف عنه ابن عساكر عن معقل بفتح الميم وسكون المعجمة ابن يسار بمثناة تحتية ومخففة ضد اليمين ه

ايما عبد تزوج بغير اذن مواليه اي سادته فوطئ زوجته فهو زان لان نكاحه بغير اذن سيده باطل وبه قال الشافعي ه عن ابن عمر ضعيف لضعف مندل بن علي

ايما امرأة مات لها ثلاثة في رواية ثلاث من الولد بتغليب يشمل الذكر والانثى وخص الثلاثة لانها اول مراتب الكثرة كن بضم الكاف وشد النون في رواية كانوا اي الثلاثة لها وانث باعتبار النفس او النسمة حجابا من النار اي ان لم يقارن ذلك صبر وبه صرح في خبر للطبراني وتمام الحديث عند البخاري قالت امرأة واثنان قال واثنان وخص المرأة لا لاخراج الرجل فانه مثلها في ذلك بل لان الخطاب بالحديث وقع لهن مفردات خ عن ابي سعيد قال قال النساء للنبي اجعل لنا يوما فوعظهن فذكره ه

ايما رجل مس فرجه اي ذكر نفسه ببطن كفه او حلقة دبره فليتوضأ وجوبا لانتقاض طهره بذلك وايما امرأة مست فرجها اي الملتقى المنفذ من قبلها او حلقة دبرها ببطن كفها فلتتوضأ كذلك وبه اخذ الشافعي حم طب عن ابن عمرو بن العاص واسناده قوي كما في التنقيح ه

ايما مسلم اعتق امرأ مسلما بزيادة امرأ للايضاح فهو فكاكه بفتح الفاء وتكسر من النار اي فعتقه سبب لخلاصه من نار جهنم يجزي بضم المثناة التحتية وفتح الزاي غير مهموز اي ينوب بكل عظم منه عظما منه حتى الفرج بالفرج كما في رواية وايما امرأة مسلمة اعتقت امرأة مسلمة بزيادة امرأة فيهما للايضاح فهي فكاكها من النار تجزي بكل عظم منها عظما منها حتى الفرج بالفرج وايما امرئ مسلم اعتق امرأتين مسلمتين فهما فكاكه من النار يجزي بكل عظمين منهما عظما منه فعتق الذكر يعدل عتق الانثيين ولهذا كان اكثر عتقاء النبي ذكورا طب عن عبد الرحمن بن عوف احد العشرة د ه طب عن مرة بضم الميم وشد الراء ابن كعب ت عن ابي امامة وقال حسن ه

ايما امرأة زوجها وليان اي اذنت لهما معا او اطلقت او اذنت لاحدهما وقالت زوجني بزيد وللآخر زوجني بعمرو فهي زوجة للاول اي للسابق منهما ببينة او تصادق فان وقعا معا او جهل السبق بطلا وايما رجل باع بيعا من رجلين اي عقد بيعا فهو في البيع للاول او للسابق منهما فان وقعا معا او جهل السبق بطلا حم عم ك من حديث الحسن عن سمرة بن جندب وحسنه الترمذي وصححه الحاكم لكن لم يثبت سماع الحسن من سمرة فمنقطع

ايما امرأة نكحت اي تزوجت على صداق او حباء بكسر الحاء المهملة وتخفيف الموحدة ممدودا اصله العطية وهو المسمى بالحلوان او عدة بكسر ففتح مخففا وفي رواية ابن ماجه او هبة بدل عدة قبل عصمة النكاح اي قبل عقد النكاح فهو لها اي يختص بها دون ابيها لانه وهب لها قبل العقد الذي شرط فيه لابيها ما شرط فلا حق لابيها فيها الا برضاها وما كان بعد عصمة النكاح فهو لمن اعطيه اي ما شرط من نحو هبة بعد عقد النكاح فهو حق لمن اعطيه ولا فرق بين الاب وغيره قال الخطابي هذا مؤول على ما شرطه الولي لنفسه غير

المهر ونحوها اكرم بالبنا للمجهول عليه الرجل اي لاجله فعلى تعليلية ابنته بالرفع خبرا خو وقد تنصب
على حذف كان تقديره احوهما اكرم الرجل لاجلها اذا كانت ابنته او اخته واسمه وظاهر العطف ان الحكم
لا يختص بالاب بل كل ولي كذلك حم د ه عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد
ايما امرأة ثيب او بكر زوجت نفسها من غير ولي فنكاحها باطل نص صريح في اشتراط الولي
لصحة النكاح وقوله من غير ولي ايضاح خط عن معاذ بن جبل قال ابن الجوزي لا يصح
ايما امرأة تطيبت اي استعملت طيبا ذا ريح ثم خرجت الى المسجد لتصلي فيه لم تقبل
لها صلاة ما دامت متطيبة حتى تغتسل يعني تزيل الريح الطيب بغسل او غيره يعني لا
تثاب على الصلاة ما دامت متطيبة لكنها صحيحة مغنية عن القضا فعبر عن نفي الثواب بنفي
القبول ازعاجا عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥
ايما امرأة زادت في راسها شعرا ليس منه فانه زور تزيد فيه فيحرم عليها وصل الشعر
بغيره مطلقا ن عن معاوية بن ابي سفيان
ايما رجل اعتق امة ثم تزوجها بمهر جديد فله اجران اجر بالعتق واجر بالتعليم والتزويج
طب عن ابي موسى الاشعري
ايما رجل قام الى وضوئه بفتح الواو اي الى الما الذي يتوضا به او بضمها اي الى فعله يريد
الصلاة جملة حالية ثم غسل كفيه نزلت خطيئته من كفيه كناية عن غفرانها لانها
ليست باجسام فتخرج حقيقة وكذا يقال فيما بعده مع اول قطرة تقطر منهما
فاذا اغسل كفيه نزلت خطيئته من سمعه وبصره مع اول قطرة تقطر منه فاذا
غسل يديه الى المرفقين ورجليه الى الكعبين سلم من كل ذنب هو له اي واقع منه ومن كل
خطيئة فخرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته امه لا شي عليه منها كما انه كان لا شي عليه
وقت ولادته فاذا قام الى الصلاة وصلاها رفعه الله عز وجل بها درجة اي منزلة
عالية في الجنة وان قعد قعد سالما اي وان لم يصل بذلك الوضو فعبر به عن القعود عن الصلاة بان
اخرها لعذر فقعد سالما من الذنوب فانه قد غفر له بتمام الوضو ولا يشترط في غفرانها ان يصلي
بذلك الوضو صلاة وظاهره ان المراد الصغاير حم طب عن ابي امامة واسناده حسن لا باس به
في المتابعات ذكره المنذري ٥
ايما مسلم رمى بسهم في سبيل الله اي في الجهاد لاعلا كلمة الله فبلغ الى العدو اي وصل
اليهم مخطيا او مصيبا فله من الاجر كرقبة اي مثل اجر نسمة اعتقها من ولد اسماعيل
ابن ابراهيم الخليل ه وايما رجل مسلم شاب في سبيل الله اي في الجهاد والرباط يعني من نحو
ذلك او من ردة او جهاد الجهاد حتى شاب فهو اي الشيب المفهوم من شاب او الشيب في نفسه نور
لكل مومن كما في حديث فالحاصل ان هذا الرجل نور على نور وايما رجل اعتق رجلا مسلما بزيادة
رجل للتاكيد والتوضيح فكل عضو من المعتق بكسر التا بعضو من المعتق بفتحها فدا
له من النار والمرأة مثل الرجل وايما رجل قام اي تنبه من نومه او تحول من مقعده وهو يريد
الصلاة اي التهجد فافضى الوضو بفتح الواو الما اي اوصل الما الى مواضعه وهو
الاسباغ سلم من كل ذنب وخطيئة عطف تفسير وقوله هو له تاكيد والمراد الصغاير
ثم

ثم فان قام الى الصلاة فصلاها رفعه الله بها درجة وان قعد قعد سالما من الذنوب
والبلايا بحفظ الله له ورضاه عنه على ما سلف تقريره طب عن عمرو بن عبسة بن عامر
ابن خالد السلمي ٥
ايما وال ولي من امر امتي بعدي قيد بالبعدية لاخراج من ولي من امرائه في حياته من امرائه
فانه لا يجري فيه التفصيل الاتي لانهم كلهم عدول لا خوف عليهم من الجور اقيم على الصراط
اي وقف به على متن جهنم ونشرت الملائكة صحيفته التي فيها حسناته وسياته فان
كان عادلا نجاه الله بعدله اي بسبب عدله بين رعيته وان كان جائرا انتقض به
الصراط انتقاضة تزايل بين مفاصله اي تفارق تلك الانتقاضة بين مفاصله
فيجعل كل منفصل منها وحده حتى يكون بين كل عضو من اعضايه مسيرة خمسماية
عام يعني بعدا كثيرا جدا لا تسعه العقول فالمراد التكثير لا التحديد ومثله غير
عزيز ثم ينخرق به الصراط فاول ما يتقي به النار انفه ووجهه لانه لما اخرج جهة
من قلده الله امره وخان فيما ايتمن عليه ناسب ان ينخرق به الصراط والجزا من جنس العمل فكذا
حكمة سقوطه في النار بالخرق دون غيره كالقا الزبانية اياه ابو القاسم بن بشران في
اماليه عن علي امير المومنين
ايما مسلم استرسل الى مسلم اي استانس به واطمان اليه فغبنه في بيع او غيره بنقص في العوض
نحوه كان غبنه ذلك ربا اي مثل الربا في التحريم ومنه اخذ بعض المجتهدين ثبوت الخيار
بالغبن وخالف الشافعي لدليل اخر حل عن ابي امامة باسناد ضعيف بل واه
ايما امرأة قعدت على بيت اولادها بزيادة بيت للتاكيد والايضاح اي اقامت ايما
على حضانتهم فلم تتزوج بعد ابيهم لموته او انقطاع خبره فهي معي في الجنة اي تسابق
اليها بدليل خبر انا اول من يدخل الجنة لكن تبادرني امرأة فاقول ما انت فتقول انا امرأة
قعدت على ايتام اي فليس المراد انها معه في درجته هكذا فهم ابن بشران ابو القاسم في
اماليه عن انس بن مالك
ايما راع اي حافظ مومن على شي من امور المسلمين لم يرحم رعيته اي لم يعاملهم باللطف والشفقة
والرفق حرم الله عليه الجنة اي دخولها قبل تطهيره بالنار خط في ... في
جزء الحديث عن ابي سعيد الخدري ٥
ايما ناشي نشا في طلب العلم الشرعي بنيته تعالى والعبادة تعميم بعد تخصيص واستمر كذلك
حتى يكبر اي يطعن في السن ويموت على ذلك اعطاه الله تعالى يوم القيمة ثواب
اثنين وسبعين صديقا بكسر الصاد وشد الدال المكسورة اي مثل ثوابهم اجمعين طب عن
ابي امامة قال الذهبي منكر ٥
ايما قوم نودي فيهم بالاذان صباحا كان لهم امانا من عذاب الله تعالى ذلك
اليوم وتلك الليلة حتى يمسوا اي وايما قوم نودي فيهم بالاذان مسا كان لهم امانا من
عذاب الله تعالى حتى يصبحوا والمراد بالعذاب هنا القتال بدليل حديث كان اذا نزل
بساحة قوم فسمع الاذان كف عن القتال طب عن معقل بن يسار ضعيف لضعف اغلب بن تميم

ايما مال ادبت زكاته فليس بكنز وان دفن في الارض وايما مال لم تود زكاته فهو كنز وان لم يدفن
فيدخل صاحبه في آية والذين يكنزون الذهب والفضة خط عن جابر باسناد ضعيف بل ساقط واه

ايما راع استرعى رعية اي طلب الله ان يكون راعي جماعة اي اميرهم بان نصبه عليهم فلم يحطها
اي لم يحفظها بالامانة والنصيحة اي بارادة الخير والصلاح والنصح ضاقت عليه
رحمة الله التي وسعت كل شيء يعني انه يبعد به عن منازل الابرار خط عن عبد الرحمن
ابن سمرة بن حبيب العبشمي باسناد ضعيف

ايما وال ولي شيا من امر امتي فلم ينصح لهم في امر دينهم ودنياهم ويجهد اي يبذل جهده
ويستفرغ وسعه لهم فيما يصلحهم وينفعهم كنصيحته وجهده اي اجتهاده لنفسه كبه
الله على وجهه يوم القيمة في النار اي القاه فيها على وجهه للاذلال والاهانة والاحتقار
لانه انما ولاه عليهم ليديم النصيحة لهم لا لنفسه فلما قلب القضية استحق النار والجهنمية
طب عن معقل بن يسار

ايما وال ولي بالبنا للمجهول ويجوز للفاعل على قوم فلان لهم اي لاطفهم بالقول والفعل ورفق
بهم ساسهم بلطف رفق الله تعالى به يوم القيمة فلم يناقشه بالحساب ولم يوبخه بالعتاب
ابن ابي الدنيا في ذم الغضب عن عائشة

ايما داع دعى بالبنا للفاعل الى ضلالة فاتبع بالبنا للمفعول اي اتبعه على تلك الضلالة
ناس فان عليه مثل اوزار من اتبعه على ذلك ولا ينقص من اوزارهم شيئا فان من
سن سنة سيئة فعليه وزرها ووزر من عمل بها وايما داع دعى الى الهدى فاتبع فان
له مثل اجور من اتبعه ولا ينقص من اجورهم شيئا فان من سن سنة حسنة فله اجرها
واجر من عمل بها ه عن انس بن مالك

اين الراضون بالمقدور اي بما قدر الله لهم في الازل بعضهم قليل اين الساعون المشكورون اي المحمود
على السعي والجهد في تحصيل كل فعل محمود شرعا بعضهم قليل عجبت لمن يؤمن بدار الخلود وهي
الجنة والنار كيف يسعى لدار الغرور التي تسميت به لانها تغر نظرها الحياة الدنيا الا متاع
الغرور والغرر ربما يغر الانسان من نحو شهوتها ولذاتها والدنيا والشيطان اخوان هناد عن
عمرو بن مرة بضم الميم وتشديد الراء ابن عبد الله المرادي الكوفي الاعمى احد الاعلام مرسلا

ايها الناس اي يا ايها الناس اتقوا الله خافوه واحذروا عقابه على الاسهاب على الدنيا والكد
في تحصيلها واجملوا في الطلب ترفقوا في السعي في طلب حظكم من الرزق فان نفسا لن تموت
حتى تستوفي رزقها نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحيوة الدنيا فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك
وشقي وسعيد فما قدر لنا فلا بد من وصوله الينا بلا تعب وان ابطا عنا فلا فايدة في الجهد
والكد ونصب شباك الحيل والطمع وفوق ذلك بالامر بالتقوى لانها تردع الشهوات وتدفع
المطامع ومن ثم كرر ذلك فقال فاتقوا الله واجملوا في الطلب اي اطلبوا الرزق طلبا
رفيقا وبين كيفية الاجمال بقوله خذوا ما حل لكم تناوله ودعوا اتركوا ما حرم عليكم
اخذه ومدار ذلك على اليقين فانه اذا علم ان ما قدر له من الرزق لا بد منه علم ان طلبه لما
لم يقدر له عنا فيقتصد ويختصر ويستريح ه عن جابر بن عبد الله ه

ايها

ايها الناس عليكم بالقصد الزموا السداد والتوسط بين طرفي الافراط والتفريط
عليكم بالقصد كرره للتاكيد فان الله تعالى لا يمل حتى تملوا بفتح الميم فيهما اي لا يترك
الثواب عنكم حتى تتركوا عبادته ه ع حب عن جابر

ايها الناس اتقوا الله بالغوا في الخوف منه باستحضار ما له من العظمة والجلال فوالله
لا يظلم مؤمن مؤمنا الا انتقم الله تعالى له منه يوم القيمة حيث لم يعف عنه المظلوم
ولم تحفه العناية الالهية فيرضيه عنه وذكر المؤمن غالبي فمن له ذمة او عهد او امان كذلك
عبد بن حميد عن ابي سعيد الخدري ه

ايها الناس لا تعلقوا علي بواحدة اي لا تاخذوا علي في فعل ولا قول واحد يعني لا تنسبوا
فيها قولا او فعلا الى هوى وغرض دنيوي ما احللت الا ما احل الله تعالى وما حرمت الا
ما حرم الله فاني مامور بكل ما اتيه او اذره وقد فرض الله اتباع الرسول فمن قبل عنه فانما
قبل بفرض الله ابن سعد في طبقاته عن عائشة ه

ايها المصلي وحده اي المنفرد عن الصف الا هلا وصلت الى الصفوف فدخلت معهم او
جررت اليك رجلا من الصف ليصطف معك ان ضاق بك المكان اي الصف فقام
معك فصرتما صفا اعد صلاتك التي صليتها منفردا عن الصف فانه لا صلاة لك اي كاملة
قاله لرجل رآه يصلي خلف القوم طب عن وابصة بن معبد باسناد ضعيف

ايتها الامة الجماعة المحمدية اني لا اخاف عليكم فيما لا تعلمون فان الجاهل اذا لم يقصر معذور
ولكن انظروا انا متاملوا كيف تعملون فيما تعلمون فان العالم اذا لم يعمل بعلمه عذب من قبل
عابد الوثن حل عن ابي هريرة باسناد ضعيف

اي بفتح الهمزة وتشديد اليا عبد زار اخاه في الله بله نودي من قبل الله على لسان بعض الملائكة
ان بالفتح طبت في نفسك وطابت لك الجنة ويقول الله عز وجل عبدي زار في على
قراه اي على ضيافته ولن ارضى لعبدي بقرى دون الجنة اضاف الزيارة اليه تعالى وانما
هي للعبد المزور المؤمن حثا للخلق على المواخاة في الله والتزاور والتحابب فيه فاخبر المصطفى عن
ربه بان زيارة المؤمن لاخيه في الله عبادة لله من حيث انها انما فعلت لوجهه تعالى فهو على
المجاز والاستعارة فافهم ابن ابي الدنيا ابو بكر في كتاب فضل زيارة الاخوان في الله
عن انس بن مالك باسناد ضعيف ه

اي بفتح الهمزة وتخفيف اليا مقلوب يا وهو حرف نداء ذكره ابو البقاء اخي ناداه نداء تعطف
وشفقة ليكون ادعى الى الامتثال اني موصيك بوصية بليغة عظيمة النفع لمن فتح الله قفل
قلبه وجعل طبيعته مستقيمة والنية سليمة فاحفظها عني لعل الله ان ينفعك بها اي
بتدبرها واستحضارها والعمل بمضمونها زر القبور اي قبور المومنين لا سيما الصالحين فانك تذكر
بها اي بزيارتها او بمشاهدة القبور والاعتبار باهل النشور الاخرة لا تغتر اي مصارع اخوانه
وعلم انه عن قرب صائر اليهم تذكر الاخرة لا محالة والالحكون الزيارة بالنهار اي فيه لا في
في الليل وحشة وهذا اراد به من لم يحصل له مقام الانس بالله وكونه احيانا اي غبا لا في كل وقت
ولا تكثر منها فان الاكثار منها ربما اعدم الاجل وضيع ما هو اهم منها واغسل الموتى فان معالجة

جسد وفارغ من الروح عظة بليغة وهو دوا للنفوس القاسية والطباع الجاسية وصل
على الجنائز لعل ذلك التي يطلب الصلاة عليها ممن عرفت منهم ومن لم تعرف فانك ان تفعل
ذلك يحزن قلبك والحزين في ظل الله تعالى اي في ظل عرشه ونحن كنفه معرض لكل
خير بفتح الميم وشدة الرا المفتوحة وجالس المساكين اي الفقرا ايناسا لهم وجبرا لخواطرهم
فانه تعالى قال انا عند المنكسرة قلوبهم وسلم عليهم اي ابداهم بالسلام اذا لقيتهم في الطرق
ببشر وبشاشة وكل مع صاحب البلا كالاجذم والابرص تواضعا لله تعالى وايمانا به
اي تصديقا بانه لا يصيبك من ذلك البلا الا ما قدر عليك في الازل وهذا خاطب به من قوي
توكله كما خاطب بقوله فر من المجذوم فرارك من الاسد من ضعف توكله والبس الخشن الضيق من
الثياب من نحو قميص وجبة وعباة لعل العز والكبريا لا يكون لهما فيك مساغ وذلك
لا ينافي ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده خشيا لما تقرر وتزين احيانا بالملابس الحسنة حتى اذا
جا موسم من المواسم واجتماع لعبادة ربك كما في العيدين والجمعة فان المومن كذلك يفعل والقدوم
وفد فتزين تعففا اي اظهارا للعفة والاستغنا عن الناس لا تكبرا عليهم وتجملا يحتمل انه بالحا
المهملة اي تحملا عليهم مونة مواساته ويحتمل بالجيم اي تجملا في الملبس للتحدث بالنعمة والله تعالى جميل
يحب الجمال ولا تعذب شيا مما خلق الله بالنار حتى من استحق القتل فانه لا يعذب بالنار الا
خالقها واذا قتلتم فاحسنوا القتلة ابن عساكر عن ابي ذر باسناد ضعيف

اي اخواني لمثل هذا فاعدوا اي لمثل يوم نزول احدكم قبره فليعد الزاد اي فليتخذ عدة تنفعه
في بيت الظلمة والوحشة وهو العمل الصالح قال المصطفى ذلك وهو واقف على شفير قبر وبكى
حتى بل الثرى حم ه عن البرا بن عازب واسناده حسن

ايحسب بهمزة الانكار احدكم فيه حذف تقديره ايظن احدكم اذا كان شبعه الحديث على حال كونه
متكيا على اريكته اي سريره ونحو فراشه ومنصته قال البغوي اراد بهذه الصفة اهل الترفه والدعة
الذين لزموا البيوت وقعدوا عن طلب العلم ان الله تعالى لم يحرم شيا الا ما في هذا القران هذا من
تتمة مقول ذلك الانسان اي قد يظن بقوله بيننا وبينكم كتاب الله ان الله لم يحرم الا ما في القران الا
يعني تنبهوا لما القيه عليكم واني والله قد امرت بفتح الهمزة والميم ووعظت متعلق الامر والوعظ
محذوف اي امرت ووعظت باشيا ونهيت عن اشيا انها لمثل القران بكسر الميم وسكون المثلثة
وبفتحها اي في قدر القران او اكثر وهي بالحقيقة مستملة منه فانها بيان له واو ليست للشك بل للترقية
الزيادة طورا بعد طور وان الله لم يحل لكم بضم المثناة التحتية وكسر المهملة ان تدخلوا بيوت
اهل الكتاب اليهود والنصارى ممن له ذمة وامان الا باذن منهم لكم صريحا او في معنى بين تمام
متقبلا لهم ولا ضرب نساهم لاخذ شي منهم ولو طيهم فلا تظنوا ان نسا اهل الذمة لكم حل كالحربيين
ولا اكل ثمارهم ونحوها من كل ماكول اذا اعطوكم الذي عليهم من جزية ونحوها د في الخراج
عن العرباض بكسر العين المهملة وفتح الموحدة التحتية مخففة ابن سارية السلمي بضم المهملة

اعظم امرو اشاما ثم اعظم ما في جوارح الانسان يمنا اي بركة واعظم ما فيه شوما اي شرا ما بين
لحييه وهو اللسان واللحيان بفتح اللام وسكون المهملة العظمان للاسنان بجانب الفم فقوله يمنا
بضم الميم من اليمن وهو البركة واشاما بالهمزة بعد الشين من الشوم وهو الشر وقد مر مرارا ان اكثر

خطايا

الصواب نعم

خطايا ابن ادم من اللسان وان الاعضا كلها تكفره وانه ان استقام استقامت وان اعوج اعوجت فهو
المتبوع والامام في الخير والشر طب عن عدي بن حاتم بحا مهملة ومثناة تحتية مكسورة ○

فصل في المحلى بال من هذا الحرف

الاخذ بكسر الخا المعجمة والمد بالشبهات جمع شبهة وهي هنا محل تجاذب الادلة واختلاف العلما
يستحل الخمر بالنبيذ يتناول الخمر بالنبيذ ويقول النبيذ حلال فيشربه والسحت يعني كل مال
حرام بالهدية اي يتناوله بما ياخذه من الظلمة والرشوة باسم الهدية والهدية سابغة القبول
والبخس بالزكاة بموحدة وخا معجمة وسين مهملة ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكس تاولا بانه
الزكاة فالاخذ بالشبهات يقع في الحرام ولا بد فر عن علي باسناد ضعيف

الاخذ والمعطي سوا في الربا اي اخذ الربا ومعطيه في الاثم سوا وان كان الاخذ محتاجا كما تقرر قط
ك عن ابي سعيد الخدري ○

الامر بكسر ممدودا بالمعروف اي بما عرف في الشرع بالحسن كفاعله في حصول الاجر له لكن لا يلزم منه
التساوي في المقدار يعقوب بن سفيان في مشيخته اي في تراجم مشايخه فر عن عبد الله بن
جراد الخفاجي العقيلي باسناد ضعيف

الان حمي الوطيس بفتح الواو وكسر الطا اي الان اشتد الحرب واصله التنور يخبز فيه فكني به عن
اشتباك الحرب وقيامها قاله يوم حنين حين نظر الى المعركة وهو على بغلته ولم يسمع قبله حم
عن العباس بن عبد المطلب ك عن جابر بن عبد الله طب عن شيبة بن عثمان بن ابي
طلحة العبدري الحجبي ○

الان نغزوهم ولا يغزونا بنونين وفي رواية بنون في هذه الساعة اعلمني الله انا نحن المسلمون
نسير الى غزو قريش ونظفر بهم ولا يغزونا بعدها قاله حين اجلى عنه الاحزاب وهو من معجزاته
حم خ عن سليمان بن صرد بضم ففتح ابن الجون بفتح الجيم الخزاعي ○

الان بردت عليه جلده يعني الرجل الذي مات وعليه ديناران فقضاهما رجل عنه بعد يوم
حم قط ك عن جابر قال مات رجل فاتينا به المصطفى يصلي عليه فقال اعليه دين قلت ديناران
فانصرف فتحملهما ابو قتادة فذكره ثم صلى عليه واسناده حسن

الايات بعد المايتين اي تتابع الايات وظهور الاشراط على التتابع والتوالي بعد مايتي سنة
وذا قبل ان يعلمه الله بانها تتاخر زمنا طويلا ه ك عن ابي قتادة صححه الحاكم فانكروا عليه
وقالوا واه جدا بل قيل بوضعه ○

الايات خرزات بالتحريك جمع خرزة كقصب وقصبة منظومات في سلك فان يقطع
اي فاذا انقطع السلك فيتبع بعضها بعضا من غير فصل زمن طويل ويعتاد رد في حديث
اخرها يعارضه حم ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن ○

الايتان من اخر سورة البقرة وهما قوله آمن الرسول الى اخرها من قراهما في ليلة في رواية
بعد العشا الاخرة كفتاه في مبيته من شر الشيطان او الثقلين او الافات او اغنتاه عن قيام
الليل حم ق ٤ عن ابي مسعود البدري

الابدال بفتح الهمزة جمع بدل بفتحتين في هذه الامة ثلاثون رجلا قلوبهم على قلب ابراهيم

خليل الرحمن اي انفتح لهم طريق الى الله على طريق ابراهيم فصارت كقلب واحد كلما مات رجل منهم
ابدل الله مكانه رجلا فلذلك سموا ابدالا ولانهم ابدلوا اخلاقهم السيئة حم عن عبادة ابن
الصامت باسناد صحيح

الابدال في امتي اي امة الاجابة ثلاثون رجلا بهم تقوم الارض اي تعمر وبهم تمطرون وبهم
تنصرون على الاعدا لانهم لا انبيا واوتاد الارض فلما انقطعت النبوة ابدل الله مكانهم هولا فبهم
يغاث وينتصر طب عنه اي عن عبادة باسناد صحيح

الابدال في اهل الشام اي معظمهم من اهلها وبهم تنصرون على الاعدا وبهم ترزقون اي تمطرون فيكثر
النبات ولا ينافي تقييد النصرة هنا باهل الشام اطلاقها فيما قبله لان نصرهم لمن في جوارهم اتم وان
كانت اعم طب عن عوف بن مالك واسناده حسن

الابدال بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر
بهم على الاعدا ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب زاد في رواية للحكيم لم يسبقوا الناس
بكثرة صلاة ولا صوم ولا تسبيح ولكن بحسن الخلق وصدق الورع وحسن النية وسلامة الصدر
اولئك حزب الله حم عن علي باسناد حسن ه

الابدال اربعون رجلا واربعون امراة كلما مات رجل ابدل الله تعالى مكانه رجلا
وكلما ماتت امراة ابدل الله تعالى مكانها امراة ولا ينافي خبر الاربعين خبر الثلاثين لان
الجملة اربعون رجلا ثلاثون على قلب ابراهيم وعشرة ليسوا كذلك الخلال بفتح المعجمة وشد اللام
في كتاب كرامات الاوليا فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

الابدال من الموالي تمامه ولا يبغض الموالي الا منافق ومن علامتهم ايضا انه لا يولد لهم وانهم
لا يلعنون شيا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن عطا بن ابي رباح مرسلا بفتح السين
وكنيتها وهو حديث منكر ه

الابعد فالابعد اي من داره بعيدة من المسجد الذي تقام فيه الجماعة اعظم اجرا ممن هو اقرب منه
فكلما زاد البعد زاد الاجر لان بكل خطوة عشر حسنات حم د ه ك هق عن ابي هريرة باسناد صالح

الابل عز لاهلها اي لمالكيها والغنم بركة تشمل الضان والمعز والخير معقود بنواصي الخيل
الى يوم القيمة اي منوط ملازم لها كانه عقد فيها لاعانتها على الجهاد وعدم قيام غيرها
مقامها في الكر والفر ه عن عروة بضم المهملة ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة ويقال ابن ابي
الجعد البارقي بموحدة وقاف صحابي نزل الكوفة ه

الاثمد بكسر الهمزة والميم حجر الكحل المعروف يجلو البصر اي يزيد نور العين بدفعه المواد الردية
المنحدرة من الراس وينبت الشعر بالتحريك هنا للاهداب اي هدب العين لانه يقوي طبقاتها
تخ عن معبد بن هوذة بفتح المعجمة الانصاري الاجدع بسكون الجيم ودال مهملة مقطوع نحو
انف واذن وغلب اطلاقه على الانف شيطان سمي به لانه لمحادثة المخاصمة وربما ادت
لقطع طرف كما سمي المار بين يدي المصلي شيطانا لكون الشيطان هو الداعي اليه حم د ه ك
عن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

الاحسان اي الاخلاص وهو تصفية العمل عن شوب الغرض والعوض ان تعبد الله كانك تراه

بان تتادب

بان تتادب في عبادته كانك تنظر اليه بحيث لو فرض انك تعاينه لم تترك شيا من الممكن
فان لم تكن تراه فانه يراك اي فان لم تبلغ الى اليقين والحضور الى تلك الرتبة فالى ان تتحقق
من نفسك انك بمراى منه تعالى لا تخفى عليه خافية فكما انه لا يقصر في الحال الاول لا يقصر
في الثاني لاستوائهما بالنسبة الى اطلاع الله تنبيه قال بعض الاعيان لا يصح وجود
مقام الاحسان الا بعد التحقق بكمال الايمان فان بقي عليه بقية منه فهو محجوب عن شهود
الحق في عبادته كانه يراه وعلامة كمال الايمان ان يصير عنده الغيب كالشهادة في عدم الريب
ويشهد منه الامان في العالم باسره فيامنوه على انفسهم وامنوا لهم واهليهم م ع ن عن عمر
ابن الخطاب حم ق ه عن ابي هريرة وعن غيره ايضا

الاحصان احصانان احصان نكاح واحصان عفاف فاحصان النكاح الوطي في نكاح
صحيح واحصان العفاف ان يكون تحته من يغنيه وطيها عن النظر للوطي الحرام ابن ابي حاتم
طس وابن عساكر عن ابي هريرة ضعيف لضعف مبشر بن عبيد

الاختصار اي وضع اليد على الخصر في الصلاة راحة اهل النار يعني اليهود لان ذلك
عادتهم في صلاتهم وهم من اهلها لا ان لاهل النار راحة لا يفتر عنهم العذاب حب هق عن ابي
هريرة قال الذهبي هذا منكر

الاذان تسع عشرة كلمة بالترجيع والاقامة سبع عشرة كلمة فيه حجة للشافعي في تربيع
التكبير في اول الاذان اذ لا يكون الفاظه تسعة عشر الا بنا على ذلك وذهب مالك الى انه
مرتين ن عن ابي محذورة المؤذن اوس بن معير وقيل سمرة بن معير الجمحي ه

الاذنان من الراس لا من الوجه ولا مستقلان يعني فلا حاجة الى اخذ ما جديد منفرد لهما
غير ما الراس في الوضو بل يجزي مسحهما ببلل ما الراس وبه قال الائمة الثلاثة وقال الشافعي
عضوان مستقلان واضافتهما للراس اضافة تقريب لا تحقيق حم د ت ه عن ابي هريرة
وعن عبد الله بن زيد باسناد ضعيف لاختلاط سويد بن سعيد قط عن انس قال والاصح
ارساله وعن ابي موسى الاشعري وعن ابن عباس وقال تفرد به ضعيف وعن ابن عمر
وقال الصواب موقوف وعن عائشة وقال ابو اليمان حذيفة ضعيف والمرسل اصح

الارتدا وهو وضع الردا على الكتفين لبسة العرب بضم اللام اي نوع لبسها العرب عن ابائهم
فانهم كانوا في الجاهلية كلهم في ازار ورداء وكانوا يسمونهما حلة والالتفاع وهو تغطية راس
والاكثر الوجه لبسة الايمان اي اهله لانهم لعلوهم من الحيا من ربهم بقدر ما اخلهم اضطروا الى
مزيد الستر وما ازداد عبد علما بالله الا ازداد منه حيا وهي لبسة بغاشا الذين ورثوها
عن ابائهم طب عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف سعد بن سنان الشامي

الارض كلها مسجد اي محل للسجود الا الحمام والمقبرة فانهما غير محل للصلاة فيكره فيهما
تنزيها وتصح ما لم يتيقن نجاسة محل منهما كما لو نبشت المقبرة ذكره الشافعية واخذ بظاهره
بعض المجتهدين فابطل الصلاة فيهما مطلقا تنبيه قال ابن حجر هذا الحديث يعارضه حديث
جابر المتفق عليه وجعلت لي الارض طيبة وطهورا ومسجدا وحديث ابي امامة عند البيهقي
والطبراني وجعلت لي الارض كلها مسجدا حم د ت ه ك عن ابي سعيد الخدري ورجاله

ثقات لكن فيه اضطراب ٥

الأرض أرض الله والعباد عباد الله من أحيا مواتا فهو له أي فهو ملكه والموات كسحاب الأرض التي لم يتيقن عمارتها في الإسلام وليست من حقوق عامر فيملك بالإحياء وإن لم يأذن الإمام عند الشافعية وشرط أبو حنيفة إذنه طب عن فضالة بن عبيد ورجاله رجال الصحيح

الأرواح التي تقوم بها الأجساد جنود مجندة أي جموع متجمعة وأنواع مختلفة فما تعارف توافق في الصفات وتناسب في الأخلاق منها ائتلف أي ألف كل منهما الآخر وإن تباعدا وما تناكر منها أي لم يتوافق ولم يتناسب اختلف أي نافر كل منهما الآخر وإن تقاربا فالائتلاف والاختلاف للأرواح والمراد بالتعريف ما بينهما من التناسب والتنافر فيميل الطيب للطيب والخبيث للخبيث هذا ما قرره علماء الرسوم وقال الصوفية أشار به إلى أن توفيق الكون فرع عن موافقة العين وتوفيق الأشباح نتيجة عن موافقة الأرواح فالأرواح جنود مجندة والأجسام قوالب مشتملة فما تعارف منها هنالك ائتلف هنا وما تناكر منها هناك اختلف هنا فالتوفيق والموافقة اكتساب فإذا اجتمعا حصل الأنس العجاب وإذا افترقا وقع الحجاب خ عن عائشة لكن معلقا فإطلاقه عزوه إليه غير جيد حم م د عن أبي هريرة ورواه عنه أيضا مسلم بلفظ الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله ائتلف وما تناكر منها في الله اختلف طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح وزاد فيه تلتقي فتتشام كما تتشام الخيل قال البيهقي سألت الحاكم عن معناه فقال المؤمن والكافر لا يسكن قلبه إلا إلى شكله

الإزار محله الشرعي إلى نصف الساق أو إلى الكعبين لا خير في أسفل من ذلك لأنه إما حرام إن نزل عن الكعبين وشبهه أن كان ذاتها ولا خير في كل من الأمرين حم عن أنس ورجاله رجال الصحيح

الإسبال المذموم وهو ما أصاب الأرض يكون في الإزار وفي القميص وفي العمامة ونحو ذلك من كل ملبوس من جر منها شيئا على الأرض خيلاء أي على وجه الخيلاء أي التيه والكبر والتعاظم لم ينظر الله إليه يوم القيامة أي نظر رحمة ورضى إذا لم يتب فيندب للرجل الاقتصار على نصف الساق ولا إرسال إلى الكعبين فقط وتزيد المرأة نحو شبر د ن ه عن ابن عمر ابن الخطاب بإسناد حسن ٥

الاستئذان للدخول وهو استدعاء الإذن أي طلبه ثلاث من المرات فإن استأذنت ثلاثا فإن أذن لك فادخل وإلا أي وإن لم يؤذن لك فارجع لقوله تعالى فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم م ت عن أبي موسى الأشعري وأبي سعيد الخدري ورواه عنهما أيضا البخاري

الاستئذان ثلاثة فالأولى تستمعون بمثناة فوقية أوله أي يسمع أهل المنزل الاستئذان عليهم والثانية تستصلحون أي يصلحون المكان ويسوون عليهم ثيابهم والثالثة تأذنون للمستأذن أو تردون عليه بالمنع قط في الأفراد بفتح الهمزة عن أبي هريرة بإسناد ضعيف

الاستجمار الاستنجاء بالأحجار تو بفتح المثناة الفوقية وشد الواو أي عدد وتر وهو ثلاثة والتو الفرد ورمي الجمار في الحج تو أي سبع حصيات والسعي بين الصفا والمروة تو أي سبع والطواف تو أي سبعة أشواط وإذا استجمر أحدكم فليوتر ليس تكرارا لأن المراد بالأول الفعل وبالثاني عدد الأحجار م في الحج عن جابر بن عبد الله ٥

الاستغفار

الاستغفار في الصحيفة أي صحيفة المكلف التي يكتب فيها كاتب اليمين يتلألأ نورا أي يضيء يوم القيامة فيها حين يعطى كتابه بيمينه ابن عساكر فر عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح المهملة القشيري بضم القاف وفيه بهز بن حكيم ٥

الاستغفار ممحاة للذنوب بفتح الميم الأولى وسكون الثانية مفعلة أي موضع يذهب الخطايا كلها إذا اقترن بتوبة صحيحة وإلا فهو نافع كيف ما كان فر عن حذيفة بن اليمان بإسناد ضعيف لضعف عبد الجبار ٥

الاستنجاء بثلاثة أحجار يعني بثلاث مسحات ليس فيهن رجيع أي ليس واحد من الأحجار رجيعا فعيل بمعنى مفعول طب عن خزيمة بن ثابت

الإسلام المقرر أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وتقيم الصلاة اسم جنس أريد به المكتوبات الخمس وتؤتي الزكاة لمستحقها أو للإمام وتصوم رمضان حيث لا عذر وتحج البيت اسم جنس غلب على الكعبة وصار علما كالنجم للثريا والسنة لعام القحط إن استطعت إليه سبيلا أي طريقا بأن تجد زادا أو راحلة بشرطها وقيدها في الحج مع اعتبارها في غيره اتباعا لنظم القرآن حم م عن عمر بن الخطاب ٥

الإسلام علانية بالتخفيف والإيمان في القلب لأن الإيمان يقال باعتبار العلم و متعلقه القلب والإسلام بفعل الجوارح ش عن أنس بن مالك بإسناد حسن ٥

الإسلام ذلول كرسول أي سهل منقاد لا يركب إلا ذلولا يعني لا يناسبه ويليق به إلا اللين والرفق والعمل والتعامل بالمسامحة حم عن أبي ذر بإسناد ضعيف

الإسلام يزيد ولا ينقص أي يزيد بالداخلين فيه ولا ينقص بالمرتدين ويزيد بما فتح من البلاد ولا ينقص بما غلبت عليه الكفرة منها أو أن حكمه يغلب من تغليبه الحكم بإسلام الولد بإسلام أحد أبويه حم د ك هق عن معاذ بن جبل ورواته ثقات لكن فيه انقطاع

الإسلام يعلو ولا يعلى عليه يعني إذا أسلم أحد الأبوين فالولد مع المسلم الروياني ابن هارون قط هق والضيا في المختارة والخليلي عن عائذ بالمهملة والمد والمعجمة ابن عمرو المزني بإسناد ضعيف ٥

الإسلام يجب أي يقطع وفي رواية يهدم ما كان قبله بزيادة كان أي من كفر وعصيان وما يترتب عليهما من حقوق الله أما حق الآدمي فلا يسقط إجماعا ابن سعد عن الزبير بن العوام وعن جبير بن مطعم بضم أوله وكسر ثالثه

الإسلام نظيف أي نقي من الوسخ والدنس فتنظفوا أبدا فإنه لا يدخل الجنة إلا نظيف نظافة معنوية أي لا يدخلها حتى يطهر بالنار إن لم يعف عنه الجبار طس عن عائشة بإسناد ضعيف

الأشر بفتح المعجمة البطر وأشده شر في كل ملة خرائطي عن البراء بن عازب بإسناد حسن

الأشعريون في الناس كصرة فيها مسك هم قبيلة تنتسب إلى الأشعر بن أدد بن زيد بن يشجب نزلوا غور تهامة من اليمن فلما قدموا على المصطفى قال أنتم مهاجرة اليمن من ولد إسماعيل ثم ذكره ابن سعد في طبقاته عن ابن شهاب الزهري مرسلا

الاصابع تجزي وفي رواية للطبراني تجري مجرى بن ابن منهما تلتين مجرى السواك في غضوا اهل
السنة اذا لم يكن سواك يعني اذا كانت خشنة لانها تزيل القلح وهذا في اصبع غيره اما اصبعه
فلا تجزي عند الشافعية ومفهومه انه اذا كان سواك لا تجزي ولم ار من اخذ بالتفصيل في
الاية ابو نعيم في كتاب السواك اي في كتاب فضل السواك عن عمرو بن عوف المزني
باسناد ضعيف ٥
الاضحى جمع اضحاه وهي الاضحية علي فريضة اي واجبة وجوب الفرض وعليكم سنة غير واجبة فالوجوب
من خصائصه وهي لنا سنة وبه قال الشافعي طب عن ابن عباس ورجاله ثقات لكن يدرفعه خلف
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة اي التوسط في النفقة بين الافراط والتفريط نصف
المعيشة وحسن الخلق بالضم نصف الدين لان سوء الخلق يوقع صاحبه في رقة الديانة وقلة الامانة
وحسنه يحمل على تجنب ما يخل بدينه ومروته فمن كان كذلك فقد توفر عليه نصف الدين خط عن انس
باسناد ضعيف ٥
الاقتصاد في النفقة نصف المعيشة والتودد الى الناس نصف العقل لانه يبعث الى
السلامة من شرهم وحسن السؤال نصف العلم فان السائل اذا احسن سؤال شيخه اقبل عليه واوضح
له ما اشكل عليه بحسب استعداده وقابليته طب في مكارم الاخلاق هب عن ابن عمر بن الخطاب
الاكبر من الاخوة بمنزلة الاب في الاكرام والاحترام والرجوع اليه والتعويل عليه وتقديمه في
المهمات والمراد الاكبر دينا وعلما والا فسنا طب عد هب عن كليب مصغر كلب الجهني ويقال
الحضرمي صحابي مقل
الاكل في السوق دناءة فهو خارم للمروة راد للشهادة ان صدر ممن لا يليق به طب عن
ابي امامة باسناد ضعيف ٥
الاكل باصبع واحد اكل الشيطان اي يشبه اكله وباثنين اكل الجبابرة اي العتاة الظلمة اهل
التكبر وبالثلاث اكل الانبيا وخلفائهم ووراثهم وهو الانفع الاكمل والاكل بالخمس مذموم
ولهذا لم يحفظ عن المصطفى انه اكل الا بثلاث نعم كان يستعين بالرابعة ابو احمد الغطريف
بكسر المعجمة في جزئه وابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة
الاكل مع الخادم من التواضع فيندب وتمام الحديث فمن اكل معه اشتاقت اليه الجنة وهو
يطلق على الذكر والانثى والقن والحر لكن محل ندب الاكل معه حيث لا محذور فر عن ام سلمة
باسناد واه ٥
الامام ضامن اي متكفل بصحة صلاة المقتدين لارتباط صلاتهم بصلاته والمؤذن مؤتمن
اي امين على صلاة الناس وصيامهم وسحورهم وعلى حرم الناس لاشرافه على دورهم فعليهما الاجتهاد
في اداء الامانة اللهم ارشد الائمة اي دلهم على اجراء الاحكام على وجهها واغفر للمؤذنين ما فرط
منهم في الامانة التي حملوها قال الاشرفي واستدل به على تفضيل الاذان عليها لان الامين افضل من
الضمين قال الطيبي واجيب بان هذا الامين يتكفل بالوقت فحسب وهذا الضامن متكفل باركان
الصلاة ومتعهد للسفارة بين القوم وبين ربهم في الدعا واين احدهما من الاخر كيف لا والامام
خليفة الرسول والمؤذن بلال ولذا فرق بين الدعا بالارشاد وبينه في الغفران لان الارشاد الدلالة

الموقلة

الموقلة الى البغية والغفران مسبوق بذنب انتهى وهي نا بيديه للتصحيح الرافعي ان الاذان افضل وعليه
النووي د ت حب هق عن ابي هريرة حم عن ابي امامة باسناد صحيح
الامام ضامن فان احسن طهوره وصلاته فله ولهم الاجر وان اسا في طهوره وصلاته
بان اخل ببعض الاركان والشروط فعليه الوزر ولا عليهم واولئك كما في سنن ابن ماجه كان سهل
ابن سعد يقدم فتيان قومه يصلون به فقيل تفعل ذلك ولك من القدم ما لك قال سمعت
رسول الله يقول فذكره ه ك عن سهل بن سعد الساعدي
الامام اي الاعظم الضعيف العاجز عن حفظ بيضة الاسلام وتنفيذ الاحكام ملعون اي
مطرود عن مقام الابرار فعليه عزل نفسه ان اراد الخلاص في الدنيا والاخرة وعلى الناس
نصب غيره طب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجاهيل ومع ذلك منقطع
الامانة في الازد والحيا في قريش اي هما في القبيلتين اكثر منهما في غيرهما طب عن ابي معاوية
ابن عبد اللات الازدي
الامانة غنى كرضى اي من اتصف بها رغب الناس في معاملته فيحسن حاله ويغزر ماله ٥
القضاعي في الشهاب عن انس وفيه يزيد الرقاشي متروك ٥
الامانة تجلب وفي رواية تجر الرزق لان من عرف بها كثر زبونه ومعاملوه فتكون سببا
لنفاق سلعته والخيانة تجلب الفقر لان من عرف بها فالناس منه على حذر فتكون سببا
لكساد سلعته فيكدر حاله ويقل ماله فر عن جابر بن عبد الله القضاعي في الشهاب عن
علي باسناد حسن ٥
الامرا من قريش ما عملوا فيكم اي مدة دوام معاملتهم لكم بثلاث من الخصال ثم بين تلك
الخصال بقوله ما رحموا اذا استرحموا بالبنا للمفعول اي طلبت منهم الرحمة بلسان الحال او القال
واقسطوا اي عدلوا اذا قسموا ما جعل اليهم من نحو خراج وفي وغنيمة وعدلوا اذا حكموا فلم
يجوروا في احكامهم ومفهومه انهم اذا عملوا بضد المذكورات جاز العدول بالامارة عنهم وهو
مؤول اذ لا يجوز الخروج على الامام بالجور ك عن انس باسناد حسن
الامرا من قريش من ناواهم اي عاداهم او اراد ان يستفزهم اي يفزعهم ويزعجهم تحات تحات
الورق اي تساقط تساقط الورق من الشجر في الشتا الحاكم في كتاب الكنى والالقاب عن كعب بن عجرة
الاناة من الله والعجلة من الشيطان وفي رواية العجلة من الشيطان اي هجوم ما ذم للذات عجلة من ان يبقى الانسان او ينصح احدا
قاله وقدمه على جمع يظنون خيرا كان قد هي فاحذروا في تجاربه د عن ابن عمرو بن العاص
الامر المفظع بفا وظا معجمة اي الشديد والحمل المضلع اي المثقل والشر الذي لا ينقطع
هو اظهار البدع اي العقائد الزائغة التي على خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة وكم قتل
بسبب ذلك من القول بخلق القرآن وغيره خلق طب عن الحكم بن عمير الثمالي باسناد واه
الامن والعافية نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس لانهما يتكامل النعم بالنعم
ومن لا يعرف قدر النعم بوجدانها عرف بوجود فقدانها طب عن ابن عباس
الامور كلها خيرها وشرها من الله اي كل كائن بتقديره وارادته خالق كل شي فلا تكون
فلتة خاطر ولا لفتة ناظر الا عن مشيته فمنه الخير والشر والنفع والضر والايمان والكفر ما شاء الله

كان وما لم يشأ لم يكن طس عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف هانئ بن المتوكل
الاناة من الله تعالى والعجلة من الشيطان أي هو الحامل عليها بوسوسته لان العجلة
تمنع من التثبت والنظر في العواقب وذلك موقع في المعاطب وذلك من كيد الشيطان ووسوسته
ولذلك قال المرقش يا صاحبي تلوما لا تعجلا ۰ ان النجاح رهين ان لا تعجلا ۰ وقال عمرو
ابن العاص لا يزال المرء يجتني من ثمرة العجلة الندامة ثم العجلة المذمومة هي ما كان في غير
طاعة ومع عدم التثبت وعدم خوف الفوت ولهذا قيل لابي العيناء لا تعجل فالعجلة من الشيطان
قال لو كان كذلك لما قال موسى وعجلت اليك رب لترضى والحزم ما قال بعضهم ۰
لا تعجل عجلة الاخرق ۰ ولا تحجم احجام الواني الفرق ۰ ت عن سهل بن سعد الساعدي ۰
الانبياء احياء في قبورهم يصلون لانهم كالشهداء بل افضل والشهداء احياء عند ربهم وفائدة
التقييد بالعندية الاشارة الى ان حياتهم ليست بظاهرة عندنا بل هي كحياة الملائكة وكذا الانبيا
ولهذا كانت الانبياء لا تورث قال السبكي وهذا يقتضي ان الحياة في احكام الدنيا وذلك
زائد على حياة الشهداء والقران ناطق بموت النبي قال تعالى انك ميت وانهم ميتون وقال
المصطفى اني امرؤ مقبوض وقال الصديق ان محمدا قد مات واجمع المسلمون على اطلاق ذلك فالوجه
ان يقال انه احيي بعد الموت وقيل المراد بالصلاة التسبيح والذكر ع عن انس قال السمهودي
رجاله ثقات وصححه البيهقي ۵
الانبياء قادة جمع قائد اي يقودون الناس ويسوسونهم بالعلم والموعظة والفقهاء سادة
جمع سيد وهو الذي يفوق قومه في الخير والشرف اي مقدمون في امر دين الله ومجالستهم
زيادة في العلم ومعرفة الدين القضاعي عن علي غريب جدا ولا يصح وقفه
الايدي ثلاثة فيد الله هي العليا لانه المعطي ويد المعطي التي تليها فيه حث على التصدق
ويد السائل السفلى فيه زجر للسائل عن سؤال الخلق والرجوع الى الحق فاعط الفضل اي
الفاضل عن نفسك ومن تلزمك مؤنته ولا تعجز عن نفسك بفتح التا وكسر الجيم اي لا تعجز بعد
عطيتك عن مؤنة نفسك ومن عليك مؤنته بان تعطيهم مالك كله ثم تعول على السؤال حم د ك
عن مالك بن نضلة بفتح النون وسكون المعجمة والدال المهملة الجشمي صحابي ۵
الايمان ان تؤمن ليس هو من تعريف الشي بنفسه لان الاول لغوي والثاني شرعي بالله اي بانه
واحد ذاتا وصفاتا وافعالا وملائكته اي بان تلك الجواهر العلوية النورانية عباد الله
لا كما زعم المشركون من الوهيتهم وكتبه بانها كلام الله الازلي القائم بذاته المنزه عن الحرف والصوت
انزلها على بعض رسله ورسله بانه ارسلهم الى الخلق لهدايتهم وتكميل معاشهم ومعادهم وانهم
معصومون وقدم الملائكة لا للتفضيل بل للترتيب الواقع في الوجود وتؤمن باليوم الاخر وهو
من وقت الحشر الى ما لا نهاية او الى ان يدخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار وتؤمن بالقدر حلوه
ومره خيره وشره بالجر بدل من القدر اي بانها قدر في الازل لا بد منه وما لم يقدر فوقوعه محال
وبانه تعالى قدر الخير والشر م س عن عمر بن الخطاب
الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله من البشر وتؤمن بالجنة والنار اي بانهما
موجودتان الان وانهما باقيتان لا يفنيان والميزان اي بان وزن الاعمال حق وتؤمن بالبعث بعد

الموت

الموت الذي كذب به كثير فاختل نظامهم ببغي بعضهم على بعض وتؤمن بالقدر خيره وشره
اي بان تعتقد ان ذلك كله بارادة الله تعالى وخلقه ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن هب عن
عمر بن الخطاب ۵
الايمان معرفة وفي رواية لابن ماجه ايضا بدل معرفة عقد بالقلب وقول باللسان
وعمل بالاركان قال ابن حجر المراد ان الاعمال شرط في كماله وان الاقرار اللساني يعرب عن
التصديق النفساني ه طب عن علي قال ابن الجوزي موضوع ونوزع
الايمان بالله الاقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالاركان المراد بذلك الايمان
الكامل فاعتبار مجموعها على وجه التكميل لا الركنية الشيرازي في الالقاب عن عائشة
باسناد واه ۵
الايمان اي ثمراته وفروعه بضع بكسر الموحدة وتفتح عدد مبهم مقيد بما بين الثلاث الى التسع وقيل
الى العشر وسبعون [illegible] لستين شعبة بضم اوله خصلة او قطعة والمراد التكثير لا التحديد
فافضلها قول لا اله الا الله اي افضل الشعب هذا الذكر فوضع القول موضع الذكر لا موضع
الشهادة لانها من اصله لا من شعبه والتصديق القلبي خارج منها اجماعا وادناها اي
ادونها مقدارا اماطة الاذى اي ازالة ما يؤذي كشوك عن الطريق اي المسلوك والحيا
بالمد شعبة من الايمان اي الحيا الايماني وهو المانع من فعل القبيح بسبب الايمان لا النفساني
المخلوق في الجبلة وافرده بالذكر لانه كالداعي الى جميع الشعب م د ن ه عن ابي هريرة
الايمان يمان اي منسوب الى اهل اليمن لاذعانهم الى الايمان من غير كلفة ق عن ابن مسعود
قال المؤلف وهو متواتر ۵
الايمان قيد الفتك اي يمنع من الفتك الذي هو القتل بعد الامان غدرا كما يمنع القيد من التصرف
لا يفتك مؤمن خبر بمعنى النهي لانه متضمن للمكر والخديعة او هو نهي وفتك الفتك بكعب بن
الاشرف وغيره كان قبل النهي تخ د ك عن ابي هريرة حم عن الزبير بن العوام وعن
معاوية واسناده جيد ۵
الايمان الصبر والسماحة اي الصبر عن المحارم والسماح باداء الفرائض ع طب في مكارم
الاخلاق عن جابر باسناد ضعيف
الايمان بالقدر بتحقيق نظام التوحيد اذ لا يتم نظامه الا باعتقاد ان الله متفرد بايجاد الاشيا
وان كل نعمة منه فضل وكل نقمة منه عدل وانه اعلم بطباع خلقه وانه غير مكره ولا
مطعون عليه في تكليفهم بما شاء فر عن ابي هريرة باسناد فيه لين بل قال ابن الجوزي واه
الايمان بالقدر يذهب الهم والحزن لان العبد اذا علم ان ما قدر في الازل لا بد منه
وما لم يقدر يستحيل وقوعه استراحت نفسه وذهب حزنه على الماضي ولم يهتم للمتوقع
ك في تاريخه والقضاعي عن ابي هريرة باسناد واه ۵
الايمان عفيف عن المحارم عفيف عن المطامع اي شان اهله تجنب المحرمات والاكتفاء
بالكفاف حل عن محمد بن النضر الحارثي العتوي في الزهد مرسلا
الايمان بالنية واللسان اي يكون بتصديق القلب والنطق بالشهادتين والهجرة بنفسه

الكفر الى بلاد الاسلام يكون بالنفس والمال متى تمكن من ذلك فان لم يتمكن الا بنفسه فقط هاجر
بها لان الميسور لا يسقط بالمعسور عبد الخالق بن زاهر الشحامي بفتح المعجمة وسكون المهملة
ثم نون محدث مشهور في الاربعين عن عمر بن الخطاب
الايمان والعمل اخوان اى شريكان في قرن واحد لا يقبل الله احدهما الا بصاحبه لان
العمل بدون الايمان الذى هو تصديق القلب لا اثر له والتصديق بلا عمل لا يكفى اى في الكمال
ابن شاهين في كتاب السنة عن على ورواه عنه ايضا الحاكم وغيره
الايمان والعمل قرينان لا يصلح كل واحد منهما الا مع صاحبه وهما كالخلطان اللذان
يتركب منهما الادوية لامراض القلوب ابن شاهين في السنة عن محمد بن على مرسلا ٥
وهو ابن الحنفية ٥
الايمان نصفان فنصف في الصبر ونصف في الشكر اى ماهيته مركبة منهما لان الايمان
اسم لمجموع القول والعمل والنية وهى ترجع الى شطرين فعل وترك فالفعل العمل بالطاعة وهو
حقيقة الشكر والترك الصبر عن المعصية والدين كله في هذين هب عن انس وفيه يزيد
الرقاشى متروك ورواه الحكيم الترمذى بلفظ نصفان نصف للشكر ونصف للصبر وبه يتقوى
الايما خيانة اى الاشارة بنحو عين او حاجب خفية من الخيانة المنهى عنها ليس لنبى ان
يومى قاله لما امر بقتل ابن ابى سرح يوم الفتح وكان رجل من الانصار نذر ان رآه ان يقتله فشفع
فيه عثمان وقد اخذ الانصارى بقائم السيف ينتظر النبى متى يومى اليه فقال للنبى للانصارى
هلا وفيت بنذرك قال انتظرت متى تومى فذكره ابن سعد عن سعيد بن المسيب
بفتح اليا عند الاكثر مرسلا وفيه ابن جدعان ضعفوه
الايمة من قريش ابرارها امرا ابرارها وفجارها امرا فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم
لا على طريق الحكم فيهم اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وليهم الاشرار وان
امرت عليكم قريش عبدا حبشيا مجدعا بجيم ودال مقطوع الانف وغيره فاسمعوا له
واطيعوا ما لم يخير احدكم بين اسلامه وضرب عنقه فان خير بين اسلامه وضرب
عنقه فليقدم عنقه ليضرب بالسيف ولا يرتد عن الاسلام ولا طاعة لمخلوق في
معصية الخالق تعالى ك هق عن على قال الحاكم صحيح وتعقب بانه منكر
الايم والثيب بالتطليق كان احق بنفسها من وليها في الرغبة والزهد في النكاح وفي
اختيار الزوج لا في العقد فان مباشرته لوليها والبكر البالغ تستاذن في نفسها اى
يستاذنها وليها في تزويجها اباها ابا كان وغيره واذنها صماتها اى وصمتها عنه
اذ نها لانها تستحى ان تفصح مالك حم عم عن ابن عباس
الايمن فالايمن اى ابدءوا بالايمن او قدموا الايمن يعنى من على اليمين في نحو شرب فهو منصوب
او مرفوعا وخبره محذوف اى الايمن احق وكرره ثلاثا للتاكيد اشارة الى ندب البداءة
بالايمن ولو مفضولا مالك حم ق ع عن انس قاله لما اتى بلبن وعن يمينه اعرابى وعن شماله
ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابى فذكره

حرف البا ٥

بسم الله الرحمن الرحيم مفتاح كل كتاب اى لفظ البسملة قد افتتح به كل كتاب من الكتب السماوية

المنزلة

المنزلة على الانبيا قال صاحب الاستغنا في شرح الاسما الحسنى عن شيخه التونسى اجمع علماء كل ملة
ان الله افتتح كل كتاب بالبسملة خط في الجامع لاداب الراوى والسامع عن ابى جعفر معضلا
باب امتى اى باب الجنة المختص بامتى من بين الابواب وهو المسمى باب الرحمة فهو خاص بهم
ويشاركون غيرهم في بقية الابواب الذين يدخلون منه الجنة بعد الانصراف من الموقف عرضه
اى مساحة عرضه مسيرة الراكب المجود اى صاحب الجواد وهو الفرس الجيد والمراد الراكب الذى
يجود ركض الفرس الجيد ثلاثا من الايام بلياليها ثم انهم ليضغطون اى يعتصرون عليه اى ذلك
الباب حتى تكاد مناكبهم تزول لشدة الزحام ت عن ابن عمر بن الخطاب واستغربه وقال
سالت عنه البخارى فلم يعرفه ٥
ما بال معجل عقوبته من البغى في الدنيا اى قبل الموت فاعلها البغى اى مجاوزة الحد في الظلم والعقوق
للوالدين وان عليا او احدهما ايذاؤهما ومخالفتهما فيما لا يخالف الشرع ك عن انس وقال صحيح واقره
بادروا اى سابقوا وتعجلوا الصبح بالوتر اى سابقوا به بان توقعوه قبل دخول وقته مرت
عن ابن عمر ٥
بادروا اى اسرعوا بصلاة المغرب اى بفعلها قبل طلوع النجم اى ظهوره للناظرين فان المبادرة
بها مندوبة لضيق وقتها ويمتد وقتها الى مغيب الشفق حم قط عن ابى ايوب الانصارى
وفيه ابن لهيعة لكن له شاهد
بادروا اولادكم بالكنى بالضم اى بوضع كنية حسنة للولد من صغره قبل ان تغلب عليهم
الالقاب اى قبل ان يكبروا فيلقبهم الناس بالقاب غير مرضية والامر للارشاد وكما ينبغى
مبادرتهم بالكنى ينبغى مبادرتهم بتعليم الادب ومن ثم قيل بادروا بتاديب الاطفال قبل
تراكم الاشغال قط في الافراد عد عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم اى وقوع فتن مظلمة سوداء والمراد الحث على
العمل الصالح قبل تعذره او تعسره بما يحدث من الفتن المتراكمة كتراكم ظلام الليل يصبح الرجل
فيها اى الانسان فيها مومنا ويمسى كافرا ويمسى مومنا ويصبح كافرا اى لعظمها يتقلب
الانسان من الايمان للكفر وعكسه في اليوم الواحد يبيع احدهم دينه بعرض من التراض
الدنيا قليل اى بقليل من حطامها والعرض ما عرض لك من منافع الدنيا حم م ت عن ابى هريرة
بادروا بالاعمال هرما اى كبرا وعجزا ناغصا بغين معجمة وصاد مهملة اى مكدرا وموتا
خالسا بخا معجمة اى يختلسكم بسرعة على غفلة كانه يخطف الحياة بهجومه ومرضا
حابسا اى معوقا مانعا وتسويفا مويسا هو قول الرجل سوف افعل فلا يعمل الى ان
ياتيه اجله فييأس من ذلك وفيه ندب المبادرة بالاعمال في الامور المهمة حذرا من
الفوت وحصول الندم كما قيل اذا هبت رياحك فاغتنمها ... ضيعت حظك من تعود الناس
وقال بعضهم المرء تلقاه مضياعا لفرصته ... حتى اذا فات امرا عاتب القدرا
هب عن ابى امامة ٥
بادروا بالاعمال ستا اى انكمشوا بالعمل الصالح قبل وقوعها طلوع الشمس من مغربها
فانها اذا طلعت منه لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل والدخان بالتخفيف اى ظهوره

ودابة الارض والدجال اى خروجها وخويصة احدكم تصغير خاصة بسكون اليا لانها التصغير
لا تكون الا ساكنة والمراد حادثة الموت التى تخص الانسان وامر العامة القيمة لانها تعم الخلايق
او الفتنة التى تعمى وتصم حم م عن ابى هريرة

بادروا بالاعمال ستا من اشراط الساعة امارة السفها بكسر الهمزة اى ولايتهم على الرقاب
وكثرة الشرط بضم فسكون او بفتح اعوان الولاة والمراد كثرتهم بابواب الامرا فيكثر الظلم وبيع الحكم
باخذ الرشوة عليه واستخفافا بالدم اى بحقه بان لا يقتص من القاتل وقطيعة الرحم اى القرابة
بايذا او هجر ونحو ذلك ونشوا يتخذون القرآن اى قراءته مزامير اى يتغنون به ويتشدقون
ويأتون به بنغمات مطربة يقدمون يعنى الناس الذين هم اهل ذلك الزمان احدهم ليغنيهم
بالقران بحيث يخرجون الحروف عن موضوعها ويزيدون وينقصون لاجل الالحان وان كان اى
المقدم اقلهم فقها لان غرضهم تلذذنا بالاسماع تلك الالحان والاوضاع طب عن عابس
بعين مهملة وموحدة مكسورة ثم مهملة ابن العبسى الغفارى بكسر الغين المعجمة مخففا
نزيل الكوفة ٥

بادروا بالاعمال سبعا اى سابقوا وقوع الفتن بالاشتغال بالاعمال الصالحة واهتموا
بها قبل حلولها ما فى رواية هل ينتظرون بمثناة تحتية بخط المؤلف الا فقرا منسيا بفتح اوله
اى نسيتموه ثم يأتيكم فجاة او غنا مطغيا اى موقعا فى الطغيان او مرضا مفسدا للمزاج
مشغلا للحواس او هرما مفندا اى موقعا فى الكلام المحرف عن سنن الصحة من الخرف والهذيان
او موتا مجهزا اى سريعا يعنى فجاة او الدجال اى خروجه فانه منتظر
بل هو اعظم الشرور المنتظرة كما يأتى خبرا والساعة والساعة ادهى وامر والقصد
الحث على البدار بالعمل الصالح قبل حلول شىء من ذلك واخذ منه ندب تعجيل الحج ت ك عن
ابى هريرة وصححه واقروه

باكروا بالصدقة سارعوا بها فان البلا لا يتخطاها تعليلا للامر بالتبكير وهو تمثيل
جعلت الصدقة والبلا كفرسى رهان فايهما سبق لم يلحقه الاخر ولم يتخطه طس عن على هب
عن انس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه ٥

باكروا فى طلب الرزق والحوائج اى اطلبوهما فى اول النهار فان الغدو بركة ونجاح اى هو
مظنة الظفر بقضا الحوائج واستدرار الرزق وذلك لان حالة الاقبال حالة ابتدا وتمكن
وحالة الادبار حالة انتها وزوال ولهذا قال الحكما ان السعى فى الحاجة قبل الزوال انجح منه بعده
وكرهوا الحركة اواخر النهار قال الشاعر بكرا صاحبى قبل الهجير ان ذاك النجاح فى التبكير
زاد لنا النهار شباب وقوة واخره شيب وهرم طس عد عن عايشة باسناد ضعيف لضعف
اسمعيل بن قيس ٥

بحسب المرء اى يكفيه فى الخروج عن عهدة الواجب والباء زايدة اذا راى منكرا يعنى علم به وهو
لا يستطيع له تغييرا بيده ولا بلسانه ان يعلم الله تعالى من نيته انه له منكر بقلبه لا تبذلك
مقلده فيكرهه بقلبه تخ طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف الربيع بن سهل
بحسب امرئ من الايمان اى يكفيه منه من جهة القول ان يقول رضيت بالله ربا لا شريك

له وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا اى المدين باحكامه دون غيره من الاديان فاذا قال ذلك
بلسانه جرت عليه احكام الايمان الدنيوية فان اقترن به تصديق قلبى صار مؤمنا حقيقة
طس عن ابن عباس باسناد ضعيف

بحسب امرئ من الشر اى يكفيه منه فى اخلاقه ومعاشه ومعاده ان يشار اليه بالاصابع
اى يشير الناس بعضهم لبعض اليه بالاصابع بعينهم فى دين او دنيا فيقولون هذا فلان العابد او العالم
وينظرون فى مدحه فان ذلك بلا ومحنة له الا من عصمه الله تعالى بحيث صار له ملكة
يقتدر بها على قهر نفسه بحيث لا يلتفت الى ذلك ولا يستفزه الشيطان بسببه وقيل المراد
انه انما يشار اليه فى دين لكونه احدث بدعة فيشار اليه بها وفى دنيا لكونه احدث منكرا غير
متعارف بينهم هب عن انس باسناد فيه متهم طس عن ابى هريرة باسناد فيه متروك

بحسب امرئ يدعو اى يكفيه اذا اراد ان يدعو ان يقول اللهم اغفر لى وارحمنى وادخلنى
الجنة فانه لم يترك شيا يهتم به الا وقد دعا به طب عن السايب بن يزيد بن سعد المعروف
بابن اخت نمر ورجاله رجال الصحيح غير ابن لهيعة وفيه ضعف ٥

بحسب اصحابى القتل اى يكفى المخطى منهم فى قتاله فى الفتن القتل فانه كفارة لذنوبه
اما المصيب فشهيد حم طب عن سعيد بن زيد باسانيد احد رجالها ثقات

بخ بخ كلمة تقال للمدح والرضا وتكرر للمبالغة فان وصلت جرت ونونت وربما شددت
لخمس من الكلمات ما اثقلهن اى ما ارجحهن فى الميزان يوم القيمة لا اله الا الله وسبحان الله
والحمد لله والله اكبر يعنى ثوابهن يجسد ثم يوزن فيرجح على جميع الاعمال وكذا يقال فى قوله
والولد الصالح اى المسلم يتوفى للمرء يعنى الرجل ومثله المراة المسلم فيحتسبه عند الله تعالى
صابرا على ما مضه من حرقة فقده البزار عن ثوبان مولى المصطفى باسناد حسن ن حب ك
عن ابى سلمى راعى المصطفى حمصى له صحبة وحديث قيل واسمه حريث

بخل الناس بالسلام الذى لا كلفة فيه ولا بذل مال ومن بخل به فهو بغيره ابخل ولهذا
قال الشاعر اذا ما بخلت برد السلام فانت ببذل الندا ابخل حل عن انس باسناد ضعيف

برئ من الكبر لبوس الصوف لفظ رواية البيهقى لباس الصوف بقصد صالح لا اظهار الزهد وايهاما
للعقد ومجالسة فقرا المؤمنين بقصد ايناسهم وجبر خواطرهم وركوب الحمار اى ونحوه
كبرذون حقير واعتقال البعير او قال العنز كذا هو على الشك فى رواية مخرجة يعنى عقاله
ليحلب لبنه والقصد ان المذكورات بنية صالحة يبعدنا عليها من التكبر حل هب عن ابى
هريرة باسناد ضعفه المنذرى

برئ من الشح من ادى الزكاة وقرا الضيف واعطى فى النايبة اى
اعان انسانا على ما نابه من العوارض وفيه دليل على ان الشح البخل وبه رد
على ابن العربى فى قوله ان البخل منع الواجب والشح منع المستحب هناد فى الزهد ع طب
عن خالد بن زيد بن حارثة باسناد حسن كما فى الاصابة لكن قيل ان خالدا تابعى ٥

برئت الذمة اى ذمة اهل الاسلام ممن اى مسلم اقام مع المشركين يعنى الكفار وخصهم
لغلبتهم حينئذ فى ديارهم فلم يهاجر منها مع تمكنه من الهجرة وتمام الحديث قيل لم قال لا تراى

نادرا ما وكانت الهجرة في صدر الاسلام واجبة طب عن جرير البجلي ورواه عنه الترمذي

بردوا طعامكم اي امهلوا باكله حتى يبرد فانكم ان فعلتم ذلك يبارك لكم فيه فان الحار غير ذي بركة كما مر في حديث عد عن عائشة باسناد ضعيف

بر الحج اطعام الطعام وطيب الكلام اي اطعام المسافرين ومخاطبتهم بالتلطف واللين ك عن جابر بن عبد الله ٥

بر الوالدين بكسر الباء الاحسان اليهما قولا وفعلا يجزئ عن الجهاد اي ينوب عنه ويقوم مقامه وهذا ورد جوابا للسائل اقتضى حاله ذلك والا فالجهاد افضل ش عن الحسن البصري مرسلا وكذا نقله المؤلف فعزاه الديلمي وغيره الى الحسن بن علي فلا يكون مرسلا

بر الوالدين يزيد في العمر اي عمر البار بالنسبة لما في صحف الملائكة والكذب الذي لغير مصلحة ينقص الرزق اي يضيقه لانه خيانة والخيانة تجلب الفقر كما مر والدعاء الموفر الشروط والاركان المقبول يرد القضاء الالهي غير المبرم في الازل كما بينه قوله ولله عز وجل في خلقه قضاءان قضاء نافذ وقضاء محدث مكتوب في صحف الملائكة واللوح فهذا هو الذي فيه التغيير واما الازلي المبرم فلا وللانبياء والمرسلين على العلماء اي اصحاب علوم الشرع العاملين فضل درجتين اي زيادة درجتين ثم اعلى منهم عند الله عظيمتين في الآخرة وللعلماء الموصوفين بما ذكر على الشهداء في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله فضل درجة بعضهم اعلى منهم بدرجة فاعظم بدرجة تلي النبوة وفوق الشهادة ابو الشيخ لا ابن حبان في كتاب التوبيخ عد عن ابي هريرة وضعفه المنذري ٥

بروا آباءكم اي وامهاتكم فانكم ان فعلتم ذلك تبركم ابناؤكم وكما تدين تدان وعفوا عن نساء الناس فلا تتعرضوا لهن بالزنا تعف نساؤكم عن الرجال لما ذكر طس عن ابن عمر باسناد حسن بل قيل صحيح ووهم ابن الجوزي ٥

بروا آباءكم اي اصولكم تبركم ابناؤكم وعفوا عن النساء تعف نساؤكم ومن تنصل اليه اي انتفى من ذنبه واعتذر الى اخيه فلم يقبل اعتذاره فلن يرد علي الحوض الكوثر يوم القيامة وفيه وجوب الايمان بالحوض وقد انكره بعضهم ومن انكره لم يرده طب ك عن جابر قال الحاكم صحيح وابن الجوزي موضوع

بركة الطعام اي نموه وزيادة نفعه في البدن الوضوء قبله اي تنظيف اليدين بغسلهما والوضوء بعده كذلك فالمراد الوضوء اللغوي وفيه رد على مالك حيث قال يكره قبله لانه من فعل الاعاجم حم د ت ك عن سلمان الفارسي باسناد حسن وقول القرطبي لا يصح في هذا شيء ممنوع

بشرى الدنيا كذا وقفت عليه بخط المؤلف اي بشرى المؤمن في الدنيا الرؤيا الصالحة يراها في منامه او ترى له طب عن ابي الدرداء

بشر من شهد بدرا اي حضر وقعة بدر لقتال الكفار بالجنة اي بدخولها من غير سبق عذاب لان الله اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم قط في الافراد عن ابي بكر الصديق

بشر هذه الامة اي امة الاجابة بالسناء بالفتح والمد ارتفاع المنزلة والقدر والدين اي التمكن فيه والرفعة اي العلو في الدارين والنصر على الاعداء والتمكين في الارض فمن عمل منهم

عمل

عمل الآخرة للدنيا اي جعل عمله الاخروي وسيلة الى تحصيلها لم يكن له في الآخرة من نصيب لانه لم يعمل لها حم حب ك هب عن ابي بن كعب ورجال احمد رجال الصحيح ٥

بشر خطاب عام لم يرد به معين المشائين بالهمز والمد من تكرر منه المشي الى اقامة الجماعة في الظلم بضم الظاء وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها اي ظلمة الليل الى المساجد بالنور التام الذي يحيط بهم من جميع جهاتهم اي على الصراط لما قاسوا مشقة المشي في ظلمة الليل جوزوا بنور يضيء لهم ويحوطهم يوم القيامة د ت عن بريدة ورجاله ثقات ه ك عن انس و عن سهل بن سعد الساعدي وقال صحيح على شرطهما كما قال المؤلف وهو متواتر

بطحان بضم الموحدة وسكون المهملة واد بالمدينة هكذا رواية المحدثين وضبطه اهل اللغة بفتح فكسر على بركة من برك الجنة وفي رواية على ترعة من ترع الجنة اي يكون في الآخرة كذلك البزار عن عائشة وفيه راو مجهول ٥

بعثت انا والساعة بنصبه مفعول معه ورفعه عطف على ضمير بعثت كهاتين الاصبعين السبابة والوسطى يريد ان نسبة تقدم بعثته على قيام الساعة كنسبة فضل احدى الاصبعين على الاخرى حم ق ت عن انس بن مالك حم ق عن سهل بن سعد الساعدي وهو متواتر ٥

بعثت الى الناس العرب والعجم كافة قال الامام مختص بالمكلف واعترض فان لم يستجيبوا لي كلهم فالى العرب كافة فان لم يستجيبوا لي فالى قريش الذين هم قومي فان لم يستجيبوا لي فالى بني هاشم اي والمطلب الذين هم آله فان لم يستجيبوا لي فالى وحدي اي فلا اكلف حينئذ الا بنفسي ولا يفتري من خالف وكان المصطفى حكيما يعرف اوضاع الناس فيامر كلا بما يصلح له اما في رتبة الدعوة فكان يعمم لانه بعث لاثبات الحجة فيدعو على الاطلاق ولا يخص بالدعوة من يرجى منه الهداية ابن سعد في طبقاته عن خالد بن معدان بفتح الميم مرسلا

بعثت من خير قرون بني آدم اي من خير طبقاتهم كائنين قرنا فقرنا طبقة بعد طبقة تسمى قرنا لاقترانها بامة وعالم بعالم حتى كنت من القرن الذي كنت فيه اراد تنقله في الاصلاب آباء فآباء حتى ظهر في القرن الذي وجد فيه فالفاء للترتيب في الفضل على الترقي تقريبا من بعد آبائه الى اقربهم فاقربهم وما احسن ما قال بعضهم

قريش خير بني آدم * وخير قريش بنو هاشم
وخير بني هاشم احمد * رسول الاله الى العالم

خ عن ابي هريرة

بعثت بجوامع الكلم القرآن سمي به لاحتواء لفظه اليسير على المعنى الكثير ونصرت بالرعب اي الفزع يلقى في قلوب اعدائي وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض اراد ما فتح على امته من خزائن كسرى وقيصر فوضعت بالبناء للمفعول اي المفاتيح في يدي بالافراد وفي رواية بالتثنية اي حقيقة او مجازا باعتبار الاستيلاء ق ن عن ابي هريرة

بعثت بالحنيفية السمحة اي الشريعة المائلة عن كل دين باطل فهي حنيفية في التوحيد سمحة في العمل ومن خالف سنتي طريقتي بان شدد وعقد فليس مني اي فليس من المتبعين لي

فيما امرت به من اللين والرفق والقيام بالحق والمساهلة مع الخلق وثبات الشفقة تجلب التيسير وتجلب الهوى علي الاربع التحذير القاضي حسين جميع مذهب الشافعي فيها خط عن جابر باسناد ضعيف لكن له شواهد

بعثت بمداراة الناس اي خفض الجناح ولين الكلمة لهم وترك الاغلاظ عليهم وذلك من اسباب الالفة واجتماع الكلمة وانتظام الامر ولهذا قيل من لانت كلمته وجبت محبته وحسنت احدوثته وظمئت القلوب الى لقائه وتنافست في مودته والمداراة تجمع الاهوا المتفرقة وتولف الآرا المتشتتة وهي غير المداهنة المنهي عنها طب عن جابر باسناد ضعيف

بعثت بين يدي الساعة بالسيف خص نفسه به وان كان غيره من الانبيا امر بالقتال لانه لا يبلغ مبلغه فيه حتى يعبد الله تعالى وحده لا شريك له اي وتشهد انى رسوله وجعل رزقي تحت ظل رمحي يعني الغنائم وكان سهم منها له خاصة والمراد ان معظم رزقه كان منه والا فقد كان ياكل من الهبة والهدية وغيرهما وجعل الذل الهوان والخسار والصغار بالفتح الضيم على من خالف امري وكما ان الذلة مضروبة على من خالفه فالعز مجعول لاهل طاعته ومتابعته ومن تشبه بقوم فهو منهم اي حكمه حكمهم لان كل معصية ميراث من امة من الامم التي اهلكها الله فكل من لابس منها شيا فهو منهم حم ع طب عن ابن عمر باسناد حسن وعلقه البخاري ٥

بعثت داعيا اي بعثني الله داعيا لمن يريد هدايته ومبلغا ما اوحاه الي الحق الى الخلق وليس الي من الهدى شي لان عليا اعلم المطبوع على قلبه من غيره وخلق ابليس مزينا للدنيا والمعاصي ليضل بها من اراد الله اضلاله وليس اليه من الضلالة شي فالرسل انما هم مستخلفون لاجل جبلات الخلق وفطرهم فيبشرون من فطر على الخير وينذرون من جبل على الشر والشيطان انما ينشر حالة لامر جبلات الخلق وكلاهما لا يستانف امرا لم يكن بل يظهر امرا كان مغيبا عق هد عن عمر بن الخطاب وفيه ضعف وانقطاع ٥

بعثت رحمة للعالمين وملحمة اي مقتلة لاعدا الله ولم ابعث تاجرا اي محترفا بالتجارة ولا زارعا وفي رواية زراعا بصيغة المبالغة الا حرف تنبيه وان شرار الامة اي من شرارهم التجار الذين لم يتصفوا باهل صدق ولا امانة او الذين يكثرون الحلف على السلعة والزراعون الا من شح على دينه اي حرص عليه ولم يفرط في شي من احكامه بالتشاغل بالتجارة وهذا يوهن ما ذكره اليعمري في سيرته عن بعضهم من انه كان يزرع ارض بني النضير او خيبر حل عن ابن عباس باسناد ضعيف لكنه ينجبر بتعدد طرقه ٥

بغض بني هاشم والانصار كفر اي حقيقة ان ابغض بني هاشم من حيث كونهم طاهرون وناصروه والا فالمراد كفر النعمة وبغض العرب نفاق حقيقة ان بغضهم من حيث كون النبي منهم والا فالمراد النفاق العملي لا الاعتقادي طب عن ابن عباس واسناده حسن صحيح

بكا المومن بالشي من قلبه اي من حزن قلبه وبكا المنافق من هامته اي برسله متى شاء فهو يملك ارساله دفعه عق طب حل عن حذيفة

[illegible]

بكروا بالافطار اي تعجلوا به واوقعوه في اول وقت الفطر والتبكير التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول النهار واخروا السحور اي اوقعوه اخر الليل ما لم تقعوا في شك في طلوع الفجر والامر للندب عد عن انس بن مالك ٥

بكروا في الصلاة في اليوم الغيم اي حافظوا عليها وقدموها لئلا يخرج الوقت وانتم لا تشعرون واخراج الصلاة عن وقتها شديد التحريم سيما العصر كما بين ذلك النبي بقوله فانه من ترك صلاة العصر حبط عمله اي بطل ثوابه حم ه حب عن بريدة بن الحصيب الاسلمي

بلغوا عني اي انقلوا عني ما امكنكم ليتصل بالامة نقل ما جئت به ولو اية اي ولو كان الانسان انما يبلغ عني اية واحدة من القران وخصها لانها اقل ما يفيد في التبليغ ولم يقل ولو حديثا لان حاجة القران الى التبليغ اشد وحدثوا عن بني اسرائيل بما بلغكم عنهم مما وقع لهم من الاعاجيب ولا حرج لا ضيق عليكم في التحديث به الا ان يعلم انه كذب او ولا حرج ان لا تحدثوا لان امره بما لا ينافي نهيه في خبر اخر لان الماذون فيه التحدث بقصصهم والمنهي العمل بالاحكام لنسخها ومن كذب علي متعمدا يعني لم يبلغ حق التبليغ ولم يحتط في الادا ولم يراع صحة الاسناد فليتبوا بسكون اللام مقعده من النار اي فليدخل في زمرة الكاذبين نار جهنم والامر بالتبوء تهكم حم خ ت عن ابن عمر بن الخطاب

بلوا ارحامكم اي ندوها بما يجب ان تندى به وصلوها بما ينبغي ان توصل به ولو بالسلام استعار البلل للوصل كما يستعار اليبس للقطيعة لان الاشيا تختلط بالنداوة وتتفرق باليبس البزار عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف الغنوي طب عن ابي الطفيل وفيه مجهول هب عن انس بن مالك وسويد بن عمرو الانصاري وطرقه كلها ضعيفة لكن تقوت

بنو هاشم وبنو المطلب شي واحد اي كشي واحد في الكفر والاسلام ولم يخالف بنو المطلب بني هاشم في شي اصلا فلذلك شاركوهم في خمس الخمس دون بني عبد شمس ونوفل اخوي هاشم والمطلب طب عن جبير بن مطعم قال لما قسم المصطفى سهم ذوي القربى بينهما قلت انا وعثمان اعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة فذكره وهو في البخاري بلفظ انما ٥

بني الاسلام على خمس اي فاسس الاسلام على دعائم واركان خمس وهي خصال المذكورة شهادة بجره مع ما بعده بدلا من خمس وهو اولى ويصح رفعه بتقدير هي او احدها ولم يذكر الجهاد معها لانها فروض عينية وهو كفاية ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ولم يذكر الايمان بالملائكة وغيره كما في خبر جبريل لانه اراد بالشهادة تصديق الرسول بكل ما جا به فيستلزم ذلك واقام اصله اقامة حذفت تاوه للازدواج الصلاة اي المداومة عليها وايتا اي اعطا الزكاة لاهلها فحذف للعلم به وترتيب الثلاثة في كل رواية لانها وجبت كذلك او تقديما للافضل فالافضل وحج البيت اي الكعبة وصوم رمضان لم يذكر فيها الاستطاعة لشهرتها ووجه الحصر ان العبادة اما بدنية محضة كصلاة او مالية محضة كزكاة او مركبة كالاخيرين حم ق ت ن عن ابن عمر بن الخطاب

بُورِكَ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ كذا ساقه ابن حجر عازيا للطبراني فسقط من قلم
المؤلف وأما بدون لفظ الخميس فأخرجوه في السنن الاربعة وخص البكور بالبركة لكونه وقت
النشاط وفي الخميس أعظم بركة طس عن أبي هريرة باسناد ضعيف عبد الغني في كتاب
الايضاح أي ايضاح الاشكال عن ابن عمر بن الخطاب

بَوْلُ الْغُلَامِ أي الذكر الذي لم يطعم غير لبن الذي لم يبلغ حولين يُنْضَحُ أي يرش بما يغلبه وان لم
يسل لانه ليس له عفونة يحتاج في ازالتها الى مبالغة وَبَوْلُ الْجَارِيَةِ أي الانثى يُغْسَلُ
وجوبا كسائر النجاسات لان بولها يغلبه البرد لمزاجها اغلظ وانتن ه عن أم كرز
وفيه كما قال مغلطاي انقطاع ه

بَيْتٌ لَا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ لكونها نفس الثمار التي بها قوام النفس لا سيما مع كونها غالب قوت
الحجاز فلذلك التزمن حم م ت ده عن عائشة

بَيْتٌ لَا صِبْيَانَ فِيهِ يعني لا اطفال فيه ذكورا واناثا لَا بَرَكَةَ فِيهِ تمامه عند مخرجه ه
وبيت لا خل فيه قفار اهله وبيت لا تمر فيه جياع اهله أبو الشيخ في الثواب عن ابن
عباس باسناد ضعيف ه

بَيْعُ الْمُحَفَّلَاتِ أي المجموعات اللبن في ضروعها أياما لكثرة لبنها وتسمى المصراة خِلَابَةٌ
أي غش وخداع وَلَا تَحِلُّ الْخِلَابَةُ لِمُسْلِمٍ يعني لا يحل لمسلم ان يفعلها بهذا الفصل ويثبت
للمشتري الخيار حم ه عن ابن مسعود باسناد ضعيف

بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ أي اذان واقامة فغلب صَلَاةٌ أي وقت صلاة أو المراد صلاة نافلة
ونكرت لتناول كل عدد نواه المصلي من النفل لِمَنْ شَاءَ ان يصلي ذكره دفعا للوهم الوجوب
حم ق عن عبد الله بن مغفل

بَيْنَ كُلِّ أَذَانَيْنِ صَلَاةٌ إِلَّا الْمَغْرِبَ فانه ليس بين اذانها واقامتها صلاة بل تندب
المبادرة بالمغرب في اول وقتها البزار عن بريدة باسناد ضعيف

بَيْنَ وفي رواية مسلم ان بين الرَّجُلِ يعني الانسان وخص الرجل لان الخطاب معه غالبا
وَبَيْنَ الشِّرْكِ بالله وَالْكُفْرِ عطف عام على خاص وكرر بين لمزيد التأكيد تَرْكُ الصَّلَاةِ
أي تركها وصلة بين العبد وبين الكفر يوصله اليه وقد يقال لما يوصل الشيء الى الشيء بين بينهما
وان الصلاة حائل بينه وبين الكفر فاذا تركها زال الحائل وان فعلها فعل الكفرة واخذ بظاهره
احمد فكفر بتركها م د ت ه عن جابر ولم يخرجه البخاري

بَيْنَ الْمَلْحَمَةِ بفتح الميمين الحرب أي الاعظم كما بينه قوله في رواية اخرى الملحمة الكبرى وهي
من اللحم لكثرة لحوم الموتى فيه وَفَتْحِ الْمَدِينَةِ القسطنطينية سِتُّ سِنِينَ وَيَخْرُجُ الْمَسِيحُ
الدَّجَّالُ فِي السَّابِعَةِ يشكل بخبر الملحمة الكبرى وفتح المدينة وخروج الدجال في سبعة
اشهر الا ان يكون بين اول الملحمة وآخرها ست سنين ويكون بين آخرها وفتح المدينة مدة قريبة
يكون مع خروج الدجال في سبعة اشهر حم د ه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون
المهملة وفيه بقية ه

بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ مُلْتَزَمٌ مَا يَدْعُو بِهِ صَاحِبُ عَاهَةٍ أي آفة حسية او معنوية

الا برا يعني استجيب دعاؤه وبرئ منها هنيئا نصحت ذلك صدق نية وقوة يقين
طب عن ابن عباس

بَيْنَ الْعَبْدِ وَالْجَنَّةِ أي دخولها سَبْعُ عِقَابٍ جمع عقبة كذا في نسخ الكتاب ثم رأيت
خط المؤلف عقابا أَهْوَنُهَا الْمَوْتُ وَأَصْعَبُهَا الْوُقُوفُ بَيْنَ يَدَيِ اللهِ تَعَالَى إِذَا تَعَلَّقَ
الْمَظْلُومُونَ بِالظَّالِمِينَ يشكل بحديث القبر اول منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده اهون
أبو سعيد النقاش بالقاف في معجمه وابن النجار عن انس بن مالك باسناد ضعيف

بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ أي قدامها أَيَّامُ الْهَرْجِ أي الفتن والشرور حم طب عن خالد بن الوليد

بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ فساد في الاهواء والعقائد والمناصب كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ أي
مظلمة سوداء قطيعة زاد في رواية احمد يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي
مؤمنا يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا يسير ك عن انس بن مالك

بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَسْخٌ تحويل صورة الى اقبح منها او مسخ القلوب وَخَسْفٌ غور في
الارض وَقَذْفٌ رمي بالحجارة من السماء ه عن ابن مسعود

بَيْنَ الْعَالِمِ العامل بعلمه وَالْعَابِدِ الجاهل سَبْعُونَ دَرَجَةً أي يفوقه بسبعين منزلة
في الجنة والمراد بالسبعين التكثير فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف

بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَحِيَّةٌ أي تشهد أي الافضل في النفل التشهد في كل ركعتين هق عن عائشة

بِئْسَ كلمة جامعة للذم الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ بخاء معجمة أي تخيل في نفسه فضلا على غيره وَاخْتَالَ تكبر
وَنَسِيَ اللهَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ أي نسي ان الكبرياء والتعالي ليس الا له

بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ بالجيم أي جبر الخلق على هواه وَاعْتَدَى في تجبره فمن خالفه قهره
بقتل وغيره بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا باستغراقه في الاماني وجمع الحطام وَلَهَا بانكبابه
على اللهو واللعب ونيل الشهوات وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى ثم يستعد ليوم نزول قبره ولم
يتذكر فيما هو صائر اليه من بيت الوحشة والدود

بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا من العتو وهو التكبر والتجبر وَطَغَى من الطغيان وهو مجاوزة الحد
وَنَسِيَ الْمُبْتَدَا وَالْمُنْتَهَى أي نسي المبدا والمعاد وما هو صائر اليه بعد حشر الاجساد

بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ بتحتية ثم خاء معجمة ثم مثناة فوقية يطلب الدُّنْيَا بِالدِّينِ أي
يطلب الدنيا بعمل الآخرة بخداع وحيلة بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ أي
تشبث بالشبهات ويؤول المحرمات بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ أي يقوده طمع

بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوًى يُضِلُّهُ أي يضله هوى بالقصر هوى النفس

بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ بفتح الراء والغين المعجمة يُذِلُّهُ بضم اوله وكسر الذال أي يذله حرص
على الدنيا وتهافت عليها واضافته العبد اليه للاهانة ت ك عن اسماء بنت عميس المحرم
ممدود بنت عميس بضم المهملة وفتح الميم الخثعمية باسناد مظلم طب هب عن نعيم
ابن همار بكسر المهملة وخفة الميم ضعيف لضعف طلحة المزني

بِئْسَ الْعَبْدُ الْمُحْتَكِرُ أي حابس قوت نعم الحاجة اليه ليغلو فانه إِذَا رَخَّصَ اللهُ الْأَسْعَارَ حَزِنَ
وَإِذَا أَغْلَاهَا اللهُ فَرِحَ فهو يحب عسر الخلق ويفرح بحزنهم وكفى به ذما طب هب عن معاذ باسناد ضعيف

بئس البيت الحمام ترفع فيه الأصوات وتكشف فيه العورات أي غالباً بل لا يكاد يخلو
عن ذلك لا من الستر إلى الغاية لا يحل للناس عورة عد عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
بئس البيت الحمام بيت لا يستر أي لا تستر فيه العورة وماء لا يطهر بضم المثناة التحتية
وشد الهاء وكسرها أي لكونه مستعملاً غالباً هب عن عائشة باسناد واه
بئس الشعب بالكسر الطريق وفي الجبل جياد أرض بمكة أو جبل بها ويقال أجياد أيضاً
تخرج الدابة أي تخرج منه دابة الأرض فتصرخ ثلاث صرخات أي تصيح بشدة
فيسمعها من بين الخافقين المشرق والمغرب طس عن أبي هريرة باسناد ضعيف
بئس الطعام طعام العرس بالضم أي طعام الزفاف وهو مذكر لا غير لأنه اسم للطعام
يطعمه بضم أوله وفتح ثالثه الأغنياء استيناف جواب عمن سأل عن كونه مذموماً ويمنعه
المساكين وأهل الفقر وتفضيله أنه أنا لم يخص بدعوته الأغنياء ولم يمنع منه الفقراء لا يكون
مذموماً لأن الاجابة إليه حينئذ واجبة قط في الافراد وابن مردويه عن أبي هريرة
بئس القوم قوم لا ينزلون الضيف فإتيان الضيافة من شعار الدين فإذا أهملها أهل محل
دل على تهاونهم به هب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن
بئس القوم قوم يمشي المؤمن فيهم بالتقية والكتمان أي يتقيهم ويكتم عنهم حاله لما يعلمه
منهم من أنهم بالمرصاد بالأذى والاضرار إن رأوا حسنة ستروها أو سيئة نشروها فر عن ابن
مسعود باسناد ضعيف بل منكر
بئس الكسب أجر الزمارة بفتح الزاي وشد الميم الزانية أي ما تأخذه على الزنا بها وقيل بتقديم
الراء على الزاي من الرمز الإشارة بنحو عين أو حاجب والزانية تفعله وثمن الكلب ولو كلب
صيد لعدم صحة بيعه أبو بكر بن مقسم في جزئه عن أبي هريرة باسناد ضعيف
بئس مطية الرجل بكسر الطاء المهملة وشد المثناة التحتية زعموا أي زعموا عادة للرجل أن
يتخذ زعموا مركباً إلى مقاصده فيخبر عن أمر تقليداً من غير تثبت فيخطئ ويجر عليه الكذب
حم د عن حذيفة وفيه انقطاع ورواه البخاري في الأدب المفرد عن أبي مسعود وأورده
في الكشاف بلفظ زعموا مطية الكذب قال ابن حجر ولم أجده بهذا اللفظ
بئسما أي شيئاً لأحدكم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بفتح التاء أشهر من كسرها
أي كذا وكذا لنسبة الفعل إلى نفسه وهو فعل الله بل هو نُسِّي بضم النون وشد المهملة المكسورة
فنهوا عن نسبة ذلك إليهم وإنما الله أنساهم حم ق ن عن ابن مسعود
البادي بالسلام أي المسلم إذا لقيه بريء من الصرم بفتح المهملة وسكون الراء الهجر
والقطع حل عن ابن مسعود وقال غريب
البادي بالسلام بريء من الكبر أي التعاظم هب خط في الجامع عن ابن مسعود وفيه
أبو الأحوص ضعيف
البحر الملح وهو المراد حيث أطلق من جهنم كناية عن أنه ينبغي تجنب ركوبه لكثرة آفاته وغلبة
الغرق أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة إلى الكج وهو الجص
في سننه ك هق عن يعلى بفتح التحتية وسكون المهملة وفتح اللام ابن أمية بضم الهمزة

وفتح

وفتح الميم وشد التحتية التميمي المكي وفيه مجهول
البحر الطهور ماؤه بفتح الطاء البالغ في الطهارة فالتطهر به حلال ومصحح الحل ميتته
أي الحلال ميتته بفتح الميم وهم من كسرها لو أعيا التعرف أجابهم عن مائه وطعامه
لأنه قد يعوزهم الزاد فيه كما يعوزهم الماء عن أبي هريرة باسناد صحيح
البخيل أي الكامل في البخل كما يفيده تعريف المبتدأ من ذكرت عنده أي ذكر اسمي بمسمع منه
فلم يصل علي لأنه بخل على نفسه حيث حرمها صلاة الله عليه عشراً إذا هو صلى على
واحدة حم ت ن حب ك عن الحسين بن علي باسانيد صحيحة
البذاء بفتح الباء وبالهمز والمد ويقصر الفحش في القول شؤم أي شر وأصله الهمز فخفف واوا
وسوء الملكة لؤم بالضم أي الإساءة إلى نحو المماليك دناءة وشح نفس وسوء الملكة آية سوء
الخلق وهو شؤم والشؤم يورث الخذلان قال الأحنف أدوأ الداء الخلق الدني واللسان
البذي وقال من هان عليه عرضه فالإعراض عنه لازم وترك التثبت من المكارم وقال لو
ألقاه فتخبر من أصناف قد وقال يحيى بن خالد إذا رأيت الرجل بذي اللسان وقاحاً دل على
أنه مدخول في نسبه وقال شاعر صلابة الوجه لم تغلب على أحد
إلا تكمل فيها الشر واجتمعا طب عن أبي الدرداء باسناد حسن
البذاذة بفتح الموحدة والذالين المعجمتين رثاثة الهيئة من الإيمان أي من أخلاق أهل الإيمان
إن قصد به تواضعاً وزهداً وكفاً للنفس عن الفخر لا تشبهاً بالفقراء وإظهاراً للفقر وإلا فليس
منه حم ه ك عن أبي أمامة بن ثعلبة الحارثي واسمه إياس باسناد حسن أو صحيح
البر بالكسر أي الفعل المرضي معظمه حسن الخلق بالضم أي التخلق مع الحق والخلق والمراد
هنا المعروف وهو طلاقة الوجه وكف الأذى وبذل الندى والإثم ما حاك بحاء
مهملة في صدرك أي تلجلج وتردد في القلب ولم تطمئن إليه النفس وكرهت أن يطلع عليه الناس
أي أماثلهم الذين يستحيى منهم والمراد بالكراهة الدينية الجازمة لا العادية خد م ت عن
النواس بفتح النون وشد الواو ابن سمعان بكسر السين المهملة وفتحها الكلابي
البر ما سكنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ولهذا قال الأستاذ ابن فورك كل موضع
ترى فيه اجتهاداً ولم يكن عليه نور فاعلم أنه بدعة خفية قال السبكي وهذا الكلام بالغ في
الحسن دال على كمال ذوق الأستاذ وأصله هذا الحديث والإثم ما لم تسكن إليه النفس
ولم يطمئن إليه القلب لأنه تعالى فطر عباده على الميل إلى الحق والسكون إليه وركز في
طبعهم حبه وإن أفتاك المفتون أي جعلوا لك رخصة والكلام في نفس ريضت وتمرنت
حتى صفت وتحلت بأنوار اليقين حم عن أبي ثعلبة بفتح المثلثة الخشني بضم المعجمة
الأولى وفتح الثانية وكسر النون ورجاله ثقات
البر لا يبلى أي الإحسان وفعل الخير لا ينقطع ثناؤه وذكره في الدارين والذنب لا ينسى بصيغة
المجهول أي لا بد من الجزاء عليه لا يضل ربي ولا ينسى والديان لا يموت فيه جواز إطلاق
الديان عليه تعالى اعمل ما شئت تهديد شديد كما تدين تدان كما تجازي تجازى عب
عن أبي قلابة مرسلاً ووصله أحمد في الزهد باثبات أبي الدرداء

البربري أي الإنسان البربري نسبة إلى البربر قوم بين اليمن والحبشة سموا به لبربرة في كلامهم
لا يجاوز إيمانه تراقيه جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق زاد في رواية إنا هم
نتوقد نحوه وطبخوه وأكلوه طس عن أبي هريرة بإسناد ضعيف

البركة أي النمو والزيادة حاصل في نواصي الخيل أي ثابت في نواصيها أي ذواتها لبركة
نسلها وحصول الغنائم والأجور بها حم ق ن عن أنس بن مالك

البركة حاصلة في ثلاثة من الخصال في الجماعة أي فضلها أو لزوم جماعة المسلمين
والثريد مرقة اللحم بالخبز والسحور بمعنى أنه قوة على الصوم ففيه رفق طب هب عن
سلمان الفارسي وفيه البصري لا يعرف وبقيته ثقات

البركة في صغر القرص أي تصغير أقراص الخبز وطول الرشا أي الحبل الذي يستقى به
وقصر الجدول النهر الصغير لأنه أكثر عائدة على الزرع والشجر من الطويل أبو الشيخ
ابن حبان في كتاب الثواب عن ابن عباس عبد الله السلفي بكسر المهملة وفتح
اللام مخففة الحافظ أبو طاهر في الطيوريات عن ابن عمر وهذا كما قال النسائي
وغيره كذب

البركة في المماسحة أي المصافحة في البيع ونحوه كملاقاة الإخوان د في مراسيله عن محمد
ابن سعد بن منيع الهاشمي البصري كاتب الواقدي

البركة مع أكابركم المجربين للأمور المحافظين على تكثير الأجور فجالسوهم لتقتدوا برأيهم أو
المراد من له منصب العلم وإن صغر سنه حب حل ك هب عن ابن عباس بسند صحيح

البركة في أكابرنا فمن لم يرحم صغيرنا ويجل كبيرنا أي يعظمه فليس منا أي ليس عاملا
بهدينا متبعا لطريقتنا طب عن أبي أمامة بإسناد ضعيف

البزاق والمخاط والحيض والنعاس بعين مهملة كما وقفت عليه بخط المؤلف فما في نسخ من أنه
بالفاء تحريف أي طرو المذكورات في الصلاة فرضها ونفلها من الشيطان يعني يحبه ويرضاه
لقطع الأخيرين للصلاة وللاشتغال بالأولين عن القراءة والذكر عد عن دينار بإسناد ضعيف

البزاقة في المسجد ظرف للفعل لا للفاعل سيئة أي حرام لأنه تقذير للمسجد واستهانة به
ودفنه في أرضه إن كانت ترابية أو رملية حسنة مكفرة لتلك السيئة أما المبلط والرخام
فدلكها فيه ليس دفنا بل زيادة في التقذير فتتعين إزالة عينه منه حم طب عن أبي أمامة
بإسناد صحيح

البصاق في المسجد أي إلقاؤه في أرضه وجدره أو أي جزء منه وإن كان الباصق خارجه
خطيئة بالهمز فعيلة أي إثم وكفارتها دفنها أي دفن سببها وهو البصاق في تراب المسجد
إن كان وإلا لزم إخراجه ق د عن أنس بن مالك

البضع بكسر الباء وفتحها ما بين الثلاث من الآحاد إلى التسع منها قاله في تفسير قوله
في بضع سنين طب وابن مردويه عن نيار بكسر النون ومثناة تحتية ابن مكرم بضم الميم
وسكون الكاف وفتح الراء الأسلمي بإسناد ضعيف

البطن أي الموت بداء البطن نحو استسقاء وذات الجنب والغرق أي الموت بالغرق في الماء شهادة

ترك

ترك التحرز شهادة أي الميت بهما من شهداء الآخرة طس عن أبي هريرة ورجاله رجال الصحيح

البطيخ بالكسر أي أكله قبل أكل الطعام يغسل البطن أي المعدة والأمعاء غسلا مصدر
مؤكد للغسل ويذهب بالداء الذي بالبطن أصلا أي مستأصلا أي قاطعا له من أصله قيل
المراد الأصفر لأنه المعهود عندهم وقال ابن القيم المراد الأخضر قال الحافظ العراقي وفيه نظر
ابن عساكر في تاريخه عن بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وقال أي ابن عساكر
شاذ بل لا يصح أصلا لأن فيه انقطاعا لا تقويه مع شذوذه أحمد الجرجاني ووضاع لا تحل
الرواية عنه

البغايا جمع بغي بالتشديد وهي الفاجرة التي تبغي الرجال اللاتي ينكحن أنفسهن بغير بينة أي
شهود فالنكاح باطل عند الشافعي والحنفي ومن لم يشترط الشهود ولم يأوله أراد بالبينة
ما به يتبين النكاح من الولي ت عن ابن عباس

البقرة ومثلها الثور مجزئة عن سبعة في الأضاحي والجزور من الإبل خاصة يشمل الذكر والأنثى
مجزئ عن سبعة في الأضاحي وبه قال كافة العلماء إلا مالكا حم د عن جابر بن عبد الله
بإسناد صحيح

البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة في الأضاحي بين به أن الكلام في الأضحية فيصح
الاشتراك فيهما بكل من ذينك طب عن ابن مسعود

البكاء من غير صراخ من الرحمة أي رقة القلب والصراخ من الشيطان أي يرضاه
ويحبه فيحرم ابن سعد في الطبقات عن بكير بالتصغير ابن عبد الله بن الأشج بفتح
المعجمة والجيم المدني مرسلا

البلاء موكل بالقول يعني العبد في سلامة ما سكت فإذا تكلم عرفها عنده بالنطق فيتعرض
للخطر أو الظفر ابن أبي الدنيا أبو بكر في كتاب ذم الغيبة بكسر المعجمة عن الحسن البصري
مرسلا هب عنه أي الحسن عن النبي وفيه ضعف وغرابة

البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء أي على شيء والله لا أفعله أبدا إلا ترك
الشيطان كل عمل وولع بذلك منه حتى يؤثمه أي يوقعه في الإثم بإيقاعه في الحنث
بفعل المحلوف عليه هب خط عن أبي الدرداء بإسناد ضعيف

البلاء موكل بالمنطق زاد في رواية ابن أبي شيبة ولو سخرت من كلب لخشيت أن أحول
كلبا وعليه أنشدوا . احفظ لسانك لا تقول فتبتلى . إن البلاء موكل بالمنطق .
وقال بعضهم . لا ينطقن أحد منه بسوء . ألا ترى أن المؤمل قال شد المؤمل يوم الحيرة
النظر . ليت المؤمل لم يخلق له بصر . فذهب بصره وهذا يجوز بنو عامر قال
فلو كنت أعمى أخبط الأرض بالعصا . أصم ونادتني أجبت المناديا . فعمي وصم القضاعي
عن حذيفة بن اليمان وابن السمعاني في تاريخه عن علي ورواه البخاري في الأدب
عن ابن مسعود

البلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلا عير رجلا برضاع كلبة لرضعها وعليه أنشدوا .
لا تمزحن بما كرهت فربما . ضرب المزاح عليك بالتحقيق خط عن ابن مسعود وفيه نضر

الخراساني كذاب ٥
البلاد بلاد الله والعباد عباد الله فحيثما اصبت خيرا فاقم رهذا معنى قوله تعالى
يا عبادي ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون وما احسن قول العتولى
• لا يمنعنك خفض العيش في دعة • نزوع نفس الى اهل واوطان •
• تلقى بكل بلاد ان حللت بها • اهلا باهل وجيرانا بجيران • وقال المعرى
كم بلدة فارقتها ومعاشر • يجرون من اسف علي دموعا •
• واذا اضاعتني الخطوب فلن ارى • لعقود اخوانا لعهدا مضيعا • وقال ابن باذان
• فسر في بلاد الله والتمس الغنى • فما الكرخ في الدنيا وما الناس قاسم • حم عن الزبير
ابن العوام باسناد ضعيف وفيه مجاهيل
البيت الذي يقرا فيه القرآن يتراءى لاهل السماء كما تتراءى النجوم لاهل الارض وفي
رواية بدل يقرا فيه القرآن يذكر فيه الله هب عن عايشة
البيعان بشدّ الياء اي المتبايعان يعني البايع والمشتري بالخيار في فسخ البيع وامضائه
ما لم وفي رواية حتى يتفرقا بابدانهما عن محلهما الذي تبايعا فيه عند الشافعي وقال
ابو حنيفة ومالك بالكلام فان صدقا اي صدق كل منهما فيما يتعلق به من ثمن ومثمن وصفة
مبيع وغيرها وبينا ما يحتاج الى بيانه بورك لهما اي اعطاهما الله الزيادة والنمو في بيعهما
اي صفقتهما فان كتما شيئا مما يجب الاخبار به شرعا وكذبا في نحو صفات الثمن والمثمن
محقت ذهبت واضمحلت بركة بيعهما خاصة من وقع منه التدليس وقيل عام فيعود شوم
احدهما على الآخر حم ق د ت ن عن حكيم بن حزام بفتح الحاء والزاي ٥
البيعان تثنية بيع اذا اختلفا في البيع اي في صفة من صفاته بعد الاتفاق على
الاصل ولا بينة ترادا البيع اي بعد التخالف والفسخ طب عن ابن مسعود
البينة على المدعي وهو من يخالف الظاهر او من لو سكت خلي واليمين على المدعي عليه
لان جانب المدعي ضعيف فكلف حجة قوية وهي البينة وجانب المدعي عليه قوي فقنع منه
بحجة ضعيفة وهي اليمين ت عن ابن عمرو واسناده ضعيف ٥
البينة على المدعي وفي رواية على من ادعى واليمين على من انكر ما ادعي عليه به الا في
القسامة فان الايمان فيها في جانب المدعي به لخلاف الايمة الثلاثة وخالف ابو حنيفة
هق وابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص وفيه مسلم الزنجي ٥ حرف التاء
تابعوا بين الحج والعمرة اي ايتوا بكل منهما عقب الآخر بحيث يظهر الاهتمام بهما
وان تخلل بينهما زمن قليل فانهما ينفيان الفقر والذنوب لخاصية علمها الشارع او لان
الغنا الاعظم هو الغنى بطاعة الله كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة مثل
بذلك تحقيقا للانتفا وليس للحجة المبرورة اي المقبولة والتي لا يشوبها اثم ثواب
الا الجنة اي لا يقتصر لصاحبها من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد من دخوله الجنة
حم ت ن عن ابن مسعود قال الترمذي حديث حسن صحيح غريب
تابعوا بين الحج والعمرة فان متابعة ما بينهما تزيد في العمر والرزق وتنفي الذنوب

ومن بغى

من بني آدم كما ينفي الكير خبث الحديد لجمعه انواع الرياضات قط في الافراد طب
عن ابن عمر بن الخطاب
تاكل النار ابن آدم الذي عذب بها يوم القيمة الا اثر السجود من الاعضا السبعة المامور
بالسجود عليها حرم الله عز وجل على النار ان تاكل اثر السجود اكراما للمصلين واظهارا لفضلهم
ه عن ابي هريرة
تبا للذهب والفضة اي هلاكا لهما او الزمهما الله الهلاك وتمامه قالوا يا رسول الله فاي
المال نتخذ قال قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة صالحة حم عن رجل من الصحابة هب عن عمر
ابن الخطاب ٥
تبسمك في وجه اخيك في الدين لك صدقة يعني اظهارك له البشاشة والبشر اذا
لقيته تؤجر عليه كما تؤجر على الصدقة وامرك بالمعروف اي بما عرفه الشرع بالحسن ونهيك
عن المنكر اي بما انكره وقبحه صدقة كذلك وارشادك الرجل في ارض الضلال وفي رواية
الفلاة لك صدقة بالمعنى المقرر كذا اقتصر المؤلف عليه وسقط من قلمه خصلة ثابتة في
الترمذي عقب قوله وبصرك الرجل الردي البصر صدقة واماطتك اي تنحيتك الحجر
والشوك والعظم عن الطريق اي المسلوك او المتوقع السلوك لك صدقة وافراغك
اي صبك من دلوك بفتح فسكون واحد الدلا التي يستقى بها في دلو اخيك في الاسلام لك
صدقة بشير بذلك كله الى ان العزلة وان كانت فاضلة لكن لا ينبغي للانسان ان يكون
وحشيا نافرا بل يقوم بحق الحق والخلق بما ذكر خ ح ب ت عن ابي ذر باسناد ضعيف
تبلغ الحلية بكسر الحاء اي التحلي بالذهب المكلل بالدر من المومن يوم القيمة حيث يبلغ الوضو
بفتح الواو ماوه وقال ابو عبيدة المراد بالحلية هنا التحجيل لانها العلامة الفارقة بين هذه الامة
وغيرها ونازعه بعضهم ثم قال لو حمل على قوله يحلون فيها من اساور لكان اولى ورده التوربشتي
بانه غير مستقيم اذ لا مرابطة بين الحلي لان الحلية السيما والحلي التزين قال ويمكن ان يجاب
بانه مجاز عن ذلك م عن ابي هريرة بل هو متفق عليه
تجافوا عن عقوبة ذي المروة على هفوة او زلة صدرت منه فلا يعذر عليها كما قال ابو بكر
ابن المرزبان في كتاب المروة طب في كتاب مكارم الاخلاق عن ابن عمر بن الخطاب
باسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد العزيز ٥
تجافوا عن عقوبة ذي المروة اي لا تواخذوه بذنب ندر منه لمروته الا في حد من حدود
الله تعالى فانه اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجبت اقامته كما مر طص عن زيد بن ثابت
باسناد ضعيف لضعف الفهري ٥
تجاوزوا اي سامحوا من التجاوز مفاعلة من الجواز وهو العبور عن ذنب السخي اي الكريم فان
الله تعالى اخذ بيده كلما عثر اي سقط في هفوة او هلكة لانه لما سخى بالاشيا اعتمادا على ربه
شمله بعنايته فكلما عثر في هلكته انقذه منها قط في الافراد طب حل هب عن ابن
مسعود باسانيد في بعضها مجهول وفي البعض ضعيف بل قيل بوضعه ٥
تجاوزوا عن ذنب السخي اي تسامحوا وخففوا فيه وزلة العالم اي العامل بقرينية ذكر العدل

فيما بعده وسطوة السلطان العادل في احكامه فان الله تعالى اخذ بيدهم كلما عثر عاثر
منهم بان يخلصهم من عثرته ويقيل كل منهم من هفوته لما تقرر خط عن ابن عباس باسناد ضعيف
تجاوزوا لذوي المروءة بالمد وتركها لانسانية اداء الرجولية عن عثراتهم والذي نفسي
بيده اي بقدرته وارادته ان احدهم ليعثر وان يده لفي يد الله يعني يعيشه من عثرته
ويسامحه من زلته ابن المرزبان في كتاب المروءة عن جعفر بن محمد المعروف بالصادق الامام الصدوق
الثبت معضلا ٥
تجب الصلاة اي الصلوات المكتوبة على الغلام اي الصبي ومثله الصبية اذا عقل
اي ميز والصوم اذا اطاق صومه والحدود اي تجب اقامة الحدود عليه اذا فعل
موجبها والشهادة اي وتجب شهادته اي قبولها اذا شهد اذا احتلم اي بلغ سن الاحتلام
او خرج منيه وما ذكر من وجوب الصلاة والصوم عليه بالتمييز والاطاقة لم ار من اخذ به
من الائمة الموهبي بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء ومهملة نسبة الى موهب بطن من معافر
في كتاب فضل العلم عن ابن عباس ضعيف لضعف جويبر الازدي ٥
تجب الجمعة على كل مسلم الا امرأة اي لا تجب لنقصها او صبيا او مجنونا او مملوكا بعضا او كله
لنقصه الشافعي هو وغيره كل من الصحابة عن رجل من بني وائل بفتح الواو وسكون الالف
وكسر المثناة التحتية قبيلة معروفة باسناد رد ٥
تجد المؤمن مجتهدا فيما يطيق من صنوف العبادات وضروب الخيرات متلهفا اي متكرها على صنوف
ما لا يطيق فعله من ذلك كالصدقة لفقد المال والمراد ان المؤمن هذا خلقه ومن شأنه وسجيته
حم في كتاب الزهد عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا وهو الليثي قاضي مكة تابعي ثقة
تجدون الناس معادن اي اصولا مختلفة ما بين نفيس وخسيس كما ان المعدن كذلك خيارهم
في الجاهلية هم خيارهم في الاسلام لان اختلاف الناس في الغرائز والطبائع كاختلاف
المعادن فكما ان المعدن منه ما لا يتغير فكذا صفة الشرف لا تتغير في ذاتها بل من اطلق الحكم خصه
بقوله اذا فقهوا اي صاروا فقهاء فان الانسان انما يتميز عن الحيوان بالعلم والشرف الاسلامي
لا يتم الا بالتفقه في الدين وتجدون من خير الناس في هذا الشأن الخلافة او الامارة اشدهم
له كراهية لتفضيلهم دينا وعقلا يكره الدخول فيه لصعوبة لزوم العدل فيه وفي رواية
حتى يقع فاذا وقع فيه قام بحقه ولا يكرهه وتجدون شر وفي رواية من شر الناس يوم
القيامة عند الله ذا الوجهين وفسره بانه الذي يشبه المنافق يأتي هؤلاء القوم بوجه ويأتي
هؤلاء بوجه فيكون عند ناس بكلام وعند اعدائهم بضده مذبذب بين ذلك وذلك من السعي
في الارض بالفساد حم ق عن ابي هريرة ٥
تحرك الحسنات عن صاحب الحمى اي الذي لازمته الحمى ما اختلج عليه قدم او ضرب
عليه عرق يعني يكتب له بكل اختلاج او ضرب عرق حسنة وتتكاثر له الحسنات بتكاثر ذلك
طب عن ابي بن كعب باسناد فيه مجهولان ٥
تخرج النوايج من النساء يوم القيامة في الموقف صفين صف عن يمينهم وصف عن يسارهم
يعني اهل النار كما يدل عليه قوله فينبحن على اهل النار كما تنبح الكلاب جزاء بما كانوا يعملون

وانا بقبيلان النوح كبيرة ابن عساكر في تاريخه عن ابي ربيعة باسناد ضعيف جدا
تجوزوا اي خففوا في الصلاة صلاة الجماعة والخطاب للائمة بقرينة قوله فان خلفكم
الضعيف والكبير وذا الحاجة والاطالة تشق عليهم اما المنفرد فيطيل ما شاء وكذا امام
محصورين راضين طب عن ابن عباس باسناد صحيح ٥ الزهم
تجيء بين يدي الساعة أي امامها وقدامها بقربها فيقبض فيها روح كل مؤمن ومؤمنة حتى
يقال الله الله طب ك عن عياش بفتح المهملة وشد المثناة التحتية فمعجمة ابن ابي
ربيعة المغيرة بن عبد الله القرشي المخزومي ٥
تحرم الصلاة التي لا سبب لها متقدم ولا مقارن اذا انتصف النهار اي عند الاستواء
كل يوم ولا تنعقد الا يوم الجمعة فانها لا تحرم فيه لما يأتي هق عن ابي هريرة ثم قال
اسناده ضعيف ٥
تحروا بفتح ولهذا اطلبوا باجتهاد ليلة القدر بسكون الدال في الوتر ليالي العشر الاواخر
من رمضان اي تعمدوا طلبها فيها واجتهدوا فيه وهي الليلة الحادي او الثالث والعشرين ارجى
حم ق ت عن عائشة هذا صريح في ان لفظ في الوتر مما اتفق عليه الشيخان وهو وهم من الواهم
ولم يخرجها البخاري بل هي من افراد مسلم من حديث عائشة كما بينه الزركشي ٥
تحروا ليلة القدر في الليالي السبع الاواخر من رمضان هذا مما استدل به من رجح ليلة
ثلاث وعشرين على احدى وعشرين واول السبع الاواخر ليلة ثلاث وعشرين على حساب نقص الشهر
دون تمامه وقيل يحسب تاما مالك عن ابن عمر بن الخطاب ٥
تحروا ليلة القدر فمن كان متحريها اي مجتهدا في طلبها ليحوز فضلها فليتحرها ليلة سبع
وعشرين فانها فيها اقرب وبه اخذ اكثر الصوفية وقطع به بعضهم ان وافقت ليلة جمعة
حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح ٥
تحروا ليلة القدر ليلة ثلاث وعشرين حاول جمع الجمع بانها تنتقل واكثر مذهب الشافعي
لزومها ليلة معينة طب عن عبد الله بن انيس الانصاري باسناد صحيح حسن
تحروا الدعاء عند فيء الافياء اي عند الزوال كذا في نسخ الكتاب والذي وقفت عليه
في النسخ المعتمدة من الحلية تحروا الدعاء عند الفيء وللحديث عند مخرجه تتمة وهي ثلاث
لا يرد دعاؤهم عند النداء للصلاة وعند الصف في سبيل الله وعند نزول المطر حل عن سهل
ابن سعد ٥
تحروا الصدق اي قوله والعمل به وان رأيتم فيه الهلكة ظاهرا فان فيه النجاة باطنا
باعتبار العاقبة ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن منصور بن المعتمر بن عبد الله
السلمي مرسلا ومناقبه جمة ٥
تحروا الصدق وان رأيتم ان فيه الهلكة فان فيه النجاة واجتنبوا الكذب وان رأيتم
ان فيه النجاة فان فيه الهلكة ومحله وما قبله ما لم يترتب على الصدق وقوع محذور والا
على الكذب مصلحة محققة والا جاز الكذب بل قد يجب هناد عن مجمع بن يحيى مرسلا
هو الانصاري الكوفي ثقة ٥

تحريك الاصابع وفي رواية الاصبع في الصلاة يعني في التشهد مذعرة اي مخوفة للشيطان اي يفرق منه فيتباعد عن المصلي فتحريك الاصابع اي سبابة اليمنى فيه سنة واليه ذهبت جمع شافعيون لكن المفتى به بل يرفعها عند الا الله هق عن ابن عمر باسناد ضعيف

تحفة الصائم بضم التاء وسكون الحاء وقد تفتح الدهن والمجمر يعني تحفته التي تذهب عنه مشقة الصوم وشدته بما اذا اراد احدكم اتحافه وهو صائم فليتحفه بذلك ت هب عن الحسن بن علي وفيه ضعف ومتهم ٥

تحفة الصائم الزائر اخاه المسلم حال صومه ان تغلف لحيته اي تضمخ بالطيب وتجمر ثيابه بالبخور وتزرر ازراره وتحفة المرأة الصائمة الزائرة لنحو اهلها وبعلها ان تمشط راسها بنحو مشط وما بعده للمفعول وتجمر ثيابها وتزرر اي فان ذلك يذهب عنها مشقة الصوم هب عنه اي الحسن وفيه من ذكر ٥

تحفة المؤمن الموت لان الدنيا سجنه وبلاؤه فلا يزال فيها في عنا ونصب من مقاساة نفسه ورياضة شهواته ومدافعة شيطانه فالموت اطلاق له من هذا العذاب ولله در من قال

قد قلت اذ مدحوا الحياة فاسرفوا ، في الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان عذابه بلقائه ، وفراق كل معاشر لا ينصف

طب حل ك هب عن ابن عمرو بن العاص وهو حسن غريب بل قال ك صحيح

تحفة المؤمن في الدنيا الفقر لانه تعالى لم يبتل به الا لعلمه بانه لا يصلحه الا هو وان الغنا يطغيه فر عن معاذ بن جبل وله طرق كلها واهية

تحفة الملائكة تجمير المساجد اي تبخيرها بنحو عود لانهم يألفونها وليس لهم حظ فيما بايدينا الا الريح الطيبة فمن اراد ان يتحفهم فليجمر المساجد ابو الشيخ الاصبهاني عن سمرة ابن جندب وفيه ضعف ٥

تحفظوا من الارض فانها امكم التي خلقتم منها وانه ليس من احد من بني آدم عامل عليها خيرا او شرا الا هي مخبرة به بالبنا للفاعل اي تشهد به عليه يوم القيمة ويمكن للمفعول بان يخبرها به الحفظة لتخفف او تضيق عليه في القبر اذا قبر طب عن ربيعة بن عمرو الجرشي بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة ٥

تحول يعني القاعد في الشمس الى الظل فانه مبارك كثير النفع للبدن لان ادامة الجلوس في الشمس يورث المضار البدنية ك عن ابي حازم والد قيس قال راى المصطفى وانا قاعد في الشمس فذكره ٥

تحولوا عن مكانكم الذي اصابتكم فيه الغفلة بالنوم عن صلاة الصبح قاله في قصة النوم بالوادي فلما تحولوا امر بلالا فاذن واقام فصلى الصبح بعد الشمس د عن ابي هريرة واصله في مسلم بدون الاذان والاقامة ٥

تختموا بالعقيق فانه مبارك اي كثير الخير والمراد المعدن المعروف ومن قال تختموا بالعقيق بتحتية بالفوقية وقال اسم واد بظاهر المدينة فقد صحف عق وابن لال في مكارم الاخلاق ك في تاريخه هب خط وابن عساكر فر عن عايشة باسناد ضعيف

تختموا

تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر قيل المراد به اتخاذ خاتم فصه من عقيق وعلله في حديث بانه يذهب الغم ما دام عليه عد عن انس بن مالك ثم قال حديث باطل ٥

تخرج الدابة من الارض تكلم الناس وهي ذات زغب وريش ومعها خاتم سليمان نبي الله وعصا موسى كليم الله فتجلو وجه المؤمن بالعصا بالطاء من الله بين عينيه نكتة بيضاء فتمحو وجهه وتخطم انف الكافر بالخاتم فيسود وجهه حتى ان اهل الخوان بكسر الخاء المعجمة المائدة التي يجتمع عليها الجماعة للاكل ليجتمعون عليه فيقول هذا لهذا يا مؤمن وهذا لهذا يا كافر لتميز كل منهم ببياض وسواد بحيث لا يلتبس حم ت هـ ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥

تخرج الدابة آخر الزمان فتسم بسين مهملة من السمة وهي العلامة الناس يعني الكفار بان تؤثر في وجه كل منهم اثرا كالكي على خراطيمهم جمع خرطوم وهو الانف ثم يعمرون فيكم اي تطول اعمارهم بعد ذلك حتى يشتري الرجل يعني الانسان الدابة مثلا فيقال له ممن اشتريت فيقول من الرجل المخطم وفي رواية اشتريته من احد المخطمين حم عن ابي امامة باسناد رجاله ثقات ٥

تخللوا اي اخرجوا ما بين الاسنان من الطعام بالخلال فانه نظافة للفم والاسنان والنظافة تدعو الى الايمان والايمان مع صاحبه في الجنة وفي رواية فانه الى اخره فانه مصحة للناب والنواجذ طس عن ابن مسعود واسناده حسن ٥

تخيروا لنطفكم اي لا تضعوا نطفكم الا في اصل طاهر فانكحوا الاكفاء وانكحوا اليهم فيه رد على من لم يشترط الكفاءة هـ ك هق عن عائشة وفيه ثلاث ضعفا

تخيروا لنطفكم وتكلفوا طلب ما هو خير المناكح وازكاها وابعدها عن الفجور فان النساء يلدن اشباه اخوانهن واخواتهن خلقا وخلقا غالبا عد ابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف بل قال الخطيب طرقه كلها واهية ٥

تخيروا لنطفكم فان الولد ينزع الى اصل امه وطباعها وشكلها واجتنبوا هذا السواد اي اللون الاسود وهو الزنج لا الحبشة كما يعلم من احاديث اخرى فانه لون مشوه اي قبيح وهو من الاضداد يقال للمرأة الحسنا الرائعة شوها حل عن انس وهو كما قال ابو حاتم حديث ضعيف من جميع طرقه

تداووا يا عباد الله وصفهم بالعبودية ايماء الى ان التداوي لا ينافي التوكل اي تداووا ولا تعتمدوا في الشفا على التداوي بل كونوا عباد الله متوكلين عليه فان الله لم يضع دا الا وضع له دوا غير دا واحد وهو الهرم اي الكبر جعل دا تشبيها به لان الموت يعقبه كالدا ولا ينافي هذا ما في حديث مسلم هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون حم حب ك عن اسامة بالضم ابن شريك الثعلبي بمثلثة ومهملة واسناده صحيح

تداووا من ذات الجنب وهي هنا ورم حار يعرض في نواحي الجنب من ريح غليظ مؤذ بالقسط البحري وهو العود الهندي والزيت المسخن بان يلت ناعما ويخلط به ويجعل لصوقا او يلعق فانه محلل لمادته حم ك عن زيد بن ارقم قال ك صحيح واقروه

تداووا بالبان البقر فاني ارجو اي اؤمل ان يجعل الله فيها شفا فانها تأكل من كل الشجر فيه كالذي قبله ان التداوي لا ينافي التوكل طب عن ابن مسعود وفي الباب ابو هريرة وغيره

تداركوا الغموم والهموم بالصدقات فانكم ان فعلتم ذلك يكشف الله تعالى ضركم وينصركم على عدوكم تمامه عند مخرجه ويثبت عند الشدائد اقدامكم ولعل المؤلف ذهل عنه فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب

تدرون بحذف همزة الاستفهام مما يقول الاسد في زئيره اي في صياحه قالوا الله ورسوله اعلم قال يقول اللهم لا تسلطني على احد من اهل المعروف يحتمل الحقيقة بان يطلب ذلك من الله بهذا الصوت ويحتمل انه عبارة عن كونه ركز في طباعه محبة اهل المعروف طب في مكارم الاخلاق عن ابي هريرة

تذهب الارضون بفتح الراء وسكونها كلها يوم القيمة الا المساجد فانه ينضم بعضها الى بعض اي تصير بقعة في الجنة طس عد عن ابن عباس باسناد فيه كذاب وحينئذ قيل موضوع

تذهبون الخير فالخير بالتشديد اي الافضل فالافضل حتى لا يبقى منكم الا مثل هذه واشار الى الحشف التمر حتى لا يبقى الا شرار الناس تخ طب ك عن رويفع بالفا ابن ثابت الانصاري

تربوا صحفكم اي اجعلوا التراب عليها بعد كتابتها لتجف فانه انجح لها اي اكثر نجاحا لان التراب مبارك وقيل اراد وضع المكتوب اذا فرغ منه على التراب وان جف ه عن جابر وفيه مجهول والخبر منكر ه

ترك الدنيا اي لذاتها وشهواتها امر من الصبر اي اشد مرارة منه لحرص النفس عليها واشد من حطم السيوف في سبيل الله عز وجل في الجهاد وتمامه عند مخرجه ولا يتركها احد الا اعطاه الله مثل ما يعطي الشهداء وتركها قلة الاكل والشبع وبغض الثناء من الناس فانه من احب الثناء منهم احب الدنيا ونعيمها فر عن ابن مسعود

ترك السلام على الضرير خيانة لان شرعية السلام ان يعلم كل من المتلاقيين الامان على صاحبه فمن اهمل ذلك فقد خان صاحبه والضرير معذور لعدم الاطلاع فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ه

ترك الوصية عار اي عيب وشين في الدنيا ونار وشنار في الاخرة والشنار اقبح العيب والعار طس عن ابن عباس وفيه جماعة مجاهيل

تركت فيكم اي اني تارك فيكم بعدي كما عبر به في رواية شيئين لن تضلوا بعدهما كتاب الله وسنتي اي طريقتي التي بعثت بها ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض فهما الاصلان اللذان لا عدول عنهما ولا هدى الا بهما والعصمة والنجاة لمن تمسك بهما فوجوب الرجوع للكتاب والسنة معلوم من الدين بالضرورة ك عن ابي هريرة قال خطب المصطفى الناس في حجة الوداع فذكره ه

تزوجوا في الحجز بضم الحاء المهملة وكسرها وسكون الجيم زاي اي الاصل والمنبت الصالح كناية عن العفة فان العرق دساس اي دخال بالتشديد لانه ينزع في خفاء ولطف والمراد

ان الرجل

ان الرجل اذا تزوج في منبت صالح يجي الولد يشبه اهل الزوجة في الاعمال والاخلاق وعكسه عد عن انس من طرق كلها ضعيفة ه

تزوجوا النسا ندبا فانهن يأتينكم بالمال وفي رواية يأتينكم بالمال يعني ان الدار الرزق يكون بقدر العيال والمعونة تنزل بحسب المونة فمن تزوج بقصد الاخروي كتكثير الامة واعفاف عن الزنا رزقه الله من حيث لا يحتسب البزار خط عن عائشة باسناد رجاله ثقات د في مراسيله عن عروة بضم المهملة ابن الزبير مرسلا وله شواهد كثيرة ه

تزوجوا الابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما بنون ومثناة فوقية وقاف اي اكثر اولادا وارضى باليسير زاد في رواية من العمل اي الجماع ولولا هذه الرواية كان الحمل على الاعم انسب طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف لضعف ابي بلال الاشعري

تزوجوا الودود المتحببة لزوجها بنحو تلطف في الخطاب وكثرة خدمة وادب والولود اي من هي مظنة الولادة وهي الشابة فاني مكاثر بكم اي مغالب بكم الامم السابقة في الكثرة د ن عن معقل بن يسار ورجاله ثقات

تزوجوا فاني مكاثر بكم تعليل للامر بالتزوج اي مفاخر بكم الامم المتقدمة اي اغالبهم بكم كثرة ولا تكونوا كرهبانية النصارى الذين يتبتلون في الصوامع وقلل الجبال تاركين النسا والمال والنكاح تجري فيها الاحكام الخمسة فيكون فرض كفاية لبقا النسل وفرض عين لمن خاف العنت ومندوبا لمحتاج اليه واجد اهبته ومكروها لفاقد الحاجة والاهبة او واجدها وبه علة كهرم او عنة او مرض دائم ومباح لواجد اهبة غير محتاج ولا علة وحراما لمن عنده اربع هق عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت وغيره

تزوجوا فان النكاح ركن من اركان المصالح الدينية ولا تطلقوا بغير عذر شرعي فان الله لا يحب الذواقين ولا الذواقات اي السريعي النكاح السريعي الفراق استعمل الذوق مع انه انما يتعلق بالاجسام في المعاني مجازا طب عن ابي موسى الاشعري وفي الباب عن ابي هريرة ه

تزوجوا ولا تطلقوا فان الطلاق بلا عذر شرعي يهتز منه العرش يعني يضطرب الملا الذين حوله غيظا منه لبغضه اليهم كما هو بغيض الى الله لما فيه من قطع الوصلة وتشتيت الشمل اما لعذر فليس منهيا عنه بل قد يجب كما سلف والطلاق تجري فيه الاحكام الخمسة يكون واجبا وهو طلاق الحكمين والمولي ومندوبا وهو من خاف ان لا يقيم حدود الله في الزوجية ومن وجد ريبة وحراما وهو البدعي ومكروها وهو طلاق من لم تقم بها خصلة من التسعة فيما عدا ذلك وعليه حمل الحديث ومباحا عند تعارض مقتضى الفراق وضده عد عن علي باسناد ضعيف بل قيل موضوع

تساقطوا الضغائن بينكم جمع ضغينة وهي الحقد والعداوة والحسد فان ذلك من الكبائر البزار عن ابن عمر بن الخطاب

تسحروا ندبا لا وجوبا اجماعا فان في السحور بركة قال الحافظ العراقي روي بفتح السين وضمها فبالضم الفعل وبالفتح ما يتسحر به والمراد بالبركة الاجر فيناسب الضم والتقوى

على الصوم فيناسب الفتح حم ق ت ن ه عن انس بن مالك ن عن ابي هريرة وعن ابن مسعود حم
عن ابي سعيد الخدري ٥

تسحروا من آخر الليل اي في آخره قبيل الفجر هذا الغدا في رواية فانه الغدا المبارك اي الكثير
الخير لانه يكسب قوة على الصوم طب عن عتبة بضم العين المهملة وسكون المثناة الفوقية
ابن عبد بغير اضافة فهو السلمي وابي الدردا ضعيف لضعف جارية بن مغلس

تسحروا ولو بجرعة من ما لانه يحصل به الاعانة على الصوم بالخاصية او لانه يحصل به
النشاط ومدافعة سوء الخلق الذي يثيره العطش ع عن انس ضعيف لضعف عبد الواحد ليا

تسحروا ولو بالما فان البركة في الفعل باستعمال السنة لا في نفس الطعام ابن عساكر عن عبد
الله بن سراقة باسناد ضعيف

تسحروا ولو بشربة من ما وافطروا ولو على شربة من ما اذا تحققتم الغروب ولا تواصلوا
فان الوصال عليكم حرام عد عن علي باسناد ضعيف لضعف حسين بن عبد الله

تسعة اعشار الرزق في التجارة جمع عشير وهو العشر كنصيب وانصبا والعشر في المواشي
يعني النتاج ص عن نعيم بن عبد الرحمن الازدي تابعي مجهول من الطبقة الثالثة ويحيى
ابن جابر الطائي مرسلا هو قاضي حمص ثقة يرسل كثيرا ورجاله ثقات

تسليم الرجل باصبع واحدة يشير بها فعل اليهود فيكره الاقتصار على الاشارة بالتسليم
اذا لم يكن في حالة تمنعه من التكلم ع طس هب عن جابر ورجاله ثقات

تسمعون بفتح المثناة الفوقية ويسمع مبني للمجهول منكم خبر بمعنى الامر اي لتسمعوا مني الحديث
وتبلغوه عني وليسمع من بعدي منكم ويسمع بالبنا للمفعول ممن يسمع بفتح فتكون اي يسمع الغير
من الذي يسمع منكم حديثي وكذا من بعدهم وهلم جرا وبذلك يظهر العلم وينتشر ويحصل التبليغ
وهو الميثاق الماخوذ على العلما حم د ك عن ابن عباس قال ك صحيح واقره

تسموا باسمي محمد واحمد وهما افضل ولا تكنوا بفتح المثناة الفوقية والكاف وشد النون وحذف
احدى التاءين او بسكون الكاف وضم النون بكنيتي اي القاسم اعظاما لحرمتي فيحرم التكني به
لمن اسمه محمد وغيره في زمنه وبعده على الاصح عند الشافعية حم ق ت ه عن انس بن مالك حم
ق عن جابر ود في الباب ابن عباس وغيره

تسموا باسما الانبيا لفظا ومعنا اي الاباحة لانهم اشرف الناس من اسما وهم اشرف الاسما
فالتسمي بها شرف للمسمى واحب الاسما الى الله عبد الله وعبد الرحمن لان التعلق الذي بين العبد
وربه انما هو العبودية المحضة والتعلق الذي بين الله وعبده بالرحمة المحضة واصدقها
حارث وهمام لا ينفك مسماهما عن حقيقة معناهما واقبحها حرب ومرة لما في حرب
من البشاعة وفي مرة من المرارة خد د ن عن ابي وهب الجشمي بضم الجيم وفتح المعجمة وآخره
ميم نسبة لقبيلة جشم بن الخزرج من الانصار ٥

تسمونهم محمدا ثم تلعنونهم استفهام انكاري انكر اللعن اجلالا لاسمه كما منع ضرب الوجه
تعظيما لصورة آدم البزار ع ك عن انس باسناد فيه لين ٥

تصافحوا من المصافحة والمراد لا فضا بصفحة اليد الى صفحة اليد يذهب الغل اي الحقد

والضغن

والضغن من قلوبكم فالمصافحة لذلك سنة موكدة عد عن ابن عمر

تصدقوا فسياتي عليكم زمان يستغني الناس فيه عن المال لكثرة الكنوز وكثرة العدل او لظهور
الاشراط وكثرة الفتن بحيث يمشي الرجل يعني الانسان فيه بصدقته يلتمس من يقبلها منه
فيقول الانسان الذي ياتيه بها يعني الذي يريد المتصدق ان يعطيه اياها لو جيت بها
بالامس حيث كنت محتاجا اليها لقبلتها فاما الآن وقد كثر المال لنا واشتغلنا بانفسنا
فلا حاجة لي فيها فيرجع بها فلا يجد من يقبلها منه وهذا من الاشراط وزعم انه وقع في
زمن ابن عبد العزيز يرده بالرد حم ق ن عن حارثة بحا مهملة ومثلثة ابن وهب الخزاعي
ربيب عمر بن الخطاب ٥

تصدقوا فان الصدقة فكاككم من النار اي خلاصكم من نار جهنم قال العبادي وهذا الصدقة
افضل من حج التطوع عند ابي حنيفة طس حل عن انس ورجاله ثقات ذكره الهيثمي

تصدقوا ولو بتمرة بمثناة فوقية فانها تسد من الجائع اي تسد رمق الجائع فلا تستقلوا
من الصدقة شيئا وقيل اراد المبالغة وتطفي الخطيئة كما يطفي الما النار يعني تذهب
الخطيئة حقيقة ان الحسنات يذهبن السيئات ابن المبارك عن عكرمة البربري مولى ابن
عباس مرسلا باسناد حسن

تطوع الرجل في بيته اي في محل سكنه بيتا او غيره خاليا يزيد على تطوعه اي صلاته
التطوع عند الناس اي في حضرتهم كفضل اي كما يزيد فضل صلاة الرجل في جماعة على
صلاته وحده لانه ابعد عن الريا ش عن رجل من الصحابة ٥

تعاد الصلاة من قدر الدرهم من الدم اي يجب على من صلى ثم بان انه كان ببدنه او ثوبه
قدر درهم من الدم ان يعيد صلاته واخذ بظاهره ابو حنيفة فقال لا تعاد من نجاسة
دون درهم عد عق عن ابي هريرة قال العقيلي هذا حديث باطل

تعافوا الحدود بفتح الفا وضم الواو بغير همز فيما بينكم اي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها الي
فما بلغني من حد اي ثبت عندي فقد وجب علي اقامته يعني الحدود التي بينكم ينبغي ان يعفوها
بعضكم لبعض قبل ان تبلغني فان بلغتني وجب علي ان اقيمها والحاكم مثله في ذلك د ن ك
عن ابن عمرو بن العاص قال ك صحيح واقره الذهبي

تعافوا الحدود بينكم تسقط الضغاين بينكم كالتعليل للعفو كانه قيل لم التعافي فقال
لاجل ان يسقط ما بينكم من الضغاين فان الحدود اذا اقيم ورثت في النفوس حقدا بل عداوة
ومثله التعزير البزار عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف السلاني

تعاهدوا القرآن اي قراءته لئلا تنسوه فوالذي نفسي بيده اي بقدرته وتصريفه
لهو اللام لتوكيد القسم اشد تفصيا بمثناة فوقية وفا وصاد مهملة اي انفلاتا وذهابا
من قلوب الرجال يعني حفظته وخصهم لانهم الذين يحفظونه غالبا فالانثى كذلك
من الابل من عقلها جمع عقال اي هو اشد ذهابا منها اذا تفلتت من العقال فانها لا
تكاد تلحق حم ق عن ابي موسى الاشعري ٥

تعاهدوا نعالكم اي تفقدوها عند ابواب المساجد فان رجدتم بها خبثا او قذرا فامسحوه

بالارض قبل ان تدخلوا وذلك لان تذوبن المنجد ولو عسف فلدرطانجرام قط في كتاب الازدي
بفتح المثناة خط عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب
تعزى الحدة اى النشاط والخفة خيار امتى والمراد هنا الصلابة في الدين والشرعة فى امضا
الخير وعدم الالتفات للغير طب عن ابن عباس باسناد ضعيف لضعف سلام الطويل
تعجلوا الى الحج اى بادروا به ندبا فان احدكم لا يدرى ما يعرض له فليبتدر تعجيله خوفا من عروض
الافات القاطعة والعوارض المعوقة حم عن ابن عباس
تعرض اعمال الناس على الله في كل جمعة مرتين اراد بالجمعة الاسبوع فعبر عن الشى
باخره وما يتم به ويوجد عنده يوم الاثنين استشكل استعماله بالنون بان المثنى والملحق
به تلزمه الالف اذا جعل علما واعرب بالحركة واجيب بان عايشة من اهل اللسان فنطقها
به تدل على انه لغة ويوم الخميس من اجمع بينه وبين رفع الاعمال بالليلة وبالنهار
مرة فيغفر لكل عبد مومن الا عبدا وفى رواية عبد بالرفع وتقديره فلا يحرم احد من
المغفرة الا عبد ومنه فتشربوا منه الا قليل بينه وبين اخيه في الاسلام شحنا بفتح
فسكون وبنون بمدودة عداوة فيقال اتركوا هذين اى اخروا مغفرتهما حتى يفيئا اى يرجعا
عما هما عليه من التقاطع والتباغض وتعرض الاعمال ايضا ليلة نصف شعبان وفى القدر فالاول
عرض اجمالى باعتبار الاسبوع والثانى تفصيلى باعتبار العام وفايدة تكرير العرض اظهار
شرف العاملين فى الملكوت واما عرضها تفصيلا فترفع الملايكة بالليل مرة وبالنهار اخرى
م عن ابى هريرة
تعرض الاعمال على الله تعالى يوم الاثنين والخميس اى تعرضها الملايكة عليه فيهما قال
الطيبى يحتمل ان ملايكة الاعمال يتناوبون فيقيم فريق من الاثنين الى الخميس فيعرج وفريق
من الخميس الى الاثنين فيعرج كلما عرج فريق قرا ما كتب فى موقفه من السما فيكون ذلك عرضا
فى الصورة واما البارى فى نفسه فغنى عن نسخهم وعرضهم وهو اعلم باكتساب عباده منهم
فيغفر الله للمذنبين ذنوبهم الا ما كان من متشاحنين اى متعاديين او قاطع رحم اى قرابة
بغوا ابدا او بهجر فيؤخر كلا منهم حتى يرجع ويقلع والمغفور فى هذا الحديث وما قبله الصغاير
الكبائر فانه لا بد من التوبة منهم طب عن اسامة بن زيد باسناد ضعيف لضعف
موسى بن عبيدة لكن ما قبله شاهد له
تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله وتعرض على الانبيا اى الرسل اى يعرض عمل
كل امة على نبيها وعلى الابا والامهات يحتمل اجراوه على ظاهره ويحتمل ان المراد الاصول
وان علوا لكن الكلام فى اصل مسلم يوم الجمعة اى يوم كل جمعة فيفرحون اى الانبيا
والابا والامهات بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا المراد وجوه ارواحهم
اى ذواتها اى يحزنون ويتاسفون بسيئاتهم كما يدل عليه قوله فاتقوا الله خافوه ولا
تؤذوا موتاكم الذين يبلغ العرض عليهم بارتكاب المعاصى وفايدة العرض اظهار الله للاموات
عذره فيما يعامل به احياهم الحكيم الترمذى عن والد عبد العزيز
تعرف بفتح المثناة واوله وشد الراء الى الله اى تحبب وتقرب اليه بالطاعة فى الرخاء فى

ق

فى الرخاء وجعل لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فاذا نزلت اليه
فى الشدة تنفرج بما عنك وجعل لك من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا فاذا نزلت
الاخيار بجازاك به عند الاضطرار بمدد توفيقه وخفى لطفه ابو القاسم بن بشران فى
اماليه عن ابى هريرة حسن غريب ورواه غيره عن ابن عباس مطولا فقال كنت رديف
رسول الله فقال يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن احفظ الله يحفظك
احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله فى الرخا يعرفك فى الشدة الحديث ٥
تعشوا ارشادا ولو بكف اى على قدر كف من حشف تمر يابس رداء فاسد وضعيف لا نوى له كالشيص
اى لا تتركوا العشاء ولو بشى حقير بسبب فان ترك العشاء مهرمة بفتح الميم والرا اى مظنة
للضعف والهرم لان النوم مع خلو المعدة يورث تحليلا للرطوبات الاصلية لقوة الهاضمة
ت عن انس باسناد متفق على ضعفه بل قيل موضوع
تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم اى تعرفون به اقاربكم لتصلوها فتعلم النسب
مندوب فان صلة الرحم محبة فى الاهل مثراة بفتح الميم وسكون المثلثة من الثرى اى الكثرة
فى المال اى سبب لكثرته منساة فى الاجل مفعلة من النسا اى فى العمر اى مظنة لتاخيره
واما خبر علم النسب علم لا ينفع وجهالة لا تضر فالمراد به التوغل فيه حم ت ك عن ابى هريرة
قال ك صحيح واقره
تعلموا مناسككم فانها من دينكم اى جزء من دينكم او من جنس دينكم او مما فرض عليكم فى
الدين فالحج فرض عين وكذا العمرة عند الشافعى ابن عساكر عن ابى سعيد الخدرى باسناد ضعيف
تعلموا العلم وتعلموا للعلم الوقار الحلم والرزانة فيا ما لنا من نسيم العلم واعطاه حقه من
الاجلال حل عن عمر باسناد غريب ضعيف
تعلموا العلم زاد فى رواية فان احدكم لا يدرى متى يفتقر الى ما عنده وتعلموا للعلم السكينة
بتخفيف الكاف وتشديدها من سكن اى السكون والطمانينة والوقار اى الحلم وتواضعوا لمن
تعلمون منه بحذف احدى المثنانين للتخفيف فان العلم لا ينال الا بالتواضع والقا السمع
وتواضع الطالب لشيخه رفعة وذله له عز وخضوعه فخر طس عد عن ابى هريرة باسناد
ضعيف لضعف عباد بن كثير
تعلموا ما شئتم ان تعلموا بحذف احدى التاءين للتخفيف فلن ينفعكم الله بما تعلمونه حتى
تعملوا بما تعلمون فان العلم الذى تخلف عن العمل كان حجة على صاحبه عد خط عن معاذ
ابن جبل ابن عساكر عن ابى الدردا باسناد ضعيف ووقفه صحيح
٥ تعلموا من العلم ما شئتم فوالله لا توجروا بجمع العلم حتى تعملوا بما تعلمونه فان العلم
كالشجرة والعمل كالثمرة فاذا كانت الشجرة لا ثمر لها فلا فايدة لها وان كانت حسنة المنظر
ابو الحسن بن الاخرم بخا معجمة ورا مهملة المديني بكسر الدال فى اماليه عن انس بن مالك
تعلموا الفرايض اى علم الفرايض وعلموه الناس فانه نصف العلم اى قسم واطلعنه تسمية
نصفا توسعا او اعتبارا بحال الحياة والموت وهو ينسى وهو اول علم ينزع من امتى اى ينزع
علمه منهم بموت من يعلمه وانما لا يرى بعد من له ك عن ابى هريرة وفيه حفص بن عمر متروك
تعلموا الفرايض والقران وعلموا الناس ذلك فانى امرؤ مقبوض فى عامه وان العلم سيقبض ويموت

الله وتظهر الفتن حتى يختلف الاثنان في فريضة فلا يجدان من يفصل بينهما قيل المراد بالفرائض هنا
علم المواريث وقيل ما افترض الله تعالى على عباده بقرينة ذكر القرآن ك عن أبي هريرة وقال
فيه اضطراب ٥
تعلموا القرآن واقرؤه أي مع التهجد وغيره وارقدوا فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام به كمثل
جراب بكسر الجيم والعامة تفتحها محشو مسكا بكسر الميم يفوح
ريحه في كل مكان ومثل من تعلمه فرقد وهو في جوفه كمثل جراب أوكي أي ربط على مسك فهو
لا يفوح منه وإن فاح فقليل ت ن ه حب عن أبي هريرة قال ت حسن غريب
تعلموا كتاب الله أي القرآن أي احفظوه وتفهموه وتعاهدوه زاد في رواية واقتنوه أي الزموه ٥
وتغنوا به أي اقرؤه بتحزين وترقيق وليس المراد قراءته بالألحان فوالذي نفسي بيده أي متصرف فيه
لهو أشد تفلتا أي ذهابا من المخاض أي النوق الحوامل المحبوسة في العقل بضم فسكون جمع عقال
فإنها إذا انفلتت لا تكاد تلحق حم عن عقبة بن عامر ورجاله رجال الصحيح
تعلموا من قريش القبيلة المعروفة ولا تعلموها الشجاعة أو الرأي والحزم فإنها به عالمة وقدموا
قريشا في المطالب العالية ولا تؤخروها زاده تأكيدا وإلا فهو معلوم مما قبله وعلله بقوله
فإن للقرشي قوة رجلين أي مثل قوة رجلين من غير قريش في ذلك ش عن سهل بن أبي حثمة
بفتح المهملة وسكون المثلثة عبد الله وقيل عامر بن ساعدة الأنصاري ٥
تعلموا من النجوم أي من علم أحكامها ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر فإن ذلك ضروري
لا بد منه سيما للمسافر ثم انتهوا أي اتركوا النظر فيها سوى ذلك فإن النجامة تدعو إلى الكهانة
قال الماوردي تعلمه علم التسيير لا علم التأثير ابن مردويه في تفسيره خط في كتاب النجوم
عن ابن عمر وليس إسناده مما يحتج به ٥
تعمل هذه الأمة برهة بضم الموحدة وقد تفتح مدة من الزمان بكتاب الله أي القرآن
تعمل بما فيه ثم تعمل برهة بسنة رسول الله أي بطريقه وطريقته وما ندب إليه ثم تعمل
بعد ذلك بالرأي أي بما لم يأت به أثر ولا خبر فإذا عملوا بالرأي فقد ضلوا في أنفسهم وأضلوا
من اتبعهم ع عن أبي هريرة بإسناد ضعفوه ٥
تعوذوا بالله من جهد البلاء بفتح الجيم أقصى الحالة التي يختبر بها الإنسان وحيث يتمنى الموت
أو قلة المال وكثرة العيال ودرك الشقاء بفتح الراء وسكونها اسم من الإدراك لما يلحق
الإنسان من تبعة والشقاء السبب المؤدي للهلاك وسوء القضاء أي المقضي لا القضاء إذ كله
حسن لا سوء فيه وشماتة الأعداء أي فرحهم ببلية تنزل بعدوهم خ عن أبي هريرة بل هو متفق عليه
تعوذوا بالله من جار السوء في دار المقام أي الإقامة فإن جار البادي يتحول عنك
والبادي الذي يسكن البادية وينتجع من محل لآخر ن عن أبي هريرة بإسناد صحيح ٥
تعوذوا بالله من ثلاث فواقر أي دواهي واحدتها فاقرة لأنها تحطم فقار الظهر جار سوء
بالإضافة إن رأى خيرا أي الذي إن اطلع منك على خير كتمه عن الناس حسدا وسوء
طبيعة وإن رأى عليك شرا أذاعه أي أفشاه بين الناس ونشره وزوجة سوء بالإضافة
إن دخلت أنت عليها لسنتك أي رمتك بلسانها وآذتك به وإن غبت عنها خانتك في

نفسها

نفسها أو مالك أو عرضك وإمام سوء بالإضافة إن أحسنت إليه بقول أو فعل لم يقبل
منك ذلك وإن أسأت لم يغفر لك ما فرط منك من زلة أو هفوة هب عن أبي هريرة بإسناد ضعيف
تعوذوا بالله من الرغب بالتحريك أي كثرة الأكل فإن المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل
في سبعة أمعاء الحكيم في نوادره عن أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف
تغطية الرأس بالنهار فقه أي من نتائج الفقه لكلام العلماء الحكماء وبالليل ريبة أي تهمة بسبب
منها فإن من وجد متقنعا بالليل إنما يظن به فجور أو سرقة عد عن واثلة بن الأسقع وفيه بقية
وغيره من الضعفاء ٥
تفتح أبواب السماء بفتح الفوقية مبنيا للمفعول ويستجاب الدعاء ممن دعا بدعاء مشروع
في أربعة مواطن عند التقاء الصفوف في سبيل الله أي جهاد الكفار وعند نزول الغيث
المطر وعند إقامة الصلاة أي الصلوات الخمس وعند رؤية الكعبة أي أول ما يقع بصر
القادم عليها طب عن أبي أمامة وفيه عفير بن معدان ضعيف ٥
تفتح أبواب السماء لخمس أي عند وقوع واحد منها لقراءة القرآن وللقاء الزحفين ولنزول
القطر ولدعوة المظلوم وللأذان أي أذان الصلاة والمراد أن الدعاء في هذه الأوقات يستجاب كما
بينه ما قبله طس عن ابن عمر قال ابن حجر غريب ضعيف
تفتح أبواب السماء نصف الليل أي ولا تزال مفتوحة إلى الفجر فينادي مناد من الملائكة
بأمر الله هل من داع فيستجاب له هل من سائل فيعطى مسؤوله والجمل بينه
وبين ما قبله للتأكيد وإشعارا بتحقق الوقوع هل من مكروب يسأل إزالة كربه فيفرج عنه
فلا يبقى مسلم يدعو بدعوة إلا استجاب الله تعالى له إلا زانية وزاد قوله تسعى بفرجها
أي تكتسب به رمزا إلى أن الكلام فيمن جعلت الزنا حرفة تحترف بها فإنها أقبح فعلا وأشد إثما
وأبعد عن الرحمة بخلاف من وقع منها فلتة أو هفوة من غير قصد لذلك ولا استعداد له فإن
أمرها في الجملة أهون أو عشارا بالتشديد أي مكاس طب عن عثمان بن أبي العاص بإسناد حسن
تفتح لكم أرض الأعاجم أي أرض فارس والروم أي بلادهم وقراها وستجدون فيها بيوتا يقال
لها الحمامات من الحميم وهو الماء الحار فلا يدخلها الرجال إلا بإزار لأن دخولها لم يبد منه إن كان
فيها أحد رأى عورته ندوا لا فقد يجب أحد وامنعوا النساء أن يدخلنها مطلقا ولو بإزار إلا
مريضة أو حائضا أو نفساء وقد خافت محذورا من الغسل ببيتها أو احتاجت لدخوله لشدة الأعضاء
ونحوه فلا تمنع حينئذ للضرورة فدخول النساء الحمام مكروه إلا لضرورة وقيل حرام ودع ظاهر الخبر
ه عن ابن عمر بن الخطاب ٥
تفتح أبواب الجنة يوم الاثنين ويوم الخميس حقيقة لأن الجنة مخلوقة الآن وفتح أبوابها ممكن
أو هو عبارة عن إزالة المانع ورفع الحجب فيغفر فيهما لكل عبد لا يشرك بالله شيئا أي ذنوبه الصغائر
بغير وسيلة طاعة إلا رجل بالرفع وتقديره فلا يحرم أحد من الغفران إلا رجل ومنه قوله فشربوا
منه إلا قليل بالرفع كانت بينه وبين أخيه في الدين شحناء بفتح المعجمة والمد أي عداوة
فيقال من قبل الله للملائكة الموكلين بكتابة من يغفر له أنظروا بكسر الظاء المعجمة أي أخروا وأمهلوا
هذين أي لا تعطوا منهما نصيبا منه الرجلين اللذين بينهما حتى ترتفع العداوة بينهما يصطلحا

وَلو بمراسلة عند البعد نعم ان كانت الهجرة لله فلا حرمان خد هرد عن ابي هريرة

تفتح بضم الفوقية مبنيا للمفعول اليمن اي بلادها سميت به لانها عن يمين الكعبة او الشمس او بيمن
ابن قحطان فياتي قوم يبسون بفتح المثناة التحتية او ضمها مع كسر الموحدة او ضمها وشد السين المهملة
من البس وهو سوق بلين اي يسوقون دوابهم الى المدينة فيتحملون من المدينة الى اليمن باهليهم اي بازواجهم
واولادهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الى اليمن والمراد ان قوما ممن شهدوا فتحها اذا شاهدوا سعة
عيشها هاجروا اليها ودعوا الى ذلك غيرهم والمدينة خير لهم من اليمن لكونها حرم الرسول ومهبط
الوحي لو كانوا يعلمون بفضلها وما في الاقامة فيها من الفوايد الدينية وجواب لو محذوف اي لو كانوا
من العلما لعلموا ذلك فان جعلت للتمني فلا جواب وتفتح الشام سمي به لكونه عن شمال الكعبة ۵
فياتي قوم يبسون بضبط ما قبله فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم من الناس راحلين الى الشام
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فياتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن
اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وهذا معجزة ظاهرة لوقوع ذلك كما اخبر مالك
ق عن سفيان بتثليث السين ابن ابي زهير بالتصغير الشنائي النمري

خ النمري

تفرغوا اي فرغوا قلوبكم من هموم الدنيا ما استطعتم لان تفرغ المحل لقبول ضيف الرحمة
وما لم يتفرغ المحل لم يصادف الغيث محلا ينزل له واشار بقوله ما استطعتم الى ان ذلك لا يمكن
بالكلية الا لذوي النفوس القدسية فانه من كانت الدنيا اكبر همه اي اعظم شيء يهتم به
افشى الله تعالى ضيعته اي كثر عليه معاشه ليشغله عن الاخرة وجعل فقره بين عينيه فلا
يزال منهمكا على الجمع والمنع ومن كانت الاخرة اكبر همه جمع الله تعالى همه وجعل غناه في
قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله تعالى الا جعل الله قلوب المؤمنين تنقاد بفتح المثناة
الفوقية وكسر القاف اي تنشرح اليه بالود والرحمة ويسخر له الناس ويفيض عليه الخير بغير
حساب ولا قياس ثم اكد ذلك بغاية المرغبات وكان الله تعالى بكل خير اليه اسرع اي
الى جنته وكفايته ومعونته من جميع عباده ليعرف بركة فراغ قلبه من الخير الذي يشرح الله به
اليه ما قاله المصطفى من جعل الهموم هما واحدا كفاه الله هموم الدنيا والاخرة فالعبد اذا اصبح
مع الله وامسى تراه طالبا رضاه رفع عن باطنه هموم الدنيا وجعل الغنى في قلبه وفتح عليه
باب الرزق وكل الهموم المتسلطة على بعضهم لكون قلوبهم لم تستكمل الشغل بالله والاهتمام
بحقائق العبودية فعلى قدر ما يتخلف منهم اشتغاله بهم الدنيا ولو امتلت منهم لله لم يعذب
بهموم الدنيا ونعت طب عن ابي الدردا وضعفه المنذري ۵

تفقدوا نعالكم عند ابواب المساجد اي اذا اردتم دخولها فان كان علق بها قذر فامسحوه لئلا
يتنجس المسجد او يتقذر بقذره ولو طاهرا حل عن ابن عمر وهذا حديث منكر

تفكروا في كل شيء استدلالا واعتبارا ولا تفكروا في ذات الله فان بين السماء السابعة الى
كرسيه سبعة آلاف نور وهو فوق ذلك اي مستول عليها ابو الشيخ الاصبهاني في كتاب
العظمة عن ابن عباس

تفكروا في خلق الله اي مخلوقاته التي يعرف العباد اصلها جملة لا تفصيلا كالسماء بكواكبها
وحركاتها والارض بما فيها من جبالها وانهارها وحيوانها ونباتها ومعادنها فلا تتحرك ذرة الا

دينه

ولله فيها حكمة دالة على عظمته ابو الشيخ عن ابي ذر الغفاري

تفكروا في الخلق اي تاملوا في المخلوقات ودوران هذا الفلك ومجاري هذه الانهار فمن
تحقق ذلك علم ان لها صانعا لا يعزب عنه مثقال ذرة ولا تفكروا في الخالق فانكم
لا تقدرون قدره اي لا تعرفونه حق معرفته قال رجل لعلي يا امير المؤمنين اين الله قال اين
سؤال عن مكان وكان الله ولا مكان ابو الشيخ عن ابن عباس قال خرج المصطفى ذات
يوم وهم يتفكرون فذكره ۵

تفكروا في آلاء الله اي نعمه التي انعم بها عليكم ولا تفكروا في الله فانكما تخطرها بالبال فهو
بخلافه ابو الشيخ طس عد هب عن ابن عمر فيه الوازع بن نافع متروك

تفكروا في خلق الله ولا تفكروا في الله فانه لا تحيط به الافكار بل تتحير فيه العقول والانظار
حل عن ابن عباس باسناد ضعيف جدا

تقبلوا بفتح الفوقية اوله والقاف وشد الموحدة المفتوحة وفي رواية تكفلوا لي بست من
انفسكم اتقبل لكم بالجنة اي تكفلوا لي بهذه الستة اتكفل لكم بدخول الجنة اذا حدث احدكم
فلا يكذب الا لضرورة او مصلحة محققة واذا وعد فلا يخلف اذا كان الوفا خيرا واذا
ائتمن اي جعل امينا على شيء فلا يخن من ائتمنه غضوا ابصاركم عن النظر الى ما لا يجوز وكفوا
ايديكم فلا تبسطوها بما لا يحل واحفظوا فروجكم عن الزنا واللواط واتيان البهائم ومقدمات
ذلك ك هب عن انس باسناد جيد ۵

تقربوا الى الله اي اطلبوا رضاه ببغض اهل المعاصي من حيث كونهم اهل المعاصي لا لذواتهم
فالمامور ببغضه في الحقيقة انما هو تلك الافعال المنهية والقوهم بوجوه مكفهرة بفتح
الهاء وكسرها وشد الراء اي عابسة قاطبة فعسى ان ينجع ذلك فيهم فينزجروا والتمسوا
اي اطلبوا ببذل الجهد رضا الله عنكم بسخطهم فانهم اعداء الدين وتقربوا الى الله بالتباعد
عنهم فان مخالطتهم سم قاتل وفيه شمول للعالم العاصي ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح
الهمزة عن ابن مسعود باسناد ضعيف ۵

تقعد الملايكة اي الذين منهم في الارض على ابواب المساجد اي الاماكن التي تقام فيها
الجمعة وخص المساجد لانه الغالب اقامتها فيها يوم الجمعة من زوال النهار فيكتبون في
صحفهم الاول والثاني والثالث وهكذا حتى اذا خرج الامام ليصعد المنبر للخطبة
رفعت الصحف اي طووها ورفعوها للعرض فمن جاء بعد ذلك فلا نصيب له في ثواب
التبكير حم عن ابي امامة باسناد حسن ۵

تقوم الساعة اي القيامة والروم اكثر الناس ومن عداهم من العرب وغيرهم بالنسبة اليهم
قليل حم م عن المستورد بن شداد

تقول النار للمؤمن يوم القيامة بلسان القال او الحال جز يا مؤمن فقد اطفا نورك
لهبي والمراد المؤمن الكامل ومن خاف الله حق خيفته خافته النار فان المؤمن الكامل له نور
وضيا فاذا اشرف على النار علا وقع ضوءه عليها على مقدار حاله فذلك ظله في النار
كما ان الشمس اذا اشرقت على الارض فاما ان وقع لجسده الذي ضوءه له على ذلك الضوء ظلمة فذلك

ظلمنا طب حل عن علي بن منبه بضم الميم وسكون النون وهو ابن امية ومنبه امه وفيه ضعف وانقطاع
تكفير كل لحاء بكسر اللام وحاء مهملة ممدودة اي مخاصمة ومشاتمة ركعتان اي صلاة ركعتين بعد الوضوء
لها فانه يذهب الغضب طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
تكون لامتي اي من بعدي زلة يغفرها الله تعالى لهم لسابقتهم معي وتمامه ثم يأتي قوم بعدهم
يكبهم الله على مناخرهم في النار ابن عساكر عن علي باسناد ضعيف
تكون بعدي امراء جمع امير يقولون اي ما يخالف الشرع ولا يرد عليهم اي لا يستطيع احد ان يأمرهم
بمعروف ولا ينهاهم عن منكر يتهافتون في النار يتساقطون في نار جهنم يوم القيمة يتبع بعضهم
بعضا اي كلما مات واحد ولي غيره مكانه ففعل بفعله والمراد يتبع بعضهم بعضا في السقوط في النار
طب عن معاوية بن ابي سفيان ه
تكون فتن اي محن وبلايا لا يستطيع ان يغير فيها بالبناء للمفعول اي لا يستطيع احد ان يغير فيها
ما يقع من المنكرات بيد ولا لسان خوفا من السيف فيكفي فيها انكار ذلك بقلبه رسته في
كتاب الايمان عن علي ه
تكون النسم اي الارواح بعد الموت طيرا اي على شكل الطير في حواصل طير عليها من تعلق بالشجر
اي تأكل منه والمراد شجر الجنة حتى اذا كان يوم القيمة يعني اذا نفخ في الصور النفخة الثانية دخلت
كل نفس في جسدها التي كانت عامرة في الدنيا قال الحكيم الترمذي كونها في جوف طير انما هو
في ارواح كمل المؤمنين طب عن ام هانئ بنت ابي طالب الانصارية قالت سئل المصطفى
انتزاور اذا متنا ويرى بعضنا بعضا فذكره وفيه ابن لهيعة
تمام البر بالكسر ان تعمل بمثناة فوقية في السر عمل العلانية فان من ابطن خلاف ما اظهر فهو
منافق ومن اقتصر على العلانية فهو مرائي طب عن ابي عامر السكوني الشامي قلت يا رسول
الله ما تمام البر فذكره واسناده ضعيف
تمام الرباط اي المرابطة يعني مرابطة النفس بالاقامة على مجاهدتها لتتبدل اخلاقها الردية
بالحسنة اربعون يوما ومن رابط اربعين يوما لم يبع ولم يشتر ولم يحدث حدثا اي لم يفعل
شيئا من الامور الدنيوية الغير الضرورية خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اي بغير ذنب
وذلك مظنة لحصول الفتح الرباني والكشف الوهباني طب عن ابي امامة وفيه ايوب
ابن مدرك متروك ه
تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار اي النجاة من دخولها فذلك هو الغاية المطلوبة
لذاتها ت خد عن معاذ قال مر النبي برجل يقول اللهم اني اسالك تمام نعمتك قال تدري
ما تمام النعمة فذكره ه
تمسحوا بالارض ندبا بان تباشروها بالصلاة بلا حائل وقيل المراد التيمم فانها بكم برة بفتح الموحدة
وشد الراء اي مشفقة كالوالدة البرة باولادها يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها معادكم
طص عن سلمان الفارسي وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
تمعددوا اي تشبهوا بمعد بن عدنان في التقشف وخشونة العيش وكان كذلك واخشوشنوا
بالنون من الخشونة اي البسوا الخشن واتركوا زي العجم وتنعمهم وروي بموحدة تحتية وانتضلوا

وامشوا

وامشوا حفاة محافظة على التواضع والقصد لنفي عز النفس وان كان جائزا طب عن ابن ابي
حدرد باسناد ضعيف ه
تناصحوا في العلم اي لينصح بعضكم بعضا في تعلمه وتعليمه ولا يكتم بعضكم بعضا شيئا من العلم
عن غير اهله فان خيانة في العلم اشد من خيانة في المال وتمام الحديث عند مخرجه وان الله سائلكم
عنه ولعل المؤلف ذهل عنه حل عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل بوضعه
تناكحوا فكي تكثروا ندبا وقيل وجوبا فاني تعليل للامر بالتناكح اباهي بكم اي افاخر بسبب
كثرتكم الامم المتقدمة يوم القيمة يعني به طلب تكثيرا منه وهو لا يكون الا بكثرة التناسل
وهو بالتناكح فهو مأمور به عب عن سعيد بن ابي هلال الليثي مولاهم مرسلا واسنده ابن مردويه
عن ابن عمر واسناده ضعيف ه
تنام عيناي ولا ينام قلبي لان النفوس الكاملة القدسية لا يضعف ادراكها بنوم
العين ومن ثم كان جميع الانبياء مثله ابن سعد في طبقاته عن الحسن مرسلا وهو البصري
تنزهوا من البول اي تباعدوا عنه واستبرئوا منه فان عامة عذاب القبر منه اي من ترك
التنزه منه فعدم التنزه منه كبيرة لاستلزامه بطلان الصلاة وتركها كبيرة قال بعض
المحققين لما كان القبر اول منازل الاخرة والطهارة اول منازل الصلاة والاستبراء اول
منازلها والصلاة اول ما يحاسب عليها ناسب المجازاة فيه وفيه دليل على نجاسة الابوال
كلها كما هو مذهب الشافعي لان الجمع المفرد المحلى بال او المضاف يفيد العموم على الاصح قط
عن انس واسناده وسط ه
تنظفوا بكل ما استطعتم من سواك وازالة الوسخ كريه في بدن وملبوس فان الله تعالى بنى
الاسلام على النظافة من الحقيقة والخبث وكل مكروه ومذموم فالمراد النظافة صورة
ومعنى ولن يدخل الجنة اي بغير عذاب الا كل نظيف اي نقي من الادناس ومنها العيوب الحسية
والمعنوية والظاهرة والباطنة وغيره يطهر بالنار ثم يدخلها ابو الصعاليك الطرسوسي
بفتح الطاء والراء في جزئه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
تنق بالنون وتوق بالتاء خبر الصديق اي احذره او اتق الذنب واحذر عقوبته وتبق بموحدة تحتية
اي ابق عليك مالك ولا تسرف في الانفاق الماوردي بموحدة تحتية في المعرفة اي في كتاب
المعرفة عن سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي الصحابي رواية وقد ارسل الحديث
تنقه وتوقه بالقاف فيهما وهما السكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك وتحرز
من الآفات طب حل عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ابن كرام متروك
تنكح المرأة لاربع اي لاجلها يعني انهم يقصدون عادة نكاحها لذلك لمالها بدا بالمال
باعادة العامل ولحسبها بفتح المهملتين بموحدة تحتية شرفها بالآباء والاقارب ولجمالها
اي حسنها صورة او معنى ولدينها ختم به اشارة الى انها وان كانت تنكح لتلك الاغراض
لكن الدين هو المقصود بالذات فلهذا قال فاظفر بذات الدين اي اخترها وقربها
ولا تنظر لغير ذلك تربت يداك افتقرتا او لصقتا بالتراب من شدة الفقر ان لم تفعل
ق د ن ه عن ابي هريرة وهو من جوامع الكلم ه

تهادوا تحابوا ان كان بالتشديد فمن المحبة او بالتخفيف فمن المحاباة ويشهد للاول خبر تهادوا تزيدوا في القلب حبا وذلك لان الهدية تولف القلوب وتنفي سخائم الصدور وقبولها سنة لكن الاولى ترك ما فيه منة ع عن ابي هريرة باسناد جيد

تهادوا تحابوا وتصافحوا يذهب الغل بكسر الغين المعجمة عنكم اي الحقد والشحنا ابن عساكر عن ابي هريرة

تهادوا فان فعلتم ذلك تزدادوا حبا عند الله لمحبة بعضكم لبعض وتزدادوا بينكم حبا وهاجروا تورثوا ابناءكم مجدا كانت الهجرة في اول الاسلام واجبة وبقي شرفها للاولاد المهاجرين تقدمت بنسخها واقيلوا الكرام عثراتهم اي زلاتهم في غير الحدود اذا بلغت الامام ابن عساكر عن عائشة ابن عمر في اسناده نظر ٥

تهادوا الطعام بينكم فان ذلك توسعة في ارزاقكم ومن وسع من ذلك وسع الله عليه ومن قتر قتر عليه عد عن ابن عباس باسناد ضعيف

تهادوا اي ليهد بعضكم الى بعض هدايا ان ذكره انه فان الهدية تذهب وحر الصدر بواو وحاء مهملة مفتوحتين وراء غله وغشه وحقده ولا تحقرن جارة لجارتها اي لا تستحقر جارة لجارتها ولو ان تبعث اليها وتتحفها بشق فرسن شاة وهو قطعة لحم بين ظلفي عرقوب الشاة قال النهادي يريد الضعفاء بذكر حقارة الشي بالجاحد حم ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف

تهادوا بينكم هكذا ثبتت هذه اللفظة في الاصول الصحيحة فان الهدية تذهب بالسخيمة بمهملة فمعجمة الحقد في النفس لان التسخط جالب للحقد والبغضاء والهدية جالبة للرضى فاذا جا سبب الرضى ذهب التسخط ولو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي كراع لقبلت اشارة بالكراع الى الحث على قبول الهدية وان قلت وفيه رد لزعم ان الكراع هنا اسم مكان هب عن انس باسناد ضعيف ٥

تهادوا فان الهدية تضعف الحب اي تزيده اضعافا مضاعفة وتذهب بغوائل الصدر جمع غائلة وهي الحقد والتهادي تفاعل فيكون من الجانبين طب عن ام حكيم بنت وداع وقيل وادع الخزاعية واسناده غريب ليس بحجة ٥

تواضعوا للناس بلين الجانب وخفض الجناح وجالسوا المساكين اي المنكسرة قلوبهم من مشاهدة جلال الله تكونوا من كبرا الله اي الكبراء عنده وتخرجوا من الكبر فان من تواضع لله وراى نفسه دون الخلق رفعه الله قال بعضهم واذا تملك الشريف تواضع واذا تملك الوضيع تكبر حل عن ابن عمر باسناد ضعيف

تواضعوا لمن تعلمون منه العلم وكذا غيره بالتادب بين يديه وتعظيمه وكمال الانقياد اليه قيل للاسكندر انك لتعظم معلمك اكثر من تعظيمك لابيك قال لان ابي سبب حياتي الفانية وهو سبب حياتي الباقية وقيل لابي منصور المغربي كيف صحبت ابا عثمان قال خدمته لا صحبته وقال بعضهم من لم يعلم حرمة من تادب به حرم بركته ومن قال لشيخه لا لا يفلح ابدا وتواضعوا لمن تعلمون بخفض الجناح ولين الجانب وسعة الخلق ولا تكونوا جبابرة العلما تمامه فيغلب جهلكم علمكم نهى عن ترك التواضع المنهي

على العالم

على العالم لان لا يدعي وقد قيل لسان الدعوى اذا نطق اخرسه الامتحان وقال شاعر
ومن البلوى التي ليس لها في العلم كنه ان من يحسن شيا يدعي اكثر منه واذا شرع التواضع لمطلق فكيف لمن له حق الصحبة وحرمة التودد وشرف الطلب خط في الجامع بين ادب الراوي والسامع عن ابي هريرة قال الذهبي رفعه لا يصح

توبوا الى الله قياما بحق العبودية واعظاما لمنصب الربوبية فاني اتوب اليه كل يوم امتثالا لقوله وتوبوا الى الله جميعا امرهم مع طاعتهم بالتوبة لئلا يحجبوا بطاعتهم وتوبة العوام من الذنوب والخواص من غفلة القلوب وخواص الخواص مما سوى المحبوب فذنب كل عبد بحسبه مائة مرة ذكره للتكثير لا للتحديد ولا للغاية خد عن ابن عمر ورواه مسلم ايضا

توضؤوا مما مسته وفي رواية غيرت النار اي من اكل كل ما اثرت فيه بنحو طبخ او شي وقلي والمراد الوضوء اللغوي حم من عن ابي هريرة حم ه عن عائشة

توضؤوا من لحوم الابل اي من اكلها فانها لحوم غليظة زهمة وبه اخذ احمد فنقض الوضوء باكلها واختاره من الشافعية النووي ولا توضؤوا من لحوم الغنم لانها ليست في الغلظ والزهومة كذلك وتوضؤوا من البان الابل اي من شربها ولا توضؤوا من البان الغنم لما ذكر وصلوا في مراح الغنم بالضم ماواها ليلا فانها بركة ولا تصلوا في معاطن الابل فانها من الشياطين ه عن ابن عمر والاصح وقفه

التائب من الذنب توبة صحيحة مخلصة كمن لا ذنب له لان العبد اذا استقام ضعفت نفسه وانكسر هواه وساوى من لا صبوة له ه عن ابن مسعود باسناد حسن الحكيم عن ابي سعيد الخدري

التائب من الذنب كمن لا ذنب له لان التائب حبيب الله وهو لا يعذب حبيبه واذا احب الله عبدا لم يضره ذنب معناه اذا احبه تاب عليه قبل الموت فلم تضره الذنوب الماضية القشيري في رسالته وابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك ورواه عنه الديلمي ايضا ٥

التائب من الذنب كمن لا ذنب له لخص منه الغزالي ان التوبة تصح من ذنب دون ذنب لانه لم يقل التائب من الذنوب كلها والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه كالمستهزئ بربه وليذا قيل الاستغفار باللسان توبة الكذابين ومن اذى مسلما كان عليه من الذنوب مثل منابت النخل اي في الكثرة المفرطة وخص ضرب المثل بالنخل لكثرتها بالحجاز هب وابن عساكر عن ابن عباس قال الذهبي اسناده مظلم والاشبه وقفه ٥

التؤدة بضم المثناة وهمزة مفتوحة ودال مهملة مفتوحة التاني في كل شي خير اي مستحسن محمود الا في عمل الاخرة فان الحزم المسارعة اليه فاستبقوا الخيرات د ك هب عن سعد بن ابي وقاص قال ك صحيح على شرطهما

التؤدة وفي رواية التودد والاقتصاد التوسط في الامور والتحرز عن طرفي الافراط والتفريط والسمت الحسن اي حسن الهيئة والمنظر جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الاخلاق من اخلاق الانبياء ومما لا يتم امر النبوة بدونها

باب المحلى بال

طب عن عبد الله بن سرجس بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة
التأني اي التثبت في الامور من الله والعجلة من الشيطان لانها خفة وطيش تجلب الشرور
وتمنع الخير وذلك مما يحبه الشيطان فاضيف اليه هب عن انس بن مالك باسناد فيه
ضعف وانقطاع ٥
التاجر الامين الصدوق المسلم يحشر مع الشهداء يوم القيمة لجمعه الصدق والشهادة
بالحق والنصح للخلق وامتثالا لامر المتوجه عليه من قبل الشارع ومحل الذم في اهل الخيانة ٥
ه ك عن ابن عمر قال ك صحيح واعترض
التاجر الصدوق الامين فيما يتعلق باحكام البيع يحشر يوم القيمة مع النبيين والصديقين
والشهداء وحسن اولئك رفيقا ت ك عن ابي سعيد قال ت حسن غريب وقال ك من مراسيل الحسن
التاجر الصدوق يكون تحت ظل العرش يوم القيمة يعني يقيه الله من حر يوم القيمة
على طريق الكناية الاصبهاني في ترغيبه فر عن انس بن مالك
التاجر الصدوق لا يحجب من ابواب الجنة بل يدخل من ايها شاء لنفعه لنفسه ولغيره
وسراية نفعها لعموم الخلق ابن النجار عن ابن عباس
التاجر الجبان بالتخفيف اي الضعيف القلب محروم من مزيد الربح والتاجر الجسور مرزوق
قال الديلمي معناه انهما يظنان ذلك وانهما مخطيان في ظنهما وما قسم لهما من الرزق لا يزيد ولا
ينقص القضاعي عن انس باسناد حسن
التثاوب بالهمز اي سببه وهو كثرة الغذاء وثقل البدن من الشيطان لانه ينشأ من الامتلاء
وثقل النفس وميل البدن الى الكسل والنوم فاضيف اليه لانه الداعي الى اعطاء النفس شهوتها
فاذا تثاوب احدكم فليرده اي فلياخذ في اسباب رده كان يمسك بيده على فيه ما
استطاع فان احدكم اذا قال ها مقصورا من غير همز حكاية صوت المتثائب ضحك
منه الشيطان فرحا بذلك ومحبة له لما يترتب عليه من الكسل عن الصلاة والفتور عن
العبادة ق عن ابي هريرة
التثاوب الشديد والعطسة الشديدة من الشيطان ليشوه صورة الانسان
ويضحك منه على فيه كما في رواية ولذلك لم يتثاءب نبي قط ابن السني في عمل يوم وليلة
عن ام سلمة ام المؤمنين ٥
التحدث بنعمة الله شكر اي اشاعتها من الشكر واما بنعمة ربك فحدث وتركها كفر
اي ستره وتغطية لما حقها الاعلان ومحله ما لم يترتب على التحدث بها محذور والا فالكتم اولى
ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله اي من طبعه
وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعروفهم فعادته كفران نعم الله وترك الشكر له والجماعة
بركة والفرقة عذاب اي اجتماع جماعة المسلمين وانتظام شملهم زيادة خير ونعم فيهم ٥
يترتب عليه الفتن والحروب ونحوها من عذاب الدنيا وامر الآخرة الى الله هب عن النعمان
ابن بشير وفي اسناده كذاب ٥
التدبير اي النظر في عواقب الانفاق نصف العيش اذ به يحترز عن الاسراف والتقتير وكال

العيش

العيش شيا زمدة الاجل وحسن العيش فيه والتودد اي التحبب الى الناس نصف العقل لانه
من كف اذاه وبذل نداه للناس ودوه وما عدا ذلك يحوز نصف العقل فاذا اقام العبودية
بقي استكمل العقل له والهم نصف الهرم الذي هو ضعف ليس ويسرع فوق وقلة العيال احد
اليسارين لان الغنا نوعان غنى بالشيء وغنى عن الشيء لعدم الحاجة اليه وهذا هو الحقيقي فقلة
العيال لا حاجة معها الى الكثرة المال القضاعي عن علي امير المؤمنين فر عن انس بن مالك باسناد حسن
التذلل للحق اقرب الى العز من التعزز بالباطل عامة عند مخرجه ومن تعزز بالباطل جزاه الله
ذلا بغير ظلم فر عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب الخرائطي في كتاب مكارم الاخلاق عن
عمر بن الخطاب موقوفا عليه ٥
التراب ربيع الصبيان اي هو لهم كالربيع للبهائم والانعام يرتعون ويلعبون فيه فينبغي ان لا
يمنعوا من ذلك فانه يزيدهم قوة ونشاطا وانبساطا خط في كتاب رواة مالك بن انس
عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابن عمر بن الخطاب قال الخطيب المتن لا يصح
التسبيح للرجال اي السنة لهم اذا نابهم شيء في الصلاة ان يسبحوا والتصفيق اي ضرب
احدى اليدين على الاخرى للنساء خصصن بالتصفيق صونا لهن عن سماع كلامهن لو سبحن وهذا هو
المندوب لكن لو صفقوا وسبحن لم تبطل حم عن جابر بل هو متفق عليه بل اخرجه الستة
التسبيح نصف الميزان اي ما خذ نصف كفة الحسنات والحمد لله تملاه بان ياخذ النصف
الآخر ويتممه لان الغرض الاصلي من شرعية الاذكار ينحصر في التنزيه والتحميد والتسبيح يستوعب
الاول والتحميد الثاني ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب اي ليس لقبولها حجاب ٥
يحجبها عنه لاشتمالها على التنزيه والتحميد ونفي السوى صريحا حتى تخلص اي تصل اليه المراد
به سرعة القبول ت عن ابن عمرو بن العاص
التسبيح نصف الميزان لانه نصف العبودية والحمد لله تملاه لانه كمال العبودية والتكبير
ملاء ما بين السماء والارض لان العبد اذا قال الله اكبر على يقين من ان لا يرد لقضاءه او يفرعه
شيء ولا يمنع دونه مانع فكانه ملا ما بين السماء والارض وما بينهما الاجر والصوم نصف الصبر
لانه حبس النفس على ما امرت والصوم حبسها عن شهواتها وهي المناهي فمن حبس نفسه عنها فقد
اتى بنصف الصبر والطهور بالضم نصف الايمان لان الايمان تطهير الشرعي لباطن الشرك
فمن طهر جوارحه فقد طهر ظاهره وهو آت بنصف الايمان فان طهر باطنه استكمل الايمان
ت عن رجل من بني سليم من الصحابة ٥
التسويف اي المطل شعار بلفظ رواية الديلمي شعاع الشيطان يلقيه في قلوب المؤمنين
فيمطل احدهم غريمه فيسر الشيطان بتانيه فر عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه مجهول
التضلع من ماء زمزم اي الاكثار من الشرب منه حتى تمتد الضلوع والجنوب براءة من
النفاق لدلالته على ان حامله على ما فعله انما فعله ايمانا وتصديقا بما جاء به الشارع الازرقي
في تاريخ مكة عن ابن عباس
التفل بمثناة فوقية مفتوحة وفاء ساكنة في المسجد خطيئة وكفارته ان يواريه في تراب
المسجد ان كان له تراب والا وجب اخراجه كما مر حم عن انس بن مالك

التكبير في الفطر أي في صلاة عيد الفطر سبع في الركعة الأولى سوى تكبيرة التحريم وخمس
في الركعة الآخرة بعد الاستواء قائما والقراءة بعدهما أي الخمس والسبع كلتيهما أي في كلا الركعتين
د عن ابن عمرو بن العاص قال ت في العلل سألت عنه محمدا يعني البخاري فقال هو الصحيح
التلبينة بفتح فسكون حساء يتخذ من دقيق أو نخالة وربما جعل فيها عسل أو لبن مجمة بفتح الميم
والجيم مشددة أي مريحة لفؤاد المريض وتسرى ركابه الحزن أي تريح قلبه وتسكنه بإجمامها
لمعنى من الإجمام وهو الراحة تذهب ببعض الحزن فإن فؤاد الحزين يضعف باستيلاء اليبس على أعضائه
ومعدته لقلة الغذاء والحساء يرطبها ويغذيها ويقويها حم ق عن عائشة
التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير بالشعير والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد
أي أعطى الزيادة أو استزاد أي طلب أكثر فقد أربى أي فعل الربا المحرم إلا ما اختلفت ألوانه
يعني أجناسه فإنه لا يشترط فيها التماثل بل الحلول والتقابض حم م عن أبي هريرة
التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة في الدنيا لأنه به يعظم في القلوب وترتفع منزلته في النفوس
فتواضعوا يرفعكم الله تعالى في الدنيا بوضع القبول في القلوب وفي الآخرة بتكثير
الأجور قال بعضهم من رأى لنفسه شفوفا على غيره من الخلق مقته الله في نفسه من حيث
لا يشعر والعفو أي التجاوز عن الذنب لا يزيد العبد إلا عزا لأن من عرف بالعفو ساد وعظم
في الصدور فاعفوا يعزكم الله في الدارين والصدقة لا تزيد المال إلا كثرة بمعنى أنه
يبارك فيه وتندفع عنه المهلكات فتصدقوا يرحمكم الله عز وجل أي يضاعف عليكم رحمته
ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن محمد بن عمير بالتصغير العبدي وإسناده ضعيف
التوبة النصوح كذا هو ثابت في رواية مخرجه فسقط من قلم المؤلف سهوا من الذنب أن لا
تعود إليه أبدا أي هي مشروطة بالعزم على عدم العود وليس المراد أن صحتها مشروطة
بعدمه ابن مردويه هب عن ابن مسعود ثم قال البيهقي رفعه ضعيف
التوبة النصوح أي الصادقة أو البالغة في النصح أو الخالصة الندم على الذنب حين
يفرط منك فتستغفر الله ثم لا تعود إليه أبدا أي مع تنويك أن لا تعود إليه بقية عمرك
بأن يوطن قلبه بمجرد عزمه على عدم العود البتة فإن تردد فيه فهو المثبت ابن أبي حاتم
وابن مردويه في تفسيرهما عن أبي بن كعب بإسناد ضعيف
التيمم ضربتان فلا تكفي ضربة واحدة خلافا لجمع ضربة للوجه وضربة لليدين إلى
المرفقين فلا يكفي الاقتصار على الكفين عندنا لنا وفي الحنفي إعطاء للبدل حكم المبدل وفيه رد
على ابن سيرين في قوله يجب ثلاث ضربات ضربة للوجه وضربة لليدين وضربة
للذراعين وعلى الزهري في قوله يكفي المسح إلى الكوعين هق عن ابن عمر بن الخطاب
بإسناد فيه كذاب

حرف الثاء ه

ثلاث نكرة موصوفة بمحذوف ولهذا وقعت مبتدأ أي خصال ثلاث والخبر قوله من كن
أي حصلن فيه وجد أي أصاب حلاوة الإيمان أي التلذذ بالطاعة وتحمل المشقة في رضى
الله ورسوله أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما أي أول الثلاثة كون الله ورسوله
في محبته إياهما أكثر محبة من محبة سواهما من نفس وأهل ومال وكل شيء وأن يحب المرء لا يحبه

إلا لله أي لا يحبه لغرض إلا لغرض رضى الله وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه
الله منه أي خلصه منه بالإسلام كما يكره أن يلقى بالبناء للمفعول في النار لثبوت إيمانه وتمكنه في جنانه
حم ق ت ن ه عن أنس بن مالك
ثلاث من كن فيه نشر الله عليه بشين معجمة من النشر ضد الطي كنفه بكاف ونون وفاء مفتوحات
أي ستره وصانه وروي بمثناة تحتية وسين مهملة وبدل كنفه حتفه بحاء مهملة ومثناة فوقية أي موته
على فراشه وأدخله جنته الإضافة للتشريف رفق بالضعيف ضعفا معنويا أو حسيا وشفقة
على الوالدين أي الأصلين وإن عليا والإحسان إلى المملوك أي مملوك الإنسان نفسه وكذا غيره بنحو
إعانة وشفاعة عند سيده ت عن جابر وقال غريب انتهى وفيه عبد الله الغافري متهم
ثلاث من كن فيه آواه الله بالمد في كنفه ونشر عليه رحمته وأدخله جنته أي من غير سبق عذاب
من إذا أعطي بالبناء للمفعول شكر المعطي على ما أعطاه وإذا قدر غفر أي إذا قدر على عقوبة من استحق
العقوبة عفى عنه وإذا غضب لغير الله فتر أي سكن عن حدته وكظم الغيظ ك هب عن ابن
عباس قال ك صحيح ورد بأنه واه
ثلاث من كن فيه فهو من الأبدال أي اجتماعها فيستدل على كونه منهم الرضا بالقضاء أي بما قدره
الله والصبر عن محارم الله أي كف النفس عنها والغضب في ذات الله عز وجل أي عند رؤية
من ينتهك محارم الله وقد سقط من قلم المؤلف قطعة من الحديث وهي قوله بعد من الأبدال
الذين هم قوام الدين وأهله فر عن معاذ بن جبل بإسناد فيه كذاب
ثلاث من كن فيه حاسبه الله حسابا يسيرا يوم القيامة فلا يناقشه ولا يشدد عليه وأدخله
الجنة برحمته وإن كان عمله لا يبلغ ذلك لقلته تعطي من حرمك عطاء أو مودة ومعروفه
وتعفو عمن ظلمك في نفس أو مال أو عرض وتصل من قطعك من ذوي قرابتك وغيرهم وتمامه قال
أي أبو هريرة إذا فعلت هذا فما لي يا نبي الله قال يدخلك الله الجنة ابن أبي الدنيا أبو بكر في
كتاب ذم الغضب طس ك عن أبي هريرة قال ك صحيح ورد بأن فيه سليمان اليمامي واه
ثلاث من كن فيه وقي بالبناء للمفعول من الوقاية شح نفسه أي صانه الله عن أن يشح نفسه
ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون من أدى الزكاة إلى مستحقيها أو الإمام وقرى الضيف
أي أضافه وأكرمه وأعطى في النائبة هي ما ينوب الإنسان أي ينزل به من الحوادث والفتن ونحوها
طب عن خالد بن زيد بن حارثة بحاء مهملة ومثلثة الأنصاري مختلف في صحبته وإسناده حسن
ثلاث من كن فيه فإن الله تعالى يغفر له ما سوى ذلك من الذنوب وإن كثرت من مات
لا يشرك بالله شيئا في ألوهيته ولم يكن ساحرا يتبع السحرة ليتعلم السحر ويعلمه ويعمل به
ولم يحقد على أخيه في الدين فإن الحقد شؤم خد طب عن ابن عباس بإسناد حسن
ثلاث من كن فيه فهي راجعة على صاحبها أي فشرها يعود عليه البغي أي مجاوزة الحد والا
والمكر أي الخداع والنكث بمثلثة نقض العهد وتمامه ثم قرأ رسول الله ولا يحيق المكر
السيء إلا بأهله وقرأ فمن نكث فإنما ينكث على نفسه أبو الشيخ وابن مردويه معا في التفسير خط
عن أنس بإسناد ضعيف ه
ثلاث أصله ثلاث خصال بالإضافة فحذف المضاف إليه ولذلك جاز الابتداء بالنكرة من كن فيه

استوجب الثواب اي استحقه بوعد الله تعالى كرما منه ولا يجب على الله شيء واستكمل الايمان
اي حصل له كمال التصديق القلبي خلق بضم الخاء واللام يعيش به في الناس بان يحصل له ملكة يقتدر بها
على المداراة وورع اي كف عن المحارم والشبهات بحيث يحجزه اي يمنعه عن محارم الله تعالى
اي عن الوقوع في شيء منها وحلم بالكسر اناة وتثبت ووقار يرده عن جهل الجاهل اذا جهل عليه
فلا يقابله بمثله بل يعفو ويصفح البزار عن انس بن مالك وفيه مجاهيل
ثلاث من كن فيه او واحدة منهن فليتزوج من الحور العين حيث شاء اي ما اراد من العدد
رجل ائتمن على امانة فاداها مخافة الله عز وجل اي مخافة عقابه ان لو خان فيها ورجل
خلى بالتشديد عن قاتله اي عفى عنه قبل موته ورجل قرأ في دبر كل صلاة اي عقب آخر كل مكتوبة
قل هو الله احد عشر مرات اي سورتها بكمالها وذكر الرجل وصف طردي ابن عساكر في تاريخه
عن ابن عباس باسناد ضعيف
ثلاث من كن فيه اظله الله تحت عرشه يوم لا ظل الا ظله الوضوء على المكاره اي المشاق
من كونه ماء شديد البرد في شدة البرد والمشي الى المساجد لصلاة او اعتكاف في الظلم بضم الظاء
وفتح اللام جمع ظلمة بسكونها واطعام الجائع لوجه الله لا يريد جزاء ولا شكورا ابو الشيخ
في الثواب والاصبهاني في الترغيب والترهيب عن جابر بن عبد الله
ثلاث من جاء بهن مع الايمان دخل من اي ابواب الجنة شاء وزوج من الحور العين حيث شاء
من عفى عن قاتله وادى دينا خفيا الى مستحقه بان لم يكن عالما به كان ورثه ولم يشعر به وقرأ
في دبر كل صلاة مكتوبة اي مفروضة من الخمس عشر مرات قل هو الله احد وتمامه
عند مخرجه فقال ابو بكر او احداهن يا رسول الله قال او احداهن ع عن جابر باسناد ضعيف جدا
ثلاث من حفظهن فهو وليي حقا ومن ضيعهن فهو عدوي حقا الصلاة المفروضة
والصيام اي صيام رمضان والجنابة اي الغسل منها ومثلها الحيض والنفاس والمراد بكونه عدوه
انه تعالى يعاقبه ان لم يعف عنه فان تركها جاحدا فهو كافر طس عن انس باسناد ضعيف
ص عن الحسن مرسلا هو الحسن البصري
ثلاث من فعلهن فقد اجرم بالجيم من عقد لواء في غير حق اي لقتال من لا يجوز قتاله شرعا او
عق والديه اي اصليه وكذا احدهما او مشى مع ظالم لينصره تمامه يقول الله تعالى انا من المجرمين
منتقمون ابن منيع طب عن معاذ بن جبل باسناد ضعيف
ثلاث من فعلهن اطاق الصوم اي سهل عليه فلم يشق من اكل قبل ان يشرب اي عند الفطر وتسحر
اي اكل آخر الليل وقال من القيلولة اي استراح نصف النهار بنحو اضطجاع ولو بلا نوم البزار
عن انس باسناد حسن
ثلاث من فعلهن ثقة بالله واحتسابا للاجر عنده كان حقا على الله تعالى ان يعينه اي
يوفقه لطاعته ويدبره في معاشه وان يبارك له في عمره ورزقه من سعى في فكاك رقبة
اي خلاص آدمي من الرق بان اعتقه او تسبب في اعتاقه ثقة بالله واحتسابا اي لا لغرض
سوى ذلك كان حقا على الله ان يعينه وان يبارك له كرره لمزيد التاكيد والتشويق الى فعل ذلك
وتحقيقا لوقوعه ومن تزوج ثقة بالله واحتسابا اي فلم يخف العيلة بل وثق بالله في حصول

الرزق

اي طلاب الرزق

الرزق كان حقا على الله تعالى ان يعينه على الانفاق وغيره وان يبارك له في زوجته ومن
احيا ارضا ميتة ثقة بالله واحتسابا بعمارتها نحو حرث او زرع كلا منهما العافية او نحو
ذلك كان حقا على الله ان يعينه على احيائها وغيره وان يبارك له فيها او في غيرها لانه
وثق بالله ولم يتكل الى نفسه طس عن جابر واسناده صالح مع نكارته
ثلاث من اوتيهن فقد اوتي مثل ما اوتي آل داود اي من اوتيهن فقد اوتي الشكر فهو شاكر
كشكر آل داود نبي الله العدل في الغضب والرضى فاذا عدل فيهما صار القلب ميزانا للحق
لا يستفزه الغضب ولا يميل به الرضى والقصد في الفقر والغنى بحيث لا يبطره الغنى
حتى ينفق في غير حق ولا يعوزه الفقر حتى يمنع من فقره حقا وخشية الله في السر والعلانية
فاذا اوتي عبد هذه الثلاث فهو على ما هو عليه آل داود الحكيم في نوادره عن ابي هريرة
قال خطبنا النبي وتلا اعملوا آل داود شكرا ثم ذكره
ثلاث من اخلاق الايمان اي اخلاق اهله من اذا غضب لم يدخله غضبه في باطل بان
يكون عنده ملكة تمنعه من ذلك خوفا من الله ومن اذا رضي لم يخرجه رضاه من حق بل يكون
الحق حتى على صلبه ودرعه ومن اذا قدر لم يتعاط ما ليس له اي لم يتناول غير حقه طص عن
انس باسناد فيه كذاب
ثلاث من الميسر القمار بكسر القاف ما يتخاطر الناس عليه كان الرجل في الجاهلية يخاطر عن اهله
وماله فايهما قهر صاحبه ذهب بهما والضرب بالكعاب اي التلعب بالنرد والصفير بالحمام
اي دعاؤها للغلب بها والصفير الصوت الخالي عن الحروف د في مراسيله عن يزيد بن شريح
بالتصغير كذا فيما وقفت عليه من النسخ وصوابه شريك التيمي الكوفي مرسلا وهو ثقة
ثلاث من اصل الايمان اي ثلاث من خصال من قاعدة الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله
اي وان محمدا رسول الله فمن قالها وجب الكف عن نفسه وماله ولا يكفره بذنب بضم التاء
الفوقانية وجزم الراء على النهي ولا يخرجه من الاسلام بعمل اي بعمله عمله من المعاصي ولو
كبيرة والجهاد ماض اي هذه الخصلة الثالثة اعتقاد كون الجهاد نافذ الحكم منذ بعثني
الله نبيا امر لي بالقتال ان ذلك بعد الهجرة الى ان يقاتل آخر امتي الدجال فينتهي حينئذ
الجهاد لا يبطله جور جائر اي لا يسقط فرضه بظلم الامام وفسقه ولا عدل عادل
والايمان بالاقدار اي بان الله قدر الاشياء في الازل وعلم انها ستقع في اوقات معلومة تقع
كما قدرها د عن انس وفي اسناده مجهول
ثلاث من الجفاء ان يبول الرجل قائما فانه خلاف الاولى الا لضرورة او يمسح جبهته من
نحو حصى وتراب اذا رفع راسه من السجود قبل ان يفرغ من صلاته ولو نفلا او ينفخ
في سجوده اي ينفخ التراب في الصلاة لموضع سجوده البزار عن بريدة ورجاله رجال الصحيح
ثلاث من فعل اهل الجاهلية اي من عادة العرب في الحالة التي كانوا عليها قبل الاسلام
لا يدعهن اهل الاسلام الاستسقاء بالكواكب كانوا يزعمون ان المطر فعل النجم لا سقيا من الله
اما من لم يرده وقال مطرنا في وقت كذا كنوء طالع او غارب فلا حرج عليه والطعن في النسب
اي انتساب الناس والنياحة على الميت فانه من عمل الجاهلية ولا يزال المسلمون يفعلون ذلك ردا

من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع تخ طب عن جنادة بضم الجيم ثم نون ابن مالك الازدي
الشامي صحابي قال ابن حجر في اسناده نظر

ثلاث من الكفر بالله شق الجيب عند المصيبة والنياحة على الميت والطعن في النسب
والمراد بالكفر بالله كفر نعمته فان من صبر فاز على ذلك او استحل فالكفر على بابه ك في الجنائز عن
ابي هريرة وصححه واقره الذهبي

ثلاث من نعيم الدنيا وان كان لا نعيم لها حقيقة اي يلتذ بها ويتنعم به مركب وطي اي دابة
لينة السير والمرأة الصالحة لدينها وللاستمتاع بها والمنزل الواسع لان الضيق يضيق الصدر
ويجلب الغم ش عن ابن قرة بضم القاف وشد الراء وهو قرة بن اياس بن هلال المزني

ثلاث من كنوز البر بكسر الموحدة اخفاء الصدقة حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه لبعدها من
الرياء ومن ثم قيل لا خير في المعروف اذا ذكر ولان الصدقة اذا نشرت وكتمان المصيبة
عن الناس وكتمان الشكوى عنهم فلا يشكو بثه وحزنه الا الى الله يقول الله تعالى اذا
ابتليت عبدي ببلية كمرض فصبر على ذلك ولم يشكني الى عواده بضم المهملة وشد الواو اي
زواره في مرضه ابدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه الذي اذابه المرض فان
ابرأته اي قدرت له البرء من مرضه ابرأته منه ولا ذنب له بان اغفر له جميع ذنوبه ه
وان توفيته فالى رحمتي اي فانا توفاه ذاهبا به الى رحمتي طب حل عن انس واسناده ضعيف بل قيل موضوع

ثلاث من كنوز البر كتمان الاوجاع والبلوى والمصيبات هي كما يصيب الانسان من مكروه
ومن بث اي اذاع ونشر وشكى مصيبته للناس لم يصبر لان الشكوى منافية للصبر تمام
في فوائده عن ابن مسعود باسناد ضعيف

ثلاث من الايمان الانفاق من الاقتار اي القلة اذ لا يصدر الا عن ثقة بالله
وبذل السلام للعالم بفتح اللام والمراد جميع المسلمين من شريف ووضيع والانصاف
من نفسك باداء حق الله وحق الخلق البزار طب عن عمار بن ياسر باسناد ضعيف

ثلاث من تمام الصلاة اي من مكملاتها اسباغ الوضوء اي اتمامه بالاتيان بسننه
وتجنب مكروهاته وعدل الصف تسوية الصفوف واقامتها على سمت واحد ه
والاقتداء بالامام يعني الصلاة جماعة فانها من مكملات الصلاة عب عن زيد
ابن اسلم مرسلا هو الفقيه العمري

ثلاث من اخلاق النبوة تعجيل الافطار بعد تحقق الغروب ولا يؤخر لاشتباك
النجوم كاهل الكتاب وتاخير السحور الى قبيل الفجر بحيث لا يقع في شك ووضع اليد
اليمنى على الشمال في الصلاة بان يجعلهما تحت صدره فوق سرته قابضا اليمنى
طب عن ابي الدرداء روي مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح والمرفوع فيه مجهول

ثلاث من الفواقر اي الدواهي امام يعني خليفة او سلطانا او اميرا ان احسنت لم
يشكرك على احسانك وان اسأت لم يغفر لك ما فرط منك من هفوة بل يؤاخذها
وجار سوء ان رأى اي علم منك خيرا فعلته دفنه اي ستره واخفى اثره وان رأى عليك
شرا اذاعه اي نشره واظهره بين الناس ليعيبك به وامرأة اي حليلة لك ان حضرت

عندها

عندها اذتك بقول او فعل وان غبت عنها خانتك في نفسها بالزنا وفي مالك بالاسراف
وعدم الرفق فكل واحدة من هذه الثلاث داهية دهياء وبلية عظمى طب عن فضالة بن عبيد

ثلاث اخاف على امتي [illegible] الاستسقاء بالانواء هي ثمانية وعشرون نجما معروفة
المطالع فاذا وقع في احدها مطر نسبوه لذلك النجم لا لله وحيف السلطان جوره وظلمه
وعسفه وتكذيب بالقدر بالتحريك على ما مر مرارا حم طب عن جابر بن سمرة
باسناد ضعيف لضعف محمد الازدي

ثلاث احلف عليهن اي على حقيقتهن لا يجعل الله تعالى من له سهم في الاسلام
من اسهمه الاتية كمن لا سهم له منها لا في الدنيا ولا في الاخرة واسهم الاسلام ثلاثة
الصلاة اي المكتوبات الخمس والصوم اي صوم رمضان والزكاة فهذه واحدة من الثلاثة
والثانية لا يتولى الله عبدا من عباده في الدنيا فيحفظه ويرعاه ويوفقه فيوليه غيره
اي يكل امره الى غيره من الخلق فيتولاه يوم القيمة بل كما تولاه في الدنيا يتولاه في العقبى
والثالثة لا يحب رجل قوما في الدنيا الا جعله الله حشره معهم في الاخرة فمن احب اهل الخير
حشر معهم ومن احب اهل الشر حشر معهم والرابعة لو حلفت عليها كما حلفت على اوليك
الثلاث رجوت اي املت ان لا اثم اي لا يلحقني اثم بسبب حلفي عليها وهي لا يستر الله
عبدا في الدنيا الا ستره يوم القيمة لفظ رواية الحاكم في الاخرة بدل يوم القيمة ثم قال
فقال عمر بن عبد العزيز اذا سمعتم مثل هذا الحديث يحدث عروة به عن عائشة فاحفظوه
حم ن ك هب عن عائشة وفيه جهالة ع عن ابن مسعود طب عن ابي امامة
ورواته ثقات ه

ثلاث اذا خرجن اي ظهرن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت
في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها فلا ينفع كافرا قبل طلوعها ايمانه بعده ولا مؤمنا لم
يعمل صالحا قبل عمله بعده لان حكم الايمان والعمل حينئذ كهو عند الغرغرة والدجال ودابة
الارض والمراد ان كلا من الثلاثة مستقل في ان الايمان لا ينفع بعد مشاهدتها فايتها تقدم ترتب
عليه عدم النفع حم م ت عن ابي هريرة

ثلاث ان كان في شيء شفاء فشرطة محجم او شربة عسل او كية تصيب ألما اي تصادفه
فتذهبه وانا اكره الكي ولا احبه فلا ينبغي فعله الا لضرورة وقوله وما احب تاكيدا لما
قبله حم عن عقبة بن عامر الجهني باسناد حسن

ثلاث اقسم عليهن اي على حقيتهن ما نقص مال من صدقة فانه وان نقص في الدنيا
نفعه في الاخرة باق فكانه ما نقص فتصدقوا ولا تبالوا بالنقص الحسي ولا عفا رجل
اي انسان عن مظلمة ظلمها بالبناء للمفعول الا زاده الله تعالى بها عزا فاعفوا يزدكم
الله عزا في الدنيا والاخرة ولا فتح رجل اي انسان على نفسه باب مسألة اي شحاذة
يسأل الناس اي يطلب منهم ان يعطوه من مالهم مظهرا للحاجة وهو بخلافه الا فتح الله
عليه باب فقر لم يكن له في حساب بان يتلف ما بيده بسبب من الاسباب ابن ابي الدنيا
في كتاب ذم الغضب عن عبد الرحمن بن عوف باسناد فيه غرابة وضعف

ثلاث أقسم عليهن ما نقص مال عبد من صدقة تصدق بها منه بل يبارك له فيه بما
يجبر نقصه الحسي ولا ظلم عبد بالبناء للمفعول مظلمة صبر عليها إلا زاده الله عز
وجل عزا في الدنيا والآخرة ولا فتح عبد على نفسه باب مسألة أي سؤال للناس إلا
فتح الله عليه باب فقر من حيث لا يحتسب وأحدثكم حديثا فاحفظوه فقال
الإنسان ينفعكم به إنما الدنيا لأربعة نفر أي إنما حال أهلها حال أربعة الأول عبد رزقه
الله مالا من جهة حل وعلما شرعيا نافعا فهو يتقي فيه أي في كل منهما لا ينفق من المال والعلم
ربه ويصل فيه أي في كل منهما رحمه بالصلة من المال وبالإسعاف بجاه العلم ويعلم لله
فيه حقا من نحو قرى ضيف وإغاثة ملهوف فهذا الإنسان القائم بذلك بأفضل المنازل أي
الدرجات عند الله والثاني عبد رزقه الله علما شرعيا نافعا ولم يرزقه مالا
ينفق منه في وجوه القرب فهو صادق النية يقول فيما بينه وبين الله لو أن لي مالا
لعملت بعمل فلان الذي له مال ينفق منه في البر فهو بنيته أي يؤجر على حسبها فأجرهما
سواء أي فأجر عقد عزمه على أنه لو كان له مال أنفق منه في الخير وأجر من له مال ينفق منه
سواء ويكون أجر العلم زيادة له والثالث عبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما
شرعيا نافعا يخبط في ماله بغير علم لا يتقي فيه ربه ولا يصل فيه رحمه أي قرابته
ولا يعلم لله فيه حقا من إطعام جائع وكسوة عار وفك أسير ونحوها فهذا العامل على ذلك
بأخبث المنازل عند الله أي أخسها وأحقرها والرابع عبد لم يرزقه الله مالا ولا
علما ينتفع به فهو يقول بنية صادقة لو أن لي مالا لعملت فيه بعمل فلان ممن أوتي
مالا فعمل فيه صالحا فهو بنيته أي فيؤجر عليها فوزرهما سواء فهما بمنزلة واحدة في الآخرة
لا يفضل أحدهما على الآخر من هذه الجهة حم ت عن أبي كبشة واسمه سعيد بن عمرو أو عمر أو ابن
سعد الأنماري بفتح الهمزة وسكون النون وآخره راء نسبة إلى أنمار
ثلاث جدهن جد بكسر الجيم فيهما ضد الهزل وهزلهن جد فمن فعل شيئا منها هازلا أي
لاعبا لزمه وترتبت عليه آثاره النكاح فمن زوج بنته هازلا نفذ وإن لم يقصده عند الثلاثة
دون مالك والطلاق فيقع طلاقه إجماعا والرجعة وخص الثلاثة لتأكد أمر الفروج
وإلا فكل تصرف ينعقد بالهزل على الأصح عند الشافعية د ت ه عن أبي هريرة قال
ت حسن غريب ونوزع ٥
ثلاث حق على الله تعالى أن لا يرد لهم أي لكل منهم دعوة دعاء بها مع توفر الأركان والشروط
دعوة الصائم أي دعوة الإنسان حال تلبسه بالصوم الكامل حتى قال في الأذكار
هكذا الرواية بمثناة فوقية أي حين بتحتية يفطر بالفعل ويحتمل حتى يدخل أوان إفطاره
والمظلوم حتى ينتصر أي ينتقم من ظالمه لأنه مضطر ملهوف والمسافر سفرا في غير
معصية حتى يرجع إلى وطنه لأنه مستوفز مضطرب فهو كثير الالتجاء إلى الله فلا يرده
البزار عن أبي هريرة وفي إسناده مجهول وبقيته ثقات
ثلاث دعوات يستجاب لهن عند الله إذا توفرت شروطها وأركانها دعوة
الصائم ولو نفلا حتى يفطر والمراد كامل الصوم ودعوة المسافر سفرا جائزا حتى يصل ودعوة

المظلوم

المظلوم على من ظلمه حتى ينتصر عق هب عن أبي هريرة بإسناد حسن
ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن أي في إجابتهن دعوة المظلوم وإن كان فاجرا
ودعوة المسافر سفرا مباحا ودعوة الوالد لولده لأنه صحيح الشفقة عليه كثير الإيثار له
على نفسه فلما صحت شفقته أجيبت دعوته وإذا كان الوالد كذلك فالأم أولى عن أبي هريرة
ثلاث دعوات مستجابات خبره لا شك فيهن أي في إجابتهن دعوة
الوالد على ولده ومثله جميع الأصول ودعوة المسافر ودعوة المظلوم وما ذكر في الوالد
محله في والد ساخط على ولده لنحو عقوق بدليل خبر الديلمي سألت الله أن لا يقبل دعاء حبيب
على حبيبه حم خد د ت ه عن أبي هريرة قال ت حسن ونوزع بأن فيه مجهولا
ثلاث دعوات لا ترد دعوة الوالد لولده يعني الأصل لفرعه ودعوة العالم العامل
بعلمه ودعوة المسافر قال بعضهم لا ترد أي لا تنفك مستجابات نفينا لأن عدم الرد كناية عن الإجابة
والكناية أبلغ لكن ذلك لم يتقيد بنفي الشك أبو الحسن بن مهرويه في الأحاديث الثلاثيات
والضياء في المختارة عن أنس بإسناد ضعيف ٥
ثلاث أعلم أنهن حق أي ثابتة واقعة بلا ريب ما عفا امرؤ بدل مما قبله عن مظلمة ظلمها
إلا زاده الله تعالى بها عزا في الدارين وما فتح رجل على نفسه باب مسألة للناس
ليعطوه منها لم يبتغي بها أي بالمسألة تكثرة من حطام الدنيا إلا زاده الله بها فقرا من
حيث لا يعلم وما فتح رجل على نفسه باب صدقة أي تصدق من ماله يبتغي بها وجه الله
تعالى لا رياء وسمعة وفخرا إلا زاده الله بها كثرة فيما له وأجره هب عن أبي هريرة
ثلاث كلهن حق على كل مسلم أي فعلهن متأكد على كل منهم بحيث يقرب من الواجب عيادة المريض
أي زيارته في مرضه وإن كان رمدا وشهود الجنائز أي حضور جنازة المسلم والذهاب للصلاة
عليه ودفنه وتشميت العاطس إذا حمد بأن يقول رحمك الله فإن لم يحمد لم يشمته لأمانته
خد عن أبي هريرة بإسناد حسن
ثلاث حق على كل مسلم أي فعلهن متأكد عليه كما تقرر الغسل يوم الجمعة بنيتها والسواك
ويتأكد للصلاة والطيب أي التطيب بما تيسر من الأطياب فإن لم يجد تنظف ولو بالماء ش
عن رجل من الصحابة ٥
ثلاث خصال من سعادة المرء المسلم من زيادة المرء في الدنيا الجار الصالح أي المسلم الذي
لا يؤذي جاره والمسكن الواسع بالنسبة لساكنه والمركب الهنيء أي الدابة السريعة اللينة
غير نحو الجموح والنفور حم طب ك عن نافع بن عبد الحارث الخزاعي قال ك صحيح وأقروه
ثلاث خصال من لم تكن فيه واحدة منهن كان الكلب الذي يجوز قتله خيرا منه فضلا
عن كونه مثله ورع يحجزه عن محارم الله تعالى أو حلم يرد به جهل الجاهل عليه أو حسن
خلق بضم الخاء واللام يعيش به في الناس فمن جمع الثلاثة فقد رفع للقلبه عملا تشهد به مشاهد
القيمة وصار الناس عنده في عفو ولا من نفسه في عفو هب عن الحسن مرسلا ورواه البغوي والديلمي
الطبراني مسندا عن أم سلمة فذكر عند المؤلف ٥
ثلاث ساعات للمرء المسلم ما دعى فيهن بدعوة إلا استجيب له ما لم يسأل قطيعة رحم

أو ما غما أي ما فيه قطيعة قرابة أو ما فيه حرام وهو عطف عام على خاص وحين يؤذن المؤذن
بالصلاة حتى يسكت أي يفرغ من أذانه وحين يلتقي الصفان في الجهاد لإعلاء كلمة الله
حتى يحكم الله بينهما بنصر من يشاء لا يسئل عما يفعل وحين ينزل المطر حتى يسكن أي إلى أن
ينقطع ويستقر في الأرض حل عن عائشة باسناد ضعيف

ثلاث فيهن البركة أي النمو وزيادة الخير البيع بثمن معلوم إلى أجل معلوم والمقارضة
بميم مهملة وراء مهملة بخط المؤلف وقال على الحاشية أي بيع العرض بالعرض وإخلاط البر
بالشعير للبيت أي لأجل أكل أهل بيت مالكه لا للبيع أي لا يخلطه ليبيعه فإنه لا بركة
فيه بل يعد ليس وغشه ه وابن عساكر عن صهيب قال الذهبي حديث واه جدا

ثلاث فيهن شفاء من كل داء إلا السام أي الموت فإنه لا دواء له السنا بالقصر نبت معروف
يسهل الصفراء والسوداء والسنوت بفتح المهملة أفصح العسل أو الرب أو الكمون أو التمر أو الشمر
أو الشبت كذا ساق المؤلف هذا الحديث ذكر ثلاثا ولم يذكر الثالث وهكذا رأيته بخطه فليحرر
ن عن أنس

ثلاث لازمات أي ثابتات دائمات لأمتي سوء الظن بالناس بأن لا يظن بهم الخير و الحسد
والطيرة بكسر الطاء وفتح المثناة التحتية وقد تسكن التشاؤم فإذا ظننت فلا تحقق
الظن وتعمل بمقتضاه بل توقف عن القطع والعمل به وإذا حسدت فاستغفر الله تعالى أي
تب عن الاعتراض عليه في تصرفه في خلقه فإنه حكيم وإذا تطيرت من شيء فامض لقصدك
ولا تعمل بعمل الجاهلية فإن ذلك لا أثر له في جلب نفع ولا دفع ضر أبو الشيخ في كتاب التوبيخ
طب عن حارثة بن النعمان بن نقيع بن زيد الأنصاري باسناد ضعيف

ثلاث لم تسلم منها هذه الأمة الحسد للخلق والظن بالناس سوءا والطيرة أي التطير ألا
أنبئكم بالمخرج منها بفتح الميم والراء ويجوز ضم الميم وكسر الراء قالوا نبئنا قال إذا ظننت
فلا تحقق مقتضى ظنك وإذا حسدت أحدا فلا تبغ أي إذا وجدت في قلبك شيئا فلا تعمل به
وإذا تطيرت فامض متوكلا عليه تعالى رستة بضم الراء وسكون المهملة وفتح المثناة الفوقية
عبد الرحمن بن عمر الأصبهاني في كتاب الإيمان عن الحسن مرسلا وهو البصري

ثلاث لن تزلن في أمتي التفاخر بالأحساب وفي رواية بالأنساب يعني أن العبرة إنما هي
بالأعمال لا بالأحساب والنياحة على الميت كدأب أهل الجاهلية والأنواء أي الاستسقاء بها
تنبيه قال الغزالي ينبغي للمفاخر أن ينظر إلى نسبه فإن أباه نطفة مذرة قذرة وجده التراب
ولا أقذر من النطفة ولا أذل من التراب ثم المفتخر بالنسب يفتخر بخصال غيره ولو نطق
آباؤه لقالوا من أنت في نفسك وما أنت إلا دودة من بول ولذلك قيل
لئن فخرت بآباء ذوي حسب ۔ لقد صدقت ولكن بئسما ولدوا ۔ وكيف يتكبر بنسب ذوي
الدنيا وحالهم صاروا حمما في النار يودون لو كانوا خنازير وكلابا ليتخلصوا مما هم فيه
وكيف يتكبر بنسب أهل الدين هم لم يكونوا يتكبرون وكان شرفهم الدين ومنه التواضع وقد شغلهم
خوف العاقبة عن التكبر مع عظيم علمهم وعملهم فكيف يتكبر بنسبهم من هو عاطل عن خصالهم
ع عن أنس ورجاله ثقات

ثلاث

ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل وزيادة الثواب ما أخذن إلا بسهمة فلا يتقدم إليها إلا
من خرجت قرعته حرصا على ما فيهن من الخير الأخروي والبركة الدنيوية التأذين بالصلاة
فإن المؤذن يغفر له مد صوته والتهجير أي التبكير بالجماعات أي المحافظة عليها في أول الوقت
والصلاة في أول الصفوف وهو الذي يلي الإمام ابن النجار في تاريخه عن أبي هريرة

ثلاث ليس لأحد من الناس فيهن رخصة أي في تركهن بر الوالدين مسلما كان أو كافرا
أي معصوما والوفاء بالعهد لمسلم كان أو كافر معصوم وأداء الأمانة إلى المسلم كان أو كافر كذلك
هب عن علي باسناد فيه كذاب

ثلاث معلقات بالعرش الرحم تقول اللهم إني بك فلا أقطع بالبناء للمجهول أي أعوذ بك
من أن يقطعني قاطع بترك الصلة لي والأمانة تقول اللهم إني بك فلا أخان بالبناء للمفعول
أي إني أعوذ بك أن يخونني خائن يخافك والنعمة تقول اللهم إني بك فلا أكفر بالبناء للمفعول أي
أعوذ بك أن يكفرني المنعم عليه الذي يخافك هب عن ثوبان بضم المثلثة غريب ضعيف
لضعف يزيد بن ربيعة

ثلاث منجيات في الآخرة خشية الله أي خوفه تعالى في السر والعلانية والعدل
في الرضى والغضب فلا يحمله الغضب على الجور ولا الرضى على الوقوع في محذور لأجل
رضى المخلوق والقصد في الفقر والغنى أي التوسط بينهما في الإنفاق ونحوه وثلاث
مهلكات هوى بالقصر متبع بأن يطيعه صاحبه في منع الحق الواجب وشح مطاع وإعجاب
المرء بنفسه أي تحسينه فعل نفسه على غيره وإن كان قبيحا وهو فتنة العلماء فأعظم بها من فتنة
ذكره الزمخشري أبو الشيخ في التوبيخ طس عن أنس وإسناده ضعيف

ثلاث مهلكات أي موقعات لفاعلها في الهلاك وثلاث منجيات أي مخلصات لصاحبها
من العذاب وثلاث كفارات لذنوب عاملها وثلاث درجات أي منازل في الآخرة فأما
المهلكات فشح مطاع أي بخل يطيعه الإنسان فلا يؤدي ما عليه من حق الحق وحق الخلق ولم
يقل مجرد الشح يكون مهلكا إلا إذا كان مطاعا أما لو كان موجودا في النفس غير مطاع فلا يكون
كذلك لأنه من لوازم النفس مستمدا من أصل جبلتها الترابي وفي التراب قبض وإمساك وليس
ذلك بعجيب من الآدمي وهو جبلي إنما العجيب وجود السخاء في الغريزة وهو النفوس الفاضلة الداعي
إلى البذل والإيثار وهوى متبع بأن يتبع ما يأمره به هواه وإعجاب المرء بنفسه أي ملاحظته
إياها بعين الكمال مع نسيان نعمة الله قال الغزالي حقيقة العجب استعظام النفس وخصالها
التي هي من النعم والركون إليها مع نسيان إضافتها إلى المنعم والأمن من زوالها وأما المنجيات
فالعدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية
قدم السر لأن تقوى الله فيه أعلى درجة وأما الكفارات جمع كفارة وهي الخصلة التي شأنها أن
تكفر أي تستر الخطيئة وتمحوها فانتظار الصلاة بعد الصلاة ليصليها في المسجد
وإسباغ الوضوء في السبرات جمع سبرة بفتح السين المهملة وسكون الموحدة التحتية وهي شدة
البرد ونقل الأقدام إلى الجماعات أي إلى الصلاة مع الجماعة وأما الدرجات فإطعام
الطعام للضيف والجائع وإفشاء السلام بين الناس من عرفته ومن لم تعرفه والصلاة بالليل

والناس نيام اي التهجد في جوف الليل حال غفلة الناس واستغراقهم في لذة النوم طس عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد ضعيف ٥

ثلاث من كن اي اجتمعن فيه فهو منافق اي حاله يشبه حال المنافق وان صام رمضان وصلى
الصلاة المفروضة وحج البيت واعتمر اي اتى بالعمرة يعني وان اتى بامهات العبادات واعاظمها
وقال اني مسلم وهذا الشرط اعتراض وارد للمبالغة لا يستدعي جوابا من اذا حدث كذب
في حديثه واذا وعد اخلف اي جعل الوعد خلافا واذا ائتمن خان فيما جعل امينا عليه والكلام
فيمن صارت هذه الصفات ديدنه وشعاره لا ينفك عنها بدليل فرن الشرطية باذا درسته
بضم فسكون في كتاب الايمان وابو الشيخ في التوبيخ عن انس باسناد ضعيف لضعف الرقاشي وغيره

ثلاث من الايمان اي من قواعد الايمان وشان اهله الحياء بحا مهملة ومثناة تحتية والعفاف اي
كف النفس عن المحارم والشبهات والعي والمراد به عي اللسان عن الكلام عند الخصام غير
عي الفقه اي الفهم في الدين والعلم اي وغير العي في العلم الشرعي فان العي عنهما ليس من اصل الايمان
بل محض نقص وخسران وهن مما ينقصن من الدنيا لان اكثر الناس لا حيا عندهم ومن استعمل معهم
الحيا اضاعوه واذوه وهن يزدن في الاخرة اي في رفع الدرجات في الاخرة وما يزدن
في الاخرة اكثر مما ينقصن في الدنيا وللاخرة خير لك من الاولى وثلاث من النفاق
اي من شان اهله البذا والفحش في القول والفعل والشح الذي هو اشد البخل وهن مما يزدن في
الدنيا لكون طباع الطغاة الغالبين يقبل عليها الدنيا واهلها وينقصن من الاخرة لما فيهن من
الوزر وما ينقصن من الاخرة اكثر مما يزدن في الدنيا لان متاع الدنيا وان كثر ظل زايل وحال
حايل ونعيم الاخرة لا يتناهى رسته في كتاب الايمان عن عون بن عبد الله بن عتبة
بعين مهملة مضمومة ومثناة فوقية ساكنة الهذلي الكوفي الزاهد بلاغا اي قال بلغنا
عن رسول الله ذلك ٥

ثلاث اي صوم ثلاثة ايام من كل شهر زاد النسائي ايام البيض ورمضان الى رمضان فهذا
صيام الدهر كله اشارة الى مجموع صوم ثلاثة ايام وصوم رمضان ادخل الفاء على الخبر لكون المبتدا
نكرة موصوفة او الفا زايدة ذكره بعضهم واعترض بانه صح خبر صوم ثلاثة ايام من كل شهر
صوم الدهر كله فلا فايدة لذكر رمضان م د ن عن ابي قتادة

ثلاث هن علي فريضة لفظ رواية الحاكم فرايض وهن لكم تطوع الوتر وركعتا الضحى وركعتا
الفجر قال ابن حجر بلزم من قال به وجوب ركعتي الفجر عليه ولم يقولوا به وقد ورد ما يعارضه
انتهى واقول الا خشي ان يكون ذا غريبا فان الذي في المستدرك وتلخيصه للذهبي بنون وحا مهملة
وعليه فلا اشكال حم ك عن ابن عباس قال الذهبي حديث منكر ٥

ثلاث وثلاث وثلاث اي انا عد هن وابين حكمهن فثلاث لا يمين فيهن يعمل بمقتضاها ٥
بل اذا وقع الحلف ينبغي الحنث والتكفير وثلاث الملعون فيهن اي الفعل الملعون فاعله موجود
فيهن وثلاث اشك فيهن فلا جزم فيهن بشي فاما الثلاث التي لا يمين فيهن فلا
يمين للولد مع والده اي لا اصل يمين لفرع فلو كانت يمين الفرع يتاذى بها اصله ينبغي للوالد ان
يكفر عنها ولا يمين للمراة مع زوجها فاذا حلفت على شي لا يرضاه تحنث وتكفر ولا للمملوك

مع

مع سيده كذلك فيحنث ويكفر بالصوم لكن لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق واما
الملعون فيهن فملعون من لعن والديه اي من لعن اصليه او احدهما فهو الملعون وملعون من
ذبح لغير الله كالاوثان وملعون من غير تخوم الارض بضم المثناة الفوقية والخا المعجمة
اي حدودها جمع تخم بفتح فسكون كفلس وفلوس واما التي اشك فيهن فعزير لا ادري
اكان نبيا ام لا ولا ادري العن تبع ام لا وذا قاله قبل علمه بانه كان قد اسلم فانه جاء
في خبر لا تسبوا وفي اخرى لا تلعنوا تبعا فانه كان قد اسلم ولا ادري الحدود التي تقام على اهلها
في الدنيا كفارة لاهلها في الاخرة ام لا وذا قاله قبل علمه بانها كفارة لهم فقد صح خبر من اصاب
ذنبا فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته الاسماعيلي بكسر الهمزة وسكون المهملة
وكسر العين المهملة نسبة الى جده اسماعيل في معجمه وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس

ثلاث لا تؤخرهن بمثناة فوقية الصلاة اذا اتت بمثناتين فوقيتين وروي بنون ومد عوض
الا وحضرت اي دخل وقتها والجنازة اذا حضرت للمصلي فلا تؤخر ندبا للزيادة في المصلين
ولا لغيره لكن ينتظر الولي اذا لم يخف والايم اذا وجدت كفوا فلا يؤخر تزويجها به ندبا
ت ك عن علي قال الترمذي غريب ليس بمتصل وجزم غيره بضعفه ٥

ثلاث لا ترد اي لا ينبغي ردها الوسايد جمع وسادة بالكسر المخدة والدهن قال الترمذي
يعني بالدهن الطيب واللبن فينبغي لمن اهدي له شي منها ان لا يردها فانها قليلة المنة خفيفة المونة
ت عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن ٥

ثلاثة لا يجوز اللعب فيهن اي لا تجد فيهن حد الطلاق والنكاح والعتق فمن طلق او زوج او اعتق
هازلا نفذ له وعليه طب عن فضالة بن عبيد الانصاري وفي سنده ابن لهيعة وبقيته ثقات

ثلاث اي ثلاث خصال لا يحل لاحد من الناس ان يفعلهن في تقدير مضاف اي فعل احد
فعلهن لا يوم رجل اي ذا امرة للناس قوما فيخص منصوب بان المقدرة لوروده بعد
النفي على حد لا يقضى عليهم فيموتوا نفسه بالدعا في رواية بدعوة دونهم بتخصيص الامام
نفسه بالدعا مكروه بل ياتي ندبا بلفظ الجمع في نحو القنوت والتشهد فان فعل اي خص نفسه به
فقد اي تحقق خانهم لان كلما امر به الشارع امانة وتركه خيانة ولا ينظر بالرفع عطفا على
يوم في قعر بيت اي صدره قبل ان يستاذن على اهله فيحرم فان فعل اي اطلع فيه بغير اذن
فقد دخل اي ارتكب اثم من دخل البيت ولا يصلي بكسر اللام المشددة مضارع والفعل
في معنى النكرة والنهي في معرض النفي يعم فيشمل الفرض وغيره وهو حقن بفتح فكسر اي
حاقن اي حابس للبول كالحاقب للغايط والحازق لهما حتى يتخفف بمثناة تحتية
مفتوحة ففوقية اي يخفف نفسه بخروج الفضلة والريح حيث امن خروج الوقت د ت
عن ثوبان بالمثلثة ٥

ثلاث لا يحاسب بهن العبد اي الانسان الفاعل لهن ظل خص بالضم بيت من قصب ٥
يستظل به وكسرة يشد بها صلبه وثوب يواري به عورته اذ لا بد له من ذلك حم
في الزهد هب عن الحسن البصري مرسلا حسنا لا اسناده ٥

ثلاث لا يفطرن الصايم الحجامة فلو حجم نفسه او حجمه غيره باذنه لم يفطر وخبر افطر الحاجم

والحجوم منسوخ والقئ فمن ذرعه القئ اى سبقه قهرا لا يفطر فان تعمده افطر والاحتلام
فمن نام نهارا فاحتلم فانزل لم يفطر ت عن ابى سعيد الخدرى باسناد معلول
ثلاث لا يعاد صاحبهن اى لا تندب اعادته الرمد وجع العين وصاحب الضرس الذى
به وجع الضرس ونحوه من الاسنان وصاحب الدمل خراج صغير وان تعدد لانه لا يهله او وجاع
لا ينقطع صاحبها غالبا طس عد عن ابى هريرة باسناد ضعيف والاصح وقفه
ثلاث لا يمنعن اى لا يحل منعهن الماء اى ماء البير المحفورة بموات فماؤها مشترك بين الناس
وحافرها كاحدهم فان حفرها بملك او موات للتملك ملكه لكن عليه بذل الفاضل عن حاجته
للمحتاج والكلا بالقصر وهو العشب للنبات اى المباح وهو النابت فى موات فلا يحل منعه اما
ما نبت بارض ملكها بالاحيا فملكه والنار اى الاحجار التى تورى النار فلا يمنع احد من الاخذ
منها اما نار يوقدها انسان فله منعها ه عن ابى هريرة باسناد صحيح
ثلاث يجلين البصر بضم اوله وشد اللام مثناة تحتية النظر الى الخضرة والى الماء الجارى
والى الوجه الحسن اى عند ذوى الطباع السليمة ويحتمل عند الناظر ك فى تاريخه تاريخ
نيسابور عن على باسناد فيه كذاب وعن ابن عمر باسناد واه ابو نعيم فى الطب النبوى عن
عائشة وفيه سليمان كذاب الخرائطى كتاب اعتلال القلوب فى التصوف عن ابى
سعيد الخدرى وفيه كذاب قال المؤلف ومجموع هذه الطرق يرتقى الى الحديث عن درجة الوضع
ثلاث يزدن فى قوة البصر الكحل بفتح الكاف بالاثمد بكسر الهمزة اى التكحل بالكحل الاسود
المشهور لانه يشد طبقات العين ويجلو البصر والنظر الى الخضرة والنظر الى الوجه الحسن اى عند
الادمى ويحتمل اجراؤه فى غيره ايضا كالغزال ابو الحسن القزاز بالقاف فى فوائده عن ... عن
بريدة باسناد ضعيف ه
ثلاث يدخلون الجنة بغير حساب رجل يعنى انسان ولو انثى غسل ثيابه فلم يجد له خلقا
يلبسه حتى تجف ثيابه لفقره ورجل لم ينصب على مستوقده قدران لعدم قدرته على تنويع الاطعمة
وتكثيرها ورجل دعى بشراب فلم يقل له بالنا المعقول اى لم يقل له نحو خادمه المستطعم منه ايهما
تريد اى ليس عنده غير نوع من الاشربة لضيق حاله وقلة ما له ابو الشيخ فى الثواب عن ابى
سعيد باسناد ضعيف ه
ثلاث يدرك بهن اى بتلبسهن ومعاناتهن العبد الانسان رغائب الدنيا والآخرة جمع رغيبة وهى العطا
الكثير الصبر على البلا والرضا بالقضا والدعا فى الرخا اى فى حال الامن وسعة الحال وفراغ
البال فان من تعرف الى الله فى الرخا تعرف اليه فى الشدة والرخا بالمد العيش الهنى والخصب
والسعة ابو الشيخ عن عمران بن حصين
ثلاث يصفين لك ود اخيك فى الدين تسلم عليه اذا لقيته نحو طريق وتوسع له فى المجلس
اذا قدم عليك وتدعوه باحب الاسما اليه من اسم وكنية او لقب طس ك هب عن عثمان
ابن طلحة بن ابى طلحة العبدرى الحجبى بفتح الحا المهملة وكسر الموحدة نسبة الى حجابة الكعبة باسناد
فيه ضعف هب عن عمر موقوفا عليه من قوله
ثلاث اذا رايتهن فعند ذلك اى فعند وقوعهن تقترب يتعين على القرب منها تقوم الساعة القيمة اخراب

العامر

العامر وعمارة الخراب اى خراب ما يحتاج بنا حكم ربنا غيره فى موات بغير علة الا اعطا النفس
شهوتها اذ نحوا لاثار من قبله كما يفعله بعض الملوك وان يكون المعروف منكرا والمنكر معروفا
اى يكون ذلك داب الناس من نحو ان يرهم بمعروف عادوه منكرا ومقتوه وعكسه وان يتمرس الرجل
مثناة تحتية فمثناة فوقية فميم مفتوحات فراء مشددة فسين مهملة بالامانة اى يتلعب بها
تمرس البعير بالشجرة اى يعبث ويتلعب بها كما يتلعب البعير بالشجرة وذكر الرجل وصف طردى
ابن عساكر عن محمد بن عطية بن عروة السعدى عن ابيه عن جده ... يقول من هلال ويتم الحافظ ابن حجر
من زعم ان له صحبة واسناده ضعيف ه
ثلاث اصوات يباهى الله بهن الملائكة الاذان والتكبير فى سبيل الله حال قتال الكفار
ورفع الصوت بالتلبية فى النسك للذكر بحيث لا يجهد نفسه ابن النجار فر عن جابر باسناد واه
ثلاثة اعين لا تمسها النار اى نار جهنم عين فقئت اى خسفت ونخست فى سبيل الله
وعين حرست المسلمين فى سبيل الله وعين بكت من خشية الله كناية عن العالم العابد
المجاهد مع نفسه طب ك عن ابى هريرة قال ك صحيح ورد بان فيه عمر بن راشد ضعيف
ثلاثة انا خصمهم يوم القيمة ذكر الثلاثة ليس للتقييد فانا خصم كل ظالم بل لارادة التغليظ
ومن كنت خصمه خصمته لانه لا يغلبه شى وهذا من الاحاديث القدسية واوله كما فى
رواية البخارى قال الله تعالى فوقع فى هذه الرواية اختصار رجل اعطى بى اى اعطى الامان باسمى
بذكرى ثم غدر نقض العهد لانه جعل الله كفيلا له فيما لزمه من الوفا والكفيل خصم المكفول به
للمكفول ورجل باع حرا فاكل ثمنه لانه غاصب لعبد الله فالمغصوب منه خصم الغاصب
ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه اى العمل ولم يوفه اجره لانه لاجير عبد الله وغلة العبد لمولاه
فهو الخصم ه عن ابى هريرة باسناد حسن ه
ثلاثة يكونون تحت العرش يوم القيمة القران له ظهر وبطن يحاج العباد فظهره لفظه
وبطنه معناه او ظهره ما ظهر تاويله وبطنه ما بطن تفسيره او ظهره تلاوته وبطنه تفهمه
والرحم تنادى صل من وصلنى واقطع من قطعنى لانه تعالى اعطاها ذلك والامانة تحت
العرش عبارة عن اختصاص الثلاثة من الله بمكان بحيث لا يضيع اجر من حافظ عليها ولا يهمل
مجازاة من ضيعها الحكيم الترمذى ومحمد بن نصر فى فوائده عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف
ثلاثة تستجاب دعوتهم الوالد اى الاصل لفرعه والمسافر حتى يرجع والمظلوم حتى
ينتصر حم طب عن عقبة بن عامر الجهنى باسناد حسن ه
ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد فى سبيل الله لاعلاء كلمة الله والمكاتب الذى يريد
الادا اى الذى نيته ان يودى ما كوتب عليه والناكح الذى يريد العفاف اى المتزوج
بقصد عفة فرجه عن الزنا واللواط خص الثلاثة لانها من الامور الشاقة واشقها الثالث
حم ت ن ه ك عن ابى هريرة باسناد حسن صحيح ه
ثلاثة على كثبان المسك جمع كثيب بمثلثة رمل مستطيل محدودب يوم القيمة يغبطهم الاولون
والآخرون اى يتمنون ان لهم مثل ما لهم عبد ادى حق الله وحق مواليه اى قام
بالحقين معا فلم يشغله احدهما عن الآخر ورجل ام قوما وهم به راضون وامراة تؤم نسا كذلك

ورجل نادى بالصلوات الخمس في كل يوم وليلة اي محتسبا كما جاء في رواية حم ت عن ابن عمر قال ت
حسن غريب ٥
ثلاثة على كثبان المسك يوم القيامة لا يهولهم الفزع ولا يفزعون حين يفزع الناس رجل
يعني انسان ذكرا او انثى تعلم القرآن فقام به اي قرأه في تهجده او قام بحقه من العمل به والحال انه يطلب
بذلك وجه الله لا للرياء والسمعة وما عنده من جزيل الاجر ورجل نادى في كل يوم وليلة
خمس صلوات اي نادى بالاذان لها يطلب وجه الله وما عنده ومملوك لم يمنعه رق
الدنيا من طاعة ربه بل قام بحق الحق وحق سيده طب عن ابن عمر وفيه بحر السقاء متروك
ثلاثة في ظل الله اي في ظل عرشه كما في رواية عز وجل يوم لا ظل الا ظله اي يوم القيامة
رجل يعني انسان حيث توجه علم ان الله معه ورجل دعته امرأة الى نفسها اي للزنا بها فتركها
من خشية الله لا لغرض آخر كخوف من حاكم ورجل احب رجلا لجلال الله لا لاحسانه اليه
بما لرجاه طب عن ابي امامة فيه بشر بن نمير متروك ٥
ثلاثة في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظله واصل الرحم اي القرابة بالاحسان نحو
يزيد الله في رزقه اي يوسع عليه فيه ويبارك له في اجله بالمعنى المار وامرأة مات زوجها
وترك عليها ايتاما صغارا نفقتها اولادها منه ومن غيره معا انهم كاولاد ولدها واليتيم صغير
مات ابوه فقوله صغارا تاكيد فقالت لا اتزوج بل اقيم على ايتامي اي على حضانتهم حتى
يموتوا او يغنيهم الله بنحو كسب وعبد اي انسان صنع طعاما اي طبخه وهياه فاضاف
ضيفه واحسن نفقته اي وسع النفقة فدعا عليه اي فطلب لطعامه ذلك اليتيم والمسكين
اراد به محتاجا ليشمل الفقير فاطعمهم لوجه الله عز وجل لا لغرض آخر كرياء وسمعة وتوصل الى شيء
من المقاصد الدنيوية ابو الشيخ في الثواب والاصبهاني في الترغيب فر عن انس باسناد
فيه ضعف واضطراب ٥
ثلاثة في ضمان الله عز وجل اي في حفظه ورعايته رجل خرج الى مسجد من مساجد الله
اي للصلاة او اعتكاف في اي مسجد كان ورجل خرج غازيا في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ورجل
خرج حاجا اي لاداء الحج والعمرة مثله حل عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة اي دخولها مع السابقين مدمن الخمر اي الملازم لشربها والعاق لاصليه او
احدهما والديوث مثلثة وهو الذي يقر في اهله الخبث اي يخليهم وتزيينه للخبث يعني الزنا ونحوه
ان استحلوا ذلك فهم كفار والجنة حرام عليهم والا فالمراد انهم يمنعون منها قبل التطهير بالنار
فاذا طهروا دخلوا حم عن ابن عمر وفيه مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة كلهم ضامن على الله اي مضمون على حد عيشة راضية اي مرضية او ذو ضمان رجل
خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله اي في رعايته وكفالته من مضار الدنيا والآخرة
حتى يتوفاه الله فيدخله الجنة برحمته او يرده بما نال من اجر وغنيمة ورجل راح
الى المسجد للصلاة او اعتكاف فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده
بما نال من اجر وغنيمة لحصول شيء له من الدنيا مما فرق في المسجد من الصدقة مثلا ورجل
دخل بيته بسلام اي لازم بيته طلبا للسلامة من الفتنة او اذا دخل سلم على اهله د حب ك

عن

عن ابي امامة قال ك صحيح واقروه
ثلاثة ليس عليهم حساب فيما طعموا اي اكلوا وشربوا اذا كان حلالا الصائم عند الفطر
والمتسحر للصوم والمرابط في سبيل الله عز وجل لفضلهما طب عن ابن عباس وفيه مجهولان
ثلاثة من كن فيه يستكمل ايمانه بالبناء للمفعول اي اجتماعها في انسان يدل على كمال ايمانه رجل
لا يخاف في الله لومة لائم ولا يرائي بشيء من عمله بل يعمل لوجه الله مخلصا في جميع اعماله
واذا عرض عليه امران احدهما للدنيا والآخر للآخرة اختار امر الآخرة لبقائها على
الدنيا لفنائها وسرعة زوالها ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
ثلاثة من قالهن دخل الجنة اي بغير عذاب ومع السابقين الاولين من رضي بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا والرابعة اي الخصلة الرابعة لها من الفضل كما بين
السماء والارض اي لها من الفضل عليهن مثل ذلك في البعد وهي الجهاد في سبيل الله عز وجل
لاعلاء كلمة الله حم عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن ٥
ثلاثة من السعادة وثلاثة من الشقاوة فمن السعادة المرأة الصالحة اي الدينة
العفيفة الجميلة التي تراها فتعجبك وتغيب عنها فتامنها على نفسها لكونها من الحافظات
فروجهن لا على ازواجهن ومالك فلا تخون بسرقة ولا تبذير والدابة التي تكون وطية
اي سريعة المشي سهلة الانقياد فتلحقك باصحابك بلا تعب في الاحثاث والدار تكون
واسعة كثيرة المرافق بالنسبة لحال ساكنها ومن الشقاوة المرأة السوء وهي التي تراها
فتسوءك لقبح افعالها وذاتها وتحمل لسانها عليك بالبذاءة واذا غبت عنها لم تامنها
على نفسها ومالك والدابة تكون قطوفا بفتح القاف اي بطيئة السير فان ضربتها لتسرع
بك اتعبتك وان تركتها اي تركت ضربها لم تلحقك باصحابك اي رفقتك بل تخلفك
عنهم والدار تكون ضيقة قليلة المرافق بالنسبة لحال ساكنها وعياله ك عن سعد بن
ابي وقاص باسناد حسن لكن فيه انقطاع ٥
ثلاثة من الجاهلية اي من افعال اهلها الفخر بالاحساب اي التعاظم بالآباء والطعن في
الانساب اي انساب الناس بان يقال هذا ليس ابن فلان والنياحة على الميت طب عن
سلمان الفارسي باسناد ضعيف ٥
ثلاثة من مكارم الاخلاق عند الله اضافها اليه للتشريف ان تعفو عمن ظلمك فلا
تنتقم منه عند القدرة وتعطي من حرمك عطاءه او تسبب في حرمانك عطاء غيره وتصل
من قطعك ولا تعامله بمثل فعله خط عن انس بن مالك
ثلاثة من الشرك الرقى بغير اسماء الله مما لا يعقل معناه والتولة جمع تولة وهي ما يحبب المرأة
الى زوجها وما تجعله في عنقها للتحبب عنده والتمائم جمع تميمة خرزات تعلقها العرب على
اولادها لدفع العين طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لضعف علي الالهاني
ثلاثة من اعمال الجاهلية لا يتركهن الناس اي اهل الاسلام الطعن في الانساب
والنياحة على الميت وقولهم مطرنا بنوء كذا وكذا اي بالنجم الفلاني من الثمانية
وعشرين طب عن عمرو بن عوف بن مالك المزني ضعيف لضعف كثير المزني ٥

ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة عبد اي انسان رجل يكون في برية حيث لا يراه احد الا
الله والحفظة فيقوم فيصلي فرضا او نفلا ورجل يكون معه فئة في الجهاد فيفر عنه اصحابه
فيثبت من للعدو فيقاتل معه حتى يقتل او ينتصر ورجل يقوم من آخر الليل يتهجد فيه عند فتح ابواب
السماء وتنزلات الرحمة ابن منده وابو نعيم في الصحابة عن ربيعة بن وقاص قال الذهبي حديث مضطرب
ثلاثة نفر يتقصبون اي ثلاثة رجال كان لاحدهم عشرة دنانير فتصدق منها بدينار وكان
لآخر عشر اواق فتصدق منها باوقية وآخر كان له مائة اوقية فتصدق منها بعشر
اواق هم في الاجر سواء كل قد تصدق بعشر ماله اي فاجر الدينار بقدر اجر الاوقية واجر الاوقية
بقدر اجر العشر الاواق فلا فضل لاحدهم على الآخر طب عن ابي مالك الاشجعي كعب بن عاصم بتقديم او عمرو
ثلاثة يجالسهم الله يوم القيمة اي يكلمهم ويكلمونه في الموقف والناس مشغولون بانفسهم رجل لم
يمش بين اثنين بمراء اي بجدال قط بضم الطاء المشددة اي في الزمن الماضي ورجل لم يحدث نفسه
بزنا قط او بلواط ورجل لم يخلط كسبه بربا قط والرجل في الثلاثة وصف طردي فالمرأة كذلك
حل عن انس باسناد ضعيف ٥
ثلاثة لا تحرم عليك اعراضهم بالفتح جمع عرض بالكسر وهو موضع المدح والذم من الانسان المجاهر
بالفسق فيجوز ذكره بما يجاهر به فقط والامام الجائر اي السلطان الظالم والمبتدع اي المعتقد
ما لا يشهد له شيء من الكتاب والسنة ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الغيبة عن الحسن مرسلا
ثلاثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم اي لا ترتفع الى الله رفع قبول العبد اي القن الآبق اي الهارب
من سيده وذكر به تغليظا لشأن الاباق حتى يرجع من اباقه الا ان يكون اباقه لاضرار السيد به
وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط لامر شرعي بخلاف ما لو سخط عليها بنحو عدم تمكينها له
من الوطء في دبرها وامام قوم وهم له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا الا انه لا ما منه شفاعة
ولا يستشفع المرء الا بمحبة ت عن ابي امامة وقال حسن غريب وضعفه البيهقي
ثلاثة لا ترى اعينهم النار يوم القيمة اشارة الى شدة ابعادهم منها ومن بعد عنها قرب
من الجنة عين بكت من خشية الله وعين حرست في سبيل الله وعين غضت بالتشديد
اي خفضت واطرقت عن محارم الله اي عن النظر الى ما حرمه الله امتثالا لامر الله طب عن
معاوية بن حيدة وفي سنده مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة لا ترفع صلاتهم فوق رؤوسهم شبرا اي لا ترتفع قليلا رجل ام قوما وهم له كارهون
اي اكثرهم لما يذم شرعا وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط لنحو نشوز او سوء خلق واخوان
من نسب او دين متصارمان اي متهاجران متقاطعان في غير ذات الله تعالى ه عن ابن عباس
واسناده حسن ٥
ثلاثة لا ترد دعوتهم الامام العادل بين رعيته والصائم حتى وفي رواية حين يفطر
بالفعل او يدخل اوان فطره ودعوة المظلوم وقوله يرفعها الله في موضع الحال فوق الغمام اي السحاب
وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لانصرنك مجاز
عن اثارة الآثار العلوية لنصره ولو بعد حين فيه انه يمهل الظالم ولا يهمله حم ت ه عن
ابي هريرة قال ت حسن ٥

ثلاثة

ثلاثة لا تسأل عنهم اي فانهم من الهالكين رجل فارق بقلبه ولسانه واعتقاده او ببدنه
الجماعة المعهودين وهم جماعة المسلمين وعصى امامه اما بنحو بدعة كالخوارج او بنحو بغي او
حرابة او صيال ومات عاصيا فميتته ميتة جاهلية وامة او عبد ابق من سيده اي سيده
اي تغيب عنه بلا عذر شرعي ولو قريبا فمات فانه يموت عاصيا وامرأة غاب عنها زوجها
وقد كفاها مؤنة الدنيا من النفقة ونحوها مما تحتاجه فتبرجت بعده فلا تسأل عنهم
فائدة ذكرهم ثانيا تاكيد العلم وتمهيد بيان الحكم خد طب ك هب عن فضالة بن عبيد ورجاله ثقات
ثلاثة لا تسأل عنهم رجل ينازع الله ازاره ورجل ينازع الله رداءه فان رداءه اكد بان والجملة
الاسمية لمزيد الرد على المنكر الكبرياء وازاره العز فكل مخلوق تكبر او تعزز فقد نازع الخالق رداءه
وازاره الخاصين به ورجل في شك من امر الله اي في انفراده بالالوهية اي في الله شك والقنوط
بالضم اي الياس من رحمة الله انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون خد طب عن
فضالة بن عبيد ورجاله ثقات ٥
ثلاثة لا تقربهم الملائكة اي النازلين بالبركة والرحمة والطائفين على بني آدم لا الكتبة فانهم
لا يفارقون المكلفين جيفة الكافر والمتضمخ اي المتلطخ بالخلوق بالفتح الطيب يتخذ من زعفران
وغيره لما فيه من التشبه بالنساء والجنب اي من اجنب وترك الغسل مع وجود الماء الا ان يتوضأ
لانه لوضوئه يخفف الحدث د عن عمار بن ياسر باسناد حسن
ثلاثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر اي جسد من مات كافرا والرجل المتضمخ بالخلوق
والجنب الا ان يبدو له ان ياكل او ينام فيتوضأ وضوءه للصلاة طب عن عمار بن ياسر
ثلاثة لا تقربهم الملائكة السكران والمتضمخ بالزعفران بخلاف المرأة والحائض والجنب
ومثلهما النفساء والمراد بالحائض والنفساء من انقطع دمهما وامكنهما الغسل فلم تغتسل ٥
البزار عن بريدة بن الحصيب وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
ثلاثة لا يجيبهم ربك عز وجل اي لا يجيب دعاءهم رجل نزل بيتا خربا لانه عرض
نفسه للهلاك وخالف قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة ورجل نزل على طريق
السبيل اي بالنهار لتخطاه المارة وكذا بالليل فان فيه دواب يبيتها فيه ورجل ارسل
دابته اي اطلقها اي حيث ثم جعل يدعو الله ان يحبسها عليه فلا يجيب الله دعوتهم لمخالفتهم
لما امرهم به من التحفظ طب عن عبد الرحمن بن عائذ بذال معجمة الثمالي بمثلثة مضمومة
مخففا نسبة الى ثمالة بطن من الازد باسناد حسن
ثلاثة لا يحجبون عن النار المنان بما اعطاه وعاق والديه فعاق امه اولى ومدمن الخمر اي
المداوم على شربها رسته في كتاب الايمان عن ابي هريرة
ثلاثة لا يدخلون الجنة حتى يطهروا بالنار مدمن الخمر وقاطع الرحم اي القرابة ومصدق
بالسحر قال الذهبي ويدخل فيه عقد المرء عن زوجته ومحبة الزوجة لزوجها ونحوه ومن مات
وهو مدمن للخمر جملة حالية سقاه الله من نهر الغوطة نهر بدل مما قبله او خبر مبتدأ محذوف
وهو نهر في جهنم يجري فيه القيح والصديد السائل من فروج المومسات اي الزانيات
يؤذي اهل النار ريح فروجهن اي ريح نتنها وفيما ذكر الثلاثة كبائر حم طب ك عن ابي

موسى الاشعري قال ك صحيح واقره

ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه اي لاصليه وان عليا والديوث بمثلثة فعول من ديث البعير اذا ذلله ولينه بالرياضة فكان الديوث ذلل فوافق ورجلة النسا بفتح الرا وضم الجيم وفتح اللام اي المتشبهة بالرجال في الزي والهيئة لا في العلم والرأي ك هب عن ابن عمر

ثلاثة لا يدخلون الجنة ابدا تقييده بابدا الذي لا يجامعه التخصيص يؤذن بان الكلام هنا في المستحل الديوث والرجلة من النسا يعني المترجلة ومدمن الخمر وتمامه قالوا اما مدمن الخمر فقد عرفناه فما الديوث قال الذي لا يبالي من دخل على اهله قالوا فما الرجلة قال التي تتشبه بالرجال طب عن عمار بن ياسر باسناد حسن ٥

ثلاثة لا يرد الله دعاهم اذا توفرت شروطه واركانه الذاكر الله كثيرا يحمل على الدوام ويحتمل الذاكر كثيرا عند ارادة الدعا والمظلوم وان كان كافرا والامام المقسط اي العادل في حكمه هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥

ثلاثة لا يريحون رائحة الجنة حتى يجد المتريح ريحها رجل ادعى الى غير ابيه لانه كاذب آثم كالذي يدعي ان الله خلقه من غير ما فلان فيدعي انه ابنه فهو كاذب على الله ورجل كذب علي او اخبر عني بما لم اقل او افعل ورجل كذب على عينيه اي قال رايت في منامي كذا كاذبا لانه كذب على الله او على ملك الرويا فيستحق العقوبة خط عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم العامل بعلمه والامام المقسط اي العادل ومعلم الخير للناس من نحو عالم من ذي العلم ابو الشيخ في كتاب التوبيخ عن جابر بن عبد الله ٥

ثلاثة لا يستخف بحقهم الا منافق ذو الشيبة في الاسلام وذو العلم وامام مقسط عادل والمراد في هذا وما قبله النفاق العملي طب عن ابي امامة باسناد ضعيف لكن له شواهد

ثلاثة لا يقبل الله منهم يوم القيمة صرفا توبة او نافلة ولا عدلا اي فريضة يعني لا يقبل منهم توبة يكفر به هذه الخطيئة وان كان يكفر بها ما شا من الخطايا عاق لاصليه ومنان بما يعطيه ومكذب بالقدر بالتحريك اي بان جميع الامور بتقدير الله وارادته طب عن ابي امامة باسنادين في احدهما متروك وفي الآخر ضعيف ٥

ثلاثة لا يقبل الله تعالى لهم صلاة اي قبولا كاملا صلاة الرجل ومثله صلاة المراة للنسا يؤم قوما وهم له كارهون لمذموم شرعي والرجل الذي لا ياتي الصلاة الا دبارا بكسر الدال اي بعد فوت وقتها اي يصليها حين ادبر وقتها ورجل اعتبد محررا اتخذه عبدا كان يعتقه ثم يكتمه ويستخدمه ده عن ابن عمر باسناد ضعيف كما في المجموع

ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة قبولا كاملا ولا ترفع لهم الى السما حسنة رفعا تاما العبد الآبق اي الهارب ولو امة الآبق بلا عذر حتى يرجع الى مواليه ذكره بلفظ الجمع ولم يقل مولاه لان العبد بيع ويد ايدي الناس غالبا والمراة الساخط عليها زوجها

لوجب

لوجب شرعي حتى يرضى عنها زوجها والسكران اي المتعدي بسكره حتى يصحو من سكره ابن خزيمة حب هب عن جابر قال في المهذب هذا من مناكير زهير

ثلاثة من الناس لا يكلمهم الله تكليم رضى عنهم وكلاما يسرهم يوم القيمة الذي من اعرض عنه فيه خاب وخسر ولا ينظر اليهم نظر رحمة وعطف ولا يزكيهم يطهرهم من الذنوب ولا يثني عليهم ولهم عذاب اليم مؤلم والعذاب كما يمنع عن المطلوب المسبل ازاره اي المرخي له الجار طرفيه خيلا والمنان الذي لا يعطي شيئا الا منة بفتح الميم وشد النون اي الا من به على من اعطاه والمنفق سلعته بشد الفا مكسورة اي الذي يروج متاعه بالحلف بكسر اللام وسكونها الكاذب اي الفاجر قدم الجزاء مع تاخر رتبته عن الفعل لتفخيم شانه وتهويل امره ولو قيل المسبل والمنان لا يكلمهم لم يقع هذا الموقع حم م عن ابي ذر الغفاري

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة كلاما يسرهم استهانة بهم وغضبا عليهم ولا ينظر اليهم نظر رحمة رجل خبر مبتدا محذوف حلف على سلعته بكسر اوله بضاعته والجمع سلع كسدرة وسدر لقد اعطي بها اكثر مما اعطي بالبنا للفاعل او للمفعول وهو كاذب في اخباره بذلك ورجل حلف على يمين بزيادة على اي يمينا كاذبة بعد العصر خصه لشرفه لكونه وقت رفع الاعمال فغلظت العقوبة فيه ليقتطع بها مال رجل مسلم اي لياخذ قطعة من ماله وذكر الرجل لا لانه كذلك ورجل منع فضل ما يسيل الزايد عن حاجته عن المحتاج فيقول الله عز وجل اليوم اي يوم القيمة امنعك بضم العين فضلي الذي لا ينبغي في ذلك اليوم غيره كما منعت فضل ما لم تعمل يداك اي ما لا صنع لك في اجرائه لكونه نبع بموضع لا يختص باحد والذين لا يكلمهم الله لا ينحصرون في الثلاثة والعدد لا ينفي الزايد ق عن ابي هريرة

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم مؤلم بسمع ووصف العذاب به للمبالغة ونكر العذاب للتهويل رجل على فضل ما اي له ما فاضل عن كفايته بالفلاة اي في المفازة يمنعه اي الفاضل من ابن السبيل اي المسافر المضطر اليه لنفسه ولحيوان معه ورجل بايع رجلا بسلعة اي ساومه فيها واراد سلعة بغير بادعليه فبايع يعني باع بعد العصر فحلف له اي البايع للمشتري بالله تعالى لاخذها بصيغة الماضي بكذا وكذا فصدقه وهو على غير ذلك اي والحال ان البايع لم يشترها بذلك الثمن ورجل بايع اماما اي عاقد الامام الاعظم على ان يعمل بالحق والحال انه لا يبايعه لا يعاقده الا لدنيا بلا تنوين لحظ او غرض دنيوي فان اعطاه منها وفى له ببيعته وان لم يعطه منها لم يوف له لما ان الاصل ان يبايعه على ان يعمل بالحق فمن جعل مبايعته لما يعطاه دون ملاحظة المقصود استحق الوعيد حم ق ع عن ابي هريرة ٥

ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة كناية عن غضبه عليهم ولا يزكيهم اي لا يثني عليهم ولا ينظر اليهم ولهم مع ذلك الامر المهول عذاب اليم موجع وفي رواية عظيم والعظيم الشديد القوة ومنه العظم والزاني الغادر شيخ زان لقلة مبالاته وردائة طبعه اذ همته فترت ذرنا عناد ومراغمة وملك كذاب لان الكذب يكون غالبا لجلب نفع او دفع ضر فلا ضرورة اليه لذلك وعايل اي فقير مستكبر لان تكبره مع فقده سببه من مال او جاه علامة كونه

مطبوعًا عليه فيستحق العذاب مر عن أبي هريرة

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة العاق لوالديه أو لأحدهما والمرأة المترجلة أي المتشبهة بالرجال والديوث بالمثلثة وثلاثة لا يدخلون الجنة مع السابقين الأولين أو بغير عذاب العاق لوالديه والمدمن الخمر والمنان بما أعطى من المنة وهي الاعتداد بالصنيعة ومن المن وهو النقص يعني النقص من الحق حم ن ك عن ابن عمر بإسناد حسن

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة المنان الذي يكثر المنة على غيره والمسبل إزاره خيلاء أي بقصد الفخر والتكبر بخلاف ما لا يقصد ذلك ومدمن الخمر والجامع بين الثلاثة عدم المبالاة بالغير طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة استهانة بهم ولا يزكيهم لكونهم لم يزكوا أحكامه ولهم عذاب أليم يعرفون به ما جهلوا من عظمته أشيمط بالتصغير زان وأشيمطة زانية وعائل مستكبر أي فقير ذو عيال ويتكبر على السعي على عياله فلا يحترف ولا يتسبب الحرفة ورجل جعل الله بضاعته لا يشتري إلا بيمينه ولا يبيع إلا بيمينه وإن كان صادقًا لاستهانته باسم الله ووضعه في غير محله طب هب عن سلمان الفارسي ورجاله رجال الصحيح

ثلاثة لا ينظر الله إليهم غدًا أي في الآخرة شيخ زان لقصده معصية ربه بلا حاجة لضعفه عن الوطء الحلال فكيف الحرام ورجل اتخذ الأيمان بضاعة يحلف في كل حق وباطل وفقير مختال أي مختال مزهو أو متكبر مزهو يفتخر ويتعاظم بنفسه طب عن عصمة بكسر العين وسكون الصاد المهملتين ابن مالك الأنصاري بإسناد ضعيف

ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيمة حر باع حرًا حر باع نفسه لكونه أبطل حقها ورجل أبطل كراء أجير حين جف رشحه أي استعمله حتى تعب وعرق بدنه فلما فرغ وجفت عرقه لم يعطه شيئًا الإسماعيلي في معجمه عن ابن عمر

ثلاثة لا ينفع معهن عمل الشرك وعقوق الوالدين بضم العين من العق وهو القطع والفرار من الزحف أي الهرب من القتال بعد التقاء الصفوف بلا عذر طب عن ثوبان مولى المصطفى وإسناده ضعيف

ثلاثة من الرجال أو رجال ثلاثة وخبره قوله يؤتون أجورهم أي يؤتيهم الله يوم القيمة أجرهم مرتين رجل من أهل الكتاب أي الإنجيل لا التوراة لأنها نسخت بدليل البخاري رجل آمن بعيسى أي من نبيه أو على عمومه لأن اليهود كانوا مأمورين بالإيمان بأنبيائهم لكن بطل بكفرهم بعيسى فما بعث نبيهم محمد فلحسب ذلك الأجر وأدرك النبي محمدًا أي في عهد بعثته فآمن به واتبعه وصدقه فيما جاء به إجمالاً في الإجمالي وتفصيلاً في التفصيلي فله أجران أجر الإيمان بنبيه وأجر الإيمان بمحمد وعبد مملوك أدى حق الله وحق سيده فله أجران أجر تأديته للعبادة وأجر نصحه لسيده وكرره لطول الكلام اهتمامًا ورجل كانت له أمة يطأها فغذاها بتخفيف الذال المعجمة فأحسن غذاءها بالحلال ثم أدبها بأن راضها بحسن الأخلاق وحملها على جميل الخصال فأحسن تأديبها بأن استعمل معها الرفق والتأني وبذل الجهد في إصلاحها وعلمها ما يتعين عليها من أحكام الدين فأحسن تعليمها ثم أعتقها وتزوج

فله

فله أجران أجر في مقابلة تعليمها وتأديبها وأجر لإعتاقها وتزوجها وعبّر بثم في التأديب والتعليم مع أنه قد يدخل فيه لأن الأول عرفي والثاني شرعي أو الأول دنيوي والثاني أخروي حم ق ت ن ه عن أبي موسى الأشعري

ثلاثة تحت ظل العرش يوم القيمة كناية عن كونهم آمنين والناس في الحساب رجل لم تأخذه في الله لومة لائم ورجل لم يمد يديه إلى ما لا يحل له تناوله ورجل لم ينظر إلى ما حرم الله عليه لأنه لما حفظ جوارحه التي هي أمانة عنده جوزي بالأمن يوم الفزع الأكبر والرجل وصف طردي الأصبهاني في ترغيبه عن ابن عمر بإسناد ضعيف

ثلاثة يحبهم الله تعالى وثلاثة يبغضهم الله فسألناه أبو ذر عنهم فقال فأما الذين يحبهم الله فرجل أتى قومًا فسألهم بالله أن يعطوه ولم يسألهم لقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل بأعقابهم بقاف وبالموحدة بدل اللام كما في صحيح ابن حبان وما في الترمذي عن شيخنا مثناة تحتية والفوقية تصحيف فأعطاه سرًا لا يعلم بعطيته إلا الله والحفظة والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به فوضعوا رؤوسهم فقام أحدهم يتملقني أي يتضرع إلي ويزيد في التودد والدعاء والابتهال ويتلو آياتي أي القرآن ورجل كان في سرية فلقي العدو يعني الكفار فهزموا أي أهل الإسلام فأقبل بصدره على الكفار حتى يقتل أو يفتح له والثلاثة الذين يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم بفتح الظاء وضم اللام أي الكثير الظلم للناس ولنفسه وقوله يتملقني أي إلى يدل على أن هذا حكاية عن الله وأنه حديث قدسي ت ن حب ك عن أبي ذر قال ت صحيح وقال ك على شرطهما

ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يشنأهم الله أي يبغضهم الرجل الذي يلقى العدو في فئة أي جماعة من أصحابه فينصب لهم نحره حتى يقتل أو يفتح لأصحابه والقوم الذين يسافرون فيطول سراهم حتى يحبوا أن يمسوا الأرض أي يضطجعوا لينالوا من شدة التعب النعاس فينزلون عن دوابهم فيتنحى أحدهم فيصلي وهم نيام حتى يصبح ويوقظهم لرحلهم من ذلك المكان والرجل الذي يكون له الجار يؤذيه بجواره فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موت لأحدهما أو ظعن بفتحتين أي ارتحال لأحدهما والذين يشنأهم الله التاجر الحلاف بالتشديد أي الكثير الحلف على سلعته والفقير المختال والبخيل المنان بما أعطاه حم عن أبي ذر بإسناد فيه مجهول

ثلاثة يحبهم الله عز وجل رجل قام من الليل أي للتهجد فيه يتلو كتاب الله القرآن في صلاته وخارجها ورجل تصدق صدقة بيمينه يخفيها أي يكاد يخفيها من شماله ورجل كان في سرية فانهزم أصحابه دونه فاستقبل العدو وقاتلهم حتى قتل أو فتح عليه ت عن ابن مسعود وقال غريب غير محفوظ

ثلاثة من الأشياء يحبها الله عز وجل أي يثيب فاعلها تعجيل الفطر من الصوم عند تحقق الغروب وتأخير السحور إلى آخر الليل بحيث لا يقع في شك وضرب اليدين أحدهما بالأخرى في الصلاة أي إذا نابه شيء فيها طب عن يعلى بن مرة بضم الميم وشد الراء بإسناد ضعيف لضعف عمر بن عبد الله

ثلاثة يدعون الله عز وجل فلا يستجاب لهم رجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق بضمتين فلم يطلقها فاذا دعا الله عليها لا يستجاب له لانه المعذب نفسه بمعاشرتها ورجل كان له على رجل مال فلم يشهد بضم اوله عليه به فانكره فاذا دعا لا يستجاب له لانه المفرط المقصر بما امره الله به ورجل آتى بالمد اى اعطى سفيها اى محجورا عليه بسفه ماله اى شيئا من ماله مع علمه بحاله فاذا دعا لا يجاب لانه المضيع لماله فلا عذر له وقد قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم الآية ك عن ابي موسى الاشعري وقال على شرطهما لكن نوزع بانه وان كان اسناده لطيفا لكن فيه نكارة ٥

ثلاثة يضحك الله اليهم اى يقبل عليهم برحمته الرجل اذا قام من الليل يصلي نفلا وهو التهجد والقوم اى القوم اذا صفوا للصلاة وسووا صفوفهم على سمت واحد كما امروا به والقوم المسلمون اذا صفوا للقتال اى لقتال الكفار بقصد اعلاء كلمة الجبار حم ع عن ابي سعيد

ثلاثة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله التاجر الامين والامام المقتصد وراعي الشمس بالنهار يعني المؤذن المحتسب ك في تاريخه تاريخ نيسابور فر عن ابي هريرة وفيه مجاهيل ٥

ثلاثة يهلكون عند الحساب يوم القيامة جواد بالتخفيف اى انسان كثير الجود اعطى لغير الله وشجاع قاتل لغير اعلاء كلمة الله وعالم لم يعمل بعلمه ك عن ابي هريرة

ثلاثون اى من السنين خلافة نبوة بالاضافة وثلاثون نبوة وثلاثون خلافة وملك وثلاثون تجبر اى تكبر وعسف وقتل على الغضب ولا خير فيما وراء ذلك الى قيام الساعة يعقوب بن سفيان في تاريخه وكذا ابن عساكر عن معاذ بن جبل رواه عنه الطبراني ايضا

ثمانية من الناس ابغض خليقة الله اليه يوم القيامة قيل ومن هم يا رسول الله قال السقارون بسين او صاد مهملتين وقاف مشددة وهم الكذابون وفسره في حديث آخر بانهم نشو يكون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن والخيالون بخاء معجمة ومثناة تحتية مشددة وهم المستكبرون والذين يكنزون البغضاء لاخوانهم في الذين في صدورهم اى في قلوبهم فاذا لقوهم تخلقوا بمثناة فوقية وخاء معجمة ولام مشددة وقاف اى اظهروا من خلقهم خلاف ما في قلوبهم والذين اذا دعوا الى الله ورسوله اى الى طاعتهما كانوا بطاء بكسر الموحدة ممدودا واذا دعوا الى الشيطان وامره من اللهو والانكباب على الشهوات كانوا سراعا بتثليث السين والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا الا استحلوه ٥ بايمانهم وان لم يكن لهم بذلك حق والمشاؤون بين الناس بالنميمة ليفسدوا بينهم والمفرقون بين الاحبة بالفتن ونحوها والباغون البرآء اى الطالبون الدحضة بالتحريك في المصباح دحض الرجل زلق اولئك يقذرهم الرحمن عز وجل اى يكرههم فعالهم ابو الشيخ في التوبيخ وابن عساكر في التاريخ عن الوضين بن عطاء مرسلا هو الخزاعي الدمشقي ثقة

ثمن الجنة لا اله الا الله اى قولها باللسان مع اذعان القلب وتصديقه فمن قالها كذلك استحق دخولها زاد الديلمي في روايته وثمن النعمة الحمد لله عد وابن مردويه عن انس باسناد ضعيف عبد بن حميد في تفسيره عن الحسن البصري مرسلا وفي الباب ابن عباس

ثمن

ثمن الخمر حرام فلا يصح بيعه ولا يحل ثمنه ومهر البغي اى ما تعطاه الزانية على الزنا بها حرام لا يحل لها اخذه وان اعطاه الزاني بطيب نفس وثمن الكلب حرام لنجاسة عينه وعدم صحة بيعه ولو معلما عند الشافعي وخصه الحنفي بغيره والكوبة بضم الكاف وفتح الموحدة التحتية طبل ضيق الوسط واسع الطرفين حرام لحرمة الضرب عليه وان اتاك صاحب الكلب الذي باعك اياه يلتمس ثمنه فاملأ يديه ترابا كناية عن رده خائبا والخمر والميسر حرام وكل مسكر اى ما شأنه الاسكار حرام وان كان متخذا من غير العنب حم عن ابن عباس ٥

ثمن القينة بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح النون الامة المغنية سحت بضم فسكون او ضم حرام سمي به لانه يسحت البركة اى يذهبها وغناؤها حرام اى استماعه حيث خشي منه الفتنة والنظر اليها اى نظر الاجنبي اليها حرام وثمنها مثل ثمن الخمر يعني اخذ ثمنها حرام كاخذ ثمن العنب من الخمار لكونه اعانة وتوصلا لمحرم لا ان البيع باطل وثمن الكلب سحت ومن نبت لحمه على السحت ثم تنازله فثمن شيء من ذلك فالنار اولى به لان الخبيث للخبيث اسند ما ذكر الى اللحم لا الى صاحبه اشعارا بالغلبة طب عن عمر قال الذهبي حديث منكر ٥

ثمن الكلب خبيث فيبطل بيعه عند الشافعي واخذ ثمنه اكل له بالباطل او رد ندبي فيصح بيعه عند الحنفي ومهر البغي اجرة الزانية خبيث اى حرام اجماعا وكسب الحجام خبيث اى مكروه لدناءته ولا يحرم والمراد به من يخرج الدم بحجم او غيره حم م د ت عن رافع بن خديج وهو من افراد مسلم ووهم في العمدة حيث ادعى انه متفق عليه ٥

ثمن الكلب خبيث وهو اى الكلب اخبث منه اى اشد خبثا لنجاسة عينه اى ذاته ك عن ابن عباس باسناد جيد ٥

ثنتان اى دعوتان ثنتان لا تردان وفي رواية قلما تردان الدعاء عند النداء اى عند الاذان وعند البأس بهمزة بعد الموحدة يعني الصف في الجهاد للقتال حين يلحم بعضهم بعضا بضم اوله وحاء مهملة مكسورة اى حين يلتحم الحرب ويلزم بعضهم بعضا وروي بجيم والجام ادخال الشيء في الشيء د حب ك عن سهل بن سعد الساعدي واسناده صحيح كما في الاذكار

ثنتان ما وفي رواية لا تردان الدعاء عند النداء اى الاذان للصلاة وتحت المطر اى ودعاء من دعا تحت المطر اى وهو نازل عليه لانه وقت نزول الرحمة ك عنه اى عن سهل باسناد ضعيف لكن له شواهد

الثالث اى الانسان الذي ركب دابة وعليها اثنان فكان هو الثالث وكانت لا تطيق ذلك كانه هو الغالب ملعون اى مطرود عن منازل الابرار حتى يتطهر بالنار فقوله يعني على الدابة مدرج من كلام الراوي طب عن المهاجر بن قنفذ بضم القاف والفاء بينهما نون ساكنة ابن عمير التيمي صحابي قال رأى المصطفى ثلاثة على بعير فذكره ورجاله ثقات ووهم ابن الجوزي

الثلث بالرفع فاعل محذوف اى يكفيك يا سعد الثلث او خبر مبتدا محذوف اى المشروع الثلث والثلث كثير بموحدة او مثلثة والاكثر المثلثة اى هو كثير بالنسبة لما دونه في

الوصية وذا مسوق لبيان الجواز بالثلث والاولى النقص عنه وقد اجمعوا على جواز الوصية
بالثلث وكذا بالاكثر ان اجاز الورثة حم ق ن ه عن ابن عباس قال قال سعد في مرضه للنبي اتصدق
بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال لا قال فالثلث فذكره
الثلث والثلث كثير انك ان تذر اي تترك وفي رواية للبخاري تدع ورثتك اغنيا
خير روي بفتح همزة ان على التعليل اي لان تذر فمحله جر وهو مبتدا فمحله رفع وخبره خير وبكسرها
على الشرط وجوابها جملة حذف صدرها اي فهو خير من ان تذرهم عالة اي فقرا جمع عائل
وهو الفقير يتكففون الناس يطلبون الصدقة من اكف الناس او يسالونهم باكفهم وانك
لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله اي ذاته لا للريا والسمعة الا اجرت بالبنا للمفعول
بها اي عليها حتى ما تجعل اي الذي تجعله في في امراتك اي حتى بالشي الذي تجعله في فم
امراتك فما اسم موصول وحتى عاطفة مالك حم ق ع عن سعد بن ابي وقاص
الثوم والبصل والكراث من سك ابليس بسين مهملة مضمومة وكاف مشددة طيب
معروف والمراد انه طيبه الذي يحب ريحه طب عن ابي امامة وفيه مجهول
الثيب احق بنفسها من وليها في الاذن فيعقد انه لا يزوجها حتى تاذن له بالنطق اي انها
احق منه بالعقد كما قاله الحنفية والبكر اي البالغ يستاذنها ابوها اي وليها ابا كان او جدا
ندبا عند الشافعي ووجوبا عند الحنفي في نفسها بتوقف تزويجها واذنها صماتها بضم الصاد
اي سكوتها وهذا حجة لمن اجبر البكر البالغ حم د ن عن ابن عباس بل هو في مسلم
الثيب تعرب اي تبين وتتكلم عن نفسها لزوال الحيا عنها بممارسة الرجال والبكر رضاها
صمتها اي سكوتها فالثيب البالغ لا يزوجها اب ولا غيره الا برضاها نطقا اتفاقا وفي الثيب
غير البالغ خلف حم ه عن عميرة بفتح العين المهملة بضبط المولف الكندي بكسر الكاف وسكون
النون نسبة الى كندة قبيلة كبيرة باليمن

حرف الجيم

جاني جبريل فقال يا محمد اذا توضات فانتضح اي اسل الما على العضو ولا تقتصر على
مسحه فانه لا يجزي او رش الازار الذي على الفرج بالما لنفي الوسواس ت ه عن ابي هريرة
وقال ت غريب وقال غيره ضعيف
جار الدار احق بدار الجار فللجار اذا باع جاره داره اخذها بالشفعة وعليه الحنفية وتاوله
الشافعية ن ع حب عن انس بن مالك حم د ت عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح
جار الدار احق بالشفعة اي مقدم بالاخذ بها على غيره وبه قال الحنفية طب عن سمرة
ابن جندب باسناد ضعيف
جار الدار احق بالدار من غيره اذا باعها جاره واوله الشافعي الجار بالشريك جمعا بين
الادلة ابن سعد في طبقاته عن الشريد بن سويد الثقفي
جالسوا الكبرا الشيوخ المجربين ليتادبوا بادابهم ويتخلقوا باخلاقهم وان لم تكن له رتبة في الدين
والعلم وان صغر سنه فان مجالسة اهل الله تكسب احوالا سنية وتعقب اثارا علية مرضية
والنفع باللحظ فوق النفع باللفظ من لم ينفعك لحظه لم ينفعك لفظه ومن ثم قالوا ما ذا يبتكر
المكثر من قدرة الله تعالى كما جعل في بعض الافاعي من الخاصية انه اذا نظر الى الانسان او

نظر اليه انسان هلك جعل في نظر بعض خواص خلقه انه اذا نظر الى طالب صادق اكسبه
حالا وحياة وكان السهروردي يطوف في مسجد الخيف بمنى يتصفح الوجوه فقيل له فيه فقال
لله عبادا اذا نظروا الى شخص اكسبوه سعادة الابد فانا اطلب ذلك وسائلوا العلما
العاملين عما يعرض لكم من احكام الدين وخالطوا الحكما اي اختلطوا بهم في كل وقت فانهم
المصيبون في اقوالهم وافعالهم ففي مخالطتهم تهذيب للاخلاق طب عن ابي جحيفة
مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح
جاهدوا المشركين يعني الكفار وخص اهل الشرك لغلبتهم باموالكم اي بكل ما يحتاج المجاهد
من سلاح ودواب وانفسكم والسنتكم بالمكافحة عن الدين وهجو الكافرين فلا تداهنوهم بالقول
بل اغلظوا عليهم حم د ن حب ك عن انس وقال صحيح واقروه
جبل الخليل بالاضافة اي الجبل المعروف بابراهيم الخليل مقدس اي مطهر وان الفتنة
لما ظهرت في بني اسرائيل اوحى الله الى انبيائهم ان يفروا بدينهم الى جبل الخليل فله مزية
على ذلك من جهة الاجل فيندب زيارته ابن عساكر عن الوضين بن عطا مرسلا باسناد ضعيف
جبلت القلوب اي خلقت وطبعت على حب من احسن اليها بقول او فعل وبغض
من اساء اليها بذلك ومن احسن اليك فقد استرقك بامتنانه ومن اذاك فقد اعتقك
من رق احسانه تنبيه قال بعض الاعيان للعطا للنفوس اثر قادح في الايمان والخذلان
تقبل من امرك الله بقبولها انه هدية لقول المصطفى جبلت القلوب على حب الخ ولذلك
حرمت الرشوة لانه اذا قبلها لم يمكنه العدل ولو حرص عد حل عن ابن مسعود باسناد
ضعيف بل قيل موضوع وصحح هب وقفه قال السخاوي وهو باطل مرفوعا وموقوفا
جددوا ايمانكم قالوا كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله فان المداومة
عليها تملا القلب نورا وتزيده يقينا حم ك عن ابي هريرة واسناده احد صحيح
جرير بن عبد الله البجلي منا اهل البيت ظهر بالرفع بخط المصنف لبطن قاله عند خروجه قالها
ثلاثا وجرير من كبار الصحابة وافاضلهم طب عد عن علي وفيه انقطاع
جزا الغني من الفقير اذا فعل معه معروفا النصيحة له والدعا لانهما مقدوره فاذا نصح
ودعا له فقد كافاه ابن سعد طب عن ام حكيم بنت وداع الانصارية
جزى الله الانصار اسم اسلامي سمى به المصطفى صلى الله عليه وسلم الاوس والخزرج عنا
خيرا اي اعطاهم ثواب ما اووا ونصروا ولا سيما بالتشديد والتخفيف اي اخص عبد
الله بن عمرو بن حرام بفتح المهملة والمهملة ابو جابر بن عبد الله وسعد بن عبادة بضم العين
مخففا عظيم الانصار ع حب ك عن جابر باسناد صحيح
جزى الله العنكبوت عنا خيرا اي اعطاها جزا ما فعلت من طاعته فانها نسجت
على باب الغار اي غار ثور حتى لم يره المشركون حين اوى اليه هما خرا ابو بكر ازهر بن سعد
العصري السمان بفتح المهملة وشد الميم نسبة الى بيع السمن وعمله في مسلسلاته
في الاحاديث المسلسلة فر عن ابي بكر الصديق وهو عنده ايضا مسلسل بمحبة العنكبوت
واسناده ضعيف

جزوا في لفظ قصوا وفي آخر احفوا الشوارب اي خذوا منها حتى تتبين الشفة بيانا ظاهرا عند
الشافعية ومعناه عند الحنفية استأصلوا وأرخوا اللحى بخاء معجمة على المشهور وقيل بالجيم وهو
ما وقفت عليه بخط المؤلف في مسودة الكتاب من الترك والتأخير وأصله ارخيوا فحذف تخفيفا
وكان من زي آل كسرى قص اللحى وتوفير الشوارب فندب المصطفى الى مخالفتهم بقوله خالفوا
المجوس في هذا وفي غيره م عن ابي هريرة

جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة وتسعين
جزءا وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلق
اي يرحم بعضهم بعضا وبه تعطف الوالدة على ولدها حتى ترفع الفرس وغيرها من الدواب
حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه خص الفرس لانها اشد الحيوان المألوف ادراكا
ق عن ابي هريرة

جعل الله الأهلة جمع هلال مواقيت للناس للحج والصوم فصوموا رمضان لرؤيته
اي الهلال الذي هو واحد الاهلة وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم اي حال بينكم وبينه
غيم اي سحاب فعدوا شعبان ثلاثين يوما ثم صوموا وان لم تروه عدوا رمضان
ثلاثين وافطروا ان لم تروه ك عن ابن عمر باسناد صحيح ٥

جعل الله التقوى زادك وغفر ذنبك اي محى عنك ذنوبك ووجهك للخير
اي البركة والفلاح حيث ما تكون اي في اي جهة توجهت اليها قاله لقتادة
حين ودعه فيندب قول ذلك للمسافر طب عن قتادة بن عياش

جعل الله عليكم صلاة قوم أبرار يقومون الليل ويصومون النهار ليسوا بأثمة
بالتحريك اي بذي اثم ولا فجار وهو الفاسق والظاهر ان المراد بالصلاة هنا الدعاء من
قبيل دعائه لمن افطر عندهم بقوله وصلت عليكم الملائكة عبد بن حميد والضيا المقدسي
عن انس باسناد ضعيف ٥

جعل الله الحسنة بعشر امثالها الشهر بعشرة أشهر أي صيام الشهر اي رمضان بصيام
عشرة أشهر وصيام ستة أيام بعد الشهر تمام السنة فمن صام رمضان وأتبعه بست
من شوال كان كمن صام الدهر أبو الشيخ في الثواب عن ثوبان بضم المثلثة باسناد ضعيف

جعل الله عذاب هذه الأمة في دنياها اي بقتل بعضهم بعضا في الحروب والاختلاف
ولا عذاب عليهم في الآخرة طب عن عبد الله بن يزيد بن حصين بن عمرو الأوسي

جعلت قرة بضم فتشديد عيني في الصلاة لانه كان حالة كونه فيها مجموع الهم على مطالعة
جلال الله فيحصل له من آثار ذلك ما تقر به عينه طب عن المغيرة بن شعبة

جعلت لي الأرض مسجدا اي كل جزء منها يصلح ان يكون محلا للسجود وطهورا بالضم اي
مطهرا عند فقد الماء وعموم ذكر الأرض مخصوص بغير ما نهى الشارع عن الصلاة فيه ه عن
أبي هريرة د عن أبي ذر الغفاري ٥

جعلت لي كل الأرض طيبة بالتشديد من الطيب الطاهر المطهر لغيره فلو كان معنى طهورا
طاهرا لزم تحصيل الحاصل حم والضيا المقدسي عن انس واسناده صحيح ٥

جعل

جعل الخير كله في الإنسان الربعة اي المعتدل الذي ليس بطويل ولا قصير ولهذا كان المصطفى
ربعة ابن لال وكذا الديلمي عن عائشة باسناد ضعيف ٥

جلساء الله غدا اي في الآخرة أهل الورع اي المتقون للشبهات والزهد في الدنيا لان الدنيا
يبغضها الله فمن زهد فيها قربه وأدناه ابن لال عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف

جلوس الإمام اي الذي يقتدى به في الصلاة بين الأذان والإقامة في صلاة المغرب
من السنة بقدر ما يتطهر المتطهر له وخص المغرب لضيق وقتها فربما توهم متوهم انه توصل
صلاتها بالأذان فر عن أبي هريرة باسناد لين

جمال الرجل الجمال الذي عليه المعول ليس هو من ملاحة وجهه بل هو فصاحة لسانه ان كانت
فصاحته بالسليقة من غير تصنع ولا تيه فلا ينافي خبر ان الله يبغض البليغ من الرجال القضاعي
والعسكري عن جابر باسناد فيه كذاب

جنتان الفردوس من ذهب حليتهما وآنيتهما وما فيهما وجنتان
من فضة حليتهما وآنيتهما وما فيهما وهذه الأربعة ليس منها جنة عدن فانها
ليست من ذهب ولا فضة بل من لؤلؤ وياقوت وما بين القوم وبين ان ينظروا الى
ربهم ما هذه نافية الا رداء الكبرياء على وجهه اي ذاته وقوله في جنة عدن راجع للقوم
اي وهم في جنة عدن لا الى الله لانه لا يحويه مكان ومنه الانهار تشخب بمثناة فوقية
مفتوحة وشين معجمة ساكنة وخاء معجمة اي تجري من جنة عدن ثم تصدع تتفرق بعد
ذلك انهارا في الجنان كلها حم طب عن ابي موسى الاشعري ورجاله رجال الصحيح ٥

جنبوا مساجدنا في رواية مساجدكم صبيانكم ومجانينكم نكرة ادخالهما مسجدا تنزيها
ان امن تنجيسه وتحريما ان لم يؤمن واطلق بعضهم التحريم وشراركم وبيعكم وخصوماتكم ورفع
أصواتكم وإقامة حدودكم وسل سيوفكم اي اخراجها من اغمادها فذلك كله مكروه
وقال بعضهم في اقامة الحدود انه حرام واتخذوا على أبوابها المطاهر جمع مطهرة ما
يتطهر منه للصلاة وجمروها بالجيم بخروها بنحو عود في الجمع جمع جمعة اي في كل يوم جمعة
ويحتمل كونه بفتح فيكون اي محل تجامع ه عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف جدا

جهاد الكبير اي المسن الهرم والصغير الذي لم يبلغ الحلم والضعيف خلقة او لنحو مرض
والمرأة الحج والعمرة يعني انهما يقومان مقام الجهاد لهم ويؤجران عليهما كأجر الجهاد ن عن
أبي هريرة باسناد صحيح ٥

جهد البلاء كثرة العيال مع قلة الشيء فان الفقر يكاد ان يكون كفرا كما يأتي في حديث فكيف
اذا انضم له كثرة العيال ولهذا قال ابن عباس كثرة العيال احد الفقرين وقلة العيال
احد اليسارين ك في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال سمع النبي رجلا يتعوذ من
جهد البلاء فذكره

جهد البلاء قلة الصبر على الفقر والمصائب والأسقام أبو عثمان اسماعيل بن عبد الله
المعروف بشيخ الاسلام الصابوني بفتح المهملة وضم الموحدة وآخره نون نسبة الى الصابون
لعمل احد اجداده في الاحاديث المائتين فر عن انس بن مالك ٥

جهدًا لئلا أن تحتاجوا إلى ما في أيدي الناس فتمنعوا أي إنكم لو منعتم فيمنعونكم فيجتمع على الإنسان
شدة الحاجة وذل المسألة وكلاهما مر الرد فر عن ابن عباس بإسناد ضعيف
جهنم محيط بالدنيا من جميع جهاتها فالدنيا فيها كالمح في البيضة والجنة من ورائها
أي والجنة محيطة بجهنم كذلك فلذلك صار الصراط على جهنم طريقا إلى الجنة فلا
يوصل إليها إلا بالمرور عليه خط فر عن ابن عمر بن الخطاب وهذا كما قال الذهبي حديث منكر
الجار أحق بصقبه بالتحريك وقد تبدل صاده سينا أي بسبب قربه من غيره وهذا كما يحتمل كون
المراد أحق بالشفعة يحتمل أنه أحق ببر نحو صلة فلا تثبت به شفعة للجار لاحتماله خ د ه
عن أبي رافع مولى المصطفى ن ه عن الشريد بن سويد
الجار أحق بشفعة جاره ينتظر بالبناء للمفعول بها أي بحقه منها الشفعة أو ينتظر بها الصبي حتى
يبلغ وإن كان غائبا إذا كان طريقهما واحدا قال الذهبي هذا أظهر ما يستدل به الحنفية
على شفعة الجار لكنه حديث مطعون فيه حم ع عن جابر قال أحمد حديث منكر
الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق أي التمسوا قبل السلوك في الطريق رفيقا يحصل منه
الرفق على قطع السفر والزاد قبل الرحيل أي وأعد لسفرك زادا قبل الشروع فيه وأعلاه التأني
التوكل خط في الجامع عن علي بإسناد ضعيف كما في الدرر
الجالب أي الذي يجلب المتاع إلى المبيع من بلد إلى آخر ويبيعه بسعر يومه مرزوق أي ييسر له
الربح من غير إثم والمحتكر المحتبس لطعام من نعم الحاجة إليه ليبيعه بأعلى ملعون أي مطرود عن
مواطن الأبرار لأن احتكاره تحرم إذا ذكر حرامه عن عمر بإسناد ضعيف
الجالب إلى سوقنا معشر المؤمنين كالمجاهد في سبيل الله في حصول مطلق الأجر والمحتكر
في سوقنا كالملحد في كتاب الله القرآن في مطلق حصول الوزر وإن اختلف المقدار
الزبير بن بكار في أخبار المدينة النبوية ك عن اليسع بن المغيرة مرسلا قال الذهبي
حديث منكر وإسناده مظلم ٥
الجاهر بالقرآن أي بقراءته كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة فكما أن
الإسرار بالصدقة أفضل فالإسرار بالقراءة أفضل لأنه أبعد عن الرياء د ت ن عن عقبة ابن
عامر الجهني ك عن معاذ بن جبل
الجبروت في القلب أي القهر والسطوة والتعاظم فيه فالقوي يظهره والعجز يخفيه
ابن لال والديلمي عن جابر بإسناد ضعيف لكن له شواهد
الجدال في القرآن كفر أي الجدال المؤدي إلى مراء ووقوع في شك أما التنازع في الأحكام فجائز
إجماعا حيث خلي عن التعصب والتعنت وإنكار من أقبح القبائح قال الشاعر
تراه معدا للخلاف كأنه ۞ برد على أهل الصواب موكل ك عن أبي هريرة وصححه
ونوزع ٥
الجراد بفتح الجيم والتخفيف اسم جنس واحده جرادة للذكر والأنثى نثرة حوت بنون فمثلثة
وراء أي عطسة في البحر المراد أنه من صيد البحر كالسمك يحل للمحرم أن يصيده ه عن أنس
ابن مالك وجابر بن عبد الله معا وإسناده ضعيف بل قيل بوضعه ٥

الجراد

الجراد من صيد البحر تمامه فكلوه أي هو من صيد البحر لأنه يشبهه من حيث إنه لا يفتقر
إلى تذكية أو لما قيل إن الجراد يتولد من الحيتان قال بعض المالكية والحق أنه نوعان بحري
وبري فيترتب على كل منهما حكمه د ه عن أبي هريرة
الجرس بالتحريك الجلجل مزامير وفي رواية مزمار وفي أخرى من مزامير الشيطان لأن صوته
شاغل عن الذكر والفكر فهو محبه لذلك فينبغي لمن سمعه سد أذنيه حم م د عن أبي هريرة
ووهم الحاكم فاستدركه ٥
الجزور الواحد من الإبل يشمل الذكر والأنثى يجزي عن سبعة في الأضاحي الطحاوي بفتح
الطاء والحاء المهملتين نسبة إلى طحا قرية بصعيد مصر أبو جعفر في مسنده عن أنس ورواه أبو داود عن جابر
الجزور في الأضحى يجزي عن عشرة لم أر من أخذ به من المجتهدين طب عن ابن مسعود وفيه عطاء
ابن السائب وقد اختلط ٥
الجفاء كل الجفاء أي البعد كل البعد والكفر والنفاق من سمع منادي الله ينادي أي سمع
المؤذن يؤذن بالصلاة المكتوبة ويدعو إلى الفلاح أي يدعوه إلى سبب البقاء في الجنة وهو
الصلاة فلا يجيبه بالسعي إلى الجماعة والمراد أن وصف النفاق يتسبب عن التخلف عنها
طب عن معاذ بن أنس بإسناد حسن ٥
الجلوس في المسجد لانتظار الصلاة بعد الصلاة عبادة أي من العبادات التي
يثاب عليها فاعلها والنظر إلى وجه العالم بالعلم الشرعي العامل به عبادة ونفسه بالتحريك
تسبيح أي بمنزلة التسبيح فر عن أسامة بن زيد بإسناد ضعيف
الجلوس مع الفقراء أي إيناسا لهم وجبرا لخواطرهم من التواضع الذي تطابقت الملل والنحل
على مدحه وهو من أفضل الجهاد إذ هو جهاد للنفس عما هو سجيتها من التعاظم والتيه على الفقراء
فر عن أنس بإسناد فيه كذاب
الجماعة بركة أي لزوم جماعة المسلمين زيادة في الخير والسحور بركة والثريد بركة أي أكله بركة
لما فيه من المنافع التي ترتب على اللحم ابن شاذان في مشيخته عن أنس بإسناد ضعيف
الجماعة رحمة أي لزوم الجماعة المسلمين موصل إلى الرحمة أو سبب للرحمة والفرقة عذاب لأنه
تعالى جمع المؤمنين على معرفة واحدة وشريعة واحدة ليألف بعضهم بعضا ليكونوا كرجل واحد
على عدوهم فمن انفرد عن حزب الرحمن انفرد به الشيطان فأضله وأغواه وأوقعه في عذاب الله
عبد الله بن أحمد في زوائد المسند والقضاعي في الشهاب عن النعمان بن بشير
بإسناد ضعيف ٥
الجمال في الرجل اللسان أي فصاحة اللسان طبعا لا تطبعا وتكلفا علما ثمة ك عن علي
ابن الحسين زين العابدين مرسلا ورواه ابن لال في مسلسله عن العباس
الجمال صواب القول بالحق والكمال حسن الفعال بالصدق هذا قاله لعمه
العباس لما جاء وعليه ثياب بيض فتبسم المصطفى فقال ما يضحكك قال جمالك فقال
وما الجمال فذكره الحكيم في نوادره عن جابر بإسناد ضعيف جدا
الجمال بالفتح في الإبل أي في اقتنائها والبركة أي النمو وزيادة الخير في الغنم الضأن
والمعز والخير في نواصيها الخيل أي معقود في نواصيها إلى يوم القيامة الشيرازي في الألقاب

عن انس باسناد ضعيف
الجمعة الى الجمعة كفارة ما بينهما من الصغائر ما لم تغش الكبائر اي تؤت الكبائر اي تفعل
فان فعلت فلا يكفرها الا التوبة ه عن ابي هريرة
الجمعة على من سمع النداء سواء كان داخل البلد او خارجه عند الشافعي كالجمهور وخص
ابو حنيفة الوجوب على اهل البلد د عن ابن عمرو بن العاص قال عبد الحق الصحيح وقفه
الجمعة حق واجب على كل مسلم في جماعة فيشترط ان تقام في جماعة الا اربعة عبد
مملوك او امراة او صبي او مريض ومثله من له عذر مرخص في ترك الجماعة والاعمى
غيرهما بعله بالجمعة لشغل د ك عن طارق بمهملة وقاف ابن شهاب البجلي الاحمسي
الصحابي الكوفي راى المصطفى ولم يسمع منه شيئا فالحديث مرسل لا موصول وضعيف الاسناد
الجمعة على من اواه الليل الى اهله اي واجبة على كل من كان بمحل لو اتى اليها امكنه العود بعدها
الى وطنه قبل الليل ت عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الجمعة واجبة الا على امراة او صبي او مريض او عبد او مسافر طب عن تميم الداري
قال البخاري في اسناده نظر ه
الجمعة على خمسين رجلا وليس على ما دون الخمسين جمعة وبه اخذ بعض المجتهدين واشترط
الشافعي اربعين لدليل اخر طب عن ابي امامة باسناد واه
الجمعة واجبة على كل قرية اي على اهل كل قرية زاد في رواية فيها امام وان لم يكن فيها الا اربعة
من الرجال قط هق عن ام عبد الله الدوسية باسناد ضعيف ومنقطع
الجمعة حج المساكين لعجز من عجز عن الحج فلها به يوم الجمعة المصلاة تماما له في الثواب كالحج
ابن زنجويه في ترغيبه والقضاعي في شهابه عن ابن عباس باسناد ضعيف
الجمعة حج الفقراء بالمعنى المقرر القضاعي وابن عساكر عن ابن عباس باسناد واه
الجنازة متبوعة وليست بتابعة وفي رواية متبوعة لا تتبع وهو صفة موكدة اي
متبوعة غير تابعة ليس منا من تقدمها كذا رايته بخط المولف وفي نسخ منها وهو اوضح
اي لا يعد مشيعا لها وبه اخذ ابو حنيفة وفضل الشافعي المشي امامها وقالوا الخبر ضعيف
ه عن ابن مسعود باسناد مغلول وفيه مجهول
الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك لان سبب دخول
الجنة والنار صفة الشخص وهو العمل الصالح والسيء وهو اقرب من شراك نعله اذ هو مجاور له
والعمل صفة قائمة به حم خ عن ابن مسعود عبد الله
الجنة لها ثمانية ابواب لان مفتاح الجنة الشهادة وللمفتاح ثمانية اسنان الصلاة والصوم
والزكاة والحج والجهاد والامر بمعروف والنهي عن منكر والبر وصلة والنار لها سبعة ابواب
لان الاديان سبعة واحد للرحمن وخمسة للشيطان اليهودية والنصرانية والوثنية والمجوسية
والدهرية والابراهيمية والصنف السابع اهل التوحيد كالمبتدعة والظلمة ابن سعد
عن عتبة بن عبد
الجنة مائة درجة اي ما تنتهي درجاتها مائة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض
التفاوت بحسب الصورة كطبقات السماء او بحسب المعنى باعتبار التفاوت في القرب من

الله ابن مردويه عن ابي هريرة ورواه الحاكم وقال على شرطهما
الجنة مائة درجة ولو ان العالمين بفتح اللام ما سوى الله اجتمعوا في احداهن
لوسعتهم لسعتها رحابها وكثرة مرافقها حم ع عن ابي سعيد الخدري
الجنة تحت اقدام الامهات يعني لزوم رضاهن سبب قريب لدخول الجنة وتمامه
من شئن ادخلن ومن شئن اخرجن وهذا قاله لمن اراد الغزو معه وله ام تمنعه فقال
الزمها ثم ذكره القضاعي خط في الجامع عن انس د فيه مجهولان ورواه مسلم عن
النعمان بن بشير ه
الجنة تحت ظلال السيوف اي السبب الموصل الى الجنة عند الضرب بالسيوف في سبيل الله
او المراد ان الجهاد مصيره الجنة فهو تشبيه بليغ كزيد البحر ك عن ابي موسى باسناد صحيح
الجنة دار الاسخياء السخاء المحمود شرعا لان السخاء من اخلاق الله وهو يحب من تخلق بشيء
من اخلاقه ومن احبه اسكنه بجواره عد والقضاعي عن عائشة وهو كما قال الذهبي
حديث منكر بل قيل بوضعه ه
الجنة اي حيطانها وسورها لبنة من ذهب ولبنة من فضة تبنى بها فالمبنية حقيقة
دفعا لتوهم ان ذلك تمثيل طس عن ابي هريرة ورجاله رجال الصحيح
الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام اي حقيقة او اراد الرفعة
المعنوية من كثرة النعيم طس عن ابي هريرة بل رواه البخاري
الجنة بالمشرق اي بلاد المشرق كالعراقين وما والاهما كالجنة في كثرة الاشجار الملتفة ه
والغياض المونقة فهي جنة الدنيا والا فقد ورد ان الجنة فوق السماء السابعة فر عن
انس باسناد واه ه
الجنة حرام على كل فاحش بذيء اللسان فاجر متهتك خارق ستر الديانة ان يدخلها فلا يدخلها
حتى يطهر بالنار ابن ابي الدنيا في الصمت حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد لين
الجنة لكل تائب والرحمة لكل واقف اي مصر على المعاصي روي وقاف وهو المتاني كانه
يريد انه يتوب ثم يحجم ويتوقف فالجنة قريب منه ابو الحسين بن المهتدي في فوائده
عن ابن عباس باسناد ضعيف
الجنة بناؤها لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها بكسر الميم طينها الذي يبنى به كل
لبنتين المسك الاذفر بذال معجمة في خط المولف اي الذي لا خلط فيه او الشديد الريح وحصباؤها
اي حصاها الصغار اللؤلؤ والياقوت الاحمر والاصفر وترابها الزعفران فهو مسك باعتبار
الريح وزعفران باعتبار اللون من يدخلها ينعم لا يباس عشاه خفيه ثم موحدة تحتية اي لا يفتقر
ولا يحتاج يعني ان نعيمها لا يشوبه بؤس ولا يعقبه ما يكدره ويخلد لا يموت لانها دار البقاء
لا فناء لا تبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم فكل ما فيها من نعيمها باق على حال لا سبيل للفناء عليه وصفا
الملهما من نحو الشباب لا يتغير حم ت عن ابي هريرة
الجن ثلاثة اصناف فصنف لهم اجنحة يطيرون بها في الهواء وصنف حيات وكلاب
وصنف يحلون ويظعنون اي يقيمون ويرحلون والصنف الثاني هم سكان البيوت الذين
يعمرونها

نهى الشرع عن تعلمهم طب ك والبيهقي في كتاب الاسما والصفات عن ابي ثعلبة بثلثة
الخشني باسناد صحيح
الجن لا تخبل احدا معجمة وموحدة تحتية بخط المؤلف احدا اي لا تذهب عقله يقال خبله
خبلا نحو خبول اذا افسد عقله او افسد عضوا من اعضائه في بيته عتيق اي كريم من الخيل
يقال فرس عتيق مثل كريم وزنا ومعنى والجمع عتاق ككرام وذا الخاصية فيه علمها الشرع
طب عن عريب بفتح العين المهملة وكسر الرا فمثناة تحتية فموحدة ابن عبد الله المليكي له
هذا الحديث الواحد واسناده ضعيف
الجهاد واجب عليكم مع كل امير اي مسلم برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير وفجوره انما
هو على نفسه والامام لا ينعزل بالفسق والصلاة المكتوبة واجبة عليكم خلف كل مسلم
برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير لان مرتكب الكبيرة لا يخرج عن الايمان والصلاة
واجبة عليكم على كل مسلم يموت برا كان او فاجرا وان هو عمل الكباير لكون الوجوب في
هذا على الكفاية د ع عن ابي هريرة ورواته ثقات لكن فيه انقطاع
الجهاد اربع اي جهاد النفس اربع مراتب الاولى والثانية الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر بان يجاهدها على ان تأمر وتنهى في ذاتها ثم يجاهدها على ان تصدع الظلمة بالامر
والنهي بحيث لا تخاف في ذلك لومة لائم والثالثة الصدق في مواطن الصبر بان يجاهدها على
تحمل مشاق الدعوة الى الله وتحمل اذى الخلق والرابع شنآن الفاسق اي اظهار معاداته لله
لاجل فسقه حل عن علي باسناد ضعيف
الجلاوزة بفتح الجيم جمع جلواز بكسرها الشرطي كما في القاموس والشرط وزن رطب الجند اي اعوان
السلطان واحده شرطي بضم فسكون واعوان الظلمة كلاب النار اي يكونون في جهنم على صورة
الكلاب او ينبحون على اهلها لشدة العذاب كالكلاب او انهم احقر اهل النار كما ان الكلب اخس الحيوانات
حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
الجيران بالكسر جمع جار ثلاثة فجار له حق واحد على جاره وهو ادنى الجيران حقا وجار له
حقان وجار له ثلاثة حقوق فاما الذي له حق واحد فجار مشرك اي كافر وخص المشرك لغلبته
حينئذ لا رحم له اي لا قرابة بينه وبين جاره المؤمن فهذا له حق الجوار بكسر الجيم وضمها والكسر
افصح كما في المختار واما الذي له حقان فجار مسلم له حق الاسلام وحق الجوار واما الذي له
ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الاسلام وحق الجوار وحق القرابة فللجوار مراتب
بعضها الصق من بعض واحقها باكرام المرتبة الثالثة البزار وابو الشيخ في الثواب حل
عن جابر باسانيد ضعيفة

حرف الحاء

حافظ من المحافظة مفاعلة من الحفظ وهي الرعاية على العصرين اي على فعلهما فانه لا بد من حة
عنهما فجأ اي حتى لا اخلال وتمامه قالوا يا رسول الله وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروبها غلب العصر على الفجر اي غاية العصر لشدة الاشتغال بالمعاش فيهما د ك
هق عن فضالة الليثي الزهراني
حامل القرآن اي حافظه المواظب على تلاوته موقى اي محفوظ من كل سوء وبلاء في ذاته مقتدى

رواية به في عشاء تحتية اوله فر عن عثمان باسناد ضعيف
حامل كتاب الله تعالى اي حافظه له في بيت مال المسلمين في كل سنة مايتا دينار
ان كان ذلك القدر لا يفي بمؤونته ومؤونة ممونه والا زيد او نقص بقدر الحاجة فر عن
سليك بن عمرو او ابن هدية الغطفاني بفتح الغين المعجمة وسكون المهملة والفا نسبة الى
غطفان قبيلة من قيس عيلان قال ابن الجوزي حديث موضوع واقره عليه المؤلف وغيره
حامل القرآن العامل باحكامه لا مجرد قراءته بلا تفقه حامل راية الاسلام فلا ينبغي ان يلهو
مع من يلهو تعظيما لحق القرآن واشتغالا برفع راية الايمان من اكرمه فقد اكرم الله ومن اهانه
فعليه لعنة الله اي البعد عن منازل الابرار زمرة فر عن ابي امامة باسناد فيه وضاع
حاملات اي النسا والدات مرضعات رحيمات باولادهن لولا ما يأتين الى ازواجهن
اي من كفران العشير ونحوه دخل مصلياتهن الجنة عبر بالماضي لتحقق الوقوع وغير مصليا يعني
لا يلحظنها حتى يطهرن بالنار ان لم يعف عنهن حم ه طب ك عن ابي امامة
حب الدنيا راس كل خطيئة فانه يوقع في الشبهات ثم في المكروهات ثم في المحرمات قال الغزالي
وكما ان حبها راس كل خطيئة فبغضها راس كل حسنة هب عن الحسن البصري مرسلا قال
العراقي ومراسيل الحسن عندهم شبه الريح ونوزع وقال المؤلف في فتاويه رفعه وهم
قال بل عده الحفاظ موضوعا
حبك الشيء من الغاية يعمي ويصم اي يعمي عن طريق الرشد ويصم عن استماع الحق فر عن ابن
عباس باسناد ضعيف
حب العرب ايمان وبغضهم نفاق اي اذا احبهم انسان كان آية ايمانه واذا ابغضهم كان
علامة نفاقه ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف
حب ابي بكر وعمر ايمان وبغضهما نفاق اي نوع منه عد عن انس بن مالك باسناد ضعيف
حب قريش ايمان وبغضهم كفر وحب العرب ايمان وبغضهم كفر فمن احب العرب فقد
احبني ومن ابغض العرب فقد ابغضني لان من علامة صدق الحب حب كل ما ينسب الى
المحبوب ومن يحب انسانا يحب كلب محلته طس عن انس باسناد ضعيف لكن له شواهد
حب الانصار آية الايمان اي علامته وبغض الانصار آية النفاق لانهم نصروا النبي
وجاهدوا معه بالاموال والابدان لا تعني فمن ابغضهم من هذه الجهة فهو كافر حقيقة ن عن
انس بن مالك
حب ابي بكر وعمر من الايمان وبغضهما كفر وحب الانصار من الايمان وبغضهم كفر
وحب العرب من الايمان وبغضهم كفر ومن سب اصحابي فعليه لعنة الله ومن
حفظني فيهم فانا احفظه يوم القيامة اي احرسه من دخول النار ابن عساكر عن جابر
باسناد ضعيف
حبب الي من دنياكم هذا لفظ الوارد ومن زاد ثلاثا فقد وهم النسا والاكثار منهن
لنقل ما بطن من الشريعة والطيب لانه حظ الملائكة ولا غرض لهم في شيء من الدنيا
سواه وجعلت قرة عيني في الصلاة ذات الركوع والسجود لانها محل المناجاة ومعدن

المضافاة قالوا اقدم النسا اهتماما بشأن الاحكام من الطيب لكونه كالقوت للملائكة الكرام
وذكر الصلاة بما عبّرها عنهما بحسب المعنى اذ ليس فيهما تقاضى شهوة وقرة عينه فيهما عنا جا
رتبه وقال بعض العارفين بدا بالنسا واخّر الصلاة لان المرأة جزء من الرجل في اصل ظهور عينها
ومعرفة الجزء مقدمة على معرفة الكل ومعرفة الانسان بنفسه مقدم على معرفته بربه فان
معرفته بربه نتيجة عن معرفته بنفسه وكذلك قال عليه السلام من عرف نفسه فقد عرف
ربه ومن البيّن ان الصلاة مما يتفرع على معرفة الرب فلذلك تقدم النسا على الصلاة حم ن ك
هق عن انس واسناده جيد
حببوا الله الى عباده يحببكم الله اى ذكروهم بما انعم به عليهم ليحبوه فيشكروه فيزيدهم من فضله
طب والضيا عن ابى امامة باسناد ضعيف
حبذا كلمة مدح ركبت من كلمتين اى حبيبذا الاسم المتخللون من امتى اى المنقون افواههم بالخلال
من اثار الطعام او المراد المخللون شعورهم واصابعهم في الطهارة ابن عساكر عن انس وفيه مجهول
حبذا المتخللون في الوضوء والطعام من فضلات نحو فيئة اللحم ونحوه فيتاذى بذلك
حم عن ابى ايوب الانصاري باسناد حسن
حبذا المتخللون في الوضوء والمتخللون من الطعام اما تخليل الوضوء فالمضمضة والاستنشاق
وبين الاصابع واما تخليل الطعام فمن الطعام انه ليس شى اشد على اى من اثره
الملكين الكاتبين الملازمين للمكلف من ان يريا بين اسنانه صاحبهما طعاما وهو قايم
يصلي فرضا او نفلا فالتخليل سنة موكدة طب عن ابى ايوب باسناد ضعيف
حبك الشى في رواية للشى يعمى ويصم اى يعمى عن رؤية القبيح ويصم عن قول النصيح او يعمى عن
الرشد ويصم عن الموعظة اى يجعلك اعمى عن عيوب المحبوب اصم عن سماع قبحها حتى لا يبصر قبيح
فعله ولا يسمع فيه نهى ناصح فاذا وقعت شهوة شى في القلب عميت بصر القلب واصمت
اذنه لان القلب انما صار بصيرا بالنور وصار به سميعا فاذا خالطته شهوة فنى البصر ونقل
الاذن وقد نظم الخطيب معنى ذلك فقال وحبك الشى يعمى عن قبائحه ويمنع الاذان ان تصغى الى العذل
حم تخ د عن ابى الدردا باسناد ضعيف وقد افتى شبه الخرايطي في اعتلال القلوب
عن ابى برزة بتقديم الراء على الزاى ابن عساكر عن عبد الله بن انيس تصغير انس باسناد حسن
ونزعم وضعه رد
حق على الله ان لا يستجيب دعوة مظلوم دعا بها على ظالمه ولاحد من الناس قبله بكسر ففتح
اى جهته مثل مظلمته اى في النوع او الجنس عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
حجبت وفي رواية حفت النار بالشهوات اى ما يستلذ من امور الدنيا مما منع الشرع منه اصالة
او لاستلزامه ترك ماموره وحجبت الجنة بالمكاره اى بما امر المكلف بمجاهدة نفسه فيه فعلا
وتركا سماه مكاره لصعوبته على العامل فلا يصل الى النار الا بفعل الشهوات ولا الى الجنة الا
بارتكاب المشقات حم عن ابى هريرة ورواه عنه مسلم ايضا
حجج تترى اى متتابعة على اثر واحدة وعمر جمع عمرة نسقا بفتحتين بفعل بمعنى مفعول اى منظومات
عطف بعضها على بعض يدفعن ميتة السوء وعيلة الفقر بفتح العين المهملة وسكون المثناة

التحتية

التحتية اى شدة الفقر عب عن عامر بن عبد الله بن الزبير مرسلا عابد كبير العدد
قط عن عايشة باسناد ضعيف
حجة لمن لم يحج حجة الاسلام خير له من عشر غزوات اى افضل في حقه من عشر غزوات
وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج وغزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز
البحر فكانما جاز الاودية كلها والماليد فيه كالمتشحط في دمه اى الذى تدور رأسه
من ركوب البحر كالمذبوح المضطرب في دمه طب هب عن ابن عمرو باسناد لا بأس به
حجة واجبة خير من اربعين غزوة لمن لم يحج ونفل لزمه الحج وغزوة واحدة خير من اربعين
حجة لمن حج حجة الاسلام ولزمه الجهاد البزار عن ابن عباس ورجاله ثقات
حجة قبل غزوة افضل من خمسين غزوة لمن لم يحج وغزوة بعد حجة افضل من خمسين
حجة اى لمن تعين فرض الجهاد ولموقف ساعة اى لحظة في سبيل الله افضل من خمسين حجة
تطوعا لمن الجهاد في حقه فرضا عينيا حل عن ابن عمر بن الخطاب
حج عن ابيك اى يا رزين عن ابيك الذى كبر وعجز واعتمر عنه اما الصحيح فلا يحج عنه لا فرضا
ولا نفلا عند الشافعي وجوز ابو حنيفة واحمد النفل ثم هذا الحديث مخصوص بمن حج عن نفسه
ت ن ه ك عن ابى رزين بفتح الراء وكسر الزاى لقيط بن عامر العقيلي قال ت حسن صحيح
حج اولا عن نفسك يا ابا طيبة الذى لم يحج عن نفسه وذلك قال لبيك عن شبرمة ثم حج عن
شبرمة بشين معجمة مضمومة فموحدة ساكنة فرا مضمومة وصحف من قال شبرمة
وفيه انه لا يصح ممن عليه حج واجب الحج عن غيره د عن ابن عباس ورواته ثقات
حجوا قبل ان لا تحجوا اى اغتنموا فرصة الامكان وحجوا قبل ان يحال بينكم وبين الحج فكانى
انظر الى حبشى اصمع بصاد مهملة صغير الاذن افدع بفاء ودال مهملة بوزن افعل اى يمشى على
ظهور قدميه بيده معول يهدمها حجرا حجرا اى الكعبة فلا تعمر بعد ذلك وذلك قرب
الساعة ك هق عن على قال ك صحيح ورد بانه واه
حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا وما شان الحج يا رسول الله قال تقعد اعرابها بفتح الهمزة سكان
البوادى على اذناب اوديتها اى المواضع التى تنتهى اليها مسايل الماء فيحولون بين الناس
وبين البيت فلا يصل احد الى الحج وذلك بعد رفع القرآن وموت عيسى هق عن ابى هريرة
واسناده واه
حجوا فان الحج يغسل الذنوب كما يغسل الماء الدرن اى الوسخ ثم تكفير الصغاير يرد الكباير طس
عن عبد الله بن جراد وفي اسناده كذاب
حجوا تستغنوا بان يبارك لكم فيما رزقكم وسافروا تصحوا فان السفر مصحة للبدن عب عن
صفوان بن سليم بضم المهملة وفتح اللام مرسلا واسنده الديلمي
حد بدال مهملة على ما في جميع النسخ وصوابه حق بالقاف الجوار بكسر الجيم وضمها اربعون
دارا من كل جانب من الجوانب الاربع هق عن عايشة باسناد ضعيف
حد الساحر ضربه بالها بعد الموحدة كما في خط المؤلف بالسيف اى حده القتل به ان اعتقد
ان النجم تاثيرا بغير القدرة او كان سحره لا يتم الا بمكفر ت ك عن جندب قال ك صحيح غريب

وذاك غيره موقوف
حد يعمل في الارض اي يقام على من استحقه خير لاهل الارض من ان يمطروا اربعين صباحا اي
انفع من ذلك لئلا تنتهك حقوق الله فيغضب لذلك ن ه عن ابي هريرة
حد الطريق اي مقدار عرضه سبعة اذرع فاذا تنازع القوم في ذلك جعل كذلك كما مر طس
عن جابر باسناد حسن
حدثوا عن بني اسرائيل اي بلغوا عنهم القصص والمواعظ ونحو ذلك ولا حرج عليكم في التحدث
عنهم ولو بلا اسناد لتعذره بطول الامد فيكفي غلبة الظن بانه عنهم د عن ابي هريرة واصله صحيح
حدثوا عني بما تسمعون يعني بما صح عندكم من جهة السند الذي به يقع التحرز عن الكذب
حدثوا بكل ما بلغكم مما لم يصح سنده ولا تقولوا علي الا حقا اي الا ما يطابق الواقع ومن
كذب علي بتشديد الياء اي قولني ما لم اقله بني بالبناء للمفعول له بيت في جهنم يرتع فيه
لجرائته على منصب النبوة وهجومه على خرق الشريعة طب عن ابي قرصافة بكسر القاف جندرة
ابن خيثمة الكناني ٥
حدثوا الناس بما يعرفون اي بما يفهمونه وتدركه عقولهم ولا تحدثوهم بغير ذلك اتريدون
بهمزة الاستفهام الانكاري ان يكذب الله ورسوله بشد الذال مفتوحة لان السامع لما لا
يفهمه يعتقد استحالته جهلا فلا يصدق بوجوده فيلزم التكذيب فر عن علي مرفوعا ويروى
خ موقوف عليه من قوله واسناده المرفوع واه بل قيل موضوع
حدثني جبريل بان قال يقول الله تعالى لا اله الا الله حصني فمن دخله امن من عذابي
فمن اراد دخول ذلك الحصن فليجمع حواسه وينطق بالشهادة بلسانه عن جميع ذاته وقلبه
وجوارحه ابن عساكر عن علي
حذف السلام بمهملة فمعجمة اي الاسراع به وعدم مده سنة والمراد سلام الصلاة وقيل
المراد اذا سلم يقوم عجلا حم د ك هق عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح
حرس ليلة في سبيل الله على ساحل البحر افضل من صيام رجل وقيامه في اهله اي في وطنه
وهو مقيم بين عياله الف سنة السنة ثلاث مائة يوم اليوم كالف سنة قال الذهبي
هذه عبارة عجيبة لو صحت كان مجموع ذلك الفضل ثلاث مائة الف الف سنة وستين الف الف
سنة ه عن انس وهذا حديث منكر ٥
حرس ليلة في سبيل الله عز وجل افضل من الف ليلة يقام ليلها ويصام نهارها بفناء
يقام ويصام للمجهول ومحله اذا تعين الحرس لا سيما لخوف طب ك هب عن عثمان
واسناده حسن
حرم الله الخمر اي شرب شيء منها والنخل وهي المتخذة من غير العنب ن عن ابن عمر بن الخطاب
حرم بالبناء للمجهول بضبط المؤلف لباس الحرير اي الخالص او ما اكثره منه والذهب على ذكور
امتي اي الرجال العقلاء بلا ضرورة ولا حاجة واحل لاناثهم واطفالهم لبسا وافتراشا
عن ابي موسى وقال حسن صحيح ونوزع
حرم على عينين ان تنالهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس الاسلام
واهله

واهله من اهل الكفر في الغزو والرباط في الثغر فهذان لا يريان النار الا تحلة القسم جزاء بما كانوا
يعملون ك هب عن ابي هريرة وفيه انقطاع
حرم ما بين لابتي المدينة على لساني اي لم تكن محرمة كما كانت مكة بل حدث تحريمها على لساني
خ عن ابي هريرة وعن ابي سعيد الخدري ٥
حرم على النار وفي رواية اخرى حرمت النار كل انسان هين لين سهل قريب من الناس اي المسلم
الذي يكون كذلك حم عن ابن مسعود باسناد صحيح
حرمت التجارة في الخمر اي بيعها وشراؤها ولا يصح لنجاستها خ د عن عائشة
حرمت النار على عين بكت من خشية الله وحرمت النار على عين سهرت في سبيل الله اي
في الحرس في الرباط او الغزو وحرمت النار على عين غضت اي خفضت واطرقت عن نظر محارم
الله اي عن تامل شيء مما حرمه الله على الناظر وعين فقئت اي غارت او شقت في سبيل الله
في قتال الكفار بسببه طب ك عن ابي ريحانة شمعون بمعجمة وقيل مهملة ابن زيد الازدي ورجاله ثقات
حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم عليهم في حرمة التعرض لهن بريبة من نحو
نظر محرم وفي برهن والاحسان لهن وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين
في اهله اي يقوم مقامه في محافظتهم ورعاية امورهم فيخونه فيهم اي يخون المجاهد في اهله الا وقف له
يوم القيمة فقيل له اي فيقول له الملائكة باذن ربهم قد خانك هذا الانسان في اهلك
فخذ من حسناته ما شئت فياخذ من عمله اي الصالح ما شاء فما استفهامية ظنكم اي فما
ظنكم بمن احله الله بهذه المنزلة وخصه بمثل هذه الفضيلة اي فما تظنون في ارتكاب هذه الجريمة هل
تتركون معها حم م د ن عن بريدة بن الحصيب
حرمة الجار على الجار اي حرمة ماله وعرضه عليه كحرمة دمه اي كحرمة سفك دمه بالقتل
فكما ان قتله حرام فماله وعرضه عليه حرام وان تفاوتت المقادير ابو الشيخ في الثواب عن
ابي هريرة واسناده ضعيف
حرمة مال المسلم كحرمة دمه فكما لا يحل قتله لا يحل اخذ شيء من ماله بغير رضاه ولو تافها
وقيل المراد في وجوب الدفع عنه وصونه له حل عن ابن مسعود غريب ضعيف
حريم البير الذي يلقى فيه نحو ترابها ويحرم على غير المختص بها الانتفاع به مد رشائها بكسر الراء
حبلها الذي يتوصل به لمائها من جميع الجهات ه عن ابي سعيد باسناد لين
حريم النخلة مد جريدها فاذا كان طول جريدها خمسة مثلا فحريمها كذلك ه عن ابن
عمر بن الخطاب وعن عبادة بن الصامت
حزقة بالرفع والتنوين اي انت حزقة وهو بضم المهملة والزاي وشد القاف وقوله حزقة
كذلك او خبر مكرر وروي بالضم غير منون منادى والحزقة القصير الضعيف وقيل العظيم البطن
ترق اي اصعد عين بقة منادى وذهب به الصغر عينه تشبيها له بعين البعوضة وسببه انه كان
يرقص الحسن والحسين ويقوله لهما ملاعبة له وكيع بفتح فكسر في كتاب الغرر بضم المعجمة
وابن السني في عمل يوم وليلة خط وابن عساكر عن ابي هريرة وفي اسناده مجهول
وبقيته ثقات ٥

حصان بالفتح والتشديد حجاز بالزاي وفي رواية بالباء وفي اخرى حاجز بين المؤمنين والمنافقين لانه يناضل
عنهم بلسانه وسنانه فلاجل ذلك لا يحبه منافق ولا يبغضه مؤمن يعني حسان بن ثابت الانصاري
شاعر المصطفى ابن عساكر عن عائشة ورواه عنها ابو نعيم ايضا
حسب بسكون السين المرء من الشقاء والخيبة اي يكفيه منهما ان يسمع المؤذن يثوب بالصلاة
اي يقول الصلاة خير من النوم فلا يجيبه فانه قد فاته خير كثير طب عن معاذ بن انس
باسناد حسن ٥
حسب امرئ من البخل ان يقول لمن له عليه دين آخذ حقي كله ولا ادع منه شيئا فانه من البخل
بل الشح والدناءة بل الشح المنافي للتقوى في النافد ولذلك ردت به الشهادة فر عن ابي امامة
باسناد ضعيف ٥
حسبك اي احسبك والاستغناء مقدر من نساء العالمين اي يكفيك في معرفة فضلهن مريم
بنت عمران الصديقة بنص القرآن وخديجة بنت خويلد زوجة المصطفى وفاطمة بنت محمد
رسول الله وآسية امرأة فرعون والخطاب عام اي لانسان كافيك معرفة فضلهن عن
معرفة فضل جميع النساء حم ت حب ك عن انس باسناد صحيح ٥
حسبي الله ونعم الوكيل اي التلفظ بهذا مع اعتقاد معناه بالقلب والاخلاص وقوة الرجا
امان لكل خائف ومن يتوكل على الله فهو حسبه أليس الله بكاف عبده فر عن شداد بن
اوس باسناد ضعيف
حسبي رجائي من خالقي اي يكفيني املي فيه وحسن ظني به وحسبي ديني من دنياي اي يكفيني
لان المال غاد ورائح والعاقل من آثر ما يبقى على ما يفنى حل عن ابراهيم بن ادهم العابد الزاهد
عن ابي ثابت مرسلا
حسن الخلق بضمتين خلق الله الاعظم اي هو اعظم الاخلاق المائة والسبعة عشر التي خزنها الله
لعباده في خزائن جوده قال بعضهم ومن حسن الله خلقه احبه ومن احبه القى محبته في قلوب
عباده وفي حديث الحكيم الترمذي ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة طب عن عمار
ابن ياسر باسناد ضعيف جدا ٥
حسن الخلق بضمتين نصف الدين لان حسنه يؤدي الى صفاء القلب ونزاهته واذا صفا
عظم النور وانشرح الصدر ونشطت الجوارح للاعمال الظاهرة فهو نصف بهذا الاعتبار فر
عن انس وفيه مجهول ٥
حسن الخلق يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد وهو الماء الجامد من شدة البرد لان
صنائع المعروف انما تنشأ عن حسن الخلق والصنائع حسنات والحسنات يذهبن السيئات خط
عن ابن عباس باسناد ضعيف
حسن الشعر بفتحتين مال وحسن الوجه مال وحسن اللسان مال والمال مال
يعني في المنام فاذا رأى الانسان في منامه ان شيئا من المذكورات منه او من غيره كذلك فيؤول
بحصول مال له ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف
حسن الصوت زينة القرآن لان ترتيله والجهر به بترقيق وتحزين زينة وبهجة طب عن ابن مسعود

وفيه

وفيه سعيد بن زربي ضعيف
حسن الظن اي بصلحاء المؤمنين من حسن العبادة يعني اعتقاد الخير والصلاح فيهم من جملة احكا
العبادة فمن تبعيضية د ك عن ابي هريرة
حسن الملكة يعني حسن الصنيعة مع المملوك يمن اي يوجب البركة والخير وسوء الخلق معه شؤم
لانه يورث البغض والنفرة ويكدر العيش د عن رافع بن مكيث بفتح الميم وكسر الكاف فمثناة تحتية
فمثلثة واختلف في صحبته ٥
حسن الملكة نماء بالفتح والتخفيف والمد اي زيادة ورزق واجر وارتفاع مكان عند الله وسوء
الخلق شؤم والشؤم يورث الخذلان والبر بالكسر زيادة في العمر بمعنى زيادته بركته والصدقة
تمنع ميتة السوء بكسر الميم وهي الموت على وجه النكال والفضيحة لكونه سكرانا حم طب عن رافع
ابن مكيث فيه راو لم يسم وبقيته ثقات
حسن الملكة يمن اي الرفق بالمملوك بركة وسوء الخلق شؤم لاثارته اللجاج والعناد وقصد الا نفس
والاموال عما يؤذي وطاعة المرأة ندامة اي غم لازم لشؤم آثاره والصدقة تمنع القضا
السوء اي ترده بالمعنى الآتي ابن عساكر عن جابر باسناد حسن ٥
حسنوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا وفيه فضيلة الصوت الحسن
في السماع لا باس به الا لملهي محمد بن نصر الدارمي في كتاب الصلاة عن البراء بن عازب
حسين مني وانا منه علم بنور الوحي ما يحدث بينه وبين القوم فخصه بالذكر وبين انهما كشيء واحد
في حرمة المحاربة احب الله من احب حسينا فان محبته محبة الرسول ومحبة الرسول محبة الله
الحسن والحسين سبطان من الاسباط جمع سبط وهو ولد الولد اكد به البعضية وقررها خد
ت ه ك عن يعلى بن مرة بالضم واسناده حسن
حصنوا اموالكم بالزكاة اي باخراجها فما تلف مال في بر ولا بحر الا بمنعها وداووا مرضاكم
بالصدقة فانها انفع من الدواء الحسي واعدوا للبلاء الدعاء بان تدعوا عند نزوله فانه يرفعه
طب حل خط عن ابن مسعود باسناد ضعيف
حصنوا اموالكم بالزكاة اي بتزكيتها وداووا مرضاكم بالصدقة صدقة التطوع واستقبلوا
على حمل البلاء بالدعاء الى الله والتضرع اليه فانه يرفعه ويخففه او يسهل وقعه د في
مراسيله عن الحسن البصري ومتنهما في مراسيل الحسن
حضرموت خير من بني الحارث اي اهل القبيلة افضل من هذه طب عن عمرو بن عبسة
باسناد حسن ٥
حضر ملك الموت رجلا يموت اي عند النزع فشق اعضاءه اي بحث فيها وسلكها وفتشها
فلم يجده عمل خيرا قط بعضو من اعضائه ثم شق قلبه فلم يجد فيه خيرا ففك لحييه فوجد
طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول لا اله الا الله فغفر له بالبناء للمفعول والفاعل الله
بكلمة الاخلاص يعني به ان التوحيد المحض الخالص عن شوائب الشرك لا يبقى معه ذنب
ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين هب عن ابي هريرة
حفت الجنة بالمكاره اي احاطت بنواحيها جمع مكرهة وهي ما يكرهه المرء ويشق عليه اي

القيام بحق العبادة على وجهها وحفت النار بالشهوات وهي كل ما يوافق النفس ويلائمها وتدعو
اليه حم م ت عن انس بن مالك م عن ابي هريرة حم في الزهد عن ابن مسعود موقوفا
ورواه البخاري ايضا
حفظ الغلام الصغير كالنقش في الحجر وحفظ الرجل بعد ما يكبر كالكتابة على الماء اي بان
حفظه لا يثبت كما لا تثبت الكتابة على الماء لضعف حواسه واما الصغير فينطبع حفظه في
الصورة الادراكية فلا يزول خط في الجامع عن ابن عباس
حقا بالنصب مصدر لفعل محذوف اي حق حقا على المسلمين اي على كل منهم ان يغتسلوا فاعل كان
حقه التاخير عن قوله يوم الجمعة لكن قدم للاهتمام وليمس بفتح الميم وتضم احدهم من
طيب اهله زوجته فان لم يجد فالماء له طيب بكسر الطاء وسكون التحتية اي يقوم مقام
الطيب ت عن البراء بن عازب
حق المسلم على المسلم خمس من الخصال يعم وجوب العين والكفاية والندب رد السلام فهو
واجب كفاية عن جماعة سلم عليهم وعيادة المريض المسلم فهي واجبة حيث لا متعهد له والا
ندبت واتباع الجنائز فانه فرض كفاية واجابة الدعوة بفتح الدال للاعلى لوليمة العرس
تجب فان كانت لغيرها ندبت وتشميت العاطس الدعاء له بالرحمة اذا حمد الله فهي
سنة وعطف السنة على الواجب جائز مع القرينة قال بعضهم ولا يضيع حق اخيه بما بينهما
من تمهيد المودة ولما قدم الحريري من الحج وكان صديق الجنيد بدا به الحريري قبل دخوله منزله فسلم
عليه ثم ذهب لمنزله فلم يستقر الا والجنيد عنده فقال انما بدات بك لئلا تجي فقال هذا
حقك وذاك فضلك ق عن ابي هريرة
حق المسلم على المسلم ست اذا لقيته فسلم عليه ندبا لانه اذا لم يسلم عليه فقد احتقره
واذا دعاك فاجبه الى ما دعيته وجوبا للعرس وندبا لغيره حيث لا عذر واذا استنصحك
فانصح له وجوبا وابذل الجهد واذا عطس فحمد الله فشمته بان تقول له يرحمك الله
ندبا واذا مرض فعده اعذره في مرضه واذا مات فاتبعه حتى تصلي عليه فان صحبته الى
الدفن فافضل ومقصوده الحث على حق الاسلام ذلك وله حقوق اخر خ م عن ابي هريرة
حق الزوج على زوجته ان لا تمنعه نفسها اذا اراد جماعها فيلزمها ذلك وان كانت
على ظهر قتب اي ولو حالة ولادتها ان امكن وان لا تصوم يوما واحدا نفلا الا باذنه
ان حضر وامكن استئذانه الا الفريضة كذا في نسخة المؤلف بخطه وفي رواية الا المريضة اي
التي لا يمكن الاستمتاع بها فلها الصوم بدونه فان فعلت اي صامت بغير اذنه اثمت وصح
صومها ولم يتقبل منها صومها فلا تثاب عليه وان لا تعطي فقيرا ولا غنيا من بيته
شيئا من طعام ولا غيره الا باذنه الصريح او علم برضاه به وبقدر المعطى فان فعلت بان
اعطت تعديا كان له الاجر وكان عليها الوزر لافتياتها عليه وان لا تخرج من بيته
الا باذنه الصريح وان لموت ابيها او امها فان فعلت لغير ضرورة لعنها الله وملائكة
الغضب اي الزبانية حتى تتوب وتراجع او ترجع وان كان ظالما في منعه لها من الخروج
وهذا كالذي قبله للزجر الطيالسي ابو داود عن ابن عمر

حق

حق الزوج على المرأة اي امرأته ان لا تهجر فراشه بل تبيت فيه ليقضي منها وطره ان
اراد وان تبر قسمه اذا حلف على فعل شيء او تركه وهو مما لا يخالف الشرع وان تطيع امره
اي الذي لا يخالف الشرع وان لا تخرج من بيته الا باذنه وان لا تدخل بضم فكسر
اليه من يكره اي من يكره هو دخوله وان لم يكرهه هو نحو امها او ولدها من غيره فان فعلت
اثمت طب عن تميم الداري نسبة الى جده الدار بن هاني واسناده ضعيف
حق الزوج على زوجته اي من حقه عليها انه بفتح الهمزة لو كانت به قرحة فلحستها
بلسانها غير متقذرة لذلك ما ادت حقه ك عن ابي سعيد قال ك صحيح ورده
الذهبي وقال بل منكر
حق المرأة على الزوج اي من حقها عليه ان يطعمها اذا طعم ويكسوها اذا اكتسى ولا يضرب
الوجه ولا يقبح بشد الموحدة مكسورة اي لا يسمعها مكروها ولا يقل قبحك الله ولا يهجر
وفي رواية ولا يهجرها الا في البيت وهذا الحصر غير مراد بل لا يجوز الهجر في غير البيت والمراد
بالهجر هنا ترك الدخول عليهن والاقامة عندهن طب ك عن معاوية بن حيدة بفتح
المهملة قال ك صحيح واقروه
حق الجار على جاره ان مرض عدته في مرضه وان مات شيعته الى المصلى وتصلي عليه والى القبر
افضل وان استقرضك اي طلب منك ان تقرضه شيئا اقرضته ان وجدت وان اعوز
اي بدت منه عورة سترته وان اصابه خير اي حادث سرور هنأته به وان اصابته
مصيبة في نفسه او ماله او اهله عزيته عما ورد ولا ترفع بناءك فوق بنائه رفعا يضره كما
بينه بقوله فتسد عليه الريح او الضوء فان خلا عن الضرر جاز الرفع الا الذمي على مسلم
ولا تؤذه بريح قدرك بكسر فسكون اي طعامك الذي تطبخه في القدر فاطلق الظرف
واراد المظروف الا ان تغرف له منها شيئا يقع موقعا من كفايته وان لم يكفه طب عن
معاوية بن حيدة وفيها لين ضعيف
حق الولد على الوالد اي من حقه عليه والجد به الاصل وان علا عند فقد الاقرب ان يعلمه
الكتابة لعموم نفعها وجموم فضلها والسباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة اي العوم
والرماية بالقوس وان لا يرزقه الا طيبا بان يرشده الى ما يحل من المكاسب ويحذره
من غيره ويبغضه اليه الحكيم الترمذي وابو الشيخ ابن حبان في الثواب هب عن ابي رافع
مولى المصطفى واسناده ضعيف
حق الولد على والده ان يحسن اسمه ان يسميه باسم حسن ويزوجه اذا ادرك اي بلغ
ويعلمه الكتاب يعني القرآن ويحتمل ارادة الخط حل عن ابي هريرة باسناد ضعيف
حق كبير الاخوة على صغيرهم كحق الوالد على ولده اي في وجوب احترامه وتعظيمه وتوقيره
واستشارته هب عن سعيد بن العاص باسناد ضعيف
حق الولد على الوالد ان يحسن اسمه ويحسن ادبه بان يأخذه بمحاسن الاداب الشرعية
لما نسبهما وينشأ عليهما هب عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع
حق الولد على والده ان يحسن اسمه فلا يسميه بما يتطير بنفيه او باثباته فانه يكره

وحسن موضعه في نسخ بالواو وفي بعضها بالراء اي رضاعه وحسن ادبه بان يدربه
بالاخلاق الجميلة ويعلمه القران ولسان العرب وما لا بد منه من احكام الدين هب عن عايشة
باسناد ضعيف جدا كما قاله مخرجه
حق لله على كل مسلم محتلم حضر الجمعة ان يغتسل في كل سبعة ايام يوما وهو يوم الجمعة
كما عينه في رواية اخرى يغسل فيه اي في ذلك اليوم راسه وجسده ذكر الراس وان شمله الجسد
اهتماما به ولانه يغسل بنحو خطمي وهذا حق اختيار لا حق وجوب ق عن ابي هريرة
حق على كل مسلم السواك بما يزيل القلح وغسل يوم الجمعة ويدخل وقته بطلوع الفجر
وان يمس من طيب اهله ان كان لان الملائكة تحبه والشيطان ينفر منه
البزار عن ثوبان باسناد حسن
حق على من قام من مجلس ان يسلم عليهم اي على اهل المجلس عند مفارقتهم وحق على من اتى مجلسا
ان يسلم عليهم عند قدومه فيندب ذلك طب هب عن معاذ بن انس الجهني وفيه ابن
لهيعة وابن قايد ضعيفان
حق على الله عون من نكح التماس العفاف عما حرم الله عليه من الزنا ومقدماته عد عن
ابي هريرة باسناد ضعيف
حقيق بالمرء المسلم ان يكون له مجالس يخلو فيها بنفسه سيما اواخر الليل الى الله ويذكر
ذنوبه اي يستحضرها في ذهنه ويستقبح فعله فيستغفر الله منها اي يطلب منه غفرها
اي سترها استغفارا مقرونا بالتوبة المتوفرة الشروط هب عن مسروق مرسلا هو
ابن الاجدع الهمداني ٥
حكيم امتي عويمر تصغير عامر وهو ابو الدردا قاله لما انهزم اصحابه يوم احد فكان ابو الدردا
اول من فا اليه فنظر الى بلاه حسنا طس عن شريح بضم المعجمة وفتح الرا ابن عبيد الحضري
مرسلا ارسل عن ابي امامة وغيره واسناده ضعيف
حلق القفا اي الشعر الذي فيه من غير حجامة مجوسية اي من عمل المجوس وزيهم ومن تشبه
بقوم فهو منهم ابن عساكر عن عمر
حلوة الدنيا بضم الحا المهملة مرة الاخرة ومرة الدنيا حلوة الاخرة يعني لا تجتمع
الرغبة فيهما والرغبة في الله والاخرة ولا تسكنهما نار الرغبتان في محل واحد ولهذا قال
روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا والاخرة في قلب مومن كما لا يستقيم الما والنار في انا واحد
حم طب هب عن ابي مالك الاشعري باسناد صحيح
حليف القوم منهم الحليف المعاهد يقال تحالفا اذا تعاهدا وتعاقدا على ان يكونا امرهما
واحدا في النصرة والحماية وابن اخت القوم منهم اي متصل بهم في جميع ما ينبغي ان يتصل به
كالنصرة طب عن عمرو بن عوف وفيه الواقدي ضعيف
حمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله وسيد الشهدا اخي من الرضاعة قاله حين
قيل له الا تخطب ابنت عمك حمزة ابن سعد عن ابن عبا سيدنا ام سلمة
حمزة سيد الشهدا يوم القيمة لنصره للاسلام حين بدا غريبا الشيرازي في الالقاب

عن

عن جابر بن عبد الله ٥
حمل نوح معه في السفينة من جميع الشجر حين الطوفان ابن عساكر عن علي
حملة القران حفظته العاملون به عرفا اهل الجنة يوم القيمة زاد في رواية والشهدا
قواد اهل الجنة والانبيا سادة اهل الجنة طب عن الحسين بن علي باسناد ضعيف لكن
المتن صحيح ٥
حملة القران اوليا الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد والى الله المراد
حملته العاملون باحكامه المتبعون لاوامره ونواهيه فمن حفظه ولم يعمل به فليس الكلام فيه
فر وابن النجار عن ابن عمر باسناد حسن
حمل العصى علامة المومن وسنة الانبيا على العاتق والتوكي عليها بشهادة عصا موسى
وكان للنبي عنزة يحمل معه في سفره فحملها سنة فر عن انس باسناد فيه وضاع
حواري الزبير بن العوام من الرجال وحواريي من النسا عايشة بنت الصديق
والحواري الناصح الزبير بن بكار وابن عساكر عن ابي الخير مرثد بفتح الميم وسكون
الرا وفتح المثلثة ابن عبد الله اليزني بفتح التحتية والزاي ثم نون مرسلا
حوسب رجل اي يحاسب يوم القيمة فعبر بالماضي لتحقق الوقوع ممن كان قبلكم من الامم
فلم يوجد له شي من الخير اي من الاعمال الصالحة عام مخصوص لان عنده الايمان الا انه
كان رجلا موسرا وكان يخالط الناس اي يعاملهم بيعا وشرا وكان يامر غلمانه
الذين يتقاضون ديونه ان يتجاوزوا عن المعسر اي الفقير المديون له بان يحطوا عنه او
ينظروه الى ميسرة فقال الله عز وجل للملايكته نحن احق بذلك منه تجاوزوا عنه
اي عن ذنوبه ومقصود الحديث الحث على المسامحة في التقاضي خد ك هب عن
ابي مسعود بل رواه مسلم ٥
حوضي كما بين صنعا والمدينة اي مسافة عرضه كالمسافة بينهما فيه الانية مثل الكواكب
يعني الكيزان التي يشرب بها منه كالنجوم في الكثرة والاضاءة ق عن حارثة بن وهب الخزاعي
والمستورد بن شداد القرشي ٥
حوضي مسيرة شهر اي مسيرة حوضي شهر وزواياه سوا اي عرضه مثل طوله لا يزيد طوله على
عرضه هكذا فسره رواية وماوه ابيض من اللبن اي اشد بياضا منه وريحه اطيب من ريح المسك
خصه لانه اطيب الطيب وكيزانه كنجوم السما في الكثرة والاشراق من شرب منها اي الكيزان
فلا يظما ابدا اي لم يعطش بعد شربها ق عن ابن عمرو بن العاصي
حوضي من عدن بفتح العين والدال المهملتين الى عمان بضم العين وخفة الميم قرية باليمن لا بفتحها
وشد الميم فانها قرية بالشام وقيل بالعكس المراد البلقا ماوه اشد بياضا من اللبن
واحلى من العسل واكوابه جمع كوب بموحدة تحتية عدد نجوم السما اشار به الى غاية الكثرة
من قبل خبر لا يضع القصا عن غايته من شرب منه شربة لم يظما بعدها ابدا اي لم
يعطش عطشا يتاذى به اول الناس ورودا عليه فقرا المهاجرين الشعث روسا
الدنسين ثيابا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد اي الابواب خفية المهم

ت ك عن ثوبان باسناد صحيح
حولها اى الجنة ندندن اى ما ندندن الا حول طلب الجنة وذا قاله لما قال لرجل ما تقول فى
الصلاة قال اسال الله الجنة واعوذ به من النار اما والله ما احسن دندنتك ولا دندنة
معاذ فذكره والدندنة كلام يسمع ولا يفهم د عن بعض الصحابة ه عن ابى هريرة
حيث ما كنتم فصلوا على فان صلاتكم تبلغنى لان النفوس القدسية اذا تجردت عن العلائق
البدنية اتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب فترى وتسمع الكل كالمشاهد طب عن
الحسن بن على باسناد حسن ٥

حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار هذا تهكم نحو فبشرهم بعذاب اليم قاله لمن قال
ان ابى كان يصل الرحم وكان وكان فاين هو قال فى النار فكانه وجد من ذلك فقال اين ابوك
فذكره ه عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سعد بن ابى وقاص
حياتى اى مدة حياتى فى الدنيا والا فالانبيا احيا فى قبورهم خير لكم اعظم نفعا فى هذا العالم موجبة
لحفظكم من البدع والفتن والاختلاف ومماتى خير لكم فان لكل نبى فى السما مستقرا اذا
قبض والمصطفى مستقره هناك بيناك لامته ولا يقال الحديث مشكل لان افعل التفضيل
يوصل بمن عند تجرده ووصله بها هنا غير ممكن لان يصير المعنى حياتى خير لكم من مماتى ومماتى
خير لكم من حياتى لانا نقول المراد خير هنا التفضيل لا الافضلية فلا توصل بمن وليس
بمعنى افعل وان المقصود ان كلا من حياته ومماته فيه خير لا ان هذا خيرا من هذا ولا هذا
خيرا من هذا الحارث عن انس باسناد صحيح ٥

حياتى خير لكم تحدثون بضم التاء الفوقية بخط المؤلف ويحدث بضم التاء التحتية
وفتح الدال بخطه ايضا اى تحدثون عما اشكل عليكم واحدثكم بما يزيح الاشكال ويرفع الحرج
الكلى واحتمال ان المعنى تحدثون طاعة ويحدث لكم مغفرة بدفعها ان ذلك ليس خاصا بحياته
لكم فاذا انا مت بزيادة انا كانت وفاتى خيرا لكم تعرض على اعمالكم فان رايت خيرا حمدت
الله وان رايت شرا استغفرت لكم وذلك كل يوم كما ذكره المؤلف وعلم من خصوصياته
وتعرض عليه ايضا مع الانبيا والابا يوم الاثنين والخميس ابن سعد فطبقاته عن بكر بن عبد الله
المزنى مرسلا ورجاله ثقات

الحائض والنفساء اذا اتتا على الوقت الذى يصح فيها الاحرام بنسك تغتسلان غسل الاحرام
بنية حال الحيض والنفاس مع ان الغسل لا يحل لهما شيئا حرمه الحيضان بل تشبها بالمتعبدين
وتحرمان بضم التاء الفوقية وتقضيان اى تؤديان المناسك اعمال الحج والعمرة كلها حال الحيض
غير الطواف اى الا الطواف بالبيت والا ركعتى الطواف والاحرام فذلك لا يصح مع الدم
حم د عن ابن عباس باسناد حسن
الحاج الشعث مصدرا الاشعث وهو المغبر الراس التفل بمثناة فوقية وكسر الفاء اى الذى ترك
استعمال الطيب اى من هذا نعته فهو الحاج حقيقة الحج المقبول ت عن ابن عمر بن الخطاب
ورجاله رجال الصحيح
الحاج الراكب له بكل خف يضعه بعيره حسنة يعنى بكل خطوة تخطوها دابته وخص البعير لغلبة

الحج

الحج عليه وتمام الحديث والماشى له بكل خطوة يخطوها سبعون حسنة انتهى وذا صريح فى
تفضيل الحج ماشيا وبه قال جمع وخالف الشافعى فر عن ابن عباس باسناد حسن
للحاج الحى ضمان الله مقبلا اى ذاهبا الى الحج ومدبرا اى عائدا الى وطنه يعنى فى حفظه فى حال
الذهاب والاياب فر عن ابى امامة الباهلى
الحجاج والغزاة وفد الله عز وجل اى جماعته القادمون على بيته ان دعوه اى سالوه
شيئا اجابهم وان استغفروه غفر لهم حتى الكبائر فى الحج وهذا اذا توفرت الشروط والاداب
ه عن ابى هريرة
الحاج والمعتمر والغازى فى سبيل الله لاعلاء كلمة الله ابتدا الجمع بشد الميم الثانية مكسورة مقيم
الجمعة فى ضمان الله دعاهم الى طاعته فاجابوه وسالوه فاعطاهم عين المسئول او ما هو
خير منه الشيرازى فى الالقاب عن جابر باسناد ضعيف
الحافى احق بصدر الطريق من المتنعل رفقا به طب عن ابن عباس باسناد حسن
الحباب بالضم والتخفيف شيطان اى اسم شيطان من الشياطين ابن سعد عن عروة بضم
العين ابن الزبير وعن الشعبى وعن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى قاضى
المدينة مرسلا باسناد ضعيف
الحبة السودا فيها شفا من كل دا الا الموت المراد كل دا يحدث من الرطوبة والبرودة
لانها حارة يابسة ابو نعيم فى الطب النبوى عن بريدة
الحجامة فى الراس هى المغيثة اى تشفى الغيثة من الامراض اى من بعضها امرنى بها جبريل
حين اكلت طعام اليهودية زينب اى الشاة التى سمتها له فى خيبر وقالت ان كان
نبيا لم يضره والا استرحنا منه قال الليث والمراد الحجامة فى اسفل الراس لا فى اعلاه فانها
ربما اعمت انتهى ونقل غيره عن الاطبا ان الحجامة فى وسط الراس نافعة ابن سعد فى
طبقاته عن انس بن مالك باسناد ضعيف كما قال القسطلانى
الحجامة يوم الثلاثا لسبع عشرة مضى من الشهر اى شهر كان دوا لداء السنة اى لما
يحدث فى تلك السنة من الامراض ابن سعد طب عد عن معقل بن يسار باسناد حسن
الحجامة فى الراس تنفع من الجنون والجذام والبرص والاضراس اى وجعها والنعاس اى
بل هو مبادى خفقة نعم الحجامة فى نقرة الراس تورث النسيان كما فى خبر فلا تغفل عق عن
ابن عباس طب وابن السنى فى الطب عن ابن عمر باسناد ضعيف
الحجامة فى الراس شفا من سبع من الادوا اذا ما نوى بزيادة ما صاحبها بها الاستشفا
بنية صالحة صادقة من الجنون والصداع والجذام والبرص والنعاس ووجع
الضرس والاسنان وظلمة يجدها الانسان فى عينيه قال حجة الاسلام الغزالى اذا
اعتقدت ان المصطفى مطلع على خواص الاشيا فلا ترض لنفسك بان تصدق محمد بن زكريا
وابن سينا واضرابهما فيما يذكره من خواص الاشيا فى الحجامة والاحجار والادوية
ولا تصدق رسول الله فيما يخبر به عنها وانت تعلم بانه مكاشف من العالم الاعلى بجميع
الخواص والاسرار طب وابو نعيم فى الطب عن ابن عباس وفيه عمر العقلى متروك

رماه الفلاس وغيره بالكذب ذكره ابن حجر قال القسطلاني لكن له شاهد من رجاله ثقات
الحجامة على الريق أي قبل الفطر أمثل وفيه شفاء وبركة أي زيادة في الخير وتزيد في الحفظ وفي
العقل فاحتجموا على بركة الله يوم الخميس واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة والسبت ويوم
الأحد واحتجموا يوم الاثنين والثلاثاء فإنه اليوم الذي عافى الله فيه أيوب نبيه
من البلاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي ابتلي فيه أيوب أي كان ابتداء
بلائه فيه وما يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء أو في ليلة الأربعاء فإنه يوم
نحس مستمر وهذه أمراض مخيفة ه ك وابن السني وأبو نعيم عن ابن عمر بن الخطاب ولم
يصححه الحاكم وأورده ابن الجوزي في الواهيات
الحجامة تنفع من كل داء ألا بالتخفيف حرف تنبيه فاحتجموا إرشاد لمن لاق به ومن هنا
وظهر الحجامة قالوا خاطب بالحجامة أهل الحجاز ومن في معناهم من أهل البلاد الحارة لأن
دماهم رقيقة تميل لظاهر البدن لجذب الحرارة الخارجة لها إلى سطح البدن فر عن أبي هريرة
بإسناد فيه كذاب
الحجامة يوم الأحد شفاء من الأمراض لسر علمه الشارع فر عن جابر بن عبد الله عبد الملك
ابن حبيب في الطب النبوي عن عبد الكريم بن الحارث الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة
وفتح الراء نسبة إلى حضرموت من أقصى بلاد اليمن معضلا
الحجامة تكره تنزيها كراهة إرشادية لا شرعية في أول الهلال ولا يرجى نفعها حتى
ينقص الهلال بأن ينتصف الشهر لأن الأخلاط في أول الشهر لا تكون تحركت ولا هاجت
وفي وسطه تكون هائجة ابن حبيب عن عبد الكريم الحضرمي معضلا
الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فأجابوه وسألوه فأعطاهم سؤلهم وهذا في حج
مبرور وعمرة كذلك البزار عن جابر
الحجاج والعمار وفد الله يعطيهم ما سألوا ويستجيب لهم ما دعوا ويخلف عليهم ما
أنفقوا في الحج والعمرة الدرهم ألف ألف الواحد درهم لأن الحج أخو الجهاد في المشقة والأجر على
قدر النصب هب عن أنس بإسناد لين
الحجاج والعمار وفد الله إن سألوا أعطوا بالبناء للمفعول أي أعطاهم الله وإن دعوا
أجابهم وإن أنفقوا أخلف لهم ما أنفقوا والذي نفس أبي القاسم بيده ما أهل مهل بتصريفه ما
كبر مكبر في حج ولا عمرة على شرف بوزن شين معجمة وزاي على مكان مرتفع ولا أهل مهل
على شرف بالتحريك أي محل عال من الأشراف أي الأماكن العالية إلا أهل ما بين يديه
أي أمامه وعن يمينه وشماله من شجر ومدر وغيرهما وكبر كل ذلك ويستمر ذلك كذلك
حتى ينقطع به منقطع التراب أي حيث ينتهي طرفه هب عن ابن عمرو بن العاص بإسناد ضعيف
الحج وهو حشر الخلائق من الأقطار للوقوف بين يدي الغفار سبيل الله تضعف فيه
النفقة بسبع مائة ضعف هذا الحج الأكبر ويلحق به الحج الأصغر وهو العمرة سمويه عن أنس
الحج المبرور أي المقابل بالبر ومعناه المقبول وهو الذي لم يخالطه إثم ليس له جزاء إلا
الجنة أي إلا الحكم له بدخولها من غير عذاب طب عن ابن عباس حم عن جابر ضعيف

لضعف

لضعف محمد بن ثابت لكنه في الصحيحين من وجه آخر ه
الحج عرفة مبتدأ وخبر أي معظمه وملاكه الوقوف بها لفوت الحج بفوته من جاء قبل طلوع
الفجر من ليلة جمع أي ليلة المزدلفة وهي ليلة العيد سميت بذلك لأنه جمع فيها صلاتان
فقد أدرك الحج أي من أدرك الوقوف ليلة النحر قبل الفجر فقد أدرك الحج أيام منى ثلاثة
هي الأيام المعدودات وأيام التشريق وهي الثلاثة التي بعد النحر من تعجل النفر في يومين أي
اليومين الأولين فلا إثم عليه في تعجيله وسقط عنه مبيت الليلة الثالثة ورمي اليوم الثالث
ومن تأخر عن النفر في الثاني من التشريق إلى الثالث حتى نفر فيه فلا إثم عليه في تأخيره
بل هو أفضل حم ع ك ت عن عبد الرحمن بن يعمر بفتح المثناة التحتية وسكون المهملة وفتح
الميم ولم يضعفه أبو داود ه
الحج والعمرة فريضتان لا يضرك بأيهما بدأت أي بالحج أم بالعمرة وفيه وجوب العمرة وإليه
ذهب الشافعي ك عن زيد بن ثابت بإسناد ضعيف فر عن جابر وإسناده ساقط
الحج جهاد كل ضعيف لأن الجهاد تحمل الألم بالبدن والمال وبذل الروح والحج تحمل الألم بالبدن وبعض
المال دون الروح فهو جهاد أضعف من الجهاد في سبيل الله فمن ضعف عن الجهاد فالحج جهاده ه عن
أم سلمة ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
الحج جهاد وفي رواية فريضة والعمرة تطوع عنك به من لم يوجبها ه عن طلحة بن عبيد الله
طب عن ابن عباس وفيه كذاب
الحج قبل التزوج كذا بخط المؤلف وفي أكثر النسخ التزوج أي هو مقدم عليه لاحتمال أن يشغله التزوج
عنه فر عن أبي هريرة بإسناد فيه وضاع
الحجر الأسود من الجنة حقيقة أو مجازا لأنه لما له من الشرف واليمن شارك جواهر الجنة فكأنه
منها حم عن أنس بن مالك ن عن ابن عباس
الحجر الأسود من حجارة الجنة حقيقة أو مجازا كما تقرر سمويه عن أنس بإسناد ضعيف
الحجر الأسود من الجنة وكان أشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا أهل الشرك حقيقة
أو مجازا للمبالغة في التعظيم فإن خطايا بني آدم تكاد تؤثر في الجماد حم عد هب عن ابن عباس
الحجر الأسود من حجارة الجنة وما في الأرض من الجنة غيره وكان أبيض كالماء في صفائه
وإلا فهو لا لون له على الأصح ولولا ما مسه من رجس الجاهلية ما مسه ذو عاهة أي
صاحب آفة إلا برأ من آفته هب عن ابن عباس بإسناد حسن
الحجر الأسود ياقوتة بيضاء من ياقوت الجنة وإنما سودته خطايا المشركين يبعث
يوم القيامة مثل جبل أحد بعظمه أي في الحجم يشهد لمن استلمه وقبله من أهل الدنيا
ابن خزيمة في صحيحه عن ابن عباس
الحجر يمين الله في الأرض يصافح بها عباده أي هو بمنزلة يمينه ومصافحة فمن قبله وصافحه
فكأنما صافح الله وقبل يمينه خط وابن عساكر عن جابر بإسناد ضعيف
الحجر يمين الله في الأرض فمن مسحه فقد بايع الله أي صار بمنزلة من بايعه فلا يعصيه

فر عن انس باسناد فيه متهم الازرقي في تاريخ مكة عن عكرمة قولا لابن عباس موقوفا
الحجر الاسود نزل به ملك من السما لا ينافي انه من الجنة لان الجنة فوق السما الازرقي عن ابي كعب
الحدة تعتري خيار امتي اي تعتريهم وتعرض لهم والمراد بها الصلابة في الدين طب عن ابن
عباس باسناد ضعيف
الحدة تعتري حملة القران لعزة القران في اجوافهم فتحملهم ذلك على المبادرة بالحدة قهرا
فعلى حاملها كف النفس عن التعزز بسطوة القران عد عن معاذ باسناد فيه كذاب
الحدة لا تكون الا في صالحي امتي او خيارهم وذا غالبي وابرارها غالبا ثم تفي اي ترجع فلا
تجاوز بهم الحد فيندمون فر عن انس باسناد ضعيف
الحديث عني بما تعرفون بان تطمئن له قلوبكم وابشاركم كما فسره في الحديث المتقدم والمراد
ان حدثت عني بحديث فان عرفته قلوبكم فهو صحيح وان انكرته فلا فر عن علي ورواه ٥
الطبراني واسناده حسن ٥
الحرائر صلاح البيت والاماء فساد البيت لان الاماء مبتذلات ولا حشمة لهن على عرضهن
ولا غيرة لهن باقامة نظام البيت غالبا فر عن ابي هريرة وضعفه السخاوي
الحرب خدعة فيه لغات افصحها فتح الخا وسكون الدال والثانية ضم فسكون والثالثة
ضم ففتح وقد صح في حديث جواز الكذب في ثلاثة اشيا احدها الحرب وذا قاله في غزوة
الخندق واتفقوا على حل خداع الكفار حم ق د ت عن جابر ق عن ابي هريرة حم عن انس د
عن كعب بن مالك ه عن ابن عباس وعن عائشة البزار عن الحسين بن علي طب عن الحسن
ابن علي وعن زيد بن ثابت وعن عبد الله بن سلام وعوف بن مالك وعن نعيم ابن
مسعود وعن النواس بن سمعان ابن عساكر عن خالد بن الوليد وهو متواتر
الحرير ثياب من لا خلاق له اي من لا حظ له ولا نصيب في الاخرة من الرجال طب عن
ابن عمر بن الخطاب
الحريص الذي يطلب المكسبة من غير حلها فمن طلبها من حلها لا يسمى حريصا فلا يلحقه الذم
طب عن واثلة بن الاسقع
الحزم اي جودة الراي في الحذر سوء الظن عمن يخاف من شره فمن حسن ظنه به ربما حل به العطب
وهو لا يشعر ومن ضيع الحزم طالت ندامته كما قيل
اضحت تنفخ في رمادك بعدما ضيعت حظك من وقود النار وقال اخر
انم بالحزم لو استطيعه وقد حيل بين العير والنزوان وقال فقد كان حسن الظن بعض
مذاهبي فادبني هذا الزمان واهله ابو الشيخ في الثواب عن علي ورواه عنه ايضا
الديلمي القضاعي عن عبد الرحمن بن عائذ بمثناة تحتية ثم معجمة باسناد حسن
الحسب المال والكرم التقوى اي الشي الذي يكون به عظيما عند الله هو التقوى لا التفاخر
بالاباء الكثيرة ... فلا فائدة له حم ت ه ك عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح
الحسد اي المذموم وهو تسخط قضا الله والاعتراض عليه فيما لا عذر للعبد فيه وقيل هو تمني زوال
نعمة المحسود او حصول مصيبة له وسببه الكبر او العداوة او خبث النفس او بخل بنعمة الله على
عباده

عباده يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب لما فيه من نسبة الرب تعالى الى الجهل والسفه
ووضع الشي بغير محله والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الما النار والصلاة نور المؤمن اي
ثوابها يكون نورا للمصلي في ظلمة القبر او على الصراط والصيام جنة من النار بضم الجيم وقاية
من نار جهنم فلا يدخل صاحبها النار والمراد الايمان الكامل ه عن انس واسناده ضعيف
الحسد في اثنتين اي الحسد الذي لا يضر صاحبه ليس الا في خصلتين رجل اتاه الله القران
اي حفظه وفهمه فقام به اي تلاه ونحوه في الصلاة والعمل بما فيه واحل حلاله وحرم حرامه
بان فعل الحلال وتجنب الحرام ورجل اتاه الله مالا اي حلالا فوصل به اقرباه ورحمه
عطف خاص على عام وعمل بطاعة الله كان تصدق منه واطعم تمنى ان يكون مثله من غير تمني
زوال النعمة ذلك عنه فالحسد حقيقي ومجازي فالحقيقي تمني زوال نعمة الغير والمجازي تمني
مثلها وتسمى غبطة وهو جائز ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
الحسد اي المذموم يفسد الايمان كما يفسد الصبر العسل وهو من نتائج الحقد والحقد من
نتائج الغضب فهو فرع الغضب فر عن معاوية بن حيدة وفيه مجهول
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة اي هما سيدا كل من مات شابا ودخل الجنة فانهما ماتا
شابا ان حم ت عن ابي سعيد طب عن عمر وعن علي وعن جابر وعن ابي هريرة طس عن اسامة بن زيد
وعن البرا بن عازب عد عن ابن مسعود قال المؤلف وهو متواتر ٥
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما اي افضل كما صرح به قوله في
رواية الطبراني اي افضل منهما ه ك عن ابن عمر بن الخطاب طب عن قرة بضم القاف وشد
الرا ابن اياس بكسر الهمزة وفتح التحتية ابن هلال المزني باسناد حسن وعن مالك بن الحويرث
مصغر الحارث الليثي ك عن ابن مسعود وقال صحيح ٥
الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة الا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا وفاطمة
سيدة نسا اهل الجنة الا ما كان من مريم بنت عمران الصديقة بنص القران فانها افضل منها
لانه قد قيل بنبوتها حم ع حب طب ك عن ابي سعيد الخدري قال ك صحيح وتعقب بان فيه لين
الحسن مني والحسين من علي اي الحسن يشبهني والحسين يشبه عليا وكان الغالب على الحسن
الحلم والاناة كالنبي وعلى الحسين الشدة كعلي حم وابن عساكر عن المقدام بن معدي كرب
ابن عمرو الكندي واسناده جيد
الحسن والحسين شنفا العرش بشين معجمة ونون وليسا بمعلقين يعني بمنزلة الشنفين من الوجه
والشنف القرط المعلق بالاذن والمراد ان احدهما عن يمين العرش والاخر عن يساره طس عن عقبة
ابن عامر الجهني ضعيف لضعف حميد بن علي
الحق اصل في الجنة والباطل اصل في النار وكل اصل منهما يتبعه فروعه من الناس تخ عن
عمر بن الخطاب
الحق بعدي مع عمر اي القول الصادق الثابت الذي لا يعتريه الباطل يكون مع عمر حيث كان
وفي رواية يدور معه حيث دار الحكيم عن الفضل بن عباس بن عم المصطفى ورديفه بعرفة
وذا حديث منكر ٥

٦١١

الحكمة وهي استكمال النفس الانسانية باقتباس النظريات وكسب الملكة التامة على الافعال الفاضلة بقدر الطاقة تزيد الشريف شرفا رفعة وعلو قدر وترفع العبد المملوك بزيادة العبد حتى تجلسه مجالس الملوك نبه به على ثمرتها في الدنيا والاخرة خير واعلا وابقى عد حل عن انس واسناده ضعيف
الحكمة عشرة اجزاء تسعة منها في العزلة وواحد في الصمت فينبغي للسالك تجنب العشرة سيما الغير الجنس عد وابن لال عن ابي هريرة قال الذهبي اسناده واه
الحلف حنث او ندم لانه اما ان يحنث فياثم او يندم على منعه نفسه مما كان له فعله تخ ك عن ابن عمر قال في المهذب فيه ضعف
الحلف اي اليمين الكاذبة على البيع ونحوه منفقة بفتح الميم والفاء والقاف مفعلة من نفق البيع راج ضد كسد اي مزيدة للسلعة بكسر المهملة للاضافة اي رواج لها ممحقة مفعلة من المحق اي مذهبة للبركة اي مظنة لمحقها اي نقصها او اذهابها وحكى عياض ضم اوله وكسر الحا لكن الاول هو الرواية ق د ن عن ابي هريرة واللفظ للبخاري
الحليم باللام اي الذي يضبط نفسه عند هيجان الغضب سيد في الدنيا سيد في الاخرة لانه تعالى اثنى على من هذه صفته في عدة مواضع من كتابه قال الحسن ما نحل الله عباده شيئا افضل من الحلم والمراد حلم لا يجر الى محذور شرعا او عقلا خط عن انس باسناد ضعيف
الحمد لله رب العالمين اي السورة المفتتحة بالتحميد هي السبع المثاني سميت به لانها تثنى في كل ركعة اعتقادا او يثنى بها على الله الذي اوتيته والقران العظيم زيادة على الفاتحة خ د عن ابي سعيد المعلى اسمه رافع وقيل الحارث الانصاري الزرقي
الحمد لله رب العالمين اي سورتها ام القران لتضمنها لجميع علومه كما سميت مكة ام القرى وام الكتاب والسبع المثاني قال الزمخشري المثاني من التثنية لانه قيل السبع هي المثاني د ت عن ابي هريرة
الحمد لله دفن وفي رواية موت البنات من المكرمات لانا نعلم ان موت الحرة خير من العمر ومنه البنات من بات في القبر قبل ان يصبح في المهد وما احسن قول البارزي
• القبر اخفى سترة للبنات • ودفنهن يرى من المكرمات •
• اما رايت الله عز اسمه • قد وضع النعش بجنب البنات • طب عن ابن عباس قال لما عزى النبي بابنته رقية ذكره واسناده ضعيف لضعف عثمان الخراساني
الحمد لله راس الشكر لان الحمد باللسان وحده والشكر به وبالقلب وبالجوارح فهو احد شعبه وراس الشيء بعضه ما شكر الله عبد لا يحمده لان الانسان اذا لم يات بما يدل على تعظيمه لم يظهر منه شكر وان اعتقد وعمل قال الغزالي والشكر من المقامات العالية وهو اعلى من الصبر والخوف والزهد وجميع المقامات لانها غير مقصودة لنفسها وانما تراد لغيرها فالصبر يراد به قهر الهوى والخوف سوط يسوق الخائف الى المقامات المحمودة والزهد يصرفه عما يشغله عن الله واما الشكر فمقصود في نفسه وذلك لا ينقطع في الجنة واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين عب هب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات لكنه منقطع ٥
الحمد على النعمة امان لزوالها ومن لم يحمد عليها فقد عرضها للزوال وقلما نفرت فعادت فر عن عمر بن الخطاب

الحمو

٦١٢

الحمى من فيح جهنم اي حرها من شدة حر الطبيعة وهي تشبه نار جهنم فتكون مذيبة للبدن او المراد انها انموذج منها فابردوها بصيغة الجمع ووصل الهمزة على الاصح في الرواية بالماء اي اسكنوا حرارتها بماء بارد بان تغسلوا اطراف المحموم به وتسقوه اياه ليغتسل به النهر حم خ عن ابن عباس حم ق ن ه عن ابن عمر ق ت ه عن عايشة حم ق ت ن ه عن رافع بن خديج ق ت ه عن اسما بنت ابي بكر الصديق ٥
الحمى كير من جهنم اي حقيقة ارسلت منها للدنيا نذيرا للجاحدين وبشيرا للمقربين انها كفارة لذنوبهم فما اصاب المؤمن منها كان حظه من النار اي نصيبه من الحتم المقضي في قوله وان منكم الا واردها او نصيبه مما اقترف من الذنوب حم عن ابي امامة باسناد لا باس به
الحمى كير من كير جهنم فنحوها عنكم بالماء البارد بان تصبوا قليلا منه في طوق المحموم او بان تغسلوا اطرافه ه عن ابي هريرة
الحمى كير من جهنم وهي نصيب المؤمن من النار فاذا ذاق لهبها في الدنيا لا يذوق لهب جهنم في الاخرة طب عن ابي ريحانة شمعون باسناد ضعيف
الحمى حظ امتي من جهنم او فهي تكفر خطايا المحموم فلا يدخلها الا تحلة القسم طس عن انس باسناد ضعيف
الحمى تحت الخطايا اي تفتتها كما تحت الشجرة ورقها تشبيه تمثيلي ابن قانع في معجمه عن اسد ابن كرز بن عامر القسري قال الذهبي له صحبة
الحمى رايد الموت اي مقدمته وطليعته بمنزلة الرسول والبريد فيصدر لزام استلزام كل حمى للموت لان الامراض من حيث هي مقدمات للموت وان افضت الى سلامة جعلها الله مذكرة للموت وهي سجن الله في الارض للمومن ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن انس باسناد ضعيف
الحمى رايد الموت وهي سجن الله في الارض للمومن يحبس بها عبده اذا شاء ثم يرسله اذا شاء فبردوها بالماء اي البارد علمه من تقريره هنا في كتاب الزهد لابن ابي الدنيا القرشي في كتاب المرض والكفارات هب عن الحسن مرسلا وهو البصري ومراسيله شبه الريح كما مر
الحمى حظ كل مومن من النار اي نصيبه منها حتى انه اذا وردها لا يحترق بها البزار عن عايشة باسناد فيه مجهول ٥
الحمى حظ كل مومن من النار وحمى ليلة تكفر خطايا سنة مجرمة بضم الميم وفتح الجيم وشد الراء فقال سنة مجرمة بالجيم اي تامة وذلك لانها تهد قوة سنة فتخرج يوما لم تعاوده فتستنسة فجعلت مثوبته بقدر رزيته القضاعي عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم من صححه
الحمى شهادة اي الميت بها من شهدا الاخرة فر عن انس وفيه كذاب
الحمام بالتشديد حرام على نسا امتي اي دخولها بلا عذر كحيض وبه اخذ بعض العلما والجمهور على الكراهة ك عن عايشة وقال صحيح
الحواميم ديباج القران اي زينته والديباج النقش فارسي معرب بكسر الدال ابو الشيخ

[illegible] اي [illegible] عن ابن عباس [illegible] وفيه ضعيف

في الثواب عن ابن عمرو مرفوعا ك عن ابن مسعود موقوفا ه
الحواميم روضة من رياض الجنة يعني لها شأن عظيم وفضل جسيم يوصل الى روضة من رياض
الجنة ابن مردويه عن سمرة بن جندب
الحواميم سبع وابواب جهنم سبع تجيء كل حم منها يوم القيامة تقف على باب من هذه
الابواب تقول اللهم لا تدخل هذا الباب من كان يؤمن بي ويقرأني بمثناة تحتية في يقرأ
وموحدة تحتية في خط المؤلف اي تقول ذلك على وجه الشفاعة فيه فيشفعها الله والتعبير
بكان يشعر بان ذلك للمداوم على قراءتها هب عن الخليل بن مرة بضم الميم وشد الراء مرسلا ابن الضبعي
الحور العين خلقن من الزعفران اي زعفران الجنة ابن مردويه خط عن انس باسناد فيه مجهول
الحور العين خلقن من تسبيح الملائكة ابن مردويه عن عائشة
الحلال بين اي ظاهر واضح لا يخفى حله وهو ما نص الله او رسوله او اجمع المسلمون على تحليله بعينه او
جنسه والحرام بين واضح لا تخفى حرمته وهو ما نص عليه او اجمع على تحريمه وبينهما اي الحلال
والحرام الواضحين امور اي شؤون واحوال مشتبهات بغيرها لكونها غير واضحة الحل والحرمة
لتجاذب الادلة وتنازع المعاني والاسباب ولا مرجح لاحدها لا يعلمها كثير من الناس اي من حيث
الحل والحرمة لخفاء نص او عدم صراحته او تعارض نصين فمن اتقى الشبهات بضم اوله بضبط المؤلف
اي اجتنبها فقد استبرأ بالهمز وقد يخفف اي طلب البراءة لدينه من الذم الشرعي وعرضه بصونه
عن الوقيعة فيه بترك الورع ومن وقع في الشبهات بضم اوله بضبطه اي فعلها وتعودها وقع
في الحرام اي يوشك ان يقع فيه لانه حول حرمه ومن تعاطى المشتبهات صادف الحرام وان لم يتعمده ه
كراع اي كحافظ الحيوان يرعى حول الحمى اي المحمى وهو المحظور على غير مالكه يوشك بكسر الشين يسرع
ان يواقعه اي تاكل ماشيته منه فيعاقب الا حرف تنبيه وان لكل ملك من ملوك العرب حمى
يحميه عن غيره ويتوعد من قرب منه بالعقوبة الا وان حمى الله الذي هو ملك الملوك في ارضه
محارمه اي المعاصي التي حرمها واريد بها هنا ما يشمل المنهي وترك المأمور ومن دخل حمى الله بارتكاب
شيء منها استحق عقابه ومن قاربه يوشك الوقوع فيه فالمحتاط لدينه لا يقرب مما يقربه
للخطيئة الا وان في الجسد مضغة قطعة لحم بقدر ما يمضغ تقريبا اذا صلحت بفتح اللام
انشرحت بالهداية صلح الجسد كله اي استعملت الجوارح في الطاعة لانها متبوعة له واذا فسدت
اظلمت بالضلال فسد الجسد كله باستعماله في المنكرات الا وهي القلب لانه منبع الحركات البدنية
والارادات النفسانية فان صدرت عنه ارادة صالحة تحركت حركة صالحة او فاسدة ففاسدة
فهو ملك والاعضاء رعيته قال الامام احمد اصول الاسلام ثلاثة وذكر منها هذا الحديث
قال المؤلف اراد انه احد القواعد التي ترد جميع الاحكام اليها عنده ق عم عن النعمان بن
بشير هذا حديث عليه نور النبوة ه
الحلال بين اي ظاهر الحل والحرام بين لا تخفى حرمته بالادلة الظاهرة فدع ما يريبك الى
ما لا يريبك فما اطمأن اليه القلب فهو بالحلال اشبه وما نفر عنه فبالحرام اشبه طص عن
عمر باسناد حسن ه
الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فلم ينص على حله ولا

على

على حرمته فهو مما عفي عنه فيحل تناوله وذا قاله لما سئل عن الجبن والسمن والفراء ه ت
عن سلمان الفارسي باسناد ضعيف ه
الحياء بالمد من الايمان اي من اسباب اصل الايمان واخلاق اهله لمنعه من الفواحش وحمله على
البر والخير مرث عن ابن عمر بن الخطاب وهذا متواتر
الحياء والايمان مقرونان لا يفترقان الا جميعا اي كانهما رضيعا لبان ثدي ام تقاسما ان لا
يفترقا قال بعضهم لا ترضى قولا حتى ترضى فعله ولا فعله حتى ترضى عقله ولا عقله
حتى ترضى حياه وقال بشار واعرض عن مطاعم قد اراها فاتركها وفي بطني انطواء
فلا وابيك ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء طس
عن ابي موسى باسناد ضعيف ه
الحياء والايمان قرنا جميعا فاذا رفع احدهما رفع الاخر اي معظمه او كماله حل ك هب عن ابن عمر
صحيح غريب لكن رجح وقفه خلف ه
الحياء هو الدين كله لان مبدأه ومنتهاه يقتضيان ترك القبيح وتركه خير لا محالة طب عن
قرة بالضم ابن اياس باسناد ضعيف ه
الحياء خير كله لما تقرر فيما قبله ولان من استحيا كان متخاشع القلب لله متواضعا قد برئ من
الكبر ونحوه وقالوا لا يزال الوجه كريما ما دام حياؤه ولم يرق بالحاج ماؤه وقالوا حياة
الوجه بحيائه كما ان حياة الغرس بمائه مرده عن عمران بن حصين
الحياء لا ياتي الا بخير لان من استحيا من الناس ان يروه يفعل قبيحا دعاه ذلك الى ان يكون
حياؤه من ربه اشد فلا يضيع فرضا ولا يفعل ذنبا قال بعضهم الحياء دليل الدين الصحيح وشاهد
الفضل الصريح وسمة الصلاح الشامل وعنوان الفلاح الكامل من كان فيه نظم قلائد المحامد
ونسق وجمع من خلال الكمال ما افترق وهو استر جامع يدخل فيه الحياء من الله لان ذمه فوق كل ذم
ومدحه فوق كل مدح ق عن عمران بن حصين
الحياء من الايمان لانه يمنع من المعاصي كما يمنع الايمان والايمان في الجنة اي يوصل اليها والبذاء بذال
معجمة ومد اي الفحش في القول من الجفاء بالمد اي الطرد والاعراض وترك الصلة والجفاء في النار وهل
يكب الناس في النار الا حصائد السنتهم ت ك هب عن ابي هريرة خد ه ك هب عن ابي
بكرة بفتحات طب هب عن عمران بن حصين ورجاله ثقات ه
الحياء والعي اي سكوت اللسان تحرزا عن الوقوع في البهتان لا عي القلب ولا عي العمل شعبتان
من الايمان اي اثران من اثاره والبذاء الفحش والبيان فصاحة اللسان والمراد هنا ما فيه اثم منهما
كهجاء او مدح بغير حق شعبتان من النفاق اي هما خصلتان منشؤهما النفاق او يؤديان اليه
والمراد بالبيان هنا كثرة الكلام والتكلف للناس بكثرة التملق والثناء عليهم واظهار التفصح
وذلك ليس من شان اهل الايمان وقد يتعلق للانسان الحدث بخرجه الصريح النفاق وحقيقته
حم ت ك عن ابي امامة قال ت حسن وقال غيره صحيح
الحياء والايمان في قرن اي مجموعهما في حبل فاذا سلب احدهما تبعه الاخر لان من نزع منه الحياء
ركب فيه كل فاحشة ولا يحجزه دين فاذا لم تستح فاصنع ما شئت طس عن ابن عباس باسناد فيه كذاب

الحياء زينة لانه من فعل الروح والروح سماوي نوراني جبلي والحياء يجل الروح من كل امر لا يصلح فالتقى
فهو يحجل من ذلك فهذا اثر من الجوارح فهو زينة العبد فمنه الوقار والحلم وكفى بهما زينة وما
احسن قول بعضهم . وعقل المرء احسن حليته . وزين المرء في الدنيا الحياء . والتقى كرم لانه تقوى
التقوى عطب فاذا ادلج القلب ترطب ولان فيذهب عنه كزازة الشح وقساوة البخل وخير المركب
الصبر لان الصبر ثبات العبد بين يدي ربه لاحكامه ما احب منها وما كره فهو خير مركب ركب
به اليه وانتظار الفرج من الله عز وجل عبادة لان فيه قطع القلب نفوذا لاسباب الى الله تعالى
وخضوعه وخشوعه الاحلال اليه الحكيم عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف
الحياء من الايمان واحيى امتي عثمان فهو من كلهم حياء ابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الحياء عشرة اجزاء فتسعة منها في النساء وواحد في الرجال وتمامه ولولا ذلك ما قوي الرجال على
النساء فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
الحيات مسخ الجن اي ضعفاء من الجن الذين مسخوا كما مسخت القردة والخنازير من بني اسرائيل
الظاهر ان المراد بعض الحيات لا كلها لما تقدم من حديث يعارضه طب وابو الشيخ في
العظمة عن ابن عباس باسناد صحيح
الحية فاسقة والعقرب فاسقة والفارة فاسقة والغراب فاسق تمامه والكلب الاسود
البهيم شيطان فسقط من قلم المؤلف ه عن عائشة ه

حرف الخاء

خاب عبد وخسر اي حرم وهلك لم يجعل الله تعالى في قلبه رحمة للبشر فهو من
القاسية قلوبهم فمن لم يتخلق بالرحمة الالهية فهو من الهالكين الدولابي بضم الدال وفتح الاخره
موحدة تحتية نسبة الى دولاب بفتح الدال قرية بالري في كتاب الكنى والالقاب وابو نعيم
الاصبهاني في كتاب المعرفة معرفة الصحابة وابن عساكر في تاريخه عن عمرو بن حبيب
ابن عبد شمس ه

خالد بن الوليد بن المغيرة سيف من سيوف الله كالسيف في اسراعه لتنفيذ اوامر الله لا يخاف فيه
لومة لائم البغوي في المعجم عن عبد الله بن جعفر
خالد بن الوليد سيف من سيوف الله سله الله على المشركين اي صبه على الكفار ابن عساكر
عن عمر
خالد سيف من سيوف الله ونعم فتى العشيرة حم عن ابي عبيدة بن الجراح
خالد بن الوليد سيف الله وسيف رسوله وحمزة بن عبد المطلب اسد الله واسد رسوله
وابو عبيدة بن الجراح امين الله وامين رسوله وحذيفة بن اليمان من اصفياء الرحمن وعبد
الرحمن بن عوف من تجار الرحمن عز وجل لان قصده بالتجارة اعانة الخلق على عبادة الحق فر
عن ابن عباس باسناد ضعيف
خالفوا المشركين في زيهم احفوا الشوارب اي احفوا ما طال عن الشفتين حتى تبدو طرف
الشفة واوفروا اللحى اتركوها لتغزر والمراد بالمشركين الكفار وانما خص الشرك لغلبته في
العرب فالمجوس مثلهم بدليل خبر انهم كسرى يحلقون لحاهم ويبقون شواربهم خالفوا المجوس ق
عن ابن عمر ه

خالفوا

خالفوا اليهود زاد في رواية والنصارى اي وصلوا في نعالكم وخفافكم فانهم لا يصلون في
نعالهم فصلوا فيها اذا كانت غير متنجسة ولا خفافهم وكان من شرع موسى نزع النعال والخفاف
في الصلاة د ك هق عن شداد بن اوس باسناد صحيح
خلال الوجه اي ضعفه واستحقاره من النبيذ دم من شربه تلقاء ثمنه اي تنقص به الحسنات
فلا يبقى لشاربه حسنة البغوي وابن قانع عد طب عن شيبة بن ابي كثير الاشجعي
وفيه الواقدي كذبه احمد ه

خ الواقدي

خدمتك زوجك صدقة بكسر الكاف خطابا بالمؤنث قاله للمرأة التي قالت ليس لي ما اتصدق
به الا اخرج من بيت زوجي فاعين الناس على حوائجهم فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد حسن
خديجة بنت خويلد سابقة نساء العالمين الى الايمان بالله وبمحمد فهي اول من آمن من النساء
بل مطلقا ك عن حذيفة بن اليمان
خديجة خير نساء عالمها ومريم خير نساء عالمها وفاطمة خير نساء عالمها الحارث بن ابي اسامة
عن عروة بن الزبير مرسلا باسناد صحيح ه
خذل وفي نسخة خذ عنا يا حذيفة اثر من التخذيل يوم حملة الاعداء على الفشل وترك القتال فان الحرب
خدعة بالضبط المتقدم قاله له لما اشتد الحصار على المسلمين بالخندق واشتد الخوف الشيرازي
في الالقاب عن نعيم الاشجعي باسناد ضعيف
خذ الامر بالتدبير اي التفكر فيه وتدبر مفاسده والنظر في عواقبه فان رأيت في عاقبته خيرا
فامض اي افعل وان خفت منه فعله غيا اي شرا وسوء عاقبة فامسك اي كف عنه والخوف منه
عقبى الظن عد هب عن انس قال رجل يا رسول الله اوصني فذكره وضعفه البيهقي
خذ الحب من الحب بفتح الحاء فيهما اي ادى الزكاة فلا زكاة في غير الحبوب وما في معناها كورق
وسدر وزعفران وعصفر وقطن والشاة من الغنم اذا بلغت اربعين والبعير من الابل اذا بلغت
خمسا وعشرين والبقرة من البقر اذا كانت ثلاثين فصاعدا والمراد ان الزكاة من جنس المأخوذ
منه اصالة والخطاب للساعي د ه ك عن معاذ باسناد صحيح لكن فيه انقطاع
خذ عليك ثوبك اي البسه ولا تمشوا عراة عمم بعدما خص ليفيد ان الحكم عام
لا يختص بواحد دون آخر فيحرم المشي عريانا بحيث يراه من يحرم نظره لعورته د عن المسور
ابن مخرمة ه
خذ حقك في عفاف اي احترز في اخذه عن الحرام وسوء المطالبة والقول السيء واف او غير
واف اي سواء في ذلك حقك او اعطاك بعضه لا تخشن عليه في القول ه ك عن ابي
هريرة باسناد حسن طب عن جرير باسناد ضعيف
خذوا القرآن من اربعة اي تعلموه من ابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى
ابي حذيفة بن عتبة الانصاري لانهم تفرغوا لاخذه القرآن مشافهة من المصطفى باتقان
وضبط ولا يلزم منه ان لا يكون احد شاركهم في حفظها ذلك ت عن ابن عمرو بن العاص
باسناد صحيح ه
خذوا من العمل وفي رواية من الاعمال ما تطيقون اي خذوا من الاوراد ما تطيقون الدوام عليه

فان الله لا يمل حتى تملوا اى لا يعرض عنكم اعراض الملول عن الشي ولا يقطع الثواب عنكم ما بقي لكم
نشاط للطاعة ق عن عايشة
خذوا من العبادة ما تطيقون الدوام عليه فان الله لا يسام حتى تساموا اى اعملوا بحسب وسعكم
واذا سيمتم فاقعدوا فانكم اذا مللتم واتيتم بالعبادة على سامة وملال كان معاملة الله
معكم معاملة الملول عنكم طب عن ابي امامة ضعيف لضعف بشر بن نمير
خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن اى للنسا الزواني على حد حتى
توارين بالحجاب سبيلا خلاصا عن امساكهن في البيوت الماموريه في سورة النسا البكر بالبكر
بكسر الموحدة في الاصل من لم توطا والمراد هنا من لم يتزوج من الرجال والنسا جلد مائة اى ضرب
مائة ضربة ونفي سنة عن البلد الذي وقع الزنا فيها والثيب بالثيب في الاصل من تزوج ٥
والمراد هنا المحصن يعني اذا زنا بكر ببكر او ثيب بثيب فحذف ذلك لدلالة السياق
جلد مائة والرجم بالحجارة الى ان يموت والجلد منسوخ والواجب الرجم فقط حم م ٤ عن
عبادة بن الصامت
خذوا العطا من السلطان اى الشي المعطى من جهته ما كان اى مدة الزمن الذي يكون عطا لله لا
لغرض دنيوي فاذا تجاحفت بفتح الجيم وحا وفا مخففات من الاجحاف الضرب بالسيف
قريش بينها الملك يعني تقاتلوا عليه وقال كل انا احق بالخلافة وصار العطا رشا
عن دينكم بان يعطى العطا حملا لكم على ما لا يحل شرعا فدعوه اتركوا اخذه حملة على اقتحام الحرام
تخ د عن ذي الزوايد واسمه يعيش
خذوا على ايدي سفهايكم اى امنعوا الجاهلين الذين يصرفون المال فيما لا ينبغي ولا علم لهم بحسن
التصرف وتمامه قبل ان يهلكوا ويهلكوا طب عن النعمان بن بشير
خذوا جنتكم بضم الجيم وقايتكم من النار قولوا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فانهن اى ثواب هذه الكلمات ياتين يوم القيمة لقايليهن مقدمات ومعقبات
ومجنبات وهن الباقيات الصالحات سميت معقبات لانها عادت مرة بعد اخرى وكل من
عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب ن ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥
خذوا في لعبكم يا بني ارفدة بفتح الهمزة وسكون الرا وكسر الفا لقب للحبشة او اسم جنس
لهم ومعناه يا بني الاما حتى تعلم اليهود والنصارى الذين يشددون دينا ان في ديننا فسحة
قاله يوم عيد وقد راهم يرقصون ويلعبون بالدرق والحراب ابو عبيد في كتاب الغرايب ٥
والخرايطي في كتاب اعتلال القلوب عن الشعبي بفتح المعجمة وسكون المهملة نسبة الى شعب
بطن من همدان واسمه عامر مرسلا قال الذهبي حديث منكر
خذوا في وضوئكم للراس ماء جديدا يعني لمسحه فمسحه ببلل غسل اليدين لا يكفي لاستعماله
طب عن جارية بفتح الجيم وكسر الرا وفتح المثناة التحتية ابن ظفر بفتح المعجمة والفا ٥
الحنفي باسناد حسن
خذوا من عرض لحاكم ما طال منه واعفوا طولها اى اتركوه ليغزر ويكثر ندبا فيهما
ابو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري بضم الدال المهملة نسبة لمحلة ببغداد

ق

في جزئه عن عايشة باسناد ضعيف
خذي اى ايتها المراة التي سالت عن الاغتسال من الحيض وانها اسما بنت شكل او غيره فرصة
بكسر قطعة نحو قطن مطيبة من مسك بكسر الميم وفيه حذف مبين عند مسلم حيث قال
تاخذ احداكن ماها وسدرها فتطهر فتحسن الطهور ثم تصب عليها الما ثم تاخذ فرصة
فتطهري تنظفي بان تتبعي بها اثر دم الحيض فتجعليه في نحو قطنة وتدخليه فرجك ق ن عن
عايشة ٥
خذي يا هند التي قالت ان زوجها ابا سفيان شحيح لا يعطيها ما يكفيها من ماله اى لا حرج
عليك ان تاخذي منه بالمعروف اى من غير تقتير ولا اسراف ما يكفيك اى قدر كفايتك
عرفا ويكفي بنيك منه وذا افتا لا حكم لعدم استيفا شروطه وافاد ان نفقتها مقدرة بالكفاية
والشافعي على خلافه ق د ن ه عن عايشة
خرجت من نكاح غير سفاح بالكسر الزنا المراد بالسفاح ما لم يوافق شريعة ابن سعد في
طبقاته عن عايشة وفيه الواقدي كذاب
خرجت من لدن ادم من نكاح غير سفاح اى متولد من نكاح لا زنا فيه والمراد عقد معتبر
في دين الاسلام ابن سعد عن النبي وفيه الواقدي
خرجت من نكاح ولم اخرج من سفاح من لدن ادم الى ان ولدني ابي وامي فيه تغليب لم
يصبني من سفاح الجاهلية شي واستشكل بان كنانة تزوج برة امراة ابيه فولدت نضر
اخا جد المصطفى واجيب بانه لم يولد له من زوجة ابيه برة بل من بنت اختها
واسمها برة العدني بفتح العين والدال المهملتين واخره نون نسبة الى عدن مدينة اليمن
طس عن علي باسناد حسن
خرجت من حجرتي وانا اريد ان اخبركم بليلة القدر اى بعينها انها الليلة الفلانية فتلاحا
تنازع وتخاصم رجلان من المسلمين كعب بن مالك وابن ابي حدرد فاختلجت مني اى
من قلبي ونسيت تعيينها بالاشتغال بالمتخاصمين فاطلبوها اى اطلبوا وقوعها لا معرفتها
في العشر الاواخر من رمضان جمع اخرة في سابعة تبقى او تاسعة تبقى او خامسة تبقى
اى في ليلة تبقى بعدها سبع ليال وهي ليلة احدى وعشرين وكذا قوله او سابعة تبقى وهي
ليلة ثلاث وعشرين وخامسة تبقى وهي ليلة خمس وعشرين الطيالسي ابو داود عن
عبادة بن الصامت وهو بنحوه في البخاري ٥
خرج رجل ممن كان قبلكم قيل قارون وقيل الهيزن في حلة يختال فيها من الاختيال
وهو التكبر في المشي فامر الله الارض فاخذته اى ابتلعته فهو يتجلجل فيها الى يوم
القيمة اى يغوص في الارض ويضطرب في نزوله فيها ع عن ابن عمرو بن العاص
خرج نبي من الانبيا في رواية احمد انه سليمان بالناس يستسقون الله تعالى اى
يطلبون منه السقيا فاذا هم بنملة رافعة بعض قوايمها الى السما فقال ارجعوا
فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة زاد في رواية ولولا البهايم لم تمطروا ك عن
ابي هريرة باسناد صحيح ٥

خروج الآيات اى اشراط الساعة بعضها على اثر بعض يتتابعن كما يتتابع الخرز فى النظام
يعنى لا يفصل بينهن فاصل طويل عرفا طس عن ابى هريرة واسناده صحيح
خروج الامام يعنى الخطيب يوم الجمعة للصلاة يعنى لصعوده للمنبر يقطع الصلاة اى
يمنع الاحرام بصلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن وكلامه يقطع الكلام اى وشروعه فى
الخطبة يمنع الكلام يعنى النطق بغير ذكر ودعاء يعنى انه يكره فيهما الى تمامه اياها تنزيها عند
الشافعى وتحريما عند غيره هق عن ابى هريرة والصواب موقوف
خشية الله رأس كل حكمة لانها الدافعة للامن مكر الله وللاغترار به والورع سيد
العمل ومن لم يذق مذاق الخوف وتطالع اهوال الدنيا لتقلبه فباب الحكمة عليه مسدود القضاعى
عن انس ه
خص البلاء بمن عرف وفى رواية خص بالبلاء من عرف الناس اى عرفوه وعاش فيهم من لم
يعرفهم اى عاش مع ربه وحفظ دينه حيث لم يعرفهم ولم يعرفوه فتركهم وتركوه القضاعى
عن محمد بن على مرسلا باسناد ضعيف
خصاء امتى الصيام والقيام قاله لعثمان بن مظعون لما اراد ان يختصى ويترهب فى رؤس
الجبال حم طب عن ابن عمرو بن العاص واسناده جيد ه
خصال جمع خصلة وهى الخلة او الشعبة لا تنبغى فى المسجد اى لا ينبغى فعلها فيه لا يتخذ
طريقا للمرور فيه ولا يشهر فيه سلاح ولا ينبض بمثناة تحتية ثم نون فموحدة فمعجمة فيه
بقوس اى لا يوتر فيها القوس ولا ينثر فيه نبل ولا يمر فيه بلحم نى بكسر النون وهمزة
نقلبا بمد ذا اى لم يطبخ ولا يضرب فيه حد ولا يقتص فيه من احد ولا يتخذ سوقا للبيع
والشراء فيعلو ذلك فيه مكروه بل ذهب جمع الى حرمة القصاص واقامة الحد فيه وكلما ادى الى
تقذيره ولو بالطاهر حرام اتفاقا ه عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
خصال ست ما من مسلم يموت فى واحدة منهن اى خصلة تلبسه بفعلها الا كان ضامنا على
الله ان يدخله الجنة اى من غير عذاب مع ذوى السبق رجل خرج مجاهدا للكفار لاعلاء كلمة
الله فان مات فى وجهه اى فى سفره ذلك كان ضامنا على الله كرره لمزيد التاكيد ورجل
تبع جنازة اى جنازة مسلم للصلاة عليها ودفنها فان مات فى وجهه ذلك كان ضامنا على
الله عز وجل ورجل توضأ اى الوضوء الشرعى فاحسن الوضوء بان اتى به متوفر الشروط والاركان
والآداب ثم خرج الى المسجد لصلاة اى لصلاة كانت فى المسجد كان فان مات فى
وجهه ذلك كان ضامنا على الله ورجل جالس فى بيته اى فى محل سكنه بيتا او خلوة او غيرهما
لا يغتاب المسلمين اى لا يذكر احدا منهم فى غيبته بما يكرهه ولا يجر اليه سخطا اى لا يتسبب
فى ايصال ما يسخطه اى يغضبه اليه ولا تبعة اى لا يجر اليه تبعة اى شيئا يتبع به فان مات
فى وجهه ذلك كان ضامنا على الله عز وجل كرره لمزيد التاكيد طس عن عائشة باسناد ضعيف
خصلتان لا يجتمعان فى منافق حسن سمت اى حسن هيئة ومنظر فى الدين ولا فقه
فى الدين عطفه على السمت مع كونه مثبتا لكونه فى سياق النفى وحقيقة الفقه ما اورث التقوى

واما

واما ما يفعله رسمه المغرورون فعزل عن ذلك ه عن ابى هريرة باسناد ضعيف
خصلتان لا يجتمعان فى مؤمن اى كامل الايمان البخل وسوء الخلق او المراد بلوغ النهاية فيهما
بحيث لا ينفك عنهما فلا يشمل من فيه بعض ذا او بعض ذا خد ت عن ابى سعيد باسناد ضعيف
خصلتان لا يحافظ عليهما اى على فعلهما دائما عبد مسلم بزيادة عبد الا دخل الجنة اى بغير
عذاب الا بالتخفيف حرف تنبيه وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله تعالى فى دبر
بضمتين اى عقب كل صلاة اى مكتوبة بان يقول سبحان الله عشرا من المرات ويحمده بان
يقول الحمد لله عشرا ويكبره عشرا بان يقول الله اكبر عشرا فذلك اى مجموع العشرات
خمسون ومائة فى اليوم والليلة باللسان والف وخمسمائة فى الميزان اى يوم القيمة لان
الحسنة بعشر امثالها ويكبر اربعا وثلاثين اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلاثا وثلاثين
ويسبح ثلاثا وثلاثين فتلك مائة باللسان والف فى الميزان وذلك لان عدد الكلمات
المحصاة خلف كل صلاة ثلاثون والصلوات خمس فى اليوم والليلة فاذا ضربنا احدهما فى الاخر بلغ
هذا العدد فايكم يعمل فى اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة يعنى انه اذا اتى بتلك الاذكار
لا ذكر يغفر له بعدد كل حسنة سيئة فايكم ياتى كل يوم وليلة بذلك بعيد مغفوره له حم خد
ع عن ابن عمرو باسناد صحيح كما فى الاذكار
خصلتان معلقتان فى اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلاتهم شبه كالمؤذنين
والمناطه للخصلتين للمسلمين فجعلها كالاسير فى عنقه ربقة الرق لا يخلصه منهما الا الامن والقيام
ه عن ابن عمر باسناد ضعيف
خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم يكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا
صابرا من نظر فى دينه الى من هو فوقه فى الدين فاقتدى به ومن نظر فى دنياه الى من
هو دونه فحمد الله على ما فضله به عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر فى دينه
الى من هو دونه ونظر فى دنياه الى من هو فوقه فاسف اى حزن وتلهف على ما فاته منه لم
يكتبه الله شاكرا ولا صابرا قالوا هذا حديث جامع لانواع الخير ت عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد ضعيف
خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار وذكر معهما فى رواية الملح وذلك لان الله تعالى جعلها
متاعا للمقوين وقوة للمستضعفين البزار طس عن انس وهذا حديث منكر
خطوتان احديهما احب الخطا الى الله تعالى يعنى انه يثيب صاحبها والاخرى
ابغض الخطا الى الله يعنى انه يستحق العقاب عليها فاما التى يحبها فرجل نظر الى خلل فى
الصف اى صف من صفوف الصلاة فسده اى سد ذلك الخلل بوقوفه فيه واما التى
يبغضها فاذا اراد الرجل ان يقوم مد رجله اليمنى ووضع يده عليها واثبت اليسرى
ثم قام فذلك مكروه حيث لا عذر ك هق عن معاذ وفيه انقطاع
خفف بالبناء للمفعول اى سهل على داود نبى الله القرآن اى القراءة او المقرؤ اى الزبور او
التوراة سمى قرآنا نظرا للمعنى اللغوى فكان يامر بدوابه فى رواية بدابته فتسرج كما هو

بالفاء في خط المؤلف فيقرأ القرآن اي جميعه من قبل ان تسرج دوابه اي قبل الفراغ من اسراجها
ولما كان يفهم من كونه له دواب وخدم يسرجها انه على زي الملوك قال ولا يأكل الا من عمل يده
من ثمن ما يعمله وهو نسج الدروع فيبيعها ويأكل من ثمنها فيتقلل من الدنيا مع كونه ملكا عظيما
وقد خفف القرآن على بعض هذه الامة فكان يقرؤه فيما بين العشاءين حم خ عن ابي هريرة
خففوا بطونكم وظهوركم لقيام الصلاة اي قللوا الاكل يسهل عليكم التهجد فان من كثر
اكله كثر نومه حل عن ابن عمر
خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما اذا استمسكتم بهما كتاب الله القرآن وسنتي
ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض الكوثر يوم القيامة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن ابي هريرة
خلقان يحبهما الله وخلقان يبغضهما الله فاما اللذان يحبهما الله فالسخاء والسماحة
وفي رواية للديلمي الشجاعة وهي اولى اذ السخاء السماحة واما اللذان يبغضهما الله فسوء
الخلق والبخل ربما تما يقرب الى النار واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله على قضاء حوائج
الناس اي الهمه القيام بحوائجهم والشكر على ذلك هب عن ابن عمرو بن العاص باسناد فيه مجهول
خلق الله الخلق اي قدرهم فكتب اجالهم واعمالهم وارزاقهم اذا جاء اجلهم فلا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون خط عن ابي هريرة
خلق الله جنة عدن قيل اسم جنة من الجنان والصحيح اسم لها كلها وغرس اشجارها بيده
اي بصفة خاصة به وعناية تامة فقال لها اي الله تعالى تكلمي فقالت قد افلح المؤمنون
اي فازوا وظفروا ك عن انس وقال صحيح ورد بانه ضعيف
خلق الله آدم من تراب وفي رواية من طين الجابية وعجنه بماء الجنة وطينته خمرت في الارض
والقيت فيها حتى استعدت لقبول الصورة الانسانية فحملت الى الجنة وعجنت بمائها وصورت
ونفخ فيه الروح فيها الحكيم عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
خلق الله آدم على صورته اي على صورة آدم التي كان عليها من مبدا فطرته الى موته لم تتفاوت
قامته ولم تتغير هيئته وطوله ستون ذراعا بالذراع نفسها وبالذراع المتعارف ولم ينتقل
اطوارا كذريته ثم قال له اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس
فاستمع ما يحيونك بمهملة من التحية وفي رواية بجيم فانها تحيتك وتحية ذريتك
من جهة الشرع او اراد بالذرية بعضهم وهم المسلمون فذهب فقال السلام عليكم فقالوا
السلام عليك ورحمة الله هذا اول مشروعية السلام فزادوه اي آدم ورحمة الله فزيادة
الرد مندوبة فكل من يدخل الجنة من بني آدم يدخلها وهو على صورة آدم اي على صفته في
الحسن والجمال او الطول لا يدخلها على صورة نفسه من نحو سواد وعاهة وطوله ستون ذراعا
فلم يزل الخلق ينقص في الجمال او الطول حتى الان فانتهى الينا فصار الى هذه الامة فاذا دخلوا الجنة
عادوا الى ما كان عليه آدم من الجمال او امتداد القامة وكان آدم مرد وان حديث ان آدم والطبقة
الاولى من ولده كانوا ستين ذراعا والثانية اربعين والثالثة عشرين فقال المؤلف لم يرد
حم ق عن ابي هريرة

خلق

خلق الله مائة رحمة فوضع رحمة واحدة بين خلقه من انس وجن وحيوان يتراحمون بها
اي يرحم بعضهم بعضا وخبأ عنده مائة الا واحدة الى يوم القيامة م ت عن ابي هريرة
خلق الله التربة اي الارض يوم السبت فيه رد لزعم اليهود انه ابتدأ خلق العالم يوم الاحد
وفرغ يوم الجمعة واستراح السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم الاثنين
وخلق المكروه يوم الثلاثاء يعني الشر وخلق النور بالواو وبالنون فيه رواية النون والحوت لانه
كلاهما خلق فيه يوم الاربعاء فلذلك البا وبث اي فرق فيها الدواب يوم الخميس وخلق آدم
بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق في آخر ساعة من آخر ساعات الجمعة فيما بين
العصر الى الليل وقال ان لا اسبوع السبت لا الاحد خلافا لابن جرير وانما خلقها في هذه الايام
ولم يخلقها في لحظة وهو قادر عليه تعليما لخلقه الرفق والتثبت حم م عن ابي هريرة
خلق الله عز وجل الجن ثلاثة اصناف صنف حيات وعقارب وخشاش الارض اي
على صورتها ولذلك ندب انذارها قبل قتلها وصنف كالريح في الهواء وصنف لا حساب عليهم
ولا عقاب وصنف عليهم الحساب والعقاب اي مكلفون لهم وعليهم فيما كلفوا به ما
يستحقونه وخلق الله الانس ثلاثة اصناف صنف كالبهائم وصنف اجسادهم
اجساد بني آدم وارواحهم ارواح الشياطين اي مثلها في الخبث والشر وصنف يكونون
يوم القيمة في ظل الله يوم لا ظل الا ظله يعني في ظل عرشه فلا يصيبهم وهج الحر
في ذلك الموقف الحكيم الترمذي وابن ابي الدنيا القرشي في كتاب مكايد الشيطان وابو
الشيخ كتاب العظمة وابن مردويه عن ابي الدرداء باسانيد ضعيفة
خلق الله آدم فضرب كتفه اليمنى فاخرج منه ذرية بيضا كانهم اللبن ثم ضرب كتفه
اليسرى فاخرج منه ذرية سودا كانهم الحمم قال هؤلاء في الجنة واستعملهم بالطاعة
ولا ابالي وهؤلاء في النار واستعملهم بالمعاصي ولا ابالي فمن سبقت له السعادة قيض الله
له من الاسباب ما يخرجه من الظلمات الى النور وعكسه ابن عساكر عن ابي الدرداء ورواه
عنه احمد ورجاله ثقات
خلق الله يحيى بن زكريا في بطن امه مؤمنا وخلق فرعون في بطن امه كافرا وكذا جميع
خلقه فليس للرسل اثر في سعادة احد كما انه ليس لابليس اثر في شقاوة احد لتمييز القبضتين
عد طب عن ابن مسعود باسناد جيد
خلق الله الحور العين من الزعفران فهي من المنشآت منه في الجنة ليست من اولاد آدم طب عن ابي امامة
خلق الانسان والحية سواء ان رأيتها افزعته وان لدغته اوجعته فاقتلوها حيث
وجدتموها قاله حين سئل عن قتل الحيات الطيالسي ابو داود عن ابن عباس باسناد ضعيف
خلقت الملائكة من نور وخلق الجان ابو الجن ابليس من مارج من نار اي من نار مختلطة
بهواء مشتعل فهو من عنصرين هواء ونار وخلق آدم مما وصف لكم الله في كتابه اي من تراب
عجن بماء فصارت له اسم الطين كما خلقت للجان اسم المارج حم م عن عائشة
خلقت النخلة والرمان والعنب من فضل طينة آدم فبينها وبين بني آدم قرابة
وتشابه معنوي ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري باسناد ضعيف

خلل اصابع يديك ورجليك في الوضوء والغسل ندبا مؤكدا حم عن ابن عباس فيه عبد الرحمن
ابن ابي الزناد ضعيف
خللوا ندبا بين اصابعكم اي اصابع ايديكم وارجلكم اذا تطهرتم لا يخللها الله
يوم القيمة بالنار فاحذروا من التفريط فيه فالتخليل مندوب فان توقف عليه ايصال الما
لما بين الاصابع وجب قط عن ابي هريرة باسناد واه
خللوا بين اصابعكم لا يخلل الله بينها بالنار فالتخليل سنة مؤكدة كما تقرر وصرفه عن الوجوب
خبر توضأ كما امرك الله وليس فيما امر الله به ذكر تخليل والوعيد مصروف الى من لا يصل الما
بين اصابعه الا به ويل للاعقاب من النار اي شدة هلكة لاصحاب الاعقاب من عذاب
جهنم قط عن عائشة باسناد ضعيف
خللوا لحاكم في الوضوء والغسل وقصوا اظفاركم اي اظفار ايديكم وارجلكم اذا طالت
فان الشيطان ابليس او الجنسية يجري ما بين اللحم والظفر فانه يجب ما يجتمع تحت الظفر من
الوسخ فيسكن اليه والامر للندب نعم ان توقف ايصال الما على ذلك وجب خط في الجامع
وابن عساكر عن جابر بن عبد الله
خليلي من هذه الامة اويس بن عامر او عمرو القرني بفتح القاف والرا نسبة لقبيلة من
مراد باليمن وهو راهب هذه الامة لم يره المصطفى وانما ذكر فضله ابن سعد في الطبقات عن
عن رجل من التابعين مرسلا
خمروا غطوا الانية جمع قلة واوكوا بكسر الكاف اي شدوا الاسقية اي افواهها بنحو
خيط واجيفوا بجيم وفا اغلقوا الابواب اي ابواب الدور واكفتوا بكسر الفا صبيانكم اي ضموهم
اليكم عند المسا اي ما بين العشائين فامنعوهم من الحركة وادخلوهم البيوت فان للجن في ذلك الوقت
انتشارا وخطفة بالتحريك جمع خاطف وهو اخذ الشي بسرعة واطفئوا بهمزة قطع
وكسر الفا المصابيح عند الرقاد اي عند ارادة النوم فان الفويسقة بالتصغير الفارة ربما
اجترت بجيم ساكنة ومثناة فوقية وراء مشددة الفتيلة من السراج فاحرقت اهل البيت
وهم لا يشعرون فان امن ذلك كان كان في قنديل لم يطلب اطفاؤه خ عن جابر
خمروا وجوه موتاكم اي المحرمين فانه قال له في محرم مات ولا تشبهوا بحذف احدى التائين
للتخفيف باليهود في رواية باهل الكتاب فانهم لا يغطون وجوه موتاهم طب عن ابن عباس
ورجاله ثقات ○
خمس من الخصال بخمس من الخصال اي معاقبة بها ما نقض قوم العهد الا سلط الله عليهم عدوهم
جزاء بما فعلوا وما حكموا بغير ما انزل الله في كتابه الا فشا فيهم الفقر اي ظهر وكثر ولا
ظهرت فيهم الفاحشة اي الزنا او اللواط الا فشى فيهم الموت كما وقع في قصة بني اسرائيل
ولا طففوا المكيال الا منعوا بضم فكسر النبات اي منعوا المطر فلا تنبت الارض
واخذوا بالسنين اي المجاعة والقحط ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم القطر اي المطر
عند الحاجة اليه طب عن ابن عباس
خمس صلوات مبتدا وقوله افترضهن الله عز وجل صفة صلوات والجملة الشرطية

بدله خبر وهي قوله من احسن وضوءهن اي اسبغه وصلاهن لوقتهن اي عقب دخول وقتهن واتم ركوعهن
وسجودهن اي اتى بهما تامين بان اطمان فيهما وخشوعهن بقلبه وجوارحه كان له على الله تفضلا
وكرما عهد ان يغفر له جملة بحذف المبتدا او صفة عهدا ومبين منه وهو الامان والميثاق
ومن لم يفعل ذلك فليس له على الله عهد ان شاء غفر له فضلا وان شاء عذبه عدلا د هق
عن عبادة بن الصامت واللفظ لابي داود
خمس صلوات كتبهن الله على العباد فمن جا بهن لم يضيع منهن شيئا استخفافا بحقهن احترز به
من السهو كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة ومن لم يات بهن على الوجه المطلوب شرعا
فليس له عند الله عهد ان شاء عذبه عدلا وان شاء ادخله الجنة برحمته فعلم ان تارك
الصلاة لا يكفر بل تحت المشيئة مالك حم حب ك عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح
خمس صلوات واجبات في اليوم والليلة من حافظ عليهن اي على فعلهن كانت له نورا في
قبره وحشره وبرهانا يخاصم عنه ونجاة من العذاب بالنار يخففه يوم القيمة ومن لم يحافظ
عليهن بالشروط والاركان لم تكن له نورا يوم القيمة حين يسعى نور المؤمنين بين ايديهم ولا
برهانا ولا نجاة وكان يوم القيمة مع فرعون وقارون وهامان وابي بن خلف الجمحي عدو
هذه الامة الذي آذى رسول الله حتى قتله بيده يوم احد ابن نصر في كتاب الصلاة عن
ابن عمرو بن العاص ○
خمس فواسق باضافة خمس لا تنوينه وسماها فواسق لخروجهن عن الاستقامة تشبيها به لخبثهن
وافسادهن يقتلن في الحل والحرم بفتحتين حرم مكة وبضمتين جمع حرام من قبل وانتم حرم والمراد
المواضع المحرمة والفتح اظهر الحية والغراب الابقع الذي في ظهره وبطنه بياض وكذا
غيره لا بقع لكن هذا اخبث والفارة بهمزة ساكنة وتسهل والكلب العقور اي الجارح
قيل اراد الذئب المعروف وقيل كل سبع يعقر كاسد والحديا بضم الحا وفتح الدال وشد المثناة
التحتية مقصورا طائر معروف م ن ه عن عائشة
خمس من الدواب قتلهن حلال في الحرم فالحل اولى الحية والعقرب والحداة والفارة والكلب
العقور والغراب فيحل بل يجب قتلهن بل وفي كل مكان ولو في جوف الكعبة د عن ابي هريرة باسناد حسن
خمس كلهن فاسقة اي كل منهن فاسقة يقتلهن المحرم حال احرامه ولا يؤزر بل يؤجر ويقتلن
في الحرم ولو في المسجد الفارة والعقرب والحية والكلب العقور والغراب سمي به لسواده
ومنه غرابيب سود وظاهر تقييد الكلب بالعقور ان غيره محترم فيحرم قتله وهو الاصح عند
الشافعية حم عن ابن عباس باسناد حسن ○
خمس ليال لا ترد فيهن الدعوة المتوفرة الشروط اول ليلة من رجب وليلة النصف
من شعبان وليلة الجمعة وليلة عيد الفطر وليلة عيد النحر فيندب احياء هذه الليالي
بالعبادة ويستثنى من عموم المغفرة في هذه الليالي جماعة مذكورة في احاديث ابن عساكر
عن ابي امامة باسناد ضعيف
خمس من الفطرة بكسر الفا اي من السنة القديمة التي اختارها الانبيا واتفقت عليها الشرائع
والحصر مجازي لعلو الفتوى فلحثت عليها وان كان غيرها منها الختان بالكسر اسم لفعل الخاتن ويسمى

بالمخل وهو الجلدة التي تقطع والاستحداد أي حلق العانة بالحديد والمراد إزالته بأي شيء كان
وقص الشارب الشعر النابت على الشفة العليا ولا بأس بترك سباليه وتقليم الأظفار أي
إزالة ما يزيد على ما يلابس رأس الأصبع من الظفر لاجتماع الوسخ فيه ونتف الإبط لأنه
محل الريح الكريه فيشرع نتفه لمن يضعف ويحصل السنة بحلقه لكن النتف أفضل حم ق
عن أبي هريرة ٥
خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة كعنبة مقصور والعقرب
وأحلة العقارب والأنثى عقربة والفارة والكلب العقور الجارح ق ن عن عائشة
خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح أخرج الغراب والحدأة والعقرب
والفارة والكلب العقور لا يمنع مما لا يؤكل وما لا يؤكل ولا تولد منهما كولد وغيره إذا
قتلهن المحرم لا فدية عليه مالك في الموطأ حم ق د ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
خمس من الخصال من حق المسلم على المسلم رد التحية يعني السلام وإجابة الدعوة لوليمة
عرس وجوبا ولغيرها ندبا وشهود جنازة أي الصلاة عليها واتباعها إلى الدفن أفضل وعيادة
المريض أي زيارته في مرضه وتشميت العاطس إذا حمد الله بأن يقول يرحمك الله
فإن لم يحمد لم يشمته ٥ عن أبي هريرة
خمس من الإيمان أي من خصال أهله من لم يكن فيه شيء منهن فلا إيمان له أي كاملا التسليم
لأمر الله فيما أمر به والرضا بقضاء الله فيما قدره والتفويض إلى الله والتوكل على
الله والصبر عند الصدمة الأولى وهي حالة فجاءة المصيبة البزار عن ابن عمر
بإسناد ضعيف ٥
خمس من سنن المرسلين أي من شأنهم وطريقتهم الحياء بمثناة تحتية الذي هو خلق الروح من كل
عمل لا يحسن شرعا والحلم الذي هو سعة الصدر والتحمل والحجامة لأن للدم حرارة وقوة
وهو غالب على قلوب المرسلين فإذا لم ينقص أضر والسواك لأن الفم طريق الوحي فإنما له
تنظيف لحرمته والتعطر لأنه ليس للملائكة حظ مما للبشر غير الريح الطيب وهم يخالطون
للرسل تخ الحكيم الترمذي والبزار والبغوي طب وأبو نعيم في المعرفة عن حصين مصغر
حصن بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين الخطمي جد مليح بن عبد الله بإسناد ضعيف
خمس من سنن المرسلين من طريقتهم وذا بهم وهذا من باب التغليب فيشمل الأنبياء وكذا يقال
فيما قبله الحياء والحلم والحجامة والتعطر والنكاح أما الحياء فلطهارة أرواحهم من كدورات
النفس وأما الحلم فلسعة صدورهم وانشراحها بالنور وأما الحجامة فلأن الدم حرارة وقوة
وللنور حرارة فإذا لم ينقص من حرارة الدم أضر وأما التعطر فلأجل مخالطتهم للملائكة وأما
النكاح فلأن النور إذا امتلأ منه الصدر فاض على الجوارح فثارت الشهوة طب عن ابن
عباس بإسناد ردي ٥
خمس من فعل واحدة منهن كان ضامنا على الله أن يدخله الجنة ويبعده من النار من عاد
مريضا أو خرج مع جنازة للصلاة عليها أو خرج غازيا بقصد إعلاء كلمة الله أو دخل
على إمامه يعني الإمام الأعظم يريد تعزيره تعظيمه وتوقيره أو قعد في بيته يعني اعتزل

الناس

حسن
الناس فسلم الناس منه أي من أذاه وسلم من الناس أي من أذاهم حم طب عن معاذ بإسناد
خمس من الخصال من قبض أي مات في شيء منهن أي وهو متلبس بشيء منهن فهو شهيد المقتول
في سبيل الله أي بسبب قتال الكفار شهيد من شهداء الدنيا والآخرة والغريق في
سبيل الله بأن ركب البحر غازيا أو حاجا شهيد من شهداء الآخرة والمبطون أي الميت بداء
البطن في سبيل الله شهيد من شهداء الآخرة والمطعون أي الميت بالطاعون وهو وخز
الجن في سبيل الله شهيد من شهداء الآخرة والنفساء التي تموت بسبب الولادة عقبها
في سبيل الله شهيدة من شهداء الآخرة ن عن عقبة بن عامر الجهني
خمس من عملهن في يوم أي يوم كان كتبه الله من أهل الجنة من صام يوم الجمعة تطوعا
أي مع يوم قبله أو بعده فلا ينافي كراهة إفراده بالصوم وراح إلى الجمعة أي إلى محل إقامتها
لصلاتها وعاد مريضا ولو أجنبيا وشهد جنازة أي حضرها وصلى عليها وأعتق رقبة
أي خلصها من الرق لوجه الله ع حب عن أبي سعيد ورجاله ثقات
خمس لا يعلمهن على وجه الإحاطة والشمول كليا وجزئيا إلا الله إن الله عنده علم الساعة
أي تعيين وقت قيامها وينزل مخففا ومشددا الغيث أي يعلم نزول المطر في زمانه
ويعلم ما في الأرحام من ذكر وأنثى وشقي أو سعيد وما تدري نفس ماذا تكسب غدا
من خير وشر وما تدري نفس بأي أرض تموت خص المكان ليعلم الزمان بالأولى لأن الأول
في وسعنا بخلاف الثاني وخصهما لسؤالهم عنهما حم والروياني عن بريدة ورجاله رجال الصحيح
خمس ليس لهن كفارة الشرك بالله يعني الكفر به وقتل النفس المعصومة بغير حق وبهت
المؤمن أي أخذ ماله قهرا جهارا والفرار من الزحف حيث لا يجوز ويمين صابرة يقتطع بها
مالا لغيره بغير حق وهي الغموس حم وأبو الشيخ في التوبيخ عن أبي هريرة بإسناد حسن
خمس من قواصم ذي رواية من قواصم الظهر أي كواسره يعني مهلكات عقوق الوالدين
أي الأصلين المسلمين أو أحدهما والمرأة يأتمنها زوجها على نفسها أو ماله فتخونه [illegible]
أو تتصرف في ماله بغير إذنه والإمام الأعظم الذي يطيعه الناس ويعصي الله عز وجل
ورجل وعد رجلا عن نفسه خيرا أي أن يفعل معه خيرا فأخلف ما وعده واعتراض
المرء في أنساب الناس وغامه وكلكم لآدم وحواء هب عن أبي هريرة بإسناد ضعيف
خمس من العبادة قلة الطعم بالضم أي الأكل والشرب والقعود في المساجد لانتظار
صلاة أو اعتكاف والنظر إلى الكعبة أي مشاهدة البيت والنظر في المصحف أي القراءة
فيه نظرا والنظر إلى وجه العالم العامل بعلمه الشرعي فر عن أبي هريرة بإسناد ضعيف
خمس من أوتيهن لم يعذر على ترك عمل الآخرة زوجة صالحة أي دينة تعفه وبنون
أبرار بآبائهم وحسن مخالطة الناس أي ملكة يقتدر بها على مخالطة الناس بخلق
حسن ومعيشة في بلده بنحو تجارة أو صناعة من غير سفر وحب آل محمد فإنه
سبب موصل إلى السعادة الأخروية فر عن زيد بن أرقم
خمس يعجل الله لصاحبها العقوبة في الدنيا البغي أي التعدي على الناس والغدر للناس
وعقوق الوالدين أو أحدهما وقطيعة الرحم أي القرابة بنحو إيذاء أو هجر بلا سبب ومعروف

لا يشكر لا يشكره من فعل معه ابن لال في المكارم عن زيد بن ثابت
خمس خصال يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والغيبة والنميمة والنظر بشهوة اي الى محرم ويحتمل الاطلاق واليمين الكاذبة اي الغموس وهذا وارد على طريق الزجر عن فعل المذكورات وليس المراد الحقيقة الازدي ابو الفتح في كتاب الضعفا والديلمي فر عن انس باسناد فيه كذاب
خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر وان كان كافرا ودعوة الحاج حجا مبرورا حتى يصدر اي يرجع الى اهله ودعوة الغازي لاعلاء كلمة الله لا طلبا للغنيمة حتى يقفل يقافي ثمرا اي يعود الى وطنه ودعوة المريض اي مرضا لم يعص به حتى يبرأ من علته اي يعوفى ودعوة الاخ لاخيه في الدين وان لم يكن من النسب بظهر الغيب واسرع هذه الدعوات اجابة اي اقربها اجابة دعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب لما فيها من الاخلاص وعدم الشوب بالرياء ونحوه هب عن ابن عباس باسناد متماسك
خمس من العبادة النظر الى المصحف للقراءة فيه والنظر الى الكعبة والنظر الى الوالدين اي الاصليين المسلمين والنظر في زمزم اي في بئر زمزم وادمن ماؤها وهي اي زمزم تحط الخطايا اي النظر اليها مكفر للذنوب بغير الصغاير والنظر في وجه العالم العامل بعلمه والمراد العلم الشرعي قط عن كذا في خط المؤلف وبيض للصحابي خيار المؤمنين القانع بما رزقه الله وشرارهم الطامع في الدنيا لان الطمع ينسي المعاد ويشغل عن اعمال الاخرة ٥ القضاعي عن ابي هريرة
خيار امتي في كل قرن خمسمائة اي خمسمائة انسان والابدال اربعون رجلا كما مر فلا الخمسمائة ينقصون ولا يزيدون ولا الاربعون ينقصون ولا يزيدون بل كلما مات رجل منهم ابدل الله من الخمسمائة مكانه رجلا اخر وادخل في الاربعين مكانه وكانما سموا ابدالا لذلك يعفون عمن ظلمهم ويحسنون الى من اساء اليهم اي يقابلونه على اساءته بالاحسان ويتواسون فيما اتاهم الله فلا يستاثر احدهم على الاخر حل عن ابن عمر بن الخطاب
خيار امتي اي من خيارهم وكذا يقال فيما يأتي الذين يشهدون ان لا اله الا الله الواجب الوجود وان محمدا رسول الله الى الكافة الثقلين الذين اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا يعني تابوا توبة صحيحة وشرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به وانما همتهم الوان الطعام والشراب والثياب اي الحرص على تحصيل المطاعم النفيسة ذات الالوان العديدة والتهالك على لبس الثياب الفاخرة المرتفعة القيمة ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه ويتعمقون في التفصح تيها وتكبرا حل عن عروة بفتح المهملة ابن رويم بالراء مصغرا مرسلا وهو اللخمي الازدي تابعي ثقة ٥
خيار امتي علماؤها العاملون بعلمهم وخيار علمائها رحماؤها اي الذين يرأفون على الناس ويتخلقون باخلاق الرحمة على الكافة الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الله تعالى ليغفر للعالم العامل اربعين ذنبا قبل ان يغفر للجاهل الخ هكذا ثبت في رواية من عزى المؤلف الحديث لتخريجه ولعله سقط من قلمه سهوا والمراد غير المعذور جملة ذنبا واحدا اكراما للعلم

وانه

والعمل والنظر المراد بالاربعين التكثير وان العالم الرحيم يجيء يوم القيامة وان نوره اي نور علمه قد اضاء له يمشي فيه مقدار ما بين المشرق والمغرب اضاءة قوية كما يضيء الكوكب الدري في السماء هكذا في نسخ الكتاب والذي في رواية القضاعي الذي عزى المؤلف الحديث له بدل يمشي الى اخره فيسير اليه كما يسير الكوكب الدري حل القضاعي عن ابن عمر باسناد ضعيف جدا ٥
خيار امتي الذين اذا رؤوا اي اذا نظر اليهم الناس ذكر الله برؤيتهم بمعنى انه ومن هم مذكرة بالله ومذكرة لما يعلوهم من البهاء وشرار امتي المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البراء العنت اي المتعنتون لاهل الفساد حم عن عبد الرحمن بن غنم باسناد صحيح طب عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف
خيار امتي احداؤهم بحاء مهملة ومن قاله بالجيم فقد خالف المسموع وفي رواية احداؤها اي انشطهم واسرعهم الى الخير فالمراد بالحدة هنا الصلابة في الدين والتسارع الى الخيرات وازالة المنكرات الذين اذا غضبوا رجعوا سريعا ولم يعملوا بمقتضى الغضب طس عن علي وفي اسناده وضاع ٥
خيار امتي اولها واخرها منهج اعوج بالنون والنهج الطريق المستقيم فلما وصفه باعوجاج صار الطريق غير مستقيم وذكر بعضهم انما هو ثبج عن الثاء اي اوسطه ليسوا من خيارهم ولا من شرارهم المبهم كل من وسطهم ليسوا مني ولست منهم هذا يتقوى القول الثاني طب عن عبد الله بن السعدي الفرعي العامري باسناد ضعيف
خيار امتي من دعا الى الله اي الى دينه وطاعته ورضاه وحبب عباده اليه بان يأمرهم بالطاعة حتى يطيعوه فيحبهم ذكره الحسن البصري وقال السهروردي هذه رتبة المشيخة والدعوة الى الله لان الشيخ يحبب الله الى عباده حقيقة ويحبب عباده اليه اما الاول فلانه يسلك بالطالب طريق الاقتداء بالمصطفى ومن احبه واقتدى به احبه الله قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله واما الثاني فلانه يسلك به طريق التزكية والتحلية واذا تزكت النفس انجلت مرآة القلب وانعكست فيه انوار العظمة الالهية ولاح فيها جمال التوحيد وانفتحت احداق البصيرة اي مطالعة جلال القدم الازلي فاحب ربه ولان مرآة القلب اذا انجلت لاح فيها الدنيا بقبحها والاخرة بنفاستها فتنكشف للبصيرة حقيقة الدارين وحاصل المنزلتين فيحب الباقي ويزهد في الفاني فالشيخ من جنود الله يرشد به عباده فهو خيار الناس ابن النجار عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن يقويه ما رواه الحكيم الترمذي خيار عباد الله الذين يحببون الله الى عباده ويحببون العباد الى الله ويمشون لله في الارض نصحا اي دعاة اليه
خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم لعدلهم فيكم بالشفقة والاحسان وتصلون عليهم ويصلون عليكم اي تدعون لهم ويدعون لكم وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم هذا صحيح فان الامام اذا كان زاهدا محسنا احبهم واحبوه واذا كان شرا ابغضهم وابغضوه م عن عوف بن مالك
خيار ولد آدم خمسة نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد وخيرهم محمد ثم اولوا العزم افضلهم

بعد محمد ابراهيم اجماعا ابن عساكر عن ابي هريرة ورواه عنه البزار واسناده صحيح
خياركم من تعلم القران وعلمه اي مخلصا لوجه الله ه عن سعد بن ابي وقاص
خياركم من قرا القران واقراه غيره بنية لا لطلب اجر ونحوه ابن الضريس وابن مردويه عن ابن مسعود
خياركم احاسنكم اخلاقا زاد الترمذي عنه اطولكم اعمارا حم ق ت عن ابن عمرو
خياركم احاسنكم اخلاقا الموطئون اكنافا بصيغة اسم المفعول وهو مثل حقيقته من التوطية
وهي التمهيد والمراد الذين جوانبهم وطيه يتمكن فيها من يصاحبهم وشراركم الثرثارون الذين
يكثرون الكلام تكلفا وتشدقا المتفيهقون اي الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم
المتشدقون الذين يتكلمون باشداقهم هب عن ابن عباس
خياركم الذين اذا رأوا ذكر الله بهم اي برؤيتهم لما علاهم من النور والبها وشراركم المشاؤون
بالنميمة وهي نقل بعض حديث القوم لبعض على وجه الافساد المفرقون بين الاحبة
الباغون للبرآء العنت تمامه يحشرهم الله في وجوه الكلاب هب عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة
خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اي من كان مختارا منكم بمكارم الاخلاق في الجاهلية
فهو مختار في الاسلام اذا فقهوا اي فهموا احكام الدين خ عن ابي هريرة
خياركم الينكم مناكب في الصلاة اي الزمكم للسكينة والوقار والخشوع فيها عجمات تفاعله
من خيار المؤمنين لا انه خيارهم د هق عن ابن عباس وفيه مجهولان
خياركم اي من خيركم في المعاملة احاسنكم قضاء للدين بالفتح بان يرد اكثر مما عليه بغير
شرط ولا مطل ن ه عن ابي هريرة قال استقرض المصطفى ورد خيرا منه ثم ذكره وخرجه الشيخان ايضا
خياركم خيركم لاهله اي لحلائله وبنيه واقاربه طب عن ابي كبشة الانماري
خياركم خياركم لنسائهم وفي رواية لابن خزيمة لنسائي فاوصى ابن عوف لهن بحديقة باربعمائة
الف ه عن ابن عمرو
خياركم اطولكم اعمارا واحسنكم اعمالا لانه كلما طال عمره وحسن عمله تغنم من الطاعة الموجبة
للسعادة الابدية ك عن جابر بن عبد الله ٥
خياركم اطولكم اعمارا اي في الاسلام واحسنكم اخلاقا حم والبزار عن ابي هريرة وفيه ابن اسحاق مدلس
خياركم الذين اذا سافروا قصروا الصلاة وافطروا احتج به الشافعي على ان القصر افضل من الاتمام
اذا زاد السفر على مرحلتين الشافعي والبيهقي في المعرفة عن سعيد بن المسيب بفتح اليا وتكسر
مرسلا ووصله ابو حاتم عن جابر ٥
خياركم من ذكركم بالله رويته لما علاه من نور الجلال وهيبة الكبريا وانس الوقار فاذا
نظر الناظر اليه ذكر الله لما يرى من اثار الملكوت عليه وزاد في عملكم منطقه لانه عن الله ينطق
فالناطق صنفان صنف ينطق عن الصحف تحفظا وعن افواه الرجال تلقفا وصنف ينطق
عن الله تلقيا والاول يلج الاذان عريانا بلا كسوة لانه لم يخرج من قلب نوراني بل من مظلم
بحب الرياسة والعز والشح على الحطام والثاني يلج الاذان مع الكسوة التي تخرق كل حجاب
نور الله خرج من قلبه مشحون بالنور فيخرق قلوب المخلطين من رين الذنوب وظلمة الشهوات وحب
الدنيا فيقبل على العمل الصالح ويبالغ فيه ورغبكم في الاخرة عمله لان على عمله نور ودار كانه خشوع

وعلى تقصيره فيه فيهما صدق العبودية مع الهيبة والوقار والطلاقة فاذا رآه الناظر نظر ما امر
الله به عمله فزاده فيه وهذه كلمة نبوية وافق فيها نبينا عيسى عليهما السلام الحكيم عن ابن عمرو
قيل يا رسول الله من نجالس فذكره
خياركم كل مفتن بمثناة فوقية مشددة تواب اي كل ممتحن يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب
ثم يعود ثم يتوب روى الحكيم الترمذي عن انس مرفوعا ان كانت لذنبه عقل وعزة يغتنم
تضرع بذنوبه شيئا قيل وكيف يا رسول الله قال كلما اخطا لم يلبث ان يتوب فتمحي ذنوبه فيدخل
يدخل الجنة هب عن علي باسناد ضعيف
خير الانام المحمود وهو سيد الانام في الدنيا والاخرة كما في رواية هب عن انس باسناد ضعيف
خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره فكل من كان اكثر
خيرا لصاحبه وجاره فهو افضل عند الله والعكس بالعكس حم ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح
خير الاصحاب صاحب اذا ذكرت الله اعانك على ذكره يعني ذكره معك فحرك همتك
واذا نسيت ان تذكره ذكرك بالتشديد اي نبهك على ان تذكر الله ابن ابي الدنيا في كتاب
فضل الاخوان عن الحسن مرسلا هو البصري
خير الاضحية الكبش الاقرن ما له قرنان حسنان بعد لانه والمراد تفضيل الكبش على سبع بدنة نعم
او بقرة او تفضيل سبع من الغنم على بدنة او بقرة واخذ بظاهره مالك وخير الكفن الحلة والحلة
الحلل برود اليمن ولا يكون الا من ثوبين فخير الكفن ما كان من ثوبين او ثلاثة ت ه عن ابي امامة
د ه ك عن عبادة بن الصامت قال ت غريب وقال ك صحيح
خير الاعمال الصلاة في اول وقتها الا لنحو مورد ذكرت في الفروع لادلة اخرى ك عن
ابن عمر باسناد فيه كذاب ٥
خير البقاع المساجد لانها محل نزول الرحمة وادرار النعمة وشر البقاع الاسواق لانها محل
الشياطين والايمان الكاذبة طب ك عن ابن عمر باسناد حسن صحيح
خير التابعين اويس القرني بالفتح لما فيه فوق الخبر افضلهم سعيد بن المسيب ونحوه لان
ذاك افضلهم في علوم الشرع وذا بين ارفعهم درجة واعظمهم ثوابا عند الله ك عن علي
باسناد صحيح بل هو في مسلم ٥
خير الخيل الادهم اي الاسود الاقرح بقاف وحاء مهملة الذي في وجهه قرحة بالضم وهي
دون الغرة الارثم براء ومثلثة من الرثم بفتح فسكون بياض في شفة الفرس العليا المحجل
ثلاث الذي في ثلاث من قوائمه بياض مطلق اليمين فليس فيها تحجيل والبياض فيما عداها
فان لم يكن ادهم فكميت بضم الكاف لونه بين سواد وحمرة على هذه الشية بكسر المعجمة وفتح
المثناة التحتية اي على هذا اللون والصفة يكون اعداد الخيل للجهاد وغيره حم ت ه ك
عن ابي قتادة قال ت غريب صحيح
خير الدعا يوم عرفة اي دعا خص به ذلك اليوم وخير ما قلت اي ما دعوت انا والنبيون
من قبلي لا اله الا الله وحده تاكيد لتوحيد الذات لا شريك له تاكيد لتوحيد الافعال
والصفات له الملك وله الحمد قدم الملك لانه ملك حمد في مملكته وختم بقوله وهو على كل

شيء قدير ليتم معنى الحمد اذ لا يحمد المنعم حقيقة حتى يعلم انه كان قادرا على المنع ت عن ابن عمرو
ابن العاص وقال غريب
خير الدعاء الاستغفار المقرون بالتوبة لانه اذا استغفر بلسانه وهو مصر فاستغفاره ذنب
يوجب الاستغفار ك في تاريخه عن علي
خير الدواء القرآن اي خير الرقية ما كان بشيء منه ه عن علي وضعفه الدميري
خير الدواء الحجامة والفصادة اي لمن ناسب حاله ذلك منهما دستار فطار زمنا
ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف
خير الذكر الخفي وفي رواية الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره عن الناس فهو افضل من الجهر وفي
احاديث اخرى ما يقتضي ان الجهر افضل وجمع بان الاخفاء افضل حيث خاف رياء او تأذى به مصل
او نائم والجهر افضل حيث امن ذلك وهذا الحديث له تتمة وهي وخير العبادة اخفها وخير
الرزق ما يكفي اي ما يقنع به ويرضى به على وجه الكفاف حم حب هب عن سعد بن مالك
اي ابن ابي وقاص باسناد صحيح
خير التجار رجال الانصار لنصرهم للدين وجودهم بيته بالنفس والمال وخير الطعام
الثريد لكثرة منافعه فر عن جابر بن عبد الله
خير الرزق ما كان يوما بيوم كفافا اي بقدر كفاية الانسان فلا يعوزه ما يضره ولا يفضل عنه
ما يطغيه ويلهيه عد فر عن انس باسناد ضعيف
خير الرزق الكفاف وهو ما كفه عن الناس اي اغناه عنهم حم في الزهد عن زياد بن
جبير بضم الجيم وفتح الموحدة مرسلا
خير الزاد التقوى كما نطق به القرآن وخير ما القي في القلب اليقين وهو العلم الذي يحصل
ما حجبه الحجاب الضروريات ولا يتمارى في صحتهما وثبوتهما وقيل هو ان يعرف الله في القلب
نورا حتى هتك حجب الشهوات المتراكمة على القلب فيمتلئ نورا ويشرق الصدر فتصير
الآخرة له كالمعاينة كما قال حارثة رأيت عرش ربي بارزا الحديث وذلك لاشتغال
نور قلبه فلم تثبت ظلمة الشهوات وانما كان افضل ما القي في القلب لانه لا يستطاع العمل
الا به ولا يعمل المرء الا بقدر يقينه ولا يقصر عامل حتى ينقص يقينه فكان اليقين افضل العلم لانه
ادعى الى العمل وما كان ادعى اليه كان ادعى الى العبودية وما كان ادعى اليها كان ادعى الى القيام
بحق الربوبية ابو الشيخ في الثواب عن ابن عباس
خير السودان اربعة من الرجال لقمان بن باعورا ابن اخت ايوب او ابن خالته والاكثر
على انه حكيم لا نبي وبلال المؤذن الذي عذب في الله ما لم يعذب به احد والنجاشي ملك
الحبشة ومهجع مولى عمر ابن عساكر عن الاوزاعي معضلا
خير السودان ثلاثة لقمان وبلال ومهجع زاد الحاكم مولى رسول الله ولا اعرف هذا
اي وانما المعروف انه لعمر ك عن الاوزاعي عن ابي عمار عن واثلة بن الاسقع قال ك صحيح
خير الشراب في الدنيا والآخرة الماء الذي به حياة كل نام واحد اركان العالم ابو نعيم في
الطب عن بريدة

خير

خير الشهادة ما شهد بها صاحبها قبل ان يسألها بالبناء للمفعول وهذا في شهادة الحسبة
فلا ينافي خبر شر الشهود من شهد قبل ان يستشهد طب عن زيد بن خالد الجهني
خير الشهود من ادى شهادته قبل ان يسألها اي عند الحاكم قبل ان يسألها عن زيد بن خالد الجهني
خير الصحابة اربعة لان احدهم لو مرض امكنه جعل واحد وصيا والآخرين شهيدين وخير السرايا
اربع مائة لانها الدرجة الثالثة من درجات الاعداد وخير الجيوش اربعة آلاف
لان الجيش احوج الى القوة من السرية ولن تهزم وفي رواية لن يؤتى اثنا عشر الفا من قلة لان ذلك
ابلغ في حد الكثرة د ت ك عن ابن عباس باسناد صحيح على الاصح
خير الصداق ايسره اي اقله لدلالته على يمن المرأة ولهذا نهى عن المغالاة فيه ك هق عن
عقبة بن عامر الجهني باسناد صحيح
خير الصدقة اي افضلها ما كان عن ظهر غنى اي ما وقع من غير محتاج الى ما يتصدق به لنفسه
ومن يمونه ولفظ الظهر مقحم تمكينا للكلام وتكرير للتعظيم وابدأ بالهمز وتركه بمن تعول
اي بمن يلزمك نفقته امر بتقديم ما يجب على ما لا يجب خ د ن عن ابي هريرة باسناد صحيح
خير الصدقة ما ابقيت غنى اي بعد اخراجها غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ
بمن تعول اي ما ابقت لك بعد اخراجها كفاية لك ولعيالك طب عن ابن عباس باسناد حسن
خير الصدقة المنيحة هي ان تعطيه شاة لينتفع بلبنها او صوفها ويردها تغدو باجر
وتروح باجر اي ياخذها صاحبها لحصول الثواب للمعطي ويردها عليه كذلك حم عن ابي
هريرة باسناد صحيح
خير العبادة اخفها لتكون انشط للنفس العابدة واحضر لقلبه وادوم القضاعي عن عثمان
ابن عفان قال الحافظ ابن حجر يروى بالموحدة وبالمثناة التحتية ولا اختصاص
للحافظ بذلك بل الديلمي ذكره كذلك رمزا على المثناة خير زيارة المريض اخفها مكثا عنده
خير العمل ان تفارق الدنيا يعني تموت ولسانك رطب من ذكر الله لان ذلك احب
الاعمال الى الله كما مر قال حجة الاسلام المداومة على ذكر الله يوكل الانس بالله ويوجب
الحب له حتى تنقطع اللذة به على فراق الدنيا والقدوم على الله اذ اللذة على قدر الحب والحب
على قدر المعرفة والذكر حل عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
خير الغداء بالدال ككتاب ما يتغذى به بواكره جمع باكورة وهي اول الفاكهة ونحوها وعجلته
المراد ما يؤكل في البكرة وهي اول النهار واطيبه اوله تتمته عند مخرجه وانفعه فر
عن انس باسناد ضعيف
خير الكسب كسب يد العامل اذا نصح في عمله بان اتقنه وتجنب الغش ونحوه حم
عن ابي هريرة واسناده حسن
خير الكلام اربع لا يضرك باي بدأت سبحان الله والحمد لله ولا اله
الا الله والله اكبر فانها الباقيات الصالحات كما في رواية قر وابن النجار عن ابي هريرة
خير المجالس اوسعها بالنسبة لاهلها ويختلف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال
حم خد ك هب عن ابي سعيد البزار ك هب عن انس باسناد حسن

خير الماء الشبم بشين معجمة فموحدة مكسورة البارد وبمهملة فنون مكسورة العالي على وجه
الارض والجاري المرتفع وخير المال الغنم لانهما بركة وخير المرعى الاراك السواك العود
والسلم شجر واحدته سلمة وتمامه والسلم اذا اخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا واذا اكل
كان لبينا ابن قتيبة في غريب الحديث عن ابن عباس ورواه الديلمي عن ابي هريرة
خير المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده الا بحق ر عن ابن عمرو بن العاص
خير الناس اقرؤهم للقرآن اي اكثرهم قراءة له لانه كلام الله وصفة من صفات ذاته
فالاخص بكلام الله اكثر خيرا وافقههم في دين الله لان الفقه في الدين حرفة المصطفى
الموروثة عنه واتقاهم لله وامرهم بالمعروف وانهاهم عن المنكر لان بهما قيام نظام
النواميس الدينية واوصلهم للرحم اي القرابة وان قطعوه حم حب هب عن درة
بضم الدال المهملة وشدة الراء بنت ابي لهب ورجال احمد ثقات
خير الناس اهل قرني اي عصري يعني الصحابة اي من رآني وكان حيا في عهدي ومدتهم
من البعث نحو مائة وعشرين سنة ثم الذين يلونهم اي يقربون منهم وهم التابعون
وهم من مائة الى نحو سبعين ثم الذين يلونهم اتباع التابعين وثم الحد الى العشرين ومائتين
ثم يجيء اقوام تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته اي في الحالين لا في حالة
واحدة لانه دور حم ق ت عن ابن مسعود
خير الناس الذي انا فيه ثم الثاني ثم الثالث انما كان قرنه افضل لانهم منوا به عند
كفر الناس وصدقوه حين كذبوا به م عن عائشة
خير الناس قرني ثم الثاني ثم الثالث ثم يجيء قوم لا خير فيهم وفي رواية والقرن
الرابع لا يعبأ الله بهم شيئا طب عن ابن مسعود
خير الناس قرني الذي انا فيه ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم والآخرون اي من
بعدهم اراذل في الدنيا طب ك عن جعدة بفتح الجيم وسكون المهملة ابن هبيرة
المخزومي قال الاشعري ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي من بعدهم قوم يتسمنون
اي يحرصون على لذيذ المطاعم حتى يسمن بدنهم ويحبون السمن كذا هو بخط المؤلف
وفي رواية السمانة بفتح السين اي السمن يعطون الشهادة قبل ان يسألوها بالبنا
للمجهول بضبطها اي يشهدون بها قبل طلبها منهم حرصا عليها ت ك عن عمران بن حصين
خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من شان المؤمن الازدياد والترقي في المقام والقرب
حم ت عن عبد الله بن بسر
خير الناس من طال عمره وحسن عمله لان من كثر خيره كلما امتد عمره كثر اجره وضوعفت
درجاته وشر الناس من طال عمره وساء عمله لان الاوقات كرأس مال التاجر وكلما
كان رأس المال كثيرا كان الربح اكثر حم ت ك عن ابي بكرة بالتحريك باسناد صحيح
خير الناس خيرهم قضاء للدين كما مر له عن عرباض بن سارية
خير الناس احسنهم خلقا مع الخلق بالبشر والتودد والشفقة والحلم والصبر طب

عن

عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مسلم بن وثيق
خير الناس في الفتن رجل آخذ بعنان فرسه خلف اعداء الله الكفار يخيفهم ويخيفونه
او رجل معتزل عن الفتن في بادية يؤدي حق الله الذي عليه اي من الزكاة في
ماشيته وزرعه ونحوهما من الحقوق اللازمة ك عن ابن عباس طب عن ام مالك
البهزية صحابية باسناد صحيح
خير الناس مؤمن فقير يعطي جهده اي مقدار ما يطيق يتصدق على ما امكنه وتمسك به من
تفضيل الفقير على الغني فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
خير الناس انفعهم للناس بالاحسان اليهم بماله وجاهه وعلمه لان الخلق كلهم عيال
الله واحبهم اليه انفعهم لعياله القضاعي عن جابر باسناد واه
خير النساء التي تسره زوجها اذا نظر اليها لان ذات الجمال عون له على عفته ودينه
وتطيعه اذا امر بشيء موافق للشرع ولا تخالفه في نفسها بان لا تمنع نفسها منه
عند ارادته التمتع بها ولا مالها حم ن ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
خير النساء من تسرك اذا ابصرت اي نظرت اليها وتطيعك اذا امرت وتحفظ
غيبتك فيما يجب حفظه في نفسها ومالك ومن ظفر بهذه فقد وقع على اعظم متاع
الدنيا طب عن عبد الله بن سلام بالتخفيف الاسرائيلي باسناد حسن
خير النكاح ايسره اي اقله مؤنة بخفة مهره واسهله اجابة للخطبة وابركه د عن عقبة
ابن عامر باسناد حسن
خير ابواب البر الصدقة لتعدي نفعها لانها تطفئ غضب الرب قط في الافراد
بفتح الهمزة طب وكذا الديلمي عن ابن عباس وفيه مجهول
خير اخواني علي بن ابي طالب وخير اعمامي حمزة بن عبد المطلب فر عن عابس بمهملة
وموحدة مكسورة ومهملة ابن ربيعة بالراء باسناد ضعيف
خير اسمائكم عبد الله وعبد الرحمن والحارث كما مر طب عن ابي سبرة عبد
الرحمن ورجاله رجال الصحيح
خير امراء السرايا جمع سرية زيد بن حارثة اقسمهم اي اقسم الامراء بالتسوية بين
اهل الغزو الغنيمة واعدلهم في الرعية اي فيمن جعل راعيا عليهم ك عن جبير بن
مطعم بضم الميم وكسر العين وفيه الواقدي كذاب
خير امتي بعدي ابو بكر وعمر فيه اشعار باحقيتهما بالخلافة بعده ابن عساكر عن
علي والزبير معا واسناده ضعيف
خير امتي القرن الذي بعثت اي ارسلت فيه ثم الذين يلونه ثم الذين يلونه ثم يخلف
قوم يحبون السمانة اي السمن يشهدون قبل ان يستشهدوا كما مر تقريره م عن
ابي هريرة
خير امتي الذين لم يعطوا اي كثيرا فيبطروا ولم يمنعوا القوت فيسألوا الناس بل
كان رزقهم بقدر الكفاية ابن شاهين عن الجذع هو ثعلبة بن زيد قال الذهبي صوابه بمهملة

خيار أمتي الذين إذا أساؤوا استغفروا وإذا أحسنوا استبشروا أي فرحين بما آتاهم الله من فضله
وإذا سافروا سفرا يجيز القصر قصروا الرباعية وأفطروا أي إن كان السفر في رمضان طس
عن جابر وفيه ابن لهيعة
خيار أمتي أولها وآخرها وفي وسطها الكدر يكون الكدر وتمامه عند مخرجه الحكيم ولن يخزي الله أمة
أنا أولها والمسيح آخرها الحكيم في نوادره عن أبي الدرداء بإسناد ضعيف
خير أهل المشرق عبد القيس تمامه عند مخرجه أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين ○ ○
طب عن ابن عباس في إسناده وهب بن يحيى بقية ثقات
خير بيت في المسلمين بيت فيه يتيم يحسن إليه بالبنا للمجهول أي بالقول والفعل وشر بيت
في المسلمين بيت فيه يتيم يساء إليه كذلك أنا وكافل اليتيم في الجنة
هكذا أي مقترنين فيها مثل اقترانهما يعني الإصبعين وذا عام في كل يتيم قريب أو غيره
خد طب عن أبي هريرة وضعفه المنذري
خير بيوتكم بيت فيه يتيم مكرم بنحو نفقة وتلطف وتأديب وتعليم عق طب عن عمر
بإسناد ضعيف
خير تمركم البرني يذهب الداء ولا داء فيه أي فهو خير من غيره من أنواع التمر وهو ضرب
من التمر أكبر من الصيحاني يضرب إلى السواد الروياني عد هب والضيا عن بريدة ابن
الحصيب عق طس وابن السني وأبو نعيم في الطب النبوي ك عن أنس بن مالك طس ك
وأبو نعيم عن أبي سعيد وأسانيده كلها ضعيفة
خير ثيابكم البياض أي الأبيض الخالص فالبسوها أحياءكم فإنها أطهر وأطيب
وكفنوا فيها موتاكم خطاب لعموم الناس لقوله ثيابكم ولم يقل ثيابنا فقط في الأولى عن أنس
خير ثيابكم البياض فكفنوا فيها موتاكم والبسوها أحياءكم أما في يوم العيد
فالأرفع قيمة فيها أفضل وخير أكحالكم الإثمد عطف على البسوا وأبرز الأول في صورة الأمر
اهتماما بشأنه وأنه سنة مؤكدة وعلل الاكتحال بالإثمد بقوله ينبت الشعر أي شعر الأهداب
ويجلو البصر لتخفيف الرطوبة الفاسلة ودفعه للمواد الردية د طب ك عن ابن عباس
خير جلسائكم من ذكركم الله رؤيته لما علاه من النور والبهاء وزاد في علمكم
منطقه وذكركم الآخرة عمله الصالح عبد بن حميد والحكيم الترمذي عن ابن عباس بإسناد صحيح
خير خصال الصائم السواك لكثرة فوائده التي منها أنه يذكر الشهادة عند الموت
وهذا مخصوص بما قبل الزوال أما بعده فيكره لقوله في خبر آخر فيما خصت به أمته
في رمضان وأما الخامسة فإنهم يمسون وخلوف أفواههم أطيب عند الله من ريح المسك
والمساء ما بعد الزوال والسواك يزيل الخلوف هق عن عائشة بإسناد فيه لين
خير دور الأنصار أي خير قبائلها وبطونها بنو النجار بفتح النون وشد الجيم تيم الله بن
ثعلبة سمي بالنجار لأنه اختتن بقدوم النجار حم عن جابر بل هو متفق عليه
خير دور الأنصار بنو عبد الأشهل بفتح الهمزة وسكون المعجمة والأفضلية في الأول
على بابها وفي الثاني بمعنى من ن عن جابر

خير

خير دينكم أيسره أي الذي لا مشقة فيه والدين كله كذلك إذ لا إصر فيه كما كان لكن
بعضها أيسر من بعض فإنه بعدم التعمق فيه حم خد طب عن محجن بكسر أوله وسكون المهملة وفتح
الجيم ابن الأدرع السلمي طب عن عمران بن حصين طس عد والضيا عن أنس بإسناد جيد
خير دينكم أيسره وخير العبادة الفقه فيجب صرف الاهتمام إلى معرفته والعناية به
ابن عبد البر في كتاب العلم عن أنس بإسناد ضعيف
خير دينكم الورع لأن صاحبه دائم المراقبة للحق مستديم الحذر أن يمزج باطلا بحق وفي
حديث الحكيم الورع سيد العمل من لم يكن له ورع يصده عن معصية الله إذا خلا بها لم يعبأ الله
بسائر عمله أبو الشيخ في الثواب عن سعد بن أبي وقاص
خير سحوركم التمر يعني التسحر به أفضل من التسحر بغيره عد عن جابر بإسناد ضعيف
خير شبابكم من تشبه بكهولكم في سيرتهم لا في صورتهم فتغلب عليه الوقار والحلم
وشر كهولكم من تشبه بشبابكم في الخفة والطيش وقلة الصبر عن الشهوات ع
طب عن واثلة بن الأسقع وفيه من لا يعرف هب عن أنس بإسناد ضعيف وعن
ابن عباس عد عن ابن مسعود بأسانيد صحيحة
خير صفوف الرجال في الصلاة أولها لاختصاصه بكمال الأوصاف كالضبط عن الإمام
وشرها آخرها لاتصاله بأول صفوف النساء وخير صفوف النساء آخرها وشرها
أولها لقربه من الرجال وذا على عمومه إن صلين مع الرجال فإن تميزن فكالرجال م ٤
عن أبي هريرة طب عن أبي أمامة وابن عباس
خير صلاة النساء أي غير الفرائض في قعر بيوتهن أي وسطها وما انقعر منها أي سفل لطلب
في زيادة التستر فيها حم طب عن أم سلمة وفيه ابن لهيعة
خير طعامكم الخبز أي خبز البر ويليه الشعير وخير فاكهتكم العنب فهو مع التمر خير
فر عن عائشة بإسناد مختلط
خير طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وخير طيب النساء ما ظهر
لونه وخفي ريحه كالزعفران عق عن أبي موسى بإسناد ضعيف
خير لهو الرجل المؤمن السباحة بموحدة تحتية أي العوم وخير لهو المرأة المؤمنة المغزل
لأنه يليق بها ذلك مهنتها عد عن ابن عباس بإسناد ضعيف
خير ماء على وجه الأرض ماء زمزم فيه طعام من الطعم كذا في النسخة التي
بخط المؤلف وفي غيرها طعام طعم بالإضافة والضم أي طعام إشباع من إضافة الشيء إلى
صفته وشفاء من السقم كذا في خطه وفي غيره شفاء سقم بالإضافة أي شفاء من الأمراض
بنية صالحة وشر ماء على وجه الأرض ماء بوادي برهوت أي ماء بئر بوادي
برهوت بفتح الموحدة والراء بئر عميقة بحضرموت لا يمكن نزول قعرها بقية حضرموت
كرجل الجراد من الهوام يصبح يتدفق ويمسي لا بلال بها أي ليس بها قطرة ماء لأن
أرضها مشتملة وإنما كانت شرا لأنها أرواح الكفار كما ورد في خبر آخر وفيه أنه يكره استعمال
هذا الماء وبه قال جمع شافعية وعلق بعضهم القول به على صحة الخبر وتقدم طب عن

ابن عباس ورجاله ثقات

خير ما اعطي الناس وفي رواية الرجل وفي اخرى الانسان خلق حسن بان يكف اذاه ويبذل ندا ولا يوذي ولا يتاذى حم ه ك عن اسامة بن شريك باسناد قوى

خير ما اعطي الرجل المؤمن خلق حسن وشر ما اعطي قلب سوء في صورة حسنة فمن كان كذلك فعليه ان يجاهد نفسه حتى يحسن خلقه ش عن رجل من جهينة

خير ما تداويتم به الحجامة خاطب بها اهل الحجاز والبلاد الحارة لان دماهم رقيقة تميل الى ظاهر البدن فوافقهم الحجامة دون الفصد حم طب ك عن سمرة

خير ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري وهو الابيض فانه يقطع البلغم وينفع الكبد والمعدة واحترز بالبحري عن الهندي فانه شديد اليبس ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة بضم المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان وقيل قرح بين الانف والحلق والمراد عالجوا العذرة بالقسط ولا تعذبوهم بالغمز حم ن عن انس باسناد حسن وصحيح

خير ما تداويتم به الحجم والفصد والحجامة انفع لاهل البلاد الحارة لضيق مسام والفصد لغيرهم انفع ابو نعيم في الطب النبوي عن علي باسناد ضعيف

خير ما ركبت اليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق وهو مسجد الحرم المكي والواو لا تقتضي ترتيبا فخير ما ركبت اليه الرواحل المكي ثم المدني ع حب عن جابر باسناد حسن

خير ما يخلف الانسان بعده ثلاث ولد صالح اي مسلم يدعو له بالمغفرة والنجاة من النيران وصدقة تجري يبلغه ثوابه اي يصل اليه اجرها كوقف وعلم شرعي ينتفع به من بعده كتاليف كتاب ه حب عن ابي قتادة واسناده صحيح

خير ما عوّدت عليه الصبيان ان يكون نافلا اي زائدا من الحج بعد فراغه او معطرا من رمضان اي عقب فراغه قر عن جابر واسناده ضعيف

خير المال مهرة مأمورة اي كثيرة النتاج او سكة مأبورة اي طريقة مصطفة من النخل موبرة حم طب عن سويد بن هبيرة بن عبد الحارث ورجاله ثقات

خير مساجد النساء قعر بيوتهن فالصلاة لهن فيها افضل منها بالمسجد حتى المكتوبة حم هق عن ام سلمة واسناده صويلح

خير نساء العالمين اربع مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرأة فرعون والمراد ان كلا منهن خير نساء الارض في عصرها واما التفضيل بينهن فمسكوت عنه حم طب عن انس باسناد صحيح

خير نسائها مريم بنت عمران اي خير نساء اهل الدنيا في زمنها وخير نسائها اي هذه الامة خديجة بنت خويلد فالكناية الاولى راجعة الى الامة التي فيها مريم والثانية الى هذه الامة ق ت عن علي

خير نساء ركبن الابل كناية عن نساء العرب وخرج به مريم فانها لم تركب بعيرا قط صالح

بالازاد

بالازاد عنها الاكثر نساء قريش فالمحكوم له بالخيرية الصالحة منهن لا على العموم والمراد صلاح الدين وحسن معاشرة الزوج ونحو ذلك احناه بسكون المهملة فنون من الحنو بمعنى الشفقة والعطف وهذا استيناف جواب عمن قال ما سبب كونهن خير فقال احناه على ولد اي اكثره شفقة وعطفا ومن ذلك عدم التزوج في صغره والقياس احناهن لكن ذكر الضمير باعتبار اللفظ او الجنس او الشخص او الانسان وكذا قوله وارعاه من الرعاية الحفظ والرفق على زوج لها اي احفظهن لماله بالامانة فيه وترك التبذير في الانفاق في ذات يده اي في ماله المضاف اليه او هو كناية عن بضعها يعني اشد حفظا لفرجها على زوجها حم ق عن ابي هريرة

خير نسائكم من تدخل قدرا وتخرج وضرا تفرد به ابن عباس ... حيثما سرت ... خير نساء امتي صبيحة وجها واقلهن مهرا تقدم ... عن عائشة رضي الله عنها

خير نسائكم الولود اي كثيرة الولادة الودود اي المتحببة الى زوجها المواسية المواتية اي الموافقة للزوج اذا اتقين اي خفن الله فاطعنه وشر نسائكم المتبرجات اي المظهرات زينتهن للاجانب المتخيلات اي المعجبات المتكبرات وهن المنافقات اي يشبههن فلا يدخل الجنة منهن الا مثل الغراب الاعصم الابيض الجناحين او الرجلين اراد قلة من يدخل الجنة منهن لان هذا النعت في الغربان عزيز هق عن ابي اذينة الصدفي مرسلا وعن سليمان بن يسار مرسلا واسناده صحيح

خير نسائكم العفيفة اي التي تكف عن الحرام الغلمة اي التي تشتهي جماع حليلها شهوة قوية لكن ليس ذلك محمودا مطلقا كما قال عفيفة في فرجها عن الاجانب غلمة على زوجها ومثلها الامة هي كذلك فر عن انس باسناد ضعيف

خير هذه الامة اولها يعني القرن الذي هو فيه واخرها ثم بين الوجه في ذلك بقوله اولهم فيهم رسول الله محمد واخرهم فيهم عيسى ابن مريم روح الله وبين ذلك نهج اعوج ليس منكم ولستم منهم حل عن عروة بن رويم مرسلا

خير يوم طلعت فيه الشمس وفي رواية عليه الشمس يوم الجمعة وذلك لان فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة بين الصبح وطلوع الشمس لخصائصه بوقوع ذلك فيه تميز على غيره بالخيرية واخراجه من الجنة والمهابطة الى الارض ترتب عليه خيور ومصالح كثيرة حم م ت عن ابي هريرة

خير يوم طلعت فيه الشمس يعني من ايام الاسبوع واما ايام السنة فخيرها يوم عرفة يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط من الجنة للخلافة في الارض لا للطرد وفيه تيب عليه وفيه قبض اي توفي وفيه تنقضي اجل الدنيا وفيه تقوم الساعة اي القيمة وفيه يحاسب الخلق وما على وجه الارض دابة غير الانس والجن الا وهي تصبح يوم الجمعة مصيخة بسين وصاد مهملة اي مصغية مستمعة منتظرة لقيامها حتى تطلع الشمس شفقا اي خوفا من قيام الساعة فانه اليوم الذي يطوى فيه العالم وتخرب الدنيا الا ابن ادم وساعة ربيعة اي خفيفة لا يصادفها عبد مومن

بزيادة عبيد وهو في الصلاة وهو يصلي أي يدعو بنا الا الله منها الا اعطاه اياه وادا احد
مالم يكن اثما او قطيعة رحم وفي تقييدها بضعة وأربعون قولا افردت بتاليف مالك حم س
ع حب عن ابن عباس باسناد ضعيف
خير يوم تحتجمون فيه سبع عشرة وتسع عشرة واحد وعشرين وما مررت على من
الملايكة ليلة اسري بي الا قالوا عليك بالحجامة يا محمد ك عن ابن عباس
خير ما تداويتم به اللدود بالفتح ما يسقاه المريض من الادوية في احد شقي فمه والسعوط
بالفتح ما يصب في انفه من الدوا والحجامة والمشي بميم مفتوحة ومعجمة مكسورة
ومثناة تحتية مشددة الدوا المسهل لانه يحمل صاحبه على المشي للخلا ت وابن السني
وابو نعيم في الطب عن ابن عباس قال ت حسن غريب
خير الدوا اللدود والسعوط والمشي والحجامة والعلق بفتح العين المهملة واللام
دويبة حمرا في الما تعلق بالبدن وتمص الدم وهي من ادوية الحلق والامراض الدموية لمصها الدم
الغالب على الانسان ابو نعيم عن الشعبي مرسلا
خيركم خيركم لاهله اي لعياله وذوي رحمه وانا خيركم لاهلي فانا خيركم مطلقا
وكان احسن الناس عشرة لهم ت عن عايشة ه عن ابن عباس طب عن معاوية
وصححه الترمذي ٥
خيركم خيركم للنسا ولهذا كان على الغاية القصوى من حسن الخلق معهن وكان زيدا عبهن
ك عن ابن عباس
خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي برا ونفعا ما اكرم النسا الا كريم وما اهانهن
الا لئيم ومن ثم كان يعتني بهن ويتفقد احوالهن وانا صلى العصر دار على نسايه لاستقرا
احوالهن ثم ينقلب لصاحبة النوبة ابن عساكر عن علي
خيركم من اطعم الطعام للاخوان والجيران والفقرا ورد السلام على المسلم ورده
واجب وكذا الاطعام ان كان لمضطر ع ك عن صهيب الرومي
خيركم خيركم قضا للدين بان يرد احسن مما اخذ ويزيد في الاعطا على ما بذمته بغير
مطل ن ه عن عرباض بن سارية ٥
خيركم خيركم للمرء بعدي ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يكون بعدهم اي بعد الثلاث قوم
فاعل يكون يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون صفة قوم وينذرون
بكسر المعجمة وضمها ولا يفون بنذرهم ويظهر فيهم السمن اي يحبون التوسع في المطاعم
الموجبة للسمن او يتعاطون التسمين او يتكثرون بما ليس فيهم ق ت عن عمران
ابن حصين ٥
خيركم في المائتين الذين لاصول الصحيحة بعد المائتين كل خفيف الحاذ بحا مهملة
وذال معجمة خفيفة ومن خفة بلا امراة ولا ولد يعني ويسميه الذي لا اهل له ولا ولد
ولا مزيد مثلا لقلة ماله وعياله وزعم تفسيره بانه خاص بالطلب ولا يدخل الخبر
ع

ع عن حذيفة باسناد ضعيف
خيركم خيركم لنسايه وبناته فيه دلالة على ندب حسن العشرة مع الاولاد سيما
البنات هب عن ابي هريرة
خيركم خيركم لمماليكه اي الارقا لكم وكذا لغيركم بان تنظروا اليهم كلف ما لا تطيقه على
الدوام فقيمو اولهن بجميع عبده تطعموه قو عن عبد الرحمن بن عوف باسناد ضعيف
خيركم المدافع عن عشيرته فيرد عنهم من ظلمهم في مالهم وعرضهم وبلد مالم ياثم
اي مالم يظلم الدافع في دفعه بان يتعدى الحد الواجب في الدفع د عن سراقة بن مالك
خيركم من تعلم القران وعلمه اي خير المتعلمين والمعلمين من كان تعليمه وتعلمه في القران لا في غيره
اذ خير الكلام كلام الله فخير الناس بعد الانبيا من اشتغل به خ ت عن علي حم د ت ه
عن عثمان بن عفان
خيركم من لم يترك اخرته لدنياه ولا دنياه لاخرته ولم يكن كلا على الناس اي
ثقلا عليهم فان الدنيا كالحيا المبلغ للاخرة والالة المسهلة الى الوصول اليها خط عن
انس وفيه انقطاع
خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره التقسيم العقلي
يقتضي اربعة اقسام ذكر قسمين ترغيبا وترهيبا وترك الاخرين اذ لا ترغيب ولا
ترهيب فيهما ع عن انس حم ت عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥
خيركم ازهدكم في الدنيا لدناءتها وفنائها وارغبكم في الاخرة لشرفها وبقائها هب
عن الحسن مرسلا وهو البصري
خيركم اسلاما احاسنكم اخلاقا اذا فقهوا اي فهموا عن الله اوامره ونواهيه خد عن
ابي هريرة باسناد حسن
خيركن اطولكن يدا الخطاب لزوجاته والمراد طول اليد بالصدقة لا الطول الحسي وكان
اكثرهن صدقة زينب ع عن ابي برزة باسناد حسن
خيرهن ايسرهن صداقا يعني النسا فيسره دال على خيرية المراة وبركتها فهو من
الفال الحسن طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
خير سليمان نبي الله بين المال والملك والعلم فاختار العلم فاعطي الملك والمال
معه لاختياره العلم والعلم هو الملك الحقيقي لان الملوك مملوكون له ملكا ابن عساكر
فر عن ابن عباس
خيرت بالبنا للمجهول اي خيرني الله بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة بلا شفاعة فاخترت
الشفاعة لانها اعم واكفى اذ بها يدخلها كلهم ولو بعد دخول النار اترونها استفهام
انكاري بمعنى النفي اي لا تظنون الشفاعة التي اخترتها للمومنين المتقين بنون وتاء
مفتوحتين مع شدة القاف جمع متقي اي مطيعهم لا ولكنها للمذنبين المتلوثين الخطايين
بها اثم وانفع حم عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله رجال الصحيح ه عن ابي موسى باسناد
فيه مجهول ٥

الخازن مبتدأ المسلم الأمين الذي يعطي ما أمر به من الصدقة كاملا موفرا طيبة به
نفسه بلا حال تمام أمر به فيدفعه عطف على يعطي إلى الذي أمر له بالبناء للمفعول أي الذي
الأمر له به أي بالدفع أحد المتصدقين بالتثنية والجمع وهو خبر المبتدأ أي هو ورب الصدقة
في الأجر سواء وإن اختلف مقداره لهما حم ق د ن عن أبي موسى الأشعري
الخاصرة عرق الكلية وفي رواية وعرق الكلية إذا تحرك آذى صاحبها فداووها
بالماء المحرق والعسل قال الديلمي الخاصرة وجع الخصر والجنب والمحرق الماء المغلي الحار
وأبو نعيم في الطب عن عائشة باسناد صحيح لكن متنه منكر
الخال وارث أي إذا لم ينتظم بيت المال من لا وارث له بفرض ولا تعصيب كما بينه
في الحديث بعده ابن النجار ومحب الدين عن أبي هريرة باسناد ضعيف
الخال وارث من لا وارث له أي إذا لم ينتظم بيت المال والمراد هو أولى بأن يصرف
له ما خلفه على بيت المال من جميع المسلمين ت عن عائشة هـ عن أبي الدرداء قال ت غريب
وضعفه غيره
الخالة بمنزلة الأم في الحضانة عند فقد الأم وأمهاتها لأنها تقرب منها في الحنو والاهتداء
إلى ما يصلح الولد ق ت عن البراء بن عازب د عن علي بلفظ الخالة والدة
الخالة والدة أي مثل الأم في استحقاق الحضانة لما ذكر ابن سعد عن محمد بن علي مرسلا
وأسنده الطبراني عن ابن مسعود
الخبث بسكون الباء أي الفجور سبعون جزءا للبربر تسعة وستون جزءا والجن والإنس
جزء واحد طب عن عقبة بن عامر الجهني باسناد فيه مجهول وبقيته ثقات
الخبز من الدرمك بفتح الدال المهملة والميم وهو الدقيق الصافي الذي يضرب لونه إلى الصفرة
مع لين ونعومة وأصله أن ابن صياد سأل المصطفى عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء
فجاء اليهود للنبي فسألهم فقالوا خبزة فذكره ت عن جابر ورجاله ثقات
الخبر الصالح يجيء به الرجل الصالح والخبر السوء يجيء به الرجل السوء وهو مضمنا ته
من كلام الله قوله تعالى لا يخرج الرجل الصالح من الدخائل في قلبه يخرج الصالحات والشرير
من دخائل الشريرة يخرج الشر ابن منيع عن أنس
الختان سنة للرجال ومكرمة للنساء أخذ بظاهره أبو حنيفة ومالك فقالا سنة مطلقا
وقال أحمد واجب للذكر سنة للأنثى وأوجبه الشافعي عليهما حم عن والد أبي المليح طب
عن شداد بن أوس وعن ابن عباس واسناده ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن
الخراج بالضمان أي الغلة بإزاء الضمان أي مستحقة بسببه فمن كان ضمان المبيع عليه فخراجه
له وهذا الحديث وإن ورد على سبب خاص وهو أنه سئل عمن اشترى عبدا واستعمله ثم رده
بعيب هل يغرم أجرته لكن العبرة بعموم اللفظ عند الشافعي ولا منافاة بين ذكر السبب
والعموم ونوزع بأنه لو لم يكن مخصصا لم يكن لذكره فائدة ورد بأن معرفة السبب من
الفوائد فإن إخراجه عن العموم بالقياس ممتنع إجماعا ودخوله مقطوع به لكونه ورد بيانا
للحكم بخلاف غيره حم عم ك عن عائشة قال ت حسن صحيح غريب

الخرق

الخرق شؤم والرفق يمن أي بركة ونماء كما مر ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن ابن شهاب
مرسلا وهو الزهري
الخضر هو اليأس أي الخضر كنيته واسمه أبو الياس وهو غير إلياس المشهور فهذا اشتهر
بكنيته وذاك باسمه فلا تنافي بينه وبين ما نقله ابن مردويه عن ابن عباس فيه من الأخوين
الخضر في البحر أي معظم إقامته فيه واليأس بكسر الهمزة في البر يجتمعان كل ليلة عند
الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج ويحجان ويعتمران
كل عام ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلى قابل تمامه طعامهما ذلك انتهى فسقط
من قلم المؤلف الحارث بن أبي أسامة عن أنس باسناد ضعيف
الخط الحسن أي الكتابة الحسنة يزيد الحق وضحا وفي رواية وضوحا لأنه أنشط للقارئ
وأبعث على تحريكه للهمة للتدبير فر عن أم سلمة هذا حديث منكر
الخلق كلهم عيال الله أي فقراؤه وهو الذي يعولهم فأحبهم إليه أنفعهم لعياله بالهداية
إليه تعالى وتعليمهم ما يصلحهم والعطف والإنفاق عليهم من فضل ما عنده ع والبزار عن
أنس طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف
الخلق كلهم يصلون على معلم الخير أي العلم كما بينه في رواية أخرى حتى حيتان البحر أي حيتانه
جمع نون فر عن أنس باسناد ضعيف
الخلق الحسن يذيب الخطايا كما يذيب الماء الجليد هو الماء الجامد من شدة البرد
والخلق السوء يفسد العمل كما يفسد الخل العسل يعني به أن الرجل إنما يحوز جميع الخيرات
ويبلغ أقصى الغايات بحسن الخلق طب عن ابن عباس وضعفه المنذري
الخلق الحسن زمام من رحمة الله فمن رزقه فقد أفيض عليه من خزائن الرحمة التي يعيش
أهلها عيش أهل الجنان أبو الشيخ في الثواب عن أبي موسى باسناد ضعيف
الخلق الحسن لا ينزع إلا من ولد حيضة أي من جامع أبوه أمه في حيضها فعلقت به منه
فيه أو ولد زنية بكسر الزاي وسكون النون ويقال بفتح الزاي وذا يعارضه حديث ولد
الزنا ليس عليه من وزر أبويه شيء فر عن أبي هريرة باسناد ضعيف
الخلق وعاء الدين لأن من حسن الخلق يخرج له الدين فكأنه كالوعاء له الحكيم الترمذي
عن أنس لكنه لم يذكر له سندا
الخمر أم الفواحش التي تجمع كل خبث وأكبر الكبائر أي من أكبرها من شربها وسكر وقع على
أمه وخالته وعمته فجامعها يظنها زوجته وهو لا يشعر طب عن ابن عباس باسناد
ضعيف لضعف [illegible]
الخمر أم الفواحش الأخروية بل والدنيوية لأنها تصدع وتنزف المال وذكر بقية المناقب
وأكبر الكبائر أي من أعظمها ومن شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على أمه وعمته وخالته
يظنها حليلته أو أجنبية طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة
الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة أراد بالخمر هنا ما خامر العقل وبه يعلم أن الخمر
اللغوي وهي التي من العنب لا تكون من النخلة ومقصود الحديث بيان حكم الخمر يعني تحريم الخمر

من غاية نفي لا لبيان حقيقتها اللغوية حم م ع عن أبي هريرة
الخمر أم الخبائث فمن شربها لم تقبل له صلاة أربعين يوما قيل تبقى في لحمه وعروقه
أربعين فإن مات وهي في بطنه مات ميتة بكسر الميم اسم للنوع جاهلية صفة ميتة
يعني صار منابذا للشرع وإذا مات على هذه الحالة مات على الضلالة ككون الجاهلية طس
عن ابن عمرو بن العاص بإسناد حسن
الخلافة في قريش يعني خليفة النبي على أمته بعده إنما يكون منهم فلا يجوز نصبه من غيرهم
عند وجودهم والحكم في الأنصار أي القضاء لأن أكثر فقهاء الصحابة منهم والدعوة
في الحبشة يعني الأذان وجعله تفضيلا لبلال والجهاد والهجرة في المسلمين أي عامة فيهم
والمهاجرين بعد أي هذه الرتبة سواء حم عن عتبة بن عبد السلمي ورجاله ثقات
الخلافة أي الخلافة إنما هي تكون بالمدينة النبوية والملك بالشام وهذا من معجزاته
فقد كان كما أخبر وشيعة كل فريق تحشر معه تخ ك عن أبي هريرة قال ك صحيح ورد عليه
الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون سنة قالوا لم يكن في الثلاثين إلا الخلفاء الأربعة وأيام
الحسن ثم ملك بعد ذلك لأن اسم الخلافة إنما هو لمن صدق عليه هذا الاسم بعمله للسنة
والمخالفون ملوك وإن تسموا بالخلفاء حم ت ع حب عن سفينة مولى المصطفى ومولى أم سلمة
الخوارج الذين يزعمون أن كل من فعل كبيرة فهو كافر مخلد في النار كلاب أهل النار وهم قوم ضل
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا قرأوا القرآن على غير وجهه فجعلوا
بعدما أبرزوا حججا كلاب أهل النار إذ صاروا في نسبة أعمالهم كلابا كما كانوا على أهل السنة
في الدنيا كلابا حم ه ك عن ابن أبي أوفى بفتحات حم ك عن أبي أمامة وفي إسناده مقال
الخير أسرع إلى البيت الذي يؤكل فيه أي يطعم فيه الأضياف من الشفرة إلى سنام
البعير شبه سرعة وصول الخير إلى البيت الذي يضاف فيه بسرعة وصول الشفرة
إلى السنام لأنه أول ما يقطع ويؤكل ه عن ابن عباس بإسناد ضعيف
الخير أسرع إلى البيت الذي يغشى من الشفرة إلى سنام البعير ه عن أنس
الخير مع أكابركم أي العلماء وإن صغر سنه وقدمه البزار عن ابن عباس
الخير عادة لعود النفوس إليه وحرصها عليه من أصل الفطرة والشر لجاجة لما فيه من
العوج وضيق النفس والكرب ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين أي يفهمه ويبصره
في كلام الله ورسوله ه عن معاوية بإسناد لا بأس به
الخير كثير أي وجوهه كثيرة ولكن من يعمل به قليل وفي رواية وفاعله قليل طس عن ابن
عمرو بن العاص بإسناد ضعيف
الخير كثير أي وجوهه كثير وقليل فاعله لإقبال الناس على دنياهم وإنما الهمم على ما ينفعهم
في أخراهم خط عن ابن عمرو بن العاص
الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيامة أي في ذواتها لكنها بالناصية عن الذات
فهو مجاز مرسل في التعبير بالجزء عن الكل وإنما كانت مباركة لحصول الجهاد بها والمنفق
على الخيل كالباسط كفه بالنفقة لا يقبضها وأما حديث الشؤم قد يكون في الفرس

فالمراد

فالمراد غير الفرس المعدة للغزو طس عن أبي هريرة ورجاله رجال الصحيح
الخيل معقود في نواصيها الخير أي ملازم لها فإنه معقود فيها ويستمر ذلك إلى يوم القيامة
أي إلى قربه مالك حم ق ن ه عن ابن عمر حم ق ن ه عن عروة بن الجعد عن أنس م ن ه
عن أبي هريرة حم عن أبي ذر وعن أبي سعيد طب عن سوادة بن الربيع وعن النعمان بن بشير
وعن أبي كبشة فهو متواتر
الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر بدل من قوله الخير والمغنم أي الغنيمة
حم ق ت ن عن عروة البارقي حم م عن جرير
الخيل معقود في نواصيها الخير والنيل أي البركة إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها
أي على الإنفاق عليها قلدوها ولا تقلدوها الأوتار أي قلدوها طلب الأعداء ولا تقلدوها
طلب أوتار الجاهلية أي ثاراتهم أي دماهم والأوتار وتر القوس طس عن جابر وفيه ابن لهيعة
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها فامسحوا بنواصيها
وادعوا لها بالبركة وقلدوها ولا تقلدوها الأوتار أي لا تعلق تمائم لدفع العين حم
عن جابر ورجاله ثقات
الخيل معقود بنواصيها الخير والنيل إلى يوم القيامة وأهلها معانون عليها والمنفق
عليها كالباسط يده في صدقة في حصول الأجر وأبوالها وأرواثها لأهلها
عند الله يوم القيامة من مسك الجنة أي إنها تصير كذلك طب عن عريب بمهملة مفتوحة
وراء مكسورة المليكي الشامي وفيه مجهول
الخيل ثلاثة فرس للرحمن وفرس للشيطان وفرس للإنسان فأما فرس الرحمن فالذي
يرتبط في سبيل الله أي يجاهد الكفار عليه فعلفه وروثه وبوله أي مجازاته يوم القيامة
في كفة الحسنات وأما فرس الشيطان فالذي يقامر أو يراهن بالبناء للمجهول عليه على
رسوم الجاهلية وأما فرس الإنسان فالفرس الذي يرتبطها الإنسان يلتمس بطنها
أي يطلب نتاجها فهي ستر من فقر أي تحول بينه وبين الفقر بارتفاقه بثمن
نتاجها حم عن ابن مسعود ورجاله ثقات
الخيل لثلاثة لرجل أجر أي ثواب ولرجل ستر وعلى رجل وزر أي إثم وحصر في الثلاث
لأن الذي يقتني الخيل إنما يقتنيها لركوب أو تجارة وكل منهما إما أن يقترن به طاعة فهو طاعة
وهو الأول أو معصية وهو الأخير أو لا وهو الثاني فأما الذي له أجر فرجل
ربطها في سبيل الله فأطال لها أي للخيل حبلها في مرج بسكون الراء وجيم ترعى فيه أو روضة
شك الراوي وهي الموضع الذي يكثر فيه النبات فما أصابت في طيلها ذلك
بكسر الطاء المهملة وفتح المثناة التحتية الحبل الذي تربط به ويطول لها لترعى من المرج أو الروضة
كانت له حسنات يعني فيكون لصاحب الخيل ثواب بقدر مواضع إصابتها في ذلك
الطيل ولو أنها قطعت طيلها فاستنت بشد النون عدت ومرحت شرفا أو شرفين أي
شوطا أو شوطين والشرف العالي من الأرض كانت آثارها أي مقدار آثارها في الأرض بحوافرها
وأرواثها أي وأبوالها حسنات له يريد ثواب ذلك لا أن الأرواث توزن ولو أنها مرت

بهم فتنزيت منه ولم يرد ان يسقيها اي والحال انه لم يتعمد سقيها كان ذلك اي ما شربته
يعني قدره حسنات له واذا حصل له هذا الثواب ممن لم يقصد سقيها ففي قصده اولى ورجل
ربطها تغنيا بفتح المثناة الفوقية والمعجمة اي استغنا عن الناس وسترا من الفقر وتعففا
عن سؤال الناس بتتبع نتاجها او بالتجارة فيها ثم لم ينس حق الله المفروض في رقابها بالاحسان
اليها والقيام بعلفها والشفقة عليها في الركوب ولا في ظهورها بان تحمل عليها الغازي المنقطع
وبعير الفحل للطروق وغير ذلك فهي له ستر من المسكنة ورجل ربطها فخرا اي تعاظما
وريا اظهارا للطاعة والباطن بخلافه ونوا بكسر النون والمد اي مناواة ومعاداة لاهل
الاسلام فهي له وزر اي اثم مالك حم ق ن ه عن ابي هريرة
الخيل في نواصيها الخير اي اليمن والبركة والشقرة من الالوان وهي تختلف بالنسبة للانسان
والخيل والابل خط عن ابن عباس باسناد ضعيف
الخيمة درة مجوفة بفتح الواو المشددة اي
المذكورة في القرآن في قوله مقصورات في الخيام
واسعة الجوف طولها في السماء ستون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن من اهل لا يراهم
الآخرون من سعة تلك الخيمة وكثرة مرافقها حم ق عن ابي موسى الاشعري ووهم من زعم انه
انفرد به البخاري ٥

حرف الدال ٥

داووا مرضاكم بالصدقة فان الطب جسماني وروحاني فارشد الى الاول انفا واشار
الى الثاني هنا وهو الطب الذي لا يخطي لكن لا يظهر نفعه الا لمن رزق حجابه وكمل استعداده
ولطفت بشريته ابو الشيخ ابن حبان في الثواب عن ابي امامة ورواه عنه الطبراني
وغيره باسناد جيد ٥
داووا مرضاكم بالصدقة فان الصدقة دوا منجح ونبه بها على بقية اخواتها من القرب
كعتق واغاثة لهفان واغاثة مكروب فانها تدفع عنكم الامراض والاعراض بفتح الهمزة
اي العوارض من المصائب والبلايا وقد جرب ذلك الموفقون من اهل الله فوجدوا الادوية
الروحانية تفعل ما لا تفعل الحسية فر عن ابن عمر قال البيهقي منكر
دباغ الاديم بفتح الهمزة وكسر الدال الجلد الذي يتنجس بالموت طهوره بفتح الطاء مطهره
فيصيره طاهر العين لكنه متنجس فيغسل وينتفع به ويخرج به الشعر فلا يطهر به لان الدباغ
لا يؤثر فيه وفيه حجة على احمد حيث ذهب الى ان جلد الميتة لا يطهر بدبغه لخبر لا تنتفعوا
من الميتة باهابها ورد بانه قبل الدبغ او منسوخ او للتنزيه حم م عن ابن عباس
وعن سلمة بن المحبق وقيل سلمة بن ربيعة بن المحبق الهذلي ن عن عايشة م عن ابن عباس طب
عن ابي امامة وعن المغيرة بن شعبة وهو متواتر ٥
دباغ جلود الميتة طهورها يشمل المأكول وغيره من كل جلد نجس بالموت وهو مذهب الشافعي
وخصه مالك بالمأكول قط عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف
دباغ كل اهاب بالكسر الجلد ويقال الجلد قبل ان يدبغ طهوره عام في كل جلد يقبل الدباغ
لا مطلقا فخرج جلد المغلظ قط عن ابن عباس بعلة اسانيده وقال صحيح ٥
دب اي سار اليكم داء الامم قبلكم اي عادة الامم الماضية الحسد والبغضا نقل الدا

عن

عن الاجسام الى المعاني ومن امر الدنيا الى الاخرة على الاستعارة والبغضا هي الحالقة
قالوا وما الحالقة قال هي حالقة الدين بكسر اللام لا حالقة الشعر اي الخصلة التي شانها
ان تحلق اي تهلك وتستأصل الدين كما يستأصل الموسى الشعر ونبه به على ان البغضا قطع من
الحسد واقبح والذي نفس محمد بيده اي بقدرته وتصريفه لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا
بالله وبما علم مجي الرسول به ضرورة ولا تؤمنوا ايمانا كاملا حتى تحابوا بحذف احدى
التاءين الفوقيتين وشد الموحدة اي يحب بعضكم بعضا افلا انبئكم بما اذا فعلتموه تحاببتم
اي احب بعضكم بعضا قالوا اخبرنا قال افشوا السلام بينكم اعلنوه وعموا به من عرفتموه
وغيره فانه يزيل الضغاين ويورث التحابب حم ت والضيا المقدسي عن الزبير
باسناد قال المنذري جيد
دثر مكان البيت اي درس محل الكعبة بالطوفان فلم يحجه هود ولا صالح حتى بوأه
الله لابراهيم اي اظهر له اصله فاسس قواعده وبناه واظهر حرمته ودعا الناس الى حجه
الزبير بن بكار عن عائشة باسناد واه ٥
دحية الكلبي بفتح فسكون الصحابي القديم المشهور يشبه
جبريل في براعة جماله وكان جبريل ياتي المصطفى على صورته غالبا وعروة بضم العين المهملة
ابن مسعود الثقفي الذي ارسله قريش الى المصطفى يوم الحديبية ثم اسلم ودعا قومه
للاسلام فقتلوه يشبه عيسى بن مريم ولما قتله قومه قالوا مثله في قومه كصاحب يس
وعبد العزى بن قطن يشبه الدجال في الصورة في الجملة لا في الكفر والجثة وحجم الاعضا
ابن سعد في الطبقات عن الشعبي مرسلا
دخلت الجنة اي في النوم فسمعت خشفة بفتح المعجمتين والفاء صوت حركة او وقع نعل
فقلت اي لبعض الملائكة والظاهر انه جبريل ورضوان خازنها ما هذه الخشفة زاد
في رواية امامي قالوا هذا بلال المؤذن يتلى الكلام فلا ينافي ان المصطفى اول داخل يوم
القيمة ولا يجوز اجراؤه على ظاهره اذ ليس لنبي ان يتقدمه فكيف باحد من امته ثم دخلت
الجنة مرة اخرى فسمعت خشفة فقلت ما هذه قالوا هذه الغميصا بضم المعجمة
وصاد مهملة مصغرا ويقال الرميصا امرأة ابي طلحة ام سليم بضم ففتح بنت ملحان
بكسر الميم وسكون اللام وبالمهملة ونون ابن خالد الانصارية اسمها سهلة او رميلة او
سهلة او رميثة او مليكة او نبيهة من الصحابيات الفاضلات عبد بن حميد عن انس
ابن مالك الطيالسي ابو داود عن جابر باسناد حسن
دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي اي امامي بقربي فقلت
ما هذه الخشفة صوت غير شديد فقيل هذا بلال يمشي امامك اخبره بذلك ليطيب قلبه ويداوم عمله
ويرغب غيره فيه وهذا لا يدل على تفضيله على العشرة ولا بعضهم طب عد عن ابي امامة
باسناد حسن ٥
دخلت الجنة ليلة اسري بي فسمعت في جانبها وجسا بفتح الواو وسكون الجيم صوتا
خفيا فقلت يا جبريل ما هذا قال هذا بلال المؤذن اي صوت بلال اي صوت رفع

بلغ مقابلة

تدبه او نعله على الارض حم ع عن ابن عباس باسناد صحيح

دخلت الجنة فرايت لزيد بن عمرو بن نفيل بالتصغير ابن اسد بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة درجتين منزلتين عظيمتين فيها لكونه مات على دين ابراهيم قبل البعثة ابن عساكر في تاريخه عن عائشة واسناده جيد

دخلت الجنة فرايت مكتوبا على بابها الصدقة بعشر والقرض بفتح القاف اشهر من كسرها يراد به اسم المفعول بمعنى المقرض والمصدر بمعنى الاقراض الذي هو تمليك شي على ان يرد بدله بثمانية عشر فقلت يا جبريل كيف صارت الصدقة بعشر والقرض بثمانية عشر قال لان الصدقة تقع في يد الغني والفقير والقرض لا يقع الا في يد من يحتاج اليه فصار درهم القرض بدرهمي صدقة وذلك لان فيه تنفيس كربة وانظارا الى قضاء حاجته ورده فنفيه عادتنا ان يكون بمنزلة درهمين وهما بعشرين حسنة فالتضعيف ثمانية عشر وهو الباقي فقط لان القرض يسترد ومن نزلوا بما عنده لان له عشرون ثواب الاصل والمضاعفة وتنبيه بفاضل القرض على الصدقة طب عن ابي امامة باسناد حسن ه

دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا اي الملائكة حارثة بمهملة ومثلثة ابن النعمان الانصاري البدري كذلكم البر كذلكم البر اي حارثة نال تلك الدرجة بسبب البر بالوالدين وكرره للاستيعاب والتاكيد ن ك عن عائشة باسناد صحيح كما في الاصابة ه

دخلت الجنة فرايت فيها جنابذ بجيم ونون وذال معجمة اي قباب من اللؤلؤ ترابها المسك فقلت لمن هذا يا جبريل فقال للمؤذنين والائمة من امتك يا محمد مقصود الحديث الاعلام بشرف هاتين الوظيفتين وهل ذلك للمحتسب او مطلقا في بعض الاحاديث ما يدل على الاول ع عن ابي بن كعب باسناد ضعيف

دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدي فقلت ما هذه الخشفة فقيل الغميصاء بنت ملحان ام سليم الانصارية حم م ن عن انس بن مالك

دخلت الجنة فاذا انا بنهر حافتاه خيام اللؤلؤ اي خيام من اللؤلؤ فضربت بيدي الى ما يجري فيه الماء فاذا مسك اذفر قال انس قلت ما الاذفر قال الذي لا خلط له فقلت ما هذا يا جبريل قال الكوثر الذي اعطاك الله اياه في الجنة حم خ ت ن عن انس بن مالك

دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب حكمة كونه من ذهب الاشارة الى ان عمر من الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم فقلت لمن هذا القصر استفهام من الملائكة قالوا لشاب من قريش فظننت اني انا هو فقلت لمن هو قالوا لعمر بن الخطاب لم يصرح بكونه له ابتداء لتفضيل قريش فلولا ما علمت من غيرتك لدخلته غامه فبكى عمر ثم قال اعليك بابي وامي يا رسول الله اغار حم ت حب عن انس بن مالك حم ق عن جابر بن عبد الله حم عن بريدة بن الحصيب وعن معاذ بن جبل

دخلت الجنة زاد في رواية البارحة فاستقبلتني جارية شابة فقلت لمن انت قالت

لزيد

لزيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي مولى المصطفى الروياني في مسنده والضياء المقدسي عن بريدة باسناد ضعيف

دخلت الجنة البارحة اي في الليلة التي قبل ليلتي هذه فنظرت فيها فاذا جعفر ابن ابي طالب الذي استشهد بمؤتة يطير مع الملائكة وان حمزة بن عبد المطلب الذي استشهد باحد متكئ على سرير فيها وورد عند البيهقي ان جناحي جعفر من ياقوت طب عد ك عن ابن عباس صححه الحاكم ورد عليه ه

دخلت الجنة فاذا جارية ادماء شديدة السمرة لعساء في لونها ادنى سواد ومشربة من الحمرة فقلت ما هذه يا جبريل فقال ان الله عز وجل عرف شهوة جعفر بن ابي طالب للادماء اللعساء فخلق له هذه لتكمل لذته وتعظم مسرته لكرامته وقيل ان من الحور ما هو كذلك ووصفهن بالبياض غالبي جعفر بن احمد القمي بضم القاف وشد الميم نسبة الى قم بلد كبير بين اصبهان وساوة في كتاب فضائل جعفر بن ابي طالب والرافعي عبد الكريم امام الشافعية في تاريخه تاريخ قزوين عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب ه

دخلت الجنة في النوم فرايت في عارضة الجنة اي ناحيتها مكتوبا ثلاثة اسطر جمع سطر وهو الصف من الكتابة بالذهب اي ذهب الجنة وذهبها لا يشبه ذهب الدنيا الا في الاسم السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والسطر الثاني ما قدمنا في الدنيا وجدنا في الاخرة وما اكلنا ربحنا اكله وما خلفنا اي تركنا من مالنا بعد موتنا خسرنا فان حسابه ووباله على الورثة والسطر الثالث امة مذنبة اي امة محمد كثيرة الذنوب ورب غفور كثير المغفرة فلو اتوه بقراب الارض خطايا لقابلهم بقرابها مغفرة الرافعي عبد الكريم في تاريخ قزوين وابن النجار محب الدين في تاريخ بغداد عن انس باسناد ضعيف ه

دخلت الجنة فاذا اكثر اهلها البله بضم فسكون جمع ابله وهو الغافل عن الشر المطبوع على الخير او السليم الصدر الحسن الظن بالناس ابن شاهين في كتاب الافراد بفتح الهمزة وابن عساكر في تاريخه عن جابر قال ابن الجوزي حديث لا يصح

دخلت الجنة فوجدت اكثر اهلها اليمن اي اهل اليمن بفتح الياء والميم اقليم معروف سمي به لانه عن يمين الكعبة ووجدت اكثر اهل اليمن مذحج وزان مسجد اسم اكمة باليمن ولدت عندها امرأة من حمير واسمها مدلة كانت زوجة ادد فسميت المراة باسمها ثم صار اسما للقبيلة ومنهم قبيلة الانصار وهم المراد خط عن عائشة باسناد فيه كذاب

دخلت الجنة فسمعت نحمة بفتح النون وسكون المهملة اي صوتا او نحمة من نعيم بضم النون وفتح المهملة القرشي العدوي صحابي قديم جليل استشهد باليرموك او باجنادين ابن سعد في طبقاته عن ابي بكر العدوي بعين ودال مهملتين مفتوحتين نسبة الى عدي ابن كعب مرسلا ارسل عن عمر وغيره

دخلت العمرة في الحج الى يوم القيامة اي دخلت في وقت الحج وشهوره وقيل غير ذلك حم م عن جابر بن عبد الله د ت عن ابن عباس غريب ضعيف

دخلت امرأة النار قيل حميرية وقيل اسرائيلية في هرة اي لاجلها او بسببها وذلك انها
ربطتها في رواية للبخاري حبستها فلم تطعمها حتى ماتت جوعا كما للبخاري ولم تدعها
لم تتركها تأكل من خشاش بفتح الخاء المعجمة اشهر من الكسر والضم وزعم انه بمهملة غلط
الارض حشراتها وهوامها سميت به لانه يتخشخش في التراب من خشش في الارض دخل وذكر
الارض للاحاطة والشمول فحتى ماتت وظاهره انها عذبت حقيقة او بالحساب قيل وكانت
كافرة والاصح مسلمة وانما دخلت النار بهذا الاثم حم ق ه عن ابي هريرة خ عن ابن عمر
دخول البيت الكعبة المعظمة دخول في حسنة وخروج من سيئة وفي رواية البيهقي
من دخله دخل في حسنة وخرج من سيئة وخرج مغفورا له طب هب عن ابن عباس
باسناد فيه كذاب ه

درهم ربا ياكله الرجل ذكر الرجل غالبي فالمراد الانسان وهو يعلم انه ربا وان الربا حرام اشد
عند الله من ذنب ستة وثلاثين زنية بالفتح المرة الواحدة من الزنا وللحديث تتمة
عند مخرجه وفي الحطيم وفي رواية في الخطيئة فسقط من قلم المؤلف سهوا وهذا خرج مخرج
الزجر والتهويل لاعتنا الجاهلية اكل الربا وعمومه فيهم حم طب عن عبد الله بن حنظلة
ابن عامر الراهب الانصاري له رواية وابوه غسيل الملائكة واسناده صحيح
درهم اعطيه في عقل اي اعانة في دية قتيل سميت عقلا تسمية بالمصدر لان الابل كانت تعقل
بفنا ولي القتيل ثم كثر استعماله حتى اطلق على الدية ابلا كانت او نقدا وعقلت عنه غرمت
عنه ما لزمه من دية او جناية احب الي من مائة في غيره لما فيه من تسكين الفتنة واصلاح
ذات البين طس عن انس باسناد مجهول
درهم حلال يشتري به عسلا اراد عسل النحل خاصة وان كانت العرب تسمي كلما استحلته
عسلا وهو يذكر ويؤنث والتانيث اكثر ويشرب بما المطر شفاء من كل داء من الادواء البدنية
او القلبية مع صدق النية وقوة اليقين فر عن انس باسناد ضعيف
درهم الرجل يعني الانسان ينفقه في حال صحته في وجوه البر خير من عتق رقبة عند موته
اي افضل لما فيه من قهر النفس لانه صحيح شحيح يؤمل طول الحياة ويخشى الفقر ومقصوده
الحث على الصدقة حال الصحة ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف
دعاء الاخ المسلم بزيادة المرء مستجاب لاخيه في الدين بظهر الغيب لفظ الظهر مقحم
تقريب الاجابة بجملة الاستئنافية فقال عند راسه ملك موكل به اي بالتامين على اجابته
بذلك كما يفيده قوله كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل امين اي استجب يا رب
ولك ايها الداعي بمثل ذلك اي بمثل ما دعوت به لاخيك فالدعا بظهر الغيب اقرب الى
الاجابة لما ذكر حم م ه عن ابي الدردا
دعاء الوالد لولده اي الاصل لفرعه يفضي الى الحجاب اي يصعد ويصل الى حضرة القبول
فلا يحول بينه وبين الاجابة حائل ه عن ام حكيم بنت وداع الخزاعية في اسناده ثلاث
نسوة بعضهن مجهول
دعاء الوالد لولده كدعاء النبي لامته في كونه غير مردود فر عن انس هذا حديث منكر

بل

بل قيل موضوع ه
دعاء الاخ لاخيه بظهر الغيب لا يرد ما لم يدع باثم لانه اقرب الى الاخلاص البزار عن
عمران بن حصين بالضم ثم مهملتين ابن عبيد الخزاعي وهو في مسلم باللفظ المذكور لكنه قال مستجابة
دعاء المحسن اليه بفتح السين للمحسن بكسرها لا يرد اي يتقبله الله مكافاة له على امتنانه اليه
بالاحسان فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
دعوات المكروب اي المغموم المحزون اي الدعوات النافعة له المزيلة لكربه اللهم رحمتك ارجو
فلا تكلني الى نفسي طرفة عين اي لا تفوض امري الى نفسي لحظة قليلة قدر ما يتحرك البصر
واصلح لي شاني كله لا اله الا انت ختم بهذه الكلمة الشهودية اشارة الى ان الدعا انما
ينفع مع حضور وشهود حم د حب عن ابي بكرة بالتحريك واسمه نفيع واسناده صحيح
دعوة ذي النون اي صاحب الحوت وهو يونس اذ دعا بها وهو في بطن الحوت لا اله
الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم بزيادة رجل في شي قط
بنية صادقة صالحة الا استجاب الله له لما كانت مسبوقة بالعجز والانكسار ملحوظة
بما صارت مقبولة حم ت ن ك هب والضيا عن سعد بن ابي وقاص قال ك صحيح واقره
دعوة المظلوم على من ظلمه مستجابة وان كان فاجرا ففجوره على نفسه لانه مضطر ونشا
من اضطراره صحة التجائه الى ربه وقطعه قلبه عما سواه امن يجيب المضطر اذا دعاه
الطيالسي ابو داود عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا احمد واسناده حسن
دعوة الرجل يعني الانسان فذكر الرجل وصف طردي لاخيه بظهر الغيب مستجابة
وملك عند راسه يقول امين ولك بمثل قال النووي الرواية المشهورة كسر ميم مثل وحكى
عياض فتح الميم والمثلثة وزيادة ها اي عديله سوا ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن
ام كرز بضم الكاف وسكون الراء الخزاعية الكعبية المكية صحابية لها احاديث
دعوة في السر تعدل سبعين دعوة في العلانية لان دعا السر اقرب الى الاخلاص وابعد
عن الريا ابو الشيخ عن انس ورواه عنه الديلمي ه
دعوتان ليس بينهما وبين الله حجاب بالمعنى المار دعوة المظلوم ودعوة المرء لاخيه
بظهر الغيب قال النووي ان دعوة المسلم في غيبة المدعو له مستجابة لانها ابلغ في الاخلاص
طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وزعم المؤلف صحته غير معول عليه لكن له شواهد
دع عنك معاذا اي اترك ذكره بما ينقصه وما لا يليق بحاله والمراد ابن جبل فان الله
يباهي به الملائكة اي بعبادته وعلمه واصل هذا كما ذكره مخرجه الحكيم ان معاذا قال
لرجل من اصحابه تعال حتى نؤمن ساعة فقال ذاك الرجل لرسول الله اوما نحن بمؤمنين
وذكر له قول معاذ فذكره وذلك لان القلب اسرع انقلابا من القدر حين يغلي والايمان
كالقميص بينما انت لبسته اذا انت نزعته فالايمان عندهم استقرار النور واشراقه في
صدورهم حتى تصير امور الاخرة وامر الملكوت معاينة فمنهم من يدوم له ذلك النور ومنهم
من لا فيحتاج لما يجدده الحكيم في نوادره عن معاذ باسناد ضعيف
دع داعي اللبن اي ابق في الضرع عند الحلب باقيا يدعو ما فوقه من اللبن فينزله ولا تستوعبه فانه

اذا استقصي ابطال الدر فالاول لضرار حينا من جلب ناقة والاخر للارشاد حم تخ حب ك
عن ضرار بكسر الضاد المعجمة مخففا ابن الازور واسمه مالك بن اوس باسانيد بعضها رجاله ثقات
دع قيل وقال مما لا فائدة فيه ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه وكثرة السؤال عما
لا فائدة فيه واضاعة المال صرفه في غير حله وبذله في غير وجهه الماذون فيه شرعا طس
عن ابن مسعود باسناد ضعيف ووهم المؤلف في قوله صحيح
دع ما يريبك اي يوقعك في الريب اي الشك والامر للندب لان توقي الشبهات مندوب لا
واجب الى ما لا يريبك اي اترك ما تشك فيه واعدل للحلال البين لان من اتقى الشبهات
فقد استبرأ لدينه وعرضه حم عن انس بن مالك ن عن الحسن بن علي امير المؤمنين طب
عن وابصة بكسر الموحدة التحتية وفتح المهملة ابن معبد بن عتبة الاسدي خط عن ابن
عمر باسناد حسن وله شواهد ترقيه الى الصحة ٥
دع ما يريبك بفتح المثناة التحتية وفتحها اكثر رواية الى ما لا يريبك اي اترك ما اعترض من
لك الشك فيه منقلبا عنه الى ما لا تشك فيه فان الصدق ينجي اي فيه النجاة وان ظن ان فيه
الهلكة ابن قانع في معجمه عن الحسن بن علي ٥
دع ما يريبك اي اترك ما تشك في كونه حسنا او قبيحا او حلالا او حراما الى ما لا يريبك
اي واعدل الى ما لا تشك فيه يعني ما تتيقن حسنه وحله فان الصدق طمانينة اي يطمئن
اليه القلب ويسكن وان الكذب ريبة اي يقلق له القلب ويضطرب حم ت حب عن
الحسن بن علي باسناد قوي ٥
دع ما يريبك الى ما لا يريبك فانك لن تجد فقد شيء تركته لله بل هو موجود مثاب عليه
قال الغزالي درجات الورع ثلاثة الاولى هي التي تزول العدالة بزوالها وهي التي تحرمها
فتوى الفقيه الثانية ورع الصالحين وهي التحرز عما يتطرق اليه احتمال التحريم وان افتى
بحله بناء على الظاهر وهو المراد من الحديث الثالثة ورع المتقين المشار اليه بخبر
لا يبلغ العبد درجة المتقين حتى يترك ما لا باس به مخافة مما به باس حل خط عن
ابن عمر قال الخطيب حديث باطل والصواب من قول مالك ٥
دعهن يا ابن عتيك يبكين يعني النسوة اللاتي احضرن عند عبد الله بن ثابت ما دام
عندك لم تزهق روحه فاذا وجب فلا تبكين باكية تمامه قالوا يا رسول الله ما الوجوب
قال الموت افاد انه يكره البكاء على الميت بعد الموت لا قبله مالك ن ك عن جابر بن
عتيك بن قيس الانصاري ٥
دعهن يا عمر بن الخطاب يبكين فان العين دامعة والقلب مصاب والعهد قريب
بفقد الحبيب فلا حرج في البكاء بغير نوح ونحوه حم ن ه ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
دعهن يبكين واياكن الالتفات من خطاب عمر الى النسوة ونعيق الشيطان اي صياحه فانه
مهما كان من العين والقلب من غير صياح ولا ضرب خد فمن الله اي برضاه ومن الرحمة
المطبوع عليها الانسان فلا لوم فيه ومهما كان من اليد بنحو ضرب خد وشق جيب ومن اللسان
من نحو صياح ونداء ب فمن الشيطان اي هو الآمر به الراضي بفعله قاله لما ماتت رقية بنته

فتبكي

فتبكي فجعل عمر يضربهن حم عن ابن عباس قال في الميزان هذا حديث منكر
دعوا الحسناء اي اتركوا نكاح المرأة الجميلة العاقر التي انقطع حملها لكبر او علة وتزوجوا
السوداء وفي رواية السوداء الولود فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة اي اغالبهم
بكثرتكم والامر للندب عب عن ابن سيرين مرسلا
دعوا الحبشة اي اتركوا التعرض لابتدائهم بالقتال ما ودعوكم يعني ما دعوكم اي
سالموكم فسقطت الالف واتركوا الترك ما تركوكم اي مدة تركهم لكم فلا تتعرضوا لهم الا ان
تعرضوا لكم لقوة باسهم وبرد بلادهم وبعدها كما مر د عن رجل من الصحابة وهو ابن عمرو
دعوا الدنيا لاهلها اي اتركوها فان من اخذ من الدنيا اي متاعها وزهرتها فوق ما
يكفيه لنفسه وعياله بالمعروف اخذ حتفه اي هلاكه وهو لا يشعر بان الماخوذ فيه هلاكه
فهي كالسم القاتل ابن لال في المكارم عن انس قال ينادي مناد يوم القيمة دعوا الدنيا
الى آخره واسناده ضعيف
دعوا الناس يصيب بعضهم من بعض لان ارزاق العباد خزائن الملك الجواد فلا تتعرضوا
لها الا باذن فلا تسعروا ولا تتلقوا الركبان فاذا استنصح احدكم اخاه اي طلب منه النصح
فلينصحه وجوبا وذكر الاخ للاستعطاف والا فالنصح واجب لكل معصوم طب عن ابي
السائب جد عطاء بن السائب وكان ينبغي تمييزه فانه متعدد واسناده صحيح
دعوا لي اصحابي الاضافة للتشريف تؤذن باحترامهم وزجر سابهم وتعزيره فوالذي
نفسي بيده لو انفقتم مثل جبل احد ذهبا ما بلغتم اعمالهم اي
ما بلغتم من انفاقكم بعض اعمالهم لما قارنها من مزيد الاخلاص وصدق النية وكمال اليقين والخطاب
لخالد ونحوه ممن تاخر اسلامه والمراد من تقدم اسلامه منهم الذين كانت لهم الآثار
الجميلة والمناقب الجليلة حم عن انس ورجاله رجال الصحيح ٥
دعوا لي اصحابي واصهاري اي اتركوا التعرض لهم بما يؤذيهم لاجلي وتمامه فمن آذاني
في اصحابي واصهاري آذاه الله تعالى يوم القيمة ابن عساكر عن انس باسناد فيه
مجهول وضعيف ٥
دعوا صفوان بن معطل بفتح الميم وفتح الطاء المشددة اي اتركوه فلا تتعرضوا له بشر
فانه خبيث اللسان طيب القلب اي سليم العقد نقي القلب من الغش والتكبر
والخيانة والعبرة بطهارة القلوب ع عن سفينة مولى المصطفى يكنى ابا عبد الرحمن
كان اسمه مهران وغير ذلك فلقب سفينة لانه حمل شيئا كبيرا في السفر واسناده حسن
دعوا صفوان بن معطل فلا تؤذوه فانه يحب الله ورسوله ومما احب الله حتى
احبه الله عنهم ونحوه ابن سعد عن الحسن مرسلا هو البصري
دعوني من السودان يعني من الزنج كما تبينه في رواية انما الاسود لبطنه
وفرجه اي لا يهتم الا بهما فانه ان جاع سرق وان شبع فسق وجبلته فاقتضا الزنجي خلاف
الاولى عبدا كان او امة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
دعوه يعني اتركوه يا اصحابي لمن طلب منه دينه فاغلظ فلا تبطشوا به فان لصاحب

المؤمن قالا اى صولة الطلب وقوة الحجة خ ت عن ابي هريرة وكذا رواه مسلم
دعوه اى المريض يئن اى يستريح بالانين اى بقول اه ولا تمنعوه فان الانين اسم
من اسماء الله تعالى اى لفظ اه من اسمائه تعالى لكن هذا تداولته الصوفية ويذكرون له
اسرارا ولم يرد به توقيف من حيث الظاهر يستريح اليه العليل فيه رد لقول طاوس
ان الانين مكروه لكونه شكوى الرافعي في تاريخ قزوين عن عائشة قالت دخل المصطفى
وعندنا عليل يئن فقلنا اسكت فذكره
دفن البنات من المكرمات اى من الامور التي يكرم الله بها اباهن ونعم الصهر القبر
قال بعضهم هذا خرج مخرج التعزية للنفس خط عن ابن عمر باسناد ضعيف
دفن بالطينة وفي رواية بالتربة التي خلق منها قال له لما رأى حبشيا قبر بالمدينة فما
من مولود يولد الا دفن بتربة من تربة الارض التي خلق منها ويموت فيها طب عن ابن عمر
باسناد ضعيف
دليل الخير كفاعله اى له ثواب كما ان لفاعل الخير ثواب ولا يلزم تساويهما ابن النجار في
تاريخه عن علي واسناده ضعيف
دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اى ضحوا بالعفراء هي
شاة يضرب لونها الى البياض غير ناصع فان دمها افضل من دم شاتين سوداوين طب عن
كثيرة بفتح الكاف وكسر المثلثة بنت ابي سفيان الخزاعية لها صحبة كذا ذكره
ابو نعيم وابن منده وقال ابن ماكولا عوضه واسناده ضعيف
دم عفراء احب من دم سوداوين يعني في الاضاحي حم ك عن ابي هريرة قال في
المهذب فيه ابو ثفال واه
دم عمار بن ياسر حرام على النار ان تاكله وتمسه لان كمال الايمان يطفي حر النار ان
تنبه بالدم على بقية اجزاء بدنه ابن عساكر عن علي ورواه عنه ايضا البزار ورجاله ثقات
دوروا مع كتاب الله حيث دار فاحلوا الحلال وحرموا حرامه فانه الكتاب
المبين والصراط المستقيم ك عن حذيفة بن اليمان
دونك بكسر الكاف اى خذ حقك يا عائشة فانتصري من زينب التي دخلت من غير اذن
وهي غضبى ثم قالت لحسبك اذا قلبت لك بنية ابي بكر ذريعتها ثم اقبلت على عائشة فقال
لها النبي ذلك ه عن عائشة باسناد لين
دية المعاهد بفتح الهاء اى الذمي الذي له عهد نصف دية الحر اى المسلم وبه اخذ مالك
وقال ابو حنيفة كدية مسلم وقال الشافعي ثلثها د عن ابن عمر وفي اسناده مجهول
دية عقل الكافر نصف عقل المؤمن اراد بالكافر من له ذمة او امان وبه قال مالك
مطلقا واحمد ان كان القتل خطأ والا فدية مسلم ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
دية المكاتب بقدر ما عتق منه دية الحر وبقدر ما رق منه دية العبد قال
الخطابي اجمعوا على ان المكاتب قن ما بقي عليه درهم جانيا ومجنيا عليه ولم يقل بهذا الحديث
الا النخعي وتعقب بانه حكي عن احمد طب عن ابن عباس باسناد حسن

دية الذمي دية المسلم اى مثل ديته وبه اخذ جمع منهم ابو حنيفة طس عن ابن عمر
باسناد ضعيف والمتن منكر ه
دية اصابع اليدين والرجلين سواء عشرة من الابل لكل اصبع قال ابو البقاء وقع في هذه
الرواية عشرة بالنصب والصواب عشر لان الابل مؤنثة ت عن ابن عباس ورواه عنه ايضا
احمد واسناده صحيح ه
دين المرء عقله هذا من قبيل الحج عرفة ومن لا عقل له لا دين له لان العقل هو الكاشف
عن مقادير العبودية ومحبوب الله ومكروهه ابو الشيخ ابن حبان في كتاب الثواب
على الاعمال وابن النجار في تاريخه عن جابر بن عبد الله ه
دينار انفقته في سبيل الله اى في مؤن الغزو او في سبيل الخير ودينار انفقته في رقبة
اى في اعتاقها ودينار تصدقت به على مسكين او فقير ودينار انفقته على اهلك
اى على مؤنة من تلزمك مؤنته اعظمها اجرا الذي انفقته على اهلك قال القاضي
البيضاوي قوله دينار مبتدأ وانفقته صفته وجملة اعظمها اجرا خبره والنفقة على الاهل اعم
من كونها واجبة او مندوبة فهي اكثر ثوابا م عن ابي هريرة
الدار حرم اى دار الرجل حرمه فمن دخل عليك حرمك بغير اذن فاقتله اى ان لم يندفع الا بالقتل
فدفعه دفع الصائل حم طب عن عبادة بن الصامت رمز المؤلف لصحته وليس كما
قال بل ضعيف
الداعي والمؤمن على الدعاء اى القائل آمين في الاجر شريكان يعني كل منهما له اجر كاجر الآخر
لكن لا يلزم التساوي والقارئ والمستمع للقراءة اى قاصدا السماع في الاجر شريكان
كذلك والعالم والمتعلم للعلم الشرعي شريكان حيث استويا في الاخلاص ونحوه فر عن
ابن عباس باسناد ضعيف
الدال على الخير كفاعله لاعانته عليه فان حصل ذلك الخير فله مثل ثواب فاعله والا فله ثواب
دلالته وتمام الحديث والدال على الشر كفاعله فسقط ذلك من قلم المؤلف سهوا البزار
وابو يعلى عن ابن مسعود كذا فيما وقفت عليه من نسخ الكتاب وهو سهو وصوابه عن ابي
مسعود وعن انس طب عن سهل بن سعد الساعدي وعن ابي مسعود واسناده ضعيف
الدال على الخير كفاعله في مطلق الاجر لا المساواة اذ الاجر على قدر التعب كما في
حديث والله يحب اغاثة اللهفان اى الملهوف المكروب يعني يرضى ذلك ويثيب
عليه حم والضياء عن بريدة بن الحصيب ابن ابي الدنيا القرشي في قضاء الحوائج
عن انس باسناد حسن ه
الدباء بضم الدال وشدة الموحدة القرع يكثر الدماغ اى يقوي حواسه ويزيد في العقل
لخاصية فيه علمها ولذلك كان يحبه فر عن انس باسناد فيه كذاب
الدجال بالفتح والتشديد من الدجل التغطية عينه خضراء تمام الحديث كالزجاجة
هكذا هو ثابت عند مخرجه وتشبيهها بالزجاجة لا ينافي تشبيهها في رواية بالعنبة
الطافية فان كثيرا ممن يحدث في عينيه النتوء يبقى معها الادراك وتصير عينه مثل

الحفرة تخ عن ابي بن كعب ورجاله ثقات ٥
الدجال ممسوح العين اي موضع عينه ممسوح كجبهته ليس فيها اثر عين مكتوب بين عينيه كا
فر يقرؤه كل مسلم زاد في رواية كاتب وغير كاتب والكتابة مجاز عن حدثه تمد شقاوته والا لقراها
الكافر م عن انس بن مالك
الدجال اعور العين والله تعالى منزه عن العور وعن كل آفة فكيف يدعي الربوبية وقوله
اليسرى لا يعارضه قوله في رواية اليمنى لان احدى عينيه طافية لا ضوء لها والاخرى
ناتية كحبة عنب جفال الشعر بضم الجيم وخفة الفاء كثيره معه جنة ونار فناره
جنة وجنته نار اي من ادخله ناره لتكذيبه اياه تكون تلك النار سببا لدخوله الجنة ومن
ادخله جنته لتصديقه اياه تكون تلك الجنة سببا لدخوله النار في الآخرة حم م عن
حذيفة بن اليمان ٥
الدجال لا يولد له اي يخرج وحده مطلقا ولا يدخل المدينة النبوية ولا مكة
فان الملائكة تقوم على انقابهما تطرده عنهما تشريفا للبلدين حم عن ابي سعيد الخدري
الدجال يخرج من ارض تعني بلد بالمشرق اي جهة المشرق يقال لها خراسان بضم الخا
المعجمة وخفة الراء وسين مهملة بلد كبير قيل معناها كل بالرفاهية يتبعه اقوام من الاتراك
واليهود كان وجوههم المجان جمع مجن وهو الترس المطرقة بضم الميم وشدة الراء المفتوحة
اي التراس التي البست العقب شيا فوق شي شبهها بها في غلظها وعرضها ت ك عن ابي
بكر باسناد صحيح ٥
الدجال تلده امه وهي منبوذة اي مطروحة في قبرها تدفنونها فاذا ولدته حملت
النسا بالخطابين ومن ثم قيل يكون من حملت به امه وولدته من اهل الفسوق ولفظ
رواية الديلمي وابو نعيم الدجال تلده امه وهي مقبورة في قبره قال الديلمي اصل القبر
الموضع الغامض المستور فمعنى تحمل في قبور اذا كان حملها مستترا لا يشعرها وذلك ان امه كانت
حاملا به فوضعت جلده مصمتة فقالت القابلة سلعة فقالت امه بل فيها ولد ينفي
في بطني تشققوها عنه فلما رأى الدنيا ومسه روح الهوا استهل صارخا طس عن ابي هريرة
وهذا منكر ٥
الدعا نحو العبادة اي من اعظمها فهو كقوله الحج عرفة اي ركنها الاعظم لانه يدل على ان فاعله
مقبل بوجهه الى الله معرض عما سواه حم تخ حب ك عن النعمان بن بشير
ع عن البرا باسانيد صحيحة
الدعا مخ العبادة اي خالصها لان الداعي انما يدعو الله عند انقطاع امله مما سواه وذلك
حقيقة التوحيد والاخلاص ولا عبادة فوقهما قال ابن العربي وبالمخ تكون القوة للاعضا
فكذا الدعا مخ العبادة به تتقوى عبادة العابدين فانه روح العبادة قال بعض
المفسرين في قوله تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادتي اي عن دعائي ت عن انس وقال
غريب وفيه ابن لهيعة ٥
الدعا مفتاح الرحمة والوضوء مفتاح الصلاة لان الفعل لا يمكن بدون آلته والصلاة مفتاح

الجنة

الجنة اي مبيحة لدخولها لان ابواب الجنة مغلقة ولا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها
وفيه استعارة فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
الدعا سلاح المؤمن به يدافع البلاء ويعالجه كما يدافع عدوه بالسلاح وعماد الدين اي
عموده الذي يقوم عليه ونور السموات والارض اي يكون للداعي نورا فيهما ع ك
عن علي وفيه انقطاع ٥
الدعا لا يرد بين الاذان المشروع والاقامة اذا كانت نفس الداعي فعالة وهمته
مؤثرة حم د ت حب عن انس باسناد جيد
الدعا بين الاذان والاقامة مستجاب بعد جمع شروط الدعا واركانه وآدابه فان
تخلف شي منها فلا يلومن الا نفسه ع عن انس باسناد ضعيف
الدعا مستجاب ما بين النداءين يعني ما بين النداء بالصلاة وهو الاذان وبين الاقامة
للصلاة ك عن انس بن مالك
الدعا يرد القضا يعني يهونه ويكشف الامر فيه وان البر بالكسر يزيد في الرزق بان يبارك فيه
واكده وما بعده بان ردا لاستبعاد ذلك وان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ثم
ثم قرا رسول الله انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة الآية وهذا يعارضه ان الرزق
لا تنقصه المعصية وقد يقال انه تارة ينقصه وتارة لا والاختلاف باختلاف
الاشخاص والاحوال ك عن ثوبان بضم المثلثة وقيل بفتحها وصححه ورد عليه بانه داه
الدعا جند من اجناد الله اي عون من اعوانه على قضا الحوائج وبلوغ المآرب ودفع البلا
والمصائب واكد ذلك بقوله مجند يرد القضا بعد ان يبرم اي يحكم بان يسهل من حيث تفهمه
للصبر على القضا والرضى به والرجوع الى الله فكانه رده ابن عساكر في تاريخه عن نمير
بضم النون ابن اوس الاشعري التابعي مرسلا واسنده الديلمي من حديث ابي موسى
الدعا ينفع مما نزل من المصائب والمكاره اي يسهل تحمل البلا النازل فيصبره كانه لم ينزل
برضيه حتى لا يتمنى خلافه ومما لم ينزل من ذلك فيمنع نزوله بالعفو المقرر فعليكم عباد
الله بحذف حرف النداء بالدعا اي الزموه واجتهدوا فيه ردا وموه وكفيك شرفا ان تدعوه
فيجيبك ويختار لك ما هو الاصلح ت ك عن ابن عمر وقال صحيح ورد بان في اسناده لينا
الدعا يرد البلا اذ لولا ارادة الله رده ما فتح له باب الدعا ابو الشيخ والديلمي عن
ابي هريرة واسناده ضعيف
الدعا محجوب عن الله حتى يصلى بالبنا للمفعول اي يصلي الداعي على محمد واهل بيته يعني
لا يرفع الدعا الى الله رفع قبول حتى يصحبه الصلاة عليه وعليهم فهي الوسيلة الى الاجابة
ابو الشيخ عن علي ورواه عنه البيهقي ايضا
الدم مقدار الدرهم يغسل وجوبا وتعاد منه الصلاة اي اذا اصاب على بدنه وملبوسه
قدر درهم منه وجب قضا الصلاة وهذا في دم الاجنبي فانه يعفي عن قليله فقط واما
ما دون الدرهم وبهذا اخذ بعض المجتهدين واناط الشافعية القلة والكثرة بالعرف
خط عن ابي هريرة باسناد واه بل قيل بوضعه ٥

الدنانير والدراهم خواتيم الله في أرضه أي طوابعه المانعة للردع عن قضاء الحوائج من جاء
بخاتم مولاه قضيت حاجته يعني أحد المسخرات لبني آدم التي قال الله فيهما وسخر
لكم الآية فإذا وصل إليك منافع المسخرة حصل المطلوب قال الغزالي من نعم الله خلق الدراهم
والدنانير وبهما قوام الدنيا وقيل إن الخاتم يكنى به عن الدنيا وعن الدرهم كما بينه الثعالبي طس
عن أبي هريرة باسناد ضعيف

الدنيا حرام على أهل الآخرة أي ممنوعة عنهم والآخرة حرام على أهل الدنيا لأن المتقلل
من الدنيا يمكنه التوسع في عمل الآخرة والمتوسع فيها لا يمكنه لما بينهما من التضاد فهما
ضرتان ولذلك قال روح الله عيسى لا يستقيم حب الدنيا والآخرة في قلب مؤمن كما لا
يستقيم الماء والنار في إناء واحد والدنيا والآخرة حرام على أهل الله لأن جنات عامة
المؤمنين جنات المكاسب وجنة العارفين جنة المواهب فلا يعبدونه لأجل خوفا من نار
ولا طمعا في جنته فصارت جنتهم النظر إلى وجهه الكريم ولذلك قال أبو يزيد إن لله رجالا
لو حجب عنهم طرفة عين لاستغاثوا من الجنة كما يستغيث أهل النار منها فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف

الدنيا حلوة خضرة أي مشتهاة مونقة تعجب الناظر فمن استكثر منها أهلكته كالبهيمة
إذا أكثرت من أكل الزرع الأخضر طب عن ميمونة بنت الحارث الهلالية أم المؤمنين باسناد صحيح

الدنيا حلوة نضرة أي غاربها الحسن غضة زوالها وفنائها وأنها غارة تفتن الناس بحلاوتها
وطراوتها فر عن سعد بن أبي وقاص باسناد ضعيف

الدنيا حلوة خضرة أي طيبة المذاق حسنة المنظر فمن أخذها بحقه بورك له فيها
أي انتفع بما أخذه منها بالتنمية والبركة وفي الآخرة بالثواب ورب متخوض أي متسارع
ومنهمك فيما أي في نيل الذي اشتهت نفسه منها ليس له يوم القيامة إلا النار
أي دخولها للتطهير لا للتخليد ولذلك قال لقمان لابنه خذ من الدنيا بلاغك وأنفق
فضول كسبك لآخرتك طب عن ابن عمرو بن العاص ورجاله ثقات

الدنيا حلوة خضرة أي روضة خضراء مستحلاة الطعم من اكتسب منها مالا من حله
وأخرجه في حقه الواجب والمندوب أثابه الله في الآخرة وأورده جنته أي أدخله
إياها ومن اكتسب منها مالا من غير حله وأنفقه في غير حقه أحله الله دار الهوان
النار إن لم يدركه العفو ورب متخوض في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة
فالدنيا لا تذم لذاتها فإنها مزرعة الآخرة هب عن ابن عمر بن الخطاب

الدنيا دار من لا دار له لما كان القصد الأول من الدار الإقامة مع عيش هنيء أبدي والدنيا
خلاف ذلك لم يستحق أن تسمى دارا فمن داره الدنيا فلا دار له ومال من لا مال له لأن
القصد من المال الإنفاق في القرب فمن أتلفه في لذاته فحقيق أن يقال له لا مال له ولها
يجمع من لا عقل له لغفلته عما يهمه في الآخرة ويراد منه في الدنيا تنبيه قال الغزالي
ليست الدنيا عبارة عن المال والجاه فقط بل هما حظان من حظوظها وشعبتان من شعبها
وشعب الدنيا كثيرة ودنياك ودنيا العبد حالته قبل الموت وآخرته حالته بعده وكل ما فيه

حظ قبله

حظ قبله فهو من دنياه إلا العلم والمعرفة والحرية وما يبقى معه بعد الموت فإنها أيضا لذة
عند أهل البصائر ليست من الدنيا وإن كانت في الدنيا فالدنيا تزرع للأعيان موجودة
ولك حظ منها والتشغل بإصلاحها حم هب عن عائشة هب عن ابن مسعود
موقوفا باسانيد صحيحة

الدنيا أي الحياة الدنيا سجن المؤمن بالنسبة لما أعد له في الآخرة من النعيم المقيم وجنة
الكافر بالنسبة لما أمامه من عذاب الجحيم قال ابن الكمال يدخل فيما ذكر نعم الله الدنيوية أو في
حق الكافر كذا ادعاه وفيه نظر لا يخفى حم م ت ه عن أبي هريرة طب ك عن
سلمان الفارسي البزار عن ابن عمر

الدنيا سجن المؤمن لأنه ممنوع من شهواتها المحرمة فكأنه في سجن والكافر عكسه فكأنه
في جنة وسنته بفتح أوله والسنة بفتح السين المهملة القحط والجدب ذكره المؤلف
فإذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة أي في الجدب والقحط لأن مثل المؤمن حين
تخرج روحه كرجل كان في سجن وعذاب وانتقل إلى الانفساح ودار السرور والأفراح
حم طب حل ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح

الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة كلها كما هو عند مخرجه وذلك قوله عز وجل
وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون فر عن أنس باسناد فيه وضاع

الدنيا سبعة آلاف سنة أي عمرها ذلك بعدد النجوم السيارة أنا في آخرها
ألفا فإذا تمت السبعة فذلك وقت طي الدنيا وهذا الحديث لا مسكة فيه وألفاظه
مصنوعة ملفقة والحق أن ذلك لا يعلم حقيقته إلا الله طب والبيهقي في الدلائل
عن الضحاك بن زمل الجهني باسناد واه بل قال جمع منهم ابن الأثير ألفاظه موضوعة

الدنيا كلها متاع أي هي مع خستها إلى فناء وإنما خلقت فيها لأن يتمتع به مع حقارته
أمدا قليلا وخير متاعها المرأة الصالحة فهي أطيب حلال في الدنيا أي لأنه سبحانه
زين الدنيا بسبعة أشياء وأعظمها زينة النساء قال القرطبي فسرت الصالحة في الحديث
بقوله التي إذا نظر إليها سرته وإذا أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله
حم م ن عن ابن عمرو

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا ما كان منها لله عز وجل قوله ملعونة أي متروكة
مبعدة متروك ما فيها أو متروكة الأنبياء والأصفياء كما في خبر لهم الدنيا ولنا الآخرة حل
والضياء عن جابر وإسناده حسن

الدنيا ملعونة لأنها غرت النفوس بزهرتها ولذتها فأمالتها عن العبودية إلى الهوى
ملعون ما فيها إلا ذكر الله وما والاه كذا فيما وقفت عليه من النسخ ولفظ رواية
الحكيم وما أدى إليه وعالما ومتعلما أي هو ما فيها مبعد عن الله إلا العلم النافع الدال على
الله فهو المقصود منها فاللعن وقع على ما غر من الدنيا لا على نعيمها ولذتها فإن ذلك
تناوله الرسل والأنبياء عن أبي هريرة طس عن ابن مسعود تفرد به مجهول
الدنيا ملعونة ملعون ما فيها إلا أمرا بمعروف أو نهيا عن منكر أو ذكر الله قال ابن الأكـ

وان كانت فيها ليست منها بل من اعمال الاخرة **تنبيه** قال الغزالي من عرف نفسه وعرف
ربه وعرف حقيقة الدنيا وعرف الاخرة شاهد بنور البصيرة وجه عداوة الدنيا للاخرة وانكشف
له ان لا سعادة في الاخرة الا لمن قدم على الله عارفا محبا وان المحبة لا تنال الا بدوام الذكر
والمعرفة لا تنال الا بدوام الفكر **البزار عن ابن مسعود** رمز المؤلف لصحته وليس
كما قال لان فيه مجهول

الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ما ابتغي به وجه الله تعالى ومن احب ما لعن الله
فقد تعرض للعنه وغضبه قال الغزالي لعل ثلث القرآن في ذم الدنيا **طب عن ابي الدردا**
باسناد لا باس به ٥

الدنيا لا تنبغي لمحمد ولا لال محمد فانه تعالى حمى من احبه عنها لئلا يتدنس منها ومنعها
اعداءه ليتصرف بها وجوههم عنه **ابو عبد الرحمن السلمي** الصوفي في كتاب **الزهد عن عائشة**
باسناد ضعيف

الدنيا لا تصفو لمؤمن كيف وهي سجنه وبلاؤه فلا يركن اليها الا سفه
الخلق واقلهم عقلا لانه آثر الخيال على الحقيقة والمنام على اليقظة والناس نيام فاذا ماتوا
انتبهوا **ابن لال عن عائشة** ورواه عنها ايضا الديلمي

الدهن بالضم ما يدهن به **يذهب بالبوس** بالضم اي الشعث او غم النفس **والكسوة**
اي التجمل بها **تظهر الغنى للناس والاحسان الى الخادم** اي احسان الانسان لخادمه
بحسن المعيشة والملبس **مما يكبت الله به العدو** اي يخيبه ويذله ففيه الحث على
فعل المذكورات لما يترتب عليها من هذه النتائج **ابن السني وابو نعيم** كلاهما **في كتاب
الطب** النبوي **عن طلحة** بن عبيد الله ٥

الدواء من القدر بالتحريك اي من قضاء الله وقدره والشفا يحصل عنده باذن الله لا به
وقد ينفع في ازالة الداء او تخفيفه **باذن الله** الذي لا ينفع شيء ولا يضر الا باذنه قاله
لما سئل هل ينفع الدواء من القدر **طب وابو نعيم عن ابن عباس** باسناد ضعيف

الدواء من القدر وهو ينفع اي ينفع الله به **من يشاء** الله نفعه من خلقه **بما شاء** من الاثر
فربما داء الشخص يكون دواء الاخر مع اتحاد العلة فالشافي في الحقيقة هو الله والادوية
اسباب وهذا قاله وقد سئل هل ينفع الدوا من القدر **ابن السني** في الطب **عن ابن عباس**

الدواوين جمع ديوان بكسر الدال وقد تفتح فارسي معرب وهو الدفتر والمراد ما هو مكتوب
فيه **ثلاثة فديوان لا يغفر الله منه شيئا وديوان لا يعبا الله به شيئا** اي لا يبالي به
فليسامح به من يشاء ويتجاوز عنه **وديوان لا يترك الله منه شيئا** بل يعمل فيه بقضية
العدل بين اهله **فاما الديوان الذي لا يغفر الله منه شيئا فالاشراك بالله** ان
الله لا يغفر ان يشرك به **واما الديوان الذي لا يعبا الله به شيئا فظلم العبد نفسه
فيما بينه وبين ربه من صوم يوم** مفروض **تركه او صلاة** مفروضة **تركها فان الله
يغفر ذلك** لمن فرط منه **ان شاء** ان يغفره ويتجاوز عنه زيادة تاكيد لما قبله **واما
الديوان الذي لا يترك الله منه شيئا فظالم العباد** بعضهم لبعض فانه سيكون بينهم

القصاص يوم القيامة **لا محالة** اي لا بد ان يطالب بها حتى يقع القصاص وهذا هو الغالب
وقد يرضي بعض الخصوم كما في خبر قال في الفردوس الاولى لا يغفر ليدل على ان الشرك لا يغفر
اصلا وفي الثانية لا يعبا ليشعر بان حقه تعالى مبني على المسامحة وفي الثالثة لا يترك
ليوذن بان حق الغير لا يهمل قطعا وخص الصلاة والصوم لانهما اعظم اركان الدين غيرهما
من باب اولى **حم ك عن عائشة** قال ك صحيح ورد عليه ٥

الديك الابيض الافرق كما في خبر **صديقي** وكذا يقال فيما بعده انما قرب
الحيوانات صوتا الى الذاكرين لله وموقظ للصلاة فهو من اعظم الاسباب التي توصل الخير كالصديق
الناصح **ابن قانع في المعجم عن ثوب** بوزن احمد اوله مثلثة واخره موحدة **ابن عتبة** بمهملة
فمثناة فوقية قال احمد حديث منكر لا يصح اسناده ٥

الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدو الله تمام الحديث وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يبيته معه في البيت فيبدو لما فعل ذلك تاسيا به **ابو
بكر البرقي** بفتح الموحدة التحتية وسكون الراء نسبة الى برقة بلد بالمغرب **عن ابي زيد
الانصاري** باسناد فيه كذاب ٥

الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي ولذلك نهى عن سبه واقتنى
باقتنا به **الحارث** بن ابي اسامة **عن عائشة وانس** معا باسناد ضعيف

الديك الابيض صديقي وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه يمنع الشيطان والسحر
وسبع ادور من جيرانه وهو بفتح فسكون فضم مثل افلس جمع دار ويهمز الواو ولا يهمز
ويتقلب فيقال آدر وهو كذلك في رواية ويجمع ايضا على ديار ودور والاصل في اطلاق
الدار على المواضع وقد تطلق على القبائل مجازا والمراد هنا الاول **البغوي** ناصر السنة
في المعجم **عن خالد بن معدان** بفتح الميم وسكون المهملة وفتح النون الكلاعي بفتح الكاف
وهو تابعي فكان على المؤلف ان يقول مرسلا واسناده ضعيف

الديك الابيض الافرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل يحرس بيته الذي هو فيه
وستة عشر بيتا من جيرانه الملاصقة له من الجهات الاربع كما بينه بقوله **اربعة
عن اليمين واربعة عن الشمال واربعة من قدام واربعة من خلفه** زاد في رواية
ابو نعيم وكان النبي يبيته معه في البيت ولا منافاة بين قوله هنا ستة عشر بيتا وقوله
في الحديث المار دارا لان سبع ادور انما هي لاقل لا ينفي الاكثر والمراد هنا الابيض
الافرق وفيما مر الابيض فقط **عق وابو الشيخ في كتاب العظمة عن انس** وهذا
حديث منكر كما في الدرر ٥

الديك يؤذن بالصلاة اي يعلم بدخول وقتها فيجوز الاعتماد عليه اذا كان مجربا
من اتخذ ديكا ابيض اي اقتناه في بيته **حفظ من ثلاثة من شر الشيطان
والساحر والكاهن** قال الحافظ زعم اهل التجربة ان ذابح الديك الافرق لم يزل ينكب
في ماله **هب عن ابن عمر** ثم قال الاشبه ان سنده ٥

الديك الابيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوي يحرس دار صاحبه وتسع

دوروحولها وقد افرد ابو نعيم احاديث الديك بالتاليف وتبعه المؤلف الحارث في مسنده
عن ابي زيد الانصاري قال الخطيب ولا يصح ٥
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما قال في رواية
فمن زاد او استزاد فقد اربى فلا يشترط في بيع الجنس الواحد بعضه ببعض الحلول والتقابض
عن ابي هريرة
الدينار كنز والدرهم كنز والقيراط كنز اي اذا لم تخرج زكاته فهو كنز وان كان على وجه الارض لم
يدفن فدخل في قوله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة الآية فان اخرجت زكاته فليس
بكنز وان دفن ابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير
بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين شيء من ذلك فان وقع التفاضل فهو
ربا طب ك عن ابي اسيد الساعدي باسناد صحيح او حسن
الدينار بالدينار لا فضل بينهما والدرهم بالدرهم لا فضل بينهما فمن كانت له
حاجة بورق بتثليث الراء والكسر افصح ومحل تفصيل ذلك كتب الفروع اي فضة فليصطرفها
بذهب ومن كانت له حاجة بذهب فليصطرفها بالورق والصرف هاء وهاء
بالمد والقصر يعني خذ وهات فلا يشترط في المصرف الحلول والتقابض في المجلس ه ك عن
علي قال ك صحيح غريب واقره الذهبي ٥
الدين بكسر الدال يسر اي الاسلام ذو يسر اي مبني على التسهيل والتخفيف ولن يغالب الدين
احد الا غلبه اي لا يقاومه احد يعني لا يتعمق فيه احد ويأخذ بالتشديد الا غلبه الدين وعجز المتعمق
هب عن ابي هريرة ورواه البخاري بلفظ ان الدين ٥
الدين النصيحة
اي عماده وقوامه النصيحة لله ولرسوله وللمؤمنين بولغ فيه حتى جعل الدين كله اياها وما
الطف قول المقري في قصيدة التزم التورية في كل كلمة منها
نزه لسانك عن نفاق منافق ... فان الدين نصح المؤمن
وتجنب الترك المكدر للندى ... وارع نبيك [illegible] تخ عن ثوبان بضم
المثلثة وقيل بفتحها البزار في مسنده عن ابن عمر باسناد صحيح
الدين بفتح الدال شين الدين بفتح الشين المعجمة وكسر الدال اي عيبه لانه يشغل القلب بهمه
وقضائه والتذلل للغريم فيشتغل بذلك عن العبادة وقد يحلف فيأثم او يموت فيرتهن به
ابو نعيم في كتاب المعرفة معرفة الصحابة عن مالك بن يخامر بفتح المثناة التحتية والمعجمة
وكسر الميم الحمصي واسناده واه القضاعي في مسند الفردوس عنه اي عن مالك عن معاذ
ابن جبل واسناده حسن ٥
الدين بالفتح راية الله في الارض التي وضعها اذلالا لمن شاء اذلاله فاذا اراد الله
ان يذل عبدا وضعها في عنقه وذلك بايقاعه في الاستدانة فيحصل له الذل والهوان
ك عن ابن عمر وقال صحيح ورد عليه ٥

الدين

الدين دينان فمن مات وهو ينوي قضاءه اي وفاءه لو تيسر حين امكنه
فانا وليه اي فاقضيه عنه مما افاء الله له من نحو غنيمة وصدقة ومن مات وهو لا ينوي
قضاءه فذاك الذي يؤخذ من حسناته يوم القيامة فيعطى لرب
الدين فانه ليس يومئذ اي يوم الحساب دينار ولا درهم يوفى به فان لم تف حسناته
اخذ من سيئات غريمه فطرحت عليه ثم القي في النار كما في خبر طب عن ابن عمر باسناد
ضعيف وقول المؤلف حسن فيه ما فيه
الدين هم بالليل فان الليل اذا جن وتذكر المديون انه اذا اصبح طولب وضيق عليه بات طول
ليله في هم وغم ومذلة بالنهار سيما اذا كان غريمه سيء التقاضي فر عن عائشة
باسناد ضعيف ٥
الدين بفتح الدال ينقص من الدين بكسرها اي يذهب منه ومن الحسب بالتحريك اي انه
مزر به فر عن عائشة وفيه متروك
الدين قبل الوصية اي يجب تقديم وفائه على تنفيذها وليس لوارث وصية الا
ان يجيز الورثة فليس المراد نفي صحتها بل نفي لزومها هق عن علي باسناد ضعيف كما في المهذب ٥

حرف الذال ٥

ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا اي اكتفى به ربا ولم يطلب غيره وبالاسلام
دينا وبمحمد رسولا بان لم يسلك الا ما يوافق شرعه فمن كان هذا نعته فقد حصلت
له حلاوة الايمان في قلبه حم م ت عن العباس بن عبد المطلب
ذاكر الله في الغافلين بمنزلة الصابر في الفارين شبه الذاكر الذي يذكر بين جمع
لم يذكروا بالمجاهد يقاتل بعد فرار اصحابه فالذاكر قاهر لجند الشيطان والغافل مقهور
طب عن ابن مسعود باسناد حسن او صحيح
ذاكر الله في الغافلين مثل الذي يقاتل عن الفارين لما ذكروا ذاكر الله بينهم يرد غضب
الله فيدفع بالذاكر عن اهل الغفلة العذاب وبالمصلي عمن لا يصلي كذباب اجتمع على مزبلة
وكناسة فعمد رجل الى مكنسة فكنس تلك المزبلة وذاكر الله في الغافلين كرة [illegible]
كلما مالم ينط به اولا كالمصباح في البيت المظلم فهم يستدلون به وذاكر الله في
الغافلين كمثل بزيادة الكاف او مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي قد تحات
من الصريد اي تساقط من شدة البرد شبه الذاكر بغصن اخضر وشبه الغافل بيابس تهيأ
للاحراق فاهل الغفلة اصابهم حريق الشهوات فذهبت ثمار قلوبهم وهي طاعة الاركان
الذاكر قلبه رطب بذكره فلم يضره قحط ولا غيره وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده
من الجنة اي في الدنيا بان يكشف له عنه فيراه او برؤيا او في القبر وذاكر الله في الغافلين
يغفر الله له بعدد كل فصيح واعجمي الفصيح بنو آدم والاعجمي البهائم حل عن ابن عمر
باسناد ضعيف ٥
ذاكر الله في رمضان مغفور له وسائل الله فيه لا يخيب شيئا من خير الآخرة او الدنيا بالبنا
للفاعل او للمفعول طس هب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف

ذاكر الله خاليا اي بحيث لا يطلع عليه الا الله والحفظة كمبارز الى الكفار اي ثوابه كثواب
مبارز من المسلمين الى الكفار من بين الصفوف خاليا اي ليس معه احد فذكر الله في الخلوات بقدر
ثواب الجهاد وكذلك تنزل جميع العبادات في عالم القيمة الا الذكر ذكره الامام الرازي ه
الشيرازي في الالقاب عن ابن عباس ورواه عنه الديلمي وغيره
ذبح الرجل تزكيته في وجهه اي تزكيته في وجهه كالذبح له اذا كان فضل المادح به
طلب شيء منه فيمنعه الحياء عن الرد فيناله كما يناله المذبوح والمقصود النهي عن ذلك ابن
ابي الدنيا في الصمت اي في كتاب فضل الصمت عن ابراهيم التيمي بفتح الفوقية وسكون
التحتية نسبة الى تيم قبيلة مشهورة مرسلا ارسل عن عائشة وغيرها
ذبيحة المسلم حلال ذكر اسم الله عند الذبح او لم يذكر نبه على ذلك بقوله انه
يعني لانه ان ذكر احدا عند الذبح لم يذكر الا اسم الله احتج به الجمهور على حل الذبيحة اذا
لم يسم الله عليها وحمله احمد على الناسي د في مراسيله عن الصلت بفتح المهملة وسكون
اللام السدوسي بفتح فضم نسبة الى بني سدوس قبيلة معروفة مرسلا ومع ارساله هو ضعيف
ذبوا اي ادفعوا عن اعراضكم بفتح الهمزة باموالكم تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله
كيف نذب باموالنا عن اعراضنا قال تعطوا الشاعر ومن تخافون لسانه خط عن ابي هريرة
ابن لال عن عائشة ه
ذراري المسلمين اي اطفالهم من الذرء بمعنى الخلق يوم القيمة يكونون تحت العرش
اي في ظله يوم لا ظل الا ظله كل منهم شافع لابويه ومن شاء الله ومشفع اي مقبول الشفاعة
من لم يبلغ اثنتي عشرة سنة بدل مما قبله او خبر مبتدا محذوف تقديره هم ومن بلغ
ثلاث عشرة سنة فعليه وله اي فعليه وزر ما فعله بعد البلوغ من المعاصي وله اجر ما
فعله من الطاعات وظاهره ان التكليف منوط ببلوغ هذا السن وبه قال بعضهم ومذهب
الشافعي انما هو بالاحتلام او ببلوغ خمس عشرة ابو بكر الشافعي في الغيلانيات
وابن عساكر في التاريخ عن ابي امامة باسناد واه ه
ذراري المسلمين اي ارواح اطفالهم في اجواف عصافير خضر في شجر الجنة يكفلهم
ابوهم ابراهيم زاد في رواية وسارة امرأته ص عن مكحول الدمشقي مرسلا ه
ذراري المسلمين في الجنة كذا في رواية احمد يكفلهم ابراهيم زاد في رواية حتى يردهم
الى اباءهم يوم القيمة وتربيتها الارواح تتفاوت في المقر بحسب المقامات والمراتب
ابو بكر بن ابي داود في كتاب البعث والسنن عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا
احمد وغيره ولعل المؤلف لم يستحضره ه
ذروة الايمان بكسر الذال وضمها اي اعلاها اربع خلال الصبر للحكم اي حبس
النفس على كريه تتحمله او لذيذ تفارقه انقيادا لقضاء الله والرضى بالقدر بالتحريك
اي بما قدره الله في الازل والاخلاص للتوكل اي افراد الحق تعالى في التوكل عليه
والاستسلام للرب اي تفويض جميع اموره اليه ورفض الاختيار معه وتمام الحديث
ولولا ثلاث خصال لصلح الناس شح مطاع وهوى متبع واعجاب المرء بنفسه حل عن ابي

الدردا

الدردا باسناد ضعيف
ذروة سنام الاسلام الذروة من كل شيء اعلاه وسنام الشيء اعلاه فاخذ اللفظين
مزيد منا للمبالغة الجهاد في سبيل الله اي قتال اعداء الله لا يناله الا افضلهم
جملة استينافية اي لا يظفر به الا افضل المسلمين فمن جاهد لله بنفسه فهو افضلهم طب
عن ابي امامة باسناد ضعيف ووهم المؤلف في رمزه لصحته
ذر الناس يعملون ولا تقطعهم في ترك العمل والاعتماد على مجرد الرجاء فان الجنة مائة
درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض ودخول الجنة وان كان انما هو بالفضل
لكن رفع الدرجات بالاعمال والفردوس اي جنة الفردوس واصله البستان فيه كروم وغيرها
من الفردسة وهي السعة او معرب اعلاها درجة واوسطها وفوقها عرش الرحمن
اي فهو سقفها ومنها تفجر انهار الجنة فاذا سألتم الله فاسألوا الفردوس اي
اسألوه به فانه انزه الموجودات واظهرها وانورها واعلى الجنان وافضلها ففيه فليتنافس
المتنافسون حم ت عن معاذ بن جبل باسناد حسن
ذروا الحسناء العقيم اي اتركوا نكاح الجميلة التي لا تلد وعليكم بالسوداء الولود
ويعرف في البكر باقاربها وكان القياس مقابلة الحسناء بالقبيحة لكن لما كان السواد مستقبحا
عند الاكثر قابلته به عد عن ابن مسعود باسناد ضعيف ه
ذروا العارفين المحدثين بفتح الدال وتشديدها اي الذين يحدثون بالمغيبات كان بعض
الملائكة تحدثهم من امتي لا تنزلوهم الجنة ولا النار اي لا تحكموا لهم باحدى الدارين
حتى يكون الله هو الذي يقضي فيهم يوم القيمة ويظهر ان المراد بهم المجاذيب
ونحوهم الذي يبدو منهم ما ظاهره يخالف الشرع فلا يتعرض لهم بشيء ويسلم امرهم الى الله
خط عن علي باسناد فيه مبهم ه
ذروني اتركوني من السؤال ما تركتكم اي مدة تركي اياكم من الامر بالشيء والنهي عنه
فلا تتعرضوا الى بكثرة البحث عما لا يعنيكم في دينكم مهما انا تارككم لا اقول شيئا فقد
توافق ذلك الزاما وتشديدا او خذوا بظاهر ما امرتكم ولا تستكشفوا كما فعل اهل الكتاب
فانما هلك من كان قبلكم من الامم بكثرة سؤالهم لانبيائهم عما لا يعنيهم واختلافهم
بالضم لانه ابلغ في ذم الاختلاف اذ لا يتقيد بكثرة بخلاف ما لو جر على انبيائهم فانهم
استوجبوا بذلك اللعن والمسخ وغير ذلك من البلايا والمحن فاذا امرتكم بشيء فاتوا
منه وجوبا في الواجب وندبا في المندوب ما استطعتم اي اطقتم اذ لا يكلف الله نفسا الا
وسعها واذا نهيتكم عن شيء فدعوه اي دعوا كله بتقدير مضاف تحريما في الحرام وندبا في المكروه
اذ لا يمتثل مقتضى النهي الا بترك جميع جزئياته ودقيقه ان الميسور لا يسقط بالمعسور
قال السبكي وهي من اشهر القواعد المستنبطة من هذا الحديث ولهذا رد اصحابنا على
الحنفية قولهم العريان يصلي قاعدا فقالوا اذا لم يتيسر ستر العورة فلم يسقط القيام المفروض
قال الامام وهذه القاعدة من الاصول الشائعة التي لا تكاد تنسى ما اقيمت اصول
الشريعة حم م ن ه عن ابي هريرة قال خطب رسول الله فذكره ه

نسخة الشايعة

ذكاة الجنين بالرفع مبتدأ والخبر قوله ذكاة امه اي ذكاة امه ذكاة له وروي بنصبه على الظرفية اي ذكاته كائنة حاصلة وقت ذكاة امه والمراد الجنين اذا خرج ميتا او به حركة مذبوح على ما ذهب اليه الشافعي ومن البعيد تاويل الحنفية بل معناه مثل ذكاتها د ك عن جابر بن عبد الله حم د ت ه حب قط ك عن ابي سعيد الخدري ك عن ابي ايوب الانصاري وعن ابي هريرة طب عن ابي امامة الباهلي وابي الدرداء وعن كعب بن مالك واسانيده جياد ٥

ذكاة الجنين اذا اشعر اي نبتت شعره وادرك بالحاسة ذكاة امه اي تذكية امه مغنية عن تذكيته ولكنه يذبح اي ندبا كما يفيده السياق حتى ينصاب ما فيه من الدم فذبحه لانقائه من الدم لا يتوقف حله عليه والتقييد بالاشعار لم ياخذ به الشافعية والحنفية بل قال الشافعية ذكاة امه مغنية عن ذكاته مطلقا والحنفية لا مطلقا ك عن ابن عمر ورواه ابو داود عن جابر

ذكاة جلود الميتة دباغها اي اندباغها بما ينزع الفضول فالاندباغ يقوم مقام الذكاة في الطهارة ن عن عائشة باسناد صحيح

ذكاة كل مسك بفتح الميم وسكون السين المهملة جلد دباغه اي انما يحصل ذلك الجلد بالموت تخرج جلد المغلظ ك عن عبد الله بن الحرث وصححه واقروه

ذكر الله شفاء القلوب من امراضها اي ذكره لها مما يلحقها من ظلمة الذنوب ويدنسها من دنس الغفلة فر عن انس باسناد ضعيف

ذكر الانبيا من العبادة وذكر الصالحين اي القائمين بما عليهم من حق الحق والخلق كفارة للذنوب وذكر الموت صدقة اي يوجر عليه كما يوجر على الصدقة وذكر القبر يقربكم من الجنة لانه من اعظم المواعظ واشد الزواجر فمن اطلع في القبور واعتبر بالنشور فعاه ذلك الى لزوم العمل الاخروي الموصل الى الجنة فر عن معاذ باسناد ضعيف

ذكر علي بن ابي طالب عبادة اي من العبادة المثاب عليها والمراد ذكره بالترضي عنه او بذكر مناقبه ونقصها بله ونحو ذلك فر عن عائشة باسناد ضعيف

ذكرت بصيغة الفاعل وانا في الصلاة تبرا بكسر فسكون الذهب لم يضرب عندنا فكرهت ان يبيت عندنا فامرت بقسمته بمجرد فراغ الصلاة بين الناس او اهل الفي وفي رواية فقسمته اي فعل الشاخ خ عن عقبة بضم المهملة وسكون المثناة الفوقية ابن الحارث بمثلثة ابن عامر النوفلي المكي من مسلمة الفتح قال صليت وراء المصطفى فسلم ثم قام مسرعا ففزع الناس من سرعته فذكره ٥

ذمة المسلمين واحدة اي كشيء واحد لا يختلف باختلاف المراتب ولا يجوز نقضها بتفرد العاقد بها والذمة العهد فاذا جارت عليهم جائرة ثم فما جار احد من المسلمين كافرا اي اعطاه ذمته فلا تخفروها بخاء معجمة وراء اي بضم المثناة الفوقية وكسر الفا اصوب من فتح المثناة وضم الفا فان اخفارها غدر وان لكل غادر لواء عند

اسنه كما في رواية يعرف به يوم القيمة والمراد النهي عن نقض العهد ك عن عائشة ورواه عنها ايضا الموصلي ورجاله رجال الصحيح ٥

ذنب العالم ذنب واحد وذنب الجاهل ذنبان بقية الحديث قيل ولم يا رسول الله قال العالم يعذب على ركوبه الذنب والجاهل يعذب على ركوبه الذنب وترك التعلم فر عن ابن عباس باسناد ضعيف

ذنب لا يغفر وذنب لا يترك وذنب يغفر فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله ومصداقه ان الله لا يغفر ان يشرك به واما الذي يغفر فذنب العبد الذي بينه وبين ربه من حقوقه تعالى اي فان العفو يسارع اليه لانه اكرم الاكرمين واما الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا فاكثر ما يدخل الموحدين النار مظالم العباد لبنا حق الادمي على المضايقة طب عن سلمان باسناد حسن

ذنب يغفر وذنب لا يغفر وذنب يجازى به فاما الذنب الذي لا يغفر فالشرك بالله اي الكفر بشرك او غيره وخصه لغلبته حال التنزيل واما الذنب الذي يغفر فعملك الذي بينك وبين ربك اي مما لك فان الله يغفره لمن يشاء واما الظلم الذي يجازى به فظلمك اخاك في الدين فان الله لا يظلم مثقال ذرة وذكر الاخ للغالب فظلم الذمي كذلك طس عن انس ضعيف لضعف طلحة بن عمرو

ذهاب البصر اي عروض العمى مغفرة للذنوب اذا صبر واحتسب كما قيد به في رواية اخرى وذهاب السمع مغفرة للذنوب كذلك وما نقص من الجسد كقطع يد او رجل فعلى قدر ذلك اي بحسبه ونقيامه وفي كلامه شمول للكبائر وفضل الله واسع عد خط عن ابن مسعود وقال ابن عدي هذا منكر ٥

ذهب المفطرون اليوم اي يوم كان الناس مع النبي في سفر فصام قوم فلم يصنعوا شيئا لعجزهم عن العمل وافطر قوم فبعثوا الركاب وعالجوا فاخبرهم المصطفى بانهم ذهبوا بالاجر اي الوافر الزائد على اجر الصائمين ولم يرد اجرهم نقص بل ما فعلوه من خدمة الصائمين بضرب الابنية والسقي ونحو ذلك مما حصل من النفع المتعدي واما اجر الصوم فقاصر قال السهروردي وفيه دليل على فضل الخدمة على النافلة ومقام الخدمة غير محجوب فيه للعارف بتخليص النية من شوائب النفس بخلاف غيره حم ق ن عن انس بن مالك

ذهبت النبوة اللام للعهد والمعهود نبوته وبقيت المبشرات بكسر الشين المعجمة جمع مبشرة وهي البشرى وفسرها في الخبر الآتي بانها الرؤيا الصالحة والمراد بقائها اشرفت على الذهاب لقرب موته هـ حم عن ام كرز بضم الكاف وسكون الراء بعدها زاي الكعبية باسناد حسن ٥

ذهبت النبوة اي قرب ذهابها فلا نبوة كائنة بعدي الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة التي يراها الرجل يعني الانسان ولو انثى او ترى له اي يراها غيره من الناس له فهي جزء من اجزاء النبوة باقية الى قيام الساعة طب عن حذيفة بضم المهملة ابن اسيد بفتح الهمزة وكسر

الهملة الغفاري صحابي قديم ورجاله رجال الصحيح ٥
ذهبت العزى بضم المهملة وشد الزاي المفتوحة فلا عزى بعد اليوم اراد بها الصنم الذي كانوا يعبدونه ارسل اليه فكسره خمصا رضاضا فلما اخبر بذلك ذكره ابن عساكر عن قتادة مرسلا
ذو الدرهمين اي صاحب الدرهمين مثلا اشد حسابا يوم القيمة من ذي الدرهم وذو الدينارين اشد حسابا من ذي الدينار وكذلك ولهذا يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمسمائة عام والمراد القصد الحث على الاقلال من المال وتسلية الفقراء ك في تاريخ نيسابور عن ابي هريرة مرفوعا هب عن ابي ذر موقوفا وهو اشبه
ذو السلطان وذو العلم احق بشرف المجلس اي كل منهما احق بان يتقدم ويوثر بالجلوس في صدور المجالس لشرفهما والمراد العلم الشرعي النافع فر عن ابي هريرة باسناد فيه مجهول
ذو الوجهين في الدنيا وهو الذي ياتي كل طائفة بما تحب فيظهر لها انه منها ومخالف لضدها صنيعه وخداعا ياتي يوم القيمة وله وجهان من نار جزاء له على افساده وارتكابه اصلا من اصول النفاق قال رجل للشاعر علي كرم الله وجهه بلسانه لا يوافقه القلب فقال له انا دون ما تقول وفوق ما في نفسك فانظر لهذه الفراسة المفترسة لحياة القلوب المكشوف المطلع على خفيات الغيوب وقال بعض الحكما لان يكون لي لسان ونصف وجه على ما فيهما من قبح المنظر وسوء المخبر احب الي من ان يكون ذا وجهين طس عن سعد ابن ابي وقاص باسناد فيه كذاب ووهم المؤلف في رمزه لحسنه ٥
ذيل المراة شبر اي تطيله حتى يجر على الارض قدر شبر زيادة في الستر المطلوب وذا قالت اذا تنكشف قال اذا استزدنه فزادهن شبرا فصار ذراعا وقال لا تزدن عليه هق عن ام سلمة ام المؤمنين وعن ابن عمر باسناد ضعيف
ذيلك بكسر الكاف خطابا للمونث والمخاطب فاطمة او ام سلمة ذراع بذراع اليد وهو شبران فلا يزاد عليه لحصول المقصود من زيادة الستر به ه عن ابي هريرة باسناد حسن ٥
الذباب كله في النار يعذب اهلها لا ليعذب هو الا النحل فانه فيه شفا فلا يناسب حالهم وتمامه ونهى عن قتلهن وعن احراق الطعام في ارض العدو البزار طب عن ابن عمر طب عن ابن عباس وابن مسعود باسانيد وبعضها رجاله ثقات
الذبيح اسحاق بن ابراهيم الخليل اخذ به الجمهور واجمع عليها اهل الكتابين لكن سيا قالا يدل لكونه اسماعيل وصوبه ابن القيم وصححه البيضاوي قط في كتاب الافراد بعض الهمز عن ابن مسعود البزار وابن مردويه عن العباس بن عبد المطلب ابن مردويه عن ابي هريرة باسانيد بعضها صحيح ٥
الذكر اي ذكر الله بنحو تهليل وتسبيح وتحميد خير من الصدقة اي اكثر ثوابا وانفع من صدقة النفل وتمامه عند مخرجه والذكر خير من الصيام ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥

الذكر

الذكر نعمة من الله اي من منشور الولاية وعلامة السعادة فاذوا شكرها باللسان والجنان والاركان فذكر اللسان القول والبدن العمل والنفس الحال والا تفعلا فر عن نبيط بضم النون وفتح الموحدة التحتية ابن شريط بفتح المعجمة الاشجعي الكوفي ورواه عنه ايضا ابو نعيم واسناده حسن
الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة اي الملائكة الموكلون بكتابة الاعمال يزيد على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين ضعفا اراد به التدبر والتفكر في مصنوعات الله والائه والمقابلة زيادة الذكر القلبي هب عن عائشة باسناد ضعيف
الذنب شوم على غير فاعله نزر يبين وجه شومه على غيره بقوله ان عيره اي غير المعير به فاعله ابتلي في نفسه لانه لو عير امراة برضاع كلبة لرضعها وان اغتابه اي ذكره به في غيبته اثم اي كتب عليه اثم الغيبة وان رضي به اي بفعله شاركه في الاثم لان الراضي بالمعصية كفاعلها فاذا تاملت الذنوب القاصرة وجدتها متعدية غالبا فر عن انس باسناد ضعيف
الذهب اي بيع الذهب مضروبا او غيره بالورق بتثليث الرا الفضة مضروبة اولا ربا بالتنوين الا هاء وهاء اي خذ وهات والمستثنى منه مقدر اي هذا البيع ربا في كل حال الا حال حضورهما وتقابضهما فكنى عن التقابض بذلك والبر بالبر بضم الموحدة فيهما اي بيع احدهما بالاخر ربا الا بيعا مقولا فيه من العاقدين هاء وهاء اي يقول كل منهما للاخر خذ وهات والشعير بفتح اوله ويكسر بالشعير ربا الا هاء وهاء بينه ان البر والشعير صنفان وعليه الجمهور خلافا لمالك وان النسيئة لا تجوز في بيع الذهب بالورق واذا امتنع فيهما ففي ذهب بذهب او فضة بفضة اولى مالك ق ٤ عن عمر بن الخطاب وفيه قصة ٥
الذهب بالذهب بالرفع اي بيع الذهب بحذف المضاف للعلم به والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما متماثلين اي متساويين في القدر يدا بيد اي مقابضة غير نسيئة فمن زاد على مقدار المبيع الاخر من جنسه او استزاد اي طلب الزيادة واخذها فقد اربى اي فعل الربا المحرم الاخذ والمعطي سوا في اشتراكهما في الاثم لتعاونهما عليه فالحق به السنة ما في معناها المشارك لها في العلة حم م ن عن ابي سعيد
الذهب بالذهب اي يباع به والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل اي حال كونهما متساويين في القدر سوا بسوا اي عينا بعين حاضرا بحاضر يدا بيد اي مقابضة في المجلس وجمع بينهما مبالغة وتاكيدا فاذا اختلفت هذه الاصناف هكذا لفظ مسلم وهو الصواب وما وقع في المصابيح من ذكر الاجناس بدله من تصرفه فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد اي مقابضة حم م د عن عبادة بن الصامت
الذهب والحرير حل لاناث امتي استعماله والتزين به وحرام استعماله على ذكورها

الباغي حيث لا ضرورة والخنثى كالرجل طب عن زيد بن ارقم وعن واثلة بن الاسقع باسانيد بعضها ضعيف وبعضها حسن

الذهب حلية المشركين اي زينة الكفار سميت الحلية زينة لانها تزين العضو والفضة حلية المسلمين فيحل اتخاذ الخاتم منها لا من الذهب للرجال والحديد حلية اهل النار اي قيود اهلها وسلاسلهم منه والا فاهل النار لا يحلون فيها فاتخاذ الخاتم منه خلاف الاولى الزمخشري بفتح الزاي والميم وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين نسبة الى زمخشر قرية بخوارزم وهو العلامة الشهير النظير محمود في جزئه عن انس بن مالك ه

حرف الراء

رأت امي سيدة نساء بني زهرة آمنة بنت وهب حين وضعتني رؤيا عين في الرؤيا في المنام الآتي رؤيا نوم سطع منها نور وكذا امهات المؤمنين يرين ذلك اضاءت له قصور بصرى بوحدة مضمومة بلد من اعمال دمشق وخصت اشارة الى انها اول ما يفتح من بلاد الشام ابن سعد في الطبقات عن ابي العجفا بفتح العين المهملة وسكون الجيم السلمي البصري تابعي كبير ووهم من ظنه كالمؤلف صحابيا فالحديث مرسل ه

رأت امي في المنام لانها حين حملت به كانت ظرفا للنور المنتقل اليها من ابيه كأنه خرج منها نور اضاءت منه قصور الشام فان قيل بولادته خرج منها نور يكون كذلك فذلك النور اشارة لظهور نبوته ما بين المشرق والمغرب ابن سعد عن ابي امامة وصححه ابن حبان وغيره ه

رأس الحكمة مخافة الله اي اصلها وراسها الخوف منه لانها تمنع النفس عن المنهيات والشبهات ولا يحمل على العمل بها اي الحكمة الا الخوف منها او نفعها العمل بالطاعة بحيث يكون خوفه اكثر من رجائه الحكيم الترمذي في نوادره وابن لال في المكارم عن ابن مسعود وضعفه البيهقي ه

رأس الدين اي اصله وعماده الذي يقوم به النصيحة لله ولدينه ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وللمسلمين عامة جعل النصيحة للكل رأسا لان من نصح بعضا ثم ذكر وترك بعضا لم يعتد بنصحه فكانه غير ناصح قال الغزالي قد جمع الله للخائفين الهدى والرحمة والعلم والرضوان وناهيك بذلك فقال تعالى هدى ورحمة للذين هم لربهم يرهبون وقال انما يخشى الله من عباده العلماء رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك لمن خشي ربه سمويه طس عن ثوبان مولى المصطفى باسناد ضعيف لكن له شواهد

رأس الدين الورع اي قوة الدين واستحكامه فوقاعدة الدين اي الورع بالكف عن اسباب التوسع في الامور الدنيوية صيانة لدينه وحراسة لعرضه ومروءته عد عن انس باسناد ضعيف ه

رأس العقل بعد الايمان بالله التحبب الى الناس اي التودد بالبشاشة والزيارة والتهنية والتعزية ونحو ذلك طس عن علي بن ابي طالب وهو حسن ه

رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس اي التسبب في محبتهم لك بنحو بشر وطلاقة وجه وملاينة واحسان وعام الحديث في غير ترك الحق البزار هب عن ابي هريرة وضعفه البيهقي ه

رأس العقل بعد الدين التودد الى الناس واصطناع المعروف الى كل بر وفاجر ومن ثم قالوا انفق دارس بدار هي وصافت اسباب من عمار وذا المر ذا الفاجر المعصوم هب عن علي باسناد ضعيف

رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس يعني التودد لا الاتيان بالافعال التي تود ك الناس ويحبونك لاجلها واهل التودد في الدنيا لهم درجة في الجنة اي منزلة عالية فيها ومن كانت له في الجنة درجة فهو في الجنة والتودد يعطف القلوب على المحبة ويزيل البغضاء ويكون ذلك بصنوف البر وذلك من سمات العقل وشروط التودد ونصف العلم حسن المسألة اي حسن سؤال الطالب للعلم فانه اذا احسن ترتيبا له اقبل عليه وتفقه في تعليمه والاقتصاد في المعيشة اي التوسط بين طرفي الافراط والتفريط في الانفاق نصف العيش يعني نصف النفقة وقد اثنى الله علينا على ذلك بقوله والذين اذا انفقوا لم يسرفوا الآية وركعتان من رجل ورع افضل من الف ركعة من رجل مخلط اي لا يتوقى الشبهات وكل ديانة اسست على غير ورع فهي هباء وذكر الرجل وصف طردي والمراد الانسان وما تم دين انسان قط حتى يتم عقله ولهذا كان المصطفى اذا وصف له عبادة انسان سأل عن عقله والدعاء القبول يرد الامر اي القضاء المبرم بالمعنى المار وصدقة السر تطفئ غضب الرب يعني تمنع انزال المكروه وصدقة العلانية تقي ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين الحالة التي يكون عليها الانسان عند الموت مما لا تحمد عاقبته وصنايع المعروف الى الناس تقي صاحبها مصارع السوء الآفات بدل مما قبله او عطف بيان وخبر مبتدأ محذوف وهي الآفات والهلكات واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة اي من بذل معروفه للناس في الدنيا آتاه الله جزاء معروفه في الآخرة والمعروف ينقطع فيما بين الناس اي ينقطع الثناء منهم على فاعله به ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله كما يأتي توجيهه الشيرازي بكسر المعجمة وسكون التحتية نسبة الى شيراز قصبة فارس في كتاب الالقاب والكنى هب عن انس وضعفه البيهقي ه

رأس العقل المداراة اي ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمال اذاهم قال الشاعر

ومن لم يغمض عينه عن صديقه ● وعن بعض ما فيه يمت وهو عاتب ● وقيل

من ضحك مودته احتملت جفوته واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة فيه ان المداراة محثوث عليها اي ما لم تؤد الى ثلم دين او ازراء بمروءة كما في الكشاف هب عن ابي هريرة وقال وصله منكر ه

رأس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس مع حفظ الدين وما يستغني رجل اي انسان عن مشورة فانه من اكتفى برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل واهل المعروف

في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة فان الدنيا مزرعة الآخرة هب عن سعيد بن المسيب مرسلا باسناد ضعيف وقال ابن الجوزي متن منكر

راس العقل بعد الايمان بالله التودد الى الناس اي اثر ثمر ما دل عليه نور العقل بعد الايمان ملاينة الناس وملاطفتهم وذلك يؤدي الى حسن الحال وتكثير الانصار ولذلك قيل اتسعت دار من يداري وضاقت اسباب من يعادي وان اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة وان اهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة القصد بهذه الاحاديث الحث على اتقان علم المعاشرة فان من لا يحسن ذلك يضطر الى الانقباض والعزلة فيدخل عليه الخلل فاحوالبدو الخلف فامور ابن ابي الدنيا في قضاء الحوائج عن ابن المسيب مرسلا

راس العقل بعد الايمان بالله الحياء وحسن الخلق ولا يكمل ذلك الا للمعصوم وانما التخلق بالممكن منهما فر عن انس باسناد ضعيف

راس الكفر وفي رواية راس الفتنة اي منشاؤ ذلك وابتداؤه يكون نحو بالنصب لانه ظرف مستقر في محل رفع خبر المبتدأ المشرق وفي رواية من قبل المشرق وكان اكثر الكفر من جهة المشرق واعظم اسبابه منشاؤها منه والمراد كفر النعمة واكثر فتن الاسلام ظهرت من تلك الجهة كوقعة الجمل وقتل الحسين والحجاج وغيرها ومثله مما احتج به من فضل الغرب على المشرق وعكسه الحرزون والفخر بفتح الفاء ادعاء العظم والشرف والخيلاء بضم ففتح الكبر واحتقار الناس في اهل الخيل لانها تزهو براكبها فيعجب بنفسه ويتيه الا من عصمه الله والابل والفدادين بشدة الدال وتخفف جمع فداد البقر التي يحرث عليها او آلة الحرث والمراد اصحابها اهل الوبر بالتحريك اي هم اهل البادية لانه يعبر به عنهم والسكينة فعيلة من السكون وذلك القناعة في هي تكسب السكينة الوقار والتواضع او الطمانينة والرحمة في اهل الغنم لانهم دون اهل الوبر في التوسع والكثرة الموجبين للفخر والخيلاء مالك ق عن ابي هريرة

راس هذا الامر اي الدين او العبادة او الامر الذي سال عنه سائل الاسلام النطق بالشهادتين فهو من جميع الاعمال بمنزلة الراس من الجسد في عدم بقائه بدونه ومن اسلم سلم في الدنيا بحقن الدم وفي الآخرة بالفوز والجنة ان صحبه ايمان وعموده الذي يقوم به الصلاة فانها المقيم لشعار الدين كما ان العمود هو الذي يقيم البيت وذروة سنامه الجهاد فهو اعلى العبادات من حيث ان به ظهور الدين ومن ثم كان لا يناله الا افضلهم دينا فهو اعلى من هذه الجهة وان كان غيره اعلى من جهة اخرى طب عن معاذ بن جبل وهو حسن

راصوا الصفوف اي تلاصقوا وانضموا في الصلاة حتى لا يكون بينكم فرجة تسع واقفا فان الشيطان يقوم في الخلل الذي بين الصفوف ليشوش صلاتكم حم عن انس باسناد صحيح ٥

وامّوا

رصوا صفوفكم اي اوصلوا بتواصل المناكب وقاربوا بينها بحيث لا يسع بين كل صفين صف اخر حتى لا يقدر الشيطان ان يمر بين ايديكم وحاذوا بالاعناق بان يكون عنق كل منكم على سمت عنق الآخر وتمام الحديث فو الذي نفسي بيده اني لارى الشياطين تدخل من خلل الصف كانها الحذف ن عن انس واسناده صحيح ٥

رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت بهمزة الاستفهام وروي بدونها قال كلا حرف ردع اي ليس الامر كذلك ثم اكده بالحلف بقوله والذي لا اله الا هو فقال عيسى امنت بالله اي صدقت من حلف به وكذبت عيني بالتشديد على التثنية وبعضهم بالافراد اي كذبت ما ظهر لي من سرقته لاحتمال انه اخذ باذن صاحبه او لانه له فيه حق وهذا خرج مخرج المبالغة في تصديق الحالف لا انه اكذب نفسه حقيقة حم ق ن ه عن ابي هريرة

رأيت ربي عز وجل بالمشاهدة القلبية اذ لم يحتمل الكليم ادنى شيء منها او القلبية عند التجلي المنام حم عن ابن عباس ح

رأيت الملائكة تغسل حمزة بن عبد المطلب وحنظلة بن الراهب لما استشهدا باحد لانهما اصيبا وهما جنبان طب عن ابن عباس باسناد حسن

رأيت ابراهيم الخليل ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان جمع قاع وهو ارض مستوية لا بناء ولا غراس فيها وغراسها جمع غرس وهو ما يغرس سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله اي اعلمهم ان هذه الكلمات تورث قائلها دخول الجنة وان الساعي في اكتسابها لا يضيع سعيه لانها الغرس الذي لا يتلف ما استودع فيه طب عن ابن مسعود باسناد ضعيف

رأيت ليلة اسري بي ارواح الانبياء متشكلين بصورهم التي كانوا عليها في الدنيا فرأيت موسى رجلا آدم اي اسمر ولفظ رجل مقحم لتزيين الكلام طوالا بضم الطاء وتخفيف الواو اي طويلا جعدا اي جعد الجسم وهو اجتماعه واكتنازه لا الشعر على الاصح كانه من رجال شنوءة اي يشبه واحدا من تلك القبيلة والشنوءة بالفتح التباعد من الادناس لقب به حي من اليمن لطهارة نسبهم ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق اي بين الطول والقصر الى الحمرة اي يميل لونه الى الحمرة والبياض فلم يكن شديد الحمرة ولا البياض سبط الراس مسترسل شعر الراس ورأيت مالكا خازن النار والدجال تمامه عند البخاري في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه قيل وهو مدرج من الراوي حم ق عن ابن عباس ٥

رأيت جبريل اي على صورته التي خلق عليها له ستمائة جناح اخبر به عن علم او عن خبر الله او ملائكته ومر عن السهيلي انها لا اجنحة صفات ملكية لا تدرك بالعين ولا تضبط بالفكر واعترض ورجح طب عن ابن مسعود بل رواه الشيخان

رأيت اكثر من رأيت من الملائكة معتمين اي على رؤوسهم امثال العمائم من نور او الملائكة

اجسام نورانية لا يليق بها الملابس الجسمانية ابن عساكر عن عائشة باسناد ضعيف
رأيت جعفر بن ابي طالب ملكا اي على صورة ملك من الملائكة يطير في الجنة مع الملائكة
بجناحين ليبا لجناحي الطائر لان الصورة الادمية اشرف بل قوة روحانية وذا قاله لولده لما
جاء الخبر بقتله وقطع يديه فعوض عنهما بجناحين ت ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورد عليه
رأيت وفي رواية ابصرت خديجة بنت خويلد جالسة على نهر من انهار الجنة في بيت
من قصب لا لغو فيه ولا نصب بفتح القاف اي تعب طب عن جابر قال سئل
المصطفى عنها انها ماتت قبل ان تنزل الفرائض والاحكام فذكره واسناده صحيح
واقتصار المؤلف على حسنه تقصير ه
رأيت ليلة اسري بي على باب الجنة مكتوبا وفي رواية بذهب الصدقة بعشر
امثالها والقرض بثمانية عشر فقلت يا جبريل ما بال القرض افضل من الصدقة
قال لان السائل يسأل وعنده اي شيء من الدنيا اي قد يكون كذلك والمستقرض
لا يستقرض الا من حاجة ولولاها ما بذل وجهه تنبيه ثلاث ان هذا معارضا وتقدم
وجه الجمع ه عن انس باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع
رأيت عمرو بن عامر الخزاعي بضم المعجمة وخفة الزاي احد رؤسا خزاعة يجر قصبه
بضم القاف وسكون الصاد امعاءه اي مصارينه في النار لكونها ستخرج من باطنه
بدعة جعلها الجريرة الى قومه وكان اول من سيب السوائب اي سن عبادة الاصنام
بمكة وجعل ذلك دينا وحملهم على التقرب اليها بتسييب السوائب اي ارسالها تذهب
كيف شاءت وبحر البحيرة التي تمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد وهذا بلغته الدعوة
واهل الفترة الذين لا يعذبون هم من لم يرسل اليهم عيسى ولا ادركوا محمدا حم ق عن ابي هريرة
رأيت شياطين الانس والجن فروا من عمر بن الخطاب فانا القلب انه كان له حظ من سلطان
الجلال والهيبة لم يثبت لمقاومته شيء وهابه كل شيء عد عن عائشة باسناد ضعيف
رأيت زاد الطبراني في المنام كان امرأة سوداء ثائرة شعر الرأس متفشة خرجت
من المدينة النبوية حتى نزلت مهيعة اي ارض مهيعة كعظيمة وهي الجحفة فتاولتها
ان ادلتها بعض نشرتها ان وباء المدينة اي مرضها نقل اليها وجه انه شق من اسم السوداء
السوء والداء فتاول خروجها بما جمع اسمها والصور في عالم الملكوت تابعة للصفة خ ت ه
عن ابن عمر بن الخطاب
رؤيا المؤمن وكذا المؤمنة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وفي رواية من خمسة
واربعين وسبعين وستة وسبعين وستة وعشرين وغير ذلك وجمع بالاختلاف
على حسب الاشخاص والمراد بكونها جزءا من المجاز اذ النبوة انقطعت حم ق عن انس
حم ق د ت عن عبادة حم ق ه عن ابي هريرة
رؤيا المسلم وكذا المسلمة لكن اذا كان لائقا والا فان رأت المرأة ما ليست له اهلا فهو
لزوجها والقن لسيده والطفل لابويه الصالح اي القائم بحقوق الحق وحقوق الخلق
جزء من سبعين جزءا من النبوة اي من اجزاء علم النبوة من حيث ان فيها اخبارا عن الغيب والنبوة

وانلم

وانه لم تبق فيها بات ه عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
رؤيا المؤمن الصالح بشرى من الله وهي جزء من خمسين جزءا من النبوة بالمعنى المقرر
الحكيم في نوادره طب عن العباس بن عبد المطلب باسناد صحيح
رؤيا المؤمن جزء من اربعين جزءا من النبوة اي من علم النبوة وهي على رجل طائر ما لم
يحدث بها اي لا استقرار لها ما لم تعبر فاذا حدث بها سقطت اي فاذا كانت في حكم
الواقع لمن يحدث لها بتاويلها على ما تدل فيقع سريعا كما ان الطائر يقتضي سريعا
ولا تحدث بها الا لبيبا اي عاقلا عارفا بالتعبير لانه انما يخبرك بحقيقة تفسيرها
باقرب ما يعلم منها وقد يكون في تفسيرها بشرى لك او موعظة او حبيبا لانه لا يعبرها
الا بما تحب ت عن ابي رزين العقيلي وقال حسن صحيح
رؤيا المؤمن الصحيحة المنتظمة الواقعة على شروطها كلام يكلم به العبد ربه في
المنام بان يخلق الله في قلبه ادراكا كما يخلقه في قلب اليقظان وبه فسر بعض السلف وما
كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب قال من وراء حجاب في منامه فان
طهرت النفس من الرذائل انجلت مرآة القلب وقابل اللوح المحفوظ في النوم فانتقش
فيه من عجائب الغيب وغرائب الانبا فمن الصديقين من يكون له في منامه مكالمة
ومحادثة ومباسطة ويسمعه ويفهمه في المنام طب والضيا عن عبادة بن الصامت
وفيه من لا يعرف وعزاه الحافظ ابن حجر الى تخريج الترمذي عن عبادة وقال انما رواه
رباط بكسر ففتح مخففا يوم في سبيل الله اي ملازمة المحل الذي بين المسلمين والكفار
لحراسة المسلمين خير من النعيم لكن الذي في الدنيا وما عليها اي انفعها من الملاذ
وموضع سوط احدكم الذي يجاهد به العدو من الجنة خير من الدنيا وما عليها
والروحة يروحها العبد في سبيل الله او الغدوة بالفتح المرة من الغدو وهو الخروج
اول النهار والروحة من الرواح وهو من الزوال الى الغروب واو للتقسيم لا للشك خير
من الدنيا وما عليها اي ثوابها افضل من نعيم الدنيا لانه نعيم زائل وذاك باق حم خ
ت عن سهل بن سعد الساعدي وعدوه من غرائب مسلم ه
رباط يوم اي ثواب رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه لا يفطر نهاره خير من الفيوم
لاحتمال اعلامه بالزيادة او لاختلاف العاملين وان مات اي المرابط وان لم يتقدم له ذكر
لدلالة قوله مرابطا عليه اجري عليه عمله الذي كان يعمله حال الرباط
اي لا ينقطع اجره بمعنى انه يقدر له من العمل بعد موته كما جرى منه قبله واجري عليه
رزقه في الجنة كالشهدا وامن بفتح فسكون وفي رواية بضم الهمزة وزيادة واو الفتان بفتح
الفا اي فتنة القبر وروي وامن فتاني القبر وروي بضم الفا جمع فاتن وهو من اطلاق الجمع على
اثنين او للجنس فقد ورد ثلاثة واربعة تنبيه اصل الرباط ما تربط به الخيل ثم قيل
لكل اهل ثغر يدفع عمن خلفه رباط واخذ منه مشروعية ملازمة الصوفية للربطات
المرابط يدفع عمن خلفه والمقيم في الرباط على التعبد يدفع به وبدعائه البلا عن العباد
والبلاد لكن ذكر القوم للمرابطة بالزوايا والربط شروطا منها قطع العلائق مع الخلق

المقاتلة مع الخوف وترك الاكتساب اكتفاء بكفالة مسبب الاسباب وحبس النفس عن المخالطات
والمعاملات واجتناب الشبهات وملازمة الذكر والطاعات وملازمة الاوراد وانتظار
الصلاة بعد الصلاة واجتناب الغفلات وضبط الانفاس وحراسة الحواس فمن فعل ذلك
تحقق رابطا مجاهدا ومن لا فلا م عن سلمان الفارسي
رباط يوم واحد في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه تطوعا بالليل قوله لا ينافيه ما
قبله انه خير من الدنيا وما فيها لان فضل الله متوال لكل وقت حم عن ابن عمرو وفيه ابن لهيعة
رباط يوم في سبيل الله خير من الف يوم فيما سواه من المنازل فحسبنا الجهاد
بالالف واخذ من تفسيره بالجمع المحلى بال الاستغراقية ان المرابط افضل من المجاهد في المعركة
واعترض ن ت ك عن عثمان قال ك صحيح واقروه
رباط شهر خير من صيام دهر اي صيام زمن طويل والمراد النفل ومن مات مرابطا في
سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدي عليه برزقه وريح من الجنة يوم القيمة
فهو حي عند ربه كالشهيد واجري عليه اجر المرابط ما دام في قبره حتى يبعثه
الله يوم القيمة من الامنين الذين لا خوف عليهم طب عن ابي الدرداء باسناد صحيح
رباط يوم في سبيل الله يعدل عبادة شهر او سنة شك من الراوي صيامها وقيامها
ومن مات مرابطا في سبيل الله اعاذه الله من عذاب القبر واجري له اجر رباطه
ما قامت الدنيا اي مدة بقائها الحارث بن ابي اسامة عن عبادة بن الصامت
باسناد صحيح ٥
رب اشعث اي ثائر الرأس مغبره قد اخذ فيه الجهد حتى اصابه الشعث وعلته الغبرة
مدفوع بالابواب فلا يترك ان يلج الباب فضلا على ان يقعد معهم ويجلس بينهم
لو اقسم على الله حلف على وقوع شيء لابره اي ابر قسمه واوقع مطلوبه
اكراما له وصونا ليمينه عن الحنث لعظم منزلته عنده حم م عن ابي هريرة
رب اشعث اي جعد الرأس اغبر اي غير الغبار لونه ذي طمرين تثنية طمر وهو الثوب
الخلق تنبو عنه اعين الناس اي ترجع وتغض عن النظر اليه احتقارا له لو اقسم على الله
لابره تمامه عند ابن عدي لو قال اللهم اني اسالك الجنة لاعطاه الجنة ولم يعطه من
الدنيا شيئا ك حل عن ابي هريرة رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره البزار
عن ابن مسعود باسناد صحيح
رب صائم ليس له من صيامه الا الجوع وتمامه عند الطبراني والعطش وهو من يفطر على الحرام
او على لحوم الناس او من لا يحفظ جوارحه عن الاثام ورب قائم اي متهجد ليس له من
قيامه الا السهر كالصلاة في دار مغصوبة او ثوب مغصوب او رياء وسمعة ه عن ابي
هريرة وهو حسن ٥
رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش
يعني انه لا ثواب له لفقد شرط حصوله من نحو اخلاص او خشوع اما الفرض فيسقط طلبه
طب عن ابن عمر بن الخطاب حم ك هق عن ابي هريرة واسناده صحيح

رب

رب طاعم شاكر لله تعالى على ما رزقه اعظم اجرا من صائم صابر على الم الجوع والعطش
وفقد المألوف القضاعي عن ابي هريرة وهو حسن
رب عذق بفتح العين المهملة وسكون الذال المعجمة النخلة وبالكسر العرجون بما فيه والمراد به
النسب مذلل بضم اوله وشد اللام مفتوحة اي مسهل على من يجتني منه الثمر لابن الدحداح
بفتح الدالين المهملتين وسكون الحاء المهملة بينهما صحابي انصاري في الجنة مكافاة له
على كونه تصدق بحائطه المشتمل على ستمائة نخلة لما سمع من ذا الذي يقرض الله واللام
للاختصاص ابن سعد في طبقاته عن ابن مسعود ورواه مسلم عن جابر
رب عابد جاهل اي يعبد الله على جهل فيسخط الرحمن ويضحك الشيطان ورب عالم فاجر
اي فاسق فعله وباله عليه فاحذروا الجهال من العباد بالضم والتشديد جمع عابد
والفجار من العلماء اي احذروا من الاغترار بهم فان شرهم على الدين اشد من شر الشياطين
عد فر عن ابي امامة وفيه وضاع
رب معلم حروف ابي جاد دارس في النجوم اي يتلو علمها ويقرر درسها ليس له عند الله
خلاق اي حظ ونصيب يوم القيمة لاشتغاله بما فيه اقتحام خطر وخوض جهالة ويعتقد ان النجوم لها
علم الغائب لا التيسير كما مر طب عن ابن عباس باسناد فيه كذاب
رب حامل فقه غير فقيه اي غير مستنبط علم الاحكام من طريق الاستدلال بل يحمل الرواية
ويحكي الحكاية فقط والمراد انه لا يعمل بمقتضى ما علم من الفقه او انه لا يفهم اسرار
الاحكام فيعبد الله على غير بصيرة ومن لم ينفعه علمه ضره جهله اقرا القران ما نهاك
فان لم ينهك فلست تقرؤه فانه حجة عليك طب عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف
شهر بن حوشب
ربيع امتي العنب والبطيخ جعلهما ربيعا للابدان لان النفس ترتاح لاكلهما وتنمو به
البدن ويحسن كما ان الربيع يحيي الارض فتخرج ثمارها ابو عبد الرحمن السلمي القنوي في
كتاب الاطعمة وابو عمرو النوقاني بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف نسبة الى نوقان
احدى مدينتي طوس في كتاب فضل البطيخ فر وكذا العقيلي عن ابن عمر باسناد
ضعيف بل فيه وضاع
رجب ويقال له الاصم لانهم كانوا يكفون فيه عن القتال فلا يسمع فيه صوت سلاح شهر الله
وشعبان شهري ورمضان شهر امتي قيل اشعار بان صومه من خصائص هذه الامة
ابو الفتح بن ابي الفوارس في اماليه عن الحسن البصري مرسلا ورواه عنه ايضا
الاصفهاني في ترغيبه وهو سند بالغ الضعف
رحم الله ابا بكر اتى عليه بلفظ الخبر زوجني ابنته عائشة وحملني الى دار الهجرة المدينة
على ناقته له واعتق بلالا الحبشي المؤذن من ماله لما كان يعذب في الله وما نفعني مال في
الاسلام اي في نصرته والاعانة على توثيق عراه واشاعته ونشره ما نفعني مال ابي بكر
وفيه من الاخلاق الحسان شكر المنعم على الاحسان والدعاء له لكن مع التوكل وصفاء التوحيد
وقطع النظر عن الاغيار ورؤية النعم من المنعم الجبار رحم الله عمر بن الخطاب يقول الحق

نخ ترك

وان كان مرا اى كريها عظيم المشقة على قائله ككراهة مذاق الشى المر لقد تركه الحق اى قول الحق والعمل به وما له من صديق لعدم انقياد اكثر الخلق للحق

رحم الله عثمان بن عفان تستحيه الملائكة اى تستحيى منه وكان احيا هذه الامة وجهز جيش العسرة من خالص ماله جاء منه الف بعير باقتابها والمراد به تبوك وزاد في مسجدنا مسجد المدينة حتى وسعنا فانه لما كثر المسلمون ضاق عليهم فصرف عثمان في توسعه

رحم الله عليا بن ابى طالب اللهم ادر الحق معه حيث كان ومن ثم كان اقضى الصحابة واعلمهم ت عن على رمز المؤلف لصحته وفيه ما فيه ولعله لشواهده

رحم الله عبد الله بن رواحة بفتح الراء والواو المهملة مخففا البدرى الخزرجى نقيبهم ليلة العقبة وهو اول خارج الى الغزو واستشهد في غزوة موتة كان حيثما ادركته الصلاة وهو سائر على بعيره اناخ بعيره وصلى محافظة على ادائها اول وقتها وفيه انه ليس تعجيل الصلاة اول وقتها ابن عساكر عن ابن عمر ورواه الطبرانى ايضا باسناد حسن

رحم الله قسا بضم القاف وشد المهملة انه كان على دين ابيه اسمعيل بن ابراهيم الخليل ولقد كان خطيبا مصقعا حكيما واعظا متالها متقللا طب عن غالب ابن ابجر بموحدة وجيم بوزن احمد صحابى له حديث وركالة ثقات

رحم الله لوطا بن اخى ابراهيم يأوى لفظ رواية البخارى لقد كان يأوى الى الركن الشديد اى الى اشد الاعظم وهو الله تعالى قال البيضاوى ما استغرب منه هذا القول وعده نادرة اذ لا ركن اشد من الركن الذى كان يأوى اليه وهو عصمة الله وحفظه وما بعث الله بعده نبيا الا وهو في ثروة اى كثرة ومنعة من قومه يمنع منه من يريده بسوء بنصره ويحفظه ك عن ابى هريرة وصححه واقروه

رحم الله حميرا بكسر فسكون ابن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو قبيلة من اليمن والمراد هنا القبيلة افواههم سلام وايديهم طعام اى افواههم لم تزل ناطقة بالسلام على كل من لقيهم وايديهم لم تزل ممتدة بالطعام للجائع والضيف فجعل الافواه والايدى نفس السلام والطعام مبالغة وهم اهل امن وايمان اى الناس امنون من ايديهم والسنتهم وقلوبهم مملوة بنور الايمان حم ت عن ابى هريرة قال رجل يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه ثم ذكره

رحم الله خرافة بضم الخاء المعجمة وفتح الراء مخففة ولا تدخله ال لانه معرفة انه كان رجلا صالحا من عذرة قبيلة باليمن اختطفته الجن في الجاهلية فمكث فيهم دهرا طويلا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الاعاجيب فقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر الضبى بفتح الضاد المعجمة وشد الموحدة نسبة الى ضبة بن اد الكوفى في كتاب الامثال عن عائشة واصله عند الترمذى في حديث ام زرع

رحم الله الانصار الاوس والخزرج غلبت عليهم الصفة وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار وفى رواية وازواجهم وفى اخرى وموالى الانصار ه عن عمرو بن عوف المزنى ورواه عنه ايضا

الطبرانى

الطبرانى واسناده حسن

رحم الله المتخللين والمتخللات اى الرجال والنساء المتخللين من اثار الطعام والمخللين شعورهم واصابعهم في الطهارة دعا لهم بالرحمة لاحتياطهم في العبادة قيل يا رسول الله وما المتخللون قال المتخللون من الطعام ... به للدخول في دعوة المصطفى هب عن ابن عباس باسناد ضعيف

رحم الله المتخللين من امتى في الوضوء اى في الغسل في الطعام وفى رواية من الطعام في الوضوء والطعام ... وجها وفضح وذلك بتتبع ما يبقى بين الاسنان منه واخراجه بالخلال لئلا يبقى فيتغير فيتأذى به ... فيما قبله ندب التخليل في الطهارة وفى الاسنان القضاعى عن ابى ايوب الانصارى ... حسن غريب

رحم الله المتسرولات من النساء اى اللاتى يلازمون لبس السراويلات بقصد الستر فلبس السراويل سنة وهو في حق النساء اكد قط في الافراد بالفتح ك في تاريخه هب عن ابى هريرة خط في كتاب المتفق والمفترق عن سعد بن طريف بطاء مهملة باسناد فيه مجهول قيل وليس في الصحابة من اسمه كذا عق عد عن مجاهد بلاغا اى انه قال بلغنا عن رسول الله

رحم الله امرا اكتسب طيبا اى حلالا وانفق قصدا اى في التدبير من غير افراط ولا تفريط وقدم لاخرته فضلا اى ما فضل عن انفاق نفسه ومؤنته بالمعروف بان تصدق به وادخره ليوم فقره وحاجته وهو يوم القيمة قدم ذكر الطيب اشارة الى انه لا ينفعه الا ما انفقه من حلال ابن النجار في تاريخه عن عائشة

رحم الله امرا اصلح من لسانه بان تجنب المحرم والزمه الصدق وجنبه الكذب وسببه كما في حديث عمر بن ذلك انه مر على قوم يستبقون الرمى فقرعهم فقالوا انا قوم متعلمين فاعرض عنهم وقال والله لخطأكم في لسانكم اشد على من خطأكم في رميكم سمعت رسول الله يقول فذكره ابن الانبارى ابو بكر محمد بن القاسم نسبة الى الانبار بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة بلدة قديمة على الفرات على عشرة فراسخ من بغداد في كتاب الوقف والابتدا والموهبى بفتح الميم وسكون الواو وكسر الهاء والموحدة نسبة الى موهب بطن من المغافر في كتاب العلم اى فضله عد خط في الجامع لاداب المحدث والسامع عن عمر بن الخطاب ابن عساكر في تاريخه عن انس قال ابن الجوزى واه لا يصح

رحم الله امرا صلى قبل العصر اربعا قال ابن قدامة هذا ترغيب فيها ولم يجعلها من الرواتب بدليل المداومة ابن عمر لم يحافظ عليها د ت حب عن ابن عمر باسناد صحيح

رحم الله امرا تكلم فغنم بسبب قوله الخير او سكت عما لا خير فيه فسلم بسبب صمته عن ذلك وذا من جوامع الكلم لتضمنه الارشاد الى خير الدارين هب عن انس ابن مالك وعن الحسن البصرى مرسلا وسند المسند ضعيف والمرسل صحيح

رحم الله عبدا قال خيرا فغنم الثواب او سكت عن سوء فسلم من العقاب قال ذلك ثلاثا ابو الشيخ بن حبان عن ابى امامة الباهلى

رحم الله عبدا قال خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم اى فهم به ان قول الخير خير من
السكوت لانه ينتفع به من يسمعه والصمت لا يتعدى نفعه صاحبه ابن المبارك فى الزهد عن
خالد بن ابى عمران مرسلا ابو الشيخ التونسى
رحم الله امرأ علق فى بيته سوطا يؤدب اهله اى من استحق التأديب منهم ولا يتركهم
هملا وقد يكون التأديب مقدما على العفو فى بعض الاحوال عد عن جابر باسناد ضعيف
رحم الله اهل المقبرة بتثليث البا اسم للموضع الذى يقبر فيه الاموات اى تدفن قال ذلك
ثلاث مرات تلك مقبرة تكون بعسقلان بفتح فسكون المهملتين بلد معروف شفاعة من
العسقل قيل وهى السراب او العسقيل وهو الحجارة ص عن عطا عن ابى مسلم مولى المهلب
ابن ابى صفرة التابعى الخراسانى نسبة لخراسان بلد مشهور معناه بالفارسية مطلع الشمس
مرسلا اى قال بلغنا عن المصطفى ذلك ٥
رحم الله حارس الحرس بفتح الحا والرا اسم للذى يحرس وفى رواية الجيش وعامه
الذين يكونون بين الروم وعسكر المسلمين ينظرون لهم ويحذرونهم ه ك عن عقبة بن عامر
الجهنى قال ك صحيح واقره
رحم الله رجلا قام من الليل فصلى اى ولو ركعة لخبر عليكم بصلاة الليل ولو ركعة وايقظ امرأته
وفى رواية اهله فصلت فان ابت ان تستيقظ نضح اى رش فى وجهها الما ونحوه مما يدفع
النوم رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان
ابى ان يقوم نضحت فى وجهه الما يريد به ان من اصاب خيرا ينبغى له ان يحب لغيره ما
يحب لنفسه فيأخذ بالاقرب فالاقرب حم د ن ه حب ك عن ابى هريرة قال ك
على شرط مسلم ونوزع ٥
رحم الله رجلا مات وغسلته امرأته وكفن فى اخلاقه اى ثيابه التى اشرفت على البلا
وفعل ذلك بابى بكر هق عن عائشة رمز المؤلف لحسنه وليس بصواب فقد ضعفه البيهقى عنه
رحم الله عبدا كانت لاخيه عنده مظلمة بكسر اللام على الاشهر وحكى فتحها
وضمها وانكره فى عرض بالكسر محل المدح والذم من الانسان او مال فجاءه فاستحله
قبل ان يؤخذ اى تقبض روحه وليس ثم اى هناك يعنى فى القيمة دينار ولا درهم
يقضى به فان كانت له حسنات اخذ من حسناته فيوفى منها لصاحب الحق وان لم
يكن له حسنات او لم تف حملوا عليه من سيئاتهم اى القى عليه اصحاب الحقوق
من ذنوبهم بقدر حقوقهم ثم يقذف فى النار كما فى خبر ت عن ابى هريرة باسناد صحيح
رحم الله عبدا سمحا بفتح فسكون جوادا او مساهلا غير مضايق فى الامور وهذه
صفة مشبهة تدل على الثبوت فلذلك كرره فيما يأتى اذا باع سمحا اذا اشترى
سمحا اذا قضى اى ادى ما عليه سمحا اذا اقتضى اى طلب قضاء حقه ومقصود الحديث
الحث على المسامحة فى المعاملة وترك المشاححة فيها كذا لا عتنا بذلك رجا للفوز بدعوة
المصطفى خ ه عن جابر مطولا ومختصرا
رحم الله قوما يحسبهم الناس مرضى وما هم بمرضى اى انما ظهر على وجوههم التغير من استيلا

هيبة

هيبة الجلال على قلوبهم ابن المبارك فى الزهد عن الحسن البصرى مرسلا ورواه احمد
موقوفا على على وهو الاصح ٥
رحم الله موسى بن عمران كليم الرحمن قد اوذى اى اذاه قومه باكثر من هذا الذى
اوذيت به من قومى فصبر وذا قاله حين قال رجل يوم حنين ذا اقتسام هذه قسمة ما عدل فيها
ولا اريد بها وجه الله فتغير وجهه ثم ذكره حم ق عن ابن مسعود
رحم الله يوسف نبى الله انه كان بفتح همزة ان لذا اناة اى تثبت وعدم عجلة رحم
صبرا على تحمل ما يشكوه لو كنت انا المحبوس ولبثت فى السجن قدر ما لبث ثم ارسل الى لخرجت
سريعا ولم اقل ارجع الى ربك الاية قصد اقاله تواضعا واعظاما لشأن يوسف ابن جرير الامام
المجتهد المطلق فى تهذيبه وابن مردويه فى تفسيره عن ابى هريرة باسناد حسن
رحم الله اخى يوسف لو انا كنت محبوسا تلك المدة واتانى الرسول يدعونى الى
الملك بعد طول الحبس لاسرعت الاجابة حين قال ارجع الى ربك فاسأله
ما بال النسوة الى اخر الاية مقصوده الثنا على يوسف حم فى كتاب الزهد وابن المنذر
عن الحسن البصرى مرسلا
رحم الله قسا بضم القاف ابن ساعدة الايادى عاش ثلاثمائة وثمانين وقيل ستمائة قد
وفد اياد فسألوا فسألهم عنه فقالوا مات فقال كانى انظر اليه بسوق عكاظ راكبا
على جمل اورق بضرب الحمرة كالرماد او الى سواد يتكلم الناس بكلام له حلاوة
لا احفظه فقال بعض القوم نحن نحفظه فقال هاتوه فذكروا خطبة بديعة مشحونة
بالحكم والمواعظ وهو اول من قال اما بعد الازدى نسبة الى ازد شنوة فى كتاب
الضعفا والمتروكين عن ابى هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع
رحم الله اخى يحيى سماه اخا لان نسب الدين اعظم حين دعاه الصبيان الى اللعب
وهو صغير ابن سنتين او ثلاث على ما فى تاريخ الحاكم فقال لهم اللعب خلقت
استفهام انكارى لانه تعالى اكمل عقله فى صباه فمن قال له من لم يبلغ الحنث فكيف
بمن ادرك الحنث من مقاله اى لا يليق هذا اللعب بكل ابن عساكر عن معاذ بن جبل
باسناد ضعيف
رحم الله من حفظ لسانه صانه عن التكلم بما لا يعنيه وعرف زمانه فعمل بما يناسبه
واستقامت طريقته بان استعمل الفضائل فى امور ومقصوده الحث على صورة اللسان
وسلوك سبيل الاستقامة فر عن ابن عباس وفيه كذاب
رحم الله والدا اعان ولده على بره بتوفية ما له عليه من الحقوق فكما ان لك على ولدك
حقا فلولدك عليك حقا ابو الشيخ فى الثواب عن على باسناد ضعيف
رحم الله امرأ سمع منا حديثا فوعاه ثم بلغه من هو اوعى منه قيل فيه انه يجى
فى آخر الزمان من يفوق من قبله فى الفهم ابن عساكر عن زيد بن خالد الجهنى ورواه
ايضا الحاكم وقال صحيح ٥
رحم الله اخوانى القزوينيين بفتح القاف وسكون الزاى وكسر الواو الذين سيكونون بعدى

مدينة كبيرة بالعجم برز منها علماء واولياء ابن الجوزي في فضائل قزوين عن ابي هريرة وابن
عباس معا ابو العلاء العطار فيها عن علي امير المؤمنين باسناد ضعيف

رحم الله عينا بكت من خشية الله ورحم الله عينا سهرت في سبيل الله اي في
الحرس في الرباط او في قتال الكفار واراد بالعين صاحبها حل عن ابي هريرة وقال غريب

رحمة الله علينا وعلى موسى لو صبر عطف تفسير عن المبادرة بسؤال الخضر عن تلاف المال
وقتل نفس لم نبلغ لرأى من صاحبه الخضر العجب تمامه لكنه قال ان سألتك عن شيء
بعدها فلا تصاحبني الاية فترك كالوفاء بالشرط حرم بركة صحبته والاستفادة من جهته
ولا دلالة فيه على تفضيل الخضر عليه فقد يكون في المفضول ما لا يوجد عند الفاضل د ن ك
عن ابي بن كعب زاد الماوردي بعد قوله العجب العاجب قال ك على شرطهما واقره

رحم امتي اوساطها اي الذين يكونون في وسطها اي قبل ظهور الاشراط فر عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد ضعيف ٥

رد جواب الكتاب حق كرد السلام اي اذا كتب لك رجل بالسلام في كتاب ووصلك
لزمك الرد باللفظ او المراسلة وبه قال جمع شافعية منهم المتولي والنووي في الاذكار وفي
المجموع انه يجب الرد فورا عد عن انس باسناد منكر جدا ابن لال عن ابن عباس ورفعه غير ثابت

رد سلام المؤمن على المؤمن صدقة اي يؤجر عليه كما يؤجر على الصدقة اي الزكاة فانه واجب
ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

ردوا السائل ولو بظلف بكسر الظاء المعجمة وسكون اللام حافر محرق يعني تصدقوا بما
تيسر وان قل ولو بلغ في القلة الظلف مثلا فانه خير من العدم وقيده بالمحرق لزيادة المبالغة
مالك حم تخ ن عن حواء بفتح الحاء المهملة وشد الواو بنت السكن تدعى ام بجيد ٥
واسناده مضطرب ٥

ردوا السلام على المسلم وجوبا ان سلم بالعربي وغضوا البصر عن النظر الى ما لا يحل
واحسنوا الكلام اي الينوا القول وتلطفوا مع الخلق نظرا للخالق ابن قانع في معجمه عن
ابي طلحة باسناد حسن

ردوا القتلى اي قتلى احد الى مضاجعها اي لا تنقلوا الشهداء عن مقتلهم بل ادفنوهم حيث
قتلوا لفضل البقعة بالنسبة اليهم لكونها محل الشهادة ت حب عن جابر قال جاءت
عمتي يوم احد بابي لتدفنه في مقابرنا فذكره قال ت حسن صحيح

ردوا وجوبا ايها الغانمون ما اخذتم من الغنيمة قبل القسمة المخيط بكسر الميم الابرة
والخياط اي الخيط من غل مخيطا او خياطا من الغنيمة كلف يوم القيمة ان يجيء
به وليس بجاء اي يعذب ويقال له جيء به وليس يقدر على ذلك فهو كناية عن دوام
تعذيبه قاله يوم حنين وعبر بالمخيط والخياط مبالغة في عدم المسامحة في شيء من الغنيمة
طب عن المستورد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري باسناد فيه نكارة

ردوا مذمة السائل بفتح الميم وشد الثانية اي ما تذمون به من اضاعته ولو بمثل
راس الذباب من الطعام ونحوه اي ولو بشيء قليل جدا مما ينتفع به والامر للندب عق

عن

عن عائشة باسناد فيه كذاب ٥

رسول الرجل الى الرجل اذنه اي بمنزلة اذنه له في الدخول والصبي المميز ملحق بالرجل
فيعمل بقوله في الاذن في دخول الدار ونحو ذلك وذكر الرجل وصف طردي د عن ابي
هريرة وسكت عليه فهو صالح ٥

رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب اقام المظهر مقام المضمر لمزيد التهويل
في سخط الوالد لانه تعالى امر ان يطاع الاب ويكرم فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن اغضبه
فقد اغضب الله وهذا وعيد شديد يفيد ان العقوق كبيرة وعلم منه بالاولى ان الام كذلك
ت ك عن ابن عمرو بن العاص البزار عن ابن عمر بن الخطاب والاول صحيح والثاني ضعيف

رضى الرب في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما اي غضبهما الذي لا يخالف الشرع
ونظيره انه اراد بهما الاصليين وان علوا طب عن ابن عمرو باسناد ضعيف لكن يقويه ما قبله

رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد اي الشيء الذي رضيه لها ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي
وامه ام عبد الهذلية لانه كان يشبه المصطفى في سمته وسيرته وهديه ك عن ابن
مسعود باسناد صحيح ٥

رغم بكسر الغين المعجمة وتفتح اي لصق انفه بالتراب كناية عن حصول الذل انف رجل
يعني انسان ذكرت عنده بالبناء للمفعول فلم يصل علي اي لحقه ذل وخزي مجازاة له على
تركه تعظيمي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له يعني لم
يتب فيه ويعمل صالحا حتى يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر فلم
يدخلاه الجنة لعقوقه لهما وتقصيره في حقهما رهنا اجمالا او تفصيلا ت ك عن ابي
هريرة قال ت حسن غريب وقال ك صحيح ٥

رغم انفه ثم رغم انفه ثم رغم انفه كرره ثلاثا لزيادة التنفير والتحذير
من اي انسان ادرك ابويه عنده الكبر احدهما او كليهما ثم لم يدخل الجنة اي لم يخدمهما
ويحسن اليهما حتى يدخل بسببهما الجنة حم م عن ابي هريرة

رفع عن امتي الخطا اي اثمه لا حكمه اذ حكمه من الضمان لا يرتفع والنسيان كذلك ما لم
يتعاط سببه حتى فوت الواجب فانه ياثم وما استكرهوا عليه في غير الزنا والقتل اذ لا
يباحان بالاكراه طب عن ثوبان باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المؤلف بل قيل بضعفه
نعم انه صحيح لغيره لكثرة شواهده فان حمل على ذلك كما زعمتها رفع القلم عن ثلاثة
كناية عن عدم التكليف قال السبكي الذي وقع في جميع الروايات ثلاثة بالهاء وفي بعض كتب
الفقه ثلاث بغيرها ولم ار لها اصلا عن النائم ولا يزال مرتفعا حتى يستيقظ من نومه
وكذلك يقدر فيما بعده وعن المبتلى بنحو جنون حتى يبرأ منه بالافاقة وعن الصبي
يعني الطفل وان ميز حتى يكبر اي يبلغ كما في رواية والمراد برفع القلم ترك كتابة الشر عليهم
ولم يذكر المغمى عليه لانه في معنى النائم وان علم ان الثلاثة قد تشترك في الاحكام وقد ينفرد
النائم عن المجنون والمغمى عليه تارة يلحق بالنائم وتارة بالمجنون ويتفرع عن ذلك فروع
كثيرة حم د ن ه ك عن عائشة وذكر ابو داود ان ابن جريج رواه عن القاسم بن يزيد عن

عن علي عن النبي وزاد فيه والخرف انتهى ولا يغني عنه المجنون لان الخرف اختلاط العقل لكبر والجنون
مرض سوداوي يقبل العلاج
رفع القلم عن ثلاثة والرفع لا يقتضي تقدم وضع كما قاله ابن الهمام عن المجنون المغلوب
على عقله حتى يبرأ من جنونه بالافاقة وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي
حتى يحتلم قال السبكي ليس في رواية حتى يكبر من البيان والا في قوله حتى يبلغ ما في هذه
الرواية فالتمسك بهما لبيانهما وصحة سندها اولى حم د ك عن علي وعمر بن الخطاب
بطرق عديدة يقوي بعضها بعضا ٥
ركعة اي صلاة ركعة واحدة من عالم بالله خير من الف ركعة من جاهل بالله
لان العالم به يصلي بتدبر وخشوع والجاهل به وان اتم الاركان والسنن ما يناله في نهاية عمره
دون ما يناله ذاك في لحظة الشيرازي في الالقاب عن علي
ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها اي نعيم ثوابهما خير من كل ما يتنعم به في
الدنيا فتتاكد المحافظة عليهما بل قيل بوجوبهما حم م ت ن عن عائشة
ركعتان اي صلاة ركعتين بسواك خير من سبعين ركعة بغير سواك لا دليل فيه على
افضليته على الجماعة التي هي بسبع وعشرين درجة لان الدرجة متفاوتة المقدار قط
في الافراد عن ام الدرداء واسناده حسن
ركعتان بسواك افضل من سبعين ركعة بغير سواك ودعوة في السر افضل من
سبعين دعوة في العلانية ولهذا كان دعاء الانسان لاخيه بظهر الغيب ارجى اجابة
وصدقة في السر افضل من سبعين صدقة في العلانية لبعدها عن الريا وهذا
في النفل اما صدقة الفرض فاظهارها افضل ابن النجار فر عن ابي هريرة وفي اسناده كذاب
ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة لان الصلاة حضرة الملك
والدخول لحضرة الملك بغير تجمل خلاف الادب فر عن جابر وهو غير ثابت
ركعتان خفيفتان يصليهما الانسان خير من الدنيا وما عليها من النعيم ولو انكم
تفعلون ما امرتم به من اكثار الصلاة التي هي خير موضوع لاكلتم غير اذرعا و
انتقيا بذال معجمة جمع ذرع ككتف وهو الطويل اللسان بالشر والبسار ليلا ونهارا يريد
لو فعلتم ما امرتم به وتوكلتم رزقكم بلا تعب ولا جهد في الطلب ولما احتجتم الى كثرة
اللدد والخصام والتعب حلية طب عن ابي امامة الباهلي
ركعتان خفيفتان مما تحقرون وتنفلون اي تتنفلون زيد في عمل هذا الرجل الذي تزرونه
اي شعث اغبر لا يوبه به ولا يلتفت اليه في عمله احب اليه من بقية دنياكم اي بكماله
عند الله افضل ابن المبارك في الزهد عن ابي هريرة
ركعتان يصليهما المرء في جوف الليل اي بعد نوم يكفران الخطايا اي الصغائر لا الكبائر
فر عن جابر باسناد ضعيف
ركعتان من الضحى اي من صلاته تعدلان عند الله بحجة وعمرة متقبلتين اي لمن لم
يستطع الحج والعمرة ابو الشيخ في الثواب عن انس باسناد ضعيف

ركعتان

ركعتان من المتزوج افضل من سبعين ركعة من الاعزب لان المتزوج مجتمع الحواس والاعزب
مشغول بمدافعة الغلمة وقمع الشهوة فلا يتوفر له الخشوع الذي هو روح الصلاة عق عن
انس وقال هذا حديث منكر
ركعتان من المتاهل اي المتخذ اهلا اي زوجة خير من اثنين وثمانين ركعة من العزب
لما تقرر ولان للقلوب اقبالا وادبارا ولا يدوم اقبالها الا بطمانينة النفس وكفها عن
منازعة الشهوة وترك التشتت بالقلب فاذا اطمانت واستقرت عن تشوقها الى توفر
عليها من حقوقها حظوظها التي من اعظمها الجماع وفي ذا الحق اقناع وفي اخلاله نزاع
وحينئذ يقبل القلب على الرب ويدوم له الحضور في الصلاة وكما اخذت النفس حظها
تروح القلب بروح الجار الشفوق براحة الجار ولهذا قال بعضهم النفس تقول للقلب
كن معي في الطعام والجماع اكن معك في الصلاة ولا تعارض بين هذه وبين ما قبله لاحتمال انه
اعلم بالزيادة بعد ذلك تمام في فوائده والضيا في المختارة عن انس قال ابن
حجر حديث منكر ما لاخراجه معنى ٥
ركعتان من رجل ورع اي متوق للشبهات والرجل مثال افضل من الف ركعة من مخلط
اي مخلط عملا صالحا بسيئ ويخلط عمل الدنيا بعمل الاخرة فر عن انس باسناد ضعيف
ركعتان من عالم عامل بعلمه افضل من سبعين ركعة من غير عالم فان الجاهل الغالب الاخلال
بركن او شرط او اداب بخلاف العالم ابن النجار عن محمد بن علي مرسلا
ركعتان يركعهما ابن ادم في جوف الليل الاخر خير له من الدنيا وما فيها من النعيم
لو فرض انه حصل له وتخلده ولولا ان اشق على امتي لفرضتهما اي الركعتين عليهم اي اوجبتهما
وفيه ان التهجد غير واجب على امته ابن نصر محمد المروزي في كتاب الصلاة عن حسان
ابن عطية مرسلا هو ابو بكر المحاربي تابعي ثقة لكنه قدري
رمضان بمكة اي صومه فيها افضل من صوم الف رمضان بغير مكة لانه تعالى اختارها
لبيته وجعلها مضاعفة للحسنات وكذا يقال في الصلاة البزار عن ابن عمر باسناد حسن
رمضان شهر مبارك تفتح فيه ابواب الجنة اي ابواب اسباب دخولها مجاز عن نزول
الرحمة وعموم المغفرة وتغلق فيه ابواب السعير بالمعنى المقرر وتصفد فيه الشياطين
تشد وتربط بالاصفاد والمراد قهرها بكسر الشهوة النفسية في الجموح او المراد الحقيقة
وينادي مناد اي ملك يقذف في قلب من يرد الله به الخير ويحتمل الحقيقة كل ليلة يا باغي
الخير هلم اي اطلبه اقبل ويا باغي الشر اقصر فهذا زمن التوبة والعمل الصالح حم هب
عن رجل صحابي باسناد حسن
رمضان بالمدينة النبوية اي صومه خير من صوم الف رمضان فيما سواها من البلدان
اي الامكنة وجمعة اي وصلاة الجمعة بالمدينة خير من صلاة الف جمعة فيما سواها
من البلدان اي الامكنة يعني ان ثواب الواحد اكثر من ثواب الالف طب والضيا المقدسي
عن بلال بن الحارث المزني بضم الميم وفتح الزاي نسبة الى مزينة القبيلة المعروفة قال
الذهبي اسناده مظلم ٥

رميًا بني إسمعيل اي ارموا وارميا يا بني إسماعيل والخطاب للعرب فان اباكم اسماعيل بن ابراهيم
الخليل كان راميًا فيه فضل الرمي والمناضلة والاعتنا بذلك نيةً على الجهاد حم خ عن
ابن عباس قال مر النبي بنفر يرمون فذكره ٥
رباط الخيل طلق اي حبسها على الجهاد المسابقة عليها جائز سمويه والضيا في المختارة عن رفاعة
ابن رافع بن مالك الزرقي البدري
رواح الجمعة اي الذهاب الى محل اقامتها لتفعل واجب على كل محتلم اي بالغ عاقل اذا كان
ذكرًا حرًا مقيمًا غير معذور ن عن حفصة بنت عمر ام المؤمنين ٥
روحوا القلوب ساعة فساعة اي اريحوها بعض الاوقات من مكابدة العبادة بمباح لا عقاب
ولا ثواب فيه قال ابو بكر بن المقري في فوائده الحديثية والقضاعي في مسنده عنه
اي عن ابي بكر المذكور عن انس بن مالك د في مراسيله عن ابن شهاب يعني الزهري مرسلا
ويشهد له ما في مسلم يا حنظلة ساعة وساعة
رياض الجنة المساجد اي فالزموا الجلوس فيها للتعبد ابو الشيخ في كتاب الثواب عن
ابي هريرة باسناد ضعيف ٥
ريح الجنة يوجد من مسيرة خمسمائة عام ولا يجدها يعني ولا يجد ريحها من طلب الدنيا
بعمل الاخرة بان اظهر التعبد ولبس الصوف ليتوهم الناس صلاحه فيعطى فر عن ابن عباس
باسناد ضعيف
ريح الجنوب من الجنة وهي الريح اليمانية وهي من الريح اللواقح التي ذكر الله في
كتابه القرآن فيها منافع للناس والشمال من النار تخرج فتمر بالجنة
فيصيبها نفحة منها فبردها هذا من ذلك وهي تهب من جهة القطب خارج في
الصيف ابن ابي الدنيا في كتاب السحاب وابن جرير الطبري في التهذيب وابو
الشيخ الاصبهاني في كتاب العظمة وابن مردويه في تفسيره عن ابي هريرة باسانيد ضعيفة
لكن بعضها يقوي بعضًا
ريح الولد من ريح الجنة يحتمل انه في ولده فقط فاطمة وابناها وان المراد كل ولد مؤمن
لانه تعالى خلق آدم في الجنة وغشي حوا فيها وولد له فريح الجنة يسري الى المولود من ذلك
طس عن ابن عباس باسناد ضعيف
الراحمون لمن في الارض من آدمي وحيوان محترم بنحو شفقة واحسان ومواساة يرحمهم الرحمن
وفي رواية الرحيم تبارك وتعالى اي يحسن اليهم ويتفضل عليهم فاطلاق الرحمة عليه
باعتبار لازمها وغايتها ارحموا من في الارض اي من يمكنكم رحمته من الخلق برحمتكم
المتجددة الحادثة يرحمكم من في السما اي من رحمته عامة لاهل السما الذين هم اكثر واعظم
من اهل الارض حم د ت ك عن ابن عمرو بن العاص قال ت حسن صحيح زاد حم ت ك
والرحم شجنة بالكسر والضم من الرحمن اي مشتقة من اسمه يعني قرابة مشتبكة ٥
كاشتباك العروق فمن وصلها وصله الله ومن قطعها قطعه الله اي قطع عنه
احسانه وانعامه وهذا يحتمل الدعا ويحتمل الخبر

الواشي

الراشي والمرتشي اي آخذ الرشوة ومعطيها في النار اي يستحقان دخول جهنم اذا استويا
في القصد فرشي المعطي لينال باطلا فلو اعطي للتوصل لحق او دفع باطل فلا حرج طص عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد صحيح
الراكب شيطان يعني الشيطان يطمع في الواحد كما يطمع فيه اللص والسبع فاذا خرج وحده
تعرض له فكانه شيطان والراكبان شيطانان لانهما كذلك والثلاثة ركب لزوال
الوحشة وانقطاع الاطماع عنهم والقصد الارشاد الى عدم الانفراد وليس بحرام حم د
ت ك عن ابن عمرو باسناد صحيح
الراكب يسير خلف الجنازة اي الافضل في حقه ذلك والماشي يمشي خلفها وامامها
وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها اخذ به ابن جرير وقال الشافعية الافضل لمشيعها
كونه امامها مطلقا وعكسه الحنفية والسقط يصلى عليه اذا استهل او تيقنت حياته
ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة في خلال الصلاة عليه حم د ت ك عن المغيرة
ابن شعبة باسناد صحيح ٥
الرؤيا بالقصر مصدر كالبشرى مختصة غالبا بمحبوب يرى مناما الصالحة الصحيحة
وهي ما فيه بشارة او تنبيه على غفلة من الله والحلم بضمتين وبضم فسكون وهو غير الصالحة
من الشيطان اي من وسوسته وهو الذي يعد ذلك للانسان ليحزنه بسوء ظنه بربه
فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث بضم الفاء وكسرها حين يستيقظ عن يساره
ثلاثا كراهة للرؤيا وتحقيرا للشيطان وخص اليسار لانها محل الاقذار وليتعوذ بالله من
شرها اي الرؤيا فانها اذا نفث وتعوذ لا تضره وصيغة التعوذ هنا اعوذ بما عاذت به ملائكة
الله ورسله من شر رؤياي هذه ان يصيبني منها ما اكره في ديني ودنياي ق د ت عن ابي
قتادة الانصاري ٥
الرؤيا الصالحة وصفت بالصلاح لتحققها وظهورها على وفق المرئي من الله والرؤيا
السوء من الشيطان ليتلاعب بالانسان ويحزنه ويكيده فمن رأى رؤيا فكره منها شيئا
فلينفث عن يساره وليتعوذ بالله من الشيطان فانها لا تضره جعل ذلك سببا لسلامته
من مكروه يترتب عليها كما جعل الصدقة دافعة للبلاء ولا يخبر بها احدا فقد يفسرها
بمكروه بظاهر صورتها ويكون ذلك محتملا فيقع بتقدير الله فان رأى رؤيا حسنة فليبشر
بضم الشاة وسكون الموحدة من البشارة وروي بفتح الشاة التحتية وسكون النون
من النشر وهو الاشاعة وقيل مصحف ولا يخبر بها الا من يحب لانه لا يامن ممن لا يحبه
ان يعبرها على غير وجهه حسدا او بغضا لا تقصص رؤياك على النوك م عن ابي قتادة
الرؤيا ثلاثة فبشرى من الله بان يأتيها الملك من ام الكتاب وحديث النفس وما كان
في اليقظة يكون في همه فيرى ما يتعلق به في النوم وهذا لا يعتبر كاللاحقة المذكور بقوله ٥
وتخويف من الشيطان بان يريه ما يحزنه فاذا رأى احدكم رؤيا تعجبه فليقصها ان شاء
وان رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل ما تيسر زاد في رواية وليستعذ
بالله فانها لا تضره واكره الغل اي رؤيا الغل بان يرى نفسه مغلولا في النوم لانه اشارة الى تحمل

دين او مظالم او كونه محكوما عليه واحب القيد يراه الانسان في رجليه القيد ثبات في الدين
اي يدل على ذلك وهو كف عن المعاصي والشر والباطل ت ه عن ابي هريرة ورواه عنه احمد ايضا
الرؤيا على رجل طائر اي كشيء معلق برجله لا استقرار لها ما لم تعبر اي تفسر فاذا عبرت وقعت
اي يلحق الرائي والمرئي له حكمها يريد انها سريعة السقوط اذا عبرت ولا تقصها الا على واد
بتشديد الدال اي محب لانه لا يفسرها الا بما يحب او ذي راي اي صاحب علم بالتعبير فانه يخبرك
بحقيقة حالها ده عن ابي رزين ورواه عنه ايضا الترمذي ٥
الرؤيا ثلاثة فمنها تهاويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ولا حقيقة لها في نفس الامر ومنها
ما يهم به الرجل في يقظته فيراه في منامه لتعلق خواطره به ومنها جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة اي جزء من اجزاء علم النبوة والنبوة غير باقية وعلمها باق وهذا
ومنها هو الذي يؤذن ويظهر اثره ه عن عوف بن مالك
الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة فان قيل اذا كانت جزءا منها فكيف كان
للكافر فيها نصيب قلنا هي وان كانت جزءا من النبوة فليست بانفرادها نبوة فلا يمتنع ان يراها
الكافر كالمؤمن الفاسق خ عن ابي سعيد الخدري م عن ابن عمرو بن العاص وعن ابي هريرة
معا حم عن ابي رزين العقيلي طب عن ابن مسعود باسانيد صحيحة واشار بتعدد مخرجيه الى تواتره
الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة مجاز لا حقيقة لان النبوة انقطعت بموته ٥
وجزء النبوة لا يكون نبوة حم ه عن ابن عمر بن الخطاب حم عن ابن عباس ورجاله رجال الصحيح
الرؤيا الصالحة جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اختلاف العدد يرجع الى اختلاف درجات
الرؤيا والرائي فلا تعارض ابن النجار عن ابن عمر
الرؤيا ستة اي ستة اضرب او انواع او اقسام المرأة خير اي رؤيا المرأة في النوم خير والبعير
حرب اي يدل على وقوعه واللبن فطرة اي يدل على العلم والسنة والقرآن لانه اول شيء يناله
المولود من الدنيا وبه حياته كما ان بالعلم حياة القلوب والخضرة جنة والسفينة نجاة
والتمر رزق اي هذه المذكورات تؤذن بحصول ما ذكر ع في معجمه عن رجل من الصحابة من اهل الشام
الربا سبعون بابا اي سبعون ذنبا او نوعا والشرك مثل ذلك لانه من طفف في ميزانه ٥
فتطفيفه ربا بوجه ما فلذلك تعددت ابوابه البزار عن ابن مسعود
الربا ثلاثة وسبعون بابا المشهور ان الربا في هذا وما قبله بالموحدة وصحف من جعله
بالمثناة لكن اقترانه بالشرك فيما قبله يدل على انه مثناة عن ابن مسعود باسناد صحيح
الربا ثلاثة وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه هذا زجر وتخويف لان العرب
كانوا قد تظاهروا عليه وشق عليهم تحريمه وان اربى الربا عرض الرجل المسلم اي الوقيعة فيه
واستغابته لان فاعله حاول محاربة الشارع بفعله حيث قال فاذنوا بحرب من الله ورسوله
ك عن ابن مسعود واسناده صحيح
الربا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل بالضم القلة كالذل والذلة اي وان كان زيادة في المال
عاجلا يؤول الى النقص ومحق آجلا ك عن ابن مسعود باسناد صحيح ٥
الربا اثنان وسبعون بابا ادناها مثل اتيان الرجل امه وان اربى الربا استطالة الرجل
في عرض اخيه من الدين اي استحقاره والترفع عليه والوقيعة فيه طس عن البراء بن عازب

باسناد

باسناد صحيح ٥
الربا سبعون حوبا بفتح المهملة وتضم اي ضربا من الاثم فقوله الربا اي اثم الربا فلا بد من هذا
التقدير ليطابق قوله ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه وفيه وما قبله ان الربا من اعظم الكبائر
قال بعضهم وهو علامة على سوء الخاتمة ه عن ابي هريرة باسناد مختلف فيه
الربوة بتثليث الراء الرملة اي هي الرملة يعني في قوله تعالى وآويناهما الى ربوة هي الرملة بيت المقدس
وقيل دمشق وقيل مصر ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم عبد الرحمن وابن مردويه في التفسير
عن مرة بضم الميم ابن كعب وقيل كعب بن مرة السلمي البهزي
الرجل بكسر الراء وسكون الجيم جبار بالضم والتخفيف اي ما اصابته الدابة برجلها كأن وطئت شيئا
فهو جبار اي هدر لا يلزم صاحبها وبه اخذ الحنفية د عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الرجل الصالح ياتي بالخبر الصالح والرجل السوء ياتي بالخبر السوء اي الانسان الصالح دابه نقل
الاخبار الصالحة والسوء شانه نقل الاخبار الضارة والطبيعة الجبلية تحب الخبر السوء لما في
حل وابن عساكر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الرجل احق بصدر دابته من غيره الا ان يجعل ذلك لغيره كما في رواية واحق بمجلسه كذلك اذا رجع
اليه اذا قام لحاجة عازما على العود ثم عاد اليه وذلك في نحو المسجد حم عن ابي سعيد الخدري
باسناد صحيح ٥
الرجل احق بصدر دابته وبصدر فراشه وان يؤم في رحله وفي رواية في بيته فالساكن احق
اي من غيره بالامامة لكن يستثنى السلطان ان حضر فهو اولى الدارمي والبزار عن عبد الله
ابن حنظلة باسناد ضعيف كما قاله البيهقي ووهم المؤلف حيث صححه
الرجل احق بصدر دابته وصدر فراشه والصلاة في منزله الذي هو ساكنه حتى ولو مأجرة
الا ان يكون اماما يجمع الناس عليه فانه اذا حضر يكون احق من غيره مطلقا طب عن فاطمة
الزهراء باسناد ضعيف
الرجل احق بمجلسه الذي اعتاد الجلوس فيه من نحو المسجد لنحو صلاة او قراءة او افتاء وان خرج
لحاجة ثم عاد فهو احق بمجلسه حيث فارقه ليعود فيحرم على غيره ازعاجه والجلوس فيه
بغير اذنه ت عن وهب بن حذيفة وقال صحيح غريب
الرجل احق بهبته ما لم يثب منها اي يعوض عنها ويعارضه الخبر الصحيح العائد في هبته
كالعائد في قيئه ومذهب الشافعي انه لو وهب ولم يذكر ثوابا لم يرجع الا الاصل فيما وهبه لفرعه
ه عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الرجل يعني الانسان على دين خليله اي على عادة صاحبه وطريقته وسيرته فلينظر اي يتامل
ويتدبر احدكم من يخالل فمن رضي دينه وخلقه خالله ومن لا تجنبه فان الطباع سراقة ٥
د ت عن ابي هريرة باسناد حسن
الرجم كفارة لما صنعت قاله لما رجم امرأة فرجمت فجاء اليه فقيل رجمنا الخبيثة فذكره
اي فلا توصف بالخبث ن والضياء عن الشريد بن سويد
الرجم اي القراءة به مثلثة بالحركات الثلاث لا ولد المعجم قراءة مشتبكة متداخلة كاشتباك العروق

مُعلقة بالعرش ولا استحالة في تجسدها بحيث تعقل وتنطق والله على كل شيء قدير وقيل هو استعارة
وإشارة إلى عظم شأنها حم طب عن ابن عمرو باسناد صحيح ٥
الرحم معلقة بالعرش اي متمسكة به آخذة بقايمة من قوايمه تقول بلسان الحال او المقال
بل المقال لان القدرة صالحة من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اي قطع عنه عنايته
ودعا وخبر م عن عايشة بل اتفقا عليه
الرحم شجنة من الرحمن اي اشتق اسمها من اسم الرحمن قال الله من وصلك بالكسر خطابا للرحم
وصلته اي رحمته ومن قطعك قطعته اي اعرضت عنه لاعراضه عما امر به من اعتنايه برحمته
خ عن ابي هريرة وعن عايشة
الرحمة عند الله مائة جزء فقسم بين الخلايق جزءا ولعلها في الدنيا واخر تسعا وتسعين
الى يوم القيمة حتى ان ابليس ليتطاول لذلك اليوم رجا الرحمة البزار عن ابن عباس باسناد صحيح
الرحمة تنزل حال الصلاة على الامام اي على امام العلماء ثم تنزل على من على يمينه من
الصفوف الاول فالاول ولهذا كان الذي على الميمنة افضل ابو الشيخ في الثواب عن ابي هريرة
الرزق الى بيت فيه السخا الجود والكرم اسرع من الشفرة بفتح فسكون السكين العظيمة
الى سنام البعير اي هو سريع اليه جدا وفي بعض النسخ ان البيت الذي فيه البخل يقل رزقه
ابن عساكر عن ابي سعيد الخدري واسناده ضعيف
الرزق اشد طلبا للعبد اي للانسان من اجله لانه تعالى وعد به بل ضمنه ووعده لا يتخلف
وضمانه لا يتاخر القضاعي وابو نعيم عن ابي الدردا مرفوعا وموقوفا والموقوف صحيح
الرضاع يغير الطباع اي يغير الصبي عن لحوقه بطبع والديه الى طبع مرضعته لصغره
ولطف مزاجه وتزايده حتى لا يوبن لى نجري ى صنعة ظاهرة العنصر القضاعي والديلمي
عن ابن عباس وهو حديث منكر ٥
الرضاعة بفتح الراء اسم بمعنى الارضاع تحرم بتشديد الراء المكسورة ما تحرم الولادة اي مثل
ما تحرمه وتبيح مثل ما تبيحه اجماعا فيما يتعلق بتحريم النكاح وتوابعه مالك ق
عن عايشة ٥
الرعد ملك من ملايكة الله موكل بالسحاب يسوقه كما يسوق الحادي ابله معه
مخاريق من نار جمع مخراق واصله ثوب ملف ويضرب به الاطفال بعضهم بعضا يسوق بها
السحاب حيث شاء الله قاله لليهود حيث سالوه عن الرعد ت عن ابن عباس
الرفث المذكور في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الاعرابة بالكسر
النكاح وفتح الكلام والتعريض للنسا بالجماع والفسوق المعاصي كلها والجدال
جدال الرجل صاحبه المراد الجدال لتحقيق باطل او تبطيل حق طب عن ابن عباس
الرفق بالكسر اي الاستعانة في الامور بالتلطف راس الحكمة فان به تنتظم الامور ويصلح
حال الجمهور القضاعي عن جرير بن عبد الله باسناد حسن
الرفق في المعيشة مما يعاش به من اسباب العيش كالزراعة والرفق فيها الاقتصاد
في النفقة بقدر ذات اليد خير من بعض التجارة وفي رواية خير من كثير من التجارة

قط في الافراد والاسماعيلي في معجمه خط طب هب عن جابر باسناد حسن ٥
الرفق يحصل به الزيادة اي النمو والبركة ومن يحرم الرفق يحرم الخير زاد في رواية كله
طب عن جرير بن عبد الله ٥
الرفق يمن اي بركة والخرق بضم الخا وفتح وسكون الراء الحمق وان لا يحسن الرجل التصرف
في الامور شوم اي محق للبركة وسوء عاقبته طس عن ابن مسعود وضعفه المنذري
الرفق في المعيشة خير من بعض التجارة
الرفق لم يكن في شيء قط الا زانه وان الخرق لم يكن في شيء قط الا شانه اي عابه ومحق بركته
ولذلك كثر ثنا الشارع في جانب الرفق دون الخرق والعنف والحيا من الايمان والايمان في
الجنة ولو كان الحيا رجلا لكان رجلا صالحا وان الفحش العلو انما الجواب ونحوه من الفجور وان
الفجور بالفتح اي الكثير الفجور في النار اي عجزاوه ادخاله اياها ان لم يدركه العفو ولو كان
الفحش رجلا لكان رجلا سوءا بالفتح اي قبيحا غير حسن وان الله لم يخلقني فحاشا هب
عن عايشة باسناد صحيح
الرقبى بضم الراء وفتح الموحدة فعلى جايزة كان تقول جعلت لك هذه الدار فان مت قبلك عادت
الي وان مت قبلي فلك من المراقبة لان كلا يرقب موت صاحبه وقد جعلها بعضهم تمليكا
وبعضهم عارية ن عن زيد بن ثابت باسناد صحيح
الرقوب بفتح فضم المراة التي لا يموت لها ولد لانها تعلم فقد الناس انها التي لا يعيش لها
ولد ابن ابي الدنيا القرشي عن بريدة قال بلغ النبي ان امراة مات ابنها فجزعت فقام اليها
يعزيها فقال بلغني انك جزعت قالت ما لي لا اجزع وانا رقوب لا يعيش لي ولد فذكره
واسناده صحيح ٥
الرقوب كصبور كل الرقوب الذي له ولد بضم فسكون فمات ولم يقدم منهم شيا فان الثواب
فيمن قدم منهم وهذا لم ينقله ابطالا لتفسيره اللغوي بل نقله الى ما ذكر حم عن رجل شهد المصطفى
خطب ويقول تدرون ما الرقوب قالوا الذي لا ولد له فذكره وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات
الرقوب الذي لا فرط اي لم يقدم من اولاده احدا امامه الى الاخرة ت عن ابي هريرة
الركاز بكسر اوله الذهب الذي ينبت في الارض هذا حديث معلول وفي البخاري
عن مالك والشافعي دفين الجاهلية هق عن ابي هريرة
الركاز الذهب والفضة الذي خلقه الله في الارض يوم خلقت اي وليس بموبد في الجاهلية
هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف
الركب الذين معهم الجلجل بالضم جرس صغير والمراد هنا مطلق الجرس الذي يعلق في اعناق
الدواب لا تصحبهم الملايكة اي ملايكة الرحمة لانه يشبه الناقوس فيكره تعليقه على
الدواب تنزيها الحاكم في الكنى عن ابن عمر
الركعتان اللتان قبل صلاة الفجر ادبار النجوم والركعتان بعد المغرب ادبار
السجود تفسيرا لقوله تعالى ومن الليل فسبحه وادبار السجود ك عن ابن عباس
وقال صحيح ورد عليه ٥

الركن بالفتح اصله الجانب القوى والمراد هنا الحجر الاسود والمقام مقام ابراهيم الخليل
ياقوتتان من ياقوت الجنة اى هما من يواقيتها غير المتعارف فانه نوعان متعارف
وغيره فمن يمانيته ت عن ابن عمرو وقال صحيح وترد عليه
الركن يمان عق عن ابى هريرة وقال حديث لا يثبت
الرمى بالسهام خير اى خير ما لهوتم اى لعبتم به فيه حث على الرمى بالسهام واللعب بالسلاح
تدريبا للحرب فر عن ابن عمر باسناد فيه متهم
الرهن مركوب ومحلوب اى ما لكه يركبه ويحلبه فان اجر فاجر ظهره له ونفقته عليه ك
قط هق عن ابى هريرة اعل بالوقف
الرهن اى الظهر المرهون يركب بنفقته اى يركب وينفق عليه وهو خبر بمعنى الامر لكن لم
يتعين فيه المامور ولبن الدر بفتح المهملة والتشديد اى ذات اللبن
بضم اوله يشرب فالتركيب من اضافة الشى لنفسه اذا كان مرهونا لم يقل مرهونه باعتبار تاويل الحيوان
يعنى للمرتهن الركوب والشرب باذن الراهن فلو هلك بركوبه لا يضمن واخذ بظاهره احمد
تجوز الانتفاع به بمؤنته وان لم ياذن مالكه خ عن ابى هريرة
الرواح يوم الجمعة الى الصلاة فيها واجب على كل محتلم والغسل لها كالاغتسال من
الجنابة فى كونه واجبا وهذا محمول على انه سنة مؤكدة تقرب من الواجب طب عن
حفصة باسناد ضعيف
الروحة والغدوة فى سبيل الله افضل من الدنيا وما فيها القصد به تسهيل امر الدنيا
وتعظيم شان الجهاد ق ن عن سهل بن سعد الساعدى
الريح اى الهوا المسخر بين السماء والارض من روح الله بفتح الراء من روائح الله اى الاشيا
التى تجى من حضرته باموه تاتى بالرحمة لمن شاء رحمته وتاتى بالعذاب لمن شاء هلكته
فاذا رايتموها هبت فلا تسبوها فانها مامورة وسلوا الله خيرها اى خير
ما ارسلت به واستعيذوا بالله من شرها اى شر ما ارسلت به وتوبوا عند التفريط بها
حم د ك عن ابى هريرة باسناد صحيح
الريح تبعث عذابا لقوم ورحمة لاخرين اى فى آن واحد قال الحرالى والريح متحرك
الهوا فر عن عمر بن الخطاب باسناد متفق على ضعفه

حرف الزاى

زادك الله يا ابا بكرة الذى ادرك الامام راكعا فتحرم وركع قبل ان يصل الى الصف
خوفا من فوت الركوع حرصا على الخير ولا تعد الى الا قتدا منفردا فانه مكروه او الى
الركوع دون الصف او الى المشى الى الصف فى الصلاة فان الخطوة والخطوتين وان لم
تفسدها فالاولى عدمه حم خ د ن عن ابى بكرة
زادكم الله صلاة على الخمس وهى الوتر بكسر الواو وتفتح ووقتها ما بين العشا الى طلوع
الفجر الصادق لا دلالة فيه على وجوب الوتر اذ لا يلزم كون المزاد من جنس المزيد حم عن
معاذ بن جبل باسناد فيه متهم
زار رجل اخا له فى قرية اى اراد زيارته فارصد الله له ملكا على مدرجته بفتح الميم

والراء والجيم الطريق اى هيأ على طريقه ملكا واقعده يرقبه فقال اى له الملك اين تريد قال اريد
اخا لى فى هذه القرية اى ازوره فقال هل له عليك من نعمة تربها بضم المثناة
الفوقية وضم الراء وشد الموحدة اى تملكها وتسوقها او معناه تحفظها وتراعيها كما يربى
الرجل ولده قال لا الا انى احبه فى الله اى لا موجب لزيارتى الا محبتى اياه فى جنب
الله قال فانى رسول الله اليك فان الله كذا بخط المؤلف وفى نسخ وهى رواية بان فالجار
والمجرور يتعلق برسول احبك كما احببته اى رحمك الله ورضى عنك بسبب ذلك وفيه
فضل زيارة الاخوان حتى لمن لا يزورك قال ابن عبادة

وانى لزوار لمن لا يزورنى • اذا لم يكن فى وده بمريب • وينبغى للانسان ان يعذر
لاخيه اذا افتر فى الزيارة كما قال ابن حكيمة • فلا تنكر جعلت فداك انى •
اغبك فى اللقا وفى المزار • فانى حين كنت وليس ودى • بممنوع سواك ولا معار •
حم خد م عن ابى هريرة
زر القبور تذكر بها الاخرة لان مشاهدة القبر تذكر الموت وما بعده وفيه عظة واعتبار
واغسل الموتى فان معالجة جسد خاو اى فارغ من الروح موعظة بليغة وصل على الجنازة
لعل ذلك يحزنك فان الحزين فى ظل الله اى فى ظل عرشه يوم القيامة يوم لا ظل الا
ظله يتعرض لكل خير من ربه تعالى وفيه ندب زيارة القبور اى للرجال وغسل الموتى لكن
لا يمس القبر ولا يقبله فانه عادة النصارى ك عن ابى ذر قال ك رواته ثقات
قال الذهبى لكنه منكر وفيه انقطاع
زر اخاك يا ابا هريرة غبا تزدد حبا اى عند اخاك وقتا بعد وقت ولا تلازم زيارته
كل يوم تزدد عنده حبا ويتعدد الزيارة يهون عليه البزار طس هب عن ابى هريرة ثم قال
البزار ولا نعلم فيه حديثا صحيحا البزار هب عن ابى ذر وفيه عويد الجونى متروك طب
عن حبيب بن مسلمة الفكى الفهرى بكسر الفا وسكون الها نسبة الى فهر بن مالك طب عن
ابن عمرو بن العاصى طس عن ابن عمر بن الخطاب خط عن عايشة قال المنذرى
روى من طرق كثيرة ولم اقف له على طريق صحيح بل اسانيده حسان
زر اخاك فى الله فانه من زار اخا فى الله شيعه سبعون الف ملك فى نوجه
لزيارته ورجوعه الى محله كرامة له حل عن ابن عباس
زكاة الفطر بكسر الفا لا ضمها ووهم جعل الابدية فرض وعليه اجمع الاربعة لكن الحنفى
يرى وجوبها لا فرضيتها على قاعدته على كل مسلم حر وعبد بان يخرج عنه سيده
ذكر وانثى ولو مزوجة عند الحنفية وعند الثلاثة على زوجها وقوله من المسلمين حال
من العبد وما عطف عليه ومعناه فرض على جميع الناس من المسلمين صاع بالرفع خبر زكاة
وهو اربعة امداد والمد رطل وثلث بغدادى من تمر او صاع من شعير فهو مخير بينهما
فيخرج من ايهما شاء ولا يجزى اخراج غيرهما كما قاله ابن حزم لكن سيجى فى روايات ذكر
اجناس اخر وانقصاره هنا عليهما لكونهما غالب قوت المدينة حينئذ قط ك هق عن
ابن عمر قال صحيح واقره

زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث الواقعين منه حال صومه وطعمة للمساكين والفقراء من اداها اي اخرجها الى مستحقيها قبل الصلاة للعيد فهي زكاة مقبولة اي يثاب عليها ومن اداها بعد الصلاة للعيد فهي صدقة من الصدقات اي وليست بزكاة الفطر وهذا خلاف حزم فقال لا يجوز تاخيرها عن الصلاة ومذهب الشافعي حل له تاخيرها ما لم تغرب شمس العيد قط د ه ك عن ابن عباس وغيره

زكاة الفطر على الحر والعبد بان يخرج عنه سيده كما تقرر ذكر وانثى اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها على الانثى ولو كانت زوج وقال الثلاثة تلزم زوجها وعلى كل صغير يعلم منها انه ان كان له مال والا فعلى من عليه مؤنته وكبير فقير وجد ما يفضل عن ثيابه وقوته وقوت ممونه ليلة العيد ويومه وصاع من تمر او نصف صاع من قمح اخذ بظاهره ابو حنيفة فقال يجزي صاع بر عن اثنين وخالفه الثلاثة هق عن ابي هريرة وفي اسناده من لا يحتج به ه

زكاة الفطر على الحاضر والبادي اي ساكن البادية هق عن ابن عمر واسناده صحيح

زمزم بئر بالمسجد الحرام سميت به لكثرة مائها او لزمزمة جبريل عندها طعام طعم وشفاء من سقم من شرب منها بقصد التداوي ناصحبه نية يقين وكمال ايمان هق والبزار عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح ه

زمزم حفنة من جناح بحاء مهملة مفتوحة وفاء ساكنة ونون مفتوحة اي حفنة جوفها جبريل بخافقة جناحه لما امر عنها وفي رواية همزة بدل حفنة اي غمزة بها الارض اذا شقها فر عن عائشة باسناد ضعيف

زملوهم اي لفوا الشهداء بدمائهم فلا تغسلوها عنهم فانه ليس من كلم بفتح الكاف وسكون اللام جرح يكلم بفتحها اوله اي يجرح في سبيله لاعلاء كلمة الله الا وهو ياتي يوم القيمة بدما بفتح المثناة التحتية اي يسيل منه الدم لونه لون الدم وريحه ريح المسك تمامه وقدموا اكثرهم قرانا وذا قاله في شهداء احد ن عن عبد الله بن ثعلبة العذري

زنا العينين النظر يعني النظر بريبة الزنا ولذة النكاح بالفرج نصل اليه والحديث تتمة ابن سعد في طبقاته طب وكذا ابو نعيم عن علقمة بن الحويرث الغفاري واسناده حسن

زر والرجل بفتح المهملة وكسر الجيم اي غطه والجما والرجحان المثيل عنبر في الزيادة وذا قاله وقد اشترى سراويل وثم رجل يزن بالاجرة في السوق حم ع ك حب عن سويد مصغرا ابن قيس العبدي قال ت حسن صحيح وقال ك صحيح وقال ابن الجوزي موضوع

زنا اللسان الكلام اسند الزنا اليه لانه يتلذذ بالكلام المحرم كما يتلذذ الفرج بالزنا ويأثم به وان تفاوتت مقادير الاثم ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف

زني يا فاطمة نحر اضحيتك يغفر لك باول قطرة تقطر من دمها في رواية للطبراني ذنبها او قصة واغطي القابلة رجل العقيقة اي فخذي رجلها يعني فخذها فامتثلت وفعلت وتقدم الحلق في الذبح ك عن علي وقال صحيح

زوجوا الاكفاء وتزوجوا الاكفاء واختاروا لنطفكم اي لا تضعوها الا في خير النساء

بالنسبة لليكم واياكم والزنج اي احذروا جماعهن فانه خلق مشوه ينجي الولد مشوها واكثر للذنب وفيها عتبار الكفاءة حب في الضعفاء عن عائشة وفيه كذاب ه

زوجوا ابناءكم وبناتكم وتمامه عند مخرجه قيل يا رسول الله هذا ابناؤنا نزوج فكيف بناتنا قال حلوهن الذهب والفضة واجيدوا لهن الكسوة واحسنوا اليهن بالنحلة ليرغب فيهن فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف بل واه

زودك الله التقوى لا دعي رواية وزاد الزدى وغفر ذنبك وفي رواية ويسر لك الخير حيث ما كنت وفي رواية حيث ما توجهت وذا قاله لمن ودعه عند السفر فيندب لكل مودع ان يقوله ت ك عن انس قال ت غريب اي وضعيف

زودوا ندبا موتاكم قول لا اله الا الله بان تلقنوهم اياها عند الموت فيذكر غير الوارث عنده الشهادة ولا يامره بها ولا يلح عليه ولا يزيد محمد رسول الله فاذا قالها المحتضر لا تعاد عليه الا ان تكلم بغيرها لتكون اخر كلامه لا اله الا الله ك في تاريخه عن ابي هريرة ورواه عنه الديلمي ايضا

زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة فزيارتها مندوبة للرجال بهذا القصد والنهي منسوخ ه عن ابي هريرة وله شواهد كثيرة ه

زوروا القبور ولا تقولوا هجرا اي باطلا وفحشا انما الى ان نهيتكم كان لقرب عهدهم بالجاهلية فربما تكلموا بكلام الجاهلية من ندب ونحوه طص عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف

زين الحاج اهل اليمن اي هم زينة الحاج ورونقه لما لهم من اليمن والايمان والحسن مع ضعف طب عن ابن عمر واسناده حسن ه

زين الصلاة الحذا بالمد النعل يعني ان الصلاة في النعال من جملة مكملاتها والكلام في نعل تيقنت طهارتها او اراد الخفاف ع وكذا ابن عدي عن علي قال الحافظ العراقي هنا وضعفه محمد بن الحجاج ه

زينوا القران باصواتكم اي زينوا اصواتكم به فالزينة للصوت لا للقران فهو على القلب او المراد زينوا اصواتكم بخشية الله حال القراءة حم د ن ه حب ك عن البراء بن عازب باسانيد صحيحة ابو نصر السجزي في كتاب الابانة عن ابي هريرة حل عن عائشة قط في الافراد طب عن ابن عباس وعلقه البخاري ه

زينوا اصواتكم بالقران اي اشغلوا قرائته شعارا وزينة لاصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا وفي رواية يحسن الصوت وجودته الاداء بعث للقلوب على استماعه وتدبره ك عن البراء وقال صحيح ه

زينوا العياد بالتكبير فيها فانه زينة الوقت وعمارة وبهجة والتكبير فيها سنة مقيد كما هو مبين في الفروع طص عن انس وفي نسخ عن ابي هريرة باسناد فيه ضعف يسير

زينوا العيدين بالتهليل والتكبير والتحميد والتقديس اي باكثار قول الله اكبر الله اكبر ولله الحمد الى اخر ما تور المشهور زاهر في كتاب تحفة عيد الفطر حل عن انس ابن مالك ورواه عنه الديلمي ه

زينوا مجالسكم بالصلاة علي فإن صلاتكم علي نور لكم يوم القيامة أي يكون ثوابها نورا تغشون
فيه على الصراط فر عن ابن عمر باسناد فيه متهم
زينوا أي زينوا ندبا موائدكم جمع مائدة ما يؤكل عليه بالبقل أي بوضع البقل النعنع كلونه
مع الطعام عليها فإنه مطردة للشيطان عند قربانه الطعام لكن مع التسمية من الآكلين أو
بعضهم فإنما التسمية الدافع حب في الضعفاء فر عن أبي أمامة باسناد ضعيف
الزائر أخاه المسلم أعظم أجرا أي عند الله من المزور سياق الحديث عند مخرجه
الديلمي الذي عزاه له المؤلف الزائر أخاه المسلم الآكل من طعامه أعظم أجرا من المزور المطعم
الله عز وجل فر عن أنس
الزائر أخاه في بيته الآكل من طعامه أرفع درجة من المطعم له فيه حث على زيارة
الإخوان وذا الضيافة خط عن أنس قال ابن الجوزي لا يصح وفي الميزان باطل
الزاني بحليلة جاره لا ينظر الله إليه يوم القيامة نظر لطف ورحمة ولا يزكيه ويقول
له ادخل النار مع الداخلين وعيد شديد يقتضي أن الزنا بحليلة الجار أعظم إثما من الزنا
بغيرها وإن كان الزنا بالأجنبية من الكبائر أيضا الخرائطي في مساوي الأخلاق
فر وابن أبي الدنيا عن عمرو بن العاص وضعفه المنذري
الزبانية أي لفظ رواية الطبراني للزبانية فكأنه أخفه أن يورد في حرف اللام أسرع إلى فسقة
حملة القرآن أي أسرع إلى اختطاف فسقة القراء من الموقف ليدخلوهم النار منهم إلى عبدة
الأوثان فيقولون للزبانية أي يقول بعضهم لبعض منكرين لذلك متعجبين منه يبدأ بنا
قبل عبدة الأوثان فيقال لهم أي فتقول الزبانية أو غيرهم من الملائكة ليس من يعلم
كمن لا يعلم فإن الذنب والمخالفة تعظم بمعرفة قدر المخالف طب حل عن أنس قال ابن
حبان باطل وابن الجوزي موضوع والذهبي منكر
الزبيب والتمرة والخمر أي هما أصل الخمر لاعتصارها منهما والمراد المبالغة وهو بالنسبة لما
كان حال النبيذ بالمدينة موجودا ن عن جابر باسناد صحيح
الزبير ابن العوام أحد العشرة ابن عمتي وحواريي من أمتي أي ناصري والمراد أنه له اختصاصا
بالنصرة وزيادة فيها على غيره وإلا فكل الصحب أنصاره حم عن جابر ورواه الديلمي عن غيره
الزرقة في العين يمن أي بركة يعني المرأة التي في عينها زرقة مظنة للبركة فينبغي تزوجها
حب خط في الضعفاء عن عائشة كر عن أنس فر عن أبي هريرة باسانيد واهية
الزكاة قنطرة الإسلام أي جسره الذي يعبر منه إليه فإن إيتاءها طريق إلى التمكن في الدين
لما فيها من إظهار عز الإسلام بكسر نفس من ادعى واستكبر عن المواساة طب وكذا البيهقي
في الشعب وابن عدي عن أبي الدرداء قال ابن حجر ضعيف لضعف الضحاك بن حمزة
الزكاة تجب في هذه الحبوب الأربعة الحنطة والشعير والزبيب والتمر وزاد في رواية
الذرة قط عن عمر فيها العرزمي متروك
الزنا يورث الفقر أي اللازم الدائم لأن الغنى من فضل الله ولا يغني الله عبده مما أحل له
من فضله فمن أتى الزنا ذهب عنه الفضل وإذا ذهب الفضل ذهب الغنى القضاعي هب عن

ابن

ابن عمر بن الخطاب قال المنذري ضعيف والذهبي منكر
الزنجي بفتح الزاي وتكسر إذا شبع زنا وإذا جاع سرق فلا ينبغي اتخاذه وإن فيهم أي الزنج
بفتح الزاي وتكسر جيل من السودان معروف لسماحة ونجدة أي شجاعة وبأسا كما هو مشاهد
فاتخاذهم بهذا الغرض لا بأس به بخلافه لنحو خدمة عد عن عائشة باسناد واه بل قال
ابن الجوزي موضوع
الزهادة في الدنيا أي ترك الرغبة فيها ليست بتحريم الحلال على نفسك كأن لا تأكل
لحما ولا تجامع ولا إضاعة المال بإخراجه من يده كله ولكن الزهادة في الدنيا حقيقة هي
أن لا تكون بما في يدك من المال أوثق منك بما في يد الله وأن تكون في ثواب المصيبة
إذا أنت أصبت بها أرغب منك فيها لو أنها أبقيت لك فليس الزهد تجنب المال
بالكلية بل أن يتساوى وجوده وفقده عندك ولا يتعلق به قلبك البتة ت ه عن
أبي ذر قال ت غريب وقال غيره ضعيف
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن وفي رواية الجسد والرغبة فيها تتعب
القلب والبدن فنفعها لا يفي بضرها وبكمال الزهد وصفاء التقوى يصير العبد كالراسخين
في العلم والدين طس عد هب عن أبي هريرة مرفوعا حب عن عمر موقوفا قال المنذري
إسناده مقارب
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن لأنه يفرغه لعمارة وقته وجمع قلبه على ما هو
بصدده وينقطع مواد طمعها التي هي أفسد الأشياء للقلب والرغبة في الدنيا تطيل
الهم والحزن فالدنيا عذاب حاضر تؤدي إلى عذاب منتظر فمن زهد فيها استراحت نفسه
وطاب عيشه حم في الزهد هب عن طاوس بن كيسان اليماني الحميري التابعي الجليل
مرسلا وأسنده الطبراني عن أبي هريرة
الزهد في الدنيا يريح القلب والبدن والرغبة فيها تكثر الهم والحزن والبطالة
تقسي القلب أي عدم الاشتغال بالعبادة أو باكتساب الحلال للعيال يورثه ولهذا كان الله
يحب العبد المحترف كما مر ثمة قال أبو يزيد ما غلبني إلا شاب من بلخ قال لي ما
حد الزهد عندكم قلت إذا وجدنا أكلنا وإن فقدنا صبرنا فقال هكذا عندنا كلاب بلخ
قلت فما حده قال إذا فقدنا شكرنا وإن وجدنا آثرنا

حرف السين

سأحدثكم بأمور الناس وأخلاقهم قالوا حدثنا يا رسول الله قال الرجل يعني الإنسان
فالرجل وصف طردي يكون سريع الغضب سريع الفيء أي الرجوع عن الغضب فلا يكون
له فضل ولا عليه نقص بل يكون كفافا أي رأسا برأس لمقابلة سرعة رجوعه المحمود لسرعة
غضبه المذموم فالفضيلة جبرت النقيصة والرجل يكون بعيد الغضب سريع الفيء فذاك
له فضل ولا عليه نقص والرجل يقتضي أي يستوفي الدين الذي له على غيره ويقضي
الدين الذي عليه لغيره فذاك رجل لا له فضيلة ولا عليه نقيصة للمقابلة المذكورة
والرجل يقتضي الدين الذي له على غيره ويمطل مع الغنى والتمكن من الأداء الناس بالدين
الذي عليه فذاك عليه ولا له فضل لأن المطل كبيرة والمطل التسويف بالدين

البزار وكذا الطبراني عن ابي هريرة باسناد صحيح او حسن

سألت ربي ان لا يعذب اللاهين البلهاء الغافلين والاطفال من ذرية البشر لان
اعمالهم كاللهو والغواسن غير عقيدة لا عزم فاعطانيهم يعني عفا عنهم لاجلي فلا يعذبهم
ش قط في الافراد والضيا في المختارة عن انس ولذ طرق بعضها صحيح

سألت ذراري المشركين اي قبول الشفاعة فيمن مات منهم قبل بلوغه على الاسلام في سن
عشرين سنة فوهبهم لي اي شفعني فيهم بان يخرج من شاء تعذيبه منهم بعضا منهم من النار
ابن ابي الدنيا القرشي عن ابي هريرة باسناد ضعيف

سألت الله في ابناء الاربعين من امتي او في شانهم بان يغفرلهم فقال يا محمد قد
غفرت لهم فقلت فابناء الخمسين قال اني قد غفرت لهم قلت فابناء الستين
قال قد غفرت لهم قلت فابناء السبعين قال يا محمد اني لاستحيي من عبدي ان اعمره
سبعين سنة يعبدني لا يشرك بي شيا ان اعذبه بالنار ما بالخلود فاما ابناء
الاحقاب جمع حقب وهو ثمانون وقيل سبعون وكذلك تبينه بقوله ابناء الثمانين الى التسعين
فالذين واقفهم اي في موقفهم يوم القيمة بين يدي فقال لهم ادخلوا معكم من احببتم
الجنة المراد بالمغفرة هنا التجاوز عن صغائرهم لا ان نفي الله كلهم مغفور بن غير معذبين
توفيقا بينه وبين ما دل عليه الكتاب والسنة من تعذيب الفاسق لكن لا يخلد
ابو الشيخ عن عائشة ورواه عنها الديلمي ٥

سألت الله ان يجعل حساب امتي اليه لئلا تفتضح عند الامم اي ان يفوض محاسبتهم اليه فاسترها لئلا يفتضحوا
عند الامم عالم من كثرة الذنوب وقلة الاعمال فاوحى الله عز وجل اليه يا محمد بل انا
احاسبهم فان كان منهم زلة سترتها حتى عنك انت لئلا يفتضح عندك وهذا
تنويه عظيم بكرامته على ربه فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥

سألت ربي فاعطاني اوقد كنت اي يفرض على امتي سبحة الضحى فقال تلك صلاة الملائكة
من شاء صلاها ومن شاء تركها ومن صلاها فلا يصلها حتى ترتفع الشمس وانما تقدم لها
ذكر على حد حتى توارت بالحجاب وسبحة الضحى صلاتها وفيه ندب صلاة الضحى وان الملائكة
يصلون ثم عن عبد الله بن زيد بغير سند

سألت ربي فيما يختلف فيه اصحابي اي ما حكمه من بعدي فاوحى الي فاوحى الي
يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اضوأ من بعض فمن اخذ
بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى لانهم كنفس واحدة في التوحيد
ونصرة الدين واختلافهم انما نشا عن اجتهادهم والكل مأجور لذلك كان اختلافهم
رحمة كما في حديث السجزي في الابانة عن اصول الديانة وابن عساكر عن
عمر قال ابن الجوزي لا يصح والذهبي باطل ٥

سألت ربي ان لا اتزوج الى احد من امتي ولا يتزوج الي احد منهم الا كان معي في
الجنة فاعطاني ذلك يحتمل شموله لمن تزوج او زوج من ذريته طب ك عن عبد الله
ابن ابي اوفى بعقبات قال ك صحيح واقره

سألت

سألت ربي ان لا يدخل احدا من اهل بيتي فاطمة وعلي وابنائهما واولادهما النار فاعطانيها
وفي رواية فاعطاني ذلك ابو القاسم بن بشران بكسر الموحدة المعجمة وسكون المعجمة في
اماليه عن عمران بن حصين بصغير حصين باسناد ضعيف

سألت ربي اللاهين من ذرية البشر ان لا يعذبهم فاعطانيهم فهم خدم لاهل الجنة وذلك
انهم لم يدركوا ما ادرك اباؤهم من الشرك ولانهم في الميثاق فلما اولئك اخذ على الخلق
في عالم الذر بقوله الست بربكم قالوا بلى فهم من اهل الجنة وهذا ما عليه الجمهور وما ورد في بعض
النصوص مما يخالفه مؤول ابو الحسن بن ملة في اماليه عن انس بن مالك

سألت ربي ان لا ازوج الا من اهل الجنة ولا اتزوج الا من اهل الجنة فاعطاني ذلك الشيرازي
في الالقاب عن ابن عباس ورواه الطبراني عن ابن عمر

سألت الله الشفاعة لامتي اي الاذن في الشفاعة لامتي امة الاجابة فقال لك سبعون
الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال في المطامح لعلهم اهل مقام التفويض الذين
غلبت عليهم حال الخليل قلت رب زدني فحثى لي بيديه مرتين وعن يمينه وعن شماله وهذا ضرب
مثل للحثيات لان شأن المعطي اذا استزيد ان يحثي بيديه بغير حساب هناد عن ابي هريرة
واسناده جيد ٥

سألت جبريل اي الاجلين قضى موسى لشعيب هل هو اطولهما الذي هو العشر او ثمانية قال
قضى اكملهما واتمهما وهو العشر ع ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده بان فيه مجاهيل

سألت جبريل هل ترى ربك قال ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو رأيت ادناها
لاحترقت ذكر السبعين للتكثير لا للتحديد اذ الحجب اذا كانت اشياء حاجزة فالواحد منها
محجب والله لا يحجبه شيء فالحجب عبارة عن تنبيهم والجلال طس عن انس وفيه انقطاع بل فيه متهم

سألت جبريل عن هذه الاية ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض
الا من شاء الله من الذين لم يشا الله ان يصعقهم قال هم الشهداء ثنية الله كذا بخط
المؤلف بمثلثة ونون وتحتية متقلدون اسيافهم حول العرش فانهم احياء عند ربهم يرزقون
وقيل المستثنى الحور والولدان ع قط في الافراد ك وابن مردويه والبيهقي في كتاب البعث
والعدلي عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره الذهبي

سألت الموقفا لمشرف على الملكة مراده الموقف المحصور والقصد به ربما التحذير من
السب البزار وكذا احمد عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد ٥

سألت الموقف المشرف على الهلكة ارادا الموقف المؤمنين طب عن ابن عمرو
سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له يعني قوله تعالى ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال الزمخشري لا ينبغي ان يغتر به فان شرطه
صحة التوبة انتهى وقال ابن عطا الظالم الذي يحب الله لاجل الدنيا والمقتصد من يحبه
لاجل العقبى والسابق من اسقط مراده لمراده وقيل الظالم من يجزع من البلاء والمقتصد
من يصبر عليه والسابق من يتلذذ به وقيل الظالم من يعبد على الغفلة والعادة ٥
والمقتصد من يعبد على الرغبة والرهبة والسابق من يعبد على الهيبة والمنة وقيل وقيل

ابن مردويه والبيهقي في البعث عن ابن عمر بن الخطاب وهذا منكر
سادة السودان يعني الحبشان أربعة لقمان الحبشي الحكيم قيل أبو عبد داود والنجاشي
أصحمة ملك الحبشة وبلال المؤذن ومهجع مولى عمر بن الخطاب ابن عساكر عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر مرسلا تابعي جليل ٥
سارعوا في طلب العلم فالحديث من صادق في نيته ثوابه في الآخرة خير من الدنيا وما
عليها من ذهب وفضة قال الحسن إياك والتسويف فإنك بيومك ولست بغدك
الرافعي إمام الدين في تاريخه تاريخ قزوين عن جابر بن عبد الله
ساعات الأذى أي الأمراض والمصائب التي تعرض للإنسان يذهبن ساعات الخطايا
أي يكفرن الخطايا موازنة فيذهب بمثله ابن أبي الدنيا أبو بكر في كتاب الفرج بعد الشدة
عن الحسن البصري مرسلا
ساعات الأذى في الدنيا يذهبن ساعات الأذى في الآخرة أي ما يعرض للإنسان من
المكاره يكون سببا للنجاة من أهوال الآخرة هب عن الحسن البصري مرسلا فر عن أنس بن مالك
ساعات الأمراض في الدنيا يذهبن ساعات الخطايا في الآخرة هب عن أبي أيوب الأنصاري
قال عاد المصطفى رجلا فأكب عليه فسأله فقال ما غمضت منذ سبع فذكره وضعفه المنذري
ساعة السبحة بالفتح أي التطوع حين تزول الشمس عن كبد السماء أي وسطها وهي حالة
الاستواء وهي صلاة المخبتين أي الخاضعين الخاشعين في الدنيا أخبتوا إلى ربهم وأفضلها في شدة
الحر وتسمى هذه صلاة الزوال بعينه ابن عساكر عن عوف بن مالك
ساعة في سبيل الله أي في قتال الكفار لإعلاء كلمة الجبار خير من خمسين حجة لمن حج وتعين
عليه الجهاد فر عن ابن عمر
ساعة من عالم أي عامل بعلمه متكئ على فراشه ينظر في علمه أي يطالع أو يقرر أو يفتي أو يؤلف
خير من عبادة العابد ستين عاما لأن العلم أساس العبادة ولا تصح العبادة إلا به
والمراد العلم الشرعي فر عن جابر وكذا رواه عنه أبو نعيم ٥
ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء فقلما ترد على داع دعوته لحضور الصلاة
والصف في سبيل الله أي في قتال الكفار وأشار بقوله فقلما إلى أنها ترد لفوات شرط أو ركن
أو آداب طب عن سهل بن سعد الساعدي بإسناد حسن
سافروا تصحوا من الصحة العافية قال الشافعي قال لنا في أمثال هذا دلالة لاحتمال أن يسافر لطلب
صحة وفي الحديث شمول للصحة الجسمانية والروحانية أما الأول فظاهر فإن في الحركة
رياضة تعود على البدن بالنفع وأما الثاني فلأن في السفر قطع المألوف والانسلاخ من
ركون النفس إلى المعهود والتحامل عليها بتجرع مرارة فرقة الخلان والأهل والأوطان فمن
صبر على ذلك فقد حاز فضلا عظيما ولأن في السفر استكشاف دقائق النفوس واستخراج
رعونتها ودعاويها بحيث لا تكاد تظهر حقائق ذلك إلا بالسفر وسمي به لأنه يسفر
عن الأخلاق فإذا وقف على خبايا تشمر لدوائها ابن السني وأبو نعيم في كتاب الطب
النبوي عن أبي سعيد الخدري ٥

سافروا

سافروا تصحوا وتغنموا دل به على ما فيه سبب الغنى فإن السفر قد يكون نافعا من التنقل أو
بضاعة لأن المتنقل سائر الحالة من مواطن الغفلات إلى محال الكمالات والمسافر يقطع المسافات
والتقلب في المفاوز والفلوات بحسن النية إلى الله سائر إليه بمراغمة الهوى وهجر
ملاذ الدنيا حم عن ابن عباس بإسناد ضعيف الشيرازي في الألقاب طس وأبو نعيم
في الطب والقضاعي في الشهاب عن ابن عمر بإسناد واه
سافروا تصحوا لأن المسافر يترك حظ نفسه فتطهر النفس ويلين ويصيبها بالسفر دباغ
يذهب عنها الخشونة والرعونة واليبوسة الجبلية والعفونة الطبيعية كالجلد يعود
بالدبغ من طبع اللحوم إلى طبع الثياب فتعود النفس من طبع الطغيان إلى الطبع الإنساني وترزقوا
أي يوسع عليكم رزقكم بالزيارات لكم فيه فلا ينافي خبر فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك
ومن ثم قيل شمر ذيلا وادرع ليلا فمن لزم القرار صاحب الصغار عب عن محمد بن عبد
الرحمن مرسلا
سافروا تصحوا لما ذكر ومن جملة الفوائد المرئية في السفر رؤية الآثار والعبر وتسريح النظر في
مسارح الفكر ومطالعة أجزاء الأرض والجبال ومواطن أقدام الرجال فقد تجدد اليقظة
ويحصل الانتباه بتجدد العبر والآيات وتتوفر مطالعة المشاهد والمواقف والشواهد
والدلالات سنريهم آياتنا في الآفاق هذا مع ما في السفر من آثار الخمول وترك حظ النفوس
واغزوا تستغنوا قرنه بالغزو إشارة إلى أن المراد بالسفر في كثير من الأخبار سفر الجهاد
ونحوه فلا ينافيه خبر السفر قطعة من العذاب حم عن أبي هريرة بإسناد صحيح
سافروا مع ذوي الجدود والميسرة لأن السفر يظهر خبايا الطبائع فمن
سافر مع أهل الجد والاحتشام تعلم رعاية الأدب وتحمل الأذى ومواقفهم فيما يخالف
طبعه فيتهذب فر عن معاذ بإسناد فيه كذاب ٥
ساقي القوم آخرهم أي شربا أي ينبغي أن لا يشرب إلا بعدهم وهذا من آداب ساقي الماء ونحوه
كلبن حم خ د عن عبد الله بن أبي أوفى بإسناد صحيح ٥
ساقي القوم آخرهم شربا لأن ذلك أبلغ للقيام بحق الخدمة وأحفظ للهمة وأحرز
للسيادة فيبدأ بسقي كبير القوم فمن عن يمينه والخطاب لكل أحد فيسار ثم يشرب ت ه عن
أبي قتادة قال ت حسن صحيح طس والقضاعي عن المغيرة بن شعبة وفيه انقطاع
سام أبو العرب وحام أبو الحبش ويافث أبو الروم أي الثلاثة أولاد نوح لصلبه
حم ت ك عن سمرة بن جندب بإسناد حسن
ساووا بين أولادكم في العطية أي الهبة ونحوها الذكر والأنثى والصغير والكبير
فلو كنت مفضلا أحدا من الأولاد لفضلت النساء على الرجال في هذه العطية والأمر
للندب للناس فيه طب خط وابن عساكر عن ابن عباس بإسناد ضعيف
سباب بكسر السين تخفيفا المسلم أي سبه وشتمه فسوق خروج عن طاعة الله ورسوله
فيحرم سب المسلم بلا سبب شرعي وقتاله أي محاربته لأجل الإسلام كفر حقيقة أو المراد الكفر

البغوي حم ق ت ه عن ابن مسعود د عن ابي هريرة ه عن سعد بن ابي وقاص طب عن عبد الله بن المغفل بفتح الغين المعجمة وشد الفا وعن عمرو بن النعمان بن مقرن قط في الافراد عن جابر بن عبد الله ○

سباب المسلم فسوق اي مسقط للعدالة والمهنة وقتاله اي مقاتلته كفر حقيقة ان استحل والا فاطلاق الكفر عليه مبالغة في الزجر وحرمة ماله كحرمة دمه اي كما حرم الله قتله حرم اخذ ماله بغير حق طب عن ابن مسعود ورجاله رجال الصحيح

سبحان الله نصف الميزان اي قول العبد سبحان الله يملا ثوابها احدى كفتي الميزان والحمد لله تملا الميزان بان تملا الكفة الاخرى واراد تفضيل الحمد على التسبيح والله اكبر تملا ما بين السماء والارض اي فلو فرض ثواب التكبير جسما لملاه والطهور نصف الايمان والصوم نصف الصبر كما تقرر موضحا حم هب عن رجل من بني سليم باسناد صحيح

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر تنفض اي تذهب ذنوب الانسان المسلم مثل الاشجار تنفض ورقها اي تسقطها يعني تنفض الذنوب لكن اذا حصلت معانيها في القلب فمجرد ذكرها باللسان ليس بكاف ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس باسناد حسن

سبحان الله نصف الميزان والحمد لله تملا الميزان والله اكبر تملا السموات والارض ولا اله الا الله ليس دونها ستر ولا حجاب جمع بينهما لمنع التقرير والتاكيد اي بل تصعد بلا مانع حتى تخلص الى الله عز وجل اي تنتهي اليه بلا عائق والاحاجب وهو كناية عن قبولها وكثرة ثوابها السجزي في الابانة عن ابن عمرو بن العاص ابن عساكر في التاريخ عن ابي هريرة باسناد ضعيف

سبحان الله بالتعجب لفعل لازم الحذف قاله تعجبا واستعظاما ماذا استفهام ضمن معنى التعظيم والتعجب انزل بضم الهمزة مضمومة الليلة من الفتن عبر عن العذاب بالفتن لانها اسبابه او اراد الفتن الجزئية القريبة الماخذ كفتنة الاهل والمال وماذا فتح من الخزائن خزائن الاعطية او الاقضية او الرحمة ايقظوا نبهوا للتهجد صواحب الحجر بضم المهملة وفتح الجيم يعني ازواجه لتحصل لهن حظا من تلك النفحات المنزلة خصهن لانهن الحاضرات او من قبيل ابدا بنفسك ثم بمن تعول فرب هي هنا للتكثير كاسية في الدنيا من انواع الثياب عارية في الآخرة لعدم العمل او اراد عارية من شكر النعم وتنبيه بالزهد فيها لا لانتباه على انه لا ينبغي للغافل والاعتماد على كونهن ازواجه فلا انساب بينهم يومئذ حم خ ت عن ام سلمة قالت استيقظ المصطفى فزعا ثم ذكره

سبحان الله فاين الليل اذا جا النهار قاله لما كتب هرقل الى المصطفى صلى الله عليه وسلم تدعوني الى جنة عرضها السموات والارض فاين النار فذكره حم عن التنوخي بفتح المثناة الفوقية وضم النون مخففة والخا معجمة

سبحوا اي المصلون ثلاث تسبيحات ركوعا اي قولوا في الركوع سبحان ربي العظيم

ثلاثا

ثلاثا وثلاث تسبيحات سجودا اي قولوا في السجود مثل ذلك والثلاث ادنى الكمال والاكمل منه خمس فسبع فتسع فاحدى عشرة عق عن محمد بن علي مرسلا

سبحوا الله عشرا اي قولوا سبحان الله عشر مرات واحمدوا الله عشرا قولوا الحمد لله عشر مرات وكبروا الله عشرا قولوا الله اكبر عشر مرات ثم سلوا الله ما شئتم من خير الدنيا والآخرة فانه يقول لكم قد فعلت قد فعلت لكن لا بد من احضار معنى ذلك في القلب ولا يكفي حركة اللسان كما مر حم ت حب ك عن انس واسناده حسن او صحيح

سبحي الله مائة تسبيحة فانها تعدل لك اي ثوابها مائة رقبة اي عتق مائة انسان من ولد بضم فسكون اسماعيل بن ابراهيم الخليل وهذا تتميم ومبالغة في معنى العتق لان فك الرقبة اعظم مطلوب وكونه من عنصر اسماعيل اعظم واحمدي الله مائة تحميدة فانها تعدل لك مائة فرس مسرجة ملجمة تحملين عليها الغزاة في سبيل الله لقتال اعداء الله وكبري الله مائة تكبيرة فانها تعدل لك مائة بدنة اي ناقة متقبلة اي يتقبلها الله واثابك عليها فثواب التكبير يعدل ثوابها وهللي الله مائة تهليلة اي قولي لا اله الا الله مائة مرة والعرب اذا كثر استعمالهم لكلمتين ضموا بعض حروف احداهما لبعض الاخرى فانها تملا ما بين السماء والارض اي ان ثوابها لو جسم لملا ذلك الفضا ولا يرفع يومئذ اي يوم قولها لاحد عمل افضل منها اي اكثر ثوابا الا ان ياتي انسان بمثل ما اتيت انت به فانه يرفع له مثله ولو لا هذا الحمل لزم كون الاتي بالمثل اتيا بالفضل وليس مرادا حم طب ك عن ام هانئ فاختة او هند اخت علي قلت يا رسول الله كبر سني ورق عظمي فدلني على عمل يدخلني الجنة فذكره واسناده حسن

سبع من الاعمال يجري للعبد اي المسلم اجرهن وهو في قبره بعد موته صفة كاشفة من علم بالتشديد والبنا للفاعل علما اي شرعيا لوجه الله او اجرى نهرا او حفر بئرا للسبيل او غرس نخلا لنحو تصدق بتمر بوقف او غيره او بنى مسجدا او ورث مصحفا بالتشديد يورث اي خلفه لوارثه من بعد موته ليقرا فيه او ترك ولدا صالحا يستغفر له بعد موته اي يطلب له من الله المغفرة البزار وسمويه عن انس باسناد ضعيف ورمز المؤلف حيث رمز لصحته ○

سبع مواطن لا تجوز فيها الصلاة ظاهر بيت الله اي سطح الكعبة لاخلاله بتعظيمها بالاستعلاء عليها والمقبرة بتثليث البا والمزبلة محل الزبل ومثله كل نجاسة متيقنة والمجزرة محل جزر الحيوان اي ذبحه والحمام ولو جديدا لانه محل الشيطان ومعاطن الابل المكان الذي تنحى اليه اذا شربت ليشرب غيرها ومحجة الطريق بفتح الميم جادته اي وسطه ومذهب الشافعي ان الصلاة في هذه المواطن تكره ونفي الجواز في الحديث مؤول بان المنفي الجواز المستوي الطرفين ه عن عمر باسناد ضعيف ○

سبعة يظلهم الله في ظله اي يوم القيامة الظل الذي حصل لها لاخر العقد منها لا مفهوم له فقد وردت خصال اخر ثم يظلهم الله في ظل رحمته يوم لا ظل الا ظله اي رحمته الا رحمته امام سلطان عادل تابع لاوامر ربه يضع كل شي في موضعه وشاب خصه لكونه مظنة غلبة الشهوة ومثله الشابة

نشأ في عبادة الله اي ابتدا عمره فيها فلم يكن له صبوة ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا
خرج منه حتى يعود اليه كناية عن التردد اليه في اوقات الصلوات فلا يصلي الا فيه
ولا يخرج منه الا وهو ينتظر اخرى ليعود فيصليها فيه ورجلان تحابا بتشديد الموحدة اي
احب كل منهما صاحبه في الله اي لا لطلب رضاه او لا جله لا لغرض دنيوي فاجتمعا على
ذلك اي الحب بقلوبهما وافترقا عليه اي استمرا على محبتهما لاجله تعالى حتى فرق بينهما
الموت ورجل ذكر الله بلسانه او قلبه خاليا من الناس او من الالتفات الى ما سواه ه
ففاضت سالت عيناه اي دموعه ورجل دعته طلبته امراة الى الزنا بها ذات
منصب بكسر الصاد اي اصل او شرف وحسب ومال وجمال اي مزيد حسن فقال بلسانه
او بقلبه زاجرا لها عن الفاحشة اني اخاف الله رب العالمين ورجل تصدق بصدقة
اي تطوع لان الزكاة يندب اظهارها فاخفاها كتمها عن الناس حتى لا تعلم بالرفع
نحو مرض حتى لا يرجونه وبالنصب نحو سرت حتى لا تغيب الشمس شماله ما تنفق
يمينه ذكره مبالغة في الاخفاء حيث لو كان شماله رجلا ما علمها مالك عن ابي
هريرة او ابي سعيد الخدري حم ت عن ابي هريرة وعن ابي سعيد معا

سبعة من الناس سيكونون في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله في القيمة الاظلة اضاف الظل
الى العرش لانه محل الكرامة والا فالشمس وجميع العالم تحت العرش رجل ذكر الله ففاضت
عيناه اسند الفيض الى العين مع ان الفائض الدمع لان هذا مبالغة ورجل يحب عبدا
لا يحبه الا لله لانه لما افضل التواصل بروح الله كان ذلك اتحابا الى الله ورجل
قلبه معلق بالمساجد من شدة حبه اياها لانه لما اثر طاعة الله واوى الى الله اظله الله
في ظله ورجل يعطي الصدقة بيمينه فيكاد يخفيها عن شماله لانه اثر الله على نفسه
ببذله الدنيا فاستحق الاظلال وامام مقسط في رعيته اي متبع امر الله فيهم يضع كل
شيء موضعه فلما آوى المظلوم الى ظل عدله اواه الله في ظله ورجل عرضت عليه امراة
نفسها ليجامعها بالزنا ذات منصب وجمال فتركها لجلال الله لانه لما خاف من
الله هرب اليه فلما هرب اليه منه اواه في الاخرة اليه ورجل كان في سرية فلقوا
العدو فانكشفوا فحمى اثارهم حتى نجا ونجوا او استشهد فانه لما بذل نفسه لله استوجب
كونه في القيمة في حماه ابن زنجويه عن الحسن البصري مرسلا ابن عساكر عن ابي هريرة
واسناده ضعيف

سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله رجل قلبه معلق بالمساجد
ورجل دعته طلبته امراة ذات منصب صاحبة نسب شريف الى نفسها فقال اني
اخاف الله ورجلان تحابا اي اشتركا في جنس المحبة في الله لا لغرض دنيوي ورجل
غض عينيه عن محارم الله اي كفهما عن النظر الى ما لا يحل وعين حرست في سبيل الله
اي في الرباط او في القتال وعين بكت من خشية الله اي من خوف عقابه لما انكشف
لها من صفات الجلال والعظمة البيهقي في كتاب الاسماء والصفات عن ابي هريرة
باسناد حسن ه

سبعة

سبعة لعنتهم وكل نبي مجاب اي من شان كل نبي كونه مجاب الدعوة الزائد في كتاب
الله اي من يدخل فيه ما ليس منه او يتاوله بما لا يجوز والمكذب بقدر الله بقوله
ان العباد يفعلون بقدرهم والمستحل لحرمة الله اي من فعل في حرم مكة ما لا يجوز والمستحل
من عترتي ما حرم الله اي من فعل باقاربي ما لا يجوز من نحو ايذاء والتارك لسنتي
بترك العمل فيها والمستاثر بالفيء اي المختص به من امام او امير فلم يصرفه لمستحقه ه
والمتجبر بسلطانه اي بقوته وقهره ليعز من اذل الله ويذل من اعز الله هب عن
عمرو بن شغوى بشين وغين معجمتين اليافعي واسناده حسن ه

سبعون الفا من امتي اي سبعون الفا زمرة يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب هم
الذين لا يكتوون ولا يسترقون ليس فيه البحابة لا يسترقون قال ابن تيمية
وهي غلط من راو ولا يتطيرون لان الطيرة نوع من الشرك وعلى ربهم يتوكلون لا على
غيره وهذه درجة الخواص المعرضين عن الاسباب الا ان يعني على المسبب البزار عن
انس ضعيف لضعف مبارك

سبق درهم مائة الف درهم قالوا كيف قال رجل له درهمان اخذ احدهما فتصدق
به ورجل له مال كثير فاخذ من عرضه مائة الف فتصدق بها فيه ان الصدقة
من القليل افضل منها من الكثير ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ولم
يستحضر الغزالي هذا الحديث الا الجملة الاولى فقال اراد انه يعطيه عن طيب نفسه
من نفس ماله فذلك افضل من مائة الف مع الكراهة انتهى ن عن ابي ذر الغفاري
حب ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

سبق المفردون بفتح الميم وتشديد الراء وتخفف قال النووي والمشهور التشديد
اي المعتزلون عن الناس للتعبد قالوا وما المفردون قال المستهترون وفي رواية
المتهترون في ذكر الله اي الذين ولعوا به ولم يشتغلوا بغيره يضع الذكر عنهم اثقالهم
فيأتون يوم القيمة خفافا اي يذهب الذكر اوزارهم اي ذنوبهم التي تثقلهم ت
ك عن ابي هريرة طب عن ابي الدرداء باسانيد بعضها صحيح

سبق المهاجرون اي من بلاد الكفر الحربيا بالاسلام لنصرة المصطفى الناس السابقين غير
المهاجرين باربعين خريفا الى الجنة يتنعمون فيها والناس محبوسون للحساب ثم
تكون الزمرة الثانية مائة خريف طب عن مسلمة بفتح الميم واللام ابن مخلد
وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات

ست خصال من الخير جهاد اعداء الله بالسيف اي قتال الكفار بالسلاح وخص
السيف لغلبة استعماله فيه والصوم في يوم الصيف يعني شدة الحر وحسن الصبر
عند المصيبة حال الصدمة الاولى وترك المراء بكسر الميم مخففا اي الجدال والخصام
وانت محق وخصمك مبطل وتبكير الصلاة اي التبكير بها في يوم الغيم اي المبادرة
بايقاعها عقب الاجتهاد في دخول وقتها اوله وحسن الوضوء في ايام الشتاء اي اسباغه

في شدة البرد بالماء البارد حب عن ابي مالك الاشعري ثم ضعفه عمر بن كثير السقا
ست خصال من السحت اي الحرام الذي يسحت البركة اي يذهبها رشوة الامام
يعني قبول الامام الاعظم او نائبه الرشوة ليحق باطلا او يبطل حقا وهي اخبث ذلك كله
لانها الجور وفساد النظام وثمن الكلب ولو معلما يعني بيعه واخذ ثمنه ومهر البغي
بشد الياء المكسورة اي ما تعطاه الزانية للزنا بها سماه مهرا مجازا وعسب الفحل
اي اجرة ضرابه وكسب الحجام لرداءته ودناءته فيكره الاكل منها تنزيها وحلوان الكاهن
بضم الحاء المهملة مصدر حلوته اذا اعطيته شبه بالحلو من حيث انه ياخذه بلا تعب ابن
مردويه في تفسيره عن ابي هريرة ورواه عنه البزار ايضا
ست من الخصال من جاء بواحدة منهن جاء وله عهد عند الله تعالى بان يدخله الجنة يوم
القيمة تقول كل واحدة منهن قد كنت اعمل بها الصلاة والزكاة والحج والصيام واداء
الامانة وصلة الرحم اي القرابة بالاحسان اليهم وتحمل اذاهم طب عن ابي امامة
باسناد فيه مجهول
ست من كن فيه كان مؤمنا حقا اي حقيقة اسباغ الوضوء اي اتمامه واكماله في شدة البرد
والمبادرة الى الصلاة اي ايقاعها اول وقتها في يوم دجن كغلس المطر الكثير وكثرة
الصوم في شدة الحر وقتل الاعداء اي الكفار بالسيف خصه لا تا كثر القتل به ه
والصبر على المصيبة بان لا يظهر الجزع ولا يفعل ما يغضب الرب وترك المرا
وان كنت محقا في قولك فر عن ابي سعيد باسناد واه
ست من اشراط الساعة اي علاماتها المؤذنة بقرب قيامها موتي وفتح بيت
المقدس وان يعطى الرجل الف دينار فيتسخطها استقلالا لها كناية عن كثرة المال
واتساع الحال وفتنة يدخل حرها اي مشقتها وجهدها من كثرة القتل والنهب بيت
كل مسلم قيل هي واقعة التتار اذ لم يقع في الاسلام بل ولا في غيره مثلها وقيل لم تات وموت
ياخذ في الناس كقعاص بضم القاف تعليقا عين مهملة الغنم داء ياخذها فيسيل
من انوفها شيء فتموت فجاة قيل هو طاعون عمواس في زمن عمر مات في ثلاثة ايام سبعون
الفا وان يغدر الروم العهد الذي يكون بينكم وبينهم فيسيرون بثمانين بندا تحت
كل بند اثنا عشر الفا من المقاتلة والبند العلم الكبير حم طب عن معاذ باسناد
ضعيف وهو في البخاري فالعدول عنه ذهول
ستة اشياء تحبط الاعمال الاشتغال بعيوب الخلق عن عيوب النفس وقسوة
القلب اي صلابته وشدته وابائه عن قبول المواعظ وحب الدنيا الذي هو راس
كل خطيئة وقلة الحياء من الخالق والخلق وطول الامل وظالم لا ينتهي عن ظلمه فر عن
عدي بن حاتم الطائي باسناد فيه متهم
ست مجالس المؤمن ضامن على الله ما كان في شيء منها في سبيل الله او مسجد جماعة
او عند مريض لعيادته او خدمته او في جنازة او في بيته او عند امام مقسط يعزره

ويوقره

ويوقره معناه انه ضامن على الله ان يجنبه من اهوال القيمة البزار عن ابن عمرو بن العاص ه
باسناد صحيح ه
ستة لعنتهم لعنهم الله لم يعطفه على جملة قبله لانه دعا وما قبله خبر او لانه عبارة عما
قبله في المعنى لان لعنة الله لعنة رسوله وعكسه وكل نبي مجاب روي بميم ومثناة تحتية
على بناء المفعول عطف على ستة لعنتهم ولا يصح عطف كل على فاعل لعنتهم ومجاب صفة لئلا
يلزم كون بعض الانبياء غير مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله بالتحريك
والمتسلط بالجبروت اي الغالب والحاكم بالتكبر والجبروت فعلوت وهي في الادمي
خير نقيصته بادعائه منزلة من الله تعالى لا يستحقها فيعز بذلك من اذل الله ويذل من
اعز الله والمستحل لحرم الله بفتح الحاء والراء اي مكة وضم الحاء على انه جمع حرمة فتصحيف يعني
من فعل في الحرم ما يحرم فعله والمستحل من عترتي ما حرم الله يعني من فعل
باقاربي ما لا يجوز فعله من ايذائهم او ترك تعظيمهم فان اعتقد حله فكافر والا فمذنب
وخصهما باللعن لتاكيد حق الحرم والعترة وعظم قدرهما باضافتهما الى الله والى رسوله
والتارك لسنتي بالاعراض عنها استخفافا ت ك عن عائشة ك عن علي وقال
صحيح ورد عليه ه
ستخرج نار من حضرموت قبل يوم القيمة تحشر الناس تمامه قالوا فما تامرنا قال
عليكم بالشام حم ت عن ابن عمر باسناد صحيح
ستر بكسر السين وتفتح حجاب ما بين اعين الجن وعورات بني آدم اذا دخل احدكم الخلا
اي اراد دخوله ان يقول بسم الله لان اسمه كالطابع على بني آدم فلا تستطيع الجن فكه
قال بعض ائمتنا الشافعية ولا يزيد الرحمن الرحيم لان المحل ليس محل ذكر ووقوفا مع ظاهر
الخبر حم ت ه عن علي باسناد صحيح ه
ستر ما بين اعين الجن وعورات بني آدم يعني الشيء الذي يحصل به عدم قدرتهم
على النظر اليها اذا وضع احدهم ثوبه اي نزعه ان يقول بسم الله ظاهره وان لم يزد
الرحمن الرحيم طس عن انس باسناد حسن
سترة الامام سترة من خلفه وفي رواية لمن خلفه من المقتدين فعلى الرواية الاولى لو مر بين
يدي الامام احد نقص صلاته وصلاتهم وعلى الثانية نقص صلاته لا صلاتهم ذكره بعضهم
طس عن انس باسناد ضعيف
ستشرب امتي من بعدي الخمر يسمونها بغير اسمها اي فلا ينفعهم ذلك ولا
يغني عنهم شيئا يكون عونهم على شربها امراؤهم يعني يشربون النبيذ المسكر ويسمونه
طلاء تحرجا من ان يسموه خمرا ابن عساكر عن كيسان
ستفتح عليكم ارضون بفتح الراء جمع ارض ويكفيكم الله العدو بان يدفع شرهم ويقمعهم
فلا يعجز بفتح الجيم احدكم ان يلهو باسهمه اي يلعب بنباله حم م عن عقبة
ابن عامر الجهني ه
ستفتح عليكم الدنيا حتى تنجدوا بيوتكم بالجيم اي تزينوها والتنجيد التزيين كما

تجها الكعبة فانتم اليوم خير من يومئذ هذا اشارة الى مقام ورع المتقين وهو تركه ما لا
يحرمه الفتوى ولا شبهة في حله طب عن ابي جحيفة باسناد صحيح
ستفتح مشارق الارض ومغاربها على امتي الا بالتخفيف حرف تنبيه وعمالها
اي الامراء في النار الا من اتقى الله اي خافه في عمالته وادى الامانة
فيما جعله الله امينا عليه حل عن الحسن البصري مرسلا باسناد ضعيف
ستفتحون منابت الشيح اشار به الى انه يفتح لهم من البلاد البعيدة ما يظهر به
الدين ويشرح صدور المؤمنين طب عن معاوية وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
ستكون فتن اي اختلافات بين اهل الاسلام بسبب افتراقهم على الامام القاعد
فيها اي في زمنها عنها خير من القائم لان القائم يرى ويسمع ما لا يراه ولا يسمعه
القاعد فهو اقرب الى الفتنة منه والقائم فيها اي القائم بمكانه في تلك الحالة خير
من الماشي في اسبابها والماشي فيها خير من الساعي اليها اي الذي يسعى ويعمل فيها
من تشرف لها بفتح المثناة الفوقية ومعجمة فتطلع عليها اي الفتنة تستشرفه اي تجره
لنفسها وتدعوه الى الوقوع فيها ومن وجد فيها ملجأ اي عاصما اي موضعا يلتجئ اليه ويعتزل
فيه او معاذا بفتح الميم وذال معجمة شك من الراوي اي مكانا يعتصم به منها فليعذ وفي
رواية لمسلم فليستعذ به اي ليذهب اليه فليعتزل فيه ومن لم يجد فليتخذ سيفا من
خشب والمرادات بعضهم شذ في ذلك من بعض حم ق عن ابي هريرة
ستكون امراء تعرفون وتنكرون اي تعرفون بعض افعالهم لموافقتها الشرع وتنكرون بعضها لمخالفتها
له فمن نكره ذلك المنكر بلسانه بان امكنه تغييره بالقول فقاله فقد برئ من النفاق
والمداهنة ومن انكر بقلبه فقط ومنعه الضعف عن اظهار النكير فقد سلم من العقوبة
على تركه النكير ظاهرا لكن من رضي بالمنكر وتابع عليه في العمل فهو الذي لم يبرأ
من العقوبة او هو الذي شاركهم في الاثم م د عن ام سلمة
سيكون بعدي هناة وهناة كقناة اي شدائد وعظائم واشياء منكرة جمع هنة
وهو كناية عما لا يراد التصريح به لبشاعته فمن رايتموه فارق الجماعة الصحابة
ومن بعدهم من السلف او يريد ان يفرق امر امة محمد كائنا من كان اي سواء كان من
اقارب الحاكم او لا فاقتلوه فان يد الله مع الجماعة وان الشيطان مع من فارق الجماعة
يركض فانه تعالى جمع المؤمنين على شريعة واحدة فمن فارقهم خالف امر الرحمن فلزمه
الشيطان ن حب وكذا احمد عن عرفجة بن شريح او شراحيل او شريك الاشجعي
ستكون امراء تشغلهم بفتح المثناة التحتية والغين المعجمة اشياء بالرفع فاعل
يؤخرون الصلاة عن وقتها المختار عن كله فاجعلوا صلاتكم معهم تطوعا
وفيه صحة الصلاة خلف الفاسق طب عن ابن عمر رمز المصنف لصحته ونوزع
سيكون عليكم امراء من بعدي يأمرونكم بما لا تعرفون ويعملون بما تنكرون
فليس اولئك عليكم بائمة اي فلا يلزمكم طاعتهم طب عن عبادة ابن الصامت
باسناد حسن ٥

سيكون

سيكون ائمة من بعدي يقولون فلا يرد عليهم قولهم يتقاحمون في النار اي يقعون فيها
كما يتقحم الانسان الامر العظيم كما يتقاحم القردة اذا انقضى القلب بالمكر والغش
وانصبغ بذلك صار صاحبه على خلق الحيوان الموصوف بذلك من القردة والخنازير
فلذلك شبههم بالقردة ع طب عن معاوية بن ابي سفيان باسناد حسن
ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا الا من احياه الله بالعلم اي احيا
قلبه به لانه على بصيرة من امره فيجتنب مواقع الفتن بما يعلمه من العلم ه طب عن
ابي امامة باسناد صحيح
ستكون فتنة كان تامة اي ستحدث فتنة صماء بكماء عمياء يعني تعمي بصائر الناس فيها
فلا يرون مخرجا ويصمون عن استماع الحق والمراد فتنة لا تسمع ولا تبصر فهي كفاقد
الحواس لا تقلع من اشرف لها استشرفت له اي من تطلع عليها جرته لنفسها فالخلاص
في التباعد منها والهلاك في مقاربتها واشراف اللسان فيها اي اطالته بالكلام
كوقوع السيف في الحرب بل اشد لان السيف اذا ضرب به اثر في واحد واللسان تضرب
به في تلك الحالة الف نسمة د عن ابي هريرة باسناد ضعيف ووهم المؤلف
فرمز لصحته ٥
ستكون احداث وفتن وفرقة واختلاف اي اهل فتن واهل فرقة واهل اختلاف
والمراد نفس الفتن والفرقة والاختلاف فان استطعت ان تكون المقتول فيها
لا القاتل فافعل يعني كف يدك عن القتال واستسلم فهو خير لك وهذا في فتن تكون
بين المسلمين لا الكفار لحرمة الاستسلام لهم ك عن خالد بن عرفطة بن ابرهة
الليثي والبكري باسناد حسن
ستكون عليكم ائمة يملكون ارزاقكم يحدثونكم فيكذبونكم ويعملون فيسيئون العمل لا
يرضون منكم حتى تحسنوا قبيحهم وتصدقوا كذبهم فاعطوهم الحق ما رضوا به
فاذا تجاوزوا الحق فمن قتل على ذلك فهو شهيد خاطبهم بذلك ليوطنوا نفسهم على ما يلقوه
من الاذى فيصبروا عليه طب عن ابي سلالة الاسلمي والسلمي باسناد ضعيف
ستكون معادن يحضرها شرار الناس اي فاتركوها ولا تقربوها حم
عن رجل من بني سليم وفي اسناده راو مجهول وبقيته ثقات
ستهاجرون الى الشام ويفتح لكم ويكون فيكم داء كالدمل او كالحرة بفتح الحاء المهملة
وفتح الراء مشددة تأخذ بمراق الرجل بتشديد القاف فيما سفل من البطن فما رق من جلده ٥
يستشهد الله بها انفسهم اي يقتلهم بوخز الجن وهو الطاعون ويزكي به اعمالهم اي
ينميها ويطهرها وقد وقع ذلك حم عن معاذ ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع
سجدتا السهو في الصلاة تجزئان من كل زيادة ونقصان كركعة خامسة
وسجدة ثالثة او ترك بعض من ابعاضها كتنبيه السجود لا يتكرر وان تكرر السهو
وهو كذلك اتفاقا على الغلق في مجلس انه من امكن النظر في العربية واراد علما غيره سهل عليه
فقيل له ما تقول فيمن سها في صلاته ثم سجد للسهو فسها في سجوده هل يسجد قال لا

قبل ولم قال لان التصغير ليس له تصغير وسجدتا السهو تمام الصلاة وليس للتمام تمام
فقالوا احسنت ع عد هق وكذا الطبراني عن عايشة باسناد حسن
سجدتا السهو بعد التسليم وفيهما تشهد وسلام استدل به ابو حنيفة على ان التجود بعد
السلام وقال الشافعي قبله لدليل آخر فر عن ابي هريرة وابن مسعود وفيه كذاب
سحاق النسا زنا بينهن اي كالزنا في الحرمة لكن يجب فيه التعزير لا الحد هب عن واثلة
ابن الاسقع ورجاله ثقات
سخافة بالمرء اي نقص في عقله ان يستخدم ضيفه ولو في احضار الطعام فيكره ذلك
فر عن ابن عباس باسناد لين ٥
سددوا اقصدوا في الامور وتجنبوا الافراط والتفريط وقاربوا تقربوا الى الله بالمواظبة
على الطاعة مع الاقتصاد فاعبدوه طرفي النهار وزلفا من الليل طب عن ابن عمرو باسناد
ضعيف لا صحيح خلافا للمؤلف
سددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وقاربوا اي لا تغلوا في الدين وابشروا
واعلموا انه لن يدخل احدكم ايها المؤمنون الجنة عمله بل بفضل الله ورحمته وليس المراد توهين
العمل بل الاعلام بان العمل انما يتم بفضل الله ورحمته فلا تتكلوا على اعمالكم ولا انا
عدل عن مقتضى الظاهر وهو ولا اياي انتقالا عن الجملة الفعلية الى الاسمية فتفيد بروز ولا انا
ممن يجيبه عمله الا ان يتغمدني الله اي يسترني من غمد السيف لانه اذا اغمد ستر بمغفرة ورحمة
اي يحفظني بهما كما يحفظ السيف في غمده ويجعل رحمته محيطة بي احاطة الغلاف بما يحفظ
حم ق عن عائشة
سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن بهيبته وجماله لانها تتعب فتغير اللون والهيبة حل
عن ابي هريرة قال الذهبي حديث منكر خط في الجامع فر عن ابن عمر ابن النجار عن ابن عباس
سرعة المشي تذهب بهاء الوجه اي حسن هيبته فيندب التاني ما لم يخف فوت امر
ديني ابو القاسم بن بشران بكسر اوله في اماليه عن انس بن مالك
سطع نور في الجنة فقيل اي قال بعض اهل الجنة لبعض ما هذا النور فاذا هو من ثغر
حوراء ضحكت في وجه زوجها اي ان ذلك سيكون بعد دخول الجنة فعبر بالماضي لتحققه
الحاكم في الكنى خط عن ابن مسعود باسناد ضعيف بل قال الذهبي باطل
سعادة لابن آدم ثلاث من الاشياء افحصوها له وشقاوة لابن آدم ثلاث كذلك
فمن سعادة ابن آدم الزوجة الصالحة اي المسلمة الدينة العفيفة التي تعفه والمركب
الصالح اي الدابة السهلة السريعة والمسكن الواسع بالنسبة له ويختلف باختلاف الاشخاص
فرب ضيق بالنسبة لرجل واسع بالنسبة لآخر وشقوة لابن آدم ثلاث المسكن السوء في رواية
بدلها الضيق والمرأة السوء والمركب السوء ومنه الثلاثة الاولى من سعادة الدنيا والمراد
بالشقاوة هنا التعب والشقة من قبيل فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى الطيالسي ابو داود عن
سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح ٥
سفر المرأة مع عبدها ضيعة لان عبد الملك بمنزلة الاجنبي منها البزار طس عن ابن عمر ابن

الخطاب باسناد فيه ضعيف وبقيته ثقات
سل ربك العافية اي السلامة من المكاره من الاعفا خرج مخرج الطاغية والمعافاة
مصدر من قولك عافاه الله معافاة في الدنيا والآخرة فاذا اعطيت العافية في الدنيا
واعطيتها في الآخرة فقد افلحت اي فزت وظفرت وذا متضمن للعفو عن الماضي
والآتي فالعافية في الحال والمعافاة في الاستقبال بدوام العافية ت ه عن انس بن مالك
سل الله العفو اي الفضل فانما هو من عفو الشيء وهو كثرته وتمامه او المراد ترك المواخذة
بالذنب والعافية في الدنيا والآخرة فان ذلك يتضمن ازالة الشرور الماضية والآتية
تخ ك عن عبد الله بن جعفر جاء رجل فقال مرني بدعوات ينفعني الله بهن فذكره
سلمان الفارسي منا اهل البيت بالنصب على الاختصاص وجرى على البدل من الضمير ونسبة
به على انه من القوم فصح نسبته اليهم طب ك عن عمرو بن عوف قال الذهبي ضعيف
لضعف الاسناد ٥
سلمان سابق فارس الى الاسلام اي هو اول اسلاما ابن سعد في طبقاته عن الحسن البصري
مرسلا ورواه عنه ابن عساكر
سلم علي ملك ثم قال لم ازل استاذن ربي عز وجل في لقائك حتى كان هذا اوان اذن
لي واني ابشرك انه ليس احد اكرم على الله منك اي حتى الملائكة حتى خواصهم حتى جبريل
وعليه جماع اهل السنة ابن عساكر عن عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون
الاشعري الشامي مختلف في صحبته ٥
سلوا الله الفردوس اي جنته فانها سرة الجنة في رواية وسط الجنة اي اعتبار
اطرافها وجهاتها وان اهل الفردوس يسمعون اطيط العرش بفتح الهمزة وكسر
الطا اي صوته من كثرة ازدحام الملائكة الساجدين والطائفين حوله واصل الاطيط
صوت البعير المثقل طب عن ابي امامة قال ك صحيح ورده الذهبي
سلوا الله العفو والعافية اي ولا يتمنوا البلا وان كان البلا نعمة فان احدكم لم يعط
بعد اليقين خيرا من العافية اي ترك العافية تجد جمعها لان معنى العفو محو الذنب ومعنى
العافية السلامة من الاسقام والبلا فاستغنى عن ذكر العفو بها لشمولها حم عن ابي بكر
الصديق قال قام فينا المصطفى عام اول على المنبر ثم بكى ثم ذكره واسناده حسن
سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل اي ادعوه لاذهاب البلا ونيل المطلوب
لان خزائنه ملأى سحا الليل والنهار وافضل العبادة انتظار الفرج اي افضل الدعا
انتظار الداعي الفرج بالاجابة فيزيد خضوعه وتذلله وعبادته التي يحبها ت عن
ابن مسعود باسناد حسن لا صحيح كما زعمه المؤلف ولا ضعيف كما جزم به غيره
سلوا الله علما نافعا اي شرعيا معمولا به وتعوذوا بالله من علم لا ينفع كالنجوم وغيره
من العلوم المحرمة او العلم الذي لا عمل معه ه هب عن جابر باسناد حسن غريب
كما قاله العلائي وغيره لا صحيح كما زعمه المؤلف ولا ضعيف كما قيل ٥
سلوا الله لي الوسيلة المنزلة العلية والمراد هنا اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل

واصطفوا نجوا اي ارتقى اي اكون انا هو وكذا في الرواية انا اكون انا هو انا الجملة خبر من اسم كان المستتر
فيها ت عن ابي هريرة وقال غريب ليس اسناده بقوى فتعقب رمز المؤلف لصحته غلط
سلوا الله لي الوسيلة فانه لا يسألها لي عبد مسلم في الدنيا الا كنت له شهيدا او
على انه يستحق الجنة او شفيعا ان كان يستحق النار يوم القيامة يوم فصل القضا ش طس عن
ابن عباس باسناد حسن لا صحيح خلافا للمؤلف
سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها البا للالة ويجوز كونها للمصاحبة
وعادة من طلب شيا من غيره ان يمد كفه اليه ليضع النايل فيه والداعي طالب من اكرم
الاكرمين فلا يرفع ظهر كفيه الا ان اراد رفع بلا لان بطن كفيه الى غيره الى اسفل فكانه
اشار الى عكس ذلك وخلوها عن الخير طب عن ابي بكرة باسناد حسن
سلوا الله ببطون اكفكم كحالة الحريص على الشي المتوقع تناوله ولا تسألوه بظهورها
الا ان كان الدعا برفع بلا فاذا فرغتم من الدعا فامسحوا بها وجوهكم تفاولا باصابة
المطلوب وتبركا بايصاله الى وجهه الذي هو اشرف الاعضا ومنه يسري الى بقية البدن
د هق عن ابن عباس بطرق كلها واهية فرمز المؤلف لصحته زلل
سلوا الله حوائجكم البتة اي جزما قطعا ولا تترددوا في سواله ولا سيما في حصولها الا كانت
في صلاة الصبح اي عقب التهجد وغيرها لانها اول صلاة النهار الذي هو محل الحاجات غالبا
ع عن ابي رافع ورواه عنه ايضا الديلمي
سلوا الله كل شي من امر الدين والدنيا الذي يجوز سواله شرعا فان كان تافها حتى الشسع
احد سيور النعل وهو بكسر فسكون يجعل وحوله فان الله ان لم ييسره اي يسهل حصوله لم يتيسر
فلا طريق الى الحصول اي المطلوب من خلا بل النعم دقها وجليها لا يا التطفل على عوايد كرمها لكنها
ع عن عايشة باسناد صحيح
سلوا اهل الشرف عن العلم فان كان عندهم علم فاكتبوه فانهم لا يكذبون فانهم يصونون
شرفهم عن ان يدنسوه بعار الكذب فر عن ابن عمر باسناد ضعيف
سمى هارون اخو موسى الكليم ابنيه شبرا وشبيرا كجمل وجميل اسمان سريانيان معناهما مثل
الحسن والحسين واني سميت ابني الحسن والحسين كما سمى به هارون ابنيه اقتدا به
البغوي في معجمه وعبد الغني المقدسي في كتاب الالقاب وابن عساكر في تاريخه عن
سلمان الفارسي باسناد ضعيف والمتن منكر
سم ابنك عبد الرحمن لانه اسم ابي الملايكة اسرافيل ولا نبي ولا اسم سمى بها آدم اولاده
ولا فيه تنبيه تعالى ح عن جابر قال ولد لرجل غلام فسماه القاسم فاخبر النبي فذكره
سموه اي الصبي المولود باحب الاسما الي حمزة بن عبد المطلب عمه ك عن جابر
قال ولد لرجل غلام فقالوا ما نسميه فذكره قال ك صحيح ورده الذهبي
سموا اسقاطكم جمع سقط بتثليث السين الساقط من امه قبل تمامه فانهم من افراطكم
جمع فرط بالتحريك الذي يتقدم القوم فيهيي لهم ما يحتاجون اليه فهو يتهيا لابويه
ما يحتاجانه في منازل الاخرة ابن عساكر عن ابي هريرة

سموا

سموا السقط يثقل الله به ميزانكم اي اثبتوا به من ميزانكم فانه ياتي يوم القيامة يقول
اي رب اضاعوني فلم يسموني قيل وذا عند ظهور خلقه ونفخ الروح فيه ميسرة بن
مشيخة عن انس بن مالك
سموا بفتح السين وضم الميم باسمي ولا تكنوا بكنيتي بالضم من الكناية لما كان يكنى
ابا القاسم لكونه يقسم بين الناس ما يوحي اليه ولا يشاركه في هذا المعنى احد منع ان
يكنى به غيره والنهي للتحريم او للتنزيه طب عن ابن عباس
سموا باسمي ولا تكنوا بفتح فسكون بخط المؤلف بكنيتي ولو بعد موتي فاني انما
بعثت قاسما اقسم بينكم ما امرني الله بقسمته من العلوم والمعارف والفي والغنيمة وكان
يكنى بالقاسم اكبر اولاده وكان بالسوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت النبي
فقال انما دعوت هذا فذكره ق عن جابر بن عبد الله ه
سموا باسما الانبيا ولا تسموا باسما الملايكة فيكره التسمي بها ومن ذهب كعمر
الى كراهة التسمي باسما الملايكة اراد صونا لتميزهم عن الانبيا تخ عن عبد الله بن جراد
قال البخاري في اسناده نظر
سمي الشهر رجب لانه يترجب اي يتكثر ويتعظم فيه خير كثير لشعبان ورمضان
يقال رجبه مثل عظمه وزنا ومعنى فالمعنى انه يهيا فيه خير عظيم كثير للمتعبد في شعبان
ورمضان ابو محمد الحسن بن محمد الخلال بفتح المعجمة وشد اللام نسبة للخل لبيعه وغيره
في فضايل شهر رجب عن انس بن مالك
سوء الخلق بضمتين شوم اي شر وبال على صاحبه وغيره فانه يجر صاحبه في الدنيا الى
العار وفي الاخرة الى النار وقال الشاعر
وكم من فتى ازرى به سوء خلقه • فاصبح مذموما قليل المحامد • وقالوا من
ساءت اخلاقه لزم فراقه وقالوا سوء الخلق يدل على خبث الطبع ولوم العنصر وفي شعب
الايمان حديث سوء الخلق زمام بانف صاحبه والزمام بيد شيطان يجره الى النار وقالوا
يكاد سيي الخلق ان يعد من البهايم ابن شاهين في كتاب الافراد بالفتح عن ابن
عمر بن الخطاب
سوء الخلق شوم وشراركم اسوؤكم اخلاقا فمن رزق حسن الخلق فليهنه ذلك والا فعليه بعلاجه
حتى يزول فانه وان كان اصله جبليا فللاكتساب فيه تاثير خط عن عايشة باسناد ضعيف
سوء الخلق شوم وطاعة النسا ندامة اي حزن وكراهة من الندم بسكون الدال وهو
الغم اللازم وحسن الملكة نما اي نمو وزيادة في الخير والبركة ابن منده عن الربيع الانصاري
سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل اي انه يعود عليه بالاحباط كالمتصدق
اذا اتبع صدقته بالمن والاذى الحارث بن ابي اسامة والحاكم في كتاب الكنى وفي الالقاب
عن ابن عمر باسناد ضعيف
سوء المجالسة شح وفحش وسوء خلق فينبغي الحذر من ذلك واكرام الجلسا وحسن الادب معهم
ابن المبارك في الزهد عن سليمان بن موسى مرسلا هو الاموي مولاهم الدمشقي الاشدق

سوداء كذا في نسخ والذي وقفت عليه بخط الحافظ ابن حجر وغيره سوآء على وزن سوعا
وهي القبيحة الوجه ولود كثيرة الولادة خير من حسناء لا تلد لان النكاح وضع اصالة لطلب
النسل واني مكاثر بكم الامم يوم القيمة حتى بالسقط محبنطئا اي متغضبا ممتنعا امتناع
طلب لا امتناع اباء على باب الجنة حين اذن له بالدخول يقال له ادخل الجنة فيقول
يا رب وابواي فيقال له ادخل الجنة انت وابواك والكلام في ابوين مؤمنين طب
عن معاوية بن حيدة بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية قال ابن حبان منكر لا اصل له
سورة الكهف تدعى في التورية الحائلة تحول اي تحجز بين قاريها
وبين النار يعني انها تحاج وتخاصم عنه كما في رواية هب عن ابن عباس
سورة من القرآن ما هي الا ثلاثون آية خاصمت اي حاجت ودافعت عن صاحبها
حتى ادخلته الجنة اي قاريها الملازم لتلاوتها بتدبر واعتبار وهي تبارك الذي بيده
الملك والمراد انه تعالى يأمر ملكا ان يقوم بذلك طس والضيا عن انس باسناد صحيح
سورة تبارك هي المانعة من عذاب القبر اي الكافة عن قاريها اذا مات
ووضع في قبره فلا يعذب فيه ابن مردويه عن ابن مسعود باسناد حسن
سووا صفوفكم اي اعتدلوا على سمت واحد في الصلاة فان تسوية الصفوف من
اقامة الصلاة اي تمامها ومكملاتها لا تختلف اي لئلا تختلف قلوبكم اي اهويتها وارادتها
والقلب تابع للاعضا فاذا اختلفت اختلف الدارمي عن البرا بن عازب
سووا صفوفكم اي اعتدلوا على سمت واحد حتى تصيروا كالقدح او سطر الكتابة او
ليخالفن الله اي ليوقعن الله المخالفة بين وجوهكم بان تفترقوا فيأخذ كل منكم وجها
غير الذي ياخذه صاحبه ه عن النعمان بن بشير
سووا القبور مع وجه الارض اذا دفنتم الموتى والامر للندب طب عن فضالة
ابن عبيد ورواه عنه احمد وغيره
سلامة الرجل في الفتنة ان يلزم بيته فهو سنة الانبيا وسيرة الحكما فر وابو
الحسن بن المفضل المقدسي في الاربعين المسلسلة فصدق رسول الله في العزلة
سلامة عن ابي موسى الاشعري وعدله شواهد
سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا اي صادفت بلادكم
واتسعت وانتم اهلا فلا تستوحشوا بوصية رسول الله وقد درج السلف على
قبول وصيته واقنوهم بالقاف اي علموهم وفي رواية بقاف ونون بعد ارضوهم من
اقنى اذا ارضى ه عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن
سيأتي عليكم زمان لا يكون فيه شيء اعز من ثلاثة درهم حلال واخ يستأنس به
او سنة يعمل بها طب حل وكذا الديلمي عن حذيفة بن اليمان باسناد حسن
سيأتي على امتي زمان يكثر فيه القرا اي الذين يحفظون القرآن عن ظهر قلب ولا
يفهمونه ويقل الفقها اي العارفون بالاحكام الشرعية ويقبض العلم اي بموت
اهله ويكثر الهرج اي القتل ثم يأتي من بعد ذلك زمان يقرأ القرآن رجال

من

من امتي لا يجاوز تراقيهم جمع ترقوة عظم بين ثغرة النحر والعاتق يعني لا يتخلص
عن السنتهم الى قلوبهم ثم يأتي من بعد ذلك زمان يجادل المشرك بالله المؤمن
في مثل ما يقول اي يخاصمه ويغالبه ويقابل الحجة بحجة مثلها في كونها حجة لكن
حجة الكافر باطلة طس ك عن ابي هريرة
سيأتي على الناس زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور اي بين ان يعجز ويقهر وبين
ان يخرج عن طاعة الله فمن ادرك ذلك الزمان وخير بين هذين فليختر وجوبا
العجز على الفجور لان سلامة الدين واجبة التقديم ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقره
سيحان بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية من السيح وهو جري الما على وجه الارض وهو
نهر العواصم وهو غير سيحون وجيحان نهر اذنه وسيحون نهر بالهند او السند وجيحون
نهر بلخ فمن زعم انهما هما فقد وهم والفرات نهر بالكوفة والنيل نهر مصر كل منها من
انهار الجنة اي هي لعذوبة مائها وكثرة منافعها ومزيد بركتها كانها من الجنة واصولها
منها م عن ابي هريرة
سيخرج اقوام من امتي يشربون القرآن كشربهم اللبن اي يسلقونه بالسنتهم من غير تدبر
معانيه وتامل احكامه بل يمر على السنتهم كما يمر اللبن المشروب عليها طب عن عقبة
ابن عامر ورجاله ثقات
سيخرج اهل مكة منها ثم لا يعبرها منهم الا قليل ثم تملى وتبنى فيها الابنية ثم
يخرجون منها مرة ثانية فلا يعودون فيها ابدا الى قيام الساعة حم عن عمر بن الخطاب
وفيه ابن لهيعة وبقية رواته ثقات
سيخرج ناس الى المغرب يأتون يوم القيمة وجوههم على ضوء الشمس في الاشراق
والجلاء حم عن رجل من الصحابة وفيه ابن لهيعة
سيد الادام في الدنيا والآخرة اللحم لانه الجامع لمعاني الاقوات ومحاسنها
فهو افضل المطعومات وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الما كيف وبه حياة كل
حيوان بل كل نام على وجه الارض وسيد الرياحين في الدنيا والآخرة الفاغية
نور الحنا فهي اشرف الرياحين طس وابو نعيم في الطب النبوي طب عن بريدة
ابن الحصيب وفي اسناده مجهول وبقية رجاله ثقات
سيد الادهان البنفسج وان فضل البنفسج على سائر الادهان كفضلي على سائر
الرجال لعموم نفعه وعموم فضائله الشيرازي في كتاب الالقاب عن انس وهذا
الحديث له طرق كثيرة كلها معلولة وهو اي هذا الطريق امثل طرقه على ضعفه بل
قال ابن القيم موضوع
سيد الاستغفار اي افضل انواع صيغه ان يقول اي العبد اللهم انت ربي لا اله
الا انت خلقتني وانا عبدك اي انا عابد لك وانا على عهدك ووعدك اي ما
عاهدتك عليه وواعدتك من الايمان لك واخلاص الطاعة لك ما استطعت اي
مدة دوام استطاعتي ومعناه الاعتراف بالعجز عن كنه الواجب من حقه تعالى اعوذ بك

من شر ما صنعت من الذنوب أبوء لك أي أعترف بنعمتك علي وأبوء بذنبي أي أعترف
به فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فائدة الإقرار أن الاعتراف يمحو الاقتراف
من قالها من النهار أي فيه موقنا بها أي مخلصا من قلبه مصدقا بثوابها فمات من يومه
ذلك قبل أن يمسي أي يدخل في المساء فهو من أهل الجنة أي ممن استحق دخولها مع السابقين
بغير عذاب ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح أي يدخل في الصباح
فهو من أهل الجنة بالمعنى المذكور حم خ ن عن شداد بن أوس

سيد الأيام عند الله يوم الجمعة أي من أفضلها لأن سيد القوم أفضلهم أعظم عند
الله من يوم النحر ويوم الفطر الذي يليه يوم جمعة وفيه خمس خلال جمع خلة بفتح
الخاء المعجمة الخصلة فيه خلق آدم وفيه أهبط من الجنة إلى الأرض وفيه توفي وفيه
ساعة أي لحظة لطيفة لا يسأل العبد فيها الله شيئا إلا أعطاه إياه ما لم
يسأل إثما أو قطيعة رحم أي هجر قرابة بنحو إيذاء أو صد وفيه تقوم الساعة أي
القيامة وما من ملك مقرب ولا سماء ولا أرض أي أهلهما ولا ريح ولا جبل ولا حجر
إلا وهو مشفق من يوم الجمعة أي خائف من قيام القيامة فيه والحشر للحساب الشافعي
في مسنده حم تخ عن سعد بن عبادة سيد الأنصار وإسناده حسن

سيد السلعة بكسر السين وهي المحل للبضاعة أحق أن يسام في السلعة د في مراسيله عن
أبي الحسين ٥

سيد الشهداء جمع شهيد سمي به لأن روحه شهدت أي حضرت دار السلام عند موته عند
الله يوم القيامة حمزة بن عبد المطلب عام مخصوص بغير من استشهد من الأنبياء فالمراد
شهداء هذه الأمة وخص يوم القيامة لأنه يوم كشف الحقائق ك عن جابر بن عبد الله طب
عن علي قال ك صحيح ورد ٥

سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام جائر فأمره بمعروف ونهاه
عن منكر فقتله لأجل ذلك ك والضياء عن جابر قال ك صحيح ورد عليه

سيد الشهداء جعفر بن أبي طالب نظيره معه الملائكة أي يطيرون معه مصاحبين بجناحين
منهم لم ينحل بالبناء للمفعول أي لم يعط ذلك أحد من الأمم غيره شيئا أكرم الله
به نبيه وابن عمه محمدا أفضل الأنبياء أبو القاسم الخرقي في أماليه عن علي بن أبي طالب

سيد الشهور شهر رمضان أي أفضلها وأعظمها حرمة ذو الحجة لأن فيه يوم الحج
الأكبر ويوم عيد الأضحى قال الحليمي رمضان أفضل من الحجة وإذا قوبلت الجملة بالجملة
وفضلت إحدى الجملتين على الأخرى لا يلزم تفضيل أفراد الجملة الفاضلة على كل أفراد المفضولة
ونظيره أن جنس الصلاة أفضل من جنس الصوم وصوم يوم أفضل من صلاة ركعتين البزار
هب عن أبي سعيد الخدري بإسناد ضعيف

سيد الفوارس أبو موسى الأشعري ابن سعد في طبقاته عن نعيم بن يحيى مرسلا

سيد القوم خادمهم إذا نوى بخدمتهم التقرب إليه تعالى وكان عارفا بتخليص النية من شوائب
النفس والنقص كما مر بخلاف من يخدم لهواه أو يخدم من لا يستحق الخدمة أو يقصد الجهلة والثنا

من المخدوم

من المخدوم أو الناس ذكره السهروردي فعلى أن السيد هو الذي يفزع إليه في النوائب فيتحمل
الأثقال عنهم فلما تحمل أثقال خدمتهم صار سيدهم بهذا الاعتبار ولم يذكر المؤلف
من خرجه عن أبي قتادة وقد عزاه في الدرر لابن ماجه خط عن ابن عباس وفي إسناده
ضعف وانقطاع ٥

سيد القوم خادمهم وساقيهم آخرهم شربا كما مر توجيهه أبو نعيم في الأربعين
الصوفية عن أنس ورواه ابن ماجه عن أبي قتادة

سيد القوم في السفر خادمهم أي ينبغي كون السيد كذلك أو معناه هو سيدهم في
الثواب أي أعظمهم أجرا فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل إلا الشهادة لأنه شريكهم
فيما يزاولونه من الأعمال بواسطة خدمته ك في تاريخه هب عن سهل بن سعد الساعدي

سيد الناس آدم وسيد العرب محمد وسيد الروم صهيب وسيد الفرس سلمان بفتح
فسكون سلمان وسيد الحبش بلال المؤذن وسيد الجبال طور سينا وسيد الشجر
السدر شجر النبق وسيد الأشهر المحرم أي بعد رمضان وسيد الأيام الجمعة أي يومها
وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة أي سورتها وسيد البقرة آية الكرسي أي
الآية التي ذكر فيها الكرسي لأنه ليس في القرآن آية ذكر الله فيها بين مضمر وظاهر
في ستة عشر موضعا إلا آية الكرسي ذكره ابن العربي أما بالفتح والتخفيف إن فيها
خمس كلمات في كل كلمة خمسون بركة كيف وقد جمع فيها معاني الأسماء الحسنى من التوحيد
والتقديس وشرح الصفات العلا فر عن علي بإسناد فيه مجهول

سيد إدامكم الملح لأن به صلاح الأطعمة ه والحكيم الترمذي عن أنس بإسناد ضعيف

سيد ريحان أهل الجنة الحناء أي نورها وهي الفاغية طب خط عن ابن عمرو بن العاص
بإسناد ضعيف

سيد طعام الدنيا والآخرة اللحم تمامه عند مخرجه ولو سألت ربي أن يطعمنيه كل
يوم لفعل أبو نعيم في الطب النبوي عن علي بإسناد ضعيف بل قيل موضوع

سيدا كهول أهل الجنة أبو بكر وعمر وإن أبا بكر في الجنة مثل الثريا في السماء أفرده
ثانيا أيضا ما بأسنا أفضل من عمر خط عن أنس بإسناد فيه كذاب

سيدات نساء أهل الجنة أربع مريم وفاطمة وخديجة وآسية امرأة فرعون وتفضيلهن على هذا
الترتيب على الأصح ك عن عائشة بإسناد صحيح

سيدات نساء المؤمنين ثلاثة وخديجة بنت خويلد أول نساء المؤمنين إسلاما بل هي أول
الناس إسلاما مطلقا ع عن حذيفة بن اليمان بإسناد حسن

سيدرك رجلان من أمتي عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال أي قتل عيسى الدجال
فإنه يقتله على باب لد ابن خزيمة ك عن أنس قال الذهبي حديث منكر

سيلي أمتي الذين يركبون ليس لهم عند الله من خلاق أي لا حظ لهم في الخير وهم
أمراء الشرط والعلماء الذين لم يعملوا بعلمهم الحاكم في أماليه عن أنس بإسناد ضعيف

سيصيب أمتي داء الأمم قبلهم الأشر أي كفر النعمة والبطر الطغيان عند النعمة وشدة

المرح والفرح والتكاثر من جمع المال والتشاحن التعادي والتباغض والتحاسد
اي تمنى زوال نعمة الغير حتى يكون ثم البغي اي مجاوزة الحد ك عن ابي هريرة قال
ك صحيح واقروه ٥
سيعوذ الناس بعضهم ببعض حتى يجعل بالتعزية في فان موته من اعظم المصائب بل
اعظمها ع طب عن سهل بن سعد باسناد صحيح ٥
سيقتل بعذرا قرية من قرى دمشق اناس يغضب الله لهم واهل السماء هم حجر بن عدي
الادبر واصحابه وفد على المصطفى وشهد صفين مع علي وقتله معاوية وقتل من اصحابه
من لم يتبرا من علي يعقوب بن سفيان في تاريخه في ترجمة حجر وابن عساكر في تاريخ
الشام عن عائشة وفيه انقطاع
سيقرا القرآن رجال لا يجاوز حناجرهم جمع حنجرة وهي الحلقوم اي لا يرتقيها الى قلوبهم
ولا تفقهه قلوبهم يمرقون من الدين اي يخرجون منه كما يمرق السهم من الرمية بفتح فكسر
فتشديد اي الشي الذي يرمى كالصيد يرى فينفذ فيه السهم ع عن انس باسناد جيد
سيكون في امتي اقوام يتعاطى فقهاؤهم عضل المسائل بفتح العين وفتح الضاد المعجمة
صعابها اولئك شرار امتي اي من شرارهم فخيارهم من يستعمل سهولة الالفاظ وقلة طلبه منها
ببيانه لا يعجز الطالب بالصعاب طب عن ثوبان باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن
سيكون من بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء امراء ومن بعد الامراء ملوك اشارة الى انقطاع الخلافة
وظهور الجور لان موضوع الخلافة الحكم بالعدل والملوك الافساد ومن بعد الملوك جبابرة
جمع جبار وهو الذي يقتل على الغضب والمتنمر العاتي ثم يخرج رجل من اهل بيتي يملأ
الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر بعده القحطاني اي يجعل اميرا فوالذي
بعثني بالحق ما هو بدونه اي ما هو منحط عنه منزلة طب عن جاحظ الصدفي باسناد فيه مجاهيل
سيكون في اخر الزمان خسف اي غور بقوم في الارض وقذف بالحجارة من السماء
بقوة ومسخ اي تحويل الصور الى صور اخرى كقردة وخنازير اذا ظهرت المعازف بعين
مهملة وزاي جمع معزفة بفتح الزاي آلة اللهو والقينات واستحلت الخمر مجاز عن
الاسترسال في شربها اشار به الى ان الظاهر بالعدوان اذا قوي في قوم قوبلوا باشنع
العقوبات ثم من العلماء من اجرى المسخ على حقيقته ومنهم من اوله بمسخ القلوب بجعلها
على قلب قرد او خنزير او كلب او حمار طب عن سهل بن سعد الساعدي باسناد لين
سيكون في اخر الزمان شرطة اعوان السلطان يغدون في غضب الله ويروحون
في سخط الله اي يغدون بكرة النهار ويروحون اخره وهم في غضبه فاياك ان تكون
من بطانتهم اي احذر ان تكون صاحب سرهم وصفيهم ومداخلهم طب عن ابي امامة
باسناد صحيح ٥
سيكون بعدي سلاطين الفتن على ابوابهم كمبارك الابل اي الجبال يعني هذه الفتن
تعلو على من يقربها اعلا الابل الجبال للتسلية اذا انتحت معها لا يعطون احدا شيئا
من الدنيا الا اخذوا من دينه مثله لانه من قبل جوائزهم اما يتكلف في كلامه لرضاهم وتحسين

لهم

لهم حالهم وهذا مثلهم واما يسكت فيكون مداهنا طب ك عن عبد الله بن الحرث
ابن جزء الزبيدي باسناد ضعيف
سيكون رجال من امتي ياكلون الوان الطعام ويشربون الوان الشراب ويلبسون
الوان الثياب ويتشدقون في الكلام اولئك شرار امتي اي من شرارهم وذا من
معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب حل عن ابي امامة وضعفه المنذري
سيكون في امتي رجل يقال له اويس بن عبد الله القرني نسبة الى قرن بفتح القاف
نظر من مراد على الصواب وان شفاعته في امتي مثل ربيعة ومضر واليه اشار
بقوله اني لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن عد عن ابن عباس باسناد ضعيف
سيكون بعدي بعوث كثيرة فكونوا في بعث خراسان ثم انزلوا في مدينة
مرو فانه بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ولا يصيب اهلها سوء ابدا
ولفظ رواية الطبراني لا يضر بدل لا يصيب حم عن بريدة باسناد ضعيف
سيكون اقوام يعتدون في الدعاء اي يتجاوزون فيه الحد بان يدعون بما لا يجوز او لا يليق
او يرفعون الصوت بها و يتكلفون السجع او يتشدقون وتمام الحديث والطهور واخذ
منه بعضهم انه يحرم الزيادة على التثليث في الطهارة بل نقل الدارمي في الاستذكار
عن جمع انه لا يصح وضوء وجرى عليه ابن العربي المالكي وشنع عليه ما فيه انه تعالى قال لا يحب
المعتدين قال واي معصية اعظم منه من انه بصيغة الحال انه لا يحبها الله ويكون معتديا
بالفعل الذي صار به غيره مطيعا حم د عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح
سيكون قوم ياكلون بالسنتهم كما تاكل البقرة من الارض اي يتخذون السنتهم ذريعة
الى ماكلهم كما تاخذ البقرة بلسانها ووجه الشبه انهم لا يهتدون بين الحلال والحرام كما لا تميز
البقرة في رعيها بين رطب ويابس وحلو ومر حم عن سعد باسناد فيه مجهول
سيكون بمصر رجل من بني امية اخنس اي منقبض قصبة الانف عريض الارنبة يلي
سلطانا ثم يغلب بضم اوله عليه او ينزع منه فيفر الى الروم فياتي بهم الى
الاسكندرية فيقاتل اهل الاسلام بها فذلك اول الملاحم وجا في رواية انه يقال
له الوليد يعمل فيها ما عمل فرعون في قومه الروياني وابن عساكر عن ابي ذر ثم
اعله ابن عساكر بابن لهيعة وانه اختلف عليه فقول المؤلف حسن غير معول عليه
سيكون قوم من بعدي يقرؤون القرآن ويتفقهون في الدين ياتيهم الشيطان
فيقول لو اتيتم السلطان فاصلح من دنياكم واعتزلتموهم بدينكم ولا يكون
ذلك اي الاعتزال بالدين مع مخالطتهم كما لا يجتنى من القتاد بفتح القاف وقتادة
نوقية خفيفة شجر له شوك الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا الخطايا
ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار قال الثوري متناول الاخطاط في دواتهم وذكرهم عما
فيه تعظيمهم ابن عساكر عن ابن عباس
سيكون في اخر الزمان ديدان القرا بكسر الدال جمع دود فمن ادرك ذلك الزمان
فليتعوذ بالله منهم هم القوم الذين تنسكوا في ظاهر الحال تصنعا ورموا بابصارهم الى

الارض استغفارا للناس ورحمة لهم حل عن ابي امامة

سيكون في اخر الزمان اناس من امتي يزعمون انهم علماء ويحدثونكم بما لم تسمعوا به انتم ولا اباؤكم من الاحاديث الكاذبة والاحكام المبتدعة والعقائد الزائغة ٥

فاياكم واياهم اي احذروهم وتجنبوهم وقيل المراد به رواة الموضوعات م عن ابي هريرة رضي الله عنه

سيكون امراء تعرفون وتنكرون اي يعملون اعمالا منها ما هو معروف شرعا ومنها ما هو منكر شرعا فمن انكر عليهم اي انكر بلسانه ما لا يوافق الشرع نجا من النفاق والمداهنة ومن اعتزلهم منكرا بقلبه سلم من العقوبة على ترك المنكر ومن خالطهم راضيا بحالهم هلك اي وقع فيما يوجب الهلاك الاخروي ش طب عن ابن عباس ضعيف لضعف ... وقد خرجه مسلم فذهل عنه المؤلف

سيكون بعدي امراء يقتتلون في الملك يقتل بعضهم بعضا عليه هذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع طب عن عمار بن ياسر

سيكون في اخر امتي اقوام يكذبون بالقدر بالتحريك لا يصدقون بان الله تعالى الخالق لافعال عباده من خير وشر وكفى بهذا انما حم ك عن ابن عمر

سيكون بعدي قصاص جمع قاص وهو الواعظ لا ينظر الله اليهم نظر رحمة ورضى لكونهم يرغبون في الاخرة ولا يرغبون ويزهدون في الدنيا ولا يزهدون ابو عمرو بن فضالة في اماليه عن علي

سيلي اموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرون عليكم ما تعرفون فمن ادرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصى الله عز وجل قال في الفردوس في تجدد والبطل بن مسعود يطفئون السنة ويعملون بالبدع طب ك عن عبادة بن الصامت قال ك صحيح ورد

سيليكم امراء يفسدون وما يصلح الله بهم اكثر فمن عمل بطاعة الله فلهم الاجر وعليكم الشكر ومن عمل منهم بمعصية الله فعليهم الوزر وعليكم الصبر اي لا طريق لكم معهم الا الصبر فالزموه وهو اشارة الى وجوب طاعتهم وان جاروا هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف

سيوقد المسلمون من قسي ياجوج وماجوج بوزن طالوت وجالوت ونشابهم واترسهم سبع سنين لكثرتهم جدا وهما امتان عظيمتان كافرتان من نسل يافث ٥ عن النواس بن سمعان

السائحون بمثناة تحتية هم الصائمون لان الصائم سائح لان الذي يسيح في الارض متعبد الا زاد معه يجد ياكله والصائم لا يجد شيئا فشبه به ك عن ابي هريرة ورواه عنه ايضا ابن ماجه

السائمة اي الراعية العاملة جبار اي هدر لا زكاة فيها والمعدن اي ما استخرج من معادن من ذهب وفضة وياقوت وحديد ونحاس جبار اي هدر لا زكاة فيه وفي الركاز الخمس اي واجبه في الزكاة الخمس وهو ما دفنه جاهلي من اموات مطلقا حم عن جابر باسناد حسن وقيل ضعيف

السابق والمقتصد يدخلان الجنة بغير حساب والظالم لنفسه يحاسب حسابا

يسيرا

يسيرا ثم يدخل الجنة قاله تفسيرا لقوله تعالى فمنهم ظالم لنفسه الاية ك عن ابي الدرداء باسناد صحيح ٥

الساعي على الارملة من الرجال التي لا زوج لها والمسكين اي الكاسب لهما العامل لمؤنتهما كالمجاهد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله او وفي نسخة والقائم الليل في العبادة والصائم النهار لا يفتر ولا يضعف والساعي الذي يذهب ويجيء في تحصيل ما ينفعهما حم ق ت ٥ عن ابي هريرة ٥

السباع بسين مهملة مكسورة ثم موحدة تحتية وقيل بشين معجمة قال في الفردوس وهو الفخر بالجماع حرام لما فيه من هتك الاسرار وفضيحة المراة وقيل هو بمهملة وموحدة تحتية اي جلود السباع حرام لكن الاول هو تفسير الراوي حم ع هق عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح ٥

السباق الى الاسلام اربعة انا سابق العرب وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق الحبشة تمسك به من فضل العجم على العرب قال فضيلة المسلم سبقه للاسلام وقد ثبت منها للعجم ما لم يثبت للعرب البزار طب ك عن انس واسناد الطبراني بخلاف الحاكم طب عد عن ام هانئ وفيه متروك عد عن ابي امامة باسناد ضعيف ورواه الطبراني ايضا عن ابي امامة باسناد حسن

السبع المثاني المذكور في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني اي هي فاتحة الكتاب قاله تفسيرا للاية المذكورة وقد مر وجه تسميتها بذلك ك عن ابي بن كعب باسناد قال الحاكم صحيح

السبق كركع اي السبق الى الاجابة دعوة الانبياء ثلاثة من الرجال فالسابق الى موسى بن عمران يوشع بن نون وهو القائم من بعده والسابق الى عيسى بن مريم صاحب يس حبيب النجار والسابق الى محمد علي بن ابي طالب فهو اول ذكر امن واول من اسلم وبيان قصة حبيب النجار المذكورة في يس كانت في زمن عيسى او بعده وقصة البخاري قبله طب وابن مردويه عن ابن عباس باسناد حسن او صحيح

السبيل المذكور في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا الزاد والراحلة دل على ان الاستطاعة بالمال كما قال الشافعي لا بالبدن كما قال مالك الشافعي هق عن ابن عمر هق عن عائشة واسناده ضعيف

السجدة التي في سورة ص سجدها داود نبي الله توبة اي شكرا لله على قبول توبته ونحن نسجدها شكرا لله على قبول توبة نبيه من ارتكاب خلاف الاولى طب خط عن ابن عباس باسناد ضعيف

السجود على سبعة اعضاء اليدين والقدمين والركبتين والجبهة اي يتلبس وضعها على الارض حال السجود وعلى ما عليه الرافعي وقال النووي يجب وبوجه الاول قوله ورفع اليدين يكون في سبعة مواطن اذا رايت البيت الكعبة اذ لم يقل احد بوجوبه فيما اعلم وعلى الصفا اي اذا رقيت على الصفا والمروة في السعي فيندب رفع اليدين عند الدعا

بالماثور حال التنبه وبعرفة وبجمع اي المزدلفة وعند رمي الجمار الثلاثة المعروفة وإذا
اقيمت الصلاة يعني عند التحرم بها وان وجب الاخير احمد طب عن ابن عباس
السجود على الجبهة والكفين والركبتين وصدور القدمين من لم يمكن شيئا منه
من الارض احرقه الله بالنار دعا او خبر وهذا الوعيد يؤيد ما صححه النووي من الوجوب
اما وضع شيء من الجبهة فواجب اتفاقا قط في الافراد عن ابن عمر
السحاق بين النساء زنا بينهن اي مثل الزنا في لحوق الاثم والعار وان تفاوت المقدار مطلوع
ولا حد فيه بل التعزير طب عن واثلة بن الاسقع
السحور بما يوكل وقت السحر اكله للصائم بركة اي زيادة في القدرة على الصوم او زيادة كبيرو
في الاجر فلا تدعوه اي فلا تتركوه ولو ان يجرع احدكم جرعة من ماء فيحصل التسحر ولا
يتركه بحال فان الله وملائكته يصلون على المتسحرين فصلاة الله عليهم رحمته اياهم
وصلاة الملائكة استغفار حم عن ابي سعيد الخدري باسناد صحيح
السخاء خلق الله الاعظم اي هو من اعظم صفاته العظمى فمن تخلق بصفة من صفاته تعالى
فاعظم بها من مرتبة قال العارف السهروردي فيه ان الفقر افضل من الغنى اذ لو كان ملك
الشيء محمودا كان بذله مذموما فمن فضل الغنا للانفاق والعطاء على الفقر كمن فضل
المعصية على الطاعة لفضل التوبة وانما فضل التوبة لترك المعصية وكذا فضل الانفاق
انما هو لاخراج المال الملهي عن الله ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس وضعفه المنذري
السخاء شجرة من اشجار الجنة اغصانها متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن من
اغصانها قاده ذلك الغصن الى الجنة والبخل شجرة من شجر النار اغصانها
متدليات في الدنيا فمن اخذ بغصن من اغصانها قاده ذلك الغصن الى النار
اي السخاء يدل على قوة الايمان بالاعتماد على من ضمن الرزق فمن اخذ بهذا الاصل قاده الى الجنة
والبخل يدل على ضعف الايمان لعدم الوثوق بضمان الرحمن وذلك يجر الى دار الهوان تنبيه
السخاء اتم واكمل من الجود والجود والبخل يتطرق اليهما الاكتساب بطريق العادة بخلاف
الشح والسخاء لكونهما غريزين فكل سخي جواد ولا عكس والحق تعالى لا يوصف بالسخاء
بل بالجود كما في حديث الا اخبركم عن الاجود لان السخاء من نتيجة الغرائز والله تعالى منزه
عنها والجود يتطرق اليه الريا ويأتي به الانسان متطلعا الى عوض من الخلق او الحق والسخاء
لا يتطرق اليه الريا لانه ينبع من النفس الزكية المرتفعة عن الاعواض دنيا واخرة لان طلب
العوض مشعر بالبخل لكونه معلولا فما محض سخاء فالسخاء لاهل الصفا والايثار لاهل
الانوار قط في الافراد هب عن علي بن ابي طالب عد هب عن ابي هريرة حل عن
خط م جابر بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر ورجال بعض اسانيده ثقات
ابن عساكر في التاريخ عن انس بن مالك فر عن معاوية ورواه ابن حبان في الضعفاء من
حديث عائشة قال الزين العراقي وطرقه كلها ضعيفة ورواه ابن الجوزي في
الموضوعات من حديثهم ومن حديث الحسن وغيره
السخي قريب من الله اي من رحمته قريب من الناس اي من محبتهم له قريب من الجنة

بعيد

بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار
لان البخل ثمرة الرغبة في الدنيا والسخاء ثمرة الزهد والثنا على الثمرة ثنا على المثمر والجاهل قرنه
باللام لزيادة التاكيد السخي احب الى الله من عابد بخيل لان الاول سينفع الانتفاع بماله
يؤثر به من نحو تعلم والى ما يمنعه عنه بخلاف الثاني ت عن ابي هريرة وقال غريب
هب عن جابر بن عبد الله طس عن عائشة باسانيد ضعيفة يقوي بعضها بعضا
السر افضل من العلانية اي عمل التطوع في السر افضل من عمله جهرة لما فيه من السلامة
من الريا وحظ النفس والعلانية افضل لمن اراد الاقتدا به في افعاله واقواله من
العلما ونحوهم لكن بشرط ان لا يقصد الرفعة عند الناس وان لا يعظم احترام نفسه وجاهه
وينتشر صيته فر عن ابن عمر وهو حديث منكر مضعف
كذلك م السراويل لمن لا يجد الازار اي المحرم فقده بان لم يمكنه تحصيله حسا او شرعا
والخف لمن لا يجد النعلين وفيه حل لبس المحرم السراويل لفقد الازار ولا فدية وعليه
الشافعي وقال مالك يفتدي د عن ابن عباس باسناد صحيح
السرعة في المشي تذهب بهاء المؤمن اي بهيبته وحسن هيئته فيكره الا لغرض خط وكذا
الديلمي عن ابي هريرة قال ابن الجوزي لا يصح
السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله لان من اعانه الله على العبادة
واطال عمره زادت طاعاته فارتفعت في الجنة درجاته القضاعي فر وابن زنجويه
عن ابن عمر باسناد ضعيف
السعيد من سعد في بطن امه والشقي من شقي في بطن امه اي السعيد مقدر سعادته
وهو في بطن امه والشقي مقدر شقاوته وهو في بطن امه والتعذيب تابع للمقدر كما ان العلم
تابع للمعلوم طص وكذا البزار عن ابي هريرة واسناده صحيح
السفر قطعة من العذاب اي جزء منه لما فيه من التعب فليس المراد العذاب الاخروي بل المراد
العذاب الدنيوي ثم ذكر وجه ذلك بقوله يمنع احدكم طعامه وشرابه اي كمالهما ونومه
وطرح كذلك فاذا قضى احدكم نهمته بفتح فسكون رغبته من وجهه اي مقصده وفي رواية
من وجهه وفي رواية اذا قضى احدكم من سفره وفي رواية فرغ من حاجته فليعجل بضم التاء التحتية
وسكون العين الرجوع الى اهله محافظة على فضل الجمعة والجماعة وراحة البدن ان
لنفسك عليك حقا مالك حم ق ه عن ابي هريرة
السفل ارفق قاله لابي ايوب لما نزل عليه بالمدينة فاراد ان ينزل بالسفل ثم
عرض عليه العلو فقال السفل ارفق اي باصحابه وقاصديه وبصاحب الدار حم
عن ابي ايوب الانصاري
السكينة عباد الله السكينة بفتح المهملة تخفيفا الوقار والطمانينة وحذف حرف
النداء تخفيفا اي الزموا يا عباد الله وقار الظاهر مع طمانينة القلب وعدم تحركه
فيما يعني به من كل موذ ابو عوانة في صحيحه عن جابر قال لما افاض المصطفى من عرفة ذكره
السكينة مغنم وتركها مغرم بفتح ميم مغنم ونونه وفتح ميم مغرم وراءه ك في تاريخه

والاسماعيلي في معجمه والديلمي عن ابي هريرة صحيح الاسناد شاذ المتن

السكينة في اهل الشاء والبقر لان من حكمة الله في خلقه ان من اغتذى جسمه بجسمانية شيء اغتذت نفسه بنفسانية ذلك الشيء البزار عن ابي هريرة باسناد حسن

السلطان ظل الله في الارض اي انه يدفع الاذى عن الناس كما يدفع الظل اذى حر الشمس فمن اكرمه بعدم الخروج عليه والانقياد لاوامره اكرمه الله ومن اهانه بضد ذلك اهانه الله لان نظام الدين انما هو بالعبادة ولا يحصل الا بامام مطاع معز موقع طب عن ابي بكرة واسمه نفيع باسناد فيه ضعيف

السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده لان الناس يستريحون الى برد عدله من حر الظلم فان عدل كان له الاجر وكان على الرعية الشكر وان جار او حاف او ظلم كان عليه الوزر وكان على الرعية الصبر اي يلزمهم الصبر على جوره ولا يجوز الخروج عليه واذا جارت الولاة قحطت السماء اي اذا ذهب العدل انقطع القطر فلم تنبت الارض فيحصل القحط واذا منعت الزكاة هلكت المواشي لان الزكاة تنميها والنمو بركة فاذا منعت بقي المال بدنسه ولا بركة مع الدنس واذا ظهر الزنا اي فشا بين الناس فلم ينكروه ظهر الفقر والمسكنة لما مر قريبا واذا اخفرت الذمة اي نقض العهد اديل بضم الهمزة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية الكفار اي جعلت الدولة لهم الحكيم في نوادره والبزار في مسنده هب عن ابن عمر باسانيد ضعيفة

السلطان ظل الله في الارض ياوي اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم فان الظلم له وهج وحر يحرق الاجواف فاذا اوى الى سلطان سكنت نفسه وارتاحت في ظل عدله ومن اكرم سلطان الله في الدنيا بتوقيره واجلاله والانقياد اليه وعدم الخروج عليه وان جار اكرمه الله يوم القيمة بغفرانه ورفع درجته وهذا دعا او خبر ابن النجار في تاريخه عن ابي هريرة باسناد ضعيف

السلطان ظل الله في الارض اي ستره فمن غشه ضل اي زل وحاد عن طريق الهداية وخرج عن الاستقامة ومن نصحه اهتدى لان اقامة الدين لا تصح الا بالامان ولا يصح الامان الا بنصح السلطان هب عن انس وفي اسناده متهم بالوضع

السلطان ظل الله في الارض فاذا دخل احدكم بلدا ليس فيها سلطان فلا يقيمن به ارشادا اذ قد قيل سلطان عادل خير من مطر وابل ابو الشيخ عن انس باسناد ضعيف

السلطان ظل الرحمن في الارض ياوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر وان جار وحاف وظلم هذه الثلاثة متقاربة المعنى فالجمع بينها للاطناب كان عليه الاصر بالكسر الذنب وعلى الرعية الصبر فلا يجوز الخروج عليه بما يجوز فر عن ابن عمر باسناد ضعيف

السلطان العادل المتواضع ظل الله ورمحه في الارض يرفع له اي كل يوم عمل اي مثل عمل سبعين صديقا بالكسر والتشديد صيغة مبالغة وتمام الحديث كلهم عابد

مجتهد

مجتهد وفي المعجم السلطان العادل مكنوف بعون الله محروس بعين الله ابو الشيخ الاصبهاني عن ابي بكر الصديق

السلف في حبل الحبلة بالتحريك فيهما اي نتاج النتاج ربا لانه من بيع ما لم يخلق بعد بالبيع عن الحرام حم ن عن ابن عباس باسناد صحيح

السل بالكسر شهادة اي الموت به شهادة وهو قرحة في الرئة معها حمى دقية ابو الشيخ ابن حبان عن عبادة بن الصامت

السماح اي المسامحة في المعاملة ونحوها رباح اي ربح يعني المسامح اجدر بان يربح لان الرفق بالمعامل سبب البركة والاقبال والعسر اي التشديد والصعوبة شوم اي مذهب للبركة ممحق للنمو القضاعي في شهابه عن ابن عمر بن الخطاب فر عن ابي هريرة حديث منكر

السمت الحسن اي الوقار وحسن الهيئة والتؤدة اي التاني والاقتصاد اي التوسط في الامور وطلب الاسد وعدم مجاوزة الحد جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة اي هذه الخصال من شمائل اهل النبوة وجزء من اجزاء فضائلهم فاقتدوا بهم فيها ت عن عبد الله بن سرجس وقال حسن غريب

السمت الحسن جزء من خمسة وسبعين جزءا من النبوة قال التوربشتي الطريق الى معرفة سر هذا العدد مسدود فانه من علوم النبوة الضيا في المختارة عن انس بن مالك

السمع لاولي الامر اي اجابة اقوالهم والطاعة لاوامرهم وافعالهم حق واجب للامام ونوابه على المرء المسلم بزيادة المرء تاكيدا فيما احب او كره اي فيما وافق غرضه او خالفه ما لم يؤمر اي المسلم من قبل الامام بمعصية الله فاذا امر بضم الهمزة اي بمعصية فلا سمع عليه ولا طاعة تجب بل يحرم اذ لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وفيه ان الامام اذا امر بمندوب او مباح وجب حم ق ع عن ابن عمر

السنة بالضم الطريقة الماثورة سلوكها في الدين سنتان سنة في فريضة وسنة في غير فريضة فالسنة التي في الفريضة اصلها في كتاب الله اخذها هدى وتركها ضلالة والسنة التي ليس اصلها في كتاب الله تعالى الاخذ بها فضيلة وتركها ليس بخطيئة ففي فعلها الثواب وليس في تركها عقاب طس عن ابي هريرة وفيه مجهول

السنة سنتان سنة من نبي مرسل كالنبي في رواية مخرجه الديلمي فسقط من قلم المؤلف سهوا وسنة من امام عادل في حكمها ويقتدى بافعاله واقواله كما يقتدى بافعال النبي واقواله فالعادل لا يامر بمعصية ولا يفعلها فر عن ابن عباس باسناد فيه كذاب

السنور بكسر المهملة وشد النون الهر سبع طاهر لانه طاهر فسؤره طاهر حم قط ك عن ابي هريرة قال كان المصطفى ياتي قوما ودونهم دار لا ياتيهم فشق عليهم فقال لان في داركم كلبا قالوا وفي دارهم سنور فذكره صححه الحاكم ونوزع

السنور من اهل البيت فما ولغ فيه لا ينجس بولوغه وانه من الطوافين والطوافات

٧٢٥

عليكم اى كالخدم الذين لا يمكن التحفظ منهم غالبا بل يطوفون ولا يستاذنون كما سقط فى حقهم ذلك للضرورة عفى عنه لهر لذلك حم عن ابى قتادة باسناد حسن جيد

السواك مطهرة للفم اى آلة تنظفه والمطهرة مفعلة من الطهارة بفتح الميم افصح من كسرها والفم مثلث الفاء مرضاة للرب مفعلة من الرضا اى مظنة لرضاء او سبب لرضاه لانه نظيف يحب النظافة والسواك ينظف حم عن ابى بكر الصديق الشافعى فى مسنده حم ن حب ك هق عن عائشة ه عن ابى امامة البالى وعلقه البخارى بصيغة الجزم ٥

السواك مطهرة مصدر بمعنى الفاعل اى مطهر للفم او بمعنى الآلة مرضاة للرب اما بمعنى الفاعل اى مرضى او المفعول مرضى ومجلاة للبصر فيه ما فى مرضاة طس عن ابن عباس ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع

السواك يطيب الفم الذى هو محل الذكر والمناجاة ويرضى الرب تمسك به بعضهم على وجوبه فقال فى تركه اسخاطه واسخاطه حرام طب عن ابن عباس

السواك نصف الايمان والوضوء نصف الايمان لان السواك يزيل الاوساخ الظاهرة والوضوء يزيل الظاهرة والباطنة فكل منهما نصف الايمان بهذا الاعتبار رسته فى كتاب الايمان عن حسان بن عطية مرسلا

السواك واجب وغسل الجمعة واجب على كل مسلم اى كل منهما متاكد جدا بحيث يقرب من الوجوب ابو نعيم فى كتاب السواك عن عبد الله بن عمرو بن حلحلة ورافع ابن خديج معا

السواك من الفطرة اى من السنة او من توابع الدين ومكملاته ويحصل بكل ما يجلو الاسنان ابو نعيم عن عبد الله بن جراد

السواك يزيد الرجل فصاحة لانه يسهل مجارى الكلام ويصفى الصوت والحواس والرجل وصف طردى والمراد الانسان عق عد والقضاعى خط فى الجامع عن ابى هريرة قال ابن الجوزى لا اصل له والعالى فيه نكارة

السواك سنة مؤكدة فاستاكوا اى وقت شئتم لفظ رواية مخرجه الديلمى فاستاكوا اى وقت النهار شئتم انتهى ويستثنى ما بعد الزوال للصائم فيكره فر عن ابى هريرة باسناد ضعيف ٥

السواك شفاء من كل داء الا السام والسام الموت وهذا اذا فعل مع كمال اعتقاد ووثوق ايمان قال ابن القيم لا يوخذ السواك من شجرة مجهولة فربما كانت سما فر عن عائشة بسند بلا

السورة التى يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن بضم الفاء مدينته لاشتمالها على امهات الاحكام فتعلموها ندبا مؤكدا فان تعلمها بركة اى زيادة فى الخير والاجر وتركها اى ترك تعلمها حسرة على تاركها يوم القيمة ولا تستطيعها اى لا تستطيع تعلمها البطلة اى السحرة كذا ذكره فى الفردوس والمراد تعلم احكامها او حفظها واحتج به من قال انه يكره ان يقال سورة البقرة بل يقال السورة التى يذكر فيها البقرة ورد بانها يكره

من الامة

٧٢٦

من الامة قد لا يكره منه عليه الصلاة والسلام الا ترى انه قال لا يؤمن احدكم حتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وقد انكر قول الاعرابى ومن يعصهما فقد غوى فر عن ابى سعيد وفيه وضاع

السلام قبل الكلام اى السنة ان يبتدا به قبل الكلام لان فى الابتداء بالسلام اشعارا بالسلامة وتفاؤلا بها وايناسا لمن يخاطبه وتبركا بالابتداء بذكر الله ت عن جابر وقال انه منكر

السلام قبل الكلام ولا تدعوا احدا الى الطعام حتى يسلم فان السلام تحية اهل الاسلام فما لم يظهر الانسان شعار الاسلام لا يكرم ولا يقرب والنهى للتنزيه ع عن جابر وفيه مجهول

السلام قبل السؤال فمن بدأكم بالسؤال قبل السلام فلا تجيبوه ندبا لاعراضه عن السنة ابن النجار عن عمر ورواه عنه احمد ايضا

السلام تحية لملتنا اى سبب لبقاء نماء وبقاء الالفة بين اهلها وامان لذمتنا اى يشعر بامانك لمن سلمت عليه القضاعى عن انس ورواه الطبرانى عن ابى امامة

السلام اسم من اسماء الله وضعه الله فى الارض فافشوه اى اظهروه واعلنوه بينكم فان الرجل المسلم اذا مر بقوم فسلم عليهم فردوه عليه كان له عليهم فضل درجة بتذكيره اياهم السلام فان لم يردوا عليه رد عليه من هو خير منهم واطيب وهم الملائكة الكرام وفيه ان ابتداء السلام وان كان سنة افضل من جوابه وان كان واجبا وفيه ان الملك افضل من الادمى خلاف معروف بين اهل السنة والمعتزلة البزار هب عن ابن مسعود ورواه البزار باسنادين احدهما جيد قوى ذكره المنذرى ٥

السلام اسم من اسماء الله عظيم جعله الله ذمة بين خلقه اى امانا بينهم فاذا سلم المسلم على المسلم فقد حرم عليه ان يذكره الا بخير فانه امنه وجعله فى ذمته ففى ذكره بالسوء غدر والغدر حرام فر عن ابن عباس باسناد حسن

السلام تطوع والرد فريضة اى الابتداء بالسلام تطوع غير واجب ورد السلام على الرجل المسلم فريضة واجبة بشرط فر عن على باسناد ضعيف

السيد الله اى هو الذى يحق له السيادة المطلقة اذ الخلق كلهم عبيده قاله لما خوطب بما يخاطب به رؤساء القبائل من قولهم انت سيدنا ومن ثم انا ولا ينافيه انا سيد ولد آدم لانه اخبار عما اعطى من الشرف على النوع الانسانى وقد اختلف اهل الاولى الاتيان بلفظ السيادة فى نحو الصلاة عليه اولا ورجح بعضهم ان لفظا لو ورد لا يزاد عليه بخلاف غيره حم د عن عبد الله بن الشخير بكسر الشين وشد الخاء المعجمتين ابن عوف العامرى ٥

السيوف مفاتيح الجنة اى سيوف الغزاة اى الضرب بها يبيح دخول الجنة لان ابواب الجنة مغلقة لا يفتحها الا الطاعة والجهاد من اعظمها ابو بكر الشافعى فى كتاب الغيلانيات وابن عساكر فى تاريخه عن يزيد بن شجرة الرهاوى صحابى من امراء معاوية وفيه بقية

السيوف اردية المجاهدين اى هى لهم بمنزلة الاردية فلا ينبغى لمن قلد السيف ستره

بالرؤيا بل بصيرة مكشوفا ليعرف ذلك باب فر عن ابي ايوب الانصاري الحاكم في تاريخه عن ابيه عن زيد ابن ثابت ورواه عن ابي ايوب ايضا ابو نعيم ٥

حرف الشين

شاب سخي حسن الخلق بضمتين احب الى الله من شيخ بخيل عابد سيئ الخلق لان سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل والبخل لا اقبح منه فر في تاريخه فر عن ابن عباس

شارب الخمر كعابد وثن وشارب الخمر كعابد اللات والعزى اي ان استحل شرب الخمر المتخذة من ماء العنب الحارث بن ابي اسامة عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف

شاهت الوجوه اي قبحت ذكره يوم حنين وقد غشيه العدو فنزل عن بغلته وقبض قبضة من تراب ثم استقبل به وجوههم فذكره فما منهم الا ملأ عينيه م عن سلمة بن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو وبالمهملة واسمه سنان حم عن ابن عباس وصححه

شاهداك اي لك ما شهد به شاهداك اي بينة المدعي او لحضر شاهداك او يشهد شاهداك او يمينه اي او لك يكفيك يمين المدعى عليه واحتج به الحنفية على انه لا قضا بشاهد ويمين قلنا لا يلزم من النص على الشيء نفي ما عداه م عن ابن مسعود قال كان بيني وبين رجل خصومة فاختصمنا الى المصطفى فذكره ٥

شاهد الزور لا تزول قدماه عن المحل الذي يوقفه لاداء الشهادة حتى يوجب الله له النار اي دخولها لانه ركن المشهود عليه بلا حجة دينا واضلاله ناره الدنيا فجوزي بنار الاخرة والمراد نار الخلود ان استحل والا فنار التطهير حل عن ابن عمر قال ك صحيح واقره في التلخيص وروي من وجه اخر بلفظ شاهد الزور اذا شهد لا يرفع قدميه من مكانهما حتى يلعنه الله من فوق عرشه اورده السمرقندي في تفسيره ٥

شاهد الزور يكون مع العشار اي المكاس في النار لجراته على الله حيث اقدم على ما شدد النهي عنه وقرنه بالشرك فر عن المغيرة بن شعبة قال ابن حبان باطل

شباب اهل الجنة اي الشباب الذين ماتوا في سبيل الله من اهل الجنة خمسة حسن وحسين وابن عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ وابي بن كعب بن قيس بن عبيد الانصاري الخزرجي وقدم الحسن والحسين لانهما سيدا شباب اهل الجنة كما مر مرارا وثلث بابن عمر لعظم مكانته في العلم والعمل وربع بسعد لانه سيد الخزرج وله في نصرة الاسلام ما هو معروف وبعضهم على هذا الترتيب فر عن انس باسناد فيه متروك

شرار امتي اي من شرارهم الذين غذوا بالنعيم ثم عطف عليه عطف بيان بقوله الذين ياكلون الوان الطعام ويلبسون الوان الثياب ويتشدقون في الكلام اي يتوسعون فيه بغير احتياط وتحرز ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب ذم الغيبة هب عن فاطمة الزهراء وضعفه المنذري قال الغزالي وشره الطعام من امهات الاخلاق المذمومة لان المعدة ينبوع الشهوات ومنها يتشعب الفرج ثم اذا غلبت شهوة الماكول والمنكوح يتشعب منه شهوة المال ولا يتوصل لقضاء الشهوتين الا به ويتشعب من شهوة المال شهوة الجاه وطلبهما رأس الافات كلها من نحو كبر وعجب وحسد وطغيان ومن تلبس بهذه الاخلاق فهو من شرار الامة ٥

شرار امتي الذين ولدوا في النعيم وغذوا به ياكلون من الطعام الوانا ويلبسون من الثياب الوانا ويركبون من الدواب الوانا يتشدقون في الكلام ومن ثم اشتد خوف السلف من لذيذ الاطعمة وتعودوا اخشوشنوا ك عن عبد الله بن جعفر ضعيف لضعف اصرم بن حوشب ٥

شرار امتي الثرثارون بفتح المثلثة اي الذين يكثرون الكلام تكلفا المتشدقون اي المتكلمون بكل اشداقهم ويلوون السنتهم جمع متشدق وهو الذي يتكلف في الكلام فيلوي به شدقيه حرصا على التفصح المتفيهقون اي المتوسعون في الكلام الفاتحون افواههم للتفصح جمع متفيهق وهو من يتوسع في الكلام وخياركم احاسنهم اخلاقا زاد في رواية اذا فقهوا اي فهموا وكل ذلك راجع لمعنى التكلف في الكلام ليميل قلوب الناس واسماعهم اليه خد عن ابي هريرة باسناد حسن ٥

شرار امتي الصواغون بمثناة تحتية وغين معجمة والصباغون بموحدة تحتية لما يدخلهم من الغش والمطل والمواعيد الكاذبة وقيل المراد الصواغون للكلام فر عن انس باسناد واه

شرار امتي من يلي القضاء ويكون موصوفا بانه ان اشتبه عليه شيء مما يتعلق بالاحكام لم يشاور العلماء اي لم يسال العلماء عن حكمه وان اصاب بطر اي ان وافق الحق بطر اي اشر يعني كفر نعمة هداية الصواب وان غضب عنف اي لم يرفق بمن غضب عليه وكاتب السوء كالزور مثلا كالعامل به في حصول الاثم له فمن كتب وثيقة بباطل كان كمن شهد به فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥

شرار امتي بلفظ رواية البزار شرار الناس شرار العلماء في الناس لانهم عصوا ربهم عن علم والمعصية عن علم اقبح منها مع الجهل وهذا معنى حديث السلمي عن الاحوص عن ابيه شر الشر شرار العلماء وخير الخير خيار العلماء قال السهروردي فالعلماء ادلاء الامة وعلماء الدين سرج ظلم الجهالات الجبلية ونقباء ديوان الاسلام ومعادن حكم الكتاب والسنة وامناء الله على خلقه واطباء عباده وجهابذة الملة الحنيفية وحملة عظيم الامانة فهم احق الخلق بحقائق التقوى فاذا اهملوا عن ذلك فهم شرار الخلق البزار وابو نعيم عن معاذ ابن جبل وضعفه المنذري ٥

شرار قريش خيار شرار الناس فشرارها اقل شرا من شرار غيرها والخيار نسبي الشافعي والبيهقي في المعرفة اي في معرفة الصحابة عن ابن ابي ذئب معضلا وهو ابن عبد الرحمن

شراركم عزابكم اي من شراركم لانه لا اعتب وان كان صالحا فقد عرض نفسه للشر فهو غير امن من الفتنة وفيه ان التزوج مندوب لكن له شروط مبينة في الفروع ع طس عد عن ابي هريرة قال ابن حجر حديث منكر ٥

شراركم عزابكم واراذل موتاكم عزابكم وقد نظم ذلك ابن العماد فقال

شراركم عزابكم جا الخبر • اراذل الاموات عزاب البشر

حم عن ابي ذر عن عطية ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي صغير واسناده فيه اضطراب

شر اركم عزابكم وركعتان من متاهل اى متخذ اهلا اى زوجة خير اى افضل من صلاة سبعين ركعة من غير متاهل لان المتاهل مفرغ للخشوع مجتمع الهمة بخلاف الاعزب كما مر ويظهر ان المراد به الترغيب فى التزوج لا الحقيقة عد عن ابى هريرة قال مخرجه ابن عدى موضوع ٥

شر البلاد لفظ رواية الطبرانى البلاد اسواقها اى اردؤها لما تعرف به خيرية المساجد وبضدها تتبين الاشياء عن جبير بالتصغير ابن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه وفيه قصة

شر البيت الحمام تعلو فيه الاصوات باللغو والفحش وتكشف فيه العورات فمن دخله فلا يدخل الا مستترا وجوبا ان كان ثم من يحرم نظره لعورته والا فندبا طب عن ابن عباس باسناد صحيح

شر الحمير الاسود القصير اى هو كذلك عند العرب شر وهذا شر لما هو متعدد والحمار يشمل الذكر والانثى عق عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه وضاع

شر الطعام طعام الوليمة اى وليمة العرس لانها المعهودة عندهم سماه شرا على الغالب من احوال الناس فانهم يدعون الاغنياء ويدعون الفقراء كما قال يمنعها من ياتيها ويدعى اليها من ياباها قوله يمنع صفة للوليمة تبعا لابن زيادة اللام ويحتمل كونه للجنس حتى يعامل المعرف معاملة المنكر والحاصل ان المراد تقبيح اللفظ بما ذكر عقبه ومن لم يجب الدعوة فقد عصى الله ورسوله نص صريح فى وجوب الاجابة اليها وتاويله بترك الندب بعيد م عن ابى هريرة

شر الطعام طعام الوليمة يدعى اليه الشبعان وفى نسخة الشيطان وهو المناسب لقوله ويحبس عنه الجائع اى فى الوليمة للعهد الخارجى وكانت عادتهم تخصيص الاغنياء واهل الشرف فعبر عنهم بالشيطان طب وكذا الديلمى عن ابن عباس باسناد حسن

شر الكسب مهر البغى اى ما تاخذه على الزنا سماه مهرا توسعا وثمن الكلب غير المعلم عند الحنفية وكذا المعلم عند الشافعية وكسب الحجام حرا او عبدا فالاولان حرامان والثالث مكروه فهو من تعميم المشترك فى معنييه حم عن رافع بن خديج

شر المال فى اخر الزمان المماليك اى الاتجار فى المماليك كما يوضحه خبر شر الناس الذين يشترون الناس ويبيعونهم حل عن ابن عمر باسناد ضعيف بل قيل بوضعه

شر المجالس الاسواق والطرق جمع طريق وخير المجالس المساجد فان لم تجلس فى المسجد فالزم بيتك قدم الدال على الدوا والمرض على الشفا لما عسى ان يبدو من المكلف شى فى بيت الشيطان فيتداركه فى بيت الرحمن طب عن واثلة باسناد حسن

شر الناس الذى يسال بالله بالبنا للمجهول اى يساله السائل ويقسم عليه بالله ثم لا يعطى اى لا يعطى السائل ما ساله مع الوجدان والامكان والكلام فى سائل مضطر وكان رد السائل عادته وديدنه تخ عن ابن عباس باسناد حسن

شر الناس الرجل الضيق على اهله اى على عياله وعبادته وتمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كيف يكون ضيقا على اهله قال الرجل اذا دخل بيته خشعت

امرأته

امرأته وهرب ولده وفر فاذا خرج ضحكت امرأته واستانس اهل بيته طس وكذا الديلمى عن ابى امامة باسناد ضعيف

شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من يخاف بضم اوله لسانه او يخاف شره فيه تنكيت للشرير وانه وان ظفر بما ظفر من الاغراض الدنيوية فهو خاسر ابن ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن انس بن مالك

شر قتيل قتل بين صفين احدهما يطلب الملك لانه انما قتل بسبب دنيا غيره فكانه باع دينه وربحه بدنيا غيره طس والديلمى عن جابر باسناد حسن

شر ما فى رجل اى شر مساوى اخلاقه شح هالع اى جازع اى شح يحمل على الحرص على المال والجزع على ذهابه وجبن خالع اى شديد كانه يخلع فواده من شدة خوفه فالشح والبخل كل منهما مذموم على انفراده فاذا اجتمعا فهو النهاية فى القبح تخ د عن ابى هريرة واسناده جيد ٥

شرب اللبن فى المنام محض الايمان اى علامة كون قلب الرائى محض للايمان من راه انه شربه فى منامه فهو على الاسلام والفطرة ومن تناول اللبن فى نومه بيده فهو يعمل بشرائع الاسلام اى فذلك يدل على انه عامل او مشتغل بشرائع الدين فر عن ابى هريرة باسناد ضعيف

شرف المومن صلاته بالليل يعنى تهجده فيه وعزه استغناوه عما فى ايدى الناس اى عزه فى عدم طمعه فيما فى ايديهم ومن طمع ذل وانحطت منزلته عند الخلق عق خط عن ابى هريرة باسناد ضعيف بل قيل موضوع

شعار المومنين على الصراط اى علامتهم التى يعرفون بها عنده يوم القيمة ندا ايضا رب سلم سلم امر مخاطب اى يقول كل منهم يا رب سلمنا من ضرر الصراط اى اجعلنا سالمين من افاته آمنين من مخافاته ت ك عن المغيرة بن شعبة قال ك على شرطهما واقروه ٥

شعار امتى اذا حملوا على الصراط ببنا حملوا للمفعول وجعله للفاعل تكلف اى مشوا عليه يا لا اله الا انت انى بالله لا اله الا انت فالاول شعار اهل الايمان من جميع الامم والثانى شعار امته خاصة فهم يقولون هذا وهذا طب وكذا فى الاوسط عن ابن عمرو بن العاص

شعار المومنين يوم يبعثون من قبورهم للعرض والحساب ان يقولوا لا اله الا الله وعلى الله فليتوكل المومنون فيه تنويه عظيم بشرف التوكل ابن مردويه عن عايشة باسناد ضعيف

شعار المومنين يوم القيمة فى ظلم القيمة جمع ظلمة لا اله الا انت اى فقولهم ذلك يكون نورا يستضيئون به فى تلك الظلم الشيرازى عن ابن عمرو بن العاص

شعبان بين رجب وشهر رمضان يغفل الناس عنه اى عن صومه يرفع فيه اى فى ليلة النصف منه اعمال العباد للعرض على الله فاحب ان لا يرفع عملى الا وانا

صائم اى فاحب ان اصوم شعبان لذلك هب عن اسامة بن زيد ورواه عنه النسائى
واسناده حسن ٥

شعبان شهرى ورمضان شهر الله تمامه عند مخرجه وشعبان المطهر ورمضان المكفر
والمراد بكون شعبان شهره انه كان يصومه من غير وجوب وبكون رمضان شهر الله انه اوجب
صومه فر عن عائشة باسناد ضعيف ٥

شيئان لا تتركهما امتى مع كونهما من اعمال الجاهلية النياحة اى رفع الصوت بالندب
على الميت والطعن فى الانساب اى القدح فى انساب الناس من غير علم خد عن
ابى هريرة باسناد صحيح

شفاء عرق النسا بفتح النون والسين المهملة مقصورا عرق يخرج من الورك فيستبطن الفخذ
سمى به لان الم يلتبسى سواه الية شاة اعرابية تذاب ثم تجزا ثلاثة اجزا ثم تشرب
على الريق فى كل يوم جزء قال انس وصفته لثلاث مائة نفس كلهم يعافى وذا خطاب لاهل
الحجاز ونحوهم ممن يحصل مرضه من يبس وفى الالية تليين وانضاج وخص العربية لقلة
فضولها وطيب مرعاها حم ه ك عن انس قال ك على شرطهما واقروه

شفاعتى الاضافة بمعنى اللام العهدية اى الشفاعة التى وعدنى الله بها ادخرتها
لاهل الكبائر من امتى فيشفع لقوم فى ان لا يدخلوا النار ولاخرين ان يخرجوا منها او يخفف
عنهم حم د ت حب ك عن انس بن مالك ت ه حب ك عن جابر بن عبد الله طب
عن ابن عباس خط عن ابن عمر وعن كعب بن عجرة بفتح المهملة وسكون الجيم الانصارى
المدنى ٥

شفاعتى لاهل الذنوب الكبائر من امتى قال ابو الدردا وان زنا وان سرق قال وان
زنا وان سرق الواحد منهم على رغم انف ابى الدردا فيه حجة لاهل السنة على حصول
الشفاعة لاهل الكبائر خط عن ابى الدردا باسناد ضعيف

شفاعتى لامتى من احب اهل بيتى بدل مما قبله وذا لا ينافى قوله لفاطمة لا اغنى عنك
من الله شيا لان المراد الا باذن الله ثم ان هذا لا يعارضه عموم ما قبله لان هذه الشفاعة
خاصة خط عن على باسناد ضعيف

شفاعتى مباحة لعموم المومنين الا من سب اصحابى فانها محظورة عليه ممنوعة عنه
لجراته على من بذل نفسه فى نصرة الدين حل عن عبد الرحمن بن عوف

شفاعتى يوم القيمة حق فمن لم يومن بها لم يكن من اهلها اى لم تنله ابن منيع فى المعجم عن
زيد بن ارقم وبضعة عشر من الصحابة ومن ثم اطلق عليه التواتر

شمت ندبا العاطس اى قل له يرحمك الله عقب عطاسه بحيث ينسب اليه
عرفا ثلاثا من المرات لكل عطسة مرة فان زاد عليها فان شئت فشمته وان شئت
فلا تشمته لتبين انه ذو زكام او مرض لا حقيقة العطاس ويندب الدعا بنحو
العافية ت عن رجل صحابى ثم قال غريب واسناده مجهول

شمت اخاك اى فى الدين ثلاثا من المرات فما زاد على الثلاث فانما هى اى العطسة نزلة

ساقطة

ساقطة من الدماغ او زكام فيدعو له كالمريض وليس هو من باب التشميت ابن
السنى وابو نعيم معا فى الطب النبوى عن ابى هريرة باسناد حسن

شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة مقبولة ولا تجوز شهادة العلما بعضهم
على بعض لانهم حسد بضم الحا وشد السين المهملتين بضبط المؤلف اى تم اشتدا
الحسد لبعضهم وعدو المرء من يعمل بعمله وبهذا اخذ مالك وخالف الشافعى ك فى
تاريخه عن جبير بن مطعم ثم قال مخرجه الحاكم ليس هذا من كلام رسول الله
واسناده فاسد ٥

شهدت اى حضرت حال كونى غلاما اى صبيا دون البلوغ مع عمومتى حلف المطيبين
فما يسرنى ان لى حمر النعم اى النعم الحمر وهى انفس اموال العرب واعزها عندهم
وانى انكثه اى انقضه اجتمع بنو هاشم وزهرة وتيم فى دار ابن جدعان فى الجاهلية
وجعلوا طيبا فى جفنة وغمسوا ايديهم فيه وتحالفوا على التناصر والاخذ للمظلوم
من الظالم فسموا المطيبين حم ك عن عبد الرحمن بن عوف وفيه ابن اسحاق

شهداء الله فى الارض هم امناء الله على خلقه سوا قتلوا فى الجهاد بسببه او ماتوا
على الفرش لكن المقتولين كما ذكر من شهدا الدنيا والميتين على الفرش من شهدا الاخرة
حم عن رجل من الصحابة باسناد صحيح

شهران لا ينقصان مبتدا وخبر اى لا يكاد يتفق نقصهما معا فى عام واحد غالبا
وان وجد فهو نادر او لا ينقصان فى ثواب العمل فيهما شهرا عيد خبر مبتدا محذوف
بدل مما قبله اى هما رمضان والآخر ذو الحجة اطلق على رمضان انه شهر عيد لقربه
من العيد وخصهما لتعلق حكم الصوم والحج بهما حم ق ع عن ابى بكرة واسمه نفيع

شهر رمضان شهر الله اى الصوم فيه عبادة قديمة ما اخلى الله امة من افتراضها
وشهر شعبان شهرى لانى اسننت صومه شعبان المطهر بالبناء للفاعل ورمضان
المكفر للذنوب اى صومه مكفرها والمراد الصغائر ابن عساكر فى تاريخه عن
عائشة باسناد ضعيف ٥

شهر رمضان اى صيامه يكفر ما بين يديه من الخطايا الى شهر رمضان القابل اى يكفر
ذنوب السنة التى بينهما اى صغائرها ابن ابى الدنيا فى فضل رمضان عن ابى
هريرة ٥

شهر رمضان اى صيامه معلق بين السما والارض ولا يرفع الى الله رفع قبول
الا بزكاة الفطر اى اخراجها وعدم الرفع كناية عن عدم القبول ابن شاهين
فى ترغيبه وترهيبه والضيا فى مختاره عن جرير بن عبد الله واورده ابن
الجوزى فى الواهيات

شهيد البر يغفر له كل ذنب عمله من الكبائر والصغائر الا الدين بفتح الدال
اى التبعات المتعلقة بالعباد والامانة الخيانة فيها او التقصير فى ادائها
وشهيد البحر يغفر له كل ذنب عمله من الكبائر والصغائر والدين ايضا والامانة ثم

فانه افضل من شهيد البر لكونه ارتكب غررين في ذات الله ركوبه البحر وقتاله اعدائه
والمراد البحر الملح حل عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باسناد ضعيف
شهيد البحر مثل شهيدي البر اي له من الاجر ضعف ما لشهيد البر لما ذكر والمائد في البحر
الذي يدور رأسه من ريح البحر واضطراب الموج فيه كالمتشحط في دمه في البر
اي له بدوران رأسه كاجر شهيد البر وان لم يقتل وما بين الموجتين في البحر كقاطع
الدنيا في طاعة الله اي له من الاجر في تلك اللحظة مثل اجر من قطع عمره كله في طاعة
الله وان الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الارواح الا شهيد البحر فانه
يتولى قبض ارواحهم بلا واسطة تشريفا لهم فان الله هو القابض لجميع الارواح
لكن لشهيد البحر بلا واسطة ولغيره بواسطة ويغفر لشهيد البر الذنوب كلها الا
الدين ويغفر لشهيد البحر الذنوب كلها والدين والامانة وجميع التبعات ه طب
عن ابي امامة باسناد ضعفه العراقي وغيره ه
شوبوا مجالسكم اي اخلطوها بمكدر اللذات الموت تفسير لمكدر اللذات او بدل منه
وذلك لانه ينقص الامل ويزهد في الدنيا ويرغب في الاخرة ابن ابي الدنيا في ذكر
الموت عن عطا الخراساني مرسلا قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بمجلس قد استعلا
الضحك فذكره قال ابن الجوزي لا يصح ه
شوبوا شيبكم بالحناء اي بالصبغ بها فانه انضر لوجوهكم واطيب لافواهكم واكثر
لجماعكم فانه يزيد فيه بالخاصية الحناء اي نورها سيد ريحان اهل الدنيا في الجنة
الحناء تفصل ما بين الكفر والايمان اي خضاب الشعر به يفرق بين الكفار والمومنين فان
الكفار انما يخضبون بالسواد ابن عساكر عن انس وفيه من لا يعرف
شيئان لا اذكر بالبناء للمفعول فيهما اي لا ينبغي ذكر اسمي مع اسم الله عندهما الذبيحة
يعني ذبح الذبيحة والعطاس فهما مختصان بالله اي بذكره فيقال عند الذبح بسم الله
والله اكبر ولا يقال واسم محمد ولا صلى الله على محمد وفي العطاس الحمد لله ولا يقال
والصلاة على محمد ولا يقال في التشميت رحمك الله ومحمد فر عن ابن عباس وفيه كذاب
شيبتني هود اي سورة هود واخواتها اي وشبهها من السور التي فيها ذكر اهوال القيمة
والحزن اذا تفاقم على الانسان اسرع اليه الشيب قبل الاوان طب عن عقبة بالقاف
ابن عامر الجهني وابي جحيفة حسنا وصحح
شيبتني هود واخواتها الواقعة والحاقة واذا الشمس كورت اي اهتمامي بما فيها
من احوال القيمة والحوادث النازلة بالماضين اخذ مني ما اخذه حتى شبت قبل اوانه
طب عن سهل بن سعد وفيه سعيد بن سلام العطار كذاب لكن شواهده كثيرة
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت لما
فيها مما حل بالامم من عاجل باس الله ت ك عن ابن عباس حل عن ابي بكر الصديق
ابن مردويه في تفسيره عن سعد بن ابي وقاص باسناد حسن
شيبتني هود واخواتها قبل المشيب لان الفزع يورث الشيب قبل اوانه لانه يذبل

النفس

النفس فيشتغل رطوبة البدن فتيبس المنابت فيبيض الشعر ابن مردويه عن
ابي بكر الصديق
شيبتني هود واخواتها من المفصل مما اشتمل على الوعيد الهائل والقول الطائل
الذي يفتت الاكباد ويذيب الاجساد ص عن انس بن مالك ابن مردويه عن عمران
ابن حصين ه
شيبتني هود واخواتها الواقعة والقارعة والحاقة واذا الشمس كورت وسال
سائل لما فيهن من التخويف العظيم والوعيد الشديد باشتمالهن مع قصرهن على عجائب
الاخرة وفظائعها ابن مردويه عن انس
شيبتني هود واخواتها من كل سورة ذكر فيها الامر بالاستقامة وما فعل بالامم
قبلي من عاجل باس الله الذي قطع دابرهم ابن عساكر عن محمد بن علي مرسلا
شيبتني هود واخواتها والذي شيبني منها ما ذكر يوم القيمة وقصص الامم مما
فيها من ذكر المسخ والقلب والقذف ونحوها عم في زوائد الزهد لابيه وابو الشيخ
ابن حبان في تفسيره للقرآن عن ابي عمران الجوني مرسلا
شيطان يتبع شيطانة اي هذا الرجل الذي يتبع الحمامة شيطان يتبع شيطانة لما يقفوا اثرها عابثا
سماه شيطانا لمباعدته عن الحق واعراضه عن العبادة وسماها شيطانة لانها الهته
عن ذكر الحق وشغلته عما يعنيه وقوله يعني حمامة مدرج للبيان فيكره اللعب بالحمام
ولا باس باقتنائه بدون لعب للخبر الاتي اتخذ زوج حمام يونسك ده عن ابي هريرة
ه عن انس بن مالك وعن عثمان بن عفان وعن عائشة الصديقة اشار ه
بتعديد مخرجيه الى انه متواتر
شيطان الردهة بفتح فسكون النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء يحدره رجل
من بجيلة يقال له الاشهب او ابن الاشهب راع للخيل علامة سوء بالاضافة
ويبدو فيها في قوم ظلمة قال الديلمي يعني به المخدج الذي قتله علي يوم النهروان
حم ع ك عن سعد بن ابي وقاص وهذا حديث منكر ه
الشاة في البيت بركة والشاتان بركتان والثلاثة ثلاث بركات يريد
انه كلما كثر الغنم في البيت كثرت البركة فيه خد عن علي وهذا حديث منكر
الشاة بركة والبئر في البيت ونحوه بركة والتنور يخبز فيه بركة
والقداحة اي الزناد بركة في البيت لشدة الحاجة اليها وعدم الاستغناء عنها
ومقصوده الحث على اتخاذها خط عن انس وضعفه باحمد الزارع
الشاة من دواب الجنة اي الجنة فيها شياه واصل هذه منها لا انها تصير
بعد الموقف اليها لانها تصير ترابا كما في خبره ه عن ابن عمر بن الخطاب خط عن
ابن عباس قال ابن حبان لا اصل له وابن الجوزي لا يصح ه
الشام صفوة بالكسر وحكي التثليث الله من بلاده اي مختارة منها اليها
يجتبي ينقل من يحب من الشيء وجبيته جمعته صفوته من عباده فمن خرج من الشام

الغيرها فسخطه يخرج ومن رد طهارا من غيرها فبرحمته يدخل ومقصود الحديث
على سكانها وعدم الانتفاع منها لغيرها لان من تركها وسكن بغيرها حل عليه الغضب
حقيقة قال عيسى عليه السلام حين نزلها ان يعدم الفقهاء يجمع فيها كنزا قلنا
بعدم المسكين ان يشبع فيها خبزا طب ك عن ابي امامة ضعيف لضعف عمر بن معدان
الشام ارض المحشر والمنشر اي البقعة التي يجمع الناس فيها الى الحساب وينشرون
من قبورهم ثم يساقون اليها وخصت به لانه اكثر الانبياء بعثوا منها فانتشرت في العالم
شرائعهم فناسب كونها ارض المحشر والمنشر ابو الحسن بن شجاع الربعي بفتح الرا
والموحدة نسبة الى ربيع قبيلة معروفة في كتاب فضائل الشام عن ابي ذر الغفاري
الشاهد يوم عرفة ويوم الجمعة والمشهود هو الموعود يوم القيمة قاله تفسيرا
لقوله تعالى وشاهد ومشهود ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح
الشاهد اي الحاضر يرى ما لا يرى الغائب اي الشاهد للامر يتبين له من الراي
والنظر فيه ما لا يظهر للغائب فمعه زيادة علم حم عن علي قلت يا رسول الله
اكون لامرك اذا ارسلتني كالسكة المحماة او الشاهد الذي يرى ما لا يرى الغائب
فذكره القضاعي عن انس باسناد صحيح
الشباب شعبة من الجنون يعني هو شبيه بطائفة من الجنون لانه يغلب العقل
ويميل بصاحبه الى الشهوات غلبة الجنون والنساء حبالة الشيطان اي مصائده
اي المرأة شبكة يصطاد بها الشيطان عبيد الهوى والخرائطي في كتاب اعتلال
القلوب والديلمي عن زيد بن خالد الجهني باسناد حسن
الشتاء ربيع المؤمن لانه يرتع فيه في روضات الطاعة وينزه القلب في رياض
الاعمال حم ع عن ابي سعيد الخدري واسناده حسن
الشتاء ربيع المؤمن قصر نهاره فصامه وطال ليله فقامه مثلا كالشرح
لما قبله وقد عده جمع من جوامع الكلم هق عن ابي سعيد الخدري وعده المؤلف لحسنه
ورد عليه بان فيه دراج وهو ضعيف
الشحيح اي البخيل الحريص لا يدخل الجنة مع هذه الخصلة حتى يطهر منها بالعقاب
او العفو خط في كتاب ذم البخلاء عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف
الشرك الخفي ان يعمل الرجل لمكان الرجل اي ان يعمل الرجل الطاعة لاجل ان يراه
غيره او يبلغه عنه فيعتقده او يحسن اليه سماه شركا لانه كما يجب افراده تعالى
بالالوهية يجب بالعبادة ك عن ابي سعيد وقال صحيح واقره
الشرك في امتي اخفى من دبيب النمل لانهم ينظرون الى الاسباب كالمطر غافلين
عن المسبب ومن وقف مع الاسباب فقد اتخذ من دونه وليا واشار بقوله على
الصفا الى انهم وان ابتلوا به لكنه مثلا شيء فيهم بفضل نبيهم الحكيم الترمذي عن
ابن عباس باسناد ضعيف
الشرك فيكم اي ايتها الامة اخفى من دبيب النمل وسادلك على شيء اذا فعلته اذهب

عنك صغار الشرك وكباره صغاره كقولك ما شاء الله وشئت وكباره كالرياء
تقول اللهم اني اعوذ بك ان اشرك بك وانا اعلم واستغفرك لما لا اعلم
تقولها ثلاث مرات كلما اختلج في قلبك شعبة من شعب الشرك وذلك لانه
لا يدفع عنك الامر لي خلقك فاذا تعوذت به اعاذك الحكيم في نوادره عن
ابي بكر الصديق
الشرك اخفى في امتي من دبيب النمل على الصفا اي الحجر الاملس في الليلة الظلما
وادناه ان تحب على شيء من الجور او تبغض على شيء من العدل اي ان تحب انسانا وهو
منطو على شيء من الجور او تبغض انسانا وهو منطو على شيء من العدل وحاصله تحب الناقص
وتبغض الكامل لعلة من نحو احسان وضده وهل الدين الا الحب في الله والبغض
في الله اي ما دين الاسلام الا ذلك لان القلب لا بد له من التعلق بمحبوب فمن لم
يكن الله وحده محبوبه ومعبوده فلا بد ان يتعبد قلبه لغيره وذلك هو الشرك
قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله الاية الحكيم
الترمذي حل عن عائشة قال ك صحيح ورد
الشرود يرد يعني اذا اشترى دابة فوجدها شرودا ثبت له الرد فانه عيب
ينقص القيمة عد هق عن ابي هريرة سببه ان رجلا من بني غفار اشترى بعيرا فشرد
فقال للنبي ذلك فذكره واسناده ضعيف
الشريك احق بصقبه ما كان اي بقربه ويليه والصقب محركا الجانب القريب
والمراد بالجار الشريك لانه يساكنه وتمامه قيل ما الصقب قال الجوار وقوله ما
كان اي اي شيء كان من جليل او حقير او عدل او فاسق ه عن ابي رافع باسناد صحيح
الشريك شفيع اي له الاخذ بالشفعة قهرا والشفعة في كل شيء فيه حجة لمالك
في ثبوتها تبعا واحتج بان الشفعة تثبت في الحيوان قهرا دون غيره من المنقولات
عن ابن عباس رمز المؤلف لصحته وفيه نظر
الشعر بمنزلة الكلام فيكون الكلام المقفى الموزون غير الموزون اي حكمه
حكمه فحسنه كحسن الكلام وقبيحه كقبيح الكلام فالشعر كما قال النووي كالنثر
ان خلى عن مذموم شرعي مباح والا فمذموم لكن التجرد له واتخاذه حرفة مذموم كيف
كان وقال السهروردي ما كان منه في الزهد والمواعظ والحكم وذم الدنيا والتذكير
بالله ونعت الصالحين وصفة المتقين ونحو ذلك مما يحمل على الطاعة ويبعد عن
المعصية محمود وما كان من ذكر الاطلال والمنازل والازمان والامم مباح وما
كان من هجو وسخف ونحو ذلك حرام وما كان من وصف الخدود والقدود والنهود
ونحوها مما يوافق طباع النفوس مكروه الا لعالم رباني يميز بين الطبع والشهوة
والالهام والوسوسة قد امات نفسه بالرياضة والمجاهدة وخمدت بشريته
وفنيت حظوظه خد طس وابو يعلى عن ابن عمرو بن العاص صح عن عائشة واسناده حسن
الشعر بفتح اوله الحسن اي الاسود المسترسل الذي بين الجعودة والسبوطة احد

الجمالين اى الجمال الآخر هو البياض يكسوه الله المرء المسلم زيادة الى ترتيبا للفظ زاهر
ابن طاهر في خماسياته عن انس بن مالك

الشفا في ثلاثة لحصر المستفاد من تعريف المبتدا اى غاية الشفا فيما يبلغ حدها ما
اعلم من غيرها شربة عسل وشرطة محجم بكسر الميم اى الشئ به وكية نار لان الحجم يستفرغ
الدم وهو اعظم الاخلاط والعسل يسهل الاخلاط البلغمية والكى يحسم المادة وانهى امتى عن
الكى لان فيه تعذيبا فلا يرتكب الا لضرورة خ ه عن ابن عباس

الشفعا في الآخرة خمسة القرآن والرحم اى القرابة والامانة ونبيكم محمد واهل
بيته على وفاطمة وابناهما اى لا الانبيا والعلما والشهدا ونحوهم يشفعون ايضا فالحصر غير
مراد فر عن ابى هريرة باسناد ضعيف

الشفعة في كل شرك بكسر فسكون في ارض او ربع بفتح فسكون المنزل الذى يربع فيه
الانسان ويتوطنه او حائط اى بستان واجمعوا على وجوب الشفعة للشريك في العقار
ازالة لضرره لا يصلح له كذا هو في نسخ المؤلف بخطه والموجود في الاصول لا يحل ان يبيع
نصيبه حتى يعرض على شريكه انه يريد بيعه فياخذ او يدع فاذا ابى اى امتنع من عرضه
عليه فشريكه احق به حتى يؤذنه واراد بنفى الحل نفى الجواز المستوى الطرفين فيكره
بيعه قبل عرضه عليه تنزيها لا تحريما فلو عرض فاذن في بيعه فباع فله الشفعة عند اكثر
في الشفعة للخلط اما الجار فاثبتها الحنفية دون الشافعى م د ن عن جابر بن عبد الله

الشفعة بضم فسكون فيما لم تقع فيه الحدود جمع حد وهو الفاصل بين الشيئين وهو هنا
ما يتميز به الاملاك بعد القسمة وصار كل نصيب منفردا فاذا وقعت الحدود اى بينت
اقسام الارض المشتركة بان قسمت وصار كل نصيب منفردا فلا شفعة لان الارض بالقسمة
صارت غير مشاعة دل على ان الشفعة تختص بالمشاع وانه لا شفعة للجار خلافا للحنفية
طب عن ابن عمر بن الخطاب باسناد فيه كذاب

الشفعة في العبيد وفي كل شئ اخذ به عطا كابن ابى ليلى فاثبتاها في كل شئ كالعبيد
واجمعوا على خلافهما ابو بكر الشافعى في الغيلانيات عن ابن عباس وهو غير ثابت

الشفق هو الحمرة التى ترى في المغرب بعد سقوط الشمس سمى به لرقته ومنه الشفقة
فاذا غاب الشفق وجبت الصلاة اى دخل وقت العشاء وفيه رد على من قال هو البياض
قط عن ابن عمر بن الخطاب قال الذهبى فيه نكارة فقول المؤلف صحيح غير صحيح

الشقى كل الشقى من ادركته الساعة حيا لم يمت لان الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق
كما في اخبار القضاعى في شهابه عن عبد الله بن جراد حسن غريب

الشمس والقمر يكونان يوم القيمة مكوران اى يجمعان ويلفان ويذهب بنورهما كذا
في الفردوس يوم القيمة زاد البزار في النار اعنى تبكيتا لعابديهما فليس المراد بكونهما في النار
تعذيبهما خ عن ابى هريرة ه

الشمس والقمر ثوران بالمثلثة تثنية ثور عقيران فعيل بمعنى مفعول في النار ان شاء
الله اخرجهما منها وان شاء تركهما فيها ابدا الابدين لما ذكر لا لتعذيبهما والمراد انهما عن

الثورين المقعدين اللذين ضرب قوائمهما بالسيف فلا يقدران على شئ ابن مردويه في تفسيره
عن انس باسناد واه بل قيل بوضعه

الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان ابليس قيل معناه مقارنته لها عند دنوها للطلوع والغروب
ويوضحه قوله فاذا ارتفعت فارقها فاذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها
فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها فحرمت الصلاة في هذه الاوقات لذلك
وقيل معنى قرنه قوته لانه يقوى في هذه الاوقات مالك في الموطا ن عن عبد الله الصنابحى
قال ابن عبد البر كذا اتفق جمهور رواة مالك على سياقه وصوابه عبد الرحمن الصنابحى وهو
تابعى فالحديث مرسل ه

الشمس والقمر وجوههما الى العرش واقفاؤهما الى الدنيا فالضوء الواقع على الارض
من جهة القفا فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف

الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المقتول في سبيل الله لاعلاء كلمة الله
شهيد والمطعون شهيد والغريق الذى يموت في الما بسببه شهيد وفي رواية بغير يا
وهو بكسر الرا وصاحب ذات الجنب التى تشتكى جنبه بسبب الدبيلة ونحوها شهيد
والمبطون الذى يموت بدا البطن شهيد وصاحب الحريق الذى تحرقه النار شهيد والذى
يموت تحت الهدم بفتح الها وسكون الدال الاسم الفعل والهدم بفتح الها وكسر الدال الميت تحت
الهدم بفتحها وهو ما يهدم شهيد والمراة تموت بجمع بضم الجيم وكسرها التى تموت بالولادة
يعنى ماتت مع شئ مجموع فيها غير منفصل عنها شهيدة اى تحصل شهادة لكن الاول حقيقة وما
سواه مجاز مالك حم د ن ه حب ك عن جابر بن عتيك السلمى قال النووى صحيح

الشهادة تكفر كل شئ من الذنوب الا الدين بفتح الدال فانها لا تكفره نبه على ان الشهادة
في البر لا تكفر حق الادمى بل حق الله فقط والغرق يكفر ذلك اى يكفر الذنوب والتبعات
وذلك بان يرضى الله اربابها في الآخرة الشيرازى في كتاب الالقاب عن ابن عمرو بن العاص

الشهدا خمسة الحصر اضافى باعتبار المذكور هنا المطعون والمبطون والغريق وصاحب
الهدم اى الذى يموت تحته والشهيد اى القتيل في سبيل الله اخره لانه من باب الترقى
من الشهيد الحكمى الى الحقيقى مالك ق ت عن ابى هريرة ورواه عنه ايضا النسائي ه

الشهدا اربعة رجل مومن بزيادة رجل جيد الايمان اى قوى به لقى العدو فصدق الله
بتخفيف الدال اى في القتال بان بذل وسعه في القتال وخاطر بنفسه حتى قتل او بتشديدها
اى صدق وعد الله برفعه مقامات الشهدا فانهم احيا عنده فذاك الذى يرفع
الناس اى اهل الموقف اليه اعينهم يوم القيمة هكذا اى يرفعون رؤسهم للنظر اليه كما
يرفع اهل الارض نظرهم الى الكواكب في السما ورجل مومن جيد الايمان لقى العدو
اى الكفار فكانما ضرب جلده بالبنا للمجهول بشوك طلح شجر عظيم كثير الشوك
جلا من شدة الجبن اى الخوف اتاه سهم غرب بفتح المعجمة وسكون الرا وبفتحها وبالاضافة
وتركها وهو ما لا يعرف راميه فقتله فهو في الدرجة الثانية ورجل مومن خلط عملا
صالحا وآخر سيئا لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك في الدرجة الثالثة

ورجل مومن اسرف على نفسه لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك فى الدرجة الرابعة
فيه ان الشهدا يتفاضلون وليسوا فى مرتبة واحدة حم ت عن عمر بن الخطاب باسناد حسن
الشهدا على بارق نهر بباب الجنة فى قبة خضرا يخرج اليهم رزقهم بكرة وعشيا اى تعرض
ارزاقهم على ارواحهم فيصل اليهم الروح والفرح كما تعرض النار على ال فرعون غدوا وعشيا وهذا
فى الشهدا الذين حبسهم عن دخول الجنة تبعة فلا ينافى ما فى احاديث اخرى ان ارواحهم
فى اجواف طير خضر تسرح فى الجنة وتاوى الى قناديل تحت العرش قال القرطبى حكم شهدا من تقدمنا
من الامم كشهدانا حم طب ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقروه
الشهدا عند الله فى الاخرة يكونون على منابر جمع منبر بكسر فسكون اى اماكن عالية من
ياقوت فى ظل عرش الله يوم لا ظل الا ظله والمنابر على كثيب اى تل عظيم من مسك
فيقول لهم الرب تعالى الم اوفه بضم ففتح فكسر بضبط المولف لكم والتوفية الاتمام
والاكمال واصدقكم بضم فسكون فيقولون بلى وربنا وفيه ان لا وبلى حرف ايجاب ومعناه
النقض بعد الاثبات ولا يكون الا بعد نفى وقد يكون مع استفهام كما هنا وقد لا عق عن ابى
هريرة باسناد ضعيف

الشهدا الذين يقاتلون فى سبيل الله فى الصف لا يلتفتون بوجوههم عنه
ولا يسرة حتى يقتلوا فاولئك يلقون يوجلون فى الغرف العلى جمع غرفة بالضم واصلها
العلية يضحك اليهم ربك اى يقبل عليهم ويبالغ فى اكرامهم ان الله تعالى اذا ضحك
الى عبده المومن بزيادة عبد بزيلينا للفظ فلا حساب عليه اى لا يحاسب فى القيمة
او لا مناقشة وفيه اشعار بان فضل الشهادة ارفع من فضل العلم طس عن نعيم بن همار ويقال
همار ويقال هدار صحابى شامى قال سيل المصطفى اى الشهدا افضل فذكره ورواه
عنه احمد باسناد صحيح ٥

الشهر يكون تسعة وعشرين ويكون ثلاثين فلا يعرض فى قلوبكم شك فى كمال
الاجر وان نقص الشهر فاذا رايتموه اى الهلال يعنى بعد تحريم هلال رمضان فصوموا وجوبا
واذا رايتموه اى الهلال شوال فافطروا وكذلك فان غم اى غطى الهلال عليكم يعنى ان كنتم
مغموما عليكم فاكملوا اتموا العدة اى عدة شعبان ثلاثين ن عن ابى هريرة بل رواه الشيخان
وسهى المولف ٥

الشهوة الخفية والريا غشاة خفية شرك فان من عمل لحظ نفسه وليراه الناس فيثنون عليه
فقد اشرك مع الله غيره طب عن شداد بالتشديد ابن اوس بفتح فسكون الانصارى
باسناد حسن ٥

الشهيد الحقيقى لا يجد مس القتل اى المه الا كما يجد احدكم القرصة بفتح القاف وسكون
الرا يقرصها بالبنا للمجهول والقرصة الاخذ باطراف الاصابع وذا تسلية لهم عن هذا الخطب
المهول ن عن ابى هريرة
الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم مس القرصة يعنى انه تعالى يهون عليه
الموت ويكفيه سكراته وكربه طس عن ابى قتادة باسناد ضعيف

الشهيد

الشهيد يغفر له فى اول دفعة فى رواية دفقة من دمه اى مع اول صبة من دمه
يعنى ساعة يقتل والدفعة بالضم والفتح المرة الواحدة من مطر وغيره ويزوج
حوراوين اثنتين من الحور العين ويشفع بفتح اوله وخفة الفا وتجوز ضمه وشدها فى
سبعين نفسا من اهل بيته لفظ رواية الترمذى كمن قاربه وافاد بالسبعين التكثير
كنظايره والمرابط اى الملازم لثغر العدو اذا مات فى رباطه اى فى محل ملازمته لذلك
كتب له اجر عمله الى يوم القيمة فلا ينقطع بموته وغدى بضم المعجمة وكسر المهملة
عليه وريح بالبنا للمجهول برزقه على ما يوجد للدار ويزوج سبعين حورا اى كثيرا
جدا من نسا الجنة وقيل له اى تقول له الملايكة باذن الله قف فى الموقف فاشفع فيمن
احببت ممن تجوز الشفاعة فيه شرعا الى ان يفرغ من الحساب فيدخل الجنة فترتفع درجته
فيما وفيه رد على من انكر الشفاعة طس عن ابى هريرة باسناد حسن
الشوم بضم المعجمة ثم همزة وقد تسهل فتصير واوا سوء الخلق اى يوجد فيه ما يناسب
الشوم ويشابه كله او انه يتولد منه حم طس حل عن عايشة رمنعفه المنذرى قط فى
الافراد بفتح الهمزة طس عن جابر قال سيل المصطفى ما الشوم فذكره قال
العراقى ولا يصح ٥

الشونيز بالضم ويفتح ويقال ايضا الشينيز والشونوز والشهنيز الحبة السودا او الكمون
الاسود عربى او فارسى معرب دوا من كل دا اى من الادوا البارده او اعم والمراد انه
ركب تركيبا خاصا الا السام وهو الموت فانه لا دوا له ابن السنى فى الطب
النبوى وعبد الغنى فى كتاب الايضاح عن بريدة بضم الموحدة وفتح الرا ابن الحصيب
مصغرا ورواه الترمذى عن ابى هريرة ٥

الشياطين يستمتعون بثيابكم اى يلبسونها فاذا نزع احدكم ثوبه فليطوه حتى
يرجع اليها انفاسها اى الثياب والقياس يرجع اليه نفسه فان الشيطان لا
يلبس ثوبا مطويا اى مطوى مع ذكر اسم الله عليه فانه الساتر الدافع ابن عساكر فى
تاريخه عن جابر بن عبد الله ٥

الشيب نور المومن لانه يمنع عن الغرور والخفة والطيش ويرغبه فى الطاعة وذلك
يجلب النور لا يشيب رجل مومن شيبة فى الاسلام الا كانت له بكل شيبة حسنة
فى الجنة ورفع بها درجة اى منزلة عالية فى الجنة والمراد كالرجل هب عن ابن عمرو
ابن العاص وهو من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ٥
الشيب نور من خلع الشيب فنتفه مكروه مذموم شرعا والخضاب بالسواد بغير
جهاد حرام فاذا بلغ الرجل ذكره مما وصف طردى والمراد الانسان ولو انثى اربعين
سنة وقاه الله الادوا وفى رواية امنه الله من البلايا الثلاثة المخوفة المعدية
عند العرب الجنون والجذام والبرص خصها لانها اخبث الامراض واشنعها وافظعها
ابن عساكر عن انس وقال ابن حبان لا اصل له من كلام النبى ٥
الشيخ فى اهله وفى رواية فى قومه كالنبى فى امته اى يجب له من التوقير ما يجب للنبى

فانه منه او يتعلمون منه دينا دنيويا فانه الخليل في مشيخته وابن النجار في تاريخه عن
ابن رافع قال ابن حبان موضوع وغيره باطل ٥
الشيخ في بيته اي في اهل بيته وعشيرته كالنبي في قومه لا لكبر سنه ولا لكمال قوته
بل لتناهي عقله وجودة رايه حب في الضعفا والشيرازي في الالقاب عن ابن
عمر بن الخطاب قال ابن حجر كابن حبان موضوع
الشيخ يضعف جسمه وقلبه شاب على حب اثنتين اي كان دما زال على حبه خصلتين
فالمراد محبته لهما لا ينقطع بشيخوخته طول الحياة وحب المال خبر ابن حبان لا يحلون
وبنحو النصب على البدلية من اثنتين وفيه ذم الامل والحرص عبد الغني بن سعيد في
كتاب الايضاح عن ابي هريرة ورواه عنه احمد بنحوه
الشيطان ملتقم قلب ابن آدم فاذا ذكر الله خنس عنه اي انقبض وتاخر
واذا نسي الله التقم قلبه ففي خلو القلب عن ذكر الله مجال للشيطان فيه ومن يعش
عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا الحكيم في نوادره عن انس باسناد حسن
الشيطان يهم بالواحد والاثنين اي في السفر فاذا كانوا ثلاثة لم يهم بهم
فان الشيطان يعرض للواحد والاثنين في الفيافي والبراري وكانوا في الجاهلية اذا نزل
واديا استعاذ بعظيم ذلك الوادي فلا يصيبه شيء فلما بعث المصطفى بطل وروى
الخرائطي في حديث طويل عن رافع بن عمير التميمي ان شيخا من الجن خاطبه فقال اذا
نزلت واديا فخفت فقل اعوذ برب محمد من هول هذا الوادي ولا تعذ باحد من الجن
فقد بطل امرها قلت من محمد قال نبي عربي [illegible] يثرب ذات النخل البزار
عن ابي هريرة

حرف الصاد ٥

صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر من حيث [illegible] في الاثابة عن
الرخصة في السفر وعن العزيمة في الحضر ه عن عبد الرحمن بن عوف مرفوعا ن عنه
موقوفا واسناد الموقوف حسن
صاحب الدابة احق بصدرها فلا يركب غيره معه الا ردفا الا ان يؤثره حب عن
بريدة بضم اوله حم طب عن قيس بن سعد بن عبادة ورقيا بن ابي ليلى وعن حبيب
ابن مسلمة ورجاله ثقات حم عن عمر قال [illegible] صاحب الدابة احق بصدرها
ورواته ثقات طب عن عصمة بن مالك الخطمي باسناد ضعيف وعن عروة
بضم المهملة ابن مغيث الانصاري مختلف في صحبته طس عن علي امير المؤمنين البزار
عن ابي هريرة وضعفه ابو نعيم عن فاطمة الزهراء واسناده ضعيف
صاحب الدابة احق بصدرها اي بالركوب عليها الا من اذن اي الا صاحب دابة اذن
لغيره في التقدم عليه والركوب على صدرها ابن عساكر عن بشير بفتح الموحدة اوله
وهو في الصحيح متعدد فكان ينبغي عزوه ٥
صاحب الدين بفتح الدال اي المديون ماسور اي ماخوذ بدينه في قبره يعني محبوس
فيه عن مقامه الكريم بسببه يشكو الى الله الوحدة اي لا يرى احدا يقضي عنه فيخلصه

طس

طس وابن النجار في تاريخه عن البراء بن عازب واسناده حسن ٥
صاحب الدين مغلول في قبره اي مقيد مشدود بالغل بجامعه لا يفكه من
ذلك الغل الا قضاء دينه والكلام فيمن امكنه قضاؤه في حياته فلم يقضه فر
عن ابي سعيد الخدري باسناد فيه مجهول
صاحب السنة اي المتمسك بطريقة المصطفى وسيرته ان عمل خيرا قبل منه وان
خلط فعمل صالحا وآخر سيئا غفر له ما عمله من الذنوب ببركة تمسكه بالسنة وقيل المراد
بصاحب السنة المحدث خط في كتاب المؤتلف والمختلف من اسما الرواة عن ابن عمر
ابن الخطاب باسناد ضعيف ٥
صاحب الشيء احق بشيئه ان يحمله لا تنافي للكبر والبلغ في التواضع دخل النبي السوق
فاشترى سراويل فاراد ابو هريرة ان يحمله فذكره الا ان يكون ضعيفا اي لا يطيق
حمله خفية او لنحو مرض العجز معه عنه فيعينه عليه اخوه المسلم فانه محبوب يثاب
عليه طس وابن عساكر عن ابي هريرة واسناده ضعيف جدا بل قيل موضوع
صاحب الصف وصاحب الجمعة اي الملازم على الصلاة في الصف الاول وعلى صلاة
الجمعة في الاجر سوا لا يفضل هذا على هذا ولا هذا على هذا بل هما متساويان في الثواب
ابو نصر الغزنوي في مشيخته عن ثوبان مولى المصطفى ٥
صاحب العلم الشرعي العامل به المعلم غيره لوجه الله يستغفر له كل شيء حتى الحوت
في البحر اي يدعو له بلسان القال او الحال لان نفع علمه يعود عليه ع عن انس بن مالك
صاحب الصور اسرافيل واضع الصور على فيه منذ خلق ينتظر متى يومر ان ينفخ
فيه فينفخ النفخة الاولى فاذا نفخ صعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء
الله ثم ينفخ الثانية بعد اربعين سنة ومنذ الاتيان في نزوله الى الارض واجتماعه
بالمصطفى لان المراد انه واضع فيه عليه ما لم يومر بخدمة اخرى خط عن البراء
ابن عازب باسناد ضعيف ٥
صاحب اليمين اي الملك الموكل بكتابة ما يكون من باعث الدين امير على صاحب
الشمال الموكل بكتابة ما ينشا عن باعث الشهوة المضاد لباعث الدين فاذا
عمل العبد المكلف حسنة كتبها بعشر امثالها واذا عمل سيئة فاراد صاحب
الشمال ان يكتبها قال له صاحب اليمين امسك عن الكتابة فيمسك ست
ساعات يحتمل الفلكية ويحتمل الزمانية ومناسبة الست [illegible] واللسان والاذن
والعين واليد والرجل والفرج مصادر الخير والشر فلاجل تلك المناسبة عين الست فان استغفر
الله منها اي تاب منها توبة صحيحة لم يكتب عليه شيئا فان التائب من الذنب
كمن لا ذنب له وان لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة وهذه الكتابة
انما تدرك بعين البصيرة لا البصر فانهما انما يكتبان في صحف مطوية في سر القلب
ومطوية عن سر القلب طب هب عن ابي امامة باسناد صحيح
صالح المؤمنين ابو بكر وعمر اي هما اعلا المؤمنين صفة واعظمهم بعد الانبيا قدرا وصالح

واحاديثه الجم وكذا قاله لما سئل عن قوله تعالى وصالح المؤمنين من هم طب وابن
مردويه والخطيب عن ابن مسعود
صام نوح نبي الله الدهر كله الا يوم عيد الفطر و يوم عيد الاضحى فانه لم يصمهما
لعدم قبولهما للصوم وصام داود نصف الدهر كان يصوم يوما ويفطر يوما
دائما وصام ابراهيم ثلاثة ايام من كل شهر صام الدهر وافطر الدهر لان الحسنة
بعشر امثالها فالثلاثة بثلاثين وهي عدة ايام الشهر طب هب عن ابن عمرو باسناد حسن
صبيحة ليلة القدر اي الحكم والفصل سميت به لعظم قدرها تطلع الشمس لا شعاع
لها بضم الشين ما يرى من ضوئها عند بروزها كالحبال والقضبان كانها طست من
نحاس ابيض حتى ترتفع كرمح في رأي العين حم م د ت عن ابي بن كعب
صدق الله فصدقه قاله لرجل جاهد حتى قتل يعني انه تعالى وصف المجاهدين
بالذين قاتلوا صفا بين محتسبين فهذا الرجل محتسبا فانه صدق الله قال الله تعالى
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه وهذا كناية عن نيله رفعة درجته طب ك عن
شداد بن الهاد واسمه اسامة بن عمرو قيل له الهاد لانه كان يوقد النار ليلا للسائرين
قال ابن سعد له رؤية ورواية وفي الاصابة له في النسائي حديث واحد قال
الدوري عن ابن معين ليس له مسند غيره انتهى ويرد عليه هذا الحديث ٥
صدقة اي القصر صدقة تصدق الله بها عليكم وليس بعزيمة فاقبلوا
صدقته اي اقصروا في السفر ندبا وقيل وجوبا وهذه الياء ثابتة بخط المؤلف ٥
وانما نبهنا عليه لان وجودها في الكتب المشهورة والحديث قصة ق ع عن عمر
ابن الخطاب وعزوه للبخاري غلط وذهول ٥
صدقة الفطر اي من رمضان واضيفت الصدقة للفطر لكونها تجب بالفطر منه
صاع تمر وهو خمسة ارطال وثلث بالبغدادي عند الثلاثة وثمانية عند ابي حنيفة
او صاع شعير او للتنويع لا للتخيير وذكرا لانهما الغالب في قوت اهل المدينة
عن كل رأس اي انسان فاطلق الجزء واراد الجملة او صاع بر او قمح بين اثنين
اخذ به ابو حنيفة تبعا لفعل معاوية في اجزاء نصف صاع بر وخالفه الثلاثة واوجبوا
صاعا من اي جنس كان صغير ولو يتيما خلافا لزفر او كبير حر او عبد الوجوب على العبد
مجاز والحقيقة على سيده ذكر او انثى ولو مزوجة عند الحنفية وجعلها الثلاثة على
الزوج غني او فقير اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد الله عليه اكثر مما
اعطاه فيه انه لا يعتبر لوجوب صدقة الفطر ملك نصاب خلافا للحنفية نعم
يشترط ان يجد فاضلا عن قوته وقوت ممونه يوم العيد وليلته عند الشافعي وعن
الكسوة حم د عن عبد الله بن ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور العذري بضم المهملة
وسكون المعجمة الشاعر واسناده ضعيف ٥
صدقة الفطر على اي عن كل انسان مدان من قمح او صاع من الشعير صاع من
الحلو او زبيب او غيرها صاع اختلف في اي جنس تجب منه الفطرة فعند الشافعي كل ما

يجب

يجب فيه العشر وعند المالكية القتات في عهد المصطفى وخيره الحنفية والحنابلة
من هذه الخمسة وما في معناها طس عن جابر باسناد ضعيف
صدقة الفطر صاع من تمر او صاع من شعير او مدان من حنطة عن كل صغير وكبير
وحر وعبد تمسك به ابو حنيفة في الاكتفاء بالمد من صاع بر وخالفه الباقون وضعفوا
الخبر قط عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥
صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وانثى يهودي او نصراني حر او مملوك
مدبر او ام ولد او معلق العتق بصفة نصف صاع من بر او صاع من تمر او صاعا من
شعير فيه ان الفطرة تجب على الانسان عن غيره قط عن ابن عباس واسناده واه جدا
صدقة ذي الرحم اي القرابة على ذي الرحم صدقة وصلة ففيها اجران بخلاف
الصدقة على الاجنبي ففيها اجر واحد طس عن سلمان بن عامر بن اوس الضبي بفتح المعجمة
وكسر الموحدة له صحبة واسناده ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح ٥
صدقة السر تطفئ غضب الرب يعني تمنع نزول المكروه في الدنيا والاخرة طص
عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب العسكري في كتاب السرائر عن ابي سعيد
الخدري واسناده ضعيف لضعف اصرم بن حوشب ٥
صدقة المرء المسلم اي زيادة المرء تزيد في العمر وتمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح الشين
وهي الحالة التي يكون عليها الانسان من الموت والمراد ما لا تحمد عاقبته من الحالات الرديئة
الشنيعة كالحرق والغرق ونحوهما ويذهب الله بها الفخر والكبر لا ينافي زيادتها
في العمر وما يعم من معنى الاية لان المقدر لكل شخص من الانفاس المعدودة لا الايام المحدودة
والاعوام المحدودة وما قدر من الانفاس يزيد وينقص بالصحة والحضور والمرض
والتعب ابو بكر بن مقسم في جزئه عن عمرو بن عوف الانصاري البدري وروى
عنه الطبراني وغيره
صغاركم دعاميص الجنة اي انما المؤمنون هم صغار اهلها وهو بفتح الدال جمع دعموص
بضمها الصغير واصله دويبة صغيرة تكون في الغدران شبه مشي الطفل بها
في الجنة لصغره وسرعة حركته ودخوله وخروجه يتلقى احدكم اباه فيأخذ بثوبه
يعني يتعلق به كما يتعلق الانسان بثيابه من يلازمه والا فالخلق في الموقف عراة فلا ينتهي
اي لا يتركه حتى يدخله الله واياه الجنة فيه ان اطفال المسلمين في الجنة بل واطفال
الكفار على الصحيح حم خ م عن ابي هريرة
صغروا الخبز اي رغفانها واكثروا عدده فانكم اذا فعلتم ذلك يبارك لكم فيه وبذلك
اخذ الصوفية قال ابن حجر وتتبعت هل كان خبز المصطفى صغارا او كبارا فلم ار فيه شيئا
الازدي في كتاب الضعفاء والاسماعيلي في معجمه من الوجه الذي خرجه منه
الازدي عن عائشة ثم قال مخرجه الازدي حديث منكر ٥
صفتي اي في الكتب الالهية المتقدمة احمد المتوكل على الله ليس بفظ اي شديد ولا قاسي
القلب على المؤمنين ولا غليظ اي سيء الخلق شديد يجزي بالحسنة الحسنة ولا

يكافئ بالسيئة فاعلها مولده بمكة ومهاجره طيبة اسم للمدينة النبوية وامته الحمادون لله كثيرا يأتزرون على انصافهم ويوضئون اطرافهم اناجيلهم في صدورهم يعني كتبهم محفوظة في صدورهم والانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور يصفون للصلاة كما يصفون للقتال قربانهم الذي يتقربون به الى الله دماؤهم رهبان بالليل ليوث بالنهار نبه انا لو صنفوا من خصا بصهم وفيه خلاف طب وكذا الديلمي عن ابن مسعود وفيه من لا يعرف فقول المؤلف حسن غير حسن ٥

صفوة الله من ارضه الشام وفيها صفوته من خلقه وعباده عطف تفسير ويحتمل انه بضم العين وشد الموحدة جمع عابد فيكون من عطف الخاص على العام وليدخلن الجنة باللام اشارة الى تحقق وقوعه الجنة من امتي امة الاجابة ثلاث حثيات من حثيات الله تعالى لقوله في الحديث فحثى بيده وتقدم معناه لا حساب عليهم ولا عذاب السياق يقتضي ان المراد من اهل الشام طب عن ابي امامة باسناد ضعيف

صلة الرحم اي الاحسان الى القرابة وان بعدت وحسن الخلق بضمتين وحسن الجوار بالكسر كما في المصباح ويجوز الكسر ايضا كما في غيره يعمران الديار اي البلاد سميت ديارا لانه يدار فيها اي يتصرف ويزدن في الاعمار كناية عن البركة في العمر بالتوفيق للطاعة وصرف وقته لما ينفعه في آخرته حم هب عن عائشة باسناد صحيح وقول المؤلف حسن تقصير

صلة الرحم تزيد في العمر وصدقة السر تطفئ غضب الرب تمسك به الرافعي على ان صدقة السر افضل من العلانية القضاعي عن ابن مسعود باسناد فيه مجهول وقول المؤلف حسن غير مقبول ٥

صلة القرابة مثراة بفتح فسكون مفعلة من الثرى الكثرة في المال اي زيادة فيه محبة في الاهل منساة في الاجل اي مظنة لتأخيره وتطويله بمعنى ان الله يبقي اثره واصله في الدنيا طويلا فلا يضمحل سريعا كما يضمحل اثر قاطع الرحم طس عن عمرو بن سهل الانصاري باسناد حسن بل صحيح ٥

صل من قطعك بان تفعل معه ما تعد به واصلا فانك تبتلى بذلك والا فالاثم عليه ٥ واحسن الى من اساء اليك بقول او فعل وقل الحق ولو على نفسك فانك اذا فعلت ذلك انقلب عدوك مصافيا وما يلقى هذه الخصلة الا اهل الصبر ابن النجار محب الدين عن علي امير المؤمنين وفيه انقطاع وضعف ٥

صلوا قراباتكم ولا تجاوروهم في المساكن فان الجوار يورث الضغائن بينكم اي الحقد والعداوة وهذا محمول على ما اذا غلب على الظن ذلك عق وكذا ابو نعيم عن ابي موسى الاشعري ثم قال يخرجه حديث منكر ٥

صلت الملائكة على آدم حين مات فكبرت عليه اربعا من التكبيرات وقالت لبنيه هذه سنتكم يا بني آدم اي طريقتكم الواجب فعلها عليكم فيمن مات منكم مؤمنا هق عن ابي بن كعب واعله في المهذب بعثمان بن سعد فقول المؤلف صحيح غير صحيح ٥

صل صلاة مودع لهواه مودع لعمره وسائر الى مولاه كانك تراه تعالى في صلاتك عيانا

وكانا

وكانا نراه و يخطر ببالك غيره فان كنت لا تراه فانه يراك لا يخفى عليه شيء من امرك الا يعلم من خلق وايأس مما في ايدي الناس تعش غنيا عنهم بالله وفي رواية الطبراني تكن غنيا واياك وما يعتذر منه اي احذر فعل ما يحوج الى الاعتذار ابو محمد الابراهيمي في كتاب الصلاة وابن النجار في تاريخه عن ابن عمر قال قال رجل يا رسول الله حدثني بحديث واجعله موجزا فذكره وفيه مجاهيل ٥

صل يا عمران بن حصين الذي ذكر له انه به بواسير قائما فان لم تستطع القيام بان لحقك به مشقة شديدة او خوف زيادة مرض او غرق فقاعدا كيف شئت والافتراش افضل فان لم تستطع القعود للمشقة المذكورة فعلى اي فصل على جنب وجوبا مستقبل القبلة بوجهك وعلى الايمن افضل حم خ عم عن عمران بن حصين بالتصغير ٥

صل قائما يا راكب السفينة ولفظ الرواية صل فيها قائما فسقط لفظ فيها من قلم المؤلف الا ان تخاف الغرق الا ان خفت دوران الراس او السقوط في البحر لو وقفت فيجوز لك الفرض قاعدا للضرورة ك وكذا الديلمي عن ابن عمر بن الخطاب قال سئل عن الصلاة في السفينة فذكره قال ك على شرط مسلم وتوبع ان عمر وقال البيهقي حسن

صل بقوم ايها الامام بصلاة اضعف القوم المقتدين بك اي اسلك سبيل التخفيف في افعال الصلاة واقوالها على قدر صلاة اضعفهم واتخذ موذنا محتسبا ولا تتخذ موذنا ياخذ على اذانه اجرا من بيت المال ولا غيره ومن ثم قال ابو حنيفة لا يجوز اخذ الاجرة على الاذان وحمله الشافعي على الندب جمعا بين الادلة طب عن المغيرة بن شعبة قال سألت المصطفى ان يجعلني اماما على قومي فذكره واسناده حسن ٥

صل بالشمس وضحاها ونحوهما من السور القصار اي اذا صليت بقوم غير راضين بالتطويل والافضل بما شئت حم عن بريدة بن الحصيب باسناد حسن ٥

صل الصبح وجوبا كما هو معلوم من الدين بالضرورة فيكفر منكره والضحى ندبا فانها صلاة الاوابين اي الراجعين الى الله بالتوبة وابن طاهر في سداسياته عن انس باسناد صحيح ٥

صلوا ايها الناس في بيوتكم اي النفل الذي لا تشرع جماعته فان افضل الصلاة صلاة المرء اي الرجل في بيته الا الصلوات الخمس المكتوبة اما ما شرع فيه جماعة كعيد وتراويح ففعلها بالمسجد افضل خ عن زيد بن ثابت الانصاري كاتب الوحي باسناد حسن ٥

صلوا في بيوتكم كل نفل لا تشرع له جماعة ولا تتخذوها قبورا اي كالقبور خالية بترككم الصلاة فيها كالميت في قبره لا يصلي في قبره ت ن عن ابن عمر باسناد صحيح

صلوا في بيوتكم ولا تتركوا النوافل فيها والامر للندب قط في الافراد بفتح الهمزة عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله باسناد حسن ٥

صلوا في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا اي تخلوها عن الصلاة فيها فتشبهها بالمكان الخالي عن العبادة بالقبور والغافل عنها بالميت ولا تتخذوا بيتي عيدا اي لا تتخذوا قبري مظهر

عيد والمراد النهي عن الاجتماع لزيارته اجتماعهم للعيد للمشقة او لمجاوزة حد التعظيم
وصلوا علي وسلموا فان صلاتكم تبلغني حيث ما كنتم لان النفوس القدسية اذا تجردت
عن العلائق البدنية عرجت واتصلت بالملا الاعلى ولم يبق لها حجاب ع والضياء عن
الحسين بن علي باسناد ضعيف

صلوا ان شئتم فالامر للاباحة في مرابض الغنم مأواها واحدها مربض بفتح الميم والموحدة
ثم ضاد معجمة ولا تصلوا في أعطان الابل جمع عطن بالتحريك المواضع التي تجر اليها
الابل الشاربة ليشرب غيرها او مباركها والفرق ان الابل كثيرة الشراد فتشوش قلب
المصلي فيكره لذلك بخلاف الغنم ت عن ابي هريرة وقال حسن صحيح

صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في أعطان الابل فانها خلقت من الشياطين
زاد في رواية الا ترى انها اذا نفرت كيف تشمخ بانفها ه عن عبد الله بن مغفل بضم
الميم وفتح المعجمة باسناد صحيح متصل ٥

صلوا في مرابض الغنم ولا توضؤوا من البانها ولا تصلوا في معاطن الابل وتوضؤوا
من البانها اي من شربها فانها ناقضة للوضوء كاكل لحمها وبه اخذ بعض المجتهدين
واختاره النووي طب عن اسيد بالضم ابن حضير بضم المهملة وفتح المعجمة ابن سماك
الانصاري احد النقباء باسناد حسن وقول المؤلف صحيح غير حسن

صلوا في مراح الغنم بضم الميم مأواها ليلا زاد في رواية فانها بركة من الرحمن وامسحوا
برغامها يعني بمهملة اي امسحوا التراب عنها وروي بمعجمة ما يسيل من انفها اصلاحا
لشانها فانها من دواب الجنة عليها مر عد هق عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا
والموقوف اصح ٥

صلوا في نعالكم ان شئتم فان الصلاة فيها جائزة حيث لا نجاسة غير معفو
عنها والمراد بالنعال الخفاف ولا تشبهوا باليهود فانهم كانوا لا يصلون في نعالهم
طب عن شداد بن اوس باسناد ضعيف وغايته حسن وقول المؤلف صحيح غير حسن

صلوا خلف كل بر بفتح الموحدة صفة مشبهة وهو مقابل قوله وفاجر اي فاسق فان
الصلاة خلفه صحيحة لكنها مكروهة وصلوا وجوبا صلاة الجنازة على كل ميت بر
وفاجر فان فجوره لا يخرجه من الايمان وجاهدوا وجوبا على الكفاية مع كل امام بر وفاجر
عادلا وجائر هق عن ابي هريرة باسناد فيه انقطاع

صلوا ركعتي الضحى ندبا بسورتيهما وهما والشمس وضحاها والضحى واقلها ركعتان
واكملها ثمان وافضلها اربعة فستة فثمان هب فر عن عقبة بن عامر ضعيف لضعف مجاشع

صلوا صلاة المغرب مع سقوط الشمس اي عقب تمام غروب القرص بادروا بها
طلوع النجم اي لظهوره للناظر لضيق وقتها طب عن ابي ايوب الانصاري باسناد
صحيح وحسن ٥

صلوا قبل المغرب ركعتين صلوا قبل المغرب ركعتين كرره لمزيد التأكيد قال
في الثالثة لمن شاء كراهة ان يتخذها الناس راتبة حم د عن عبد الله المزني ورواه

البخاري

البخاري عن ابن مغفل ٥

صلوا من الليل ولو اربعا صلوا ولو ركعتين ما من اهل بيت تعرف لهم صلاة من الليل
الا ناداهم مناد يا اهل البيت قوموا لصلاتكم والمنادي ملك من الملائكة ابن نصر
في كتاب الصلاة هب عن الحسن بن علي مرسلا وهو البصري

صلوا على اطفالكم وجوبا جمع طفل وهو الصبي يقع على الذكر والانثى فانهم من افراطكم
بفتح الهمزة اي سابقوكم يهيئون لكم مصالحكم في الآخرة واضاف الاطفال اليهم ليعلم
ان الكلام في اطفال المؤمنين فغيرهم لا يصلى عليهم وان كانوا في الجنة ه عن ابي هريرة
باسناد ضعيف

صلوا على كل ميت مسلم غير شهيد وجاهدوا مع كل امير مسلم ولو جائرا فاسقا والامر
للوجوب ه عن واثلة بن الاسقع ٥

صلوا على موتاكم بالليل والنهار لفظ رواية ابن ماجه اناء الليل واطراف النهار اربعا
زاد في رواية الصغير والكبير والدني والامير اي لا يحتاج لكل الى المقصود بالصلاة
ه عن جابر وفيه ابن لهيعة ٥

صلوا على من قال لا اله الا الله اي مع محمد رسول الله وان كان من اهل الاهواء والبدع
حيث لم يكفر ببدعته وصلوا وراء من قال لا اله الا الله كذلك ولو فاسقا ومبتدعا
لم يكفر ببدعته فتصح الصلاة خلف الفاسق وتكره ومنعها مالك بلا تاويل طب حل
عن ابن عمر ضعيف لضعف عثمان بن عبد الرحمن

صلوا علي فان صلاتكم علي زكاة لكم اي طهرة وبركة فالصلاة عليه مندوبة وقيل واجبة
كما ذكر ش وابن مردويه عن ابي هريرة ورواه عنه احمد وغيره باسناد حسن

صلوا علي صلى الله عليكم فان الصلاة عليه سبب لرفع الله ورحمته تعدد اي اوجب
عد عن ابن عمر بن الخطاب وابي هريرة معا واسناده جيد

صلوا علي واجتهدوا في الدعاء بما جاز من خيري الدنيا والآخرة وقولوا اللهم صل على محمد
وعلى آل محمد وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم انك حميد
مجيد وهذا بيان للصيغة التي يصلى عليه بها فهو الاكمل وان حصل الامتثال بغيرها حم ن
وابن سعد وسمويه والبغوي والباوردي وابن قانع الثلاثة في معاجيم الصحابة طب
عن زيد بن خارجة بن زيد بن ابي زهير الخزرجي شهد ابوه احدا وشهد هو بدرا ومات في الكلام
بعد الموت واسناده ضعيف فقول المؤلف صحيح غير صحيح ٥

صلوا ندبا على انبياء الله ورسله فان الله بعثهم كما بعثني وارد مورد التعليل للامر بالصلاة
عليهم ابن ابي عمر هب عن ابي هريرة باسناد ذا خط عن انس وفيه كذاب

صلوا على النبيين اي والمرسلين اذا ذكرتموني اي وصليتم علي فانهم قد بعثوا كما بعثت نبه
بها قبلهم مشروعية الصلاة على الانبياء استقلالا والحق بهم الملائكة لمشاركتهم لهم في
العصمة الشاشي وابن عساكر عن وائل بن حجر بن ربيعة له رؤية ورواية
صل بالكسر خطابا لعائشة في الحجر بكسر المهملة وسكون الجيم اذا اردت دخول البيت اي الكعبة

فانما هو قطعة من البيت ولكن قومك استقصروه حين بنوا الكعبة فاخرجوه من
البيت لقلة النفقة فمن لم يتيسر له دخول البيت فليصل فيه فانه منه حم ت عن
عائشة قالت كنت احب ان ادخل البيت فاصلي فيه فذكره قالت حسن صحيح
صم يا ابا اسامة شوالا اي شهر شوال الا يوم العيد قال ابن رجب نص صريح
في تفضيل صومه على الاشهر الحرم وذلك لانه يلي رمضان من بعده كما يليه شعبان
من قبله ه عن اسامة بن زيد باسناد صحيح ه
صم رمضان والذي يليه اي شوالا اما علا يوم الفطر وكل اربعا وخميس من كل
جمعة فاذا انت قد صمت الدهر فيه ندب صيام شوال واطلاقه لكل واراده
البعض لمنع صوم يوم الفطر وندب صوم يوم الاربعا والخميس هب عن مسلم ابن
عبيد الله القرشي قال سئل النبي عن صيام الدهر فذكره واسناده صحيح ه
صمت الصائم اي سكوته عن النطق تسبيح اي يثاب عليه كما يثاب على التسبيح
ونومه عبادة ما لم يجر عليه ودعاؤه مستجاب اي عند فطره وعمله من نحو
صلاة وصدقة مضاعف اي يكون مثل ثواب عمل المفطر مرتين ابو زكريا بن منده
في اماليه عن ابن عمر باسناد ساقط
صنائع المعروف جمع صنيعة وهي ما اصطنعته من خير تقي مصارع السوء والآفات
والهلكات واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة ك عن انس
صنائع المعروف تقي مصارع السوء اي السقوط في الهلكات والصدقة خفيا
اي سرا تطفئ غضب الرب والسر ما لم يطلع عليه الا الله وصلة الرحم بنحو مواساة
وتعهد زيادة في العمر بالعمق المار وكل معروف فعله مع كبير او صغير غني او فقير
صدقة اي يثاب عليه ثواب الصدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف
في الآخرة واهل المنكر في الدنيا اهل المنكر في الآخرة واول من
يدخل الجنة اهل المعروف قال لو اوهنا من جوامع الكلم طس عن ام سلمة ضعيف
لضعف عبد الله بن الوليد ه
صنفان اي نوعان من امتي لفظ رواية ابن ماجه من هذه الامة ليس لهما في الاسلام
نصيب اي حظ كامل وافر المرجئة القائلون بان العبد لا يضره ذنب وانه لا
فعل له البتة واضافة الفعل اليه كاضافته للجماد والقدرية بالتحريك المنكرين
للقدر القائلون بان افعال العباد مخلوقة بقدرتهم تخ ت ه عن ابن عباس قال
ت غريب ه عن جابر بن عبد الله طس عن ابي سعيد الخدري باسناد حسن خط
عن ابن عمر باسناد ضعيف
صنفان من امتي لن وفي رواية ما تنالهما شفاعتي امام اي سلطان ظلوم اي كثير
الظلم غشوم اي جاف غليظ قاسي القلب ذو عنف وشدة وكل غال في الدين مارق
منه مروق السهم من الرمية طب عن ابي امامة باسناد صحيح
صنفان من امتي لا تنالهما شفاعتي يوم القيامة المرجئة بالهمز القائلون بالجبر

القرف والقدرية نسبوا اليه لان بدعتهم نشات من القول بالقدر حل عن انس
ابن مالك طس عن واثلة بن الاسقع وعن جابر بن عبد الله واسناده ضعيف
لكن ينجبر بتعدد الطرق ه
صنفان من اهل النار اي يستحقون دخولها للتطهير لم ارهما اي لم يوجدا في عصري
لطهارة ذلك العصر بل حدثا بعد بالبنا على الضم قوم اي احدهما قوم معهم
اي في ايديهم سياط جمع سوط كاذناب البقر يسمى في ديار العرب بالمقارع طرفها
كالاصبع يضربون بها الناس والضاربون اعوان الشرطة وهم الجلادون ونسا
اي والثاني منهما نسا كاسيات في الحقيقة عاريات في المعنى لانهن يلبسن ثيابا رقاقا
يصفن البشرة او كاسيات من لباس التقوى مائلات بالهمز من الميل اي زايغات عن
الطاعة مميلات يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن او مائلات متبخترات في مشيهن
مميلات للقلوب بغضهن رؤسهن كاسنمة البخت المائلة اي يعظمن رؤسهن
بالخرق حتى تشبه اسنمة الابل لا يدخلن الجنة حتى يطهرن بالنار وذا من معجزاته
فانه اخبار عن غيب وقع ولا يجدن ريحها وان ريحها ليوجد من مسيرة
كذا وكذا اي من مسيرة اربعين عاما كما في رواية حم م عن ابي هريرة
صنفان من امتي لا يردان علي الحوض اي حوضي يوم القيامة ولا يدخلان الجنة
القدرية والمرجئة للمعنى المار ومذهب اهل السنة انا لا نكفر احدا من اهل القبلة
طس عن انس باسناد صحيح ه
صنفان من الناس اذا صلحا صلح الناس واذا فسدا فسد الناس العلما والامرا
فصلاحهما صلاح الناس وفسادهما فسادهم حل وكذا الديلمي عن ابن عباس ه
واسناده ضعيف ه
صوت ابي طلحة زيد بن سهل بن الاسود الانصاري الخزرجي العقبي البدري في
الجيش خير من صوت الف رجل فيه كان اذا كان في الجيش جثى بين يدي النبي
ونثر كنانته ويقول نفسي لنفسك الفدا ووجهي لوجهك الوقا سمويه عن انس
صوت الديك وضربه بجناحيه ركوعه وسجوده اي بمنزلة ركوعه وسجوده
وتغامه ثم تلا رسول الله وان من شيء الا يسبح بحمده الآية ابو الشيخ في العظمة
عن ابي هريرة ابن مردويه في التفسير عن عائشة ورواه ايضا ابو نعيم ه
صوتان ملعونان في الدنيا والآخرة مزمار عند نعمة اي عند حدوث نعمة
والمراد الزمر بالمزمار عند حادث سرور ورنة اي صيحة عند مصيبة قال
القشيري مفهومه الحل في غيرهما في غير الحالتين ونوزع البزار والضيا عن انس
باسناد صحيح ه
صوم اول يوم من رجب كفارة ثلاث سنين والثاني كفارة سنتين والثالث
كفارة سنة ثم كل يوم شهرا اي ثم كل صوم يوم من ايامه الباقية بعد الثلاث
يكفر خطايا شهر ابو محمد الخلال في فضائل رجب عن ابن عباس واسناده ساقط

عاريات

صوم ثلاثة ايام من كل شهر ورمضان الى رمضان صوم الدهر وافطاره اى بمنزلة
صومه وافطاره كما مر توجيهه حم م عن ابى قتادة
صوم شهر الصبر هو رمضان وثلاثة ايام من كل شهر بعده يذهبن وحر الصدر
بالتحريك وحيم غشه او حقده او غيظه او العداوة او اشد الغضب البزار عن علي
وعن ابن عباس والبغوي محيي السنة في المعجم والباوردي في معجم الصحابة طب
عن النمر بن تولب بن زهير العكلي شاعر مجهول له وفادة واسناده صحيح
صوم يوم عرفة يكفر سنتين ماضية يعني التي هو فيها ومستقبلة اى التي بعده
يعني يكفر ذنوب صائمه في السنتين والمراد الصغائر وصوم عاشوراء بالمد يكفر
سنة ماضية لان يوم عرفة سنة المصطفى ويوم عاشوراء سنة موسى فجعل سنة نبينا
نفعا عنه على سنة موسى قال ابن العماد قال بعض العلما وفيه اشارة الى ان من صام
يوم عرفة لا يموت في ذلك حم م د عن ابى قتادة الانصاري
صوم يوم التروية كفارة سنة وصوم يوم عرفة كفارة سنتين على ما
تقرر ابو الشيخ الاصبهاني في الثواب وابن النجار في التاريخ عن ابن عباس
صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة طس عن ابى سعيد
الخدري باسناد ضعيف ٥
صومكم يوم تصومون واضحاكم يوم تضحون اخذ منه الحنفية ان المنفرد برؤية الهلال
اذا رده الحاكم لا يلزمه الصوم وحمله الباقون على من لم يره جمعا بين الاخبار هق
عن ابى هريرة باسناد ضعيف وقول المؤلف حسن غير حسن ٥
صوموا خطابا لعائشة وحفصة زوجتيه فان الصيام جنة بالضم وقاية من النار
لصاحبه ومن بوائق الدهر اى غوائله وشروره ودواهيه ابن النجار عن ابى مليكة
بالتصغير باسناد ضعيف ٥
صوموا تصحوا لان الصوم غذا للقلب كما يغذي الطعام الجسم ففيه صحة البدن والعقل
وحكمة مشروعية الصوم ان يجد الغني الم الجوع ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي
عن عائشة واسناده ضعيف
صوموا الشهر اى اوله والعرب تسمي الهلال الشهر وسره اى اخره كما صوبه الخطابي
وقيل وسطه وسر كل شي جوفه اراد الايام البيض اى ايام الليالي البيض ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة هي كنز الدهر فمن صامها وافطر بقية الشهر فهو صائم
في فضل الله مفطر في ضيافة الله وسميت البيض لان ادم لما اهبط اسود جلده فامر
بها فلما صام الاول ابيض ثلث جلده والثاني الثلث الثاني والثالث بقية بدنه
اخرجه الخطيب وابن عساكر مرفوعا لكن قال ابن الجوزي موضوع ابو ذر الهروي
في جزئه من حديثه عن قتادة بن ملحان القيسي قيس بن ثعلبة
صوموا من وضح الى وضح بالتحريك اى من الهلال الى الهلال يعني من هلال رمضان
الى هلال شوال فان خفي عليكم فاتموا العدة ثلاثين طب وكذا الخطيب عن والد

ابى

ابى المليح باسناد حسن ٥
صوموا اى انووا الصيام وبيتوا على ذلك او صوموا اذا دخل وقت الصوم وهو من
فجر الغد لرؤيته يعني الهلال وان لم يتقدم له ذكر لدلالة السياق وافطروا بقطع
الهمزة لرؤيته اى رؤية بعض المسلمين فيكفي الناس رؤية عدلين بل عدل عند
الشافعي فان غم عليكم اى غطي الهلال بغيم فاكملوا اى اتموا شعبان اى عدد ايامه
ثلاثين التي لا يمكن زيادة الشهر عليها ق ن عن ابى هريرة ن عن ابن عباس طب
عن البراء بن عازب ٥
صوموا لرؤيته اى الهلال وافطروا لرؤيته وانسكوا لها اى تطوعوا لله بوقت
رؤيته او بعد رؤيته فان غم عليكم بضم المعجمة اى حال بينكم وبين الهلال غيم فاتموا
ثلاثين اذ الاصل بقا الشهر فان شهد شاهدان مسلمان اى عدلان برؤية الهلال
فصوموا وافطروا تمسك به من لم يوجب الصوم الا بشاهدين واكتفى الشافعي بواحد
بدليل اخر حم ن عن رجال من الصحابة
صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان حال بينكم وبينه سحاب فاكملوا عدة
شعبان ثلاثين ولا تستقبلوا الشهر استقبالا اى لا تستقبلوا رمضان بصوم قبله
ولا تصلوا رمضان بيوم من شعبان فاذا انتصف شعبان حرم الصوم الا ان
وصله ببعض النصف الاول او لم يستقبل الشهر به حم ن هق عن ابن عباس
صوموا يوم عاشوراء ندبا فان فضيلته عظيمة وحرمته قديمة يوم كانت الانبيا
تصومه وقد كان اهل الكتاب يصومونه وكذا اهل الجاهلية فصوموا انتم عن ابى هريرة
واسناده صحيح ٥
صوموا يوم عاشوراء وخالفوا فيه اليهود ثم بين المخالفة بقوله صوموا قبله
يوما وبعده يوما اتفقوا على ندب صومه وكان النبي يصومه بمكة فلما هاجر وجد اليهود
يصومونه فصامه بوحي او اجتهاد لا باخبارهم قال جمع صيام عاشوراء على ثلاثة
مراتب ادناها ان يصام وحده وفوقه ان يصام معه التاسع وفوقه ان يصام معه
التاسع والحادي عشر فهذا الحديث بالنسبة للاكمل وخبر لئن بقيت الى قابل لاصومن
التاسع بالنسبة لما يليه حم هق عن ابن عباس باسناد حسن ٥
صوموا واوفروا اشعاركم طولوها فلا تزيلوها فانها اى الشعور اى اطالتها
مجفرة بفتح الميم وسكون الجيم وفتح الفا بضبط المؤلف اى مقطعة للنكاح ونقص للما
فتقوم مقام الاختصاء د في مراسيله عن الحسن البصري مرسلا
صومي عن اختك ما لزمها من رمضان وماتت ولم تقضه ففيه ان للقريب ان يصوم عن
قريبه الميت ولولا انه مات الحي فلا يصام عنه الطيالسي ابو داود عن ابن
عباس باسناد صحيح
صلاة الابرار كذا ساقه المؤلف وصوابه صلاة الاوابين وصلاة الابرار ركعتان
اذا دخلت بيتك وركعتان اذا خرجت من بيتك فهاتان الركعتان سنة للدخول

والخروج ابن المبارك ص عن عثمان بن ابى سودة مرسلا
صلاة الاوابين بالتشديد اى الرجاعين الى الله بالتوبة والاخلاص حين ترمض بفتح
المثناة الفوقية الفصال اى حين تصيبها الرمضاء فتحرق اخفافها لشدة الحر فان الضحى اذا
ارتفع فى الصيف يشتد حر الرمضاء فتحرق اخفاف الفصال لمماستها وفيه ندب تاخير الضحى
الى شدة الحر م عن زيد بن ارقم عبد بن حميد بغير اضافة وسمويه عن عبد الله بن ابى
اوفى بالتحريك ه
صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم اى اجر صلاة النفل من قعود مع القدرة نصف
اجر صلاته من قيام وهذا فى غير المصطفى اما هو فتطوعه قاعدا كتطوعه قائما حم
عن عائشة واسناده صحيح ه
صلاة الجماعة تفضل بفتح فسكون فضم صلاة الفذ بفتح الفاء وشد المعجمة الفرد
اى تزيد على صلاة المنفرد بسبع وعشرين درجة اى مرتبة كان الصلاتين انتهيا الى مرتبة
من الثواب فوقفت صلاة الفذ عندها وتجاوزتها صلاة الجماعة بسبع وعشرين
ضعفا ولا تعارض فى اختلاف العدد فى الروايات لان القليل لا ينفى الكثير مالك
حم ق ت ن ه عن ابن عمر ه
صلاة الجماعة تفضل على صلاة الفذ اى الفرد بخمس وعشرين درجة اى اذا كانت الجماعة غير
شرط وصحة صلاة المنفرد حم خ ه عن ابى سعيد الخدرى
صلاة الجماعة تعدل خمسا وعشرين من صلاة الفذ لان عظم الجمع واجتماع الهمم وتساعد
القلوب تصيبت لزيادة الدرجات م عن ابى هريرة
صلاة الرجل ومثله المراة حيث شرع لها الخروج للجماعة فى جماعة تزيد فى رواية
البخارى تضعف اى تزاد على صلاته فى بيته اى فى محل اقامته وصلاته فى سوقه منفردا
خمسا وعشرين درجة خص البيت والسوق نظرا بان مضاعفة الثواب على غيرهما
من الاماكن التى لم يلزمه لزومها لم يكن اكثر مضاعفة منهما وذلك اى وسبب التضعيف
المذكور انه اى الرجل اذا توضأ فاحسن الوضوء باتيانه بواجباته ثم اتى المسجد
فى رواية ثم خرج الى المسجد لا يريد الا الصلاة اى لا قصد له الا الصلاة المكتوبة فى
جماعة لم يخط بفتح المثناة التحتية وضم الطا خطوة بفتح للمعجمة وتفتح الا رفعه
الله بها بالخطوة درجة منزلة عالية فى الجنة وحط عنه بها خطيئة ولا يزال
هكذا حتى يدخل المسجد فاذا دخل المسجد كان فى صلاة اى فى ثواب صلاة ما
كانت فى رواية للبخارى ما دامت الصلاة تحبسه اى تمنعه من الخروج من المسجد
وتصلى الملائكة الحفظة او اعم عليه اى تستغفر له ما دام فى مجلسه اى مدة دوام
جلوسه فى المحل الذى يصلى فيه اى المكان الذى وقع فيه الصلاة من المسجد يقولون
اللهم اغفر له جملة مبينة لقوله تصلى عليه اللهم ارحمه طلبت له الرحمة من الله ه
بعد طلب المغفرة لان صلاة الملائكة استغفار له اللهم تب عليه اى وفقه للتوبة
وتقبلها منه ويستمر كذلك ما لم يؤذ فيه احدا من الخلق او يحدث فيه بالتخفيف اى

ينقض

ينقض طهره ويؤخذ منه ان يجتنب حدث اللسان واليد بالاولى لانهما اشد ايذاء
تنبيه قال حجة الاسلام لا اعرف لترك السنة وجها الا كفر خفى وحمق جلى فانه اذا
سمع ان المصطفى صلى الله عليه وسلم قال فى شان الجماعة فكيف تسمح نفسه بتركها
بلا عذر فسبب الترك اما حمق او غفلة بان لا يتفكر فى هذا التفاوت العظيم فان
الكفر فيه ان يخطر بباله انه لم يكن كذلك وانما ذكر للترغيب فى الجماعة والا فاى
مناسبة بين الجماعة وبين هذا العدد المخصوص من بين الاعداد وهذا كفر خفى قد
ينطوى عليه الصدر وصاحبه لا يشعر به وما اعظم حمق من يصدق المنجم والطبيب
فى امور ابعد من ذلك ولا يصدق بالنبى المكاشف باسرار الملكوت فان المنجم اذا قال
لك اذا انقضى سبع وعشرون يوما من ولادة ولدك طالعك اصابته نكبة فاحترز
ذلك اليوم واجلس ببيتك فلا تزال تلك المدة تستشعره ولو سالت المنجم عن سببه
يقول انما دل الطالع ثم لا تقول انت بحكم ما اخبر النبوة عن الغيب بكيفية مثل
هذه الخواص وطلبت وجه المناسبة ثم ان هذا سببه الا شرك خفى بل كفر جلى حم ن ه
عن ابى هريرة لكن اللهم ثبت عليه ليس فى الصحيحين بل لابن ماجه فاطلاق العزيز صواب
صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاته وحده خمسا وعشرين درجة فاذا صلاها
بارض فلاة لفظ الارض مقحم لان الفلاة ارض لا ماء بها والمراد فى جماعة كما يفيده السياق
فاتم وضوءها وركوعها وسجودها اى اتى بالثلاثة تامة الشروط والاركان بلغت
صلاته خمسين درجة سره ان الجماعة لا تتاكد فى حق المسافر لوجود المشقة عبد
ابن حميد بتنوين عبد غير مضاف ع حب ك عن ابى سعيد الخدرى باسناد صحيح ه
صلاة الرجل فى بيته بصلاة واحدة وصلاته فى مسجد القبائل اى فى المسجد الذى
تجمع فيه القبائل للصلاة جماعة بخمس وعشرين صلاة وصلاته فى المسجد الذى
يجمع بضم اوله وشد الميم مكسورة فيه الناس اى يقيمون الجمعة بخمسمائة صلاة
وصلاته فى المسجد الاقصى بخمسة آلاف صلاة وصلاته فى مسجدى هذا
بخمسين الف صلاة وصلاته فى المسجد الحرام بمائة الف صلاة اخذ منه قصر
التضعيف الى خمس وعشرين على التجميع فى المسجد العام الذى تصلى فيه القبائل ومذهب
الشافعى خلافه ه عن انس واسناده ضعيف ه
صلاة الرجل القادر النفل قاعدا على نصف الصلاة اى له نصف ثواب الصلاة قائما
ان قدر فالصلاة صحيحة والاجر ناقص اما العاجز فصلاته قاعدا كهى قائما
ولكنى لست كاحد منكم اى من له عذر او غيره فان صلاتى قاعدا كصلاتى قائما لانه
مامون الكسل م د ن عن ابن عمرو
صلاة الرجل النفل قائما افضل من صلاته قاعدا حيث لم يكن معذورا وصلاته
قاعدا على النصف من صلاته قائما وصلاته نائما بالنون اسم فاعل من النوم
والمراد الاضطجاع كما فسره به احمد والبخارى على النصف من صلاته قاعدا فيه انه
يصح النفل مضطجعا وهو الاصح عند الشافعية وقول بعضهم لم يجزه احد باطل فقد حكاه

الترمذي عن الحسن حم د ن عن عمران بن حصين باسناد صحيح
صلاة الرجل تطوعا حيث لا يراه الناس تعدل صلاته على اعين الناس اي وهم
ينظرون خمسا وعشرين لان النفل شرع للتقرب باخلاص وكلما كان اخفى كان ابعد
عن الرياء والفرض شرع لاشادة الدين فاظهاره اولى ع عن صهيب باسناد ضعيف
صلاة الضحى صلاة الاوابين اي الرجاعين الى الله بالتوبة فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
صلاة القاعد نصف اجر صلاة القائم هذا في حق القادر وهو في غير المصطفى كما ذكر
حم ن ه عن انس بن مالك ه عن ابن عمرو بن العاص طب عن ابن عمر بن الخطاب وعن
عبد الله بن السائب وعن المطلب بن ابي وداعة الحارث بن صبيرة السهمي ورجال
احمد وابن ماجه ثقات ــــــ ه
صلاة الليل اي نفلها مثنى مثنى بلا تنوين غير منصرف للعدل والوصف وكرره للتأكيد
والمعنى يسلم من كل ركعتين كما فسره به ابن عمر والليل لا مفهوم له عند الجمهور فاذا خشي
احدكم الصبح اي فوت صلاته صلى ركعة واحدة توتر له تلك الركعة ما قد صلى
فيه ان اقل الوتر ركعة وبه قال الثلاثة خلافا للحنفية وان وقته يخرج بالفجر مالك حم
ق ع عن ابن عمر بن الخطاب ــــــ ه
صلاة الليل مبتدأ مثنى مثنى خبره فاذا خفت الصبح اي دخول وقته فاوتر بواحدة
وبثلاث اكمل فان الله وتر يحب الوتر اي يرضاه ويثيب عليه ابن نصر في كتاب الصلاة
طب عن ابن عمر بن الخطاب ه
صلاة الليل والنهار مثنى مثنى اي اثنين اثنين ومقتضى اللفظ حصر المبتدا في الخبر وليس
مرادا والا لزم كون كل نفل لا يكون الا ركعتين ركعتين فقط والاجماع على جواز الاربع
ليلا ونهارا حم ٤ عن ابن عمر باسناد صحيح
صلاة الليل مثنى مثنى وجوف الليل اي سدسه الخامس احق به كذا رأيته في نسخة المؤلف
بخطه وفي نسخة اجوبه دعوة ولا وجود له في خطه لكنه الرواية وقيل الرواية اوجبه
ابن نصر طب عن عمرو بن عبسة وفيه ابو بكر بن ابي مريم ضعيف ــــ
صلاة الليل مثنى مثنى والوتر ركعة من اخر الليل اي اقله ركعة ووقته بين صلاة
العشاء والفجر لكن تاخيره الى اخر الليل افضل لمن وثق باستيقاظه طب عن ابن عباس
باسناد صحيح ه
صلاة الليل مثنى مثنى اي يسلم من كل ركعتين ويحتمل يتشهد في كل ركعتين وان جمع ركعات
بتسليم ويكون قوله وتشهد في كل ركعتين بالواو وهو ما في خط المؤلف كما في نسخ من اسقطها
لا اصل له في خطه لكنه رواية وتباءس اي اظهار بؤس وفاقة وخضوع وتمسكن
من المسكنة او معناه السكون والوقار والميم زائدة وتقنع كذا هو بخط المؤلف بيديك
وفي النسخ المنار ولعله رواية وتضع يديك اي اذا فرغت منهما فسلم ثم ارفع يديك
فوضع الخبر موضع الطلب وقيل اراد الرفع في القنوت وتقول اللهم اغفر لي ذنوبي فمن
لم يفعل ذلك فهو خداج يعني فصلاته ذات خداج اي نقصان او وضع المصدر موضع

المفعول

المفعول مبالغة حم د ت ه عن المطلب بن ابي وداعة باسناد حسن
صلاة المرأة في بيتها وهو الموضع المهيأ للنوم فيه افضل من صلاتها في حجرتها بالضم
كل محل حجر عليه بالحجارة وصلاتها في مخدعها بتثليث الميم خزانتها التي في اقصى بيتها
افضل من صلاتها في بيتها فصلاتها في كل ما كان اخفى افضل لتحقق امن الفتنة د عن
ابن مسعود ك عن ام سلمة واسناده صالح
صلاة المرأة وحدها تفضل على صلاتها في الجمع اي جمع الرجال بخمس وعشرين درجة
فر عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
صلاة المسافر ركعتان حتى يؤوب اي يرجع الى اهله او يموت في سفره
وهذا مستند الحنفية الموجبين للقصر وحمله الشافعية على الندب خط عن ابن عمر بن
الخطاب ورواه النسائي ايضا ه
صلاة المسافر بمنى وغيرها ركعتان اخذ منه بعض المجتهدين انه لا يندب له صلاة
السنن وخالفه الجمهور ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلم الطرسوسي بفتح الطاء المهملة والراء
وضم المهملة نسبة الى طرسوس مدينة مشهورة بساحل البحر الشامي واصله الخزاعي
بغدادي لكنه اكثر المقام بطرسوس فنسب اليها في مسنده عن ابن عمر بن الخطاب
واسناده حسن ه
صلاة المغرب وتر اي وتر صلاة النهار فاوتروا صلاة الليل نصر عن ابن عمر
باسناد صحيح ه
صلاة الهجير اي الصلاة المفعولة بعد الزوال قبل الظهر من النفل وقفت عليه في نسخ
معاجيم الطبراني وغيرها من الاصول القديمة الصحيحة مثل صلاة الليل في الفضل والثواب
لشغلهما كصلاة الليل ابن نصر في كتاب الصلاة طب عن عبد الرحمن بن عوف ورجاله ثقات
صلاة الوسطى صلاة العصر اي الصلاة الفضلى هي العصر لان تسميتها بالعصر جاءت
من حيث ان العصر خلاصة الزمان كما ان العصارة الشي خلاصته حم ت عن سمرة
ابن جندب ش ت حب عن ابن مسعود ش عن الحسن البصري مرسلا ابو يعلى عن ابي هريرة
البزار عن ابن عباس الطيالسي ابو داود عن علي ورجاله ثقات ــــ ه
صلاة الوسطى اول صلاة تأتيك بعد صلاة الفجر وهي الظهر لانها وسط النهار
فكانت اشق الصلوات فكانت افضل وبه اخذ جمع منهم المؤلف وقيل هي الصبح والاصح
من قول الشافعي انها العصر عبد بن حميد في تفسيره عن مكحول الشامي مرسلا ه
صلاة احدكم في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا فصلاة النفل بالبيت
افضل منها بمسجد المصطفى والحرم المكي الا المكتوبة وكل نفل شرع جماعة د عن زيد
ابن ثابت عليه اوله ابن عساكر في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن
والمؤلف صحيح ه
صلاة بسواك عند ارادتها افضل من سبعين صلاة اي من صلوات كثيرة بغير سواك
فالسبعين للتكثير لا للتحديد ابن زنجويه في كتاب الترغيب عن عائشة ورواه عنها ايضا

احمد وغيره فكان الاولى عزوه اليه ه
صلاة تطوع او فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة
بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة لان الصلاة مناجاة للحضرة الالهية فمن اخل
بالتجمل لدخول تلك الحضرة كان ناقص الثواب ومن تجمل لذلك عظم ثوابه لرعايته
للادب والظاهر ان المراد ما يسمى عمامة عرفا بالنسبة للمصلي فلو صلى بنحو قلنسوة لا
يكون مصليا بعمامة ابن عساكر عن ابن عمر وكذا الديلمي عنه قال ابن حجر موضوع
صلاة رجلين يؤم احدهما صاحبه ازكى عند الله من صلاة اربعة تترى وصلاة
اربعة يؤمهم احدهم ازكى عند الله من صلاة ثمانية تترى وصلاة ثمانية
يؤمهم احدهم ازكى عند الله من مائة صلاة تترى بفتح المثناة الفوقية وسكون
ثانية وفتح الرا مقصورا اي متفرقين غير مجتمعين والتا الاولى منقلبة عن واو وهو من المواترة
لا من التواتر كما وهم طب هق عن قباث بفتح القاف وخفة الموحدة ثم مثلثة ابن اشيم
بمعجمة ومثناة تحتية ابن عامر الكناني الليثي صحابي عاش الى ايام عبد الملك قال الذهبي اسناده وسط
صلاة في اثر صلاة اي صلاة تتبع صلاة وتتصل بها فرضا او غيره لا لغو بينهما اي وليس
بينهما كلام باطل ولا لغط واللغو اختلاط الكلام كتاب في عليين اي مكتوب تصعد به
الملائكة المقربون الى عليين لكرامة المؤمن وعمله الصالح حم د عن ابي امامة باسناد صالح
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد الحرام اي فانها
افضل منها في مسجدي لا ان تقديره فان الصلاة في مسجدي تفضله والتضعيف للثواب فقط
ولا يتعدى للاجزا عن الفوائت حم ق ت ن ه عن ابي هريرة حم م ن ه عن ابن عمر
ابن الخطاب م عن ميمونة ام المؤمنين حم عن جبير بن مطعم بضم اوله وكسر ثالثه
وعن سعد بن ابي وقاص وعن الارقم ه
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد
الحرام فاني آخر الانبيا وان مسجدي آخر المساجد هذه العبارة تحتمل احتمالا للمساواة
لكن قامت الادلة على تفضيل حرم مكة لانه اول بيت وضع للناس م ن عن ابي هريرة
وهو من قسم المشهور ه
صلاة في مسجدي افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصلاة في
المسجد الحرام افضل من مائة الف صلاة فيما سواه ولا فرق في التضعيف بين الفرض
والنفل والتخصيص بالفرض لا دليل عليه حم ه عن جابر بن عبد الله واسناده جيد
صلاة في مسجدي هذا افضل من الف صلاة فيما سواه من المساجد الا المسجد
الحرام وصلاة في المسجد الحرام افضل من صلاة في مسجدي هذا بمائة صلاة استدل
به الجمهور على تفضيل مكة على المدينة لان الامكنة تتشرف بتشرف العبادة فيها على غيرها
وعكس مالك حم حب عن عبد الله بن الزبير الخليفة واسناده صحيح
صلاة في مسجدي هذا كالف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام وصيام شهر
رمضان بالمدينة كصيام الف شهر فيما سواه وصلاة الجمعة بالمدينة كالف

جمعة

جمعة فيما سواها قال الغزالي وكذا كل عمل بالمدينة بمائة الف هب عن ابن عمر
ابن الخطاب وقال اسناده ضعيف ه
صلاة في المسجد الحرام مائة الف صلاة اي كمائة وكذا يقال فيما قبله وبعده
وصلاة في مسجدي الف صلاة وفي بيت المقدس خمسمائة صلاة تمسك
به من فضل مكة على المدينة كما تقرر هب عن جابر وكذا الطبراني عنه باسناد حسن
صلاتان لا يصلى بعدهما اي بعد فعلهما الصبح حتى تطلع الشمس
والعصر حتى تغرب فتحرم صلاة لا سبب لها متقدم ولا مقارن بعد فعل الصبح
حتى تطلع والعصر حتى تغرب ولا تنعقد عندنا حم حب عن سعد بن ابي وقاص ورجاله ثقات
صلاة تكونينها ايتها النسوة في بيوتكن افضل من صلاة تكونينه في حجركن بضم ففتح جمع حجرة
وصلاة تكونينه في حجركن افضل من صلاة تكونينه في دوركن وصلاة تكونينه في دوركن افضل
من صلاة تكونينه في مسجد الجماعة بعدا عن فتنتهن والافتتان بهن فيتعين الامكان
اذ هن اعظم فخوخ الشيطان حم طب هق عن ام حميد الانصارية قالت انا نحب
الصلاة معك يا رسول الله فمنعنا ازواجنا فذكره وفيه ابن لهيعة
صلاح اول هذه الامة بالزهد واليقين اذ بهما يصير العبد شاكرا مفوضا مسلما
متوكلا ويهلك كذا في نسخ والذي وقفت عليه في اصول صحيحة ويهلك وهو الملائم
لقوله صلاح آخرها بالبخل والامل فانهما لا يكونان الا ممن فقد يقينه وساء ظنه
بربه فبخل وتلذذ بالشهوات وطال امله وهما يعدهم الشيطان الاغترار حم في
كتاب الزهد طس هب عن ابن عمرو بن العاص قال المنذري اسناده محتمل للتحسين
ومتنه غريب

صياح المولود حين يقع اي يسقط من بطن امه نزغة اي اصابة بما يؤذيه من الشيطان
يريد بها ايذاه وافساده فان النزغ الدخول في امر لافساده م عن ابي هريرة
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر اي يعدل صيامه وهي ايام البيض اي ايام
الليالي البيض سميت به لان القمر يطلع من اولها لآخرها صبيحة ثلاث عشرة
واربع عشرة وخمس عشرة وحكمة صومها ان النور لما عم ليلها ناسب ان يعم نهارها
ن ع هب عن جرير بن عبد الله ه
صيام ثلاثة ايام من كل شهر صيام الدهر وافطاره قيل هي البيض وقيل غيرها حم حب
عن قرة بضم القاف وشد الرا ابن اياس بكسر الهمزة مخففا ابن هلال المزني ورجال
احمد رجال الصحيح ه
صيام حسن بالتحريك وهو مبتدا والخبر قوله صيام ثلاثة ايام من الشهر ومن
زاد زادت حسنته وكماله حم ن حب عن عثمان بن ابي العاص باسناد حسن
صيام شهر رمضان بعشرة اشهر اي بصيام عشرة اشهر اي بعدها وصيام ستة
ايام بعده بشهرين فذلك صيام السنة لان الحسنة بعشر امثالها فاخرجه
مخرج التشبيه للمبالغة حم ن حب عن ثوبان مولى المصطفى واسناده صحيح

صيام يوم عرفة اني احتسب على الله اى ارجو منه ان يكفر السنة التى قبله يعنى يغفر الصغاير المكتسبة فيها والسنة التى بعده بمعنى انه تعالى يحفظه ان يذنب فيها او يعطى من الثواب ما يكون كفارة لذنوبها وصيام يوم عاشوراء انى احتسب على الله ان يكفر السنة التى قبله اى ارجو على عدة من الله ان يكفر هذا المقدار ه حب عن ابى قتادة الانصارى باسناد صحيح ه

صيام يوم عرفة كصيام الف يوم ليس فيها يوم عرفة ولا رمضان وفيه قصة عند مخرجه هب عن عايشة باسناد ضعيف

صيام يوم السبت منفردا لا لك ولا عليك اى لا لك فيه مزيد ثواب ولا عليك فيه ملام ولا عتاب حم عن امرأة صحابية وفيه ابن لهيعة

صيام المرء فى سبيل الله اى فى جهاد الكفار يبعده من جهنم مسيرة سبعين عاما اى زمنا كثيرا اذ المراد التكثير طب عن ابى الدرداء باسناد ضعيف

الصائم المتطوع امير نفسه وفى رواية امين نفسه ان شاء صام وان شاء افطر فلا يلزمه بالشروع فيه ولا يقضيه ان افطر وبه قال الاكثر وقال ابو حنيفة يلزمه اتمامه حم ت ك عن ام هانى اخت على واسناده جيد

الصائم المتطوع بالخيار ما بينه وبين نصف النهار اى له ان ينوى الصوم قبل الزوال حيث لم يتعاط مفطرا وان يفطر هق عن انس بن مالك وعن ابى امامة واسناده ضعيف

الصائم بعد فراغ رمضان كالكار بعد الفار كمن هرب من القتال ثم عاد اليه فهو محبوب مطلوب هب عن ابن عباس باسناد حسين

الصائم فى عبادة وان كان نايما على فراشه فاجر صومه منسحب على نومه فر عن انس باسناد ضعيف

الصائم فى عبادة ما لم يغتب مسلما لا يجوز له اغتيابه او يوذيه بقول او فعل والا فلا ثواب له فى صومه وان صح فر عن ابى هريرة وهو حديث منكر

الصائم فى عبادة من حين يصبح اى يدخل فى الصباح الى ان يمسى اى يدخل فى المسا وذلك بغروب الشمس ما لم يغتب اى يذكر مومنا بما يكرهه فاذا اغتاب خرق صومه اى افسده اى ابطل ثوابه وان حكم بصحته فر عن ابن عباس

الصبر الصبر اى الصبر الكامل انما هو عند الصدمة الاولى فان مفاجاة المكروه بغتة لها روعة تزعج القلب بصدمته تخ عن انس باسناد حسين

الصبحة بفتح الصاد وتفتح وسكون الموحدة اى نوم اول النهار تمنع الرزق اى بعضه او تمنع البركة فيه لانه وقت الذكر والفكر وتفرقة الارزاق الحسية والمعنوية كالعلوم والمعارف حم عد هب عن عثمان هب عن انس باسناد ضعيف كما فى الدرر والمتن منكر

الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله لان مدار اليقين على الايمان بالله وبقضائه وقدره وما جاء به رسله مع الثقة بوعده ووعيده فهو متضمن لكل ما يجب الايمان به اخبر عن سبب حلوله فى القلب بان يكسب العبد بقدر طاقته احد شطرى الايمان فاذا

كمل الايمان حصل اليقين حل هب عن ابن مسعود باسناد ضعيف والمحفوظ موقوف

الصبر رضى معنى التحقق بالصبر يفتح طريق الوصول الى مقام الرضى والتلذذ بالبلوى قال الغزالى حقيقة الصبر ثبات باعث الدين فى مقابلة باعث الهوى وهو من خواص الادمى الذى هو كالمركب من شعب ملكية و بهيمة والملائكة لم تسلط عليهم الشهوة بل جردوا للشوق الى مطالعة جمال الربوبية فلا يتصورا الصبر للملك والبهيمة الحكيم الترمذى وابن عساكر عن ابى موسى الاشعرى

الصبر والاحتساب افضل من عتق الرقاب ويدخل الله صاحبهما اى الصبر والاحتساب والعتق الجنة بغير حساب اى بغير مناقشة فيه طب عن الحكم بن عمير الثمالى

الصبر اى الكامل عند الصدمة الاولى لعظم الهول وكثرة المشقة حينئذ البزار ع عن ابى هريرة قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة بالبقيع تبكى فامرها بالصبر ثم ذكره واسناده ضعيف وغايته الحسن ورمز المؤلف لصحته غير صحيح

الصبر العظيم الثواب عند اول صدمة اى عند فورة المصيبة وابتدائها وبعد ذلك تنكسر حدة المصيبة وحرارة الرزية البزار عن ابن عباس باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح غايته الامر انه حسن لغيره

الصبر عند الصدمة الاولى والعبرة بالفتح تحلب الدمع وانهماره لا يملكها احد صبابة المرء اى العبرة هى صبابة بضم الصاد المرء على اخيه اى بقية الدمع الغالب من شدة الحزن عليه ص عن الحسن مرسلا هو البصرى

الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد لانه يدخل فى كل باب بل فى كل مسالة من مسايل الدين فر عن انس بن مالك مرفوعا هب عن على موقوفا واسناده ضعيف ووقفه اشبه

الصبر ثلاثة اى انواعه باعتبار متعلقه ثلاثة فصبر على المصيبة حتى لا يتسخطها وصبر على الطاعة حتى يوديها وصبر عن المعصية حتى لا يقع فيها فمن صبر على المصيبة اى على المها حتى يردها بحسن عزائها كتب الله له اى قدر او امر بالكتابة فى اللوح او الصحف ثلاث ماية درجة اى منزلة عالية فى الجنة مقدار ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض ومن صبر على الطاعة اى على فعلها وتحمل مشاق التكاليف كتب الله له ست ماية درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض اى العليا الى منتهى الارضين السبع والتخوم جمع تخم كفلوس جمع فلس حد الارض ومن صبر عن المعصية اى على تركها كتب الله له تسع ماية درجة ما بين الدرجتين كما بين تخوم الارض الى منتهى العرش الذى هو اعلى المخلوقات ومن ثم كان الصبر على المحرمات اعلى المراتب لصعوبة مخالفة النفس وحملها على غير طبعها ودونها الصبر على الاوامر لان اكثرها محبوب للنفوس الفاضلة ودونه الصبر على المكروه لانه ياتى البر والفاجر اختيارا او اضطرارا ابن ابى الدنيا القرشى فى كتاب الصبر وابو الشيخ الاصبهانى فى الثواب عن على باسناد واه بل قيل بوضعه ه

الصبى يعقد الطفل والبنتى الى سبع ليال اى حتى يمسح راسه ندبا من امام الخطيب والبنيم

الذي مات ابوه وان كان لام فيمسح راسه من خلف الى قدام لانه ابلغ في الايناس به وظاهره
يشمل اولاد الكفار وذكر المرغيناني ان ذلك هو المناسب اللائق بالحال وقد مر بسط ذلك
اوايل الكتاب خ عن ابن عباس باسناد حسن

الصبي اي الطفل بان على شفعته حتى يدرك اي اذا كان له شفعة من عقار فباع شريكه
فلم يأخذ وليه له بالشفعة مع كونه لا اخذ احظ فاذا ادرك اي بلغ بسن او احتلام ان شاء
اخذ بالشفعة وان شاء ترك الاخذ بها طس عن جابر بن عبد الله ه

الصخرة صخرة بيت المقدس ثابتة على نخلة والنخلة على نهر من انهار الجنة وتحت
النخلة آسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران ينظمان سموط اهل الجنة
اي قلائدهم الى يوم القيامة طب عن عبادة بن الصامت قال الذهبي حديث منكر
واسناده مظلم بل هو كذب ظاهر ه

الصدق بعدي مع عمر بن الخطاب حيث كان اي يدور معه الصدق حيث دار فما كان
في طرفا لا كان الحق معه ابن النجار عن الفضل بن عباس

الصدقة تسد سبعين بابا من السوء بالمهملة وفي رواية من الشر بالمعجمة والراء
تنبيه قال المؤلف لم نذكر افضل من الصدقة ولا ابلغ في دفع البلاء طب عن رافع
ابن خديج باسناد ضعيف

الصدقة تمنع ميتة السوء بكسر الميم وفتح السين وقد مر معناه غير مرة القضاعي
عن ابي هريرة وفيه من لا يعرف ه

الصدقة تمنع سبعين نوعا من انواع البلاء اهونها الجذام والبرص هذا مما علمه الله
لنبيه من الطب الروحاني الذي يعجز عن ادراكه الخلق خط عن انس باسناد ضعيف

الصدقة على المسكين الاجنبي صدقة فقط وهي على ذي الرحم ثنتان اي صدقتان
صدقة وصلة ففي عليه افضل لكن هذا غالبي وقد يقتضي الحال العكس حم ت ن ه
ك عن سلمان بن عامر الضبي باسناد صحيح ه

الصدقة على وجهها المطلوب شرعا واصطناع المعروف الى البر والفاجر وبر الوالدين
اي الاصلين المسلمين وصلة الرحم اي القرابة تحول الشقاء سعادة اي ينتقل العبد
بسببها من ديوان الاشقياء الى ديوان السعداء بالنسبة لما في صحف الملائكة فلا تعارض
بينه وبين خبر فرغ ربك من ثلاث عمرك ورزقك وشقي ام سعيد وخبر الشقي من شقي
في بطن امه وتزيد في العمر بالمعنى المار مرارا وتقي مصارع السوء ولهذا عقب
الله الايمان بها في اية البقرة حل عن علي باسناد ضعيف

الصدقات بالغدوات جمع غداة الضحوة اي المراد الصدقة اول النهار يذهبن بالعاهات
النهارية جمع عاهة وهي الآفة اي الدنيوية والدينية وفي اتمامه ان الصدقة
بالعشية تذهب العاهات الليلية فر عن انس باسناد لين

الصديقون جمع صديق من ابنية المبالغة ثلاثة حزقيل مؤمن آل فرعون وحبيب
النجار صاحب آل يس وعلي بن ابي طالب فهو صديق هذه الامة الاعظم ولهذا قال

انا الصديق الاكبر لا يقولها غيري ابن النجار في تاريخه عن ابن عباس

الصديقون ثلاثة حبيب النجار مؤمن آل يس الذي قال يا قوم اتبعوا المرسلين
وحزقيل مؤمن آل فرعون الذي قال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وعلي بن ابي طالب
وهو افضلهم اي الثلاثة ابو نعيم في المعرفة اي في كتاب معرفة الصحابة وابن عساكر
وابن مردويه عن ابي ليلى الانصاري الكندي

الصرعة بضم الصاد وفتح الراء كل الصرعة اي نهاية المبالغ في الصراع الذي لا يغلب
فنقل الى الذي يغضب فيشتد غضبه ويحمر وجهه ويقشعر شعره فيصرع غضبه
ويقهره ويرده فاذا قهره فقد قهر اعظم اعدائه حم عن رجل صحابي قال سمعت المصطفى
يخطب فقال ما تدرون الصرعة قالوا الصريع فذكره واسناده حسن ه

الصرم بفتح المهملة وسكون الراء اي الهجر قد ذهب اي مضى الشرع بابطاله ونهى عن
فعاله كما كان عليه اهل الجاهلية البغوي في السنة طب عن سعيد بن يربوع المخزومي

الصعود المذكور في قوله تعالى سارهقه صعودا جبل من نار في جهنم يتصعد فيه
الكافر سبعين خريفا ثم يهوي كذلك اي سبعين خريفا فيه اي في ذلك الجبل ابدا
اي يكون دائما في صعود وهبوط وزاد ابدا تاكيدا حم ت حب ك عن ابي سعيد الخدري
قال ت غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث ابن لهيعة ه

الصعيد الطيب اي تراب الارض الطهور وضوء المسلم بفتح الواو واطلق على التيمم انه
وضوء لقيامه مقامه وان لم يجد الماء عشر سنين والكثرة المراد بالعشرة الكثرة لا التحديد
وكذا ان وجده ومنعه مانع حسا او شرعا ت حب عن ابي ذر قال ت حسن ه

الصعيد وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء ولم يمنع من استعماله
مانع فليتق الله اي فليخفه وليمسه بشرته بان يتطهر به عن الحدث والخبث وليس
المراد المسح اجماعا بل الغسل حقيقة والامساس يطلق على الغسل فان ذلك خير
اي بركة واجرا فافاد ان التيمم يبطل برؤية الماء البزار عن ابي هريرة واسناده صحيح

الصفرة خضاب المؤمن والحمرة خضاب المسلم والسواد خضاب الكافر فالخضاب
بالاوليين مندوب لكونه داب الصالحين وبالثالث حرام اي لغير الجهاد وعبر بالمؤمن
في الاول وبالمسلم في الثاني تفننا طب ك عن ابن عمر بن الخطاب وذا حديث منكر

الصلح اي التوفيق جائز بين المسلمين خصهم لا لاخراج غيرهم بل لدخولهم دخولا اوليا
اهتماما بشانهم الا صلحا احل حراما كمصالحة امراته على ان لا يطا ضرتها وفيه ان الصلح
الانكار باطل حم د ك عن ابي هريرة ت ه عن عمرو بن عوف قال ك على شرطهما ورد
بضعفه بل قيل موضوع ه

٢٣خ الانكار

الصمت حكم اي هو حكمة اي شيء نافع يمنع من الجهل والسفه وقليل فاعله اي قل من يصمت
عما لا يعنيه ويمنع نفسه عن النطق بما يشينه ومن ثم قيل يا كثير الفضول قصر قليلا
قد فرشت الفضول عرضا وطولا قد اخذنا من القبيح بحظ فاسكت الان ان اردت جميلا
القضاعي عن انس ابن ملك فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ه

الصمت ارفع العبادة اى ارفع انواعها فان اكثر الخطايا من اللسان فاذا املك الانسان
لسانه فقد تلبس بباب عظيم من العبادة فر عن ابى هريرة باسناد لين
الصمت زين للعالم لما فيه من الوقار اللازم رعاية لحق العلم وستر للجاهل لان الجاهل
يخبو تحت لسانه فما له مستور ما لم يتكلم ابو الشيخ عن محرز بن زهير الاسلمى له صحبة
الصمت سيد الاخلاق الحسنة الفاضلة لانه يعين على الرياضة وللكلام عشرون آفة
ذكرها الغزالى وتحقيق العلم بانه واجب لا خلاف لكثير من نجا منهم الا من امر بصدقة او
معروف او اصلاح بين الناس ومن مزح استخف به اى هان على الناس فلا يرون نظروا اليه بعين
الحقارة والكلام فمن يكثر المزح اما القليل منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى يمزح
ولا يقول الا حقا فر عن انس وفى اسناده متهم ٥
الصمد الذى لا جوف له قاله فى تفسير قوله تعالى الله الصمد طب عن بريدة بضعيف بردة
الصور المذكور فى قوله تعالى يوم ينفخ فى الصور قرن اى على هيئة البوق دايرة راسه كعرض
السموات والارض واسرافيل واضع فاه عليه ينظر نحو العرش ان يؤذن له حتى ينفخ فيه
فاذا نفخ صعق من فى السموات ومن فى الارض اى ماتوا الا من شاء الله حم د ت ك
عن ابن عمرو بن العاص ٥
الصورة الراس اى الصورة المحرمة ما كانت ذات راس فاذا قطع الراس فلا صورة
فتصوير الحيوان حرام لكن اذا قطعت راسه انتفى التحريم لانها بدون الراس لا تسمى صورة
الاسماعيلى فى معجمه عن ابن عباس وسنده رواه عنه الديلمى ٥
الصوم جنة بالضم وقاية فى الدنيا من المعاصى بكسر الشهوة وفى الاخرة من النار
بعز معاذ بن جبل باسناد حسن ٥
الصوم جنة من عذاب الله لانه يقمع البدن كله فيصير وقاية لجميعه برحمة الله من النار
هب عن عثمان بن ابى العاص باسناد ضعيف ٥
الصوم جنة يستجن بها العبد من النار لردعه للشهوة التى هى اعظم اسلحة
الشيطان طب عنه باسناد حسن ٥
الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة اى التى تحصل عفوا بغير مشقة لقصر النهار وبرده
وعدم الحاجة فى ذلك الى الاكل والشرب حم ع طب هق عن عامر بن مسعود بن امية بن خلف
ولا صحبة له طص عد هب عن انس بن مالك عد هب عن جابر باسناد حسن
الصوم يدق بضم فكسر بضبط المؤلف المصير اى الامعاء اى يضيقها دقيقة ويذبل
بضم فسكون فكسر للموحدة بضبطه اللحم اى يذهب طراوته والمراد ان الصوم يلزمه المعاد
ويذهب طراوة اللحم عند اكثاره ويبعد بالتشديد والكسر بضبطه من حر السعير
ان لله تعالى مائدة عليها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ولا يقعد عليها الا الصائمون مطلقا او المكثرون للصوم طس وابو القاسم بن بشران
بكسر الموحدة وشين معجمة فى اماليه عن انس باسناد فيه مجهول ٥
الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اى الصوم والفطر مع
الجماعة

الجماعة وجمهور الناس ت عن ابى هريرة وقال حسن غريب ٥
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان اى صلاة الجمعة منتهية الى
الجمعة وصوم رمضان منتهيا الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر شرط
وجزاء دل عليه ما قبله ومعناه ان الذنوب كلها تغفر الا الكبائر فلا تغفر لا ان الذنوب تغفر
ما لم تكن كبيرة فان كانت لا تغفر صغائر حم م ت عن ابى هريرة
الصلوات الخمس كفارة لما بينها ما اجتنبت الكبائر والجمعة الى الجمعة اى كفارة لما بينهما
ما اجتنبت الكبائر وزيادة ثلاثة ايام لان العبد وان احترز لا بد من تدنيسه بالذنوب والله
تعالى قدوس لا يقربه الا مقدس فجعل ذا القربى تطهيرا له لاجل تدنيسه حل عن انس بن مالك
الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة وما ملكت ايمانكم نصب على الاغراء اى الزموا الصلاة
والاحسان لما ملكت ايمانكم من الارقاء وخصهما لميل الطبع الى الكسل وضعف المملوك حم ن ه
حب عن انس بن مالك حم ه عن ام سلمة ام المؤمنين طب عن ابن عمر باسانيد صحيحة
الصلاة فى مسجد قبا بالضم والتخفيف موضع على ميل من المدينة والاشهر مده وصرفه وتذكيره
كعمرة اى الصلاة الواحدة تعدل ثوابها ثواب عمرة حم ت ه ك عن اسيد بن ظهير بضم
اولهما باسناد صحيح ٥
الصلاة فى جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها فى فلاة فاتم ركوعها
وسجودها بلغت خمسين صلاة اى يبلغ ثوابها ثواب خمسين صلاة صلاها بغير ذلك
د ك عن ابى سعيد باسناد صحيح ٥
الصلاة فى المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة فى مسجدى بالف صلاة
والصلاة فى مسجد بيت المقدس بخمسمائة صلاة لا ينافيه خبر الطبرانى الصلاة
فى المسجد الحرام خير من مائة صلاة لان المراد خير من مائة صلاة فى مسجد المدينة
طب عن ابى الدرداء واسناده حسن ٥
الصلاة فى المسجد الحرام مائة الف صلاة والصلاة فى مسجدى عشرة آلاف
صلاة والصلاة فى مسجد الرباطات الف صلاة اى مسجد الثغر الذى يرابط فيه العدو
حل عن انس باسناد ضعيف ٥
الصلاة فى المسجد الجامع اى الذى يجمع فيه الناس اى يقيمون فيه الجمعة تعدل الفريضة اى
تعدل ثواب صلاة يصليها فيه حجة مبرورة اى مقبولة والنافلة فيه كعمرة متقبلة
وفضلت الصلاة فى المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسمائة صلاة لكثرة
الجمع طس عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥
الصلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة
فى مسجدى هذا افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان اى
صومه فى مسجدى هذا افضل من صوم الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام
وكذا يقال فى بقية العبادات من اعتكاف ونحوه هب عن جابر بن عبد الله ٥
الصلاة نصف النهار اى فى حالة الاستواء تكره تحريما وقيل تنزيها وعليهما فلا تنعقد

الصمت ارفع العبادة اى ارفع انواعها فان اكثر الخطايا من اللسان فاذا املك الانسان
لسانه فقد تلبس بباب عظيم من العبادة فر عن ابى هريرة باسناد لين
الصمت زين للعالم لما فيه من الوقار اللازم رعاية لحق العلم وستر للجاهل لان المرء
مخبوء تحت لسانه فحاله مستور ما لم يتكلم ابو الشيخ عن محرز بن زهير الاسلمى له صحبة
الصمت سيد الاخلاق الحسنة الفاضلة لانه يعين على الرياضة وللكلام عشرون آفة
ذكرها الغزالى ويكفيك العلم باية واحدة لا خير فى كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او
معروف او اصلاح بين الناس ومن مزح استخف به اى هان على الناس ونظروا اليه بعين
الحقارة وانما الكلام فيمن يكثر المزح اما القليل منه فغير مذموم ولهذا كان المصطفى يمزح
ولا يقول الا حقا فر عن انس وفى اسناده متهم ٥
الصمد الذى لا جوف له قاله فى تفسير قوله تعالى الله الصمد طب عن بريدة بضعيف بريدة
الصور المذكور فى قوله تعالى يوم ينفخ فى الصور قرن اى على هيئة البوق دايرة راسه كعرض
السموات والارض واسرافيل واضع فاه عليه ينظر نحو العرش ان يؤذن له حتى ينفخ فيه
فاذا نفخ صعق من فى السموات ومن فى الارض الا من شاء الله حم د ت ك
عن ابن عمرو بن العاص ٥
الصورة الراس اى الصورة المحرمة ما كانت ذات راس فاذا قطع الراس فلا صورة
فتصوير الحيوان حرام لكن اذا قطعت راسه انتفى التحريم لانها بدون الراس لا تسمى صورة
الاسماعيلى فى معجمه عن ابن عباس بسند رواه عنه الديلمى ٥
الصوم جنة بالضم وقاية فى الدنيا من المعاصى بكسر الشهوة وفى الآخرة من النار
ن عن معاذ بن جبل باسناد حسن ٥
الصوم جنة من عذاب الله لانه يقهر البدن كله فيصير وقاية لجميعه برحمة الله من النار
هب عن عثمان بن ابى العاص باسناد ضعيف ٥
الصوم جنة يستجن بها العبد من النار لردعه للشهوة التى هى اعظم اسلحة
الشيطان طب عنه باسناد حسن ٥
الصوم فى الشتاء الغنيمة الباردة اى التى تحصل عفوا بغير مشقة لقصر النهار وبرده
وعدم الحاجة فى ذلك الى الاكل والشرب حم ع طب هق عن عامر بن مسعود بن امية بن خلف
ولا صحبة له طص عد هب عن انس بن مالك عد هب عن جابر باسناد حسن
الصوم يدق بضم فكسر بضبط المؤلف المصير اى الامعاء اى يصيرها دقيقة ويذبل بضم
بضم فسكون فكسر للموحدة بضبطه اللحم اى يذهب طراوته والمراد ان الصوم يلق المصارين
ويذهب طراوة اللحم عند اكثاره ويبعد بالتشديد والكسر بضبطه من حر السعير
جهنم ان لله تعالى مائدة عليها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ولا يقعد عليها الا الصائمون مطلقا او المكثرون للصوم طس وابو القاسم بن بشران
بكسر الموحدة وشين معجمة فى اماليه عن انس باسناد فيه مجهول ٥
الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون اى الصوم والفطر مع

الجماعة وجمهور الناس ت عن ابى هريرة وقال حسن غريب ٥
الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان اى صلاة الجمعة منتهية الى
الجمعة وصوم رمضان منتهيا الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر شرط
وجزاء دل عليه ما قبله ومعناه ان الذنوب كلها تغفر الا الكبائر فلا تغفر لا ان الذنوب تغفر
ما لم يكن كبيرة فان كانت لا تغفر صغائره حم م ت عن ابى هريرة
الصلوات الخمس كفارة لما بينها ما اجتنبت الكبائر والجمعة الى الجمعة اى كفارة لما بينهما
ما اجتنبت الكبائر وزيادة ثلاثة ايام لان العبد انا حين لا بد من تدنيسه بالذنوب والله
تعالى قدوس لا يقربه الا مقدس فجعل ذا الغرض تطهيرا له ليحل تدنيسه حل عن انس بن مالك
الصلاة وما ملكت ايمانكم الصلاة وما ملكت ايمانكم فغيب على الاخر اى الزموا الصلاة
والاحسان لما ملكت ايمانكم من الارقاء وخصهما لميل الطبع الى الكسل وضعف المملوك حم ن ه
حب عن انس بن مالك حم ه عن ام سلمة ام المؤمنين طب عن ابن عمر باسانيد صحيحة
الصلاة فى مسجد قبا بالضم والتخفيف موضع الى المدينة والاشهر مده وصرفه وتذكيره
كعمرة اى الصلاة الواحدة تعدل ثوابها ثواب عمرة حم ت ه ك عن اسيد بن ظهير بضم
اولهما باسناد صحيح ٥
الصلاة فى جماعة تعدل خمسا وعشرين صلاة فاذا صلاها فى فلاة فاتم ركوعها
وسجودها بلغت خمسين صلاة اى تبلغ ثوابها ثواب خمسين صلاة صلاها بغير ذلك
د ك عن ابى سعيد باسناد صحيح ٥
الصلاة فى المسجد الحرام بمائة الف صلاة والصلاة فى مسجدى بالف صلاة
والصلاة فى مسجد بيت المقدس بخمسمائة صلاة لا ينافيه خبر الطبرانى الصلاة
فى المسجد الحرام خير من مائة صلاة لان المراد خير من مائة صلاة فى مسجد المدينة
طب عن ابى الدرداء واسناده حسن ٥
الصلاة فى المسجد الحرام مائة الف صلاة والصلاة فى مسجدى عشرة آلاف
صلاة والصلاة فى مسجد الرباطات الف صلاة اى مسجد الثغر الذى يرابط فيه المجاهد
حل عن انس باسناد ضعيف ٥
الصلاة فى المسجد الجامع اى الذى يجمع فيه الناس اى يقيمون فيه الجمعة تعدل الفريضة اى
تعدل ثواب صلاة فريضة فيه حجة مبرورة اى مقبولة والنافلة فيه كعمرة متقبلة
وفضلت الصلاة فى المسجد الجامع على ما سواه من المساجد بخمسمائة صلاة لكثرة
الجمع طس عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥
الصلاة فى مسجدى هذا افضل من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والجمعة
فى مسجدى هذا افضل من الف جمعة فيما سواه الا المسجد الحرام وشهر رمضان اى
صومه فى مسجدى هذا افضل من صوم الف شهر رمضان فيما سواه الا المسجد الحرام
وكذا يقال فى بقية العبادات من اعتكاف ونحوه هب عن جابر بن عبد الله ٥
الصلاة نصف النهار اى فى حالة الاستواء مكروهة تحريما وقيل تنزيها وعليهما فلا تنعقد

الايوم الجمعة فانها لا تكره لان جهنم كل يوم تسجر بالبنا للمفعول اى توقد الا يوم الجمعة
فانها لا تسجر فلا تحرم وبه فارق بقية الايام عد عن ابى قتادة الانصارى باسناد ضعيف
الصلاة نور المؤمن اى تنور وجه صاحبها فى الدنيا والاخرة وتكسوه جمالا وبهاء فيكثر
الانسان منها ما استطاع فانه كلما اكثر منها ازداد نورا القضاعى وابن عساكر عن
انس بن مالك فى شرح الشهاب صحيح ٥
الصلاة خير موضوع باضافة خير الى موضوع اى افضل ما وضعه الله اى شرعه لعباده
من العبادة فمن استطاع ان يستكثر منها فليستكثر فانها افضل العبادات البدنية بعد
الايمان طس عن ابى هريرة ضعيف لضعف عبد المنعم بن بشير
الصلاة قربان كل تقى اى ان الاتقيا من الناس يتقربون بها الى الله اى يطلبون القرب منه
بها القضاعى عن على امير المؤمنين ٥
الصلاة خدمة الله فى الارض ومن احب ملكا لازم خدمته فمن صلى ولم يرفع يديه
اى فى تكبيرة التحريم وتكبيرة الانتقالات فهو اى ذلك الفعل خداج بكسر المعجمة اى
صلاته ذات نقصان هكذا اخبرنى جبريل عن الله عز وجل ان بكل اشارة فى
الصلاة يعنى تحريك عضو فى فعل من افعالها درجة اى منزلة عالية وحسنة فى الجنة
فر عن ابن عباس باسناد فيه متهم بالوضع ٥
الصلاة خلف رجل ورع مقبولة مثاب عليها واما الصلاة خلف غيره فقد لا تقبل
وان حكم بصحتها والهدية الى رجل ورع مقبولة والجلوس مع رجل ورع من العبادة
والمذاكرة معه صدقة اى يثاب عليها كثواب الصدقة فر عن البرا بن عازب
باسناد ضعيف ٥
الصلاة عماد الدين فتكثر بقوته وتقل بضعفه فالصلاة تحقيق العبودية واداء حق
الربوبية وجميع العبادات وسائل الى تحقيق سرها هب عن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع
الصلاة عمود الدين فقوام الدين ليس الا بها كما ان البيت لا يقوم الا على عموده ابو نعيم
الفضل بن دكين بضم المهملة مصغرا فى كتاب الصلاة عن بلال لم يذكر المؤلف راويه وقال
الحافظ ابن حجر قال هو من حديث حبيب بن سليم عن بلال بن يحيى مرسلا وله شواهد ورواه
البيهقى فى الشعب فى اخر حديث من طريق عكرمة عن عمر وعكرمة لم يدرك عمر فلعله
ابن عمرو ورواه الاصبهانى فى ترغيبه بلفظ الصلاة عمود الاسلام ٥
الصلاة عماد الدين اى اصله واسه والجهاد سنام العمل اى اعلاه وافضله ان نفى
والزكاة بين ذلك اى رتبتها فى الفضل بين الصلاة والجهاد فر عن على باسناد ضعيف
الصلاة ميزان اى هى ميزان الايمان فمن وفى بها بان حافظ عليها بواجباتها ومندوباتها
استوفى ما وعد به من الفوز بدار الثواب والنجاة من اليم العقاب هب عن ابن عباس
الصلاة تسود وجه الشيطان فهى اعظم الاسلحة عليه واعظم المصائب التى تنال اليه
والصدقة تكسر ظهره والتحابب فى الله والتواد فى العمل الصالح يقطع دابره
هذا كله كناية عن ارغامه واخزايه بطاعة العبد لربه فاذا فعلتم ذلك تباعد

منكم

منكم كمطلع اى كبعد مطلع الشمس من مغربها اى كما بين المشرق والمغرب ففى المحافظة
على فعل المذكورات صلاح الدارين فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥
الصلاة النافلة على ظهر الدابة هكذا وهكذا وهكذا اى الى القبلة وغيرها ثم اهو
جملة منفصلة من غير المكتوبة طب وكذا الديلمى عن ابى موسى باسناد حسن
الصلاة على نور على الصراط اى يكون ثوابها يوم القيمة نورا يضيء للمار على الصراط
فمن صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عاما اخذ من افراده الصلاة
منها انتفى كراهة افرادها عن السلام ما لم يرد الافراد فى شئ بخصوصه فلا يزاد على
الوارد الازدى فى كتاب الضعفاء والمتروكين قط فى الافراد بفتح الهمزة عن ابى
هريرة باسناد فيه ارتجة ضعفا ٥
الصيام جنة بالضم سترة بين الصائم وبين النار او حجاب بينه وبين شهوته لانه
يضعفها حم ق عن ابى هريرة ٥
الصيام جنة من النار كجنة احدكم من القتال اى كما ان الدرع من القتل فى القتال وحسبك
به فضلا للصائم حم ن ه عن عثمان بن ابى العاص ٥
الصيام جنة حصينة من النار لانه امساك عن الشهوات التى النار محفوفة بها
هب عن جابر وفيه ضعيفان ٥
الصيام جنة وحصن حصين من النار لاخذ منه وحمايته له وتقدم ان افضل العبادات
الصوم لكن الشافعية على ان افضلها الصلاة هب عن ابى هريرة باسناد حسن
الصيام جنة ما لم يخرقها اى الصائم بالغيبة او نحوها فانه اذا اغتاب غيبة محرمة
فقد خرق ذلك الساتر له من النار بفعله وتمام الحديث ومن ابتلاه الله ببلا
فى جسده فله حطه زهو عن ابى عبيدة بن الجراح ٥
الصيام جنة ما لم يخرقها بكذب او غيبة فيه كما يفيد تحريم الغيبة والكذب وتخصيص
الصائم بهما وتخصيصهما لا لاخراج غيرهما بل للكثرة ووقوعهما من الصائم لغيره طس
عن ابى هريرة واسناده ضعيف
الصيام جنة وهو حصن من حصون المؤمن وكل عمل لصاحبه الا الصيام يقول الله
اى للملائكة او للحفظة او للصائم يوم القيمة الصيام لى وانا اجزى به لانه لما كف
نفسه عن شهواتها جوزى بتولى الله واثابته طب وكذا الديلمى عن ابى امامة باسناد حسن
الصيام جنة من النار فمن اصبح صائما فلا يجهل يومئذ اى يوم صومه فلا يفعل
كفعل الجهلاء من النطق بما يذم شرعا وان امرؤ جهل عليه فلا يشتمه ولا يسبه ٥
عطف تفسير لان السب الشتم وليقل فى نفسه او بلسانه بداريهما انى صائم والله الذى
نفس محمد بيده اى بقدرته وتصريفه لخلوف فم الصائم بفتح الخاء تغيره اطيب عند
الله من ريح المسك واذا كان هذا فى تغير ريح فمه فما ظنك بصلاته وقراءته وكل
هذا فى الدنيا والاخرة خلاف ن عن عايشة باسناد صحيح
الصيام نصف الصبر لان الصبر حبس النفس عن اجابة داعى الشهوة والغضب الى الهوى

حبس النفس عن مقتضى الشهوة دون الغضب ٥ عن ابي هريرة باسناد ضعيف كما في السراج فقول المؤلف حسن غير حسن ٥

الصيام نصف الصبر وعلى كل شي زكاة وزكاة الجسد الصيام لانه ينقص من قوة البدن فكان الصايم اخرج من بدنه لله تعالى زكاة هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف

الصيام لا ريا عشاه تحنيه فيه فانه بين العبد وربه لا يطلع عليه احد قال الله تعالى هو لي اضيف اليه مع ان العبادة بل العالم كله له لانه لم يعبد به احد غيره وانا اجزي به اشار الى عظم الجزا وكثرة الثواب يدع طعامه وشرابه من اجلي نبه به على ان الثواب المترتب على الصيام انما يحصل بالاخلاص للعمل هب عن ابي هريرة

الصيام والقران يشفعان للعبد يوم القيمة يقول الصيام اي رب اني منعته الطعام والشهوات كذا بخط المؤلف فما في نسخ من انه الشراب تحريف من الناسخ النهار كله فشفعني فيه ويقول القران منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان بضم اوله وشد الفا اي يشفعهم الله فيه ويدخله الجنة وهذا القول يحتمل الحقيقة بان يجسد ثوابهما ويخلق فيه النطق ويحتمل المجاز والتمثيل حم طب ك هب عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن ٥

حرف الضاد

ضاف ضيف رجلا من بني اسرايل اي نزل به ضيفا وفي داره كلبة مجح بضم الميم وجيم مكسورة وحا مهملة مشددة بضبط المؤلف اي حامل مقرب دنت ولادتها وما وقع في امالي المؤلف من انه بخا معجمة فجيم غير صواب فقالت الكلبة والله لا انبح ضيف اهلي فعوى جراوها اي نبح اولادها في بطنها قيل ما هذا فاوحى الله الى رجل منهم هذا مثل امة تكون من بعدكم يقهر سفهاؤها حلماءها قال الديلمي اي يغلب باصواتها العالية والقرقرة رفع الصوت في الجدال حم والبزار عن ابن عمرو ابن العاص فيه عطا بن السايب وقد اختلط

ضالة المسلم حرق النار اي ايضا يعتد بما يحمي نفسه ويقدر على الابعاد في طلب المرعى كالابل حرق النار بالتحريك وقد يسكن لهبها اذا اخذها انسان للتملك ادته الى احراقه بالنار وظاهر صنيع المولف ان هذا هو الحديث بتمامه والامر بخلافه بل تتمته عند مخرجه فلا تقربنها حم ن حب عن الجارود بالجيم ابن المعلى ابي المنذر او ابو غياث حم حب عن عبد الله بن الشخير بكسر اوله المعجم وخا مشددة طب عن عصمة ابن مالك وحديث النسا في اسناده صحيح ٥

ضالة المومن العلم كلما قيد حديثا بالكتابة طلب اليه اخر يقيده بجانبه وفيه جواز كتابة العلم فهي مستحبة بل قيل واجبة والا لضاع فر عن علي باسناد ضعيف

ضحك ربنا اي عجبت ملايكته فنسب اليه الضحك لكونه الامر المريد من قنوط عباده اي من شدة ياسهم وقرب غيره تمامه قال ابو رزين قلت يا رسول الله او يضحك الرب قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا حم ه عن ابي رزين العقيلي

ضحكت من ناس ياتونكم من قبل المشرق اي من جهته يساقون الى الجنة وهم كارهون اي يقادون الى القتل في سبيل الله الموصل الى الجنة وهم كارهون للموت حم طب عن سهيل بن سعد قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بالخندق يحفر فصادف حجرا فضحك فقيل له مم تضحك فذكره ٥

ضحكت من قوم ياتون الى الجنة مقرنين في السلاسل كناية عن كراهيتهم للشهادة الموصلة الى الجنة حم عن ابي امامة باسناد حسن ٥

ضحوا بالجذع بفتحتين اي بالشاب الفتي وهو من الابل ما دخل في الخامسة ومن البقر والمعز ما دخل في الثالثة ومن الضان ما تم له عام فانه جايز اي يجزي في الاضحية ومفهومه ما لا يبلغ ذلك السن لا يجزي في التضحية به لكن قال الشافعية ان اجذع اي سقطت سنه قبلها اجزا ايضا حم طب عن ام بلال بنت هلال الاسلمية باسناد صحيح ٥

ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعلى جنبتي بفتح النون والموحدة بضبط المؤلف الصراط اي جانبيه سوران بالضم تثنية سور واصله البنا المحيط فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور جمع ستر مرخاة اي مسبلة وعلى باب الصراط داع يقول يا ايها الناس ادخلوا الصراط جميعا ولا تتعوجوا اي لا تميلوا وداع يدعو من فوق الصراط فاذا اراد الانسان ان يفتح شيا من تلك الابواب قال ويحك كلمة ترحم لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه اي تدخله فالصراط الاسلام والسوران حدود الله تعالى والابواب المفتحة محارم الله وذلك الداعي على راس الصراط كتاب الله القران والداعي من فوق واعظ الله في قلب كل مسلم انما ضرب المثل بذلك زيادة في التوضيح والتفهيم بتصوير المعقول محسوسا والمتخيل محققا حم ك عن النواس بفتح النون وشد الواو وسين مهملة ابن سمعان الكلابي او الانصاري قال ك صحيح واقروه ٥

ضرس الكافر يصير في جهنم مثل احد بضمتين اي مثل جبل احد في المقدار وغلظ جلده مسيرة ثلاث من الايام وانما جعل كذلك لان عظم جثته يزيد في ايلامه وهذا في حق البعض لا الكل م ت عن ابي هريرة

ضرس الكافر يوم القيمة يصير مثل احد وعضده مثل البيضا موضع في بلاد العرب او هو اسم جبل ومقعده في النار مسيرة ثلاث من الايام مثل الربذة بالتحريك واخره ذال معجمة قرية بقرب المدينة يريد ما بين الربذة والمدينة ت عن ابي هريرة وقال حسن غريب ٥

ضرس الكافر يوم القيمة مثل احد وعرض جلده سبعون ذراعا وعضده مثل البيضا وفخذه مثل ورقان كقطران جبل اسود على يمين المار بالمدينة الى مكة ومقعده في النار ما بيني وبين الربذة بفتح الراء والموحدة والذال المعجمة ويكسر اوله على قلة وبينهما ثلاث مراحل حم ك عن ابي هريرة باسناد صحيح

ضرس الكافر مثل احد وغلظ جلده اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به من يزيد

الطول او الجبار اسم ملك من اليمن او العجم كان طويل الذراع البزار عن ثوبان مولى المصطفى
باسناد حسن ٥
ضع ندبا او ارشادا القلم على اذنك حال الكتابة فانه اذكر للملى اى اسرع تذكرا فيما
يريد انشاءه من العبارة والمقاصد لان القلم احد اللسانين المعبرين عما في القلب
ت عن زيد بن ثابت قال دخلت على المصطفى وبين يديه كاتب فذكره واسناده ضعيف
ضع انفك على الارض في الصلاة ليسجد معك وجوبا عند ابن عباس وندبا عند
ابن عمر والخلاف في اجزاء الجبهة فلو ترك السجود على انفه صح اتفاقا هق عن
ابن عباس قال مر النبي على رجل يسجد على جبهته فذكره واسناده حسن
ضع اصبعك السبابة على ضرسك الذي يؤلمك ثم اقرأ اخر سورة يس اولم ير
الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى اخرها قاله لرجل اشتكى ضرسه
وتطهيره ان غيره من الانسان كذلك فر عن ابن عباس
ضع بصرك موضع سجودك اى انظر الى محل سجودك ما دمت في الصلاة تمامه
قال انس قلت يا رسول الله هذا شديد لا اطيقه قال ففي المكتوبة اذن والا
للندب فر عن انس وهو حديث منكر ٥
ضع يدك واليمنى اولى على الذي يالم من جسدك وقل حال الوضع بسم الله
والاكمل كمال البسملة وكرره ثلاثا من المرات وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته
من شر ما اجد واحاذر وتمامه في الطب الروحاني الالهي حم م ه عن عثمان ابن
ابي العاص الثقفي قال شكوت الى المصطفى وجعا اجده في جسدي منذ اسلمت فذكره
ضع يمينك على المكان الذي تشتكي ايا فامسح بها سبع مرات وقل اعوذ بعزة
الله وقدرته من شر ما اجد منه لوجع تقول ذلك في كل مسحة من المسحات
السبع وانما يظهر اثره لمن قوي يقينه وكمل اخلاصه طب ك عنه اى عن عثمان المذكور
ضعوا السوط حيث يراه الخادم في البيت فانه ابعث على التاديب وفيها اشارة
الى ان الرجل لا ينبغي ان يترك خدمه هملا بل ينبغي ان يديم بالهم تاديب لكن لا يفعل ذلك
لحظ نفسه بل يقصد الاصلاح ولا يتعدى اللائق البزار عن ابن عباس واسناده حسن
ضعي يا ام بجيد في يد المسكين المراد هنا ما يشمل الفقير ولو ظلفا محرقا اراد المبالغة
في رد السائل بما تيسر وان كان قليلا حقيرا فان الظلف المحرق لا ينتفع به حم طب عن ام
بجيد بضم الموحدة وفتح الجيم قلت يا رسول الله يأتيني السائل فاتزاهد له بعض
ما عندي فذكره ٥
ضعي يدك يا اسماء بنت ابي بكر عليه اى الخراج الذي خرج في عنقك ثم قولي ثلاث
مرات بسم الله اللهم اذهب عني شر ما اجد بدعوة نبيك الطيب اى الطاهر
المبارك المكين اى العظيم المنزلة عندك محمد بسم الله والاكمل اكمال البسملة
الخرائطي في كتاب مكارم الاخلاق وابن عساكر في تاريخه عن اسماء بنت ابي بكر
الصديق كان بها خراج فشكته اليه فذكره ٥

ضعي

ضعي يدك اليمنى على فؤادك وقولي بسم الله اللهم داوني بدوائك واشفني بشفائك
واغنني بفضلك عمن سواك واحذر بذال معجمة كذا رأيته مضبوطا بخط الشارح
العلقمي وليس بصواب فقد وقفت على خط المؤلف فوجدته احدر بالدال مهملة مضمومة
هكذا ضبطه بخطه عني اذاك قال لغيرها ينبغي الرأفة فعلى من الغيرة وهي الحمية والانفة
طب عن ميمونة بنت ابي عسيب وقيل بنت ابي عنبسة قالت جاءت امراة فقالت
يا عائشة اغيثيني بدعوة من رسول الله فذكره ٥
ضمن الله بشد الميم مفتوحة خلقه اربعا الصلاة والزكاة وصوم رمضان والغسل
من الجنابة وهن السرائر التي قال الله تعالى يوم تبلى السرائر وذلك لانه تعالى لما
علم من عبيده الملل لو زن الطاعة ليدوم كونه بها تعمير اوقاته فجعلها مشتملة على اجناس
هب عن الحسن مرسلا ٥
الضالة واللقطة اى الملقوط تجدها او التي تجدها فانشدها وجوبا ولا
تكتم ولا تغيب اى تسترها عن العيون فان وجدت ربها اى مالكها فادفعها اليه
والا بان لم تجده فانما هو مال الله يؤتيه من يشاء فان شئت فاحفظها وان شئت
فتملكها بعد التعريف المعتبر طب عن الجارود العبدي اسمه بشر بن العلاء وقيل ابن
عمرو وسمي به لانه اغار على بكر بن وائل فكسرهم وجردهم
الضب حيوان بري يشبه الورل لست اكله لكوني اعافه ولا احرمه فيحل اكله اجماعا
ولا يكره عند الثلاثة وكرهه الحنفية حم ق ت ن عن ابن عمر بن الخطاب
الضبع بضم الموحدة وسكونها صيد يحرم على المحرم صيده والتعرض له وفيه كبش
اذا صاده المحرم ويحل اكله عند الشافعية لا الحنفية وكرهه مالك قط هق عن
ابن عباس ضعيف لضعف يحيى بن المتوكل ٥
الضبع صيد فكلها جوازا وفيها كبش مسن اذا اصابها المحرم فيه حل اكل الضبع ولا
يعارضه حديث انه سئل ايؤكل فقال او ياكل الضبع احد لانه منقطع وضعيف هق
عن جابر وصححه البغوي ٥
الضحك في المسجد ظلمة في القبر اى يورث ظلمة القبر فانه يميت القلب وينسي
ذكر الرب فر عن انس
الضحك ضحكان اى نوعان ضحك يحبه الله وضحك يمقته الله فاما الضحك الذي
يحبه الله فالرجل اى الانسان يكشر بشين معجمة اى يكشف عن سنه ويتبسم في وجه
اخيه في الدين حتى يبدو اسنانه يفعل ذلك حداثة عهد به وشوقا الى رؤيته
واما الضحك الذي يمقت الله تعالى عليه فالرجل يتكلم بالكلمة الجفا اى الاعراض من
والطرد يقال جفوت الرجل جفوة اعرضت عنه او طردته او الباطل اى الفاسد
من الكلام او الساقط حكما او اللغو ليضحك او يضحك بمثناة تحتية فيهما تفتح في
الاول وتضم في الثاني اى لاجل ان يضحك هو او يضحك غيره فانه اذا فعل ذلك
يهوي اى يسقط بها اى بسببها يوم القيامة في جهنم سبعين خريفا اى سنة سميت باسم

الجزاء اذا الحريف اه فضولا لسنة وفيه تجمى الثمار وهذا الضحك مذموم والاول محمود
ومن نظم المقرى ضحكا وكان الضحك منا سفاهة . وحق لسكان البسيطة ان يبكوا .
يحطمنا صرف الزمان كاننا . زجاج ولكن لا يعاد لنا سبك . هناد بن السرى عن الحسن
البصرى مرسلا ٥
الضحك ينقض الصلاة اى يبطلها اذا ظهر به حرفان او حرف مفهم ولا ينقض الوضوء مطلقا
عند الشافعى وقال ابو حنيفة ان قهقه نقض قط عن جابر باسناد رواه
الضرار بكسر المعجمة مخففا المضارة فى الوصية من الكبائر وذلك كان يوصى باكثر
من ثلث ماله فانه يضر بالورثة فلا يتعدا الا فى الثلث والثلث كثير ابن جرير
المجتهد المطلق وابن ابى حاتم عبد الرحمن الحافظ فى التفسير عن ابن عباس ورواه
عنه ايضا الطبرانى ٥
الضمة فى القبر التى لا ينجو منها احد كفارة لكل مومن لكل ذنب بقى عليه لم يغفر له
ظاهرة حتى الكبائر فان كانت مغفورة كالشهيد كانت رفع درجات الرافعى امام
الدين عبد الكريم فى تاريخه تاريخ قزوين عن معاذ بن جبل ٥
الضيافة ثلاثة ايام اى حق الضيف على المضيف ذلك يتحفه فى الاول ويقدم له
فى الاخرين ما حضر فما كان وراء ذلك اى فما زاد عليها فهو صدقة عليه سماه صدقة
تنفيرا للضيف عن الاقامة اكثر من ثلاث لان نفس ذى المروة تانف الصدقة
خ عن ابى شريح حم د عن ابى هريرة ٥
الضيافة ثلاثة ايام اى متأكدة تاكدا يقرب من الواجب مدة ثلاثة ايام فما
زاد عليها فهو صدقة شمل الغنى والفقير والمسلم والكافر والبر والفاجر لا يأكل طعامك
الا تقى فالمراد غير الضيافة ماهوا على سبيل الاكرام حم عن ابى سعيد الخدرى البزار
عن ابن عمر بن الخطاب طس عن ابن عباس بل هو فى الصحيح
الضيافة ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة ان شا فعل وان شاء ترك وكل معروف
صدقة واما الضيافة فى هذه الاخبار كلها وجدنا خلا عن تحويه فى تلك المدة
والا فلا ضيافة عليه البزار عن ابن مسعود باسناد صحيح ٥
الضيافة ثلاث ليال حق لازم لزوما يقرب من الواجب بالشرط المذكور فما سوى ذلك
فهو صدقة واخذ بظاهره احمد فاوجبها وحمله الجمهور على المضطر واهل الذمة المشروط
عليهم ضيافة المارة الباوردى بفتح الموحدة وسكون الرا واخره دال مهملة نسبة
الى ابيورد بلد بناحية خراسان وهو ابو محمد عبد الله بن محمد كان معتزليا مغاليا وابن قانع
فى معجم الصحابة طب والضيا فى المختارة عن التلب بفتح المثلثة وسكون اللام
ابن ثعلبة بن عطية العنبرى قال المنذرى فى اسناده نظر ٥
الضيافة ثلاثة ايام اى غير اليوم الاول وقيل بل به فما زاد فهو صدقة وعلى
الضيفان يتحول بعد ثلاثة ايام لئلا يضيق على المضيف فتكون الصدقة على وجه
المن والاذى ابن ابى الدنيا القرشى فى كتاب قرى الضيف عن ابى هريرة ٥

الضيافة

الضيافة ثلاثة ايام فما كان فوق ذلك فهو معروف فيه كما قبله انها ثلاث مراتب
حق واجب اى لا بد منه فى اتباع السنة واكرام مستحب دون ذلك وصدقة كسائر
الصدقات طب عن طارق بالقاف ابن اشيم بسكون المعجمة وزان احمر ابن مسعود الاشجعى
والد ابى مالك وفيه مجهول ٥
الضيافة على اهل الوبر بالتحريك سكان البادية لانهم يتخذون بيوتهم من وبر الابل ٥
وليست على اهل المدر محركا سكان القرى والمدر مدرة البنية ويوخذ من ذلك الاحتياج
المسافر فى البادية وتيسر الضيافة على اهلها العقيلى عن ابن عمر باسناد منكر وفيه كذاب
الضيف ياتى المضيف برزقه معه يعنى حصول البركة عند المضيف ويرتحل بذنوب
القوم الذين اضافوه يمحص عنهم ذنوبهم اى بسببه يمحص الله عنهم ذنوبهم والمراد
الصغائر ابو الشيخ الاصبهانى عن ابى الدرداء باسناد ضعيف ٥ حرف الطا
طائر كل انسان اى عمله يعنى كتاب عمله سمى عمل الانسان الذى يعاقب عليه
طائرا في عنقه لانه لا يفارقه قال المنذرى قى اسناده نظر
طائرا وخص العنق لانه للزوم فيه اشد ابن جرير عن جابر وفيه ابن لهيعة ٥
طاعة الله طاعة الوالد اى الوالدة فاكتفى بها عنه من باب سرابيل تقيكم الحر والاصل
طاعة الوالد طاعة لله فقدم واخر لزيادة المبالغة وكذا قوله ومعصية الله معصية
الوالد اى الوالدة والكلام فى اصل لم يكن فى رضاه او سخطه ما يخالف الشرع طس عن
ابى هريرة باسناد حسن ٥
طاعة الامام الاعظم حق على المرء المسلم وان جار ما لم يامر بمعصية الله فاذا امر
بمعصية الله فلا طاعة له لانه لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق وخص المسلم
لانه الاحق بالالتزام هذا الحق والا فكل ملتزم للاحكام كذلك هب عن ابى هريرة
باسناد لين وقد رمز المصنف لصحته فلم يحرره ٥
طاعة النسا فى كل ما يهوينه طائب الرجال كالامور المهمة ندامة اى غم لازم لما
يترتب عليها من سوء الاثار وقيل من اطاع عرسه فقد غش نفسه وقال الحسن
والله ما اصبح اليوم رجل يطيع امراته فيما تهواه الا كبه الله على وجهه فى النار
عق والقضاعى عد وابن عساكر وابن بلال عن عائشة باسانيد ضعيفة ٥
طاعة المراة ندامة لنقصان عقلها ودينها والناقص لا يطاع الا فيما امنت غائلته
وهنا لا ثم عد عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف
طالب العلم الشرعى الذى يطلب لوجه الله تبسط له الملائكة اى الكرام الكاتبون او سكان
الارض منهم او اعم اجنحتها رضى بما يطلب يعنى انها توقره وتعظمه بجعل وضع الجناح
مثلا لذلك يعنى تتعظمه نحو ما تفعل مع الانبيا لان العلما ورثتهم فاذا كان للطالب
فكيف بالعالم العامل ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف
طالب العلم بين الجهال كالحى بين الاموات اى هو بمنزلته بينهم لانهم لا يفهمون ولا
يعقلون كالاموات انهم الاكالانعام العسكرى على بن سعيد فى كتاب الصحابة
وابو موسى فى الذيل على معجم الصحابة عن حسان بن ابى سنان مرسلا احد زهاد

التابعين الثقات ٥ افضل عند الله من المجاهدين في سبيل الله
طالب العلم الشرعي لوجه الله لا رياء ولا سمعة
لان المجاهد يقاتل طائفة مخصوصة في قطر مخصوص والعالم حجة الله على كل معاند ومنازع في
كل قطر فر عن انس باسناد ضعيف ٥
طالب العلم لله عز وجل كان في رواية الديلمي فاسقطه المؤلف سهوا كالغادي والرائح
في سبيل الله اي في ثوابه ان قصد به اعلاء كلمته فهو يوازيه في اصل الفضل ويزيد عليه لما
تقرر فيما قبله فر عن عمار بن ياسر وانس
طالب العلم طالب الرحمة طالب العلم ركن الاسلام ويعطى اجره على طلبه مع النبيين
لانه وارثهم وخليفتهم فثوابه من جنس ثوابهم وان خالف المقدار فر عن انس بن مالك
طبقات امتي خمس طبقات كل طبقة منها اربعون سنة فطبقتي وطبقة
اصحابي اهل العلم والايمان اي وهم ارباب القلوب واصحاب المكاشفات لان العلم
بالشيء لا يقع الا بعد كشف المعلوم وظهوره للقلب والذين يلونهم الى الثمانين اهل
البر والتقوى اي فهم اهل النفوس والمكابدات فوصفهم بانهم اصحاب المجاهدات
والذين يلونهم الى العشرين ومائة اهل التراحم والتواصل تكرموا بالدنيا فبذلوها
للخلق ولم يبلغوا الدرجة الثانية في بذل النفوس والذين يلونهم الى الستين ومائة
اهل التقاطع والتدابر اي هم اهل التنازع والتجاذب فاداموا في ذلك الحال صاروا اهل التقاطع
والذين يلونهم الى المائتين اهل الهرج والحروب اي فيهما يجوز ويقتل بعضهم بعضا
بالدنيا ابن عساكر عن انس ورواه عنه ابن ماجه واسناده واه
طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة كافي الاربعة خبر بمعنى الامر اي
اطعموا طعام الاثنين للثلاثة او هو نفسه على انه يقوت الاربع او طعام الاثنين اذا اكلا
متفرقين يكفي ثلاثة اذا اجتمعوا ق ت عن ابي هريرة
طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة
يكفي الثمانية بالمعنى المقرر والقصد به الحث على التقنع والكفاف حم م ت ن عن جابر
ابن عبد الله ٥
طعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية فاجتمعوا عليه
ولا تفرقوا بحذف احدى التائين تخفيفا قال في البحر يجوز كونه الغذاء القوة لا الشبع
لانه مذموم طب عن ابن عمر باسنادين في احدهما مجهول وفي الآخر ضعيف
طعام السخي دواء في رواية شفاء وطعام الشحيح داء لكونه يطعم من غير طيب نفس
فتنبغي الاجابة لطعام السخي دون البخيل لذلك خط في كتاب البخلاء وابو القاسم
الخرقي بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء وقاف في فوائده وكذا الحاكم عن ابن عمر ورواته ثقات
طعام المؤمنين في زمن الدجال اي في زمن ظهوره طعام الملائكة وهو التسبيح
والتقديس اي يقوم لهم مقام الطعام في الغذاء فمن كان منطقه يومئذ
التسبيح والتقديس اذهب الله عنه الجوع اي والظمأ فاكتفى به عنه من باب سرابيل

تقيكم

تقيكم الحر ك عن ابن عمر بن الخطاب وقال صحيح ورده الذهبي ٥
طعام اول يوم في الوليمة حق فتجب الاجابة اليه وطعام يوم الثاني سنة فتسن
الاجابة اليه ولا تجب وطعام يوم الثالث سمعة اي اشاعة له ليقول الناس
ومن سمع بالتشديد سمع الله به دعا او خبر فتكره الاجابة اليه والكلام فيما اذا دعي
في الثاني والثالث من دعاه في الاول فان كان غيره فهو اول في حقه ت عن ابن
مسعود باسناد ضعيف ووهم المؤلف
طعام يوم في العرس سنة وطعام يومين فضل اي زيادة وطعام ثلاثة
ايام رياء وسمعة فتكره الاجابة اليه طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقول
المؤلف صحيح غير صحيح ٥
طعام بطعام واناء باناء قاله لما اهدت اليه زوجته زينب او ام سلمة او صفية طعاما
في قصعة فكسرتها عائشة فقيل يا رسول الله ما كفارته فذكره ت عن انس
طعام كطعامها واناء كانائها احتج به ابو داود وغيره لمذهبه انه يجب في الاشياء انما
تضمن بالمثل فلذا ذكره على زعمه لا اصطلاح دون بيت الحكم حم عن عائشة باسناد حسن
طلب العلم فريضة على كل مسلم اراد به ما لا مندوحة عن تعلمه كمعرفة الصانع ونبوة
رسله وكيفية الصلاة ونحوها فان تعلمه فرض عين عد هب عن انس بن مالك طص
خط عن الحسين بن علي ضعيف لضعف عبد العزيز بن ابي ثابت طس عن ابن عباس
ضعيف لضعف عبد الله بن عبد العزيز بن ابي رواد تمام في فوائده عن ابن عمر ابن
الخطاب طب عن ابن مسعود خط عن علي طس هب عن ابي سعيد واسانيده ضعيفة
لكن تقوى بكثرة طرقه ٥
طلب العلم فريضة على كل مسلم ولو انثى وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير
الجوهر واللؤلؤ عطف خاص على عام اذ اللؤلؤ صغار الجواهر والذهب يعني كل علم يختص
باستعداده له اهل فاذا وضع بغير محله فقد ظلم فمثل معنى الظلم بتقليد اخس الحيوان
بانفس الجواهر ه عن انس وضعفه المنذري ٥
طلب العلم فريضة على كل مسلم وان طالب العلم يستغفر له كل شيء حتى الحيتان في البحر
يحتمل ان معناه ان يكتب له بعدد كل حيوان استغفارة مستجابة وحكمته ان صلاح العالم
منوط بالعالم اذ به يعرف ان الطير والحوت يحرم ايذاؤه وتعذيبه ابن عبد البر في كتاب
فضل العلم عن انس بن مالك روي عنه بوجوه كثيرة كلها معلولة ٥
طلب العلم فريضة على كل مسلم والله يحب اغاثة اللهفان اي المظلوم المستغيث او
المضطر او المتحير هب وابن عبد البر في العلم عن انس متنه مشهور واسناده ضعيف
طلب العلم الشرعي افضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل
الله اي افضل من نفل كل منها لان نفعه متعد فر عن ابن عباس باسناد فيه وضاع ٥
طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة اي التهجد ليلة كاملة وطلب العلم
يوما واحدا خير من صيام ثلاثة اشهر غير رمضان لما ذكر فر عن ابن عباس باسناد ضعيف

سقطت هذه الجملة من خط الشارح

طلب الحق غربة اي اذا طلبت استقامة الخلق للحق لم تجد لك عليه ظهيرا بل تجد نفسك وحيدا في هذا الطريق ابن عساكر في تاريخه عن علي باسناد ضعيف

طلب الحلال اي التكسب الحلال لمؤنة النفس والعيال فريضة بعد الفريضة اي بعد المكتوبات الخمس ويحتمل بعد اركان الاسلام الخمسة ثم رتبه حجة الاسلام قال اي بعد الايمان والصلاة كذا جزم به ولم يذكر سواه وانما دخل الطلب في حيز الفرض لان التكسب في الدنيا وان كان معدودا من المباحات منه ما هو من الواجبات من وجه فاذا لم يمكن الانسان الاشتغال بالعبادة الا بازالة ضروريات حاجته وحاجة ممونه فازالتها واجبة لان ما لا يتم الواجب الا به واجب كوجوبه وذلك لا ينافي التوكل كما بينته فيما سترونا في طب وكذا الديلمي عن ابن مسعود باسناد ضعيف

طلب الحلال واجب على كل مسلم اي طلب معرفة الحلال من الحرام او اراد طلب الكسب الحلال للقيام بمؤنة من تلزمه مؤنته فر عن انس واسناده حسن

طلب الحلال جهاد اي ثوابه كثواب الجهاد القضاعي في مسنده عن ابن عباس حل عن ابن عمر وفيه متهم

طلحة بن عبيد الله شهيد يمشي على وجه الارض اي فحكمه حكم من ذاق الموت في سبيل الله لانه جعل نفسه يوم احد وقاية للمصطفى من الكفار وطابت نفسه بكونه فداه وقتل عن المصطفى كل الخلائق اه عن جابر بن عبد الله ابن عساكر في تاريخه عن ابي هريرة وابي سعيد معا

طلحة ممن قضى نحبه اي نذره فيما عاهد الله عليه من الصدق في مواطن القتال ونصر الرسول فاخبر بانه وفى بنذره ذلك ت عن معاوية والخطيب ابن عساكر عن عائشة رمز المؤلف لصحته

طلحة والزبير جاراي في الجنة ولا يلزم من ذلك كونهما يكونان في الدرجة التي هو فيها ت ك عن علي قال ك صحيح ورد عليه

طلوع الفجر امان لامتي من طلوع الشمس من مغربها فما دام يطلع فالشمس لا تطلع الا من مشرقها فر عن ابن عباس واسناده ضعيف

طهروا هذه الاجساد من الحدث والخبث عند النوم طهركم الله دعا فانه ليس عبد يبيت طاهرا الا بات معه ملك في شعاره بكسر المعجمة ثوبه الذي يلي جسده لا ينقلب ساعة من الليل الا قال اي الملك اللهم اغفر لعبدك هذا فانه بات طاهرا والملائكة اجسام نورانية فلا يلزم ان العبد يحس بالملك ولا ان يسمع قوله ذلك طب والديلمي عن ابن عمر باسناد لا باس به

طهروا معشر المؤمنين افنيتكم ندبا مخالفة لاهل الكتاب فان اليهود لا تطهر افنيتها جمع فنا بالكسر وهو المتسع امام الدار ونبه بطهارة الافنية الظاهرة على طهارة الافنية الباطنة وهي القلوب والارواح وفيه الامر بمخالفة اهل الكتاب طب عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح

طهور

طهور اناء احدكم بضم الطاء على ما قاله النووي وصوب غيره اذا ولغ فيه الكلب ولو كلب صيد ان يغسله اي فطهوره سبع مرات اولاهن بالتراب وفي رواية اخراهن فلتنا فيها وفيه وجوب ذلك حجة من السبع وفي رواية وعفروه الثامنة بالتراب وليس فيه دليل على وجوب غسلة ثامنة خلافا لمن زعمه لانه انما سماها ثامنة لاشتمالها على نوعي الطهور واحتج به الشافعي على نجاسة الكلب لان الطهارة اما عن حدث او خبث ولا حدث على الاناء فتعين كونها للخبث والتعفير بالتراب تعبدي وقيل للجمع بين الطهورين م د عن ابي هريرة

طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسل بالبناء للمفعول سبعا الاولى بالتراب الطهور والهر مثل ذلك هذا في الكلب مرفوع وفي الهر موقوف ورفعه غلط وبعضهم الرفع هو بالنسبة للهر متروك الظاهر لم يقل به احد من اهل المذاهب المتبوعة ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه

طهور كل اديم اي مطهر كل جلد ميتة تنجس بالموت دباغه فيه رد على من قال لا يطهر جلد الميتة بالدباغ ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن عائشة قالت ماتت شاة لميمونة فقال لها المصطفى الا استمتعتم باهابها فقالت كيف وهي ميتة فذكره ورواته ثقات

طهور الطعام اي الطهور لاجل اكل الطعام يزيد في الطعام بحصول البركة فيه والدين بكسر الدال والرزق اي ويبارك في كل منهما والمراد الوضوء قبل الطعام وهو اللغوي ابو الشيخ ابن حبان عن عبد الله بن جراد بصيغة الحيوان المعروف

طواف سبع بالكعبة لا لغو فيه اي لا ينطق فيه الطائف بباطل ولا لغط يعدل عتق رقبة اي ثوابه مثل ثواب العتق عب عن عائشة

طوافك بالكسر خطابا لعائشة بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة يكفيك لحجك وعمرتك فيه ان القارن لا يلزمه الا ما يلزم المفرد وانه يجزيه طواف واحد وسعي واحد وبه قال الثلاثة خلافا لابي حنيفة د عن عائشة وسكت عليه فهو صالح

طوبى اي حالة طيبة اي راحة وطيب عيش حاصل للشام قيل وما ذاك قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليه اي تحفها وتحوطها بانزال البركة ودفع المهالك والموذيات حم ت ك عن زيد بن ثابت باسناد صحيح

طوبى للشام ان الرحمن لباسط رحمته عليه لفظ الطبراني يده بدل رحمته ولا يقصد بذلك الا الاعلام بشرف ذلك الاقليم وفضل السكنى به طب عنه ورجاله رجال الصحيح

طوبى للغرباء قالوا ومن هم قال اناس صالحون في اناس سوء كثير من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم وفي رواية من يبغضهم اكثر ممن يحبهم حم عن ابن عمرو وابن العاص وفيه ابن لهيعة

طوبى للمخلصين اي الذين اخلصوا اعمالهم من شوائب الرياء ومحضوا اعمالهم لله اولئك مصابيح الهدى تنجلي عنهم كل فتنة ظلماء لانهم لما اخلصوا في المراقبة

وتقطعوا النظر والقصد عما سواه لم يكن لغيره عليهم سلطان من فتنة ولا شيطان حل عن
ثوبان باسناد ضعيف ٥
طوبى للسابقين يوم القيمة الى ظل الله اى الى ظل عرشه قيل من هم قال الذين اذا
اعطوا الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه اى اعطوه من غير مطل ولا تسويف والذين
يحكمون للناس بحكمهم لانفسهم اى عدله وهذه صفة اهل القناعة وهم الحياة الطيبة
الحكيم في نوادره عن عائشة رمز المؤلف لحسنه ٥
طوبى للعلماء اى الجنة لهم طوبى للعباد بضم المهملة وشدة الموحدة جمع عابد ويل
لاهل الاسواق اى شدة هلكة لهم لاستيلاء الغفلة والتخليط عليهم فر عن انس بن مالك
طوبى لعيش يكون بعد المسيح اى بعد نزول عيسى عليه السلام الى الارض في آخر الزمان
يوذن من قبل الله للسماء في القطر فتمطر مطرا نافعا كثيرا ويوذن للارض في النبات
فتنبت نباتا حسنا حتى لو بذرت حبك على الصفا اى الحجر الاملس لنبت طاعة لربه
وحتى يمر الرجل على الاسد فلا يضره ويطا على الحية فلا تضره ولا تشاح بين الناس
ولا تحاسد ولا تباغض مقصود الحديث ان النقص في الاموال والثمرات والنبات
انما هو من شوم الذنوب فاذا طهرت الارض اخرجت بركتها وارتفع ذلك ابو سعيد
النقاش بالقاف في فوائد العراقيين عن ابي هريرة ورواه عنه ابو نعيم وغيره ايضا
طوبى لمن ادركني وآمن بي وطوبى لمن لم يدركني ثم آمن بي زاد في رواية قالوا
وما طوبى قال شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب اهل الجنة تخرج من اكمامها
ابن النجار عن ابي هريرة
طوبى لمن اكثر الجهاد في سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله طوبى لمن ذكر الله بتهليل
او تسبيح وتحميد او نحو ذلك فان له بكل كلمة ينطق بها سبعين الف حسنة كل
حسنة منها عشرة اضعاف مع الذي له عند الله من المزيد وهو النظر اليه تعالى
في الآخرة الذي لا فوز اعظم منه والنفقة في الجهاد على قدر ذلك تمامه عند
مخرجه قال عبد الرحمن فقلت لمعاذ انما النفقة بسبع مائة ضعف فقال معاذ
قل فهمك انما ذاك اذا انفقوها وهم مقيمون غير غزاة فاذا غزوا وانفقوا خبا
الله لهم من خزائن رحمته ما ينقطع عنه علم العباد طب عن معاذ وفيه رجل لم يسم
طوبى لمن اسكنه الله احدى العروسين عسقلان او غزة تنويه عظيم بفضلهما
وترغيب في سكناهما فر عن ابن الزبير وفيه ابن عياش تزاد رده الذهبي في الضعفاء
طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافا اى بقدر كفايته لا يشغله ولا يطغيه
الرازي في مشيخته عن انس ورواه عنه القضاعي ايضا ٥
طوبى لمن مات حاجا واصبح غازيا يعني تابع الحج والغزو كلما فرغ من هذا شرع
في هذا قالوا ومن هذا قال رجل مستور اى معروف بين الناس ذو عيال متعفف
عن سؤال الناس قانع باليسير من الدنيا يدخل عليهم اى على عياله ضاحكا
ويخرج منهم اى من عندهم ضاحكا فو الذي نفسي بيده اى بقدرته وتصريفه

انهم

انهم اى مثل هذا الرجل وكل من هذا شانه هم الحاجون الغازون في سبيل الله حقيقة
لا غيرهم ممن تابع الحج والغزو حقيقة واشارته الى فضل القناعة مع الرضى فر عن ابي هريرة
باسناد ضعيف ٥
طوبى لمن ترك الجهل واتى الفضل اى فعله وعمل بالعدل المامور به في قوله تعالى ان الله
يامر بالعدل وجميع احكام الدين تدور عليه اذ بالعدل قامت السموات والارض كما
في التوراة حل عن زيد بن اسلم مرسلا
طوبى لمن تواضع في غير منقصة بان لا يضع نفسه بمكان يزرى به ويودى الى تضييع حق
الحق او الخلق فالقصد بالتواضع خفض الجناح للمومنين مع بقاء عزة الدين والعزة تشتبه
بالكبر من حيث الصورة وتختلف من حيث الحقيقة كاشتباه التواضع بالضعة والتواضع
محمود والضعة مذمومة والكبر مذموم والعزة محمودة قال الله تعالى ولله العزة
ولرسوله وللمومنين فالمطلوب الوقوف على حد التواضع من غير انحراف الى الضعة ومنه
يوخذ ان الرجل اذا تغير صديقه وتكبر عليه لنحو منصب انه يفارقه لذلك فقيل
• ساصبر عن رفيقي ان جفاني • على كل الاذى الا الهوان • وذل نفسه في غير مسكنة قال
الغزالي تشبث بها الفقهاء فقلما ينفك احدهم عن التكبر ويعلل بانه ينبغي صيانة العلم وان
المومن ممنوع عن اذلال نفسه فيعبر عن التواضع الذي اثنى عليه بالذل وعن التكبر الممقوت
عنه بعز الدين تحريفا للاسم واضلالا للخلق وانفق من مال جمعه من حلال في غير
معصية اى صرف منه في وجوه الطاعة ولم يصرفه في محرم وخالط اهل الفقه اى الفهم
عن الله والحكمة الذين بمخالطتهم تحيا القلوب ورحم اهل الذل والمسكنة اى عطف عليهم
وواساهم بقدر قدرته طوبى لمن ذل نفسه اى شاهد ذلها وعجزها وطاب كسبه بان كان من
حل وحسنت سريرته بصفاء التوحيد والثقة بوعده تعالى وكرمت علانيته اى ظهرت
انوار سريرته على جوارحه فكرمت افعالها بمكارم الاخلاق وعزل عن الناس شره فلم يوذهم
طوبى لمن عمل بعلمه لينجو غدا من كون علمه حجة عليه وانفق الفضل من ماله اى ما زاد على
حاجته وعياله في وجوه القرب وامسك الفضل من قوله اى صان لسانه عن النطق بما
يزيد على الحاجة بان ترك الكلام فيما لا يعنيه وذا الحديث عظيم الفوائد والآداب فعلى
العاقل حفظه وعرض النفس على العمل بمقتضاه تخ والبغوي والباوردي وابن قانع وابن
شاهين وابن منده كلهم في معجم الصحابة طب هق عن ركب المصري الكندي رمز المولف
لحسنه اغترارا بقول ابن عبد البر حديث حسن غافلا عن تعقب شيخ الفن في الاصابة
فقال حديث ضعيف ومراد ابن عبد البر انه حسن لفظه قال وقال ابن منده
لا يعرف له صحبة وقال البغوي لا ادري ركب سمع من النبي ام لا وقال ابن حبان يقال له
صحبة الا ان اسناده لا يعتمد عليه انتهى نعم لابي نعيم والبغدادي طرقه حسن لغيره ٥
طوبى لمن رزقه الله الكفاف ثم صبر عليه لعلمه بانه لا يصل اليه الا ما قدر له وتعبه
في تحصيل غيره محال فر عن عبد الله بن حنطب بمهملة ثم نون ثم مهملة ابن الحارث بن عبيد مختلف
في صحبته كما في التقريب قال وله حديث مختلف في اسناده يعني هذا ٥

طوبى لمن رآني وآمن بي مرة وطوبى لمن لم يرني وآمن بي سبع مرات لأن الله مدح المؤمنين
بإيمانهم بالغيب وكان إيماناً للصحابة لا دوامهم غيباً وشهوداً وأخرجه الآخرون آمنوا غيباً بما آمن به
أولئك شهوداً حم تخ حب ك عن أبي أمامة الباهلي حم عن أنس وقال ك صحيح ورده
طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن آمن بي ولم يرني ثلاث مرات لما ذكر الطيالسي أبو داود
الطيالسي وعبد بالتنوين بن حميد عن ابن عمر بن الخطاب
طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني وهم المؤمنون بالغيب حم
حب عن أبي سعيد الخدري
طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى لمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني وآمن بي طوبى لهم
وحسن مآب طب ك عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة المازني صحابي ابن
صحابي وإسناد الطبراني حسن ○
طوبى لمن رآني ولمن رأى من رآني ولمن رأى من رأى من رآني هكذا عبد بن حميد بالتصغير عن أبي سعيد
الخدري ابن عساكر في تاريخه عن واثلة بن الأسقع ○
طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب الناس أي شغله النظر في عيوب نفسه عن النظر في عيوب
غيره وأنفق الفضل من ماله أي أمسك الفضل من قوله ووسعته السنة طريقة المصطفى
وسيرته وهديه فلم يعدها أي لم يتجاوزها إلى البدعة وعمل الرأي الذي لا أصل له من كتاب
ولا سنة فر عن أنس قال خطبنا رسول الله فذكره وإسناده ضعيف
طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قاله جواباً لمن سأله أي الناس خير طب حل عن عبد الله بن
بسر بضم الموحدة وسكون المهملة وإسناده حسن ○
طوبى لمن ملك لسانه فلم ينطق به إلا في خير ووسعه بيته أي اعتزل الناس وبكى على خطيئته
بأن يتذكر ذنوبه ويعددها ويبكي على ما فرط منه طس وكذا في الأوسط حل عن ثوبان وإسناده حسن
طوبى لمن هدي إلى الإسلام بالبناء للمفعول وكان عيشه كفافاً أي لا ينقص عن حاجته
ولا يزيد على كفايته فيبطر ويطغى وقنع به فلم تطمح نفسه لزيادة عليه ت حب ك عن
فضالة بن عبيد قال ك على شرط مسلم وأقروه ○
طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً فإنه يتلألأ في صحيفته نوراً كما في خبر وليس شيء
أنجح منه كما في خبر آخر ه عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة حل عن عائشة حم في الزهد عن
أبي الدرداء موقوفاً قال النووي إسناده جيد ○
طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض أي أحكام الفرائض التي افترضها
الله على عباده والعلم الشرعي النافع عطف عام على خاص فر عن أبي هريرة بإسناد فيه وضاع
طوبى شجرة في الجنة مسيرة مائة عام ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها جمع كم وعاء الطلع
وغطاء النور حم حب عن أبي سعيد بإسناد صحيح ○
طوبى شجرة غرسها الله بيده أي بقدرته ونفخ فيها من روحه تنبت بالحلي والثياب ○
مثلها في قوله تعالى تنبت بالدهن والحلل جمع حلة بالضم وإن أغصانها لترى من وراء سور
الجنة لعظم طولها ابن جرير في تفسيره عن قرة بن إياس بالكسر والتخفيف ○

طوبى

طوبى شجرة في الجنة غرسها الله بيده ونفخ فيها من روحه وإن أغصانها لترى
من وراء سور الجنة تنبت الحلي والثمار متهدلة على أفواهها أي متدلية على أفواه الخلائق
الذين تحتها والظاهر أنه أعاد الضمير عليهم من غير تقدم ذكرهم لدلالة الحال عليها ابن مردويه في
تفسيره عن ابن عباس وإسناده ضعيف ○
طوبى شجرة في الجنة طويلة جداً بحيث لا يعلم طولها إلا الله فيسير الراكب تحت غصن من
أغصانها سبعين خريفاً أي عاماً وكأنه أراد في رواية مائة عام لاحتمال أن المائة للماشي والسبعين
للراكب ورقها الحلل يقع عليها الطير كأمثال البخت بضم الموحدة وسكون المعجمة نوع
من الإبل ابن مردويه عن ابن عمر ورواه أبو يعلى وغيره عن ابن مسعود
طول مقام أمتي في قبورهم تمحيص لذنوبهم أي تخليص لهم منها عن ابن عمر ورواه أبو
يعلى لم يذكر المؤلف مخرجه وفيه الإفريقي ضعيف
ق طلاق الأمة أي تطليقها تطليقتان وعدتها حيضتان أخذ بها أبو حنيفة واعتبر الطلاق
بحرية الزوجة ورقها لا الزوج وعكس الثلاثة د ت ه ك عن عائشة عن ابن عمر
ثم قال أبو داود حديث مجهول
طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه كمسك وعنبر وطيب النساء ما ظهر لونه
وخفي ريحه كالزعفران ولذلك حرم على الرجل المزعفر وهذا فيما إذا خرجت فإن كانت
عند زوجها تطيبت بما شاءت ت عن أبي هريرة وحسنه طب في الضياء المقدسي عن
أنس وإسناده صحيح ○
طيبوا ندباً أفواهكم بالسواك أي نظفوها ونظفوها به فإن أفواهكم طريق القرآن ومن
تعظيمه تطهير طريقه الكجي بفتح الكاف وشد الجيم نسبة إلى الكج وهو الجص في سننه وهو
أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله وقيل له الكجي لأنه بنى داراً بالبصرة فكان يقول هاتوا الكج
وأكثر منه ويقال له الكشي أيضاً روى عنه القطيعي وغيره عن الوضين بن عطاء مرسلاً
السجزي في كتاب الإبانة عن أصول الديانة عنه عن بعض الصحابة ولا يضر
إبهامه لأنهم عدول ○
طيبوا ندباً أو إرشاداً ساحاتكم جمع ساحة وهي المتسع أمام الدار أي نظفوها فإن
أنتن الساحات ساحات اليهود نحا لقومهم فإن الإسلام نظيف والدين مبني على
النظافة طس عن سعد بن أبي وقاص
طائر كل عبد في عنقه قال تعالى وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه عبد بن حميد
عن جابر وفيه ابن لهيعة ○
طينة المعتق بفتح التاء بضبط المؤلف من طينة المعتق بكسرها بخطه أي طباعه وجبلته
كطباعه وجبلته ابن لال وابن النجار فر عن ابن عباس بإسناد ضعيف بل قيل باطل ○
طي الثوب راحته أي من لبس الشياطين له فإن الشيطان لا يلبس ثوباً مطوياً فينبغي ذلك
فر عن جابر قال ابن الجوزي لا يصح ○
الطابع بكسر الموحدة الختم الذي يختم به معلق بقائمة العرش فإذا انتهكت الحرمة

اى ثنا وقطا الناس عما لا يحل وعمل بالمعاصي واجترى على الله ببنا انتهك وعمل واجترى
للمفعول يبعث الله الطابع فيطبع على قلبه اى على قلب المنتهك والعاصي والمجترى فلا
يعقل بعد ذلك شيئا بمعنى انه يحدث في نفسه هيئة تمرنه على استحسان المعاصي واستقباح
الطاعات حتى لا يعقل غير ذلك البزار هب عن ابن عمر بن الخطاب وضعفه المنذرى
الطاعم الشاكر لله تعالى بمنزلة الصائم الصابر لان الطعم فعل والصوم كف
فالطاعم يطعمه يأتي ربه بالشكر والصائم بكفه عن المطعم يأتيه بالصبر حم ت ه ك
عن ابى هريرة قال ك صحيح واقروه ٥
الطاعم الشاكر لله مثل اجر الصائم الصابر بل ربما كان في بعض الافراد افضل وذلك
عند حالة الضرورة حم ه عن سنان بن سنه بضم السين مشددة بضبط المؤلف وفي
اسناده اختلاف ٥
الطاعون بقية رجز بكسر الرا وفي رواية رجس بسين مهملة والمعروف الزاى او عذاب
شك الراوى ارسل على طائفة هم قوم فرعون من بنى اسرائيل الذين امر الله ان يدخلوا الباب
سجدا فخالفوا فارسل عليهم الطاعون فمات في ساعة سبعون الفا فاذا وقع في ارض وانتم
بها فلا تخرجوا فرارا منه فيحرم ذلك بقصد الفرار واذا وقع بارض ولستم فيها
فلا تهبطوا عليها اى فلا تدخلوها فيحرم ذلك ق ت عن اسامة بن زيد رواه عنه
النسائي ايضا ٥
الطاعون شهادة لكل مسلم اى سبب لكون الميت منه شهيدا وظاهره يشمل الفاسق
حم ق عن انس بن مالك
الطاعون كان عذابا يبعثه الله على من يشا من كافر وفاسق وان الله جعله رحمة للمؤمنين
من هذه الامة فجعله رحمة مخصوصا بنا فليس من احد اى مسلم يقع الطاعون في بلد
هو فيه فيمكث في بلده اى الطاعون صابرا غير منزعج ولا قلق محتسبا اى طالبا للثواب
على صبره يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له فلو مكث وهو قلق متندم على عدم
الخروج ظانا انه لو لم يخرج لم يقع فيه فاته اجر الشهادة وان مات بها الا كان له مثل
اجر شهيد حكمة التعبير بالمثلية مع التصريح بان من مات به شهيدا ان من لم يمت به له مثل اجر
شهيد وان لم يحصل له درجة الشهادة نفسها حم خ عن عائشة
الطاعون غدة كغدة البعير المقيم بها اى المحل هي فيه كالشهيد والفار منها كالفار
من الزحف في الاثم حم خ عن عائشة ورجاله ثقات
الطاعون وخز اعدائكم من الجن وجرى على الالسنة وخز اخوانكم قال الحافظ ابن
حجر ولم ار ذلك في شيء من الكتب الحديثية وهو لكم شهادة لكل مسلم وقع به او وقع في
بلد هو فيها ك عن ابى موسى الاشعري ٥
الطاعون شهادة لامتي اى لمن مات فيه منهم له اجر شهيد وان مات بغير الطاعون
ووخز اعدائكم من الجن وهو غدة كغدة الابل يخرج في الاباط والمراق من مات فيه
مات شهيدا ومن اقام فيه كان كالمرابط في سبيل الله ومن فر منه كان كالفار من

الزحف

الزحف ذكرها باعتبار حالتها وان تكن حراما والمراق اسفل البطن طس وابو نعيم في فوائد ابى بكر بن
خلاد عن عائشة واسناده حسن ٥
الطاعون والغرق بفتح الغين المعجمة وبعد الرا المكسورة قاف الذى يموت بالغرق ٥
والبطن بفتح فكسر الذى يموت بداء البطن والحرق بضم الحاء اى الذى يموت بحرق النار
والنفسا التي تموت بالولادة كل منها شهادة لامتي في حكم الاخرة حم طب والضيا
عن صفوان بن امية باسناد حسن ٥
الطاهر اى المتطهر عن الحدثين والخبث النائم كالصائم القائم لان الصائم بترك الشهوات
يطهر وبقيامه بالليل يرحم والنائم على طهر محتسبا يكرم فان نفسه تعرج الى الله فر عن عمرو
بن حريث بالتصغير واسناده ضعيف ٥
الطبيب الله خاطب به من نظر الخاتم وجهل شانه فظنه سلعة فقال انا طبيب
اداويها اى العالم الشافي المزيل للدا هو الله ولعلك ترفق باشيا تخرق بها غيرك اى لعلك
تعالج المريض بلطافة العقل فتطعمه ما ترى انه ارفق به وتحميه عما تخاف منه على علته ٥
الشيرازي في الالقاب عن مجاهد مرسلا ٥
الطرق يطهر بعضها بعضا اى بعضها يدل على بعض عد هق عن ابى هريرة
الطعام بالطعام اى البر بالبر مثلا مثل اى فلا يجوز بيع بعضه ببعض الا حال كونهما
متماثلين اى متساويين والا فهو ربا حم م عن معمر بفتح الميمين ابن عبد الله بن نافع
ابن عبد الله العدوى ٥
الطعن اى بالرماح والنشاب والطاعون وخز الجن والهدم واكل السبع والغرق والحرق
والبطن وذات الجنب شهادة اى الميت بواحد منها من شهدا الاخرة ابن قانع والطبرانى
عن ربيع الانصاري باسناد صحيح ٥
الطفل لا يصلى عليه اى لا تجب الصلاة عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل صارخا
فان استهل صلى عليه اتفاقا فان لم يستهل وتبين فيه خلق ادمي قال احمد صلى عليه وقال
الشافعي ان اختلج او تحرك صلى عليه والا فان بلغ اربعة اشهر غسل وكفن بلا صلاة ت
عن جابر باسناد رواه ورمز المؤلف ٥
الطمع يذهب الحكمة من قلوب العلما فينبغي للعالم ان لا يشين علمه بالطمع ولو ممن يعلمه
نحو قرآن او خدمة في شعبة سمعان بكسر السين المهملة عن انس كتبنا بخط المؤلف
الطهارات اربع قص الشارب وحلق العانة وتقليم الاظفار والسواك اشار
الى ان هذه امهات الطهارة وتنبيها على سواها فالمراد الطهارة اللغوية وهي
النظافة والتنزه عن الادناس البزار طب عن ابى الدردا باسناد ضعيف
الطهور بالفتح الما وبالضم الفعل وهو المراد هنا اذ لا دخل لغيره في الشطرية الا بتكلف
وزعم ان الرواية بالفتح رده النووى شطر اى نصف الايمان الكامل لما لغى الاعم
المركب من الاقرار والتصديق والعمل والمراد بالايمان الصلاة وحقيقتها باجماع امرين
الاركان والشروط واقوى الشروط الطهارة فجعلت كانها الشروط كلها والحمد لله تملا الميزان

اى ثواب الكلمة يملأ وهما بفرض الجسمية وسبحان الله والحمد لله تملأن بالتاء بنيت على اعتبار الجملة
والتذكير بارادة المذكور بين اى يملأ ثواب كل منهما ما بين السماء والارض بفرض الجسمية
والصلاة نور لانها تهدى الى الصواب كما ان النور يستضاء به او لانها سبب لاشراق انوار المعارف
والصدقة برهان حجة جلية على ايمان صاحبها والصبر ضياء اى نور قوى ينكشف به الكربات
وتنزاح عنا هب الظلمات لمن صبر على مكروه اصابه علما بانه من قضاء الله هان عليه والقرآن
حجة لك تدلك على النجاة ان عملت به او عليك ان اعرضت عنه كل الناس يغدو فمنهم
يغدو فبائع نفسه اى فهو بائع والبيع المبادلة والمراد هنا صرف الانفاس فى غرضها
يتوجه نحوه فمعتقها او موبقها اى مهلكها وهو خبر او جزاء او بدل من فبائع فان عمل خيرا
وجد خيرا فيكون معتقها من النار وان عمل شرا استحق شرا فيكون موبقها حم م ت عن
ابى مالك الاشعرى ٥

الطهور ثلاثا ثلاثا واجبة ومسح الراس واحدة اى غسلا لوضوء لم يأخذ به احد فيما اعلم
فر عن علي واسناده ضعيف ٥

الطواف حول البيت اى الدوران حول الكعبة مثل الصلاة فى وجوب الطهور ونحوه
ويشمل طواف الوداع فهو رد على من قال بجوازه بغير طهر من اصحابنا الا انكم تتكلمون
فيه اى يجوز لكم ذلك فمن تكلم فيه فلا يتكلم الا بخير والمعنى ان الطواف كالصلاة
من بعض الوجوه او انه جزء كاجزاء الصلاة بخلاف الصلاة فيه ت ك هق عن ابن
عباس قال ك صحيح وصوب غيره وقفه

الطواف بالبيت صلاة ولكن الله احل فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق الا بخير فيه
اشتراط الطهارة للطواف قال الولى العراقى والتحقيق انه صلاة حقيقة ولا ترد
اباحة الكلام لان كلما يشترط فيهما يشترط فيها الا ما استثنى طب ك هق عن ابن عباس
قال الحاكم صحيح وقال فى المجموع ضعيف والصحيح وقفه على ابن عباس نعم
ونوزع فى جزمه بالضعف وبان مثله لا يقال من قبل الرأى فهو فى حكم المرفوع

الطواف صلاة فاقلوا فيه الكلام ندبا لا وجوبا لقيام الاجماع على جوازه فيه لكن
الاولى تركه الا بنحو دعاء او ذكر طب عن ابن عباس باسناد حسن ٥

الطوفان الموت قاله لمن سأله عن تفسير قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان وكانوا قبل ذلك
ياتى عليهم الحقب بفتحتين لا يموت منهم احد ابن جرير الطبرى وابن ابى حاتم
عبد الرحمن وابن مردويه فى تفسيره عن عائشة

الطلاق لفظ الرواية يا ايها الناس انما الطلاق بيد من اخذ بالساق يعنى الزوج وان
كان عبدا فان تزوج باذن سيده كان الطلاق بيد العبد لا سيده طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف ووهم المؤلف ٥

الطير تجرى بقدر بالتحريك باذن الله وقضائه كانوا فى الجاهلية اذا اراد الرجل سفرا
خرج فنفر الطائر فان ذهب يمينا تفاءل او شمالا تطير ورجع فاخبر الشارع ان
ذلك لا تاثير له ك عن عائشة واسناده صحيح ٥

الطير

الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وتضرب باذنابها وفى رواية تحرك اذنابها
وتطرح ما فى بطنها من المأكول من شدة الهول وليس عندها طلبة لاحد فاتقه
فاحذر يوم القيامة فانه اذا كانت الطير ليس عليها تبعة لاحد يحصل لها فيه ذلك
الخوف المزعج فما بالك بالمكلف المحاسب المعاقب وما ذكر من انه ليس عليها طلبة يعارضه
حديث انه يقاد من الشاة القرناء للجماء طب عن ابن عمر باسناد ضعيف

الطيرة بكسر ففتح وهى التشاؤم من قضاء الله شرك اى من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون
ما يتشاءمون به سببا مؤثرا فى حصول المكروه وملاحظة الاسباب فى الجملة شرك خفى
فكيف اذا انضم لها جهالة وسوء اعتقاد فمن اعتقد ان غير الله ينفع او يضر استقلالا
فقد اشرك حم خد هـ ك عن ابن مسعود باسناد صحيح

الطيرة فى الدار والمرأة والفرس يعنى هذه الثلاث ثم يطول تعذيب القلب بها مع
كراهتها بملازمتها بالسكنى والصحبة ولو لم يعتقد الانسان الشوم فيها فاشار
بالحديث الى الامر بفراقها ازالة للتعذيب حم عن ابى هريرة ٥

٥ حرف الظاء ٥

ظهر المؤمن حمى اى محمى معصوم من الايذاء الا بحقه اى فلا يضرب ولا يذل الا لنحو حد او
تعزير فضرب المسلم لغير ذلك كبيرة طب وكذا الديلمى عن عصمة بن مالك
الخطمى الانصارى وضعفه المنذرى ٥

الظلم ثلاثة من الانواع والاقسام فظلم لا يغفره الله وظلم يغفره وظلم لا
يتركه فاما الظلم الذى لا يغفره فالشرك قال الله تعالى ان الشرك لظلم
عظيم واما الظلم الذى يغفره الله فظلم العباد انفسهم فيما بينهم وبين ربهم
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم قالوا نكرة فى سياق الشرط يعم كلما فيه ظلم
وقال فمنهم ظالم لنفسه فهذا لا يدخل فيها الشرك الاكبر واما الظلم الذى لا يتركه
الله فظلم العباد بعضهم بعضا حتى يدين اى يأخذ يقال دان به وعليه دان به
اخذ لبعضهم من بعض وقد جعف بعض الخلاف من عناية البنية فيرضى الله خصما ٥
وعلم منه ما نقل عن المفسرين ان الظلم المطلق هو الكفر المطلق الطيالسى والبزار
عن انس باسناد حسن ٥

الظلمة واعوانهم فى النار اى محكوم لهم باستحقاق دخولهم جهنم لانهم عدلوا
عن العدل فوضعوا الامور فى غير مواضعها فعدل بهم عن دار النعيم وامتلأوا الجحيم
فر عن حذيفة باسناد حسن ٥

الظهر اى ظهر الدابة المرهونة يركب بالبناء للمفعول بنفقته اذا كان مرهونا اى يركبه
الراهن وينفق عليه عند الشافعى وعند احمد للمرتهن لان له الرقبة وليس للمرتهن الا التوثق او
المراد المرتهن له ذلك باذن الراهن ولبن الدر بالفتح اى ذات الضرع يشرب
بنفقته اذا كان ذلك الحيوان اللبون مرهونا وعلى الذى يركب ويشرب النفقة

فالمرهون لا يهمل ومنافعه لا تعطل بل ينتفع به الراهن وينفق عليه خ ت ه عن ابي هريرة

حرف العين

عائد المريض المعصوم يمشي في خرفة الجنة حتى يرجع اي يمشي في التقاط فواكه
الجنة ومعناه ان العائد فيما يحوزه من الثواب كانه على نخل الجنة يخترف ثمارها من حيث
ان فعله يوجب ذلك م عن ثوبان
عائد المريض يخوض في الرحمة فاذا جلس عنده غمرته اي علته وسترته شبه الرحمة
بالماء في الطهارة او الشمول ثم نسب اليها ما هو منسوب الى المشبه به من الخوض ومن تمام
عيادة المريض ان يضع احدكم يده على وجهه او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحيتكم
بينكم المصافحة اي وضع احدكم صفحة كفه بصفحة كف صاحبه اذا لقيه حم طب عن
ابي امامة باسناد ضعيف
عائشة زوجتي في الجنة يعني هي احب زوجاته اليه فيها والا فزوجاته كلهن زوجاته
فيها ابن سعد عن مسلم البطين مرسلا
عاتبوا الخيل فانها تعتب بالبناء للمفعول اي ادبوها وروضوها للحرب والركوب
فانها تتادب وتقبل العتاب وترجع من الاساءة الى الاستقامة قال في الصحاح
اعتبني فلان اذا عاد الى مسرتي راجعا عن الاساءة وتفهم منه ان العتب لا وصمة
فيه بل لا باس به ولهذا قيل ترك المعاتبة دليل على قلة الاكتراث بالصديق وقال
ابن المعتز تعاتبكم يا ام عمرو وحبكم الا انما المقلي من لا يعاتب لكن
ينبغي ان لا يفرط في ذلك وعليه يحمل قول ابن عباس ان بعض العتاب يدعو الى العتب
ويؤذي به المحب الحبيبا طب والضيا المقدسي عن ابي امامة باسناد ضعيف
عادى الله من عادى عليا برفع الجلالة على الفاعلية اي عادى الله رجلا عادى عليا
ويجوز دعاء او خبرا ويجوز النصب على المفعولية اي عادى الله رجل عادى عليا وبه يتأيد اول
حديثه اللهم عاد من عاداه ابن منده عن رافع مولى عائشة ثم قال هذا غريب
عادي الارض بشد المثناة التحتية اي القديم الذي من عهد عاد والمراد الارض
غير المملوكة الان وان تقدم ملكها فليس ذلك مختصا بقوم عاد لله ولرسوله اي
يختص بهما ثم هي لكم ايها المسلمون من بعدي اي من بعدي فمن احيا شيئا من موتان بفتح
الميم والواو الارض بعدي وان لم ياذن الامام عند الشافعي خلافا للحنفية قال ابو
عبيد هذا اصل في جواز اقطاع الاراضي وقد اقطع المصطفى والخلفاء الراشدون
فله رقبتها ملكا وخاطب المسلمين بقوله لكم اشارة الى ان الذي يستحق الاحيا
بدارنا هق عن طاوس مرسلا وعن ابن عباس موقوفا عليه
عارية بتشديد المثناة التحتية وقد تخفف مؤداة الى صاحبها عينا حال قيامها
وقيمة عند تلفها قاله لما ارسل يستعير من صفوان عام الفتح دروعا لحنين فقال
اغصبا يا محمد فقال لا بل عارية مؤداة وفي رواية مضمونة ك عن ابن عباس
عاشوراء بالمد عيد نبي كان قبلكم فصوموه انتم ندبا روي انه يوم الزينة الذي كان

فيه

فيه ميعاد موسى لفرعون وانه كان عيدهم البزار عن ابي هريرة باسناد حسن
عاشوراء يوم العاشر اي عاشر المحرم وقيل هو يوم الحادي عشر قط فر عن ابي هريرة
عاشوراء يوم التاسع لا يخالف ما قبله لان القصد مخالفة اهل الكتاب في هذه
العبادة مع الاتيان وذلك يحصل بنقل العاشر الى التاسع او بصيامهما معا فر عن ابن
عباس قال ابن الجوزي حديث لا يصح
عاقبوا بقاف هكذا وقفت عليه بخطه وفي نسخ عاتبوا بمثناة فوقية وهو الانسب بقوله
ارقاكم على قدر عقولهم اي بما يليق بعقولهم من العتاب لا بحسب عقولكم انتم قط في
الافراد وابن عساكر عن عائشة
عالم ينتفع بعلمه اي الشرعي خير من الف عابد ليسوا بعلماء لان نفع العالم متعد ونفع العابد
مقصور على نفسه واما على ان ينتفع مبني للمفعول وهو المتبادر ويصح بناؤه للفاعل اي ينتفع هو
فانه يتعبد لله عبادة صحيحة بخلاف العابد فقد يخل ببعض الواجبات فر عن علي
باسناد فيه متهم
عامة اهل النار النساء اي اكثر اهلها النساء لانهن لا يشكرن العطاء ولا يصبرن عند البلاء في
عامتها وقال غيره من فساق واكثر الفساق في النار طب عن عمران بن حصين مصغرا
عامة عذاب القبر من البول اي اكثره بسبب التهاون في التحفظ منه وتمامه
فاستنزهوا من البول وفيه ان عدم التنزه كبيرة للتوعد عليه بالنار وبه صرح العلاي
وغيره ك عن ابن عباس وصححه
عباد الله بحذف حرف النداء لتسوون اكد بلام القسم والنون صفوفكم في الصلاة بحيث
تصير على سمت واحد او ليخالفن الله بين وجوهكم اي وجوه قلوبكم ق حت عن النعمان بن بشير
عباد الله وضع الله الحرج عن هذه الامة الا امرا اقترض بالقاف امرا ظلما اي
نال منه وعابه وقطع وده بالغيبة فذلك حرج بضم اوله وكسر ثالثه اي يوقع في الحرج
اي الاثم ويهلك بالضم اي في الاخرة عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا
وضع له دواء علمه من علمه وجهله من جهله الا داء واحدا وهو الهرم فانه لا دواء له
الطيالسي ابو داود عن اسامة بن شريك الثعلبي
عبد الله بن سلام بالتخفيف ابن الحارث بن يوسف الاسرائيلي عاشر عشرة في الجنة
لا يعارضه انه ليس من العشرة المشهود لهم بها لان هذه عشرة غير تلك وكان من علماء
الصحب واكابرهم حم طب ك عن معاذ بن جبل واسناده صحيح
عبد الله بن عمر بن الخطاب من وفد الرحمن اي من الجماعة المقدمين عنده وعمار
بالفتح والتشديد ابن ياسر من السابقين الاولين الى الاسلام والمقداد بن الاسود
من المجتهدين اي في العبادة او في نصرة الدين فر عن ابن عباس
عبد اطاع الله واطاع مواليه لم يقل مولاه اشارة الى ان دابه الطاعة لكل من ملكه
وان انتقل من مولى الى مولى ادخله الله الجنة قبل مواليه بسبعين خريفا فيقول السيد
رب هذا كان عبدي في الدنيا قال جازيته بعمله وجازيتك بعملك والمراد ذلك

سيكون في الآخرة وعبّر عنه بالماضي لتحقق الوقوع طب عن ابن عباس باسناد حسن
عتق النسمة أن تنفرد بعتقها فلا يشاركك في عتقها احد بان ينفذ منك اعتاق كلها
وفك الرقبة أن تعين في عتقها بأن تعتق شقصا منها او تتسبب في عتقها الطيالسي
عن البرا بن عازب ورواه عنه احمد وغيره واسناده حسن ۝
عثمان بن عفان وليي في الدنيا ووليي في الآخرة ع عن جابر بن قال ابن الجوزي موضوع
عثمان في الجنة اي يدخلها مع السابقين الاولين ابن عساكر عن جابر بن عبد الله ۝
عثمان حيي اي كثير الحيا جدا تستحيي منه الملائكة لما فيه من مقام الحيا والحيا يتولد
من اجلال الحق تعالى ورؤية النفس بعين النقص والتقصير ابن عساكر عن ابي هريرة
قال الدارقطني حديث منكر ۝
عثمان احيا امتي وأكرمها اي اسمحها واجودها اعتق الغني
واربعمائة رقبة وجهز جيش العسرة من ماله قال بعضهم خص عثمان من الحيا باوفر
السهام وحظ منه باعظم الاقسام قال مالك لانه اول من ضرب ابنية في السفر
وقال اني شديد الحيا فاحب ان استتر ومن لا يستحيي من نفسه لا يستحيي من غيره
حل عن ابن عمر باسناد ضعيف ۝
عجبا أصله اعجب عجبا فعدل عن الرفع الى النصب للثبات لامر المؤمن تعجب الشبه بقوله
ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سرا كصحة وسلامة ومال
وجاه شكر الله على ما اعطاه وكان خيرا له فانه يكتب في ديوان الشاكرين وان اصابته
ضرا كمصيبة وصبر واحتسب فكان خيرا له فانه يصير من احزاب الصابرين الذين
اثنى الله عليهم في كتابه المبين حم م عن صهيب بضم المهملة وفتح الهاء وسكون التحتية
ابن سنان بالنون الرومي ۝
عجب ربنا اي رضي واستحسن من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل يعني الاسرا
الذين يوخذون عنوة في السلاسل فيدخلون في الاسلام فيصيرون من اهل الجنة حم
خ د عن ابي هريرة ۝
عجب ربنا من رجل غزا في سبيل الله فانهزم اصحابه فعلم ما عليه من جريمة الفرار
فرجع فقاتل حتى اهريق دمه بضم الهمزة وفتح الهاء الزائدة اي اريق ودمه نائب
الفاعل فيقول الله عز وجل للملائكة مباهيا به انظروا الى عبدي اضافه لنفسه
تعظيما لمنزلته عنده رجع الى القتال رغبة فيما عندي من الثواب وشفقة
اي خوفا مما عندي من العقاب حتى اهريق دمه فيه ان نية القاتل في الجهاد طمعا في
الثواب وخوفا العقاب على الفرار معتبرة لتعليله الرجوع بالرغبة فيه د عن ابن مسعود
باسناد حسن بل قال ك صحيح ۝
عجب ربنا من ذبحكم الضان يوم عيدكم لان الشياه افضل الانعام واحسنها لحما
هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف ۝
عجبت من قوم من امتي يركبون البحر للغزو كالملوك على الاسرة في الدنيا لسعة

كالهم واستقامة امرهم وكثرة عددهم وعددهم او المراد انه راى غزاة البحر من
امته ملوكا على الاسرة في الجنة خ عن ام حرام بنت ملحان النجارية ۝
عجبت للمؤمن ان الله لم يقض له قضاء الا كان خيرا له ان
اصابته ضرا صبر وان اصابته سرا شكر حم حب عن انس واسناده صحيح
عجبت للمؤمن وجزعه اي حزنه وخوفه من السقم اي المرض ولو يعلم ما له في السقم
عند الله احب ان يكون سقيما حتى يلقى الله عز وجل لانه انما يسقمه ليطهره من
دنس الذنوب ويعطيه ثواب الصابرين الطيالسي طس عن ابن مسعود وضعفه
المنذري وغيره فقول المولف حسن غير حسن ۝
عجبت لملكين من الملائكة نزلا الى الارض يلتمسان عبدا اي يطلبانه
في مصلاه اي مكانه الذي يصلي فيه ليكتبا عمله فلم يجداه فيه لكونه مرض فتعطل عن ما
كان يعمله فعرجا الى ربهما فقالا يا رب كنا نكتب لعبدك المؤمن في يومه وليلته
من العمل كذا وكذا فوجدناه قد حبسته في حبالتك اي عوقته بالامراض فلم
نكتب له شيئا فقال عز وجل اكتبا لعبدي عمله في يومه وليلته ولا تنقصا
من عمله شيئا علي بتشديد المثناة التحتية اجره بمقتضى الوعد لا يجب على الله
شيء ما حبسته اي مدة دوام حبسي اياه وله اجر ما كان يعمل من الطاعة وهذه
الجملة موضحة لما قبلها مؤكدة له الطيالسي عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي
فقول المولف حسن ممنوع ۝
عجبت للمسلم اذا اصابته مصيبة احتسب وصبر اي فوض امره لله واذا المراد المسلم
الكامل واذا اصابه خير حمد الله وشكر ان المسلم يوجر في كل شيء يصيبه وينفعه
حتى في اللقمة يرفعها الى فيه لما كان ايمانه يقصد بذلك التقوي
على العبادة الطيالسي هب عن سعد بن ابي وقاص قال الذهبي لم يخرجوه
وما به شي ۝
عجبت لاقوام يساقون الى الجنة وكانوا في الدنيا في السلاسل قيدوا وسلسلوا
حتى دخلوا في الدين وهم اي والحال انهم كارهون الدخول فيه فلما عرفوه دخلوا طوعا
فدخلوا الجنة طب عن ابي امامة الباهلي حل عن ابي هريرة واسناده حسن
عجبت لصبر اخي يوسف نبي الله وكرمه والله يغفر له حيث ارسل اليه
ليستفتي بالبناء للمفعول اي المرسل المستفتي الملك في الرؤيا التي راها الملك في منامه
ولم يجد عندنا احد تعبيرها فعبرها وهو في الحبس ولو كنت انا المرسل اليه لم افعل اي
لم اعبرها حتى اخرج بالبناء للمفعول وعجبت لصبره وكرمه والله يغفر له اتى بضم الهمزة
ومثناة فوقية مكسورة بضبط المولف بخطه اي اتاه رسول الملك ليخرج اي ابا
ليخرج من السجن لما ارسل اليه فلم يخرج حتى اخبرهم بعذره بقوله ارجع الى ربك الاية
ولو كنت انا المرسل اليه لبادرت الباب بالخروج ولم ابتغ لطول مدة الحبس
ولولا الكلمة وهي قوله للذي ظن انه ناج منهما اذكرني عند ربك لما لبث في السجن تلك

المدة الطويلة وذلك حيث ينبغي اي يطلب الفرج من عند الله عز وجل فادب
بطول مدة للحبس وحسنات الابرار سيات المقربين وذا مسوق للكمال صبر يوسف
وتمكنه كما مر طب وابن مردويه عن ابن عباس باسناد ضعيف
عجبت لطالب الدنيا والموت يطلبه وعجبت لغافل وليس بمغفول عنه وعجبت
لضاحك ملء فيه ولا يدري ارضى عنه ام سخط عليه بينا رضي وسخط للمفعول
والفاعل الله هب عن ابن مسعود
عجبت لمن يشتري المماليك بماله ثم يعتقهم كيف لا يشتري الاحرار بمعروفه
فهو اعظم ثوابا وايسر مونة يعنيه ان فعل المعروف افضل من العتق لكن ظاهره
ان المراد فعله مع المضطر ابو الغنائم النرسي في كتاب فضل قضاء الحوائج عن
ابن عمر بن الخطاب
عجبت وليس بالعجب وعجبت وهو العجب العجيب العجب عجبت وليس بالعجب
اي بفتح الجيم بضبط المؤلف بعثت فيكم حال كوني رجلا منكم اي من عشيرتكم
فامن بي من امن بي منكم وصدقني من صدقني منكم فانه العجب وما هو بالعجب
ولكن عجبت وهو العجب العجيب لمن لم يرني وصدقني لانهم امنوا به [illegible]
ايقانا ولم يروه عيانا فلذلك كان هو العجب ابن زنجويه في ترغيبه وترهيبه
عن عطاء مرسلا
عج حجر الى الله تعالى اي رفع صوته متضرعا فقال الهي وسيدي عبدتك كذا وكذا
سنة ثم جعلتني في اس كنيف اي مرحاض فقال او ما ترضى استفهام انكاري
توبيخي ان عدلت بك عن مجالس القضاة اي قضاة السوء ثم قيل العج حقيقي
بان جعل الله فيه ادراكا ونطقا وقيل على التشبيه فهو مجاز على سبيل الكناية وضرب
المثل تمام في فوايده وابن عساكر عن ابي هريرة ثم قال مخرجه ابو تمام حديث منكر
عجلوا الافطار من الصوم ندبا اذا تحققتم الغروب واخروا السحور ندبا الى الاخير من الليل
ما لم يوقع التاخير في شك وهذا شامل للفرض والنفل طب عن ام حكيم بنت وداع
وفيه نسوة مجاهيل
عجلوا الخروج الى مكة اي على قاصد الحج والعمرة فان احدكم لا يدري ما يعرض
بكسر الراء بضبط المؤلف له من مرض او حاجة او فقر او غير ذلك من الموانع والامر
بالتعجيل للندب عند الشافعي لانه موسع عنده وللوجوب عند الحنفي لانه فوري عنده
حل هق عن ابن عباس
عجلوا الركعتين بعد المغرب لترفعا الى السماء مع العمل اي مع عمل النهار هب عن
حذيفة باسناد ضعيف
عجلوا الركعتين اللتين بعد المغرب فانهما يرفعان بمثناة فوقية مضمومة مع
المكتوبة وفيه ندب ركعتين بعد المغرب وهما من الرواتب المؤكدة ابن نصر في كتاب
الصلاة عنه اي عن حذيفة

عجلوا صلاة النهار اي العصر بين وفي رواية العصر بدل النهار في يوم غيم واخروا
المغرب قيل المراد به تعجيل العصر وجمعها مع الظهر في السفر واما المغرب فتوخر مع
العشاء د في مراسيله عن عبد العزيز بن رفيع مرسلا واسناده قوي مع ارساله
عد من لا يعودك اي زر اخاك في مرضه وان كان لم يزرك في مرضك واهد لمن لا يهدي
لك هذا من قبيل قوله في الحديث الاخر صل من قطعك واعط من حرمك تخ هب عن
ايوب بن ميسرة مرسلا قال البيهقي مرسل جيد
عد بضم العين وفتح الدال وتشديدها بضبط المؤلف الاي جمع اية في الفريضة
والتطوع خط عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف
عدة المومن دين بفتح الدال وعدة المومن كالاخذ باليد فر عن علي امير المومنين وفيه
دارم بن قبيصة قال الذهبي لا يعرف
عدد درج الجنة عدد اي القران فمن دخل الجنة من اهل القران وهو من لازم تلاوته
تدبرا وعملا لا من قراه وهو يلعنه فليس فوقه درجة لانه في اعلاها فيكون مع الانبيا
وذا من خصايص القران هب عن عايشة باسناد صحيح ورواه الحاكم ايضا وقال
اسناده صحيح ولم يكتب المتن لانه وهو من الشواذ
عدد انية الحوض اي حوضه الذي يسقي منه امته يوم القيمة كعدد نجوم السما
الكثيرة جدا فالمراد المبالغة لا التساوي رعا ابو بكر بن ابي داود في كتاب
البعث عن انس بن مالك
عدل صوم يوم عرفة بسنتين سنة مستقبلة وسنة متاخرة وتقدم توجيهه
قط في فوايده ابن مردويه عن ابن عمر بن الخطاب
عذاب القبر حق فمن انكره فهو مبتدع محجوب عن نور الايمان ونور القران خط عن
عايشة بل هو في البخاري وذهل عنه المولف
عذاب القبر من اثر البول اي غالبه من عدم التنزه منه فمن اصابه بول فليغسله
فان لم يجد ما يطهره به فليمسحه وجوبا بتراب طيب اي طهور فانه احد الطهورين
وبه اخذ بعض المجتهدين ومذهب الشافعي ان التراب لا يطهر الخبث طب عن ميمونة
بنت سعد او سعيد صحابية واسناده صحيح
عذاب هذه الامة جعل بايديها في دنياها بقتل بعضهم بعضا مع اتفاق الكل على
كلمة التوحيد ولا عذاب عليهم في الاخرة والمراد اكثرهم ويكفي في صدق العذاب
وجوده للبعض ولو واحدا ك عن عبد الله بن يزيد الانصاري قال ك على
شرطهما ولا علة له
عذاب امتي في دنياها وفي رواية في دنياهم طب ك عنه ورجاله ثقات
عذاب القبر من لم يومن اي يصدق به عذب فيه اي غالبا ان لم يدركه العفو
والشفاعة يوم القيمة حتى من لم يومن بها لم يكن من اهلها ابن منيع عن زيد بن ارقم
عرامة الصبي في صغره اي حدته وشرته زيادة في عقله في كبره قال الحكيم الترمذي

المنكر وإنما صار منكر الصغر فذلك من ذكاء فؤاده وحرارة رأسه فيكون زيادة في وفور عقله
إذا بلغ الكبر الحكيم في نوادره عن عمرو بن معدي كرب الزبيدي المذحجي أبو موسى
المديني في أماليه عن أنس بن مالك ٥
عرى الإسلام أي الأمور التي يستمسك بها فإنه جمع عروة بالضم وأصلها أذن الكوز
فاستعملت في ذلك على التشبيه وقواعد الدين جمع قاعدة وهي الأمر الكلي المنطبق على
جميع جزئياته ثلاثة عليهن أسس الإسلام من ترك واحدة منهن فهو بها أي
بتركها أو بسببه كافر حلال الدم زاده دفعا لتوهم أن المراد كفر النعمة شهادة أن
لا إله إلا الله أي وأن محمدا رسول الله فاكتفى بأحدهما عن الأخرى والصلاة المكتوبة
أي الصلوات الخمس وصوم رمضان وهذا بالنسبة للشهادة على ما به وبالنسبة
للصلاة أي القوم أنه ذلك تركه جاحدا لوجوبه وإلا فهو زجر وتهويل ع عن ابن عباس
عرج بي أي عرج بي يعني رفعني جبريل إلى فوق السماء السابعة حتى ظهرت أي
ارتفعت لمستوى بفتح الواو أي علوية أسمع فيه صريف الأقلام بفتح الصاد
المهملة تصويت أقلام الملائكة بما يكتبونه من الأقضية الإلهية خ طب عن ابن
عباس وأبي حبة بحاء مهملة وموحدة تحتية البدري قال الذهبي وموحدة
هو الصحيح ٥
عريش كعريش موسى كذا بخط المؤلف وفي نسخ عريش كعريش موسى بزيادة مثناة تحتية
بعد الراء والشين وسببه أنه سئل أن يكحل له المسجد فأجابه فذكره هق عن سالم
ابن عطية مرسلا وهو مع إرساله واه ٥
عرض بالبناء للفاعل علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة أي حصباءها ذهبا فقلت لا
يا رب ولكن أشبع يوما وأجوع يوما فإذا جعت تضرعت إليك بذلة
وخضوع وذكرتك في نفسي وبلساني وإذا شبعت حمدتك وشكرتك عطفه
على ما قبله لما بينهما من عموم الأول موردا وخصوص الثاني موردا وعمومه متعلقا
وحكمة هذا التلذذ بالخطاب وإلا فالله عالم بالأشياء جملة وتفصيلا حم ت
عن أبي أمامة بإسناد حسن ٥
عرض بالبناء للمفعول علي أول ثلاثة يدخلون الجنة وأول ثلاثة يدخلون النار
فأول ثلاثة يدخلون الجنة فالشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه
ونصح لسيده أي قام بخدمته وعفيف عن تعاطي ما لا يحل متعفف عن سؤال الناس
وأما أول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط على رعيته بالجور والعسف
وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله أي الزكاة الواجبة في ماله أي منه وفقير
فخور أي كثير الفخر أي ادعاء العظم أطلق الشهادة وقيدها بالعفة والعبادة إشعارا
بأن مطلق الشهادة أفضل منهما حم ك هق عن أبي هريرة بإسناد حسن بل قيل صحيح
عرضت علي الجنة والنار أي بعضيتا ومثلتا لي كما تنطبع الصورة في المرآة آنفا
بالمد والنصب على الظرفية أي قريبا وقيل أول وقت كنا فيه وقيل الساعة في عرض

هذا

هذا الحائط بضم العين المهملة جانبه فلم أر فلم أبصر كاليوم أي يوما كهيئة اليوم والمراد
باليوم الوقت الذي هو فيه في الخير والشر أي ما أبصرت مثل الخير الذي في الجنة
والشر الذي في النار ولو تعلمون ما أعلم من شدة عقاب الله لضحكتم قليلا أي لتركتم
الضحك في غالب الأحيان ولبكيتم كثيرا لغلبة سلطان الوجل على قلوبكم م عن أنس بن مالك
عرضت علي أمتي بأعمالها حسنها وسيئها حال لازمة الأعمال فرأيت في محاسن أعمالها
إماطة الأذى عن الطريق أي تنحيته عنها ورأيت في سيئ أعمالها النخاعة أي النخامة
التي تخرج من الفم مما يلي أصل النخاع والمراد هنا البصاق في المسجد لا تدفن ولا يختص
الذم بصاحب النخاعة بل يدخل فيه كل من رآها ولم يزلها حم م عن أبي ذر الغفاري
عرضت علي أجور أعمال أمتي أي ليلة الإسراء أو وقت المكاشفات والتجليات حين ورد
الوارد على قلبه حتى القذاة التبن ونحوه كتراب وهو بالرفع عطف على أجور ويجوز نصبه
بتقدير حتى رأيت يخرجها الرجل من المسجد إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا وعرضت
علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من سورة أي من نسيان سورة من القرآن أو آية
منه أوتيها أي حفظها رجل وغيره كالمرأة ثم نسيها لأنه إنما نشأ عن تشاغله عنها
بلهو أو فضول أو لاستخفافه بها فيعظم ذنبه لذلك ولا ينافيه خبر رفع عن أمتي
النسيان لأن المراد في المفرط د ت عن أنس بإسناد ضعيف ٥
عرضت علي أمتي البارحة هو أقرب ليلة مضت وذا إشارة إلى قرب عهده بالعرض
لدى هذه الحجرة أي عندها حتى لأنا أعرف بالرجل منهم من أحدكم بصاحبه ثم بين
كيفية العرض بقوله صوروا لي في الطين قالوا وهذا من خصائصه طب والضياء
المقدسي عن حذيفة بن أسيد بن خالد الغفاري وهو صحيح ٥
عرفت الحق لأهله يعني الأسير الذي أتى به إليه فقال اللهم إني أتوب إليك ولا أتوب
إلى محمد وتمامه خلوا سبيله حم ك عن الأسود بن سريع كغريب قال ك
صحيح ورده ٥
عرفت جعفر بن أبي طالب في رفقة من الملائكة أي يطير معهم يبشرون أهل بيشة
بالمطر هي بكسر الموحدة وسكون المثناة التحتية وشين معجمة واد من أودية تهامة
عد عن علي بإسناد ضعيف ٥
عرفة كلها موقف أي الواقف بجزء منها آت بسنة إبراهيم وإن بعد موقفه عن موقفنا
وارتفعوا أيها الواقفون بها عن بطن عرنة هي ما بين العلمين الكبيرين جهة عرفة
والعلمين الكبيرين جهة منى ومزدلفة كلها موقف وارتفعوا عن بطن محسر بكسر
السين المهملة محل فاصل بين مزدلفة ومنى ومنى كلها منحر فيجزئ النحر في أي بقعة
منها طب عن ابن عباس بإسناد صحيح لا حسن خلافا للمؤلف
عرفة اليوم الذي يعرف فيه الناس المراد إذا اتفقوا على ذلك فإن المسلمين لا يتفقون
على ضلالة حتى لو غم الهلال فأكملوا القعدة ثلاثين ووقفوا في تاسع الحجة بظنهم ثم بان
أنهم وقفوا العاشر صح وقوفهم ابن منده وابن عساكر عن عبد الله بن خالد بن أسيد

قال الذهبي تبعاً لمصنفه فهو مرسل ه
عرينا كعريتي بيا قبل الشين بخط المؤلف بنا موسى يوماً اقيم من البنا اي عجل بدفع سوترة
الحر والبرد ولا يدفع جملتها ثمام بمثلثة كغراب نبت صغير قصير وخشبات والامر اعجل
من ذلك اي حصول الاجل اعجل من اشادة البنا قاله حين استاذنوه في بنا المسجد المخلص في
فوائده وابن النجار في تاريخه عن ابي الدردا باسناد ضعيف ه
عزمت على امتي ان لا يتكلموا في القدر بالتحريك اي اقسمت عليهم ان لا يتجادلوا فيه
بل يجزموا بان الله خالق الخير والشر خط عن ابن عمر باسناد فيه متهم ه
عزمت على امتي ان لا يتكلموا في القدر ولا يتكلم في القدر الا شرار امتي في اخر الزمان
فعلى هذه الامة ان يعتقدوا ان الله خالق افعال العباد كلها كتبها عليهم في اللوح المحفوظ
قبل خلقهم عد عن ابي هريرة باسناد فيه كذاب ه
عزيز على الله تعالى ان ياخذ كريمتي عبد مسلم بزيادة عبد اي عينيه اي يذهب بصرهما
ثم يدخله النار اي فلا يفعل ذلك بل ان صبر ذلك العبد واحتسب كما قيد به في خبر
اخر حم طب عن عايشة بنت قدامة باسناد ضعيف خلافاً لقول المؤلف حسن
عسى رجل يحدث الناس بما يكون بينه وبين اهله اي حليلته من امر الجماع ونحوه
او عسى امراة تحدث بما يكون بينها وبين زوجها كذلك فلا تفعلوا اي يحرم عليكم
ذلك وعلله بقوله فان مثل ذلك مثل شيطان لقي شيطانة في ظهر الطريق لفظ
الظهر مقحم فغشيها اي جامعها والناس ينظرون اليهما فهذا مثله في القبح والتحريم
طب عن اسما بنت يزيد بن السكن باسناد حسن ه
عشر اي عشر خصال من الفطرة من للتبعيض ولهذا لم يذكر الختان هنا قص الشارب
اي قطعه بما يطيق كان حتى يبين الشفة واعفا اللحية اي عدم التعرض لازالة شي منها
والمراد لحية الذكر والسواك اي استعماله واستنشاق بالما اي في الوضوء ونحوه وقص
الاظفار بالكيفية المعروفة وغسل البراجم بفتح الموحدة والجيم عقد الاصابع
وتسلمها ونبه بها على ما عداها مما يجتمع فيه الوسخ كاذن وانف ونتف الابط اي
شعره وحلق العانة الشعر الذي حول ذكر الرجل وفرج المراة وانتقاص الما بقاف
وصاد مهملة على الاشهر كناية عن الاستنجا بالما او نضح الفرج حم م عن عايشة
عشر خصال عملها قوم لوط بها هلكوا اي بفعلها وتزيدها امتي اي تفعلها كلها
وتزيد عليها بخلة اي خصلة اتيان الرجال بعضهم بعضاً ورميهم بالجلاهق بضم
الجيم البندق من طين واحدته جلاهقة فارسي والخذف ولعبهم بالحمام وضرب
الدفوف وشرب الخمور وقص اللحية وطول اي تطويل الشارب والصفير وهو
تصويت بالفم والشفتين والتصفيق ضرب صفحة الكف على الصفحة الاخرى
ولباس الحرير وما اكثره حرير وتزيدها امتي اتيان النسا بعضهن بعضاً وذلك
كالزنا في حقهن كما في خبر ابن عساكر في تاريخه عن الحسن البصري مرسلاً ه
عشرة زاد تمام في فوائده من قريش في الجنة النبي في الجنة وابو بكر في الجنة وعمر

خ ومفصلها

في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وطلحة في الجنة
والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وسعيد بن زيد في الجنة انما بشر العشرة
بكونهم فيها مع ان عامة اصحابه فيها ولم يبشرهم لان عظمة الله قد ملات صدور اوليك
فلم تفرحهم البشرى واما غيرهم فلم تامن نفوسهم فكتم عنهم حم د ه والضيا عن سعيد بن زيد
باسناد صحيح ه
عشرة ابيات بالحجاز ابقى من عشرين بيتاً بالشام طب عن معاوية بن ابي سفيان
عصابتان تثنية عصابة وهي الجماعة من امتي احرزهما الله من النار اي من عذابها
عصابة تغزوا الهند وعصابة تكون مع عيسى ابن مريم نبيا ابن اي الدجال حم ن
والضيا عن ثوبان باسناد حسن ه
عظم الاجر عند عظم المصيبة واذا احب الله قوماً ابتلاهم تمامه فمن رضي فله
الرضى ومن جزع فله الجزع المحاملي في اماليه عن ابي ايوب الانصاري
عفو الله اكبر عوضه تخبية من ذنوبك اي فضل الله اكبر من تقصيرك لانه فضل
الله على العبد اكثر من نقصانه لانه يتفضل من كرمه ومجده والعبد ينقص من لومه ونقره
فر عن عايشة باسناد ضعيف
عفو الملوك بضم الميم جمع ملك بفتحها وكسر اللام ابقى بالموحدة والقاف للملك اي ادوم
واثبت وعمله في العمر ايضاً كما في حديث الحكيم وافاد بمفهومه ان التسارع الى العقوبة لا يطول
معه الملك قيل وهذا مخرج الرافعي عن علي ه
عفوت لكم عن صدقة الجبهة اي تركت لكم اخذ زكاة الخيل وتجاوزت عنه والكسعة
بالضم الحمير او الرقيق والنخة بضم النون وتفتح وخا معجمة مفتوحة مشددة البقر
العوامل وكل دابة استعملت هق عن ابي هريرة واسناده ضعيف
عفوا تعف نساكم اي كفوا عن الفواحش تكف نساوكم عنها ابو القاسم بن بشران
في اماليه عد عن ابن عباس قال ابن الجوزي موضوع وسلمه المؤلف
عفوا تعف نساوكم وبروا اباكم تبركم ابناوكم ومن اعتذر الى اخيه المسلم من شي بلغه
عنه فلم يقبل عذره زاد في رواية محقاً كان او مبطلاً لم يرد على الحوض الكوثر يوم القيمة
طس عن عايشة وفيه كذاب ه
عفوا عن نسا الناس فلا تزنوا بهم تعف نساوكم عن الرجال وبروا اباكم تبركم ابناوكم
ومن اتاه اخوه اي في الدين وان لم يكن من النسب متنصلاً اي متنقيا من ذنبه معتذراً
فليقبل ذلك منه محقاً كان او مبطلاً في تنصله فان لم يفعل اي لم يقبل لم يرد على
الحوض يوم يرده المومنون في الموقف ك عن ابي هريرة وقال صحيح ورده
المنذري وغيره ه
عقر بفتح المهملة وسكون القاف دار الاسلام اي اصله وموضعه بالشام زمن
الفتن محل امن اهل الاسلام به اي الشام طب عن سلمة بن نفيل بالتصغير السكوني حمصي
صحابي باسناد صحيح لا حسن فقط خلافاً للمؤلف ه

الشارح

عقل اي دية شبه العمد وهو العمد من وجه دون وجه كضرب بنحو سوط مغلظة مثلث
ثلاثون حقة وثلاثون جذعة واربعون خلفة مثل عقل العمد في التثليث لكنها مخففة
بكونها مؤجلة ولا يقتل صاحبه اي لا يجب قود على صاحب شبه العمد د عن ابن عمرو بن العاص
عقل المرأة مثل عقل الرجل اي دية الذكر مثل دية الانثى حتى تبلغ الثلث من ديتها اي
متساوية فيما كان من اطرافها الى الثلث الدية فاذا تجاوزت الثلث وبلغ العقل نصف
الدية صارت ديتها على النصف من دية الذكر ن عن ابن عمرو بن العاص
عقل اهل الذمة نصف عقل المسلمين اي دية الذمي نصف دية المسلم ن عن ابن
عمرو بن العاص ه
عقوبة هذه الامة المحمدية في الدنيا بالسيف اي يقتل بعضهم بعضا فلا يعذبون ب
خسف ولا مسخ كما فعل بالامم المتقدمة وتمامه بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر طب عن رجل صحابي ابو عبد الله يزيد الخطمي خط عن عقبة بن مالك
ورجاله رجال الصحيح ه
علامة ابدال امتي الذين تميزهم عن غيرهم ويعرفون بها انهم لا يلعنون شيئا من الخلق ابدا
لان اللعنة الطرد والبعد عن رحمة الله وهم انما يقربون الناس الى الله ابن ابي الدنيا
في كتاب الاولياء عن بكر بن خنيس العابد الزاهد مرسلا واسناده واه
علامة حب الله تعالى حب ذكر الله وعلامة بغض الله بغض ذكر الله عز وجل
اي علامة حب الله لعبده حب عبده لذكره لانه اذا احب عبدا ذكره واذا ذكره
حببه اليه ذكره وعكسه هب عن انس بن مالك باسناد حسن ه
على الخمسين من الحاج جمعة وتمامه ليس فيما دون ذلك وبه اخذ بعض السلف واعتبر
الشافعي اربعين قط عن ابي امامة ثم ضعفه ه
على الركن اليماني ملك موكل به منذ خلق الله السموات والارض فاذا مررتم به
فقولوا ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار
فانه يقول آمين آمين اي استجب يا ربنا خط عن ابن عباس مرفوعا وعنه موقوفا
على النساء ما على الرجال من الفرائض الا الجمعة والجنائز والجهاد في سبيل الله نعم ان لم يكن
هناك رجل في الصلاة على الجنازة لزم المرأة عب عن الحسن البصري مرسلا
سنده صحيح ه
على الوالي اي الامام الاعظم ونوابه خمس خصال جمع الفيء من حقه ووضعه في
حقه وان يستعين على امورهم بخير من يعلم من الناس اي باصلحهم واعظمهم كفاية
ودياتة ولا يجمرهم فيهلكهم اي لا يجمعهم في الثغور ويحبسهم عن العود الى اهلهم
ولا يؤخر امر يوم لغد اي لا يؤخر الامور الفورية خشية الفوات او الفساد عق
عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف ه
على اليد ما اخذت حتى تؤديه من غير نقص عين ولا صفة فمن اخذ مال غيره بنحو
غصب لزمه رده كذلك حم عد ك عن سمرة بن جندب واسناده حسن ان ثبت

سماع

سماع الحسن من سمرة ه
على انقاب المدينة جمع نقب بالسكون مداخلها وفوهات طرقها ملائكة موكلون
بها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال فانه يحاول دخولها فتمنعه الملائكة ومكة
تشاركها في ذلك وانما لم يذكرها لاحتمال كون المخاطبين كانوا عالمين بذلك مالك
حم ق عن ابي هريرة
على اهل كل بيت ان يذبحوا شاة واحدة في كل رجب وفي كل عيد اضحى شاة الامر للندب
لانه جمع بين العتيرة والاضحية والعتيرة لا تجب اجماعا على ان الصيغة غير صريحة
في الوجوب المطلقة فلا دلالة فيه لمن قال بوجوب الاضحية طب عن مخنف بكسر
الميم وسكون المعجمة وفتح النون ابن سليم عن ابيه ضعيف ه
على ذروة كل بعير اي على اعلى سنامه شيطان اي ركوبها يتولد منه الكبر الذي هو صفة
الشيطان فامتهنوهن بالركوب لتلين وتذل فانما يحمل الله تعالى اي لا تحسبوا انكم
حملها فان الحامل هو الله ك عن ابي هريرة ورواه عنه الطبراني ايضا ه
على ظهر كل بعير شيطان فاذا ركبتموها اي الابل المفهومة من البعير فسموا الله ثم
لا تقصروا عن حاجاتكم يعني الابل خلقت من الجن فيجوز كونها من مراكبهم حم ن حب
ك عن حمزة بن عمرو الاسلمي واسناده جيد ه
على كل بطن من بطون العرب وهي دون القبيلة عقولة بضم العين المهملة والقاف اي كتب عليهم
ما تغرمه العاقلة من الديات قال الديلمي يراد دية الجنين اذا قتل في بطن امه حم
م عن جابر بن عبد الله ه
على كل سلامى بضم المهملة وخفة اللام وهو العضو وجمعه سلاميات بفتح الميم
مخففا وقيل عظام الاصابع وقيل الانامل وقيل المفاصل وقيل العظام كلها من ابن آدم
في كل يوم صدقة اي شكر حيث يصبح سليما من الآفات ويجزي من ذلك كله
بفتح اوله يجزي وضمه اي يكفي مما وجب للسلامى من الصدقة ركعتا الضحى لان
الصلاة عمل بجميع الاعضاء فيقوم كل عضو بشكره طس عن ابن عباس وفيه مجهول
على كل محتلم اي بالغ رواح الجمعة اذا توفرت الشروط المذكورة في الفروع وعلى كل
من راح الجمعة اي اراد الرواح اليها الغسل لكن اريد به تأكيد السنة والحث عليها
لا الوجوب د ن عن حفصة ام المؤمنين باسناد صالح ه
على كل رجل ذكر الرجل وصف طردي مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة
اي انه مخاطب به خطاب ندب متأكد حم ن حب عن جابر ورواه الديلمي ايضا
على كل مسلم صدقة ندبا مؤكدا فان لم يجد ما يتصدق به فليعمل بيده فينفع
نفسه ويتصدق فان لم يستطع فيعين ذا الحاجة الملهوف فان لم يفعل اي فان لم يقدر
فيأمر بالخير زاد في رواية وينهى عن المنكر فان لم يفعل لم يمكنه فيمسك عن الشر فانه
كذا بخطه والذي في البخاري فانها اي الخصلة له اي للممسك عن الشر صدقة على
نفسه وغيرها ويحصل له الثواب الشفقة على الخلق متاكد حم ق عن ابي موسى الاشعري

على مثل جعفر بن أبي طالب الذي استشهد بغزوة مؤتة فلتبك الباكية لأنه بذل
نفسه لله وقاتل حتى قتل إيثارا للآخرة على الدنيا ابن عساكر عن أسماء بنت عميس
بعين وسين مهملتين مصغرا ٥

علام بحذف الألف مع ما الاستفهامية مع دخول حرف الجر عليها كما في عم يتساءلون أي لم يقتل
أحدكم أخاه قاله لما رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف وهو يغتسل فأصابه بعينه
فصرع إذا رأى أحدكم من أخيه في الإسلام ما يعجبه من بدنه أو ماله فليدع
له بالبركة أعلم أن البركة تدفع المضرة ن عن أبي أمامة بالضم ٥

علام تدغرن بدال مهملة وغين معجمة خطاب للنسوة أي لم تغمزن حلوق
أولادكن قاله لأم قيس وقد دخلت عليه بولدها وقد أعلقت عنه أي عالجت
رفع لهاته بإصبعها بهذا العلاق بكسر المهملة وقد تفتح الداهية يعني لا
تفعلن بهم ذلك ولكن عليكن بهذا العود الهندي أي الزموا معالجتهم بالقسط
بأن يوجد بماءه فيسعط به لأنه يصل إلى العذرة فيقبضها فإن فيه سبعة أشفية
جمع شفاء من سبعة أدواء منها ذات الجنب ويسعط به من العذرة بضم
المهملة وسكون المعجمة وجع في الحلق يعتري الصبيان أو قرحة في الأذن ويلد به من
ذات الجنب بأن يصب الدواء في أحد شقي الفم واقتصر من السبعة على اثنين لوجودهما
حينئذ دون غيرهما حم ق د ه عن أم قيس بنت محصن أخت عكاشة بن محصن الصحابية

علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فيرتدعون عن الوقوع في الرذائل فلم يرد به الضرب
وإنما المراد لا ترفع أدبك عنهم حل عن ابن عمر بإسناد ضعيف

علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فإنه أدب لهم أي موجب لهم على التأديب
والتخلق بالأخلاق الفاضلة عب طب عن ابن عباس وإسناد الطبراني حسن

علم لا ينفع به أي لا يعمل به أو لا يعلم لأهله ككنز لا ينفق منه لأنه مأمور بالإنفاق منه
على كل محتاج فمن منعه عن مستحقه فهذا عنده كمانع الزكاة القضاعي عن ابن مسعود
غريب ضعيف ٥

علم ينتفع به أي عمل من الإسلام الصلاة المفروضة فمن فرغ لها قلبه وحافظ عليها
بحدها ووقتها وسنتها فهو مؤمن أي كامل الإيمان خط وابن النجار عن أبي سعيد
الخدري وإسناده ضعيف ٥

علم الباطن كذا هو بالميم في خط المؤلف فما في نسخ من أنه على تحريف سر من أسرار الله
عز وجل وحكم من حكام الله يقذفه في قلوب من يشاء من عباده قال الغزالي علم الآخرة
قسمان علم مكاشفة وعلم معاملة وعلم المكاشفة هو علم الباطن فر عن علي أمير المؤمنين

علم النسب أي معرفة الأنساب علم لا ينفع وجهالة أي والجهل به جهالة لا تضر
لأنها حماقة من الأمر يتعلمه لنفي حمل هذا على التعمق فيه وذلك علما يعرف به الأنساب
فقط ابن عبد البر في كتاب العلم عن أبي هريرة قال ابن حجر رفعه لا يثبت

علمني جبريل الوضوء أي كيفيته في أول ما أوحي إلي كما في حديث وأمرني أن أنضح تحت ثوبي

عا

بما يخرج من البول بعد الوضوء أي الاستنجاء الندب هـ عن زيد بن حارثة قال مغلطاي إسناده ضعيف

علموا الصبي أي الطفل وأولى الأنثى الصلاة وهو ابن سبع أي إن ميز عندها كما هو الغالب وذلك
ليألفها فلا يتركها إذا بلغ واضربوه عليها أي على تركها ابن عشر من السنين لأنه حينئذ
يحتمل الضرب والمخاطب بذلك الولي حم ت طب ك عن سبرة بن معبد وإسناده صحيح

علموا أبناءكم السباحة بالكسر العوم لأنه منجاة من الهلاك والرمي بالسهام ونحوها
والمرأة الغزل أي الغزل بالمغزل لأنه لا يليق بها وأنه يحب المؤمن المحترف ويبغض البطال
هب عن ابن عمر بن الخطاب ثم قال البيهقي إنه حديث منكر ٥

علموا أولادكم السباحة والرماية ونعم لهو المؤمنة في بيتها المغزل وإذا دعاك
أبواك فأجب أمك أولا ثم أباك لأنها مقدمة على الأب في البر ابن منده في المعرفة
أي معرفة الصحابة وأبو موسى في كتاب الذيل فر عن بكر بن عبد الله بن الربيع
الأنصاري بإسناد ضعيف لكن له شواهد ٥

علموا بنيكم الرمي بالنشاب ونحوه فإنه نكاية العدو فتعلمه للأولاد سنة مؤكدة وهو
أفضل من الضرب بالسيف فر عن جابر بن عبد الله بإسناد ضعيف لكن له شواهد

علموا الناس ما يلزمهم من أمور الدين ويسروا ولا تعسروا الواو للحال أي علموهم والحال أنكم
في التعليم الميسر لا المعسر وبشروا ولا تنفروا أي لا تشددوا عليهم ولا تلقوهم بما يكرهون
فينفروا وإذا غضب أحدكم فليسكت فإن السكوت يسكن الغضب وحركة الجوارح تثيره
حم خد عن ابن عباس بإسناد صحيح ٥

علموا ولا تعنفوا أي علموهم والحال أنكم الرفق ضد العنف فإن المعلم بالرفق خير من
المعلم المعنف العنف فإن الخير كله في الرفق والشر في ضده فعلى العالم أنه لا يعنف سائلا
ولا يحقر مبتدئا فإن ذلك يعمي فكرهم ويخبط ذهنه الحارث بن أبي أسامة عد هب
عن أبي هريرة بإسناد فيه نكارة ٥

علموا رجالكم سورة المائدة وعلموا نساءكم سورة النور فإنها تليق بهن ص هب عن
مجاهد مرسلا موقوعا وإسناده ضعيف لضعف خصيف وعثمان بن بشر

علمي يا شفاء بنت عبد الله حفصة بنت عمر رقية بالضم وسكون القاف النملة
ورقيتها العروس تحتفل وتختضب وتكتحل وكل شيء يفتعل غير أن لا تعاصي الرجل أبو
عبيد في كتاب الغريب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة

عليك اسم فعل بمعنى الزم السمع والطاعة بالنصب على الإغراء أي الزم طاعة أميرك
في كل ما يأمرك به وإن شق ما لم يكن إثما وجمع بينهما تأكيدا للاهتمام بالمقام في عسرك
ضيقك وشدتك ويسرك بضم السين وسكونها نقيض العسر يعني في حال فقرك
وغناك ومنشطك ومكرهك اسم زمان أو مكان وأثرة عليك
بفتحات أي إذا فضل ولاتك أحدا عليك بلا استحقاق ومنعك حقك
فاصبر ولا تخالفه حم م ن عن أبي هريرة

عليك بالإياس مثنى الهمزة مخففا وفي رواية باليأس وهو ضد الرجاء مما في أيدي الناس

اى صمم والزم نفسك الياس منه واياك والطمع اى احذره فانه الفقر الحاضر ولهذا
قالوا من عدم القناعة لم يزده المال الا فقرا وصل صلاة وانت مودع اى شرع فيها
والحال انك تارك غيرك بمناجاة ربك مقبلا عليه بكليتك واياك وما يعتذر منه
اى احذر ان تنطق بما يحوج الى الاعتذار ك عن سعد ظاهر صنيع المؤلف انه ابن ابى وقاص لانه
المراد حيث اطلق وليس كذلك بل ذكر ابن منده انه سعد بن عمارة قال ك صحيح ورد ٥

عليك بالبز بفتح الموحدة وزاى معجمة نوع من الثياب اى اتجر فيه فان صاحب
البز الذى من تجارته يعجبه ان يكون الناس بخير وفى خصب بكسر المعجمة وسكون المهملة
نماء وبركة وكثرة عشب فانهم اذا كانوا كذلك انبسطت ايديهم بشراء الكسوة لعيالهم
بخلاف المتجر فى القوت يعجبه كون الناس فى جدب ليبيع ما عنده باغلا خط عن ابى
هريرة قال سال رجل النبى فيما يتجر فذكره ٥

عليك بالخيل فان الخيل معقود فى نواصيها الخير الى يوم القيمة كما مر بيانه طب
والضيا وابن شاهين عن سوادة بزيادة الهاء ابن الربيع الجرمى قال البخارى له
صحبة يعد فى البصريين والربيع اسم امه ٥

عليك بالصعيد اى التراب او وجه الارض واللام للعهد المذكور فى الاية فانه
يكفيك لكل صلاة ما لم تحدث او تجد الماء ويكفيك لاباحة فرض واحد وحمله البخارى
على الاول والجمهور على الثانى ق ن عن عمران بن حصين

عليك بالصوم اى الزمه فانه لا مثل له اى لانه يقوى القلب والفطنة ويزيد فى
الذكاء والذكا ومكارم الاخلاق حم ن حب ك عن ابى امامة قلت يا رسول الله مرنى
بامر ينفعنى فذكره ورجاله احد رجال الصحيح ٥

عليك بالصوم فانه محصى بضم المهملة ممدودا وفى رواية فانه مجفرة كمعكسرة شهوة
بكثرة الصوم طب عن قدامة بالضم ابن مظعون بن حبيب الجمحى عن اخيه
عثمان باسناد حسن ٥

عليك بالعلم اى الشرعى النافع فان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل دليله
والعمل قيمه والرفق ابوه اى اصله الذى ينشا منه ويتفرع عليه واللين اخوه والصبر
امير جنوده فر من شرح الحكيم عن ابن عباس قال كنت ذات يوم رديفا
للمصطفى فقال الا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن قلت بلى فذكره ٥

عليك بالهجرة اى الهجرة بما حرم الله فانه لا مثل لها فى الفضل عليك بالجهاد
فانه لا مثل له عليك بالصوم فانه لا مثل له لما فيه من حبس النفس عن اجابة
داعى الشهوة والهوى عليك بالسجود اى الزم كثرة الصلاة فانك لا تسجد
لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة فيه ان السجود افضل
من غيره كطول القيام وجمهور الشافعية على ان القيام افضل لدليل اخر طب عن ابى
فاطمة باسناد حسن ٥

عليك باول السوم فان الربح مع السماح كان اذا اعطيت فى سلعة شيا فلا تؤخر لتزيد

قال الشماخ

قال الشماخ بضعفه الربح ش د فى مراسيله هق عن الزهرى مرسلا

عليك بتقوى الله اى بمخافته والحذر من عصيانه والتكبير اى قول الله اكبر على كل
شرف بالتحريك علو ونحوه قاله لمن قال اريد سفرا فاوصنى ت عن ابى هريرة باسناد حسن

عليك بتقوى الله فانها جماع كل خير اى هى وان قل لفظها كلمة جامعة لحقوق الحق
والخلق وعليك بالجهاد فانه رهبانية المسلمين من الرهبنة وهى ترك ملاذ الدنيا
والتبتل والعزلة ونحوه من انواع التعذيب الذى يفعله رهبانية النصارى فكما ان
الترهب افضل عمل اولئك فالجهاد افضل عملنا وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه
القران فانه نور لك فى الارض وذكر لك فى السما يعنى ان اهلها يثنون عليه واخزن
لسانك صنه لا حفظه عن النطق الا من خير كذكر ودعا وتعلم علم وتعليمه فانك
بذلك اى بملازمة فعل ما ذكر تغلب الشيطان ابليس وجنوده وهذا من جوامع الكلم ابن
الضريس ع عن ابى سعيد الخدرى قال رجل للنبى اوصنى فذكره واسناده حسن

عليك بتقوى الله عز وجل ما استطعت اى مدة دوامك مستطيعا وذلك
بتوفر الشروط والاسباب كالقدرة على الفعل ونحوها واذكر الله عند كل حجر
وشجر المراد بالحجر السفر وبالشجر الحضر او اراد الشدة والرخا فالحجر عبارة عن الجدب
واذا عملت سيئة فاحدث عندها توبة اشارا الى عجز البشرية وضعفها كانه
قال ان توقيت الشر جهدك لا تسلم فعليك بالتوبة والرجوع بقدر الامكان السر
بالسر والعلانية بالعلانية السر فعل القلب والعلانية فعل الجوارح فيقابل
كل شئ بمثله حم فى الزهد طب عن معاذ بن جبل قلت يا رسول الله اوصنى
فذكره واسناده حسن لكن فيه انقطاع ٥

عليك بحسن الخلق اى الزمه فان احسن الناس خلقا احسنهم دينا كما مر طب عن
معاذ قال بعثنى المصطفى الى اليمن فقلت اوصنى فذكره وفيه كذاب ٥

عليك بحسن الخلق وطول الصمت اى السكوت حيث لم يتعين الكلام فوالذى
نفسى بيده بتصريفه ما تجمل الخلائق بمثلهما اذ هما جماع الخصال الحميدة ولهذا
كانا من اخلاق الانبياء ع عن انس باسناد صحيح ٥

عليك بحسن الكلام وبذل الطعام للخاص والعام وحسن الكلام ان تزن ما تتكلم به
قبل النطق بميزان العقل والشرع خد ك عن هانى بن يزيد المذحجى الحارثى قال ك
صحيح وقال العراقى حسن ٥

عليك بركعتى الفجر اى الزم فعلهما فان فيهما فضيلة اذ هما خير من الدنيا وما فيها
كما فى خبر طب عن ابن عمر باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن

عليك بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اى الزم هذه الكلمات
الباقيات الصالحات فانهن يحططن الخطايا اى يسقطنها كما تحط الشجرة ورقها
ايام الشتا والمراد الصغائر ه عن ابى الدردا باسناد حسن ٥

عليك بكثرة السجود اى باطالته فى الصلاة او اراد به الصلاة فانك لا تسجد لله سجدة

الا رفعك الله بها درجة منزلة عالية في الجنة وحط عنك بها خطيئة وفيه على الاول تفضيل السجود على القيام ومر ما فيه حم مرت ن ه عن ثوبان مولى المصطفى وابي الدردا ٥

عليك بكسر الكاف خطابا لمونث بالرفق اي بلين الجانب والاقتصاد في جميع الامور والاخذ بالتي هي احسن ان الرفق لا يكون في شي الا زانه اذ هو سبب لكل خير ولا ينزع من شي الا شانه اي عابه قاله لعايشة وقد ركبت بعيرا فيه صعوبة فجعلت تضربه م عن عايشة ٥

عليك يا عايشة بالرفق واياك بالعنف بتثليث العين والضم افصح الشدة والمشقة اي احذري العنف فان كلما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله والفحش التعدي في القول والجواب خد عن عايشة قاله لها حين قالت لليهود عليكم السام واللعنة بعد قولهم للنبي السام عليك واسناده حسن

عليك بكسر الكاف خطابا لامراة بالصلاة فانها افضل الجهاد اي جهاد لاعظم الاعدا واهجري المعاصي اي فعلها فانه اي هجرها افضل الهجرة اي اكثرثوابا المحاملي في اماليه عن ام انس الصحابية ورواه عنها الطبراني وليس لها غيره

عليك يا عايشة بجمل الدعا وجوامعه هي ما قل لفظه وكثر معناه او التي تجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة قولي اللهم اني اسالك من الخير كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واعوذ بك من الشر كله عاجله واجله ما علمت منه وما لم اعلم واسالك الجنة وما قرب اليها من قول وعمل واعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول وعمل واسالك مما سالك به محمد واعوذ بك مما تعوذ به محمد وما قضيت لي من قضا فاجعل عاقبته رشدا كذا بخط المولف وفي رواية خيرا وتقدم خد عن عايشة باسناد حسن ٥

عليكم بالابكار اي بتزوجهن وايثارهن على غيرهن فانهن اعذب افواها اي اطيب واحلى ريقا اضاف العذوبة الى الافواه لاحتوايها على الريق وانتق ارحاما اي اكثر اولادا وارضى باليسير من العمل اي الجماع او اعم وفيه ندب ايثار تزوج البكر على الثيب الا لعذر ه هق عن عويم بن ساعدة الانصاري وفيه كذاب لكنه ورد من طرق اخر ٥

عليكم بالابكار حث واغرا على تزوجهن فانهن انتق ارحاما اي اكثر حركة والمراد انها كثيرة الاولاد واعذب افواها واقل خبا بالكسر خداعا وارضى باليسير من الارفاق لانهن لم تتعود من معاشرة الازواج ما يدعوها الى استقلال ما تجده طس عن جابر واسناده ضعيف ٥

عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما واسخن اقبالا بفتح الهمزة فرجا وارضى باليسير من العمل وباجتماع هذه الصفات يكمل المقصود ابن السني وابو نعيم في الطب النبوي عن ابن عمر باسناد ضعيف

عليكم

عليكم بالاترج فانه يشد الفواد اي الزموا اكله فانه يشد القلب ويفرح فر عن عبد الرحمن بن دلهم معضلا ٥

عليكم بالاثمد اي الزموا التكحل به فانه يجلو البصر اي يزيد نور العين بدفعه المواد الردية المنحدرة من الراس وينبت الشعر اي شعر هدب العين لانه يقوي طبقاتها والامر للارشاد او للندب حم عن ابن عباس وصححه ابن عبد البر

عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر تعلق به قوم فكرهوا الاكتحال به للرجل نهارا وهو خطا وانما نص على الليل لانه فيه انفع ه عن جابر وفيه وضاع ه ك عن ابن عمر بن الخطاب وقال صحيح واقره الذهبي لكنه قال فيه عثمان ابن عبد الملك ضعيف ٥

عليكم بالاثمد فانه منبتة مفعلة للشعر مذهبة للقذا جمع قذاة ما يقع في العين من نحو تراب او تبن مصفاة للبصر من النزلات المنحدرة من الراس طب حل عن علي واسناده جيد ٥

عليكم بالباءة اي التزوج وقد تطلق على الجماع فمن لم يستطع لفقد الاهبة فعليه بالصوم اي فليلزمه فانه له وجا بكسر الواو اي مانع من الشهوات باضعافه لها طس والضيا عن انس باسناد حسن ٥

عليكم بالبياض من الثياب اي بلبس الثياب البيض فليلبسها احياؤكم ندبا وكفنوا فيها موتاكم فانها من خير ثيابكم اي اطهرها واحسنها رونقا فلبس الابيض مستحب الا في العيد فالانفس حم ن ك عن سمرة بن جندب واسناده صحيح

عليكم بالبغيض النافع اي الزموا اكله قالوا وما هو قال التلبينة بفتح فسكون حسا يعمل من دقيق فيصير كاللبن بياضا فوالذي نفسي بيده انه اي البغيض وفي رواية انها اي التلبينة لتغسل بطن احدكم من الدا كما يغسل الوسخ عن وجهه بالما تحقيق لوجه الشبه ه ك عن عايشة وقال صحيح ٥

عليكم بالتواضع فان التواضع في القلب لا في الزي واللباس ولا يوذين مسلم مسلما فلرب متضاعف في اطمار جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلق او حلف عليه ليفعلن لابره اي ابر قسمه وفعل مطلوبه فيجب ان لا يحتقر احد احدا طب وكذا الديلمي عن ابي امامة وفيه وضاع ٥

عليكم بالثفا بمثلثة مضمومة وفا مفتوحة الخردل او حب الرشاد فان الله جعل فيه شفا من كل دا وهو حار يابس في الثالثة يلين البطن ويحرك الباه ابن السني وابو نعيم عن ابي هريرة باسناد ضعيف

عليكم بالجهاد في سبيل الله بقصد اعلا كلمة الله فانه باب من ابواب الجنة او طريق من الطرق الموصلة اليها يذهب الله به الهم والغم اي عن صدور المومنين طس عن ابي امامة باسناد ضعيف ورواه الحاكم باسناد صحيح ٥

عليكم بالحجامة في جوزة القمحدوة بفتح القاف والميم وسكون المهملة وضم الدال المهملة ونخلوا وهي نقرة القفا فانها دواء من اثنين وسبعين داء وخمسة ادواء من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس اي وخمسة ادواء زيادة على ذلك فذكر خمسة وعد اربعا فكان الخامسة سقطت من بعض الرواة ادمن بعض النساخ طب وابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي رجاله الطبراني ثقات ۝

عليكم بالحزن بالضم اي الزموه فانه مفتاح القلب قالوا كيف الحزن قال اجيعوا انفسكم واظموها الحديث لا بضرر فان بذلك تذلل النفس وتنقاد وتنكسر الشهوة وينور الحزن ويتنور الباطن طب عن ابن عباس واسناده حسن

عليكم بالحنا اي بصبغ الشعر به تدنيا فانه ينور رؤسكم اي يحسنها وينبت شعرها وكذا جميع الشعر ويطهر قلوبكم من الدنس اي ينورها والنور يزيل الظلمة الدنس ويزيد في الجماع لما فيه من تهييج قوى المحبة وحسن لونه الناري المحبوب واياه شاهد في القبر اي علامة يعرف بها الملائكة فيه المؤمن من الكافر ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع وذا عليه منكر ۝

عليكم بالدلجة بالضم والفتح سير الليل فان الارض تطوى بالليل اي ينزوي بعضها لبعض ويتداخل فيقطع المسافر من المسافة فيه ما لا يقطعه نهارا والامر للارشاد د ك هق عن انس باسناد صحيح ۝

عليكم بالرمي بالسهام فانه من خير لهوكم اي لعبكم واصله ترويح النفس بما لا تقتضيه الحكمة البزار عن سعد بن ابي وقاص باسناد صحيح ۝

عليكم بالرمي فانه خير لعبكم بفتح اللام وكسر العين وتخفف بكسر اللام وسكون العين طس عن سعد بن ابي وقاص واسناده حسن ۝

عليكم بالزبيب فانه يكشف المرة ويذهب بالبلغم ويشد العصب ويذهب بالعيا اي التعب ويحسن الخلق بالضم ويطيب النفس ويذهب بالهم وله منافع كثيرة في كتب الطب ابو نعيم في الطب النبوي عن علي امير المؤمنين

عليكم بالسراري جمع سرية سميت به لانها من السر وهو من اسماء الجماع اي لانها يكتم امرها عن الزوجة غالبا او نسر فانهن مباركات الارحام قال عمر ليس قوم اكيس من اولاد السراري لانهم يجمعون فصاحة العرب وغيرهم ودهاء العجم طس ك عن ابي الدرداء قال ابن الجوزي موضوع والحق انه ضعيف د في مراسيله والعدني عن رجل من بني هاشم اي من التابعين مرسلا ۝

عليكم بالسكينة اي الوقار والتأني عليكم بالقصد اي التوسط بين طرفي الافراط والتفريط في المشي بجنائزكم بان يكون بين المشي المعتاد والخبب طب هق عن ابي موسى الاشعري باسناد حسن ۝

عليكم بالسنا بفتح السين ممدودا ومقصورا معروف بان يدق ويخلط بعسل وسمن

وبلعق

وبلعق والسنوت الشبت او العسل او رغوة السمن وحب كالكمون والكمون الكرماني او الرازيانج والتمر والعسل الذي يكون في زقاق السمن فان فيهما شفاء من كل داء الا السام بالمهملة من غير همز وهو الموت فانه الموت دا من جملة الادواء ه ك عن عبد الله ابن ام حرام قال ك صحيح ورد ۝

عليكم بالسواك فانه مطيبة للفم مرضاة للرب كما مر تقريره غير مرة حم عن ابن عمر ضعفه المنذري بابن لهيعة ۝

عليكم بالسواك فنعم الشيء السواك يذهب بالحفر وا يفسد اصول الاسنان وينزع البلغم ويجلو البصر ويشد اللثة ويذهب بالبخر ويصلح المعدة ويزيد في درجات الجنة ويحمد الملائكة ويرضي الرب ويسخط الشيطان ومن ثم كان المصطفى يداوم عليه عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا عن انس

عليكم بالشام اي الزموا سكناه لكونها ارض المحشر والمنشر والمراد اخر الزمان لان جيوش المسلمين تنزوي اليها عند غلبة الفساد طب عن معاوية بن حيدة باسناد ضعيف ۝

عليكم بالشام فانها صفوة بلاد الله اي مصطفاهم من البلاد يسكنها خيرته من خلقه او يجمع اليها المختارين من عباده فمن ابى اي امتنع منكم عن القصد الى الشام فليلحق بيمنه اضافه اليهم لانه خاطب به العرب واليمن من ارض العرب وليستق من غدره بضم الغين المعجمة والدال المهملة جمع غدير وهو الحوض امرهم بسقي دوابهم مما يختص بهم وترك المزاحمة فيما سواه والتغلب حذرا من الفتنة فان الله عز وجل تكفل لي بالشام واهله اي ضمن لي حفظها وحفظ اهلها القائمين بامر الله طب عن واثلة بن الاسقع واسناده ضعيف ۝

عليكم بالشفائين العسل اي لعاب النحل وكذا زهما ما بينه اشم والقرآن جمع بين الطب البشري والالهي وبين الفاعل الطبيعي والروحاني والسبب الارضي والسماوي ه ك عن ابن مسعود قال ك على شرطهما

عليكم بالصدق اي الزموه فانه مع البر بالكسر اي العبادة وهما في الجنة اي يدخلان صاحبهما الجنة واياكم والكذب اي اجتنبوه واحذروا الوقوع فيه فانه مع الفجور الخروج من الطاعة وهما في النار وسلوا الله اليقين والمعافاة لانه ليس شيء مما يعمل للآخرة يتلقى الا باليقين وليس شيء من الدنيا يهنأ لصاحبه الا مع العافية وهي الامن والصحة وفراغ القلب فانه لم يؤت احد بعد اليقين خيرا من المعافاة ولا تحاسدوا اي لا يحسد بعضكم بعضا ولا تباغضوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله مر تقريره غير مرة حم خد ه عن ابي بكر الصديق

عليكم بالصدق اي القول الحق فان الصدق يهدي الى البر بالكسر العمل الصالح وان البر يهدي الى الجنة اي يوصل اليها وما يزال الرجل ذكره وصف طردي

والمراد ان الانسان يصدق في كلامه ويتحرى الصدق اي يجتهد فيه حتى يكتب عند
الله صديقا اي يحكم له بذلك ويستحق الوصف بمنزلة الصديقية واياكم
والكذب اي احذروه فان الكذب يهدي الى الفجور اي يوصل الى الميل عن الاستقامة
والانبعاث في المعاصي وان الفجور يهدي الى النار يوصل اليها وما يزال الرجل
يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا اي يحكم له بذلك ويستحق
الوصف به والمراد اظهار ذلك لخلقه بكتابته في اللوح وبالقائه في القلوب
وعلى الالسنة حم خد م ت عن ابن مسعود
عليكم بالصدق فانه باب من ابواب الجنة اي طريق من الطرق الموصلة اليها
واياكم والكذب فانه باب من ابواب النار كذلك وقد ترى ان الكذب من علامات
النفاق خط عن ابي بكر الصديق وفيه كذاب ورواه الطبراني مختصرا باسناد حسن
عليكم بالصف الاول اي الزموا الصلاة فيه وهو الذي يلي الامام وعليكم
بالميمنة اي الجهة التي عن يمين الامام فانها افضل واياكم والصف بين السواري
جمع سارية وهي العمود اي فانه خلاف الاولى طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
عليكم بالصلاة فيما بين العشائين المغرب والعشاء فهو من باب التغليب فانها
تذهب بملاغاة النهار لفظ رواية مخرجه الديلمي فانها تذهب بملاغاة اول
النهار وتهذب اخره انتهى فر عن سلمان الفارسي وفيه كذاب
عليكم بالصوم فانه محسمة بفتح الميم وسكون الحاء المهملة للعروق لانه مانع للمني
عن السيلان بمعنى انه يقلله جدا ومذهبة للاشر اي البطر يعني يقلل دم العروق
ويخفف المني ويكسر النفس فيذهب بطرها ابو نعيم في الطب النبوي عن شداد
بالتشديد ابن عبد الله
عليكم بالعمائم اي الزموا لبسها فانها سيما الملائكة اي كانت علامة لهم يوم بدر
وارخوها خلف ظهوركم اي ارخوا من طرفها نحو ذراع وهذه هي العذبة فيسن
طب عن ابن عمر بن الخطاب هب وكذا ابن عدي عن عبادة بن الصامت باسناد ضعيف
عليكم بالغنم اي اقتنوها واكثروا من اتخاذها فانها من دواب الجنة فصلوا
في مراحها بالضم مأواها وامسحوا رغامها قال قلت يا رسول الله ما الرغام قال
المخاط والامر للاباحة طب عن ابن عمر باسناد فيه مجهول
عليكم بالقرآن اي الزموا تلاوته وتدبره فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام
رب العالمين الذي هو منه واليه يعود فآمنوا بمتشابهه واعتبروا
امثاله ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل ابن شاهين في كتاب
السنة وابن مردويه في تفسيره عن علي امير المؤمنين
عليكم بالقرع اي الزموا اكله ارشادا فانه يزيد في الدماغ اي في قوته
او في العقل الذي فيه ويذهب الصداع الحار وعليكم بالعدس فانه قدس على
لسان سبعين نبيا زاد البيهقي اخرهم عيسى بن مريم وهو يرق القلب ويسرع

الدمعة

الدمعة طب عن واثلة باسناد ضعيف بل قال ابن الجوزي موضوع
عليكم بالقرع فانه يزيد في العقل ويكبر الدماغ اي يقوي حواسه لما به من
الرطوبة واللطف هب عن عطاء مرسلا
عليكم بالقنا جمع قناة وهي الرمح والقسي العربية التي يرمى بها بالنشاب لا قوس
الجلاهق اي البندق فانه يؤيد الله بها دينكم دين الاسلام ويفتح لكم البلاد هذا
من معجزاته فانه اخبار عن غيب ووقع طب عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون
المهملة باسناد ضعيف
عليكم بالقناعة الرضى بالقليل فان القناعة مال لا ينفد لانه لا انفاق منها لا
ينقطع كلما تعذر عليه شيء من الدنيا رضي بما دونه طس عن جابر باسناد ضعيف
عليكم بالكحل اي الزموا الاكتحال بالاثمد فانه ينبت الشعر شعر الاهداب ويشد
العين لتقليله للرطوبة وتخفيفه للدمعة البغوي في مسند عثمان بن عفان عنه
اي عن عثمان
عليكم بالمرزنجوش بفتح الميم وسكون الراء وفتح الزاي وسكون النون وضم الجيم
وشين معجمة الريحان الاسود او نوع من الطيب له ورق كالآس فشموه ارشادا
فانه جيد للخشام بخاء معجمة مضمومة الزكام ابن السني وابو نعيم في الطب
النبوي عن انس قال ابن القيم لا اعلم صحته
عليكم بالهليلج الاسود فاشربوه ارشادا فانه من شجر الجنة طعمه مر وهو
شفاء من كل داء يطفي الصفراء وينفع الخفقان والتوحش ويقوي حمل العلة ك عن
ابي هريرة وفيه كذاب
عليكم بالهندبا فانه ما من يوم الا وهو يقطر عليه قطر من قطر الجنة وهي
البقلة المباركة ومنافعها لا تحصى ابو نعيم في الطب عن ابن عباس باسناد ضعيف
عليكم بابوال الابل اي تداووا بها في المرض الملائم لذلك والتداوي بالنجس غير
الخمر يجوز عند الشافعي البرية اي التي ترعى في البراري والبانها فانها ترعى المراعي
الطيبة ابن السني وابو نعيم في الطب عن صهيب الرومي
عليكم باسقية الادم اي ظروف الماء الجلد التي يلاث على افواهها اي تشد وتربط على
افواهها فان الشرب منها اطيب وانظف د عن ابن عباس باسناد صالح
عليكم باصطناع المعروف فانه يمنع مصارع السوء وعليكم بصدقة
السر فانها تطفئ غضب الرب عز وجل وقد تقدم توجيهه غير مرة ابن ابي الدنيا
القرشي في كتاب قضاء الحوائج عن ابن عباس باسناد ضعيف
عليكم بالبان الابل والبقر فانها ترم اي تجمع من الشجر كله واذا اكلت من الكل
جمعت النفع كله وهو اي شربها دواء من كل داء يقبل العلاج به ابن عساكر
عن طارق بالقاف ابن شهاب الاحمسي
عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اي لا تبقي شجرا ولا نباتا الا اعتلفته

منه فيكون لبنها مركبا من قوى اشجار مختلفة ونبات متنوع وهو شفاء من كل داء ابن
بنا سبه ك عن ابن مسعود
عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر وهو شفاء من كل داء واياكم ولحومها اى
احذروا اكلها فان لحومها داء لغلبة البرد واليبس عليها ابن السني وابو نعيم ك عن ابن مسعود
قال ك صحيح ونسب الى النسائي هل فيه ○
عليكم بالبان البقر فانها شفاء وسمنها دواء ولحمها داء الا ان السمن والالبان خالفت عن اخلاط
الشجر واللحم نابت من رعيها للقاذورات تارة والشجر اخرى ذكره ابن القيم ابن
السني وابو نعيم عن صهيب الرومي ○
عليكم بانقاء الدبر اى الغسل فى الاستنجا فانه يذهب بالباسور خلافا الجرح عن ابن عمر
ابن الخطاب ○
عليكم بالثياب البيض فالبسوها احياءكم وكفنوا فيها موتاكم ندبا فيهما طب عن ابن عمر
ابن الخطاب ورجاله ثقات ○
عليكم بثياب البيض فليلبسها احياؤكم وكفنوا فيها موتاكم البزار فى مسنده عن الحسن ○
قال اظنه عن انس قال الهيثمي ورجاله ثقات وقد رواه الطبراني فى الاوسط
عن انس بغير شك ○
عليكم بحصى الخذف الذى ترمى به الجمرة قاله فى حجة الوداع وفيه رد على ابى حنيفة فى
قوله يجزى الرمى بجميع اجزاء الارض حم نحب عن الفضل بن عباس باسناد صحيح ○
عليكم بذكر ربكم اعيذا بالاكثار منه وصلوا صلاة تكم فى اول وقتكم الافضل فى اول وقتها
فان الله عز وجل يضاعف لكم الاجر ولكن يستثنى ندب تعجيل الصلاة اول وقتها صور لعارض
طب عن عياض ○
عليكم برخصة الله وهى الفطر فى السفر التى رخص لكم قاله وقد راى رجلا فى السفر
اجتمع عليه الناس وقد ظلل الله عليه فقال ما له قالوا صائم م عن جابر بن عبد الله
عليكم بركعتى الفجر فان فيهما الرغائب الحارث عن انس بن مالك
عليكم بركعتى الضحى فان فيهما الرغائب اى الاجر العظيم فان صلاها اربعا او ستا او ثمانيا
فهو اعظم للاجر خط عن انس باسناد ضعيف
عليكم بزيت الزيتون فكلوه وادهنوا به فانه ينفع من الباسور وهو ورم تدفعه الطبيعة
الى كل موضع فى البدن يقبل الرطوبة كالمقعدة والانثيين ابن السني فى الطب النبوى
عن عقبة بالقاف ابن عامر الجهنى ○
عليكم بسيد الخضاب الحناء فانه يطيب البشرة اى يحسن لونها ويزيد فى الجماع للرجل
والمراة ابن السني وابو نعيم عن ابى رافع باسناد ضعيف جدا
عليكم بشواب النساء اى انكحوهن وانزوهن على العجائز فانهن اطيب افواها وانتق بطونا
واسخن اقبالا لا اعذر زواجا والبكر فى ذلك اعلى رتبة منها الثيب الشيرازى ابو بكر بن احمد
ابن عبد الرحمن فى كتاب الالقاب والكنى عن بسير بمثناة تحتية مضمومة فمهملة

مصغر

مصغر على ما فى نسخ وفى بعضها بشير بموحدة تحتية فشين معجمة ابن عاصم بن سفيان
الثقفى قال الذهبى ثقة عن ابيه سفيان بن عبد الله الثقفى له صحبة عن جده
عبد الله الطائفى ○
عليكم بصلاة الليل اى التهجد فلا تدعوها ولو كان ما تصلون ركعة واحدة فانها
بركة حم فى الزهد وابن نصر فى الصلاة طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
عليكم بغسل الدبر فانه مذهبة للباسور وقوله بغسل بغين معجمة على ما درجوا عليه
لكن ذهب بعضهم الى انه بعين مهملة والدبر بفتح فسكون النحل فالمراد الامر
باكل عسل النحل ابن السني وابو نعيم فى الطب عن ابن عمر بن الخطاب وفيه حديث منكر
عليكم بقلة الكلام الا من خير ولا يستهوينكم الشيطان فان تشقيق الكلام اى
التعمق فيه ليخرج احسن مخرج من شقاشق الشيطان اى مما يحب ذلك ويرضاه
الشيرازى فى الالقاب عن جابر بن عبد الله باسناد انه جاء اعرابى يمدح النبى حتى ازبد شدقيه
فذكره واسناده ضعيف ○
عليكم بقيام الليل اى التهجد فيه فانه داب الصالحين قبلكم اى عادتهم وشانهم
وقربة الى الله تعالى تكرر القربة ايذانا بان لها شانا ومنهاة بفتح الميم وسكون
النون عن الاثم اى حالة من شانها ان تنهى عن الاثم اى هى محل مختص بذلك مفعلة
من النهى والميم زائدة وتكفير للسيئات اى خصلة تكفر سيئاتكم ومطردة للداء
عن الجسد اى حالة من شانها ابعاد الداء او محل مختص به ومعناه ان قيام الليل قربة تقربكم
الى ربكم وخصلة تكفر سيئاتكم وتنهاكم عن المحرمات حم ك هق عن بلال قال ت
حسن غريب ت ك هق عن ابى امامة الباهلى ابن عساكر عن ابى الدرداء طب عن
سلمان الفارسى ابن السني عن جابر قال ك على شرط البخارى ○
عليكم بلباس الصوف تجدوا بلفظ رواية البيهقى تجدون حلاوة الايمان فى قلوبكم
تمامه وبقلة الاكل تعرفوا الاخرة ك هب عن ابى امامة واسناده ضعيف
عليكم بلحم الظهر اى باكله فانه من اطيبه اى من اطيب اللحم واطيب منها الذراع ابو
نعيم عن عبد الله بن جعفر باسناد صحيح ○
عليكم بماء الكماة الرطبة بفتح الكاف والميم وهمزة دونه نبت لا ورق له ولا
ساق يوجد بالارض من غير زرع فانها من المن المنزل على بنى اسرائيل وهو الطل الذى
يسقط على الشجر فيجمع نبو كل رمنا الترنجبين شبه الكماة به بجامع وجود كل منهما عفوا بلا علاج
وماؤها شفاء للعين بان تقشر ثم تسلق حتى تنضج ادنى نضج ثم تشق ويكتحل بمائها
ابن السني وابو نعيم عن صهيب الرومي ○
عليكم بهذا السحور فانه هو الغذاء المبارك زاد فى رواية الديلمى فان لم يصب احدكم
جرعة ما فليتسحر بها حم ن عن المقدام بن معدى كرب وفيه بقية
عليكم بهذا العود الهندى اى تداووا به فان فيه سبعة اشفية جمع شفاء يسعط
به من العذرة وجع بالحلق يعترى الصبيان كما مر ويلد به من ذات الجنب ...

حار يعرض في الغنا المستبطن للاصلاح من اخوفنا لا امرض خ عن ام قيس بنت محصن الاسدية صحابية قديمة

عليكم بهذا العلم قبل ان يقبض اي قبل ان يقبضه الله وقبل ان يرفع من الارض بانقراضهم العالم العامل والمتعلم لوجه الله شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد اي في بقية الناس بعد العالم والمتعلم فكل جماعة انفكت عن العلم فلا خير فيها ه عن ابي امامة الباهلي ضعيف لضعف ابن جدعان ٥

عليكم بهذه الحبة السوداء اي الزموا اكلها فان فيها شفاء من كل داء يحدث من الرطوبة لكن لا تستعمل في كل داء صرفا بل تارة تستعمل مفردة وتارة مركبة بحسب ما يقتضيه المرض الا السام بمهملة غير مهموز وهو الموت اي الا ان يخلق الله الموت عندها فلا حيلة في رده ه عن ابن عمر بن الخطاب ت ك عن ابي هريرة حم عن عايشة واسناده صحيح

عليكم بهذه الخمسة كلمات اي واظبوا على قولها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله فانها الباقيات الصالحات في قول ابن عباس طب عن ابي موسى الاشعري باسناد ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح

عليكم بهذه الشجرة اي بثمر هذه الشجرة المباركة زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحة للباسور في اكثر النسخ بموحدة تحتية ورايته في بعض الاصول الصحيحة القديمة بالنون طب وابو نعيم في الطب عن عقبة بن عامر الجهني قال ابو حاتم هذا كذاب ٥

عليكم بحج نسائكم اي احجاج زوجاتكم حجة الاسلام وفك عانيكم اي اسيركم من ايدي الكفار ومثله الاسير على بابه بالنسبة لبيت المال عند تعذر بيت المال في الحج محمول على انه من باب المروة ص عن مكحول مرسلا

عليكم هديا قاصدا اي طريقا معتدلا غير شاق عليكم هديا قاصدا عليكم هديا قاصدا اي الزموا القصد في العمل وهو الاخذ بالامر من غير غلو ولا تقصير فانه من يشاد بمعجمة هذا الدين يغلبه اي من يقاومه ويكلف نفسه من العبادة فوق طاقته يجره ذلك الى التقصير في العمل وترك الواجبات حم ك هق عن بريدة تصغير بردة ابن الحصيب واسناده حسن او صحيح ٥

عليكم من الاعمال بما لفظ رواية مسلم ما تطيقون اي الزموا ما تطيقون الدوام عليه بلا ضرر ولا تحملوا نفوسكم اورادا كثيرة لا تقدرون عليها فمنطوقه يقتضي الامر بالاقتصار والاختصار على ما يطاق من العبادة ومفهومه يقتضي النهي عن تكلف ما لا يطاق فان الله تعالى لا يمل بفتح المثناة التحتية والميم اي لا يترك الثواب عنكم حتى تملوا بفتح اوليه اي تتركوا عبادته فعبر عنه بالمشاكلة والازدواج والا فالملال مستحيل في حقه تعالى وهذا بنا على ان حتى على بابها في انتهاء الغاية وقيل معناها يعني الواو اي لا يمل الله وتملون وقيل بمعنى حين وقيل غير ذلك طب عن عمران بن حصين واسناده حسن ٥

عليكم

عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا منهما فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله والاستغفار فلما رايت ذلك اهلكتهم بالاهوا جمع هوى مقصور وهو ما تهواه النفس اي اهلكتهم بميل نفوسهم الى الامور المذمومة وهم مع ذلك يحسبون انهم مهتدون اي على هدى ع عن ابي بكر الصديق واسناده ضعيف

عليكن اي النسوة بالتسبيح اي بقول سبحان الله والتهليل اي قول لا اله الا الله والتقديس اي قول سبوح قدوس رب الملائكة والروح واعقدن بالانامل اي اعددن عدد مرات التسبيح وتالييه بها فانهن مسؤولات عن عمل صاحبهن مستنطقات بالشهادة عليه بما حركت فيه من خير وشر ولا تغفلن بضم اوله فتنسين بضم المثناة الفوقية وسكون النون وفتح السين بخط المؤلف الرحمة اي لا تتركن الذكر فتنسين منها وفي اصل في ندب السبحة ت ك عن يسيرة بمثناة تحتية وهي بنت ياسر واسناده صالح ٥

عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم بالتثقيل يعني الامراء والرعية وذا قاله لما قال لو رايت ان كان علينا امرا يعدك ياخذون بالحق الذي علينا ويمنعونا الذي لنا نقاتلهم فذكره طب عن يزيد بن مسلمة الجعفي باسناد حسن ٥

علي اخي في الدنيا والاخرة كيف وقد بعث المصطفى يوم الاثنين فاسلم وصلى يوم الثلاثا ولما اخى المصطفى بين الناس تركه فقال له انت اخي في الدنيا والاخرة ولم يخرجه طب عن ابن عمر باسناد ضعيف

علي اصلي وجعفر فرعي او جعفر اصلي وعلي فرعي هكذا ورد على الشك عند الطبراني طب والضيا عن عبد الله بن جعفر وفيه مجهول

علي امام البررة وقاتل الفجرة اي المنبعثين في المعاصي والكفار منصور من نصره اي معان من عند الله مخذول من خذله اي متروك من رعاية الله واعانته ك عن جابر وقال صحيح فقال الذهبي بل موضوع ٥

علي باب حطة اي طريق حط الخطايا من دخل منه اي على المامور به كان مومنا ومن خرج منه كان كافرا اي انه تعالى جعل كما جعل لبني اسرائيل دخولهم الباب متواضعين خاشعين سببا للغفران وهكذا نهاية المدح وماذا عسى ان يمدحه المادحون بعد ذلك فقول الجبر بقول النبي تجاوز قدر المدح حتى كانه باحسن ما يثني عليه يعاب قط في الافراد عن ابن عباس ثم ضعفه ٥

علي عيبة علمي اي مظنته استعار ختصتي وموضع سري ومعدن نفايسي والعيبة ما يجرز الرجل فيه نفايسه عد عن ابن عباس وضعفه ٥

علي مع القران والقران مع علي لن يفترقا حتى يردا علي يوم القيمة الحوض ولهذا كان اعلم الناس بتفسيره طس ك عن ام سلمة قال ك صحيح وسند الطبراني ضعيف

علي مني وانا من علي اي هو متصل بي وانا متصل به في الاختصاص والمحبة ولا يودي عني الا انا او علي كان الظاهر ان يقال لا يودي عني الا علي فادخل انا تاكيدا لمعنى الاتصال حم ت ه عن حبشي بضم الحا المهملة وسكون الموحدة التحتية ابن جنادة السلولي ٥

بلغ

علي مني بمنزلة رأسي من بدني عبارة عن شدة الاتصال واللصوق خط عن البراء بن عازب
فر عن ابن عباس واسناده ضعيف ٥
علي مني بمنزلة هارون من موسى يعني متصل بي ونازل مني منزلة هارون من اخيه
حين خلفه في قومه الا انه لا نبي بعدي ينزل بشرع ناسخ نفى الاتصال به من جهة النبوة
فبقي من جهة الخلافة لانها تليها في الرتبة ابو بكر المطيري بفتح الميم وكسر الطا
نضبط المؤلف في جزئه عن ابي سعيد الخدري
علي بن ابي طالب مولى من كنت مولاه اي من كنت اتولاه فعلي يتولاه المحاملي في اماليه
عن ابن عباس
علي يزهر في الجنة ككوكب الصبح اي كما تزهر الكواكب التي تظهر عند الفجر لاهل
الدنيا يعني يضيء لاهل الجنة كما يضيء الكوكب المشرق لاهل الدنيا البيهقي في كتاب
فضائل الصحابة فر عن انس بن مالك باسناد ضعيف ٥
علي يعسوب المؤمنين والمال يعسوب المنافقين وفي رواية يعسوب الكفار واليعسوب
السيد والرئيس والمقدم اي علي يلوذ به المؤمنون ويلوذ الكفار والمنافقون والظلمة
بالمال كما يلوذ النحل بيعسوبها الذي هو اميرها ومن ثم قيل لعلي امير النحل عد عن علي وهو مما
علي يقضي ديني بفتح الدال البزار عن انس واسناده ضعيف
عم الرجل صنو ابيه بكسر المهملة اي مثله يعني اصلهما واحد فتعظيمه كتعظيمه وايذاؤه
كايذائه ت عن علي طب عن ابن عباس ٥
عمار بن ياسر ما عرض عليه امران الا اختار الارشد منهما اي الاكثر اصابة للصواب
٥ عن عائشة باسناد حسن ٥
عمار ملئ ايمانا الى مشاشه بضم الميم اي ملئ جوفه به حتى وصل الى العظام الظاهرة والمشاش
رؤس العظام حل عن ع واسناده ضعيف ٥
عمار يدور مع الحق حيث يدور اي يدور معه حيث دار فامتدحه به ابن
عساكر عن ابن مسعود واسناده ضعيف
عمار خلط الله الايمان ما بين قرنه الى قدمه وخلط الايمان بلحمه ودمه يزول
مع الحق حيث زال ولا ينبغي للنار ان تأكل منه شيئا المراد نار الاخرة ابن عساكر
عن علي ورواه عنه الديلمي ٥
عمار تقتله الفئة الباغية اي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام الحق والمراد بهذه
الفئة فئة معاوية كما في رواية وهذا من معجزاته فانه وقع كذلك حل عن ابي قتادة
ورواه عنه ايضا الخطيب ٥
عمدا صنعته يا عمر قاله لما صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه ٥
فقال له عمر قد صنعت شيئا لم تكن تصنعه فذكره حم م عن بريدة تصغير بردة
عمر بن الخطاب سراج اهل الجنة اي يزهر ويضيء لاهلها كما يضيء السراج لاهل الدنيا
او ينتفعون بهديه كما ينتفعون بالسراج البزار عن ابن عمر حل عن ابي هريرة ابن عساكر

عن

عن الصعب بن جثامة الليثي ٥
عمر معي وانا مع عمر والحق بعدي مع عمر حيث كان اي يدور معه حيث دار فانه كان
مشتغلا بالحق والغالب على قلبه نوره وسلطانه وكان شأنه التحلي بالقيام برعاية تدبيره
تعالى ومراقبة صنعه في خلقه فابو بكر مع المبتدأ وهو الايمان وعمر مع الذي يتلوه وهو
الحق طب عن الفضل بن عباس واسناده مجهول
عمرو بن العاص من صالحي قريش وتمامه ونعم اهل البيت ابو عبد الله وام عبد الله وعبد
الله ت عن طلحة بن عبيد الله واسناده صحيح ٥
عمران بيت المقدس خراب يثرب اي عمران بيت المقدس يكون سبب خراب يثرب ٥
وخراب يثرب خروج الملحمة اي وقت ما به خراب يثرب خروج الملحمة وهي معترك القتال
وخروج الملحمة فتح القسطنطينية اي خروجهم اليها مقاتلين فيكون ذلك بقتالهم
وليس المراد ان الفتح يكون بنفس الخروج وفتح القسطنطينية خروج الدجال لما
كان خراب المقدس باستيلاء الكفار وكثرة عمارتهم فيه امارة مستعقبة لخراب يثرب
وهو امارة مستعقبة لخروج الملحمة وهو لفتح القسطنطينية وهو لخروج الدجال جعل
كل واحد منها عين ما بعده وعبر به عنه حم د عن معاذ بن جبل
عمرة في رمضان تعدل حجة في الثواب لا انها تقوم مقامها في اسقاط الفرض للاجماع على
ان الاعتمار لا يجزئ عن حج الفرض حم خ ٥ عن جابر بن عبد الله حم ق ده عن ابن
عباس د ت ٥ عن ام معقل الاسدية وقيل الانصارية ٥ عن وهب بن خنبش
طب عن الزبير بن العوام ٥
عمرة في رمضان كحجة معي في حصول الثواب سمويه عن انس بن مالك
عمل الابرار جمع بار وهو المطيع من الرجال لفظ رواية الخطيب من رجال امتي الخياطة
اي خياطة الثياب وعمل الابرار من النساء الغزل اي بالمغزل قال الذهبي لا ارفعه
للحياكة فتح الله من وضعه تمام خط وابن لال وابن عساكر عن سهل بن سعد وفي
اسناده كذاب وقد حكم ابن الجوزي وغيره بوضعه ٥
عمل البر بالكسر كله نصف العبادة والدعاء نصف فاذا اراد الله بعبد خيرا انحى
قلبه للدعاء اي مال قلبه وتوجه اليه ابن منيع في معجمه عن انس بن مالك ٥
عمل الجنة اي عمل اهل الجنة اي العمل الموصل الى الجنة الصدق واذا صدق العبد بر
واذا بر امن واذا امن دخل الجنة وعمل اهل النار الكذب اذا كذب العبد فجر
واذا فجر كفر واذا كفر دخل النار حم عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن
عمل قليل في سنة اي مصاحب لها خير من عمل كثير في غوايته وعدده في بدعة لان
ذلك وان قل اكثر نفعا بل كله نفع وهذا الكثير ضرر لا بل كله ضرر وفي بعضها مع الرافعي
عن ابي هريرة فر عن ابن مسعود بسند فيه لين ٥
عمل هذا قليلا واجر كثيرا قاله حين جاءه رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله
اقاتل او اسلم فقال اسلم ثم قاتل ففعل فقتل ق عن البراء بن عازب ٥

عموا بالسلام بان يقول المبتدى اذا سلم على جمع السلام عليكم وعموا بالتشميت بان يقول
المشمت رحمكم الله او يهديكم الله او يغفر لكم ونحوه فلو قال يرحمك الله حصل اصل السنة لا
كمالها والامر للندب فيهما ابن عساكر عن ابن مسعود ٥
عمي وصنوا ابي العباس بن عبد الله ابو بكر الشافعي في الغيلانيات عن عمر بن الخطاب
عن الغلام عقيقتان وعن الجارية عقيقة اي عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة
واخذ بظاهره الليث فاوجب العقيقة وقال الجمهور تندب لانه علقها في خبر على
محبة فاعلها طب عن ابن عباس ٥
عن الغلام شاتان مكافيتان اي متساويتان سنا وحسنا او معادلتان لما يجب
في الزكاة والاضحية من الاسنان ومذبوحتان وعن الجارية شاة على قاعدة الشريعة
فانه تعالى فاضل بين الذكر والانثى في الارث ونحوه فكذا العق حم د ن ه حب عن ام
كرز حم ه عن عائشة طب عن اسما بنت يزيد بن السكن ٥
عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم اذكرانا كن ام اناثا فيه كالذي
قبله رد على الحسن وغيره في زعمهم انه لا يسن العقيقة عن الانثى قال ابن المنذر ولعله
بلغت اليد لمخالفته السنة العقيقة من وجوه حم د ت ن حب ك عن ام كرز
عن سلمان بن عامر بن اوس بن حجر الضبي وعن عائشة قال ك صحيح واقره الذهبي
عن يمين الرحمن تعالى وكلتا يديه يمين اي انهما بصفة الكمال لا نقص في واحدة ٥
منهما لان الشمال تنقص عن اليمين في المخلوق لا الخالق رجال ليسوا بانبيا ولا
شهدا يغشى بياض وجوههم نظر الناظرين يغبطهم النبيون والشهدا اي يحمدونهم
حسدا خاصا محمودا بمقعدهم وقربهم من الله تعالى هم جماع من نوازع القبائل
اي جماعات من قبايل شتى يجتمعون على ذكر الله فينتقون اي يختارون الافضل
من اطايب الكلام اي محاسنه وخياره كما ينتقي اكل التمر اطايبه تحقيق
لوجه التشبيه طب عن عمرو بن عبسة واسناده حسن ٥
عند الله خزاين الخير والشر مفاتيحها الرجال فطوبى لمن جعله الله مفتاحا
للخير مغلاقا للشر اي للفساد والفتن وويل حزن وشقاوة هلكة لمن جعله الله
مفتاحا للشر مغلاقا للخير طب والضيا المقدسي عن سهل بن سعد الساعدي
عند الله علم امية بضم اوله تصغير امة ابن ابي الصلت وذلك ان الشريد قال
ردفت المصطفى فقال هل معك شي من شعر امية قلت نعم فانشدته مائة
قافية كلما انشدته قافية قال هيه اي زدني ثم ذكره طب عن الشريد ابن
سويد ورواه عنه مسلم ٥
عند اتخاذ الاغنيا الدجاج اي اقتنائهم اياه ياذن الله بهلاك القرى
اي يكون ذلك علامة على قرب اهلاكها قال الموفق البغدادي امر الانبيا الكسب
حسب مقدرتهم لان به عمارة الدنيا وحصول التعفف ومعنى الحديث ان الاغنيا
اذا ضيقوا على الفقرا في مكاسبهم وخالطوهم في معايشهم تعطل حال الفقرا ومن

ذلك

ذلك هلاك القرى وبوارها ه عن ابي هريرة قال امر المصطفى الاغنيا باتخاذ الغنم
والفقرا باتخاذ الدجاج ثم ذكره واسناده ضعيف ثم قال المولف في الميزان تبعا
للدميري عن انه واه ٥
عند اذان المؤذن يستجاب الدعا اذا توفرت شروطه واركانه وادابه فاذا كان
الاقامة لا ترد دعوته اي الداعي كانه يقول انه عند الاقامة انه ارجى للقبول
منه عند الاذان خط عن انس واسناده ضعيف ٥
عند كل ختمة دعوة مستجابة فيه عموم للقاري والمستمع بل والسامع حل وابن
عساكر عن انس باسانيد فيها وضاع ٥
عندي اخوف عليكم من الذهب ان الدنيا ستنصب عليكم صبا فيا ليت امتي لا تلبس
الذهب اي عند صب الدنيا عليها وما هم بتاركيه حم عن رجل صحابي باسناد حسن
عنوان كتاب المومن يوم القيمة حسن ثنا الناس عليه في الدنيا وعنوان الكتاب
علامته التي يعرف بها ما في الكتاب من حسن وقبيح فر عن ابي هريرة باسناد ضعيف
عنوان صحيفة المومن حب علي بن ابي طالب اي حبه علامة يعرف بها المومن يوم
القيمة خط عن انس قال الذهبي موضوع ٥
عهد الله تعالى احق ما ادى اي اراد الصلاة المكتوبة لقوله في حديث اخر العهد
الذي بيننا وبينهم الصلاة طب عن ابي امامة باسناد حسن ٥
عهدة الرقيق ثلاثة ايام فاذا وجد المشتري فيها عيبا رده على بايعه بلا بينة
وان وجده بعدها لم يرد الا ببينة هذا مذهب مالك ولم يعتبره الشافعي ونظر الى العيب
حم د ك هق عن عقبة بن عامر الجهني ه عن سمرة بن جندب باسناد صحيح ٥
لكنه فيها انقطاع ٥
عودوا المريض بفتح العين والا لبنيهما واو زوروه واتبعوا الجنائز شيعوها
تذكركم الاخرة اي افاخوا لها وابو لها والامر للندب حم حب هق عن ابي سعيد الخدري
عودوا المرضى ومروهم فليدعوا لكم فان دعوة المريض مستجابة وذنبه مغفور
والكلام في مريض مسلم معصوم طس عن انس وضعفه المنذري ٥
عودوا المريض واتبعوا الجنائز تذكركم الاخرة والعيادة بمثناة تحتية
اغب زيارة المريض تكون غبا اي يوما بعد يوم بحيث لا يمل او ربعا بكثير فيكون بان يترك
يومين بعد العيادة ثم يعاد في الرابع الا ان يكون مغلوبا اي على عقله بان لا يعرف
العايد حينئذ فلا يعاد لعدم فايدة العيادة لكن يدعو له والتعزية بالميت
تكون مرة فلا يكررها المعزي فيكره لانه يجدد الحزن البغوي في شرح السنة في مسند عثمان
ابن عفان عنه اي عن عثمان ثم قال مجهول الاسناد ٥
عودوا بفتح المهملة وكسر الواو مشددة من العادة قلوبكم الترقب من المراقبة وهي
شهود نظر الله تعالى الى العبد واكثروا التفكر من الفكر وهو تردد القلب بالنظر
والتدبر لطلب المعاني والاعتبار اي الاستدلال والاتعاظ فر عن الحكم بن عمير مصغرا

واسناده ضعيف ○
عوذوا بسكون الواو وذال معجمة اى اعتصموا بالله من عذاب القبر فانه حق خلافا للمعتزلة
عوذوا بالله من عذاب النار عوذوا بالله من فتنة المسيح الدجال فانها اعظم الفتن
عوذوا بالله من فتنة المحيا والممات اى الحياة والموت م ن عن ابى هريرة
عورة المؤمن الموجود فى النسخ القديمة الرجل بدل المؤمن ما بين سرته الى ركبته سمويه
عن ابى سعيد الخدرى باسناد ضعيف ○
عورة الرجل على الرجل كعورة المرأة على الرجل وعورة المرأة على المرأة كعورة المرأة على الرجل
فيحرم نظر الرجل الى ما بين سرة الرجل وركبته وكذا المرأة مع المرأة ك عن على قال ك
صحيح ورد عليه ○
عوضوهن اى عن صداقهن ولو بسوط او ولو بشى حقير جدا فانه اذا كان مفوضة يجوز
جعله صداقا وقوله يعنى فى التزويج مدرج طب والضيا عن سهل بن سعد
الساعدى وفيه مجهول ○
عون العبد اخاه فى الدين يوما خير من اعتكافه شهرا لان الاول من النفع المتعدى الى الناس
قاصر ابن زنجويه عن الحسن مرسلا وهو البصرى عويمر مصغر عامر بن زيد بن قيس
الانصارى ابو الدردا الصحابى الجليل حكيم امتى وجندب بن جنادة ابو ذر الغفارى
طريد امتى اى مطرودها يطردونه يعيش وحده ويموت وحده والله يبعثه يوم
القيامة وحده قاله لما خرج لتبوك فابطا ابو ذر بعيره فحمل متاعه على ظهره وتبع
النبى ماشيا فنظر رجل فقال يا رسول الله هذا رجل يمشى وحده فقال كن ابا ذر
فلما تاملوه قالوا هو فذكره الحارث بن ابى اسامة عن ابى المثنى المليكى مرسلا
عيادة المريض اعظم اجرا من اتباع الجنايز لان فيها اربعة انواع من الفوايد نوع
يرجع الى المريض ونوع الى العايد ونوع على اهل المريض ونوع على العامة فر عن ابن عمر
عينان لا تمسهما النار ابدا اى لا تمس صاحبهما فعبر بالجزء عن الجملة وعبر بالمس
اشارة الى امتناع ما فوقه بالاولى عين بكت من خشية الله اى من خوف عقابه او
مهابة جلاله وعين باتت تحرس فى سبيل الله قوله عين بكت الى آخره كناية
عن العالم العابد المجاهد مع نفسه كقوله انما يخشى الله من عباده العلما وهذا الحديث
سقطت منه لفظة وهى قوله عقب بكت فى جوف الليل ت والضيا عن ابن عباس
ورجاله ثقات ○
عينان لا تريان النار عين بكت وجلا من خشية الله وعين باتت تكلا فى سبيل الله
اى تحرس فيه والمراد نار الخلود طس عن انس باسناد ضعيف ○
عينان لا تصيبهما النار عين بكت فى جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس
فى سبيل الله اى من الثغور والجيش ونحوهما ت عن ابن عباس واسناده ضعيف
العابد فى عبادته كالعايد فى قيئه اى كما يقبح ان يقى شيا ثم ياكله يقبح ان يتصدق
بشى ثم يسترجعه بنحو شرا فشبه باخس الحيوانات فى اخس احواله تنكيرا تنزيها لمن يرتب

او تصدق وان يشتريه ممن صار اليه اما الرجوع فى الموهوب فمنعه الشافعى ان ذهب لاجنبى
لا لفرعه حم ق هـ عن ابن عباس ○
العارية مؤداة اى واجبة الرد عليها ان كانت عينا حالا لوجود وقيمته عند التلف
وهو مذهب الشافعى واحمد وقال ابو حنيفة امانة لا تضمن الا بالتعدى والمنحة
مردودة اى ما يمنح الرجل صاحبه منها رضى بزرعها ثم يردها او شاة يشرب لبنها ثم
يردها وهى فى معنى العارية وحكمها الضمان د عن انس باسناد صحيح
العارية مؤداة اى مردودة مضمونة والمنحة مردودة لانه لم يعط عينها
بل لبنها والدين بالفتح مقضى الى صاحبه والزعيم يعنى الضمين غارم لما ضمنه
عطا لبينة المضمون له حم د ت هـ والضيا عن ابى امامة ورجال احمد ثقات
العافية عشرة اجزا تسعة فى الصمت اى السكوت الا عن خير والعاشر فى العزلة
اى الانفراد عن الناس حيث استغنى عنهم واستغنوا عنه فر عن ابن عباس
العافية عشرة اجزا تسعة فى طلب المعيشة اى الكسب الذى يعيش به الانسان
وجزء فى ساير الاشيا فينبغى للعاقل ان يجتنب العافية فمن عجز وامتنع الى الخلطة
لطلب المعيشة فليلزم الصمت فر عن انس بن مالك
العالم امين الله فى الارض على ما اودع من العلوم ومنح من الفهوم فلا تخونوا
الله والرسول وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون ابن عبد البر فى كتاب العلم عن
معاذ بن جبل واسناده ضعيف ○
العالم والمتعلم شريكان فى الخير لاشتراكهما فى التعاون على نشر العلم وساير الناس
اى باقيهم لا خير فيه هذا قريب المعنى من خبر الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا
ذكر الله وعالما او متعلما طب عن ابى الدردا باسناد ضعيف وقول المولف حسن ليس بحسن
العالم اذا اراد بعلمه وجه الله هابه كل شى فكان عند اهل الدنيا والاخرى
فى الدرجة العليا وان اراد ان يكنز به الكنوز هاب من كل شى فسقط من مرتبته
وهان على اهل الدنيا والاخرة فر عن انس باسناد فيه مجهول ○
العالم سلطان الله فى الارض بين خلقه فمن وقع فيه اى ذمه وعابه واغتابه
فقد هلك اى فعل فعلا يودى الى الهلاك الاخروى فر عن ابى ذر بلا سند
العالم والعلم والعمل فى الجنة ان عمل العالم بما علم فاذا لم يعمل العالم بما يعلم
كان العلم والعمل فى الجنة وكان العالم فى النار فهذا العالم كالجاهل بل الجاهل خير
منه فر عن ابى هريرة وفيه كذاب ○
العامل بالحق على الصدقة اى الزكاة كالغازى فى سبيل الله عز وجل اى فى
حصول الاجر ويستمر ذلك حتى يرجع الى بيته اى يعود من عمله الى محل اقامته
حم د ت هـ ك عن رافع بن خديج قال ت حسن وقال ك صحيح واقروه
العباد كلهم عباد الله وان اختلفت اقطارهم وبلدانهم وتباينت طباعهم ○
وانواعهم والبلاد بلاد الله فمن احيا من موات الارض شيا

فقوله وان لم ياذن له الامام عند الشافعي وليس لعرق ظالم حق روي بالاضافة وبالصفة
والمعنى من غرس ارض غيره او زرعها بغير اذنه فليس لزرعه وغرسه حق ابقاء بل لمالك الارض
قلعه مجانا واراد من غرس في ارض احياها غيره او زرعها لم يستحق به الارض حم عن عائشة
باسناد حسن
العبادة في الهرج اي وقت الفتن واختلاط الامور كهجرة الي في كثرة الثواب حم م
ت ه عن معقل بن يسار رضي الله عنه العباس مني وانا منه ولهذا كان الصحب يعظمونه
غاية التعظيم ت ك عن ابن عباس قال ت حسن غريب
العباس عم رسول الله وان عم الرجل صنو ابيه ولهذا كان يعامله معاملة الوالد
ت عن ابي هريرة باسناد حسن
العباس وصيي ووارثي ولهذا كان الصديق يجله كثيرا وقوله ووارثي اي لو كان
يورث كان وارثه لكنه لا يورث خط عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع
العباس عمي وصنو ابي فمن شاء فليباه اي يفاخر بعمه اي من له عم كالعباس فليباهي
به ابن عساكر عن علي امير المؤمنين
العبد من الله وهو منه اي قريب من الله والله قريب منه قرب لطف وكلاءة ما لم
يخدم بالبناء للمفعول فاذا اخدم وقع عليه الحساب هذا قريب من معنى خبر بئس من اتخذ
من الخدم غير ما ينكح وسيجي ص هب عن ابي الدرداء باسناد حسن
العبد مع من احب اي يكون يوم القيمة مع من احبه فلينظر الانسان من يحب حم
عن جابر باسناد حسن
العبد عند ظنه بالله وهو مع من احب ابو الشيخ عن ابي هريرة باسناد حسن ورواه
عنه الديلمي ايضا
العبد الآبق لا تقبل له صلاة حتى يرجع الى مواليه اي يعود الى طاعتهم ولا يلزم
من عدم القبول عدم الصحة فهي صحيحة لا ثواب فيها كما مر طب عن جرير واسناده حسن
العبد المطيع اي المذعن المنقاد لوالديه اي لاصليه المسلمين ولربه في اعلى عليين
لفظ رواية الديلمي والمطيع لرب العالمين في اعلى عليين فر عن انس واسناده ضعيف
العتل هو الشديد الجافي الغليظ هذا اصله لكن فسره المصطفى بقوله كل رغيب الجوف
اي واسعه ذو رغبة في كثرة الاكل وثيق الخلق بفتح فسكون اي ثابت قوي اكول
شروب جموع للمال منوع له وهذا كالتفسير للآية ابن مردويه عن ابي الدرداء
العتل الزنيم اصل الزنيم الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم وفسره المصطفى بقوله
الفاحش اي ذو الفحش في فعله او قوله اللئيم اي الدني الخسيس وذا قاله لما سئل عن
تفسير الآية ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن عن موسى بن عقبة بالقاف مرسلا وهو
مولى لآل الزبير باسناد ضعيف
العتيرة حق كان الرجل يقول اذا كان كذا فعلي ان اذبح من كل عشر شياه كذا في رجب
يسمونها العتائر وذا كان في صدر الاسلام ثم نسخ حم ن عن ابن عمرو بن العاص

واسناده

واسناده حسن
العجب ان ناسا من امتي يؤمون البيت يقصدون البيت الكعبة لرجل من قريش
قد لجأ بالبيت حتى اذا كانوا بالبيداء خسف بهم فيهم المستبصر هو المستبين لذلك
القاصد له عمدا بسين مهملة ومثناة فوقية وموحدة تحتية وصاد مهملة ثم راء
والمجبور المكره وابن السبيل اي سالك الطريق معهم وليس منهم يهلكون مهلكا
واحدا اي يقع الهلاك في الدنيا على جميعهم ويصدرون مصادر شتى اي يبعثهم
الله مختلفين على حسب نياتهم ومقاصدها م عن عائشة
العجماء البهيمة سميت به لانها لا تتكلم جرحها جبار بفتح الجيم وقيل بالضم وخفة
الموحدة اي ما اتلفته بجرح او غيره هدر لا يضمنه صاحبها ما لم يفرط نعم ان كان
معها ضمن ما اتلفته ليلا او نهارا عند الشافعي والبير اي وتلف الواقع في بير حفرها
انسان بملكه او موات جبار لا ضمان فيه كما قاله الرافعي والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس مالك حم ق عن ابي هريرة طب عن عمرو بن عوف
العجم يبدون بكبارهم اذا كتبوا اليهم كتابا ولا ينبغي ذلك فاذا كتب احدكم الى
العرب [illegible] فليبدأ بنفسه في كتابه فان ذلك سنة الانبياء انه من سليمان وانه
بسم الله الرحمن الرحيم فر عن ابي هريرة وفي اسناده متهم
العجوة من فاكهة الجنة يعني هذه العجوة تشبه عجوة الجنة في الشكل والاسم
لا في اللذة والطعم ابو نعيم في الطب النبوي عن بريدة تصغير برد
واسناده حسن
العجوة والصخرة صخرة بيت المقدس والشجرة الكرمة او شجرة بيعة الرضوان
من الجنة في مجرد الاسم والشبه الصوري غير ان ذلك الشبه يكسبها فضلا حم ه
عن رافع بن عمرو المزني
العجوة من الجنة بالمعنى المقرر وفيها شفاء من السم قيل اراد عجوة المدينة والكماة
من المن وماؤها شفاء للعين اي الماء الذي تنبت فيه وهو مطر الربيع وقيل اراد نفسها
فيطلبها او بدلها انا اكتحل به نفع العين حم ت ه عن ابي هريرة حم ن ه عن ابي سعيد
الخدري وجابر بن عبد الله باسناد حسن او صحيح
العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم قيل اراد نوعا من نخل المدينة غرسه هو والكماة
من المن وماؤها شفاء للعين والكبش العربي الاسود شفاء من عرق النسا يوكل
من لحمه ويحسى من مرقه وقد مر توجيهه ابن النجار عن ابن عباس
العدة دين اي هي كالدين في تاكد الوفاء بها فاذا احسنت القول فاحسن الفعل
طس عن علي وعن ابن مسعود
العدة دين اي هي في مكارم الاخلاق كالدين الواجب اداؤه في لزوم الوفاء بالعهد
ويل لمن وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم اخلف ويل لمن وعد ثم
اخلف لما في الخلف من الانتكاس ورد الرجوع بذل الخيبة بعد تجرع مرارة الانتظار

تنبيه وقع للمصنف من الحديث هكذا الموجود في اصولها الصحيحة خلافه ولفظه
العدة دين ويل لمن وعد ثم اخلف ويل له ثم ويل له انتهى ابن عساكر والديلمي عن علي
العدة عطية اي عدتك بمنزلة عطيتك فلا ينبغي اخلافها كما لا ينبغي الرجوع في
العطية حل عن ابن مسعود باسناد فيه ضعف ٥
العدل حسن لانه يدعو الى الالفة ويبعث على الطاعة وتعمر به الارض وتنمو به
الاموال وتكثر الغلال ويعم الامان قال بعض الحكما العدل ميزان الله فلذلك
هو مبرا عن كل ميل وزلل وقال بعضهم العدل ميزان الله والجور مكيال
الشيطان ولكن هو في الامرا احسن لان الاحاد اذا لم يعدل للحكم فهو بالسلطان
واما هو فلا مقوم له والسخا حسن فكل احد ولكن هو في الاغنيا احسن
لانه عمارة الدين والدنيا الورع حسن في جميع الناس ولكن هو في العلما
احسن منه في غيرهم لان الطمع يزل اقدامهم الصبر حسن لكل احد ولكن
هو في الفقرا احسن فانهم يتعجلون به الراحة مع اكتساب المثوبة فهو في الفقرا
احسن من حيث عجزهم عن تلافي ما هو في مظنة الفوت فما لم يصبر احدهم احتمل
هما لا يزيلها التوبة من شيء ولكن في الشاب احسن منها في غيرهم وان الله يحب
الشاب التائب الحيا حسن في الذكور والاناث ولكن في النسا احسن منه
في الرجال لانه بهن الحق فر عن علي ٥
العافية بالكسر في رواية الامارة اولها ملامة واخرها ندامة والعذاب
يوم القيمة الا من اتقى الله وقليل ما هم الطيالسي عن ابي هريرة
العرب للعرب اكفا اي متماثلون متساوون والكفاءة كون الزوج نظيرا للزوجة
في النسب ونحوه بخلاف العجم فليسوا اكفا للعرب والموالي اكفا للموالي
الا حائك او حجام لدناءة حرفتهما هق عن عائشة باسناد عدم والحديث منكر
العربون لمن عربن بيع العربون ان يدفع المشتري للبايع شيا على انه ان رضيه فمن الثمن
والا فهبة وهو باطل عند الثلاثة دون احمد خط في رواة مالك عن ابن عمر
باسناد فيه متهم ٥
العرش الذي هو اعظم المخلوقات من ياقوتة حمرا فيه رد لما في الكشاف
وغيره انه جوهرة خضرا ابو الشيخ في كتاب العظمة عن الشعبي مرسلا
العرف يعني المعروف ينقطع فيما بين الناس اي ان من فعل معه ربما جحده
وانكره ولا ينقطع فيما بين الله وبين من فعله اذا كان فعله لله فان الله
لا يضيع اجر من احسن عملا ٥
العسيلة المذكورة في حديث المراة التي طلقها زوجها ثلاثا فارادت الرجوع
اليه فقال لها المصطفى لا حتى تذوقي عسيلته اي الزوج الثاني ويذوق
عسيلتك هي الجماع فكنى بها عنه لان العسل فيه حلاوة ويلتذ به والجماع كذلك
فافاد ان مجرد العقد لا يكفي في التحليل حل عن عائشة ورواه عنها احمد

ورجاله

ورجاله رجال الصحيح ٥
العشر عشر الاضحى والوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر قاله لما سئل عن قوله
والشفع والوتر الاية حم ك عن جابر
العطاس بضم العين من الله والتثاؤب من الشيطان لان العطاس ينشا عنه
النشاط للعبادة فلذلك اضيف الى الله والتثاؤب ينشا من الامتلا فيورث الكسل فاضيف
للشيطان واذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه ليرده ما استطاع واذا قال اه اه
حكاية صوت المتثائب فان الشيطان يضحك من جوفه وان الله عز وجل يحب العطاس
اي الذي لا ينشا عن زكام ويكره التثاؤب لان العطاس يورث خفة الدماغ ويزيل
كدر النفس وينشا عنه سعة المنافذ وذلك محبوب لله تعالى فاذا تسعت ضاقت
على الشيطان واذا ضاقت بالاخلاط والطعام اتسعت وكثر منه التثاؤب فاضيف
للشيطان مجازا ت وابن السني في عمل يوم وليلة عن ابي هريرة باسناد حسن على ما قاله
المؤلف وفيه ما فيه ٥
العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلاة والحيض والقي والرعاف من الشيطان
يعني انه يتلذذ بوقوع ذلك فيهما ويحبها فيهما من الحيلولة بين العبد وما طلب منه
من الحضور بين يدي الله ت عن دينار وفيه مقال ٥
العطاس عند الدعا شاهد صدق وفي رواية شاهد عدل لان الملك يتباعد من العبد
عند الكذب ويحضر عند الصدق ابو نعيم عن ابي هريرة
العفو احق ما عمل به الذي هو التجاوز عن الذنب ابن شاهين فانه سبحانه يزيد العافي
عزا وينتقم له من ظالمه في الاخرة للغنيمة كان اعظم ن في كتاب المعرفة عن حبيب بن
زيد بن صفوان القتبي من وجه اخر ٥
العقل على العصبة اي الدية عليهم فدية الخطا تختص وجوبها بعصبة القاتل سوى
اصله وفرعه وفي السقط اي الجنين الذي فيه صورة خلقا دمي غرة اي رقيق او مملوك
ثم ابدل منه قوله عبد او امة سمي غرة لانه غرة ما يملك اي خياره وافضله
طب عن ابن النابغة ٥
العقيقة حق عن الغلام شاتان متكافئتان اي متساويتان سنا وحسنا وعن الجارية
شاة نص صريح يبطل قول من كرهها مطلقا ومن كرهها عن الانثى وذلك شان اليهود
حم عن اسما بنت يزيد واسناده صحيح ٥
العقيقة تذبح لسبع من الايام او لاربع عشرة يوما او لاحد وعشرين يعني
تذبح يوم السابع والا ففي اربع عشرة والا ففي احد وعشرين يوما من ولادة
الطفل طس والضيا عن بريدة باسناد ضعيف ٥
العلما امنا الله على خلقه لحفظهم الشريعة من تحريف المبطلين وتاويل الجاهلين
فيجب الرجوع اليهم القضاعي وابن عساكر عن انس واسناده حسن ٥
العلما امنا الرسل فانهم استودعوهم الشرايع وكلفوا الخلق طلب العلم فهم امنا عليه

وعلى العمل به ما لم يخالطوا السلطان ويداخلوا الدنيا فاذا خالطوا السلطان
وداخلوا الدنيا فقد خانوا الرسل فاحذروهم اى خافوا منهم واستعدوا لما يبدو
منهم من الشر فاجتنبوه فانهم انما يتقربون للسلطان بما يوافق هواه وان ضر الناس الحسن
ابن سفيان عق عن انس ٥

العلماء امناء الحق شهادة منه بانهم اعلام الدين واركانه للمومنين ما لم يدنسوا العلم
بما ذكر مر عن عثمان ٥

العلماء العاملون مصابيح الارض اى انوارها التى يستضاء بها من ظلمات الجهل وخلفاء الانبياء
على امهم وورثتى وورثة الانبياء من قبلى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من
عبادنا عد عن علي باسناد ضعيف ٥

العلماء قادة اى يقودون الناس الى احكام شرع الله والمتقون سادة اى اشراف الناس
ومجالستهم اى الفريقين زيادة للمجالس فى دينه ابن النجار عن انس رواه الطبرانى
عن ابن عباس بسند ضعيف ٥

العلماء ورثة الانبياء لان الميراث ينتقل للاقرب واقرب الامة فى نسب الدين العلماء
المعرضين عن الدنيا المقبلين على الاخرة يحبهم اهل السماء سكانها من الملائكة ويستغفر
لهم الحيتان فى البحر اذا ماتوا الى يوم القيمة لانهم لما ورثوا عنهم تعليم الناس
الاحسان لهم وكيفيته والامر به الى كل شى الهم الله الاشيا الاستغفار لهم مكافاة
على ذلك ابن النجار عن انس وضعفه جمع ٥

العلماء ثلاثة رجل عاش بعلمه وعاش الناس به ورجل عاش الناس به واهلك
نفسه ورجل عاش بعلمه ولم يعش به غيره فالاول من علم وعلم غيره والثانى من علم
فعمل الناس بعلمه ولم يعمل بما علم والثالث من عمل بعلمه ولم يعلم غيره فر عن انس ضعيف
لضعف الرقاشى ٥

العلم الشرعى افضل من العبادة لان العلم مصحح لغيره مع كونه متعديا فالعبادة
مفتقرة له ولا عكس ولان العلماء ورثة الانبياء ولا يوصف به المتعبد وملاك
بكسر الميم الدين الورع اى الكف عن الشبهات خط وابن عبد البر فى العلم عن ابن
عباس واسناده ضعيف ٥

العلم افضل من العمل لان فيه بقاء العلم الشريعة وحفظ معالم الملة والعابد تابع للعالم
مقتد به وخير الاعمال اوسطها لتوسطه بين طرفين مذمومين ودين الله تعالى
بين القاسى والغالى بين الجافى المتعدى بفعل كونه ساسيا لنفسه مدبرا لها فان للنفس
نفورا يفضى بها الى التقصير والحسنة بين السيئتين لا ينالها الا بالله اراد
ان الغلو فى العمل سيئة والتقصير عنه سيئة والحسنة بينهما وشر السير الحقحقة
هى المتعب من السير وان تحمل الدابة على ما لا تطيقه والقصد به الاشارة الى الرفق
فى العبادة وعدم اجهاد النفس فيها هب عن بعض الصحابة باسناد ضعيف

العلم الذى هو افضل علوم الدين فالتعريف للعهد ثلاثة اى اقسام ثلاثة وما سوى

ذلك

لانه زايد على الحاجة واتخاذه من زخرف الدنيا وذلك مما يرضاه الشيطان فنسب
اليه حم م د ن عن جابر ٥

فرج بالبناء للمفعول لتعظيم الفاعل اى فتح بمعنى شق سقف بيتى اضاف
البيت له وان كان لام هانى باعتبار ملكه البقعة وانا بمكة جملة حالية فنزل
جبريل من الموضع الذى فتحه من السقف فانطلق به من البيت الى الحجر
ومنه كان الاسرا ففرج بفتحات اى شق صدرى ما بين النحر الى اللبة وقد
شق صدره وهو صغير ثم عند التكليف ثم عند البعثة ثم غسله ليصفو
ويزداد قابلية لادراك ما يعجز القلب عن معرفته بماء زمزم لان اصله من
الجنة فيقوى للملكوت الاعلى ثم جاء جبريل بطست خصه دون بقية
الاوانى لانه الة الغسل من ذهب خص لكونه اعلى اوانى الجنة ولسرور القلب
برؤيته وذا قبل تحريم الذهب مع انه فعل الملايكة ممتلئ صفة لطست
وذكره على معنى الاناء حكمة اى علما تاما بالاشيا او فقها او قضاء وايمانا
تصديقا او كمالا استعد به لخلافة الحق فافرغها اى الطست والمراد ما فيها
فى صدرى صبها فيه ثم اطبقه غطاه وجعله مطبقا وختم عليه ثم اخذ
جبريل بيدى اى قام منى وانطلق فعرج بالفتح اى جبريل بى اى صعد الى
السماء الدنيا اى القربى منا وهى التى تلينا ويقال لها الرقيع فلما جينا
السماء الدنيا اقام المظهر مقام المضمر تحقيقا للوقوع قال جبريل لخازن
السماء الدنيا افتح اى بابها وذا يفيد انه كان مغلقا قال الخازن من هذا الذى
قال افتح قال هذا جبريل لم يقل انا لان قايلها يقع فى العنا قال هل معك احد
قال نعم معى محمد فيه اشارة الى انه ما استفتح الا لكون معه انسان والى
ان السماء محروسة لا يدخلها احد الا باذن قال فارسل اليه اى هل ارسل اليه
للعروج رسولا قال نعم فافتح فلما اى فتح لنا فلما علونا السماء الدنيا
فاذا للمفاجاة رجل عن يمينه اسودة جمع سواد وهو الشخص والمراد جماعة
من بنى ادم [illegible] اشخاص [illegible] ضحك فرحا
وسرورا واذا نظر قبل شماله بكى غما وحزنا فقال اى فسلمت عليه
فقال مرحبا اى لقيت رحبا وسعة بالنبى الصالح والابن الصالح اقتصر على
الصلاح لانه صفة تشمل كلام الخير قلت يا جبريل من هذا قال هذا ادم
ابو البشر وهذه الاسودة التى عن يمينه وعن شماله نسم بنيه اى
ارواحهم فاهل اليمين اهل الجنة والاسودة التى عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل
يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ولا يلزم منه كون ارواح الكفار فى السماء لان الجنة
فى جهة يمينه والنار فى جهة يساره فالرائى فى السماء والمرئى فى غيرها ثم عرج
بى جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال خازن
السماء الدنيا ففتح فلما فيها قال لى مرحبا بالنبى الصالح والاخ الصالح ذكر الاخ تلطفا

مر بنا دريمي

وتواضعًا اذ الانبيا اخوة فقلت لجبريل من هذا المرحب قال هذا ادريس ثم مررت
بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم
مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى
ابن مريم ثم هنا للترتيب الاخباري لا الزماني الا ان قيل بتعدد المعراج ثم مررت
بابراهيم الخليل فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا
ابراهيم ورؤيته كل نبي في سما يدل على تفاوت رتبهم وعبوره على كلهم يدل على انه
اعلاهم رتبة والمرئي ارواحهم لا اجسادهم الا عيسى ثم عرج بي حتى ظهرت اي
ارتفعت لمستوى بفتح الواو موضع مشرف يستوى عليه اسمع فيه صريف الاقلام
بفتح الصاد المهملة صريرها على اللوح حال كتابتها في تصاريف الاقدار ٥
ففرض الله عز وجل على امتي خمسين صلاة في كل يوم فرجعت بذلك اي بما
فرض حتى مررت على موسى في رواية ونعم الصاحب كان لكم فقال موسى ماذا فرض
ربك على امتك قلت فرض عليهم خمسين صلاة قال لي موسى فراجع ربك
في رواية فارجع الى ربك اي الى المحل الذي ناجيته فيه فان امتك لا تطيق ذلك
فراجعت ربي فوضع شطرها يعني بعضها فرجعت الى موسى فاخبرته بذلك
فقال راجع ربك اي ارجع الى محل المناجاة فان امتك لا تطيق ذلك اي الدوام
عليه فراجعت ربي فقال هي خمس عددا وهي خمسون ثوابا لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي تقديره راجعته
حتى استحييت فلا ارجع فان رجعت كنت غير راض ولكن ارضى واسلم امري
وامرهم الى الله ثم انطلق بي اي جبريل حتى انتهى الى سدرة المنتهى اي الى حيث تنتهي
اليه اعمال العباد ونفوس السابحين او هي شجرة نبق في السما السابعة فغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة في رواية وهي جنة الماوى فاذا فيها جنابذ
اللؤلؤ بفتح الجيم ونون جمع جنبذ ما ارتفع واستدار كالقبة فارسي معرب واذا
ترابها المسك فيه عدم فرضية ما زاد على الخمس كالوتر وجواز النسخ في الانشا وان
الجنة موجود وغير ذلك ق عن ابي ذر الغفاري الا قوله ثم عرج بي حتى ظهرت
بمستوى اسمع فيه صريف الاقلام فانه عن ابن عباس وابي حبة البدري بحا
مهملة مفتوحة الانصاري واسمه مالك بن عمرو
فرخ بخا معجمة بخط المولف فما في نسخ بالجيم تصحيف الزنا لا يدخل الجنة اي مع
السابقين الاولين عد عن ابي هريرة باسناد ضعيف
فرغ الله عز وجل الى كل عبد من خمس متعلق بفرغ من اجله اي عمره ورزقه واثره اي
اثر مشيه في الارض ومضجعه اي سكونه وحركته وجمع بينهما ليشمل جميع احواله
وشقي او سعيد فالسعادة من الكليات التي لا تقبل التغيير ومعنى فرغ انتهى تقدير
هذه الاربعة له والفراغ منها تمثيل بفراغ العامل من عمله والكاتب من كتابته
حم طب عن ابي الدرداء باسناد حسن ٥

فرق

ذلك فهو فضل اعذ ايلا ضرورة الى معرفته اية محكمة اي لم تنسخ او لا خفا فيها
او سنة قايمة اي ثابتة عن النبي معمول بها عملا متصلا او فريضة عادلة اي مساوية
للقرآن في وجوب العمل بها في كونها صدقا وصوابا د ه ك عن ابن عمرو بن العاص
ضعيف لضعف عبد الرحمن بن نعم ٥
العلم ثلاثة كتاب ناطق اي مبين واضح وسنة ماضية اي جارية مستمرة ولا
ادري اي قول المجيب لمن سأله عما لا يعلم حكمه لا ادري فمن علامة الجهل ان يجيب عن كل
ما يسال عنه فر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب
العلم حياة الاسلام لانه لا يعلم حقيقته وشروطه وادابه الا به وعماد الدين اي
معتمده ومقصوده ومن علم علما انمى بمثناة فوقية بخط المولف وفي نسخ انمى الله
له اجره ومعناه اتم اكمل ومعناه نمى زاد ومن تعلم فعمل علمه الله ما لم يعلم اي العلم اللدني
او المراد علمه ما لم يتعلمه من مزيد معرفة الله وخدع النفس والشيطان وغرور الدنيا وافات
العمل ابو الشيخ عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥
العلم خزاين ومفتاحها السؤال فسلوا يرحمكم الله فانه يوجر فيها اربعة العلم والسايل
والمستمع والمجيب لهم لا يعارضه خبر النهي عن السؤال عما مر ان المراد به سؤال
تعنت او امتحان او عما لا يحتاج اليه حل والعسكري عن علي باسناد ضعيف
العلم خليل المؤمن لانه لا نجاة الا به فكانه خالله بمودته والاستئناس به
والعقل دليله فانه عقال لطبعه ان يجري بعجلته وجهله والعمل قيمه اي يقوده
الى كل خير والحلم وزيره فان الوزير المعين المتحمل الاثقال على متابعة العلم بالحلم والصبر
امير جنوده لان عجلة النفس وخفتها نفسه كل خلق حسن ما لم يتقدمها الصبر امامها
والرفق والده اي هو في المعرفة والمسالمة كالوالد للمؤمن لا يصدر في اثر الا بطاعته
وقد حكمته واللين اخوه لا ينفصل ولا ينفصل الا به هب عن الحسن مرسلا ورواه
ابو الشيخ عن انس واسناده ضعيف ٥
العلم خير من العبادة لانها اشبها وعمادها الا انها مع الجهل فاسدة وملاك الدين
الورع كما قاله ابن عبد البر في كتاب العلم عن ابي هريرة
العلم خير من العمل لان العلم وظيفة القلب وهو اشرف الاعضا والعمل وظيفة
الجوارح الظاهرة وملاك الدين الورع والعالم من يعمل ومن لا يعمل فهو والجاهل
سوا بل الجاهل خير منه ابو الشيخ عن عبادة بن الصامت ٥
العلم دين والصلاة دين فانظروا عمن تاخذون هذا العلم وكيف تصلون هذه
الصلوات فلا تاخذوا الا عمن يوثق به ولا تصلون الا صلاة مستجمعة الاركان
والشروط والاداب فانكم تسالون يوم القيمة عن العلم والصلاة فر عن ابن عمر
العلم علمان فعلم ثابت في القلب وهو ما اورث الخشية فذلك هو العلم
النافع لصاحبه وعلم على اللسان ولا قرار له لانه ثمرة من شجرة الايمان فذلك
حجة الله على ابن ادم ولهذا لا ينصرف اليه اشطر العلما الذين هم ورثة الانبيا الحكيم

الترمذي عن الحسن البصري مرسلا واسناده صحيح خط عنه عن جابر واسناده حسن
العلم في قريش والامانة في الانصار الاوس والخزرج والمراد الامانة المالية والعلمية
والمراد انهما فيهما اكثر لا ان غيرهما لا علم ولا امانة عنده اصلا طب عن عبد الله بن الحارث
ابن جزء الزبيدي باسناد حسن
العلم ميراثي وميراث الانبياء قبلي فجميع الانبياء لم يورثوا شيئا من الدنيا انما ورثوا العلم فالنبي
لا يورث وما ترك فهو صدقة فر عن ام هانئ باسناد ضعيف
العلم والمال يستران كل عيب والجهل والفقر يكشفان كل عيب المراد به العلم النافع
الذي يصحبه العمل والمال وان ستر العيب لكن لا نسبة بينه وبين ستر العلم بل ذاك اتم
واكمل فر عن ابن عباس باسناد حسن
العلم لا يحل منعه اي عن مستحقه فمن منعه عنه الجم يوم القيمة بلجام من نار فر
عن انس باسناد ضعيف
العم والد اي نازل منزلته في وجوب الاحترام لتفرعهما عن اصل واحد فلا ينبغي عقوقه
عد عن عبد الله الوراق مرسلا
العمائم تيجان العرب اي هي لهم بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون بالبوادي
رؤسهم مكشوفة والعمائم فيهم قليل وهذا قطعة من الحديث وتمامه عند مخرجه
القضاعي والاحتباء حيطانها وجلوس المؤمن بالمسجد رباطه القضاعي فر عن علي
واسناده ضعيف
العمائم تيجان العرب اي هي لهم قائمة مقام التيجان فاذا وضعوا العمائم وضعوا
عزهم ولفظ رواية الديلمي وضع الله عزهم فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
العمامة على القلنسوة اي لبسها عليها فصل ما بيننا وبين المشركين اي العلامة
المميزة بيننا وبينهم يعطى صاحب العمامة يوم القيمة بكل كورة يدورها على راسه
نورا حيث اتقى الله في الدنيا الباوردي عن ركانة
العمد قود والخطأ دية اي في القتل عمدا القود وفي القتل خطأ دية طب عن عمرو
ابن حزم باسناد حسن
العمرى اسم من اعمرتك الشيء جعلته لك مدة عمرك جائزة اي صحيحة ماضية
لمن اعمرها ولورثته من بعده وقيل عطية لاهلها اي يملكها الآخذ ملكا تاما بالقبض
ولا ترجع للاول عند الشافعي وابي حنيفة وجعلها مالك للمنافع حم ق د ن
عن جابر بن عبد الله حم ق د ن عن ابي هريرة حم د ت عن سمرة بن جندب ن عن زيد
ابن ثابت وابن عباس
العمرى ميراث لاهلها هذا كالذي قبله صريح فيما ذهب اليه الامام
الشافعي وابو حنيفة من عدم رجوعها للمعمر وعقبه مطلقا لانه انما وهب الرقبة
وحمله المالكية على المنافع وقالوا هي تمليك منفعة الشيء مدة حياة الآخذ بغير
عوض م عن جابر بن عبد الله وابي هريرة ولم يخرجه البخاري

العمرى لمن وهبت له سواء اطلقت ام قيدت بعمر الآخذ او ورثته او المعطي م د ن
عن جابر بن عبد الله
العمرى جائزة لمن اعمرها والرقبى جائزة لمن ارقبها والعائد في هبته كالعائد
في قيئه اي كما يقبح ان يقيء ثم ياكل يقبح ان يعطي ثم يرجع في هبته حم ن عن ابن عباس
العمرى والرقبى سبيلهما سبيل الميراث فينتقل بموت الآخذ لورثته لا الى المعمر والمرقب
وورثتهما خلافا لمالك طب عن زيد بن ثابت الانصاري
العمرة الى العمرة اي العمرة حال كونها منتهية بعدها ينتهي الى العمرة كفارة لما بينهما
من الصغائر والحج المبرور الذي لم يخالطه اثم او المقبول الذي لا رياء فيه ولا فسوق
ليس له جزاء الا الجنة اي لا يقتصر لصاحبه من الجزاء على تكفير بعض ذنوبه بل لا بد ان
يدخل الجنة مالك حم ق عن ابي هريرة
العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما من الذنوب والخطايا والحج المبرور ليس له جزاء
الا الجنة حم عن عامر بن ربيعة باسناد ضعيف
العمرتان تكفران ما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة وما سبح الحاج من
تسبيحة ولا هلل من تهليلة ولا كبر من تكبيرة الا بشر بها بشيرة اي اخبر بحصول
شيء يسره والمبشر بذلك الملائكة ولا يلزم سماعنا لهم هب عن ابي هريرة
باسناد فيه مجهول
العمرة من الحج بمنزلة الراس من الجسد وبمنزلة الزكاة من الصيام فبيان العمرة واجبة
فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
العنبر ليس بركاز فلا زكاة فيه على واجده خلافا للحسن البصري وهو شيء
يقذفه البحر بالساحل او نبات يخلقه الله في قعره او نبع عين فيه او روث دابة
فيه ابن النجار عن جابر باسناد ضعيف
العنكبوت اي الحيوان المعروف الذي ينسج في البيوت شيطان فاقتلوه يعارضه
خبر جزى الله العنكبوت خيرا وقد يقال هذا في عنكبوت خاص د في مراسيله
عن يزيد بن مرثد مرسلا
العنكبوت شيطان كان امرأة سحرت زوجها كما في حديث الديلمي فلاجل ذلك
مسخها الله تعالى حيوانا على هذا الشكل فاقتلوه عد عن ابن عمر باسناد ضعيف
العهد الذي بيننا وبينهم يعني المنافقين الصلاة يعني انها الموجبة لحقن
دمائهم كالعهد في حق المعاهد فمن تركها فقد كفر اي فاذا تركوها برئت منهم
الذمة ودخلوا في حكم الكفار فنقاتلهم كما نقاتل من لا عهد له حم ت ن ه ك
عن بريدة باسانيد صحيحة
العيافة بالكسر والتخفيف زجر الطير والطيرة بكسر ففتح التشاؤم باسماء الطيور
واصواتها والوانها وجهة مسيرها عند تنفيرها والطرق بفتح فسكون الضرب
بالحصى والخط بالرمل من الجبت اي من اعمال السحر فكما ان السحر حرام فكذا

المذكورات د عن قبيصة مصغر ٥
العيادة بمثناة تحتية اي زيارة المريض فواق بالضم ناقة اي قدر الزمن الذي بين حلبتي الناقة فلا يزاد على ذلك هب عن انس بن مالك
العيدان عيد الفطر وعيد الاضحى واجبان على كل حالم اي محتلم من ذكر وانثى يعني صلاتهما واجبة على كل بالغ والمراد انهما تقرب من الواجب في التاكد فر عن ابن عباس باسناد ضعيف
العين حق يعني الضرر الحاصل عنها وجود اي ثابت لا ينكره الا معاند حم قده عن ابي هريرة لا عن عامر بن ربيعة ٥
العين حق اي الاصابة بالعين من جملة ما تحقق كونه تستنزل الحالق اي الجبل العالي والعائن يبعث قوة سمية تتصل بالمعان فيهلك او يفسد حم طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح واقروه ٥
العين اي الاصابة بها حق اي كائن مقضي به في الوضع الالهي ولو كان شيء سابق القدر بالتحريك اي لو امكن ان يسبق القدر في افنا الشيء وزواله قبل اوانه المقدر له سبقته اي القدر العين لكنها لا تسبق القدر فانه تعالى قدر المقادير قبل الخلق واذا استغسلتم فاغتسلوا اي اذا امر العائن بان يغتسل عند علمكم من غسل اطرافه وما تحت الازار وتصب غسالته على المعيون فليفعل ندبا وقيل وجوبا حم م عن ابن عباس
العين حق يحضرها الشيطان وحسد ابن ادم فان الشيطان يحضرها بالاعجاب بالشيء وحسد ابن ادم بغفلته عن الله الكجي في سننه عن ابي هريرة
العين تدخل الرجل يعني الانسان القبر اي تقتله فيدفن في القبر وتدخل الجمل القدر اي اذا اصابته مات او اشرف على الموت فذبح وطبخ وما ذكر من انه لفظ الحديث العين تدخل الى اخره هو ما وقع في نسخ الكتاب والذي في اصوله الصحيحة العين حق تدخل الى اخره فسقط لفظ حق من قلم المؤلف سهوا عد حل عن جابر عد عن ابي ذر باسناد ضعيف ٥
العين لينا صحة وكا السه بفتح السين وكسر الهاء مخففا اي حفاظه عن ان يخرج منه شي فمن نام فليتوضا وجوبا جعل اليقظة للاست كالوكا للقربة وهو الخيط الذي تشد به وهذا عام مخصوص بخبر ان لا تضع جنبك الارض وبان الصحب كانوا ينامون قعودا حتى تخفق روسهم الارض ثم يصلون ولا يتوضون والا لزم النسخ حم ٥ عن علي باسناد ضعيف ووهم المؤلف حيث صححه فان غايته ان حسن لشواهده
العين وكا السه فاذا نامت العين استطلق الوكا اي انحل كنى بالعين عن اليقظة لان النائم لا عين له تبصر هق عن معاوية باسناد ضعيف ووهم المؤلف
العينان تزنيان واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني والعينان اصل زنا الفرج فانهما له رائدان والية داعيان حم طب عن ابن مسعود باسناد صحيح
العينان دليلان والاذنان قمعان اي يتبعان الاخبار ويدلان بها القلب ٥
واللسان ترجمان اي يعبر عما في القلب واليدان جناحان والكبد رحمة والطحال

صوابه على العائن

ضحك والرية نفس والكليتان مكر والقلب ملك بهذه الاعضا كلها وهي رعيته فاذا صلح الملك صلحت رعيته واذا فسد الملك فسدت رعيته ابو الشيخ في العظمة وابو نعيم في الطب عن ابي سعيد الحكيم عن عايشة وسببه انه دخل عليها كعب الاحبار فقال ذلك فقالت سمعته من رسول الله

حرف الغين

غبار المدينة النبوية شفاء من الجذام اذا اصيب منه بقوة ايمانه ابو نعيم في الطب النبوي عن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري خطيب الانصار
غبار المدينة يبري من الجذام لسر علمه الشارع ابن السني وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي عن ابي بكر بن محمد بن سالم مرسلا ٥
غبار المدينة يطفي الجذام قال السمهودي قد شاهدنا من يستشفي بترابه الزبير ابن بكار في اخبار المدينة وكذا ابن النجار عن ابراهيم بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ٥
غبن المسترسل حرام وفي رواية للديلمي ربا قال الحنابلة ويثبت الفسخ وقال ابو حنيفة والشافعي لا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
غبن المسترسل ربا اي ما غبنه به مما زاد على القيمة بمنزلة الربا في عدم الحل هق عن انس باسناد فيه مبهم د عن جابر بن عبد الله وعن علي باسناد جيد
غدوة وفي نسخ غزوة بالزاي في سبيل الله او روحة فيه خير من الدنيا وما فيها سبيل الله طريق التقرب اليه بكل عمل خالص والا فانواع التقربات الجهاد فالغدوة والروحة خير من الدنيا وما فيها حم ق ه عن انس بن مالك ق ت ه عن سهل ابن سعد الساعدي م ه عن ابي هريرة عن ابن عباس قال المؤلف متواتر
غدوة في سبيل الله او روحة خير مما طلعت عليه الشمس وغربت هو بمعنى ما قبله حم م ن عن ابي ايوب وهو من افراد مسلم خلافا لما اقتضاه كلام المؤلف ٥
غفار العرب كنانة اي هم اشرف العرب واركانها اي دعايمها التي بها وجود تميم وخطباؤها ومنها اسد وفرسانها قيس ولله تعالى من اهل الارض فرسان وفرسانه في اهل ... ابن عساكر عن ابي ذر الغفاري ٥
غزوة في البحر مثل عشر غزوات في البر في الاجر والذي يسدر في البحر اي يدور راسه من ريحه كالمتشحط في دمه في سبيل الله اي فله اجر مثل ماله اجر ولا يلزم منه تساويهما ه عن ام الدرداء ٥
غزوة في البحر خير من عشر غزوات في البر ومن اجاز البحر فكانما اجاز الاودية كلها والمايد فيه كالمتشحط في دمه المايد الذي يدور راسه من اضطراب السفينة ك عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف ٥
غسل يوم الجمعة واجب اي كالواجب في تاكده في الكيفية لا في الحكم على كل محتلم اي بالغ لا ان المراد حقيقته وهو نزول المني فانه موجب للغسل يوم الجمعة وغيرها وخص الاحتلام لكونه اكثر ما يبلغ به الذكور مالك حم د ن ه عن ابي

سعيد الخدرى ه

غسل يوم الجمعة واجب اى ثابت لا ينبغى تركه كوجوب غسل الجنابة
يعنى كصفة غسلها فالتشبيه لبيان صفة الغسل لا لوجوبه الرافعى امام
الشافعية عن ابى سعيد الخدرى ه

غسل القدمين بالما البارد بعد الخروج من الحمام امان من الصداع
اى من حدوث وجع الراس ابو نعيم فى الطب النبوى عن ابى هريرة

غسل الانا وطهارة الفنا بالكسر اى نظافته يورثان الغنى الدينوى
والاخروى خط عن انس باسناد فيه مقال ه

غشيتكم السكرتان اى قاربتا غشيانكم سكرة حب العيش وحب
الجهل اى حب ما يودى الى الجهل فعند ذلك اى عند اذ تغشاكم بالفعل
لا تامرون بالمعروف ولا تنهون عن المنكر والقايمون بالكتاب والسنة
حالتئذ كالسابقين الاولين من المهاجرين والانصار فى الفضل
حل عن عايشة وقال غريب اى وضعيف ه

غشيتكم الفتن اى المحن والبلايا كقطع الليل المظلم انجى الناس
فيها رجل صاحب شاهقة اى مقيم بجبل عال ياكل من رسل غنمه او رجل
آخذ بعنان فرسه من ورا الدروب اى الطرق جمع درب كفلوس وفلس
واصله المدخل بين جبلين ثم استعمل فى معنى الباب ياكل من سيفه اى مما يغنمه
من قتال الكفار ك عن ابى هريرة وقال صحيح واقروه ه

غضوا الابصار اى اخفضوا الاعين عن النظر الى ما لا يحل كامرأة اجنبية فان
النظر رايد الشهوة والشهوة رايد الزنا واهجروا الدعار اى الفساد والشر
والخبث واجتنبوا اعمال اهل النار اى فانكم ان فعلتم ذلك دخلتم الجنة
طب عن الحكم بن عمير الثمالى باسناد ضعيف ه

غط فخذك يا معمر فان الفخذ بفتح فكسر عورة فيحرم نظر رجل الى عورة رجل
وهى ما بين سرته وركبته ولو من محرم ك عن محمد بن عبد الله بن جحش
غط فخذك فان فخذ الرجل من عورته قاله وما قبله لما مر بجرهد
وهو كاشف فخذه حم ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورد بضعفه

غطوا حرمة عورته اى عورة الصبى فان حرمة عورة الصغير كحرمة عورة
الكبير ولا ينظر الله نظر رحمة وعطف الى كاشف عورة قاله لما رفع اليه محمد
ابن عياض الزهرى وهو صغير وعليه خرقة لم توار عورته ك عن محمد بن عياض
الزهرى قال ك صحيح ورد بان اسناده مظلم ومتنه منكر ه

غطوا الانا اى استروه ندبا سيما فى الليل واوكوا السقا مع ذكر
اسم الله فى هذه الخصلة وما قبلها وما بعدها فان فى السنة ليلة قال فى
المعجم فى كانون الاول ينزل فيها وبا من السما لا يمر باناء لم يغط ولا سقا

لم يوكا الا وقع فيه من ذلك الوبا بالقصر والمد الطاعون والمرض العام
حم م عن جابر ه

غطوا الانا واوكوا السقا واغلقوا الابواب واطفيوا السراج فان
الشيطان لا يحل فى سقا ولا يفتح بابا اغلق مع ذكر الله عليه ولا يكشف انا
كذلك فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انايه عودا اى ينصبه عليه
بالعرض ان كان الانا مربعا فان كان مدورا فكله عرض ويذكر اسم الله عليه
فليفعل ولا يتركه فان الفويسقة اى الفارة سماها فويسقة لوجود معنى الفسق
فيها وهو الخروج من الطاعة تضرم على اهل البيت بيتهم اى تحرقه سريعا
وهو بضم المثناة الفوقية وسكون المعجمة واضرام النار ايقادها حم م ت عن جابر
ابن عبد الله ه

غفار بكسر المعجمة وخفة الفا غير منصرف باعتبار القبيلة غفر الله لها ذنب سرقة
الحاج فى الجاهلية واسلم بضم اللام سالمها الله بفتح اللام من المسالمة وترك
الحرب اى صالحها فى الدين اختيارا وهو اخبار اريد به الدعا وعصية بمهملتين
ومثناة تحتية مصغرا بطن من بنى سليم عصت الله ورسوله بقتلهم القرا
ببير معونة ونقض العهد فلا يصح حمله على الدعا لكن فيه شكاية يستلزمها الدعا
عليهم حم ق ت عن ابن عمر بن الخطاب ه

غفر الله لرجل ممن كان قبلكم كان سهلا اذا باع سهلا اذا اشترى سهلا
اذا اقتضى قوله ممن كان قبلكم حث لنا على التاسى بذلك لعل الله ان يغفر لنا
حم ت هق ق عن جابر ذكر الترمذى انه سال عنه البخارى فقال حسن

غفر الله عز وجل لرجل اماط غصن شوك عن الطريق لئلا يوذى الناس
ما تقدم من ذنبه وما تاخر لانه تعالى لا يضيع عمل عامل وان كان يسيرا ابن
زنجويه عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة معا ه

غفر للبغى المفعول بضبط المولف اى غفر الله لامراة لم تسم مومسة بضم الميم الاولى
وكسر الثانية اى فاجرة زانية من بنى اسرايل مرت بكلب على راس ركى بفتح
الرا وكسر الكاف وشد التحتية بير يلهث بمثلثة يخرج لسانه لشدة الظما كاد
يقتله العطش لشدته فنزعت خفها فاوثقته اى شدته بخمارها بكسر
المعجمة اى بغطا راسها فنزعت جذبت له من الما فسقته فغفر لها بذلك
اى بسبب سقيها للكلب على الوجه المشروح فانه تعالى يتجاوز عن الذنب الكبير
بالعمل اليسير خ عن ابى هريرة ورواه عنه مسلم ايضا بالمعنى

غفر الله عز وجل لزيد بن عمرو بن نفيل ورحمه فانه مات على دين ابراهيم
الخليل وهذا اخبار ودعا ابن سعد فى الطبقات عن سعيد بن المسيب مرسلا
غلظ القلوب والجفا فى اهل المشرق كان ذلك فى عهده ويكون حين يخرج الدجال
والايمان والسكينة اى الطمانينة والسكون فى اهل الحجاز لا يعارضه

غير الايمان يمان اذ ليس فيه النفي عن غيرهم حم عن جابر بن عبد الله
غنيمة مجالس الذكر لفظ رواية الديلمي اهل الذكر فسقط من قلم المصنف اهل
الجنة اي غنيمة توصل الدرجات العلى في الجنة لما فيه من مزيد الثواب حم طب
عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن ٥
غير الدجال اخوف على امتي من الدجال يعني اخاف على امتي من غير الدجال اكثر
من خوفي منه الايمة المضلين كذا وقع في رواية بالنصب وتقديره من تعني بغير
الدجال قال اعني الايمة وعلى رواية الرفع فتقديره الايمة المضلون اخوف من الدجال
حم عن ابي ذر واسناده جيد ٥
غيرتان تثنية غيرة وهي الحمية والانفة احداهما يحبها الله والاخرى
يبغضها الله الغيرة في الريبة اي عند قيامها يحبها الله والغيرة في غير
الريبة بل بمجرد سوء الظن يبغضها الله وهذه الغيرة تفسد المحبة وتزرع العداوة
والمخيلة اذا تصدق الرجل يحبها الله لان الانسان تهزه اريحية فيعطيها
طيبة بها نفسه ولا يستكثر كثيرا والمخيلة في الكبر يبغضها الله عز وجل وهذا
ضابط الغيرة التي يلام صاحبها والتي لا يلام فيها حم طب ك عن عقبة بالقاف
ابن عامر باسناد صحيح ٥
غيروا ندبا الشيب بنحو حناء وكتم لا بسواد لحرمته ولا تشبهوا
باليهود في ترك الخضاب فانهم لا يخضبون فالقوم ندبا حم ن عن الزبير
ابن العوام ت عن ابي هريرة قال ت حسن صحيح ٥
غيروا الشيب اي لونه ولا تشبهوا باليهود والنصارى في عدم تغييره
حم حب عن ابي هريرة ٥
غيروا الشيب ولا تقربوه السواد فانه محرم لغير حاجة د حم عن انس
وهو في مسلم بنحوه ٥
الغازي في سبيل الله عز وجل والحاج والمعتمر وفد الله اي قادمون عليه
امتثالا لامره دعاهم فاجابوه وسالوه فاعطاهم ما سالوه حب عن ابن عمر
باسناد صحيح ٥
الغبار في سبيل الله اسفار الوجوه يوم القيامة اي يكون ذلك نورا على وجوههم فيها
حل عن انس بن مالك ٥
الغدو والرواح الى المساجد من الجهاد في سبيل الله لانه جهاد للشيطان والنفس
طب والديلمي عن ابي امامة باسناد حسن ٥
الغدو والرواح في تعليم العلم اي الشرعي افضل عند الله من الجهاد في سبيل
الله ما لم يتعين الجهاد ابو مسعود الاصبهاني في معجمه وابن النجار
في تاريخه فر عن ابن عباس ٥
الغرباء في الدنيا اربعة قران في جوف ظالم ومسجد في نادي قوم لا يصلى فيه

ومصحف

ومصحف في بيت لا يقرا فيه ورجل صالح مع قوم سوء والنادي مجمع القوم
فر وابن لال عن ابي هريرة وفيه مجهول ٥
الغرفة اي في الجنة من ياقوتة حمراء او زبرجدة خضراء او درة بيضاء ليس
فيها قصم بالقاف تصدع ولا كسر ولا وصم اي عيب وان اهل الجنة
يتراءون الغرفة منها كما تتراءون الكوكب الدري الشرقي او الغربي في افق
السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما الحكيم في نوادره عن سهل بن سعد
الساعدي ٥

والقصد بالقنا الامانة

الغريب اذا مرض فنظر عن يمينه وعن شماله ومن امامه ومن خلفه
فلم ير احدا يعرفه ولا يعطف عليه يغفر الله له ما تقدم من ذنبه لان المرض
في الغربة من اعظم المصائب واشد البلايا فجوزي بالغفران ابن النجار عن ابن عباس
ولا يصح ٥
الغريق شهيد والحريق شهيد والغريب شهيد والملدوغ شهيد والمبطون
شهيد ومن يقع من فوق البيت فتندق رجله او عنقه فيموت فهو
شهيد ومن تقع عليه الصخرة فهو شهيد والغيراء على زوجها غيرة محمودة
كالمجاهد في سبيل الله فلها اجر شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد
ومن قتل دون نفسه فهو شهيد ومن قتل دون اخيه في الدين اي في الدفع
عنه فهو شهيد ومن قتل دون جاره اي المسلم المعصوم فهو شهيد
والآمر بالمعروف والناهي عن المنكر شهيد اي اذا امر ظالما بمعروف ونهاه
عن منكر فقتله فهو شهيد فهؤلاء كلهم شهداء في حكم الاخرة لا الدنيا ابن عساكر
عن علي امير المؤمنين ٥
الغريق في سبيل الله شهيد اي الغازي في البحر اذا غرق فيه فهو شهيد من
شهداء الاخرة تخ عن عقبة بن عامر باسناد حسن
الغزو خير لوديك يا من قلنا الا تغزو فقال عرست وديا اي نخلا صغارا اخاف
ان تضيع فقال اغزوا تجد وديك احسن ودي فر عن ابي الدرداء
الغزو غزوان غزو من ابتغى وجه الله وغزو من لم يبتغه فاما من غزا
ابتغاء وجه الله تعالى اي طلبا للاجر لا خزوى منه لا لاجل حظه من الغنيمة ولا
ليقال شجاع واطاع الامام في غزوته فاتى به على ما امره وانفق الكريمة اي النفقة
العزيزة عليه المختارة عنده وقيل نفسه وياسر الشريك اي اخذ باليسر مع الرفيق
واجتنب الفساد في الارض بان لم يتجاوز المشروع في نحو تخريب وقتل ونهب
فان نومه ونبهه بفتح فسكون يقظته اجر كله اي ذو اجر والمراد ان من هذا
شانه بجميع حالاته من حركة وسكون ونوم ويقظة جالبة للثواب واما من غزا فخرا
ورياء وسمعة بضم السين اي ليراه الناس ويسمعونه وعصى الامام وافسد في الارض
فانه لن يرجع بالكفاف اي الثواب ماخوذ من كفاف الشيء وهو خياره حم د ن هب

عن معاذ بن جبل قال ك صحيح ٥
الغسل يوم الجمعة سنة موكدة لا واجب وهذا ما عليه الجمهور
طب حل عن ابن مسعود ٥
الغسل يوم الجمعة واجب على كل مسلم في سبعة ايام اى في كل سبعة ايام مرة
يوم الجمعة شعره وبشره يعنى كل مسلم يلزمه عقلا ان يفعل ذلك
طب عن ابن عباس ٥
الغسل يوم الجمعة واجب في الاخلاق الكريمة على كل محتلم اى بالغ وان
يستن اى يدلك باسنانه بالسواك وان يمس بفتح الميم على الافصح طيبا
اى طيب كان ان وجد الطيب والسواك والطيب لكن تاكدهما تاكد الغسل
حم ق د عن ابى سعيد ٥
الغسل يوم الجمعة على كل محتلم والسواك عليه ايضا ويمس من الطيب
ما قدر عليه اى يفعل منه ما امكنه ولو من طيب المراة المكروه للرجال
لظهور لونه الا ان يكثر اى طيب المراة فلا يفعله وافهم تعبيره بالمس الاخذ
بالتخفيف ن حب عن ابى سعيد ٥
الغسل اى الغسل لبدن الغاسل واجب من الغسل لبدن الميت والوضوء
واجب من الحمل اى حمل الميت يفسره خبر من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله
فليتوضا والمراد ان ذلك يندب ندبا موكدا بحيث يقرب من الوجوب الضيا
في المختارة عن ابى سعيد الخدرى ٥
الغسل صاع والوضوء مد اى يسن ان يكون ما الغسل صاعا وما الوضوء مدا
اى بالنسبة لمن بدنه كبدن المصطفى نعومة ونحوها طس عن ابن عمر
باسناد ضعيف ٥
الغسل في هذه الايام واجب اى كالواجب في التاكد يوم الجمعة
ويوم الفطر ويوم الاضحى ويوم عرفة اى هو في هذه الايام متاكد الندب
على ما مر فر عن ابى هريرة وفيه كذاب ٥
الغضب من الشيطان لانه ناشئ عن وسوسته واغوايه فاسند اليه ٥
والشيطان خلق من النار والما يطفى النار فاذا غضب احدكم فليغتسل
ندبا قال الغزالى وحظ الانسان في الغضب وظيفتان احديهما كسره بالرياضة
وليس المراد اماطته فان اصله لا يزول بل لا ينبغى ان يزول فانه الة رفع المنكرات
وهو قلبك الصايد وانما رياضته في تاديبه حتى ينقاد للعقل الثانية ضبطه
عند الهيجان فيستحضر ان غضب الله عليه اعظم من غضبه وان فضله اكثر وكم
عصاه وخالف امره فلم يغضب عليه ابن عساكر وابو نعيم عن معاوية
ابن ابى سفيان ٥
الغفلة التى هى غيبة الشئ عن البال في ثلاث من الخصال ان تكون فيها

كثيرا

كثيرا عن ذكر الله باللسان والقلب وحين يصلى الصبح الى طلوع الشمس
بان لا يشتغل ذلك الزمن بشئ من الاوراد والدعوات المشهورة عند
الصباح وغفلة الرجل عن نفسه في الدين بالفتح حتى يركبه بان
يسترسل في الاستدانة حتى يتراكم عليه الديون فيعجز عن وفايه طب عن
ابن عمرو بن العاص باسناد حسن
الغل بالكسر الحقد والحسد ياكلان الحسنات كما تاكل النار الحطب
تحقيق لوجه التشبيه ابن صصرى بفتح الصادين المهملتين في اماليه
عن الحسن بن على ٥
الغنا بالكسر ينبت النفاق في القلب كما ينبت الما البقل اى
سبب النفاق ومنبعه واصله واسه فيكره سماعه فان خاف الفتنة حرم
ابن ابى الدنيا في كتاب ذم الملاهى عن ابن مسعود وفى اسناده
من لم يسم ٥
الغنا ينبت النفاق في القلب كما ينبت الما الزرع فيالها من صفقة
في غاية الخسران حيث باع سماع الخطاب من الرحمن بسماع المعارف والالحان
ومذهب الشافعى انه يكره تنزيها عند امن الفتنة وقيل اراد به غنى المال هب
عن جابر باسناد ضعيف ٥
الغنى هو الياس اى القنوط مما في ايدى الناس اى ليس الغنى
الحقيقى هو كثرة العرض والمال بل غنى النفس وقنعها بما قسم حل والقضاعى
والدارقطنى عن ابن مسعود واسناده بل قيل موضوع
الغنى الاياس مما في ايدى الناس ومن مشى منكم الى طمع من طمع الدنيا
فليمش رويدا اى مشيا برفق وتمهل فانه لا يناله الا ما قسم له فلا فايدة للكد
العسكرى في كتاب المواعظ عن ابن مسعود
الغنى الاياس مما في ايدى الناس واياك والطمع اى احذره واجتنبه فانه
الفقر الحاضر العسكرى في المواعظ عن ابن عساكر
الغنم بركة اى زيادة في النمو والخير فيندب اقتناوها ع عن البرا
باسناد صحيح ٥
الغنم بركة والابل عز لاهلها والخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة
وعبدك اخوك في الدين فاحسن اليه بالقول والفعل والقيام بحقه وان
وجدته مغلوبا فاعنه على ما كلفته من العمل ويحرم تكليفه على الدوام ما لا
يطيقه على الدوام البزار عن حذيفة بن اليمان باسناد حسن
الغنم من دواب الجنة فامسحوا رغامها وصلوا في مرابضها جوازا خط
عن ابى هريرة موقوفا ومرفوعا ووقفه اصح
الغنم اموال الانبيا اى هى معظم اموال معظم الانبيا وما من نبى الا رعاها

فر عن ابی هریرة باسناد ضعیف ٥
الغنیمة الباردة الصوم فی الشتا ای الصوم فیه یشبه الغنیمة الباردة
بجامع ان کلا منهما حصول نفع بلا تعب ت عن عامر بن مسعود التابعی
فکان حقه ان یقول مرسلا ٥
الغلام مرتهن بعقیقته ای هی لازمة عنه فشبهه فی عدم انفکاکه منها
بالرهن فی ید مرتهنه یعنی اذا لم یعق عنه فمات طفلا لا یشفع فی ابویه
تذبح عنه یوم السابع من ولادته والذابح من تلزمه مونة المولود عند
الشافعی وذکر السابع للاختیار لا للتعیین عنده ویسمی باسم حسن
غداة ولادته ویحلق راسه ای کله للنهی عن القزع ولا یطلی بدم العقیقة
ت ک عن سمرة بن جندب باسناد حسن
الغلام مرتهن بعقیقته ای محتبس عن الشفاعة لوالدیه فاهریقوا
عنه الدم واميطوا ازیلوا عنه الاذی ای شعر راسه وما علیه من قذر
طاهر ونجس لتخلف الشعر شعرا اقوی منه وانفع للراس مع ما فیه من فتح المسام
هب عن سلمان بن عامر الضبی ٥
الغلام الذی قتله الخضر وکان شابا جمیلا ظریفا غیر بالغ اسمه خیشور
طبع یوم طبع کافرا ای جبل علی الکفر وکتب فی بطن امه من الاشقیا والمراد
انه تعالی علم انه لو بلغ کان کافرا لا انه کافر حالا اذ ابواه مومنان ولو عاش حتی بلغ
لارهق ابویه ای لحملهما حبه علی اتباعه فی کفره فکان ذلک طغیانا
تجاوزا للحد فی العصیان وکفرا جحودا للنعمة د ت عن ابی بن کعب
الغیبة ذکرک اخاک فی الدین بلفظ او کتابة او رمز او اشارة او محاکاة بما
ای بالشی الذی یکره لو بلغه فی دینه او دنیاه او خلقه او خلقه او اهله او خادمه
فیحرم د عن ابی هریرة وسکت علیه فهو صالح
الغیبة تنقض الوضوء والصلاة اخذ بظاهره قوم من المتنسکین فاوجبوا
الوضو بالنطق المحرم فر عن ابن عمر بن الخطاب
الغیرة بفتح المعجمة وسکون التحتیة من الایمان لانها وان تمازج فیها داعی
الطبع وحق النفس لکونها مما یجدها المومن والکافر لکنها بالمومن احق کذا جعله
الغزالی من تتمة الحدیث وسواکان وکذا وجب والمذا من النفاق یعنی قیادة
الرجل علی اهله بان یدخل الرجال علیهم ثم یدعهم یماری بعضهم بعضا من النفاق
العملی البزار هب عن ابی سعید الخدری باسناد حسن
الغیلان بالکسر سحرة الجن خلقها خلق الانسان ورجلاها رجلا حمار
ابن ابی الدنیا فی کتاب مکاید الشیطان عن عبد الله بن عبید مرسلا
هو اللیثی ٥

حرف الفاء

فاتحة الکتاب سمیت به لافتتاح القران

لها

لها شفا من السم وانها کذلک لمن تدبر وتفکر وجرب واخلص وقوی یقینه
ص هب عن ابی سعید الخدری ابو الشیخ فی الثواب عن ابی هریرة وابی
سعید معا ٥
فاتحة الکتاب هو القران یطلق علی الکل والکلی والمراد هنا الاول شفا من
کل دا من ادوا الجهل والمعاصی والامراض الظاهرة والباطنة هب عن عبد
الملک بن عمیر مرسلا هو الکوفی رای علیا وسمع جریرا
فاتحة الکتاب تعدل ثلثی القران لاشتمالها علی اکثر مقاصده من الحکم
العلمیة والنظریة عبد ابن حمید عن ابن عباس
فاتحة الکتاب انزلت من کنز تحت العرش لان الله تعالی جمع بنا العظیم
فیها وکنزها تحت العرش لیظهرها فی الختم عند تمام امر الخلق ابن راهویه
عن علی امیر المومنین ٥
فاتحة الکتاب وایة الکرسی لا یقروهما عبد فی دار فتصیبهم ای اهل الدار
ذلک الیوم عین انس او جن فر فی الثواب لابی الشیخ عن عطا اذا اردت
حاجة فاقرا فاتحة الکتاب تقضی فر عن عمران بن حصین
فاتحة الکتاب تجزی ای تقضی وتنوب ما لا یجزی شی من القران اختلف
فی وجوب قراتها فی الصلاة فقال احمد ومالک سنة واوجبها الشافعی ولو ان
فاتحة الکتاب جعلت فی کفة المیزان وجعل القران فی الکفة الاخری
لفضلت فاتحة الکتاب عن القران سبع مرات لاحتوایها علی ما فیه
من الوعید والامر والنهی وزیادتها باسرار محجبة فر عن ابی الدردا
فارس ای اهل فارس نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعد هذا ابدا یرید
ان فارس تقاتل المسلمین مرة او مرتین ثم یبطل ملکها والروم ذات القرون
جمع قرن کلما هلک قرن خلفه قرن اهل صبر واهله لاخر الدهر هم
اصحابکم ما دام فی العیش خیر یرید باصحابکم ان فیهم السلطنة والامارة
علی العرب الحارث ابن ابی اسامة عن ابن محیریز باسناد ضعیف
فاطمة بضعة بفتح الموحدة وتضم وتکسر ای جزء منی کقطعة لحم منی
وللبعض من الاجلال والتوقیر ما للکل فمن اغضبها بفعل ما لا یرضیها فقد
اغضبنی استدل به السهیلی علی ان من سبها کفر قال ابن حجر وفیه نظر خ
عن المسور بن مخرمة ٥
فاطمة بضعة وفی روایة مضغة بضم المیم وفتح معجمة منی یقبضنی ما یقبضها
ای اکره ما یکرهه ویبسطنی ما یبسطها ای یسرنی ما یسرها وان
الانساب کلها تنقطع یوم القیامة فلا انساب بینهم یومیذ غیر نسبی
وسببی النسب بالولادة والسبب بالزواج وصهری الفرق بینه
وبین النسب ان النسب راجع لولادة قریبة من جهة الابا والصهر من خلطة تشبه

القرابة بعد ثها التزويج حم ك هب نه اى عن المسور
فاطمة سيدة نسا اهل الجنة الا مريم بنت عمران فعلم ان فاطمة افضل
من عايشة لكونها بضعة منه قال السبكى الذى ندين الله به ان فاطمة افضل
ثم خديجة ثم عايشة ولم يخف عنا الخلاف لكن اذا جا نهر الله بطل نهر معقل
ك عن ابى سعيد وصححه واقروه
فاطمة احب الى منك يا على وانت اعز على منها وقوله قاله لعلى مدرج
من الصحابى او المولف طس عن ابى هريرة
فتح بالبنا للمفعول اليوم نصب على الظرفية من ردم ياجوج وماجوج من
سدهم الذى بناه ذو القرنين مثل بالرفع مفعول ناب عن فاعله هذه
اى كالحلقة الصغيرة وعقد بيده تسعين بان جعل طرف سبابته اليمنى
فى اصل الابهام وضمها محكما حم ق عن ابى هريرة
فتح الله بابا للتوبة من المغرب عرضه مسيرة سبعين عاما لا يغلق
حتى تطلع الشمس من نحوه اى من جهته وقد مر توجيهه تخ عن صفوان
ابن عسال المرادى ٥
فتنة الرجل اى ضلاله ومعصيته او ما يعرض له من الشر فى اهله بان
يفعل لاجلهم ما لا يحل وماله بان يأخذه من غير حله ويصرفه فى غير وجهه ونفسه
بالركون الى شهواتها ونحو ذلك وولده بنحو فرط محبته والشغل به عن المطلوبات
الشرعية وجاره بنحو حسد وفخر ومزاحمة فى حق واهمال تعهد يكفرها
اى الفتنة المتصلة بما ذكر يكفرها الصيام والصلاة والصدقة والامر
بالمعروف والنهى عن المنكر لان الحسنات يذهبن السيات ق ت ه
عن حذيفة بن اليمان ٥
فتنة القبر فى اى يكون السوال عن نبوته فمن اجاب حين يسال بانه عبد
الله ورسوله وانه امن به نجا ومن تلعثم عذب فاذا سئلتم عنى فى القبر
فلا تشكوا اى لا تاتوا بالجواب على الشك بل اجزموا لتنجوا ك عن عايشة
فجرت اربعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان وقد
مر تقريره حم عن ابى هريرة باسناد صحيح
فجور المراة الفاجرة اى المنبعثة فى المعاصى كفجور الف رجل فاجر فى
الاثم او فى الفساد والاضرار وبر المراة اى عملها فى وجوه الخير كعمل سبعين
صديقا اى يضاعف لها ثواب عملها حتى يبلغ ثواب عمل سبعين صديقا
ابو الشيخ عن ابن عمر
فخذ المرء المسلم بزيادة المسلم تزيينا للفظ من عورته لان ما بين
السرة والركبة عورة وهذا امنه طب عن جرهد بضم الجيم
فراش للرجل وفراش لامراته والثالث للضيف والرابع للشيطان

فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم اى لبسها على القلانس فالمسلمون
يلبسون القلنسوة وفوقها العمامة اما لبس القلنسوة وحدها فزى المشركين
فالعمامة سنة د ت عن ركانة بن عبد يزيد واسناده غير قوى
فسطاط بضم الفا وتكسر المسلمين المدينة التى يجتمع فيها الناس وابنية
فى السفر دون السرادق واخبية من نحو شعر والمراد هنا الاول يوم الملحمة
هى الحرب ومحل القتال الكبرى بارض يقال لها الغوطة اسم للبساتين
والمياه التى حول دمشق وهى غوطتها فيها مدينة يقال لها دمشق الكبرى
خير منازل المسلمين يومئذ اى يوم وقوع الملحمة حم عن ابى الدردا
فصل بصاد مهملة ما بين النكاح الحلال والحرام ضرب الدف بالضم
وتفتح والصوت فى النكاح المراد اعلان النكاح واضطراب الاصوات
فيه والذكر فى الناس حم ت ن ه ك عن محمد بن حاطب بحا وطا مهملتين
ابن الحارث الجمحى قال ك صحيح واقروه
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اى فرق ما بينهما اكلة السحر
قال النووى المشهور بفتح الهمزة وذلك لان الله اباح لنا الى الفجر ما حرم عليهم من نحو اكل
وجماع بعد النوم فمخالفتنا اياهم يقع موقع الشكر لتلك النعمة التى خصصنا بها
حم م ٣ عن عمرو بن العاص ٥
فضل ما بين لذة المراة ولذة الرجل فى الجماع كاثر المخيط بالكسر الابرة
فى الطين الا ان الله يسترهن بالحيا فهن يكتمن ذلك طس عن ابن عمر
باسناد صحيح ٥
فضل بضاد معجمة الجمعة اى صلاتها فى رمضان كفضل رمضان على الشهور
اى على جميعها فر عن جابر ٥
فضل الدار القريبة من المسجد على الدار الشاسعة اى البعيدة عنه
كفضل الغازى على القاعد اضاف الفضل للدار والمراد اهلها على حذف
واسناد القرية حم عن حذيفة واسناده حسن
فضل الشاب العابد الذى تعبد بمثناة فوقية بخط المولف فى حال صباه
ومظنة صبوته على الشيخ الذى تعبد بمثناة فوقية بخطه بعد ما كبرت سنه
كفضل المرسلين على سائر الناس هذا الترغيب فى لزوم العبادة للشاب ابو
محمد التكريتى فى كتاب معرفة النفس فر عن انس باسناد واه
فضل الصلاة بالسواك على الصلاة بغير سواك سبعين ضعفا
وفى رواية سبعين صلاة قال العكبرى وقع فى الرواية سبعين وصوابه سبعون
وتقديره فضل سبعين حم ك عن عايشة باسناد صحيح
فضل العالم على العابد اى فضل هذه الحقيقة على هذه الحقيقة كفضلى على امتى
قال الغزالى اراد العلماء بالله الحارث عن ابى سعيد الخدرى قال ابن الجوزى اسناده واه

فضل العالم على العابد كفضلى على ادناكم اى نسبة شرف العالم الى شرف العابد
كنسبة شرف الرسول الى ادنى شرف الصحابة ان الله عز وجل وملايكته واهل
السموات والارضين حتى النملة فى جحرها وحتى الحوت فى البحر ليصلون
على معلم الناس الخير الصلاة من الله رحمة ومن الملايكة استغفار ولا رتبة فوق
رتبة من تشتغل الملايكة وجميع الخلق بالاستغفار والدعا له ت عن ابى امامة
وقال غريب وفى نسخة حسن صحيح
فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على ساير الكواكب المراد
بالفضل كثرة الثواب حل عن معاذ بن جبل
فضل العالم على العابد سبعين درجة ما بين كل درجتين كما بين السما
والارض لان الشيطان يضع البدعة للناس فيبصرها العالم فينهى عنها والعابد
يقبل على عبادته ع عن عبد الرحمن بن عوف ضعيف لضعف الخليل بن مرة
فضل المومن العالم على المومن العابد سبعون درجة زاد فى رواية ما بين كل
درجتين حضر الفرس السريع المضمر ماية عام ابن عبد البر فى كتاب العلم
عن ابن عباس باسناد ضعيف
فضل العالم على غيره كفضل النبى على امته لما تقرر خط عن انس
فضل العلم احب الى من فضل العبادة اى نفل العلم افضل من نفل العمل كما ان فرض
العلم افضل من فرض العمل وخير دينكم الورع لان الدين الخضوع فخير ما
خضع العبد لله البزار طس ك عن حذيفة بن اليمان ك عن سعد
ابن ابى وقاص ه
فضل القران على ساير الكلام كفضل الرحمن تعالى على ساير خلقه لان
بلاغة البيان تعلو الى قدر علو المبين والكلام على قدر المتكلم ع فى معجمه هب عن
ابى هريرة وفيه شهر بن حوشب
فضل الماشى خلف الجنازة على الماشى امامها كفضل المكتوبة على التطوع
اخذ بظاهره الحنفية ومذهب الشافعى ان المشى امامها افضل لدليل اخر ابو الشيخ
عن على واسناده ضعيف ه
فضل الوقت الاول على الاخر اى فضل الصلاة فى اول الوقت على الصلاة فى اخره
كفضل الاخرة على الدنيا هذا نص صريح فى ان الاخرة افضل من الدنيا وبه قال
جمع الدنيا افضل لانها مزرعة للاخرة يرده هذا ابو الشيخ والديلمى عن ابن عمر
باسناد ضعيف ه
فضل الصلاة فى المسجد الحرام على غيره من المساجد ماية الف صلاة وفى مسجدى
الف صلاة وفى مسجد بيت المقدس خمس ماية صلاة كما مر موضحا هب
عن ابى الدردا باسناد فيه شبه المجهول ه
فضل صلاة الجماعة على صلاة الرجل وحده خمس وعشرون درجة كذا وقع
فى الصحيحين خمس بخلاف الموحدة من اوله والها من اخره وجر خمس بتقدير البا واما حذف

الها فعلى تاويل الجزء بالدرجة وفضل صلاة التطوع فى البيت على فعلها
فى المسجد كفضل صلاة الجماعة على المنفرد ابن السكن عن ضمرة بن حبيب
الزبيدى الحمصى عن ابيه حبيب
فضل صلاة الجمع على صلاة الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملايكة
الليل وملايكة النهار فى صلاة الفجر قيل هم الحفظة وقيل غيرهم وايد بان
الحفظة لا يفارقونه ن عن ابى هريرة
فضل صلاة الرجل والمراة اولى فى بيته على صلاته حيث يراه الناس
كفضل المكتوبة على النافلة لسلامته من الريا والمراد النفل الذى لا يشرع له
جماعة طب عن صهيب بالتصغير ابن النعمان باسناد حسن
فضل صلاة الليل على صلاة النهار كفضل صدقة السر على صدقة العلانية
يوخذ من القياس ان المقتدى به المعلم غيره صلاة الليل فى حقه افضل ابن المبارك
عن عبد الله طب حل عن ابن مسعود واسناده صحيح
فضل غازى البحر على غازى البر كفضل غازى البر على القاعد فى اهله
وماله اى المقيم فى وطنه طب عن ابى الدردا باسناد حسن
فضل غازى البحر على غازى البر كعشر غزوات فى البر طب عن ابى الدردا
واسناده حسن ه
فضل حملة القران على الذى لم يحمله كفضل الخالق على المخلوق المراد
بحملته حفظته العاملون باوامره ونهيه لا من يقروه وهو يلعنه فر عن ابن عباس
وفيه كذاب ه
فضل الثريد على الطعام كفضل عايشة على النسا ضرب المثل بالثريد
لانه افضل طعامهم وركب من خبز ولحم ومرق ولا نظير له فى الاطعمة ه عن انس
ابن مالك ه
فضل قراءة القران نظرا فى المصحف على من يقروه ظاهرا كفضل الفريضة
على النافلة ابو عبيد الهروى فى فضايله اى القران عن بعض الصحابة
فضل الله قريشا بسبع خصال لم يعطها احد قبلهم ولا يعطاها احد
بعدهم فضل الله قريشا اعاد تاكيدا انى منهم وان النبوة فيهم هى
النبى العربى المبعوث اخر الزمان وان الحجابة فيهم هى سدانة
الكعبة وتولى حفظها وكانت اولا بيد بنى عبد الدار ثم صارت فى بنى شيبة
بتقرير المصطفى وان السقاية فيهم اى المحل الذى يتخذ فيه الشراب فى
الموسم كان يشترى الزبيب فينبذ فى ماء زمزم ويسقى للناس فيهم وكان
يليها العباس جاهلية واسلاما واقره النبى فهى لال العباس ابدا ونصرهم
على الفيل وعبدوا الله عشر سنين اى من اسلم منهم لا يعبده من القر
غيرهم فى تلك المدة وهى ابتدا البعثة وانزل الله فيهم سورة من القران

لم يذكر فيها احد غيرهم وهى سورة لايلاف قريش السورة بكمالها تخ طب
ك والبيهقى فى الخلافيات عن ام هانى بنت عم المصطفى ابى طالب قال ك
صحيح ورد

فضل الله قريشا بسبع خصال فضلهم بانهم عبدوا الله عشر سنين
لا يعبد الله فيها الا قرشى وذلك فى ابتدا الاسلام والمراد لا يعبده
عبادة صحيحة الا هم ليخرج اهل الكتابين وفضلهم بانه نصرهم يوم الفيل على
اصحاب الفيل وهم مشركون وفضلهم بانه نزلت فيهم سورة من القران
لم يدخل فيها احد من العالمين معهم وهى لايلاف قريش وفضلهم بان فيهم
النبوة والخلافة اى الامامة العظمى لا يصح ان يليها الا قرشى والحجابة للبيت
والسقاية للحجاج ايام الموسم طس عن الزبير بن العوام باسنادين فيه ضعفا

فضلت على الانبيا بست لا يعارضه لا تفضلونى لان هذا اخبار عن الامر الواقع
لا امر بالتفضيل اعطيت جوامع الكلم اى جمع المعانى الكثيرة فى الفاظ يسيرة
ونصرت بالرعب يقذف فى قلوب اعداى واحلت لى الغنايم وكان من
قبله لا يحل له منها شى بل تجتمع فتاتى نار من السما فتحرقها وجعلت لى الارض
طهورا بفتح الطا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة لا يعارضه ان نوحا
بعد الطوفان ارسل للكل انما كان لانحصار الخلق فى من معه ونبينا عموم رسالته
فى اصل البعثة وختم بى النبيون فلا نبى بعده وعيسى انما ينزل بتقرير شرعه
م ت عن ابى هريرة ٥

فضلت على الانبيا بخمس من الخصال بعثت الى الناس كافة وذخرت
شفاعتى لامتى الى يوم القيامة ونصرت بالرعب شهرا امامى وشهرا خلفى
وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا واحلت لى الغنايم ولم تحل لاحد قبلى
تمسك به ابو حنيفة ومالك على صحة التيمم بجميع اجزا الارض وخصه الشافعى
واحمد بالتراب لحديث مسلم وجعلت تربتها لنا طهورا طب عن السايب
ابن يزيد باسناد ضعيف ٥

فضلت باربع اى بخصال اربع جعلت لى الارض مسجدا وطهورا
فايما رجل من امتى اتى الصلاة فلم يجد ما يصلى عليه وجد الارض مسجدا
وطهورا وارسلت الى الناس كافة ونصرت بالرعب من مسيرة شهرين
يسير بين يدى واحلت لى الغنايم لا ينافى بين قوله اربع وقوله انفا ست
وخمس لان ذكر العدد لا يدل على الحصر وقد يكون اولا اعلم باربع ثم باكثر هق عن ابى
امامة الباهلى ك

فضلت باربع جعلت انا وامتى نصف فى الصلاة كما تصف الملايكة
المراد به التراص وتمام الصفوف واتمامها الاول فالاول وجعل الصعيد
اى التراب لى وضوا بفتح الواو وجعلت لى الارض مسجدا وطهورا واحلت

لى الغنايم

لى الغنايم فيه رد لقول ابن بزيزة المراد به الاصطفاف فى الجهاد طب عن ابى الدردا

فضلت على الناس باربع خصها باعتبار ما فيها من النهاية التى لا ينتهى اليها احد غيره
لا باعتبار مجرد الوصف بالسخا اى الجود فانه كان اجود من الريح المرسلة
والشجاعة هى خلق غضبى بين افراط يسمى تهورا وتفريط يسمى جبنا وكثرة الجماع لكمال
قوته وصحة ذكورته وشدة البطش فيما ينبغى على ما ينبغى طس
والاسماعيلى فى معجمه عن انس ورجال الطبرانى موثوقون

فضلت على ادم بخصلتين كان شيطانى كافرا فاعاننى الله عليه حتى اسلم
وكن ازواجى عونا لى على طاعة ربى وكان شيطان ادم كافرا اى ولم
يسلم وكانت زوجته عونا له على خطيئته فانها حملته على الاكل من الشجرة
البيهقى فى الدلايل اى دلايل النبوة عن ابن عمر بن الخطاب وفيه كذاب

فضلت سورة الحج على القران بسجدتين من سجدات التلاوة اربعة عشر منها
سجدتا الحج وغيرها ليس فيها الا سجدة واحدة د فى مراسيله
عن خالد بن معدان بفتح الميم مرسلا قال ابو داود وقد اسند ولا يصح

فضلت سورة الحج بان فيها سجدتين ومن لم يسجدهما فلا يقراها اى
السورة بكمالها حم ت ك طب عن عقبة بن عامر قال ت اسناده غير قوى

فضلت المراة على الرجل بتسعة وتسعين جزا من اللذة اى لذة الجماع
ولكن الله القى عليهن الحيا فهو المانع لهن من اظهار تلك اللذة والاستكثار من نيلها
هب عن ابى هريرة وفيه ابن لهيعة وغيره

فضلنا اراد هو وامته على الناس بثلاث جعلت صفوفنا كصفوف
الملايكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا
اذا لم نجد الما واعطيت هذه الايات اللاتى من اخر سورة البقرة من كنز
تحت العرش لم يعطها نبى قبلى كما عرفيا انه مر انفا حم م ن عن حذيفة
ابن اليمان ٥

فضوح الدنيا اهون من فضوح الاخرة اى العار الحاصل للنفس من كشف العيب فى الدنيا
بقصد التنصل منه اهون من كتمانه الى يوم القيامة حتى يبرز ويشتهر فى الموقف
طب عن الفضل بن عباس وهذا حديث منكر

فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وعرفة يوم تعرفون وقد مر
دنا فى الشافعى فى مسنده هق عن عطا مرسلا ورواه الدارقطنى عن عايشة

فطركم يوم تفطرون واضحاكم يوم تضحون وكل عرفة موقف وكل منى منحر
وكل فجاج مكة منحر وكل جمع موقف معناه ان الخطا موضوع عن الناس فيما
طريقه الاجتهاد فلو اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد ثلاثين فاتموا ثم ثبت ان
الشهر تسعا وعشرين فصومهم وفطرهم ماض وكذا لو اخطاوا يوم عرفة اجزاهم
قضا د هق عن ابى هريرة واسناده صحيح

فعل المعروف يقى مصارع السوء المعروف هنا يعود الى مكارم الاخلاق مع الخلق

والمواساة ابن ابى الدنيا فى قضا الحوايج عن ابى سعيد الخدرى

فقدت بضم الفا وكسر القاف امة بالرفع نايب الفاعل جماعة اوطايفة
من بنى اسرايل لا يدرى بالبنا للمفعول ما فعلت وانى لا اراها بضم الهمزة
لا اظنها ظنا موكدا يقرب من الروية البصرية الا الفار بسكون الهمزة الا ترونها
اذا وضع لها البان الابل لم تشرب لان لحوم الابل والبانها حرمت على بنى اسرايل
واذا وضع لها البان الشا اى الغنم شربت لانه خلا لهم كلحمها وذلك بدل للمسخ
حم ق عن ابى هريرة

فقرا المهاجرين يدخلون الجنة قبل اغنيايهم بخمسماية عام وفى رواية
باربعين خريفا وفى رواية بسبعين وذلك مختلف باختلاف احوال الناس
ت عن ابى سعيد الخدرى واسناده حسن

فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد لان الشيطان كلما فتح للناس
بابا من الاهوا والشهوات بين الفقيه مكايده فيسد ذلك الباب ويرده خاسيا
والعابد ربما اشتغل بالتعبد وهو فى حبايل الشيطان ولا يدرى ت ه عن ابن
عباس قال ت غريب وغيره لا يصح

فكرة ساعة اى صرف الذهن لحظة من العبد فى تامل تفريطه فى حق الحق والخلق
خير من عبادة ستين سنة مع عزوبة البال عن التفكر فى ذلك لانه اذا تفكر فى
ذلك فزى خوفه وصارت الاخرة نصب عينه فا وقع العبادة بجد واهتمام وتشمير
ابو الشيخ فى العظمة عن ابى هريرة باسناد واه بل قيل موضوع

فكوا العانى بمهملة ونون اى اعتقوا الاسير من ايدى العدو بما لا وغيره فانه
فرض كفاية واجيبوا الداعى الى نحو وليمة واعانة اوشفاعة واطعموا الجايع
ندبا بل يجب ان كان مضطرا وعودوا المريض ندبا ان كان مسلما والا فجواز ان كان
نحو قريب اوجار رجى اسلامه حم خ عن ابى موسى الاشعرى

فلق البحر لبنى اسرايل فدخلوا فيه لما اتبعهم فرعون وجنوده يوم عاشورا
بالمد عاشر المحرم فمن ثم صاموه شكرا على نجاتهم وهلاك عدوهم فيه ع وابن مردوية
عن انس وفيه ضعيفان

فمن اعدى الاول قاله لمن احتج للعدوى بما عدا البعير الاجرب للابل وهو من
الاجوبة المسكتة اذ لو جلبت الادوا بعضها بعضا لزم فقد الدا الاول لفقد الجالب
ق د عن ابى هريرة

فنا امتى بالطعن والطاعون كما قالوا الطعن عرفناه فما الطاعون قال
وخز اعدايكم من الجن وفى كل بالتنوين شهادة معناه الطلب اى الدعا بدليل
خبر اللهم اجعل فنا امتى بالطعن والطاعون حم طب عن ابى موسى الاشعرى
طس عن ابن عمر بن الخطاب وبعض اسانيده صحيح

فهلا تزوجت جارية بكرا يا جابر الذى اخبرنا بانه تزوج ثيبا تلاعبها
وتلاعبك اللعب معروف وقيل من اللعاب وهو الريق ويويد الاول قوله وتضاحكها

وتضاحكك وذلك يشعر بان المراد الملاعبة اللغة الثابتة وانما ندب تزوج البكر والملاعبة
حم ق د ن ه عن جابر قال قال لى المصطفى اتزوجت بعد ابيك قلت نعم قال ابكر
ام ثيب قلت بل ثيبا فذكره

فهلا بكرا تعضها وتعضك فيدوم بذلك الايلاف والتوافق ويبعد وقوع
الطلاق الذى هو ابغض الحلال الى الله طب عن كعب بن عجرة واسناده صحيح

فوا لهم بضم الفا والف التثنية امر لحذيفة وابيه بالوفا للمشركين بما عاهدوهما
عليه حين اخذوهما ان لا يقاتلوهما فتبلا عذرهما وامرهما بالوفا ونستعين الله
عليهم اى على قتالهم فانما النصر من عند الله لا بكثرة عدد ولا عدد حم عن
حذيفة بن اليمان

فى الابل صدقتها وفى الغنم صدقتها وفى البقر صدقتها وفى البز صدقته
الذى فى المستدرك البر بضم الموحدة وراء مهملة مكسورة وقيل هو بفتح الموحدة وزاى
ومن رفع دراهم او دنانير او تبرا او فضة لا يعدها لغريم ولا ينفقها فى
سبيل الله فهو كنز يكوى به يوم القيامة والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم ش حم ك هق عن ابى ذر
واسناده صحيح

فى الابل فرع وفى الغنم فرع ويعق عن الغلام ولا يمس راسه بدم كان الرجل فى
الجاهلية اذا تمت ابله ماية نحر بكرا لصنمه وهو الفرع وفعلت فى صدر الاسلام ثم نسخ
طب عن يزيد بن عبد الله المزنى عن ابيه واسناده صحيح

فى الاسنان خمس خمس من الابل اى الواجب لمن قلع ذلك فى كل سن خمس من الابل
د ن عن ابن عمرو بن العاص

فى الاصابع عشر عشر اى فى كل اصبع عشر من الابل وهذا يدل على ان المدار هنا
على الاسم دون المنفعة حم د ن عن ابن عمرو واسناده حسن

فى الانف الدية اذا استوعى كذا هو بخط المولف الظاهر انه سبق قلم وانه استوفى بالفا
او انه استوعب جدعه ماية من الابل وفى اليد خمسون وفى الرجل خمسون
وفى العين خمسون وفى المامومة ثلث النفس وفى الجايفة ثلث النفس
هى الطعنة النافذة الى الجوف وفى المنقلة خمس عشرة اى ما ينقل من العظم من
موضعه وفى الموضحة خمس وفى السن خمس وفى كل اصبع مما هنالك عشر
من الابل هق عن عمر بن الخطاب واسناده حسن

فى الانسان ستون وثلثماية مفصل فى رواية ستماية وستون قال الواوى
غلط فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منها صدقة قالوا ومن يطيق ذلك قال
النخاعة اى البزقة الخارجة من اصل الفم مما يلى النخاع فى المسجد يدفنها والشى
تنحيه من الطريق فان لم تقدر فركعتا الضحى تجزى عنك وخصه للضحى بذلك
لتمحضها للشكر لانها لم تشرع جابرة لغيرها بخلاف الرواتب حم د حب عن بريدة واسناده صحيح

فى الانسان ثلاثة خصال الطيرة بكسر ففتح التشاوم بالشى يعنى مما يخلو
الانسان والظن اى الشك العارض والحسد فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع
بل يتوكل على الله ويمضى لوجهه حسن الظن بربه ومخرجه من الظن ان لا يحقق
ما خطر فى قلبه ويحكم به ومخرجه من الحسد ان لا يبغى على المحسود والمومنون
متفاوتون فى احوالهم فمن الضعيف ايمانه والقوى فوصف لكل ما يليق به هب
عن ابى هريرة ٥

فى البطيخ عشر خصال هو طعام وشراب وريحان وفاكهة واشنان
اى تغسل به الايدى كالاشنان ويغسل البطن فى رواية المثانة ويكثر ما
الظهر اى المنى ويزيد فى الجماع ويقطع الابردة وينقى البشرة وإذا دلك به
ظاهر البدن فى الحمام الرافعى فى تاريخ قزوين فر عن ابن عباس ابو عمرو
النوقانى فى كتاب البطيخ منه موقوفا ولا يصح فى البطيخ شى

فى التلبينة شفاء من كل داء كما مر توجيهه الحارث بن ابى اسامة عن انس
ابن مالك ٥

فى الجمعة اى فى يومها ساعة اى لحظة لطيفة لا يوافقها لا يصادفها عبد
مسلم يستغفر الله الا غفر له وفيها اكثر من اربعين قولا ارجحها انها ما بين
قعود الامام على المنبر الى انقضا الصلاة ابن السنى عن ابى هريرة ورواه مسلم
بلفظ ان فى الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم الى اخره بنحوه

فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مسيرة مائة عام فى رواية خمس مائة
وفى اخرى اكثر واقل ولا تعارض لاختلاف السير فى السرعة والبطوء والنبى ذكره
تقريبا للافهام ت عن ابى هريرة

فى الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصايمون مجازاة
لهم لما يصيبهم من الظما فى صيامهم خ عن سهل بن سعد الساعدى
فى الجنة باب يدعى الريان مشتق من الرى وهو مناسب لحال الصايمين
يدعى له يوم القيامة الصايمون فمن كان من الصايمين دخله ومن دخله لا يظما
ابدا لم يقل باب الرى لئلا يدل على ان الرى مختص بالباب فما بعده ولم يدل على الرى
قبله ت عنه ٥

فى الجنة خيمة من لولوة مجوفة عرضها ستون ميلا فى كل زاوية منها اهل
ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومن اى بجماعهم فالطواف هنا كناية عنه
حم م ت عن ابى موسى الاشعرى ٥

فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السما والارض هذا التفاوت
يجوز كونه صوريا ويكون معنويا والفردوس اعلاها درجة ومنها تفجر انهار
الجنة الاربعة نهر الما ونهر اللبن ونهر الخمر ونهر العسل فهى اربعة باختلاف الانواع
لا باعتبار تعدد الانهار ومن فوقها يكون العرش اى عرش الرحمن فاذا

سألتم

سألتم الله الجنة فسلوه الفردوس لانه افضلها واعلاها ت حم ت ك عن
عبادة بن الصامت ٥

فى الجنة ما لا عين رات ولا اذن سمعت المراد عيون البشر واذانهم ولا خطر
على قلب بشر خص البشر هنا دون القرينتين قبله لانهم الذين ينتفعون بما اعد
لهم بخلاف الملايكة البزار طس عن ابى سعيد باسناد صحيح

فى الحبة السودا شفا من كل دا الا السام والسام الموت والحبة السودا
الشونيز كما فى مسلم وقوله من كل دا من قبيل تدمر كل شى بامر ربها اى كل شى يقبل التدمير
حم ق ه عن ابى هريرة ٥

فى الحجم شفا لاستفراغه اعظم الاخلاط وهو الدم وهو فى البلاد الحارة انجح من الفصد
سمويه حل والضيا عن عبد الله بن سرجس ورواه مسلم بلفظ ان فى الحجم شفا

فى الخيل السايمة فى كل فرس دينار يعارضه خبر ليس فى الخيل والرقيق زكاة قط هق
عن جابر ثم قال مخرجه الدارقطنى تفرد به غورك وهو ضعيف جدا

فى الخيل وابوالها وارواثها كف من مسك الجنة اى مقدار قبضة منه ولا يلزم
انا نشم ذلك والمراد خيل الجهاد ابن ابى عاصم فى كتاب الجهاد عن عريب بفتح المهملة
وكسر الرا المليكى بضم ففتح بضبط المولف واسناده ضعيف

فى الذباب احد جناحيه قيل هو الايسر دا سم كما ورد فى رواية وفى
الاخر شفا فاذا وقع فى الانا الذى فيه مايع كعسل فامقلوه فيه امقلوه فيه فان
شفا وبدايه فيه ان الما القليل لا ينجس بما لا نفس له سايلة ابن النجار عن على
ورواه احمد وغيره عن ابى سعيد ٥

فى الركاز الذى هو من دفن الجاهلية فى الارض الخمس لا نصف عشر لسهولة
اخذه ولانه مال كافر فنزل منزلة الغانم فله اربعة اخماسه عن ابن عباس طب
عن ابى ثعلبة طس عن جابر وعن ابن مسعود باسناد حسن

فى الركاز بكسر الرا مخففا العشر مذهب الايمة الاربعة ان فيه الخمس لكن شرط الشافعى
النصاب والنقد لا الحول ولم يخصه غيره بالنقد ابو بكر بن ابى داود من جزء من حديثه عن ابن عمر
ابن الخطاب ن

فى السما ملكان احدهما يامر بالشدة والاخر باللين وكلاهما مصيب احدهما
جبريل والاخر ميكايل ونبيان احدهما يامر باللين والاخر بالشدة وكل منهما
مصيب ابراهيم ونوح ابراهيم باللين ونوح بالشدة ولى صاحبان
احدهما يامر باللين والاخر بالشدة ابو بكر وعمر فابو بكر يشبه ميكايل وابراهيم
وعمر يشبه جبريل ونوح طب وابن عساكر والديلمى عن ام سلمة باسناد صحيح

فى السمع مائة من الابل اى اذا جنى على مسلم معصوم فابطل سمعه فعليه دية كاملة
وهى مائة من الابل وفى العقل مائة من الابل كذلك هق عن معاذ بن جبل
فى السواك عشر خصال فاضلة يطيب الفم اى يذهب بريحه الكريهة

ويكسبه ريحا طيبة ويشد اللثة لحم الاسنان ويجلو البصر ويذهب البلغم
ويذهب الحفر ويوافق السنة اى الطريقة المحمدية ويفرح الملايكة
لانهم يحبون الريح الطيبة ويرضى الرب لما فى فعله من الثواب ويزيد فى
الحسنات لان فعله منها ويصحح المعدة اى ما لم يبالغ فيه جدا وهذا اخرجه
الدارقطنى فى سننه مع بعض مخالفة فى الترتيب ابو الشيخ فى كتاب الثواب وابو
نعيم فى كتاب السواك عن ابن عباس باسناد ضعيف
فى الضبع اذا اصاده محرم كبش هو فحل الضان فى اى سن كان والانثى نعجة
وواجب الضبع عند الجمهور نعجة لا كبش ه عن جابر حديث جيد
فى الضبع كبش وفى الظبى الغزال شاة واحدة من الغنم تتناول الذكر والانثى
من ضان ومعز وفى الارنب عناق انثى المعز اذا قويت ما لم تبلغ سنة وفى اليربوع
جفرة انثى المعز اذا بلغت اربعة اشهر وفصلت عن امها والذكر جفر سمى به لانه جفر جنباه
اى عظما هق عن جابر بن عبد الله عد هق عن ابن عمر بن الخطاب رواته ثقات
فى العسل فى كل عشرة ازق زقة وبه اخذ ابو حنيفة واحمد والشافعى فى القديم
فاوجبوا فيه العشر وفى الجديد لا زكاة فيه وهو مذهب مالك ت عن ابن عمر حديث منكر
فى الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه اذى طاهرا او نجسا ن
عن سلمان بن عامر الضبى ه
فى الكبد الحارة اجر اى فى سقى كل ذى روح من الحيوان ثواب والمراد المحترم هب
عن سراقة بالضم ابن مالك بن جعشم المدلجى
فى اللبن صدقة اى زكاة ولم ار من اخذ بقضيته الروياني فى مسنده عن ابى
ذر ورواه عنه الديلمى وغيره واسناده ضعيف
فى اللسان الدية اذا منع الكلام وفى الذكر الدية اذا قطعت الحشفة وفى
الشفتين الدية عد هق عن ابن عمرو بن العاص
فى المومن اى الغير الكامل الايمان ثلاث خصال الطيرة والظن اى السىء
والحسد فقد ينفك منها فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع عن مقصده بل يعزم
ويتوكل ومخرجه من الظن ان لا يحقق ومخرجه من الحسد ان لا يبغى على
المحسود كما مر ابن صصرى فى اماليه فر عن ابى هريرة
فى المنافق ثلاث خصال اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا ائتمن خان
وقد مر البزار والطبرانى عن جابر باسناد فيه مجهول
فى المواضح جمع موضحة وهى التى ترفع اللحم عن العظم وتوضحه اى تظهر بياضه
خمس خمس من الابل ان كان فى راس او وجه والا ففيها الحكومة عند الشافعى
حم عم عن ابن عمرو بن العاص
فى احد جناحى فى خط المولف جناح بالافراد وهو سبق قلم الذباب سم والاخر شفا
فاذا وقع فى الطعام اى المايع فامقلوه اى اغمسوه فيه فانه يقدم السم

ويؤخر

ويؤخر الشفا والامر للندب ه عن ابى سعيد الخدرى
فى الوضوء اسراف اى مجاوزة للحد فى قدر الماء وفى كل شى من العبادات وغيرها
اسراف بحسبه وهو مذموم ص عن يحيى بن ابى عمرو ابى زرعة الشيبانى
مرسلا قال الذهبى ثقة ه
فى ابوال الابل والبانها شفاء للذربة بطونهم الذرب بالتحريك فساد المعدة وقيل داء
يعرض لها فلا تهضم الطعام وبه اخذ من قال بطهارة بول ما كول اللحم كالليث واحمد
ابن السنى وابو نعيم فى الطب عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة
فى اصحابى الذين ينسبون الى صحبتى وفى رواية فى امتى اثنا عشر منافقا
هم الذين جاءوا متلثمين قاصدين قتله ليلة العقبة مرجعه من تبوك فحماه الله منهم
لا يدخلون الجنة زاد فى رواية ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل فى سم الخياط
فكما انه لا يكون ذلك ابدا فلا يدخلونها ابدا حم م عن حذيفة بن اليمان
فى امتى خسف ومسخ وقذف بالحجارة من جهة السماء ك عن ابن عمرو وقال
صحيح على شرط مسلم ه
فى امتى او سيظهر فيهم كذابون ودجالون اى مكارون ملبسون يزعمون النبوة
من الدجل وهو التلبيس وافردهم عما قبلهم باعتبار ما قام بهم من المبالغة فى الزيادة فيه
تنبيها على انهم النهاية التى ليس وراها غاية فى هذا المبلغ سبعة وعشرون منهم
اربع نسوة وانى خاتم النبيين لا نبى بعدى وعيسى انما ينزل بشرعه حم طب
والضيا عن حذيفة بن اليمان واسناده صحيح ه
فى بيض نعام يصيبه المحرم اى يتلفه ثمنه اى يضمن قشره بقيمته لانه لا ينتفع به
بخلاف قشر بيض غيره عن ابى هريرة ورواه عنه الطبرانى
فى بيضة نعامة يتلفها المحرم صيام يوم او اطعام مسكين مدين من طعام
هق عن ابى هريرة ق ل الذهبى حديث منكر ه
فى ثقيف اسم قبيلة كذاب قيل هو المختار بن عبيد الزاعم ان جبريل يا تيه
ومبير مهلك وهو الحجاج لم يكن احد فى الاهلاك مثله قتل مائة وعشرين الفا صبرا
ت عن ابن عمر بن الخطاب طب عن سلامة بنت الحر باسناد ضعيف ووهم المولف
فى ثلاثين من البقر تبيع او تبيعة التبيع ما له عام كامل سمى به لانه يتبع امه
اولان قرنيه يتبع اذنه وفى الاربعين من البقر مسنة وتسمى ثنية وهى ما لها عامان
سميت به لتمام اسنانها ت ه عن ابن مسعود باسناد حسن
فى جهنم واد وفى الوادى بير يقال لها هبهب سمى به للمعانه لشدة اضطراب النار
فيها ولسرعة اتقادنارها حق على الله ان يسكنها كل جبار اى كافر متمرد على الله متكبر
ك عن ابى موسى الاشعرى قال ك صحيح ورده العراقى
فى خمس من الابل شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث شياه وفى عشرين
اربع شياه وفى خمس وعشرين ابنة مخاض الى خمس وثلاثين فان زادت واحدة

ففيها ابن لبون الى خمس واربعين فان زادت واحدة ففيها حقة الى
ستين فان زادت واحدة ففيها جذعة وهي التي تم لها اربع سنين ودخلت
في الخامسة الى خمس وسبعين فان زادت واحدة ففيها ابنتا لبون الى
تسعين فان زادت واحدة ففيها حقتان الى عشرين ومائة فان كانت
الابل اكثر من ذلك ففي كل خمسين حقة وفي كل اربعين بنت لبون دليل على
استقرار الحساب بعدما جاوز العدد المذكور فاذا كانت احدى وعشرين ومائة ففيها
ثلاث بنات لبون حتى تبلغ تسعا وعشرين ومائة فاذا كانت ثلاثين
ومائة ففيها بنتا لبون وحقة حتى تبلغ تسعا وثلاثين ومائة فاذا كانت
اربعين ومائة ففيها حقتان وبنت لبون حتى تبلغ تسعا واربعين
ومائة فاذا كانت خمسين ومائة ففيها ثلاث حقاق حتى تبلغ تسعا
وخمسين ومائة فاذا كانت ستين ومائة ففيها اربع بنات لبون حتى تبلغ
تسعا وستين ومائة فاذا كانت سبعين ومائة ففيها ثلاث بنات لبون
وحقة حتى تبلغ تسعا وسبعين ومائة فاذا كانت ثمانين ومائة ففيها
حقتان وابنتا لبون حتى تبلغ تسعا وثمانين ومائة فاذا كانت تسعين
ومائة ففيها ثلاث حقاق وبنت لبون حتى تبلغ تسعا وتسعين ومائة
فاذا كانت مائتين ففيها اربع حقاق وخمس بنات لبون اي السنين وجدت
اخذت وفي سائمة الغنم اي راعيتها لا المعلوفة في كل اربعين شاة الى عشرين
ومائة فان زادت واحدة فشاتان الى مائتين فاذا زادت على مائتين ففيها
ثلاث الى ثلاث مائة فان كانت الغنم اكثر من ذلك ففي كل مائة شاة شاة ليس
فيها شيء حتى تبلغ المائة ولا يفرق بضم اوله وفتح ثالثه مشددا بين مجتمع
بكسر الميم الثانية ولا يجمع بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يجمع المالك والمتصدق بين
متفرق بتقدم المثناة الفوقية على الفا مخافة وفي رواية للبخاري خشية الصدقة
اي مخافة المالك كثرة الصدقة والساعي قلتها وفيه ان الخلطة تجعل مال الخليطين
كواحد لكن بشروط وما كان من خليطين فانهما يتراجعان اي مهما كان من خليطين
اي مخلوطين او خالطين فانهما اي الخليطان بالمعنى الثاني او مالكيهما بالمعنى الاول
بالتسوية اي بالنسبة ولا يوخذ في الصدقة هرمة بكسر الرا اي كبيرة السن
ولا ذات عوار بفتح العين المعيبة بما ترد به في البيع من الغنم ولا تيس الغنم
اي فحل المعز الا ان يشا المصدق بتخفيف الصاد اي الساعي وبتشديدها اي المالك
والمراد لا ياخذ الساعي شرار الاموال كما لا ياخذ كرائمها حم عم ك عن ابن عمر بن الخطاب
في دية الخطا عشرون حقة وعشرون جذعة وعشرون بنت مخاض وعشرون
بنت لبون وعشرون بني مخاض من ذكر د عن ابن مسعود ٥
في طعام العرس مثقال من ريح الجنة [illegible] الحارث عن عمير مصغر
في عجوة العالية وهي بساتين في قرى في الجهة العليا للمدينة مما يلي نجد اول البكرة

بضم

بضم فسكون على ريق النفس اي بزاق الانسان نفسه شفاء من كل سحر او سم
لخاصية فيه او لدعا النبي له او غير ذلك حم عن عائشة
في كتاب الله القران ثمان ايات للعين الفاتحة واية الكرسي تمامه
لا يقروها عبد في دار فيصيبهم في ذلك اليوم عين انس او جن فر عن عمران بن حصين مصغر
في كل اشارة في الصلاة عشر حسنات لعلها ارادة الاشارة بالمسبحة في
التشهد عند قوله الا الله المومل بن اهاب في جزئه عن عقبة بن عامر
الجهني ورواه الطبراني بنحوه واسناده حسن
في كل اي في ارواء كل ذات كبد بفتح فكسر حرا فعلى من الحر اجر عام مخصوص بحيوان
محترم وهو ما لم يومر بقتله حم ه عن سراقة بن مالك حم عن ابن عمرو
ورواه الشيخان عن ابي هريرة
في كل ركعتين تسليمة بعد التشهد لمن شا وذلك في النفل عن ابي سعيد
في كل ركعتين التحية فيه حجة لاحمد في وجوب التشهد الاول كالاخير م عن عائشة
في كل ركعتين تشهد وتسليم على المرسلين وعلى من تبعهم من عباد
الله الصالحين وهم القائمون بما عليهم من حقوق الله وحقوق عباده طب عن ام سلمة
في كل قرن من امتي سابقون هم البدلا الصديقون الذين بهم يدفع البلاء عن
وجه الارض وبهم يرزقون لان النبوة ختمت ولم يبق الا الولاية فكان من الصحب من المقربين
قليل ومن بعدهم في كل قرن قليل الحكيم عن انس واسناده ضعيف
في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لاهل الارض الا لمشرك او مشاحن
اي مخاصم واستثنى في رواية اخرى جماعة اخر هب عن كثير بن مرة بالضم
الحضرمي بالفتح مرسلا هو الحمصي
في ليلة النصف من شعبان يوحي الله الى ملك الموت بقبض كل نفس
من الادميين وغيرهم يريد قبضها اي موتها في تلك السنة كلها والمراد
غير شهدا البحر الذي يتولى قبضها [illegible] الدينوري ابو بكر احمد بن مروان
في كتاب المجالسة عن راشد بن سعد مرسلا وهو الحمصي
في مسجد الخيف قبر سبعين بالاضافة نبيا وفي رواية قبر سبعون نبيا
قبر للمفعول طب عن ابن عمر بن الخطاب
في هذا مرة وفي هذا مرة يعني القران والشعر يشير الى انه ينبغي للطالب
عند توقف ذهنه ترويحه بنحو شعر جايز او حكاية فان الفكر اذا املق ذهب عن
تصور المعنى ابن الانباري بالفتح في كتاب الوقف والابتدا عن ابي بكرة الثقفي
في هذه الامة خسف ومسخ وقذف ويكون ذلك في اهل القدر بدل
بعض من قوله في هذه الامة باعادة العامل ت عن ابن عمر باسناد صحيح
في هذه الامة خسف ومسخ وقذف ويكون ذلك اذا ظهرت القيان
والمعازف جمع معزف وشربت الخمور عن عمران بن حصين باسناد حسن

فيما سقت السما اى ما ردها فهو مع ما بعده من مجاز الحذف او من ذكر المحل وارادة الحال والانهار جمع نهر وهو الما الجارى المتسع والعيون وكان عثريا بفتح المهملة والمثلثة ما يسقى بالسيل الجارى فى حفر ويسمى البعلى ومنه ما يشرب من النهر بلا مونة او بعروقه العشر زكاة وفيما يسقى بالسوانى بالنون بخط المولف جمع سانية او النضح بفتح فسكون ما سقى من الابار بالغرب او الساقية نواجية نصف العشر والفرق ثقل المونة وخفتها ود المخصوص بخبر الشيخين ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حم خ عد عن ابن عمر بن الخطاب

فيهما فجاهد اى ان كان لك ابوان فابلغ جهدك فى برهما فانه يقوم مقام الجهاد وقوله يعنى الوالدين مدرج للبيان وذا قاله لرجل استاذنه فى الجهاد فقال احى والداك قال نعم فذكره ويحتمل انه كان متطوعا بالجهاد حم ق ن عن ابن عمرو بن العاص

الفاجر الراجى لرحمة الله اقرب منها من العابد المقنط اى الآيس من الرحمة لان الفاجر الراجى لعلمه بالله قريب من الرحمة فقربه الله والعابد المقنط الجاهل به وبجهله بعد منها الحكيم الترمذى والشيرازى فى الالقاب عن ابن مسعود باسناد ضعيف

الفار من الطاعون كالفار من الزحف فكما يحرم الفرار من الزحف يحرم الخروج من بلد وقع بها الطاعون والصابر فيه كالصابر فى الزحف فى حصول الثواب لكن محل النهى حيث قصد الفرار ومن صبر فيه كان له اجر لما فى الثبات من الرضى والوقوف مع المقدور حم عن جابر باسناد ضعيف

الفال مرسل اى الفال الحسن مرسل من قبل الله يستقبلك به كالبشير لك فاذا تفاالت فقد احسنت الظن به والله عند ظن عبده به والعطاس شاهد عدل اى دلالة صادقة على صدق الحديث الذى قارنه الحكيم فى نوادره عن الزبير تصغير راهب السلمى باسناد فيه مجهول وبقية

الفتنة نايمة لعن الله من ايقظها وهى نوعان فتنة الشبهات وفتنة الشهوات الرافعى عن انس بن مالك ٥

الفجر فجران فجر يحرم فيه على الصايم الطعام والشراب اى الاكل والشرب ويحل فيه الصلاة اى صلاة الصبح وهو الفجر الصادق وفجر تحرم فيه الصلاة ويحل فيه الطعام والشراب للصايم وهو الفجر الكاذب الذى يطلع كذنب السرحان ثم يذهب وتعقبه ظلمة ك هق عن ابن عباس قال ك على شرطهما

الفجر فجران فاما الفجر الذى يكون كذنب السرحان ثم يذهب وتعقبه ظلمة فلا تحل الصلاة اى صلاة الصبح فان وقتها لا يدخل به ولا يحرم الطعام والشراب على الصايم واما الفجر الذى يذهب مستطيلا فى الافق اى نواحى السما فانه تحل الصلاة لدخول وقت الصبح به ويحرم الطعام والشراب على

الصايم فالفجر الاول ويسمى الكاذب لا معول عليه ك هق عن جابر بن عبد الله

الفخذ عورة اى من العورة التى يجب سترها وذا قاله لما راى جرهدا وهو كاشف فخذه ت عن جرهد بضم الجيم وسكون الراء وفتح الهاء الاسلمى من اهل الصفة وعن ابن عباس وفيه اضطراب

الفخر اى ادعا العظم والكبر والخيلا بالضم والمد الكبر والعجب فى اهل البيوت المتخذة من الوبر بالتحريك ذمهم لشغلهم بمعالجة ما هم فيه عن امر دينهم والسكينة والوقار فى اهل الغنم لانهم غالبا دون اهل الابل فى التوسع والكثرة حم عن ابى سعيد باسناد صحيح ٥

الفار من الطاعون كالفار من الزحف فى لحوق الاثم وعظم الجرم ابن سعد عن عايشة ورواه احمد ايضا ٥

الفردوس ربوة الجنة واعلاها واوسطها اى اشرفها وافضلها ومنها تفجر انهار الجنة الاربعة المذكورة فى القران طب وكذا البزار عن سمرة ابن جندب واحد اسانيد الطبرانى صحيح

الفريضة فى المسجد اى فعلها يكون فيه ندبا موكدا والتطوع الذى لا يشرع له جماعة فى البيت اى فعله فيه افضل لبعده عن الريا ع عن عمر بن الخطاب

الفضل فى ان تصل من قطعك وتعطى من حرمك وتعفو عمن ظلمك المراد بالفضل الفضل الكامل وانما يعين على ذلك ان يلاحظ بعمله وجه الله هناد ابن السرى عن عطا مرسلا

الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحى الناس فيه صادف الصحة ام لا كما مر ت عن عايشة باسناد صحيح ٥

الفطرة واجبة على كل مسلم وعليه الاجماع الا من شذ خط عن ابى مسعود باسناد ضعيف ٥

الفقر ازين على المومن من العذار على خد الفرس لان صاحب الدنيا كلما اطمان منها الى سرور اشخصته الى مكروه فطلبها شين والقلة منها زين طب عن شداد بن اوس هب عن سعيد بن مسعود باسناد ضعيف

الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيامة لان الفقرا الى الله بيواطنهم وظواهرهم لا يشهدون لانفسهم حالا ولا غنا ولا مالا والتفريع الرضى فضل كبير فر عن انس واسناده ضعيف

الفقها امنا الرسل ما لم يدخلوا فى الدنيا ويتبعوا السلطان فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم فان ضررهم على الدين والمسلمين اعظم من ضرر الكافرين والجاهلين كما مر العسكرى فى الامثال عن على باسناد حسن

الفقه يمان والحكمة يمانية اى منسوبة الى اليمن والالف فيه عوض من يا النسبة على غير قياس قيل معنى يمان انه مكى ابن منيع عن ابن مسعود البذرى

الفلق بالتحريك سجن في جهنم يحبس الجبارون والمتكبرون وان جهنم
لتتعوذ بالله منه اى من شدة عذابه ابن مردويه عن ابن عمرو قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله قل اعوذ برب الفلق فذكره
الفلق جب اى بير في جهنم مغطى اى عليهم غطا اذا كشف عنه خرج منه
نار تصيح جهنم من شدة حر ما يخرج منه كذا في حديث ابن جرير في تفسيره عن
ابي هريرة ورواه الديلمي عن ابن عمرو واسناده

حرف القاف

قابلوا النعال اى اعملوا لها قبالين وقيل المراد ان يضع احدى نعليه على الاخرى
في المسجد ابن سعد والبغوي والباوردي طب وابو نعيم عن ابراهيم
الطايفي الثقفي وماله غيره كما قال ابن عبد البر وغيره
قاتل الله اليهود قتلهم او لعنهم او عاداهم فاخرج في صورة المغالبة ان الله عز
وجل لما حرم عليهم الشحوم اى كلها في زعمهم اذ لو حرم عليهم بيعها لم يكن لهم حيلة
في اذابتها المذكور بقوله جملوها بجيم اذابوها قايلين حرم الله علينا الشحم وهذا
ودك ثم باعوها مذابة فاكلوا اثمانها والمنهى عنه الاذابة للبيع لا للاستصباح
فانه جايز فالدعا عليهم مرتب على المجموع لا الجميع حم ق ع عن جابر بن عبد الله
ق عن ابي هريرة حم ق ن عن عمر
قاتل الله اليهود اتخذوا قبور انبيايهم مساجد اى اتخذوها جهة قبلتهم
او ان اتخاذها مساجد لازم لاتخاذ المساجد عليها كعكسه لما فيه من المغالات
في التعظيم وخص اليهود لابتدايهم هذا الاتخاذ فهم اظلم وضم اليهم في رواية النصارى
وهم وان لم يكن لنبيهم قبر لان المراد النبي وكبار اتباعه ق د عن ابي هريرة
قاتل الله قوما يصورون ما لا يخلقون قاله لما دخل الكعبة وراى فيها
تصاوير محاها الطيالسي والضيا عن اسامة بن زيد
قاتل دون مالك حتى يجوز لك اوتقتل فتكون من شهدا الاخرة اى يجوز
لك ذلك فقتلت كنت شهيدا في حكم الاخرة لا الدنيا حم طب عن مخارق
قاتل عمار بن يسار وسالبه ثيابه في النار قتلته طايفة معاوية في وقعة
صفين طب عن عمرو بن العاص وعن ابنه عبد الله
قارى سورة الكهف يدعى اى يسمى في التوراة الحايلة لانها تحول بين
قاريها وبين النار فتمنعه من دخولها وتخلصه من الزبانية هب فر
عن ابن عباس ثم قال البيهقي هو منكر
قارى اقتربت تدعى في التوراة المبيضة فانها تبيض وجه صاحبها يوم
تسود الوجوه وهو يوم القيامة فر عن ابن عباس ثم قال مخرجه البيهقي حديث منكر
قارى الحديد واذا وقعت الواقعة والرحمن يدعى في ملكوت السموات
والارض ساكن الفردوس اى محكوم له بانه سيسكنها مفروغ من ذلك مشهور

مقطوع

مشهور مقطوع به عندهم هب فر عن فاطمة الزهرا قال البيهقي وهو حديث منكر
قارى الهاكم التكاثر اى سورتها بكمالها يدعى في الملكوت مودى الشكر لله
تعالى فر عن اسما بنت عميس واسناده ضعيف
قاربوا اقصدوا اقرب الامور فيما تعبدتم به ولا تغلوا فيه ولا تقصروا وسددوا
اقصدوا السداد في كلامهم ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة حتى النكبة ينكبها
والشوكة يشاكها ولذلك سال بعض افاضل الصحب ان لا يزال محموما فاجيب
حم م ت عن ابي هريرة قال لما نزلت من يعمل سوءا يجز به بلغت من المسلمين مبلغا
شديدا فذكره
قاضيان في النار وقاض في الجنة قاض عرف الحق فقضى به فهو في الجنة
وقاض عرف الحق فجار متعمدا او قضى بغير علم فهما في النار تمامه قالوا
فما ذنب هذا الذى يجهل قال ذنبه ان لا يكون قاضيا حتى يعلم ك عن بريدة
وقال صحيح ورد
قاطع السدر يصوب الله راسه في النار المراد قاطع سدر في فلاة يستظل
ابن السبيل وغيره بغير حق هق عن معاوية بن حيدة واسناده حسن
قال الله تعالى اى تنزه عن كل ما لا يليق بكماله يا ابن ادم لا تعجز عن اربع
ركعات اى عن صلاتها من اول النهار اكفك اخره اى شر ما يحدث في اخر ذلك
اليوم من المحن والبلايا حم د عن نعيم بن همام طب عن النواس بن سمعان
قال الله تعالى يا ابن ادم صل لي اربع ركعات من اول النهار اكفك اخره قيل
هذه الاربع الفجر وسنته حم عن ابي مرة الطايفي باسناد صحيح ت عن ابي
الدردا باسناد قوى
قال الله تعالى اني والجن والانس في نبا عظيم اخلق ويعبد بالبنا للمفعول
غيرى وارزق ويشكر بالبنا للمفعول غيرى لكن وسعهم حلمه فاخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار الحكيم هب عن ابي الدردا لكن الحكيم ذكر بغير سند
قال الله تعالى من لم يرض بقضائى ولم يصبر على بلاى فليلتمس ربا سواى
كانه يقول هذا الامر ضانا راض به من سخط فليتخذ ربا اخر يرضاه وهذا غاية التهديد
طب عن ابي هند الدارى واسناده ضعيف
قال الله تعالى الصيام جنة يستجن بها العبد من النار وهو لى وانا
اجزى به صاحبه اذا ضاعف له الجزا بلا حساب هب عن جابر واسناده حسن
قال الله تعالى كل عمل ابن ادم له اى كل عمله له فان له فيه حظا ودخلا لاطلاع الناس
عليه فهو يتعجل به ثوابا منهم الا الصيام فانه خالص لى لا يطلع عليه غيرى
وانا اجزى به جزا كثيرا اذ لا يكون العبد صايما الا باخلاص والصيام جنة اى ترس
يدفع المعاصى او النار عن الصايم كما يدفع الترس السهم واذا كان يوم صوم
احدكم فلا يرفث بتثليث الفا لا يتكلم بقبيح ولا يصخب بسين وبصاد مهملة

لايصيح ولايخاصم وان سابه احد اى شاتمه او قاتله اى اراد مقاتلته فليقل
بقلبه او بلسانه او بهما وهو اولى انى امرؤ صايم ليكف نفسه عن مقاتلته
خصمه والذى نفس محمد بيده اى بتقديره وتصريفه لخلوف بضم المعجمة
واللام وسكون الواو وقال الخطابى وفتح الخاخطا وبعه المجموع فم الصايم
فيه رد على من قال لاتثبت الميم عند الاضافة الا فى الضرورة اطيب عند الله
من ريح المسك اى عندكم فضل ما يستكره من الصايم على اطيب ما يستلذ من
جنسه ليقاس عليه ما فوقه من اثار الصوم وللصايم فرحتان يفرحهما اى
يفرح بهما اذا افطر فرح بفطره اى بالمام صومه لخروجه عن عهدة المامور
واذا لقى ربه فرح بصومه اى بنيل الثواب واعظام المنزلة وبالنظر الى وجه ربه
والاخير فرح الخواص ق ن فى الصيام كلهم عن ابى هريرة بالفاظ متقاربة
قال الله تعالى ثلاثة انا خصمهم زاد ابن خزيمة ومن كنت خصمه خصمته
يوم القيامة والخصم مصدر خصمته نعت به للمبالغة كعدل وصوم رجل اعطى
بى ثم غدر بحذف المفعول اى اعطى يمينه به اى عاهد عهدا وحلف عليه
بالله ثم نقضه ورجل باع حرا ثم اكل ثمنه خص الاكل لانه اعظم مقصود وذلك
لان المسلمين اكفاء فى الحرية فمن باع حرا فقد منعه التصرف فيما ابيح له والزمه
الذى انقذه الله منه والحر عبد الله فمن جنى عليه فخصمه سيده ورجل استاجر
اجيرا فاستوفى منه ما استاجره لاجله من العمل ولم يعطه اجره لانه استوفى
منفعته بغير عوض واستخدمه بغير اجرة فكانه استعبده حم خ عن ابى هريرة
ورواه عنه ابو يعلى وغيره

قال الله تعالى شتمنى ابن ادم اى بعض بنى ادم وهم من انكر البعث ومن
ادعى ان لله ندا ولا ينبغى له ان يشتمنى اى لا يجوز ان يصفنى بما يقتضى النقص
ويكذبنى وما ينبغى له ان يكذبنى اى ليس ذلك من حق مقام العبودية مع الربو
اما شتمه اياى فقوله ان لى ولدا سماه شتما لما فيه من التنقيص اذ الولد
انما يكون عن والدة تحمله ويستلزم ذلك سبق نكاح والناكح يستدعى باعثا
والله تعالى منزه عن ذلك وانا الله الاحد حال من ضمير فقوله او من محذوف
اى فقوله لى الصمد الذى يصمد اليه فى الحوائج لم الد ولم اولد ولم يكن لى كفوا
احد ومن هو كذلك فكيف ينسب اليه ذلك واما تكذيبه اياى فقوله ليس
يعيدنى كما بدانى وهذا قول منكرى البعث من عبدة الاوثان وليس اول
الخلق اى اول المخلوق او اول خلق الشىء باهون على من اعادته الضمير للمخلوق
او للشىء حم خ ن عن ابى هريرة ٥

قال الله تعالى كذبنى ابن ادم عموم يراد به الخصوص والاشارة الى الكفار
الذين يقولون هذه المقالات ولم يكن له ذلك وشتمنى ولم يكن له ذلك هذا
من قبيل ترتب الحكم على الوصف المناسب المشعر بالعلية لان قوله لم يكن له ذلك نفى

للكينونة التى هى بمعنى الانتفا فيجب حمل لفظ ابن ادم على الوصف الذى علل الحكم
به بحسب التلميح والا لم يكن لتخصيص ابن ادم دون البشر والناس فايدة
فاما تكذيبه اياى فزعم انى لا اقدر ان اعيده كما كان واما شتمه اياى فقوله لى ولد
فسبحانى ان اتخذ صاحبة او ولدا خ فى تفسير سورة البقرة عن ابن عباس
قال الله تعالى اعددت اى هيات لعبادى الصالحين القايمين بما وجب عليهم
من حق الحق والخلق ما لا عين رات ولا اذن سمعت بتنوين عين واذن
وروى بفتحهما ولا خطر على قلب بشر تمامه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفى
لهم من قرة اعين حم ق ت ه عن ابى هريرة
قال الله تعالى اذا هم عبدى بحسنة اى اراد ها مصمما عليها عازما على فعلها ولم
يعملها لامر ما نعه عنها كتبت له حسنة واحدة لان الهم سببها وسبب الخير خير
فان عملها كتبت له عشر حسنات الى سبع مائة ضعف واذا هم بسيئة
ولم يعملها لم اكتبها عليه اى ان تركها خوفا منه تعالى ومراقبة له بدليل زيادة مسلم انما
تركها من جراى اى من اجلى فان تركها لامر اخر صده عنها فلا فان عملها كتبتها
سيئة واحدة اى كتبت له السيئة كتابة واحدة عملا بالفضل فى جانبى الخير والشر
ق ت عن ابى هريرة ٥
قال الله تعالى اذا احب عبدى لقاى احببت لقاءه اى اردت له الخير ومن
احب لقاء احب التخلص اليه من الدار ذات الشوايب واذا كره لقاى كرهت لقاءه
ما لك خ ن عن ابى هريرة ٥
قال الله تعالى قسمت الصلاة اى قراءتها بينى وبين عبدى نصفين
باعتبار المعنى لا اللفظ لان نصف الدعا من قوله اياك نعبد واياك نستعين يزيد
على نصف الثنا ولعبدى ما سال اى له السؤال ومنى العطا فاذا قال العبد الحمد
لله رب العالمين تمسك به من لا يرى البسملة منها لكونه لم يذكرها واجيب بان
التنصيص يرجع الى جملة الصلاة لا الى الفاتحة قال الله حمدنى عبدى اى مجدنى
واثنى على بما انا اهله فاذا قال الرحمن الرحيم اى الموصوف بكمال الانعام قال الله
اثنى على عبدى لاشتمال اللفظين على الصفات الذاتية والفعلية فاذا قال مالك
يوم الدين قال مجدنى عبدى اى عظمنى فاذا قال اياك نعبد واياك نستعين
قال هذا بينى وبين عبدى ولعبدى ما سال فالذى للعبد منها اياك
نعبد والذى للعبد منها اياك نستعين فاذا قال العبد اهدنا الصراط
المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال
هذا لعبدى خاص به ولعبدى ما سال قال البخارى قد بين بهذا الخبر ان القراءة
غير المقروء القراءة هى التلاوة والتلاوة غير المتلو وبين ان سؤال العبد غير ما يعطيه
الله وان قول العبد غير كلام الرب هذا من العبد الدعاء والتضرع ومن الله الامر
والاجابة فالقران كلام الرب والقراءة فعل الرب حم م فى الصلاة واللفظ لمسلم ع

عن ابي هريرة ولم يخرجه البخاري ۵
قال الله تعالى يا عبادي جمع عبد وهو شامل للثقلين اى الانس بقرينة التكليف
اني حرمت اى منعت الظلم على نفسي اى تقدست وتعاليت عنه لانه مجاوزة
الحد والتصرف في ملك الغير وكلاهما مستحيل في حقه تعالى وجعلته محرما بينكم
اى حكمت بتحريمه وهذا وما قبله توطية لقوله فلا تظالموا بتشديد الظا وتخفف اصله
تتظالموا اى لا يظلم بعضكم بعضا يا عبادي كلكم ضال اى غافل عن الشرايع
قبل ارسال الرسل الا من هديته وفقته للايمان او للخروج عن مقتضى طبعه
فاستهدوني سلوني الهداية اهدكم انصب لكم ادلة واضحة على ذلك يا عبادي
كلكم جايع الا من اطعمته لان الخلق ملكه ولا ملك لهم بالحقيقة فاستطعموني
اطلبوا مني الطعام اطعمكم ايسر لكم اسباب تحصيله يا عبادي كلكم عار الا
من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم تخطئون بضم اوله وكسر ثالثه اى
تفعلون الخطيئة عمدا بالليل والنهار اى تصدر منكم الخطيئة ليلا ونهارا من بعضكم
ليلا ومن بعضكم نهارا اذ ليس كل منكم يخطي بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا
عام مخصوص بالشرك وما شاء الله ان لا يغفره فاستغفروني اطلبوا مني المغفرة
اغفر لكم اى امحو اثر ذنوبكم واسترها عليكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري
فتضروني بحذف نون الاعراب جوابا عن النفي ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني
اى لا يتعلق بي ضر ولا نفع فتضروني او تنفعوني لاني الغني المطلق والعبد فقير مطلق
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد
اى على تقوى اتقى رجل او على اتقى احوال قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي شيا
نكرة للتحقير يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب
رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكي شيا لانه مرتبط بقدرته وارادته وهما
ذاتيان لا انقطاع لهما فكذا ما ارتبط بهما وفايدة التقوى والفجور على فاعلهما
يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد اى في
ارض واحدة فسالوني فاعطيت كل انسان مسالته ما نقص ذلك مما عندي
لان امري بين الكاف والنون الا كما ينقص المخيط بكسر فسكون ففتح الابرة
اذا ادخل البحر فانه لا ينقص شيا لان النقص انما يدخل المحدود الفاني والله سبحانه
وتعالى واسع الفضل عظيم النوال لا ينقص العطا خزاينه يا عبادي انما هي اعمالكم
احصيها اضبطها واحفظها لكم اى بعلمي وملايكتي الحفظة ثم اوفيكم اياها
اى اعطيكم جزاها وافيا تاما والتوفية اعطا الحق على التمام فمن وجد خيرا ثوابا
ونعيما بان وفق لاسبابهما او حياة طيبة هنية فليحمد الله على توفيقه للطاعات
الذي ترتب عليها ذلك الخير والثواب فضلا ورحمة ومن وجد غير ذلك اى شرا
فلا يلومن الا نفسه فانها اثرت شهواتها على رضى رازقها فكفرت لانعمه ولم
تذعن لاحكامه وحكمه فاستحقت ان يقابلها بمظهر عدله وان يحرمها مزايا جوده وفضله

م عن ابي ذر واخرجه عنه ايضا احمد والترمذي وابن ماجة
قال الله تعالى اذا ابتليت عبدا من عبادي مومنا فحمدني وصبر على ما
ابتليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول
الرب للحفظة اني انا قيدت عبدي هذا وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون
له قبل ذلك من الاجر وهو صحيح قال الغزالي انما نال هذا العبد هذه المرتبة
لان كل مومن يقدر على الصبر عن المحارم واما الصبر على البلا فلا يقدر عليه الا ببضاعة
الصديقين فان ذلك شديد على النفس فلما قاسى مرارة الصبر عليه جوزي بهذا
الجزا الاوفى حم ع طب حل عن شداد بن اوس واسناده من غير الشاميين ضعيف
قال الله تعالى انك ما ذكرتني شكرتني واذا ما نسيتني كفرتني اى كفرت نعمتي
عليك طس عن ابي هريرة واسناده واه
قال الله تعالى انفق على عباد الله وهو بفتح فسكون امر بالانفاق انفق عليك
جواب الامر اى اعطيك خلفه بل اكثر اضعافا مضاعفة وما انفقتم من شي فهو يخلفه
حم ق عن ابي هريرة واسناده واه
قال الله تعالى يوذيني ابن ادم اى يقول في حقي ما اكرهه يسب الدهر وهو اسم
لمدة العالم من مبتدا تكوينه الى انقراضه وانا الدهر اى مقلبه ومدبره فاقيم
المضاف مقام المضاف اليه او بتاويل الداهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار
اى اذهب بالملوك والمعنى انا فاعل ما يضاف الى الدهر من الحوادث فاذا سب الدهر
معتقدا انه فاعل ذلك فقد سبني حم ق عن ابي هريرة
قال الله تعالى يوذيني ابن ادم بان ينسب الي ما لا يليق بجلالي يقول يا خيبة الدهر
بفتح الخا المعجمة اى يقول ذلك اذا اصابه مكروه فلا يقولن احدكم يا خيبة الدهر فاني انا
الدهر اقلب ليله ونهاره فاذا شيت قبضتهما فاذا سب
ابن ادم الدهر من اجل انه فاعل هذه الامور عاد سبه الي لاني فاعلها م عن ابي هريرة
قال الله تعالى سبقت رحمتي غضبي اى غلبت اثار رحمتي على اثار غضبي
والمراد من الغضب لازمه وهو ارادة ايصال العذاب الى من يقع عليه الغضب م عن ابي هريرة
قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب اى قصد يخلق خلقا كخلقي من بعض
الوجوه فليخلقوا حبة بفتح الحا حبة بر بقرينة ذكر الشعير او ليخلقوا ذرة بفتح المعجمة
وشد الرا نملة صغيرة او ليخلقوا شعيرة المراد تعجيزهم تارة بتكليفهم خلق جماد
وهو اهون ومع ذلك لا قدرة لهم عليه حم ق عن ابي هريرة
قال الله تعالى لا ياتي ابن ادم النذر بفتح النون وحكاية عياض ضمها غلط
بشي لم اكن قدرته يعني النذر لا ياتي بشي غير مقدر ولكن يلقيه النذر الى القدر
بالقاف في يلقيه اى ان صح ان القدر الذي يلقي ذلك المطلوب ويوجبه لا النذر فانه
لا دخل له في ذلك وقد قدرته له اى النذر فالنذر لا يصنع شيا وانما يلقيه الى القدر
فان كان قدر وقع والا فلا يستخرج به من البخيل معناه انه لا ياتي بهذه القربة
تطوعا مبتدا بل في مقابلة شفا مريض مما علق النذر عليه فيوتيني عليه ما لم يكن

يونتيني عليه من قبل معناه ان العبد يونى الله على تحصيل مطلوبه بالنذر ما لم يكن
اتاه من قبله ففيه اشارة الى ذم ذلك حم خ ن عن ابى هريرة
قال الله تعالى اذا تقرب الى العبد اى طلب قربه منى بالطاعة شبرا اى مقدارا
قليلا تقربت اليه ذراعا اى اوصلت رحمتى اليه قدرا ازيد منه وكلما زاد
العبد قربة زاد الله رحمة واذا تقرب الى ذراعا تقربت منه باعا
وهو قدر مد اليدين واذا اتى الى مشيا اتيته هرولة وهو الاسراع
في المشى اى اوصل اليه رحمتى بسرعة خ عن انس بن مالك م عن ابى هريرة طب عن سلمان الفارسى
قال الله تعالى لا ينبغى لعبد لى اى من الانبيا ان يقول انا خير فى رواية انا افضل من يونس
ابن متى اى من حيث النبوة فان الانبيا فيها سواء وانما التفاوت فى الدرجات
م عن ابى هريرة ٥
قال الله تعالى انا اغنى الشركا عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه غيرى
تركته وشركه المراد بالشرك هنا العمل والواو عاطفة بمعنى مع اى اجعله وعمله
مردودا من حضرتى م ه عن ابى هريرة
قال الله تعالى انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمى لان
اصل الرقة عطف تقتضى الاحسان وهى فى حقه تعالى نفس الاحسان او ارادته
فلما كان هو المنفرد بالاحسان وركز فى طبع البشر الرقة الناشى عنها الاحسان الى
من يرحم صح اشتقاق احدهما من الاخر فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته
اى من راعى حقوقها راعيت حقه ووفيت ثوابه ومن قصر بها قصرت به د من بتها
بتته اى قطعته والمراد بالرحم كل قريب ولو غير محرم حم د ت ك عن عبد الرحمن
ابن عوف قال ك صحيح واقره ك عن ابى هريرة
قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعظمة ازارى اى هما صفتان خاصتان بى فلا
يليقان الا بى فمن نازعنى واحدا منهما قذفته اى رميته فى النار لتشوفه
الى ما لا يليق الا بالواحد القهار حم د ه عن ابى هريرة عن ابن عباس
قال الله تعالى الكبرياء ردائى فمن نازعنى ردائى قصمته اى اذللته واهنته
او قربت هلاكه ك عن ابى هريرة
قال الله تعالى الكبرياء ردائى والعز ازارى من نازعنى فى شى منهما عذبته
اى عاقبته سمويه عن ابى سعيد الخدرى وابى هريرة
قال الله تعالى احب عبادى الصوام الى اعجلهم فطرا اى اكثرهم تعجيلا للافطار
لما فيه من المسارعة للاتباع ومخالفة الشارع ع حم ت حب عن ابى
هريرة قال ت حسن غريب
قال الله تعالى وجبت محبتى للمتحابين فى والمتجالسين فى والمتباذلين
فى والمتزاورين فى لان قلوبهم لهت عن كل شى سواه فتعلقت بتوحيده فالف
بينهم بروحه وروح الجلال اعظم شانا اذ هو صفته حم طب ك هب عن معاذ بن جبل باسناد صحيح
قال الله تعالى احب ما تعبدنى به عبدى الى بمثناة فوقية اوله بخط المولف

بشد

يبتدئها النصح لى والنصح له وصفه بما هو اهله عقدا وقولا والقيام بتعظيمه
ظاهرا وباطنا حم عن ابى امامة باسناد ضعيف وقول المولف حسن ليس بحسن
قال الله تعالى ايما عبد من عبادى يخرج مجاهدا فى سبيلى ابتغاء مرضاتى
ضمنت له ان ارجعه الى وطنه ان رجعته اليه بما اى بالذى اصاب من اجر او
غنيمة او غير وان قبضته اى توفيته اغفر له وارحمه وادخله الجنة
لجوده بنفسه وبذله اياها فى رضى الذى خلقه حم ن عن ابن عمر باسناد صحيح
قال الله تعالى يا محمد افترضت على امتك خمس صلوات فى اليوم والليلة
وعهدت عندى عهدا انه من حافظ عليهن لوقتهن ادخلته الجنة اى
مع السابقين الاولين ومن لم يحافظ عليهن فلا عهد له عندى اخر عباده
ان تقربهم اليه بالعبادة فمن تقرب اليه بالطاعة تقرب الله منه بتوفيق الاستطاعة
ه عن ابى قتادة باسناد حسن
قال الله تعالى اذا بلغ عبدى اى اذا اكثر الامور الاتية انما ياتى فيه اربعين سنة
عافيته من البلايا الثلاث من الجنون والجذام والبرص لانه عاش فى
الاسلام عمرا اما ما ليس بعده الا الادبار فثبت له من الحرمة ما تندفع به عنه هذه
الافات التى هى من الدا العضال واذا بلغ خمسين سنة حاسبته حسابا
يسيرا لان الخمسين نصف ارذل العمر الذى يرتفع ببلوغه الحساب جملة فببلوغ
النصف الاول يخفف الحساب واذا بلغ ستين سنة وهو عمر التذكر والتوبيخ
الذى قال الله فيه اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر حببت اليه الانابة اى الرجوع
اليه بالتوبة لكونه مظنة انتها العمر غالبا واذا بلغ سبعين سنة احبته الملايكة
لكونه شاخ فى الاسلام وذهبت فيه قوته واذا بلغ ثمانين سنة وهو الخرف
كتبت حسناته ومحيت سياته لان تعميره فى الاسلام ضعف الاربعين اوجب له
هذه الحرمة واذا بلغ تسعين سنة وهو الفنا وتذهب اكثر العقل وهو منتهى
اعمار هذه الامة غالبا قالت الملايكة اسير الله فى ارضه لانه عجز وهو فى
ربقة الاسلام فهو كاسير فى وثاق فغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ويشفع
فى اهله تمامه فاذا بلغ ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيا كتب الله مثل ما كان
يعمل فى صحته من الخير وان عمل سيية لم تكتب الحكيم فى نوادره عن عثمان
ابن عفان وفيه مجهول وضعيف ٥
قال الله تعالى اذا وجهت الى عبد من عبيدى مصيبة اى شدة وبلا
فى بدنه او فى ولده او فى ماله فاستقبله بصبر جميل استحييت يوم القيامة
ان انصب له ميزانا او انشر له ديوانا اى اترك النصب والنشر ترك من يستحيى
ان يفعلهما الحكيم عن انس واسناده ضعيف
قال الله تعالى حقت محبتى للمتحابين فى وحقت محبتى للمتواصلين فى

وحقت محبتي للمتناصحين فيّ وحقت محبتي للمتزاورين فيّ وحقت محبتي للمتباذلين فيّ المتحابون في الله يكونون يوم القيامة على منابر جمع منبر من نور يغبطهم بمكانهم النبيون والصديقون والشهداء ليس المراد ان الانبيا ومن معهم يغبطون المتحابين حقيقة بل القصد بيان فضلهم وعلو قدرهم عند ربهم على الدرجة وابلغه حم طب ك عن عبادة بن الصامت باسناد صحيح

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه بالتثنية اي محبوبتيه اي بفقدهما وفسّره الراوي او المصنف بقوله يريد عينيه ثم صبر زاد الترمذي واحتسب بان يستحضر ما وعد به الصابرون ويعمل به عوضته منهما الجنة اي دخولها الان فاقدهما حبيس فالدنيا سجنه حتى يدخل الجنة حم خ عن انس

قال الله تعالى اذا اسلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم ارض له بهما ثوابا دون الجنة اذا هو حمدني عليهما واذا كان ثوابه الجنة فمن له عمل اخر يزاد في الدرجات طب طس عن عرباض بن سارية واسناده ضعيف

قال الله تعالى اني انا الله المعروف المشهور بالوحدانية والمعبود بحق فهو من قبيل ابو النجم لا اله الا انا حال موكدة لمضمون هذه الجملة من اقر بالتوحيد دخل حصني ومن دخل حصني امن من عذابي لانه اثبت عقد المعرفة بالله قلبا وباللسان نطقا انه اله فدخل في حصن كشف فاستوجب الامن الشيرازي عن علي باسناد ضعيف جدا

قال الله تعالى يا ابن ادم انك مهما عبدتني كذا بخط المصنف وفي نسخ دعوتني بمغفرة ذنوبك كما يدل عليه السياق الاتي والحال انك رجوتني بان ظننت تفضلي عليك باجابة دعائك وقبوله اذ الرجا تاميل الخير وقرب وقوعه ولم تشرك بي شيا غفرت لك ذنوبك اي سترتها عليك بعدم العقاب في الاخرة على ما كان منك في المعاصي وان تكررت وتكثرت وان استقبلتني بملء السما والارض خطايا وذنوبا استقبلتك بملئهن من المغفرة واغفر لك ولا ابالي اي لا اكترث بذنوبك ولا استكثرها وان كثرت اذ لا يتعاظمه شي طب عن ابي الدردا واسناده حسن ٥

قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شا اي انا عامله على حسب ظنه وافعل به ما يتوقعه مني ك عن واثلة بن الاسقع واسناده صحيح

قال الله تعالى يا ابن ادم قم الي امش اليك وامش الي اهرول اليك اي اذا تقربت الي بالخدمة تقربت منك بالرحمة حم عن رجل من الصحابة واسناده حسن

قال الله تعالى انا عند ظن عبدي بي ان ظن بي خيرا فله مقتضى ظنه وان ظن بي شرا اي افعل به شرا فله ما ظنه والمعاملة تدور مع الظن حم عن ابي هريرة وفيه ابن لهيعة ٥

قال الله

قال الله تعالى لعيسى بن مريم يا عيسى اني باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما يحبون حمدوا الله وشكروا له وان اصابهم ما يكرهون صبروا واحتسبوا ولا حلم بالكلام ولا علم قال يا رب كيف يكون هذا ولا حلم ولا علم قال اعطيهم من حلمي وعلمي قال الطيبي قوله لا حلم ولا علم تاكيد لمفهوم صبروا واحتسبوا لان معنى الاحتساب ان يبعثه على العمل الاخلاص وابتغا مرضاة الرب لا الحلم ولا العقل طب ك هب عن ابي الدردا واسناده صحيح ٥

قال الله تبارك تعاظم عما يحيط به القياس والافهام وتعالى عما تدركه الحواس والاوهام والتبارك غاية العظمة في افاضة الخير والبركة يا ابن ادم اثنتان لم يكن لك واحدة منهما جعلت لك نصيبا من مالك حين اخذت بكظمك بالتحريك اي عند خروج نفسك وانقطاع نفسك فاطهرك به من ادناسك وازكيك وصلاة عبادي عليك بعد انقضا اجلك قال الفاكهي من خصائص هذه الامة الصلاة على الميت والايصا بالثلث ه عن ابن عمر ابن الخطاب ٥

قال الله تعالى من علم اني ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له فالاعتراف بالذنب سبب للغفران ولا ابالي اي لا احتفل ما لم يشرك بي شيا فيه رد على المعتزلة القائلين بالحسن والقبح العقليين طب ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي ٥

قال الله تعالى يا ابن ادم اذكرني بعد الفجر وبعد العصر ساعة اكفك ما بينهما اشار الى ان الاعمال بالخواتيم فان كان الابتدا والختام بعمل الخير الكل حل عن ابي هريرة واسناده ضعيف ٥

قال الله تعالى ان المومن مني بعرض كل خير اني انزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمدني قال بعض الصحابة مررت بسالم مولى ابي حذيفة في القتلى وبه رمق فقلت اسقيك فقال جرني قليلا الى العدو واجعل الما في الترس فاني صايم فان عشت الى الليل شربته الحكيم في نوادره عن ابن عباس وعن ابي هريرة معا

قال الله تعالى انا اكرم واعظم عفوا من ان استر على عبد مسلم في الدنيا ثم افضحه في الاخرة بعد اذ سترته ولا ازال اغفر لعبدي ما استغفرني اي مدة دوام استغفاره لي وان تاب ثم عاد والذنب ثم تاب وهكذا الى ما لا يحصى الحكيم اي في نوادره عن الحسن البصري مرسلا عق عنه اي عن الحسن عن انس واسناده ضعيف ٥

قال الله تعالى حقت محبتي على المتحابين اي في الله اظلهم في ظل العرش يوم القيامة يوم لا ظل الا ظلي لانهم لما تحابوا في الله واصلوا بروح الله وتالفوا بمحبته ابن ابي الدنيا القرشي في كتاب الاخوان عن عبادة بن الصامت

قال الله تعالى لا يذكرني عبد في نفسه الا ذكرته في ملا بفتح الميم واللام اي

ملا

جماعة من ملايكتى ولا يذكرنى فى اى جماعة من خواص خلقى المقبلين على ذكرى الا ذكرته فى الرفيق الاعلى انا دان الذكر الخفى افضل من الجهرى والتقدير ان ذكرنى فى نفسه ذكرته بثواب لا اطلع عليه احد وان ذكرنى جهرا ذكرته بثواب اطلع عليه الملا الاعلى طب عن معاذ بن انس بن مالك

قال الله تعالى عبدى بحذف حرف الندا اى ذكرتنى بالتقديس والتنزيه ذكرتك بالثواب والرحمة سرا وان ذكرتنى فى ملاء ذكرتك فى ملا خير منهم واكثر وفى رواية خير من الملا الذى ذكرتنى فيهم هب عن ابن عباس ورواه عنه البزار باسناد صحيح

قال الله تعالى اذا ابتليت عبدى المومن اى اختبرته وامتحنته فلم يشكنى اى لم يخبر بما عنده من الالم الى عواده اى زواره فى مرضه وكل من اتاك مرة بعد اخرى فهو عايد لكنه اشتهر فى عيادة المريض اطلقته من اسارى اى من ذلك المرض ثم ابدلته لحما خيرا من لحمه الذى اذهبه الالم ودما خيرا من دمه ثم يستانف العمل اى يكفر المرض عمله السيى ويخرج منه كيوم ولدته امه ثم يستانف وفيه ان الشكوى تحبط الثواب قال بعضهم لمريض لا تشكو من يرحمك الى من لا يرحمك ومحله اذا كان على وجه الضجر والسخط اما على طريق الاخبار بالواقع فلا قيل شكى سفيان فقيل له اتشكو الله قال بلا اذكر قدرة الله على وقيل لعلى كرم الله وجهه كيف انت قال بشر قيل امثلك يقول ذلك قال انه تعالى يقول ونبلوكم بالشر والخير فالخير الصحة والشر المرض ك هق عن ابى هريرة قال ك على شرطهما واقره

قال الله تعالى عبدى المومن احب الى من بعض ملايكتى فانه تعالى خلقه فى غاية الاتقان واعلى منصبه على جميع الحيوان وجعله مختصرا من العالم المحيط قال الحكيم فالملايكة يطالعون بعيون اجسادهم ما تحت العرش وقلوب الادميين تطالع ما وراء الحجب من عظايم الامور التى لا تقدر الالسن بذكرها فيحظى من تلك المشاهدة من الفضل والرحمة والكرم ما يعجب الملايكة منه طس وكذا الديلمى عن ابى هريرة واسناده ضعيف

قال الله تعالى وعزتى وجلالى لا اجمع لعبدى امنين ولا خوفين ان هو امنه فى الدنيا اخفته يوم اجمع عبادى فمن خافه فى الدنيا اشد كان امنه يوم القيامة اكثر وبالعكس فمن اعطى علم اليقين فى الدنيا شاهد الصراط واهوال القيامة بقلبه فذاق من الخوف ما لا يوصف فوضع عنه غدا ومر عليه كالبرق ونبينا اوفرهم حظا من ذلك وكان الخليل يخفق قلبه فى صدره حتى يسمع قعقعة عظامه من نحو ميل من الخوف وكل من له هنا حظ من اليقين فذاق الخوف سقط عنه يوم القيامة حل عن شداد بن اوس باسناد ضعيف ورواه البزار عن ابى هريرة ٥

قال

قال الله تعالى يا ابن ادم ان ذكرتنى فى نفسك اى سرا وخفية اخلاصا وتجنبا للريا ذكرتك فى نفسى اى اسر بثوابك على منوال عملك وانولى بنفسى اثابتك لا اكله لاحد من خلقى وان ذكرتنى فى ملا افتخارا بى واجلالا لى بين خلقى ذكرتك فى ملا خير منهم اى ملا الملايكة المقربين وارواح المرسلين مباهاة بك واعظاما لقدرك وان دنوت منى شبرا دنوت منك ذراعا وان دنوت منى ذراعا دنوت منك باعا وان اتيتنى تمشى اتيتك اهرول يعنى من دنى الى وقرب منى بالاجتهاد والاخلاص فى طاعتى قربته بالهداية والتوفيق وان زاد زدت حم عن انس ورجاله رجال الصحيح

قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتنى اى مدة دوام دعايك لى فى زمانيه ورجوتنى اى املت منى الخير غفرت لك ذنوبك على ما كان منك من الجرايم لان الدعا مخ العبادة والرجا يتضمن حسن الظن بالله ولا ابالى بكثرة ذنوبك اذ لا معقب لحكمى ولا مانع لعطاى يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان بفتح المهملة سحاب السما بان ملات ما بين السما والارض او عنانها ما عن اى ظهر منها ثم استغفرتنى اى تبت توبة صحيحة غفرت لك ولا ابالى لان الاستغفار استقالة والكريم محل اقالة العثرات يا ابن ادم لو انك اتيتنى بقراب الارض بضم القاف اى تقريب ملئها او عظمها وهو اشبه اذ الكلام سيق للمبالغة خطايا ثم لقيتنى اى مت حال كونك لا تشرك بى شيا لاعتقادك توحيدى وتصديق رسلى لاتيتك بقرابها مغفرة ما دمت تايبا عنها ومستقيلا منها وصرح به للمشاكلة والا فمغفرته ابلغ واوسع ولا يجوز الاغترا به والكثار المعاصى لان الله شديد العقاب ت والضيا عن انس بن مالك

قال الله تعالى عبدى بحذف حرف الندا انا عند ظنك بى وانا معك بالتوفيق والمغفرة اذا انا معك بعلمى ٥ اذا ذكرتنى اى دعوتنى فاسمع ما تقوله فاجيبك قال الحكيم هذا وما اشبهه من الاحاديث المتقدمة فى ذكر عن يقظة لا عن غفلة لان ذلك هو حقيقة الذكر فيكون بحيث لا يبقى قلبه مع ذكره فى ذلك الوقت ذكر نفسه ولا ذكر مخلوق فذلك الذكر هو الصافى لانه قلب واحد فاذا اشغل الشى ذهل عما سواه وهذا موجود فى المخلوق او ان رجلا دخل على ملك لاخذه من هيبته ما لا يذكر فى ذلك الوقت غيره فكيف بملك الملوك ك عن انس بن مالك ٥

قال الله تعالى للنفس اخرجى من الجسد قالت لا اخرج الا كارهة ليس المراد نفسا معينة بل الجنس مطلقا خد عن ابى هريرة باسناد صحيح

قال الله تعالى يا ابن ادم ثلاثة واحدة لى وواحدة لك وواحدة بينى وبينك فاما التى لى فتعبدنى لا تشرك بى شيا واما التى لك فما عملت من خير جزيتك به فان اغفر فانا الغفور الرحيم واما التى بينى وبينك فعليك الدعا والمسيلة وعلى الاستجابة والعطا تفضلا وتكرما لا وجوبا

ذا لتزاما طب عن سلمان الفارسي وفيه ضعف وقول المولف حسن غير حسن
قال الله تعالى من لا يدعوني اغضب عليه اى ومن يدعونى اجبه واستجيب
له العسكرى فى كتاب المواعظ عن ابى هريرة باسناد حسن
قال ربكم انا اهل ان اتقى بالبنا للمفعول اى اخاف واحذر فالحذر ان اوصف
بما يصفنى به المشركون فلا يجعل بالبنا للمفعول معى اله لانه لا اله غيرى ولو
اشرك العبد لادعى الفعل محالا لمن اتقى ان يجعل معى الها فانا اهل
ان اغفر له نسب الالهية الى نفسه فى الفعلين لانه شكور ولا يضيع اجر المحسنين
فمن زعم ان احدا من الموحدين يخلد فى النار فقد اعظم الفرية
حم ت ن ه ك عن انس قال ت حسن غريب
قال ربكم اضاف الرب اليهم للتشريف فكما تفيد اضافة العبد اليه تعالى تشريفه
نكذا اضافته تعالى اليه بل ذلك اقوى افادة له لو ان عبادى اطاعونى فى
فعل المامور وتجنب المنهى لاسقيتهم المطر بالليل ولاطلعت عليهم الشمس
بالنهار ولما اسمعتهم صوت الرعد قال الطيبى من باب التتميم فان السحاب
مع وجود الرعد فيه شايبة خوف من البرق حم ك عن ابى هريرة قال ك
صحيح ورده الذهبى ٥
قال لى جبريل لو رايتنى يا محمد حين قال فرعون لما ادركه الغرق امنت وانا
اخذ من حال البحر اى طينه الاسود المنتن فادسه فى فى فرعون عنه
ما ادركه الغرق مخافة ان تدركه الرحمة اى رحمة الله التى وسعت كل شى
حم ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقروه
قال لى جبريل بشر خديجة ام المومنين ببيت فى الجنة من قصب يعنى قصب
اللولو المجوف لا صخب فيه بفتح المهملة والمعجمة والموحدة لا صياح فيه ولا نصب
بالتحريك لا تعب لان قصور الجنة ليس فيها ذلك طب عن عبد الله بن ابى اوفى
بالتحريك واسناده صحيح ٥
قال لى جبريل قلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد رجلا افضل من محمد
وقلبت مشارق الارض ومغاربها فلم اجد بنى اب افضل من بنى هاشم
انما طاف لينظر للاخلاق الفاضلة لا للاعمال لانهم كانوا اهل جاهلية وجواهر النفوس
متفاوتة الحاكم فى كتاب الكنى والالقاب وابن عساكر فى التاريخ عن
عايشة ورواه ايضا الطبرانى ٥
قال لى جبريل من مات من امتك لا يشرك بالله شيا دخل الجنة قلت
وان زنا وان سرق قال وان اى وان زنا وان سرق ومات مصرا على ذلك خ
عن ابى ذر الغفارى ٥
قال لى جبريل ليبك الاسلام اى اهله على موت عمر بن الخطاب فانه نعل
الفتنة كما ورد طب وكذا الديلمى عن ابى بن كعب باسناد فيه كذاب
قال لى جبريل يا محمد عش ما شيت فانك ميت اى ايل الى الموت ولا بد واحب

من شيت فانك مفارقه اى تامل من تصاحب من الاخوان عالما بانه لا بد من مفارقته
فلا تسكن اليه بقلبك واعمل ما شيت فانك ملاقيه فى القيامة الطيالسى
عن جابر باسناد ضعيف بل قيل موضوع
قال لى جبريل قد حبب اليك الصلاة اى فعلها فخذ منها ما شيت فان
فيها قرة عينك وجلا همك وتفريج كربك وتفريح قلبك حم عن ابن عباس
باسناد حسن ٥
قال لى جبريل راجع حفصة بنت عمر بن الخطاب مكان طلقتها فانها صوامة قوامة
بالتشديد اى دايمة القيام والصلاة وانها زوجتك فى الجنة وكذا جميع
ازواجك ك عن انس بن مالك وعن قيس بن زيد الجهنى واسناده حسن
قال موسى بن عمران لربه يا رب من اعز عبادك عندك قال من اذا قدر غفر
اى عفا وسامح هب عن ابى هريرة ٥
قال موسى بن عمران يا رب كيف شكرك ادم فقال علم ان ذلك كان منى فكان
ذلك شكره اى كان بمجرد هذه المعرفة شاكرا فاذن لا شكر الا بان تعترف ان
الكل منه واليه الحكيم فى نوادره عن الحسن البصرى مرسلا
قال موسى لربه عز وجل ما جزا من عزى الثكلى اى من مات ولدها قال اظله فى ظلى
اى ظل عرشى يوم لا ظل الا ظلى اى الا ظل عرشى واذا كان هذا اجر المعزى فما
جزا المصاب لكن عظم الجزا مشروط بعدم الجزع ابن السنى فى عمل يوم
وليلة عن ابى بكر الصديق وعمران بن حصين
قال داود النبى يا زارع السيات انت تحصد شوكها وحكها اذ لا يحصد
احد الا ما زرع ولهذا قالت الحكما كل يحصد ما زرع ويجزى بما يصنع وزرع يومك
حصاد غدك ابن عساكر عن ابى الدردا ٥
قال داود ادخالك يدك فى فم التنين ضرب من الحيات كالنخلة السحوق
الى ان تبلغ المرفق فيقضمها بضاد معجمة اى يعضها واصل القضم الكسر باطراف
الاسنان خير لك من ان تسال من لم يكن له شى ثم كان اى من كان معدما فصار
غنيا وليس هو من بيت شرف لانه جايع القلب خبيث الطبع ابن عساكر عن ابى هريرة
قال سليمان بن داود لاطوفن الليلة على مائة امراة كنى بالطواف عن الجماع وفى
رواية سبعين وفى رواية تسعين وجمع بان البعض سرارى والجمع حراير كلهن ياتى
بفارس اى تلد ولدا يصير فارسا يجاهد فى سبيل الله قاله تمنيا للخير وجزم به
لغلبة الرجا عليه فقال له صاحبه قرينه وبطانته او وزيره او الملك الذى ياتيه
او خاطره قل ان شا الله فلم يقل ان شا الله بلسانه لنسيان عرض
له لا اباعن التفويض الى الله فصرف عن الاستثنا ليتم القدر السابق فطاف عليهن
جامعهن جميعا فلم يحمل منهن الا امراة واحدة جات بشق انسان قيل هو
الجسد الذى القى على كرسيه والذى نفس محمد بيده لو قال ان شا الله لم يحنث

اى لم يبق مطلوبه **وكان دركا** بفتح الدال والراء اسم من الادراك اى لاحقا لحاجته ولا يلزم من اخباره بذلك فى حق سليمان وقوعه لكل من استثنى فى امنيته **حم ق ن عن ابى هريرة**

قال يحيى بن زكريا لعيسى بن مريم انت روح الله اى مبتدا منه لانه خلقه بلا واسطة اصل وسبق مادة **وكلمته** بقوله كن بعد تعلق الارادة بغير واسطة نطفة **وانت خير منى** اى افضل عند الله **فقال عيسى بل انت خير منى سلم الله عليك وسلمت على نفسى** قاله تواضعا او قبل علمه بانه افضل منه **ابن عساكر عن الحسن مرسلا** وهو البصرى

قال رجل لا يغفر الله لفلان اى لفاعل المعاصى **فاوحى الله تعالى الى نبى من الانبيا انها** اى الكلمة التى قالها **خطيئة فليستقبل العمل** اى يستانف عمله الطاعات فانها قد احبطت بتاليه على الله وهذا اخرج مخرج الزجر والتهويل **طب عن جندب ابن جنادة** ٥

قالت ام سليمان بن داود لسليمان وكانت من القانتات الفاضلات **يا بنى لا تكثر النوم بالليل فان كثرة النوم بالليل** عن التهجد وغيره **تترك الانسان فقيرا يوم القيامة** لقلة عمله **ه هب عن جابر** ثم قال مخرجه النساى انه معلول ٥

قبضات التمر للمساكين اى الفقرا **مهور الحور العين** يعنى التصدق بقليل التمر اذا تقبله الله يكون له بكل قبضة حورا فى الجنة **قط فى الافراد عن ابى امامة** قال ابن الجوزى موضوع

قبلة المسلم اخاه فى الدين هى **المصافحة** اى هى بمنزلة القبلة وقائمة مقامها فهى مشروعة **المحاملى فى اماليه هو عن انس** بن مالك باسناد ضعيف

قتال المسلم اخاه فى الدين وان لم يكن من النسب **كفر** اى يشبه الكفر من حيث انه شان الكفار او اراد الكفر اللغوى وهو التغطية **وسبابه فسوق** خروج عن طاعة الله **ت عن ابن مسعود عن سعد** بن ابى وقاص

قتال المسلم كفر وسبابه فسوق ولا يحل المسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاثة ايام بغير عذر **حم طب والضيا عن سعد** بن ابى وقاص

قتل الرجل صبرا بان امسك فقتل فى غير معركة بغير حق **كفارة لما وقع قبله من الذنوب** جميعها حتى الكباير على ما اقتضاه اطلاق الخبر **البزار عن ابى هريرة** باسناد ضعيف

قتل الصبر لا يمر بذنب الامحاه ظاهره وان كان المقتول عاصيا ومات بلا توبة ففيه رد على الخوارج والمعتزلة **البزار عن عايشة** ورجاله ثقات

قتل المومن اى بغير حق **اعظم عند الله من زوال الدنيا** ومن ثم ذهب ابن عباس الى عدم قبول توبته **ن والضيا عن بريدة** تصغير بردة واسناده حسن

قد تركتكم على البيضا فى رواية على المحجة البيضا **ليلها كنهارها لا يزيغ عنها بعدى الا هالك** المراد شريعته وطريقته **ومن يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا** وذا من معجزاته بانه اخبار عن غيب ووقع **فعليكم** اى الزموا التمسك **بما عرفتم من سنتى** اى طريقتى وسيرتى بما اصلته لكم من الاحكام الاعتقادية والعملية **وسنة** اى طريقة **الخلفا الراشدين المهديين** والمراد بهم الخلفا الاربعة والحسن **عضوا عليها بالنواجذ** اى بجميع الفم كناية عن شدة التمسك ولزوم الاتباع بهم والنواجذ الاضراس والضواحك او الانياب **وعليكم بالطاعة** اى لزومها **وان كان الامير** عليكم من جهة الامام **عبدا حبشيا** فاسمعوا له واطيعوا **فانما المومن كالجمل الانف** اى المانوف وهو الذى عقر انفه فلم يمتنع على قايده **حيث قيد انقاد** ولا ينفر **حم ه ك عن عرباض** بالكسر ابن سارية قال وعظنا المصطفى موعظة وجلت منها القلوب فقلنا ان هذه لموعظة مودع فما تعهد الينا فذكره

قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون بفتح الدال المشددة جمع محدث بالفتح اى ملهم او صادق الظن او من يجرى الصواب على لسانه بلا قصد او تكلمه الملايكة بلا نبوة **فان يكن فى امتى منهم احد** هذا شانه **فانه عمر بن الخطاب** كانه جعله فى انقطاع قرينه فى ذلك كانه نبى فلذلك عبر بان بصورة الترديد للتاكيد وكان عمر يزن الوارد بميزان الشرع فلا يخطى **حم خ عن ابى هريرة حم م ت ن عن عايشة**

قد افلح من اخلص قلبه للايمان وجعل قلبه سليما من الامراض القلبية **ولسانه صادقا ونفسه مطمينة وخليقته مستقيمة واذنه سميعة وعينه ناظرة** وتمامه عند مخرجه فاما الاذن فقمع والعين مقرة لما يرعى القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا **حم هب عن ابى ذر** باسناد حسن

قد افلح من اسلم ورزق كفافا اى ما يكف عن الحاجات ويدفع الضرورات **وقنعه الله بما اتاه** فلم تطمح نفسه لطلب ما زاد على ذلك فمن حصل له ذلك فقد فاز **حم م ت ه عن ابن عمرو**

قد افلح من رزق لبا اى عقلا خالصا من الشوايب سمى به لانه خالص ما فى الانسان من قواه كاللباب من الشى **هب عن قرة** بضم القاف وشد الراء **ابن هبيرة** مصغرا ابن عامر القشيرى وفى اسناده مجهول

قد كنت اكره لكم ان تقولوا ما شا الله وشا محمد ولكن قولوا ما شا الله ثم شا محمد فيكره وشا محمد لايهامه التشريك وانما اتى بثم لكمال البعد رتبة وزمانا **الحكيم ن والضيا عن حذيفة**

قد رحمها الله تعالى برحمتها ابنيها جات امراة ومعها ابناها فاعطاها ثلاث تمرات فاعطت كل واحد تمرة فاكلاها ثم جعلا ينظران الى امهما فشقت تمرتها بينهما فذكره **طب عن الحسن** البصرى **مرسلا** باسناد حسن

قد اجتمع في يومكم هذا عيدان فمن شاء اجزاه حضوره للعيد عن الجمعة
اي حضورها ولا يسقط عنه الظهر وانا مجمعون ان شاء الله قاله في يوم جمعة
وافق العيد فاذا وافق الجمعة وحضر من تلزمه من اهل القرى فصلوا العيد سقطت عنهم
الجمعة عند الشافعي كالجمهور ولم يسقطها الحنفية د ه ك عن ابي هريرة وفي اسناده
بقية عن ابن عباس وعن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف

قد عفوت مشعر بسبق ذنب من امساك المال عن الانفاق عن الخيل والرقيق
اي لم اوجب زكاتهما عليكم فهاتوا مؤذن بالتخفيف اذ الاصل فيما يملك
من المال الزكاة فقد عفوت عن الاكثر فهاتوا هذا الاقل صدقة الرقة الدراهم
المضروبة من كل اربعين درهما درهم وليس في تسعين ومائة شيء فاذا
بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم
في كل اربعين شاة شاة مبتدا وفي الغنم خبره فان لم يكن الا تسع وثلاثون
فليس عليك منها شيء اي زكاة وفي البقر في كل ثلاثين تبيع ولد البقرة
وفي الاربعين مسنة طعنت في السنة الثالثة وليس على العوامل
شيء جمع عاملة وهي ما يعمل من ابل وبقر في نحو حرث وسقي فلا زكاة فيها عند الثلاثة
واوجبها مالك وفي خمس وعشرين من الابل خمسة من الغنم فاذا زادت
واحدة ففيها ابنة مخاض فان لم تكن ابنة مخاض فابن لبون ذكر الى خمس ٥
وثلاثين فاذا زادت واحدة ففيها بنت لبون الى خمس واربعين فاذا زادت
واحدة ففيها حقة طروقة الجمل الى ستين فاذا كانت واحدة وتسعين
ففيها حقتان طروقتا الجمل الى عشرين ومائة فان كانت الابل اكثر من
ذلك ففي كل خمسين حقة ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية
الصدقة هذا نهي للمالك عن الجمع والتفريق قصد السقوط الزكاة او تقليلها
ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار بالفتح عيب ولا تيس اي فحل
الغنم اي اذا كانت ماشية او بعضها اناثا لا يؤخذ منه ذكر بل انثى الا في موضعين
الا ان يشاء المصدق بفتح الدال والكسر اكثر فعلى الاول يراد به المعطي ويختص
الاستثناء بقوله ولا تيس وعلى الثاني معناه الا ان يراه المصدق انفع للمستحقين
وفي النبات ما سقته الانهار او سقت السماء العشر وما سقي بالغرب اي
الدلو ففيه نصف العشر حم د عن علي باسناد صحيح

قدر الله المقادير قبل ان تخلق السموات والارض اي اجرى القلم على اللوح
واثبت فيه مقادير الخلائق ما كان وما يكون الى الابد بخمسين الف سنة المراد
طول الامد بين التقدير والخلق حم ت عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن

قدمت المدينة ولاهل المدينة يومان يلعبون فيهما في الجاهلية يوم
النوروز ويوم المهرجان وان الله تعالى قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم
الفطر ويوم النحر زاد في رواية اما يوم الفطر فصلاة وصدقة واما يوم الاضحى
فصلاة ونسك وفيه ان يوم النوروز والمهرجان منهي عنه هق عن انس واسناده حسن

قدمتم

قدمتم خير مقدم قدمتم من الجهاد الاصغر وهو جهاد المباين الى الجهاد
الاكبر وهو جهاد العدو المخالط مجاهدة العبد هواه فهو اشد
جهادا قال الباجي وغيره وجهاد النفس فرض كفاية على المسلمين البالغين
العقلاء للترقي في جهادها في درجات الطاعة وتطهير ما استطاع من الصفات
الردية ليقوم بكل اقليم رجل من اهل الباطن كما يقوم به رجل من علماء الظاهر كل منهما
يعين المسترشد فالعالم يقتدى به والعارف يهتدى به وهذا ما لم يستول
على النفس طغيانها وانهماكها في عصيانها والا صار جهادها فرض عين فان
عجز استعان عليها بمن يحصل المقصود من علماء الباطن وهو اكبر الجهادين خط والديلمي عن
جابر واسناده ضعيف

قدموا قريشا ولا تقدموها بفتح المثناة والقاف وشد الدال بضبط المؤلف
اي لا تتقدموها في امر شرع تقدمها فيه كالامامة وتعلموا منها ولا تعالموها
بفتح المثناة مفاعلة من العلم اي لا تغالبوها بالعلم ولا تفاخروها فيه فانهم
خصوا بالاخلاق الفاضلة والاعمال الكاملة وانشد الثعالبي لبعضهم فقال
ان قريشا وهي من خير الامم ◦ لا يضعون قدما على قدم اي لا يتبعون ولا
يتبعون الشافعي في مسنده والبيهقي في المعرفة معرفة الصحابة عن ابن
شهاب الزهري بلاغا اي قال بلغنا عن المصطفى ذلك عد عن ابي هريرة
باسناد ضعيف

قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا من قريش ولا تعلموها بضم اوله لان التعليم انما يكون
من الاعلى للادنى ومن الاعلم لغيره فنهاهم ان يجعلوهم في مقام التعليم والمغالبة
بالعلم ولولا ان تبطر قريش اي تطغى في النعمة لاخبرتها ما لخيارها عند الله
من المنازل العالية والمثوبات الهامية يعني اذا اعلمتها ما لها من الثواب ربما
بطرت وتركت العمل اتكالا عليه طب عن عبد الله بن السائب باسناد
ضعيف

قدموا قريشا ولا تقدموها ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها اي بما
لخيارها عند الله من الخير والاجر قال الثعالبي ومن شرف قريش انه تعالى لم
يذكر في القرآن قبيلة الاهي وكان يقال لقريش في الجاهلية آل الله لما تميزوا به
من المحاسن والمكارم والفضائل التي لا تحصى قال الاعشى يؤنب رجلا ويخبره
انه مع شرفه لم يبلغ مبلغ قريش ◦ فما انت من اهل الحجاز ولا الصفا
ولا لك حق الشرب من ماء زمزم ◦ البزار عن علي باسناد ضعيف

قده بضم القاف واسكان الدال بيده سببه انه مر برجل ربط يده الى رجل
بسير او خيط فقطعه النبي ثم ذكره طب عن ابن عباس

قراءة القرآن في الصلاة افضل من قراءة القرآن في غير الصلاة لانها
محل المناجاة ومعدن المصافاة وقراءة القرآن في غير الصلاة افضل من
التسبيح والتكبير اي فيما لم يرد فيه ذكر مخصوص والتسبيح افضل من الصد

المالية والصدقة افضل من الصوم لكن قد يعرض ما يصير المفضول فاضلا في
صورة جزئية والصوم جنة من النار اي وقاية من نار جهنم قط في الافراد
هب عن عائشة وفي اسناده مجهول
قراءة الرجل القران في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف يضاعف على
ذلك الى الفي درجة قوله الف درجة خبر لقوله قراءة القران بتقدير
مضاف اي ثواب الف درجة طب هب عن اوس بن ابي اوس الثقفي
باسناد صحيح او حسن
قراءتك نظرا في المصحف تضاعف على قراءتك ظاهرا اي عن ظهر قلب
كفضل الصلاة المكتوبة على الصلاة النافلة ابن مردويه عن عمرو بن اوس
قرب اللحم من فيك عند الاكل فانه اهنا اي اكثر هنا والهنا خلوص الشي
عن النصب والنكد وامرا اي اسلم من الداء وردي بالميم والاستمرا الملايمة
للذة حم ك طب هب عن صفوان بن امية قال كنت اكل مع النبي واخذ
اللحم من العظم بيدي فذكره واسناده صحيح لكن فيه انقطاع
قرصت بالتحريك لدغت او عضت نملة نبيا من الانبيا عزير
او موسى او داود وهو في الذ النوم فامر بقرية النمل اي محل اجتماعها
او سكنها فاحرقت فاوحى الله اليه ان بفتح الهمزة وهمزة الاستفهام
مقدرة قرصتك نملة واحدة احرقت انت امة اي طايفة من الامم
تسبح اي مسبحة لله وعبر بالمضارع لمزيد الانكار عتب عليه لزيادة
القتل على نملة لدغته لا لنفس القتل او الاحراق لانه جايز في شرعه واما
في شرعنا فاحراق الحيوان كبيرة ق د ن ه عن ابي هريرة
قرض الشي خير من صدقته وتقدم الكلام عليه هق عن انس
قرض مرتين في عناق اي اعضا عن الربا وما يودي اليه خير من صدقته
مرة واحدة ابن النجار في تاريخه عن انس بن مالك
قريش صلاح الناس ولا يصلح الناس الا بهم ولا يعطى الا عليهم الظاهر ان المراد اعطا
الطاعة كما ان الطعام لا يصلح الا بالملح واذا كان ذلك لقريش كان
لبني هاشم اوجب عد عن عايشة باسناد ضعيف
قريش خالصة الله تعالى فمن نصب لهم حربا سلب ومن ارادها بسو خزي
في الدنيا والاخرة لحماية الله لها وهذا بينها بابها بدليل انهم لم يكن فيهم
منافق في حياة المصطفى وارتدت العرب بعده ولم يرتدوا ابن عساكر
عن عمرو بن العاص باسناد ضعيف
قريش على مقدمة الناس يوم القيامة ولولا ان تبطر قريش لاخبرتها بما لها
عند الله من الثواب المضاعف والدرجات العالية
باسناد ضعيف ٥
قريش والانصار وجهينة بالتصغير ومزينة واسلم واشجع وغفار

بالكسر

بالكسر والتخفيف موالي بشد التحتية والاضافة اي انصاري واحبائي ليس
لهم مولى دون الله ورسوله اي لا ولاء لاحد عليهم الا الله ورسوله او ان
اشرافهم لم يجر عليهم رق فلا يقال لهم موالي ق عن ابي هريرة
قريش ولاة الناس في الخير والشر اي في الجاهلية والاسلام ويستمر
ذلك الى يوم القيامة فالخلافة فيهم ما بقيت الدنيا ومن تغلب على الملك بالشوكة
لا ينكر ان الخلافة فيهم حم ت عن عمرو بن العاص باسناد صحيح
قريش ولاة هذا الامر اي الامامة العظمى فبر الناس تبع لبرهم وفاجرهم
تبع لفاجرهم اي هكذا كانوا في الجاهلية ويكونون في الاسلام
كذلك حم عن ابي بكر الصديق وسعد بن ابي وقاص
قسم من الله تعالى اي واقع منه تعالى او قسم اقسم به انا بامر الله لا يدخل
الجنة بخيل اي انسان رزق مالا فلمحبته له وعزته عنده رده عن
حقوق الحق والخلق فلا يدخلها حتى يطهر من دنس البخل ابن عساكر عن
ابن عباس باسناد ضعيف
قسمت بالبنا للمفعول النار سبعين جزا فللامر اي بالقتل تسع وستون
جزا منها وللقاتل جز حسبه اي يكفيه هذا القدر من العقاب حم عن رجل
صحابي قال سيل النبي عن القاتل والامر فذكره
قصوا الشوارب واعفوا اللحى اي وفروها وكثروها وهاندبا على ما مر تقريره
غير مرة حم عن ابي هريرة باسناد صحيح
قصوا الشوارب مع الشفاه اي سووها مع الشفة بان تقطعوا ما طال
عليها ودعوا الشارب مساويا لها فلا تستاصلوه بالكلية حب عن الحكم
ابن عمير باسناد ضعيف
قصوا اظافيركم اي اقطعوا ما طال منها لانها ان تركت بحالها تخدش
وتخمش وتضر وتجمع الوسخ وربما اجنب ولم يصلها ما فلا يزال جنبا وادفنوا
قلاماتكم اي غيبوا ما قطعتموه منها في الارض فان جسد المومن
ذو حرمة ونقوا براجمكم اي بالغوا في تنظيف ظهور عقد مفاصل اصابعكم
ونظفوا لثاتكم لحوم اسنانكم من الطعام لئلا يبقى فيه الوضر فتتغير
النكهة واستاكوا نظفوا افواهكم بخشن يزيل القلح ولا تدخلوا علي بخرا
اي مصفرة اسنانكم من شدة الخلوف بخرا اي رايحة افواهكم منتنة
منكرة الحكيم الترمذي عن عبد الله بن بسر المازني وفيه راو مجهول
قص الظفر ونتف الابط وحلق العانة يكون يوم الخميس والغسل
والطيب واللباس يوم الجمعة دلت الاخبار الصحيحة على حصول سنة
القص والنتف والحلق اي وقت كان لكن الاولى كون الثلاثة الاول يوم الخميس
والثانية يوم الجمعة والضابط الحاجة وجاء في بعض الاخبار انه يفعل كل اربعين

وفي بعضها كل اسبوع ولا تعارض لان الاربعين اكثر المدة والاسبوع اقلها
واختلف فيه اختلافا كثيرا بينته في الشرح الكبير التيمي ابو القاسم اسمعيل
ابن محمد بن الفضل في مسلسلاته فر عن علي امير المومنين قال العراقي
في اسناده من يحتاج للكشف عنه
قفلة هي المرة من القفول وهو الرجوع من سفر كغزوة اي رب قفلة
تساوي الغزو لرجحان على مصلحة المضي للغزو لكون العدو اضعافنا او خوف
على الحرم او اراد اجر الغازي في انصرافه كاجره في ذهابه حم د ك عن ابن عمرو
ابن العاص واسناده صحيح
قل هو الله احد مع كونها ثلاث ايات تعدل ثلث القران لان القران
تقصر احكام وصفات وهي متمحضة للصفات فهي ثلثه او لان ثواب قراءتها
تضاعف بقدر ثواب ثلث القران بغير مضاعفة مالك حم خ د ن عن ابي سعيد
الخدري خ عن قتادة بن النعمان م عن ابي الدرداء ت عن ابي هريرة ن عن
ابي ايوب حم ه عن ابي مسعود
الانصاري البدري البزار عن جابر بن عبد
الله ابو عبيد القاسم بن سلام عن ابن عباس وهو متواتر
قل هو الله احد تعدل ثلث القران اي تساويه لان معانيه ايلة الى
ثلاثة علوم علم التوحيد وعلم الشرايع وعلم تهذيب الاخلاق وهي تشتمل على
القسم الاشرف منها وقل يايها الكافرون تعدل ربع القران كما مر فايدة
لسورة الاخلاص اسما كثيرة منها اسما ذكرت في احاديث متفرقة سورة التجريد
سورة التفريد سورة التوحيد سورة النجاة سورة الولاية لان من عرف الله
تعالى على هذا الوجه فقد والاه سورة النسبة لانها وردت جوابا لقول الكفار
انسب لنا ربك سورة المعرفة لان معرفته تعالى لا تتم الا بمعرفتها سورة الصمد
سورة الاساس المانعة لانها تمنع من فتان القبر سورة البراءة لان قاريها يبرا
من الشرك المذكرة لانها تذكر العبد خالص التوحيد سورة النور سورة الامان
طب ك عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ابن لهيعة
قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي صالحة اللهم
اني اسالك من صالح ما تؤتي الناس من المال والاهل والولد
غير الضال ولا المضل اي غير الضال في نفسه او المضل لغيره ت عن عمر
ابن الخطاب قال قال لي رسول الله يا عمر قل الى اخره
قل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شي ومليكه
اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
قلها اذا اصبحت واذا امسيت واذا اخذت مضجعك
تضمن الاستعاذة من الشر واسبابه وغايته فان الشر كله اما يصدر من النفس او

[illegible]

من

من الشيطان وغايته اما ان يعود على العامل او اخيه المسلم فتضمن الحديث مصدري
الشر الذي يصدر عنهما وغايته حم د ت حب ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
قل اللهم اني اسالك نفسا مطمينة اي مستقرة تقطع بوحدانيتك
بحيث تومن بلقايك اي بالبعث بعد الموت وترضى بقضايك وتقنع
بعطايك اي تسكن تحت مجاري احكامك طب والضيا عن ابي امامة
وفيه مجاهيل ٥
قل اللهم اني ضعيف فقوني واني ذليل فاعزني واني فقير فارزقني ك
عن بريدة قال ك صحيح ورده الذهبي
قل اللهم مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى عندي من
عملي فانه لن يدخل احد الجنة بعمله ولا الاكابر الا ان يتغمدهم الله برحمته
ك والضيا عن جابر باسناد حسن
قل اذا اصبحت اي دخلت في الصباح بسم الله على نفسي واهلي ومالي
فانه لا يذهب لك شي هذا من الطب الروحاني المشروط نفعه
بالاخلاص وحسن الاعتقاد ابن السني في عمل يوم وليلة عن ابن عباس
قال شكى رجل الى المصطفى انه تصيبه الافات فامره به واسناده كما قال في الاذكار
ضعيف ٥
قل كلما اصبحت واذا امسيت بسم الله على ديني ونفسي وولدي واهلي
ومالي فانه لا يذهب لك شي ابن عساكر عن ابن مسعود
قل اللهم اغفر لي وارحمني وعافني وارزقني فان هولاء ٥
الكلمات تجمع لك دنياك واخرتك اي امور دنياك وامور اخرتك حم م ه عن طارق
ابن اشيم الاشجعي والد ابي مالك
قل اللهم اني ظلمت نفسي بارتكابي ما يوجب العقوبة ظلما كثيرا بالمثلثة
في غالب الروايات وفي رواية بموحدة فينبغي كما في الاذكار الجمع بينهما وانه لا يغفر
الذنوب الا انت لانك الرب المالك فاغفر لي مغفرة اي عظيمة لا يدرك
كنهها وزاد من عندك لان الذي عنده لا يحيط به وصف واصف وارحمني
انك انت الغفور الرحيم مقابل اغفر بالغفور وارحم بالرحيم فهذا اعتراف
بالظلم ثم التجا الى الله مضطرا لا يجد لذنبه ساترا غيره فسال له المغفرة حم ق ت ن
ه عن ابن عمر بن الخطاب وعن ابي بكر الصديق
قل امنت بالله اي جدد ايمانك بالله ذكرا بقلبك ونطقا بلسانك ثم
استقم اي الزم عمل الطاعات والانتهاء عن المخالفات اذ لا يمكن مع شي من العوج
فانها ضده حم م ت ن ه عن سفيان بتثليث اوله بن عبد الله الثقفي
الطايفي له صحبة ٥
قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق وبالسداد سداد السهم

امره بان يسال الله الهداية والسداد وان يكون فى ذكره وخاطره ان المطلوب
هداية كهداية من ركب متن الطريق واخذ فى المنهج المستقيم وسداد كسداد السهم
نحو الغرض م د ن عن على

قلب الشيخ شاب على حب اثنتين حب العيش اى طول الحياة والمال يعنى
قلب الشيخ كامل الحب للمال محتكم كاحكام قوة الشباب فى شبابه م ه عن ابى هريرة
قلب الشيخ شاب على حب اثنتين طول الحياة وكثرة المال قد عرفت معناه
مما قبله وقيل وصفه بكونه شابا لوجود هذين الامرين فيه اللذين هما فى
الشاب اكثر ت ك عن ابى هريرة عد وابن عساكر عن انس
قال ك على شرطهما واقره الذهبى

قلب المومن حلو يحب الحلاوة اشار الى ان المومن الخير فى الحيوان كالنحل
ياخذ اطايب الشجر والثمر الحلو ثم يعطى الناس ما يكثر نفعه ويحلو طعمه هب عن ابى
امامة ثم قال البيهقى متنه منكر وفى اسناده مجهول خط عن ابى موسى وقال موضوع

قلب شاكر ولسان ذاكر وزوجة صالحة تعينك على امر دنياك ودينك
خير ما اكتنز الناس اى خير ما اتخذوه كنزا وذخرا هب عن
ابى امامة واسناده حسن

قلوب ابن كذا فى نسخ ولعله من تصرف النساخ وانما هو بنى ادم تلين فى
الشتاء وذلك لان الله تعالى خلق ادم من طين والطين يلين فى الشتاء فتلين فيه تبعا لاصلها
والمراد بلينها انها تصير سهلة منقادة للعبادة اكثر حل عن معاذ بن جبل
قال الذهبى شبه الموضوع

قليل الفقه وفى رواية العلم وفى اخرى التوفيق خير من كثير العبادة
لانه المصحح لها وكفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب
برايه اراد ان العالم وان كان فيه تقصير فى عبادته افضل من جاهل
مجتهد وانما الناس رجلان مومن وجاهل فلا توذى المومن ولا تحاور
بحاء مهملة من المحاورة الجاهل اى لا تكالمه وفيه النهى عن المجادلة طب عن ابن عمرو
ابن العاص وفيه ابن اسحاق

قليل التوفيق خير من كثير العقل كان التوفيق راس المال اذ هو خلق قدرة الطاعة
فى العبد والعقل فى امر الدنيا مضرة والعقل فى امر الدين مسرة لان زيادته فى
الامور الدنيوية تفضى بصاحبها الى الدهاء والمكر وذلك مذموم ابن عساكر
عن انس بن مالك

قليل من المال تودى شكره يا ثعلبة الذى قال ادع الله ان يرزقنى مالا
خير من كثير لا تطيقه تمامه اما ان تريد ان تكون مثل رسول الله لو سالت الله
ان يسير لى الجبال ذهبا لسارت البغوى والباوردى بموحدة اوله وابن
مانع وابن السكن وابن شاهين كلهم فى الصحابة عن ابى امامة الباهلى

عن

عن ثعلبة بن حاطب بمهملتين او ابن ابى حاطب الانصارى قال البيهقى فى اسناده نظر

قم فصل فان فى الصلاة شفاء من الامراض القلبية والبدنية والهم والغم
واستعينوا بالصبر والصلاة حم ه عن ابى هريرة

قم فعلمها اى المراة التى تريد ان تتزوجها وليس معك صداق عشرين اية
من القران وهى اذا دفع العقد امراتك فيه ان اقل الصداق غير مقدر وانه
يجوز تعليم القران صداقا واليه ذهب الشافعى ومنعها الثلاثة د عن ابى هريرة

قمت على باب الجنة فتاملت من فيها فاذا عامة من دخلها المساكين
واذا اصحاب الجد بفتح الجيم اى الاغنياء محبوسون الا اصحاب النار فقد
امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من يدخلها النساء
فى العرصات بل ينادون اليها لانهن يكفرن العشير ويكفرن الاحسان حم ق ن
عن اسامة بن زيد

قوائم منبرى رواتب فى الجنة يقال رتب الشى اذا استقر ودام وعده المولف من
خصايصه حم ن حب عن ام سلمة طب ك عن ابى واقد بالقاف الليثى
باسناد ضعيف

قوام امتى بشرارها اى استقامة امتى وانتظام احوالها انما يكون بوجود
الاشرار فيها فان هذا العالم لا يتم نظامه الا بوجود الشر وفيه كما ذكره الحكما وفى
نسخ قوام امتى شرارها باسقاط الموحدة من شرار وضم القاف وشدة الواو اى القائمون
بامورها وهم الامراء شرار الناس غالبا حم عن ميمون بن سنباذ بكسر السين
المهملة والمعجمة ابو المغيرة العقيلى له صحبة قال الذهبى وفيه نظر

قوام المرء عقله ولا دين لمن لا عقل له لان العقل هو الموفق على اسرار الدين
ورتبة كل انسان فى الدين على قدر رتبة عقله هب عن جابر ثم قال البيهقى تفرد
به حامد بن ادم وهو متهم بالكذب

قوا باموالكم عن اعراضكم اى اعطوا الشاعر ونحوه ممن تخافون لسانه ما تدفعون
به شره وقيعته فى اعراضكم وليصانع احدكم بلسانه عن دينه فيقبل على اهل الشر
ويداريهم لسلامة دينه عد وابن عساكر باسناد ضعيف

قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه قال الاوزاعى معناه صغروا الارغفة طب عن ابى
الدرداء واسناده حسن وقيل ضعيف

قولوا اللهم صل على محمد اى عظمه فى الدنيا باعلاء ذكره وابقاء شرعه وفى الاخرة
بتشفيعه فى امته وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم
ذريته من اسماعيل واسحاق والمراد المسلمون بل المتقون منهم انك حميد فعيل
من الحمد بمعنى محمود مجيد من المجد وهو صفة من كمل فى الشرف وهو مستلزم
للعظمة والجلال اللهم بارك على محمد اى اثبت وادم ما اعطيته من التشريف
والكرامة وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم التشبيه ليس من الحاق

الناقص بالكامل بل من حال من لا يعرف بما يعرف انك حميد تذييل للكلام المتقدم
وتقرير له على العموم اى انك فاعل ما يستوجب به الحمد من النعم المتكاثرة مجيد
كثير الاحسان حم ق د ن ه عن كعب بن عجرة قال قلنا يا رسول الله
قد علمنا كيف نصلى عليك فذكره
قولوا خيرا تغنموا بقول الخير اذا نوى به نشر الخير وتعليمه واسكتوا عن شر تسلموا
كما مر تقريره القضاعى عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح
قوموا ايها الانصار وجميع من حضر منهم ومن المهاجرين الى سيدكم سعد بن
معاذ القادم عليكم لما له من الشرف المقتضى للتعظيم او معناه قوموا لاعانته
فى النزول عن الدابة لمرضه د عن ابى سعيد الخدرى واسناده صحيح
قيام ساعة فى الصف للقتال فى سبيل الله بقصد اعلاء كلمة الله خير من قيام ستين
سنة اى من التهجد بالليل مدة ستين سنة وهذا فيما اذا تعين القتال
عد وابن عساكر عن ابى هريرة واسناده ضعيف
قيد وتوكل اى قيد ناقتك وتوكل على الله فان التقييد لا ينافى
التوكل هب عن عمرو بن امية الضمرى الكنانى قال يا رسول الله ارسل ناقتى واتوكل
قال بل قيد وتوكل واسناده جيد
قيدوا العلم بالكتابة لانه يكثر على السمع فتعجز القلوب عن حفظه وقد
كره كتابة العلم جمع منهم ابن عساكر ثم انعقد الاجماع الان على الجواز ولا يعارضه
حديث مسلم ولا تكتبوا عنى شيئا غير القران لان النهى خاص بوقت نزوله خوف لبسه
بغيره او النهى متقدم والاذن ناسخ عند امن اللبس والحفظ قرين العقل والنسيان
كائن لا محالة واول من نسى ادم فنسيت ذريته فقيد بالكتابة لئلا يفوت ويدرس
فالكتابة تدبير من الله لعباده وهى حروف مصورة علائم على المعانى فكتابة العلم
مستحبة وقيل واجبة لان العلم فى ادبار والجهل فى اقبال الحكيم فى نوادره
وسمويه عن انس بن مالك وفى اسناده كذاب فقول المولف حسن غير صواب
قيلوا فان الشياطين لا تقيل من القيلولة وهى النوم فى الظهيرة فتندب
لاعانتها على قيام الليل طس وابو نعيم فى الطب وكذا الديلمى عن انس
ابن مالك وفى اسناده كذاب فقول المولف حسن غير صواب
قيم الدين الصلاة وسنام العمل الجهاد وافضل اخلاق الاسلام الصمت
اى السكوت عما لا ينبغى حتى يسلم الناس منك اى من لسانك ويدك ابن
المبارك فى الزهد عن وهب بن منبه مرسلا هو الصنعانى الاخبارى
القائم بعدى بالخلافة وهو الصديق فى الجنة والذى يقوم بعده
وهو عمر فى الجنة والثالث وهو عثمان فى الجنة والرابع وهو على فى الجنة اذ هم
خلفاؤه حقا بعده انما صار ملكا ابن عساكر عن ابن مسعود باسناد ضعيف
القاتل لا يرث من المقتول شيئا اخذ بعمومه الشافعى فمنع توريثه مطلقا

دقائ

وقال احمد لا الخطا ودرثه ماله من المال دون الدية ت ه عن ابى هريرة
باسناد ضعيف لكن له شواهد تقويه
القاص الذى يقص على الناس ويعظهم ويأتى باحاديث باطلة او يعظ ولا
يتعظ ينتظر المقت من الله تعالى والمستمع للعلم الشرعى ينتظر الرحمة
منه تعالى والتاجر الصدوق الامين ينتظر الرزق اى الربح من الله والمحتكر
حابس الطعام الذى تعم الحاجة اليه ليبيعه باغلا ينتظر اللعنة اى الطرد
والبعد عن مواطن الرحمة والنائحة على الميت ومن حولها من النسوة اللاتى
يساعدنها من كل امراة مستمعة الى نوحهن عليهن لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ان لم يتبن والحديث مسوق للزجر والتنفير من فعل ذلك او الاصغا
اليه او الرضى به فانه حرام طب عن ابن عمر بن الخطاب وابن عمرو بن العاص
وابن عباس وابن الزبير وفى اسناده وضاع
القبلة حسنة والحسنة بعشرة حل عن ابن عمر بن الخطاب ورواه الديلمى
القتل فى سبيل الله يكفر كل خطيئة قال جبريل الا الدين فقال رسول الله الا
الدين اى ما تعلق بذمته من دين الادمى لان حق الادمى لا يسقط الا بعفو ودفع
م عن ابن عمرو بن العاص ت عن انس بن مالك
القتل فى سبيل الله يكفر الذنوب كلها الا الامانة والامانة فى الصلاة والامانة
فى الصوم والامانة فى الحديث واشد حيث امكنه ردها الى اهلها او الايصا بها فلم يفعل
طب حل عن ابن مسعود باسناد صحيح
القتل فى سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والبطن شهادة والغرق شهادة
والنفساء اى هم من شهداء الاخرة وقد مر موضحا حم والضيا عن عبادة بن الصامت
وفيه راو لم يسم
القتل فى سبيل الله شهادة والطاعون شهادة والغرق شهادة والبطن شهادة
والحرق شهادة والسيل بكسر السين المهملة ومثناة تحتية اى الغرق فى الماء كذا
ضبطه المولف بخطه وفى كثير من الاصول السبيل والنفساء يجرها ولدها
بسرره الى الجنة افردها عما قبلها لانها ارفع درجة حم عن راشد بن حبيش
صحابى واسناده صحيح فقول المولف حسن تقصير
القدر بالتحريك نظام التوحيد فمن وحد الله وامن بالقدر فقد استمسك
بالعروة الوثقى لان من قطع بان الخلق لو اجمعوا على ان ينفعوه لم
ينفعوه الا بشئ قدره الله له ولو اجتمعوا ان يضروه لم يضروه الا بشئ قدره الله
عليه وطرح الاسباب فقد استمسك بها طس عن ابن عباس باسناد ضعيف
القدر سر الله تمامه عند مخرجه فلا تفشوا سر الله انتهى قال بعضهم
استاثر تعالى بسر القدر ونهى عن طلبه ولو كشف لهم عنه وعن عاقبة امرهم
لما صح التكليف ولم يذكر له مخرجا وقد خرجه ايمة مشاهير منهم ابو نعيم وابن عدى

وهو ضعيف حل عن ابن عمر ٥
القدرية مجوس هذه الامة لان قولهم افعال العباد مخلوقة بقدرهم يشبه
قول المجوس القايلين بان الخير من فعل النور والشر من فعل الظلمة ان مرضوا
فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم اى تحضروا جنايزهم ولا تصلوا عليهم
لاستلزام ذلك الدعا لهم بالصحة والمغفرة د ك عن ابن عمر بن الخطاب وفيه انقطاع
القرا عرفا اهل الجنة لان فيهما امرا وعرفا فا امرا الانبيا والعرفا القرا
ابن جميع بضم الجيم فى معجمه والضيا فى مختارته عن انس باسناد فيه متهم
القران شافع مشفع اى مقبول الشفاعة وماحل مصدق بالبنا للمفعول
من جعله امامه بفتح الهمزة اى اقتدى به بالتزام ما فيه من الاحكام قاده الى
الجنة ومن جعله خلفه ساقه الى النار لانه القانون الذى تستند اليه
السنة والاجماع والقياس فمن لم يجعله امامه فقد بنى على غير اساس طب هب
عن جابر بن عبد الله طب هب عن ابن مسعود د وفيه ضعيف
القران غنى بكسر المعجمة منونا لا فقر بعده اى غنى لقلب المومن اذ استغنى
بمتابعته غيره ولا غنى دونه لان جميع الموجودات عاجزة فقيرة ذليلة فمن
استغنى بفقير زاد فقره ومن تعلق بغير الله انقطع حبله ع ومحمد بن نصر
والطبرانى ع عن انس باسناد ضعيف
القران الف الف حرف وسبعة وعشرون الف حرف فمن قراه صابرا محتسبا كان له بكل حرف
بعدده من الثواب زوجة فى الجنة من الحور العين غير ماله من نسا الدنيا طس عن
عمر بن الخطاب قال فى الميزان باطل
القران يقرا على سبعة احرف ولا تماروا فى القران فان مرا فى القران كفر اى كفر للنعمة
حم عن ابى جهيم تصغير جهم بن حذيفة واسناده صحيح
القران هو النور المبين اى الذى يستضا به الى سبيل الهدى قال الغزالى
لولا ان انوار كلام الله غشيت بكسوة الحروف لما اطاقت القوة البشرية
سماعه لعظمته وسلطانه وسبحات نوره ولولا تثبيت الله موسى لما اطاق سماعه
مجردا عن كسوة الحروف والاصوات كما لم يطق الجبل مبادى تجليه حتى صار دكا
والذكر اى المذكور وما يتذكر به اى يتعظ الحكيم المحكم اياته او ذو الحكمة
والصراط المستقيم اى هو مثل الصراط المستقيم فى كونه يوصل سالكه الى الفوز
بالسعادة العظمى قال الحكيم القران عسكر المومن وجند الله الاعظم فيه الوعد
والوعيد وبه ينقمع العدو وتذل النفس وتنقاد لسلوك الصراط المستقيم
هب عن رجل صحابى واسناده ضعيف
القران هو الدوا شفا لما فى الصدور فهو شفا للادوا القلبية والبدنية
لا يحسن التداوى به الا الموفقون السجزى فى كتاب الابانة والقضاعى عن على
امير المومنين واسناده حسن ٥

القصاص ثلاثة امير او مامور او مختال وهو من لم ياذن له الامام او نايبه
لان دخوله فى عهدة من لم يخاطب به دليل على احتياله طب عن عوف بن مالك
وعن كعب بن عياض
القضاة ثلاثة اثنان فى النار وقاض فى الجنة رجل علم الحق فقضى به فهو فى الجنة
ورجل قضى للناس على جهل فهو فى النار ورجل عرف الحق فجار فى الحكم فهو فى النار
هذا التقسيم بحسب الوجود لا بحسب الحكم ورتبة القضا شريفة لمن تبع الحق وحكم
على علم بغير هوى وقليل ما هم ٤ ك عن بريدة قال الذهبى صححه الحاكم
والعهدة عليه ٥
القضاة ثلاثة قاضيان فى النار وقاض فى الجنة قاض قضى بالهوى فهو
فى النار وقاض قضى بغير علم فهو فى النار وان اصاب وقاض
قضى بالحق فهو فى الجنة فيه ايذان عظيم للقضاة التاركين للعدل والمفتى
اقرب الى السلامة من القاضى لانه لا يلزم بفتواه طب عن ابن عمر باسناد صحيح
القلب ملك وله جنود اى اتباع فاذا صلح الملك صلحت جنوده واذا فسد
الملك فسدت جنوده اى هو اصل الكل ان فسد صاحبه فسد الكل وان صلحه
صلح الكل فهو كالشجرة وجميع الاعضا اغصانها واللسان ترجمان عما فى الضمير
واليدان جناحان والرجلان بريد والكبد رحمة اى فيه الرحمة والطحال ضحك
اى الضحك فى الطحال والكليتان مكر اى فيهما المكر والرية نفس اى النفس
بالتحريك فى الرية هكذا نعت رسول الله الانسان كما فى خبر الطبرانى يبين به كيف
كان القلب ملك والجوارح جنوده هب عن ابى هريرة وعده فى الميزان من المناكير
القلس بفتح القاف واللام وسين مهملة ما خرج من الحلق من طعام
او شراب اذا ملا الفم او دونه فاذا غلب فهو قى فالقلس بفتحتين اسم للمقلوس
فعل بمعنى مفعول حدث ينقض الوضو وبه اخذ احمد وابو حنيفة وشرطا ان
يملا الفم وقال الشافعى لا نقض به لما ورد عنه عليه السلام انه قا فغسل فمه ولم
يتوضا فقيل له الا تتوضا فقال حدث القى غسله قط عن الحسن بن على باسناد واه
القناعة مال لا ينفد القضاعى عن انس
القنطار الف اوقية بالف التثنية ك عن انس قال سيل المصطفى عن قوله
تعالى والقناطير المقنطرة تذكره قال ك على شرطهما ورد بانه منكر
القنطار اثنا عشر الف اوقية بضم الهمزة وشد المثناة التحتية
كل اوقية خير مما بين السما والارض قاله فى تفسير قوله القناطير المقنطرة
قال ابو عبيد لا تعرف العرب وزن القنطار ونقل ابن الاثير الاوقية فى غير هذا
الحديث نصف سدس رطل وهو جزء من اثنى عشر جزءا ويختلف باختلاف البلدان
٥ هب عن ابى هريرة باسناد صحيح
القهقهة فى الصلاة من الشيطان والتبسم فيها من الله تنقض

والاذنان قمع والعينان مسلحه

القهقهة دون التبسم وبه اخذ الحنفية طب عن ابى هريرة

حرف الكاف

كان العلم عن اهله يلعنه كل شى حتى الحوت فى الماء والطير فى السماء لما مر ان العلم يتعدى نفعه اليهما فكتمه اضرار بهما وبغيرهما ابن الجوزى فى كتاب العلل المتناهية فى الاحاديث الواهية عن ابى سعيد الخدرى ثم قال فيه كذاب

كاد الحكيم ان يكون نبيا اى قرب من درجة النبوة وكاد من افعال المقاربة قال العسكرى كذا رواه المحدثون ولا تكاد العرب تجمع بين كاد وان خط عن انس باسناد ضعيف

كاد الفقر ان يكون كفرا اى قارب ان يوقع فى الكفر لانه يحمل على عدم الرضى بالقضا وتسخط الرزق وذلك يجر الى الكفر وفى الفقر قال ابن دقيق العيد

لعمرى لقد تاسيت بالفقر شدة ... ووقعت بها فى حيرة وشتات
فان بحت بالشكوى هتكت مروتى ... وان لم ابح بالضر خفت مماتى

وكاد الحسد ان يكون سبق القدر اى كاد الحسد فى قلب الحاسد ان يغلب على العلم بالقدر فلا يرى ان النعمة التى حسد عليها انما صارت بقضا الله وقدره حل عن انس واسناده واه

كادت النميمة اى قارب نقل الحديث من قوم لقوم على وجه الافساد ان تكون سحرا اى خداعا ومكرا واخراجا للباطل من صورة الحق ابن لال فى المكارم عن انس باسناد ضعيف جدا

كافل اليتيم اى القايم بامره من نحو نفقة وكسوة وتاديب له كقريبة او لغيره كا جنبى انا وهو كهاتين واشار بالسبابة والوسطى فى الجنة اى مصاحبان فيها والقصد به الحث على الاحسان الى الايتام م عن ابى هريرة

كان اول من اضاف الضيف ابراهيم الخليل وهو الاب الحادى والثلاثون لنبينا وهو اول من اختتن وقص شاربه وراى الشيب ويسمى ابا الضيفان ابن ابى الدنيا فى قرى الضيف عن ابى هريرة

كان على موسى بن عمران يوم كلمه ربه كسا صوف وجبة صوف وكمة صوف بضم الكاف وشد الميم قلنسوة صغيرة او مدورة وسراويل صوف لعدم وجدانه ما هو ارفع او لقصد التواضع وترك التنعم او انه اتفاقى وكانت نعلاه من جلد حمار ميت او مدبوغ او كان فى شرعه جواز استعمال غير المدبوغ فلذلك قيل له اخلع نعليك اى لان لبس النعلين لا ينبغى بين يدى الملك ولبس النعل راحة فامر بخلع الراحة او لتصيب قدميه بركة هذا الوادى فاخذ اليهود من فعله عدم الصلاة فى النعال والخفاف فامر المصطفى بهذا رد هذه الافعال وقال صلوا فى نعالكم ولا تشبهوا باليهود ت عن ابن مسعود وهو حديث منكر بل قيل موضوع

كان

كان داود نبى الله اعبد البشر اى اكثرهم عبادة فى زمانه او مطلقا والمراد اشكرهم ت ك عن ابى الدردا

كان ايوب احلم الناس اى اكثرهم حلما واصبر الناس اى اكثرهم صبرا على البلا واكظمهم لغيظ لانه تعالى شرح صدره فاتسع لتحمل مساوى الخلق الحكيم فى نوادره عن ابن ابزى كذا فى نسخ والذى رايته فى نوادر الحكيم ابن ابزى

كان الناس يعودون داود يظنون ان به مرضا وما به شى الا شدة الخوف من الله تعالى لما علا قلبه من هيبة الجلال فلزمه الرجل حتى كاد يقتله كبده ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب وفيه منهم

كان زكريا بالمد والقصر والشد والتخفيف نجارا اى حرفته ذلك وفيه ان النجار فاضلة لا دناة فيها فلا تسقط المروة حم م عن ابى هريرة

كان نبى من الانبيا ادريس او دانيال او خالد بن سنان يخط اى يضرب خطوطا كخطوط الرمل فيعرف الامور بالفراسة بتوسط تلك الخطوط فمن وافق خطه اى من وافق خطه خطه فى الصورة والحالة وهى قوة الخاطر فى الفراسة وكماله فى العلم والورع فذاك يصيب ولا يشهر بنصيب حظه فيكون الفاعل مضمرا وروى بالرفع فالمفعول محذوف حم م د ن عن معاوية بن الحكم السلمى قلت يا رسول الله انى حديث عهد بجاهلية وقد جا الله بالاسلام ومنا رجال يخطون فذكره

كان رجل يداين الناس وكان يقول لفتاه اى غلامه اذا اتيت معسرا وهو من لم يجد وفا فتجاوز عنه بحسن انظار وحسن تقاض وقبول ما فيه نقص تا فه لعل الله اى عسى الله ان يتجاوز عنا اراد القايل نفسه لكن جمع الضمير اراده ان يتجاوز عن نعلمه ذا الفعل فلقى الله بالموت فتجاوز عنه اى غفر ذنوبه مع افلاسه من الطاعات حم ق ن عن ابى هريرة

كان هذا الامر الخلافة فى حمير يكسر فسكون ففتح فنزعه الله منهم وجعله فى قريش وسيعود اليهم فى اخر الزمان حم طب عن ذى مخمر

كان الحجر الاسود اشد بياضا من الثلج حتى سودته خطايا بنى ادم ولا يلزم من تسويدها له ان تبيضه طاعات المومنين فقد تكون فايدة بقايه مسودا انه ياتى بسواده يوم القيامة شهيدا على طب عن ابن عباس باسناد حسن

كان على الطريق غصن شجرة يوذى الناس فاماطها رجل فادخل الجنة بسبب اماطتها عن ابى هريرة باسناد حسن

كبر كبر اى ليتى الكلام او ليبدا بالكلام الاكبر قاله لجمع جاوه للكلام فى قتيل فبدا اصغرهم حم ق د عن سهل بن ابى حثمة بحا مهملة ومثلثة حم عن رافع بن خديج

كبرت الملايكة على ادم اربعا فى الصلاة عليه وفيه رد لقول الفاكهى الصلا

على الجنايز من خصا يص هذه الامة ك عن انس بن مالك حل عن ابن عباس
قال ك صحيح ورده الذهبي
كبرت خيانة انه باعتبار التمييز وهو فاعل معنى ان تحدث اخاك
حديثا هو لك به مصدق وانت له كاذب لانه يئتمنك فيما تحدث به
فاذا كذبته فقد خنت امانته وخنت امانة الايمان فيما اوجب من نصيحة
الاخوان خد د عن سفيان بن اسيد بفتح الهمزة واسناده ضعيف كما في
الاذكار حم طب عن النواس بن سمعان باسناد جيد
كبر بفتح فضم عظم مقتا عند الله الاكل من غير جوع والنوم من غير
سهر والضحك من غير عجب وصوت الرنة عند المصيبة والمزمار
عند النعمة فر عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف
كبروا على موتاكم بالليل والنهار اربع تكبيرات اى في الصلاة على
الميت حم عن جابر باسناد حسن
كبري الله يا ام هانى التي قالت يا رسول الله دلني على عمل فاني قد ضعفت وكبرت
وبدنت مائة مرة اى قولي الله اكبر مائة مرة واحمدي الله اى قولي الحمد لله مائة
مرة وسبحي الله قولي سبحان الله مائة مرة فان ذلك خير من مائة فرس مسرج
ملجم في سبيل الله فان ثواب هذه الكلمات لك اعظم من ثواب اعداد ذلك
الحيوان للجهاد وخير من مائة بدنة اى ثوابها اعظم من ثواب مائة بدنة
تنحر ويفرق لحمها على الفقراء وخير من عتق مائة رقبة اى خلاصها من
الرق زاد في رواية متقبلة ه عن ام هانى اخت على واسناده حسن
كتاب الله القصاص برفعهما على الابتداء والخبر وحذف مضاف اى حكمه
القصاص وبنصب الاول على الاغراء اى الزموا كتاب الله ورفع الثاني على
حذف الخبر اى القصاص واجب والقصاص قتل القاتل بالمقتول وقلع السن
بالسن ونحو ذلك حم ق د ن ه عن انس بن مالك
كتاب الله اى القران هو حبل الله الممدود من السماء الى الارض اى هو
العروة الوثقى الذى يتمسك بها من اراد العروج الى معارج القدس وجوار الحق
ش وابن جرير الطبرى عن ابي سعيد الخدرى باسناد حسن
كتب الله تعالى مقادير الخلائق اى اجرى القلم على اللوح بتحصيل مقاديرها
على وفق ما تعلقت به ارادته وليس المراد هنا اصل التقدير لانه ازلى قبل ان
يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة معناه طول الامد وتكثير ما بين
الخلق والتقدير من المدد لا التحديد وعرشه على الماء اى قبل خلق السموات
والارض قال بعضهم ذلك الماء هو العلم م عن ابن عمرو بن العاص
كتب ربكم على نفسه بيده قبل ان يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي اى
التزمتها تفضلا واحسانا والكتابة باليد تصوير وتمثيل لاثباته وتقديره

ه عن ابي هريرة

ه عن ابي هريرة
كتب على الاضحى اى التضحية ولم يكتب عليكم ايها الامة وامرت بصلاة
الضحى اى بفعلها كل يوم في وقتها ولم تؤمروا بها امر ايجاب
بل ندب حم طب وابو يعلى عن ابن عباس وطرقه ضعيفة لكن قال
البيهقي رجال احمد رجال الصحيح
كتب على ابن ادم اى قضى عليه واثبت في اللوح المحفوظ نصيبه من الزنا
اى مقدماته من التمنى والتخطى لاجله والتكلم فيه طلبا او حكاية ونحو ذلك وهو
مدرك ذلك لا محالة فالعينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع
واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطا
والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه اى بالاتيان بما
هو المقصود من ذلك او بالترك ولما كانت المقدمات من حيث كونها طلايع يؤذن
بوقوع ما هي وسيلة اليه سمى ترتب المقصود عليها وعدم ترتبه صدقا وكذبا
م عن ابي هريرة
كثرة الحج والعمرة تمنع العيلة اى الفقر اى هما سببان للغنى لخاصية
علمها الشارع المحاملي في اماليه عن ام سلمة ابو الحسن بن ابراهيم
كخ كخ بفتح الكاف وكسرها وسكون المعجمة مثقلا ومخففا وبكسر منونا وغير منون
كلمة ردع للطفل عن تناول شىء قال للحسن وقد اخذ تمرة من الصدقة فجعلها
في فيه فزجره وقال ارم بها وفي رواية اطرحها وفي اخرى القها ولا
تعارض لانه كلم اولا بها فلما تمادى زاد اما بالتخفيف وفي رواية بحذف
همزة الاستفهام وهي مرادة شعرت بالفتح فطنت اى اخفى على فطنتك انا
اى محمد لا ناكل الصدقة لحرمتها علينا والمراد الفرض لانه الذى حرم على آله
ق عن ابي هريرة
كذب النسابون يعني انهم يدعون علم الانساب وقد نفى الله علمها عن
الناس قال الله وقرونا بين ذلك كثيرا اى هم من الكثرة بحيث لا يعلم
عددهم الا الله قال ابن دحية اجمع العلماء على ان النبي كان اذا انتسب لم يجاوز
عدنان ابن سعد وابن عساكر عن ابن عباس
كرامة وفي رواية اكرام الكتاب ختمه زاد في رواية القضاعي وذلك قوله
تعالى انى القى الى كتاب كريم قيل وصفته بالكرم لكونه مختوما طب عن ابن عباس
باسناد ضعيف لا حسن خلافا لمن زعمه
كرم المرء دينه اى يشرف ويكرم ظاهرا وباطنا قولا وفعلا ومروءته
عقله لانه يتميز عن الحيوان وبه يمنع نفسه من كل خلق دنى ويكفها عن
الشهوات الردية ويؤدى الى كل ذى حق حقه وحسبه بالتحريك خلقه بالضم اى
ليس شرفه بشرف ابائه بل بشرف اخلاقه وليس كرمه بكثرة ماله بل بمحاسن شيمه

حم ك هق عن ابي هريرة
كسب الاماء حرام اى بالزنا او الغنا وكان اهل الجاهلية شانهم ذلك الضياء عن
انس باسناد صحيح
كسر عظم الميت المسلم المحترم ككسره حيا فى كونه حراما شديد التحريم وما
ذكر من ان الحديث هكذا هو ما وقع فى نسخ الكتاب والموجود فى اصوله القديمة
الصحيحة كسر عظم الميت واذاه الى اخره هو عند مخرجيه المذكورين فسقط من قلم
المولف واذاه حم د ه عن عايشة رضى الله تعالى عنها باسناد حسن
كسر عظم الميت المحترم ككسر عظم الحى فى الاثم لانه محترم بعد موته كاحترامه
حال حياته وافاد ان حرمة المومن بعد موته باقية ه عن ام سلمة
كفى بالدهر وفى رواية بالموت واعظا اى كفى بتقليبه باهله مرققا ملينا
للقلوب مبينا لقرب حلول الحمام وبالموت مفرقا بشد الرا وكثرها وهذا
الحديث معدود من الامثال ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن انس قال رجل
للنبى جارى يوذينى فقال اصبر على اذاه وكف عنه اذاك فما لبث ان جا فقال مات فذكره
كفى بالسلامة دا لان دوام سلامة العبد فى نفسه وماله واهله من المصايب
تورثه البطر والعجب والكبر وتنسيه الاخرة وتحبب اليه الدنيا فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
كفى بالسيف شاهدا قاله لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النسا الاية فقال
سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتى لضربته بالسيف ولم امهله ليأتى باربعة
شهدا واخذ بقضيته احمد فقال لو اقام بينة انه وجده مع امراته فقتله هدر ه
عن سلمة بن المحبق
كفى بالمرء اثما ان يحدث بكل ما يسمع اى لو لم يكن للرجل كذب الا تحديثه بكل
ما سمع لكفاه فى الكذب لان جميع ما يسمعه ليس بصدق بل بعضه كذب فلا يحدث
الا بما ظن صدقه د ك عن ابى هريرة
كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت اى من تلزمه نفقته وافاد وجوب نفقة
من يقوت لتعليقه الاثم على تركه والكلام فى موسر فيلزم القادر نفقة عياله
حم د ك هق عن ابن عمرو بن العاص باسناد صحيح
كفى بالمرء سعادة ان يوثق به فى امر دينه ودنياه لانه انما يوثق به ويعتمد
عليه اذا كان امينا صالحا فثقة المومنين به سعادة له بالصدق والوفا فيسعد
بشهادتهم لانهم شهدا فى ارضه ابن النجار والقضاعى عن انس بن مالك
كفى بالمرء شرا ان يتسخط ما قرب اليه اى ما قرب اليه المضيف من الضيافة
فان التكلف للضيف منهى عنه فاذا سخط ما حضر فقد باء بشر عظيم ابن ابى الدنيا
فى كتاب قرى بكسر القاف الضيف وابو الحسين بن بشران بكسر الموحدة
فى اماليه عن جابر بن عبد الله باسناد لا باس به
كفى بالمرء علما ان يخشى الله انما يخشى الله من عباده العلما وكفى بالمرء جهلا ان يعجب

بنفسه

بنفسه لجمعه بين الكبر والعجب والاغترار بالله هب عن مسروق مرسلا
كفى بالمرء فقها اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب برايه فالجاهل والعاصى
اذا عبد الله ذل هيبة لله وخوفا منه فقد اطاع الله بقلبه فهو اطوع لله من العالم
المتكبر والعالم المعجب حل عن ابن عمر
كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع لانه يسمع الصدق والكذب فاذا حدث
بكل ما سمع كذب لا محالة فالتحدث بكل مسموع مفسدة للصدق وموازاة بالراى
م عن ابى هريرة
كفى بالمرء من الشر ان يشار اليه بالاصابع تمامه قالوا وان كان خيرا قال
وان كان خيرا فهى مزلة الا من رحمه الله وان كان شرا فهو شر انتهى طب وابو نعيم
عن عمران بن حصين واسناده ضعيف خلافا للمولف
كفى بالمرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع اى لو لم يكن للرجل كذب الا تحدثه بكل
ما سمع من غير مبالاة انه صادق او كاذب لكفاه من جهة الكذب لان كل ما يسمعه ليس
بصدق وكفى بالمرء من الشح ان يقول لمن عليه دين اخذ حقى منك كله لا اترك
منه شيا ولو تافها فان ذلك شح عظيم ولهذا عدوا النفقة المضايقة فى التافه
مما ترد به الشهادة ك عن ابى امامة وقال صحيح ورد عليه
كفى بالموت واعظا كيف واليوم فى الدور وغدا فى القبور وكفى باليقين
غنى لانه سكون النفس عند جولان المواد فى الصدر لتيقنك ان حركتك فيها
لا تنفعك ولا ترد عنك مقضيا فاذا ارزق عبد السكوت الى قضا الله فقد اوتى
الغنا الاكبر طب عن عمار بن ياسر وضعفه المنذرى
كفى بالموت مزهدا فى الدنيا ومرغبا فى الاخرة كيف وقد اذهب ذكر
الموت لذة كل عيش وسرور كل نعيم ش حم فى الزهد عن الربيع بن انس مرسلا
كفى بك اثما ان تحبس عمن تملك قوته قوته مفعول تحبس وهذا حث على
النفقة على العيال وتحذير من التقصير فيها م عن ابن عمرو بن العاص
كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اى لمعانها على راسه يعنى الشهيد فتنة فلا
يفتن فى قبره ولا يسال اذ لو كان فيه نفاق لفر عند التقا الجمعين ن عن رجل صحابى
قال يا رسول الله ما بال المومنين يفتنون فى قبورهم الا الشهيد فذكره
كفى بك اثما ان لا تزال مخاصما لان كثرة المخاصمة تفضى الى ما يذم صاحبه ت
عن ابن عباس واسناده ضعيف
كفى به شحا ان اذكر عنده فلا يصلى على اخذ به جمع فاوجبوا الصلاة عليه
كلما ذكر ص عن الحسن مرسلا وهو البصرى
كفى بالمرء فقرا ان ينظر الى ما عند غيره فى معاصى الله فانها تفضى به الى الهلاك
فر عن علي ولم يذكر له سند
كفى بالمرء من الشر والرجل وصف طردى ان يكون بذيا فاحشا بخيلا

فيه ان هذه الاخلاق الثلاثة مذمومة منهي عنها حم عن عقبة بن عامر الجهني
كفى بالمرء في دينه من الخسران ونقص الايمان ان يكثر خطاؤه اي اثمه وذنوبه
وينقص حلمه وتقل حقيقته جيفة بالليل اي نايم طول الليل كانه جسد
ميت لا روح فيه لا يتهجد ولا يذكر الله بطال بالنهار لا حرفة له كسول كثير الكسل
عن القيام بالطاعة هلوع اي شديد الجزع والضجر منوع كثير المنع للخير رتوع
اي متسع في الخصب اكول بنهمة وشره حل والديلمي عن الحكم بن عمير وفيه
بقية ابن الوليد

كفى بالمرء اثما ان يشار اليه بالاصابع ان كان خيرا فهي مزلة الا من رحم الله
وان كان شرا فهو شر قال الحسن عني به المبتدع في دينه والفاسق في دنياه
وفيه ان الاشتهار مذموم وان الخمول محمود الا من شهره الله لتشريع دينه من غير
طلب منه للشهرة هب عن عمران بن حصين باسناد فيه لين

كفى بالحية ضربة بالسوط سواء اصبتها ام اخطاتها اراد وقوع الكفاية بها
في الاتيان بالمامور ولم يرد المنع من الزيادة على ضربة قط في الافراد عن علي

كفارة الذنب الندامة على فعله اي ندامته تغطي ذنبه ولو لم تذنبوا لاتى
الله بقوم يذنبون ويستغفرون ليغفر لهم اي يلهمون التوبة فيغفر لهم
حم طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن

كفارة المجلس اي اللفظ الواقع فيه ان يقول العبد سبحانك اللهم وبحمدك
اشهد ان لا اله الا انت وحدك لا شريك لك استغفرك واتوب اليك
واستدل بقوله تعالى فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب طب عن ابن عمرو
ابن العاص وعن ابن مسعود واسناده حسن

كفارة النذر اذا لم يسم كفارة اليمين حمل الشافعي على نذر اللجاج والغضب
ومالك والجمهور على النذر المطلق واحمد على نذر المعصية وجمع محدثون على جميع
انواع النذر واما المقيد فلا بد من الوفا به حم م ٣ عن عقبة بن عامر الجهني

كفارة من اغتبت اي ذكرته بما يكره في غيبته ان تستغفر له اي تطلب له المغفرة
من الله اي ان تعذر استحلاله والا تعين ابن ابي الدنيا في كتاب فضل الصمت
عن انس بن مالك واسناده ضعيف

كفارات الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره واعمال الاقدام الى المساجد
اي السعي اليها لنحو صلاة وانتظار الصلاة بعد الصلاة في المسجد وغيره
فذلك يكفر الصغاير ه عن ابي هريرة واسناده صحيح

كفر بضم فسكون بصيغة المصدر بالله تبرؤ اي ذو تبر من نسب وان دق لانه كذب
على الله كانه يقول ما خلقني من فلان بل من فلان والمراد كفر النعمة البزار عن ابي بكر
الصديق باسناد صحيح

كفر بامرئ ادعاء نسب لا يعرف او جحده وان دق لما ذكره عن ابن عمرو ابن

العاص ورواه عنه ايضا احمد وغيره

كفر فعل ماض بالله العظيم عشرة من هذه الامة الغال والساحر والديوث
الذي لا يغار على اهله وناكح المراة اي امراته في دبرها وشارب الخمر ومانع
الزكاة ومن وجد سعة ومات ولم يحج والساعي في الفتن بالافساد وبايع
السلاح اهل الحرب ومن نكح ذات محرم منه فكل منهم يكفر ان استحل ذلك لكن
ينبغي في استثناء الوطي في دبر امراته ابن عساكر عن البراء بن عازب

كف شرك عن الناس فانها صدقة منك على نفسك اي تؤجر عليه كما تؤجر
على الصدقة ابن ابي الدنيا في الصمت عن ابي ذر واسناده حسن

كف عنا جشاءك بضم الجيم الريح الخارج من المعدة عند الشبع فان اكثرهم اي
الناس شبعا في الدنيا اطولهم جوعا يوم القيامة والنهي عن الجشاء نهي عن سببه
وهو الشبع وهو مذموم شرعا وطبا ت ه عن ابن عمر قال تجشى رجل عند النبي
فذكره قال ت حسن غريب

كف عنه اذاك واصبر لاذاه فكفى بالموت مفرقا قاله لمن شكى اليه جاره
لدفعا دفريبا وذكر انه مات ابن النجار عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد
الحبلي مرسلا

كفوا صبيانكم عن الانتشار عند العشاء بالكسر اي اول الليل فان للجن حينئذ
انتشارا اي تفرقا وخطفة بالتحريك اي جماعة منهم يختطفون الاطفال بسرعة
د عن جابر بن عبد الله باسناد صحيح

كفوا عن اهل لا اله الا الله وهم من نطق بها اي مع نطقه بالشهادة الثانية
وان لم تعلموا ما في قلبه لا تكفروهم بذنب ارتكبوه وان كان من الكبائر
كالقتل والزنا والسرقة فمن كفر اهل لا اله الا الله اي حكم بكفرهم فهو الى الكفر اقرب
منه الى الايمان فمخالف الحق من اهل القبلة غير كافر ما لم يخالف ما هو من ضروريات
الدين الحق كحدوث العالم وحشر الاجساد طب عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف

كل اية في القران درجة في الجنة فيقال للقاري ارق على قدر ما كنت تقرا ومصباح
في بيوتكم من كثرة انوار الملايكة المفيضين للرحمة والمستمعين للتلاوة
حل عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف

كل ابن ادم ياكله التراب اي كل اجزاء ابن ادم تبلى وتنعدم بالكلية الا عجب الذنب
بفتح العين وسكون الجيم العظم الذي في اصل صلبه فانه قاعدة البدن فيبقى
ليتركب منه خلقه منه خلق اي منه ابتدا خلق الانسان ومنه يركب خلقه
عند قيام الساعة وهذا عام خص منه الانبيا ونحوهم م د ن عن ابي هريرة

كل احد احق بماله من والده وولده والناس اجمعين لا ينافيه انت ومالك
لابيك لان معناه اذا احتاج لماله اخذه لا انه يباح له مطلقا هق عن حبان
ابن ابي جبلة الجمحي باسناد فيه ضعف وانقطاع فقول المولف صحيح غير صحيح

كل البواكي اي على موتاهم يكذبن فيما يصفنه به من الفضايل والفواضل الا ام

سعد بن معاذ فانهما لم تكذب فيما وصفته به ابن سعد عن سعد بن ابراهيم مرسلا هو الزهري ٥

كل الخير ارجو من ربي اي ا ؤمل وقد حقق الله رجاه ابن سعد في طبقاته وابن عساكر في تاريخه عن ابن عباس بن عبد المطلب

كل الذنوب يوخر الله تعالى ما شاء منها اي جزاه الى يوم القيامة الا عقوق الوالدين اي الاصليين المومنين فان الله يعجله لصاحبه اي فاعله في الحياة الدنيا وزاد قوله قبل الممات تاكيدا اى لا تغتر العادة بتاخير التاثير حالا بل يتبع ولو بعد حين كما وقع لابن سيرين طب ك عن ابي بكرة قال ك صحيح ورده الذهبي

كل العرب الموجود بن حالتيذ من ولد اسماعيل بن ابراهيم اي كلهم ذريته فليس من عربي الا وهو منهم فاولا دجرهم ليسوا من العرب ابن سعد عن علي بضم العين وفتح اللام بضبط المولف بخطه ابن رباح مرسلا وهو اللخمي

كل الكذب يكتب على ابن ادم اثمه الا ثلاثا الرجل يكذب في الحرب لمصلحة محاربة الاعدا فلا يكتب عليه فيه اثم فان الحرب خدعة بل قد يجب اذا دعت اليه الضرورة والرجل يكذب على المراة فيرضيها والرجل يكذب بين الرجلين بينهما فتنة وعداوة ليصلح بينهما فالكذب في هذه الاحوال غير محرم بل قد يجب وحاصله ان الكذب تجرى فيه الاحكام الخمسة طب وابن السني في عمل يوم وليلة والخرايطي عن النواس بن سمعان وفيه ضعف وانقطاع فقول المولف حسن ممنوع

كل المسلم على المسلم مبتدا والخبر قوله حرام اي جميع انواع ما يوذيه حرام ثم بين ذلك بقوله ماله اي اخذ ماله بنحو غصب وعرضه اي هتك عرضه بلا استحقاق ودمه اي اراقة دمه بلا حق وجعلها كل المسلم وحقيقته لشدة اضطراره اليها فالدم به حياته ومادته المال فهو ما الحياة والعرض به قيام صورته المعنوية حسب امرئ من الشر اي يكفيه منه في اخلاقه ومعاده ان يحقر اخاه المسلم اي يذله ويزدريه ولا يعبا به لان الله احسن تقويمه وسخر له ما في السموات والارض وسماه مسلما ومومنا وعبدا فاحتقاره احتقار لما عظمه الله وشرفه ده عن ابي هريرة

كل امتي معافى الا المجاهرين اي لكن المجاهرين بالمعاصي لا يعافون من جاهر بكذا بمعنى جهر به والمراد الذين يجاهر بعضهم بعضا بالتحديث بالمعاصي وان من الجهار كذا في نسخة المولف والذي وقفت عليه بخط الحافظ الاجهار اي الاظهار والاذاعة ان يعمل الرجل بالليل عملا سيئا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول للناس عملت البارحة اي اقرب ليلة مضت كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه باظهار ذنبه في الملا وذلك خيانة منه على ستر الله الذي اسدله عليه ق عن ابي هريرة ٥

كل امتي معافى بفتح الفا مقصور بمعنى عفى الله عنه او سلمه وسلم منه الا المجاهرين اي المعلنين بالمعاصي ثم فسر المجاهرين بانه الذي يعمل العمل بالليل فيستره ربه

ثم يصبح فيقول اني عملت البارحة كذا وكذا فيكشف ستر الله عز وجل عنه فيواخذ به في الدنيا باقامة الحد عليه وفي العقبى بالعقاب لان من صفاته تعالى ستر القبيح فاظهاره كفر لهذه النعمة واستهانة بستره وتخصيص الليل لا لاخراج بل لوقوع ذلك غالبا فيه دون النهار طس عن ابي قتادة باسناد ضعيف

كل امتي يدخلون الجنة اي امة الاجابة الا من ابى بفتح الهمزة والموحدة من عصى منهم بترك الطاعة التي هي سبب لدخولها لان من ترك ما هو سبب شي لا يوجد بغيره فقد ابى اي امتنع فاستثناؤهم تغليظا عليهم او اراد امة الدعوة ومن ابى من كفر بامتناعه عن قبولها قالوا ومن يابى يا رسول الله قال من اطاعني اي انقاد واذعن لما جيت به دخل الجنة ومن عصاني بعدم التصديق او بفعل المنهي فقد ابى فله سوء المنقلب بابائه فمن ابى ان كان كافرا لا يدخل الجنة اصلا او مسلما لا يدخلها حتى يطهر بالنار او قد يدركه العفو فلا يعذب اصلا وان جمع المعاصي قال الحكيم الترمذي من اعتقد ان احدا من اهل التوحيد يخلد في النار فقد اعظم الفرية على الله ونسبه الى الجور خ عن ابي هريرة

كل امر مهيئ اي مصروف مسهل لما خلق له ان خيرا فخير وان شرا فشر حم طب ك عن ابي الدردا قالوا يا رسول الله ما نعمل امر قد فرغ منه او شي نستانفه قال بل امر فرغ منه قالوا فكيف بالعمل فذكره واسناده حسن

كل امرئ يكون في ظل صدقته يوم القيامة حتى تدنو الشمس من الرؤس حتى يقضي رواية الحاكم حتى يفصل بين الناس يعني ان المتصدق يكفى المخاوف ويصير في كنف الله وستره حم ك عن عقبة بن عامر

كل امر ذي بال اي حال شريف يحتفل به ويهتم لا يبدا فيه بالحمد لله فهو اقطع وفي رواية لابن ماجة بالحمد اقطع وللبغوي بحمد الله قال السبكي والكل بلفظ اقطع بغير فا فيندب البداءة بالحمد لكل مصنف ودارس ومدرس وخطيب وخاطب وبين يدي جميع الامور المهمة د ه حب عن ابي هريرة باسناد حسن

كل امر ذي بال اي ذي شان وشرف وفي رواية كل كلام والامر اعم لانه قد يكون فعلا لا يبدا فيه ببسم الله الرحمن الرحيم اقطع اي ناقص غير معتد به شرعا والمراد بالحمد ما هو اعم من لفظه فلا تعارض بين روايتي الحمد والبسملة عبد القادر الرهاوي بضم الراء نسبة الى رها بالضم حي من مذحج في اول كتاب الاربعين البلدانية وكذا الخطيب عن ابي هريرة باسناد حسن

كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله والصلاة علي فهو اقطع ابتر ممحوق من كل بركة فيه تعليم حسن وتوفيق على ادب جميل وبعث على التيمن بالذكر الرهاوي في الاربعين عن ابي هريرة ثم قال غريب تفرد بذكر الصلاة فيه اسماعيل بن ابي زياد وهو ضعيف

كل اهل الجنة يرى مقعده من النار فيقول لولا ان الله هداني فيكون له شكر بكون بمعنى يحدث وكان نعمة تامة وشكر فاعلها وكل اهل النار يرى مقعده من الجنة فيقول لو ان الله هداني فيكون عليه حسرة تمامه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تقول نفس يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله حم ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥

كل بناء وبال على صاحبه يوم القيامة الا مسجدا او نحوه مما بني بقصد قربة
الى الله كمدرسة او رباط ذا ستثني في خبر احرما لا بد منه لحاجة الانسان هب
عن انس باسناد حسن
كل بنيان وبال على صاحبه يوم القيامة الا ما كان هكذا واشار بكفه اي الا
شيئا قليلا بقدر الحاجة فلا يوسعه ولا يرفعه د كل علم وبال على صاحبه يوم
القيامة الا من عمل به اي بما علم طب عن واثلة بن الاسقع باسناد ضعيف
كل بني ادم يمسه الشيطان اي يطعنه في جنبه يوم اي وقت ولدته امه الا
مريم بنت عمران وابنها عيسى لاستجابة دعا حنة لها بقولها اني اعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم وعليه فالمس حقيقي وقيل اراد به الطمع في الاغوا لا
حقيقة النخس والاستهلال الدنيا صياحا والمراد تمام من في معناهما عن ابي هريرة
كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبه باصبعه وروي بالافراد وبالتثنية
حين يولد زاد في رواية للبخاري فيستهل صارخا غير عيسى بن مريم ذهب
يطعن فطعن في الحجاب اي المشيمة التي فيها الولد واقتصر هنا على عيسى دون
الاول هذا بالنسبة للطعن في الجنب وذاك بالنسبة للمس ح عن ابي هريرة
كل بني ادم حسود ولا يضر حاسدا حسده لانه مما جبل عليه ما لم يتكلم
باللسان او يعمل باليد هذا الحديث سقط منه من قلم المؤلف طايفة ولفظ
مخرجه ابو نعيم كل بني ادم حسود وبعض الناس افضل في الحسد من بعض ولا يضر حاسدا
حسده ما لم يتكلم باللسان او يعمل باليد حل عن انس بن مالك
كل بني ادم خطا بشد الطاء والتنوين اي غالبهم وخير الخطائين التوابون فلا بد
لك من فعل الذنوب ان يجري على العبد ما سبق به القدر فكانه قال لا بد لك من فعل
الذنوب لانها مكتوبة عليك فاحدث توبة فانه لا يوتى العبد من فعل المعصية
وان عظمت بل من ترك التوبة حم ت ه ك عن انس قال ت غريب وقال ك
صحيح فقال الذهبي بل فيه لين
كل بني ادم ينتمون الى عصبة الا ولد فاطمة فانا وليهم وانا عصبتهم
ومن خصايصه ان اولاد بناته لا يشاركون اولاد الحسين في الانتساب اليه وان كانوا
من ذريته طب عن فاطمة الزهرا
كل بني انثى فان عصبتهم لابيهم ما خلا ولد فاطمة فاني انا عصبتهم
وانا ابوهم انظر كيف خص التعصيب باولادها دون اختيها ولذلك ذهب جمع الى
ان ابن الشريفة غير شريف اذا لم يكن ابوه شريفا طب عن عمر بن الخطاب
كل بيعين بتشديد المثناة التحتية بعد الموحدة لا بيع بينهما اي
ليس بينهما بيع لازم حتى يتفرقا من مجلس العقد بينهما فيلزم البيع حينيذ بالتفرق
الا بيع الخيار فيلزم باشتراطه حم ق ن عن ابن عمر بن الخطاب
كل جسد في رواية كل لحم نبت من سحت فالنار اولى به وعيد شديد يفيد ان
اكل اموال الناس بالباطل كبيرة وشمل نحو مكاس وسارق وقاطع طريق وخاين وزغلي ومن استعار
وجحد ومن طفف في الكيل او وزن هب حل عن ابي بكر باسناد ضعيف

كل حرف

كل حرف في القران يذكر فيه القنوت فهو الطاعة صرف الى الطاعة لانها
اكشف الاشيا واشهرها عند الناس حم ع حب عن ابي سعيد باسناد حسن
كل خطبة ليس فيها تشهد وفي رواية شهادة فهي كاليد الجذما اي المقطوعة
يعني كل خطبة لم يوت فيها بالحمد فهي كاليد المقطوعة التي لا فايدة لصاحبها واراد
بالتشهد الشهادتين من اطلاق الجزء على الكل د عن ابي هريرة
كل خطوة يخطوها احدكم الى الصلاة اي اليها تكتب له حسنة ويمحو عنه بها سيية
حم عن ابي هريرة باسناد حسن وقول المولف صحيح فيه ما فيه
كل خلة اي خصلة يطبع عليها المومن اي يمكن ان يطبع عليها الا الخيانة والكذب
فلا يطبع عليهما وانما يحصل له ذلك بالتطبع ع عن سعد باسناد حسن
كل خلق الله تعالى حسن اي اخلاقه المخزونة عنده التي هي مايه وسبعة عشر
كلها حسنة فمن اراد به خيرا منحه منها شيا حم طب عن الشريد بن سويد باسناد حسن
كل دابة من دواب البحر والبر ليس لها دم منعقد كذا هو بخط المولف وفي
نسخة ينعقد وهو رواية فليست لها ذكاة اي فهي ميتة طب عن ابن عمر ابن
الخطاب باسناد ضعيف
كل دعا محجوب عن القبول حتى يصلى بالبنا للمفعول اي حتى يصلي الداعي
على النبي صلى الله عليه وسلم يعني لا يرفع الى الله حتى يستصحب الصلاة عليه
لانها الوسيلة الى الاجابة فر عن انس بن مالك مرفوعا هب عن علي موقوفا
والموقوف اشبه ه
كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات حال كونه مشركا يعني كافرا وخص
الشرك لغلبته حينيذ او قتل مومنا متعمدا بغير حق وهذا في الاشراك
قطع وفي القتل محله اذا استحل د ن عن ابي الدردا حم ن ك عن معاوية
باسناد حسن ه
كل ذي مال احق بماله من ولد ووالد يصنع به ما شاء من اعطا وحرمان
وزيادة ونقصان هق عن ابن المنكدر مرسلا
كل ذي ناب من السباع يصول به فاكله حرام بخلاف ما له ناب لا يصول به كضبع
فاكله حلال م ن عن ابي هريرة
كل راع مسيول عن رعيته اي كل حافظ لشي يساله الله عنه يوم القيامة هل
فرط او قام بحقه خط عن انس باسناد ضعيف
كل سارحة ورايحة على قوم حرام على غيرهم قال في الفردوس السارحة التي
تسرح بالغداة الى مراعيها طب عن ابي امامة
كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الا سببي ونسبي قال ابن عربي اراد السبب
الاحمدي والنسب المحمدي لان المصطفى ابو النبوة والدين وان ادم عليه السلام
ابو الطين فورث الولد من كل واحد منهما ما يناسب ابوته لا يعارضه قوله لاهل

بينه لا اغنى عنكم من الله شيئا لان معناه انه لا يملك لهم نفعا لكن الله يملكه نفعهم بالشفاعة فهو لا يملك الا ما ملكه ربه طب هب عن حم طب عن ابن عباس عن المسور قال ك صحيح فقال الذهبي بل منقطع

كل سلامى بضم السين وخفة اللام اى كل مفصل من المفاصل الثلاثمائة وستين التى فى كل احد من الناس عليه ذكره مع ان سلامى مونثة باعتبار العضو او المفصل صدقة ايجابها عليه مجازى وفى الحقيقة واجبة على صاحبها كل يوم تطلع فيه الشمس فى مقابل ما انعم الله به عليه من تلك السلامى من النعم ودوامها ولو شاء لسلبها القدرة وليس المراد بالصدقة هنا المالية بحسب بل كل ما هو من نوافل الطاعة كما يفيده . قوله تعدل هو فى تاويل المصدر مبتدا اخبر عنه صدقة بين الاثنين متحاكمين متخاصمين او متهاجرين صدقة بينهما لوقايتهما مما يترتب عليه الخصام من قبيح قولا او فعلا او تعين اى وفى اعانتك الرجل يعنى الانسان على دابته فيحمل عليها المتاع او الراكب بان تعينه فى الركوب او يحمله كما هو او ترفع بمثناة فوقية بضبط المولف له عليها متاعه صدقة عليه هذا هو الخبر والكلمة الطيبة صدقة اى اجرها كاجر صدقة وكل خطوة بفتح الخاء المرة الواحدة وبضمها ما بين القدمين تخطوها الى الصلاة صدقة اطلق على الكلمة الطيبة كدعاء وثناء وسلام ونحوهما مما يجمع القلوب ويولفها وعلى الخطوة الى الصلاة صدقة مع عدم تعدى نفعها للغير للمشاكلة وقيل لانهما صدقة على نفس الفاعل وتميط بضم اوله تنحى الاذى اى ما يوذى المارة من نحو شوك وحجر عن الطريق صدقة على المسلمين واخر هذه لكونها دون ما قبلها حم ق عن ابى هريرة

كل سنن قوم لوط اى طرايقهم قد فقدت الا ثلاثا منها فانها باقية الى الان معمول بها جر نعال السيوف على الارض وخصف الاظفار وكشف العورة بحضرة من يحرم نظره اليها الشاشى وابن عساكر عن الزبير

كل شراب اسكر اى شانه الاسكار فهو حرام اى سوا كان من عنبا وزبيب نيا او مطبوخا حم ق عن عايشة قالت سيل النبى صلى الله عليه وسلم عن البتع بكسر الموحدة ومثناة فوقية ساكنة وهو نبيذ العسل فذكره

كل شرط اى اشتراط ليس فى كتاب الله تعالى اى حكمه فهو باطل وان كان مائة شرط اى وان شرط مائة مرة لا يوثر فذكره للمبالغة لا لقصد عين هذا العدد البزار طب عن ابن عباس وبعد اسانيده صحيح

كل شى بقدر اى جميع الامور انما هى بتقدير الله فالذى قدر لا بد ان يقع حتى العجز اى التقصير عما يجب فعله او الطاعة والكيس بفتح الكاف اى النشاط والحذق او كمال العقل وتميز ما فيه الضر حم م عن ابن عمر بن الخطاب

كل شى فضل عن ظل بيت وجلف الخبز وهو الخبز لا ادم معه او الخبز اليابس وثوب يوارى عورة الرجل والما لم يكن لابن ادم فيه حق وقول البيضاوى الجلف هنا

دعا

دعا الخبز متكلف مناف للسياق ت حم عن عثمان باسناد حسن

كل شى ليس من ذكر الله فهو لهو ولعب فهو مذموم وكلما لا يوصل الى لذة فى الاخرة فهو باطل الا ان يكون اربعة اى واحدة من اربعة هى ملاعبة الرجل امراته وتاديب الرجل فرسه ومشى الرجل بين الغرضين فى القتال اى بخترة بينهما وتعليم الرجل السباحة بكسر المهملة وفتح الموحدة العوم فانه هو ولهذا اجاز اللعب بالدف لاعانته على النكاح كما تعين لذة الرمى بالقوس وتاديب الفرس على الجهاد وكذا ملاعبة الزوجة من الحق لاعانتها على النكاح المحبوب ن عن جابر بن عبد الله وجابر بن عمير الانصارى واسناده حسن

كل شى للرجل حل من المراة فى حال صيامها ما خلا ما بين رجليها كناية عن جماعها فتجوز القبلة لمن لم تحرك شهوته طس عن عايشة باسناد ضعيف

كل شى ينقص كذا هو فى النسخ المتداولة ولعله تحريف فان الموجود فى الاصول القديمة المصححة كل شى يغيض بغين وضاد معجمتين اى يزيد الا الشر فانه لا ينقص بل يزاد فيه حم طب عن ابى الدردا باسناد ضعيف خلافا للمولف

كل شى جاوز الكعبين من الازار يعنى كل شى جاوزهما من قدم صاحب الازار المسبل يعذب فى النار عقوبة له عليه حيث فعله خيلا فاسبال الازار بقصدها حرام ويستثنى النسا ومن اسبله لضرورة كجرح طب عن ابن عباس باسناد ضعيف

كل شى قطع من الحى بنفسه او بفعل فاعل فهو ميت لكن ان كان ميتة طاهرة فهو طاهر او نجسة فنجس طب عن ابى سعيد الخدرى باسناد حسن

كل شى خلق من الماء فهو مادة الحياة واصل العالم حم ك عن ابى هريرة قلت يا رسول الله اذا رايتك طابت نفسى وقرت عينى من كل شى واسناده صحيح

كل شى سوى الحديدة وفى رواية للدارقطنى كل شى سوى السيف وهى مبينة للمراد خطا اى غير صواب يعنى من وجب قتله فقتله المستحق بغير السيف كان مخطئا ولكل خطا ارش قال ابن حجر يعارضه خبر انس فى قصة العرنيين فى طرق مسلم انما سملهم لانهم سملوا فالاولى حمله على غير المماثلة فى القصاص طب عن النعمان بن بشير باسناد واه

كل شى سا المومن فهو مصيبة اى فيوجر عليه اذا صبر واحتسب ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن ابى ادريس الخولانى مرسلا

كل شى بينه وبين الله حجاب الا شهادة ان لا اله الا الله ودعا الوالد لولده ابن النجار فى تاريخه عن انس ورواه عنه ابو يعلى واسناده ضعيف

كل شى يتكلم به ابن ادم فانه مكتوب عليه اى يكتبه الملكان الحافظان فاذا اخطا الخطيئة ثم احب ان يتوب الى الله عز وجل فليات بقعة يعنى فليفارق موضع المعصية الى بقعة اخرى والاولى كونها مرتفعة فليمد يديه الى الله ثم يقول اللهم انى اتوب اليك منها لا ارجع اليها ابدا فانه يغفر له ما لم يرجع فى

عمله ذلك فانه يؤاخذ بالاول والاخر لكن في احاديث اصح من هذا انه يقبح توبته
بشروطها وان عاد بعد ذلك لا يقدح العود في الماضي طب ك عن ابي الدرداء
قال ك على شرطهما واقره في التلخيص لكنه في المهذب قال منكر
كل صلاة فرضا كانت او نفلا جماعة او فرادى لا يقرأ فيها بام القران اي
الفاتحة فهي ذات خداج بكسر المعجمة اي فصلاته ذات نقصان او خديجة
اي ناقصة نقص فساد وبطلان فلا تصح الصلاة بدونها ولو المقتدي عند
الشافعي حم ه عن عائشة حم ه عن ابن عمرو بن العاص هق عن علي بن ابي طالب
خط عن ابي امامة
كل طعام لا يذكر اسم الله عليه فانما هو داء اي كله داء اي يضر بالجسد او بالروح
او بالقلب ولا بركة فيه وكفارة ذلك ان كانت المائدة موضوعة والطعام ان
تسمي الله بان تعود بسم الله اوله واخره وتعيد يدك اليه ان ذل الطعام
وان كانت قد رفعت ان تسمي الله وتلعق اصابعك التي اكلت بها ابن عساكر عن
عقبة بن عامر ثم ضعفه بمنصور بن عمار
كل طلاق جائز اي الواقع الا طلاق المعتوه وهو المجنون والمغلوب
على عقله الذي لا يدري معنى ما يقول ت عن ابي هريرة ثم ضعفه بعطا بن عجلان
كل عرفة موقف اي لا تتوهموا ان الموقف مختص بما وقفت بل يجزي الوقوف
باي جزء من عرفة وكل منى منحر اي محل النحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج
اي جمع فج وهو الطريق الواسع مكة طريق ومنحر يعني من اي طريق
يدخل الحاج يجزي وفي اي محل من حوالي مكة ينحر الهدي يجوز لانها من ارض
الحرم واراد به التوسعة ونفي الحرج د ه ك عن جابر سكت عليه ابو داود فهو صالح
كل عرفة موقف وارفعوا عن بطن عرنة بضم المهملة وفتح الراء والنون موضع
بين منى وعرفة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن بطن محسر بصيغة اسم
الفاعل واد بين منى ومزدلفة سمي به لان فيل ابرهة اعيا فيه فحسر اصحابه
بفعله وكل منى منحر الا ما وراء العقبة فلا يجزي النحر فيه عن الواجب
لكونه من غير ارض الحرم ه عن جابر واسناده ضعيف وقول المؤلف صحيح غير صحيح
كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل المزدلفة موقف وارفعوا عن
بطن محسر وكل فجاج منى منحر وكل ايام التشريق ذبح فلا يختص الذبح
بيوم العيد حم عن جبير بن مطعم
كل عمل منقطع عن صاحبه اذا مات الا المرابط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري
عليه رزقه الى يوم القيمة معناه ان الرجل اذا مات لا يزاد في ثواب ما عمل ولا
ينقص منه الا الغازي فثوابه ينمو ويتضاعف وليس فيه دلالة على ان عمله يزاد
بضم غيره او لا يزاد ويستثنى مع ذلك صور مرت طب حل عن العرباض
واسناده حسن
كل عين زانية اي كل عين نظرت الى اجنبية عن شهوة فهي زانية

والمرأة

والمرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس مجلس الرجال فهي زانية لانها
هيجت شهوة الرجال بعطرها وحملتهم على النظر اليها فقد رنا بعينه فهي
سبب زنا المعنى فهي آثمة حم ت عن ابي موسى وقال حسن صحيح
كل عين باكية يوم القيامة الا عينا غضت عن محارم الله وعينا سهرت
في سبيل الله وعينا خرج منها مثل راس الذباب من الدموع من خشية الله
فلا تبكي يوم القيامة بكاء حزن بل بكاء فرح وسرور حل عن ابي هريرة باسناد حسن
كل قرض صدقة من المقرض على المقترض اي يوجر عليه كاجر
الصدقة طس حل عن ابن مسعود باسناد ضعيف
كل قرض جر منفعة الى المقرض فهو ربا اي في حكم الربا فيكون حراما
وعقد القرض باطل الحارث عن ابي اسامة عن علي واسناده ساقط
كل كلام لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اجذم اي مقطوع البركة او ناقصها د
عن ابي هريرة واسناده صحيح
كل كلم بفتح فسكون يكلمه اي كل جرح يجرحه المسلم في سبيل الله
فيه يخرج الجرح في غير سبيله يكون يوم القيامة كهيئتها انثه باعتبار
الجراحة اذا اي حين طعنت تفجر بفتح الجيم المشددة وحذف المثناة الاولى
دما واللون لون الدم والعرف بسكون الراء الريح عرف مسك وانما في
على هيئته ليشهد لصاحبه بفضله وعلى ظالمه بفعله ق عن ابي هريرة
كل ما صنعت الى اهلك لوجه الله فهو صدقة عليهم فما انفقه الرجل على اهله
بنية التقرب داخل في قسم ارادة الاخرة والتشغل بها طب عن عمرو بن امية الضمري
واسناده صحيح ه
كل مال النبي الذي فيه للجنس صدقة الا ما اطعمه اهله وكساهم انا معشر
الانبيا لا نورث لانه تعالى شرفهم بقطع حظوظهم من الدنيا وما بايديهم
منها انما هو عارية وامانة د عن الزبير واسناده حسن
كل مال ادى زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا تحت الارض وكل مال لا تودى
زكاته فهو كنز وان كان ظاهرا على وجه الارض فالكنز في عرف الشرع
ما لم تود زكاته كيف كان وفي لسان العرب المال المخزون هق عن ابن عمر
ابن الخطاب مرفوعا والموقوف اشبه
كل ما توعدون في مائة سنة اي كل ما توعدون من اشراط الساعة يكون في
مائة سنة وهذا مؤول البزار عن ثوبان واعله ابن الجوزي
كل مؤدب بضم فسكون فكسر يحب ان يؤتى مادبته ومادبة الله القران
فلا تهجروه يعني كل مولم يحب ان يأتيه الناس في وليمته وضيافة الله
لخلقه قراءة القران فلا تتركوه هب عن سمرة بن جندب
كل مؤذ في النار يعني كل ما يؤذي من سباع وحشرات يكون في نار جهنم
عقوبة لاهلها او اراد كل من اذى الناس في الدنيا يعذبه الله بنار الاخرة خط ابن

عساكر عن علي واسناده ليس بذاك

كل مسجد فيه امام ومؤذن فالاعتكاف فيه يصلح اخذ به الحنابلة فقالوا
لا يصح اعتكاف الا بمسجد جماعة وقال الثلاثة يصح بكل مسجد قط عن حذيفة
قال الذهبي حديث في نهاية الضعف

كل مسكر خمر اي مخامر للعقل ومغطيه يعني الخمر اسم لكل ما يوجد فيه الاسكار
وللشرع ان يحدث الاسما بعد ان لم تكن كما ان له وضع الاحكام كذلك او انه
كالخمر في الحرمة وفيه رد على ابي حنيفة في قوله الخمر ما عنب اسكر فغيره خلاف
وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها اي يصر عليها
لم يتب لم يشربها في الاخرة يعني لم يدخل الجنة لان الخمر شراب اهل الجنة
فاذا لم يشربها لم يدخلها او يدخلها ويحرم شربها بان ينزع عنه شهوتها حم م
ع عن ابن عمر بن الخطاب

كل مسكر حرام ن دن ه عن ابي موسى حم ن عن انس حم د ن ه عن ابن عمر حم
ن ه عن ابي هريرة عن ابن مسعود

كل مسكر حرام وما اسكر منه الفرق بالتحريك مكيلة تسع ستة عشر قنطارا
وبالسكون يسع مائة وعشرون رطلا فملأ الكف منه حرام عبارة عن التكثير
والتقليل لا التحديد وهذا يبطل قول من قال الخمر لا يكون الا من العنب د ت
عن عائشة باسناد صحيح

كل مشكل اي كل حكم اشكل علينا لخفا النص فيه او لتعارض نصين او لعدم
نص صريح ولم يقع على ذلك الحكم اجماع واجتهد فيه مجتهد ولم يظهر له شي
او فقد المجتهد فهو حرام لبقائه على اشكاله وليس في الدين اي دين الاسلام
اشكال عند الراسخين في العلم غالبا لعلمهم في الحادثة بنص او اجماع او
قياس او غيرها طب عن تميم الداري باسناد فيه كذاب

كل مصور لذي روح في النار اي يكون يوم القيامة في جهنم يجعل
بالبنا للمفعول له بكل صورة صورها نفس فتعذبه في جهنم اي تعذبه
نفس الصورة بان يجعل فيها روح اي يجعل له بعدد كل صورة شخصا يعذبه
حم م عن ابن عباس

كل معروف اي ما عرف فيه رضى الله او ما عرف من جملة الخيرات صدقة
اي ثوابه كثواب الصدقة حم خ عن جابر بن عبد الله حم م د عن حذيفة
ابن اليمان وهو متواتر

كل معروف صنعته الى غني او فقير فهو صدقة تسمية هذا وما قبله
وما بعده صدقة من مجاز المشابهة اي لكل هذه الاشيا اجر كاجر الصدقة في
الجنس لان الكل صادر عن رضى الله اما في القدر او الصفة فيتفاوت بتفاوت
مقادير الاعمال خط في الجامع بين اداب المحدث والسامع عن جابر
طب عن ابن مسعود واسناده ضعيف

كل معروف صدقة وما انفق المسلم من نفقة على نفسه واهله كتب له
بها صدقة لانه يكف بذلك عن السؤال ويكف من ينفق عليه وما وقى به
المرء المسلم عرضه اي ما يعطيه لمن يخاف لسانه وشتمه كتب له به
صدقة لان صيانة العرض من جملة الخيور وكل نفقة انفقها المسلم فعلى الله
خلفها والله ضامن الا نفقة في بنيان لم يقصد به وجه الله او معصية
ظاهره انه لا يشترط لحصول الثواب نية القربة لكنه قيده في احاديث اخر
بالاحتساب فيحمل المطلق على المقيد عبد بن حميد ك عن جابر قال ك
صحيح ورده الذهبي

كل معروف صدقة والدال على الخير كفاعله والله يحب اغاثة اللهفان
اي المتحير في امره الحزين المسكين هب عن ابن عباس باسناد ضعيف

كل من ورد القيامة من الامم عطشان اي فترد كل امة على نبيها في حوضه
فيسقي من اطاعه منهم حل هب عن انس واسناده ضعيف

كل مولود من بني ادم يولد على الفطرة اللام للعهد والمعهود فطرة الله التي
فطر الناس عليها اي الخلقة التي خلقهم عليها من الاستعداد لقبول الدين
والتأبي عن الباطل حتى يعرب عنه بلسانه فحينئذ ان من ترك بحاله وخلي وطبعه
ولم يتعرض له من يصده عن النظر الصحيح من فساد التربية وتقليد الابوين
ونحو ذلك لينظر فيما نصب من الادلة الجلية على التوحيد وصدق الرسول لم
يختر الا الملة الحنيفية وانما ابواه هما اللذان يهودانه اي يصيرانه يهوديا
بان يدخلانه في دين اليهودية المحرف المبدل او ينصرانه او يمجسانه كذلك
بان يصدانه عما ولد عليه ويزينان له الملة المبدلة ولا ينافيه لا تبديل لخلق
الله لانه خبر بمعنى النهي قال بعضهم فالمراد بتفسيرهم الفطرة بالتهيؤ لقبول
الحق ان ساير المولودين لما كانوا يولدون على نمط واحد من سلامتهم عن اتباع
الاهوا والاغراض والحمية حتى لو فرض ان يلقى اليهم الحق من قبل الحق تعالى ودرض
سبق القضا عليهم بان يكون السلامة واحدة كان لهم قابلية لقبوله اجمعين لكن
الموجب لاختلافهم وتنوعهم الى اديان شتى بعد سلامتهم من ذلك هو ما سبق
عليهم في الكتاب من قضائه وقدره الكائنين بارادته لتبليغ حكمته اذ لا تتعدى
افعاله عنها والا فليس في وسع الابوين بل الثقلين تهويد ولا تنصير ولا تمجيس
لو لم يقدر ذلك فان الامور لم تكن قط انفا بل مسبوقة بالقضا فكما قدر تقدم
علمه تأتي الكائنات على حسب تقديره السابق وارادته وبهذا يصح ان يقال اسناد
التهويد ونحوه الى الابوين مجاز وذلك لحكمة الابتلا كما اسند القتل الى السبب الظاهر
اعني المباشر له لحكمة الحياة بالقصاص ع طب هق عن الاسود بن سريع
باسانيد جياد

كل ميت يختم على عمله اراد طي صحيفته وان لا يكتب له بعد موته عمل الا الذي

مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمو له عمله اى يزيد الى يوم القيامة يعنى
ان الثواب المترتب على الجهاد يجرى له دائما ويومن بضم ففتح فتشديد من
فتان القبر اى فتانيه منكر ونكير اى لا ياتيانه او لا يختبرانه بل يكتفى بموته فى
سبيل الله شاهدا على صحة ايمانه او ياتيانه لكن لا يضرانه ولا يفتن بهما
د ت ك عن فضالة بن عبيد حم عن عقبة بن عامر الجهنى واسناده صحيح
كل ميسر لما خلق له اى مهيا لما خلق لاجله قابل له بطبعه حم ق د عن عمران
ابن حصين ت عن عمر بن الخطاب حم عن ابى بكر الصديق قيل يا رسول
الله اتعرف اهل الجنة قال نعم قال فلم يعمل العاملون فذكره
كل نايحة تكذب الا ام سعد بن معاذ القايلة حين حمل نعشه
• ويل ام سعد سعدا • صرامة وجدا وجدا • وسيدا سد به مسدا • ومن خصايص
المصطفى ان يخص من شا بما شا ابن سعد عن محمود بن لبيد
كل نادبة كاذبة الا نادبة حمزة بن عبد المطلب فانها غير كاذبة فى ندبه
فلها النوح عليه رخص لها بخصوصها وللشارع ان يخص من العموم ابن
سعد عن سعد بن ابراهيم مرسلا
كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة الا نسبى وصهرى معناه ينتفع به
يوميذ بالنسبة اليه ولا ينتفع بساير الانساب ابن عساكر عن ابن عمر
كل نعيم زايل الا نعيم اهل الجنة وكل هم منقطع الا هم اهل النار الخالدين
فيها لدوام عذابهم ابن لال عن انس بن مالك قال الذهبى باطل
كل نفس تحشر على هواها فمن هوى الكفرة فهو مع الكفرة ولا ينفعه عمله
شيا هذا وارد على طريق الزجر والتنفير من مصادقة الكفار طس عن
جابر باسناد حسن
كل نفس من بنى ادم سيد فالرجل سيد اهله اى عياله من زوجة وولد
وخادم والمراة سيدة بيتها ومن لا اهل له ولا زوج سيد على جوارحه ابن
السنى فى عمل يوم وليلة عن ابى هريرة
كل نفقة ينفقها العبد يوجر فيها الا البنيان لغير نحو مسجد ومما زاد
على الحاجة طب عن خباب بن الارت واسناده ضعيف
كل نفقة ينفقها المسلم يوجر فيها على نفسه وعلى عياله وعلى صديقه
وعلى بهيمته الا فى بناء لانها نفقة دنيا فاذا اراد الله بعبد شرا جعل ماله فى زينتها
التى هى فتنة الا بناء مسجد ونحوه مما يبتغى به وجه الله فانه يوجر عليه
هب عن ابراهيم مرسلا وهو مع ارساله منكر
كل يمين يحلف بها دون الله شرك اراد شرك الاعمال لا شرك الاعتقاد
ك عن ابن عمر بن الخطاب
كلكم بنو ادم وادم خلق من تراب فلا يليق بمن اصله التراب الفخر والتكبر

لينتهين

لينتهين اى والله لينتهين قوم يفتخرون باباييهم او ليكونن اهون على
الله من الجعلان اى والله ان احد الامرين كاين ولا بد والجعلان دويبة
سودا قوتها الغايط فان شمت رايحة طيبة ماتت البزار عن حذيفة باسناد حسن
كلكم يدخل الجنة الا من شرد على الله اى فارق الجماعة وخرج عن الطاعة
شراد البعير على اهله شبهه به فى قوة نفاره طب ك عن ابى امامة واسناده صحيح
كلكم راع اى حافظ ملتزم باصلاح ما قام عليه وما هو تحت يده وكل راع مسيول
عن رعيته فى الاخرة فهو مطلوب بالعدل فيه فان وفى ما عليه من الرعاية
حصل له الحظ الاوفر والا طالبه كل احد منهم بحقه فالامام الاعظم او نايبه راع
فيمن ولى عليهم وهو مسيول عن رعيته هل راعى حقوقهم او لا والرجل راع فى اهله وهو مسيول عن
زوجته وغيرها وهو مسيول عن رعيته هل وفاهم حقهم من نحو نفقة
وحسن عشرة والمراة راعية فى بيت زوجها بحسن تدبير المعيشة والنصح
له والشفقة والامانة وحفظ نفسها وماله واطفاله واضيافه وهى مسيولة
عن رعيتها هل قامت بما عليها او لا فاذا ادخل الرجل قوته فى بيته فالمراة امينة
عليه والخادم راع فى مال سيده بحفظه والقيام بما يستحقه عليه من حسن
خدمته ونصحه وهو مسيول عن رعيته كذلك والرجل راع فى مال ابيه بحفظه
وتدبير مصلحته وهو مسيول عن رعيته كذلك وكلكم راع وكلكم مسيول
عن رعيته عمم ثم خصص وقسم الخصوصية الى جهة الرجل وجهة المراة وهكذا
ثم عمم اخرا تاكيدا لبيان الحكم اولا واخرا حم ق د ت عن ابن عمر
كلما طال عمر المسلم كان له خيرا لانه فى الدنيا كتاجر سافر ليتجر فيربح فيعود
لوطنه سالما غانما فراس ماله عمره ونقده انفاسه وربحه العمل فكلما زاد راس المال
زاد الربح طب عن عوف بن مالك باسناد حسن
كلمات الفرج لا اله الا الله الحليم الكريم لا اله الا الله العلى العظيم
لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم هذا الدعا
كان مشهورا عند اهل البيت يسمونه دعا الفرج فيتكلمون به فى النوايب والشدايد
متعارف عندهم الفرج به ابن ابى الدنيا فى كتاب الفرج بعد الشدة عن ابن
عباس واسناده حسن
كلمات من ذكرهن ماية مرة دبر كل صلاة الله اكبر سبحان الله والحمد لله
ولا اله الا الله وحده لا شريك له ولا حول ولا قوة الا بالله لو كانت خطاياه
مثل زبد البحر لمحتهن كناية عبر بها عن الكثرة عرفا قال الحبوذى ومن قالهن
اكثر من ماية فله الاجر المذكور حم عن ابى ذر باسناد حسن
كلمات من قالهن عند وفاته دخل الجنة لا اله الا الله الحليم الكريم تقولها
ثلاثا من المرات الحمد لله رب العالمين تقولها ثلاثا تبارك الذى بيده
الملك يحيى ويميت وهو على كل شى قدير ظاهر السياق انه هذه يقولها
واحدة ابن عساكر عن على

كلمات لا يتكلم بهن احد في مجلسه عند فراغه اي عند انتهائه لفظ ذلك المجلس وارادة
القيام منه ثلاث مرات الا كفر بهن عنه ما وقع فيه من اللغو ولا يقولهن في مجلس
خير ومجلس ذكر الا ختم الله بهن عليه كما يختم بالخاتم على الصحيفة
والكلمات المذكورة هي سبحانك اللهم ربنا وبحمدك لا اله الا انت
استغفرك واتوب اليك كانها يجبرن ما وقع بذلك المجلس من الهفوات
والسقطات د حب عن ابي هريرة باسناد صحيح
كلمتان اراد بالكلمة الكلام خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان
وصفهما بالخفة والثقل لبيان قلة العمل وكثرة الثواب حبيبتان اي محبوبتان
والمراد ان قائلهما محبوب الى الرحمن لتضمنهما المدح بالصفات السلبية
المدلول عليها بالتنزيه والثبوتية التي يدل عليها الحمد سبحان الله وبحمده
الواو للحال اي اسبحه متلبسا بحمدي له او عاطفة اي اسبحه واتلبس بحمده او
الحمد مضاف للفاعل والمراد لازمه وما يوجبه سبحان الله العظيم فيه جواز
السجع اذا وقع بغير تكلف حم ق ت ه عن ابي هريرة
كلمتان احدهما ليس لها ناهية دون العرش والاخرى تملا ما بين السما
والارض لا اله الا الله والله اكبر طب عن معاذ برجال باسناد حسن او ضعيف
كلمتان قالهما فرعون ما علمت لكم من اله غيري الى قوله انا ربكم الاعلى كان
بينهما اربعون عاما فاخذه الله نكال الاخرة والاولى ابن عساكر عن ابن عباس
كلم الله موسى ببيت لحم اي كلمه الله فيه ابن عساكر عن انس
كلم المجذوم اي من اصابه الجذام وبينك وبينه قيد بكسر فسكون رمح او
رمحين لئلا يعرض لك جذام فتظن انه اعداك مع ان ذلك لا يكون الا بتقدير الله
وذا خطاب لمن ضعف يقينه ووقف نظره عند الاسباب ابن السني وابو نعيم
في الطب عن عبد الله بن ابي اوفى
كل الثوم نيا امر اباحة فلولا اني اناجي الملك لاكلته عورض بحديث
النهي عن اكل الثوم واجيب بان هذا حديث لا يصح فلا يقاوم الصحيح وبان الامر
بعد النهي للاباحة حل وابو بكر في الغيلانيات عن علي باسناد واه
كل الجنين في بطن الناقة التي ذكيتها فان ذكاته ذكاة امه قط عن جابر
كل معنا ايها المجذوم باسم الله ثقة بالله اي اثق ثقة بالله وتوكلا على الله
اي واتوكل توكلا عليه هذا درجة من قوي توكله واطمأنت نفسه على مشاركة الاسباب
فلا تعارض عم حب ك عن جابر باسناد حسن وتصحيح ابن حبان والحاكم قال ابن حجر فيه
كل فلعمري لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق قاله لمن رقي معتوها
في القيود بالفاتحة ثلاثا غدوة وعشية وجمع بزاقه فتفل فشفي فاعطاه جعلا
فقال لا حتى اسأل المصطفى فذكره حم د ك عن عم خارجة قال ك صحيح واقره
كل ما اصميت اي ما اسرعت ازهاق روحه من الصيد ودع ما انميت اي ما اصبته
بنحو سهم او كلب فمات وانت تراه والانماء ان يصيب اصابة غير قاتلة حالا اما لو غاب به

نغاب وانت لا يدري حاله فلا ياكله طب عن ابن عباس واسناده ضعيف
كل من السمك ما طفا اي علا على البحر وهو الذي يموت في الماء ثم يعلو فوق
وجهه فافاد حل ميتة البحر مطلقا ابن مردويه عن انس بن مالك
كل ما فرى الاوداج جمع ودج محركا وهو العرق الذي في الاخدع ما لم
يكن قرض بضاد معجمة سن او حز ظفر الرواية كل امر بالاكل وقيل انما هو
كل ما فرى الاوداج اي كل شي افرى والفري القطع اما السن والظفر فلا يحل اكل ما
ذبح بهما طب عن ابي امامة واسناده ضعيف
كل ما ردت عليك قوسك قاله لمن قال يا رسول الله افتني في قوسي حم عن عقبة
ابن عامر وفيه راو لم يسم وحذيفة بن اليمان عن ابن عمرو بن العاص عن
ابي ثعلبة جرثوم او جرهم الخشني بضم الخا وفتح الشين المعجمتين واسناده حسن
كل مع صاحب البلا كاجذم وابرص تواضعا لربك وايمانا اي ثقة به
لا يصيبك منه الا بقدره هذا خطاب لمن قوي يقينه كما مر الطحاوي عن ابي ذر
كلوا الزيت وادهنوا به فانه يخرج من شجرة مباركة المراد بالادهان دهن الشعر به
ت عن عمر بن الخطاب حم ت ك عن ابي اسيد بفتح الهمزة وكسر السين واسناده صحيح
كلوا الزيت وادهنوا به فانه طيب مبارك اي كثير الخير والنفع والامر فيه
وما قبله ارشادي ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي
كلوا الزيت وادهنوا به فان فيه شفاء من سبعين داء اي ادواء كثيرة
فالمراد التكثير لا التحديد منها الجذام والبرص ابو نعيم في الطب النبوي عن
ابي هريرة باسناد ضعيف
كلوا التين فلو قلت ان فاكهة نزلت من الجنة بلا عجم لقلت هي التين
وانه يذهب بالبواسير وينفع من النقرس ويفتح السدد ويدر البول
ويحسن اللون ويلين ويبرد وعلى الريق يفتح مجاري الغذا ابن السني وابو
نعيم فر عن ابي ذر
كلوا التمر على الريق فانه يقتل الدود اي مع حرارته فيه قوة ترياقية
فاذا اديم استعماله على الريق جفف مادة الدود وقتله ابو بكر في الغيلانيات
فر عن انس
كلوا البلح بالتمر البلح ثمر النخل ما دام اخضر وهو بارد يابس والتمر حار رطب
فكل يصلح الاخر
كلوا الخلق بالتحريك اي العتيق فان الشيطان اذا راه غضب وقال
عاش ابن ادم حتى اكل الخلق بالجديد قال العراقي معناه ركيك لا ينطبق
على محاسن الشريعة لان الشيطان لا يغضب من حياة ابن ادم بل من حياته مؤمنا
مطيعا ن ه ك عن عائشة حديث منكر اتفاقا
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة هذا محسوس سيما اذا كان

المجتمعون على الطعام اخوانا على طاعة ه عن عمر باسناد حسن
كلوا جميعا ولا تفرقوا فان [illegible] طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الثلاثة والاربعة كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة في
الجماعة افاد ان الكفاية تنشا عن بركة الاجتماع العسكري في المواعظ
عن عمر بن الخطاب
كلوا لحوم الاضاحي وادخروا قاله لهم بعدما نهاهم عن الادخار فوق ثلاث
لجهد اصاب الناس فالامر للاباحة لا للوجوب حم ك عن ابي سعيد
الخدري وقتادة بن النعمان واسناده حسن
كلوا في القصعة من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة
تنزل في وسطها مع ما فيه من القناعة والبعد عن الشره والامر للندب
حم هق عن ابن عباس واسناده حسن
كلوا من حواليها وذروا ذروتها اي اتركوا اعلاها ندبا يبارك لكم فيها
زاد في رواية البيهقي فوالذي نفسي بيده ليفتحن عليكم فارس والروم حتى
يكثر الطعام فلا يذكر عليه اسم الله ده عن عبد الله بن بسر واسناده صالح
كلوا قايلين بسم الله من حواليها واعفوا راسها اي اتركوا الاكل من
اعلاها فان البركة تاتيها من فوقها تحقيق هذه البركة وكيفية نزولها
امر غيبي لا يطلع على حقيقته ه عن واثلة بن الاسقع وفيه ابن لهيعة
كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا في غير اسراف اي مجاوزة حد ولا مخيلة
كعظيمة بمعنى الخيلاء وهو التكبر اي بلا عجب ولا تكبر والذين اذا انفقوا لم يسرفوا
ولم يقتروا حم ن ه ك عن ابن عمرو بن العاص وقال ك صحيح
كلوا السفرجل فانه يجلي عن الفؤاد ويذهب بطخاء الصدر اي الغشا
الذي عليه ابن السني عن ابو نعيم عن جابر باسناد ضعيف
كلوا السفرجل على الريق فانه يذهب وغر الصدر بغين معجمة اي غليانه
وحرارته والسفرجل بارد قابض جيد للمعدة ابن السني وابو نعيم في الطب
فر عن انس واسناده ضعيف كلوا السفرجل فانه يجم بالجيم الفؤاد اي
يريحه وقيل يفتحه ويوسعه من جمام الماء وهو اتساعه وكثرته ويشجع القلب
اي يقويه ويحسن الولد نيل يحمله على صلاحه ونشاطه فر عن عوف بن مالك
السفرجل ولا يصح كما تكونوا يولى عليكم لفظ رواية الديلمي كما تكونون يولى
عليكم او يومر عليكم انتهى فان اتقيتم الله وخفتم عقابه ولي عليكم من يخافه
فيكم وحكم عكسه عكس حكمه قال ابن الانباري الرواية تكونوا بحذف النون فر
والقضاعي عن ابي بكرة هب عن ابي اسحاق السبيعي مرسلا وفيه جهالة
كما لا يجتنى من الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار

وهما

وهما طريقان فايهما اخذتم ادركتم وهذا عد من الحكم والامثال ابن
عساكر وابن منيع عن ابي ذر واسناده ضعيف كما لا يجتنى من
الشوك العنب كذلك لا ينزل الفجار منازل الابرار فاسلكوا اي
طريق شئتم فاي طريق سلكتم وردتم على اهله فمن سلك طريق اهل الله
ورد عليهم فصار من السعداء ومن سلك طريق الفجار ورد عليهم فصار من
الاشقيا حل عن يزيد بن مرثد مرسلا كما لا ينفع مع الشرك شي كذلك
لا يضر مع الايمان شي اراد الايمان الحقيقي الكامل الذي يملا القلب نورا
فتصير النفس تحت سلطنته وقهره الذي لا يضر منه شي خط عن عمر باسناد
فيه كذاب كما يضاعف لنا معاشر الانبيا الاجر كذلك يضاعف علينا البلا
واشد الناس بلا الانبيا ثم الامثل فالامثل ابن سعد عن عائشة باسناد حسن
كما تدين تدان اي كما تفعل تجازى بفعلك وكما تفعل يفعل معك سمى الفعل
المبتدا جزا والجزا هو الفعل الواقع بعده ثوابا اذعانا بالمشاكلة عد عن ابن
عمر ثم قال مجزي ضعيف لكن له شواهد كم من اشعث اغبر ذي
طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره ما اقسم لاجله من البرا بن مالك
اخو انس لا يوبه ت والضيا عن انس وقال ك صحيح كم من ذي طمرين
لا يوبه له لو اقسم على الله لابره منهم عمار بن ياسر ابن عساكر عن عائشة
ورواه ايضا الطبراني واسناده ضعيف كم من عذق بكسر العين المهملة
غصن من نخلة واما بفتحها فالنخلة بكمالها معلق وفي رواية الحارث بن ابي
اسامة مدلى بدل معلق لابي الدحداح بدالين وحاين مهملتين ولا يعرف
اسمه في الجنة جزاه على ما جبر لخاطر اليتيم الذي خاصمه ابو لبابة في نخلة
فبكى فاشتراها ابو الدحداح منه بحديقة فاعطاها لليتيم حم م عن جابر
ابن سمرة كم من جار متعلق بجاره يوم القيامة فيقول يا رب هذا
اغلق بابه دوني فمنع معروفه فيه تاكيد عظيم لرعاية حق الجار والحث
على مواساته خد عن ابن عمر وضعفه المنذري كم من عاقل عقل عن الله
امره وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غدا اي يوم القيامة
لكونه وقف على معرفة نفسه واشتغل بالعلم بحقايقه من حيث انسان فلم
يرفرقا بينه وبين العالم الاكبر فراى انه مطيع لله فطلب الحقيقة التي يجتمع
فيها مع العالم فلم يجدها الا الذلة والافتقار وكم من ظريف اللسان جميل
المنظر عظيم الشان هالك غدا اي في القيامة لكونه على الضد من ذلك هب
عن ابن عمر وفي اسناده كذاب كم ممن اصابه السلاح ليس بشهيد
ولا حميد وكم ممن قد مات على فراشه حتف انفه عند الله صديق شهيد
سببه انه عليه السلام قال من تعدون الشهيد فيكم قالوا من اصابه السلاح فذكره
حل عن ابي ذر قال ابن حجر في اسناده نظر كم من حورا عينا اي واسعة
العين ما كان مهرها الا قبضة حنطة او مثلها من تمر عق عن ابن عمر باسنا

ضعيف بل قيل موضوع ٥ كم من مستقبل يوما لا يستكمله بل يموت فيه فجاة
ومنتظر غدا لا يبلغه بين به ان على العاقل ان يروض نفسه ويكشف لها حال
الاجل ويصرفها عن غرير الامل فر عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ كمل من
الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا اسية بنت مزاحم امرات فرعون
اعظم اعدا الله الناطق بالكلمة العظمى ومريم بنت عمران فانهما برزتا
على الرجال بما اعطيتا من الوصول الى الله ثم الانقياد به والمراد بالكمال هنا
التناهي في الفضايل وحسن الخصال واحتج بهذا من ذهب الى نبوتهن والجمهور
على خلافه وان فضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام
لا تصريح فيه بافضلية عايشة على غيرها لان فضل الثريد على غيره انما هو
لسهولة مساغه وتيسر تناوله وكان يومئذ معظم طعامهم قال الحافظ
وسبب نقص النسا سبقوا الى الاكل من الشجرة قبل ادم فنقصهن بذلك
ولهذا كانت المراة تحت الرجل عند الجماع وشهادتهن وميراثهن على النصف
حم ق ت ه عن ابي موسى الاشعري ٥ كن في الدنيا كانك غريب
لان الانسان انما وجد ليمتحن بالطاعة فيثاب وبالاثم فيعاقب ليبلوهم
ايهم احسن عملا فهو كعبد ارسله سيده في حاجة فهو اما غريب او عابر
سبيل فحقه ان يبادر لقضايها ثم يعود وطنه او عابر سبيل شبه الناسك
السالك بغريب لا مسكن له يأويه ثم ترقى واضرب عنه الى عابر السبيل لان
الغريب قد يسكن بلد الغربة وابن السبيل بينه وبين السبيل مفاوز مهلكة
وشانه ان لا يقيم لحظة وعد نفسك من اهل القبور اي استمر سايرا
ولا تغتر وعد نفسك من الاموات وذا من جوامع الكلم خ حم ت ه عن ابن عمر
كن ورعا تكن اعبد الناس وكن قنعا تكن اشكر الناس لان العبد اذا
قنع بما اعطاه الله ورضي بما قسم له واذا رضي شكر فزاده الله وكلما زاد شكرا
ازداد فضلا واحب للناس ما تحب لنفسك من الخير تكن مومنا اي
كامل الايمان واقل الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب وفي رواية
فان في كثرة الضحك فساد القلب واذا فسد فسد الجسد كله هب
عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ كنت اول الناس في الخلق واخرهم في
البعث بان جعله الله حقيقة تقصر عقولنا عن معرفتها واضاف عليها وصف
النبوة من ذلك الوقت ثم لما انتهى الزمان بالاسم الباطن الى الظاهر ظهر بكليته
جسما وروحا ابن سعد عن قتادة مرسلا ورواه الديلمي وغيره عن ابي هريرة
كنت نبيا وادم بين الروح والجسد بمعنى انه تعالى اخبره بنبوته وهو روح
قبل ايجاده الاجسام الانسانية كما اخذ الميثاق على بني ادم قبل ايجاد اجسادهم
ابن سعد حل عن ميسرة الفجر له صحبة من اعراب البصرة ابن سعد عن ابن ابي الجد
عا طب عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله متى كنت نبيا فذكره وهذا حديث
منكر ٥ كنت بين شر جارين بين ابي لهب وعقبة بن ابي معيط فانهما كانا اشد

الناس

الناس ابدا الان كانا ليأتيان بالفروث فيطرحونها على بابي حتى انهم
ليأتون ببعض ما يطرحونه من الاذى كالغايط والدم فيطرحانه على
بابي تناهيا في الايذا ومبالغة في الاضرار ابن سعد عن عايشة ٥
كنت من اقل الناس في الجماع حتى انزل الله علي الكفيت بفتح الكاف
وسكون الفا وفتح المثناة التحتية بخط المولف فما اريده من ساعة الا
وجدته وهو قدر فيها لحم صريح في رد ما قيل ان معنى الكفيت في خبر ٥
رزقت الكفيت ما اكفت به معيشتي اي اضم واصلح وكثرة الجماع محمودة
عند العرب ابن سعد عن محمد بن ابراهيم مرسلا وعن صالح ابن
كيسان مرسلا راى ابن عمر ٥ كنت نهيتكم عن الاشربة جمع شراب
وهو كل مايع رقيق يشرب الا في ظروف الادم فاشربوا في كل وعا غير
ان لا تشربوا ولو غير ادم مسكرا فان زمن الجاهلية قد بعد واشتهر التحريم
فنسخ ما قبل ذلك تحريم الانتباذ في تلك الاوعية م عن بريدة ابن الخطيب
كنت نهيتكم عن الاوعية اي عن الانتباذ في الظروف فانتبذوا في اي
وعا كان ولو اخضر او ابيض واجتنبوا كل مسكر اي ما شانه الاسكار من
اي شراب كان وهذا نسخ لنهيه عن النبيذ في المزفت والنقير ه عن ابي هريرة
كنت نهيتكم نهي تنزيه او تحريم عن لحوم الاضاحي اي عن ادخارها والاكل
منها فوق ثلاث من الايام ابتداوها من يوم الذبح او النحر واوجبت عليكم
التصدق بها عند مضي ثلاث وانما نهيتكم عنه ليتسع ذو الطول ليوسع
اصحاب الغنى على من لا طول له اي الفقرا فكلوا ما بدا لكم ولو فوق
ثلاثة واطعموا وادخروا فانه لم يبق تحريم ولا كراهة فيباح الان الادخار
فوق ثلاث والاكل مطلقا من التطوع لا المنذورة ت عن بريدة ٥
كنت نهيتكم عن زيارة القبور لحدثان عهدكم بالكفر والان حيث استحكم
الاسلام وصرتم اهل تقوى فزوروا القبور اي بشرط ان لا يقترن بذلك
تمسح بالقبر وتقبيله فانه كما قال السبكي بدعة منكرة فانها تزهد في الدنيا
وتذكر الاخرة ونعم الدوا لمن قسا قلبه فان انتفع بالاكثار منها والا فعليه
بمشاهدة المحتضر ليس الخبر كالعيان ه عن ابن مسعود واسناده صحيح
كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها فانها ترق القلب وتدمع
العين وتذكر الاخرة ولا تقولوا هجرا بالضم اي قبيحا او فحشا والزيارة
بمجرد القصد يستوي فيها جميع القبور ك عن انس واسناده كما قال ابن
حجر ضعيف كنس المساجد مهور الحور العين بمعنى انه له بكل كنسة
يكنسها المسجد حورا في الجنة ابن الجوزي في كتاب العلل عن انس واورده
في الموضوعات ٥ كونوا في الدنيا اضيافا يعني بمنزلة الضيف والضيف
مرتحل واتخذوا المساجد بيوتا اي لدينكم فيها تؤدون الصلاة والى
ذكر الله فيها تسكنون كبيوت الدنيا لانسان دنياكم وعودوا قلوبكم الرقة

بدوام الذكر ذا لتكرر نسيان ذكر الخلق باثار ذكر الحق واكثروا التفكر والبكا
اى التفكر فى عظمة الله وجلال سلطانه فيكثر البكا ولا تختلفن بكم الاهوا
اهوا البدع فى الدين او اهوا الدنيا القاطعة عن الاستعداد للاخرة
تبنون فى هذه الدار ما لا تسكنون بل عن قريب منه ترحلون وتجمعون
من المال ما لا تاكلون وتوملون من الخلود فيها ما لا تدركون وهذا
هو الذى رجح عند المنقطعين الى الله انقطاعهم عن الخلق ولزوم التبتل
الحسن بن سفيان فى مسنده حل والديلمى عن الحكم بن عمير باسناد
كونوا للعلم رعاة ولا تكونوا له رواة تمامه عند مخرجه فقد يرعوى من لا
يروى من لا يرعوى انكم لم تكونوا عالمين حتى تكونوا بما علمتم عاملين حل
عن ابن مسعود ٥ كلام ابن ادم كله عليه لا له الا امرا بمعروف او
نهيا عن منكر او ذكر الله عز وجل ومصداقه قوله تعالى لا خير فى كثير
من نجواهم الاية من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس الاية لان
اللسان ترجمان القلب يودى اليه القلب علم ما فيه فيعبر عنه اللسان
فيومى الى الاسماع ان خيرا فخير وان شرا فشر ت ه ك هب عن ام حبيبة
قالت غريب ٥ كلام اهل السموات لا حول ولا قوة الا بالله اى هذا
ذكرهم الذى يلازمونه خط عن انس باسناد واه ٥ كلامى لا ينسخ كلام الله
وكلام الله ينسخ كلامى وكلام الله ينسخ بعضه بعضا هذا من خصايص
هذه الشريعة واحتج به من منع نسخ الكتاب بالسنة والجمهور على جواز
قالوا والخبر منكر ه عد قط عن جابر وفيه متهم ٥ كيف انتم اى كيف الحال
بكم فهو سوال عن الحال اذا كنتم من دينكم فى مثل القمر ليلة البدر لا يبصره منكم
الا البصير ابن عساكر عن ابى هريرة ٥ كيف انتم اى كيف تصنعون اذا
جارت عليكم الولاة اتنصرون ام تقاتلون وترك القتال لازم كما فى خبر اخر
طب عن عبد الله بن بسر المازنى باسناد ضعيف وقول المولف حسن غير حسن
كيف انتم اذا نزل عيسى بن مريم فيكم وامامكم منكم اى والخليفة من قريش
او وامامكم فى الصلاة رجل منكم وهذا استفهام عن حال من يكون حيا عند نزول
عيسى كيف سرورهم بلقيه وكيف يكون فخر هذه الامة وروح الله يصلى وراء امامهم
ق عن ابى هريرة ٥ كيف انت يا عمر اى اخبرنى على اى حالة تكون اذا قيل
لك من قبل الله يوم القيامة اعلمت ام جهلت فان قلت علمت قيل لك
فماذا عملت فيما علمت وان قلت جهلت قيل لك فما كان عذرك فيما جهلت
الا تعلمت وهو استفهام لما يقع يوميذ من الدهشة والتحير والجواب
والامر متدارك فيما لا حيلة فى دفعه ابن عساكر عن ابى الدردا ٥ كيف بكم
اى ما حالكم وما انتم اذا كنتم من دينكم كروية الهلال اى كيف تفعلون اذا
خفيت عليكم احكام دينكم فلا تبصرونها لغلبة الجهل واستيلا الدين على القلب
وهو استعظام لما اعلمهم ابن عساكر عن ابى هريرة ٥ كيف يقدس الله امة

لا يؤخذ

لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم استخبار فيه انكار وتعجب اى اخبرونى كيف
يطهر الله قوما لا ينصرون العاجز القوى الظالم على الضعيف العاجز مع تمكنهم اى
لا يطهرهم الله ابدا ه حب عن جابر باسناد صحيح ٥ كيف يقدس الله امة
اى من ان يتطرق اليها التقديس والحال انه لا ياخذ ضعيفها حقه من
قويها وهو غير متعتع بفتح التا المثناة اى من غير ان يصيبه تعتعة
ويزعجه افاد ان ترك ازالة المنكر مع القدرة عظيم الاثم ع هق عن بريدة
واسناده حسن ٥ كيف وقد قيل قاله لعقبة وقد تزوج فاخبرته امراة
انها ارضعته فركب اليه يساله اى كيف تباشرها وتفضى اليها وقد قيل انك
اخوها من الرضاع فانه بعيد من المروة والورع ففارقها ونكحت غيره قال
الشافعى لم يره شهادة فكره له المقام معها خ عن عقبة بن الحارث النوفلى
كيلوا طعامكم عند الشرا ودخول البيت يبارك لكم فيه اذا اخرجوه بكيل
معلوم امتثالا لامر الشارع يبلغكم المدة التى قدرتم حم خ عن المقدام بكسر
الميم ابن معدى كرب تخ ه عن عبد الله بن بسر حم ه عن ابى ايوب ٥
الانصارى طب عن ابى الدردا ٥ كيلوا طعامكم فان البركة فى الطعام
المكيل لكن بمجرد الكيل تحصل البركة ما لم ينضم له قصد الامتثال فيما يشرع
ومجرد عدم الكيل لا ينزعها ما لم ينضم له المعارضة ابن النجار عن على ٥
الكافر يلجمه العرق يوم القيامة حتى يقول ارحنى يا رب ولو الى النار
اى ولو بصرفى من الموقف الى جهنم لكونه يرى ان ما فيه اشد منها خط عن
ابن مسعود ٥ الكباير سبع قالوا وما هن قال الشرك بالله بان يتخذ معه
الها غيره وعقوق الوالدين اى الاصلين المسلمين وان عليا وقتل النفس
التى حرم الله قتلها الا بالحق كالقصاص والردة والرجم وقذف المراة المحصنة
بفتح الصاد التى احصنها الله من الزنا وبكسرها التى احصنت فرجها
منه والفرار اى الهرب من الزحف يوم القتال فى جهاد الكفار حيث يحرم
واكل الربا تناوله باى وجه كان واكل مال اليتيم الطفل الذى مات
ابوه والمراد بغير حق والرجوع الى الاعرابية بعد الهجرة هذا خاص
بزمنه كانوا يعدون من رجع الى البادية بعد ما هاجر الى المصطفى كالمرتد
لوجوب الاقامة معه لنصرته حينيذ طس عن ابى سعيد واسناده ضعيف خلافا
للمولف ٥ الكباير الاشراك بالله اى الكفر به باى طريق كان وعقوق الوالدين
بان يفعل الولد ما يتاذى به اصله تاذيا ليس بهين مع كونه ليس من الافعال
الواجبة وقتل النفس بغير حق واليمين الغموس اى الكاذبة التى تغمس
صاحبها فى الاثم حم خ ت ن عن ابن عمرو بن العاص ٥ الكباير الشرك بالله
اى ان يجعل له ندا او يعبد معه غيره من حجر او غيره والاياس من روح الله بفتح
الرا والقنوط من رحمة الله فهو كفر لا تعارض بين عدها سبعا واربعا
وثلاثا وغيرها لانه لم يتعرض للحصر فى شى من ذلك البزار عن ابن عباس
واسناده حسن ٥ الكباير الاشراك بالله اى مطلق الكفر وخصه

لغلبته وقذف المرأة المحصنة وقتل النفس المؤمنة وكذا من بها عهد
او امان والفرار يوم الزحف اى الادبار يوم الازدحام للقتال واكل مال
اليتيم وعقوق الوالدين المسلمين والحاد بالبيت اى ميل عن الحق
في الكعبة او حرمها قبلتكم احيا وامواتا فيه انقسام الذنوب الى كبير
واكبر فيفيد ثبوت الصغائر هق عن ابن عمر باسناد صحيح
الكبر بكسر فسكون من بطر الحق اى دفعه وانكره وترفع عن قبوله وغمط
الناس كذا بخط المؤلف وهي رواية مسلم ورواية الترمذي غمص بغين معجمة
وصاد مهملة والمعنى واحد والمراد ازدراهم واحتقرهم وهم عباد الله امثاله
او خير منه ك عن ابى هريرة ٥ الكبر الكبر بضم الكاف والموحدة ونصب
الاخر على الاغرا اى كبر الاكبر او ليبدا الاكبر بالكلام او قدموا الاكبر سنا قاله وقد
حضر اليه جمع في شان قتيل فبدا اصغرهم ليتكلم ق د عن سهل بن ابى حثمة الخزرجي
الكذب كله اثم الا ما نفع به مسلم كجزم في تفسير مال او دفع به عن دين
لانه لغيره لك غش وخيانة الرويانى عن ثوبان باسناد حسن
الكذب يسود الوجه يوم القيامة لان الانسان اذا قال ما لم يكن كذبه
الله وكذبه ايمانه من قلبه فيظهر اثره على وجهه يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه والنميمة عذاب القبر اى هي سبب له اوردها عقب الكذب
اشارة الى ان من الصدق ما يذم هب عن ابى برزة ثم قال اسناده ضعيف
الكرسي لؤلؤ والقلم لؤلؤ وطول القلم سبع مائة سنة اى مسيرة سبع
مائة عام والمراد التكثير لا التحديد وطول الكرسي حيث لا يعلمه العالمون
هذا تصوير لعظمة الله وتخييل لان الكرسي عبارة عن المقعد الذي لا يزيد
على القاعد وهذا لا يتصور في ذلك الحسن بن ابى سفيان حل عن محمد بن
الحنفية مرسلا ليس كذلك بل رواه ابن الحنفية عن ابيه امير المؤمنين مرفوعا
واسناده ضعيف ٥ الكرم التقوى والشرف التواضع اراد ان الناس
متساوون وان احسابهم انما هي بافعالهم لا بانسابهم واليقين الغنى لان
من تيقن ان له رزقا قدر له لا يتخطاه استغنى عن الجد في الطلب ابن ابى الدنيا
في كتاب اليقين عن يحيى بن ابى كثير مرسلا ٥ الكريم اى الجامع
لكل ما يحمد ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الاول مرفوع وما بعده
مجرور كذا قوله الا انى يوسف بن يعقوب الى اخره وتتابع الاضافات اذا سلم
من الاستكراه مليح وعذب يوسف بالرفع خبر الكريم بن يعقوب بن اسحاق
ابن ابراهيم نسب مرتب كما ذكر من اللف واى كريم اكرم ممن حاز مع كونه
ابن ثلاثة انبيا متراسلين شرف النبوة وحسن الصورة وعلم الرؤيا والرياسة
والملك حم خ عن ابن عمر بن الخطاب حم عن ابى هريرة ٥ الكشر بفتح
الكاف ظهور الاسنان للضحك لا يقطع الصلاة ولكن يقطعها القرقرة
اى الضحك العالي اى ان ظهر به حرفان او حرف مفهم خط عن جابر
واسناده حسن ٥ الكلب الاسود البهيم اى الذي كله اسود خالص

شيطان سمى به لكونه اخبث الكلاب واقلها نفعا واكثرها نعاسا ومن ثم قال
احمد لا يصح الصيد به حم عن عايشة واسناده صحيح ٥ الكلمة الحكمة ضالة
المؤمن اى مطلوبة فلا يزال يطلبها كما يتطلب الرجل ضالته فحيث وجدها فهو
احق بها اى بالعمل بها واتباعها كما ان صاحب الضالة لا ينظر الى خسة من وجدها
عنده ت هـ عن ابى هريرة ابن عساكر عن علي باسناد حسن
الكماة بفتح الكاف وسكون الميم ثم همزة شيء ابيض كالشحم ينبت بنفسه
من المن الذي نزل على بني اسرائيل وهو الترنجبين او من شيء يشبهه طبعا وطعما
او نفعا او من حيث حصوله بلا تعب او اراد بالمن النعمة وماؤها شفاء للعين
اذا خلط بنحو توتيا لا مفردا او قيل ان كان الرمد حارا فماؤها بحت والا فمخلوط
حم ق ت عن سعيد بن زيد حم ن عن ابى سعيد وجابر بن عبد الله ابو نعيم
في الطب عن ابن عباس وعايشة ٥ الكماة من المن والمن من الجنة
وماؤها شفاء للعين على ما تقرر ابو نعيم ٥ الكماة من المن والمن
من الجنة وماؤها شفاء للعين على ما تقرر ابو نعيم عن ابى سعيد الخدري
الكنود الذي ياكل وحده ويشرب وحده ويمنع رفده ويضرب عبده
قاله لما سئل عن تفسير الاية طب والديلمي عن ابى امامة ٥ الكوثر فوعل من
الكثرة المفرطة نهر في الجنة حافتاه اى جانباه من ذهب حقيقة ومثله
في النضارة والضيا والنفاسة ومجراه على الدر والياقوت لا يعارضه ان
طينه مسك لجواز ان يكون المسك تحتهما كما يدل له قوله تربته اطيب ريحا
من المسك وماؤه احلى من العسل واشد بياضا من الثلج لا يلزم منه
الاستغنا عن انهار العسل لانها ليست للشرب حم ت هـ عن ابن عمر باسناد حسن
الكوثر نهر اعطانيه الله في الجنة وهو النهر الذي يصب في الحوض كما في البخاري
ترابه مسك ابيض من اللبن واحلى من العسل يرده طاير اعناقها
مثل اعناق الجزر جمع جزور اكلها انعم منها ك عن انس بن مالك
الكيس اى العاقل المتبصر في الامور الناظر في العواقب من دان نفسه حاسبها
وادبها واستعبدها وقهرها حتى صارت مطيعة منقادة وعمل لما بعد الموت
قبل نزوله ليصير على نور من ربه فالموت عاقبة امر الدنيا فالكيس من ابصر العاقبة
والعاجز المقصر في الامور من اتبع نفسه هواها فلم يكفها عن الشهوات
ولم يمنعها عن مقارفة المحرمات وتمنى على الله الاماني بتشديد اليا جمع امنية
اى فهو مع تفريطه في طاعة ربه واتباع شهواته لا يعتذر بل يتمنى على الله ان
يعفو عنه ويعد نفسه بالكرم قال الغزالي وهذا غاية الجهل والحمق او رده الشيطان
في غاية الذنب حم ت هـ ك عن شداد بن اوس قال ك صحيح ورده الذهبي
الكيس من عمل لما بعد الموت لان عاجل الحال مشترك في دركه ضره ونفعه
كل حيوان وانما الشان في العمل لما بعد الاجل والعاري حقيقة هو العاري من

الدين بكسر الدال اى هو الذى استلبه الشيطان من لباس الايمان فيصبح ويمسى
وهو عريان اللهم لا عيش بعتبر او يدوم الا عيش الاخرة فهو العيش
الكامل وما سواه [illegible] الزايل وحال حايل هب عن انس وضعفه باب
وهى الشمايل الشريفة جمع شمال بالكسر وهو الطبع والمراد صورته الظاهرة
والباطنة ٥ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض مليحا مقصدا
بالتشديد اى مقتصدا اى ليس بجسيم ولا نحيف ولا طويل ولا قصير كانه
نحى به القصد فى الامور م ت فى الشمايل النبوية عن ابى الطفيل
كان ابيض كانما صيغ اى خلق من الصوغ بمعنى الايجاد اى الخلق من فضة
باعتبار ما كان يعلو بياضه من الاستنارة ولمعان الانوار والبريق الساطع
فلا تدافع بينه وبين ما بعده من انه كان مشربا بحمرة رجل بفتح فكسر اى مسرح
الشعر وفسره بما فيه تثن قليلا ت فيها عن ابى هريرة واسناده صحيح
كان ابيض مشربا بالتخفيف بياضه بحمرة من الاشراب وهو مداخلة نافذة كالشراب صح
وكان اسود الحدقة بالتحريك اى شديد سواد العين اهدب الاشفار
جمع شفر بالضم وبفتح حروف الاجفان التى ينبت عليها الشعر البيهقى فى
كتاب الدلايل النبوية عن على ٥ كان ابيض مشربا بحمرة اى يخالط بياضه
حمرة كانه سقى بها ضخم الهامة بالتخفيف عظيم الراس وعظمه ممدوح لانه
اعون على الادراكات والكمالات افدا اى صبيح ابلج اى مشرق مضى او نقى
ما بين الحاجبين من الشعر ليس باقرن اهدب الاشفار اى حروف الاجفان
وجعل العامة اشفار العين الشعر غلطه البيهقى فى الدلايل عن على ٥ كان احسن
الناس وجها حتى من يوسف واحسنهم خلقا بالضم فالاول للاشارة الى
الحسن الحسى والثانى المعنوى ليس بالطويل البائن بالهمز وجعله باليا
وهم اى الظاهر طوله او المفرط الذى بعد عن حد الاعتدال ولا بالقصير
بل كان الى الطول اقرب كما افاده وصف الطويل بالباين دون القصير بمقابله
ق عن البراء ابن عازب ٥ كان احسن الناس قدما بفتحتين وهى
من الانسان معروفة وكانت ساقه كانها جمارة كما فى خبر ابن سعد فى طبقاته
عن عبد الله بن بريدة مرسلا هو قاضى مرو ثقة ثبت ٥ كان احسن
الناس خلقا بالضم لحيازته جميع المحاسن والمكارم وتكاملها فيه وكمال
العقل لانه الذى يقتبس به الفضايل ويجتنب الرذايل م د عن انس بن مالك
كان احسن الناس صورة وسيرة واجود الناس بكل ما ينتفع حذف
للتعميم او لفوت احصايه كثرة واشجع الناس كما ثبت بالتواتر دل عليه
القران ق ت ه عن انس بن مالك ٥ كان احسن الناس صفة واجملها
لانه جمع صفات القوى الثلاث العقلية والغضبية والشهوية كان ربعة
الى الطول ما هو اى يميل الى الطول قليلا بعيد بفتح فكسر مضاف الى ما بين

المنكبين وما موصولة او موصوفة اى عريضا على الظهر ويلزم منه عرض الصدر
وذلك اية النجابة اسيل الخدين اى ليس فيهما نتوء ولا ارتفاع واراد ان خديه
اسيلان اى قليلا رقيقا الجلد شديد سواد الشعر اكحل العينين اى
شديد سواد الحدقة والاجفان وربما اشكل اهدب الاشفار اى طويل شعر
العينين اذا وطئ بقدمه وطئ بكلها ليس له اخمص اى يلتصق قدمه
بالارض عند الوطئ اذا وضع رداءه عن منكبيه فكانه سبيكة فضة هو
بمعنى قوله فى رواية الترمذى انور المتجرد واذا ضحك يتلالا اى يلمع ويضئ
ثغره ولا يخفى ما فى تعدد هذه الصفات من الحسن لانها بالتعاطف تصير
كانها جملة واحدة البيهقى فى الدلايل عن ابى هريرة ٥ كان ازهر اللون
اى نيره حسنه كان عرقه محركا يترشح من جلد الحيوان اللؤلؤ فى الصفاء
والبياض اذا مشى تكفا بالهمز ودونه وهو اشهر اى يسرع فى مشيه كانه يميل
تارة الى يمينه واخرى الى شماله م عن انس بن مالك ٥ كان اشد حياء بالمد
استحياء من الحق والخلق يعنى حياء وهو اشد من حياء العذراء البكر لان عذرتها اى
جلدة بكارتها باقية فى خدرها فى محل الحال اى كائنة فى خدرها بالكسر سترها
الذى يجعل بجانب البيت والعذراء فى الخلوة يشتد حياؤها اكثر لانه مظنة
الفعل بها حم ق ه عن ابى سعيد ٥ كان اصبر الناس اى اعظمهم صبرا
على اقذار الناس اى ما يكون من قبيح فعلهم وسيئ قولهم لانه لانشراح صدره
يتسع لما يضيق منه العامة ابن سعد عن اسماعيل بن عياش بشد المثناة التحتية
وشين معجمة مرسلا هو العبسى عالم الشام ٥ كان افلج الثنيتين اى
بعيد ما بين الثنايا والرباعيات اذا تكلم رئى كقيل على الاصح النور يخرج من
بين ثناياه جمع ثنية وهى الاسنان الاربع التى فى مقدم الفم ثنتان من فوق
وثنتان من تحت وحاصله يخرج كلامه من بين الثنايا الاربع لتشبيهها بالنور
ت فى كتاب الشمايل طب والبيهقى عن ابن عباس ٥ كان حسن
السبلة بالتحريك ما اسبل من مقدم اللحية على الصدر او الشارب طب
عن العداء بن خالد بن هوذة العامرى وفيه مجهول ٥ كان خاتم النبوة
فى ظهره بضعة بفتح الموحدة قطعة لحم ناشزة بمهمات مرتفعة وفى رواية
مثل السلعة ت فيها عن ابى سعيد الخدرى ٥ كان خاتمه غدة بغين معجمة
ودال مهملة مشددة لحم يحدث بين الجلد واللحم يتحرك بالتحريك حمراء اى تميل
الى حمرة فلا تدافع بينه وبين رواية انه كان لون بدنه مثل بيضة الحمامة اى قدرا
وصورة لا لونا ت عن جابر بن سمرة ٥ كان ربعة من القوم بسكون الموحدة
مربوعا والتانيث باعتبار النفس ليس بالطويل البائن اى المفرط الطول
ولا بالقصير زاد البيهقى عن على وهو الى الطول اقرب ازهر اللون مشرقه
نيره ليس بالابيض الامهق الكريه البياض كالجص بل كان نير البياض وفى رواية امهق
ليس بابيض مقلوبة ولا بادم بالمد اى ولا شديد السمرة وانما يخالط بياضه حمرة

يخالطها بياض وليس شعره بالجعد بفتح فسكون القطط بفتحتين
اي الشديد الجعودة ولا بالسبط بفتح فكسر او فسكون المنبسط المسترسل
الذي لا تكسر فيه فهو متوسط بين الجعودة والسبوطة ق ت عن انس بن مالك
كان شبح الذراعين بشين معجمة فموحدة مفتوحة فحا مهملة عريضهما ممتدهما
بعيد ما بين المنكبين والمنكب مجمع راس العضد والكتف وفي رواية
بعيد مصغرا تقليلا للبعد المذكور اهدب اشفار العينين اي طويلهما عزيزهما
كما مر البيهقي في الدلايل عن ابي هريرة ه كان شعره دون الجمة وفوق
الوفرة ت في الشمايل ه عن عايشة ه كان شيبه نحو عشرين شعرة
بياضا في مقدمه هذا تمام الحديث ولا ينافيه رواية لا يزيد على عشر شعرات
لان المراد في عنفقته والزايد في صدغيه لكن في رواية اربعة عشر وفي اخرى
عشرة وجمع بينهما باختلاف الازمان ت فيهاه عن ابن عمر بن الخطاب
كان ضخم الراس اي عظيمه واليدين اي الذراعين كما جا مكذا في رواية
والقدمين يعني ما بين الكعب الى الركبة وجمع بين القدمين واليدين في مضاف
لشدة تناسبهما لانهما جميع اطراف الحيوان حم عن انس ه كان ضليع الفم
بفتح الضاد المعجمة عظيمه او واسعه والعرب تتمدح بعظمه وتذم صغره وقيل
ضليعه مهزولة وذابله والمراد ذبول شفتيه ورقتهما اشكل العين اي في بياضهما
حمرة وذا ايشكل بكونه ادعج منهوس العقب باعجام السين واهمالها اي قليل
لحم العقب بفتح فكسر موخر القدم م ت عن جابر بن سمرة ه كان ضخم الهامة
كبيرها وعظيمها على الرزانة والوقار عظيم اللحية غليظها كثيفها البيهقي
في الدلايل عن علي ه كان فخما بفا مفتوحة فمعجمة ساكنة افصح اي عظيما في
نفسه مفخما اي معظما في الصدور لا يستطيع مكابران لا يعظمه وان حرص
يتلالا وجهه تلالا القمر اي يتلالا مثل تلالو القمر ليلة البدر اي ليلة اربعة عشر
سمي بدرا لانه يسبق طلوعه مغيب الشمس اطول من المربوع عند امعان التامل
وربعة في مبادي النظر فالاول بحسب الواقع والثاني بحسب الظاهر واقصر
من المشذب بمعجمات اخرها موحدة وهو البائن الطول مع نحافة اي نقص
في اللحم عظيم الهامة بالتخفيف رجل الشعر كانه مشط فليس بسبط
ولا جعد ان انفرقت عقيقته فرق اي ان قبلت عقيقته اي شعره نصفين نصفا
عن يمينه ونصفا عن يساره وتسميتها بشعر المولود فاستعير لها اسمه
والا بان كان مختلطا متلاصقا لا يقبل الفرق بدون ترجل فلا يفرقه بل
يتركه بحاله معقوصا اي وفرة واحدة وجعل بعضهم قوله فلا يجاوز شعره
شحمة اذنيه اذا هو وفره كلاما واحدا فسره بانه لا يجاوز شحمة اذنيه اذا
عفاه من الفرق ازهر اللون واسع الجبين يعني الجبينين وهما ما
اكتنفا على الجبهة عن يمين وشمال ازج الحواجب سوابغ اي كاملات في غير قرن
بالتحريك اي اجتماع يعني ان طرفي حاجبيه سبغا اي طالا حتى كادا يلتقيان ولم يلتقيا

بينهما اي الحاجبين عرق بكسر فسكون يدره اي يحركه ناظر الغضب
كان اذا غضب امتلا ذلك العرق دما كما يمتلي الضرع لبنا اذا در اقنى بقاف
فنون مخففة من القنا وهو ارتفاع اعلى الانف واحديداب وسطه العرنين
اي طويل الانف مع رقة ارنبته له اي للعرنين او للنبي نور بنون مضمومة
يعلوه يغلبه من حسنه وبهايه يحسبه بضم السين وكسرها من لم يتامله
يمعن النظر فيه اشم مرتفعا قصبة الانف كث اللحية كثير شعرها غير مسبلة
سهل الخدين اي ليس فيهما نتو ولا ارتفاع ضليع الفم اشنب اي ابيض الاسنان
مع بريق وتحديد فيها مفلج الاسنان اي منفرج ما بين الثنايا دقيق بالدال
وروي بالرا المسربة بضم الراء وتفتح ما دق من شعر الراس كالخيط سايلا الى السرة
كان عنقه بضم العين والنون وقد تسكن جيد بكسر فسكون وهما بمعنى وان
عبر به بقينا دمية كجعة بمهملة ومثناة تحتية الصورة او المنقوشة من نحو
رخام او عاج في صفا الفضة حال مفيدة لتشبيهه به وصف بالدمية في الاستوا
والاعتدال وظرف الشكل وحسن الهيئة وبالفضة في اللون والاشراق معتدل
الخلق اي الصورة الظاهرة يعني متناسب الاعضا خلقا وحسنا بادنا اي ضخم
البدن متماسكا يمسك بعض اجزايه بعضا من غير ترجرج سوا البطن والصدر
بالاضافة والتنوين كناية عن كونه خميص البطن والحشا اي ضامر البطن عريض
الصدر واسعه رحب بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس عظيم الالواح
او العظام او روس العظام انور المتجرد بفتح الرا بمعنى نير والمتجرد ما جرد
عنه الثياب وكشف من جسده او كان مشرق جميع البدن موصول ما بين
اللبة المنحر وهي المتطامن الذي فوق الصدر واسفل الحلق والسرة بشعر
يجري شبهه لجريان الماء وهو امتداده في سيلانه كالخط الطريقة المستطيلة
في الشي وروي كالخيط والتشبيه بالخط ابلغ عاري الثديين والبطن مما
سوى ذلك اي ليس عليهما شعر سواه اشعر اي كثير شعر الذراعين تثنية
ذراع ما بين مفصل الكف والمرفق والمنكبين واعالي الصدر اي كان على هذه
شعر غزير طويل الزندين بفتح الزاي عظما الذراعين تثنية زند كفلس وهو ما
انحسر عنه اللحم من الذراع رحب الراحة واسعها حسا وعطا شثن القصب بالقاف
اي ليس في ذراعيه وساقيه وفخذيه نتو ولا تعقد شثن الكفين بمثلثة فوقية
اي في انامله غلظ بلا قصر وذلك يحمد في الرجل ويذم في المراة والقدمين لابعاد
ما جا من نعومة بدنه وكفه لان اللين في الجلد والغلظ في العظم سايل الاطراف
بسين ولام اي ممتدها وروي بمعجمة اي مرتفعها وساير بالرا من السير بمعنى
طويلها وساين بنون ومقصود الكل غير متعقدة خمصان الاخمصين اي
شديد تجافي اخمص القدم عن الارض وهو المحل الذي لا يلصق بها عند الوطي
مسيح القدمين املسهما مستويهما ولا تشقق جلدهما بحيث ينبو عنهما الما
اي يسيل ويمر سريعا اذا صب عليهما لاصطحابهما اذا زال النبي زال تقلعا

اى اذا ذهب وفارق مكانه رفع رجليه رفعًا بائنا متداركا احديهما بالاخرى
مشية اهل الجلادة **وخطو يمشى تكفيا** اى تمايلا الى قدام او يمين وشمال **ويمشى**
تقلعا حيث عبر عن المعنى بعبارتين **هونا** بفتح فسكون اى حال كونه هونا
بلين ورفق **ذريع** كسريع وزنا ومعنى **المشية** بكسر الميم سريعها مع سعة الخطوة
مع كون مشيه بسكينة كان يمد خطوته **اذا مشى كانما ينحط من صبب**
اى منحدر من الارض **واذا التفت التفت جميعا** اى شيا واحدا ايسارق
النظر ولا يلوى عنقه كالطايش الخفيف بل يقبل ويدبر جميعا **خافض الطرف**
اى البصر يعنى اذا نظر الى شئ خفض بصره **نظره الى الارض** حال السكوت
وعدم التحدث **اطول من نظره الى السما** لانه كان دايم المراقبة متواصل الفكر
ونظره اليها ربما فرق فكره ومزق خشوعه **جل نظره** بضم الجيم معجمة **الملاحظة** مفاعلة من
اللحظ اى النظر بشق العين مما يلى الصدغ **يسوق اصحابه** اى يقدمهم امامه
ويمشى خلفهم كلامه بسوقهم **ويبدا من لقيه بالسلام** حتى الاطفال تعليما
لمقام الدين ورسوم الشريعة **ت فى الشمايل** النبوية **طب هب عن هند ابن**
ابى هالة بخفة اللام وكان وصاف الحلية المصطفى صلى الله عليه وسلم واسناده حسن
كان فى ساقيه روى بالافراد وبالتثنية **حموشة** بحا مهملة وشين معجمة دقة
ت ك عن جابر بن سمرة وقال حسن غريب ٥ **كان فى كلامه ترتيل**
اى تأن وتمهل مع تبيين الحروف والحركات بحيث يتمكن السامع من عدها
او ترسيل عطف تفسير او شك من الراوى **د عن جابر** بن عبد الله وفيه
شيخ لم يسم ٥ **كان كثير العرق** محركا رشح البدن وكانت ام سليم تجمعه فتجعله فى الطيب
لطيب ريحه **م عن انس** ٥ **كان كثير شعر اللحية** زاد فى رواية قد ملات بين كتفيه
م عن جابر بن سمرة ٥ **كان كلامه كلاما فصلا** اى فاصلا بين الحق والباطل
ومفصولا بين المعنى لا يلتبس على احد **يفهمه كل من سمعه** من العرب وغيرهم
لظهوره وتفاصل حروفه وكلماته **د عن عايشة** ٥ **كان ابغض الخلق** اى
اعمال الخلق **اليه الكذب** لكثرة ضرره وعموم ما يترتب عليه من المفاسد والفتن
فليحذر الانسان من الكذب حتى التخيل وحديث النفس فان ذلك يثبت
فى النفس صور معوجة حتى يكذب الرؤيا ولا ينكشف فى النوم اسرار الملكوت
قال الغزالى والتجربة تشهد بذلك نعم ان افضى الصدق الى محذور راشد من
الكذب ابيح كما يباح اكل الميتة **هب عن عايشة** باسناد حسن ٥ **كان احب**
الالوان اليه من الثياب وغيرها **الخضرة** لانها من الوان الجنة وبه اخذ بعضهم
ففضل الاخضر على غيره وقال جمع الابيض افضل لخبر خير ثيابكم البياض
فالاصفر فالاخضر فالاكهب فالازرق فالاسود **طس وابن**
السنى وابو نعيم فى الطب عن انس واسناده ضعيف ٥ **كان وجهه مثل**
الشمس والقمر اى الشمس فى الاضاءة والقمر فى الحسن والملاحة والواو بمعنى
بل **وكان مستديرا** مؤكد لعموم المشابهة التامة والمماثلة اى اضوا واحسن

لاستدارته

لاستدارته دونه فكيف يشبه بمماثله **م عن جابر بن سمرة** ٥ **كان احب**
الثياب اليه من جهة اللبس **القميص** اى كانت نفسه تميل الى لبسه اكثر
من غيره من نحو رداء وازار لانه استر منهما **حم ت ك عن ام سلمة** ٥ **كان**
احب الثياب اليه يلبسه الحبرة كعنبة بردا يمانى ذو الوان من التحبير وهو
التزيين والتحسين وذلك لانه ليس فيها كبير زينة او لانها اكثر احتمالا
للوسخ او للينها وموافقتها البدنه **ق د ن عن انس** ٥ **كان احب الدين**
بالكسر يعنى التعبد **اليه ما دام عليه صاحبه** وان قل ذلك العمل لان المداوم
الامداد وتارك العمل بعد الشروع كالمعرض بعد الوصل **خ عن عايشة** ٥ **كان**
احب الرياحين جمع ريحان كل نبت طيب الريح **اليه الفاغية** لانها سيدة
الرياحين فى الدنيا والاخرة **طب هب عن انس** واسناده ضعيف
كان احب الشاة اليه مقدمها لكونها اقرب الى المرعى وابعد عن الاذى واخف
على المعدة واسرع انهضاما **ابن السنى وابو نعيم فى الطب** النبوى **هق**
عن مجاهد مرسلا ٥ **كان احب الشراب اليه الحلو البارد** اى الماء العذب
كالعيون والابار الحلوة **حم ت ك عن عايشة** باسناد ضعيف ٥ **كان احب**
الشراب اليه اللبن لكثرة منافعه ولكونه لا يقوم مقام الطعام غيره
لتركبه من الجبنية والسمنية والمايية **ابو نعيم فى الطب عن ابن عباس**
كان احب الشهور اليه ان يصومه شعبان اخذ منه ان افضل الصوم
بعد رمضان شعبان **د عن عايشة** واسناده صحيح ٥ **كان احب**
الشراب اليه العسل اى الممزوج بالماء كما قيده فى رواية **ابن السنى وابو**
نعيم فى الطب عن عايشة رضى الله تعالى عنها ٥ **كان احب الصباغ**
اليه الخل اى احب المصبوغ ما صبغ بالخل اذا اضيف اليه نحو نحاس صبغ اخضر
او نحو حديد صبغ اسود **ابو نعيم فى الطب عن ابن عباس** واسناده ضعيف
كان احب الصبغ اليه الصفرة اى الخضاب بها وقد كان يخضب بها **طب عن**
عبد الله بن ابى اوفى باسناد ضعيف وقول المولف صحيح باطل ٥ **كان احب**
الطعام اليه الثريد هو ان يثرد **من الخبز** اى يفت ثم يبل بمرق معه لحم
وذلك لمزيد نفعه وسهولة مساغه تيسر تناوله **والثريد من الحيس** هو تمر
يخلط باقط وسمن **د ك عن ابن عباس** واسناده صحيح ٥ **كان احب**
العراق اليه بضم العين جمع عرق بالسكون العظم اذا اخذ منه اللحم **ذراع**
الشاة تثنية ذراع وهو من الغنم والبقر ما فوق الكراع وذلك لانها احسن
نضجا واسرع هضما **حم د وابن السنى وابو نعيم عن ابن مسعود** باسناد صحيح
كان احب العمل اليه ما دووم عليه وان قل لان المداومة توجب الفة
النفس للعبادة الموجبة لاقبال الحق تعالى **ت عن عايشة وام سلمة** معا ٥ **كان احب**
الفاكهة اليه الرطب والبطيخ بكسر الموحدة وكان ياكل هذا بهذا دفعا
لضرر كل منهما واصلاحا حاله بالاخر **عن د عن عايشة** باسناد ضعيف **النوقانى**
فى كتاب ما جا فى فضل **البطيخ عن ابى هريرة** باسناد ضعيف ٥

كان احب اللحم اليه الكتف لانها اسلم عن الاذى وابعد عنه واسرع اللحم
نضجا كالذراع المتصلة بالكتف ابو نعيم في الطب عن ابن عباس واسناده
ضعيف لكن في الصحيحين ما في معناه ٥ كان احب ما استتر به لحاجته
هدف محركا ما ارتفع عن الارض او بنا او حايش بحا مهملة وشين معجمة
نخل مجتمع ملتف كانه لالتفافه يحوش بعضه بعضا حم م د ه عن عبد
الله بن جعفر ذي الجناحين ٥ كان اخف لفظ رواية مسلم من اخف الناس
صلاة اذا صلى اماما لا منفردا في تمام للاركان قيده به دفعا لتوهم انه
ينقص منها فالتخفيف الذي كان يفعله تخفيف القيام والقعود وانه كان
يتم الركوع والسجود ويطيلهما ولذلك كانت صلاته قريبا من السوا م ت ن
عن انس ورواه عنه ايضا البخاري ٥ كان اخف الناس صلاة على الناس
يعني المقتدين به واطول الناس صلاة لنفسه اي ما لم يعرض ما يقتضي
التخفيف كما فعل في قصة بكا الصبي ونحوه حم ع عن ابي واقد الليثي واسناده
جيد ٥ كان اذا اتى مريضا عايدا له او اتى به شك من الراوي قال
في دعايه اذهب الباس بغير همز للمواخاة واصله الهمز اي الشدة او المرض
رب الناس بحذف حرف الندا اشف الهاء للسكت والضمير للعليل
وانت في رواية بحذف الواو الشافي اخذ منه جواز تسميته بما ليس في
القران بشرطان لا يوهم نقصا لا شفا بالمد مبني على الفتح والخبر محذوف
تقديره لنا او له الا شفاوك بالرفع بدل من محل لا شفا خرج مخرج الحصر
بالنداء القوله انت الشافي شفا مصدر منصوب بقوله اشف لا يغادر
بغين معجمة سقما بضم فسكون وبفتحتين قيد به لانه قد يحصل الشفا من
ذلك المرض فيخلفه مرض وقد كان يدعو بالشفا المطلق لا بمطلق الشفا
ق وكذا النسائي عن عايشة ٥ كان اذا اتى باب قوم لنحو عيادة
او زيارة او حاجة لم يستقبل من تلقا وجهه كراهة ان يقع النظر على
ما لا يراد كشفه مما هو داخل البيت ولكن يستقبله من ركنه الايمن او الايسر
ويقول السلام عليكم السلام عليكم اي يكرر ذلك ثلاثا او مرتين عن
يمينه وشماله وذلك لان الدور يومئذ لم يكن لها ستور حم د عن عبد الله
ابن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة واسناده حسن ٥ كان اذا اتاه
الفيء بالهمز وهو الخراج والغنيمة وتخصيصه بما حصل من الكفار بلا قتال عرف
فقهي قسمه بين مستحقيه في يومه اي يوم وصوله اليه فاعطى الاهل
بالمد الذي له اهل اي زوجة حظين بفتح اوله المهمل نصيبين له ولزوجته
او زوجاته واعطى العزب الذي لا زوج له حظا واحدا لان المتزوج اكثر حاجة
د ك عن عوف بن مالك ٥ كان اذا اتاه رجل فراى في وجهه بشرا
بكسر فسكون طلاقة وجه وامارة سرور اخذ بيده ايناسا له واستعطافا
فيصرف ما عنده والاخذ باليد نوع من التودد المحبوب المطلوب
ابن سعد في الطبقات عن عكرمة مرسلا هو مولى ابن عباس ٥ كان اذا اتاه

الرجل

الرجل يعني الانسان وله اسم لا يحبه لكراهة لفظه او معناه عقلا او شرعا
حوله بالتشديد اي نقله الى ما يحبه لانه كان يحب الفال الحسن ويعدل
عن اسم يستقبحه العقل وينفر منه الطبع ابن منده عن عتبة بن عبد السلمي
ورواه الطبراني ورجاله ثقات ٥ كان اذا اتاه قوم بصدقتهم اي بزكاة
اموالهم قال امتثالا لقول ربه وصل عليهم اللهم صل على ال فلان كناية
عمن ينتسبون اي زك اموالهم التي بذلوا زكاتها واجعلها لهم طهورا واخلف عليهم
حم ق د ن ه عن عبد الله بن ابي اوفى علقمة بن الحارث ٥ كان اذا اتاه
الامر الذي يسره قال الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات واذا اتاه
الامر الذي يكرهه قال الحمد لله على كل حال فانه لم يات بالمكروه الا لخير علمه
لعبده واراده له ابن السني في عمل يوم وليلة ك عن عايشة قال صحيح
ورد عليه كان اذا اتى بطعام زاد في رواية احمد من غير اهله سال
عنه مما اتي به اهدية بالرفع اي اهذا وبنصبه اي اجيتم به هدية ام جيتم
به صدقة فان قيل هو صدقة اي جينا به صدقة قال لاصحابه اي من حضر منهم
كلوا ولم ياكل هو منه لانها حرام عليه وان قيل هدية بالرفع ضرب بيده
اي مد يده وشرع في الاكل مسرعا فاكل معهم من غير توقف تشبيها للمد
بالذهاب سريعا في الارض فعداه بالبا وذا لان الصدقة منحة لثواب الاخرة
والهدية تمليك للغير اكراما ففي الصدقة نوع ذل للاخذ ق ن عن ابي هريرة
كان اذا اتى بالسبي النهب اعطى اهل البيت جميعا اي الابا والامهات
والاولاد والزوجات والاقارب لمن شا كراهة ان يفرق بينهم لما جبل عليه من
الرحمة حم ه عن ابن مسعود باسناد صحيح ٥ كان اذا اتى بلبن قال بركة
اي هو بركة شربه زيادة في الخير وكان تارة يشربه صرفا واخرى يمزجه بما ٥ عن
عايشة ٥ كان اذا اتى بطعام اكل مما يليه واذا اتى بالتمر جالت يده تعليما
لامته اداب الاكل فالاكل مما يلي الغير مكروه لما فيه من الشره وايذا من اكل معه
ما شا خط عن عايشة ثم قال مخرجه قال ابو علي هذا كذاب ٥ كان اذا اتى
بباكورة الثمرة اي اول ما يدرك من الفاكهة وضعها على عينيه ثم على
شفتيه وقال في دعايه اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ذكره على ارادة النوع
ثم يعطيه من يكون عنده من الصبيان خص الطفل بالاعطا لكونه ارغب
فيه واكثر تطلعه ولما بينهما من المناسبة في الحداثة ابن السني عن ابي هريرة
طب عن ابن عباس الحكيم في نوادره عن انس وبعض اسانيده صحيح
كان اذا اتي بمدهن الطيب لعق منه اولا ثم ادهن والمدهن بضم الميم
والهاء ما يجعل فيه الدهن والدهن بالضم ما يدهن به من نحو زيت لكن المراد هنا
الدهن المطيب ابن عساكر عن سالم بن عبد الله بن عمر احد فقها التابعين
والقاسم بن محمد الفقيه مرسلا من طريقيه ٥ كان اذا اتي بامر قد
شهده بدر اي غزوة بدر التي اعز الله بها الاسلام والشجرة اي المبايعة

التى كانت تحت الشجرة والمراد اتوه به ميتا للصلاة عليه كبر عليه تسعا اى افتتح
الصلاة عليه بتسع تكبيرات لان لمن شهدهما فضلا على غيره واذا اتى
به قد شهد بدرا ولم يشهد الشجرة او شهد الشجرة ولم يشهد بدرا كبر
عليه سبعا اشارة الى شرف الاول وفضله عليه واذا اتى به ولم يشهد بدرا
ولا الشجرة كبر عليه اربعا اشارة الى انه دونهما فى الفضل قال واذا منسوخ
بخبر الحبر اخر جنازة صلى عليها النبى صلى الله عليه وسلم كبر اربعا وانعقد عليه
الاجماع ابن عساكر عن جابر واسناده واه ٥ كان اذا اجتلى النسا اى كشف
عنهن لارادة جماعهن اقعى اى قعد على اليتيه مفضيا بهما الى الارض ناصبا
فخذيه كما يقعى الاسد وقبل المراة التى قعد لجماعها فتقدم التقبيل والملاعبة
ومص اللسان على الجماع سنة ابن سعد فى طبقاته عن ابى اسيد الساعدى
كان اذا حلف واجتهد فى اليمين قال لا والذى نفس ابى القاسم بيده اى بقدرته
وتدبيره وهذا فى علم البيان من اسلوب التجريد يجرد من نفسه من يسمى ابى
القاسم وهو هو حم عن ابى سعيد واسناده صحيح ٥ كان اذا
اخذ مضجعه بفتح الجيم والميم اى اراد النوم فى محل ضجوعه اى وضع فيه
جنبه بالارض جعل يده اليمنى تحت خده الايمن كما يوضع الميت فى اللحد
وقال الذكر المذكور فيختم به كلامه طب عن حفصة ام المومنين واسناده صحيح
كان اذا اخذ مضجعه من الليل من للتبعيض وبعض فيه وضع يده
تحت خده اى اليمنى ثم يقول باسمك اللهم اى بذكر اسمك احيا ما حييت
وباسمك اموت اى وعليه اموت او باسمك المميت اموت وباسمك المحيى
احيا او لا انفك من اسمك فى حياتى ومماتى واذا استيقظ اى انتبه من نومه
قال الحمد لله الذى احيانا بعد ما اماتنا اى ايقظنا بعد ما انامنا اطلق
الموت على النوم لانه يزول معه العقل والحركة واليه النشور الاحيا للبعث
حم م عن البرا بن عازب حم خ عم عن حذيفة بن اليمان حم ق عن
ابى ذر الغفارى ٥ كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وفى
رواية باسمك اللهم وضعت جنبى اى انا وضعت جنبى ففيه الايمان بالقدر
اللهم اغفر لى ذنبى واخسا شيطانى اى اجعله خاسئا اى مطرودا وفك
رهانى يوم توزن الاعمال وثقل ميزانى واجعلنى فى الندى الاعلى
اى الملا الاعلى من الملايكة والندى بفتح فكسر القوم المجتمعون فى مجلس
ومنه النادى د ك عن ابى هريرة ويقال ابو زهير الانمارى الشامى
واسناده حسن ٥ كان اذا اخذ مضجعه من الليل قرا قل يا ايها
الكافرون اى سورتها حتى يختمها ثم ينام على خاتمتها فانها براة من الشرك
طب عن عباد بن اخضر وقال ابن حجر واسناده ضعيف وقول المولف حسن
غير حسن ٥ كان اذا اخذ اهله اى احدا من اهل بيته الوعك اى الحمى او المها
امر بالحسا بالفتح والمد طبيخ يتخذ من دقيق وما ودهن فصنع بالبنا للمفعول

ثم

ثم امر بهم فحسوا وكان يقول انه ليرتو بفتح المثناة التحتية وراء ساكنة ومثناة
فوقية اى يشد ويقوى فواد الحزين قلبه او راس معدته ويسرو عن فواد
السقيم اى يكشف عن فواده الالم ويزيله كما تسرو احداكن الوسخ بالما
عن وجهها اى تكشفه وتزيله وقال ابن القيم هذا ما الشعير المغلى ت ٥
ك عن عايشة ٥ كان اذا ادهن اى تطلى بالدهن اى اذا اراد ذلك
صب الدهن فى راحته اليسرى فبدا بحاجبيه فدهنهما ثم عينيه ثم راسه
وفى رواية كان اذا ادهن لحيته فبدا بالعينين الشيرازى فى الالقاب
عن عايشة ٥ كان اذا اراد الحاجة اى القعود لبول او غايط لم يرفع ثوبه
عن عورته حال قيامه بل يصبر حتى يدنو من الارض فاذا دنى منها رفعه
شيا فشيا فيندب ذلك ما لم يخف تنجيس ثوبه والا رفع قدر حاجته د ت عن
انس بن مالك وعن ابن عمر بن الخطاب طس عن جابر وبعض اسانيده صحيح
كان اذا اراد الحاجة بالصحرا ابعد بحيث لا يسمع لخارجه صوت ولا يشم
ريحه ٥ عن بلال بن الحارث المزنى حم ن ٥ عن عبد الرحمن بن ابى قراد
بضم القاف وشدة الرا بضبط المولف ٥ كان اذا اراد ان يبول فاتى عزازا
من الارض بفتح العين ما صلب واشتد اخذ عودا فنكت به فى الارض حتى
يثير من التراب ثم يبول فيه ليامن عود الرشاش اليه فينجسه فيندب فعله
لمن بال بمحل صلب د فى مراسيله والحارث بن ابى اسامة عن طلحة بن ابى قنان
مرسلا وهو ابو قنان العبدرى مولاهم وطلحة مجهول ٥ كان اذا اراد ان ينام
وهو جنب غسل فرجه اى ذكره وتوضا وضوه للصلاة اى توضا كما يتوضا
للصلاة وليس معناه انه يتوضا لادا الصلاة انما المراد توضا وضوا شرعيا
لا لغويا ق د ن ٥ عن عايشة ٥ كان اذا اراد ان ينام وهو جنب غسل
فرجه وتوضا وضوه للصلاة احترازا عن الوضو اللغوى فيسن وضو
الجنب للنوم واذا اراد ان ياكل او يشرب وهو جنب غسل يديه ثم ياكل
ويشرب لان اكل الجنب بدون ذلك يورث الفقر د ن ٥ عن عايشة
واسناده صحيح ٥ كان اذا اراد ان يباشر امراة من نسايه اى يلصق بشرتها
ببشرته وهى حايض امرها ان تتزر اى بالايتزار وفى رواية تاتزر وغلطه
البيضاوى وهو الصواب فان الهمزة لا تدغم فى التا اى تستر ما بين سرتها وركبتها
بالازار تباعدا عن محل الاذى ثم يباشرها اى يضاجعها ويمس بشرتها ويمس
بشرته للامن حينيذ من الوقوع فى الوقاع فعل ذلك تشريعا لامته وان
هو املك الناس لاربه فالاستمتاع بما بين سرة الحايض وركبتها بلا حايل
حرام على الاصح عند الشافعية حم ق عن ميمونة زوجته ٥ كان اذا
اراد من الحايض شيا يعنى مباشرة فيما دون الفرج كالمفاخذة فكنى عنه
القى على فرجها ثوبا ظاهره ان الاستمتاع المحرم انما هو بالفرج فقط وهو
قول للشافعى وهو مذهب الحنابلة د عن بعض امهات المومنين واسناده
قوى ٥ كان اذا اراد سفرا اى لنحو غزو اقرع بين نسايه تطييبا لقلوبهن

1-19

وحذرًا من الترجيح بلا مرجح ومن ثم كان واجبًا فاينتهن بتا التانيث اى اية
امرأة منهن دروى فايهن خرج سهمها خرج بها معه فى صحبتها وهذا
اول حديث الافك ق د ه عن عايشة ٥ كان اذا اراد ان يتحف الرجل بتحفة
كرطبة وقد تفتح الحاما اتحفت به غيرك سقاه من ما زمزم لعموم فضايله
وعموم فوايده ومدحه فى الكتب الالهية حل عن ابن عباس غريب والمحفوظ وقفه
كان اذا اراد ان يدعو على احد فى صلاته او يدعو لاحد فيها قنت بالقنوت
المشهور عنه بعد الركوع تمسك بمفهومه من زعم ان القنوت قبل الركوع
وقال انما يكون بعده للدعا على قوم او لهم خ عن ابى هريرة ورواه مسلم بنحوه
كان اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفه اى انقطع فيه وخلا بنفسه
بعد صلاة الصبح لان ذلك وقت ابتدا اعتكافه بل كان يعتكف من الغروب
ليلة الحادى والعشرين ت د عن عايشة واسناده حسن ٥ كان اذا
اراد ان يستودع الجيش قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم
جعل دينهم وامانتهم من الودايع لان السفر محل الخوف فيكون سببا لاهمال بعض
امور الدين دك عن عبد الله بن يزيد الخطمى واسناده صحيح ٥ كان
اذا اراد غزوة ورى بغيرها استر لتلك الغزوة وعرض بغزو غيرها د عن
ابن مالك بل هو فى الصحيحين ٥ كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى
تحت خده فى رواية راسه ثم يقول اللهم قنى عذابك اى اجرنى منه يوم
تبعث فى رواية يوم تجمع عبادك من القبور الى النشور للحساب يقول ذلك
ثلاث مرات اى يكرره ثلاثا د عن حفصة ام المومنين ٥ كان اذا اراد
امرًا اى فعل امر من الامور قال اللهم خر لى واختر لى اصلح الامرين واجعل
لى الخيرة فيه ت عن ابى بكرة واسناده ضعيف ٥ كان اذا اراد سفرا قال
عند خروجه له اللهم بك اصول وبك احول اى اسطو على العدو وبك
اسير الى العدو فانصرنى عليهم حم والبزار عن على واسناده صحيح ٥ كان اذا
اراد ان يزوج امراة من نسايه اى اقاربه ياتيها من وراء الحجاب فيقول
لها يا بنية ان فلانا قد خطبك فان كرهتيه فقولى لا فانه لا يستحى
احد ان يقول لا وان اصمت فان سكوتك اقرار زاد فى رواية فان حركت
الخدر لم يزوجها والا انكحها طب عن عمر باسناد حسن ٥ كان اذا استجد
ثوبا اى لبس ثوبا جديدا سماه باسمه قميصا اى سوا كان قميصا او عمامة
او رداء بان يقول رزقنى الله هذه العمامة ثم يقول اللهم لك الحمد انت
كسوتنيه اى المسمى اسالك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره
وشر ما صنع له اى وفقنى على الخير الذى صنع له ووفقنى له من الشكر بالاركان
والحمد باللسان واعوذ بك من ترك الكفران حم د ت ك عن ابى سعيد واسناده
صحيح ٥ كان اذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة لكونه افضل ايام الاسبوع
فتعود بركته على الثوب ولابسه خط عن انس واسناده ضعيف ٥ كان اذا
استراث الخبر اى استبطاه تمثل ببيت طرفة بن العبد وهو قوله ويأتيك

كان اذا اراد ان يحتجم [illegible] عايشة

بالاخبار

بالاخبار من لم تزود او له ستبدى لك الايام ما كنت جاهلا ه حم عن عايشة
كان اذا استسقى اى طلب الغيث عند الحاجة قال اللهم اسق عبادك
وبهايمك اى ابسط بركات غيثك ومنا فعه على عبادك وانشر
رحمتك واحى بلدك الميت يريد بعض البلاد التى لا غيث فيها فسماه ميتا
على الاستعارة د عن ابن عمر بن العاص واسناده ضعيف ٥ كان اذا استسقى
قال اللهم انزل فى ارضنا بركتها وزينتها اى نباتها الذى يزينها وسكنها
بفتح السين والكاف اى غياث اهلها الذى يسكن اليه نفوسهم وارزقنا
وانت خير الرازقين فيندب قول ذلك فى الاستسقا ابو عوانة فى
صحيحه طب عن سمرة واسناده ضعيف ٥ كان اذا استفتح الصلاة
اى ابتدا فيها قال بعد التحريم سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك
الاسم هنا صلة وتعالى جدك اى علا جلالك وعظمتك ولا اله غيرك
ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه
د ت ك عن عايشة باسناد ضعيف ن ه ك عن ابى سعيد وفى اسناد
لين طب عن ابن مسعود وعن واثلة وفيه انقطاع ٥ كان اذا استلم الركن
اليمانى قبله بغير صوت ووضع خده الايمن عليه ومن ثم ندب جمع من الايمة
ذلك لكن مذهب الايمة الاربعة انه يستلمه ويقبل يده ولا يقبله هق عن ابن عباس
واسناده ضعيف ٥ كان اذا استن اى تسوك من السن وهو امرار شى فيه
خشونة على اخر اعطى السواك الاكبر اى ناوله بعد تسوكه به الى اكبر الحاضرين
لانه توقيرله واذا شرب اعطى الذى عن يمينه ولو مفضولا صغيرا كما مر الحكيم فى نوادر
عن عبد الله بن كعب بن مالك السلمى ٥ كان اذا اشتد البرد بكر بالصلاة
اى بصلاة الظهر يعنى صلاها فى اول وقتها واذا اشتد الحر ابرد بالصلاة
اى دخل بها فى البرد بان يوخرها الى ان يصير للحيطان ظل يمشى فيه قاصد الجماعة
خ ن عن انس ٥ كان اذا اشتد الريح الشمال مقابل الجنوب قال اللهم انى
اعوذ بك من شر ما ارسلت فيها وفى رواية بدله من شر ما ارسلت به والمراد انها
قد تبعث عذابا على قوم فتعوذ منه ابن السنى طب عن عثمان بن ابى العاص واسناده
حسن ٥ كان اذا اشتد الريح قال اللهم اجعلها لقحا بفتح اللام والقاف اى حاملا
للما كاللقحة من الابل لا عقيما اى ولا تجعلها لا ما فيها كالعقيم من الحيوان لا ولد له
حم ك عن سلمة بن الاكوع واسناده صحيح ٥ كان اذا اشتكى اى مرض
نفث بمثلثة اخرج الريح من فمه مع شى من ريقه على نفسه بالمعوذات بشدة
الواو الاخلاص واللتين بعدها فهو من باب التغليب اى قراها ونفث الريح
على نفسه ومسح عنه بيده لفظ رواية مسلم بيمينه اى مسح عن ذلك النفث بيمينه
اعضاه فايدة النفث مس الرطوبة من الهوى الذى ماسه الذكر ق د ه عن
عايشة ام المومنين رضى الله عنها كان اذا اشتكى رقاه جبريل قال بسم الله
جبريل من كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا حسد خصه بعد التعميم لخفا شره

وشر كل ذي عين عطف خاص على عام لان كل عاين حاسد ولا عكس وهي سهام
تخرج من نفس العاين نحو المحسود والمعين م عن عايشة ام المومنين
كان اذا اشتكى اقتمح اي استف وفي رواية تفخ كفا اي ملء كف من شونيز
بضم المعجمة الحبة السودا وشرب عليه اي على اثره ماء وعسلا اي ماء ممزوجا
بعسل لان ذلك خط عن انس باسناد ضعيف ٥ كان اذا اشتكى احد راسه
اي وجع راسه قال له اذهب فاحتجم فان للحجامة اثرا بينا في شفا بعض
من انواع الصداع واذا اشتكى رجله اي وجعها قال له اذهب فاخضبها بالحنا
فانه بارد يابس محلل نافع من حرق النار ولورم الحار طب عن سلمى امراة ابي رافع
داية فاطمة الزهرا ٥ كان اذا اشفق من الحاجة ينساها ربط في خنصره
بكسر اوله وثالثه او في خاتمه الخيط فيتذكرها به والذكر والنسيان من الله
وربط الخيط سبب للتذكير ابن سعد في تاريخه والحكيم في نوادره عن ابن عمر
ابن الخطل قال المولف كالزركشي قال ابو حاتم حديث باطل ٥ كان اذا اصابته
شدة فدعى لرفعها رفع يديه حال الدعا حتى يرى بالبنا للمجهول
بياض ابطيه اي لو كان بلا ثوب او كان كمه واسعا فيرى بالفعل ع عن البرا
ابن عازب باسناد حسن ٥ كان اذا اصابه رمد بالتحريك وجع عين او اصاب
احدا من اصحابه دعا بهولا الكلمات وهي اللهم متعني ببصري واجعله
الوارث مني وارني في العدو ثاري وانصرني على من ظلمني هذا من
طبه الروحاني فان علاجه للامراض كان ثلاثة انواع بالادوية الطبيعية
وبالروحانية وبالمركب ابن السني ك عن انس قال ك صحيح ورد عليه دوية
كان اذا اصابه غم حزن سمي به لانه يغطي السرور او كرب يقول حسبي الرب
من العباد اي كافيني من شرهم حسبي الخالق من المخلوقين حسبي الرازق
من المرزوقين حسبي الله هو حسبي حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله
لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم الذي ضمني اليه وقربني منه
ووعدني بالجميل ابن ابي الدنيا في كتاب الفرج بعد الشدة من طريق الخليل
ابن مرة عن فقيه اهل الاردن بلاغا اي انه بلغنا عن رسول الله ذلك
كان اذا اصبح واذا امسى يدعو بهذه الدعوات اللهم اني اسالك من
فجاة الخير بالضم والمد اي عاجله الاتي بغتة واعوذ بك من فجاة الشر
فان العبد لا يدري ما يفجوه اذا اصبح واذا امسى من جرب هذا الدعا
عرف فضله وهو يمنع وصول اثر العاين ويدفعه بعد وصوله بحسب قوة ايمان
القايل واستعداده ع وابن السني عن انس باسناد حسن ٥ كان
اذا اصبح واذا امسى قال اصبحنا على فطرة الاسلام بكسر الفا اي دينه الحق
وكلمة الاخلاص وهي كلمة الشهادتين ودين نبينا محمد لعله قاله جهرا
ليسمعه غيره فيتعلمه وملة ابينا ابراهيم الخليل حنيفا اي مائلا الى الدين المستقيم
مسلما وما كان من المشركين جمع بين الحجتين السابقة بحسب الملة الحنفية

فاللاحقة

حسن
فاللاحقة بحسب الملة المحمدية حم طب عن عبد الرحمن بن ابزى الخزاعي واسناده
كان اذا اطلى بالنورة بدا بعورته اي بما بين سرته وركبته فطلاها بالنورة
المعروفة وسائر جسده اهله اي ولي اطلاء ما سوى عورته من جسده بعض اهله
اي زوجاته او نحوهن فيحل الاطلاء بهما وفيه ان التنور مباح لا سنة لعدم ورود الامر
به وفعله له من العاديات فلا يدل على الندب ان قصد الاتباع كان سنة
بلا ريب ه عن ام سلمة ورجاله ثقات ٥ كان اذا اطلى بالنورة ولي
عانته وفرجه بيده فلا يمكن اهله من مباشرتهما لشدة حيائه وفي رواية بدل عانته
مغابنه بغين معجمة جمع مغبن وهي بواطن الافخاذ وطيات الجلد ابن سعد
عن ابراهيم وعن حبيب بن ابي ثابت مرسلا واسناده صحيح ٥ كان اذا
اطلع على احد من اهل بيته اي من عياله وخدمه كذب كذبة بفتح الكاف
وتكسر والذال ساكنة فيهما لم يزل معرضا عنه تاديبا له وزجرا حتى يحدث توبة
من تلك الكذبة الواحدة حم ك عن عايشة قال ك صحيح واقره
الذهبي ٥ كان اذا اعتم اي لف العمامة على راسه سدل عمامته ارخاها
بين كتفيه من خلفه نحو ذراع فالعذبة لذلك سنة ت عن ابن عمر
وقال حسن ٥ كان اذا اغتم اخذ لحيته اي تناولها بيده ينظر فيها كانه
يتفكر او يسلي بذلك حزنه الشيرازي في الالقاب عن ابي هريرة
كان اذا افطر من صومه قال عند فطره اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت
قدم الجار والمجرور على العامل دلالة على الاختصاص وابدا الشكر لصنيع
المختص به د في الصوم من مراسيله وسننه عن معاذ بن زهرة وبيانا بو
زهرة الضبي التابعي مرسلا قال في التقريب كاصله مقبول ارسل حديثا
فوهم من ذكره في الصحابة ٥ كان اذا افطر قال ذهب الظما وابتلت العروق
لم يقل وذهب الجوع لان ارض الحجاز حارة فكانوا يصبرون على قلة الطعام
لا العطش وثبت الاجر اي زال التعب وبقي الاجر ان شا الله ثبوته بان
يتقبل الصوم ويتولى جزاوه بنفسه كما وعد د ك عن ابن عمر باسناد حسن
كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت فتقبل مني
انك انت السميع لدعاي العليم باخلاصي طب وابن السني عن ابن عباس
واسناده واه جدا ٥ كان اذا افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت ورزقني
فافطرت فيندب ذلك عند الفطر من الصوم فرضا او نفلا ابن السني هب
عن معاذ بن زهرة ٥ كان اذا افطر عند قوم اي اذا نزل عند قوم وهو
صايم فافطر قال في دعايه لهم افطر عندكم الصايمون خبر بمعنى الدعا
بالخير والبركة لان افعال الصايمين تدل على اتساع الحال وكثرة الخير واكل
طعامكم الابرار دعا او اخبار والمصطفى ابر الابرار وتنزلت عليكم الملايكة
ملايكة الرحمة بالبركة والخير الالهي حم هق عن انس بن مالك باسناد
حسن بل صحيح ٥ كان اذا افطر عند قوم قال افطر عندكم الصايمون

وصلت عليكم الملائكة اى استغفرت لكم طب عن ابن الزبير باسناد حسن
كان اذا اكتحل اكتحل وترا ثلاثا فى كل عين وقيل ثنتين فى كل واحدة وواحدة
فى واحدة واذا استجمر اى تبخر بنحو عود استجمر وترا وارادة الاستنجاء هنا
بعيدة حم عن عقبة بن عامر الجهنى واسناده صحيح ۵ كان اذا اكل طعاما
لعق اصابعه الثلاث زاد فى رواية الحاكم التى اكل بها حم م ٣ عن انس
ابن مالك ن كان اذا اكل لم تعد اصابعه ما بين يديه لان تناوله كان تناول
تقنع عن النهمة والشره تخ عن جعفر بن ابى الحكم الاوسى مرسلا ابو نعيم
فى كتاب المعرفة عنه عن الحكم بن رافع بن سنان كذا هو بخط المولف والظاهر
انه سبق قلم وانما هو سنان بنونين كما ذكره ثعلبة باسناد ضعيف ووهم المولف
كان اذا اكل او شرب قال عقبه الحمد لله الذى اطعم وسقى وسوغه اى
سهل دخوله فى الحلق وجعل له مخرجا اى السبيلين د ن حب عن ابى ايوب
الانصارى باسناد صحيح ۵ كان اذا التقى الختانان اى تحاذيا وان لم يتماسا
لان ختانها فوق ختانه اغتسل انزل ام لا الطحاوى عن عائشة
واسناده صحيح ۵ كان اذا انتسب الى اباءه لم يجاوز فى نسبته معد بن
عدنان بن ادد بضم الهمزة ودال مهملة مفتوحة ثم يمسك عما زاد
ويقول كذب النسابون اى الرافعون النسب الى آدم قال الله تعالى
وقرونا بين ذلك كثيرا ولا خلاف ان عدنان من ولد اسماعيل انما الخلاف
فى عدد من بين عدنان واسماعيل من الاباء وبينا براهيم وادم وقد انكر مالك
على من رفع نسبه الى ادم وقال من اخبره ابن سعد عن ابن عباس باسناد
ضعيف والاصح من ولا ابن مسعود ۵ كان اذا انزل عليه الوحى اى حامل
الوحى اسند النزول اليه للملابسة بين الحامل والمحمول نكس راسه اى اطرق
ونكس اصحابه رؤسهم فاذا اقلع عنه رفع راسه اى فاذا سرى عنه افاق
ورفع راسه م عن عبادة بن الصامت ۵ كان اذا انزل عليه الوحى كرب
بضم الكاف وكسر الرا لذلك اى حزن لنزوله واغتم وتربد له كذا هى
ثابتة فى حديث مسلم ولعلها سقطت من قلم المولف او من الناسخ وجهه
بالرا وشد الموحدة بخط المولف اى علته ربدة وهى تغير البياض الى السواد
وذلك لعظم موقع الوحى وهذا حيث لا ياتيه الملك فى صورة رجل والا فلا
حم م ۵ كان اذا انزل عليه الوحى اى الموحى سمع عند وجهه كدوى
النحل اى سمع من جهة وجهه صوت خفى كدوى النحل كان الوحى ينكشف لهم
انكشافا غير تام حم ت ك عن عمر قال ك صحيح ورده الذهبى ۵ كان اذا
انصرف من صلاته اى سلم منها استغفر الله ثلاثا زاد فى رواية البزار
ومسح وجهه بيده اليمنى ثم قال اللهم انت السلام اى المختص بالتنزه عن
النقائص والعيوب لا غيرك ومنك السلام اى منك فى معرض النقصان
والخوف مفتقر الى جنابك بان تومنه تباركت تعظمت وتمجدت او جئت

بالبركة

بالبركة يا ذا الجلال والاكرام لا تستعمل هذه الكلمة فى غير الله تعالى كما
توهمه الاوهام وتصورته العقول والافهام حم م ع عن ثوبان
كان اذا انصرف من صلاته انحرف بجانبه اى مال على شقه الايمن او الايسر
فيندب ذلك للامام والافضل انتقاله عن يمينه فى المحراب وبيساره الى
الناس على ما عليه الحنفية او عكسه على ما عليه الشافعية د عن يزيد
ابن الاسود العامرى السواى واسناده حسن ۵ كان اذا انكسفت
الشمس والقمر صلى صلاة الكسوف حتى تنجلى اى ينكشف العرض طب
عن النعمان بن بشير واسناده حسن ۵ كان اذا اهمه الامر مس لحيته
فيعرف بذلك كونه مهموما ابن السنى وابو نعيم فى الطب النبوى
عن عائشة مرفوعا ابو نعيم فى الطب عن ابى هريرة واسناده حسن
كان اذا اهمه الامر رفع راسه الى السماء مستغيثا مستعينا متضرعا
وقال سبحان الله العظيم واذا اجتهد فى الدعا قال يا حى يا قيوم اخذ منه
الحليمى انه يندب ان يدعو الله باسمائه الحسنى ولا يدعوه بما لا يخلص ثناء وان
كان فى نفسه حقا ۵ ت عن ابى هريرة ۵ كان اذا اوى الى فراشه اى دخل
فيه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا وكفانا دفع عنا شر خلقه
واوانا فى كن نسكن فيه يقينا الحر والبرد فكم ممن لا كافى له ولا مؤوى
اى كثير من الخلق لا يكفيهم الله شر الاشرار ولا يجعل لهم سكنا حم م ٣ عن انس
كان اذا اوحى اليه وقذ بضم الواو بضبط المولف وكسر القاف اى سكت
لذلك ساعة كهيئة السكران وهو المعبر عنه بالحال فان الطبع لا يناسبه فلذلك
يشتد عليه وينحرف مزاجه ابن سعد عن عكرمة مولى ابن عباس مرسلا
كان اذا بايعه الناس يلقنهم اى يقول لاحدهم فيما استطعت شفقة عليهم
لئلا يدخل فى البيعة ما لا يطيقونه حم عن انس بن مالك باسناد حسن
كان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار اى اذا اراد ان يرسل جيشا
ارسله فى غرة النهار لانه بورك له ولامته فى البكور ت د ه عن صخر بن وداعة
الغامدى الازدى وفيه مجهول ۵ كان اذا بعث احدا من اصحابه فى بعض امره
اى مصالحه قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا اى سهلوا
على الناس ولا تنفروهم بالتعسير والتشديد وزعم ان المراد النهى عن
تنفير الطير الذى كانوا يفعلونه فى الجاهلية هفوة كيف والمخاطب الصحب
د عن ابى موسى الاشعرى باسناد صحيح بل هو فى مسلم ن كان اذا بعث
اميرا على جيش او نحو بلدة قال فيما يوصيه اقصر الخطبة واقل الكلام
فان من الكلام سحرا اى نوعا يستمال به القلوب كما يستمال بالسحر
وليس المراد خطبة الجمعة بل ما اعتادوه من تقديمهم امام المقصود خطبة
بليغة طب عن ابى امامة واسناده ضعيف وقول المولف حسن غير حسن
كان اذا بلغه من البلاغ وهو الانتهاء الى الغاية عن الرجل ذكره وصف

طردى الشئ الذى يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا ولكن اسند ذلك
افاد ان شانه ان لا يشافه احدا معينا حيا منه بل يقول منكرا عليه ذلك
ما بال اقوام يقولون كذا او كذا اشارة الى ما انكره وكان يكنى عما اضطره
للكلام مما يكره استقباحا للتصريح به د عن عايشة واسناده صحيح
كان اذا تضور بالتشديد تلوى وتقلب فى فراشه من الليل من
تبعيضية او بمعنى فى قال لا اله الا الله الواحد القهار رب السموات
والارض وما بينهما العزيز الغفار فيندب التاسى به فى ذلك ت ك
عن عايشة واسناده صحيح ٥ كان اذا تعار بشدة الراء تنبه من الليل
مع صوت من تسبيح او استغفار قال رب اغفر وارحم واهد للسبيل الاقوم
اى دلنى على الطريق الواضح الذى هو اقوم الطرق وحذف المعمول ليعم وفيه جواز
التسجع للدعا محمد بن نصر فى كتاب الصلاة عن ام سلمة زوجته ٥ كان
اذا تغدى لم يتعش واذا تعشى لم يتغد اى لا ياكل فى يوم مرتين تنزيها
عن الدنيا وتقويا على العبادة وتقديما للمحتاج على نفسه حل عن ابى سعيد
باسناد ضعيف بل نكره العراقى ٥ كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلاثا حتى تفهم
وفى رواية للبخارى لتفهم عنه اى لتحفظ وتنقل عنه لان من الحاضرين
من يقصر فهمه عن وعيه فيكرره ليرسخ فى الذهن واذا اتى على قوم فسلم عليهم
هو من تتميم الشرط سلم عليهم جواب الشرط ثلاثا قيل هذا فى الاستيذان
اما سلام المار فليس فيه تكرار الا اذا كان الجمع كثيرا لا يبلغهم المرة حم خ
ت عن انس بن مالك ٥ كان اذا تهجد اى ترك النوم للصلاة يسلم بين كل
ركعتين افاد ان الافضل فى نفل الليل التسليم من كل ركعتين ابن نصر عن ابى
ايوب باسناد حسن ٥ كان اذا توضا اى فرغ من الوضوء اخذ كفا
وفى رواية حفنة من ما فنضح به فرجه اى رشه به دفعا للوسوسة وتعليما
للامة وليقطع البول فان البارد يقطعه حم د ن ه ك عن الحكم بن سفيان
مرسلا وهو الثقفى ٥ كان اذا توضا فضل ماء من ما الوضوء حتى يسيله
على موضع سجوده اى من الارض ويحتمل ان المراد جبهته طب عن الحسن
ابن على واسناده حسن ٥ كان اذا توضا وضوءه للصلاة حرك خاتمه
زاد فى رواية فى اصبعه اى عند غسل اليد التى هو فيها ليصل الما تحته
يقينا فيندب ذلك فان لم يصل الما تحته وجب ايصاله بتحريكه او نزعه
ه عن ابى رافع مولى المصطفى واسمه اسلم او ابرهيم او صالح او ثابت واسناده
ضعيف لكنه مع ذلك يعمل به فى مثل هذا كما فى شرح المختصر لجدنا الشرف المناوى
رحمه الله تعالى ٥ كان اذا توضا ادار الما على مرفقيه تثنية مرفق
بكسر ففتح سمى به لانه يرتفق به فى الاتكا وفيه وجوب ادخال المرفقين فى
الغسل قط عن جابر واسناده ضعيف ٥ كان اذا توضا خلل لحيته
بالماء اى ادخل الما فى خلالها باصابعه فيندب تخليل اللحية الكثة فان لحيته

الشريفة كثة حم ك عن عايشة ت ك عن عثمان بن عفان ت ك عن عمار
ابن ياسر ك عن بلال المؤذن ه ك عن انس بن مالك طب عن ابى امامة
بضم الهمزة وعن ابى الدردا وعن ام سلمة ام المؤمنين طس عن ابن عمر بن الخطاب
باسانيد صحيحة ٥ كان اذا توضا اخذ كفا بفتح الكاف غرفة من ما فادخله
تحت حنكه فخلل به لحيته وقال لمن حضره هكذا امرنى ربى ان اخللها
وتمسك به المزنى فى ذهابه الى الوجوب ثم مقتضى هذا الحديث انه كان يخلل
بكف واحدة لكن فى رواية لابن عدى خلل لحيته بكفيه د ك عن انس بطرق
تزيد على عشرة لو كان كل منها ضعيفا ثبت حجية المجموع فكيف وبعضها حسن
كان اذا توضا عرك عارضيه بعض العرك اى عركا خفيفا ثم شبك
لحيته باصابعه اى ادخل اصابعه مبلولة فيها من تحتها وهذه هى الكيفية المحبوبة
ه والبيهقى عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ كان اذا توضا صلى ركعتين ثم
خرج الى الصلاة اى فى المسجد مع الجماعة وهاتان سنة الوضوء فيه ان الافضل
فعلهما بعقبه ه عن عايشة ٥ كان اذا توضا دلك اصابع رجليه
بخنصره اى بخنصر احدى يديه والظاهر انها اليسرى د ت ه عن المستورد بن شداد
وفيه ابن لهيعة ٥ كان اذا توضا مسح وجهه بطرف ثوبه فيه ان تنشيف
ما الوضوء لا يكره اذا كان لحاجة فلا يعارضه انه رد منديلا اتى به اليه لذلك
ت عن معاذ بن جبل ثم قال غريب ضعيف ٥ كان اذا تلا قوله تعالى غير
المغضوب عليهم ولا الضالين قال فى صلاته عقب ذلك امين بمد اوله
وهو افصح مع خفة الميم فيهما اى استجب وقولها رافعا بها صوته قليلا حتى يسمع
بضم اوله بخط المولف من يليه من الصف الاول فيسن للامام بعد الفاتحة
امين والجهر بها فى الجهرية ويقارن الماموم تامين امامه ه عن ابى هريرة
باسناد ضعيف ووهم المولف ٥ كان اذا اشتا دخل البيت ليلة الجمعة
واذا اصاف خرج ليلة الجمعة يحتمل ان المراد بيت الاعتكاف ويحتمل الكعبة
واذا لبس ثوبا جديدا حمد الله اى قال اللهم لك الحمد كما كسوتنيه الى اخر ما مر
وصلى ركعتين اى عقب لبسه شكرا لله عليه وكسى الثوب الخلق بفتح
اللام بضبط المولف اى كسى الثوب البالى لغيره من الفقرا فيندب لمن لبس ثوبا
ذلك خط وابن عساكر عن ابن عباس ٥ كان اذا جاه جبريل فقرا
بسم الله الرحمن الرحيم علم انها سورة اى انتزل اليه بسورة لكون البسملة اول
كل سورة ك عن ابن عباس وقال صحيح ورده الذهبى ٥ كان اذا جاه مال
من نحو فى او غنيمة او خراج لم يبيته ولم يقيله اى ان جاه اخر النهار لم
يمسكه الى الليل او اوله لم يمسكه الى وقت القيلولة بل يعجل قسمته هق خط
عن الحسن بن محمد بن على مرسلا ٥ كان اذا جرى به الضحك اى غلبه
وضع يده على فيه حتى لا يبدو شئ من باطن فمه وحتى لا يقهقه وهذا نادر
واما غالب احواله فكان لا يضحك الا تبسما البغوى فى معجمه عن والد مرة الثقفى

كان اذا جاءه امر يسره به خر ساجدا شكرا لله على ما منحه من السرور لان
السجود اقصى حالة العبد فى التواضع لله تعالى فكلما زاده محبوبا زاده تذللا
وافتقارا اليه فبه ترتبط النعمة ويجتلب المزيد لئن شكرتم لازيدنكم فسجدة
الشكر سنة عند حدوث نعمة وكذا عند اندفاع نعمة وكذا عند اندفاع نقمة
د ه ك عن ابى بكرة واسناده ضعيف لكن له شواهد ٥ كان اذا جلس
مجلسا اى قعد مع اصحابه يتحدث فاراد ان يقوم استغفر الله تعالى
عشرا الى خمس عشرة اى يقول استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم
واتوب اليه كما ورد فى خبر ولكان تارة يكرره عشرا وتارة يزيد الى خمسة عشر
ويسمى هذا كفارة المجلس ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن ابى امامة الباهلى
كان اذا جلس يجلس فى المسجد كذا فى رواية ابى داود ولفظ رواية
البيهقى فى مجلس احتبى بيديه زاد البزار ونصب ركبتيه اى جمع ساقيه الى
بطنه مع ظهره بيديه عوضا عن جمعهما بالاحتباء بالبدين غير منهى عنه فى الصلا
اى الا ان كان ينتظر الصلاة كما فى حديث د هق عن ابى سعيد الخدرى
ثم تعقبه ابو داود بان الغفارى احد رجاله منكر الحديث ٥ كان اذا جلس
يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السما انتظارا لما يوحى اليه وشوقا الى الملا
الاعلى وكان يرفع بصره اليها فى الصلاة ايضا حتى نزلت اية الخشوع فتركه
د عن عبد الله بن سلام بالتخفيف واسناده ضعيف ٥ كان اذا
جلس يتحدث يخلع نعليه اى ينزعهما فلا يلبسهما حتى يقوم وللحديث تتمة
هب عن انس باسناد ضعيف ٥ كان اذا جلس يتحدث جلس اليه اصحابه
حلقا حلقا لاستفادة ما يلقيه من العلوم وينشره من احكام الشريعة البزار عن
قرة بن اياس بكسر الهمزة وفى اسناده كذاب ٥ كان اذا حزبه بحا وزاى فموحدة
مخففة وفى رواية حزنه بنون امر اى هجم عليه او غلبه او نزل به هم او غم صلى
لان الصلاة معينة على دفع النوايب باعانة الخالق التى قصد بها الاقبال
عليه والتقرب اليه ومنه اخذ بعضهم ندب صلاة المصيبة وهى ركعتان عقبها
وكان ابن عباس يفعل ذلك ويقول نفعل ما امرنا الله به بقوله واستعينوا
بالصبر والصلاة حم د عن حذيفة بن اليمان واسناده صحيح ٥ كان
اذا حزبه بضبط ما قبله امر قال مستعينا على دفعه لا اله الا الله الحليم
الذى يوخر العقوبة مع القدرة الكريم الذى يعطى النوال بلا سؤال سبحان
الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين وصف العرش بوصف مالكه
ولهذا ذكر كان يستفتح الدعا حم عن عبد الله بن جعفر واسناده حسن
كان اذا حلف على يمين واحتاج الى فعل المحلوف عليه لا يحنث اى لا يفعل المحلوف
عليه حتى نزلت كفارة اليمين اى الاية المتضمنة لمشروعية الكفارة وتمامه
عند مخرجه فقال لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يمينى ثم
اتيت الذى هو خير ك عن عائشة واسناده صحيح ٥ كان اذا حلف على شى

قال

قال والذى نفس محمد بيده وتارة والذى نفس ابى القاسم بيده اى بتصرفه
ه عن رفاعة الجهنى مجازى واسناده صحيح ٥ كان اذا اخذه اى
اخذته الحمى التى هى حرارة بين الجلد واللحم دعا بقربة من ما فافرغها
على قرنه فاغتسل بها وذلك نافع فى فصل الصيف فى القطر الحار فى العرضية
او الغب او الخالصة التى لا ورم معها ولا شى من الامراض الردية والمواد الفاسدة
والا فهو ضار طب ك والبزار عن سمرة بن جندب قال ك صحيح ورد كان اذا
خاف قوما اى شرهم قال فى دعايه اللهم انا نجعلك فى نحورهم اى ازا
صدورهم فيدفع عنا صدورهم وتحول بيننا وبينهم ونعوذ بك من شرورهم خص النحور
تفاولا بنحرهم او لانه اسرع واقوى فى الدفع والتمكن من المدفوع حم د ك
هق عن ابى موسى الاشعرى باسانيد صحيحة ٥ كان اذا خاف ان يصيب
شيا بعينه قال اللهم بارك فيه ولا تضره هذا كان يقوله تشريعا والا فعينه
انما تصيب الخير والفلاح لا الشر ابن السنى عن سعيد بن حكيم ٥ كان
اذا خرج من الغايط اصله الارض المنخفضة سمى به محل قضا الحاجة قال عقب
خروجه بحيث ينسب اليه عرفا غفرانك اى اسئلك غفرانك وغفران الذنب
ازالته واسقاطه فيندب لمن خرج من حاجته ان يقوله سوا كان بصحرا ام
ببنيان حم عم حب ك عن عايشة باسانيد صحيحة ٥ كان اذا خرج
من الخلا قال الحمد لله الذى اذهب عنى الاذى وعافانى من احتباس ما يوذى
ويضعف قواى ه عن انس ن عن ابى ذر وفى اسناده اضطراب وضعف
كان اذا خرج من الغايط قال الحمد لله الذى احسن الى فى اوله وآخره
اى فى تناوله الغذا اولا واغتذا البدن بما صلح منه ثم باخراج الفضلة ثانيا فله الحمد فى الاولى
ابن السنى عن انس واسناده ضعيف ٥ كان اذا خرج من بيته قال بسم الله
زاد فى الاحيا الرحمن الرحيم التكلان على الله بضم التا الاعتماد عليه لا حول ولا
قوة الا بالله اى لا حيلة ولا قوة الا بتيسيره واقداره ك وابن السنى
عن ابى هريرة وفيه ضعيف فقول المولف صحيح غير صحيح ٥ كان اذا خرج
من بيته قال بسم الله توكلت على الله اى اعتمدت عليه فى جميع امورى اللهم
انا نعوذ بك من ان نزل بفتح النون وكسر الزاى من الزلل واصل الزلة
الاسترسال من غير قصد وقيل للذنب بغير قصد تشبيها بزلة الرجل او
نضل بفتح النون وكسر الضاد اى عن الحق من الضلالة او نظلم بفتح النون
وكسر اللام او نظلم بضم النون وفتح اللام او نجهل او يجهل على بنا المعروف
بضم اليا علينا اى يفعل احد من الناس بنا ما يضرنا ت وابن السنى عن ام سلمة
كان اذا خرج من بيته قال بسم الله رب اعوذ بك من ان ازل او اضل
او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل على اى فعل بالناس بفتح فكسر فيهما
فعل الجهال من الايذا والاضلال حم ن ه ك عن ام سلمة واسناده صحيح

زاد ابن عساكر او ان ابغي او ان يبغى علي اى افعل بالناس فعل اهل البغى
من الجور والايذاء والاضرار ٥ كان اذا خرج يوم العيد اى عيد الفطر او الاضحى
فى طريق لصلاته رجع فى غيره ليشمل الطريقين بركته اوليستفتيه اهلهما
اوليحترز عن كيد الكفار اولغير ذلك ت ك عن ابى هريرة ٥ كان اذا خرج
من بيته قال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انى
اعوذ بك ان اضل او اضل او ازل او ازل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل
على او ابغى او يبغى على فاذا استعان العبد بسم الله هداه وارشده
واعانه فى الامور الدينية والدنيوية واذا توكل عليه وفوض امره اليه كفاه
فيكون حسبه طب عن بريدة ٥ كان اذا خطب اى وعظ احمرت عيناه
وعلا صوته واشتد غضبه لله اى صارت صفته صفة الغضبان وهذا
شان المنذر المخوف فلذلك قال كانه منذر جيش اى كمن ينذر قوما من
جيش عظيم قصدوا الاغارة عليهم يقول صبحكم مساكم اى اتاكم وقت
الصباح او المسا اى كانكم وقد اتاكم كذلك شبه حاله فى خطبته وانذاره
بقرب القيامة بحال من ينذر قومه عند غفلتهم بجيش قريب منهم يقصد
الاحاطة بهم بغتة فكما ان المنذر يرفع صوته وتحمر عيناه ويشتد غضبه
على تغافلهم فكذا حال النبى عند الانذار ه حب ك عن جابر بل رواه مسلم
كان اذا خطب فى الحرب خطب على قوس واذا خطب فى الجمعة خطب
على عصى ولم يحفظ عنه انه توكا على سيف وكثير من الجهلة يظن انه كان
يمسك السيف على المنبر ه ك هق عن سعد القرظى واسناده ضعيف
كان اذا خطب يعتمد على عنزة كقصبة رمح قصير او عصى عطف عام
على خاص اذ العنزة عصى فى اسفلها زج بالضم اى سنان الشافعى فى مسنده
عن عطا مرسلا بن ابى رباح ٥ كان اذا خطب المراة قال اذكروا لها جفنة
سعد بن عبادة بفتح الجيم وسكون الفا القصعة العظيمة وتمامه تدور معى
كلما درت وذلك ان المصطفى لما قدم المدينة كان سعد يبعث اليه كل يوم
جفنة فيها ثريد او لبن ابن سعد عن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصارى
وعن عاصم بن عمرو بن قتادة مرسلا وهو ابن النعمان الظفرى ورواه
الطبرانى عن سهل بن سعد كان اذا خطب امراة فرد لم يعد الى خطبتها ثانيا
فخطب امراة فابت ثم عادت فاجابت فقال لقد التحفنا لحافا بكسر اللام
كل ثوب يتغطى به كنى به عن المراة لكونها سترا لرجل من جهة الاعفاف وغيره
غيرك اى تزوجنا امراة غيرك وذا من شرف النفس وعلو الهمة ابن سعد
عن مجاهد مرسلا ٥ كان اذا خلا بنسايه الين الناس واكرم الناس
ضحاكا بساما حتى انه سابق عايشة يوما فسبقته كما رواه الترمذى فى
العلل ابن سعد وابن عساكر عن عايشة واسناده ضعيف ٥

كان

كان اذا دخل الخلا بالفتح والمد الذى يتخلى به لقضا الحاجة وضع خاتمه
اى نزعه من اصبعه ووضعه خارج الخلا لكونه كان عليه محمد رسول الله
وهذا اصل فى ندب وضع ما عليه اسم معظم عند الخلا ع حب ك عن انس
باسانيد بعضها صحيح كان اذا دخل الخلا نصب على الظرفية او بنزع
الخافض او مفعول به قال عند شروعه فى الدخول اللهم انى اعوذ اى اعوذ بك
والتجى بك من الخبث بضم اوله وثانيه وتسكن والرواية بهما والخبايث
ذكران الشياطين واناثهم والخبث الشيطان والخبايث المعاصى حم ق ع
عن انس بن مالك ٥ كان اذا دخل الكنيف بفتح فكسر موضع قضا الحاجة
قال بسم الله اللهم انى اعوذ بك من الخبث والخبايث بيا غير صريحة خص
به الخلا لان الشياطين يحضرونه لكونه يهجر فيه ذكر الله ولا فرق بين الصحرا
والبنيان والتعبير بالدخول والخروج غالبى ش عن انس وفيه انقطاع
كان اذا دخل الخلا اى اراد ان يدخله لان الخلا لا يذكر فيه اسم الله وهى رواية
للبخارى ذكرها تعليقا قال يا ذا الجلال اى يا صاحب العظمة اعوذ بك من
الخبث والخبايث ابن السنى فى عمل يوم وليلة عن عايشة ٥ كان اذا دخل
الغايط اى اتى ارضا مطمينة ليقضى حاجته قال اللهم انى اعوذ بك من الرجس
النجس الخبيث المخبث بضم فسكون فكسر اى الذى يسبب الناس الى الخبث
ويوقعهم فيه الشيطان الرجيم اى المرجوم قال الغزالى ينبغى الاخذ بهذه
الزيادة وان كانت غير قوية فى التساهل فى احاديث الفضايل د فى مراسيله
عن الحسن مرسلا وهو البصرى ابن السنى عنه اى الحسن وعن انس وضعفه
ابو زرعة عن بريدة واسناده ضعيف ٥ كان اذا دخل المرفق بكسر الميم وفتح
الفا الكنيف لبس حذاه بكسر المهملة والمد نعل صونا لرجله عما يصيبه وغطى
راسه حيا من ربه تعالى ابن سعد عن حبيب بن صالح الطاى مرسلا
واسناده ضعيف ٥ كان اذا دخل الخلا قال اللهم انى اعوذ بك من الرجس
النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم واذا خرج قال الحمد لله الذى
اذاقنى لذته وابقى فى قوته واذهب عنى اذاه باخراج فضلته ابن السنى
عن ابن عمر باسناد فيه ضعف وانقطاع ٥ كان اذا دخل المسجد قال
حال شروعه فى دخوله اعوذ بالله العظيم اى الوذ به والجا اليه مستجيرا به
وبوجهه الكريم اى ذاته اذ الوجه يعبر به عن الذات وسلطانه القديم على جميع
الخلق قهرا وغلبة من الشيطان الرجيم وقال يعنى الشيطان اذا قال
ابن ادم ذلك حفظ منى سائر اليوم اى جميع يومه الذى يقول فيه هذا
الذكر د عن ابن عمرو بن العاص باسناد جيد ٥ كان اذا دخل المسجد يقول
بسم الله والسلام على رسول الله ابرز اسمه تجريدا عن ذكر الصلاة كانه غيره
امتثالا لامر ربه فى قوله ان الله وملايكته يصلون على النبى اللهم اغفر لى ذنوبى

وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله
اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك خص الرحمة بالدخول
والفضل بالخروج لان الداخل يشتغل بما يزلفه الى الله فناسب ذكر الرحمة
والخارج يبتغي الرزق فناسب ذكر الفضل حم ه طب عن فاطمة الزهرا
واسناده حسن ٥ كان اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب
اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم
وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك طلب المغفرة تشريفا
لامته وابرز ضميره عند ذكر الغفران تحليا بالانكسار بين يدي الجبار ت
وكذا ابو داود عن فاطمة الزهرا باسناد حسن لكن فيه انقطاع ٥ كان اذا دخل
المسجد قال بسم الله اللهم صل على محمد وازواج محمد فيه ندب الصلاة
على الازواج عند دخول المسجد ابن السني عن انس واسناده حسن ٥ كان
اذا دخل السوق اي اراد دخولها قال عند الاخذ فيه بسم الله اللهم اني اسالك
من خير هذه السوق انثه لان تانيثه افصح واصح وخير ما فيها واعوذ
بك من شرها اي شر ما استقر من الاوصاف والاحوال الخاصة بها وشر ما فيها
اي شر ما وقع فيها وسيق اليها اللهم اني اعوذ بك ان اصيب فيها يمينا
فاجرة او صفقة خاسرة سال خيرها واستعاذ من شرها لاستيلا الغفلة
على قلوب اهلها حتى اتخذوا الايمان الكاذبة شعارا والغش والخديعة
دثارا طب ك عن بريدة باسناد ضعيف وتصحيح الحاكم مردود ٥
كان اذا دخل بيته بدا بالسواك لاجل السلام على اهله فان السلام اسم
شريف فاستعمل السواك للاتيان به وليطيب فمه لتقبيل زوجاته وفيه ندب
السواك لدخول المنزل ونه قال اصحابنا لكن نازع الزركشي بان السواك
للتغير لا للدخول وقال بعضهم المراد الدخول ليلا لخبر احمد كان اذا دخل بيته
يبدا بالسواك ويختم بركعتي الفجر والحديث انما يدل على ندبه للداخل ليلا على
اهله ونوزع فيه م د ن عن عايشة باسناد مجمع على صحته ٥ كان اذا دخل
الى بيته قال لاهله وخدمه هل عندكم طعام فان قيل لا قال اني صايم
واذا قيل نعم امرهم بتقديمه اليه وهذا في صوم النفل وقبل الزوال د عن
عايشة واسناده صحيح ٥ كان اذا دخل الجبانة بالتشديد محل الدفن
سمي به لانه يجبن ويفزع عند رويته ويذكر الحلول فيه يقول السلام عليكم
ايتها الارواح الفانية يعني الارواح التي اجسادها فانية والا فالارواح
لا تفنى والابدان البالية اي التي ابلتها الارض واكلها الدود والعظام النخرة
المتفتتة التي خرجت من الدنيا وهي بالله اي لا بغيره مومنة مصدقة موقنة
اللهم ادخل عليهم روحا بفتح الرا سعة واستراحة منك وسلاما منا اي دعا مقبولا
فيه ان الاموات يسمعون اذ لا يخاطب الا من يسمع ابن السني عن ابن مسعود

كان

كان اذا دخل على مريض يعوده قال له لا باس عليك هو طهور بفتح الطا
اي مرضك مطهر لك من الذنوب ان شا الله دل على ان طهور دعا لا خبر خ
عن ابن عباس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على اعرابي يعوده فقال له ذلك
كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان
وكان اذا كانت ليلة الجمعة قال هذه ليلة غرا اي سعيدة شريفة
ويوم ازهر اي نير مشرق فيه ندب الدعا بالبقا الى الازمنة الفاضلة هب
وابن عساكر عن انس وفيه ضعف كما في الاذكار ٥ كان اذا دخل رمضان اطلق
كل اسير كان عنده واعطى كل سايل فانه كان اجود ما يكون في رمضان وفيه
ندب العتق في رمضان والتوسعة على الفقرا فيه هب والبزار عن ابن عباس
ابن سعد عن عايشة باسناد فيه كذاب ٥ كان اذا دخل شهر رمضان شد
ميزره بكسر الميم ازاره كناية عن الاجتهاد في العبادة واعتزال النسا ثم لم يات
فراشه حتى ينسلخ اي يمضي هب عن عايشة باسناد حسن ٥ كان اذا
دخل رمضان تغير لونه الى صفرة او حمرة كما يعرض للرجل الخايف خشية من
عدم الوفا بحق ادا العبودية فيه وكثرت صلاته وابتهل في الدعا اي اجتهد
فيه واشفق لونه اي تغير حتى يصير كلون الشفق هب عن عايشة ٥ كان
اذا دخل العشر زاد في رواية ابن ابي شيبة الاخير من رمضان شد ميزره اي
ازاره كناية عن التشمير للطاعة وتجنب غشيان النسا واحيا ليله اي ترك
النوم وتعبد معظم الليل لا كله بقرينة خبر عايشة ما علمته قام ليلة حتى
الصباح وايقظ اهله المعتكفات معه بالمسجد واللاتي في بيوتهن ق د ن
ه عن عايشة ٥ كان اذا دعا لرجل اصابته الدعوة وولده وولد ولده
اي تستجيب دعاوه للرجل وذريته من بعده حم عن حذيفة باسناد فيه مجهول فقول
المولف صحيح غير مقبول ٥ كان اذا دعا بدا بنفسه زاد في رواية ابي داود
رحمة الله علينا وعلى موسى انتهى ولذلك ندب للداعي ان يبدا بنفسه طب عن
ابي ايوب الانصاري واسناده حسن ٥ كان اذا دعا فرفع يديه مسح وجهه
بيديه عند فراغه تفاولا وتيمنا بان كفيه مليت خيرا فافاضه على وجهه د عن
بريدة باسناد حسن ٥ كان اذا دعا جعل باطن كفيه الى وجهه وورد ايضا
انه كان تارة يجعل بطون كفيه الى السما وتارة يجعل ظهورهما اليها وجعل الاول على
الدعا بحصول مطلوب والثاني على الدعا برفع البلا الواقع طب عن ابن عباس باسناد
ضعيف وقول المولف حسن غير حسن ٥ كان اذا دنا من منبره اي قرب منه
يوم الجمعة ليصعد الخطبة سلم على من عنده اي من بقربه من الجلوس فاذا صعد المنبر
اي بلغ الدرجة الثانية للمستراح استقبل الناس بوجهه ثم سلم قبل ان يجلس
فيسن فعل ذلك لكل خطيب هق عن ابن عمر باسناد ضعيف خلافا للمولف
كان اذا ذبح الشاة يقول ارسلوا بها يعني ببعضها الى اصدقا خديجة
زوجته الدارجة فيه صلة منه لها وحفظ العهدها وتصدقا عنها م عن عايشة
تمامه قالت عايشة فاغضبته يوما فقلت خديجة فقال اني رزقت حبها ٥ كان اذا

ذكر احدًا فدعا له بدا بنفسه ثم ثنى بغيره ثم عمم اتباعا لملة ابيه ابراهيم سر
حب ك عن ابي بن كعب واسناده صحيح ٥ كان اذا ذهب المذهب بفتح
فسكون اى ذهب فى المذهب الذى هو محل الذهاب لقضا الحاجة ابعد
بحيث لا يسمع لخارجه صوت ولا يشم له ريح اى ديغيب شخصه عن الناس فيندب
التباعد لقضا الحاجة عد ك عن المغيرة بن شعبة باسناد صحيح ٥ كان اذا
راى المطر قال اللهم صيبا اى اسقنا صيبا وقوله نافعا تتميم فى غاية الحسن
لان لفظ صيبا مظنة للضرر والفساد خ عن عايشة ٥ كان اذا راى الهلال
صرف وجهه عنه حذرا من شره لقول عايشة فى حديث الترمذى استعيذى
بالله من شره فانه الغاسق اذا وقب د عن قتادة مرسلا وله شواهد وسند
رجاله ثقات ٥ كان اذا راى الهلال قال هلال خير اى بركة ورشد امنت
بالذى خلقك ويكرره ثلاثا ثم يقول بعده الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا
وجا بشهر كذا اما ان يراد بالحمد الثنا على ما قدرته بان مثل هذا الاذهاب
العجيب لا يقدر عليه الا الله او اراد الشكر على ما اولى العبا دبسبب لنتقل د عن
قتادة بلاغا اى قال بلغنا ذلك من النبى ابن السنى عن ابى سعيد وفى اسناده
لين ٥ كان اذا راى الهلال قال هلال خير ورشد اى هاد الى القيام بعبادة
الحق من ميقات الحج والصوم وغيرهما اللهم انى اسالك من خير هذا ثلاثا
ثم يقول اللهم انى اسالك من خير هذا الشهر وخير القدر ما لخير يك واعوذ
بك من شره اى من شر كل منهما يقول ذلك ثلاث مرات فيه ندب الدعا عند
ظهور الايات وتقلب احوال النيرات طب عن رافع بن خديج باسناد حسن
كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا باليمن اى البركة والايمان اى
بدوامه والسلامة والاسلام اليمن السعادة والايمان الطمانينة بالله كانه
سال دوامها والسلامة والاسلام ان يدوم له الاسلام ويسلم شهره وزاد قوله
ربى وربك الله لان من الناس من يعبد القمرين حم ت ك عن طلحة ابن
عبيد الله باسناد حسن ٥ كان اذا راى الهلال قال الله اكبر الله اكبر اى يكرر
التكبير الحمد لله لا حول ولا قوة الا بالله اللهم انى اسالك من خير هذا الشهر
واعوذ بك من شر القدر ومن شر يوم المحشر موضع الحشر وهو بمعنى المحشور
اى المجموع فيه الناس عم طب عن عبادة بن الصامت ورجاله
ثقات لكن فيه راو لم يسم ٥ كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والتوفيق اى خلق قدرة الطاعة فينا لما
تحب وترضى ربنا وربك الله تنزيه للخالق ان يشاركه فى تدبير ما خلق
طب عن ابن عمر باسناد ضعيف كان اذا راى الهلال قال اللهم اهله علينا بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والسكينة والعافية والرزق الحسن اى
الحلال الهنى الحاصل بلا كد وتعب ابن السنى عن جرير بن انس السلمى قال
الذهبى لا صحبة له فكان على المولف ان يقول مرسلا ٥ كان اذا راى الهلال قال

هلال خير الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا وجا بشهر كذا اسالك الثقات
من خير هذا الشهر ونوره وبركته وهداه وطهوره ومعافاته فيه دلالة على
عظم شان الهلال حيث جعله وسيلة لمطلوبه وساله من بركته وطهوره ابن
السنى عن عبد الله بن مطرف الازدى الشامى وهو غير ثابت ٥ كان اذا راى سهيلا
الكوكب المعروف قال لعن الله سهيلا فانه كان عشارا اى مكاسا يا خذ العشور
فمسخ وفى رواية للدارقطنى كان عشارا من عشارى اليمن فمسخ شهاب ابن
السنى عن على باسناد واه بل قالوا موضوع ٥ كان اذا راى ما يحب قال الحمد
لله الذى بنعمته تتم الصالحات واذا راى ما يكره قال الحمد لله على كل حال
اعوذ بك من حال اهل النار ربى به ان شدايد الدنيا يلزم العبد الشكر عليها
لانها نعم بالحقيقة اذ هى تعوضه لمنا نع عظيمة وثواب جزيل وعوض كريم فى العاقبة
ه عن عايشة باسناد جيد ٥ كان اذا راعه شى قال الله الله ربى لا شريك
له اى لا مشارك له فى ملكه ن عن ثوبان باسناد حسن ٥ كان اذا رضى شيئا
من قول احد او فعله سكت عليه لكن يعرف الرضى فى وجهه كما فى خبر ابن منده عن سهيل
ابن سعد الساعدى اخى سهل بن سعد واسناده غريب ٥ كان اذا رفا بفتح
الرا وشدة الفا بهمز وبدونه الانسان وفى رواية انسانا اى هناه اذا تزوج
قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما فى خير قال الزمخشرى معناه
انه كان يضع الدعا له بالبركة موضع الترفيه المنهى عنها وهى قولهم للمتزوج بالرفا
والبنين حم عم ك عن ابى هريرة واسانيده صحيحة ٥ كان اذا رفع يديه
فى الدعا لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه تفاولا باصابة المراد وحصول الامداد
ت عن ابن عمر واسناده ضعيف ٥ كان اذا رفع راسه من الركوع فى صلاة
الصبح فى اخر ركعة قنت فيه ان القنوت سنة فى الصبح ما ثورة وانه كان
يداوم عليه لاقتضا كان للتكرار محمد بن نصر عن ابى هريرة باسناد حسن كان
اذا رفع بصره الى السما قال يا مصرف القلوب ثبت قلبى على طاعتك هذا
تعليم لامته ان يكونوا ملازمين لمقام الخوف مشفقين من سلب التوفيق ابن
السنى عن عايشة باسناد حسن ٥ كان اذا رفعت مايدته قال الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه الحمد لله الذى كفانا اى دفع عنا شر الموذيات واوانا
فى كن نسكنه غير مكفى مرفوع على انه خبر ربنا محتاج للطعام فيكفى ولا مكفور
اى مجحود فضله ولا مودع بفتح الدال المشددة اى غير متروك فيعرض عنه
ولا مستغنى عنه ربنا بفتح النون منونا اى غير متروك الرغبة حم خ ت ه عن ابى امامة
الباهلى ٥ كان اذا ركع سوى ظهره اى جعله كالصفيحة الواحدة حتى لو صب
عليه الما لاستقر مكانه فيه وجوب الانحنا فى الركوع بحيث تنال راحتاه ركبتيه
وتطمين عن وابصة بن معبد طب عن ابن عباس وعن ابى برزة وعن ابن مسعود
ضعيف من طريق ابن ماجه جيد من طريق الطبرانى ٥ كان اذا ركع قال فى ركوعه
سبحان علم للتسبيح اى انزه ربى العظيم من النقايص وبحمده اى وسبحت

بحمدك اى بتوفيقك لا بحولى وقوتى والمراد من الحمد لازمه وهو ما يوجب الحمد
من التوفيق ثلاثا اى يكرر ذلك فى ركوعه ثلاث مرات واذا سجد قال فى سجوده
سبحان ربى الاعلى وبحمده ثلاثا كذلك د ه عن عقبة بن عامر واسناده حسن او صحيح
كان اذا ركع فرج اصابعه اى نحى كل اصبع عن التى تليها واذا سجد ضم اصابعه
لانه اشبه بالتواضع وابلغ فى تمكين الجبهة والانف ك هق عن وايل بن حجر بن ربيعة
باسناد حسن ٥ كان اذا رمى الجمار مشى اليه اى الرمى ذاهبا وراجعا فيه انه
يسن الرمى ماشيا وفيه ٥ الشافعى يرى عند النفر ت عن ابن عمر باسناد صحيح
كان اذا رمى جمرة العقبة مضى اى ولم يقف للدعا كما يقف فى غيرها من الجمرات ه عن
ابن عباس واسناده حسن ٥ كان اذا رمدت عين امراة من نسايه يعنى
حلايله لم ياتها اى لم يجامعها حتى تبرا عينها لان الجماع حركة كلية عامة للبدن
وقواه وطبيعته واخلاطه فيضر الرمد ابو نعيم فى الطب عن ام سلمة ٥ كان اذا زوج
او تزوج امراة نثر تمرا فيه يندب لمن اتخذ وليمة ان ينثر للحاضرين تمرا او زبيبا
او سكرا او لوزا ونحو ذلك وتخصيص التمر فى الحديث ليس لاخراج غيره بل لانه المتيسر
عندهم هق عن عايشة ٥ كان اذا سال الله تعالى خيرا جعل باطن كفيه اليه
واذا استعاذ من شر جعل ظاهرهما اليه لدفع ما يتصوره من مقابلة العذاب
والشر فيجعل يديه كالترس الواقى من المكروه حم عن السايب بن خلاد او خلاد ابن
السايب وفيه ابن لهيعة ٥ كان اذا سال السيل قال اخرجوا بنا الى هذا الوادى
الذى جعله الله طهورا فنتطهر منه ونحمد الله عليه فيسن فعل ذلك
لكل احد الشافعى هق عن يزيد بن الهادى مرسلا وفيه مع ارساله انقطاع
كان اذا سجد جافى مرفقيه عن ابطيه اى نحى كل يد عن الجنب الذى يليها حتى نرى
لكثرة تجافيه وهو بالنون وفى رواية بمثناة تحتية بياض ابطيه لو كان
غير لابس ثوبا او هو على ظاهره وان ابطه كان ابيض حم وكذا ابن خزيمة عن جابر
واسناده حسن ٥ كان اذا سجد رفع العمامة عن جبهته وسجد على جبهته
وانفه دون كور عمامته ابن سعد عن صالح بن خيران السبائى مرسلا ٥ كان
اذا سر استنار وجهه اى اضا كانه اى الموضع الذى تبين فيه السرور وهو
جبينه كانه قطعة قمر لم يشبهه به كله لان القمر فيه قطعة يظهر فيها سواد
وهو الكلف ق عن كعب بن مالك ٥ كان اذا سلم من الصلاة قال ثلاث مرات
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
العالمين اخذ منه ان الاولى عدم وصل السنة التالية للفرض بل يفصل بينهما
بنحو ورد ع عن ابى سعيد واسناده حسن ٥ كان اذا سلم لم يقعد
بين الفرض والسنة لم انه كان يقعد بعد ادا الصبح فى مصلاه حتى تطلع الشمس
الا بمقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام اى منك يرجى ويستوهب
لا من غيرك لانك انت السلام الذى تعطى السلامة تباركت يا ذا الجلال والاكرام
اى تعاظمت وارتفعت شرفا وعزة وجلالا وقيل المراد انه لم يمكث مستقبل القبلة الا

بقدر

بقدر قوله ذلك ثم ينتقل ويجعل يمينه للناس ويساره للقبلة م ع عن عايشة
كان اذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول حتى اذا بلغ حى على الصلاة حى على الفلاح
قال لا حول ولا قوة الا بالله المراد به اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة
حم عن ابى رافع واسناده ضعيف ٥ كان اذا سمع المؤذن يتشهد قال
وانا وانا اى يقول عند اشهد ان لا اله الا الله وانا وعند اشهد ان محمدا
رسول الله وانا رواه ابن حبان وقوله وانا عطف على قول المؤذن يتشهد د ك
عن عايشة ٥ كان اذا سمع المؤذن يقول حى على الفلاح قال اللهم اجعلنا
مفلحين اى فايزين بكل خير ناجين من كل ضير ابن السنى عن معاوية
واسناده ضعيف ٥ كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق جمع صاعقة وهى
صيحة رعد تنقض معها قطعة من نار قال اللهم لا تقتلنا بغضبك
ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك خص القتل بالغضب والاهلاك
بالعذاب لان نسبة الغضب الى الله استعارة والاهلاك حقيقة حم ت ك
عن ابن عمر وبعض اسانيده صحيح وبعضها ضعيف ٥ كان اذا سمع بالاسم
القبيح حوله الى ما هو احسن منه لان الطباع السليمة تنفر عن القبيح وتميل
الى الحسن المليح ابن سعد عن عروة مرسلا ورواه الطبرانى عن عايشة باسناد
صحيح ٥ كان اذا شرب الماء قال الحمد لله الذى سقانا عذبا فراتا برحمته
ولم يجعله ملحا اجاجا بضم الهمزة مر اشد يد الملوحة بذنوبنا اى بسبب
ذنوبنا حل عن ابى جعفر محمد بن على بن الحسين مرسلا وهو مع ارساله
ضعيف ٥ كان اذا شرب تنفس خارج الاناء ثلاثا من المرات يسمى الله فى اول كل
مرة ويحمده فى اخره ويقول هو اهنا بالهمز من الهنا وامرا بالهمز من المرى اى اكثر
مراة يعنى اقمع للظما واقوى على الهضم وابرا بالهمز من البراة او البرء اى اكثر
براة اى صحة للبدن لتردده على المعدة الملتهبة بدفعات فتسكن الثانية
ما عجزت الاولى عن تسكينه والثالثة ما عجزت منه الثانية حم ق عم عن انس
كان اذا شرب تنفس مرتين اى تنفس فى اثنا الشرب مرتين فيكون قد
شرب ثلاث مرات وسكت عن التنفس الاخير لكونه من ضرورة الواقع فلا تعارض
ت ه عن ابن عباس ٥ كان اذا شرب تنفس فى الاناء ثلاثا يعنى كان يشرب
بثلاث دفعات يسمى عند كل نفس بفتح الفا ويشكر الله تعالى فى اخرهن بان يقول
الحمد الى اخر ما مر والحمد راس الشكر كما فى حديث ابن السنى طب عن ابن مسعود
ضعيف من طرقيه كان اذا شهد جنازة اى حضرها اكثر الصمات بضم الصاد
السكوت واكثر حديث النفس اى فى اهوال الموت وما بعده ابن المبارك وابن
سعد عن عبد العزيز بن ابى رواد مرسلا هو مولى المهلب بن ابى صفرة
كان اذا شهد جنازة رؤيت عليه كابة بالمد اى تغير وانكسار واكثر حديث
النفس فى احوال الاخرة طب عن ابن عباس وفيه ابن لهيعة كان اذا شيع
جنازة علا كربه بفتح فسكون ما يدهم المرء مما ياخذ بنفسه فيغمه ويحزنه واقل الكلام

واكثر حديث نفسه تفكرا فيما اليه المصير الحاكم في الكنى والالقاب عن
عمران بن حصين مصغرا ٥ كان اذا صعد المنبر للخطبة سلم فيه رد على
ابي حنيفة ومالك حيث لم يسنا للخطيب السلام عنده ٥ عن جابر باسناد
واه رديهم المولف ٥ كان اذا صلى الغداة اي الصبح جاءه خدم اهل المدينة
بانيتهم فيها الما فما يوتى باناء الا غمس يده فيه للتبرك بيده الشريفة حم عن
انس ٥ كان اذا صلى الغداة جلس في مصلاه اي يذكر الله تعالى كما في رواية
الطبراني حتى تطلع الشمس حسنا كذا هو ثابت في مسلم واسقطها في رواية
اخرى وفيه ندب القعود في المصلى بعد الصبح الى طلوعها حم م عن جابر بن سمرة
كان اذا صلى بالناس الغداة اقبل عليهم بوجهه اي اذا صلى صلاة الصبح
فرغ منها اقبل عليهم لضرورة انه لا يتحول عن القبلة قبل الفراغ فقال هل
فيكم مريض اعوده فان قالوا لا قال هل فيكم جنازة اتبعها فان قالوا لا قال
من راى منكم رؤيا يقصها علينا اي لنعبرها له كان امر الرؤيا عنده عظيما
فلذلك كان يسال عنها كل يوم وذلك لانه من اخبار الملكوت ابن عساكر عن
ابن عمر بن الخطاب ٥ كان اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع للراحة من تعب القيام
على شقه الايمن لانه كان يحب التيمن في شانه كله او تشريع لنا وهذا مندوب
وعليه حمل الامر به في خبر ابي داود خ عن عايشة ورواه ايضا مسلم ٥ كان اذا
صلى صلاة اثبتها اي داوم عليها بان يواظب على ايقاعها في ذلك الوقت
ابدا م عن عايشة ٥ كان اذا صلى اي اراد ان يصلي ويحتمل فرغ من صلاته
مسح بيده اليمنى على راسه ويقول بسم الله الذي لا اله غيره الرحمن الرحيم
اللهم اذهب عني الهم وهو كلما يهم الانسان والحزن وهو الذي يظهر منه في
القلب ضيق وخشونة وقيل هما ما يصيب القلب من الم لفوت محبوب لكن
الهم اسهلها والحزن اشدها خط عن انس بن مالك ٥ كان اذا صلى الغداة
في سفر مشى عن راحلته قليلا وتمامه عند مخرجه وناقته تقاد حل هق
عن انس واسناده جيد ٥ كان اذا ظهر في الصيف استحب ان يظهر ليلة
الجمعة واذا دخل البيت في الشتا استحب ان يدخله ليلة الجمعة لانها
الليلة الغرا فيجعل غرة عمله فيها تيمنا وتبركا ابن السني وابو نعيم في الطب
النبوي عن عايشة ٥ كان اذا طاف بالبيت استلم الحجر والركن في كل طواف
اي في كل طوفة فذلك سنة ولا يرفع بالقبلة صوته كقبلة النسا ك عن ابن عمر
وقال صحيح واقروه ٥ كان اذا عرس اي نزل وهو مسافر اخر الليل للاستراحة
وعليه ليل اي زمن ممتد توسد يمينه اي جعل يده اليمنى وسادة لراسه
ونام نوم المتمكن لبعده واذا عرس اي قبيله وضع راسه على كفه اليمنى واقام
ساعده كيلا يتمكن من النوم فيفوته الصبح كما وقع في قصة الوادي حم حب ك عن
ابي قتادة باسانيد صحيحة ٥ كان اذا عصفت الريح اي اشتد هبوبها قال
اللهم اني اسالك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها

وشر

وشر ما فيها وشر ما ارسلت به تمامه عند مخرجه واذا تخلت السما تغير لونه
وخرج ودخل واقبل وادبر واذا امطرت سري عنه حم م ت عن عايشة ٥ كان
اذا عطس حمد الله فيقال له يرحمك الله فيقول يهديكم الله ويصلح
بالكم وقد مر حم طب عن عبد الله بن جعفر واسناده حسن ٥ كان اذا عطس
وضع يده او ثوبه على فيه وخفض بها صوته وفي رواية لابي نعيم خمر وجهه وفاه
د ت ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ كان اذا عمل عملا اثبته اي احكم
عمله وداوم عليه م د عن عايشة ٥ كان اذا غزا اي خرج للغزو قال اللهم
انت عضدي اي معتمدي في جميع الامور سيما في الحرب وانت نصيري بك
احول بحا مهملة من حال يحول بمعنى احتال او من حال بمعنى تحول وبك اصول
بصاد مهملة اي احمل على العدو وبك اقاتل عدوك وعدوي حم د ت ه حب
والضيا المقدسي عن انس واسانيده صحيحة ٥ كان اذا غضب احمرت وجنتاه
لانه كما ان الرحمة والرضى لا بد منهما للاحتياج اليهما فكذا الغضب في حينه فلا
ينافي ما وصف به من الرحمة طب عن ابن مسعود وعن ام سلمة ٥ كان اذا غضب
وهو قايم جلس واذا غضب وهو جالس اضطجع فيذهب غضبه لان
البعد عن هيية الوثوب والمسارعة الى الانتقام مظنة سكون الحدة ابن ابي
الدنيا القرشي في كتاب ذم الغضب عن ابي هريرة ٥ كان اذا غضب لم يجترئ
عليه احد الا علي بن ابي طالب لما يعلم من مكانته عنده وتمكن وده من قلبه بحيث
يحتمله في حال حدته حل ك عن ام سلمة قال ك صحيح ورده الذهبي
كان اذا غضبت عايشة عرك بانفها بزيادة الموحدة وقال ملاطفا لها
يا عويش منادى مصغر مرخم قولي اللهم رب محمد اغفر لي ذنبي واذهب
غيظ قلبي واجرني من مضلات الفتن فمن قال ذلك بصدق واخلاص
ذهب غضبه ابن السني عن عايشة ٥ كان اذا فاتته الاربع الركعات الاربع
اي صلاتها قبل الظهر صلاها بعد الركعتين اللتين بعد الظهر لان
التي بعد الظهر جابرة للخلل الواقع فاستحب التقديم د عن عايشة واسناده
حسن ٥ كان اذا فرغ من طعامه اي من اكله قال الحمد لله الذي اطعمنا
وسقانا وجعلنا مسلمين عقب الاسلام لان الطعام يشاركه فيه الادمي
والبهيمة وانما وقعت الخصوصية بالاسلام حم عم والضيا عن ابي سعيد
الخدري باسناد حسن ٥ كان اذا فرغ من دفن الميت اي المسلم وقف عليه
على قبره هو واصحابه صفوفا فقال استغفروا لاخيكم واسالوا الله له التثبيت
اي اطلبوا له منه ان يثبت لسانه وجنانه لجواب الملكين فانه الان يسال
اي يساله الملكان منكر ونكير فهو احوج ما كان الى الدعا له د عن عثمان بن عفان
باسناد حسن ٥ كان اذا فرغ من اكل طعامه قال اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعت
واروبت فلك الحمد غير مكفور اي مجحود فضله ونعمته ولا مودع ولا مستغنى عنك كما مر

حم عن رجل من بني سليم له صحبة واسناده حسن ٥ كان اذا فرغ من
تلبيته في حج او عمرة سأل الله رضوانه بكسر او ضمها رضاه الاكبر ومغفرته
واستعاذ برحمته من النار هق عن خذيفة بن ثابت وفيه جهالة ٥ كان اذا
فقد الرجل من اخوانه اي لم يره ثلاثة ايام سأل عنه فان كان غايبا اي مسافرا
دعا له وان كان شاهدا اي حاضرا بالبلد زاره وان كان مريضا عاده لان
الامام عليه النظر في حال رعيته وتفقدهم واصلاح شانهم ع عن انس باسناد
ضعيف وفيه قصة ٥ كان اذا قال الشيء ثلاث مرات لم يراجع بضم اوله وفيه
جواز المراجعة لاهل الكمال مرة ومرة اذا لم يفهم المخاطب ما قيل له لكن بادب
الشيرازي عن ابي حدرد الاسلمي ورواه عنه ايضا احمد وغيره ورجاله ثقات
كان اذا قال بلال المؤذن قد قامت الصلاة نهض فكبر اي تكبيرة التحرم
سمويه طب عن عبد الله بن ابي اوفى بالتحريك باسناد واه ٥ كان اذا قام من
الليل من للتبعيض او بمعنى في اي قام فيه للصلاة دخول المؤلف من الليل تبع
فيه بعض نسخ العمدة وفي نسخة اخرى منها من النوم وادعى ابن العطار انه لفظ
الصحيحين وهو المذكور في الامام قال الزركشي وليس كذلك فقد ذكره الحميدي
في الجمع بلفظ الليل وكذا هو في الطهارة يشوص بفتح اوله وشين معجمة مضمومة وصاد
مهملة فاه بالسواك اي يدلكه به وينظفه وينقيه والشوص دلك الاسنان
بالسواك عرضا او الغسل والتنقية وقال ابن دريد الاستياك من سفل الى
علو ومنه سمي هذا الداء المبرمة لانها ريح يخرج ترفع القلب عن موضعه وفيه
انه يندب الاستياك للقيام من النوم حم ق د ن ه عن حذيفة بن اليمان
كان اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين استعجالا لحل عقد الشيطان
وهو وان كان منزها عن عقده على قافيته فعله تشريعا خفيفتين لخفة القراءة
فيهما او لكونه يقتصر على الفاتحة وذلك لينشط لما بعدهما م عن عايشة
كان اذا قام الى الصلاة اي قصدها وتوجه اليها رفع يديه حذو منكبيه
مدا مفعول مختص كقعدت القرفصا او مصدر من المعنى كقعدت جلوسا
او حال من رفع ت عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥ كان اذا قام على المنبر استقبله
اصحابه بوجوههم فيندب للخطيب استقبالهم واستقبالهم له ه عن ثابت
باسناد حسن ٥ كان اذا قام في الصلاة قبض على شماله بيمينه بان يقبض
بكفه اليمنى كوع اليسرى وبعض الساعد والرسغ باسطا اصابعهما في عرض
المفصل او ناشرا لها صوب الساعد طب عن وايل بن حجر باسناد حسن
كان اذا قام عن جلسته الاستراحة اتكا على احدى يديه كالعاجن بالنون
فيندب ذلك لكل مصل من امام وغيره ولو ذكرا قويا طب عنه اي وايل بن حجر
كان اذا قام من المجلس استغفر الله عشرين مرة ليكون كفارة لما جرى في ذلك المجلس
من الزيادة والنقصان فاعلن بالاستغفار اي نطق به جهرا تعليما لمن حضر ابن

السني عن عبد الله الحضرمي ٥ كان اذا قدم عليه الوفد جمع وافد كصحب جمع صاحب
من وفد اي خرج لنحو ملك لامر لبس احسن ثيابه وامر عليه اصحابه بذلك
لان ذلك يرجح في عين العدو ويكبته فهو متضمن لاعلاء كلمة الله ونصر دينه
وغيظ عدوه فلا ينافيه خبر البذاذة من الايمان البغوي في المعجم عن جندب بن
مكيث بن عمرو بن جراد الجهني ٥ كان اذا قدم من سفر زاد البخاري ضحى بدا
بالمسجد فصلى فيه ركعتين زاد البخاري قبل ان يجلس ثم يثني بفاطمة
الزهراء فيدخل اليها ثم ياتي ازواجه ثم يخرج الى الناس طب ك عن ثعلبة
الخشني باسناد حسن ٥ كان اذا قدم من سفر تلقي ماض مجهول من التلقي
بصبيان اهل بيته فيحمل بعضهم بين يديه ويردف بعضهم خلفه حم م د عن
عبد الله بن جعفر ٥ كان اذا قرا من الليل رفع قراته طورا وخفض طورا
قال ابن الاثير الطور الحالة وفيه لا باس باظهار العمل لمن امن على نفسه الرياء ابن نصر
عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ كان اذا قرا قوله تعالى اليس ذلك بقادر
على ان يحيي الموتى قال بلى واذا قرا اليس الله باحكم الحاكمين قال بلى لان قوله
بمنزلة السؤال فيحتاج الى الجواب ك هب عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره
الذهبي ٥ كان اذا قرا سبح اسم ربك الاعلى اي سورتها قال سبحان ربي الاعلى
اي يقول ذلك عقب فراغها ويحتمل عند قوله الاعلى وذلك لما سمعته فيما قبله حم
د ك عن ابن عباس قال ك على شرطهما واقره الذهبي ٥ كان اذا قرب
اليه طعام ليا كل قال بسم الله ظاهره انه كان لا يزيد على الرحمن الرحيم فاذا
فرغ من الاكل قال اللهم انك اطعمت وسقيت واغنيت واقنيت وهديت
واجتبيت اللهم فلك الحمد على ما اعطيت وقد مر توجيهه حم عن رجل صحابي
واسناده صحيح وقيل حسن ٥ كان اذا قفل بالقاف رجع ومنه القافلة من
غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف بفتحتين محل عال من الارض ثلاث تكبيرات
حكمته ان الاستعلاء محبوب للنفس وفيه ظهور وعلو فينبغي للمتلبس به ان يذكر
عنده ان الله اكبر من كل شيء ويشكر له على ذلك ويستمطر منه المزيد ثم يقول
لا اله الا الله وحده لا شريك له اي مشارك له الملك بضم الميم اصناف المخلوقات
وله الحمد زاد في رواية يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير ايبون اي
نحن راجعون الى الله وليس المراد بالاخبار محض الرجوع عن التلبس بهذه العبادة
المخصوصة تايبون من كل مذموم شرعا قاله تواضعا وتعليما عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده في اظهار دينه وكون العاقبة للمتقين
ونصر عبده محمدا يوم الخندق وهزم الاحزاب اي الطوايف المجتمعين على باب المدينة لقتاله
وحده بغير فعل ادمي مالك حم ق عن ابن عمر بن الخطاب ٥ كان اذا كان الرطب
اي زمنه لم يفطر من صومه الا على الرطب واذا لم يكن الرطب موجودا لم يفطر الا
على التمر لتقويته للبصر الذي اضعفه الصوم ولانه يرق القلب عبد بن حميد بغير

اضافة عن جابر بن عبد الله ه كان اذا كان يوم عيد بالرفع فاعل كان وهي تامة
خالف الطريق اي رجع في غير طريق ذهابه الى المصلى فيذهب في اطولهما تكثيرا للاجر ويرجع
في اقصرهما خ عن جابر ه كان اذا كان مقيما اعتكف العشر الاواخر من
رمضان واذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين الاوسط والاخير من
رمضان وفيه ان الاعتكاف يشرع قضاؤه حم عن انس باسناد حسن ه كان اذا كان
في وتر من صلاته لم ينهض الى القيام عند الجلسة الثانية حتى يستوي قاعدا
افاد ندب جلسة الاستراحة وهي قعدة خفيفة بعد سجدته الثانية في كل ركعة
يقوم عنها د ت عن مالك بن الحويرث ه كان اذا كان صائما امر رجلا فاوفى
اي شرف على شي عال يرتقب الغروب فاذا قال غابت الشمس افطر ولفظ رواية
الطبراني امر رجلا يقوم على نشز من الارض فاذا قال وجبت الشمس افطر ك عن
سهل بن سعد الساعدي طب عن ابي الدردا قال ك صحيح وفيه عند الطبراني
الواقدي ضعيف ه كان اذا كان راكعا او ساجدا قال سبحانك زاد في
رواية ربنا وبحمدك استغفرك واتوب اليك ويكرره ثلاثا طب عن ابن مسعود
باسناد حسن كان اذا كان قبل التروية بيوم وهو سابع الحجة ويوم التروية
الثامن خطب الناس بعد صلاة الظهر والجمعة خطبة فردة عند باب الكعبة
فاخبرهم بمناسكهم وترتيبها فيسن ذلك للامام او نائبه ويسن ان يقول ان
كان عالما هل من سائل ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح ه كان اذا كبر للصلاة
نشر اصابعه مستقبلا بها القبلة الى فروع اذنيه ت ك عن ابي هريرة ه كان اذا
كربه امر اي شق عليه واهمه شانه قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
مناسبة هذا الدعا اللهم والغم ان صفة الحيا متضمنة لجميع صفات الكمال وصفة
القيومية متضمنة لجميع صفات الافعال ت عن انس بن مالك ه كان اذا
كره شيئا رئي ذلك في وجهه اي عرف انه كرهه بتغيير وجهه من غير ان يتكلم به
لانه ما في البشر نظيف الظاهر والباطن فيدرك ذلك منه طس عن انس باسنادين
احدهما صحيح ه كان اذا لبس قميصا بدا بميامنه اي ادخل اليد اليمنى في القميص
اولا ت عن ابي هريرة واسناده صحيح ه كان اذا لقيه احد من اصحابه
فقام معه قام معه فلم ينصرف حتى يكون الرجل هو الذي ينصرف عنه واذا لقيه
احد من اصحابه فتناول يده ناوله اياها فلم ينزع يده منه حتى يكون الرجل هو
الذي ينزع يده منه زاد في رواية ابن المبارك ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى
يكون الرجل هو الذي يصرفه واذا لقي احدا من اصحابه فتناول اذنه ناوله
اياها ثم لم ينزعها حتى يكون الرجل هو الذي ينزعها منه بمعنى اذا اراد احد
ان يسر اليه حديثا فقرب فمه من اذنه لا ينحي اذنه عن فمه حتى يفرغ الرجل حديثه
ابن سعد عن انس بن مالك ه كان اذا لقيه الرجل من اصحابه مسحه اي مسح
بيده يعني صافحه ودعا له تمسك به مالك على كراهة القادم وتقبيل يده ونوزع

د عن حذيفة بن اليمان باسناد حسن ه كان اذا لقي اصحابه لم يصافحهم حتى
يسلم عليهم اعلاما لهم بان السلام هو التحية العظمى تحية اهل الجنة في الجنة طب عن جندب
وفي اسناده مجاهيل كان اذا لم يحفظ اسم الرجل الذي يريد نداءه وخطابه باسمه
قال يا ابن عبد الله وهو عبد بن عبد بلا شك ابن السني عن جارية الانصاري
كان اذا مر باية خوف تعوذ بالله من النار واذا مر باية رحمة سال الله الرحمة
والجنة واذا مر باية فيها تنزيه لله سبح اي قال سبحان ربي الاعلى حم م عن
عن حذيفة بن اليمان ه كان اذا مر باية فيها ذكر النار قال ويل لاهل النار
اعوذ بالله من النار فيسن ذلك لكل قاري اقتداء به ابن قانع في معجمه
عن ابي ليلى باسناد حسن ه كان اذا مر بالمقابر اي مقابر المومنين قال
السلام عليكم اهل الديار بحذف حرف النداء سمي محل القبور ديارا تشبيها بديار
الاحيا لاجتماع الموتى فيها من المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات
العطف لمزيد التعميم فقط والصالحين والصالحات وانا ان شاء الله بكم لاحقون
اي لاحقون بكم في المواخاة على الايمان وقيل الاستثنا للتبرك والتفويض ابن السني عن ابي هريرة
كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه اي نفخ نفخا لطيفا بلا ريق بالمعوذات
بكسر الواو وخصهن لانهن جامعات للاستعاذة من كل مكروه جملا وتفصيلا م عن
عائشة ه كان اذا مشى لم يلتفت لانه كان يواصل السير ويترك التواني ومن
يلتفت لا بد له من ادنى وقفة ولئلا يشتغل قلبه بمن خلفه ك عن جابر وقال
صحيح وشنع في الرد عليه ه كان اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره
للملايكة لان الملايكة يحرسونه من اعدائه ك عن جابر بن عبد الله ه كان اذا
مشى اسرع اراد السرعة المرتفعة عن دبيب المتماوت حتى يهرول الرجل اي
يسرع في مشيته وراه فلا يدركه ومع ذلك كان على غاية من الهون والتاني
ابن سعد عن يزيد بن مرثد مرسلا ه كان اذا مشى اقلع اي مشى بقوة
كانه يرفع رجليه من الارض رفعا قويا لا كمن يمشي مختالا على زي النسا طب عن
ابي عقبة بكسر ففتح ه كان اذا مشى كانه يتوكا اي لا يتكلم كانه اوكا فاه لم
ينطق او المراد سعى سعيا شديدا د ك عن انس باسناد صحيح ه كان اذا نام
نفخ من النفخ وهو ارسال الهوى من منبعثه بقوة حم ق عن ابن عباس وفيه
قصة ه كان اذا نام من الليل من تهجد او مرض فمنعه المرض منه صلى بدلا فانه
من النهار اي فيه اثني عشرة ركعة اي واذا شفي يصلي بدل تهجده كل ليلة ثنتي عشر
ركعة م عن عائشة ه كان اذا نام اي اراد النوم والمراد اضطجع لينام وضع
يده اليمنى تحت خده زاد في رواية الايمن وقال اللهم قني عذابك يوم
تبعث عبادك زاد في رواية يقول ذلك ثلاثا والظاهر انه كان يقرا بعد ذلك
الكافرون ويجعلها خاتمة كلامه حم ت ن عن البرا بن عازب حم ت عن حذيفة
ابن اليمان حم ه عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح ه كان اذا نزل منزلا في سفر
لنحو استراحة او قيلولة او تعريس لم يرتحل منه حتى يصلي فيه الظهر اي ان اراد

الرجل في وقت نزعه غيره فالظاهر انه كذلك فالظهر مثال حم د ن عن انس
ابن مالك باسناد صحيح ه كان اذا انزل منزلا في سفر او دخل بيته لم يجلس
حتى يركع ركعتين فيندب ذلك اقتدا به طب عن فضالة بن عبيد
واسناده واه ه كان اذا انزل عليه الوحي ثقل لذلك وتغدر جبينه عرقا
بالتحريك ونصبه على التمييز كانه جمان بضم الجيم مخففا اي لؤلؤ لثقل الوحي عليه
وان كان في البرد لضعف القوة البشرية عن تحمل مثل ذلك الوارد العظيم طب
عن زيد بن ثابت ه كان اذا انزل عليه الوحي صدع اي اخذ الصداع فيغلف راسه
بالحنا لتخف حرارته فان نور اليقين اذا هاج اشتعل في القلب بورود الوحي فيلطف
حرارته بذلك ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي هريرة وقد اختلف فيه
على الاحوص ه كان اذا انزل به هم او غم قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث
اي استعين واستنصر ك عن ابن مسعود وقال صحيح ورد ه كان اذا انزل
منزلا لم يرتحل حتى يصلي فيه ركعتين اي غير الفرض هق عن انس صحيح الاسناد
معلول بالمتن ه كان اذا نظر وجهه اي صورة وجهه في المراة المعروفة قال
الحمد لله الذي سوى خلقي بفتح فسكون فعدله وكرم صورة وجهي فحسنها
وجعلني من المسلمين ليقوم بواجب شكر به تعالى ابن السني عن انس باسناد ضعيف
كان اذا نظر في المراة قال الحمد لله الذي حسن بالتشديد خلقي بسكون اللام وخلقي
بضمها وزان مني ما شان من غيري اي بقبول الاولية وهذا احرى فيه معنى
قوله بعثت لاتمم مكارم الاخلاق فجعل النقصان سببا واذا اكتحل جعل في عين
اثنتين اي في كل واحد ثنتين وواحدة بينهما اي في هذه وهذه ليحصل الايثار
المطلوب وكان اذا لبس نعليه بدأ باليمنى اي بانعال الرجل اليمنى واذا خلع
خلع اليسرى اي بدأ بخلعها وكان اذا دخل المسجد ادخل رجله اليمنى وكان
يحب التيمن في كل شيء اخذا وعطا ونحو ذلك في كل ما هو من باب التكريم كما
مر بما فيه ع طب عن ابن عباس باسناد ضعيف ه كان اذا نظر الى البيت
اي الكعبة قال اللهم زد بيتك هذا اضافه اليه لمزيد التشريف واتى باسم الاشارة
تفخيما تشريفا وتعظيما وتكريما وبرا ومهابة اجلالا واعظاما طب عن حذيفة
ابن اسيد باسناد ضعيف ه كان اذا نظر الى الهلال قال اللهم اجعله هلال
يمن ورشد امنت بالذي خلقك فعدلك تبارك الله احسن الخالقين
ابن السني عن انس بن مالك ه كان اذا هاجت ريح استقبلها بوجهه وجثى
على ركبتيه اي قعد عليهما وعطف ساقيه الى تحته وهو قعود الخائف المحتاج
الى النهوض سريعا وقعود الصغير بين يدي الكبير ومد يديه للدعا وقال
اللهم اني اسالك من خير هذه الريح وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها
وشر ما ارسلت به اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا
تجعلها ريحا لان الريح اذا كانت واحدة جاءت من جهة واحدة فصدمت جسم
الحيوان والنبات من جانب واحد فتوثر فيه اكثر من حاجته فتضره وتغير الجانب

المقابل بعكس مهبها وان اتت من كل جانب عمت جوانب الجسم فاخذ كل جانب حظه
فحدث الاعتدال طب عن ابن عباس باسناد ضعيف وقيل حسن ه كان اذا
واقع بعض اهله اي جامع بعض زوجاته فكسل ان يقوم ليغتسل او يتوضأ
ضرب يده على الحايط فتيمم فيه انه يندب للجنب اذا لم يرد الوضو التيمم ولم ار من قاله
اذا كان الما موجودا طس عن عائشة وفيه بقية ه كان اذا وجد الرجل راقدا على
وجهه اي منبطحا عليه ليس على عجزه شي يستره من نحو ثوب ركضه برجله
اي ضربه بها ليقوم وقال هي ابغض الرقدة الى الله ومن ثم قيل انها نوم الشياطين
حم ه عن الشريد بن سويد ورجاله رجال الصحيح ه كان اذا ودع رجلا
اخذ بيده فلا يدعها اي يتركها حتى يكون الرجل هو الذي يدع يده باختيار
ويقول مودعا له استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك اي اكل كل ذلك
منك الى الله وانت امن حفظه ومن توكل على الله كفاه قال جدي الشرف المناوي
والامانة هنا ما يخلفه الانسان في البلد الذي سافر منها حم ت ه ك عن ابن عمر
قال ك صحيح على شرطهما ورده الذهبي ه كان اذا وضع الميت في لحده قال
بسم الله وبالله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله فيندب لمن يدخل الميت
القبر ان يقول ذلك د ت ه هق عن ابن عمر باسناد حسن ه كان اكثر دعايه يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك اشارة الى شمول ذلك للعباد حتى الانبيا ودفع
توهم انهم يستثنون من ذلك فقيل له في ذلك يعني قالت له ام سلمة لما راته يكثر
ذلك ان القلوب لتتقلب قال انه ليس ادمي الا وقلبه بين اصبعين من اصابع
الله يقلبه كيف شا فمن شا اقام ومن شا ازاغ تمامه عند احمد فنسال الله ان لا يزيغ
قلوبنا بعد اذ هدانا ونسال الله ان يهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب ت عن ام سلمة باسناد
حسن ه كان اكثر دعايه يوم عرفة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد بيده الخير وهو على كل شي قدير خص الخير بالذكر في مقابل النسبة اليه
تعالى مع كونه لا يوجد الشر الا هو لانه ليس شرا بالنسبة اليه حم عن ابن عمرو بن العاص
باسناد صحيح ورجاله ثقات ه كان اكثر ما يصوم الاثنين والخميس فقيل له
لم تخصهما باكثار الصوم فقال الاعمال تعرض على الله تعالى كل اثنين وخميس فيغفر
لكل مسلم الا المتهاجرين الا المسلمين المتقاطعين فيقول الله للملايكة
اخروهما حتى يصطلحا حم عن ابي هريرة باسناد حسن ه كان اكثر صومه
من الشهر السبت سمي به لانقطاع خلق العالم فيه والسبت القطع والاحد
سمي به لانه اول ايام الاسبوع عند جمع ابتدى فيه خلق العالم ويقول هما يوما عيد
المشركين فاحب ان اخالفهم سمي اليهود والنصارى مشركين لان النصارى
تقول المسيح ابن الله واليهود عزير ابن الله حم طب ك هق عن ام سلمة قال
الذهبي منكر ورواته ثقات ه كان اكثر دعوة يدعو بها ربنا اتنا
اتنا في الدنيا حالة حسنة ليتوصل بها الى الاخرة الى ما يرضيك وهي الكفاف

كان اذا اجتهد الناس بالقسم قال لا والقاسم بن ... عن انس
كان اكثر ايمانه لا ومقلب القلوب ه عن ابن عمر

وفي الاخرة حسنة اي من رحمتك التي تدخلنا بها جنتك وقنا عذاب النار بعفوك
وغفرانك حم ق د عن انس ٥ كان بابه يقرع بالاظافير اي يطرق
باطراف الاظافير الاصابع طرقا خفيفا تادبا معه ومهابة له الحاكم في كتاب
الكنى والالقاب عن انس واسناده ضعيف ٥ كان تنام عيناه ولا ينام قلبه
ليعي الوحي الذي ياتيه في نومه ورؤيا الانبياء وحي ولا يشكل بقصة النوم في الوادي
لان القلب انما يدرك الحسيات المتعلقة به لا ما يتعلق بالغير ك عن انس وقال
صحيح ورد ٥ كان خاتمه بفتح التاء وتكسر من ورق بكسر الراء فضة وكان فصه
حبشيا اي من جزع او عقيق لان معدنهما الحبشة م عن انس بن مالك ٥ كان
خلقه بالضم القران اي ما دل عليه القران من اوامره ونواهيه وغير ذلك حم
م د عن عايشة ٥ كان رحيما بالعيال اي رقيق القلب رفيقا بالعيال وعيال
غيره الطيالسي ابو داود عن انس باسناد صحيح ٥ كانت رايته تسمى العقاب وكانت
سوداء اي غالب لونها اسود بحيث ترى من بعيد سوداء لا ان لونها اسود خالص
ولواؤه ابيض قال ابن القيم وربما جعل فيه السواد والراية العلم الكبير واللواء العلم
الصغير ك عن ابن عباس ولم يصححه الحاكم وهو ضعيف ٥ كان ربما اغتسل يوم
الجمعة غسلها وربما تركه احيانا في قوله احيانا ايذان بان الغالب كان الفعل وهو سنة
لا واجب طب عن ابن عباس باسناد حسن ٥ كان ربما اخذته الشقيقة
بشين معجمة وجع احد شقي الراس فيمكث اي يلبث اليوم واليومين لا يخرج من بيته
لصلاة ولا غيرها لشدة ما به من الوجع ابن السني وابو نعيم في الطب عن بريدة
ابن الحصيب ٥ كان ربما يضع يده على لحيته في الصلاة من غير عبث فلا باس بذلك
اذا خلا عن المجد ورد هو العبث ولا يلحق بتغطية الفم في الصلاة حيث كره عد هق عن
ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف ٥ كان رحيما حتى بالعدا به وتمادى في الملاطفة
بالرفق والرحمة وكان بالمؤمنين رحيما وما اظهر في وقت غلظة على احد الا من امر الهي
وكان لا ياتيه احد الا وعده وانجز له ان كان عنده والا امر بالاستدانة عليه او وعده
خد عن انس واسناده حسن ٥ كان شديد البطش فقد اعطي قوة اربعين في
البطش والجماع كما في خبر الطبراني ابن سعد عن محمد بن علي مرسلا ٥ كان طويل
الصمت قليل الضحك لان كثرة السكوت من اقوى التوقير وهو من الحكمة حم عن جابر
ابن سمرة واسناده صحيح ٥ كان فراشه نحوا خبر كان اي مثل شيء مما يوضع للانسان
اي الميت في قبره وقد وضع في قبره قطيفة حمرا كان فراشه للنوم نحوها وكان
المسجد عند راسه اي كان اذا نام يكون راسه الى جانب المسجد د عن بعض ال ام سلمة
واسناده حسن ٥ كان فراشه مسحا بكسر فسكون اي لباسا من شعر او ثوب خشن
معد للفراش من صوف يشبه الكسا او ثياب سود يلبسها الزهاد والرهبان
وللحديث تتمة ت في كتاب الشمايل عن حفصة ام المؤمنين رمز المؤلف لحسنه مع
انه فيه انقطاع ٥ كان فرسه يقال له المرتجز وكان اشهب وناقته القصوى

كان فصه من فضة وفصه منه خ عن انس

بضم

بضم القاف وقيل بفتحها وهي التي تسمى العضبا وقيل غيرها وبغلته الدلدل
بضم فسكون ثم مثلثة سميت به لانها تضطرب في مشيها من شدة الجري وحماره
عفير وشاته بركة فيه مشروعية تسمية الدواب ودرعه بكسر الدال المهملة
زرد بيته ذات الفضول وسيفه ذو الفقار بفتح الفاء والقاف ك هق عن علي
كان فيه دعابة بضم الدال المهملة قليلة اي مزاح يسير فكان يمزح قليلا لكن
لا يقول الا حقا خط وابن عساكر عن ابن عباس ٥ كانت قراءته المد وفي رواية
المدا اي كانت ذات مدا اي يمد ما في كلامه من حروف المد واللين ليس فيها ترجيع
يتضمن زيادة او نقصان كهمز غير المهموز ومد غير الممدود وجعل الحرف حروفا
فانه حرام طب عن ابي بكرة باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ٥
كان قميصه فوق الكعبين اي الى انصاف ساقيه كما في رواية وكان كمه مع
الاصابع اي مساويا لها لا يزيد ولا ينقص عنها واما هذه التي للاخراج فلم يلبسها
هو ولا اصحابه ك عن ابن عباس ٥ كان كم قميصه الى الرسغ بضم فسكون
مفصل ما بين الكف من الساعد وجمع بينه وبين ما قبله بان ذا كان يلبسه في الحضر
وذاك في السفر د ت عن اسما بنت يزيد قال ت حسن غريب ٥ كان
كثيرا ما يقبل عرف ابنته فاطمة الزهرا وكان كثيرا ما يقبلها في فمها ايضا
والعرف بالضم اعلى الراس ابن عساكر عن عايشة ٥ كان له برد بضم فسكون
في رواية اخضر يلبسه في العيدين والجمعة وكان يتجمل به للوفود ايضا وفيه
انه يسن للامام ان يزيد يوم الجمعة والعيدين في حسن الهيئة واللباس ويرتدي
هق عن جابر بن عبد الله ٥ كان له جفنة بضم الجيم وفتحها لها اربع
حلق يحملها اربعة رجال معدة للاضياف طب عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة
وسكون المهملة ٥ كان له حربة بفتح فسكون رمح قصير يشبه العكاز يمشي بها
بين يديه على الاعناز فاذا صلى ركزها بين يديه فيتخذها سترة يصلي اليها وكان
يمشي متوكا عليها احيانا طب عن عصمة بن مالك واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن
غير حسن ٥ كان له حمار اسمه عفير بضم العين المهملة وفتح الفا تصغير عفر وزعم
انه بغين معجمة وهم وقال ابن حجر بيا من غير نا صبع حم عن علي طب عن ابن مسعود
واسناده حسن ٥ كان له خرقة ينشف بها بعد الوضوء فيه انه لا يكره
التنشف بعده وكرهه جمع تمسكا بخبر ان ميمونة اتته بمنديل فرده وجمع عبا بان
الخرقة كانت لضرورة التنشف بها لنحو شدة برد ورد المنديل لمعنى راه فيه او تواضعا
ت ك عن عايشة واسناده ضعيف ٥ كان له سكة بضم المهملة
وشد الكاف طيب يتخذ من الرامك وقيل وعا يجعل فيه الطيب د عن انس واسناده حسن
كان له سيف محلى بفضة لكن لم تكن الحلية عامة لجميعه كما بينه بقوله قايمته من فضة
ونعله من فضة هي الحديدة التي في اسفل قرابه وفيه حلق من فضة وكان يسمى
ذا الفقار سمي به لانه كان فيه حفر متساوية وهو الذي راى فيه الرؤيا يوم احد وكان لا يكاد

وكان له قوس يسمى ذا السداد بمثناة فوقية وسكون السين بضبط المولف وكان له
كنانة تسمى ذا الجمع بضم الجيم بضبطه وكان له درع بكسر الدال وسكون الراء المهملتين
موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وهي رهنها عند ابي الشحم اليهودي وكان له
حربة تسمى النبعا بنون مفتوحة فموحدة ساكنة فعين مهملة وقيل بباء موحدة ثم نون
ساكنة شجر تتخذ منه القسي وكان له مجن بكسر الميم وفتح الجيم ترس سمي به لان صاحبه يستتر به
يسمى الذقن وكان له فرس اشقر اي احمر في حمرته صفا يسمى المرتجز لحسن
صهيله وكان له فرس ادهم اي اسود يسمى السكب بفتح فسكون يسمى به
لكثرة جريه وكان له سرج يسمى الداج وكان له بغلة شهبا اي يغلب بياضها
سوادها تسمى دلدل بضم الدالين اهداها له يوحنا ملك ايلة وكان له ناقة
تسمى القصوى وقيل التي هاجر عليها وكان له حمار يسمى يعفورا ولم يبين في هذا
الخبر لون الحمار والناقة وبينه فيما قبلهما لعله لكون لونهما قد استفاض حال الحديث وكان له بساط
كذا بخط المولف فما في نسخ فسطاط تصحيف يسمى الكز بزاي معجمة بضبطه وكان له
عنزة بالتحريك حربة تسمى النمر وكان له ركوة تسمى الصادر سميت به لانه يصدر
عنها بالري وكان له مراة تسمى المدلة بدال مهملة وكان له مقراض بكسر
الميم وضاد معجمة وهو المثنى ما المقص يسمى الجامع وكان له قضيب فعيل بمعنى مفعول
اي غصن مقطوع من شجرة شوحط يسمى الممشوق قيل وهو الذي كان الخلفا
يتداولونه طب عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع ٥ كان له فرس
يقال له اللحيف بحا مهملة كرغيف وقيل بالتصغير سمي به لطول ذنبه وقيل هو بخا معجمة
خ عن سهل بن سعد الساعدي ٥ كان له فرس يقال له الظرب بفتح المعجمة
وكسر الراء واخر يقال له اللزاز بكسر اللام وبزاءين لتلززه واجتماع خلقه وجملة
افراسه سبعة وقيل خمسة عشر هق عنه باسناد صحيح ٥ كان له قدح بالتحريك
قوارير اي زجاج يشرب فيه اهداه له النجاشي وكان له قدح اخر يسمى الريان واخر
مضبب بسلسلة من فضة ه عن ابن عباس ٥ كان له قدح من عيدان بفتح المهملة
وسكون التحتية ودال مهملة جمع عيدانة وهي النخلة السحوق المتجردة والمراد هنا نوع من الخشب
تحت سريره قال ابن القيم وكان يسمى الصادر يبول فيه بالليل ثم قام فطلبه فلم يجده
فسال فقالوا شربته برة خادم ام سلمة فقال لقد احتظرت من النار بحظار وذا لا يعارضه
خبر كان لا ينقع بول في طست في البيت لان المراد بانقاعه طول مكثه وما في الاناء يراق عن
د ن ك عن اميمة بنت رقيقة بضم ففتح فيهما مخففين ورقيقة بقافين بنت
خويلد اخت خديجة ام المومنين واسناده حسن لا صحيح ولا ضعيف خلافا للقوم ٥ كان له قصعة
بفتح القاف بضبط المولف يقال لها الغرا تانيث الاغر من الغرة وهي بياض الوجه او من
غرة الشيء النفيس يحملها اربعة رجال بحلق اربعة لعظمها د عن عبد الله بن بسر
واسناده حسن ٥ كان له مكحلة بضم الميم وقال الكحل يكتحل منها بالاثمد عند النوم كل
ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه العين قال البيهقي وهذا اصح ما في الاكتحال

ن ه

د ت ه عن ابن عباس ٥ كان له ملحفة بكسر الميم الملاءة التي يلتحف بها مصبوغة
بالورس بفتح فسكون نبت اصفر يصبغ به والزعفران يدور بها
على نسائه بالنوبة فاذا كانت ليلة هذه رشتها بالما واذا كانت ليلة
هذه رشتها بالما اي بما ممزوج بطيب ويحتمل انه انما هو للتبريد لكون قطر الحجاز حارا
خط عن انس واسناده ضعيف ٥ كان له موذنان يوذنان في وقت واحد
بلال مولى ابي بكر وابن ام مكتوم عمرو بن قيس واسم ام مكتوم عاتكة ولا يعارضه
خبر كان له ثلاث موذنين والثالث ابو محذورة لان ذينك كانا يوذنان بالمدينة
وابو محذورة بمكة م عن ابن عمر بن الخطاب ٥ كان لنعله قبالان بكسر القاف
مخففا اي زمامان يجعلان بين اصابع رجليه يدخل الابهام والتي تليها في قبال
والاصابع الاخر في قبال ت عن انس بل رواه البخاري ٥ كان من اضحك الناس لا
ينافيه انه كان لا يضحك الا تبسما لان التبسم كان اغلب احواله او كل راو روى بحسب
ما شاهده وكان اولا يضحك ثم صار اخرا لا يضحك الا تبسما واطيبهم نفسا ومع
ذلك لا يركن الى الدنيا ولا يشغله شاغل عن ربه طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
خلافا للمولف ٥ كان من افكه الناس اي من امزحهم اذا خلا بنحو اهله ابن عساكر عن
انس وفيه ابن لهيعة ٥ كان مما يقول للخادم الك حاجة
اي كان كثيرا ما يقول ذلك لخادمه وخادم غيره حم عن رجل صحابي ورجاله رجال الصحيح
كانت ناقته تسمى بضم ففتح العضبا بفتح فسكون والجدعا ولم يكن بها عضب
ولا جدع وقيل كان باذنها وهل هما واحدة او اثنتان خلاف وبغلته تسمى الشهبا
وحماره يسمى يعفور بمثناة تحتية وعين مهملة ساكنة وفا وجاريته تسمى خضرة
بفتح الخا وكسر الضاد المعجمتين هق عن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا ٥ كان
لا ياخذ بالقرف بفتح القاف وسكون الرا وفا اي بالتهمة ولا يقبل قول احد على احد
وقوفا مع العدل حل عن انس باسناد ضعيف ٥ كان لا يوذن في العيدين
ولا يقام بل ينادي الصلاة جامعة م د ت عن جابر بن سمرة ٥ كانت
وسادته بكسر الواو ومخدته التي ينام عليها بالليل من ادم بفتحتين جمع ادمة وادم
الجلد المدبوغ حشوها ليف ورق النخل وفيه ايذان بكمال زهده حم د ت ه عن عايشة
واسناده حسن ٥ كان لا ياكل الثوم بضم المثلثة اي النيء ولا الكراث بضم
الكاف ولا البصل لذلك من اجل ان الملائكة تاتيه وانه يكلم جبريل فكان يكره
ذلك لئلا تتاذى الملائكة حل خط عن انس بن مالك باسناد ضعيف
كان لا ياكل الجراد ولا الكلوتين لمكان البول ولا الضب لانه يعافها من غير
ان يحرمها اي المذكورات بل اكل الضب على مايدته وهو ينظر ابن مصري في اماليه
الحديثية عن ابن عباس ٥ كان لا ياكل متكئا اي مائلا على احد شقيه معتمدا
عليه وحده لان المراد الاعتماد وطافته مع الاستوا كما وهم ولا يطا عقبه اي
لا يمشي خلفه رجلان ولا اكثر كما يفعل الملوك بتبعهم الناس كالخدم حم عن ابن عمرو
ابن العاص باسناد حسن ٥ كان لا ياكل من هدية حتى يامر صاحبها ان ياكل منها

للشاة اي لاجل قصة الشاة التي اهديت له وسم فيها يوم خيبر فاكلوا منها فمات
بعض صحبه وصار المصطفى يعاوده الاذى حتى توفي طب البزار عن عمار بن ياسر
واسناده صحيح ٥ كان لا يتطير اي لا يسيء الظن بالله ولا يفر من قضائه وقدره
ولا يرى الاسباب موثرة في حصول المكروه ولكن كان يتفال اي اذا سمع كلاما
حسنا يتيمن به تحسينا لظنه بربه الحكيم في نوادره والبغوي في معجمه عن بريدة
ابن الحصيب باسناد حسن ٥ كان لا يتعار من الليل الا اجرى السواك على
فيه اي تسوك به وان تعدد انتباهه ليلا ابن نصر عن ابن عمر بن الخطاب
وفيه مجهول ٥ كان لا يتوضا بعد الغسل اي كان اذا توضا قبله لا
يأتي به بعده حم ت ن ه ك عن عائشة ٥ كان لا يتوضا من موطئ بفتح
الميم وسكون الواو وكسر الطاء مهموزا ما يطأ من الاذى في الطريق اي لا يعيد الوضوء لما
اصاب رجله منه والمراد الوضوء الشرعي وقيل اللغوي وقيل معناه لا يغسل رجله من
طين الشارع طب عن ابي امامة باسناد ضعيف ٥ كان لا يجد من الدقل بفتح
الدال والقاف رديء التمر يابسه ما يملأ بطنه هذا مسوق لما كان عليه من الاعراض
عن الدنيا وعدم الاهتمام بملاذها ونعيمها طب عن النعمان بن بشير ورواه عنه
الحاكم وقال صحيح ٥ كان لا يجيز على شهادة الافطار في رمضان الا رجلين
ولا يكتفي بواحد كما اكتفى به في صومه هق عن ابن عباس وابن عمر باسناد حسن
كان لا يحدث حديثا الا تبسم اي ضحك قليلا بلا صوت وجعله من الضحك مجازا
اذ هو مبدؤه حم عن ابي الدرداء وفيه مجهول ٥ كان لا يخرج من بيته
يوم الفطر اي يوم عيده الى المصلى حتى يطعم بفتح المثناة التحتية ومهملة ولا
يطعم يوم النحر حتى يذبح الاضحية فيأكل منها حم ت ك عن بريدة قال ت غريب
وقال ك صحيح ٥ كان لا يدخر شيئا لسماحة نفسه ومزيد ثقته بربه لغد اي
ملكا بل تمليكا فلا ينافي انه ادخر قوت سنة لعياله فانه كان خازنا قاسما فلما قسم
لغيرهم فان لهم حقا في الفيء قال بعض الصوفية ولا باس بادخار القوت لامثالنا
لان النفس اذا احرزت قوتها اطمانت وحقق بعضهم فقال من كانت نفسه مطمئنة
بالاحوال فهذا شانه ومن كانت نفسه مطمئنة بربها كانت عنده وسكونها اليه
فلا يلتفت لذلك ت عن انس باسناد جيد ٥ كان لا يدع اربعا من الركعات
اي صلاتهن قبل الظهر اي صلاته يعني فلا ينافيه قوله في رواية ركعتين وركعتين
قبل الغداة اي الصبح وكان يقول انهما خير من الدنيا وما فيها حم د ن عن عائشة
كان لا يدع قيام الليل اي التهجد وكان اذا مرض او كسل صلى قاعدا ومع ذلك
فصلاته قاعدا كصلاته قائما في الاجر د ك عن عائشة ٥ كان لا يدع ركعتي
الفجر اي صلاة سنة الصبح في السفر ولا في الحضر اي كان يلازم صلاتهما فيهما
طب عن ابن عباس واسناده حسن ٥ كان لا يدفع عنه الناس ولا يضربوا
بين يديه اي لا يدفع ويضرب للمفعول وذلك لعظيم تواضعه وبراءته من الكبر الذي هو
شان الملوك واتباعهم طب عن ابن عباس باسناد حسن ٥ كان لا يرجع بعد ثلاث

او

اي غالبا ومن اكابر صحبه وخاصته والا فقد ورد ان جمعا من المؤلفة اكثروا سؤاله
حتى غضب ابن قانع في المعجم عن زياد بن سعد السلمي قال حضرت مع المصطفى في بعض
اسفاره وكان لا يراجع واسناده حسن ٥ كان لا يرد الطيب اذا اهدي اليه لانه
كما في مسلم خفيف المحمل طيب الريح حم خ ت ن عن انس ٥ كان لا يرقد
اي ينام من ليل ولا نهار من لابتداء الغاية او زائدة او ظرفية وهو الاقرب
فيستيقظ الا تسوك وتمامه عند مخرجه قبل ان يتوضا بزمن قليل بحيث ينسب
اليه عرفا ش عن عائشة قال النووي واسناده ضعيف ٥ كان لا يركع بعد الفرض
اي لا يصلي نفلا بعده فاطلاق الركوع على الصلاة من قبيل اطلاق الكل وارادة البعض
في موضع يصلي فيه بل ينتقل الى موضع اخر او يتحول من المسجد الى بيته قط في الافراد عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ كان لا يسأل بالبناء للمفعول شيئا الا اعطاه للسائل اذ كان عنده
او سكت ان لم يكن عنده كما بينه هكذا في رواية ك عن انس وفي الصحيحين نحوه
كان لا يستلم من البيت الا الحجر الاسود والركن اليماني فلا يسن استلام غيرهما حم م عن
ابن عمر باسناد صحيح ٥ كان لا يصافح النساء الاجانب في البيعة اي لا يضع كفه
في جانب كف احداهن بل يبايعها في الكلام فقط وزعم انه كان يصافحهن بحائل لم يصح
حم عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ كان لا يصلي المغرب اذا كان صائما
حتى يفطر على شيء حلو ولو على شربة ماء بالاضافة لكنه ان وجد الرطب قدمه والا
فالتمر ك هب عن انس قال صحيح واقره ٥ كان لا يصلي قبل العيد اي قبل صلاته
شيئا من النفل في المسجد فاذا صلى العيد ورجع الى منزله صلى ركعتين
اخذ به الحنفية فقالوا لا يتنفل في المصلى خاصة قبل صلاة العيد فيكره ٥ ه عن
ابي سعيد واسناده حسن ٥ كان لا يصلي الركعتين اللتين بعد الجمعة ولا
الركعتين اللتين بعد المغرب الا في اهله اي في بيته الطيالسي عن ابن عمر باسناد
حسن ٥ كان لا يصيبه قرحة ولا شوكة الا وضع عليها الحناء لانها قابضة
يابسة فهي مناسبة للقروح ه عن سهل هذا الاسم في الصحب كثير فكان اللائق تمييزه
كان لا يضحك الا تبسما من قبيل اطلاق الشيء على ابتدائه والاخذ فيه حم ت ك
عن جابر بن سمرة قال ك صحيح ورد ٥ كان لا يطرق اهله ليلا اي لا يقدم
عليهم من سفر ولا غيره في الليل على غفلة فيكره ذلك لان القادم اما ان يجد اهله
على غير اهبة بحالة غير مرضية حم ق عن انس ٥ كان لا يطيل الموعظة في
الخطبة يوم الجمعة لئلا يمل الناس وتمامه انما هي كلمات يسيرات ك عن جابر
ابن سمرة بن جندب قال ك صحيح ٥ كان لا يعرف فصل السورة اي
انفصالها حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم زاد ابن حبان فاذا نزلت
علم ان السورة قد انقضت ونزلت اخرى وفيه حجة لمن ذهب الى انها اية من كل سورة
د عن ابن عباس واسناده حسن ٥ كان لا يعود مريضا الا بعد ثلاث من الايام
تمضي من ابتداء مرضه ه عن انس باسناد ضعيف بل منكر ٥ كان لا يغدو يوم

عيد الفطر اى لا يذهب الى صلاة عيد الفطر حتى يأكل فى منزله سبع تمرات
ليعلم نسخ تحريم الفطر قبل صلاته فانه كان محرما قبل الاسلام وخص التمر لانه
يقوى البصر الذى اضعفه الصوم طب عن جابر بن سمرة باسناد حسن ٥ كان
لا يفارقه فى الحضر ولا فى السفر خمس من الالات المراة بكسر الميم والمد والمكحلة
بضم الميم والمشط الذى يمتشط اى يسرح به وهو بضم الميم عند الاكثر والسواك
والمدرا شئ يعمل من حديد او خشب على شكل سن من اسنان المشط واطول يسرح
به الشعر المتلبد هق عن عايشة باسناد فيه كذاب ٥ كان لا يقرا القران فى
اقل من ثلاث اى لا يقرؤه كاملا فى اقل من ثلاثة ايام لانها اقل مدة يمكن فيها
تدبره ابن سعد عن عايشة باسناد حسن ٥ كان لا يقعد فى بيت مظلم حتى
يضاء له بالسراج لكنه يطفيه عند النوم ابن سعد عن عايشة باسناد ضعيف
كان لا يقوم من مجلس الا قال سبحانك اللهم ربى وفى رواية ربنا وبحمدك
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك وقال لا يقولهن احد حيث
يقوم من مجلسه الا غفر الله ما كان منه فى ذلك المجلس وكان يكثر ان يقول
ذلك بعد نزول سورة الفتح الصغرى عليه ك عن عايشة ٥ كان
لا يكاد يدع احدا من اهله اى عياله وحشمه وخدمه فى يوم عيد اصغر
واكبر الا اخرجه معه الى الصحرا ليشهد صلاة العيد وهذا للنسا فى زمننا
لا يندب لغلبة الفساد ابن عساكر عن جابر بن عبد الله ٥ كان لا يكاد يسال
شيئا من متاع الدنيا الا فعله اى جاء به على طالبه فان لم يكن عنده شئ وعد
او سكت طب عن طلحة بن عبد الله ٥ كان لا يكاد يقول لشئ لا اى لا اعطيه
او لا افعل فاذا هو سئل فاراد ان يفعل قال نعم وان لم يرد ان يفعل سكت
ولا يصرح بالرد ابن سعد عن محمد بن الحنفية مرسلا ٥ كان لا يكل
طهوره بفتح الطا الى احد من خدمه بل يتولاه بنفسه لان غيره قد يتساهل فى
ما الطهر او ارادا الاستعانة فى غسل الاعضا فانها مكروهة ولا يكل صدقته
التى يتصدق بها الى احد بل يكون هو الذى يتولاها بنفسه لان غيره قد يغفل
الصدقة او يضعها فى غير موضعها ه عن ابن عباس ضعيف لضعف مطهر بن الهيثم
وغيره كان لا يكون فى المصلين الا كان اكثرهم صلاة ولا يكون فى الذاكرين
الله الا كان اكثرهم ذكرا لله كيف وهو اعلم الناس بالله واعرفهم بالمذكور ولهذا
قام فى الصلاة حتى تورمت قدماه ابو نعيم فى اماليه خط عن ابن عساكر
عن ابن مسعود ٥ كان لا يلتفت وراه اذا مشى وكان ربما تعلق رداه بالشجر
فلا يلتفت لتخليصه بل كان كالخايف الوجل بحيث لا يستطيع ان ينظر فى
عطفيه حتى يرفعوا اليه زاد الطبرانى لانهم كانوا يمزحون ويضحكون وكانوا قد
امنوا التفاته ابن سعد فى طبقاته والحكيم فى نوادره وابن عساكر فى تاريخه
عن جابر واسناده حسن ٥ كان لا يمنع شيئا يسأله وان كثر وكان عطاؤه

عطا

عطا من لا يخاف الفقر وكان فرحه بما يعطيه اعظم من فرحه بالاخذ بما ياخذه حم
عن ابى اسيد الساعدى ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥ كان لا ينام حتى
يستن من الاستنان وهو تنظيف الاسنان بدلكها بالسواك ابن عساكر
عن ابى هريرة ورواه ابو نعيم بنحوه ٥ كان لا ينام الا والسواك عند راسه
لشدة حرصه عليه فاذا استيقظ بدا بالسواك اى عقب انتباهه فيندب ذلك
حم ومحمد بن نصر عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف خلافا للمؤلف
كان لا ينام حتى يقرا سورة بنى اسرائيل وسورة الزمر يعنى لم تكن عادته النوم قبل
قراتهما حم ت ك عن عايشة قال ت حسن غريب ٥ كان لا ينام حتى يقرا الم تنزيل
السجدة وتبارك الذى بيده الملك على ما مر حم ت ك عن جابر
قال ك صحيح وتعقب بان فيه اضطرابا ٥ كان لا يتبعث فى الضحك اى لا يسترسل
فيه بل ان وقع منه ضحك نادرا رجع الى الوقار فانه كان متواصل الاحزان
طب عن جابر بن سمرة واسناده حسن ٥ كان لا ينزل منزلا من منازل السفر
ونحوه الا ودعه بركعتين عند ارادة الرحيل منه فيندب للمسافر ان يودع كل
منزل ورباط يرتحل عنه بركعتين ك عن انس وقال صحيح وغلط فيه ٥ كان
لا ينفخ فى طعام ولا شراب فان كان النفخ لاجل حرارته صبر حتى يبرد او للقذاة ابصرها
اماطها بنحو اصبعه وكان لا يتنفس فى الانا اى فى جوف الانا لانه يغير الما لتغير الفم
بالماكول او لترك السواك او لان النفس يصعد ببخار المعدة ه عن ابن عباس باسناد
حسن ٥ كان لا يواجه احدا فى وجهه يعنى لا يشافهه بشئ يكرهه لئلا يشوش
عليه فانه كان واسع الصدر عزيز الحيا فكان يقول ما بال اقوام يفعلون كذا وهذا ابلغ
واعم نفعا لحصول الفايدة فيه لكل سامع مع ما فيه من حسن المداراة والستر على الفاعل
وتاليف القلوب حم خد د ن عن انس باسناد حسن ٥ كان لا يولى واليا
حتى يعممه اى يدير عمامته على راسه ويرخى لها عذبة من خلفه من جانب
الاذن الايمن فيه ندب العذبة وكونها من الجهة اليمنى فهو رد على الصوفية فى
جعلها فى الجهة اليسرى طب عن ابى امامة باسناد ضعيف ٥ كان ياتى ضعفا
المسلمين ويزورهم تلطفا وايناسا لهم ويعود مرضاهم ويدنو من المريض ويساله
كيف حاله ويشهد جنايزهم اى يحضرها للصلاة عليها طب ك عن سهل بن حنيف
مصغر ٥ كان يوتى بالتمر ليأكله وفيه دود فيفتشه يخرج السوس منه
اى ثم ياكله فاكل التمر بعد تنظيفه من نحو الدود غير منهى عنه وجوز الشافعية اكل نحو
دود الفاكهة معها ان عسر تمييزه د عن انس باسناد صالح ٥ كان يوتى بالصبيان
فيبرك عليهم اى يدعو لهم بالبركة ويحنكهم ويدعو لهم بالامداد والهداية الى طرق
الرشاد د عن عايشة ٥ كان اذا اكل رطبا وبطيخا ياخذ الرطب بيمينه اى بيده
اليمنى والبطيخ بيساره فياكل الرطب بالبطيخ فيكسر حر هذا برد هذا وعكسه
وكان اى البطيخ احب الفاكهة اليه فيه جواز الاكل باليدين معا واما اكله البطيخ بالسكر

فلا اصل له الا فى خبر معضل ضعيف طس ك وابو نعيم فى الطب عن انس واسناده
واه ٥ كان ياخذ القران من جبريل خمسا خمسا اى يتلقنه منه كذلك يحتمل
ان المراد خمس ايات او احزاب او سور هب عن عمر بن الخطاب ٥ كان ياخذ
المسك فيمسح به راسه ولحيته وليس ذلك من حب التزيين للناس كما يفعله
غيره بل لاجل الملايكة ع عن سلمة بن الاكوع باسناد حسن ٥ كان ياخذ من
لحيته من عرضها وطولها اى بالسوية كما فى رواية ابن الجوزى وذلك لتقريب
من التدوير من جميع الجوانب لان الاعتدال محبوب والطول المفرط يشوه ويطلق
السنة المغتابين ت عن ابن عمرو بن العاص وقال غريب قال غيره ضعيف
كان ياكل البطيخ بالرطب لما فيه من التعديل والاصلاح ٥ عن سهل بن سعد
الساعدى ت عن عايشة طب عن عبد الله بن جعفر واسناده صحيح ٥ كان
ياكل الرطب ويلقى النوى على الطبق اى الطبق الموضوع تحت الارض لا الذى
فيه الرطب فانه يعاف ك عن انس باسناد صحيح ٥ كان ياكل العنب خرطا
اى يضعه فى فمه فياخذ حبه ويخرج عرجونه طب عن ابن عباس باسناد ضعيف
بل قيل موضوع ٥ كان ياكل الخربز بخا معجمة مكسورة وزاى نوع من البطيخ
الاصفر لا الاخضر كما قيل بالرطب ويقول هما الاطيبان اى هما اطيب انواع الفا
الطيالسى عن جابر واسناده حسن ٥ كان ياكل الهدية ولا ياكل الصدقة
لما فى الهدية من الاكرام والصدقة من الذل لا للرحم ولهذا اختص بتحريم صدقة
الفرض والنفل عليه حم طب عن سلمان الفارسى ابن سعد فى طبقاته
عن عايشة وعن ابى هريرة بل هو فى الصحيحين ٥ كان ياكل القثا
بكسر القاف وتضم بالرطب البا للمصاحبة او للملاصقة وذلك ان الرطب
حار رطب والقثا بارد رطب فكل منهما مصلح للاخر حم ق عم عن عبد الله بن جعفر
كان ياكل بثلاث اصابع ويلعق يده يعنى اصابعه فاطلق عليها اليد تجوزا
وقيل اراد باليد الكف كلها قبل ان يمسحها محافظة على بركة الطعام فيسن
ذلك حم م د عن كعب بن مالك ٥ كان ياكل البطيخ بتقديم الطا لغة فى البطيخ
بوزنه بالرطب والمراد الاصفر بدليل ثبوت لفظ الخربز بدل البطيخ فى الرواية
المارة وكان يكثر وجوده بالحجاز ويقول يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا
بحر هذا وذا من تدبير الغذا الحافظ للصحة د هق عن عايشة ٥ كان
ياكل بثلاث اصابع ويستعين بالرابعة وربما اكل بكفه بدليل انه كان يتعرق
العظم وينهش اللحم ولا يمكن عادة الا بكفه كلها طب عن عامر بن ربيعة باسناد
فيه هالك ٥ كان ياكل مما مسته النار ثم يصلى ولا يتوضا فيه رد على من
زعم وجوبه مما مسته النار شيا او قلى طب عن ابن عباس باسناد صحيح ٥
كان يامر بالبا‌ة يعنى النكاح وهل المراد العقد او الوطى مذهبان لكن العقد
لا يراد الا للوطى وينهى عن التبتل اى رفض الرجال للنسا وترك التلذذ بهن

وعكسه

وعكسه فليس المراد مطلق التبتل الذى هو ترك الشهوات والانقطاع للتعبد
نهيا شديدا تمامه عند مخرجه ويقول تزوجوا الودود الولود فانى مكاثر بكم
الامم يوم القيامة حم عن انس واسناده صحيح ٥ كان يامر نساه اذا
ارادت احداهن ان تنام ان تحمد الله تعالى ثلاثا وثلاثين وتسبح ثلاثا
وثلاثين وتكبر ثلاثا وثلاثين وهى الباقيات الصالحات فى قول ابن عباس
فيندب ذلك عند ارادة النوم ابن منده فى الصحابة عن حليس ٥ كان يامر
اصحابه بالهدية اى بالتهادى بقرينة قوله صلة بين الناس لانها من اعظم
اسباب التحابب بينهم ابن عساكر عن انس ورواه عنه البيهقى واسناده حسن
كان يامر بالعتاقة بالفتح مصدر فى صلاة الكسوف وافعال البر كلها
متاكدة عند الايات لا سيما العتق د ك عن اسما بنت ابى بكر الصديق رواه
البخارى ٥ كان يامر ان يسترقى بالبنا للمفعول من العين فانها حق كما ورد
فى عدة اخبار م عن عايشة ٥ كان يامر باخراج الزكاة زكاة الفطر بعد
صلاة الصبح قبل الغدو للصلاة اى صلاة العيد يوم الفطر والامر للندب فله
تاخيرها الى غروب العيد والتعبير بالصلاة غالبى من فعلها اول النهار فالمراد
اخرت سن الادا اوله ت عن ابن عمر باسناد حسن ٥ كان يامر بناته ونساه
ان يخرجن فى العيدين الى المصلى لتصلى من لا عذر لها وتنال بركة الدعا من لها عذر
حم عن ابن عباس باسناد حسن ٥ كان يامر بتغيير الشعر اى بتغيير لونه
الابيض بالخضاب بغير سواد مخالفة للاعاجم اى فانهم لا يصبغون شعورهم طب
عن عتبة بمثناة فوقية ابن عبد الله باسناد ضعيف وقيل حسن ٥ كان يامر
بدفن الشعر المبان بنحو قص او حلق او نتف والاظافر كذلك لان الادمى محترم والجزيه
حرمة كله فامر بدفنه لئلا تتفرق اجزاوه وتبتذل طب عن وايلة بن حجر واسناده
ضعيف ٥ كان يامر بدفن سبعة اشيا من الانسان الشعر والظفر والدم
والحيضة بكسر الحا خرقة الحيض والسن والعلقة والمشيمة لانها من اجزا الادمى
فتحترم لجملته الحكيم فى نوادره عن عايشة لكن بغير اسناد ٥ كان يامر من اسلم
من الرجال ان يختتن وان كان قد كبر وطعن فى السن مثل ابن ثمانين سنة فقد
اختتن ابراهيم بالقدوم وهو ابن ثمانين طب عن قتادة ابن عياض الرهاوى
بضم الرا وقيل الجرشى واسناده حسن ٥ كان يباشر نساه اى يتلذذ بهن لا انه
يجامعهن بغير جماع فوق الازار وهن حيض بضم الحا وشدة المثناة التحتية
جمع حايض م د عن ميمونة ام المومنين ٥ كان يبدا بالشراب اى بشرب
ما يشرب من المايع كما ولبن اذا كان صايما واراد الفطر فيقدمه على الاكل
وكان اذا شرب لا يعب اى لا يشرب بلا تنفس لان الكباد من العب بل يشرب
مرتين وثلاثة بان يشرب ثم يزيله عن فيه ويتنفس خارجه ثم يشرب وهكذا
طب عن ام حكيم باسناد ضعيف ٥ كان يبدا اذا افطر من صومه بالتمر اذا لم
يجد رطبا والا قدمه عليه ن عن انس واسناده حسن ٥ كان يبدو الى التلاع بكسر

المثناة الفوقية جمع تعلة بفتحها وهي مجاري الما من اعلا الوادي الى اسفله
والمراد يخرج الى البادية لاجلها دحب عن عايشة باسنا دصحيح ٥
كان يبعث الى المطاهر جمع مطهرة بفتح الميم والمراد هنا نحو الحياض والفساقي
المعدة للوضو فيوتى اليه بالما منها فيشربه يفعل ذلك يرجو بركة
ايدى المسلمين اى يومل حصول بركة ايدي المومنين الذين تطهروا
من ذلك الما وهذا شرف عظيم للمتطهرين طس حل عن عمر باسناد صحيح
كان يبيت الليالى المتتابعة طاويا اى خالى البطن جايعا هو واهله
لايجدون عشا بالفتح مايوكل عند العشا بالكسر يعنى اخر النهار وكان اكثر
خبزهم الشعير فكانوا ياكلونه من غير نخل حم ت ه عن ابن عباس باسناد
حسن ٥ كان يبيع نخل بنى النضير لكريم قبيلة من يهود خيبر من ولد هارون
عليه السلام ويحبس لاهله قوت سنتهم وهذا ادخار لغيره واما لنفسه فكان لا يدخر
شيا لغد كما مر خ عن عمر بن الخطاب ٥ كان يتبع الحرير من الثياب اى مافيها
من الحرير فينزعه منها مما يلبسه الرجال لما فيه من الخنوثة التى لا تليق بهم
حم عن ابى هريرة باسناد حسن ٥ كان يتبع الطيب بكسر فسكون فى رباع
النسا اى منازل نسايه ومواضع الخلوة بهن والرباع كسهام جمع ربع كسهم محل
القوم ومنزلهم وذلك لمحبته له الطيالسى عن انس باسناد حسن ٥ كان يتبوا
بالهمز لبوله كما يتبوا لمنزله اى يطلب موضعا له كما يطلب موضعا يصلح للسكنى
والمراد انه يبالغ فى طلب مايصلح لذلك طس عن ابى هريرة باسناد فيه مجهولان
كان يتحرى صيام الاثنين والخميس اى يتعمد صومهما ويجتهد فى ايقاع الصوم
فيهما لان الاعمال تعرض فيهما كما عدله فى خبر ت ن عن عايشة واسناده حسن
كان يتختم فى يمينه اى يلبس الخاتم فى خنصر يده اليمنى يعنى كان اكثر احواله ذلك
ويتختم فى يساره نادرا فالتختم فى اليمنى واليسار سنة لكنه فى اليمنى افضل عند
الشافعية وعكسه مالك حم ت عن ابن عمر حم ن عن انس حم ت ه عن عبد الله بن جعفر
كان يتختم فى يساره قليلا بيان لحصول اصل السنة به م عن انس بن مالك
د عن ابن عمر ٥ كان يتختم فى يمينه ثم حوله الى يساره اى وكان ذلك اخر
الامرين منه كذا ذكره البغوى وتعقبه الطبرى بان ظاهره النسخ وليس مرادا
عد عن ابن عمر بن الخطاب ابن عساكر عن عايشة واسناده ضعيف ٥ كان
يتختم بالفضة وكان اولا يتختم بالذهب ثم تركه ونهى عنه طب عن عبد الله بن جعفر
واسناده حسن ٥ كان يتخلف اى يتاخر فى السير اى فى السفر فيزجى بمثناة
تحتية مضمومة وزاى معجمة وجيم الضعيف اى يسوقه ليلحقه بالرفاق ويردف
نحو العاجز ويدعو لهم بالاعانة ونحوها دك عن جابر واسناده ضعيف
كان يتعوذ من جهد بفتح الجيم وضمها مشقة البلا بالفتح والمد ونحوه ويجوز
الكسر مع القصر ودرك بفتح الدال والرا وتسكن الشقا معجمة ثم قاف الهلاك ٥
ويطلق على السبب المودى اليه وسوء القضا اى المقضى والا فحكم الله كله حسن لاسو

فيه وشماتة الاعدا اى فرحهم ببلية تنزل بالعادى تنكا القلب وتبلغ من النفس
اشد مبلغ ق ن عن ابى هريرة ٥ كان يتعوذ من خمس ثم ابدل منه قوله من
الجبن بضم الجيم وسكون الموحدة الضن بالنفس عن ادا ما يتعين من نحو قتال العدو
والبخل منع بذل الفضل سيما للمحتاج وحب الجمع والادخار وسو العمر
عدم البركة فيه بفوت الطاعات والاخلال بالواجبات وفتنة الصدر بفتح
الصاد وسكون الدال المهملتين ما ينطوى عليه الصدر من نحو حقد وحسد ٥
وعقيدة زايغة وعذاب القبر التعذيب فيه بنحو ضرب او نار د ن ه عن عمر واسناده
ضعيف ٥ كان يتعوذ من الجان اى يقول اعوذ بالله من الجان وعين الانسان
من نا سر ينوس اذا تحرك وذا يشترك فيه الانس والجن وعين كل ناظر حتى نزلت
المعوذتان فلما نزلتا اخذ بهما وترك ما سواهما مما كان يتعوذ به من الكلام غير
القران بما تضمنا من الاستعاذة من كل مكروه ت ن ه والضيا عن ابى سعيد قال ت
حسن غريب ٥ كان يتعوذ من موت الفجاة بالضم والمد وبقصر البغتة وكان
يعجبه ان يمرض قبل ان يموت وقد وقع ذلك مرض ثم امتد مرضه اثنا عشر يوما
طب عن ابى امامة ٥ كان يتفال بالهمز اى اذا سمع كلمة حسنة تاولها على معنى
يوافقها ولا يتطير اى لا يتشام بشى كما كانت الجاهلية تفعله من تفريق الطير
فان ذهبت الى الشمال تشاموا وكان يحب الاسم الحسن وليس هو من معانى
التطير بل هو كراهة للكلمة القبيحة نفسها لا لخوف شى وراها حم والطبرانى عن
ابن عباس واسناده حسن ٥ كان يتمثل بالشعر مثل قول طرفة
وياتيك بالاخبار من لم تزود اى من لم تزوده وقبله ستبدى لك الايام ما كنت
جاهلا طب والبزار عن ابن عباس ت عن عايشة ورجاله رجال الصحيح ٥
كان يتمثل بهذا البيت كفى بالشيب والاسلام للمرء ناهيا اى زاجرا رادعا
ابن سعد فى طبقاته عن الحسن البصرى مرسلا ومراسيل الحسن شبه الريح كان
يتنور اى يطلى بالنورة فى كل شهر مرة ويقلم اظفاره اى يزيلها بقلم او غيره
فى كل خمسة عشر يوما مرة فانه فى نصف كل شهر او نحو ذلك يطفى الحرارة ويبقى
اللون ويزيد فى الجماع قال المولف والتنور مباح لا مندوب لعدم ثبوت الامر به
وفعله وان حمل على الندب لكن هذا من العاديات فهو لبيان الجواز ويحتمل ندبه
لما فيه من الامتثال والكلام اذا لم يقصد الاتباع والا كان سنة ابن عساكر عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ كان يتوضا عند كل صلاة غالبا وربما صلى صلوات بوضو واحد
وذا محمول على الفضيلة دون الوجوب حم خ عن انس بن مالك ٥ كان يتوضا
مما مسته النار ثم نسخ بخبر جابر كان اخر الامرين ترك الوضو منه طب عن
ام سلمة واسناده صحيح ٥ كان يتوضا ثم يقبل بعض نسايه ويصلى ولا يتوضا
من القبلة وذا من ادلة الحنفية على ان المس لا ينقض حم عن عايشة باسناد
حسن وقيل ضعيف ٥ كان يتوضا مرة واحدة ومرتين اثنتين ومرة ثلاثا ثلاثا
كل ذلك يفعل لكن كان اكثر احواله التثليث طب عن معاذ باسناد ضعيف ودم

١٠٥٧

المولف فى تحسينه ٥ كان يتيمم بالصعيد اى بالتراب او وجه الارض فلم يمسح
يديه وجهه الا مرة واحدة ولهذا ذهب الشافعى الى ندب عدم تكرار التيمم بخلاف
الوضوء والغسل طب عن معاذ باسناد فيه كذاب ٥ كان يجتهد فى العشر
الاواخر ما لا يجتهد فى غيره حم م ت ٥ عن عايشة ٥ كان يجعل يمينه
اى اليمنى لاكله وشربه ووضوئه زاد فى رواية وثيابه اى للبس ثيابه او تناولها
واخذه وعطائه وكان يجعل شماله لما سوى ذلك بكسر سين سوى مع القصر فيهما
وفتح السين مع المد اى لغيره ذلك وما زايد حم عن حفصة ام المومنين
باسناد صحيح وقيل حسن وكم يصب من ضعفه كان يجعل فصه مما يلى
كفه يعنى الخاتم فيندب ذلك ٥ عن انس وعن ابن عمر ٥ كان يجل العباس
عمه اجلال الولد للوالد ويقول انما عم الرجل صنو ابيه ك عن ابن عباس وقال
صحيح واقره ٥ كان يجلس القرفصا بضم القاف والفا وتفتح وتكسر وتمد
وتقصر والراء ساكنة اى يقعد محتبيا بيده وهذا فى وقت دون وقت فقد
كان يجلس متربعا طب عن اياس بن ثعلبة ابى امامة الانصارى الحارثى ضعيف
لضعف الواقدى ٥ كان يجلس على الارض اى بلا حايل ويأكل على الارض
من غير مايدة ولا خوان اشارة الى طلب التساهل فى امر الظاهر وصرف
الهم الى عمارة الباطن ويعتقل الشاة اى يجعل رجليه بين قوايمها ليحلبها
ارشادا الى التواضع ويجيب دعوة المملوك على خبز الشعير زاد فى رواية
والاهالة السنخة اى الدهن المتغير الريح طب عن ابن عباس واسناده
حسن ٥ كان يجلس اذا صعد بكسر العين المنبر اى علاه فيكون قعوده على
المستراح ووقوفه على الدرجة التى تليه حتى يفرغ المؤذن يعنى الواحد لانه لم
يكن يوذن له يوم الجمعة غير واحد ثم يقوم فيخطب خطبة بليغة مفهومة قصيرة
ثم يجلس نحو سورة الاخلاص فلا يتكلم حال جلوسه ثم يقوم ثانيا فيخطب
بالعربية فيشترط كون الخطبتين بها وان يقعا من قيام للقادر وان يفصل
بينهما بقعدة مطمئنا ٥ عن ابن عمر باسناد حسن ٥ كان يجمع تقديما
وتاخيرا بين الظهر والعصر والمغرب والعشا ولا يجمع الصبح مع غيرها ولا العصر مع
المغرب فى السفر لم يقيده بما قيد به فى رواية بما اذا جد فى السفر لانه فرد من
افراده ولا يخصصه فله الجمع جد به السير ام لا يشترط حله حم خ عن انس
ابن مالك ولم يخرجه مسلم وجعله فى العدة من المتفق عليه وهم ٥ كان يجمع
فى الاكل بين الخربز بكسر المعجمة وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها زاى نوع
من البطيخ الاصفر والرطب لما مر بسطه ت فى كتاب الشمايل النبوية
ن عن انس باسناد صحيح ٥ كان يحب ان يليه المهاجرون والانصار فى الصلاة
ليحفظوا عنه فروضها وابعاضها وهياتها فيرشدون به الجاهل وينبهون
الغافل وحب المصطفى للشى اما باخباره للصحابى او بقرينة حم ن ه ك عن
انس واسناده صحيح ٥ كان يحب الدبا اى اكل الدبا بضم المهملة وشدة

الموحدة

١٠٥٦

الموحدة والمد والقصر القرع او المستدير منه حم ن فى الشمايل عن انس بن مالك
كان يحب التيامن لفظ مسلم التيمن اى الاخذ باليمين فيما هو من باب التكريم
ما استطاع اى ما دام مستطيعا للتيمن بخلاف ما لو عجز عنه فى طهوره بالضم اى
تطهره وتنعله اى لبس نعله وترجله بالجيم اى تمشط شعره زاد ابو داود وسواكه
وفى شانه اى فى حاله كله اى فى جميع حالاته مما هو من قبيل التكريم والتزيين
كذا عطف عام على خاص وحذف العاطف فى رواية اكتفا بالقرينة حم ق عن
عايشة ٥ كان يحب ان يخرج اذا غزا يوم الخميس لانه يوم مبارك او لانه اتم
ايام الاسبوع عددا لانه تعالى بث فيه الدواب فى اصل الخلق فلاحظه لحكمة ربانية والخروج فيه
حم خ عن كعب بن مالك ٥ كان يحب ان يفطر من صومه على ثلاث تمرات
لما فيه من تقوية البصر الذى يضعفه الصوم او شى لم يصبه النار اى ليس معالجا
بنار كلبن وعسل ع عن انس ٥ كان يحب من الفاكهة العنب والبطيخ
لما فيه من الجلا وغيره من الفضايل قال ابن القيم ملوك الفاكهة العنب والرطب والتين
ابو نعيم فى الطب عن معاوية بن يزيد العبسى بعين مهملة وموحدة تحتية واسناده
ضعيف ٥ كان يحب الحلوا بالمد على الاشهر ويقصر اسم لطعام عولج بحلاوة لكن
المراد هنا كل حلو وان لم تدخله صنعة والعسل عطف خاص على عام تنبيها على
شرفه وعموم خواصه وحبه لذلك لم يكن للتشهى بل لان معناه انه
اذا نال منه نيلا صالحا فيعلم منه انه يعجبه ٥ ٥
ق عن عايشة ٥ كان يحب العراجين اى شماريخ العذق الصغير
ولا يزال فى يده منها ينظر اليها د عن ابى سعيد باسناد حسن ٥ كان
يحب الزبد بالضم كقفل ما يستخرج بالمخض من لبن بقر او غنم بالتمر بمثناة
فوقية بمعنى يحب الجمع بينهما فى الاكل لان الزبد حار رطب والتمر بارد يابس
ففى الجمع اصلاح كل بالاخر ده عن ابن بسر باسناد حسن ٥ كان يحب
القثا لانعاش ريحها للروح واطفايها حرارة المعدة الملتهبة سيما بارض الحجاز
طب عن الربيع بضم الرا بنت معوذ بن عفرا الانصارية ٥ كان يحب هذه
السورة سورة سبح اسم ربك الاعلى اى نزه اسمه عن ان يبتذل او يذكر الا على
جهة التعظيم حم والبزار عن على باسناد ضعيف خلافا للمؤلف ٥ كان
يحتجم حجمه ابو طيبة وغيره وامر بالحجامة واثنى عليها واعطى الحجام اجره ثم
ق عن انس بن مالك ٥ كان يحتجم على هامته اى راسه وبين كتفيه ويقول
من اهراق من هذه الدما فلا يضره الا ان يتداوى بشى لشى اراد بالراس
ما عدا نقرتها لنهيه عن الحجامة فيها وقوله انه يورث النسيان ده عن ابى
كبشة عمر بن سعد او سعد بن عمر واسناده حسن ٥ كان يحتجم فى راسه
ويسميها اى الحجامة ام مغيث بضم اوله وفى رواية ويسميها المغيثة وفى اخرى
المنقذة واخرى النافعة خط عن ابن عمر باسناده ضعيف ٥ كان يحتجم فى الاخدعين

يوم بث الدواب م

عرقين في محل الحجامة من العنق ولا الكاهل ما بين الكتفين وكان يحتجم لسبع
عشرة تمضي من الشهر وتسع عشرة واحدى وعشرين منه وعليه درج اصحابه
فكانوا يحبون الحجامة لوتر الشهر ومحبته لهذا الايتا في الحجامة في راسه لان القصد
بالاحتجام طلب النفع ودفع الضرر واماكن الحجامة من البدن مختلفة باختلاف العلل
ت ك عن انس طب ك عن ابن عباس قال ت حسن غريب وك صحيح وتعقب
كان يحدث حديثا ليس بمهذرم ولا منقطع تتخلله سكتات بين افراد الكلم بل يبالغ
في ايضاحه وبيانه بحيث لو عده العاد لاحصاه اي لو اراد المستمع عد كلماته
او حروفه امكنه بسهولة ق د عن عايشة ٥ كان يحفي شاربه بحا مهملة يبالغ
في قصه بحيث يبين الشفة طب عن ام عياش بمثناة تحتية وشين معجمة مولاته
وقيل مولاة رقية باسناد ضعيف وقول المولف حسن غريب ٥ كان يحلف فيقول
لا ومقلب القلوب اي مقلب اعراضها واحوالها لا ذواتها حم خ ت ن عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ كان يحمل ماء زمزم من مكة الى المدينة ويهديه لاصحابه وكان
يستهديه من اهل مكة ت ك عن عايشة ٥ كان يخرج الى العيد اي صلاتها ماشيا
ويرجع ماشيا في طريق اخرى لان طريق القربة تشهد ففيه تكثير الشهود ٥ عن ابن
عمر ٥ كان يخرج الى العيد اي لصلاتها بالصحرا ماشيا لا راكبا ويصلي صلاة
العيد بغير اذان ولا اقامة زاد مسلم ولا شي اي ما عدا الصلاة جامعة ثم يرجع
ماشيا غير راكب ويجعل رجوعه في طريق اخر ليسلم على اهل الطريقين وغير
ذلك مما مر ٥ عن ابي رافع ضعيف لضعف خالد بن الياس ٥ كان يخرج في العيدين
الى المصلى الذي على باب المدينة الشرقي ولم يصل العيد بمسجده الا مرة واحدة لمطر
ويخرج رافعا صوته بالتهليل والتكبير وبه اخذ الشافعي ورد على ابي حنيفة في قوله
رفع الصوت بالتكبير بدعة هب عن ابن عمر مرفوعا وموقوفا وصح وقفه
كان يخطب خطبة الجمعة قايما عبر بكان اشارة الى دوام فعله ذلك حال القيام
وفيه اشتراط القيام للقادر وعليه الشافعي ورد على الثلاثة المجوزين للقعود
ويجلس بين الخطبتين قدر سورة الاخلاص ويقرا ايات من القران ويذكر الناس
بالا الله وجنته وناره ويعلمهم قواعد الدين ويامرهم بالتقوى ونحو ذلك حم م د ن ه عن
جابر بن سمرة وهو من افراد مسلم كان يخطب بقاف اي بسورتها كل جمعة
لاشتمالها على البعث والموت والمواعظ الشديدة والزواجر الاكيدة وقوله كل جمعة
محمول على الجمع التي حضرها الراوي فلا ينافي ان غيره سمعه يخطب بغيرها د عن
ام هشام بنت الحارث بن النعمان ورواه مسلم ايضا عنها ٥ كان يخطب النسا ويقول
لكن كذا وكذا وجفنة سعد بن عبادة تدور معي اليكن كلما درت فانه كان يبعث اليه كل يوم
جفنة من طعام كما مر طب عن سهل بن سعد واسناده حسن ٥ كان يخيط ثوبه
ويخصف نعله ويعمل ما يعمل الرجال في بيوتهم من اشغال المهنة ايثارا للتواضع حم
عن عايشة واسناده صحيح ٥ كان يدخل الحمام ويتنور اي يطلي عانته

وما قرب منها بالنورة ابن عساكر عن واثلة بن الاسقع واسناده ضعيف بل واه
كان يدركه الفجر وهو جنب من اهله زاد في رواية في رمضان من غير حلم ثم
يغتسل ويصوم بيانا لصحة صوم الجنب مالك ق ع عن عايشة وام سلمة
كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة بكسر الهمزة دهن اللحم السنخة بسين مهملة
مفتوحة فنون مكسورة فخا معجمة وبزاي بدل السين اي المتغيرة الريح ت
في الشمايل عن انس بن مالك ٥ كان يدعو عند الكرب اي حلوله يقول
لا اله الا الله العظيم الحليم الذي يوخر العقوبة مع القدرة لا اله الا الله
رب العرش العظيم قال الطيبي صدر الثنا بذكر الرب ليناسب كشف الكرب
لا اله الا الله رب السموات السبع ورب الارض ورب العرش العظيم قال وادعا
خليل ينبغي الاعتنا به والاكثار منه عند العظايم حم ق ت ه عن ابن عباس طب وزاد
في اخره اصرف عني شر فلان او يعينه باسمه فان له اثرا بينا في دفع شره ٥ كان
يدور على نسايه كناية عن جماعهن في الساعة الواحدة من الليل والنهار
وهذا كان قبل وجوب القسم وتمام الحديث وهن احدى عشرة حم ن عن انس
ابن مالك ن كان يدير العمامة على راسه وكان له عمامة تسمى السحاب كساها
عليا ويغرزها من ورايه ويرسل لها ذوابة بين كتفيه هذا اصل في ندب
العذبة وكونها بين الكتفين ورد على من كره ذلك طب هب عن ابن عمر ٥ كان
يذبح اضحيته بيده مسميا مكبرا وربما وكل واتفقوا على جواز التوكيل للقادر
حم عن انس واسناده صحيح ٥ كان يذكر الله تعالى بقلبه ولسانه على كل
بمعنى في وهي الظرفية كل احيانه اي اوقاته متطهرا او محدثا وجنبا وقايما
وقاعدا ومضطجعا وماشيا وراكبا وظاعنا ومقيما وذا عام مخصوص بغير
حالة قضا الحاجة لكراهة الذكر له باللسان وبغير الجنب م د ت ه عن عايشة
وعلقه البخاري ٥ كان يرى بالليل في الظلمة كما يرى بالنهار في الضوء لانه تعالى
كما رزقه اطلاع الباطن والاحاطة بمدركات القلوب جعل له مثل ذلك في
مدركات العيون البيهقي في الدلايل عن ابن عباس وضعفه ابن دحية في
الايات البينات ٥ كان يرى للعباس من الاجلال ما يرى الولد لوالده يعظمه
ويفخمه ويبر قسمه انما عم الرجل صنو ابيه ك وابن حبان عن عمر بن الخطاب
واسناده صحيح ن كان يرخي الازار اي ازاره من بين يديه ويرفعه من ورايه
حال المشي بصيبه نحو قذر او شوك ابن سعد عن يزيد من الزيادة ابن حبيب
مرسلا ٥ كان يردف خلفه من شا من اهل بيته واصحابه تواضعا وجبرا لهم وربما
اردف خلفه واركب امامه واردف بعض نسايه واسامة بعده والفضل ابن عمه
وغيرهم ويضع طعامه عند الاكل على الارض اي فلا يرفعه على خوان كما يفعله عظما
الدنيا ويجيب دعوة المملوك اي الماذون له من سيده في الوليمة او المراد العتيق
باعتبار ما كان ويركب الحمار مع وجود الخيل فركوب الحمار لمن له منصب لا يخل بمروته

ولا برفعته ك عن انس ه كان يركب الحمار عريا ليس عليه شي من اكاف وبردعة
تواضعا وهضما لنفسه وتعليما وارشادا لكن كان اكثر مراكبه الخيل والابل ابن سعد
عن حمزة بن عبد الله بن عتبة مرسلا ه كان يركب الحمار ويخصف بكسر الصاد
المهملة النعل ويرقع بالقاف القميص من نوعه وغير نوعه ويلبس الصوف ردا وازارا
وعمامة ويقول منكرا على من يترفع عن ذلك هذه سنتي من رغب عن سنتي اي
طريقتي وهديي فليس مني اي من السالكين منهاجي وهذه سنة الانبيا قبله ابن
عساكر عن ابي ايوب الانصاري ه كان يركع قبل الجمعة اربعا وبعدها اربعا
لا يفصل في شيء بينهن بتسليم فيه ان الجمعة كالظهر في الراتبة القبلية والبعدية
ه عن ابن عباس قال النووي حديث باطل ه كان يزور الانصار ويسلم على صبيانهم
فيه رد على من منع الحسن السلام على الصبيان ويمسح رؤسهم اي كان له اعتنا بفعل
ذلك معهم اكثر منه مع غيرهم ن عن انس باسناد صحيح ه كان يستاك بفضل وضوئه
بفتح الواو الذي يتوضا به ع عن انس فيه ضعف وانقطاع ه كان يستاك
عرضا اي في عرض الاسنان ظاهرا وباطنا اما اللسان والحلق فيستاك فيهما
طولا للخبر المار ويشرب مصا اي من غير عب ويتنفس في اثنا الشرب ثلاثا من المرات
ويقول هو اي التنفس ثلاثا اهنا وامرا بالهمز وابرا لكونه يقمع الصفرا ويقوي الهضم
واسلم لحرارة المعدة من ان يهجم عليها دفعة فربما اطفا الحار الغريزي البغوي وابن
قانع وابن عدي وابن منده وابن السني وابو نعيم في الطب النبوي هو القشيري
ويقال له النهري قال في الاصابة عن البغوي منكر هق والعقيلي عن ربيعة بن اكثم
ابن ابي الجون الخزاعي واسناده ضعيف ه كان يستحب اذا افطر من صومه
ان يفطر على لبن اي اذا فقد الرطب او التمر او الحلو وكان يجمع بينه وبينه جمعا بين
الاخبار قط عن انس واسناده حسن ه كان يستجمر اي يتبخر بالوة غير
مطراة الالوة العود الذي يتبخر به والمطراة التي يجعل عليها الطيب كعنبر ومسك
وبكافور يطرحه مع الالوة ويخلطه ثم يتبخر به م عن ابن عمر ه كان
يستحب الجوامع من الدعا وهو ما جمع من الوجازة خير الدارين نحو ربنا اتنا في الدنيا
حسنة الاية او هي ما يجمع الاغراض الصالحة والمقاصد الصحيحة او ما يجمع الثنا على الله
وادب المسئلة ويدع ما سوى ذلك من الادعية اي في غالب الاحيان د ك عن عائشة
واسناده صحيح ه كان يستحب ان يسافر يوم الخميس لانه بورك له
ولامته فيه كما مر طب عن ام سلمة واسناده ضعيف خلافا للمؤلف ه كان يستحب
ان يكون له فروة مدبوغة يصلي عليها بين به ان الصلاة على الفروة لا ينافي كمال
الزهد انه ليس من الورع الصلاة على الارض ابن سعد عن المغيرة بن شعبة
واسناده ضعيف ه كان يستحب الصلاة في الحيطان يعني البساتين لاجل الخلوة
عن الناس او لتعود بركة الصلاة على ثمارها او غير ذلك ت عن معاذ وقال حسن
غريب ه كان يستعذب له الما اي يطلب له الما العذب ويحضر لكون اكثر مياه المدينة

مالحة وهو يحب الحلو من بيوت السقيا بضم المهملة وبالقاف مقصورا عين بينها
وبين المدينة يومان قال المؤلف لغيره وفي لفظ للحاكم وغيره يستقى له الما العذب
من بير السقيا لان الشراب كلما كان احلى وابرد كان انفع للبدن د حم د ك
عن عائشة واسناده صحيح ه كان يستعط بالسمسم اي بدهنه ويغسل
راسه بالسدر بكسر فسكون ورق شجر النبق ابن سعد عن ابي جعفر مرسلا
كان يستغفر الله للصف المقدم في الصلاة وهو الذي يلي الامام ثلاثا اهتماما
بشانهم وللثاني مرة واحدة دون الاولين في الفضل ولا يستغفر لما دون ذلك
من الصفوف تاديبا لهم على تفريطهم في حيازة الفضل حم ه ك عن عرباض
ابن سارية قال ك صحيح ه كان يستفتح دعاه بسبحان ربي العلي الاعلى الوهاب
اي يبتدئ به ويجعله فاتحة بالذكر والثنا قبل الدعا هو اللائق حم ك
والطبراني عن سلمة بن الاكوع السلمي قال ك صحيح وتعقب ه كان يستفتح
اي يفتتح القتال من قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح ويستنصر اي يطلب النصر
بصعاليك المسلمين اي بدعا فقرائهم تيمنا بهم ولانهم لانكسار خواطرهم دعاؤهم اقرب
اجابة والصعلوك من لا مال له ولا اعتبار ش طب عن امية بن خالد بن عبد الله بن
اسيد الاموي قال المنذري رواته رواة الصحيح وهو مرسل ه كان يستمطر في اول
مطره اي في اول مطر السنة ينزع ثيابه كلها ليصيب المطر بدنه الا الازار
اي الساتر للسرة وما تحتها الى انصاف الساقين حل عن انس بن مالك
كان يسجد في صلاته على مسح بفتح فسكون اي بلاس طب عن ابن عباس
كان يسلت المني من ثوبه اي يميطه منه بعرق الاذخر ازالة لقبح منظره
واستحيا مما يدل عليه من حالته ثم يصلي فيه من غير غسل ويحته من
ثوبه يابسا ثم يصلي فيه افاد ان المني طاهر وهو مذهب الشافعي والاذخر بالكسر
حشيش طيب الريح يسقف منه البيوت حم عن عائشة واسناده صحيح ه
كان يسمي الانثى من الخيل فرسا ولا يقول فرسة لانه لم يسمع من كلامهم د ك
عن ابي هريرة باسناد صحيح ه كان يسمي التمر واللبن الاطيبان اي هما اطيب
ما يوكل ك عن عائشة وقال صحيح ورده الذهبي ه كان يشتد عليه ان يوجد
اي يظهر منه الريح اي ريح تغير النكهة لا الريح الخارج من الدبر كما وهم د عن عائشة
بل رواه الشيخان في اثنا حديث ه كان يشد صلبه بالحجر من الغرث بغين
معجمة وراء مفتوحة فمثلثة الجوع لكن مراده انه كان اختيارا لا اضطرارا ابن سعد
عن ابي هريرة ه كان يشير في الصلاة اي يومي باليد والراس يعني يامر وينهى
ويرد السلام وذلك فعل قليل لا يضر والمراد يشير باصبعه فيها حم د عن انس
واسناده حسن ه كان يشرب ثلاثة انفاس يسمي الله في اوله ويحمد الله في اخره
اي يسميه في ابتدا الثلاث ويحمده في انتهايها ولذلك تاثير عجيب في نفع الطعام ه
والشراب ودفع مضرته ابن السني عن نفل بن معاوية الديلمي ه كان يصافح النسا

في بيعة الرضوان كذا هو في رواية مخرجه من تحت الثوب قيل هذا مخصوص به لعصمته
فلا يجوز لغيره مصافحة اجنبية لعدم امن الفتنة طب عن معقل بن يسار
ضد اليمن ٥ كان يصغي بغين معجمة للهرة الاناء فتشرب اي يميله لها لتشرب
منه بسهولة ثم يتوضأ بفضلها اي بما فضل من شربها وفيه طهارة الهر وسوره
وانه لا يكره الوضوء بفضل سوره خلافا لابي حنيفة طس عن عايشة ورجال
الطبراني ثقات ٥ كان يصلي في نعليه اي عليهما او بهما لتعذر الظرفية ومحله
حيث لا خبث فيهما غير معفو وفيه ان الصلاة فيهما سنة حم ق ت عن انس
ابن مالك ٥ كان يصلي الضحى ست ركعات فصلاتها سنة موكدة وانكار عايشة
لكونه صلاها يحمل على المشاهدة او على انكار صنف مخصوص كثمان او اربع او ست
او في وقت دون وقت ت في الشمايل عن انس والحاكم عن جابر واسناده صحيح
كان يصلي اربعا ويزيد ما شاء الله د تمسك به من قال انها لا تنحصر في عدد
مخصوص حم م عن عايشة ٥ كان يصلي على الخمرة بخا معجمة مضمومة سجادة
صغيرة من سعف النخل او خوصه بقدر ما يسجد المصلي من الخمر بمعنى التغطية فانها
تخمر محل السجود او وجه المصلي عن الارض خ د ن ه عن ميمونة ام المومنين ٥ كان
يصلي النافلة على راحلته اي بعيره حيثما توجهت به اي في جهة مقصده
الى القبلة او غيرها فصوب الطريق بدل من القبلة فاذا اراد ان يصلي المكتوبة
يعني صلاة واجبة ولو نذرا نزل فاستقبل القبلة فيه انه لا تصح المكتوبة
على الراحلة وان امكنه القيام والاستقبال واتمام الاركان نعم ان كانت واقفة
وامكن ما ذكر جاز حم ق عن جابر ٥ كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعد المغرب
ركعتين في بيته وبعد العشا ركعتين وكان يصلي بعد الجمعة
صلاة حتى ينصرف من المحل الذي اقيمت فيه الى بيته اذ لو صلاها في المسجد توهم انهما
المحذوفتان وقوله في بيته متعلق بجميع المذكورات ٥ مالك د ن عن ابن عمر بن الخطاب
كان يصلي من الليل في بعض الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر
حكمة الزيادة على احد عشرة اي التهجد والوتر يختص بصلاة الليل كالنهار في العدد
جملة وتفصيلا ق د عن عايشة ٥ كان يصلي قبل العصر ركعتين
فيه ان سنة العصر ركعتان ومذهب الشافعي اربع لدليل اخر د عن علي واسناده صحيح
كان يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف فيستاك يعني وكان يتسوك
لكل ركعتين ففيه انه يستحب السواك لكل ركعتين حم ت ه ك عن ابن عباس واسناده
صحيح ٥ كان يصلي على الحصير اي من غير سجادة تبسط له فرارا عن تزيين الظاهر
للخلق والفروة المدبوغة اي كان يصلي على الحصير تارة وعلى الفروة اخرى حم د
ك عن المغيرة ٥ كان يصلي بعد العصر وينهى عنها ويواصل وينهى عن الوصال
لانه بخلافنا طبعا ومزاجا وعناية من رحمة ربه تعالى والركعتان بعده من خصايصه
فاتتاه قبله فقضاهما فداوم عليهما د عن عايشة باسناد صحيح

كان يصلي على بساط اي حصير متخذ من خوص وعلى الخمرة وعلى الفروة وعلى الارض وعلى
الماء والطين وكيف اتفق ه عن ابن عباس واسناده حسن ٥ كان يصلي
قبل الظهر اربعا اذا زالت الشمس لا يفصل بينهن بتسليم ويقول ابواب
السما تفتح اذا زالت الشمس زاد في رواية البزار وينظر الله تعالى بالرحمة الى
خلقه قال الحنفية وفيه ان الافضل صلاة الاربع قبل الظهر بتسليمة واحدة
وقالوا هو حجة على الشافعي في صلاتها بتسليمتين ه عن ابي ايوب الانصاري
باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ٥ كان يصلي بين المغرب والعشا
لم يذكر عدد الركعات التي كان يصليها بينهما وقد مرت من حديث طب عن عبيد
مولاه اي مولى المصطفى واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمؤلف ٥
كان يصلي والحسن والحسين يلعبان ويقعدان على ظهره لشدة رافته
بالاطفال حل عن ابن مسعود واسناده حسن ٥ كان يصلي على الرجل يراه يخدم
اصحابه يحتمل ان المراد يدعو له وان المراد يصلي عليه اذا مات هنا د عن علي
بضم اوله بضبط المولف ابن رباح مرسلا وهو اللخمي ٥ كان يصوم يوم عاشورا
بالمد وهو عاشر المحرم وزعم انه تاسعه شاذ وربما يرده خبر لين بقيت الى قابل لاصومن
التاسع فمات قبله ويامر به اي بصومه امر ندب لانه يوم شريف اظهر الله فيه
كليمه على فرعون وجنوده حم عن علي باسناد حسن ٥ كان يصوم من غرة كل
شهر ثلاثة ايام غرته اوله كما في حديث وقوله والاثنين بكسر النون هي ان اعرابه
بالحرف وهو القياس من حيث العربية قال القسطلاني وهو الرواية المعتبرة
ويجوز فتح النون على انه لفظ المثنى علم لذلك اليوم فاعرب بالحركة لا بالحرف وقوله
يصوم اراد به صوم التطوع فلا يشكل برمضان اي اراد الامام الغر الى البيض ت
عن ابن مسعود وقال حسن غريب وقال غيره صحيح ٥ كان يصوم تسع ذي
الحجة ويوم عاشورا وثلاثة ايام من كل شهر واول اثنين من الشهر والخميس
والاثنين من الجمعة الاخرى فينبغي الاقتداء به بالمحافظة على ذلك حم د عن
حفصة واسناده حسن عند المولف لكن ضعفه الزيلعي ٥ كان يصوم من الشهر
السبت والاحد والاثنين قال الطيبي اراد المصطفى ان يبين صوم جميع ايام الاسبوع
فصام من الشهر هذه الثلاثة ومن الشهر الاخر الثلاثا والاربعا والخميس انما لم
يصم الستة متوالية لئلا يشق على امته الاقتدا به ت عن عايشة وقال حسن ٥
كان يضحي بكبشين الباء للالصاق اي يلصق تضحيته بالكبشين والكبش فحل
الضان في اي سن كان اقرنين املحين اي لكل منهما قرنان معتدلان او الاقرن
الذي لا قرن له او العظيم القرن املحين تثنية املح بمهملة وهو ما فيه سواد وبياض
او الابيض واخباره بحسن منظره او تشحمه وكثرة لحمه وكان يسمي الله ويكبر اي يقول
بسم الله والله اكبر فيندب التسمية عند الذبح والتكبير معها حم ق ن ه عن انس
ابن مالك ٥ كان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله اي عن جميع اهل
بيته وبه قال الجمهور وقال الطحاوي لا يجوز شاة عن اثنين وادعى نسخ هذا الخبر

ك عن عبد الله بن هشام بن زهرة وقال صحيح ٥ كان يضرب في الخمر
اى في الحد على شربه بالنعال بكسر النون جمع نعل والجريد اجمعوا على اجزا الجلد
بهما واختلف في السوط والاصح عند الشافعي الاجزاء هق عن انس واسناده صحيح
كان يضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة اى يضع يده اليمنى على ظهر
كف اليسرى والرسغ من الساعد لانه اقرب الى الخشوع وابعد عن العبث وربما
مس لحيته وهو يصلي فيه ان تحريك اليد في الصلاة لا ينافي الخشوع اذا كان بغير
عبث هق عن عمرو بن حريث المخزومي ٥ كان يضمر الخيل وهو ان يقلل علف
الفرس مدة ويدخل بيتا ويجلل ليعرق ويجف عرقه فيخف لحمه فيقوى على الجرى
حم عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ كان يطوف احيانا على جميع نسايه
اى يجامعهن في ليلة واحدة بغسل واحد لكنه كان يتوضى بين ذلك وهذا قبل
وجوب القسم كما مر حم ن عم عن انس بن مالك ٥ كان يعبر على الاسما
اى يعبر الرويا على ما يفهم من اللفظ من حسن او غيره البزار عن انس قال الهيثمي
وفيه من لا يعرف وقول المولف حسن فيه نظر ٥ كان يعجبه الرويا الحسنة
وكان يسال هل احد منكم راى رويا فيعبرها له وفي الحديث قصة حم ن عن انس
واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف ٥ كان يعجبه الثفل بضم المثلثة
وكسرها في الاصل ما يثفل من كل شي وفسر في خبر بالثريد وهو المراد هنا
حم ت في الشمايل ك عن انس واسناده جيد ٥ كان يعجبه اذا خرج لحاجة
ان يسمع يا راشد يا نجيح لانه كان يحب الفال الحسن وشرط الفال ان لا يقصده
فان قصد لم يكن حسنا ت ك عن انس وقال حسن صحيح غريب ٥ كان يعجبه
الفاغية نور الحنا وتسميها العامة تمر حنا حم عن انس واسناده صحيح لا حسن
فقط خلافا للمولف ٥ كان يعجبه القرع بسكون الرا وفتحها وهو بارد رطب يغذو
يسيرا ويولد خلطا صالحا حم حب عن انس ٥ كان يعجبه ان يدعى الرجل
باحب اسمايه اليه واحب كناه اليه لما فيه من التواصل والتحابب ع طب وابن
قانع والباوردي عن حنظلة بن حذيم بكسر المهملة وسكون المعجمة وفتح التحتية
التيمي المالكي او الحنفي والسعدي ورجال الطبراني ثقات ٥ كان يعجبه ان يفطر
على الرطب ما دام الرطب موجودا وعلى التمر اذا لم يكن رطب اى اذا لم يتيسر ذلك الوقت
ويختم بهن اى يأكل التمرات عقب الطعام ويجعلهن وترا ثلاثا او خمسا او سبعا
اخذ منه انه يسن فطر الصايم على الرطب فان لم يتيسر فتمر وانه يكون وترا ابن عساكر عن جابر
كان يعجبه التهجد من الليل اى حينه لان الصلاة محل المناجاة ومعدن المصافاة
طب عن جندب باسناد ضعيف لضعف ابى ليلى الاشعري ٥ كان يعجبه ان يدعو
ثلاثا وان يستغفر الله ثلاثا فاكثر بحيث يكون وترا فاقل ثلاث فخمس فسبع وهكذا
حم د عن ابن مسعود باسناد حسن ٥ كان يعجبه الذراع اى اكل لحم ذراع الشاة
ولم يصب من قال في نظره الا ان يريد بالنظر الراى وذلك لانها الين واعجل
نضجا واحسن مذاقا د عن ابن مسعود واسناده حسن ٥ كان يعجبه

الذراعان والكتف لنضجهما وسرعة استمرايهما مع زيادة لذتها وبعدها من الاذى
ابن السني وابو نعيم في الطب عن ابي هريرة باسناد حسن ٥ كان
يعجبه الحلو البارد اى الما الحلو البارد او المراد الشراب البارد مطلقا او لبنا
او نقيع تمر او زبيب ابن عساكر عن ابي هريرة ٥ كان يعجبه الريح الطيبة
لانها غذا الروح وهي مطية القوى والقوى يزداد بالطيب وهو ينفع الدماغ
والقلب ويفرحه دك عن عايشة ٥ كان يعجبه الفال الحسن اى الكلمة السارة
يسمعها ويكره الطيرة بكسر ففتح لان مصدر الفال عن نطق وبيان فكانه خبر
جا عن غيب والطيرة مستندة الى حركة الطاير او نطقه ولا بيان فيه بل هو تكلف
من متعاطيه ه عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ كان يعجبه ان يلقى العدو
للقتال عند زوال الشمس لانه وقت هبوب الرياح ونشاط النفوس وخفة
الاجسام وفتح ابواب السما طب عن ابي اوفى باسناد حسن ٥ كان يعجبه النظر
الى الاترج بضم الهمزة وسكون الفوقية وضم الرا وشد الجيم وفي رواية الاترنج بزيادة
نون وهو مذكور في القران ممدوح في الحديث وكان يعجبه النظر الى الحمام الاحمر
ذكر ابن قانع عن بعضهم انه اراد به التفاح طب وابن السني وابو نعيم في الطب
النبوي عن ابي كبشة واسناده واه ٥ كان يعجبه النظر الى الخضرة اى الشجر والزرع
الاخضر بقرينة قوله والما الجاري اى كان يحب النظر اليهما ويلتذ به ابن السني
وابو نعيم عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ كان يعجبه الانا المنطبق اى الانا
الذى له غطا ينطبق عليه من جميع جوانبه لانه اصون لما فيه من الهوام مسدد
في المسند عن ابي جعفر مرسلا ٥ كان يعجبه ان يتوضا من مخضب بكسر الميم
وسكون المعجمة اى اجانة من صفر بضم المهملة وسكون الفا صنف من جيد النحاس
ابن سعد عن زينب بنت جحش ام المومنين ٥ كان يعد الاى جمع اية في
الصلاة الظاهر ان المراد الايات التي يقروها بعد الفاتحة في اصابعه طب عن
ابن عمرو بن العاص ٥ كان يعرف بالريح الطيب اذا اقبل وكانت رايحة الطيب
صفته وان لم يمس طيبا ابن سعد عن ابراهيم مرسلا ٥ كان يعقد التسبيح
على اصابعه خوف النسيان او لتشهد له فانهن مستنطقات مسئولات
كما مر ت ك عن ابن عمرو بن العاص ٥ كان يعلمهم اى اصحابه من الحمى اى من
الطب الروحاني النافع لها والاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله
العظيم من شر كل عرق نعار بنون وعين مهملة اى مصوت مرتفع
يخرج منه الدم يفور فورا ومن شر حر النار فمن قال ذلك ولازمه بنية صادقة
نفعه حم ت ك ه عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ كان يعمل عمل اهل البيت
من ترقيع الثوب وخصف النعل وحلب الشاة وغير ذلك واكثر ما كان يعمل
في بيته الخياطة فيه ان الخياطة حرفة لا دناة فيها ابن سعد عن عايشة ٥
كان يعود المريض وهو معتكف اى عند خروجه لما لا بد منه فان ذلك لا يبطل

الاعتكاف وتمام الحديث عند مخرجه فيمر كما هو فلا يعرج يسال عنه د عن عايشة
باسناد صحيح ٥ كان يعيد الكلمة التي يتكلم بها ثلاثا من المرات لتعقل عنه اى
لتتدبرها من سمعها ويرسخ معناها في ذهنه ت ك عن انس بن مالك ٥ كان
يغتسل بالصاع اى بملي الصاع من الما مكيال يسع خمسة ارطال وثلث برطل بغدا
عند الحجازيين وثمانية عند العراقيين وربما توضا بثلثيه تارة وبازيد اخرى
فالسنة ان لا ينقص عن ذلك ولا يزيد لمن بدنه كبدنه ق ت عن انس بن مالك
كان يغتسل هو والمراة من نسايه زاد في رواية من الجنابة من انا واحد اشار المولف بايراده
عقب ما قبله الى عدم تحديد قدر الما في الغسل والوضوء لان الاول فيه ذكر الصاع والمد
وهذا مطلق فدل على ان قدر الما يختلف باختلاف الناس ح عن انس بن مالك
كان يغتسل يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عرفة فيه ندب الاغتسال
في هذه الايام لهذه الاربعة وعليه الاجماع حم ه طب عن الفاكهة بن سعد باسناد
ضعيف ٥ كان يغتسل مقعدته يعني دبره ثلاثا قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دوا وطهورا
ه عن عايشة ٥ كان يفطر اذا كان صايما على رطبات قبل ان يصلي المغرب فان لم يكن
رطبات اى لم يتيسر فتمرات اى فيفطر على تمرات اى وترا كما مر فان لم يكن تمرات حسى
حسوات من ما بمهملتين جمع حسوة بالفتح المرة من الشراب حم د ت عن انس
واسناده صحيح ٥ كان يفلي ثوبه بفتح فسكون من فلا يفلي كرمى يرمي ومن لازم التفلي
وجود شي يوذي كبرغوث وقمل فزعم انه لم يكن القمل يوذيه فيه ما فيه ويحلب شاته
ويخدم نفسه عطف عام على خاص وما قبله من خدمة النفس حل عن عايشة ٥
كان يقبل الهدية اى الا لعذر كما رد على الصعب بن جثامة الحمار الوحشي ويثيب
اى يجازي عليها بان يعطي بدلها وهذا مندوب لا واجب عند الشافعي كالجمهور
وان وقع من الادنى الى الاعلى حم خ د ت عن عايشة ٥ كان يقبل بوجهه على حد
دابته بعيني وحديثه عطفه على الوجه لكونه من توابعه فيترك لمنزلته على شر وفي
رواية اشر الا نف القوم بتالفه في رواية يتالفهم بذلك الاقبال ويستعطفهم
بتلك المواجهة طب عن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ كان يقبل بعض ازواجه
ثم يصلي ولا يتوضا وبه اخذ ابو حنيفة فقال لا وضوء من المس ولا من المباشرة الا ان
فحشت حم د ن عن عايشة واسناده جيد لا علة له ٥ كان يقبل المراة وهو صايم
اخذ بظاهره اهل الظاهر فجعلوا القبلة مندوبة للصايم والجمهور على انها تكره لمن حركت
شهوته حم ق عم عن عايشة ٥ كان يقبل النسا وهو محرم بالحج والعمرة ولكن بغير
شهوة خط عن عايشة ٥ كان يقسم بين نسايه فيعدل اى لا يفضل بعضهن على بعض
في مكثه حتى انه كان يحمل في ثوب فيطاف به عليهن وهو مريض ويقول اللهم هذا
قسمي فيما املك مبالغة في التحري فلا تلمني فيما تملك ولا املك مما لا حيلة لي في دفعه
من الميل القلبي والداعية الطبيعية يريد به ميل النفس وزيادة المحبة لاحداهن
فانه ليس باختياره حم ع ك عن عايشة ٥ كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم

اى ياخذ بالرخصة والعزيمة في الموضعين قط هق عن عايشة ٥ كان يقطع قراته اية
اية يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ويقول الرحمن الرحيم ثم يقف وهكذا ولهذا
ذهب البيهقي الى ان الافضل الوقوف على رؤس الاى وان تعلقت بما بعدها ومنعه
بعض القراء ت ك عن ام سلمة قال ك صحيح وقال ت حسن غريب لكن ليس بمتصل
كان يقلس له اى يضرب بين يديه بالدف والغنا يوم الفطر وفي رواية يحول وجهه
ويستحي ويغطي بثوب فاما الدف فيباح لحادث سرور وفي الغنا خلاف حم ه عن قيس
ابن سعد بن عبادة ٥ كان يقلم اظفاره ويقص شاربه يوم الجمعة قبل ان يروح الى
الصلاة وتقدم الكلام على ذلك قال ابن حجر المعتمد انه يسن كيف ما احتاج اليه ولم
يثبت في النص يوم الخميس والجمعة شي ولا في كيفية شي انتهى وقال الغزالي قلم الظفر
تطهير لليد واليمنى كما هو للتكريم فيبدا بمسبحة اليد اليمنى والتي لها الاشارة
الى كلمة التوحيد افضل من جميع الاصابع ثم يدور من يمين المسبحة وظهر الكف من جهة
ما يقابله فاذا جعل الكف من جهة الوسطى يقدر اليدين متقابلين من جهتهما وقدر
الاصابع كانها اشخاص قدر بالمقراض من المسبحة حتى يختم بابهام اليمنى كذا فعل المصطفى
هب عن ابي هريرة وهذا حديث منكر ٥ كان يقول لا حدهم اى لا حد اصحابه عند المعاتبة
وفي نسخ عنه المعتبة بفتح الميم وسكون المهملة ما له ترب جبينه يحتمل انه دعا بالطاعة
ويحتمل خلافه حم خ عن انس ٥ كان يقوم الى تهجده اذا سمع الصارخ اى الديك لانه يكثر
الصياح ليلا واستشكل بانه كان لا يوقت وقتا معينا بل بحسب ما تيسر له القيام
بدليل ما رواه الترمذي وغيره عن عايشة ايضا كنت لا تشا ان تراه من الليل مصليا
الا رايته مصليا ولا نايما الا رايته نايما واجاب ابن حجر بان الاول فيما اتخذه
راتبا والثاني في مطلق النفل وفيه ما فيه حم د عن عايشة ٥ كان يقوم من الليل اى يصلي
حتى تتفطر وفي رواية حتى تتورم وفي اخرى تورمت قدماه اى تنشق فقيل له لم تصنع
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا ق ت ن ه
عن المغيرة بن شعبة ٥ كان يكبر بين اضعاف الخطبة يكثر التكبير في خطبة العيدين
وصيغة التكبير معروفة ه ك عن سعد بن عايذ وابن عبد الرحمن القرظي المؤذن كان
بتجره القرظ ٥ كان يكبر يوم عرفة من صلاة الغداة الى صلاة العصر اخر ايام التشريق
سر التكبير في هذه الايام ان العيد محل سرور من طبع النفس تجاوز الحدود فشرع الاكثار
منه ليذهب من غفلتها ويكسر من سورتها هق عن جابر وفيه كما قال ابن حجر ضعف
واضطراب فقول المولف حسن غير حسن ٥ كان يكبر يوم الفطر من حين يخرج من بيته
حتى ياتي المصلى قال الحاكم هذه سنة تداولها العلما وصحت الرواية بها ك هق
عن ابن عمر واسناده ضعيف جدا ٥ كان يكتحل بالاثمد بكسر الهمزة والميم وهو صايم
فيه ان الاكتحال لا يفطر وهو مذهب الشافعي طب هق عن ابي رافع باسناد ضعيف
كان يكتحل كل ليلة بالاثمد ويقول انه يجلو البصر وخص الليل لانه فيه انفع وابقى ويحتجم
كل شهر مرة ويشرب الدوا كل سنة مرة فان عرض له ما يوجب شربه اثنا السنة شربه

ايضا عد عن عايشة وقال انه منكر ٥ كان يكثر القناع اى اتخاذ القناع وهو
بكسر القاف اوسع من المقنعة والمراد هنا تغطية الراس واكثر الوجه برد او غيره
وذلك لما علاه من الحيا من ربه ت في الشمايل هب عن انس بن مالك
كان يكثر القناع ويكثر دهن راسه ويسرح لحيته قال المولف ولم ير في الغرا عند
تسريحها وتمامه عند مخرجه بالما فسقط من قلم المولف هب وكذا في الشمايل عن سهل ابن
سعد واسناده ضعيف ٥ كان يكثر الذكر اى الفكر ويقل اللغو اى لا يلغو اصلا
ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة ويقول ان ذلك من فقه الرجل وكان لا يانف
ولا يستكبر ان يمشي مع الارملة والمسكين والعبد حتى يقضي له حاجته ترب
محلها او بعد وكانت الامة تاخذ بيده فتنطلق به حيث شاءت ن ك عن ابي اوفى
ك عن ابي سعيد الخدري قال ك على شرطهما واقروه ٥ كان يكره نكاح السر
حتى يضرب بالدف تمامه عند مخرجه ويقال اتيناكم اتيناكم فحيونا نحييكم عم بل رواه
احمد نفسه عن ابي حسن المازني الانصاري قيل اسمه عمرو بن عبد عمرو واسناده ضعيف كما
في المهذب ٥ كان يكره الشكال من الخيل فسره في بعض طرق الحديث عند
مسلم بان يكون في رجله اليمنى ورجله اليسرى وكرهه لكونه كالمشكول لا يستطيع المشي
فان كان مع ذلك اغر زالت الكراهة حم عن ابي هريرة ٥ كان يكره ريح الحنا
لا يعارضه ما مر من الامر بالاختضاب به فان كراهته لريحه طبيعية لا شرعية حم د ن
عن عايشة باسناد حسن ٥ كان يكره التثاوب في الصلاة تفاعل من الثوبا
بالمد وهو فتح الحيوان فمه لما عراه من نحو كسل او امتلا طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
خلافا للمولف ٥ كان يكره ان يرى الرجل والمراة اولى جهيرا اى رفيع الصوت عاليه
مرتفعه وكان يحب ان يراه خفيض الصوت اخذ منه انه يسن للعالم صون مجلسه
عن اللغو واللغط ورفع الاصوات وغوغا الطلبة طب عن ابي امامة باسناد ضعيف
كان يكره رفع الصوت عند القتال كان ينادي بعضهم بعضا او يفعل بعضهم فعلا
له اثر فيصيح ويعرف بنفسه فخرا طب ك عن ابي موسى الاشعري واسناده صحيح ٥
كان يكره ان يرى بالبناء للمجهول الخاتم اى خاتم النبوة وهو اثر كان بين كتفيه نعت
به في الكتب المتقدمة علامة على نبوته طب عن عباد بن عمرو ٥ كان يكره الكي
وينهى عنه اى ما لم تدع اليه ضرورة ولذلك كوى جمعا من اصحابه كما مر والطعام الحار
اى اكله بان يصبر حتى يبرد ويقول عليكم بالبارد اى الزموا اكله فانه ذو بركة اى كثير
الخير الا بالتخفيف حرف تنبيه وان الحار لا بركة فيه لانه لا يستمري الاكل ولا يلتذ
به ويضر حل عن انس باسناد حسن لشواهده ٥ كان يكره ان يطا احد عقبه اى
يمشي عقبه اى خلفه ولكن يمين وشمال فكان لا يرى ان يمشي امام القوم بل وسطهم
او في اخرهم تواضعا وليعلم اصحابه اداب الشريعة ك عن ابن عمرو بن العاص واسناده
حسن ٥ كان يكره المسايل اى السوال عن المسايل ممن التبس فتنة او اشرب محنة
ويعيبها ممن عرف منه التعنت او عدم الادب في ايراد الاسيلة فاذا ساله

ابو

بضم الرا
ابو رزين العقيلي اجابه فاعجبه لحسن ادبه وجودة طلبه وحرصه على احراز
الفوايد طب عن ابي رزين واسناده حسن ٥ كان يكره سورة الدم بفتح
السين المهملة حدته ثلاثا اى مدة ثلاث من الايام والمراد دم الحيض ثم يباشر المراة
بعد الثلاث لاخذ الدم في الضعف حينيذ ويظهر ان المراد انه كان يباشرها بعد الثلاث
بحايل لانه ما لم ينقطع فالمباشرة بلا حايل حرام فيما بين السرة والركبة طب عن ام سلمة
وفيه مجهول ٥ كان يكره ان يوخذ اى يوكل من راس الطعام الحار ويقول دعوا
وسط القصعة وخذوا من حولها فان البركة تنزل في وسطها والكراهة للتنزيه
طب عن سلمى ورجاله ثقات ٥ كان يكره ان يوكل الطعام الحار حتى تذهب فورة دخانه
اى غليانه لان الحار لا بركة فيه والدخان بضم الدال المخففة طب عن جويرية مصغر جارية
القصوى احد وفد عبد القيس واسناده حسن ٥ كان يكره العطسة الشديدة
في المسجد زاد في رواية انها من الشيطان ومفهومه انها في غير المسجد لا يكرهها
ويعارضه انه كان يكره رفع الصوت بالعطاس وقد يقال ان ذلك بالمسجد اشد كراهة
هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف خلافا للمولف ٥ كان يكره ان ترى المراة ليس
في يدها اثر الحنا او اثر خضاب بكسر المعجمة وفيه ان للمراة خضب يديها ورجليها بغير
هق عن عايشة واسناده حسن ٥ كان يكره ان يطلع من نعليه شي عن قدميه
اى يكره ان يزيد النعل على قدر القدم او ينقص حم في الزهد عن زياد بن سعد مرسلا
كان يكره ان ياكل الضب لكونه ليس بارض قومه فلذلك كان يعافه لا لحرمته خط
عن عايشة باسناد حسن ٥ كان يكره من الشاة سبعا اى كل سبع مع كونها حلالا
المرارة اى ما في جوف الحيوان فيها ما اخضر والمثانة والحيا يعني الفرج والذكر
والانثيين والغدة والدم غير المسفوح لان الطبع السليم يعافها وليس كل
حلال تطيب النفس لاكله وكان احب الشاة اليه مقدمها لانه ابعد عن الاذى واخف
والمراد بمقدمها الذراع والكتف طس عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ هق عن مجاهد
مرسلا وفيه من لم تثبت عدالته عد هق عنه عن ابن عباس باسناد ضعيف
كان يكره الكليتين تثنية كلية وهي من الاحشا معروفة لمكانهما من البول
اى لقربهما منه فتعافهما النفس ومع ذلك يحل اكلهما ابن السني في الطب عن ابن عباس
واسناده ضعيف كان يكسو بناته خمر بخا معجمة مضمومة بخط المولف القز
والابريسم الخمر بضمتين جمع خمار وكتب ما تغطي به المراة راسها وفيه حل القز
والحرير للاناث ابن النجار في تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب ٥ كان يلبس برده
الاحمر في العيدين والجمعة اى ليبين حل لبس ذلك ففيه رد على من كره لبس الاحمر
القاني وزعم انه اراد بالاحمر ما فيه خطوط خلاف الاصل والظاهر فتحكم هق عن جابر
باسناد فيه لين ٥ كان يلبس قميصا قصير الكمين والطول وذلك انفع شي
واسهل على اللابس فلا يمنعه خفة الحركة والبطش ه عن ابن عباس باسناد ضعيف
خلافا للمولف ٥ كان يلبس قميصا فوق الكعبين مستوي الكمين باطراف اصابعه
اى يقرب اطراف يديه ابن عساكر عن ابن عباس ٥ كان يلبس قلنسوة بيضا

بفتح القاف واللام وسكون النون وضم المهملة من ملابس الراس كالبرنس الذى يغطى
به العامة طب عن ابن عمر باسناد حسن ن كان يلبس قلنسوة بيضا زاد فى رواية شامية
لاطية اى لاصقة براسه غير مقببة اشار به الى قصرها ابن عساكر عن عايشة
كان يلبس القلانس تحت العمايم وبغير العمايم ويلبس العمايم بغير قلانس وكان
يلبس القلانس اليمانية وهن البيض المضربة ويلبس القلانس ذوات الاذان
اذا كان فى الحرب وكان ربما نزع قلنسوته اى اخرج راسه منها فجعلها سترة
بين يديه وهو يصلى اى اذا لم يتيسر له حالتيذ ما يستتر به اوبيانا للجواز وكان
من خلقه بالضم ان يسمى سلاحه ودوابه ومتاعه كقميصه وردايه وعمامته كما مر
الرويانى وابن عساكر عن ابن عباس ه كان يلبس النعال جمع نعل وهى التى تسمى
الان تاسومة وقد يطلق على كل ما وقيت به القدم السبتية بكسر السين فسكون
اى المدبوغة او التى حلق شعرها من السبت القطع سميت به لانها سبتت بالدباغ
اى لانت ويصفر لحيته بالورس بفتح فسكون نبت اصفر باليمن والزعفران لان النسا
يكرهن الشيب ومن كره منه شيا كفر ت د عن ابن عمر بن الخطاب ن كان يلحظ
وفى رواية يلتفت فى الصلاة يمينا وشمالا ولا يلوى عنقه خلف ظهره
حذرا من تحويل صدره عن القبلة لان الالتفات بالعنق فقط لا يبطل الصلاة
وبالصدر يبطلها ت عن ابن عباس وقال غريب وقال النووى صحيح ه كان يلزق
صدره ووجهه بالملتزم تيمنا به وهو ما بين باب الكعبة والحجر الاسود سمى به
لان الناس يعتنقونه ويضمونه الى صدورهم وضح ما دعا به ذو عاهة الا برا
هق عن ابن عمرو بن العاص باسناد فيه لين ن كان يليه فى الصلاة الرجال
لفضلهم وليحفظوا صلاته ان سهى فيجبرها ثم الصبيان بكسر الصاد وحكى ابن دريد
ضمها وذلك لكونهم من الجنس ثم النسا لنقصهن هق عن ابى مالك الاشعرى ن
كان يمد صوته بالقراءة اى فى الصلاة وغيرها مدا بصيغة المصدر اى يمد ما كان من حروف
المد واللين من غير افراط حم ن ه ك عن انس باسناد حسن ه كان يمر بالصبيان
فيسلم عليهم ليتدربوا على اداب الشريعة وفيه طرح رداء الكبر خ عن انس بن مالك
كان يمر بنسا فيسلم عليهن حتى الشواب وذوات الهيئة لانه كالمحرم لهن
حم عن جرير البجلى واسناده حسن ه كان يمسح على وجهه بزيادة على ترتيب اللفظ
بطرف ثوبه فى الوضوء اى يتنشف به ولضعف هذا الخبر رجح الشافعية ان الاولى
ترك التنشيف لان ميمونة اتته بمنديل فرده طب عن معاذ واسناده ضعيف
كان يمشى مشيا يعرف فيه انه ليس بعاجز ولا كسلان فكان اذا مشى كان
الارض تطوى له ابن عساكر عن ابن عباس ن كان يمص اللسان اى يمص لسان
حلايله وكذا ابنته فاطمة وبهذا الحديث رواه الترقفى بمثناة فوقية فراساكنة فقاف
مضمومة ثم فا نسبة الى الترقف من اعمال واسط فى جزيه الحديثى عن عايشة
كان ينام وهو جنب ولا يمس ما اى للغسل والا فهو كان لا ينام وهو جنب حتى يتوضا
كما مر فان الملايكة لا تدخل بيتا فيه جنب اى لم يتوضا ولا يليق بجنابه ان يبيت بحالة لا يقرب
به

فيهما ملك

فيهما ملك حم ت ن ه عن عايشة ولبس بصحيح ه كان ينام حتى ينفخ قال وكيع
وهو ساجد ثم يقوم فيصلى اى يتم صلاته ولا يتوضا لان عينيه تنامان ولا ينام قلبه
فذلك من خصايصه وكذا الانبيا حم عن عايشة باسناد صحيح ن كان ينام اول
الليل ويحيى اخره لان ذلك اعدل النوم وانفعه للبدن فانه ينام اوله ليعطى ن
القوى حظها من الرياضة والعبادة ه عن عايشة بل رواه الشيخان ووهم المولف
كان ينحر اى يذبح كذا على الشك فى رواية البخارى اضحيته بيده بالمصلى بفتح اللام
المشددة محل صلاة العيد لان التضحية من القرب العامة فاظهارها اولى خ د ن
ه عن ابن عمر ن كان ينزل من المنبر يوم الجمعة فيكلمه الرجل فى الحاجة فيكلمه ثم
يتقدم الى الصلاة فيصلى حم ع ك ن عن انس ه كان ينصرف من الصلاة عن يمينه
اذا لم يكن حاجة والا فالى جهة حاجته م عن انس ن كان ينفث فى الرقية بضم الراء وسكون
القاف وفتح المثناة التحتية بان يجمع كفيه ثم ينفث فيهما ويقرا الاخلاص والمعوذتين
ثم يمسح بهما الجسد ه عن عايشة ه كان يوتر من اول الليل واوسطه واخره بين
به ان الليل كله وقت للوتر واجمعوا على ان ابتدا مغيب الشفق بعد صلاة العشا
حم عن ابن مسعود باسناد صحيح ه كان يوتر على البعير افادان الوتر لا يجب للاجماع
على ان الفرض لا يفعل على الراحلة اى اذا كانت سايرة ق عن ابن عمر بن الخطاب ه كان
يلاعب زينب بنت ام سلمة زوجته وهى بنتها من ابى سلمة ويقول يا زوينب يا زوينب
بالتصغير مرارا فان الله طهر قلبه من الفحش والكبر وجبله على التواضع والايناس الضيا
فى المختارة عن انس بن مالك ن كان اخر كلامه الصلاة الصلاة اى احفظوها
بالمواظبة عليها واحذروا تضييعها وخافوا ما يترتب عليه من العذاب فهو منصوب على
الاغرا اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم بحسن الملكة والقيام بما عليكم لهم وقرن الوصية بالصلاة
الوصية بالمملوك اشارة الى وجوب رعاية حقه كوجوب الصلاة ه عن على امير المومنين
كان اخر ما تكلم به اى من الذى كان يوصى به اهله وصحبه فلا يعارضه ما بعده
ان قال قاتل الله اليهود والنصارى اى قتلهم اتخذوا قبور انبيايهم مساجد لما
كانوا يسجدون لقبور انبيايهم تعظيما لها نهى امته عن مثل فعلهم اما من اتخذ مسجدا
بجوار صالح او صلى بمقبرة استمدادا بروحه لا لتعظيمه فلا حرج لا يبقين دينان بكسر
الدال بارض العرب فى رواية بجزيرة العرب وهى مبينة للمراد فيخرج من الحجاز من دان
بغير ديننا لكن لا يمنع من التردد اليه فى السفر فقط هق عن ابى عبيدة عامر بن الجراح
احد العشرة ن كان اخر ما تكلم به مطلقا جلال ربى اى اختار جلال ربى الرفيع ثم بلغت
ثم قضى اى مات فهذا اخر ما نطق به لتضمنه للتوحيد والذكر بالقلب ك عن انس
ابن مالك ن

حرف اللام

ن لله اللام للابتدا
والجلالة مبتدا وخبره اشد فرحا اى رضى بتوبة عبده اطلاق الفرح فى حق الله
مجاز عن رضاه وبسط رحمته واقباله على عبده من احدكم اذا سقط على بعيره
اى صادفه وعثر عليه بلا قصد فظفر به قد اضله اى نسى محله بارض فلاة اى مفازة
والمراد ان التوبة تقع من الله فى القبول ما يقع مثله فيما يوجب فرط الفرح ممن يتصور

في حقه ذلك ق هب عن انس ٥ لله افرح بتوبة عبده من العقيم الوالد اي من
المراة التي لا تلد اذا ولدت ومن الضال الواجد اي الذي ضلت راحلته ثم وجدها
ومن الظمآن الوارد اي ومن العطشان اذا ورد الما لانه تعالى يحب من عباده
ان يطيعوه ويكره ان يعصوه ويفرح بتوبة عبده مع غناه عنها ابن عساكر في
اماليه عن ابي هريرة ٥ لله افرح بتوبة التايب من الظمآن الوارد ومن العقيم
الوالد ومن الضال الواجد المراد انه تعالى يبسط رحمته على عبده ويكرمه بالاقبال
عليه فمن تاب الى الله توبة نصوحا اي صادقة ناصحة خالصة انسى الله حافظيه
وجوارحه وبقاع الارض كلها خطاياه وذنوبه فان الله يحب التوابين والحبيب
يستر الحبيب والجمع بين الخطايا والذنوب لمزيد التعميم ابو العباس احمد بن ابراهيم
ابن احمد ابن تركان بمثناة فوقية مضمومة وسكون الراء ونون بعد الكاف الحنفي التميمي
الهمداني التركاني نسبة الى جده او الى قرية بمرو في كتاب التوابين عن ابي الجون مرسلا
لله اشد اذنا بفتح الهمزة والذال بضبط المولف اي استماعا واصغا وهذا عبارة عن
الاكرام والانعام الى الرجل اي الانسان الحسن الصوت بالقران حال كونه يجهر اي يرفع صوته
به لان الاصغا الى الشي قبول له واعتنا به ويترتب عليه اكرام المصغى اليه فعبر عن
الاكرام بالاصغا وفايدته حث القاري على اعطا القراة حقها من صاحب القينة بفتح القاف
الى قينته اي امته التي تغنيه ه حب ك هب عن فضالة بفتح الفا ابن عبيد مصغر
قال ك على شرطهما ورده الذهبي ٥ لله اقدر مبتدا وخبر عليك صفة اقدر منك
متعلق بافعل عليه حال من الكاف اي اقدر منك حال كونك قادرا عليه او متعلق بمحذوف
على سبيل البيان وهذا قاله لابي مسعود حين انتهى اليه وهو يضرب مملوكه وفيه حث
على الرفق بالمملوك حم ت عن ابي مسعود البدري باسناد صحيح ٥ لانا بفتح اللام وهي
المؤكدة للقسم او هي ابتداية اشد عليكم خوفا من النعم من الذنوب لانها تحمل على الاشر
والبطر وكلما ازداد العبد نعمة ازداد حرصا الا حرف تنبيه ان النعم التي لا تشكر بالبنا
للمجهول هي الحتف القاضي اي الهلاك المتحتم ابن عساكر عن محمد بن المنكدر بن عبد الله
ابن الهدير التيمي المدني بلاغا اي انه قال بلغنا عن رسول الله ذلك ٥ لانا من فتنة
السرا اخوف عليكم من فتنة الضرا انكم ابتليتم بفتنة الضرا فصبرتم وان الدنيا حلوة
من حيث الذوق خضرة من حيث المنظر وخص الاخضر لانه ابهج الالوان البزار حل وابو
يعلى هب عن سعد بن ابي وقاص فيه رجل لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح ٥ لان
اللام جواب قسم محذوف او ابتداية اذكر الله تعالى مع قوم بعد صلاة الفجر الى طلوع
الشمس احب الي من الدنيا وما فيها ولان اذكر الله مع قوم بعد صلاة العصر الى
ان تغيب الشمس احب الي من الدنيا وما فيها وجه محبته للذاكرين في هذين الوقتين
انهما وقت رفع الملايكة الاعمال هب عن انس واسناده حسن ٥ لان اطا على جمرة اي
قطعة نار ملتهبة احب الي من ان اطا على قبر المراد قبر المسلم المحترم وظاهره الحرمة
واختاره كثير من الشافعية لكن المصحح عندهم الكراهة لا الكلام في غير حال الضرورة خط
عن ابي هريرة حديث منكر ٥ لان اطعم اخا في الله مسلما لقمة من نحو خبز احب

الى

الي من ان اتصدق بدرهم ولان اعطي اخا في الله مسلما درهما احب الي من ان اتصدق
بعشرة دراهم ولان اعطيه عشرة احب الي من ان اعتق رقبة مقصود الحديث الحث
على الصدقة على الاخ في الله وبره واطعامه وان ذلك يضاعف على التصدق على غيره
وهذا بالنسبة للعتق وارد على ما اذا كان في زمن مخمصة هناد هب عن بديل مرسلا
وهو ميسرة العقيلي ٥ لان اعين اخي المومن على حاجته اي على قضايها
احب الي من صيام شهر واعتكافه في المسجد الحرام لان الصيام والاعتكاف نفعه
قاصر وهذا انفع متعد ابو الغنايم النرسي بفتح النون وسكون الراء وهم وحرف من جعلها
واوا وكسر السين المهملة نسبة الى نرس نهر بالكوفة عليه قرى في كتاب قضا الحوايج عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ لان بفتح الهمزة اقعد مع قوم يذكرون الله هذا لا يختص بذكر لا اله الا
الله بل يلحق به ما في معناه من صلاة الغداة اي الصبح حتى تطلع الشمس
ثم اصلي ركعتين او اربع كما في رواية احب الي من ان اعتق بضم الهمزة وكسر التا اربعة
انفس من ولد اسماعيل زاد ابو يعلى دية كل رجل منهم اثني عشر الفا ولان اقعد
مع قوم يذكرون الله ظاهره وان لم يكن ذاكرا بل مستمعا وهم القوم لا يشقى جليسهم
من بعد صلاة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق رقبة من ولد اسمعيل
قال المولف وفيه ان الذكر افضل من العتق د عن انس واسناده حسن ٥ لان اقول سبحان
الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس لانها الباقيات
الصالحات م ت عن ابي هريرة ٥ لان امتع بسوط في سبيل الله اي لان اتصدق
على نحو الغازي بشي ولو قل كسوط ينتفع به الغازي او الحاج في مقاتلته او سوق دابته
احب الي من ان اعتق ولد الزنا لفظ رواية الحاكم ولد زنية ومقصود الحديث التحذير من
حمل الاما على الزنا ليعتقوا الاولاد وان لا يتوهم احد ان ذلك قربة ك عن ابي هريرة وقال صحيح
لان امتع بسوط في سبيل الله احب الي من ان امر بالزنا ثم اعتق الولد اي الحاصل منه
قاله لما نزلت فلا اقتحم العقبة قالوا ما عندنا ما نعتقه الا ان احدنا له الجارية تخدمه
فلو امرناهن يزنين فيجين باولاد فاعتقناهم فذكره ك عن عايشة ٥ لان امشي على
جمرة او سيف اي او على حد سيف او اخصف نعلي برجلي احب الي من ان امشي على قبر مسلم
وما ابالي اوسط القبر قضيت او وسط السوق قال النووي في شرح مسلم اراد بالمشي
على القبر الجلوس عليه وهو حرام في مذهب الشافعي انتهى ورجح غيره كراهته ه عن عقبة
ابن عامر واسناده جيد ٥ لان تصلي المراة في بيتها خير لها من ان تصلي في حجرتها
ولان تصلي في حجرتها خير من ان تصلي في الدار ولان تصلي في الدار خير لها من
ان تصلي في المسجد لطلب زيادة الستر في حقها هق عن عايشة باسناد ضعيف
خلافا لقول المولف حسن ٥ لان ياخذ احدكم حبله في رواية احبله ثم يغدو اي يذهب
الى الجبل محل الحطب فيحتطب بتا الافتعال اي يجمع الحطب فيبيع ما احتطبه فياكل
من ثمنه ويتصدق خير له ليست خير هنا افعل تفضيل بل من قبيل اصحاب الجنة يومئذ
خير من ان يسال الناس اي من سؤال الناس امرا دنيويا اعطوه او منعوه ق ن عن ابي هريرة

لان يودب الرجل ولده حتى يبلغ من السن والعقل مبلغا يحتمل ذلك بان ينشيه على
اخلاق الصلحا ويعلمه القران والادب ولسان العرب ويهدده ثم يضربه على نحو الصلاة
خير له من ان يتصدق بصاع لانه اذا ادبه صارت افعاله من صدقته الجارية وصدقة الصاع
ينقطع ثوابها ت عن جابر بن سمرة وقال حسن غريب وضعفه غيره ٥ لان يتصدق
المرء في حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بماية عند موته لانه في حال صحته يشق
عليه اخراج ماله لما يخوفه به الشيطان من الفقر وطول العمر والاجر على قدر النصب
د حب عن ابى سعيد باسناد صحيح ٥ لان يجعل احدكم في فيه ترابا نيا كله خير له
من ان يجعل في فيه ما حرم الله كالخمر والمغصوب وكل ما اكتسب من غير حله ومقصود
الحديث التحذير من اكل الحرام وذكر التراب مبالغة فانه لا يوكل هب عن ابى هريرة باسناد
ضعيف ٥ لان يجلس احدكم على جمرة فيحترق ثيابه فيخلص الى جلده اى فتصل الجمرة
الى الجلد خير له من ان يجلس على قبر هذا مفسر بالجلوس للبول والغايط فالجلوس والوطى
عليه لغير ذلك مكروه لا حرام عند الجمهور حم م د ن ه عن ابى هريرة ٥ لان يزنى
الرجل بعشر نسوة خير له من ان يزنى بامراة جاره ومثلها امته ونحو بنته وامه لان
من حق الجار على الجار ان لا يخونه في اهله فان فعل كان عقاب تلك الزنية يعدل عقاب
عشر زنيات ولان يسرق الرجل من عشرة ابيات ايسر له من ان يسرق من بيت جاره
فيه تحذير عظيم من اذى الجار بفعل او قول حم خد طب عن المقداد بن الاسود
واسناده صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف ٥ لان يطا الرجل على جمرة خير له من ان
يطا على قبر انسان مسلم محترم حل عن ابى هريرة واسناده ضعيف لان يطعن في
راس احدكم بمخيط بكسر الميم وفتح المثناة التحتية ما يخاط به كالابرة من حديد خير له
اضعف من غيره واشد واقوى في الايلام خير له من ان يمس امراة لا تحل له اى لا يحل له نكاحها
واذا كان هذا في مجرد المس فما بالك بما فوقه من نحو قبلة ومباشرة طب عن معقل بن يسار
واسناده صحيح ٥ لان يلبس احدكم ثوبا من رقاع جمع رقعة وهى خرقة تجعل
مكان القطع من الثوب شتى على فعلى اى متفرقة خير له من ان ياخذ بامانته ما
ليس له اى خير له من ان يظن الناس فيه الامانة اى القدرة على الوفا فيا خذ منهم بسبب
امانته نحو ثوب بالاستدانة مع انه ليس عنده ما يرجو الوفا منه فانه قد يموت ولا يجد ما
يوفى به حم عن انس واسناده حسن ٥ لان يمتلى جوف احدكم قيحا اى مدة حتى يريه
بفتح المثناة التحتية من الروى بوزن الرمى غير مهموز اى حتى يغلبه فيشغله عن القران
والذكر او حتى يفسده خير له من ان يمتلى شعرا انشاء او حفظه لما يودى اليه امره من
اشتغاله عن عبادة ربه والمراد الشعر المذموم وهو ما فيه الهجو والتشبيب باجنبية
او خمر او ما اشتمل على نحو ذكر وزهد ومواعظ ورقايق حم ق ع عن ابى هريرة ٥ لان
يهدى الله على يديك رجلا واحدا كما في رواية خير لك عند الله مما طلعت عليه
الشمس وغربت فتصدقت به لان المهدى على يديه شعبة من الرسالة فله حظ من
ثواب الرسل طب عن ابى رافع واسناده حسن ٥ لين بقيت في رواية لين عشت

الى القابل اى المحرم الاتى لاصومن اليوم التاسع مع عاشورا مخالفة لليهود فلم يات
القابل حتى مات قال بعضهم يحتمل انه يريد نقل العاشر الى التاسع وانه اراد اضافته اليه
في الصوم مخالفة لليهود في افرادهم العاشر وهو الارجح وبه يشعر بعض روايات
مسلم وخبر احمد صوموا يوم عاشورا وخالفوا اليهود وصوموا يوما قبله ويوما بعده كما مر
م ه عن ابن عباس ٥ لتاخذوا عنى مناسككم وهو مواقف الحج واعمالها فانى
لا ادرى لعلى لا احج بعد حجتى هذه قاله في حجة الوداع م عن جابر قال رايت النبى يرمى
على راحلته يوم النحر ويقول له لتودن بضم المثناة الفوقية وفتح الهمزة وفتح الدال
الحقوق الى اهلها يوم القيامة على قسطاس العدل المستقيم حتى يقاد للشاة
الجلحا بالمد التى لا قرن لها من الشاة القرنا التى لها قرن تنطحها صريح في حشر
البهايم يوم القيامة ولا يمنع منه عقل ولا شرع لكن ليس شرط الحشر للثواب والعقاب
واما القصاص للجلحا فليس من قصاص التكليف بل قصاص مقابلة حم م خد ت عن ابى هريرة
لتامرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم
فلا يستجاب لهم اى والله ان احد الامرين لكاين اما ان يكن منكم الامر بالمعروف ونهيكم
عن المنكر او انزال العذاب والتسليط وعدم قبول الدعا برفعه البزار طس عن ابى هريرة
واسناده حسن ٥ لتركبن وفى رواية لتتبعن سنن بفتح السين طريق من كان
قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع اى اتباع شبر ملتبس بشبر وذراع ملتبس بذراع وهو
كناية عن شدة الموافقة لهم في المخالفة والمعاصى لا الكفر وهذا خبر معناه النهى عن اتباعهم
ومنعهم عن الالتفات لغيره حتى لو ان احدهم دخل جحر ضب لدخلتم مبالغة في الاتباع
وهو بضم الجيم وسكون المهملة وخصه لشدة ضيقه لانه ماوى العقارب والمقصود ان هذه
الامة تتشبه باهل الكتاب في كل ما يفعلونه حتى لو فعلوا هذا الذى يخشى منه الضرر البين
لتبعوهم فيه وقيل امثل ذلك ان الحية تدخل على الضب جحره فتخرجه منه وتسكنه ومن ثم
قالوا اظلم من حية فمعنى الحديث حتى لو فعلوا من الظلم ما تفعله الحية بالضب من ازعاج احد
من محله والسكنى فيه ظلما لفعلتموه وحتى ان احدهم لو جامع امراته بالطريق لفعلتموه
بمعنى ان اقتصروا في الذى ابتدعوه اقتصرتم وان بسطوا انبسطتم حتى لو بلغوا الى
غاية لبلغتموها حتى كانت تقتل انبياها فلما عصم الله رسوله قتلوا خلفاه ك عن ابن
عباس واسناده صحيح ٥ لتزدحمن هذه الامة امة الاجابة على الحوض الكوثر يوم القيامة
ازدحام ابل وردت لخمس اى قطعت عن الما اربعة ايام حتى اشتد عطشها ثم وردت
في اليوم الخامس فكما انها تزدحم عليه لشدة ظمايها فكذا هذه الامة تزدحم على الحوض
يوم القيامة لشدة الحر وقوة الظما طب عن العرباض بن سارية باسنادين احدهما حسن
لتستحلن طايفة من امتى الخمر باسم يسمونها اياه فيقولون هذا نبيذ مع انه
مسكر وكل مسكر خمر لانه يخامر العقل حم والضيا عن عبادة بن الصامت واسناده حسن
لتفتحن القسطنطينية بضم القاف وسكون السين وفتح الطا وسكون النون اعظم
مداين الروم ولنعم الامير اميرها ولنعم الجيش ذلك الجيش لا يلزم منه كون يزيد ابن

معاوية مغفوراً له لكونه من ذلك الجيش لان الغفران مشروط بكون الانسان من اهل
المغفرة حم ك عن بشر الغنوي وقيل الخثعمي باسناد صحيح ٥ لتملان الارض جوراً
وظلما الظلم هو الجور فالجمع بينهما اشارة الى انه ظلم فوق ظلم بالغ متضاعف فاذا ملئت جورا
وظلما يبعث الله رجلا من امتي اي من اهل بيتي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي فيملؤها
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما فلا تمنع السماء شيئا من قطرها ولا الارض شيئا
من نباتها يمكث فيكم سبعا او ثمانيا فان اكثر فتسعا اي من السنين وهذا هو
المهدي المنتظر خروجه اخر الزمان طب عن قرة بن اياس المزني واسناده ضعيف ٥
لتملان الارض ظلما وعدوانا ثم ليخرجن رجل من اهل بيتي حتى يملؤها قسطا
وعدلا كما ملئت عدوانا العدوان هو الظلم فالجمع لمثل ما مر الحارث ابن ابي
اسامة عن ابي سعيد الخدري ٥ لتنقون بالبناء للمفعول اي لتنظفون كما
ينقى التمر من الحثالة اي الردي يعني لتنظفوا كما ينظف التمر الجيد من الردي فليذهبن
خياركم اي بالموت وليبقين شراركم فموتوا ان استطعتم اي فاذا كان كذلك فان
كان الموت باستطاعتكم فموتوا فان الموت عند ذهاب الاخيار خير من الحياة في هذه الدار ٥
ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقره ٥ لتنتهكن الاصابع بالطهور او لتنتهكنها
بالنار اي لتبالغن في غسلها في الوضوء والغسل او لتبالغن نار جهنم في احراقها فاحد الامرين
كائن لا محالة اما المبالغة في ايصال الماء اليها بالتخليل واما ان تخللها نار جهنم طب عن ابن
مسعود باسناد حسن ٥ لتنقضن بالبناء للمفعول اي تحل عرى الاسلام جمع عروة
وهي في الاصل ما يعلق به الدلو فاستعير لما يتمسك به من امر الدين ويتعلق به من
شعب الاسلام عروة عروة بالنصب على الحال والتقدير ينتقض متتابعا اي شيئا بعد شيء
فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها اي تعلقوا بها فاولهن نقض الحكم
اي القضاء وقد كثر ذلك في زمننا حتى في القضية الواحدة تبرم وتنقض مرارا واخرهن الصلاة
حتى ان اهل البوادي لا يصلون اصلا وكذا كثير من ارباب الحرف حم حب ك عن ابي
امامة ورجال احمد رجال الصحيح ٥ لجهنم سبعة ابواب باب منها لمن سل السيف على امتي
وقاتلهم به والمراد الخوارج حم ت عن ابن عمر قال ت غريب ٥ لحجة واحدة افضل
عند الله من عشر غزوات لمن لم يحج لغزوة واحدة افضل عنده من عشر حجات لمن لم يغزو
وقد حج الفرض هب عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ لحم صيد البر لكم حلال وانتم
حرم ما لم تصيدوه او يصاد لكم كذا للاكثر وقضية العربية او يصيد لعطفه على المجزوم
ك عن جابر وفيه انقطاع ٥ لزوال الدنيا اهون عند الله من قتل رجل مسلم لان
الله خلق الدنيا لاجله لتكون معبرا له للاخرة ومزرعة لها فمن اعدم من خلقت الدنيا لاجله فقد
حاول زوالها ابن قانع عن ابن عمرو بن العاص ٥ لسان القاضي بين جمرتين اما الى جنة واما
الى نار اي يقوده الى الجنة عمل بالحق والى النار ان جار او قضى على جهل فر عن انس واسناده
ضعيف ٥ لست اخاف على امتي غوغاء يقتل بعضهم الغوغاء الجراد حين يخف للطيران فاستعير للسفلة
المسارعين الى الشر ولا عدوا يجتاحهم اي يهلكهم ولكن اخاف على امتي ائمة مضلين ان اطاعوهم

فتنوهم

فتنوهم وان عصوهم قتلوهم وهذا من معجزاته صلى الله عليه وسلم فانه كما وقع كما اخبر
طب عن ابي امامة ٥ لست ادخل دارا فيها نوح على ميت ولا كلب اسود فان
النوح حرام والملايكة لا تدخل بيتا فيه كلب طب عن ابن عمر باسناد حسن ٥ لست
من دد بفتح الدال الاولى ولا الدد مني اي لست من اللهو واللعب ولا هما مني وتكرير
الدد الاول للتشارع وان لا يبقى طرف منه الا وهو منزه عنه وعرفنا الثاني لانه صار معهودا بالذكر
خد هق عن انس بن مالك طب عن معاوية باسناد حسن ٥ لست من دد ولا
دد مني اي ما انا من اهل دد ولا الدد من اشغالي ولست من الباطل ولا
الباطل مني وهو وان كان يمزح لكن لا يقول الا حقا ابن عساكر عن انس بن مالك
لست من الدنيا وليست الدنيا مني اني بعثت انا والساعة نستبق
لا ينافيه تمدحه بما خص به من الغنايم التي لم تحل لغيره لان احلالها له وتمدحه بها ليس لنفسه بل
للصالح العامة الضيا عن انس بن مالك ٥ لسفرة في سبيل الله خير من خمسين حجة
لمن حج ولم يغز مع توجه فرض الجهاد عليه ابو الحسن الصيقلي في كتاب
الاربعين عن ابي قضا ٥ لسقط بتثليث السين ولد يسقط قبل تمامه اقدمه
بين يدي احب الي من رجل فارس اخلفه خلفي اي بعدي لانه لو لد اذا مات والده
قبله يكون اجر مصيبة بفقده في ميزان الاب واذا مات الاب قبل يكون في ميزان الابن
٥ عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ لشبر اي موضع في الجنة خير من الدنيا
وما فيها لان محل الشبر باق والدنيا فانية والباقي وان قل خير من الفاني وان كثر
٥ عن ابي سعيد الخدري حل عن ابن مسعود باسناد حسن ٥ لصوت ابي طلحة
زيد بن سهل بن الاسود بن حرام ابن عمرو الانصاري في الجيش خير من فية اي اشد على
المشركين من اصوات جماعة وكان من شجعان الصحابة وابطالهم حم ك عن انس
ابن مالك واسناده صحيح ٥ لصوت ابي طلحة في الجيش خير من الف رجل
وكان ابو طلحة صيتا راميا مقداما ك عن جابر وقال صحيح واقره ٥ لعشرة
في كد حلال لسقطة او كبوة في الجهد في طلب الكسب الحلال لاجل نفقة العيال على
عيال وزاد جيد اي صاحب عيال محجوب اي ممنوع افضل عند الله من ضرب
سيف في الجهاد حولا اي عاما وزاد في قوله كاملا لان الحول اسم للعام وان لم يمض لا
يجف دما مع امام عادل مقصود الحديث الحث على القيام بامر العيال والتحذير
من تضييعهن وان القيام بهم افضل من الجهاد ابن عساكر عن عثمان بن عفان ٥
لعلك ترزق به كان اخوان على عهد المصطفى احدهما ياتي النبي صلى الله عليه وسلم
والاخر يحترف فشكى المحترف اخاه الى النبي فذكره ت ك عن انس قال ت صحيح غريب
لعلكم ستفتحون بعدي مداين بالهمز على القول بالاضافة وبدونه على مقابلة عظاما
وتتخذون في اسواقها مجالس لنحو بيع وشرا وتحدث فاذا كان كذلك فردوا السلام
على من سلم عليكم وغضوا من ابصاركم اي احفظوها عن نظر ما يكره النظر اليه كنا قال
النسا في الازر المعهودة الان فانها تحكي ما وراها من عطف وردف ونحوه واعينوا المظلوم

على من ظلمهُ بالقول او الفعل حيث امكن طب عن وحشي باسناد صحيح ٥ لعنة الله على
الراشي والمرتشي اى البعد من مظان الرحمة ومواطنها نازل وواقع عليهما والدعا
للجنس وفي جواز لعن العصاة خلف حاصله ان لعن الجنس يجوز والمعين موقوف على
السماع من الشارع وللحديث عند مخرجه تتمة وهي في الحكم فسقط من قلم المولف او
النساخ حم د ت ه عن ابن عمرو بن العاص قال ت حسن صحيح ٥ لعن الله الخامشة
وجهها اى جارحته باظفارها وخادشة ببنانها والشاقة اى جيب قميصها عند
المصيبة والداعية على نفسها بالويل والثبور اى الحزن والهلاك قال المولف هذا
من لعن الجنس من العصاة وهو جايز بخلاف المعين منهم ه حب عن ابي امامة ٥
لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبايعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها
وحاملها والمحمولة اليه واكل ثمنها بالمد اى متناوله باى وجه كان وخص الاكل لانه
اغلب وجوه الانتفاع د ك عن ابن عمر ثم قال صحيح ٥ لعن الله الراشي والمرتشي اى المعطي
والاخذ في الحكم سمي منحة الحكام رشوة لكونها وصلة الى المقصود بنوع من التصنع
والرشوة المحرمة ما يتوصل به الى ابطال حق او تمشية باطل حم ت ك عن ابي هريرة
لعن الله الراشي والمرتشي والرايش بشين معجمة وهو السفير الذي يمشي
بينهما يستزيد هذا ويستنقص هذا احم عن ثوبان باسناد حسن لا صحيح كما وهم
لعن الله الربا واكله متناوله وموكله معطيه ومطعمه وكاتبه وشاهده لرضاهما
واعانتهما عليه وهم اى والحال انهم يعلمون انه ربا لان منهم المباشر للمعصية والمتسبب
فيها وكلاهما اثم والواصلة شعرها بشعر اجنبي ولو انثى مثلها والمستوصلة التي
تطلب ذلك والواشمة فاعلة الوشم والمستوشمة الطالبة ان يفعل بها ذلك والنامصة
الناتفة شعر الوجه منها او من غيرها والمتنمصة الطالبة ان يفعل بها ذلك والمراد
غير اللحية كما ياتي طب عن ابن مسعود واسناده حسن ٥ لعن الله الرجل الذي
يلبس لبسة المراة والمراة التي تلبس لبسة الرجل فاذا كان ذلك في اللباس ففي
الحركات والسكنات والتصنع بالاعضا والاصوات اولى بالذم د ك عن ابي هريرة
واسناده صحيح ٥ لعن الله الرجلة من النسا اى المترجلة وهو بفتح الرا وضم الجيم
التي تتشبه بالرجال في زيهم او مشيهم او رفع صوتهم اما في العلم والراى فمحمود د عن
عايشة ٥ لعن الله الزهرة فانها هي التي فتنت الملكين بفتح اللام هاروت
وماروت قيل هي امراة سالتهما عن الاسم الاعظم الذي يصعدان به الى السما فعلماها
فتكلمت به فعرجت فمسخت كوكبا ت ابن راهويه وابن مردويه عن علي ٥ لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده اى يسرقهما
فيعتاد السرقة حتى يسرق ما يقطع فيه او اراد جنس البيض والحبل او بيضة الحديد او
المغفر ومن الحبال ما يساوي ربع دينار فاكثر كحبل السفينة حم ق ن ه عن ابي هريرة
لعن الله العقرب ما تدع اى تترك المصلي وغير المصلي الا لدغته اقتلوها في الحل والحرم
لكونها من الموذيات وذا قاله لما لدغته وهو يصلي ه عن عايشة واسناده ضعيف لكن له

شواهد

شواهد ٥ لعن الله العقرب ما تدع نبيا ولا غيره الا لدغتهم قاله لما لدغته عقرب
باصبعه فدعا باناء فيه ماء وملح فجعل يضع الملدوغ فيه ويقرا المعوذات حتى سكنت
هب عن علي امير المومنين ٥ لعن الله القاشرة بقاف وشين معجمة اى التي تقشر
وجهها او وجه غيرها بالغمرة ليصفو لونها والمقشورة التي يفعل بها ذلك فتقشر
اعلى الجلد حم عن عايشة وفيه من لا يعرف من النسا ٥ لعن الله الذين يشققون
الخطب بضم ففتح جمع خطبة تشقيق الشعر بكسر فسكون اى يلوون السنتهم
بالفاظ الخطبة يمينا وشمالا ويتكلفون فيها الكلام الموزون حرصا على التفصيح
واستعلا على الغير حم عن معاوية باسناد ضعيف ٥ لعن الله المتشبهات من
النسا بالرجال فيما يختص بهم من نحو لباس وزينة وكلام والمتشبهين من الرجال
كذلك حم د ت ه عن ابن عباس قال مرت امراة على المصطفى متقلدة قوسا
فذكره ورواه البخاري ايضا ٥ لعن الله المحلل بكسر اللام الاولى والمحلل له المحلل
الذي تزوج مطلقة غيره ثلاثا بقصد ان يطلقها بعد الوطي ليحل للمطلق نكاحها
فكانه يحلها على الزوج الاول بالوطي وانما لعنهما لما فيه من هتك المروة وقلة الحمية
الدالة على خسة النفس وحمله ابن عبد البر على ما اذا صرح باشتراط انه اذا وطي طلق
بخلاف ما اذا نواه بدليل ما في قصة رفاعة حم عد عن علي ت عن ابن مسعود عن جابر
قال ت حسن صحيح ٥ لعن الله المختفي والمختفية اى نباش القبور والمختفي النباش
عند اهل الحجاز هق عن عايشة ٥ لعن الله المخنثين من خنث يخنث اذا لان وتكسر
من الرجال تشبيها بالنسا فان كان خلقيا فلا لوم عليه والمترجلات من النسا
اى المتشبهات بالرجال فلا يجوز لرجل تشبيها بامراة اى في نحو لباس وهيية ولا عكسه
لما فيه من تغيير خلق الله خ د ت عن ابن عباس ورواه عنه البخاري في الصحيح
لعن الله المسوفات جمع مسوفة قيل ومن هي قال التي يدعوها زوجها الى فراشه فتقول
سوف اتيك فلا تزال كذلك حتى تغلبه عيناه تعلله بالمواعيد وتمطله حتى
غلبه النوم فاضافه الى العينين لكونه محلهما طب عن ابن عمر باسناد فيه ضعف
وانقطاع ٥ لعن الله المغسلة بميم مضمومة وسين مشددة قيل من هي قال
التي اذا اراد زوجها ان ياتيها اى يجامعها فتقول انا حايض تمامه عند مخرجه وليست
بحايض فسقط من قلم المولف ذهولا ع عن ابي هريرة واسناده ضعيف ٥
لعن الله النايحة والمستمعة لنوحها والنوح واستماعه حرام شديد التحريم حم د عن ابي
سعيد الخدري باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن ٥ لعن الله الواشمات
جمع واشمة وهي التي تشم غيرها والمستوشمات جمع مستوشمة وهي التي تطلب
الوشم والنامصات والمتنمصات جمع متنمصة بتقديم التا على النون وروي بتقديم
النون على التا التي تطلب ازالة شعر الوجه والحواجب بالنماص وهو حديدة يوخذ
بها الشعر والمتفلجات بالجيم للحسن اى لاجله جمع متفلجة وهي التي تباعد بين
الثنايا والرباعيات بترقيق الاسنان اى التي ترقق الاسنان وتزينها المغيرات
خلق الله صفة لازمة لمن تصنع الثلاثة وفيه ان ذلك حرام بل عده بعضهم من الكباير

للوعيد عليه باللعن نعم ان نبت للمرأة لحية لم تحرم ازالتها بل يندب لانها مثلة
في حقها هذا ما عليه الشافعية واخذ الزناتي المالكي بظاهره فقال يحرم حم ق عم
عن ابن مسعود ٥ لعن الله الواصلة التي تحاول وصل الشعر والمستوصلة
التي تطلب ذلك وتطاوعها على فعله لها والواشمة والمستوشمة فيحرم ذلك وجوز
بعضهم الوصلة والتنمص باذن الزوج الا ان يكون ذلك الوصل بشعر نجس او شعر ادمي
لحرمته نقله النووي حم ق عم عن ابن عمر ٥ لعن الله اكل الربا اخذه وموكله وهو
المديون وكاتبه وشاهده استحقا فالثلاثة اللعن من حيث تكلمهم راض به
معين عليه حم ت ه عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ لعن الله اكل الربا وموكله
وكاتبه ومانع الصدقة اي الزكاة حم ن عن علي باسناد صحيح ٥ لعن الله زايرات
القبور فانهن ماموارت بالقرار في بيوتهن فمن خالفت وهي يخشى منها او عليها
استحقت اللعن اي الابعاد عن منازل الابرار والمتخذين عليها المساجد لما فيه من
المغالاة في التعظيم سم عن ابن عباس قالت حسن ٥ لعن الله زوارات القبور
اي المعتنيات او المفتتنات بزيارتهن حم ه ك عن حسان بن ثابت بن المنذر
حم ت ه عن ابي هريرة ٥ لعن الله من سب اصحابي لما لهم من نصرة الدين فسبهم
من اكبر الكباير طب عن ابن عمر باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح
لعن الله من قعد في وسط الحلقة في رواية الجماعة اراد الذي يقيم نفسه مقام السخرية
ويقعد وسط القوم ليضحكهم او الكلام في معين علم منه نفاقا حم ت ك عن حذيفة
ابن اليمان واسناده صحيح ٥ لعن الله من يسم في الوجه فانه تغيير لخلق الله والوسم
الكي للعلامة فوسم الادمي حرام مطلقا واما غيره فيحرم في وجهه فقط طب عن ابن
عباس باسناد صحيح ٥ لعن الله من فرق بين الوالدة وولدها ببيع او نحوه قبل
التمييز وبين الاخ واخيه كذلك واحتج به الحنفية والحنابلة على منع التفريق بالبيع
بين كل ذي رحم محرم ومذهب الشافعي ومالك اختصاصه بالاصول ه عن ابي موسى
لعن الله من لعن والديه اي اباه وامه وان عليا ولعن الله من ذبح لغير الله بان
يذبح باسم غير الله كوثن او صليب بل او لموسى وعيسى او الكعبة فكله حرام ولا تحل
ذبيحته ولعن الله من اوى اي ضم اليه وحمى محدثا بكسر الدال اي جانيا بان يحول بينه
وبين خصمه ويمنعه القود وبفتحها وهو الامر المبتدع ومعنى الايواء عليه التقرير والرضى
ولعن الله من غير منار الارض بفتح الميم علامات حدودها جمع منارة وهي العلامة
التي تجعل بين حدين للجارين وتغييرها ان يدخلها في ارضه حم م عن علي ٥ لعن
الله من مثل بالحيوان اي صيره مثلة بضم فسكون بان قطع اطراف الحيوان او بعضها
وهو حي حم ق ن عن ابن عمر ٥ لعن عبد الدينار لعن عبد الدرهم اي طرد
وابعد الحريص على جمع الدينار زاد في رواية ان اعطي رضي وان منع سخط د في الاحكام
لابن العربي عن عيسى عليه السلام من اتخذ اهلا ومالا وولدا كان للدنيا عن ابي
هريرة ٥ لعنت القدرية الذين يضيفون افعال العباد الى قدرتهم على لسان
نبيا تمامه عند مخرجه اخرهم محمد قط في كتاب العلل عن علي وفي اسناده كذاب

لغدوة

لغدوة بفتح الغين المعجمة في سبيل الله وهي السير من اول النهار الى انتصافه
او روحة بفتح الراء السير من الزوال الى اخر النهار واو للتقسيم لا للشك
خير اي ثواب ذلك في الجنة افضل من الدنيا وما فيها اي التنعم بثواب ما
ترتب على ذلك خير من التنعم بجميع ملاذ الدنيا لانه زايل ونعيم الاخرة باق
ولقاب بالجر عطف على غدوة قوس احدكم اي قدره او موضع قيده
بكسر القاف وشدة الدال والمراد به السوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها
يعني ما صغر في الجنة من المواضع خير من الدنيا وما فيها والحاصل ان المراد
تعظيم امر الجهاد ولو طلعت امراة من نساء اهل الجنة الى الارض اي نظرت اليها
واشرفت عليها لملات ما بينهما ريحا ولاضات ما بينهما من نور وجهها ولنصيفها
بفتح النون وكسر الصاد المهملة فتحتية الخمار بكسر الخاء مخفف على راسها خير من
الدنيا وما فيها لان الجنة وما فيها باق والدنيا وما فيها فان حم ق ت ه عن انس
لغزوة في سبيل الله احب الي من اربعين حجة ليس هذا تفضيلا للجهاد على
الحج فان ذلك يختلف باختلاف الاحوال والاشخاص وانما هذا وقع جوابا لسايل
اقتضى حاله ذلك عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا مدينة بفتح الدال والراء
وشدة المثناة التحتية بعدها الالف قرية بالغوطة عن مكحول مرسلا وهو الشامي
لقد اكل الرجال الطعام ومشي في الاسواق قيل قصد به التورية لاخفاء الخوف
على المكلفين من فتنته والالتجاء من شره حم عن عمران بن حصين باسناد حسن
لقد امرت اي امرني الله ان اتجوز بفتح الواو مشددة في القول اي اوجز
واخفف المونة على السامع ولا سرع فيه فان الجواز في القول هو خير من الاطناب فيه
حيث لم يقتض المقام الاطناب لعارض د هب عن عمرو بن العاص واسناده ضعيف
خلافا للمولف ٥ لقد انزلت على عشر ايات من اقامهن اي قراهن فاحسن قراءتهن
وعمل بما فيهن دخل الجنة بغير عذاب ادمع السابقين قد افلح المومنون الايات
العشر من اولها ت ك عن عمر بن الخطاب قال ك صحيح واعترض ٥ لقد اوذيت
ماض مجهول من الايذاء في الله اي في اظهار دينه واعلاء كلمته وما يوذي بالبناء
للمفعول احد من الناس في ذلك الزمان واخفت في الله وما يخاف احد اي هددت
وتوعدت بالتعذيب بسبب اظهار الدعا الى الله واظهاري للدين ولقد اتت على
ثلاثون من بين يوم وليلة تاكيد للشمول اي ثلاثون يوما وليلة في ذات الله لا ينقص
منها الزمان ومالي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شي يواريه ابط بلال اي يستره
يعني كان في وقت الضيق رفيقي وما كان لنا من الطعام الا شي قليل بقدر ما ياخذه
بلال تحت ابطه ولم يكن لنا ظرف يضع الطعام فيه حم ت ه حب عن انس باسناد صحيح
لقد بارك الله لرجل اي زاده خيرا في حاجة اي بسبب حاجة اكثر الدعا فيها
اي الطلب من الله اعطيها او منعها اي حصل له الزيادة في الخير بسبب دعايه الى
ربه سوا اعطي الحاجة او منعها فانه انما منعه اياها لما هو اصلح هب خط عن جابر باسناد

فيه مقال ٥ لقد رايتني يوم احد اى يوم وقعة احد المشهورة وما فى الارض
قربى مخلوق غير جبريل عن يمينى وطلحة عن يسارى فهما الملذان كانا يحرسا
من الكفار ك عن ابى هريرة ٥ لقد رايت رجلا يتقلب فى الجنة اى
يتنعم بلاذها ويمشى ويتبختر فى شجرة اى لاجل شجرة قطعها من ظهر الطريق
احتسابا لله ولفظ الظهر مقحم كانت تؤذى الناس فشكر الله له ذلك فادخله
الجنة م عن ابى هريرة ورواه عنه البخارى ايضا ٥ لقد رايت الملائكة تغسل
حمزة بن عبد المطلب المستشهد يوم احد ابن سعد عن الحسن مرسلا وهو البصرى
لقد رايت بفتح الراء والهمزة وفى رواية اريت الان ظرف بمعنى الوقت الحاضر
منذ صليت لكم اى بكم الجنة والنار ممثلين مصورتين فى قبلة هذا الجدار
اى فى جهته بان عرض على مثالهما فلم ار كاليوم اى لم ار منظرا مثل منظرى اليوم
فى الخير والشر اى فى احوالهما وما ابصرت شيئا مثل الطاعة والمعصية خ عن انس
ابن مالك ٥ لقد هممت اى قصدت ان لا اقبل هدية الا من قرشى او انصارى
او ثقفى او دوسى فانهم اعرف بمكارم الاخلاق ن عن ابى هريرة ٥ لقد
هممت ان انهى عن الغيلة بكسر الغين المعجمة اى ان يجامع الرجل امراته وهى مرضع او حامل
حتى تذكرت ان الروم وفارس يصنعون ذلك اى يجامعون المرضع والحامل فلا يضر
اولادهم يعنى لو كان الجماع او الرضاع حال الحمل مضرا لضر اولاد الروم وفارس لانهم يفعلونه
مالك حم م عن جدامة بنت وهب بجيم ودال مهملة او معجمة ٥ لقد
هممت اى عزمت ان امر بالمد وضم الميم رجلا يصلى بالناس ثم اذهب احرق بالتشديد
للتكثير على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم بالنار عقوبة لهم وذا لا يقتضى كون
الاحراق للتخلف فيحتمل ارادة طائفة مخصوصة من صفتهم انهم يتخلفون لنحو نفاق
حم م عن ابن مسعود ٥ لقلب ابن ادم اشد انقلابا من القدر اذا استجمعت
غليانا فان التطارد لا يزال فيه بين جندى الملائكة والشياطين فكل منهما يقلبه الى مرامه
حم ك عن المقداد بن الاسود واسناده صحيح ٥ لقنوا من التلقين وهو كالتفهيم
وزنا ومعنى موتاكم اى من قرب كذا حكى فى شرح مسلم الاجماع عليه لا اله الا
الله لانه وقت يشهد المحتضر فيه من العوالم ما لا يعهده فيخاف عليه من الشيطان ولا يلقن
الشهادة الثانية لان القصد ذكر التوحيد والصورة حم م عن ابى سعيد الخدرى م ٤ عن ابى هريرة
ن عن عائشة وهذا متواتر ٥ لقيام رجل فى الصف فى سبيل الله عز وجل
ساعة افضل من عبادة ستين سنة اراد به الترهيد فى الدنيا والترغيب فى الجهاد
عق خط عن عمران بن حصين ٥ لقيد سوط احدكم بكسر القاف اى قدره
من الجنة خير مما بين السما والارض يعنى اليسير من الجنة خير من الدنيا وما فيها
حم عن ابى هريرة ٥ لكل امة مجوس ومجوس امتى الذين يقولون لا قدر ان مرضوا
فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم ولهذا عد الذهبى التكذيب بالقدر من الكبائر
حم عن ابن عمر قال ابن حجر غير ثابت ٥ لكل باب من ابواب البر باب من ابواب الجنة

وان

وان باب الصيام يدعى الريان كما مر طب عن سهل بن سعد الساعدى ٥ لكل
داء دواء اى شىء مخلوق مقدر له ينفعه فاذا اصيب دواء الداء بالاضافة برا من ذلك
باذن الله لان الاشياء تداوى باضدادها لكن قد يدق ويغمض حقيقة المرض وحقيقة طبع
الدواء فتقل الثقة بالمضاد ولهذا كثر خطأ الاطباء حم م عن جابر ٥ لكل داء دواء ودواء الذنوب
الاستغفار ارشد الى ان الطب روحانى وجسمانى والثانى هو محط انظار الاطباء واما الاول وهو على
فتقصر عنه عقولهم وانما يتلقى من الرسل ومنه الاستغفار ثم ان المؤلف لم يذكر لهذا الحديث مخرجا وذكر صحابيه منه
لكل سهو سجدتان بعد ما يسلم هذا محمول على الكلية المقتضية للعموم لا العموم المقتضى
للتفصيل فيفيد ان كل من سهى يسجد سجدتين ولا يتعدد السجود بتعدد مقتضيه والبعدية
منسوخة لقول الزهرى كان اخر الامرين من المصطفى فعله قبل السلام
حم د ه عن ثوبان حديث مضطرب ٥ لكل سورة حظها من الركوع والسجود
اى فلا يكره قراءة القران فيهما وبه اخذ بعضهم وكرهه الشافعية حم عن رجل صحابى باسناد صحيح
لكل شىء افة تفسده وافة هذا الدين ولاة السوء قال فى الفردوس وروى وافة
هذا الدين بنو امية الحارث بن ابى اسامة عن ابن مسعود باسناد فيه متهم ٥ لكل
شىء اس واس الايمان الورع ولكل شىء فرع وفرع الايمان الصبر ولكل شىء سنام
وسنام هذه الامة عمى العباس بن عبد المطلب ولكل شىء سبط وسبط هذه
الامة الحسن والحسين ولكل شىء جناح وجناح هذه الامة ابو بكر وعمر ولكل
شىء مجن اى ترس ومجن هذه الامة على بن ابى طالب الاس مثلث الهمزة والاصل والفرع
من كل شىء اعلاه وهو ما يتفرع من اصله يقال فرع فلان قومه وعلاهم شرفا وسنام الشىء
علوه والسبط اصله انبساط فى سهولة ويعبر به عن الجود وعن ولد الولد والجناح
اليد والعضو ونفس الشىء والمجن الترس وهذا كله على الاستعارة
خط وابن عساكر عن ابن عباس ٥ لكل شىء حصاد وحصاد امتى ما بين الستين
الى السبعين من السنين واقلهم من يجاوز ذلك ابن عساكر عن انس بن مالك ٥ لكل
شىء حلية وحلية القران الصوت الحسن لان الحلية حليتان حلية تدرك بالعين
وحلية تدرك بالسمع ومرجع ذلك الى جلاء القلب وهو بقدر زينة القارى عب والضيا
عن انس بن مالك وفيه كذاب ٥ لكل شىء زكاة اى صدقة وزكاة الجسد الصوم لان
الزكاة تنقص المال من حيث العدد ويزيد من حيث البركة وكذا الصوم ينقص به البدن لنقص
الغذاء ويزيد فى الثواب فلذلك كان زكاة البدن ه عن ابى هريرة طب عن سهل
ابن سعد وهما ضعيفان ٥ لكل شىء زكاة وزكاة الدار بيت الضيافة لانها تقى
صاحبها النار وتورثه البركة وان نقص طعامه حسا الرافعى امام الدين عن ثابت
عن انس كذا هو فى الميزان ولسانها وهو حديث منكر كما فيهما ٥ لكل شىء سنام اى علو
وان سنام القران سورة البقرة وفيها اية هى سيدة اى القران اية الكرسى
وقد مر وجهه ت عن ابى هريرة وقال ضعيف ٥ لكل شىء صفوة وصفوة الصلاة

التكبيرة الاولى صفوة الشي خلاصته وخياره واذا احدقت الهافتحت الصاد
ع هب عن ابي هريرة حل عن عبد الله ابن ابي اوفى بالتحريك باسناد ضعيف خلافا
للمولف ن لكل شي طريق توصل اليه وطريق الجنة العلم اي الشرعي النافع فانه الموصل
اليها فر عن ابن عمر بلا سند وبيض له ولده ن لكل شي عروس وعروس القران الرحمن
سورة الرحمن شبهها بالعروس اذا زينت بالحلي والحلل في كونها الزلفى الى المحبوب
والوصول الى المطلوب وذلك انه كلما كرر فباي الا ربكما تكذبان كانه يجلوا نعمه السابغة
على الثقلين ويزينها ويمن بها عليهم هب عن علي واسناده حسن لكل شي معدن
ومعدن التقوى قلوب العارفين بالله تعالى لان قلوبهم اشرقت بنور اليقين وشاهدوا
اهوال الاخرة بافيدتهم فعظمة الجلال في صدورهم فغلب الخوف عليهم طب عن ابن عمر هب عن عمر
ثم قال مخرجه البيهقي هذا منكر وفيه رجل لم يسم وهل البلا الا منه ن لكل شي مفتاح ومفتاح
السموات لا اله الا الله والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له اسنان واسنانه الاركان
الخمسة التي بني عليها الاسلام طب عن معقل بن يسار باسناد ضعيف ن
لكل شي مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقرا وتمامه والفقرا الصبر
هم جلسا الله عز وجل يوم القيامة ابن لال ابو بكر في المكارم عن ابن عمر بن الخطاب
وفيه متهم ن لكل عبد صيت اي ذكر وشهرة في خير او شر عند الملا الاعلى فان
كان صالحا وضع في الارض وان كان سيا وضع في الارض فما في الملك تابع
لما في الملكوت وما جرى على السنة بني ادم ناشي عما عند الملايكة الحكيم في نوادره
عن ابي هريرة ن لكل عبد صايم دعوة مستجابة عند افطاره اي عند فطره كل
يوم ويحتمل في اخر رمضان اعطيها في الدنيا او ادخرت له في الاخرة اي ان كان
ما سال له في المقدور له عجل والا كان مدخرا له في الاخرة فيعطى في الجنة ثواب اعماله
ثم يزاد ويقال له هذه دعواتك التي كنت لا ترى لها في الدنيا اجابة
كان ذلك ذخرا لك عندنا وهذا من خصايص هذه الامة الحكيم في نوادره عن
ابن عمر واسناده حسن لكن في رفعه خلف ن لكل غادر وهو الذي يقول قولا ولا يفي به
لوا اي علامة يعرف به يشتهر بها بين الناس يوم القيامة يعني انه يلصق به ليزداد
فضيحته وتشتهر قبيحته واللوا الراية العظيمة حم ق عن انس بن مالك ن
حم م عن ابن مسعود م عن ابن عمر بن الخطاب ن لكل غادر لوا عند استه يوم القيمة
ليعرف به فيهان ويحتقر ويشتهر امره م عن ابي سعيد وتتمته عنده الا ولا غادر
اعظم من امير عامة لان ضرر غدره متعدي ن لكل قرن من امتي سابقون قال بعضهم
والصوفية سباق الامم والقرون وباخلاصهم يمطرون ويرزقون وينصرون حل عن
ابن عمر باسناد ضعيف ن لكل قرن سابق اي متقدم في الخيرات ويحتمل ان
المراد من بعث ليجدد لهذه الامة امر دينها حل عن انس بن مالك ن لكل نبي تركة وان
تركتي وضيعتي الانصار فاحفظوني فيهم طس عن انس واسناده جيد ن لكل نبي حرم

وحرمي

وحرمي المدينة النبوية وتمامه عند مخرجه اللهم اني احرمها بحرمتك ان لا يووى
فيها محدث ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يوخذ شوكها ولا توخذ لقطتها
الا المنشد حم عن ابن عباس واسناده حسن ن لكل نبي خليل في امته وان خليلي
عثمان بن عفان وقد ورد ذلك في حق ابي بكر ابن عساكر عن ابي هريرة وفي
اسناده اسماعيل بن نجيح كذاب ن لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان
الرفيق الذي يرافقك قال الخليل ولا تذهب اسم الرفقة بالتفرق ت عن طلحة
ابن عبيد الله وقال غريب وليس سنده بقوي وهو منقطع ه عن ابي هريرة ولا
يصح ن لكل نبي رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد في سبيل الله فهو لها
بمنزلة الترهب وهو التبتل وترك الشهوات والانقطاع للعبادة الذي عليه
النصارى حم عن انس واسناده جيد ن للامام والموذن مثل اجر من صلى
معهما هذا وارد على طريق الترغيب في الامامة والاذان وليس المراد الحقيقة ابو
الشيخ في الثواب عن ابي هريرة باسناد ضعيف ن للبكر بلام التمليك
اي يجب للزوجة البكر سبع اي مبيت سبع من الليالي عند ابتدا الدخول
عليها ولا يلاقضا وللثيب ثلاث كذلك وكرامة لتحصل الالفة وتقع
الموانسة وفضلت البكر بالزيادة لينتفي نفارها م عن ام سلمة ه عن انس بن مالك
للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لا يزال كذلك اي مفتوحا للتايبين
حتى ياتي بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها بدل مما قبله معناه باب
التوبة مفتوح على الناس وهم في فسحة منها ما لم تطلع الشمس من المغرب فاذا
طلعت انسد عليهم فلا يقبل منهم توبة ولا ايمان طب عن صفوان بن عساكر
باسناد حسن ن للجار على جاره حق موكد لا رخصة في تركه البزار والخرايطي
في مكارم الاخلاق عن سعيد بن زيد باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن
للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع
الشمس من نحوه اي من جهته بالمعنى المار طب ك عن ابن مسعود واسناده
جيد ن للحرة اي للزوجة المتحصنة الحرية يومان في القسم وللامة اي من
فيها رق ولو مستولدة يوم اي للحرة مثلا الامة وبه اخذ الشافعي ابن منده
في الصحابة عن الاسود بن عويمر السدوسي واسناده ضعيف لكن اعتضد
للرجال حوارى وللنسا حوارية اي لي من الرجال حواري ومن النسا حوارية فحواري
الرجال الزبير وحوارية النسا عايشة ابن عساكر عن يزيد بن ابي حبيب
معضلا وهو الازدي كان حبشيا ن للرحم لسان عند الميزان يقول يا رب
من قطعني فاقطعه ومن وصلني فاوصله نبه به على انها تحضر عند وزن
عمل العبد وتدعو على القاطع وللواصل وفي ذكر ذلك ما يدل على استجابة الدعا
طب عن بريدة باسناد حسن ن للسايل حق وان جا على فرس اي له حق
الاعطا وعدم الرد وان كان على هيية حسنة ومنظر بهي وهذا احمل على فرس يحتاجه

التكبيرة الاولى صفوة الشى خلاصته وخياره واذا حذفت الهاء فتحت الصاد
ع هب عن ابى هريرة حل عن عبد الله ابن ابى اوفى بالتحريك باسناد ضعيف خلافا
للمولف ٥ لكل شى طريق توصل اليه وطريق الجنة العلم اى الشرعى النافع فانه الموصل
اليها فر عن ابن عمر بلا سند وبيض له ولده ٥ لكل شى عروس وعروس القران الرحمن
سورة الرحمن شبهها بالعروس اذا زينت بالحلى والحلل فى كونها الزلفى الى المحبوب
والوصول الى المطلوب وذلك انه كلما كرر فباى الاء ربكما تكذبان كانه يجلو انعمه السابغة
على الثقلين ويزينها ويمن بها عليهم هب عن على واسناده حسن ٥ لكل شى معدن
ومعدن التقوى قلوب العارفين بالله تعالى لان قلوبهم اشرقت بنور اليقين وشاهدوا
اهوال الاخرة بافيد ثم نعطمة الجلال فى صدورهم فغلب الخوف عليهم طب عن ابن عمر هب عن عمر
ثم قال مخرجه البيهقى هذا منكر وفيه رجل ابهم وهل البلا الامنه ٥ لكل شى مفتاح ومفتاح
السموات لا اله الا الله والمفتاح لا يفتح الا اذا كان له اسنان واسنانه الاركان
الخمسة التى بنى عليها الاسلام طب عن معقل بن يسار باسناد ضعيف ٥
لكل شى مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين والفقرا وتمامه والفقرا الصبر
هم جلسا الله عز وجل يوم القيامة ابن لال ابو بكر فى المكارم عن ابن عمر بن الخطاب
وفيه متهم ٥ لكل عبد صيت اى ذكر وشهرة فى خير او شر عند الملا الاعلى فان
كان صالحا وضع فى الارض وان كان سيا وضع فى الارض فما فى الملك تابع
لما فى الملكوت وما جرى على السنة بنى ادم ناشى عما عند الملايكة الحكيم فى نوادره
عن ابى هريرة ٥ لكل عبد صايم دعوة مستجابة عند افطاره اى من صومه كل
يوم ويحتمل فى اخر رمضان اعطيها فى الدنيا او ادخرت له فى الاخرة اى ان كان
ما سال له فى المقدر له عجل والا كان مدخرا له فى الاخرة فيعطى فى الجنة ثواب اعماله
ثم يزاد ويقال له هذا دعواتك التى كنت لا ترى لها فى الدنيا اجابة
كان ذلك ذخرا لك عندنا وهذا من خصايص هذه الامة الحكيم فى نوادره عن
ابن عمر واسناده حسن لكن فى رفعه خلف ٥ لكل غادر وهو الذى يقول قولا ولا يفى به
لوا اى علامة يعرف به يشتهر بها بين الناس يوم القيامة يعنى انه يلصق به ليزداد
فضيحته وتشتهر قبيحته واللوا الراية العظيمة حم ق عن انس بن مالك ٥
حم م عن ابن مسعود م عن ابن عمر بن الخطاب ٥ لكل غادر لوا عند استه يوم القيمة
ليعرف به فيهان ويحتقر ويشتهر امره م عن ابى سعيد وتتمته عنده الا ولا غادر
اعظم من امير عامة لان ضرر غدره متعد ٥ لكل قرن من امتى سابقون قال بعضهم
والصوفية سباق الامم والقرون وباخلاصهم يمطرون ويرزقون وينصرون حل عن
ابن عمر باسناد ضعيف ٥ لكل قرن سابق اى متقدم فى الخيرات ويحتمل ان
المراد من بعث ليجدد لهذه الامة امر دينها حل عن انس بن مالك ٥ لكل نبى تركة وان
تركتى وضيعتى الانصار فاحفظونى فيهم طس عن انس واسناده جيد ٥ لكل نبى حرم

وحرمى

وحرمى المدينة النبوية وتمامه عند مخرجه اللهم انى احرمها بحرمتك ان لا يووى
فيها محدثا ولا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا يوخذ شوكها ولا توخذ لقطتها
الا المنشد حم عن ابن عباس واسناده حسن ٥ لكل نبى خليل فى امته وان خليلى
عثمان بن عفان وقد ورد ذلك فى حق ابى بكر ابن عساكر عن ابى هريرة وفى
اسناده اسماعيل بن يحيى كذاب ٥ لكل نبى رفيق فى الجنة ورفيقى فيها عثمان
الرفيق الذى يرافقك قال الخليل ولا تذهب اسم الرفقة بالتفرق ت عن طلحة
ابن عبيد الله وقال غريب وليس سنده بقوى وهو منقطع ه عن ابى هريرة ولا
يصح ٥ لكل نبى رهبانية ورهبانية هذه الامة الجهاد فى سبيل الله فهو لها
بمنزلة الترهب وهو التبتل وترك الشهوات والانقطاع للعبادة الذى عليه
النصارى حم عن انس واسناده جيد ٥ للامام والموذن مثل اجر من صلى
معهما هذا وارد على طريق الترغيب فى الامامة والاذان وليس المراد الحقيقة ابو
الشيخ فى الثواب عن ابى هريرة باسناد ضعيف ٥ للبكر بلام التمليك
اى يجب للزوجة البكر سبع اى مبيت سبع من الليالى عند ابتدا الدخول
عليها ولا يلزم قضا وللثيب ثلاث كذلك وكرامة لتحصل الالفة وتقع
الموانسة وفضلت البكر بالزيادة لينتفى نفارها م عن ام سلمة عن انس بن مالك
للتوبة باب بالمغرب مسيرة سبعين عاما لا يزال كذلك اى مفتوحا للناس
حتى ياتى بعض ايات ربك طلوع الشمس من مغربها بدل مما قبله معناه باب
التوبة مفتوح على الناس وهم فى فسحة منها ما لم تطلع الشمس من المغرب فاذا
طلعت انسد عليهم فلا يقبل منهم توبة ولا ايمان طب عن صفوان بن عسال
باسناد حسن ٥ للجار على جاره حق موكد لا رخصة فى تركه البزار والخرايطى
فى مكارم الاخلاق عن سعيد بن زيد باسناد ضعيف خلافا لقول المولف حسن
للجنة ثمانية ابواب سبعة مغلقة وباب مفتوح للتوبة حتى تطلع
الشمس من نحوه اى من جهته بالمعنى المار طب ك عن ابن مسعود واسناده
جيد ٥ للحرة اى للزوجة المتخصصة الحرية يومان فى القسم وللامة اى من
فيها رق ولو مستولدة يوم اى للحرة مثلا الامة وبه اخذ الشافعى ابن منده
فى الصحابة عن الاسود بن عويمر السدوسى واسناده ضعيف لكن اعتضد
للرجال حوارى وللنسا حوارية اى لى من الرجال حوارى ومن النسا حوارية فحوارى
الرجال الزبير وحوارية النسا عايشة ابن عساكر عن زيد بن ابى حبيب
معضلا وهو الازدى كان حبشيا ٥ للرحم لسان عند الميزان يقول يا رب
من قطعنى فاقطعه ومن وصلنى فاوصله نبه به على انها تحضر عند وزن
عمل العبد وتدعو على القاطع وللواصل وفى ذكر ذلك ما يدل على استجابة الدعا
طب عن بريدة باسناد حسن ٥ للسايل حق وان جا على فرس اى له حق
الاعطا وعدم الرد وان كان على هيبة حسنة ومنظر بهى وهذا حمل على فرس يحتاجه

١٠٨٧

الركوب ونحوه فلا تعارض بينه وبين خبر لا تحل الصدقة لغني وخبر من سأل وله
اربعون فقد الحف حم د والضيا عن الحسين بن علي د عن علي امير المومنين طب عن
الهرماس بن زياد الباهلي باسناد ضعيف ٥ للصف الاول وهو الذي يلي
الامام فضل على الصفوف جميعها كما مر طب عن الحكم بن عمير ٥ للعبد المملوك الصالح
اي المسلم القايم بما عليه من حقوق الله وحق سيده اجران لادايه حق الله واجر
خدمة مولاه ق عن ابي هريرة ٥ للغازي اجره الذي جعله الله على غزوه وللجاعل
اي المجهز الغازي تطوعا لا استيجارا لعدم جوازه اجره اي ثواب ما بذله من المال
واجر للغازي لتحريضه على القتال حتى يشارك الغزاة في مغرامهم د عن ابن عمر
باسناد حسن ٥ للمايد اي الذي لحقه دوران راسه من ريح البحر واضطراب
السفينة اجر شهيد وللغريق اجر شهيدين ان ركبه لطاعة كغزو وحج وطلب
علم وكذا التجارة وغلبت السلامة طب عن ام حرام ٥ للمراة ستران قيل وما هما
قال الزوج والقبر تمامه عند الطبراني قيل فايهما افضل قال القبر وفي رواية
الديلمي للمراة ستران القبر والزوج واسترهما القبر عد وكذا الطبراني عن ابن
عباس قال ابن عدي ضعيف متنا واسنادا ٥ للمسلم على المسلم ست
بالمعروف اي للمسلم على المسلم ست خصال ملتبسة بالمعروف وهو ما عرف
في الشرع والعقل يجيبه اذا دعاه اي ناداه ويحتمل اذا دعاه لوليمة ويشمته اذا عطس
بان يقول له يرحمك الله ويعوده اذا مرض ويشيع جنازته اذا مات اي
يصحبه للصلاة عليه والاكمل الى دفنه ويحب له ما يحب لنفسه من الخير والمراد من الجهة
التي لا يزاحمه فيها فانه يجب وطي زوجته ولا يجب لغيره انيطاها كما مر حم ت ٥ عن علي
باسناد حسن فقط خلافا للمولف ٥ للمصلي ثلاث خصال يتناثر البر من عنان
السما بفتح العين السحاب وقيل ما عنّ لك منها اي عرض وبدا لك اذا رفعت راسك الى مفرق
راسه ويحف به الملايكة من لدن قدميه الى عنان السما ويناديه مناد لو
يعلم المصلي من يناجي ما انفتل اي انعطف عن جهة القبلة تاركا للصلاة
محمد بن نصر في الصلاة عن الحسن مرسلا وهو البصري ٥ للمملوك طعامه
وكسوته اللام للملك اي طعام المملوك وكسوته بقدر ما تندفع ضرورته فذلك
مستحق له على سيده بالمعروف اي بلا اسراف ولا تقتير على اللايق بامثاله ولا يكلف
من العمل نفي بمعنى النهي الا ما يطيق الدوام عليه يعني لا يكلفه الا جنس ما يقدر
عليه حم م هق عن ابي هريرة ٥ للمملوك على سيده ثلاث خصال لا
يعجله عن صلاته اي الفرض ولا يقيمه عن طعامه اذا جلس للاكل ويشبعه
كل الاشباع اي الشبع المحمود لا المذموم طب عن ابن عباس وفيه مجهول ٥ للمومن
اربعة اعدا مومن يحسده ومنافق يبغضه وشيطان يضله وكافر يقاتله
وما عد الاول اعداه على الحقيقة لانهم يريدون دينه وذلك لعظم ارادة زوال النعمة فر عن ابي
هريرة باسناد فيه متهم ٥ للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها
يوم القيامة قد امنوا من الفزع الاكبر وحب ك عن ابي سعيد الخدري ثالث

صحيح

١٠٨٨

صحيح ورد عليه ٥ للنار سبعة ابواب منها باب لا يدخل منه يوم القيامة
الا من شفى غيظه بسخط الله لان الانسان مبني على سبعة شرك وغفلة وز غفلة
ورهبة وشهوة وغضب فاي خلق غلب عليه منها فله دون البقية لكل باب منهم جزء
مقسوم الحكيم في نوادره عن ابن عباس لكن بلا سند ٥ لن توتوا بالبنا للمفعول بعد
كلمة الاخلاص وهي الشهادة مثل العافية لانها جامعة لخير الدارين فسلوا
الله العافية اي السلامة من البلا والمكاره الدنيوية والاخروية هب عن ابي بكر
باسناد حسن ٥ لم تحل الغنايم لاحد سود الروس من قبلكم كان تجمع وتنزل نار
من السما فتاكلها اشار الى ان تحليل الغنايم خاص بهذه الامة ت عن ابي هريرة
باسناد صحيح ٥ لم يبعث الله تعالى نبيا الا بلغة قومه ومصداقه في القران
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه حم عن ابي ذر ورجاله رجال الصحيح
لكن فيه انقطاع ٥ لم يبق زاد في رواية بعدي من النبوة اي لم يبق بعد النبوة
المختصة في الا المبشرات بكسر الشين المعجمة قالوا وما المبشرات قال الرويا
الصالحة اي الحسنة او الصحيحة المطابقة للواقع يعني لم يبق منه من اقسام
المبشرات في زمني ولا بعدي الا قسم الرويا الصادقة وهذا قاله في مرض موته
لما كشف الستارة والناس صفوف خلف ابي بكر خ عن ابي هريرة ومسلم عن
ابن عباس ٥ لم يتكلم في المهد مصدر سمي به ما يمهد للصبي من مضجعه الا
اربعة اي من بني اسرايل عيسى بن مريم وشاهد يوسف المذكور في قوله وشهد شاهد
من اهلها وصاحب جريج اي الراهب كانت ترضع ابنا لها فمر راكبا فقالت اللهم
اجعل ابني مثله فترك ثديها وقال اللهم لا تجعلني مثله وابن ماشطة فرعون
لما اراد فرعون القاءه في النار قال لها اصبري وكلام الطفل يحتمل كونه بلا
تعقل كالجماد وكونه عن معرفة ك عن ابي هريرة وقال على شرطهما واقروه
٥ لم يحسدنا اليهود بشي ما حسدونا بثلاث التسليم اي سلام التحية
عند التلاقي والتامين قوله امين عقب القراة في الصلاة وغيرها وقول اللهم اي
وقول اللهم ربنا لك الحمد في الرفع من الركوع في الصلاة فلما خصت هذه الامة
بها اشتد حسدهم لهم زيادة على ما كان هق عن عايشة ٥ لم ير بالبنا للمفعول
للمتحابين مثل النكاح اراد ان اعظم الادوية التي يعالج بها العشق النكاح فهو
علاجه الذي لا يعدل عنه لغيره اذا وجد اليه سبيلا ه ك عن ابن عباس باسناد
صحيح ٥ لم يزل امر بني اسرايل ذرية يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم معتدلا
اي منتظما لا اعوجاج فيه ولا خلل يعتريه حتى نشا فيهم المولدون جمع مولد
بالفتح وهو من نشا بينهم وليس منهم وابنا سبايا الامم التي كانت بنو اسرايل
تسبيها فقالوا بالراي فضلوا واضلوا اي وكذلك يكون امر هذه الامة
طب عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ لم يسلط بالبنا للمفعول
اي لم يسلط الله على الدجال اي على قتله الا عيسى بن مريم فانه ينزل حين يخرج

فيقتله ولا يبقى احد من اهل الكتاب الا يومن به الطيالسي عن ابي هريرة واسناده
ضعيف خلافا للمؤلف ٥ لم يقبر نبي الا حيث يموت وفي رواية ابن منيع لم يدفن
الا حيث يقبض حم عن ابي بكر واسناده حسن ٥ لم يكذب من نمى بالتخفيف
بين اثنين ليصلح بينهما قال النووي الظاهر اباحة حقيقة الكذب في هذا ونحوه
لكن التعريض اولى د عن ام كلثوم بالضم بنت عقبة بن ابي معيط باسناد صالح
لم يكن مومن ولا يكون الى يوم القيامة الا وله جار يوذيه وهذا واقع في كل عصر ابو سعيد
النقاش في معجمه وابن النجار في تاريخه عن علي ٥ لم يلق ابن ادم شيا قط
منذ خلقه الله اشد عليه من الموت فهو اشد الدواهي واعظم مرارة من جميع ما يكابده
طوال عمره ومفارقة الروح للبدن لا تحصل الا بامر عظيم لها ثم ان الموت لاهون مما بعده
من القبر والحشر والفزع الاكبر حم عن انس باسناد جيد ٥ لم يمنع قوم زكاة
اموالهم الا منعوا القطر من السما ولولا البهائم لم يمطروا اي لم ينزل القطر عقوبة لهم بشوم
منعهم الزكاة طب عن ابن عمر ٥ لم يمت نبي حتى يومه رجل من قومه قال لما
كشف سترا وفتح بابا في مرضه فنظر الى الناس يصلون خلف ابي بكر فسر بذلك
فذكره ك عن المغيرة بن شعبة وقال على شرطهما ٥ لما صور الله تعالى ادم
اي طينته في الجنة تركه ما شا الله ما مدة بمعنى المدة ان يتركه ظاهره انه
خلق في الجنة وقد اشتهر في الاخبار بانه خلق من الطين والقي ببطن نعمان واد
بعرفة وجمع بان طينته لما خمرت في الارض وتركت الى حين استعدت لقبول
الصورة الانسانية حملت الى الجنة فصورت فجعل ابليس يطيف به اي بطينته
حوله ينظر اليه من جميع جهاته فلما راه اجوف اي صاحب جوف اي داخل خلو عرف
انه خلق اي مخلوق لا يتمالك اي لا يملك دفع الوسوسة عنه حم عن انس ٥ لما عرج
بي الى ربي عز وجل مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم اي يخدشونها
وصدورهم فقلت من هولا يا جبريل قال هولا الذين ياكلون لحوم الناس
ويقعون في اعراضهم لما كان خمش الوجه والصدر صفة النسا
النائحات جعلها جزاء عما يقع اشعارا بانهما ليسا من صفات الرجال بل من
صفات النسا في اقبح حالة حم د الضيا عن انس بن مالك ٥ لما نفخ
في ادم الروح مارت وطارت اي دارت وترددت فصارت في راسه فعطس فقال
الحمد لله رب العالمين فقال الله يرحمك الله يا ادم فاعظم بها من كرامة فكان اول ما جرت
فيه بصره وخياشيمه حم ك عن انس باسناد صحيح ٥ لما خلق الله تعالى
جنة عدن خلق فيها ما لا عين رات زاد في رواية ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب
بشر ثم قال لها خطاب رضى واكرام تكلمي اي اذنت لك في الكلام فقالت قد
افلح المومنون زاد في رواية فقال وعزتي لا يجاورني فيك بخيل طب عن ابن عباس باسنادين
احدهما جيد ٥ لما القي ابراهيم في النار التي اعدها له نمرود ليحرقه فيها قال
اللهم انت في السما واحد اي الذي في السما امره وحده وانا في الارض واحد اعبدك

لا يعبدك

لا يعبدك فيها غيري فراى نفسه واحدا لله في ارضه وهي مرتبة الانفراد بالله وهي
اعظم المراتب ع خط عن ابي هريرة باسناد جيد ٥ لما القي ابراهيم الخليل في النار
قال حسبي الله اي كافيني الله ونعم الوكيل اي الموكول اليه فما احترق منه الا موضع
الكتاف بان نزع الله عن النار طبعها التي طبعت عليه من الاحراق وايقادها
على الاضاءة والاشراق والله على كل شي قدير ابن النجار عن ابي هريرة ٥ لما كذبتني
قريش حين اسري بي بناه للمفعول لتعظيم الفاعل الى بيت المقدس وطلبوا
منه ان يصفه لهم قمت في الحجر اي حطيم الكعبة فجلى الله بالجيم وشدة
اللام كشف لي بيت المقدس اي كشف الحجب بيني وبينه حتى رايته فطفقت
شرعت اخبرهم عن اياته علاماته التي سالوا عنها وانا انظر اليه وفي رواية
فجي بالمسجد وانا انظر حتى وضع في دار عقيل فنعته وانا انظر اليه حم ق ت عن
جابر ٥ لما اسلم عمر اتاني جبريل فقال قد استبشر اهل السما باسلام عمر وذلك
لان النبي قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل او بعمر فاصبح عمر فاسلم فاتى جبريل
فذكره ك عن ابن عباس وقال صحيح فتعقبه الذهبي ٥ لمعالجة ملك
الموت للانسان عند قبض روحه اشد اي اكثر الما من الف ضربة بالسيف عبارة
عن كونه اشد الالام الدنيوية على الاطلاق ولهذا لم يمت نبي حتى يخير خط عن انس
لن تخلو الارض من ثلاثين مثل ابراهيم خليل الرحمن بهم تغاثون بغين معجمة ومثلثة وبهم
ترزقون وبهم تمطرون وهم الابدال كما صرح في تاريخه عن ابي هريرة وفيه
كذاب ٥ لن تخلو الارض من اربعين رجلا مثل خليل الرحمن فبهم تسقون الغيث
وبهم تنصرون ما مات منهم احد الا ابدل الله مكانه اخر تمامه عند مخرجه
الطبراني قال سعيد سمعت قتادة يقول لسنا نشك ان الحسن منهم طس عن
انس واسناده حسن ٥ لن تزال امتي على سنتي ما لم ينتظروا بفطرهم
من الصوم النجوم اي ظهورها للناظر واشتباكها طب عن ابي الدردا وفيه
الواقدي ضعيف ٥ لن تزول قدم شاهد الزور حتى يوجب الله له النار
اي دخولها لما ارتكب من الكبيرة الشنيعة ه عن ابن عمر بن الخطاب ٥ لن
تقوم الساعة حتى يسود كل قبيلة منافقوها نفاقا عمليا طب عن ابن مسعود باسناد
ضعيف ٥ لن تهلك امة انا اولها وعيسى بن مريم في اخرها والمهدي في وسطها
اراد بالوسط ما قبل الاخر لان نزول عيسى لقتل الدجال في زمن المهدي ابو نعيم
في كتاب اخبار المهدي عن ابن عباس ورواه عنه النسائي وغيره ٥ لن
يبتلى عبد بشي من البلا اشد من الشرك بالله والمراد الكفر وخصه
لغلبته حينئذ ولن يبتلى بشي بعد الشرك اشد من ذهاب بصره ولن يبتلى
عبد بذهاب بصره فيصبر الا غفر الله له ذنوبه اي الصغاير قياسا على النظاير
ويحتمل العموم البزار عن بريدة ضعيف لضعف جابر الجعفي ٥ لن يبرح
هذا الدين قايما يقاتل عليه عصابة جملة مستانفة بيانا للجملة الاولى وعدا بعلى

لتضمنه معنى يظاهر عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة اى لم يزل هذا الدين قايما
بسبب مقاتلة هذه الطايفة وفيه بشارة بظهور هذه الامة على جميع الامم الى قرب
الساعة م عن جابر بن سمرة ٥ لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا بدل مما قبله
منها اى هذه الامة فى قتال بعضهم ايام الفتن وسيفا من عدوها من الكفار
يعنى ان السيفين لا يجتمعان الى استيصالهم لكن اذا جعلوا باسهم بينهم سلط عليهم
العدو وكف باسهم عن انفسهم د عن عوف بن مالك باسناد حسن ن لن
يدخل النار رجل مسلم شهد بدرا اى وقعة بدر والحديبية يعنى وشهد صلح الحديبية
لما توجه المصطفى وصحبه الى زيارة البيت فصدهم المشركون ثم وقع الصلح على ان
يدخلها فى العام القابل حم عن جابر واسناده على شرط مسلم ن لن يزال العبد
فى فسحة من دينه ما لم يشرب الخمر فاذا شربها خرق الله عنه ستره فمنها
علمه من المعاصى ظهر وانتشر بين الناس وان كتمه وكان الشيطان وليه وسمعه
وبصره ورجله يسوقه الى كل شر ويصرفه عن كل خير فانه اذا شربها صار عقله مسخرا
للشيطان كالاسير فى يد كافر طب عن قتادة بن عياش بشد المثناة التحتية
وشين معجمة الجرشى وقيل الرهاوى ن لن يشبع المومن من خير اى علم وقد جا تسميته
خيرا فى غير حديث يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة اى حتى يموت فيدخل الجنة
ت حب عن ابى سعيد الخدرى ن لن يعجز الله هذه الامة من نصف يوم
تمامه عند الطبرانى يعنى خمسمائة سنة د ك عن ابى ثعلبة باسناد صحيح
لن يغلب عسر يسرين ان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا كرره اتباعا للفظ
الاية اشارة الى ان العسر بين فى المحلين واحد واليسر الاول غير الثانى لان النكرة
اذا كررت فالثانى غير الاول والمعرفة الثانى عينه ك عن الحسن البصرى
مرسلا قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يضحك وهو يقول ٥ لن يفلح قوم
ولوا امرهم امراة لنقصها وعجزها قال المولف صحيح والوالى مامور بالبروز للقيام
بشان الرعية والمراة عورة لا تصلح لذلك فلا يصح ان تولى الامامة ولا القضا
حم خ ت ن عن ابى بكرة قال لما بلغنا ان فارسا ملكوا ابنة كسرى ٥ لن يلج النار
احد من اهل القبلة صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها اى الفجر والعصر وخصهما
لكونهما شاقين فمن واظب عليهما واظب على غيرهما بالاولى حم م د ن
عن عمارة بن رويبة كذا بخط المولف بالهمزة والظاهر انه سبق قلم وانما هو
رويبة براء مهملة وموحدة مصغرا كما فى الاصابة
لن يلج الدرجات العلى من تكهن اى تعاطى الكهانة وهى الاخبار عن الكاينات
او استقسم اى طلب القسم الذى قسم له وقدر بما لم يقسم ولم يقدر
كان احدهم اذا اراد امرا كسفر ضرب بالازلام فان خرج امرنى مضى والا تركه
او رجع عن سفر تطيرا كان احدهم ينفر الطير فان ذهب ذات اليمين سافر
والا رجع وكان ذلك يصح معهم تزيينا من الشيطان طب عن ابى الدردا

ورجاله

ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥ لن ينفع حذر من قدر ولكن الدعا ينفع مما نزل
ومما لم ينزل فعليكم بالدعا عباد الله اى الزموه يا عباد الله تفلحوا حم ع طب
عن معاذ وفيه انقطاع وضعف ن لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم
اى يكثر ذنوبهم ويتركوا اصلاحها فيظهر عذره تعالى فيهم فى عقوبتهم حم د عن رجل
صحابى باسناد حسن ٥ لو ان الدنيا كلها بحذافيرها اى بجوانبها
واقاليمها واحدها حذفار وحذفور بيد رجل من امتى ثم قال الحمد لله لكانت
الحمد لله افضل من ذلك كله معناه لو اعطى الدنيا ثم اعطى على اثرها هذه
الكلمة ننطق بها ما كانت افضل من الدنيا كلها لانها فانية والكلمة باقية
ابن عساكر عن انس بن مالك ٥ لو ان العباد لم يذنبوا لخلق الله خلقا يذنبون
ثم يستغفرون ثم يغفر لهم وهو الغفور الرحيم لان ما سبق فى علمه كاين لا محالة
وفيه انه يغفر للعصاة فلو فرض عدم وجود عاص خلق من يعصيه فيغفر له
ك عن ابن عمرو بن العاص ن لو ان الما اى المنى الذى يكون اى يتكون منه الولد
اهرقته اى صببته على صخرة لاخرج الله منها ولدا وليخلقن الله نفسا هو خالقها
سوا عزل المجامع ام لا قاله حين سيل عن العزل حم والضيا المقدسى عن انس
ابن مالك واسناده حسن ٥ لو ان ابن ادم هرب من رزقه كما يهرب من الموت لادركه
رزقه كما يدركه الموت لانه تعالى ضمنه له ثم لم يكتف بالضمان حتى اقسم فقال فورب
السما والارض الاية وحينيذ فما فايدة الجهد والتعب فى التحصيل والطلب قيل
لبعضهم من اين تاكل قال لو كان من اين لفنى وقيل لاخر من اين
تاكل قال يسال من يطعمنى حل عن جابر واسناده ضعيف لو ان احدكم يعمل فى صخرة
صما ليس لها باب ولا كوة يخرج بالبنا للمفعول بضبط المولف عمله للناس كاينا
ما كان خبر بيعمل المفيد للتجدد والحدوث اشارة الى ان هتك العاصى لا يكون الا بعد
تكرر ستره حم ع حب ك عن ابى سعيد الخدرى باسناد صحيح ن لو ان احدكم
اذا نزل منزلا قال اعوذ بكلمات الله اى كلمات علم الله وحكمته التامة السالمة
من النقص والعيب من شر ما خلق لم يضره فى ذلك المنزل شى شمل كل موجود حتى يرحل
منه ويحصل ذلك لكل داع بقلب حاضر وتوجه تام ولا يختص بمجاب الدعوة
٥ عن خولة بنت حكيم الانصارية واسناده حسن ن لو ان احدكم اذا اراد ان ياتى
يجامع اهله حليلته قال حين ارادة الجماع لا حين شروعه فيه بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان اى ابعده عنا وجنب الشيطان ما رزقتنا من الاولاد
او اعم فانه ان قضى بالبنا للمفعول بينهما ولد ذكرا او انثى من ذلك الاتيان
لم يضره بضم الراء على الافصح الشيطان باضلاله واغوايه ابدا ببركة التسمية فلا
يكون للشيطان عليه سلطان فى بدنه ودينه حم ق ع عن ابن عباس ن لو ان امرا
اطلع عليك اى فى بيتك بغير اذن منك له فيه احترازا عمن اطلع باذن
فخذفته بحا مهملة عند جمع او بمعجمة عند اخرين وهو الاشهر اى رميته ففقات عينه

بقاف فهمزة ساكنة اى شققتها واطفات ضوءها لم يكن عليك جناح اى حرج
ولذلك شروط مقررة فى الفروع حم ق عن ابى هريرة ٥ لو ان امراة من نسا
اهل الجنة اشرفت الى الارض لملات الارض من ريح المسك ولاذهبت
ضوء الشمس والقمر فيه اشارة الى وصف بعض نسا اهل الجنة من الضيا والريح الطيب
واللباس الفاخر طب والضيا والبزار عن سعيد بن عامر اللخمى او الجمحى واسناده
حسن فى المتابعات ٥ لو ان اهل السما والارض اشتركوا فى دم مومن
اى فى سفكه ظلما لكبهم الله عز وجل على وجوههم فى النار كبهم بغير همز فى
اكثر الروايات وفى رواية بهمز والاول الصواب ت عن ابى سعيد الخدرى
وابى هريرة معا وقال غريب ٥ لو ان بكا داود نبى الله حين وقع منه
تلك الهفوة وبكا جميع اهل الارض بعد لعدل بكا ادم حين عصى ربه ما عدله بل
ينقص عنه بكثير وكيف لا وقد خرج من جوار الرحمن الى محاربة الشيطان ابن عساكر
عن بريدة ورجاله ثقات ٥ لو ان حجرا مثل سبع خلفات فى المقدار
جمع خلفة بفتح فكسر الحامل من الابل القى من شفير جهنم هوى فيها سبعين خريفا
لا يبلغ قعرها القصد منه تهويل امر جهنم وفظاعتها وبعد قعرها هناد فى
الزهد عن انس بن مالك واسناده ضعيف ٥ لو ان دلوا من غساق مخففا ومشددا
ما يغسق من صديد اهل النار اى يسيل منه يهراق بزيادة الها لانتن اهل الدنيا
فهذا شرابهم اذا استغاثوا من العطش ت ك حب عن ابى سعيد الخدرى
قال ك صحيح واقروه ٥ لو ان رجلا يجر على وجهه من يوم ولد الى يوم يموت
هرما فى مرضاة الله لحقره يوم القيامة لما ينكشف له عيانا من عظم نواله
وباهر عطاياه حم بخ طب عن عقبة بن عبد واسناده جيد ٥ لو ان رجلا فى حجره
دراهم يقسمها واخر يذكر الله كان الذاكر لله افضل صريح فى تفضيل الذكر على
الصدقة طس عن ابى موسى الاشعرى ورجاله موثقون ٥ لو ان شررة
من شرر جهنم بالمشرق لوجد حرها بالمغرب لشدته وحدته ابن مردويه عن
انس بن مالك ٥ لو ان شيا كان فيه شفا من الموت لكان فى السنا نبت حجازى
مامون الغايلة قريب من الاعتدال يسهل الاخلاط المحترقة ويقوى جرم القلب حم ت ه ك
عن اسما بنت عميس قال ت غريب وقال الذهبى صحيح ٥ لو ان عبدين
تحابا فى الله واحد فى المشرق واخر فى المغرب لجمع الله بينهما يوم القيامة يقول
هذا الذى كنت تحبه فى فيه فضل الاخوة فى الله هب عن ابى هريرة
باسناد ضعيف ٥ لو ان قطرة من الزقوم شجرة خبيثة كريهة الطعم والريح يكره
اهل النار على تناولها قطرت فى دار الدنيا لافسدت على اهل الدنيا
معايشهم فكيف بمن يكون طعامه قاله حين قرا اتقوا الله حق تقاته الاية حم ت ه حب
ك عن ابن عباس قال ت حسن صحيح ٥ لو ان مقمعا من حديد اى سوطا
راسه معوج وحقيقته ما يقمع به اى يكف بعنف وضع فى الارض فاجتمع له الثقلان

الانس

الانس والجن سميا لثقلهما على الارض ما اقلوه من الارض لم يقل ما رفعوه لانهم استقلوا
قواهم لرفعه ولو ضرب الجبل بمقمع من حديد كما يضرب اهل النار لتفتت
وعاد غبارا فانظروا بنى ادم الى هذه الاهوال حم ع ك عن ابى سعيد قال ك
صحيح واقروه ٥ لو انكم تكونون على الحالة التى انتم عليها عندى لصافحتكم
الملايكة باكفهم ولزارتكم فى بيوتكم معناه لو انكم فى معاشكم داموا لكم الحال التى لكم
عندى لاظلتكم الملايكة لان حالة كونكم عندى حالة مواجيد وكان الذى
يجدونه معه خلاف المعهود واذا مالوا الى الاهل ومعهم درن سلطان الحق ولو لم تذنبون
لجا الله بقوم يذنبون كى يغفر لهم فيتوب عليهم ويبيلهم جنته وانما يخلى الله بين
العبد والذنب ليبلغه هذه الدرجة حم ت عن ابى هريرة
وغيره ٥ لو انكم اذا خرجتم من عندى تكونون على الحالة التى تكونون عليها
عندى من الحضور وذكر الجنة والنار لصافحتكم الملايكة بطرق المدينة
اى مصافحة معاينة والا فالملايكة يصافحون اهل الذكر وذلك لان حالتهم عنده
حالة خشية من الله وخص الطرق لانها محل الغفلات فاذا صافحتم فيها ففى غيرها
اولى قال الكمال بن ابى شريف واشار بذلك الى التفاوت باعتبار اعتراض
الغفلات فنبه على ان الغفلة تختلسهم فى غيبتهم عنه وتتحاماهم بحضرته
ع عن انس باسناد صحيح ٥ لو انكم توكلون بحذف احدى التاءين للتخفيف على الله
حق توكله بان تعلموا يقينا ان لا فاعل الا الله وان كل موجود من خلق ورزق وعطا
ومنع من الله ثم تسعون فى الطلب بوجه جميل وتوكل لرزقكم كما ترزق الطير بمثناة فوقية
مضمومة اوله بضبط المولف تغدوا خماصا جمع خميص اى جياعا وتروح
ترجع بطانا جمع بطين اى شباعا اى تغدو اول النهار جياعا وتروح عشيا وهى
ممتلية الاجواف فالكسب ليس برازق بل الرازق هو الله فاشار بذلك الى ان التوكل
ليس التعطل والتبطل بل لا بد فيه من التوسل بنوع من السبب لان الطير ترزق
بالطلب والسعى ولهذا قال احمد ليس فى الحديث ما يدل على ترك الكسب بل فيه ما يدل
على طلب الرزق وانما اراد لو توكلوا على الله فى ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم وعلموا ان الخير بيده
لم ينصرفوا الا غانمين سالمين كالطير لكن اعتمدوا على قوتهم وكسبهم وذلك ينافى التوكل
حم ت ه ك عن عمر بن الخطاب واسناده صحيح ٥ لو امن بى عشرة من اليهود
اى من احبارهم لامن بى اليهود كلهم وفى رواية لم يبق يهودى الا اسلم والمراد عشرة
مخصوصة مما ذكر فى سورة المايدة والا فقد امن به اكثر خ عن ابى هريرة ٥ لو اخطاتم حتى تبلغ
خطاياكم السما ثم تبتم لتاب الله عليكم لان نار الندم تحرق جميع الخطايا ه عن ابى
هريرة واسناده جيد ٥ لو اذن الله تعالى فى التجارة لاهل الجنة لاتجروا فى البز
بفتح الموحدة وزاى معجمة نوع من الثياب او امتعة التاجر والعطر الطيب فهما افضل ما
يتجر فيه طب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده ضعيف ٥ لو اعلم لك فيه خيرا
لعلمتك لان افضل الدعا ما خرج من القلب بجد واجتهاد فذلك هو الذى

يسمع ويستجاب وان قل قاله لما سأله عن الاسم الاعظم الحكيم في نوادره عن معاذ
ابن جبل ٥ لو اغتسلتم من المذي بفتح فسكون مخففا لكان اشد عليكم من الحيض لانه
اغلب منه واكثر وقوعا نفي عدم وجوب الغسل منه تخفيف العسكري في الصحابة
عن حسان بن عبد الرحمن الضبعي مرسلا قال في الاصابة عن البخاري حديث مرسل
لو افلت احد من ضمة القبر لافلت هذا الصبي لكنه لا ينجو منها احد فاذا وجدت
الارض الميت ببطنها ضمته ضمة فتدركه الرحمة وقدر محبتها يخلص طب عن ابي ايوب
قال دفن صبي فقال المصطفى فذكره واسناده صحيح ٥ لقد اقسمت لبررت لا يدخل
الجنة قبل سابق امتي اي سابقهم الى الخيرات فالسابق الى الخيرات منهم يدخلها
قبل السابق اليه من جميع الامم طب عن عبد الله بن ابي الثمالي وفيه بقية
وهو ثقة يدلس ٥ لو اقسمت لبررت ان احب عباد الله الى الله لرعاة الشمس
والقمر يعني المؤذنين وانهم ليعرفون يوم القيامة بطول اعناقهم اي بكثرة
رجائهم خط عن انس باسناد ضعيف ٥ لو اهدي الي كراع كغراب يدشا او بقرة
لقبلت ولم ارده على المهدي وان كان حقيرا جبرا للخاطر ولو دعيت عليه
اي ولو دعاني انسان الى ضيافة كراع غنم لاجبت ولا احتقر قلته والكراع ايضا
موضع بين الحرمين ويحتمل ان يراد بالثاني الموضع حم ت حب عن انس بن مالك
باسناد صحيح ٥ لو بغى جبل على جبل اي تعدى لدك الباغي منهما اي انهدم واضمحل
ابن لال عن ابي هريرة ورواه عنه البخاري في الادب المفرد عن ابن عباس ٥ لو بني
مسجدي هذا الى صنعا بلد باليمن مشهورة ٥ كان مسجدي اي فتضاعف
الصلاة في المزيد كالمزاد وبهذا اخذ المحب الطبري منازعا للنووي في قوله تختص
المضاعفة بما كان في زمن المصطفى الزبير بن بكار في كتاب اخبار المدينة النبوية
عن ابي هريرة ٥ لو تركت احد لاحد لترك ابن المقعدين لهما هق عن ابن عمر
قال كان بمكة مقعدان لهما ابن شاب فاذا اصبح نقلهما فاتى بهما المسجد فكان يكتسب
عليهما يومه فاذا كان المسا احتملهما ففقده النبي فسال عنه فقيل مات فذكره
واسناده واه ٥ لو تعلم البهائم من الموت ما يعلم بنو ادم منه ما اكلتم منها
سمينا لان تذكره يكدر الصفو وينقص اللذة وذلك مهزل لا محالة وفي هذه
الحكمة الوجيزة اتم تنبيه للقلوب الغافلة والنفوس اللاهية بحطام
الدنيا هب عن ام صبية بضم الصاد وفتح الموحدة وشدة
المثناة التحتية الجهنية خولة بنت قيس على الاصح
لو تعلم المراة حق الزوج عليها لم تقعد بل تقف ما حضر غداه وعشاه
اي مدة دوام اكله حتى يفرغ منه لما له عليها من الحقوق طب عن معاذ ورجاله
ثقات لكن فيه انقطاع ٥ لو تعلمون قدر رحمة الله لاتكلتم عليها زاد في رواية
ابي الشيخ وما عملتم الا قليلا ولو تعلمون قدر غضب الله لظننتم ان لا تنجوا البزار
عن ابي سعيد واسناده حسن ٥ لو تعلمون ما اعلم ما انتم لا تون من عظيم انتقام الله

من

من اهل الجرايم واهوال القيامة لما ضحكتم اصلا المعبر عنه بقوله لضحكتم قليلا اذ القليل
بمعنى العدم كما يقتضيه السياق ولبكيتم كثيرا فالمعنى منع البكا لامتناع علمكم
بالذي اعلم والخطاب للمؤمن لكن خرج الخبر في مقام ترجيح الخوف على الرجا قال ابن ابي
شريف نبه بذلك على رجحان بعض الناس على بعض في العرفان وذلك بحسب زيادة
المعارف وقلة الغفلات عنها بعد حصولها فاشار الى التفاوت في ذلك بكثرة
التعلقات حم ق ت ن ه عن انس قال خطب المصطفى خطبة ما سمعت بمثلها قط
ثم ذكره ٥ لو تعلمون ما اعلم اي لو دام علمكم كما دام علمي لان علمه متواصل لضحكتم
قليلا اي لتركتم الضحك ولم يقع منكم الا قليلا ولبكيتم كثيرا لغلبة الخوف
واستيلا الخوف ولما ساغ لكم الطعام ولا الشراب تمامه عند مخرجه ولما نمتم
على الفرش ولهجرتم النسا ولخرجتم الى الصعدات تجارون وتبكون ولوددت
ان الله خلقني شجرة تعضد ك عن ابي ذر واسناده صحيح لكن فيه انقطاع
لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ولخرجتم الى الصعدات بضمتين
جمع صعيد كطريق وزنا ومعنى تجارون ترفعون اصواتكم بالاستغاثة الى الله
تعالى لا تدرون تنجون او لا تنجون يعني به انه ينبغي كون الخوف اكثر من الرجا
سيما عند غلبة المعاصي طب ك هب عن ابي الدردا واسناده صحيح ٥ لو تعلمون
ما اعلم من الاحوال والاهوال مما يؤول اليه حالكم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا
يظهر النفاق وترتفع الامانة وتقبض الرحمة ويتهم الامين ويؤتمن غير
الامين اناخ بكم الشرف بالفا ذا النافا الجون الفتن كامثال الليل المظلم
شبه الفتن في اتصالها وامتدادها وقاتها بالنوق المسنة السود والجون من
الالوان يقع على الاسود والابيض والمراد هنا الاسود ك عن ابي هريرة
وقال ك صحيح واقروه ٥ لو تعلمون ما ادخر لكم عند الله ما حزنتم على ما زوي
عنكم من الدنيا وتمامه عند مخرجه ولتفتحن عليكم فارس والروم
حم عن العرباض بن سارية واسناده صحيح ٥ لو تعلمون ما لكم عند الله من
الخير يا اهل الصفة لاحببتم ان تزدادوا فاقة وحاجة قاله لاهل الصفة
لما راى خصاصتهم وفقرهم ت عن فضالة بن عبيد ٥ لو تعلمون
من الدنيا ما اعلم لاسترحت اي لتركتموها واذا تركتموها استراحت انفسكم
منها وكان عيشكم اطيب عيش الملوك لان الزهد فيها ملك حاضر هب عن
عروة ابن الزبير مرسلا ومع ارساله ضعيف ٥ لو تعلمون ما في المسالة اي ما في
سوال الناس من اموالهم ما مشى احد الى احد يساله شيا لان الاصل في السوال كونه
ممنوعا وانما ابيح للحاجة فان في السوال للمخلوق حالة الذل للسايل وهو ظلم منه
لنفسه وايذا للمسئول وهو من جنس ظلم العباد وفيه خشوع لغير الله وهو من جنس الشرك
ن عن عائذ بمثناة تحتية وذال معجمة ابن عمرو المزني باسناد حسن ٥ لو تعلمون
ما في الصف الاول من الفضل ما كانت الا قرعة اي لتنازعتم في الاستباق اليه حتى
تقترعوا ويتقدم من خرجت قرعته م ه عن ابي هريرة ٥ لو تعلمون ما انتم لاقو

بعد الموت من الاهوال والشدايد ما اكلتم طعاما على شهوة ابدا ولا شربتم
شرابا على شهوة ابدا ولا دخلتم بيتا تستظلون به لان العبد اما محاسب
فهو معاقب والعقاب اشد من ضرب الرقاب فاذا نظر العاقل الى تفريطه في حق
ربه مع انعامه ذاب كما يذوب الملح ولخرجتم الى الصعدات تلدمون تضربون
صدوركم حيرة واشفاقا وشان المحزون ان يضيق به المنزل فيطلب به
الفضا الخالي ولبكيتم على انفسكم خوفا من عظيم سطوة الله وشدة انتقامه
ابن عساكر عن ابي الدردا ٥ لو جا العسر فدخل هذا الجحر بتقديم الجيم المضمومة
على الحا المهملة لجا اليسر فدخل عليه فاخرجه ان مع العسر يسرا ك عن انس من ما لكه
لو خشع قلب هذا الرجل الذي يصلي وهو يعبث في صلاته اي اخبت واطمان
لخشعت جوارحه لان الرعية بحكم الراعي والقلب ملك والجوارح جنده
الحكيم في نوادره عن ابي هريرة باسناد ضعيف والمعروف انه من قول ابن المسيب
لو خفتم الله حق خيفته لعلمتم العلم الذي لا جهل معه لان من نظر الى صفات
الجلال فلا شي عنده اخوف من غيره واشرق نور اليقين على فواده فتجلت له العلوم وانكشف له المكتوم
ولو عرفتم الله حق معرفته اي بصفاته واسمايه الحسنى لزالت لدعايكم
الجبال لكنكم وان عرفتموه لم تعرفوه حق معرفته فمن عرفه حق معرفته ماتت
شهواته واضمحلت لذاته فمن عرف الله كذلك زالت بدعايه الجبال ومشى على
الما ولما عجز علما الظاهر عن ذلك انكروا المشي على الما وطي الارض مع وقوعه لكثير
من الاوليا والمكذب بذلك مكذب بنعم الله فعلما الظاهر عرفوا الله لكن لم ينالوا
حق المعرفة فعجزوا عن هذه المرتبة ولو عرفوه حق المعرفة ماتت شهوات الدنيا
وحب الرياسة والشح على الدنيا والتنافس فيها وحب الثنا والمدح
الحكيم الترمذي عن معاذ بن جبل ٥ لو دعا لك اسرافيل وجبريل وميكايل وحملة
العرش وانا فيهم ما تزوجت الا المراة التي كتبت لك اي قدر لك ان تتزوجها
وذا قاله لمن قال له ادع لي ان اتزوج فلانة فذكره ابن عساكر عن محمد
السعدي ٥ لو دعي بهذا الدعا على شي بين المشرق والمغرب في ساعة من
يوم الجمعة لاستجيب لصاحبه والدعا المذكور هو لا اله الا انت يا حنان
يا منان يا بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام ويذكر حاجته خط
عن جابر بن عبد الله ٥ لو رايت الاجل ومسيره لابغضت الامل وغروره انما
كان الامل غرارا لانه يبعث على الكسل والتواني في الطاعة والتسويف بالتوبة فيقول
سوف اعمل وسوف اتوب فيغتاله الحمام على اصرار هب عن انس بن مالك ٥ لو رجمت احدا
بغير بينة لرجمت هذه قاله لامراة رميت بالزنا وظهرت الريبة في منطقها وهيبتها ولم
تقر ولم تقم عليها بينة فافاد ان الحد لا يثبت الا بالاستفاضة ق عن ابن عباس
لو عاش ابراهيم ابن النبي لكان صديقا نبيا قال ابن عبد البر لا ادري ما هذا
فقد كان ابن نوح غير نبي ولو لم يلد النبي الا نبيا كان كل احد نبيا لانهم من اولاد نوح واجيب
بان القضية الشرطية لا يلزم منها الوقوع البارودي عن انس بن مالك ابن عساكر

فيخطفه الاجل قبل صلاح الامل العرامي

في تاريخه

في تاريخه عن جابر بن عبد الله وعن ابن عباس وعن ابن ابي اوفى قال النووي
باطل قال في الاصابة وهذا عجيب منه مع وروده عن ثلاثة من الصحابة
لو عاش ابراهيم ما رق له خال اي لاعتقت اخواله القبطيين جميعا اكراما له
ابن سعد في طبقاته عن مكحول مرسلا ٥ لو عاش ابراهيم لوضعت بصيغة بنا
للفاعل والمفعول الجزية عن كل قبطي بكسر القاف نسبة الى القبط وهم نصارى
مصر فقط وابن سعد في الطبقات عن ابن شهاب الزهري بضم الزاي وسكون الها
مرسلا ٥ لو غفر لكم ما تاتون الى البهايم اي ما تفعلون بها من الضرب وتكليفها
فوق طاقتها من الحمل والركوب لغفر لكم كثيرا اي شي عظيم من الاثم حم طب عن ابي الدردا
واسناده جيد ٥ لو قضي كان اي لو قضى الله بكون شي في الازل لكان لا محالة اذ
لا راد لقضايه خط في الافراد حل عن انس قال خدمت المصطفى عشر سنين ما
بعثني في حاجة فلم تتهيا فلامني لايم الا قال دعوه فلو قضي لكان ٥ لو قيل لاهل
النار انكم ماكثون في النار عدد كل حصاة في الدنيا لفرحوا بها لما علموه من
الخلود فيها ولو قيل لاهل الجنة انكم ماكثون في الجنة عدد كل حصاة لحزنوا
ولكن جعل لهم الابد نبه به على ان الجنة باقية وكذا النار وقد زلت قدم ابن
القيم فذهب الى فنا النار طب عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ لو كان الايمان
عند الثريا وفي رواية لو كان معلقا بالثريا وفي رواية لو كان الدين معلقا
بالثريا لتناوله رجال من ابنا فارس واشار الى سلمان الفارسي وقيل اراد بفارس
هنا اهل خراسان لان هذه الصفة لا تجدها في المشرق الا فيهم ق ت عن ابي هريرة
لو كان الحيا رجلا لكان رجلا صالحا اي لو قدر ان الحيا رجلا كان صالحا فكيف
تتركونه طس خط عن عايشة وفيه ابن لهيعة ٥ لو كان الصبر رجلا لكان رجلا
كريما ولهذا قال الحسن الصبر كنز من كنوز الجنة لا يعطيه الله الا العبد كريم عنده
حل عن عايشة واسناده ضعيف ٥ لو كان العجب بضم فسكون اي اعجاب المرء بنفسه
وبعلمه رجلا كان رجل سوء بالاضافة فينبغي اجتنابه فانه مهلك سيما العلما
طص عن عايشة واسناده ضعيف ٥ لو كان العسر في جحر بضم الجيم
وسكون المهملة لدخل عليه اليسر حتى يخرجه منه وتمامه عند مخرجه ثم قرا ان
مع العسر يسرا الاية وهذا عبارة على ان الفرج يعقب الشدة ولا بد
طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف مالك النخعي ٥ لو كان العلم معلقا بالثريا
لتناوله قوم من ابنا فارس فيه فضيلة لهم وتنبيه على علو هممهم حل عن ابي
هريرة الشيرازي في الالقاب عن قيس بن سعد ورواه احمد عن ابي هريرة
باسناد صحيح ٥ لو كان الفحش خلقا اي انسانا مرييا لكان شر خلق الله
ولذلك اطبق الحكما والعلما على تقبيحه وذمه والفحش التعبير عن الامور المستقبحة
بعبارة صريحة وان كانت صحيحة ابن ابي الدنيا في كتاب الصمت عن عايشة
ضعيف لضعف عبد الجبار بن الورد ٥ لو كان القران في اهاب اي جلد ما اكلته

النار اى لو صور وجعل فى اهاب والقى فى النار ما مسته ولا احرقته ببركته
فكيف بالمومن المواظب لتلاوته والمراد النار التى تطلع على الافيدة او التى وقود
الناس والحجارة طب عن عقبة بن عامر الجهنى وعن عصمة بن مالك معا
وفيه ابن لهيعة وغيره ٥ لو كان المومن فى جحر ضب لقيض الله له من وفى رواية
سنا فى بدل من يوذيه لانه محبوب الله واذا احبه عرضه للبلا لتزداد درجاته
وخص جحر الضب لانه ماوى العقارب كما مر وقيل معنى الحديث لقيض الله له
الموذين مثل ما يقيضه للضب من تسلط الحية عليه حتى تخرجه من جحره وتسكنه
طس هب عن انس باسناد حسن ٥ لو كان المومن فى قصبة البحر لقيض الله
له من يوذيه ليضاعف له الاجر فينبغى ان يقابل ذلك بالرضى والتسليم ويعلم انه
انما سلط عليه بخير له ولئلا يسكن الى غير الله شى عن لم يذكر المولف صحابيا ٥ لو
كان اسامة بالضم مخففا جارية اى انثى لكسوته وحليته بحا مهملة اتخذت
له حليا والبسته اياه وزينته به حتى انفقه بشد النا وكسرها بضبط المولف
حم ه عن عايشة قالت عثر اسامة فشج فى وجهه فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اميطى عنه الاذى فتقذرته فجعل يمص الدم ويمسحه عن وجهه ثم ذكره واسناده
حسن ٥ لو كان نبى بعدى لكان عمر بن الخطاب اخبر عما لم يكن لو كان كيف يكون
وفيه ابانة عن فضل ما جعله الله لعمر من اوصاف الانبيا وخلال المرسلين حم ت ك
عن عقبة بن عامر الجهنى طب عن عصمة بن مالك واسناده ضعيف ٥ لو
كان جريج الراهب فقيها اى ذا فهم ثاقب لعلم ان اجابته امه اولى من عبادة
ربه لانه كان يصلى بصومعته فنادته امه فلم يقطع صلاته لاجابتها فدعت عليه
فاستجيب حتى ابتلاه الله بالمومسات اى الزانيات حتى تكلم المولود وبراه الله والقصة
طويلة معروفة والقصد بها السياق ان العبد يحذر ان يتعدى به حرصه على
الطاعة الى السقوط فى الهلكة بتضييع ما هو لازم عليه الحسن بن سفيان فى مسنده
والحكيم فى نوادره وابن قانع فى معجمه هب والخطيب عن شهر بن حوشب
عن حوشب بن يزيد الفهرى قال البيهقى اسناده مجهول ٥ لو كان حسن الخلق رجلا
يعنى انسانا يمشى فى الناس اى بينهم لكان رجلا صالحا اى يقتدى به ويتبرك ٥
الخرايطى فى مكارم الاخلاق عن عايشة ٥ لو كان سوء الخلق رجلا يمشى فى الناس
لكان رجل سوء وان الله تعالى لم يخلقنى فحاشا اى ناطقا بما يستقبح وان كان يستملح
الخرايطى فى مساوى الاخلاق عن عايشة وفيه ابن لهيعة ٥ لو كان شى
سابق القدر اى غالبه وفايز عليه فرضا لسبقته العين اى لو فرض شى له قوة
وتاثير عظيم يسبق القدر لكان العين والعين لا تسبقه فكيف غيرها حم ت ٥
عن اسما بنت عميس باسناد صحيح ٥ لو كان شى سابق القدر بالتحريك لسبقته
العين بالمعنى المذكور فاذا استغسلتم فاغسلوا اى اذا سيلتم الغسل فاجيبوا
اليه بان يغسل العاين اطرافه وداخلة ازاره ثم يصب على المصاب ت عن ابن عباس

واسناده

واسناده صحيح ٥ لو كان لابن ادم واد من مال وفى رواية من ذهب وفى اخرى
من فضة وذهب لابتغى بغين معجمة طلب اليه ثانيا ولو كان له واديان
لابتغى اليهما واديا ثالثا وهلم جرا الى ما لا نهاية له ولا يملا جوف ابن ادم الا
التراب اى لا يزال حريصا على الدنيا حتى يمتلى جوفه من تراب قبره والمراد بابن ادم
الجنس باعتبار طبعه ويتوب الله على من تاب اى يقبل التوبة من الحرص المذموم
ومن غيره او تاب بمعنى وفق حم ق ت عن انس بن مالك حم ن عن ابن عباس
خ عن ابن الزبير بن العوام ه عن ابى هريرة حم عن ابى واقد بالقاف ت خ
والبزار عن بريدة تصغير بردة وهو متواتر ٥ لو كان لابن ادم واد من
نخل لتمنى مثله ثم تمنى مثله حتى يتمنى اودية كثيرة لا تحصى ولا يملا جوف
ابن ادم الا التراب ختم به اشارة الى انه تعالى انما انزل المال ليستعان به على اقامة
حقوقه لا للتلذذ والتمتع فاذا خرج عن هذا المقصود فات الغرض الذى انزل
لاجله وكان التراب اولى به فرجع هو والجوف الذى امتلا بمحبته الى التراب حم حب
عن جابر واسناده صحيح ٥ لو كان لى مثل جبل احد بضم الهمزة ذهبا
بالنصب على التمييز لسرنى من السرور بمعنى الفرح ان لا يمر على بالتشديد
ثلاث من الليالى او الايام وعندى منه اى الذهب شى اى لسرنى عدم مروره
ثلاث والحال ان عندى منه شى يعنى لسرنى عدم تلك الحالة فى تلك الليالى الا شى
ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد اعده لدين اى احفظه لادا دين لانه مقدم على الصدقة
خ عن ابى هريرة ٥ لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم او حججتم عنه بلغه
ذلك اى لو كان الميت مسلما ففعلتم له ذلك وصل اليه ثوابه ونفعه واما الكافر فلا
د عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن ٥ لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة
مثل بها لغاية القلة والحقارة ما سقى كافرا منها شربة ما اى لو كان لها ادنى قدر ما
منع الكافر منها ادنى منع وكفى به شاهدا على حقارتها ت والضيا المقدسى عن
سهل بن سعد الساعدى قال ت صحيح غريب ونوزع ٥ لو كنت امرا احدا ان
يسجد لاحد لامرت المراة ان تسجد لزوجها فيه تعليق الشرط بالمحال وان السجود
لمخلوق لا يجوز وتمام الحديث ولو امرها ان تنقل من جبل ابيض الى جبل اسود وعكسه
لكان ينبغى لها ان تفعل ذلك ت عن ابى هريرة وقال غريب حم عن معاذ بن جبل
ك عن بريدة الاسلمى ٥ لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد لامرت النسا ان
يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم عليهن من الحق تتمته ولو كان من مقدمه
الى مفرق راسه قرحة تنبجس بالقيح والصديد ثم استقبلته تلحسه ما ادت حقه ومقصود
الحديث الحث على عدم عصيان العشير د ك عن قيس بن سعد بن عبادة قال اتيت الحيرة
فرايتهم يسجدون لمرزبانهم فقلت يا رسول الله انت احق ان نسجد لك فذكره واسناده
صحيح ٥ لو كنت متخذا من امتى خليلا دون ربى ارجع اليه فى حاجاتى واعتمده
فى مهماتى لاتخذت ابا بكر لكن الذى الجا اليه واعتمد عليه انما هو الله والخليل

الصاحب الواد الذى يفتقر اليه ويعتمد عليه ولكن ليس بينى وبين ابى بكر خلة بل
اخى فى الدين وصاحبى اى فاخوة الاسلام وصحبته بيننا وبينه حم خ عن الزبير
ابن العوام خ عن ابن عباس وهو متواتر ○ لو كنت مومرا على امتى احدا اى لو كنت
جاعلا احدا امير يعنى امير جيش بعينه او طايفة معينة لا الخلافة فانه غير قرشى
من غير مشورة منهم لامرت عليهم ابن ام عبد عبد الله بن مسعود صاحب النعل
الشريف حم ت ك عن على ○ لو كنت بكسر التا امراة لغيرت اظفارك اى لونها
بالحنا قاله لمن مدت يدها له بكتاب من ورا ستر وقبض يده وقال ما ادرى ايد رجل
امراة قالت امراة امرها بالخضاب تستر بشرتها حم ن عن عايشة باسناد حسن
لو كنتم تغرفون بغين معجمة من بطحان ما زدتم بضم الموحدة وسكون الطا وحا مهملة
وقيل بفتح فكسر اسم واد بالمدينة سمى به لسعته وقاله لمن اتاه يستعينه فى مهر
فقال كم امهرتها فقال ماتى درهم فذكره حم ك عن ابى حدرد واسناده صحيح ○ لو لم
تذنبوا لجا الله بقوم يذنبون اى ثم يستغفرون ليغفر لهم لما فى ايقاع العباد
فى الذنوب احيانا من الفوايد التى منها تنكيس المذنب راسه واعترافه بالعجز وتبرؤ
من العجب حم عن ابن عباس واسناده حسن ○ لو لم تكونوا تذنبون لخفت
وفى رواية لخشيت عليكم ما هو اكبر من ذلك العجب العجب كرره زيادة فى التنفير
ومبالغة فى التحذير وذلك لان العاصى يعترف بنقصه فيرجى له التوبة والمعجب
مغرور بعمله فتوبته بعيدة قال ابن مسعود الهلاك فى اثنين القنوط والعجب لان
القانط لا يطلب السعادة لقنوطه والمعجب لا يطلبها لظنه انه ظفر بها وقيل
لعايشة متى يكون الرجل مسيا قالت اذا ظن انه محسن ونظر رجل الى بشر الحافى
وهو يطيل التعبد ويحسنه فقال له لا يغرنك ما رايت منى فابليس تعبد الف سنين
ثم صار الى ما صار اليه ومن علامة العجب انه يتعجب من رد دعايه واستقامة حالة
من يوذيه حتى انه اذا اصاب من يوذيه نكبة يرى ان ذلك كرامة له يقول قد رايتم
ما فعل الله وقد يقول سترون ما يجرى عليه ولا يدرى الاحمق ان بعض الكفار ضرب الانبيا
ثم متع فى الدنيا وربما اسلم فختم له بالسعادة فكانه يرى نفسه افضل من الانبيا والعجب
هو سبب الكبر لكن الكبر يستدعى تكبرا عليه والعجب مقصور على الانفراد هب عن انس
واسناده جيد ○ لو لم يبق من الدهر الا يوم لبعث الله تعالى رجلا من اهل
بيتى يملاوها اى الارض عدلا كما مليت جورا اراد المهدى كما بينه الحديث الذى بعده
حم د عن على ○ لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا
من اهل بيتى لفظ الترمذى لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من اهل بيتى يواطى اسمه
اسمى واسم ابيه اسم ابى يملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا القسط
بالكسر العدل والظلم الجور فالجمع للمبالغة حم د عن ابن مسعود قال ت حسن صحيح ○ لو لم
يبق من الدنيا الا يوم لطوله الله حتى يملك رجل من اهل بيتى يملك جبل الديلم
والقسطنطينية عن ابى هريرة واسناده حسن ○ لو مرت الصدقة على يدى

ماية

ماية لكان لهم من الاجر مثل اجر المبتدى من غير ان ينقص من اجره شيا لان جميع
الايدى كلها منتهية الى يد الله تعالى لانه الذى ياخذ الصدقة بيمينه وكل منهم
سبب فيها فله ثواب المتصدق خط عن ابى هريرة باسناد ضعيف ○ لو نجا
احد من ضمة القبر وفى رواية من ضغطة القبر لنجا منها سعد
ابن معاذ ولقد ضم ضمة ثم روخى عنه لانها فيها اهتزاز العرش لموته لان دون البعث
احوال لا يسلم منها ولى ولا غيره ثم ينجى الله الذين اتقوا طب عن ابن عباس باسناد
صحيح ○ لو نزل موسى بن عمران من السما الى الدنيا فاتبعتموه وتركتمونى لضللتم
اى لعدلتم عن الاستقامة انا حظكم من النبيين وانتم حظى من الامم قد وجه
الله وجوهكم لاتباعى هب عن عبد الله بن الحارث ○ لو يعطى الناس بدعواهم
اى بمجرد اخبارهم عن لزوم حق لهم على اخرين عند حاكم لادعى ناس دما رجال واموالهم
ولا يتمكن المدعى عليه من صون ماله ودمه ولكن اليمين على المدعى عليه اى اذا لم يكن
بينة لدفع ما ادعى به عليه حم ق عم عن ابن عباس ○ لو يعلم الذى يشرب وهو
قايم ما فى بطنه لاستقاء اى تكلف القى هق عن ابى هريرة قال الذهبى
وقال بعضهم منقطع ○ لو يعلم المار بين يدى المصلى اى امامه بالقرب منه وعبر
باليدين لان المزاولة بهما اكثر ماذا عليه زاد فى رواية من الاثم وانكرها ابن الصلاح
لكان عليه ان يقف اربعين خريفا خيرا له بنصب خيرا على انه خبر كان ورفعه على انه اسمها
وان يقف الخبر من ان يمر بين يديه يعنى لو علم قدر الاثم الذى يلحقه من مروره لاختار
ان يقف المدة المذكورة لئلا يلحقه الاثم مالك ق عن ابى جهيم تصغير جهم ابن الحارث
ابن الصمة ○ لو يعلم المار بين يدى المصلى اى امامه بقربه لاحب ان ينكسر فخذه ولا يمر
بين يديه يعنى ان عقوبة الدنيا وان عظمت اهون من عقوبة الاخرة وان صغرت
ش فى المصنف عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عامل الكوفة لعمر بن عبد العزيز مرسلا
وعبد الحميد روى عن التابعين فالحديث معضل لا مرسل ووهم المولف ○ لو يعلم
المومن ما عند الله من العقوبة اى من غير التفات الى الرحمة ما طمع فى الجنة اى
فى دخولها احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة اى من غير التفات الى العقوبة
ما قنط من الجنة احد ذكر المضارع بعد لو فى الموضعين لقصد امتناع استمرار الفعل
فيما مضى وقتا فوقتا وسياق الحديث فى بيان صفتى القهر والرحمة فكما ان صفاته
غير متناهية لا يبلغ كنه معرفتها فكذا عقوبته ورحمته ت عن ابى هريرة ○ لو
يعلم المرء ما ياتيه بعد الموت من الاهوال والشدايد ما اكل اكلة ولا شرب شربة الا
وهو يبكى ويضرب على صدره حيرة ودهشا واسفا قا طص عن ابى هريرة
واسناده ضعيف ○ لو يعلم الناس من الوحدة بفتح الواو وتكسر ما اعلم من الضرر الدينى
كفقد الجماعة والدنيوى كفقد المعين ما سار راكب بليل وحده القياس ما سار احد وحده
لكن قيد بالراكب لان مظنة الضرر فيه اقوى لنفور المركوب واستيحاشه حم خ ت ○
عن ابن عمر ○ لو يعلم الناس وضع المضارع موضع الماضى ليفيد استمرار العلم ما فى النداء
اى التاذين من الفضل والصف الاول الذى يلى الامام اى ما فى الوقوف فيه من خير وبركة

ثم لم يجدوا شيئا من وجوه الاولوية بان يقع التساوى او ثم لم يجدوا طريقا لتحصيله
الا ان يستهموا اى الا بالاستهام وهو الاقتراع عليه اى على كل من الاذان والصف
لاستهموا بالتخفيف اقترعوا او تراموا بالسهام ولو يعلمون ما فى التهجير التبكير
باى صلاة كانت ولا يعارضه بالنسبة للظهر الابراد لانه تاخير قليل لاستبقوا اليه
اى التهجير والمراد به السعى الى الجمعة والجماعة بكرة ولو يعلمون ما فى ثواب اداء العتمة
بفتح الفوقية العشاء وثواب اداء الصبح اى لو يعلمون ما فى ثواب ادائهما فى جماعة
لاتوهما ولو كان الاتيان حبوا بفتح الحاء وسكون الموحدة اى مشيا على الركب وزعم
ان الحبو هذا الزحف ممنوع وهذا الاينا فى النهى عن تسمية العشاء عتمة احتمال تأخر
النهى او ان راوى هذا رواه بالمعنى بدليل ما فى رواية اخرى العشاء والصبح ولم يطلع على
النهى او انه ذكره لبيان ان النهى للتنزيه حم ق ن ه عن ابى هريرة ٥ لو يعلم الناس ما
لهم فى التاذين من الفضل والثواب لتضاربوا عليه بالسيوف لما فى منصب الاذان من
الفضل التام الذى سيحصل للمؤذن يوم القيامة حم عن ابى سعيد الخدرى وفيه ابن
لهيعة ٥ لو يعلم احدكم ما له من الاثم فى ان يمر بين يدى اخيه فى الاسلام معترضا
فى الصلاة كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التى يخطوها قال الطيبى
التقييد بالمائة وقع بعد التقييد بالاربعين زيادة فى التعظيم حم ه عن ابى هريرة
واسناده حسن ٥ لو يعلم صاحب المسألة اى الذى يسأل الناس شيئا من اموالهم
ما له فيها اى من الخسران والهوان ما سأل احدا من الخلق شيئا مما فى السؤال من
بذل الوجه ورشح الجبين طب والضيا عن ابن عباس واسناده حسن ٥ لولا ان اشق
اى اتبع امرى بالسواك لوجود المشقة الحاصلة على امتى لامرتهم امر ايجاب
بالسواك اى دلك الاسنان بما يزيل القلح عند كل صلاة فرضا او نفلا وفيه ان السواك
غير واجب والا لامرهم به وان شق مالك حم ق ن ه عن ابى هريرة حم د ت ن عن زيد
ابن خالد وهو متواتر ٥ لولا ان اشق اى لولا مخافة وجود المشقة على امتى لامرتهم
بالسواك عند كل صلاة فيه دليل على ان الامر للوجوب لا للندب لان نفى الامر مع ثبوت
الندبية ولو كان للندب لما جاز ذلك ولاخرت العشاء الى ثلث الليل ليقل حظ النوم
وتطول مدة انتظار الصلاة والانسان فى صلاة ما انتظرها فمن وجد به قوة
على تاخيرها ولم يغلبه النوم ولم يشق من المقتدين فتاخيره الى ثلث الليل افضل
عند مالك واحمد والشافعى فى احد قوليه حم ت والضيا عن زيد بن خالد الجهنى
لولا ان اشق اى لولا المشقة موجودة على امتى لامرتهم بالسواك مع كل وضوء
وهو بمعنى قوله عند كل وضوء اى لامرتهم بالسواك مصاحبا للوضوء والمراد لامرتهم
به كما امرتهم بالوضوء مالك والشافعى هق عن ابى هريرة عن على واسناده حسن
لولا ان اشق على امتى لامرتهم اى لولا ان اشق عليهم لامرتهم امر ايجاب عند كل صلاة
بوضوء ومع كل وضوء بسواك وجهه عند الوضوء انه وقت تطهير الفم وتنظيفه بالمضمضة
والسواك يأتى ما تأتى عليه المضمضة فشرع معها مبالغة فى النظافة حم ن عن ابى هريرة
واسناده صحيح ٥ لولا ان اشق على امتى لفرضت عليهم السواك عند كل صلاة

كما

كما فرضت عليهم الوضوء تمسك بعمومه من لم يكره السواك للصائم بعد الزوال
فقالوا اشمل الصائم ك عن العباس بن عبد المطلب وفيه مجهول ٥ لولا ان اشق
على امتى لفرضت عليهم السواك مع الوضوء ولاخرت صلاة العشاء الاخرة
الى نصف الليل لما مر وخصت العشاء بندب التاخير لطول وقتها وتفرغ الناس
من الاشغال والمعايش ك هق عن ابى هريرة واسناده صحيح وقول النووى
كابن الصلاح حديث منكر نعقبوه ٥ لولا ان اشق على امتى لامرتهم بالسواك
والطيب عند كل صلاة تمسك به كما قبله من ذهب الى ان للمصطفى الحكم باجتهاده
لجعله المشقة سببا لعدم امره ابو نعيم فى كتاب السواك عن ابن عمرو بن العاص وفيه
ابن لهيعة ٥ لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها لكنها امة كاملة فلا
امر بقتلها ولا ارضاه لدلالتها على الصانع وما من خلق الا وفيه حكمة واذا امتنع
استيصالها بالقتل فاقتلوا منها اخبثها واشرها الاسود البهيم اى الشديد
السواد فانه اضرها واعقرها ودعوا ما سواه ليدل على قدرة من سواه د ت عن عبد
الله بن مغفل واسناده حسن ٥ لولا المساكين يكذبون فى دعواهم الفاقة ومزيد
الحاجة لا افلح من ردهم طب عن ابى امامة واسناده ضعيف ٥ لولا ان لا
تدافنوا بحذف احدى التاءين اى لولا خوف ترك التدافن اى ان يترك بعضكم
دفن بعض من الدهش والحيرة او للفزع وعدم القدرة على اقباره لدعوت الله
ان يسمعكم عذاب القبر لفظ رواية احمد لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر
الذى اسمع انتهى وذلك ليزول عنكم استعظامه واستبعاده وهم وان لم يستبعدوا
جميع حاله كنزول الملك ولكنه اراد ان يتمكن من قلوبهم تمكن عيان حم م ن عن انس
لولا انكم تذنبون لخلق الله خلقا يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم لم يرد به قلة
الاحتفال بمواقعة الذنوب بل انه كما احب ان يحسن الى المحسن احب التجاوز عن
المسئ والعقار يستدعى غفورا والسر فيه اظهار صفة الكرم والحلم والا لانثلم طرف
من صفات الالوهية حم م ت عن ابى ايوب الانصارى ٥ لولا المراة لدخل
الرجل الجنة اى بغير حساب او مع السابقين لان المراة اذا لم يمنعها الصلاح
الذى ليس فى حيلتها كانت من عين المفسدة فلا تأمر زوجها الا بما يبعده عن الجنة
ويقربه الى النار الثقفى فى الثقفيات عن انس اورده الذهبى فى مختصر الموضوعات
وقال فيه بشر بن الحسين متروك ٥ لولا النسا لعبد الله حقا حقا لانهن اعظم
الشهوات القاطعة عن العبادة ولذلك قدمهن فى اية ذكر الشهوات عد عن انس
باسناد ضعيف ٥ لولا بنو اسرائيل اولاد يعقوب لم يخنث الطعام بخا معجمة اى لم يتغير
ولم يخنز بالخا المعجمة وكسر النون بعدها زاى لم يتغير ولم ينتن اللحم لانهم لما
انزل عليهم المن والسلوى نهوا عن ادخارها فادخروا ففسد وانتن فاستمر من
ذلك الوقت ولولا حوا بالمد ممدود ايعنى ولولا خلق حوا ام البشر اى دكو
خيانة حوا لادم فى اغوايه لم تخن انثى زوجها لانها الجات ادم الى الاكل من الشجرة

مطاوعة لعدوه ابليس وذلك منها خيانة له فنزع العرق فى بناتها وليس المراد
بالخيانة هنا الزنا حم ق عن ابى هريرة ولفظ رواية مسلم لم تخن انثى زوجها
الدهر فسقط لفظ الدهر من قلم المولف ⁕ لولا ضعف الضعيف وسقم السقيم
لاخرت صلاة العتمة اى العشاء الى ثلث الليل اى نصفه على ما مر طب عن
ابن عباس ضعيف لضعف محمد بن كريب وقول المولف حسن فيه نظره لولا عباد الله
ركع وصبية رضع وبهايم رتع لصب عليكم العذاب صبا ثم رص بضم الراء وشدة
الصاد المهملة رصا اى ضم بعضه الى بعض طب هق عن مسافع الديلى قال الذهبى فيه
ضعيفان ⁕ لولا ما مس الحجر من انجاس الجاهلية ما مسه ذو عاهة كاجذم وابرص
الا شفى وما على الارض شى من الجنة غيره يعنى انه لما له من التعظيم والكرامة
والبركة يشارك جواهر الجنة فكانه منها وان خطايا البشر تكاد توثر فى الجماد
هق عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن ⁕ لولا مخافة فى رواية لولا خشية القود يوم
القيامة لاوجعتك بكسر الكاف خطابا للمونث بهذا السواك وفى رواية بهذا السوط
وسببه انه كان بيده سواك فدعا وصيفة له او لام سلمة حتى استبان فى وجهه فخرجت
ام سلمة اليها وهى تلعب ببهمة فقالت الا اراك تلعبين ورسول الله يدعوك فقالت لا والذى
بعثك بالحق ما سمعتك فذكره طب حل عن ام سلمة باسانيد احدها جيد ⁕ لياتين
اللام جواب قسم محذوف هذا الحجر يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان
ينطق به يشهد على من استلمه بحق كذا فى نسخ الكتاب والذى رايته فى الاصول المحررة
يشهد لمن استلمه بحق وعلى من استلمه بغير حق ه حب عن ابن عباس
واسناده حسن ⁕ لياتين على القاضى العدل يوم القيامة ساعة يتمنى من هول
الحساب انه لم يقض بين اثنين فى تمرة وفى رواية فى تمرة فى عمره يعنى لياتين يوم
القيامة من البلا ما يتمنى انه لم يقض وعبر عنه بالسبب بالمسبب لان البلا سبب التمنى
والتقييد بالعادل والتمرة تتميم لمعنى المبالغة حم عن عايشة واسناده حسن
لياتين على الناس زمان يكذب فيه الصادق ويصدق فيه الكاذب ويخون فيه
الامين ويوتمن فيه الخاين بينا بكذب ويصدق ويخون فيه للمفعول ويجوز للفاعل
ويشهد المرء وان لم يستشهد ويحلف وان لم يستحلف ويكون اسعد الناس
بالدنيا لكع بن لكع لا يومن بالله ورسوله اللكع اصله العبد ثم استعمل فى الاحمق والذم
واكثر ما يقع فى الندا وهو اللئيم او الوسخ طب عن ام سلمة واسناده حسن ⁕ لياتين
على الناس زمان قيل زمن عيسى او وقت ظهور اشراط الساعة او ظهور الكنوز
او قلة الناس وقصر امالهم والخطاب لجنس الامة والمراد بعضهم
يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد احدا ياخذها منه لكثرة المال واستغنا
الناس او لكثرة الفتن والهرج وشغل كل احد بنفسه ويرى الرجل بالبنا ايرى للمفعول
يتبعه اربعون امرأة يلذن به اى يلتجين اليه من قلة الرجال بسبب كثرة الحروب والقتال
ق عن ابى موسى الاشعرى ⁕ لياتين على الناس زمان لا يبالى الرجل بما اخذ من المال

باثبات

باثبات الف ما الاستفهامية الداخل عليها حروف الجر والقياس حذفها لكنه سمع
نادرا امن حلال ياخذ ام من حرام وجه الذم من جهة التسوية بين الامرين
والا فاخذ المال من الحلال غير مذموم حم خ عن ابى هريرة ⁕ لياتين على الناس
زمان لا يبقى منهم اى من الناس احد الا اكل الربا الخالص فان لم ياكله صرفا
اصابه من غباره اى يحيق به ويصل اليه من اثره بان يكون متوسطا فيه او كاتبا
او شاهدا او معامل المرابى ونحوه د ه ك عن ابى هريرة قال ك صحيح ورد بان
فيه انقطاعا ⁕ لياتين على امتى اى امة الدعوة فيشمل كل اهل الملل والنحل التى
لبنوا على قبلتنا او امة الاجابة والمراد الثلاث وسبعين فرقة ما اتى على بنى
اسرايل حذو بالنصب على المصدر النعل بالنعل استعارة للتساوى والحذو
بحا مهملة وذال معجمة القطع يعنى ان امته يتبعون اثار من قبلهم مثلا بمثل
كما يقدر الحذو طاقة النعل التى يركب عليها طاقات اخرى حتى ان كان منهم من اتى
امه علانية اى جهارا لكان فى امتى من يصنع ذلك ولا بد وان بنى اسرايل تفرقت
على اثنتين وسبعين ملة وتفترق امتى على ثلاث وسبعين ملة يعنى انهم
يفترقون فرقا تدين كل واحدة منها بخلاف ما تدين به الاخرى فسمى طريقتهم ملة مجازا كلهم فى النار
اى متعرضون لما يدخلهم النار من الاعمال القبيحة الا ملة واحدة اى اهل ملة واحدة فقيل
له من هى قال ما انا عليه من العقايد والطرايق القويمة واصحابى فالناجى من
تمسك بهديهم واقتفى اثرهم واقتدى بسيرتهم فى الاصول والفروع ت عن ابن عمرو
ابن العاص ضعيف لضعف الافريقى ⁕ ليوذن لكم خياركم اى صلحاوكم ليومن نظرهم
للعورات وليومكم اقرؤكم وكان الاقرا فى زمنه هو الافقه ده عن ابن عباس
وهو من مناكير حسين القارى ⁕ لياكل من كل رجل يعنى انسان ولو انثى من اضحيته
والافضل ياكل الثلث ويتصدق بالثلث ويهدى الثلث طب حل عن ابن عباس
واسناده حسن ⁕ لياكل احدكم بيمينه وليشرب بيمينه وليعط بيمينه وليأخذ
بيمينه ندبا موكدا لان اليمين هى المناسبة للاعمال الشريفة والاحوال النظيفة
فان الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله ويعطى بشماله وياخذ بشماله
يعنى اولياءه من الانس على ذلك ليضاد به عباد الله الصالحين ه عن عبد الله
واسناده كما قال المنذرى صحيح لا حسن فقط خلافا للمولف ⁕ ليومكم اكثركم قراءة
للقران وكان اذ ذاك الاقرا افقه ن عن عمرو بن سلمة واسناده حسن ⁕ ليومكم
احسنكم وجها فانه احرى ان يكون احسنكم خلقا بالضم والاحسن خلقا اولى بالامامة
عد عن عايشة وفى اسناده متهم بالوضع بل قيل بوضعه ⁕ ليومن هذا
البيت اى الحرام جيش اى يقصدونه يغزونه حتى اذا كانوا ببيداء من الارض فى
رواية ببيداء المدينة والبيداء كل ارض ملسة لا بنا فيها وبيداء المدينة الشرف
الذى امام الحليفة الى جهة مكة يخسف باوسطهم وينادى اولهم اخرهم ثم يخسف
بهم فلا يبقى الا الشريد الذى يخبر عنهم بانه قد خسف بهم حم م ه عن حفصة

بنت عمر بن الخطاب ٥ ليبشر فقراء امتى امة الاجابة بالفوز اى الظفر والنجاح
والفلاح يوم القيامة قبل الاغنيا بمقدار خمسمائة عام من اعوام الدنيا
هؤلاء يعنى الفقرا فى الجنة ينعمون وهؤلاء اى الاغنيا فى المحشر يحاسبون على ما عملوا
حل عن ابى سعيد الخدرى واسناده حسن ٥ ليبعث الله من مدينة بالشام يقال
لها حمص بكسر فسكون بلد مشهور سمى باسم رجل من العمالقة اختطها سبعين
الفا يوم القيامة لا حساب عليهم ولا عذاب مبعثهم فيما بين الزيتون والحائط
فى البرث الاحمر منها والبرث كما فى القاموس وغيره الارض السهلة اراد بها
ارضا قريبة من حمص قتل فيها جماعة شهدا او صلحا حم طب ك عن عمر بن الخطاب
قال الذهبى منكر جدا ٥ ليبلغ شاهدكم غائبكم اى ليبلغ الحاضر بالمجلس الغائب
عنه وهو امر بالتبليغ فيجب لكن يختص بما كان من قبيل التشريع لا تصلوا بعد
صلاة الفجر الا سجدتين اى ركعتين بدليل رواية الترمذى لا صلاة بعد الفجر
الا ركعتى الفجر ده عن ابن عمر واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن فقط
ليبيتن اقوام من امتى على اكل ولهو ولعب ثم ليصبحن ممسوخون قردة وخنازير
فيه وقوع الخسف فى هذه الامة طب عن ابى امامة واسناده ضعيف لضعف فرقد
ليت شعرى اى ليت شعورى كيف امتى بعدى اى كيف يكون حالهم بعدى حين تتبختر
رجالهم وتمرح نساوهم اى تفرح فرحا شديدا وليت شعرى كيف يكون حالهم حين
يصيرون صنفين صنفا ناصبى نحورهم فى سبيل الله وصنفا عمالا لغير الله
اى للريا والسمعة او بقصد حصول الغنيمة ابن عساكر عن رجل صحابى ليتخذ
احدكم قلبا شاكرا ولسانا ذاكرا وزوجة مومنة تعينه على امر الاخرة قاله لما نزل
فى الذهب والفضة ما نزل فقالوا اى مال نتخذ فذكره حم ت ه عن ثوبان واسناده
حسن لكن فيه انقطاع ٥ ليتصدق الرجل من صاع بره وليتصدق من صاع
تمره اى ليتصدق ندبا موكدا مما عنده وان قل كصاع بر وصاع تمر طس عن ابى جحيفة
واسناده حسن ٥ ليتق احدكم وجهه من النار ولو بشق تمرة اى ولو بشئ تافه
جدا ولا يترك الصدقة حم عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ ليتكلف احدكم من
العمل ما يطيق فان الله لا يمل حتى تملوا وقاربوا وسددوا اى اقصدوا باعمالكم
السداد ولا تتعمقوا فانه لن يشاد هذا الدين احد الا غلبه خط عن عايشة واسناده حسن
ليتمنين اقوام يوم القيامة ولوا بضم الواو وشدة اللام هذا الامر يعنى الخلافة
او الامارة انهم خروا سقطوا على وجوههم من الثريا النجم المعروف وانهم لم
يتولوا من هذا الامر شيا لما يحل بهم من الخزى والندامة يوم القيامة حم عن ابى
هريرة واسناده حسن ٥ ليتمنين اقوام لو اكثروا من السيئات اى من فعلها قالوا
ومن هم قال الذين بدل الله عز وجل سيئاتهم حسنات فيه كما قبله جواز تمنى
المحال اذا كان خيرا ك عن ابى هريرة ٥ ليجيئن اقوام يوم القيامة
ليست فى وجوههم مزعة بضم فسكون قطعة من لحم قد اخلقوا يعنى يعذبون

فى وجوههم حتى تتساقط لحومها المشاكلة العقوبة فى موضع الجناية من الاعضا
لكونه اذل وجهه بالسوال او انهم يبعثون ووجوههم كلها عظم بلا لحم طب عن
ابن عمر باسناد حسن ٥ ليحجن بضم المثناة التحتية مبنيا للمفعول
هذا البيت وليعتمرن بعد خروج ياجوج وماجوج ولا يلزم من حج الناس بعد خروجهم
امتناع الحج فى وقت ما عند قرب الساعة فلا تدافع بينه وبين خبر لا تقوم الساعة
حتى لا يحج البيت حم خ عن ابى سعيد الخدرى ٥ ليخرجن قوم من امتى من
النار بشفاعتى يسمون الجهنميين فيه اشارة الى طول تعذيبهم فى جهنم حتى اطلق
عليهم هذا الاسم وايس من خروجهم فيخرجون بشفاعته ت عن عمران بن حصين
باسناد حسن ٥ ليخشين احدكم ان يوجد عند ادنى ذنوبه فى نفسه
فان محقرات الذنوب قد تكون مهلكة وصاحبها لا يشعر حل عن محمد بن النضر
الحارثى ٥ ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا او سبعمائة الف شك الراوى
متماسكين بنصبه على الحال ورفعه على الصفة قال النووى وهو معظم ما فى
الاصول اخذ بعضهم ببعض لا يدخل الجنة اولهم حتى يدخل اخرهم غاية للتماسك
المذكور والمراد انهم يدخلون معترضين صفا واحدا فيدخل الكل دفعة ووجوههم
على صورة القمر اى صفته فى الاشراق والضيا ليلة البدر ليلة اربعة عشر
وفيه ان انوار الجنة تتفاوت بتفاوت الدرجات ق عن سهل بن سعد الساعدى
ليدخلن الجنة من امتى سبعون الفا لا حساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا
المراد بالمعية مجرد دخول الجنة بغير حساب وان دخولها فى الزمرة الثانية
او الثالثة حم عن ثوبان باسناد حسن ٥ ليدخلن الجنة من امتى بشفاعة رجل
من امتى اكثر من بنى تميم قيل هو اويس القرنى وقيل عثمان قالوا سواك قال سواى
حم ه حب ك عن عبد الله بن ابى الجدعا تميمى او كنانى قيل هو ميسرة الفجر
واسناده صحيح ٥ ليدخلن الجنة بشفاعة رجل ليس بنبى مثل الحيين ربيعة
ومضر انما اقول بضم الهمزة وفتح القاف وواو مشددة اى ما لقنته
وعلمته او القى على لسانى من الالهام او هو وحى حقيقة حم طب عن ابى امامة
واسناده كما قال المنذرى جيد ٥ ليدخلن الجنة بشفاعة عثمان بن عفان
سبعون الفا كلهم قد استوجبوا النار الجنة بغير حساب ولا عقاب ابن عساكر عن ابن عباس ثم قال
مخرجه ابن عساكر رفعه منكر ٥ ليدركن الدجال قوما مثلكم او خيرا منكم ولن
يخزى الله امة انا اولها وعيسى بن مريم اخرها احتج به من قال ان الخيرية
المذكورة فى خبر خير الناس قرنى بالنسبة للمجموع لا للافراد الحكيم ك عن جبير
ابن نفير الحضرمى ٥ ليذكرن الله عز وجل قوم فى الدنيا على الفرش الممهدة
يدخلهم الدرجات العلى لما نالوه بسبب مداومتهم للذكر ودوامهم والسنتهم رطبة به
ع حب عن ابى سعيد واسناد ابى يعلى حسن وابن حبان صحيح ٥
ليردن بشدة النون على بشدة اليا ناس فى رواية اصحابى من اصحابى
الكوثر للشرب منه الحوض حتى اذا رايتهم وعرفتهم اختلجوا بالبنا للمفعول اى فزعوا وجذبوا

فهم اعلمهم دونى اى بالقرب منى فاقول يارب هولا اصيحابى اصيحابى بالتصغير وا لتكرير
تاكيدا فيقال لى انك لا تدرى ما احدثوا بعدك قيل هم اهل الردة بدليل رواية
سحقا سحقا وقيل اهل الكبائر وا لبدع وقيل المنافقين حم ق عن انس بن مالك
وعن حذيفة بن اليمان ٥ ليسال احدكم ربه حاجته كلها لانه المتكفل لكل متوكل بما
يحتاجه جلا وقل حتى يساله شسع نعله اذا انقطع لان طلب احقر الاشيا من
اعظم العظما ابلغ من طلب الشى العظيم منه ت حب عن انس باسناد صحيح او حسن
ليسال احدكم ربه حاجته فان خزاين الجود منه والامتنان اليه ولا معطى الا هو حتى يساله
الملح ونحوه من الاشيا التافهة وحتى يساله شسعه اى شسع نعله عند انقطاعها
فانه ان لم ييسره لم يتيسر ودفع به وبما قبله ما قد يتوهم من ان الدقايق لا ينبغى ان
تطلب منه لحقارتها ت عن ثابت البنانى مرسلا ورواه البزار وغيره مسندا عن
انس مرفوعا ٥ ليستتر احدكم فى الصلاة بالخط بين يديه وبالحجر وبما وجد من شى
اى مما هو قدر موخرة الرحل كما فى حديث اخر مع ان المومن لا يقطع صلاته شى من امراة
او حمار او كلب مر بين يديه ابن عساكر عن انس باسناد ضعيف ٥ ليستحيى احدكم
من ملكيه بفتح اللام اى الحافظين اللذين معه كما يستحيى من رجلين صالحين من
جيرانه وهما معه بالليل والنهار لا يفارقانه طرفة عين هب عن ابى هريرة
ثم قال مخرجه البيهقى اسناده ضعيف وله شاهد ضعيف ٥ ليسترجع احدكم
اى ليقل انا لله وانا اليه راجعون فى كل شى حتى فى انقطاع شسع نعله فانها
اى الحادثة التى هى انقطاعه من المصايب التى جعلها الله سببا لغفران الذنوب
ومقصود الحديث ندب الاسترجاع اذا اصابته نكبة كثيرة او قليلة ابن السنى
فى عمل يوم وليلة عن ابى هريرة باسناد ضعيف ٥ ليستغن احدكم عن سوال
الناس بغناء الله غداء يومه وعشاء ليلته فمن اصبح يملكهما فكانما حيزت له الدنيا
بحذافيرها وطلبه فوق ذلك وبال ووتركه لجمال ابن المبارك فى الزهد عن واصل
ابن عطا التابعى مرسلا ٥ ليسلم الراكب على الراجل اى الماشى وليسلم الراجل على
القاعد وليسلم الاقل على الاكثر فمن اجاب السلام فهو له
اى فالثواب له عند الله ومن لا يجب فلا شى له من الاجر بل عليه الوزر اى ترك
بلا عذر وما ذكر فى الراكب والماشى والقاعد للندب فلو عكس فسلم الماشى على
الراكب والقاعد على الماشى جاز وكان خلاف الافضل حم خد عن عبد الرحمن
ابن شبل الانصارى الاوسى واسناده حسن ٥ ليس الاعمى من يعمى بصره انما
الاعمى من تعمى بصيرته فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور
والعمى حقيقة ان تصاب الحدقة بما يطمس نورها واستعماله فى القلب استعارة
وتمثيل الحكيم هب عن عبد الله بن جراد واسناده ضعيف ٥ ليس الايمان
بالتمنى اى التشهى ولا بالتحلى اى التزين بالقول او الصفة ولكن هو ما وقر
فى القلب وصدقه العمل اى ليس هو بالقول الذى تظهره بلسانك فقط ولكن يجب
ان تتبعه معرفة القلب وبالمعرفة لا بالعمل تتفاوت الرتب وانما تفاضلت الانبيا

بالعلم بالله فاشار بذلك الى ان العبرة بما فى القلب لا بما فى اللسان ولذلك قال
تعالى فوربك لنسالنهم اجمعين عما كانوا يعملون وما قال عما كانوا يقولون قال بعضهم
وعلم من ذلك ان التعبير عن الايمان لا يمكن واما ما ورد فى السنة من الالفاظ التى
يحكم لصاحبها بالايمان فراجع الى التصديق والاذعان اللذين هما مفتاحا خاتم
لباب العلم بالمعلوم المستقر فى قلب العبد بالفطرة ابن النجار فر عن انس قال العلا
حديث منكر ووهم من جعله من كلام الحسن كالحكيم الترمذى الا ان يريد انه لم يصح
الا من قوله ليس البر بالكسر الاحسان فى حسن اللباس والزى بالكسر الهيئة ولكن
البر السكينة والوقار فر عن ابى سعيد الخدرى ٥ ليس البيان كثرة
الكلام ولكن فصل ما يحب الله ورسوله اى قول قاطع يفصل بين الحق والباطل وليس العى
عى اللسان اى ليس التعب والعجز عجز اللسان وتعبه وعدم اهتدايه لوجه
الكلام ولكن قلة المعرفة بالحق فانما هو العى على التحقيق وما ينفع الاعراب ان لم يكن
تقى وما ضر ذا تقوى لسان معجم فر عن ابى هريرة باسناد ضعيف ٥ ليس
الجهاد ان يضرب الرجل بسيفه فى سبيل الله اى ليس ذلك هو الجهاد الاكبر انما الجهاد
الاكبر الذى يستحق ان يسمى جهادا من عال والديه وعال ولده اى امونه وفروعه
المحتاجين الذين يلزمه نفقتهم فمن قام بذلك فهو جهاد لان جهاد الكفار
بديارهم فرض كفاية والقيام بنفقة من تلزمه نفقته فرض عين ومن عال نفسه
فكفها عن الناس فهو جهاد افضل من جهاد الكفار لما ذكر ابن عساكر عن انس ورواه
عنه ايضا ابو نعيم وغيره واسناده ضعيف ٥ ليس الخبر كالمعاينة اى المشاهدة
اذ هى تحصيل العلم القطعى فهى اقوى واكد ومنه اخذ ان البصر افضل من السمع لان
السمع يفيد الاخبار والخبر قد يكون كذبا بخلاف الابصار طس عن انس بن مالك
خط عن ابى هريرة ورجاله ثقات ٥ ليس الخبر كالمعاينة لما ذكر ثم استظهر
على ذلك بقوله ان الله اخبر موسى بما صنع قومه بالعجل فلم يلق الالواح
فلما عاين ما صنعوا من عبادته القى الالواح فانكسرت فافاد ان ليس حال الانسان
عند معاينة الشى كحاله عند الخبر عنه فى السكون والحركة لان الانسان يسكن الى
ما يرى اكثر من الخبر عنه حم طس ك عن ابن عباس واسناده صحيح ٥ ليس
الخلف ان يعد الرجل ومن نيته ان يفى بما وعد به قال الغزالى الخلف به من امارات
النفاق ومن منعه العذر عن الوفا جرى عليه صورة النفاق فينبغى التحرز عنه
بكل وجه ع عن زيد بن ارقم واسناده حسن ٥ ليس الشديد بالصرعة بضم ففتح
من يصرع الناس كثيرا اى ليس القوى من يقدر على صرع الابطال من الرجال انما
الشديد على الحقيقة الذى يملك نفسه عند الغضب انما القوى حقيقة الذى
كظم غيظه عند ثوران الغضب وقاوم نفسه وغلب عليها فحول المعنى فيه من القوة
الظاهرة الى الباطنة حم ق عن ابى هريرة ٥ ليس الصيام حقيقة من الاكل والشرب
وجميع المفطرات انما الصيام المعتبر الكامل الفاضل من اللغو والرفث على وزان

ما قبله فان سابك احدا وجهل عليك فقل بلسانك او بقلبك وبهما اولى انى صايم انى
صايم اى يكرر ذلك كذلك ك هق عن ابى هريرة ٥ ليس الغنى بكسر اوله مقصورا
اى الحقيقى النافع المعتبر عن كثرة العرض بفتح العين والراء متاع الدنيا ولكن الغنى
المحمود المعتبر عند اهل الكمال غنى القلب وفى رواية النفس استغناوها بما قسم
لها وقناعتها به حم ق ت ٥ عن ابى هريرة ٥ ليس الفجر بالابيض المستطيل
فى الافق اى يصعد فى السما وتسميه العرب ذنب السرحان فبطلوعه لا يدخل وقت
الصبح ولا يحرم الطعام والشراب على الصايم ولكنه الفجر الحقيقى الذى يدخل به وقته
وتدور عليه الاحكام هو الاحمر المعترض المنتشر فى نواحى السما حم عن طلق بن على
واسناده حسن ٥ ليس الكذاب اى ليس باثم فى كذبه من ذكر الملزوم وارادة اللازم
بالذى يصلح بضم اوله بين الناس اى من كذبه للاصلاح بين المتشاجرين او
المتباغضين لانه كذب يودى الى خير كما قال فينمى بفتح المثناة التحتية وكسر الميم مخففا
اى يبلغ خيرا على وجه الاصلاح ويقول خيرا اى يخبر بما علمه المخبر عنه من خير ويسكت
عما علمه من شر فان ذلك جايز بل محمود بل مندوب بل قد يجب وليس المراد نفى ذات الكذب
بل نفى اثمه حم ق د ت عن ام كلثوم بنت عقبة بالقاف بن ابى معيط طب عن شداد
ابن اوس الخزرجى ٥ ليس المومن الكامل الايمان الذى لا يامن جاره بوايقه اى دواهيه جمع
بايقة وهى الداهية او الامر المهلك وفى حديث الطبرانى ان رجلا شكى الى النبى من جاره
فقال له اخرج متاعك فى الطريق ففعل فصار كل من يمر عليه يقول ما لك فيقول جارى
يوذينى فيلعنه فجا الرجل الى النبى صلى الله عليه وسلم وقال ماذا لقيت من فلان اخرج
متاعه فجعل الناس يلعنونى ويسبونى فقال ان الله لعنك قبل ان يلعنك الناس
طب عن طلق بن على واسناده حسن ٥ ليس المومن الكامل الايمان الذى لا يامن
جاره بوايقه اى دواهيه جمع بايقة وهى الداهية او الامر المهلك وفى حديث
الطبرانى ان رجلا شكى الى النبى من جاره فقال له اخرج متاعك فى الطريق ففعل فصار
كل من يمر عليه يقول ما لك فيقول جارى يوذينى فيلعنه فجا الرجل الى النبى صلى الله
عليه وسلم وقال ماذا لقيت من فلان اخرج متاعه فجعل الناس يلعنونى ويسبونى
فقال ان الله لعنك قبل ان يلعنك الناس طب عن طلق بن على واسناده حسن ٥
ليس المومن اى ليس المومن الذى عرفته انه المومن الكامل بالذى يشبع وجاره
جايع الى جنبه لاخلاله بما توجه عليه فى الشريعة من حق الجوار خد طب ك هق
عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبى واما رجال الطبرانى فثقات ٥ ليس
المومن بالطعان بالتشديد الوقاع فى اعراض الناس بنحو ذم وغيبة ولا اللعان
الذى يكثر لعن الناس بما يبعدهم من رحمة ربهم اما صريحا او كناية ولا الفاحش اى ذى
الفحش فى كلامه وفعاله ولا البذى اى الفاحش فى منطقه وان كان الكلام صدقا
حم خد ت حب ك عن ابن مسعود قال ت حسن غريب ٥ ليس المسكين بكسر
الميم اى الكامل فى المسكنة الذى يطوف على الناس يسالهم فترده اللقمة واللقمتان والتمرة

والتمرتان

والتمرتان بمثناة فوقية فيهما ولكن المسكين حقيقة الذى لا يجد غنى بكسر
الغين مقصورا اى يسارا يغنيه وهو قدر زايد على اليسار اذ لا يلزم من اليسار
الغنية به بحيث لا يحتاج لغيره ولا يفطن له بضم اوله وفتح ثالثه اى لا يعلم بحاله
فيتصدق عليه بالبنا للمجهول ولا يقوم فيسال الناس عطف على المنفى
المرفوع اى لا يفطن له فلا يتصدق عليه ولا يقوم فلا يسال الناس وبالنصب فيهما بان مضمرة
مالك حم ق د ن عن ابى هريرة ٥ ليس الواصل اى ليس حقيقة الواصل ومن يعتد
بوصله بالمكافى المجازى غيره بمثل فعله ان صلة فصلة وان قطعا فقطع ولكن
الرواية بالتشديد الواصل الذى يعتد بوصله هو الذى اذا انقطعت بالبنا للمجهول
رحمه وصلها اى وصل قريبه الذى قاطعه تنبيه على ان من كافا من احسن اليه
لا يعد واصلا وانما الواصل الذى يقطعه قريبه فيواصله هو حم خ د ت عن ابن عمرو
ابن العاص ٥ ليس احد احب اليه المدح اى الثنا الجميل من الله اى انه يحب المدح
من عباده فيثيبهم على مدحهم الذى هو بمعنى الشكر والاعتراف بالعبودية ولا احد
اكثر معاذير من الله جمع بين محبة المدح والعذر الموجبين لكمال الاحسان وبين انه
لا يواخذ عبيده بما ارتكبوه حتى يعذر اليهم المرة بعد الاخرى وهى غاية الاحسان والامتنان
طب عن الاسود بن سريع بل رواه البخارى فذهل عنه المولف ٥ ليس احد افضل
عند الله من مومن يعمر فى الاسلام لتكبيره وتحميده وتسبيحه وتهليله
اى لاجل صدور ذلك منه ولفظ رواية احمد لتسبيحه وتكبيره وتهليله حم عن طلحة
باسناد صحيح ٥ ليس احد احق بالحدة من حامل القران لعزة القران فى جوفه
انه بحيث لا يودى الى ارتكاب محذور واراد بالحدة الصلابة فى الدين ابو نصر السجزى فى
كتاب الابانة عن اصول الديانة فر عن انس واسناده ضعيف ٥ ليس احد من امتى
يعول ثلاث بنات له اى يقوم بما يحتجنه من نحو قوت وكسوة او ثلاث اخوات
له فيحسن اليهن اى يعولهن ومع ذلك يحسن اليهن فى الاقامة بهن بان لا يمن عليهن
ولا يظهر الضجر والملل ونحو ذلك الا كن الا كان ثواب فعل ذلك معهن له سترا من النار
اى وقاية من دخول جهنم لانه كما يسترهن فى الدنيا من ذل السوال وهتك العرض
باحتياجهن للغير الذى ربما جر للزنا جوزى بذلك جزاء وفاقا هب عن عايشة
واسناده حسن ٥ ليس احد منكم باكسب من احد قد كتب الله المصيبة والاجل
وقسم المعيشة والعمل فالناس يجرون فيها الى منتهى اى يستديمون السعى
المتواصل فى ذلك الى نهاية اعمارهم فاعتمادهما العاقل على التقدير السابق واشهد
مجرى الاحكام فى الفعل اللاحق حل عن ابن مسعود ٥ ليس احد اصبر من الصبر وهو فى
صفة الله تاخير العذاب عن مستحقه فالمراد من افعل نفى ذات المفضل عليه على اذى
اى كلام موذ يسمعه من الله اى ليس احد اشد صبرا من الله على ارسال العذاب على
مستحقه منه انهم ليدعون له ولدا ويجعلون له ندا وذا لو نسب ذلك الى الملك
من احقر ملوك الدنيا لاحقر قايله ومع ذلك يحبس عقوبته عنهم بل يعافيهم اى يدفع
عنهم المكاره ويرزقهم فهو اصبر على الاذى من الخلق فانهم يوذون بما هو فيهم وهو

لا يؤذي بما ليس فيه ق عن ابي موسى الاشعري ٥ ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا بد له من معاشرته من نحو حليلة واصل وفرع وخادم وصاحب وجار واجير حتى يجعل الله له من ذلك مخرجا يشير الى ان التباين في الناس غالب واختلافهم في الطبايع ظاهر ومن رام صيا لا او اخوانا يتفق احوالهم كلهم فقد رام محالا هب عن ابي فاطمة الايادي والمعروف وقفه على ابن الحنفية ٥ ليس بخيركم من ترك دنياه لاخرته ولا اخرته لدنياه ولكن خيركم من عمل على تحصيلهما معا حتى يصيب منهما جميعا فان الدنيا بلاغ الى الاخرة ولا تكونوا كلا اي عيالا او ثقلا على الناس لانه تعالى لا انزل المال الا اعانة واقامة على حقوقه الموصلة للاخرة لا للتلذذ والتمتع فهو وسيلة للخير والشر فاربح الناس من جعله وسيلة للاخرة واخسرهم من توسل به لهواه ونيل مناه ابن عساكر عن انس ٥ ليس بمومن من لا يامن جاره غوائله اي ليس المومن الكامل من يكون كذلك مع ما ورد من الامر باكرام الجار في الكتب الالهية والتحذير من اذاه ك عن انس ٥ ليس بمومن مستكمل الايمان من لم يعد البلاء نعمة والرخاء مصيبة تمامه قالوا وكيف قال لان البلاء لا يتبعه الا البلاء طب عن ابن عباس وفيه متهم بالوضع ٥ ليس بين العبد والشرك الا ترك الصلاة فاذا تركها فقد اشرك اي فعل فعل اهل الشرك ولا يكفر حقيقة الا ان جحد وجوبها ه عن انس باسناد صحيح ٥ ليس لي رغبة عن اخي موسى ابن عمران عريش كعريش موسى اي ليس اريد مسكنا في الدنيا غير عريش مثل عريش اخي من خشبات وسعفات فلا ابنوا القصور ولا ازخرف الدور طب عن عبادة بن الصامت باسناد حسن ٥ ليس شي اثقل في الميزان من الخلق الحسن لان صاحبه في درجة الصايم القايم بل فوق لان ذا الخلق الحسن لا يحمل غيره اثقاله ويحمل اثقال غيره وخلقهم فهو في الميزان اثقل حم عن ابي الدرداء د باسناد صحيح ٥ ليس شي احب الى الله تعالى من قطرتين واثرين قطرة دموع اي قطرا فلما اضيفت الى الجمع افردت ثقة بذهن السامع من خشية الله اي من شدة خوف عقابه او عتابه وقطرة دم يهراق في سبيل الله افرد الدم وجمع الدمع تنبيها على تفضيل اهراق الدم على تقاطير الدموع واما الاثران فاثر في سبيل الله واثر في فريضة من فرايض الله الاثر ما يبقى بعده من عمل يجري عليه اجره من بعده ت والضيا المقدسي عن ابي امامة الباهلي باسناد لين ٥ ليس شي اطيع الله فيه اعجل ثوابا من صلة الرحم اي الاحسان الى الاقارب بقول او فعل وليس شي اعجل عقابا من البغي اي التعدي على الناس وقطيعة الرحم بنحو اساءة او هجر واليمين الفاجرة اي الكاذبة تدع اي تترك الديار بلاقع بفتح الموحدة واللام وكسر القاف جمع بلقع وهي الارض القفرا التي لا شي فيها يريد ان الحالف كاذبا يفتقر ويذهب ما في بيته من الرزق هق عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ ليس شي اكرم على الله تعالى من الدعا لدلالته على قدرة الله وعجز الداعي لانه سبب لنيل الحظوظ التي جعلت لنا في الغيب ولذلك صار للدعا من السلطان ما يرد القضا

حم

حم خد ت ك عن ابي هريرة واسانيده صحيحة ٥ ليس شي اكرم على الله تعالى من المومن فهو افضل عنده من جميع المخلوقات وما يرى فيه من النقايص من نحو شهوة وحرص وبخل فهو مواد للكمال ومبادئه طص عن ابن عمرو بن العاص ضعيف لضعف ابن تمام ٥ ليس شي خيرا من الف مثله الا الانسان يشير الى انه قد يبلغ بقوة ايمانه وايقانه وتكامل اخلاق اسلامه الى الثبوت في الدين وقيامه بمصالح الاسلام المسلمين بعلم ينشره او مال يبذله او شجاعة يسد بها مسد الف طب والضيا المقدسي عن سلمان الفارسي باسناد حسن ٥ ليس شي من الجسد اي جسد المكلف الا وهو يشكو ذرب اللسان اي فحشه وبقية الحديث عند مخرجه على حدته فسقط من قلم المولف سهوا ع هب عن ابي بكر الصديق واسناده حسن بل صحيح ٥ ليس شي الا وهو اطوع لله من ابن ادم حتى الجماد كالارض التي خلق منها لان طاعة الادمي ممزوجة من بين الشهوات والوساوس واما غيره فلم يسلط عليه ذلك فهو اسهل انقيادا البزار وكذا الطبراني عن بريدة واسناده حسن ٥ ليس صدقة اعظم اجرا من ما اي من سقي الما للظمآن وقد مر هب عن ابي هريرة واسناده ضعيف وقول المولف حسن ممنوع ٥ ليس عدوك الذي ان قتلته كان اي قتله لك نورا يسعى بين يديك في القيامة وان قتلك دخلت الجنة لكونك شهيدا ولكن اعدى عدو لك ولدك الذي خرج من صلبك لانه يحمل اباه على تحصيل المال من غير حله ليبلغ به شهوته ولذته وربما عق اباه وعاداه مع ذلك ثم بعد ولدك في العداوة اعدى عدو لك مالك الذي ملكت يمينك فان النفس والشيطان يحملان الانسان على صرفه في العصيان طب عن ابي مالك الاشعري وضعفه المنذري ٥ ليس على الرجل جناح اي اثم ان يتزوج بقليل او كثير من ماله اذا تراضوا يعني الزوج والزوجة والولي واشهدوا على عقد النكاح فيه ان النكاح ينعقد بادنى متمول وانه يشترط فيه الاشهاد وعليه الشافعي هق عن ابي سعيد وفيه ابو هارون واه ٥ ليس على الما جنابة احتج به من ذهب الى طهورية المستعمل طب عن ميمونة باسناد حسن ٥ ليس على الما جنابة ولا على الارض جنابة ولا على الثوب جنابة اراد انه لا يصير شي منها جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها قط عن جابر وضعفه ٥ ليس على المختلس وهو من ياخذ معاينة ويهرب قطع لان من شرط القطع الاخراج من الحرز عن عبد الرحمن بن عوف واسناده كما قال ابن حجر صحيح وقول المولف حسن فقط غير معول عليه ٥ ليس على المراة احرام الا في وجهها فلها ولو امة ستر جميع بدنها بقميص او غيره الا الوجه فيحرم ستره اتفاقا هق عن عمر بن الخطاب واسناده حسن لكن الاصح وقفه ٥ ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه صدقة اي زكاة والمراد بالفرس والعبد الجنس وخرج بالعين القيمة فتجب فيهما اذا كانا للتجارة وخص المسلم لان الكافر لا يطالب بها في الدنيا حم ق عم عن ابي هريرة ٥ ليس على المسلم زكاة في كرمه ولا في زرعه ولا في غيرهما من كل ما تجب فيه الزكاة من ثمر وحب

اذا كانا اقل من خمسة اوسق شرط وجوب الزكاة النصاب وهو خمسة اوسق
تحديدا ك هق عن جابر واسناده صحيح ٥ ليس على المعتكف صيام اى واجب
الا ان يجعله على نفسه بالالتزام بنحو نذر وذا حجة للشافعي واحمد على صحة
الاعتكاف بدون صيام وبالليل وحده ورد على من شرطه ك هق عن ابن عباس
واسناده صحيح ٥ ليس على المنتهب الذي يعتمد القوة والغلبة ويأخذ جهارا
ولا على المختلس ولا على الخاين في نحو وديعة قطع لانهم غير سراق والقطع انيط
في القرآن بالسرقة حم ع حب عن جابر قال ت حسن صحيح ٥ ليس على النسا
في النسك حلق وعليه الاجماع انما على النسا التقصير فيكره لهن الحلق
ويجزي د عن ابن عباس واسناده حسن لكن فيه انقطاع ٥ ليس على ابيك
بكسر الكاف خطابا للزهرا كرب بعد اليوم قاله لها حين قالت في مرضه واكرب
ابتاه والكرب ما يجده من شدة الموت لتضاعف اجوره خ عن انس ٥
ليس على اهل لا اله الا الله اى من نطق بها بصدق واخلاص وحشة في الموت اى في
حالة نزوله ولا في القبور ولا في النشر كاني انظر اليهم عند الصيحة اى نفخة
اسرافيل النفخة الثانية من القبور للحشر ينفضون رؤسهم من التراب فيقولون
الحمد لله الذي اذهب عنا الحزن اى ما لهم من خوف العاقبة ومن اجل المعاش
والآفات ومن وسوسة الشيطان او خوف الموت او عام تنبيه قال الحكيم الترمذي
من قدم على ربه مع الاصرار على الذنوب فليس من اهل لا اله الا الله انما هو من اهل
قول لا اله الا الله ولذلك قال تعالى فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون
وما قال عما كانوا يقولون طب هب عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ ليس على الرجل
نذر فيما لا يملك اى لو نذر عتق من لا يملكه او التضحية بشاة غيره ونحو ذلك لم
يلزمه الوفا به وان دخل في ملكه ولعن المؤمن كقتله في الحرمة او العقاب او الابعاد
عن الرحمة ومن قتل نفسه لشي زاد مسلم في الدنيا عذب به يوم القيامة زاد مسلم
في نار جهنم وذا من قبيل مجانسة العقوبة الاخروية للجناية الدنيوية ومن
حلف بملة سوى الاسلام كاذبا بان قال ان كنت فعلت كذا فهو يهودي او بري
من الدين وكان فعله فهو كما قال القصد به التهديد والمبالغة في الوعيد لا
الحكم بمصيره كافرا ومن قذف مؤمنا بكفر كان قال له يا كافر فهو كقتله اى القذف
كقتله في الحرمة او في الاثم لان النسبة الى الكفر الموجب للقتل كالقتل في ان
المنتسب الى الشي كفاعله حم ق عن ثابت بن الضحاك الاشهلي ٥
ليس على الرجل طلاق فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك ولا بيع فيما لا يملك فلو علق
طلاق اجنبية بنكاحها ثم تزوجها لم تطلق عند الشافعي واوقعه ابو حنيفة
حم ن عن ابن عمرو بن العاص قال البخاري هذا اصح شي في الباب ٥ ليس
على المسلم جزية اى اذا اسلم ذمي اثنا الحول لم يطالب بحصة الماضي منه حم
د عن ابن عباس باسناد حسن لا صحيح خلافا للمؤلف ٥ ليس على مقهور
اى مغلوب يمين فالمكره على الحلف لا ينعقد يمينه ولا يلزمه كفارة ولا يقع طلاقه

قط

قط عن ابي امامة ثم ضعفه هو وغيره فقول المؤلف حسن هفوة ٥ ليس على من
استفاد مالا زكاة حتى يحول عليه الحول وبه اخذ عامة العلما طب عن ام سعد
الانصارية ضعيف لضعف عنبسة بن عبد الرحمن فقول المولف حسن ممنوع
ليس على من نام ساجدا او راكعا او قايما في الصلاة او غيرها وضوء اى واجب
حتى يضطجع فاذا اضطجع استرخت مفاصله وذلك لان مناط النقض الحدث
لا عين النوم وليس مظنة النقض الا الاضطجاع وبه اخذ الحنفية ومذهب الشافعي
النقض بالنوم مطلقا الا القاعد ممكن مقعدته حم عن ابن عباس وضعفه ابن حجر
وغيره فقول المولف حسن غير حسن ٥ ليس على ولد الزنا من وزر ابويه شي
وبقيته لا تزر وازرة وزر اخرى ك عن عايشة وقال صحيح قال في التلخيص وصحح
ضده ٥ ليس عليكم في غسل ميتكم غسل قال الحاكم فيه رد لحديث من غسل ميتا
فليغتسل ورده الذهبي فقال بل يعمل فيهما فيندب الغسل ك عن ابن عباس
وصححه واقره ٥ ليس عند الله يوم ولا ليلة تعدل الليلة الغراء واليوم الازهر
ليلة الجمعة ويومها ابن عساكر عن ابي بكر الصديق ٥ ليس في الابل العوامل صدقة
اى زكاة وهو الذي يسقى عليها ويحرث ويستعمل في الاشغال لانها لا تقتنى للنما
بل للاستعمال ومثل الابل غيرها من الماشية عد هق عن ابن عمرو بن العاص
واسناده ضعيف ٥ ليس في الاوقاص شي جمع وقص بفتح القاف وسكونها
والفصيح لغة فتحها وهو ما بين النصابين اى ليس فيه شي من الزكاة بل هو عفو
طب عن معاذ واسناده ضعيف ٥ ليس في البقر العوامل في نحو حرث ولو محرما
صدقة ولكن الصدقة في غير العوامل وحينئذ في كل ثلاثين منها تبيع
وهو ما له سنة كاملة لانه يتبع امه او يتبع قرنه اذنه وفي كل اربعين مسن او مسنة
ضعيف لضعف سوار وغيره فقول المولف حسن فيه نظر ٥ ليس في الجنة
مما في الدنيا الا الاسما واما المسميات فبينها من التفاوت ما لا يعلمه البشر الضيا
المقدسي عن ابن عباس روي مرفوعا وموقوفا واسناد الموقوف جيد ٥ ليس في الحلي
زكاة اى الحلي المباح المتخذ للاستعمال فلا تجب الزكاة فيه عند الشافعي كاحمد
واوجبها الاخران قط عن جابر قال الذهبي المعروف موقوف ٥ ليس في
الخضراوات زكاة هي الفواكه كتفاح وكمثرا وقيل البقول قط عن انس بن مالك
وعن طلحة بن معاذ ت عن معاذ بن جبل قال ت اسناده غير صحيح ٥
ليس في الخيل اسم يقع على جماعة الافراس لا واحد له من لفظه والرقيق اسم جامع
للعبيد والاما ويقع على الواحد الا زكاة الفطر في الرقيق فانها تجب على سيده ٥
وخرج بالعين التجارة فيجب فيما امسكه بنيتها د عن ابي هريرة قال الذهبي
فيه انقطاع فقول المولف صحيح غير صحيح ٥ ليس في الصوم ريا بمثناة تحتية
لانه سر بين الله وعبده لا يطلع عليه الا هو هناد في الزهد هب عن ابن شهاب
الزهري مرسلا ابن عساكر عن انس بن مالك ٥ ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر

تمسك به الظاهرية على عدم وجوب زكاة التجارة ورد بان متعلقها القيمة
ذا الكلام في العين م عن ابي هريرة ليس في القطرة ولا في القطرتين
من الدم الخارج من اي محل كان من البدن وضوء واجب حتى يكون
في رواية الا ان يكون دما سائلا بان يكون يعلو ويتحدر وجب به الوضوء
وبه اخذ الحنابلة وقال الحنفية تنقض القطرة الواحدة وصرفوا الحديث عن ظاهره
ومذهب الشافعي انه لا وضوء الا بالخارج من السبيلين قط عن ابي هريرة
وضعفه هو وغيره ٥ ليس في المال زكاة حتى يحول عليه الحول فالحول شرط
لوجوب الزكاة اتفاقا قط عن انس ثم ضعفه فرمز المولف لحسنه غير صواب
ليس في المال حق سوى الزكاة اي ليس فيه سواها حق بطريق الاصالة وقد
يعرض ما يوجب كوجود مضطر فلا تدافع بينه وبين خبر ان في المال حقا سوى
الزكاة ه عن فاطمة بنت قيس وضعفه النووي وغيره ٥ ليس في المامومة
وهي الشجة التي تبلغ خريطة الدماغ قود لعدم انضباطها هق عن طلحة
ابن عبد الله ٥ ليس في النوم تفريط اي تقصير ولا اثم لانعدام الاختيار من
النايم انما التفريط في اليقظة ان تؤخر الصلاة حتى يدخل وقت صلاة اخرى
اي على من ترك الصلاة عامدا فلا تفريط في نسيانها بلا تقصير وهذا في غير
الصبح فوقتها الى طلوع الشمس حم حب عن قتادة ورواه عنه ابو داود وغيره
ليس في صلاة الخوف سهو طب عن ابن مسعود ضعيف لضعف الوليد بن الفضل
خيثمة في جزئه عن ابن عمر بن الخطاب ٥ ليس فيما دون خمسة اوسق بفتح الهمزة
وضم السين جمع وسق بفتح فسكون ستون صاعا من التمر ونحوه كالحب صدقة
اي زكاة ومعنى دون اقل وليس فيما دون خمس ذود بفتح المعجمة واخره مهملة من الابل صدقة
اي زكاة فاذا بلغت خمسا ففيها شاة وليس فيما دون خمس اواق جمع اوقية
كاضاحي جمع اضحية ويقال اواق بالتنوين كقاض رفعا بالاتفاق وجرا عند
الاكثر من الورق بكسر الراء وسكونها الفضة مالك والشافعي حم ق عن ابي سعيد
الخدري ٥ ليس في مال المكاتب زكاة حتى يعتق لانه عبد ما بقي عليه
درهم قط عن جابر وفي اسناده ضعيفان ومدلس ٥ ليس في مال المستفيد
اي المتجر زكاة تجب حتى يحول عليه الحول هق عن ابن عمر بن الخطاب باسناد
ضعيف لضعف ابن شبيب وغيره فقول المولف حسن ممنوع ٥ ليس للحامل
المتوفى عنها زوجها نفقة وبه قال الشافعي قط عن جابر بن عبد الله
ليس للدين بفتح الدال دواء الا القضاء اي اداؤه لصاحبه والوفاء اي التوفية
من غير نقص لشيء ولوثا فيها والحمد اي الثناء على رب العالمين خط عن ابن عمر
قال الذهبي حديث منكر ٥ ليس للفاسق غيبة قال البيهقي اراد فاسقا معلنا
بفجوره طب عن معاوية بن حيدة قال الحاكم غير صحيح ولا يعتمد عليه وقال ابن عدي
منكر ٥ ليس للقاتل من الميراث شيء لانه لو ورث لربما قتل بعض الاشرار مورثه هق

عن

عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ ليس للقاتل شيء وان لم يكن له
وارث فوارثه اقرب الناس اليه اي من ذوي الارحام ولا يرث القاتل
من المقتول ولو بحق شيا لما تقرر بخلاف المقتول فانه يرث القاتل مطلقا هق
عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ ليس للقاتل شيء وان لم يكن له وارث
فوارثه اقرب الناس اليه اي من ذوي الارحام ولا يرث القاتل من المقتول
ولو بحق شيا لما تقرر بخلاف المقتول فانه يرث القاتل مطلقا د عن ابن عمرو
ابن العاص واسناده حسن ٥ ليس للمراة ان تنتهك شيا من مالها الا باذن
زوجها تمامه عند مخرجه الطبراني اذا ملك عصمتها وبهذا قال مالك وخالف
الشافعي طب عن واثلة بن الاسقع وفيه مجهول ٥ ليس للمراة ان
تنطلق للحج الا باذن زوجها وان كانت حجة الفرض عند الشافعي ولا يحل للمراة
ان تسافر ثلاث ليال الا ومعها ذو محرم تحرم عليه اي يحرم عليه نكاحها هق عن
ابن عمر باسناد حسن ٥ ليس للنسا في اتباع الجنائز اجر بل ربما كان عليهن وزر
هق عن ابن عمر بن الخطاب ضعيف لضعف عفير بن معدان ٥ ليس للنسا في
الجنازة نصيب اي في شهودها واتباعها او في الصلاة عليها مع وجود ذكر
طب عن ابن عباس وفيه مجهول ٥ ليس للنسا نصيب في الخروج من بيوتهن
الا مضطرة يعني ليس لها خادم الا في العيدين الاضحى والفطر وليس لهن
نصيب في الطرق الا الجوانب اي جوانب الطريق دون وسطه طب عن ابن عمر
ضعيف لضعف سوار بن مصعب ٥ ليس للنسا وسط الطريق بل يمشين في
الجنبات ويجتنبن الزحمات لما يخشى من الفتنة منهن او عليهن هب عن ابي
عمرو بن حماس الليثي وعن ابي هريرة باسناد لين ٥ ليس للنسا سلام على الرجال
الاجانب ولا عليهن سلام من الرجال الاجانب حل عن عطا الخراساني مرسلا ٥
ليس للولي مع الثيب امر اي ليس له اجبارها على النكاح واليتيمة يعني البكر
البالغ كما فسره خبر الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستامر الى اخره فتستامر
وصمتها اقرارها اي وسكوتها قايم مقام اذنها د عن ابن عباس وصححه ابن
حبان ٥ ليس لابن ادم حق فيما سوى هذه الخصال اراد بالحق ما يستحقه الانسان
لافتقاره اليه وتوقف عيشه عليه بيت يسكنه اي محل ياوي اليه وثوب
يواري عورته اي يسترها عن العيون وجلف الخبز والما اي كسرة خبز وشربة ما بغير
ادام وما سوى ذلك فهو مسئول عنه يوم القيامة ت ك عن عثمان بن عفان واسناده
صحيح ٥ ليس لاحد على احد فضل الا بالدين وعنه ظهر من الصديق التسوية
بين الصحابة والاعراب والاتباع في العطا او عمل صالح ان اكرمكم عند الله اتقاكم
فلا ينبغي لاحد احتقار احد فقد يكون المحتقر اطهر قلبا وازكى عملا حسب الرجال
يكون الرجل فاحشا بذيا بخيلا اي يكفيه من الشر والحرمان من الخير كونه متصفا
بذلك هب عن عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة فقول المولف غير صحيح مقبول ٥ ليس

لقاتل ميراث لانه لو ورث لربما قتل بعض الاشرار مورثه ٥ عن رجل صحابى
قال ابن حجر لنيسر له فى الصحبة مدخل ٥ ليس لقاتل وصية فلا تنفع الوصية له عند
الشافعى وجوزها الحنابلة هق عن على ضعيف لضعف مبشر بن عبيد ٥ ليس
ليوم فضل على يوم فى الصيام الا شهر رمضان ويوم عاشورا فان صوم رمضان
فرض عين فهو الافضل مطلقا وعاشورا متاكد الندب فله فضل على غيره الا ماخص
بدليل طب هب عن ابن عباس ورجاله ثقات ٥ ليس لى ان ادخل بيتا مزوقا
اى مزينا منقوشا سببه ان رجلا اضاف عليا فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا
رسول الله فاكل فجا فوضع يديه على عضادتى الباب فراى القرام قد ضرب فى ناحية
البيت فرجع وذكره حم طب عن سفينة مولى المصطفى ورواه عنه ابو داود وغيره
واسناده حسن ٥ ليس من البر بالكسر اى ليس من العبادة الصيام فى السفر
اى الصيام الذى يودى الى اجهاد النفس واضطرارها بقرينة الحال ودلالة السياق
فانه راى رجلا ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صايم فذكره حم ق د ن عن جابر ابن
عبد الله م عن ابن عمر بن الخطاب قال المولف متواتر ٥ ليس من الجنة فى
الارض شى الا ثلاثة اشيا غرس العجوة والحجر الاسود واواق جمع اوقية
تنزل فى الفرات اى فى نهر الفرات كل يوم بركة من الجنة ولم يرد نظير ذلك فى غيره
من الانهار خط عن ابى هريرة واسناده ضعيف ٥ ليس من الصلوات صلاة
افضل من صلاة الفجر يوم الجمعة فى الجماعة وما احسب من شهدها منكم
الا مغفورا له اى الصغاير على قياس نظايره فيوم الجمعة هو اليوم الذى اصطفاه
الله واستاثر به وصلاة الفجر يشهدها الله وملايكته ان قران الفجر كان مشهودا
الحكيم طب عن ابى عبيدة بن الجراح واسناده حسن ٥ ليس من المروة الربح على
الاخوان فى الدين والمراد من بينك وبينه صداقة منهم فينبغى للتاجر ونحوه
اذا اشترى منه صديقه شيا ان يعطيه براس ماله فانه من مكارم الاخلاق ابن عساكر
عن ابن عمرو بن العاص وهو حديث منكر ٥ ليس من اخلاق المومن التملق
اى الزيادة فى التودد فوق ما ينبغى ليستخرج من الانسان مراده قال ابن المعتز
من كثر تملقه لم يعرف شره ولم يومن مكره وقال الشاعر ٠ يا ايها المتحلى غير شيمته ٠
ومن شمايله التبذيل والملق ٠ ارجع الى خلقك المعروف ديدنه ٠ ان التخلق ياتى دونه
الخلق ٠ وقال الشاعر ٠ لعمرك ما ود اللسان بنافع ٠ اذا لم يكن اصل المودة فى القلب ٠
وقال رجل علمنى السلام على الاخوان قال لا تبلغ بهم النفاق ولا تقصر بهم عن الاستحقاق
ولا الحسد الا فى طلب العلم فان المتعلم ينبغى له التملق للعالم لينصحه فى تعليمه
وينبغى له ان راى من فضل عليه فى العلم ان يوبخ نفسه ويحملها على الجد فى الطلب
ليصير مثله هب عن معاذ بن جبل ثم قال يخرجه هذا الحديث انما يروى ضعيفا ٥
ليس من رجل بزيادة من ادعى بالتشديد اى انتسب لغير ابيه وانخذه ابا وهو
يعلمه اى يعلم انه غير ابيه الا كفر زاد البخارى بالله اى ان استحل والا فهو زجر

وتنفير ومن ادعى ما ليس له اى حقا ليس له مالا كان او غيره فليس منا اى
ليس على هدينا وليتبوا مقعده من النار اى فليتخذ له منزلا فى النار
دعا او خبر بمعنى الامر اى هذا جزاوه ان جوزى ومن دعا رجلا بالكفر
او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه بحاو ومهملتين اى رجع ذلك القول
على القايل فاذا قال لمسلم يا كافر بلا تاويل كفر النعمة فلا ولا يرمى رجل رجلا
بالفسق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه اى رجعت عليه تلك الكلمة التى رماه بها
مما ذكر ان لم يكن صاحبه كذلك على ما مر تقريره وفيه تحريم الانتفا من النسب
واد فاخبره وحل اطلاق الكفر على المعاصى بقصد الزجر وغير ذلك حم ق عن ابى ذر
ليس من عبد يقول لا اله الا الله مايتى مرة الا بعثه الله يوم القيامة ووجهه
كالقمر ليلة البدر ولم يرفع لاحد يوميذ عمل من الاعمال الصالحة افضل من
عمله الا من قال مثل قوله او زاد عليه وفوايد لا اله الا الله لا تحصى منها حصول
الهيبة للمداوم عليها طب عن ابى الدردا وفيه عبد الوهاب بن الضحاك متروك
ليس من عمل يوم الا وهو يختم عليه فاذا مرض المومن قالت الملايكة يا ربنا
عبدك فلان قد حبسته اى منعته من قدرة مباشرة الطاعة بالمرض فيقول
الرب اختموا له على مثل عمله حتى يبرا من مرضه او يموت وهذا فى مرض ليس سببه
معصية كان مرض لكثرة شربه للخمر حم طب ك عن عقبة بالقاف ابن عامر قال
ك صحيح ورده الذهبى ٥ ليس من غريم يرجع من عند غريمه راضيا عنه
الا صلت عليه دواب الارض اى دعت له بالمغفرة ونون البحار اى حيتانها ولا
غريم يلوى غريمه اى يمطله بحقه وهو يقدر على وفايه الا كتب الله عليه
اى قدر او امر الملايكة ان تكتب فى كل يوم وليلة اثما ويتعدد ذلك بتعدد الايام والليالى
حتى يوفى له حقه وفيه ان المطل كبيرة هب عن خولة بنت قيس بن فهد البخارية
امراة حمزة بن عبد المطلب ٥ ليس من ليلة الا والبحر الملح يشرف فيها اى يطلع
ثلاث مرات يستاذن الله تعالى ان ينضح عليكم ايها الادميون فيكفه الله
عنكم فاشكروا هذه النعمة قال ابن القيم هذا مقتضى الطبيعة لان كرة الما تعلو على كرة
التراب بالطبع لكنه تعالى يمسكه بقدرته حم عن عمر بن الخطاب باسناد فيه
مجهول ٥ ليس منا اى من اهل سنتنا وطريقتنا من انتهب اى اخذ مال الغير
قهرا جهرا او سلب انسانا معصوما ثيابه او اشار بالسلب فالمراد الزجر
ليس الاخراج من الدين قال النووى لا ينبغى ذكر هذا التاويل للعامة طب ك عن ابن
عباس قال ك صحيح ورده الذهبى ٥ ليس منا من تشبه بالرجال من النسا
ولا من تشبه بالنسا من الرجال اى لا يفعل ذلك من هو من اشياعنا المقتفين
لاثارنا حم عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن ٥ ليس منا من تشبه بغيرنا
من اهل الكتاب فى نحو ملبس وهيية وكلام وسلام او ترهب وتبتل لا تشبهوا
بحذف احدى التايين باليهود الذين هم المغضوب عليهم ولا بالنصارى الذين هم

لاكن

الضالون فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف اى
بالاشارة لها فيكره تنزيها الاشارة بالسلام كما صرح به النووى لهذا الحديث ت
عن ابن عمرو بن العاص قالت اسناده ضعيف ٥ ليس منا من تطير ولا تطير له او
تكهن او تكهن له او سحر او سحر له لان ذلك فعل الجاهلية طب عن عمران بن حصين واسناده
جيد ٥ ليس منا من حلف بالامانة فانه من ديدان اهل الكتاب ولعله كما قال البيضاوى
اراد به الوعيد عليه فانه حلف بغير الله ولا يتعلق به كفارة ومن خبب بالمعجمة وموحدتين
اى خادع وافسد على امراة زوجها او مملوكه فليس منا وهذا من اكبر الكبائر فانه اذا نهى
الشرع ان يخطب على خطبة اخيه فكيف بمن يفسد امراته او امته حم حب ك عن
بريدة قال ك صحيح واقره ٥ ليس منا من خبب امراة على زوجها اى
افسدها عليه او عبدا على سيده فان انضافا اليه ان يكون الزوج او السيد جارا
او ذا رحم تعدد الظلم د ك عن ابى هريرة باسناد صحيح ٥ ليس منا من خصى
اى سل خصية غيره واختصى سل خصية نفسه اى ليس فاعل ذلك ممن يهتدى
بهدينا فانه فى الادمى حرام شديد التحريم قاله لعثمان بن مظعون لما قال له انى رجل
سبق فاذن لى فى الاختصاء ولكن اذا اردت تسكين شهوة الجماع صم اى اكثر
الصوم ووفر شعرك فان ذلك يضعف الشهوة طب عن ابن عباس واسناده حسن
ليس منا من دعى الى عصبية اى من يدعو الناس الى الاجتماع على عصبته وهى معاونة
الظالم وليس منا من قاتل على عصبيته وليس منا من مات على عصبيته قال ابن الاثير
العصبى الذى يغضب لعصبته ويحامى عنهم والتعصب المدافعة والمحاماة
د عن جبير بن مطعم وفيه انقطاع ٥ ليس منا من سلق بالقاف اى رفع صوته
فى المصيبة والبكاء او النوح ولا من حلق اى شعره حقيقة او قطعه ولا خرق
ثوبه جزعا على الميت كما كانت الجاهلية تفعله وذلك حرام د عن ابى موسى الاشعرى
واسناده صحيح ٥ ليس منا من عمل بسنة غيرنا كمن عدل عن السنة المحمدية الى ترهيب
اهل الديور والصوامع ومن اقتفى اثرهم فر عن ابن عباس واسناده ضعيف
ليس منا من غش اى لم ينصح من استنصحه وزين له غير المصلحة فمن ترك النصح للامة
فكانه ليس منهم الا تسمية وصورة حم د ه ك عن ابى هريرة بل رواه مسلم
ليس منا من غش مسلما او ضره او ماكره اى خادعه اى من فعل به ذلك لكونه مسلما
فليس بمسلم الرافعى امام الدين شيخ الشافعية عن على امير المومنين ٥ ليس منا من
لطم وفى رواية ضرب الخدود هنا المصيبة وشق الجيوب جمع الخد ودو الجيوب وان لم
يكن للانسان الا خدان وجيب واحد باعتبار ارادة الجمع للتغليظ والمراد بشقه اكماله
فتحه وهو علامة التسخط ودعى بدعوى الجاهلية اى نادى بمثل ندايهم نحو واكهفاه
واجبلاه واسناده فانه حرام حم ق ن ه عن ابن مسعود ٥ ليس منا
من لم يتغن بالقران اى لم يحسن صوته به لان التطريب به ادعى لقبوله ووقعه فى
القلوب لكن شرطه ان لا يزيد ولا ينقص حرفا خ عن ابى هريرة حم د حب ك عن سعد

ابن ابى وقاص

ابن ابى وقاص د عن ابى لبابة بن عبد المنذر واسمه بشير ك عن ابن عباس د عن عايشة
ليس منا من لم يرحم صغيرنا يعنى الصغير من المسلمين بالشفقة عليه والاحسان
ويعرف شرف كبيرنا بما يستحقه من التعظيم والتبجيل حم ت ك عن ابن عمرو بن العاص
واسناده حسن وقيل صحيح ٥ ليس منا من لم يرحم صغيرنا لعجزه والمراد
الصغير حسا او معنى لنحو جهل وغباوة او غفلة او هرم او خوف ويوقر كبيرنا
لما خص به من السبق فى الوجوب وتجربة الامور ويامر بالمعروف وينهى عن المنكر
بحسب وسعه بشروطه المعروفة حم ت عن ابن عباس واسناده حسن ٥
ليس منا من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه وذلك بمعرفة
حق العلم بان يعرف حقه بما رفعه الله من قدره فانه قال يرفع الله الذين امنوا
ثم قال والذين اوتوا العلم درجات فاحترام العلما ورعاية حقوقهم توفيق وهداية
واهمال ذلك خذلان وعقوق وخسران حم ك عن عبادة بن الصامت واسناده
حسن ٥ ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا وليس منا من
غشنا ولا يكون المومن مومنا حتى يحب للمومنين ما يحب لنفسه اى لا يكون
مومنا كامل الايمان حتى يحب لهم ما يحب لنفسه من الخير طب عن ضميرة مصغرا
واسناده حسن ٥ ليس منا من وسع الله عليه ثم قتر اى ضيق على عياله
اى ليس من خيارنا ولا من متوكلينا من فعل ذلك فر عن جبير بن مطعم واسناده
ضعيف ٥ ليس منا من وطى حبلى اى من السبايا فليس المراد النهى عن وطى
حليلته الحامل كما وهم طب عن ابن عباس واسناده حسن ٥ ليس
منكم رجل الا وانا ممسك بحجزته ان يقع فى النار طب عن سمرة بن جندب
واسناده حسن ٥ ليس منى اى ليس متصل بى الا عالم العلم الشرعى النافع
او متعلم لذلك وما سواهما فغير متصل بى ابن النجار عن ابن عمر بن الخطاب
وفيه مجهول ٥ ليس منى ذو حسد ولا نميمة ولا كهانة ولا انا منه ثم تمام
عنه مخرجه ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين يوذون المومنين والمومنات
بغير ما اكتسبوا الاية طب عن عبد الله بن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة
وضعفه المنذرى وغيره ٥ ليس يتحسر اهل الجنة على شى مما فاتهم فى
الدنيا الا ساعة مرت بهم لم يذكروا الله عز وجل فيها لانهم لما عرضت عليهم
الدنيا وما خرج لهم من ذكر الله ثم نظروا الى الساعة التى حرموا فيها الهمتهم تلك الحسرة
عن كل حسرة لكن هذا فى الموقف لا فى الجنة قال الحكيم فكل حركة ظهرت منك بغير
ذكر الله فهى وبال عليك وادوم الناس على الذكر اوفرهم حظا واعظمهم سرورا
فى الاخرة فمن حرك جوارحه فى عمل وقلبه غافل عن ذكر الله فقد ضيع ذلك الوقت
وعرض نفسه لسخط الله لانه فى ذكرك وانت عنه فى غفلة فتكون اكل رزقه وابق
عن خدمته فاجتمع عليه امران فوت ثواب الخدمة وعار الاباق فينادى عليه فى
الموقف ابق العبد من ربه فينقطع قلبه حسرات طب هب عن معاذ بن جبل
واسناده صحيح لا حسن خلافا للمولف ٥ ليست السنة بفتح السين اى الجدب

ان لا تمطروا ولكن السنة حقيقة ان تمطروا وتمطروا اى تمطروا المرة بعد
المرة والكرة بعد الكرة مطرا كثيرا ولا تنبت الارض شيا فليس عام القحط الذى
لا تمطر السما فيه مع وجود البركة بان تمطروا ولا ينبت الشافعى حم عن ابى هريرة
ليسوقن رجل من قحطان بعصى يعنى ان ذلك من اشراط الساعة طب عن
ابن عمرو باسناد ضعيف ٥ ليشترك النفر فى الهدى من البقرة والبدنة
عن سبعة ك عن جابر بن عبد الله ٥ ليشربن ناس فى رواية ناس من
امتى الخمر يسمونها بغير اسمها اى يشربون النبيذ المطبوخ ويسمونه طلا تحرجا
من تسميته خمرا وذلك لا يغنى عنهم من الحق شيا قال ابن العربى هو الذى اندريهم
هم الحنفية حم د عن ابى مالك الاشعرى واسناده صحيح ٥ ليشربن ناس
من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها اى يغيرون صفتها ويبدلون اسمها ويبقى
معناها ويضرب على رؤسهم بالمعازف اى الدفوف ونحوها والقينات اى الاما
تضرب على رؤسهم بالة اللهو والغنا واوليك يخسف الله بهم الارض ويجعل منهم
قردة وخنازير دعا او خبر قال ابن العربى يحتمل ان المسخ حقيقة كما وقع فى الامم
الماضية او هو كناية عن تبدل اخلاقهم ٥ حب طب هب عنه اى عن ابى مالك
واسناده صحيح ٥ ليصل بكسر اللام الرجل فى المسجد الذى يليه اى بقربه
ولا يتبع المساجد اى لا يصلى فى هذا مرة وهذا مرة على وجه التنقل فيها فانه خلاف الاولى
طب عن ابن عمر باسناد حسن ٥ ليصل احدكم نشاطه اى مدة نشاطه او
وقت نشاطه فاذا كسل او فتر فى اثنا القيام فليقعد ويتم صلاته قاعدا او
اذا فتر بعد فراغ بعض تسليماته فليات بما بقى من تطوعه قاعدا او ليترك حتى
يحدث له نشاطا فلا يصلى اذا غلبه النوم حتى يعقل ما يقول ويفعل حم ق د ن ه
عن انس بن مالك ٥ ليضع احدكم اذا اراد ان يصلى بين يديه اى امامه
مثل موخرة الرجل بضم الميم وسكون الهمزة وكسر المعجمة افصح العود الذى يستند
اليه راكب الرحل بحا مهملة ولا يضره فى صحة صلاته اذا فعل ذلك ما مر بين يديه
اى امامه بينه وبين سترته فلا يقطع الصلاة ما مر بين يدى المصلى من نحو امراة
او حمار او كلب ولو اسود خلافا لاحمد الطيالسى ابو داود عن طلحة بن عبد الله
ليعزى المسلمين فى مصائبهم المصيبة بى اعظم المصائب لانقطاع الوحى
وفقد نور النبوة ولهذا قال انس ما نفضنا ايدينا من دفنه حتى اظلمت قلوبنا
ابن المبارك فى الزهد عن القاسم بن محمد مرسلا هو احد الفقها السبعة
ليغسل موتاكم ايها المومنون المامونون فيه انه يندب كون الغاسل امينا
ان راى خيرا ذكره او غيره ستره الا لمصلحة ٥ عن ابن عمر بن الخطاب باسناد ضعيف
ليغشين امتى من بعدى اى بعد موتى فتن كقطع الليل المظلم يصبح الرجل
فيها مومنا ويمسى كافرا يبيع اقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل اوليك
لا خلاق لهم وذلك من اشراط الساعة ك عن ابن عمر قال ك صحيح واقره
ليفرن الناس من الدجال فى الجبال عنده خروجه فى اخر الزمان تمامه قالت ام

شريك

شريك يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل حم مرت عن ام شريك العامرية
او الدوسية واسناده صحيح ٥ ليقتلن عيسى بن مريم الدجال بباب لد اى وانه
لينزلن فى اخر الزمان عند خروج الدجال فيجده بباب لد فيقتله حم عن مجمع
ابن جارية الانصارى احد من جمع القران ٥ ليقران ناس من امتى القران
يمرقون من الاسلام اى يجوزونه ويخرقونه ويتعدونه كما يمرق السهم من الرمية
بفتح الراء وكسر الميم وشد اليا فعيلة من الرمى والمراد يخرجون من الدين بغتة
كخروج السهم اذا رماه رام فاصاب ما رماه وهو لا يهم الحرورية حم ه عن ابن عباس
واسناده صحيح ٥ ليقل احدكم ندبا موكدا حين يريد ان ينام بعد اضطجاعه
فى الفراش امنت بالله وكفرت بالطاغوت وعد الله حق وصدق المرسلون
اللهم انى اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير
ثم يقرا الكافرون وينام على خاتمتها طب عن ابى مالك الاشعرى واسناده ضعيف
ليلينى الاعراب فى الصلاة اى ليتقدموا لكن علمهم لانهم اوثق واعرف واضبط والامر
لا يمتد ذلك الا بواسطتهم طب عن سمرة بن جندب واسناده حسن
ليكف الرجل منكم من الدنيا كزاد الراكب اى ما يبلغه الى الاخرة على وجه الكفاف
والباعث على ذلك قصر الامل ه حب عن سلمان الفارسى ٥ ليكف احدكم من الدنيا
خادم ومركب لان التوسع فى نعيمها يوجب الركون اليها والانهماك فى لذاتها وحق
على كل مسافر ان لا يحمل الا بقدر زاده فى السفر حم ن والضيا المقدسى عن بريدة
تصغير بردة ٥ ليكونن فى هذه الامة خسف وقذف ومسخ وذلك اذا شربوا
الخمور واتخذوا القينات المغنيات وضربوا بالمعازف قيل اراد الحقيقة وقيل خسف
المنزلة ومسخ القلوب ابن ابى الدنيا ٥ ليكونن فى ولد بضم فسكون العباس
ابن عبد المطلب ملوك يلون امر امتى يعنى الخلافة يعز الله تعالى بهم الدين
وهذا من معجزاته فانه اخبار عن غيب وقع قط فى الافراد عن جابر باسناد فيه
كذاب ٥ ليلة الجمعة ويوم الجمعة اربع وعشرون ساعة لله تعالى فى كل
ساعة منهم ستمائة الف عتيق من النار كلهم قد استوجبوا النار اى نار التطهير
الخليلى فى مشيخته عن انس بن مالك ٥ ليلة القدر ليلة سبع وعشرين
من رمضان وبه قال جمهور الصحابة والتابعين وكان ابى بن كعب يحلف عليه
د عن معاوية الخليفة واسناده صحيح ٥ ليلة القدر ليلة اربع وعشرين
اخذ به راويه بلال وحكى عن ابن عباس والحسن وقتادة حم عن بلال المؤذن ٥
الطيالسى ابو داود عن ابى سعيد واسناده حسن ٥ ليلة القدر فى العشر
الاواخر اى التى تلى اخر الشهر فى الخامسة او الثالثة منه حم عن معاذ
ابن جبل واسناده صحيح ٥ ليلة القدر ليلة سابعة او تاسعة وعشرين وعليه
جمع ان الملايكة تلك الليلة يكونون فى الارض اكثر من عدد الحصى يحضرون
مجالس الذكر ويستغفرون للمومنين ويومنون على دعايهم فاذا طلع الفجر صعدوا حم

عن ابى هريرة ورجاله رجال الصحيح ه ليلة القدر ليلة بلجة اى مشرقة
نيرة مضيئة لا حارة ولا باردة بل معتدلة ولا سحاب فيها ولا مطر ولا ريح
اى شديدة ولا يرمى فيها بنجم ومن علامة يومها تطلع الشمس لا شعاع لها
قيل معناه ان الملائكة لكثرة اختلافها فى ليلتها ونزولها الى الارض وصعودها
تستر باجنحتها واجسامها اللطيفة ضوء الشمس طب عن واثلة بن الاسقع
باسناد ضعيف خلافا لقول المؤلف حسن ه ليلة القدر ليلة سمحة طلقة
اى سهلة طيبة لا حارة ولا باردة اى معتدلة تطلع الشمس صبيحتها ضعيفة
اى ضعيفة الضوء حمرا اى شديدة الحمرة الطيالسى هب عن ابن عباس
واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع ه ليلة اسرى بى من المسجد
الحرام الى المسجد الاقصى ما مررت على ملك من الملائكة الا امرنى بالحجامة
لكونها موافقة لارض الحجاز ولكون جسده الشريف اقتضى ذلك طب عن ابن عباس
ليلينى بكسر اللامين وخفة النون من غير يا قبل النون وباثباتها مع شدة النون
على التاكيد منكم اى ليدنو منى منكم اولوا الاحلام اى البالغون والنهى بضم النون
جمع نهية وهى العقل الناهى عن القبائح ثم الذين يلونهم اى يقربون منهم فى هذا
الوصف كالمراهقين ثم الذين يلونهم كالصبيان المميزين ثم الذين يلونهم كالنسا
ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم بالنصب واياكم وهيشات بفتح الها وسكون
التحتية واعجام الشين الاسواق اى مختلطاتها والمنازعات واللغط فيها م عم
عن ابن مسعود البدرى ه ليلينى منكم الذين ياخذون عنى اى الصلاة لفضلهم
ومزيد شرفهم وذلك لاجل ضبط افعاله واقواله فيها فيبلغونها للامة ك عن ابن
مسعود باسناد صحيح ه ليمسخن قوم من امتى وهم على اريكتهم قردة
وخنازير بشربهم اى بسبب شربهم الخمر وضربهم بالبرابط هى ملهاة تشبه
العود فارسية والقيان جمع قينة قال ابن القيم انما مسخوا قردة لمشابهتهم لهم
فى الباطن والظاهر مرتبط به اتم ارتباط وعقوبة الرب جارية على وفق حكمته ابن ابى
الدنيا فى ذم الملاهى عن الغاز بن ربيعة مرسلا ه لينتهين اقوام ابهم
خوف كسر قلب من يعنيه لان النصيحة فى الملا فضيحة عن ودعهم اى تركهم
الجماعة او ليختمن الله على قلوبهم اى يطبع عليها ويغطيها بالرين كناية عن
اعدام اللطف واسباب الخير فان تركها يغلب الرين على القلب وذلك يجر الى الغفلة
كما قال ثم ليكونن من الغافلين معنى الترديد ان احد الامرين كائن لا محالة اما
الانتهاء عن تركها او الختم فان اعتياد تركها يزهد فى الطاعة ويجر الى الغفلة حم م
ن ه عن ابن عباس وابن عمر ه لينتهين اقوام يرفعون ابصارهم الى السما
فى الصلاة او لا ترجع اليهم ابصارهم كلمة او للتخيير تهديدا وهو خبر بمعنى الامر
اى ليكونن منكم الانتهاء عن الرفع او تخطف الابصار عنده حم م د ه عن جابر
ابن سمرة ه لينتهين اقوام عن رفعهم ابصارهم عند الدعا فى الصلاة الى

السما

السما او لتخطفن عطف على لينتهين ردد بين الانتهاء عن الرفع وما هو كاللازم
لنقيضه ابصارهم لان ذلك يوهم نسبة العلو المكانى الى الله ثم يحتمل كونها خطفة
حسية ويحتمل معنوية م ن عن ابى هريرة ه لينتهين رجال عن ترك
الصلاة فى الجماعة او لاحرقن بيوتهم بالنار عقوبة لهم وهذا هم به ولم يفعله
فلا دلالة فيه على ان الجماعة فرض عين او ورد فى قوم منافقين حم ق عن جابر ه
لينظرن احدكم اى ليتامل ويتدبر ما الذى يتمنى على الله فانه لا يدرى
ما يكتب له فى امنيته اى ما يتمنى الا ما يسره ان يراه فى الاخرة ت عن ابى سلمة
واسناده حسن ه لينقضن الاسلام عروة عروة وتمامه عند مخرجه كما
ينقض الحبل قوة قوة انتهى ورواه ايضا مخرجه احمد عن ابى امامة بلفظ لينقضن
الاسلام عروة عروة كلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتى تليها حم عن فيروز
الديلمى خال الاسود الكذاب ه ليودن اهل العافية يوم القيامة
ان جلودهم قرضت بالمقاريض اى يتمنى اهل العافية فى الدنيا يوم القيامة
قايلين ليت جلودنا كانت قرضت بالمقاريض فنلنا الثواب المعطى على البلاء وذلك
مما يرون من ثواب اهل البلاء لانه تعالى طهرهم فى الدنيا من موادهم الخبيثة
بانواع البلاء فلقوه وقد خلصت سبيكة ايمانهم فصلحوا لدفع الدرجات ت والضيا
عن جابر واسناده حسن ه ليودن رجل يوم القيامة انه خر اى سقط
من عند الثريا النجم العالى المعروف وانه لم يل من امر الناس يعنى الخلافة
او الامارة الحارث بن ابى اسامة ك عن ابى هريرة ه ليهبطن عيسى
ابن مريم حكما اى حاكما واماما مقسطا اى عادلا يحكم بهذه الشريعة وحكمة
نزوله بخصوصه الرد على اليهود فى زعمهم انهم قتلوه ولتسلكن فجا حاجا او
معتمرا او ليأتين قبرى حتى يسلم على ولاردن عليه السلام تحقيقا للتبعية
ثم يموت ويدفن فى الروضة الشريفة وهبوطه الى الارض ليس بشرع مجدد ولا
ليعمل بشريعته بل هو خليفة نبينا لكن لا يلزم من ذلك عدم الايحا اليه كما توهمه
العلامة التفتازانى فان نسخ شريعته لا يستلزم ان لا يوحى اليه ك عن ابى هريرة
قال الذهبى اسناده صالح وهو غريب ن لى الواجد اى مطل الغنى واللى بالفتح
المطل يحل بضم اوله من الاحلال عرضه بان يقول له المدين انت ظالم او انت
مماطل ونحوه مما ليس بقذف ولا فحش وعقوبته بان يعزره القاضى على الادا
بنحو حبس او ضرب حتى يؤدى حم د ن ه ك عن عمرو بن الشريد عن ابيه الشريد
قال ك صحيح واقروه ه لية لا ليتين بفتح اللام والتشديد اى مرة من اللى
لا مرتين منه والخطاب لام سلمة امرها ان يكون الخمار على راسها وتحت حنكها
عطفة واحدة لا عطفتين حذرا من التشبه بالمتعممين حم د ك عن ام سلمة
اللباس اى لبس الثياب الحسنة يظهر الغنى بين الناس والدهن اى دهن
شعر الراس واللحية يذهب البوس والاحسان الى المملوك يكبت الله به العدو

اى يهينه ويذله ويخزيه طس عن عايشة ٥ اللبن فى المنام فطرة اى اذا
راى الانسان فى نومه انه يشرب لبنا دل على تمكن الايمان وحصول علم التوحيد فانه
الفطرة التى فطر الخلق عليها البزار عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ اللحد
بفتح اللام وضمها جانب القبر وهو ما يحفر منه مايلا عن استوايه لنا اى هو الذى
نختاره ونؤثره والشق لغيرنا من الامم المتقدمة وقول البعض اراد بلنا قريشا
ولغيرنا غيرهم يرده الزيادة الاتية فى الحديث بعده عه عن ابن عباس واسناده
ضعيف ٥ اللحد لنا والشق لغيرنا من اهل الكتاب اى اللحد اثر لنا والشق
لهم وفيه دلالة على اختيار اللحد وانه اولى من الشق لا المنع منه حم عن جرير
باسناد ضعيف ٥ اللحم مطبوخا بالبر بالضم القمح مرقة الانبيا اى انهم
كانوا يكثرون عمل ذلك واكله ابن النجار عن الحسين بن على وهو مما بيض له الديلمى
الذى تفوته صلاة العصر بان تعمد اخراجها عن وقتها كانما وتر بالبنا
للمفعول وهو ضمير يعود للرجل اهله وماله بنصبهما مفعول ثان اى كانه
نقصهما وسلبهما فصار وترا لا اهل له ولا مال وبرفعهما على انهما نايبا الفاعل
وخصهما لاجتماع ملايكة الليل والنهار فيها او لغير ذلك ق عه عن ابن عمر بن الخطاب
الذى لا ينام حتى يوتر حازم اى ضابط راجح العقل وهذا فيمن لا يتهجد له اما
من له تهجد فان وثق بانتباهه اخر الليل فتاخيره افضل حم عن سعد بن ابى
وقاص ٥ الذى يمر بين يدى الرجل يعنى الانسان وهو يصلى عمدا يتمنى
يوم القيامة انه يكون شجرة يابسة لما يراه من شدة العقاب او العتاب
والمراد الذى يصلى الى سترة معتبرة طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه مجهول
اللهو المطلوب المحبوب انما هو فى ثلاث من الاشيا تاديبك فرسك الذى
اقتنيته للجهاد ليتدرب ويتهذب فيصلح للقتال ورميك بقوسك فانه لا شى
انفع من الرمى ولا انكى للعدو وملاعبتك اهلك اى حليلتك بقصد العفة
وطلب ولد صالح يدعو له او يجاهد او يتعلم علما وما سوى ذلك فهو باطل ولم يرد
به انه حرام بل عار من الثواب القراب بفتح القاف وشد الرا فى كتاب فضل
الرمى عن ابى الدردا ٥ الليل خلق من خلق الله عظيم فيه اشعار بانه افضل
من النهار وبه اخذ بعضهم وخولف دو فى مراسيله عن ابى رزين مرسلا
الليل والنهار مطيتان فاركبوهما بلاغا الى الاخرة اى اركبوهما بفعل
الطاعات توصلا الى مطلوبكم وهو الاخرة عد وابن عساكر عن ابن عباس واسناده
ضعيف ٥ حرف الميم ٥ ما البحر اى المالح طهور
اى مطهر للحدث والخبث وفيه رد على من كره التطهير به من السلف ك عن
ابن عباس وقال على شرط مسلم ٥ ما الرجل اى منيه غليظ ابيض غالبا
وما المراة رقيق اصفر غالبا فايهما سبق اشبهه الولد بحكم السبق فان استويا
فى السبق كان الولد خنثى وقد يرق ويصفر ما الرجل لعلة ويغلظ ويبيض ماؤها

لفضل

قوة جم ن ه عن انس بن مالك ٥ ما الرجل ابيض وما المراة اصفر غالبا
فاذا اجتمعا فى الرحم فحلا فى رواية فغلب منى الرجل منى المراة اى قوى لنحو
كثرة شهوة او سبق لان كل من سبق فقد علا شانه فعلى الاول هو علو حسى وعلى
الثانى معنوى اذكرا باذن الله اى ولدته ذكرا بحكم الغلبة وان علا منى المراة
منى الرجل كذلك انثى بفتح الهمزة والمثلثة باذن الله اى ولدته انثى بحكم الغلبة
واشار بقوله باذن الله تعالى الى ان الطبيعة ليس لها فى ذلك دخل وانما هو بفعله
تعالى م ن عن ثوبان بالضم مولى المصطفى ٥ ما زمزم الذى هو سيد
المياه واشرفها لما شرب له لانه سقيا الله وغياثه لولد خليله فبقى غياثا لمن
بعده فمن شربه باخلاص وجد ذلك الغوث وقد شربه جمع صلحا وعلما فنالوها
ش حم ه هق عن جابر بن عبد الله هب عن ابن عمرو بن العاص حسن
لشواهده ٥ ما زمزم لما شرب له فان شربته تستشفى به شفاك الله
وان شربته مستعيذا من شى اعاذك الله وان شربته ليقطع ظماك
قطعه الله وان شربته ليشبعك اشبعك الله لان اصله من الرحمة
بدا غياثا فدام غياثا وهى اى بير زمزم هزمة جبريل بفتح الها وسكون الزاى
اى غمزته بعقب رجله وسقيا اسماعيل حين تركه ابراهيم مع امه وهو طفل
والقصة مشهورة قط عن ابن عباس قال ك صحيح ان سلم من الجارودى
والجارودى ثقة لكن روايته شاذة ٥ ما زمزم لما شرب له من شربه لمرض
شفاه الله او لجوع اشبعه الله او لحاجة قضاها قال المؤلف صح انها للجايع
طعام وللمريض شفا من السقام المستغفرى فى كتاب الطب النبوى عن
جابر بن عبد الله ٥ ما زمزم شفا من كل دا ان شربه بنية صادقة وعزيمة
صالحة وتصديق لما جا به الشارع فر عن صفية هى غير منسوبة والاسناد
ضعيف ٥ ما الدنيا فى الاخرة الا كما يمشى احدكم الى اليم اى البحر فادخل
اصبعه فيه فما خرج منه فهو فى الدنيا فكما لا يجدى وجود ذلك لواجده ولا
يضر فقده لفاقده فكذا الدنيا ك عن المستورد قال ك صحيح واقروه
ما الذى يعطى من سعة باعظم اجرا من الذى يقبل اذا كان محتاجا بل قد
يكون القبول واجبا لشدة الضرورة فيزيد اجره على اجر المعطى طس حل عن انس
وفيه عايذ بن شريح ضعيف فرمز المولف لصحته غير صحيح ٥ ما المعطى من
سعة بافضل من الاخذ اذا كان محتاجا قال الغزالى المراد به الذى يقصد
من دفع حاجته التفرغ للدين فيكون مساويا للمعطى الذى يقصد باعطايه عمارة
دينه طب عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ ما الموت فيما بعده الا كنطحة عنز اى
هو مع شدته امر هين بالنسبة لما بعده من اهوال القبر والحشر وغيرهما طس عن
ابى هريرة وفيه مجاهيل ٥ ما اتى الله عالما علما الا اخذ عليه الميثاق
ان لا يكتمه فعلى العلما ان لا يبخلوا على المستحق بتعليم ما يحسنون وان لا يمنعوا من

افادة ما يعلمون ومن كتم علما الجم بلجام من نار كما فى عدة اخبار ابن نظيف فى جزئه
وابن الجوزى فى كتاب العلل المتناهية عن ابى هريرة باسناد فيه وضاع
ما اتاك الله من هذا المال اشار الى جنس المال او ما للصدقة من غير مسالة
ولا اشراف اى تطلع اليه وتعرض له فخذه اى اقبله فتموله اتخذه مالا
او تصدق به وما لا اى وما لا ياتيك بلا طلب منك فلا تتبعه نفسك اى لا
تجعلها تابعة له اى لا توصل المشقة الى نفسك فى طلبه بل اتركه ولو لم تكن محتاجا
وجاته صدقة من غير سوال قال العبادى ياخذها ويتصدق بها افضل لان
ابا عبيدة بن الجراح اخذها من عمر وتصدق بها وتصنيف كلام الاحيا ان الترك
افضل واكثر المتاخرين على الاول وكان ابن عمر لا يسال ولا يرد قال بعضهم عقب
ايراد هذا الحديث درج رسول الله اصحابه با وامره الى درجة فعله تعالى والخروج
من تدبير النفس الى حسن تدبير الله ت عن ابن عمر ٥ ما اتاك الله من اموال
السلطان من غير مسالة ولا اشراف اى تطلع وتطلب فكله وتموله
قال ابن الاثير اراد ما جاءك منه وانت غير متلفت له ولا طامع فيه وفيه ان الاخذ
من عطايا السلطان جايز وهو شامل لما اذا غلب الحرام فى يده لكن يكره وبذلك
صرح فى المجموع مخالفا للغزالى فى ذهابه الى التحريم حم عن ابى الدرداء وفيه رجل
لم يسم فقول المولف صحيح غير صحيح ٥ ما امن بالقران من استحل محارمه فمن
استحل ما حرمه الله فى القران فقد كفر ت عن صهيب وقال اسناده غير قوى
ما امن بى من بات شبعان وجاره جايع الى جنبه وهو يعلم به المراد نفى الايمان
الكامل وذلك لانه يدل على قسوة قلبه وكثرة شحه وسقوط مروته ودناءة طبعه
البزار طب عن انس قال المنذرى اسناده حسن ٥ ما ابالى ما رددت به عنى
الجوع من كثير او قليل او حقير او جليل حسب ابن ادم لقيمات يقمن صلبه ابن
المبارك فى الزهد عن الاوزاعى فقيه الشام معضلا ورواه عنه ايضا
ابو الحسن الضحاك ٥ ما ابالى ما اتيت ما الاولى نافية والثانية موصولة ان
انا شربت ترياقا شرط حذف جوابه لدلالة الحال عليه اى ان فعلت هذا فما
ابالى كل شى اتيت به لكنى ابالى من اتيان بعض الاشيا فلا افعله فيحرم شرب الترياق
لنجاسته الا اذا لم يقم غيره مقامه او تعلقت تميمة او قلت شعرا من قبل
اى من جهة نفسى بخلاف قوله على الحكاية وهذا وان اضافه الى نفسه فمراده
اعلام غيره بالحكم وتحذيره من ذلك حم د عن ابن عمرو بن العاص قال
الذهبى هذا حديث منكر فقول المولف حسن ممنوع ٥ ما اتقاه ما اتقاه ما اتقاه
اى ما اكثر تقوى عبد مومن وكرره للتاكيد والحث على الاقتدا به راعى غنم على
راس جبل يقيم فيه الصلاة اشار به الى فضل العزلة والوحدة طب عن ابى
امامة وفيه عفير بن معدان ضعيف فقول المولف حسن غير حسن ٥
ما اجتمع الرجا والخوف فى قلب مومن الا اعطاه الله عز وجل الرجا وامنه

الخوف

الخوف فالعمل على الرجا اعلا منه على الخوف ذكره الغزالى والذى عليه الجمهور الاولى غلبة
الخوف حال الصحة والرجا حال المرض هب عن سعيد بن المسيب مرسلا ٥
ما اجتمع قوم فى بيت من بيوت الله تعالى اى مسجد والحق به نحو مدرسة
ورباط يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم اى يشتركون فى قراءة بعضهم
على بعض ويتعهدونه خوف النسيان الا نزلت عليهم السكينة فعيلة من السكون
للمبالغة والمراد هنا الوقار او الرحمة او الطمانينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم
الملائكة اى احاطت بهم ملائكة الرحمة وذكرهم اثنى عليهم او اثابهم الله فيمن
عنده من الانبيا وكرام الملائكة والعندية عندية تشريف ومكانة واخذ منه
فضل ملازمة الصوفية للزوايا والربط على الوجه المعروف قال بعض الحكما ارتفاع
الاصوات بالذكر فى بيوت العبادات بحسن النيات وصفا الطويات يحل ما عقدته
الافلاك الدايرات فاجتماع اهل الزوايا والربط على الوجه المرضى شرعا وتحققوا بحسن
المعاملة ورعاية الاوقات وتوقى ما يفسد الاعمال واعتمدوا ما يصحح الافعال تعود بركته على العباد والبلاد
د عن ابى هريرة بل رواه مسلم باللفظ المزبور ٥ ما اجتمع قوم على ذكر الله تعالى
فتفرقوا عنه الا قيل لهم من قبل الله قوموا مغفورا لكم من اجل الذكر وفيه رد على
مالك حيث كره الاجتماع لنحو قراءة او ذكر الحسن بن سفيان
فى جزئه عن سهل بن الحنظلية الاوسى باسناد حسن ٥ ما اجتمع قوم
ثم تفرقوا عن غير ذكر الله وصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم الا قاموا عن
انتن من جيفة هذا على طريق استقذار مجلسهم العارى عن الصلاة عليه استقذارا
يبلغ الى هذه الحالة الطيالسى ابو داود هب والضيا المقدسى
عن جابر واسناده صحيح ٥ ما اجتمع قوم فتفرقوا عن غير ذكر الله الا كانما
تفرقوا عن جيفة حمار لان ما يجرى فى ذلك المجلس من السقطات والهفوات اذا لم
يجبر بذكر الله يكون كجيفة تعافها النفس وكان ذلك المجلس عليهم حسرة يوم القيامة زاد فى
رواية للبيهقى وان دخلوا الجنة لما يرون من الثواب الفايت بترك الصلاة عليه
حم عن ابى هريرة واسناده صحيح ٥ ما اجتمع قوم فى مجلس فتفرقوا منه
ولم يذكروا الله عقب تفرقهم ولم يصلوا على الا كان مجلسهم متره عليهم
يوم القيامة حسرة وندامة لانهم ضيعوا راس مالهم وفوتوا ربحهم حم حب
عن ابى هريرة واسناده صحيح ٥ ما احببت من عيش الدنيا الا الطيب
والنسا ومحبته لهما لا تنافى الزهد فانه ليس بتحريم الحلال كما مر ابن سعد
فى الطبقات عن ميمونة مرسلا ٥ ما احب عبد عبدا لله الا اكرم ربه
عز وجل وفى رواية الا اكرم الله حم عن ابى امامة واسناده صحيح واقتصار المولف
على انه حسن غير حسن ٥ ما احب ان اسلم على رجل وهو يصلى ولو سلم على لرددت
عليه هذا كان اولا ثم نسخ بتحريم الكلام فيها الطحاوى عن جابر واسناده
حسن ٥ ما احب ان احدا بضمتين الجبل المعروف تحول بمثناة فوقية مفتوحة

كنفعل وفي رواية بتحتية مضمومة لي ذهبا يمكث عندي منه اي من الذهب دينار بالرفع
فاعل يمكث فوق ثلاث من الليالي الا دينارا نصبه على الاستثنا من سابقه
وفي رواية بالرفع على البدل من دينار السابق ارصده بضم الهمزة وكسر الصاد من ارصده
رقبته لدين هذا محمول على الاولوية لان جمع المال وان كان مباحا لكن الجامع مسئول عنه
وفي المحاسبة خطر خ عن ابي ذر جندب بن جنادة ٥ ما احب ان لي الدنيا وما
فيها بهذه الاية اي بدلها وهي قوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم الى اخر الاية تمامه فقال رجل ومن اشرك فسكت ساعة ثم قال ومن اشرك
ثلاث مرات وهي ارجى اية في القران على الاصح حم عن ثوبان واسناده حسن
ما احب اني حكيت انسانا اي ما يسرني ان اتحدث بعيبه او ما يسرني ان احاكيه
بان افعل مثل فعله او اقول مثل قوله على جهة التنقيص وان لي كذا وكذا اي ولو
اعطيت كذا وكذا من الدنيا اي شيئا كثيرا منها بسبب ذلك د ت عن عايشة قال
الذهبي فيه من لا يعرف فقول المولف حسن ممنوع ٥ ما احد اعظم عندي يدا من ابي بكر
اي ما احد اكثر عطا وانعاما علينا منه واساني بنفسه اي جعل نفسه وقاية لي فقد
سد المنفذ في الغار بقدمه خوفا علي من لدغ حية فجعل الحية تلدغه ودموعه
تجري فلا يرفعها خوفا عليه وماله وانكحني ابنته عايشة فقد بذل المال والنفس
والاهل والولد طب عن ابن عباس وفيه ارطاة ابو حاتم ضعيف فقول المولف حسن
ممنوع الا ان يريد لشواهده ٥ ما احد اكثر من الربا الا كان عاقبة امره الى قلة
يمحق الله الربا ويربي الصدقات ه عن ابن مسعود ورواه عنه الحاكم ايضا
واسناده صحيح ٥ ما احدث رجل اخا بكسر الهمزة ممدودا في الله تعالى اي لاجله
لا لغرض اخر من نحو احسان او خوف او بقية الا احدث الله له درجة في الجنة اي
اعد له منزلة عالية فيها بسبب احداثه ذلك الاخا فيه ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان
عن انس واسناده ضعيف لكن له جابر ٥ ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من
السنة لانهما متنافيان في الاديان تناوب المتقابلات في الاجسام حم عن غضيف بالتصغير
ابن الحارث الثمالي او الكندي واسناده كما قال المنذري ضعيف ٥ ما احرز
الولد او الوالد فهو لعصبته من كان فيه ان عصبة المعتق يرثون حم د ه عن عمر
ابن الخطاب واسناده حسن ٥ ما احسن القصد اي التوسط بين التفريط
والافراط في الغنى بالكسر والقصد فانه اذا اقتصد في غناه لم يتدرج في الانفاق
فيقع في الاسراف المذموم ما احسن القصد في الفقر ولذلك لما راى المصطفى
في ثياب وسخة فقال اما يملك هذا ما يغسل به ثيابه وما احسن القصد في العبادة
فانه اذا اقتصد لا يمل فلا ينقطع رد الحكيم ان المصطفى قال في قوله اعملوا ال داود
شكرا قال من كان فيه ثلاث خصال فقد اوتي ما اوتي ال داود خشية الله في
السر والعلانية والقصد في الغنى والفقر وكلمة العدل في الرضى والغضب وكان
المصطفى يربط الحجر على بطنه من الجوع ولا يترك التطيب وكان يتعاهد نفسه ولا

تفارقه

تفارقه المراة والسواك والمقراض حضرا ولا سفرا والقصد في الاصل الاستقامة في
الطريق ثم استعير للتوسط في الامور البزار عن حذيفة بن اليمان واسناده حسن او
صحيح ٥ ما احسن عبد الصدقة بان دفعها من طيب قلب من اطيب ماله الا احسن
الله له الخلافة في تركته اي على اولاده والمراد انه تعالى يخلفه في اولاده وعياله
بحسن الخلافة من الحفظ لهم وحراسة مالهم او اراد بالتركة المال واحسان خلافته
دوام ثواب ما اوجده له من وجوه البر ابن المبارك في الزهد عن ابن شهاب الزهري
مرسلا واسناده صحيح ٥ ما احل الله شيئا ابغض اليه من الطلاق لما فيه من
قطع حبل الوصلة المامور بالمحافظة على توثيقه د عن محارب بن دثار مرسلا
هو السدوسي الكوفي ك عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ ما اخاف على امتي
الا ضعف اليقين لان سبب ضعفه ميل القلب الى المخلوق وبقدر بعده عنه
يضعف يقينه طس هب عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥ ما اخاف على امتي فتنة
اخوف عليها من النسا والخمر لانهما اعظم مصايد الشيطان والنسا اعظم فتنة
وخوفا يوسف الخفاف في مشيخته عن علي امير المومنين ك ما اختلج عرق
ولا عين الا بذنب وما يرفع الله عنه اي ذلك العرق او من تلك العين والضمير
للانسان المذنب اكثر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
طس والضيا المقدسي عن البرا بن عازب باسناد حسن ٥ ما اختلط حبي
بقلب عبد الا حرم الله جسده على النار اي منعه عن النار كما في قوله وحرام على
قرية واصله حرم الله النار على جسده والاستثنا من اعم عام الصفات اي ما عبد
اختلط حبي بقلبه كاينا بصفة الا بصفة التحريم والمراد تحريم نار الخلود حل عن ابن عمر
باسناد ضعيف ٥ ما اختلفت امة بعد نبيها اي بعد موته الا ظهر اهل باطلها
على اهل حقها اي غلبوا عليهم وظفروا بهم لكن ريح الباطل يخفق ثم يسكن ودولته
تظهر ثم تضمحل طس عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ ما اخذت الدنيا من الاخرة
الا كما اخذ المخيط بالكسر الابرة غرس في البحر من مايه فان الدنيا منقطعة فانية
ولو كانت مدتها اكثر مما هي والاخرة ابدية ولا نسبة للمحصور الى غير المحصور طب عن
المستورد واسناده حسن ٥ ما اخشى عليكم الفقر الذي تخوفه تقاطع اهل
الدنيا وحرصوا وادخروا ولكن اخشى عليكم التكاثر اي ليس خوفي عليكم من الفقر بل من الغنى
الذي هو مطلوبكم وما اخشى عليكم الخطا ولكن اخشى عليكم التعمد فيه حجة
لمن فضل الفقر على الغنى ك هب عن ابي هريرة قال ك على شرط مسلم واقروه
ما اذن الله بكسر المعجمة المخففة لنبي حسن الصوت يعني ما رضي الله من المسموعات
شيئا هو ارضى عنده ولا احب اليه من قول نبي يتغنى بالقران يجهر به اي يجهر
ويحسن صوته بالقراة بخشوع وترقيق وتحزن واراد بالقران ما يقرا من الكتب المنزلة
من كلامه حم ق د ن ه عن ابي هريرة ٥ ما اذن الله لعبد في شي افضل من
ركعتين اي من صلاة ركعتين او اكثر من ركعتين وان البر ليذر فوق راس العبد

ما كان في الصلاة اي مدة دوام كونه مصليا وما تقرب عبد الى الله عز وجل با فضل
مما خرج منه يعني بافضل من كلامه حم ت عن ابي امامة قال الذهبي واه
ما اذن الله لعبد في الدعا اي النافع المقبول حتى اذن له في الاجابة لان الدعا
هو عدد القلب اليه حتى يجول بين يديه والنفس حجاب للقلب حتى لا يمكنه العدد اليه
حتى تزول الحجب وترتفع الموانع حل عن انس واسناده ضعيف ٥ ما ارى الامر اي
الموت الا اعجل من ذلك اي من ان يبني الانسان لنفسه بنا فوق ما لا بد منه ت ه عن ابن عمرو
ابن العاص قال مر النبي ونحن نعالج خصا فذكره ٥ ما ارسل على قوم عاد هم قوم
هود الذين عصوا ربهم من الريح الا قدر خاتمي هذا يعني هو شي قليل جدا فاهلكوا بها
حتى انها كانت تحمل الفسطاط والظعينة فترفعها في الجو كانها جرادة حل عن ابن عباس
وقال غريب ٥ ما ازداد رجل من السلطان قربا الا ازداد عن الله بعدا فان
القرب الى الظالم معصية لانه اكرام له وقد امر الله بالاعراض عنه فبقدر قربه منه
يبعد عن الله ولا كثرت اتباعه الا كثرت شياطينه ولا كثر ماله الا اشتد
حسابه ولذلك يدخل الفقرا الجنة قبل الاغنيا بخمسماية عام هناد في الزهد
عن عبيد بن عمير بتصغيرهما مرسلا هو الليثي قاضي مكة ٥ ما زين الحلم اي ما
اجمله واحسنه وهو كف النفس عند هيجان الغضب لارادة الانتقام قال ابن شوذب
والحلم ارفع من العقل لان الله تسمى بالحليم ولم يتسم بالعقل والجلال مرتبته اثنى على
خواص خلقه تعالى ان ابراهيم لحليم وقال فبشرناه بغلام حليم فالحلم سعة الخلق والعقل
عقال عن التعدي فالواسع في اخلاقه حر عن رق النفس حل عن انس بن مالك ابن
عساكر في تاريخه عن معاذ بن جبل واسناده ضعيف ٥ ما استرذل الله عبدا
الا حرم بالبنا للمفعول العلم النافع وفي افهامه انه ما اجل عبدا الا منحه العلم
فللعلم سعادة واقبال وان قل معه المال ولرذالة الجهل ادبار وان كثر معه المال
عبدان في الصحابة وابو موسى في الذيل عن بشير بن النهاس العبدي قال
الذهبي يروي عنه حديث منكر اي وهو هذا ٥ ما استرذل الله عبدا الا حظر بالتشديد
عليه العلم والادب اي منعهما عنه ابن النجار والقضاعي عن ابي هريرة قال الذهبي
باطل ٥ ما استفاد المومن اي ما ربح بعد تقوى الله عز وجل خيرا له من زوجة
صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته اي
ابرت قسمه وان غاب عنها نصحته في نفسها بصونها عن الزنا ومقدماته وماله
قال ابن حجر هذا من الاحاديث المرغبة في التزوج ه عن ابي امامة وضعفه المنذري
وابن حجر فرمز المولف لحسنه غير حسن ٥ ما استكبر من اكل معه خادمه وركب
الحمار بالاسواق واعتقل الشاة فحلبها ولما اوتي المصطفى من التواضع ما لم
يوت احد كان يفعل ذلك كثيرا خد هب عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه
ما اسر العبد سريرة الا البسه الله رداها ان خيرا فخير وان شرا فشر بمعنى
ان ما اضمره يظهر على صفحات وجهه وفلتات لسانه قال بعضهم ما في قلب العبد يظهر

الوجه وما في نفسه يظهر في ملبوسه وما في قلبه يظهر في عينيه وما في سره
يظهر في قوله وما في روحه يظهر في ادبه وما في جسده يظهر في حركته ولو ان عبدا
عمل في بيت او في جوف بيت باب من حديد البسه الله رداء عمله فتحدث به الناس
ويزيدون طب عن جندب بن سفيان البجلي العقيلي وفيه حامد بن ادم كذاب
ما اسفل الكعبين من الازار اي محل الازار حيث اسبله تكبرا فكنى بالثوب عن بدن
لابسه ومعناه ان الذي دون الكعبين من القدم يعذب فهو من تسمية الشي باسم
ما جاوره وحل فيه والمراد الشخص نفسه او المعنى ما اسفل من الكعبين من الذي
سامت الازار في النار خ ن عن ابي هريرة ٥ ما اسكر كثيره فقليله حرام فيه
شمول للمسكر من غير العنب وعليه الايمة الثلاثة وخالف الحنفية حم د ت ه
عن جابر واسناده صحيح حم ن ه عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف
ما اسكر منه الفرق بفتح الفا والرا مكيال يسع ستة عشر رطلا فملو الكف منه
حرام اي شربه اي اذا كان صلاحية الاسكار حرم تناوله ولو لم يسكر المتناول بالقدر
الذي تناوله لقلته حم عن عايشة ٥ ما اصاب المومن مما يكره فهي مصيبة
يكفر الله بها من خطاياه فكل مصيبة وقعت في الدنيا على ايدي الخلق انما هي
جزا من الله وكذا ما يصيب المومن من عذاب النفس بنحو هم وغم طب عن ابي امامة
واسناده ضعيف ٥ ما اصاب الحجام بالرفع اي ما اكتسبه بالحجامة فاعلفوه
الناضح الجمل الذي يستقى به الما وهذا امر ارشادي للترفع عن دني الاكتساب
وليس كسب الحجام بحرام حم عن رافع بن خديج وفي اسناده اضطراب بينته
في الاصابة فرمز المولف لحسنه فيه نظر ما اصابني شي منها اي الشاة
المسمومة التي اكل منها بخيبر الا وهو مكتوب علي وادم في طينته مثل للنفوذ
السابق لا تعيين فان كون ادم في طينته مقدرا يعنا ه عن ابن عمر باسناد حسن
ما اصبحت غداة قط الا استغفرت الله اي طلبت منه المغفرة ماية مرة
لاشتغاله بدعوة امته ومحاربته عدوه وتالف المولفة مع معاشرة الازواج والاكل
والشرب مما يحجزه عن عظيم مقامه ويراه ذنبا بالنسبة لعظيم قدره طب عن ابي موسى
الاشعري واسناده حسن ٥ ما اصبنا من دنياكم الا نساكم اي والطيب كما يفيده
قول عايشة كان يعجبه ثلاثة الطيب والنسا والطعام فاصاب اثنين ولم يصب
واحدة اصاب النسا والطيب ولم يصب الطعام قال بعضهم وانما حبب اليه اصابة
النسا ليكون ذلك حظ نفسه الشريفة الموهوب لها حظوظها المرتب عليه حقوقها
لكان طهارتها وقدسها فيكون ما هو نصيب اللهو الصرف في حق غيره من المباح
برخصة الشرع في حقه منتسبا بسمة العبادة مع اشتماله على مصالح دنيوية واخروية
طب عن ابن عمر باسناد حسن ٥ ما اصر اي ما اقام على الذنب من استغفر اي تاب
توبة صحيحة وان عاد في اليوم سبعين مرة فان رحمة الله لا نهاية لها فذنوب العالم
كلها متلاشية عند عفوه ت د عن ابي بكر الصديق قال ت غريب وليس
اسناده بقوي ٥ ما اصاب عبد بعد ذهاب دينه باعظم من ذهاب بصره لان

الاعمى كما قيل ميت يمشي على وجه الارض وما ذهب بصر عبد فصبر واحتسب
الا دخل الجنة اى بغير عذاب اومع السابقين قال الغزالى وا الصبر على ما
لا يدخل تحت الاختيار من المصايب كالعمى وذهاب بعض الاعضا وموت الاعزة
وجميع انواع البلا من اعلا المقامات خط عن بريدة بن الحصيب واسناده ضعيف
ما اطعمت زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة
وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة وما اطعمت نفسك فهو لك صدقة
اى ان نواها في الكل كما دل عليه تقييده في الخبر الصحيح بقوله وهو يحتسبها
حم طب عن ابن معدي كرب ٥ ما اظلت الخضرا اى السما ولا اقلت الغبرا
اى حملت الارض من ذى لهجة بفتح الها افصح من سكونها اصدق من ابى ذر منقول
اقلت يريد به التاكيد والمبالغة في صدقه اى هو منتهاه في الصدق لا انه اصدق
من غيره مطلقا وفيه ان السما خضرة وما يرى من الزرقة انما هو لون البعد حم ت
ه ك عن ابى عمرو بن العاص واسناده جيد ٥ ما اعطى بالبنا للمفعول ونايب
الفاعل اهل بيت الرفق الا نفعهم تمامه عند مخرجه ولا منعوه الا ضرهم طب عن ابن عمر
واسناده كما قال المنذرى جيد ٥ ما اعطى الرجل امراته فهو له صدقة اى ان قصد
به التقرب الى الله كما مر تقريره حم عن عمرو بن امية تصغير امة الضمرى وفيه محمد
ابن ابى حميد ضعيف فقول المولف حسن غير حسن ٥ ما اعطيتامة من اليقين
اى ما ملا الله قلوب امة نورا اشرح به صدورهم لمعرفته افضل مما اعطيت امتى بل
ولا مساويا لها ولذلك سماهم في التوراة صفوة الرحمن الحكيم في النوادر
عن سعيد بن منصور الكندى ٥ ما اقفر من ادم اى صار ذا قفار وهو الخبز بلا
ادم بيت فيه خل ومنه ارض قفر اى خالية من المارة او لا ماء بها اى ما عدم اهله
الادم طب حل عن ام هانى قالت دخلت على المصطفى فقال اعندك شى قلت
لا الا خبز يابس وخل فذكره الحكيم عن عايشة ورواه الترمذى عن ام هانى
ما اكتسب مكتسب مثل فضل علم يهدى صاحبه الى هدى كتقوى وخير
وشكر ورجا وخوف وزهد او يرده عن ردى كغل وحقد
وحسد وغش وخيانة وكبر وطول امل وبخل ولا استقام دينه حتى
يستقيم عقله بان يعقل عن الله امره ونهيه لان العقل منبع العلم وابتيه والعلم
يجرى منه مجرى الثمر من الشجر والنور من الشمس والروية من العين ولذلك قيل
انه افضل من العلم طص عن عمر بن الخطاب واسناده مقارب ذكره المنذرى
ما اكرم شاب شيخا لسنه اى لاجل سنه لا لامر اخر الا قيض الله اى سبب وقدر
من يكرمه عند كبر سنه مجازاة له على فعله بان يقدر له عمرا يبلغ به الى الشيخوخة
ويقدر له من يكرمه ت عن انس وقال حسن ٥ ما اكفر رجل رجلا
قط الا باء بها اى رجع باثم تلك المقالة احدهما اما القايل ان اعتقد كفر مسلم بالاطلاع
الاخر ان صدق القايل على ما بتر حب عن ابى سعيد باسناد صحيح ٥
ما اكل احد من بنى ادم طعاما قط خيرا بالنصب اى اكلا خيرا وبالرفع اى هو خير

من ان ياكل من عمل يده فاكله من طعام ليس من كسب يده ينفى التفضيل على اكله
من كسب يده ووجه الخيرية ما فيه من ايصال النفع للكاسب وغيره والسلامة من
البطالة المكروه وان نبى الله داود كان ياكل من عمل يده في الدروع من الحديد وبيعه
لقوته وخص داود لان اكله من عمل يده لم يكن لحاجة لانه ملك حم خ عن المقدام
ما التفت عبد قط في صلاته الا قال له ربه اين تلتفت يا ابن ادم انا خير لك مما
تلتفت اليه فالالتفات في الصلاة بالوجه مكروه وبالصدر حرام مبطل لها
هب عن ابى هريرة ٥ ما امرت بتشييد المساجد اى ما امرت برفع بنايها ليجعل
ذريعة الى الزخرفة والتزيين الذى هو فعل اهل الكتاب فانه مكروه د عن ابن عباس
باسناد صالح ٥ ما امرت كلما بلت ان اتوضا اى استنجى بالما ولو فعلت ذلك
لكانت سنة اى طريقة لازمة لامتى فيمتنع عليهم الترخص باستعمال الحجر فيلزم
الحرج وهذا قاله لما بال فقام عمر خلفه بكوز من ما حم د ه عن عايشة باسناد ضعفه
المنذرى وحسنه العراقى ٥ ما امعر حاج قط اى ما افتقر من معر الراس قلة شعره
هب عن جابر ثم ضعفه ٥ ما انت محدث قوما حديثا لا تبلغه عقولهم الا
كان على بعضهم فتنة لان العقول لا تحمل الا قدر طاقتها فاذا زيد عليها ما لا تحمله
استحال الحال من الصلاح الى الفساد ابن عساكر عن ابن عباس اى ما احدث كلا الا
انزل له شفا اى ما اصاب احدا ابدا الا قدر له دوا علمه من علمه وجهله من جهله
ه عن ابى هريرة باسناد حسن ٥ ما انعم الله على عبد نعمة فقال الحمد لله الا
كان الذى اعطى بالبنا للمفعول افضل مما اخذ لان قول الحمد لله نعمته والمحمود
عليه نعمته وبعض النعم اجل من بعض فنعمة الشكر اجل من المال وغيره ه عن انس
ابن مالك ٥ ما انعم الله على عبد نعمة فحمد الله عليها الا كان ذلك الحمد
افضل من تلك النعمة وان عظمت لا يلزم منه كون فعل العبد افضل من فعل
الله لان فعل العبد مفعوله ايضا ولا بدع في كون بعض مفعولاته افضل من بعض
طب عن ابى امامة ضعيف لضعف سويد بن عبد العزيز لكن يتقوى بما قبله
ما انعم الله على عبد نعمة من اهل ومال وولد فيقول ما شا الله لا قوة الا بالله
فيرى فيه افة دون الموت وقد قال تعالى ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شا الله
لا قوة الا بالله الاية ع هب عن انس بن مالك واسناده ضعيف ٥
ما انعم الله على عبد من نعمة فقال الحمد لله الا ادى شكرها فان قالها الثانية
جدد الله له ثوابها فان قالها الثالثة غفر الله له ذنوبه اى الصغاير ك هب
عن جابر وقال ك صحيح ورده الذهبى ٥ ما انفق الرجل في بيته واهله وولده
وخدمه فهو له صدقة اى يثاب عليه ثواب التصدق بل هو اعلى من ثواب الزكاة
لان المزكى يخرج ماله فرضا والمنفق يجود بما في يده فضلا طب عن ابى امامة وهو حسن
بشواهده ٥ ما انفقت بالبنا للمفعول الورق بكسر الرا الفضة في شى احب الى الله
تعالى من نحير كذا هو بخط المولف اى منحور وما في نسخ من انه تغير تحريف ينحر في يوم

ما انزل الله

عبد اى يضحى به فيه طب هق وابن عدى عن ابن عباس متفق على ضعفه ٥
ما انكر قلبك فدعه اى اتركه وهذا فى قلب طهر من اوضار الدنيا ثم صقل
بالرياضة ابن عساكر فى تاريخه عن عبد الرحمن بن معاوية بن خديج ولا تصح
له صحبة فهو مرسل ٥ ما اهدى المرء المسلم لاخيه فى الدين هدية افضل من
كلمة حكمة يزيده الله بها هدى او يرده بها عن ردى دنى ثم قيل كلمة لك من
اخيك خير لك من مال يعطيك هب وابو نعيم عن ابن عمرو بن العاص ثم
قال مخرجه ان فيه انقطاعاه ما اهل مهل قط ولا كبر مكبر قط الا بشر بالجنة
اى بشرته الملائكة او الكاتبان بها طس عن ابى هريرة واحد اسناديه رجال
رجال الصحيح ٥ ما اوتى عبد فى هذه الدنيا خيرا له من ان يوذن له من الله
بالهامه تعالى وتوفيقه فى ركعتين يصليهما لان المصلى مناج لربه ماذون له
فى الدخول عليه والمتمثل بين يديه ولولا اذنه له فى ذلك لما كان طب عن ابى امامة
ما اوتيكم من شى ولا امنعكموه ان اى ما انا الا خازن اضع العطا حيث امرت
اى حيث امرنى الله فلا اعطى رجما بالغيب كما يفعله الملوك حم عن ابى هريرة باسناد
حسن ٥ ما اوذى احد ما اوذيت فقد اذاه قومه اذى لا يطاق حتى بالحجارة حتى
ادموا رجليه فسال الدم على نعليه ونسبوه الى السحر والكهانة والجنون وفيه ان
الصبر على ما ينال الانسان من غيره من مكروه من اخلاق اهل الكمال قال الغزالى
والصبر على ذلك تارة يجب وتارة يندب قال بعض الصحابة ما كنا نعد ايمان
الرجل ايمانا اذا لم يصبر على الاذى عد وابن عساكر عن جابر واسناده ضعيف
ما اوذى احد ما اوذيت فى الله اى فى مرضاته او من جهته وبسببه حيث
دعوت الناس الى افراده بالعبادة ونهيت عن الشريك حل عن انس بن مالك
واصله فى البخارى ٥ ما بر اباه من شد اليه الطرف اى البصر بالغضب
عليه وان لم يتكلم وما بعد البر الا العقوق فالعقوق كما يكون بالقول والفعل
يكون بمجرد اللحظ المشعر بالغضب والمخالفة طس وابن مردويه عن عائشة
باسناد ضعيف لضعف صالح بن موسى ٥ ما بعث الله نبيا الا عاش نصف ما
عاش النبى الذى قبله زاد الطبرانى فى روايته واخبرنى جبريل ان عيسى عاش
عشرين ومائة سنة ولا ارانى الا ذاهبا على راس الستين قال ابن عساكر والصحيح
ان عيسى لم يبلغ هذا العمر وانما اراد مدة مقامه فى امته حل عن زيد بن ارقم
باسناد واه ٥ ما بلغ ان تودى زكاته فزكى فليس بكنز اى وما بلغ ان تودى
زكاته فلم يزك فهو كنز فما ادت زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا وما لم تود زكاته
فهو كنز وان كان على وجه الارض فيدخل فى قوله تعالى والذين يكنزون الاية د
عن ام سلمة واسناده جيد ٥ ما بين السرة والركبة للرجل عورة فيه ان حد
عورة الرجل من السرة الى الركبة وعليه الشافعى كالجمهور ك عن عبد الله بن جعفر
ما بين المشرق والمغرب قبلة اى ما بين مشرق الشمس فى الشتا وهو مطلع قلب

العقرب ومغربها فى الصيف وهو مغرب السماك الرامح قبلة وللحديث تتمة عند
مخرجيه وهى قوله بعد ما ذكر لاهل المشرق ت ه ك عن ابى هريرة قال ت حسن
صحيح وقال ك على شرطهما وقال منكر ٥ ما بين النفختين نفخة الصور ونفخة
الصعق اربعون لم يبين رواته اى اربعون يوما او شهرا او سنة وبين فى بعض
الروايات انها سنة ثم ينزل الله من السما ما فينبتون كما ينبت البقل من
الارض وليس من جسد الانسان غير النبى والشهيد شى الا يبلى بفتح اوله
اى يفنى يعنى تعدم اجزاوه بالكلية الا عظم واحد وهو عجب بفتح فسكون ويقال
عجم بالميم الذنب بالتحريك عظم لطيف كحبة خردل عند راس العصعص مكان راس
الذنب من ذوات الارض ومنه يركب الخلق يوم القيامة ولله فيه سر لا يعلمه الا
هو ق عن ابى هريرة ٥ ما بين بيتى يعنى قبرى لان قبره فى بيته ومنبرى
روضة اى كروضة من رياض الجنة فى تنزل الرحمة او ايصال التعبد فيها اليها او
منقولة منها كالحجر الاسود او تنقل اليها كالجذع الذى حن اليه حم ق ن عن عبد
الله بن زيد المازنى قال الذهبى له صحبة ت عن على امير المومنين وابى هريرة
قال المولف متواتر ٥ ما بين خلق ادم الى قيام الساعة ان لا يوجد فى هذه المدة
المديدة امر اكبر اى مخلوق اعظم شوكة من الدجال لان تلبيسه عظيم وفتنته
كقطع الليل البهيم حم م عن هشام بن عامر بن امية الانصارى ٥ ما بين
لابتى المدينة النبوية حرام اى لا ينفر صيدها ولا يقطع شجرها واللابة الحرة
وهى ارض ذات حجارة سود ق ت عن ابى هريرة ٥ ما بين مصراعين من مصاريع
باب من ابواب الجنة اى شطر باب من ابوابها مسيرة اربعين عاما
وليأتين عليه يوم وانه لكظيظ اى وان له كظيظا اى امتلاء وازدحاما من كثرة
الداخلين ولا يعارضه حديث الشيخين ما بين مصراعين منها كما بين مكة وهجر لان
المذكور هنا اوسع الابواب وما عداه دون حم عن معاوية بن حيدة واسناده حسن
ما بين منكبى الكافر تثنية منكب وهو مجتمع العضد والكتف فى النار مسيرة
ثلاثة ايام للراكب المسرع فى السير عظم خلقه فيها ليعظم عذابه ويتضاعف
عقابه ويمتلى النار منهم ق عن ابى هريرة ٥ ما تجالس قوم مجلسا فلم
ينصت بعضهم لبعض الا نزع من ذلك المجلس البركة فعلى الجليس ان يصمت
عند كلام صاحبه حتى يفرغ من خطابه وفيه ذم ما يفعله غوغا الطلبة فى الدروس الان
ابن عساكر عن محمد بن كعب القرظى مرسلا تابعى كبير ٥ ما تجرع عبد
جرعة افضل عند الله من جرعة غيظ كظمها لله ابتغا وجه الله اصل الجرعة
الابتلاع والتجرع شرب فى عجلة فاستعير لذلك طب عن ابن عمر رمز المولف
لحسنه ولعله لشواهده والا ففيه ضعيف ومجهول ٥ ما تحاب اثنان فى الله تعالى
الا كان افضلهما اى اعظمهما قدرا وارفعهما منزلة عنده اشدهما حبا لصاحبه
اى فى الله تعالى لا لغرض دنيوى والضابط ان يحب له ما يحب لنفسه من الخير فمن لا
يحب لاخيه ما يحبه لنفسه فاخوته نفاق خد حب ك عن انس بن مالك واسناده صحيح

ما تحاب رجلان في الله الا وضع لهما كرسيا يوم القيامة في الموقف فاجلسا عليه
اي اجلس كل منهما على كرسي حتى يفرغ الله من الحساب اي حساب الخلايق مكافاة
لهما على تحابهما في الله وفيه اشعار بانهما لا يحاسبان طب عن ابي عبيدة بن الجراح
ومعاذ بن جبل وفيه ابو داود الاعمى كذاب ٥ ما ترفع ابل الحاج رجلا ولا تضع يدا
خال سيرها بالناس الى الحج الا كتب الله تعالى اي امر او قدر له بها حسنة ومحى
عنه سيية او رفعه بها درجة اي اذا لم يكن عليه سيية والابل للغالب فراكب
البغل كذلك هب عن ابن عمر بن الخطاب ٥ ما ترك عبد لله امرا اي تركه امتثالا
لامره وابتغا لمرضاته لا يتركه الا لله اي لمحض الامتثال من غير مشاركة غرض
من الاعوضه الله منه ما هو خير له منه في دينه ودنياه لانه لما قهر نفسه
وهواه لاجل الله جوزي بما هو افضل وانفع ابن عساكر عن ابن عمر بن الخطاب
مرفوعا وموقوفا والمعروف وقفه ٥ ما تركت وفي رواية لما ادع بعدي
في الناس فتنة اضر على الرجال من النسا لان المراة لا تحب زوجها الا على شر واقل افسادها
ان تحمله على تحصيل الدنيا والاهتمام بها وتشغله عن امر الاخرة وللمراة فتنتان
عامة وخاصة فالعامة الافراط في الاهتمام باسباب المعيشة وتعيير المراة له
بالفقر فيكلف ما لا يطيق ويسلك مسالك النهم المذهبة لدينه والخاصة
الافراط في المجالسة والمخالطة فتنطلق النفس من قيد الاعتدال وتستروح
بطول الاسترسال فيستولي على القلب السهو والغفلة فيقل الوارد لقلة
الاوراد ويتكدر الحال لان الاحوال ثمرات الاعمال ولهذا ذهب اكثر الصوفية الى تفضيل
التجريد قالوا الاولى قطع العلايق ومحو العوايق والتخلي عن ركوب الاخطار
والخروج عن كل ما يكون حجابا والتزوج انحطاط من العزيمة الى الرخص ودوران
حول مظان الاعوجاج والانقطاع على الهوى بمقتضى الطبع والعادة قال بعضهم
الصبر عنهن خير من الصبر عليهن والصبر عليهن خير من الصبر على النار حم ق
ن ٥ عن اسامة بن زيد ٥ ما تردون مما تكرهون من البلايا والمصايب
فذلك مما تجزون به مما يكون منكم قال بعضهم اني لاعرف ذنبي في سوء خلق غلامي
وحماري وزوجتي وقرض الفار خف رجل فتالم وانشد لو كنت من مازن لم
تستبح ابلي اشارة بذلك الى ان ما اصابه مقابلة له على ذنب فرط منه ويدخر الله
الخير لاهله في الاخرة لان من حوسب بعمله السيي عاجلا خف ظهره في الاخرة ووجد
فيها جزا ما عمله من الخير خالصا ك عن ابي اسما الرحبي مرسلا واسمه الصقيل
ما تستقل الشمس اي ترتفع وتتعالى فيبقى شي من خلق الله الا سبح الله بحمده
بلسان القال او الحال الا ما كان من الشياطين واغبيا بني ادم جمع غبي بغين
معجمة وموحدة وتحتية وهو القليل الفطنة الجاهل بالعواقب يقال غبي غبا
وغباوة يتعدى الى المفعول بنفسه وبالحرف وغبي عن الخبر جهله فهو غبي ابن السني
حل عن عمرو بن عبسة وفيه بقية بن الوليد ٥ ما تحضره
من لهوكم الا الرهان والنضال الرهان بالكسر كسهام تراهن القوم بان يخرج كل واحد

رهنا

رهنا ليفوز بالكل اذا غلب وذلك في المسابقة والنضال كسهام ايضا الرمي ٥
وتناضل القوم تراموا للسبق طب عن ابن عمر بن الخطاب ٥ ما تصدق الناس
بصدقة افضل من علم ينشر بين الناس بالافادة والتعليم اذا كان نشره لله
والمراد العلم الشرعي طب عن سمرة بن جندب وفيه عون بن عمارة ضعيف ٥
ما تغبرت بغين معجمة وموحدة وتحتية مشددة الاقدام في مشي اي ما علاها الغبار
في مشي احب الى الله من رفع بفتح الرا والقاف صف اي ما اغبرت القدم في
سعي احب الى الله من اغبرارها في السعي الى سد الفرج الواقعة في صفوف الجهاد
واحتمال ارادة صف الصلاة بعيد في السياق ص عن ابن سابط مرسلا
ما تقرب العبد الى الله بشي افضل من سجود خفي اي من صلاة نفل في بيته
حيث لا يراه الناس ابن المبارك في الزهد عن ضمرة بن حبيب بن صهيب مرسلا
واسناده مع ارساله ضعيف وهو كما في الفردوس في جعله من حديث صهيب
ما تلف مال في بر ولا بحر الا بحبس الزكاة زاد في رواية الطبراني في الدعا
فاحرزوا اموالكم بالزكاة وداووا مرضاكم بالصدقة وادفعوا طوارق البلايا بالدعا
طس عن عمر بن الخطاب وفيه عمر بن هارون ضعيف ٥ ما تواد بالتشديد
اثنان في الله فتفرق بينهما الا بذنب يحدثه احدهما فيكون التفرق عقوبة
ذلك الذنب خد عن انس واسناده جيد ٥ ما توطن بمثناة فوقية اوله وفي
رواية ابن ابي شيبة بمثناة وتحتية اوله واخره رجل مسلم بزيادة رجل المساجد
للصلاة والذكر والاعتكاف ونحو ذلك الا تبشبش الله اي اقبل عليه
وتلقاه ببره واكرامه وانعامه من حين يخرج من بيته كما يتبشبش اهل
الغايب بغايبهم اذا قدم عليهم قال الزمخشري التبشبش بالانسان المسرة
به والاقبال عليه وهو مثل لارتضا الله فعله ووقوعه الموقع الجميل عنده ٥ ك عن
ابي هريرة واسناده صحيح ٥ ما تقل بالتثقيل ميزان عبد كدابة تنفق
له في سبيل الله هذا على الحاق الشي المفضل بالاعمال الفاضلة ومعلوم ان
الصلاة اعلا منه طب عن معاذ وفيه ضعيف ٥ ما جاني جبريل الا امرني
بهاتين الدعوتين اي ان ادعو بهما وهما اللهم ارزقني طيبا اي حلالا
هنيا واستعملني صالحا اي في عمل صالح مقبول لان ذلك عيش اهل الجنات
رزقهم طيب واعمالهم صالحة الحكيم في نوادره عن حنظلة ٥ ما جاني جبريل
قط الا امرني بالسواك اي امر ندب حتى لقد خشيت ان احفي مقدم فمي
هذا خرج مخرج الزجر عن تركه والتهاون قال ابن القيم ينبغي القصد في استعماله
فان المبالغة قد تضر حم طب عن ابي امامة واسناده صحيح ٥ ما جلس قوم
يذكرون الله تعالى الا ناداهم مناد من السما قوموا مغفورا لكم اي اذا انتهى
المجلس فقمتم قمتم مغفورا لكم اي الصغاير والمراد الامر بترك الذكر والقيام حم
والضيا عن انس باسناد صحيح ٥ ما جلس قوم يذكرون الله تعالى فيقومون

حتى يقال لهم قوموا قد غفر الله لكم ذنوبكم وبدلت سيئاتكم حسنات اى
اذا كان مع ذلك توبة صحيحة طب هب والضيا عن سهيل بن حنظلة باسناد حسن
ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة
بمثناة فوقية وراء مفتوحتين اى تبعة فان شاء عذبهم بذنوبهم وان
شاء غفر لهم كرما منه ت ه عن ابى هريرة وابى سعيد قال ت حسن ٥ ما جمع
شئ الى شئ افضل من علم الى حلم باللام وذلك لان الحلم سعة الاخلاق واذا كان
هناك علم ولم يكن حلم ساء خلقه وتكبر بعلمه لان للعلم حلاوة ولكل حلاوة شره فاذا
ضاقت اخلاقه لم ينتفع بعلمه قالوا وهذا من جوامع الكلم طس عن على وفيه مجهولان
ما حاك اى تردد في صدرك اى قلبك الذى في صدرك فدعه اى اتركه لان
نفس المومن الكامل ترتاب من الاثم والكذب فتردده في شئ امارة كونه حراما طب
عن ابى امامة قال قال رجل ما الاثم فذكره واسناده صحيح ٥ ما حبست الشمس
على بشر قط الا على يوشع بمثناة بالتشين والسين ابن نون بالجر بالاضافة ليالى
سار الى بيت المقدس لا يعارضه حديث رد الشمس على على لان هذا احديثا صحيح
وخبر على قيل موضوع وبفرض صحته خبر يوشع في حبسها قبل الغروب وخبر على في
ردها بعده خط عن ابى هريرة باسناد ضعيف ورواه احمد باسناد صحيح
ما حسدتكم اليهود على شئ ما حسدتكم على السلام الذى هو تحية اهل الجنة
والتامين ولم يكن امين قبلنا الا لموسى وهرون خد ه عن عائشة باسناد
صحيح واقتصار المولف على تحسينه تقصير ٥ ما حسدتكم اليهود على شئ ما حسدتكم
على قول امين في الصلاة وعقب الدعا فاكثروا من قول امين وفيه كالذى قبله
ان السلام من خصوصيات هذه الامة وقد مر ما يخالفه ه عن ابن عباس
ضعيف لضعف طلحة الحضرمي وغيره لكن له شواهد ٥ ما حسن الله خلق بضم
الخا واللام رجل وصف طردى والمراد انسان ولا خلقه بفتح فسكون فتطعمه النار
استعار الطعم للاحراق مبالغة كان الانسان طعاما لها تتغذى به طس هب عن
ابى هريرة وضعفه المنذرى ٥ ما حق امرئ مسلم اى ليس الحزم والاحتياط
الانسان له شئ اى من مال او دين او حق فرط فيه او امانة يريد ان يوصى فيه يبيت
اى ان يبيت ليلتين اى لا ينبغى ان يمضى عليه زمن وان قل وذكر الليلتين للتسامح
الا ووصيته الواو للحال مكتوبة عنده اى مشهود بها اذ الغالب في كتابتها
الشهود ولان اكثر الناس لا يحسن الكتابة فلا دلالة فيه على اعتماد الخط فيلزم ذلك
من عليه حق لله او لآدمى بلا شهود مالك حم ق عم عن ابن عمر بن الخطاب ٥
ما حلف بالطلاق مومن كامل الايمان ولا استحلف به الا منافق اى مظهر خلاف
ما يكتم ابن عساكر في تاريخه عن انس بن مالك ٥ ما خاب من استخار الله
ولا ندم من استشار اى ادار الكلام مع من له تبصر ونصيحة ولا عال من
اقتصد اى ما افتقر من استعمل القصد في النفقة على عياله طس عن انس

باسناد

باسناد ضعيف لضعف عبد القدوس ٥ ما خالط قلب امرئ رهج اى غبار وقتال
في سبيل الله اى في جهاد الكفار الا حرم الله عليه النار اى حرمه الله على النار
والمراد نار الخلود حم عن عائشة باسناد صحيح وقول المولف حسن تقصير
ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته اى محقته واستاصلته لان الزكاة تحصن له
او اخرجته عن كونه منتفعا به لان الحرام غير منتفع به شرعا عد هق عن عائشة
باسناد ضعيف ٥ ما خرج رجل من بيته يطلب علما الا سهل الله له طريقا
الى الجنة اى يفتح عليه عملا صالحا يوصله اليها والمراد العلم الشرعى طس عن ابى
هريرة وضعفه الهيثمى بهشام ابن عيسى فقول المولف حسن ممنوع
ما خففت عن خادمك من عمله فهو اجر لك في موازينك يوم القيامة ولهذا
كان عمر رضى الله عنه يذهب الى العوالى في كل سبت فاذا وجد عبدا في عمل لا يطيقه
وضع عنه منه ع حب هب عن عمرو بن الحويرث باسناد صحيح لكن قيل ان
عمروا لم يلق المصطفى فالحديث مرسل ٥ ما خلف عبد على اهله اى عياله واولاده
عند سفره لحج او غزو افضل من ركعتين يركعهما عندهم حين يريد السفر
اى حين يتاهب للخروج اليه فيسن له عند ارادته الخروج من بيته صلاة ركعتين
ش عن المطعم بضم الميم وكسر العين ابن المقدام بالكسر مرسلا هو الكلاعى الصنعانى
تابعى كبير ٥ ما خلق الله في الارض شيئا اقل من العقل وان العقل في الارض
اقل وفي رواية اعز من الكبريت الاحمر والعقل اشرف صفات الانسان
اذ به قبل امانة الله وبه يصل الى جواره الرويانى في مسنده وابن عساكر في تاريخه
عن معاذ بن جبل ٥ ما خلق الله من شئ الا وقد خلق له ما يغلبه وخلق
رحمته تغلب غضبه البزار ك عن ابى سعيد الخدرى قال ك صحيح ورده
الذهبى وقال بل منكر ٥ ما خلا يهودى قط بمسلم الا حدث نفسه بقتله يحتمل
ارادة يهود زمنه ويحتمل العموم وفيه اعلامهم بتمادى تسلطهم على اهل الخير خط عن
ابى هريرة ثم قال غريب جدا ٥ ما حسب الله عبدا قام في جوف الليل
فافتتح سورة البقرة وال عمران اى افتتح قراءتهما حتى يختمهما ونعم كنز المرء
البقرة وال عمران اى نعم الثواب المدخر له على قراءتهما فانه عظيم النفع في الاخرة
طس حل عن ابن مسعود واسناد الطبرانى حسن ٥ ما خير بضم المعجمة وشد
المثناة التحتية مكسورة عمار بن ياسر بين امرين الا اختار اشدهما وفي رواية
اسدهما والمراد انه كان نقادا في الدين يميز بين الحسن والاحسن والفاضل والافضل
فيعمل بالاحسن والافضل ت ك عن ابن عباس ورواه احمد عن ابن مسعود واسناده
جيد ٥ ماذا في الامرين بفتح الميم وشد الراء من الشفا الصبر هو الدوا المعروف
والثفا الخردل انما قال الامرين والمراد احدهما لانه جعل الحرافة والحدة التى في
الخردل بمنزلة المرارة وهى من باب التغليب د في مراسيله هق عن قيس بن رافع
الاشجعى قال الذهبى له حديث لكنه مرسل ٥ ما ذكر لى رجل من العرب الا رايته

دون ما ذكر لى الا ما كان من زيد فانه لم يبلغ بضم المثناة التحتية بضبط المولف
بخطه كلما فيه اى لم يبلغ الواصف وصفه بكل ما فيه من نحو البلاغة والفصاحة
وكمال العقل وحسن الادب وهو زيد بن مهلهل الطاى المعروف بزيد الخيل ابن سعد
في طبقاته عن ابى عمير الطاى ٥ ما بمعنى ليس ذيبان اسمها جايعان
ارسلا في غنم با فسد خبر ما والبا زايدة اى اشد افسادا لها اى للغنم
واعتبر فيه الجنسية فانث وهو قوله من حرص المرء هو المفضل عليه على المال
والشرف اى الجاه والمنصب لدينه لامه للبيان كانه قيل لا فسد من اى شى قيل
لدينه والمقصود ان الحرص على المال والشرف اكثر افسادا للدين من افساد الذيبين
للغنم لان الاشر والبطر يفسدان صاحبهما اما المال فلانه يدعو الى المعاصي فانه يمكن
منها ومن العصمة ان لا تجد ولانه يدعو الى التنعم بالمباحات فينبت على التنعم جسده
ولا يمكنه الصبر عنه وذلك لا يمكن استدامته الا باستعانة الناس والالتجا الى
الظلمة وذلك يودى الى النفاق والكذب واما الجاه فانه اعظم فتنة من المال
فان معناه العلو والكبريا والعز وهى من الصفات الالهية حم ت عن كعب بن مالك
واسناده كما قال المنذرى جيد ٥ ما رايت مثل النار نام هاربها حال ولم
تكن رايت من افعال القلوب والا فهو مفعول ثان ولا مثل الجنة نام طالبها اى
النار شديدة والخايفون منها نايمون غافلون وليس هذا شان الهارب بل طريقه
ان يهرول من المعاصى الى الطاعات ت ه عن ابى هريرة وضعفه المنذرى
طس عن انس بن مالك وحسنه الهيثمى ٥ ما رايت منظرا اى منظورا
قط بشدة الطا وتخفيفها ظرف للماضى المنفى الا والقبر افظع اى اقبح وابشع
منه لانه بيت الدود والوحدة والغربة والظلمة ت ه ك عن عثمان بن عفان
قال ك صحيح ونوزع ٥ ما رزق عبد خيرا له ولا اوسع من الصبر لانه الكليل
الايمان واوفر المومنين حظا من الصبر اوفرهم حظا من القرب من الرب ك عن
ابى هريرة وقال صحيح واقروه ٥ ما رفع قوم اكفهم الى الله تعالى يسالونه شيا
الا كان حقا على الله ان يضع فى ايديهم الذى سالوا لانه تعالى اكرم الاكرمين
فاذا رفع عبده اليه مفتقرا مضطرا متعرضا لفضله يستحيى ان يرده وفيه ندب
رفع اليدين فى الدعا طب عن سلمان الفارسى ورجاله رجال الصحيح ٥ ما زال
جبريل يوصينى بالجار المراد جار الدار لا جار الجوار حتى انه لما اكثر على فى ذلك
ظننت انه يورثه اى يحكم بتوريث الجار من جاره بان يامرنى عن الله بان يجعل له
مشاركة فى المال بفرض سهم يعطاه مع الاقارب حم ق د ت عن ابن عمر بن الخطاب
ما زال جبريل يوصينى بالجار حتى ظننت انه يورثه وما زال يوصينى بالمملوك
حتى ظننت انه يضرب له اجلا او وقتا اذا بلغه عتق اى من غير اعتاق واخذ
منه انه يجب ود اهل المدينة ورعايتهم هق عن عايشة واسناده صحيح واقتصار
المولف على تحسينه غير كاف ٥ ما زالت اكلة خيبر اى اللقمة التى اكلها من الشاة المسمومة

تعاودنى اى تراجعنى فى كل عام اى يراجعنى الالم فاجده فى جوفى كل عام
حتى كان هذا اوان بالضم ويجوز بناوه على الفتح قطع ابهرى بفتح الها
عرق فى الصلب او الذراع او القلب اذا انقطع مات صاحبه اى انه نقض عليه سم
الشاة ليجمع الى منصب النبوة منصب الشهادة ولا يفوته مكرمة قال السبكى كان
ذلك سما قاتلا من ساعته مات منه بشر بن البرا فورا وبقى المصطفى وذلك معجزة
فى حقه ابن السنى وابو نعيم فى الطب النبوى عن ابى هريرة واسناده ضعيف
ما زان الله العبد بزينة افضل من زهادة فى الدنيا وهى الكف عن الحرام
وسوال الناس وعفاف فى بطنه وفرجه لانه بذلك يصير ملكا فى الدنيا والاخرة
ومعنى الزهد ان يملك شهوته وغضبه فينقادا لباعث الدين حل عن ابن عمر
ما زويت الدنيا اى قبضت ومنعت عن احد الا كانت خيرة له لان الغنى مأشرة
مبطرة وكفى بقارون عبرة فر عن ابن عمر بن الخطاب واسناده واه بل قيل موضوع
ما ساء عمل قوم قط الا زخرفوا مساجدهم اى نقشوها وموهوها بنحو ذهب
فان ذلك ناشى عن غلبة الريا والمباهاة والاشتغال عن الشرع مما يفسد حال
صاحبه وغيره ه عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات الا جبارة بن المغلس ففيه كلام
ما ستر الله على عبد ذنبا فى الدنيا فيعيره به يوم القيامة المراد عبد مومن
متستر متحرز سقط فى ذنب ولم يصر بل ندم واستغفر البزار طب عن ابى موسى
ضعيف لضعف عمر الاشجع ٥ ما سلط الله القحط اى الجدب على قوم الا بتمردهم
على الله اى بعتوهم واستكبارهم وطغيانهم وشرادهم عن الله شراد البعير على
اهله قط فى كتاب رواة مالك بن انس عن جابر بن عبد الله باسناد ضعيف
ما شيت ان ارى جبريل باستار الكعبة وهو يقول يا واحد يا ماجد لا تزل عنى
نعمة انعمت بها على الا رايته يعنى كلما وجه خاطره نحو الكعبة ابصره بعين قلبه
متعلقا باستارها وهو يقول ذلك لما يرى جبريل من شدة عقاب الله لمن غضب
عليه ابن عساكر عن على امير المومنين ٥ ما شبهت خروج المومن من الدنيا
بالموت الا مثل خروج الصبى من بطن امه من ذلك الغم والظلمة الى روح الدنيا
بفتح الرا سعتها ونسيمها والمراد بالمومن هنا الكامل كما يفيده قول مخرجه الحكيم
عقب الحديث فالمومن البالغ فى ايمانه الدنيا سجنه قال وهذا غير موجود فى العامة
انتهى واعلم ان للنفس اربع دور كل دار منها اعظم من التى قبلها الاول بطن الام
وذلك الحصر والغم والضيق والظلمات الثلاث والثانية هذه الدار التى نشات
فيها والكتسبت فيها الخير والشر الثالثة دار البرزخ وهى اوسع من هذه واعظم
ونسبة هذه الدار اليها كنسبة الاولى الى هذه الرابعة الدار التى لا دار بعدها دار
القرار الجنة او النار الحكيم عن انس بن مالك ٥ ما شد سليمان نبى الله طرفه
الى السما اى ما رفع بصره اليها وحدقه تخشعا حيث اعطاه الله ما اعطاه من
الحكم والعلم والنبوة والملك فكان لذلك عظيم الحيا من الله جدا ومقصود الحديث

بيان ان شان الملائكة لانه كلما عظمت نعمة الله على احدهم اشتد حياؤه وخوفه منه
ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف ٥ ما صبر اهل بيت على جهد اى
شدة وجوع ثلاثا من الايام الا اتاهم الله برزق من حيث لا يحتسبون لان ذلك
اختبار من الله فاذا انقضت الثلاثة ايام ايام المحنة اتاهم ما هو متمنون لهم الحكيم
الترمذى عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ ما صدقة افضل من ذكر الله اى مع رعاية
تطهير القلب عن مرعى الشيطان وقوته وهى الشهوات طس عن ابن عباس باسناد
صحيح وقول المؤلف حسن تقصير ٥ ما صف صفوف ثلاثة من المسلمين على ميت
اى فى الصلاة عليه الا اوجب اى غفر له كما صرحت به رواية الحاكم ك عن مالك بن هبيرة
السكونى ٥ ما صلت امراة صلاة احب الى الله من صلاتها فى اشد بيتها ظلمة
لكمال سترها من نظر الناس مع حصول الاخلاص وانتفاء الرياء هق عن ابن مسعود
واسناده حسن ٥ ما صيد صيد ولا قطعت شجرة الا بتضييع التسبيح
قال الزمخشرى لا يبعد ان يلهم الله الطير والشجر دعاء وتسبيحه كما الهمنا العلوم
الدقيقة التى لا تهتدى اليها حل عن ابى هريرة رمز المؤلف لحسنه ونوزع لكن له
شواهد منها ما اخرجه ابن راهويه انى ابو بكر بغراب وافر الجناحين فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما صيد صيد ولا قطعت شجرة الا بقلة التسبيح
وما اخرجه ابو الشيخ ما اخذ طاير ولا حوت الا بتضييع التسبيح ٥ ما ضاق مجلس
بمتحابين ولهذا قيل سم الخياط مع المحبوب ميدان خط عن انس ٥ ما ضحك ميكائيل منذ
خلقت النار مخافة ان يغضب الله عليه فيعذبه بها وفيه اشعار بان خلق ميكائيل
متقدم على خلق جهنم حم عن انس واسناده حسن ٥ ما ضحى بفتح فكسر بضبط
المؤلف مومن ملبيا حتى تغيب الشمس الا غابت ذنوبه فيعود كما ولدته امه
قال البيهقى يريد المحرم يكشف للشمس ولا يستظل طب هب عن عامر بن ربيعة
وضعفه الهيثمى فقول المؤلف حسن ممنوع ٥ ما ضر احدكم لو كان فى بيته محمد ومحمدان
وثلاثة فيه ندب التسمى به قال مالك ما كان فى بيت اسم محمد الا كثرت بركته ابن
سعد فى طبقاته عن عثمان العمرى مرسلا ٥ ما ضرب من مومن
عرق الا حط الله به عنه خطية وكتب له به حسنة ورفع له به درجة لانه
يفيد ان المصايب مكفرات لان حصول الحسنة انما هو بصبره الاختيارى عليها وهو عمل
ك عن عايشة واسناده حسن ٥ ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا
الجدل اى ما ضل قوم مهديون كائنين على حال من الاحوال الا ملتبسا الجدل يعنى من ترك
سبيل الهدى لم يمش حاله الا بالجدل اى الخصومة بالباطل حم ت ه ك عن ابى امامة
قال ك صحيح واقره ٥ ما طلب بالبناء للمفعول الدواء اى التداوى بشى افضل
من شربة عسل هذا وقع جوابا لسايل اقتضى حاله ذلك ابو نعيم فى الطب النبوى
عن عايشة ٥ ما طلع النجم يعنى الثريا فانه اسمها بالغلبة لعدم خفايها لكثرتها
صباحا قط اى عند الصبح وبقوم فى رواية بالناس عاهة فى انفسهم من نحو مرض

شجرة

او باد فى مالهم من نحو ثمر وزرع الا رفعت عنهم بالكلية او خففت اى اخذت فى النقص
لاختلاط ومدة مغيبها نيف وخمسون ليلة حم عن ابى هريرة ٥ ما طلعت الشمس
على رجل خير من عمر بن الخطاب اى ان ذلك سيكون له فى بعض الازمنة الاتية
وهو من افضى الخلافة الى موته فانه حينئذ افضل اهل الارض ت ك عن ابى بكر
قال ت غريب وليس اسناده بذلك ٥ ما طهر الله كفا فيها خاتم من حديد
اى ما نزهها فالمراد الطهارة المعنوية فيكره التختم بالحديد تخ طب عن مسلم بن عبد
الرحمن باسناد حسن ٥ ما عال من اقتصد فى المعيشة اى ما افتقر من انفق
فيها قصدا من غير اسراف ولا تقتير ولهذا قيل صديق الرجل قصده وعدوه سرفه حم
عن ابن مسعود وضعفه الهيثمى وغيره وقول المؤلف حسن ٥ ما عبد الله بافضل من
فقه من دين لان اداء العبادة يتوقف على معرفة الفقه اذ الجاهل لا يعلم كيف يتقى لا فى جانب
الامر ولا فى جانب النهى وهذا بناء على ان المراد معرفة الاحكام الشرعية الاجتهادية ويحتمل
ان المراد به هنا المعنى اللغوى وهو الفهم وانكشاف الغطاء عن الامور فاذا عبد الله بما امر
ونهى بعد ان فهمه وعقله وانكشف له الغطاء من تدبيره فيما امر ونهى فهى العبادة المحضة
لان من امر بشى فلم يرزمه ونهى عن شى فلم يرشبته فهو فى عمى من امره فاذا راى عمل على
بصيرة وحمد عليه وشكر هب عن ابن عمر ثم قال تفرد به عيسى بن زياد اى وهو ضعيف
٥ ما عدل وال اتجر فى رعيته لانه يضيق عليهم الحاكم فى كتاب الكنى والالقاب
عن رجل صحابى ٥ ما عظمت نعمة الله على عبد الا اشتدت عليه مونة الناس
اى ثقلهم اى فاحذروا ان تملوا وتضجروا من حوايج الناس فمن لم يحتمل تلك المونة
للناس فقد عرض تلك النعمة للزوال لان النعمة اذا لم تشكر زالت لان الله لا يغير
ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ابن ابى الدنيا ابو بكر فى كتاب فضل قضاء الحوايج
وكذا الطبرانى عن عايشة وضعفه المنذرى هب عن معاذ بن جبل وضعفه
٥ ما على احدكم اذا اراد ان يتصدق لله صدقة تطوعا ان يجعلها عن والديه
اى اصليه وان عليا اذا كانا مسلمين خرج الكافرين فيكون لوالديه
اجرها وله مثل اجورهما بعد ان لا ينقص من اجورهما شيا فيكون النفع متعديا
ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف ٥ ما على احدكم ان وجد
سعة ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبى مهنته يعنى ليس على احدكم حرج
فى ان يتخذ ثوبين كذلك فانه لا اسراف فيه بل هو محبوب فانه جميل يحب الجمال ويحب
ان يرى نعمته على عبده د عن يوسف بن عبد الله بن سلام بالتخفيف ٥
عن عايشة واسناده حسن لكن فيه انقطاع ٥ ما علم الله من عبد ندامة على
ذنب الا غفر له قبل ان يستغفره منه اى اذا وجدت بقية شروط التوبة
الذى الندم اعظمها ك عن عايشة وقال صحيح ورده الذهبى ٥ ما عليكم
ان لا تعزلوا اى لا حرج عليكم ان تعزلوا فانه جايز فى الاماء مطلقا وفى الحرة مع الكراهة
فان الله قدر ما هو خالق الى يوم القيامة فاذا اراد الله خلق شى اوصل من الماء المعزول

الى الرحم ما تخلق منه الولد واذا لم يرده لم ينفعه ارسالا لما ن عن ابى سعيد الخدرى
وابى هريرة واسناده صحيح ٥ ما عمل ادمى عملا انجى له من عذاب الله من ذكر الله
لان حظا اهل الغفلة يوم القيامة من اعمارهم الاوقات التى عمروها بذكر الله وما سواه
هدر حم عن معاذ ورجاله رجال الصحيح لكن فيه انقطاع ٥ ما عمل ابن ادم شيا
افضل من الصلاة وصلاح ذات البين وخلق حسن وبذلك تحصل للنفس العدالة والاتمام
والتخلق بمكارم الاخلاق تخ هب عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ ما عمل ادمى
من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم لان قربة كل وقت اخص به من غيرها
واولى انها لتاتى اى الاضحية يوم القيامة بقرونها واشعارها واظلافها فتوضع
فى ميزانه كما صرح به فى خبر وان الدم اى وان المهراق دمه ليقع من الله بمكان اى
بموضع قبول عال يعنى يقبله الله عند قصد القربة بالذبح قبل ان يقع الى الارض اى
قبل ان يشاهده الحاضرون فطيبوا ايها المضحون بها نفسا اى بالاضحية
وذا كما قال العراقى مدرج من كلام عايشة ت ه ك عن عايشة وحسنه
الترمذى وضعفه ابن حبان ٥ ما فتح رجل باب عطية بصدقة او صلة الا زاده
الله بها تعالى كثرة فى ماله بان يبارك له فيه وما فتح رجل باب مسئلة اى
طلب من الناس يريد بها كثرة فى معاشه الا زاده الله تعالى بها قلة بان يمحق البركة
منه ويحوجه حقيقة هب عن ابى هريرة ورواه عنه احمد ورجاله رجال الصحيح
ما فوق الركبتين من العورة وما اسفل السرة من العورة فعورة الرجل
ما بين سرته وركبته قط هق عن ابى ايوب الانصارى واسناده ضعيف ٥ ما فوق
الازار وظل الحايط وجر الما اى وجلف الخبز كما فى رواية اخرى فضل يحاسب به
العبد يوم القيمة واما المذكورات فلا يحاسب عليها اذا كانت من حلال البزار عن
ابن عباس ٥ ما فى الجنة شجرة الا وساقها من ذهب وجذعها من زمرد وسعفها
كسوة لاهل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم وثمرتها امثال القلال وما دها اشد بياضا
من اللبن واحلى من العسل ت ه عن ابى هريرة وقال حسن غريب ٥ ما
فى السما ملك الا وهو يوقر عمر بن الخطاب ولا فى الارض شيطان الا وهو يفر
من عمر لانه بصفة من يخافه الخلق لغلبة خوف الله على قلبه عد عن ابن عباس باسناد
ضعيف ٥ ما قال عبد قط لا اله الا الله مخلصا من قلبه الا فتحت له ابواب الجنة
اى فتحت له لقوله ذلك فلا تزال الكلمة الشهادة صاعدة حتى تفضى الى العرش
اى تنتهى اليه ما اجتنبت الكباير اى ودلك مدة تجنب قايلها الكباير من الذنوب
وفيه رد لقول جمع ان الذنوب كلها كباير ولا صغاير فيها ت عن ابى هريرة وحسنه
واستغربه البغوى ٥ ما قبض الله تعالى نبيا الا فى الموضع الذى يجب ان
يدفن فيه اكراما له حيث لم يفعل به الا ما يحبه ولا ينافيه كرامة الدفن فى البيوت
لان من خصايص الانبيا انهم يدفنون حيث يموتون ت عن ابى بكر ضعيف لضعف ابى
مليكة ٥ ما قبض الله تعالى عالما من هذه الامة الا كان ثغرة فى الاسلام لا تسد

ثلمة

ثلمة الى يوم القيامة هذا فضل عظيم للعلم واما بة لمحله السجزى فى كتاب فضل
الابانة عن اصول الديانة والموهبى بكسر الها فى كتاب فضل العلم واهله
عن ابن عمر بن الخطاب ٥ ما قدر فى الرحم سيكون اى ما قدر ان يوجد فى بطون
الامهات سيوجد ولا يمنعه العزل حم طب عن ابى سعيد الزرقى بفتح الزاى
وسكون الواو بضبط الذهبى واسمه عمارة بن سعد رمز المولف لحسنه ولعله
باعتبار شواهده والا ففيه عبد الله بن ابى مرة ٥ ما قدر الله لنفس ان يخلقها
الا هى كاينة اى لا بد من كونها قاله لما سئل عن العزل حم ه حب عن جابر باسناد
صحيح ٥ ما قدمت ابا بكر الصديق وعمر الفاروق اى ما اشرت بتقديمهما للخلافة او
ما اخبرتكم بانهما افضل او ما قدمتهما فى المشورة او المحافل ولكن الله هو الذى قدمهما
تمامه ومن بهما على فاطيعوهما واقتدوا بهما ومن ارادهما بسوء فانما يريدهما
والاسلام ابن النجار عن انس قال ابن حجر حديث باطل ورجاله مذكورون بالثقة
ما قطع من البهيمة بنفسه او بفعل فاعل وهى حية فهو ميتة فان كانت
ميتتها طاهرة فطاهر وان كانت نجسة فنجس فيد الادمى طاهرة ويد الخروف نجسة
حم د ت ك عن ابى واقد الليثى طب عن تميم الدارى قال كانوا فى الجاهلية يجبون
اسنمة الابل ويا كلونها فذكره ٥ ما قل وكفى من الدنيا خير مما كثر والهى منها بزينة
التنفل منها ما امكن فان قليلها يلهى عن كثير من الاخرة قال السهروردى اجمع القوم
على اباحة لبس جميع انواع الثياب الا ما حرم الشرع لبسه لكن الاقتصار على الدون
والخلقان والمرقعات افضل لهذا الحديث ومقصود الحديث الحث على القناعة
واليسير من الدنيا قال ذو النون من قنع استراح من اهل زمانه واستطال على
اقرانه وقال بشر لو لم يكن بالقناعة الا التمتع بالعز لكفى وقال بعضهم انتقم من حرصك
بالقناعة كما تنتقم من عدوك بالقصاص وقال على كرم الله وجهه القناعة سيف
لا ينبو ع والضيا المقدسى عن ابى سعيد الخدرى باسناد صحيح ٥ ما كان الفحش
فى شى قط الا شانه اى عابه وما كان الحيا فى شى قط الا زانه اى لو قدر ان يكون
الفحش او الحيا فى جماد لشانه او زانه فكيف بالانسان حم خد ت ه عن انس باسناد
جيد ٥ ما كان الرفق فى شى الا زانه ولا نزع من شى الا شانه لان به تسهل
الامور وبه يتصل بعضها ببعض ويجتمع ما تشتت ويأتلف ما تنافر عبد بن حميد
بغير اضافة والضيا المقدسى عن انس واسناده صحيح وهو فى مسلم بمعناه
ما كان بين عثمان بن عفان ورقية بنت المصطفى وبين لوط نبى الله من مهاجر
يعنى هما اول من هاجر الى ارض الحبشة بعد لوط فلم يتخلل بين هجرة لوط وهجرتهما
هجرة طب عن زيد بن ثابت وفيه ابن خلد العثمانى متروك فقول المولف حسن ممنوع
ما كان من حلف بكسر الحا المهملة وسكون اللام اى معاقدة ومعاهدة على تعاضد وتناصر
ومن زايدة فى الجاهلية قبل الاسلام فتمسكوا به اى باحكامه ولا حلف فى الاسلام
فان الاسلام نسخ حكمه حم عن قيس بن عاصم التيمى المنقرى ٥ ما كان ولا يكون

الى يوم القيامة مومن الاولة جا ربودية سنة الله فى خلقه قال الزمخشرى
غاية مذا فرعن على امير المومنين وفى اسناده نظر ٥ ما كانت نبوة قط الا
كان بعدها قتل وصلب معنى الكينونة الا نتفا الادان تاتى النبوة بدون
تعقبها بذلك محال طب والضيا عن طلحة وفيه مجاهيل ٥ ما كانت نبوة
قط الا تبعتها خلافة ولا كانت خلافة قط الا تبعها ملك ولا كانت صدقة
قط الا كان مكسا والى ذلك وقعت الاشارة الى فواتح سورة العمران ابن عساكر
عن عبد الرحمن بن سهل بن زيد بن كعب الانصارى باسناد ضعيف ٥ ما كبيرة بكبيرة
مع الاستغفار ولا صغيرة بصغيرة مع الاصرار فالاستغفار المقرون بالتوبة
يمحو اثر الكبائر والصغيرة بدون اصرار تكفرها الصلوات الخمس وغيرها ابن عساكر عن عائشة
باسناد ضعيف لكن له شواهد ٥ ما كربنى امر الا تمثل لى جبريل فقال يا محمد
لو توكلت على الحى الذى لا يموت والحمد لله الذى لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك
فى الملك ولم يكن له ولى من الذل وكبره تكبيرا امره بان يثق به ويسند امره
اليه فى استكفا ما ينوبه مع التمسك بقاعدة التوكل وعرفه بانه الحى الذى لا يموت حقيق
بان يتوكل عليه دون غيره ابن ابى الدنيا فى كتاب الفرج بعد الشدة والبيهقى فى
كتاب الاسما والصفات عن اسماعيل بن ابى فديك مصغرا مرسلا وابن
صصرى فى اماليه عن ابى هريرة ٥ ما كرهت ان تواجه به اخاك فى الدين
فهو غيبة فيحرم لكن الغيبة تباح للحاجة فى نحو اربعين موضعا ابن عساكر عن
انس بن مالك ٥ ما كرهت ان يراه الناس منك فلا تفعله بنفسك اذا خلوت
اى كنت فى خلوة بحيث لا يراك الا الله والحفظة وهذا ضابط وميزان حب عن اسامة
ابن شريك باسناد صحيح ٥ ما لقى الشيطان عمر بن الخطاب منذ اسلم الا خر اى
سقط لوجهه هيبة له لانه لما قهر شهوته واماة لذته وتخلق بالصفات الجلالية
خاف منه الشيطان ابن عساكر عن حفصة ام المومنين ٥ ما لى اراكم عزين بتخفيف
الزاى مكسورة اى متفرقين جماعة جمع عزة وهى الجماعة المتفرقة وذا قاله وقد خرج
الى اصحابه فراهم حلقا وذا الاينافيه انه كان يجلس فى المسجد واصحابه محدقين
به كالمتحلقين لانه انما كره تحلقهم على ما لا فائدة فيه حم م د عن جابر بن سمرة ٥ ما لى
وللدنيا اى ليس لى الفة ومحبة معها ولا لها معى حتى ارغب فيها وذا قاله لما قيل
له الا نبسط لك فراشا لينا ونعمل لك ثوبا حسنا ما انا فى الدنيا الا كراكب استظل
تحت شجرة ثم راح وتركها اى ليس حالى معها الا كحال راكب مستظل حم ت ٥ ك
والضيا المقدسى عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ ما مات نبى الا دفن حيث
يقبض والافضل فى حق من الانبيا الدفن فى المقبرة كما مر عن ابى بكر وذلك
انهم اختلفوا لما مات النبى فى المكان الذى يحفر له فيه فقال سمعته يقول فذكره
ما محق الاسلام محق الشح شى لان الاسلام هو تسليم النفس والمال لله فاذا جاء الشح
فقد ذهب بذل المال ومن شح به فهو بالنفس اشح فلذلك كان البخل يمحق الاسلام ويدرس

الايمان لانه من سوء الظن بالله ع عن انس وضعفه المنذرى ٥ ما مررت ليلة اسرى
بى بملا اى جماعة من الملائكة الا قالوا يا محمد مر امتك بالحجامة لانهم من بين
الامم اهل يقين واذا اشتعل نور اليقين فى القلب ومعه حرارة الدم اضر بالقلب وبالطبع
عن انس ابن مالك ت عن ابن مسعود قال ت حسن غريب وقال المناوى
فى حديث ابن ماجة هذا منكر ٥ ما مسخ الله تعالى من شى فكان له عقب ولا
نسل فليس القردة والخنازير الموجود الان من نسل من مسخ من بنى اسرايل
طب وابو يعلى عن ام سلمة واسناده حسن ٥ ما من الانبيا من نبى الا
وقد اعطى من الايات اى المعجزات ما موصولة او موصوفة بمعنى شيئا مثله
بمعنى صفته وهو مبتدا وخبره امن عليه البشر اى ليس نبى الا اعطاه الله من المعجزات
شيئا من صفته انه اذا شوهد اضطر الشاهد الى الايمان به فاذا مضى زمنه انقضت
تلك المعجزة وانما كان الذى اوتيته انا من المعجزات اى معظمه وحيا قرانا معجزا
اوحاه الله الى مستمرا على مر الدهور وينتفع به حالا ومالا وغيره من الكتب ليس
بمعجز من جهة النظم والبلاغة فانقضت بانقضا اوقاتها فخصه المعجزة فى القران
ليس لنفيها عن غيره وارجو اى اومل ان اكون اكثرهم تبعا يوم القيمة اراد اضطرار
الناس الى الايمان به يوم القيامة حم ق عن ابى هريرة ٥ ما من الذكر بزيادة من
افضل من قول لا اله الا الله ولا من الدعا افضل من الاستغفار وتمامه ثم
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وللمومنين
والمؤمنات وروى الحكيم ان الاستغفار يخرج يوم القيامة فينادى يا رب حقى حقى
فيقال خذ حقك فيحتفل اهله ويحتفهم طب عن ابن عمرو بن العاص وضعفه البيهقى
فقول المولف هو حسن لا يخلو من نزاع ٥ ما من القلوب قلب الا وله سحابة
كسحابة القمر بينما القمر يضى اذا علته سحابة فاظلم اذ تجلت سببه ان عمر سال
عليا الرجل يحدث الحديث اذ ينسيه اذ ذكره فقال سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول فذكره طس عن على امير المومنين ٥ ما من ادمى من زايدة وهى هنا
لتاكيد عموم النفى الا وفى راسه حكمة بالتحريك ما يجعل تحت حنك الدابة يمنعها
المخالفة كالحجام بيد ملك موكل به فاذا تواضع للحق والخلق قيل للملك من قبل الله ارفع
حكمته اى قدره ومنزلته فاذا تكبر قيل للملك ضع حكمته كناية عن اذلاله فان من
صفة الذليل تنكيس راسه فثمرة التكبر فى الدنيا الذلة بين الخلق وفى الاخرة النار
طب عن ابن عباس البزار عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ ما من احد يدعو بدعا
الا اتاه الله ما سال اى ما احد يدعو كاينا بصفة الا بصفة الايتا الى اخره او كف عنه
من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم فكل داع يستجاب له لكن تتنوع الاجابة
فتارة يقع بعين ما دعى به وتارة يعوضه بحسب المصلحة حم ت عن جابر وفيه ابن
لهيعة ٥ ما من احد يسلم على الا رد الله على روحى اى رد على نطقى لانه حى دائما وروحه
لا تفارقه لان الانبيا احيا فى قبورهم حتى ارد غاية لرد على فى معنى التعليل اى من

اجل ان ارد عليه السلام ومن خص الرد بوقت الزيارة فعليه البيان فالمراد بالروح
النطق مجازا وعلاقة المجاز ان النطق من لازمه وجود الروح وهو فى البرزخ مشغول
باحوال الملكوت ماخوذ عن النطق بسبب ذلك د عن ابى هريرة واسناده صحيح
ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد خيرا اى من عمله
وان كان مسيا ندم ان لا يكون نزع اى اقلع عن الذنوب ونزع نفسه عن ارتكاب
المعاصى وتاب وصلح له ت عن ابى هريرة وضعفه المنذرى ٥ ما من احد
يحدث فى هذه الامة حدثا لم يكن اى لم يشهد له اصل من اصول الشريعة ٥
فيموت حتى يصيبه ذلك اى وباله طب عن ابن عباس باسناد صحيح
ما من احد يدخله الله الجنة الا زوجه ثنتين وسبعين زوجة اى جعلهن
زوجات له وقيل قرنه بهن من غير عقد تزويج ثنتين من الحور العين
وسبعين من ميراثه من اهل النار قال هشام يعنى رجالا دخلوا النار فورث
اهل الجنة نساءهم ما منهن واحدة الا ولها قبل بضمتين فرج شهى وله ذكر لا
ينثنى وان توالى جماعه وتكرر ومضى عليه احقاب ه عن ابى امامة واسناده
ضعيف جدا ٥ ما من احد يؤمر على عشرة اى يجعل اميرا عليها فصاعدا اى فما
فوقها الا جاء يوم القيامة الى الموقف فى الاصفاد والاغلال حتى يفكه عدله اى يو بقه
جوره كما فى حديث اخر ك عن ابى هريرة وقال صحيح واقره ٥ ما من احد يكون واليا
على شى من امور هذه الامة فلا يعدل بينهم الا كبه الله تعالى فى النار اى
صرعه والقاه فيها على وجهه ان لم يدركه العفو ك عن معقل بن سنان الاشجعى
واسناده قوى ٥ ما من احد الا وفى راسه عروق من الجذام تنعر اى تتحرك
وتعلو وتهيج فاذا هاج سلط الله عليه الزكام فلا تداووا له اى للزكام اى
لمنعه ك فى الطب عن عايشة قال الذهبى وكانه موضوع وتقدمه ابن الجوزى
فجزم بوضعه ٥ ما من احد يلبس ثوبا ليباهى به اى يفاخر به فينظر الناس
اليه الا لم ينظر الله اليه حتى ينزعه متى نزعه اى وان طال لبسه اياه طال اعراض
الله عنه والمراد بالثوب ما يشمل العمامة والازار وغيرهما طب عن ام سلمة وضعفه
المنذرى ٥ ما من احد من اصحابى يموت بارض الا بعث قايدا اى بعث
ذلك الصحابى قايدا لاهل تلك الارض الى الجنة ونورا لهم يوم القيامة يسعى بين
ايديهم فيمشون فى ضوبه ت والضيا عن بريدة قال ت غريب وارسله اصح
ما من احد من اصحابى الا ولو شيت لاخذت عليه فى بعض خلقه بالضم
غير ابى عبيدة بن الجراح بين به انه انما امين هذه الامة لطهارة خلقه ويخرج منه
ان الامانة من حسن الخلق والخيانة من سوء الخلق ك عن الحسن مرسلا وهو
البصرى وفيه مع ارساله ضعف ٥ ما من امام او وال يلى من امور الناس
شيا يغلق بابه اى فى الحال انه يغلق بابه دون ذوى الحاجة والخلة بفتح الخا المعجمة
والمسكنة اى يمنعهم من الولوج عليه وعرض احوالهم اليه الا اغلق الله ابواب

السما دون خلته وحاجته ومسكنته يعنى منعه عما يبتغيه وحجب دعاه عن
الصعود اليه جزاء وفاقا وفيه وعيد شديد للحكام حم ت عن عمرو بن مرة بالضم
والتشديد واسناده حسن ٥ ما من احد يعفو عند الغضب الا عفى الله عنه
يوم القيمة اى تجاوز عن ذنوبه مكافاة له على احسانه الى خلقه ومن عظيم شرف
العفو ان الله اعلم عباده ان اجر العافى عليه فالعفو مضمون للعبد قال تعالى
ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور فمن عفى فقد اخذ بحظ من امر اولى
العزم من الرسل وقد كان المصطفى يضربه كفار قريش حتى يسيل دمه على
جبينه فاذا افاق قال اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون ابن ابى الدنيا القرشى
فى ذم الغضب عن مكحول مرسلا وهو الشامى التابعى الكبير ٥ ما من امة
الا وبعضها فى النار وبعضها فى الجنة الا امتى فانها كلها اراد بامته هنا من اقتدى به
كما ينبغى واختصاصهم من بين الامم بعناية الله ورحمته والا فبعض اهل الكبا
يعذب قطعا خط عن ابن عمر باسناد فيه كذاب ٥ ما من امة ابتدعت
بعد نبيها فى دينها اى احدثت فيه ما ليس منه بدعة الا اضاعت مثلها من السنة
اى الطريقة المحمدية طب عن غضيف بغين وضاد معجمتين مصغرا
ابن الحارث الثمالى وضعفه المنذرى ٥ ما من امرى يحيى ارضا فتشرب منها
كبد حرى او تصيب منها عافية اى طالب رزق من انسان او بهيمة او طير
الا كتب الله له بها بكل شربة اجرا عظيما وتتعدد الاجور بتعدد الشرب طب
عن ام سلمة واسناده حسن ٥ ما من امرى مسلم بزيادة امرى ينقى لفرسه
شعيرا او نحوه مما تاكله الخيل ثم يعلقه عليه الا كتب الله له بكل حبة منه حسنة
وتتعدد تلك الحسنات بتعدد الحبات والمراد خيل الجهاد حم هب عن تميم
الدارى باسناد فيه لين ٥ ما من امرى يخذل بذال المعجمة امرا مسلما اى
لم يحل بينه وبين من يظلمه ولا ينصره فى موطن ينتقص فيه من عرضه بكسر العين
وهو محل الذم والمدح من الانسان وينتهك فيه من حرمته بان يتكلم
فيه بما لا يحل والحرمة هنا ما لا يحل انتهاكه الا خذله الله تعالى فى موطن يحب فيه نصرته
اى موضع يكون فيه احوج لنصرته يوم القيامة فخذلان المومن حرام شديد التحريم
وما من احد ينصر مسلما فى موطن ينتقص فيه من عرضه او ينتهك فيه من حرمته
الا نصره الله فى موطن يحب فيه نصرته وهو يوم القيامة جزاء وفاقا
حم د والضيا عن جابر وابى طلحة بن سهل قال الهيثمى واسناد حديث جابر حسن
ما من امرى مسلم تحضره صلاة مكتوبة اى يدخل وقتها وهو من اهل الوجوب
فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها اى وجميع اركانها بان اتى بكل من ذلك على الوجه الاكمل
الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم توت كبيرة اى لم يعمل بها فتكون مكفرة
لذنوبه الصغاير لا الكباير فانها لا تكفر بذلك وليس المراد ان الذنوب تغفر ما لم
تكن كبيرة فان كانت فلا يغفر شى وذلك الدهر كله الاشارة للتكفير اى لو كان ياتى
بالصغاير كل يوم ويودى الفرايض بكمالها يكفر كل فرض ما قبله من الذنوب م عن عثمان

فى الجنة م

ابن عفان ٥ ما من امرئ تكون له صلاة بالليل وعزمه ان يقوم اليها فغلبه عليها
نوم الا كتب الله له تعالى اجر صلاته وكان نومه عليه صدقة من الله مكافاة
له على نيته وهذا فيمن تعوده لك الورد فغلبه النوم احيانا ن عن عايشة
وفيه رجل لم يسم ٥ ما من امرئ يقرا القران اى يحفظه عن ظهر قلب ثم
ينساه الا لقى الله يوم القيامة وهو اجذم بذال معجمة اى مقطوع اليد
وبه داء الجذام او وهو خال من الخير يده صفرا من الثواب وفيه ان نسيان
القران كبيرة لهذا الوعيد د عن سعد بن عبادة واسناده حسن
ما من امير عشرة اى فما فوقها الا وهو يوتى به يوم القيامة للحساب ويده
مغلولة الى عنقه حتى يفكه العدل او يوبقه بمثناة تحتية فموحدة فقاف معجمة اى
يهلكه الجور اى لم يزل حتى يحله العدل او يهلكه الظلم بمعنى انه يرى بعد الفك
ما الغل في جنبه السلامة هق عن ابى هريرة باسناد رواه كما فى المهذب
فرمز المولف لحسنه ممنوع ٥ ما من امير عشرة اى فصاعدا الا يوتى به يوم
القيامة ويده مغلولة الى عنقه زاد فى رواية احمد لا يفكه من ذلك الغل الا العدل
هق عن ابى هريرة واسناده جيد ٥ ما من امير يومر على عشرة الا
سئل عنهم يوم القيامة هل عدل فيهم او جار ويجازى بما فعله ان خيرا فخير وان شرا فشر
طب عن ابن عباس وضعفه الهيثمى ٥ ما من اهل بيت عندهم شاة
الا وفى بيتهم بركة اى زيادة خير ونمو رزق فيندب اتخاذ الشاة فى البيوت لذلك
ابن سعد عن ابى الهيثم بن التيهان ما من اهل بيت تروح عليهم ثلة
بفتح المثلثة وشد اللام جماعة من الغنم الا باتت الملايكة تصلى عليهم حتى
تصبح اى تستغفر لهم حتى يدخلوا فى الصباح وكذا كل ليلة ابن سعد عن ابى
ثفال المزنى واسمه ثمامة عن خالة ٥ ما من اهل بيت يغدو عليهم فدان
بالتشديد آلة الحرث وثور بن يحرث عليهما فى قران الا ذلوا فقلما خلوا عن
مطالبة الولاة بخراج او عشر فمن ادخل نفسه فى ذلك عرضها للذل وليس هذا ذما
للزراعة فانها محمودة لكثرة اكل العوافى ولا تلازم بين ذل الدنيا وحرمان ثواب الاخرة
طب عن ابى امامة وفيه امراتان مجهولتان وبقيته ثقات ٥ ما من اهل بيت
واصلوا الصوم بان لم يتعاطوا مفطرا بين اليومين ليلا الا اجرى الله
تعالى عليهم الرزق وكانوا فى كنف الله تعالى اخذ بظاهره من قال بحل الوصال
وللمانعين ان يقولوا ان المراد يتعاطوا مفطر العدم وجود القوت لا للصوم
طب عن ابن عباس ٥ ما من ايام احب الى الله تعالى ان يتعبد له فيها اى لان
يتعبد بتاويل المصدر فاعل احب من عشر ذى الحجة يعدل صيام كل يوم
منها بصيام سنة اى ليس فيها عشر ذى الحجة وقيام كل ليلة منها بقيام
ليلة القدر ولهذا كان يصوم تسع ذى الحجة كما رواه احمد ت ه عن ابى هريرة
واسناده ضعيف ٥ ما من بعير الا وفى ذروته شيطان فاذا ركبتموها
اى الابل فاذكروا نعمة الله عليكم كما امركم الله فى القران ثم امتهنوها لانفسكم

فانما يحمل الله عز وجل فلا تنظروا الى ظاهر هزالها وعجزها حم ك عن ابى لاس
ويقال لاحق قال حملنا المصطفى على ابل من ابل الصدقة فقلنا ما نرى ان تحملنا هذه
فذكرها واسناده صحيح ٥ ما من بقعة يذكر الله فيها الا
استبشرت بذكر الله الى منتهاها من سبع ارضين والا فخرت على ما حولها
من بقاع الارض وان المومن اذا اراد الصلاة من الارض اى فيها تزخرفت
له الارض لكنه لا يبصر لانطماس بصيرته لغلبة الصدا على قلبه ومثانة الحجاب
ابو الشيخ فى كتاب العظمة عن انس بن مالك ورواه عنه ايضا ابو يعلى والبيهقى
واسناده ضعيف ٥ ما من بنى ادم مولود الا يمسه فى رواية ينخسه
الشيطان اى يطعنه باصبعه فى جنبه حين يولد فيستهل اى يرفع المولود
صوته صارخا باكيا من الم مس الشيطان باصبعه وهذا مطرد فى كل مولود
غير مريم بنت عمران وابنها روح الله فانه ذهب ليطعن فطعن فى الحجاب الذى
فى المشيمة وهذا الطعن ابتدا التسليط فحفظ مريم وابنها ببركة استعاذة امها
خ عن ابى هريرة بل هو متفق عليه ٥ ما من ثلاثة فى قرية ولا بدو ولا تقام
فيهم الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان اى غلب عليهم واستولى فعليكم بالجماعة
الزموها فانما ياكل الذيب الشاة القاصية اى المنفردة عن القطيع فان
الشيطان مسلط على مفارق الجماعة حم د ن حب ك عن ابى الدردا باسناد صحيح
ما من جرعة اعظم اجرا عند الله تعالى من جرعة غيظ يكظمها عبد ما كظمها
عبد الا ملا الله جوفه ايمانا شبه جرع غيظ ورده الى باطنه بتجرع الماء وهى احب جرعة
يتجرعها العبد الى الله يحبس نفسه عن التشفى ابن ابى الدنيا فى كتاب ذم الغضب عن ابن
عباس وفيه ضعف ٥ ما من حافظين رفعا الى الله ما حفظا فيرى فى
اول الصحيفة خيرا وفى اخرها خيرا لفظ رواية البزار استغفارا بدل خيرا فى الموضعين
الا قال الله تعالى لملايكته اشهدوا انى قد غفرت لعبدى ما بين طرفى
الصحيفة من السيات واخذ منه ندب وصل صوم الحجة بالمحرم ليكون خاتما للسنة بالطاعة
ومفتتحها بالطاعة ع والبزار عن انس باسناد حسن وقيل صحيح ٥ ما من
حافظين يرفعان الى الله تعالى بصلاة رجل لفظ رواية والرجل وضف طردى
مع صلاة الا قال الله اشهدكما انى قد غفرت لعبدى ما بينهما اى الصغاير
لا الكبايرهب عن انس بن مالك ٥ ما من حاكم نكرة فى سياق النفى فيشمل
العادل وغيره يحكم بين الناس الا يحشر يوم القيامة وملك بفتح اللام
اخذ بقفاه حتى يقفه على جهنم ثم يرفعه الى الله هذا يدل على كونه مقهورا
فى يده فاذا قال الله تعالى القه اى فى جهنم القاه فى مهوى اربعين خريفا
اى مهواه عنهم فكنى به عنه باربعين مبالغة فى تكثير العمق لا للتحديد والخريف
العام والعرب كانت تورخ اعوامهم به لانه اوان قطافهم حم هق عن ابن مسعود
واسناده ضعيف ٥ ما من حالة يكون عليها العبد احب الى الله تعالى من ان
يراه ساجدا يعفر اى يمرغ وجهه فى التراب لان حالة السجود حالة خضوع

ذل بين يدى الله فهو محبوب الى الله ولايعارضه خبر افضل الصلاة طول القنوت
لاختلافه باختلاف الاشخاص والاحوال طس عن حذيفة باسناد فيه
مجهول ٥ ما من خارج خرج من بيته اى محل اقامته فى طلب العلم اى الشرعى
بقصد التقرب الى الله الا وضعت له الملايكة اجنحتها رضى بما يصنع
الى بيته قال الغزالى هذا اذا خرج فى طلب العلم النافع فى الدين دون الفضول
الذى اكب الناس عليه وسموه علما والعلم النافع ما يزيد فى الخوف من الله حم ه حب
ك عن صفوان بن عسال المرادى واسناده كما قال المنذرى جيد ٥ ما من دابة
طاير ولا غيره يقتل بغير حق الا ستخاصمه اى يخاصم قاتله يوم القيامة
اى ويقتص له منه طب عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ ما من دعاء
احب الى الله تعالى من ان يقول العبد اللهم ارحم امة محمد رحمة عامة اى للدنيا والاخرة
او للمرحومين والمراد بامته هنا من اقتدى به وكان لدينا تبعا اثاره مزيدا اختصاصا
فلاينافى اذا البعض يعذب قطعا خط عن ابى هريرة واسناده ضعيف ٥
ما من دعوة يدعو بها العبد افضل من قول اللهم انى اسالك المعافاة فى
الدنيا والاخرة ه عن ابى هريرة واسناده كما قال المنذرى جيد ٥ ما من ذنب
اجدر بالجيم احق وفى رواية احرى ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة فى الدنيا
مع ما يدخر له فى الاخرة من البغى وقطيعة الرحم لان البغى من الكبر
وقطيعة الرحم من الانقطاع من الرحمة والرحم القرابة وفيه ان البلا بسبب
القطيعة فى الدنيا لا يدفع بلا الاخرة حم خد د ت ه حب ك عن ابى بكرة قال ك
صحيح واقره ٥ ما من ذنب اجدر ان يعجل الله تعالى لصاحبه العقوبة فى الدنيا
مع ما يدخر له فى الاخرة من العقوبة ايضا من قطيعة الرحم اى
القرابة بنحو اساءة او هجر والخيانة فى شى مما ايتمن عليه والكذب اى لغير
مصلحة وان اعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم وحقيقة الصلة العطف والرحمة
حتى ان اهل البيت ليكونوا فجرة فتنمو اموالهم ويكثر عددهم اذا تواصلوا لان الرحمن
شجنة معلقة بالعرش فمن قطعها انقطع من رافة الله والامانة معلقة بالايمان
فمن قطعها اسرع اليه الخذلان طب عن ابى بكرة واسناده حسن ٥ ما من
ذنب بعد الشرك يعنى الكفر اعظم عند الله من نطفة وضعها رجل فى
رحم لا يحل له لان ذلك يفسد الانساب وقضيته ان الزنا اكبر الكباير بعد الكفر
لكن فى احاديث ان اكبرها بعد القتل ابن ابى الدنيا عن الهيثم بن مالك الطائى
ما من ذنب الا وله عند الله توبة الا سوء الخلق اى السيئ الخلق لا يتوب
من ذنب الا رجع الى ما هو شر منه فلا يثبت على توبة ابدا فهو كالمصر ابو
الفتح الصابونى فى كتاب الاربعين عن عايشة واسناده ضعيف ٥ ما من
ذى غنى اى صاحب مال الا سيود يوم القيامة اى يحب حبا شديدا لو كان
اعطى من الدنيا قوتا اى شيئا يسد رمقه بغير زيادة لما يحصل له من مشقة
المحاسبة وفيه تفضيل الفقر على الغنى هناد فى الزهد عن انس ورواه عنه

انضا

ايضا ابو داود ابن ماجة واسناده ضعفه المنذرى وغيره ٥ ما من راكب يخلو
فى سيره الا ردفه ملك اى ركب معه خلفه ليحفظه ٢ بكسر فسكون
حكايات مضحكة الا ردفه شيطان لان القلب الخالى عن الذكر محل استقرار الشيطان
والشعر قرانه كما فى حديث طب عن عقبة بن عامر واسناده كما قال المنذرى
ما من رجل مسلم بزيادة رجل والمراد انسان مسلم ولو انثى يموت فيقوم
على جنازته يصلى عليه اربعون فى رواية ماية رجلا لا يشركون بالله شيا
اى لا يجعلون معه الها اخر الا شفعهم الله فيه اى قبل شفاعتهم وغفر له حم م
د عن ابن عباس ٥ ما من رجل يعنى انسان ولو انثى يغرس غرسا اى مغروسا
الا كتب الله له من الاجر قدر ما يخرج من ثمر ذلك الغرس قضيته ان اجر
ذلك يستمر ما دام الغرس ماكولا منه وان مات غارسه او انتقل ملكه عنه حم
عن ابى ايوب الانصارى باسناد صحيح ٥ ما من رجل مسلم بزيادة رجل يعنى
انسان مسلم ولو انثى يصاب بشى فى جسده من نحو قطع او جرح
فيتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه به خطية اى اذا جنى انسان
على اخر جناية فعفى عنه لوجه الله نال هذا الثواب وسببه ان رجلا قلع سن رجل
فاستعدى عليه فذكر له ذلك فعفى عنه حم ت ه عن ابى الدردا قال ت غريب
ما من رجل اى مسلم كما قيد به فيما قبله يخرج من جسده جراحة فيتصدق
به الا كفر الله تعالى عنه من ذنوبه مثل ما تصدق به فان الله لا يضيع
اجر المحسنين حم والضيا عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح ٥ ما من
رجل يعود مريضا ممسيا الا خرج معه سبعون الف ملك يستغفرون
له حتى يصبح اى يدخل فى الصباح ومن اتاه مصبحا خرج معه سبعون الف
ملك يستغفرون له حتى يمسى زاد فى رواية الحاكم وكان له خريف فى الجنة
د ك عن على قال ك مرفوعا وابو داود موقوفا ٥ ما من رجل يلى امر
عشرة فما فوق ذلك الا اتى الله يوم القيامة مغلولا يده الى عنقه فكه
بره او وثقه اثمه يده مرفوعة مغلولا الى عنقه حال ديوم القيامة متعلق
بمغلولا اولها يعنى الامارة ملامة واوسطها ندامة اشار الى ان من تصدى
لها فالغالب كونه غرا غير مجرب للامور فينظر الى لذتها فيجد فى طلبها ثم اذا
باشرها استشعر وخامة عاقبتها فندم واخرها خزى يوم القيامة لانه
فى الاصفاد والاغلال وايقافه على الصراط فى اسوا حال وهذا التقرير بنا على
ان القيد يختص بالجملة الاخيرة المستانفة وهو الاوجه حم عن ابى امامة واسناده
حسن ٥ ما من رجل ياتى قوما يوسعون له فى المجلس الذى هم فيه حتى
يرضى اى لاجل رضاه الا كان حقا على الله رضاهم الحق بمعنى الواجب
الوعد والاخبار طب عن ابى موسى باسناد ضعيف لضعف الجنابرى ٥
ما من رجل يعنى انسان ولو انثى يتعاظم فى نفسه ويختال فى مشيته
فى غير الحرب الا لقى الله تعالى يوم القيامة اذا بالموت وهو عليه غضبان انه لا يحب

المستكبرين وما لابن ادم وللتعاظم وانما اوله نطفة مذرة واخره جيفة قذرة
وفيما بين ذلك يحمل العذرة وقد خلقت في غاية الضعف يستولي عليه الامراض
والعلل وتتضاد فيه الطبايع فيهدم بعضها بعضا فيمرض كرها ويريد ان يعلم
الشي فيجهله وان يتنسى الشي فيذكره ويكره الشي فينفعه ويشتهي الشي فيضره
معرض للافات في كل وقت ثم اخره الموت والتعرض للحساب والعقاب فان
كان من اهل النار فالخنزير خير منه فمن اين يليق به التعاظم وهو عبد مملوك
لا يقدر على شيء حم خدك عن ابن عمر بن الخطاب باسناد صحيح ٥ ما من
رجل ينعش بلسانه حقا فعمل به بعده اي بعد موته الا اجرى عليه اجره الى يوم القيمة
اي ما دام يعمل به ثم وفاه الله ثوابه يوم القيامة اي ما من انسان متصف
بهذه الصفة كائنا على حال من الاحوال الا على هذه الحالة حم عن انس قال المنذري
في اسناده نظر ٥ ما من رجل اي انسان ينظر الى وجه والديه اي اصليه
المسلمين وان علياً نظرة رحمة الا كتب الله اي قدر وامر الملايكة ان تكتب له
بها حجة مقبولة مبرورة اي ثوابا مثل ثوابها لكن لا يلزم التساوي في
المقدار الرافعي في تاريخ قزوين عن ابن عباس ٥ ما من رجل يعني انسان
ميت ولو انثى يصلي عليه ماية الا غفر له قال النووي مفهوم العدد غير
حجة فلا تعارض بين روايتي الاربعين والماية ونوزع طب حل عن ابن عمر وفي
اسناده مجهول ٥ ما من ساعة تمر بابن ادم من عمره لم يذكر الله فيها
بلسانه ولا بقلبه الا حسر عليها يوم القيامة اي قبل دخول الجنة لانها
لا حسرة فيها حل هب عن عايشة ثم قال مخرجه البيهقي في اسناده ضعف
غير ان له شاهدا ٥ ما من شيء في الميزان اثقل من حسن الخلق بضمتين
وقد مر حم د عن ابي الدردا قال الترمذي صحيح ٥ ما من شيء يوضع في الميزا
اثقل من حسن الخلق وان صاحب حسن الخلق ليبلغ به اي بحسن خلقه
درجة صاحب الصوم والصلاة قال الطيبي المراد به نوافلهما ت عن ابي الدردا
وقال حسن غريب وفي موضع حسن صحيح ٥ ما من شيء يصيب المومن في
جسده يوذيه فيصبر ويحتسب كما في رواية الا كفر الله عنه به من سياته
حتى يلقى ربه طاهرا مطهرا فالمصايب تخفف الاثقال يوم القيامة حم ك
عن معاوية واسناده صحيح ٥ ما من شيء الا يعلم اني رسول الله الا كفرة
الجن والانس لفظ رواية الطبراني الا كفرة او فسقة الجن والانس طب عن ابي
يعلى بن مرة بالضم باسناد ضعيف وقول المولف صحيح غير صحيح ٥ ما من شيء
احب الى الله تعالى من شاب تايب او شابة تايبة وما من شيء ابغض الى
الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه او شيخة كذلك وما في الحسنات
حسنة احب الى الله من حسنة تعمل في ليلة الجمعة او يوم الجمعة وما
من الذنوب ذنب ابغض الى الله من ذنب يعمل في ليلة الجمعة او يوم الجمعة
اي فيكون عقاب ذلك الذنب المفعول فيهما اشد منه لو فعل في غيرهما ابو

المظفر

المظفر السمعاني في اماليه عن سلمان الفارسي ٥ ما من صباح يصبح العباد
صفة موكدة لمزيد الشمول فالاحاطة الا مناد ينادي من الملايكة سبحان
الملك القدوس في رواية سبحوا الملك القدوس اي الطاهر المنزه عن كل عيب
ونقص ت عن الزبير وقال غريب وضعفه الصدر المناوي وغيره ٥ ما من
صباح يصبح العباد الا صارخ يصرخ من الملايكة اي يصوت باعلا صوته ايها
الخلايق سبحوا الملك القدوس رب الملايكة والروح ع وابن السني في عمل
يوم وليلة عن الزبير بن العوام واسناده ضعيف ٥ ما من صباح يصبح
العباد الا وصارخ يصرخ يا ايها الناس لدوا للموت واجمعوا للفنا وابنوا
للخراب اللام في الثلاثة لام العاقبة وينبه به على انه لا ينبغي جمع المال الا بقدر
الحاجة ولا بنا مسكن الا بقدر ما يدفع الضرورة وما عداه مفسد للدين هب
عن الزبير واسناده ضعيف ٥ ما من صباح ولا رواح الا وبقاع الارض
ينادي بعضها بعضا يا جاره هل مر بك اليوم عبد صالح صلى عليك او ذكر
الله فان قالت نعم رات ان لها بذلك فضلا اي شرفا على غيرها وهل تعرف
ذلك بلسان القال او الحال مر فيه الكلام غير مرة طس حل عن انس بن مالك
واسناده ضعيف ٥ ما من صدقة افضل من قول بالتنوين اي من لفظ تدفع
به عن محترم او تشفع له هب عن جابر واسناده ضعيف ٥ ما من صدقة
احب الى الله من قول الحق من نحو امر بمعروف او نهي عن منكر هب عن ابي هريرة
وفيه المغيرة ابن شعبة ٥ ما من صلاة مفروضة الا وبين يديها ركعتان
فيه ندب ركعتين قبل المغرب وان للجمعة سنة قبلية حب طب عن ابن الزبير
ابن العوام صححه ابن حبان واعترض ٥ ما من عام الا والذي بعده شر منه حتى
تلقوا ربكم يعني به ذهاب العلما وانقراض الصلحا ومن ثم قيل ما بكيت من دهر الا
بكيت عليه ت عن انس بن مالك ٥ ما من عام الا ينقص الخير فيه ويزيد
الشر قيل للحسن فهذا ابن عبد العزيز بعد الحجاج قال لا بد للزمان من تنفيس
طب عن ابي الدردا واسناده جيد ٥ ما من عبد يسجد لله سجدة اي
في الصلاة فخرج سجود الشكر والتلاوة فلا يومر بكثرته لانه انما شرع لعارض
الا رفعه الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة زاد في رواية وكتب له بها
حسنة ورفع الدرجة وان كان سبب اكتساب الحسنة فالسبب غير المسبب فهما شيان حم حب
ه عن ثوبان باسانيد صحيحة ٥ ما من عبد مسلم بزيادة لفظ عبد والمراد
انسان مسلم يدعو لاخيه في الدين وان لم يكن من النسب بظهر الغيب
اي في غيبة المدعو له الا قال الملك زاد في رواية الموكل به ولك بمثل بكسر
الميم وسكون المثلثة على الاشهر وروي بفتحها وتنوينه عوض من المضاف اليه
يعني بمثل ما دعوت م د عن ابي الدردا ٥ ما من عبد يمر بقبر رجل يعني انسان
كان يعرفه في الدنيا اي وهو غير شهيد فان ارواحهم في جوف طير او قناديل

معلقة بالعرش فسلم عليه الا عرفه ورد عليه السلام فرحا به والا مانع من
خلق هذا الادراك برد الروح فى بعض بدنه وان لم يكن فى كله قال ابن القيم هذا
نص فى انه يعرفه بنفسه ويرد عليه السلام وقوله يعرفه يفهم انه اذا لم يعرفه لا يرد وليس
مرادا بعدا فزاد ابن ابى الدنيا وزاد وان لم يعرفه رد عليه السلام وذكره فى الفردوس
موقوفا على ابى هريرة خط وابن عساكر عن ابى هريرة واورده ابن الجوزى فى الواهيات
ما من عبد يصرع صرعة فى مرض الا بعثه الله منها طاهرا لان المرض تمحيص
للذنوب والعبد متلوث باقذار الخطيئات فاذا استمه الله طهره طب والضيا
المقدسى عن ابى امامة ورواته ثقات ٥ ما من عبد يسترعيه الله رعية
اى يفوض اليه رعاية رعية خيرا ما يوم يموت الظرف مقدم على عامله وهو غاش
اى خاين لرعيته المراد من يوم يموت وقت ازهاق روحه وما قبله من حالة لا
يقبل فيها التوبة الا حرم الله عليه الجنة اى اذا استحل والا فهو زجر وتخويف
وفى حديث الحكيم الترمذى من ولى من امتى شيئا فاحسن سريرته رزق الهيبة
من قلوبهم ق عن معقل بن يسار ٥ ما من عبد يخطب خطبة الا الله سائله
عنها قال الراوى اظنه قال ما اراد بها وكان مالك اذا حدث بهذا الحديث
بكى حتى ينقطع ثم قال تحسبون ان عينى تقر بكلامى لكم وانا اعلم ان الله سائلى عنه
هب عن الحسن البصرى مرسلا قال المنذرى اسناده جيد ٥ ما من عبد
يخطو خطوة الا سئل عنها يوم القيامة ما اراد بها من خير او شر ويعامله بقضية
ارادته حل عن ابن مسعود د وقال غريب اى وضعيف ٥ ما من عبد مسلم
اى انسان ذكرا كان او انثى الا وله بابان فى السما باب ينزل منه رزقه وباب
يدخل فيه عمله فاذا فقداه بكيا عليه اى لغرابته لانه انقطع خيره منهما بخلاف
الكافر فانهما يتاذيان بشره فلا يبكيان عليه فذلك قوله تعالى فما بكت عليهم السما
والارض وذلك تمثيل وتخييل مبالغة فى وجود الجزع ع حل عن انس واسناده ضعيف
ما من عبد من امتى يصلى على صلاة صادقا بها زاد فى رواية من قلبه وقيد
به لان الصدق قد لا يكون من اعتقاد من قبل نفسه الا صلى الله تعالى عليه
عشر صلوات وكتب له بها عشر حسنات ومحى عنه بها عشر سيئات زاد فى
رواية ورد عليه مثلها حل عن سعيد بن عمير الانصارى صحابى بدرى ٥ ما من عبد
يبيع تالدا اى مالا قديما والطارف ضده الا سلط الله عليه تالفا قال حصين
العسكرى التالد ما ورثه عن ابايه والتالف ما يتلف من ثمنه طب عن عمران بن
حصين باسناد ضعيف ٥ ما من عبد كانت له نية فى اداء دينه الا كان له من
الله عون على ادايه فيتسبب له رزقا يودى منه حم ك عن عايشة قال ك صحيح
فرده الذهبى ٥ ما من عبد يريد ان يرتفع فى الدنيا درجة فارتفع الا
وضعه الله فى الاخرة درجة اكبر منها واطول تمامه عند الطبرانى ثم قرا
وللاخرة اكبر درجات واكبر تفضيلا طب حل عن سلمان الفارسى باسناده ضعيف

ما من

ما من عبد ولا امة اى من ذكر ولا انثى استغفر الله فى يوم سبعين مرة
الا غفر الله تعالى له سبعماية ذنب وقد خاب عبد او امة عمل فى اليوم
والليلة اكثر من سبعماية ذنب وذلك لان كل مرة من الاستغفار حسنة
والحسنة بعشر امثالها فيكون سبعماية حسنة فى مقابلة سبعماية سيية فيكفرها
هب عن انس واسناده ضعيف ٥ ما من عبد يسجد فى صلاته فيقول حال
سجوده رب اغفر لى اى ذنوبى ويكرر ذلك ثلاث مرات الا غفر له قبل ان
يرفع راسه من سجوده والظاهر ان المراد الصغاير او اذا قارن الاستغفار
توبة طب عن والد ابى مالك الاشجعى وفيه مجهول ٥ ما من عبد
يصلى على الا صلت عليه الملايكة ما دام يصلى على فليقل العبد من ذلك او
ليكثر التخيير بين الاعلام بما فيه الخيرة فى المخير فيه فهو تحذير من التفريط فهو
قريب من التهديد حم ه والضيا عن عامر بن ربيعة قال مغلطاى
اسناده ضعيف ٥ ما من عبد مومن بزيادة عبد يخرج من عينيه من الدمع
مثل راس الذباب من خشية الله تعالى اى من خوف جلاله وقهر سلطانه
فيصيب حر وجهه فتمسه النار ابدا لان خشيته من الله دالة على علمه به
ومحبته له ومن احب الله احبه الله فلا يعذبه ه عن ابن مسعود واسناده ضعيف
ما من عبد ابتلى ببلية فى الدنيا الا بذنب فكل عقاب يقع فى الدنيا على ايدى الخلق
انما هو جزا من الله وان كان اهل الغفلة ينسبونه الى العوايد والله اكرم واعظم
عفوا من ان يساله عن ذلك الذنب يوم القيامة فالبلا فى الدنيا دليل على
ارادة الله الخير بعبده حيث عجل له عقوبته فى الدنيا ولم يوخرها للاخرة التى عقوبتها
دايمة طب عن ابى موسى الاشعرى ٥ ما من عبد مومن الا وله ذنب يعتاده
الفينة بعد الفينة اى الحين بعد الحين والساعة بعد الساعة او ذنب هو
مقيم عليه لا يفارقه حتى يفارق الدنيا ان المومن خلق مفتنا اى ممتحنا
يمتحنه الله بالبلا والذنوب والمفتن بفتح الفا وشدة المثناة الفوقية مفتوحة
الممتحن الذى فتن كثيرا توابا نسيا اذا ذكر ذكر اى يتوب ثم ينسى فيعود ثم يتذكر
فيتوب وهكذا طب عن ابن عباس باسانيد احدها ثقات ٥ ما من عبد يظلم رجلا
يعنى انسانا مظلمة بتثليث اللام والكسر اشهر فى الدنيا لا يقصه بضم التحتية
وكسر القاف وصاد مهملة مشددة اى لا يمكنه من اخذ القصاص من نفسه بان يمكنه
ان يفعل به مثل فعله الا اقصه الله تعالى منه يوم القيامة هذا هو الاصل وقد
يشمله الله بعفوه ويعوض المستحق هب عن ابى سعيد واسناده حسن ٥
ما من عبد الا وله صيت فى السما اى ذكر وشهرة بحسن او قبيح فان كان صيته فى
السما حسنا وضع فى الارض ليستغفر له اهلها ويعاملوه اهلها بالهوان وينظروا اليه
بعين الاحتقار وامثال ذلك ومنبعه محبة الله للعبد وعدمها فمن احبه الله احبه
اهل مملكته ومن ابغضه ابغضوه البزار عن ابى هريرة ورجاله رجال الصحيح

ما من عبد استحيا من الحلال اى من فعله او اظهاره الا ابتلاه الله بالحرام اى
بفعله او اظهاره حرادفا قا ابن عساكر عن انس بن مالك ٥ ما من عثرة
ولا اختلاج عرق ولا خدش عود يحصل لكم الا بما قدمت ايديكم اى بسببه وما
يغفر الله اكثر وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير
ابن عساكر عن البرا بن عازب ٥ ما من غازية اى ما من جماعة غازية
تغزوا بالافراد والتانيث والمراد الجنس الذى يخرج للجهاد فى سبيل الله
فيصيبون الغنيمة الا تعجلوا ثلثى اجورهم السلامة والغنيمة من الاجر ويبقى
لهم الثلث ينالوه فى الاخرة بمحاربتهم اعدا الله فان لم يصيبوا غنيمة تم
لهم اجرهم والغزاة اذا سلموا وغنموا اجرهم اقل ممن لم يسلم او يسلم ولم يغنم حم
ن ه عن ابن عمرو بن العاص ٥ ما من قاض من قضاة المسلمين الا
ومعه ملكان يسددانه الى الحق ما لم يرد غيره فاذا اراد غيره وجار
متعمدا تبرا منه الملكان ووكلاه بالتخفيف الى نفسه فيلزمه
حينئذ الشيطان طب عن عمران بن حصين وفيه ابو داود الاعمى كذاب فرمز
المولف لحسنه غير صواب ٥ ما من قلب الا وهو معلق بين اصبعين
من اصابع الرحمن ان شا اقامه وان شا ازاغه هذا عبارة عن
كونه مقهورا مغلوبا وكلما كان كذلك امتنع ان يكون له احاطة بما لا نهاية له
والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويضع اخرين الى يوم القيمة حم ه ك عن النوا
ابن سمعان قال ك صحيح واقره الذهبى واسناده جيد ٥ ما من قوم يعمل
فيهم بالمعاصى هم اعز اى امنع واكثر ممن يعمله ثم لم يغيروه الا عمهم الله منه
بعقاب لان من لم يعمل اذا كانوا اكثر ممن يعمل كانوا قادرين على تغيير المنكر
غالبا فتركهم له رضى به حم د ه حب عن جرير بن عبد الله ٥ ما من قوم يقومون
من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار اى مثلها فى
النتن والقذارة وكان ذلك المجلس اى ما وقع فيه عليهم حسرة يوم القيمة
اى ندامة لازمة لهم من سوا اثار كلامهم فيه د ك عن ابى هريرة واسناده صحيح
ما من قوم يذكرون الله اى يجتمعون لذكره بنحو تسبيح وتهليل وتحميد
الا حفت اى احاطت بهم الملائكة بعنى دارت حولهم وغشيتهم الرحمة
ونزلت عليهم السكينة اى الوقار وذكرهم الله فيمن عنده يعنى من الملائكة
المقربين فالمراد من العندية عندية الرتبة ت ه عن ابى هريرة وابى سعيد
الخدرى ٥ ما من قوم يظهر فيهم الربا اى يفشو فيهم ويصير متعارفا غير منكر
الا اخذوا بالسنة اى بالجدب والقحط وما من قوم يظهر فيهم الرشا كذا بخطه وفيه
نسخ الزنا ولا اصل له فى خطه الا اخذوا بالرعب اى وقوع الخوف فى قلوبهم
من العدو حم عن عمرو بن العاص قال المنذرى فى اسناده نظر ٥ ما من
قوم يكون فيهم رجل صالح فيموت فيخلف فيهم مولود فيسمونه باسمه الا خلفهم الله

تعالى بالحسنى ابن

تعالى بالحسنى ابن عساكر عن على امير المومنين ٥ ما من ليل ولا نهار الا السما تمطر فيها
عليه فى مسند الشافعى ما من ساعة من ليل ونهار الا السما تمطر فيها
يصرفه الله حيث شا من ارضه يعنى المطر لا يزال ينزله الله من السما
لكنه يرسله الى حيث شا من الارض قال الزمخشرى روى ان الملايكة
يعرفون عدد المطر وقدره كل عام لانه لا يختلف لكن يختلف فيه البلاد
الشافعى عن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومى تابعى روى
عن ابى هريرة فهو مرسل ٥ ما من مومن الا وله بابان فى السما باب
يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه تمامه فذلك
قوله تعالى فما بكت عليهم السما والارض ت عن انس وفيه ضعيفان كما
قال مخرجه ٥ ما من عبد يعزى اخاه بمصيبة اى يصبره عليها
الا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة فيه ان التعزية سنة وانها
لا تختص بالموت ه عن عمرو بن حزم الخزرجى قال النووى اسناده حسن
ما من مسلم ياخذ مضجعه من الليل يقرا سورة من كتاب الله الا وكل
الله به ملكا يحفظه فلا يقربه شى يوذيه حتى يهب اى يستيقظ من نومه
متى هب اى الى ان يستيقظ متى استيقظ وان طال نومه حم ت عن
شداد بن اوس قال فى الاذكار واسناده ضعيف فقول المولف حسن
غير حسن ٥ ما من مسلم خرج الكافر يموت له ثلاثة فى رواية
ثلاث وهو سايغ لان المميز محذوف من الولد اى اولاد الصلب لم يبلغوا
الحنث اى سن التكليف وهو مجاز عن تسمية المحل بالحال الا تلقوه
من ابواب الجنة الثمانية زاد النسائى لا ياتى بابا من ابوابها الا وجده عنده
يسعى فى فتحه من ايها شا دخل والموت الاولاد فوايد كثيرة حم ه عن
عتبة بمثناة فوقية ابن عبد السلمى واسناده حسن ٥ ما من مسلم
ينظر الى امراة اى اجنبية بدلالة السياق اول رمقة بفتح الرا
وسكون الميم اى اول نظرة يقال رمقه بعينه رمقا اطال النظر اليه ثم
يغض بصره عنها الا احدث الله تعالى له عبادة يجد حلاوتها فى قلبه
لانه لما وقع بصره على محاسنها وجب الغض فاذا امتثل الامر فقد قمع نفسه
عن شهواتها فجوزى باعطايه نورا يجد به حلاوة العبادة حم طب عن
ابى امامة وضعفه المنذرى ٥ ما من مسلم يزرع زرعا اى مزروعا
ويغرس غرسا بالفتح اى مغروسا اى شجرا واو للتنويع لان الزرع غير
الغرس وخرج الكافر فلا يثاب فى الاخرة على ذلك فياكل منه طير او انسان
او بهيمة الا كان له صدقة اى يجعل لغارسه وزارعه ثواب
تصدق بالماكول وان لم يقصده الاكل حم ق ت عن انس بن مالك
ما من مسلم اذى شوكة اى الم جرح شوكة فما فوقها الا حط الله تعالى به

سيئاته اى اسقطها كما تحط الشجرة ورقها اى يحط سيائه بما يصيبه من الم الشوكة
فضلا عما هو اكبر منها ق عن ابن مسعود بن عبد الله ٥ ما من مسلم يشاك
شوكة فما فوقها الا كتبت له بها درجة اى منزلة عالية فى الجنة ومحيت عنه بها خطية
اقتصر بنا قبله على التكفير وذكر معه هنا رفع الدرجة والتنويع باعتبار
المصايب فبعضها يترتب عليه الحط وبعضها الرفع وبعضها الكل م عن
عايشة ٥ ما من مسلم يشيب شيبة فى الاسلام الا كتب الله له بها حسنة
وحط عنه بها خطية د عن ابن عمرو بن العاص واسناده صالح ٥ ما من مسلم
يبيت على ذكر الله تعالى من نحو قراءة وتهليل وتكبير وتحميد وتسبيح طاهرا
يعنى عن الحدثين والخبث فيتعار بعين مهملة وراء مشددة اى ينتبه من
نومه مع صوت او هو بمعنى يتمطى من الليل اى وقت كان فيسال الله خيرا من
امور الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه شرط لذلك المبيت على طهر لان النوم عليه
يقتضى عروج الروح وسجودها تحت العرش الذى هو مصدر المواهب فمن
بات على حدث او خبث لم يصل الى محل الفيض حم ده عن معاذ بن جبل واسناده
حسن ٥ ما من مسلم كسى مسلما ثوبا الا كان فى حفظ الله تعالى ما دام عليه منه خرقة
يعنى حتى يبلى ومفهومه انه لو كسى ذميا لا يكون له هذا الوعد ت عن ابن عباس
وقال حسن غريب وضعفه العراقى بخالد بن طهمان ٥ ما من مسلم تدرك
له ابنتان فيحسن اليهما ما صحبتاه اى مدة صحبتهما له اى كونهما فى عياله ونفقته
الا ادخلتاه الجنة اى ادخله قيامه بالاحسان اليهما والانفاق عليهما مع الرحمة
اياهما خد حب عن ابن عباس قال ك صحيح وشنع عليه الذهبى
ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك اى الحافظ الموكل بكتابة السيات عليه
بامر صاحب اليمين له بذلك ثلاث ساعات فان استغفر الله تعالى من ذنبه
اى طلب منه مغفرته لم يكتبه عليه ولم يعذب به يوم القيامة على ذلك الذنب
وفى حديث اخر كاتب الحسنات الذى هو يامره بالتربص وانه ست ساعات
ك عن ام عصمة العوضية قال ك صحيح واقروه ٥ ما من مسلم يصاب
فى جسده بشى من الامراض او العاهات الا امر الله تعالى الحفظة يعنى كاتب
اليمين فقال اكتبوا لعبدى فى كل يوم وليلة من الخير ما كان يعمل ما دام
محبوسا فى وثاقى اى فى قيدى والوثاق بالكسر القيد والحبل ونحوه
ك عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ ما من مسلم يعود مريضا
زاد فى رواية مسلما لم يحضر اجله فيقول فى دعايه له سبع مرات اسال الله
العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا عوفى من مرضه ذلك ان لم يكن اجله
قد حان ت عن ابن عباس واسناده حسن ٥ ما من مسلم يلبى الا لبى ما عن
يمينه وشماله اى المسلمين من حجر او شجر او مدر حتى ينقطع الارض من
هاهنا وهاهنا اى منتهى الارض من جانب المشرق والى منتهى الارض من جانب

المغرب يعنى يوافقه فى التلبية كل رطب ويابس فى جميع الارض ت ٥ عن
سهل بن سعد الساعدى واسناده صحيح ٥ ما من مسلم يموت يوم الجمعة
او ليلة الجمعة الا وقاه الله تعالى فتنة القبر بان لا يسال فى قبره لما يفاض
فى يومها وليلتها من عظايم الرحمة وذلك اليوم وتلك الليلة لا يعمل فيهما
سلطان النار ما يعمل فى غيرهما حم ت عن ابن عمرو بن العاص قال ت غريب
وليس بمتصل ٥ ما من مسلم رجلين او امراتين يلتقيان فيتصافحان زاد
ابن السنى ويتكاثران بود ونصيحة الا غفر لهما قبل ان يتفرقا فليس ذلك
موكدا قال النووى والمصافحة سنة عند كل لقا لكن من حرم نظره حرم مسه
حم د ت ٥ والضيا عن البرا بن عازب وقال ت حسن غريب ٥
ما من مسلمين يموت لهما فى رواية بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث
اى حد اكتب عليهم فيه الحنث وهو الاثم الا ادخلهما الله الجنة اى ولم تمسهما
النار الا تحلة القسم بفضل رحمته اياهم اى بفضل رحمة الله للاولاد وذكر
العدد لا ينافى حصول ذلك باقل منه فلا ينافيه قوله فى حديث قيل يا رسول الله
واثنان قال واثنان حم ن حب عن ابى ذر واسناده صحيح ٥ ما من
مصل الا وملك عن يمينه وملك عن يساره فان اتمها اى اتى بها تامة الشروط
والاركان والسنن عرجا بها وان لم يتمها بان اخل بشرط او ركن ضربا بها وجهه
كناية عن خيبته وحرمانه قط فى الافراد عن عمر ثم قال تفرد به عبد الله بن
عبد الله بن عبد العزيز ولا يساوى فلسا ٥ ما من مصيبة اى نازلة
تصيب المسلم فى رواية يصاب بها المسلم الا كفر الله بها عنه ذنوبه حتى
الشوكة حتى ابتدايية والجملة بعدها خبرها او عاطفة يشاكها فيه ضمير
المسلم اقيم مقام فاعله وها ضمير الشوكة حتى الشوكة يشاك المسلم بتلك
الشوكة حم ق عن عايشة قالت طرق رسول الله صلى الله عليه وسلم وجع
فجعل يتقلب على فراشه ويشتكى فقلت لو صنع هذا بعضنا لوجدت عليه قال
ان الصالحين يشدد عليهم ثم ذكره ٥ ما من ميت يصلى عليه امة اى جماعة
من الناس المسلمين الا شفعوا فيه بالبنا للمجهول اى قبلت شفاعتهم
فيه وتقدم فى رواية التقييد بالاربعين وفى اخرى بماية ن عن ميمونة ام
المومنين واسناده حسن ٥ ما من نبى يمرض الا خير بالبنا للمفعول اى
خيره الله بين الدنيا والاخرة اى بين الاقامة فى الدنيا والرحلة الى الاخرة
لتكون وفاته على الله وفاة محب مخلص مبادر ه عن عايشة باسناد حسن
ما من نبى يموت فيقيم فى قبره الا اربعين صباحا قال البيهقى اى فيصيرون كساير
الاحيا يكونون حيث ينزلهم الله تعالى وتمام الحديث عند مخرجه الطبرانى حتى
يرد اليه روحه ومررت ليلة اسرى بى بموسى وهو قايم يصلى فى قبره انتهى وروى
كافة اهل المدينة ان جدار قبر المصطفى لما انهدم ايام خلافة الوليد بدت لهم قدم

فجزع الناس خوفا ان يكون قدم الرسول فقال ابن المسيب جثة الانبيا لا تقيم في الارض اكثر من اربعين يوما فجا سالم فنظرها فعرفها بما قدم عمر جد طب حب عن انس قال ابن حبان باطل وقال المولف له شواهد ترقيه للحسن ٥ ما من يوم الا تقسم فيه بالبنا للمفعول اي تقسم الملايكة بامر ربهم مثاقيل من بركات الجنة في الفرات اي نهر الفرات المشهور وهذه المثاقيل تمثيل وتخييل ابن مردويه في تفسيره عن ابن مسعود وفيه الربيع بن بدر ٥ ما ملا ادمي وعاء شرا من بطنه جعل البطن وعا كالاوعية التي تتخذ ظروفا توهينا لشانه ثم جعله شر الاوعية لانها تستعمل فيما هي له والبطن خلق لان يتقوم به الصلب بالطعام وامتلاوه يفضي الى فساد الدين والدنيا بحسب ابن ادم اي يكفيه اكلات بفتحات جمع اكلة بالضم وهي اللقمة اي يكفيه هذا القدر في سد الرمق وامساك القوة يقمن صلبه اي ظهره تسمية للكل باسم جزيه كناية عن انه لا يتجاوز ما يحفظه من السقوط ويتقوى به على الطاعة فان كان لا محالة من التجاوز فما ذكر فليكن اثلاثا فثلث يجعله لطعامه اي ماكوله وثلث يجعله لشرابه اي مشروبه وثلث يدعه لنفسه بفتح الفا اي يبقي من مليه قدر الثلث ليتمكن من التنفس ويحصل له نوع صفا ورقة وهذا غاية ما اختير للاكل ويحرم الاكل فوق الشبع تنبيه انهم لم يعينوا مقدار ثلث البطن وقد بين الغزالي انه نصف مد لكل يوم حيث قال ينبغي ان يقنع بنصف مد لكل يوم وهو ثلث البطن قال وكذا كان عمر وجماعة من الصحابة قوتهم ذلك قال ومن زاد على ذلك فقد مال عن طريق السالكين المسافرين الى الله تعالى قال لكن تؤثر في المقادير اختلاف الاشخاص والاحوال فالاصل انه يمد اليد اذا صدق جوعه ويكف وهو يشتهي حم ت ه ك عن المقدام بن معدي كرب قال ك صحيح ٥ ما نحل والد ولده اي ما اعطاه عطية افضل من ادب حسن اي من تعليمه ذلك ومن تاديبه بنحو توبيخ وتهديد وضرب على فعل الحسن وتجنب القبيح فان حسن الادب يرفع العبد المملوك الى رتبة الملوك قال الاصمعي قال لي اعرابي ما حرفتك قلت الادب قال نعم الشي فعليك به فانه يترك المملوك في حد الملوك ت ك عن عمرو بن سعيد بن العاص قال حسن غريب مرسل ٥ ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر الصديق وتمامه فبكى ابو بكر وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله حم عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ ما نقصت صدقة من مال من زايدة اي ما نقصت صدقة مالا او صلة لنقصت اي ما نقصت شيا من مال في الدنيا بالبركة فيه ودفع المفسدات عنه وفي الاخرة باجزال الاجر وما زاد الله عبدا بعفو اي بسبب عفوه الا عزا في الدنيا فان من عرف بالعفو عظم في القلوب او في الاخرة بان يعظم ثوابه فيهما وما تواضع احد لله من المومنين رقا وعبودية في ايتمار امره والانتهاء عن نهيه الا رفعه الله في الدنيا والاخرة حم م ت عن ابي هريرة ٥ ما وضعت قبلة

مسجدي هذا حتى فرج لي ما بيني وبين الكعبة فوضعتها وانا انظر الى الكعبة وهذا من معجزاته الزبير بن بكار في كتاب اخبار المدينة عن ابن شهاب مرسلا وهو الزهري ٥ ما ولد في اهل بيت غلام الا اصبح فيهم عز لم يكن فانه نعمة وموهبة من الله وكرامة طس هب عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ ما يحل لمومن ان يشتد الى اخيه في الاسلام بنظرة تؤذيه فان ايذا المومن حرام وينبه بحرمة النظر على حرمة ما فوقه بالاولى ابن المبارك في الزهد عن حمزة بن عبيد مرسلا ٥ ما يخرج رجل اي انسان شيا من صدقة حتى يفك لحي سبعين شيطانا لان الصدقة انما يقصد بها ابتغا وجه الله والشياطين بصدد منع الادمي من ذلك حم ك عن بريدة باسناد صحيح ٥ مانع الحديث اهله كمحدثه غير اهله في كونهما في الاثم سوا اذ ليس الظلم في منع المستحق باقل منه في اعطا غير المستحق فر عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجري ٥ مانع الزكاة يكون يوم القيامة في النار خالدا فيها ان منعها جحدا وحتى يطهر من جنايته ان يجحد وجوبها وفي حلية الابرار للنووي ان الله تعالى ينزل في كل سنة ثنتين وسبعين لعنة لعنة على اليهود ولعنة على النصارى وسبعون لعنة على مانع الزكاة طص عن انس قال ابن حجر ان كان محفوظا فهو حسن ٥ مثل الايمان مثل القميص تقمصه مرة وتنزعه مرة لان للايمان نورا يضي على القلب فاذا اولجته الشهوات حالت بينه وبين النور فحجب عن الرب فاذا امات راجعه النور تنبيه قد اكثر المصطفى اقتدا بالقران من ضرب الامثال زيادة في الكشف فانه اوقع في القلب واقمع للخصم الالد لانه يريك المتخيل محققا والمعقول محسوسا ولشانه العجيب في ابراز الحقايق المستورة ورفع الستور عن وجه الخفيات اكثر في القران منه والمثل في الاصل بمعنى النظير ثم نقل في العرف الى القول السائر الممثل مضربه بمورده ولم يسيروه ولم يجعلوه مثلا الا اذا خص بنوع من الغرابة ولهذا لم يغيروه عما ورد ثم استعير للصفة والحال والقصة العجيبة الشان وفيها غرابة ابن قانع في المعجم عن والد معدان بفتح الميم قال الذهبي ن حديث منكر ٥ مثل البخيل والمتصدق ولمثل بزيادة الكاف او مثل رجلين عليهما جبتان بضم الجيم وشد الموحدة وروي بنون من حديد من ثديهما بضم المثلثة وكسر الدال المهملة ومثناة تحتية مشددة جمع ثدي الى تراقيهما جمع ترقوة العظم المشرف في اعلى الصدر فاما المنفق فلا ينفق شيا الا سبغت بفتح المهملة وموحدة مخففة وغين معجمة امتدت وعظمت على جلده حتى تخفي بضم المثناة الفوقية وخا معجمة ونونين اصابعه وتعفو اثره محركا اي تمحو اثر مشيه لسبوغها بمعنى ان الصدقة تستر خطاياه كما يغطي الثوب جميع بدنه والمراد ان الكريم اذا هم بالصدقة انشرح صدره فتوسع في الانفاق واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيا الا لزمت

بكسر الزاى اى الضيقت كل طقة بسكون اللام مكانها فهو يوسعها ولا يتسع
المراد ان البخيل اذا حدث نفسه بالصدقة شحت وضاق صدره وغلت يداه
حم ق ن عن ابى هريرة ٥ مثل البيت الذى يذكر الله فيه والبيت الذى
لا يذكر الله فيه مثل الحى والميت شبه الذاكر بالحى الذى تزين ظاهره بنور الحياة
واشراقها فيه وباطنه منور بالعلم بنور العلم والمعرفة ق عن ابى موسى ٥ مثل
الجليس على وزن فعيل الصالح ومثل الجليس السوء كمثل بزيادة الكاف او مثل
صاحب فى رواية حامل المسك بكسر الميم المعروف وكير الحديد بكسر الكاف
اصله البنا الذى عليه الزق سمى به الزق للمجاورة لا يعدمك بفتح اوله وثالثه
من العدم اى لا يعدمك احدى خصلتين اى لا يعدوك من صاحب المسك اما
تشتريه او تجد ريحه اى لا بعد واحد الامرين اما تشتريه واما تجد ريحه وكير الحداد
يحرق بيتك او ثوبك او تجد منه ريحا خبيثة بين به النهى عن مجالسة من يتاذى
به دينا ودنيا والترغيب فيمن ينتفع بمجالسته فيهما خ عن ابى موسى الاشعرى
مثل الجليس الصالح مثل العطار ان لم يعطك من عطره اصابك من ريحه مقصوده
الاشارة الى مجالسة من ينتفع بمجالسته فى نحو دين او حسن خلق والتحذير من
ضده د ك عن انس واسناده صحيح ٥ مثل المراة الرافلة فى ثياب
الزينة المتبخترة فيها فى غير اهلها اى بين من يحرم نظره اليها كمثل بزيادة
الكاف او مثل ظلمة يوم القيامة ان تكون يوم القيامة كانها ظلمة لا نور لها الضمير
للمراة قال الديلمى يريد المتبرجة بالزينة لغير زوجها ت عن ميمونة بنت سعد او سعيد
صحابية ٥ مثل الصلوات الخمس المكتوبة كمثل نهر جار بفتح الهاء وسكونها عذب
اى طيب لا ملوحة فيه على باب احدكم اشارة لسهولته وقرب تناوله يغتسل منه
كل يوم خمس مرات فما استفهامية فى محل نصب لقوله يبقى بضم اوله وكسر ثالثه
وقدم عليه لان الاستفهام له الصدر ذلك من الدنس بالتحريك الوسخ فايدة
التمسك التاكيد وجعل المعقول كالمحسوس حيث شبه المذنب المحافظ عليها
بحال مغتسل فى نهر كل يوم خمسا بجامع ان كلا منهما يزيل الاقذار حم م عن جابر
ابن عبد الله ٥ مثل العالم الذى يعلم الناس الخير وينسى نفسه كمثل السراج يضى للناس
فى الدنيا ويحرق نفسه بنار الاخرة فصلاح غيره فى هلاكه هذا اذا لم يدع الى طلب
الدنيا والا فهو فى النار المحرقة تاكل نفسها وغيرها طب والضيا عن جندب باسناد
حسن ٥ مثل القلب مثل الريشة المثل هنا بمعنى الصفة لا القول السائر تقلبها
الرياح بفلاة بارض خالية من العمران فان الرياح اشد تاثيرا فيها من العمران
٥ عن ابى موسى واسناده جيد ٥ مثل الذى يعتق فى رواية يتصدق عند
الموت اى عند احضاره كمثل الذى يهدى اذا شبع لان الصدقة الفضلى انما هى عند
الطمع فى الحياة فاذا اخر حتى حضر الموت كان تعديا لنفسه على وارثه فى وقت لا ينتفع

به فينتقص حظه حم ت ك عن ابى الدرداء واسناده حسن وقيل صحيح
مثل الذى يتعلم العلم فى صغره كالنقش على الحجر ومثل الذى يتعلم العلم فى كبره
كالذى يكتب على الماء لانه فى الصغر خال عن الشواغل وما صادف قلبا خاليا تمكن
فيه فالكبير اوفر عقلا لكنه اكثر شغلا طب عن ابى الدرداء باسناد ضعيف كما
فى الدرر ٥ مثل الذى يتعلم العلم ثم بعد تعلمه لا يحدث به غيره ممن هو
يستحقه كمثل الذى يكنز الكنز فلا ينفق منه فى كونه وبالا عليه يوم القيامة طس
عن ابى هريرة وفيه ابن لهيعة ٥ مثل الذى يجلس يسمع الحكمة هى هنا كلما
منع من الجهل وزجر عن القبيح ولا يحدث عن صاحبه الا بشر ما يسمع كمثل رجل اتى
راعيا فقال يا راعى اجزرنى شاة من غنمك اى اعطنى شاة اجزرها
اى اذبحها قال اذهب فخذ باذن خيرها اى الغنم شاة فذهب فاخذ باذن كلب الغنم
فهذا مثله فى كونه اثر الضار على النافع حم ه عن ابى هريرة قال الهيثمى كالعراقى
واسناده ضعيف فقول المولف حسن ممنوع ٥ مثل الذى يتكلم يوم الجمعة
والامام يخطب مثل الحمار يحمل اسفارا اى كتبا كبارا من كتب العلم فهو يمشى بها ولا يدرى منها
الا ما مر بجنبيه وظهره من الكد والتعب والذى يقول له انصت لا جمعة له اى
كاملة مع كونها صحيحة فالكلام فى حال الخطبة حرام عند الايمة الثلاثة ومكروه
عند الشافعى حم عن ابن عباس باسناد حسن ٥ مثل الذى يعلم الناس الخير
وينسى نفسه اى يهملها ولا يحملها على العمل بما علمت مثل الفتيلة التى تضى للناس
وتحرق نفسها هذا مثل ضربه لمن لم يعمل بعلمه وفيه وعيد شديد طب عن ابى برزة
براء ثم زاى الاسلمى واسناده حسن ٥ مثل الذى يعين قومه على غير الحق مثل بعير
تردى وهو يجر بذنبه معناه انه قد وقع فى الاثم وهلك كالبعير اذا تردى
فى بير فصار ينزع بذنبه ولا يمكنه الخلاص هق عن ابن مسعود ٥ مثل الذين
يغزون فى امتى ويأخذون الجعل يتقوون به على عدوهم مثل ام موسى ترضع ولدها وتاخذ اجرها
فالاستيجار للغزو صحيح وللغازى اجره وثوابه د فى مراسيله هق عن جبير بن نفير
بالتصغير مرسلا ٥ مثل المومن كمثل العطار ان جالسته نفعك وان ماشيته نفعك
وان شاركته نفعك فيه اشارة الى صحبة العلماء والصلحاء ومجالستهم وانها نافعة
فى الدارين طب عن ابن عمر بن الخطاب ورجاله ثقات ٥ مثل المومن مثل النخلة
بخاء معجمة ما اخذت منها من شى نفعك موقع التشبيه من جهة ان اصل دين
المسلم ثابت وان ما يصدر عنه من العلوم قوت للارواح وانه ينتفع بكل ما صدر عنه
حيا وميتا طب عن ابن عمر واسناده صحيح ٥ مثل المومن اذا لقى المومن فسلم
عليه كمثل البنيان يشد بعضه بعضا فعليك بالتودد لعباد الله المومنين
خط عن ابى موسى الاشعرى ٥ مثل المومن مثل النحلة بحاء مهملة كما فى
الامثال لا تاكل الا طيبا ولا تضع الا طيبا وجه الشبه قلة اذاه وحقارته ومنفعته
وقنوعه وسعيه فى الليل وتنزهه عن الاقذار وطيب اكله وغير ذلك طب جب عن

الى رزين مصغرا العقيلي باسناد ضعيف ۵ مثل المومن مثل السنبلة تميل احيانا
وتقوم احيانا اى كثير الاسقام فى بدنه وماله فيمرض ويصاب ويخلو من ذلك احيانا
ليكفر عنه ذنوبه ع والضيا عن انس بن مالك باسناد ضعيف ۵ مثل المومن مثل
السنبلة يستقيم مرة ويخر اى يسقط مرة ومثل الكافر مثل الارزة بفتح الهمزة وفتح
الرا المهملة ثم زاى على ما ذكره ابو عمرو وقال ابو عبيدة بكسر الرا فاعلة وهى النابتة
فى الارض وقيل بسكون الرا الاشجر المستقيمة حتى تخر ولا تشعر فالمومن
لا يخلو من بلا يصيبه فهو يميله تارة كذا وتارة كذا لانه لا يطيق البلا ولا يفارقه
والمنافق على حالة واحدة حم والضيا عن جابر وفيه ابن لهيعة ۵ مثل المومن مثل
الخامة بخا معجمة وخفة الميم هى الطاقة الغضة اللينة من النبات التى تستد
تحمر تارة وتصفر اخرى والكافر كالارزة بفتح الرا شجر الارز وسكونها الصنوبر حم
عن ابى بن كعب وفيه من لم يسم ۵ مثل المومن كمثل خامة الزرع اى الطاقة
الطرية اللينة الغضة من حيث اتتها الريح كفتها اى امالتها فاذا سكنت اعتدلت
وكذلك المومن يكفا بالبلا ومثل الفاجر اى الكافر كالارزة صما معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شا اى فى الوقت الذى سبقت ارادته بقصمه فيه ق عن ابى هريرة
مثل المومن الذى يقرا القران كمثل الاترجة بضم الهمزة والرا مشدد الجيم وقد تخفف وقد
تزاد نونا ساكنة قبل الجيم ريحها طيب وطعمها طيب وجرمها كبير ومنظرها
حسن وملمسها لين ومثل المومن الذى لا يقرا القران كمثل التمرة بمثناة فوقية
لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى يقرا كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر
المقصود بضرب المثل بيان علو شان المومن وارتفاع عمله وانحطاط شان المنافق
وانحطاط عمله حم ق هم عن ابى موسى الاشعرى ۵ مثل المومن مثل النحلة
بحا مهملة ان اكلت اكلت طيبا وان وقعت على عود نخر بنون وخا اى
بالم تكسره لضعفها ومثل المومن مثل السبكة الذهب ان نفخت عليها احمرت
وان وزنت لم تنقص شيا هب وكذا احمد عن ابن عمرو بن العاص واسناد احمد صحيح
مثل المومن مثل البيت الخرب فى الظاهر فاذا دخلته وجدته مونقا اى معجبا محسنا
ومثل الفاجر كمثل القبر المشرف المجصص يعجب من راه وجوفه ممتلى نتنا وهذا تمثيل
حق لا امتر الشبهة بساحته هب عن ابى هريرة واسناده حسن ۵ مثل المومنين
الكاملين فى الايمان فى توادهم بشدة الدال مصدر توادد اى تحابب وتعاطفهم
اى عطف بعضهم على بعض كمثل الجسد الواحد بالنسبة لجميع اعضايه ووجه
الشبه التوافق فى التعب والراحة اى اذا اشتكى اى مرض منه عضو تداعى له
ساير الجسد اى باقيه بالسهر بفتح الها ترك النوم لان الالم يمنع النوم والحمى
لان فقد النوم يثيرها ولفظه خبر ومعناه امر اى كما ان الرجل اذا تالم بعض جسده
سرى ذلك الالم الى جميع بدنه فكذا المومنون ليكونوا كنفس واحدة اذا اصاب احدهم
مصيبة يغتم جميعهم ويقصدوا ازالتها حم م عن النعمان بن بشير بل هو متفق عليه

مثل

مثل المجاهد فى الله والله اعلم بمن يجاهد فى سبيله اشار به الى اعتبار الاخلاص
كمثل الصايم القايم الدايم اى شبهه به فى نيل الثواب فى كل حركة وسكون اذ المراد به
الذى لا يفتر ساعة من صيام ولا صدقة فاجره مستمر وكذا المجاهد لا يضيع له
لحظة بلا ثواب حتى يرجع وتوكل الله تعالى للمجاهد فى سبيله اى تكفل له
ان توفاه ان يدخله الجنة اى عند موته بغير عذاب او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة
اى اجر ان لم يغنم او غنيمة ان غنم ومفهومه انه لا اجر مع الغنيمة وليس مرادا ق ت ن
عن ابى هريرة ۵ مثل المراة الصالحة فى النسا كمثل الغراب الاعصم وهو
الذى فى احدى رجليه بياض وهذا غير موجود فى الغربان فمعناه لا يدخل الجنة احد
من المختالات المتبرجات الجنة طب عن ابى امامة باسناد ضعيف ۵ مثل
المنافق كمثل الشاة العايرة بعين مهملة المترددة المتحيرة بين الغنمين اى
القطيعين من الغنم قال فى المفصل قد يثنى الجمع على تاويل الجماعتين تعير الى هذه
مرة والى هذه مرة اى تعطف على هذه وعلى هذه لا تدرى ايهما تتبع لانها
غريبة ليست منهما فكذا المنافق لا يستقر بالمسلمين ولا بالكافرين بل يقول لكل منهم
انا منكم حم م عن ابن عمر بن الخطاب ۵ مثل ابن ادم بضم الميم وشدة المثلثة
مكسورة اى صور ابن ادم والى جنبه فيه حذف تقديره مثل الذى الى جنبه تسع
وتسعون منية اى موتا يعنى ان اصل خلق الانسان شانه ان لا يفارقه البلا كما قيل
البلايا اهداف المنايا ان اخطاته تلك المنايا على الندرة جمع منية وهى الموت
والمراد هنا ما يودى اليه من اسبابه وقع فى الهرم حتى يموت اى ادركه الدا الذى لا دوا
له بل يستمر به الى الموت واخذ منه انه يندب تعجيل الحج ت والضيا المقدسى عن عبد
الله بن الشخير قال ت حسن ۵ مثل اصحابى فى امتى مثل الملح فى الطعام
بجامع الصلاح اذ بهم اصلاح الدين والدنيا كما لا يصلح الطعام الا بالملح بحسب
الحاجة الى القدر المصلح له ع عن انس ضعيف لضعف اسماعيل بن مسلم فقول المولف
حسن ممنوع ۵ مثل امتى مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره نفى تعلق
العلم بتفاوت طبقات الامة فى الخيرية واراد به نفى التفاوت لاختصاص كل منهم
بخاصية توجب خيريتها كما ان نوبة من نوب المطر لها فايدة فى النما حم ت عن انس بن مالك
حم عن عمار بن ياسر وضعفه النووى وغيره ع عن على طب عن ابن عمرو بن العاص
واسناده حسن ۵ مثل اهل بيتى زاد فى رواية فيكم مثل سفينة نوح فى رواية
فى قومه من ركبها نجا اى خلص من الامور المستصعبة ومن تخلف عنها غرق وفى رواية
هلك ولهذا ذهب جمع الى ان قطب الاوليا فى كل زمن لا يكون الا منهم البزار عن ابن
عباس وعن الزبير ك عن ابى ذر وقال صحيح وتعقبه الذهبى ۵ مثل بلال المؤذن
كمثل نحلة بحا مهملة غدت تاكل من الحلو والمر ثم تمسى حلوا كلها الحكيم الترمذى
عن ابى هريرة واسناده حسن ۵ مثل بلعم ابن باعورا فى بنى اسرايل كمثل
امية بن ابى الصلت فى هذه الامة فى كونه امن شعره وعلمه وكفر قلبه كما مر ابن

عساكر عن سعيد بن المسيب مرسلا ٥ مثل منى كالرحم في ضيقه فاذا حملت
وسعها الله فكذا منى صغيرة فاذا كان اوان الحج وسعت الحجيج من جميع
الطوايف والاطراف طس عن ابي الدرداء وفيه مجهول ٥ مثل هذه الدنيا
مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقي معلقا بخيط في اخره فيوشك ذلك الخيط فينقطع
هذا مثل ضربه المصطفى للدلالة على نقص الدنيا وسرعة زوالها هب عن انس واسناده
ضعيف ٥ مثلي ومثل الساعة كفرسي رهان يستبقان مثلي ومثل الساعة
كمثل رجل بعثه قومه طليعة فلما خشي ان يسبق الاح بثوبيه مصغر ثوب
بضبط المولف اتيتم اتيتم بالبنا للمجهول انا ذاك انا ذاك قالوا اصل ذلك
ان الرجل اذا اراد انذار قومه واعلامهم بمخوف وكان بعيدا نزع ثوبه واشار
به اليهم فاخبرهم بما دهمهم وهو ابلغ في الحث على التاهب للعدو فكذا النبي
هب عن سهل بن سعد الساعدي واسناده حسن ٥ مثلي ومثلكم كمثل
رجل اي صفتي وصفة ما بعثني الله به من ارشادكم لما ينجيكم كصفة رجل
اوقد نارا فجعل وفي رواية فلما اضاءت ما حوله جعل الفراش جمع فراشة بفتح
الفا دويبة تطير في الضوء شغفا به وتوقع نفسها في النار والجنادب جمع
جندب بضم الجيم وفتح الدال وتضم نوع على خلقة الجراد يصيح في الليل صوتا شديدا
يقعن فيها وجعل يذبهن عنها اي يرفع من النار والوقوع فيها وانا اخذ بصيغة
اسم الفاعل بحجزكم جمع حجزة بضم الحاء وسكون الجيم معقد الازار وخصه لان
اخذ الوسط اقوى في المنع يعني ان اخذكم حتى ابعدكم عن النار وانتم تفلتون بشدة
اللام اي تخلصون من يدي وتطلبون الوقوع في النار بترك ما امرته به
حم م عن جابر ٥ مجالس الذكر تنزل عليهم السكينة وتحف بهم الملايكة
من جميع جهاتهم وتغشاهم الرحمة ويذكرهم الله على عرشه قال الغزالي اراد
بمجالس القران والفقه في الدين وتعداد نعم الله علينا حل عن ابي هريرة وابي سعيد
واسناده حسن ٥ مداراة الناس اي ملاطفتهم بالقول والفعل صدقة اي
يكتب له اجر صدقة ولهذا كان من اخلاق المصطفى المحافظة على المداراة
وبلغ من مداراته انه وجد قتيلا من اصحابه بين اليهود فوداه بماية ناقة من
عنده وان باصحابه لحاجة الى بعير واحد يتقوى به وكان من مداراته انه لا يذم
طعاما ولا ينهر خادما ولا يضرب امراة وبالمداراة واحتمال الاذى يظهر جوهر
النفس ومحل ذلك ما لم يشهد بمعصية حب طب عن جابر بن عبد الله ٥ مررت
ليلة اسري بي على موسى حال كونه قايما يصلي في قبره اي يدعو الله ويثني عليه
ويذكره فالمراد الصلاة اللغوية وقيل الشرعية وموت الانبيا انما هو راجع لتغيبهم
عنا بحيث لا ندركهم مع وجودهم وحياتهم وذلك كحالنا مع الملايكة فانهم موجودون
احيا ولا يراهم احد من نوعنا الا من خصه الله بكرامة من اوليايه حم م ن عن انس ابن
مالك ٥ مررت ليلة اسري بي بالملا الاعلى وجبريل كالحلس بمهملتين اولاهما

مكسورة كسا رقيق على ظهر البعير تحت قتبه البالي من خشية الله تعالى زاد في رواية
فعرفت فضل علمه بالله على شبهه به لرؤيته له بالاصغا بما طلي به من هيبة الله
وخوفه منه طس عن جابر واسناده صحيح ٥ مر رجل بغصن شجرة على ظهر
طريق فقال والله لانحين لم يقل لاقطعن لان الشجرة كانت ملكا للغير او مثمرة هذا
عن المسلمين بابعاده عن الطريق لا يوذيهم اصلا بغيرهم فادخل الجنة اي
بسبب فعله ذلك ادخله الله اياه مكافاة له على صنعه قال الحكيم ليس بتنحية الغصن
نال المغفرة بل بتلك الرحمة التي رحم بها المسلمين حم م عن ابي هريرة بل هو متفق
عليه ٥ مروا وجوبا اولادكم وفي رواية ابناكم بالصلاة المكتوبة عشر
سنين اي عقب تمامها وذلك ليتمرنوا عليها ويعتادوها بعد البلوغ واخر الضرب
للعشر لانه عقوبة والعشر من احتمال البلوغ بالاحتلام مع كونه حينيذ يقوى ويحتمل
غالبا وفرقوا بينهم في المضاجع التي ينامون فيها اذا بلغوا عشرا حذرا من غوايل الشهوة
واذا زوج احدكم خادمه عبده او امته او اجيره فلا ينظر الى ما دون السرة وفوق
الركبة فان ما بين سرته وركبته عورة حم د ك عن ابن عمرو بن العاص ٥ مروا
بمهملتين بوزن كلوا ابا بكر الصديق فليصل بكسر اللام الاولى بالناس الظهر او
العصر او العشا وفي رواية للناس اي المسلمين قاله لما ثقل في مرض موته ق ت ٥
عن عايشة ق ٥ عن ابي موسى الاشعري خ عن ابن عمر بن الخطاب ٥ عن ابن عباس
وعن سالم بن عبيد الاشجعي ٥ مروا بالمعروف اي بكل ما عرف من الطاعة من الدعا
الى التوحيد وغير ذلك وانهوا عن المنكر اي المعاصي والفواحش وما خالف الشرع من
جزييات الاحكام قبل ان تدعوا فلا يستجاب لكم زاد في رواية وقبل ان تستغفروا
فلا يغفر لكم من ترك الامر والنهي نزعت منه الطاعة ولو امر ولده او خادمه استخف
به فكيف يستجاب دعاوه له وفيه ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب
لكنه على الكفاية ولا يختص بالولاة ولا بالعبد ولا بالحر ولا بالذكر ولا بالبالغ ما لم
يخف على نفسه او عضو او مال له ولا يسقط بظن انه لا يفيد ه عن عايشة وفي
اسناده لين ٥ مروا بالمعروف وان لم تفعلوه وانهوا عن المنكر وان لم تجتنبوه كله
لانه يجب ترك المنكر وانكاره فلا يسقط بترك احدهما وجوب الاخر وقال الحسن
البصري اراد ان يظفر الشيطان منكم بهذه الخصلة وهو ان لا تامروا بالمعروف حتى
تاتوه كله فيودي ذلك الى حسم باب الحسبة التي يحصل عن المعاصي طص عن انس
ابن مالك ضعيف ٥ مسالة الغني اي سواله للناس من اموالهم الظاهرة واللغاة
واستكثارا شين اي عيب وعار في وجهه يوم القيامة مع ما فيه من الذل
والمقت والهوان في الدنيا حم عن عمران بن حصين صحيح فرمز المولف لحسنه
فقط تقصير ٥ مشيك الى المسجد وانصرافك الى اهلك سوا اي يوجر على
رجوعه كما يوجر على ذهابه ص عن يحيى بن يحيى الغساني مرسلا ٥ مصوا
الما مصا ولا تعبوه عبا زاد في رواية فان الكباد من العب هب عن انس ٥ مضمضوا

من اللبن اذا شربتم لبنا فادبروا فى فيكم ما وحركوه ندبا ثم مجوه فان له دسما
وذلك من لبن الابل آكد اشد زهومة دا الدسم الودك من شحم ولحم ه عن ابن
عباس وعن سهل بن سعد الساعدى واسناده صحيح ٥ مطل الغنى اى
تسويف القادر المتمكن من رد الدين الحال ظلم منه لرب الدين فهو حرام
بل كبيرة فالتركيب من اضافة المصدر الى الفاعل وقيل من اضافة المصدر
للمفعول نعم يجب وفا الدين وان كان مستحقه غنيا فالفقير اولى واذا اتبع
بسكون التاء مبنيا للمفعول اى احيل احدكم على ملى كغنى لفظا ومعنى وقيل
بالهمز بمعنى نعيل فليتبع بسكون التاء وقيل بتشديدها مبنيا للفاعل اى
فليحتل والامر للندب عند الجمهور لا للوجوب خلافا للظاهرية وبعض الحنابلة
بل قيل للاباحة لانه وارد بعد الحظر اى للاجماع على منع بيع الدين كما يفسر ذلك
رواية البيهقى واذا احيل احدكم على ملى فليحتل وذلك لما فيه من التيسير على
المديون ق عن ابى هريرة ٥ مع كل ختمة يختمها القرا دعوة مستجابة
ولهذا استحب جمع الدعا عقب كل ختمة بكل نافع دينا ودنيا هب عن انس قال
فى اسناده ضعيف ٥ مع كل فرحة ترحة اى مع كل سرور حزن اى يعقبه حتى
كانه معه اى به جرت العادة الالهية خط عن ابن مسعود وفيه انسا د مجهول
معاذ بن جبل امام العلما بفتح الهمزة اى قدامهم يوم القيامة برتوة بفتح الرا
وسكون المثناة الفوقية اى برمية سهم وقيل بميل وقيل مد البصر وقيل بخطوة
وقيل بدرجة طب حل عن محمد بن كعب القرظى مرسلا وفى اسناده مجهول وبقيته
ثقات ٥ معترك المنايا اى منايا هذه الامة التى هى اخر الامم ما بين الستين
من الستين الى السبعين ولم يجاوزهم ذلك الا القليل الحكيم الترمذى عن
ابى هريرة ٥ معقبات اى كلمات تاتى بعضها عقب بعض سميت به لانها تفعل
اعقاب الصلوات لا يخيب قايلهن زاد فى رواية او فاعلهن وقدمها للقايل
فاعلا لان القول فعل ثلاث وثلاثون تسبيحة وثلاث وثلاثون تحميدة واربع
وثلاثون تكبيرة فى دبر بضم الدال وتفتح كل صلاة مكتوبة اى
عقبها م ت عن كعب بن عجرة ٥ معلم الخير اى العلم الشرعى يستغفر له
كل شى حتى الحيتان فى البحر هذا فى معلم قصد بتعليمه وجه الله دون التطاول
والتفاخر طس عن جابر بن عبد الله والبزار فى مسنده عن عايشة واسناده
حسن ٥ مفاتح الغيب اى خزاينه او ما يتوصل به الى المغيبات على وجه الاستعارة
خمس اقتصر عليها وان كانت مفاتيح الغيب لا تتناهى لان العدد لا ينفى الزايد
لا يعلمها الا الله فمن ادعى علم شى منها لا يعلم احد ما فى غد من خير او شر الا
الله ولا يعلم احد ما يكون فى الارحام ذكرا وانثى واحدا ام متعددا تاما ام ناقصا
شقيا ام سعيدا الا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة الا الله ان الله عنده علم
الساعة ولا تدرى نفس برة او فاجرة ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس

باى ارض تموت اى اين تموت كما لا تدرى فى اى وقت تموت الا الله فربما اقامت
بارض وضربت اوتادها وقالت لا ابرح منها فيرمى بها رامى القدر حتى تموت بارض
لم يخطر ببالها ولا يدرى احد متى يجى المطر ليلا او نهارا الا الله تعالى او من امره من
الملايكة الموكلون به ومن شا الله تعالى من خلقه حم خ عن ابن عمر بن الخطاب ٥
مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله فيه استعارة لان الكفر لما منع من دخول الجنة
شبه بالغلق المانع من دخولها لنا ولما لتلفظ بالشهادة لما رفع المانع وكان
سبب دخولها شبهه بالمفتاح حم عن معاذ بن جبل ورجاله ثقات لكن فيه
انقطاع ٥ مفاتيح الجنة الصلاة اى مبيح دخولها الصلاة لان ابواب الجنة مغلقة
فلا يفتحها الا الطاعة والصلاة اعظمها ومفتاح الصلاة اى مجوز الدخول فيها
الطهارة بضم الطا وتفتح لان الفعل لا يمكن بدون آلة وفيه اشتراط الطهارة
لصحة الصلاة لدلالة حصر المبتدا فى الخبر على انه لا مفتاح له سواه حم هب عن جابر
باسناد حسن ٥ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير اى سبب كون
الصلاة محرمة ما ليس منها التكبير وتحليلها التسليم اى انها صارت بها كذلك
والاسناد مجازى لان التحريم ليس نفس التكبير بل به يثبت ومثله فى تحليلها
التسليم حم د ت ه عن على باسناد صحيح ٥ مقام الرجل فى الصف فى سبيل الله
افضل من عبادة ستين سنة وفى اخرى اقل وفى اخرى اكثر والقصد تضعيف اجر
الغزو على غيره ويختلف باختلاف الاشخاص والنيات والاحوال والمواضع
طب ك عن عمران بن حصين واسناده صحيح ٥ مكارم الاخلاق من اعمال
الجنة اى من الاعمال المقربة اليها طس عن انس واسناده حسن ٥
مكارم الاخلاق عشرة الحصر اضافى باعتبار المذكور هنا اذ هى كثيرة جدا
والمراد اصولها او امهاتها تكون فى الرجل يعنى الانسان ولا تكون فى ابنه
وتكون فى ابنه ولا تكون فى الاب وتكون فى العبد ولا تكون فى سيده
يقسمها الله لمن اراد به السعادة الاخروية الابدية صدق الحديث لان
الكذب يجانب الايمان لانه اذا قال كان كذا ولم يكن فقد افترى على الله وصدق
الناس لانه من النعمة بالله شجاعة وسماحة واعطا السايل لانه من الرحمة
والمكافاة بالصنايع لانه من الشكر وحفظ الامانة لانه من الوفا وصلة
الرحم لانها من العطف والتذمم للجار لانه من نزاهة النفس والتذمم
للصاحب اى الصديق كذلك واقرا الضيف لانها من السخا فهذه مكارم الاخلاق
الظاهرة وهى تنشا عن الباطنة وراسهن كلهن الحيا لانه من صفة
الروح فكل خلق من هذه الاخلاق مكرمة لمن منحها يسعد باحدها صاحبها
فكيف بمن جمعها الحكيم فى نوادره هب والحاكم عن عايشة وعده ابن
الجوزى من الواهيات ٥ مكان الكى التكميد اى يقوم مقامه ويغنى عنه لمن ناسب
علته الكى وهو ان تسخن خرقة دسمة وتوضع على العضو مرة اخرى فيسكن المه

ومكان العلاق السعوط اى بدل ادخال الاصبع فى حلق الطفل عند سقوطها ان يسعط بالقسط البحرى مرارا ومكان النفخ اللدود فهذه الثلاثة تدل هذه الثلاثة وترضع محلها فتودى موادها فى النفع حم عن عايشة ٥ مكتوب فى الانجيل كما تدين بفتح المثناة وكسر الدال تدان بضم المثناة الفوقية سمى الفعل المجازى فيه باسم الجزا كما سميت الاستجابة باسم الدعوة فى قوله تعالى له دعوة الحق وبالكيل الذى تكيل تكتال اى كما تجازى تجازى وكما تصنع يصنع بك عن فضالة بالضم ابن عبيد ولم يذكر له سند ٥ مكتوب فى التوراة من بلغت له ابنة اثنى عشرة سنة فلم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه لانه المتسبب فيه بتاخير تزويجها المودى الى فسادها وذكر الاثنى عشر لانها مظنة البلوغ وهيجان الشهوة هب عن عمر بن الخطاب وعن انس بن مالك واسناده صحيح والمترشاذ مكتوب فى التوراة من سره ان تطول حياته ويزداد رزقه فليصل رحمه فان صلتها تزيد فى العمر والرزق بالمعنى المار مرارا ك عن ابن عباس وقال صحيح واقروه ٥ مكة ام القرى ومرو ام خراسان بالضم اى قصبة اقليمها عد عن بريدة واسناده واه ٥ مكة مناخ بضم الميم اى محل للاناخة اى ابراك الابل ونحوها لا تباع رباعها ولا تواجر بيوتها لانها غير مختصة باحد بل موضع لاداء المناسك وبه اخذ ابو حنيفة فقال لا يجوز تملكها لاحد وخالفه الجمهور واولوا الخبر ك هق عن ابن عمرو بن العاص قال ك صحيح ورد ٥ ملئ بضم الميم وفتح الهمزة عمار بن ياسر ايمانا الى مشاشه بضم الميم ومعجمتين مخففا اى اختلط الايمان بلحمه ودمه وعظمه وامتزج بجميع اجزايه امتزاجا لا يقبل التفرقة فلا يضره الكفر حين اكرهه الكفار عليه ه عن على ك عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ ملعون من اتى امراة فى دبرها اى جامعها فيه فهو من الكباير وما نسب الى مالك فى كتاب السر من حله قالوا باطل واعترض حم د عن ابى هريرة باسناد صحيح ونوزع ملعون من سال بوجه الله وملعون من سيل بوجه الله ثم منع سايله ما لم يسيل هجرا لا يناقضه استعاذة النبى بوجه الله لان ما هنا فى طلب تحصيل الشى من المخلوق وذاك فى سوال الخالق او المنع فى الامر الدنيوى والجواز فى الاخرو طب عن ابى موسى الاشعرى واسناده حسن ٥ ملعون من ضار مؤمنا اى قصد ضره بضره اذا فعل به مكروها او مكر به اى خدعه بغير حق اى هو مبعود من رحمة الله يوم القيامة ان لم يدركه العفو ت عن ابى بكر وقال غريب ٥ ملعون من سب اباه ملعون من سب امه ملعون من ذبح لغير الله كالاصنام ملعون من غير تخوم الارض اى معالمها وحدودها والمراد تغيير حدود الحرم التى حدها ابراهيم او هو عام فى كل حد ليس لاحد ان يزدى من حد غيره شيئا ملعون من كمه اعمى عن طريق بتشديد كمه اى اضله عنه او دله على غير مقصده ملعون من وقع على بهيمة اى جامعها ملعون من عمل بعمل قوم لوط من اتيان الذكور شهوة من

دون

دون النسا واخذ من اقتصاره على اللعنة ولم يذكر القتل انهما لا يقتلان وعليه الجمهور حم عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ ملعون من فرق بالتشديد زاد الطبرانى بين الوالدة وولدها وزاد الديلمى فى رواية بين السبايا والمراد انه مبعود عن منازل الابرار ومواطن الاخيار لا انه مطرود من الرحمة بالكلية فالتفريق فى بعض صوره حرام وفى بعضها مكروه ك هق عن عمران بن حصين قال ك صحيح واقروه ٥ ملعون من لعب بالشطرنج بكسر الشين المعجمة بضبط المولف والناظر اليها كالاكل لحم الخنزير واكل لحم الخنزير حرام ومن ثم ذهب الايمة الثلاثة الى تحريم اللعب وقال الشافعى يكره ولا يحرم عبدان فى الصحابة وابو موسى فى الذيل وابن حزم فى المحلى عن حبة بن مسلم مرسلا تابعى لا يعرف الا بهذا الحديث وفى الميزان انه منكر ٥ ملك موكل بالقران فمن قراه من اعجمى او عربى فلم يقومه قومه الملك ثم رفعه الى الله قواما المراد بعدم تقويمه تحريفه او اللحن فيه لحنا يغير المعنى الشيرازى فى كتاب الالقاب والكفر عن انس بن مالك ٥ مملوكك يكفيك اى مونة الخدمة فاذا صلى فهو اخوك فى الدين فاكرموهم اى المماليك كرامته او كرامتكم اى مثلها واطعموهم مما تاكلون اى من جنس قوتكم والاكل من نفس طعامكم فهو افضل والاول هو اللازم فى الكفاية ه عن ابى بكر الصديق ٥ من الله تعالى لا من رسوله لعن الله تعالى قاطع السدر اى سدر الحرم طب هب عن معاوية ابن حيدة واسناده واه ٥ من البران تصل صديق ابيك اى فى حياته وبعد موته والبر هو الاحسان طس عن انس بن مالك ضعيف لضعف عنبسة القرشى وقول المولف حسن فيه نظر ٥ من التمر بمثناة فوقية والبسر بكسر الموحدة بضبط المولف ولعل مراده انه افصح خمر اى الخمر التى جاء القران بتحريمها يكون منهما ايضا ولا يختص بما العنب وعليه الثلاثة وخالف الحنفية طب عن جابر واسناده حسن ٥ من الجفا وهو ترك البر والصلة وغلظ الطبع ان اذكر عند الرجل لم يذكر معينا فهو كالنكرة فيعمل معاملتها فلا يصلى على لغلظ طبعه فمن ذكر عنده ولم يصل على فقد جفا وذلك حرمان عب عن قتادة مرسلا ورواته ثقات ٥ من الحنطة خمر ومن التمر خمر ومن الشعير خمر ومن الزبيب خمر ومن العسل خمر تمامه عند مخرجيه وانا انهاكم عن كل خمر وفيه رد على ابى حنيفة فى قوله الخمر ما سته عنب اسكر فغيره حلال طاهر لان الخمر حقيقة شرعية ومجاز فى الغير فيلزم النجاسة والحرمة حم عن ابن عمر باسناد حسن ٥ من الزرقة يمن اى زرقة عين الانسان قد تكون دلالة على البركة والخير غالبا بين علمه الشارع خط عن ابى هريرة وقال حديث منكر ٥ من الصدقة ان تسلم على الناس من عرفت منهم ومن لم تعرف وانت طلق الوجه اى ببشاشة واظهار بشر فانك فاعل ذلك يكتب له ثواب المتصدق بشى من ماله هب عن الحسن مرسلا وهو البصرى ٥ من الصدقة ان تعلم بضم المثناة الفوقية وفتح العين وشد اللام مكسورة الرجل العلم

فيعمل اى بسبب ذلك يعمل او ليعمل به ويعلمه بضم اوله وال التعليم فعل يترتب
عليه العلم غالبا ذكره القاضى والرجل مثال والمراد الانسان ابو خيثمة فى كتاب
العلم عن الحسن مرسلا وهو البصرى ٥ من الكبائر استطالة الرجل يعنى
الانسان ولو انثى فى عرض رجل مسلم بزيادة رجل اى الترفع والتكبر عليه ومن
الكبائر السبتان بموحدة تحتية فمثناة فوقية بالسبة اى شتم الرجل
اياك شتمة واحدة تشتمه شتمتين فى مقابلتها ابن ابى الدنيا القرشى
فى كتاب ذم الغضب عن ابى هريرة ٥ من المذى بفتح فسكون او فكسر اى
من خروجه الوضوء اى واجب ولا يجب غسل ومن المنى الغسل يجب وان لم ينزل
اى واجب ت وابن ماجة عن على قال ت حسن صحيح ٥ من المروة
ان ينصت الاخ لاخيه اى فى الاسلام اذا حدثه فلا يعرض عنه ولا يشتغل
بحديث غيره فان فيه استهانة به ومن حسن المماشاة ان يقف الرجل لاخيه
فى الدين اذا انقطع شسع نعله حتى يصلحه ويمشى لان مفارقته تورث
ضغينة خط عن انس بن مالك ٥ من اخون الخيانة تجارة الوالى فى رعيته
اى فيما تعم حاجتهم اليه من نحو القوت لانه بذلك يضيق عليهم طب عن رجل صحابى
من اسوا الناس منزلة اى عند الله من اذهب اخرته بدنيا غيره ومن ثم سماه الفقها
اخس الاخسا هب عن ابى هريرة وفيه شهر بن حوشب ٥ من اشد امتى لى حبا
ناس يكونون بعدى يود احدهم لو رانى باهله وماله اى يتمنى احدهم ان يكون
مفديا بى باهله لو اتفق رؤيتهم اياى ووصولهم الى م عن ابى هريرة ٥ من اشراط
الساعة اى علاماتها ان يتباهى اى يتفاخر الناس المسلمون فى المساجد
اى فى بنائها وزخرفتها وتزيينها كما فعل اهل الكتاب بعد تحريفهم دينهم وانتم صايرون
الى حالهم فاذا صرتم كذلك فقد جا اشراطها ن عن انس بن مالك ٥ من اشراط
الساعة الفحش والتفحش اى ظهورهما وغلبتهما فى الناس وقطيعة الرحم
وتخوين الامين وايتمان الخاين طس عن انس ورجاله ثقات ن من اشراط
الساعة ان يمر الرجل فى المسجد لا يصلى فيه ركعتين تحيته وان لا يسلم
الرجل الا على من يعرف دون من لم يعرف وان يبرد بضم اوله وكسر ثالثه الصبى
الشيخ اى يجعله بريدا اى رسولا فى حوايجه طب عن ابن مسعود ورواته ثقات
لكن فيه انقطاع ٥ من فضل الشفاعة ان تشفع بين الاثنين الرجل والمراة
فى النكاح اى ان تكون متسببا فى ايقاع عقد التزويج بينهما اذا وجدت الكفاة
وظهرت المصلحة ه عن ابى رهم ٥ من افضل العمل الصالح ادخال السرور
على المومن اذا كان ذلك من المطلوبات الشرعية كان تقضى عنه دينا سيما ان
كان لا يقدر على وفايه تقضى له حاجة سيما ان كان لا يستطيعها تنفس له كربة
من الكرب الدنيوية او الاخروية فكل واحدة من هذه الخصال من افضل الاعمال
هب عن المنكدر مرسلا وفيه ضعف ن من اقتراب الساعة انتفاج الاهلة
اى عظمها وهو بالجيم من انتفج جنبا البعير ارتفعا وعظما وروى بخا معجمة وهو ظاهر

وذلك

وذلك ان يرى الهلال لليلة فيقال ابن ليلتين طب عن ابن مسعود باسناد وفيه مجهول
من اقتراب الساعة ان يرى الهلال قبلا بفتح القاف والموحدة اى يرى
ساعة ما يطلع لعظمه ووضوحه من غير ان يتطلب فيقال هو لليلتين اى هو
ابن ليلتين وان تتخذ المساجد طرقا للمارة يدخل الرجل من باب ويخرج من
اخر فلا يصلى فيه تحية ولا يعتكف لحظة وان يظهر موت الفجاة فيسقط الانسان
ميتا وهو قايم يكلم صاحبه او يتعاطى مصالحه طس عن انس باسناد
ضعيف ٥ من اقتراب الساعة هلاك العرب لفظ الرواية ان من الى
اخره ت عن طلحة بن مالك الخزاعى وقيل الاسلمى واسناده حسن
من اقتراب الساعة كثرة القطر اى المطر وقلة النبات اى الزرع
وكثرة القرا للقران وقلة الفقها اى الفقها بعلم طريق الاخرة وكثرة
الامرا وقلة الامنا ولهذا قال ابن عمر لا يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن
اكابرهم وامنايهم فاذا اخذوه عن صغارهم وشرارهم هلكوا طب عن عبد الرحمن
ابن عمرو الانصارى وفى اسناده وضاع ٥ من اكبر الكباير الشرك بالله بان
يتخذ معه الها غيره واليمين الغموس اى الكاذبة سميت به لانها تغمس صاحبها
فى الاثم ثم فى النار والاول هو اكبر الكباير مطلقا قطعا طس عن عبد الله بن انيس
تصغير انس واسناده صحيح ٥ من اكفا الدين اى انقلابه وامارات وهنه
تفصح النبط بنون فموحدة مفتوحة جيل ينزلون سواد العراق ثم استعمل فى
اخلاط الناس وعوامهم واتخاذهم القصور فى الامصار وذلك من اشراط
الساعة طب عن ابن عباس وهذا حديث منكر ٥ من بركة المراة على زوجها
تبكيرها بالانثى تمامه الم تسمع قوله تعالى يهب لمن يشا اناثا ويهب لمن يشاء
الذكور فبدا بالاناث ابن عساكر والخطيب عن واثلة باسناد ضعيف بل قيل
موضوع ٥ من تمام التحية الاخذ باليد اى اذا لقى المسلم المسلم فسلم عليه فمن
تمام السلام ان يضع يده فى يده فيصافحه فان المصافحة سنة موكدة ت عن ابن مسعود
وفيه من لم يسم ٥ من تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يعنى العايد له يده
والاولى كونها اليمنى على جبهته حيث لا عذر ويساله عن حاله كيف هو
ز د ابن السنى يقول له كيف اصبحت كيف امسيت فان ذلك ينفس عن المريض
وتمام تحيتكم بينكم المصافحة اى لا مزيد على السلام والمصافحة ولو زدتم على
ذلك الى المعانقة فهو تكلف حم ت عن ابى امامة قال ت ليس اسناده بذلك
من تمام الصلاة اى مكملاتها ومتمماتها سكون الاطراف اى اليدين والرجلين
والراس ونحوها فانه يورث الخشوع الذى هو روح العبادة ابن عساكر عن ابى بكر
الصديق ٥ من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار من الادلة الدالة
والمراد ان ذلك هو التمام واشار به الى قوله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة
فقد فاز وذا قاله لمن قال له علمنى دعوة ارجو بها خيرا ومقصود السايل المال
الكثير فرده ابلغ رد ت عن معاذ بن جبل ٥ من حسن الصلاة اقامة الصف

اى تسوية الصفوف واتمامها الاول فالاول ك عن انس وقال صحيح واقروه
من حسن اسلام المرء حسن الشىء غيره الشى الا ترى ان برد الما غير الما وريح المسك غير
المسك وحلاوة العسل غير العسل وفتح الشر غير الشر تركه ما لا يعنيه بفتح
اوله من عنا الامر اذا تعلقت عنايته به والذى يعنيه ما تعلق بضرورة حياته
فى معاشه مما يشبعه ويستر عورته ويعف فرجه دون ما زاد على ذلك وبه تسلم
من افة وشر كذا ذكروه وقال الغزالى حد ما لا يعنى هو الذى لو ترك لم يفت به ثواب
ولم يتجز به ضرر ومن اقتصر على هذا قل كلامه ويحاسب العبد نفسه عند ذكر ما لا
يعنيه انه لو ذكر الله لكان ذلك كنزا من كنوز السعادة فكيف يترك كنزا من كنوز
السعادة ويأخذ بدله هذا ت عن ابى هريرة قال فى الاذكار حسن
حم طب عن الحسين بن على قال الهيثمى صحيح الحاكم فى الكنى عن ابى بكر الصديق
الشيرازى فى الالقاب عن ابى ذر الغفارى ك فى تاريخه عن على بن ابى طالب طص
عن زيد بن ثابت باسناد ضعيف ابن عساكر عن الحارث بن هشام اشار
باستيعاب مخرجيه الى رد زعم ضعفه وممن صححه ابن عبد البر ٥ من حسن عبادة
المرء حسن ظنه كذا بخط المولف وفى نسخ خلقه بدل ظنه عد خط عن انس ثم قال
مخرجه ابن عدى حديث منكر ٥ من حين يخرج احدكم من منزله ذاهبا الى مسجد
لخو صلاة او اعتكاف فرجل تكتب حسنة والاخرى تمحو سيئة اى تذهبها والمراد
الصغاير ك هب عن ابى هريرة قال ك صحيح وسلموه ٥ من خلفايكم خليفة
يحثو المال حثيا لا يعده عدا قالوا هو المهدى م عن ابى سعيد الخدرى ٥
من خير خصال الصايم السواك صريح فى جواز استياك الصايم بل ندبه لكن كره
الشافعى له السواك بعد الزوال ه عن عايشة وضعفه البيهقى ٥ من خير طيب
ايها الرجال المسك فانه مما يخفى لونه ويظهر ريحه ومن زايدة فانه اطيب الطيب مطلقا
كما فى حديث مر ن عن ابى سعيد الخدرى ٥ من سعادة المرء حسن الخلق بضمتين
فانه يبلغ العبد خير الدنيا والاخرة ومن شقاوته سوء الخلق فانه مقرب الى النار
موجب لغضب الجبار والسعادة الفوز بالنعيم الاخروى والشقاوة ضد ذلك هب
عن جابر واسناده ضعيف ٥ من سعادة المرء ان يشبه اباه اى فى الخلق والخلق
ك فى مناقب الشافعى وكذا القضاعى عن انس بن مالك ٥ من سعادة المرء خفة
لحيته بحا مهملة فمثناة تحتية فمثناة فوقية على ما درجوا عليه لكن قال الخطيب
انه تصحيف وانما هو لحيته بمثناتين تحتيتين اى خفتهما بكثرة ذكر الله وعلى الاول
فالمراد بخفتها عدم عظمها وطولها لا خفة شعرها حتى ترى البشرة من خلالها لان
المصطفى كان كث اللحية وكل صفة من صفاته اجمل الصفات على الاطلاق طب عد
عن ابن عباس باسناد واه بل قيل موضوع ٥ من سعادة ابن ادم استخارته الله
اى طلب الخير منه فى الامور والاستخارة طلب الخيرة فى الشى ومن سعادة ابن ادم
رضاه بما قضى الله له فان من رضى فله الرضى ومن سخط فله السخط ومن
شقاوة ابن ادم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله

اى

اى كراهته له وغضبه عليه ومحبته لخلافه فيقول لو كان كذا لكان اصلح لى مع انه
لا يكون الا الذى كان وقدر قال الحكيم فالاستخارة شان من ترك التدبير
وفوض الى ولى الامر الذى دبر له ذلك وقدره من قبل خلقه فاذا نابه امر قال
اللهم خر لى فهذا من سعادته فاذا اختار له رضى بذلك ووافقه اولى ومن ترك
الاستخارة اذا حل به تدبيره وقضاه وسخطه فوقع فى الشقا ت ك عن سعد
ابن ابى وقاص واسناده حسن ٥ من سنن المرسلين الحلم والحيا والحجامة
والسواك والتعطر اى استعمال التعطر فى الثوب والبدن وكثرة الازواج
فقد كان لنبى الله سليمان الف زوجة وسرية هب عن ابن عباس ثم قال مخرجه
اسناده غير قوى ٥ من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احيا لا ينافيه
خبر لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله فان هولاء هم الشرار خ عن ابن مسعود
من شكر النعمة افشاوها اى تشهيرها والتنويه بها والاعتراف بمكانها واما
بنعمة ربك فحدث والمنعم الحقيقى هو الله قال الغزالى ان اعتقدت ان لغير الله
دخلا فى النعمة الواصلة اليك لم يصح حمدك ولا يتم شكرك كمن يخلع عليه خلعة
الملك وهو يرى ان لعناية الوزير دخلا فى خلعة الملك او فى ايصالها اليه
وكل ذلك اشراك فى النعمة نعم لو رايت الخلعة بتوقيع الملك بقلم لم يضر لانك
تعلم ان القلم مسخر لا دخل له فى النعمة بنفسه ولا يلتفت الى الخازن والوكيل لان
قلوب الخلق خزاين الله ومفاتيحها بيده عب عن قتادة مرسلا ٥ من فقه
الرجل يعنى الانسان رفقه فى معيشته اى من فهمه فى الدين واتباعه
طريق المرسلين حم طب عن ابى الدردا باسناد لا باس به ٥ من فقه الرجل
اى جودة فهمه وحسن تصرفه ان يصلح معيشته اى ما يتعيش به بان
يسعى فى اكتسابها من الحلال من غير كد ولا تهافت ويستعمل القصد فى الانفاق
من غير اسراف ولا تقتير وليس من حب الدنيا طلب ما يصلحك اى مما
يقوم باودك وحاجة عيالك وخدمك فانه من الضروريات التى لا بد منها
فليس طلبه من محبة الدنيا المنهى عنها عد هب عن ابى الدردا وضعفه
البيهقى ٥ من كرامة المومن على الله تعالى نقا ثوبه اى نظافته ورضاه
باليسير من الملبوس او من الماكل والمشرب او من الدنيا فالمحمود فى اللباس
نظافة الثوب والتوسط فى جنسه وكونه لبس مثله طب عن ابن عمر بن الخطاب
وفيه بقية مدلس ٥ من كرامتى على ربى انى ولدت مختونا اى على صورة المختون
اذ الختان قطع القلفة ولا قطع هنا ولم ير احد سوءتى كناية عن العورة قال
الحاكم تواترت الاخبار بولادته مختونا ومراده بالتواتر الاشتهار لا المصطلح عليه
طس عن انس وصححه فى المختارة لكن قال العراقى اخبار ولادته مختونا ضعيفة
من كنوز البر كتمان المصايب والامراض والصدقة اى المفروضة فاظهار
المصيبة والتحدث بها قادح فى الصبر مفوت للاجر وكتمانها راس الصبر حل عن ابن عمر
واسناده ضعيف ٥ من موجبات المغفرة اطعام المسلم السغبان بسين

مهملة وغين معجمة اى الجيعان ك عن جابر وقال صحيح ورده الذهبى ٥
منا اهل البيت الذى يصلى عيسى بن مريم عند نزوله من السما اخر الزمان
خلفه فانه ينزل على المنارة البيضا شرقى دمشق فيجد الامام المهدى
يريد صلاة الصبح بالناس فيحس به فيتاخر ليتقدم فيقدمه عيسى ويصلى
خلفه ليظهر انه نزل تابعا لهذه الشريعة ابو نعيم فى كتاب اخبار المهدى عن
ابى سعيد الخدرى وفيه ضعف ٥ من اتاه الله من هذا المال اى من جنسه
شيا يظن حله من غير ان يساله اى يطلبه من الناس فانما هو رزق ساقه
الله اليه فالعطية ممن تجوز عطيته سلطانا او غيره عدلا او فاسقا فليقبله
قال الغزالى اذا لم يكن ممن اكثر ماله حرام حم عن ابى هريرة واسناده صحيح
من اذى المسلمين فى طرقهم بنحو وضع حجر او شوك فيها او تغوط او بول وجبت
عليه لعنتهم فيه ان قضا الحاجة فى قارعة الطريق حرام وعليه جمع من الشافعية
وغيرهم طب عن حذيفة بن اسيد الغفارى واسناده حسن ٥ من اذى العباس
ابن عبد المطلب فقد اذانى انما عم الرجل صنو ابيه اى شقيقه ابن عساكر عن ابن عباس
ورواه عنه الترمذى ايضا ٥ من اذى عليا ابن ابى طالب فقد اذانى قال ذلك
ثلاثا وقد كان الصحابة يعرفون له ذلك حم تخ عن عمرو بن شاس بمعجمة اوله
ومهملة اخره الاسلمى وقيل الاسدى قال ك صحيح وسلموه ٥ من اذى شعرة منى
يعنى نسمة من ذريتى فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله زاد ابو نعيم فعليه لعنة
الله ملى السما وملى الارض ابن عساكر عن على ورواه ابو نعيم مسلسلا باخذ شعره قال
كل منهم حدثنا فلان وهو اخذ بشعره حتى قال الصحابى حدثنى المصطفى وهو اخذ
بشعره ٥ من اذى اهل المدينة النبوية وهم من كان بها فى زمنه او بعده على
منهاجه اذاه الله وعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا اى لا يقبل منه نفل ولا فرض والمراد نفى الكمال طب عن
ابن عمرو بن العاص وضعفه الهيثمى فرمز لحسنه ليس فى محله ٥ من اذى مسلما
فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان يهلكه طس عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل رايتك تتخطى رقاب الناس
وتوذيهم من اذى مسلما الى اخره واسناده حسن قال المولف واما من اذى جاره
فقد اذانى فلم يرد ٥ من اذى ذميا او معاهدا او مومنا فانا خصمه اى انا المطالب
له بحقه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيمة فيه تحريم ضرب الذمى بغير حق وانه من
الكباير خط عن ابن مسعود ثم قال مخرجه حديث منكر ٥ من امن رجلا على دمه
فقتله فانا برى من القاتل وان كان المقتول كافرا لكنه مومن بخلاف ما اذا
كان مرتدا او حربيا تخ ن عن عمرو بن الحمق باسانيد احدها رجاله ثقات
من اوى بالمد ويقصر اى يضم اليه ضالة صفة فى الاصل للبهيمة فغلبت والمراد
من ضمها الى نفسه متملكا لها ولا يعرفها فهو ضال مفارق للصواب او ضامن ان
ملكت عنده عبر به عن الضمان للمشاكلة وفيه جناس تام وذلك لانه اذا التقطها

فلم

فلم يعرفها فقد اخل بما اجبما فكان ضالا عن الحق ما لم يعرفها فيه وجوب تعريف
اللقطة هنا قصد تملكها ام حفظها حم م عن زيد بن خالد ٥ من اوى
يتيما او يتيمين ثم صبر على مشقة القيام بهما واحتسب ما انفقه عند الله
كنت انا وهو فى الجنة كهاتين تمامه عند مخرجه وحرك اصبعيه السبابة
والوسطى طس عن ابن عباس وفيه من لا يعرف وقول المولف حسن فيه نظر
من ابتاع اى اشترى طعاما هو ما يوكل فلا يبيعه حتى يستوفيه اى يقبضه
كما جا به مصرحا فى رواية لئلا يكون متصرفا فى ملك غيره بلا اذنه فان الزيادة
على المسمى المكيال او الموزون للبايع وقيد الطعام اتفاقى حم ق ن ه عن ابن عمر
من ابتاع مملوكا عبدا او امة فليحمد الله على تيسره له وليكن اول ما يطعمه
اياه الحلو اى ما فيه حلاوة خلقية او مصنوعة فانه اطيب لنفسه مع ما
فيه من التفاول والامر للندب ابن النجار فى تاريخه عن عايشة ورواه عنها
ابن عدى واورده ابن الجوزى فى الموضوع ٥ من ابتغى العلم اى طلب تعلمه
ليباهى به العلما اى يفاخرهم ويطاولهم به او يمارى به السفها
اى يجادلهم ويخاصمهم والمماراة المجادلة والمحاجة او تقبل بطلبه افيدة الناس
اى قلوبهم اليه فالى النار اى فالمبتغى لذلك مصيره الى النار وهذا تهديد
وزجر عن طلب الدنيا بعمل الاخرة ك هب عن كعب بن مالك واسناده واه جدا
من ابتغى القضا اى طلبه وسال فيه اى فى توليته شفعا اى سال جماعة ان
يشفعوا له فى توليته وكل بالبنا للمفعول اى وكله الله الى نفسه فلا يسدده
ولا يعينه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده اى يوقع فى نفسه
اصابة الصواب ويلهمه اياه ت عن انس وقال حسن غريب ٥ من ابتلى بالبنا
للمجهول اى امتحن من هذه الاشارة الى الامثال المذكورات فى الفاقة او الى جنس
البنات مطلقا البنات بشى فاحسن اليهن بالقيام بهن على الوجه الزايد
على الواجب من نفقة وغيرها كن له سترا اى حجابا من النار اى يكون جزاوه على
ذلك وقاية بينه وبين نار جهنم حايلا بينه وبينها وفيه تاكيد حق البنات فوق
الذكور لقوتهم وامكان تصرفهم بخلافهن حم ق ت عن عايشة ٥ من ابتلى
بالقضا بين المسلمين فليعدل بينهم فى لحظه اى نظره الى من تحاكم اليه
منهم واشارته ومقعده ومجلسه وجميع وجوه الاكرام من السلام وغيره
فيحرم عليه ترك التسوية قط طب هق عن ام سلمة قال الذهبى
فى المهذب اسناده واه ٥ من ابتلى بالقضا بين المسلمين فلا يرفع صوته
على احد الخصمين ما لا يرفع على الاخر بل يسوى بينهم فى الرفع او عدمه لوجوب
التسوية كما تقرر طب هق عن ام سلمة ثم قال مخرجه البيهقى محمد بن العلا احد
رجاله ليس بقوى والمولف رمز لحسنه ٥ من ابتلى فصبر واعطى فشكر وظلم
فغفر بالبنا ابتلى واعطى وظلم للمفعول وظلم بفتحات اى نفسه او غيره فاستغفر
الله اى تاب توبة صحيحة اولئك لهم الامن وهم مهتدون استدل به على ان

حصول الابتلا وكلما يترتب عليه التكفير لا يحصل به الموعود الا بضم الصبر اليه و نوزع
طب هب عن سخبرة بمهملة مفتوحة فمعجمة ساكنة فموحدة مفتوحة نحو الازدى
واسناده حسن ٥ من اتى المسجد اى قصده لشى يتعلمه فيه فهو حظه اى
نصيبه من اتيانه لا يحصل له غيره وفيه حث للقاصد على حسن نيته د عن ابى
هريرة واسناده حسن ٥ من ابلى بضم الهمزة وكسر اللام بلا اى انعم عليه
بنعمة فذكره فقد شكره اى من اداب النعمة ان يذكر المعطى فاذا ذكره فقد
شكره وذا لا ينافى روية النعمة منه تعالى لان المعطى طريق فى وصولها وان
كتمه فقد كفره اى ستر نعمة العطا وغطاها لئن شكرتم لازيدنكم ولئن
كفرتم ان عذابى لشديد د والضيا عن جابر ورواته ثقات ٥ من اتى
عرافا بالفتح مشددا من يخبر بالامور الماضية او بما خفى فساله عن شى اى
من نحو المغيبات ثم لم تقبل له صلاة اربعين ليلة خص الاربعين على عادة
العرب فى ذكر الاربعين والسبعين والتسعين للتكثير والليلة لان عادتهم
ابتدا الحساب بالليالى والصلاة لكونها عماد الدين فصومه كذلك ومعنى عدم
القبول عدم الثواب حم م عن بعض امهات المومنين وعينها الحميدى حفصة
من اتى عرافا او كاهنا وهو من يخبر عما يحدث فصدقه بما يقول فقد كفر
بما انزل على محمد من الكتاب والسنة وصرح بالعلم بحريه اى والفرض انه
ساله معتقدا صدقه فلو ساله معتقد الكذب لم يلحقه الوعيد حم ك عن
ابى هريرة واسناده صحيح ٥ من اتى فراشه ليناًم وهو ينوى ان يقوم
يصلى من الليل فغلبته عينه اى نام قهرا عليه حتى يصبح كتب له ما
نوى وكان نومه صدقة عليه من ربه وفيه ان الامور بمقاصدها ن ٥
ه حب عن ابى الدردا واسناده صحيح ٥ من اتى الجمعة اى محل اقامتها
والامام يخطب خطبتها كانت له ظهرا اى فاتته الجمعة فلا يصح ما صلاه
جمعة بل ظهرا لفوات شرطها من سماعه للخطبة ابن عساكر عن ابن عمرو بن العاص
من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امراة حائضا اى جامعها حال حيضها
او اتى امراة فى دبرها فقد برى مما انزل على محمد اى ان استحل ذلك
او اراد الزجر والتنفير وليس المراد حقيقة الكفر والا لما امر فى وطى الحائض
بالكفارة حم ع عن ابى هريرة وضعفه البخارى ٥ من اتى كاهنا فساله عن
شى ظانا صدقه حجبت عنه التوبة اربعين ليلة فان صدقه بما قال كفر
اى ستر النعمة فان اعتقد صدقه فى دعواه الاطلاع على الغيب كفر حقيقة
طب عن واثلة بن الاسقع وضعفه المنذرى ٥ من اتى اليكم معروفا فكافئوه
لان فى ذلك التواصل والتحابب فان لم تجدوا ما تكافئوه به فادعوا الله له
اى بكافيه عنكم طب عن الحكم بن عمير الثمالى واسناده ضعيف ٥ من اتى امراة
فى حيضها عمدا او جهلا فليتصدق ندبا وقيل وجوبا بدينار اى بمثقال اسلامى
خالص ومن اتاها وقد ادبر الدم عنها ولم تغتسل فنصف دينار ولا شى

على

على المراة لانه حق تعلق بالوطى فخوطب به الرجل دونها كالمهر طب عن ابن عباس
وصححه الحاكم لكن نوزع ٥ من اتاه اخوه فى الدين متنصلا اى منتفيا
من ذنبه معتذرا اليه فليقبل ذلك منه ندبا موكدا سوا كان محقا فى اعتذاره
او مبطلا فيه فان لم يفعل اى لم يقبل معذرته لم يرد على الحوض يوم القيامة
حين يرده المومنون فيسقيهم منه ك عن ابى هريرة ٥ من اتبع الجنازة فليحمل
ندبا بجوانب السرير الذى عليه الميت فان حملها بر واكرام لا دناة فيه
وفيه ايما الى تفضيل التربيع على الحمل بين العمودين وهو مذهب الحنفية
وعكس الشافعى ه عن ابن مسعود ٥ من اتبع كتاب الله القران اى
احكامه هداه من الضلالة ووقاه سو الحساب يوم القيامة تمامه عند
مخرجه وذلك لان الله عز وجل قال فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى طس
عن ابن عباس واسناده ضعيف ٥ من اتت عليه ستون سنة من عمره
فقد اعذر الله اليه فى العمر اى بسط عذره ودله على موضع التملق له كما يقال لمن ع
فعل ما نهى عنه ما حملك على هذا فيقول خدعنى فلان وغرنى كذا فيقال له عذرنا
وتجاوزنا عنك فاذا لم يرجع العبد مع بلوغه هذا العمر فقد خلع عذاره حم
عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ من اتته هدية وعنده قوم جلوس فهم
شركاوه فيها لانه تعالى اوصى بالاحسان الى الجليس ومنه مقاسمته فيها
طب عن الحسن بن على وعلقه البخارى ٥ من اتخذ من الخدم غيرما اى امة
ينكح ثم بغين اى زنين فعليه مثل اثامهن لانه السبب فيها من غير ان
ينقص من اثامهن شى لان فاعل السبب كفاعل المسبب البزار عن سلمان الفارسى
وفيه ضعف وانقطاع ٥ من اتقى الله اى اطاعه فى امره ونهيه بقدر ٥
الاستطاعة عاش قويا فى دينه وبدنه حسا ومعنى وسار فى بلاده كذا وقع
فى نسخ الكتاب وهو ما فى خط مولفه ولفظ الرواية وسار فى بلاد عدوه امنا
مما يخاف وان تصبروا وتتقوا لا يضركم شيا حل عن على باسناد ضعيف
من اتقى الله اهاب الله منه كل شى ومن لم يتق الله اهابه الله من كل شى لان من
كان ذا حظ من التقوى امتلا قلبه بنور اليقين فانفتح عليه من المهابة ما يهاب به
به كل من راه الحكيم فى نوادره عن واثلة بن الاسقع ٥ من اتقى الله كل بفتح
الكاف وشد اللام لسانه اى اعيا ولم يشف غيظه ممن فعل به مكروها ابن
ابى الدنيا فى كتاب التقوى عن سهل بن سعد الساعدى واسناده ضعيف
من اتقى الله وقاه كل شى يخافه الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
ومن كان بشان الاخرة اشغاله حسن فى الدنيا والاخرة حاله ابن النجار فى تاريخه
عن ابن عباس ورواه عنه ايضا الخطيب وغيره ٥ من اثكل اى فقد
ثلاثة من صلبه بضم اوله المهمل فى سبيل الله فاحتسبهم على الله وجبت له الجنة
تفضلا منه بانجاز وعده ولا يجب على الله شى طب عن عقبة بن عامر ورواته ثقات

من اثنيتم عليه ايها المومنون عليه خيرا وجبت له الجنة المراد بالوجوب هنا الثبوت
لا الوجوب الاصطلاحي ومن اثنيتم عليه شرا ذكر الثنا مقابلا للشر للمشاكلة
وجبت له النار اى ان طابق الثنا الواقع لان مستحق احد الدارين لا يصير
من اهل غيرها بقول يخالف الواقع او مطلقا لان الهام الناس الثنا عنوانه انتم
شهدا الله فى الارض قاله ثلاثا للتاكيد وفى اضافتهم الى الله غاية التشريف
حم ق ن عن انس قاله لما مر بجنازة فاثنى عليها ٥ من اجتنب اربعا من
الخصال دخل الجنة اى بغير عذاب او مع السابقين الدما بان لا يريق دم امرئ
ظلما والاموال بان لا يتناول منها شيا بغير حق والفروج بان لا يستمتع
بفرج لا يحل والاشربة بان لا يدخل جوفه شرابا شانه الاسكار وان لم يسكر
البزار عن انس قال ابن الجوزى ولا يصح ٥ من اجرى الله على يديه فرجا لمسلم
فرج الله عنه كرب الدنيا والاخرة جزاوفاقا خط عن الحسن بن على
وضعفه الدارقطنى ٥ من اجل سلطان الله اجله الله يوم القيامة
اراد بسلطان الله الامام الاعظم والمراد بسلطانه ما تقتضيه نواميس الوهيته
وهذا خبر او دعا طب عن ابى بكرة ٥ من احاط حايطا على ارض فهى له
اى من احيا مواتا واحاط عليه حايطا من جميع جوانبه ملكه فليس لاحد نزعه منه
حم د والضيا عن سمرة بن جندب ٥ من احب لله اى لاجله ولوجهه مخلصا
لا لميل قلبه ولا لهواه وابغض لله لا لايذا من ابغضه له بل لكفره وعصيانه
واعطى لله اى لثوابه ورضاه لا لنحو ريا ومنع لله اى لامر الله كان لم يصرف
الزكاة لكافر لخسته ولا لهاشمى لشرفه لمنع الله لهما منها فقد استكمل الايمان بمعنى
الجملة د والضيا المقدسى عن ابى امامة باسناد ضعيف ٥ من احب لقا الله
اى المصير الى الدار الاخرة بمعنى ان المومن عند الغرغرة يبشر برضوان الله فيكون
موته احب اليه من حياته احب الله لقاه اى افاض الله فضله ومن كره لقا الله
حين يرى ما له من العذاب حينيذ كره الله لقاه ابعده عن رحمته وادناه من
نقمته حم ق ت ن عن عايشة وعن عبادة بن الصامت ٥ من احب الانصار
لما لهم من الماثر الحميدة فى نصرة الدين احبه الله اى انعم الله عليه ومن ابغض الانصار
ابغضه الله اى عذبه فان من ابغضهم لاجل كونهم انصار الكفر حم تخ عن معاوية
ابن سفيان حب عن البرا بن عازب واسناده صحيح ٥ من احب ان يكثر الله خير
بيته فليتوضا اذا احضر غداوه واذا رفع قال المنذرى المراد به
غسل اليدين وانما كان خير البيت يكثر بذلك لان فيه مقابلة النعمة بالادب وذلك
من شكرها والشكر يوجب المزيد ه عن انس وضعفه المنذرى ٥ من احب شيا
اكثر من ذكره اى علامة صدق المحبة اكثار ذكر المحبوب فر عن عايشة ٥
من احب دنياه اضر باخرته لان حبها يشغله عن تفريغ قلبه لحب ربه ولسانه
لذكره ومن احب اخرته اضر بدنياه فهما كفتى ميزان فاذا رجحت احدى الكفتين

خفت

خفت الاخرى فاثروا ما يبقى على ما يفنى ومن اجبها صبر على فاقته حم ك عن
ابى موسى الاشعرى ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥ من احب ان يسبق
الدايب بدال مهملة اى الجد المجتهد من داب فى العمل جد المجتهد اى المبالغ
فليكف عن الذنوب لان شوم الذنوب يورث الحرمان ويعقب الخذلان حل
عن عايشة واسناده ضعيف ٥ من احب ان يتمثل له الرجال قياما اى
يقومون له قياما بان يلزمهم بالقيام له صفوفا او بان يقام على راسه وهو جالس
فليتبوا مقعده من النار امر بمعنى الخبر كانه قال من احب ذلك وجب له ان ينزل
منزلة من النار وحق له ذلك حم د ت عن معاوية واسناده صحيح
من احب فطرتى فليستن بسنتى وان من سنتى النكاح المحبة توجب اتباع طريقة
المحبوب فمن ادعى محبته وخالف سنته فهو كذاب هق عن ابى هريرة وقال مرسل
من احب قوما حشره الله فى زمرتهم فمن احب اوليا الرحمن فهو معهم فى الجنات
ومن احب حزب الشيطان فهو معهم فى النيران وفيه بشارة عظيمة لمن احب
الصوفية او تشبه بهم وانه يكون مع تفريطه بالقيام بما هم عليه معهم فى الجنة
ومن تشبه بهم انما فعل ذلك لمحبته اياهم ومحبته لهم لا تكون الا لتنبه روحه لما
تنبهت له ارواحهم لان محبة الله محبة امره وما يقرب اليه ومن تقرب منه يكون
بجاذب الروح لكن المتشبه تعرف بظلمة النفس والصوفى خلص من ذلك طب
والضيا عن ابى قرصافة وفيه مجهول ٥ من احب الحسن والحسين فقد
احبنى ومن ابغضهما فقد ابغضنى ومن علامة حبهم حب ذريتهم بحيث ينظر
اليهم الان نظره بالامس الى اصولهم حم ك عن ابى هريرة واسناده صحيح ٥ من
احب ان ينظر الى شهيد على وجه الارض [illegible] كما او نبه من الفضايل
ك عن سلمان الفارسى واسناده حسن ٥ من احب ان ينظر الى شهيد على
وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله هذا معدود من معجزاته فانه
استشهد فى وقعة الجمل كما هو معروف ت ك عن جابر قال الذهبى وفيه الصلت
واه ٥ من احب ان يصل اباه فى قبره فليصل اخوان ابيه اى اصدقاه
من بعده اى من بعد موته او من بعد سفره ولا مفهوم له بل هو قيد اتفاقى
ع حب عن ابن عمر ٥ من احب ان تسره صحيفته اى صحيفة اعماله اذا راها
يوم القيامة فليكثر فيها من الاستغفار فانها تاتى يوم القيامة تتلالا نورا كما
فى حديث هب والضيا عن الزبير بن العوام واسناده صحيح ٥ من احب ان يجد
طعم الايمان اى حلاوته فليحب المرء لا يحبه الا لله فان من احب شيا
سوى الله ولا يكن محبته له لله ولا لكونه معينا له على الطاعة اظلم قلبه فلا يجد
حلاوة الايمان هب عن ابى هريرة ورجاله ثقات ٥ من احب ان يبسط له فى رزقه
اى يوسع عليه ويكثر له فيه بالبركة والنمو والزيادة وان ينسا بضم فسكون
ثم همزة اى يوخر له فى اثره محركا بقية عمره سمى اثرا لانه يتبع العمر فليصل فليحسن

بنحو مال وخدمة وزيارة رحمه اى قرابته وصلته تختلف باختلاف حال الواصل
والموصول ق د عن انس بن مالك حم خ عن ابى هريرة ٥ من احتجب من ولاة
عن الناس بان منع اصحاب الحوايج من الدخول عليه لم يحجب عن النار يوم
القيامة لان الجزا من جنس العمل فكما احتجب دون عباد الله يحجبه الله عن الجنة
ويدنيه من النار ابن منده فى معجم الصحابة عن رباح بالفتح والتخفيف بن
غير منسوب ٥ من احتجم لسبع عشرة تمضى من الشهر وتسع عشرة واحدى وعشرين
الواو بمعنى او كان له شفاء من كل دا اى من كل دا سببه غلبة الدم ومحل اختيار
هذه الاوقات اذا كانت لحفظ الصحة فان كانت لمرض فوقت الحاجة د ك
عن ابى هريرة واسناده صحيح ٥ من احتجم يوم الثلاثا لسبع عشر من الشهر
كان ذلك دوا الداسنة لعله اراد هنا يوما مخصوصا كسابع عشر الشهر فلا
ينافى حديث ان يوم الثلاثا يوم الدم وفيه ساعة لا يرقى فيها الدم طب هب
عن معقل بن يسار وضعفه الذهبى ٥ من احتجم يوم الاربعا او يوم السبت
فراى فى جسده وضحا اى برصا فلا يلومن الا نفسه فانه الذى عرض جسده
لذلك وتسبب فيه ك هق عن ابى هريرة واسناده صحيح ٥ من احتجم يوم
الخميس فمرض فيه مات فيه ومثل الحجامة الفصد ابن عساكر عن ابن عباس ٥ من
احتكر على المسلمين طعامهم اى ادخر ما يشتريه منه وقت الغلا ليبيعه باغلا
ضربه الله بالجذام والافلاس خصهما
لان المحتكر اراد اصلاح بدنه وكثرة ماله فافسد بدنه بالجذام وماله بالافلاس
حم ه عن ابن عمر ورجال ابن ماجه ثقات ٥ من احتكر حكرة اى جملة من
القوت من الحكر بفتح فسكون الجمع والامساك يريد ان يغلى بها على المسلمين
فهو خاطى بالمد وفى رواية ملعون اى مطرود عن درجة الابرار لا عن رحمة الغفار
وقد برئت منه ذمة الله ورسوله لكونه نقض ميثاق الله وعهده حم ك عن ابى هريرة
قال البيهقى حديث منكر ٥ من احتكر طعاما على امتى اربعين يوما لم يرد
التحديد بل ان يرد يجعل الاحتكار حرفة يقصد بها نفع نفسه وضر غيره وتصدق
به لم يقبل منه يعنى لم يكن كفارة لاثم الاحتكار ردا لقصد المبالغة فى الزجر
ابن عساكر عن معاذ بن معاذ باسناد واه ٥ من احدث اى انشا
واخترع واتى بامر حديث من قبل نفسه فى امرنا شاننا اى دين الاسلام هذا
اشارة الى جلالته ومزيد رفعته ما ليس منه اى رايا ليس له فى الكتاب او السنة
عاضد فهو رد اى مردود على فاعله لبطلانه قال احمد هذا الحديث ثلث
العلم قال المولف اراد به انه احد القواعد الثلاث التى ترد اليها جميع الاحكام
عنده ق د ه عن عايشة ما جرى عليه المولف من جعله لك من المتفق
عليه تبع فيه العمدة وتعقبه الزركشى بان النووى فى اربعينه عزاه لمسلم خاصة
وصرح عبد الحق فى جمعه بين الصحيحين بان البخارى لم يخرجه لكن فيه من انشا

حديث

حديث معلقا من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ٥ من اهل بحج او عمرة من المسجد
الاقصى زاد فى رواية الى المسجد الحرام كان كيوم ولدته امه اى خرج من ذنوبه كخروجه
بغير ذنب من بطن امه يوم ولادته وفيه شمول للكباير عب عن ام سلمة قال المنذرى
فى متنه واسناده اختلاف كثير ٥ من احزن والديه اى ادخل على والديه او فعل
بهما ما يحزنهما فقد عقهما وعقوقهما كبيرة خط فى كتاب الجامع عن على امير
المومنين ٥ من احسن الى يتيم او يتيمة كنت انا وهو فى الجنة كهاتين
وفرق بين اصبعيه وانما نال المحسن اليه هذه المرتبة لان اليتيم قد فقد ابويه
اللذين يهما تربيته وعزه وصار ربه كافله فالمحسن اليه يودى عن الله ما تكفل به
وليس فى الموقف بقعة اشرف من بقعة تكون للمصطفى فحزنا لها فقد سعد جده
وفى ضمنه تهديد شديد فى ترك الاحسان لليتيم الحكيم فى نوادره عن
انس بن مالك ٥ من احسن الصلاة حيث يراه الناس ثم اساءها حين يخلو
بنفسه بان يكون اداوه لها فى الملا بنحو طول القنوت واتمام الاركان والخشوع فيه
واداوها اياها فى السر بدون ذلك او بعضه فتلك الخصلة او الفعلة استهانة
استهان بها ربه اى ذلك الفعل يشبه فعل المستهينين به فان قصد الاهانة
كفر عب ع هب عن ابن مسعود وفيه ابراهيم الهجرى ضعيف ٥ من
احسن فى الاسلام بالاخلاص فيه لم يواخذ بما عمل فى الجاهلية من جنايته
على نفس او مال ومن اسا فى الاسلام بضد ذلك اخذ بالاول الذى عمله فى
الجاهلية والاخر بكسر الخا الذى عمله فى الكفر فالمراد بالاساة الكفر وهو غاية
الاساة فاذا مات مرتدا كان كمن لم يسلم فيعاقب على كل ما قدمه حم ق ه عن
ابن مسعود ٥ من احسن فيما بينه وبين الله كفاه الله ما بينه وبين الناس
لانهم لا يقدرون على فعل شى حتى يقدره الله عليه ولا يريدون حتى يريد الله
ومن اصلح سريرته اصلح الله علانيته تمامه عند مخرجه ومن عمل لاخرته كفاه
الله عز وجل دنياه ك فى تاريخ نيسابور عن ابن عمرو بن العاص ٥ من احسن
منكم ان يتكلم بالعربية فلا يتكلمن بالفارسية فانه اى التكلم بها
يورث النفاق اراد النفاق العملى لا الايمانى اوله انذار والتخويف ك عن ابن عمر
ابن الخطاب قال ك صحيح ورده الذهبى ٥ من احسن الرمى بالسهام اى العربى
ثم تركه فقد ترك نعمة من النعم الجليلة العظيمة القراب فى كتاب فضل الرمى
عن يحيى بن سعيد مرسلا هو ابن سعيد بن العاص ٥ من احيى الليالى الاربع وجبت
له الجنة ليلة التروية وليلة عرفة وليلة النحر وليلة الفطر اى ليلة
عيد الفطر وليلة عيد النحر ابن عساكر عن معاذ واسناده ضعيف ٥ من احيى
ليلة الفطر وليلة الاضحى لم يمت قلبه يوم تموت القلوب اى قلوب الجهال واهل
الفسق والضلال فان قلب المومن الكامل لا يموت طب عن عبادة بن الصامت
قال ابن حجر مضطرب الاسناد ٥ من احيى ارضا ميتة بالتشديد لا التخفيف
والميتة الخراب لانها لا عمارة بها واحياوها عمارتها فله فيها اجر وما اكلت العافية فيه

اى كل طالب رزق آدميا او غيره منها فهو له صدقة قيل فيه ان الذمى لا يملك الموات
لان الاجر ليس الا للمسلم واعترض حم ن حب والضيا عن جابر باسناد صحيح ٥
من احيا ارضا ميتة اى لا مالك لها فهى له اى يملكها بمجرد الاحيا وان لم ياذن
الامام عند الشافعى وشرطه ابو حنيفة وليس لعرق بكسر فسكون ظالم حق
باضافة عرق الى ظالم فهو صفة لمحذوف تقديره لعرق رجل ظالم اى ليس لعرق من
عروق ما غرس بغير حق بان غرس فى ملك الغير بغير اذن معتبر وروى مقطوعا
عن الاضافة بجعل الظالم صفة للعرق نفسه حم د ت والضيا عن سعيد بن زيد قال
ت حسن غريب ٥ من احيا سنتى بصيغة الجمع عند جمع لكن الاشهر افراده فقد
احبنى ومن احبنى كان معى فى الجنة واحياؤها اظهارها بعمله فيها والحث
عليها السجزى فى الابانة عن انس حديث منكر ٥ من اخاف اهل المدينة النبوية
اخافه الله زاد فى رواية يوم القيامة وفى اخرى وعليه لعنة الله وغضبه
حب عن جابر بن عبد الله ٥ من اخاف اهل المدينة فقد اخاف ما بين جنبى
هذا لم يرد نظيره لبقعة سواها وهو مما تمسك به من فضلها على مكة حم عن جابر
ورجاله رجال الصحيح ٥ من اخاف مؤمنا بغير حق كان حقا على الله ان لا يؤمنه
من افزاع يوم القيامة جزاء وفاقا طس عن ابن عمر وضعفه
المنذرى ٥ من اخذ السبع اى السور السبع الاول من القران فهو خير اى من
حفظها واتخذ قراءتها وردا فذلك خير كبير يعنى به كثرة الثواب عند الله ك
هب عن عايشة ٥ من اخذ اموال الناس بوجه من وجوه التعامل
او الحفظ او بغرض او غير ذلك لكنه يريد اداءها ادى الله عنه خبر لفظا
ومعنى اى يسر الله ذلك باعانته وتوسيع رزقه ويصح كونها انشائية معنى
بان يخرج مخرج الدعاء ومن اخذها يريد اتلافها على اصحابها بصدقة او غيرها
اتلفه الله اى اتلف امواله فى الدنيا بكثرة المحن والمغارم والمصايب ومحق
البركة وفى الاخرة بالعذاب ٥ حم خ ه عن ابى هريرة ٥ من اخذ من الارض شيا
قل او كثر ظلما هو وضع الشى فى غير محله جاء يوم القيامة يحمل ترابها اى
الحصة المغصوبة الى المحشر اى يكلف نقل ما ظلم به الى ارض المحشر وهو استعارة
لان ترابها لا يعود الى المحشر لفنايها والحشر انما يقع على ارض بيضاء حم طب عن
يعلى بن مرة واسناده حسن ٥ من اخذ من الارض شيا بغير حقه خسف به اى هوى
به الى سفلها يوم القيامة بان يجعل كالطوق فى عنقه حقيقة ويعظم عنقه
ليتسع او يطوق اثم ذلك ويلزمه لزوم الطوق او يكلف الظالم الوفاء ولا يستطيع
فيعذب بذلك الى سبع ارضين بفتح الراء وتسكن فيه ان الفقار يغصب وبه
قال الشافعى مخالفا للحنفية خ عن ابن عمر ٥ من اخذ من طريق المسلمين شيا
جاء به يوم القيامة يحمله من سبع ارضين فيه كالذى قبله ان الارض سبع طباق
كالسموات طب والضيا عن الحكم بن الحارث السلمى واسناده حسن ٥ من اخذ على تعليم
القران قوسا قلده الله مكانها قوسا من نار جهنم يوم القيامة قال المعلم اهدى

له قوس فقال هذه غير مال فارمى بها فى سبيل الله واخذ به ابو حنيفة فحرم اخذ
الاجر عليه واوله الجمهور بانه كان يحتسب التعليم حل هق عن ابى الدردا ثم قال
البيهقى ضعيف ٥ من اخذ على تعليم القران اجرا فذاك حظه من القران اى فلا
ثواب له على قراءته وتعليمه وبها رد قصة اللديغ ورقيتهم اياه بالفاتحة
حل عن ابى هريرة وفيه كذاب ٥ من اخذ بسنتى فهو منى اى من اشياعى او
اهل ملتى ومن رغب عن سنتى اى تركها ومال عنها زهدا فيها فليس منى اى ليس
على منهاجى وطريقتى او ليس بمتصل بى ابن عساكر عن ابن عمر باسناد واه ٥
من اخرج اذى من المسجد بحصا او طاهر بنى الله له بيتا فى الجنة وفى رواية
ان ذلك مهور الحور العين ه عن ابى سعيد باسناد ضعيف ٥ من اخرج من
طريق المسلمين شيا يؤذيهم كشوك وحجر وقذر كتب الله له به حسنة ومن كتب
له عنده حسنة ادخله بها الجنة تفضلا منه وكرما طس عن ابى الدردا
ورجاله ثقات ٥ من اخطا خطية او اذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو اى
الندم كفارته لان الندم توبة اى هو معظم اركانها طب هب عن ابن مسعود واسنا ده
حسن ٥ من اخلص لله اربعين يوما بان طهرت حواسه الظاهرة والباطنة من
الاخلاق الذميمة ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه لان المحافظة على
الطهارة المعنوية ولزوم المجاهدة يوصل الى حضرة المشاهدة ومن هذا الحديث
اخذ الصوفية الاربعينية التى يتعاهدونها واستانسوا لذلك بقوله تعالى
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر وقال بعضهم حكمة التقييد بالاربعين
انه تعالى خمر طينة ادم اربعين صباحا لتبعد بالتخمير اربعين حجابا من
الحضرة الالهية ليصلح لعمارة الدنيا ويعوق به عن الحضرة وبالتبتل والاخلاص
والتورع عن التوجه الى امر المعاش بكل يوم يخرج عن حجاب وبقدر زوال كل حجاب
ينزل منزلا فى القرب من الحضرة الالهية التى هى مجمع العلوم ومصدرها فاذا تمت
زالت الحجب وانصب اليه العلوم والمعارف ثم ان للقلب وجها الى النفس باعتبار
توجهه الى عالم الشهادة وله وجه الى الروح باعتبار توجهه الى الغيب فيستمد
القلب العلوم المكنونة فى النفس ويخرجها الى اللسان الذى هو ترجمانه فالعبد
بانقطاعه الى الله واعتزاله للناس يقطع منازلات وجوده ويستنبط من نفسه
جواهر العلوم لكن هذا مشروط بالوفا بشروط الاخلاص ومن لم يظفر بالحكمة بعد
الاربعين تبين انه اخل ببعض الشروط حل عن ابى ايوب الانصارى باسناد ضعيف
بل قيل بوضعه ٥ من ادان دينا ينوى اى وهو ينوى قضاءه اداه الله عنه
يوم القيامة بان يرضى خصماءه وفيه ان الامور بمقاصدها وهى احدى القواعد
الاربع التى ردت جميع الاحكام اليها طب عن ميمون الكردى واسناده صحيح ٥
من ادى الى امتى حديثا لتقام به سنة او تثلم به بدعة فهو فى الجنة
اى يحكم له بدخولها ولفظ رواية مخرجه فله الجنة حل عن ابن عباس واسناده كذاب
من ادى زكاة ماله فقد ادى الحق الذى عليه ومن زاد فهو افضل ولهذا اقتصر

المصطفى بكراد بهر رباعيا هق عن الحسن مرسلا وهو البصري واسناده حسن
من ادرك ركعة اي ركوع ركعة من الصلاة المكتوبة فقد ادرك الصلاة اي
ادرك ركعة من الوقت وباقيها خارجه فقد ادرك الصلاة اي اداء خلافا لابي
حنيفة ق ع عن ابي هريرة ٥ من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى
زاد في رواية ابي نعيم ومن ادركهم في التشهد صلى اربعا ق ك عن ابي هريرة
قال ك صحيح واقره في التلخيص ٥ من ادرك عرفة اي الوقوف بها قبل طلوع
الفجر ليلة النحر فقد ادرك الحج اي معظمه لان الوقوف اعظم اعماله واشرفها
فادراكه بادراكه ووقت الوقوف من زوال عرفة الى فجر النحر طب عن ابن عباس د
وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن ممنوع ٥ من ادرك رمضان وعليه من رمضان
اي من صومه شي لم يقضه قبل مجي مثله فانه لا يقبل منه حتى يصومه حم
عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ من ادرك الاذان وهو
في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجته وهو لا يريد الرجعة الى المسجد ليصلي فيه
مع الجماعة فهو منافق اي يكون دلالة على نفاقه او فعله يشبه فعل المنافقين
٥ عن عثمان بن عفان قال ابن حجر كالدميري ضعيف فرمز المولف لحسنه ممنوع
من ادعى اي انتسب الى غير ابيه عدى ادعى بالى لتضمنه معنى انتسب
وهو يعلم انه غير ابيه وليس المراد بالعلم هنا حكم الذهن الجازم بل الظن الغالب
فالجنة عليه حرام اي ممنوعة قبل العقوبة او هو زجر وتخويف او ان استحل ٥
حم ق د ه عن سعد بن ابي وقاص وابي بكرة قال كلاهما سمعته اذناي ووعاه قلبي
من رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ من ادعى الى غير ابيه اي من رغب عن
ابيه والتحق بغيره او انتمى الى غير مواليه فعليه لعنة الله اي طرده عن درجة
الابرار لا عن رحمة الغفار المتتابعة اي المتمادية الى يوم القيامة لمعاندته
حكمة الله في الانساب د عن انس ورواه مسلم عن علي ٥ من ادعى ما ليس له
من الحقوق فليس منا اي ليس من العاملين بطريقتنا وليتبوا مقعده
من النار لا يحمل مثل هذا الوعيد في حق المومن الا التابيد ٥ عن ابي ذر ٥
من ادهن ولم يسم الله عند ادهانه ادهن معه سبعون شيطانا الظاهر ان
المراد التكثير والقصد الزجر والتنفير عن ترك التسمية ابن السني في عمل يوم
وليلة عن زيد بن نافع القرشي مرسلا تابعي مستقيم الحديث ٥ من اذل
نفسه في طاعة الله فهو اعز ممن تعزز بمعصية الله لان من اذل نفسه لله
انكشف عنه غطا الوهم والخيال وطلب الحق بالحق وافتقر به اليه وذلك غاية
الشرف والعز حل عن عايشة ٥ من اذل بالبنا للمجهول عنده اي بحضرته
او بعلمه مومن فلم ينصره على من ظلمه وهو يقدر على ان ينصره اذله الله على
رووس الاشهاد يوم القيامة دعا او خبر فخذلان المومن حرام شديد التحريم
دنيويا او دينيا حم عن سهل بن حنيف باسناد حسن ٥ من اذن للصلاة سبع
سنين محتسبا من غير اجرة كتبت له براءة من النار لان مداومته على النطق

بالشهادتين

بالشهادتين والدعا الى الله هذه المدة المديدة من غير باعث دنيوي صير نفسه
كانها معجونة بالتوحيد والنار لا سلطان لها على من صار كذلك واخذ منه انه يندب
للمومن ان لا ياخذ على اذانه اجرا ت ه عن ابن عباس فقال ت وجابر الجعفي ضعفوه
من اذن ثنتي عشرة سنة اي محتسبا كما يرشد اليه الرواية الاولى وجبت له الجنة
حكمته ان العمر الاقصى مائة وعشرون سنة والاثني عشر عشرها والعشر يقوم مقام
الكل من جا بالحسنة فله عشر امثالها فكانه تصدق بالدعا الى الله كل عمره وكتب له
بتاذينه في كل يوم ستون حسنة وباقامته ثلاثون حسنة فترفع بها درجاته
في الجنان ه ك عن ابن عمر قال ك صحيح واقره المولف وهو مردود ٥ من اذن
خمس اي لخمس صلوات ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
اي من الصغاير ومن ام اصحابه اي صلى بهم اماما خمس صلوات ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه من الصغاير وكم له من نظاير والخمس صادقة بان
تكون من يوم وليلة او من ايام هق عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ من اذن
سنة لا يطلب عليه اي على اذانه اجرا من احد دعي يوم القيامة ووقف عند
باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت فانك تشفع ودعي ووقف بالبنا للمجهول
والفاعل الملايكة باذن الله ابن عساكر عن انس وفي اسناده كذاب ٥ من اذنب
ذنبا مما يتعلق بحقوق الحق لا الخلق فعلم ان له ربا ان شا الله ان يغفر له
غفر له غفرته وان شا ان يعذبه عذبه كان حقا على الله ان يغفر له
جعل اعترافه بالربوبية المستلزم لاعترافه بالعبودية واقراره بذنبه سببا للمغفرة
وهذا على التفضل لا الوجوب الحقيقي ك حل عن انس قال ك صحيح فقال
الذهبي لا والله ٥ من اذنب ذنبا فعلم ان الله قد اطلع عليه غفر له وان لم يستغفر
ليس المراد منه الترخيص في فعل الذنب بل بيان سعة عفو الله لتعظم الرغبة فيما
عنده من الخير طص عن ابن مسعود واسناده ضعيف جدا ٥ من اذنب
وهو يضحك استخفافا بما اقترفه من الذنب دخل النار وهو يبكي جزاء وفاقا وقصاصا
عدلا حل عن انس باسناد ضعيف ٥ من راى الناس فوقه بما عنده من الخشية
لله فهو منافق [illegible] ابن النجار في تاريخه عن ابي ذر الغفاري ٥ من
اراد الحج اي قدر على ادايه لان الارادة مبدا الفعل والفعل مسبوق بالقدرة
فليتعجل اي وليغتنم الفرصة اذا وجد الاستطاعة من القوة والزاد والراحلة
قبل عروض مانع والامر للندب لان الحج موسع حم د ك هق عن ابن عباس قال
ك صحيح واقره في التلخيص ٥ من اراد الحج فليتعجل فانه قد يمرض المريض وتضل
الضالة وتعرض الحاجة هذا من قبيل المجاز باعتبار الاول اذ المريض لا يمرض
بل الصحيح والقصد الحث على الاهتمام بتعجيل الحج قبل الموانع حم ه عن الفضل
ابن عباس والاصح وقفه ٥ من اراد ان يعلم ما له عند الله فلينظر ما لله عنده
زاد في رواية الحاكم فان الله ينزل العبد منه حيث انزله من نفسه ورواه الحاكم بلفظ من

كان يحب ان يعلم منزلته عند الله فلينظر كيف منزلة الله عنده فان الله ينزل العبد
منه حيث انزله من نفسه فمنزلة الله عند العبد انما هو على قلبه على قدر معرفته اياه
وعلمه به وهيبته واجلاله وتعظيمه والحيا والخوف منه والوجل عند ذكره
واقامة الحرمة لامره ونهيه وقبول منته ورؤية تدبيره والوقوف عند احكامه
بطيب نفس والتسلم له بدنا وروحا وقلبا ومراقبة تدبيره في مصنوعاته ولزوم ذكره
والنهوض باثقال نعمه واحسانه وحسن الظن في كل ما نابه والناس في ذلك على درجات
فمنازلهم عنده على قدر حظوظهم من هذه الامور قط في الافراد عن انس بن مالك
طاهق عن ابي هريرة وعن سمرة ضعيف لضعف صالح المري ٥ من اراد ان
يلقى الله طاهرا مطهرا من الادناس المعنوية فليتزوج الحراير ومعنى
الطهارة هنا السلامة من الاثام المتعلقة بالزوج ٥ عن انس وضعفه المنذري ٥
من اراد ان يصوم فليتسحر بشي ندبا ولو بجرعة من ما فان البركة في اتباع السنة
لا في عين الماكول حم والضيا عن جابر واسناده حسن ٥ من اراد اهل المدينة
النبوية وهم من كان بها في زمنه او بعده وهو على سنته بسو اذابه الله اهلكه
بالكلية بحيث لم يبق من حقيقته شي لا دفعة بل على التدريج لكونه اشد ايلاما واقوى
تعذيبا كما يذوب ما مصدرية اي ذوبا كذوب الملح في الما شبه اهل المدينة
به اشارة الى انهم في الصفا كالما وهذا في الاخرة وقيل بل وقع في الدنيا كما اقتضى
شان من حاربها ايام بني امية كعقبة بن مسلم فانه هلك في منصرفه ثم هلك يزيد
ابن معاوية مرسلة على اثر ذلك حم م عن ابي هريرة وعن سعد بن ابي وقاص
من اراد ان تستجاب دعوته وان تنكشف كربته فليفرج عن معسر بامهال
او ادا او ابرا او تاخير مطالبة حم عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ من اراد امرا فشاور
فيه امرا مسلما وفقه الله تعالى لارشد اموره فان المشورة عماد كل صلاح
وباب كل فلاح ونجاح لكن لا يشاور الا من اجتمع فيه دين وعقل تام وتجربة طب عن
ابن عباس واسناده كما قال الحافظ العراقي واه فرمز المولف لحسنه زلل ٥ من ارتد
عن دينه فاقتلوه اي من رجع عن دين الاسلام لغيره بقول او فعل مكفر يستتاب
وجوبا ثم يقتل ولو امراة خلافا لابي حنيفة طب عن عصمة بن مالك باسناد ضعيف
من ارضى سلطانا بما يسخط ربه خرج من دين الله اي ان استحل والا فهو زجر
وتهويل ك عن جابر بن عبد الله تفرد به علاق ٥ من ارضى الناس بسخط
الله وكله الله الى الناس لانه لما رضي لنفسه بولاية من لا يملك لنفسه
نفعا ولا ضرا وكل اليه ومن اسخط الناس برضى الله كفاه الله مونة الناس
لانه جعل نفسه من حزب الله وهو لا يخيب من التجا اليه الا ان حزب الله هم المفلحون ت
حل عن عايشة واسناده حسن ٥ من ارضى والديه اي اصليه المسلمين وان علوا
فقد ارضى الله ومن اسخطهما فقد اسخط الله عام مخصوص بما اذا لم يكن في رضاهما
مخالفة لحكم شرعي والا فلا طاعة لمخلوق في معصية الله ابن النجار عن انس بن مالك

من

من اريد ماله اي ارا د غيره اخذ ماله بغير حق فقاتل في الدفع عنه فقتل فهو شهيد
في حكم الاخرة لا الدنيا بمعنى انه له اجر شهيد ن عن ابن عمرو ٥ من ازداد
علما ولم يزدد في الدنيا زهدا لم يزدد من الله الا بعدا ولهذا قال الحكما العلم
في غير طاعة الله مادة الذنوب فر عن علي واسناده ضعيف ٥ من اسبغ
الوضوء في البرد الشديد كان له من الاجر كفلان كفل على الوضوء وكفل على
الصبر على الم البرد طس عن علي باسناد ضعيف لضعف عمر العبدي ٥ من اسبل
ازاره اي ارخاه حتى جاوز الكعبين خيلا بضم الخا المعجمة والمد كبرا وعجابا فليس
من الله في حل ولا حرام بكسر الحا من حل وقيل معناه لا يومن بحلال الله وحرامه
د عن ابن مسعود ٥ من استجد قميصا اي اتخذ جديدا فلبسه فقال حين يبلغ
ترقوته الحمد لله الذي كساني ما اواري اي استر به عورتي واتجمل به في حياتي
ثم عمد اي قصد الى الثوب الذي اخلق اي صار خلقا باليا فتصدق به كان في ذمة
الله وفي جوار الله اي حفظه والجار الذي يجير غيره اي يومنه مما يخاف وفي كنف الله
حيا وميتا الكنف بفتحتين الجانب والستر حم عن عمر رمز المولف لحسنه
لكن عده ابن الجوزي في الواهيات ٥ من استجمر فليستجمر ثلاثا من الاستجمار التبخر
بالعود ومن الاستجمار الذي هو مسح المخرج بالاحجار وقد مر ذلك موضحا ونبه
انه يجب في الاستنجا بالحجر ثلاث مسحات ولا ينافيه حديث ابي داود من استجمر فليوتر
من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج لان معناه ان الايتار سنة فلا دليل فيه على عدم
وجوب الاستنجا الذي قال به ابو حنيفة طب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده حسن
لا صحيح خلافا للمولف ٥ من استحل بدرهم في النكاح كذا هو ثابت في المتن في رواية
فسقط من قلم المولف فقد استحل اي طلب حل النكاح فيجوز جعل الصداق ولو درهما
فهو رد على من جعل اقله عشرة ٥ هق عن ابي لبيبة
بموحدتين تحتيتين تصغير لبة واسناده واه كما في المهذب ٥ من استطاب
بثلاثة احجار ليس فيهن رجيع كن له طهورا بضم الطا ومن استطاب باقل من
ثلاث لم يكفه كما صرحت به رواية مسلم وفي معنى الحجر كل جامد طاهر قالع غير محترم طب
عن خزيمة بن ثابت واسناده حسن ٥ من استطاع اي قدر ان يموت بالمدينة
اي يقيم بها حتى يدركه الموت فيها فليمت بها اي فليقم بها حتى يموت فهو حث على لزوم
الاقامة بها فاني اشفع لمن يموت بها اي اخصه بشفاعة غير العامة زيادة في اكرامه
حم ت ٥ حب عن ابن عمر قال ت حسن صحيح غريب ٥ من استطاع اي قدر ان
يكون له خبي اي شي مخبو اي مدخر عند الله من عمل صالح فليفعل اي من قدر منكم ان
يحوز ثوابه بفعل الاعمال الصالحة فليفعل ذلك وحذف المفعول اختصارا الضيا
والخطيب عن الزبير بن العوام واختلف في رفعه ووقفه ٥ من استطاع
منكم ان ينفع اخاه اي بالرقية فلينفعه ندبا موكدا وقد يجب وحذف المنتفع به
لارادة التعميم حم م عن جابر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الرقية فقال عمرو بن حزم
يا رسول الله كانت عندنا رقيا نرقي بها العقرب وعرضوها عليه فذكره ٥ من استطاع

منكم ان يقي دينه وعرضه بكسر العين محل المدح والذم من الانسان بماله فليفعل
ندبا موكدا وهذه ندب اعطا الشاعر لذلك ك عن انس وقال ك صحيح ورده الذهبي
بان فيه واه ٥ من استطاع منكم ان لا يحول بينه وبين قبلته احد ذكرا وانثى نايم او
منتبه ادمي او دابة او غير ذلك فليفعل ندبا فيصلي الى سارية او شي يستره ٥ عن ابي
سعيد الخدري واسناده حسن ٥ من استطاع منكم ان يستر اخاه المومن بطرف
ثوبه فليفعل ذلك فانه قربة يثاب عليها فر عن جابر واسناده حسن ٥ من استعاذ
بالله فاعيذوه ومن سالكم بوجه الله شيا مما يجوز شرعا فاعطوه ما طلبه ندبا
موكدا حم د عن ابن عباس واسناده حسن ٥ من استعاذكم وفي رواية من استعاذ
اي طلب منه الاعاذة مستغيثا بالله من ضرورة او حاجة حلت به او ظلم ناله او تجاوز
عن جناية فاعيذوه اي اعينوه او اجيبوه فان اغاثة الملهوف فرض ومن سالكم بالله اي
بحقه عليكم اخرويا او دنيويا غير ممنوع شرعا فاعطوه ما يستعين به على الطاعة اجلالا
لمن ساله فلا يعطي من هو على معصية او فضول وزاد لفظ بالله اشارة الى ان استعاذته
وسواله بحق فمن ساله بباطل فانما سال بالشيطان ومن دعاكم فاجيبوه وجوبا ان كان لنحو
وليمة عرس وندبا في غيرها ويحتمل من دعاكم لمعونة او شفاعة ومن صنع اليكم معروفا
فكافيوه بمثله او خير منه فان لم تجدوا ما تكافيونه به في رواية باثبات النون وفي
رواية المصابيح حذفها وسقطت من غير جازم ولا ناصب تخفيفا فادعوا له وكرروا الدعا
حتى تروا اي تعلموا انكم قد كافيتموه يعني من احسن اليكم اي احسانا فكافيوه بمثله
فان لم تقدروا فبالغوا في الدعا له جهدكم حتى تحصل المثابة حم د ن حب ك عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ من استعجل اخطا لان العجلة تحمل على عدم التامل والتدبر وقلة النظر
في العواقب فيقع في الخطا الحكيم في نوادره عن الحسن مرسلا وهو البصري ٥ من استعف
بفا واحدة مشددة وفي رواية بفاين اي طلب العفة عن السوال اعفه الله اي جعله
الله عفيفا من الاعفاف وهو اعطا العفة وهي الحفظ عن المناهي ومن ترقى من هذه
الترقية واستغنى اي اظهر الغنى عن الخلق اغناه الله اي ملا الله قلبه غنى ومن
سال الناس ان يعطوه من اموالهم شيا مدعيا للفقر وله عدل خمس اواق من الفضة
فقد سال الحافا اي ملحفا اي سوال الحاف وهو ان يلازم المسيول حتى يعطيه حم عن رجل
من مزينة من الصحابة وجهالته لا تضر لانهم كلهم عدول واسناده حسن ٥ من
استعمل رجلا من عصابة اي نصب عليهم اميرا او قيما او عريفا او اماما للصلاة وفيهم
من هو اي ذلك المنصوب ارضى منه لله فقد خان من نصبه الله ورسوله والمومنين
فيلزم الحاكم في رعاية المصلحة وتركها خيانة ك عن ابن عباس وقال ك صحيح ورده
المنذري والذهبي ٥ من استعملناه اي جعلناه عاملا وطلبنا منه العمل على عمل فرزقناه
على ذلك رزقا فما اخذ بعد ذلك زايدا على نيته فهو غلول اي اخذ للشي بغير حله فيكون
حراما بل كبيرة د ك عن بريدة واسناده صحيح ٥ من استعملنا منكم خطاب للمومنين
لخروج الكافر فاستعماله على شي من اموال بيت المال لا يجوز على عمل فكتمنا بفتح الميم اخفى عنا
مخيطا بكسر الميم وسكون المعجمة ابرة اي كتم ابرة لنا فما فوقه اي شيا يكون فوق الابرة في الصغر

كان

كان غلولا اي خيانة ياتي به اي بما غل يوم القيامة تفضيحا له وتعذيبا
به وهذا مسوق لحث العمال على الامانة وتحذيرهم من الخيانة ولو في تافه م د
عن عدي بن عميرة الكندي ٥ من استغفر الله دبر كل صلاة اي عقبها
ثلاث مرات فقال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه
غفرت ذنوبه وان كان قد فر من الزحف حيث لا يجوز الفرار وفي تخصيص ذكر
الفرار من الزحف ادماج لمعنى ان هذا الذنب من اعظم الكباير ع وابن السني عن البرا
ابن عازب ٥ من استغفر الله في كل يوم سبعين مرة لم يكتب من الكاذبين
لانه يبعد ان المومن يكذب في اليوم سبعين مرة ومن استغفر الله في كل ليلة لم يكتب
من الغافلين عن ذكر الله ولعل درجة الاستغفار امر الله به اعلا الناس درجة عنده
بقوله واستغفر لذنبك الاية فذلك لعلو درجته في المغفرة فلم يزل الاستغفار ذابه
لما نزل عليه ليغفر لك الله فلازم عليه حتى قبض فكلما استكثر العبد من قولها كان اوفر حظا
ابن السني عن عايشة ٥ من استغفر الله للمومنين والمومنات باية صيغة كانت
كتب الله له بكل اي بعدد كل مومن ومومنة حسنة ولهذا قال علي العجب ممن
يهلك ومعه النجاة الاستغفار طب عن عبادة بن الصامت واسناده حسن
من استغفر الله للمومنين والمومنات كل يوم سبعا وعشرين مرة كان من الذين
يستجاب لهم الدعا ويرزق بهم اهل الارض من الادميين والدواب والحيتان طب
عن ابي الدردا واسناده حسن ٥ من استغنى بالله عمن سواه اغناه الله اي اعطاه
ما يستغني به عن الناس وخلق في قلبه الغنى ومن استعف اي امتنع عن السوال اعفه
الله اي جازاه على استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته ومن استكفى بالله كفاه
الله ما اهمه ورزقه القناعة ومن سال الناس وله قيمة اوقية وهي اثنا عشر درهما
وقيل عشرة وخمسة اسباع درهم فقد الحف اي سال الناس الحافا اي تبرما فنسب كله
حم ن والضيا عن ابي سعيد الخدري واسناده صحيح ٥ من استفاد مالا من نحو منجر
فلا زكاة عليه واجبة حتى يحول عليه الحول فهو شرط وجوب الزكاة ت عن ابن عمر
مرفوعا وموقوفا قال ت والموقوف اصح ٥ من استفتح اول نهاره بخير وختمه بالخير
كصلاة وذكر وتسبيح وتحميد وتهليل وصدقة قال الله لملايكته اي الحافظين
الموكلين به لا تكتبوا عليه ما بين ذلك من الذنوب يعني الصغاير وينال مثل
ذلك في الليل وانما خص النهار لان اللغو واكتساب الحرام فيه اكثر طب والضيا عن
عبد الله بن بسر وفي اسناده مجهول وبقيته ثقات ٥ من استلحق شيا اي
نسب انسان ليس منه حته الله حت الورق اي ورق الشجر عند تساقطه في الشتا
الشاشي ابو الهيثم والضيا المقدسي عن سعد بن ابي وقاص ٥ من استمع الى
اية من كتاب الله اي اصغى الى قراة اية منه كتب الله له حسنة مضاعفة الى
سبعين ضعفا ومن تلا اية من كتاب الله كانت له نورا يسعى بين يديه يوم القيمة
فيه اشارة الى ان الجهر بالقراة افضل ومحله ان لم يخف ريا حم عن ابي هريرة وفيه ضعف
وانقطاع ٥ من استمع اي اصغى الى حديث قوم وهم له كارهون اي حال كونهم يكرهونه

لاجل استماعه او يكرهون استماعه اذا علموا ذلك صب بضم المهملة وشد الموحدة
فى اذنيه الآنك بفتح الهمزة الممدودة وضم النون الرصاص او خالصه او الاسود او الابيض
والجملة اخبار اودها ومن ارى عينيه فى المنام ما لم تركاه يوم القيامة ان يعقد
شعيرة زاد فى رواية يعذب بها وليس بفاعل وذلك ليطول عذابه لان عقد الشعير
مستحيل طب عن ابن عباس واسناده حسن ٥ من استمع الى صوت غنى لم
يوذن له ان يسمع الروحانيين فى الجنة تمامه عند مخرجه قيل من الروحانيين
قال قرا اهل الجنة وفيه ان فى الجنة ايمة كالعلما والقرا والامرا والعرفا الحكيم
الترمذى عن ابى موسى الاشعرى ٥ من استنجى من خروج الريح من دبره
فليس منا اى ليس من العاملين بطريقتنا الاخذين بسنتنا فالاستنجا من الريح
مكروه وان كان دبره رطبا ابن عساكر عن جابر واسناده ضعيف بل فيه كذاب
من استمع الى قينة اى امة تغنى وخص الامة لان الغنا اكثر ما يتولاه الاما صب فى
اذنيه يوم القيامة الآنك بالضم والمد وفيه تحريم الغنا وسماعه اى اذا خيف
منه فتنة ابن عساكر عن انس بن مالك ٥ من استودع بالبنا للمجهول وديعة
فتلفت فلا ضمان عليه حيث لم يفرط لانه محسن بحفظها ٥ هق عن ابن عمرو ابن
العاص ثم قال مخرجه البيهقى ضعيف ٥ من اسدى الى قوم نعمة فلم يشكروها
له فدعا عليهم استجيب له لكفرانهم بالنعمة واستخفافهم بحقها بعدم
شكرهم ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله الشيرازى فى الالقاب عن ابن عباس
من اسف على دنيا فاتته اى حزن على فواتها وتحسر على فقدها اقترب من النار
مسيرة الف سنة يعنى شيا كثيرا فليس المراد التحديد ومن اسف على اخرة فاتته اى على
شى من الاعمال الاخروية اقترب من الجنة مسيرة الف سنة اى شيا كثيرا ومقصود
الحديث الحث على عدم الاحتفال بالدنيا والترغيب فيما يقرب الى الجنة الرازى فى
مشيخته عن ابن عمر بن الخطاب ٥ من اسلف اى عقد السلم وهو بيع موصوف فى الذمة
فى شى فليسلف فى كيل معلوم ان كان المسلم فيه مكيلا ووزن معلوم ان كان موزونا
فالواو بمعنى او وانما اقتصر على الكيل والوزن لورود السبب على الخبر الاتى فان اسلم
فى غير مكيل او موزون شرط العد او الذرع فيما يليق به حم ق ع عن ابن عباس
قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار لسنة ولسنتين فذكره
من اسلف فى شى فلا يصرفه الى غيره اى لا يستبدل عنه وان عز او عدم عن ابى سعيد
واسناده ضعيف ٥ من اسلم على يديه رجل او امراة وجبت له الجنة المراد
اسلم باشارته وترغيبه له فى الاسلام طب عن عقبة بن عامر الجهنى واسناده ضعيف
من اسلم على يديه رجل فله ولاوه اى هو احق بان يرثه من غيره او اراد بالولا النصرة
والمعاونة والى كل ذهب ذاهبون عد قط عن ابى امامة واسناده ضعيف
بل قيل موضوع ٥ من اسلم على شى فهو له استدل به على ان من اسلم احرز ماله وما له
عد هق عن ابى هريرة واسناده ضعيف ٥ من اسلم من اهل فارس فهو منا
هذا من قبيل سلمان منا اهل البيت ابن النجار عن ابن عمر بن الخطاب ٥ من اشاد

اى شاع

اى شاع على مسلم عورة يشينه بها بغير حق شانه الله بها فى النار يوم القيمة
لان البهتان وجهه عظيم شانه فما بالك به اذا قارنه اضرار مسلم وخص المسلم لان
حقه آكد واضراره اعظم والا فالذمى كذلك هب عن ابى ذر باسناد ضعيف
لضعف ابن ميمون القداح وقول المولف حسن فيه نظر ٥ من اشار الى اخيه
فى الدين بحديدة اى بسلاح كسكين وخنجر وسيف ورمح فان الملايكة تلعنه
اى تدعو عليه بالطرد والبعد عن الرحمة وان كان اخاه لابيه وامه اى ولو كان
هازلا ولم يقصد ضربه لان الشقيق لا يقصد قتل شقيقه غالبا فهو تعميم
للنهى ومبالغة فى التحذير م ت عن ابى هريرة ٥ من اشار بحديدة الى احد من
المسلمين يريد قتله فقد وجب دمه اى حل للمقصود بها ان يدفعه عن نفسه
ولو ادى الى قتله ك عن عايشة وفيه مجهول وبقيته ثقات ٥ من
اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات اى الى فعلها لكونه تقرب اليها ومن اشفق من النار
اى خاف منها لهى عن الشهوات اى عن نيلها فى الدنيا لاشتغال نار الخوف فى
قلبه ومن ترقب الموت اى انتظره وتوقع حلوله به هانت عليه اللذات من
نحو ماكل ومشرب ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات فلا يعبا
بها ولا يضجر منها لعلمه بانها مكفرات للعوام ودرجات للخواص هب عن على
واسناده ضعيف ٥ من اشترى سرقة اى شيا مسروقا وهو يعلم انها سرقة
فقد شرك فى عارها واثمها وفى رواية للطبرانى من اكلها وهو يعلم انها سرقة
فقد اشترك فى اثم سرقتها ك عن ابى هريرة قال ك صحيح ورده الذهبى ٥ من
اشترى ثوبا بعشرة دراهم مثلا وفيه اى وفى ثمنه درهم حرام لم يقبل الله
له صلاة كان الظاهر اذ يقال منه لكن المعنى لم يكتب له صلاة مقبولة مع كونها
مجزية ما دام عليه زاد فى رواية منه خرقة وذلك القبح ما هو متلبس به
قال الغزالى والعبادة مع اكل الحرام او لبسه كالبنيان على الزبل انتهى وعدم القبول
لا ينافى الصحة حم عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ من اصاب ذنبا اى كبيرة
توجب حدا فاقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته بالنسبة لذات الذنب اما
بالنسبة لترك التوبة منه فلا يكفرها الحد لانها معصية اخرى حم والضيا عن خزيمة بن ثابت
وفى اسناده اضطراب ٥ من اصاب مالا من تهاوش روى بالنون من نهش الحية
وبمثناة فوقية وبميم وكسر الواو جمع تهواش ومهواش من الهوش الجمع وهو كل مال
اصيب من غير حله ابن النجار عن مسلمة الحمصى واسناده ضعيف ٥ من اصاب
من شى فليلزمه اى من اصاب من امر مباح خيرا فينبغى له ملازمته ولا يعدل
عنه الى غيره الا بصارف قوى منه تعالى لان كلا ميسر لما خلق له ه عن انس بن مالك
من اصاب حدا اى ذنبا يوجب الحد فاقيم المسبب مقام السبب فعجلت عقوبته
فى الدنيا فالله اعدل من ان يثنى على عبده العقوبة ومن اصاب حدا
اى موجب حد فستره الله عليه فالله اكرم من ان يعود فى شى قد عفى عنه

اى من ستر الله عليه ذنبا فموضع غفران الله موضع التوبة اشعارا بترجيح جانب
الغفران ن ه ك عن علي واسناده جيد ٥ من اصابته فاقة اى حاجة
فانزلها الناس اى عرضها عليهم وسالهم سد خلته لم تسد فاقته لتركه القادر
على حوائج جميع الخلق وقصد من يعجز عن جلب نفع نفسه ودفع ضرها ومن انزلها
بالله اوشك بفتح الهمزة والشين اسرع له بالغنى اما بالكفاية اما بموت آجل
او غنى عاجل وهو ضد الآجل حم د ك عن ابن مسعود وقال ت حسن صحيح غريب
من اصابه هم او غم او سقم او شدة فقال الله ربى لا شريك له كشف ذلك
عنه اذا قال ذلك بصدق عالما معناه عاملا بمقتضاه ٥ طب عن اسما
بنت عميس واسناده حسن ٥ من اصبح وهو لا يهم وفى رواية لا يهم
بظلم احد من الخلق غفر له بالبناء للمفعول اى غفر الله له ما اجترم زاد فى
رواية وان لم يستغفر والمراد الصغائر ابن عساكر عن انس واسناده ضعيف ٥
من اصبح وهمه التقوى ثم اصاب فيما بين ذلك اى فيما بين صباح اليوم الاول
والثانى ذنبا غفر الله له اى الصغائر كما تقرر ابن عساكر عن ابن عباس
واسناده ضعيف ٥ من اصبح وهمه غير الله فليس من الله اى لا حظ
له فى قربه ومحبته ورضاه ٥ ومن اصبح لا يهتم بالمسلمين اى باحوالهم
فليس منهم اى من العاملين على طريقتهم ك عن ابن مسعود وقال صحيح وشنع
عليه الذهبى وقال الخبر موضوعا ٥ من اصبح مطيعا لله فى شان والديه اى اصليه
المسلمين اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحد
فيه ان طاعة الوالدين لم تكن طاعة مستقلة بل هى طاعة الله وكذا العصيان والاذى
ابن النجار عن ابن عباس وفيه متهم بالوضع وبقيته ثقات ٥ من اصبح منكم
آمنا فى سربه بكسر السين على الاشهر اى مع سكون الراء وقيل بفتحها اى فى مسلكه
وقيل بفتحتين اى فى بيته معافى فى جسده اى صحيحا بدنه عنده قوت يومه
اى غداه وعشاه الذى يحتاجه فى يومه فكانما حيزت بكسر المهملة وزاى له
الدنيا اى ضمت وجمعت بحذافيرها اى جوانبها اى فكانما اعطى الدنيا باسرها
خد ت عن عبيد الله بن محصن وقال ت حسن غريب ٥ من اصبح يوم
الجمعة صائما وعاد مريضا وشهد جنازة اى حضرها وصلى عليها وتصدق
بصدقة فقد اوجب اى فعل فعلا وجبت له به الجنة هب عن ابى هريرة
وقال ضعيف ٥ من اصبح يوم الجمعة صائما وعاد مريضا وشيع
جنازة واطعم مسكينا لم يتبعه ذنب اربعين سنة اى ان اتقى الله مع ذلك
وامتثل الاوامر واجتنب النواهى عد هب عن جابر بن عبد الله ٥ من اصيب
بمصيبة اى بشئ يؤذيه فى نفسه او اهله او ماله فذكر مصيبته تلك
فاحدث استرجاعا اى قال انا لله وانا اليه راجعون وان تقادم عهدها
جملة معترضة بين الشرط وجوابه كتب الله اى قدر او امر الملائكة ان تكتب له من

الاجر مثله يوم اصيب لان الاسترجاع اعتراف من العبد بالتسليم واذعان
للثبات على حفظ الجوارح ٥ عن الحسين بن علي وضعفه المنذرى ٥ من
اصيب بمصيبة فى ماله او جسده فكتمها ولم يشكها الى الناس كان حقا
على الله ان يغفر له لانها تضمنت قول المصطفى فى سر حسنه وارشاده لانه على وجه الاخبار
لا الشكوى طب عن ابن عباس قال المنذرى لا باس به ٥ من اصيب فى جسده بشئ
فتركه لله فلم يأخذ عليه دية ولا ارشا كان كفارة له اى من الصغائر حم عن رجل
صحابى واسناده حسن ٥ من اضحى اى ظهر للشمس يوما محرما بحج او عمرة ملبيا
اى قائلا لبيك اللهم لبيك واستمر كذلك حتى غربت الشمس غربت بذنوبه اى غفر له
قبل غروبها فعاد كما ولدته امه اى بغير ذنب حم ه عن جابر واسناده حسن ٥ من
اضطجع مضطجعا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة بكسر المثناة الفوقية وفتح
الراء اى نقص وحسرة يوم القيامة فان النوم على غير ذكر الله تعطيل للحياة وربما
قبضت روحه فى ليلته فكان من المبعدين ومن قعد مقعدا لم يذكر الله فيه
كان عليه ترة يوم القيامة كذلك د عن ابى هريرة واسناده حسن
من اطاع الله فقد ذكر الله وان قلت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن
فيه ايذان بان حقيقة الذكر طاعة الله فى امتثال امره ونهيه ومن عصى الله
لم يذكر الله وان كثرت صلاته وصيامه وتلاوته للقرآن لانه كالمستهزئ
والمتهاون ولا تتخذوا آيات الله هزوا طب عن واقد ضعيف لضعف الهيثم بن جماز
من اطعم اخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار اى نار الخلود التى اعدت للكافر
هب عن ابى هريرة ثم قال هو بهذا الاسناد منكر ٥ من اطعم مريضا شهوته
اطعمه الله من ثمار الجنة جزاء وفاقا والكلام فيما اذا كان ذلك لا يضره
طب عن سلمان ضعيف لضعف عبد الرحمن بن حماد ٥ من اطفأ عن مؤمن
سيئة كان خيرا ممن احيا موؤدة اى اعظم اجرا منه على ذلك هب عن ابى هريرة
من اطلع فى بيت قوم بغير اذنهم اى نظر فى بيت الى ما يقصد اهل البيت ستره
فقد حل لهم ان يفقؤا عينه اى يرموه بشئ فيفقؤا عينه به ان لم يندفع الا بذلك
وتهدر عين الناظر حم م عن ابى هريرة ٥ من اطلع فى كتاب اخيه فى
الاسلام بغير اذنه فكانما اطلع فى النار اى فكانما ينظر الى ما يوجب عليه دخول
النار والكلام فى كتاب فيه سر وامانة يكره صاحبه ان يطلع عليه طب عن ابن
عباس باسناد حسن ٥ من اعان مجاهدا فى سبيل الله على مؤنة غزوه او خلفه
فى اهله بخير او اعان غارما فى عسرته او اعان مكاتبا فى رقبته اى فى فكها
بنحو اداء بعض النجوم عنه او لشفاعة عنه اظله الله من حر الشمس عند دنوها
من الرؤس يوم القيامة منه فى ظله اى فى ظل عرشه يوم لا ظل
الا ظله اكراما له وجزاء بما فعل حم ك عن سهل بن حنيف وقال ك صحيح
ورده الذهبى واسناد احمد حسن ٥ من اعان على قتل مؤمن ولو بشطر كلمة نحو

اقمن اقتل لقى الله مكتوب بين عينيه ايس من رحمة الله كناية عن كونه
كافرا اذ لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون وهذا زجر وتهويل او المراد
يستمر هذا حاله حتى يطهر بالنار ثم يخرج ه عن ابى هريرة حديث ضعيف جدا
من اعان ظالما سلطه الله عليه مصداقه قوله تعالى كذلك نولى بعض
الظالمين بعضا ومن ابيات التمثيل وما من يد الا يد الله فوقها ولا ظالم الا
سيبلى بظالم ابن عساكر عن ابن مسعود وفيه متهم بالوضع ه من اعان على
خصومة بظلم لفظ رواية الحاكم بغير حق لم يزل فى سخط الله اى غضبه الشديد ه
حتى ينزع اى يقلع عما هو عليه ه ك عن ابن عمر باسناد صحيح ه من
اعان ظالما ليدحض اى يبطل بباطل اى بسبب ما ارتكبه من الباطل حقا فقد
برئت منه ذمة الله وذمة رسوله اى عهده وامانته لان لكل احد عهدا بالحفظ
فاذا فعل ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله ك عن ابن عباس قال
ك صحيح ورد الذهبى ه من اعتذر اليه اخوه فى الدين بمعذرة اى طلب
منه قبول معذرته فلم يقبلها كان عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس اى مثل
خطيئة المكاس وذلك من الكباير وذلك لانه لا ينفصل خروج اليه من الذنب والتسلام
له فليس ترك قبوله من فعل الاخيار بل الاشرار ه والضيا عن جودان غير منسوب
ورجاله ثقات ه من اعتز بالعبيد اذله الله دعا او خبر وقوله اعتز بعين
مهملة ثم مثناة فزاى كذا بخط المولف لكن الذى ذكره مخرجه الحكيم اعتز بغين معجمة
وراء كذا هو بخطه قال لان الاغترار بالعبيد ترك العمل بالحق والعود به ليعزروه
ويعظموه فذلك اغتراره بهم فعاقبته امره الذلة اما فى الدنيا عاجلا واما يوم حروجه
منها بخروجه فى اذل ذلة واعنف عنف فمن اسلم وجهه لله وذلت له نفسه ناله
حظ من عزه من اعرض عنه واغتر بغيره حرمه عزه واخشاه وصغره الحكيم الترمذى
عن عمر باسناد ضعيف ه من اعتق رقبة مسلمة زاد فى رواية سليمة اعتق الله
اى انجى وذكر بلفظ الاعتاق للمشاكلة بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى
فرجه بفرجه نص على الفرج لكونه محل اكبر الكباير بعد الشرك والقتل واخذ منه
ندب اعتاق كامل الاعضا تحقيقا للمقابلة ق ت عن ابى هريرة ه من اعتقل
رمحا فى سبيل الله اى جعله تحت فخذه وجر اخره على الارض عقله الله من
الذنوب يوم القيامة اى حماه منها وحجزه عنها جزاء وفاقا وهذا اخبار ودعا
حل عن ابى هريرة وهو ضعيف ه من اعتكف عشرا فى رمضان اى من الايام
بلياليها كان كحجتين وعمرتين اى يعدلهما فى الثواب والمراد الحج او العمرة النفل
لا الفرض هب عن الحسين بن على قال مخرجه واسناده ضعيف ه من اعتكف ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه اى من الصغاير حيث اجتنبت الكباير
وتمامه عند مخرجه ومن اعتكف فلا يخرج من العكلام فر عن عايشة
وفيه من لا يعرف ه من اعطاه الله تعالى حفظ كتابه القران فظن ان احدا اعطى

افضل

افضل مما اعطى فقد غلط وفى رواية غلط اعظم النعم لانه ادنى النعمة العظمى
فاذا راى ان غيره ممن لم يعط ذلك اوتى افضل مما اوتى فقد صغر عظيما وعظم
حقيرا والكلام فيمن حفظه وعمل لا من قراه وهو يلعنه تخ هب عن رجا الغنوى
مرسلا واسناده ضعيف ه من اعطى حظه من الرفق اى نصيبه منه
فقد اعطى حظه من الخير ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الخير
اذ به تنال المطالب الدنيوية والاخروية وبفوته يفوتان حم ت عن ابى الدردا واسناده
حسن ه من اعطى شيا فوجد اى من اعطى حقا فليكن عارفا حقه فان وجد مالا
فليجز به مكافاة على الصنيعة ومن لم يجد مالا فليثن به على المعطى ولا يجوز
له كتمان نعمته ومن تحلى بما لم يعطه اى من تزين بشعار الزهاد وليس منهم فانه
كلابس ثوبى زور اى من لبس قميصا وصل كمه بكمين اخرين موهما انه لابس قميصين
فهو كالكاذب القايل ما لم يكن خد ت حب عن جابر باسناد صحيح ه من اعجزته
المكاسب اى عجز ولم يهتد لوجهها فعليه بمصر اى فيلزم سكناها وفليتجر
لها وعليه بالجانب الغربى منها فان المكاسب فيها متيسرة وفى جانبها الغربى
ايسر ولم يزل الناس يتزجون مصر بكثرة الربح قديما وحديثا ابن عساكر عن ابن عمرو ابن
العاص واسناده ضعيف ه من اغاث ملهوفا اى مكروبا كتب الله له ثلاثا وسبعين
مغفرة واحدة فيها صلاح امره اى فى الدنيا والاخرة وثنتان وسبعون
له درجات يوم القيامة فيه ترغيب عظيم فى الاغاثة والاعانة تخ هب
عن انس قال البخارى بعد تخريجه منكر وقبله ضعفه ه من اغبرت قدماه اى اصابهما غبار
فى سبيل الله اى فى طريق يطلب فيها رضى الله فشمل الجهاد وغيره كطلب العلم
حرمه الله كله على النار واذا كان هذا فى غبار قدميه فكيف بمن بذل وجهه
ونفسه حتى قتل حم خ ت ن عن ابى عبس بفتح العين المهملة وسكون
الموحدة عبد الرحمن بن جبر ه من اغتاب غازيا اى ذكره فى غيبته بما يكره فكانما
قتل مومنا اى فى مطلق حصول الاثم او هو زجر وتهويل الشيرازى فى الالقاب
عن ابن مسعود واسناده ضعيف ه من اغتسل يوم الجمعة اى لها فى وقت
غسلها وهو من الفجر الى الزوال كان فى طهارة من الساعة التى صلى فيها الجمعة
او من وقت الغسل الى مثلها من الجمعة الاخرى والمراد الطهارة المعنوية ك عن
ابى قتادة وقال صحيح فقال الذهبى بل منكر ه من اغتيب عنده اخوه
المسلم فلم ينصره وهو يستطيع نصره اذله الله تعالى فى الدنيا والاخرة
اى خذله فيهما بسبب تركه نصر اخيه مع قدرته ابن ابى الدنيا فى كتاب ذم
الغيبة عن انس وضعفه المنذرى ه من افتى بغير علم بينما افتى للمجهول وعليهما
اقتصر جمع كان اثمه على من افتاه خرج بقوله بغير علم ما لو اجتهد من هو اهل
للاجتهاد فاخطا فلا اثم عليه بل هو له اجر ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان
الرشد فى غيره فقد خانه والله لا يحب الخاينين د ك عن ابى هريرة
من افتى بغير علم لعنته ملايكة السموات والارض حيث نسب الى الله ان هذا

حكمه وهو كاذب ابن عساكر عن علي ٥ من افطر يوما من رمضان
في غير رخصة رخصها الله له لم يقض عنه صيام الدهر كله هو مبالغة
ولهذا اكده بقوله وان صامه اي الدهر ولم يقصر فيه وهذا موذن بان القضا لا
يقوم مقام الادا وان صام عوض اليوم دهرا لان الاثم لا يسقط بالقضا حم عم عن
ابي هريرة ضعيف وان علقه البخاري ٥ من افطر يوما من رمضان في الحضر
تعديا فليهد بدنة وتمامه عند مخرجه فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من
تمر للمساكين قط عن جابر وضعفه ٥ من افطر يوما من رمضان فمات قبل ان
يقضيه فعليه في تركه لكل يوم مد من جنس الفطرة لمسكين او فقير وبه قال
الشافعي حل عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ من افطر في رمضان ناسيا للصوم
فلا قضا عليه ولا كفارة وبه اخذ الشافعي وفيه رد على مالك في ابطاله بالاكل ناسيا
ك هق عن ابي هريرة قال البيهقي رواته ثقات ونازعه الذهبي ٥ من اقال
مسلما اي وافقه على نقض البيع اقال الله عثرته اي رفعه من سقوطه واقالة
النادم مندوبة لانها من الاحسان المامور به في القران د ه ك عن ابي هريرة
واسناده صحيح ٥ من اقال نادما زاد في رواية ضعيفة اقاله الله يوم القيامة
اي عفى عنه وهذا دعا او خبر هق عن ابي هريرة ٥ من اقام مع المشركين في
ديارهم بعد اسلامه فقد برئت منه الذمة وهذا كان اولا حين كانت الهجرة
الى النبي واجبة لنصرته ثم نسخ طب هق عن جرير واسناده حسن وقول
المولف صحيح غير صحيح ٥ من اقام البينة على اسير اي على قتله اياه فله سلبه
بالتحريك وهو ما على القتيل من الثياب هق عن ابي قتادة واسناده صحيح
من اقتبس اي تعلم علما من النجوم اي من علم تاثيرها لا تسييرها فلا يعارض
خبر تعلموا من النجوم ما تهتدون به الحديث اقتبس شعبة اي قطعة من السحر
المعلوم تحريمه ثم استانف جملة اخرى بقوله زاد ما زاد يعني كلما زاد من علم النجوم
زاد له من الاثم مثل اثم الساحر او زاد اقتباس شعب السحر ما زاده اقتباس علم النجوم
حم د ه عن ابن عباس باسناد صحيح ٥ من اقتصد في النفقة اغناه الله
ومن بذر فيها افقره الله ومن تواضع رفعه الله ومن تجبر قصمه الله
اي اهانه واذله وقيل قرب موته البزار عن طلحة بن عبيد الله قال الذهبي
حديث منكر ٥ من اقتطع اي اخذ ارضا بالاستيلا عليها بغير حق ظالما
لقي الله وهو عليه غضبان اي مريد للانتقام منه حم م عن وايل ٥ من اقتنى
بالقاف كلبا اي امسكه عنده للادخار الا كلب ماشية او كلبا ضاريا اي
معلما للصيد معتادا له واو للتنويع لا للترديد نقص من عمله اي من اجر عمله
ففيه ايما الى التحريم الاقتنا وانه تهديد عليه اذ لا يحبط الاجر الا معصية كل يوم
قيراطان اي قدرا معلوما عند الله اما بان يدخل عليه من الذنوب ما ينقص اجره
واما بذهاب اجره في اطعامه لان في كل كبد حرا اجرا ولو اقتنى كلبين فاكثر فهل
ينقص بكل كلب قيراطان او قيراطان للكل قال ابن الملقن تبعا للسبكي يظهر عدم

التعدد بكل كلب لكن يتعدد الاثم فان اقتنا كل واحد منهي عنه وقال ابن العماد تتعدد
القراريط وفيه حل اقتنا الكلب لنحو ماشية او صيد حم ق ت ن عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ من اقر بعين مومن اي فرحها واسرها او بلغها مناها حتى
رضيت وسكنت اقر الله بعينه يوم القيمة جزاء وفاقا ابن المبارك في الزهد عن
رجل تابعي مرسلا واسناده ضعيف ٥ من اقرض ورقا بفتح فكسر
فضة مرتين كان كعدل صدقة مرة وقد مر ما يعارضه وطريق الجمع هق عن
ابن مسعود ثم قال مخرجه اسناده ضعيف ٥ من اكتحل بالاثمد يوم عاشورا
لم يرمد ابدا لان الاكتحال به مرمة للعين وتقوية للبصر واذا كان ذلك منه في
ذلك اليوم نال البركة فعوفي من الرمد على طول الامد هق عن ابن عباس ثم قال
مخرجه ضعيف بمرة وقال ك منكر ٥ من اكتوى او استرقى فقد برئ من التوكل
لفعله ما الاولى التنزه عنه وهذا فيمن فعله معتمدا عليها لا على الله حم ت ه ك
عن المغيرة بن شعبة باسناد صحيح ٥ من اكثر من الاستغفار جعل الله
له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب مقتبس
من قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا الاية لان من لزم الاستغفار وقام
بحقه كان متقيا حم ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورد ٥ من اكثر
ذكر الله فقد برئ من النفاق لان في اكثاره دلالة على محبته لله ومن احب شيا
اكثر من ذكره طص عن ابي هريرة واسناده ضعيف ٥ من اكثر ذكر الله احبه
الله تعالى وجعله من اوليائه لان الذكر منشور الولاية فمن اوتي الذكر فقد اوتي
المنشور فر عن عايشة باسناد ضعيف ٥ من اكرم القبلة فلم يستقبلها
ببول ولا غايط اكرمه الله تعالى اي في الدنيا او في الاخرة او فيهما وهذا دعا او
خبر قال الغزالي الجهات اربع قد خص منها جهة القبلة بالتكريم والتشريف
فللعبد ان يستقبلها في احوال الذكر والعبادة والوضو وان ينحرف منها عند
قضا الحاجة وكشف العورة اظهارا للفضل ما ظهر فضله قط عن الوضين
ابن عطا مرسلا وفيه بقية بن الوليد ٥ من اكرم امرا مسلما فانما يكرم الله
تعالى لفظ رواية مخرجه الطبراني من اكرم اخاه المومن طس عن جابر قال
في الميزان حديث باطل ٥ من اكل لحما فليتوضا اي لحم ابل كما بينه في رواية اخرى
او المراد اللحم الذي مسته نار وكيف كان فهو منسوخ حم طب عن سهل ابن
الحنظلية واسناده حسن ٥ من اكل الطين فكانما اعان على قتل نفسه
لانه ردي موذ يفسد مجاري العروق ويورث القروح ونفث الدم وغير ذلك
طب عن سلمان قال ابن القيم وابن الجوزي موضوع ٥ من اكل ثوما بضم المثلثة
او بصلا اي نيا من جوع او غيره فليعتزلنا او ليعتزل لشك من الراوي
مسجدنا اي مسجد اهل ملتنا فليس النهي خاصا بمسجده كما وهم ق عن
جابر بن عبد الله ٥ من اكل بالعلم يعني اتخذ علمه ذريعة الى جلب المال طمس
الله على وجهه ورده على عقبه وكانت النار اولى به من الجنة وانا انفع الناس

بعلمه لان ما افسده اكثر مما اصلحه بقوله الشيرازى فى الالقاب عن ابى هريرة
من اكل فشبع وشرب فروى فقال الحمد لله الذى اطعمنى واشبعنى وسقانى
وارونى خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه اى كحاله وقت ولادة امه له فى
كونه لا ذنب عليه ع وابن السنى عن ابى موسى الاشعرى قال الهيثمى فيه
من لم اعرفه ٥ من اكل قبل ان يشرب فى الصوم وتسحر بشئ من
الطيب اى فى ليل الصوم قوى على الصيام لان الطيب غذاء الروح هب عن
انس بن مالك ٥ من اكل فى قصعة بفتح القاف اى من اكل طعاما من انية
قصعة او غيرها ثم لحسها تواضعا واستكانة وتعظيما لما انعم الله
به عليه استغفرت له القصعة لانه اذا فرغ من طعامه لحسها
الشيطان فاذا لحسها الانسان فقد خلصها من لحسه فتستغفر له
شكرا على ما فعله ولا مانع من ان يخلق الله فى الجماد تمييزا ونطقا
حم ت ه عن نبيشة الخير هو ابن عمرو بن عوف الهذلى ٥ من اكل مع قوم تمرا
مثلا فمثله كل ما فى معناه كنبق وخوخ ومشمش فلا يقرن تمرة بتمرة ليأكلهما
معا الا ان اذنوا له والنهى للتحريم ان كان ذلك مشتركا والا فللكراهة
طب عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ٥ من اكل من هذه اللحوم
شيئا فليغسل يده من ريح وضره اى يزيل رائحة ذلك بالغسل بالماء او بغيره
لكن بعد لعق اصابعه لا يؤذى اى لئلا يؤذى من حذاه من الادميين او الملائكة
فترك غسل اليد من الطعام مكروه لتأذى الحافظين به ع عن ابن عمر باسناد
ضعفوه ٥ من اكل طيبا بفتح فتشديد اى حلالا وعمل فى موافقة سنة
نكرها لان كل عمل يفتقر الى معرفة سنة وردت فيه وامن الناس بوائقه
اى دواهيه والمراد الشرور كالظلم والغش والايذاء دخل الجنة اى من اتصف
بذلك استحق دخولها بغير عذاب او مع السابقين والا فمن لم يعمل بالسنة ومات
مسلما يدخلها وان عذب ت ك عن ابى سعيد الخدرى واسناده صحيح
من الطف مومنا او خف له فى شئ من حوائجه صغر او كبر كان حقا على الله ان
يخدمه بضم فسكون فكسر الدال اى يجعل له خدما من خدم الجنة مكافاة
على خدمته لاخيه فى الدنيا البزار عن انس باسناد ضعيف ٥ من الف المسجد
اى تعود القعود فيه لنحو صلاة او اعتكاف او ذكر الفه الله تعالى اى اواه الى كنفه
وادخله فى حرز حفظه طص عن ابى سعيد واسناده ضعيف ٥ من القى لفظ
رواية ابن عدى من خلع جلباب الحياء فلا غيبة له الجلباب كل ما يستتر به من نحو
ثوب والمراد ان المتجاهر بالفواحش لا غيبة له اذا ذكر بما فيه ليعرف هق عن انس
ثم قال مخرجه فى اسناده ضعيف ٥ من اماط اذى من نحو شوك وحجر عن طريق
المسلمين المسلوك كتب له به حسنة ومن تقبلت منه حسنة دخل الجنة
اى بغير عذاب او مع السابقين نظير ما مر خد عن معقل بن يسار واسناده حسن
من ام قوما اى صلى بهم اماما وهم له كارهون لمعنى مذموم فيه شرعا فان كرهوه

لغير

لغير ذلك فلا كراهة فى حقه بل عليهم فانه لا تجاوز صلاته ترقوته اى لا
ترتفع الى الله رفع العمل الصالح بل ادنى شئ من الرفع طب عن جنادة ابن
امية الازدى باسناد ضعيف كما فى الاصابة ٥ من ام الناس فاصاب الوقت
اى وقعت صلاته بهم فيه واتم الصلاة بان اوقعها بشروطها واركانها
فله ولهم اى فله ثوابها ولهم ثوابها ومن انتقص من ذلك شيئا بان
اوقع فى صلاته خللا فعليه ولا عليهم اى عليه الوزر ولهم الثواب لا عليهم
الاثم اذ لا تقصير منهم حم د ك عن عقبة بن عامر الجهنى واسناده حسن
من ام قوما وفيهم من هو اقرأ لكتاب الله واعلم لم يزل فى سفال الى يوم القيمة
عق عن ابن عمر فيه ابن الهيثم بن عقاب مجهول ٥ من امركم من الولاة اى
ولاة الامور بمعصية فلا تطيعوه اذ لا طاعة لمخلوق فى معصية الخالق
حم ه ك عن ابى سعيد الخدرى ٥ من امر بمعروف فليكن امره بمعروف
اى برفق ولين فانه ادعى للقبول قال الغزالى الحسبة عمدة اللطف والرفق والابتدا
بالوعظ باللين لا العنف والترفع والادلال بدالة الصلاح فان ذلك توكيد
داعية المعصية ويحمل العاصى على المبالغة والايذاء ثم اذا اذاه ولم يكن حسن الخلق
غضب لنفسه وترك الانكار لله واشتغل بشفاء غليله منه فيصير عاصيا هب
عن ابن عمرو بن العاص باسناد ضعيف ٥ من امسى اى دخل فى المساء كالا
من عمل يديه فى اكتسابه لنفسه وعياله من وجه حلال امسى مغفورا له اى
ذنوبه يعنى الصغاير طس وابن عساكر عن ابن عباس واسناده ضعيف
من امسك بركاب اخيه المسلم حتى يركب او يهوى راكبا فمشى معه لا يرجوه
ولا يخافه بل اكراما لله لكونه نحو عالم او صالح غفر له اى الصغاير
طب عن ابن عباس وفى اسناده حفص المازنى مجهول وبقيته ثقات
من انتسب الى تسعة اباء كفار يريد بهم اى بالانتساب اليهم عزا وكرما لفظ
رواية مخرجه كرامة كان عاشرهم فى النار لان من احب قوما حشر معهم ومن فخر
بهم فقد احبهم وزيادة حم عن ابى ريحانة ورجاله ثقات ٥ من انتقل اى
تحول وارتحل من بلد او محلة ليتعلم علما من العلوم الشرعية غفر له ما تقدم له
من الصغاير قبل ان يخطو خطوة من موضعه اذا اراد بذلك وجه الله ٥
الشيرازى فى الالقاب عن عايشة ٥ من انتهب اى اخذ ما لا يجوز له اخذه
قهرا جهرا فليس منا اى ليس من المطيعين لامرنا لان اخذ
مال المعصوم بغير اذنه ولا علمه ولا رضاه حرام بل يكفر مستحله حم ق د والضيا
عن انس بن مالك حم د ه والضيا عن جابر واسناده صحيح ٥ من انظر
معسرا اى امهل مديونا فقيرا او وضع عنه اى حط عنه من دينه اظله الله
فى ظله يوم لا ظل الا ظله اى ظل عرشه او ظل الله والمراد به ظل الجنة واضافته
لله اضافة ملك حم م عن ابى اليسر كعب بن عمرو السلمى ٥ من انظر معسرا الى
ميسرته انظره الله بذنبه الى توبته اى الى ان يتوب فيقبل توبته ولا يعاجله بعقوبته

ذنبه ولا بميتة فجأة. طب عن ابن عباس ٥ من انظر معسرا فله بكل
يوم مثله صدقة قبل ان يحل الدين فاذا حل الدين فانظره فله بكل يوم
مثلاه صدقة وزع اجره على الايام بكثرتها ويقل بقلتها وسره ما يقاسيه
المنظر من الم الصبر حم ه ك عن بريدة واسناده صالح ٥ من انعم الله عليه
نعمة فليحمد الله عليها لانه يصون نفسه بذلك عن الكفران ومن استبطأ
الرزق فليستغفر الله فان الاستغفار يجلب الرزق استغفروا ربكم انه
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ومن حزبه بحا مهملة وزاى امر فليقل لا حول
ولا قوة الا بالله اى من نابه امر واشتد عليه فليقل ذلك بنية صادقة
فان الله يفرجه عنه هب عن علي ٥ من انعم الله عليه نعمة فاراد بقاها
فليكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله تمامه عند مخرجه الطبراني ثم قرأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولولا اذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة الا
بالله طب عن عقبة بن عامر الجهني وفي اسناده كذاب ٥ من انفق نفقة في
سبيل الله اى في جهاد او غيره من وجوه القرب كتبت له بسبعمائة
ضعف اخذ منه بعضهم ان هذا نهاية التضعيف ورد باية والله يضاعف
لمن يشاء حم ت ن ك عن خريم بن فاتك الازدي باسانيد صحيحة ٥ من
اهان قريشا اهانه الله اى من اخل باحد من قريش هوانا جزاه الله عليه بمثله
وقابل هوانه بهوانه ولعذاب الله اشد وهذا دعا او خبر حم ك والطبراني
عن عثمان واسناده صحيح ٥ من اهل بعمرة من بيت المقدس غفر له
لانه لا اهلال افضل ولا اعلا منه ه ن عن ام سلمة واسناده حسن ٥ من بات
اى نام على طهارة من الحدثين والخبث ثم مات من ليلته تلك مات
شهيدا اى يكون من شهدا الاخرة ابن السني في عمل يوم وليلة عن انس بن مالك
من بات كالا من طلب الحلال بات مغفورا له لان طلب كسب الحلال
من اصول الورع واساس التقوى ابن عساكر عن انس بن مالك ٥ من بات اى نام
وعبر بالبيتوتة لكون النوم غالبا انما هو ليلا على ظهر بيت اى مكان ليس عليه حاجز
اى حائط مانع من السقوط فقد برئت منه الذمة اى زال العصمة نفسه وصار
كالمهدر الذى لا ذمة له فربما انقلب من نومه فسقط فمات هدرا خد د عن علي
ابن شيبان الحنفي اليماني وفيه مجهولان ٥ من بات وفي يده غمر بفتح الغين
المعجمة والميم ريح لحم او دسمه او وسخه زاد ابو داود ولم يغسله فاصابه شي اى ايذا
من بعض الحشرات او الجن فلا يلومن الا نفسه لتعريضه لما يوذيه بغير فائدة
خد د ت ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ من بات وفي يده ريح
غمر بالتحريك فاصابه وضح بفتح الضاد المعجمة فحاء مهملة برص او بهق فلا
يلومن الا نفسه لتمكينه للشيطان من نفسه بابقائه ما يتحسس له به طس
عن ابي سعيد واسناده حسن ٥ من باع دارا ثم لم يجعل ثمنها في مثلها
لم يبارك له فيها لانها ثمن الدنيا المذمومة ه والضيا عن حذيفة بن اليمان

من باع

من باع عيبا اى معيبا كضرب الامير اى مضروبه لم يبينه اى لم يبين
عيبه للمشتري لم يزل في مقت الله اى غضبه الشديد ولم تزل الملائكة
تلعنه لانه غش الذى ابتاع منه فاستحق ذلك ه عن واثلة بن
الاسقع وفي اسناده وضاع ٥ من باع الخمر فليشقص الخنازير اى يذبحها
بالمشقص ويأكلها وهو نصل عريض يعني من استحل بيعها استحل اكلها ولم يامره
بذبحها لكنه تحذير وتعظيم لاثم بايع الخمر حم د عن المغيرة واسناده صحيح
من باع عقر دار من غير ضرورة عقرها بفتح العين اصلها وهو مقحم للتاكيد
سلط الله على ثمنها تالفا يتلفه لان الانسان يطلب منه ان يكون له اثار في
الارض فلما محى اثره ببيعها رغبة في ثمنها جوزي بفواته طس عن معقل بن يسار باسناد
صحيح ٥ من باع جلد اضحيته فلا اضحية له اى لا يحصل له الثواب الموعود
للمضحي على اضحيته فبيع جلدها حرام وكذا اعطاوه الجزار وللمضحي الانتفاع به ك هق
عن ابي هريرة قال ك صحيح ورده الذهبي ٥ من بدا بالسلام على من لقيه
او قدم عليه فهو اولى بالله ورسوله لان السلام شرع للامان فاولى الناس
بالله اوفرهم حظا من ان يامنه الناس ويسلموا عليه حم عن ابي امامة ٥ من بدا
بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه لانه امان من العباد فيما بينهم فمن اهمله وبدا
بالكلام فقد ترك الحق والحرمة طس حل عن ابن عمر بن الخطاب ٥ من بدا بدال
مهملة جفا اى من سكن البادية صار فيه جفا الاعراب لتوحشه وانفراده وغلظ
طبعه وبعده عن لطف الطباع حم عن البرا واسناده صحيح ٥ من بدا جفا اى
من قطن البادية صار فيه جفا الاعراب ومن اتبع الصيد غفل اى من شغل
الصيد قلبه الهاه وصارت فيه غفلة ومن اتى ابواب السلطان افتتن
لان الداخل عليهم اما ان يلتفت الى تنعمهم فيزدري نعمة الله عليه او يهمل الانكار
عليهم فيفسق طب عن ابن عباس واسناده حسن ٥ من بدل دينه اى انتقل
منه لغيره بقول او فعل مكفر فاقتلوه بعد الاستتابة وجوبا وعمومه يشمل الرجل
وهو اجماع والمراة وعليه الايمة الثلاثة خلافا للحنفية ويهودي تنصر وعكسه
وعليه الشافعي وقول لابي حنيفة رواية عن ابن عباس ومذهبه انها لا تقتل فلم
يخالف الا لدليل ورد بانه ربما ظن ما ليس بدليل دليلا حم خ عن ابن عباس ٥ من بر
والديه اى اصليه المسلمين طوبى له زاد الله في عمره بالبركة ورغد العيش
وصفا الوقت خد ك عن معاذ بن انس قال ك صحيح واقروه ٥ من بلغ حدا
في غير حد فهو من المعتدين اى من توجه اليه تعزير فعلى الحاكم ان لا يبلغ
به الحد بل ينقص عن اقل حدود المعزر فمتى جاوز ذلك فهو من المعتدين الاثمين
هق عن النعمان بن بشير ثم قال المحفوظ مرسلا ٥ من بلغه الله فضيلة
فلم يتصدق بها لم يبلغها اى لم يعطه الله اياه وان اعطيها حرم من ذوق ما التكذ طس عن
انس باسناد ضعيف ٥ من بنى بنفسه او بنى له بامره لله مسجدا اى محلا

للصلاة بقصد وفقه لذلك فخرج البانى بالاجرة بنى الله له اسناد البنا اليه
تعالى مجاز وابرز الفاعل تعظيما وافتخارا بيتا فى الجنة متعلق ببنى وفيه ان فاعل
ذلك يدخل الجنة ه عن على امير المومنين واخرجه الشيخان فذهل المولف
من بنى مسجدا انكره ليشمل الكبير والصغير يبتغى به وجه الله اى يطلب
به رضاه بنى الله له مثله فى الجنة اى مثله فى الشرف ولا يلزم اتحاد جهة الشرف
فان شرف المساجد فى الدنيا بالتعبد فيها وشرف ذلك البنا من جهة الحسن
الحسى حم ق ت ن ه عن عثمان بن عفان ٥ من بنى لله مسجدا ولو كمفحص
قطاة حمله الاكثر على المبالغة لان مفحصها بقدر ما تحفره لبيضها وترقد عليه
وقدره لا يكفى للصلاة بنى الله له بيتا فى الجنة ان كان بنى من حلال لوجه الله
حم عن ابن عباس واسناده ضعيف ٥ من بنى لله مسجدا بنى الله له
فى الجنة اوسع منه فيه اشعار بان المثلية لم يقصد بها المساواة من كل وجه
طب عن ابى امامة باسناد ضعيف ٥ من بنى بنا اكثر مما يحتاج اليه كان
عليه وبالا يوم القيامة ولهذا امات المصطفى ولم يضع لبنة على لبنة
قط هب عن انس وفيه بقية بن الوليد ٥ من بنى بنا وجعل ارتفاعه فوق
ما يكفيه لنفسه وعياله على الوجه اللايق المتعارف لامثاله كلف يوم القيمة
ان يحمله على عنقه وليس بحامل فهو تكليف تعجيز وتعذيب طب حل عن
ابن مسعود قال الذهبى حديث منكر ٥ من بنى بنا وجعل ارتفاعه
فوق عشرة اذرع ناداه مناد من السما اى من جهة العلو والظاهر
انه من الملايكة يا عدو الله الى اين تريد اغفل المولف هنا من خرجه
وعزاه فى الدرر الى الطبرانى عن انس وهو ضعيف لضعف الربيع ابن
سليمان الجيزى ٥ من تاب اى رجع عن ذنبه بشرطه قبل ان تطلع الشمس من
مغربها تاب الله عليه اى قبل توبته ورضيها فرجع متعطفا عليه برحمته
بخلافه بعد طلوعها فلا تقبل توبته م عن ابى هريرة ٥ من تاب الى الله قبل
ان يغرغر اى ياخذ فى النزع قبل الله منه توبته ومن قبل توبته لم يعذبه
ابدا ك عن رجل صحابى ولم يصححه ولا ضعفه ٥ من تانى اصاب او كاد
يصيب او قارب الاصابة ومن عجل اخطا او كاد يخطى لان العجلة من شوم
الطبع وكثرة السقطات طب عن عقبة بن عامر باسناد حسن ٥ من تاهل
فى بلد اى تزوج بها يعنى ونوى اقامة اربعة ايام صحاح فليصل صلاة
مقيم اى فيتم صلاته ولا يجوز له القصر حم عن عثمان بن عفان ضعيف لضعف
عكرمة بن ابراهيم ٥ من تبتل اى تخلى عن النكاح وانقطع عنه كما يفعل رهبان
النصارى فليس منا اى على سنتنا لكونه ترك ما علم ان الشارع ناظر اليه من
تكثير الامة عب عن ابى قلابة مرسلا ٥ من تبع جنازة لانسان مسلم
وحملها ثلاث مرار فى رواية مرات فقد قضى ما عليه من حقها يحتمل ان

المراد

المراد بالحمل ثلاثا انه يحمل حتى يتعب فيترك ثم هكذا وهكذا ت عن ابى هريرة
وقال غريب وقال ابن الجوزى لا يصح ٥ من تتبع ما يسقط من السفرة
فاكله تواضعا وتعظيما لما رزقه الله وصيانة له عن الابتذال غفر له ما
تقدم من الصغاير لتعظيمه المنعم بتعظيم ما انعم عليه الحاكم فى كتاب الكنى
والالقاب عن عبد الله بن ام حرام ٥ من تحلم بالتشديد اى طلب الحلم بان ادعى
انه حلم حلما اى راى رويا كاذبا فى دعواه انه راى ذلك فى منامه كلف بضم الكاف
وشد اللام مكسورة يوم القيامة ان يعقد بين شعيرتين بكسر العين
تثنية شعيرة ولن يقدر ان يعقد بينهما لان اتصال احديهما بالاخرى غير ممكن
فهو يعذب ليفعل ذلك ولا يمكنه فعله فهو كناية عن دوام تعذيبه ت ه عن ابن عباس
بل رواه البخارى فذهل عنه المولف ٥ من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اى من تجاوز
رقابهم بالخطو اليها اتخذ ببنايه للفاعل جسرا الى جهنم اى اتخذ لنفسه جسرا
يمر عليه اليها بسبب ذلك ويصح للمفعول بان يجعل جسرا يمر عليه من يساق الى جهنم
جزاه بمثل عمله حم ت ه عن معاذ بن انس ثم قال ت غريب ضعيف ٥ من
تخطى الحرمتين لفظ رواية الطبرانى من تخطى الحرمتين الاثنتين فسقط لفظ الاثنتين من
قلم المولف اى تزوج محرمة كزوجة ابيه بعقد فخطوا وسطه بالسيف اى اضربوه به والمراد
اقتلوه فليس المراد توسيطه بالسيف بل القتل به فلا دلالة فيه على القتل بالتوسيط
كا دهم طب هب عن عبد الله بن ابى مطرف الازدى ولا يصح اسناده ٥ من
تخطى حلقة بسكون اللام قوم بغير اذنهم فهو عاص اى اثم طب عن ابى امامة
وفيه جعفر بن الزبير متروك ٥ من تداوى بحرام كخمر لم يجعل الله فيه شفا
فان الله لم يجعل شفا هذه الامة فيما حرم عليها ابو نعيم فى الطب النبوى
عن ابى هريرة ٥ من ترك الجمعة ممن تلزمه من غير عذر فليتصدق بدينار
اى مثقال اسلامى فان لم يجد فبنصف دينار فان ذلك كفارة الترك والامر
للندب لا للوجوب حم د ن ه ك عن سمرة بن جندب وفيه انقطاع وضعف
من ترك الجمعة بغير عذر وهو من اهل الوجوب فليتصدق ندبا موكدا بدرهم
فضة او نصف درهم او صاع او مد وفى رواية او نصف صاع وفى اخرى او
نصف مد هق عن سمرة قال الدميرى اتفقوا على ضعفه ٥ من ترك اللباس
اى لبس الثياب الحسنة المرتفعة القيمة تواضعا لله اى لا ليقال انه متواضع
او زاهد ونحوه والناقد بصير وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيامة على
روس الخلايق اى يشهره بين الناس ويباهى به حتى يخيره من اى حلل الايمان
يلبسها ولهذا كان المصطفى يلبس الصوف ويعتقل الشاة ومنه اخذ السهروردى
ان لبس الخلقان والمرقعات افضل ت ك عن معاذ بن انس قال ك صحيح
واقره الذهبى فى باب الايمان وضعفه فى باب اللباس ٥ من ترك الصلاة من الخمس
عامدا عالما بغير عذر لقى الله وهو عليه غضبان اى مستحقا للعقوبة

المغضوب عليهم فان شاء سامحه وان شاء عذبه طب عن ابن عباس واسناده
حسن ٥ من ترك صلاة العصر متعمدا احبط عمله اى بطل كمال ثواب عمله يوم
ذلك وخص العصر لان فوتها اقبح من فوت غيرها لكونها الوسطى بالامر
بالمحافظة عليها حم خ ن عن بريدة بن الحصيب ٥ من ترك الصلاة
متعمدا فقد كفر جهارا اى استوجب عقوبة من كفر او قارب ان يكفر فان تركها
جاحدا الوجوبها كفر حقيقة طس عن انس واسناده حسن ٥ من ترك الرمى
بالسهام من بعدما علمه رغبة عنه فانها اى الخصلة التى هى الترك نعمة
كفرها فانه ينكى العدو ونعم العون فى الحرب فتعلم الرمى مندوب وترك الحرفة
مكروه طب عن عقبة بن عامر ٥ من ترك ثلاث جمع تهاونا بها اى اهانة
وعدل الى التغافل دلالة على ان الجمعة شانها اعلى رتبة من ان يتصور فيه اهانة بوجه
طبع الله على قلبه اى ختم عليه وغشاه ومنعه الطاعة حم ع ك عن ابى الجعد
الضمرى واسناده حسن او صحيح ٥ من ترك ثلاث جمعات من غير عذر
كتب من الغافلين قال فى فتح القدير صرح اصحابنا بان الجمعة فرض اكد من
الظهر وباكفار جاحدها طب عن اسامة بن زيد ضعيف لضعف جابر الجعفى
من تزوج فقد استكمل نصف الايمان فى رواية نصف دينه فليتق الله فى
النصف الثانى جعل المقوى نصفين نصفا تزوجا ونصفا غيره والمقيم لدين
المرء فرجه وبطنه وقد كفى بالتزوج احدهما طب عن انس باسناد ضعيف
من تزين بعمل الاخرة وهو لا يريدها ولا يطلبها لعن فى السموات والارض
لفظة رواية مخرجه الطبرانى فى الارضين بالجمع وذلك لما اشتمل عليه حاله من
التدليس والتحلى بادوات التلبيس قال الحسن لان تطلب الدنيا باقبح مما
تطلب به الاخرة وقال الشيخ ابن خاقان لعبت يوما مع المتوكل بالنرد فدخل ابن
داود فهممت برفعها فمنعنى المتوكل وقال كيف اجاهر الله بشى واستره عن عباده
طس عن ابى هريرة وضعفه المنذرى ٥ من تشبه بقوم اى تزيا فى ظاهره
بزيهم فهو منهم اى من تشبه بالصلحا وهو من اتباعهم يكرم كما يكرمون ومن
تشبه بالفساق يهان ويخذل ومن وضع عليه علامة الشرف اكرم وان لم يتحقق
شرفه وهذه بشرى جليلة لمن تشبه باهل الله فالمتشبه بشى من امور القوم
يوجب ذلك له القرب منهم مقدمة كما خرج بعض ابنا الدنيا الى الغزالى يريد
منه الخرقة فقال اذهب الى الشهر ودى يكلمك فى معناها واحضر البسك اياها
فاتاه فذكر له حقوقها وما عليه فى رعايتها فنها به وترك فانكر عليه الغزالى وقال
بعثته لك لترغبه فتنفرته فان المريد اذا سمع ذلك نفر فنحن نلبسه الخرقة حتى
يتشبه بالقوم ويتزيا بزيهم فيجالسهم وينظر احوالهم وسيرهم فيسلك مسلكهم
فيصل الى شى من احوالهم انتهى وهذا الكلام فى المتشبه بهم فى السيرة اما المتشبه
فى الزى واللبسة فليس متشبها ومع ذلك هم القوم لا يشقى جليسهم د عن ابن عمر

باسناد ضعيف

باسناد ضعيف طس عن حذيفة باسناد حسن ٥ من تصبح كل يوم
بسبع تمرات عجوة اى اكل فى الصباح بسبع تمرات بعشاة فوقية دميم مفتوحة
عجوة لم يضره فى ذلك اليوم سم ولا سحر ببركة دعوة الشارع لا ان من
خاصية التمر ذلك وقيل المراد عجوة المدينة حم ق د عن
سعد بن ابى وقاص ٥ من تصدق بشى من جسده اعطى بقدر ما تصدق
اى من جنى عليه انسان كان قطع منه عضوا فعفى عنه لله اثابه الله عليه بقدر
تلك الجناية اى بحسبها طب عن عبادة بن الصامت ورواه عنه احمد ورجاله
ثقات ٥ من تطبب ولم يعلم منه طب اى من تعاطى الطب ولم يسبق له تجربة فهو ضامن
لمن طبه بالدية ان مات بسببه لتهوره بالاقدام على ما يقتل بغير معرفة د ن ه ك
عن ابن عمرو بن العاص واسناده صحيح ٥ من تعذرت عليه التجارة
فعليه بعمان اى فليلزم التجارة بها فانها كثيرة الربح وهى بالضم والتخفيف
من البحرين وبطهران الكلام فى ذلك الزمن طب عن شرحبيل بن السمط
الكندى امير حمص لمعاوية مختلف فى صحبته ٥ من تعظم فى نفسه اى تكبر
واختال فى مشيته بكسر الميم اى تبختر واعجب بنفسه فيها لقى الله وهو
عليه غضبان فان شاء عذبه وان شاء عفى عنه والكلام فى الاختيال فى غير الحرب
اما فيها فمطلوب تنبيه قال الغزالى من التكبر الترفع فى المجالس والتقدم فى
الطرق والغضب اذا لم يبدا بالسلام وجحد الحق اذا ناظر والنظر الى العامة كما ينظر
ينظر الى البهايم وغير ذلك فهذا كله يشمل الوعيد وانما لقيه وهو عليه غضبان
لانه نازع الله فى خصوص صفته اذ الكبر رداؤه كما قال فان العظمة لا تليق الا
به ومن اين تليق بالعبد الذليل الذى لا يملك من نفسه شيا فضلا عن امر غيره
حم خد عن ابن عمر بن الخطاب واسناده صحيح واقتصار المولف على
تحسينه تقصير ٥ من تعلق شيا اى تمسك بشى لدفع نحو مرض واعتقد انه فاعل
الشفا وكل اليه اى وكل الله شفاه الى ذلك الشى فلا ينفع او المراد من علق تميمة
من تمايم الجاهلية او من تعلقت نفسه بمخلوق دون الله وكل اليه حم ت ك
عن عبد الله بن حكيم الكوفى ادرك المصطفى ولم يره ٥ من تعلم الرمى بالسهام
ثم تركه فقد عصانى لانه حصل له اهلية الدفاع عن الدين ونكاية العدو
فتعين عليه القيام بالجهاد فاذا اهمله حتى جهله فقد فرط فى القيام بما تعين عليه
فيلم ه عن عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة ٥ من تعلم علما لغير الله من نحو
جاه وجلب دنيا فليتبوا مقعده من النار اى فليتخذ له فيها منزلا فانها
داره وقراره وما ذكر من ان سياق الحديث هكذا هو ما رايته بخطه فى النسخ وفيه
سقط ولفظ رواية الترمذى من تعلم علما لغير الله او اراد به غير الله فليتبوا
مقعده من النار ت عن ابن عمر ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥ من نجم
فى الدنيا اى رمى نفسه وتهافت فى تحصيلها فهو يتنجم فى النار اى نار جهنم

يقال تقحم في الامر رمى بنفسه فيه من غير روية هب عن ابي هريرة ٥ من تمسك
بالسنة النبوية دخل الجنة اي مع السابقين والا فالمؤمن الفاسق المبتدع
الزائغ يدخلها بعد العذاب او العفو قط في الافراد عن عايشة واسناده
ضعيف ٥ من تمنى على امتي الغلا ليلة واحدة احبط الله عمله اربعين
سنة المراد به الزجر والتهويل لا حقيقة الاحباط ابن عساكر في
تاريخه عن ابن عمر بن الخطاب وفي اسناده وضاع ٥ من تواضع لله اي
لاجل عظمة الله تواضعا حقيقيا وهو ما كان ناشيا عن ظهور عظمة الحق رفعه الله
لان من اذل نفسه لله فقد بذل نفسه له فيجازيه باحسن ما عمل حل عن ابي هريرة
من توضا كما امر بالبنا للمفعول اي كما امره الله وصلى المكتوبات الخمس كما امر كذلك
غفر له ما تقدم من عمل اي من عمل الذنوب والمراد الصغاير حم ن ه حب عن ابي ايوب
الانصاري وعن عقبة بن عامر الجهني واسناده صحيح ٥ من توضا اي جدد وضوه
وهو على طهر اي مع طهر فعلى معناها هنا المصاحبة اي مع طهر الوضو الذي صلى
به فرضا او نفلا فمن لم يصل به شيا لا يسن له تجديده كتب له بالتجديد عشر
حسنات اي عشر وضوات اذ اقل ما وعد به من الاضعاف الحسنة بعشر
فتجديد الوضو سنة موكدة اذا صلى بالاول صلاة على ما قال بعض العارفين
وتجديده يثبت القلب على طهارته ونزاهته والوضو لصفا البصيرة بمثابة الجفن
الذي لا تزال الجفنة حركته يجلو البصر وما يعقلها الا العالمون ولفظ الحديث كتب
بالبنا للمفعول كما في فتاوى المولف فما ذكره بعضهم له بلفظ كتب الله لا اصل له
تنبيه حديث الوضو نور على نور اخرجه رزين ولم يطلع عليه العراقي كالمنذري
فقالا لم نقف عليه د ت ه عن ابن عمر قالت اسناده ضعيف ٥ من توضا
بعد الغسل فليس منا اي ليس من العاملين بسنتنا يعني اذا توضا
للغسل اوله او في اثنايه لا يعيده بعده طب عن ابن عباس قال في الميزان
غريب جدا وضعيف ٥ من توضا في موضع بوله فاصابه الوسواس
بفتح الواو اي توهم انه اصابه شي من البول فلا يلومن الا نفسه
اي فلا يلوم الشارع الامر بالوضو لانه لم يفعله في محله فان الوضو في محل البول
مكروه عد عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف ٥ من توضا يوم
الجمعة فبها ونعمت بكسر فسكون اي فاهلا بتلك الرخصة او الفعلة المحصلة
الواجب ونعمت الخصلة هي ومن اغتسل فالغسل افضل لان الغسل تطهير
لجميع البدن حم ٣ وابن خزيمة في صحيحه عن سمرة بن جندب قالت حسن
من تولى غير مواليه اي اتخذ غيرهم وليا يرثه ويعقل عنه فقد خلع ربقة
الاسلام وهي ما يشد نفسه من عرى الاسلام واحكامه من عنقه اي اهمل حدود
الله واوامره ونواهيه لان من رغب عن موالاة من انعم عليه بالحرية كافر بالنعمة
ظالم بوضع الولا في غير محله ومن كفر نعمة العباد فهو بكفران نعمة الله اجدر حم والضيا

عن جابر

عن جابر واسناده صحيح ٥ من جادل في خصومة اي استعمل التعصب والمرا بغير علم
لم يزل في سخط الله حتى ينزع اي يترك ذلك ويتوب منه توبة صحيحة
ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والاصبهاني في ترغيبه عن ابي هريرة وفي
اسناده لين ٥ من جامع المشرك اي اتى معه مما صار له في فعل ماض ومع المشرك
جار ومجرور ومعناه نكح الشخص المشرك يعني اذا اسلم فتاخرت عنه زوجته المشركة
حتى بانت منه وسكن معه فانه مثله اي من بعض الوجوه لان الاقبال على عدو الله
وموالاته توجب اعراضه ومن اعرض عنه تولاه الشيطان د عن سمرة بن جندب
واسناده حسن ٥ من جر ثوبه خيلا اي بسبب الخيلا اي العجب والتكبر في غير
حالة قتال الكفار كما بينه في حديث اخر لم ينظر الله اليه نظر رحمة عبر عن المعنى الكائن
عند النظر بالنظر يوم القيامة خصه لانه محل الرحمة المستمرة بخلاف رحمة الدنيا
فقد تنقطع حم ق عم عن ابن عمر بن الخطاب ٥ من جرد ظهر امرئ مسلم اي عراه من
ثيابه بغير حق لقي بالقاف الله وهو عليه غضبان ويظهر ان المراد جرده من
ثيابه ليضربه وفعل او اراد سلبه ثوبه المحتاج اليه طب عن ابي امامة واسناده جيد
من جعل قاضيا بين الناس اي تولى القضا بينهم فقد ذبح اي تصدى له وحرص عليه
حتى تولاه فقد تعرض لهلاك دينه والذبح مجاز عنه لانه اسرع اسبابه بل اعظم اذ
الذبح المتعارف يحصل به الزهوق وهذا ذبح بغير سكين بل بعذاب اليم حم د ه ك
عن ابي هريرة باسانيد صحيحة ٥ من جلب على الخيل يوم الرهان
بكسر الرا فليس منا الجلب في السباق ان يتبع الرجل فرسه احيانا فيزجره
والمراد ليس على طريقتنا طب عن ابن عباس واسناده لا باس به ٥ من جمع بين
صلاتين بغير عذر كسفر ومطر فقد اتى بابا من ابواب الكباير تمسك
به الحنفية على منع الجمع في السفر وقال الشافعي السفر عذر ت ك عن ابن عباس
قال ك صحيح ورده الذهبي ٥ من جلب المال من غير حقه سلطه الله عليه
الماء والطين اي سبب له ما يصرفه في البنيان ريا وسمعة او فوق ما يحتاجه
هب عن انس ثم قال ان فيه مجهولين ٥ من جمع القران اي حفظه عن ظهر قلب
متعه الله بعقله حتى يموت اي لا يزال عقله موفرا تاما حتى لا يعتريه خلل
ولا خبل عد عن انس باسناد ضعيف ٥ من جهز غازيا اي هيا له اسباب فرسه
او اعطاه عدة الغزو حتى يستقل كان له مثل اجره اي من غير تضعيف وقيل مطلقا
واختاره القرطبي حتى يموت او يرجع اي يستوي معه في الاجر الى ان انقضى غزوه بموته
او فراغ الوقعة ه عن ابن عمر باسناد حسن ٥ من حافظ على اربع ركعات
قبل الظهر واربع بعدها حرم على النار اي نار الخلود ٤ ك عن ام حبيبة
وفيه انقطاع وضعف كما في المهذب ٥ من حافظ على شفعة الضحى بضم الشين
المعجمة وقد تفتح من الشفع بمعنى الزوج والمراد ركعتا الضحى غفرت له ذنوبه وان
كانت مثل زبد البحر في الكثرة والمراد الصغاير حم ت ه عن ابي هريرة وفيه ضعف

من حافظ على الاذان سنة وجبت له الجنة والمراد انه حافظ عليها محتسبا
بلا اجر هب عن ثوبان واسناده ضعيف ٥ من حاول امرا اى حصوله او
دفعه بمعصية الله كان ابعد لما رجا اى امل واقرب لمجى ما اتقى اى توقى حصوله من
نحو مكروه حل عن انس باسناد واه ٥ من حج زاد فى رواية الطبرانى او اعتمر لله اى
لابتغاء وجهه والمراد الاخلاص فلم يرفث بفتح الفاء وضمها اى يفحش فى القول او
يخاطب امراة بما يتعلق بجماع ولم يفسق اى يخرج عن حد الاستقامة بفعل اثم او
جدال او مراء او ملاحاة نحو رفيق واجير رجع اى صار كيوم ولدته امه فى خلوه عن
الذنوب حتى الكبائر قطعا حم خ ن ه عن ابى هريرة ٥ من حج هذا البيت
او اعتمر فليكن اخر عهده الطواف بالبيت اى طواف الوداع فهو واجب
حم سمويه والضيا عن الحارث بن اوس الثقفى قال الذهبى له حديث واحد وهو
هذا ٥ من حج فزار قبرى بعد وفاتى كان كمن زارنى فى حياتى ومنه اخذ
السبكى انه تسن زيارته حتى للنسا وان كانت زيارة القبور لهن مكروهة طب
هق عن ابن عمر بن الخطاب واسناده واه بل قيل موضوع ٥ من حج عن ابيه
او عن امه فقد قضى عنه حجته وله عشر حجج قال الطبرانى لا اعلم احدا قال
بظاهره من الاجزا عنهما بحج واحد وهو محمول على وقوعه للاصل فرضا وللفرع
نفلا قط عن جابر باسناد ضعيف ٥ من حج عن والديه او قضى عنهما مغرما
بعثه الله يوم القيامة مع الابرار اى الاخيار والصلحا طس قط عن ابن عباس
وضعفه مخرجه الدارقطنى ٥ من حدث عنى بحديث وهو يرى بضم ففتح يظن
وبفتحتين يعلم والاول اشهر انه كذب بكسر الكاف مصدر وبفتح وكسر اى ذو كذب
فهو احد الكاذبين بصيغة الجمع باعتبار كثرة النقلة وبالتثنية باعتبار
المفترى والناقل عنه فليس للراوى حديث ان يقول قال رسول الله الا ان يعلم
صحته ويقول فى الضعيف روى ونحوه حم م ه عن سمرة بن جندب ٥ من حدث
بحديث فعطس عنده فهو حق لان للروح كشف غطاء عن الملكوت فاذا تحرك لذلك
تنفس وهو عطاسه فاذا كان فى ذلك الوقت كان وقت حق تحقق الحديث الحكيم
الترمذى عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ من حسب كلامه من عمله قل كلامه
الا فيما يعنيه فاذا تيقن العبد ان كلما تكلم به كتب عليه امسك عما لا يعنيه ابن السنى
عن ابى ذر الغفارى ٥ من حضر معصية اى فعل معصية فكرهها فكانما غاب
عنها ومن غاب عنها فرضيها فكانه حضرها لان من ود شيئا كان من عمله
هق عن ابى هريرة باسناد فيه لين ٥ من حضر اماما اى مجلسه والمراد الامام
الاعظم ومثله نوابه وقضاته فليقل خيرا او ليسكت فان قال خيرا غنم وان سكت
من شر سلم طس عن ابن عمر باسناد حسن ٥ من حفظ على امتى اى نقل اليهم
بطريق التخريج والاسناد اربعين حديثا من السنة صحاحا او حسانا قيل او ضعافا
يعمل بها فى الفضايل كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة وفى رواية كنت

فى زمرة

فى زمرة العلما وحشر فى زمرة الشهدا وخص الاربعين لانها اقل عدد له ربع
عشر صحيح وحفظ الحديث مطلقا فرض كفاية عد عن ابن عباس قال النووى
طرقها كلها ضعيفة ٥ من حفظ على امتى اربعين حديثا من سنتى ونقلها اليهم
ادخلته الجنة يوم القيامة بشفاعتى فان لم ينقلها اليهم لم يشمله هذا الوعد وان
حفظ عن ظهر قلب ابن النجار عن ابى سعيد واسناده ضعيف ٥ من حفظ ما
بين فقميه بضم الفاء وفتحها اللحيين وهو الفم من اكل الحرام وقبيح الكلام ورجليه
وهو الفرج من نحو زنا ولواط وسحاق ومقدماتها دخل الجنة اى بغير عذاب او
مع السابقين حم ك عن ابى موسى الاشعرى ورواته ثقات ٥ من حفظ عشر
ايات من اول فى رواية من اخر سورة الكهف عصم من فتنة الدجال لما فى
قصة اهل الكهف من العجايب فمن تدبرها لم يستغرب امر الدجال فلا يفتتن حم م
عن ابى الدردا ٥ من حفظ لسانه اى صانه عن النطق بالباطل والمحرم وسمعه
عن الاستماع الى ما لا يحل كغيبة ونميمة وبصره عن النظر الى محرم يوم عرفة غفر
له من عرفة الى عرفة ظاهره يشمل الواقف بعرفة وغيره لكن قضية السياق ان
الكلام فى الحاج الواقف بها هب عن الفضل بن عباس ٥ من حلف على يمين
اى بها وهى مجموع المقسم به والمقسم عليه لكن المراد المقسم عليه مجازا فراى غيرها
خيرا منها فليات الذى هو خير وليكفر عن يمينه اى من حلف يمينا جازما ثم
بدا له امر فعله افضل من ابرار يمينه فليفعله ويكفر بعد فعله ويندب للحالف ان
يستثنى قال بعضهم للحالف قل ان شا الله فانه يدفع الحنث ويذهب الحنث وينجز
الحاجة ويبدا اللجاجة وفيه جواز التكفير قبل الحنث حم م ت عن ابى هريرة
من حلف بغير الله فقد اشرك اى فعل فعل اهل الشرك او تشبه بهم اذ كانت
ايمانهم باباءهم وما يعبدونه من دون الله او فقد اشرك غير الله فى تعظيمه حم ت ك
عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ من حلف اى اراد الحلف فليحلف برب الكعبة
لا بالكعبة فان القسم بمخلوق مكروه وان كان عظيما كالكعبة والنبى والملك
حم ق عن قتيلة بنت صيفى الجهنية ٥ من حلف على يمين صبر بفتح المهملة
وسكون الموحدة اى حلف بيمين يصبر فيه بمعنى يحبس وهى اليمين اللازمة من جهة
الحكم فيصبر لاجلها ولا يوجد ذلك الا بعد التداعى يقتطع بها اى بسبب اليمين
مال وفى رواية حق امرء اى يفصل قطعة من ماله وياخذها من ذلك بذلك اليمين
وجرى فى تخصيص ذكرا لثلاثة على الغالب اذ مثلها فى الاختصاص المراة والخنثى
والذمى والمعاهد وانما قال على يمين تنزيلا للحلف منزلة المحلوف عليه وقيل يمين
الصبر هى التى يكون الحالف فيها متعمدا قاصدا اذهاب مال الانفس مسلم هو فيها فاجر
اى كاذب اراد بالفجور لازمه وهو الكذب لقى الله وهو عليه غضبان فيعامله
معاملة المغضوب عليه من كونه لا ينظر اليه ولا يكرمه بل يعذبه او يهينه حم ق ع
عن الاشعث بن قيس ٥ من حلف على يمين اى حلف يمينا بالله او بطلاق فقال
متصلا ان شا الله فقد استثنى اى فلا حنث عليه لان المشية وعدمها غير معلوم والوقوع

بخلافهما محال د ن ك عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ من حلف بالامانة اى الفرايض
كصلاة وصوم وحج فليس منا اى ليس من اكابر المسلمين لانه تعالى امر بالحلف باسمائه
وصفاته والامانة امر من اموره فالحلف بها يوهم التسوية بينها وبين الاسماء
والصفات د عن بريدة واسناده صحيح كما فى الاذكار ٥ من حمل علينا السلاح
اى قاتلنا به او حمله علينا لا لنا بنحو حراسة وهو هنا ما اعد للحرب فليس منا
حقيقة ان استحل ذلك والا فالمراد ليس عاملا بطريقتنا حم ق ن ه عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ من حمل بجوانب السرير الذى عليه الميت الاربع غفر له اربعون
كبيرة فيه ان حمل الجنازة ليس فيه دناءة بل يندب لما فيه من اكرام الميت ابن عساكر
عن واثلة بن الاسقع واسناده ضعيف ٥ من حمل من د فى رواية من امتى
اربعين حديثا بعثه الله يوم القيامة فقيها عالما اى حشره يوم القيامة
فى زمرة الفقها العلما او اعطى مثل ثواب فقيه عالم عد عن انس واسناده ضعيف
بل قيل موضوع ٥ من حمل من السوق سلعته بكسر السين بضاعته فقد برئ
من الكبر بكسر فسكون لما فيه من التواضع وطرح النفس هب عن ابى امامة ثم قال
واسناده ضعيف ٥ من حمل اخاه فى الدين على شسع فى رواية على شسع نعل
فكانما حمله على دابة فى سبيل الله وفى رواية فكانما حمله على فرس شاك فى
سبيل الله خط عن انس واورده ابن الجوزى فى الواهيات ٥ من حوسب عذب
بالبنا للمفعول اى من حوسب بمناقشة كما يدل له الخبر الاتى فالمراد ان التحرير والاستقصا
فى الحساب يفضى الى العقاب ت والضيا عن انس بل رواه مسلم ٥ من خاف
ادلج بالتخفيف سار من اول الليل وبالتشديد من اخره ومن ادلج بلغ المنزل
يعنى من خاف الله اتى منه كل خير ومن امن اجترى على كل شر الا ان سلعة الله غالية
اى رفيعة القدر الا ان سلعة الله الجنة مثل ضربه لسالك الاخرة فان الشيطان
على طريقه واما نيه الكاذبة اعوانه فان تيقظ واخلص فى عمله امن من الشيطان
وقطع الطريق ت ك عن ابى هريرة قال ت حسن غريب وقال ك صحيح
لكن نوزع ٥ من خبب بمعجمة فموحدتين زوجة امرء اى خدعها وافسدها
او حسن اليها الطلاق ليتزوجها او ليزوجها لغيره او غير ذلك او مملوكه
او امته اى افسده عليه بان لاط او زنا به او حسن اليه الاباق او طلب البيع ونحو
ذلك فليس منا اى من العاملين باحكام شرعنا د عن ابى هريرة وفيه كذاب
من ختم القران اول النهار صلت عليه الملائكة اى استغفرت له حتى يمسى
ومن ختمه اخر النهار صلت عليه الملائكة حتى يصبح يحتمل ان المراد الحفظة
وان المراد الموكلين بالقران وسماعه حل عن سعد بن ابى وقاص واسناده واه
من ختم له بصيام يوم اى من ختم عمره بصيام يوم بان مات وهو صايم او عقب
صومه دخل الجنة اى بغير عذاب البزار عن حذيفة واسناده صحيح ٥ من خرج
فى طلب العلم اى الشرعى النافع الذى اريد به وجه الله فهو فى سبيل الله اى فى حكم
من خرج للجهاد حتى يرجع لما فى طلبه من احيا الدين واذلال الشيطان وقيل فى قوله

تعالى

تعالى السايحون انهم الذاهبون فى الارض لطلب العلم ت والضيا عن انس
قال ت حسن غريب ٥ من خضب شعره بالسواد لغير الجهاد سود الله وجهه
يوم القيامة دعا او خبر فالخضاب به لغير جهاد حرام طب عن ابو غنيس بن عطا
وفى اسناده لين ٥ من خلقه الله لواحدة من المنزلتين الجنة والنار دفعه لعملها فمن
خلقه للسعادة اقدره على اعمالها حتى تكون الطاعة ايسر الامور عليه او للشقاوة
منعه من الالطاف حتى تكون الطاعة اشد شىء عليه ت عن عمران واسناده حسن ٥
من دخل البيت اى الكعبة دخل فى حسنة وخرج من سيئة مغفورا له اى الصغاير
فيندب دخوله ما لم يؤذ او يتاذ بنحو زحمة طب هب عن ابن عباس قال البيهقى
تفرد به عبد الله بن الموصل وهو ضعيف وقال الطبرانى حسن ٥ من دخل الحمام
بغير مئزر ساتر لعورته عن العيون لعنه الملكان اى الحافظان حتى يستتر
وفيه ان كشف العورة او بعضها بحضرة من يحرم نظره حرام الشيرازى عن انس
ابن مالك ٥ من دخلت عينه اى نظر بعينه الى من فى الدار من اهلها وهو
بالباب قبل ان يستانس ويسلم فلا اذن له اى لا ينبغى لرب الدار ان ياذن له فى
الدخول وقد عصى ربه ومن ثم حل له رميه وان انفقات عينه طب عن عبادة
ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥ من دعا الى هدى اى ما يهتدى به من العمل
الصالح كان له من الاجر اجور من تبعه هبه ابتداعه او سبق اليه لان اتباعهم له
تولد عن فعله الذى هو من سنن المرسلين لا ينقص ذلك من اجورهم شيا دفع
به ما يتوهم ان اجر الداعى انما يكون بالتنقيص من اجر التابع وضمه الى اجر الداعى
ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه لتولده عن فعله الذى
من خصال الشيطان والعبد يستحق العقوبة على السبب وما تولد منه لا ينقص
ذلك من اثامهم شيا ضمير الجمع فى اجورهم واثامهم يعود لمن باعتبار المعنى حم م
ع عن ابى هريرة ٥ من دعا لاخيه فى الدين بظهر الغيب اى فى غيبته
قال الملك الموكل به امين ولك بمثل بالتنوين اى بمثل ما دعوت به له مر عن
ابى الدردا ٥ من دعا لاخيه على من ظلمه فقد انتصر اى اخذ من عرض الظالم
فنقص من اثمه فنقص ثواب المظلوم بحسبه ت عن عايشة باسناد ضعيف
من دعا رجلا بغير اسمه اى بلقب يكرهه لا بنحو يا عبد الله لعنته الملايكة
اى دعت عليه بالبعد عن منازل الابرار ابن السنى عن عمير بن سعد قال
ابن الجوزى حديث منكر ٥ من دعى الى عرس اى الى وليمة عرس او نحوه كختان
وعقيقة فليجب وجوبا فى وليمة العرس عند توفر الشروط وندبا فى غيرها
م عن ابن عمر بن الخطاب من دفع غضبه دفع الله عنه مكافاة له على كظم غيظه
وقهر نفسه لله ومن حفظ لسانه اى عن الوقيعة فى اعراض الناس او عن النطق
بما يحرم ستر الله عورته عن الخلق فلا يطلع الناس على عيوبه طس عن انس
وضعفه المنذرى ٥ من دفن ثلاثة من الولد اى من اولاده لصلبه حرم الله
عليه النار اى يدخل الجنة بغير عذاب والكلام فى المسلم طب عن واثلة باسناد

حسن ٥ من دل على خير فله من الاجر مثل اجر فاعله اى له ثواب كما لفاعله
ثواب ولا يلزم تساوى قدرهما وقيل له اجر مثل اجره بغير تضعيف وقيل هما سوا
فى القدر والتضعيف حم م د ت عن ابى مسعود البدرى ٥ من رد اى دفع عن
عرض اخيه المسلم بالمغيبة كناية عن الغيبة كانه قال من ذب عن غيبة اخيه فى
غيبته كان حقا على الله ان يقيه من النار زاد فى رواية وكان حقا علينا نصر المومنين
حم طب عن اسامة بن زيد واسناده حسن ٥ من ذبح لضيفه ذبيحة اكراما له لا لاجل
الله كانت فداه من النار فلا يدخلها بل يكرم بالجنة كما اكرم ضيفه سه ك فى تاريخه
تاريخ نيسابور عن جابر هذا حديث منكر ٥ من ذرعه بذال المعجمة وراء وعين
مفتوحات اى غلبه القى وهو صايم فرضا فليس عليه قضا يجب ومن استقا اى تكلف
القى عامدا عالما فليقض وجوبا لبطلان صومه وعليه الشافعى عم ك عن ابى هريرة
من ذكر الله ففاضت عيناه اى الدموع من عينيه فاسند الفيض الى العين مبالغة
من خشية الله وسالت حتى تصيب الارض من دموعه لم يعذبه الله يوم القيمة
لانه تعالى لا يجمع على عبده خوفين فمن خافه فى الدنيا لم يخفه فى الاخرة بل يكون من الامنين
فيها ك عن انس وقال صحيح واقروه ٥ من ذكر الله عند الوضوء اى سمى الله اوله
طهر جسده كله اى ظاهره وباطنه فان لم يذكر الله عنده لم يطهر منه الا ما اصاب الما
اى من الظاهر دون الباطن وذلك موقع نظر الخلق عب عن الحسن الضبى الكوفى
مرسلا وفى اسناده ضعف ٥ من ذكر امرا بما اى بشى ليس فيه ليعيبه بين
الناس حبسه الله عن دخول الجنة فى نار جهنم حتى ياتى بنفاذ ما قال وليس بقادر
على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه طب عن ابى الدردا واسناده كما قال
المنذرى جيد ٥ من ذكر رجلا بما فيه اى بشى هو فيه من العيوب فقد اغتابه
والغيبة حرام فعلية اذ يستحله وتمامه عند مخرجه ومن ذكره بما ليس فيه
فقد بهته ك فى تاريخه اى تاريخ نيسابور عن ابى هريرة ٥ من ذكرت عنده
اى بحضرته فلم يصل على فقد شقى حيث احرم نفسه فضل الصلاة عليه المقرب
لدخول الجنة المبعد من النار وفيه دلالة على وجوب الصلاة عليه كلما ذكر وبه اخذ
جمع ابن السنى عن جابر واسناده ضعيف كما فى الاذكار فقول المولف حسن ممنوع
من ذكرت عنده فخطى الصلاة على خطى طريق الجنة فلم يهتد لقصده لبخله على نفسه
بما يقربه اليها طب عن الحسين بن على قال القسطلانى حديث معلول
من ذكرت عنده فلم يصل على فقد فوت على نفسه ثوابا عظيما فانه اى الشان
من صلى على مرة واحدة اى طلب لى من الله دوام التشريف صلى الله عليه عشرا اى
رحمه وضاعفها اجره عن انس واسناده جيد ٥ من ذهب بصره فى الدنيا
بنحو عمى او فقى عين جعل الله له نورا يوم القيامة ان كان صالحا الظاهر ان
المراد مثلها كما قالوه فى خبر او ولد صالح يدعو له طس عن ابن مسعود وضعفه
الهيثمى فقول المولف حسن غير حسن ٥ من ذهب فى حاجة اخيه المسلم لاجل الله
فقضيت حاجته كتب الله له حجة وعمرة وان لم تقض كتبت له عمرة اى كتب له

بذلك

بذلك اجر حجة مقبولة مكافاة له على ذلك هب عن الحسن بن على ٥ من راى
اى من اخيه المومن عورة اى عيبا او خللا او شيا قبيحا فسترها عليه كان
كمن احيا موودة من قبرها وجه الشبه ان الساتر دفع عن المستور الفضيحة
بين الناس التى هى كالموت فكانه احياها كما دفع الموت عن الموودة من اخرجها
من القبر خد دك عن عقبة بن عامر واسناده صحيح ٥ من راى شيا يعجبه
فقال ما شا الله اى ما شا الله كان لا قوة الا بالله اى لا قوة على الطاعة الا بمعونته
لم تضره العين وهذا مما جرب لمنع الاصابة بالعين ابن السنى عن انس واسناده
ضعيف ٥ من راى حية فلم يقتلها مخافة طلبها اى طالب بدمها فى الدنيا والاخرة
فليس منا اى ليس من العاملين باوامرنا طب عن ابى ليلى واسناده حسن
من راى مبتلى فى بدنه او دينه اى علم بحضوره فقال الحمد لله الذى عافانى
مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلا لم يصبه ذلك البلا
الكلام فى عام خلع الربقة من عنقه لا فى نحو مبتلى بنحو مرض او نقص خلقة ت
عن ابى هريرة وقال غريب ٥ من راى اى علم منكم معشر المسلمين المكلفين
القادرين منكرا اى شيا قبحه الشرع فعلا او قولا فليغيره وجوبا شرعا او
عقلا بيده فان لم يستطع ذلك فبلسانه لوجود مانع كخوف فتنة او خوف على
نفس او عضو او مال فبقلبه ينكره وجوبا بان يكرهه به ويعزم انه لو قدر فعل
وذلك اى الانكار بالقلب اضعف الايمان اى خصاله فالمراد به الاسلام او اثار
او ثمرته حم م عم عن ابى سعيد الخدرى ٥ من رانى فى المنام على نعتى الذى
انا عليه وكذا الذى على غيره خلافا للحكيم وطايفة فقد رانى اى راى حقيقتى
على كمالها فان الشيطان لا يتمثل بى لئلا يتذرع بالكذب على لسانه فى النوم حم
خ ت عن انس وهو متواتر ٥ من رانى فقد راى الحق فان الشيطان لا يتزايا بى
اى فى المنام الحق وهو الذى يريه الملك الموكل بضرب امثال الرويا بطريق الحكمة
بشارة او نذارة او معاتبة حم ق عن ابى قتادة واسناد احمد صحيح ٥ من
رانى فى المنام فسيرانى فى اليقظة بفتح القاف روية خاصة فى الاخرة بصفة
القرب والشفاعة ولا يتمثل الشيطان بى استيناف جواب لمن قال ما سببه
يعنى ليس ذلك المنام من قبيل تمثل الشيطان فى خيال الراى بما شا من التخيلات
ق د عن ابى هريرة ٥ من رابيتموه اى علمتموه يذكر ابا بكر وعمر بسو كسبت او تنقيص
فانما يريد الاسلام اى فانما قصده به تنقيص الاسلام والطعن فيه فانهما شيخا
الاسلام وبهما كان تاسيس الدين ابن قانع فى المعجم عن الحجاج بن منبه السهمى
نسبة الى بنى سهم وذا حديث منكر ٥ من رابط اى لازم الثغر اى المكان الذى بيننا
وبين الكفار فواق ناقة بضم الفا وتفتح ما بين الحلبتين من الوقت لانها تحلب ثم
تترك سويعة يرضعها الفصيل لتدر حرمه الله على النار اى منعه عنها ومعناه
حرم النار عليه والمراد نار الخلود عق عن عايشة واسناده ضعيف ٥

من رابط اى راقب العدو فى الثغر المقارب لبلاده ليلة فى سبيل الله كانت
تلك الليلة اى ثوابها كالف ليلة صيامها وقيامها اى مثل ثواب الف ليلة بصيام
يومها ويقام فيها وذا فيمن ذهب لحرس المسلمين فى الثغر لا السكان به • عن عثمان
ابن عفان باسناد فيه لين ٥ من راح روحة فى سبيل الله اى فى الجهاد كان
له مثل ما اصابه من الغبار اى غبار التراب مسكا يوم القيامة اى يكون مما اعده له
يوم القيامة من النعيم بقدر ذلك الغبار الذى اصابه به فى المعركة مسكا هب
والضيا عن انس واسناده حسن ٥ من رايا بالله اى بعمل من اعمال الاخرة المقربة
من الله لغير الله اى فعل ذلك ليراه الناس فيعتقد او يعطى او يعظم فقد برى من الله
اى لم يجعل له منه تعالى على ذلك العمل ثواب بل عقاب ان لم يعف عنه لكونه شركا
خفيا ومن انشا البديع الهمدانى يصف مرائيا قد بيض لحيته بسواد صحيفته
واظهر ورعه بخفى طمعه ونقش محرابه ليغطى خرابه يبرز فى ظاهر السمت وهو فى
باطن اهل السبت قال الشاعر: تصنع كى يقال له امين • وما معنى تصنعه الامانة •
ولم يرد الاله به ولكن • اراد به طريق الخيانة • قال الغزالى والريا طلب المنزلة فى •
قلوب الناس بافعال الخير طب عن ابى هند الدارى بزيد وفيه مجهول
من ربى صغيرا حتى يقول لا اله الا الله لم يحاسبه الله اى فى الموقف وفيه شمول لولده
وولد غيره اليتيم وغيره طس عن عايشة واسناده ضعيف ٥ من رحم حيوانا
ذبحه ولو ذبيحة عصفور سمى به لانه عصى وفر رحمه الله اى تفضل عليه واحسن اليه
يوم القيامة ومن ادركته الرحمة يومئذ فهو من الفايزين خد طب والضيا
عن ابى امامة واسناده صحيح ٥ من رد عن عرض اخيه فى الدين رد الله
عن وجهه اى ذاته العذاب وخص الوجه لان تعذيبه انكى فى الايلام واشد فى الهوان
يوم القيامة جزاء بما فعل حم ت عن ابى الدردا قال ت حسن ٥ من رد عن عرض
اخيه كان اى الرد اى ثوابه حجابا من النار يوم القيامة وذلك بظهر الغيب
افضل منه بحضوره هق عن ابى الدردا ٥ من رد عادية ما او عادية نار
فله اجر شهيد اى من صرف نارا كذلك فله مثل اجر شهيد من شهدا الاخرة
البوسى فى كتاب قضا الحوايج للناس عن على امير المومنين ٥ من ردته الطيرة
بتح فسكون عن حاجته فقد اشرك بالله لاعتقاده ان لله شريكا فى تقدير الخير والشر
تعالى الله عن ذلك حم طب عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن
من رزق فى شى فليلزمه اى من جعلت معيشته فى شى فلا ينتقل عنه حتى يتغير
لانه قد لا يفتح عليه فى المنتقل اليه فهو خلقك لما شا لما تشا فكن مع مراد الله
فيك لا مع مرادك لنفسك فهو تعالى دبر العبد فى امر دنياه ما علم ان فيه صلاحه
لا ما علم العبد فاذا ترك مشيته لمشيته ورضى بذلك فقد فوض اليه الامور
فلا يختار شيا ولا يدبر لنفسه شيا ومن لم يدبر دبر له فان كان لا بد من التدبير فدبر
ان لا تدبر وكن عبد مراقبة لما يظهر لك من غيبه هب عن انس واسناده حسن

من

من رزق تقى فقد رزق خير الدنيا والاخرة اى منحه الله التقوى فقد اعطاه خير
الدارين ابو الشيخ فى الثواب عن عايشة واسناده ضعيف ٥ من رزقه الله
امراة صالحة اى عفيفة امينة جميلة فقد اعانه على شطر دينه فليتق الله
فى الشطر الثانى لان اعظم البلا القادح فى الدين شهوة البطن وشهوة الفرج
وبها تحصل العفة عن الزنا وهو الشطر فيبقى الشطر الثانى وهو شهوة البطن فاوصاه
بالتقوى فيه ك عن انس وقال صحيح ورد ٥ من رضى الله باليسير من
الرزق رضى الله منه بالقليل من العمل فلا يعاتب على قلة له من نوافل العبادة
فمن سامح سومح له هب عن على واسناده ضعيف ٥ من رضى عن الله فى قضائه
وقدره رضى الله تعالى عنه بان يدخله الجنة ويتجلى عليه فيها ليراه عيانا ابن عساكر
عن عايشة ٥ من رفع راسه قبل رفع الامام من المقتدين به او وضع را
قبل وضع الامام بغير عذر فلا صلاة له اى كاملة ابن قانع عن شيبان بن مالك
الانصارى ٥ من رفع حجرا عن الطريق احتسابا لله كتب له حسنة ومن كانت له حسنة
مقبولة دخل الجنة بلا عذاب ان اجتنب الكباير او لم يجتنب وعفى عنه او لم يعف عنه
وعذب فانه لا بد ان يدخل الجنة طب عن معاذ واسناده صحيح ٥ من ركع ثنتى عشرة
ركعة بنى له بيت فى الجنة المراد صلاة الضحى وذلك هو اكثرها عند الشافعية
طب عن ابى ذر الغفارى ٥ من ركع عشر ركعات فيما بين المغرب والعشا
بنى له قصر فى الجنة تمامه فقال عمر اذن نكثر قصورنا يا رسول الله ابن نصر فى كتاب
الصلاة عن عبد الكريم بن الحارث مرسلا ٥ من رمى بسهم فى سبيل الله فهو
له عدل بكسر العين وتفتح اى مثل محرر زاد فى رواية الحاكم ومن بلغ بسهم فله درجة
فى الجنة ت ن ك عن ابى نجيح السلمى او العبسى واسناده صحيح ٥ من رمى اى سب
مومنا بكفر بان قال له يا كافر وهو مومن فهو كقتله فى عظم الوزر وشدة الاثم عند
الله لكن لا يلزم تساوى قدر الوزرين طب عن هشام بن عامر بن امية الانصارى
واسناده حسن ٥ من رمانا بالليل اى رمى الى جهتنا بالقسى ليلا فليس منا
لانه حاربنا ومحاربة اهل الايمان اية الكفران او ليس على منهاجنا حم عن ابى هريرة
واسناده حسن ٥ من روع مومنا اى فزعه واخافه لم يومن الله تعالى روعته اى لم
يسكن الله تعالى قلبه يوم القيامة حين يفزع الناس من هول الموقف ومن سعى بمومن
الى سلطان ليوذيه اقامه الله تعالى مقام ذل وخزى يوم القيامة فالسعاية
حرام بل قضية الخبر انها كبيرة هب عن انس وضعفه ٥ من زار قبرى اى زارنى فى
قبرى فقصد القبة غير قوية وجبت حقت ولزمت له شفاعتى اى سوالى الله له
ان يتجاوز عنه عد هب عن ابن عمر باسناد ٥ من زارنى بالمدينة فى حياتى او بعد
موتى محتسبا اى ناويا بزيارته وجه الله كنت له شهيدا وشفيعا اى شهيدا
للبعض وشهيدا للمطيع شفيعا للعاصى هب عن انس رمز المولف لحسنه ونوزع
من زار قبر والديه او احدهما يوم الجمعة فقرا عنده يس اى سورتها غفر له

اى الصغاير وكتب برا بوالديه وان كان عاقا لهما فى حياتهما وفيه ان الميت تنفعه
القراة عنده وكذا الدعا والصدقة ولا ينافيه وان ليس للانسان الا ما سعى
لان المعنى لا اجر للانسان الا جزا عمله كما لا وزر عليه وما يصل للانسان مما ذكر ليس
من قبيل الاجر على العمل فلا يرد نقضا عد عن ابى بكر باسناد ضعيف ٥ من زار قبر
ابويه او احدهما فى كل جمعة مرة غفر الله له ذنوبه اى الصغاير وكتب برا بوالديه
وان كان عاقا لهما فى حياتهما قال ابن القيم هذا نص فى ان الميت يشعر بمن يزوره والا
لما صح تسميته زايرا واذا لم يعلم المزور بزيارة من زاره لم يصح ان يقال زاره وهذا هو المعقول
عند جميع الامم وكذا السلام على من لم يشعر محال الحكيم الترمذى عن ابى هريرة
واسناده ضعيف ٥ من زار قوما فلا يومهم اى لا يصلى بهم اماما فى محلهم ويكره بدون
اذنهم وليومهم ندبا رجل منهم حيث كان فيهم من يصلح للامامة فالساكن بحق اولى بالامامة
من نحو الزاير حم د ت عن مالك بن الحويرث قال الذهبى حديث منكر ٥ من
زرع زرعا فاكل منه طير او عافية اى طالب رزق فهو عطف عام على خاص كان له
صدقة اى كان له فيما تاكله العوافى ثواب كثواب الصدقة حم وابن خزيمة عن خلاد
ابن السايب باسناد صحيح ٥ من زنا خرج منه الايمان اى ان استحل والا فالمراد
نوره وذلك لان مفسدة الزنا من اعظم المفاسد فان تاب تاب الله عليه اى
قبل توبته طب عن شريك واسناده جيد ٥ من زنا او شرب الخمر نزع
الله منه الايمان اى كماله كما يخلع الانسان القميص من راسه ابرز المعقول
بصورة المحسوس تحقيقا لوجه التشبيه وذلك لان الخمر ام الفواحش والزنا يترتب
عليه المقت من الله ك عن ابى هريرة واسناده جيد ٥ من زنى زنى به بالبنا
للمفعول ولو بحيطان داره يشير الى ان من عقوبة الزانى ما لا بد ان يعجل فى الدنيا وهو
ان يقع الزنا فى بعض اهل داره حتما مقضيا ابن النجار عن انس ٥ من زنى بالتشديد
امة اى رماها بالزنا لم يرها تزنى جلده الله يوم القيامة بسوط من نار على
الموقف على رووس الاشهاد او فى جهنم بيد الزبانية وفيه شمول لامته وامة غيره حم عن ابى
ذر واسناده حسن ٥ من زهد فى الدنيا واشتغل بالتعبد علمه الله بلا تعلم من نحو
مخلوق وهداه بلا هداية من غير الله وجعله بصيرا بعيوب نفسه وكشف
عنه العمى اى رفع عن بصيرته الحجب فانجلت له الامور وانكشف له المستور حل عن على
وفيه ضعف ٥ من ساء خلقه عذب نفسه باسترساله مع خلقه بكثرة الانفعال
والقيل والقال ومن كثر همه سقم بدنه مع انه لا يكون الا ما قدر ومن لاحى الرجال اى جادلهم
وخاصمهم ونازعهم ذهبت كرامته عليهم وهانوه وسقطت مروته بالضم وردت
شهادته الحارث بن ابى اسامة وابن السنى فى عمل يوم وليلة وابو نعيم فى الطب
النبوى عن ابى هريرة باسناد ضعيف ٥ من سال الله الشهادة اى الموت
شهيدا بصدق قيد به لانه معيار الاعمال ومفتاح بركتها بلغه الله منازل الشهدا
مجازاة له على صدق الطلب وان مات على فراشه لان كلا منهما نوى خيرا وفعل مقدوره

فاستويا

فاستويا فى اصل الاجر م ع عن سعد بن حنيف وهو تابعى خلافا لما يوهمه صنيع المولف
من سال الله الجنة اى دخولها بصدق ثلاث مرات قالت الجنة بلسان الحال ولا مانع
من كونه بلسان المقال والله على كل شى قدير اللهم ادخله الجنة ومن استجار بالله
من النار ثلاث مرات قالت النار كذلك اللهم اجره من النار اى ويقبل دعاوهما
ت ن ك عن انس واسناده صحيح ٥ من سال الناس اموالهم بدل اشتمال
تكثرا اى ليكثر ماله لا للحاجة فانما يسال جمر جهنم اى يكون له قطعة عظيمة من
الجمر حقيقة يعذب بها لاخذه ما لا يحل او لكفره نعمة الله فان شا فليستقل منه
اى من ذلك السوال او من المال او الجمر او فليستكثر وان شا فليستكثر
امر توبيخ وتهديد تتمة اتى عمر سايل فقال اعطوه ثم نظر فاذا تحت ابطه
مخلاة خبزا فقال لست بسايل بل تاجر ثم علاه بالدرة ضربا حم م ه عن ابى هريرة
من سال الناس من غير فقر اى من غير حاجة بل لتكثير المال فانما فى رواية فكانما
ياكل الجمر جعل الماكول نفس الجمر مبالغة فى التوبيخ والمراد انه يعاقب بالنار وقد
يحمل على ظاهره وفيه تحذير عظيم ووعيد شديد على السوال فعلى الفقير ترك السوال
ويكتفى بالخالق عن المخلوق فيسوق الله رزقه من حيث لا يحتسب فان تاخر فليعلم
انه عقوبة له على ذنب فاذا الحت النفس بالمطالبة واشتدت الضرورة واشرف
على الضعف فلا حرج عليه فى السوال فقد نقل عن ابى سعيد الخراز وناهيك به انه
كان يمد يده عند الفاقة ويقول ثم شى لله وكان ابو حفص الحداد استاذ الجنيد
يخرج بين العشائين ويسال من باب او بابين وكان ابراهيم بن ادهم يفطر كل ثلاث
ليال ليلة وليلة فطره يطلب من الابواب وكان سفيان الثورى يسافر من
الحجاز الى اليمن ويطلب فى الطريق حم ابن خزيمة والضيا عن حبشى بضم الحا
المهملة بضبط المولف ابن جنادة السلولى واسناده صحيح ٥ من سيل بالله
فاعطى كتب له سبعون حسنة ان علم ان السايل لا يصرفه فى نحو فسق والمراد
بالسبعين التكثير لا التحديد هب عن ابن عمرو باسناد حسن ٥ من سيل
عن علم علمه قطعا وهو يحتاج اليه السايل فى دينه فكتمه عن اهله الجمه الله
يوم القيامة بلجام من نار اى ادخل فى فيه لجاما من نار جزا له على فعله حيث
الجم نفسه بالسكوت فى محل الكلام لانه تعالى اخذ الميثاق على الذين اوتوا الكتاب
ليبيننه حم ع ك عن ابى هريرة قال ت حسن وك صحيح ٥ من سب
العرب فاولئك اى السابون هم المشركون بالله ان سبهم لكون النبى منهم ونحو ذلك
مما يقتضى طعنا فى الشريعة او نقصا فى النبوة هب عن عمر وقال ك منكر بهذا الاسنا
من سب اصحابى اى شتمهم فعليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين تاكيد
لمن سب او للناس فقط اى كلهم وذا شامل لمن لابس الفتن منهم لانهم مجتهدون فى تلك
الحروب طب عن ابن عباس باسناد ضعيف ورمز المولف لحسنه ممنوع ٥ من سب
الانبيا قتل لانتهاك حرمة من ارسلهم واستخفافه بحقه وذلك كفر ومن سب
باسناد ضعيف ٥ اصحابى جلد بن ابى طالب تعزيرا ولاى كانه سببى يقتل طب

عن علي باسناد ضعيف ٥ من سب عليا ابن ابي طالب فقد سبني اي لكانه سبني
ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله فهو اعظم الاشقيا حم ك عن
ام سلمة واسناده صحيح ٥ من سبح سبحة الضحى اي صلى صلاتها خولا محرما
بالجيم كمعظم اي حولا تاما كتب الله له براة من النار اي خلاصا منها سمويه عن
سعد بن ابي ذناص ٥ من سبح الله في دبر صلاة الغداة اي فراغه من الصبح
مائة تسبيحة بان قال سبحان الله مائة مرة وهلل اي قال لا اله الا الله مائة تهليلة
غفر له ذنوبه اي الصغاير ولو كانت في الكثرة مثل زبد البحر وهو ما يعلو على
وجهه عند هيجانه ن عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ من سبق الى ما لم يسبقه
اليه مسلم فهو له قال البيهقي اراد احيا الموات وخرج الكافر فلا حق له د والضيا عن
ام جندب بنت نميلة عن امها سويدة بنت جابر عن امها عقيلة بنت اسمر عن ابيها
اسمر بن مضرس الطاى ٥ من ستر اي غطى على مومن عورة في بدنه او عرضه او ماله
حسية او معنوية فكانما احيى ميتا هذا فيمن لم يعرف باذى الناس ولم يتجاهر بفساد
طب والضيا عن شهاب ٥ من ستر اخاه المسلم في الدنيا في قبيح فعله
فلم يفضحه بان اطلع منه على ما يشينه في دينه او عرضه او ماله او اهله فلم يهتكه ولم
يكشفه بالتحدث به ستره الله يوم القيامة اي لم يفضحه فيها باظهار عيوبه وذنوبه
حم عن رجل صحابي ورواه البخاري ايضا فذهل عنه المؤلف ٥ من سره ان
يكون اقوى الناس في جميع اموره فليتوكل على الله لانه اذا قوى توكله قوى قلبه
وذهبت مخافته ولم يبال باحد ابن ابي الدنيا في كتاب التوكل عن ابن عباس باسناد
حسن ٥ من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد والكرب بضم ففتح جمع كربة
وهي غم ياخذ بالنفس لشدته فليكثر الدعا في الرخا اي في حال الرفاهية والامن
والعافية لانه من شيمة المومن ان يريش السهم قبل ان يرمى ويلتجي الى الله قبل الاضطرار
ت ك عن ابي هريرة وقال صحيح واقروه ٥ من سره ان يحب الله ورسوله فليقرا
القران نظرا في المصحف لان في القراة نظرا زيادة ملاحظة للذات والصفات
فيحصل من ذلك زيادة ارتباط يوجب المحبة حل هب عن ابن مسعود ثم قال
البيهقي منكر مرفوعا بهذا الاسناد ٥ من سره ان يجد حلاوة الايمان استعار
الحلاوة المحسوسة للكمالات الايمانية العقلية فليحب المرء لا يحبه لشي الا لله اي
لا جله لا لغرض اخر كاحسان والمراد الحب العقلي لا الطبيعي حم ك عن ابي هريرة
وحديث احمد صحيح ٥ من سره ان يسلم من السلامة لا الاسلام اي من سره ان يسلم
في الدنيا من اذى الخلق والاخرة من عقاب الحق فليلزم الصمت اي السكوت عما لا
يعنيه ولا منفعة فيه ليسلم من الزلل ويقل حسابه هب عن انس وضعفه المنذري ٥
من سره ان ينظر الى سيد شباب اهل الجنة فلينظر الى الحسن بن علي احد الريحانتين
ع عن جابر واسناده حسن ٥ من سره ان ينظر الى تواضع عيسى بن مريم فلينظر
الى ابي ذر فانه في مزيد التواضع ولين الجانب وخفض الجناح يقرب منه ع عن ابي هريرة
من سره ان يتزوج امراة من اهل الجنة فليتزوج ام ايمن بركة حاضنة المصطفى
الحبشية ورثها من ابيه وزوجها من حبه زيد بن حارثة فولدت اسامة ابن سعد في طبقاته

عن سفيان

عن سفيان بن عقبة مرسلا هو اخو قبيصة ٥ من سره ان ينظر الى امراة اي يتاملها
بعين بصيرته لا بصره من الحور العين فلينظر الى ام رومان بنت عامر
ابن عويمر الكنانية زوجة ابي بكر ام عايشة ابن سعد عن القاسم بن محمد مرسلا ورواه
ابو نعيم عن ام سلمة ٥ من سرته حسنته لكونه راجيا ثوابها موقنا بنفعها وساته
سيئته فهو مومن اي كامل الايمان فالايمان يعمل فيه حتى تسره تلك وتسوؤه هذه
ويصير متيقنا انه لا يخفى على ربه حبة خردل ولا مثقال ذرة فيجازيه بعمله
طب عن ابي موسى باسناد ضعيف ٥ من سعى بالناس اي مشى بهم الى الجابر
ليوذيهم فهو لغير رشدة اي فهو يسعى لغير رشده اي يصير الى رشده او فيه شي
منه اي من غير الرشد لان العاقل الرشيد لا ينتسب الى العطف بايذا
الناس بلا سبب ولذلك قالوا النميمة من الخصال الذميمة تدل على نفس سقيمة
وطبيعة لئيمة مشغوفة بهتك الاستار وكشف الاسرار وقال بعض الحكما الاشرار
يتبعون مساوي الناس ويتركون محاسنهم كما يتبع الذباب المواضع الوجعة
من الجسد ويترك الصحيحة وقال الشاعر بالنميمة كشاهد الزور يهتك نفسه
ومن سعى به ومن سعى اليه ورأى بعضهم رجلا يسعى باخر عند رجل فقال نزه
سمعك عن استماع الخنا كما تنزه لسانك عن النطق به فان السامع شريك
المتكلم ك عن ابي موسى قال العراقي لا اصل له ٥ من سكن البادية جفا اي
غلظ طبعه وقسى قلبه لبعده عن العلما والصلحا ومن تبع الصيد غفل عن مصالحه
ومن اتى السلطان افتتن لانه ان وافقه في مراده فقد خاطر بدينه وان
خالفه فقد خاطر بروحه حم عن ابن عباس قالت حسن ونوزع بان فيه مجهولا
من سل سيفه فقاتل به الكفار في سبيل الله اما من بيع ان الله اشترى من
المومنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة واما من البيعة ان الذين يبايعونك
ابن مردويه عن ابي هريرة ٥ من سل علينا السيف اي اخرجه من غمده
لاضرارنا فليس منا حقيقة ان استحل والا فمعناه فليس من التابعين لارشادنا
حم م عن سلمة بن الاكوع ٥ من سلك طريقا حسية او معنوية يلتمس
يطلب علما نكره ليعم كل شرعي والته سهل الله له به اي بسببه طريقا
في الدنيا بان يوفقه للعمل الصالح او في الاخرة الى الجنة اي يجازيه يوم القيامة
بان يسلك به طريقا لا صعوبة فيه ولا هول الى ان يدخله الجنة سالما ت عن ابي
هريرة بل رواه مسلم فذهل عنه المولف ٥ من سلم على قوم اي بداهم بالسلام
فقد فضلهم زاد عليهم بعشر حسنات لانه ذكرهم السلام وارشدهم الى ما
شرع لاظهار الامان وان ردوا عليه اي رد عليه كل منهم اشار به الى ان ما اتى به وحده
افضل من رد الجماعة اجمعين فابتدا السلام وان كان سنة افضل من رده
وان كان واجبا عد عن رجل صحابي واسناده ضعيف ٥ من سمع المؤذن يوذن
فقال مثل ما يقول اي اجابه بمثل قوله الا في الحيعلتين فله مثل اجره اي
فله اجر كما للمؤذن اجر ولا يلزم تساويهما في الكم والكيف طب عن معاوية قال
المنذري متنه حسن وشواهده كثيرة ٥ من سمع بالتشديد اي نوه بعمله وشهره

انتهى الجزء بلغ مقابلة

ليراه الناس سمع الله به اى شهره وفضحه فى القيامة ومن راءى بعمله راءى الله به اى
بلغ مسامع خلقه انه مراءى مزور واشهره بذلك بينهم حم م عن ابن عباس ٥ من
سمى المدينة بيثرب بفتح فسكون سميت به باسم من سكنها اولا فليستغفر الله لما
وقع فيه من الاثم هى طابة هى طابة لان اليثرب الفساد ولا يليق بها ذلك
فتسميتها بذلك حرام لان استغفارنا انما هو عن خطيئة حم عن البراء بن عازب
باسناد صحيح ووهم ابن الجوزى ٥ من سهى فى صلاته فى ثلاث او اربع
اى شك هل صلى ثلاثا او اربعا فليتم وجوبا بان يجعلها ثلاثا ويأتى برابعة
فان الزيادة خير من النقصان اخذ به الشافعى فقال من شك عمل بتعيينه
فيأخذ بالاقل ك عن عبد الرحمن بن عوف قال ك صحيح ورده ٥ من سود مع قوم
بفتح السين والواو المشددة اى من كثر سواد قوم بان عاشرهم وناصرهم وسكن
معهم فهو منهم اى فحكمه حكمهم ومن روع بالتشديد بضبطه مسلما لرضى اى
لاجل رضى سلطان جئ به يوم القيامة معه اى مقيدا مغلولا مثله فيحشر
معه ويدخل النار معه خط عن انس بن مالك ٥ من شاب شيبة فى الاسلام
كانت له نورا يوم القيامة اى يصير الشعر نفسه نورا يهتدى به صاحبه
والشيب وان كان ليس من كسب العبد لكنه اذا كان بسبب نحو جهاد او خوف
من الله ينزل منزلته ت ن عن كعب بن مرة البهزى واسناده حسن ٥ من شاب
شيبة فى الاسلام كانت له نورا ما لم يغيرها اى بالسواد لا بغيره لورود الامر
بالتغيير بالغير الحاكم فى الكنى والالقاب عن ام سليم بنت ملحان الانصارية
واسناده حسن ٥ من شد سلطانه بمعصية الله اى قوى حجته بارتكاب محرم
اوهن الله كيده يوم القيامة اى اضعف تدبيره ورده خاسئا حم عن قيس بن سعد
ابن عبادة واسناده حسن ٥ من شرب الخمر فى الدنيا ثم لم يتب منها حتى مات
حرمها بضم فكسر منها فى الاخرة اى حرم دخول الجنة اذ لم يعف عنه اذ ليس ثم الا جنة
ونار والخمر من شراب الجنة فان لم يشربها لم يدخلها حم ق ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
من شرب الخمر اتى عطشانا يوم القيمة لان الخمر تدفع العطش فلما شربها مع تحريمها
عليه فى الدنيا فقد استعجل ما يدفع العطش ومن استعجل الشئ قبل اوانه عوقب
بحرمانه حم عن قيس بن سعد وابن عمرو بن العاص وفيه راو لم يسم ن من شرب
خمرا مختارا اخرج نور الايمان من جوفه فالخارج بعض نوره لا كماله طس عن ابى هريرة
وضعفه المنذرى وغيره ن من شرب مسكرا ما كان اى اى شئ كان سواء كان خمرا او هو
المتخذ من العنب او غيره وهو المتخذ من غيره لم تقبل له صلاة اربعين يوما
خص الصلاة لانها افضل عبادات البدن والاربعين لان الخمر يبقى فى جوف الشارب
وعروقه تلك المدة طب عن السائب بن يزيد واسناده حسن ورواه الطبرانى
ايضا بلفظ لم يرض الله عنه اربعين يوما ٥ من شرب بصقة من خمر اى شيئا قليلا
بقدر ما يخرج من الفم من البصاق فاجلدوه ثمانين ان كان حرا والا فعشرين طب
عن ابن عمرو بن العاص وفيه مجهول ٥ من شهد ان لا اله الا الله اى مع محمد
رسول الله فاكتفى باحد الجزئين عن الاخر دخل الجنة ابتداء او بعد تطهيره بالنار

فالمراد

فالمراد لابد من دخوله اليها البزار عن عمر باسناد صحيح ٥ من شهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله صادقا من قلبه كما فى رواية حرم الله عليه النار
نار الخلود واذا اجتنب الذنوب او تاب او عفى عنه حم م عن عبادة بن الصامت
من شهد شهادة باطلة ليستباح بها مال امرئ مسلم او يسفك بها دما
ظلما فقد اوجب النار اى فعل فعلا اوجب له دخولها وتعذيبه بها
طب عن ابن عباس باسناد حسن ٥ من شهر سيفه من محله للقتال ثم وضعه
فدمه هدر اراد بوضعه ضرب به ن ك عن ابن الزبير بن العوام ٥ من صام
رمضان ايمانا اى صامه ايمانا بفرضيته او صامه مصدقا واحتسابا
اى طلبا للثواب غفر له ما تقدم من ذنبه اسم جنس مضاف فيعم كل ذنب لكن
خصه الجمهور بالصغائر حم ق عم عن ابى هريرة ٥ من صام رمضان ايمانا تصديقا
بثواب الله واحتسابا عند الله للاجر غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
من الصغائر المتعلقة بحق الله خط عن انس ٥ من صام رمضان واتبعه ستا من
شوال كان كصوم الدهر فى اصل التضعيف لا فى التضعيف الحاصل بالفعل
اذ المثلية لا تقتضى التساوى من كل وجه حم م عم عن ابى ايوب الانصارى
من صام رمضان وستا من شوال والاربعاء والخميس دخل الجنة بالمعنى المار
وقوله الاربعاء والخميس يحتمل ان يكونا من شوال غير الستة منه ويحتمل كونهما من
جميع الشهور وهو الظاهر حم عن رجل صحابى وفيه راو لم يسم وبقيته ثقات
من صام ثلاثة ايام من كل شهر قيل الايام البيض وقيل اية ثلاث كانت فقد
صام الدهر كله لان صوم كل يوم حسنة ومن جاء بالحسنة فله عشر امثالها فمن داوم
على ذلك كان من الصائمين وان كان من الطاعمين حم ت ن ه والضياء عن ابى ذر
من صام يوما فى سبيل الله اى لله ولوجهه او فى الغزو او الحج بعد الله وجهه عن النار
اى نجاه منها او عجل اخراجه منها قبل اوان الاستحقاق سبعين خريفا اى سنة اى
باعده منها مسافة تقطع فى سبعين سنة حم ق ت ن عن ابى سعيد الخدرى
من صام يوم عرفة غفر الله له سنتين اى ذنوب سنتين سنة امامه وسنة خلفه
وهى التى هو فيها اى الذنوب الصادرة فى العامين والمراد غير الكبائر ع عن قتادة
ابن النعمان واسناده حسن وهو بمعناه فى مسلم ٥ من صام يوما من المحرم فله بكل
يوم ثلاثون حسنة ولهذا ذهب جمع الى ان افضل الصيام بعد رمضان المحرم طب عن ابن
عباس وفيه الهيثم بن حبيب ضعيف ٥ من صام يوما تطوعا لم يطلع عليه
احد لم يرض الله له بثواب دون الجنة اى دخولها بدون عذاب خط عن
سهل بن سعد باسناد ضعيف ٥ من صام الابد اى سرد الصوم دائما فلا صام ولا
افطر دعاء عليه او اخبار بانه كالذى لم يفعل شيئا لانه اذا تعوده ذلك لم يجد مشقة
يتعلق بها مزيد ثواب فكانه لم يصم او اراد من لا يفطر العيدين وايام التشريق
حم ن ه ك عن عبد الله بن الشخير باسناد صحيح من صام ثلاثة ايام من شهر
حرام الخميس والجمعة والسبت كتب له عبادة سنتين بين ثلاثة ايام بقوله

الخميس الى اخره ولم يبين شهر حرام فتقيل القعدة وظاهره عدم اشتراط المداومة
طس عن انس واسناده ضعيف ه من صام يوما لم يخرقه بما ينهى الصايم عنه
كتب له عشر حسنات لان صومه حسنة والحسنة تضاعف بالعشر حم عن
البرا واسناده حسن ه من صبر على القوت الشديد اى العيش الضيق صبرا
جميلا اى من غير تضجر ولا شكوى اسكنه الله من الفردوس حيث شا جزا
له على ذلك ابو الشيخ في الثواب عن البرا بن عازب واسناده حسن ه من صدع
راسه اى حصل له وجع في راسه في سبيل الله اى الجهاد او الحج فاحتسب طلب
بذلك الثواب عند الله غفر له ما كان قبل ذلك من ذنب جزا له على ما قاساه من مشقة
السفر والوجع والمراد الصغاير طب عن ابن عمرو وحسنه المنذري ه من صرع
عن دابته في سبيل الله فمات فهو شهيد اى من شهدا المعركة ان كان سقوطه
بسبب القتال طب عن عقبة بن عامر ورجاله ثقات ه من صلى الصبح
في جماعة فهو في ذمة الله بكسر المعجمة عهده او امانه او ضمانه فلا تتعرضوا له بالاذى
فلا يتبعنكم الله بشي من ذمته ظاهره النهي عن عدم مطالبته اياهم بشي من عهده
لكن النهي انما وقع على ما يوجب المطالبة في نقض العهد واحقار الذمة لا على نفس
المطالبة ت عن ابي هريرة واسناده حسن ه من صلى ركعة من الصبح ثم طلعت
الشمس فليصل الصبح اى فليتمها بان ياتي بركعة اخرى وتكون ادا ك
عن ابي هريرة وصححه ه من صلى البردين بفتح فسكون صلاة الفجر والعصر لانهما
من بردي النهار اى طرفيه حين يطيب الهوى وتذهب سورة الحر دخل الجنة
بغير عذاب او بعده ومفهومه ان من لم يصليهما لا يدخلها وهو محمول على المستحل
واستدل به من قال الصلاة الوسطى هي الصبح والعصر معا م عن ابي موسى ه
من صلى الفجر اى صلاة الفجر باخلاص فهو في ذمة الله اى امانه وخص الصبح لان فيها
كلفة لا يواظبها الا خالص الايمان وحسابه على الله اى فيما يخفيه من نحو ريا
وسمعة طب عن والد ابي مالك الاشعري واسناده حسن ه من صلى الغداة
اى الصبح كان في ذمة الله حتى يمسي اى يدخل في المسا والعبد معتبر فيما قبله
وذلك لانه دفع في شهود وقرب ان قران الفجر كان مشهودا اى يشهده الله والملايكة
فاذا وافق العبد شهوده في يومه دخل في ستره وذمته والستر المعقود والذمة الجوار
والحفظ من العدو طب عن ابن عمر بن الخطاب ه من صلى العشا في جماعة اى معهم
فكانما قام نصف ليلة اى اشتغل بالعبادة الى نصف ومن صلى الصبح في جماعة اى
منضما لصلاة العشا في جماعة فكانما صلى الليل كله نزل صلاة كل من طرفي الليل
منزلة نوافل نصفه ولا يلزم منه ان يبلغ ثوابه ثواب من قام الليل كله واخذ بظاهره
الظاهرية فقالوا يحصل لمن صلاهما قيام ليلة ونصف ويرده رواية ابي داود ومن صلى
العشا والصبح الى اخره حم م عن عثمان ه من صلى العشا في جماعة اى معهم اى ثم صلى
الصبح في جماعة فقد اخذ بحظه من ليلة القدر اخذ به الشافعي في القديم فقال
من شهد العشا والصبح في جماعة ليلة القدر اخذ بحظه منها ولم ينص في الجديد على خلافه

طب

طب عن ابي امامة باسناد ضعيف خلافا للمولف ه من صلى في اليوم
والليلة اثنتي عشر ركعة تطوعا بنى الله له بيتا في الجنة فيه رد على مالك
في قوله لا راتبة لغير الفجر حم م د ن ه عن ام حبيبة ه من صلى
قبل الظهر اربعا غفر له ذنوبه يومه ذلك يعني الصغاير والاربع قبل الظهر
من الرواتب لكن الموكد ثنتان خط عن انس وفيه متهم ه من صلى قبل الظهر اربعا
كان ثواب ذلك كعدل رقبة اى مثل ثواب عتق نسمة من ولد اسماعيل
ابن ابراهيم الخليل خصه لشرفه ولكونه ابا العرب طب عن رجل انصاري
واسناده حسن ه من صلى الضحى اربعا وقبل الاولى بنى الله له بيتا في الجنة
الظاهر ان المراد بالاولى الظهر لانها اول صلاة ظهرت وفرضت وفعلت طس عن ابي موسى
باسناد فيه مجاهيل فقول المولف حسن غير حسن ه من صلى قبل العصر اربعا حرمه الله على النار
وفي رواية لم تمسه النار وفيه ندب اربع قبل العصر وعليه الشافعي طب عن ابن عمرو
ابن العاص وضعفه الهيثمي بابي امية عبد الكريم فقول المولف حسن ممنوع
من صلى بعد المغرب ركعتين قبل ان يتكلم بشي من امور الدنيا ويحتمل الاطلاق
كتب في عليين علم على ديوان الخير الذي دون فيه كلما عمله صالحوا الثقلين
عب عن مكحول مرسلا وهو الشامي واسناده ضعيف ه من صلى بعد المغرب
ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشر سنة والقليل
قد يفضل الكثير بمقارنة ما يخصه من الاوقات والاحوال ت ه عن ابي هريرة
قال ت غريب ه من صلى ستا بين المغرب والعشا فانها في رواية فان ذلك
صلاة الاوابين تمامه ثم تلا قوله تعالى انه كان للاوابين غفورا واحيا ما بين
العشاين سنة موكدة وانما رغب في هذه الاحاديث على الصلاة بين العشاين
لانه اذا واصل بينهما بالصلاة ينغسل عن باطنه اثار الكدورة الحاصلة في اوقات
النهار من رؤية الخلق ومخالطتهم وسماع كلامهم فان لذلك كله اثرا وحديثا
في القلب حتى النظر اليهم يعقب كدورا في القلب يدركه من صفا قلبه ورق
حجابه وبالمواصلة بين العشاين بالعبادة يرجى ذهاب ذلك الاثر ابن نصر
عن محمد بن المنكدر مرسلا ه من صلى بين المغرب والعشا عشرين ركعة
بنى الله له بيتا في الجنة فيه ندب صلاة الرغايب لانها صلاة مخصوصة بما بين
العشاين ه عن عايشة ه من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم
غفرت له بها ذنوب خمسين سنة اى الصغاير الواقعة فيها ولا تعارض
بينه وبين خبر الاثني عشر لان ذلك في الكتابة وهذا في المحو ابن نصر عن ابن عمر
باسناد ضعيف ه من صلى الضحى ثنتي عشر ركعة بنى الله له قصرا في الجنة من
ذهب تمسك به من جعل الضحى ثنتي عشرة وهو ما في الروضة لكن
الاصح عند الشافعية ان اكثرها ثمان ت ه عن انس ه من صلى
ركعتين في خلاء اى في محل خال من الادميين بحيث لا يراه الا الله والملايكة ومن هم
في معناهم وهم الجن كتبت له براة من النار اى من دخولها ابن عساكر عن جابر

من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا اى الدعا له بالمغفرة وان
كان تحصيل الحاصل لكن حصول الامور الجزئية قد يكون مشروطا بشروط منها
الدعا حم م س عن ابي هريرة واللفظ لمسلم ٥ من صلى علي اى طلب لي من الله
دوام التعظيم والترقي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات اى رحمه وضاعف
اجره عشرا وحط عنه عشر خطيات جمع خطية وهي الذنوب ورفع له عشر درجات
اى رتبا عالية في الجنة حم خد ن ك عن انس قال ك صحيح واقروه ٥ من
صلى علي حين يصبح عشرا وحين يمسي عشرا ادركته شفاعتي يوم القيامة المراد
شفاعة خاصة غير العامة طب عن ابي الدردا باسنادين احدهما جيد لكن فيه
انقطاع ٥ من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا اى بعيدا عني
ابلغته اى اخبرت به على لسان بعض الملايكة لان لروحه تعلقا بمقر بدنه
الشريف وحرام على الارض ان تاكل اجسام الانبيا فحاله كحال النايم هب عن ابي هريرة
قال ابن حجر اسناده جيد ٥ من صلى علي صلاة واحدة كتب الله له قيراطا من الاجر
والقيراط مثل جبل احد في عظم القدر وهذا يستلزم دخول الجنة لان من لم
يدخلها لا ثواب له والمراد بالقيراط نصيب من الاجر وخصه لوقوع التعامل
به عد عن علي باسناد حسن ٥ من صلى صلاة مفروضة لم يتمها باخلال بشي من
ابعاضها او هيآتها زيد عليها من سبحاتها اى نوافله حتى تتم اى تصير كاملة طب
عن عائذ بن قرط الشامي ورجاله ثقات ٥ من صلى خلف امام فليقرا بفاتحة الكتاب
اى ولا تجزيه قراة الامام وعليه الشافعي وقال الحنفية تجزيه طب عن عبادة
ابن الصامت وضعفه الذهبي ٥ من صلى عليه وهو ميت مائة من المسلمين غفر له
ذنوبه ظاهره حتى الكباير ه عن ابي هريرة ٥ من صلى على جنازة في المسجد فلا شي عليه
هذا ما في الاصول المعتمدة واما رواية فلا شي له فبفرض ثبوتها ضعيفة وبفرض
صحتها فعليه يحمل له جمعا بين الادلة د عن ابي هريرة ووهاه ابن الجوزي
من صلى صلاة فريضة فله اى عقبها دعوة مستجابة ومن ختم القران فله دعوة
مستجابة فاما ان تعجل في الدنيا واما ان تدخر له في الاخرة طب عن العرباض بالكسر
ابن سارية وفيه عبد الرحمن بن سليمان ضعيف ٥ من صمت عن النطق بالشر
نجا من العقاب والعتاب يوم الماب فالصمت في الاصل سلامة لكن قد يجب
النطق شرعا ومقصود الحديث ان لا يتكلم فيما لا يعنيه ويقتصر على المهم ففيه النجاة
حم ت عن ابن عمرو باسناد ضعفه النووي ٥ من صنع اليه معروف ببنا صنع
للمجهول فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد ابلغ في الثنا لاعترافه بالتقصير
وبعجزه عن جزايه ففوض جزاه الى الله ليجزيه الجزا الاوفى قال بعضهم اذا قصرت
يداك بالمكافاة فليطل لسانك بالشكر والدعا ت حب عن اسامة بن زيد واسناده
صحيح ٥ من صنع الى احد من اهل بيتي يدا كافيته عليها يوم القيامة فيه دلالة
على عناية الله برسوله ابن عساكر عن علي ٥ من صنع صنيعة الى احد من خلف
عبد المطلب اى ذريته في الدنيا فعلي مكافاته اذا لقيني اى في القيامة ونعم المكافي في محل

الاضطرار خط عن عثمان بن عفان قال ابن الجوزي ولا يصح ٥ من صور صورة
ذات روح في الدنيا كلف ان ينفخ فيها الروح يوم القيامة وليس بنافخ اى
ليس بقادر على ذلك فهو كناية عن دوام تعذيبه فتصوير الحيوان كبيرة
حم ق ن عن ابن عباس ٥ من ضار بشدة الرا اى اوصل ضررا الى مسلم اضر الله به
اى اوقع به الضرر البالغ ومن شاق بشدة القاف اى اوصل مشقة الى احد بمحاربة
او غيرها شق الله عليه اى ادخل عليه ما يشق عليه حم عم عن ابي صرمة بصاد
مهملة مكسورة وراء ساكنة مالك بن قيس واسناده حسن ٥ من ضحى اضحية
طيبة بها نفسه اى من غير كراهة ولا تبرم بالانفاق محتسبا لاضحيته اى طالبا
للثواب بها عند الله كانت له حجابا من النار اى حايلا بينه وبين دخولها طب عن
الحسن بن علي وفي اسناده كذاب ٥ من ضحى قبل الصلاة اى ذبح اضحيته قبل صلاة
العيد فانما ذبح لنفسه وفي رواية فانما هو لحم قدمه لاهله ومن ذبح بعد الصلاة
للعيد فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين وهي التضحية ق عن البرا بن عازب
من ضحك في الصلاة زاد في رواية قهقهة فليعد الوضو لبطلانه بالقهقهة
وبه اخذ ابو حنيفة ومذهب الشافعي عدم النقض والصلاة لبطلانها بذلك
اى بالاتفاق ان ظهر حرفان او حرف مفهم خط عن ابي هريرة واسناده واه ٥ من
ضرب غلاما اى قنا له حدا لم ياته اى لم يات بموجب ذلك الحد او لطمه اى ضربه
على وجهه بغير جناية فان ذلك ذنب منه وان كفارته اى سترة اى عفوه ان
يعتقه فان لم يفعل عوقب في العقبى بقدر ما اعتدى به عليه م عن ابن عمر
من ضرب مملوكه حال كون السيد ظالما له في ضربه اياه اقيد وفي رواية اقتص
منه يوم القيامة ولا يلزمه في احكام الدنيا بشي طب عن عمار بن ياسر
واسناده صحيح ٥ من ضرب بسوط ظلما اقتص منه يوم القيامة وان كان
المضروب عبده خد هق عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ من ضم يتيما له او
لغيره اى تكفل مونته وما يحتاجه حتى يغنيه الله عنه وجبت له الجنة زاد في
رواية البتة والمراد انه لابد له من دخولها وان عذب طس عن عدي بن حاتم
واسناده ضعيف ووهم المولف ٥ من ضن بالمال ان ينفقه في وجوه البر وبالليل
ان يكابده اى في قيامه للتهجد فعليه بسبحان الله وبحمده اى فليلزم قول ذلك
بقلب حاضر وفواد يقظان فانه يقوم له مقام الانفاق والصلاة ابو نعيم في
كتاب المعرفة اى معرفة الصحابة عن عبد الله بن حبيب قال الذهبي مجهول
من ضيق منزلا او قطع طريقا او اذى مومنا في الجهاد فلا جهاد له اى
كاملا او لا اجر له في جهاده حم د عن معاذ بن انس الجهني ٥ من طاف بالبيت سبعا
وصلى ركعتين كان كعتق رقبة وفي رواية ابي نعيم كعدل رقبة يعتقها ه عن ابن عمر
ورواه عنه ايضا الترمذي وقال حسن ٥ من طاف بالبيت خمسين مرة قيل اراد
بالمرة الشوط ورده وقيل اراد خمسين اسبوعا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
والمراد ان الخمسين توجد في صحيفته ولو في عمره كله لا انه ياتي بها متوالية ت عن
ابن عباس ثم استغربه ٥ من طلب من الله الشهادة اى ان يموت شهيدا حال كونه

صادقا اى مخلصا فى طلبها اياها اعطيها اى اعطاه الله اجر الشهادة وان
لم يبلغه منازل الشهدا ولم تصبه الشهادة بان مات على فراشه حم م عن انس
ابن مالك من طلب العلم اى الشرعى النافع كان طلبه كفارة لما مضى من الذنوب
اى الصغاير وذا كان هذا فيمن طلبه فكيف بمن يفيده للعامة والخاصة ت
عن سخبرة بسين مهملة مفتوحة وخا معجمة ساكنة وموحدة تحتية مفتوحة قال
مخرجه ضعيف الاسناد ٥ من طلب العلم لله تكفل الله له برزقه تكفلا خاصا بان
يسوقه له من حيث لا يحتسب والمراد العلم الشرعى تنبيه قال الغزالى لا تظن ان
العلم يفارقك بالموت فالموت لا يهدم محل العلم اصلا وليس الموت عدما حتى تظن
انك اذا عدمت عدمت صفتك بل معنى الموت قطع علاقة الروح من البدن الى
ان تعاد اليه الروح خط عن زياد بن الحرث الصداى واسناده ضعيف
من طلب العلم فهو فى سبيل الله حتى يرجع قال الغزالى هذا وما قبله فى العلم
النافع وهو ما يزيد فى الخوف من الله وينقص من الرغبة فى الدنيا حل عن انس
من علم العلم ليجارى به العلما اى يجرى معهم فى المناظرة والجدل ليظهر علمه ريا
وسمعة او ليمارى به السفها اى يجاجهم ويجادلهم به مباهاة وفخرا او يصرف به وجوه
الناس اليه اى يطلبه بنية تحصيل المال والجاه واقبال العامة عليه ادخله الله
النار جزا بما عمل جعل المماراة مع السفها سببا لدخول النار لظهور نفوسهم فى طلب
القهر والغلبة وهما من صفات الشيطنة فى الادمى قال بعضهم الممارى يضع فى
نفسه عند الخوض فى الجدال ان لا يقنع بشى ومن لا يقنع الا بان لا يقنع فما الى
قناعته سبيل ت عن كعب بن مالك باسناد لين ٥ من طلب البدعة الزمناه
بدعته هذا فى نسخ هذا الكتاب ولعله غير صواب اذ الذى فى الاصول الصحيحة
من سنن مخرجه البيهقى وكذا الدارقطنى وغيرهما من طلق للبدعة الزمنا بدعته
اى ان الطلاق البدعى يلزم ويقع وان كان حراما هق عن معاذ بن جبل واسناده
ضعيف كما فى المطالع ٥ من ظلم قيد بكسر القاف وسكون المثناة التحتية اى قدر
شبر من الارض طوقه بالبنا للمفعول من سبع ارضين بفتح الرا وقد تسكن اى
يوم القيامة فيجعل الارض فى عنقه كالطوق حم ق عن عايشة وعن سعيد بن زيد
وهو متواتر ٥ من عاد مريضا لم يزل فى خرفة الجنة بضم الخا المعجمة وبفتح الرا ساكنة
ما يخترف اى يجتنى من الثمر اى لم يزل كانه فى بستان يجتنى منه من الثمر شبه ما يحوزه
العايد من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر حتى يرجع وقيل المراد بالخرفة هنا
الطريق م عن ثوبان مولى المصطفى ٥ من عاذ بالله فقد عاذ بمعاذ اى لجا الى
ملجا عظيم فيجب الكف عنه اذاه حم عن عثمان بن عفان وابن عمر بن الخطاب واسناده
حسن ٥ من عال جاريتين اى ربا صغيرتين وقام بمصالحهما من نحو نفقة وكسوة
حتى يدركا دخلت انا وهو الجنة كهاتين وضم اصبعيه مشيرا الى قرب
فاعل ذلك منه اى دخل مصاحبا لى قريبا منى ت عن انس بن مالك ٥ من عال
اهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم اى قام بما يحتاجونه من نحو قوت وكسوة
يومهم وليلتهم غفر الله له ذنوبه اى الصغاير فقط ابن عساكر عن على امير المومنين

من عال

من عال ثلاث بنات اى قام بما يحتجنه فادبهن باداب الشريعة وعلمهن
وزوجهن واحسن اليهن بعد الزوج بنحو صلة وزيارة فله الجنة فيه تاكيد حق
البنات على حق البنين لضعفهن عن الاكتساب د عن ابى سعيد واسناده صحيح
واقتصار المولف على حسنه غير سديد ٥ من عد غدا من اجله فقد اسا صحبة الموت
فان الموت مصاحب له ان لم يجيه اليوم وافاه فى غد والقصد الحث على قصر الامل
هب عن انس ثم قال اسناده مجهول ٥ من عرض عليه ريحان اى نبت طيب الريح
من انواع المشموم فلا يرده بالرفع على الاشهر فانه خفيف المحمل بفتح الميم الاولى
وكسر الثانية اى خفيف الحمل طيب الريح تعليل ببعض العلة لا بتمامها اذ المراد
لا يرده لانه هدية قليلة نافعة لا يتاذى المهدى بها فلا وجه لردها م د عن ابى هريرة
من عزى ثكلى بفتح المثلثة مقصور من فقدت ولدها كسى بردا فى الجنة مكافاة
له على تعزيتها لكن لا يعزى المراة الشابة الا نحو زوج او محرم ت عن ابى هريرة
وقال اسناده غير قوى ٥ من عزى مصابا اى حمله على الصبر بوعد الاجر فله مثل
اجره اى له مثل اجر صبره اذ المصيبة ليست فعله ذكره ابن عبد السلام ونوزع
ولو عزى مصابين فاكثر دفعة فهل يتعدد الاجر فيه تردد لابن العماد ت ه عن ابن مسعود
واسناده ضعيف ٥ من عشق من يتصور حل نكاحه لها شرعا لا كامرد فعف
فمات مات شهيدا اى يكون من شهدا الاخرة لان العشق وان كان مبدوه
النظر لكنه غير موجب له فهو فعل الله بالعبد بلا سبب خط عن عايشة ٥ من
عشق فكتم عشقه عن الناس وعف فمات فهو شهيد والعشق التفات
الحب بالمحب حتى يخالط جميع اجزايه خط عن ابن عباس واسناده كالذى قبله
ضعيف ٥ من عفى عند القدرة على الانتصار لنفسه والانتقام من ظالمه عفى الله عنه
يوم العسرة اى يوم الفزع الاكبر وكفى بالعفو شرفا ان اجره مضمون للعبد على الله
تعالى ففى خبر ابن عساكر والحكيم اذا كان يوم القيامة نادى مناد ليقم من اجره على
الله فلا يقوم الا العافون عن الناس طب عن ابى امامة وضعفه الهيثمى فتحسين
المولف له ليس فى محله ٥ من عفى عن دم لم يكن له ثواب الا الجنة اى دخولها
خط عن ابن عباس ثم قال انه معلول ٥ من عفى عن قاتله دخل الجنة
يعنى حصل له الامن من سو الخاتمة ابن منده عن جابر بن عبد الله الراسبى قال
الذهبى حديث مظلم ٥ من علق على نفسه او غيره من طفله او دابته تميمة هى ما
علق من القلايد لدفع العين فقد اشرك اى فعل فعل اهل الشرك وهم يريدون
به دفع المقادير المكتوبة حم ك عن عقبة بن عامر الجهنى واسناده صحيح
من علق ودعة بالتحريك شى يخرج من البحر كالصدف على نحو ولده فلا ودع
الله له اى لا جعله فى دعة وسكون وهو لفظ بنى من الودعة اى لا خفف الله عنه ما
يخافه ومن علق تميمة فلا تمم الله له ما اراده من الحفظ حم ك عنه واسناده صحيح
من علم ان الصلاة عليه حق واجب دخل الجنة لانه اذا تيقن حقيقتها وانها
عليه لا يتركها واذا واظبها كفرت ما بينها فدخلها ومن جحد حقيقتها كفر حم

ك عن عثمان ورجاله ثقات ٥ من علم ان الله ربه واني نبيه موقنا من قلبه
زاد الطبراني واوما بيده الى جلده حرمه الله على النار اى نار الخلود البزار عن عمران
ابن حصين وضعفه الهيثمي بعمران القصير وغيره فرمز المولف لحسنه ممنوع ٥ من
علم ان الليل ياويه الى اهله فليشهد الجمعة اى فليحضرها هق عن ابي هريرة وقال
الذهبي كابن الجوزي واه ٥ من علم الرمي بالسهام ثم تركه رغبة عن السنة
فليس منا اى ليس متصلا بنا ولا عاملا بامرنا م عن عقبة بن عامر الجهني
من علم بفتح اللام المشددة علما اى علم غيره علما شرعيا فله اجر من عمل به
لا ينقص من اجر العامل لان العالم هو الذي يصحح للعامل عمله ٥ عن معاذ بن انس واسناده
حسن ٥ من علم بالتشديد غيره اية من كتاب الله او بابا من علم انمى الله اجره
الى يوم القيامة اى فاذا ثاب لا ينقطع ابن عساكر في تاريخه عن ابي
سعيد الخدري ٥ من عمر بالتشديد ميسرة المسجد اى صلى واعتكف او ذكر الله
في جهته اليسرى الذي بعد رغبتها الناس الى اليمين كتب الله له كفلين من الاجر
اى نصيبين منه قاله لما ذكر له ان ميسرة المسجد تعطلت ٥ عن ابن عمر وفي اسناده
مقال ٥ من عمر جانب المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران اى ان رضا الله وملايكته
يصلون على سيا من الصفوف لان ما ورد لها رضي يزول بزواله طب عن ابن عباس
وفيه بقية مدلس ٥ من عمر بضم العين وكسر الميم مشددة اى عاش من امتي
سبعين سنة فقد اعذر الله اليه من العمر اى لم يبق له عذرا في الرجوع اليه بالطاعة
لما ارسل اليه من الانذار ك عن سهل بن سعد باسناد صحيح ٥ من عمل عملا
اى احدث فعلا ليس عليه امرنا اى حكمنا واذننا فهو رد اى مردود عليه فلا
يقبل منه حم م عن عايشة وعلقه البخاري ٥ من عير اخاه في الدين بذنب
لم يمت حتى يعمله المراد من ذنب قد تاب منه كما فسره ابن منيع ت عن معاذ وقال
حسن غريب وليس اسناده بمتصل ٥ من غدا الى المسجد وراح اى ذهب للصلاة
فيه ورجع اعد الله اى هيا له نزلا بضمتين اى محلا ينزله من الجنة كلما غدا او راح
اى بكل غدوة وروحة الى المسجد لانه بيت الله فمن دخله لعبادة اى وقت كان اعطي
الله له اجره حم ق عن ابي هريرة ٥ من غدا الى صلاة الصبح غدا براية الايمان
ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس اعلام بادامته في الاسواق واذا كانت
موطنه فينبغي عدم دخولها بلا ضرورة ٥ عن سلمان وفيه ضعف ٥ من غدا
وراح وهو في تعليم دينه يعني تعلم دينه فهو في الجنة ان قصد به وجه الله وعمل به حل
عن ابي سعيد باسناد ضعيف ٥ من غرس غرسا لم ياكل منه ادمي ولا خلق من
خلق الله الا كان له صدقة اى يثاب عليه ثواب الصدقة وان لم يكن
باختياره حم عن ابي الدرداء واسناده حسن ٥ من غزا في سبيل الله ولم ينو الا عقالا
اى وهو لا يريد الا شيا من الغنيمة ولو قليلا جدا كالعقال الذي يربط به ركبة
البعير فله ما نوى وليس له غيره والقصد الحث على قطع النظر عن الغنيمة وجعل
الغزو خالصا لله حم ن ك عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح ٥ من غسل

ميتا

ميتا فليغتسل ندبا او هو منسوخ او اراد غسل الايدي ولو غسل ميتين او اكثر
فهل يتعدد الغسل قال ابن الملقن لا حم عن المغيرة رمز المولف لحسنه ولعله لشواهده
وكثرة طرقه ٥ من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضا اى ليكن حامله على
وضوء ليتاهب للصلاة عليه حين وصوله المصلى خوف الفوت د ٥ حب عن ابي هريرة
قال ت حسن وصحح غيره وقفه ٥ من غسل ميتا فستره اى ستر عورته او ستر
ما يبدا منه من علامة ردية ستره الله من الذنوب اى لا يفضحه باظهارها يوم القيمة
ومن كفنه كساه الله من السندس في الجنة فيه انه يندب للغاسل اذا راى ما يكره ان لا
يحدث به طب عن ابي امامة وضعفه المنذري ٥ من غسل ميتا فليبدا في تغسيله
بعصره اى بعصر بطنه ليخرج ما فيه من اذى وهذا مندوب هق عن ابن
سيرين مرسلا واسناده ضعيف ٥ من غش اى خان والغش ستر حال الشي
فليس منا اى ليس هو على سنتنا من مناصحة الاخوان وذا قاله لما مر بصبرة طعام
فادخل يده فيها فابتلت اصابعه ت عن ابي هريرة بل هو في مسلم وذهل المولف
من غش العرب لم يدخل في شفاعتي يوم القيامة ولم تنله مودتي وغشهم ان يصدهم
عن الهدى ويحملهم على ما يبعدهم عن النبي فمن فعل ذلك فقد قطع الرحم بينهم وبينه
فيحرم شفاعته ومودته ومن غش غير العرب حرام ايضا لكن غش العرب اعظم جرما
حم ت عن عثمان بن عفان وقال غريب ٥ من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار
اى صاحبهما يستحق دخولها لان الداعي اليه الحرص على الدنيا والرغبة فيها وذلك
يجر اليها طب حل عن ابن مسعود ورجال الطبراني ثقات وفي بعضهم كلام لا يضر
من غل بعيرا او شاة او بقرة او نحو ذلك اتى به يحمله يوم القيمة معناه من
سرق شيا من نحو زكاة او غنيمة يجي يوم القيامة وهو حامله وان كان حيوانا كبيرا
حم والضيا عن عبد الله بن انيس ٥ من قلب على ما مباح اى سبق اليه فهو احق به
من غيره حتى تنتهي حاجته طب والضيا عن سمرة بن جندب ٥ من فاته الغزو معي فليغز في البحر
زاد في رواية فان غزوة في البحر افضل من غزوتين في البر وفيه ان غزو البحر افضل
طس عن واثلة بن الاسقع وضعفه الهيثمي ٥ من فدا اسيرا من ايدي العدو
اى الكفار فانا ذلك الاسير اى فكاني انا الماسور فرضا وقد فداني وهذا خرج
مخرج الترغيب الشديد في فكاك الاسرى طص عن ابن عباس واسناده حسن
من فر من ميراث وارثه بان فعل ما فوت به ارثه عليه في مرض موته قطع الله ميراثه
من الجنة يوم القيامة دعا او خبرا فان حرمان الوارث حرام وعده بعضهم من
الكباير ٥ عن انس وضعفه المنذري ٥ من فرق بين والدة وولدها بما يزيل
الملك فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة فالتفريق بين امة وولدها بنحو بيع
حرام قبل التمييز عند الشافعي وقبل البلوغ عند ابي حنيفة حم ت ك عن ابي ايوب
قال ت حسن غريب وك صحيح وتعقب ٥ من فرق بين والدة وولدها فليس منا
اى ليس من العاملين بشرعنا طب عن معقل بن يسار وفيه نصر بن طريف كذاب
من فطر صايما بعشايه وكذا بتمر فان لم يتيسر فما كان له مثل اجره غير ان لا ينقص من

اجر الصايم شيئا فقد حاز الغنى الشاكر اجر صيامه هو ومثل اجر الفقير الذى فطره
حم ت ه حب عن زيد بن خالد الجهنى ٥ من فطر صايما او جهز غازيا فله
مثل اجره نظم اجر الصايم فى سلك اجر الغازى لانخراطهما فى معنى المجاهدة لاعدا
الله هق عنه اى عن زيد الجهنى ٥ من قاتل الكفار لتكون كلمة الله اى كلمة
توحيده هى العليا بالضم تانيث اعلى فهو اى المقاتل فى سبيل الله قدم هو ليفيد
الاختصاص فيفهم ان من قاتل للدنيا او لنحو غنيمة او اظهار شجاعة فليس فى
سبيل الله فلا ثواب له حم ق ع عن ابى موسى ٥ من قاتل فى سبيل الله
فواق ناقة بالضم ما بين الحلبتين حرم الله على وجهه النار وان مسه عذاب بما
لذنب تا حم عن عمرو بن عبسة وضعفه الهيثمى بعبد العزيز بن عبيد الله ورمز
المولف لحسنه فيه نظر ٥ من قاد اعمى مسلما ويحتمل ان الذمى كذلك اربعين خطوة
وجبت له الجنة اى دخولها والكلام فيما اذا قاده لغير معصية ع طب حل عن ابن عمر
وضعفه البيهقى هد عن ابن عباس وعن جابر هب عن انس اشار
بتعدد مخرجيه الى تقويته ٥ من قاد اعمى اربعين خطوة غفر له ما تقدم من ذنبه
من الصغاير خط عن ابن عمر ٥ من قال لا اله الا الله اى مخلصا نفعته يوما
من دهره ان قرنها بمحمد رسول الله يصيبه قبل ذلك ما اصابه من الذنوب لانه لما
اخلص عند قول تلك الكلمة افاض الله على قلبه نورا احياه به فبذلك النور طهر
جسده فنفعته عند فصل القضا البزار هب عن ابى هريرة واسناده حسن ٥
من قال لا اله الا الله مخلصا وفى رواية صدقا وفى رواية من قلبه دخل الجنة
معنى الاخلاص ان يخلص قلبه لله فلا يبقى فيه شركة لغيره فيكون الله محبوب قلبه
ومعبود قلبه ومقصود قلبه ومن هذا حاله فالدنيا سجنه ثم ان هذا وما قبله
مشروط بسلامة العاقبة لان الاعتبار للخاتمة على ما افصح به ومن يرتدد منكم
عن دينه الاية واما الاستمرار على الايمان المقترن بالعمل الصالح فليس بشرط
البزار عن ابى سعيد ورجاله ثقات ٥ من قال سبحان الله العظيم وبحمده
غرست له بها نخلة فى الجنة اى غرست له بكل مرة نخلة فيها وخص النخل لكثرة منافعه
وطيب ثمره ت حب ك عن جابر باسناد صحيح ٥ من قال سبحان الله وبحمده
فى يوم مائة مرة اى ولو متفرقة وفى اثنا النهار لكن متوالية واوله افضل
حطت خطاياه اى غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر كناية عن المبالغة
فى الكثرة والمراد الصغاير حم ق ت ه عن ابى هريرة ٥ من قال فى القران
بغير علم اى قولا يعلم ان الحق غيره او من قال فى مشكله بما لا يعرف فليتبوأ مقعده
من النار اى فليتخذ لنفسه نزلا فيها حيث نصب نفسه صاحب وحى يقول ما شا
ت عن ابن عباس وقال صحيح ونوزع ٥ من قال فى القران برايه اى بما خطر فى
ذهنه من غير دراية بالاصول ولا خبرة بالمعقول فاصاب اى وافق قوله الصواب
دون نظر فى كلام العلما ومراجعة القوانين العلمية فقد اخطا فى حكمه على القران
بما لم يعرف اصله وشهادته على الله بان ذلك مراده اما من قال بدليل او تكلم على وجه

التاويل

من قام ليلتي العيدين

التاويل فغير داخل فى هذا الخبر ٣ عن جندب بن عبد الله البجلى ورمز المولف
لحسنه ولعله لاعتضاده ٥ من قام رمضان اى اتى بقيام رمضان وهو
التراويح او قام الى صلاة رمضان او الى احيا لياليه بالعبادة غير ليلة القدر تقربا
ايمانا تصديقا بوعد الله بالثواب واحتسابا اى اخلاصا غفر له ما تقدم من ذنبه
الذى هو حق لله والمراد الصغاير ق ع عن ابى هريرة ٥ من قام ليلة
القدر اى احياها مجردة عن صيام رمضان ايمانا واحتسابا اخلاصا من غير
شوب نحو ريا غفر له ما تقدم من ذنبه وفى رواية وما تاخر ولا يتاخر تكفير الذنوب
بها الى انقضا الشهر بخلاف صيام رمضان وقيامه خ م عن ابى هريرة ٥ احياها
محتسبا لم يمت قلبه يوم تموت القلوب اى لا يشغف بحب الدنيا لانه موت
او يامن من سو الخاتمة ويحصل بمعظم الليل وقيل بصلاة العشا والصبح فى جماعة
عن ابى امامة ٥ من قام فى الصلاة فالتفت رد الله عليه صلاته
اى لم يقبلها بمعنى انه لا يثيبه عليها واما الفرض فيسقط طب عن ابى الدردا
واسناده ضعيف ٥ من قام مقام ريا وسمعة فانه فى مقت الله حتى يجلس
اى حتى يترك ذلك ويتوب طب عن عبد الله الخزاعى رمز المولف لحسنه لكن ضعفه
الهيثمى ٥ من قبل بين عينى امه اكراما لها وشفقة وتعظيما كان له ذلك اى
ثوابه سترا من النار اى حايلا بينه وبينها مانعا من دخوله اياها وخص الام لان
برها اكد عد هب عن ابن عباس ثم قال مخرجاه ابن عدى منكر اسنادا او متنا ٥
من قتل حية فكانما قتل رجلا مشركا قد حل دمه لانها شاركت ابليس فى ضرر ادم
وبنيه وعداوتهم فالعداوة بينهما متاصلة حم عن ابن مسعود واسناده صحيح
من قتل حية او عقربا فكانما قتل كافرا ومن قتل كافرا كان فداه من النار خط
عن ابن مسعود ٥ من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغة بفتحات
سام ابرص فله حسنة ومن له حسنة مقبولة دخل الجنة كما فى الحديث المار
ولو قتل حيات او اوزاغ بضربة واحدة فله بكل حية عشر حسنات وبكل وزغ واحدة
ولا نظر الى اتحاد الفعل ذكره ابن عبد السلام حم حب عن ابن مسعود باسناد صحيح
من قتل عصفورا زاد فى رواية فما فوقها بغير حقه وفى رواية حقها وانثه
باعتبار الجنس سأله الله عنه فى رواية عن قتله اى عاقبه عليه يوم القيمة
تمامه عند مخرجه قيل وما حقها يا رسول الله قال ان يذبحه فياكله ولا تقطع راسه فترمى
حم عن ابن عمرو باسناد جيد ٥ من قتل كافرا فله سلبه بالتحريك اى ثيابه
التى عليه وهذا قاله يوم حنين فلا يخمس السلب بل هو للقاتل عند الشافعى وقال
ابو حنيفة ان نفله الامام اياه ق د ت عن ابى قتادة حم د عن انس حم ه عن سمرة
ابن جندب ٥ من قتل معاهدا اى من له عهد بنحو امان لم يرح بفتح اوله على
الاشهر رايحة الجنة اى لم يشمها حين يشمها من لم يرتكب كبيرة لا انه لا يجدها اصلا
وان ريحها ليوجد من مسيرة اربعين عاما وروى مائة وخمسمائة والف
ولا تدافع لاختلاف الاعمال والعمال والاحوال والقصد المبالغة فى التكثير لا خصوص

العدد حم خ ن عن ابن عمرو بن العاص ه من قتل معاهدا في غير كنهه اي في غير وقته او غاية امره الذي يجل فيه قتله حرم الله عليه الجنة ما دام ملطخا بذنبه فاذا طهر بالنار دخلها حم د ن ه ك عن ابي بكرة واسناده صالح ه من قتل مومنا فاعتبط بقتله بعين مهملة اي قتله ظلما لا عن قصاص وقيل بمعجمة من الغبطة الفرح لان القاتل يفرح بقتل عدوه لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا اي نافلة ولا فريضة والقتل اكبر الكبائر بعد الكفر وفي بعض الاحاديث التي لم اقف لها على طريق من هدم بنيان الله فهو ملعون لعنه اي من قتل نفسا ظلما قال الثعالبي وهذا من الاستعارات التي لا ابلغ منها د والضيا عن عبادة بن الصامت واسناده صحيح ه من قتل وزغا بفتح الزاي والغين المعجمتين كفر الله عنه سبع خطيئات لتشوف الشارع الى اعدامه لكونه مجبولا على الاساة طس عن عايشة رمز المولف لحسنه لكن ضعفه الهيثمي ه من قتله بطنه اي مات بمرض بطنه او من حفظ البطن من الحرام والشبهة لم يعذب في قبره واذا لم يعذب فيه لم يعذب في غيره لانه اول منازل الاخرة فان كان سهلا فما بعده اسهل حم ت ن حب عن خالد بن عرفطة الليثي او البكري وعن سليمان بن صرد بن ابي الجون الخزاعي ه من قتل دون ماله اي عند دفعه من يريد اخذه ظلما فهو شهيد اي في حكم الاخرة لا الدنيا ومن قتل دون دمه اي في الدفع عن نفسه فهو شهيد ومن قتل دون دينه اي في نصرة دين الله والذب عنه فهو شهيد ومن قتل دون اهله اي في الدفع عن بضع حليلته او قريبته فهو شهيد في حكم الاخرة لا الدنيا لان المومن محترم ذاتا ودما واهلا ومالا فاذا اريد منه شي من ذلك جاز له الدفع عنه فاذا قتل بسببه فهو شهيد حم ٣ حب عن سعيد بن زيد وهو متواتر ه من قتل دون مظلمته اي قدامها فهو شهيد اي من شهدا الاخرة على ما تقرر ن والضيا عن سويد بن مقرن المزني بل رواه البخاري وذهل عنه المولف ه من قدم من نسكه اي حجته او عمرته شيا او اخره فلا شي عليه سببه ان النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى يوم النحر ما سيل عن شي من الاعمال قدم او اخر الا قال افعل ولا حرج هق عن ابن عباس واسناده حسن ه من قذف مملوكه اي رماه بالزنا وهو بري مما قال سيده لم يجده لقذفه في الدنيا وجلد سيده يوم القيامة اي ضرب حد لانقطاع الرق وحصول التكافو وتفاضل يومئذ الا بالتقوى الا ان يكون المملوك كما قال من كونه زانيا وهذا الاستثنا يغني عنه ما قبله وهو بري لان مفهوم الشرط ان كان غير معتبر فذاك والا فالمراد بقوله وهو بري انه يغلب على ظنه براته والواقع في نفس الامر خلافه فلا يجد لصدقه حم ق د ت عن ابي هريرة ه من قذف ذميا اي رماه بالزنا حد له يوم القيامة بسياط من نار اما في الدنيا فلا يحد مسلم بقذف ذمي والقصد التحذير من قذفه وانه حرام حم ق د ت عن ابي هريرة ه من قرا القران يتاكل به اي يتاكل به الناس جا يوم القيامة ووجهه عظم ليس عليه لحم اي من جعل القران وسيلة الى حطام الدنيا جا يوم القيامة على اقبح

صورة

اقبح صورة حيث عكس وجعل اشرف الاشيا واعزها وصلة الى ارذل الاشيا واحقرها هب عن بريدة باسناد ضعيف ه من قرا مائة اية في ليلة كتبت له قنوت ليلة اي عبادتها حم ن عن تميم الداري واسناده صحيح ه من قرا في ليلة مائة اية لم يكتب من الغافلين اي عن تلاوة القران ك عن ابي هريرة باسناد ضعيف ه من قرا سورة البقرة توج بتاج في الجنة لما في حفظها او المواظبة على تلاوتها من المشقة هب عن الصلصال بفتح الصادين المهملتين ابن الدلهمس بفتح الدال واللام والميم ه ومن قرا اية الكرسي دبر اي عقب كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا ان يموت يعني لم يبق من شرايط دخول الجنة الا الموت فكانه يمنع ويقول لا بد من حضوري اولا لتدخل الجنة ن حب عن ابي امامة باسناد حسن ووهم ابن الجوزي في وضعه ه من قرا الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه اي اغنتاه عن قيام تلك الليلة بالقران او اجزاتا عن قراة القران او الكلام فيما يتعلق بالاعتقاد لما فيهما من الذكر والدعا والايمان بجميع الكتب ع عن ابن مسعود البدري بل رواه مسلم وسهى المولف عنه ه من قرا السورة التي يذكر فيها ال عمران يوم الجمعة صلى الله عليه وملايكته حتى تجب الشمس اي تغرب شمس ذلك اليوم لاشتمالها على جملة ما تحويه الكتب السماوية من الحكم النظرية والاحكام العملية والتصفية الروحانية طب عن ابن عباس باسناد ضعيف بل قيل موضوع ه من قرا سورة الكهف يوم الجمعة اضا له من النور ما بين الجمعتين فيندب قراتها يوم الجمعة وكذا ليلتها نص عليه الشافعي ك هق عن ابي سعيد قال ك صحيح ورده الذهبي ه من قرا الايات العشر الاواخر من سورة الكهف عصم من فتنة الدجال فمن تدبرها لم يفتتن بالدجال حم م عن ابي الدردا ه من قرا ثلاث ايات من اول الكهف عصم من فتنة الدجال لا يعارض ذكر العشر فيما قبله لان الثلاث ادنى ما دفع الفتنة وغاية الكمال العشر او انه يختلف باختلاف الاشخاص ت عن ابي الدردا وقال حسن صحيح ه من قرا سورة الكهف يوم الجمعة اضا له من النور ما بينه وبين البيت العتيق وفي رواية بدل يوم الجمعة ليلة الجمعة وجمع بان المراد اليوم بليلته والليلة بيومها هب عن ابي سعيد واسناده حسن ه من قرا يس كل ليلة غفر له اي الصغاير كما مر هب عن ابي هريرة واسناده ضعيف ه من قرا يس كل ليلة اصبح مغفورا له وقياسه ان من قراها في يومه اصبح مغفورا له حل عن ابن مسعود قال ابن الجوزي موضوع ه من قرا يس مرة فكانما قرا القران عشر مرات لا يعارض ما قبله لاختلاف ذلك باختلاف الاشخاص والاحوال والازمان وكلاهما خرج جوابا لسايل اقتضى حاله ما اجيب به هب عن ابي هريرة وفيه ما في قبله ه من قرا يس ابتغا وجه الله اي ابتغا النظر الى وجهه تعالى في الاخرة اي لا للنجاة من النار ولا للفوز بالجنة غفر له ما تقدم من ذنبه اي الصغاير فاقروها ندبا عند موتاكم اي من حضره الموت

هب عن معقل بن يسار ٥ من قرا حم الدخان في ليلة اية ليلة كانت اصبح يستغفر
له سبعون الف ملك اى يطلبون له من الله المغفرة والمراد التكثير لا التحديد
ت عن ابى هريرة وقال غريب ٥ من قرا حم الدخان في ليلة الجمعة غفر له ذنوبه
اى الصغاير ت عن ابى هريرة وفيه ضعف وانقطاع ٥ من قرا سورة الدخان في ليلة
غفر له ما تقدم من ذنبه مفرد مضاف فيعم لكن قد علمت تقريرهم بان المكفر الصغاير
ابن الضريس عن الحسن البصرى مرسلا ورواه حم وموصولا بذكر ابى هريرة وفيه
انقطاع ٥ من قرا حم الدخان في ليلة جمعة او يوم جمعة بنى الله له بها بيتا
في الجنة ومن لازم ذلك دخوله اياها لانه انما بنى له ليسكنه طب عن ابى امامة
من قرا سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا هذا من الطب الالهى هب
عن ابن مسعود وفيه ابو شجاع نكرة والحديث منكر ٥ من قرا خواتيم الحشر من ليلة
او نهار فقبض في ذلك اليوم او تلك الليلة فقد اوجب الجنة اى فعل شيئا
اوجب له دخول الجنة اى دخولها عد هب عن ابى امامة وضعفاه ٥ من
قرا قل هو الله احد فكانما قرا ثلث القران لانها متضمنة لتوحيد الاعتقاد والمعرفة
والاحدية ونفى الوالد والولد وهذه اصول مجامع التوحيد الاعتقادى المباين لكل
شرك فلذلك عدلت ثلثا حم ن والضيا عن ابى بن كعب واسناده صحيح ٥ من قرا
قل هو الله احد ثلاث مرات فكانما قرا القران اجمع اى مدار القران على الخبر
والانشا امر ونهى واباحة والخبر خبر عن الخالق واسمايه وصفاته وخبر عن خلقه فاخلصت
السورة الخبر عنه وعن اسمايه وصفاته فعدلت ثلثا عق عن رجا الغنوى باسناد
ضعيف ٥ من قرا قل هو الله احد تمامه حتى يختمها فسقط من قلم المولف سهوا عشر مرات
بنى الله له بيتا في الجنة بقيته عند مخرجه قال عمر اذن نستكثر يا رسول الله فقال الله اكبر
واطيب حم عن معاذ بن انس واسناده حسن ٥ من قرا قل هو الله احد عشرين
مرة بنى الله له قصرا في الجنة فيه كالذى قبله اثبات فضل قل هو الله احد وانها تضاهى
كلمة التوحيد ابن زنجويه واسمه حميد في كتاب الترغيب عن خالد بن زيد الانصارى
من قرا قل هو الله احد خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة اى الصغاير
ابن نصر عن انس بن مالك ٥ من قرا قل هو الله احد مائة مرة في الصلاة او غيرها
كتب الله له براءة من النار فلا يدخلها الا تحلة القسم طب عن فيروز الديلمى ابن اخت
النجاشى واسناده ضعيف ٥ من قرا قل هو الله احد مائة مرة غفر له خطيئة
خمسين عاما ما اجتنبت خصالا اربعا الدما والاموال والزوج المحرمة
والاشربة المنكرة لانها امهات الكباير عد هب عن انس بن مالك واسناده ضعيف
من قرا قل هو الله احد مايتى مرة غفر الله له ذنوب مايتى سنة الصغاير والظاهر
انه لا يشترط التوالى في قراتها هب عن انس وفيه كذاب ٥ من قرا في يوم قل هو
الله احد مايتى مرة كتب الله له الفا وخمسمائة حسنة الا ان يكون عليه دين
يظهر ان محله اذا كان حالا وامكنه وفاوه ولم يفعل عد هب عن انس بن مالك

واسناده

واسناده ضعيف ٥

واسناده ضعيف ٥ من قرا قل هو الله احد الف مرة فقد اشترى نفسه
من الله اى يجعل الله ثواب قراتها عتقه من النار وينبغى قراتها كذلك على الجبار رجى في فواتح
عن حذيفة بن اليمان ٥ من قرا بعد صلاة الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ
برب الفلق وقل اعوذ برب الناس سبع مرات زاد في رواية قبل ان يتكلم
اعاذه الله بها من السوء الى الجمعة الاخرى قال ابن حجر ينبغى تقييده بما بعد
الماثور في الصحيح ابن السنى عن عايشة واسناده ضعيف ٥ من قرا اذا سلم
الامام يوم الجمعة قبل ان يثنى رجله اى قبل ان يصرف رجله عن حالته التى هو عليها
في التشهد فاتحة الكتاب وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس سبعا سبعا من المرات غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر اى من
الصغاير اذا اجتنبت الكباير ابو الاسعد القشيرى في كتاب الاربعين عن انس
وفي اسناده ضعف شديد ٥ من قرا القران فليسال الله به بان يدعو بعد
ختمه بالادعية الماثورة او انه كلما قرا اية رحمة سالها او اية عذاب تعوذ فانه سيجى
اقوام يقرون القران يسالون به الناس فيندب الدعا عند ختمه وبالامور
الاخروية اكد ت عن عمران بن حصين قال وليس اسناده بذاك ٥ من قرض بيت
شعر بعد العشا الاخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة حتى يصبح هذا في
شعر فيه هجو او افراط في مدح او تغزل بنحو امرد او اجنبية او خمر ونحوه بخلاف
نحوما في الزهد والرقايق وذم الدنيا حم عن شداد بن اوس واسناده حسن
من قرن بين حجه وعمرته اجزاه لهما طواف واحد اى حجه وعمرته وسلم
المسلمون من لسانه ويده غفر له ما تقدم من ذنبه حتى الكباير فان الحج ٥
يكفرها عبد بن حميد بغير اضافة عن جابر باسناد ضعيف ٥ من قضى لاخيه
المسلم حاجة اخروية او دنيوية لا اثم فيها كان له من الاجر كمن حج واعتمر اى
حصل له من الاجر كما ان للحاج المعتمر اجرا ولا يلزم التساوى في المقدار خط عن
انس وفيه من لم اعرفه ٥ من قضى لاخيه المسلم حاجة ولو بالتسبب والسعى
فيها كان له من الاجر كمن خدم الله عمره اى كمن صلى طول عمره فان الصلاة
هى خدمة الله في الارض كما مر في حديث حل عن انس قال ابن الجوزى موضوع ٥
من قطع سدرة شجرة نبق زاد في رواية للطبرانى من سدر الحرم وهى مبينة
للمراد دافعة للاشكال صوب الله راسه في النار اى نكسه والقاه في نار جهنم وهذا
دعا او خبر د والضيا عن عبد الله بن حبشى بحا مهملة مضمومة واسناده صحيح
من قطع رحما او حلف على يمين فاجرة راى وباله قبل ان يموت في جمع اليمين
الفاجرة مع القطيعة ما يلوح باشتراكهما في القطيعة وفي هذا الاقتران من التحذير
ما لا يخفى على النحرير تخ عن القاسم بن عبد الرحمن مرسلا تابعى كبير لقى مائة
صحابى ٥ من قعد على فراش امراة مغيبة بفتح الميم وكسر المعجمة التى غاب زوجها
قيض الله له ثعبانا يوم القيامة اى ينهشه ويعذبه بسمه حم عن ابى قتادة

وفيه ابن لهيعة ٥ من كان اخر كلامه في الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة لانها
شهادة شهد بها عند الموت وقد ماتت شهواته واستوى ظاهره وباطنه فتغفر له
لما الصدق حم د ك عن معاذ بن جبل قال ك صحيح ٥ من كان حالفا اى مريدا
للحلف فلا يحلف الا بالله اى باسم من اسمايه او صفة من صفاته لان في الحلف تعظيما
وحقيقة العظمة لا تكون الا لله ق عن ابن عمر بن الخطاب ٥ من كان سهلا لينا
هينا في معاملته من بيع وشرا وقضا واقتضا وغير ذلك حرمه الله على النار ومن ثم
كان المصطفى في غاية اللين ك هق عن ابي هريرة قال ك صحيح واقره
من كان عليه دين فهم بقضايه لم يزل معه من الله حارس يحرسه اى من الشيطان او
من السلطان او منهما حتى يوفى دينه طس عن عايشة ٥ من كان في المسجد
ينتظر الصلاة فهو في الصلاة اى في حكم من هو فيها في اجر الثواب عليه ما لم يحدث
حدث سو والمراد ينتقض طهره حم ن حب عن سهل بن سعد ٥ من كان
في قلبه مودة لاخيه في الاسلام ثم لم يطلعه عليها فقد خانه والله لا يحب
الخاينين ابن ابي الدنيا في كتاب فضل زيارة الاخوان عن مكحول مرسلا
من كان قاضيا يقضي بالعدل فبالحرى اى بجدير وخليق ان ينقلب منه كفافا اى
مكفوفا من شر القضا لا عليه ولا له فاذا كان هذا من قضى بالعدل فما بالك بغيره
ت عن ابن عمر بن الخطاب ورواه احمد ايضا ورجاله ثقات ٥ من كان له امام
فقراة الامام له قراة اخذ به ابو حنيفة فلم يوجب قراة الفاتحة مع المقتدى
والايمة الثلاثة على الوجوب حم ه عن جابر وضعفه الدارقطني وغيره
من كان له سعة ولم يضح فلا يقربن مصلانا اخذ بظاهره ابو حنيفة فاوجبها
على من يملك نصابا وقال الحنفية سنة ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح
من كان له شعر فليكرمه بتعهده بالتسريح والترجيل والدهن ولا يهمله
حتى يتشعث لكن لا يبالغ د عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ من كان له
صبي فليتصاب له اى يتصاغر له بلطف ولين في القول والفعل ليفرحه ابن
عساكر عن معاوية ٥ من كان له قلب صالح اى نية صالحة تحنن الله
عليه اى وعطف عليه برحمته الحكيم الترمذي عن يزيد ٥ من كان له
مال فلير عليه اثره في ملبسه ونحوه فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده
حسنا ويكره البوس والتباوس طب عن ابي حازم الانصاري ٥ من كان له
وجهان في الدنيا اى من كان مع كل واحد من عدوين كانه صديقه ويذم ذا عند
ذا وذا عند ذا كان له يوم القيامة لسانان من نار كما كان في الدنيا له لسان
عند طايفة ولسان عند اخرين قال بعضهم حقيقة اختلاف السر والعلن كاختلاف
القول والعمل وقال بعضهم العبادات ظاهرات فمن اعتاد شيا في السر فضحه في
العلانية د عن عمار بن ياسر واسناده حسن ٥ من كان يومن بالله ايمانا
كاملا منجيا من عذابه واليوم الاخر وهو من اخر ايام الحياة الدنيا الى اخر ما يقع يوم

القيامة فليحسن بلام الامر فيه وفيما بعده الى جاره بنحو بشر وطلاقة وجه وكف
اذى وبذل لذى وتحمل جفا وغير ذلك ومن كان يومن بالله واليوم الاخر اى
يوم البعث وتوصيفه بالاخر لتاخره عن الدنيا والمراد بصدق المبدا والمعاد
وفي تكرير الجار ادعا التصديق بكل منهما على الاصالة فليكرم ضيفه الغنى والفقير
بالاتحاف بما تيسر واكرام نزله ورفع منزلته ومن كان يومن بالله واليوم الاخر
فليقل خيرا اى كلاما يثاب عليه او ليسكت ان لم يظهر له ذلك فيندب
الصمت حتى عن المباح لادايه الى محرم او مكروه وبفرض خلوه عن ذلك فهو ضياع
للوقت فيما لا يعني حم ق ت ه عن ابي شريح الخزاعي الكعبي وعن ابي هريرة
من كان يومن بالله واليوم الاخر اى يوم القيامة وهذا خطاب تهييج فلا
يسقي ماءه ولد غيره اى لا يطا امة حاملا سباها او اشتراها فيحرم اجماعا لان
الجنين ينمو بمايه فيصير كانه ابن لها ت عن رويفع بن ثابت الانصاري واسناده
حسن ٥ من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يروعن بالتشديد مسلما
فان ترويعه حرام طب عن سليمان بن صرد واسناده حسن ٥ من كان يومن
بالله واليوم الاخر اى بصدق بلقا الله والقدوم عليه فلا يلبس اى الرجل
حريرا ولا ذهبا فانه حرام عليه لما فيه من الخنوثة التي لا تليق بشهامته
حم ك عن ابي امامة ٥ من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يلبس خفيه
حتى ينفضهما بسببه انه دعى بخفيه فلبس احدهما ثم جا غراب فاحتمل الاخر فرمى
به فوقعت منه حية فذكره طب عن ابي امامة واسناده صحيح ٥ من كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار يستر عورته د في مسند ابي حنيفة
مرفوعا لا يحل لرجل يومن بالله واليوم الاخر ان يدخل الحمام الا بميزر ومن لم يستر
عورته من الناس كان في لعنة الله والملايكة والخلق اجمعين ومن كان يومن
بالله واليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام فانه لها مكروه الا لعذر كحيض ونفاس ومن كان
يومن بالله واليوم الاخر فلا يجلس على مايدة يدار عليها الخمر وان لم يشرب معهم
لانه تقرير على منكر ت ك عن جابر قال ت حسن غريب وقال ك صحيح
واقره الذهبي ٥ من كان يحب الله ورسوله فليحب اسامة بن زيد
فانه حب رسول الله وابن حبه حم عن عايشة باسناد صحيح ٥ من كتم شهادة
اذا دعى اليها اى لادايها عند حاكم او محكم بشرطه كان كمن شهد بالزور فكتمان
الشهادة من الكباير طب عن ابي موسى باسناد حسن ٥ من كتم على غال اى
ستر على من سرق من الغنيمة فهو مثله في الاثم في احكام الاخرة لا الدنيا د عن
سمرة واسناده صحيح وقول المولف حسن تقصير ٥ من كتم علما شرعيا
عن اهله الجم بالبنا للمفعول اى الجمه الله لجاما من نار قال الله تعالى ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات الى قوله اللاعنون قال القرطبي واما قول
ابي هريرة حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاين من علم اما احدهما
فقد حدثتكم به واما الاخر فلو حدثتكم به لقطع مني هذا الحلقوم فحمل على ما يتعلق

بالفتح من اسما المنافقين ونحوه اما كتمه عن غير اهله فمطلوب بل واجب عد
عن ابن مسعود ﺩ واسناده قوى ٥ من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار
اى استنار وجهه وعلاه ضيا وبها وذلك لان العبد اذا اكثر في ليله من مناجات
ربه انتشرت انوار ليله على اجزا نهاره فيصير نهاره في حماية ليله لامتلا قلبه بالانوار
فان المشكاة تستنير بالمصباح فاذا اضا سراج اليقين يزيد نموه في القلب بكثرة
قيام الليل يزداد المصباح اشراقا ويكتسب مشكاة القالب نورا وضيا وقيل
اراد ان وجوه اموره التي يتوجه اليها تحسن وتدركه المعونة الالهية في تصاريفه
ويكون معا فانتحسن وجه مقاصده وافعاله ٥ عن جابر قال العقيلي باطل
واطنب ابن عدى في رده وعجب من المولف حيث اورده في الكتاب الذى زعم
انه صانه عن كل وضاع كذاب مع قوله في فتاويه اطبقوا على انه موضوع هكذا ذكره
في كلامه على حديث من قال انا عالم فهو جاهل ٥ من كثر كلامه كثر سقطه ومن
كثر سقطه كثرت ذنوبه ومن كثرت ذنوبه كانت النار اولى به لان السقط
ما لا نفع فيه فان كان لغوا لا اثم فيه حوسب على تضييع عمره وصرفه عن الذكر الى
الهذيان ومن نوقش الحساب عذب طس عن ابن عمر وفيه جماعة غير معروفين
من كذب بالقدر محركا فقد كفر بما جا به وفى رواية فقد كفر بما انزل على محمد
وهذا مسوق للزجر والتهويل والاصح عدم تكفير اهل القبلة عد عن ابن عمر
قال ابن الجوزى واه ٥ من كذب في حلمه كلف يوم القيامة عقد شعيرة
لان الرويا نوع من الوحى يريه الله عبده فمن كذب فيه فقد كذب في نوع من الوحى
فاستحق التعذيب بتكليفه ما لا يمكنه حم ت ك عن على قال ك صحيح ونعقب
من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار فكما انه قصد في الكذب
التعمد فليقصد في جزايه التبو فالكذب عليه كبيرة اجماعا حتى في الترغيب
والترهيب ولا التفات لمن شذ حم ق ت ن عن انس بن مالك ٥ من كذب على
فهو في النار حتى يتطهر بها وظاهره ولو مرة ولو في غير الاحكام حم عن عمر باسناد
حسن ٥ من كذب في حلمه متعمدا فليتبوا مقعده من النار اشار الى ان الكذب
عليه في الرويا كالكذب عليه في الرواية وربما كان اغلظ حم عن على باسنا دحسن
من كرم اصله وطاب مولده حسن محضره ٥ فكان مفتاحا للخير مغلاقا للشر
ولا يذكر احدا في المجلس الا بخير ابن النجار عن ابى هريرة قال ابن عدى باطل ٥ من
كظم غيظا اى كف عن امضايه وهو يقدر على انفاذه ملا الله قلبه امنا
وايمانا لانه قهر النفس الامارة بالسو فانجلت ظلمة قلبه فامتلا يقينا
وايمانا ابن ابى الدنيا في ذم الغضب عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ من كف
غضبه ستر الله عورته اى من منع نفسه عند هيجان الغضب عن اذى معصوم
نعاجل ثوابه ان يستر عورته في الدنيا ومن ستره فيها لا يمتنكه في الاخرة ابن ابى الدنيا
عن ابن عمر باسنا دحسن ٥ من كفن ميتا اى قام له بالكفن من ماله
كان له بكل شعرة منه حسنة يعطاها في الاخرة خط عن ابن عمر باسناد ضعيف

بل قيل موضوع ٥ من كنت مولاه اى وليه وناصره فعلى مولاه وولا الاسلام
وسببه ان اسامة قال لعلى لست مولاى انما مولاى رسول الله فذكره حم عن البرا
ابن عازب حم عن بريدة بن الحصيب ت ن والضيا عن زيد بن ارقم
ورجال احمد ثقات بل قال المولف حديث متواتر ٥ من كنت وليه فعلى وليه
يدفع عنه ما يكره حم ن ك عن بريدة واسناده صحيح ٥ من لبس الحرير في الدنيا
من الرجال لم يلبسه في الاخرة اى جزاوه ان لا يلبسه فيها لاستعجاله ما امر
بتاخيره فحرم عند ميقاته حم ق ن ه عن انس بن مالك ٥ من لبس ثوب شهرة
اى ثوب تكبر وتفاخر اعرض الله عنه اى لم ينظر اليه نظر رحمة حتى ينزعه متى
وضعه فيصغره في العيون ويحقره في القلوب ه والضيا عن ابى ذر
وضعفه المنذرى ٥ من لبس ثوب شهرة بحيث يشتهر به لابسه البسه
الله يوم القيامة ثوبا مثله كذا بخط المولف وفى نسخ ثوب مذلة اى يشمله بالذل
كما يشمل الثوب البدن ثم يلهب فيه النار عقوبة له بنقيض فعله والجزا من جنس
العمل ده عن ابن عمر بن الخطاب قال المنذرى حسن ٥ من لبس الحرير من
الرجال في الدنيا عامدا عالما بغير ضرورة البسه الله يوم القيامة ثوبا من نار
جزا بما عمل حم عن جويرية واسناده حسن ٥ من لطم مملوكه او ضربه في غير
تعليم وتاديب فكفارته ان يعتقه اى ندبا واجمعوا على عدم وجوبه حم م د عن
ابن عمر بن الخطاب ٥ من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله وفى
رواية مسلم من لعب بالنردشير فكانما صبغ يده في لحم الخنزير ودمه فاللعب
به حرام وفى الثانى كما قال الزركشى تحريم مباشرته اى بلا حاجة حم د ه ك عن ابى
موسى باسناد صحيح ٥ اى قال طلقت زوجتى او اعتقت عبدى هازلا فهو كما قال
اى فيقع الطلاق والعتق فان هزلهما جد طب عن ابى الدرداء وضعفه الهيثمى
فقول المولف حسن غير حسن ٥ من لعق الصحفة ولعق اصابعه من اثر
الطعام اشبعه الله في الدنيا والاخرة دعا او خبر طب عن العرباض وفيه رجل
مجهول ٥ من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلا
لما في العسل من المنافع للامراض وتخصيص الثلاث لسر علمه الشارع ه عن ابى
هريرة وفيه انقطاع وضعف ٥ من لقى الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة
بفضل الله ابتدا او بعد عقاب او عتاب ومن مات مشركا دخل النار وخلد فيها
حم خ عن انس بن مالك ٥ من لقى الله بغير اثر بالتحريك اى علامة من
جراحة من جهاد لقى الله وفيه ثلمة اى نقصان واصلها في نحو الجدار ثم
استعيرت للنقص قيل وذا خاص بزمن النبى ت ه ك عن ابى هريرة واسناده
واه ٥ من لقى العدو فصبر حتى يقتل او يغلب لم يفتن في قبره اى لم
يسأله منكر ونكير فيه طب ك عن ابى ايوب واسناده حسن ٥ من لم تنهه
صلاته عن الفحشا والمنكر اى لم يفهم في اثنا صلاته امورا تلك الامور تنهى

من لعب [illegible] ثم

منهما لم يزدد من الله الا بعدا لان صلاته وبال عليه وهذه الآفة غالبة
في غالب الناس طب عن ابن عباس واسناده حسن ۵ من لم يأت بيت المقدس
يصلي فيه فليبعث اليه بزيت يسرج فيه فان ذلك يقوم مقام الصلاة فيه
وذا قاله لما قالت له ميمونة افتنا في بيت المقدس قال ائتوه فصلوا فيه قالت
فان لم نستطع فذكره طب عن ميمونة باسناد لين ۵ من لم يأخذ شاربه
ما طال حتى تبين الشفة بيانا ظاهرا فليس منا اي فليس من العاملين بسنتنا
حم ت ن والضياء عن زيد بن ارقم قال ت حسن صحيح ۵ من لم يؤمن بالقدر
محركا اي بالقضاء الالهي خيره وشره فانا منه بريء ع عن ابي هريرة باسناد
ضعيف ۵ من لم يبيت الصوم قبل طلوع الفجر اي ينوي قبله فلا صيام له اذا كان
فرضا قط هق عن عائشة واسناده ضعيف ۵ من لم يجمع بضم فسكون
اي يحكم النية ويعقد العزيمة الصيام قبل الفجر فلا صيام له اي صحيح فهو نفي
للحقيقة الشرعية وان وجد الامساك وحمله الاكثر على الفرض لا النفل جمعا بين
الادلة حم ٤ عن حفصة واسناده صحيح ۵ من لم يترك من الاموات ولدا
ولا والدا يرثه فورثته كلالة والكلالة الوارثون الذين ليس فيهم والد ولا
ولد فهو واقع على الميت وعلى الوارث بهذا الشرط هق عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
مرسلا هو ابن عوف ۵ من لم يحلق عانته ويقلم اظفاره ويجز شاربه فليس منا
اي ليس على طريقتنا الاسلامية فان ذلك مندوب موكد فتاركه متهاون ۵
بالسنة حم عن رجل صحابي وفيه ابن لهيعة ۵ من لم يخلل اصابعه اي اصابع
يديه ورجليه في الوضوء والغسل بالماء خللها الله بالنار اي ادخل النار بينها
يوم القيامة جزاء له على اهماله وتقصيره وهذا محمول على من لم يصل الماء الى ما بين
اصابعه الا بالتخليل طب عن واثلة بن الاسقع وضعفه المنذري ۵ من لم
يدرك الركعة في الوقت لم يدرك الصلاة اداء بل تكون قضاء هق عن رجل من الصحابة
رمز المؤلف لحسنه من لم يدع يترك قول الزور الكذب والعمل به اي بمقتضاه
فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه كنى بقوله ليس لله حاجة عن
كونه ليس مطلوبا له فهو مجاز عن عدم القبول فنفى السبب واراد المسبب
حم خ د ت ه عن ابي هريرة ۵ من لم يذر اي يترك المخابرة وهي العمل على ارض
ببعض ما يخرج منها فليؤذن بالبناء للمفعول بحرب من الله ورسوله وجه النهي
ان منفعة الارض ممكنة بالاجارة فلا حاجة للعمل عليها ببعض ما يخرج منها د ك
عن جابر بن عبد الله ۵ من لم يرحم صغيرنا اي من لا يكون من اهل الرحمة لاطفالنا
ايها المسلمون ويعرف حق كبيرنا سنا او علما فليس منا اي ليس على طريقتنا
خد د عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ۵ من لم يرض بقضاء الله ويؤمن
بقدر الله فليلتمس الها غير الله طس عن انس واسناده حسن ۵ من لم يشكر
الناس لم يشكر الله لانه لم يطعه في امتثال امره بشكر الناس الذين هم وسائط

في ايصال

في ايصال نعم الله اليه والشكر انما يتم بمطاوعته حم ت والضياء عن ابي سعيد
واسناده حسن ۵ من لم يصل ركعتي الفجر في وقتهما فليصلهما بعدما تطلع
فيه ان الراتبة الفائتة تقضى حم ت ك عن ابي هريرة قال ك صحيح واقروه
من لم يطهره البحر الملح اي ماؤه فلا طهره الله دعاء عليه وفيه رد على من كره
التطهير به من السلف قط هق عن ابي هريرة واسناده واه ۵ من لم يقبل
رخصة الله اي لم يعمل بها كان عليه من الاثم مثل جبال عرفة في عظمها تمسك
به الظاهرية على ايجاب الفطر في السفر حم عن ابن عمر قاله لما اتاه رجل فقال اني
اقوى على الصوم في السفر واسناده حسن ۵ من لم يوتر فلا صلاة له اي كاملة
طس عن ابي هريرة ۵ من لم يوص قبل موته لم يؤذن له في الكلام مع الموتى
عقوبة له على ترك ما امر به وتمامه عند مخرجه قيل يا رسول الله ويتكلمون قال نعم
ويتزاورون ابو الشيخ في كتاب الوصايا عن قيس بن قبيصة ۵ من مات محرما حشر ملبيا
لان من مات على شيء بعث عليه خط عن ابن عباس ۵ من مات مرابطا في سبيل الله
امنه الله من فتنة القبر التحير في سؤال الملكين طب عن ابي امامة واسناده حسن
من مات على شيء بعثه الله عليه اي يموت على ما عاش عليه ويبعث على ذلك
حم ك عن جابر واسناده صحيح ۵ من مات من امتي وهو يعمل عمل قوم لوط
ودفن في مقابر المسلمين نقله الله اليهم اي الى مقابرهم فيصير فيهم حتى يحشر معهم
فيكونون معهم اينما كانوا والقصد بذلك الزجر والتنفير اذ الكلام في المستحل خط
عن انس ثم قال حديث منكر ۵ من مات وعليه صيام صام عنه ولو بغير اذنه
وليه جوازا لا لزوما عند الشافعي في القديم المعمول به كالجمهور والولي كل قريب
حم ق د عن عائشة وقول ابن دقيق العيد ليس هذا الحديث مما اتفق عليه
الشيخان رده الزركشي وغيره تبعا لعبد الحق ۵ من مات لا يشرك بالله شيئا
اقتصر على نفي الشرك لاستدعائه التوحيد بالاقتضاء واثباته الرسالة باللزوم
دخل الجنة اي عاقبة امره دخولها وان دخل النار للتطهير حم ق عن ابن مسعود
من مات بكرة فلا يقيلن الا في قبره ومن مات عشية فلا يبيتن الا في قبره
لان المؤمن مكرم واذا استحال جيفة ونتنا استقذرته النفوس فينبغي الاسراع
بمواراته طب عن ابن عمر وفيه الحكم بن ظهيرة متروك ۵ من مات وهو مدمن خمر لقي
الله وهو كعابد وثن اي ان استحل شربها لكفره طب حل عن ابن عباس واسناده حسن
من مثل بالتشديد بالشعر بفتحتين اي صيره مثلة بالضم بان نتفه
او حلقه من الخدود او غيره بسواد فليس له عند الله خلاق بالفتح حظ ونصيب
وقيل اراد الشعر بكسر فسكون الكلام المنظوم طب عن ابن عباس واسناده حسن
من مثل بحيوان بالتشديد قطع اطرافه وشوهه او جدع انفه واذنه
او مذاكيره فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين عام مخصوص بغير القاتل
الممثل طب عن ابن عمر واسناده حسن ۵ من مرض ليلة فصبر ورضي بها عن
الله خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفيه شمول للكبائر والقياس استثناؤها كما

الحكيم الترمذي عن ابي هريرة ۝ من مس الحصى اي سوى الارض للسجود
فانهم كانوا يسجدون عليها فقد لغا اي وقع في باطل او فعل ما لا يعنيه وما لا
يليق به فيكره مس الحصى وغيره من انواع اللعب في الصلاة ه عن ابي هريرة
واسناده حسن ۝ من مس ذكره اي بباطن كفه فليتوضأ لبطلان طهره وبه
اخذ الشافعية مالك حم عد ك عن بسرة بنت صفوان الاسدية اخت عقبة
ابن ابي معيط لامه قال ك صحيح واقروه ۝ من مشى الى اداء صلاة مكتوبة
فهي اي المشية او الخصلة كحجة اي كثوابها ومن مشى الى صلاة تطوع فهي
كعمرة نافلة اي كثوابها لكن لا يلزم التساوي في المقدار طب عن ابي امامة
وفيه انقطاع وضعف ۝ من مشى بين الغرضين كان له بكل خطوة حسنة
والحسنة بعشر امثالها طب عن ابي الدرداء وفيه عثمان بن مطر ضعيف
من مشى يعني ذهب ولو راكبا مع ظالم ليعينه على ظلمه وهو يعلم انه ظالم فقد
خرج من الاسلام يعني خرج عن طريقة المسلمين او ان استحل ذلك طب عن
اوس بن شرحبيل وضعفه المنذري ۝ من ملك ذا رحم محرم اي ما لا يحل نكاحه
من الاقارب فهو حر يعني يعتق عليه بدخوله في ملكه وبعمومه اخذ الحنفية وقال
الشافعي لا يعتق الا الاصل والفرع حم د ت ه ك عن سمرة بن جندب قال
ك على شرطهما واقروه ۝ من منح منيحة بكسر الميم عطية وهي تكون في الحيوان وغيره
وفي الرقبة والمنفعة والمراد هنا منحة ورق وهي القرض او منحة لبن بان يعير
ناقة او شاة ليحلبها مدة ثم يردها او هدى زقاقا بزاي مضمومة وقاف مكررة ۝
الطريق يريد من دل ضالا او اعمى على طريقه فهو كعتق نسمة وهي كل ذي روح والمراد
هنا رقبة عبدا وامة حم ت حب عن البراء قال ت حسن صحيح ۝ من منح منحة
اي عطية غدت بصدقة وراحت بصدقة صبوحها وغبوقها اي في اول
النهار واول الليل والصبوح بالفتح الشرب اول النهار والغبوق الشرب اول
الليل م عن ابي هريرة ۝ من منع فضل ماء او كلا يعني اي انسان حفر بيرا بموات
للارتفاق لزمه بذل ما فضل عن حاجته للمحتاج فان منعه منعه الله فضله
يوم القيمة لتعديه بمنع ما ليس له وهذا خبر او دعاء حم عن ابن عمرو بن العاص
واسناده حسن ۝ من نام عن وتره او نسيه فليصله اذا نسيه في الاولى واذا
ذكره في الثانية وفيه ان الوتر يقضى كالفرض وعليه الشافعي حم عم ك عن ابي سعيد
الخدري ۝ من نام بعد العصر فاختلس عقله فلا يلومن الا نفسه حيث
تسبب في ذلك ع عن عائشة واسناده ضعيف ۝ من نذر ان يطيع الله فليطعه
ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه اي من نذر طاعة لزمه الوفا بنذره او معصية
حرم عليه الوفا به لان النذر مفهومه الشرعي ايجاب قربة حم خ عن عائشة
من نذر نذرا ولم يسمه فكفارته كفارة يمين حمله مالك على النذر المطلق وكثيرون
على نذر اللجاج والغضب ه عن عقبة بن عامر واسناده حسن ۝ من نزل على قوم فلا
يصوم تطوعا الا باذنهم جبرا لخاطرهم والنهي للتنزيه ت عن عائشة وهذا حديث

منكر

منكر ۝ من نسي صلاة مكتوبة او نافلة موقتة حتى خرج وقتها او نام عنها
كذلك فكفارتها اي تلك المتروكة ان يصليها وجوبا في المكتوبة وندبا في
النفل اذا ذكرها وبيان انها في المكتوبة وجوبا ان فاتت بغير عذر والا فندبا حم ق ت
ن عن انس بن مالك ۝ من نسي الصلاة علي اي تركها عمدا على حد
نسوا الله فنسيهم خطئ بفتح المعجمة وكسر الطاء وهمزة بعدها خطأ واخطأ سلك
سبيل الخطا طريق الجنة ومن خطئ طريقها لم يبق له الا الطريق الى النار ه عن ابن
عباس واسناده ضعيف وقول المؤلف حسن ممنوع ۝ من نسي صومه وهو
صائم فاكل او شرب قليلا او كثيرا وخصهما من بين المفطرات لندرة غيرهما
كالجماع فليتم صومه اضافه اليه اشارة الى انه لم يفطر وانما امره بالاتمام لفوت
ركنه ظاهرا فانما اطعمه الله وسقاه فليس له فيه دخل فكانه لم يوجد منه فعل
حم ق ه عن ابي هريرة ۝ من نصر اخاه في الدين بظهر الغيب اي في غيبته وهو
يستطيع نصره نصره الله في الدنيا والاخرة جزاء وفاقا ونصر المظلوم فرض كفاية على
القادر هق والضيا عن انس قال الذهبي اخطا من رفعه ۝ من نظر الى اخيه
في الاسلام نظرة ود اي محبة لاجل الله وفي الله غفر له ذنوبه اي الصغائر
الحكيم الترمذي عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف ۝ من نظر الى مسلم
نظرة يخيفه بها في غير حق اخافه الله يوم القيامة قوله يخيفه حال من فاعل نظر او
صفة للمصدر على حذف الراجع اي بها طب عن ابن عمرو وضعفه المنذري وغيره
من نفس اي امهل او فرج عن غريمه بان حط عنه بقيته او محى عنه اي ابراه من
الدين كان في ظل العرش يوم القيمة لان الاعسار من اعظم كرب الدنيا بل هو اعظمها فجوزي
من نفس عن معسر بتفريج اعظم كرب الاخرة حم م عن ابي قتادة ۝ من نيح بكسر النون
مبني للمفعول وفي رواية ينح مضارع مبني للمفعول عليه يعذب بما نيح عليه
اي بالنياحة اي مدة النواح عليه ان اوصى به او اراد بالميت من حضره الموت فاذا
صرخ عليه وهو في النزع كان تعذيبا له لتحسره على فراقهم حم ق عن المغيرة
من نوقش المحاسبة اي من ضويق في محاسبته بحيث سئل عن كل شيء واستقصي
عليه فلم يترك له كبيرة ولا صغيرة هلك لان التقصير غالب على العباد فمن لم
يسامح عذب طب عن ابن الزبير واسناده صحيح واقتصار المؤلف على تحسينه
تقصير ۝ من نوقش الحساب اي عوسر فيه اي يكون نفس تلك المضايقة عذابا
او سببا مفضيا للعذاب ق عن عائشة ۝ من هجر اخاه في الدين سنة
بلا عذر فهو كسفك دمه لان المهجور كالميت في انه لا ينتفع به والمراد اشتراك
الهاجر والقاتل في الاثم لا في قدره فهجر المسلم فوق ثلاث حرام الا لمصلحة حم خد د
ك عن حدرد قال ك صحيح واقروه ۝ من وافق من اخيه في الدين
شهوة غفر له اي ذنوبه الصغائر طب عن ابي الدرداء وفيه ضعف شديد
من وافق موته عند انقضاء رمضان دخل الجنة اي بغير عذاب من المؤمنين
ومن وافق موته عند انقضاء عرفة اي ممن وقف بها دخل الجنة كذلك ومن وافق

مونة عند انقضا صدقة تصدق بها وقبلت دخل الجنة بغير عذاب ذا لا فكل من
مات مومنا دخلها وان لم يوافق موته ما ذكر حل عن ابن مسعود واسناده ضعيف
من وجد سعة من الاموال بان خلف تركة فاضلة عن دينه ان كان فليكفن
في ثوب حبرة كعنبة على الوصف والاضافة برديماني مخطط ذوالوان والاصح
افضلية الابيض لحديث اصح حم عن جابر وفيه ابن لهيعة ٥ من وجد من
هذا الوسواس بفتح الواو اى وسوسة الشيطان شيا فليقل امنا بالله ورسوله
ثلاثا فان ذلك يذهب عنه اذ قاله بنية صادقة وقوة يقين ابن السني عن عايشة
وهذا حديث منكر ٥ من وجد تمرا وهو صايم فليفطر عليه ندبا موكدا ومن لا
يجد فليفطر على الما فانه طهور فالفطر عليه محصل للسنة ن ك عن انس
واسناده صحيح ٥ من وسع على عياله وهم من في نفقته في يوم عاشورا بالمد عاشر
المحرم وسع الله عليه في سنته كلها دعا او خبر وذلك لان الله اغرق الدنيا بالطوفان
فلم يبق الا سفينة نوح بمن فيها فرد عليهم دنياهم يوم عاشورا طس هب عن ابي سعيد
باسانيد كلها ضعيفة ٥ من وصل صفا من صفوف الصلاة وصله الله اى زاد
في بره وصلته وادخله في رحمته ومن قطع صفا منها قطعه الله اى قطع عنه
مزيد بره وهذا يحتمل الدعا والخبر ن ك عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ من وضع الخمر
على كفه اى يشربها او يسقيها غيره ثم دعا لم تقبل له دعوة ما دام لم يتب
توبة صحيحة ومن ادمن اى دام على شربها سقي من الخبال وهو عصارة
اهل النار طب عن ابن عمرو باسناد حسن ٥ من وطي امراته او امته وهي
حايض فقضي اى قدر بينهما ولد اى العلوق بولد منه في تلك الحالة
فاصابه اى الولد او الواطي جذام اى ذو جذام اى يبتلي الولد او الوالد بالجذام
فلا يلومن الا نفسه لتسببه فيما يورثه فلا يلوم الشارع لانه قد حذر
منه طس عن ابي هريرة واسناده حسن ٥ من وطي امته فولدت له فهي
ما فيه صورة ادمي فهي معتقة عن دبر منه اى يحكم بعتقها بموته حم عن
ابن عباس واسناده حسن ٥ من وطي على ازاره اى علاه برجله لكونه قد
جاوز كعبيه خيلا اى تيها وتكبرا وطيه في النار اى يلبس مثل ذلك الثوب
الذي كان يرفل فيه في الدنيا ويجره تعاظما في نار جهنم ويعذب باشتعال
النار فيه حم عن صهيب الرومي واسناده حسن ٥ من وقاه الله شرما
بين لحييه وشر ما بين رجليه اراد شر لسانه وفرجه دخل الجنة اى بغير عذاب ومع
السابقين ت ك حب عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥ من وقر صاحب بدعة
فقد اعان على هدم الاسلام لان المبتدع مايل عن الاستقامة فمن وقره حاول
اعوجاج الاستقامة لان معاونة نقيض الشي معاونة لرفع ذلك الشي
طب عن عبد الله بن بسر واسناده ضعيف بل قيل بوضعه ٥ من وقي شر
لقلقه اى لسانه وقبقبه اى بطنه من القبقبة وهي صوت يسمع
من البطن وذبذبه اى ذكره سمي به لتذبذبه اى تحركه فقد وجبت له الجنة

اى

اى استحق دخولها هب عن انس ثم قال في اسناده ضعف ٥ من ولد له ثلاثة
اولاد فلم يسم احدهم محمدا فقد جهل اى فعل فعل اهل الجهل او جهلا في ذلك من
عظيم البركة التي فاتته طب عن ابن عباس واسناده ضعيف ٥ من ولد
له ولد فاذن عقب ولادته كما تفيده الفا في اذنه اليمنى واقام في اذنه
اليسرى لم تضره ام الصبيان ريح تعرض لهم فربما غشي عليهم منها وقيل
اراد التابعة من الجن ع عن الحسين بن علي واسناده ضعيف ٥ من ولي
شيا من امور المسلمين لم ينظر الله في حاجته حتى ينظر في حوايجهم اى بنصح وصدق همة
ورفق طب عن ابن عمر باسناد حسن ٥ من ولي القضا فقد ذبح بغير سكين
اى عرض نفسه لعذاب يجد فيه الما كالم الذبح بغير سكين في صعوبته وشدته
لما فيه من الخطر د ت عن ابي هريرة واسناده صحيح واقتصار المولف
على حسنه تقصير ٥ من وهب لغيره هبة فهو احق بها اى له الرجوع فيها ان
شا ما لم يثب منها اى يثيبه الموهوب له عليها فانه لا رجوع له اخذ به مالك فجوز
الرجوع في هبة الاجنبي ومذهب الشافعي انه بعد القبض ليس له طلب ثواب
اما الاصل فله الرجوع عنده بشرطه ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح وقال الذهبي
موضوع ٥ من لا حيا فيه فلا غيبة له اى فلا تحرم غيبته اى لا يحرم ذكره
بما يجاهر به من المعصية ليعرف فيحذر الخرايطي في كتاب مساوي الاخلاق
وابن عساكر عن ابن عباس ٥ من لا يرحم بالبنا للفاعل لا يرحم لا بالبنا للمفعول
اى من لا يرحم الناس لا يرحمه الله في الاخرة حم ق د ت عن ابي هريرة ق عن جرير
ابن عبد الله وهو متواتر ٥ من لا يرحم الناس اى المسلمين كما قيد به في رواية
وهو قيد اتفاقي لا يرحمه الله ومن رحمهم رحمه فالرحمة من الخلق العطف ٥
والرافة ومن الله الرضى عمن رحمه حم ق ت عن جرير بن عبد الله حم ت عن ابي
سعيد ٥ من لا يرحم من في الارض لا يرحمه من في السما امره او سلطانه
فهو عبارة عن غاية الرفعة ومنتهى الجلالة لا عن محل يستقر فيه تعالى عن ذلك
طب عن جرير بن عبد الله واسناده صحيح واقتصار المولف على تحسينه
غير حسن ٥ من لا يرحم لا يرحم الكرز ضبطهم فيه بالضم على الخبر ومن لا يغفر
لا يغفر له دل منطوقه على انه من لم يكن رحيما لا يرحمه الله ومن لا يغفر لا
يغفر الله له ودل بعكس مفهومه ان من كان رحيما يرحمه الله ومن يغفر يغفر
الله له حم عن جرير واسناده صحيح ٥ من لا يرحم لا يرحم ومن لا يغفر لا يغفر له
ومن لا يتب لا يتب الله عليه في منطوقه ومفهومه العمل المذكور طب عن جرير
واسناده صحيح ٥ من لا يستحي من الناس لا يستحي من الله تعالى فلا يسامحه
ومفهومه ان من يستحي من الله تعالى يستحيي الله منه فيسامحه ولا يعاقبه
طس عن انس وسببه ان انسا خرج للجمعة فوجد الناس راجعين منها
فتوارى عنهم ثم ذكره واسناده حسن ٥ من لا يشكر الناس لا يشكر الله روي
برفع الجلالة والناس ومعناه من لا يشكر الناس لا يشكره الله وبنصبهما اى

من لا يشكر الناس بالثنا عليهم بما اولوه لا يشكر الله فانه امر بذلك خلقه ت عن
ابى هريرة ٥ من يتزود فى الدنيا من العمل الصالح ينفعه فى الاخرة ولا معول
الا على نفعها طب هب والضيا عن جرير واسناده صحيح ٥ من يتكفل اى يضمن
لى ان لا يسال الناس شيئا اى يلتزم عدم السوال واتكفل بالرفع له بالجنة اى
اضمنها له على كرم الله وهو لا يخيب ضمان بنيه د ك عن ثوبان بالضم ٥ من يحرم
من الحرمان وهو متعد الى مفعولين الاول الضمير العايد الى من والثانى الرفق
ضد العنف يحرم الخير كله اى يصير محروما من الخير وفيه فضل الرفق وشرفه
حم م د ه عن جرير بن عبد الله ٥ من يخفر ذمتى اى يزيل عهدى وينقضه
والخفرة بضم الخا المعجمة العهد كنت خصمه يوم القيامة ومن خاصمته خصمته
لانى المويد المنصور فى الدارين طب عن جندب واسناده صحيح ٥ من يدخل
الجنة ينعم بفتح المثناة التحتية والعين اى يصيب نعمة او يدوم نعيمه فيها
فكان مظنة ان يقال كيف فقال لا يباس بفتح الهمزة لا يفتقر وفى رواية بضمها
اى لا يحزن ولا يرى باسا لا تبلى ثيابه لانها غير مركبة من العناصر ولا يفنى شبابه
اذ لا هرم ثم ولا موت م عن ابى هريرة ٥ من يرائى اى يظهر للناس العمل الصالح
ليعظم عندهم وليس هو كذلك يرائى الله به اى يظهر سريرته على روس الخلايق
ليفتضح ومن يسمع الناس عمله ويظهره لهم ليعتقدوه يسمع الله به اى يملا اسماعهم
بما انطوى عليه جزاء وفاقا حم ت ه عن ابى سعيد واسناده حسن ٥ من يرد الله
به خيرا اى عظيما كثيرا يفقهه فى الدين اى يفهمه اسرار امر الشارع وينميه
بنور ربانى حم ق عن معاوية حم ت عن ابن عباس ه عن ابى هريرة ٥ من يرد
الله به خيرا يفقهه فى الدين اى يفهمه علم الشريعة ويلهمه رشده بباموحلة
اوله بخط المولف فيه كالذى قبله شرف العلم وفضل العلما وان التفقه فى الدين
علامة حسن الخاتمة حل عن ابن مسعود قال المولف كابن حجر حسن والذهبى
منكر ٥ من يرد الله به خيرا يفهمه علم الذات والصفات الناشى عنه ملابسة
كل خلق سنى وتجنب كل خلق دنى السجزى عن عمر باسناد حسن ٥ من يرد الله به
خيرا يصب بكسر الصاد للاكثر والفاعل الله وروى بفتحها ورجح منه
اى ينل منه المصايب ليطهره من الذنوب ويرفع درجته حم خ عن ابى هريرة
من يرد هوان قريش اهانه الله خرج مخرج الزجر والتهويل ليكون
الانتهاء عن اذاهم اسرع امتثالا والا فحكم الله المطرد فى عدله انه لا يعاقب على
الارادة حم د ت ك عن سعد بن ابى وقاص واسناده جيد ٥ من يسر على معسر
مسلم او غيره بابرا او هبة او صدقة او نظرة الى ميسرة يسر الله عليه مطالبه
واموره فى الدنيا بتوسيع رزقه والاخرة بتسهيل الحساب والعفو عن
العقاب ه عن ابى هريرة ٥ من يضمن من الضمان بمعنى الوفا بترك المعصية
لى ما بين لحييه العظمان بجانبى الفم والمراد بما بينهما اللسان وما يتأتى به
النطق وما بين رجليه اى الفرج اضمن له الجنة اى دخولها بغير عذاب وهذا

تحذير

تحذير من شهوة البطن والفرج وانهما مهلكة وحفظهما يوثر فى القلب ما يوثره جميع
اعمال الجوارح واللسان اخص لانه يودى عن القلب ما فيه من الصور فيقتضى كل
كلمة صورة فى القلب مخالفة لها فلذلك اذا كان كاذبا حصل له فى القلب صورة
كاذبة واعوج به وجه القلب واذا كان فى شى من الفضول اسود به وجه القلب
واظلم حتى تنتهى كثرة الكلام الى اماتة القلب ولذلك قدمه المصطفى فى الذكر
اهتماما به خ عن سهل بن سعد الساعدى ٥ من يعمل سوا شمل البر والفاجر
والولى والعدو والمومن والكافر يجز به فى الدنيا زاد فى رواية الحكيم او الاخرة
اخبر بان جزاءه اما فى الدنيا او الاخرة ولا يجمع فيهما لكن الكافر يجمع عليه فيهما
ك عن ابى بكر الصديق ٥ من يكن فى حاجة اخيه اى فى قضا حاجة اخيه
فى الدين يكن الله فى حاجته الحاجة اسم لما يفتقر اليه الانسان ومعناه على ظاهره
ظاهر ابن ابى الدنيا فى قضا الحوايج عن جابر بن عبد الله واسناده حسن ٥ منى مناخ
من سبق فلا يجوز البنا فيها لاحد لئلا يضيق على الحاج وهى غير مختصة باحد
بل موضع للنسك ومثلها عرفة ومزدلفة ت ه ك عن عايشة قلت يا رسول
الله الا نبنى لك بنا بمنى يظلك فذكره واسناده صحيح ٥ مناولة المسكين
اى اعطاوه الصدقة تقى ميتة السو بكسر الميم اى الموت مع قنوط من رحمة
او بنحو حرق او غرق او لدغ بين به ان افضل كيفيات الصدقة المناولة لانه
يصير بالمناولة فى قرب الله ومن وقع فى قربه كان له ما مناوذمة فكان فى ذمته
ويوقى مصارع السو طب هب والضيا عن الحارث بن النعمان قال الهيثمى فيه من لم
اعرفه ٥ منبرى هذا على ترعة فى اصل الروضة على مرتفع فان كانت فى مطمين
فهى روضة من ترع الجنة اى موضع بعينه فى الاخرة او المراد ان التعبد عنده
يورث الجنة فكانه قطعة منها حم عن ابى هريرة باسناد صحيح ٥ منعنى
ربى ان اظلم معاهدا ولا غيره كمستامن وذمى وليس هذا من خصايصه
بل يحرم على امته ك عن على امير المومنين ٥ منهومان لا يشبعان طالب علم وطالب
دنيا اى من حيث ما هو محب فى تحصيل كل واحد منهما فما للعلم غاية ينتهى اليها
ولا للمال غاية ينتهى اليها فلهذا لا يشبع قال بعضهم ما استكثر احد من شى الا مله
وثقل عليه الا العلم والمال فانه كلما كان اشهى له عد عن انس ثم قال منكر البزار
عن انس وفيه ليث بن ابى سليم ٥ موالينا منا فى الاحترام والاكرام
لاتصالهم بنا فليس المراد انه تحرم عليهم الزكاة وفيه انه ينسب الى القبيلة مولاهم
سواء كان مولى عتاقة وهو الاكثر او مولى حلف او مناصرة او مولى اسلام بان اسلم على
يده كما فى تهذيب الاسما طس عن ابن عمر باسناد حسن ٥ موت الغريب شهادة
اى فى حكم الاخرة ه عن ابن عباس واسناده ضعيف ورواه عنه ايضا الطبرانى فى
الكبير وزاد اذا احتضر ورمى ببصره عن يمينه ويساره فلم ير الا غريبا وذكر اهله
وولده وتنفس فله بكل نفس يتنفسه يمحو الله عنه الفى الف سيئة ويكتب له الفى الف

حسنة وفيه عمرو بن حصين متروك ٥ موت الفجاة بفا مفتوحة مع المد ومضمومة مع القصر البغتة اخذة اسف بفتح السين اى غضب ويكسرها والمد اى اخذه غضبان اى هو من اثار غضب الله فانه لم يتركه ليتوب ويستعد للاخرة ولم يمرضه ليكون كفارة حم د عن عبيد بن خالد السلمى البهزى واسناده صحيح ٥ موت الفجاة راحة للمومن اى المتاهب للموت المراقب له واخذة اسف للفاجر اى الكافر والفاسق لغير المتاهب له حم ق عن عايشة باسناد ضعيف لكن له شواهد موتان الارض اى مواتها الذى ليس بمملوك لله ورسوله فمن احيى شيا منه فهو له وان لم ياذن الامام عند الشافعى وشرطه الحنفية هق عن ابن عباس ثم قال منكر فقول المولف حسن ممنوع ٥ موسى بن عمران صفى الله اى اصطفاه الله من خلقه وشرفه بكلامه ك عن انس بن مالك ٥ موضع سوط فى الجنة خص السوط لان شان الراكب اذا اراد النزول فى منزل ان يلقى سوطه قبل نزوله خير من الدنيا وما فيها لان الجنة مع نعيمها لا انقضا لها والدنيا مع ما فيها فانية وهذا فى محل السوط فما الظن بغيره مما هو اعلى ت عن سهل بن سعد الساعدى ت عن ابى هريرة بل رواه البخارى وذهل عنه المولف ٥ مولى القوم اى عتيقهم من انفسهم اى ينسب لنسبتهم ويعزى الى قبيلتهم ويرثونه ان كان مولى عتاقة فالمعتق يرث العتيق بالعصوبة اذا فقد عصبة النسب خ عن انس بل هو متفق عليه ٥ مولى الرجل اخوه وابن عمه فهما ناصراه ومعيناه او المولى يرثانه اذا فقد الاقرب اولم يستغرق طب عن سهل بن حنيف وفيه يحيى بن يزيد ضعيف ٥ مهنة احداكن بفتح الميم وتكسر خدمتها فى بيتها تدرك جهاد المجاهدين ان شا الله اى تدرك ثواب الجهاد لكن لا يلزم التساوى فى المقدار ع عن انس باسناد ضعيف ٥ ميامين الخيل فى شقرها اى بركتها فى الاحمر الصافى منها ويمنها وايمنها ناصية ما كان واضح الجبين محجل ثلاث قوايم طلق اليد اليمنى الطيالسى ابو داود عن ابن عباس واسناده حسن ٥ ميتة البحر حلال وماوه طهور هو بمعنى خبر هو الطهور ماوه الحل ميتته وفيه ان ما لا يعيش الا فى البحر ميتته طاهرة يحل اكلها قط ك عن ابن عمرو بن العاص واسناده ضعيف لكن له متابع ٥ الما لا ينجسه شى هذا متروك الظاهر فيما اذا تغير بنجاسة اتفاقا وخصه الشافعية والحنابلة بمفهوم خبر اذا بلغ الما قلتين لم يحمل خبثا فينجس ما دونهما مطلقا واخذ مالك باطلاقه فقال لا ينجس الما الا بالتغير طس عن عايشة ٥ الما طهور الا ما غلب على ريحه او على طعمه قال ابن المنذر اجمعوا على ان الما قل او كثر اذا حل به نجس فغيره لونا او طعما او ريحا ينجس قط عن ثوبان باسناد ضعيف ٥ المايد فى البحر هو من ماد يميد اذا دار راسه بشم ريح البحر الذى يصيبه القى له اجر شهيد ان ركبه لنحو غزو او حج د عن ام حرام واسناده حسن ٥ المؤذن يغفر له مد صوته اى غاية صوته اى يغفر له مغفرة طويلة عريضة على طريق المبالغة

[illegible]

اى

يستكمل مغفرة الله اذا استوفى وسعه فى رفع الصوت ويشهد له كل رطب ويابس اى جماد ونبات ومد الصلاة اى حاضرها فى جماعة يكتب له خمس وعشرون صلاة ويكفر عنه ما بينهما اى ما بين الاذان الى الاذان من الصغاير ان اجتنبت الكباير حم د ن ه حب عن ابى هريرة ٥ المؤذن يغفر له مدى صوته واجره مثل اجر من صلى معه طب عن ابى امامة وفيه جعفر بن الزبير ضعيف فرمز المولف لحسنه ممنوع الا ان يريد لشواهده ٥ المؤذن المحتسب اى الذى اراد باذانه وجه الله كالشهيد المتشحط فى دمه اى له مثل اجره ولا يلزم التساوى فى المقدار اذا مات لم يدود فى قبره قال القرطبى ظاهره انه لا تاكله الارض كالشهيد طب عن ابن عمرو بن العاص وضعفه المنذرى ٥ المؤذن املك بالاذان والامام املك بالاقامة اى وقت الاذان منوط بنظر المؤذن ووقت الاقامة منوط بنظر الامام ابو الشيخ فى كتاب الاذان عن ابى هريرة صوابه عن ابن عمر كما ذكره ابن حجر ٥ المؤذنون اطول الناس اعناقا بالفتح جمع عنق يوم القيامة اكثرهم تشوقا الى رحمة الله لان المتشوق يطيل عنقه الى ما تشوق اليه او معناه اكثر ثوابا حم م ه عن معاوية وهو متواتر ٥ المؤذنون امنا المسلمين على فطرهم وسحورهم باذانهم يفطرون من صيامهم وبه يصلون فعليهم بذل الوسع فى تحرير دخول الوقت فمن قصر منهم فقد خان طب عن ابى محذورة واسناده حسن ٥ المؤذنون امنا المسلمين على صلاتهم لانهم يعتمدون عليهم فى دخول الوقت وحاجتهم المراد به حاجة الصايمين الى الافطار هق عن الحسن البصرى مرسلا ٥ المومن ياكل فى معا بكسر الميم مقصور مصران واحد والكافر ياكل فى سبعة امعا قيل ذا خاص بمعين او عام لكنه غالبى او هو تمثيل لكون المومن ياكل بقدر الحاجة فكانه ياكل فى معا واحد والكافر لشدة شرهه كانه ياكل فى سبعة حم ق ت ه عن ابن عمر حم م عن جابر بن عبد الله ٥ المومن يشرب فى معا واحد والكافر يشرب فى سبعة امعا بالمعنى المقرر فيما قبله حم م ت عن ابى هريرة ٥ المومن مراة المومن اى يبصر من نفسه بما لا يراه بدونه او المومن فى مراة عيب اخيه كالمراة المجلوة التى تحكى كلما ارتسم فيها من الصور ولو ادنى شى واخذ منه مشروعية اجتماع الصوفية فى الزوايا والربط ليكون بعضهم على بعض يوقفه على عيوبه ونقايصه واى وقت ظهر من احدهم اثر التفرقة تناقروا لان التفرق يظهر بظهور النفس فاى وقت ظهرت نفس الفقير علموا خروجه من دايرة الجمعية وحكموا عليه بتضييع حكم الوقت واهمال السياسة طس والضيا عن انس باسناد حسن ٥ المومن مراة المومن فانت مراة اخيك تبصر حاله فيك وهو مراة لك يبصر حالك فيه فان شهدت فى اخيك خيرا او شرا فهو لك والمومن اخو المومن اى بينه وبينه اخوة ثابتة بسبب الايمان يكف عليه ضيعته اى يجمع عليه معيشته ويضمها له ويحوطه من ورايه اى يحفظه ويصونه ويذب عنه فى غيبته بقدر الطاقة خد د عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ المومن للمومن

اى بعض المومنين لبعض كالبنيان اى الحايط اى لا يتقوى فى امر دينه ودنياه الا
بمعونته كما ان بعض البنا يقوى بعضه يشد بعضه بعضا بيان لوجه التشبيه
وتمامه ثم شبك بين اصابعه اى يشد بعضهم بعضا مثل هذا الشد ق ت ن عن
ابى موسى ٥ المومن من امنه الناس على اموالهم وانفسهم اى حقه
ان يكون موصوفا بذلك والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب عطف تفسير او عطف
عام ٥ عن فضالة بن عبيد ٥ المومن يموت بعرق الجبين اى عرق جبينه حال موته
علامة ايمانه لانه اذا جاءته البشرى مع قبيح ما جابه خجل واستحيا فعرق جبينه حم
ت ن ٥ ك عن بريدة قال ت حسن وقال ك صحيح ٥ المومن يالف لحسن
اخلاقه وسهولة طباعه ولين جانبه ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف لضعف
ايمانه وعسر اخلاقه وسوء طباعه والالفة سبب للاعتصام بالله وبعنده تحصل
النفرة حم عن سهل بن سعد الساعدى واسناده صحيح ٥ المومن يالف ويولف
ولا خير فيمن لا يالف ولا يولف وخير الناس انفعهم للناس لانهم كلهم عيال
الله واحبهم الى الله انفعهم لعياله قال السهروردى وليس من اختار العزلة والوحدة
يذهب عنه هذا الوصف فلا يكون الفا الوفا وانما اشار المصطفى الى الخلق الجبلى
وذلك يكمل فى كل من كان اتم معرفة ويقينا وارزن عقلا واتم استعدادا وكان
اوفر الناس حظا الانبيا فالاوليا وقد ظن قوم ان العزلة فيه تسلب هذا
الوصف فتركوها طلبا لهذه الفضيلة وهو خطا بل العزلة فيه اتم واهم لترتقى
الهمم عن ميل الطباع الى تالف الارواح فاذا وفوا التصفية حقها استزابت
الارواح الى جنسها الاصلى بالتالف الاول فلذلك كانت العزلة من اهم الامور
عند من يالف ويولف قط فى الافراد والضيا عن جابر بن عبد الله ٥ المومن
يغار والله اشد غيرا بفتح الغين وسكون المثناة التحتية واشرف الناس واعلاهم
همة اشدهم غيرة على نفسه وخواصه وعموم المومنين م عن ابى هريرة بل اتفقا
عليه ٥ المومن غر اى يغره كل احد ويغيره كل شى ولا يعرف الشر وليس بذى مكر
فهو ينخدع لسلامة صدره وحسن ظنه كريم شريف الاخلاق والفاجر
اى الفاسق خب لئيم اى جرى يسعى فى الارض بالفساد د ت ك عن ابى هريرة
واسناده جيد ٥ المومن بخير على كل حال تنزع نفسه من بين جنبيه وهو يحمد الله
لان الدنيا سجنه وامنية المسجون اخراجه من سجنه ت عن ابن عباس واسناده
حسن ٥ المومن من اهل الايمان اى نسبته منهم بمنزلة الراس من الجسد يالم
المومن لاهل الايمان كما يالم الجسد لما فى الراس هذا بيان لوجه الشبه فمن
اذى مومنا واحدا فكانما اذى الكل ومن قتل واحدا فكانما اتلف من الجسد عضوا
والم جميع الجسد حم عن سهل بن سعد واسناده صحيح وقول المولف حسن غير كاف
المومن مكفر اى مرزى فى نفسه وماله لتكفير خطاياه ليلقى الله وقد خلصت
سبيكة ايمانه من خبثها ك عن سعد بن ابى وقاص وقال غريب صحيح ٥ المومن

يسير المونة اى قليل الكلفة على اخوانه حل عن ابى هريرة واسناده ضعيف
بل قيل بوضعه ٥ المومن الذى يخالط الناس ويصبر على اذاهم له افضل من المومن
الذى لا يخالط الناس ولا يصبر على اذاهم ولهذا عدوا من اعظم انواع الصبر الصبر على مخالطة الناس
وتحمل اذاهم حم خد ت ٥ عن عمر باسناد حسن ٥ المومن اكرم على الله من بعض الملايكة
لان الملايكة لا شهوة لهم تدعو الى قبيح والمومن سلطت عليه الشهوة والشيطان
والنفس فهو ابدا فى مقاساة وشدايد فلذلك كان اكرم والمراد المومن الكامل
٥ عن ابى هريرة ٥ المومن اخو المومن اى فى الدين واذا كان اخوه فينبغى ان
يعاشره معاشرة الاخوة فى التحابب لا يدع نصيحته على كل حال اى لا ينبغى ان
يترك نصحه فى حال من الاحوال فايدة اخرج ابو نعيم عن ابى بن كعب خرج قوم
يريدون سفرا فاضلوا الطريق فعاينوا الموت او كادوا فلبسوا الكفانهم واضطجعوا
للموت فخرج جنى من خلال الشجر وقال انا بقية النفر الذين استمعوا على محمد سمعته
يقول المومن اخو المومن لا يخذله هذا الما وهذا الطريق ابن النجار عن جابر
ابن عبد الله ٥ المومن لا يثرب عليه شى اصابه اى لا تقريع عليه ولا توبيخ
فى شى عمله فى الدنيا انما يثرب على الكافر قال فى قصة ابى الهيثم حين اكل عنده لحما
ورطبا وما عذبا فقال يا رسول الله هذا من النعيم الذى نسال عنه فذكره
طب عن ابن مسعود ٥ المومن كيس اى عاقل ذا الكيس العقل فطن حاذق
حذر اى مستعد متاهب لما بين يديه والمراد الكامل القضاعى عن انس وفيه
النخعى كذاب ٥ المومن هين من الهون بفتح الها السكينة والوقار مخفف
لين على فعيل من اللين ضد الخشونة حتى تخاله من اللين احمق اى تظنه
من كثرة لينه غير متنبه لطريق الحق ٥ عن ابى هريرة وقال غيره قوى ٥ المومن
واه راقع اى واه لدينه بالذنوب راقع له بالتوبة فالسعيد من مات على رقعه
اى من مات وهو رافع لدينه بالتوبة البزار عن جابر وضعفه المنذرى ٥
المومن منفعة اى كل شونه نفع لاخوانه ان ماشيته نفعك بارشاد الطريق
والانس به والاستفادة وان شاورته فيما يعرضك من مهم نفعك بنصحه وان
شاركته نفعك بمعونته وتحمل المشاق عنك وكل شى من امره منفعة
تعميم بعد تخصيص حل عن ابن عمر ٥ المومن اذا اشتهى الولد فى الجنة
اى حدوثه له كان حمله ووضعه وسنه فى ساعة واحدة ويكون ذلك كله كما
يشتهى من جهة القدر والشكل والهيئة والمراد انه يكون ان اشتهى كونه لكنه لا
يشتهيه فلا يولد له فيهما حم ت ٥ هب عن ابى سعيد الخدرى ٥ المومنون هينون
لينون كالجمل اى كل واحد منهم لين مثل لين الجمل الانف بفتح فكسر من انف
البعير اشتكى انفه من البرة فقد انف على القصر وروى انف بالمد ان قيد انقاد واذا
انيخ على صخرة استناخ فان البعير اذا كان انفا للوجع الذى به ذلول منقاد
والمومن شديد الانقياد للشارع فى امره ونهيه ابن المبارك فى الزهد عن مكحول
مرسلا ٥ المومنون كرجل واحد ان اشتكى راسه اشتكى كله وان اشتكى عينه

اشتكى كله فيه تعظيم حقوق المسلمين بعضهم على بعض وحثهم على التراحم
والتعاضد فى غير اثم حم م عن النعمان بن بشير ٥ الماهر بالقران اى
الحاذق به الذى لا يتشوق عليه قراته لجودة حفظه واتقانه مع السفرة بفتحات
الكتبة اى الملايكة الكرام البررة اى المطيعين جمع بار بمعنى محسن ومعنى
كونه معهم كونه رفيقالهم او عاملا بعملهم بل افضل والذى يقرو وهو يتعتع
فيه اى يتوقف فى تلاوته وهو عليه شاق له اجران اجر بقراته واجر
بمشقته ولا يلزم منه افضليته على الماهر لان الاجر الواحد قد يفضل اجور الكثيرة
هذا ما قرره جمهور الشراح وقال ابن عبد السلام اذ لم يتساوى العملان لا يلزم
تفضيل اشقهما بدليل ان الايمان افضل الاعمال مع سهولته وخفته على اللسان
وكذا الذكر كما شهدت به الاخبار ق د عن عايشة ٥ المتباريان اى
المتعارضان المتباهيان بفعلهما فى الطعام لا يجابان ولا يوكل طعامهما تنزيها
فنكرة اجابتهما واكله لما فيه من المباهات والريا هب عن ابى هريرة ٥ المتحابون
فى الله يكونون يوم القيامة على كرسى من ياقوت حول العرش لانهم لما
اخلصوا محبتهم لله استوجبوا هذا الاعظام وجوزوا بهذا الاكرام هب عن
ابى ايوب واسناده حسن ٥ المتشبع اى المتزين بما ليس عنده يتكثر
بذلك بما لم يعط بالبنا للمجهول كلابس ثوبى زور اى كمن يزور على
الناس فيلبس لباس ذوى التقشف ويتزايا بزى اهل الصلاح وليس منهم
واضاف الثوبين الى الزور لانهما لبسا لاجله وثنى باعتبار الردا والازار حم
ق د عن اسما بنت ابى بكر م عن عايشة ٥ المتعبد بغير فقه كالحمار فى الطاحون
لان الفقه هو المصحح لكل عبادة وهى بدونه فاسدة فالمتعبد على غير فقه قد
يتعب نفسه دايما كالحمار وهو يحسب انه يحسن صنعا قال على كرم الله وجهه
قصم ظهرى رجلان جاهل متنسك وعالم متهتك روى ان صوفيا كان يحلق
لحيته ويقول هى تنبت على المعصية ولطخ رفيع شاربه بعذرة وقال اردت
التواضع لله حل عن واثلة باسناد ضعيف ٥ المتم الصلاة فى السفر كالمفطر
فى الحضر فيكون اثما وبه اخذ الظاهرية قط فى الافراد عن ابى هريرة واسناده
ضعيف ٥ المتمسك بسنتى عند فساد امتى حين يقول كما قال فتن القاعد
فيها خير من القايم والقايم خير من الماشى له اجر شهيد لان السنة عند غلبة
الفساد لا يجد المتمسك بها من يعينه بل يوذيه ويهينه فيصبر على ذلك يجازى
برفعه الى منازل الشهدا طس عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ المتمسك
بسنتى عند اختلاف امتى كالقابض على الجمر لانه اذا عارض اهل الرياسة ونفاذ الامر
عند الخلق فقط حط رياستهم وبارزهم بالمحاربة وذلك اشد من القبض على الجمر
الحكيم فى نوادره عن ابن مسعود ٥ المجالس بالامانة فعلى الجليس
ان لا يشيع حديث جليسه فيما يجب ستره خط عن على ٥ المجالس بالامانة اى
انما تحسن المجالس بامانة حاضريها على ما يقع فيها من قول وفعل الا ثلثة استثنا منقطع

ثلاثة مجالس سفك دم حرام اى اراقة دم امرء بغير حق او فرج اى وطيه
على وجه الزنا او اقتطاع مال اى ومجلس يقتطع فيه مال المسلم او ذمى
بغير حق فمن قال فى مجلس اريد قتل فلان او الزنا بفلانة او اخذ مال فلان
فلا يجوز للمستمع كتمه بل عليه افشاوه دفعا للمفسدة د عن جابر باسناد حسن
المجاهد من جاهد نفسه زاد فى رواية لله اى قهر نفسه الامارة بالسوء على ما فيه
رضى الله من فعل الطاعة وتجنب المعصية وجهادها اصل كل جهاد فانه ما لم
يجاهدها لم يمكنه جهاد العدو الخارج ت حب عن فضالة بن عبيد واسناده
جيد ٥ المحتكر الطعام على الناس ليغلو ملعون اى مطرود عن منازل
الاخيار او عن دخول الجنة مع السابقين ك عن ابن عمر وقال صحيح ورده
الذهبى ٥ المحرمة لا تنتقب بنقاب فلها ستر راسها وجميع بدنها الا
الوجه فيحرم ستر شى منه بنقاب او غيره عند الشافعى ولا تلبس القفازين
بقاف مضمومة ثوب على اليدين يحشى بنحو قطن وافاد تحريم لبسهما وعليه الجمهور
د عن ابن عمر ٥ المحروم من حرم الوصية قاله لما قيل له هلك فلان فقال
اليس كان عندنا انفا فقيل مات فجاة فذكره ٥ عن انس وضعفه المنذرى ٥
المختلعات هن المنافقات اى اللاتى يطلبن الخلع من ازواجهن من غير عذر
هن منافقات نفاقا عمليا ن عن ابى هريرة طب عن ثوبان وقال ابن حجر فى صحته نظر ٥
المختلعات والمتبرجات اى المظهرات الزينة للاجانب هن المنافقات
بالمعنى المقرر حل عن ابن مسعود ٥ المدبر اى عتقه من الثلث فسبيله سبيل
الوصايا ٥ عن ابن عمر واسناده حسن ٥ المدبر لا يباع ولا يوهب اى لا
يصح بيعه ولا هبته وهو حر من الثلث اخذ بقضيته ابو حنيفة وجمع فمنعوا الذى
دبره بيعه واجازه الشافعى قط هق عن ابن عمر باسناد ضعيف والصحيح وقفه
المدعى عليه اليمين اذا انكر اولى باليمين الا ان تقوم عليه بينة فانه يعمل بها
والبينة على المدعى واليمين على من انكر هق عن ابن عمرو بن العاص واسناده
حسن ٥ المدينة حرم امن بالمدينة ثانية الحرمين المشاركة لمكة فى التفضيل
والتكريم ابو عوانة عن سهل بن حنيف ٥ المدينة خير لفظ رواية الطبرانى
والدارقطنى المدينة افضل من مكة لانها حرم الرسول ومهبط الوحى وبه
تمسك من فضلها عليها وهو مذهب مالك والجمهور على ان مكة افضل طب
قط فى الافراد عن رافع بن خديج وضعفه الذهبى وغيره ٥ المدينة
قبة الاسلام ودار الايمان وارض الهجرة ومتبوأ الحلال والحرام
فان اكثر الاحكام نزلت بها طس عن ابى هريرة واسناده حسن ٥ المرا فى القران
اى الشك فى كونه كلام الله كفر او اراد الخوض فيه بانه محدث او قديم او
المجادلة فى الاى المتشابهة المودى الى الجحود فسماه كفرا باسم ما يخاف عاقبته
د ك عن ابى هريرة ٥ المرء فى صلاة ما انتظرها اى مدة انتظاره اقامتها فى

المسجد فحكمه حكم المصلى في حصول الثواب عبد بن حميد عن جابر واسناده صحيح
المرء قليل بمفرده كثير باخيه في النسب او في الدين اراد انه وان كان قليلا
في نفسه فانه يكثر باخيه اذا ساعده على الامر ابن ابي الدنيا في كتاب الاخوان عن
سهل بن سعد الساعدي ن المرء مع من احب طبعا وعقلا وجزاء ومحلا
فكل مهتم بشي فهو منجذب اليه بطبعه شاء او ابى وكل امرء يصبو الى مناسبه رضي ام
سخط حم ق ٣ عن انس بن مالك ق عن ابن مسعود مشهور او متواتر
المرء مع من احب وله ما اكتسب في رواية وعليه بدل وله د في رواية المرء على
دين خليله ت عن انس واسناده صحيح ن المراة تكون في الجنة لاخر ازواجها
في الدنيا فلذلك حرم على ازواج النبي ان ينكحن بعده لانهن ازواجه في الجنة
خط عن عايشة واسناده ضعيف ن المراة عورة اي انه يستقبح ظهورها
للرجال فاذا خرجت من خدرها استشرفها الشيطان يعني رفع البصر اليها
ليغويها او يغوي بها فيوقع احدهما او كليهما في الفتنة او المراد شيطان الانسان
سماه به على التشبيه ت عن ابن مسعود وقال حسن غريب ن المرض سوط
الله في الارض يودب به عباده لانه يخمد النفس الامارة ويذلها ويذهلها عن
طلب حظوظها الخليلي في جزء من حديثه عن جرير بن عبد الله ن المريض تحات
بحذف احدى التاءين تخفيفا خطاياه اي ذنوبه كما تحات ورق الشجر من
هبوب الرياح فان مات من مرضه مات وقد خلصت سبيكة ايمانه من الخبث
فلقي الله مطهرا طب والضيا عن اسد بن كرز بن عامر القسري واسناده حسن
لكن فيه انقطاع ن المزر كله حرام هو بالكسر نبيذ يتخذ من نحو ذرة وبر وشعير
ابيضه واحمره واسوده واخضره اي باي لون كان وخص هذه لانها اصول الالوان
طب عن ابن عباس ن المستبان اي الذي يسب كل منهما الاخر ما قالاه اي
اثم ما قالاه من السب والشتم فعلى البادي منهما لانه السبب لتلك المخاصمة
حتى يعتدي المظلوم اي يتعدى الحد في السب فلا يكون الاثم على البادي فقط بل
عليهما حم م د ت عن ابي هريرة ن المستبان شيطانان يتهاتران
ويتكاذبان اي كل منهما يتسقط صاحبه وينقصه من الهتر وهو الباطل من القول
حم خد عن عياض بن حمار واسناده صحيح ن المستحاضة تغتسل من قرء الى قرء
طس عن ابن عمرو بن العاص واسناده حسن ن المستشار موتمن اي امين على
ما استشير فيه فمن افضى الى اخيه بسر وامنه على نفسه لزمه ان لا يشير عليه الا بما
يراه صوابا فانه كالامانة لا يامن على ايداع ماله الا ثقة ت عن ام سلمة ه عن ام
سلمة ه عن ابي مسعود د هو متواتر ن المستشار موتمن ان شاء اشار وان
شاء لم يشر اراد انه لا يتعين عليه ما لم يتحقق بترك اشارته حصول ضرر للمحترم
طب عن سمرة بن جندب من طريقين في احدهما ضعيف والاخرى متروك
المستشار موتمن فاذا استشير احدكم في شي فليشر على من استشاره بما
اي بمثل الذي هو صانع لنفسه لان الدين النصيحة طس عن علي واسناده

ضعيف

ضعيف خلافا للمولف ن المسجد بيت كل مومن د في رواية كل تقي لكن بشرط ان لا
يشغله بغير ما بني له حل عن سلمان باسناد ضعيف لكن له شواهد ن المسجد الذي
اسس على التقوى المذكور في قوله تعالى لمسجد اسس على التقوى هو مسجدي
هذا مسجد المدينة وبه اخذ مالك وفي خبر اخر انه مسجد قبا ومال الكثير الى ترجيحه
م ت عن ابي سعيد حم د عن ابي بن كعب ن المسك اطيب الطيب يجوز كونه حكما شرعيا
وكونه اخبارا عاديا م ت عن ابي سعيد ن المسلم اي الكامل من اي انسان اتى
باركان الدين سلم المسلمون وغيرهم من اهل الذمة من لسانه ويده خصا بالذكر
لان الاذى بهما اغلب م عن جابر بن عبد الله ن المسلم من سلم المسلمون من لسانه
ويده بان لا يتعرض لهم بما حرم عليه من دمائهم واموالهم واعراضهم والمومن من
امنه الناس على دمائهم واموالهم يعني ايتمنوه وجعلوه امينا عليها لكونه مجربا
مختبرا في حفظها وعدم الخيانة فيها وذكر المسلم والمومن بمعنى واحد تقريرا
وتاكيدا حم ت ن ك عن ابي هريرة ن المسلم اخو المسلم اي يجمعهما دين واحد
والاخوة الدينية اعظم من الحقيقية لان ثمرة هذه دنيوية وتلك اخروية د عن
سويد بن حنظلة واسناده حسن ن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده
والمهاجر اي هجرة تامة فاضلة من هجر اي ترك ما نهى الله عنه اي ليس المهاجر
حقيقة من هاجر من بلاد الكفر بل من هجر نفسه واكرهها على الطاعة وحملها على
تجنب المنهي لان النفس اشد عداوة من الكافر لقربها حم د ن عن ابن عمرو بن العاص
المسلم مراة المسلم فاذا راى به شيئا فليأخذه اي اذا ابصر ببدنه او ثوبه نحو قذر
او قذاة لم يشعر به فلينحه عنه ثم ليريه اياه ابن منيع عن ابي هريرة ن المسلمون
اخوة اي جمعتهم الاخوة الاسلامية لاتحاد الموافقة في ورود المشرب الايماني
لا فضل لاحد على احد الا بالتقوى والتقوى غيب عنا اذ محلها القلب
فلا يجوز للمتقي ان يحتقر مسلما طب عن حبيب بن خراش وضعفه الهيثمي فرمز
المولف لحسنه مدفوع ن المسلمون شركاء في ثلاث من الخصال في الكلا النابت
في الموات فلا يختص به احد والما اي ما السما والعيون والانهار التي لا مالك
لها والنار يعني الشجر الذي يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه او الحجارة التي
يقدح بها حم د عن رجل من المهاجرين ن المسلمون على شروطهم الجايزة شرعا اي
ثابتون عليها واقفون عندها د ك عن ابي هريرة حسنه الترمذي وضعفه غيره
المسلمون عند شروطهم ما وافق الحق من ذلك اي ما وافق منها
كتاب الله والا فهو باطل كشرط نصر ظالم وباغ ك عن انس وعن عايشة واسناده
واه ن المسلمون عند شروطهم فيما احل بخلاف ما حرم فلا يجب بل لا يجوز الوفا به
طب عن رافع بن خديج واسناده حسن ن المشاوون الى المساجد في الظلم
اي للصلاة او اعتكاف فيها اولئك العالون المرتبة الخواضون في رحمة الله ه
عن ابي هريرة وضعفه شارحه مغلطاي فقول المولف حسن ممنوع ن المصايب
والامراض والاحزان في الدنيا جزا لما اقترفه الانسان من الذنوب ص حل عن مسروق

مرسلا ٥ المصيبة تبيض وجه صاحبها يوم تسود الوجوه وعسى ان
تكرهوا شيئا وهو خير لكم طس عن ابن عباس وضعفه المنذري ٥ المضمضة والاستنشاق
سنة وبه اخذ مالك والشافعي واوجبهما احمد ٥ الاذنان من الراس لا من الوجه
ولا مستقلتان فيمسحان بماء الراس عند الثلاثة وقال الشافعي عضوان مستقلان
خط عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ المطلقة ثلاثا ليس لها على المطلق
سكنى ولا نفقة في مدة العدة وعلله في رواية بانهما يجبان ما كانت له عليها رجعة
واليه ذهب الجمهور ن عن فاطمة بنت قيس واسناده صحيح بل هو في مسلم
المعتدي في الصدقة بان يعطيها غير مستحقها كمانعها في بقائها في ذمته
حم د ت ه عن انس قال ت غريب ٥ المعتكف يتبع الجنازة اي يشيعها
اي له ذلك ولا يبطل اعتكافه ويعود المريض كذلك وتمامه واذا خرج لحاجة قنع
راسه حتى يرجع ه عن انس بن مالك باسناد ضعيف ٥ المعتكف يعكف الذنوب
ويجري له من الاجر كاجر عامل الحسنات كلها ه هب عن ابن عباس ٥ المعروف
باب من ابواب الجنة وهو اي فعله يدفع مصارع السوء اي يردها ابو الشيخ
عن ابن عمر فيه محمد بن القاسم الازدي متهم ٥ المعلث بسكون العين المهملة
المطل والي باداء الحق طرف من الظلم ان وقع من موسر طب حل والضياء عن حبشي
ابن جنادة السلولي ٥ المغبون اي المسترسل في وقت المبايعة حتى دفع
اكثر من الغنيمة لا محمود ولا ماجور لكونه لم يحتسب بما زاد على القيمة فيوجر ولم يحمد
الى بايعه فيحمد خط عن علي وضعفه طب عن الحسين بن علي ع عن الحسين
ابن علي وفي كل منهما مقال لكن الحديث حسن لشواهده ٥ المغرب وتر النهار
اطلق كونها وتره لقربها منه والا فهي ليلية جهرية فاوتروا صلاة الليل ندبا
لا وجوبا بدليل خبر هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع طب عن ابن عمر باسناد حسن
المقام المحمود الموعود به النبي هو الشفاعة في فصل القضا يوم القيامة
ودراك اقوال هذا الحديث يردها حل هب عن ابي هريرة ٥ المقيم على الزنا
اي المصر عليه كعابد وثن في مطلق التعذيب ولا يلزم منه استواءهما بل ذاك
يخلد وذا يخرج الخرائطي في كتاب مساوي الاخلاق وابن عساكر عن انس
واسناده ضعيف ٥ المكاتب عبد اي في اكثر الاحكام كشهادته وارثه
وحده وجنايته له او لغيره عليه ما بقي من مكاتبته اي من نجومها درهم فلا يعتق
منه بقدر ما ادى وهو قول الجمهور د عن ابن عمرو بن العاص باسناد حسن ٥
المكثرون من المال هم الاسفلون يوم القيمة لطول حسابهم وتوقع عقابهم
الطيالسي ابو داود عن ابي ذر واسناده صحيح ٥ المكر والخديعة في النار
اي صاحبهما لا يكون تقيا ولا خائفا لله لانه اذا مكر غدر واذا غدر خدع وذا لا يكون
في تقي وكل خلة جانبت التقى فهي في النار هب عن قيس بن سعد بن عبادة واسناده
قوي ٥ المكر والخديعة والخيانة في النار اي تدخل اصحابها النار د في
مراسيله عن الحسن مرسلا وهو البصري ٥ الملحمة الكبرى اي الحرب العظيم

وفتح

وفتح القسطنطينية وخروج الدجال يكون ذلك كله في سبعة اشهر
واستشكل بخبر بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين واجيب بان فيه نظر حم د
ت ه ك عن معاذ بن جبل واستغربه الترمذي ٥ الملك بضم الميم في قريش
اي الخلافة فيهم والقضا في الانصار خصهم به لانهم اكثر فقها والاذان
في الحبشة الذين منهم بلال والامانة في الازد بسكون الزاي يعني اليمن
حم ت عن ابي هريرة مرفوعا وموقوفا قال ت والموقوف اصح ٥ المنافق لا
يصلي الضحى ولا يقرا قل يا ايها الكافرون اي علامته انه لا يفعلهما فاذا وجد من هو
مداوم على تركهما اشعر بنفاق في قلبه وهذا خرج مخرج الزجر عن تركهما فر عن
عبد الله بن جراد واسناده ضعيف ٥ المنافق يملك عينيه اي دمعهما
يبكي كما شاء لانه ابدا ذو لونين باطن وظاهر ويقين وشك واخلاص ورياء وصدق
وكذب وصبر وجزع فر عن علي باسناد ضعيف ٥ المنتعل اي لابس النعل
راكب اي في معنى الراكب ابن عساكر عن علي بن مالك ٥ المنتعل بمنزلة الراكب
فلا يتاذى كالحافي سمويه في فوائده عن جابر بن عبد الله ٥ المنحة بالكسر
مردودة من انها ناقة او شاة يعطيها الرجل لصاحبه ليشرب لبنها فيجب ردها الى
مالكها والناس على شروطهم ما وافق الحق وما لا يوافقه فلا عبرة به
البزار عن انس وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه ممنوع ٥ المهدي من عترتي
من ولد فاطمة لا يعارضه انه من ولد العباس لحمله على ان فيه شعبة منه كما ياتي
د ه ك عن ام سلمة واسناده حسن ٥ المهدي من ولد العباس عمي حاول
بعضهم التوفيق بانه من ولد فاطمة لكنه يدلي الى بعض بطون بني العباس قط في
الافراد عن عثمان بن عفان وفي اسناده كذاب ٥ المهدي من اهل البيت
يصلحه الله في ليلة وقيل انه يصير متصرفا في عالم الكون والفساد باسرار الحروف
حم ه عن علي باسناد حسن ٥ المهدي منا اجلى الجبهة بالجيم اي منحسر الشعر
من مقدم راسه اقنى الانف اي طويله يملا الارض قسطا وعدلا القسط
بالكسر العدل فالجمع للاطناب كما ملئت جورا وظلما الجور الظلم فالجمع
للاطناب يملك سبع سنين زاد في رواية او ثمان او تسع وفي اخرى يمده الله بثلاثة
الاف من الملائكة د ك عن ابي سعيد قال ك صحيح ورده الذهبي ٥
المهدي رجل من ولدي وجهه كالكوكب الدري قال في المطامح حكى انه يكون في
هذه الامة خليفة لا يفضل عليه ابو بكر الروياني عن حذيفة قال ابن حجر باطل
الموت كفارة لكل مسلم لما يلقاه من الالام والاوجاع التي لم يقع له ما يقرب منها
من قبل قال الغزالي اراد المومن حقا المسلم صدقا الذي سلم المسلمون من لسانه ويده
حل هب عن انس واسناده حسن ووهم ابن الجوزي ٥ الملائكة شهداء الله
في السماء وانتم ايها المومنون شهداء الله في الارض قاله لما مر بجنازة فاثنوا
عليها خيرا فقال وجبت ثم باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت ثم ذكره نخ عن ابي

هريرة وإسناده صحيح ٥ الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها لفظ رواية
مخرجه أبي داود وأراد بثيابه أعماله وأخذ بظاهره الخطابي ولا ينافيه بعث الناس
عراة لأنهم يخرجون بثيابهم ثم تتناثر د حب ك عن أبي سعيد قال ك على شرطهما
وأقره الذهبي ٥ الميت من ذات الجنب شهيد أي من شهداء الآخرة وهو من
الأمراض المخوفة حم طب عن عقبة بن عامر وفيه ابن لهيعة فرمز المؤلف لصحته
ممنوع ٥ الميت يعذب في قبره بما نيح عليه إن أوصاهم بفعله حم ق ن ه عن ابن عمر
الميزان بيد الرحمن يرفع أقواما ويضع آخرين أي جميع ما كان وما يكون بتقدير
خبير بصير يعلم ما يؤول إليه أحوال العباد فيقدر ما هو أصلح لهم فيفقر ويغني ويمنع
ويعطي ويقبض ويبسط كما تقتضيه الحكمة الربانية قال ابن قتيبة في المعارف
وابن دريد في الوشاح كان عمرو بن العاص جزارا بمكة ثم صار أمير مصر قال ابن الجوزي
في التلقيح وكذا الزبير بن العوام كان جزارا ثم رفع الله ذكره وأعلى قدره البزار
عن نعيم بن عمار وإسناده صحيح ٥

حرف النون

ناركم هذه التي توقدونها في جميع الدنيا جزء واحد من سبعين جزءا من
نار جهنم لكل جزء منها حرها أي حرارة كل جزء من السبعين جزءا من نار جهنم مثل
حرارة ناركم ت عن أبي سعيد ورواه مسلم عن أبي هريرة وسمى المؤلف ٥ ناموا
فإذا انتبهتم فأحسنوا هب عن ابن مسعود بإسناد ضعيف ٥ نبات الشعر
في الأنف أمان من الجذام وعدم نباته فيه لفساد المنبت يؤذن باستعداد البدن
لعروض الجذام ع طس عن عائشة قال في الميزان عن البغوي باطل ٥ نبدأ بما
بدأ الله به فنبدأ بالصفا قبل المروة وهذا وإن ورد على سبب لكن العبرة بعموم
اللفظ فيقدم كل مقدم كالوجه في الوضوء حم م عن جابر وإسناده صحيح
نجا أول هذه الأمة باليقين وهو أن يقذف الله النور في القلب فيسكن ويستقر
فيسمى يقينا لأنه استقر فيملأ القلب نورا وأشرق الصدر به فتصورت له الدنيا
والآخرة وشأن الملكوت وأمور الإسلام وأسرار الأحكام حتى تذل النفس وتنقاد ويلقى
بيده سلما من الخوف والهيبة والزهد ويهلك آخرها بالبخل وطول الأمل
المؤدي إلى تراكم دخان الشهوات المؤدي إلى ظلمة القلب والغفلة عن ذكر ربه ولهذا
قال ابن عباس إنكم اليوم أكثر صلاة وصياما وجهادا من أصحاب محمد وهم كانوا خيرا
منكم قالوا لم ذاك قال كانوا أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة والمراد الاسترسال مع
الأمل أما أصله فلا بد منه لقيام العالم ابن أبي الدنيا عن ابن عمرو بن العاص وفيه ابن
لهيعة ٥ نح الأذى من نحو شوك وحجر عن طريق المسلمين فإنه لك صدقة
والأمر للندب ع حب عن أبي برزة بإسناد حسن ٥ نزل الحجر الأسود من
الجنة حقيقة واتساعا على ما مر وهو أشد بياضا من اللبن فسودته
خطايا بني آدم وإنما لم يبيضه توحيد المؤمنين لأنه طمس نوره لتستر زينته من الظلمة
ت عن ابن عباس وقال حسن صحيح ٥ نصبر ولا نعاقب سببه أنه لما مثل يوم
أحد بحمزة أنزل الله يوم الفتح وإن عاقبتم فعاقبوا الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

نصبر

نصبر عم عن أبي بن كعب ٥ نصرت يوم الأحزاب بالصبا بالقصر الريح التي تجيء
من ظهرك إذا استقبلت القبلة وتسمى القبول بالفتح وأهلكت بضم الهمزة
وكسر اللام عاد قوم هود بالدبور بفتح الدال التي تجيء من قبل الوجه إذا استقبلت
القبلة فالقبول نصرت أهل القبول والدبور أهلكت أهل الإدبار حم ق عن ابن عباس
نصرت بالصبا في غزوة الخندق وكانت عذابا على من كان قبلي من الأمم
كعاد وغيرهم واحتج به من فضل جهة المشرق على المغرب لأن الصبا شرقية الشافعي
في مسنده عن محمد بن عمرو مرسلا ٥ نصف ما يحفر لأمتي من القبور من العين
لا يعارضه حديث ثلث منايا أمتي من العين لأن المراد بكل منهما التقريب لا التحديد
طب عن أسماء بنت عميس وفي إسناده كذاب ٥ نضر الله بضاد معجمة
مشددة وتخفف من النضارة الحسن أي خصه بالبهجة والسرور امرأ أي إنسانا
سمع منا شيئا من الأحاديث فبلغه أي أداه إلى من لم يبلغه كما سمعه من غير زيادة
ولا نقص فمن زاد ونقص مغير لا مبلغ فرب مبلغ أوعى من سامع لما رزق من جودة
الفهم وكمال العلم والمعرفة حم ت حب عن ابن مسعود وإسناده صحيح ٥ نضر الله امرأ
سمع منا حديثا فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه
منه ورب حامل فقه ليس بفقيه بين به أن راوي الحديث ليس الفقه من شرطه
إنما شرطه الحفظ وعلى الفقيه التفهم والتدبر ت والضيا عن زيد بن ثابت قال ت صحيح
نطفة الرجل بيضاء غليظة غالبا ونطفة المرأة صفراء رقيقة غالبا
فأيهما غلبت صاحبتها فالشبه له أي إن غلبت نطفة الرجل نطفة المرأة
جاء الولد يشبهه أو عكسه جاء يشبه المرأة وإن اجتمعا جميعا كان الولد منها ومنه
أي بين الشبهين أبو الشيخ في العظمة عن ابن عباس ٥ نظر الرجل إلى أخيه
على شوق منه إليه خير أي أكثر أجرا من اعتكاف سنة في مسجدي هذا أي
مسجد المدينة والاعتكاف فيه مضاعف كتضعيف الصلاة والصلاة فيه بألف
صلاة فيكون الاعتكاف فيه يعدل اعتكاف ألف سنة في جميع المساجد فجعل النظر
على شوق منه خيرا من هذا الاعتكاف الحكيم الترمذي عن ابن عمرو بن العاص ن
نعم كلمة مدح الإدام بكسر الهمزة ما يؤتدم به الخل لأنه للجنس فهو مدحة في أنما
خلل من الخمر خل طاهر حم م عم عن جابر بن عبد الله ت عن عائشة ٥ نعم
البئر بئر غرس بفتح الغين المعجمة وسكون الراء وسين مهملة بئر بينها وبين مسجد قبا نحو نصف ميل
هي من عيون الجنة وماؤها أطيب المياه أي أعظمها بركة بعد ماء زمزم ابن سعد
عن ابن عمر بن الحكم مرسلا ٥ نعم السحور التمر أي وإن في التسحر به ثوابا كثيرا
لكن الرطب أفضل منه في زمنه حب عن جابر بن عبد الله ٥ نعم الشيء الهدية أمام
الحاجة وفي رواية نعم العون الهدية في طلب الحاجة طب عن الحسين بن علي وإسناده
ضعيف بل قيل موضوع ٥ نعم العبد الحجام لفظ رواية الحاكم نعم الدواء الحجامة
يذهب بالدم ويخف الصلب ويجلو عن البصر الغذاء أو المرض ونحو ذلك ت ٥

ك عن ابن عباس قال ك صحيح ورده الذهبي ٥ نعم العطية كلمة حق تسمعها ثم تحملها الى اخ لك مسلم فتعلمه اياها لان فيها اصلاح الدارين طب عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ نعم العون على الدين بالكسر قوت سنة اى ادخار قوت سنة لعياله وذلك لا ينافي الزهد فر عن معاوية بن حيدة واسناده ضعيف نعم الميتة بكسر الميم ان يموت الرجل دون حقه فانه يموت شهيدا كما مر حم عن سعد ورجاله ثقات لكن فيه انقطاع ٥ نعم تحفة المومن التي يتحف بها اخاه التمر فينبغي للمسافر اذا قدم ان يهدى منه لاخوانه وجيرانه خط عن فاطمة بنت الحسين كذا رواه الخطيب فما اوهمه اطلاق المولف من انه فاطمة الزهرا غير صواب ٥ نعم سلاح المومن الصبر والدعا فانهما سلاح الفلاح وبهما يبلغ العبد النجاح فر عن ابن عباس وفيه مجهول ٥ نعمت الاضحية الجذع من الضان وهو ما استكمل سنة ودخل في الثانية فالاضحية به مجزية محبوبة بخلاف الجذع من المعز فلا يجزى ت عن ابي هريرة ثم استغربه ٥ نعلان البسهما واجاهد فيهما خير من عتق ولد الزنا اى القامل بعمل ابويه المصر على ذلك حم ٥ ك عن ميمونة بنت سعد او سعيد الصحابية ضعيف لضعف زيد بن جبيرة ٥ نعمتان تثنية نعمة وهي الحالة الحسنة او النفع المفعول على جهة الاحسان للغير مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ شبه المكلف بالتاجر والصحة والفراغ براس المال لكونهما سببا للربح فمن عامل الله بامتثال امره ربح ومن عامل الشيطان باتباع امره خسر خ ت ٥ عن ابن عباس ٥ نفس المومن اى روحه معلقة بعد مفارقة البدن بدينه اى محبوسة عن مقامها الذي اعدلها او عن دخول الجنة حتى يقضى عنه بالبنا للمفعول او الفاعل اى حتى يقضيه وارثه او يقضيه المديون يوم الحساب والمراد دين الاستدانة في فضول او محرم حم ت ٥ ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ نفقة الرجل على اهله من نحو زوجة وخادم وولد يريد بها وجه الله صدقة اى يوجر عليها كما يوجر على الصدقة بشرط الاحسان كما تقرر خ ت عن ابي مسعود عقبة بن عمرو البدرى ٥ نفى بعهدهم ونستعين بالله عليهم قال لحذيفة لما خرج وابوه ليشهدا بدرا فمنعهما كفار قريش واخذا منهما عهدا ان لا يقاتلا معه فاتياه فاخبراه فقال انصرفا ثم ذكره م عن حذيفة بن اليمان نهران في الجنة النيل والفرات لا تعارض بينه وبين عدها اربعة في حديث لاحتمال انه اعلم اولا باثنين ثم باثنين الشيرازى عن ابي هريرة واسناده حسن نهيتكم انفا عن زيارة القبور واما الان فزوروها فانها تذكر الموت فهذا ناسخ للنهى والمخاطب به الرجال طب عن ام سلمة وضعفه الهيثمي بيحيى بن المتوكل فرمز المولف لحسنه ممنوع ٥ نهيت بالبنا للمجهول عن التعرى اى عن كشف العورة بحضرة الناس وهذا قبل ان تنزل النبوة وفيه قصة الطيالسي ابو داود عن ابن عباس ورمز المولف لصحته ولا يصح ٥ نهيت ان امشى عريانا اى نهاني الله ان امشى

من غير

من غير لباس يوارى عورتى فما رئيت عورته بعد طب عن العباس بن عبد المطلب وفيه قصة ٥ نهيت عن المصلين اى عن قتل المصلين هكذا جا في رواية اخرى قاله مرتين طب عن انس وفيه عامر بن سنان منكر الحديث ٥ نهيتكم عن الكلام في الصلا الا بالقران والذكر والدعا فمن تكلم بغير ذلك بطلت صلاته طب عن ابن مسعود نوروا منازلكم بالصلاة وقراة القران زاد في رواية الديلمي فانها صوامع المومنين هب عن انس بن مالك ٥ نوروا بالفجر اى صلوا صلاة الصبح اذا استنار الافق كثيرا فانه اى التنوير به اعظم للاجر بقيته عند مخرجه نور يا بلال بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم سموية في فوايده طب عن رافع بن خديج واسناده ضعيف خلافا للمولف ٥ نوم الصايم فرضا ونفلا عبادة كذا في النسخ ورايت السهروردى ساقه بلفظ نوم العالم عبادة فيحتمل انها رواية ويحتمل ان احد اللفظين سبق قلم وصمته تسبيح الحسنة بعشر الى ما فوقها ودعاوه مستجاب وذنبه مغفور اى ذنوبه الصغاير وهذا في صايم لم يخرق صومه بنحو غيبة كما مر وذلك لان العابد المخلص يحف بعبادته نور يقظته وحسن نيته فتتنور العبادات وتتشكل بالعبادات فالنوم وان كان عين الغفلة لكن كلما يستعان به على العبادة يصير عبادة هب عن عبد الله بن ابي اوفى بالتحريك ثم ضعفه ٥ نوم على علم خير من صلاة على جهل لان تركها خير من فعلها معه فقد يظن المبطل مصححا والممنوع جايزا حل عن سلمان وفيه دجيم كذاب ٥ نية المومن خير من عمله لان النية عبودية القلب والعمل عبودية الجوارح وعمل القلب ابلغ وانفع ووجهه الغزالي بان النية والعمل تمام العبادة والنية احد جزئيها لكنه خيرهما لان الاعمال بالجوارح غير مرادة الا لتاثيرها في القلب فيميل للخير وينقلع من الشر فيتفرغ للذكر والفكر الموصولين الى الانس والمعرفة اللذين هما سبب السعادة الاخروية هب عن انس ثم قال هذا الاسناد ضعيف نية المومن خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته لانه كان المومن في عزمه انه يعبد الله ما دام حيا ولا يشرك به شيئا كانت نيته خيرا من عمله لانها سابقة عليه وحال المنافق بالعكس وكل يعمل على نيته فاذا عمل المومن عملا صالحا ثار في قلبه نور ثم يفيض على جوارحه وفيه وفيما قبله ان الامور بمقاصدها وهي قاعدة عظيمة من قواعد الشافعية يتفرع عنها من الاحكام ما لا يكاد يحصى طب عن سهل بن سعد الساعدى وضعفه العراقي ٥ النايحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يعنى تحشر ويحتمل انها تقام حقيقة على تلك الحالة بين اهل النار يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب الى ان يصير جلدها اجرب حتى يكون الجرب كقميص على بدنها والدرع قميص النسا وهذا الوعيد اجرى على اطلاقه هنا وقيد بالمشبه في رواية اخرى فيحمل المطلق على المقيد بعينه قال العراقي وسر ذلك ان الاجرب سريع الالم لتقرح جلده والقطران يقوى استعمال النار حم م عن ابي مالك الاشعري النايم الطاهر كالقايم الفايم فالصايم بترك الشهوات يطهر قلبه ويقيام الليل

اي عبر ان النسخ وعليه شفا عنه

يرحم الحكيم الترمذى عن عمرو بن حريث واسناده ضعيف ه الناجش الذى يزيد
فى السلعة لا لرغبة بل ليخدع غيره او من يمدح سلعة كاذبا ليغر غيره آكل الربا اى
تناوله ما خدع به غيره مثل تناوله الربا فى الحرمة ملعون اى مطرود عن منازل
الاخيار فالنجش حرام طب عن عبد الله بن ابى اوفى ورجاله ثقات ه النار جبار
اراد بالنار الحريق فمن اوقدها بملكه فطيرتها الريح فاحرقت مال غيره لا يضمنه
د عن ابى هريرة ه النار عدو لكم قال الحافظ كل شى اضافه الله الى نفسه
فقد عظم شانه وشدد امره وقد فعل ذلك النار اى هى منافية لابدانكم واموالكم
منافاة العدو لكن يتصل نفعها لكم بوسايط فاحذروها اى خذوا حذركم منها
واطفيوا السراج قبل نومكم ويحتمل ان المراد نار الاخرة حم عن ابن عمر باسناد
حسن ه الناس تبع لقريش خبر بمعنى الامر فى الخير والشر فى الجاهلية والاسلام
لانهم كانوا متبوعين فى كفرهم بكون امر الكعبة بيدهم فكذا هم متبوعون فى الاسلام
حم م عن جابر ه الناس ولد ادم وادم خلق من تراب فهم من تراب وتمسك
به من فضل الملك على البشر لان من خلق من نور افضل ممن خلق من تراب والملك
محض نور ابن سعد عن ابى هريرة واسناده حسن ه الناس رجلان عالم ومتعلم
ولا خير فيما سواهما لانه بالبهايم اشبه طب عن ابن مسعود وفيه الربيع بن بدر
كذاب ه الناس ثلاثة سالم وغانم وشاجب بشين معجمة وجيم وموحدة اى هالك
اى اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك اثم طب عن عقبة بن عامر الجهنى
وابى سعيد الخدرى وابن لهيعة ه الناس معادن كمعادن الذهب والفضة
ومعدن كل شى اصله اى اصولهم بيوتهم تتعقب امثالها ويسرى لوم اعراقها الى فروعها
والعرق دساس وادب السوء كعرق السوء اشار به الى ان ما فى معادن الطباع من جواهر
مكارم الاخلاق وضدها يستخرج برياضة النفس كما يستخرج جوهر المعدن
بالمقاساة والتعب هب عن ابن عباس قال ابن الجوزى ولا يصح ه الناس
تبع لكم يا اهل المدينة فى العلم كيف ومنهم الفقها السبعة وكفى بها للفخر
ابن عساكر عن ابى سعيد باسناد ضعيف ه الناكح فى قومه اى من اقاربه
وعشيرته كالمعشب فى داره طب عن طلحة بن عبيد الله وفيه مجهولان ه النبى
اللام للجنس بدليل رواية نحن معاشر الانبيا لا يورث لاحتمال ان يتمنى مورثه موته
فيهلك فما تركوه صدقة ع عن حذيفة بن اليمان باسناد صحيح ه النبى فى
الجنة والشهيد فى الجنة والمولود اى الطفل الذى يموت قبل البلوغ فى الجنة
والوئيد فى الجنة بفتح الواو وكسر الهمزة المدفون حيا ولم يكتف بقوله عقب الكل فى
الجنة لان المراتب فيها متفاوتة حم د عن رجل صحابى واسناده حسن
النبيون والمرسلون سادة اهل الجنة والشهدا قواد اهل الجنة وحملة القران
اى حفظته العاملون باحكامه عرفا اهل الجنة اى روساهم وفيه مغايرة للنبى
والرسول طب عن ابى هريرة ه النجوم اى الكواكب سميت به لانها تنجم اى تطلع

من

من مطالعها فى اماكنها امنة بفتحات بمعنى الامن فوصفها به من قبيل رجل عدل
للسما فما دامت النجوم باقية لا تنفطر السما ولا تنشق ولا يفنى اهلها
فاذا ذهبت النجوم اى تناثرت اتى السما ما توعد من الانفطار والطى كطى السجل
وانا امنة لاصحابى فاذا ذهبت اى مت اتى اصحابى ما يوعدون من الفتن
والحروب واختلاف القلوب وقد وقع واصحابى امنة لامتى فاذا ذهبت
اصحابى اتى امتى ما يوعدون من ظهور البدع وغلبة الاهوا واختلاف
العقايد وظهور الروم وغيرها حم م عن ابى موسى الاشعرى ه النجوم امان
لاهل السما بالمعنى المقرر واهل بيتى امان اراد باهل بيته علماهم الذين يقتدى
بهم ويحتمل الاطلاق لانه تعالى لما خلق الدنيا لاجله جعل دوامها بدوام اهل بيته
ثم رايت الحكيم الترمذى جزم بالاول ولم يحك سواه فقال المراد باهل بيته من خلفه على
منهاجه من بعده وهم الصديقون وقال فى موضع اخر المراد باهل البيت اهل ذكر الله
عن يقظة لا عن غفلة قال واهل اهل البيت من رجع لنسبه اليك ولا يختص
بالقرابة فهولاء هم الذين اذا ماتوا ذهب نورهم من الارض فاتى اهلها ما يوعدون
كان النجوم اذا انكدرت اتى اهل السما ما يوعدون قال وذهب الى ان اهل بيته هنا
اهل بيته فى النسب وهو مذهب لا نظام له لان اهل بيته بنو هاشم والمطلب فهى
كانوا هولا امنا لهذه الامة حتى اذا ذهبوا ذهبت الدنيا انما يكون هذا لمن تقوم به
الدنيا وهم ادلة الهدى فى كل وقت فاذا تفانوا لم يبق لاهل الارض حرمة وعمهم البلا
ع عن سلمة بن الاكوع واسناده حسن ه النخل والشجر بركة على اهلها
وعلى عقبهم اى ذريتهم بعدهم اذا كانوا لله شاكرين لان الشكر يرتبط العبد
ويجلب به المزيد طب عن الحسن بن على واسناده ضعيف ه الندم توبة
اى هو معظم اركانها لانه متعلق بالقلب والجوارح تبع له فاذا ندم القلب انقطع عن
المعاصى فرجعت برجوعه الجوارح تنبيه قال بعض العارفين من المحال ان ياتى
مومن معصية يفرغ منها الا ويجد فى نفسه ندما وقد قال المصطفى الندم
توبة وقد قام بهذا المومن الندم فهو توبة فسقط حكم الوعيد بهذا الندم فانه
لا بد للمومن من كراهة المخالفة فهو من الذين خلطوا عسى الله ان يتوب عليهم حم تخ
ك عن ابن مسعود هب عن انس واسناده صحيح ه الندم توبة
والتايب من الذنب كمن لا ذنب له فان التوبة تجب ما قبلها طب حل عن
ابى سعيد الانصارى وضعفه السخاوى وغيره ه النذر يمين وكفارته
كفارة يمين اراد به نذر اللجاج والغضب طب عن عقبة بن عامر واسناده
حسن وقول المولف صحيح غير صحيح ه النصر مع الصبر اى تلازم له لا ينفك عنه
فهما اخوان شقيقان والثانى سبب للاول والفرج يحصل سريعا مع الكرب
فلا يدوم معه وان مع العسر يسرا كما نطق به القران مرتين ولن يغلب عسر
يسرين لان النكرة اذا اعيدت غير الاول والمعرفة عينها خط عن انس واسناده
ضعيف ه النظر الى على عبادة اى رؤيته تحمل على النطق بكلمة التوحيد لما علاه من

سيما العبادة والبها والنور وصفات السيادة طب ك عن ابن مسعود وعن عمران
ابن حصين قال ك صحيح وشنع الذهبي وقال بل موضوع ○ النظر الى الكعبة عبادة
اي من العبادة المثاب عليها ابو الشيخ عن عائشة واسناده ضعيف ○
النظر الى المراة الحسناء والخضرة اي الشيء الاخضر ويحتمل ان المراد الزرع والشجر فقط
يزيدان في البصر اي في القوة الباصرة والمراد بالمراة الحليلة فالنظر للاجنبية
يظلم البصر والبصيرة حل عن جابر واسناده ضعيف ○ النفقة كلها في سبيل الله
فيوجر المنفق عليها الا النفقة في البناء فلا خير فيه اي في الانفاق فيه فلا اجر فيه
وهذا في بناء لم يقصد به قربة او كان فوق الحاجة ت عن انس وقال حسن غريب
النفقة في الحج كالنفقة في سبيل الله اي الجهاد بسبعمائة ضعف والله يضاعف لمن
يشاء زيادة على ذلك حم والضياء عن بريدة واسناده ضعيف ○ النميمة
والشتيمة والحمية الانفة والغيرة والمراد اهل هذه الصفات في النار لا يجتمعن
في صدر مومن الا في قلب انسان كامل الايمان والمراد اذا صدر كل منها
لغير مصلحة شرعية طب عن ابن عمر باسناد ضعيف ○ النوم اخو الموت
لانقطاع العمل فيه ولا يموت اهل الجنة فلا ينامون قاله لما سئل اينام اهل الجنة
هب عن جابر ورواه عنه الطبراني ○ النية الحسنة تدخل صاحبها الجنة
تمامه عند مخرجه والخلق الحسن يدخل صاحبه الجنة فر عن جابر باسناد فيه متهم
النية الصادقة متعلقة بالعرش فاذا صدق العبد نيته تحرك العرش فيغفر له
يحتمل تحرك حقيقة ويحتمل انه مجاز عن ملائكته والمراد الصفا حط عن ابن عباس
قال ابن الجوزي لا يصح وفيه مجاهيل ○

باب المناهي

نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاغلوطات جمع اغلوطة كاعجوبة اي ما يغالط
به العالم من المسائل المشكلة ليستزل لما فيه من ايذا المسئول واظهار فضل
السائل مع عدم تفقهها في الدين حم د عن معاوية واسناده حسن ○
نهى عن التختم بالذهب فيحرم التختم على الرجال ن عن عمران بن حصين
واسناده صحيح ○ نهى عن الترجل اي التمشط اي تسريح الشعر فيكره لانه من زي
العجم الا غبا اي يوما بعد يوم فلا يكره بل يسن فالنهي عن المواظبة عليه حم ت
عن عبد الله بن مغفل قال ت حسن صحيح ○ نهى عن التكلف للضيف
اي ان يتكلف المضيف له ضيافة فوق اللايق بالحال لما فيه من الاضطرار بل لا
يمسك موجودا ولا يتكلف مفقودا وانما قلنا للضيف رعاية السبب والا
فالتكلف منهي عنه مطلقا وذكر انه نزل بيونس عليه السلام اضياف فجمع لهم كسرا
وجز لهم بقلا وقال كلوا ولولا ان الله لعن المتكلفين لتكلفنا لكم والتكلف تحمل ما ليس
في الوسع والتكلف في كل شيء مذموم فالتكلف في الملبوس والمركوب والمنكوح
وفي الكلام والتملق والذي صار شانا لاهل هذا الزمان وذلك لان التكلف
تصنع وتعمل وتمايل على النفس لاجل الناس وذلك مباين لحال اهل الكمال وفي بعضه
خفي منازعة للاقدار وعدم الرضى بما قسم الجبار ويقال التصوف ترك التكلف

والتكلف

والتكلف تخلق وهو تكلف عن شان الصادقين ك عن سلمان وفي اسناده لين
نهى عن الجذاذ بالليل بالفتح والكسر صرم النخل وهو قطع ثمرها والحصاد بالليل
قطع الزرع ليلا لحرمان الفقرا هق عن الحسين بن علي واسناده حسن ○ نهى عن
الجدال بالقران اي الجدال في ايات الله بالكفر او الجدال بالباطل بقصد دحاض
الحق السجزي عن ابي سعيد واسناده حسن ○ نهى عن الجلوس على مائدة يشرب
عليها الخمر لانه اقرار على معصية وان ياكل الرجل يعني الانسان ولو انثى وهو منبطح
على وجهه في رواية على بطنه لانه مع ما فيه من قبيح الهيئة يضر بالمعدة والامعاء
والحجب د ك عن ابن عمر واسناده ضعيف ○ نهى عن الجمة للحرة اي عن
سدل الشعر وارساله على كتفيها وعن العقصة اي الشعر المعقوص للامة للتشبه
بالحرائر طب عن ابن عمرو ورجاله ثقات ○ نهى عن الجلالة التي تاكل الجلة
اي العذرة ان يركب عليها او يشرب من البانها او يوكل من لحمها بالاولى هذا بالنسبة
للركوب للزجر والتغليظ وزعم ان ذلك لنجاسة عرقها فتجنبه وهم لان عرقها طاهر
د ك عن ابن عمر بن الخطاب ○ نهى عن الحبوة بكسر المهملة وضمها من الاحتبا
وهو ضم ساقيه لبطنه بثني مع ظهره يوم الجمعة والامام يخطب لانها مجلبة للنوم معرضة
لنقض الطهارة حم د ت ك عن معاذ بن جبل قال ت حسن وقال ك صحيح ○ نهى عن
الحكرة بالبلد اي اشترا القوت وحبسه ليغلو وعن التلقي للركبان خارج البلد
للشرا منهم وعن السوم قبل طلوع الشمس اي ان يساوم بسلعة حال التيد لانه وقت ذكر
الله وعن رعي الابل وقته لانها اذا رعت قبل طلوعها والمرعى ندى امرضها دبا
وعن ذبح قني الغنم بالقاف الذي يقتنى للولد والنهي في الاولين للتحريم وفي الاخرين
للتنزيه هب عن علي امير المومنين ○ نهى عن الخذف بمعجمتين وهو الرمي بحصاة او
نواة لانه يفقو العين ولا يقتل الصيد حم د ق عن عبد الله بن مغفل ○
نهى عن الدواء الخبيث السم او النجس كالخمر ولحم غير الماكول او اراد الخبيث المذاق
حم د ت ه ك عن ابي هريرة واسناده صحيح ○ نهى الرجال عن لبس الديباج
والحرير والاستبرق ذكر الحرير بعد الديباج من ذكر العام بعد الخاص وعطف الاستبرق
عليه عطف خاص على عام والمراد النهي عن الحرير بجميع انواعه هق عن البرا بن عازب
نهى عن الذبيحة ان تفرس قبل ان تموت اي تبان راسها قبل ان تبرد والنهي للتنزيه
طب هق عن ابن عباس ○ نهى عن الرقى جمع رقية بالضم اي العوذة بغير القران
واسما الله والتمايم بمثناة فوقية جمع تميمة خرزات تعلق على الطفل لدفع
العين والتولة بمثناة فوقية ما يحبب المراة للرجل ك عن ابن مسعود
نهى عن الركوب على جلود النمار جمع نمر ضرب من السباع منبسط الجلد والنهي لما فيه
من الزينة والخيلا د ن عن معاوية ○ نهى عن الزور قال قتادة ما يكثر به النسا
شعورهن من الخرق ق عنه ○ نهى عن السدل في الصلاة اي ارسال الثوب حتى يصيب
الارض وخص الصلاة مع انه نهي عنه مطلقا لانه فيها اقبح وان يغطي الرجل يعني المصلي
ولو انثى فاه لانه من فعل الجاهلية كانوا يتلثمون بالعمائم فيغطون افواههم

حم ع ك عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥ نهى عن السواك بعود الريحان
وقال انه يحرك عرق الجذام لخاصية فيه علمها الشارع والنهى للتنزيه ابن ابي اسامة
عن ضمرة بن حبيب مرسلا وهو مع ارساله ضعيف ٥ نهى عن السوم قبل
طلوع الشمس كما مر وعن ذبح ذوات الدر اى اللبن ٥ ك عن علي واسناده
ضعيف ٥ نهى عن الشرب قايما فيكره تنزيها لكثرة افاته ومضاره والاكل
قايما فيكره لانه اخبث من الشرب قايما الضيا في المختارة عن انس باسناد
صحيح ٥ نهى عن الشرب من في السقا اى فم القربة لان انصباب الما دفعة في المعدة
ضار وقد يكون فيه ما لا يراه الشارب فيدخل جوفه فيوذيه خ د ت ٥ عن ابن عباس
نهى عن الشرب من في السقا وعن ركوب الجلالة والمجثمة كل حيوان يرمى ليقتل
لكنها تكثر في نحو طير وارنب مما يجثم بالارض اى يلصق بها حم ن ك عنه واسناده
صحيح ٥ نهى عن الشرب والحق به الاكل من ثلمة القدح بضم المثلثة محل كسره لان
الوسخ والزهومة يجتمع فيه ولا يمكن غسله وان ينفخ في الشراب اى المشروب بنحو
تنفسه فيه حم د ك عن ابي سعيد باسناد حسن ٥ نهى عن الشرب ومثله
الاكل في انية الذهب والفضة للرجال والنسا ونهى عن لبس الذهب والحرير
للرجال نهى تحريم ونهى عن جلود النمور ان يركب عليها لما مر ونهى عن المتعة اى
النكاح ونهى عن تشييد البنا اى رفعه فوق الحاجة فيكره تنزيها طب عن معاوية
نهى عن البيع والشرا في المسجد وان ينشد فيه ضالة وان ينشد فيه شعر
مذموم لا ما كان في الزهد والحكم وذم الدنيا ونحو ذلك ونهى عن التحلق قبل الصلاة
يوم الجمعة التحلق بحا مهملة اى القعود حلقا حلقا لانه يقطع الصفوف مع كونهم
مامورين يوم الجمعة بالتبكير والتراص في الصفوف فيكره فعل جميع المذكورات
تنزيها لا تحريما حم ع عن ابن عمرو قال ت صحيح ٥ نهى عن الشغار بالكسر اى
عن نكاح الشغار وهو ان يزوجه موليته على ان يزوجه موليته من شغر الكلب رفع
رجله ليبول وشغر البلد عن السلطان خلا والنهى للتحريم ويبطل العقد عند
الثلاثة وقال ابو حنيفة يصح بمهر المثل حم ق ع عن ابن عمر ٥ نهى
عن الشهرتين دقة الثياب وغلظها ولينها وخشونتها وطولها وقصرها
ولكن سداد فيما بين ذلك واقتصاد وخير الامور اوساطها طب عن ابي
هريرة وزيد بن ثابت ٥ نهى عن القرف اى بيع احد النقدين بالاخر
قبل موته بشهرين البزار طب عن ابي بكرة واسناده ضعيف خلافا للمولف
وهو في الصحيح بدون ذكر ما ذكر ٥ نهى عن الصما بالمد اى اشتمالها بان يتخلل بثوبه
ولا يمكنه اخراج يده الا من سفله فيخاف ظهور عورته سمي صما لسد المنافذ كلها
كالصخرة الصما والاحتبا في ثوب واحد بان يقعد على اليتيه وينصب ساقيه
ويلف عليهما ثوبا وذلك لخوف انكشاف عورته والنهى فيهما للتنزيه د عن جابر
ابن عبد الله ٥ نهى عن الصور اى عن تصوير حيوان تام الخلقة على سقف
او جدار ونحوهما من كبساط لانه تشبه بخلق الله فيحرم ت عن جابر واسناده حسن

نهى

نهى عن الصلاة الى القبور او عليها فيكره تنزيها او تقحم وهذا ما لم تنبش والا
فلا تصح فيها حب عن انس واسناده صحيح ٥ نهى تحريما عن الصلاة بعد فعل الصبح
حتى تطلع الشمس اى وترتفع كرمح وبعد فعل العصر حتى تغرب الشمس فلو احرم بما لا
سبب له او بما لسبب متاخر لم تنعقد والنهى تعبدي عند قوم ومعقول عند اخرين
لتعليله في خبر مسلم بانها تطلع بين قرني شيطان وحينيذ فتسجد لها الكفار فاشعر
بانه لترك مشابهتهم ق ن عن عمر بن الخطاب ٥ نهى عن الصلاة نصف النهار وهو عند
استوا الشمس لان ذلك اعلى امكنتها فربما توهم ان السجود لتعظيم لشانها فتكره تحريما
حتى تزول الشمس اى تاخذ في الميل في جهة المغرب الا يوم الجمعة فانها لا تكره فيه
عند الاستوا الشافعي في مسنده عن ابي هريرة باسناد ضعيف لكن له شواهد
نهى عن الصلاة في الحمام داخلها ومسلخها فتكره تنزيها وعن السلام على بادي العورة
اى مكشوفها عبثا او لحاجة كقاضي الحاجة فيكره تنزيها عق عن انس باسناد حسن
نهى عن الصلاة في السراويل اى وحده من غير ردا فيكره تنزيها خط عن جابر باسناد
ضعيف ٥ نهى عن الضحك من الضرطة تمامه عند الطبراني وقال لم يضحك احدكم
مما يفعل طب عن جابر باسناد ضعيف لا حسن خلافا للمولف ٥ نهى عن الطعام الحار
اى عن اكله حتى يبرد اى يصير بين الحرارة والبرودة والنهى للتنزيه فان تحقق اضراره له
حرم هب عن عبد الواحد بن معاوية بن خديج مرسلا وفيه الحسن بن هاني ضعيف ٥
نهى عن العب بالفتح اى الشرب نفسا بفتح الفا واحدا لانه ربما اختنق به ولانه ربما
يورث وجع الكبد وقال ذلك شرب الشيطان نسب اليه لانه الامر به الحامل عليه والنهى
للتنزيه لا للتحريم ما لم يتحقق الضرر هب عن ابن شهاب مرسلا وهو الزهري ٥ نهى عن العمرة
قبل الحج لا يعارضه انه اعتمر قبل حجه ثلاث عمر لان النهى لسبب وقد زال بالكمال الدين وهو عن
رجل صحابي وفي اسناده مقال ٥ نهى عن الغنا بالكسر والمد رفع الصوت بنحو شعر او رجز
والاستماع الى الغنا اى الامة المغنية فالغنا واستماعه مكروه فان خيف الفتنة حرم وعن
الغيبة والاستماع الى الغيبة وعن النميمة والاستماع الى النميمة اى الاصغا اليها طب خط
عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ نهى عن الكي نهى تنزيه لخطره فان اعتقد ان علته للشفا لا
سبب له حرم طب عن سعد الظفري ت ك عن عمران بن حصين وسنده قوى ٥ نهى عن
المتعة اى النكاح الموقت بمدة معلومة او مجهولة وكان جايزا في صدر الاسلام ثم نسخ
حم عن جابر بن عبد الله خ عن علي ٥ نهى تحريما عن المثلة بضم فسكون قطع اطراف الحيوان او
بعضها وهو حي والتشويه به لكن وتمثيل المصطفى بالعرنيين كان اول الاسلام ثم نسخ
ك عن عمران بن حصين طب عن ابن عمرو عن المغيرة بن شعبة ٥ نهى عن المجر لفظ الرواية نهى
عن بيع المجر بفتح الميم وسكون الجيم ما في بطن الحيوان فيحرم ولا يصح هق عن ابن عمر ٥ نهى عن
المحاقلة بيع الحنطة في سنبلها بالبر صافيا لعدم التماثل والمخاضرة بمعجمتين بيع الثمار
والحبوب قبل بدو صلاحها والملامسة بان يلمس ثوبا مطويا او في ظلمة ثم يشتريه على انه
لا خيار له اذا راه والمنابذة بان يجعلا النبذ بيعا والمزابنة بيع تمر يابس برطب وزبيب
بعنب كيلا فيحرم كل ذلك ولا يصح خ عن انس بن مالك ٥ نهى عن المخابرة المزارعة بالنصيب
بان يستاجر الارض بجزء ريعها فيفسد العقد لجهالة الاجرة حم عن زيد بن ثابت بل هو متفق عليه

في
نهى عن الرانى اى ندب الميت بنحو واكهفاه واجبلاه فانه حرام دك عن عبد الله بن ابى اوفى
نهى عن المزابنة من الزبن وهو الرفع لان كلا من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه ق ن عن
ابن عمر بن الخطاب ٥ نهى عن المزابنة والمحاقلة بالضم من الحقل وهو الزرع اذا تشعب
ورقه ولم يغلظ ساقه وهو بيع البر في سنبله بكيل معلوم من برخالص فيحرم ولا يصح والمعنى
فيه عدم العلم بالمماثلة ق عن ابى سعيد الخدري ٥ نهى عن المزارعة العمل في الارض ببعض
ما يخرج منها والبذر من المالك فيحرم ولا يصح حم م عن ثابت بن الضحاك ٥ نهى عن المزايدة
في السلعة بان يزيد كل منهما لا لرغبة في الشرا بل ليضر غيره فيحرم البزار عن سفيان بن وهب
الخولانى واسناده حسن ٥ نهى عن المفدم بفا ودال مهملة الثوب المشبع حمرة بالعصفر
كانه الذى لا يقدر على الزيادة عليه لتناهى حمرته فهو كالممتنع من قبول الصبغ فيكره لبسه ه عن ابن عمر
نهى عن المنابذة وعن الملامسة وقد مر حم ق د ن ه عن ابى سعيد ٥ نهى عن المواقعة وفى
رواية الوقاع اى الجماع قبل الملاعبة وفى رواية قبل المداعبة والنهى للتنزيه خط عن جابر
ابن عبد الله وفيه خلف بن محمد الخيام ن نهى عن المياثر الحمر جمع ميثرة بالكسر مفعلة من
الوثارة بمثلثة وهى لبدة الفرس من حرير احمر وهى وسادة السرج بمعنى نهى عن ركوب دابة
على سرجها وسادة حمرا لانه زى المتكبرين والقسى بفتح القاف وكسر السين مشددة نوع
من الثياب فيه خطوط من حرير نسبة الى قس قرية بمصر فان كان حريره اكثر فالنهى للتحريم والا
فللتنزيه خ ت عن البرا بن عازب ن نهى عن الميثرة الارجوان بضم الهمزة والجيم صبغ
احمر او صوف احمر يتخذ كالفرس الصغير ويحشى بنحو قطن يجعله الراكب تحته فوق الرحال او
السرج فان كانت من حرير فالنهى للتحريم والا فللتنزيه ت عن عمران بن حصين وحسنه
نهى عن النجش بفتح النون وسكون الجيم وشين معجمة اى الزيادة في الثمن لا لرغبة بل
ليخدع غيره لانه غش وخداع والنهى للتحريم ق ن ه عن ابن عمر ن نهى عن النذر لان من لم
ينقاد الى الخير الا بتكلف ليس برضا دق في التقرب الى ربه ق د ن ه عن ابن عمر بن الخطاب
نهى عن النعى اى اذاعة موت الميت وذكر ماثره ومفاخره حم ت ه عن حذيفة واسناده حسن
نهى عن النفخ في الشراب فيكره لانه يغير رائحة الماء ت عن ابى سعيد وقال صحيح ن نهى
عن النفخ في الطعام الحار ليبرد لانه يوذن بشدة الشره وقلة الصبر فيكره والشراب لما ذكر
وفى حديث اخر ان النفخ على الطعام يذهب البركة حم عن ابن عباس واسناده حسن ن
نهى عن النهبى بضم النون وسكون الها مقصورا اى اخذ ما ليس له قهرا جهارا والمثلة والمثلة
في قصة العرنيين منسوخة او موولة حم خ عن عبد الله بن زيد الانصاري ٥ نهى عن النفخ
في السجود وعن النفخ في الشراب بان كان حارا فيصبر حتى يبرد وان كان قذاة ازالها بنحو خلال
او امال القدح لتسقط طب عن زيد بن رافع واسناده ضعيف خلافا للمولف ٥ نهى عن
النهبة اى اخذ المال بنحو غارة يعنى ان ياخذ كل واحد من الجيش ما وجد من الغنيمة من غير
قسمة والخلسة بفتح الخا المعجمة وكسر اللام ما يستخلص من السبع فيموت قبل ذكاته
حم عن زيد بن خالد الجهنى واسناده حسن ن نهى عن النوح على الميت والشعر اى انشاده
او انشاده والمراد المذموم والنصاوير التى للحيوان التام الخلقة بخلاف نحو شجر ونمر
وجلود السباع ان تفترش فانه داب الجبابرة والتبرج اظهار المراة زينتها ومحاسنها
لاجنبى والغناء اى قوله واستماعه والذهب اى التحلى به لرجل والخز والحرير اى لبسه للرجل

عذر

• • •

عذر حم عن معاوية باسناد حسن ن نهى عن النوم قبل صلاة العشا
لتعريضها للفوات باستغراق النوم او تفويت جماعتها وعن الحديث بعدها اى بعد صلاتها
الا مصلحة فيه فيكره طب عن ابن عباس وفيه عودة المكى مجهول ن نهى عن النياحة
وهى قول واويلاه واحسرتاه فيحرم د عن ام عطية باسناد صحيح ن نهى عن الوحدة
ان يبيت الرجل وحده ومثله المراة في دار ليس فيها احد فيكره حم عن ابن عمر
باسناد صحيح لا حسن خلافا للمولف نهى عن الوسم بسين مهملة وقيل معجمة وقيل
مهملة في الوجه كله من السمة وهى العلامة بنحو كى فيحرم وسم الادمى وكذا غيره في وجهه
على الاصح ويجوز في غيره والضرب في الوجه من كل حيوان محترم فيحرم ولو غير ادمى لانه
مجمع المحاسن ولطيف يظهر فيه اثر الضرب حم م ت عن جابر ٥ نهى عن الوشم
بمعجمة فيحرم في الوجه بل وجميع البدن لما فيه من النجاسة المجتمعة وتغيير خلق الله
حم عن ابى هريرة واسناده حسن ن نهى عن الوصال تتابع الصوم من غير
مفطر ليلا فيحرم علينا لا يراثه الملل والضعف ق عن ابن عمر وعن ابى هريرة وعن
عايشة رضى الله تعالى عنهما ٥ نهى عن اجابة طعام الفاسقين اى الاجابة
الى اكله لان الغالب عدم تجنبهم للحرام والنهى للتنزيه طب عن عمران بن حصين واسناده
ضعيف ن نهى عن اختناث الاسقية اى ان تكسر افواه القرب ويشرب منها لانه ينتنها
فيكره حم ق د ت ه عن ابى سعيد الخدرى ٥ نهى عن استيجار الاجير
حتى يبين له المستاجر اجرته فما لم يبين لا تصح الاجارة حم عن ابى سعيد واسناده
حسن ن نهى عن اكل الثوم اى فيكره لمريد حضور المسجد تنزيها خ عن ابن عمر ٥ نهى
عن اكل البصل كذلك عن ابى الدردا واسناده حسن ن نهى عن اكل البصل والكراث
والثوم كذلك سوا اكله من جوع او غيره الطيالسى ابو داود عن ابى سعيد
باسناد صحيح ٥ نهى عن اكل الهرة فيحرم عند الشافعى لان لها ناب تعدو به
وقال مالك يكره وعن اكل ثمنها فيحرم بيعها اذا كان لا ينتفع بها لنحو صيد د ت ه ك
عن جابر قال ك صحيح ورده الذهبى ن نهى عن اكل الضب لكونه يعافه لا لحرمته
فيحل عند الشافعى ابن عساكر عن عايشة د عن عبد الرحمن بن شبل واسناده
حسن ٥ نهى عن اكل ذى ناب من السباع اى ما يعدو بنابه منها كاسد وذيب ونمر
والنهى للتحريم ق ع عن ابى ثعلبة الخشنى ٥ نهى عن اكل كل ذى ناب من
السباع وعن اكل كل ذى مخلب بكسر الميم وسكون ففتح من الطير كصقر وعقاب
فيحرم حم د ه عن ابن عباس ٥ نهى عن اكل لحوم الحمر الاهلية اى التى تالف البيوت
فيحرم بخلاف الوحشية ق عن البرا وعن جابر وعن على ن نهى يوم
خيبر عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير وكل ذى ناب من السباع
اخذ به كثير من الحنفية فحرم اكل الخيل وكرهه مالك واباحه الشافعى وقال الحديث
منسوخ د ه عن خالد بن الوليد وقال ابن حجر شاذ منكر فقول المولف حسن ممنوع
قطعا ن نهى عن اكل الجلالة التى تاكل الجلة بالكسر البعر فيكره تنزيها عند
الشافعية وتحريما عند غيرهم د ت ه ك عن ابن عمر بن الخطاب قال ت حسن غريب

نهى عن اكل المجثمة بجيم مثلثة وهى التى تصبر بالقبل اى تربط ويرمى اليها حتى
تموت فاذا ماتت بالرمى حرم اكلها وقال ابو حنيفة الدينورى هى التى جثمت على
ركبها وذبحت من خلف قفاها ت عن ابى الدرداء وقال غريب ٥ نهى عن
اكل الطعام الحار حتى يمكن اكله بان يبرد قليلا فيكره اكل شديد الحرارة لانه لا بركة
فيه هب عن صهيب الرومى ٥ نهى عن اكل الرخمة طاير ياكل الجيف ولا يصيد
فيحرم اكله عند الشافعى وقال مالك يحل جميع الطيور عد هق عن ابن عباس واسناده
ضعيف ٥ نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو وبلا همز اى يظهر صلاحها بان يصير
على الصفة المطلوبة منه وبيعه قبل ذلك لا يصح الا بشرط القطع وعن بيع النخل حتى
يزهو بفتح اوله من زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته قال الخطابى كذا روى
والصواب فى العربية تزهى من ازهى النخل اذا احمر واصفر وذلك علامة الصلاح
فيه وخلاصه من الافة ح عن انس بن مالك ورواه مسلم ايضا ٥ نهى عن
بيع ضراب الجمل بالجيم بخط المولف اى اجرة ضرابه وهو عسب الفحل فاستيجاره
لذلك باطل عند الشافعى وابى حنيفة للغرر والجهالة وجوزه مالك وعن بيع
الماء من نحو بير بفلاة اى بشرط ان لا يكون ثم ما يستقى منه ولم تدع الحاجة
له لسقى ماشية ولا زرع وان لا يحتاجه والارض لتحرث يعنى نهى عن اجارتها
للزرع والنهى للتنزيه حم م ن عن جابر ٥ نهى عن بيع فضل الماء اى بيع ما
فضل عن حاجته من ذى حاجة ولا ثمن له فان كان له ثمن فالاولى اعطاؤه بلا
ثمن م ن ه عن جابر حم عم عن اياس بن عبيد ٥ نهى عن بيع الذهب بالورق
الفضة دينا من غير حال حاضر بالمجلس فيحرم ولا يصح بيع كل شيئين اشتركا
فى علة الربا الا مع الحلول والتقابض فان اتحد الجنس اشترط التماثل ايضا
حم ق عن البراء بن عازب وعن زيد بن ارقم ٥ نهى عن بيع الحيوان بالحيوان
يشمل الماكول وغيره لان الجمع المفرد المحلى بال والمضاف للعموم على الاصح
نسيئة من الطرفين فيكون من بيع الكالى بالكالى حم عم والضيا عن سمرة
ابن جندب قال ت حسن صحيح ٥ نهى عن بيع السلاح فى الفتنة اى لاهل
الحرب فيحرم طب هق عن عمران بن حصين واسناده صحيح ٥ نهى عن
بيع السنين اى بيع ما تثمره نخلة سنتين او ثلاثا او اربعا لانه غرر فلا
يصح حم م د ت ه عن جابر بن عبد الله ٥ نهى عن بيع الشاة باللحم
فيه الا ان يباع حيوان بلحم فيستوى فيه الجنس وغيره والماكول وغيره ك
هق عن سمرة بن جندب وفيه انقطاع ٥ نهى عن بيع اللحم بالحيوان
فيحرم ولا يصح مالك والشافعى ك عن سعيد بن المسيب مرسلا البزار عن ابن عمر باسناد
ضعيف ٥ نهى عن بيع المضامين وهى ما فى البطون من الاجنة والملاقيح
وحبل الحبلة بفتح البا فيهما لكن الاول مصدر حبلت المراة والثانى اسم جمع
حامل وذلك حرام ولا يصح طب عن ابن عباس باسناد حسن ٥ نهى عن بيع الثمار
حتى يبدو اى يظهر صلاحها ويكفى بدو صلاح بعض ثمر البستان وتامن

العاهة

له
العاهة بى الافة التى تصيب الزرع او الثمر فتفسده حم عن عايشة واسنا
حسن ٥ نهى عن بيع الطعام حتى تجرى فيه الصاعان صاع البايع وصاع
المشترى فيكون لصاحبه الزيادة وعليه النقصان فافاد انه لا يصح بيع المبيع
قبل قبضه وعليه الشافعى وقال ابو حنيفة الا العقار البزار عن ابى هريرة
نهى عن بيع المحفلات بفتح الفا جمع محفلة من الحفل الجمع شاة او بقرة
يترك صاحبها حلبها ليجتمع لبنها والنهى للتحريم وابطله الشافعى البزار عن انس
وضعفه الهيثمى فرمز المولف لحسنه ليس فى محله ٥ نهى عن بيعتين بكسر البا
نظرا للهيية وبفتحها نظرا للمرة فى بيعة بان تبيعه شيئا على ان يشتريه منه
اخر ت ن عن ابى هريرة قال ت حسن صحيح ٥ نهى عن تلقى البيوع وهو
ان يتلقى السلعة الواردة ليحل بيعها قبل وصولها له والنهى للتحريم لكنه يصح
ت ه عن ابن مسعود ٥ نهى عن تلقى الجلب محركا ما يجلب من بلد لاخر وهو
المعبر عنه بتلقى الركبان فيحرم عند الشافعى ومالك وجوزه الحنفية ان لم
يضر بالناس ه عن ابن عمر باسناد حسن ٥ نهى عن ثمن الكلب نهى تحريم
وعن ثمن السنور الذى لا نفع فيه حم عم ك عن جابر ٥ نهى عن ثمن الكلب
لنجاسته والنهى عن اتخاذه الا الكلب المعلم فانه يجوز بيعه عند الحنفية ٥
للضرورة ومنعه الشافعى حم عن جابر ٥ نهى عن ثمن الكلب الا الكلب الصيد
فانه يحل اخذ ثمنه عند الحنفية لصحة بيعه عندهم ت عن ابى هريرة واسناده
ضعيف ٥ نهى عن ثمن الكلب وثمن الدم فيحرم بيع الدم واخذ ثمنه وكسب البغى
اى الزانية اى كسبها بالزنا سماه مهرا لكونه على صورته خ عن ابى جحيفة بالتصغير
نهى عن بيع التمر حتى يطيب يفسره رواية نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها
حم ق عن جابر بن عبد الله ٥ نهى عن بيع الصبرة من التمر التى لا يعلم
مكيلها بالكيل المسمى تصريح بتحريم بيع تمر بتمر حتى تعلم المماثلة لان الجهل بالمماثلة
هنا كحقيقة المفاضلة حم ن عن جابر ٥ نهى عن بيع الكالى بالكالى بالهمز اى
النسيئة بالنسيئة بان يشترى شيئا الى اجل فاذا حل وفقد ما يقضى به يقول بعنيه
لاجل اخر بزيادة فيبيعه بلا تقابض ك هق عن ابن عمر بن الخطاب ٥
نهى عن بيع حبل الحبلة بفتح الحا والبا فيهما وغلط من سكنها وقرنه بالاشعار
بمعنى الانوثة المراد به بيع ما فى البطون قال النووى اتفق اهل اللغة على
ان الحبل مختص بالادميات ويقال فى غيرهن الحمل قال ابو عبيد ولا يقال لغيرهن
حبلت الا فى هذا الحديث حم ق عم عن ابن عمر بن الخطاب ٥ نهى عن بيع الثمر
بالمثلثة بالتمر بالمثناة اى بيع الرطب بالتمر زاد فى رواية ورخص فى بيع
العرايا ان تباع بخرصها ق د عن سهل بن ابى خيثمة ٥ نهى عن بيع الولاء
اى ولاء العتق وعن هبته لانه حق كالنسب فكما لا يجوز نقل النسب لا يجوز
نقله الى غير المعتق والنهى للتحريم فيبطلان حم ق عم عن ابن عمر ٥ نهى عن

بيع الحصاة بان يقول البايع للمشتري في العقد اذا نبذت اليك الحصاة فقد
وجب البيع وعن بيع الغرر اي الخطر وهو ما احتمل امرين اغلبهما اخوفهما او
ما انطوت عن عاقبته قال النووي هذا اصل عظيم من اصول كتاب البيع
يدخل فيه ما لا يحصى من المسايل حم م عن ابي هريرة ٥ نهى عن بيع النخل
اي ثمره حتى يزهو اي يبدو صلاحه يحمر او يصفر وعن السنبل اي بيعه حتى يبيض
اي يشتد حبه ويامن العاهة اي الافة التي تصيب الزرع فتفسده م د عن ابن عمر
نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها بان تنجو من العاهة طب عن زيد بن ثابت
نهى عن بيع الثمر بالتمر الاول بالمثلثة والثاني بالمثناة اي الرطب بالتمر
كيلا وعن بيع العنب بالزبيب كيلا وعن بيع الزرع بالحنطة كيلا ق عن ابن عمر
نهى عن بيع المضطر اي العقد بنحو اكراه عليه بغير حق فانه باطل اما بيع المصادر
فيصح لكن يكره الشرا منه وبيع الغرر وبيع الثمرة قبل ان تدرك اي تصلح للاكل
حم د عن علي وفيه انقطاع ٥ نهى عن بيع العربان بضم المهملة بضبط المولف
اي بيع يكون فيه العربان ويقال العربون بان يدفع البايع شيا فان رضي المبيع
فمن الثمن والا فهبته فيبطل عند الاكثر حم د عن ابن عمرو وفيه انقطاع
نهى عن ثمن الكلب وثمن الخمر وعن مهر البغي اي ما تاخذه على زناها سماه مهرا مجازا
وعن عسب الفحل اي عن ثمن عسبه طس عن ابن عمرو بن العاص ٥ نهى عن ثمن
الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن اي ما ياخذه على كهانته شبهه بالشي الحلو من حيث
انه ياخذه بلا مشقة ق عن ابن مسعود الانصاري ٥ نهى عن جلد الحد
في المسجد فيكره تنزيها وقيل تحريما احتراما للمسجد ه عن ابن عمرو بن العاص
نهى عن جلود السباع ان تفرش للسرف او للخيلا او لانه شان الجبابرة ك
عن والد ابي المليح بفتح فكسر واخره حا مهملة عامر بن اسامة ٥ نهى عن طلوع القفا
لانه نوع من الفزع وهو مكروه تنزيها الا عند الحجامة فلا يكره لضرورة توقف الحجم
عليه اوكما قال ٥ نهى عن خاتم الذهب اي لبسه واتخاذه للرجل وعن خاتم الحديد لانه
حلية اهل النار والنهي عن الذهب للتحريم وعن الحديد للتنزيه هب عن ابن عمرو
ابن العاص ٥ نهى عن خصي الخيل والبهايم عطف عام على خاص حم عن ابن عمر ٥ نهى
عن ذبايح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او بنوها ذبحوا ذبيحة خوفا ان تصيبهم الجن
فاضيفت الذبايح اليهم هق عن ابن شهاب الزهري مرسلا وفيه مع ارساله ضعف
نهى عن ذبيحة المجوس ونحوه مما لا كتاب له وعن صيد كلبه وطايره والنهي للتحريم قط عن
جابر وفي اسناده من لا يحتج به ٥ نهى عن ذبيحة نصارى العرب ممن دخل
في ذلك الدين بعد نسخه وتحريفه او بعد تحريفه ولم يجتنب المبدل هذا مذهب
الشافعي وجوزها الحنفية طل عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ نهى عن ركوب
النمور اي الركوب على ظهورها كالخيل او الركوب على جلودها لما مر ه عن ابي
ريحانة ٥ نهى عن سب الاموات اي المسلمين والنهي للتحريم ك عن زيد بن ارقم

نهى

نهى عن سلف وبيع كبعتك ذا بالف على ان تقرضني الفا وشرطين في بيع كبعتكه
نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وبيع ما ليس عندك يريد العين لا الصفة وربح
ما لم يضمن بان يبيعه ما اشتراه ولم يقبضه طب عن حكيم بن حزام بفتح المهملة
والزاي واسناده حسن ٥ نهى عن شريطة الشيطان الشاة التي شرطت اي اثر
في خلقها اثرا قليلا كشرط الحجام من غير قطع الاوداج وتترك حتى تموت وكانوا
في الجاهلية يفعلونه واضيفت للشيطان لانه الحامل عليه د عن ابن عباس
وابي هريرة ٥ نهى عن صبر الروح كما هو في النهاية الخصي وخصي البهايم بالمد فعيل
مفعول نعم يجوز خصا الماكول اذا كان صغيرا هق عن ابن عباس ٥ نهى عن صوم
ستة ايام من السنة ثلاثة ايام التشريق ويوم الفطر ويوم الاضحى ويوم الجمعة
اي حال كون يوم الجمعة منفردا من غيره والنهي في الجمعة للتنزيه وفيما قبله للتحريم
الطيالسي عن انس واسناده ضعيف ٥ نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة
لانه يوم عيد لاهل عرفة فيكره صومه لذلك وليقوى على الاجتهاد في العبادة
حم د ه ك عن ابي هريرة قال ك على شرط البخاري ورد ه ٥ نهى عن صوم يوم
الفطر ويوم النحر فيحرم صومهما ولا ينعقد ق عن عمر بن الخطاب وعن ابي سعيد
الخدري ٥ نهى عن صيام يوم قبل رمضان ليتقوى بالفطر له فيدخله بقوة ونشاط
والاضحى والفطر وايام التشريق فلا يصح صومها وبه قال الشافعي وابو حنيفة هق
عن ابي هريرة ٥ نهى عن صيام رجب كله اخذ به الحنابلة فقالوا يكره افراده
بالصوم وهو من تفردهم د طب هب عن ابن عباس واسناده ضعيف
نهى عن صيام يوم الجمعة اي افراده بالصوم فيكره تنزيها لانه عيد او لئلا يضعف
عن وظايف العبادة فان ضم اليه غيره لم يكره كما في حديث اخر لان فضيلة المضموم
اليه جابرة لما فات بسبب الضعف حم ق عن جابر ٥ نهى عن صيام يوم السبت
اي مفردا فيكره تنزيها لان اليهود تعظمه وتتخذه عيدا ن والضيا عن بشر المازني
نهى عن ضرب الدف اي لغير حادث سرور كنكاح ولعب الصنج العربي يتخذ
من صفر يضرب احدهما بالاخر والعجمي وهو ذو الاوتار كلاهما حرام وضرب الزمارة
اي المزمار العراقي او اليراع وهو الشبابة وكلاهما حرام خط عن علي واسناده
ضعيف ٥ نهى عن طعام المتبارين اي المتفاخرين بالضيافة فخرا ورياء
ان يوكل لانه للريا لا لله فيكره د ك عن ابن عباس باسناد صحيح ٥ نهى عن
عسب الفحل اي عن بذله ثمنا او اجرة وهو ضرابه وماوه فتحرم المعاوضة عليه
ولا تصح عند الشافعي حم خ ن عن ابن عمر ٥ نهى عن عسب الفحل وعن قفيز
الطحان هو ان يقول للطحان اطحنه بكذا وقفيز منه او اطحن هذه الصبرة المجهولة
بقفيز منها قط عن ابي سعيد الخدري وهو حديث منكر ٥ نهى عن الوشر
تحديد الاسنان وترقيقها ابهاما بالحداثة السن لما فيه من تغيير خلق الله والوشم
اي النقش وهو غرز الجلد بابرة ثم يذر عليه نحو نيلة ليخضر او يسود والنتف للشيب

فيكره او للشعر عند المصيبة فيحرم م ونهى عن مكاعمة الرجل الرجل بعين مهملة مضاجعته له
في ثوب واحد بغير شعار اي حاجز بينهما ومكاعمة المرأة المرأة اي مضاجعتها
بغير شعار كذلك اما فعل ذلك بالحليلة فجائز وان يجعل الرجل في ثيابه حريرا
مثل الاعاجم اي ان يلبس الرجل ثوب حرير تحت ثيابه كلها للتلذذ بنعومته البدن وان
يجعل على منكبيه حريرا اي للزينة مثل الاعاجم وعن النهبى بالضم والقصر بمعنى
النهب كما مر وركوب النمور ولبس الخاتم الذي يختم به الا لذي سلطان لحاجته
الى الختم به وفي معناه من يحتاج للختم به وقد دلت احاديث صحيحة على حل لبسه لكل احد
حم د ن عن ابي ريحانة واسمه شمعون بشين معجمة وعين مهملة واسناده حسن
نهى عن فتح التمرة ليفتش ما فيها من السوس وقشر الرطبة لتوكل عبدان وابو موسى
المديني كلاهما في الصحابة عن اسحاق غير منسوب وفيه ضعف وانقطاع ٥ نهى
عن قتل النساء والصبيان اي نساء اهل الحرب وصبيانهم اذا لم يقاتلوا فاذا قاتلوا قتلوا
ق عن ابن عمر ٥ نهى عن قتل الصبر هو ان يمسك الحيوان ويرمى اليه حتى يموت وهو
على كل من قتل بغير معركة د عن ابي ايوب واسناده قوي ٥ نهى عن قتل اربع من
الدواب النملة والنحلة الكبيرة منافعهما والهدهد لانه لا يضر ولا يحل اكله والصرد بضم ففتح
طاير فوق العصفور لانه يحرم اكله ولا منفعة في قتله حم د ه عن ابن عباس واسناده
صحيح ٥ نهى عن قتل الضفدع بكسر الضاد والدال وفتحها غير جيد للدواء اي
لا لحرمتها بل لقذارتها ونفرة الطبع منها حم د ن ك عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي
واسناده قوي ٥ نهى عن قتل الصرد طاير فوق العصفور ابقع ضخم الراس كان
ابن العربي انما نهى عنه لان العرب تتشاءم به فنهى عن قتله ليخلع عن طبعهم ما ثبت
فيها من اعتقاد التشوم فيه لا لانه حرام انتهى والاصح عند الشافعية حرمته
والضفدع والنملة والهدهد قال الحكيم انما نهى عن قتلها لان لكل واحد منها شأنا فعمل
مرضي او في خلقته جوهر يتقدم الجواهر عن ابي هريرة باسناد ضعيف ٥ نهى
عن قتل الخطاطيف جمع خطاف ويسمى عصفور الجنة لزهده عما في ايدي الناس
من القوت ويحرم اكله هق عن عبد الرحمن بن معاوية المرادي مرسلا
واسناده ضعيف ٥ نهى عن قتل كل ذي روح الا ان يؤذي كالفواسق الخمس فيجوز
بل قد يجب طب عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥ نهى عن قسمة الضرار بالكسر هق
عن نصير مولى معاوية مرسلا ونصير لا يعرف ٥ نهى عن كسب الاماء اي اجر البغايا
كانوا في الجاهلية يامرونهن بالزنا ويأخذون اجورهن خ د عن ابي هريرة ٥ نهى
عن كسب الامة حتى يعلم من اين هو وفي رواية حتى يعرف وجهه لانهن اذا كان
عليهن ضرائب لم يؤمن ان يكون فيهن فجور د ك عن رافع بن خديج ٥ نهى عن
كسب الحجام تنزيها لا تحريما فانه احتجم واعطى الحجام اجره عن ابن مسعود د
نهى عن كل مسكر ومفتر بالفاء ومن جملته كالبنج فانه مضعف اي كل شراب يورث ٥
الفتور اي ضعف الجفون والخدر كالحشيش المعروف حم د عن ام سلمة باسناد صحيح

نهى

نهى عن اللبستين بكسر اللام نظرا للهيئة وبفتحها نظرا للمرة المشهورة في
حسنها والمشهورة في قبحها كما مر توجيهه طب عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ نهى
عن لبن الجلالة لتولده من النجاسة على القول بنجاستها د ك عن ابن عباس
نهى عن لقطة الحاج اي عن اخذ لقطته في الحرم فلقطته يحرم اخذها للتملك
حم م د عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ٥ نهى عن محاش النساء اي اتيانهن في
ادبارهن وهو بحاء مهملة وشين معجمة ويقال بمهملة والنهي للتحريم طس عن جابر
ورجاله ثقات ٥ نهى عن نتف الشيب من نحو لحية او راس فيكره وقيل يحرم
لانه نور ووقار ت ن ه عن ابن عمرو وحسنه الترمذي ٥ نهى عن نقرة الغراب
اي تخفيف السجود وعدم المكث فيه بقدر وضع الغراب منقاره للاكل وافتراش
السبع بان يبسط ذراعيه في سجوده ولا يرفعهما عن الارض وان يوطن
الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير اي يألف محلا منه يلازم الصلاة فيه لا
يصلي في غيره كالبعير لا يأوي عن عطنه الا المبرك حم د ن ك عن عبد الرحمن بن شبل
نهى ان يتباهى الناس في المساجد اي يتفاخروا بها بان يقول الرجل مسجدي احسن
فيقول الاخر بل مسجدي والمراد المباهاة في انشائها وعمارتها وزخرفتها حب
عن انس بن مالك ٥ نهى ان يشرب الرجل اي الانسان قائما فيكره تنزيها
وشرب المصطفى قائما لبيان الجواز م د ت عن انس بن مالك ٥ نهى ان يتزعفر
الرجل اي يصبغ ثوبه بزعفران او يتلطخ به لانه شأن النساء فيحرم ق ن ٣ عن انس
ابن مالك ٥ نهى ان تصبر البهائم اي ان تمسك ثم يرمى اليها حتى تموت فيحرم ق د
ن ه عن انس ٥ نهى ان يمشي الرجل بين البعيرين يقودهما فيكره تنزيها ك عن انس
باسناد صحيح ٥ نهى ان يصلى على الجنائز بين القبور فانها صلاة شرعية والصلاة
في المقبرة مكروهة تنزيها طس عن انس واسناده حسن ٥ نهى ان يتنعل الرجل
يعني الانسان وهو قائم في رواية قائما والنهي ارشادي وذلك لانه اسهل وامكن
ت والضيا عن انس ٥ نهى ان يبال في الماء الراكد اي الساكن فيكره تنزيها
وهو في القليل اشد لتنجيسه بل قيل يحرم م ه ن عن جابر ٥ نهى ان يبال في
الماء الجاري فيكره ما لم يستبحر بحيث لا تعافه نفس البتة طس عن جابر واسناده
جيد ٥ نهى ان يسمى كلبا او كليبا لان الكلب من الفواسق الخمس فكانه قال لا تسموا المؤمن
فاسقا لا للتطير طب عن بريدة واسناده ضعيف ٥ نهى ان يصلي الرجل في لحاف
هو كل ثوب يتغطى به لا يتوشح به التوشح اي يأخذ طرفه الايسر من تحت يده اليسرى
فيلقيه على منكبه الايمن ويلقي طرف الايمن من جهة اليمنى على منكبه الايسر ونهى ان
يصلي الرجل في سراويل وليس عليه رداء لان السراويل بمفرده تصف حجم الاعضاء د ك عن بريدة
باسناد ضعيف ٥ نهى ان يقعد الرجل يعني الانسان بين الظل والشمس لانه ظلم
للبدن حيث فاضل بين ابعاضه فيكره ك عن ابي هريرة عن بريدة واسناده صحيح
نهى ان يتعاطى السيف مسلولا فيكره تنزيها مناولته كذلك لانه قد يخطئ في تناوله
فيجرح شيئا من بدنه او يسقط على احد فيؤذيه حم ت د ك عن جابر واسناده صحيح

نهى ان يستنجي بعظم او عظم ننه بالبعرة على جنس النجس ومطعوم خلافا لابي حنيفة
حم م د عن جابر ٥ نهى ان يقعد على القبر اى يجلس عليه فيكره لانه استهانة
بالميت وان يقصص بقاف وصاد مهملتين اى يجصص كما في رواية فيكره لانه نوع
زينة فلا يليق بمن صار الى البلا وان يبنى عليه كذلك بل يحرم في المسبلة حم م
د عن جابر ٥ نهى ان يطرق الرجل اهله بضم الراء من الطروق وهو المجي ليلا فقوله
ليلا تاكيد فيكره لانه قد يهجم منها على قبيح فيكون سببا لبغضها وطلاقها
ق عن جابر ٥ نهى ان يقتل شي من الدواب صبرا كما مر حم م عن جابر ٥ نهى
ان يكتب على القبر شي فتكره الكتابة عليه ولو اسم صاحبه في لوح او غيره عند الثلاثة
خلافا للحنفية ه ك عن جابر باسناد صحيح ٥ نهى ان يضع الرجل احدى رجليه
على الاخرى وهو مستلق على ظهره تحريما ان لم يامن انكشاف عورته والا فتنزيها وفعله
لذلك لبيان الجواز حم عن ابي سعيد واسناده صحيح فقول المولف حسن
تقصير ٥ نهى ان يدخل الما لنحو غسل الا بمئزر اى بشي يستر عورته فيندب
المحافظة على الستر ك عن جابر باسناد صحيح ٥ نهى ان يمس الرجل ذكره بيمينه
اى بيده اليمنى فيكره تنزيها لا تحريما وفيه شمول الحالة البول وغيرها وان يمشي في نعل
واحدة او خف واحد فيكره كذلك وان يشتمل الصما وان يحتبي بثوب ليس
على فرجه منه شي فيكره لانه اذا احتبى كذلك ربما تبدو عورته د عن جابر بن عبد الله
نهى ان يقوم الامام فوق شي اى عال كدكة والناس اى المامومون خلفه اسفل
منه فيكره ارتفاع الامام على المقتدين اى بلا حاجة د ك عن حذيفة ٥ نهى ان
يقام الرجل المسلم من مقعده بفتح الميم محل قعوده ويجلس فيه اخر فمن سبق الى مباح
من مسجد يوم جمعة او غيره لصلاة او غيرها تحرم اقامته منه خ عن ابن عمر بن الخطاب
نهى ان يسافر بالقران اى المصحف او ما فيه قران الى ارض العدو اى الكفار خوفا
من الاستهانة به فيكره عند الشافعي ويحرم عند مالك ق د ه عن ابن عمر
نهى ان يستقبل القبلتين الكعبة وبيت المقدس ببول او غائط تحريما
بالنسبة للكعبة بشرطه وتنزيها بالنسبة لبيت المقدس قال الخطابي لا نعلم من
يعتد به حرمه حم د ه عن معقل بفتح الميم وسكون المهملة الاسدي بفتح السين
وقيل بالزاي واسناده حسن ٥ نهى ان يتخلى الرجل يعني الانسان ولو انثى
تحت شجرة مثمرة اى شانها ان تثمر فيكره تنزيها وان يتخلى على ضفة نهر جار
بضاد معجمة جانبه فتجمع على ضفات وتكسر فتجمع على ضفف ٥ نهى ان يبال في الجحر
بضم الجيم وسكون الحا المهملة الثقب وهو ما استدار ومثله السرب بفتحتين ما
استطال والنهي للتنزيه د ك عن عبد الله بن سرجس باسناد صحيح ٥ نهى
ان يبال في قبلة المسجد فيحرم ذلك وكذا يحرم في جميع بقاعه لكن القبلة اشد
د في مراسيله عن ابي مجلز مرسلا بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام مرسلا بعدها زاى
واسمه لاحق ٥ نهى ان يبال بابواب المساجد د في مراسيله عن مكحول مرسلا وهو التابعي
نهى ان يستنجي احدكم بعظم او روثة او حممة بضم المهملة وفتح الميمين الفحم وما احترق

من نحو خشب ونحو د قط هق عن ابن مسعود واسناده صحيح ٥ نهى ان
يبول الرجل يعني الانسان ولو انثى في مستحمه المحل الذي يغتسل فيه فيكره
لانه يجلب الوسواس ت عن عبد الله بن مغفل واسناده حسن ٥ نهى ان يجلس
الرجل اى الانسان في الصلاة وهو معتمد على يده اليسرى وقال انها صلاة
اليهود فيكره لانا امرنا بمخالفتهم ك هق عن ابن عمر باسناد قوى ٥ نهى ان
يقرن بين الحج والعمرة نهى تنزيه او ارشاد لما في القران من النقص المجبور بدم
د عن معاوية واسناده جيد ٥ نهى ان يقد السير اى يقطع ويشق
بين اصبعين لئلا يعقر الحديد يده فالنهي ارشادي د ك عن سمرة قال ك صحيح
نهى ان يضحى بعضبا الاذن والقرن بعين مهملة وضاد معجمة اى مقطوعة
الاذن ومكسورة القرن حم ع ك عن علي باسناد صحيح ٥ نهى ان تكسر
سكة المسلمين اى الدرهم والدينار المضروب الجائزة بينهم لما فيه من
اضاعة المال الا من باس اى امر يقتضي كسرها كردائتها فلا نهي حم د ه ك عن عبد
الله المزني واسناده ضعيف ٥ نهى ان نعجم بالنون اوله بخط المولف النوى طبخا
اى يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي يصلح معها للغنم د عن ام سلمة
باسناد صحيح ٥ نهى ان يتنفس في الانا عند الشرب او ينفخ فيه لان النفس فيه
ينتن الانا فيعاف فيكره تنزيها حم د ت ه عن ابن عباس واسناده حسن
نهى ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه اراد ان لا يبتذل لاحد من المسلمين
وان كان فقيرا فان الله يطعمه ويكسوه حم د عن ابي بكرة ٥ نهى ان يسمى اربعة
اى باربعة اسما افلح ويسارا ونافعا ورباحا فيكره تنزيها لانه قد يقال افلح هنا
فيقال لا فيتطير وكذا البقية د ه عن سمرة باسناد حسن ٥ نهى ان تحلق المراة
راسها فيكره ذلك لانه مثلة في حقها وقيل يحرم فان كان لمصيبة حرم قولا
واحدا ت ن عن علي وفيه اضطراب ٥ نهى ان يتخذ شي فيه الروح غرضا بغين
وضاد معجمتين ما ينصب ليرمى اليه فيحرم لانه تعذيب لخلق الله حم ت ن عن ابن عباس
واسناده صحيح ٥ نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ابي القاسم فيحرم بعد زمنه
عند الشافعي ت عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥ نهى ان ينام الرجل على سطح
ليس بمحجور عليه اى ليس به حاجز يمنع من سقوط النايم فيكره ت عن جابر
نهى ان يستوفز الرجل في صلاته اى ان يقعد فيها منتصبا غير مطمين فيكره تنزيها
ك عن سمرة بن جندب ٥ نهى ان يكون الامام موذنا اى ان يجمع بين
وظيفتي امامة واذان في محل واحد فيكره وبه اخذ بعضهم لكن الجمهور على عدم الكراهة
هق عن جابر ثم قال اسناده ضعيف ٥ نهى ان يمشي الرجل بين المراتين ولو
محرمين فيكره لئلا يساء به الظن د ك عن ابن عمر قال ك صحيح ورده الذهبي
نهى ان ينام عن طعام حتى يرفع هذا في غير ما بيده اعتدت الجلوس قوم بعد نوم
ه عن عايشة رمز المولف لحسنه ونوزع ٥ نهى ان يصلي الرجل وراسه معقوص
لان شعره اذا نشر سقط على الارض عند السجود فيعطى صاحبه ثواب السجود به والنهي

١٢٨٥

للتنزيه طب عن ام سلمة واسناده صحيح خلافا لقول المولف حسن ٥ نهى ان يصلي الرجل ومثله المرأة وهو حاقن للبول او الغائط فيكره ان لم يضق الوقت هـ عن ابي امامة واسناده حسن ٥ نهى ان يصلى خلف المتحدث والنائم اي ان يصلي وواحد منهما بين يديه لان المتحدث يلهي بحديثه والنائم قد يبدو منه ما يلهي هـ عن ابن عباس وضعفه شارحه مغلطاي فرمز المولف لحسنه زلل ٥ نهى ان يبول الرجل ومثله الانثى قايما فيكره تنزيها لا تحريما هـ عن جابر وضعفه مغلطاي فقول المولف حسن ممنوع ٥ نهى ان تتبع الجنازة معها رانة بنون مشددة اي امراة صايحة هـ عن ابن عمر باسناد ضعيف ٥ نهى ان ينفخ في الشراب وان يشرب من ثلمة القدح او اذنه لما مر طب عن سهل بن سعد وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه غير حسن ٥ نهى ان يمشي الرجل او المرأة في نعل واحدة او خف واحد فيكره تنزيها لما مر حم عن ابي سعيد واسناده حسن ٥ نهى ان تكلم النسا غير المحارم الا باذن ازواجهن لانه مظنة الوقوع في الفاحشة بتسويل الشيطان اما باذنه فيجوز حيث لا خلوة طب عن ابن عمرو ٥ نهى ان يلقى النوى على الطبق الذي يوكل منه الرطب او التمر لئلا يختلط التمر والنوى مبتل بريق الفم فيعاف الشيرازي عن علي ٥ نهى ان يسمي الرجل حربا او وليدا او مرة لانه ربما يتطير او الحكم او ابا الحكم لما فيه من تزكية النفس او افلح ونجيحا ويسارا ونافع طب عن ابن مسعود وفيه محمد العكاشي متروك فقول المولف حسن ممنوع ٥ نهى ان يخصي احد من ولد ادم فخصي الادمي حرام شديد التحريم طب عن ابن مسعود وضعفه الهيثمي فقول المولف حسن لا معول عليه ٥ نهى ان يتمطى الرجل في الصلاة اي يمد اعضاه او عند النسا الا عند امراته او جواريه اللاتي يحل له وطوهن قط في الافراد عن ابي هريرة ٥ نهى ان يضحي ليلا فيكره لانه لا يامن من الخطا في الذبح ولعدم حضور الفقرا حم عن ابن عباس ضعيف لضعف سليمان الجنابري ٥ نهى ان يقام الصبيان في الصف الاول اي اذا حضروا بعد تمام الصف الاول ابن نصر عن راشد بن سعد مرسلا هو الحمصي ٥ نهى ان ينفخ في الطعام والشراب والثمرة والحق بها الفاكهاني الكتاب فيكره تنزيها طب عن ابن عمر باسناد حسن ٥ نهى ان يفتش التمر عما فيه من سوس ودود ونحو ذلك ودود الفاكهة مع ما يعسر تمييزه طب عن ابن عمر باسناد حسن ٥ نهى ان يصافح المشركون اي الكفار بشرك او غيره او يكنوا او يرحب بهم لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى الاية حل عن جابر بن عبد الله ٥ نهى ان يفرد يوم الجمعة بصوم فيكره تنزيها لما مر حم عن ابي هريرة باسناد حسن ٥ نهى ان يجلس الرجل او المرأة بين الضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض والظل اي يكون بعضه في الظل وبعضه في الشمس وقال انه مجلس الشيطان اي مقعده اضيف اليه لانه الباعث على القعود فيه لا فساده للمزاج لاختلاف حال الموثرين المتضادين حم عن رجل صحابي واسناده جيد ٥ نهى ان يمنع نفع البير اي فضل مايها لانه ينفع به العطش او يروى حم عن عايشة واسناده حسن ٥ نهى ان يجلس الرجل بين الرجلين الا باذنهما فيكره بدونه تنزيها هق عن ابن عمرو واسناده حسن ٥ نهى ان يشار الى المطر حال نزوله باليد

اولياهم

اوبشي

١٢٨٦

او يشي فيها هق عن ابن عباس ٥ نهى ان يقال للمسلم صرورة هو بالفتح الذي لم يحج فعولة من الصر الحبس والمنع قيل اراد من قتل في الحرم قتل وما يقبل منه اني صرورة ما حججت وما عرفت حرمة الحرم هق عن ابن عباس ٥ نهى ان تستر الجدار اي جدار البيوت تحريما بالحرير وتنزيها بغيره هق عن علي بن الحسين مرسلا هو زين العابدين

حرف الهاء

٥ هاجروا تورثوا ابناكم مجدا عزا وشرفا من بعدكم خط عن عايشة ٥ هاجروا من الدنيا وما فيها اي اتركوها لاهلها او هاجروا من المعاصي الى التوبة حل عن عايشة واسناده ضعيف ٥ هذا القرع نكثر به طعامنا اي نطبخه معه كثيرا ليكفي العيال والاضياف حم ن عن جابر واسناده حسن ٥ هذه النار جزء من ماية جزء من نار جهنم وورد اقل واكثر والقصد من الكل الاعلام بعظم نار جهنم وانه لا تشتبه بين نار الدنيا ونار الاخرة في شدة الاحراق حم عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ هذه الحشوش بضم الحا المهملة وشينين معجمتين جمع حش بتثليث الحا محتضرة اي تحضرها الشياطين لكونها محل الخبث وكشف العورة وعدم ذكر الله والخبيث للخبيث فاذا دخل احدكم اليها فليقل عند دخوله ندبا بسم الله لتقوم التسمية عنه شرهم فيندب ذلك ابن السني عن انس باسناد حسن ٥ هاشم والمطلب هاتين واشار باصبعيه اي انهما لم يفترقا جاهلية ولا اسلاما لعن الله من فرق بينهما اي طرده وابعده عن منازل الاخيار ربونا صغارا وحملونا كبارا اي حملوا اثقالنا هق عن زيد بن علي مرسلا واسناده حسن ٥ ههنا تسكب العبرات جمع عبرة وهي الدمع اي ان نهما له يعني عند الحجر بالتحريك اي الاسود فانه محل تنزلات الرحمة ك عن ابن عمر ٥ هجاهم حسان ابن ثابت اي هجا كفار قريش فشفى واشتفى اي شفى غيره واشتفى هو اي وجد واوجد الشفا بهجايه لهم م عن عايشة ٥ هجر المسلم اخاه في الدين كسفك دمه اي يوجب العقوبة كما ان سفك دمه يوجبها ولا يلزم تساوي العقوبتين ابن قانع في المعجم عن ابي حدرد باسناد حسن ٥ هدايا العمال غلول بضم المعجمة اصله الخيانة ثم شاع في الغلول من الغنى فالمراد ان هدايا الامام الاعظم ونوابه من الغنى فلا يختص به دون المسلمين حم هق عن ابي حميد الساعدي باسناد ضعيف ٥ هدايا العمال حرام كلها على الامام ونوابه فيجعل في بيت المال م عن حذيفة بن اليمان ٥ هدية الى المومن السايل على بابه اي وجود فقير يساله شيا من ماله خط في كتاب رواة مالك عن نافع عن ابن عمر ابن الخطاب وضعفه وقال الذهبي بل موضوع ٥ هل ترون ما ارى الروية علمية وقيل بصرية بان مثلت له الفتن حتى نظر اليها كما مثلت له الجنة والنار اني لارى مواقع الفتن اي مواضع سقوطها خلال جمع خلل وهو الفرجة بين

شيبين مونكم اى نواحيها كمواقع القطر اى المطر شبه سقوط الفتن وكثرتها
بالمدينة بسقوط المطر فى الكثرة والعموم حم ق عن اسامة ٥ هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم اى ليس النصر وادرار الرزق الا ببركتهم فابرزه فى
صورة الاستفهام لمزيد التقرير وذلك لانهم اعظم اخلاصا فى الدعا واكثر خضوعا
خ عن سعد ٥ هل تنصرون الا بضعفائكم اى بدعوتهم واخلاصهم
لان عبادة الضعفا اشد اخلاصا لخلو قلوبهم عن التعلق بالدنيا وذلك من اعظم
اسباب الرزق والنصر حل عن سعد بن ابى وقاص ٥ هل من احد يمشى على الما
الا ابتلت قدماه اى هل يمشى فى حال من الاحوال الا فى حال ابتلال قدميه كذلك
صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب فيه تحذير منها وحث على الزهد هب عن انس
ابن مالك ٥ هلاك امتى الموحدين اذ ذاك او من قاربهم لا كل الامة الى يوم القيامة
على يدى بالتثنية وروى بالجمع غلمة كعتبة جمع غلام وهو الطار الشارب
اى صبيان من قريش منهم يزيد بن معاوية واضرابه من احداث ملوك بنى امية
فقد كان منهم ما كان من قتل اهل البيت واكابر المهاجرين والمراد بالامة من كان
فى زمن ولايتهم حم خ عن ابى هريرة ٥ هلك المتنطعون اى المتعمقون المتقعرون
فى الكلام الذين يرومون بجودة سبكه سبى قلوب الناس واراد الغالين فى
عبادتهم بحيث تخرج عن قوانين الشرع قال الغزالى اولئك قوم شددوا على انفسهم
فشدد الله عليهم قال ومن ذلك حال الموسوس وانت ما امرت ان تصلى وانت
متطهر او ثوبك طاهر وقد توضا المصطفى من مزادة مشرك وعمر من جرة نصرانية
ولو عطشوا الشربوا منه وشرب النجس حرام وكذا كلما تصادفه فى يد رجل مجهول
لك الاكل منه تحسينا للظن به حم م د عن ابن مسعود ٥ هلك المتقذرون
طرعن ابى هريرة ٥ هلكت الرجال اى فعلت فعلا يودى الى الهلاك حين
اطاعت النسا فانهن لا يامرن بخير والحزم والنجاة فى خلافهن حم طب ك عن
ابى بكرة قال ك صحيح واقروه ٥ هلم اى اقبل واحضر الى جهاد لا شوكة
فيه الحج اى لا قتال فيه وشوكة القتال شدته وحدته اى فالحج لمن يضعف عن
الجهاد بمنزلته طب عن الحسين بن على قال جا رجل الى المصطفى فقال انى جبان
ضعيف فذكره واسناده حسن ٥ همة العلما الرعاية اى الحفظ والاتقان والتفهم
والاستنباط وهمة السفها الرواية اشار الى انه ربما عنى المتعلم بالحفظ من غير
تصور ولا فهم فيروى من غير روية ويخبر عن غير خبرة ابن عساكر عن الحسن مرسلا
وهو البصرى ٥ هن اغلب يعنى النسا اى النسا يغلبن الرجال ان كيدهن
عظيم لانهن انفذ حيلة والطف كيدا طب عن ام سلمة ٥ الهدية الى الامام غلول
اى بمنزلة السرقة فيحرم عليه قبولها طب عن ابن عباس واسناده ضعيف ٥
الهدية تذهب بالسمع والقلب والبصر اى قبولها يورث محبة المهدى اليه للمهدى فيصير
كانه اصم عن سماع القدح به اعمى عن روية عيوبه لان النفس جبلت على حب من احسن اليها

طب

طب عن عصمة بن مالك وضعفه الهيثمى وغيره فرمز المولف لحسنه لا معول عليه
الهدية تعور عين الحكيم اى تصيره اعور لا يبصر الا بعين الرضى فقط فر عن ابن
عباس واسناده ضعيف ٥ الهرة لا تقطع الصلاة اذا مرت بين يدى المصلى
لانها من متاع البيت زاد فى رواية لن تقذر شيئا ولن تنجسه هـ ك عن ابى هريرة
الهوا مغفور لصاحبه بالقصر ما يهواه العبد اى يحبه فحقيقته شهوة النفس وهو
ميلها لملايمها وهو المراد هنا ما لم يعمل به او يتكلم بما فيه راحة قلبه ومتابعة
هوى نفسه فهو ملام وان كان فى غير محرم فما لم يعمل به يغفر له ما كان من الهنات فى طلب
الاستراحة حل عن ابى هريرة واسناده ضعيف

حرف الواو

٥ والله اقسم تقوية للحكم وتاكيدا له ما الدنيا فى الاخرة اى فى
جنب الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم زاد مسلم السبابة هذه واشار الى السبابة
فى اليم البحر فلينظر نظر اعتبار وتامل بم يرجع وضعفه موضع قوله فلا يرجع
بشى استحضارا لتلك الحالة حم م ه عن المستورد ٥ والله لان بفتح اللام يهدى
بضم اوله مبنى للمفعول بهداك اى لان ينتفع بك رجل واحد بشى من امر الدين بما
يسمعه منك او يراك تفعله فيقتدى بك خير لك من حمر بسكون الميم جمع احمر
النعم بفتح النون والعين اى الابل وخص حمرها لانها كرامها وتشبيه امور الاخرة
باعراض الدنيا انما هو تقريب للفهم د عن سهل بن سعد الساعدى ٥
والله انى لاستغفر الله واتوب اليه فى اليوم الواحد اكثر من سبعين مرة تصفية
للقلب وازالة للغاشية وهو وان لم يكن له ذنب لكن يحب كونه الى ما هو صورة حظ
بشرى عده ذنبا خ عن ابى هريرة ٥ والله لا يلقى الله حبيبه فى النار قاله لما
مر مع صحبه وصبى بالطريق فلما رات امه القوم خشيت على ولدها ان يوطا فاقبلت
تسعى وتقول ابنى ابنى فاخذته فقالوا يا رسول الله ما كانت هذه تلقى ولدها فى النار
فذكره ك عن انس بن مالك ٥ والله لا تجدون بعدى اعدل عليكم منى
قاله وقد اتاه مال فقسمه فقال له رجل ما عدلت منذ اليوم فى القسمة فغضب
ثم ذكره طب ك عن ابى برزة حم عن ابى سعيد واسناده حسن ٥ والى باعايشة
ضيفك ندبا موكدا فان الضيف يستحيى ان ياكل وحده ويندب ان لا يقوم رب
الطعام عنه ما دام الضيف ياكل هب عن ثوبان ٥ والشاة ان رحمتها رحمك الله
قاله لقرة والد معاوية المزنى لما قال له انى لاخذ الشاة لاذبحها فارحمها طب
حل عن قرة بن اياس د عن معقل بن يسار ورواته ثقات ٥ واى دا ادوا من البخل اى اى
عيب اقبح منه لان من ترك الانفاق خوف الاملاق لم يصدق الشارع فهو كامولم لصاحبه
فى الاخرة وان لم يكن مولما فى الدنيا حم ق عن جابر ك عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سيدكم يا بنى سلمة قالوا الجد بن قيس وانا لنبخله
فذكره ٥ واى وضو افضل من الغسل قاله وقد سيل عن الوضو بعد الغسل ك
عن ابن عمر ٥ واى المومن حق واجب اى وعده بمنزلة الحق الواجب عليه فى تاكد

الوفا به د في مراسيله عن زيد بن اسلم مرسلا ن وجبت محبة الله على من اغضب
بالبنا للمفعول فحلم فلم يؤاخذ من اغضبه وهذا في الغضب لغير الله ابن عساكر
عن عايشة وضعفه المنذري ن وجب الخروج على كل ذات نطاق في العيد
النطاق ان تلبس المراة ثوبا ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الاعلى على الاسفل
حم عن عمرة بنت رواحة اخت عبد الله بن رواحة واسناده حسن ن وددت
انى لقيت اخوانى قالوا السنا اخوانك قال بلى انتم اصحابى واخوانى الذين
امنوا بى ولم يرونى اراد ان ينقل اصحابه من علم اليقين الى عين اليقين فيراهم
هو ومن معه حم عن انس واسناده حسن ن ورسول الله معك يحب العافية
قاله لابى الدردا وقد قال يا رسول الله لان اعافى فاشكر احب الى من ان ابتلى فاصبر
طب عن ابى الدردا واسناده ضعيف ن وزن حبر العلما بدم الشهدا فرجح عليهم اى
فرجح ثواب حبر العلما على ثواب دم الشهدا اضرب المثل لها يفيد افضلية العلما على
المجاهدين وبعد ما بين درجتيهما خط عن ابن عمر ثم اشار الى انه موضوع ن وسطوا
الامام بالتشديد اجعلوه وسط الصف لينال كل احد ممن عن يمينه وشماله
حظه من نحو سماع وقرب او المراد اجعلوه من واسطة قومه اى خيارهم وسدوا الخلل
بخا معجمة ولام مفتوحتين ما يكون بين الاثنين من الاتساع عند عدم التراص د عن
ابى هريرة واسناده لين ن وصب المومن اى دوام تعبه او وجعه كفارة لخطاياه
اى الصغاير منها ك هب عن ابى هريرة قال ك صحيح واقروه ن وضع عن امتى الخطا
والنسيان وما استكرهوا عليه قد مر تقريره غير مرة هق عن ابن عمر ن وعدنى ربى
فى اهل بيتى من اقر منهم بالتوحيد ولى بالبلاغ ان لا يعذبهم بنار جهنم
اى اذا قاموا باركان الدين وتحلوا بالتقوى د عن انس قال الذهبى منكر
وفد الله ثلاثة الغازى والحاج والمعتمر زاد البيهقى اوليك الذين يسالون
الله فيعطيهم سولهم ن حب ك عن ابى هريرة واسناده صحيح ن وفروا اللحا
وخذوا من الشوارب وانتفوا الاباط اى ازيلوا شعره باى وجه كان والنتف اولى
لمن قوى عليه وقصوا الاظافير عند الحاجة الى ذلك فانه سنة موكدة طس عن ابى
هريرة وضعفه الهيثمى ن وفروا عثانينكم بعين مهملة فمثلثة جمع عثنون وهو
اللحية وقصوا سبالكم ندبا لما فى توفيرها من التشبيه بالعجم بل بالمجوس واهل
الكتاب هب عن ابى امامة ن وقت العشا اى اول وقتها اذا ملا الليل يعنى
الظلام بطن كل واد وذلك عند مغيب الشفق الاحمر طس عن عايشة
واسناده صحيح ن وقروا من تعلمون بحذف احدى التاين تخفيفا منه العلم
ووقروا من تعلمونه العلم نحو المعلم ان يجرى طلبته مجرى بنيه فانهم فى الحقيقة ابناوه
وتوقيرهم ان لا يستعملهم فى حوايجه ابن النجار عن ابن عمر ن وكل بالشمس تسعة
املاك يرمونها بالثلج كل يوم ولولا ذلك ما اتت على شى الا احرقته فيه دلالة
على كثرة الملايكة واختصاص كل طايفة منهم بعمل طب عن ابى امامة ن ولد الرجل

من كسبه

من كسبه من اطيب كسبه ايضاح بعد ابهام للتاكيد فكلوا اى ندبا من اموالهم
اى الفروع ان كنتم فقرا الوجوب نفقتكم عليهم د ك عن عايشة باسناد صحيح
ولد الزنا شر الثلاثة اى هو وابواه لان الحد قد يقام عليهما فيمحص ذنبهما وهذا لا يدرى
ما يفعل به قيل انما ورد فى معين موسوم بالشر والنفاق وقيل قالت له امه لست لابيك
فقتلها حم د ك هق عن ابى هريرة باسناد حسن ن ولد الزنا شر الثلاثة اذا عمل
بعمل ابويه اى وزاد عليهما بالمواظبة عليه طب هق عن ابن عباس واسناده حسن
ولد الملاعنة عصبته عصبة امه لانه انتفى عن ابيه باللعان ك عن رجل
من الصحابة ن ولد ادم كلهم تحت لوائى يوم القيامة وانا اول من يفتح له الجنة وقد
مر ما فيه ابن عساكر عن حذيفة ن ولد نوح ثلاثة فسام ابو العرب وحام
ابو الحبشة ويافث ابو الروم طب عن سمرة وعمران بن حصين ورجاله ثقات
ولد لى الليلة فى ذى الحجة سنة ثمان غلام من مارية القبطية سريته فسميته
باسم ابى ابراهيم قال ذلك عقب ولادته حم ق د عن انس ن وهبت خالتى
فاختة بنت عمرو الزهرية غلاما زاد فى رواية ابى داود وانا ارجو ان
يبارك لها فيه وامرتها ان لا تجعله جازرا اى ذابحا للحيوان ولا صايغا
بغين معجمة فيه اشعار بدناة هذه الحرف والتنفير منهما ولا حجاما لان الجازر
والحجام يباشران النجاسة والصايغ فى صنعة الغش طب عن جابر بن عبد الله
ويح كلمة رحمة لمن وقع فى هلكة لا يستحقها الفراخ فراخ المحمد من خليفة مستخلف
مترف قالوا اراد يزيد بن معاوية واضرابه من خلفا بنى امية ابن عساكر عن سلمة
ابن الاكوع ن ويح عمار بن ياسر تقتله الفية الباغية قال البيضاوى يريد
معاوية وقومه يدعوهم الى الجنة اى الى سببها وهو طاعة الامام الحق ويدعونه الى
سبب النار وهو عصيانه ومقاتلته وقد وقع ذلك يوم صفين دعاهم الى الامام
ودعوه الى النار وقتلوه حم خ عن ابى سعيد ن ويحك او ليس الدهر كله غدا
قاله لابن سراقة وقد قال له وهو متوجه الى احد يا رسول الله قلت لى انك تقتل
غدا فذكره ابن قانع عن جعال وقيل جعل بن سراقة الغفارى ن ويحك اذا اما
عمر بن الخطاب فان استطعت ان تموت فمت قاله لرجل باعه ابلا ثم اخبر
فلقيه عمر فاخبره فقال له ارجع اليه فقل له ان حدث بك ما حدث فمن يقضينى ه
فجعل فقال ابو بكر فقال قل له فان حدث بابى بكر فجعل فقال عمر فقال قل له فان حدث
بعمر فجعل فذكره طب عن عصمة بن مالك وضعفه الهيثمى فقول المولف حسن فيه نظر
ويل اى حزن وهلكة للاعقاب اى لاصحابها المقصرين فى غسلها قال الباجى
اللام للعهد ويبعد كونها للجنس من النار وسببه انه راى قوما يمسحون على ارجلهم فذكره
ق د ن ه عن ابن عمرو وتفرد به مسلم من عايشة ولم يخرجه البخارى عنها كما نبه عليه
عبد الحق فى الجمع فقول عبد الغنى فى العمدة انه متفق عليه من حديثهما وهم حم ت
ق ه عن ابى هريرة وهو متواتر ن ويل للاعقاب وبطون الاقدام من النار
فمن توضا كما توضا المبتدعة فلم يغسل باطن قدميه ولا عقبه بل يمسح ظهرها فالويل

لعقبه وباطن قدميه من النار حم ك عن عبد الله بن الحارث واسناده صحيح ٥ ويل
للاغنيا من الفقرا تمامه عند مخرجه يقولون يوم القيامة ربنا ظلمونا حقوقنا التى
فرضت لنا عليهم فيقول الله عز وجل لادنينكم ولابعدنهم طس عن انس باسناد ضعيف
ويل للعالم من الجاهل حيث لم يعلمه معالم الدين ويرشده الى طريقه المبين مع انه مامور
به وويل للجاهل من العالم حيث امره بمعروف او نهاه عن منكر فلم ياتمر بامره ولم ينته
بنهيه اذ العالم حجة الله على خلقه ع عن انس ٥ ويل للعرب من شر قد اقترب وهو
الفتن التى حدثت بينهم من قتل عثمان وخروج معاوية على على افلح من كف يده دك
عن ابى هريرة ٥ ويل للذى يحدث فيكذب فى حديثه ليضحك به القوم ويل له وويل له
كرره ايذانا بشدة هلكته وذلك لان الكذب وحده راس كل مذموم وجماع كل شر
حم دت ك عن معاوية بن حيدة ٥ ويل للمالك من المملوك حيث كلفه على الدوام ما لا
يطيقه على الدوام اقصر بالقيام بحقه من نفقة وغيرها وويل للمملوك من المالك حيث
لم يقم له بما فرض عليه من خدمته والجهد فى نصيحته البزار عن حذيفة ٥ ويل للمتالين
من امتى قبل منهم قال الذين يقولون فلان فى الجنة وفلان فى النار وليكونن كذا
وليغفرن الله لفلان او لا يغفر له تخ عن جعفر العبدى مرسلا ٥ ويل للمكثرين من الدنيا
الا من قال بالمال هكذا وهكذا اى فرقه عن يمينه وشماله من اهل الحاجة والمسكنة
ه عن ابى سعيد الخدرى واسناده حسن ٥ ويل للنسا من الاحمرين الذهب والمعصفر
قال الديلمى يعنى يتحلين بحلى الذهب ويلبسن الثياب المعصفرة ويتبرجن متعطرات
فيفتن بهن هب عن ابى هريرة وفى اسناده ضعف ٥ ويل لامتى من علما السوء وهم
الذين قصدهم بالعلم التنعم بالدنيا والتوصل الى الجاه والمنزلة فالواحد منهم اسير
الشيطان يضطره الى اغوا الخلق ك فى تاريخه عن انس وفيه مجهول ٥ ويل لمن استطال
على مسلم فانتقص حقه وهو وصف عم وطم سيما فى هذا الزمان حل عن ابى هريرة
ويل لمن لا يعلم وويل لمن علم ولم يعمل قاله ثلاثا فالعلما مثل القضاة عالم فى الجنة وعالمان
فى النار ومن ثم قال ابن عيينة اجهل الناس من لم يعمل بما علم واعلمهم من عمل فان لك
التشهر وردى هذا قول صحيح يحكم بان العالم اذا لم يعمل ليس بعالم بل جاهل فلا يغرنك
تشدقه واستطالته وحذاقته وقوته فى المناظرة حل عن حذيفة باسناد فيه كذاب
ويل لمن لا يعلم ولو شا الله لعلمه واحد من الويل وويل لمن يعلم ولا يعمل سبع مرات اى لان العلم
حجة عليه اذ يقال له يوم القيامة ماذا عملت فيما علمت وكيف قضيت شكر الله فيه
عن جبلة مرسلا ٥ ويل واد اسم واد فى جهنم يهوى فيه الكافر اربعين خريفا اى عاما
قبل ان يبلغ قعره معناه ان فيها موضعا سوفيه من جعل له الويل فسماه بذلك مجازا
حم ت حب ك عن ابى سعيد واسناده صحيح ٥ الوايدة بهمزة مكسورة قبل الدال
اى التى تدفن الولد حيا كانت القابلة فى الجاهلية ترتب الولد فان انفصل ذكرا
امسكته او انثى القتها فى الحفرة والقت عليها التراب والموودة المفعول بها ذلك
وهى ام الطفل فى النار اى هما فى نار جهنم د عن ابن مسعود واسناده صحيح فرمز المولف
لحسنه تقصير ٥ الواحد شيطان والاثنان شيطانان والثلاثة ركب اى ان الانفراد

والذهاب

والذهاب فى الارض على سبيل الوحدة من فعل الشيطان اى شى يحمل عليه الشيطان
وكذا الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة فى السفر ك عن ابى هريرة باسناد صحيح
الواهب احق بهبته ما لم يثب منها اى يعوض عنها ومنه اخذ الحنفية ان للواهب الرجوع
فيما وهبه لاجنبى بحكم حاكم والمالكية لزوم الاثابة فى الهدية هق عن ابى هريرة
وضعفه ابن حجر وغيره ٥ الوتر حق فمن لم يوتر اى لم يصل الوتر فليس منا اى ليس
متصلا بنا ومقتديا بهدينا اى هو ثابت فى الشرع ثبوتا موكدا فيكره تركه عند الشافعى
واخذ ابو حنيفة بظاهره فاوجبه حم د ك عن بريدة قال ك صحيح ورده الذهبى
الوتر بليل اى اخر وقته اخر الليل ذهب مالك واحمد الى انه لا وتر بعد الصبح
واظهر قول الشافعى انه يقضى حم ع عن ابى سعيد واسناده حسن ٥ الوتر ركعة
ركعة من اخر الليل اى اخر وقته اخر الليل وفيه حجة للشافعى فى صحة الايتار بركعة
وندب تاخيره الى اخر الليل لمن وثق بانتباهه وادعى الحنفية نسخه حم د ن عن ابن عمر
حم طب عن ابن عباس ٥ الوحدة خير من جليس السوء ولهذا كان مالك بن دينار
كثيرا ما يجالس الكلاب على المزابل ويقول هم خير من قرنا السوء والجليس الصالح خير
من الوحدة فيه حجة لمن فضل العزلة واما الجلسا الصالحون فقليل واملا الخير
على الملك من اعمالك واقوال الخير من السكوت بل قد يجب الاملا ويحرم السكوت
والسكوت خير من املا الشر وامثلة ذلك لا تخفى هب ك عن ابى ذر وصححه
الحاكم قال الذهبى ولا يصح ٥ الود والعداوة يتوارثان اى يرثهما الفروع عن الاصول
جيلا بعد جيل الى ان يرث الله الارض ومن عليها ابو بكر الشافعى فى الغيلانيات
عن ابى بكر الصديق ٥ الود يتوارث والبغض يتوارث اى يرثه الاقارب بعد
موت مورثهم وهذا بمعنى ما اشتهر على الالسنة ولا اصل له محبة فى الاباء صلة فى الابناء
طب ك عن عفير قال ك صحيح وشنع الذهبى ٥ الود الذى يتوارث فى اهل الاسلام
اما الكفار فلا تودوهم وقد عاداهم الله ولا تقربوهم وتباعدهم طب عن رافع بن
خديج وضعفه الهيثمى ٥ الورع بكسر الرا الذى يقف عند الشبهة اى يتوقى الامر
الفعلة التى تشبه الحلال من وجه والحرام من وجه فيجتنبها حذرا من الوقوع فى الحرام
طب عن واثلة بن الاسقع ٥ الوزغ بفتح الواو وسكون الزاى فويسق
تصغير تحقير وذم وتصغيره حل قتله بل ورد خبر بالامر به ن حب عن عايشة
واسناده صحيح ٥ الوزن وزن اهل مكة اى الوزن المعتبر فى اداء الحق الشرعى
انما يكون بميزان مكة لانهم اهل تجارة فخبرتهم للاوزان اكثر والمكيال مكيال اهل المدينة
اى المكيال المعتبر فيما ذكر مكيالهم لانهم اهل زراعة فهم اعرف باحوال المكيال د ن عن
ابن عمر باسناد صحيح ٥ الوسق بفتح الواو اشهر ستون صاعا والصاع
خمسة ارطال وثلث بالبغدادى عند الشافعى وعند الحنفية ثمانية حم ه عن ابى سعيد
ه عن جابر بن عبد الله وفى اسناد ابن ماجة ضعف وفى اسناد احمد انقطاع
الوسيلة درجة عند الله فى الجنة ليس فوقها فى الشرف والرفعة درجة فسلوا الله

ان يوتيني الوسيلة حم عن ابى سعيد وفيه ابن لهيعة فقول المولف صحيح
الوضوء يجب مما اى من اكل الذى مسته النار بنحو قلى وشى او طبخ وهذا منسوخ
وقيل المراد اللغوى وهو غسل اليد والفم منه م عن زيد بن ثابت ٥ الوضوء مما مست
النار ولو من ثور اقط اى قطعة من الاقط وهو لبن جامد ن عن ابى هريرة
وقال حسن ن الوضوء مرة مرة اى الواجب ذلك والتثليث سنة طب عن ابن
عباس واسناده صحيح فرمز المولف لحسنه تقصير ٥ الوضوء يكفر ما قبله من
الذنوب يعنى الصغاير ثم تصير الصلاة التى بعده نافلة اى زيادة فى رفع
الدرجات حم عن ابى امامة واسناده صحيح ن الوضوء مما خرج من احد
السبيلين عند الشافعى ومالك واخذ ابو حنيفة واحمد بعمومه فاوجبا بخروج
النجاسة من غيرهما وليس مما دخل وتمامه والصوم مما دخل وليس مما خرج
هق عن ابن عباس ثم قال وهذا لا يثبت ورواه عنه ايضا الدارقطنى وضعفه بشعبة
مولى ابن عباس ن الوضوء من كل دم سايل اى يجب من خروج دم كل دم اذا سال
حتى يجاوز موضع التطهير وبه قال ابو حنيفة واحمد وقال الشافعى لا نقض بالفصد
وكلما خرج من غير المخرج المعتاد وحمل الوضوء على الغسل جمعا بين الادلة لان المصطفى احتجم
وغسل محاجمه ولم يتوضا قط عن تميم الدارى وفيه ضعف وانقطاع
الوضوء شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر الظاهر
والسواك شطر الوضوء لانه ينظف الباطن ش عن حسان بن عطية مرسلا
هو ابو بكر المازنى ن الوضوء قبل الطعام حسنة وبعد الطعام حسنتان
اراد بالوضوء غسل اليدين كر فى تاريخه عن عايشة وفى اسناده كذاب
الوضوء قبل الطعام وبعده ينفى الفقر لان فيه استقبالا للنعمة بالادب وذلك
شكر للنعمة ووفا بحرمة الطعام المنعم به والشكر يوجب المزيد وهو من سنن المرسلين
اى من طريقتهم وعادتهم فليس خاصا بهذه الامة طس عن ابن عباس وفيه
ضعف وانقطاع ٥ الوقت الاول من الصلاة رضوان الله اى سبب رضوانه
والوقت الاخر عفو الله والعفو يكون عن المقصرين واقاد ان تعجيل الصلاة
اول وقتها افضل ت عن ابن عمر باسناد ضعيف ورمز المولف لحسنه ممنوع
الولا بالفتح والمد حق ميراث المعتق بالكسر من المعتق بالفتح لمن اعطى الورق
اى الفضة والمراد الثمن فعبر بالورق لغلبته فى الاثمان وولى النعمة مطابقة
لقوله الولا لمن اعتق ان صحة العتق يستدعى سبق ملك والملك يستدعى ثبوت
العوض ق ت عن عايشة ن الولا لمن اعتق فيه حجة للشافعى على نفى ولا
الموالاة بجعل لام الولا للجنس وقال الحنفية للعهد فلا ينفيه حم طب عن ابن عباس
باسناد حسن ٥ الولا لحمة بضم اللام كلحمة النسب اى اشتراك واشتباك
كالسدى واللحمة فى النسج لا يباع ولا يوهب فهو بمنزلة القرابة فكما لا يمكن
الانفصال عنها لا يمكن الانفصال عنه طب عن عبد الله بن ابى اوفى وفيه كذاب

ك

ك هق عن ابن عمر قال ك صحيح ورده الذهبى وشنع عليه ٥ الولد للفراش
اى تابع للفراش او محكوم به للفراش اى لصاحبه زوجا كان او سيدا لانهما يفترشان
المراة بالاستحقاق وهذا اذا لم ينفه بما شرع له وللعاهر الزانى الحجر اى خطه
ذلك ولا شى له فى الولد فهو كناية عن الحرمان فيما ادعاه من النسب لعدم اعتبار
دعواه مع وجود الفراش ق د ن ه عن عايشة حم ق ت ن ه عن ابى هريرة د ن
عن عثمان ن عن ابن مسعود د عن ابن الزبير ه عن ابن عمر وعن ابى امامة
وهو متواتر فقد جاء عن بضعة وعشرين صحابيا ٥ الولد ثمرة القلب لان الثمرة
تنتجها الشجرة والولد ينتجه الاب وانه مجبنة مبخلة محزنة اى يجبن ابوه عن
الجهاد خوف ضيعته وعن الانفاق فى الطاعة خوف فقره ويحزن خوف موته ع
عن ابى سعيد باسناد ضعيف ٥ الولد من ريحان الجنة اى من رزق الله
والريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة الحكيم الترمذى عن خولة بنت حكيم
الولد من كسب الوالد لحصوله بواسطة احبال امه فله الاكل من كسبه طس عن
ابن عمر واسناده حسن ٥ الوليمة اول يوم حق اى امر ثابت لا يبنيت بباطل
فهى سنة موكدة والثانى معروف اى سنة معروفة دون الاول فى التاكد واليوم
الثالث سمعة ورياء فلا تندب بل تكره ومحله ما لم يدع فيهما من لم يدع فى الاول
حم د ن عن زهير بن عثمان واشار البخارى فى صحيحه الى تضعيفه فرمز المولف
لحسنه ممنوع ن الويل كل الويل لمن ترك عياله بخير اى ترك لورثته مالا وصيا
وقدم على ربه بشر لكونه اكتسب ذلك من غير حله فر عن ابن عمر قال الذهبى
هو وان كان معناه حقا موضوع ٥

حرف لا

لا اكل وانا متكئ اى متمكن فى الجلوس للاكل على اى صفة كانت فيكره لانه
فعل المتكبرين حم خ د ه عن ابى جحيفة ن لا اجر لمن لا حسبة له اى لمن لا
يقصد الاحتساب بالانفاق ونحوه انما الاعمال بالنيات ابن المبارك عن القاسم
ابن محمد مرسلا ٥ لا اجر الا عن حسبة اى عن قصد طلب الثواب من الله
ولا عمل يعتد به الا بنية وقيل لمن ينوى بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ
ان يعتمد عليه فر عن ابى ذر وفيه ضعف ه لا اخصا فى الاسلام عمومه يمنع
الخصا مطلقا لكن خص منه الصغير الماكول ولا بنيان كنيسة ونحوها من متعبدات
اليهود والنصارى فيحرم احداث ذلك هق عن ابن عباس باسناد ضعيف ٥
لا اسعاد فى الاسلام هو ان تساعد المراة جارتها فى النياحة على الميت و ذا خص
منه ام عطية ولا عقر بفتح العين فى الاسلام هو عقرهم الابل على القبور يزعمون
ان الميت يكافى بذلك عن عقرهم للاضياف فى حياته ولا جلب فى الاسلام اى لا يترك
الساعى موضعا ويرسل من يجلب له مال الزكاة من اماكنها وارادوا لا يتبع فرسه فى المسابقة
شخصا يزجره ويجلب عليه ولا جنب بالتحريك اى يجنب فى السباق فرسا لفرسه
الذى يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول للمجنوب ومن انتهب من الغنيمة او من

حمل الناس فليس منا اى من المتبعين لامرنا حم ن حب عن انس بن مالك
لا اسلال اى لا سرقة ولا غلول اى لا خيانة فى غنيمة ولا غيرها فهى بمعنى الامر
طب عن ابن عمرو بن عوف ٥ لا اشترى شيئا ليس عندى ثمنه اى لا ينبغى
وان جاز حم ك عن ابن عباس واسناده صحيح ٥ لا اعافى بضم الهمزة وكسر الفا
احدا قتل بعد اخذ الدية اى لا ادع القاتل بعد اخذ الدية بل اقتله ولا امكن الولى
من العفو عنه لعظم جرمه والمراد به التغليظ والزجر لا الحقيقة الطيالسى عن جابر
باسناد صحيح ٥ لا اعتكاف يصح الا بصيام اخذ به ابو حنيفة ومالك فشرطا
للاعتكاف الصوم ولم يشترطه الشافعى تمسكا بخبر ليس على المعتكف صيام ك
هق عن عايشة مرفوعا وموقوفا والاصح وقفه ٥ لا اله الا الله لا يسبقها
عمل لانها مبدا الاعمال المتعبد بها فعمل الكافر لا يعتد به ما لم يسلم ولا تترك
ذنبا فاذا اتى بها الكافر مع نيتها كفر الله عنه كل ذنب فان الاسلام يجب
ما قبله عن ام هانى بنت ابى طالب ٥ لا امان لمن لا امانة له فان المومن
من امنه الخلق على انفسهم واموالهم فمن خان وجار فليس بمومن اراد نفى الكمال لا
الحقيقة ولا دين لمن لا عهد له هذا وامثاله وعيد لا يراد به الوقوع بل الزجر والردع
ونفى الكمال والفضيلة قال الحكيم والعهد هو تذكرة الله للعبد يوم اخذ الميثاق فكسيه
الاعداد وحفظه الموحدون لكن تعتريهم غفلة فا وفرهم حظا من الحفظ اوفرهم حظا
من الذكر حم حب عن انس واسناده قوى ٥ لا ايمان لمن لا امانة له ولا
صلاة لمن لا طهور له ولا دين لمن لا صلاة له وموضع الصلاة من الدين
كموضع الراس من الجسد فى احتياجه اليه وعدم بقايه بدونه طس عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ لا باس بالحديث قدمت فيه اواخرت اذا اصبت معناه لان فى
الزام الاداء باللفظ حرجا شديدا وربما يودى الى ترك التحديث فللعالم التقديم
والتاخير والتعبير عن احد المترادفين بالاخر وليس ذلك لغيره الحكيم فى نوادره
عن واثلة بن الاسقع ٥ لا باس بالحيوان اى ببيع الحيوان واحد باثنين
اذا كان يدا بيد اى مقابضة فان كان نسية لم يجز عند ابى حنيفة وجوزه
الشافعى حم ٥ عن جابر رمز المولف لحسنه وفيه نظر ٥ لا باس بالقمح بالشعير
اى ببيعه به اثنين بواحد اذا كان يدا بيد اى مقابضة طب عن عبادة بن
الصامت واسناده حسن ٥ لا باس بالغنى لمن اتقى وهو بغير تقوى هلكة لجمعه من
غير حقه ويضعه فى غير حقه فاذا كان معه تقوى فقد ذهب الباس والصحة لمن
اتقى خير من الغنى فان صحة البدن عون على العبادة فالصحة مال ممدود
والسقيم عاجز وطيب النفس من النعيم لان طيبها من نور اليقين وهو النور الوارد
الذى اشرق على القلب حم ٥ ك عن يسار بن عبد ابى عزة الهذلى واسناده صحيح
لا بد للناس من عريف اى يلى امر سياستهم ويتعرف امورهم والعريف فى النار
زاد فى رواية ابى يعلى يوتى بالعريف يوم القيامة فيقال ضع سوطك وادخل النار

ابو نعيم

ابو نعيم فى المعرفة عن جعونة بن زياد الليثى ورجاله مجهولون
لا يران بصيام فى السفر اى فالفطر فيه افضل بشرطه طب عن عمرو بن العاص
واسناده حسن ٥ لا تاتوا الكهان الذين يدعون علم المغيبات فان اتيانهم
لتعرف ذلك منهم حرام طب عن معاوية بن الحكم السلمى بل رواه مسلم ٥ لا تاتى
مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اى مولودة فخرج الملايكة وابليس اليوم فلا يعيش
احد ممن كان موجودا حال التحدث اكثر من مائة وكان اخر الصحب موتا ابو الطفيل ومات
سنة ست عشر ومائة وهى راس مائة سنة من مقالته تلك م عن ابى سعيد الخدرى
لا تاخذوا الحديث الا عمن تجيزون شهادته فيشترط فى رواته العدالة السجزى
خط عن ابن عباس ثم اعله مخرجه الخطيب بصالح بن حسان وقال متروك ٥
لا تؤخر الصلاة لطعام ولا لغيره ان ضاق وقتها بحيث لو اكل خرج الوقت فيحرم
فان لم يضق قدم الاكل ان كان تايقا د عن جابر واسناده ضعيف ٥ لا تؤخر
الجنازة اى الصلاة عليها اذا حضرت الى المصلى اى لا لزيادة المصلين
والا اذا غاب الولى ولم يخف تغير الميت ٥ عد عن على ٥ لا تاذن امراة فى بيت
زوجها اى فى دخوله او فى الاكل منه الا باذنه بصريح او قرينة قوية ولا تقوم
من فراشها فتصلى تطوعا الا باذنه ان كان حاضرا فان قامت وصلت بغير اذنه
صح واثمت لاختلاف الجهة فلا ثواب لها طب عن ابن عباس ورجاله ثقات
لا تاذنوا ندبا او ارشادا لمن اى لانسان استاذن فى الدخول او الجلوس
او الاكل لم يبدا بالسلام عقوبة له على اهماله تحية السلام طب والضيا عن جابر
قال الهيثمى فيه من لم اعرفهم ٥ لا تؤذوا مسلما بشتم كافر قاله لما شكى اليه عكرمة
ابن ابى جهل انه يقال هذا ابن عدو الله فقام خطيبا فذكره ك هق عن سعيد
ابن زيد قال ك صحيح ورده الذهبى ٥ لا تاكلوا البصل النى اذا اردتم حضور
المسجد فانه مكروه ٥ عن عقبة بن عامر الجهنى وفيه ابن لهيعة ٥ لا تاكلوا بالشمال
فان الشيطان ياكل بالشمال فالاكل بها مكروه تنزيها ه عن جابر بل هو فى مسلم
وذهل المولف ٥ لا تالوا على الله من الالية اليمين اى لا تحلفوا عليه كان تقولوا
والله ليدخلن الله فلانا النار او الجنة فانه من تالى على الله كذب على الله فليس
لاحد الجزم بالعفو او العقاب لاحد بل هو تحت المشية طب عن ابى امامة وضعفه
الهيثمى ٥ لا تباشر خبر بمعنى النهى المراة المراة اى لا تمس امراة بشرة اخرى ولا
تنظر اليها فتنعتها اى تصف اما رات من حسن بشرتها لزوجها كانه ينظر اليها
فيتعلق قلبه بها فيقع بذلك فتنة والنهى منصب على المباشرة والنعت معا
حم خ د ن عن ابن مسعود ٥ لا تباع ام الولد اى لا يجوز ولا يصح بيعها وبيعها
فى زمن النبى كان قبل النسخ طب عن خوات بن جبير بن النعمان الانصارى
لا تباغضوا اى لا تختلفوا فى الاهوا والمذاهب والنحل والمخالفة لما عليه السواد
الاعظم ولا تنافسوا اى لا ترغبوا فى الدنيا ولا تضنوا بها لان المنافسة فيها
تودى الى قسوة القلب ولا تدابروا اى لا تقاطعوا ولا تغتابوا وكونوا عباد الله

اخوانا اى لا يعلو بعضكم على بعض فانكم جميعا عباد الله ليقبل كل بوجهه الى وجه
اخيه م عن ابى هريرة ٥ لا تبدؤا اليهود ولا النصارى بالسلام لان السلام
اعزاز ولا يجوز اعزازهم فيحرم ابتداؤهم به على الاصح عند الشافعية واذا لقيتم
احدهم فى طريق فيه زحمة فاضطروه الى اضيقه بحيث لا يقع فى وهدة
ولا يصدمه نحو جدار اى لا تتركوا له صدر الطريق حم م د ت عن ابى هريرة
لا تبرز فخذك اى لا تكشفها ولا تنظر الى فخذ حى ولا ميت فيه ان الفخذ عورة د ه
ك عن على قال ابو داود فيه نكارة ٥ لا تبكوا على الدين اذا وليه اهله ولكن
ابكوا عليه اذا وليه غير اهله ولهذا كان العلماء يغارون على دقيق العلم ان
يبدو لغير اهله حم ك عن ابى ايوب الانصارى واسناده حسن ٥ لا تتبع
بضم اوله وفتح ثالثه خبر بمعنى النهى الجنازة بصوت اى مع صوت وهو النياحة
ولا نار فيكره اتباعها بنار فى مجمرة او غيرها لما فيه من التفاؤل ولا يمشى بضم اوله
بين يديها بنار ولا صوت فيكره ذلك د عن ابى هريرة رمز المولف لحسنه
لكن فيه انقطاع ٥ لا تتخذوا المساجد طرقا الا لذكر او صلاة او عنكاف او نحو
ذلك طب عن ابن عمر باسناد صحيح ٥ لا تتخذوا الضيعة اى القرية التى تزرع
وتستغل وهذا وان كان نهيا عن اتخاذ الضياع لكنه مجمل فسره بقوله فترغبوا فى
الدنيا اى لا تتخذها من خاف التوغل فى الدنيا فيلهو عن ذكر الله وينصرف
وجه القلب ويستحكم علاقتها فيه فيثقل عليه الموت اما من وثق من نفسه
بالقيام بالواجب عليه فيها فله الاتخاذ حم ت ك عن ابن مسعود باسناد حسن
لا تتخذوا بيوتكم قبورا اى لا تجعلوها كالقبور فى خلوها من الذكر والعبادة
بل صلوا فيها كنى بالنهى عن الامر حم عن زيد بن خالد الجهنى ٥ لا تتخذوا
شيئا فيه الروح غرضا اى هدفا يرمى بالسهام لما فيه من التعذيب والنهى للتحريم
قاله لما راى ناسا يرمون دجاجة م ن ه عن ابن عباس ٥ لا تترك هذه الامة
من سنن اى طرايق حتى تاتيه طس عن المستورد بن شداد واسناده صحيح
لا تتركوا النار فى بيوتكم حتى تناموا اراد نارا مخصوصة وهى ما يخاف منها
الانتشار ق د ت ه عن ابن عمر ٥ لا تتمنوا الموت فيكره وقيل يحرم لما فيه
من طلب ازالة نعمة الحياة وما يترتب عليها من الفوايد ولزيادة العمل وقيده
فى حديث بكون تمنيه لضر نزل به والمراد الدنيوى لا الدينى عن خباب بخا معجمة
مفتوحة وموحدتين ابن الارت واسناده جيد ٥ لا تتمنوا لقاء العدو لما
فيه من صورة الاعجاب والوثوق بالقوة واذا لقيتموهم اى الاعداء فاصبروا
اثبتوا ولا تظهروا الجزع ان مسكم قرح وفى رواية لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ق عن ابى هريرة ٥ لا تثوبن
مثلثة دنون التوكيد فى شىء من الصلوات اى لا تقولن يا بلال بعد الحيعلتين مرتين
الصلاة خير من النوم الا فى صلاة الفجر فثوب لانه يعرض للنايم كسل بسبب النوم
ت ه عن بلال قال ت غريب ضعيف ٥ لا تجادلوا فى القران فان جدالا فيه

كفر

كفر هو ان يسمع قراءة اية لم تكن عنده فيعجل على القارى ويخطيه وينسب ما يقراه الى
انه غير قران ويجادله فى تاويل ما لا علم عنده منه وسماه كفرا لانه يشرف بصاحبه على
الكفر الطيالسى هب عن ابن عمر بن الخطاب ٥ لا تجار اخاك
روى بتخفيف الرا من الجرى والمسابقة اى تطاوله وتغالبه وتجرى معه فى المناظرة
لتظهر علمك وبتشديدها اى لا تجنى عليه وتلحق به جريرة ولا تشاره تفاعل من
الشر اى لا تفعل به شرا تحوجه ان يفعل بك مثله وروى مخففا ولا تماره اى تلوى
عليه وتخالفه او تجادله ولا تغالبه فان ذلك يورث غلا ووحشة بل استعمل معه
الرفق والحلم فان النفوس تظهر فى المتماريين والكامل كلما راى نفس صاحبه ثايرة
قابلها بالقلب واذا قوبلت النفس بالقلب ذهبت الوحشة وخمدت الفتنة ابن
ابى الدنيا فى ذم الغيبة عن حويرث بن عمرو المخزومى ٥ لا تجالسوا اهل القدر
محركا فانه لا يومن ان يغمسوكم فى ضلالتهم ولا تفاتحوهم اى لا تبدؤهم
بالسلام او المجادلة والمناظرة حم د ك عن ابن عمر بن الخطاب وفيه مجهول
لا تجاوزوا الوقت اى الميقات الا باحرام فيحرم على مريد النسك مجاوزته بغير احرام
طب عن ابن عباس ٥ لا يجتمع خصلتان فى مومن كامل الايمان البخل والكذب
فاجتماعهما فى انسان علامة نقص الايمان سمويه عن ابى سعيد واسناده حسن
لا تجزى صلاة لا يقيم الرجل يعنى الانسان فيها صلبه فى الركوع والسجود
اى لا تصح صلاة من لا يستوى ظهره فيهما وفيه وجوب الطمانينة حم ن ه عن ابن مسعود
عقبة بن عمرو واسناده صحيح ٥ لا تجعلوا على العاقلة من قول معترف شيا اخذ
به الشافعى طب عن عبادة بن الصامت وضعفه الهيثمى وابن حجر ورمز المولف
لحسنه هفوة ٥ لا تجلس بين رجلين الا باذنهما فيكره بدونه لانه يوقع فى
النفس اضغانا ويورث احقادا د عن ابن عمرو واسناده حسن ٥ لا تجلسوا
على القبور ندبا فيكره لانه استخفاف بالميت ولا تصلوا اليها كذلك لان فيها
تشبيها بالكفار المتعبدين به وذلك يشمل الصلاة على القبر واليه حم م عن
ابى مرثد الغنوى ٥ لا تجمعوا بين اسمى وكنيتى فيحرم حتى الان عند الشافعى كما مر
حم عن عبد الرحمن بن ابى عمرة واسناده صحيح ٥ لا تجنى ام على ولد نفى ابرز فى
صورة النهى للتاكيد اى جنايتها لا تلحق ولدها مع ما بينهما من شدة القرب
وكمال المشابهة فكل من الاصل والفرع يواخذ بجنايته غير مطالب بجناية الاخر
ن ه عن طارق المحاربى واسناده حسن ٥ لا تجنى نفس على اخرى
اى لا يواخذ احد بجناية احد ولا تزر وازرة وزر اخرى ن عن اسامة بن شريك ٥ لا تجوز
الوصية لوارث الا ان يشاء الورثة فى رواية الا ان يجيزها الورثة قط
هق عن ابن عباس باسناد صالح ٥ لا تجوز شهادة بدوى على صاحب قرية
وعكسه لحصول التهمة لبعد ما بينهما وبه اخذ مالك وتاوله الشافعى كالجمهور على
ما يعتبر فيه كون الشاهد من اهل الخبرة الباطنة د ه ك عن ابى هريرة قال

الذهبي حديث منكر مع نظافة اسناده ٥ لا تجوز شهادة ذي ظنينة بالكسر
اي شهادة ظنين اي متهم في دينه لعدم الوثوق به ولا ذي الحنة بحا مهملة وبالتخفيف
اي العداوة وهي لغة قليلة ضعيفة كما في المغرب وغيره وزعم ان الجنة بجيم
ونون تصحيف وفيه رد على الحنفية في تجويز شهادة العدو د ك هق عن ابي هريرة
قال ك صحيح قال ابن حجر وفيه نظر ٥ لا تحدوا النظر الى المجذومين لانه احرى
ان لا تعافوهم فتزدروهم وتحتقروهم الطيالسي هق عن ابن عباس واسناده حسن
لا تحرم في الرضاع المصة المرة الواحدة من المص ولا المصتان في رواية
بدله الرضعة ولا الرضعتان قال الشافعي دل على ان التحريم لا يكفي فيه اقل من اسم
الرضاع واكتفى به ابو حنيفة ومالك حم ق ع عن عايشة ن حب ن عن الزبير بن العوام
لا تخيفوا انفسكم بالدين بالفتح لفظ رواية الطبراني لا تخيفوا انفسكم بعد امنها
قالوا وما ذاك قال الدين هق عن عقبة بن عامر الجهني ٥ لا تدخل الملايكة
اي ملايكة الرحمة بيتا اي مكانا فيه جرس بالتحريك كل شي في العنق او الرجل يصوت
وذلك لانه انما يعلق على الدواب للحفظ ليعرف سيرها ووقوفها فتسكن قلوب الرفقة
بسماعها والملايكة حفظة لهم فاذا سكنت النفوس اليها انقطعت عنهم د عن عايشة
وفيه امراة مجهولة ٥ لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولو لنحو زرع او حرث لنجاسته
ولا صورة اي الحيوان بخلاف صورة غير ذي روح كشجر لعظم اثم المصور بمضاهاة الخالق
حم ق ت ن ه عن ابي طلحة ٥ لا تدعن صلاة الليل اي التهجد ولو حلب شاة
اي مقدار حلبها طس عن جابر وفيه بقية بن الوليد ٥ لا تدعوا ركعتي الفجر
اي صلاتهما وان طردتكم الخيل خيل العدو بل صلوهما ركبانا او مشاة بالايماء ولو لغير
القبلة فيكره تركهما حم د عن ابي هريرة رمز المولف لحسنه وقال ابن عبد الحق اسناده
غير قوي ٥ لا تدعوا الركعتين اللتين قبل صلاة الفجر فان فيهما الرغايب
اي ما يرغب فيه من عظيم الثواب طب عن ابن عمر ضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه
ممنوع ٥ لا تدفنوا موتاكم بالليل الا ان تضطروا اليه لخوف انفجار الميت او
تغيره او نحو فتنة فيكره الدفن ليلا عند جمع لكن الجمهور على انه نسخ ه عن جابر باسناد
ضعيف ٥ لا تديموا النظر الى المجذومين بدون واو بخط المولف لانكم اذا ادمتم النظر
اليهم حقرتموهم او لان من به هذا الدا يكره ان يطلع عليه احد حم ه عن ابن عباس
واسناده كما في الفتح ضعيف فقول المولف حسن مدفوع ٥ لا تذبحن شاة ذات در
اي لبن ندبا او ارشادا وهذا قاله لابي الهيثم وقد اضاف النبي وصحبه ت عن ابي هريرة
واسناده حسن ٥ لا تذكروا هلكاكم اي موتاكم الا بخير اي ان تمسك لذكره بخلافه
حاجة وتمامه ان يكونوا من اهل الجنة تاثمون وان يكونوا من اهل النار فحسبهم ن عن
عايشة واسناده جيد ٥ لا تذهب الدنيا حتى تصير اي حتى يصير نعيمها والوجاهة
فيها للكع بن لكع اي لييم احمق بن لييم احمق حم عن ابي هريرة واسناده صحيح لا حسن
خلافا للمولف ٥ لا ترجعوا بعدي لا تصيروا بعد موتي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

مستحلين

مستحلين لذلك او لا يكن افعالكم تشبه افعال الكفار في ضرب رقاب المسلمين
حم ق ن ه عن جرير حم خ د ن ه عن ابن عمر خ ن عن ابي بكرة خ ت عن ابن عباس ٥ لا تركبوا
الخز بفتح المعجمة وزاي اي لا تركبوا عليه لحرمة استعماله ولا النمار جمع نمر وهو
الحيوان المعروف اي عليها او على جلودها لانه شان المتكبرين وقيل جمع نمرة وهي
الكسا المخطط فيكره لما فيه من الزينة د عن معاوية واسناده صالح ٥
لا تروعوا المسلم لا تفزعوه فان روعة المسلم اي ترويعه ظلم عظيم
فيما يؤذن بانه كبيرة طب عن عامر بن ربيعة وضعفه الهيثمي فرمز المولف لحسنه
غير مصيب ٥ لا تزال بمثناة اوله طايفة من امتي ظاهرين اي غالبين
ومنصورين وهم جيوش الاسلام او العلما حتى ياتيهم امر الله اي يوم القيامة
وهم ظاهرون على من عاداهم ق عن المغيرة بن شعبة ٥ لا تزال امتي بخير
ما عجلوا الفطر عقب تحقق الغروب امتثالا للسنة واخروا السحور الى الثلث
الاخير كذلك حم عن ابي ذر واسناده حسن ٥ لا تزال امتي على الفطرة اي السنة
ما لم يؤخروا المغرب اي صلاتها الى اشتباك النجوم اي انضمام بعضها الى بعض
وظهورها كلها حم د ك عن ابي ايوب الانصاري وعقبة بن عامر الجهني طب عن
ابن عباس ٥ لا تزال طايفة من امتي قوامة على امر الله ليبطل به ظلم
اهل البدع لا يضرها من خالفها ليلا تخلو الارض من قايم لله بالحجة ه عن ابي هريرة
واسناده صحيح ٥ لا تزال طايفة من امتي زاد في رواية من اهل المغرب
ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة اي الى قرب قيامها لان الساعة لا تقوم
حتى لا يقال في الارض الله الله وذلك لان الله يحمي اجماع هذه الامة من الخطا حتى ياتي
امره ك عن عمر باسناد صحيح ٥ لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا لا تحمل
وان كانت شابة فاني مكاثر بكم الامم يوم القيامة فتزوج غير الولود
مكروه تنزيها طب عن عياض بن غنم الاشعري قال ك صحيح ورده
الذهبي ٥ لا تزيدوا اهل الكتاب في رد السلام عليكم اذا سلموا
على قولكم وعليكم فان الاقتصار لا مفسدة فيه فانهم ان قصدوا السام
اي الموت فقد دعوتم عليهم بما دعوا عليكم والا فهو دعا لهم بالهداية ابو عوانة عن انس
واسناده صحيح ٥ لا تسال الناس شيا ولو سوطك اي مناولته وان يسقط منك
وانت راكب حتى تنزل اليه فتاخذه تتميم ومبالغة في الكف عن السوال حم
عن ابي ذر باسناد حسن ٥ لا تسال الرجل فيم اي في اي شي ضرب امراته اي عن
السبب الذي ضربها لاجله لانه يودي لهتك سترها فقد يكون لما يستقبح كجماع
ولا تنم الا على وتر اي صلاته ندبا حم ك عن عمر قال ك صحيح واقره
الذهبي ٥ لا تسافر المراة ثلاثة ايام بلياليها الا مع ذي رحم محرم اي يحرم عليه
نكاحها من قريب ومن يجري مجراه كزوج حم ق د عن ابن عمر بن الخطاب
لا تسافر المراة بريدا اي اربعة فراسخ الا ومعها محرم يحرم عليها زاد ه

تاكيدًا وايضاحًا وليس في البريد تحريم ما فوقه لان مفهوم الظرف غير حجة د ك
عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥ لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم بالمحرم من
حرم نكاحه على التابيد بسبب مباح لحرمتها حم ق عن ابن عباس ٥ لا تسبوا الاموات
اي المسلمين كما دل عليه بلام العهد فانهم قد افضوا بضم الهمزة والضاد وصلوا
الى ما قدموا عملوا من خير وشر فلا فايدة لسبهم حم خ ن عن عايشة ٥ لا تسبوا
الاموات المسلمين فتوذوا به الاحيا من اقاربهم كذا في رواية مخرجه فسقط
من قلم المولف لفظة به حم عن المغيرة واسناده صحيح ٥ لا تسبوا الايمة الامام
الاعظم ونوابه وان جاروا وادعوا الله لهم بالصلاح فان صلاحهم لكم صلاح
بهم حراسة الدين وسياسة الدنيا طب عن ابي امامة واسناده حسن
لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر اي فان الله هو الاتي بالحوادث لا الدهر
م عن ابي هريرة ٥ لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلاة اي قيام الليل
بصياحه فيه ومن اعان على طاعة يستحق المدح لا الذم فليس معناه ان يقول بصراخه
حقيقة الصلاة او حانت الصلاة بل ان العادة جرت بانه يصرخ صرخات متتابعة
اذا قرب الفجر وعند الزوال فطرة فطره الله عليها فلا يجوز اعتماده الا ان جرب د حب
زيد بن خالد الجهني واسناده صحيح ٥ لا تسبوا الريح فانها من روح بفتح الرا
الله اي رحمته لعباده تاتي بالرحمة اي بالغيث والعذاب اي باتلاف النبات
والشجر وهلاك الماشية وهدم الابنية فلا تسبوها لانها مامورة ولكن سلوا الله
من خيرها وتعوذوا بالله من شرها المقدر في هبوبها اي اطلبوا الملاذ
والمعاذ منه اليه حم ه عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥ لا تسبوا السلطان
فانه فيء الله اي ظله في ارضه ياوي اليه كل مظلوم هب عن ابي عبيدة بن الجراح
باسناد ضعيف ٥ لا تسبوا الشيطان ابليس وتعوذوا بالله من شره فانه
المالك لامره الدافع لكيده عمر شا بن عباده المخلص ابو طاهر عن ابي هريرة
لا تسبوا اهل الشام فان فيهم الابدال زاد في رواية فبهم تنصرون وترزقون طس
عن علي باسناد حسن ٥ لا تسبوا تبعًا فانه كان قد اسلم هو تبع الحميري كان
مومنا وقومه كافرين ولذلك ذم الله قومه ولم يذمه حم عن سهل بن سعد
وفيه عمرو بن جابر كذاب فرمز المولف لحسنه غير صواب ٥ لا تسبوا ماعزا ابن مالك
الذي رجم في الزنا لان الحد طهره طب عن ابي الطفيل عامر الخزاعي واسناده صحيح
لا تسبوا مضر جد المصطفى الاعلى فانه كان قد اسلم وكان يتعبد على دين
اسماعيل او ابراهيم ابن سعد عن عبد الله بن خالد مرسلا هو التيمي مولاهم المدني
لا تسبوا ورقة بن نوفل فاني قد رايت له جنة او جنتين قال العراقي شاهد لما
قاله جمع انه اسلم عند ابتدا الوحي ك عن عايشة وقال صحيح واقروه ٥ لا تسبي
خطابا لام السايب الحمى فانها تذهب خطايا بني ادم اي المومنين كما يذهب
الكير خبث الحديد م عن جابر بن عبد الله ٥ لا تستبطيوا الرزق اي حصوله فانه

لم يكن عبد ليموت حتى يبلغه اي يصله اخر رزق هو له في الدنيا فاتقوا الله
واجملوا في الطلب اخذ الحلال وترك الحرام ك هق عن جابر واسناده صحيح ٥ لا تسكن
الكفور اي القرى البعيدة من المدن التي هي مجمع العلماء والصلحا فان ساكن
الكفور ساكن القبور اي بمنزلة الميت لا يشاهد الامصار والجمع لسكانها البعد هم
عن العلما كالموتى لجهلهم وقلة تعاهدهم لامر دينهم خد هب عن ثوبان باسناد
ضعيف بل قيل موضوع ٥ لا تسلموا تسليم اليهود والنصارى فان تسليمهم اشارة
وفي رواية بالاكف والحواجب فلا يكفي في اقامة السنة ان ياتي بالتحية بغير لفظ
كالاشارة والانحنا ولا بلفظ غير السلام ومن فعله لم يجب جوابه هب عن جابر وضعفه
لا تسم غلامك اي عبدك رباحا من الربح ولا يسارا من اليسر ولا افلاحا
من الفلاح ولا نافعا من النفع فيكره تنزيها التسمي بها وبما في معناها كمبارك
وسرور وفرج وخير فانك تقول اثم هو فلا يكون فيقول لا كذا علله به في رواية
م عن سمرة بن جندب ٥ لا تسموا العنب الكرم زاد في رواية فان الكرم قلب
المومن اي لان هذه اللفظة تدل على كثرة الخير والمنافع في المسمى بها وقلب المومن هو
المستحق لذلك دون شجرة العنب ولا تقولوا خيبة الدهر اي منقلبه والمتصرف
فيه والدهر بمعنى الداهر ق عن ابي هريرة ٥ لا تشتروا السمك في الما لانه غرر
وبيعه فيه باطل لعدم العلم به والقدرة على تسليمه حم هق عن ابن مسعود وفيه
انقطاع والصحيح وقفه ٥ لا تشد بصيغة المجهول نفي بمعنى النهي الرحال
جمع رحل بفتح فسكون كني به عن السفر الا الى ثلاثة مساجد الاستثنا مفرغ والمراد
لا تسافر اصلا الا لها والنهي للتنزيه عند الشافعي وللتحريم عند غيره المسجد الحرام
المراد هنا نفس المسجد لا الكعبة ولا الحرم كله ومسجدي هذا والمسجد الاقصى وهو
بيت المقدس سمي به لبعده عن مسجد مكة او لكونه لا مسجد وراءه وخصها لان
الاول اليه الحج والقبلة والثاني اسس على التقوى والثالث قبلة الامم الماضية
حم ق د ن ه عن ابي هريرة حم ق ت ه عن ابي سعيد ه عن ابن عمرو ٥ لا تشرب الخمر
فانها مفتاح كل شر اي اصله ومنبعه ه عن ابي الدردا واسناده حسن
لا تشغلوا قلوبكم بذكر الدنيا لان الله يغار على قلب عبده ان يشتغل بغيره هب
عن محمد بن نضر الحارثي مرسلا ٥ لا تشغلوا قلوبكم بسب الملوك ولكن تقربوا الى الله
بالدعا لهم يعطفهم الله فقلوبهم عليكم ابن النجار عن عايشة ٥ لا تشم ولا تستوشم
اي لا تفعلي الوشم ولا تطلبيه لما فيه من التعذيب وتغيير خلق الله ح عن ابي هريرة
لا تشموا الطعام كما تشمه السباع فيكره ذلك طب هب عن ام سلمة قال مخرجه
البيهقي اسناده ضعيف ٥ لا تصاحب الا مومنا وكامل الايمان اولى لان الطباع
سراقة ولذلك قيل ولا يصحب الانسان الا نظيره وان لم يكونوا من قبيل ولا بلد
فصحبة الاخيار تورث الفلاح والنجاح ومجرد النظر الى اهل الصلاح يوثر صلاحا والنظر
الى الصور يوثر اخلاقا وعقايد مناسبة لخلق المنظور وعقيدته كدوام النظر الى
المحزون يحزن والى المسرور يسر والجمل الشرود يصير ذلولا بمقارنة الذلول فالمقارنة

لها تاثير في الحيوان بل وفي النبات والجماد ففي النفوس اولى وانما سمي الانسان انسانا
لانه يانس بما يرا. من خير وشر ولا ياكل طعامك الا تقي لان المطاعمة توجب الالفة
وتودي الى الخلطة ومخالطة غير التقي تخل بالدين وتوقع في الشبه والمحظورات
قال الغزالي في رعاية الصلاح اصل الامور فان الدنيا زاد المعاد فليصرف الطعام
الى المسافرين اليه المتخذين هذه الدار منزلا من منازل الطريق حم د ت حب
ك عن ابي سعيد واسانيده صحيحة ٥ لا تصحب الملائكة اي ملائكة الرحمة
لا الحفظة رفقة بضم الراء وتكسر جماعة مترادفة في سفر فيها كلب ولو معلما
ولا جرس بالتحريك الجلجل فيكره تنزيها عند الشافعي جرس الدواب لذلك
حم م د ت عن ابي هريرة ٥ لا تصحبن احدا لا يرى لك من الفضل كمثل بزيادة
الكاف اي مثل ما ترى له لجاهل قدمه المال وبذل الرشوة في قضاء دينه لحاكم
ظالم منعها اهلها فينبغي عدم مصاحبته فانه لا يرى لك ذلك وكذا الولي صاحب
منصبا ينبغي تجنبه فانه يتغير كما قيل وكل امارة الا قليلا مغيرة الصديق على
الصديق حل عن سهل بن سعد باسناد ضعيف ٥ لا تصلح الصنيعة
اي الاحسان الا عند ذي حسب او دين اي لا تنفع ولا تثمر حمدا وثنا وحسن مقابلة وجميل
جزا الا عند ذي اصل زكي وعنصر كريم وهذا لمن طلب العاجل فان قصد وجه الله فهي
صالحة كيف كان البزار عن عايشة ثم قال انه منكر ٥ لا تصلوا صلاة في يوم مرتين
اي لا تفعلوها ترون وجوب ذلك او لا تقضوا الفرايض لمجرد خوف الخلل اما اعادتها
في جماعة فجايز بل سنة حم د عن ابن عمر ٥ لا تصلوا خلف النايم ولا المتحدث
يعارضه ما صح انه صلى وعايشة معترضة بينه وبين القبلة وقد يقال انها كانت
مضطجعة لا نايمة د هق عن ابن عباس وضعفه ابن حجر فرمز المولف لحسنه غير حسن
لا تصلوا الى قبر ولا تصلوا على قبر فان ذلك مكروه تنزيها طب عن ابن عباس
واسناده حسن ٥ لا تصوم امراة نفلا الا باذن زوجها الحاضر فيكره تنزيها
او تحريما لانه له حق التمتع بها في كل وقت والصوم يمنعه حم د حب ك عن ابي شعبة
باسناد صحيح ٥ لا تصوموا يوم الجمعة مفردا لانه تعالى استاثر بيومها العباد. فلم
ان يخصه العبد بشي من العمل سوى ما خصه به حم ن ك عن جنادة الازدي واسناده
صحيح ٥ لا تصوموا يوم الجمعة الا وبعده يوم او قبله يوم لانه يوم عبادة
وتكبير وذكر فيندب فطره اعانة عليها وبصوم يوم قبله او بعده يزول ما يحصل
بسببه من الفتور في تلك الاعمال حم عن ابي هريرة واسناده صحيح ٥
لا تصوموا يوم السبت الا في فريضة اي لا تقصدوا صومه بعينه الا في فرض وان لم يجد احدكم
الا عود كرم او لحا بكسر اللام وحا مهملة ومد شجرة اي قشر شجر عنب فليفطر
عليه هذا مبالغة في النهي عن صومه لان قشر شجر العنب جاف لا رطوبة فيه والنهي
للتنزيه لا للتحريم حم د ت ه ك عن الصما بنت بسر المازنية واسناده صحيح ٥
لا تضربوا اما الله جمع امة وهي الجارية لكن المراد هنا المراة اي لا تضربوهن لانكم
اخذتموهن بامانة الله فان وافقنكن فاحسنوا اليهن وسامحوهن والا ففارقوهن د ن ه ك

عن

عن اياس بن عبد الله بن ابي ذباب بضم الذال المعجمة بضبط الدوسي ٥ لا تضربوا
الرقيق اي رقيقكم ضربا للتشفي من الغيظ فانكم لا تدرون ما توافقون اي ما
يقع عليه الضرب من الاعضا فربما وقع على عين فتفقؤا او على عضو فيكسر اما ضربهم
لحد او تاديب فجايز بل قد يجب وعليه ان لا يتعدى طب عن ابن عمر باسناد ضعيف
لا تضربوا اماكم وعبيدكم على كسر انايكم منهم في نحو وضع ورفع فان لها
اي الانية اجلا كاجال الناس فاذا انقضى اجلها فلا حيلة للمملوك فيه وخص
الاما لان مزاولتهن للانية اكثر حل عن كعب بن عجرة باسناد ضعيف
لا تطرحوا الدر في افواه الخنازير اراد بالدر العلم وبالخنازير من لا يستحقه من
اهل الشر والفساد ابن النجار عن انس بن مالك واسناده ضعيف بل قيل بوضعه
لا تطرحوا الدر في افواه الكلاب فان الحكمة كالدر بل اعظم ومن كرهها او جهل قدرها
فهو شر من الكلب والخنزير المخلص ابو طاهر عن انس وفيه كذاب ٥ لا تطرقوا
النسا ليلا هو في البخاري بلفظ لا تطرقوا النسا بعد صلاة العتمة طب عن ابن عباس
باسناد حسن ٥ لا تطعموا المساكين مما لا تاكلون فان الله طيب لا يقبل
الا طيبا حم عن عايشة واسناده صحيح ٥ لا تطلقوا النسا الا من ريبة اي تهمة
ظاهرة فالطلاق لغير ذلك مكروه فان الله لا يحب الذواقين والذواقات وابغض
الحلال اليه الطلاق كما مر طب عن ابي موسى الاشعري ٥ لا تظهر الشماتة لاخيك
كذا هو باللام في خط المولف والشماتة الفرح ببلية من يعاديك او تعاديه فيرحمه
الله اي فانك ان فعلت ذلك يرحمه الله رغما لانفك ويبتليك حيث زكيت
نفسك وشمخت بانفك وشمت به ت عن واثلة وقال حسن غريب
لا تعجبوا بعمل عامل اي لا تعجبوا عجبا يفضي الى القطع بنجاته او هلاكه حتى تنظروا
بما يختم له والخاتمة بالخير او الشر تفيد قوة الرجا او الخوف لا القطع بحاله الذي
لا يعلمه الا الله طب عن ابي امامة واسناده حسن ٥ لا تعجزوا في الدعا فانه
لن يهلك مع الدعا احد لما مر انه يرد القضا المبرم ك عن انس وقال صحيح فرده
الذهبي ٥ لا تعذبوا من استحق التعذيب بعذاب الله اي بالنار لانها اشد
العذاب ولهذا كانت عذاب الكفار فمن استحق القتل قتل بالسيف ولا يجوز تحريقه
عند اكثر السلف والخلف د ت ك عن ابن عباس ثم رواه البخاري وذهل المولف
لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة هي ان ياخذ الطفل العذرة وهي وجع
حلقه فيه عن المراة ذلك الموضع اي تدفعه باصبعها وعليكم بالقسط البحري فانه
ينفعه ويقوم مقام الغمز خ عن انس بن مالك ٥ لا تعزروا فوق عشرة اسواط
اخذ به احمد فمنع الزيادة عليها واناطه الجمهور براي الامام وعليه الشافعي لكنه شرط ان لا
يبلغ تعزير كل انسان حده ه عن ابي هريرة وهذا حديث منكر ٥ لا تغالوا
بحذف احدى التاين تخفيفا في الكفن اي لا تبالغوا في كثرة ثمنه فانه يسلبه سريعا
علة للنهي كانه قال لا تشتروا الكفن بثمن غال فانه يبلى بسرعة وظاهر صنيع المولف

ان هذا هو لفظ الحديث وليس كذلك فان الثابت في الاصول القديمة عقد مخرجه
لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا د عن على وفيه ضعف وانقطاع ٥ لا تغبط
فاجرا بنعمة اسوانا له عند الله قاتلا لا يموت حاشية بخط المولف لا يموت هب
عن ابى هريرة واسناده ضعيف ٥ لا تغضب اى لا تفعل ما يحملك على الغضب او لا
تفعل بمقتضاه بل جاهد النفس على ترك تنفيذه حم خ ت عن ابى هريرة حم ك عن جارية
ابن قدامة قلت للنبي اوصنى فقال لا تغضب ٥ لا تغضب فان الغضب
مفسدة للظاهر بتغيير اللون ورعدة الاطراف وقبح الصورة وللباطن من اضمار
الحقد واطلاق اللسان بنحو شتم واليد بنحو ضرب وقتل مما يفسد القلب ابن ابى الدنيا
في ذم الغضب عن رجل هو ابو الدرداء وابن عمر ٥ لا تغضب ولك الجنة فان
بتركه يحصل الخير الدنيوى والاخروى ابن ابى الدنيا طب عن ابى الدرداء قلت
يا رسول الله دلنى على عمل يدخلنى الجنة فذكره واحد اسانيده صحيح ٥ لا تقطع اصابعك
وانت في الصلاة فيكره تنزيها وكذا وهو ينتظرها ه عن على واسناده ضعيف
لا تقام الحدود في المساجد صونا لها وحفظا لحرمتها فيكره ولا يقتل الوالد بالولد
اى لا يقاد والد بقتل ولده لانه السبب في ايجاده فلا يكون سببا في اعدامه حم ت ك عن
ابن عباس ٥ لا تقبل صلاة بغير طهور بالضم اى تطهير والقبول هنا
لحصول الثواب ولوقوع الفعل صحيحا وهو المراد هنا بقرينة الاجماع على المنع ولانه اقرب
الى نفى الحقيقة وفي البحر هذا يدل على قبولها بطهور ويكون نفى الحكم عن تلك الصفة موجبا
لاثباته عند عدمها قال الاسنوى وفيه نظر لان هذا من باب الشرط واثبات الشرط
لا يستلزم الصحة لاحتمال شرط اخر ولا صدقة من غلول بالضم اى ما اخذ من جهة غلول
اى خيانة في غنيمة او سرقة او غصب م ت عن ابن عمر بن الخطاب ٥ لا يقبل الله
صلاة الحائض اى حرة بلغت بسن الحيض الا بخمار وهو ما يخمر به الراس اى تستر وخص
الحيض لانه اكثر ما تبلغ به الاناث لا للاحتراز حم ت ه عن عائشة واسناده حسن
لا تقتلوا الجراد لغير الاكل فانه من جند الله الاعظم اى اذا لم يتعرض لافساد نحو زرع
والا قتل طب هب عن ابى زهير النميرى والانمارى واسناده ضعيف ٥ لا تقتلوا
الضفادع فان نقيقهن ترجيع صوتهن تسبيح اى تنزيه الله تعالى ن عن ابن عمرو
ابن العاص ٥ لا تقص الرويا الا على عالم او ناصح لما مر عن ابى هريرة باسناد
حسن ٥ لا تقطع يد السارق الا في ربع دينار او ما قيمته ربع دينار فاكثر فلا قطع في اقل
وبه قال الشافعى م ن ه عن عايشة بل هو متفق عليه ٥ لا تقطع الايدى في السفر
اى سفر الغزو مخافة ان يلحق المقطوع بالعدو فاذا رجع قطع وبه قال الاوزاعى والجمهور
على خلافه حم د ن والضياء عن بسر بضم الموحدة وسكون المهملة ابن ابى ارطاه وبسر رجل
سو لكن الاسناد جيد ٥ لا تقولوا الكرم اى للعنب ولكن قولوا العنب والحبلة بفتح
الحا المهملة وقد تسكن وهى اصل شجرة العنب والعنب يطلق على الثمر والشجر والمراد هنا
الشجر نهى عن ذلك تحقيرا لها وتذكيرا لحرمة الخمر م عن وايل بن حجر ٥ لا تقوم الساعة حتى يتباهى

اى يتفاخر

اى يتفاخر الناس في المساجد اى في عمارتها ونقشها وتزويقها كفعل اهل الكتاب بمتعبداتهم
حم د ه حب عن انس بن مالك ٥ لا تقوم الساعة حتى لا يقال في الارض الله الله
بتكرار الجلالة ورفعها على الابتدا وحذف الخبر وليس المراد ان لا يتلفظ به بل انه لا
يذكر الله ذكرا حقيقيا فكانه قال لا تقوم وفي الارض انسان كامل الايمان او التكرار
كناية على ان لا يقع انكار قلبى على منكر حم م ت عن انس ٥ لا تقوم الساعة
الا على شرار الناس لانه تعالى يبعث الريح الطيبة فتقبض كل مومن فلا يبقى الا شرار
الناس حم م عن ابن مسعود ٥ لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس اى احظهم
بالدنيا اى بطيباتها لكع بن لكع اى لئيم احمق وفي ابن لئيم احمق حم ت والضياء
عن حذيفة قال ت حسن غريب ٥ لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل يعنى الانسان
بقبر الرجل كذلك فيقول يا ليتنى مكانه اى ميتا لانجو من الكرب ولا ارى
المحن والفتن وتبديل الدين وتغيير رسوم الشريعة حم ق عن ابى هريرة ٥ لا تقوم
الساعة حتى لا يحج البيت لا ينافيه خبر ليحجن البيت بعد ياجوج لان المراد يحج محله
لان الحبشة اذا خربوه لا يعمر ع ك عن ابى سعيد ٥ لا تقوم الساعة
حتى يرفع الركن والقران غاية لقيام الساعة السجزى عن ابن عمر بن الخطاب
لا تقوم الساعة حتى يخرج سبعون كذابا اى يفترون الاحاديث ويدعون النبوة او
الاهوا الباطلة طب عن ابن عمرو باسناد حسن ٥ لا تقوم الساعة حتى يكون
الزهد رواية والورع تصنعا حل عن ابى هريرة واسناده ضعيف ٥ لا تكبروا في الصلاة
حتى يفرغ المؤذن من اذانه اى ويمضى هنيهة اى يندب ذلك ابن النجار عن انس
لا تكثر همك فان ما قدر لك يكن اى لا بد من كونه وما ترزق ياتك فالهم
لا يرد مقضيا وعدم السكوت عنده لان الوارد في الصدر لا يغنى شيئا وقد فرغ ربك
من ثلاث هب عن مالك بن عبادة الغافقى البيهقى في القدر وكذا في الشعب عن
ابن مسعود ٥ لا تكرهوا البنات فانهن المونسات الغاليات تمامه المجهزات
حم عن عقبة بن عامر واسناده حسن ٥ لا تكرهوا مرضاكم على تناول الطعام
والشراب فان الله يطعمهم ويسقيهم اى يمدهم بما يقع موقع الطعام والشراب
ت ه ك عنه وقال حسن غريب ٥ لا تكلفوا بحذف احدى التاءين تخفيفا
للضيف لئلا تملوا الضيافة فترغبوا عنها بل احضروا ما تيسر ابن عساكر عن سلمان
الفارسى ٥ لا تكون زاهدا حتى تكون متواضعا اى لين الجانب مخفوض الجناح
لعباد الله طب عن ابن مسعود وفي اسناده كذاب ٥ لا تلاعنوا بحذف احدى
التاءين بلعنة الله اى لا يلعن بعضكم بعضا فان اللعنة الابعاد من الرحمة والمومنون
رحما بينهم ولا بغضبه اى لا يدعو بعضكم بعضا بغضب الله كان يقال عليه غضب
الله ولا بالنار اى لا يقول احدكم اللهم اجعله من اهل النار ولا احرقك الله بالنار وهذا
مختص بمعين فاللعن بالوصف جائز د ت ك عن سمرة بن جندب قال ت حسن صحيح
لا تلوموني على حب زيد بن حارثة مولى المصطفى كيف وقد قدم ابوه وعمه في فدايه
فاختاره عليهما ورضى بالعبودية لاجله ك عن قيس بن ابى حازم مرسلا هو البجلى تابعى كبير

لا تمار اخاك اى لا تخاصمه ولا تمازحه بما يتاذى به ولا تعده موعدا فتخلفه
فان الوفا بالوعد سنة موكدة بل قيل بوجوبه ت عن ابن عباس وقال غريب ٥ لا
تمس القران اى ما كتب عليه شى من القران بقصد الدراسة الا وانت طاهر طب قط
وعن حكيم بن حزام واسناده صحيح عند الحاكم لكن ضعفه فى المجموع ٥ لا تمس النار مسلما رانى
او راى من رانى ح المراد نار الخلود ت والضيا عن جابر بن عبد الله ٥ لا تمسح
يدك بثوب من لم تكسو اى اذا كانت متلوثة بنحو طعام فلا تمسحها بثوب انسان
لم تكن انت كسوته ذلك الثوب والمراد بالثوب الازار والمنديل والقصد النهى عن
التصرف فى مال الغير حم طب عن ابى بكرة وفيه راو لم يسم ٥ لا تمنعوا اما الله
مساجد الله اراد المسجد الحرام عبر عنه بلفظ الجمع للتعظيم فلا يمنعن من اقامة
فرض الحج فان كان المراد مطلق المساجد فالنهى للتنزيه بشرط كونها عجوزا غير
متطيبة ولا متزينة وظاهر صنيع المصنف ان هذا هو الحديث بتمامه ولا كذلك فتتمته
وليخرجن تفلات كما هو ثابت عند مخرجه فلعله سقط من قلم المولف سهوا حم م عن ابن عمر
لا تنزع الرحمة الا من شقى لان الرحمة فى الخلق رقة القلب ورقته علامة الايمان
ومن لا رافة له لا ايمان له ومن لا ايمان له شقى فمن لا رحمة عنده شقى حم د ت حب ك
عن ابى هريرة واسناده صحيح ٥ لا توصل صلاة بصلاة ندبا حتى يتكلم بينهما
او يخرج من المسجد فيندب الفصل بينهما بكلام او انتقال من محل الفرض او خروج
منه لغيره حم د عن معاوية باسناد حسن ٥ لا توله بضم المثناة الفوقية
والدة عن ولدها اى لا تعزل عنه ويفرق بينهما من الموالهة وهى التى فقدت
ولدها والمراد التفريق بنحو بيع قبل التمييز هق عن ابى بكرة واسناده ضعيف
لا تياسا الخطاب لاثنين شكيا له الفقر من الرزق ما تهززت روسكما اى ما
دمتما فى قيد الحياة وقوله روسكما كقولهم قطعت روس الكبشين فان الانسان تلده
امه احمر لا قشر عليه ثم يرزقه الله المراد بالقشر اللباس والقصد الاعلام بان
الرزق مضمون واليأس مع ذلك الضمان من ضعف الاستيقان حم ه حب والضيا
عن حبة بحا مهملة وموحدة تحتية وسوا ابنى خالد الاسديين او العامريين
او الخزاعيين ٥ لا جلب بالتحريك اى لا ينزل الساعى موضعا ويجلب اهل الزكاة
اليه لياخذ زكاتهم او لا يتبع رجل فرسه من يحثه على الجرى ولا جنب بالتحريك
اى يجنب فرسا الى فرس يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول له ولا شغار فى الاسلام
وقد مر ذلك ن والضيا عن انس واسناده صحيح ٥ لا حبس بضم الحا بعد ما نزلت
سورة النسا اى لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه ولا امرأة عن ما يفعله الجاهلية
من حبس مال الميت ونسايه فيحبس ورثة الميت المراة عن التزوج هق عن ابن عباس
وفيه ابن لهيعة ٥ لا حليم الا ذو عثرة اى الا من وقع فى زلة وحصل منه خطا
واحب ان يستر من راه على عيبه او اراد لا يتصف الحليم بالحلم حتى يركب الامور ويعثر فيها
ويتبين مواقع الخطا فيجتنبها ولا حكيم الا ذو تجربة بالامور فيعرف ان العفو كيف
يكون محبوبا فيعفو عن غيره اذا فرط منه زلة وقد يعرف الطبيب الطبايع والادوية

باسمائها

باسمائها ونعوتها لكن لا يحذق ولا يمهر الا اذا جرب حم ت حب ك عن ابى سعيد
واسناده صحيح ٥ لا حمى اى ليس لاحد منع الرعى فى ارض مباحة الا لله ولرسوله
اى الا ما يحمى لخيل المسلمين وركابهم المرصدة للجهاد حم خ د عن الصعب بن جثامة بن يزيد
ابن قيس الكنانى ٥ لا حمى فى الاسلام ولا مناجشة هو ان يزيد فى ثمن السلعة لا
يشتريها بل ليغر غيره فيحرم طب عن عصمة بن مالك وضعفه الهيثمى فرمز المولف
لحسنه ممنوع ٥ لا حول ولا قوة الا بالله دوا من تسعة وتسعين دا ايسرها الهم
لان العبد اذا تبرا من الاسباب انشرح صدره وانزاح همه وغمه واتته القوة
والغياث والتاييد وبسطت الطبيعة على ما فى الباطن من الدا فدفعته ابن ابى
الدنيا فى كتاب الفرج بعد الشدة عن ابى هريرة باسناد حسن ٥ لا خزام جمع
خزامة حلقة شعر تجعل فى احد جانبى منخر البعير كان بنو اسرايل تخزم انوفها وتخرق
تراقيها ونحوه من انواع التعذيب فنهى الشارع عنه ولا زمام اراد ما كان عباد بنى
اسرايل يفعلونه من زم الانف بان يخرق ويجعل فيه زمام ليقاد به ولا سياحة اراد
نفى مفارقة الامصار وسكنى البادية والجبال ولا تبتل ولا ترهيب فى الاسلام
لان الله رفع ذلك عن هذه الامة عب عن طاوس مرسلا هو ابن كيسان الفارسى
لا خير فى الامارة لرجل مسلم لانها تفيد قوة بعد ضعف وقدرة بعد عجز والنفس
امارة بالسو فيتخذها ذريعة للانتقام وهذا مخصوص بمن لم يتعين عليه حم عن
حبان بكسر المهملة وموحدة تحتية او مثناة ابن بح بضم الموحدة فمهملة ثقيلة الصدا
واسناده حسن ٥ لا خير فى مال لا يرزى بضم اوله منه اى لا ينقص منه وجسد
لا ينال منه بالم او سقم فان المومن ملقى والكافر موقى واذا احب الله قوما ابتلاهم
ابن سعد عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسلا ٥ لا خير فيمن لا يضيف اى
من لا يطعم الضيف حم هب عن عقبة بن عامر واسناده حسن ٥ لا رضاع الا
ما فتق اى وسع الامعا اى انما يحرم من الرضاع ما فى الصغر ووقع موقع الغذا
بحيث ينمو بدنه فلا يوثر الا كثيره وسع الامعا ه عن ابن الزبير قال
ت حسن ٥ لا رقية الا من عين او حمة بضم المهملة وفتح الميم مخففة اى سم اى
لا رقية اولى وانفع من رقية المعيون اى المصاب بالعين ومن رقية من لدغه ذو حمة
والحمة السم او دم او رعاف لزيادته ضررها فالحصر بمعنى الافضل م ه عن بريدة حم د ت عن عمران
ابن حصين ٥ لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول اى يمر عليه العام كله وهو فى
ملكه وهذا فيما يرصد للنما اما ما هو نما فى نفسه كحب وتمر فلا يعتبر فيه حوله ه عن
عايشة وضعفه ابن حجر وغيره فرمز المولف لحسنه غير جيد ٥ لا زكاة فى حجر
كياقوت وزمرد ولولو وكل معدن غير النقد عد هق عن ابن عمرو ٥ لا سبق بالتحريك
ما يجعل من المال للسابق على سبقه اى لا تجوز المسابقة بعوض الا فى هذه الاجناس
الثلاثة خف اى ذى خف او حافر اى ذى حافر يعنى الابل والفرس او نصل اى سهم
فلا يستحق الا فى سبق هذه الاشيا وما فى معناها حم عن عايشة ٥ لا سمر

بفتحتين من المسامرة الحديث بالليل الا لمصل او مسافر فانه يندب حم عن ابن مسعود
باسناد صحيح ٥ لا شفعة الا في دار او عقار كل ملك ثابت له اصل كدار ونخل وفيه
رد على من اثبتها في غير العقار كشجر وثمر هق عن ابي هريرة ثم قال اسناده ضعيف
لا شيء اغير من الله تعالى اي لا شيء ازجر منه على ما لا يرضاه ولذلك حرم الفواحش ما
ظهر منها وما بطن غيرة على عبده ان يقع فيما يضره حم ق عن اسماء بنت ابي بكر ٥ لا صرورة
بفتح المهملة لا تبتل في الاسلام لانه فعل الرهبان او لا يترك المكلف الحج فانه من
اركان الاسلام حم د ك عن ابن عباس قال ك صحيح واقره الذهبي ٥ لا صلاة
اي صحيحة بعد الصبح اي صلاته حتى ترتفع الشمس كرمح ولا صلاة صحيحة
بعد العصر اي صلاتها حتى تغرب الشمس قال النووي اجمعت الامة على كراهة صلاة
لا سبب لها في الاوقات المنهية ق ن ه عن ابي سعيد حم د ه عن عمر وهذا
متواتر ٥ لا صلاة لمن لم يقرا بفاتحة الكتاب اي لا صلاة كاينة لمن لم يقرا بها فيها
وعدم الوجود شرعا هو عدم الصحة حم ق ع عن عبادة بن الصامت ٥ لا صلاة
صحيحة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه اي لا وضوء كاملا لمن لم يسم اوله
حم د ه ك عن ابي هريرة قال ك صحيح قال الذهبي بل فيه لين ٥ لا صلاة صحيحة
بحضرة طعام ولا وهو يدافعه الاخبثان البول والغائط فيكره الصلاة تنزيها بل يتوجه
لياكل ويفرغ نفسه ان اتسع الوقت والا صلى ولا كراهة د عن عايشة بل رواه مسلم
لا صلاة كاملة لملتفت بوجهه فيها فان التفت بصدره بطلت طب عن عبد الله
ابن سلام وفيه اضطراب ٥ لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد اي لا كمال لصلاة
الا فيه قط عن جابر وعن ابي هريرة واسناده ضعيف كما قال المولف في فتاويه
لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه فينقصه شيا من حقه ولا ضرار فعال بكسر اوله اي
لا يجازي من ضره بادخال الضرر عليه بل يعفو فالضرر فعل واحد والضرار فعل اثنين
او الضرر ابتدا الفعل والضرار الجزا عليه وفيه ان الضرر يزال وهي احدى القواعد
الاربع التي رد القاضي حسين جميع مذهب الشافعي اليها وقال ابو داود الفقه يدور
على خمسة احاديث وعد منها وفيه ان الاصل في المضار اي مولمات القلوب بعد
البعثة التحريم ذكره الامام الرازي اما المنافع فالاصل فيها الاباحة لانه خلق لكم ما
في الارض جميعا حم ه عن ابن عباس ه عن عبادة واسناده حسن ٥ لا ضمان
على مؤتمن تمسك به الشافعي واحمد على انه لا ضمان على اجير لم يقصر هق عن ابن عمر
باسناد ضعيف ٥ لا طاعة لمن لم يطع الله في امره ونهيه فاذا امر الامام بمعصية
فلا سمع ولا طاعة حم عن انس واسناده قوي ٥ لا طاعة لاحد من المخلوقين
ولو ابا او اما في معصية الله بل حق كل احد وان عظم ساقط اذا جا حق الله انما الطاعة
في المعروف اي فيما رضيه الشرع واستحسنه ق د ن عن علي ٥ لا طاعة لمخلوق
في معصية الخالق خبر بمعنى النهي وتخصيص ذكر المخلوق والخالق مشعر
بعلية الحكم حم ك عن عمران وعن الحكم بن عمرو الغفاري واسناده صحيح

لاطلاق

لاطلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك اي لا وقوع طلاق قبل نكاح ولا نفوذ اعتاق قبل
ملك فيلغو الطلاق والعتق قبل التزوج والملك وبه قال الشافعي وخالف ابو حنيفة
ه عن المسور بن مخرمة واسناده حسن ٥ لا طلاق ولا عتاق في اغلاق اي
اكراه لان المكره يغلق عليه الباب ويضيق عليه فالبا فلا يقع طلاقه عند الايمة
الثلاثة واوقعه الحنفية حم د ه ك عن عايشة قال ك صحيح ورده الذهبي
لا طلاق الا لعدة قيل اراد النهي عن ايقاعه بدعيا ولا عتاق الا لوجه الله قيل
اراد النهي حالة الغضب فانها لا تنفذ من قصد صحيح طب عن ابن عباس وضعفه
الهيثمي ٥ لا عدوى اي لا سراية لعلة من صاحبها لغيره فما يعتقده الطبايعيون
من ان العلل المعدية موثرة باطل ولا صفر بفتحتين تاخير المحرم الى صفر في النسي او
دابة بالبطن تعدي عند العرب ولا هامة بالتخفيف دابة تخرج من راس القتيل او
تتولد من دمه فلا تزال تصيح حتى يوخذ بثاره كذا زعمه العرب فكذبهم الشرع حم ق د
عن ابي هريرة حم م عن السايب بن يزيد ٥ لا عدوى ولا طيرة بكسر ففتح من التطير
التشاوم بالطيور ولا هامة ولا صفر ولا غول بالفتح مصدر ومعناه البعد والهلاك
وبالضم الاسم وهو من السعالي وجمعه غيلان كانوا يزعمون ان الغيلان في الفلاة وهي
من جنس الشياطين تتغول اي تتلون للناس فتضلهم عن الطريق فتهلكهم فابطله
وقيل انما ابطل تلونه لا وجوده حم م عن جابر ٥ لا عقر في الاسلام كانوا في الجاهلية
يعقرون اي ينحرون الابل على قبور الموتى فنهى عنه د عن انس واسناده جيد
لا عقل كالتدبير اراد بالتدبير العقل المطبوع ولا ورع كالكف عن المحارم ولا
حسب كحسن الخلق اي الامكارم مكتسبة كحسن الخلق مع الخلق فالاول عام
والثاني خاص ه عن ابي ذر واسناده ضعيف ٥ لا غرار بغين معجمة وراءين
في صلاة ولا تسليم نقصان وغرار الصلاة ان لا يتم اركانها والتسليم ان
يقتصر في رد السلام على وعليك حم د ك عن ابي هريرة باسناد صحيح
لا غصب ولا نهبة اي لا يجوز ذلك في الاسلام طب عن عمرو بن عوف ٥ لا غول بضم المعجمة
اي لا وجود له او لا يضر تلونه على ما مر د عن ابي هريرة ٥ لا فرع بفا وراء وعين
مهملتين مفتوحات وهو اول نتاج ينتج كانت الجاهلية تذبحه لطواغيتها ولا عتيرة
النسيكة التي تعتر اي تذبح في رجب تعظيما له حم ق ع عن ابي هريرة ٥ لا قطع
في ثمر بفتح المثلثة والميم اي ما كان معلقا في النخل قبل جزه ولا كثر كما
جمار النخل وتمامه الا ما اواه الجرين اي فحين الحالة التي يجب فيها القطع وهي كون المال
في حرز مثله حم ع حب عن رافع بن خديج اختلف في وصله وارساله ٥ لا قطع في
زمن المجاعة اي في السرقة في زمن القحط والجدب لانه حالة ضرورة ولم ار من قال به خط
عن ابي امامة ٥ لا قليل من اذى الجار اي اذى الجار للجار غير مغفور وان كان قليلا فهو
وان كان قليل القدر لكنه كثير الوزر طب حل عن ام سلمة واسناده صحيح ٥ لا قود الا
بالسيف يستثنى من اعتبار المساواة في القود فمن قتل بنحو سحر قتل بالسيف ه عن

ابي بكرة قال ابو حاتم حديث منكر د عن النعمان بن بشير وسنده ضعيف ٥ لا قود
في المامومة ولا الجائفة ولا المنقلة التي تنقل العظم لعظم انضباطها ه عن العباس
ورمز المولف لحسنه وهو ممنوع بل ضعيف ٥ لا كبيرة مع الاستغفار اراد ان
التوبة الصحيحة تمحو اثر الخطيئة وان كانت كبيرة ولا صغيرة مع الاصرار فانها
بالمواظبة تعظم فتصير كبيرة فر عن ابن عباس ٥ لا كفالة في حد قال الديلمي الكفالة
الضمان فمن وجب عليه حد فضمنه غيره فيه لم يصح عد هق عن ابن عمرو بن العاص
لا نذر في معصية اي لا وفا في نذر معصية فلا صحة له وكفارته كفارة يمين اي
مثل كفارته وبه اخذ ابو حنيفة واحمد وقال الشافعي ومالك لا ينعقد ولا كفارة
حم ع عن عايشة قال ابن حجر رواته ثقات لكنه معلول ن عن عمران بن حصين وفيه
اضطراب ٥ لا نعلم شيئا خيرا من الف مثله الا الرجل المومن طب عن عمر باسناد حسن
لا نكاح الا بولي اي لا صحة له الا بعقد ولي فلا تزوج امرة نفسها فان فعل بطل وان
اذن وليها عند الشافعي كالجمهور وصححه ابو حنيفة حم ع ك عن ابي موسى ه عن ابن
عباس وهو متواتر ٥ لا نكاح الا بولي وشاهدين اي لا نكاح صحيح الا
ما كان كذلك وحمله على نفي الكمال لكونه يعد رفتح الا ولياء العدم الكفاة عدول
عن الظاهر بلا دليل طب عن ابي موسى الاشعري واسناده حسن
لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل من اضافة الموصوف الى صفته لان العدل
صفة الشاهد هق عن عمران بن حصين وعن عايشة واسناده صحيح ٥ لا هجرة بعد
فتح مكة اي لا هجرة واجبة من مكة الى المدينة بعد الفتح كما كانت قبل مصيرها
دار اسلام اما الهجرة من بلاد الكفر فباقية خ عن مجاشع بن مسعود ٥ لا هجر
بعد ثلاث فيحرم هجر المسلم فوق ثلاثة ايام ويجوز ما دونها لان الادمي جبل على
الغضب فعفي عن الثلاث ليذهب غضبه حم م عن ابي هريرة ٥ لا هم الا هم
الدين اي لا هم اشغل للقلب من هم دين لا يجد وفاه ولا وجع الا وجع العين
لشدة قلقه وخطره فلشدة وجعه ومنعه للنوم والاستقرار كان لا وجع الا هو
فجميع الاوجاع بالنسبة اليه كلا شي عد هب عن جابر ثم قال مخرجاه حديث
منكر ٥ لا واما مع السيف ولا نجاح مع الجراد ابن صصري في اماليه عن البرا
ابن عازب ٥ لا وتران هذا على لغة من ينصب المثنى بالالف فان لا يبني الاسم
معها على ما ينصب به في ليلة فمن اوتر ثم تهجد لم يعده حم ٣ والضيا عن طلق بن علي
ثم قال حسن ٥ لا وصال في الصوم اي لا جواز له بالنسبة للامة فيحرم عند الشافعي
الطيالسي عن جابر واسناده صحيح ٥ لا وصية لوارث لان الغرض بذلها
زاد في رواية البيهقي الا ان يجيزها الورثة وليس المعنى نفي صحة الوصية له بل نفي
لزومها اي لا وصية لازمة لوارث خاص الا باجازة بقية الورثة قط عن جابر
ثم صوب ارساله ٥ لا وضوء الا من صوت او ريح كان الوضوء اول الاسلام
واجبا لكل صلاة وان لم يحدث ثم نسخ بهذا وتمسك بهذا الخبر مالك في ذهابه

الى

انه لا وضوء من النادر ورد بانه ذكر الغالب ت ه عن ابي هريرة باسناد صحيح
لا وضوء لمن لم يصل على النبي اي لا وضوء كاملا لمن لم يصل على النبي عقبه طب عن سهل بن سعد
لا وفا لنذر في معصية الله زاد في رواية ولا فيما لا يملك العبد حم عن جابر بن عبد
الله ٥ لا ياتي عليكم عام ولا يوم الا والذي بعده شر بحذف الالف عند الاكثر ولابي ذر باثباتها
منه فيما يتعلق بالدين اوفا لبا حتى تلقوا ربكم اي تموتوا حم خ ن عن انس
لا يوذن الا متوضي نبه كره تنزيها للمحدث ولو اصغر ان يوذن ت عن ابي هريرة وفيه
انقطاع ٥ لا يومن احدكم ايمانا كاملا حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس
اجمعين حبا اختياريا ايثارا له على ما يقتضي العقل رجحانه من حبه اكراما له وان كان
حب غيره كنفسه وولده مركوزا في غريزته حم ق ن ه عن انس بن مالك ٥ لا يومن
احدكم ايمانا كاملا حتى يحب لاخيه في الدين من الخير ما يحب لنفسه وان يبغض لاخيه
ما يبغض لنفسه من ذلك ليكون المومنون كنفس واحدة وزعم ان هذا من الصعب
الممتنع غفلة عن المعنى المراد وهو ان يحب له حصول مثل ذلك من جهة لا يزاحمه
فيها حم ق ت ن ه عن انس ٥ لا يبغي على الناس الا ولد بغي اي ولد زنا
والا من فيه عرق منه اي شعبة من الزنا لكونه واقعا في احد اصوله طب عن ابي موسى
باسناد حسن ٥ لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين اي درجة المتقين حتى يدع ما لا باس
به حذرا مما به باس اي يترك فضول الحلال حذرا من الوقوع في الحرام ويسمى
هذا ورع المتقين وهو الدرجة الثالثة من درجات الورع قال عمر كنا ندع تسعة
اعشار الحلال خوف الوقوع في الحرام وكان بعضهم ياخذ ما ياخذ بنقصان
حبة ويعطي ما عليه بزيادة حبة ولذلك اخذ عمر بن عبد العزيز بانفه من ريح المسك
الذي لبيت المال وقال هل ينتفع الا بريحه ومن ذلك ترك النظر الى تجمل اهل الدنيا
فانه يحرك داعية الرغبة فيها ت ه ك عن عطية السعدي قال ت حسن
غريب ٥ لا يبلغ العبد حقيقة الايمان اي كماله حتى يخزن من لسانه اي يجعل فمه خزانة
للسانه فلا يفتحه الا بمفتاح اذن الله طص والضيا عن انس باسناد حسن ٥ لا
يحل لامرء ان يجالس قوم الا بالامانة اي لا ينبغي الا ذلك فلا يحل لاحدهم ان يفشي سر غيره
المخلص ابو طاهر عن مروان بن الحكم بن ابي العاص ولم ير المصطفى ٥ لا يترك
الله تعالى احدا يوم الجمعة الا غفر له اي الصغاير لانه يوم لا تسجر فيه جهنم ولا
يعمل بسلطان النار فيه ما يعمل في غيره وهو يومه الذي يحكم فيه بين عباده ويفيض
فيه من الرحمة ما لا يفيض في غيره وذلك يقتضي عموم المغفرة خط عن ابي هريرة
قال الذهبي حديث منكر ٥ لا يتكلفن احد لضيفه ما لا يقدر عليه فان ذلك
يودي الى استثقال الضيافة وتركها فيكره هب عن سلمان الفارسي واسناده حسن
لا يتم بعد احتلام اي لا يجري على البالغ حكم اليتيم والحلم ما يراه من امارة البلوغ
ولا صمات بالضم اي سكوت يوم الى الليل اي لا عبرة به ولا فضيلة له وليس مشروعا
عندنا كما شرع للامم قبلنا د عن علي باسناد حسن كما في الاذكار ٥ لا يتمنى امرا احدكم

بصورة النهي للتاكيد وفي رواية لا يتمنى احدكم الموت لدلالته على عدم الرضى بما نزل
الله من المشاق لان الانسان اما ان يكون محسنا فلعله يزداد من فعل الخير واما مسيئا
فلعله يستعتب اي يطلب العتبى اي الرضى لله بان يحاول ازالة غضبه بالتوبة
واصلاح العمل ولعل في الموضعين للرجا المجرد عن التعليل وفيه انه يكره تمني الموت
لضر نزل به قال بعضهم لا يتمنى الموت الا ثلاثة جاهل بما بعد الموت ومن لا يصبر
على المصائب فهو فار من قضا الله ورجل احب لقا الله حم خ ن عن ابي هريرة
لا يجتمع كافر وقاتله اي المسلم الثابت على الاسلام في النار ابدا يحتمل ان يخص
بمن قتل كافرا في الجهاد فيكون ذلك مكفرا لذنوبه وان يكون عقابه بغير النار
او يعاقب في غير محل عقاب الكفار ولا يجتمعان في ادراكها ذكره القاضي حم م د
عن ابي هريرة ٥ لا يجزي بفتح اوله وزاي معجمة ولد والدا اي لا يكافيه
باحسانه وقضا حقه والام مثله الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه
اي يخلصه من الرق بسبب شراه ونحوه لان الرقيق كالمعدوم لاستحقاق غيره
منافعه ونقصه عن شريف المناصب فيسعى في عتق المخلص له من ذلك كان
اوجده كما كان الاب سببا في ايجاده حم م د ت ه عن ابي هريرة ٥ لا يجلد تعزيرا
فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى يعني لا يزاد على عشرة اسواط بل بالايدي
والنعال فيجوز الزيادة الى ما دون الحد بقدر الجرم عند الائمة الثلاثة واخذ
احمد بظاهر الخبر حم ق ع عن ابي بردة بن دينار واسمه هاني الانصاري
لا يجلس الرجل بين الرجل وابنه في المجلس فيكره ذلك تنزيها ومثله الام وبنتها
طس عن سهل بن سعد وفيه مجهول ٥ لا يجوع اهل بيت عندهم التمر هذا
ورد في بلاد غالب قوتهم التمر وحده كاهل الحجاز في ذلك الزمن م عن عايشة
لا يحافظ على ركعتي الفجر الا اواب اي رجاع الى الله بالتوبة مطيع له وقد ذهب
بعضهم الى وجوبهما هب عن ابي هريرة ٥ لا يحافظ على صلاة الضحى الا اواب
وهي صلاة الاوابين فيه رد على من كرههما وقال ان ادامتها تورث العمى ك عن
ابي هريرة وقال صحيح ٥ لا يحتكر القوت الا خاطي بالهمز اي عاص والاحتكار
حبس الطعام تربصا به للغلا والخاطي من تعمد ما لا ينبغي والمخطي من اراد الصواب
فصار الى غيره حم م د ت ه عن معمر بن عبد الله بن فضلة العدوي ٥ لا يحرم الحرام
الحلال فلو زنى بامراة لم تحرم عليه امها وبنتها وبه قال الشافعي كالجمهور
فقالوا الزنا لا يثبت حرمة المصاهرة واثبتها به الحنفية ه عن ابن عمر هق عن عايشة
وضعفه البيهقي ٥ لا يحل لمسلم ان يروع مسلما ولو هازلا لما فيه من الايذا
حم د عن رجال من الصحابة واسناده حسن ٥ لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين
في المجلس الا باذنهما يعني يكره له ذلك حم د ت عن ابن عمرو ابن العاص قال ت
حسن ٥ لا يخرف قاري القران اي لا يفسد عقله عند كبره ابن عساكر عن انس
ابن مالك لا يدخل الجنة الا رحيم تمامه عند مخرجه قالوا يا رسول الله كلنا رحيم قال
ليس

ليس احدكم رحمة نفسه واهل بيته حتى يرحم الناس هب عن انس بن مالك
لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم اي لا يدخل الجنة المعدة لوصال الارحام او لا يدخلها
حتى يطهر بالنار حم ق د ت عن جبير بن مطعم ٥ لا يدخل الجنة خب بخا معجمة
مكسورة وموحدة خداع يفسد بين الناس بالخداع اي لا يدخلها مع هذه الخصلة
حتى يطهر منها بالنار ولا بخيل اي مانع للزكاة او مانع للقيام بمونة ممونه
ولا منان اي من يمن على الناس بما يعطيه ت عن ابي بكر وقال حسن غريب
لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه اي دواهيه اي حتى يطهر بالنار او يعفو
عنه الجار م عن ابي هريرة ٥ لا يدخل الجنة صاحب مكس المراد به العشار وهو من ياخذ
الضريبة للسلطان حم د ك عن عقبة بن عامر قال ك صحيح ٥ لا يدخل الجنة سيئ
الملكة اي سيئ الصنيعة الى مماليكه ت ه عن ابي بكر قال ت غريب
لا يرث نفي متضمن معنى النهي الكافر المسلم ولا المسلم الكافر لانقطاع
الموالاة بينهما حم ق ع عن اسامة بن زيد ٥ لا يرد القضا المقدر الا الدعا
اراد بالامر المقدر لولا دعاؤه او اراد برده تسهيله حتى يصير كانه رد ولا يزيد في
العمر الا البر يعني العمر الذي كان يقصر لولا بره او اراد بزيادة البركة فيه
ت ك عن سلمان قال ت حسن غريب ٥ لا يزال هذا الامر اي امر الخلافة
في قريش يستحقونه ما بقي من الناس اثنان امير ومومر عليه وليس المراد
حقيقة العدد بل انتفا كون الخلافة في غيرهم مدة بقا الدنيا حم ق عن ابن عمر
ابن الخطاب ٥ لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر اي ما داموا على هذه السنة لان
تعجيله بعد تيقن الغروب من سنن الانبيا فمن حافظ عليه تخلق باخلاقهم
حم ق ت عن سهل بن سعد ٥ لا يزال المسروق منه في تهمة ممن هو بري منه
اي ممن هو بري منه باطنا بان لم يكن سرق ثم اتهمه به حتى يكون اعظم جرما من السارق
اي حتى يكون رب المال اعظم اثما ممن سرق له هب عن عايشة قال الذهبي منكر
لا يسال بوجه الله اي ذاته الا الجنة كان يقال اللهم انا نسالك بوجهك الكريم ان
تدخلنا الجنة وقيل المراد لا تسالوا من الناس شيئا بوجه الله كان يقال يا فلان
اعطني لوجه الله فان الله اعظم من ان يسال به د والضيا عن جابر وفيه ضعف
لا يعدل بضم المثناة التحتية بالرعة في المصباح ورع عن المحارم يرع ورعا
بفتحتين اي كثير الورع اي يعدل بكثرة الورع خصلة غيرها من خصال الخير
بل الورع اعظم فضلا ت عن جابر واسناده حسن ٥ لا يعضه بعضكم بعضا
اي لا يرميه بالعضيهة وهي الكذب والبهتان الطيالسي عن عبادة بن الصامت
واسناده حسن ٥ لا يغل مومن اي كامل الايمان فالغلول بالغنيمة ونحوها
دلالة على نقص الايمان طب عن ابن عباس واسناده حسن ٥ لا يغلق بالنافية
او ناهية فان كانت ناهية كسر القاف او نافية رفعت والاحسن جعلها نافية
الرهن يقال غلق الرهن غلوقا اذا بقي في يد المرتهن لا يقدر على تخليصه وكان
في الجاهلية اذا لم يود الراهن الدين في الوقت المشروط ملك المرتهن الرهن

فابطله الشرع حم عن ابي هريرة قال الدارقطني حسن واقره الذهبي ٥
لا يغني حذر من قدر تمامه عند مخرجه الحاكم والدعا ينفع مما نزل ومما لم ينزل
وان البلا لينزل فيتلقاه الدعا فيتعالجان الى يوم القيامة حك عن عايشة
وقال صحيح ورده الذهبي وغيره ٥ لا يفقه اي لا يفهم من قرا القران في اقل
من ثلاث اي لا يفهم ظاهر معانيه من قراه في اقل من هذه المدة دت ه عن ابن عمرو
ابن العاص قالت صحيح ونوزع ٥ لا يقبل الله صلاة احدكم يشمل صلاة
الجنازة فهو رد على الشعبي وابن جرير اذا احدث حتى يتوضا اخذ من نفي القبول ممتدا الى
غاية عدم وجوب الوضوء لكل صلاة لان ما بعد الغاية يخالف ما قبلها ق د ت عن
ابي هريرة ٥ لا يقبل ايمان بلا عمل ولا عمل بلا ايمان طب عن ابن عمر
ابن الخطاب واسناده حسن ٥ لا يقتل خبر بمعنى النهي مسلم بكافر ذميا او غيره
وعليه الشافعي وقتل ابو حنيفة المسلم بالذمي حم ت ه عن ابن عمرو بن العاص
لا يقتل حر بعبد وبه اخذ الشافعي كالجمهور هق عن ابن عباس وضعفه
الذهبي وابن حجر وغيرهما ورمز المولف لحسنه زلل ٥ لا يقرا بكسر الهمزة نهي
وبضمها خبر بمعناه الجنب ولا الحايض شيا من القران فيحرم عليهما ذلك حيث
قصدا القراة ومثله النفسا حم ت ه عن ابن عمر بن الخطاب وفيه ضعف
كما في التنقيح لكنه حسنه بعضهم ٥ لا يقص على الناس اي لا يتكلم عليهم بالقصاص
والمواعظة الا امير اي حاكم او مامور اي ماذون له فيه منه او مراي وهو من عداهما
سماه مرايا لانه طالب رياسة متكلف ما لم يتكلفه حم ه عن ابن عمر واسناده حسن
لا يلدغ المومن بدال مهملة وغين معجمة من جحر بضم الجيم وحا مهملة مرتين
روي برفع الغين نفي ومعناه المومن المتيقظ الحازم لا يوتى من قبل الغفلة فيخدع
مرة بعد اخرى وبكسرها نهي اي ليكن فطنا كيسا ليلا يقع في مكروه مرتين قال
الحكيم وهذا في المومن الكامل البالغ في ايمانه فالمومن المخلط يلدغ مرات وهو يشكر
ولا يجد لوعة ومن عمل فيه السم فلو افاق وعلم كان يجتهد في الحذر فالمومن البالغ
يندم في خطيته وياخذه القلق ويتلوى كاللديغ قاله فقوله لا يلدغ من جحر مرتين
تمثيل اي لا يعود الى ذلك كما فعل يوسف بعد الهم كان لا يكلم امراة حتى يسبل على
وجهه ثوبا وسم الذنب هو الظلمة التي تتراكم على قلبه فتحجبه عن الملكوت حم ق د ه
عن ابي هريرة حم ه عن ابن عمر ٥ لا يمس القران الا طاهر اي لا يجوز
مسه الا على طهر من الحدثين طب عن ابن عمر واسناده صحيح ورمز المولف لحسنه
تقصير ٥ لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله تعالى اي لا يموتن
في حال من الاحوال الا في هذه الحالة وهي حسن الظن بالله تعالى بان يظن انه يرحمه
ويعفو عنه لانه اذا احتضر لم يبق للخوف معنى بل يودي الى القنوط وذا قاله
قبل موته بثلاث حم م د ه عن جابر بن عبد الله

حرف الياء

٥ ياتي على الناس زمان الصابر كذا بخط المولف وفي نسخ القابض
فيه على دينه كالقابض على الجمرة عن انس ٥ ياتي على الناس زمان يكون

المومن

يكون المومن فيه اذل من شاته اي يقهرونه ويغلبونه عليه فهو مبالغة في كمال الذل ابن عساكر
عن انس ٥ يوجر الرجل في نفقته كلها الا في التراب اي في نفقته في البنيان الذي لم
يقصد به وجه الله ثم زاد على الحاجة ت عن خباب بن الارت واسناده صحيح
يوم القوم اقروهم للقران خبر بمعنى الامر وكان الاقرا اذ ذاك افقه حم عن انس بن مالك
واسناده صحيح ورمز المولف لحسنه تقصير ٥ يبصر احدكم القذى في عين اخيه
في الدين وينسى الجذع واحد جذوع النخل في عينه مثل ضرب لمن يرى بغيره
عيبا يسيرا فيعيره به وفيه من العيوب ما نسبته اليه كنسبة الجذع الى القذاة
وهي ما يقع في العين والما من نحو تبن وتراب وذلك من اقبح القبائح حل عن ابي هريرة
يبعث الناس شتى باعمالهم معناه ان الامم التي تعذب وفيهم من ليس منهم يصاب
جميعهم باجالهم ثم يبعثون على اعمالهم فالطايع يجازى بعمله والعاصي تحت المشية حم
عن ابي هريرة باسناد صحيح ٥ يبعث كل عبد على ما مات عليه اي على الحال التي مات
عليها من خير وشر ومنه اخذ المولف ان الزامر ياتي يوم القيامة بمزماره والسكران
بقدحه والموذن يوذن حم م عن جابر ٥ يتجلى لنا ربنا ضاحكا اي يظهر
لنا وهو راض عنا ويتلقانا بالرحمة والرضوان يوم القيامة تمامه عند مخرجه حتى
ينظروا الى وجهه فيخرون له سجدا فيقول ارفعوا روسكم فليس هذا يوم عبادة
طب عن ابي موسى واسناده حسن ٥ يترك المكاتب الربع من نجوم كتابته ك
عن علي ٥ يجزي من الوضوء فيه مد ومن الغسل صاع ليس معناه انه لا يجزي اكثر
ولا اقل بل هو قدر ما يكفي فاذا وجد الشرط وهو جري الما على العضو وعمومه اجزا قل
او كثر لكن السنة ان لا ينقص في الوضوء عن مد والغسل عن صاع ه عن عقيل وفيه
ضعف لكن له طرق يتقوى بمجموعها فيصير حسنا ٥ يجزي في الوضوء رطلان من ما
وفي الغسل ثمانية ارطال وهذا يشهد لقول ابي حنيفة المد رطلان والصاع ثمانية
وقال الشافعي المد رطل وثلث والصاع خمسة وثلث ت عن انس بن مالك وسنده
ضعيف ٥ يجزي من السواك الاصابع اذا كانت خشنة لحصول الانقا بها وبه اخذ
جمع وقد جوز الشافعية السواك باصبع غيره الخشنة الضيا عن انس واسناده
لا باس به ٥ يجير على امتي ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين ولو عبدا جمعا
من الكفار ومنهم جاز على جميع المسلمين حم ك عن ابي هريرة وفيه رجل لم يسم
يحب الله العامل اذا عمل ان يحسن عمله طب عن كليب بن شهاب الجرمي ٥ يحرم
بالضم وشد الرا المكسورة وروي بالفتح وضم الرا من الرضاعة ما يحرم من النسب
ويباح من الرضاع ما يباح من النسب حم ق د ه عن عايشة حم ن ه عن ابن عباس
يخرب الكعبة ذو السويقتين تثنية سويقة مصغر للتحقير من الحبشة بالنحر لك
نوع معروف من السودان اشارة الى ان الكعبة المعظمة يهتك حرمتها حقير بضو
المخلوق ق ن عن ابي هريرة ٥ يد الله على الجماعة اي حفظه وكلاته عليهم يعني
ان الجماعة اهل الاسلام في كنف الله بين ظهرانيهم ولا تقاربوهم وتمامه عند مخرجه
ومن شذ شذ الى النار اي من خرج عن السواد الاعظم في الحلال والحرام الذي لم تختلف

فيه الاثمة فقد سبيل الهدى وذلك يؤديه الى دخول النار ف ثواب عمله باسناد
ضعيف لكن له شواهد ٥ يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير في رقتها
ولينها اى انها لا تحتمل اشغال الدنيا فلا يسعها الشئ وضده كالدنيا والاخرة او
في التوكل كقلوب الطير تغدو خماصا وتروح بطانا او في الهيبة لان الطير افزع شئ
حم م عن ابى هريرة ٥ يدور المعروف على يد مائة رجل اخرهم كاولهم اى
في حصول الاجر له فالساعى في الخير كفاعله فعلمنا ان هذه كلها منتهية الى يد الله
الذى يتقبل ذلك المعروف فهو في الثواب سوا ابن النجار عن انس بن مالك
يذهب الصالحون اى يموتون الاول فالاول اى قرن فقرن وتبقى حثالة بضم الحا
المهملة وفاء وردى حثالة بمثلثة ومعناها الردى كحثالة الشعير او التمر اى رديها
والمراد سقط الناس لا يباليهم الله بالة اى لا يرفع الله لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا
والمبالات الاكتراث وبالة مصدر باليالى واصله بالية كعافاة وعافية حم خ عن مرداس
الاسلمى ٥ يرث الولاء من يرث المال تمامه عند مخرجه من ولد او ولد ولد ت عن ابن عمرو
وقال اسناده ليس بقوى ٥ يستجاب لاحدكم اى لكل من دعا منكم ما لم يعجل
اى يطلب الاجابة على عجل اى سرعة يقول استيناف لبيان الاستعجال في الدعاء اى
يقول بلفظه او في نفسه دعوت فلم يستجب لى المراد انه يسام فيترك الدعا فيكون كالمان
بدعايه يعتد اى من الدعا بما يستحق به الاجابة فيصير كالمبخل لربه ق د ت ه عن
ابى هريرة ٥ يسروا على الناس بذكر ما يولفهم لقبول الموعظة والتعليم ولا تعسروا
اردفه بنفى التعسير مع ان الامر بشئ نهى عن ضده ايذانا بان مراده نفى التعسير راسا
وبشروا بفضل الله وعظم ثوابه وسعة رحمته ولا تنفروا اى ولا تذكروا شيا
ينهزمون منه ولا تصدروا بما فيه الشدة وقابل به بشروا مع ان ضد البشارة النذارة
لان القصد من النذارة التنفير فصرح بالمقصود وفيه ان المشقة تجلب التيسير
وان الامر اذا ضاق اتسع قال النووى جمع في هذه الالفاظ بين الشئ وضده لان
الامر يصدق بمرة او مرات ثم فعل ضده في جميع الحالات والنهى منع الفعل في كل
حال وهو المطلوب حم ق ن عن انس بن مالك ٥ يشفع يوم القيامة ثلاثة
اى ثلاثة طوائف مرتبين الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء فاعظم بمنزلة هى بين النبوة
والشهادة ه عن عثمان بن عفان واسناده حسن ٥ يشفع يوم القيامة
الشهيد في سبعين انسانا من اهل بيته من اصوله وفروعه وزوجاته وغيرهم
والظاهر ان المراد بالسبعين التكثير لا التحديد د عن ابى الدرداء واسناده حسن
يشمت العاطس ندبا على الكفاية ثلاثة اى مرات في ثلاث عطسات فان زاد
على العطسات الثلاث فلا يشمت فيه فهو مزكوم فيدعى له بالعافية والشفا
ه عن سلمة بن الاكوع واسناده حسن ٥ يطبع المومن على كل خلق غير مرضى
اى يجعل الخلق كطبيعة لازمة بعسر تركه ليس الخيانة والكذب اى فلا يطبع عليهما
بل قد يحصلان تطبعا وتخلقا هب عن ابن عمر قال الذهبى فيه عبد الله بن حفص
كذاب فرمز المولف لحسنه خطا فاحش ٥ يعطى المومن في الجنة قوة مائة

من الرجال

من الرجال في الغنا اى في شان النسا وهو الجماع حب عن انس واسناده
صحيح ٥ يغفر للشهيد كل ذنب الا الدين بالفتح والمراد به جميع حقوق العباد
وهذا في شهيد البر اما شهيد البحر فيغفر له حتى الدين كما في خبر حم م عن ابن عمرو
ابن العاص ٥ يقتل عيسى بن مريم الدجال بباب لد بالضم وشد الدال جبل بالشام
او بفلسطين طب عن مجمع بن جارية بن عامر احد بنى مالك بن عوف ٥ يكب الكافر
لوجهه من نار في قبره اى يجعل واحد غطا والاخر وطا ابن مردويه عن البراء بن عازب
يكون في اخر الزمان عباد بالضم والتشديد جمع عابد جهال وقرا فسقة اى ان
ظهور ذلك يكون من اشراط الساعة حل ك عن انس قال ك صحيح وشنع عليه
الذهبى ... المعتمر في عمرته كلها حتى يستلم الحجر اى بالتقبيل فاذا استلمه
قطع التلبية د عن ابن عباس واسناده حسن ٥ يمن الخيل في شقرها اى
الشقرة فيما كان منها احمر حمرة صافية جدا كلون الذيب حم د ت عن ابن عباس
قال ت حسن غريب ٥ يمينك مبتدا خبره على ما يصدقك عليه صاحبك اى واقع
عليه لا تؤثر فيه التورية فالمراد يمينك التى يجوز ان تحلفها هى التى لو علمها صاحبك
صدقك فيها حم م د ت ه عن ابى هريرة ٥ ينزل عيسى بن مريم من السما
اخر الزمان وهو نبى رسول الله عند المنارة البيضا في رواية واضعا يديه على اجنحة
ملكين شرقى دمشق هذا هو الاشهر في محل نزوله واذا نزل وقع العموم الحقيقى
في الطريق المحمدى باتباع الكل له طب عن اوس بن اوس الثقفى ٥ ينزل كل
يوم في الفرات مثاقيل من بركة الجنة اى شئ من بركة الجنة له وقع وذكر المثاقيل
للتقريب للاذهان خط عن ابن مسعود ٥ يهرم ابن ادم اى يكبر ويبقى منه
خصلتان اثنتان يعنى تستحكم الخصلتان في قلب الشيخ كاستحكام قوة الشاب
في شبابه الحرص على المال والجاه والعمر وطول الامل فالحرص فقره ولو ملك الدنيا
والامل همه وانما لم يكبرها تان لان المرجع على حب الشهوات حم ق ت ه عن انس
يوزن يوم ... مداد العلما اى الحبر الذى يكتبون به الافتا والتصنيف ودم
الشهدا اى المهراق في سبيل الله فيرجح مداد العلما على دم الشهدا ومعلوم
ان اعلى ما للشهيد دمه وادنى ما للعالم مداده الشيرازى في الالقاب عن انس
ابن مالك الموهبى بفتح الميم وكسر الها في فضل العلم عن عمران بن حصين ابن عبد البر
في كتاب العلم عن ابى الدرداء ابن الجوزى في كتاب العلل المتناهية عن النعمان
ابن بشير باسانيد ضعيفة لكن يقوى بعضها بعضا ٥ اليد العليا خير من اليد
السفلى يعنى المنفق افضل من الاخذ ما لم تشتد حاجته وابدا بمن تعول اى بمن
تلزمك نفقته طب عن ابن عمر بن الخطاب واسناده صحيح ٥ اليمن حسن الخلق
بالضم اى البركة والخير الالهى فيه الخرايطى في مكارم الاخلاق عن عايشة
واسناده ضعيف ٥ اليمين على نية المستحلف بكسر اللام اى من استحلف غيره على
شئ ونوى الحالف فالعبرة بنية المستحلف لا الحالف وبه اخذ مالك وخصه الشافعى

بماذا استعطفه القاضي فلا تنفعه التورية م عن ابي هريرة ﻫ اليوم الموعود
المذكور في قوله تعالى واليوم الموعود وشاهد ومشهود يوم القيامة والشاهد
يوم الجمعة اي يشهد لمن حضر صلاته والمشهود يوم عرفة لان الناس يشهدونه
اي يحضرونه ويجتمعون فيه ويوم الجمعة ذخره الله لنا فلم يظفر به احد من الامم
السابقة وصلاة الوسطى صلاة العصر والى هذا ذهب الجمهور طب عن ابي مالك
الاشعري قال ابن القيم الظاهر انه من تفسير ابي هريرة ﻫ اليوم الموعود يوم القيمة
واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد يوم الجمعة اخذ به جمع من العلما واضطربت
اقوال الاخرين وتشعبت ومحل بسطها كتب التفسير ولا طلعت الشمس ولا غربت
على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم بزيادة عبد يدعو الله بخير الا استجاب
الله له ولا يستعيذ بالله من شر الا اعاذه الله منه وقد عظم الله شان
يوم الجمعة في سورة البروج حيث اقسم به واوقعه واسطة العقد لقلادة اليومين
العظيمين ونكره لضرب من التفخيم واسند اليه الشهادة على المجاز لانه مشهود
فيه بحو نهاره صايم ت هو عن ابي هريرة قال غريب لا نعرفه الا من حديث موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف انتهى والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع
والماب • والحمد لله وحده • تم كتاب التيسير • وبيان معاني الفاظ
البشير النذير • وغفر الله تعالى لمؤلفه وكاتبه والقارئ فيه والناظر اليه بعين
الاصلاح وجميع المسلمين انه على ذلك قدير • وبالاجابة جدير وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابة هذا
الشرح المبارك في يوم الخميس المبارك ثامن عشر
شهر رمضان المعظم قدره من شهور سنة
تسع وعشرين والف ومائة من الهجرة
النبوية على صاحبها افضل الصلاة
والسلام على يد الفقير عمر بن
عمر البدراوي الازهري
الشافعي غفر الله له
ولوالديه ولجميع
المسلمين
امين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم